يا عمال العالم اتحدوا!



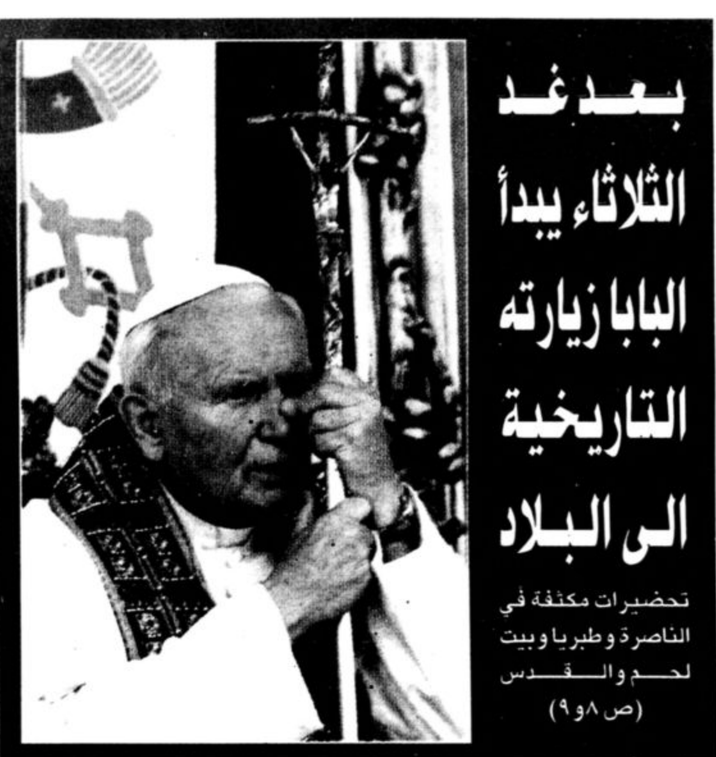
AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاحد ١٩ آذار ٢٠٠٠ ■ ١٣ ذو الحجة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 19.3.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 258/56

٣٢ صفحة

اليوم ينفذ الاطباء في القطاع العام اضرابًا عامًا

اضراب ٤ آلاف سائق اجير في ايجد * تجميد التشويشات في اقسام الرفاه في السلطات المحلية (ص٥)



بعد غد الثلاثاء يبدأ البابا زيارته التاريخية الى البلاد

تحضيرات مكثفة في الناصرة وطبريا وبيت لحم والقدس

(ص ٨ و ٩)

رغم الاعلان عن استئناف المفاوضات في (٢١) الجاري

واشنطن: مشاركتنا «لن تكون مكثفة» في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية!

المفاوضات تسعى الى انجاز اتفاقية اطار قبل ايار المقبل، والتوصل الى اتفاق نهائي حتى ايلول ابو مازن: المفاوضات قد تستغرق عشرة ايام* الحكومة تنظر اليوم في خريطة الانسحاب وسط امل فلسطيني «بان يتم ذلك بأسرع وقت ممكن» *(ص٣)

قوات الأمن اللبنانية تقمع المتظاهرين ضد تسليم عناصر «الجيش الاحمر»



ص٤

نضال بلدية الناصرة يثمر والمستخدمون يعودون الى العمل

ص٣٢

نضال القرى العربية ينجح بفصل المجلس الاقليمي «نوف هچليل» الى مجلسين

ص٣٢

براك يعارض خطة الجيش للانسحاب من لبنان

* قادة الجيش يطالبون بالاحتفاظ بـ«حزام أمني» بعمق مئات الأمتار داخل الاراضي اللبنانية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الاول الجمعة، خطة انسحاب عسكري قدمها رئيس الاركان الجنرال شاؤول موفاز وتقضي بالاحتفاظ بمواقع عسكرية داخل الاراضي اللبنانية تبعد بضع مئات من الامتار عن الحدود الدولية.

وافادت مصادر مقربة ان براك «اعلن معارضته خطة الانسحاب التي قدمها الجيش والتي تقترح الاحتفاظ بمواقع عسكرية على بعد مئات الامتار داخل الاراضي اللبنانية». واكد الناطق باسم وزارة الامن، اڤي كالستاين، ان الاجتماع مع موفاز انعقد فعلاً، موضحا ان «درس خطة الجيش لم ينته بعد وسيستمر خلال الاسبوع الحالي».

واكدت ميراف باريسي – تسادوك الناطقة باسم براك مجددا. القرار الذي اتخذته الحكومة في الخامس من آذار ويقضي بـ«اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي على الحدود الدولية قبل حلول تموز»، مشيرة ضمنيا الى انه لن يكون هناك وجود اسرائيلي في لبنان بعد هذا التاريخ. واضافت ان «الجيش الاسرائيلي سيتخذ بعد الانسحاب الوسائل اللازمة كلها للسهر على امن» شمال اسرائيل.

وقد قدم رئيس الاركان وكبار القادة العسكريين، امس الاول الجمعة، خطة انسحاب عسكري احادي الجانب من جنوب لبنان اطلق عليها اسم «فجر» تطبيقا لقرار الحكومة الاسرائيلية في الخامس من آذار الانسحاب من الجنوب اللبناني اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بهذا الشأن مع بيروت او دمشق.

وقالت اذاعة الجيش ان الجنرال موفاز اقترح ايضا ان تحتفظ اسرائيل بـ«حزام امني» عرضه حوالي نصف كم شمال الحدود مع الاراضي اللبنانية، بغية منع عمليات تسلل مجموعات كوماندوس او اطلاق نار من اسلحة خفيفة انطلاقا من جنوب لبنان وباتجاه اسرائيل.

وتنص الخطة على تعزيز اجراءات الحماية في المناطق المحاذية للحدود الدولية مع لبنان وتقريب مراكز الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان من الحدود وتحديث نظام السياج على طول الحدود.

واعلن الخبير العسكري عمير عورين ان «الخطة التي وضعتها ادارة التخطيط في الجيش تعكس تخوف الجيش من ان يواصل «حزب الله» او المنظمات الفلسطينية هجماتها على اسرائيل بعد انسحاب احادي الجانب». وقال ان «الاستخبارات العسكرية مقتنعة بأن انسحابا احادي الجانب لن يجلب الهدوء على الحدود وان هجمات على شمال اسرائيل ستليه والجيش الاسرائيلي سيستمر في التدخل في لبنان بشكل او بآخر».

وكان الجنرال موفاز حذر شخصيا عدة مرات من مواصلة هجمات «حزب الله» بعد انسحاب عسكري اسرائيلي.

واعتبرت حركة «اربع امهات» ان «مخاوف الجيش ليست غير مبررة ولكن الاحتفاظ بمواقع في الاراضي اللبنانية قد يعود بالضرر علينا».

واعلنت راحيل بن دور انه «من الاساسي ان ينسحب الجيش تمامًا من لبنان مهما كانت الاخطار وذلك لاعطاء فرصة لاتفاق سلام يضمن الحدود الشمالية».

نصر الله: «جهوزية» المقاومة هي التي تحمي المدنيين من الاعتداءات الاسرائيلية

* بيروت – الوكالات – اكد الامين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، ان «جهوزية» المقاومة هي التي تحمي المدنيين إللبنانيين من الاعتداءات الاسرائيلية وليس تفاهم نيسان ١٩٩٦.

وقال نصر الله في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية «ان الواقع الميداني لجهوزية المقاومة هو الذي كان يردع الاسرائيليين ويجعلهم يحسبون الكثير من الحسابات».

واضاف ان «تفاهم نيسان واللجنة المشرفة على تطبيقه هما عامل نفسي اكثر من كونهما عاملاً سياسيًا».

وفي المقابل ايد نصر الله استئناف اجتماعات اللجنة الدولية المشرفة على تطبيق بنود التفاهم وقال «نلتزم تفاهم نيسان واجتماعات اللجنة هي من آليات الحفاظ على هذا التفاهم».

لكنه إضاف «في نهاية المطاف اذا ارادت اسرائيل ان تطيح تفاهم نيسان فالمقاومة لن تذرف الدمع لان المقاومة تعرف كيف تحمي شعبها ومدنييها».

يذكر ان اسرائيل تقاطع منذ ١١ شباط اجتماعات اللجنة الدولية المشرفة على تطبيق بنود تفاهم نيسان وذلك منذ مقتل احد جنودها، السابع منذ مطلع العام الجاري، في عملية نفذها «حزب الله» داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واتهمت اسرائيل حينها «حزب الله» بخرق تفاهم نيسان ١٩٩٦ وبأنه شن عمليته من منطقة مأهولة خلافا لبنود التفاهم التي تقضي بحماية المدنيين في جانب الحدود اللبنانية – الاسرائيلية وبعدم شن عمليات عسكرية من مناطق مأهولة.

ونفى نصر الله «بشكل قاطع» الاتهامات الاسرائيلية. وقال «هذا ليس اتهامًا امنيا، انه اتهام اخلاقي. فالمدنيون اهلنا ولا يعقل اصلا ان نضع المدافع ونطلق النار من بين النساء والاطفال. ونحن لم نفعل ذلك في يوم من الايام».

واضاف «تلجأ اسرائيل دائما الى هذا الاتهام لتغطي خرقها تفاهم نيسان فتقول: نخرق التفاهم لان «حزب الله» يخرقه. لكن اسرائيل تخرق التفاهم بقصف المنشآت المدنية وقتل المدنيين وهذا دليله موجود، وهي تتهم «حزب الله» بخرق التفاهم باطلاق النار من بين المدنيين وهذا دليله غير موجود».

واعتبر نصر الله ان مقاطعة اسرائيل اجتماعات اللجنة التي تضم مندوبين عنها اضافة الى مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان «تدل سياسيًا على استهانة اسرائيل باللجنة واطرافها كما استهانت باللجنة وبوزراء الخارجية العرب من خلال اعتداءاتها» التي اسفرت الاثنين عن مقتل مدنيين لبنانيين وعن اصابة اربعة آخرين بجروح.

في المقابل وردا على سؤال عن عدم قيام «حزب الله» بقصف شمال اسرائيل لانها استهدفت المندين قال نصر الله «هذا تقديرنا للموقف نظرا للظروف الميدانية والسياسية والاوضاع التي احاطت بما جري في الايام الاخيرة». وقال: «كان قرارا صحيحا وسليما وادى الى ارباك اسرائيل واحراجها». واضاف: «لكن بالتأكيد سنستعمل اي اسلوب يمكن ان يحمي بلدنا وشعبنا ومنشآتنا المدنية وفي اي توقيت».



* حسن نصر الله *

الجبهة تبادر إلى حجب الثقة عن الحكومة بسبب سياسة مصادرة الأراضي العربية

* التجمع والعربية الموحدة والعربية للتغيير تنضم للاقتراح *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت كتلة الجبهة البرلمانية اقتراحا بحجب الثقة عن رئيس الحكومة، على خلفية السياسة الحكومية ازاء مناطق النفوذ البلدية العربية ومصادرة الأراضي والأزمة الخانقة في السلطات المحلية العربية.

وجاء في الاقتراح الذي قدمه رئيس كتلة الجبهة، النائب محمد بركة، وانضمت إليه كتل، التجمع والعربية الموحدة والعربية للتغيير، أنه «في الثلاثين من آذار تحلّ ذكرى يوم الأرض الذي تحيي فيه الجماهير العربية وأنصار السلام والمساواة النضال من أجل وقف سلب الأراضي العربية، ومن أجل تحقيق المساواة التامة». ويؤكد الاقتراح أن الحكومة الحالية تواصل سياسة التمييز ضد الجماهير العربية، وتقليص مناطق نفوذ البلدات العربية، وترفض الاستجابة للمطلب العادل بإلغاء مخطط «عابر إسرائيل»، فهذه الحكومة تفتقر للحساسية ازاء الأزمة الخانقة في السلطات المحلية عامة، والعربية خاصة. وجميع هذه القضايا تقف من وراء هذا الاقتراح.

كلمة الاتحاد

مفاوضات «بولينغ»!

* من المقرر ان تستأنف بعد غد، الثلاثاء، في القاعدة العسكرية الجوية الامريكية، بولينغ، المفاوضات الاسرائيلية–الفلسطينية. فعلى طاولة التفاوض بين الوفدين الاسرائيلي، برئاسة عوديد عيران، والفلسطيني برئاسة الوزير باسر عبد ربه، وتحت الرعاية الامريكية، انجاز مهمتين أساسيتين. الاولى – اعداد صياغة «اتفاق الاطار» حتى مطلع شهر ايار المقبل بهدف التوصل الى التسوية النهائية للحل الدائم حتى ١٣ ايلول المقبل. اي الاتفاق على تسوية تحدد الموقف من مواضيع الحل الدائم – القدس، اللاجئين، المستوطنات، حدود وطابع الكيان الفلسطيني، المياه. والثانية – التوصل الى تسوية بخصوص النبضة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي، خصوصًا بعد التوصل الى اتفاق على المرحلة الثالثة من النبضة الثانية لاعادة الانتشار بنسبة ٦,١٪ ،وغيرها من قضايا الاتفاقات المرحلية التي لم تنفذها اسرائيل بعد، مثل قضية الاسرى والمعابر وغيرها من القضايا المعلقة.

نأمل لهذه المفاوضات الجديدة دفع التسوية السياسية في الاتجاه الصحيح نحو الحل العادل والدائم الذي يضمن ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية وفي مقدمتها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية. وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة وفقا لقرارات الشرعية الدولية. ولكن شتان ما بين الآمال الوردية والواقع المأساوي لحقيقة الموقف الاسرائيلي. فالعديد من المؤشرات يجعلنا غير متفائلين بامكانية التوصل الى اتفاق الوضع النهائي والدائم لمحاولة الطرف الاسرائيلي القفز عن بعض ثوابت الحق الفلسطيني المشروع من خلال ممارسة الضغط الاسرائيلي – الامريكي على الفلسطينيين.

فعدم شمول «ابو ديس» و«العزيرية» و«الرام» المحاذية للقدس في اطار المرحلة الثالثة من الانسحاب، وتراجع براك عن الانسحاب من بلدة «عناتا» تحت ضغط اليمين وبعد الاتفاق على الانسحاب منها وتطمين الفلسطينيين باحتمال الانسحاب من هذه البلدات، لا يبشر بالخير ولا يبعث على التفاؤل، فهذا يعني ان الاحتلال الاسرائيلي سيبقي قضية هذه البلدات المتاخمة للقدس الى محادثات الحل الدائم كورقة للمماطلة وكبديل للسيادة السياسية – الاقليمية الفلسطينية على القدس الشرقية.

ان ما يثير القلق ان وجهة حكومة براك ستناور من خلال اتفاق الاطار في «بولينغ» ليس للتوصل الى تسوية الحل الدائم، الذي يشمل جميع ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، بل للتوصل الى حل مرحلي دائم يستثني ويتجاوز بعض هذه الثوابت الاساسية وتركها لأجل غير مسمى ولسنوات عديدة مقبلة من جرجرة التفاوض والحوار حول مصيرها.

يلوح في الافق الاتجاه نحو احتضان حكومة براك لمشروع شارون – رامون كأساس لتسوية مرحلة دائمة. ومضمون هذا المشروع ان تعترف حكومة اسرائيل بقيام دولة فلسطينية مستقلة على حوالي نصف الاراضي المحتلة مقابل موافقة الفلسطينيين على ضم غالبية المستوطنات الكولونيالية تحت السيادة السياسية – الاقليمية الاسرائيلية واخراج قضايا القدس واللاجئين من اطار التسوية الدائمة للتفاوض مستقبلاً، الى اجل غير مسمى!!

اننا نحذر حكومة براك من مغبة مثل هذا التوجه. الذي لن يقود الا الى الباب الموصد والى جمود جديد ينذر بمخاطر وانفجارات كارثية. فالمحك لنجاح مفاوضات «بولينع» مرهون بمدى استجابة حكومة اسرائيل لاستحقاقات العملية التفاوضية مع الفلسطينيين واقرارها بجميع ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية. وهذا ما ستكشف عنه نتائج المفاوضات المرتقبة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

رغم إعلان استئناف المفاوضات في (٢١) الجاري

واشنطن تعلن أن مشاركتها «لن تكون مكثفة» في المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية!

المفاوضات تسعى لإنجاز اتفاقية إطار قبل أيار المقبل، والتوصل إلى اتفاق نهائي حتى أيلول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - يستأنف الاسرائيليون والفلسطينيون المفاوضات هذا الاسبوع في واشنطن في محاولة للتوصل الى تفاهم على اتفاق سلام نهائي برعاية الولايات المتحدة. وذلك بعد جمود أدت اليه المحاولات الاسرائيلية لفرض الامور من جانب واحد.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان الجانبين اللذين سيستأنفان مفاوضاتهما حول الوضع النهائي المجمدة منذ اكثر من ستة اسابيع سيبحثان ايضًا في مرحلة جديدة من الانسحاب العسكري الاسرائيلي من الضفة الغربية.

وتستأنف المفاوضات بعد غد، الثلاثاء ٢١ آذار الجاري، في واشنطن في قاعدة «بولينغ» الجوية، كما اعلنت وزارة الخارجية الامريكية.

وقالت ميراف بارسي، المتحدثة باسم رئيس الحكومة ايهود براك، انه سيكون على فريقي المفاوضين الاسرائيلي والفلسطيني اللذين يقودهما عوديد عيران، وياسر عبد ربه، إعداد اتفاق - اطار قبل ايار المقبل، بهدف التوصل الى تسوية نهائية قبل ١٣ ايلول المقبل.

ولم يتم التوصل في ١٣ شباط الى اتفاق اطار لتسوية نهائية بالنسبة الى المسائل الشائكة مثل وضع القدس وحدود الدولة الفلسطينية المقبلة ومصير المستوطنات اليهودية ومسألة اللاجئين.

ويأتي تحريك المسار الفلسطيني الاسرائيلي في وقت يراوح فيه المسار السوري مكانه بسبب رفض اسرائيل التعهد بالانسحاب الكامل من الجولان الذي تحتله منذ ١٩٦٧. خلافًا للوديعة التي سلمها رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين لواشنطن في حينه.

وقال مصدر اسرائيلي ان «المفاوضات مع عويد عيران وفريقه في واشنطن تهدف الى التوصل الى اتفاق اطار بشأن الوضع النهائي قبل ايار، الموعد الاقصى الذي حدده ايهود براك وياسر عرفات في اثناء لقائهما الاخير».

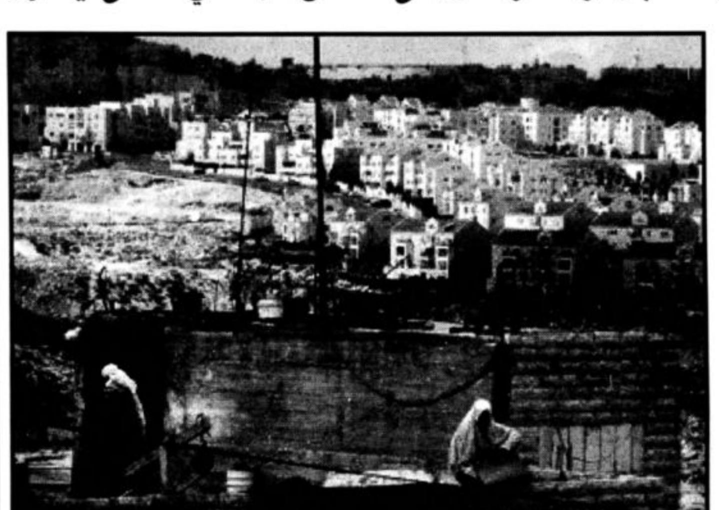
وقد اتفق عرفات وبراك مطلع الشهر الجاري في اثناء زيارة الوسيط الامريكي دنيس روس الى المنطقة على تحريك المحادثات بعد تعثرها خلال اسابيع عدة حول خريطة الانسحاب الاسرائيلي من (١ .٦٪) من اراضي الضفة الغربية.

ووافقت الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية في نهاية الامر على هذه الخريطة، الاربعاء الماضي.

واعلن المتحدث باسم الخارجية الامريكية، جيمس روبن، ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ستشارك في المحادثات لكنه اكد ان مشاركة الولايات المتحدة «لن تكون مكثفة» مثلما كان الامر في اثناء المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في «واي ريفر» او المحادثات السورية الاسرائيلية في «شيبردستاون».

لكن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اتصل هاتفيًا بعرفات ليؤكد له عزمه على دعم هذه المفاوضات كما ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا».

وأكد الفلسطينيون من جهتهم انهم يريدون ايضًا البحث في الانسحاب العسكري الثالث والاخير المقرر في اتفاق اوسلو في ١٩٩٣.



الحكومة تنظر اليوم في خريطة الانسحاب وسط أمل فلسطيني «أن يتم ذلك بأسرع وقت ممكن»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث الحكومة، اليوم، في خريطة الانسحاب العسكري، بعد ان وافق المجلس الوزاري الامني المصغر، الاربعاء الماضي، على الخريطة، التي تشمل ١ .٦٪ من الضفة الغربية، واعلن الفلسطينيون موافقتهم على هذه الخريطة، ايضًا.

ومن المفترض ان يتم هذا الانسحاب هذا الاسبوع بعد ان يحصل براك، اليوم، على موافقة الحكومة الاسرائيلية، وان يتزامن مع استئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في واشنطن.

واشارت رئاسة الحكومة ان ثلاثة وزراء فقط من اصل تسعة حضروا الاجتماع، صوتوا ضد القرار، وهؤلاء الوزراء الثلاثة هم يتسحاق ليفي (مفدال) وايلي يشاي (شاس) وناتان شيرانسكي (يسرائيل بعليا).

وامتنع الوزير يوسي سريد (ميرتس) عن التصويت احتجاجًا على رفض براك تسليم الفلسطينيين قرية عناتا بالقرب من القدس في هذه المرحلة.

وكان رد فعل الفلسطينيين منتظرًا بالقدر نفسه الذي كان ينتظر به القرار الاسرائيلي، خصوصًا بعد قرار ايهود براك التخلي عن نقل قرية عناتا الى السلطة الفلسطينية.

فقد اعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، بعد لقاء مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في رام الله ان عرفات «رأى هذه الخريطة ووافق عليها». واعرب عن امله في ان يجري «الانسحاب في اسرع وقت».

من جهته، قال المستشار السياسي لعرفات، نبيل ابو ردينة، لوكالةالصحافة الفرنسية ان المهم هو الانسحاب من الاراضي وتحرير البلاد واطلاق سراح المزيد من الاسرى والمعتقلين السياسيين».

وكان براك قرر في مرحلة اولى تسليم الفلسطينيين بلدة عناتا ولكنة تراجع امام الضجة التي اثارتها احزاب اليمين التي اتهمته بـ«تقسيم القدس»، مؤكدًا ان «القدس ستبقى العاصمة الموحدة لاسرائيل».

أبو مازن: المفاوضات قد تستغرق عشرة أيام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس، ان المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية التي ستستأنف في الحادي والعشرين من آذار في واشنطن قد تستغرق عشرة ايام على الارجح.

واوضح ان المباحثات ستتمحور في الوقت نفسه حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية واتفاق الاطار المقرر انهاء تفاصيله في ايار والانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية.

واعلن محمود عباس لاذاعة صوت فلسطين «اننا نأمل التوصل الى تقدم على ضوء التعهدات والتصريحات التي تم الادلاء بها في شرم الشيخ بحضور مصر والولايات المتحدة».

المثقفون الفلسطينيون في بيان للرأي العام الإسرائيلي واليهودي:

نمد يدنا لسلام العدالة، لا سلام القوة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد»- وصل الى مكتب تحرير «الاتحاد» البيان التالي الذي وقعه مئات المثقفين الفلسطينيين، والذي يتوجهون من خلاله الى الرأي العام الاسرائيلي واليهودي برسالة لصنع السلام العادل. وجاء في سياق البيان:

«نحن - الموقعين - أدناه من المثقفين الفلسطينيين نود ان نتوجه بهذا البيان للرأي العام الاسرائيلي واليهودي، لكي نوضح وجهة نظرنا من عملية السلام الجارية الآن، ذلك ان ما يجري يجعلنا قلقين من ان ما يتم زرعه ليس السلام وانما بذور حرب مقبلة. فقد آمنت غالبية الفلسطينيين، وفيها نحن - الموقعين - انه قد حان الوقت من اجل عقد اتفاق تفاهم بيننا وبين الاسرائيليين يمكننا من العيش بسلام معًا على ارض واحدة، رغم الظلم والعذاب والتشريد الذي وقع علينا من طرفهم.

«وكانت هذه الغالبية تعتقد ان هذا السلام سوف ينطلق من قاعدتين رئيستين: العدالة، ومقتضيات العيش المشترك في المستقبل. لكن ما نبصره على الارض انما هو ابعد ما يكون عن هاتين القاعدتين. فهناك طرف يعتقد ان موازين القوة بين يديه، وانه قادر على اهانة الطرف الآخر وارغامه على القبول بأي شيء، بحيث باتت التسوية التاريخية المأمولة تسوية بين الاسرائيليين وانفسهم، لا بينهم وبين الفلسطينيين، وهي تسوية تضيق على الفلسطينيين انسانيًا وجغرافيًا وأمنيًا وسياسيًا. إنسانيًا لأنها لا تعترف بحقوقهم الانسانية والتاريخية، وجغرافيًالانها تعزلهم داخل مسطحات المدن والقرى وتنهب ارضهم تدريجيًا، وامنيًا لانها تضع الامن الاسرائيلي مبدئيًا فوق الحق الفلسطيني والوجود الفلسطيني والامن الفلسطيني، وسياسيًا لانها تمنعهم من تقرير مستقبلهم والسيطرة علىّ حدودهم.

«اننا نعتقد اننا نعبر عن أعمق مشاعر شعبنا حين نصارحكم بهذه الحقيقة. وعليكم ان تختاروا بين تسوية تفرضها موازين القوى التي هي بيد حكومتكم وجيشكم، وبين تسوية عادلة هي بين ايدينا وايديكم، ستكون أساسًا لعيش مشترك طويل المدى على ارض واحدة. اننا نضع الخيار بين ايديكم.

«اننا نعلن وبكل وضوح اننا نرى طريقين لا ثالث لهما لتسوية قضية فلسطين بشكل عادل. الاول يقوم على اساس دولة فلسطينية كاملة السيادة على كامل الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ تكون عاصمتها القدس مقرونة بحق اللاجئين في العودة وبالاعتراف بالظلم التاريخي الذي لحق بالشعب الفلسطيني، وتقوم على الاسس الديمقراطية والقيم الانسانية التي تبناها اعلان الاستقلال الفلسطيني عام ١٩٨٨. والثاني مرتبط بمبدأ قيام دولة واحدة ديمقراطية وثنائية القومية للشعبين على ارض فلسطين التاريخية.

«اننا نمد يدنا لكي نضع سلامًا حقيقيًا، سلام العدالة لا سلام القوة الذي يريده الجنرالات».

النائب مخول يطالب بإقامة لجنة تحقيق في العدوان البوليسي الوحشي على أهالي عسفيا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في أعقاب العدوان البوليسي الدموي على اهالي قرية عسفيا، الذين هبوا احتجاجًا على نصب هوائيات الهواتف الخلوية التي تهدد صحتهم، طالب النائب الجبهوي عصام مخول، بإقامة لجنة تحقيق في ممارسات الشرطة، ولجنة مهنية لفحص تأكيدات الاهالي بشأن المخاطر الصحية الناجمة عن اشعاعات تلك الهوائيات، والتي تصل حد الاصابة بالسرطان!

واعتبر مخول، في اثناء كلمة امام الكنيست، ان ما حدث في عسفيا هو انتفاضة انسانية من اجل الحق في حياة في مواجهة الانغلاق والتبلد البيئي لهذه الحكومة وما تمثله. فالسكان يواجهون جحيم الاشعاعات والسرطان الذي يتفشى في البلدة.

وطالب مخول بإقامة لجنة تحقيق في العدوان الهمجي على أهالي عسفيا، وطالب وزيرة البيئة، داليا ايتسيك، والصحة، شلومو بنيزري، بتشكيل لجنة تحقيق مهنية لفحص ادعاءات السكان بشأن العلاقة بين الهوائيات وتعدد حالات السرطان وازديادها.

واضاف مخول: يبدو ان قوانين السوق الوحشية وحسابات الربح عديمة الحدود والجشع هي التي تقف خلف بلادة الحكومة، التي تضرب عرض الحائط بمطلب الاهالي في العيش بدون التهديد البيئي الذي يواجهونه. وهو نهج يعبر عن توجه كولونيالي نحو العالم الثالث!

وردًا على ادعاءات وزير الاتصالات، بنيامين بن اليعيزر، وكأنه لم يثبت وجود علاقة بين اشعاعات الهوائيات وبين الاصابة بالسرطان قال مخول: ان من يدعي ذلك فلينصب تلك الهوائيات فوق بيته!

ويشار الى انه تمت اقامة لجنة شعبية بمشاركة ممثلي الاهالي لمتابعة الأوضاع في عسفيا، خصوصًا على خلفية الممارسات البوليسية الوحشية. ويفيد الاهالي ان حالة الغضب والسخط لا تزال تسيطر على البلدة التي هبت دفاعًا عن اكثر حقوقها اساسية، الحق في الحياة وفي السلامة الصحية.

هشام نفاع

المعركة على التاريخ ايضًا!

*** قيام الحكومة اللبنانية بطرد افراد «الجيش الاحمر» الياباني، يعني عمليًا انهم «ارهابيون». وبما ان «ارهابهم» جاء كجزء من كفاح الشعب الفلسطيني، فهل يعني ذلك انه كان كفاحًا إرهابيا؟! ***

* امس السبت، تلقت مسيرة كفاح الشعب الفلسطيني ضربة معنوية جديدة. ضربة عربية هذه المرة:

فالسلطات اللبنانية خضعت وخنعت وطردت اربعة من عناصر «الجيش الاحمر» الياباني، الحركة الماركسية التي شارك اعضاؤها في الكفاح الفلسطيني (المسلح ايضا) من اجل الحرية والاستقلال. وجاءت بعدها السلطات الهاشمية الاردنية لتشارك في صناعة الضربة/الفعلة، عندما واصلت طردهم حتى طوكيو، حيث تم اعتقالهم بوصفهم «ارهابيين»!

بيروت بدت امس في مستويين: الاول، مظاهرة احتجاجية بمشاركة احزاب وحركات يسارية. والثاني قمع بوليسي دموي للمتظاهرين الذين هتفوا «لتسقط الحكومة» امام منزل رئيس الوزراء سليم الحص.

هذه الصورة المزدوجة تكشف مجددًا عن الطبقات المخبأة في الواقع العربي الراهن: انظمة عربية تخضع للاملاءات الامريكية-الاسرائيلية، وتحركات شعبية (لا تزال متواضعة) ترفض السقوط وتحاول الدفاع عن التاريخ. عن الموروث الكفاحي.

فما الذي تعنيه خطوة بيروت بطرد «الجيش الاحمر»؟

– قبل كل شيء، تعني قبول وصفهم بـ«الارهابيين». فهي تقول انهم لا يستحقون حتى اللجوء السياسي. وان ما قاموا به في الماضي، عمليًا، هو جرائم.. رغم ان ما قاموا به كان في اطار كفاح الشعب الفلسطيني، بشقيه، السياسي والمسلح. وهذا الشق الثاني لم يكن خيارًا خياريا بل خيارا قسريا نبع من الواقع شبه المستحيل.. ذلك الواقع الذي رفضت فيه حكومات اسرائيل حتى الاعتراف بالشعب الفلسطيني، وليس الاعتراف بحقوقه فحسب.

واليوم، نرى نظامًا عربيًا يدفعنا بممارسته الى التساؤل: اذا كان هؤلاء اليابانيون يستحقون الطرد. فهم يستحقون وصمة الارهاب!

وبما ان «ارهابهم» كان في اطار الكفاح الفلسطيني، فهل تعتبر الحكومة اللبنانية هذا الكفاح «ارهابًا»؟... سؤال صعب...

يبدو ان النضال يجب ان الا يقتصر على الحاضر. يجب ان نناضل على التاريخ. فآلة الدعاية التي لم توفر جهدًا في الماضي لتصوير كفاح الشعوب من اجل التحرر «ارهابًا»، لا تزال حية (بالمعنيين!). ووسائل الاعلام «العولمية» تقول ان طوكيو ستحاكم «الارهابيين الاربعة». فهل نقبل بهذا؟ هل نقبل بالضربات المعنوية؟ هل نقبل بان تجري عملية التشويه بكافة الاتجاهات، في الحاضر، ونحو المستقبل، وباتجاه الايام التي انصرمت ايضا؟ اين سنلجأ اذا جرت مصادرة كل شيء، مكانيًا وزمانيًا ايضًا؟!

ففي نضال المقموعين جوانب معنوية لا تقل اهمية عن غيرها.

لان هذا التاريخ الشائك اعتاد الاقويا، واصحاب السطوة على احتكار الحق في صناعته وفي انتاجه وفي فرض روايتهم بشأنه. ولكنه تاريخ الجميع. وهذا شأننا ايضًا. واخلاقيًا، يجب ان يرتفع صوتنا لمناصرة مناصرينا. والدفاع عمن دافع عن حقنا في القول: اننا حاضرون. اننا ننبض حياة. واذا جرى في السابق اعتماد الخيار غير السياسي، فذلك لان الاقويا، كانوا يظنون انهم وحدهم يلعبون في هذه الارض.. واذا سكتنا عن انحسار مساحات التاريخ، وتركناها تصاغ حسب مقاييس اولئك الاقويا،، فانهم سيواصلون احتكار هذه الارض.

أليس على هذا بالضبط ناضل المناضلون وكافح المكافحون؟!

«لتسقط الحكومة» هتف المتظاهرون في بيروت بعد طرد اعضاء «الجيش الاحمر» الياباني!

*** الطائرة اقلت اليابانيين الى عمان، ومن ثم جرى اخذهم قسرًا الى طوكيو حيث تم اعتقالهم * الشرطة اللبنانية تقمع بقسوة المظاهرات الغاضبة! ***



* بيروت، طوكيو – الوكالات – في الوقت الذي سبق وصول الطائرة التي اقلت اعضاء «الجيش الاحمر» اليابانيين من عمان الى طوكيو، بعد ان طردتهم السلطات اللبنانية، كانت قوات الامن اللبنانية تقمع بقسوة مظاهرة احتجاجية ضد خطوة الحكومة التي اثارت الغضب والاستنكار.

وقد وصل الاربعة كازو توهيرا (٤٧ عامًا) وهارو واكو (٥٢ عامًا) وماساو اواشي (٦٠ عامًا) وماريسكو يامامونو (٥٩ عامًا) الى العاصمة اليابانية، بعد ثلاث سنوات من السجن في لبنان بتهمة «التزوير» والدخول الى الاراضي اللبنانية «خلسة»!

وفي بيروت افاد مصور وكالة الصحافة الفرنسية ان قوات الامن اللبنانية قمعت تظاهرة من نحو ٣٠٠ شخص كانوا يحتجون امس الاول الجمعة امام منزل رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص على ابعاد اربعة من عناصر «الجيش الاحمر» من لبنان مما ادى الى اصابة عشرة من المتظاهرين بجروح.

وقال المصور ان مئات من رجال الامن ضربوا باعقاب البنادق الهجومية والهراوات، المتظاهرين الذي كانوا يرددون «لتسقط الحكومة».

واوضح احد المتظاهرين عبر الهاتف «ان نحو عشرة متظاهرين جرحوا بينهم هادي بكداش، رئيس لجنة مساندة اليابانيين». واضاف «ان الدم كان يسيل على الوجوه فيما القى رجال الشرطة بعدد آخر على الارض».

واشار المصور الى ان هادي بكداش اوقف مع ثلاثة آخرين من المتظاهرين.

واكد ان قوى الامن ضربت ايضا بعض المصورين منهم مصور وكالة «و.ص.ف.» ومصور «أسوشيتد برس» وصادرت افلامهم.

وكان على رأس المتظاهرين وغالبيتهم من طلاب، النائب نجاح واكيم رئيس لجنة التضامن مع اليابانيين الذين كانوا معتقلين في لبنان منذ ١٥ شباط ١٩٩٧.

وندد المتظاهرون بقرار الحكومة وغادروا المكان بعد نصف ساعة متوجهين يحيط بهم عناصر من الشرطة، الى مقر وزارة الداخلية على بعد مئات الامتار.

وباشر المتظاهرون مجددا اعتصاما امام وزارة الداخلية كانوا بدأوه قبل عشرة ايام تقريبا للمطالبة بمنح اللجوء السياسي الى العناصر الخمسة في الجيش الاحمر الياباني.

وافاد مصدر رسمي لبناني في وقت سابق ان لبنان منح اللجوء السياسي الى الياباني كوزو اوكاموتو وابعد رفاقه الاربعة الى الاردن.

واصعد اليابانيون الاربعة وهم ثلاثة رجال وامرأة الى طائرة تابعة لشركة «طيران الشرق الاوسط» اللبنانية متوجهة الى عمان.

لكن الاردن لم يستقبل اليابانيين الاربعة لدى وصولهم مساء الجمعة. وكانت مصادر في مطار عمان افادت انهم ارجعوا على متن الطائرة ذاتها الى بيروت. لكن مصدرا رسميا لبنانيا قال ان اليابانيين الاربعة لم يعودوا الى لبنان. وعلم لاحقًا انهم في الطريق الى طوكيو. حيث قامت الشرطة اليابانية بايقاف الرجال الثلاثة والمرأة الذين تتراوح اعمارهم بين ٤٧ و٦٠ عاما فور وصولهم الى مطار طوكيو – ناريتا، امس السبت.

وتنوي اليابان محاكمتهم بتهمة «المشاركة او التورط في انشطة الجيش الاحمر الياباني الذي انشئ في ١٩٦٩. وهذه المنظمة التي كانت تبشر بالثورة الماركسية اشتهرت خصوصا بعد شنها هجوما في مطار اللد في ١٩٧٢ اوقع ٢٦ قتيلا.

و«اشاد» رئيس الوزراء كيزو اوبوشي بتوقيف العناصر الاربعة، وقال في تصريح «من المهم ان يحاكم عناصر الجيش الاحمر وفق قوانين بلادنا. سيكون هذا سابقة تعني انه ليس للارهابيين مكان يمكنهم ان يعيشوا فيه بسلام»!!

وفي المقابل، لم تسترد اليابان كوزو اوكاموتو (٥٢ عاما) الذي كان محتجزا في لبنان مع الاربعة الباقين لكن بيروت منحته اللجوء السياسي. واوكاموتو هو الشخص الوحيد الباقي على قيد الحياة من منفذي الهجوم على مطار اللد والذي يعتبره الفلسطينيون بطلاً.

اعتقال خمسة من «حماس» في غزة بعد العثور على متفجرات مخبّأة في حضانة!

*** الخميس الفائت جرى اعتقال ثلاثة ايضا، من نفس الخلية المعروفة بـ«خلية الطيبة»**

*** مسؤول في جهاز الامن الوقائي يروي لـ«الاتحاد» تفاصيل عن الاعتقال في نابلس! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، ومراسل «الاتحاد» في جنين ثائر ابو بكر – اعتقلت اجهزة الامن الفلسطينية في الايام الثلاثة الاخيرة ثمانية عناصر من الخلية المعروفة بـ«خلية الطيبة» التابعة لحركة حماس. وقد جرى اعتقال مسؤولين (الخميس الفائت) وعنصر ثالث في قرية قرب نابلس، بينما اعتقل خمسة آخرون في قطاع غزة.

فقد عثرت الاجهزة الامنية الفلسطينية على (٣٠) كغم من المواد المتفجرة خبأها، حسب الشبهة، نشيطو حركة «حماس» في احدى دور الحضانة في غزة، كما اعتقلت خمسة عناصر من احدى خلايا هذه الحركة، حسبما اعلن مسؤول في اجهزة الامن الفلسطينية امس السبت.

واضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته ان المتفجرات التي عثر عليها، امس الاول الجمعة، خبأها عناصر من «حماس» في دار حضانة في مخيم الشاطئ في قطاع غزة.

ويرتبط توقيف الخمسة، حسبما افاد المصدر، بتوقيف الناشطين قرب نابلس، الخميس الفائت. واضاف: ان هذه الخلية التي جرى تفكيكها كانت تعد ١٣ عنصرًا: الثمانية الذين اعتقلوا في الضفة وغزة. والاربعة الذين قتلتهم الشرطة الاسرائيلية في مدينة الطيبة، والاخير الذي اعتقلته المخابرات الاسرائيلية في المدينة ذاتها.

من جهة اخرى افادت مصادر في «حماس»، امس، في غزة انه جرى توقيف امام الجامع احمد نمر حمدان، بعد ان القى خطبة هاجم فيها السلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات. وكان حمدان اعتقل عدة مرات في السابق بعد القاء خطب مشابهة.

وكما افاد مراسلنا ثائر ابو بكر، فقد القت قوات الامن الفلسطينية القبض على مسؤولي الخلية ذاتها وعلى ثالث قدم لهما المساعدة الخميس الفائت. وقد جاءت العملية بعد تلقي معلومات من اجهزة الامن الاسرائيلية عن وجودهما في قرية كفر قليل في محافظة نابلس، وقد اشرف على عملية اعتقالهما مسؤول «جهاز الامن الوقائي» في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب.

وافاد مصدر مسؤول في الامن الوقائي لـ«الاتحاد» انهم تلقوا خبرا عن مكان الشابين المطاردين من «الامن» الاسرائيلي وذلك ضمن التعاون المشترك الاسرائيلي-الفلسطيني، وعلموا ان رئيسي الخلية التابعة لحركة حماس – الجناح العسكري حمدي مقداد ومحمد مسماري من غزة يتواجدان في قرية كفرقليل داخل مبنى يتألف من ثلاثة طوابق، كما اعترف زميلهما بعد التحقيق. وقامت سلطات الاحتلال باحضاره على متن طائرة مروحية وعلى الفور قام جهاز الامن الوقائي والشرطة الفلسطينية باخلاء العمارة من السكان.

وطلب الرجوب من المسلحين اللذين كانت بحوزتهما حقيبتان من المتفجرات واسلحة تسليم نفسيهما فرفضا وهددا بتفجير المكان اذا اقتحمته اجهزة الامن الفلسطينية.. وبعد ثلاث ساعات طلب عنصرا «حماس» احضار رئيس بلدية نابلس وعضو اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف.» غسان الشكعة للتفاوض معه، فوصل على الفور وطلبا منه ان يتحدثا مع الشيخ احمد ياسين، والذي حسبما افاد المصدر لـ«الاتحاد»، امرهما بتسليم نفسيهما حفاظًا على امن المواطنين وامنهما.

واضاف المصدر انه تم توقيفهم وستتم احالتهما الى القضاء الفلسطيني بعد انتهاء عطلة عيد الاضحى المبارك ولن يسلما الى الجانب الاسرائيلي.

من جهتها اعلنت المصادر «الامنية» الاسرائيلية انه رغم القبض على عنصري «حماس» فلم يتم اعتقال نشيطين آخرين لهم علاقة بهذه الخلية! وامتدح رئيس الحكومة ايهود براك التعاون الامني الاسرائيلي-الفلسطيني خلال اجتماع لضباط كبار في الاحتياط. واسمع نائب وزير «الامن» افرايم سنيه تصريحات مشابهة، اكد فيها على اهمية هذا التعاون بين الطرفين.

خاص بـ الاتحاد

نشاطات احتجاجية في لبنان على جريمة الاحتلال بحق الشيخ مصطفى ديراني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «نعتز ونقيم دور «الاتحاد» في قضية تعذيب واغتصاب اخي الحاج ابو علي مصطفى الديراني في غياهب سجون الاحتلال الاسرائيلي، هذا في وقت عتمت فيه الفضائيات العربية على هذا الحدث الاجرامي، بشكل مؤسف وغير مفهوم»! هذا ما اكده شقيق الشيخ مصطفى الديراني، د. صبحي الديراني في حديث هاتفي، بعد ظهر امس السبت، مع رئيس التحرير، د. احمد سعد.

هذا وقد زودت عائلة الديراني «الاتحاد» بالنشاطات والفعاليات الاحتجاجية التي شهدتها لبنان استنكارًا لجريمة الاحتلال الاسرائيلي. فمساء يوم الثلاثاء الماضي نظم اهالي بلدة «قصرنبا» (بلدة الديراني) مسيرة تضامنية الى مركز الصليب الاحمر الدولي في مدينة زحلة حيث اشعلت الشموع ورددت هتافات معادية للاحتلال ومستنكرة للجريمة البشعة. والتقت عائلة الديراني نهار الاربعاء الماضي رئيس الجمهورية، اميل لحود، ورئيس الوزراء، سليم الحص، حيث وعدا عائلة الديراني بمتابعة القضية على اعلى المستويات.

هذا وتجمعت صبيحة يوم عيد الاضحى المبارك وفود شعبية وحزبية غفيرة امام منزل الحاج مصطفى الديراني في البقاع حيث القيت كلمات كثيرة تستنكر الجريمة البشعة التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي.

وستشهد مدينة «بعلبك» غدا (اليوم) الاحد اعتصاما تضامنيا دعت اليه المقاومة اللبنانية. كما دعت الفعاليات الطلابية ونقابة المعلمين في المدارس الرسمية والاحزاب الوطنية والاسلامية ولجنة متابعة قضايا الاسرى والمعتقلين الى اعتصام في مركز الامم المتحدة يوم الثلاثاء بعد غد. كما يعقد المجلس النيابي اللبناني بناء على دعوة ستين نائبًا ولجنة حقوق الانسان في المجلس النيابي جلسة احتجاج طارئة يوم الاربعاء القادم بمشاركة عدد كبير من المحامين وعائلة الديراني.

بكفالة رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي

السجين الامني منير بسيس يخرج الى عطلة لاول مرة بعد ١٢ عامًا

※ بسيس خرج برفقة السجين الامني سامي يونس※ بسيس لـ «الاتحاد» : اتمنى الخروج من السجن لأتزوج وأعيش حياة عادية※

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة– يعود الى سجن شطة، صباح اليوم الاحد، السجين الامني منير بسيس (٤٠) عامًا من الناصرة الذي خرج لفرصة العيد لثلاثة ايام لاول مرة بعد ١٢ سنة من سجنه.

واعتبر بسيس خروجه الى الفرصة كانتشال غريق من داخل بئر وقال في حديثه لـ «الاتحاد»: بعد غيابي الطويل عدت لأول مرة الى الناصرة ووجدت فيها الكثير من التغييرات الأبنية الجديدة والشوارع الجميلة. لقد وجدتها متغيرة كثيرًا وكنت اتمنى ان لا اعود الى السجن مرة اخرى.

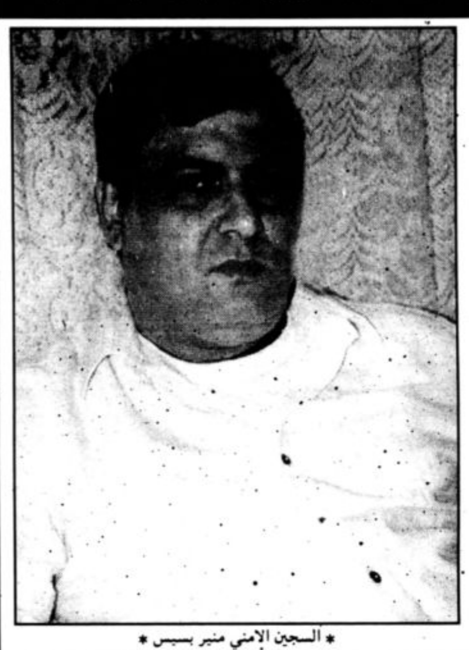
السجين منير بسيس خرج الى فرصة العيد مع السجين سامي يونس من عارة وخرج بسيس بكفالة رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي الذي رافقه في أثناء عودته الى السجن. وقضى بسيس ايامه الثلاثة داخل البيت واثبت وجوده مرتين في اليوم في الشرطة في ساعات الصباح والمساء، وخلال هذه المرات، وكما قال بسيس اتيحت له الفرصة للسير في الناصرة من بيته في الحي الشرقي الى مقر الشرطة.

وكان بسيس قد اعتقل يوم ١٩٨٩/١/١٩ بتهمة التجسس لصالح العراق وصدر القرار بسجنه لمدة ١٣ سنة، بعد ان اعترف بالتهمة الموجهة ضده. في حديثه لـ «الاتحاد» قال: «لقد أثارتني العملية الاسرائيلية في العام ١٩٨١ بضرب الفرن النووي في العراق، وشعرت بإهانة وجرح كعربي وقررت الانتقام ووافقت على التعاون مع العراق فالتقطت صورًا للمنشأة النووية في ديمونا والمنطقة هناك، وبعثت بما طلبوه من معلومات».

وردًا على الاصوات التي صدرت ضد قرار خروج بسيس والسجين سامي يونس قال بسيس: «إنا لم افكر يومًا ولم اقصد قتل اطفال ونساء واي انسان، كما يفعل بعض اليهود الذين اطلق سراحهم بعد قتلهم عربًا، وما فعلته كان عملا عسكريا».

لقد سبق وقدم بسيس عدة طلبات للسماح له بالخروج لفرصة، كما يتاح الامر للكثير من السجناء لكن طلبه قوبل بالرفض الدائم، وقبل فترة عاد وقدم طلبًا لوزير الامن الداخلي شلومو بن عامي، وكما قال بسيس فان تدخل اعضاء الكنيست عصام مخول واحمد طيبي وعزمي بشارة وعبد المالك دهامشة ساعد على خروجي من السجن. واضاف: «في الحقيقة كان هذا القرار مفاجئا جدًا لي، فقد قدمته في المرة الاخيرة وقد تملكني شعور باليأس من قبوله، لكن رغبتي في الخروج من السجن الذي اعتبره كالبئر المظلمة التي لا يرى فيها الشخص انسانًا ويحرم من الحياة. هذا الشعور كان دافعًا اساسيًا لي للاستمرار في طلبي.

من خلال وجوده في السجن كان السجين منير بسيس وبشكل مستمر يبعث الرسائل المختلفة الى وسائل الاعلام يكشف خلالها عن الحياة القاسية التي يعيشها السجناء وعن قضيته الشخصية. وكما قال لنا: «فهذه الرسائل كانت عبارة عن زاد أساسي لي وعند كتابتها كنت اتنفس الصعداء، كنت اريد أيضًا للناس ان يعرفوا معاناتنا نحن السجناء الامنيين». ورسائل بسيس لم تقتصر على وسائل الاعلام بل احداها بعث بها الى الرئيس صدام حسين يذكره بما عما حدث له. وطبعًا لم يدرك مصير هذه الرسالة: اليوم يطمح بسيس الى حياة أخرى بعيدة عن السياسة فيها يكوّن عائلة من زوجة واطفال، ويعيش حياة انسانية تعوض له الفترة الطويلة التي قضاها وراء القضبان، ورغبته في حياة كهذه جعلته يتقدم بعدة مرات بطلب الى المحاكم المركزية والمسؤولين للسماح له بالخطوية داخل السجن او ان يخرجوه لفترة قصيرة، لكن احدًا لم يوافق على طلبه هذا، وبعد عودة بسيس الى السجن اليوم، تتبقى له مدة سنة واربعة اشهر بعدها ستعود له حريته. وكما قال لنا: «سأبدأ حياة جديدة، سأتزوج حال خروجي من السجن وسأعيش حياتي بعيدًا عن السياسة ومقارعتها، وسأحاول ان اعوض سنوات العذاب والظلم داخل السجن».



* السجين الامني منير بسيس *

اليوم ينفذ الاطباء في القطاع العام إضرابًا عامًا

※اضراب ٤ آلاف سائق أجير في إيچد ※ تجميد التشويشات في اقسام الرفاه في السلطات المحلية※

* حيفا – مكتب «الاتحاد»– ينفذ الاطباء في القطاع العام، اليوم الاحد، اضرابًا عامًا في المستشفيات وصناديق المرضى وستعمل بنظام ايام السبت، وذلك بعد ان فشلت المفاوضات بين نقابة الاطباء ووزارة المالية، اذ اعلن وزير المالية ابراهم شوحط إنه لن «يرضخ» لمطالب الاطباء.

كذلك سيواصل عمال الادارة والصيانة والخدمات في المستشفيات التشويشات في العمل، بدعم الهستدروت، احتجاجًا على عدم اقرار اتفاقية عمل جديدة بدل تلك التي انتهت مدتها. وابتداء من الساعة السابعة صباحًا لن يكون استقبال مرضى وجمهور في العيادات الخارجية ما عدا الاقسام الضرورية مثل الدياليزا والاخصاب وغيرها.

من جهة أخرى يواصل اليوم الاحد ٤ آلاف سائق أجير في شركة ايجد إضرابهم احتجاجًا على بيع الشركة لـ ١٢٠ خط باص.

واعلن مركز السلطات المحلية عن تجميد التشويشات في اقسام الرفاه الاجتماعي بعد ما تم الاتفاق مع الحكومة على اقامة لجنة خاصة لفحص ميزانيات الرفاه والتربية. وتعهدت الحكومة بعدم تقليص المنح المقدمة للسلطات المحلية في الشهر القادم، وعدم تقليص ميزانيات الرفاه والتربية في السلطات المحلية في العام الحالي.

مجموعة من اليهود تمنع مصلين من تأدية الصلاة في جامع البحر في طبريا

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»– وجود مجموعة من اليهود بجانب جامع البحر في طبريا حال دون تأدية صلاة العيد هناك، حيث عادت المجموعة التي وصلت للصلاة حال مشاهدتها التجمع اليهودي هناك.

وكانت مجموعة من المصلين قد وصلت الى جامع البحر إلذي سبق وتعرض لاعتداء لتأدية الصلاة هناك، وحسب ما قال قائد شرطة المروج راني عوفر لـ «الاتحاد»، فان مجموعة من اليهود من طبريا وصلت الى المكان لمنع مصلين من تأدية الصلاة لعدم رغبتهم، كما يبدو، بوجودهم، وعلى الفور وصلت قوة من الشرطة، وعند وصول المصلين بدأ الوضع يتوتر ففصلت الشرطة بين المجموعتين، وعادت مجموعة المصلين، بينهم النائب عبد المالك دهامشة، بدون وقوع أية مشاكل.

وحاول المعتدون الاعتداء على النائب عبد المالك دهامشة الا ان الشرطة، كما أعلنت، منعت الاعتداء وأوصلت دهامشة الى سيارته.

وفاة الدكتور هانس برنات من المستشفى الانجليزي النصراوي

※عرفه سكان المنطقة بتفانيه و محبته للشعب الفلسطيني

※ تـوفـي فـي مـسـقـط رأسـه فـي سـويـسـرا※

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»– توفي في مسقط رأسه في سويسرا الطبيب هانس برنات الذي خدم في المستشفى الانجليزي في الناصرة المرضى والمدينة أكثر من خمسين عامًا، كطبيب جراحة عامة وجراحة عظام، وشغل لمدة (١٩) عامًا مديرًا اداريًا للمستشفى وقدم خدمة خاصة للفلسطينيين ضحايا الحروب.

وكان الطبيب برنات معروفًا في أعماله الانسانية العظيمة التي كان يقدمها للمرضى والسكان وبتواضعه واخلاصه، وتقاعد عن العمل في العام (١٩٨٨) لكنه لم يتوقف عن تقديم خدماته فعمل لمدة عشر سنوات متطوعًا في منجرة المستشفى التي صنعت كل اعمال النجارة للجناح الجديد.

وفي العام ١٩٩٨، حيث قرر وزوجته العودة الى سويسرا أقام له المستشفى الانجليزي حفلاً تكريميًا خاصًا ومنحته بلدية الناصرة مواطنة شرف.

وكان د. برنات قد تسلم في العام ١٩٣٨ ادارة الخدمات الطبية للصليب الاحمر الدولي للاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط وخدم في اطار الصليب الاحمر ضحايا حروب (٥٦) و (٦٧) و (٧٠) (أيلول الاسود) و (٧٣). وبعد سنة وصل الى المستشفى الانجليزي في الناصرة ضمن بعثة الصليب الاحمر وفي العام (٥٦) تسلم وظيفة الطبيب الجراح في المستشفى ثم بعد ثلاث سنوات ولمدة (١٩) عامًا تسلم ادارة المستشفى. وكان د. برنات اول من ادخل استعمال البلاتين والبراغي في جراحة العظام في اسرائيل وحرص طوال الوقت على توسيع خدمات المستشفى وخدماته الطبية والاعتماد على اطباء وطواقم طبية محلية بدلاً من الاجنبية.

وقد اطلق المستشفى الانجليزي اسمه على قاعة المحاضرات في الجناح الجديد.

هذا وسيتم دفن جثمان الطبيب برنات يوم الخميس القادم وسيصل الى سويسرا وفد من مستشفى الانجليزي مؤلف من د. نخلة بشارة، مدير المستشفى، ود. دريك طومسون وجورج عبده.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت تقريرًا خاصًا عنه قبيل مغادرته البلاد.

وفاة البروفيسور عبد الرحيم أحمد وتد

* المثلث – مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية، حسن مواسي– فجعت قرية جث المثلث يوم الاربعاء الماضي بنبأ وفاة ابن القرية البروفيسور عبد الرحيم أحمد وتد عن عمر يناهز الـ ٤٣ عامًا إثر مرض عضال لم يمهله طويلاً.

انهى المرحوم تعليمه الثانوي في مدرسة الطيرة الثانوية، والتحق بالجامعة العبرية اذ حصل على اللقب الاول (B.A) والثاني (M.A) وشهادة الدكتوراة في العام ١٩٨٥ في الجامعة ذاتها في موضوع فسيولوجيا النباتات، وفي العام ١٩٨٥-١٩٨٦ سافر الى الولايات المتحدة الامريكية الى جامعة برديو لدراسة ما بعد الدكتوراة.

وعمل في العام ١٩٨٧ – ١٩٨٩ كمدير لمعمل تكاثر النباتات في شركة خاصة في كيبوتس بيت هعيمق. ومنذ العام ١٩٨٩ بدأ العمل في معهد فولكاني في قسم الازهار حيث كان مسؤولاً عن مجموعة باحثين تعمل على تطوير طرق حديثة للتكاثر النباتي والهندسة الوراثية، وانتخب عضوًا ثم رئيسًا للجنة التحكيم للمشاريع والابحاث، وكذلك عضوًا في إدارة مراكز ابحاث وتطوير الزهور وثم أنتخب ايضًا كسكرتير لجمعية الانسجة النباتية العالمية وعمل كمحاضر في الجامعة العبرية ومرشدًا لطلاب الماجستير والدكتوراة في العلوم.

عام ١٩٩٠-١٩٩٢ عمل كمقدم لبرنامج مواسم الزراعي الذي كان يعتني بشؤون الزراعة وجودة البيئة.

ويذكر ان المرحوم حصل على الدرجة الموازية لشهادة بروفيسور في الجامعات خلال فترة علاجه في المستشفى، ووصلت العديد من برقيات التعازي من علماء من جميع انحاء العالم بوفاة المرحوم كإنسان وباحث وعالم أعطى الكثير من أجل المجتمع.

إنتحار شاب نصراوي بعد انتحار شقيقه بثماني سنوات

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد ثماني سنوات من موت شقيقه منتحرًا، عُثر على جثة الشاب ابراهيم محمود شحادة، (٢٦ عامًا) في حرج كفار هحورش، وحول عنقه (كابل) كهربائي. وتقدر الشرطة ان المرحوم توفي منتحرًا، الاّ ان التحقيقات في القضية لم تنته بعد.

وكان المرحوم قد غادر بيته في اول أيام العيد ولم يعد، فراح شقيقه في صباح اليوم التالي يبحث عنه وفي حوالي الثامنة والنصف صباحًا وجده ملقى على الارض داخل حرج كفار هحورش وحول عنقه (كابل) ويبدو انه وقع نتيجه ثقل الوزن.

والمكان الذي وجدت الجثة فيه قريب من المكان الذي انتحر فيه شقيق المرحوم قبل ثماني سنوات، وقد أثار الخبر ذهول الكثيرين خصوصًا وان المرحوم كان يتمتع بشخصية قوية وله طموحات وكان يتعلم دورة كهربا ء.

ومن جهتها لا تزال الشرطة تحقق في ظروف الحادث واعلن الناطق بلسان شرطة المروج، ران عوفر، ان الاحتمال الاكبر ان المرحوم توفي منتحرًا. وقد نقلت الجثة الى معهد (ابو كبير) للتشريح وسيشيع الجثمان اليوم الاحد من بيت والده.

في استجواب قدمه رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا، اسكندر عمل

مصنع يستولي على ملعب كرة للأولاد العرب في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا، المربي اسكندر عمل، استجوابًا لرئيس بلدية حيفا السيد عمرام متسناع، حول الاوضاع المزرية لسكان شرق حيفا، والاهمال المطلق في جميع المجالات لهذه المنطقة المأهولة بمعظمها بالسكان العرب ذوي الاوضاع الاقتصادية الصعبة، وتطرق عمل في استجوابه بشكل خاص الى ملعب الكرة في شارع فيصل الذي استولى عليه مصنع للمشروبات الخفيفة منذ سنوات، مستعملاً اياه كموقف لسياراته وآلات عمله، ولم تحرك البلدية ساكنًا.

وأكد عمل ان هذا هو الملعب الوحيد في الحي وكانت ردود البلدية على توجهات كتلة الجبهة المتكررة متشابهة، «ان هذا الاستيلاء حدث منذ سنوات» وكأن هذا الامر يبرر حرمان اولاد الحي من الملعب ويعفي البلدية من مسؤوليتها. وقد طالب عمل بأجوبة واضحة بالنسبة الى مصير الملعب، وما هي «العوائق» في وجه إعادته الى وضعه السابق، وماذا ستفعل البلدية في الموضوع، وما هي خططها لتحسين الوضع في حي الفقر هذا بسكانه العرب واليهود.

لائحة اتهام ضد شاب عربي بتهمة حيازة سلاح

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة لائحة اتهام ضد شاب من يافة الناصرة بتهمة حيازته اسلحة بشكل غير قانوني.

وكان المتهم قد حصل على مسدسين من شخص من نابلس بقيمة عشرة آلاف شاقل، واستعملهما في اطلاق رصاص بالهواء في الافراح. وكانت الشرطة قد وجدت المسدسين تحت كومة تراب في بيت يقوم ببنائه.

مواطن من الطيبة يطالب بتعويضه من جرّاء الأضرار التي لحقت ببيته

* الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – اعلن عمر عبد الباقي جبالي من الطيبة عزمه على تقديم طلب لتعويضات من الحكومة من جراء الاضرار التي لحقت بداره خلال قيام قوات «الامن» بتفجير احد البيوت المجاورة في مطلع الشهر الحالي خلال مواجهة مع خلية من حركة «حماس».

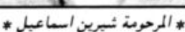
وقال جبالي ان في بيته تصدعات وآثار رصاص اخترق الجدران.

لائحة اتهام تظهر بشاعة جريمة قتل المرحومة شيرين إسماعيل



* المرحومة شيرين اسماعيل *

* عمر خالد اسماعيل *



* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ظهرت في المحكمة المركزية في الناصرة، من خلال لائحة الاتهام التي قدمتها النيابة ضد عمر خالد اسماعيل (٣٠) عامًا من الرينة، بشاعة عملية القتل التي تعرضت لها الشابة شيرين اسماعيل زوجة المتهم يوم ٢٠٠٠/٢/٢٨ واستغلال زوجها لطيبة قلبها ورغبتها في العودة الى البيت.

وعادت لائحة الاتهام لتؤكد ما سبق وروته والدة الضحية لـ «الاتحاد»، بأن المشكلة الاساسية التي أدت الى الخلاف بين الاثنين قبل حوالي السنة، هي صرفها لنقود كانت قد اخذتها من زوجها لدفع ثمن السجاد، لكنها اضطرت الى شراء حاجيات لطفلتيها، كذلك التحريض الذي تعرض له المتهم من قبل شقيقته وحثه على تركها بعد ان كانت شقيقة المتهم تشكو ان المرحومة تتحدث بالتلفون مع آخرين.

هذان الامران، وكما جاء في لائحة الاتهام، دفعا المتهم ليأخذ قراره بقتل المرحومة، وكما اضافت لائحة الاتهام، ففي يوم ٢٠٠٠/٢/٢٦ وصل الى الناصرة واشترى سكينًا ذا رأس حاد وفي اليوم نفسه اتفق مع الضحية على ان يلتقيا يوم ٢/٢٨ لشراء الملابس قبل عودتها الى البيت، وفي الساعة التاسعة الأ ربعًا من صباح الموعد اخذ المتهم شيرين بسيارته من نوع سوبارو وفي حيازته السكين ووصل بها الى قطعة ارض للرعي في منطقة صفورية، وهناك اظهر لها رغبته في عودتها الى البيت واستغل ذلك ليفعل ما يريد ثم راح يسألها حول شكوك شقيقته فنفت المرحومة ذلك، عندها استل سكينه وطعنها في ظهرها فوقعت الضحية على الارض وهي تصرخ ثم طعنها طعنتين اخريين، بعدها امسك الضحية وذبحها.

قريبًا انتهاء التحقيق في قضية القاضي عدوي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة– متوقع ان ينتهي خلال ايام، التحقيق في الشكاوى التي قدمت ضد قاضي محكمة الصلح في طبريا دياب عدوي، وقد مدد عدوي فرصته لاسبوع اضافي على امل انهاء التحقيق خلال ذلك.

وحتى نهاية الاسبوع، تم التحقيق مع معظم الاشخاص الذين ادرجت اسماؤهم للتحقيق بالقضية بينهم المشتكيات الاربع، وخلال التحقيق مع احداهن، اغمي عليها وكانت قد ترددت بداية في الحديث وكادت ان تتراجع عن شكواها.

ويرى المقربون من القاضي عدوي ان توقيت تقديم الشكاوى وما يرافقها من تساؤلات، تظهر ان هناك محاولات للاساءة الى القاضي قبيل تثبيته المتوقع ان يتم خلال هذا الشهر، واضاف المتحدث: «كيف يمكن تفسير وجود كاميرات الصحفيين قبالة غرفة القاضي في الوقت نفسه الذي ابلغ فيه انه تم تقديم شكوى ضده، اذ خرج من غرفته بعد وقت قصير وفوجئ بوسائل الاعلام تنتظره في الخارج».

كذلك، فانه خلال التحقيق تبين ان احدى الموظفات الكبيرات ألحت بشكل مستمر على احدى المشتكيات لتقديم الشكوى بعد ان اجتمعت الاربع في غرفتها والباب مقفل.

وتركز التهمة ضد عدوي على التحرش واسماع كلمات غير مقبولة للمشتكيات.

مسيرة الوحدة والتآخي في الناصرة



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بمشاركة السرايا الكشفية الاسلامية والمسيحية في الناصرة وعبلوط ويافا، اقيمت اول ايام عيد الاضحى بمبادرة الكشاف الاسلامي، مسيرة كشفية طافت الشارع الرئيسي في المدينة، وجاءت تحت شعار «مسيرة الوحدة والتآخي».

وسار في المسيرة رئيس البلدية السيد رامز جرايسي واعضاء البلدية علي سالم ود. شحادة الحاج وعدنان ابو ربيع ودياب ابو نصره ونواف اشتيوي وحسن موعد.

وفي ختام المسيرة ألقيت عدة كلمات من رجال دين وشخصيات وبينهم رئيس البلدية.

يوم للبيئة في العزير ورمانة



* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كخطوة للحفاظ على بيئة نظيفة وجميلة، يصنعها كل مواطن بمبادرته الشخصية وحرصه على نظافة المنطقة المحيطة به، قام القادة الشباب في قريتي العزير ورمانة بتخصيص يوم للبيئة بالتنسيق مع مدارس عرب الهيب والعزيز والرمانة، وبرعاية المجلس الاقليمي «نوف هجليل».

وخلالها هذا اليوم قام الطلاب وبمشاركة الاهالي بعدة فعاليات نظفوا خلالها المنطقة وزرعوا الاشتال، وتوج هذا اليوم بعمل خاص في المقابر والمساجد حيث تم تنظيفها وتجميلها بالاشتال والزهور.

وفي حديث لـ«الاتحاد»، قال منصور ابو حسين مركز القادة الشباب، ان هناك اهمية كبيرة لمثل هذا اليوم لا تقل عن اثارة اي موضوع آخر في المجتمع، سواء كان ثقافيا او فنيا او اجتماعيا، فالبيئة هي موضوع هام جداً وللاسف يتم التعامل معه في كثير من الاحيان بلا مبالاة واستهتار ومن جهتنا نضع هذا الموضوع في رأس سلم الاولويات.

وقد سبقت هذا اليوم عدة فعاليات من جولات الى معالم مهمة وتقديم محاضرات. وقد اهتم المسؤولون باشراك الاهالي في جميع الفعاليات. واكد ابو حسين انه سيوضع برنامج خاص يقوم خلاله الطلاب والاهالي بشكل مستمر بالعمل للحفاظ على بيئة نظيفة وجميلة.

وفي بيان وزعه المشاركون جاء: «علينا توعية ابنائنا صغاراً وكباراً حول موضوع البيئة لانه اساس المجتمع القادم وايضا توعية اي شخص يشترك في تدمير الحاضرة». واضاف «نريدها حضارة نظيفة تخلو من اكوام النفايات التي بدأت تزحف الى بيوتنا».

ورشة موسيقية في المركز الثقافي البلدي في الناصرة



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شهد المركز الثقافي البلدي في الناصرة، حدثا موسيقيا غير عادي، التقى فيه اربعة عازفين في ورشة موسيقى انتجت عدة مقطوعات موسيقية شرقية وغربية منسجمة معا بشكل فني خلاق.

وشارك في الورشة عازف العود النصراوي سمير جبران وعازف الناي امير شهزار وهو فارسي وعازف الايقاع بيتر لوكيت (بريطاني) وعازفة الكمان كتريونا ماكدونالد (بريطانية).

وقدم الفنانون الاربعة ورشة دامت عشرة ايام، بمبادرة المركز الثقافي البلدي في الناصرة والمركز البريطاني بهدف اجراء حوار موسيقي يفضي الى لغة مشتركة بين ثقافات مختلفة، وكانت تلك الحفلة الموسيقية الرائعة التي اكدت ان الموسيقى يمكن ان تكون لغة تخاطب بين الشعوب.

وافتتح الامسية مدير المركز الثقافي البلدي المخرج رياض مصاروة الذي اكد على اهمية هذه التجربة الخلاقة.

جبهويو كفرياسيف يحتفلون بيوم المرأة

* كفرياسيف – لمراسلنا – بدعوة من فرع الجبهة في كفرياسيف احتفل العشرات من نساء ورجال كفرياسيف بيوم المرأة العالمي في قاعة داوود للافراح.

وقد افتتحت وادارت الاحتفال الفنانة خولة حاج دبسي بأسلوبها الخاص والفكاهي تارة والجدي تارة اخرى.

وبعدها اعطيت الكلمة لسكرتير فرع الجبهة الرفيق معاوية الحاج الذي حيا النساء بيومهن هذا عامة وحيا عضوات حركة النساء خاصة. وقال انه منذ مئات السنين عانت المرأة من ظروف التمييز ومن العنف والاستغلال وما زالت. وقال انه علينا الوقوف معا الى جانب قضايا نسائنا ضد الظلم والعنف الواقع على العديد منهن ومن اجل مشاركة اكبر في النشاطات في كل المجالات.

وقدم الحاج ومسؤولة عمل حركة النساء في منطقة عكا نبيهة مرقس درع الجبهة للرفيقة سميرة خوري.

وفي كلمتها حيت نبيهة مرقس كل النساء عامة والنساء الفلسطينيات واللبنانيات ولبؤات الجولات المناضلات ضد الاحتلال كذلك ارسلت تحية لعضوات منظمة «اربع امهات» واليهوديات المطالبات بالانسحاب من لبنان ومن اجل السلام.

وقالت مرقس في كلمتها: هناك من يريد تفريغ هذا اليوم من مضمونه كيوم نضال لكل النساء في العالم ليوم ترفيهي تجري فيه الاحتفالات وعروض الازياء بدل رفع الصوت للمطالبة بالحقوق العادلة ومن اجل وضع حد لاستغلال عاملاتنا وموظفاتنا. وقالت في نهاية كلمتها ان ما يؤسفنا اليوم ما نراه من انه بعد ان كان لمجلسنا المحلي بادارته الجبهوية السابقة ورئيسه السابق نمر مرقس الاعتزاز بانه كان اول رئيس مجلس في كفرياسيف اعطى موظفاته وعاملاته على مدى ٢٠ عامًا هذا اليوم يوم عطلة مدفوعة الاجر وقدم لهن الهدايا والورود نجد ان ادارة ورئيس مجلسنا المحلي السيد عوني توما تحرم الموظفات والعاملات من هذا المكسب الذي اعتادوا عليه مدة الـ ٢٠ سنة الماضية.

وشكر الرفيقة سميرة خوري فرع الجبهة وحركة النساء في كفرياسيف على هذا التقدير والتكريم المرتبط ارتباطًا وثيقا بعضوات حركة النساء اللواتي عملن معا يدا بيد لتصل اليوم بعد ٥٠ سنة تقريبا لما وصلت له النساء من تحصيل للكثير من الحقوق والاستعداد للتصدي لكل سياسة التمييز والظلم والعنف. وقالت: هناك مكسب آخر وهو ان العديد اخذ يعترف بهذا اليوم من منظمات عديدة وحتى الكنيست اخذت تحتفل به.

وبعدها اعطيت الكلمة لاحدى عضوات وفد الاتحاد النسائي في الجولان الاخت سمر ابو جبل التي قدمت تحيتها وتهنئتها لكل نساء العالم اجمع وللمرأة المناضلة ضد الاحتلال في الجولان ولعضوات حركة النساء الدمقراطيات خاصة كذلك للمرأة اللبنانية التي اعطت المثل في البطولة والتضحية والذي كان ويحق ان يكون عام ٢٠٠٠ عام المرأة اللبنانية الصامدة وقدمت تحية ايضا للرفيقة سميرة خوري بمناسبة اختيارها امرأة السنة ولدورها الرائد والمشرف في عملها الدؤوب من اجل النساء.

يوم اللغة العربية في ابتدائية طرعان «ج»

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «ان الذي ملأ اللغات محاسنا جعل الجمال وسره بالضاد» – هذا الشعار وغيره رفعه طلاب المدرسة الابتدائية «ج» في طرعان في يوم اللغة العربية الذي اقيم في المدرسة، ضمن برنامج شامل حول اللغة العربية وتعزيزها بين الطلاب.

وفي هذا اليوم، تحولت الصفوف الى مراكز تعليمية والجدران الى كتب تدريس والمدرسة الى ما يشبه خلية النحل، فقد نشط الطلاب بتقديم البرامج المختلفة بالتعاون مع معلمي المدرسة والاهالي، وحضر اليوم مفتش اللغة العربية، د. يوسف غريفات ومرشد اللغة العربية ومفتش المنطقة الاستاذ نائل دراوشة والاستاذ حسين شواهده، ونائب رئيس المجلس المحلي عرفان زرعيني ومدير قسم المعارف احمد غبن وقد اقيمت محطات بمشاركة الاديبين اسمهان خلايلة وجورج نجيب خليل.

وقال الاستاذ حسين شواهدة لـ«الاتحاد»: ان هناك حاجة ماسة اليوم لتعزيز مكانة اللغة العربية بين الطلاب وتوثيق اواصرها، خصوصا واننا نشهد تراجعًا لدى الطلاب في تعاملهم مع اللغة العربية كموضوع هام واساسي.

واضاف شواهدة: «ومن جهتنا نرى اهمية كبيرة لمثل هذا اليوم، وعلى الطلاب ان يدركوا أن الضعف في اللغة العربية يؤدي الى ضعف في جميع المواضيع وحتى في الرياضيات».

ومن جهته اكد مدير المدرسة الاستاذ سمير نصار على ضرورة اقامة عدة ايام للطلاب للحديث فيها عن اللغة العربية واهميتها ومكانها.

واضاف: «كانت هناك مشاركة للاهالي وهذه خطوة مهمة لدعم العملية التربوية، فمشاركة الاهالي تساعد في نجاح هذا المشروع وغيره.

قبل خمسة أيام من الزيارة التاريخية لقداسة البابا الى المدينة

بلدية الناصرة تكثف استعداداتها لاصلاح ما أفسدته مماطلة الحكومة ..

*** فقط يوم الخميس الماضي استجابت الحكومة، جزئيًا، لمطالب البلدية ومستخدميها * يتوقع وصول اكثر من (٧٠) ألفا الى جبل التطويبات * الشرطة تخصص حوالي ٦ آلاف من أفرادها لضمان الامن في الناصرة وطبريا * اليك رون: من يود المشاركة في طبريا عليه ضمان وصوله حتى الخامسة فجرًا وعليه ان يتحلى بالصبر «ويضمن ابريقًا من القهوة!» * بلدية الناصرة ستكثف تحضيراتها خلال الايام القليلة المتبقية لتعوّض عن فترة الاضراب * قداسته سيقدم القربان لثلاثين شخصًا فقط في الكنيسة ***

*** آمال شحادة ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في مدينتي الناصرة وطبريا، حيث سيحل قداسة البابا يومي الجمعة والسبت القادمين، ضيفًا عليهما، تجري في هذه الايام التحضيرات الاخيرة لاستقباله. ففي الناصرة التي شهدت اضرابًا للمستخدمين لحوالي اسبوعين بسبب تعنت الحكومة ورفضها تحويل الميزانيات الضرورية، ستكثف البلدية جهودها هذه الايام، لتجهيز ما يمكن تجهيزه ضمن الميزانيات الشحيحة التي قدمتها الحكومة لهذه الزيارة مقارنة مع ما قدمته لبلدية القدس مثلاً.

قيود كثيرة تكتنف هذه الزيارة بدءًا بالمسار الذي سيسير فيه الحبر الاعظم ومرافقوه والاشخاص الذين سيشاركون لقاءاته والقداديس وحتى الموعد لوصول آخر شخص سواء في كنيسة البشارة للاتين في الناصرة، او جبل التطويبات حيث سيضطر كل من يود الوصول الانتظار على الاقل خمس ساعات الى حين وصول قداسته.

شرطة الشمال والتي تخصص اكثر من ستة آلاف من افرادها لليومين باتت شبه مستعدة لجميع الجوانب الامنية، وقد عقدت مؤتمرًا صحفيًا تطرق خلاله قائد شرطة الشمال، أليك رون، الى مختلف القضايا التنظيمية للزيارة في الشمال، واقترح على كل من يرغب في المشاركة في الاستقبال في جبل التطويبات ان يضمن وصوله في باصات منظمة (حيث يتوقع وصول ألفي باص) وان يتحلى بالصبر ويحمل ابريق قهوة يضمن ابقاءه مستيقظًا طوال الفترة ..!

فحسب برنامج يوم الجمعة ستنطلق معظم الباصات من مناطق السكن في حوالي الساعة الثالثة فجرًا وسيكون تقسيمها الى مواقف حسب الوان خاصة لضمان النظام. وحسب التخطيط فسيتم ادخال جميع المشاركين في الاستقبال الى جبل التطويبات حتى الساعة الخامسة صباحاً، واي تأخير سيؤدي الى مشكلة. وحسب ما قال رون، يُنتظر وصول حوالي (٧٥) ألف شخص، (٣٥) ألفًا منهم من اسرائيل و (٤٠) ألفًا ما بين سياح من خارج البلاد ومن المناطق الفلسطينية، حيث يتوقع وصول (٥) آلاف شخص سيعتلون باصات «ايجد» حال خروجهم من المناطق الفلسطينية.

وقال رون ان الشرطة قررت اتخاذ هذه الخطوات الامنية لضمان مشاركة الجميع في اللقاء الذي سيبدأ حال وصول البابا الى المنصة ومن جهة أخرى لإتاحة المجال لتنفيذ كافة الاجراءات الامنية، ومنع اية محاولة للاعتداء، خصوصًا ان قداسته سبق وتعرض لمحاولات اعتداءات سابقة، والى جانب هذا فحالته الصحية الخاصة تتطلب تنفيذ برامج بدقة متناهية.

في أثناء وجود قداسته في طبريا سيلتقي رئيس الحكومة ايهود براك ثم سيقوم بزيارة الكنائس الثلاث هناك حتى الساعة السادسة مساء، حيث سيغادر في طائرته ليعود الى القدس للمبيت.

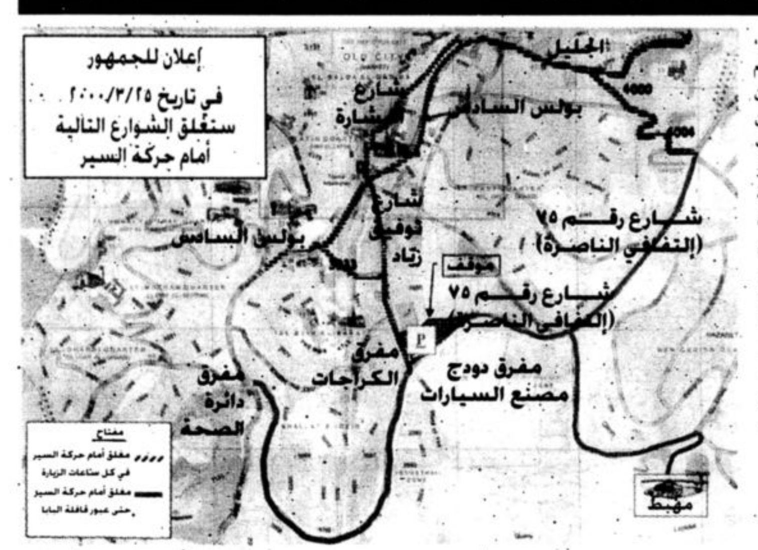
في المنطقة تتوقع الشرطة وقوع ما بين (١٥٠) الى (٢٠٠) اصابة بسبب العدد الهائل الذي سيصل، كذلك فان اشخاصًا قد يغمى عليهم تأثرًا لمشاهدتهم قداسته، وعليه سيكون في المنطقة شبه مستشفى يقدم كافة الخدمات الطبية المطلوبة.

ويتوقع في طبريا مشاركة حوالي ألف صحفي، وقد فازت شركة ايطالية بحقوق تصوير الاحداث وبثها مباشرة لجميع انحاء العالم.

*** الناصرة في ملايين البيوت ..***

في مدينة الناصرة حيث سيصل قداسته صبيحة يوم السبت، ستبدأ البلدية وبشكل مكثف بتجهيز المدينة لاستقبال قداسته بأجمل وجه لها حيث ستدخل ملايين بيوت العالم خلال هذا اليوم، وستحاول البلدية خلال هذه الايام القصيرة التعويض قدر امكانها عن الاسبوعين الماضيين حيث لم تتمكن من انجاز اي تحضير بسبب اضراب مستخدمي البلدية نتيجة سياسة التمييز الحكومية بعدم تحويل الميزانيات للبلدية مما أدى الى عدم تقاضي المستخدمين رواتب شهرين، ولم تحل المشكلة الا يوم الخميس الاخير، الامر الذي سيؤثر على انجاز جميع المشاريع التي سبق وخططت لها البلدية استعدادًا لاستقبال قداسة البابا.

الفرحة بهذه الزيارة التاريخية بدأت تنعكس في المدينة من خلال اعلام الفاتيكان على السيارات والبيوت والقمصان الخاصة التي يلبسها الاولاد وتحمل صورة للحبر الاعظم مكتوبًا عليها «أهلاً بقداسة البابا يوحنا بولس الثاني».



الرسائل التي بعث بها رئيس بلدية الناصرة الى جميع المسؤولين حول اختيار الموقع الذي ستحط عليه طائرة قداسته، لم تلقَ اي رد، وعبّر جرايسي عن استغرابه واستيائه للقرار بهبوط الطائرة على ملعب كرة القدم في «نتسيرت عيليت» حيث سينطلق بمساره نحو الناصرة ليمر في شارع توفيق زياد وصولاً الى كنيسة البشارة. واقترح جرايسي اكثر من بديل يضمن الامن، والموقع المناسب لانطلاق الموكب الى الكنيسة مرورًا بالشارع الرئيس حيث سيكون للجمهور الغفير الذي سيصل الى الناصرة امكانيات افضل واسهل لمشاهدة قداسته.

وردًا على سؤال «الاتحاد» حول رفض اقتراح رئيس بلدية الناصرة قال اليك رون أنه «كان يتمنى مثل هذا المسار الافضل!» واضاف «لا شك ان المسار الذي اخترناه ليس الافضل ولكننا لم نتمكن من اقرار المسار الآخر عبر الشارع الرئيسي في الناصرة لان هذا المسار يتطلب قوة مضاعفة من افراد الشرطة لضمان الامن».

في مدينة الناصرة، الشرطة أجرت ترتيبات ستغلق بموجبها منطقة المسار منذ الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الجمعة وحتى مغادرة قداسته الناصرة في اليوم التالي، وخلال ذلك سيمنع مرور السيارات او الوقوف هناك، ومن يوقف سيارته سيتم جرها الى «نتسيرت عيليت» بالقرب من الكانيون ولن يسمح لصاحبها باستعادتها الا بعد انهاء المراسيم.

معظم المداخل الى الناصرة ستغلق منذ ساعات فجر السبت، وبعد منطقة ديانا وحتى الكنيسة لن يسمح للسيارات بالمرور من هناك. وتوجهت الشرطة بطلب خاص الى كل من لا عمل له او من لا يرغب في استقبال قداسة البابا على اطراف المسار، عدم مغادرة البيت وان كان من خارج الناصرة عدم الوصول اليها يوم السبت.

*** ٢٠٠٠ صحفي ***

في صباح السبت، سيصل المشاركون في استقبال قداسة البابا في الكنيسة وعددهم (٢٦٠٠) شخص، في الساعة الخامسة صباحًا وكذلك الصحفيون والمتوقع ان يصل عددهم الى الفي صحفي، حيث سيقسمون الى ثلاث مناطق، موقع هبوط الطائرة وشارع توفيق زياد حيث ستقام منصة خاصة لهم تضمن التقاط الصور وتغطية أحداث المسار، وفي كنيسة البشارة. وحسب التخطيط فلا يمكن لصحفي ان يشارك في اكثر من مكان وعليه يتوجب اختيار موقع واحد من بين الثلاثة، فالتشديدات الامنية ستحول دون وصول اي صحفي الى الموقع الذي اختاره اذا ما وصل في وقت متأخر. هذا وقد فازت في مناقصة التصوير من كنيسة البشارة القناة التلفزيونية الاولى.

الجماهير الغفيرة التي يرتقب مشاركتها من الناصرة، والسياح في الحدث التاريخي، ستقف على طرفي المسار، ولافساح المجال لاكبر عدد ممكن تم تنظيم منطقة واسعة خلف محطة الباصات المحاذية لملعب كرة القدم. وستسير سيارة قداسة البابا المحاطة بشبابيك عالية من الزجاج ببطء شديد ليتسنى للجميع مشاهدته واستقباله.

من المرتقب وصول الطائرة عند الساعة التاسعة صباحًا حيث سينطلق المسار نحو الكنيسة، ويتوقع ان يستغرق عشرين دقيقة وهناك سيقيم قداسته قداسًا قصيرًا سيقدم خلاله القربان لثلاثين شخصًا تم اختيارهم من الرعايا والكنائس المختلفة في الشمال. وبعد الصلاة سيقيم قداسته لقاء يستغرق ساعتين حتى موعد عودته الى القدس في الثانية عشرة والربع ظهرًا.

إليك رون اعلن ان الشرطة ستتخذ كافة الاجراءات اللازمة لضمان الأمن والنظام في المدينة وتحدث بشكل خاص عن ساحة المدرسة «د»، حيث الارض المختلف عليها وقال إنه سيضمن النظام ولن يسمح بحدوث اية مشاكل، بأي شكل، مشيرًا الى انه سيسمح لافراد من لجنة شهاب الدين بالتواجد على ارض الساحة، الا انه سيمنع اية صلاة في المكان بعد صلاة ظهر يوم الجمعة.

الفلسطينيون يعلقون آمالاً كبيرة على زيارة البابا

*** بقلم: ريتشارد اينغل ***

* يأمل الفلسطينيون ان تؤدي زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى تعزيز طموحهم لاعلان دولة خلال العام الجاري ومطالبتهم بالجزء الشرقي العربي من مدينة القدس.

ويرى المسؤولون الفلسطينيون في رحلة الحج التي سيقوم بها البابا الى الاراضي المقدسة وخصوصًا محطاته في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني، مؤشر دعم للسلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قال منسق مشروع «بيت لحم ٢٠٠٠» نبيل قسيس ان «سيطرة السلطة الفلسطينية على عدد كبير من المواقع التي سيزورها الحبر الاعظم خلال زيارته امر يحمل دلالات كبيرة».

وأضاف: «انه تعبير عن ثقة البابا بقدرتنا على نجاحنا في جعل الزيارة ممكنة وخصوصًا قدرتنا على «ضمان الأمن».

وتأتي زيارة البابا بعد ان وقع في منتصف شباط الماضي، اتفاق بين الفلسطينيين والفاتيكان يضفي الطابع الرسمي لوجود الكنيسة الكاثوليكية في مناطق الحكم الذاتي ويطالب «بوضع خاص» للقدس «بضمانة دولية».

واوضح قسيس ان «الاتفاق يشبه الاتفاقات التي يوقعها الفاتيكان عادة مع دول ونرى فيه تعبيرًا من جانب الفاتيكان عن رغبة في التعامل مع الفلسطينيين ككيان وكدولة. نرى فيه اعترافًا فعليًا».

ويرى الفلسطينيون ان البابا يريد ان يؤكد بزيارته الى القدس أهمية المدينة المقدسة في الديانات السماوية الثلاث.

وقال رئيس بلدية بيت لحم حنا ناصر ان «الفاتيكان يدين بقوة ضم اسرائيل القدس الشرقية ويعتبر اي تغيير احادي الجانب في المدينة غير مشروع وغير أخلاقي».

ويعبر المسؤولون الفلسطينيون عن ارتياحهم لعزم البابا على زيارة مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين ويرون فيها مؤشرًا على دعمه لتطلعاتهم الى الاستقلال.

وقال قسيس ان «إسرائيل اصرت على ان يتوجه البابا الى نصب ضحايا محرقة اليهود ليعبر عن أسفه عن هذه المحرقة». واضاف ان «كارثتنا ترمز اليها مخيمات اللاجئين».

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال أميل جرجاوي المسؤول الفلسطيني الذي اجرى مفاوضات حول الاتفاق الذي وقع بين الفلسطينيين والفاتيكان ان رحلة البابا ستساهم في ايجاد جو ايجابي لمفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطيتيين.

وأضاف «نأمل ان يأتي البابا وهو رجل سلام، بصلوات من أجل فلسطين والشعب الفلسطيني وبصلوات من اجل السلام».

(و.ص.ف.)

العلاقات بين الفاتيكان واسرائيل



* نخات من تل أبيب بعد تمثالًا على صورة البابا *

* الفاتيكان - و.ص.ف. - تأتي زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى البلاد بعد غد، الثلاثاء، بعد ستة أعوام من اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والفاتيكان في حزيران ١٩٩٤.

وقد سبقتها زيارة أولى لحبر أعظم هو البابا بولس السادس في ١٩٦٤.

* ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ : الامم المتحدة تعتمد قرار تقسيم فلسطين الذي ينص على تدويل القدس.

* ١ أيار ١٩٤٨ : البابا بيوس الثاني عشر يدعو في رسالة بابوية الى اعتماد نظام دولي للقدس. وفي رسالة بابوية تالية في تشرين الاول، دعا بيوس الثاني عشر مجددًا الى تطبيع هذه الفكرة، وأصر على ضمان «الوصول بحرية إلى الاماكن المقدسة وحرية ممارسة الشعائر لمختلف الطوائف المسيحية».

* ٢٨ تشرين الاول ١٩٦٢ : مجمع الفاتيكان الثاني يعتمد اعلانا يفتح رسميًا الحوار مع اليهود.

* ٢٢ حزيران ١٩٦٧ : البابا بولس السادس يطالب «بوضع خاص» بالقدس تضمنه هيئة دولية. بعد حرب حزيران ضمت اسرائيل القسم الشرقي من المدينة.

* ١٦ كانون الثاني ١٩٧٣ : غولدا مئير اول رئيسة للحكومة تزور الفاتيكان.

* ٢٢ تشرين الاول ١٩٧٨ : وفد اسرائيلي يحضر تولي يوحنا بولس الثاني مهامه بعد ان انتخب في ١٦ تشرين الاول.

* ٣٠ تموز ١٩٨٠ : الكنيست تصادق على «القانون الاساسي» الذي يعتبر القدس «عاصمة موحدة وأبدية لدولة اسرائيل».

* ١٥ تشرين الاول ١٩٨٠: يوحنا بولس الثاني يتحدث للمرة الاولى عن «دولة اسرائيل».

* ١٥ ايلول ١٩٨٢ : الفاتيكان يستقبل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

* ١٩ شباط ١٩٨٥ : البابا يوحنا بولس الثاني يستقبل رئيس الحكومة شمعون بيرس ومسألة «تطبيع» العلاقات الدبلوماسية تدرج على جدول الاعمال.

* ١٣ نيسان ١٩٨٦ : البابا يوحنا بولس الثاني اول حبر اعظم يزور كنيس روما.

* ٢٩ تموز ١٩٩٢ : تشكيل لجنة ثنائية بين الفاتيكان واسرائيل.

* ٣٠ كانول الاول ١٩٩٣ : توقيع «اتفاق اساسي» بين اسرائيل والفاتيكان، اول وثيقة قانونية تربط بين الدولتين.

* ١٥ حزيران ١٩٩٤ : اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والفاتيكان.

* ٣ شباط ١٩٩٧ : رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يدعو البابا في لقاء في الفاتيكان الى القيام برحلة حج «في اسرع وقت ممكن» الى القدس.

* ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٧ : اسرائيل والفاتيكان يوقعان للمرة الاولى اتفاقًا يضفي للمرة الاولى الطابع القانوني على وضع الكنيسة الكاثوليكية ومؤسساتها في الاراضي المقدسة.

* ١٦ آذار ١٩٩٨ : الفاتيكان ينشر وثيقة بعنوان «لنتذكر : تأملات في محرقة اليهود». تبرئ هذه الوثيقة التي كان ينتظر صدورها منذ ١٩٩٧، البابا بيوس الثاني عشر المتهم «بالصمت» على محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية، وتنفي اي مسؤولية للكنيسة الكاثوليكية في هذه المأساة.

* ١٥ شباط ٢٠٠٠ : اسرائيل تحتج على اتفاق ابرم في اليوم نفسه بين الرئيس ياسر عرفات والبابا يوحنا بولس الثاني وتصفه بانه «تدخل» في مفاوضاتها مع الفلسطينيين.

دانت اسرائيل الاتفاق الذي يضفي طابعًا رسميًا على وجود الكنيسة الكاثوليكية في اراضي الحكم الذاتي الفلسطينية ويطالب «بحل عادل» للقدس و«بوضع خاص مضمون دوليًا».

الاتفاق الاساسي بين اسرائيل والفاتيكان

* يشكل توقيع «الاتفاق الاساسي» بين اسرائيل والفاتيكان في ٣٠ كانون الاول ١٩٩٣ في القدس، اول وثيقة قانونية تربط بين الدولتين.

وقد تلا هذا الاتفاق اقامة علاقات دبلوماسية بينهما في ١٥ حزيران ١٩٩٤، مهدت الطريق لرحلة الحج التي سيقوم بها البابا يوحنا بولس الثاني الى القدس.

ويعترف الفاتيكان في هذا الاتفاق الذي ابرم بعد ٤٥ عامًا على قيام اسرائيل، بدولة اسرائيل التي تضمن من جانبها استمرارية المؤسسات الكاثوليكية على ارضها وفي الاراضي الخاضعة للادارة الاسرائيلية.

ويذكر الاتفاق «بالطابع العالمي» للاراضي المقدسة وخصوصًا الطابع الخاص للعلاقات بين الكنيسة الكاثوليكية والطائفة اليهودية وعملية المصالحة التي اتسمت بتشكيل لجنة دعم ثنائية في ٢٩ تموز ١٩٩٢ مكلفة ببحث المسائل ذات الاهتمام المشترك و«تطبيع» العلاقات بين الدولتين.

كما ينص الاتفاق خصوصًا على الاعتراف بحق الكنيسة في ممارسة نشاطات دينية ومعنوية وتربوية وخيرية وامتلاك مؤسساتها الخاصة وتأهيل وتعيين واستخدام العاملين فيها.

وتعهدت اسرائيل بحماية واحترام «الوضع الراهن» للاماكن والمقدسات المسيحية، وتعاهد الفاتيكان واسرائيل على التعاون في مكافحة كل اشكال معاداة السامية.

وقد انهى الاتفاق ٤٥ عامًا من العلاقات المضطربة ولكن بالتزامه الصمت حول مستقبل القدس، جعل فاعليته محدودة. من جهة اخرى، لا تعترف اسرائيل بموقف الفاتيكان المطالب بضمانات دولية للمدينة المقدسة طبقًا لقرار تقسيم فلسطين الذي اصدرته الامم المتحدة في ١٩٤٧.

وفي اتفاق وقعه الجانبان في ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٧، اضفي الطابع الرسمي على تطبيع احد بنود الاتفاق الاساسي، وهو البند المتعلق بجعل وضع الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في الاراضي المقدسة مشروعًا.

الاتفاق بين الفاتيكان والفلسطينيين

* شكّل الاتفاق الذي وقّع في ١٥ شباط بين السلطة الفلسطينية والفاتيكان اللذين يقيمان علاقات دبلوماسية منذ ١٩٩٤، اول وثيقة تنظم العلاقات بين الجانبين على الارض، بينما اعتبره الفلسطينيون دعمًا من الكنيسة الكاثوليكية للمطالب الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة.

وقد تضمن هذا الاتفاق الذي وقع بحضور البابا يوحنا بولس الثاني والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ويهدف خصوصًا الى تنظيم علاقة رسمية بين السلطة الفلسطينية والكنائس الكاثوليكية في مناطقها، بندًا يؤكد «رفض الفاتيكان اي اجراءات احادية الجانب تتخذها اسرائيل في القدس».

وقد اعلن الجانبان في مقدمة الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد مفاوضات استمرت عامين، ان «حلا عادلاً لمشكلة القدس قائمًا على القرارات الدولية هو أمر أساسي لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط»، مؤكدًا انه «من غير المقبول على الصعيدين الاخلاقي والقانوني اتخاذ قرارات واعمال من جانب واحد تؤدي الى تغيير الطابع الخاص للقدس وفي وضعها».

وطالب الجانبان في المقدمة نفسها «بوضع خاص للقدس بضمانات دولية يحافظ على حرية الاديان والمعتقد للجميع، والمساواة بين الاديان الموحدة الثلاثة ومؤسساتها وافرادها امام القانون، والهوية الخاصة والطابع المقدس للمدينة وتراثها الديني والثقافي المهم بالنسبة للعالم اجمع، والاماكن المقدسة وحرية الدخول اليها وممارسة العبادة فيها، ونظام «الوضع القائم» في الاماكن المقدسة حيث هو مطبق».

وقد اثارت هذه المقدمة غضب اسرائيل التي اعلنت القدس «عاصمة موحدة وابدية»، معتبرة ان مسألة القدس من القضايا التي يجب ان تحل في اطار المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية للحل الدائم في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما اعتبرت اسرائيل ان هذه المقدمة «تشكل تدخلاً في المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين ونحن نشجبها»، مذكرة بانها تعتبر مجمل المدينة المقدسة بما فيها القسم الشرقي «عاصمتها» وان «اي تصريح او اتفاق لا يمكنه تغيير هذا الواقع».

بائعو التذكارات في القدس الشرقية أكبر الخاسرين

* القدس - من تانيا ويلمر، مراسلة و.ص.ف. - غمرت السعادة عمار ابراهيم صاحب محل لبيع التذكارات في القدس الشرقية فور معرفته بالزيارة التي يعتزم البابا يوحنا بولس الثاني القيام بها الى الاراضي المقدسة. لكن الاحلام التي راودته ازاء كسب المزيد من الدولارات بسهولة تبخرت حاليًا قبل ايام من وصول البابا، لان استعدادات امنية مكثفة استبدلت بالسياح الذين كان ينتظر مجيئهم.

وقال عمار لاهيًا بسبحته الفضية «أفضل لو ان الزيارة لن تحصل». واضاف ان «قوات الشرطة والجنود يقومون بمضايقتنا يومًا بعد آخر ويدققون في محتويات المحل دون توقف بحجة الامن». ويقع محل عمار في مكان جيد مقابل مدخل كنيسة القيامة، وتعتبر الاجراءات الامنية التي اطلق عليها اسم «الصديق القديم» لا مثيل لها في تاريخ البلاد. واتخذت من اجل توفير الحماية للحبر الاعظم (٧٩ عامًا) خلال اقامته التي تستمر ستة ايام اعتبارًا من بعد غد الثلاثاء.

وأبدى الفلسطينيون تذمرًا من انهم ضحايا للاجراءات الامنية الاسرائيلية التي تنص على اغلاق المدارس الفلسطينية والمحال التجارية في المدينة القديمة.

وقال مستشار الرئيس الفلسطيني بسام ابو شريف «لا يحق لاسرائيل استخدام قوتها العسكرية من اجل منع الفلسطينيين من التعبير عن تعاطفهم حيال البابا».

وافادت الاحصاءات الاسرائيلية ان العائدات المتوقعة من الزيارة ستصل الى مبلغ ٥٠ مليون دولار.

وبات مؤكدًا وصول ٤٥ ألف سائح من ٧٠ بلدًا للاقامة ما بين سبعة وعشرة ايام في اماكن تتراوح بين فنادق من خمسة نجوم وخيام على ضفاف بحيرة طبريا حيث مشى المسيح على وجه المياه كما تؤكد الاناجيل.

وقال المدير العام لوزارة السياحة ايتاي ايغس «نعتقد بان اسرائيل ستستقبل عددًا قياسيًا من السياح».

وازدادت اعداد السياح في اسرائيل بنسبة ١٥٪ خلال العام ١٩٩٩ مقارنة مع العام ١٩٩٨، وبلغ عدد الزائرين ٢.٥ مليون شخص.

الآ ان اصحاب المحال التجارية من الفلسطينيين في القدس القديمة لن ينالوا نصيبهم من الدولارات.

وأكد عمار، بينما كانت مجموعة من السياح الامريكيين تمر امام متجره دون القاء نظرة على محتوياته، ان «اسرائيل ستنظم غالبية الجولات السياحية واعطيت تعليمات الى السياح بعدم التوقف في المحال التجارية التابعة للعرب».

وأيد عبد عابدين الذي يملك متجرًا مجاورًا لبيع التذكارات، والبطاقات البريدية اقوال جاره.

قبل ٣٦ عامًا زار البابا بولس السادس الاراضي المقدسة

* يتبع البابا يوحنا بولس الثاني بزيارته البلاد خطى بولس السادس الذي سبقه الى هذه المنطقة منذ ٣٦ عامًا، لكن التشابه بين الرحلتين يتوقف عند هذا الحد نظرًا للتغيير الهائل في الوضع السياسي.

عندما وصل البابا بولس السادس في الاول من ايار ١٩٦٤ الى اسرائيل في زيارة قصيرة شبه خاطفة، استمرت ١١ ساعة بعد زيارة الى الاردن والضفة الغربية، كانت القدس الشرقية العربية والضفة الشرقية تخضع لسيطرة المملكة الاردنية ولم يكن الفاتيكان قد اعترف بعد بوجود اسرائيل.

وفي الوقت نفسه، كان الكرسي الرسولي قد بدأ بالكاد مراجعة علاقاته مع اليهود ومسؤوليته في معاداة السامية. وكان اعتراف مثل الذي اعلنه البابا يوحنا بولس الثاني في ١٢ آذار بكل اخطاء الكنيسة الكاثوليكية غير وارد.

زار بولس السادس اولاً البلدة القديمة في القدس الواقعة في قطاعها الشرقي وبيت لحم واريحا حيث استقبله الملك الاردني حسين.

اما البابا يوحنا بولس الثاني، فسيزور ايضًا البلدة القديمة في القدس وبيت لحم. لكن الاسرائيليين الذين احتلوا القدس الشرقية واعلنوا ضمها في ١٩٦٧ سينظمون الشق الاول من الزيارة بينما ستنظم الشق الثاني السلطة الفلسطينية التي انشئت بعد توقيع اتفاق اوسلو في ١٩٩٣.

الآ ان الاختلاف الكبير سيكون اوضح في الجانب الاسرائيلي. ففي ١٩٦٤ وصل بولس السادس الى اسرائيل من معبر مجيدو (شمال) حيث استقبله الرئيس زالمان شزار ورئيس الحكومة ليفي اشكول ووزير الخارجية ابا ايبان.

وأصر الفاتيكان حينذاك على ان تكون اللقاءات مع القادة الاسرائيليين في حدها الادنى. وخلال زيارته القصيرة الى اسرائيل لم يلفظ بولس السادس ولا مرة واحدة عبارة الدولة اليهودية.

وقد توجه على الفور الى كنيسة البشارة في الناصرة لإحياء قداس قبل ان يزور اماكن مقدسة في منطقة بحيرة طبريا، ومنها الى القدس الغربية حيث استقبله عند مدخلها رئيس بلديتها بمناولة اليهود التقليدية من الخبز والملح.

وبعد ذلك عاد الى الاردن ليمضي ليلته.

وعبر حاخام اسرائيل الاكبر عن استعداده للقاء البابا بولس السادس، لكن الفاتيكان أبلغه ان الحبر الاعظم لن يكون لديه متسع من الوقت لهذا اللقاء.

باريس تبقي على حظرها استيراد لحم البقر البريطاني

* باريس - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الزراعة الفرنسي جان غلافاني، امس الاول الجمعة، لوكالة الصحافة الفرنسية ان فرنسا ستبقي على الحظر على استيراد لحم البقر البريطاني وان موقفها «على حاله» اثر قرار المانيا السماح باستيراده مجدداً.

وباتت فرنسا الدولة الوحيدة في الاتحاد الاوروبي التي ترفض استيراد لحوم الابقار البريطانية بعد ان قررت المانيا، امس، رفع الحظر.

اليونيسكو تمنح نزار نيوف جائزة حرية الصحافة

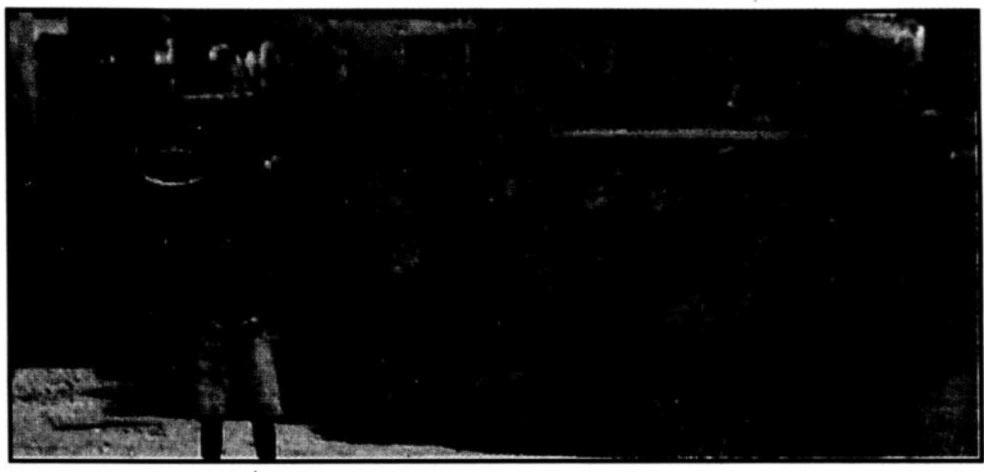
* باريس - «و.ص.ف.» - افادت منظمة اليونيسكو انها منحت، امس الاول الجمعة، جائزة حرية الصحافة الى الصحفي السوري المعتقل نزار نيوف رئيس تحرير المجلة الشهرية «صوت الدمقراطية».

ومجلة «صوت الدمقراطية» هي لسان حال لجنة الدفاع عن الحريات الدمقراطية في سوريا.

واوضحت اليونيسكو ان حكما بالسجن عشر سنوات مع الاشغال الشاقة صدر في كانون الثاني ١٩٩٢ في حق نزار نيوف الذي كان يكتب ايضا لصحيفة «الحرية» الاسبوعية، لانتمائه الى هذه المنظمة وبتهمة «ترويج معلومات خاطئة».

واضافت اليونيسكو في بيان ان نيوف «موضوع في الحبس الانفرادي في سجن المزة العسكري في دمشق وقد اوهنه التعذيب، ويعاني من وضع صحي مثير للقلق». وسبق ان حاز نزار نيوف في ٢٣ تشرين الثاني الماضي على جائزة «الريشة الذهبية» التي يمنحها الاتحاد العالمي للصحف.

موزمبيق مهددة بفيضانات جديدة



* مابوتو - «و.ص.ف.» - حذر خبراء الاحوال الجوية في موزمبيق من ان الانهر في البلاد على وشك احداث فيضانات جديدة بسبب الامطار الغزيرة.

وافادت المصادر ذاتها خلال اجتماع بين المنظمات الدولية والسلطات ان الامطار تساقطت في وسط البلاد وجنوبها وفي الدول المجاورة التي لها انهر مشتركة مع موزمبيق. وقد يتواصل تساقط الامطار حتى اليوم الاحد.

واوضح بيلارمينو نوفونغا الناطق باسم هيئة المياه ان الامطار تساقطت بغزارة على بيبرا (٧٠٠ كيلومتر شمال مابوتو) «ونهر بونغي قد يحدث فيضانات اذا تواصلت الامطار».

ويبدأ مستوى نهر سافي بالارتفاع مما ادى الى قطع حركة السير في فولانجاني في اقليم اينهامبان (جنوب).

وقطعت الطريق الرئيسية بين الشمال والجنوب في اقليم سوفالا (وسط) على بعد ٣٠ كيلومترا شمال سافي (٥٠٠ كيلومتر شمال العاصمة) بسبب فيضان نهري مواري وريمبيبي على ما افاد الناطق باسم وزارة الاشغال العامة جواكيم كوسا.

وقد يؤدي نهر بوزي الى فيضانات اذا تواصلت الامطار ومن المتوقع ان يبدأ سد شيكامبا بصب ٤٠٠ متر مكعب في الثانية مما قد يؤدي الى فيضانات ايضا.

ومن المتوقع ان تتساقط امطار جديدة في اقليمي غازا ومابوتو الجنوبيين. وقال نوفونغا «الامطار الاخيرة قد تؤثر ايضا على نهر ليمبوبو الذي استمر مستواه في التراجع لكنه لا يزال فوق مستوى الخطر بمتر». واوضح ان الوضع مستقر في وادي زامبيزي.

وقد اسفرت الفيضانات الاخيرة عن وفاة نحو ٥٠٠ شخص وفق الحصيلة الرسمية و٢٠٠٠ وفق المنظمات الانسانية مثل يونيسيف.

وادت الفيضانات ايضا الى تشريد مئات الآلاف من الاشخاص.

تهانينا





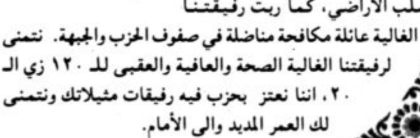
أحر التهاني نتقدم بها الى الرفيقة العزيزة

سلوى سروجي (ام عاطف)

بمناسبة بلوغها سن السبعين.

الرفيقة سلوى من اوائل الرفيقات اللاتي انتسبن الى صفوف الحزب الشيوعي في الناصرة جنبًا الى جنب مع زوجها صبحي سروجي (ابو عاطف). لقد كانت الرفيقة سلوى احدى الرفيقات في جوقة الطليعة المشهورة، كما كانت رفيقة مناضلة ضد الحكم العسكري والتمييز العنصري وسلب الاراضي، كما ربت رفيقتنا الغالية عائلة مكافحة مناضلة في صفوف الحزب والجبهة. نتمنى لرفيقتنا الغالية الصحة والعافية والعقبى للـ ١٢٠ زي الـ ٢٠، اننا نعتز بحزب فيه رفيقات مثيلاتك ونتمنى لك العمر المديد والى الأمام.





الاصوليون الظلاميون يقتلون ١٩ جزائريًا في ايام العيد

* الجزائر - «و.ص.ف.» - قتل ما يقل عن ١٨ شخصًا وجرح ثلاثة آخرون، خلال يومي عيد الاضحى في عدة اعتداءات ومجازر نسبت الى الجماعات الاصولية المسلحة.

وقتل ١١ شخصا من بينهم سبعة اطفال في مجزرة جديدة ارتكبت يوم الاربعاء، في الشعبية قرب بوسماعيل (٤٠ كيلومترا غرب العاصمة الجزائرية).

وتأوي هذه المنطقة الواقعة بين الساحل وغابة معاقل الجماعات الاصولية المسلحة بزعامة عنتر زوابري وقد كانت مسرحا لعدة مجازر واعتداءات من كانون الاول الى كانون الثاني.

من جهة اخرى قتل اربعة اشخاص وجرح خامس، يوم الاربعاء، في ذراع سمار بالقرب من المدينة (٨٠كم جنوب العاصمة) على يد جماعة مسلحة في انفجار عبوة واحراق كوخ، كما افادت صحيفة «لوماتان» الصادرة امس السبت.

وقالت الصحيفة ايضا ان رجلا يبلغ من العمر خمسين سنة قتل في المنطقة نفسها يوم الخميس، اول ايام عيد الاضحى على يد جماعة اصولية مسلحة.

كما افادت عدة صحف ان شخصا قتل وجرح اثنان آخران يوم الخميس، في انفجار عبوة وضعت في مقبرة في مشرع الصفاء بالقرب من تيارت (٣٤٠ كم غربي العاصمة).

وقتلت امرأة يوم الخميس، في حاجز اقامه اصوليون في الناصرية في ولاية بومرداس (٥٠كم شرقي العاصمة).

وقالت صحيفة «الخبر» ان شابا يبلغ من العمر ٢٦ سنة قتل يوم الاربعاء، في سيدي علي بن ايوب بولاية سيدي بلعباس (٤٤٠ كم غربي العاصمة).

ومنذ نهاية المهلة المحددة في قانون الوئام المدني في الثالث من كانون الثاني، اغتيل قرابة ٤٠٠ شخص في الجزائر في اعمال عنف بينهم اكثر من مائة اصولي مسلح حسب حصيلة قدمتها الصحف.

وكان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة اكد ان جميع الوسائل ستستخدم لاستئصال عنف المجموعات المسلحة الذي اودى منذ ١٩٩٢ بحياة اكثر من ١٠٠ الف شخص.

تفكك التجمع الوطني الدمقراطي السوداني المعارض



* حسن البشير يستقبل أحد السفراء، أمس، في الخرطوم (و.ص.ف.) *

* اسمره - «و.ص.ف.» - تفككت المعارضة السودانية التي ضمت المقاتلين الجنوبيين والاحزاب الشمالية في مدينة اسمره بعد انسحاب حزب الامة من التجمع الوطني الدمقراطي الذي تأسس عام ١٩٩٥ بهدف الاطاحة بنظام الخرطوم.

وانسحب حزب رئيس الوزراء السوداني الاسبق الصادق المهدي من التجمع مساء الخميس، بعد اسبوع، من الاجتماعات، التي عقدها قادة الاحزاب الثمانية المتحالفة ضد قيادة الرئيس الفريق عمر حسن البشير.

وفي المقابل، لم ينسحب الحزب الاتحادي الدمقراطي بزعامة عثمان الميرغني من التجمع الذي يعارض اية تسوية سياسية مع النظام السوداني بالرغم من ازاحة الزعيم الاصولي الشيخ حسن الترابي في كانون الاول الماضي.

وقال الدكتور عمر نور الدايم الامين العام لحزب الأمة لوكالة الصحافة الفرنسية ان «حزب الامة انسحب من التجمع الوطني الدمقراطي لأننا نعتقد بأن هؤلاء الاشخاص ليسوا جديين».

واضاف ان «الآخرين يعارضون حزب الامة لانه يؤيد حلا سلميا. والتجمع الوطني الدمقراطي لا يقوم بشيء، انهم غير مدركين للتغيرات في المنطقة ويعارضون المفاوضات».

واوضح «ليس بامكاننا تحقيق نصر عسكري اذ يقاتل جون قرنق منذ ١٧ عامًا، ولم يستطع السيطرة على جوبا او واو» المدينتين الرئيسيتين في الجنوب السوداني.

ورأى نور الدايم ان «هناك فرصة للحل السياسي» مؤكدًا ان حزب الامة لن يتقاسم السلطة مع النظام الحاكم.

ويرسخ انسحاب حزب الامة الانقسامات القديمة التي ازدادت حدتها مع الجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة قرنق الذي بدأ حركة المقاومة عام ١٩٨٣ ضد حكومة الشمال التي تولى رئاستها المهدي ما بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٩.

يشار الى ان البشير قاد الانقلاب على حكومة المهدي التي انتخبت بطريقة دمقراطية.

وقال المتحدث باسم الجيش الشعبي ياسر عرمان ان حزب الامة انسحب قبل ثلاثة اشهر من القيادة العسكرية للتجمع الوطني الدمقراطي الذي يسيطر على بعض مناطق جنوب وشرق السودان.

واضاف ان الامة «يرتكب خطأ كبيرًا» معربًا عن «الاسف لانسحابه»، ومؤكدًا في الوقت ذاته ان «العمل سيكون اكثر سهولة من دونه».

وشابت وحدة التجمع الوطني الدمقراطي خلافات في تشرين الثاني الماضي بعد توقيع اتفاق مصالحة في جيبوتي بين المهدي والبشير.

وفي كانون الاول الماضي، اقصى الرئيس السوداني الترابي، رئيس المجلس الوطني، واقترح على المعارضة الشمالية، الامة والاتحادي، المشاركة في السلطة.

واعتبر المهدي، الاربعاء الماضي، ان على «التجمع الوطني الدمقراطي اخذ العلم بالتغييرات الحاصلة في الخرطوم والمصالحة مع النظام» في حين تدعو الاحزاب السبعة الاخرى الى مواصلة الحرب ضد «سلطة معادية بطبعها للديمقراطية» حسب قرنق.

وكان قادة التجمع الوطني الدمقراطي يضعون امس الاول الجمعة اللمسات الاخيرة على بيان ختامي دعا الى التنسيق بين المبادرة المصرية - الليبية ومبادرة الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر (ايغاد) المطروحتين من اجل تحقيق السلام في السودان.

وحتى انعقاد مؤتمره المقبل الذي يتوقع ان يعقد في حزيران، سيعلن التجمع الوطني الدمقراطي الذي سيبقى برئاسة الميرغني عن قيام لجنة تنفيذية موقتة بقيادة الامين العام للشؤون الخارجية في الجيش الشعبي نيهال دينغ نيهال.

العراق تسلم مليون قلم رصاص قدمها الشعب الفلسطيني

* بغداد - الوكالات - تسلم العراق مليون قلم رصاص قدمها الشعب الفلسطيني تضامنا مع العراقيين وتحديا للحظر الدولي المفروض على بغداد منذ آب ١٩٩٠.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان «الاتحاد الوطني لطلبة العراق تسلم هدية الوفد الشعبي الفلسطيني التي تمثل شحنة من اقلام الرصاص ضمن (حملة المليون قلم) مهداة الى طلبة العراق».

ونقلت الوكالة عن رئيس الوفد الفلسطيني، عمر نزال قوله ان «الشعب الفلسطيني وهو يعاني من المعاناة نفسها يقف بكل فئاته الى جانب شعب العراق الشقيق لمقاتلة اعداء الله واعداء العراق والامة العربية».

من جانبه اكد ممثل الاتحاد الوطني لطلبة العراق منذر فاضل ان «اقلام الاشقاء ستكون رماحا بأيدي طلبة العراق توجه الى صدور الذين يحاولون ان يحرموهم من حقهم في طلب العلم وهم يعلمون ان اول حرف علم الانسانية القراءة والكتابة انطلق من حضارة وادي الرافدين في العراق».

وكان وفد فلسطيني نقل الى العراق مليون قلم على متن شاحنة وصلت الى العراق برا قادمة من الاردن.

واكد القائم بالاعمال في «سفارة فلسطين» في بغداد نجاح عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الهدية «هي الدفعة الاولى التي تعبر عن التضامن مع الشعب العراقي لكسر الحصار المفروض عليه».

وكانت لجنة اردنية لدعم بغداد ارسلت في شباط شحنة من ثلاثة ملايين و٢٥٠ الف قلم الى طلاب المدارس العراقيين.

يذكر ان قرارات الامم المتحدة تحظر دخول منتجات ذات استخدام مزدوج عسكري ومدني الى العراق، ومنها اقلام الرصاص المحتوية على الغرافيت، وهي مادة يمكن استخدامها في مصانع الطاقة الذرية.

العراق يتبرع للبنان بعشرة ملايين دولار نفطا

* بغداد - الوكالات - قرر مجلس قيادة الثورة في العراق تخصيص كميات من النفط العراقي الخام تعادل قيمتها عشرة ملايين دولار دعما للشعب اللبناني في نضاله «ضد الغذو الاسرائيلي العنصري».

وقالت الصحف العراقية ان مجلس قيادة الثورة اعلى هيئة قيادية في البلاد، اتخذ هذا القرار «دعماً للشعب اللبناني واسر وعوائل مجاهدي المقاومة الوطنية اللبنانية الذين يقاتلون ضد الاحتلال الاسرائيلي».

واكد المجلس في بيان نشرت الصحف نصه ان العراق «سيتولى عبر القنوات المناسبة الاتفاق مع لبنان على افضل السبل لايصال كميات النفط المذكورة الى حيث يرغب الجانب اللبناني الشقيق».

واعتبر البيان ان اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد في بيروت «لم يتخذ خطوات عملية عربية تضمن وصول الدعم المادي الى شعب لبنان»، بل «اكتفى بحث الحكومات العربية على ان تقدم الى لبنان الشقيق ما تستطيع من استحقاقات سبق وان قررت في اجتماعات قمم عربية سابقة».

يذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين بغداد وبيروت مقطوعة منذ اغتيال معارض عراقي في بيروت في ١٩٩٤. الا ان العلاقات التجارية والاقتصادية شهدت تحسنا خلال السنتين الماضيتين بعد بداية تقارب بين العراق وسوريا التي تتمتع بنفوذ كبير في لبنان.

موسى: التسلح النووي الاسرائيلي على جدول اعمال القمة المصرية - الامريكية

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان مسألة التسلح النووي الاسرائيلي ستكون على جدول اعمال القمة المصرية-الامريكية التي ستعقد في واشنطن في ٢٨ آذار الحالي.

وقال موسى امام الصحفيين ان «مصر لها آراء سيطرحها الرئيس حسني مبارك على الادارة الامريكية وستستمع مصر الى رد الفعل الامريكي في ما يتعلق بموضوع التسلح في المنطقة».

ووصف موسى مسألة التسلح النووي بأنها «خطيرة ومهمة لانها لا تتعلق فقط بالوضع الحالي وانما تتعلق بمستقبل المنطقة».

واضاف ان اي اخلال بالامن «الشرق الاوسطي لن يكون في صالح اطراف دون اخرى او دولة دون دول اخرى في المنطقة كما يمكن ان يؤدي الى حالة من عدم الاستقرار في المنطقة».

وقال موسى ان «لب المشكلة بصرف النظر عن تفاصيلها» ان هناك اسلحة نووية تهدد الامن في المنطقة مؤكدًا ان التعهدات بالحد من انتشار الاسلحة النووية يجب ان تطبق على كل دول المنطقة بدون استثناء لان اي استثناء سيؤدي الى ردود فعل سلبية.

وكانت مصر قامت عام ١٩٩٥ بحملة من اجل انضمام اسرائيل، التي تملك على حد قول الخبراء اكثر من ٢٠٠ رأس نووي، الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية لكن بدون ان تسفر عن اي نتيجة.

باريس وواشنطن تتعاونان منذ سنوات في مجال التنصت

* باريس - «و.ص.ف.» - ذكرت نشرة «لوموند دو رنسينيومان» الفرنسية المتخصصة في الاستخبارات ان اجهزة الاستخبارات الفرنسية تتعاون منذ سنوات في مجال الرصد مع وكالة الامن القومية «ان سي اي» الامريكية التي تسيطر على شبكة التنصت العالمية «ايشلون».

وقد نقلت «ان سي اي» طوال السبعينيات خلال الحرب الباردة جزءًا من خبرتها الى «مجموعة المراقبة اللاسلكية والكهربائية» السابقة التي تم دمجها مع القسم التقني للادارة العامة للامن الخارجي (الفرنسية) المكلفة بعمليات الرصد.

وقالت النشرة المتخصصة التي تصدر كل شهرين عن صحيفة «لوموند» الفرنسية ان نقل هذه الخبرات «سهل كثيرا» في الفترة ما بين ١٩٨٥ و١٩٩٠ للادارة العامة للامن الخارجي انشاء حوالى ١٥ محطة للتنصت في الاراضي الفرنسية الواقعة في اوروبا وخارجها.

وعقدت اجتماعات منتظمة بين الجانبين لتعزيز هذا التعاون، اتسمت بوضع برامج معلوماتية للتحليل مرتكزة على علم الدلالة لتسهيل الفرز واستغلال الاتصالات التي يتم رصدها.

وردًا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية رفضت الامانة العامة للدفاع الوطني، الهيئة التابعة لرئاسة الحكومة والمكلفة بالتنسيق بين الوزارات في مجال الدفاع والامن، مساء الجمعة، الادلاء بأي تعليق حول هذه المعلومات التي تأتي بينما قرر النواب الفرنسيون قبل اسبوعين تشكيل بعثة للاطلاع على «نظم المراقبة والرصد الالكتروني التي من شأنها ان تخل بالامن الوطني».

وقد رفض وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار، الذي تشرف وزارته على الادارة العامة للامن الخارجي خلال زيارة رسمية قام بها في شباط الماضي، الى الولايات المتحدة الادلاء بأي تعليق حول شبكة «ايشلون».

وطورت شبكة ايشلون التي تعمل منذ السبعينيات قبل ان توسع بين ١٩٧٦ و١٩٩٥، في اطار تعاون سري اطلق عليه اسم «او.كوسا» ابرم عام ١٩٤٧ بين الولايات المتحدة وبريطانيا وانضمت اليهما كندا واوستراليا ونيوزلندا.

وتقوم اجهزة كومبيوتر قوية جدا بتحليل آلاف المعطيات (اتصالات هاتفية خاصة ورسائل عن طريق جهاز الفاكس او البريد الالكتروني) التي ترصد يوميا عن طريق مئات الاقمار الصناعية وقواعد ارضية.

وقد انتقد البرلمان الاوروبي مرارًا منذ ١٩٩٨ شبكة «ايشلون» معتبرًا انها تشكل انتهاكا «للطابع الخاص لاتصالات المواطنين غير الامريكيين ومنها الحكومات والمجتمعات والمواطنين الاوروبيين».

يشار الى وكالة «ان سي اي» مكلفة بالترميز والامن المعلوماتي لكامل الهيئات الفدرالية الامريكية ويرصد كل انواع الاتصالات لحساب وزارة الدفاع وغيرها من الاجهزة الامريكية. ويرجح ان يكون تحت تصرفها اقوى مركز الكتروني في العالم.

اعلان بخصوص تعديل السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط

بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط)–٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٤ من أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط) ٢٠٠٠ (فيما يلي: الامر) فانني اعلن انه اعتبارا من ١٧ آذار ٢٠٠٠ فإن السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط هو ١٤٧٨،٩٨ شيكلا جديدا للطن.

يخصم هذا السعر مبلغ لقاء صرف غاز الهيدروكربون الثقيل كما ورد في المادة ٣ من الامر.

١٦ آذار ٢٠٠٠

يوآف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية الوطنية

המרכז הרפואי תל אביב ע״ש סוראסקי איכלוב
المركز الطبي تل ابيب على اسم سوراسكي ايخيلوف

مناقصة رقم ١–٣٨٧/٢٠٠٠
في مجال فحص الحساسية وتشخيص الجراثيم لمختبر البيكترولوجيا التابع للمركز الطبي تل ابيب

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار للتعاقد بشان الموضوع المذكور اعلاه لمختبر البيكترولوجيا التابع للمستشفى وفق المعطيات والشروط الواردة في مستندات المناقصة.
يمكن شراء مستندات المناقصة لدى شعبة المشتريات ايام الاحد – الخميس بين الساعة ١٠:٠٠ – ١٤:٠٠ مقابل ٢٥٠ شيكلا جديدا غير مستردة.

٢. توضع العروض في المغلف المرفق وتقدم الى صندوق المناقصات في شعبة المشتريات حتى يوم الخميس ٢/٤/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.

٣. **شروط أولية أساسية للمشاركة في المناقصة:**
أ. تقديم كفالة بنكية أو حوالة بنكية تكون سارية المفعول حتى ٩٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض بمبلغ ٢٠،٠٠٠ شيكل جديد.
ب. توفر كافة المصادقات والشهادات اللازمة وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد.
شهادات أمر F.D.A او مصادقات اوروبية معادلة.
ج. مصادقة بادارة حسابات وفقا للقانون وشهادة مشتغل مرخص لمقتضى ضريبة القيمة المضافة.
د. توفر اجهزة من النوع المقترح تعمل في البلاد لدى الجهاز الصحي العام وبحجم عمل مشابه.
هـ. ان تكون الاغراض الواردة في العرض مصادقا عليها من الجهات المهنية في المستشفى على انها ملائمة للاحتياجات.
و. اثبات القدرة على تقديم خدمات صيانة لكافة عناصر الاجهزة لمدة لا تقل عن خمس سنوات.
ز. تعهد صيانة وقدرة على تلبية الطلبات خلال ٢–٣ يوم من تاريخ تسلم الطلبية وذلك لمدة لا تقل عن خمس سنوات.
ح. التزام المنتج على توفير قطع الغيار والبليتات للوكيل.
ط. معرفة المنتج للوكيل.

٤. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة مستندات المناقصة موقعة ومرفقة بكافة الشهادات والمصادقات المطلوبة.

٥. وفقا لتعليمات الحكومة، تعطى أفضلية للانتاج المحلي اذا ما أرفقت الشهادات الملائمة بعرض الاسعار.

٦. تدرس العروض لاختيار الفائز من بينها وفقا للمعايير المحددة في اللائحة ٢٢ من لوائح قانون الزامية المناقصات.

٧. لا تلتزم بقبول أرخص العروض أو اي جزء منه او اي عرض كان.
يحق للمستشفى تقسيم الطلبية بين عدد من مقدمي العروض، الغاء او توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو لأسباب ادارية و/أو تنظيمية.

٨. يحتفظ المستشفى لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع المتنافسين على المناقصة الذين يتضح ان عروضهم ملائمة وفقا للحالات الوارد ذكرها في اللائحة ١٧ من لوائح قانون الزامية المناقصات.

חברת החשמל

مناقصات

دعوة للحصول على معلومات

لتقديم خدمات برامج وأجهزة من انتاج شركات Sun,Company لمواقع قسم الانتاج والنقل في شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

تتوجه شركة الكهرباء الى الشركات العاملة في مجال تقديم خدمات السيرفرات والاجهزة الطرفية للحصول على معلومات تتعلق بتقديم الخدمات المذكورة أعلاه الى مواقع الشركة.

هدف هذه الدعوة هو الحصول على معلومات فقط. لا تلتزم شركة الكهرباء بالقيام بالشراء أو المشاركة أيا كانت في مناقصة مستقبلية ان نشرت.

يمكن الحصول على المستندات والمواصفات الفنية لدى شعبة الانتاج، موقع انتاج الطاقة حيفا، شارع شيمن ١، حيفا، مبنى IBM، غرفة ٢١٠١ تلفون ٥/٨٦٤٦١٤٤–٠٤.

تقدم المعلومات ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ – ١٥:٠٠ بالتنسيق المسبق مع السيد دورون تسحور. الموعد الأخير لتقديم المعلومات للطلب هو ٣١ آذار ٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠ في العنوان المذكور أعلاه.

חתומים על שירות טוב יותר



وزارة الصحة

تقديم طلبات دعم من ميزانية وزارة الصحة لعام ٢٠٠٠

أ. على المؤسسات العامة التي تقدم خدمات في المجالات الصحية التي ترغب في الحصول على دعم في عام ٢٠٠٠ من ميزانية وزارة الصحة تقديم طلب بموجب «اجراءات تقديم طلبات دعم المؤسسات العامة من ميزانية الدولة» كما نشرت في الوقائع الرسمية ٣٩٨٦ بتاريخ ٩٢/٣/٢٦.
سوف تدرس اللجنة الطلبات وفقا «لمعايير توزيع الاموال لأغراض دعم وزارة الصحة للمؤسسات العامة» التي نشرت في الوقائع الرسمية ٤٨٠٩ يوم ١٤ تشرين الاول ١٩٩٩ (صفحات ١٧٠–١٧٣) في المجالات التالية فقط:
١. اعارة اجهزة طبية.
٢. مساعات نفسانية.
٣. أمراض مستعصية.
٤. صحة الاسنان للمحتاجين.
٥. كليات مساعدات علاج الأسنان.
(يمكن الحصول على التوجيهات في هذه المجالات لدى دائرة صحة الاسنان (تلفون: ٥٦٨١٢٠٠–٠٢))

ب. تسري اضافة معايير دعم خلال الايام القادمة على المجالات التالية:
١. استشارة طبية.
٢. معالجة الاولاد المنطوين على أنفسهم.

ج. فيما يلي أهم التعديلات التي ستطرأ على المعايير كما ستنشر هذه الايام:
تحديد شرط عام للمؤسسة العامة التي ترغب في الحصول على دعم لأول مرة ان تثبت للوزارة انها:
١. عملت خلال عامين على الاقل بتمويل نشاطاتها من مصادر ذاتية.
٢. حجم النشاطات التي زاولتها المؤسسة في العام الذي سبق العام الذي تقدم الطلب من أجله لا يقل عن نصف النشاطات التي تطلب الدعم لها.

د. كليات التمريض التي ترغب في الحصول على دعم من ميزانية وزارة الصحة تقدم طلبها وفقا «لمعايير دعم كليات التمريض» التي نشرت في الوقائع الرسمية ٤٧١٥ بتاريخ ٢٤ كانون الاول ١٩٩٨ صفحة ١٤١٠ ووفقا لتوجيهات شعبة التمريض في وزارة الصحة (تلفون: ٦٧٠٥٩٨٣–٠٢).

هـ. المعايير المذكورة– المعمول بها والتي سوف تنشر – يمكن شراؤها لدى دائرة النشر في وزارة الدفاع، شارع هحشمونئيم ١٠٧، هكرياه تل ابيب أو في المركز الرئيسي لتوزيع المنشورات الحكومية، شارع هاربعه ١٦ تل ابيب.

يمكن الحصول على نماذج الطلبات (للمواضيع أ، ١–٣، ب، ١–٢ أعلاه) لدى السيدة غيلات راتس، شعبة التخطيط، ميزانيات وأسعار، شارع ابن طباي ٢ القدس ٩٣٥٩١ تلفون ٠/٦٧٨٧٦١٨–٠٢

آخر موعد لقبول الطلبات ٤ أيار ٢٠٠٠

سوف تبحث لجنة الدعم فقط الطلبات المعبأة بالشكل المطلوب والمرفقة بالمستندات المطلوبة.

لن يبحث /أي طلب يرد بعد الموعد المذكور.

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان فيتر بنحاس باسم ٣ مقدمي طلبات قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٦٤٤،٤/٨٢.
ماهية الطلب: اضافة فرندات والحاق جزء من بوديست غرفة درج للسكن.
عنوان الموقع: شارع بيئات بسسخار ٤ جفعات قومونه – القدس حوض ٣٠٢٩٩ قسيمة ٢٨.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء المصادق عليها في خارطة بناء مدن ٥٠٩١ بشأن بناء فرندات متحركة بعمق ١،٥ متر في الواجهات الشمالية الجنوبية والشرقية بمنسوب ١١،٥.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة أو أي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان إلى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١–١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ابو غنام محمد قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٩٢٥،٠/٩٩.
ماهية الطلب: مبنى جديد.
عنوان الموقع: الطور – القدس.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٦٪ زيادة على ٥٠٪ المسموح بها. تسهيلات في خط البناء الجانبي الغربي بنسبة ٠،٠٠–٠،٦ بدون فتحات. تسهيلات في خط البناء الخلفي الشمالي بنسبة ٠،٠٠–٠،٧ مع فتحات.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١–١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان علي عبيدات قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٩٢٤،٠/٩٩.
ماهية الطلب: مبنى جديد.
عنوان الموقع: راس العامود – القدس.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الجانبي الغربي بنسبة ١،٢٠ متر بدون فتحات. تسهيلات في خط البناء الجانبي الشرقي بنسبة ١،٢٠ بدون فتحات. تسهيلات في خط البناء الخلفي الشمالي بنسبة ٠،٤٠ مع فتحات.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة أو أي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١–١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تعزيـــة

معهد الابحاث الزراعية – مركز ڤولكاني
يتقدمون باحر التعازي لعائلة الفقيد

الدكتور عبد الرحيم وتد

رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

رئيس ادارة وعاملو
معهد الابحاث الزراعية
قسم البستنة ونباتات الزينة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان شيفلر برخياهو باسم ٣ مقدمي طلبات قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٨٢١،٠/٩٩.
ماهية الطلب: اقامة مبنى جديد مدمج ٤ طوابق سكن وطابق تجاري فوق طابق تسوية.
عنوان الموقع: شارع علي هكوهن ١٦ تل ارزه– القدس حوض ٣٠٠٨٠ قسائم ٢١٣، ١٢٩.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٢،٥٪ لإضافة طابق. تسهيلات بنسبة ٥٪ لتركيب مصعد. تسهيلات في عدد الطوابق ٥ بدلا من ٤ المسموح بها. تسهيلات في ارتفاع المبنى بنسبة ١،٩ متر في جزء منه زيادة ١٦ مترا المسموحة. تسهيلات في ارتفاع المبنى بنسبة ٢،٨ زيادة على ١٦ المسموحة في القسم الشرقي. بسطة نزول لموقف بارتفاع طابقين في الجزء الغربي من القطعة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١–١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ – منطقة التنظيم المحلية هارئيل
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم هـ ل/٢٣٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل خارطة هيكلية محلية هـ ل/٢٣٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ – م ي/٢٥٠، تغيير لـ – م ي/٤٣١/ج.
الساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: مبسرت تسيون، شارع هدرور رقم ٣٠ حي د حوض ٣٠٥٣٧ قسائم بكاملها ٣٢ قطع ٣٢ وفقا للخارطة م ي/٤٣١/ج.
أهم تعليمات الخارطة: توسيع في مساحة طابق التسوية بـ ١٠٠،٠٧ متر مربع على النحو التالي: توسيع مساحة خدمات في طابق التسوية بـ ٩ أمتار مربعة من ٤٥ مترا مربعا المسموحة بموجب الخارطة م ي/٤٣١/ج حتى ٥٥ مترا حسب هذه الخارطة. توسيع المساحة الرئيسية للسكن في طابق التسوية بـ ٤٦ مترا مربعا من ١٩٠ مترا مربعا حسب الخارطة م ي/٤٣١/ج وحتى ٢٣٦،٠٠ مترا مربعا حسب هذه الخارطة كل ذلك وفقا للخارطة وملحق البناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢–٠٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)–١٩٨٩.
متتياهو حوته رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء القدس

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان شركة أ.ح.م يوني م.ض قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٨٦٤،٠/٩٩.
ماهية الطلب: مبنى جديد للسكن.
عنوان الموقع: بسجات زئيف جنوب، قطعة ١٥ – القدس.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في عدد الطوابق ٥ بدلا من ٣ كما هو مسموح واضافة غرف آلات فوق سطح المبنى. تسهيلات بنسبة ٢٠٪ في عدد الوحدات السكنية ٤٢ وحدة بدلا من ٣٥ وحدة سكنية. تسهيلات لبناء فرندات بعمق ١،٨ متر بدلا من ١،٥ متر كما هو مسموح.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١–١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٠٠/٣/١٥ فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٣٦ و	غير مرتبط	١٠٧،٣٠	١٠٧،٣٣	٩١،٢٢	١٥٠
شاحر ٢٦٦١ ي ب	غير مرتبط	١١٦،٩٠	١١٦،٩٩	٧٨،٦٤	٣٥٠
جيلون جداش ٢٣٠٢ و	غير مرتبط	١٠٠،٩٠	١٠٠،٩٩	٢٤،٣٧	٣٠٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ١٥/٣/٢٠٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٣١١	٣٥٦	٨،٨٠	٨،٧٧	٤٠،٩١	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من ارباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الإنترنت: http://www.bankisrael.gov.il

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – منطقة هارئيل
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون ان المجلس المحلي مبسرت تسيون قد تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منطقة هارئيل (فيما يلي اللجنة) بطلب للحصول على رخصة بناء تتضمن تسهيلات في خط البناء الجانبي ٢،٧ متر بدلا من ٤ أمتار بدون فتحات.
وصف العقار: شارع هاورين، مبسرت تسيون قطعة ٣ بموجب خارطة بناء من م ي/٢٦٤.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل في شارع هحوتسفيم رقم ٢ مبسرت تسيون القدس. يمكن الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب اللجنة في اثناء ايام الدوام الرسمي. لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم: ٦/٥٣٣٣١٢٥–٠٢.
متتياهو حوته
رئيس اللجنة

البازار – كل ثلاثاء وجمعة

חברת החשמל
مناقصات
اعلان تصحيح

<u>الاعلان الذي نشر يوم ٢٠٠٠/٣/١٥ في المجالات المذكورة لاحقا ملغي. فيما يلي الاعلان الصحيح:</u>

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات تصليح سيارات شركة الكهرباء على النحو التالي:

<u>في مجال غسيل السيارات:</u>
مناقصة رقم ٥٢٠٠١٠ / ٠٠ – للسيارات الخصوصية والتجارية في منطقة غوش دان.
مناقصة رقم ٥٢٠٠١١ / ٠٠ – للسيارات الخصوصية والتجارية في موقع شركة الكهرباء الواقع في شارع قرمينتسكي في تل ابيب.
مناقصة رقم ٦٢٠٠٢١ / ٠٠ – للسيارات الخصوصية، التجارية والشحن في موقع شركة الكهرباء الواقع بالقرب من جسر باز في حيفا.

<u>في مجال تجديد الغيارات الاتوماتيكية:</u>
مناقصة رقم ١٢٠٠١٨ / ٠٠ – للسيارات الخفيفة في منطقة حيفا.

<u>في مجال تصليح الاطارات:</u>
مناقصة رقم ١٢٠٠١٧ / ٠٠ – للسيارات الخفيفة وسيارات الشحن في منطقة حيفا.

<u>فترة التعاقد:</u>
عام واحد مع احتفاظ شركة الكهرباء بحق تمديد فترة التعاقد بعامين آخرين (حتى عام آخر في كل مرة).

١. **<u>شروط أولية للمشاركة في كل المناقصات:</u>**
أ. تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)–١٩٧٦.

٢. **<u>شروط أولية أخرى للمشاركة في المناقصة ٥٢٠٠١٠/٠٠:</u>**
أ. تنفيذ متطلبات التسجيل في كل سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى التعاقد، وان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات والرخص اللازمة وفقا للقانون.
ب. أن يكون موقع غسيل السيارات في دائرة نصف قطرها حتى ٥ كيلومترات من الكراج الاقليمي لشركة الكهرباء الواقع في شارع قرمنتسكي في تل ابيب.
ج. بدون الانتقاص مما ورد أعلاه في المادة أ ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة مزاولة المهنة لتنفيذ الخدمات وفقا للقانون ترخيص مزاولة المهن والحرف.

٣. **<u>شروط أولية أخرى للمشاركة في المناقصتين ٦٢٠٠٢١/٠٠، ٥٢٠٠١١/٠٠:</u>**
أ. ان يكون لمقدم العرض خبرة في الاعمال موضوع المناقصة لا تقل عن سنتين خلال السنوات الاربع الأخيرة وما لا يقل عن ٦ اشهر متواصلة.

٤. **<u>شروط أولية للمشاركة في المناقصة ١٢٠٠١٧/٠٠:</u>**
أ. تنفيذ متطلبات التسجيل في كل سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى التعاقد، وان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات والرخص اللازمة وفقا للقانون.
ب. ان يكون مقدم العرض كراجا مرخصا لديه مصادقة بتنفيذ الاعمال موضوع المناقصة من وزارة المواصلات بموجب أمر الرقابة بتصنيف مهني ١٣٠.
ج. بدون الانتقاص مما ورد أعلاه في المادة أ ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة مزاولة المهنة لتنفيذ الخدمات وفقا للقانون ترخيص مزاولة المهن والحرف.
د. أن يكون موقع الكراج في دائرة نصف قطرها حتى ٣ كيلومترات من الكراج الاقليمي لشركة الكهرباء الواقع بالقرب من جسر باز في حيفا.

٥. **<u>شروط أولية للمشاركة في المناقصة ١٢٠٠١٨/٠٠:</u>**
أ. تنفيذ متطلبات التسجيل في كل سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى التعاقد، وان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات والرخص اللازمة وفقا للقانون.
ب. ان يكون مقدم العرض كراجا مرخصا لديه مصادقة بتنفيذ الاعمال موضوع المناقصة من وزارة المواصلات بموجب أمر الرقابة بتصنيف مهني ٢٠٦.
ج. بدون الانتقاص مما ورد أعلاه في المادة أ ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة مزاولة المهنة لتنفيذ الخدمات وفقا للقانون ترخيص مزاولة المهن والحرف.
د. أن يكون موقع الكراج في دائرة نصف قطرها حتى ٥ كيلومترات من الكراج الاقليمي لشركة الكهرباء الواقع بالقرب من جسر باز في حيفا.

كشرط أولي للمشاركة في المناقصة، على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة لضمان تنفيذ العرض بشيك شخصي بمبلغ:
للمناقصة رقم ٥٢٠٠١٠ / ٠٠ – شيك شخصي بمبلغ ٢٥,٠٠٠ شيكل جديد.
للمناقصة رقم ٥٢٠٠١١ / ٠٠ – شيك شخصي بمبلغ ٣٠,٠٠٠ شيكل جديد.
للمناقصة رقم ١٢٠٠١٧ / ٠٠ – شيك شخصي بمبلغ ٥,٥٠٠ شيكل جديد.
للمناقصة رقم ١٢٠٠١٨ / ٠٠ – شيك شخصي بمبلغ ١١,٠٠٠ شيكل جديد.
للمناقصة رقم ٦٢٠٠٢١ / ٠٠ – شيك شخصي بمبلغ ١١,٥٠٠ شيكل جديد.

٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التي تثبت ما ورد أعلاه.
٧. يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف عند تقديمه عرضه مستندا، شهادة، مصادقة، رخصة أو أية اوراق أخرى تشكل شرطا اوليا باستكمالها وتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة زمنية محدودة تحددها شركة الكهرباء.

اخر موعد لتقديم العروض لهذه المناقصه هو ١١ / ٤ / ٠٠ الساعه ١٢:٠٠

يمكن شراء نماذج المناقصة مقابل حوالة بمبلغ ٤٢٥ شيكلا جديدا لكل مناقصة **<u>بحوالة فقط</u>** في دائرة المناقصات، شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى أشدر، الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب.
تقدم العروض في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات شعبة اللوجستيكا والاملاك في مبنى اشدر على العنوان المذكور اعلاه وذلك حتى الموعد الأخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق تسليم العمل كله أو جزء منه، وتسليم العمل الى عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه هي مناسبا فقط.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.
وتحتفظ شركة الكهرباء لنفسها ايضا بحق إجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

مستشفى الناصرة أي.م.م س– الادارة والعاملون
جمعية اصدقاء مستشفى الناصرة

ينعون بمزيد من الحزن فقيد الناصرة البار المدير السابق لمستشفى الناصرة

د. هانس برنات

الذي دعاه الرب الى دياره مساء يوم الجمعة ١٧ آذار سنة ٢٠٠٠ في سويسرا عن عمر ناهز الـ٨١ عامًا، قضى أكثر من نصفها في خدمة سكان الناصرة والقضاء.
لفقيدنا الرحمة ولعائلته الصبر والسلوان.
قال يسوع: «نعم ايها العبد الصالح، كنت امينًا في القليل فسوف أقيمك على الكثير. ادخل إلى فرح سيدك».

نعي

نقابة الاطباء الاسرائيلية – فرع الناصرة. تنعى ببالغ الحزن والاسى الشخصية الطبية والاجتماعية المعروفة

الدكتور هانس برنات

مدير مستشفى الناصرة سابقًا ورئيس فرع الناصرة لنقابة الاطباء سابقًا، الذي رحل عنا بصورة مفاجئة مساء الجمعة ٢٠٠٠/٣/١٧.
اننا اذ نحني هاماتنا أمام هذا الانسان العظيم نتقدم بتعازينا القلبية الى زوجته واولاده وجميع معارفه واصدقائه وزملائه ومرضاه واسرة مستشفى الناصرة، طالبين للفقيد الرحمة ولنا جميعًا حسن العزاء.
د. شحادة حاج
رئيس نقابة الاطباء – فرع الناصرة

חברת החשמל
مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات سفريات للموظفين على النحو التالي:

مناقصة رقم ٢٧٠٠١٧ / ٠٠

خدمات سفريات للموظفين في نطاق العمل اليومي في منطقة دان والجنوب.

الموعد التقريبي لمباشرة العمل: ٢٠ / ٤ / ٢٠٠٠.

مناقصة ٣٧٠٠٠٢ / ٠٠

خدمات سفريات للموظفين في نطاق العمل اليومي في منطقة القدس.

الموعد التقريبي لمباشرة العمل: ١٦ / ٤ / ٢٠٠٠.

فترة التعاقد: لمدة سنة مع احتفاظ شركة الكهرباء بحق تمديد فترة التعاقد بسنتين أخريين لمدة حتى سنة واحدة في كل مرة.
<u>شروط أولية للمشاركة في كل المناقصات:</u>
١. لن تنظر شركة الكهرباء في عرض الا اذا:
١(١) قدم مقدم العرض كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)– ١٩٧٦.
١(٢) استوفى مقدم العرض متطلبات التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وبحوزة مقدم العرض كافة الرخص والمصادقات والتراخيص المطلوبة وفقا للقانون.
١(٣) ان يكون تحت تصرف مقدم العرض وتحت رقم رخصة سفرياته السيارات عددمن السيارات من نوع باص عام صغير تتوفر فيها متطلبات المناقصة والاتفاقية على النحو التالي:
للمناقصة رقم ٢٧٠٠١٧ / ٠٠– ٣٥ سيارة.
للمناقصة رقم ٣٧٠٠٠٢ / ٠٠– ٤ سيارات.
على مقدم العرض ان يرفق بعرضه نموذج تصريح بالسيارات التي بحوزته وان يرفق بعرضه صورا عن الرخص بما في ذلك رخص لنقل المسافرين بالسيارات التي أشير اليها في نموذج التصريح.
١(٤) على مقدم العرض ان يكون مكتب سفريات مرخصا وفقا للقانون لتقديم الخدمات موضوع المناقصة.
١(٥) ان يتمتع مقدم العرض بخبرة تقديم سفريات في الاعمال موضوع المناقصة أو شبيهة لها خلال السنوات الثلاث الأخيرة بما لا يقل عن ٦ اشهر متواصلة.
١(٦) دون المساس من مجمل ماورد في المادة ١(٢) اعلاه، ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض ترخيص لمزاولة المهنة بموجب قانون ترخيص المصالح التجارية.
٢. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات التي تثبت ما ورد أعلاه وتوصيات و /أو قائمة باسماء موصين.
٣. يحق للشركة اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، رخصة، ترخيص، مصادقة او اية ورقة أخرى تعتبر شرطا أوليا بتقديمها الى الشركة خلال فترة تحددها الشركة.
٤. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كشرط للمشاركة في المناقصة **<u>كفالة بنكية</u>** لضمان تنفيذ العرض تستوفي الشروط التالية:
٤(١) ان يكون اسم الطالب في كتاب الكفالة مطابقا لاسم مقدم العرض.
٤(٢) ان تكون الكفالة مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك الذي نشر عن شهر شباط ٢٠٠٠.
٤(٣) ان توضع على الكفالة طوابع وفقا للقانون (يجب ارفاق الكفالة الاصلية بالعرض).
٤(٤) ان تكون نسبة الكفالة كما هي مفصلة في مستندات كل مناقصة ومناقصة.
٤(٥) ان يكون نص الكفالة مطابقا بدقة للنص الوارد في مستندات المناقصة.
٤(٦) أن تكون الكفالة سارية المفعول وفقا لما هو مفصل في مستندات كل مناقصة ومناقصة.

اخر موعد لتقديم العروض لكل المناقصات هو ١١ / ٤ / ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠

<u>نماذج المناقصتين يمكن شراؤها مقابل المبالغ المفصلة لاحقا:</u>
مناقصة رقم ٢٧٠٠١٧ / ٠٠ – حوالة بمبلغ ٢١٢٦ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
مناقصة رقم ٣٧٠٠٠٢ / ٠٠ – حوالة بمبلغ ٤٢٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
يتم الدفع **<u>بحوالة فقط</u>** في دائرة المناقصات، شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى أشدر الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب أيام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠ – ١٥:٠٠.
تقدم العروض في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات شعبة اللوجستيكا والاملاك في مبنى أشدر على العنوان المذكور أعلاه وذلك حتى الموعد الأخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل أعلاه.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق تسليم العمل كله أو جزء منه، وتسليم العمل الى عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه هي مناسبا فقط.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان.
وتحتفظ شركة الكهرباء لنفسها ايضا بحق إجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

تعزية

رئيس مجلس محلي الرينة، النواب، الأعضاء، وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي لعائلة فراج في الرينة والمنطقة لوفاة المرحومة الشابة

عفاف جميل فراج

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

عدنان بصول
رئيس مجلس محلي الرينة

تعزية

رئيس مجلس محلي الرينة، النواب والأعضاء، وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي لعائلة ناصر في يافة الناصرة والخارج لوفاة المرحوم

عوني جريس ناصر
(ابو جوني)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

عدنان بصول
رئيس مجلس محلي الرينة

החברה למתנ"סים
מרכזים קהילתיים בישראל בע"מ

شركة المراكز الجماهيرية
مديرية البناء والتطوير

ص.ب ٩٥٨٣ – القدس ٩١٠٩٠ – هاتف (٠٢/٦٧٥٦٩٠٧)

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٥٣
تجميد اجراءات المناقصة

شركة المراكز الجماهيرية في اسرائيل م.ض. تعلن بهذا تجميد جميع اجراءات مناقصة رقم ٢٠٠٠/٥٣ لانجاز تتمة مشروع البناية متعددة الأهداف في يركا. وذلك بسبب أمر ايقاف موقت اعطي بواسطة المحكمة المركزية حيفا. مع ازالة أمر الايقاف سينشر اعلان عن تكملة اجراءات المناقصة.

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ١٩ مارس حتى ٢٣ مارس

(١) المناقصة المدرجة		رقم السلسلة	المواعيد: يوم المناقصة	المواعيد: يوم التسديد المالي	المواعيد: صرف/تحقيق	صرف/تحقيق: مدة	المبالغ المقترحة ملايين ش.ج/دولار	ربح حد أعلى
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)		٠٣١١	٠٠/٣/٢٢	٠٠/٣/٢٣	٠١/٣/٧	٣٤٩ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤)			*	*		*
خيارات	للبيع	٠٠٣٤٥٣	٠٠/٣/٢٣	٠٠/٣/٢٣	٠٠/٦/٢٠	٣ أشهر	١٠	*
خيارات	للشراء (CALL)	٠٠٣٤٥٢ ٠٠٣٤٥٠	٠٠/٣/٢٣ ٠٠/٣/٢٣	٠٠/٣/٢٣ ٠٠/٣/٢٣	٠٠/٦/٢٠ ٠٠/٩/١٩	٣ أشهر ٦ أشهر	١٠ ٥	*

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠.١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب«أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٢–٤٢٥٤، جليل ٣٧٨٢، ٣٧٨٤–٣٧٨٥.
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

وزارة العمل والرفاه /وحدة الادارة والمرافق

شارع هرتسل ٣ تل ابيب ٦٦٨٨٢ - تلفون ٠٣-٥١٧٢٤٠١ فاكس ٠٣-٥١٧٢٤٠٢

أ. يعلن بهذا عن طلب تقديم عروض لتوريد الخدمات/البضائع التالية:

رقم المناقصة	الخدمة	النزل	الكفالة البنكية	قيمة مواد المناقصة	جولة المقاولين
٢٠٠٠/١١٠	نظافة	نيف	١٠,٠٠٠ شيكل جديد	٣٠٠	–
٢٠٠٠/١١١	نظافة	معاقين نتانيا	٢٠,٠٠٠ شيكل جديد	٣٠٠	يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٤/٤ الساعة ٩:٣٠
٢٠٠٠/١١٢	نظافة	عتيدوت	٢٠,٠٠٠ شيكل جديد	٤٠٠	يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٣/٢٩ الساعة ١٠:٠٠
٢٠٠٠/١١٣	نظافة	كفار نحمان	٢٠,٠٠٠ شيكل جديد	٥٠٠	يوم الاثنين ٢٠٠٠/٤/٣ الساعة ١٠:٠٠

ب. وزارة العمل والرفاه تعلن عن رغبتها في قبول عروض في مجال خدمات النظافة في النزل المذكورة اعلاه.
ج. فترة التعاقد هي لمدة عام واحد مع امكانية تمديدها وفقا لقرار الوزارة.
د. __شروط أولية للمشاركة في المناقصة (شروط أساسية):__
١) تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)–١٩٧٦.
٢) شهادة مشتغل مرخص.
٣) تقديم شهادة من مراقب حسابات تتعلق بالالتزام بدفع الحد الادنى من الاجور والحقوق الاجتماعية للموظفين.
٤) خبرة مثبتة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال تقديم خدمات نظافة.
٥) كفالة بنكية.
٦) المشاركة في جولة المقاولين (اذا ما طلب أعلاه).
هـ يمكن شراء مستندات المناقصات (كل مناقصة وفقا لما هو مسجل في الجدول أعلاه) في مكاتبنا، شارع هرتسل ٣ تل ابيب بين الساعة ٠٨:٣٠ – ١٥:٣٠.
و. توضع العروض مرفقة بكافة المستندات في مغلف مغلق ويسجل عليه رقم المناقصة فقط في صندوق مناقصات وزارة العمل والرفاه، شارع كبلان ٢، كريات بن غوريون، القدس، الطابق السابع غرفة ٧٧٧ حتى يوم الاحد ٢٠٠٠/٤/١٦ الساعة ١١:٠٠.
ز. لاتلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض أو أعلاها أو أي عرض كان.

אגף המכס ומע"מ

شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة
دائرة الموارد المادية
تلفون: ٠٢-٦٧٠٣٣٢٣

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٢
تقديم خدمات نظافة في دائرة القيمة المضافة في بيتح تكفا

١. تعلن شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة عن رغبتها في قبول عروض أسعار للقيام باعمال نظافة في __دائرة ضريبة القيمة المضافة في بيتح تكفا، شارع الهستدروت ٢٦ في مبنى فلينر__، مساحة الموقع ١٧٤٨ مترا مربعا.
٢. __الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:__
أ. تقديم صورة عن شهادة مشتغل مرخص من ضريبة القيمة المضافة.
ب. تقديم مصادقة – صورة مصادق عليها من مامور التقدير أو مراقب حسابات تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة.
ج. شهادة من مراقب حسابات تتعلق بدفع الحد الأدنى من الاجور والحقوق الاجتماعية للعاملين وفقا للقانون.
د. ينبغي ان يكون مقدم العرض صاحب مكتب منظم تتوفر لديه وسائل الاتصالات الهاتفية وتلفون متنقل.
هـ كفالة بنكية لأمر ادارة شعبة الجمارك بنسبة ٥٪ من قيمة العرض السنوي الشامل تكون سارية المفعول ٣٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض. تعاد الكفالة لمقدمي العروض بعد الانتهاء من اجراءات المناقصة.
و. المشاركة في الجولة الارشادية كما ورد في البند ١١.
ز. خبرة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات وارفاق خمس توصيات في اماكن عمل مختلفة.
ح. عدم تقديم المستندات المشار اليها اعلاه يؤدي الى الغاء العرض.
٣. المناقصة هي لمدة سنة مع امكانية تمديدها لثلاث سنوات أخرى.
٤. يحق للمقاول الحصول على علاوة سعر بنسبة ١٠٠٪ من جدول ارتفاع تكاليف المعيشة الذي تنشره دائرة الاحصاءات المركزية وكذلك ١٠٠٪ علاوة الحد الادنى من الاجور لدى نشرها وتعديلها.
٥. يمكن الحصول على المواصفات الفنية للمناقصة مقابل ٣٠٠ شيكل جديد غير مستردة لدى السيدة بنينه فاينه، قسم الشؤون الادارية في القسم تلفون ٠٣-٩٣٩٤٢٩٢
٦. يدفع المبلغ في احد فروع بنك البريد لأمر حساب رقم ٥٠٠٥٥–٠
٧. المقاول الذي لا يبرز صورة عن قسيمة الدفع __لا يستطيع الحصول على مستندات المناقصة.__
٨. ملاحظة: يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة قبل شرائها في جمارك حيفا لدى قسم الشؤون الادارية.
٩. المناقصة التي لم ترفق بها قسيمة الدفع، لن تطرح امام اللجنة ويتم شطبها.
١٠. موعد بداية العمل: ٢٠٠٠/٥/١.
١١. المشاركة في الجولة الارشادية الزامية. تعقد الجولة يوم ٢٠٠٠/٣/٢٣ الساعة ١٠:٠٠ في ضريبة القيمة المضافة بيتح تكفا، الملتقى في غرفة الاجتماعات، الطابق السابع.
١٢. تقدم العروض في مغلف مغلق مكتوب عليه «مناقصة رقم ٢٠٠٠/٢». يوضع المغلف في صندوق مناقصات ادارة شعبة الجمارك في شارع اغرون ٣٢ ص.ب ٣٢٠ القدس ٩١٠٠٢ في غرفة السكرتاريا.
يمكن ارسال العروض بواسطة البريد أو أية وسيلة أخرى.
الموعد الأخير لتقديم العروض هو الساعة ١١:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٤/٤.
١٣. لا تلتزم لجنة المناقصات بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بخصوص تعديل الاسعار القصوى لمنتوجات النفط

بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لمنتوجات النفط) -١٩٩٦[١]
وأمر استقرار اسعار المنتوجات والخدمات (تعليمات مؤقتة) (اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) -١٩٩٢
وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٢ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لمنتوجات النفط)- ١٩٩٦[١] والمادة ٢ من امر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة)(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) - ١٩٩٢[٢] (فيما يلي - الاوامر) فانني اقرر ان تكون الاسعار القصوى لمنتوجات النفط على النحو التالي اعتبارا من (١٧ آذار ٢٠٠٠):

١- القسم الاول: اسعار منتوجات النفط للمستهلك بالشكل الجديد

المنتوج	بنزين ٩٦ اوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ اوكتان
أ. اسعار الليتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)	٤.٥٩	٤.١٩
ب- سعر الليتر في المحطة في ايلات	٣.٥٩	٣.٥٩

القسم الثاني: الاسعار القصوى لمنتوجات النفط في معامل تكرير النفط (لا تشمل المكوس) بالشكل الجديد

المنتوج	السعر
نفطه كمادة تغذية طن متري	١١٨٠.٠٧
بنزين ٩٦ اوكتان، كيلو لتر	١٠١٢.٢٤
بنزين ٩١ خال من الرصاص، كيلو لتر	٩٧٩.٦٤
بنزين ٩٥ خال من الرصاص، كيلو لتر	١٠١٢.٧٧
وقود للطائرات في ناقلات كيلو لتر	٨٦٩.١٦
وقود للطائرات بتدفق كيلو لتر	٨٧٣.٧٠
وقود للطائرات بتدفق طن متري	١٠٨٨.٠٤
سولار للمواصلات في ناقلات كيلو لتر	٨٥٦.٠٧
سولار للمواصلات بتدفق كيلو لتر	٨٦١.٧٦
وقود للتدفئة في ناقلات ٠.٢٪ كبريت كيلو لتر	٨٦٢.٩٠
مازوت خفيف في الناقلات كيلو لتر	٧١٥.٨١
مازوت خفيف بتدفق طن متري	٧٤٠.٤٣
مازوت ١٥٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٦٨٣.٥٥
مازوت ٤٠٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٦٦٢.١٩
زفتة ٨٠/١٠٠ طن متري	٧٦٣.٧٢
زفتة غير متطايرة	٦٨٣.٥٥

٢- اسعار سائر منتوجات النفط التي حددت في الاوامر في الاعلانات السابقة تبقى سارية المفعول دون اي تغيير.

١٦ آذار ٢٠٠٠

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ٤٣٩، سنة ١٩٩٦ صفحة ٣٠٩
(٢) مجلد القوانين ١٩٩٢ صفحة ٢٦٢، سنة ١٩٩٤ صفحة ١٣١٠

يواف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية

רשות הדואר

مـنـاقـصـة
لمنطقة حيفا الشمال

مطلوب مرشحون/ات لادارة وكالة بريد في:

حي زنيف - الناصرة العليا

__على المرشح/ة لتشغيل الوكالة اقتراح مبنى مساحته نحو ٣٠ مترا مربعا في موقع مركزي في حي زنيف يتلاءم ومتطلبات السلطة:__

ماهية الوظيفة: التعامل مع الاعمال البريدية وتقديم خدمات بنكية.

المتطلبات:
ثقافة ثانوية (١٢ عاما دراسيا).
اجادة اللغات: العبرية ولغة اجنبية الانجليزية، الفرنسية قراءة وكتابة، دراية بادارة حسابات محوسبة وخبرة في تقديم الخدمات للجمهور -افضلية.
تقدم الطلبات مرفقة بنبذة عن السيرة الذاتية ومستندات عن الدراسة وشهادات الخبرة في موعد اقصاه ٢٠٠٠/٤/٢ الى سلطة البريد، مدير منطقة الجليل، شارع هجليل ٨ كرميئيل ٢٠١٠٠.

ملاحظات:
١. تقدم الطلبات في مغلف مغلق مع الاشارة الى «وكالة بريد في حي زنيف- الناصرة العليا».
٢. على المرشحين ان يكونوا من سكان المنطقة أو ضواحيها.
٣. لن يتمتع المرشح بمكانة موظف السلطة بل يعمل بموجب عقد مقاولات يكون ساري المفعول حتى ٢٠٠٠/١٢/٣١ ويمكن تمديده.
٤. ساعات العمل موزعة.
٥. للحصول على مزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى: السيدة يهوديت شطريت تلفون ٠٤-٨٣٠٤٢٠١.
٦. الطلبات المقدمة بدون مستندات عن الدراسة وشهادات الخبرة لن ينظر فيها.

* د. أحمد سعد *

ماذا تستهدف واشنطن من تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران؟

* اعلنت الادارة الامريكية، امس الاول الجمعة، على لسان وزيرة الخارجية، مادليت اولبرايت، تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة على ايران. ويشمل هذا التخفيف رفع الحظر الامريكي عن استيراد الكافيار والفستق والسجاد الايراني والعمل على اعادة ودائع وممتلكات ايرانية مجمدة في الولايات المتحدة منذ العام ١٩٧٩.

وفي تصريح صحافي لوسائل الاعلام اكدت مادلين اولبرايت على هذا الاجراء، «المهم اليوم ليس تخفيف العقوبات على السجاد وبعض المواد الغذائية. الامر اعمق من ذلك»!!

ماذا تقصد اولبرايت بأن «الامر اعمق من ذلك؟» برأينا ان هذا الامر يرتبط عضويًا بدوافع الادارة الامريكية الاقدام على هذه الخطوة ومدلولاتها السياسية الحقيقية.

فتوقيت اتخاذ هذا الاجراء برفع جزئي هش للحظر الاقتصادي الامريكي على ايران لم يكن صدفة، ويندرج في اطار المخطط الاستراتيجي للهيمنة الامريكية في المنطقة. فتخفيف العقوبات الاقتصادية جاء مباشرة بعد النجاح الكبير الذي حققه التيار الاصلاحي المؤيد للرئيس الخاتمي في ايران. واتخاذ اجراء التخفيف الجزئي جاء كمقدمة لبدء حوار جدي، امريكي-ايراني تستهدف الادارة الامريكية من ورائه جذب النظام الايراني في اطار المخطط الاستراتيجي الامريكي لبناء نظام مناطقي جديد تشارك فيه ايران الى جانب تركيا واسرائيل في خدمة المصالح الامريكية ورعايتها في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج، ولمواجهة اية تطورات تمس هذه المصالح. وهذا التوجه قد ينسجم مع المطامع الايرانية في منطقة الخليج.

كما ان هذا التوقيت جاء في ظل توتر العلاقات الايرانية- العراقية من جديد واتهام ايران للنظام العراقي بدعم معارضي النظام الايراني من حركة «مجاهدي خلق» الذين ينطلقون -كما تدعي ايران - من الاراضي العراقية للقيام بعمليات مسلحة ضد النظام في ايران.

ولهذا، فالادارة الامريكية تحاول استغلال التناقضات الايرانية-العراقية واظهار التأييد لايران لتأجيج الصراع واستغلاله لاسقاط نظام صدام حسين ومحاولة تقسيم العراق الى دويلات كردية وسنية وشيعية (تابعة لايران).

ولا نستبعد ان يكون احد دوافع الاجراء الامريكي محاولة لكسب تأييد ايران او في اسوأ الحالات تحييدها لعملية انجاز «سلام امريكي» في الشرق الاوسط، خصوصًا على ضوء العلاقات الحميمة بين ايران وسوريا واستثمار التقارب الامريكي-الايراني كورقة ضغط على سوريا، وعلى ضوء علاقات الدعم الايراني لـ«حزب الله» في لبنان.

وننطلق في تقييمنا هذا من حقيقة التوجه الامريكي لاعادة العلاقات مع ايران، المقطوعة منذ العام ١٩٨٠. فالادارة الامركيية لا تتجه لاستئناف العلاقات الطبيعية بين البلدين على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الغير. بل تتجه الى تفعيل مكابس الضغط الاقتصادي لإملاء شروط سياسية على ايران.

فتخفيف العقوبات الاقتصادية كان جزئيًا وهامشيًا ولا يشمل القطاع الاساسي للعائدات الايرانية، واقصد قطاع النفط والغاز الايراني. ففي مطلع الاسبوع الماضي، وقبل ثلاثة ايام من اعلان اولبرايت رفع الحظر الجزئي عن بعض السلع الغذائية والسجاد الايراني، مددت الادارة الامريكية اجراءات القيود التي فرضتها واشنطن في العام ١٩٩٥، وتجدد سنويًا، على قطاع النفط والغاز الايراني المصدر الذي يؤمن (٨٥٪) من العائدات الايرانية.

ولم تخف وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، حقيقة استغلال الحظر على النفط والغاز كوسيلة ضغط لفرض املاءات سياسية على أيران، حيث اكدت في تصريحها الصحفي المذكور «طالما ان هذه السياسات لم تتغير (اي المنتهجة اليوم في ايران -أ.س) لا يمكن اقامة علاقات طبيعية بالكامل بين الحكومتين (الايرانية والامريكية) وسنبقي على عقوباتنا الرئيسة».

فالادارة الامريكية تشترط لاستئناف العلاقات الطبيعية ورفع الحظر الكلي عن ايران، كما اوضحت اولبرايت، ثلاثة املاءات سياسية صاغتها وزيرة الخارجية الامريكية بصورة دبلوماسية في اطار« تقديم ضمانات على حسن نية ايران بشأن المواضيع الثلاثة التي تثير قلق الولايات المتحدة الامريكية»! وهذه المواضيع، الاملاءات، الثلاثة هي: الكف عن مساندة الارهاب وتغيير موقف المعارضة لعملية السلام الاسرائيلية العربية ووقف المساعي لامتلاك اسلحة الدمار الشامل!!



* من أسواق العاصمة الإيرانية، طهران - «و.ص.ف.» *

انطلاقًا من موقفنا ضد الاعمال الارهابية المغامرة التي تستهدف الابرياء، ومن منطلق تأييدنا لتسوية سلمية عادلة في الشرق الاوسط وتجريد المنطقة والعالم من اسلحة الدمار الشامل، فان الولايات المتحدة آخر من يحق له الحديث عن هذه المواضيع. فمن يدعم الارهاب المنظم في المنطقة، من يقف الى جانب السياسة العدوانية الاسرائيلية ويدعم احتلالها وامتهانها لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ولسيادة سوريا ولبنان؟ أليست الولايات المتحدة الامريكية التي تقيم تحالفًا استراتيجيًا مع اسرائيل الرسمية وتغض البصر عن البرنامج النووي الاسرائيلي واحتكارها لهذا السلاح الفتاك في المنطقة. أليست الولايات المتحدة من دمج اسرائيل في اطار برنامجها الإستراتيجي «حرب النجوم» الذي ينتج المنظومات العصرية من الاسلحة الفتاكة التقليدية وغير التقليدية؟!!

ما نود تأكيده ان مفهوم الارهاب والسلام ووقف سباق التسلح النووي في القاموس السياسي للاستراتيجية الامريكية يناقض المضامين والمدلولات الحقيقية لهذه التعابير، وينسجم بعدها الحقيقي مع خدمة المصالح الاستراتيجية الكونية الامريكية.

لقد قيم العديد من المسؤولين الايرانيين اجراء التخفيف الجزئي للعقوبات الامريكية بانه «خطوة ايجابية» ولكنها غير كافية. وارفقوا هذا التقييم بمطالبة الادارة الامريكية بعدم التدخل في الشؤون الداخلية الايرانية. واكد الناطق باسم الخارجية الايرانية، حميد رضا اصفي، ان تصريح اولبرايت «يتضمن نقاطًا ايجابة ونقاطًا سلبية». والسلبية في هذا السياق هي سياسة البلطجية الامريكية العربيدة التي تعمل على فرض املاءاتها السياسية على الانظمة والبلدان الاخرى بشكل يخدم مصالحها الاستراتيجية السياسية والاقتصادية وليس ابدًا المصالح الحقيقية للشعوب والبلدان الأخرى.

بين اليابان وكوريا الجنوبية:

«حرب الملفوف»..!

* تدور منافسة جديدة من نوعها بين الخصمين التقليديين كوريا الجنوبية واليابان محورها وجبة الملفوف المخلل والمتبل المعروفة باسم «كيمشي» والتي تعتبر وجبة وطنية في كوريا، فيما تسوقها شركات الاطعمة اليابانية تحت اسم «كيموشي»، وهو ما تعتبره كوريا بدعة لا يمكن السكوت عنها!

وقد دخلت حرب الملفوف هذه منعطفًا جديدًا، لان كوريا تريد ان تقتصر التسمية الحصرية على «كيمشي»، خصوصًا لدى تصدير هذه السلعة التي باتت جزءًا من اية وجبة كورية تقليدية وسرعان ما تحولت رمزًا وطنيًا.

ومنذ العام ١٩٩٦، تقوم سيول بحملة لانتزاع الاعتراف العالمي بأن طريقتها في تحضير الكيمشي هي المعيار الدولي وبالتالي استبعاد الكيموشي الذي لا يعدو كونه «بديلاً باهتًا» في نظرها.

وقال بارك يون وهو الموظف في وزارة الزراعة الكورية الجنوبية«اننا ننتظر الموافقة الرسمية من اللجنة الدولية للمعايير الغذائية على طريقتنا في تحضير الكيمشي».

وستناقش لجنة فرعية منبثقة من اللجنة الدولية للمعايير الغذائية، في ايلول المقبل، المشروع الذي قدمته سيول على ان يطرح على الجمعية العامة لهذه اللجنة في تموز ٢٠٠١.

وينص هذا المشروع على ان يمر اعداد اية مادة غذائية تباع تحت اسم «كيمشي» بمرحلة تخمير غير مرعية في تحضير الكيموشي الذي يشهد اقبالاً متزايدًا بين اليابانيين.

وشدد معهد الابحاث الغذائية الكورية على موقعه من الانترنت على «ضرورة اعتماد معيار دولي لكيفية اعداد الكيمشي.. لضمان منافسة شريفة على صعيد تجارة المواد الغذائية».

ولا تقتصر معركة التسميات، في نظر كوريا الجنوبية، على انتزاع الاعتراف بوجبتها الوطنية، انما تتعداها ايضًا الى حماية مصدريها في وقت تشهد فيه هذه السوق نموًا مطردًا.

واذا اقتصر استهلاك الكيمشي على الكوريين وحدهم طيلة قرون، فانه يلاقي رواجًا متزايدًا في الخارج منذ سنوات.

ويبلغ اجمالي الصادرات الكورية العام الماضي ٧٩ مليون دولار، ذهب القسم الاكبر منها الى اليابان حيث يزداد عدد المستهلكين الذين يفضلون الوجبة الكورية الصنع.

وقد استوردت اليابان في العام ١٩٩٦ ما قيمته ٣٦ مليون دولار من الكيمشي في حين بلغت قيمة تلك الواردات ٧٧ مليون دولار في العام الماضي.

وازاء هذا الاقبال على الكيمشي، لا تكتفي الشركات اليابانية في تقليد الوجبة بل يشتبه في انها تريد سرقة اسمها ايضا. واكدت وكالة الانباء الكورية الجنوبية ان بعض تلك الشركات «تطلق على وجباتها اسم كيمشي».

وانتقلت حرب الملفوف المملح بالثوم والفلفل الاحمر والزنجبيل، لتغزو الانترنت، اذ لا يكتفي الكوريون الجنوبيون باستخدام موقع «كيمشي . كوم» للتباهي بمنافع وجبتهم، لكنهم نجحوا ايضا باستثمار موقع منافسهم الياباني المسمى «كيموشي .كوم» وتحويله الى مصلحتهم!

(كوان وو - سيئول - «و.ص.ف.»)

دخان السجائر يزيد من مخاطر الاصابة بالسرطان لدى النساء

* تورونتو - «و.ص.ف.» - اكدت دراسة اعدها باحثون كنديون بمبادرة منظمة «سانتيه كندا» ان استنشاق دخان السجائر يزيد من مخاطر الاصابة بسرطان الثدي بأكثر من الضعفين، لدى النساء غير المدمنات على التدخين قبل مرحلة انقطاع الطمث.

واوضحت الدراسة التي نشرتها هذا الاسبوع صحيفة متخصصة بأمراض السرطان ان مخاطر الاصابة بالسرطان تزايدت اكثر من ١٠٠٪ لدى النساء المدمنات على التدخين واللواتي لم ينقطع الطمث لديهن و٣٠٪ لدى النساء اللواتي انقطع الطمث لديهن.

وبالنسبة الى النساء المدمنات على التدخين اشارت الدراسة الى ان خطر الاصابة بسرطان الثدي زاد بنسبة ٩٠٪ قبل انقطاع الطمث و٦٠٪ بعده.

وقد شملت الدراسة حوالي ثلاثة آلاف امرأة كندية، نصفهن مصابات بسرطان الثدي والنصف الآخر في صحة جيدة.

ويعتبر سرطان الثدي حاليًا في كندا السبب الرئيس للوفيات لدى النساء اللواتي تراوح اعمارهن بين ٣٥ و٥٥ عامًا.

الفياغرا تتسبب بكثير من الوفيات وأمراض القلب

* واشنطن - الوكالات - كشفت دراسة نشرت في مؤتمر لاخصائيي القلب يعقد في اناهيم بكاليفورنيا ان استخدام عقار الفياغرا لمعالجة العجز الجنسي يتسبب بعدد كبير من الوفيات وازمات قلبية خطيرة.

واشارت هذه الدراسة التي استندت الى الحالات التي نقلت الى الادارة الامريكية المكلفة مراقبة المواد الغذائية والادوية الى ان ٥٢٢ شخصًا توفوا، معظمهم بسبب امراض قلبية من اصل ١٤٧٣.

وقال المشرف على التقرير الدكتور سنجاي كول من مركز سيدرز - سيناء الطبي في لوس انجليس ان غلابية الوفيات طالت الذكور ممن تقل اعمارهم عن ٦٥ عامًا ولم تظهر لديهم اية عوارض تنذر بخطر الاصابة بأمراض قلبية.

وفي معظم الحالات (٧٠) تناول المرضى جرعات عادية (٥٠ ملغ). وقد حصل ثلثا الوفيات بعد اربع او خمس ساعات من تناول الدواء.

وتؤكد الدراسة على خطورة الجمع بين النترات والفياغرا مشيرة الى ان بين الحالات التي نقلت الى الادارة المكلفة مراقبة المواد الغذائية والادوية توفي ٨٨٪ او اصيبوا بجلطة قلبية من اصل ٩٠ مريضًا تناولوا هذا المزيج.

دواء يخفف مخاطر انسداد الشرايين بنسبة ٤٠٪

* واشنطن - الوكالات - تحدثت دراسة عرضت على مؤتمر حول امراض القلب يعقد حاليًا في اناهيم بكاليفورنيا عن دواء جديد يساعد على تخفيف مخاطر الوفاة والازمات القلبية المرتبطة بانسداد الشرايين وعملية توسيع الاوعية بنسبة ٤٠٪.

وبحسب الدراسة التي عرضت ثبت العلاج بهذا الدواء «ابتيفيباتيد» او «انتيغريلين» فاعليته بعد العملية الجراحية لتوسيع الاوعية التي ضمرت بفعل الشحوم او التخثر او التكلس. وتقضي العملية بادخال بالون او نابض معدني.

واكد الباحثون من جامعة ديوك ان الدواء خفف من المضاعفات بنسبة ٣٧٪ خلال الـ٤٨ ساعة التي تلي العملية بشكل عام وعدد الوفيات والازمات القلبية بنسبة ٤٠٪ في الفترة ذاتها بشكل خاص.

* القاهرة - «و.ص.ف.» - بين نشاطاتها للموسم المقبل وفي اطار الفرقة المصرية للرقص الحديث تستضيف دار الاوبرا المصرية اعتبارًا من شهر ايار المقبل، تجربة مسرحية جديدة للراقص والمخرج اللبناني وليد عوني الذي يقدم رؤية عصرية لشهرزاد الحكاية.

في هذه التجربة ترقص شهرزاد للملك شهريار وهي تنتعل حذاء مارلين مونرو على انغام الروسي ريمسكي كورساكوف والعراقي نصير شمة.

يقدم وليد عوني رؤيته الجديدة حول شهرزاد الف ليلة وليلة بدمج اثارة الحاضر باشاراته المتعددة وابرزها استخدامه حذاء مارلين مونرو رمز الاثارة الغامضة بغموض امرأة الشرق وسحر الماضي الذي حملته الاسطورة والمتخيل.

ويقدم وليد عوني في عمله الجديد قراءة مغايرة لتراث الف ليلة وليلة فعدا استخدامه حذاء مارلين مونرو - الذي اشتراه عام ١٩٧٨ في اثناء زيارته للولايات المتحدة - في قدمي الراقصة الجزائرية كريمة نايت في لحظة يشير فيها الى الانتقالات الزمنية في مستوياتها الثلاثة الماضي والحاضر والمستقبل، فإنه يغير شخصيات العمل فيصبح شهريار هو الراوي برؤية عصرية يستخدم كاميرا الفيديو لينقل بواسطتها روايته المصورة على شاشة في خلفية المسرح، وينقل احداث الحكاية ومتابعة ولادات شهرزاد الثلاث.

وفي نوع من الادانة لذكورية النص القديم يحول الجلاد مسرور سارق ارواح البشر الى لص يسرق رمزين للمرأة: الشجرة والقمر، لكن شهرزاد تستعيدهما في كل مرة.

هذه الرؤية الجديدة لالف ليلة وليلة تنسج وحدة ثلاثة ابداعات: رؤية المخرج الذي خلق نصه الجديد في حواريته الراقصة، ورؤية ريمسكي كورساكوف في موسيقاه الشهيرة «شهرزاد»، ثم رؤية الموسيقي العراقي نصير شمة لهذا العمل ككل من منظوره الشرقي حيث يقوم بافتتاح العمل ومن ثم الدخول بالتخت الشرقي بين فواصله ليصل الى الذروة باختتامه العرض المسرحي.

السجن ١٣٤٠ عامًا لقاتل في جنوب إفريقيا

* جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - اصدرت المحكمة العليا في جوهانسبورغ حكمًا على قاتل جماعي ادين بـ٢٧ جريمة قتل بالسجن لمدة ١٣٤٠ عامًا.

واعتبرت القاضية جيرالدين بورشر ان من الضروري حماية المجتمع من سيدريك ماكي (٣٦ عاما) الملقب بـ«قاتل فيمر بان» نسبة الى الضاحية الجنوبية لجوهانسبورغ حيث ارتكب غالبية جرائمه.

وكان معظم ضحايا ماكي من الرجال المتوسطي العمر في الغالب من التجار او الحرفيين، وكان يهاجمهم بمطرقة قبل ان يسلبهم مبالغ بسيطة من المال.

وقد اتهم ماكي بارتكاب ٢٧ جريمة قتل و٢٦ محاولة قتل و٤١ اعتداء مسلحًا و١٤ جريمة اغتصاب وهجوم وحيازة غير قانونية لسلاح ناري وذخيرة.

وقد وقف ماكي المتزوج والاب لاربعة اطفال في كانون الاول ١٩٩٧، الا انه نفى ارتكابه للجرائم التي اتهم بها.

واعرب الضحايا وعائلاتهم عن سرورهم لدى اعلان دمج احكام السجن مدى الحياة لتصل الى ١٣٤٠ عامًا.

اما اسوأ قاتل جماعي في تاريخ جنوب إفريقيا فيبقى موزيس سيتول (٣٢ عامًا) الذي حكم عليه بالسجن لـ٢٤٠٠ عام في كانون الثاني ١٩٩٧ لارتكابه ٣٨ جريمة قتل، غالبية الضحايا فيها شابات اقدم على خنقهن بثيابهن الداخلية، واربعين جريمة اغتصاب.

إنشاء جائزة دولية

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلنت مؤسسة امريكية انشاء جائزة دولية مرفقة بمبلغ ١٥٠ الف دولار تمنح كل سنة لافضل عالم فلك وعالم فيزيا، فلكية او عالم رياضيات.

واوضحت مؤسسة بيتر غرابر ان هذه الجائزة الاولى من نوعها في العالم «ستكافئ انجازات علمية اساسية تغير الطريقة التي نرى ونفهم من خلالها الكون».

التعرض لأشعة الشمس يزيد

* فرنسا - «و.ص.ف.» - افادت دراسة اجريت في سيت (جنوب فرنسا) وشملت ٢٥٠٠ شخص ان العيش منذ الطفولة في اماكن مشمسة يمكن ان يزيد احتمال الاصابة بتكدر عدسة العين (الماء الازرق) ثلاثة اضعاف.

واعلنت الطبيبة سيسيل ديلكور من المعهد الوطني للصحة والابحاث الطبية، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «عمال اللحام الذين يتعرضون لضوء قوي جدًا يواجهون خطرًا مضاعفًا بالاصابة بتكدر عدسة العين».

ويذكر ان تكدر عدسة العين وهو السبب الاول لفقدان البصر في العالم عبارة عن تكدر غشاوة العدسة البلورية في العين التي تؤدي دورًا شبيهًا بعدسة آلة التصوير.

وتزداد نسبة الاصابة مع تقدم السن لا سيما في الدول الصناعية.

واشارت الدراسة الى ان وضع نظارات الشمس بانتظام يقلل من احتمال الاصابة بنسبة ٤٠٪ من الحالات الاكثر شيوعًا لا سيما تلك الناجمة عن التقدم بالسن.

وهذه الدراسة التي حملت عنوان «امراض البصر الناجمة عن التقدم

التوصل الى مبيد لفيروس الـ«ايدز»

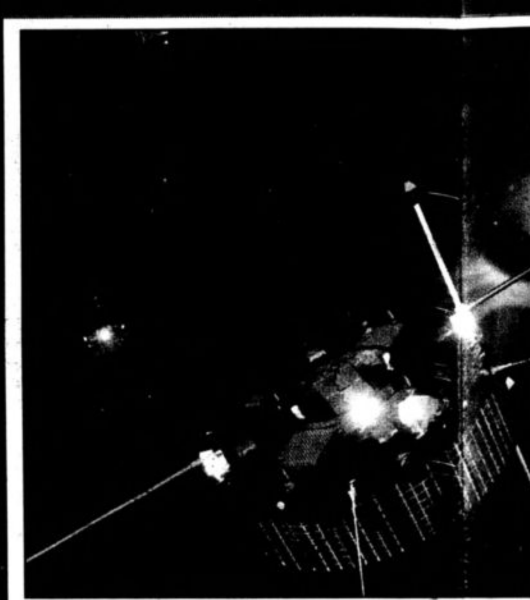
* واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلن المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة الـ«ايدز» بيتر بيو ان احتمال التوصل الى مبيد يقضي على فيروس نقص المناعة المكتسبة (ايدز) قبل تحوله الى المرض، سيسبق على الارجح اعداد اللقاح.

وصرح الدكتور بيو امام مؤتمر حول مبيدات الجراثيم في العام الفين انه «بالنظر الى التقدم في الابحاث، فإننا سنتوصل الى مبيد للفيروس على الارجح قبل اللقاح نفسه».

وصرح من جهته الدكتور اوا كو-سيك مدير الابحاث في برنامج الامم المتحدة لمكافحة الـ«ايدز» ان «الحل الامثل يكمن بالتوصل الى مبيد أكيد وفعال لفيروس الـ«ايدز» والامراض الاخرى المتناقلة جنسيًا».

يذكر ان مبيدات الجراثيم عبارة عن مواد كيميائية على هيئة مراهم او

دولية لعلم الـفـلـك



ويفتح باب الترشيحات حتى الاول من ايار ٢٠٠٠ على ان يقام اول احتفال لمنح الجائزة في الاول من تشرين الثاني بمناسبة الجمعية العامة الدولية الرابعة والعشرين لعلم الفلك في مانشستر في بريطانيا.

وتقوم مؤسسة بيتر غرابر التي تأسست في ١٩٩٣ ومقرها في الجزر العذراء بالولايات المتحدة بتمويل هيئات للخدمات الاجتماعية ومشاريع وبرامج للمنح الدراسية خصوصًا للشبان.

ـمس يزيد من خطر إصابات العـين

بالسن» وشملت ٢٥٨٤ شخصًا تجاوزوا الستين من العمر (متوسط العمر ٧٠.٤ عاما) ويقيمون في سيت، هي من الدراسات الاوروبية النادرة في هذا المجال والاولى من نوعها في فرنسا، فقد اجريت الدراسات السابقة في الولايات المتحدة.

وتؤكد نتائج الدراسة العلاقة بين التعرض لفترات طويلة لاشعة الشمس، وازدياد اماكن الاصابة.

وقد اختيرت سيت (اربعون الف نسمة) بسبب تنوع اشكال تعرض السكان لاشعة الشمس خلال الحياة بين صيادين ومربي محار ومهاجرين قدموا من جنوب اوروبا وفرنسيين ولدوا في شمال افريقيا او متقاعدين اصلهم من شمال فرنسا.

ونشرت نتائج الدراسة في مجلة «اركايفز اوف اوفتالمولوجي» الامريكية المتخصصة.

يذكر ان العمليات الجراحية لشفاء تكدر عدسة العين من اكثر العمليات الجراحية التي يخضع لها من تجاوزوا الـ٦٥ عامًا في الدول الصناعية، وتقوم على نزع العدسة البلورية واستبدال اخرى اصطناعية شفافة بها.

ـ«ايدز» على الأرجح قبل اللقاح

تحاميل توضع في المهبل او الشرج قبل العلاقة الجنسية وهي تقضي على الفيروسات والجراثيم.

وفي العام ١٩٩٤، كان عدد هذه المبيدات لا يتجاوز العشرين، ١٢ منها تمت تجربته في المختبرات بينما لا تزال الثمانية الباقية موضع اختبار على الانسان. الا ان هذا العدد ارتفع حاليًا الى اربعين تقريبًا لا يزال في مرحلة التجارب، حسب ما اعلن بيو.

وتتميز هذه المبيدات بسهولة استعمالها، وعدم اضطرار المرأة الى طلب مساعدة الرجل لحماية نفسها، وعليه اهميتها لا سيما في الدول النامية.

ويقدر برنامج الامم المتحدة من اجل مكافحة الـ«ايدز» عدد الاشخاص المصابين بالفيروس او الذين يعانون من الـ«ايدز» بـ٣٣.٦ مليونًا من بينهم ٢٣.٣ مليونًا في أفريقيا جنوب الصحراء.

«أجفان» اصطناعية لأقمار التجسس

* باريس - «و.ص.ف.» - ذكرت نشرة «نيو ساينتست» البريطانية في عددها الصادر، امس السبت، ان اقمار التجسس الاصطناعية ستجهز قريبًا بـ«اجفان» لحمايتها من اشعة الليزر التي يمكن ان يوجهها اليها عدو محتمل من الارض.

وبوسع شعاع الليزر القوي الموجه من الارض ان يشل اجهزة الاستشعار البصري الحساسة التي تلتقط بواسطتها الاقمار الاصطناعية العسكرية صورًا شديدة الدقة وتفاصيل لمواقع العدو.

وقامت شركة «ام سي ان سي» في شمال كارولاينا بتطوير «اجفان» تغلق بسرعة فائقة من اجل حماية اجهزة الاستشعار. واوضح المهندس غاري ماغواير اننا «نريد تجنب تكبد مشقة وضع قمر اصطناعي بقيمة مليار دولار في مدار حول الارض يتم اتلافه بواسطة الليزر في اليوم التالي».

ويتم تصنيع الغطاء الواقي من لوح رقيق من الزجاج مغطى باقطاب كهربائية مصنوعة من اكسيد الانديوم والقصدير، وقد ثبت على طرف كل قطب كهربائي شفاف، قطب آخر غير شفاف ليشكلا معًا ما يشبه المفصل.

وعندما يتم تمرير تيار معاكس في المجموعتين، ينشأ تجاذب كهربائي يدفع بالقطب غير الشفاف نزولاً فيغطي الاستشعار بحركة تشبه اغماض الجفنين. وينفتح الجفن عند توقف التيار.

واظهرت التجارب اماكن فتح واغلاق تلك الاجفان اربعة آلاف مرة في الثانية، الا انه يجب تحسين تلك السرعة إكثر لحماية اجهزة الاستشعار من هجوم مفاجئ بالليزر.

إكتشاف بقايا متحجرة لثعبان بقائمتين قرب القدس

* واشنطن - «و.ص.ف.» - ذكرت دراسة نشرتها مجلة «ساينس» في نهاية الاسبوع ان بقايا متحجرة لثعبان بقائمتين خلفيتين هو الثاني من نوعه، اكتشفت قرب القدس وقد يعيد هذا الاكتشاف النظر بالنظريات حول اصل الزواحف البحري.

وقد عثر على بقايا هذا الحيوان المتحجر الذي اطلق عليه اسم «هياسيوفيس تيراسانكتوس» في تربة رسوبية تعود الى ٩٥ مليون سنة في موقع عين يبرود، حيث عثر على حيوان مماثل لكن من نوع آخر اطلق عليه اسم «باشيرهاشيس بروبليماتيكوس».

ويقول المكتشفان البروفسور اوليفير ريبيل من «فيلد ميوزيوم اوف شيكاغو» (ايلينوي) وايتان تشيرنوف من الجامعة العبرية في القدس ان الثعبانين ليسا من الثعابين البدائية بل من الزواحف المتطورة مثل ثعبان البوا الكبير او ثعبان الاصلة (بايتون).

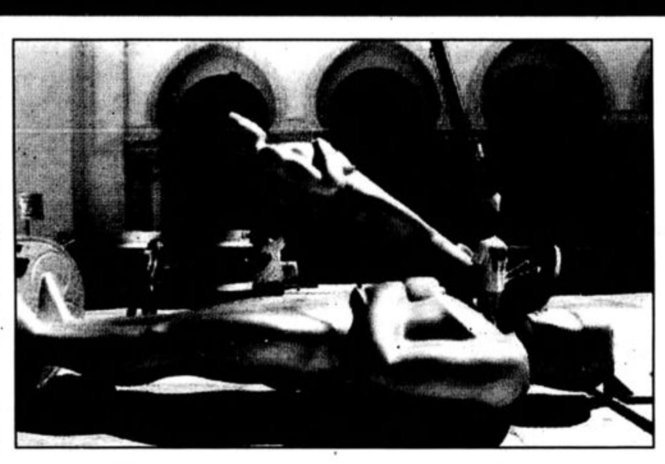
وكان لثعبان «باكيرهاشيس بروبليماتيكوس» دور كبير جدًا في وضع نظرية تفيد انه ينتمي الى نوع الثعابين التي كانت صلة الوصل بيها العظايات العملاقة في العصر الطباشري (قبل ١٤٤ الى ٦٥ مليون سنة) والزواحف الحالية.

لكن الباحثين يقولان ان الثعبانين اللذين تم اكتشافهما اخيرًا لهما جمجمة شبيهة بجمجمة الثعابين مثل البوا والبايتون، وتسمح لها بفتح الفك بشكل كبير.

وفي ما يختص القوائم يفيد الباحثان «نعرف ٦٢ نوعًا من العظايات والثعابين على الاقل التي فقدت عددًا من اعضائها. وبما ان البقايا المتحجرة للثعابين نادرة لا يمكننا استبعاد امكان فقدان الزواحف لبعض اعضائها ليس مرة واحدة بل عدة مرات خلال التاريخ».

وتعذر تحديد وظيفة هذه القوائم الصغيرة جدًا لمساعدة الحيوان على التنقل. ويشير الباحثان الى ان ثعبان البايتون يتمتع بنواة قائمتين خلفيتين تستخدمان في التزاوج او في العراك. واستنتج العالمان ان الثعبان الذي اكتشف اخيرًا قد يكون استخدم القائمتين للهدف ذاته.

إختفاء جوائز الأوسكار



* لوس اجلوس - «و.ص.ف.» - قبل ايام من احتفال توزيع جوائز الاوسكار الذي يفترض ان يقام في السادس والعشرين من آذار، اختفت بشكل غامض التماثيل الذهبية اللون الصغيرة كلها التي طلبت لتوزع على الفائزين في هذه المناسبة.

وقال المدير التنفيذي لأكاديمية فنون وعلوم السينما بروس ديفيس في مؤتمر صحفي في مقر الاكاديمية في بيفيلري هيلز ان الشاحنة التي كانت تنقل ٥٥ تمثالاً غادرت، مدينة شيكاغو حيث تتخذ الشركة المنتجة مقرا لها، في الثالث من آذار ووصلت الى بيل، احدى ضواحي لوس انجليس، لكن من دون حمولتها.

واضاف «نعرف ان التماثيل وصلت الى مقر الشركة الناقلة «رودواي اكسبريس» بسلام في الثامن من آذار، لكن هذه الشركة فقدت اثرها بعد ذلك»، موضحًا «نعالج هذه القضية على انها سرقة وما زال التحقيق مستمرًا».

وتحاول شرطة لوس انجلوس يساعدها خبراء من مكتب التحقيقات الفدرالي كشف مكان عشرة صناديق لا تحمل اية اشارة خاصة ويزن كل منها ٢٣ كيلوغراما.

وقد خصصت شركة النقل جائزة قدرها (٥٠) الف دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى توقيف سارقي التماثيل الصغيرة التي تبلغ قيمتها الاجمالية (١٨) الف دولار.

واكد ديفيس ان «احتفال توزيع الجوائز ما زال في موعده»، موضحًا «نملك تماثيل اخرى يبلغ عددها حوالي عشرين تمثالاً وسنطلب من الشركة المنتجة «آر اس اوين» انتاج العدد اللازم لاحتفال هذا العام».

وقالت ادارة الشركة التي لم يعد لديها سوى سبعة ايام لتلبية طلب أكاديمية فنون السينما، ان العاملين فيها يبذلون جهودًا شاقة لانتاج تماثيل جديدة.

واكد مدير الشركة سكوت سيغل «نعمل بأكبر سرعة ممكنة». واضاف ان «قلة من الناس يستطيعون صنع هذه التماثيل الصغيرة وهم افضل حرفيينا. سنفعل ما بوسعنا»، موضحًا ان التماثيل ستنقل هذه المرة بالطائرة.

ويأتي اختفاء جوائز الاوسكار بعد اسبوع من فقدان كيس يضم اوراق تصويت لاربعة آلاف من اعضاء الاكاديمية يقيمون في كاليفورنيا. وقد اضطرت الاكاديمية الى ارسال اوراق جديدة الى المقترعين ليتمكنوا من الادلاء باصواتهم قبل ٢١ آذار.

يذكر ان الاكاديمية التي اسسها ٣٦ شخصًا في ١٩٢٧ تضم اليوم ستة آلاف عضو تم اختيارهم لمساهمتهم في تطوير الابداع السينمائي.

«اذكر».. هذه الذاكرة ذاكرتي!

بقلم: د. أحمد سليمان *

* ماذا يحدث حين يجلس عجوز ليكتب ذاكرته؟

ماذا يحدث حين يجلس عجوز شاعر ليكتب ذاكرته؟

ومن ثم.. ماذا يحدث حين تركب خطوط الذاكرة تلك صهوات السلالم اللحنية طائرة وعابرة حدود الزمان والمكان لتخترق السمع ولترتسم في البصر. مميعة الشوائب الحاطة بثقلها على ثنايا ودهاليز العقول؟

انها تطبع الصورة الانتمائية في الذات.

جلست زوجتي الى جانبي.. وهذا من افتراءات الخليقة على الرجل.. وقد يكون العكس صحيحا، والى جانبي الأخر قعد شاب في مقتبل العمر التهمت المغناة كامل حواسه فلم يفطن ان محاوره لا يستلطف، حتى النرفزة، عادة حك الانوف.. لكنها، المغناة، كانت من السلاسة لدرجة غيبت فيها تلك العادة عن الحضور.

ومن غرائب الحكاية، ولتكتمل الأية، جلس والدي مكانه. وكان السارد هو.. فقال الراوي ذو الشنب الابيض المعقوف:

- اذكر...

ومن هنا جاء الحس في المغناة.. في اعمالها واذكائها الفكر والروح في استحضارها والدي.. رحمه الله.

- اذكر.. قال.. وفي عينيه شيء من الرسم البعيد، وكأن الصورة تتراقص امامه. وانما هو يرويها لك ليرفع غشاوة عن عينيك ابتعدت بك عن حدود الواقع الموجود. هكذا. وكأنك انت الذي تعيش في زمان ليس الزمان ومكان ليس المكان.

ومن هنا الابداع في هذه المغناة..«اذكر».

اكرمنا الاستاذ الشاعر شكيب جهشان بمطولته:«اذكر» على وزن«مستفعلن» «لهدونه وسلاسته»، وقد أصاب. وشاد مطولته بكلمات ومفردات بسيطة لطيفة وملونة، ابتعد بها عن الشكل المرمز والصور المعقدة، تاركا طفولته التي ما زالت مخزنة في ذهنه تلعب بالرسم وبالالوان ناقلة حالاتها اليومية بطباشير ساذجة رسمت كلمات لا تخلو من براءة المشاهدة لدى الطفل.

وقد استبقت كتابة الشاعر باستاذ في هذه الحالة.. لكونه اراد ايضا خوض تجربة تعليمية مغامرة من خلال السياق... هدف من خلالها الى تعليم الجيل التالي وغرس الفكرة الصحيحة فيه بأن هناك ذاكرة يجب ان نعلمها... وكأنه يبحث عن فن، بالكاد مطروق، لتعليمها.

ولم يخدش ما قلت شاعريته بقيد انملة. وانما قد يزيدها عمقا استقراؤه الحالة الشعرية بالنسبة الى المتلقي في مثل هذا .

وفي مثل هذه الحالة.. اعتقد ان الشاعر كان قد نص النص لذاته اولا. انه يبحث عن شيء في داخله، شيء ثمين يحن اليه ويخشى عليه من الضياع. انه يبحث من خلال النص عن جدلية العلاقة بينه وبين طفولته. لكنه،ومن خلال حسه الاجتماعي والسياسي العام ينتبه، ان ذاكرته، ذاكرة جيله، ليست ملكه. انها ملك لمخلفيه على الارض، ملك للباحثين عن حلقة شبه مفقودة، يغتالها السراب. فاختطها اخيرا لتكون كالضوء الذي يلهب جدائل السراب بسياط الذاكرة المرهفة.

لست ضليعا في شؤون المسرح.. اعترف. وقد أكون متواضع المعرفة في حقول الابداعات جميعها.. لا يهمني ان اعترف مجددا، لكن الاعتراف الكامل لا يتم ان لم اعترف، حتى الثمالة، بأن العمل الجليل جعل الذكرة ملكي... جعلها لي انا وحدي. هكذا ،وكأنني انا المتذكر. وانا الراوي وكأنني ارتفعت بذاتي لاكون ابن مائة عام يقص على جسده ابن الشباب ان ما اراه هو ما عشته، وما اسمعه هو ما قلته.

هذه الذاكرة ذاكرتي.. ليست ذاكرة المؤلف ابدا.

انها ذاكرتي.. سرقها مني، من دخيلتي، ليصها عليّ.

هذا اعتراف لي اولاً. مغناة جعلتني سارقا ومسروقا في آن. مغناة، ان صح التعبير، جعلتني اتذكر ذاكرتي. وان اتذكر ان لي ذاكرة تستطيع نفسي ان تسردها لنفسي، ويستطيع عقلي الغوص فيها فكرا، وتستطيع روحي استقاءها حسا. انه ابداع.

ان معرفتي الضئيلة بالمسرح، وبعد حرقة مشاهدة «اذكر»، جعلتني اسأل نفسي سؤالا: كيف يمكن بوتقة الذاكرة اصلا؟! وكيف يمكن لعملية الاستحضار هذه ان تكون محسوسة؟!

هذه المغناة بدلت الحقائق امامي للحظات.

فقد تهطل السماء علينا مطرا.. هذه حقيقة. وقد تهطل علينا شهبا.. هذه حقيقة ايضا. ولكن في هذه الامسية هطل علينا من السماء جدود. جدود حتى الجد الالف الى الخلف. لمحت والدي الى جانبي، بشاربه، يحتل مكان الشاب ذي الانف الكبير ومن بعد، في المقعد التالي، جلس جدي بعقاله المطيب بالمسك.. والى جانبه افترش المكان جد جدي الذي راح يحادث جده ويسامره ويسترويه ما كان جدوده يسمرون. سلسلة من الجدود.. هكذا.. بلا مناد. اصطفوا فجأة عن يميني وكل يحادث جاره عما حدثه به الاخير.

غير مقدور على العمر، هذه قاعدة. والا استبقيت نفسي شابا.او ربما طفلا الى الابد. هذا امر غير مقدور عليه، ان تعود بما حملته كاهليك السنون الى الخلف.. فلن تعود لترتع في الساحات ولا لتركض، ضاربا عرض الحائط بمن حولك، في الازقة. ولن ترجع هكذا، برمشة عين، لتردد الجمل المدرسية في الصف.. بتاتا لن تستطيع. فالسنين لا ترحم والعمر يعدو بك سريعا نحو الامام.

بل تستطيع .. الذاكرة تستطيع. اشحذها قليلا. حكها فتعيدك الى حيث تريد. تعيدك الى الحارة والى الصف والى البيدر والى كل مكان.

نستطيع ذلك جميعا، انت وانا. شيء من الخروج من عالم الحالي الى العالم الخالي.. رحالة «اذكر» هي فعل الحك والشحذ الذي تحتاجه تلك المخيلة كي تنبثق عنها الذاكرة نحو الماضي الخلي.

وهنا يكمن جزء من الابداع في الانطلاق نحو شحذ الهمم في العودة الى الذاكرة من اجل بوتقة حدود ومفاهيم الانتماء لدى الاجيال الصاعدة.

لا نستطيع تحديد حدود الذاكرة.. اي ان نتذكر من هنا حتى هناك، ولا تتذكر هذا او تقفز عن ذاك. لكننا نستطيع، في عقلنا الواعي استنباط ما تبغيه وتستسيغه الظروف.

فمن الملاحظ ان المغناة اختصرت المأساة التي حلت بذلك المجتمع القروي العادي البسيط.

اختصرته زمنا ومشهدا. وهذا قد يكون هدفا بحد ذاته من المتذكر.. الاستاذ الشاعر شكيب جهشان، اوربما من رؤية من المخرج للعمل السيد نبيل عازر (بما انني لم اقرأ المطولة)، ان المغناة كما اراها، قد اتت لتصوير ما كان يومها لمن لم يحضره. ارادت ان تذكر انه كان لنا هنا تاريخ اجتماعي كامل.. كان عندنا فرح وسمر كان سباق للخيل وكانت المزاجات والتشاحنات.. كان عندنا العرس والفرح تماما مثلما زارنا الترح.ارادت المغناة ان تقول: كنا هنا. وارادت ان تقول ان النكبة قد قصمت فعلا ظهر تلك الاستمرارية.. لكن ليست النكبة هي النهاية.



* من «أذكر» - تصوير : باسل طنوس *

نذكرها لنقول انها كانت ولكنها لن تحول دون عودة الاستمرارية الى ما كانت عليه، لذا فإن اختصار فترة النكبة في العرض كان هدفا بحد ذاته. فبعده عاد الامل.. وبسرعة . املا عسيرا، لكنه عاد يضيء على الساحة.

هذا العمل، «اذكر» هو عملية ابداعية لا شك فيها. يعود بها العرفان الى مسرح الميدان والقيّمين عليه. فان اختيار النص يأتي من اجل اعمال فكرة ما وانجاحها. وقد نجحت. وكان التصور في اضفاء دفعة معنوية هائلة للاجيال الحالية بحثا لهم عن درب اسهل نحو تحديد الهوية والتماس اطر الانتماء.

بالنسبة الى الاخراج فعلينا العود الى ما اسلفت. فلا ادري كيف يكون الاخراج. ولكنه ان كان جمع اشلاء من اجل التجسيد فان نبيل عازر مخرج. وان كان خلط الوان لرسم لوحة، فهو مخرج. وان كان تقديم اداءات من اجل وحدة الشكل في عين المتلقي، فهو مخرج. وان كان لنقل رسالة المؤلف، فهو مخرج. لست اعرف ما هو المخرج.. لكني لم اجد ما اتفلسف به على نبيل لأقول انه غير مخرج.

وكنت قد خلت، وخيالنا واسع كما تعلمون.. ان ملحن هذه «المطولة»، نبيل مرة اخرى، سيستنبط اساس اللحن من شذا الناي لمواءمة السياق المستنبط بعنف من كلمة اذكر. وارتأيت ان الشبابة ستلعب دور الراعي الذي يقود المخيلات نحو الزمان البعيد. وان المجوز سيعدو بنا سريعا ليصفنا، من انوفنا، في صف السحجة وعقد الدبكة الذي لا ينفرط الى ما شاء الله. تماما كما فعلت «الاوف» في مواقعها، وفعل الطبل في المرابعة وعدو الخيل.

وللحقيقة انني كنت اريد ما اريد وارى ما اريد. وللحقيقة كذلك ان اللحن قد اعطاني ما اريد واراني ما اريد، من دون ان اجد ما كنت اريده في اللحن. وليست هذه مذمة، ما دام المتلقي قد رأى ما يريده المتذكر، وما دام المعلق ليس من العالمين ببحور الامور الموسيقية. فرب رأس حصيد لسان.

ومن باب الاداء.. فإن المثلين الراقصين استطاعوا وصل ذلك الخيط الوهمي الرابط ما بين المؤدي والمتلقي.. فلم اره ينقطع. وقد يكون هنا شيء من الشد هنا ولمحات ارتخاء هناك، لكنه ابدا لم ينقطع. فقد كنت ابتسم لابتسامات الصبايا الحلوة. وارى بريق عيوني حين تلتقط ذلك الوهج الاحمر في خدودهن اليانعة. واشد فرائضي على وقع الاوداج المنتفخة وحبات العرق المتناثرة فوق جباه الشباب. ثم ان عدم الافتعال الزائد في تعبير الحالات المختلفة اضفى شيئا من الارتياح والتقرب لدي. ويشار هنا الى الاصوات المرهفة الجميلة التي شدا بها المغنون.

اما الديكور فقد كان بسيطا جدا، مثل تلك الايام، بضع عيدان من الحطب صفت على نحو متسلسل وكأنها عملية عد لسنين ملكناها وملكتنا في هذه المساحة من الارض.. وكان الديكور قابلاً للنقل ما سهل تصوير عملية التهجير الجماعية ايام النكبة حين انتقلت هذه العيدان لتصبح حدوداً سياسية محضة، اصطفت لتمنع المهجر عن الوطن.

لم نر هناك لا نبعًا ولا بئرًا ولا بيدرا. كانت المنصة المتحركة، ببساطتها وجفافها، شكلاً متحركًا قابلاً للتطويع، تحتك حركات المثلين الراقصين على العيش في الموقع الجغرافي الذي يرتأونه لك. فنجحوا.

وتصاميم الرقصات كانت بمجملها ناجحة. وبرغم الشعور ببعض التكرار في مواقع بعيدة، فإن النجاح كان كبيراً في تصوير مقاطع اخرى كأيام الطراد وسهرات الكبة ورقصات الفرح. وكل ذلك طبعا كان بلباس زاهٍ جميل ومتناسق. وان كنت قد اشتقت لرؤية القنباز، ولو على جسد المغني الرئيس، الذي لم يشارك في الرقص بشكل عام.

ومن المستطاع لحظ «الشاميات» في الاداء. وقد يرجع هذا الى التأثر بالاعمال اللبنانية او السورية، ولا هم في كون بوتقته موشاة بشيء من التقليد هنا، ما دام الاصل ناجحًا وما دامت الجذور واحدة.

ملاحظة: كان من جماليات العرض المطل (النشرة التمهيدية) الذي تسلمناه على بابا القاعة. ففي اخراجه شيء من الذكاء جعله يربط ما بين الغلاف وبين ما سنراه. فقد كان لافتًا للنظر شكله البريء المشابه لشكل ودفتر المذكرات الذي امتلكه يوما ما الكثير منا، وهذه ملحوظة ارتأيت التعقيب عليها بالايجاب.

واخيرًا .. لا بأس علينا، فإن ذاكرتنا تلاحقنا.

لجنة تحكيم مهرجان جمعية الفيلم المصرية:

السينما المصرية لا ترقى الى المستوى المطلوب!

* القاهرة - الوكالات - وجهت لجنة تحكيم الدورة السادسة والعشرين لمهرجان جمعية الفيلم المصرية انتقادات حادة الى المخرجين وكتاب السيناريو المصريين الذين قدموا في رأيها اعمالا «لا ترقى الى المستوى المطلوب» خلال ١٩٩٩.

جاء ذلك في بيان لجنة التحكيم، الذي ألقاه رئيسها، المخرج توفيق صالح، خلال حفل توزيع جوائز الجمعية وسط القاهرة. ويعتبر مهرجان جمعية الفيلم المصرية اهم مهرجان سينمائي تنظمه مؤسسة غير حكومية.

واكدت اللجنة، التي عبرت عن استيائها من خلال حجب جائزة افضل سيناريو للمرة الثانية انها لاحظت «اضطرابًا وقلقًا شديدين في تناول السينمائي المصري لموضوعاته»، التي رأت انها تفتقر الى«البناء الفني المتماسك» كما تعاني «الركاكة في الحوار».

وسجلت اللجنة «سذاجة في تناول موضوعات تاريخية وسياسية في الافلام المصرية، التي عبرت عن وعي سياسي وتاريخي محدود» ادى الى «نتائج عكسية رغم حسن نية صانعي هذه الافلام».

كما اعربت اللجنة عن اسفها ازاء «الفقر التقني، الذي يصل في بعض الاحيان الى حد المأساة» في الافلام الثمانية عشر التي انتجت في مصر العام الفائت.

وحصلت ستة من هذه الافلام على جوائز، حيث منحت جائزة افضل فيلم الى «عرق البلح» لرضوان الكاشف، لتكون تلك الجائزة المحلية والدولية الرابعة والعشرين للفيلم.

وحصل فيلم «حسن ونعيمة - امن دولة» لكريم جمال الدين، على ثلاث جوائز، حيث فازت يسرا واشرف عبد الباقي بجائزتي افضل تمثيل. وحل كل من الافلام المتبقية وهي «فتاة من اسرائيل» و«كوكب الشرق» و«الآخر» و«كلام الليل» على جائزة واحدة.

(عكا)

مع اختلاف على العام الذي ولد فيه

المصريون يحتفلون بذكرى (100) عام على ميلاد عبد الوهاب

بقلم: رياض ابو عواد

* تحتفل مصر في هذه الايام بذكرى مرور مائة عام على ولادة الموسيقار والمغني الكبير الراحل محمد عبد الوهاب (١٨٩٨-١٩٩١)، من خلال عدد كبير من الاحتفاليات في دار الاوبرا والمحطات الاذاعية والقنوات التلفزيونية وكذلك الصحافة.

وتأتي هذه الاحتفالية بمناسبة ميلاد الفنان الكبير، كما حددها المصريون الذين يتفقون على اليوم الذي ولد فيه، لكنهم يختلفون على العام، حيث يقول البعض انه ولد في عام ١٨٩٨ والبعض الآخر ١٩٠١ وآخرون ١٩٠٣، ويحمل جواز سفره تاريخ ١٩١٠، ولكن تدريسه الموسيقى لمصطفى امين واحسان عبد القدوس، في عام ١٩٢٥، ينفي امكانية صحة التاريخ المحدد في جواز سفره.

ومن ضمن هذه الاحتفاليات، ملف خاص من (٩٨) صفحة، اصدرته مجلة «نصف الدنيا»، التابعة للاهرام، قدمت فيه اعترافات عبد الوهاب لمصطفى امين وآراءه الخاصة المكتوبة بخط يده، التي كشفها بعد وفاته، صديقه الشاعر فاروق جويدة.

واكد الموسيقار الكبير الراحل في اعترافاته لمصطفى امين، ان شعوره بالحب هو الذي يفجر في داخله الموسيقى، فزوجته الثانية ألهمته لتلحين قصائد «الجندول» التي يعتبرها طفرة من حياته الفنية و«الكرنك» و«كليوبترا»، في حين ألهمته زوجته الثالثة والاخيرة نهلة القدسي، في فترة احب «بفكر في اللي ناسيني» و«موش انا اللي ابكي» و«هو افتكرني عشان ينساني».

اما آراؤه المخطوطة التي كشفها فاروق جويدة، بعد وفاة عبد الوهاب، فهي متنوعة في الفن والسياسة والادب. يقول في الفن مفسرا رؤيته الفنية واندفاعه دوما للتجديد، خصوصًا بعد اشتباكاته مع اساتذة الموسيقى القدماء، «الجديد في الفن يزول بالتعود عليه. ويبقى مافيه من جمال»، ورغم هذه الرؤية التجديدية والمنفتحة على المستقبل، فإنه لم يكن مرتاحًا لما يجري في الساحة الفنية والنقدية، فسجل اعتراضاته التي لم يبح بها، معتبرا ان الغناء يتجه للهبوط، كما جاء في تعبيره: «في هذا الزمان تغني الراقصات وترقص المغنيات» ويؤكد ان «فن الغناء كالعملة، كانت في السابق ذهبًا، وفي الحاضر صارت ورقًا».

ولم يسلم النقاد منه، حيث رأى فيهم «النقاد اناس، كل فرد منهم حاول ان يكون شيئًا في الفن، ولكنه فشل فأصبح ناقدا».

وفي رؤيته النقدية للموسيقيين من الاجيال التي تليه، رأى في ابرز ملحنين، عرفا في ذلك الوقت، كمال الطويل وبليغ حمدي، بأنه يحس في موسيقى الاول من خلال ألحانه «بأنه يحاول ان يفعل شيئًا ولكنه لم يصل بعد اليه وانه قد عانى في ذلك، وكمال الطويل عمل فني متكامل شديد الجمال والانسجام بالرغم من اني لا ألمح فيه ومضات باهرة». في حين اعتبر ان موسيقى الثاني «ومضات من ألماس مركبة على تركيبات من الصفيح. احس في ألحانه بأنه عثر على جملة تدخل في وجدان الناس لما فيها من جمال ومن شخصية، وقد احطاها بأي كلام ليكون انتهى من عمل يحسب له».



* محمد عبد الوهاب *

ولخص شعوره في السياسة، في هذه الجملة: «في بلادنا العربية اصبحت الكفاءات بالنسبة الى الحاكم، كاللون الاحمر بالنسبة الى الثور، تثيره ويقضي عليها». وهي الجملة التي من الممكن ان ترتبط مباشرة بالقصة التي حملها الملف الخاص عن علاقته بشمس بدران، الذي استولى على عدد من تسجيلات كان قد سجلها من خلال الجلسات الاجبارية التي كان يلزمه فيها بالغناء له في بته.

واحتوى الملف الى جانب ذلك، عددا من المقالات، منها مقال كتبه عبد الوهاب نفسه حول الالهام، ومقال كتبه الفنان الراحل عبد الحليم حافظ عنه، ومقال لفاروق جويدة عن حادثة شمس بدران. بالاضافة الى مقالات للروائي خيري بشارة، والكاتب المسرحي الفرد فرج، وكمال النجمي وآخرين. بالاضافة الى حوار مع محمد، الابن الاكبر لمحمد عبد الوهاب، اجراه احمد عبد المطلب.

مخرج مصري في لجنة تحكيم مهرجان السينما الواقعية في باريس

بقلم: هدى ابراهيم

* يشارك السينمائي المصري يسري نصر الله، في لجنة تحكيم الدورة الثانية والعشرين للمهرجان الدولي للأفلام الاثنوغرافية والاجتماعية، الذي يقام في باريس.

ويعرض المهرجان، الذي افتتح يوم الجمعة ٣/١٠، عددا من التظاهرات، بينها مسابقة الافلام الوثائقية التي يشارك فيها (٣٠) فيلمًا.

وبين الافلام المشاركة من الشرق الاوسط، فيلم الايراني ابراهيم مختاري، الذي حضر مهرجان العام الماضي. ويروي الفيلم وهو بعنوان «زينات، يوم خاص»، يوميات امرأة تعيش في جزيرة قشم، في الخليج، وتترشح هي وزوجها الى الانتخابات المحلية.

وتعمل زينات اساسًا كممرضة، الا ان المخرج قام بتصوير الاجواء الحافلة التي سيطرت على عالمها خلال فترة الانتخابات.

ويتضمن المهرجان عرضًا خاصًا لحوالي ٢٠ فيلمًا وثائقيًا فرنسيًا.

ويخصص المهرجان كذلك تظاهرة لافلام الحب، يعود بعضها الى بداية القرن الماضي، مثل فيلم الفرنسي مارسيل فابر (عام ١٩١٤)، وفيلم الايطالي ميكيل انجيلو «كذبة الحب»، الذي انجز عام ١٩٤٩، اضافة الى فيلم «لحظة حب» (١٩٥٧)، للامريكي شارلي كلارك.

ويقدم المهرجان ضمن هذه العروض، فيلم «صبيان وبنات» ليسري نصر الله، وفيلم «عبر شجر الزيتون» للايراني عباس كياروستامي، وفيلم الفرنسي فريدريك ميتران «رسائل حب من الصومال». والفيلم عبارة عن قصة شخص سافر عبر السودان يروي تجربته الى آخر كان من المفترض ان يرافقه.

وضمن تظاهرة «الواقع نابضًا»، عيرض فيلم «احاديث النوبة» للبريطاني آرثر هوس، الذي يروي عودته الى السودان بعد غياب استمر عشرة اعوام، فيلتقي اصدقاء يحدثونه عن اعوام الحرب، والمعاناة التي يلقونها في النوبة من جراء التمييز الاثني والديني.

ويحتل السودان حيزا لا بأس به، اذ يعرض فيلم آخر للفرنسي فلوران ماريس، بعنوان «تحت اشجار اجيب»، وموضوعه المجاعة في الجنوب والمحاولات التي تبذلها مجموعة من العاملين في منظمات للاغاثة لانقاذ السكان، لكنهم يصطدمون بعجزهم نظرا لحجم المأساة.

ويتطرق فيلم المخرج الاسرائيلي نيتسان غيلناي، الى تدريبات مسرحية على نص كتبه الامريكي جيم ميريوني عام ١٩٨٨، في قضية الصراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ويطرح الفيلم، وهو بعنوان «عدوي السابق»، قضية احلال التلاحم بين اعضاء فرقة مسرحية في ظل وضع سياسي متأزم.

فرقة «سبايس غيرلز» أثرى نجوم بريطانيا الشباب

* لندن – الوكالات – تحتل مغنيات فرقة «سبايس غيرلز» قائمة لائحة اثرى نجوم البوب في بريطانيا دون الثلاثين من العمر، اذ تبلغ ثروتهن معًا حوالي (١٥٢) مليون يورو.

واعتبر هذا التصنيف السنوي، الذي نشرته الاسبوعية البريطانية «ذي ابوزرفر»، يوم الاحد الماضي، فكتوريا بكام (٢٥ عامًا)، الملقبة بـ«بوش سبايس» وهي زوجة لاعب كرة القدم نجم فريق مانشيستر يونايتد، ديفيد بكام، افضل امرأة اعمال، اذ تحتل المرتبة الاولى في القائمة وتقدر ثروتها بـ(٥. ٢٥) مليو جنيه استرليني (٤٢ مليون يورو).

وتأتي زميلاتها الثلاث ميلاني شيشولم (٢٦ عامًا) وإيما بونتون (٢٤ عامًا) وميلاني براون (٢٤ عاما) في المرتبة الثانية، اذ تقدر ثروة كل منهن بـ(٢٢) مليون جنيه استرليني (٣. ٣٦ مليون يورو).

ويأتي غيري بارلو المغني السابق في فرقة «تيك زات» والبالغ من العمر ٢٩ عامًا في المرتبة الخامسة، اذ تبلغ ثروته (٢٠) مليون جنيه استرليني (٣٣ مليون يورو) في حين يحتل روبي وليامس (٢٦ عامًا) المرتبة الثامنة وتبلغ ثروته (٢٥. ١١) مليون جنيه استرليني. (٥. ١٨ مليون يورو) متقدمًا على ليام غالاغير دوازيس (٢٧ عامًا) الذي يملك ثمانية ملايين جنيه استرليني (٢. ١٣ مليون يورو).

عرض لفرقة كفرياسيف للعزف والانشاد – التابعة لجمعية التطوير الثقافي والاجتماعي في كفرياسيف

* اقامت جمعية التطوير الثقافي والاجتماعي في كفرياسيف، عرضًا جديدا ومميزا لفرقة كفرياسيف للعزف والانشاد التابعة لها. وقد لاقى العرض اقبالاً كبيرا، بحيث غصت قاعة الاوديتوريوم في عكا باعداد كبيرة من المشاهدين.

قاد الفرقة الموسيقية الغنائية الفنان عماد دلال، تولت عرافة الاحتفال، الآنسة المذيعة التلفزيونية ليديا عودة. وتحدث عوني توما، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، الذي اشاد بالجمعية ونشاطها المبارك، وخصوصًا الفرقة، وطالب الوزارات المختصة بزيادة الدعم لمثل هذه الفرق والمؤسسات. وكان المجلس المحلي قد تبنى هذه الفرقة وقدم لها دعمه المعنوي والمادي.

كذلك تحدث رجل الاعمال، ميخائيل مطانس، وحيا الجمعية والفرقة والقيمين عليها وتبرع بمبلغ (١٠) آلاف شاقل، اضافة الى رعايته هذا الاحتفال.

وكانت الكلمة الاخيرة لمؤسس ورئيس الجمعية الاستاذ خالد خوري، الذي حيا الحضور، وسرد تاريخ الجمعية واعمالها ونشاطاتها منذ تأسيسها قبل سبع سنوات، حيث قال «لقد مضى على قيام جمعيتنا اكثر من سبع سنوات، وفي هذه الفترة حاولت الجمعية ملء الفراغ الثقافي والاجتماعي بشتى انواعه في وسطنا العربي.. وتطرق خوري بكلمته للفرقة الموسيقية ولعملها الرائع بقيادة الفنان عماد دلال.. كذلك شكر جميع الذين دعموا الجمعية، المجلس المحلي، دائرة الثقافة العربية ورئيسها موفق خوري، بزيادة الدعم، كذلك شكر كل اعضاء الجمعية والفرقة..

من البرنامج الفني، اغنيات وموشحات وادوار لفنانين وموسيقيين كبار، امثال سيد درويش، ام كلثوم، فريد الاطرش، وديع الصافي، ملحم بركات، ليلى مراد، فايزة احمد وغيرهم.

يروشلمي يقيم أكثر من معرض في النقب

* طباعة صور واشعار ليروشلمي وتعليقها على جدران المدارس



* شمونيل يروشلمي يلقي بعض قصائده *

* استضافت مدرسة «ابو وادي» الاعدادية، في قرية اكسيفة معرضًا لجامع البطاقات البريدية السبعاوي، الشاعر، شمونيل يروشلمي، وذلك من خلال فعالية ثقافية، حول استعمال البطاقات البريدية كوسيلة لتعلم بعض الدروس، وقدم يروشلمي للطلاب بعضًا من اشعاره.

وقررت ادارة المدرسة طباعة بعض المعروضات، لتزيين احد ممرات المدرسة الداخلية، وتخصيص زاوية دائمة ليروشلمي في اطار تقريب القلوب بين شعبي البلاد.

وضمن دورات استكمالية اقامتها وزارة المعارف في منطقة الجنوب لمركزي التربية والتعليم في الوسط البدوي، في مدينتي رهط وتل السبع، اقيم معرضان للفنانين السبعاويين، شمونيل يروشلمي وميلخ بيرغر، وقد قدم بيرغر للمشاركين استعراضًا لاسرار الفن التشكيلي الذي يعتمد على المواد الموجودة في الطبيعة، والذي يتخصص بها بيرغر، وقد عرض بيرغر مع الفنانين اعضاء جمعية «ثمار السلام في اسرائيل».

اما يروشلمي فقد قدم بعض قصائده الى جانب معرضه، مع بعض الشعراء اعضاء جمعية «اقلام» التي يرأسها الشاعر سهيل عيساوي، من بئر السبع.

كذلك استضافت مدرسة اكسيفة الثانوية، وللمرة الثانية، معرضًا ليروشلمي، وقررت ادارة المدرسة كتابة قصيدتين للشاعر بخط جميل على مساحة كبيرة من الممر المقابل للمدخل الرئيس للمدرسة.

«حادث الطيبة» ونهج الانتفاضة

*** بقلم: يحيى متاني ***



* ينقلون احدى جثث خلية «حماس» في الطيبة *

* نظرة أولية لحادث الطيبة المؤسف تؤكد ما يلي:
اولاً - عدم تورط سياسي مباشر ومقصود ولو لعربي واحد مواطن من اسرائيل، رغم امكانية محاولة اليمين والسلطات البوليسية خلق شبهات ضد الاقلية القومية العربية في اسرائيل، حيث تلتقي هذه الاوساط سياسيًا مع هدف عمليات كهذه.

وثانيًا - ونتيجة ذلك فان العملية معزولة وغريبة وغير مقبولة على البيئة التي حدثت فيها.

وثالثًا - والاهم، عدا كونها فاشلة وقاتلة لمنفذيها منذ البداية، فقد اتت موضوعيا لتساعد على افتعال شرخ ونقمة بين الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل وبين الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع. وفي هذا السياق، أليست تجارة العمل الاسود سلاحًا ذا حدين يخدم الهدف نفسه بمباركة سلطوية وسكوت الجهات السياسية، حتى الثورية منها، لدوافع انسانية، على هذا الوضع الذي يضرب مصالح الطبقة العاملة الفلسطينية ومصالح الطبقة العاملة الاسرائيلية عامة والعربية خاصة، حيث نرى مرور آلاف العمال وعشرات الألاف يوميا امام اعين السلطات، للعمل الاسود الرخيص غير المؤمن؟! هذه السياسة الكولونيالية الاستعمارية الرأسمالية الفاسدة لا يمكن منعها موضوعيًا الا باقتلاع هذا النظام الكولونيالي الاستعماري الرأسمالي ورأس حربته الطغمة العسكرية المالية الرأسمالية الاحتكارية. هذه السياسة تضرب اول ما تضرب التضامن الاممي والقومي بين الحركات والقوى الاجتماعية ذات المصلحة الاستراتيجية المعنية بالسلام العادل والشامل في الشعبين وفي الكيانين: اسرائيل - فلسطين.

لا يمكن منع هؤلاء العمال عن العمل الاسود اعلاه الا باعطائهم شرعية دولية وهي ان تكون لهم دولة تدافع عن حقوقهم الانسانية ضمن الحد الادنى من الحقوق العمالية التي حصلتها الطبقة العاملة تاريخيا وعالميا من بين انياب الطبقات الرأسمالية وانظمتها. على هذه الخلفية الطبقية ارى المحاولة الفاشلة الانتحارية في الطيبة. هذه وصمة عار لهذا النظام الذي يستفز مشاعر الشعوب بأغلبيتها الساحقة المنتجة والطبقة العاملة اولاً، ليدفع اناسا يائسين للعبث بمشاريع السلام حتى الجزئية المتعثرة منها باعمال ارهابية محرمة ضمن القيم الانسانية كلها، رغم علمنا الاكيد أن ارهاب الدولة وعنصرية النظام وعبثه بمصالح الشعوب هي اعظم وادهى واشد، وهي السبب الرئيس الاول لهذه النشاطات كما سبق ان حاولت تفسير ذلك طبقيا اعلاه.

اننا ندين هذا النظام المتعفن المرتبط بنظام رأسمالي عالمي متعفن «عاجز عن مكافحة الجريمة المنظمة»* لانه من صلبه ومن طبيعته، حيث «يتعذر عمليًا رصد مراحلها».* هذا النظام هو الذي يتبجج بالحرية والدفاع عن الكويت ضد العراق، مثلا، بدون يأس وكلل وكأنه قادر على فعل كل شيء انساني! المسألة تتعدى الرقم ٤٠٠ مليار دولار.. هي ارباح الجريمة المنظمة حسب تقدير «مكتب الامم المتحدة لمكافحة المخدرات»، انها من طبيعة الفساد الذي ينخر في هذا النظام والذي يستدعي تجنيد الطاقات العمالية واليسارية والتقدمية الحرة الحقيقية كلها.

حادثة الطيبة في رأيي مثلها مثل مسألة توطين العملاء، فهؤلاء وهؤلاء يلتقون ضد المقاومة الشعبية الوطنية الثورية التقدمية التي سطرها نهج الانتفاضة، ليحلا محلها اعلاميًا ويجري توظيف ذلك في الدعاية الاسرائيلية الصهيونية ضد شعبنا في الضفة والقطاع وضدنا نحن، حيث يشكل هذان الطرفان «طرفي كماشة» ضدنا نحن الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل، وذلك ضمن محاولة استثنائنا واحتوائنا ومنعنا من ممارسة حقنا الديمقراطي بدورنا الهام الاساسي في عملية السلام.

الشيء المشجع ان هذين العنصرين، لا يجدان لهما ارضية سياسية خصبة الآن، خصوصًا وان «حزب» الله ذاته، لا يتعرض لمواطنين اسرائيليين، مما يزيد الدعم العالمي للشعب العربي اللبناني، كما يثبت ويزيد الدعم العربي الرسمي والشعبي، مما يؤدي بالتالي الى فرض التراجع على حكام اسرائيل امام الضغط العربي والعالمي والشعبي الاسرائيلي المعني بالسلام بأغلبيته العمالية الساحقة.

الانتفاضة الفلسطينية الحكيمة، التي شقت هذا الطريق الثوري الانساني الحضاري الراقي، لن تسمح بتنامي هاتين الظاهرتين في الضفة والقطاع، كما لن نسمح بذلك نحن الاقلية العربية الصامدة في وطنها في احلك واصعب الظروف!

صحيح ان هناك فرقًا في التوجه بين قيادة «المعراخ» والائتلاف الحاكم من جهة وبين قيادة «الليكود» والمتحالفين، من جهة اخرى، لكن الشيء الجوهري في هذا النظام بقيادة هاتين الحركتين التاريخيتين هو عداؤهما التام ضد الشعوب العربية عامة وضد الشعب الفلسطيني الذي شردوه عن وطنه خاصة، وبالتالي ضد الاغلبية الساحقة من الشعب الاسرائيلي نفسه الذي يدفع الثمن باهظًا من جيبه ومن دمه طالما استمر الاحتلال وانكار الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وللشعوب العربية. لذا فمن المفروض علينا ان نلوح لامثال براك ان هذه فرصتهم الاخيرة. وسينفض عنه كثيرون في الجولات السياسية القادمة. هذه الفترة هي مناسبة للفرز السياسي الاجتماعي من اجل بناء البديل التقدمي لنهج فكي الكماشة ضد التقدم للسلام والمساواة وضد تحقيق مبدأ «سلام الشعوب بحق الشعوب»، الا وهما نهجا حزب «العمل» من ناحية و«الليكود» من الناحية الاخرى، حيث ما زالا يذذبان للمواقف المتطرفة القومجية ويختلقان الحجج للنكوص عن العملية السلمية التي وقعا على مبادئها.

(قلنسوة)

*** «الاتحاد»، الاثنين ٦/آذار/٢٠٠٠: «العالم عاجز..»، اعداد: مرفت محسن - القاهرة.**

لليهود .. فقط ..!

بقلم : يوسف تيسير جبارين

* يقينًا اننا لم نكن بحاجة الى مبادرة «الليكود» لتقديم حجب الثقة عن الحكومة لتعرف «قصر النظر» السياسي، الذي يتميز به هذا الحزب، حتى حين يكون الحديث عن تغييرات تحمل طابعًا رمزيًا لا أكثر، مثل ذلك «التغيير» المتعلق «بادخال أشعار محمود درويش في منهاج التعليم».

لكن المحزن هنا ان «بُعد النظر»، الذي تدعيه الحكومة، ممثلة بوزير المعارف، ما زال أقصر بكثير مما تفرضه اصول المعادلة الصحيحة في هذا المجال - سياسيًا وقانونيًا.

* محمود درويش *

لا شك ان قرار وزير المعارف، يوسي سريد، ضم قصائد ومقطوعات أدبية لمبدعين فلسطينيين، بينهم الشاعر محمود درويش، في منهاج التعليم في الأدب في المدارس اليهودية الرسمية، هو قرار بالاتجاه الصحيح، خصوصًا، وانه يأتي بعد التعديل الاخير على قانون التعليم الرسمي (التعليم الالزامي) الذي أدخل مضامين جديدة على أهداف هذا التعليم - التي لم يطرأ عليها تغيير منذ ١٩٥٣ - بحيث تشمل الاهداف الجديدة معرفة لغة وثقافة العرب في اسرائيل والاعتراف بحقوقهم المتساوية.

وقال سريد، في المؤتمر الصحفي الذي عقده بهذا الخصوص، انه من المفيد والصحي والعملي والمنطقي ان يتعلم الطالب اليهودي عن أدباء الشعب الفلسطيني وابداعهم كما يتعلم الطالب العربي عن بيالك وعجنون وغيرهما.

قد يقول البعض ان هذه التطورات لم تكن لتحدث لولا التغيرات السياسية الجارية في منطقتنا، خصوصًا في ظل العملية السياسية الاسرائيلية - الفلسطينية، بينما قد يُصرّ الآخرون على ان هذه التطورات هي من باب «اعرف عدوك»، وقد يكون الطرفان صادقين. لكن الامر الأساس يبقى انه بعد اكثر من خمسين عامًا على قيام الدولة تعترف اسرائيل رسميًا بالتعددية الثقافية في منهاج التعليم الرسمي بحيث سيكتشف الطالب اليهودي أول مرة، ان «الآخر» في هذه البلاد ليس فقط «غير يهودي»، وانما هو عربي فلسطيني، له هوية وانتماء.

لكن معادلة الوزير سريد تبقى ناقصة والاعتراف المذكور يبقى مشبوهًا. وإلاّ فكيف يستطيع الوزير ان يفسر كيف تضم وزارته أشعار وأدب مبدعين فلسطينيين الى مناهج التعليم في المدارس اليهودية بينما تواصل الوزارة نفسها حرمان المدارس العربية من هذا الابداع؟ اي منطق يقضي بأن تدخل قصائد محمود درويش مناهج التعليم في مدارس كفار - سابا ورمات - غان قبل ان تدخلها في مدارس ام الفحم والناصرة؟

ان مطلب الاقلية العربية الفلسطينية بادخال الشعر والادب الفلسطيني الى مناهج التعليم الرسمية في المدارس العربية هو حق لأبناء هذه الأقلية، وليس منّة من هذا السياسي او ذاك. للأقلية العربية حقها في الحفاظ على هويتها وتراثها القوميين، بما في ذلك بلورة هذه الهوية وتطويرها بحرية تامة. وللأقلية العربية حقها في نقل هذه الهوية، على تعابيرها وقيمها المميزة من جيل الى جيل.

مناهج التعليم الرسمية يجب ان تكون اداة مركزية لممارسة هذا الحق. مضامين التعليم العربي، أهدافه وأسسه، يجب ان تعكس اذًا الهوية القومية الثقافية الخاصة بشعبنا وان تعبر عن المميزات الخاصة بنا على صعيد اللغة، الهوية، القومية - الثقافية، التاريخ والتراث العربي الفلسطيني.

واذا كانت وزارة المعارف لم تسمع بعد عن هذا الحق فإن علينا إسماعها ذلك، وبأعلى صوت ممكن.

(ام الفحم)

«أقلية داخل أقلية»

مفهوم مرفوض سياسيًا واجتماعيًا للتعددية الدينية

بقلم: القس زاهي ناصر - الصالح

* الإيمان المتطرف يمزق الأمة، والتطرف في الإيمان يمزق المجتمع. الإيمان هو أمر شخصي أولاً لأنه بين الانسان والخالق، فكلٌ مسؤول عن نفسه وروحه وجسده أمام الله.

والايمان يمارس مع المجموعة أو الجماعة التي تستطيع ان تعبد إلهها معًا واضعةً امامها اخلاقياتها الدينية ومسلكها الاجتماعي فيما يخصها وتحديد العلاقة بينها وبين الأديان الأخرى وأصحابها. وفي المجتمعات المتعددة الاديان تتكون مركبات عديدة تطلب الولاء من كل مجموعة تدين بدين مختلف وذلك حسب درجة التمسك وقوته في داخل هذا الدين او ذاك ودرجة التطرف في ممارسته داخل المجموعة او داخل المجتمع الواحد المتعدد الاديان. فاذا كان التطرف مسيطرًا فهذا يعني انه يصعب عندها الرجوع الى الأصل الواضح والطيب.

والحق يقال ان التطرف والمغالاة في التشدد الديني ينتجان العنف الكلامي والجسدي وكذلك يقودان الى التحريض على أتباع اي دين تفترض مهاجمته بحسب الوضع. والتطرف والتشدد والتمسك بالامور المختَلف عليها لا تعطي أي مجال للحوار الهادئ البناء وللتحرك نحو وضع نقاط تفاهم وموافقة، ولا تسمح للعقل ان يزيل اي ارتباك او ضبابية لاستقبال فكر نير وواضح.

والمشكلة تكمن في كيف ان تعدد الاديان في مجتمع واحد او شعب واحد واختلاف أساليب العبادة فيه بالرغم من ان التقارب والتناغم في صلب تلك الاديان عظيم، يكون مشكلة رئيسة تعيق ذاك الشعب عن تحقيق طموحاته وآماله وحقوقه المشروعة السياسية والاجتماعية وذلك بسبب ما يفكر فيه ويفعله المتطرفون والمتشددون، فالتشدد والتطرف الديني ليسا خطرًا على الاديان الاخرى فقط، بل على باقي شرائح المجتمع من العقيدة الايمانية نفسها، فهذا التطرف معناه رفض عنصريّ الوطنية والقومية بين جماهير شعبنا الواحد فكل من يرى من المسيحيين المتطرفين غير ذلك فهو على خطأ ومن يعتبر من المسلمين المتشددين ان المسلم الغريب اقرب اليه من المسيحي ابن شعبه فهو على ضلال.

لا يمكن التمسك بالتطرف الديني والوطنية والقومية معًا. اما المشاكل الدينية للاقليات القومية فتظهرها وتبرزها السلطة والحكومة المسيطرة. كما هي الحال عندنا، هذا ينبع من منطلق مبدأ «فرّق تسد» وخلق المشاكل بين اتباع الاديان المختلفة في كل وقت ووقت. فطرح مفهوم «أقلية داخل أقلية» مرفوض، فهو أسلوب سلطري لضرب الوحدة الجماهيرية وتغذية المتطرفين وضعاف النفوس.

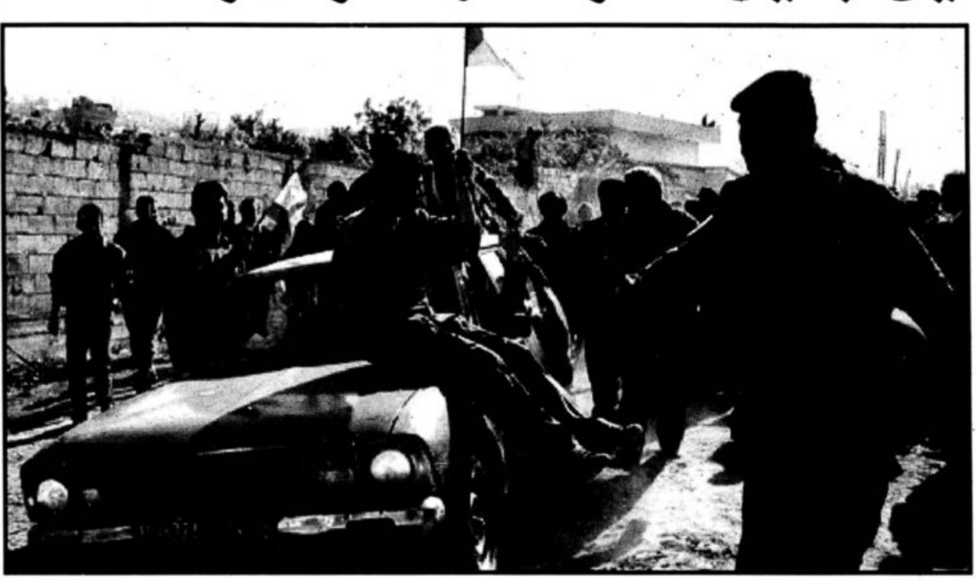
ان اي عمل يقوم به التلفزيون الاسرائيلي، والذين يعملون فيه، يبقي الحقيقة التي يتحدثون عنها عرجاء ولا يعطي الحق حقه لانه يظهر «المسيحيين» وكأنهم «أقلية في الوسط العربي» أو هم «أقلية داخل أقلية». العرب المسيحيون هم في ومن صميم الجماهير العربية الفلسطينية. والطريقة الانتقائية للعمل التلفزيوني اظهرت نوعية واحدة من الشخصيات الدينية او اكثر من دون إعطاء حق عنصر التوازن واظهار نوعية اخرى من شريحة المجتمع التي تكون الاغلبية، وأعني بها رجال ونساء المجتمع والسياسيين والرجل او المرأة العاديين. فهل العرب المسيحيون كلهم رجال الدين فقط؟

ان ما يوحدنا كأقلية قومية هو العنصر القومي، الحضاري، والتاريخ والثقافة واللغة وانتماؤنا الى ارضنا، فليس مستغربًا ان نسمع أصواتًا متطرفة ينقصها الانتماء للارض والوطن الفلسطيني وللشعب الفلسطيني. انها معركة انتماء وهوية، فتريد السلطة ان تزرع بذور الفرقة فينا. فعلى رجال الدين والشخصيات والاحزاب السياسية والحركات الوطينة ان تتنبه لهذا الخطر الداهم لانه يضر بقضيتنا ونضالنا كأقلية قومية واحدة موحدة وبمستقبلنا في هذه الدولة، وان تعمل على رص وحدة الصف لجماهيرنا العربية.

(الناصرة)

قضية اللاجئين بين المواجهة والوجاهة

* بقلم: عبد الله الحوراني *



* مسيرة فلسطينية في مخيم عين الحلوة في لبنان: *إلى متى سننتظر؟!* *

* منذ شقت اتفاقات التسوية طريقها الى المنطقة، ومع كل يوم مر، اقترن فيه التعنت الاسرائيلي بالضعف العربي، كان الشعب العربي الفلسطيني، واللاجئون خصوصًا، يدركون اقتراب الخطر من قضية اللاجئين خصوصًا، وتزداد مخاوفهم عليها. فقد تأكد لهم ان الموقف الاسرائيلي من حقهم في العودة الى ارضهم وممتلكاتهم يأخذ شكل الرفض القاطع، بينما تراوح المواقف العربية والفلسطينية بين احاديث غامضة وغير محددة عن حق العودة، وتصريحات تخلط بين الحق التاريخي والوطني في العودة، وبين استيعابهم في مناطق السلطة الوطنية. وبعض هذه التصريحات ذهب اصحابها الى التبرع، مسبقًا، وقبل ان تبدأ المفاوضات حول الموضوع، بتطمين الحكومة الاسرائيلية بعدم وجود نية للمطالبة بعودة اللاجئين الى اراضيهم وممتلكاتهم التي هجروا منها عام ١٩٤٨. في حين كانت المواقف المعلنة والسرية، التي تجزم بالتمسك بحق العودة، نادرة بحيث لا تكاد تسمع او ترى. بل ان احد المسؤولين الامريكيين المعنيين بقضايا التسوية والمفاوضات، تجرأ على الاعلان بأن احدًا لم يطرح هذا المطلب بوضوح في أية مرحلة من مراحل المفاوضات. وقد ترافقت هذه المواقف والتصريحات، بتحركات مشبوهة، تقودها وتنظمها دول اجنبية، ومؤسسات ومنظمات، تسمى نظريًا غير حكومية، تهدف الى تقديم دراسات ومقترحات تستبعد حق العودة، وتركز على الجوانب الانسانية المتعلقة بالاسكان والتوطين والتشغيل.

هذه المواقف والتصرفات جلبت انتباه اللاجئين بشكل خاص، الى جدية المخاطر المحدقة بقضتهم، وحجم المساومات التي تجري عليها. فانطلقت في المخيمات، وفي الاوساط الفلسطينية عامة، حملات واسعة تهدف الى التنبيه لهذه المخاطر، والتأكيد على حق العودة، والتعبئة الشعبية للدفاع عن هذه الحق، وتشكلت اللجان لهذا الغرض في العديد من الامكنة، داخل الوطن وخارجه.

وبات موضوع اللاجئين قضية يومية مطروحة في كل بيت.

ربما لم يأخذ هذا العمل الشعبي مداه، وربما لم تكتمل صورته، اولم يأت على احسن وجه. ولكنه بالتأكيد كان عملا لافتًا للنظر، وفاعلاً ومؤثرًا لدى مختلف الاوساط، سواء اكانت المعادية التي تتآمر على القضية وتسعى لتصفيتها - وقد اشارت الى خطورته اكثر من جهة رسمية او صحفية اسرائيلية- ام الاوساط العربية والفلسطينية الرسمية التي تتعاطى مع قضية اللاجئين. ولا نبالغ اذا قلنا ان هذه الحركة الشعبية نبهت هذه الاطراف كلها الى الخطأ الذي يقع فيه بعضهم او كلهم اذا تصور ان قضية اللاجئين يمكن تسويتها اوتصفيتها بالقفز عن حقهم في العودة او التنازل عنه. وقد يكون من النتائج الاولية التي حققتها ان رفعت من سقف الخطاب السياسي الفلسطيني في هذا المجال، ورفعت من سقف مطالبه التفاوضية المعلنة، وحذرت اصحاب التصريحات المتهاونة حتى خفتت اصواتهم. ويمكن لهذه الحركة، اذا ما اتيح لها ان تأخذ مداها، ان تغدو جبهة عريضة ومنيعة تضم الشعب الفلسطيني كله، ويحتمي بها المفاوض الفلسطيني ويستند إليها اذا قرر الصمود في وجه الغطرسة الاسرائيلية والامريكية.

في هذه الاجواء التي عمقت الوعي بقضية اللاجئين، وربما بنتيجتها، طالعتنا بع ض الصحف الفلسطينية والعربية قبل ايام بإعلان وثيقة تحمل عنوان «تأكيد حق الشعب الفلسطيني في العودة والتعويض» والدعوة الى توقيع هذه الوثيقة، وتشكلت منها اللجنة من بعض الشخصيات الوطنية الفلسطينية، سميت اللجنة الراعية لهذا الاعلان.

ومن منطلق الحرص على قضية اللاجئين التي تشكل مع الارض جوهر القضية الفلسطينية، وعنوانها الرئيس، وكمواطن عربي فلسطيني، عرف عنه اوساط شعبه انه معني - ولو قليلا - بقضية اللاجئين، اشير الى ان الوثيقة او الاعلان يعبر - بصدق - وبشمولية عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين وتطلعاتهم وفهم عميق لها. لكني اتوقف عند اللجنة التي سيمت رايعة لهذه الوثيقة. فمع كل التقدير والاحترام للشخصيات الوطنية التي تشكلت منها اللجنة، وهي اسماء لها مكانتها ودورها في الحياة الفلسطينية، الا انني لم اصل الى القصد من صفة الرعاية التي اطلقت عليها، ومن اطلقها، ولا مصدر التفويض بهذه الرعاية. وفي حدود معرفتي المتواضعة، ومتباعتي شبه اليومية لهذه القضية، وانشغالي بها، لاحظت غيابا كليا لممثلي الحركة الشعبية في المخيمات ولجانها عن هذه اللجنة الراعية، في الوقت الذي ضمت العديد من الشخصيات التي لم يلحظ لها نشاط فعلا في هذا المجال، حيث ان نشاطها مكرس في جوانب وطنية اخرى من القضية الفلسطينية، سياسية وثقافية. وهذا يعني انها ليست على تماس مباشر، او في تواصل يومي مع الحياة الاجتماعية، والانشطة الثقافية والسياسية التي تدور في اوساط المخيمات واللاجئين عموما. ما يضعف من قدرتها على اعطاء الوثيقة زخمها الشعبي الذي تستحقه وتحتاجه.

كما ان ضعف صلتها بحركة المخيمات والناشطين فيها، يفقدها الآلية المطلوبة لتبني الوثيقة، والتفاعل الشعبي معها والاستقطاب الجماهيري حولها، وجمع ملايين التوقيعات عليها كما يراد لها. ويؤثر بالتالي في الهدف الذي صيغت من اجله، وهو التأثير في البعدين المحلي والدولي.

فقضية اللاجئين لا يمكن التعاطي معها بالمراسلة، ولا عبر الاعلان، او توجيه النداءات فقط. وهي اخطر كثيرا من ان يتم التعامل معها بجهد ثانوي او في الوقت الاضافي. انها قضية مواجهة، وغوص في اعماق الحياة اليومية للاجئين. ومعايشة متواصلة لمعاناتهم وهمومهم الحياتية والسياسية. ومن هذا الواقع تستنبط الافكار، وتصاغ المواقف وتتصلب.

وحين اعطي الاولية للحركة الجماهيرية، واركز عليها فلأن قضية اللاجئين تحيا او تموت في المخيمات اولا. بل ان القضية الفلسطينية كلها تحيا او تموت في هذه المخيمات. وتاريخ القضية، منذ التظاهرات الشعبية التي اسقطت مشاريع التوطين في اواسط الخمسينيات، الى انطلاقة الثورة الفلسطينية في الخارج اواسط الستينيات، الى انتفاضة الداخل في النصف الثاني من الثمانينيات، تشهد ان جماهير اللاجئين كانت في مقدمة صفوف شعبها العربي الفلسطيني تضحية وعطاءً، وشعلة حالت دون تحول القضية الفلسطينية الى رماد.

وطالما ان مصير القضية يقرره الجهد المبذول على ارضها وبين جماهيرها بالدرجة الاولى، وهو الذي يعطي اي توجه نحو الساحة الدولية بعده وقيمته. فإن اي زرع يراد له ان يثمر يجب ان يغرس في التربة المناسبة له، وتختار له البذور الاكثر حيوية وقدرة على النماء، وتتولى رعايته سقاية، وجهدًا، اياد لا تعرف الكلل. واشخاص يمارسون عملهم تحديًا ومواجهة يومية.

ص.ب. ١٠٤

اتحاد كتّاب واحد.. كان وسيظل

* في الوقت الذي فرغ فيه اتحاد كتاب فلسطين من اسبوع تكريم احد رموز الشعر الفلسطيني والعربي والانساني (معين بسيسو) طالعنا الملحق الثقافي لجريدة «الحياة الجديدة» بمقالة تجافي الحقيقة الموضوعية لاسباب نجهل بواعثها بدءًا بالعنوان (وما ادراك ما اتحاد الكتاب!) بكل ما يحمله من تهكم على مؤسسة ثقافية ظلت الدرع الواقي الامين لثقافتنا الوطنية لاكثر من ربع قرن، وانتهاء بالوفد الرفيع المستوى الذي سيزور رئيس التحرير تأليبا وتحريضًا!

تتحدث مقالة السيد عايد عمرو عن (مشاكل داخلية يعانيها اتحاد الكتاب ويرفض الافصاح عنها) ولا ندري على اي اساس اقام الكاتب افتراضاته تلك، خصوصًا وان اتحاد الكتاب لم يعتد على حجب اية معلومات تهم اعضاء الجمعية العمومية. وحتى على فرض وجود تباين في الآراء احيانًا فهل تخلو نقابة او جمعية من اجتهادات ورؤى قد تختلف في نظرتها لكنها غالبا ما تصب في صالح العمل ومصلحة الاعضاء.

علمًا أننا لم نسمع عن اتحاد او نقابة او مؤسسة في العالم تعرض ملفات محاضر اجتماعات الهيئة الادارية على اعضاء الجمعية العمومية كما يطالبنا صاحب المقال وحتى (نصبح كبقية اتحادات العالم) بحسب رأيه.

اما الامر المحزن حقا فهو اصرار الكاتب على ان الاتحاد اتحادان متكئًا في ذلك على قرار الهيئة الادارية الخاص بقضية الطباعة والنشر لاعضاء الاتحاد المعروض على لوحة الاعلانات في فرع غزة والذي اوضح ان طباعة كتب اعضاء فرع غزة تتم في غزة، من منطلق تسهيل آلية العمل لما فيه مصلحة الكاتب والاتحاد، خصوصًا في ظل ظروف الحصار المفروض علينا.

وهذا ما وضحه للاخ عايد عمرو عضوا الهيئة الادارية زكي العيلة ومحمد نصار، عندما توجه باستفساراته حول ذلك الموضوع. علما أن هذا الامر لا يشكل بدعة بل معمول به منذ تأسيس الاتحاد وان هذا القرار ما هو الا تأكيد لقرار سابق.

وامام رغبة السيد عمرو قام عبد الله تايه، نائب رئيس الاتحاد، وزكي العيلة، مسؤول الطباعة والنشر، بكتابة رأيهما الخطي حول ذلك الموضوع لنشره في ملحق «الحياة» الثقافية لكن، ونرجو ان يكون المانع خيرا، لم يشر كاتب المقالة الى المقالات المكتوبة او حتى الشفوية التي تلقاها، مع التأكيد هنا ان اتحاد الكتاب من الاتحادات القليلة التي تجمع جناحي الوطن وهذا امر نعتز به، ونصر على ديمومته، واعلاء رايته، ثم ما هو الجرم الذي جنته مجلة (الكلمة)التي اعاد اتحاد الكتاب اصدارها - رغم ضائقته المالية - حتى يسبغ عليها كاتب المقالة نعت (رميم)؟

لقد صدرت اعدادا اربعة من المجلة في الدورة السابقة ضمت بين صفحاتها معظم الاصوات الادبية الفاعلة في مشهدنا الثقافي. وقد خصص العدد الثالث منها للرواية الفلسطينية، كما خصص العدد الرابع للدراسات الخاصة بمؤتمر الشعر المنعقد في رام الله وقتها. فكيف تحولت المجلة الى (رميم) الله الا اذا اعتبرنا ان عدم احتفالها بالاقلام التي لا تشكل قيمة ادبية والتي تطبل لها بعض الملاحق الثقافية وتقوم ببروزتها بالوان الطيف كلها هو المبرر والدافع لذلك النعت.

اما بالنسبة الى القضية العضوية فلا ندري من اين يأتي كاتب المقالة بمعلوماته التي تبيح له ان يقول: ان (العضوية سائبة لمن هب ودب، نالها البعض لعلاقة شخصية او خروف - والبعض بسبب ابداعه في الاوف).

ثم من هو الزميل الذي يعتز بصداقته، والذي يعمل في رابطة عربية شقيقة وفي الوقت ذاته نال عضوية اتحاد كتاب فلسطين رغم انه لم يطلب عضوية ذلك الاتحاد كما ورد في المقالة. ثم من هم اعضاء الاتحاد المطبعون الذين تغض ادارة الاتحاد الطرف عنهم. نتمنى ان يخبرنا الكاتب عن اسم واحد منهم مع تحديد المسوغات والادلة التي اجازت له ذلك الاتهام ونحن على اتم الاستعداد للمحاسبة ولن نقصر في ذلك.

ان لجنة العضوية في اتحاد الكتاب تضم بين صفوفها مثقفين اكفاء من الادباء والاكاديميين الذين لا يحابون ولا ينحازون الا للعمل الابداعي فقط. من هنا تم رفض ثلاثين طلب عضوية في آخر جلسة عقدتها لجنة العضوية في غزة ولم يقبل سوى طلب واحد فقط علمًا أن بعض المتقدمين المرفوضين يمتلكون اكثر من كتاب معروض في الاسواق.

اما بخصوص وفد (التأليب)، الذي سيزور رئيس تحرير صحيفة «الحياة الجديدة» مطالبًا بطرد العزيز عايد عمرو فنؤكد على ان هذا الامر ليس من شيمة اتحاد الكتاب الذي اسس على مبدأ حرية الرأي واحترام الرأي الآخر تلبية لتضحيات كتابنا وادبائنا الذين كان دمهم هو القنديل الذي نهتدي ونسترشد به.

* الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب - غزة *

منتدى دولي في لاهاي لتوعية العالم على النقص في المياه



* لاهاي - «و.ص.ف.» - يواصل المنتدى الدولي حول المياه اليوم الاحد، اعماله في لاهاي والذي افتتح امس الاول الجمعة، بدعوة الى استخدام شبكة الانترنت لتوعية الرأي العام والمسؤولين في العالم على مشكلة النقص في المياه الذي سيتفاقم في القرن الحادي والعشرين.

وينعقد هذا المنتدى العالمي في ثلاثة اقسام ويجمع على مدى ستة ايام ثلاثة آلاف مشارك من الخبراء، والشخصيات الرسمية وعموم الشعب مقابل دفع رسم دخول (٥٠٠ دولار).

وسيجري تنظيم ٨٦ طاولة مستديرة ومئات مجموعات العمل بينما يمكن للغائبين متابعة قسم من الاعمال مباشرة على الانترنت.

ويترافق المؤتمر مع تنظيم معرض ستقوم فيه وكالات الامم المتحدة والجهات المانحة للمساعدات والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الكبرى المتخصصة في هذا المجال باطلاع حوالي ٣٠ الف زائر على افكارها ونصائحها لامداد سكان الكرة الارضية الستة مليارات حاليًا والذين سيرتفع عددهم الى ثمانية رات في ٢٠٢٥ بالمياه بشكل صحيح.

وا سيعقد مؤتمر يستغرق يومين يجمع وزراء بيئة او موارد مائية من مئة دوا ري بعده اختتام المنتدى في ٢٢ آذار بتبني اعلان ذي طابع عام يبدو ار ودته باتت جاهزة.

وقد اعدت هيئات تابعة للبنك الدولي ثلاثة تقارير كبرى استعدادًا للمنتدى. واورد تقرير يحمل عنوان «رؤية عالمية للمياه» وضعه «المجلس العالمي للمياه» عرضًا عن الوضع الحالي وتطوره حتى العام ٢٠٢٥ في غياب استراتيجيات جديدة. واقترح تقرير «اطار التحرك» الذي وضعته «الشراكة الشاملة للمياه» خيارات لقلب مجريات الاوضاع الحالية. واخيرًا تضمن تقرير «للجنة الدولية للمياه في القرن الحادي والعشرين» محصلة للتقارير السابقة.

وافادت التقارير كلها ان كل فرد من اصل خمسة (١.٢ مليار) محروم من مياه الشرب وان واحدًا من اثنين (٣ مليارات) يستخدمون مياهًا غير نقية.

وفي ضوء عدم وجود استراتيجية لمكافحة تلوث المياه فإن ٣ مليارات شخص سيحصلون على اقل من ١٧٠٠ متر مكعب من المياه سنويًا عام ٢٠٢٥. وستشهد غالبية دول الجنوب نقصًا حادًا في المياه وستنشب نزاعات في المناطق الاكثر جفافًا. وستواجه الدول الغنية كلها نقصًا في بعض المناطق.

واعتبر الت لوسينك، احد رئيسي اللجنة المنظمة، ان المنتدى العالمي للمياه في لاهاي لا علاقة له مع المنتدى الاول الذي جمع حوالي ٥٠٠ ألف خبير في مراكش في آذار ١٩٩٧ ولا مع مؤتمر باريس حول المياه والتنمية المستديمة الذي جمع بعد عام على ذلك ٨٦ دولة على مستوى رؤساء الدول والحكومات و ١٢٠٠ مشارك.

وقال «انه ليس مؤتمرًا دبلوماسيًا وانما منتدى» مضيفًا ان الهدف ليس القاء خطابات لكن اشراك اكبر عدد ممكن ليدركوا خطورة المشاكل والجهود المبذولة لحلها.

واضاف لوينسك انه جرى التشاور مع ٢٠ الف شخص من القارات كلها من الخبراء السياسيين الى الاشخاص العاديين على الانترنت منذ نيسان ١٩٩٨ للتحضير لمنتدى لاهاي. وستجري مناقشة عشرات الوثائق الضخمة في هذا الصدد خلال المنتدى.

وعلق مسؤول فرنسي من احد مراكز التوثيق العالمية حول المياه «انها المرة الاولى التي يجري فيها استطلاع مثل هذا العدد من الآراء لرسم صورة عن مشكلة المياه في الاعوام الثلاثين المقبلة». وقال جان فرانسوا دونزيبه مدير عام المكتب الدولي للمياه ان التشخيص الحالي للمشكلة هو «افضل ما تم وضعه حتى الآن».

الموارد المائية العالمية والمخاطر المعرضة لها في أرقام

* تعرض في المنتدى العالمي حول المياه اهم المعطيات حول الموارد المائية، المستقاة من تقارير اعدها خبراء لطرحها على بساط البحث في اثناء انعقاد هذا المنتدى.

وتتدرج هذه المعطيات فيما يلي:

** ان فردًا من اصل خمسة افراد على سطح الارض، اي ما مجموعه ١.٢ مليار نسمة، يفتقر الى مياه الشفة. وان فردًا من كل اثنين، (نصف سكان العالم) ٣ مليارات شخص، لا يتمتع بنظام تطهير لمياه الصرف.

** ٣.٤ مليون شخص يموتون كل سنة بسبب اصابتهم بامراض ناتجة عن المياه، نصفهم من الاطفال.

** سيبلغ عدد سكان الارض ٨ مليارات نسمة في ٢٠٢٥ (مقابل ستة مليارات حاليًا)، وسيقيم ٦٠٪ منهم في المدن. وسيحصل ثلاثة مليارات منهم على اقل من ١٧٠٠ متر مكعب من المياه في السنة، وهي عتبة «الخطر» بحسب تصنيف الامم المتحدة.

** ٩٧.٥٪ من المياه في القارات الخمس مالحة وغير صالحة للاستهلاك.

** ومن اصل الـ ٢.٥٪ الباقية، يعتبر الثلثان (١.٦٪ من المجموع) مياهًا متجمدة. والرصيد الباقي غالبًا ما يكون صعب المنال او يتوافر في الوقت غير المناسب (رياح موسمية) او في المكان غير المناسب (فيضانات). وهكذا فان موارد المياه العذبة التي يمكن استخدامها بسهولة تمثل اقل من ١.٠٪ من مياه الكرة الارضية.

** ٧٠٪ من المياه المتوافرة تستخدم حاليًا للزراعة الغذائية. وتستخدم نسبة ١٠٪ منها في الصناعة والاستخدام البلدي والمنزلي. وتذهب الكمية المتبقية الى انتاج الطاقة الكهربائية (توليد الكهرباء من القوة المائية وتبريد المولدات)، والملاحة والترفيه.

** بفعل حركة التمدن والنمو الديموغرافي، ستقفز حجم الاحتياجات البلدية والمنزلية للمياه بشكل كبير وبنسبة ٤٠٪ في السنوات العشرين المقبلة، وسترتفع احتياجات الزراعة الى المياه بنسبة ١٧٪. كما ان الطلب على المياه سيرتفع هو الآخر في قطاعي الطاقة والصناعة.

هدر المياه:

* لقد ادت بعض انظمة تصريف المياه المنقوصة او السيئة الى اصابة ٥٠ مليون هتكار من الاراضي الزراعية بالملوحة، اي ٢٠٪ من مجموع مساحة هذه الاراضي بنهاية الثمانينيات.

* ان نصف كمية المياه الموزعة في القاهرة ومكسيكو تذهب هدرًا في الوقت الحاضر بسبب التسرب في الشبكات.

* ان الافراط في استغلال الطبقات المائية الجوفية يقلل احيانًا من مستوى هذه المياه بواقع عدة امتار سنويًا، كما يسيء الى الأمن الغذائي في مناطق عديدة، كالصين والمكسيك مثلاً.

تلوث:

* ان نصف الانهر والبحيرات في اوروبا وامريكا الشمالية «ملوثة بشكل خطير». ثم ان «الوضع اكثر خطورة ايضًا» في الدول النامية. وان ٢٠٪ من الاصناف النباتية المائية والثروات السمكية انقرضت في السنوات الاخيرة او هي مهددة بالانقراض.

* ان قدرات السدود المائية تتناقص بنسبة ١٪ سنويًا بسبب ترسب التربة، في حين ان حركة بناء سدود جديدة قليلة جدًا.

* وفي ظل هذا الوضع الحالي، قد تندلع «ازمة مائية عالمية» في اعقاب ثلاث سنوات متتالية من الجفاف، او حصول فيضانات في قسم من الكرة الارضية او انتشار سلسلة من الاوبئة الناتجة عن المياه.

وقد احصت منظمة الامم المتحدة ستين بؤرة توتر مرتبطة بشح خطير للمياه، وغالبية هذه البؤر تقع في أفريقيا والشرقين الادنى والاوسط.

الصفر، العدم الذي غير العالم

بقلم: فرنسيس تيمان

* الصفر الذي اكتشفه السومريون وقدسه الهندوس واعتمده الاغريق قبل ان يحظروه، تمكن من الصمود في وجه مكائد الحضارات ومن تغيير فكرتنا عن العالم رغم انه اثار الخشية حينا ولم يفهم حينا آخر او تجاهلته البشرية قرونا عديدة.

وقد صدر في هذا العام كتابان في الولايات المتحدة يرويان التاريخ المثير لهذا العدد الذي لا يشبه اي عدد آخر ويشكل «علامة الفكر على المادة» ويتمتع برأي البعض بقدرة الهية وبقدرة شيطانية في نظر آخرين.

وقال استاذ الرياضيات في جامعة هارفارد روبرت كابلان «انظر الى الصفر ولن ترى شيئًا، ولكن انظر من خلال الصفر وسترى العالم».

ولد الصفر منذ خمسة آلاف عام عند السومريين في بلاد ما بين النهرين، ولم تكن ولادته عفوية تمامًا. فبعد ان ابتكروا جدول العد بوضع عمود للآحاد وآخر للعشرات وثالث للمئات، لاحظوا انهم يحتاجون الى التمييز مثلاً بين ٣٦ و٣٠٦ بوضع رمز يعني «موقعًا فارغًا».

وقد اكتشفت قبائل المايا ايضا الصفر لكن فكرة توقف الزمن في احد الايام كانت تروعها.

وفي الوقت نفسه، كان المصريون والاغريق والرومان يجهلون الصفر، وهي نقطة ما زال احد آثار نسيانها قائما حتى اليوم، بما ان التقويم الميلادي يبدأ بالسنة «١».

لكن عندما غزا الاسكندر الاكبر بابل في ٣٣١ قبل الميلاد، اكتشف الاغريق هذا الرقم الغريب واختاروا تمثيله بدائرة بيضاوية الشكل.

الا ان الاغريق الذين اخافتهم خصائصه الحسابية وتجسيده للفراغ الذي يكرهونه، ما لبثوا ان الغوه، لان الصفر كان ينتهك احد المبادئ الاساسية للاعداد وهي النظرية البديهية لارخميدس الذي رأى ان اضافة اي عدد الى نفسه عدة مرات تتجاوز النتيجة اي عدد آخر مهما كان كبيرًا.

وتؤدي اضافة اي رقم الى نفسه الى زيادته (٢+٢=٤)، باستثناء الصفر الذي يبقى صفرًا مهما اضيف الى نفسه.

والضرب بالصفر يعطي دائمًا صفرًا ولكن الاسوأ من كل هذا يأتي بقدرة القسمة على الصفر على تجاوز كل حدود المنطق. ويذكر واضعوا الكتاب بواسطة بعض المعادلات ان بامكاننا عبر القسمة على صفر ان نثبت ان ٦=١٧ مثلاً او ونستون تشرشل يساوي جزرة!

ورفض الغرب الصفر الذي ازدهر في حضارات الشرق حيث قدسته الهندوسية كتجسيد للعدم.

ويشير شارل سيف الى ان «الصفر كان في قلب معركة بين الشرق والغرب وفي قلب معركة بين الدين والعلم. وتحت كل ثورة يرقد صفر.. ولا نهاية».

ويضيف انه اذا كان للصفر هذه القدرة الكبيرة فليس سوى لانه «هذا التوأم المساوي والنقيض في الوقت نفسه للانهاية. انهما متناقضان ومثيران للاضطراب».

وخلال مرحلة محاكم التفتيش رفعت الكنيسة الكاثوليكية راية هذه الفكرة الشيطانية من اجل محاربة الهراطقة.

ولم يعد الغرب للصفر اعتباره الا في القرن السادس عشر، حيث اصبح مع انتشار علم الحساب، مفتاح الثورة العلمية التي اطلقها نيوتن.

وينهي المؤلفان رحلتهما في عالم الصفر باكتشاف اصفار الفيزياء الحديثة: من الاصفار المطلقة للدينامية الحرارية الى تلك اللانهائية في الثقوب السوداء الكونية الى اصفار الفيزياء الكمية التي تملأ فراغ حرارة لا نهاية لها الى صفر الانفجار الكبير.



فوز هام وضروري لأمر الساعة يحققه الاخاء الناصرة على فريق القمة هكواح، وسخنين تفشل في بئر السبع

(ص٢٤ و٢٥)

ضربة حرة مباشرة

يكتبها: عبد اللطيف مصاروة

إدارات الفرق العربية

* في هذه الضربة سأتطرق لموضوع يشغل بال عشاق كرة القدم في وسطنا العربي وهو الادارات، لان معظمها تعمل بصورة عشوائية ودون مهنية.

فرقنا العربية على مخلف درجاتها تشكو وتعاني من اداريين قليلي التجربة والخبرة في مجال لعبة كرة القدم. اضافة لعدم مهنيتهم بل وجودهم في هذه المراكز قسرًا لانهم مقربون من رؤوساء البلديات او المجالس المحلية وكانوا اليد اليمنى لهؤلاء الرؤساء الذين تم انتخابهم، لذا يريد الرئيس مكافأة من اوصله الى كرسي الرئاسة بتعيين المجموعة المقربة له في ادارة الفريق التابع لمكان سكناه فنرى هؤلاء الاداريين يبدأون عملهم بلا معرفة في الموضوع ويبدأون بأخذ القرارات غير المهنية والتي تضر بمصلحة الفريق وقراراتهم عشوائية دون تفكير لانهم يفتقرون الى المعلومات الاساسية في لعبة كرة القدم. لا ننسى في بداية التحضير للموسم الكروي الوشيك أنهم يتخبطون في مشاكل مالية ومهنية ولا يعرفون كيفية الخروج بحل ملائم لهذه المشاكل خاصة اختيار المدرب ولاعبي التعزيز والبحث عن مكان ملائم لاقامة المعسكر التدريبي للفريق.

هؤلاء الاداريون يتصرفون كأنهم ملمون الماما جيدًا بلعبه كرة القدم ويفكرون انفسهم بأنهم قادرون على ادارة فرق عليا ليس في البلاد وانما فرق عالمية.

من هنا اتوجه لاداريي فرقنا العربية البدء بالتسجيل لدورات ادارية تقام في معهد وينغيت الرياضي وتدرس فيها كيفية ادارة فريق كرة قدم بصورة رفيعة نظريًا ومن ثم تطبيقها عمليًا في فرقهم. هذه الدورات من شأنها مساعدة هؤلاء الاداريين مساعدة كبيرة في بدء التخطيط للموسم الكروي القادم على أساس علمي ومدروس، وانصح هؤلاء الاداريين بعدم الاستمرار في ادارة فرقهم وانما افساح المجال امام أشخاص لديهم الخبرة والتجربة المهنية ان وجدوا ولو كانوا من الطرف الآخر لان الفريق هو لكل البلد الذي يعيشون فيه وليس لفئة معينة.

اذا نظرنا الى ادارات فرقنا العربية نلاحظ ان اداريي الفرق تفتقر أيضًا الى التعامل الصحيح والسليم مع اللاعبين من الناحية الاجتماعية لانهم يعتقدون ان اللاعبين يعملون في مصنع لهم او في مزرعتهم لذا نراهم يتصرفون تجاههم بصورة مخجلة خاصة اللاعبين الذين لم ينتخبوا الرئيس الذي عينهم.

نتائج مباريات الدوري العام للدرجة العليا

م. حيفا	هـ. القدس	٦:صفر
هـ. بيتح تكفا	هـ.تل أبيب	صفر:٣
ب. القدس	م. نتانيا	٣:٢
م. بيتح تكفا	م. هرتسليا	صفر:١
هـ.حيفا	بني يهودا تل أبيب	(غدا الاثنين)
نادي اشدود الرياضي	هـ.كفار سابا	١:١
م. تل أبيب	هـ.رشون لتسيون	١:٥

لائحة الدوري العام للدرجة العليا (البريمليج)

بعد نهاية المرحلة التاسعة والعشرين

١. هـ. تل أبيب	٢١:٦١	٦٤
٢.م.حيفا	٢٢:٦٩	٦٠
٣.هـ. بيتح تكفا	٣٤:٥٧	٦٠
٤. ب. القدس	٢٧:٥٠	٥٤
٥.م. بيتح تكفا	٣٣:٣٨	٤٩
٦. هـ. حيفا*	٢٣:٤١	٤٦
٧.م. تل أبيب	٣٢:٤٥	٣٨
٨. النادي الرياضي اشدود	٣٩:٣٧	٣٦
٩. هـ. رشون لتسيون	٥٣:٢٧	٢٨
١٠.م. هرتسليا	٥٧:٢٧	٢٧
١١. بني يهود تل أبيب*	٤٦:٢٥	٢٦
١٢.هـ. كفار سابا	٤٦:٢٩	٢٥
١٣. م. نتانيا	٦١:٣٤	٢٤
١٤. هـ.القدس	٥٩:٢٢	١٦

* مباراة ناقصة.

نتائج مباريات الدرجة القطرية

م. شعاريم	هـ. اكسال	٢:صفر
هـ رمات غان	هـ. ديمونا	٤:صفر
ب. تل أبيب	هـ. نتسيرت عيليت	١:صفر
هـ.بات يام	هـ.عكا	٤:١
هـ. رعنانا	شمشون تل أبيب	٣:١
هـ.وهيب الطيبة	م. كفركنا	١:١

لائحة الدرجة القطرية

بعد نهاية المرحلة الثالثة والعشرين

١.م. شعارايم	٢٢:٤٤	٤٧
٢.هـ. رمات غان	٢١:٤٤	٤٧
٣. ب.تل أبيب	١٦:٣٣	٤٦
٤.هـ.بات يام*	٢٧:٣٧	٤٠
٥. هـ. رعنانا	٢٥:٤١	٣٥
٦. هـ.وهيب الطيبة**	٣٠:٣٣	٣٣
٧. شمشون تل أبيب	٢٨:٢٨	٣١
٨. م. كفركنا	٣٦:٣٩	٢٩
٩. هـ. عكا	٤٣:٢٧	٢٨
١٠.هـ. نتسيرت عيليت	٣٥:٢٨	٢٢
١١. هـ. ديمونا	٤٣:١٨	١٨
١٢. هـ. اكسال***	٥٦:١٢	٤

** خصم نقطة واحدة
** خصم نقطتين
*** خصم خمس نقاط

اعداد: عبد اللطيف مصاروة

عدنا والعَوْدُ ..

أحمد – مجد الكروم

* فوز مقنع يحققه المجدلاويون على فريق المرتبة الثالثة هـ. الخضيرة ويعودون إلى قمة اللائحة في الطريق إلى القطرية *

(ص٢٦)

مكابي طمرة يفشل أمام فريق المدرب الذي صعد معها إلى القطرية قبل ١١ عامًا

(ص٢٧)

* هـ. كفركنا يدرك أنه قريب من القاع فيفوز على حرفيش *

* م. عسفيا تقدم (٢:صفر) وخسر! *

* م. شفاعمرو – حذار من التقهقر أكثر! *

(ص٢٧ و٢٨)

من سيصعد للقطرية مجد الكروم أم طمرة؟!

* يجري «الأسبوع الرياضي»، ابتداءً من يوم غد الاثنين، استطلاعًا خاصًا بين المدربين الفاعلين في الوسط الكروي العربي يرد بموجبه المدربون على سؤالين:

١. مَن حسب رأيك سيرتقي إلى الدرجة القطرية: هـ. أحمد مجد الكروم (مرتبة أولى) أم م. طمرة (مرتبة ثانية)؟

٢. ولماذا؟!

نتائج الاستطلاع في عدد «الاسبوع الرياضي» القادم.

(المحرر)

اتحاد سخنين يخسر مباراته في بئر السبع والسبب تغيب اعمدة التركيب الاول!

بيتار بئر السبع – اتحاد ابناء سخنين (٢:١)

تقرير: مرزوق الكتناني

ملعب بيتار بئر السبع: أمام مئة متفرج.

حكم اللقاء: ياريف معتوق وساعده على الخطوط داڤيدي نيسان وموشيه بنيطا.

تركيب بيتار بئر السبع: أوشري ليڤي (٥)، شمعون بيطون (٥)، افرايم داڤيدي (٢)، داني روزين (٦)، كوبي هدادي (٥)، شارون عمار (٥) سمير زنفير (٥) (نسيم بوسيكا)، ڤلاديمير اندونوف (٦)، (شارون ساغرون (د، ٦٠)، دودو حيفر (٦)، (يوسي ايزنبرغ د. ٧٠)، يرون بيطون (٥)، عوفر ديغمي (٥).

تركيب اتحاد أبناء سخنين: زهير بدارنة (٥)، نضال شلاعطة (٥)، جميل خضر (٤٥)، غال هيرشليكوڤيتش (٤)، بسام الحمولة (٥)، عباس صوان (٥)، سامر ميعاري (٥)، رومان بايوتو (٥)، حسام ابو صالح د، ٧٠) صالح حصارمة (٦)، عبد رباح (٥) (نضال حجيرات)، شادي زبيدات (٢)، (سامر عثمان).

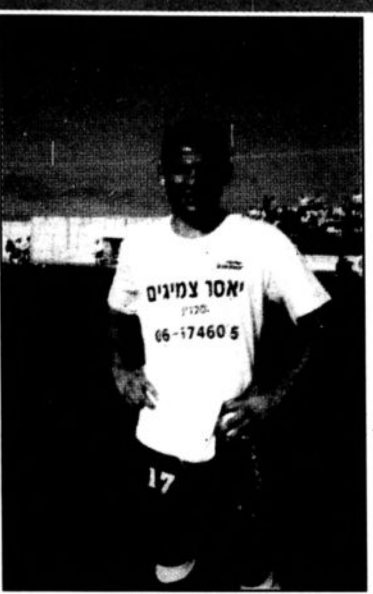
لعل تغيب عدد من لاعبي اتحاد ابناء سخنين عن التركيب الاول في المباراة التي جرت احداثها أمس الاول الجمعة في بئر السبع امام بيتار المحلي هو الذي ادى الى خسارة الفريق السخنيني بالنتيجة (٢:١).

فريق اتحاد ابناء سخنين كان ضعيفًا في الشوط الاول وتسنت له فرصة واحدة للتسجيل في الدقيقة (٢٧) عندما وصلت الكرة الى شادي زبيدات الذي كان لوحده امام حارس المرمى وعلى يساره تواجد عبد رباح. زبيدات لم يمرر الكرة لرباح انما صوبها نحو حارس المرمى الذي صدها باطراف اصابعه الى ركنية غير مستغلة، ليأتي بعد ذلك بدقيقتين ڤلاديمير اندونوف لاعب خط وسط بيتار بئر السبع المتألق الذي تلقى كرة عن بعد ١٧ مترًا من مرمى زهير بدارنة ففاجأه بها واركنها الشباك وواحد:صفر لبئر السبع.

بعد الهدف، ضغط الفريق المحلي اتحاد ابناء سخنين وأسفر هذا الضغط عن هدف ثان في الدقيقة ٤٥ سجله يارون بيطون الذي تلقى الكرة من زميله كوبي هدادي، فصوبها بيمناه واخضع الحارس زهير بدارنة معلنًا ٢:صفر لبئر السبع لينتهي الشوط الاول بتفوق المحليين بهذه النتيجة.

مع تجدد المباراة في الشوط الثاني، طرأ تحسن كبير على الاداء السخنيني وكان أداؤهم أفضل من اداء المحليين، وبالمقابل أجرى الفريق المحلي تبديلاً تكتيكيًا فاخرج اللاعب ڤلاديمير غانبانوڤ وادخل بدلاً منه اللاعب شارون ساغرون وكذلك اخرج اللاعب شمير زنفير وادخل بدلا منه نيسيم بوسيكا. الفريق السخنيني سيطر على مجريات اللعب ووصلت الكرة في الدقيقة ٦٨ الى اللاعب جميل خضر فصوبها عن بعد ٢٠ مترًا الا انها ارتطمت باحد مدافعي بيتار فوصلت الى صالح حصارمة غير المغطى وعن بعد خمسة أمتار زجها داخل الشباك معلنًا ٢:١.

بعد الهدف المقلص الذي سجله حصارمة حاول اتحاد سخنين معادلة النتيجة الا انهم لم يفحلوا وما رأيناه أمس الاول على أرض الملعب هو ان فريق اتحاد سخنين بدأ يحضر للموسم الكروي القادم بحيث اشرك العديد من لاعبي الشبيبة مثل نضال حجيرات الذي دخل بدلاً من عبد رباح وسامر عثمان (وجه جديد) الذي دخل بدلا من شادي زبيدات وكذلك حسام ابو صالح الذي دخل بدلاً من رمان بينايوتو، وعلى ما يبدو، فان تغيب حنا فرهود واورن ومحرر ومعمر غنايم وغابيسكيرا (الذي انتقل الى بات يام) ادى الى خسارة الفريق للمباراة.



* علي حصارمة *

افترقا حبايب

عيد سعيد لفريقَي هـ. وهيب الطيبة وم. كفر كنا

شبوعيل و شيب الطيبة– د.كفر كنا:(١:١)

* تقرير: عبد اللطيف مصارود *

سجل للطيبة: نسيم اغبارية في الدقيقة ٢١.
سجل لكفركنا: كميل برانسي في الدقيقة ٨٥(ضربة جزاء،١١مترا)
الملعب البلدي في الطيبة: ١٠٠ متفرج.
حكم المباراة: اوري بيطون (مهزوز).
مستوى الاداء: متوسط.
أحسن لاعب: محمود الجبر (الطيبة)، كميل برانسي (كفركنا).
ضربات ركنية: ٦:٢ للطيبة.
بطاقات صفراء: محمود الجبر، رامي ظاهر، ماهر مصاروة (الطيبة)، وحسين نعسة (كفر كنا). بطاقات حمراء: حسين نعسة (كفر كنا)، في الدقيقة ٨٢.

تركيب هـ. وهيب الطيبة: غاي نحشون (٥)، رامي ظاهر (٥)، محمد طلال مصاروة في الدقيقة ٤٦ (٥)، سرغي خوخولوف (٥)، عنان عبد القادر (٥)، علاء عويضة (٥: ٥)، ماهر مصاروة (٥)، يارون كوهين (٥. ٥)، علاء ربيع (٥)، ليفان باجيليديز في الدقيقة ٥/٥٦، اوفير حلواني (٥)، محمود الجبر (٥. ٦)، نسيم اغبارية (٦)، طيبي طيبي (في الدقيقة ٧٥).

تركيب م. كفر كنا: نداف ليڤي (٥. ٥)، جهاد ربيع (٥)، تسبار دانيئيل (٥. ٥)، حسين نعسة أبعد، تيسير ابو رعة (٥. ٥)، ايمن حلاحلة (٥)، كفير كوهين (٥. ٥)، ساك اندريه (٥)، محمد خمايسة (٦)، ايمن هبرات في الدقيقة ٨٩، كميل برانسي (٥. ٦)، عمار جيجيني في الدقيقة ٨٦، محمد الواكد (٦)، محمد عباس في الدقيقة ٨٦.

هدف المباراة:

في الدقيقة ٢١ يدخل هدف السبق للفريق الطيباوي.

لاعب هـ. وهيب الطيبة يارون كوهين تسلم كرة مررها بينية لزميله محمود الجبر الذي يتخطى حارسه الشخصي واندفع بها للجناح الايمن ومررها عرضية على طبق من ذهب لنسيم اغبارية الذي تغلغل في عمق منطقة حرام كفركنا فما كان من نسيم اغبارية الا أن دحرجها لعمق مرمى نداف ليڤي الكناوي معلنًا تفوقًا طيباويًا.

د. ٨٥ هدف التعادل لكفركنا.

في الوقت القاتل من المباراة يسيطر كميل برانسي على كرة مررها له كفير كوهين إثر هجمة كناوية مرتدة سريعة اندفع بها لعمق منطقة حرام الطيبة فما كان من ماهر مصاروة الا إفشاله في عمق منطقة حرام الطيبة ولم يتردد الحكم في احتساب ضربة جزاء ١١ م نفذها كميل برانسي نفسه باتقان معادلاً النتيجة.

اجمال المباراة

الديربي الكبير في الدرجة القطرية للوسط العربي انتهى الى التعادل والتعادل سيد الاحكام الذي جمع فريقي هـ. وهيب الطيبة وم. كفركنا. في المباراة الاولى للجولة الثالثة الفريق الطيباوي فاز في مباراة الجولة الاولى مع مدربه السابق حاييم ليڤي وكان المدرب سمير عيسى مشرفًا على تدريب الفريق الكناوي ورد الفريق الكناوي اعتباره فهزمه الفريق الطيباوي في الجولة الثانية وتعادل الفريقان في مباراة الجولة الثالثة اذًا قسمة عادلة للفريقين.

اجواء عيد الاضحى المبارك خيمت على المعسكر الكناوي حيث حضر الفريق الى الملعب البلدي في الطيبة متغيبًا عنه رئيس ادارته فيصل خطيب اضافة لأربعة لاعبين هيثم عواودة، ناتي تحاوخو، اياد امارة وفايز عباس وبالرغم من غيابهم فقد احسن المدرب الكناوي هشام الزعبي صنعًا حينما عاد الى كفركنا وفي جعبته نقطة دوري ثمينة. بالمقابل، افتقرت المدرجات للجمهور الطيباوي الغيور الذي يحضر بآلافه للمباريات البيتية.

بداية المباراة كانت جس نبض من قبل الفريقين لكن سرعان ما امتلك لاعبو الطيبة زمام المباراة وبدأوا بشن الهجمات على مرمى الكناوي نداف ليڤي، بالمقابل اعتمد لاعبو كفر كنا على الهجمات المرتدة السريعة. السيطرة الطيباوية الميدانية ترجمت الى هدف السبق في الدقيقة الحادية والعشرين بعد كرة عرضية من محمود الجبر أرسلها نسيم اغبارية لعمق شباك كفركنا.

الهدف الطيباوي ايقظ الكناويين من سباتهم وبدأوا بتنظيم هجمات خطرة احداها بعد ست دقائق من تسجيل الطيباوي. مرر محمد خمايسة كرة متقنة من الجناح الايسر لزميله محمد الواكد المتواجد في موقع تسلل فسدد الواكد في شباك ناحشون الطيباوي ليلغي الحكم اوري بيطون هدف الواكد.

قبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق كان باستطاعة الطيباوي علاء ربيع تعزيز النتيجة اثر ارتداد الكرة التي صوبها يارون كوهين لجس الحارس الكناوي نداف ليڤي الا ان كرة علاء ربيع علت عارضة المرمى. بعد مضي عشر دقائق من احداث الشوط الثاني كان باستطاعة نسيم اغبارية تسجيل هدفه الثاني بعدما رفع له زميله محمود الجبر كرة من الجناح الايسر الا ان الكرة لمست قدمه وطارت خارج الملعب وفرصة اخرى ضائعة للفريق الطيباوي حتى نهاية المباراة تمركز اللعب في وسط الملعب مع افضلية طفيفة للفريق الطيباوي بيد ان الفريق الكناوي لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٨٢ بعد تلقي حسين نعسه البطاقة الصفراء الثانية لافشاله بصورة متعمدة من محمود الجبر. هذا الامر لم يستغله الطيباويون بل استغله الكناويون في الدقيقة الخامسة والثمانين حيث مرر اكفير كوهين كرة لكميل برانسي الذي نفذ ضربة الجزاء من بعد (١١) باتقان معادلاً النتيجة وسط فرحة كناوية وذهول وخيبة امل طيباويين.

ردود فعل:

*** نسيم اغبارية (لاعب هـ. وهيب الطيبة):** مباراة متوسطة المستوى، لم نفلح بالمحافظة على هدف التفوق. اهدرنا عدة فرص لتعزيز النتيجة.

*** كميل برانسي (لاعب م. كفركنا):** مباراة متوسطة المستوى لعبنا بتركيب ناقص. نتيجة التعادل كانت عادلة.



* محمود الجبر *



* رغيد برانسي *

فوز نصراوي ضروري لأمر الساعة

لاعبو م. اخاء أبناء الناصرة يحتفلون بعيد الأضحى المبارك بفوز احلى من العسل على لاعبي هكواح م. رمات غان

* روئي حداد لاعب هكواح م. رمات غان يهدي النصراويين هدية والنصراويون يتسلمون الهدية، بحب واخلاص *

هكواح م. رمات غان – م. اخاء ابناء الناصرة (صفر:١)

تقرير: ع.م

سجل لمكابي اخاء أبناء الناصرة: روئي حداد (ذاتي) د،٤٧
استاد وينتر في رمات غان: ٦٠٠ متفرج
حكم المباراة: يوحنان تشيبويرد
مستوى الاداء: متوسط
احسن لاعب: ابراهيم دورو (م. اخاء ابناء الناصرة).

تركيب هكواح م. رمات غان:

جاو طاوطاس (٥.٥)، براك باخار (٥)، ايلين روس (٥.٥)، روني حداد (٥)، تومر عيني (٥.٥) رومي موتصافي (٥) عميت ليڤي (٥.٤) (عومر بوكسنبويم د ٨٨).

أڤيڤي زوهر (٤) (شلومو بن يتسان د ٨١) داريوس ميتشوليڤيتشوس (٥)، يوڤال بيلوس (٥)، روعي جاي (٥) منير سويسا د ٥/٦٣)

تركيب م. اخاء أبناء الناصرة:

لؤي عبد القادر (٦) أشرف سليمان (٥) نضال محاميد (٥)، خالد سليمان (٥.٥) زلاطين ميخائيلوڤ (٥) ايدوبيريز (٥.٥) سمير ابو نصرة (ابعد د٨٩) أيمن خلايلة (٦) ايلي ليڤي ٦، عبد المنان تيتي د ٦٣ (٥.٥) ابراهيم دورو (٥.٦) تاماش كولتاني (٥.٥) (شفيق رفول د٨٩).

هدف المباراة:

د. ٤٧ هدف المباراة الوحيد.

في تلك الدقيقة مرر لاعب خط وسط. م. اخاء أبناء الناصرة أيمن خلايلة الكرة لزميله ايلي ليڤي خلال هجمة مرتدة سريعة في الجناح الايمن رفعها ايلي ليڤي لعمق منطقة حرام هكواح، رمات غان حيث تواجد زميله توماس كولتاني وحارس مرمى هكواح، م. زمات غان جاوطاوطاس فارتطمت الكرة بصدر لاعب هكواح م. رمات غان قلب الدفاع المتقدم روني حداد وشقت طريقها للمرمى معلنة تفوق م. اخاء ابناء الناصرة بهدف للاشيء، وتبين في نهاية المباراة ان ثمن الهدف اضافة ثلاث نقاط الى رصيد م. اخاء ابناء الناصرة.

اجمال المباراة:

في اولى مباريات الجولة الرابعة للدرجة الممتازة سافر لاعبو م. اخاء أبناء الناصرة في اليوم الثاني لعيد الاضحى المبارك لاستاد وينتر في رمات غان لملاقاة فريق هكواح. وفي نهاية دقائق لمباراة كان العيد عيدين بالنسبة للاعبين النصراويين حيث الحقوا هزيمة بيتية بالفريق المضيف مع مدربه چيلي لنداو. المدير المهني للفريق عزمي نصار متواجد مع المنتخب الفلسطيني حيث حضر المدرب ايلي محفود لاعبيه وحضر فوزاً احلى من العسل حيث اجرى عدة تغييرات على تركيب الفريق بعودة نضال محاميد المبعد بعد قضائه فترة طويلة للتركيب الاول ناهيك عن أنه لعب بطريقة ٤-٥-١ والاعتماد على الهجمات المرتدة واقتناص نقطة من المباراة الخارجية الصعبة.

على ما يبدو فان استاد وينتر يبشر بالخير والفرح لفريق م. اخاء ابناء الناصرة ففي الموسم الكروي السابق وفي المباراة الاخيرة ضد هكواح م. رمات غان صعد للدرجة الممتازة.

الشوط الاول شهد سيطرة ميدانية تامة لفريق هكواح م. رمات غان واهدر لاعبوه عدة فرص اكيدة للتسجيل من اوضاع مريحة ويمكن وصف لاعب هكواح، م. رمات غان روعي چاي بلقب تلك الاهدارات اضافة لتألق الحارس النصراوي لؤي عبد القادر الذي وقف سداً منيعًا وكالاسد يدافع عن عرينه بافشاله جميع هجمات لاعبي هكواح والعبرة في مباراة كرة القدم ان الفريق الذي يهدر تدخل شباكه الاهداف. وهذا ما حدث في بداية احداث الشوط الثاني بعد مرور دقيقتين من عمره اهدى لاعب هكواح م. رمات غان قلب الدفاع المتقدم روني حداد هدية لفريق م. اخاء ابناء الناصرة بتسجيله هدفًا ذاتيًا فتقبل لاعبو م. اخاء ابناء الناصرة الهدية بكل محبة عندما فشل في ابعاد الكرة التي رفعها ايلي ليڤي وزجها في شباكه.

هدف التفوق لفريق م. اخاء ابناء الناصرة دفع باللاعبين النصراويين الى الضغط على مرمى جاوطاوطاس مستغلين البلبلة والفوضى التي عمت وسادت صفوف لاعبي هكواح، م. رمات غان وتميز اداؤهم بالرجولية والاصرار والعزيمة للحفاظ على الهدف الثمين الذي من شأنه اعطاؤهم وجبة اوكسجين ضرورية لأمر الساعة للهروب من ذيل اللائحة خاصة وان متذيل اللائحة هـ. أشكلون سيلاڤي هـ. بئر السبع الذي يحتل المرتبة الثامنة.

ولدى سماع لاعبي، اداريي ومدرب م. اخاء الناصرة صافرة النهاية عمت الفرحة وساد السرور المعسكر النصراوي باضافتهم ثلاث نقاط ثمينة لرصيدهم اثر فوزهم. بالمقابل خيم الذهول وخيبة الامل على معسكر هكواح م. رمات غان.

* ردود فعل *

* **چيلي لنداو مدرب هكواح م. رمات غان:** مباراة متوسطة المستوى، اهدر لاعبو فريقي فرصًا اكيدة للتسجيل من اوضاع مغرية، الحكمة في كرة القدم انطبقت وتجسدت في هذه المباراة ان الفريق الذي يهدر ولا يسجل اهدافًا تدخل مرماه اهداف.

* **اڤيڤي زوهر (لاعب هكواح م. رمات غان):** مباراة لم نوفق فيها، انا شخصيًا اهدرت من وضع مغر وكذلك بقية زملائي خاصة روعي چاي بالمقابل استغل لاعبو م. اخاء أبناء الناصرة خطأ قاتلاً لروني حداد الذي سجل هدفًا ذاتيًا.

* **ايلي محفود (مدرب م. اخاء ابناء الناصرة):** حضرنا الفريق لعدم الخسارة واقتناص. في الشوط الاول سيطر لاعبو هكواح على احداثه وانقلبت الآية في الشوط الثاني حيث احرزنا هدفًا مبكرًا وحافظنا عليه، آمل الاستمرار في تسجيل النتائج الايجابية.

* **عبد المنان التيتي لاعب م. اخاء ابناء الناصرة:** بالتضحية، العزيمة والاصرار والقتال استطعنا الفوز على هكواح م. رمات غان. عيد الأضحى المبارك كان بمثابة عيدين بسبب نتيجة الفوز.

كل الاحترام للاعبين الذين استبسلوا للحفاظ على شباك نظيفة خاصة الحارس لؤي عبد القادر.

* سمير أبو نصرة – دخل مع زملائه وأبعد في الدقيقة (٨٩) *



* ابراهيم دورو *

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

المباراة		النتيجة
هـ. أشكلون	هـ. بئر السبع	١:صفر
م. عكا	هـ. بيت شان	٣:صفر
هـ. تسفريريم حولون	م. كريات جات	٢:١
هكواح رمات غان	م. اخاء ابناء الناصرة	صفر:١
ب. بئر السبع	اتحاد ابناء سخنين	١:٢

لائحة الدرجة الممتازة

بعد نهاية المرحلة السابعة العشرين

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هـ. تسفريريم حولون	٢٦:٢٦	٥٣
٢. م. كريات جات	٢٠:٣٩	٤٩
٣. اتحاد ابناء سخنين	٣٨:٤٠	٤١
٤. م. عكا	٣٧:٣٩	٣٩
٥. ب. بئر السبع	٣١:٣١	٣٨
٦. هـ. بيت شآن	٤٥:٤١	٣٦
٧. هكواح م. رمات غان	٤٧:٤٠	٣٦
٨. هـ. بئر السبع *	٢٨:٢٦	٣٠
٩. م. ابناء الناصرة	٤٤:٣٣	٢٩
١٠. هـ. أشكلون**	٤١:٢٢	٢٤

* خطم نقطة واحدة

** خصم نقطتين

عادوا والعوْد أحمد – مجد الكروم

*** أحمد وهب بدأ مشواره مع فريقه الجديد بالقدم اليمنى * فوز مقنع على فريق المرتبة الثالثة يعيد المجدلاويين الى قمة اللائحة ! ***

هـ أحمد مجد الكروم – هـ الخضيرة (٣:صفر) **تقرير: باسل زريق**



* أحمد سبع الكبير *



* نداف أفيطال *

ملعب كفركنا البلدي: ٣٠٠ متفرج (راديوس مع جمهور)
مستوى الاداء: جيد من جانب مجد الكروم.
حكم المباراة: يارون لوفت (٧)
سجل لمجد الكروم: ايتان ليفي (١٣)، محمود خلايلة (٥٧)، نداف أفيطال (٧١)

تركيب هـ. مجد الكروم: ماهر ذياب (٥. ٦)، روني مالكا (٥. ٦)، نصري كيوان (٦)، مأمون خلايلة (٦)، فايد حسون (٦)، نزيه حلاحلة (٦)، محمود خلايلة (٥. ٦)، وائل حريكه (٥. ٦) (يچآل الكسلاسي د/٧٥)، احمد سبع الكبير (٧) (بتريسيو سياغ د/٦٤)، ايتان ليفي (٦) (زاهر اسدي د/٥٧ (٣٦)، نداف أفيطال (٧).

تركيب هـ. الخضيرة: اوحانا (٥)، يوسف (٥. ٤)، مراد سلامة (٥. ٤) (ليبرمن د/٦٦) قنطوره (٥)، فود چورني (٤)، رامي ارشيد (ابعد د/٧٥)، كحلون (٥)، يسرائيلوف (٥. ٤) (رئوبين) كادوش (٥)، ايال عمار (٥. ٤)، مومي ادري (٥. ٤).

غياب هبوعيل مجد الكروم عن المكان الاول لم يدم طويلاً. اداء رجولي ووقوف رائع على أرض الملعب وفوز اول مقنع للمدرب الجديد احمد وهب يجعل العيد عيدين في مجد الكروم ويعيد الفريق الى المكان الذي اعتادوا عليه منذ بداية الموسم والذي منه سيصعدون الى الدرجة القطرية.

سيطرة تامة للفريق المحلي الذي استضاف هبوعيل الخضيرة على ملعب كفركنا، هذه السيطرة سرعان ما ترجمت الى هدف مبكر د/١٣ عندما تابع المهاجم ايتان ليفي كرة عن قرب الى الشباك كان قد صدها الحارس اوحانا بعدما صوبها قوية نداف أفيطال و١:صفر نتيجة الشوط الاول.

في الشوط الثاني زاد المجدلاويون من بريقهم، فبعد ١٢ دقيقة على انطلاق الشوط، كابتن الفريق محمود خلايلة يخطف كرة خارج منطقة جزاء الخضيرة، ويسددها متقنة عن بعد نحو ٢٠ متراً الى الشباك و ٢:صفر. هدف رائع لمحمود خلايلة، دخول بتريسيو سياغ الى صفوف مجد الكروم في منتصف الشوط الثاني زود الفريق بالطاقة، د/٧١ سياغ يتقدم لوحده من منتصف الملعب ويمرر الكرة بذكاء الى نداف أفيطال المنفرد في منطقة الجزاء، يتخطى الحارس اوحانا نحو اليسار ومن زاوية صعبة يدحرج الكرة الى المرمى، الهدف السادس عشر لنداف أفيطال هذا الموسم في الدرجة الاولى، د/٧٥ لاعب الخضيرة رامي ارشيد يعرقل نداف افيطال ليرفع الحكم في وجهه البطاقة الحمراء، احداث جديرة بالذكر لم تشاهد في ربع الساعة الاخيرة من المباراة لينتهي اللقاء بفوز مجد الكروم على هـ. الخضيرة ٣:صفر

احمد وهب: الطريق ما زال طويلاً!



* أحمد وهب *

احمد وهب لم يتوقع حتى في أجمل احلامه أفضل من نتيجة كهذه يبدأ فيها طريقه في تدريب هبوعيل مجد الكروم، بعد المباراة قال: «الطريق ما زال طويلاً وشاقاً، اطلب من الجمهور التأني والصبر لأن كل شيء وارد والموسم لم ينته بعد، الوصول الى القمة ربما هو امر صعب للغاية ولكن البقاء في القمة أمر أصعب»، وأضاف: «الان نحن متواجدون تحت تأثير الضغط النفسي ويجب ان نعمل بشكل مكثف للحفاظ على مكاننا في الصدارة، اذا اردنا البقاء هناك يجب ان نقدم اداءً رجوليًا فكل شيء الان مرهون بنا وحدنا».

ورداً على سؤال «الاتحاد» حول برنامج عمله في مجد الكروم حتى نهاية الموسم قال: «هناك امور عدة يجب العمل على تغييرها، فكل خطوة نتخذها سوف تكون مبرمجة ومحوسبة. سوف نتحضر لكل مباراة بشكل فردي من اسبوع لآخر. آمل عودة اللاعبين المصابين سريعًا الى صفوف الفريق».

(باسل زريق)

نتائج التوتو

توتو (١٦)	توتو بلوس	توتو تيكو
٢	٢	
١	١	
٢	X	٣ - ٦ - ٢٣ - ٢٦ -
---	---	٢٧ - ٢٨ - ٢٩
٢	X	
١	١	
X	٢	٧ X -
---	---	٦ X ٢
١	X	٥ X ٨٧
١	١	٤ X ١٥٠٦
٢	X	
---	---	
٢	X	
١	١	
١	١	
---	---	
٢	٢	
٢	٢	
١		

١		
١٦ X -	١٤ X -	
١٥ X ٦	١٣ X ٣	
١٤ X ١٣٣	١٢ X ٤٢	
١٣ X ١٢٦٩	١١ X ٣٢٧	
١٢ X ٨٧٣٥	١٠ X ١٨٦٧	

يورا غيبوسكيرا من سخنين الى بات يام

* حررت ادارة اتحاد أبناء سخنين لاعب التعزيز يورا غيبوسكيرا لينتقل هذا الاخير الى صفوف هـ. بات يام ليلعب ضمن صفوفه حتى نهاية الموسم الكروي الحالي.

ويذكر ان ادارة اتحاد سخنين استغنت عن خدماته بعد ان ضمن الفريق بقاءه في الدرجة الممتازة بشكل نهائي وبعد ان وضعت نصب أعينها الاعتماد على اللاعبين المحليين من أبناء مدينة سخنين.

(عادل طربيه)

نتائج مباريات الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية

م. عسفيا	م. العفولة	٣:٢
هـ. كريات شمونة	٢:طمرة	٢:صفر
هـ. حرفيش	هـ. كفركنا	٢:١
هـ. احمد مجد الكروم	هـ. الخضيرة	٣:صفر
م. الخضيرة	هـ.اللد	٢:٣
م. ابناء شفاعمرو	هـ. مجدال هعيمق	صفر:١
هـ. اشدود	م. طرعان	لم تجر

لائحة الدرجة الاولى المنطقة الشمالية بعد نهاية المرحلة الـ(١٩)

	عدد المباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له:عليه	نقاط
١. هـ.احمد مجد الكروم	١٩	١٤	٤	١	١٣:٤١	٤٦
٢. م. طمرة	١٩	١٤	٢	٣	١٤:٣٤	٤٤
٣.هـ. الخضيرة	١٨	١٠	٤	٤	١٩:٣١	٣٤
٤.م. الخضيرة	١٩	٩	٦	٤	٢٥:٢٧	٣٣
٥. م. طرعان	١٩	٩	٥	٥	٢١:٣٠	٣٠
٦.هـ. حرفيش	١٩	٩	٢	٨	٢٤:٣٢	٢٩
٧. هـ.كفركنا	١٩	٧	٣	٩	٣٥:٢٤	٢٤
٨.هـ. كريات شمونة	١٩	٥	٨	٦	١٩:٢١	٢٣
٩. م. ابناء شفاعمرو	١٩	٧	٢	١٠	٢٥:٢٠	٢٣
١٠. هـ. اللد	١٩	٧	٦	٦٥	٢١:٢٨	٢٢
١١. م. عسفيا	١٩	٤	٧	٨	٢٧:٢٠	١٩
١٢. هـ. مجدال هعيمق	١٨	٦	٢	١٠	٢٥:١٥	١٤
١٣. م. العفولة	٩	٣	٣	١٣	٣٣:٩-	٩
١٤. هـ. اشدود	-	-	-	-	-	-

الكناويون ادركوا انهم في قاع اللائحة، عادلوا وفازوا!

هـ. حرفيش - هـ. كفركنا (٢:١)

*** تقرير: عادل طربية ***

سجل لحرفيش: اسامة مريح (د. ٢١)
سجل لكفركنا: مأمون طه (د.٢٨) ونسيم حماد (د.٧٧)
ملعب سخنين: مئة متفرج
حكم المباراة: يونا يونا (جيد)
مستوى الاداء: متوسط
أفضل لاعب: مأمون طه (كفركنا)
تركيب هـ. حرفيش: حنا حداد (٥)، رضا وهب (٥)، سيد بلوط (٥)، ايلي مزراحي (٤) (عميد خير الدين د. ٧٠)، نسيم اسولين (٤)، اسامة مريح (٥)، عنان شرف (٤) (جريس حداد د.٦٤)، نير ليڤي (٤) (خالد شناني (د. ٤٦) (٥)، عماد سلامة (٢)، أيمن ايوب (٥) عبد عبد الحق (٥).
تركيب هـ. كفركنا: علي امارة الكبير (٥)، داڤيد مارتسيانو (٥)، ياسين أسعد (٦)، نائل حمزة (٥)، احمد عواودة (٤) (صوصاي حانوكاي د. ٧٨) خير الدين طه (٢)، مأمون طه (٥. ٦) علي امارة الصغير (٥)، (جودت امارة (د. ٦٤)، رونين شڤارتسمان (٥).

استطاع فريق كفركنا أحراز فوز هام وضروري على فريق هـ. حرفيش في مباراة خارجية جرت احداثها على ملعب سخنين البلدي، هذا الفوز الكناوي كان هاما جدًا للهروب من قاع اللائحة الملتهبة اذ ادرك لاعبوه خطورة الأمر ونجحوا بالعودة بنقاط المباراة الثلاث من خلال مباراة متوسطة الاداء.

بداية المباراة جاءت ضعيفة ومشحونة بالحذر من الطرفين حتى جاءت الدقيقة ال - ٢١ عندما قام لاعبو حرفيش بهجمة سريعة على مرمى كفركنا. هات وخذ بين أيمن أيوب واسامة مريح الذي انهاها بتسجيل هدف التفوق لحرفيش.

التفوق لم يصمد لاكثر من سبع دقائق ففي الدقيقة ٢٨ نجح الكناويون في معادلة النتيجة بعد ان رفع نائل حمزة كرة من الجهة اليسرى لمرمى حرفيش وصلت الى رأس مأمون طه الذي نطحها الى الشباك معادلاً النتيجة وانتهى الشوط الاول بالتعادل ١:١.

بداية الشوط الثاني، شهدت هجمات عديدة شنها الضيوف من كفركنا على مرمى حرفيش في محاولة لاحراز هدف التفوق الا ان هذه الهجمات كانت عاقرة حتى جاءت الدقيقة ٧٧ وفي خضم الهجمات المكثفة، جودت أمارة رفع الكرة الى زميله نسيم حماد البديل وهذا أمام الحارس سدد الى الشباك مسجلاً تفوق فريقه (٢:١).

بعد ذلك، حاول هـ. حرفيش ادراك التعادل الا ان محاولاته لم تسفر عن شيء، لتنتهي المباراة بفوز هام وضروري لهبوعيل كفركنا.

على ما يبدو

أحداث الهوائيات في عسفيا تترك أثرها السلبي على أداء مكابي المحلي!

م. عسفيا م. العفولة (٢:٣)

*** تقرير: وسام ابو ركن ***

سجل لعسفيا: حنان أسد (د. ٢ و ٢٨)
سجل للعفولة: براك بن شوشان (٥٤ و ٧٤) وزئيف برزيلاي (د. ٦١).
حكم اللقاء: موشيه كوريان
ملعب عسفيا: امام نحو مئة متفرج

فريق مكابي عسفيا بدأ المباراة بحماس شديد وتصميم على احراز الفوز ويبدو ان هجماته المبكرة كانت مثمرة، حيث كاد نشأت لا لا يسجل في الدقيقة الاولى هدفًا حين صوب كرة قوية الا ان حارس مرمى العفولة صدها، وفي الدقيقة الثانية، فارس طويل تصدى لضربة حرة مباشرة ورفعها متقنة الى حنان أسد المتواجد في صندوق جزاء الخصم، والاخير برأسه يسكنها الشباك مسجلاً هدفًا مبكرًا ومعلنًا ١:صفر لعسفيا.

هجمات العسفاويين استمرت ولم يتراخوا بعد احراز هدف السبق وحاولوا تعزيزه وكاد نائل سابا ان يحرز هدفًا ثانيًا ونشأت لا لا وفارس طويل ايضًا الا ان الهدف الثاني جاء من مسجل الهدف الاول حنان أسد، بعد ان تلقى تمريرة متقنة من فارس طويل في هجمة منسقة فأسكنها الشباك في الدقيقة (٢٨)

بعد هدف عسفيا الثاني توازنت القوى بين الفريقين وفريق الضيوف حاول شن هجمات ولكن دفاع م. عسفيا قدم اداءً ممتازًا بقيادة عماد ابو ركن ووليد ابو عاصي لينتهي الشوط الاول بتفوق م. عسفيا ٢:صفر.

في بداية الشوط الثاني انقلب الاداء وسيطر لاعبو م. العفولة على أرض الملعب، فشنوا هجمات مكثفة على مرمى خطار ابو ركن، الأمر الذي اربك دفاع عسفيا وجاء هدف العفولة الاول في الدقيقة (٥٤) بعد ان تلقى أمير راضي كرة من وسط الملعب وبمحاذاة منطقة جزاء م. عسفيا رفعها متقنة الا ان اللاعب براك بن شمونيل الذي سيطر عليها في منطقة جزاء عسفيا وصوبها نحو المرمى اعلن تقليص النتيجة (٢:١).

استمرت سيطرة الضيوف من العفولة على أرض الملعب وعلى مجريات اللعب، وحاول العسفاويون الخروج الى هجمات مرتدة الا انها كانت غير مجدية وفي الدقيقة ٦١ زئيف برزيلاي سجل الهدف الثاني لصالح العفولة معلنًا التعادل (٢:٢) الامر الذي اعطى الضيوف معنوية ودفعة كبيرتين فبدأوا ينظرون الى الفوز، وبالفعل استمروا بالضغط محاولين احراز هدف الفوز وكان لهم ذلك في الدقيقة ٧٤، بعد ان استغل براك بن شمونيل خطأ في دفاع عسفيا خاصة من قبل حارس المرمى خطار ابو ركن فسيطر على الكرة من قرب وسجل الهدف الثالث وهدف الحسم لفريقه في هذه المباراة.

م. عسفيا أجرى تبديلاً، اذ ادخل سامر عبيد بدلاً من نائل سابا، الا ان هذا التبديل لم يجد نفعًا وفي الدقيقة ٨٩ نادر روحانا ارتكب مخالفة والحكم ابعده بالبطاقة الحمراء لتنتهي المباراة بفوز مكابي العفولة بالنتيجة ٣:٢ والحاق هزيمة أخرى بالفريق العسفاوي الذي لم يذق طعم الفوز منذ مدة طويلة.

هدية العيد!

طمرة قدمت المرتبة الاولى لمجد الكروم

* خسارة قاسية في أقصى الشمال أقصت م. طمرة عن المرتبة الاولى * هـ. كريات شمونة - م. طمرة (٢:صفر) *

*** تقرير: محمد ذياب ***

ملعب كريات شمونة: ٢٠٠ متفرج
حكم المباراة: جاي رؤوبين (ضعيف)
اهداف المباراة: سجل لكريات شمونة شارون أزولاي (٣٠) وكفري ازولاي د(٨٨)
بطاقات حمراء - سرجي بركوفتش (م. طمرة)
تركيب ك. شمونة
أيال فكراط (٥)، بيني بروچر (٥. ٥)، اڤيف دچان (٥. ٥)، كفري ازولاي د(٦٦)، تومير مخينيل (٦)، بريق بيرتس (٦)، شلومي كبيتا (٥. ٥)، ايال تسڤيچا (٥)، الوني ايلوك (٥. ٥)، ميكي ممان (٦)، بيني بن زكين (٦)، شارون ازولاي (٧).
تركيب م. طمرة:
اشرف داموني (٥)، يان ترايچر (٥. ٤)، سرجي بركوڤتش (٨٠)، (ابعد في الدقيقة (٨٠)، ايهاب ياسين (٥. ٤)، يغآل جينو (٥)، داني مالكين (٥)، ايهاب خطيب (٤)، موشي ڤعنونو (٤)، طارق ابو رومي (٥)، يوسي الفياه (٣)، (اوهاد رون د. (٦٠))، نادر همام (٤).

كل عام وأنتم بخير، ارفقتها ادارة م. طمرة قبيل المباراة بوعد متهور للجمهور المنغمس بافراح العيد بفوز مضمون (بالعيد) وعليه اكتفى المشجع الطمراوي بمتابعة المباراة عبر المذياع.

قبل عشرة مواسم سجل لاعب م. طمرة وفيق عوض آنذاك هدفًا غاليًا في ملعب كريات شمونة اطلقوا عليه في طمرة هدف الصعود للقطرية في تلك المباراة التي جرت في شهر رمضان وكان اللاعبون صائمين واشعة الشمس الخمسينية تشتعل. كانت فرص التسجيل قليلة، لكنها اذ سنحت وجدت أرجلا عديدة تركلها الى الشباك، فالهمام البكر عدنان، كانت تكفيه فرصة واحدة ليسجل بعد تأشيرة من صانع الالعاب الكابتن وحيد ياسين، أفضل ما انجبت الكرة الطمراوية، حتى اذا تجرأ الخصم وحاول معادلة النتيجة، كنت ترى الاخوين (همام) سعيد ورؤوف في الخطوط الخلفية الاول يخطف ويمرر للثاني الذي يرتد لبناء هجمة مضادة.

هذا فريق م. طمرة موديل (٨٨/٨٩) وهمزة الوصل، ما بين الماضي والحاضر، المدرب ألبرت أدري الذي رافق طمرة مدربًا آنذاك واليوم استقبل، م. طمرة موديل (٢٠٠٠)، خصمًا فوق إمرة هـ. كريات شمونة المضيف.

ادري يعرف دائمًا من أين تؤكل الكتف وعليه وضع تركيبة فريقه المناسبة نظرًا لغياب (البلدوزر) الطمراوي حمودي ياسين الذي ترك فجوة كبيرة في خط الوسط حيث عزز خط وسط فريقه واكتفى بالهجمات المرتدة وتهويل المهاجم الوحيد شارون ازولاي بالكرات.

عكس الماضي كانت هذه المباراة. م. طمرة يلعب مع أربعة مهاجمين طالما لهثت وراءهم فرق وأخرى يتسلل الرعب في سويداء النفس عند ملاقاتهم، وكم كانت الفرص كثيرة للتهديف، ان اردنا سردها قد لا تكفي صفحات الملحق الرياضي لهذا الشرح.

حتى ان موفد لجنة التحقيقات الذي حضر المباراة ليمتحن فيها لو كانت هنالك عملية تهاون من قبل كريات شمونة قد تكون راودته ريبة لنفس السبب نجمت عن لاعبي طمرة. كيف لا وسيل من الفرص الطمراوية الجارف لم يتمكن أي من الشفاه الطمراوية من ملامسته، فنادر همام تلعثم مرارًا أمام حارس كريات شمونة ايال ڤكراط في أكثر من مناسبة في الدقائق (١٢)، (١٨)، (٤٥)، و(٥٦)، حيث كان يسدد لجسم الحارس تارة، وتارة أخرى يتردد في ايداع الكرة الشباك وكل ذلك في أول مباراة له ضمن التركيب الاول هذا الموسم وبعد هدفه الكبير في شباك حرفيش في الوقت بدل الضائع (الاسبوع الماضي).

ايهاب خطيب اخترق خط دفاع كريات شمونة، بشفافية وسلام، الى أن يكون وحيدًا امام الحارس ليتبين بعد ذلك أنه لو سدد ألف مرة لما وجدت كرته طريقها الى الشباك التي كانت مطلع الشوط الاول.

موشيه ڤعنونو كان قصّة كسابقيه، أراد ان يكتب على نفسه نجمًا أوحد في هذه المباراة كما أراد لهدفه ان يكون غاية في الروعة والجمال، الا ان حلمه كان كحلم ابليس بالجنة، فهل هناك اكثر من الفرصة التي سنحت له في الدقيقة ٣٠ عندما ارتدت اليه كرة من العارضة انزلها على صدره التف حول نفسه ٣٦٠ درجة، وصوبها قوية، ظانًا انه سيمزق الشباك، الا ان الأقرب من ذلك انها قد تكون مزقت الشريط الحدودي مع لبنان، وكل ذلك امام المرمى الخالي!!

«الممثل المسرحي» يوسي الفياه، صراخه أقام الدنيا وأقعدها احتجاجًا على مخالفات بحقه، كما كان يخفق بالسيطرة على احدى كراته الكثيرة، لكن أحدًا من الطاقم التحكيمي لم يصغو له، الأمر الذي دفع المدرب هداري الى استبداله في الدقيقة (٦٠) بأوهاد رون، وهذا الاخير لم يكن اوفر حظًا..!

حكم المباراة هو الآخر، أبى ان يعيد م. طمرة الى المباراة، عندما غضّ نظره عن ضربة جزاء (١١م) في الدقيقة (٥٦)، والفريق كان ما زال يتأخر بالنتيجة (١:صفر)، ربما لو تم احتساب ضربة جزاء واثمرت عن هدف، كان قد يعيد الحياة للفريق الطمراوي من جديد.

الدقيقة (٨٠)، طمرة بعشرة لاعبين، بعد طرد بؤرة الدفاع سرغي بركوڤيتش بالبطاقة الحمراء، بعد صفراء ثانية، وهذا أعطى الضوء الأحمر للمخاوف حول الاخفاق بالارتقاء في المباريات القادمة، علمًا بان سرغي بركوڤيتش ومنذ ان تسلم مهمة المدافع المتأخر، والشباك الطمراوية وشباك أشرف داموني، تحظى بعناية تامة.

القلوب الطمراوية صلت وأرادت الفوز لكن صفارة الحكم الجائرة أعلنت الخسارة في الوقت الذي يتوجب على الفريق المحافظة والمحاربة على كل نقطة. الأداء الطمراوي، ان دلّ على شيء، فانما يدل على ثقة اللاعبين الزائدة بالنفس والاستخفاف بالغير وهذه المباراة كانت متابعة للمباراة امام حرفيش وأنانية النجوم الطمراوية «الأسنة» أفسدت نكهة اللعب الجماعي.

هكذا احتفلوا بالعيد في طمرة وهذه هي «عيدية الفريق الطمراوي لعشاقه وللفريق المنافس من مجد الكروم! كل عام وأنتم بخير.

* أهداف المباراة: الدقيقة (٣٠)، ميكي ممان المرتد يدفع بشارون ازولاي الى انفراد تام والاخير انتقى الزاوية اليمنى والى الشباك ١:صفر لكريات شمونة. الدقيقة (٨٨)، هجمة مرتدة صنعها بريڤ بيرتس، ونفذها كفري ازولاي من داخل منطقة جزاء طمرة الى حلق المرمى ٢:صفر، خسارة أولى لمكابي طمرة منذ ٤ أشهر وباكورة الهزائم للمدرب شمعون هداري مع الفريق.

*** بعد المباراة ***

شمعون هداري (مدرب م. طمرة): الضغط ولد كبوة، لكن الأمر لم ينته بعد، بقي في خزينة الدوري ٢١ نقطة، سنحرص على الا نخسر منها شيئًا فباب الصراع ما زال مفتوحًا.

حذار من التقهقر الى القاع الملتهب!!

* كل عام ولحمة العيد بالف خير ! * مكابي أبناء شفاعمرو – هبوعيل مغدال هعيمق (صفر:١)

ملعب شفاعمرو: ٥٠ متفرجًا
حكم المباراة: شلومي بنبطا (جيد)
سجل لمغدال هعيمق: شمعون بحيما (٦٢)
مستوى الاداء: ضعيف من قبل شفاعمرو
تركيب شفاعمرو
عماد صبح (٦)، محمد صبح (٥)، ايهاب حماده (٥)، موشيه شوشان (٥) (نايف خطيب (٧٦)، بلال قادرية (٥)، احمد حجاج (٥)، روني حمدي (٥)، عبد سيف (٤ (نسيم ارملي (٧٠)، ايهاب جعفري (٥)، احمد ابو الفول (٥)،
تركيب مغدال هعيمق
يعقوب سويسا (٦)، شارون جباي (٥)، ايلي دهان (٥)، دودو عيدان (٥)، اوشري كوهن (٥)، شلومي ابو كنسيس (٥) (موطي ادري (٦٨) شارون عويديا (٥)، شمعون بحيما (٦)، موتي جباي (٦)، ديكل دهان (٦)، اهود بن شوشان (٥).

يبدو ان لحمة العيد أثرت على الفريق الشفاعمري رغم ان فريق مغدال هعيمق فريق ضعيف ولكن الفريق الشفاعمري كان ضعيفًا أكثر. والخسارة جاءت في الوقت غير المناسب لان الدوري لم ينته بعد!

الشوط الاول انتهى بالتعادل، وفي الشوط الثاني فرصة للفريق ليسجل هدف الفوز لمغدال هعيمق.

معليش يا اولاد شفاعمرو ولكن انتبهوا الدوري لم ينته بعد والعفولة تزحف الى أعلى.

على كل حال كل عام وانتم بالف خير.

(برهان ابراهيم)

درجة ثانية

سليم للأهداف!

بلدي سعيد ام الفحم – هـ ام الفحم (٢:١) تقرير: عامر محاميد

السليمان، علي سليم الكبير وعلي سليم الصغير جلبا الفوز وردا اعتبار هـ. ام الفحم في مباراة الديربي الفحماوي، فقد ثأر فريق هـ. ام الفحم لهزيمته في جولة الذهاب واعاد اعتباره بفوزه على شقيقه بلدي في مباراة ديربي دون المستوى، خالية من الاثارة والحماس فجاء الشوط الاول خاليًا من الأهداف والفرص لاعتماد الفريقين على التمريرات القصيرة والكثافة العددية في منطقة الوسط ولم نسجل فرصًا حقيقية سوى تلك التي خلصها مدافع بلدي بلال وهبي تمامًا عن خط المرمى في الدقيقة (٣٠) منقذًا فريقه من هدف مؤكد.

في الشوط الثاني، كشف فريق هبوعيل عن نواياه، إذ بدأه مهاجمًا وضاغطًا وكان للموهبة الكبيرة، علي سليم الصغير اكبر الاثر للفوز، فتألقه بطبخ الهدف الاول لعمه علي سليم الكبير وتسجيله هدف الفوز لفريقه، بالاضافة الى نشاطه الواضح عبر الاطراف والخطورة من منطقة العمق، أشارت الى ان الهدف ما هو ألا مسألة وقت ليس الا لهبوعيل. وهذا ما حصل بالفعل عندما ترجم المهاجم المجرب علي سليم الكبير، كرة ابن أخيه علي سليم الصغير الى هدف السبق لفريقه بضربة رأسية وواحد:صفر لهبوعيل.

رد «بلدي» جاء سريعًا فرغم الضغط البارز في الوسط نجح الموهبة محمد جمال في تسجيل هدف التعادل بعد ان استغل كرة مرتدة من الحارس عبودي مصطفى ومن قرب سدد قذيفة تفجرت شظاياها في أعماق مرمى هبوعيل مفجرًا بركانًا في المدرجات و(١:١).

وقبل ان تلفظ المباراة انفاسها الاخيرة بثلاث دقائق، عاد علي سليم الصغير ليتألق عندما تعامل ببراعة مع كرة مرفوعة داخل صندوق الجزاء، وسددها الى الزاوية البعيدة معلنًا الفوز لفريقه ومعيدًا البهجة والسرور لهبوعيل ام الفحم ومبقيًا له نقاط المباراة الثلاث أيضًا.

كرة القدم المصغرة

سخنين على الخارطة وستبقى

* سخنين – لمراسلنا الرياضي – لأول مرة تصل مدرسة ثانوية عربية الى المباراة النهائية لبطولة اسرائيل في كرة القدم المصغرة فبعد ان حصل منتخب ثانوية سخنين على بطولة الشمال شارك يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في مباريات ثمن، ربع ونصف النهائي لبطولة اسرائيل للمدارس الثانوية التي جرت في تل أبيب.

يوم الاثنين ٢٠٠٠/٣/١٣ وضمن مباراتي النهائي، تعادل المنتخب السخنيني مع ثانوية بئر السبع «ج» بالنتيجة ٣:٣ وفاز على ثانوية ريشون لتسيون بالنتيجة ٢:٧ وانتقل الى مباراة ربع نهائي حيث التقى ثانوية بليخ رمات غان وفاز عليها بالتتيجة ١:صفر ثم التقى في مباراة نصف النهائي ثانوية «رئالي حيفا» وفاز عليها بالنتيجة ٢:٤ وضمن المشاركة في المباراة النهائية التي ستجري بتاريخ ٢٠٠٠/٥/١١ سيلتقي منتخب سخنين في المباراة النهائية ثانوية ريشون لتسيون ثانية والتي فاز عليها في الثمن النهائي كما ذكر اعلاه بالنتيجة ٢:٧

وحين تلا مدير قسم الرياضة حميد غنايم هذا الخبر على مسمع رئيس وادارة وموظفي بلدية سخنين اثناء احتفال المعايدة في مكتب رئيس البلدية صفق الجميع اعتزازًا وافتخارًا بهذا الانجاز. وقد ادار مباريات ثانوية سخنين سليم ابو يونس ومرافقه سامر غنايم فهنيئًا لسخنين ولثانوية سخنين معلمين وطلابًا.

ومن الجدير ذكره ان قسم الرياضة في بلدية سخنين قد نظم معسكرًا تدريبيًا لمنتخب ثانوية سخنين في معهد فينجت اليوم وغدًا بعد ان حصل على بطولة الشمال في كرة القدم أيضًا استعدادًا لبطولة اسرائيل للمدارس الثانوية (الثمن الربع والنصف نهائي) والتي ستجري يومي ٢٧-٢٠٠٠/٣/٢٨ على ملاعب سخنين، كوكب، عبلين وديرحنا.

لأول مرة

كامل رؤوف جبارين يشارك في تركيب م. حيفا ويتألق

شارك الفحماوي كامل رؤوف جبارين لاول مرة في فريق الكبار في مباراة فريقه امام هـ. القدس. ولعب كامل ظهيرًا أيمن في صفوف م. حيفا الذي يسعى الى خطف البطولة، وتألق ونجح مع زملائه بالمحافظة على شباك نظيفة.

وكان كامل قد أعرب سابقًا عن استيائه عبر «الاسبوع الرياضي» من عدم اشراكه في التركيب الاول معللاً ذلك بالسباق الماراثوني لفريقه من أجل حيازة بطولة الدوري العلوي الذي يتناحر عليه هـ. تل أبيب منذ مطلع الموسم الكروي الحالي ومؤخرًا هـ. بيتح تكفا.

والد كامل رؤوف، أعرب عن سروره وبهجته، مؤكدًا ان مكان ولده في التركيب الاول وأنه سيثبت نفسه في صفوف فريقه الجديد.

وهنا لا يسع عشاق كرة القدم من المواطنين العرب إلا ان يتساءلوا: هل يعيد المدرب ايلي كوهين والمهاجم يوسي بنيون الثقة لهم وتأييدهم لمكابي حيفا بعد تفوهات بنيون العنصرية بحق سامي مسلم لاعب م. بيتح تكفا.

(عامر محاميد)

نتائج مباريات الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية ١

م. كريات شمونة	هـ. كوكب ابو الهيجا	١:٤
١. سكتسيا معلوت	هـ. كفرسميع	صفر:٢
شباب نحف	هـ. ديرحنا	٥:صفر
هـ. عرابة	هـ. طوبا	(لم تجر)
هـ. شباب كفرياسيف	بلدي نهاريا	(صفر:١)
بلدي عبلين	م. چقعات	(لم تجر)
هـ. سخنين	م. بلدي شلومي	٩:١
هـ. شباب الناصرة	هـ. تل حنان	(٢:١)

المنطقة الشمالية «ب»

هـ. عرب النجيدات	م. طيرات هكرمل	(صفر:٤)
هـ. الجليل الاسفل	م. زخرون يعقوف	(لم تجر)
ب. اكسال	هـ. الفريديس	(٢:٢)
م. بيت شان	هـ. دالية الكرمل	(٢:٢)
بلدي سعيد ام الفحم	هـ. ام الفحم	٢:١
م. باقة الغربية	هـ. برطعة	١:صفر
هـ. نحلينيل	هـ. بير المكسور	٥:١
هـ. آسي جلبوع	هـ. الرينة	١:٥

المنطقة الجنوبية أ

ب. رمات غان	هـ. هرتسليا	٢:٢
هـ. هود هشارون	هـ. جلجولية	صفر:صفر
هـ. محنيه يهودا	م. كفرقاسم	٢:٤
هـ. الطيرة	م. ابناء الطيرة	٣:٣
أ. چقعات شمونيل	م. هشيكما رمات جان	١:صفر
هـ. كفرقاسم	ب. نس طويروق	٣:صفر

المنطقة الجنوبية «ب»

هـ. ابناء اللد	هـ. يروحام	١:صفر

نتائج مباريات الدرجة الثالثة

منطقة الشارون

بلدي كفاريونا	هـ. جت المثلث (لم تجر فوز اداري ٢:صفر)	
هـ. تلموند	ب. الخضيرة	٢:٧
شمشمون ابناء الطيبة	هـ. البرديسيه	٣:٣
م. اورعكيفا	هـ. بيت اليعزر	١:٦

منطقة دانا

بلدي بيت دجان	هـ. غور الاردن	
هـ. اورنيت	هـ. قلنسوة	٤:١
م. راس العين	م. عميشاف بيتح تكفا (توقفت د ٢٥- ١:صفر)	
سبورت معوف	ب. ارئيل	٦:٢
هـ. علياه كفار سابا	ب. اورنيت	١:٢
م. قلنسوة	م. يهود	صفر:١

درجة ثالثة

العيد عيدان في الطيرة

هـ الطيرة – م. ابناء الطيرة (٣:٣)

مباراة الديربي الطيراوي انتهت الى تعادل كثير الاهداف (٣:٣)

سجل لهبوعيل: محمد فضيلي (ضربة جزاء ١١م) مؤيد دعاس ورضا عبد القادر.

سجل لمكابي أبناء الطيرة: شاي سعدة، حازم فضيلي ورامي مطر (ذاتي)

نتيجة المباراة تشير الى الاثارة التي سادت مباراة الديربي الامر الذي جعل الشارع الرياضي الطيراوي يحتفل بعيدين: عيد الاضحى المبارك وعيد كروي وافر الاهداف فضلاً عن الروح الرياضية العالية التي سادت المباراة أمام نحو ألف متفرج.

(شادي بشارة)

درجة ثالثة

م. باقة الغربية – هـ. برطعة (١:صفر)

* حقق فريق م. باقة الغربية أمس السبت فوزًا بيتيًا على هـ. برطعة بالنتيجة ١:صفر من هدف سجله صلاح ابو مخ في الدقيقة ٧٢، ومقابل فوز باقة، فهذه المباراة هي الخسارة الثانية التي تلحق بهبوعيل برطعة بعد سلسلة انتصارات وسيلتقي هـ. برطعة فريق بلدي أم الفحم في الاسبوع القادم وليس امامه سوى الفوز للهروب من قاع اللائحة.

(ذياب كبها)

مضرب

دورة انديان ويلز: هينغيس الى النهائي وخروج ارازي وسامبراس

* انديان ويلز (الولايات المتحدة) - الوكالات بلغت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى المباراة النهائية لدورة انديان ويلز الاميركية الدولية في كرة المضرب بفوزها على الفرنسية ماري بيرس ٦-٤ و ٦-٢.

وتلتقي هينغيس في النهائي مع الاميركية ليندساي ديفنبورت التي كانت تغلبت على الروسية ايلينا ديمانتييفا ٦-٢ و ٦-١.

ولدى الرجال، حقق السويدي توماس اينكفيست المصنف عاشرا نتيجة لافتة بفوزه على الاميركية بيت سامبراس المصنف ثانيًا ٦-٣، ٣-٦ و ٦-٣ وبلغ الدور نصف النهائي.

وخرج ايضًا المغربي هشام ارازي على يد الاكوادوري نيكولاس لابنتي المصنف ثامنًا ٢-٦ وصفر-٦.

وفاز أيضًا الاسترالي مارك فيليبوسيس على الهولندي سيينغ شالكن ٧-٦ (٩-٧) و ٦-٤، والاسباني اليكس كوريتخا على السويدي ماغنوس نورمان ٤-٦ و ٦-٤ و ٦-٢.



مارتينا هينغيس

رالي البرتغال

انسحاب الفنلندي ماكينن والبريطاني ماكراي

* بورتو (البرتغال) - «و.ص.ف.» - انسحب السائق الفنلندي طومي ماكينن (ميتسوبيشي) بطل العالم في المواسم الاربعة الماضية، والبريطاني كولين ماكراي (فورد فوكوس) أمس الاول الجمعة من المرحلة الخاصة التاسعة لرالي البرتغال، الجولة الرابعة من بطولة العالم للراليات.

وانسحب ماكراي من السباق، بسبب عطل في محرك السيارة، في حين صدم الفنلندي بأرومة شجرة ادت الى انفراط احدى عجلات السيارة بعد ان قطع ٢ كم من المرحلة الخاصة التاسعة.

وكان ماكينن انسحب من رالي كينيا، المرحلة الثالثة من بطولة العالم، قبل نحو ٤ أسابيع بسبب مشاكل في المكابح الخلفية و ٣ انفجارات في العجلات.

وبات ماكينن مهددًا بعد الانسحاب الثاني على التوالي بفقدان صدارة الترتيب العام حيث جمع حتى الآن، ١٦ نقطة مقابل ١٢ للاميركي ريتشارد بيرنز (سوبارو امبريزا)، بطل رالي كينيا، و ١١ للفنلندي يوها كانكونن (سوبارو امبريزا).

* بيرنز يتعرض لحادث سير دون ان يصاب بأذى *

* وتعرض السائق الاميركي ريتشارد بيرنز (سوبارو امبريزا) لحادث سير أمس الاول الجمعة في نهاية اليوم الثاني من رالي البرتغال، المرحلة الرابعة من بطولة العالم للراليات.

واصطدم بيرنز، الذي يحتل المركز الثالث في نهاية اليوم الثاني، بشاحنة استاد تابعة لفريق تويوتا على الطريق المؤدية الى المرآب المغلق في بورتو، وقد اصيب هيكل السيارة باضرار من الجهة اليسرى، لكن السائق لم يصب بأذى.

وقال متحدث باسم سوبارو «بيرنز بحالة جيدة ولم تطرأ اي مشكلة ميكانيكية وسيواصل مشاركته في السباق».

كرة سلة

بطولة الاردن الدولية: الاهلي القطري الى نصف النهائي

* عمان - «و.ص.ف.» - بلغ الاهلي القطري الدور نصف النهائي من بطولة الاردن الدولية لكرة السلة على كأس ولي العهد اثر فوزه على الوحدات الاردني ٧١-٤٦ (الشوط الاول ٢٨-١٩) ضمن المجموعة الثانية أمس الاول الجمعة، رافعًا رصيده الى ٧ نقاط في صدارة المجموعة.

وفرض الاهلي سيطرته المطلقة على مجريات اللقاء، وسجل له المحترف المالي سوري ابراهيم (٢٦ نقطة) وهاشم زيدان (٢٦) وصالح المهندي (١١)، في حين برز من الوحدات نضال الشريف (١٨ نقطة) ولؤي النجار (١٧).

وضمن المجموعة الاولى، فاز الجزيرة الاردني على الساحل الكويتي ٦٨-٥٨ (٣٤-٢٦) فارتفع رصيده الى ٣ نقاط فيما صار رصيد الساحل نقطتين من خسارتين.

سجل للجزيرة حسام لطفي (١٩ نقطة) ويوسف ابو بكر (١٣) ومعتصم سلامة (١١)، وللساحل اسلام البنا (١٨) وسالم عبد العزيز (١٠).

سباحة

أرقام قياسية

* رقم عالمي لرجال الولايات المتحدة في التتابع ٤ مرات ٢٠٠م حرة *

* اثينا - «و.ص.ف.» - حطم منتخب الولايات المتحدة للرجال الرقم القياسي في سباق التتابع ٤ مرات ٢٠٠ م حرة ضمن بطولة العالم للسباحة في حوض صغير أمس الاول الجمعة في اثينا.

وسجل المنتخب الاميركي ٧ دقائق وثانية واحدة و ٣٣ جزءا في المئة من الثانية، علمًا بان الرقم العالمي السابق هو ٧.٠١.٦٠ دقائق ومسجل باسم فريق المعهد الرياضي الاسترالي، وقد حققه في ١ أيلول ٩٩ في كانبيرا.

* رقم عالمي ثان خلال ٢٤ ساعة للسويدي فرولاندر في سباق ١٠٠م فراشة *

وحقق السويدي لارس فرولاندر رقمًا قياسيًا في سباق ١٠٠ م فراشة ضمن بطولة العالم للسباحة في حوض صغير مسجلا ٥٠ ثانية و ٤٤ جزءا في المئة من الثانية أمس الاول الجمعة في اثينا.

وكان فرولاندر سجل يوم الخميس رقمًا عاليًا جديدًا مقداره ٥٠.٥٩ ثانية، ناسخًا الرقم القياسي السابق وهو ٥١.٠٢ ثانية الذي حققه البريطاني جيمس هيكمان في ١٣ كانون الاول ١٩٩٨ في شيفيلد الانكليزية.

* رقم عالمي للروسي سلودنوف في سباق ١٠٠م صدرا *

وحقق الروسي رومان سلودنوف رقمًا قياسيًا في سباق ١٠٠م صدرا ضمن بطولة العالم للسباحة في حوض صغير مسجلا ٥٨ ثانية و٥١ جزءا في المئة من الثانية أمس الاول الجمعة في اثينا.

والرقم القياسي السابق هو ٥٨.٧٩ ثانية باسم البلجيكي فريديرك ديبورغراف، وقد حققه في ٣ كانون الاول ٩٨ في كوليج ستايشن بالولايات المتحدة.

* رقم عالمي للسويدية الشمار في سباق ١٠٠ م حرة *

وسجلت السويدية تيريز الشمار رقمًا قياسيًا في سباق ١٠٠م حرة ضمن بطولة العالم للسباحة في حوض صغير مسجلة ٥٢ ثانية، و ١٧ جزءا في المئة من الثانية أمس الاول الجمعة في اثينا.

والشمار هي صاحبة الرقم القياسي السابق ومقداره ٥٢.٨٠ ثانية، وقد سجلته في ١٠ كانون الاول ١٩٩٩ في لشبونة.

كرة قدم

بطولة سوريا: اللقب لجبلة والهبوط للمجد

* دمشق - «و.ص.ف.» - اختتم أمس الاول الجمعة الدوري السوري التاسع والعشرون لكرة القدم لموسم ٩٩-٢٠٠٠ الذي شهد في استكمال مباريات المرحلة السادسة والعشرين الاخيرة هبوط المجد الى الدرجة الثانية بعد خسارته امام ضيفه الجهاد في القامشلي بثلاثة اهداف لجمال درويش (٦٦) وعمر خليل (٨٩) ومحمد طه (٩٠) مقابل خمسة لهيثم حجي (٢) وموفق الحسين (٥٤ و ٧٠ و ٩٠) وعبد الغني عبد الرزاق (٨٦).

وفي دمشق تعادل الجيش بطل الموسم الماضي مع ضيفه الوثبة بهدف لمصعب محمد (٥١) مقابل هدف لتمام حوراني (١٥)، كما تعادل الشرطة المركزي مع ضيفه الفتوة صفر-صفر.

وكان جبلة الساحلي ضمن لقب البطولة قبل مرحلة من نهايتها وهو الرابع له بعد ان احرزه ثلاث مرات متتالية مواسم ٦٨-٨٧، ٨٧-٨٨ و ٨٨-٨٩.

وكانت المرحلة الاخيرة افتتحت الاثنين الماضي بفوز الوحدة على جبلة ٣-١، وحطين على الاتحاد ٢-صفر وتشرين على الحرية ٣-صفر، والكرامة على المحافظة ٣-صفر. والاخير هبط الى الدرجة الثانية مبكرًا.

وشهدت البطولة ٤٨١ هدفا مقابل ٤٨٥ هدفا في الموسم الماضي ٩٨-٩٩ وتوج مهاجم حطين عارف آغا بلقب الهداف بتسجيله ٢١ هدفًا بفارق ٤ أهداف امام سالم بركة (تشرين) وحسان ابراهيم (الوثبة) و٦ أهداف امام مهاجم الجهاد وهداف الموسم الماضي هيثم كجو.

دوري ابطال افريقيا: فوز الاهلي المصري على تاسكر الكيني ٣-١

* القاهرة - «و.ص.ف» - فاز الاهلي المصري على تاسكر الكيني ٣-١ في ذهاب الدور الاول من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم أمس الاول الجمعة في القاهرة.

وسجل سعيد عبد العزيز (٣٠) ومحمد فاروق (٣٩) وابراهيم سعيد (٦٢) أهداف الاهلي، وجون ماكيتي (٣٦) هدف تاسكر.

بطولة المانيا: تعادلان في افتتاح المرحلة الخامسة والعشرين

* برلين - «و.ص.ف.» - تعادل فولفسبورغ واونترهاجينغ ٢:٢ في افتتاح المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة المانيا لكرة القدم.

وسجل فيلدهوف (٤٠) وأكيبوروي (٨٧) هدفي فولفسبورغ وزيمرمان (٥٤) وهابر (٥٥) هدفي اونترهاجينغ.

وتعادل ايضًا اينتراخت فرانكفورت مع هانزا روستوك صفر-صفر. ولم يطرأ أي تعديل على فرق الصدارة.

بطولة البرتغال: نتيجة المباراة الافتتاحية

* لشبونة - «و.ص.ف» - فاز ماريتيمو فونكال على سبورتينغ براغا بهدف سجله ايليبف في الدقيقة ٣٣ في المباراة الافتتاحية للمرحلة السادسة والعشرين من بطولة البرتغال لكرة القدم.

وصعد ماريتيمو الى المركز الخامس مؤقتًا.

- ترتيب فرق الصدارة *

١. بورتو ٥٧ نقطة
٢. سبورتينغ ٥٥
٣. بنفيكا ٥١
٤. غيمارايتش ٤٣
٥. ماريتيمو ٣٩

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ١٩/٣/٢٠٠٠

*** القناة الاولى:**

٦:٣٠ - اخبار بالعربية.
٦:٤٥ - صباح الخير اسرائيل - اخبار ومتفرقات.
٨:٠٠ - ورشة الرسم.
٩:٠٠ - تسويق.
٩:٣٠ - رباط عائلي.
١٠:٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٠:٣٠ - ببساطة قولوا لا.
١٠:٤٥ - الجديد في عالم الصغار.
١١:١٥ - علوم ولماذا.
١١:٥٠ - الفيزياء والكيمياء وما بينهما.
١٢:١٥ - اسلحة غير قاتلة.
١٣:٠٥ - رحلة في مدار الشمس.
١٣:٣٠ - في غرفة حاني.
١٣:٤٥ - مغامرات بوباي.
١٤:٠٠ - كاسي، لوك وميرنا.
١٤:٣٠ - المغامرون.
١٤:٥٥ - شارع سمسم.
١٨:٣٠ - ايلي وليلي.
١٥:٣١ - ميسي.
١٥:٣٥ - ليحكى لا يلي.
١٥:٤٠ - ميسي.
١٦:٠٠ - القبيلة.
١٦:٣٠ - طلطبيز.
١٦:٥٩ - مساء جديد.
١٧:٣٤ - مجلة الفتيان.
١٨:١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - فيلم وثائقي عن حياة البابا.
١٩:٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ - رمم بيتك.
٢١:٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢١:٣٠ - واحد على واحد.
٢٢:٠٥ - شهادة صماء.
٢٣:٠٠ - ايضًا في اسرائيل.
٢٣:٣٥ - من اليوم الى الغد.
٠٠:٠٥ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦:٠٠ - صور متحركة (اوفنوباريم).
٦:٢٦ - بيتر ودين.
٦:٣٢ - قصص اطفال.
٦:٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩:٠٠ - ريفكا ميخائيلي تستضيف.
١١:١٧ - الرقم السري (٤١٣).
١٢:٠٥ - «اصرح شي» - برنامج للفتيان تقديم الثنائي أسامة وميسرة مصري.
١٣:٠٠ - ملف اعلامي.
١٣:٣٠ - كاسر الامواج.
١٤:٠٠ - قريب بعيد.
١٤:٣٠ - نحدد اتجاها - مسابقة تلفزيونية.
١٥:٠٠ - نتحدث عن ذلك.
١٦:٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦:٢٨ - كل اولادي.
١٦:٥٠ - زاوية الشارع.
١٧:٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧:٣٠ - زومبيط.
١٨:٠٠ - يد القانون.
١٩:٠٠ - السابعة مساء مع دان شيلون.
٢٠:٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠:٣٠ - برنامج دودو طوباز الترفيهي.
٢٢:٠٠ - فقط في اسرائيل.
٢٣:١٠ - احلام، مع ايال كيتسيم.
٢٤:٠٠ - موجز الاخبار.
١:٠٠ - الفيلم الاسرائيلي «قطار الغور»، بطولة: دان تورجمان، تومي يوآل، نيتع مورن واخراج يونتان پاز.
٢:٢٨ - كارولين.
٢:٥٠ - برامج الغد.

هذا المساء



* احلام مع ايال كيتسيم وطال فريدمان الذي يتقمص شخصية البابا، وايال يعمل كمترجم مرافق.
القناة الثانية، الساعة ٢٣:١٠.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
انت على موعد مع ترقية تأخر صدور قرار بدء سريانها.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
صحتك على ما يرام ولا داعي للقلق.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
دع أمور الخلق للخالق.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
لا تمارس ضغوطًا على الطرف الآخر اكثر من ذلك.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
خالط أهل الخبرة واعلم ان الصمت ربما أبلغ من الكلام.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
تمسك في أمنياتك تكسب أكثر.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
ترشيد العواطف حتى مع الطرف الآخر اهم من التعبير العشوائي عنها.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
رسائلك النقدية بطريقها الى محطتها الأخيرة.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
مشروع ناجح لكن حاذر بعض التقلبات المزاجية.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
عملك هو الباقي لك فاترك المراهنات على مكاسب زائلة.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
لا تطلب علاوة فهي قادمة في الطريق.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
رسالة مفرحة مثيرة في الطريق.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، أن يكون الجو، اليوم الاحد، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٦° * تل أبيب وضواحيها - ٢٢° * حيفا وضواحيها - ٢١° * إيلات - ٢٦° * جبال الجليل - ١٣° * المروج الشمالية - ٢١° * جبال المركز والجنوب - ٢٢° * السهل الداخلي - ٢٢° * السهل الساحلي - ١٧° * النقب الشمالي - ٢٢° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

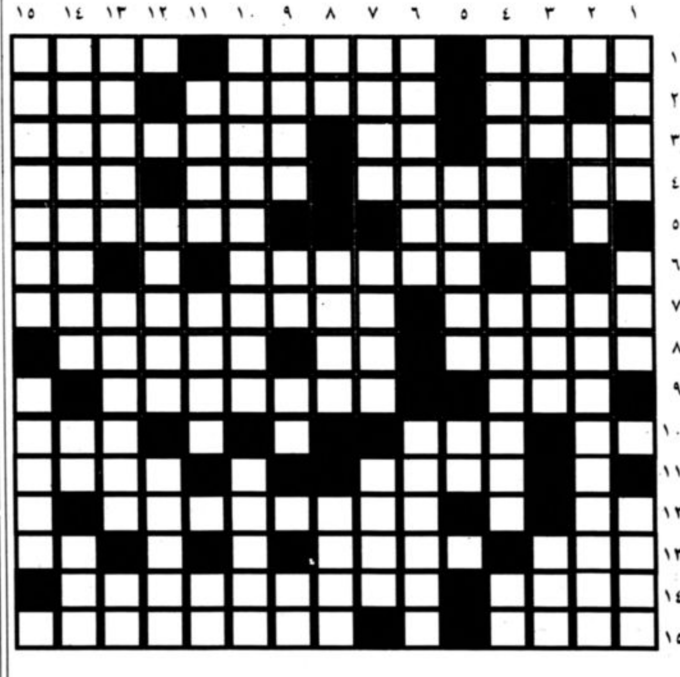
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٧-١٨/٣/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤٫٩٦٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣٫٨٤٢٦ ش.ج
* مارك الماني	١٫٩٦٤٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦٫٢٤٢٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠٫٥٨٥٨ ش.ج
* جنيه مصري	١٫١٥٢٥ ش.ج
* دينار اردني	٥٫٥٨٧٣ ش.ج
* «أسود»	٣٫٩٩ - ٤٫١٢ ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا :

١- فضة، درب سابقًا فريق برشلونة، سائل في الجسم. ٢- سقي، احلامه وامنياته، حدد طرف الشيء. ٣- من اشهر السنة، جرذ بالاجنبية، شاعر عباسي. ٤- حب القهوة، الاسم الثاني لممثل امريكي راحل، بالغ في المخاصمة، مبالغة. ٥- نخلط الشيء، انكليزي عالم بالطبيعة ١٨٠٩-١٨٨٢. ٦- من اشهر سجون باريس، نعم بالرومانية. ٧- الاسم الاول لممثلة مصرية، ممثل مصري. ٨- صعدت المنبر، وعاء الخمر، يجيئون. ٩- شجر عظيم عريض الورق لا زهر له ولا ثمر، دولة اوروبية. ١٠- للنفي، يدوس على، اقام بالمكان، ١١- اسرق، من اسماء الصقر. ١٢- خاصتي، شاعر جاهلي تميمي من نصارى الحيرة. ١٣- اسفين، فاقد الابوين، كل عمل مبدع. ١٤- جزيرة يونانية في بحر ايجا، كاتب مسرحي وتلفزيوني لبناني. ١٥- شؤون، نجم كرة قدم برازيلي شارك في مونديال ١٩٩٨.

عموديًا :

١- عشب قليل، حرف مكرر، عتبًا. ٢- جرم او خطيئة، فيلم لنجلاء فتحي واحمد زكي. ٣- يشاهد، مرض، سطل. ٤- طاغية روماني احرق روما، الاسم الثاني لمطرب لبناني. ٥- الطاقة والقوة، طعن. ٦- نجم كرة قدم برازيلي شارك في مونديال ١٩٨٦، الظلمة. ٧- شجر ثمرته كثيفة القشر صغيرة الحبوب، مرض عصري قاتل، الاسم الثاني لممثل مصري. ٨- للحسرة، دولة عربية، يمد المشروع بالمال. ٩- يحصل على، نعم بالاجنبية، مناص، للتفسير. ١٠- سكنا بعد جلبة، سلالة صينية ملكت ١٧٦٦-١١٢٢ ق.م. مماثلان. ١٢- مسحتي من الجمال، تحركًا واضطرابًا مع ثورة. ١٣- من الفواكه، بنادق، نهر سويسري. ١٤- الضعيفا الذكاء والنشاط، ارسل ونشر الخبر، واحد. ١٥- دولة اوروبية، المثابرة على تناول الممنوعات.

المربعات السحرية

	1	2	3
1			
2			
3			

١. آلة حرب قديمة.
٢. مركز.
٣. غابة.

	1	2	3
1			
2			
3			

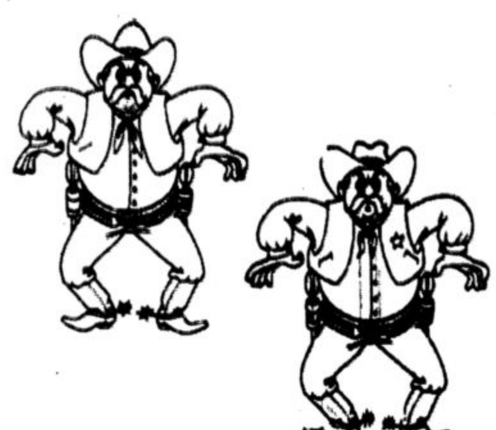
١. سهل.
٢. على الشاطئ.
٣. في الأذن.

	1	2	3
1			
2			
3			

١. شهر هجري.
٢. في علم الرياضيات.
٣. مكان مرتفع.

جد الفروق العشرة

ما هي الاختلافات العشرة بين الرسمين المتشابهين ؟



الأميرة النائمة

* إعداد الطالبة: نداء اسامة – معاوية *

* كان ياما كان، كان ملك لم يرزق بطفل ابداً. وفي يوم من الأيام رزق الملك بطفلة فأعطاها اسم الأميرة بدر البدور.

وعندما عرفت الجنيات الثلاث بالأمر قررت كل واحدة منهن ان تهدي الأميرة الصغيرة أمنية تظل معها طول عمرها. فعندما قالت كل واحدة من الجنيات أمنيتها اتت الجنية الشريرة فقالت للملك ان ابنته عندما تبلغ السادسة عشرة من عمرها ستخزها إبرة ماكنة الخياطة. فبلغ عمرها ستة عشر عامًا اما الشريرة فمثلت نفسها بأنها عبورة فقيرة فأتت عند الأميرة بدر البدور وقالت لها تعالي وتعلمي الخياطة فعلمتها الشريرة الخياطة. وفي يوم من الأيام جلست على كرسي الماكنة كي تخيط ثوبًا فوخزتها الإبرة في اصبعها، فمرضت ورقدت سنة وكل مخلوقات الأرض نامت معها فأتى أمير ورآها نائمة فقبلها في رأسها، فنهضت الأميرة بدر البدور من نومها ونهضت كل المخلوقات التي كانت نائمة فتزوجها هذا الأمير وفرح الملك والملكة وحزنت الشريرة الملعونة جدًا، وعاشوا في أمان وسلام.

توتة توتة خلصت الحدوتة.

زويـــا يا حبيبتي

رواية: مصطفى مرار

وسـيـلـة لـلـخـلاص (٧)



«أمطري وزيدي/ بيتنا حديدي»

عمنا عبد الله/ رزقنا على الله».

الأولاد، والبنات، العائدون من المدرسة، يرقصون ويُغنون، في حلقة كبيرة، لا يبالون الرذاذ. حتى اذا اشتد هطول المطر، تفرقوا، فرحين، بأن المطرة المباركة، قد عطّرت رؤوسهم ووجوههم، وقبّلت حقائبهم وأثوابهم.

مطرة «الوسم البدري» قد استمرت ثلاثة أيام بلياليها.

بعدها، انقشع الغيم، وظلت قنوات، وجداول كثيرة. تصب في بحيرات صغيرة، أو في الوادي، الذي ظل الماء يجري، فيه، بضعة أيام أخرى.

ارتوت الأرض، وأصبح الحفر فيها لا يتطلب جهدًا كبيرًا.

قالت «زويا» تخاطب دميتها:

«سوف احفر بئرًا، واجعل لها ساحة تتجمع فيها مياه المطر، ثم تصب في البئر، فتمتلئ.. حتى اذا جاء الصيف، استخدمنا الماء في حاجاتنا اليومية، أغسل لك ملابسك ونسقي العنزات، ونروي حوض النعنع».

ثم قامت «زويا» فدخلت المخزن، واخذت طوقًا، من الصلب، طوله شبر، طوته حتى تلاقى طرفاه، ضمتهما، وربطت حولهما سلكًا من النحاس، فأصبح لديها محفر لا يُضاهى، عرضته أمام وجه صديقتها الدمية، وسألتها: «ما رأيك؟».

حنت الدمية رأسها. علامة الرضى.

اختارت «زويا» مكانًا قصيًا في طرف الحديقة، وأخذت تحفر، حتى اذا اصبحت البئر بعمق الدلو، جاءت بالماء. وراحت تدعك جوانب البئر، بكف يدها. حتى اذا اصبح باطنها أملس، مثل سطح من الزجاج.

عندئذ، قامت «زويا» لبعض شأنها.

جاءت نملة.. اشتهرت، بين سائر النمل. بالفضول، وقفت عند حافة البئر، وراحت تنظر الى أعماقه، وتهزّ رأسها، فتزحلقت، وسقطت!

ثم جاء صرصور فضولي، وقف عند حافة البئر، وراح ينظر اليها ويهز رأسه، فتزحلق وسقط!

وكذلك فعل الحرذون الفضولي.. وسقط!

وكذلك فعلت العظاءة الفضولية، وسقطت!

كلهم حاولوا الخروج، من البئر، فكانوا يتزحلقون لأن جدران البئر كانت ملساء، مثل سطح من الزجاج.

وحين فشلوا، جميعًا، في الخروج، راح كل يصب جام غضبه، ونقمته على من هو أضعف منه.

عادت «زويا» لتتم عملها، وتجعل لباب البئر غطاء.

وقبل أن تبلغ مكان عملها، سمعت أصوات شجار، وشكوى. وسمعت بكاء واستغاثة و.. عيدًا!

واختلطت الأصوات، حتى لم تعد «زويا» تعرف الظالم من المظلوم!

اقتربت من البئر، في حذر، وراحت تنصت، فماذا سمعت؟

* العظاءة تقول: «أنت، يا حرذون، قد سرقت البيض من وكري، فغضب الله عليك، وجعلك تسقط في الهاوية».

* الصرصور يقول: «أنت، يا نملة، قد أخذت حبّة القمح من أمام بيتي، فأعماك الله، وسقطت».

* الدودة تقول: «انت، يا صرصور، تزعج، بغنائك، زوجي، فارسل الله عليك الدوخة، فسقطت. هنا، في هذه البئر!».

* الحرذون يقول: «أنت، يا دودة، أُخْبِثُ من رأيت، ساكتة وبخيلة، تأكلين كل شيء، في السّر، فلا يعلم بك أحد، فانظري ماذا كانت نهايتك!».

تقدمت «زويا» خطوتين، فأصبحت فوق رؤوسهم:

«يمّا!!».

صرخوا بصوت واحد. ثم أخذوا يبكون، ويعتذرون..

– بَسّ! بَسّ!

صرخت، فيهم «زويا» ثم أضافت:

قبل لحظات، كنتم، جميعًا، أبطالاً وأقوياء، وقادرين على الإيذاء.

أما الآن..

رفع الحرذون رأسه، ثم خفضه، وقال:

– أما أنا، يا «زويا» الطيبة، فأعترف بأنني فضولي، وأنا راضٍ بما تفرضين علي من العقوبة. أرجوك، فقط، أن تُخلصيني!!

ومثل الحرذون، قالت الدودة، وقالت العظاءة.

وقال الصرصور، وقالت النملة. فردت «زويا»:

– لو أنكم لم تضيّعوا جهدكم، وتُنهكوا قُواكم، دون عُقولكم، في محاولة الخروج، وفي إلقاء اللوم على الآخرين، ولو أنكم فكرتم في التعاون، لكُنتم توصّلتم الى وسيلة للخلاص. فإن بدا، وحدها، يا اصدقائي، لا تصفق!

– صدقتِ! صدقت، والله!».

هتف الجميع ثم وضع، كلٌ، يديه في حجره، وجلس صامتًا مفكرًا.

ثم لم يلبثوا ان اخذوا يقدمون الى «زويا» اقتراحات متتالية، وهي تبتسم، وتنظر الى دُميتها، فتهزّ هذه رأسها:

– هيّا!

هتفت «زويا» ثم أضافت:

حرذون! قف على رجليك الخلفيتين، واستند، بيديك على الحائط. هل ترى؟ إن المسافة ما بين رأسك وحافة البئر، لا تتجاوز طول ذَنبك. والآن، تسلّقي ظهره، أنت ايتها العظاءة».

واذ بلغت العظاءة رأس الحرذون، قالت، لها «زويا»:

– ثبّتي رجليك الخلفيتين، فوق رأس الحرذون.

ثم استندي، بيديك، على حافة البئر.

وهكذا، اصبح لدى المحاصَرين، سُلّم للخروج، أمرتهم «زويا» بالتسلّق على ظهر الحرذون، ثم العظاءة. حتى إذا اصبحوا خارج البئر، امرتهم «زويا» بإحضار عود من الحطب.

تعاونوا على إحضار العود، واسقطوه الى البئر:

تسلقه الحرذون، وخرج بسلام. ثم تسلقته العظاءة، وخرجت بسلام.

وشكر الناجون «زويا» وصديقتها الدمية.

ومن يومها، انعقدت صداقة حميمة، بين جماعة البئر. وانعقدت صداقة أكبر، بينهم وبين «زويا» ودميتها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأحد ١٩ آذار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

عادوا والعَود أحمد – مجد الكروم

فوز مقنع على فريق المرتبة الثالثة يُعيد المجدلاويين إلى قمة الدرجة الأولى في الطريق إلى القطرية

كامل رؤوف جبارين يشارك في تركيب م. حيفا الأوّل ويتألّق

فوز هام وضروري لأمر الساعة يحققه الاخاء الناصرة على فريق قمّة

«الاسبوع الرياضي» ص٢٣–٢٩

هذا ما حصل مع الناصرة

البلدية ورئيسها ومستخدموها يفرضون إرادة أهل الناصرة على الحكومة!

*** قالوا منذ البداية: (٢٥) مليون شاقل، منها (١٥) مليون شاقل بشكل فوري. وقد تمّ تحويل (١٥) مليونًا * المعركة ستستمر: تحويل (١٠) ملايين إضافية وتنفيذ اتفاقية الحكومة مع لجنة الرؤساء العرب بتغطية (٥٠٪) من العجز المالي في السلطات المحلية العربية، مما يعني تحويل (٢٥) مليون شاقل إضافية إلى بلدية الناصرة ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – نجحت بلدية الناصرة بفرض إرادة أهل المدينة على الحكومة ونجح رئيس بلديتها، رامز جرايسي، في تحقيق المطلب الذي أعلنه منذ بداية الإضراب: (١٥) مليون شاقل يتمّ تحويلها فورًا إلى خزينة البلدية حتى تتمكن من دفع رواتب المستخدمين بمناسبة عيد الأضحى المبارك واستكمال تحضيرات المدينة لاستقبال قداسة البابا في زيارته التاريخية المرتقبة، يوم السبت القادم.

رئيس وإدارة ومسؤولو البلدية عملوا، منذ مطلع الاسبوع، وأمامهم هدف واحد يتلخّص بزيادة الضغط على الحكومة وتصعيد المعركة لحصول الناصرة على حقوقها. فبعد المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس البلدية، الثلاثاء الماضي، وأعلن خلاله أنه سيفتح ملف التمييز الذي تعاني منه الناصرة وسائر مدننا وقرانا العربية على أساس قومي وأنه سيفضح هذه السياسة أمام العالم أجمع من خلال الاستفادة من ألوف ممثلي وسائل الاعلام الذين سيفدون إلى المدينة استعدادًا لزيارة البابا، وكذلك إعلانه أن المدينة ستعلن الاضراب العام بعد العيد مباشرة في حال عدم الاستجابة لمطالبها – في اعقاب ذلك شعرت الحكومة أنها في ورطة حقيقية وأن أمامها بلدية وطنية تقصد ما تقول. فبدأت الاتصالات من وزراء، ومن مكتب رئيس الحكومة.

الاقتراح الأول كان تحويل مليوني شاقل. رئيس البلدية رفض. بعد يومين، أي الثلاثاء الماضي، جاء اقتراح آخر: مليونا شاقل كهبة خاصة يضاف إليها (٣) ملايين شاقل على شكل قرض بنكي. أي خمسة ملايين شاقل. رئيس البلدية رفض وأعلن: فقط (١٥) مليون شاقل، كحد أدنى لحل الأزمة موقتًا.

وهكذا، جاء يوم الاربعاء الماضي، حيث حضر إلى الكنيست رئيس البلدية، رامز جرايسي على رأس وفد من البلدية ممثلاً بمديرها العام عبد الله جبران، وعضو البلدية، علي سلأم، والناطق بلسان البلدية، رمزي حكيم.

الكنيست، في هذا اليوم، كانت تبحث موضوع أزمة الناصرة وسياسة التمييز التي تعاني منها وذلك بمبادرة النائب الجبهوي محمد بركة. فعقدت الكنيست جلستين: الأولى للجنة المالية البرلمانية بحضور النائب بركة، والثانية للجنة الداخلية البرلمانية، بحضور النائب الجبهوي عصام مخول.

وهناك تمّ فضح سياسة التمييز وأكد رئيس البلدية، بالأرقام والوثائق والمستندات، سياسة التمييز التي تعاني منها الناصرة وسائر سلطاتنا المحلية العربية.

الداخلية صوتت على ضرورة تحويل الميزانيات لبلدية الناصرة، والمالية اتخذت قرارًا بتحويل الميزانيات. وهكذا نجحت بلدية الناصرة، بدعم من النواب الجبهويين الذين تبنّوا الموضوع إلى جانب البلدية ومسؤوليها، وبفضل النضال الذي خاضه مستخدمو البلدية دون أن يسمحوا لأحد بكسر الاضراب وبتفاهم كامل مع رئيس وإدارة البلدية.

النتيجة كانت: (١٥) مليون شاقل لبلدية الناصرة – (٥) ملايين هبة خاصة من وزارة المالية، مليونان هبة خاصة من وزير الداخلية، ثلاثة ملايين كمقدمة دفعة للبلدية. جرى التأكيد على رفض البلدية لخصمها من ميزانيتها المستقبلية، حيث قررت ذلك لجنة الداخلية البرلمانية بطلب من رئيس البلدية، بمعنى تحويلها في المستقبل إلى هبة، و(٥) ملايين على شكل قرض للمدى البعيد. بعد ذلك توجه رئيس البلدية والوفد المرافق له إلى وزارة الداخلية وتواجدوا هناك عدة ساعات لمراقبة تنفيذ الاتفاق وضمان تحويل الأموال لدفع رواتب المستخدمين قبل العيد.

بلدية الناصرة، بعد نجاحها في هذه المعركة، تؤكد أن هذه هي الخطوة الأولى التي أعطت البلدية امكانية دفع الرواتب عشية العيد واستكمال التحضيرات لاستقبال زيارة قداسة البابا. لكن هذا المبلغ لا يعني حل الأزمة إلى المدى البعيد، لذلك تم الاتفاق على مواصلة المفاوضات، في الاسابيع القادمة للحصول على ميزانيات إضافية، على الأقل (١٠) ملايين شاقل اضافية، وكذلك إلغاء كل التقليصات التي تنوي الحكومة تطبيقها في ميزانية بلدية الناصرة لعام ألفين. ويقولون في البلدية: المعركة ما زالت أمامنا لتحقيق إنجازات إضافية لبلدية وأهل الناصرة ولسائر مدننا وقرانا العربية، خاصة وأن الحكومة لم تنفذ بعد الاتفاقية التي أبرمت بينها وبين السلطات المحلية العربية، قبل حوالي شهرين، والتي تنص على تغطية (٥٠٪) من العجز المالي في سلطاتنا المحلية العربية. وهذا يعني بالنسبة لبلدية الناصرة تحويل (٢٥) مليون شاقل إضافية على خزينة البلدية، حيث لم يجر شمل هذا المبلغ في الاتفاق، يوم الاربعاء الماضي.



بلدية الناصرة أكدت أنها ستباشر في إعداد خطة إشفاء، بموجبها الحكومة تخصص ميزانيات إضافية لبلدية الناصرة، بينما البلدية تعد برنامجًا لتعميق الجباية من الديون المستحقة مقابل أثمان الأرنونا والمياه لتغطية ما تبقى من العجز المالي. لذلك تناشد البلدية أهل المدينة بدعم بلديتهم وإنجاح الائتلاف البلدي من خلال القيام بتسديد الالتزامات للبلدية.

للشهر الثاني على التوالي

انخفاض جدول الغلاء بنسبة ٠,٥٪

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنتظر الأوساط الاقتصادية قرار عميد بنك اسرائيل، يوم الاثنين، بعد القادم، حول الفائدة البنكية، ويتوقع المراقبون أن يقرر العميد إجراء تخفيض إضافي على الفائدة البنكية في أعقاب انخفاض جدول الغلاء في شهر شباط الماضي بنسبة ٠.٥٪.

وبذلك يكون جدول الغلاء قد انخفض في الشهرين الأولين من العام الحالي بنسبة ١٪، متأثرًا بذلك من انخفاض الأسعار الموسمية وانخفاض سعر صرف الدولار بشكل حاد خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

ويلاحظ من خلال تقرير دائرة الاحصاء المركزية أن أسعار المواد الغذائية ارتفعت بنسبة ٠.٣٪، فيما حافظت أسعار الخضراوات والفواكه على حالها، وقد انخفضت أسعار البيوت بنسبة ١.٦٪ جراء انخفاض سعر صرف الدولار.

القرى العربية تنجح بنضالها لفصل المجلس الإقليمي «نوف هچليل» إلى مجلسين

*** النائب بركة يطالب شيرانسكي بجعل الانتخابات حتى نهاية العام الحالي كأقصى حد * مصطفى اسعيد: إذا رفض الوزير مطالبنا فسنصعّد نضالنا حتى نحققها ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد نضال سنوات، وصل إلى المحكمة العليا، وافقت اللجنة المختصة في بحث طلب أهالي قرى المجلس الإقليمي «نوف هچليل» بفصل المجلس إلى إثنين وإجراء انتخابات دمقراطية، من المتوقع أن تكون في شهر أيلول القادم. وكانت اللجنة التي عينتها وزارة الداخلية لبحث طلب الأهالي، قد عقدت اجتماعاتها في مكاتب وزارة الداخلية في الشمال بحضور ممثلين عن القرى الثماني: كفر مصر ونين وسولم والدحي والعزير ورمانة وعرب الهيب ووادي الحمام، والنائب الجبهوي محمد بركة ورئيس اللجنة، يوسي بن تسيون. وطرح ممثلو القرى أمام رئيس اللجنة، ضرورة إقامة مجلسين محليين بانتخابات دمقراطية، كحق أساسي لهم وكحاجة مطلبية لتلبية احتياجات الأهالي وضمان حياة مستقلة لهم.

ومن جهته أكد النائب بركة على الحق الدمقراطي للأهالي بإقامة مجلس من أصحابه يحرصون على مطالبهم، وقال: «سنبذل جهودنا لتجنيد أعضاء الكنيست ورئيس لجنة الداخلية لتبنّي مطلب الأهالي».

وكان بركة قد توجه إلى وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، يطالبه بإجراء انتخابات في شهر أيلول أو حتى نهاية هذه السنة.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال عضو اللجنة المحلية في رمانة، مصطفى اسعيد، «إن هذا القرار هو خطوة أولى نحو حياة دمقراطية، ناضلنا من أجلها سنوات طويلة، فهذا حق لنا كأي مواطن آخر في هذه الدولة، ونحن أجدر من غيرنا في معالجة هموم أهالينا ومطالبهم ولا ينقصنا شيء لضمان حياة اجتماعية وإقتصادية وثقافية لأهالي القرى كأي مجلس محلي آخر». وأضاف أسعيد: «نعتبر هذا القرار نجاحًا أوليًا لنضالنا، ونحن اليوم ننتظر قرار وزير الداخلية، وكلنا أمل بأنه توصل إلى قناعة لحاجتنا بإقامة مجلسين مستقلين وإجراء انتخابات دمقراطية، ونأمل أن يتبنى قرار اللجنة». وأعلن أسعيد أنه إذا رفض الوزير قرار اللجنة، فإن الأهالي لن ترضخ وستتابع نضالها الشعبي وإذا ما تطلّب الأمر فسيتم تصعيد إلى نضال قانوني حتى ضمان إقامة المجلسين.

بقي أن نشير إلى أن قرار اللجنة يقضي بإقامة مجلس يضم كفر مصر ونين وسولم والدحي وثان يضم العزير ورمانة وعرب الهيب ووادي الحمام.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٢٠ آذار ٢٠٠٠ ■ ١٤ ذو الحجة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 20.3.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 259/56

١٦ صفحة

البابا يحمل رسالة سلام خلال زيارته التاريخية في الشرق الاوسط

* عناصر «كاخ» تخرب مهبط مروحية البابا في القدس *



ص٥

* بيت لحم على أهبة الاستعداد لاستقبال قداسة البابا (و.ص.ف.) *

زعيم «شاس» يحرض على قتل سريد

* الراب عوفاديا يوسيف يصف سريد بـ«الشيطان.. ويجب محو اسمه» * براك: عرفنا في السابق ما تؤدي اليه الحملات الحاقدة * الدعوة الى تقديم يوسيف الى المحاكمة * (ص ٢)

«إسرائيل لن تستقبل عناصر اللحديين كلاجئين بعد الانسحاب»!

(ص٤)

استمرار الإضرابات وتشويشات العمل في عدة قطاعات خدماتية وتشغيلية

(ص ١٦)

نقل (٦,١٪) من أراضي الضفة إلى السيادة الفلسطينية

* يمين حكومة براك يعارض الانسحاب * الإفراج عن خمسة سجناء سياسيين فلسطينيين من القدس الشرقية *

سوريا تنتظر الردود الاسرائيلية حول افكار امريكية بشأن الترتيبات الامنية في الجولان

(ص ٢ و٣ و١١)



* نائب وزير «الأمن» يعرض خرائط الانسحاب في مؤتمر صحفي، أمس (و.ص.ف.) *

المطالبة بالاعتراف بـ(٤٥) قرية عربية في النقب تنوي الحكومة مصادرة أراضيها

(ص ٤)

مكارتني أغنى فنان في بريطانيا

(٥٠) ألف تشيلي يطالبون بمحاكمة الدكتاتور بينوشيت

(ص ٨ و ٩)

كلمة الاتحاد

السلام

بين الواجب والمطلوب

* بوضع خريطة الانسحاب القريب من الاراضي الفلسطينية المحتلة موضع التنفيذ، غدًا الثلاثاء، لا تفعل اسرائيل اكثر من واجب مستحق عليها يدخل في عداد «متطلبات السلام». وهذا الامر ينسحب، ايضا، على اطلاق سراح (١٥) اسيرًا فلسطينيًا، امس الاحد، بينهم (٥) اسرى من ابناء القدس المحتلة.

وعندما نؤكد ذلك فليس عن عدم وعي بأهمية ما يتم وسيتم في غضون الايام القريبة القادمة، وانما بدافع عدم التغاضي عن وعورة الطريق الطويلة، التي لا تزال امور وقضايا عملية السلام تستلزم السير فيها، في سبيل ان تصل الى غايتها المرجوة. وهذه الغاية هي، لمعلومية الجميع، انجاز السلام الحقيقي الاسرائيلي-الفلسطيني، الذي يمكن ان يكون كذلك فقط اذا توفرت له العوامل المطلوبة، التي تجعله عادلاً وشاملاً وثابتًا على قاعدة تطبيق قرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها انسحاب اسرائيل الكامل الى حدود (٤) حزيران ١٩٦٧ واحقاق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولة مستقلة له تكون عاصمتها القدس العربية المحتلة.

اننا لا نستخف بما سيتم تنفيذه اذن. لكن في الوقت نفسه نرى ان التنفيذ الاسرائيلي، الذي يأتي متأخرًا عن موعده كما جرت العادة، تم، ايضا، بتأثير «عوامل ضاغطة»، ليس اقلها الزيارة المرتقبة لقداسة البابا الى البلاد. لهذا فإن المطلب يصبح ان لا يتوقف التنفيذ الاسرائيلي لمتطلبات السلام عند حدود «اللفتات الكريمة»، سواء كانت هذه «اللفتات» حيال عناوين دولية او غيرها. ومشروعية هذا المطلب ان السلام نفسه ينطوي على مصلحة لجماهير الشعب في اسرائيل بمقدار ما ينطوي على مصلحة، مماثلة ومقابلة، للشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة كافة. وهناك الكثير من الاشارات التي تجعلنا نشك بانطلاق القراءة الاسرائيلية الرسمية للسلام من هذه القاعدة. وهذا ما تشي به، فعلاً، تراجعات رئيس الحكومة عن شمل بعض المناطق الواقعة في محيط القدس ضمن الانسحاب القريب. كما تشي به تصريحاته حول التمسك باحتلال القدس «عاصمة ابدية موحدة لاسرائيل».

وكل ذلك يكتسب مدلولاً اضافيًا بالتزامن مع قرب انطلاق المفاوضات حول اتفاقية الاطار للحل الدائم. وهو ما يقربنا من حقيقة اخرى حول ماهية الموقف الاسرائيلي من السلام. وهي الحقيقة المرتبطة بعدم عرض اسرائيل اية خطة بشأن المشاكل المرتبطة بالحل الدائم وخصوصًا حول مسألة اللاجئين الفلسطينيين. ولهذا يجدر التذكير، ايضا، بأن هذه المسألة، بالاضافة الى ما تقدم، يكمن فيها المفتاح الرئيسي لصنع سلام تاريخي بين الشعبين. اما المطروح فإنه كان وسيظل تطبيق قرار (١٩٤) الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة والذي نص على حق اللاجئين كافة في العودة الى وطنهم الذي هجّروا عنه عنوةً.

«الاتحاد»

زعيم «شاس» يحرض على قتل سريد

*** الراب عوفاديا يوسيف يصف سريد بـ«الشيطان .. ويجب محو اسمه» * براك : عرفنا في السابق ما تؤدي إليه الحملات الحاقدة * الدعوة الى تقديم يوسيف الى المحاكمة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثارت أقوال الراب عوفاديا يوسيف، الزعيم الروحي لحركة «شاس»، ضد وزير المعارف، يوسي سريد، ووصفه بأنه : «شيطان يجب محو اسمه وذكره»، ردود فعل صاخبة أمس الاحد.

وأعرب رئيس الحكومة، ايهود براك، عن أسفه لاطلاق تلك الاقوال وتحفظ منها، لكنه لم يشجبها ويستنكرها بقوة، ومنع الوزراء، أمس، من التداول فيها في جلسة الحكومة الاسبوعية.

وقال براك : «علينا ايجاد الوسيلة لابقاء الحوار العام ضمن معايير الاحترام المتبادل والمحبة الاخوية. اذ سبق وعرفنا ما تؤدي اليه الحملات الحاقدة».

وكان الراب عوفاديا يوسيف، قال في سياق درس ديني، أمس الاول السبت، في كنيس في القدس، بعد ان أبلغه مدراء مدارس تابعة لشبكة التعليم الديني «همعيان» التابعة لحركة «شاس»، ان وزير المعارف مصر على إغلاق مدارس تابعة للحركة في إطار «الانتقام منها»، الامر الذي أثار غضب الراب وقال، وسط تصفيق مئات التلاميذ، «ان سريد ملعون وهو العدو اللدود لرجال الدين، وكما يُلعن الشيطان، هكذا يجب لعن سريد واجتثاثه من نسل اسرائيل» !!

والتقى وزير العمل، ايلي يشاي، «شاس»، قبل جلسة الحكومة أمس، رئيس الحكومة ايهود براك، وأبلغه ان «شاس» تعارض بشدة إجراء بحث في جلسة الحكومة، حول اقوال الراب يوسيف، وهدده بأن وزراء «شاس» سينسحبون من الجلسة اذا جرى التداول حول الموضوع. لذلك اكتفى براك بإصدار بيان اعلامي باسمه.

* ردود الفعل *

وتوجهت النائبة زهافا چلئون، «ميرتس»، الى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، بطلب تقديم الراب عوفاديا يوسيف الى المحاكمة، لانه حرض على القتل بشكل واضح.

وفي اجتماع عقد، أمس، حضره المستشار القضائي للحكومة، والمدعية العامة للدولة ومجموعة من كبار موظفي النيابة، جرى التداول حول اقوال الراب يوسيف، بعد مشاهدة شريط مسجل ومصور تضمن ما قاله في الدرس الديني.

وستصدر النيابة قرارها النهائي حول محاكمة او عدم محاكمة الراب يوسيف، خلال الايام القريبة القادمة، مع ان الاتجاه السائد هو التحقيق مع الراب ومحاكمته.

وقال سكرتير «ميرتس»، حنان ايرز، انه توقع من براك ان يشجب اقوال الراب بشدة ويرفضها علنًا، وليس الاكتفاء بالتحفظ منها.

وقال النائب إيلان چيلئون، «ميرتس»، انه «اذا لم تشجب «شاس» اقوال الراب يوسيف وتعتذر عنها، يجب محو «شاس» من الائتلاف الحكومي. واذا رفضت ذلك، يجب الذهاب الى انتخابات برلمانية قريبًا».

وانتقد وزير التجارة والصناعة، ران كوهين، «ميرتس»، رئيس الحكومة وقال: «يبدو انه لاعتبارات ائتلافية لم يقل ما يجب قوله ضد تحريض الراب عوفاديا يوسيف». وقال، «انه اذا كان وزراء «شاس» يهتمون فعلاً بوحدة الشعب وتآخيه عليهم رفض أقوال الراب ودفعه للتراجع عنها ويعتذر علنًا بنفسه عما قاله وبثه من سموم».

ودعا النائب رومان برونفمان، رئيس كتلة «الخيار الدمقراطي» البرلمانية، رئيس الحكومة ايهود براك، الى فك الائتلاف الحكومي الحالي، واقامة ائتلاف مع «الليكود»، لان «شاس» حركة خطيرة تسعى لتمزيق صفوف الشعب وتشكل خطرًا على الدمقراطية.

وقال سكرتير حزب «العمل»، النائب رعنان كوهين، ان الحقيقة المتجسدة بادراك الحكومة وحزب «العمل» لأهمية وجود «شاس» في الائتلاف الحكومي، يجب ان لا تمنع التنديد بأقوال الراب التحريضية وشجبها ورفضها بقوة.

وأصدرت نقابة المعلمين العامة، بيانًا عامًا، وزعته على وسائل الاعلام، أمس، شجبت فيه بشدة اقوال الراب يوسيف.

وتفاوتت ردود الفعل داخل حركة «شاس». فقد ادعى وزير الصحة، شلومو بنيزري، ان اقوال الراب يوسيف، ليست رسمية فهو رجل مستقل لا يحمل صفة رسمية وقالها في جلسة مغلقة. وقال انه لا يستوعب كل الضجة التي أثيرت حولها !!

وادعى بنيزري، «ان اقوال يوسيف، يمكن تفسيرها بعدة معان واتجاهات، لكن المهمة الجوهرية هي بيد الله فهو الذي يعرف كيف يهتم بالوزير سريد»!!

وادعى الوزير يتسحاق كوهين، «شاس»، «ان اقوال يوسيف ليست تحريضًا على القتل، وقد قالها الراب في لحظة غضب شديد، لان سريد تجاوز الحدود في معاداته لحركة «شاس»!! وخاصة، ان الراب يوسيف، يرى بأم عينيه ان ما بناه على مدى سنوات، يهدمه سريد في لحظات»!!

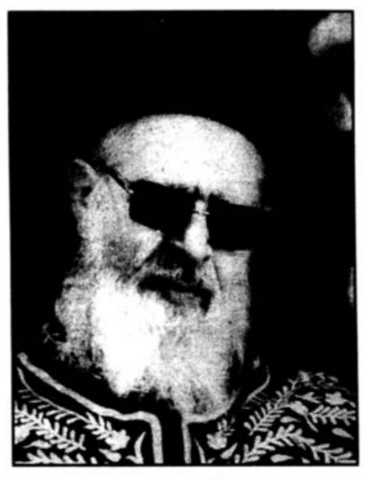
وعبر وزير العمل، ايلي يشاي، عن تحفظه من اقوال الراب يوسيف وقال انها تلحق ضررًا بالحركة. وقال انه التقى الراب الذي طلب منه ايضاح ان نيته لم تكن اطلاقًا الدعوة الى العنف او القتل!!

وانتقد الراب «مردخاي ددون»، محاضر في الفلسفة، وهو من اوفكيم، اقوال زعيم «شاس» الروحي، وقال : «ان اقوال يوسيف خطيرة خاصة انها تصدر عن انسان في موقعه وما له من تأثير على مئات الآلاف، وانطلاقًا من موقعه الكبير وتأثيره عليه الحذر في اطلاق التصريحات».

وتظاهر المئات، أمس، مقابل بيت الراب عوفاديا يوسيف، معلنين عن تأييدهم لأقواله ضد سريد. وبعد ساعات من تظاهرهم، وصل العشرات من أعضاء «ميرتس»، الى المكان وتظاهروا ضد اقوال يوسيف، ورفعوا شعارات منها: «لا نسمح بتحويل اسرائيل الى ايران». وهتفوا ضد الراب يوسيف ودعوه الى التراجع عن اقواله الخطيرة.

وتفجر النقاش صاخبًا بين المتظاهرين من الجانبين، وهتف أعضاء «شاس» ضد سريد واسموه: «سريد درويش»!!

وحضرت الى المكان قوات من الشرطة للفصل بين المتظاهرين ومنع المواجهة بينهم.



* عوفاديا يوسيف *

* يوسي سريد *

* موقف سريد *

ورفض وزير المعارف يوسي سريد، أمس، التعقيب على اقوال الراب عوفاديا يوسيف. وعقد مؤتمرًا صحفيًا في مكتبه في القدس، أكد فيه انه لن يسمح لأي شخص بتشويش عمل وزارته. وقال ردًا على سؤال، انه يتعامل مع شبكة التعليم الخاص التابعة لحركة «شاس»، «همعيان»، وفقًا للقانون، وحتى انه يميزها احيانًا عن حركات أخرى لكي لا يتهموه بأنه ناقم عليها ويميز ضدها.

واشار سريد الى انه رغم عقد اتفاق لاغلاق (٤٨) مدرسة غير قانونية تابعة للشبكة، وتنفيذ خطة إشفاء، لم ينفذ الاتفاق بحذافيره، فمن أصل (٤٨) مدرسة، أغلقت فقط (٣٠) مدرسة، ورغم ذلك تحصل «شاس» على الميزانيات.

* لقاء سريد براك *

والتقى عصر أمس، رئيس الحكومة ايهود براك، ووزير المعارف، يوسي سريد، على انفراد، تداولا فيها في اقوال الراب عوفاديا يوسيف، وفي تعمق الأزمة بين «شاس» و«ميرتس».

ورفض سريد الكشف عما دار بينهما في اللقاء.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٣٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رابي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

غدًا، نقل (٦،١٪) من اراضي الضفة الغربية الى السيادة الفلسطينية

* يمين حكومة براك يعارض الانسحاب *



* مظاهرة نساء فلسطينيات في الرام احتجاجا على عدم شمل عناتا في الانسحاب (و.ص.ف.) *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، على خارطة الانسحاب بنسبة (٦.١٪) من اراضي الضفة الغربية.

وأيد (١٦) وزيرا تنفيذ الانسحاب وعارضه (٦) وزراء («شاس» و«المفدال» و«يسرائيل بعلياه»)، وامتنع وزير واحد عن التصويت (ميرتس).

وشارك في الجلسة عدد من كبار قادة الجيش، الذين قدموا الخارطة وبنودها.

واستنادا الى الخارطة، ستنسحب قوات الاحتلال من (٥.١٪) من الاراضي المعروفة باسم مناطق (B) ونقلها الى مناطق (A)، بحيث تصبح خاضعة للسيادة الفلسطينية، السياسية والمدنية. وستنسحب من (١٪) من اراض معروفة باسم (A) الى اراض تعرف باسم (C). وبذلك سيصبح تحت السيادة الفلسطينية بصورة مطلقة او جزئية حوالي ٤٠٪ من الضفة الغربية.

وستنقل الصلاحيات للفلسطينيين على تلك المناطق، يوم غد الثلاثاء، يوم استئناف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، التي ستؤدي الى اتفاق اطار حول الخطوط العريضة للتسوية النهائية بحلول ايار القادم.

وكان «الكابينيت» الامني قد صادق في ١٥ آذار الجاري على هذا الانسحاب، الذي كان مقررا في (٢٠) كانون الثاني، الا ان حكومة براك ارجأت وماطلت في تنفيذه.

وينص الاتفاق على نقل جميع الصلاحيات الى السلطة الفلسطينية في بلدتي بيتونيا، قضاء القدس، والعبيدية، قضاء بيت لحم.

وكان وزير المعارف، يوسي سريد، امتنع عن التصويت احتجاجا على قرار رئيس الحكومة ووزير «الامن»، ايهود براك، عدم شمل بلدة عناتا في الانسحاب، رغم انه كان قرر في مرحلة اولى نقلها للسيادة الفلسطينية، لكنه تراجع عن ذلك تحت تأثير الضجة التي افتعلها اليمين.

وفي هذا الصدد قال نائب وزير «الأمن»، افرايم سنيه،: «نريد الحفاظ على وحدة القدس ولا نريد تقسيمها! وقال: «كل ما يتعلق بالقدس سيبحث خلال المفاوضات حول الوضع الدائم، لأننا لا نريد القيام بذلك بطريقة ملتوية».

وقال سنيه: «اعتبارا من الثلاثاء، سيكون (٦٠٪) من الفلسطينيين تحت سيادة السلطة الفلسطينية التامة».

الإفراج عن خمسة سجناء سياسيين فلسطينيين من القدس الشرقية

* (١٦٠٠) سجين سياسي لا يزالون يقبعون في السجون *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفرجت ادارة سجن «شطة»، امس الاحد، عن ثلاثة معتقلين فلسطينيين من القدس الشرقية، كبادرة حسن نية بمناسبة عيد الأضحى المبارك. وبذلك ارتفع عدد الذين أفرج عنهم من القدس الشرقية، بمناسبة عيد الأضحى الى خمسة.

وتبيّن ان الثلاثة الذين اطلق سراحهم، امس، من حركة «فتح» وهم، اسامة طه، الذي كان أدين بقتل سجين أمني وفرض عليه السجن المؤبد. وسعيد حسين علي، أدين بطعن جندي من «حرس الحدود» في القدس وفرض عليه السجن الفعلي (١٥) عامًا، قبل ثماني سنوات. وخليل عبد المجيد رباح، أدين بمحاولة قتل جندي احتلالي وفرض عليه السجن الفعلي (١١) عاما، قبل ست سنوات.

وقالت الناطقة باسم ادارة السجون، أوريت ميتسر، انه سيتم اليوم الاثنين، الافراج عن عشرة سجناء فلسطينيين، اعتقلوا «لأسباب امنية»، وسيفرج يوم الخميس القادم، عن (٣٢) سجينًا، غالبيتهم ادينوا بممارسة اعمال جنائية.

وتبيّن انه لا يزال يقبع في السجون الاسرائيلية (١٦٠٠) سجين سياسي فلسطيني.

١٨،٢٪ من اراضي الضفة الغربية بات تحت السيادة الفلسطينية المطلقة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تشمل الخرائط النهائية لإعادة الانتشار من اراضي الضفة الغربية والمتبقية من المرحلة الثانية المناطق التالية:

اولا: من المنطقة (ج) الى منطقة (أ) وتشمل:

* المنطقة الواقعة بين النويعمة الى العوجا.
* المنطقة الواقعة شرق وشمال شرق بني نعيم قضاء الخليل.
* المنطقة الواقعة جنوب قلقيلية وغرب قباطية وغرب معسكر الزبابدة قضاء جنين.

وتبلغ نسبة هذه المنطقة من مساحة الضفة الغربية (١٪) وتعادل مع مجموعه ٥٦ كيلومترا مربعا.

ثانيًا: من منطقة (ب) الى (أ):

* منطقة رام الله: بلدة بيتونيا.
* منطقة بيت لحم: العبيدية من وادي النار حتى دير صلاح والتعامرة والمشوارة.
* منطقة الخليل: حلحول، وقد تم ربطها بالخليل ومنطقة يطا ومحيطها بالكامل ومنطقة بني نعيم ومنطقة دورا، ومنطقة الظاهرية ومنطقة تفوح وقد تم ربطها بالخليل.
* منطقة طولكرم: سلفيت وحولها وقد تم ربطها ببلدة عارورة قرب صيدا وغرب علار وجنوب طولكرم.
* منطقة جنين: جلقموس ودير ابو ضعيف وام التوت حتى رابا وخربة زعترة ومعسكر جيش الاحتلال «ابريت» قرب الزبابدة.

هذا وتبلغ مساحة المناطق التي جرى تحويلها الى منطقة (أ) حسب هذه الخرائط (٣٤١) كيلومترا مربعًا.

واصبحت بذلك نسبة الاراضي التي تقع تحت السيادة الفلسطينية المطلقة – منطقة (أ) و(١٨.٢٪) ومنطقة (ب) اصبحت نسبتها (٢٤.٧٪) من اراضي الضفة الغربية.

سوريا تنتظر الردود الاسرائيلية حول افكار امريكية بشأن الترتيبات الامنية في الجولان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الموفد الاوروبي للشرق الاوسط، ميچيل انخيل موراتينوس، امس الاحد، ان سوريا تنتظر ردود اسرائيلية على بعض النقاط باستئناف مفاوضات «شيپردزتاون».

من جهة اخرى، كشف مصدر دبلوماسي غربي في بيروت النقاب عن ان الادارة الامريكية وضعت مسودة افكار لترتيبات امنية وصفتها بأنها تشكل اساسًا مقبولا حول مستقبل هضبة الجولان، وان هذه المسودة هي مدار اتصالات مع دمشق والحكومة الاسرائيلية.

واشار المصدر الى ان هذه المسودة تتضمن تصورات لمستقبل الترتيبات الامنية في حال تم التوصل الى اتفاق بعد مفاوضات سورية – اسرائيلية متوقعة.

وقال المصدر ذاته ان ثمة خلافًا محدودا بين هذه المسودة وما تطالب به سوريا من ان يعود الوضع الى ما كان عليه عشية ٤ حزيران ١٩٦٧، بحيث ان الفارق بين ما تتضمنه هذه الافكار والمطالبة السورية هو شريط بعرض (٣٠٠) متر.

وأشار المصدر الى ان مؤشرات واقعية بدأت تتضح وتصب في تعزيز المعلومات حول استئناف المفاوضات السورية – الاسرائيلية، قريبًا، وان دمشق حددت طلبها عبر اتصالات واشنطن معها بأن يكون هناك تعهد اسرائيلي واضح ولا لبس فيه حول حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. وقالت انه عندها لا مشكلة في تحديد موعد لاستئناف المفاوضات.

وحول ما تردد عن امكانية عقد قمة امريكية سورية في جنيف الشهر المقبل، اشار المصدر نفسه الى ان الادارة الامريكية هي التي اقترحت هذه القمة منذ كانون الثاني الماضي، وان سويسرا أبدت استعدادا تجلى في تصريحات وزير الخارجية السويسري خلال زيارته للمنطقة، مؤخرا، الا ان دمشق ترى انه لا بد من تحقيق تقدم على صعيد تحديد مسألة «الوديعة» قبل عقد مثل هذه القمة التي يجهد كما يبدو الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، من اجل عقدها.

ومن جانب آخر، اعلنت الخارجية الامريكية ان المتفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين سيعقدون اجتماعات على مستوى رؤساء الوفود في قاعدة عسكرية قرب واشنطن يوم غد الثلاثاء لمدة اسبوعين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان المتفاوضين سيحاولون التوصل الى «اتفاق اطار» حول قضايا الوضع النهائي للضفة وغزة قبل ايار المقبل، واتصل الرئيس الامريكي بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مؤكدا عزمه على مواصلة جهوده لضمان نجاح المفاوضات، فطالبه الرئيس الفلسطيني بلعب دور الشريك الكامل.

حظر حفل إستقبال لحزب مؤيد للأكراد في إسطنبول بمناسبة عيد النوروز

* إسطنبول – وكالات الانباء – منعت السلطات التركية، أمس الاحد، حزب «دمقراطية الشعب» من تنظيم حفل استقبال بمناسبة عيد النوروز كان مقررا في أحد فنادق اسطنبول.

وأوضح مسؤولون محليون في هذا الحزب ان الحفلة منعت لأن كلمة نوروز وردت في طلب الترخيص، الذي تقدم به الحزب، مكتوبة على الطريقة الكردية.

وجاء في رسالة محافظ اسطنبول، التي ارسلت الى حزب «دمقراطية الشعب»، ان «كلمة نوروز اذا كتبت على هذا الشكل، لا تعتبر كلمة تركية».

وشددت الرسالة، التي حملت توقيع مساعد المحافظ، عثمان ديمير، على ان «الاحزاب السياسية لا يمكنها استخدام لغة اخرى غير التركية» لذا لم يؤخذ الطلب في الاعتبار.

واوضحت الرسالة، ايضا، ان عيد النوروز الذي يحتفل به الاكراد في ٢١ آذار من كل سنة «لا يمكن ان يعتبر عيدا وطنيًا».

في التماس الى «العليا»

المطالبة بالاعتراف بـ ٤٥ قرية عربية في النقب تنوي الحكومة مصادرة أراضيها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب الالتماس الذي قدمته جمعية «حقوق المواطن في اسرائيل» باصدار امر احترازي ضد الدولة يقضي باستصدار اعتراف فضائي بوجود اهالي القرى غير المعترف بها في النقب فوق اراضيهم التي تنوي الحكومة مصادرتها.

وطالبت «الجمعية» في الالتماس، الذي قدمته باسم مجموعات وهيئات من سكان القرى غير المعترف بها في النقب، باصلاح التخطيط الهيكلي اللوائي للواء الجنوب بحيث يشمل خرائط هيكلية لقرى يقطنها عرب النقب.

وينتقد الالتماس سياسة التخطيط التمييزية ضد عرب النقب ورفض الحكومة ادراج تلك القرى في اية خرائط هيكلية كانت.

ويفصل الالتماس سياسة التخطيط الحكومية، كما تنعكس في مخططات البناء موضوع الالتماس، التي تضع سكان هذه القرى البدوية امام خيارين احدهما السكن في البلدات التي اقامتها اسرائيل لهم من دون استشارتهم، والمخالفة لنظم حياتهم الاعتيادية، الآخر العيش في تجمع سكني قروي غير منظم او معترف به، الامر الذي يحرمهم من حقهم في الحصول على الحد الادنى من الخدمات الاساسية، ويعرضهم باستمرار لتنكيل ممثلي القانون الاسرائيلي، الذي يعتبر وجودهم في اراضيهم خرقًا فظًا للحق العام وسلطة الدولة الرسمية.

ونوهت «جمعية حقوق المواطن» في الالتماس الى ان السلطات لم تقم ببناء اي تجمع سكني لعرب النقب منذ اقامة الدولة بينما بنت في المقابل (١٠٦) تجمعات سكانية قروية لليهود في المنطقة، بعضها محدود في عدد سكانه، لكنه يتمتع بالمخططات الهيكلية وبكافة الخدمات الحكومية.

ويؤكد الالتماس على ان مخطط البناء اللوائي في الجنوب يكرس سياسة عرب النقب الذين يبلغون قرابة خمسين الف نسمة، يعيشون جميعًا في قرى غير معترف بها لدى السلطات.

وتشير المحامية دانه الكسندر، احدى مقدمات الالتماس باسم عرب النقب، الى ان مبدأ المساواة على اساس الدين والقومية يسري ايضًا، في مجال التخطيط والبناء والسكن وتخصيص الاراضي.

وينوه الالتماس الى ان السلطات تمنع عرب النقب من السكن في قرى زراعية، خلافًا لما تفعل مع اليهود الذين يملكون عشرات القرى الزراعية، بينما تضع عرب النقب امام بديل السكن في تجمع ذي طابع مدني فقط.

وترى الجمعية ان المخططات المقترحة على عرب النقب تلحق بهم ضررًا ثقافيًا، وبالتالي تمس بكرامتهم عندما تمنعهم من ممارسة نظم حياتهم التقليدية كما يرتأون.

ويشار الى انه بموجب بحث ميداني اجراه المجلس اللوائي للقرى غير المعترف بها في النقب، والمركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي، توجد اليوم ٤٥ قرية غير معترف بها في النقب، ويزيد عدد سكانها عن خمسمائة لكل قرية، منها ٢٨ يزيد عدد سكانها على الالف.

ويذكر ان الالتماس المقدم ضد لجنة التنظيم والبناء اللوائية، واللجنة الفرعية لسماع اعتراضات اللجنة اللوائية في وزارة الداخلية، يشارك في تقديمه بالاضافة الى جمعية «حقوق المواطن في اسرائيل»، المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي والمجلس اللوائي للقرى العربية البدوية غير المعترف بها في النقب ولجنة التعايش في النقب ومجموعة من عرب النقب ضحايا سياسة الحكومة في القرى غير المعترف بها.

سنيه : إسرائيل لن تستقبل عناصر اللحديين كلاجئين بعد الانسحاب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن نائب وزير «الامن» افرايبم سنيه، أمس الاحد، ان الحكومة لن تستقبل على أراضيها عناصر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» بصفتهم لاجئين بعد انسحاب قواتها من جنوب لبنان.

ولدى سؤاله عن مصير عناصر الميليشيات البالغ عددهم ألفي رجل في حال طلبوا الحصول على اللجوء السياسي الى اسرائيل، أعلن سنيه « لا اعتقد بأن الحل سيكون بتحويلهم الى لاجئين».

وزعم سنيه، خلال مؤتمر صحفي، «انهم مواطنون لبنانيون وقد قاتلوا دفاعًا عن حياتهم واستقلالهم ضد قوات اجنبية !!». وقال «اننا لا نتكلم عن حالات خاصة، لكن يجب ان يبقوا في امان في بلادهم وقد تعهدنا بضمان سلامتهم!» من دون ان يحدد الوسيلة.

ويشار الى ان نحو (٢٣٠٠) عنصر لحدي طلبوا اللجوء السياسي الى اسرائيل لهم ولعائلاتهم مما سيرفع عدد طالبي اللجوء السياسي الى عشرة آلاف.

وكرر سنيه تعهد حكومته بالانسحاب بحلول تموز المقبل، يفضل ان يتم في اطار اتفاق مع لبنان وسوريا. وقال «كنت أفضل شخصيًا ان يستبعد «حزب الله» وان يتم التوصل الى اتفاق مع لبنان ينص على تطبيع العلاقات بيننا».



* في أثناء ذكرى الأربعين للعميل هاشم عقل - «و.ص.ف.» *

تكريم للصحفيين الشهداء في الجزائر ضحايا الارهاب الاصولي

* الجزائر - وكالات الانباء - تم زرع مئة غرسة، امس الاحد، في الجزائر، تكريمًا لذكرى مئة صحفي وموظف وفني في الصحف قتلوا في الجزائر بأيدي الجماعات الاصولية المسلحة.

وزرعت الاشتال في حديقة «الكونكورد» المطلة على العاصمة بحضور عدد من الصحفيين وعائلات الصحفيين والعاملين في مجال الاعلام، الذين قتلوا بأيدي الظلاميين الاصوليين لا سيما بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥ حين انتشرت اعمال الارهاب في العاصمة.

وقد استهدفت الجماعات الداعية الى اقامة جمهورية اسلامية بشكل خاص المثقفين والصحفيين.

وقتل نحو سبعين صحفيًا من بينهم الفرنسي اوليڤييه كيمنير، بأيدي الجماعات الاصولية، لا سيما في العاصمة وفي عدد من المدن الكبرى، مثل وهران والقسنطينية وتيزي وزو وبليدة، كما قتل نحو ثلاثين عاملا وموظفًا في وسائل الاعلام.

إسرائيل «تأسف» لقرار لبنان منح اوكوموتو اللجوء السياسي!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مسؤول في وزارة الخارجية، امس الاحد، ان اسرائيل تأسف لقرار لبنان منح اللجوء السياسي لكوزو اوكوموتو، العضو في الجيش الاحمر الياباني.

واعلن المسؤول ان «اسرائيل تأسف لقرار السلطات اللبنانية، الذي سيحول دون ان يحاكم هذا الارهابي ويعاقب كما كان يجب ان يكون». وأضاف «ان اللجوء السياسي الذي منح لاوكوموتو لا يمكن بأي حال من الاحوال ان يساهم في ايجاد مناخ موات للسلام»!!

وكان لبنان منح اوكوموتو اللجوء السياسي، يوم الجمعة الماضي، وهو الناجي الوحيد من الاعتداء الذي نفذ في مطار اللد في تل ابيب عام ١٩٧٢ والذي قام به الجيش الاحمر الياباني لحساب «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» والذي اسفر عن (٢٦) قتيلا.

وفي المقابل طرد لبنان اربعة اعضاء آخرين في الجيش الاحمر الى الاردن من حيث ابعدوا، امس الاول، الى اليابان لمحاكمتهم.

* اللبنانيون يتضامنون مع كوزو أوكوموتو ورفاقه - «و.ص.ف.» *

نعي

آل جبران وانسباؤهم واقرباؤهم في الناصرة وخارجها، ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم الغالي، المرحوم

ميشيل عواد جبران

(ابو الرايق)

عن عمر يناهز الـ(٧١ عامًا)، وسيسجى جثمانه الطاهر في قاعة البشارة في الناصرة، من الساعة الثانية عشرة ظهرًا حتى الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر، حيث سيشيع من كنيسة البشارة الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

البابا يحمل رسالة سلام خلال زيارته التاريخية في الشرق الاوسط

* عمان - وكالات الانباء - يبدأ البابا يوحنا بولس الثاني، اليوم الاثنين، رحلة حج تاريخية للاماكن المقدسة سيصلي خلالها من أجل احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط ومن اجل انهاء النزاع العربي الاسرائيلي الذي يزيد عمره عن نصف قرن.

وعلى خطى المسيحيين الاوائل، سيقوم البابا خلال تلك الرحلة بالحج الى الاماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين واليهود على السواء، كما سيقوم بالصلاة في أبرز الاماكن المسيحية المقدسة.

ويبدأ البابا رحلته، اليوم، بزيارة جبل نبو في الاردن، حيث يعتقد بانه المكان، الذي رأى منه النبي موسى «ارض الميعاد» ويختتم تلك الرحلة الاحد المقبل باحياء قداس في كنيسة القيامة بالقدس.

وقبيل بدء تلك الرحلة التاريخية، صرح المتحدث باسم الكرسي الرسولي جواكيم نافارو - فالس، ان «الحبر الاعظم يريد ان تخدم رحلته قضية السلام وان تساهم في احلال السلام والعدل في منطقة لم يتحقق فيها ذلك بعد».

لكنه اكد ان البابا لن يطرح خلال زيارته حلولاً سياسية للمشاكل، التي تواجه المسلمين والمسيحيين واليهود وان كان مقرراً ان يعقد لقاء مع ممثلي الاديان السماوية الثلاثة من اجل تنشيط الحوار بين الاديان.

واضاف نافارو - فالس، ان البابا «يعتقد بأن على الاديان السماوية الثلاثة ان تلعب دوراً أكثر تحديداً من اجل ايجاد سلام شامل ودائم وان تجد في مقومات تلك الاديان ما يمكنها من القيام بهذا الدور».

واتفق مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون على ان رحلة البابا يمكن ان تساهم في دفع السلام في الشرق الاوسط.

وصرح سكرتير الحكومة، يتسحاق هيرتسوغ ان زيارة البابا يمكن ان «يكون له تأثيرها حيث انها يمكن ان تقوي الشعور السائد باننا نتحرك نحو انجاز سلام تاريخي في منطقتنا خلال العام الجاري».

ووصف وزير الاعلام الاردني، صالح القلاب، زيارة البابا بانها «تاريخية»، مشيراً الى انها «تثبت ان السلام اصبح واقعاً في الشرق الاوسط».

ويلتقي البابا مساء اليوم الملك عبد الله الثاني في قصر بيت البركة، مقر اقامة الملك الاردني. واعتبر هذا اللقاء بمثابة تجديد صداقة قديمة بين الفاتيكان والاردن بدأت في عهد الملك الراحل حسين.

وصباح غد الثلاثاء، سيحيي البابا قداساً في ستاد عمان «مدينة الحسين الرياضية» وقبيل مغادرته الى اسرائيل، سيقوم البابا بتأدية صلوات في وادي خرار على الضفة الشرقية من نهر الاردن حيث يعتقد بان المسيح عمد هناك.

وفي اليوم التالي، سيزور على الضفة الغربية من نهر الاردن الموقع الذي كان تقليديًا يعتقد انه شهد عمادة المسيح.

وخلال زيارته لاسرائيل وفلسطين سيتابع البابا زيارته للاماكن المقدسة حيث سيتوجه الى بيت لحم حيث ولد المسيح.

وسيلتقي الحبر الاعظم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس حكومة اسرائيل، ايهود براك، كما سيزور مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين.

ومن أبرز محطات البابا، ايضًا، ستكون كنيسة البشارة في الناصرة.



تنظيم زيارة تضامنية لسكان الكهوف في منطقة الخليل

* الخليل - «وفا» - ينظم مركز المعلومات لحقوق الانسان «بتسيلم»، الاثنين، زيارة تضامنية الى سكان الكهوف، الذين طردهم منها الاحتلال قبل أشهر في منطقة الخليل.

ويشار الى أن العديد من المؤسسات الحقوقية والانسانية في إسرائيل رفضت طرد الحكومة لسكان الكهوف، ونظمت في السابق زيارات تضامنية الى أماكن سكنهم.

هذا وعقد مساء امس الاحد، إجتماع تضامني في قاعة «تسافتا» في تل ابيب تحت شعار «المطالبة بإعادة اهالي الكهوف الى مواقعهم وعدم ترحيلهم».

وتحدث في اللقاء، أحد المواطنين من ضحايا الترحيل القسري، محمد الحمامدة، بشكل مؤثر عن وضع سكان الكهوف.

وكان أدار اللقاء، داني روبنشطاين، وتحدث فيه وزير الزراعة، حاييم أورون، والنائبة باعيل ديان، وموسي راز، والكاتب داڤيد چروسمان، والصحفي جدعون ليڤي، وجائزة «جائزة اسرائيل» شوليت ألوني، ومندوبون عن المبادرين لهذا اللقاء التضامني.

كما تحدث النائب الجبهوي، محمد بركة، مشيرا الى انه اذا فشلت قوى السلام في اعادة اهل الكهوف الى مواقعهم فان ذلك يعتبر ضوء أحمر يهدد العملية السلمية، والأمر الذي يشير الى ان براك يقترب اكثر الى اليمين، وقال ان المطلب ان تكون حكومة براك اكثر يسارية في العملية السلمية ومجمل القضايا الاجتماعية والاقتصادية.

عناصر «كاخ» تخرب مهبط مروحية البابا في القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفيد، امس الاحد، ان موقع هبوط المروحية التي ستقل البابا يوحنا بولس الثاني في القدس تعرض للتخريب.

واضافت الشرطة ان شعارات معادية للبابا كتبت على الارض واعلاماً للفاتيكان مزقت كما حطمت اضواء كشافة.

وكتب على الارض «والبابا الى الخارج»، اضافة الى صليب معقوف بينما طليت بافطة كتب عليها بالعبرية عبارة ترحيب بالبابا باللون الاحمر.

وتعتقد الشرطة بأن الفاعلين هم متطرفون يمينيون من حركة «كاخ، العنصرية».

وقد تظاهر عدد من انصار هذه الحركة في الاسابيع الاخيرة للتعبير عن معارضتهم لزيارة البابا وكتبوا شعارات معادية له على جدران مبنى الحاخامية حيث يتوقع ان يلتقي الحبر الاعظم كبيري حاخامي اسرائيل.

وحذر الفاشي باروخ مرزيل، زعيم حركة «كاخ» من انه «يجري اعداد كل شيء لتخريب» زيارة البابا من ٢١ الى ٢٦ آذار الجاري.

سلطات الاحتلال تواصل منع أصحاب الاراضي من دخول اراضيهم في منطقة الأغوار

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تواصل سلطات الاحتلال منع اصحاب الاراضي والرعاة في منطقة الاغوار قضاء جنين من دخول اراضيهم والرعي بها منذ اكثر من عشرة ايام وذلك بحجج واهية انها عسكرية تخضع للمناورات وتركز المنع في قرى كردلة وبردلة والبقيعة والعقبة. وأفاد عدد من الاهالي لـ «الاتحاد» ان الاحتلال قام بفرض غرائم مالية عليهم، وذلك بسبب دخولهم الى الاراضي كما يقوم الجنود باطلاق الاعيرة النارية بالهواء لإرعابهم اضافة الى تسيير الكلاب البوليسية في محاذاة قراهم وفي الاراضي.

نفي الشائعات حول مشروع لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في العراق

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أكد منسق العلاقات الفلسطينية – العراقية سفير فلسطين في العراق ووزير الاشغال العامة في السلطة الوطنية الفلسطينية، عزام الأحمد ابو بكر، عدم صحة الانباء التي قالت ان قرار مجلس قيادة الثورة في العراق الخاص بمنح الفلسطيني الذي لجأ الى العراق عام ١٩٤٨ الحق في تملك سيارة او سكن لا يمت بصلة لمشروع توطين اللاجئين الفلسطينيين في العراق.

وقال الاحمد، ان هذه الشائعات ازدادت بعد قرار مجلس الثورة العراقي قبل شهر السماح للاجئين الفلسطينيين، الذين هاجروا الى العراق في عام ٤٨ بتملك سيارة او عقار وهذا لا يعني التخلي عن الموطن الاصلي. وجاء هذا بناء على طلب فلسطيني الى السلطات العراقية.

وأكد الأحمد على تشبث اللاجئين في العراق بالعودة الى وطنهم، مشيرا الى ان اللاجئين الفلسطينيين في العراق يواصلون العمل لدى وكالة الغوث بتسجيل اسمائهم لضمان حق العودة.

«معهد اميل توما» يصدر نشرة بمناسبة يوم الارض

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصلتنا نشرة إعلامية اصدرها «معهد اميل توما» تتضمن الكلمات التي القاها أمين فارس، الباحث الاقتصادي، وشوقي خطيب رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، والنائب الجبهوي محمد بركة والدكتور احمد سعد رئيس تحرير «الاتحاد»، في الندوة التي نظمها المعهد حول ميزانية الدولة والجماهير العربية. وتتضمن النشرة معلومات قيمة تظهر التمييز الفاضح تجاه السلطات المحلية العربية في سياسة وزارة الداخلية خاصة والحكومة عامة.

هذا وينظم المعهد بمناسبة يوم الارض الخالد اجتماعا في مقره يوم الاربعاء (٣/٢٩) يتكلم فيه، القس شحادة شحادة رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، والنائب الجبهوي عصام مخول والدكتور حنا سويد رئيس مجلس عيلبون المحلي ويترأسه زاهي كركبي، مدير معهد اميل توما.

في إطار الضغوط لمنع زيادة راتب الحد الأدنى

التهديد بنقل عشرات المصانع الى دول مجاورة !!

* حيفا – مكتب «الإتحاد» – يواصل إتحاد الصناعيين إتخاذ الإجراءات واطلاق التهديدات بإغلاق مصانع وفصل آلاف العمال، في إطار الضغط على أعضاء الكنيست والمسؤولين، لعدم تأييد اقتراح قانون حد أدنى جديد للأجور بقيمة ألف دولار شهريًا. ورفض رئيس اتحاد الصناعيين عوديد طيرة، أمس الأحد، التسوية، التي اقترحها الوزير بلا وزارة حاييم رمون، يكون بموجبها الحد الادنى للأجور (٥٠٪) من متوسط الأجور في البلاد.

وأكد طيرة ان اتحاد الصناعيين لن يتفاوض حول رفع الحد الادنى للأجور مدعيًا ان أي زيادة مهما كانت نسبتها ستؤدي الى ازدياد البطالة وإغلاق المصانع!

واقترح طيرة، في رسالة بعث بها الى رئيس الحكومة، ايهود براك، زيادة دخل العمال الذين يتقاضون رواتب متدنية، بواسطة تخفيض مدفوعات ضريبة الدخل والتأمين الوطني.

وأشار طيرة، الى ان إلغاء مدفوعات الضريبة والتأمين والصحة، من شأنها توفير زيادة للعامل (٦٦١) شيكلاً شهريًا.

واقترح طيرة في رسالته، عقد مؤتمر خاص يشارك فيه جميع الأخصائيين والذين لهم علاقة بالموضوع، للبت فيه.

وتبين من فحص أجراه اتحاد الصناعيين، ان عشرات المصانع جمدت الاستثمار بمئات ملايين الشواقل، لمعرفة ماذا سيكون مصير اقتراح قانون الحد الادنى الجديد للأجور.

وأعلن (٩٧) من أصحاب مصانع النسيج والأغذية والبلاستيك والمعادن والأثاث والأحذية والورق، أنهم سينقلون مصانعهم الى الاردن ومصر وقبرص وتركيا. في حال أقر اقتراح قانون الحد الادنى الجديد للأجور.

عشية زيارة كلينتون

تبادل القصف المدفعي في كشمير بين القوات الهندية والباكستانية

* سريناغار (الهند) – وكالات الانباء – جرت مواجهات، امس الاحد، بالمدفعية لليوم الثالث على التوالي بين القوات الهندية والباكستانية في كشمير قبل ساعات على وصول الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى الهند.

ووصف ناطق باسم الجيش الهندي مواجهات، امس الاحد، بأنها «تبادل روتيني» للقصف من جانبي خط المراقبة الفاصل بين الجيشين في كشمير واتهم القوات الباكستانية بأنها بدأت بإطلاق النار بدون ان يستفزها احد.

واعلنت الشرطة المحلية ان هذه المواجهات، التي بدأت الجمعة لم توقع اي ضحايا في صفوف القوات الهندية بالرغم من الاضرار، التي لحقت ببعض القرى واضطرار بعض السكان الى الفرار.

وتتبادل القوات الهندية والباكستانية اطلاق النار باستمرار على طول «خط المراقبة» في كشمير ذات الغالبية من المسلمين والتي تنازع البلدان السيطرة عليها منذ اكثر من نصف قرن.

وأشار الجيش الهندي الى ان القوات الباكستانية بدأت بإطلاق النار من اجل تسليط الضوء على قضية كشمير بمناسبة زيارة كلينتون الى المنطقة.

ويأمل سكان كشمير الباكستانية في مبادرة امريكية حول هذه الولاية المقسومة بين باكستان والهند خلال الزيارة، التي بدأها الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الى البلدين اعتبارا من امس الاحد.

وقال رئيس حكومة كشمير الباكستانية، سلطان محمود شودري، في مؤتمر صحفي «نأمل بصدق في ان يطلق الرئيس كلينتون مبادرة ملموسة حول كشمير بعدما اقر بأن السلام في المنطقة يتوقف على حل في كشمير».

واعتبر شودري ان «بركان كشمير» قد ينشط في اي لحظة، مشيرا الى ان كلينتون «حصل على دعم اوروبا عشية جولته».

ورأى في قرار البرلمان الاوروبي، يوم الخميس الماضي، الذي يدعو الى حل في كشمير ويشير الى «الخطر المتزايد» لهذا الخلاف «انتصارا معنويا للكشميريين».

مقتل (١٧) اصوليًا في الجزائر

* الجزائر – الوكالات – ذكرت الصحف الجزائرية، امس الاحد، ان قوى الامن قتلت الجمعة (١٦) اصوليا مسلحًا وان تائبا قتل على ايدي رفاقه السابقين.

وقالت المصادر ان قوى الامن قتلت ثمانية اصوليين مسلحين في عملية مطاردة في منطقة الغرداية (٥٠٠كم جنوب الجزائر).

وأضافت الصحف ان ثلاثة اصوليين مسلحين آخرين قتلوا في جيجل (٣٠٠كم شرق الجزائر) في حين قتل خمسة في منطقة خراطة المجاورة.

وذكرت صحيفة «لو ماتان» ان مسلحًا من التائبين اغتيل على ايدي رفاقه السابقين في برج منايل (منطقة القبائل على بعد ٧٠كم شرق الجزائر).

وأضافت الصحف ان ثمانية اشخاص قتلوا واصيب ثلاثة بجروح الاربعاء والخميس الماضيين في الجزائر في اعتداءات نسبت الى اسلاميين مسلحين.

وقتل ١١ على ايدي اصوليين قرب بو اسماعيل (٤٠كم غرب الجزائر).

ومع هذه الاعتداءات الاخيرة يصل عدد القتلى الذين سقطوا في اثناء عيد الاضحى، الذي احتفل به الخميس الى (٣٨) على الاقل بينهم عشرون اصوليًا مسلحًا.

احتمالات تنفيذ عمليات واسعة النطاق ضد القوات الروسية في الشيشان

* سليبتسوفسك (روسيا) – الوكالات – بدا، امس الاحد، ان المقاتلين الشيشان نجحوا في الفرار من حصار القوات الروسية الاتحادية ليعيدوا تنظيم صفوفهم في المنطقة الجبلية في جنوب شرق الشيشان.

وقالت مصادر روسية وشيشانية ان المقاتلين تجمعوا في ممرات فيدينو الى الشرق بعدما نجحوا على ما يبدو في التسلل عبر الخطوط الروسية الى الغرب. ونقلت وكالات الانباء عن هيئة الاركان الروسية قولها ان هذه الوحدات تضم نحو (١٥٠٠) رجل.

وقال متحدث باسم المقاتلين ان المقاتلين الشيشان لا يزالون يقاومون في القرى الواقعة جنوب شرق البلاد وبينها شارو–ارغون وخال–كيلوي.

وأوضح مولادي اودوغوف، ان الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف، حشد جميع قادته العسكريين في مجلس حربي استشاري في حين يصل المزيد من المقاتلين الى ممرات فيدينو.

وأضاف المتحدث «سنكون قريبًا قادرين على شن عمل واسع النطاق عبر كل الشيشان». مشيرا الى احتمال حصول هجوم للمقاتلين في الاسبوع الذي يسبق انتخابات ٢٦ آذار في روسيا.

وكان الرئيس الروسي بالوكالة فلاديمير بوتين، قد اعلن عن انسحاب جزئي للقوات الروسية من الشيشان، معتبرا ان الحرب شارفت على نهايتها!

اسعد عبد الرحمن

هل ننتظر سنوات عجافًا مع براك.. ولماذا؟

* براك يحاول فرض «التسوية المفروضة» على الفلسطينيين *

* هذا السؤال المزدوج يطرح نفسه بقوة رغم ما ظهر وكأنه انفراج على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي في الاسبوع الماضي. ذلك ان الاقتناع يزداد، يومًا بعد يوم، بأن مجموعات الطاقم الحاكم في اسرائيل، لا تريد مع الفلسطينيين سلامًا حقيقيًا، ولا حتى تسوية حقيقية، وقطعًا هم لا يسعون الى «مصالحة تاريخية». فكل عناصر استراتيجيتهم وكل تفاصيل تكتيكهم تصب في خانة املاء «تسوية» غير عادلة، وهي بالتأكيد ليست على اسس الشرعية الدولية او القانون الدولي، بل ولا هي «عادلة» حتى بمقاييس وعناصر القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨).

وطبعًا، المقصود هنا هم «اهل الحل والربط» في اسرائيل. ونقصد تحديدًا رئيس الحكومة الجنرال ايهود براك وطاقمه الليكودي الايديولوجية والموقف السياسي، العسكري البذلة والنزعة.

وعندما نتحدث عن ايهود براك فنحن انما نتحدث عن صانع القرار المؤثر في اسرائيل وفي جزء مهم من القرار الدولي خارجها. وفي هذا النطاق، تجدر الاشارة الى الامور التالية:

١ - لبراك تاريخ دموي مع قيادة الشعب الفلسطيني ومع كوادره المناضلة من خلال كونه رئيسًا للوحدة الخاصة في هيئة الاركان الاسرائيلية. ويأخذ بعض الاسرائيليين عليه هذه الايام هذا «التاريخ» فقط من زاوية انه قد جعله متصلبًا محتقرًا للعرب والفلسطينيين بخاصة، من جهة، ولأنه، من جهة ثانية، جعله يفكر بعقلية جنرال ضيق الافق مفتقد الى الخبرة الاستراتيجية بسبب محدودية اطار المهام، التي «ابدع» فيها ونال بسببها اكثر الاوسمة وارفعها في تاريخ جيش الحرب الاسرائيلي.

٢ - لبراك تاريخ سياسي معاد لاتفاق «اوسلو» بل انه خالف معلمه وقائده يتسحاق رابين وصوت - في الحكومة الاسرائيلية - ضد الاتفاق.

٣ - براك رئيس حكومة اسرائيلي منتخب مباشرة من الجمهور الاسرائيلي كما هو معروف، الامر الذي منحه قوة سياسية اضافية زادت الى قوة موقعية بصفته رئيسًا للحكومة ووزيرًا لـ«الامن».

٤ - حرص براك على ممارسة «تقييد ذاتي» لقراراته واراداته من خلال الاصرار على توسيع حكومته لتضم وزراء من كتل سياسية اسرائيلية معادية للسلام وليكودية التوجه واحيانًا متطرفة اكثر من الليكود.

٥ - بذل براك جهدًا استثنائيًا في تعزيز فرديته من خلال اضعاف ثم تهميش حزبه (حزب العمل)، حينًا بتأسيس ائتلاف «اسرائيل واحدة»، وحينًا آخر من خلال ابعاد القيادات السياسية التاريخية او البارزة لـ«حزب العمل» بحيث ان داڤيد ليڤي، الليكودي الجوهر، اصبح وزير خارجيته وأحد المقربين منه.

٦ - وفي موضوع المفاوضات تحديدًا، حرص براك على ابعاد الطاقم المفاوض الاصلي من «حزب العمل» المؤمن بأولوية قضية فلسطين تاريخيًا وراهنًا، والذي مارس المفاوضات قبل وبعد «اوسلو» في عهدي رابين وپيرتس وانشأ «صداقات» و«كيمياء شخصية» مع المفاوضين الفلسطينيين البارزين، مستبدلاً الطاقم الاصلي بمجموعة من الضباط الذين سبق لهم وخدموا تحت امرته او هم من اتباعه المباشرين.

كل هذه الحقائق، توضح خطورة براك غير ان ما هو اخطر يتمثل - ضمن أمور اخرى - في ثلاثة امور بارزة:

اولها: ان براك موجود وسيبقى - على الارجح - لسنوات طويلة قادمة.

وثانيها: انه يستثمر علاقات حزب «العمل» التاريخية مع احزاب وقيادات ودول اوروبا الغربية وغيرها، التي لن يكون من السهل تأليبها ضده كما كان عليه الحال مع سيء السمعة والصيت نتنياهو وكذلك مع شارون.

وثالثها: ان براك يتمتع بتأييد الجزء المهم الاقل تطرفًا من اللوبي اليهودي والصهيونية العالمية بحكم كونه يمثل حزب «العمل»، وفي الوقت ذاته يكسب تأييد جزء مهم من اليمين واقصى اليمين الجاهز لتأييد اي موقف براكي مبتعد عن برنامج حزب «العمل» ومقترب من مواقف وتكتل «الليكود». وغني عن الذكر ان هذا الواقع يساعده كثيرًا لدى اوساط الادارة الامريكية، القوة العظمى في العالم، ولدى دول اوروبا الغربية، علاوة على دول عديدة، مهمة اخرى.

ورابعها: انه يلعب لعبة اجتذاب اليمين بعد ان ضمن حزبه واتباع حزبه من خلال صيغ تنظيمية عمل عليها طويلا. وهذا الواقع يجعله يتمتع بتأييد اوسع مما هو مألوف عادة، ومن اطياف سياسية تمتد من حزبه الى حزب «الليكود» مرورًا بأحزاب اليمين الاخرى.



* قيادة الجيش عرضت امس خرائط الانسحاب *

اذن، نحن امام سنة او اكثر من السنوات العجاف نخوض فيها مواجهة مع ربان مقيم وليس عابرا، ربّان يقود بارجة اسرائيلية قوية - بما آلت اليه - ومعززة قوتها بأسطول من بوارج حليف استعماري غربي ذي مصداقية وثبات في دعم اسرائيل وبخاصة بعد ان نجح ذلك «الحليف» في السنوات الماضية في توسيع قوته وزيادة نفوذه، بل وامتداداته عالميًا لمصلحته اولا ولمصلحة حليفه الاسرائيلي ثانيًا. انها سنوات عجاف سيحاول فيها «التحالف» المذكور فرض ما اسميه اختزالاً «التسوية المفروضة» التي هي قطعا دون ما يقول به القراران (٢٤٢) و(٣٣٨). وطالما ان اسرائيل تريد هكذا تسوية فلا يتوقعن احد سلامًا قريبًا في المنطقة.

(*) كاتب المقال: وزير ومسؤول ملف شؤون اللاجئين الفلسطينيين - غزة.

ما هي العولمة ؟

بقلم : د. الفونس عزيزة

صدرت دراسة حديثة عن «العولمة واستراتيجيات التنمية» في تشرين الثاني ١٩٩٩ أعدها أحد خبراء «منظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية - «اونكتاد» بمناسبة عقد مؤتمرها في العاشر من شباط الماضي.

تذكر هذه الدراسة ان العولمة بدأت تأخذ ابعادها الحديثة منذ خمسينيات القرن العشرين، وتصاعدت بمعدلات متسارعة خلال الربع الاخير من هذا القرن. وتوضح الدراسة ان العولمة تعني الاندماج المتزايد في الاقتصاد العالمي.

وتشير الدراسة الى ان العولمة مرت من خلال عدة مراحل لتحرير الاقتصاد العالمي، بدأت المرحلة الاولى في منتصف خمسينيات القرن العشرين وتمثلت في التحرير الواسع للتجارة العالمية، فيما بدأت المرحلة الثانية في أواخر الستينيات وتمثلت في تحرير انظمة الاستثمار الاجنبي وبما أدى الى تحقيق نمو كبير في الاستثمار العالمي، واخيرًا بدأت مرحلة التحرير المالي العالمي منذ منتصف الثمانينيات وتمثلت في تحرير القطاع المالي والمحلي من القيود المفروضة على تحويل رؤوس الاموال. وهكذا فإن الجوانب الاقتصادية للعولمة تشمل تحرير كل من التجارة العالمية والاستثمار العالمي والنشاط المالي العالمي.

في ضوء ما سبق تشير الدراسة الى ان ظاهرة العولمة تتسم اولاً بالانفتاح الاقتصادي المتزايد، وثانيًا بتصاعد الاعتماد المتبادل الاقتصادي، وثالثًا بتعميق الاندماج في الاقتصاد العالمي سواء من جانب الطلب او جانب العرض، ويتمثل جانب الطلب في اندماج اسواق السلع والخدمات والتكنولوجيا والاصول المالية، ويتمثل جانب العرض في اندماج الانتاج رأسيًا وأفقيًا.

وتذكر الدراسة ان تسارع عجلة العولمة ترتب عليها حدوث تغييرات عميقة في الاقتصاد العالمي، وتشير الى بعض المؤشرات التي تعكس عمق هذه التغيرات، منها تزايد نسبة هذا الجزء من الانتاج العالمي الذي يدخل في التجارة الدولية. فمثلاً ارتفع نصيب الصادرات العالمية في الناتج العالمي من حوالي ١٢٪ في أوائل السبعينيات، إلى حوالي ٢٠٪ في اواخر التسعينيات.

ومنها ايضًا تزايد نسبة التجارة بين الشركات وتوابعها وفروعها، بعضها البعض، في اجمالي التجارة العالمية، حيث زادت من حوالي (٢٠٪) في اوائل السبعينيات، الى حوالي الثلث في اوائل التسعينيات. كذلك سجلت تدفقات الاستثمار العالمي زيادة كبيرة، إذ ارتفع حجم الاستثمار الاجنبي المباشر من اقل من (٥٪) من حجم الانتاج العالمي الى اكثر من (١٠٪) خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٩٦. أيضًا من أهم المؤشرات، النمو الانفجاري في حجم التدفقات النقدية والمالية، حيث تجاوزت بكثير حجم كل من التجارة العالمية والاستثمار العالمي، خاصة تلك التدفقات المتصلة بالعمليات المصرفية والسوق العالمي للأصول المالية وسوق السندات الحكومية.

فمثلاً زاد حجم صفقات النقد الاجنبي من حوالي ٦٠ مليار دولار يوميًا في المتوسط في عام ١٩٨٣ الى حوالي ١٥٠٠ مليار دولار يوميًا في المتوسط في عام ١٩٩٧.

والتغييرات العميقة التي تطرأ على الاقتصاد العالمي نتيجة تسارع العولمة تطرح على البلدان النامية الكثير من الاسئلة المهمة التي تتصل باستراتيجيات التنمية الفعالة التي تمكنها من الحفاظ على استقلال اقتصادياتها، وتوجيهها بما يحقق لها التنمية المتواصلة والمستقلة من ناحية، ويصحح وضعها في الاقتصاد العالمي من ناحية أخرى.

(بالتنسيق مع الزميلة «الاهالي المصرية»)

تعزية حارة

أسرة تحرير «الاتحاد» تتقدم بأحر التعازي القلبية الى الزميلين، هشام نفاع وسهيل قبلان، والى الأمين العام للحزب الشيوعي محمد نفاع، والى المحامي سعيد نفاع، وجميع الاقارب والأصدقاء، بوفاة المرحوم الشيخ

علي قاسم نفاع

(ابو سعيد)

للفقيد الرحمة ولأهله وعائلته الصبر وحسن العزاء.

أسرة تحرير «الاتحاد»

إفتـــــــاح المـعـرض الأول للزهور والـهـدايـا والتحف في خانيونس

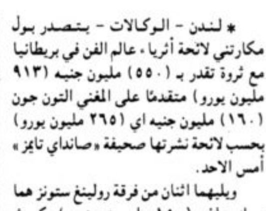
*خانيونس - «وفا» - افتتح، امس، الدكتور اسامة الفرا، رئيس بلدية خانيونس، المعرض الاول للزهور والهدايا والتحف، وذلك في ساحة القلعة امام نصب الجندي المجهول في مركز المدينة.

واكد الفـرا خـلال احتفـال الافتـتـاح، ان المعرض يشكل انطلاقة جديدة لاقامة المزيد من المعارض بأشكال متعددة، مشيرًا الى اهمية هذه الفعالية، التي تعتبر الاولى من نوعها في المحافظة.

وقـال: ان المعرض، الذي يتضمن العديد من الاجنحة المختلفة الخاصة بأنواع الزهور واشكالها، يهدف الى زيادة الوعي الجماهيري بأهمية الزهور والتحف في تزيين الشوارع والمكاتب والمنـازل، ومـا يضفيه ذلك من لمسات جمـاليـة. وجدد حرص البلدية على اظهار الجوانب الحضـاريـة والجـمـاليـة للمدينة، من خلال زيادة الاهـتـمـام بـالحـدائـق والمتنزهات والـشـوارع والاماكن العامة.

ودعا الفرا الفعاليات المختلفة الى التنسيق مع منتجي الزهور لتنظيم المزيد من المعارض لتوعية المواطنين بأهميتهـا، واطلاعهم على كيفية المحافظة عليها.

بول مكارتني يتصدر لائحة أثرياء عالم الفن في بريطانيا

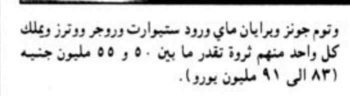


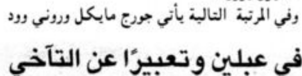
* لندن - الوكالات - يتصدر بول مكارتني لائحة أثريا، عالم الفن في بريطانيا مع ثروة تقدر بـ (٥٥٠) مليون جنيه (٩١٣ مليون يورو) متقدمًا على المغني التون جون (١٦٠) مليون جنيه اي (٢٦٥ مليون يورو) بحسب لائحة نشرتها صحيفة «صانداي تايمز» أمس الاحد.

ويليهما اثنان من فرقة رولينغ ستونز هما ميك جاغر (١٥٠ مليون جنيه) وكيث ريتشاردز (١٣٠ مليون جنيه). ويحتل كل من ديفيد باوي وفيل كولينز وفرقتي بي جيز وستينغ المرتبة التاسعة بالتساوي مع ثروة تقدر بـ (١٠٠) مليون جنيه.

ويأتي جورج هاريسون في المرتبة الـ ١٣ يليه اريك كلابتون (٤١) ورينغو ستار (١٥) وتشارلي واتس (١٦) ودايف غيلمور وجيمي بايدج وروبرت بلانت (١٧) بالتـسـاوي مع ثروات تتراوح ما بين ٦٠ و ٩٠ مليون جنيه (٩٩ الى ١٤٩ مليون يورو).

وفي المرتبة التالية يأتي جورج مايكل ورونى وود وتوم جونز وبرايان ماي ورود ستيوارت وروجر ووترز ويملك كل واحد منهم ثروة تقدر ما بين ٥٠ و ٥٥ مليون جنيه (٨٣ الى ٩١ مليون يورو).





في عبلين وتعبيرًا عن التآخي



مسيرة للمحبة والتسامح في عيد الأضحى المبارك بمشاركة الأهالي

* عبلين - لمراسلنا - برعاية المجلس المحلي وتحت شعار: «المحبة والتسامح والأخوة والمصير الواحد في هذه البلدة الغالية»، اخترقت شوارع عبلين، مسيرة كشفية ضخمة، بمناسبة عيد الاضحى المبارك، شاركت فيها السرايا الكشفية الاسلامية والمسيحية، تعبيرًا عن الوحدة والتآخي والتسامح، وشاركت جموع غفيرة من الأهالي ورئيس وأعضاء المجلس المحلي.

وفي حديقة الزيتونة، رحب بالجماهير المحتشدة، محمد جبر قسوم، عضو اللجنة الشعبية للاحتفالات بالعيد، مشيرًا الى ان المسيرة تنظم للسنة السادسة على التوالي، تعبيرًا عن المحبة والتآخي بين جميع الطوائف في عبلين.

وتحدث يوسف حيدر، رئيس المجلس المحلي عن أهمية تعميق التآخي والتسامح والوحدة بين أبناء الشعب الواحد. وقال ان المجلس المحلي دعم وسيواصل دعم هذه المسيرة وتقويتها لأنها تعمق المحبة بين الجميع. ودعا الجموع الى المشاركة في نشاطات يوم الأرض وانجاحها.

وفي نهاية الاحتفال وزعت الورود والحلوى على الجماهير.

تفكيك (٢٥) مصنعًا سريًا لتقطير الكحول في الكويت

*الكويت - الوكالات - ذكرت الصحف الكويتية، أمس الاحد، ان الشرطة الكويتية فككت (٢٥) مصنعًا سريًا لتقطير الكحول يديره عمال آسيويون وافدون.

وقالت مصادر أمنية ان الشرطة قامت خلال الايام الاخيرة بمداهمات لبعض الأحيا، السكنية التي تقيم فيها غالبية كبيرة من العمال الصينيين والهنود والبنغاليين.

والكحول محظور تمامًا في الكويت، لكنه متوفر في السوق السودا، بأسعار مرتفعة جدًا، اذ يتم تهريب بعضه وتصنيع البعض الآخر محليًا.

وسمح علما، دين مسلمون في ١٩٩٩ باعادة بيع الجعة الخالية من الكحول في الكويت بعدما سحبت من الاسواق في ١٩٩٥ بنا، على رأي بعض العلما، الذين اعربوا عن خشيتهم من امكان تخميرها.

ألـو.. هَوْ، د

قنـاع مطاطي لكلب آلي، عرضته شركة «اوغاوا ستاديوس» اليابانية، للترويج لهاتف خلوي جديد من انتاجها، خلال معرض للالعاب في طوكيو، امس الاحد.

اللص الـ

* موسكو - «و.ص.ف.» - ألقت الشرطة الروسية القبض على سارق روسي قام بسرقة ٤٥ قطعة مجوهرات مصنوعة لدى دار فابرجيه

تهنئة عطرة

الى
د. آمال شريف رسلان - عبلين
لحصولها على شهادة الدكتوراة في موضوع الرياضيات من معهد التخنيون والى
د. حسن محمد موسى غزيل - كفرقرع
لحصوله على شهادة الدكتوراة في الأدب الانجليزي من جامعتي بيرمنجهام وتل أبيب.
متمنيًا لكما النجاح في خدمة الاجيال الصاعدة نحو المستقبل الأشرف.
فتحي فوراني - حيفا

كوبات حوليم لئوميت خدمات طبية شخصية متطورة للمرة الاولى في اسرائيل - مواصفات ISO 9002

صناديق المرضى - لئوميت

صندوق المرضى لئوميت سيكون الصندوق الاول الذي يدخل مواصفات الجودة - ISO 9002 لمختبرات الصندوق ولجزء من المعاهد.

ادارة صندوق المرضى لئوميت قررت تجهيز عيادات الصندوق للعمل على تقديم الخدمة حسب المواصفات المتشددة ISO 9002 مدير عام صندوق المرضى لئوميت الدكتور - شموئيل روزنمان صرح ان نقطة اللقا، الاكثر اهمية بين الصندوق والزبون تجرى في العيادة.

لذلك اغلب الجهود لتحسين الجودة والخدمة يجب ان تتم في نقطة الالتقا، هذه.

في هذه الايام يجري صندوق المرضى لئوميت مناقصة بين الجهات المؤهلة المختلفة، للمراقبة والتأهيل، لإعطا، المواصفات، من الجدير ذكره ان خلال السنة القريبة يؤهل المختبر المركزي التابع لصندوق المرضى - لئوميت بالمواصفات المرجوة بمراقبة مكتب المواصفات الاسرائيلي.

(ع.ع.)

مطلوبون - على شاشة سلكوم

تعلن شركة سلكوم عن بد، تسويق خدمة جديدة لزبائن سلكوم: «خدمة ICELLCOM». الخدمة الجديدة هي ثمرة التعاون المشترك بين شركة سلكوم وشركة الانترنت IOL. تهدف هذه الخدمة الى اعطا، زبائن سلكوم معلومات عن اماكن عمل شاغرة، منازل للإيجار، بيع وشرا، سيارات وبرامج تلفزيون وغيرها، تصل هذه المعلومات الى شاشة سلكوم عبر تقنية «الوكيل الذكي» لشركة الانترنت IOL. فمثلا - يستطيع الزبون الذي يبحث عن سيارة من نوع بولو ٩٨ او يبحث عن شقة ان يتلقى رسائل عبر «سلكوم تكست» عن السيارة التي يبحث عنها دون ان ينتظر المعلومات في الصحف. كما وتتيح هذه الخدمة «تذكير» قبل بد، برنامج مفضل على الزبائن لكي يتسنى لهم مشاهدته. تتيح خدمة ICELLCOM زبائن سلكوم وزبائن IOL تفوقًا على غير المشتركين في سلكوم. تعطى خدمة ICELLCOM مجانًا في المرحلة الاولى من بد، تسويق الخدمة.

يقول السيد اورن موسط - نائب مدير عام سلكوم للتسويق: «هذه هي مرحلة مهمة لتوسيع فعاليات سلكوم في مجال الخدمات المعلوماتية، إذ ان بواسطة ICELLCOM يستطيع الزبون ان يتلقى اية معلومات يطلبها عبر «سلكوم تكست». سلكوم مستمرة في ثورة الاتصالات الشخصية والمتنقلة وفي اعطا، المعلومات المتنوعة حال وصولها رأيضا بالدقيقة التسعين.

يقول السيد عوفر لبقي - مدير عام IOL - «خدمات المعلومات التي تطرحها IOL بالتعاون مع سلكوم هي الطلقة الاولى في سوق الاتصالات في البلاد، والتي تبشر على القدرة الكبيرة في مجال نقل المعلومات بواسطة الانترنت الى الشبكة الخلوية».

ويضيف لبقي: «تستثمر IOL موارد كثيرة لتطوير الاسس والمضامين الملائمة لجميع انواع الاتصال المتنقل. نحن نتوقع ان تزيد هذه الخدمة من عدد الاشخاص الذين يستعملون الانترنت».

(ع.ع.)

منتوج جديد من تنوفا: ثورة عالمية في مجال التغذية: Vicol

ان مسيرة العطا، التي بدأت بها شركة تنوفا، منذ اكثر من ٧٥ عامًا ما زالت مستمرة، حيث اعلنت الشركة عن ثورة عالمية في مجال التغذية بعد ان ابتكرت، بتعاون مشترك مع شركة «اوليفيا»، منتوجًا جديدًا دعته Vicol.

يتم انتاج هذا المنتوج الجدي من زيت الزيتون الصافي او زيت الكانولا اللذين يعتبران زيوتًا صحية بشكل خاص. التجديد التكنولوجي في هذا المنتوج هو انه حتى اليوم انتجت منتوجات مثل المرجرينا بعملية تحويل الزيت من حالة السيولة الى حالة الصلابة وبطرق كيماوية. اما المنتوج الجديد Vicol فيتم تحويل الزيت الى حالة الصلابة بطرق فيزيائية طبيعية. طريقة التصنيع الفيزيائية الجديدة لا تسبب امراض القلب والاوعية الدموية كما هو الحال في الطريقة الكيماوية القديمة. عدا عن ذلك تتم المحافظة على القيم الغذائية والصحية العديدة التي يتميز بها منتوج تنوفا الجديد. كما ويحافظ على مميزات المركبات الطبيعية الخاصة به مما يقلل من احتمالات الاصابة بأمراض القلب والاوعية الدموية. سيتم تسويق المنتوج بنوعين مختلفين. الاول من زيت الزيتون والثاني من زيت الكانولا. تجدر الاشارة ان المنتوج غني بالألياف الغذائية ويساعد في عملية توازن الكولسترول.

(ع.ع.)

هَوْ، هَوْ...!





تقدر قيمتها الاجمالية بثلاثمئة الف دولار امريكي وهو يبيع هذه القطع بأسعار زهيدة لجهله بقيمتها، كما ذكرت شبكة التلفزة الروسية «ان تي في» في نهاية الاسبوع.

وقد تمكن المحققون في موسكو بفضل تحليل لقفل باب شقة من العثور على السارق الذي نجح بسرقة ٤٥ قطعة من المصوغات التي تحمل توقيع فابرجيه ويعود تاريخ صنعها الى القرنين التاسع عشر والعشرين.

وفي الواقع لا يحمل باب شقة تاجر التحف والقطع الاثرية في موسكو التي سرقت منها المجموعة في كانون الاول الماضي، اي اثر لعملية كسر.

اثر ذلك توصلت الشرطة الى تعقب حارس سابق للمبنى الذي يقيم فيه التاجر الذي سبق ان عهد اليه بمفاتيح شقته في اثناء رحلة له الى الخارج.

وقد ألقي القبض على السارق في منطقة فلاديمير الروسية شرق موسكو كما عثر في منزله على قطع المجموعة كاملة تقريبًا من حلي وساعات وتماثيل صغيرة، بحسب التلفزيون.

وقالت الشرطة التي ما زالت تبحث عن القطع الباقية من المجموعة ان السارق الجاهل قيمة ما سرقه لم يتمكن الا من بيع بعض القطع بسعر زهيد.

(٥٠) ألف شخص في حفلة موسيقية يطالبون بمحاكمة الدكتاتور بينوشيت



* احدى المظاهرات المطالبة بمحاكمة الديكتاتور بينوشيت *

* سانتياغو – الوكالات – طالب حوالي خمسين ألف شخص ليل السبت/الاحد بمحاكمة الديكتاتور التشيلي السابق اوغستو بينوشيت. وذلك خلال حفلة موسيقية أقيمت من اجل أسر المفقودين في عهده، في ستاد في سانتياغو احتجز فيه في الماضي عدد كبير من المعتقلين.

وهتف المشاركون في التجمع بدعوة من «رابطة أسر المفقودين»، التي تحاول كشف مصير ١١٩٨ شخصًا اعتقلوا بين ١٩٧٣ و ١٩٩٠ «حاكموا بينوشيت».

كما حيا المشاركون في الحفة الغنائية، التي أحيتها عدة فرق للروك وفدًا من «أمهات ساحة أيار» الحركة، التي تسعى الى معرفة مصير مفقودين ولكن في الارجنتين.

وبعد الانقلاب الذي وقع في ١١ أيلول ١٩٧٣، تحول الاستاد الوطني الى مركز اعتقال لآلاف التشيليين وقتل فيه عدد كبير منهم.

وقد نظمت هذه الحفلة لجمع اموال من أجل تأمين مقر جديد لـ «رابطة أسر المفقودين» سيطلق عليه اسم «بيت الذاكرة».

وقد استمرت الحفلة أربع ساعات وشاركت فيها فرق تشيلية مثل «لوس خايفاس» و«ايلابو» و«لوس تريس».

من جهة أخرى، اعلنت الابنة الكبرى للجنرال بينوشيت، لوسيا بينوشيت، ان والدتها ادخلت المستشفى العسكري في سانتياغو بعد ان اغمي عليها، اثر التوتر الذي عانت منه في الايام الاخيرة.

إرغام شابة على خلع ثيابها في شوارع كولومبو للاشتباه بأنها إرهابية !

* كولومبو – وكالات الأنباء – ذكرت الصحف السريلانكية، امس الاحد، ان قوى الامن الموضوعة في حال تأهب في سريلانكا تخوفًا من وقوع عمليات انتحارية، ارغمت شابة يشتبه بأنها ارهابية على خلع ملابسها في الشارع في كولومبو!

وأجبرت الشابة، امس الاول، على خلع ملابسها في وضح النهار امام حشد من الفضوليين قرب منزل الرئيسة السريلانكية شاندريكا كوماراتونغا.

وكان رجال شرطة بالزي المدني طلبوا من جنود اخضاعها للتفتيش.

وذكرت صحيفة «صاندي تايمز» ان «الجنود ارغموها تحت تهديد السلاح على خلع ملابسها وبقوا مسافة منها تخوفًا من حملها سترة محشوة بالمتفجرات تقوم بتفجيرها»!

واضافت الصحيفة انه عندما ادركوا انهم ارتكبوا خطأ نقلت الشابة على متن سيارة عسكرية الى مركز عسكري للتدقيق في هويتها!

الواقي عرفته المجتمعات الاوروبية قبل ٣٥٠ عامًا

* لندن – الوكالات – بدأ المتحف البريطاني (بريتيش ميوزيوم) في لندن للمرة الاولى بعرض أقدم واقيات ذكرية في العالم يعود تاريخها الى ٣٥٠ عامًا وعثر عليها أثناء عمليات تنقيب في الثمانينات في قصر دادلي في منطقة «ويست ميدلاندز» في وسط انكلترا.

وهذه الواقيات المصنوعة من امعاء الحيوانات هي مخاطة بعناية عند أحد طرفيها فيما يجتاز الطرف الآخر شريط يسمح بتثبيت الواقي لدى استخدامه.

ويعرض المتحف نسخًا تعود الى القرون السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر. والملفت هو ان هذه الواقيات السابقة للواقي الحديث تتميز بانها دقيقة مثل الواقيات المعدة صناعيًا اليوم.

لكن واقيات القرن السابع عشر ضيقة أكثر من الواقيات الحديثة بنحو (٥ ١٨) ملم فيما تلك التي تعود الى القرن الثامن عشر اوسع بحوالي (٥ ١١) ملم، مما يشكل لغزاً بالنسبة للمؤرخين.

وقال الخبير في «بريتيش ميوزيوم»، ديفيد فايمستر، ان هذه الواقيات الاثرية «كانت مخصصة للرجال، الذين كانوا يترددون على بيوت الدعارة. وكانوا يستخدمونها ليس كوسيلة لمنع الحمل بل للوقاية من الامراض الزهرية عن طريق الجنس».

عشية يوم الارض

مسيرة مشاعل ومهرجان شعبي في كوكب ابو الهيجاء

* كوكب ابو الهيجاء – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقد مساء امس الاول السبت، في قرية كوكب ابو الهيجاء، اجتماع بين اعضاء الجبهة واعضاء سكرتارية «التجمع الوطني»، من كوكب، جرى فيه الاتفاق، بعد النقاش، على اقامة مسيرة مشاعل في (٢٠٠٠/٣/٢٩)، احياء لذكرى يوم الارض، تخترق شوارع القرية وتختتم بمهرجان شعبي في مركز القرية، احياء وتجنيدًا للمشاركة في فعاليات يوم الارض المركزية.

زرع ذراع طفل انتزعها نمر من البنغال

* هيوستن (تكساس) – «و.ص.ف.» – خضع طفل في الثالثة من عمره انتزع نمر من البنغال ذراعه، لعملية زرع ناجحة على ما يبدو في احد مستشفيات هيوستن حيث اعلن ان وضعه الصحي «مستقر».

وقد انتزعت الذراع اليمنى للطفل جايتون تيدويل فوق المرفق بعد ان مدها عبر قضبان قفص حيث كان عمه يحرس نمرًا عمره اربع سنوات ويزن مئتي كغم في شانلفيو شرق هيوستن.

وبعد عملية جراحية استمرت تسع ساعات، اكد الطبيب الاخصائي في عمليات التجبير مارك هنري ان «الطفل كان محظوظًا وهو على ما يرام في الوقت الحاضر»، موضحًا ان العملية سمحت باعادة وصل العضلات والاوتار والعروق والشرايين للذراع المقطوعة.

وافاد اطباء المستشفى حيث اجريت العملية، ان تيدويل سيتمكن من استخدام ذراعه مجددًا نظرًا لصغر سنه. لكنهم اضافوا ان اجراء عملية ثانية سيكون امرًا ضروريًا بعد سنتين.

يشار الى ان عائلة الطفل احتفظت بالذراع المقطوعة في الثلج قبل نقلها الى المستشفى.

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

رقم المناقصة	وصف الصفقة	الامكانية	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٠/٦١٠/٠٠/٨٩	صناديق تفرعات	٪١٠٠	٢٠٠٠/٥/٢ الساعة ١٨:٠٠	١٠٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨
٠/٠٦٦/٠٠/٠٤	كمبيوتر متنقل بانتيوم (III) ٤٥٠ ميغا هيرتس	كما هو مفصل في مستندات المناقصة	٢٠٠٠/٤/١١ الساعة ١٨:٠٠	٥٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٦١٥
٠/٦٠٢/٩٩/٢٧	كمامة دخان لمرة واحدة	٪١٠٠	٢٠٠٠/٤/١١ الساعة ١٨:٠٠	١٠٠شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:

أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقايسات.

ب. كفالة لتنفيذ العرض كما هو مفصل في نموذج المناقصة.

ج. شروط أساسية للمناقصتين ٠٤/٠٠/٠٦٦/٠ و- ٨٩/٠٠/٦١٠/٠ كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

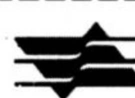
٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨، ٦٠٩ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠. تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥ لا يعاد هذا المبلغ.

يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص على فاكس رقم ٥٣٧٨١١٣-٢-٩٧٢. يمكن تأكيد ارسال الفاكس على الهواتف ٢٥٣٩٥٤٢٨/٦١٥-٩٧٢.

٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.

٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او أي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.

٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.



سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا
مناقصة رقم ن خ/٢٥/٩٩

تخويل لتقديم خدمات توريد مؤن الى السفن التي تزور ميناء حيفا

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات - ميناء حيفا (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض للحصول على تخويل لتقديم خدمات توريد مؤن للسفن التي تزور ميناء حيفا و/أو الى الممثلين الدبلوماسيين ورجال الأمم المتحدة (فيما يلي: الخدمات) في جزء من المبنى المعروف كمخزن ٣ في ميناء حيفا مقابل دفع عوائد ثابتة سلفا ورسوم تخويل وتكون بالاضافة الى رسوم التخويل الدنيا التي حددت ووفقا للشروط الواردة في مستندات المناقصة.

٢. فترة التعاقد المقترحة هي سنتان مع احتفاظ السلطة بحق تمديد التخويل من فترة الى أخرى لفترات محددة حتى سنتين أخريين.

٣. المساحة المخصصة مقسمة الى جزئين مختلفين في المساحة يمكن في كل منهما تقديم الخدمة. ينبغي ان يتطرق مقدم العرض في عرضه الى أحد الجزئين.

٤. تتجه نية السلطة الى منح تخويل تقديم الخدمات لاثنين من مقدمي العروض عن طريق تخصيص جزء منفرد من المبنى المذكور لكل واحد منهما، كل ذلك وفقا لدراية السلطة.

٥. نلفت انتباه المعنيين الى ان السلطة في ضوء برامج تطوير الميناء و/أو الاحتياجات التشغيلية قد تطلب من مقدمي العروض الفائزين بنقل موقع تقديم الخدمات الى موقع آخر في الميناء. كل ذلك وفقا للشروط المفصلة في مستندات المناقصة.

٦. شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

أ. التسجيل في أي سجل وتسجيل يجري وفقا للقانون لمقتضى التعاقد، وتوفر الرخص اللازمة وفقا للقانون، رخصة جمارك وفقا لقانون الجمارك ليست شرطا أوليا غير أن الفوز في المناقصة مشروط بإبراز رخصة الجمارك خلال ٣٠ يوما من يوم تسلم الاشعار بالفوز.

ب. المشاركة في الجولة الزامية وستعقد يوم ٣/٤/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠ الملتقى في مبنى مديرية الميناء الطابق ٣ غرفة ٣٤٥.

ج. على مقدم العرض أن يرفق بعرضه كفالة بنكية من بنك في اسرائيل بقيمة ٥٠٠٠٠ شيكل جديد غير مشروطة وغير متحفظ عليها يمكن صرفها عند الطلب وتكون سارية المفعول حتى ٩٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض كضمان لتنفيذ العرض.

د. على مقدم العرض ان يتمتع بقدرات اقتصادية ومداخيل بحجم سنوي لا يقل عن ٢٠ مليون شيكل جديد خلال عامي ١٩٩٧ و- ١٩٩٨.

٧. يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى دائرة الاملاك والتجارة في ميناء حيفا، مبنى مديرية ميناء حيفا، الطابق ٣ غرفة رقم ٣٤٤ ابتداء من ٢٠/٣/٢٠٠٠ مقابل ١١٧٠ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.

٨. للحصول على مزيد من التفاصيل والشروحات يمكن الاتصال بقسم الاملاك والتجارة تلفون ٨٥١٨٢٨٣-٠٤

٩. على الراغبين في المشاركة بالمناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق حتى يوم ١٣/٤/٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في قسم الاملاك والتجارة مبنى مديرية ميناء حيفا، الطابق ٣ غرفة ٣٤٤.

١٠. تحتفظ السلطة لنفسها بحق الغاء المناقصة و/أو اصدار مناقصة اخرى وفقا لما ترتئيه مناسبا ولا تلتزم بقبول أعلى العروض أو أي عرض من العروض المقدمة.

www.haifaport.org.il

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٥٠٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦٥٠٩.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع مائه شعاريم، حي مائه شعاريم. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧١١٢٠ - ١٧١١٥٠ وبين خطوط العرض ١٣٢٧٢٠ - ١٣٢٧٦٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٦٣ قسائم بكاملها ٥٧-٥٨. أهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة تجارية الى منطقة سكنية خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الطابق الارضي في كل من القسيمتين ٥٧ و-٥٨ لتوسيع حانوتين قائمتين (حانوت في كل قسيمة) وفقا لملحق البناء. ج) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الطابق الاول في كل من القسيمتين ٥٧ و-٥٨ لتوسيع الوحدة السكنية القائمة في الطابق في كل قسيمة وفقا لملحق البناء. د) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق واضافة طابق ناقذ في فراغ سطح القرميد في كل من القسيمتين ٥٧ و-٥٨ لاضافة وحدة سكنية واحدة في كل قسيمة وفقا لملحق البناء. هـ) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. و) زيادة عدد الطوابق الاقصى من طابقين الى ٤ طوابق في كل من القسيمتين ٥٧ و-٥٨. ز) زيادة مساحات البناء القصوى وتحديدها بـ٤٨٧ مترا مربعا في القسيمة ٥٧ و-٤٩٦ مترا مربعا في القسيمة ٥٨. ح) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. ط) تحديد تعليمات تتعلق بدرج / مبان للهدم. ي) تحديد واجهة تجارية.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون المدنية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن ايداع المشروع التفصيلي رقم ١١٥/١٦/١ لالفي منشيه تعديلا لمشروع التنظيم الاقليمي "S/15" في الحوض الطبيعي ٣ جزء من خربة الشيخ احمد من اراضي كفر ثلث.

حدود المشروع- كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.

موقع المشروع: الفي منشيه. أهداف المشروع: تغيير استعمال الارض من زراعي الى منطقة مفتوحة عامة وطريق لغرض فتح طريق مؤدي الى مجمع سكن قرب قرية نيريت.

وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦. تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان بهذا عن ايداع المشروع التفصيلي رقم ١١٥/١٦/١ لالفي منشيه تعديلا لمشروع التنظيم الاقليمي "S/15".

يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل /او في مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء الفي منشيه شارع هجلبوع ١١٦ الفي منشيه بدون دفع مقابل ايام الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة حتى الثانية بعد الظهر.

في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره. كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه. يحق لكل ذي شان في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ٥ نسخ). ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين. يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ أو مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء الفي منشيه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية /رئيس مجلس التنظيم الأعلى

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי

وزارة المالية- المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس
تلفون ٠٢-٥٦٨٥٢١٥-٧ فاكس ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

اعلان عن نشر ٧ مناقصات علنية لانتاج وطباعة مغلفات

يعلن بهذا عن نشر سبع مناقصات علنية لانتاج وطباعة مغلفات لمخزن مداف في المطابع الحكومية وادارة المحاكم كما هو مفصل في الجدول التالي:

رقم المناقصة	نوع المغلفات	مخصصة ل:	الكمية	عدد الامكانيات
٠٠/٢٠٤٩٩٠	١١×٢٣ سنتمترا مع لسان سيليكون، قص في اللسان، شباك تسلوفان، ولصق من الجهتين في الواجهة (نموذج ٣٥)	ادارة المحاكم	١٠٠،٠٠٠	٢
٠٠/٢٠٧٥٣٠	١٨×٢٥ سنتمترا مع لسان سيليكون، قص في اللسان (نموذج ١٢٤٥)	مخزن مداف	٢،٠٠٠،٠٠٠	٢
٠٠/٢٠٧٧٩٠	٣٢×٤٢ سنتمترا بدون لصق في اللسان (نموذج ١٢٥٥)	مخزن مداف	١،٠٠٠،٠٠٠	٤
٠٠/٢٠٧٨٠٠	١١،٤×١٦،٢ سنتمترا مع لسان سيليكون وقص في اللسان (نموذج ١٢٣٠)	مخزن مداف	٣،٠٠٠،٠٠٠	٣
٠٠/٢٠٨١٣٠	١١،٤×١٦،٢ سنتمترا مع لسان سيليكون وقص في اللسان (نموذج ١٢٦٠)	مخزن مداف	١،٠٠٠،٠٠٠	٣
٠٠/٢٠٨١٤٠	١١×٢٢ سنتمترا مع لسان سيليكون وقص في اللسان (نموذج ١٢٢١)	مخزن مداف	١،٠٠٠،٠٠٠	٤
٠٠/٢٠٨١٥٠	٢٣×٣٣ سنتمترا مع لسان بدون لصق (نموذج ١٢٥٠)	مخزن مداف	١،٠٠٠،٠٠٠	٣

١. يشمل العمل انتاج مغلفات وطباعتها وتغليفها ونقلها وفقا لشروط المواصفات الفنية لكل مناقصة.

٢. تقوم المطابع الحكومية بتوريد الورق.

٣. موعد التوريد: خلال ٢١ يوما من يوم توريد الورق باستثناء المناقصة ٢٠٤٩٩٠/٠٠ اذ يكون خلال ١٤ يوما من موعد توريد الورق.

٤. كل واحدة من الامكانيات المفصلة في الجدول أعلاه هي للتعاقد بحجم مماثل للتعاقد الاصلي. يمكن تنفيذ كافة الامكانيات خلال ١٢ شهرا من يوم التعاقد الاصلي. تنفيذ الامكانية خاضع لدراية طالب العمل، وتكون وفقا لشروط التعاقد الاصلي.

٥. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها، كما يحق له تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.

٦. شروط أولية للمشاركة في كل واحدة من المناقصات:

٦(١). تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم مطبعة نشطة ولديهم القدرة والمعدات الكاملة والخبرة والقوى البشرية والدراية اللازمة لتنفيذ كافة مراحل العمل وأجهزة لحفظها.

٦(٢). تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

٦(٣). المشاركة في كل واحدة من المناقصات منوطة بارفاق كفالة بنكية غير محدودة بشروط أو حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من القيمة الشاملة للعرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول حتى ١٥/٥/٢٠٠٠.(كفالة مناقصة). منعا لإزالة أي لُبس ينبغي ايداع كفالة لكل مناقصة على حدة.

٦(٤). ارفاق نموذج واحد من الاعمال التي نفذها مقدم العرض في الماضي تشبه بصورة عامة العمل موضوع المناقصة.

٦(٥). شراء كراسة المناقصة. منعا لإزالة أي لُبس ينبغي شراء كراسة لكل مناقصة على حدة.

٧. تباع كراسات المناقصات مقابل ١٥٠ شيكلا جديدا لكل مناقصة غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٣:٣٠ ويوم الجمعة بين الساعة ٠٨:٠٠-١١:٣٠ حتى يوم ٦/٤/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.

٨. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة. يكتب على المغلف رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ١١/٤/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠. ينبغي التاكيد بانه يجب وضع كل عرض في مغلف منفرد.

٩. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

المغرب..

جدل حاد بين الأصوليين والمدافعين عن الحداثة حول حقوق المرأة المغربية

* انتقل الجدال القائم بين التقليديين والمدافعين عن الحداثة بشأن حقوق المرأة المغربية الى الشوارع حيث نظمت تظاهرتان واحدة في الدار البيضاء والثانية في الرباط ردد خلالها الطرفان شعارات متناقضة تمامًا.

ونظم تظاهرة الدار البيضاء، عاصمة المغرب الاقتصادية، حركتان اصوليتان متنافستان تقليديًا في المغرب وهما حزب «العدل والتنمية» (الممثل في المجلس الوطني) وجمعية «العدل والإحسان» المحظورة، واللتان استقدمتا مناصريهما من جميع انحاء المغرب.

وقال المراقبون ان التظاهرة الأصولية الضخمة وهي الأولى، التي تسمح بها السلطات منذ اعتلاء الملك محمد السادس العرش، جمعت ٢٠٠ الف شخص بينما أعلن المنظمون ان عدد المشاركين «تجاوز المليون شخص».

وأعلنت نادية ياسين، ابنة الشيخ عبد السلام ياسين، زعيم جمعية «العدل والإحسان» ان «المغربيات يرفضن المشاريع، التي يفرضها الغرب بينما تعترف لهن الشريعة بحقوق المرأة المسلمة وتحميها» الا انها اقرت بأن التظاهرة «تشكل قبل كل شيء استعراضًا للقوة».

وفي جو مرح جرت تظاهرة الرباط، التي نظمتها حوالي مئة جمعية نسائية ودعت اليها الأحزاب الممثلة في الحكومة، وشارك فيها اكثر من (٢٠٠) الف شخص حسب الصحافيين ونصف مليون شخص حسب آخر حصيلة قدمتها المنظمات.

وأعلنت نعيمة بنوكريم، وهي عضو في «شبكة دعم»، هذا المشروع «اننا ندعم مشروع ادماج المرأة في التنمية – الذي أعدته كتابة الدولة للحماية الاجتماعية والعائلة والطفولة – وان هدفنا ليس مواجهة التيارات الاسلامية بل ان تصادق الحكومة على المشروع».

ومنذ نشر المشروع الحكومي في آذار ١٩٩٩ احتدم الجدال وتكاثرت الردود المشوبة بالعاطفة والتعليقات الشديدة اللهجة في الصحافة المغربية.

وكتبت صحيفة «ليبراسيون» المغربية «ان الحملة التي تشنها الطوائف الظلامية ضد المساواة وحقوق المرأة لم تهدأ» ودانت «تصريحات الفاشيين المتأصلين الداعين الى تقسيم الشعب».

وركز الأصوليون المغاربة هجومهم الشديد على جانب المشروع المتعلق بتغيير بعض بنود مدونة الأحوال الشخصية والذي جاء فيها اقتراح رفع سن الزواج لدى الفتيات من ١٥ الى ١٨ سنة وتقاسم الممتلكات في حال الطلاق والغاء تعدد الزوجات واضفاء الاختيارية عوض الإرغام على ما يفرض على المرأة من وجوب حضور ولي امرها عند الزواج.

وكانت هذه الاقتراحات موضع مقالات شديدة اللهجة نشرتها الصحف الأصولية ووزعت في شكل مناشير وأشرطة صوتية ومرئية.

ومن المقرر ان تعرض الحكومة هذا المشروع على لجنة متعددة الاختصاصات يشارك فيها علماء وفقهاء، قبل ان تحال على الملك محمد السادس.

ويرى المراقبون في الرباط انه يعود الى الملك المغربي بصفته امير المؤمنين كما ينص الدستور على ذلك، البت في هذا الجدال.

* مئة تنظيم نسائي مغربي يطالب بحقوق المرأة المغربية كاملة ولجم الاتجاه الأصولي في هذا الصدد – «و.ص.ف.» *

السعودية..

توقع نمو في الاقتصاد السعودي بـ ٦٪

* اعتبرت دراسة مصرفية ان الناتج الداخلي الاجمالي السعودي سيرتفع هذا العام بنسبة (٦٪) بالأسعار الجارية، وذلك بفضل المستوى المرتفع لأسعار النفط الخام وللاصلاحات الجاري تطبيقها في السعودية لانعاش الاقتصاد!

ورأت الدراسة، التي اصدرها البنك السعودي – الأمريكي ان «هناك فرصًا مشجعة لانضمام السعودية الى منظمة التجارة العالمية في العام ٢٠٠٠ ولبدء تطبيق اجراءات الانفتاح الاقتصادي».

ويؤكد المصرف ان السعودية باستنادها الى «هذه التطورات المحتملة»، رفعت توقعاتها في مجال نمو الناتج الداخلي الاجمالي الى (٢٪) بالأسعار الثابتة والى (٦٪) بالأسعار الجارية»!

وتشير الدراسة الى ان الرياض تأمل في الانضمام الى منظمة التجارة العالمية بحلول ايلول المقبل على أبعد تقدير.

وأوضحت ان «هذه التوقعات مبنية على فرضية مفادها ان أسعار النفط ستحافظ على مستوى مرتفع خلال العام ٢٠٠٠، وعلى نسبة نمو من (٥. ٢٪) في القطاع الخاص.

وذكرت الدراسة ان دين الدولة الداخلي بلغ (٦٠٠) مليار ريال (١٦٠ مليار دولار) بنهاية ١٩٩٩، فيما بلغ الدين الخارجي ١٠ مليارات دولار. واشارت الى ان «الدين الخارجي والداخلي معا يشكل (١٢٠٪) من الناتج الداخلي الاجمالي لعام ١٩٩٩».

العراق..

بدء المعركة الانتخابية لاختيار خامس برلمان عراقي

* دشنت محطات التلفزيون العراقية الحملة الانتخابية لاستحقاق السابع والعشرين من آذار الحالي لاختيار اعضاء المجلس الوطني العراقي (٢٥٠ مقعدًا).

ويبلغ عدد المرشحين، الذين بدأت محطات التلفزيون العراقية تقديمهم (٥٢٢) مرشحًا نشرت الصحف اسماءهم!

وتعتبر الانتخابات التشريعية، التي ينتظر ان يشارك فيها أكثر من عشرة ملايين ناخب وناخبة التجربة الخامسة من نوعها، التي يشهدها العراق منذ اربعين سنة. فقد جرت الانتخابات الأولى في حزيران من عام ١٩٨٠ بعد اقل من سنتين من تولي الرئيس صدام حسين قيادة العراق.

وكانت التجربة البرلمانية في العراق قد توقفت بعد ثورة (١٤) تموز عام ١٩٥٨، التي اطاحت بالنظام الملكي وبقيت معطلة حتى عام ١٩٨٠.

ويقول احد المسؤولين العراقيين ان مؤشرات الترشيح تشير الى ان اكثر من (٩٠٪) من الأعضاء في الدورة المقبلة ستكون من الوجوه الجديدة على الحياة البرلمانية مما يعطي المجلس دورًا حيويًا جديدًا.

السودان..

تمديد حالة الطوارئ تضع النظام السوداني امام امتحان صعب وخطير

* القرار، الذي اتخذته حكومة الرئيس السوداني عمر البشير، قبل ايام بتمديد حالة الطوارئ في البلاد حتى نهاية العام الفين، كان قرارًا متوقعًا في الحدث السوداني، الذي يبدو ان قراءته باتت مثل القراءة في كتاب مفتوح.

هذا القرار كان متوقعًا منذ ان حكمت المحكمة الدستورية قبل حوالي اسبوعين بشرعية الإجراءات، التي اتخذها الفريق البشير في ١٢ كانون الأول الماضي، ومن ضمنها اعلان الطوارئ لمدة ثلاثة أشهر وحل البرلمان، الذي يترأسه حليفه وخصمه الزعيم الأصولي حسن الترابي، وخاصة ان تلميحات كانت قد صدرت عن أحد مؤيدي الرئيس السوداني بإمكانية حل المحكمة، ناهيك عن ان الترابي نفسه وهو رجل قانون بارز كان قد أعلن انه نصح النواب الذين طعنوا باجراءات الرئيس أمام المحكمة بألا يعلقوا آمالاً كبيرة على المحكمة.

المهم في الأمر ان الحكم بشرعية اجراءات ١٢ كانون الأول أرسى الأرضية لصدور قرار تمديد حالة الطوارئ، بهدف «تعزيز المكاسب السياسية التي تحققت». هذا التبرير الرسمي للقرار يعني ان فريق الرئيس حقق مكاسب سياسية في الصراع الدائر مع الفريق الآخر وهو فريق الترابي هذا من ناحية.

من ناحية أخرى، فإن القرار يمكن رؤيته كمؤشر على بدء مرحلة جديدة من مراحل الصراع بين الفريقين اللذين ما يزال يجمعهما حزب واحد هو حزب المؤتمر الوطني الحاكم، وهو ما يعني توقع صدور قرارات واجراءات جديدة سيتم اصدارها في مراسيم رئاسية نظرًا لغياب المجلس الوطني المنحل وهي مراسيم تستمد شرعيتها بطبيعة الحال من الشرعية، التي أضفتها المحكمة الدستورية على إجراءات ١٢ كانون الأول.

هذه القرارات بدأت تبصر النور فعلاً، وربما كان اولها إقرار قانون الأحزاب والتنظيمات السياسية، الذي حل محل قانون الأحزاب السابق المعروف باسم قانون «التوالي السياسي»، الذي كان للترابي جهد اساسي في صياغة أسسه وبنوده كما في التفرد باختيار اسمه، وبالتالي فإنه يعتبر الضربة الأولى لهذا الفريق في هذه المرحلة من النزاع.

وإذ يجوز الحديث عن مرحلة جديدة من الصراع، فإن المنطق يفترض توقع ردود من الفريق الثاني الذي يبدو انه بات مستهدفًا في وجوده، وبالتالي، فإن التطورات المقبلة قد تأخذ احد منحيين: الاتجاه السلمي المتمثل في الفراق والانشقاق او منحى التصعيد والمواجهة.

ويرى الترابي ان وحدة المؤتمر الوطني «ليست يسيرة»، كما انه لا يستبعد «ان يتفرق المؤتمر الوطني وينشق الى اتجاهين، او ان يستولي الجانب الحكومي على المؤتمر»، لكنه لا يستبعد منحى ثالثًا اذ «يمكن لقوى ثالثة ان تدخل الشارع من دون تحضير، كما حصل في ثورات شعبية السودان الآن عرضة لها».

واذا كان الترابي قد ألمح الى الانتفاضة او الثورة الشعبية فان احد مساعديه توعد قبل ايام صراحة بدعوة الناس للنزول الى الشارع ضد النظام القائم، وهو ما يدفع باحتمالات الصدام الى الواجهة، فهل يستطيع السودان تفادي هذا الأمر الذي سيكون كارثيًا على البلاد ؟ ان ما حصل بعد اعلان الطوارئ ينم عن عقلانية في تفادي المكامن الخطرة، لكن التجارب تؤكد فشل التسويات في مسألة ازدواجية السلطة، وبالتالي فإن السودان سيكون خلال الفترة المقبلة امام امتحان صعب وخطير في آن، فهل يجتازه بسلام؟

بس عمر



عمري صار سنة والنصف/ رشرش لي فل وياسمين.
عيدي هل بعام ألفين/ ربي فرحني، آمين.
ويا نحلات زيدونا شهد/ الدنيا فيها جزر ومد.
غطي دنيتنا بالسعد/ ولا يتالم فيها حد.
ونبقى دايمًا يد بيد/ وعلى الخير متحدين.
على فكرة، انا عمر مجيب حسون، من سخنين، عيدي في سنة الألفين. بحب البابا مجيب كثير كثير وبحب الماما كمان نصره. وبحب جدو وشكرا لكم في جريدة «الاتحاد» وانا بحبكم كثير.

أنا راوي



أنا راوي الأمور أنا حلو وزغيور بعيد ميلادي الأول الذي صادف قبل اسبوع كل الحبايب زاروني ووسام ومجد اخواني، انا بحبهم كثير وبحب الماما والبابا، وابقوا كلكو تذكروني انا راوي وديع نداف.

انا الأمير



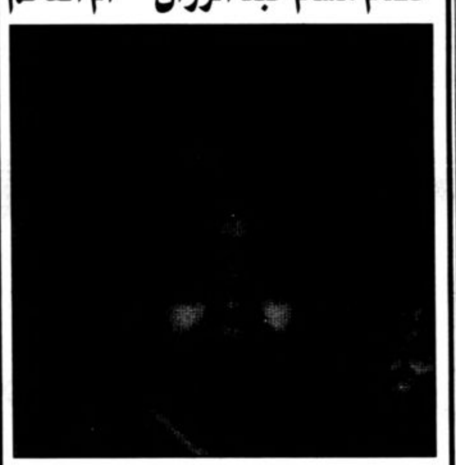
ان سالتو مين هالأمور بالصورة، بقولكو محسوبكم امير حسن حسون، من سخنين صار عمري سنتين، بحب البابا حسن والماما امل، وحكياتي صاروا حلوين.
في سنة الألفين بدي احتفل بعيد ميلادي الثاني عشان هيك دار سيدي مشغولين بحضرولي الهدايا.
واللي ما جبليش هدية بعيدي يتفضل ويجيبها انتو كرماء وانا بستاهل.
انا بحب الجميع واتمنى ان يحل السلام على جميع العالم. مش راح انسى جريدة «الاتحاد»... وشكرًا لكم.

آراء خليل ابو مرحة – ام الفحم



عمري خمسة أشهر بحب الضحك كثير وأنا مدللة عشان اصغر واحدة عندار سيدي وعشان كلهم بحملوني وبلاعبوني ما بهدي على الأرض الا وقت النوم. كل اعمالي وعماتي بلاعبوني. ومش ناسي خالي نضال وعمتي أمل قد ما بجيبولي شوكولاته.

عصام هشام عبد الرزاق – ام الفحم



عمري ٤ سنين، ومن هواياتي، الكمبيوتر ومشاهدة برامج الأطفال في التلفزيون، وخصوصًا تليتابيز.
احب جدي توفيق وجدي محمد وأحب أن أزورهم دائمًا.
وكذلك أمضي معظم اوقاتي مع أخي ايهاب الذي يعلمني اشياء كثيرة.

محمود مجير محمود جهجاه – عرعرة



عمري سنة ونصف – بحب ركوب الخيل عشان عمي احمد بوخذني معه وبركبني على الفرس. وبحب لعب الفوتبول. سيدي محمود وستي نوال كثير بحبوني وبجيبولي العاب وعمي ايمن بوخذني معه مشاوير بالسيارة.

ملك محمد دراوشة



مع انني احتفل بعيد ميلادي الرابع، الا انني احتفل به لأول مرة. اتعرفون لماذا؟؟
.. نعم لأنني من مواليد ٢٩ آذار. لست غاضبة ولا زعلانة ولكن هذا حظي ونصيبي. وبيني وبينكو.. هيك أوفر!!
وبالمناسبة احلى القبلات لماما وبابا بهذه المناسبة.

بعرفك بحالي



أنا اسمي شادي نشات يونس
أسكن في قرية عرعرة. عمري سبعة أشهر وزني عشر كيلات بحب البابا والماما كثير. بحب سيدي اسعد وستي رحمة. وبتمنى لجدي اسعد تمام الصحة والعافية والعمر المديد. وبحب سيدي محمود وستي فهمية في معاوية.
وبحب كل أطفال العالم مع تمنياتي لهم بعام جديد وعقبال أكمل السنة.

شروق ابراهيم محاميد

انا في الصف الثاني أ بمدرسة الزهراء ام الفحم
احب امي وابي اخواني واخواتي وجميع طلاب صفي وخاصة الزهراء.
اهدي هذه الرسمة بمناسبة يوم المراة العالمي. فالف تحية لكل النساء في عيدهن والف مبروك.

في الأيام الثلاثة الأولى

١٢ رقمًا قياسيًا في بطولة العالم للسباحة داخل حوض صغير

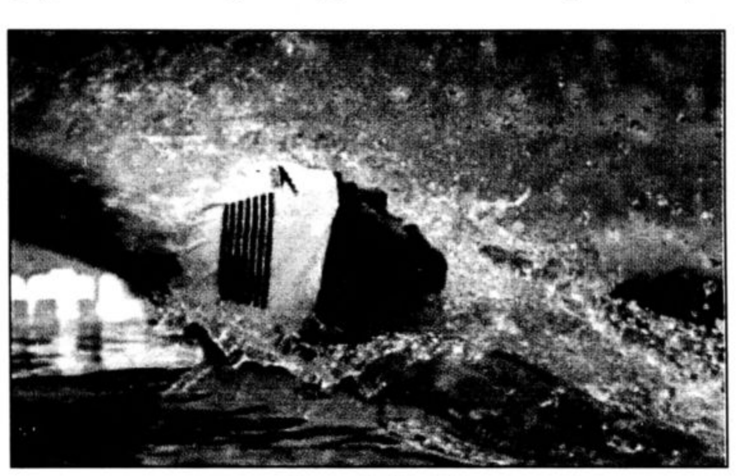
* شهدت الأيام الثلاثة الأولى من بطولة العالم للسباحة داخل حوض صغير، التي تستضيفها اثينا تحطيم (١٢) رقمًا قياسيًا، فيما جاءت الولايات المتحدة اولى على صعيد حصد الالقاب (٦ ذهبيات) تلتها السويد (٤ ذهبيات).

في اليوم الأول، حطم السباح الأمريكي نيل سكوت ووكر الرقم القياسي العالمي في سباق ٥٠ م ظهرًا مسجلاً (٢٤.٠٤) ثم حسنه في اليوم ذاته مسجلا (٢٣.٤٢) ثانية، ومنتخب السويد للرجال الرقم القياسي العالمي في سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م حرة مسجلاً (٣.٠٩.٥٧) دقائق، ومنتخب بريطانيا للسيدات الرقم القياسي في سباق التتابع ٤ مرات ٢٠٠ م حرة مسجلا (٧.٤٩.١١) دقائق، والسويدي لارس فرولاندر الرقم القياسي في سباق ١٠٠ م فراشة مسجلا ٥٩.٥٠ ثانية.

وفي اليوم الثاني، حقق السويدي لارس فرولاندر رقمًا قياسيًا في سباق ١٠٠ م فراشة بزمن (٥٠.٤٤) ثانية، والروسي رومان سلودنوف رقما قياسيا في سباق ١٠٠ مسجلا (٥٨.٥١) ثانية، والسويدية تيريز الشمار رقما قياسيا في سباق ١٠٠ م حرة مسجلة ٥٢.١٧ ثانية، ومنتخب الولايات المتحدة للرجال رقما قياسيا في سباق التتابع ٤ مرات ٢٠٠ مرة حرة بزمن (٧.٠١.٣٣) دقائق.

وفي اليوم الثالث، حطمت الأمريكية جيني طومسون رقمها القياسي في سباق ١٠٠ م فراشة مسجلة (٥٦.٥٦) ثانية، والسويدية تيريز الشمار رقمها القياسي في سباق ٥٠ م حرة مسجلة ٢٣.٥٩ ثانية، والأمريكي نيل سكوت ووكر الرقم القياسي في سباق ١٠٠ م حرة مسجلا (٥٢.٧٩) ثانية.

وبدأت الولايات المتحدة بحصد الالقاب بخط تصاعدي فاكتفت في اليوم الأول بميدالية واحدة وحصلت في الثاني على اثنتين، وفي الثالث على ثلاث، تليها السويد بفضل سباحها الفذ فرولاندر وسباحتها العملاقة الشمار.


* السبّاح الأمريكي نيل ووكر *

بيرنز يحرز المركز الأول ويتصدر الترتيب العام في رالي البرتغال

* احرز السائق البريطاني ريتشارد بيرنز، (سوبارو امبريزا) المركز الأول في رالي البرتغال، المرحلة الرابعة من بطولة العالم للراليات، الذي اختتم اليوم الأحد.

وقطع بيرنز، الذي تعرض يوم الجمعة الماضي لحادث اصطدام بشاحنة تابعة لفريق تويوتا لم يؤثر على استمراره في المنافسة، مسافة السباق بزمن ٤ ساعات و ٣٤ دقيقة، وتقدم بعد منافسة مثيرة حتى الأمتار الأخيرة على الفنلندي ماركوس غرونهولم (بيجو ٢٠٦) والاسباني كارلوس ساينز (فورد فوكوس).

وتصدر بيرنز الترتيب العام لبطولة العالم برصيد ٢٢ نقطة مستفيدًا من انسحاب الفنلندي طومي ماكينين بطل العالم في المواسم الأربعة الماضية في اليوم الثاني بسبب عطل في محرك السيارة، فتجمد رصيد الأخير عند ١٦ نقطة.

بوردو الى نصف النهائي بشق النفس

* تأهل بوردو بشق النفس الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس فرنسا لكرة القدم بفوزه على نيم من الدرجة الثانية (١ - صفر).

على ملعبه وامام (٢٠) الف متفرج، جاهد بوردو، الذي باتت آماله ضعيفة في الاحتفاظ بلقبه بطلاً للدوري، من أجل فوز يبقي فرصته بالتعويض في مسابقة الكأس قائمة، ولم يتمكن من تحقيقه الا في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني عن طريق الدولي ليليان لاسلاند اثر تمريرة من كريستوف دوغاري.

وكانت الخشونة واضحة في اللقاء، من جانب الضيف في الشوط الأول فنال لاعبوه ٤ بطاقات صفراء، ومن جانب المضيف في الثاني فحصل ثلاثة منهم على انذارات فضلا عن بطاقة رابعة في الشوط الأول.

واقصى كاليه الهاوي، امام نحو ٢١ الف متفرج، ضيفه ستراسبورغ من الدرجة الأولى بفوزه عليه (٢ - ١) علمًا بأن الأخير افتتح التسجيل مبكرا بواسطة اوليفييه اشوافني في الدقيقة السادسة.

وتمكن اصحاب الأرض من التعديل عن طريق هوغار (٣٩)، ثم حققوا الفوز عبر ميرلين (٤٥).

متفرقات من ملاعب العالم

* كان النجم البلغاري خريستو ستويتشكوف، اول المسجلين في الدوري الأمريكي للمحترفين لعام ٢٠٠٠ عندما هز شبكة دالاس بيرن في الدقيقة (١٤) في اليوم الأول من انطلاق النسخة الخامسة من البطولة.

ولم تمنع ثنائية ستويتشكوف (١٤ و ٤٢) خسارة فريقه شيكاغو فاير امام دالاس بيرن ٢ - ٤.

وكان ستويتشكوف (٣٤ عامًا) عاد عن استقالته ووقع في ١٥ آذار الحالي عقدًا مع الفريق الأمريكي لمدة عام لقاء ٢٥٠ الف دولار، وصار مع الالماني لوثار ماتيوس المنتقل من بايرن ميونيخ الى ميتروستارز نيويورك/ نيوجيرزي، النجمين الأجنبيين اللذين سيسطعان في دوري الموسم الحالي.

* اعتبر رئيس الاتحاد الفرنسي، كلود سيمونيه، ان مواطنه نيكولا انيلكا، مهاجم ريال مدريد الاسباني، مثالا سيئًا للشباب وانه سيفقد مكانه في منتخب بلاده.

وقال سيمونيه في برنامج تلفزيوني رياضي «لقد تحدثت مع المدرب الوطني روجيه لومير حول وضع انيلكا. لا احد يشك في موهبته، لكن تصرفه لا يليق بالشباب. لأسباب عديدة، يجب ان ينفذ عقوبة الايقاف التي فرضها بحقه ناديه. وفي الوضع الراهن، طالما انه لم يلتحق بصفوف ريال مدريد، فلن يكون له مكان في تشكيلة المنتخب الفرنسي».

وكان انيلكا، الذي اوقف ٤٥ يومًا وقطعت من راتبه قيمة المدة ذاتها لرفضه التدرب مع زملائه، عاد الى باريس الاربعاء الماضي بعد موافقة المسؤولين في ريال مدريد، وقد يعود حسب اقربائه الى العاصمة الاسبانية منتصف الاسبوع المقابل في محاولة للانضمام تدريجيا الى الفريق رغم انه سيبقى بعيدا عن الحصص التدريبية.

كرة سلة

فوز ثمين لبورتلاند يضعه في البلاي اوف في الدوري الأمريكي للمحترفين

* حقق بورتلاند ترايل بلايزرز فوزًا هزيلاً، لكنه ثمين على مضيفه سياتل سوبر سونيكس بفارق نصف سلة (٩٧ - ٩٦) وضعه في الأدوار النهائية من دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين ليصبح المتأهل الثاني بعد متصدر مجموعته (الهادي الغربية) والدوري عمومًا لوس انجلوس ليكرز.

وحقق بورتلاند فوزه الـ ٥٠ مقابل (١٦) هزيمة، وذلك بفضل نجم شيكاغو بولز السابق سكوتي بيبن، الذي سجل نقطتين من رميتين حرتين قبل ٧ ثوان من نهاية اللقاء، فأصاب عصفورين بحجر واحد: اولهما انه جنب فريقه لعب وقت اضافي غير مضمون النتيجة، والثاني تحقيق فوز أهله الى البلاي مبكرًا ومن شأنه اراحة اعصاب لاعبيه في المباريات الأخيرة من الدور التمهيدي التي تكون فيها المنافسة عادة على أشدها.

ورغم عدم تألق بيبن منذ انتقاله من شيكاغو قبل عامين مع هيوستن روكتس في الموسم الماضي ثم مع بورتلاند في الموسم الحالي، الا انه سجل موقفا سيتذكره فريقه فترة طويلة، في حين لن يسامح سياتل لاعبه برنت باري صاحب ١٤ نقطة اهداره بتسرع رمية ثلاثية عندما كانت المباراة تلفظ انفاسها الأخيرة.


* لاعب بورتلاند، سكوت پيپن يتألق *

انكلترا تتجه نحو احراز اللقب في بطولة الأمم الست للركبي

* حققت انكلترا فوزها الرابع على التوالي بتغلبها على مضيفتها ايطاليا ٥٩ - ١٢ في الجولة الرابعة قبل الأخيرة من بطولة الأمم الست للركبي في روما امام ٢٥ الف متفرج.

وهي المرة الأولى، التي تحقق فيها انكلترا (٤) انتصارات متتالية من دون اي هزيمة وبات عليها ان تتخطى ضيفتها اسكتلندا في الجولة الأخيرة في ٢ نيسان المقبل.

وتبدو فرصة الانكليز كبيرة في احراز اللقب بعد تصدرهم الترتيب برصيد (٨ نقاط مقابل ٤ لفرنسا الثانية التي ستواجه ايرلندا (٤ نقاط، ايضًا)، خصوصًا ان منافستهم اسكتلندا تحتل المركز الأخير من دون رصيد بعد خسارتها الرابعة على التوالي وكانت امام ويلز ١٨ - ٢٦ امام (٧٢٥٠٠) متفرج، فارتفع رصيد الأخيرة الى ٤ نقاط.



أشياء مختلفة بطبيعة الحال..!

* بقلم: حسن خضر *

كيف سيتصرف الفلسطينيون لو جوبهوا بفكرة وجود نصوص لشعراء إسرائيليين في مناهجهم الدراسية ؟

يبدو احتمال عدم الممانعة، هنا، نوعا من الوهم. فلا شك أن بعض الأصوات ستعلو للتدليل على خطورة هذا العمل، كما سيعتقد البعض الأخر بأن الوقت لم يحن بعد، وسيعيد آخرون الكلام عن التطبيع .. الخ.

والمفارقة أن ذلك ما مارسه الإسرائيليون في الأونة الأخيرة. فقد تكلّم البعض عن الخطورة، وتكلّم البعض الآخر عن التوقيت وبأن الوقت لم يحن بعد، بينما حذّر آخرون من خطورة الشعر الفلسطيني على عقول أولادهم وبناتهم.

وليس في استعادة مفارقة كهذه ما يدل على محاولة للكشف عن أوجه الشبه في الموقفين. فهذه مسألة قليلة الأهمية مقارنة بمسألة أخرى هي أوجه الاختلاف. هناك، في الواقع، اختلافات حقيقية في الموقفين في الدرجة وفي النوع. فعبارات مثل الخطورة والتوقيت لا تكتسب الدلالات نفسها في الخطابين. فعندما يستخدم الإسرائيليون والفلسطينيون العبارة نفسها، يجب التذكير بأنهم يقصدون أشياء مختلفة في الواقع.

ماذا يقصد الإسرائيلي عندما يتكلم عن خطورة الشعر على أذهان الأولاد والبنات في المدارس الثانوية ؟

ومن سوء الحظ بأننا لن نتمكن من فهم ما يعنيه دون العودة إلى «بدء الخليقة» من جديد، أي دون العودة إلى منظومة المفاهيم التي شكّلت العقل الصهيوني، إذا جاز التعبير، وأسهمت في تشكيل بنية الدولة الإسرائيلية ومؤسساتها من ناحية ثقافية واجتماعية.

فالفكرة المركزية الأولى في منظومة المفاهيم هي النفي : نفي حياة اليهود في الدياسبورا، ونفي اليهودية كديانة والتعامل معها بمفردات قومية، ونفي وجود الفلسطينيين أنفسهم كطرف في معادلة الصراع في فلسطين وعليها.

من يعرف التأريخ الصهيوني لسنوات اليشوف وما بعد الدولة سيدرك معنى هذا النفي. فقد احتل الفلسطينيون مكانة هامشية في الرواية الصهيونية الرسمية، التي حاولت تصوير الصراع في فلسطين وعليها كصراع بين اليهود وسلطة الانتداب البريطاني في سنوات اليشوف، وكصراع بين إسرائيل والدول العربية في سنوات ما بعد قيام الدولة.

كان المقصود من نفي الفلسطينيين كطرف رفض الاعتراف بحركتهم الوطنية. ففي هذا القبول ما يعني الاعتراف لهم بحقوق سياسية أو قومية في حدود الإقليم. وقد مورس هذا الرفض في تأريخ ثوراتهم المتواصلة في الثلاثينيات باعتبارها اضطرابات، وأعمال تخريب تشنها عصابات غير نظامية. كما مورس في رفض الاعتراف بالمسؤولية المباشرة عن ترحيل الفلسطينيين قسريا من أجزاء كبيرة من بلادهم في حرب ١٩٤٨. والعكس صحيح، فقد حلل بعض المؤرخين الصهاينة خروج الفلسطينيين باعتباره ظاهرة طوعية تثبت عدم وجود وطنية فلسطينية تدفع الفلسطينيين للبقاء أو التشبث بالأرض. كما ألقى البعض الآخر باللائمة على الدول العربية التي قيل بأنها دعت

الفلسطينيين للخروج من أرضهم خلال العمليات العسكرية عام ١٩٤٨.

مقابل فكرة نفي الفلسطينيين كانت فكرة نفي المنفى الصهيوني، التي تستدعي بالضرورة خلق علاقة صوفية بالأرض الفلسطينية. وفي هذا السياق تمت صياغة بنية تحتية أدبية، إذا جاز التعبير، لوصف العلاقة الوجودية الناشئة بين المستوطن وأرضه القديمة ـ الجديدة، والدور التحويلي بالمعنى الثقافي والنفسي الذي مارسته تلك العلاقة في حياة الرواد.

المشكلة أن تاريخ تلك العلاقة مليء بالثقوب السوداء. فقد كانت للمنفى سطوة أرغمت المستوطنين على الإحساس بغربة دائمة عن المناخ والطبيعة في فلسطين البعيدة عن بلدانهم الأصلية. كتب عاموس عوز ذات يوم مقالة فائقة الأهمية عن جدته البولندية التي ماتت من النظافة لاعتقادها بأن أرض فلسطين مليئة بالميكروبات غير المرئية. لم تعد فكرة العلاقة التحويلية الصوفية بالأرض كما عبّرت عنها أسطورة غوردون شديدة الإقناع. وبالقدر نفسه لم يعد نفي الوطنية عن الفلسطينيين، بما يعنيه الأمر من نفي للفلسطينيين مقنعا لأحد.

يمكن الاستشهاد، هنا، بما يقوم به المؤرخون وعلماء الاجتماع الجدد في هذا السياق. كما يمكن الحديث عن محاولة كتابة تاريخ مغاير للرواية الرسمية. ورغم ذلك، من المهم الانتباه إلى حقيقة أن المؤسسة التعليمية وأجهزة الإعلام، إلى جانب الخطاب الرسمي ما زالت تعتمد على الرواية الرسمية، كما تجدر الإشارة إلى وضع التاريخ المغاير ضمن حدود لا تمنحه أكثر مما يستحق من النفوذ في المجتمع الإسرائيلي.

وبما أن الأمر كذلك. والأمر كذلك فعلا، نصل إلى النقطة الأخيرة : دور العلاقة بين نفي المنفى ونفي وطنية الفلسطينيين في منح الشرعية الأخلاقية، وبالتالي السياسية للدولة اليهودية نفسها. ومن المنطقي الافتراض، هنا، بأن كل خدش لتلك العلاقة، أو محاولة لصياغتها بمفردات جديدة تهدد الشرعية نفسها.

وربما يسأل سائل : وكيف نفسر محاولة بعض الإسرائيليين خدش تلك العلاقة ؟ عندما يخدش الإسرائيلي تلك العلاقة يعي بأنه يريد صياغة الشرعية على أسس أخلاقية وسياسية جديدة، أي أن مشروعه لا ينفصل عن مسألة التفكير في الدولة والمشروعية أيضا، كما يعي بأن المخاطر التي تنطوي عليها المحاولة أقل ضررا من مخاطر الحفاظ على أبقار مقدسة لم تعد مقنعة لأحد.

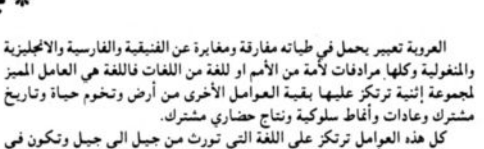
بهذا المعنى يمكن فهم التجييش السياسي والتحريض الأيديولوجي ضد تدريس قصائد فلسطينية في مدارس إسرائيلية، كما يمكن فهم ضعف الأصوات المعارضة لتلك الحملة، ودرجة الاستقطاب العالية التي امتازت بها.

فما هي مشكلة الفلسطينيين ؟

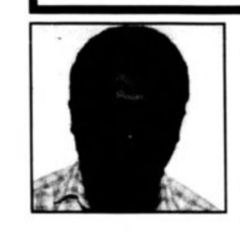
لن يعارض الفلسطينيون لأسباب تتعلق بالدفاع عن شرعية دولة ما، فهم لم يؤسسوا تلك الدولة بعد، ولن يعارضوا لأسباب تتعلق بنفي الآخر الإسرائيلي، لأن مشروعهم السياسي يقوم على فكرة التعايش معه. ربما يصدر رفضهم عن إحساس بأن الإسرائيليين لا يستحقون هذا القدر من التسامح. وهذا يندرج في باب التوقيت أكثر مما يندرج في باب الشرعية أو الأزمة الوجودية.

يتكلم الطرفان، إذا، عن المخاطر لكنهما يتكلمان عن أشياء مختلفة بطبيعة الحال.

(رام الله)



العروبة - وحدة اللغة ام وحدة المصير؟



* بقلم: د. فؤاد خطيب *



* المراد به في مقالتنا هذه هو الإشارة ولو من بعيد الى معنى هذا التعبير الى ملايين العرب اليوم على مدى العالم العربي الواسع في هذا العصر المتغير والسريع الذي نحياه نحن العرب وتحياه الانسانية الكبيرة، بما يحمله من نقلة نوعية في الحياة المادية البشرية بكل فروعها وربما من تغيير استثنائي في التفكير الانساني المجرد وفي الفكر الفلسفي للوجود البشري الذي تراكم آلاف السنين. هذا الفكر الذي نراه مرة اخرى يقف عند مفترق طريق كبير على درب البشرية عاجزاً ومتلبكًا وغير قادر على وضع نبراس فكري جديد هناك يرشد الانسانية الضالة التي تعيش في معظمها مرحلة سقوط الايديولوجيات «الجميلة» التي أرادت على مدى العصور تحسين وضع الانسان الفكري ورفع مكانته العقلية الحسية وجعله فكرا وعادات وطبائع على قمة سلم تطور المخلوقات الحية كما حددته العقائد والأديان وكما وضعته نظرية النشوء والارتقاء بما في الحالتين من فرق كبير واضح أصبح الأن مثبتًا علميًا وتجاربيًا وفلسفيًا.

هل العروبة تحملُ في طياتها تعبيراً موازيًا للفنيقية أو الفرعونية أو البابلية أو الفارسية مثلا؟

ما هي العوامل التاريخية الوجودية والذاتية التي خلقت هذه المفردات - الأمم في تاريخ الحضارة الانسانية؟ ما هي عوامل الخلق والوجود والانقراض لهذه الأمم؟

ما هي عوامل البعث الجديد اذا كانت هناك؟

كلها أسئلة تخطر في البال تحتاج الى مقالات وكتب لم نتوخ وضعها كلها هنا ولا الإجابة عليها بل وضعنا قصراً مسميات لشعوب إنقرضت وأصبحت ذكرى في التاريخ الانساني كانت وذهبت واصبحت أطلالاً وآثاراً أكلتها طاحونة الزمن وفتتتها وحضارتها عوامل الطبيعة وجدلية صراع البقاء الذي قهر بدوره عوامل الطبيعة والزمن وقبض على سر الحياة والبقاء.

من ناحية اخرى وضعنا مُسميات لشعوب أو أمم لم تنقرض وما زالت باقية في خضم صراع البقاء الذي تشهده الشعوب والحضارات في هذه الساعة بالذات مكانتها للأسف الأضعف والأدنى مهددة بعدم البقاء اذ لم تقبض كغيرها على سر الحياة والتجدد اياه وتشد تلافيف الزمن الماضي وتخلفه وراءها منطلقة الى الزمن الجديد الذي تسير نحوه الانسانية المتقدمة رغما عنها لأنه آلة الرفع والدفع الرهيبة للانسانية كلها في هذا العصر.

اذاً الانسانية تقف اليوم بما يحلو للبعض تسميته مجازاً «عصر ما بعد الحداثة» هذه التسمية التي اطلقها فلاسفة العصر الغربيون على الفترة التي نحياها في العقدين الأخيرين وخصوصاً بعد سقوط الاشتراكية آخر الايديولوجيات «الجميلة» اذا صح التعبير والتي ادى سقوطها الى وضع فلاسفة الغرب والشرق في دوامة فكرية وربما في فراغ فكري كان من الضرورة الملحة تعبئته وكان هذا الخلق الذي استمد تكوينه المهلهل ربما في عصر التقنيات المتطورة جداً التي تعيشها البشرية في أواخر الألفية الثانية وبداية الألفية الثالثة.

«عصر ما بعد الحداثة» يحمل بنظرنا في طياته جينات قديمة جداً تغور الى زمن الخلق وتحمل بذرات الغرائز التي يحملها البشر ومنذ ان وجدوا وخصوصا غريزة البقاء وبقاء الأقوى الشيء الذي يعيد الفكر الانساني الى الفكر العشوائي - او الى مرحلة اللافكر. هذه التقنيات ما هي الا رأس الحربة الحجرية «العصرية» الذي قبضها الانسان الأول وأشهرها في وجه إخوته وصراعه من أجل بقائه ومحافظته على تخوم عيشه. ربما الآن وصلنا الى عتبة مقالتنا التي توخينا الوصول اليها منذ عنوان هذه المقالة.

العروبة تعبير يحمل في طياته مفارقة ومغايرة عن الفنيقية والفارسية والانجليزية والمنغولية وكلها مرادفات لأمة من الأمم او للغة من اللغات فاللغة هي العامل المميز لمجموعة إثنية ترتكز عليها بقية العوامل الأخرى من أرض وتخوم حياة وتاريخ مشترك وعادات وأنماط سلوكية ونتاج حضاري مشترك.

كل هذه العوامل ترتكز على اللغة التي تورث من جيل الى جيل وتكون في مجملها صيرورة أمة من الأمم فيها خصوصيات ومكنونات ذاتية لا تملكها بقية الأمم مع الأخذ بالاعتبار ان كل هذه الصغائر والمفرقات تتلاشى أمام الأصل والوجود البيولوجي اينما وجد.

العروبة.. تطلق على جماعات إثنية بالأصل سكنت شبه جزيرة شرق البحر الأحمر واعتبرت العرب العاربة اي التي أجادت اللغة العربية نطقًا وكتابة. انطلقت هذه الجماعات وكسرت تخومها واختلطت بالأقوام المحيطة وأدخلتها عنوة أو رغبة تحت سيطرتها الاجتماعية والاقتصادية والفكرية. هؤلاء كانوا العرب المستعربة التي لم تجد العربية لا نطقًا ولا كتابة.

امتد تأثير العروبة على العالم المجاور حتى جاء الفتح الاسلامي وحمل هذا الفتح رايات العروبة ممثلة بالقرآن الكريم حتى وصل أطراف المحيط الأطلسي غربًا وشبه الجزيرة الهندية شرقًا مكونًا امبراطورية كبيرة حكمها العرب وفرضت سلطانها العسكري والثقافي والحضاري آنذاك.

في تلك الحقبة وحدت أرجاء الامبراطورية عوامل اللغة والدين ونقصد باللغة في هذا المجاز لغة حكام الأمصار والولاة وأفراد الجيش والحرس الاداري في المقاطعات والألوية البعيدة الذين تكلموا العربية بفصاحة الحجاج وسيطروا تحت حكم مركزي قوي على البلاد وأجنحة الامبراطورية البعيدة التي سكنتها غالبية غير عربية ولا حتى مُستعربة. لم توحدها بنظرنا آنذاك عوامل المصير المشترك ولا أنماط السلوك ولا العادات ولا حتى نتاج ثقافي واحد مما سهل إنحلال الامبراطورية الواسعة وتجزئتها الى دويلات ودول ومقاطعات صغيرة ما زلنا كعرب نعاني من ذاك الانقسام حتى يومنا هذا. ذاك الانقسام كان ولا شك الصورة الزنكوغرافية الأصل لما نراه حاصلا اليوم ومتمثلاً أردنا أم لم نرد بوجود ٢٢ دولة عربية تحتل جغرافيا جزءاً أساسيًا من تخوم الامبراطوريات الأموية والعباسية الغاربة.

كان لا بد من عدو خارجي يهدد المصير المشترك ويحرك الأمة ويوحدها للوقوف في وجه ذاك الخطر الخارجي المحدق. هكذا كان الأمر مع الصليبيين وظهور صلاح الدين وتبلور دولة مركزية مرة اخرى وحدت الأمة في وجه التحدي الأفرنجي الذي هدد مجرد مصيرها وقيامها. دارت بعد رحى الصليبيين دائرة التاريخ نفسها وعملت عوامل التفرقة وتفتت الدولة العربية الأيوبية الى دول وممالك مملوكية إندثرت بعد قرن من الزمان واصبحت كقبلها في ذمة التاريخ وخمدت الأمة تحت الرماد تنتظر مرة أخرى تهديد المصير وتتوقف الى يوم البعث من جديد.

لا نتوخى بهذا الايجاز ان نتغاضى عن الظروف الزمانية والمكانية والموضوعية التي صبغت كل حقبة من حقب تاريخنا وأثرت مباشرة في مجرى هذا التاريخ سلبًا وايجابًا. نقصد بهذا كل التحولات الاجتماعية والاقتصادية ومتغيرات العالم المجاور الأخري والتي ولا شك كانت سببًا حاسمًا في نهوضنا تارة وفي ركودنا تارة أخرى. خبت أواخر فنارات العرب الحضارية الحقيقية في القرن الخامس عشر في الأندلس مع ضياع العصر الذهبي العلمي والثقافي للعرب في تاريخهم المدّون وحتى هذه الساعة. لقد كان لحرق كتب ابن رشد شارح ارسطو وفيلسوف العرب الأول في كل الأزمان بداية سطوة الغيبية - الثيوقراطية التي بسطت نفوذها في أواخر حكم المنصور في الأندلس وما زالت حتى الآن.

بدأت بنظرنا معها بداية النهاية للفكر العربي الجامح آنذاك وكذلك لحركة البحث والعلم والخلق الجديد التي خبت في ظلام دامس. إذ سرعان ما عاد الجهل وغطى الأفق العربي وشل الفكر العربي وأبقاه آلة لاجترار الماضي الغابر ولتكرار النص وسبب في خصيه وشله وحضّره لحكم الأتراك المتخلف الذي خلف بدوره المزيد من الجهل والظلام.

بدأ «العصر الحديث» بمفهومنا نحن هنا في الشرق العربي بحملة نابليون على مصر التي خلقت واقعًا جديداً وتهديداً مباشراً آخر لمصيرنا وحقنا في الوجود. ومن جهة أخرى بعثت بوادر انطلاقة عربية فكرية لم تصل الى حد الثورة الاجتماعية وكل ما خلفته كان بمثابة صحوة عربية مؤقتة للحفاظ على المصير. تتالت الهجمات الاستعمارية بعد الاستبداد التركي وتتوجت بواحدة شرسة استعمارية - صهيونية مدروسة جيداً إستهدفت العقل العربي والفكر العربي قبل ان تستهدف الأرض العربية. لا مجال لنا هنا لشرح قصة الضياع العربي الكبير مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين فهذا شرح طويل تعجز عنه كل صحف العالم؟

المراد به هنا الوصول الى اننا نحن كأمة عربية نقف مرة أخرى امام تحدي المصير ولكن هذه المرة لا يظهر صلاح الدين من جديد مما يجعلنا كالأيتام ضياع فوق أرضنا وضياع مع فكرنا الذي تشرده البدع الغربية مرة أخرى هذه المرة باسم «العولمة» و «فكر ما بعد الحداثة» وغيرها من الاسقاطات الغريبة الفكرية التي خُلقت لإحكام السيطرة من جديد على عالم متخلف ندور بفلكه نحن العرب شئنا أم أبينا. الفارق هذه المرة ان العروبة مهددة بدعامتيها، مهددة بوحدة مصيرها ومهددة بوحدة لغتها.

المصير المجرد للعرب ونقصد المصير الاقتصادي السياسي بات مهدداً وهذا لا يغيب على أحد. كلنا، دولاً وشعوبًا، نقع في دائرة التأثير الاستعماري الفكري الجديد ونعيش حالة من التشرذم والانقسام لم يعهدها تاريخنا من قبل. بالنسبة لوحدة اللغة هناك بوادر مقلقة تحاصر لغتنا الجميلة التي بحق تعتبر من اللغات الحية الجميلة في زمننا المعاصر. هذه البوادر تكمن في انحسار القراءة بهذه اللغة كما تدل الاحصائيات الأخيرة من معهد الدراسات العربية في عواصم العالم العربي. هذا الانحسار يجلب انحساراً في الفكر والابداع بعد ان أصبح كُتاب هذه الأمة على حافة المصير بين دوامة الخلق وسكون الموت.

لماذا يكتبون بالعربية اذ لم يقرأوا بها ؟ لماذا لا يكتبون بلغة أجنبية حية تجلب لهم حظًا مع الحياة ومع القراء؟ هذا ما هو حاصل لحد كبير في المغرب العربي اليوم الذي يكتب بالفرنسية وينشر بالفرنسية قبل العربية. الأمر العبثي الذي أصبح حقيقة واقعة مرة وعلامة في ضياع وحدة اللغة ووحدة المصير.

لا بد للعرب من وقفة مع هذه الذات ومصارحتها وقتلها وخلق ذات جديدة تضع أمامها وحدة اللغة ووحدة المصير في دوامة السيطرة الغربية - التقنية التي تحاول ليلاً ونهاراً قتل الذات العربية ووأد مصيرها وخنق فكرها وربما حرمانها من بقائها المجرد.

لا بد للعروبة من ذات علمانية دمقراطية لخلق واقع جديد ولا بد من خلع الذات الثيوقراطية - شبه الاقطاعية التي ما زالت تلبس واقع هذه العروبة.

عروبة عصرية علمية متسلحة بسلاح العصر التقني المتقدم هي الرد لوقف الهجمات من الخارج والداخل التي تكاد تقتل هذه الذات.

(شفاعمرو)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٢٠/٣/٢٠٠٠

* القناة الاولى:

٦,٣٠ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – صباح الخير اسرائيل – اخبار ومتفرقات.
٨,٠٠ – في غرفة حاني.
٨,٠٥ – بناتوت بيبجاموت – صور متحركة.
٨,٢٠ – عطلة جيل.
٩,٠٥ – مقاتلو الوقت.
١٠,٠٥ – الفراشة اللطيفة.
١١,١٥ – الفيلم السينمائي الامريكي «الدب القديم».
١٣,٣٥ – مغامرات بوباي.
١٣,٤٥ – العلماء.
١٤,٠٠ – كاسي، لوك وميرنا.
١٤,٣٠ – عائلة دولي.
١٤,٥٥ – شارع سمسم.
١٥,٣٠ – ايلي وليلي.
١٥,٣١ – ميسي.
١٥,٣٥ – التحدث الى ايلي.
١٥,٤٠ – ميسي.
١٦,٠٠ – القبيلة.
١٦,٣٠ – طلطبيز.
١٦,٥٩ – مساء جديد.
١٧,٣٤ – مجلة الشباب.
١١,١٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠,٣٠ – مجيلات استير.
٢١,٠٠ – مباط.
٢١,٣٠ – في ضيافة ميني بئير.
٢٢,٣٠ – فيلم «صالح شبتي».
٢٤,٠٠ – موجز لأهم الانباء.
٢٥,٠٠ – ختام.

القناة الثانية:

٦,٠٠ – فانتوم – صور متحركة.
٦,٣٠ – قصص الاولاد.
٦,٤٣ – ريشت في الصباح.
٩,٠٠ – باسيفيك بلو.
١٠,٠٠ – فيلم «كليفورد».
١١,٤٠ – اغان من البرنامج «فراشة لطيفة».
١٢,٠٠ – اهلاً وسهلاً.
١٢,٣٠ – انيد بلايتون.
١٣,٠٠ – مجلة الرياضة.
١٤,٠٠ – قريب بعيد.
١٤,٣٠ – حدد اتجاها.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦,٣٠ – كل اولادي.
١٦,٥٠ – زاوية شارع.
١٧,٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧,٣٠ – عروض سنوات السبعين.
١٨,٠٠ – ابريس كول.
١٩,٠٥ – باسيفيك بلو.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – سقطات.
٢١,٣٠ – كول بوتيك.
٢٢,٠٠ – مشعال حام.
٢٣,١٥ – موجز لأهم الانباء.
٢٠,٠٠ – زوم – مجلة ثقافية.
٥٠,٠٠ – ملف قتل – مسلسل خيالي.
٠١,٤٠ – فابير.
٠٢,٢٥ – ختام.

هـــذا المـــســـاء

* «وردة الصبار» – كوميديا رومانسية – قناة الافلام الساعة ١٧,٣٠ * ممرضة رئيسية في عيادة اسنان تقع في حب المسؤول عنها. بطولة جولدي هون التي فازت بالاوسكار كممثلة ثانوية مع إنجريد بيرجمان وولتر ماثيو وجاك وستون. اخراج جين ساكس.

حل اللغز قبل الماضي

افقيًا:
١ – الكتاكالي.
٢ – لعوب – تمثيل.
٣ – ب.ب.ب. – براميل.
٤ – الركح – أع.
٥ – أي – و.ت.ت.ل.
٦ – طا – الباليه.
٧ – التراجيدي.
٨ – رمح – ك.ك.
٩ – خيال الظل.
١٠ – الاوبرا.

عموديًا:
١ – البساط – رخ.
٢ – لعب – ايمائي.
٣ – كوبا – راحل.
٤ – بت – لغات – لب.
٥ – رل – «كورال»، ل.ر.ك.أ.و.
٦ – الكابوكي.
٧ – المحتاج – ظل.
٨ – لما – الحيلة.
٩ – ديلارتي.
١٠ – عبث – نهاية.

حظك اليوم.. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
اليوم هي الفرصة المناسبة لبداية جديدة.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
تمهل قليلاً... تشغيل العواطف بربح في معظم الاحيان.

** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
الطرف الآخر بنتظر اشارة.. فلماذا هذا التفكير الزائد؟!

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
خيبة امل كبيرة تعكّر عليك صفو يومك.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
شعورك صحيح.. فأين الخطوات العملية؟!

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
المسؤول في عملك يتوقع منك اكثر.. لكن عقلك سارح دائمًا!

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
هدية تحمل معاني رمزية تصلك.. لا تضيعها.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
الصراحة التي ظهرت في عينيك امس يجب ان تبقى اليوم.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
لا أراكم الله تونرًا عاطفيًا آخر.. من عزيز.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
موعدك مع الحبيب سيحصد فشلاً ذريعًا وأبديًا.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
الاحباط يستفرد بك هذا الاسبوع.. على خير.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
على كل، مثل هذه العلاقة القديمة العميقة لا يحسمها لقاء.

الراصد الجوي

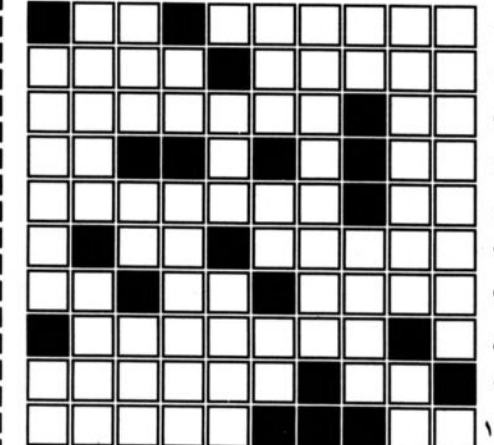
* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٠/٣، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ١٦° * تل أبيب وضواحيها – ٢٠° * حيفا وضواحيها – ٢٠° * إيلات – ٢٥ * جبال الجليل – ١٥° * المروج الشمالية – ٢٠° * جبال المركز والجنوب – ١٧° * السهل الداخلي – ٢١° * السهل الساحلي – ٢١° * النقب الشمالي – ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها – ٢١° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٣°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل١٧–١٩/٣/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٣,٩٦٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣,٨٤٢٦ ش.ج
* مارك الماني	١,٩٦٤٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٢٤٩٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٥٨٥٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٧٤٠٥ ش.ج
* دينار اردني	٥,٥٨٧٣ ش.ج
* «أسود»	٣,٩٨ – ٤,٠٠ ش.ج

كلمات متقاطعة



افقيًا:
١ – عميد الادب العربي – أكل.
٢ – رواية لغسان كنفاني – الاسم الاخير لشاعر عراقي (غير معرفة).
٣ – من الضمائر – كاتب مسرحي ايطالي.
٤ – نهاية بورغ – ثلثا رلي.
٥ – متشابهان – الاسم الثاني لكاتب تركي.
٦ – فيلسوف هندي – بيت الطائر.
٧ – سايس (مبعثرة) – والدة (معكوسة) – الاسم الاول لكاتبة عربية.
٨ – فيلسوف اغريقي.
٩ – في الفم – الاسم الثاني لكاتب مصري.
١٠ – عكس جزر – ماضية.

عموديًا:
١- كاتب جزائري.
٢ – الاسم الثاني لكاتب امريكي – حاجز.
٣ – شعور – الاسم الاول لكاتب فلسطيني شهيد.
٤ – شاعر عراقي.
٥ – من الاطراف (منصوبة) – نهر اوروبي – للنفي.
٦ – اعلى الجسم – ناعم.
٧ – نعم بالاسبانية – نظام حكم قديم (معكوسة).
٨ – «.... تولستوي» كاتب روسي – هجم – حيوان جبلي.
٩ – ارحلي – الاسم الثاني لكاتب سعودي.
١٠ – من بولندا – هدم (معكوسة).

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٢٠ آذار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

معركة حامية من أجل حقوق المرأة المغربية



«نافذة على العالم العربي» ص١١

في الأيام الثلاثة الأولى

١٢ رقمًا قياسيًا في بطولة العالم للسباحة داخل حوض صغير

«الاتحاد الرياضي» ص١٣

استمرار الإضرابات وتشويشات العمل في عدة قطاعات خدماتية وتشغيلية

*** تشويشات في المستشفيات * اغلاق مصنع في يروحام وفصل جميع عماله * تشويشات في «ايجد» واشتباك بين السائقين ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهد، اليوم الاثنين، العديد من قطاعات العمل، الخدماتية والانتاجية والتشغيلية، الاضرابات والتشويشات في العمل، احتجاجا على ظروف وشروط العمل وتدني الرواتب، او الفصل من العمل.

*** التشويشات في المستشفيات ***

ونفذ الاطباء، في القطاع العام، امس الاحد، اضرابًا وتشويشات في العمل، في المستشفيات العامة والتأهيلية وصناديق المرضى، وعملوا بنظام ايام السبت. وشمل الاضراب والتشويشات عمال الادارة والصيانة والخدمات في المستشفيات، بدعم من الهستدروت، احتجاجا على عدم استجابة وزارة المالية لمطالب الاطباء، بزيادة اجورهم، وعدم توقيع اتفاقية عمل جديدة مع عمال الادارة والصيانة.

وتتواصل التشويشات في العمل، اليوم الاثنين، في المستشفيات بعد ان وصلت المفاوضات بين ممثلي الاطباء، ووزارة المالية الى طريق مسدود، واصرار وزير المالية، ابراهام شوحط، على عدم الاستجابة لمطالب الاطباء، كاملة. ففيما يطالب الاطباء، بزيادات تصل الى (٩٠٠) مليون شيكل، اعلنت وزارة المالية عن استعدادها لدفع زيادات تصل الى (١٥٠) مليون شيكل، لتحسين اجور وظروف عمل الاطباء المتمرنين فقط.

*** اغلاق مصنع في يروحام وفصل عماله ***

تلقى، امس، جميع عمال مصنع «نيجف كراميكا»، في بلدة يروحام، والبالغ عددهم (١٤١) عاملا، رسائل فصل من العمل، بعد ان قررت الادارة اغلاقه، بسبب رفع اسعار الغاز، المادة الرئيسية المستعملة في تشغيل المصنع.

وتظاهر عمال المصنع، وأغلقوا الشارع الرئيسي المحاذي للمصنع واشعلوا الاطارات والاخشاب، في المدخل المؤدي الى المصنع.

وكانت ادارة المصنع قد أخرجت العمال الى عطلة قسرية استمرت ثلاثة اسابيع، حتى قررت، امس، فصلهم جميعًا واغلاق المصنع.

وقال مدير عام المصنع، موري بوبورط، «ان الادارة لا تستطيع تحمل غلاء اسعار الغاز، المركب الاساسي في تشغيل المصنع وعملية الانتاج. فقد بلغت التكاليف السنوية قبل الغلاء، (٤) ملايين شيكل، وبعد الغلاء، ستبلغ التكاليف (١٠) ملايين شيكل».

ووصل النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، الى يروحام، امس، وشارك في مظاهرة العمال المفصولين، وعبر عن تضامن الجبهة والهستدروت معهم.

وألقى غونين كلمة اكد فيها ان على العمال تصعيد النضال للحفاظ على مكان العمل ونيل الحقوق.

*** تشويشات في «ايجد» ***

نظم المئات من السائقين الأجيرين في «ايجد»، امس، مظاهرة امام مبنى وزارة المواصلات في القدس، احتجاجا على الخصخصة في الشركة وبيع (١٢٠) خطًا من خطوط الشركة.

وبعد المظاهرة توجه المئات من السائقين الاجيرين الى محطة الباصات المركزية التابعة لشركة «ايجد» في القدس، وانفجر شجار بينهم وبين السائقين الدائمين اعضاء شركة «ايجد»، جرى فيه الاشتباك بالأيدي وتبادل الكلمات والضرب الامر الذي استدعى تدخل الشرطة واعتقال عدد من المتشاجرين.

*** إلغاء امتحانات سياقة عملية في الشمال ***

أعلن المتحنون في لواء الشمال، امس، الاضراب عن إجراء امتحانات السياقة العملية، الامر الذي أدى الى الغاء اجراء (٤٠٠) امتحان سياقة عملي، وذلك احتجاجا على اجراءات وزارة المواصلات، التي اتخذتها ضد عضو في لجنة المتحنين.

وقال مصدر في وزارة المواصلات، ان العضو في لجنة المتحنين، تجاوز حدود الطاعة والاخلاقيات بممارسات مرفوضة قام بها، لا يمكن السكوت عنها، لذلك استدعي للاستجواب والتوبيخ وستتخذ ضده الاجراءات الملائمة.

*** نزاع عمل في «بنك هبوعليم» ***

اعلنت نقابة الموظفين، امس الاحد، عن نزاع عمل في بنك «هبوعليم»، وقال سكرتير قسم البنوك، تسيون شما، ان سبب نزاع العمل، هو الخلاف مع وزارة المالية حول الاسهم المالية المستحقة للعمال.

*** موظفو خدمات الدولة اوقفوا الاضراب ***

وأعلن موظفو خدمات الدولة، امس الاحد، عن ايقاف الاجراءات الاحتجاجية والعودة الى مزاولة العمل كالمعتاد اليوم الاثنين.

* مدير مصنع «نيجف كراميكا» (الأول من اليسار) يعلن للجنة العمال نبأ إغلاق المصنع وفصل عماله *

منذ مطلع العام الجاري

إلغاء استعمال (١٥٥٦) وسيلة نقل بسبب الاعطال فيها

*** قتيل و(١٨٤) جريحًا في حوادث الطرق خلال (٢٤) ساعة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من فحص فجائي جرى منذ مطلع العام الجاري، حتى السادس عشر، من آذار الجاري، وشمل (٦٥٤٥) وسيلة نقل، خاصة وعامة، ان (١٥٥٦) منها، غير صالحة للاستعمال بسبب اعطال كبيرة فيها وتشكل خطرًا على حياة الناس.

وتبيّن من بيان عام وزعته وزارة المواصلات، امس الاحد، على وسائل الاعلام، انه في اطار الجهود التي تبذلها وزارة المواصلات للكشف عن السيارات التي يستعملها اصحابها وهي غير صالحة للاستعمال، انتشر في جميع انحاء البلاد، منذ مطلع العام الجاري، افراد وحدات الأمان التابعة لوزارة المواصلات، وأجروا فحوصات فجائية للسيارات. وتبين ان (٤٣) وسيلة نقل، جرى جرها بسبب خطورة اوضاعها.

وتبيّن من المعطيات، ان انخفاضًا ملموسًا جرى على نسبة الشاحنات، التي ضبطت مع حمولة تزيد عن المسموح بها، فقد جرى فحص (٤٤٣٩) شاحنة، تبين ان (١٦١) شاحنة منها، ضبطت مع زيادة بنسبة (١٠٪) عن الحمولة المسموح بها. و(١٣٧) شاحنة مع زيادة بنسبة (٢٥٪) عن الحمولة المسموح بها.

وضبطت (٥٢) شاحنة مع زيادة بنسبة تتراوح بين (٢٩٪ و٤٠٪) عن الحمولة المسموح بها. وجرى سحب رخص السياقة من السائقين لشهر وفرضت على كل واحد منهم غرامة مالية بقيمة الف شيكل.

*** قتيل و(١٨٤) جريحًا في حوادث الطرق ***

* ولقي شخص مصرعه، وأصيب (١٨٤) شخصًا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (١٠٤) حوادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول السبت، حتى الخامسة من مساء امس الاحد.

تمديد اعتقال أب استغل جسد ابنته القاصر لجني الاموال!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، لائحة اتهام ضد أب من مركز البلاد، استغل جسد ابنته، التي لم تتجاوز الثانية عشرة من العمر، للحصول على الأموال ومارس ضدها الاعمال المشينة!!

وجرى بعد تقديم لائحة الاتهام، تمديد اعتقال الأب، حتى نهاية الشهر الجاري، حيث ستعقد المحكمة جلسة تقرر فيها العقوبة التي ستفرض عليه.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان الأب درج على استدعاء صديقه وإلزام ابنته بمضاجعته مقابل (٥٠) شيكلا عن كل مضاجعة!! ولم يكتف الأب بذلك، بل مارس هو نفسه الأعمال المشينة ضد ابنته!! ودرج على جلدها بالحزام في كل مرة لم «تقم فيها بالواجب»!!

وستقدم الشرطة لائحة اتهام، قريبًا، ضد والدة الفتاة القاصر، لأنها لم تقدم أية مساعدة لابنتها، فقد كانت نداءات الاستغاثة والصرخات تنطلق دائمًا الا ان والدتها لم تتدخل لمنع ما تتعرض له ابنتها من جرائم، وذلك مقابل حصولها على الاموال التي كان يجبيها زوجها من جسد ابنتهما!!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٢١ آذار ٢٠٠٠ ■ ١٥ ذو الحجة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 21.3.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 260/56

٢٤ صفحة

الاستيطان والانسحاب الثالث سيتصدران مفاوضات واشنطن

(ص٥)

استمرار التشويشات في جميع المستشفيات

(ص٢٤)

«زُرنا لتبارك الجوع الذي يقاتل من أجل العدالة والارادة»

الأسرى الفلسطينيون يدعون البابا لزيارتهم في سجون الاحتلال



* امرأة فلسطينية تستعطي المارة من الحجاج في «طريق الآلام» في القدس العربية، أمس - «و.ص.ف.» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه الاسرى الفلسطينيون، أمس الاثنين، رسالة الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، دعوه فيها لزيارتهم في سجون الاحتلال، وقد وصلت نسخة عن الرسالة الى مكاتب «الاتحاد» وننشرها في ما يلي كاملة:

«هنا، على هذه الأرض المباركة.. فلسطين النبوة والرسالات والحضارة.. فلسطين المهد والأقصى والطهارة.. فلسطين الوحدة التاريخية دينيا واجتماعيًا ومنطلقات.. تجيء زيارتكم يا قداسة البابا الى وطن هو الأجمل والاحلى، وطننا. لترى بأم عينيك كيف استباحه الاسرائيليون، مزقوا خطى المسيح وعاثوا فسادًا ونشروا الآثام في كل مكان، لتسمع استغاثة شجرة الزيتون المباركة وهي تقتلع بأسنان جرافاتهم الحاقدة وتسمع نداء الارض الطيبة وهي تمزق وتنتهك وتطعن في آيتها البهية، سترى تسعة عشر مخيمًا معلقة على حلم العودة

(البقية على ص٤)

اسرائيل تفرض منع التجول داخل البلدة القديمة في القدس بمناسبة زيارة البابا!

* رؤساء السلطات المحلية العربية مستاؤون لعدم تلقي دعوة رسمية لاستقبال البابا * (ص٣ و٤ و٢٤)

إصابة ثلاثة مدنيين لبنانيين بانفجار عبوة ناسفة «إسرائيلية على الأرجح»



* المواطن اللبناني علي حمود يتلقى العلاج في مستشفى النبطية، أمس - «و.ص.ف.» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أفادت الشرطة اللبنانية أن ثلاثة مدنيين لبنانيين أصيبوا بجروح، أمس الاثنين، إثر انفجار عبوة ناسفة «اسرائيلية على الأرجح»، بعد ان أشارت في وقت سابق الى أن الضحايا أصيبوا خلال قصف اسرائيلي على قرية جرجوع في إقليم التفاح القريب من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وأضافت الشرطة ان صبحية درويش (٦٦ عامًا) من سكان القرية دلت عاملين من شركة صيانة الهاتف على «جسم غريب» عثرت عليه بالقرب من منزلها، هو عبارة عن كرة داكنة اللون لا يتجاوز حجمها حجم كرة المضرب. وتابعت ان الكرة انفجرت ما أدى الى اصابة درويش بجروح بالغة في وجهها ومختلف أنحاء جسمها والعاملين، وهما مسعود سعد (٥٤ عامًا) وعلي حسن حمود (٢٦ عامًا)، بجروح أقل خطرًا.

قبيل منتصف ليلة أمس

التوقيع على خرائط انسحاب اسرائيل من ٦,١٪ من الضفة الغربية المحتلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع الجانبان، الفلسطيني والاسرائيلي، قبيل منتصف ليلة أمس الاثنين، على خرائط الانسحاب من مساحة ٦,١٪ من الضفة الغربية المحتلة.

وقد وقع عن الجانب الفلسطيني الحاج اسماعيل، فيما وقع عن الجانب الاسرائيلي، الجنرال موشيه يعلون. كما تم نقل الصلاحيات على المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل لصالح الفلسطينيين.

ويشار الى ان انسحابًا آخر من المناطق الفلسطينية المحتلة من المفروض ان يتم في شهر حزيران المقبل. وسيجري التفاوض على المناطق التي سيجري الانسحاب منها بين الطرفين.



كلمة



فصل الدين عن الدولة ضرورة ملحة

*لا تزال دعوة الزعيم الروحي لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسيف، الضمنية الى هدر دم وزير المعارف، يوسي سريد، تتفاعل فيما يحاول نواب «شاس» اخماد ردة الفعل من خلال التلويح بحدوث ازمة في الائتلاف الحكومي.

ويبدو ان المستويات الحاكمة، بهيئاتها الثلاث، تتجه نحو الرضوخ لابتزازات «شاس» وعدم التحقيق مع الراب يوسيف.

ونحن، اذ ندين تصريحات الراب يوسيف، التي بمضمونها تحرض على القتل، خاصة واننا كنا شاهدين على جريمة اغتيال رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين، بعد ان أهدر دمه المتطرفون الاصوليون، وتهمته انه خطا خطوة الألف ميل لاخراج منطقة الشرق الأوسط من دائرة الحروب وسفك الدماء. وبدأ بحفر القبر للافكار الصهيونية العنصرية التوسعية على حساب العرب.

ولذلك كان حري بحكومة براك ان لا تتأتئ وعدم الرضوخ لابتزازات «شاس» الرخيصة والمهينة، خاصة بعد ان انكشفت النوايا المبيتة لحركة «شاس». فهي اصبحت كـ «الأفعى مقطوعة الرأس» بعد اغلاق حنفيات الميزانيات غير الشرعية، التي استثمرتها لمضاعفة تمثيلها البرلماني. وباتت تشكل «بيضة القبان» في تشكيل اية حكومة «ليكودية» او «عملية». وغني عن القول على حساب مَنْ كانت ولا تزال تلك الميزانيات غر الشرعية.

لا شك ان هالة اللفلفة، التي اعتمدتها حكومة براك، تعتبر جريمة بحق المجتمع في اسرائيل. وان براك بموقفه المتذبذب يسمح بهدر دم قطاع واسع من هذا المجتمع الداعي الى العلمنة ويصر على السلام والتعايش ويتمسك بالاحترام المتبادل. فهو يعطي الامكانية للافكار الأصولية المتطرفة، ان تتكاثر وتقوى في مستنقع القوى المعارضة للعملية السلمية وتحقيق السلام على أساس مبدأ «الارض مقابل السلام» وقرارات الشرعية الدولية، بعد ان خولها بقمع القوى العلمانية.

وللتذكير فقط، كنا قد نبهنا من ابعاد هذه الظاهرة، عندما شنت «شاس» حملة مسعورة ضد وزيرة المعارف شولميت الوني، وان الصمت في هذا الموضوع سيطال آخرين. وعندها اصبح سريد وكأن على رأسه طير، وغاب في الدهاليز الظلماء، تاركًا، لغرض في نفس يعقوب، الوني تواجه هذه الحملة وحدها.

ومن هنا، فإن التعامل بانتهازية في مثل هذه المواضيع والقضايا، يؤكد الابعاد المترتبة، وان ترك الأمور تسير على عواهنها تؤدي الى تمزق نسيج العلاقات بين شرائح المجتمع، وتصبح الافكار الاصولية المتطرفة سيدة الموقف كالنار في الهشيم تأكل الأخضر واليابس.

من هنا، نؤكد ان مسؤولية كافة القوى العقلانية والعلمانية الوقوف بحزم للجم تلك الدعوات الاصولية المتطرفة، وتقديم مطلقيها الى المحاكمة، وللتأكيد على بقاء المجتمع الاسرائيلي نقيًا من الشوائب السلبية.

ونؤكد في هذا الصدد أهمية وصحة موقف الحزب الشيوعي الداعي الى فصل الدين عن الدولة، وجعل الدولة لجميع مواطنيها، وان هذا المطلب يبقى ملحًا وضروريًا، وان حكومة براك مدعوة الى تبنيه والشروع في اتخاذ الخطوات العملية لتحقيقه لما فيه مصلحة تعزيز الحوار والتعايش والاحترام المتبادل بين شرائح المجتمع بغض النظر عن الانتماء القومي والديني والسياسي.

(«الاتحاد»)

كلينتون والأسد سيلتقيان في جنيف الاحد المقبل

* اسرائيل تأمل أن تؤدي القمة السورية الامريكية الى استئناف المفاوضات * السلطة الفلسطينية ترحب بقمة كلينتون – الاسد *

* دكا – «و.ص.ف.» – أعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، أمس الاثنين، انه سيلتقي الرئيس السوري، حافظ الاسد، يوم الاحد المقبل، للتباحث في عملية السلام المتوقفة في الشرق الاوسط، وذلك في أعقاب جولته الى جنوب آسيا.

وصرح كلينتون خلال زيارته التاريخية الى بنغلاديش: «عندما انهي زيارتي الى بنغلاديش والهند وباكستان، سأتوجه الى سويسرا لألتقي الاسد وسنرى ما ستسفر عنه المحادثات».

يذكر ان المحادثات متوقفة بين الجانبين الاسرائيلي والسوري منذ العاشر من كانون الثاني الماضي اذ تشترط سوريا التزام اسرائيل بالانسحاب من هضبة الجولان قبل استئناف المحادثات.

وأضاف كلينتون: «لقد بذلنا جهودًا كبيرة جدًا من أجل استئناف المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية وهي تجري على نحو جيد»، في اشارة الى استئناف المفاوضات بين الجانبين اليوم الثلاثاء في واشنطن.

وتابع كلينتون الذي جعل من عملية السلام في الشرق الاوسط اولوية لعامه الاخير في منصبه، ان جميع المفاوضين «لديهم طاقة كبيرة وخطة فعلية للمستقبل، واعتقد انها الخطوة المنطقية التالية». لكنه استدرك انه لا يريد «اعطاء الآمال من دون موجب»، في اشارة الى بطء عملية السلام.

ومن جهتها رحبت السلطة الفلسطينية، أمس، بلقاء القمة المرتقب بين كلينتون والاسد واعربت عن أملها في ان يؤدي الى استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية.

• وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات: «اننا نرحب بهذا اللقاء ونتمنى له النجاح». وأضاف: «نأمل في ان يؤدي الى استئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية السورية المجمدة من أجل الوصول الى سلام شامل وعادل ودائم».

الى ذلك عبرت الحكومة الاسرائيلية أمس عن أملها في ان «يؤدي اللقاء بين الرئيس الامريكي والسوري الى استئناف المفاوضات ولكن ذلك لن يحدث الا اذا توفرت الشروط الملائمة لذلك».

وأضاف البيان ان اسرائيل «ستسعى، في حال جرت مفاوضات مباشرة بين سوريا واسرائيل، للتوصل الى السلام مع ضمان حماية مصالحها الحيوية وتعزيز امنها».

وقال نص البيان ان «رئيس الحكومة، ايهود براك، على اتصال دائم مع رئيس الولايات المتحدة ويتابع عن كثب المحاولات الامريكية لتحريك المفاوضات الاسرائيلية السورية».

وعبر الوزير المكلف شؤون رئاسة الحكومة، حاييم رامون، أيضًا عن امله في ان يؤدي هذا اللقاء الى استئناف المفاوضات، مؤكدًا من جديد ان اسرائيل لن تقبل «اوامر مفروضة» من قبل سوريا! وقال لصحافيين: «نحن لا نعرف لماذا لم نتوصل الى اتفاق حتى الآن لان الجميع يعرفون ان الحكومة الاسرائيلية مستعدة لدفع ثمن السلام والامن»! وأضاف: «لكننا لن نقبل ان تفرض سوريا شرطًا لاستئناف المفاوضات اوامر تتعلق بالحدود».



* كلينتون في داكا أمس – و.ص.ف. *

إسرائيل تخطف مسعفًا من الصليب الاحمر اللبناني

* مرجعيون – «و.ص.ف.» – أكد مصدر من الصليب الاحمر اللبناني، أمس الاثنين، ان عناصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة خطفت، أمس الاول الاحد، احد مسعفيها من منزله داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان محمد اسعد ياسين (٢٩ عامًا) اقتيد من منزله في دبين الى جهة مجهولة.

من جهتها، افادت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية ان «عناصر من الاستخبارات الاسرائيلية» اقتحموا منزل ياسين وقاموا بخطفه.

واوضحت اللجنة في بيان وزعته في بيروت، ان اسرائيل خطفت ياسين مرتين في الماضي، مضيفة ان المرة الاولى كانت في ١٩٩٠ «عندما زج به ستة أشهر في سجن الخيام والثانية في ١٩٩٥ زج به على اثرها ثمانية أشهر» في السجن نفسه الذي تدبره ميليشيا الجنوبي العميلة باشراف ضباط اسرائيليين.

ودعت اللجنة «اللجنة الدولية للصليب الاحمر وكافة المنظمات الانسانية الى اوسع حملة تحرك لاطلاق سراح الاسير ياسين».

يذكر ان جيش الاحتلال الاسرائيلي يقوم بانتظام بعمليات خطف واعتقال في صفوف سكان المنطقة المحتلة الذين يشتبه في انهم يساعدون حركات المقاومة اللبنانية للاحتلال، ويحتجزهم بدون محاكمة في سجن الخيام لسنوات طويلة احيانًا.

سوريا تدعو إسرائيل إلى الاختيار بين السلام والاحتلال

* دمشق – «و.ص.ف.» – أكدت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية مجددًا، أمس الاثنين، ان الانسحاب الاسرائيلي الكامل من هضبة الجولان المحتلة يشكل شرطًا لا بد منه للسلام مع سوريا، ودعت القادة الاسرائيليين الى «الاختيار بين السلام والاحتلال».

وتزامن تعليق الصحيفة مع اعلان الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه سيلتقي الرئيس السوري حافظ الاسد في جنيف لمناقشة معاودة عملية السلام في الشرق الاوسط، في ختام جولته الحالية في جنوب آسيا.

وأكدت «تشرين» ان «لبنان وسوريا عرضا مرارًا على حكام تل أبيب اقامة سلام دائم وعادل ومستقر معزز بترتيبات امنية مناسبة ومتكافئة اذا وافقوا على الانسحاب الكامل من الاراضي اللبنانية والسورية المحتلة وعادت قواتهم الى الخطوط التي سبقت هذا الاحتلال».

وأضافت «تشرين» ان «سوريا ذهبت الى حد خوض جولتين من المباحثات في واشنطن وفيرجينيا وتبين لها ان حكام تل أبيب يقولون ما لا يضمرون وانهم يماطلون ويسوفون»، ومضت تقول: «كيف لحكام اسرائيل ان يطالبوا بأن يضمن لبنان أمن مستوطناتهم (الشمالية) اذا كانوا هم بكل اسلحتهم الهجومية المتطورة قد عجزوا عن توفير الامن لهذه المستوطنات».

وأشارت الى ان «الاسئلة كثيرة ومشروعة وكلها تقود الى وضع اليد على الجرح.. والجرح هو ان حكام تل أبيب لم يتخلوا عن مطامعهم التوسعية في الارض العربية وان مزاعمهم السلمية تفتقر للصدقية والمسؤولية وان أمن مواطنيهم يأتي في المرتبة الثانية بعد جشعهم التوسعي».

وختمت الصحيفة بالقول ان «السلام والاحتلال يستحيل ان يلتقيا تحت سقف واحد وان على حكام تل أبيب ان يختاروا بين السلام والاحتلال، بين الامن والتوسع.. وان لم يفعلوا فسيجدون انفسهم مضطرين لحسم تناقضاتهم في المستقبل القريب».

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■

■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤) ■

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب الثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بمناسبة زيارة البابا

إسرائيل تفرض منع التجول داخل البلدة القديمة في القدس!

* شخصيات فلسطينية: نأمل أن تساهم الزيارة في رفع المعاناة القاسية عن شعب فلسطين * رئيس مركز دراسة اللاهوت يدعو البابا إلى تأييد حق العودة للاجئين الفلسطينيين خلال زيارته المرتقبة لمخيم الدهيشة *

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - اعتبر مسؤولون فلسطينيون زيارة البابا الى فلسطين أنها تاريخية وتحمل اكثر من معنى، معربين عن املهم في ان تساهم في رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني. جاءت تصريحات المسؤولين خلال مؤتمر صحفي عقد في بيت الشرق في مدينة القدس الشريف، امس الاثنين.

وشارك فيه كل من فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومسؤول ملف القدس، وعفيف صافية، المفوض الفلسطيني لدى الفاتيكان، والارشمندريت عطا الله حنا ود. حنان عشراوي، الامين العام لمؤسسة «مفتاح».

وفي البداية رحب الحسيني بضيف فلسطين الكبير، البابا يوحنا بولس الثاني، معبرا عن امله في ان تساهم هذه الزيارة في اعطاء صورة واضحة عن معاناة الشعب الفلسطيني، منتقدا اجراءات الاحتلال الاسرائيلي التي تزيد من معاناة المواطنين الفلسطينيين.

وقال الحسيني: نحن ضحايا هذ الحروب البشعة التي وقعت في هذه المنطقة وصورتنا واضحة في المخيمات وبائسة، وان المعاناة الفلسطينية في كل مكان وان الاحتلال يحاول زيادة معاناتنا من خلال اجراءاته القمعية ومحاولة عرقلة استعداداتنا لاستقبال قداسة البابا، حيث يهددون بمداهمة الاحياء القريبة من بيت الشرق واسقاط المنطاد الذي اطلقناه في سماء فلسطين فوق القدس، عاصمتنا الابدية.

اما حنان عشراوي فاشارت في كلمتها الى ان زيارة البابا التاريخية الى فلسطين سيكون لها دلالات وابعاد في جوهرها، واعتراف بالهوية الفلسطينية والحق الفلسطيني في اقامة دولته وفي الوجود الفلسطيني المتواصل في القدس.

واضافت: ان زيارة البابا ليست للاماكن المقدسة فحسب، بل لالتقاء الانسان الفلسطيني والدعوة من اجل سلام عادل في المنطقة وكذلك من اجل التسامح والحوار بين الاديان.

من جانبه، استعرض عفيف صافية في كلمته العلاقة التاريخية بين فلسطين والفاتيكان والاهمية الخاصة التي تنطوي على زيارة قداسة البابا للمنطقة في ظل المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني من جراء سياسة اسرائيل القمعية والقاسية. وقال: تحدثنا حول فكرة ان فلسطين ارض الميعاد ونحن -الشعب الفلسطيني- نقول ان فلسطين هي الارض الواعدة.

اما د. عطاالله حنا فأشاد في كلمته بمواقف البابا تجاه الشعوب المضطهدة واعرب عن امله في وقفة باباوية حازمة مع حقوق الشعب الفلسطيني. وقال: اننا كمسيحيين عرب فلسطينيين نعيش في القدس الى جانب اخواننا المسلمين، نرحب بهذه الزيارة التاريخية ونأمل من قداسته الذي سيرى بأم عينه معاناة الشعب الفلسطيني والحصار والانتهاكات المتكررة لحقوق الانسان في فلسطين، ان يتخذ موقفا صريحا وواضحا ومعبرا عن تضامن الكنيسة الكاثوليكية مع الشعب الفلسطيني الذي ناضل وما زال يناضل من اجل تحقيق حقوقه المشروعة الوطنية في اقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وتحدث في المؤتمر الصحفي د. نعيم عتيق، رئيس مركز دراسة اللاهوت، وتوجه الى قداسة البابا بطلب دعاه فيه الى اعلان حق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين، وذلك خلال زيارته المرتقبة لمخيم الدهيشة. فيما دعا الحكومة الاسرائيلية الى استلهام صلاة التوبة والاستغفار التي اداها قداسته مؤخرا لتعترف هذه الحكومة باخطائها التي ارتكبتها تجاه الشعب الفلسطيني.

وكان الحسيني عرض خلال المؤتمر الصحفي منشورا وزعته سلطات الاحتلال مؤخرا دعت فيه المواطنين المقدسين داخل البلدة القديمة الى اغلاق محالهم التجارية وعدم الخروج من منازلهم خلال زيارة قداسته للمدينة المقدسة، واصفا هذا العمل بأنه اجراء احتلالي قمعي ومرفوض من قبل الفلسطينيين.



* حجاج مسيحيون يصلون أمام كنيسة القيامة في القدس العربية، أمس *

رامون يهدد الفلسطينيين إذا «استغلّوا» زيارة البابا لأهداف سياسية!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - خرج الوزير حاييم رامون، امس الاثنين، بتهديدات سافرة ضد القيادة الفلسطينية على خلفية زيارة البابا للبلاد، والتي ستشمل عددا من المواقع الفلسطينية، وأحدها «مخيم الدهيشة».

فقد صرح رامون، في مؤتمر صحفي في القدس الغربية، ان الحكومة الاسرائيلية تلقت توجهات من البابا الذي ناشدها - على حد قول الوزير - عدم استغلال زيارته لغايات سياسية. واضاف رامون: اننا ملتزمون بهذا ونطالب الأخرين بذلك.

ولكن رامون اضاف على اقواله المذكورة تهديدا واضحا حين قال: اذا لم يلتزموا بذلك فان قوات «الامن» ستعرف كيف ترد، والافضل لهم ألا تحدث مواجهة!!

العليا ترفض الالتماس ضد شطب نجمة داود عن سيارة الإسعاف المرافقة للبابا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة العليا، أمس الاثنين، الالتماس الذي تقدم به مواطنان من اليمين المتدين ضد شطب «نجمة داود» عن سيارة الإسعاف المرافقة للبابا.

وتبين من رد مؤسسة «نجمة داود الحمراء» للإسعاف الأولي ان الامر لا يتعلق بـ«نجمة داود» كشعار، وإنما ستتم إزالة كافة الكتابات عن سيارة الإسعاف التي سترافق قداسة البابا في تنقلاته في البلاد، وذلك بطلب من الفاتيكان، وهذا يتم لكافة سيارات الإسعاف التي ترافق البابا في كل زياراته في جميع أنحاء العالم، من منطلق، ان الفاتيكان يريد الحفاظ على المشاعر، وعدم إظهار وإبراز ضرورة ان ترافق سيارة إسعاف البابا، نظرا لصحته، وان الأمر ليس له أية علاقة بعداء ديني أو عداء للدولة.

وكان الملتمسان قد ادعيا ان شطب النجمة يمس الدولة ومشاعر المواطنين.

ويأتي هذا الالتماس، ضمن التوجهات العدائية التي تبرزها أوساط اليمين العنصري المتطرف ضد البابا وزيارته الى البلاد بدءا من تمزيق أعلام الفاتيكان وحتى التصريحات العدائية في مختلف وسائل الإعلام.

«بيزك» تضمن الاتصالات الهاتفية لجميع أنحاء العالم خلال زيارة البابا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أنهى عمال شركة «بيزك» للاتصالات، أمس الاثنين، عملية مد وتركيب مئات خطوط الهواتف وتثبيت أجهزة بث خاصة وبجودة عالية، في منطقتي القدس وشمال البلاد، لتسهيل عملية نقل وقائع وتغطية زيارة البابا للبلاد والأماكن التي سيزورها على مدى أربعة أيام.

وقال هرتسل عوزر، مسؤول التسويق والمبيعات في «بيزك»، ان الشركة جاهزة لتقديم أية خدمة اتصال لأي صحفي، خلال زيارة البابا ونقل المعلومات عنها الى جميع أنحاء العالم، هاتفيًا وتلفزيونيًا.

وسيعمل عاملو «بيزك» ثلاث ورديات وعلى مدار (٢٤) ساعة يوميًا لضمان أفضل الخدمات للصحفيين خلال أيام الزيارة.

* هشام نفاع *

الطلقة الطائشة عندما تصيب السؤال الصائب..

* الوزير حاييم رامون هو «حمامة».. هذا ما اعتاد بعضٌ محددٌ ان يروج له. ومثل النعوت كلها التي يحولها التكرار إلى قوالب قابلة للاجترار، صار رامون حمامة كاملة الاضلاع!

لكنه، الوزير، اخرج بندقيته، امس، وارتدى بزة سيده الجنرال براك، واطلق النار.. أطلقها مجازيًا عندما توعد الفلسطينيين بقوات أمنه، اذا ما «استغلوا» - على حد تعبيره - زيارة البابا لأهداف سياسية.

ولكن الطلقة الطائشة اصابت النعت الطائش الذي علق به مرة. واصابت ايضًا سؤالاً ملتهبًا كالجمر المطمور في الرماد. وهو سؤال يطال كل ما ينتمي اليه السيد «المتجنرل» رامون، بخصوص الاستغلال السياسي.

قبل تناول السؤال المقصود يجب قول ما يلي: ليس صدفة ان رامون يتبنى لغة عسكرية فظة. فالحكومة التي يتنفس فيها، هواؤها مدنس بالأنفاس العسكرية. والتاريخ الذي يستند اليه تتشابك فيه مفاهيم القوة والسيطرة والعسكرة والقمع. وهذا لم يبدأ في العام ١٩٤٨، بل قبل ذلك بكثير. منذ مطلع القرن الذي جرت فيه إبادة عشرات القرى الفلسطينية، لتسبق بذلك شقيقاتها التي محاها طلائعيو «الحضارة» القادمة الى هذا الشرق «المتخلف».

أما عن الاستغلال السياسي للأحداث، وزيارة البابا منها، فلا يملك رامون ادنى حق في التبجُّح. فدولته قامت أصلا على هذا الرصيد. وآباء الحركة الصهيونية لم يتورعوا عن استغلال أية مأساة عاناها شعبهم اليهودي، لمآرب سياسية تخدم مصالحهم. سواء أكان عبر مقاومة وتشويه حركات مثل حركة «البوند» التي مثلت قطاعًا واسعًا من يهود اوروبا ورفضت المخططات الصهيونية بنقل اليهود لإقامة دولة في فلسطين، ام بالتحريض على الشيوعيين اليهود في مواقع شتى. وكل ذلك من اجل مصالح تلك النخبة التي التقت مصالحها الاقتصادية مع اقامة دولة اسرائيل. هذا كله من جهة..

ومن جهة اخرى هناك العصب الحساس. هناك الكارثة التي ألحقتها النازية المتوحشة بكثيرين، ومنهم اليهود.. فربما أن التاريخ لم يعرف تدنيسًا اكبر من التدنيس الصهيوني لضحايا الكارثة من اليهود. ويقشعرّ الوعي، وليس البدن فقط، عندما يتم وضع الامور في نصابها الصحيح: ما حدث من مأساة في اوروبا جُيّر ليتحول الى برنامج ايديولوجي سياسي، وسط احتكار المأساة، والانفراد الايديولوجي بالنطق باسمها.

فمن قال اصلا ان الحركة الصهيونية هي محتوى الشعب اليهودي الاوحد؟ ومن قال ان كلمة يهودي هي المطابق الكامل المتكامل لمصطلح صهيوني؟! وعليه، لماذا لا يحق لأي انسان تقدمي، من دون ان يكون يهوديًا، ان يتحدث عن الكارثة وباسمها ؟!

ولكن رغم ذلك، جرى تحويل الذاكرة الأليمة عن الجريمة الاوروبية بحق الشعب اليهودي (وغيره من الشعوب كالغجر مثلاً)، الى منصة صهيونية تستغل لاستدرار الدموع والدولارات.. فهل هناك اساءة أكبر من هذه؟ وهل هناك أكبر من هذا الإنكار للكارثة؟ فإنكار الشيء ليس بنفيه فقط، بل انه يحدث ايضا اذا جرت اعادة صياغته، تشويهيا، وتم فرض مضامين جديدة غريبة عليه.. فالنفي انكار فعلا. لكن الفعالية الزائدة عن حدها الى حد المسخ هي انكار، ايضا، في محصلتها.

كل هذا يجعل من الصواب والمطلوب القول لأقطاب الصهيونية الاسرائيلية ان كفوا عن التبجح وعن الوعظ. لأن أنموذج الاستغلال السياسي للمآسي، ايضا، وليس للأحداث فحسب، هو ماركة مسجلة للحركة الصهيونية.

وختامًا: الفلسطينيون ليسوا بحاجة الى الاستغلال الفاعل لزيارة البابا. لأن وجوه مخيّم الدهيشة، فيها من الملامح والذاكرة الحية بحيث تقول كل شيء...

٣٠٠ ألف سائح و١٤,٥ مليون شيكل لزيارة البابا

بلدية الناصرة : هذه الزيارة هي شباك الى العالم

* تفاصيل حول مسار الزيارة في الناصرة وحول المناطق والشوارع التي ستغلق أمام حركة السير *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، تقرير: آمال شحادة – مع قدوم قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، اليوم الثلاثاء، الى البلاد في رحلة الحج الى الديار المقدسة، التي انطلقت أمس في الاردن، يتوقع ان يزور البلاد الوف السياح خلال الايام الاربعة القادمة. وفي يوم أمس وصلت (٢٦) رحلة لحجاج من اوروبا للمشاركة في هذه الزيارة التاريخية.

في وزارة السياحة توقعوا وصول حوالي (٢٨٠) ألف سائح خلال هذا الشهر. أما الاحصائيات المتوفرة في الوزارة، حتى يوم أمس، فانها تدل على انه خلال الايام العشرة (منذ الجمعة الماضي وحتى الاحد القادم، آخر يوم لزيارة البابا) يتوقع وصول (١٥٠) ألف سائح. وخلال هذا الشهر سيتجاوز العدد (٣٠٠) ألف سائح.

هذا العدد، وكما قال تسفي ليران من وزارة السياحة لـ «الاتحاد»، يشير الى ارتفاع بنسبة (١٥٪) عن السنة الماضية. ويقول ليران: «نرى في هذا ارتفاعًا جديًا لانه في مثل هذا الشهر من كل سنة، حيث عيد البشارة والفصح، ويصل السياح خصيصًا للاحتفال بالعيد في الاراضي المقدسة، يكون العدد كبيرًا جدًا واذا ما اخذنا موعد العيد هذه السنة الذي يصادف الشهر القادم. نرى ان هذه النسبة عالية، لان سياحًا كثيرين سيصلون الشهر القادم، ومتوقع عندها ان تكون نسبة السياحة أعلى من السنة الماضية».

وفي مدينة الناصرة لمسنا تفاوتًا بين فندق وآخر فهناك من سيستضيف السياح خلال هذا الاسبوع وقد امتلأت اسرته، وهناك من وجدناه يشكو من عدم وجود سياح، الامر الذي كان مفاجئًا بالنسبة له. واحدهم قال لنا ان الكثير من مكاتب السياحة في الخارج أبلغت وبشكل غير دقيق عن الوضع في البلاد من حيث البرامج المكثفة والكم الهائل للسياح الذين سيتواجدون في البلاد خلال هذه الفترة، الامر الذي حال دون وصول الكثير من السياح.

وزارة السياحة، وتحضيرًا لزيارة البابا، خصصت (١٤,٥) مليون شيكل لاجراء التحضيرات والتصليحات المختلفة والبنية التحتية لبعض المواقع التي سيزورها. مليون شيكل من هذه الميزانية خصصت للبنية التحتية للمنطقة المحيطة بطبريا ولتجديد مبان في الطوبويات وغيرها من المناطق التي سيزورها قداسته اضافة الى انارة الطرق.

* الزيارة شباك الناصرة الى العالم *

منذ ساعات صباح أمس، بوشر بوضع الزينة في الناصرة، في مسار قافلة البابا التي ستنطلق من الملعب البلدي في نتسيرت عيليت مرورًا في شارع توفيق زياد حتى كنيسة البشارة حيث بدأ المسؤولون في الكنيسة يضعون اللمسات الاخيرة على التحضيرات للبرنامج المعد للبابا يوم السبت القادم، حيث يحل عيد البشارة.

الى الكنيسة، حيث سيصل (٢٦٠٠) شخص، سيصل البابا الساعة التاسعة وعشرين دقيقة وهناك سيكون خلال عشر دقائق قداس قصير داخل بيت العذراء (المغارة) في الكنيسة بحضور شخصيات من بطاركة ومطارنة ثم يشارك في القداس وخلاله سيقدم وعظته.

وحفاظًا على النظام واطلاع الجمهور حول سير نظام يوم السبت خلال زيارة البابا الى الناصرة اصدرت بلدية الناصرة والشرطة، أمس، منشورًا يوضح المناطق التي ستغلق في وقت الزيارة، وحسب ما هو مخطط منذ الساعة السابعة من مساء الجمعة سيمنع وقوف السيارات في شوارع: توفيق زياد والكازانوفا والبنوك (الموازي للشارع الرئيسي) وحتى العين والشارع الواصل من السوق قرب بنك مركنتيل ومدرسة الفرنسيسكان حتى الشارع الرئيسي.

اما الشوارع التي ستغلق فستكون بدءًا من الشارع الملتوي في «دودج» وحتى شارع توفيق زياد حيث سيكون المسار واستمراره حتى العين وكذلك الشارع الرئيسي من منطقة فندق الجبل وحتى الشارع المحاذي من مدرسة الفرنسيسكان الموصل الى الشارع الرئيسي. وجميع الشوارع المؤدية الى شارع توفيق زياد ستكون بدون مخرج.

اما حول وقوف جمهور المستقبلين فستقوم الشرطة بترتيب اماكن لوقوف المستقبلين وتركيب حواجز على طول مسار الزيارة من الشارع قرب دودج حتى شارع توفيق زياد ويفضل وصول الجمهور بدون سيارات حتى السابعة صباحًا.

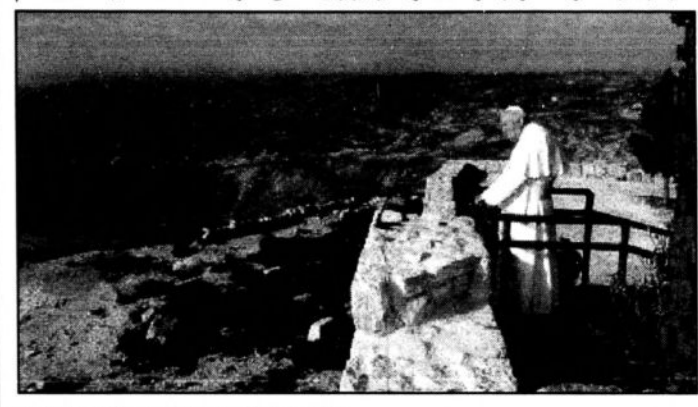
وستقام في أثناء الزيارة ثلاثة مراكز للاسعاف الاولي داخل كنيسة البشارة وفي موقف سيارات لحام وفي موقع سوق الثلاثاء.

وتوجهت البلدية بطلب الى الجمهور لعدم وضع النفايات في مسار الزيارة، اذ ستزيل الحاويات في وقت الزيارة على ان تعيدها بعد انتهاء الزيارة. وفي المنشور الذي اصدرته البلدية اختتمت قائلة: «مدينتنا هي كنزنا وسمعتها هي سمعتنا ونحن معًا قادرون على المحافظة على هذا الكنز الذي سنبقى نعيش به ونعمل على تطويره الى الابد».

وجاء في المنشور الذي صدر في وقت تزدان فيه المدينة استقبالاً للزيارة التاريخية: «هذه المدينة العريقة عرفت دائمًا كيف تأخذ احترامها وسمعتها الطيبة في البلاد والخارج، وعرفت دائمًا كيف تستقبل كل زوارها احسن استقبال، هذه الزيارة هي شباكنا الى العالم وستغطيها محطات تلفزيونية عالمية وستنقل صورها الى كل مكان، وواجبنا جميعًا ان نعمل ما نستطيع لتزيين وتنظيف مسار الزيارة وازالة كل منظر لا يليق عن واجهات المحلات والبيوت والسطوح والاراضي وتقديم كل مساعدة ممكنة للمستقبلين مثل مياه الشرب وغيرها والالتزام بتعليمات المسؤولين حول السير والنظام العام والمشاركة الفعلية في الاستقبال».

مع بدء زيارته الى الاردن

البابا يدعو العرب والاسرائيليين الى مواصلة عملية السلام



* عمان – «و.ص.ف.» – دعا البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاثنين، في عمان العرب والاسرائيليين الى مواصلة عملية البحث عن السلام في منطقة الشرق الاوسط وانهاء «النزاع العربي الاسرائيلي».

واضاف قداسة البابا «بدون السلام لا يمكن ان تشهد هذه المنطقة من العالم تطورا حقيقيا، لهذا فان التزام الاردن الاكبر بتوفير الظروف الضرورية للسلام يستحق الثناء».

وقال الحبر الاعظم «في هذه المنطقة من العالم هناك قضايا مهمة وملحة حول العدالة وحقوق الشعوب والامم والتي يجب حلها لصالح جميع المعنيين وكشرط للسلام الدائم»، مضيفا ان «الاديان السماوية الثلاثة تعتبر السلام والصلاح واحترام الانسان ضمن اعلى قيمها».

ورأى البابا ان «بناء مستقبل للسلام يتطلب نضجا وتعاونا عمليا اكثر بين الشعوب الذين يؤمنون بإله حقيقي واحد» كما عبر عن امله في ان تؤدي زيارته الى «تمتين الحوار المسيحي الاسلامي المثمر في الاردن من خلال المعهد الملكي للحوار بين الاديان».

وفي طائرة الايرباص التي اقلته من روما الى عمان، بدا البابا في صحة جيدة، وعندما اقتربت الطائرة من وجهتها، اخبره المتحدث الرسمي باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس ان الصحافيين في شدة «الاثارة» لمعرفة آفاق ونتائج تلك الرحلة فرد عليه البابا قائلاً «وماذا اقول انا اذن؟».

واعرب الملك الاردني عبد الله الثاني عن ثقته في ان زيارة البابا للاماكن المقدسة ستساهم في توفير الامل في مستقبل افضل لهؤلاء الذين لم يعرفوا سوى المحن في منطقة الشرق الاوسط.

وفي كلمة ترحيب بالبابا عقب وصوله الى مطار الملكة علياء الدولي في عمان، قال الملك الاردني مخاطبا الحبر الاعظم «الآن جاء دوركم، دور يحمل الامل لاولئك الذين لا يتذكرون سوى آلام الماضي، الامل للفلسطينيين التواقين للعدل والاستقرار والامل للاسرائيليين بالامن والقبول والامل للبنانيين في غد افضل والامل للسوريين في انتهاء فصل الحروب الحزين».

واعتبر الملك عبد الله ان زيارة البابا تمثل ايضا «دعاء لاخواننا واخواتنا في العراق بيزوغ فجر جديد».

ورأى الملك الاردني ان زيارة البابا للاماكن المقدسة «تشهد على الالتزام والاصرار على احقاق العدالة الذي طالبت به اينما حللت» مما «يشد من عزيمة سعينا للسلام بدلا من دمار الحروب» وتمثل «دعوة للمؤمنين بالسلام بألا يفقدوا الامل».

وتوجه الحبر الاعظم الى جبل نبو (٤٠ كم جنوب غرب عمان) بالسيارة مباشرة من مطار الملكة علياء الدولي في العاصمة الاردنية. وحلقت مروحيات فوق قافلة البابا طوال الطريق.

وكان في استقبال الحبر الاعظم لدى وصوله الامير الحسن بن طلال، عم الملك الاردني والمعروف بتأييده القوي للحوار بين الاديان السماوية.

ودخل البابا ببطء، كنيسة «صياغة» البيزنطية التي شيدت في القرن الرابع الميلادي والتي اضيئت فيها الشموع وزينت جدرانها بلوحات فسيفساء. وقامت جوقة من عشرين طفلا بتلاوة تراتيل لدى وصوله كما صفق له بحرارة خمسون مدعوا من بينهم محافظ المنطقة قاسم ابو الهيجا، ورؤساء المدن المجاورة بالاضافة الى القساوسة ورجال الدين والخبراء الذين شاركوا في ترميم الكنيسة.

وبعد ان استمع الى شرح موجز حول تاريخ الكنيسة من الاب ميكيلي بيتشيريلو القائم على شؤون الدير بجبل نبو، جلس البابا على ركبتيه واغلق عينيه قبل ان يدخل في لحظة خشوع وتأمل عميقين قال بعدها انه ادى «صلاة قصيرة من اجل سكان ارض الميعاد من المسيحيين والمسلمين واليهود». واضاف «اهدي الى المسيح كل خطوات رحلتي».

وبعد ان امضى نصف ساعة داخل الكنيسة، خرج البابا الى ساحة الموقع حيث صعد عدة درجات ووقف لمدة خمس دقائق ليتأمل مدينة القدس عن بعد مقتفيا بذلك اثر النبي موسى الذي يعتقد انه رأى من المكان نفسه «ارض الميعاد».

وبعد ان القى نظرة اخيرة على الموقع كله، استقل البابا سيارة في طريق عودته الى عمان، مرورا بمدينة مأدبا، التي تبعد ١٢ كم عن جبل نبو.

ولدى مغادرته حياه كافة الموجودين بالهتاف «يحيا البابا» بالعربية والانكليزية والايطالية.

وحظي البابا لدى مروره بمأدبا باستقبال شعبي حار، وازدانت شوارع المدينة والطرق المؤدية اليها باعلام الاردن والفاتيكان بجانب صور الحبر الاعظم والملك عبد الله الثاني.

وفي المساء، التقى البابا لمدة ساعة تقريبًا الملك عبد الله الثاني والملكة رانيا. وسيحيي صباح اليوم قداسا في ستاد عمان من المنتظر ان يحضره اكثر من خمسين الف شخص قبل ان يتوجه لوادي خرار لتأدية صلوات.

(تتمة من ص ١)

«زُرنا لتبارك الجوع الذي يقاتل من أجل العدالة والارادة»

تفيض فقرًا وغضبًا.

لنقول لك ونحن الأسرى القابعين بين القضبان، اهلا بك في فلسطين، تفتح احلامها وأنفاسها لاستقبالك ومن ستة عشر سجنًا، ومن ثلاثة آلاف شهيد حي يرزحون في السجون في زمن السلام نمد لك أيادينا لنصافحك في بلدنا المأسور المتأهب دائمًا للحياة وللحرية.

ومن هنا من خلف الظلام، من الزنازين الرطبة، من الموت والمرض والقهر ندعوك ان تزورنا لتبارك الجوع الذي يقاتل من أجل العدالة والارادة التي تنصهر في سبيل حرية الانسان والسلام، سيكون باستقبالك مقاتلون انبياء، مضى على اعتقالهم اكثر من خمسة عشر عامًا.. وأطفال بعمر الورد، وستسمع كل الحكاية، من الطفلة الأسيرة سعاد غزال، ومن شيخ المعتقلين احمد ابو السكر الذي يقضي ٢٥ عامًا في السجن، وسنصلي معًا يا قداسة البابا، لان في صلاتك سلاحًا نقاتل به ظلم السجن والسجان، نستعيد عافيتنا قليلاً، ونرمم احلامنا واجسادنا الممزقة، وسننتظر ان تصرخ في وجه الجلادين كفى، اي سلام هذا الذي يحول فلسطين الى سجن كبير، يحرم الأب من رؤية ولده، والام من عناق ابنها.. ومن المؤكد يا قداسة البابا انك ستعرف تمامًا كيف يكذبون ويظللون العالم وأمامك الضحايا ينظرون اليك وبانتظارك ان تفتح لهم ابواب السجن، لتتوحد السماء والرياح والامنيات.

لقد جئت فلسطين فلا تخش من عيونها التي حرقوها، ومن ذبول وجهها العالمي، ولا تفاجأ من مائة وعشرين شهيدًا سقطوا في الزنازين ومن الاجساد التي زرعوا الامراض فيها سنوات طويلة، ولا تفاجأ من سياسة عزل الأسرى في زنازين انفرادية حيث يتعرضون لشتى أنواع الانتهاكات اللاانسانية ومن سياسة التفتيش العاري، وحرمان أهالي الأسرى من الزيارات، ولا تفاجأ من رائحة الغاز المسيل للدموع الذي يقذف على المعتقلين في كل لحظة.. ومن تواصل الاعتقالات الادارية بلا محاكمة ولا تهم.. نعم يا قداسة البابا هي الحرب التي ستسمع دويها في السجون، وهو الانسان الفلسطيني الذي اندفع بكل دمه الى السلام لتصده مفاتيح السجن وجدرانه العتيقة والشروط العنصرية الاسرائيلية التي تخالف كل وصايا الانبياء.

مع كل ذلك، بدماء الوطن المشتعل، وبكهولة الاسرى المسنين، وبدعاء النساء الأسيرات، وباحلام الأطفال الصغار في سجن تلموند، سنحاول ان نصنع باقة ورد نقدمها اليك في وطننا المعذب، اهلاً وسهلاً بك، وفي زيارتك هبوب رياح الحرية على جروحنا النازفة.

الاستيطان والانسحاب الثالث سيتصدران مفاوضات واشنطن

* رام الله - «و.ص.ف.» - اعلن ياسر عبد ربه، رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات الوضع النهائي، امس الاثنين، ان موضوعي «الاستيطان والانسحاب الاسرائيلي الثالث» من الاراضي الفلسطينية المحتلة يشكلان «المحك الاساسي» لتقدم المفاوضات التي ستبدأ اليوم الثلاثاء في واشنطن.

وقال عبد ربه ان «موضوعي الاستيطان والانسحاب الثالث من الاراضي الفلسطينية سيحتلان الاولوية في مفاوضات واشنطن والتوصل الى حل بشأنهما سيشكل محكا اساسيا ووحيدا لجدية هذه المفاوضات». واضاف «لا يمكن الحديث عن استمرار التفاوض في الوقت الذي تستمر فيه اسرائيل بسياستها في نهب الاراضي الفلسطينية وهدم بيوت الفلسطينيين وتوسيع مستوطناتها».

وتبدأ، اليوم الثلاثاء، مفاوضات فلسطينية-اسرائيلية مكثفة وباشراف امريكي وذلك في قاعدة «بولينغ» الجوية القريبة من واشنطن ومن المفترض ان تستمر قرابة عشرة ايام.

ويضم الوفد الفلسطيني الذي يرأسه عبد ربه كلا من صائب عريقات وزير الحكم المحلي ورئيس الوفد التفاوضي للمرحلة الانتقالية، ومحمد دحلان رئيس جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة، اضافة الى عدد من الخبراء القانونيين. في حين يرأس عوديد عيران الوفد التفاوضي الاسرائيلي الذي يضم في عداده خمسة مفاوضين وخبراء.

من جهة اخرى اتهم عبد ربه الحكومة الاسرائيلية وخصوصًا رئيس الحكومة ايهود براك بعدم احترام تعهداتهم المتعلقة بوقف النشاطات الاستيطانية.

غير ان مصادر فلسطينية مطلعة ذكرت ان براك قدم لعرفات في احد الاجتماعات السرية التي تمت بينهما الشهر المنصرم وعودا باتخاذ اجراءات لوقف النشاطات الاستيطانية اليهودية في المناطق الفلسطينية من دون اتخاذ خطوات عملية للالتزام بها.

وقالت هذه المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها ان براك قدم هذه التعهدات خلال لقاء جمعه وعرفات في بداية شهر شباط المنصرم مشيرا الى انه اكد للزعيم الفلسطيني انه سيعلن عنها في الوقت المناسب. واضافت ان رئيس الطاقم التفاوضي الاسرائيلي عوديد عيران طرح الامر ايضا خلال احد الاجتماعات الخاصة بمفاوضات الوضع النهائي.

وذكرت هذه المصادر ان التعهدات هذه تتضمن ثلاث نقاط وهي: وقف اعطاء رخص بناء جديدة في المستوطنات، وقف البناء في الرخص التي تم اصدارها ولكن لم تتم مباشرة العمل بها، وسحب حق مصادرة اية اراض في الضفة الغربية من يد قائد المنطقة العسكرية الوسطى كما هو معمول حاليا وتحويلها الى يد وزير «الامن» (اي براك) الذي يقرر وفق اعتبارات امنية ضرورة المصادرة من عدمها، وكذلك التعهد بعدم هدم اي منزل فلسطيني.

واوضحت المصادر الفلسطينية ان الفلسطينيين اختلفوا مع الجانب الاسرائيلي خصوصًا حول مصطلح «الاعتبارات الامنية» التي تبيح لهم مصادرة اراض فلسطينية باعتباره تعبيرًا مطاطًا يمكن للاسرائيليين استخدامه كما يشاؤون، عدا رفض الفلسطينيين المطلق لاية مصادرة للاراضي مهما كان سببها.

غير ان هذه المصادر اشارت الى ان القيادة الفلسطينية رأت في حينه ان «موقف براك يحمل بعض النقاط الايجابية خصوصًا في ما يتعلق بوقف اصدار رخص البناء» وانه يمكن الاستمرار في التباحث حول هذه المسألة وصولاً الى تسوية مرضية للجانبين.

واشارت المصادر الفلسطينية الى ان براك تعهد باعلان هذه الاجراءات في الوقت المناسب غير ان الوقت مر من دون ان يفي بتعهداته.

واكد عبد ربه ان الانسحاب الاسرائيلي الثالث وفق اتفاق اوسلو سيشكل بدوره محكا لجدية الجانب الاسرائيلي في الالتزام بالاتفاقيات الموقعة والمتعلقة تحديدا بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واوضح عبد ربه ان مفاوضات واشنطن ستتواصل بشكل مكثف لبحث التوصل الى اتفاق اطار حول قضايا التسوية النهائية.

وحول ما اذا كان الوفد الفلسطيني يحمل معه مقترحات محددة ومكتوبة حول القضايا التي سيتم بحثها اكتفى عبد ربه بالقول «نحن جاهزون تماما للتباحث حول القضايا كافة وعلى اساس الموقف الفلسطيني المعروف وهو ان المفاوضات ينبغي ان تفضي الى تطبيق القرار ٢٤٢، بما يعني الانسحاب الاسرائيلي الكامل، العسكري والمدني، من الاراضي الفلسطينية المحتلة كافة عام ١٩٦٧». واضاف «وينطبق الامر ذاته على موضوع اللاجئين وحل قضيتهم وفقا للقرارات الدولية الخاصة بهم».

وعن المشاركة الامريكية في المفاوضات قال عبد ربه «نحن لا نمانع ان يكون هناك مشاركة امريكية مباشرة في المفاوضات ولكن المتفق عليه حتى الآن مباحثات ثنائية (فلسطينية-اسرائيلية) ترافقها اجتماعات ثلاثية خارج اطار التفاوض بمشاركة امريكية».

إسرائيل تفرج عن عشرة أسرى سياسيين فلسطينيين




* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفرجت السلطات الاسرائيلية، أمس الاثنين، عن عشرة أسرى فلسطينيين، ستة من غزة وأربعة من نابلس وطولكرم، ليسوا جزءًا من اتفاق.

والاسرى المحررون من الضفة هم : ابراهيم ابو غضيب، من نابلس، محكوم ١٥ عامًا في «سجن عسقلان»، أمضى منها ثمانية أعوام ونصف العام. نمر صدقي من بيت فوريك، محكوم ٢٥ عامًا، أمضى منها ١٠ سنوات. صابر بني جابر من عقربا، محكوم ١٣ عامًا، أمضى منها ٦ اعوام. عمر ابو سمرة من ذنابة في طولكرم، محكوم ٢٠ عامًا، امضى منها ٥ اعوام.

والاسرى المحررون من قطاع غزة هم : باسم الببو من غزة، عمر المغير من رفح، ياسر النجار من خانيونس، محكوم ٢٥ عامًا، أمضى منها ٩ اعوام. ناجي ابو خاطر من خانيونس. حسن بكر قنيطة من غزة، محكوم ٢٥ عامًا، وامضى ١٨ عامًا. وصالح الخطيب من خانيونس.

وطالب الاسرى المحررون ببذل المزيد من الجهود لاطلاق سراح الاسرى كافة الذين يعيشون ظروفًا اعتقالية صعبة جدًا، لا سيما وانهم يستعدون لخوض اضراب مفتوح عن الطعام احتجاجًا على استمرار اعتقالهم.

في غضون ذلك، طالب ذوو الاسرى المجتمع الدولي والمنظمات الدولية ومنظمات حقوق الانسان بضرورة التدخل العاجل للضغط على حكومة اسرائيل لاجبارها على اطلاق سراح أبنائهم الاسرى من سجونها.

وناشد ذوو واطفال الاسرى خلال الاعتصام الاسبوعي الذي نظموه أمس أمام مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة، الجهات الرسمية والشعبية كافة للمشاركة في الاعتصام الجماهيري، الذي يقام اسبوعيًا في المدينة من اجل دعم قضية الاسرى العادلة.

وطالب المشاركون في الاعتصام الحكومة الاسرائيلية بالافراج الفوري عن الاسرى كافة من دون قيد او شرط او تمييز.

وأكد هشام عبد الرازق، وزير شؤون الاسرى والمحررين، ان اوضاع الاسرى مازالت كما هي، خصوصًا الاسرى في «سجن هداريم»، الذين يعانون اوضاعًا اعتقالية صعبة، ومعاناة أهاليهم في أثناء زيارتهم، حيث وجود الواح الزجاج على شبابيك الزيارات والحديث مع الاهل عبر الهاتف، وان الاهالي لا يزورون ابناءهم الاسرى منذ ٨ اشهر. وأشار الى ان هناك حوالي ١٣ اسيرًا ممنوعين من الزيارة بشكل نهائي موجودين في الزنازين في سجني «بئر السبع» و«عسقلان».

وقال عبد الرازق، إنه تمت إزالة المنع المفروض من قبل الاسرائيليين عن جزء من أهالي الاسرى كي يتمكنوا من زيارة ابنائهم، موضحًا ان هناك عائلات ما زالت ممنوعة، واتهم الجانب الاسرائيلي بعدم التنفيذ الكامل للاتفاقات، وخصوصًا فيما يتعلق بالافراج عن الاسرى والمعتقلين، مطالبًا بتنفيذ الاتفاقات من دون قيد او شرط.

إستقالة انتصار الوزير من منصبها احتجاجًا على تقليص الاعتمادات المالية لأسر الشهداء

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قدمت انتصار الوزير (أم جهاد)، وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الفلسطينية، استقالتها من الوزارة وذلك احتجاجًا على قرار خفض الاعتمادات المالية المخصصة لأسر الشهداء وجرحى المواجهات مع قوات الاحتلال.

وقالت الوزير إنها قدمت استقالتها يوم ١٣ آذار الجاري بعدما قرر وزير المالية خفض نحو (١.٢٥) مليون دولار شهريًا من اعتمادات وزارة الشؤون لعام (٢٠٠٠). وقالت ان وزير المالية أخطأ في قرار خفض مساعدات مهمة مخصصة لتلك القطاعات من المجتمع، موضحة أن الميزانية الشهرية المخصصة لأسر الشهداء والمصابين والمعاقين كانت (٥.٥) مليون دولار. وأشارت الى أن هذا القرار سيؤثر سلبًا على حوالي (٤٢) ألف أسرة فلسطينية في الضفة والقطاع.

تقديم لائحة اتهام معدلة

نمرودي قدم رشوة لمسؤولين في سجن «معسياهو» وحظي بمعاملة خاصة جدًا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، لائحة اتهام معدلة، ضد عوفر نمرودي، تضمنت اضافة بند حول اعطاء رشوة لمسؤولين كبار في مصلحة السجون، عندما قبع نمرودي، في سجن «معسياهو» اربعة اشهر، بعد ادانته في قضية التنصت السري.

وتبين من معطيات البند الاضافي، ان نمرودي، بمساعدة صديقه راني غالفاو، الذي يقف اليوم شاهدا ضد نمرودي، التقى نمرودي قبل دخوله الى السجن، في بيت غالفاو، نائب مدير مصلحة السجون، يوسي بولاك، في جلسة ارشادية. وان نمرودي قدم رشوة الى مدير سجن معسياهو، يهودا شاي، ومقابل ذلك حظي بمعاملة خاصة ومميزة داخل السجن. وحظي بمعاملة خصوصًا من مسؤول العيادة في السجن، ايرفين فايس، الذي رافقه دائما لاجراء الفحوصات والحصول على علاجات طبية خارج السجن.

ودرج نمرودي على تناول وجبات غذائية في مطاعم خاصة، وزيارة بيته وبيت والديه، خلال خروجه من السجن لاجراء الفحوصات الطبية.

وبعد اطلاق سراح نمرودي، بدأ فايس العمل في شركة «نتالي»، المسؤول عنها نمرودي.

واستنادا الى لائحة الاتهام المعدلة، حظي نمرودي وهو في السجن بكل ما طلبه من ثلاجة جديدة خاصة وجهاز تلفزيون واجهزة تمارين رياضية وحرية التنقل. والتقى كذلك وهو في السجن عددًا من الضيوف الكبار، بينهم مراقبة الدولة مريم بن بورات، ورئيس الدولة الاسبق، يتسحاق نافون، واعضاء كنيست.



* عوفر نمرودي *

وزيرة البيئة أمرت بالعمل على إزالة جميع الأنتينات الهوائية في عسفيا

* عسفيا قررت تصعيد النضال الشعبي لإزالة الهوائيات *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجابت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، لطلب رئيس مجلس عسفيا المحلي، شريف (ابو) ركن، واصدرت اوامرها، بالعمل فورا على ازالة الانتينات والهوائيات المختلفة للهواتف الخلوية ولمحطات الاذاعة غير القانونية في عسفيا.

جاء ذلك، في اجتماع عقد، امس الاثنين، في مكتب وزيرة البيئة، حضره مدير عام وزارة البيئة ومدير عام وزارة الاتصالات ومندوب عن مركز الحكم المحلي ورئيس مجلس عسفيا المحلي، بحثت فيه قضية الانتينات الهوائية في عسفيا، والضجة التي ثارت حولها مؤخرا وما تجسد عنها من اعتداء الشرطة على الاهالي الذين تظاهروا بسبب الاخطار الصحية التي يشكو منها اهالي عسفيا.

واستمرارا للنضال الذي بدأه اهالي عسفيا لازالة الانتينات التي تغطي سماء القرية واسفر عن ازالة عدد كبير منها، عقد المجلس المحلي في عسفيا، جلسة طارئة حضرها حشد غفير من الاهالي، واصدروا في ختامها بيانا عاما، اجمعوا فيه على تأييدهم للنضال الشعبي وتصعيده من اجل ازالة جميع الهوائيات التي سببت وتسبب الاضرار الصحية للمواطنين وزادت عدد الوفيات في القرية، وتقديم الدعم الكامل، ماديا ومعنويا، لجميع المصابين في الاحداث الاخيرة.

* دالية إيتسك *

إنخفاض قيمة العملات الأجنبية يمس ربحية الصناعات الكيميائية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا عكيبا موزيس، رئيس قسم الصناعات الكيميائية في اتحاد الصناعيين ومدير مصنع «خيميكاليم ليسرائيل»، امس الاثنين، وزير المالية وعميد بنك اسرائيل، الى تخفيض الفائدة البنكية في اعقاب انخفاض قيمة العملات الاجنبية، خاصة الدولار واليورو.

وقال موزيس، ان استمرار انخفاض قيمة العملات الاجنبية سيمس ربحية التصدير والصناعات الكيميائية وسيؤدي الى خسائر تزيد عن (٤٠٠) مليون شيكل في العام الجاري.

وحذر موزيس من مس ربحية الصناعات الكيميائية ومن اللامبالاة ازاء تلك الصناعات، الامر الذي سيعمق ويسرع ظاهرة نقل نشاطات الشركات الاسرائيلية الى خارج البلاد.

واشار موزيس، الى ان الصناعات الكيميائية استثمرت في السنوات الخمس الماضية، (١.٣) مليار دولار، في امتلاك واقامة مصانع وشركات خارج البلاد، وقال، الاضرابات والتشويشات المستمرة في موانئ البلاد والفوائد البنكية العالية وارتفاع تكاليف الانتاج، كل ذلك لا يبشر خيرا لمستقبل الصناعات الكيميائية ويصعب عليها المنافسة مع اوساط خارج البلاد.

إعلام

ليكن معلومًا انه قدم الى محكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم فايز مصلح خوري الرومي الكاثوليكي من طرعان وورثته هم زوجته فوزية نعيم سلوم خوري واولاده منها: ليلى وسلوى ومصلح ويوسف وسميرة وروز وزاهي وهيام وورثة ابنه غسان المتوفى.

فمن له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ هذا الاعلام.

سكرتير ومسجل المحكمة
الأب يوسف (عامر) متى

إعلام

ليكن معلومًا انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم غطاس بشارات الرومي الكاثوليكي من يافة الناصرة وورثته هم زوجته خزنة بشارات واولاده منها: زينة وأنور وفاخر وزاهرة وبشارة.

فمن له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاب د. جورج خوري



تهنئة

أحر التهاني الى الأخت المعلمة الرائدة في النضال من أجل حقوق المرأة

سميرة خوري

بمناسبة تكريمك الذي تستحقينه بجدارة. نتمنى لك عمرًا مديدًا من النضال والعمل المثمر.

جمعية نساء ضد العنف



بلدية الناصرة

الناصرة، بكل اهلها، ترحب بضيوفها

زيارة قداسة البابا التاريخية الى الناصرة هي نافذتنا الى العالم وسيغطيها الالوف من ممثلي وسائل الاعلام المحلية والعالمية وستنقل صورها الى مليارات البيوت ببث حي ومباشر.

عشرات الالوف من الضيوف سيفدون الى الناصرة خلال الايام القريبة. وهذه المدينة العريقة، بأهلها وناسها وشعبها، عرفت دائما كيف تحظى باحترامها وسمعتها الطيبة في البلاد والخارج، وعرفت دائما كيف تستقبل كل زوارها احسن استقبال

واجبنا جميعا ان نعمل ما نستطيع لتزيين وتنظيف مسار الزيارة وازالة اي عائق امام المحلات والبيوت والسطوح والاراضي وتقديم كل مساعدة ممكنة للضيوف المستقبلين والالتزام بتعليمات المسؤولين حول السير والنظام العام والمشاركة الفعلية في الاستقبال.

مدينتنا هي كنزنا وسمعتها هي سمعتنا ونحن، معاً، قادرون على المحافظة على هذا الكنز الذي سنبقى نعيش به ونعمل على تطويره الى الابد.

ملاحظة: الرجاء متابعة نظام السـ[illegible] البلدية والشرطة و[illegible] الاعلام

مكتب الناطق الرسمي

فشل براك ووزراء «ميرتس» في التوصل الى اتفاق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إرفضّ الاجتماع الذي عقد أمس الاثنين، وحضره رئيس الحكومة ورئيس الائتلاف الحكومي ووزراء وأعضاء الكنيست من «ميرتس»، من دون التوصل الى اتفاق في الأزمة التي أوجدتها أقوال الراب عوفاديا يوسيف، ضد وزير المعارف يوسي سريد.

ودعا الى الاجتماع، رئيس الحكومة، ايهود براك، في محاولة لتثبيت الائتلاف الحكومي وحل الأزمة بين «شاس» و«ميرتس».

واكتفى رئيس الائتلاف الحكومي، النائب أوفير بينيس، بالتعبير عن ارتياحه من أجواء ومضمون اللقاء الذي جرى - كما أكد - في أجواء مريحة ومرضية وأوضحت فيه العديد من الامور، رغم عدم التوصل الى تلخيص متفق عليه. وقال، ان جلسة ثانية ستعقد قريبًا حول الموضوع.

وسبق الاجتماع مع رئيس الحكومة، أمس الاثنين، اجتماع عقدته كتلة «ميرتس» البرلمانية، أكد فيه يوسي سريد، ان «ميرتس» لن تكون بأي شكل من الاشكال العامل والسبب في تفكيك الائتلاف الحكومي، وقال، «ان كتلة «ميرتس» ستعمل كل ما بوسعها لكي لا تغرق سفينة الحكومة ولا تهتز. وستبذل جهودها لكي تصل تلك السفينة الى شاطئ الأمان» واتهم سريد، «شاس»، بعدم ابداء المسؤولية للحفاظ على السفينة ومنع اغراقها.

وعرض سريد في اجتماع الكتلة منشورًا حصل عليه، وزع، أمس وأمس الاول، على المدارس الدينية التابعة لحركة «شاس»، وقعه تلاميذ الراب عوفاديا يوسيف، في اسرائيل والعالم، ويتضمن تحريضًا ضد سريد والدعوة الى محو اسمه وذكره لأنه ملعون وشرير وسيئ!! وتضمن كذلك دعوة الى عدم الجلوس معه في مكان واحد، والاشارة بذلك الى الائتلاف الحكومي وجلسات الحكومة.

ورفضت كتلة «ميرتس» بالاجماع التوضيحات التي صدرت عن الراب يوسيف، بعد تحريضه على سريد، وسوغت الكتلة رفضها بأن تلك التوضيحات لم تتضمن ولو اشارة الى ان الراب يعتذر عن اقواله.

وانتقدت الكتلة تعقيب رئيس الحكومة، ايهود براك، على أقوال الراب عوفاديا يوسيف، ووصفته بأنه «مخملي ولا يتضمن اية شجاعة».

وعبرت الكتلة عن أملها ان تتخذ الاوساط المسؤولة الخطوات اللازمة ضد الراب يوسيف وعدم السكوت عما تفوه به ضد سريد.

نائب رئيس مجلس كبار الحاخامين أيد تحريض يوسيف ضد سريد

* إستمرار ردود الفعل على أقوال يوسيف *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل نائب رئيس مجلس كبار الحاخامين، الادمور مئير لوي، هاتفيا امس الاثنين، بالراب عوفاديا يوسيف، شد على يديه واكد له دعمه له في تصريحاته ضد يوسي سريد وقال لوي: «ان التعبير (ملعون)، ملائم جدا ليوسي سريد لانه يمس التوراة ورجال الدين»!!

وتواصلت، امس الاثنين، ردود الفعل المؤيدة لتصريحات الراب عوفاديا ضد سريد والتحريض ضده. فقد اكدت الطائفة «الحريدية» انها اعدت دمى تحمل اسم سريد وتجسد صورته لاحراقها في عيد «البوريم» قريبا. واكدت انها ستتجند بكل قواها للدفاع عن الراب عوفاديا يوسيف، اذا تقرر التحقيق معه حول اقواله ضد سريد، وان افراد الطائفة لن يقفوا مكتوفي الايدي!!

وتواصلت طوال يوم امس الاثنين، عبر الاذاعات التابعة لحركة «شاس»، عملية بث اقوال الراب عوفاديا ضد سريد والتي القاها يوم السبت الاخير في درس ديني امام مئات التلاميذ المتدينين.

واثنى «الادمور» يوحنان سوفير، على موقف ورد ايهود براك، على اقوال الراب عوفاديا يوسيف، ضد سريد، والذي لم يستنكرها ولم يشجبها واكتفى بالتعبير عن اسفه لاطلاقها!

وقال سوفير، «ان براك تصرف بمسؤولية وعرف كيف لا يعمق المشكلة»!

وقال وزير العمل، ايلي يشاي، «شاس»، «اذا وجد شخص واحد لم يستوعب ولم يفهم الاقوال كما هي ويريد تفسيرها كما يرغب، فان الراب عوفاديا على استعداد لايضاح الامور علنا، لكنه لن يعتذر عما قاله ضد سريد»!!

وعبر يشاي، عن امله ان اقوال الراب يوسيف لا تؤدي الى ازمة ائتلافية تشكل خطرا على استمرارية الحكومة!!

واكد يوسي سريد، في تصريح اعلامي، انه لا يخشى على حياته ويواصل عمله وحياته كالمعتاد، وقال، انه ليس هو الذي خلق ازمة ليسعى لحلها، وعلى من خلق وانشأ الازمة ان يسعى لحلها.

وعبرت النائبة زهافا غلئون، «ميرتس»، عن غضبها على اقوال الراب يوسيف وقالت: «ان اعضاء ووزراء وجمهور مصوتي «ميرتس»، يغلون كالمرجل ويتفجرون غضبا، بسبب اقوال الراب يوسيف الخطيرة. ونتوقع منه ان يعتذر عنها علنا وهو شخصيا وليس من ينوب عنه وامام الوزير سريد».

ودعت المستشار القضائي للحكومة الى استخلاص النتائج والبدء الفوري بالتحقيق مع الراب يوسيف.

واكد وزير التجارة والصناعة، ران كوهين، ان «ميرتس» لن تمر مر الكرام على اقوال الراب يوسيف وتدعو الى تقديمه للمحاكمة فورا، فهو ليس فوق القانون.

وقال المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، انه قرأ نص الرسالة التي بعث بها اليه الراب عوفاديا يوسيف، يوضح فيها موقفه واقواله، لكن روبنشطاين لم يقرر بعد، فيما اذا كان سيأمر بالتحقيق مع الراب يوسيف ومحاكمته ام لا.

وقالت مصادر في مكتب روبنشطاين، ان رسالة الراب لم تؤثر على موقف روبنشطاين، وان قراره سيخضع فقط للاعتبارات القضائية ومصلحة الجمهور.

ويواجه روبنشطاين مشكلة تتجسد في ان عدم تقديم الراب يوسيف الى المحاكمة، سيؤدي الى تقديم عدة التماسات الى العليا من اوساط مختلفة لمحاكمة الراب يوسيف، وفي المحكمة العليا لا يستطيع روبنشطاين الدفاع عن قرار عدم محاكمة الراب يوسيف، لان اقوال يوسيف تتضمن دعوة صريحة للقتل.

بحجة مس الراب عوفاديا يوسيف

وزير الصحة قدم شكوى ضد شلوميت ألوني !!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وزير الصحة، شلومو بينيزري، أمس الاثنين، المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، وقدم شكوى رسمية، ضد الوزيرة السابقة، شولميت ألوني، مطالبًا بمحاكمتها، بادعاء انها حرضت في مقابلة اذاعية، أمس الاول الأحد، على قتل الراب عوفاديا يوسيف!

وقال بينيزري، بعد التقائه المستشار القضائي للحكومة، أمس الاثنين، في تصريح اعلامي، «ان شولميت الوني، لم تتورع عن التفوه ببذيء الكلام والاهانة والتجريح ضد الراب عوفاديا يوسيف ونعته بانه القيصر كاليغولا، أحد قياصرة روما الذي عرف عنه التطرف والوحشية والاستبداد والظلم وقتل آلاف الناس، والذي كان مصيره كما هو معروف القتل على خلفية سياسية».

وتساءل بينيزري «ألا تتضمن أقوال ألوني الدعوة الصريحة لمس الراب عوفاديا يوسيف وقتله؟».

وقال بينيزري ردًا على سؤال، «ان ألوني أهانت وأذلت قائدًا يمثل جمهورًا يزيد عدده مع الأطفال عن مليون شخص. وما الغريب في ان يقول الراب يوسيف عن سريد انه ملعون؟ ان (ملعون) شتيمة مستعملة يوميًا، وقد انتقد الراب يوسيف شولميت ألوني ولعنها على مدى سنوات طويلة وها هي تواصل الحياة من دون أن يمسها أي سوء وتتمتع بصحة جيدة»!!



* شولاميت الوني *

* شلومو بنيزري *

وعبر بينيزري، ردًا على سؤال، عن اعتزازه بأنه وجميع أعضاء الكنيست من «شاس»، يصغون الى نصائح الراب عوفاديا يوسيف وينفذون من دون نقاش ما يأمرهم به. وقال «ان سريد يستحق اللعنة، خصوصًا انه يرفع علم مس قديسي وأنبياء اسرائيل. وبدلاً من ان يعلم التوراة في المدارس أمر بتعليم قصائد محمود درويش، كاره اسرائيل» !!

«القانون» تتمكن من لم شمل عدد من المقدسيين

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - تمكنت «القانون» - الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، بواسطة محاميها بشار معلم، من استصدار قرارات لم شمل عدد من الاسر المقدسية بعد المتابعة القانونية التي قام بها.

ففي بداية شهر آذار الجاري تمكن محامي جمعية «القانون» من استصدار بطاقة هوية اولى للمواطنة ميادة شنان كما تمكن من تسجيل ابناء المواطنة نجلاء شنان في هويتها وهم، حسن (١٦عاما)، محمد (١٤ عاما)، هيا (١٣ عامًا)، يوسف (١٠ اعوام)، منى (٨ اعوام)، نادية (٧ اعوام) ودينا (٨ اشهر).

وفي تاريخ ٢٠٠٠/٣/٦ تمكن محامي جمعية «القانون» ايضا، من استصدار قرار لم شمل المواطن خضر شويكي الى زوجته وفاء شويكي. وكانت المواطنة شويكي قد تقدمت بطلب لم شمل لزوجها الى مكاتب الداخلية الاسرائيلية عام ١٩٩٤، الا ان طلبها رفض، وفي تاريخ ١٠/١٠/١٩٩٩ توجهت الى جمعية «القانون» طالبة منها مساعدتها القانونية في هذا المضمار. وكان محامي «القانون» قد تمكن بتاريخ ٢٠٠٠/١/١٣ من الحصول على قرار لم شمل لاطفال هذه المواطنة الثمانية بعد حرمانهم من حق المواطنة في القدس لمدة ١١ عاما، وتتراوح اعمار هؤلاء الاطفال بين عام واحد واثني عشر عاما.

وفي تاريخ ٢٠٠٠/٣/١٢، تمكن محامي «القانون» من استصدار قرار لم شمل المواطنة منتهى راضي الى زوجها المقدسي نبيل نابلسي الذي لجأ الى الجمعية بتاريخ ١٩٩٩/٩/٢٠ بعد رفض طلب لم شمل زوجته المذكورة من قبل وزارة الداخلية.

وفي تاريخ ٢٠٠٠/٣/١٤ تمكن محامي «القانون» من استصدار قرار لم شمل المواطن بلال الشرباتي الى زوجته المقدسية هبة الشرباتي التي توجهت الى الجمعية بتاريخ ١٩٩٩/١٠/٢١.

احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم

اليوم إضراب شامل للمعلمين في فلسطين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - ينفذ، اليوم، المعلمون الفلسطينيون إضرابًا شاملاً، وذلك احتجاجًا على عدم استجابة السلطة الفلسطينية لمطالبهم العادلة وفي مقدمتها تحسين ظروفهم الحياتية ورفع رواتبهم وتطبيق قانون الخدمة المدنية كاملة. وجاء ذلك تلبية لنداء لجنة التنسيق العليا للمعلمين، التي دعت فيه، ايضًا، أمس الاثنين، الى إضراب بعد الحصة الثالثة وتنظيم المسيراب والمهرجانات.

كما دعت اللجنة الى تنظيم الاعتصامات أمام مقر مديريات التربية والتعليم يوم السبت القادم، ودعت، أيضًا، المعلمين الى تنفيذ الاضراب يومي الاحد والاثنين القادمين، والى الاضراب الشامل.

ودعا البيان السلطة الوطنية الى ربط الرواتب بجدول غلاء المعيشة ورفع رواتب المعلمين المتقاعدين بحيث تمكنهم من العيش بكرامة، وضمان توفير الامن الوظيفي للمعلمين بعيدًا عن التلويح بالإجراءات الادارية وغيرها.

رئيس مجلس كفرياسيف ينفي تجاهله ليوم المرأة !

* حركة النساء الدمقراطيات تصرّ على موقفها بناءً على شهادات العاملات *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما، برسالة الى «الاتحاد»، عقب فيها على خبر نشر في عدد أمس الأول الأحد، تحت عنوان «جبهويو كفرياسيف يحتفلون بيوم المرأة»، وما تضمنه الخبر من اتهام لرئيس المجلس بأنه حرم الموظفات العاملات من مكسب الحصول على عطلة مدفوعة الأجر في يوم المرأة العالمي، حصلن عليه على مدى (٢٠) عامًا. وأكد توما في تعقيبه «ان المجلس المحلي خيّر جميع الموظفات والعاملات بين العمل يوم (٣/٨) وإعطاء زيادة عبارة عن يوم إضافي لمن تعمل، ومن ترغب في يوم إجازة مدفوعة فلها كامل الحق في ذلك، واستثنيت من ذلك فقط مساعدات الروضات والبساتين. وقد منح المجلس هذا الحق للعاملات في السنة الماضية».

وأشار توما في تعقيبه الى ان المجلس المحلي أقام احتفالاً لجميع الموظفات بمناسبة يوم المرأة العالمي. (نشر عنه في «الاتحاد» في حينه).

وفي حديث لـ «الاتحاد»، أصرت نبيهة مرقس، من قيادة حركة النساء الدمقراطيات، التي ذكرت في الاحتفال ان إدارة ورئيس المجلس المحلي، حرموا الموظفات والعاملات من مكسب الحصول على عطلة مدفوعة الأجر، على ما قالته وما نشر في «الاتحاد» وذلك بناءً على ما صرحت لها به مجموعة من العاملات والموظفات في المجلس المحلي.

اليوم تبدأ أول محاكمة للبشاعات النازية ضد المعوقين في النمسا

*** النازيون اتبعوا برنامجًا أطلقوا عليه اسم «القتل الرحيم» لقتل الأطفال المعوقين، إلاّ أنه كان برنامجًا رهيبًا من التعذيب الوحشي حتى الموت ***

* فيينا – و.ص.ف. – يبدأ القضاء النمساوي، اليوم الثلاثاء، النظر في ملف «القتل الرحيم» للتخلص من المعوقين خلال الحكم النازي، للمرة الاولى منذ ١٩٥٠، من خلال محاكمة طبيب يبلغ من العمر ٨٤ عامًا اليوم.

وتوجه الى الطبيب النفساني النمساوي هاينريش غروس تهمة قتل تسعة أطفال معوقين في العام ١٩٤٤ في مستشفى شبيغلغروند في فيينا الذي كان يتولى فيه منصب رئيس الأطباء.

وكان الحزب النازي أطلق «برنامج القتل الرحيم» في العام ١٩٣٩ على جميع اراضي الرايخ الثالث «لتطهير العرق الأري» من خلال القضاء على المعوقين والمختلين عقليًا.

فقد تعرض ٢٥ ألف شخص للتصفية في إطار البرنامج النازي «للقتل الرحيم» على اراضي النمسا التي ضمت الى الرايخ الثالث في ١٩٣٨.

وفي أعقاب الحرب، حكم على ارنست ايللينغ مدير مستشفى شبيغلغرون الذي قتل اطباؤه ٧٠٠ طفل معوق جسديًا او عقليًا، بالاعدام ونفذ الحكم فيه.

وتشمل المحاكمة فترة صيف العام ١٩٤٤ عندما حل الطبيب هاينريش غروس محل زميله الطبيب ايللينغ في شبيغلغرون خلال اجازته. ومن المقرر ان تمثل الطبيبة ماريان تيورك بصفة شاهد أمام محكمة الجنايات في فيينا، لأنها كانت أيضًا في عداد الجهاز الطبي لمستشفى شبيغلغروند وحكم عليها في ١٩٤٦ بالسجن عشر سنوات بسبب انشطتها في هذا المستشفى.

ويقول المؤرخ فولفغانغ نويغيباور مدير محفوظات وثائق المقاومة النمساويه ان «من المهم في الوضع الراهن حيث عادة ما تعتبر النمسا دولة نازية، التأكيد على ان القتل الرحيم الذي فرضه النازيون عوقب في النمسا كجريمة».

وتخضع النمسا لمراقبة الاتحاد الاوروبي منذ مطلع شباط الماضي، عندما عمدت الدول الـ ١٤ الاخرى في الاتحاد الى تجميد علاقاتها الثنائية مع النمسا بعد دخول اليمين المتطرف بزعامة يورغ هايدر الى الحكومة.

ويؤكد كثيرون من الاحياء، الذين سيمثلون في المحكمة ان الاطفال والمعوقين جسديًا وعقليًا لم يقتلوا فقط، انما تعرضوا للتعذيب ايضًا. وغالبًا ما كانوا يلفظون انفاسهم الاخيرة متأثرين بالتهاب الرئة بعد اضطرارهم الى تجرع كميات من الادوية المنومة او من الادوية الاخرى.

وكان الضحايا يغطسون في الماء حتى يغيبوا عن الوعي، او يلفون بأغطية مبللة بالماء البارد حتى تجف على أجسادهم ويحقنون بسوائل تصيب سيقانهم بالشلل.

وكان مألوفًا ان يتلقى المعوقون حقنًا تسبب التقيؤ ثم يرغمون على ان يأكلوا قيأهم.

وفي أعقاب أشهر من الاستعانة بالخبراء، والخبراء المضادين، اعتبر الاطباء ان حالة هاينريش غروس تسمح بمحاكمته ولكن على المحكمة ان تسمح له بفترات استراحة.

وردًا على اسئلة مجلة «نيوز» أكد غروس «انه لا يذكر» ما حصل في مستشفى شبيغلغروند.

وقد حكم عليه بالسجن شهرين في العام ١٩٥٠ «بتهمة التحريض على القتل» لكنه استفاد من عدم وجود وجه لاقامة الدعوى نتيجة دعوى استئناف في أيار ١٩٥١. ثم لم يزعجه القضاء حتى ١٩٩٧ عندما فُتح تحقيق جديد ضده بالاستناد الى أدلة جديدة وخصوصًا وثائق مصدرها جمهورية ألمانيا الديمقراطية.

وحتى هذا الوقت كان الدكتور غروس ما يزال واحدًا من أكثر الاطباء الشرعيين الذين يؤخذ بآرائهم وافضل من تقاضى أجورًا من المحاكم النمساوية لأن أجور هذه التقارير مرتفعة جدًا في النمسا.

وقد كانت محكمة الجنايات التي يمثل أمامها غدًا استعانت بالدكتور غروس مرارًا كخبير في الطب الشرعي.

(٤٠٠) قتيل حصيلة الانتحار الجماعي في اوغندا بحسب الشرطة

* كمبالا – الوكالات – أعلن المفتش العام في الشرطة الاوغندية، جون كيسمبو، أمس الاثنين، ان نحو (٤٠٠) شخص بينهم (٧٨) من الأولاد، ربما قضوا في (١٧) آذار الجاري في الانتحار الجماعي لاحدى الطوائف الاوغندية.

وقد أدى الحريق الى انهيار سقف الموقع الذي حوله اتباع طائفة «العودة الى الوصايا العشر» الى كنيسة. ووقع الانتحار الجماعي في كانونغو، البلدة التي تبعد ٣٢٠ كيلومترًا جنوب غرب كمبالا.

وأضاف كيسمبو «اننا ننتظر جرافة لإزالة الانقاض» مشيرًا الى ان الجثث ستدفن في مقبرة جماعية مساء اليوم. وتابع انه عثر في الكنيسة على جثث أشخاص قتلوا على ما يبدو. وقال «نعتقد ان هناك خمسة قتلى ولن نتأكد من ذلك الأ بعد الحصول على معدات لتحطيم الاسمنت».

وأوضح «اننا نعتبر هذا الحادث انتحارًا جماعيًا لكن يمكن ان يكون هؤلاء الاشخاص الخمسة تعرضوا للقتل».

روبنسون تأمل في التحقق من أوضاع المدنيين وتفقد «مخيمات التنقية» في الشيشان

* جنيف – الوكالات – أعربت المفوضة العليا لحقوق الانسان، ماري روبنسون، أمس الاثنين، في جنيف عن أملها في ان تتمكن خلال زيارتها للشيشان في مطلع نيسان المقبل من التحقق من أوضاع «مخيمات التنقية» والسكان المدنيين.

وخلال مؤتمر صحافي، أشارت روبنسون الى ان برنامج الزيارة المقررة من ٣١ آذار الجاري الى الرابع من نيسان لا يزال يخضع للدرس، سواء أكان بالنسبة الى زيارتها للشيشان ام زيارتها الى موسكو.

وقالت روبنسون: «أتمنى ان اتحقق من المعلومات الموثقة حول الفظاعات المرتكبة في مجال حقوق الانسان وحول الاوضاع في مخيمات التنقية واحوال السكان المدنيين». وأضافت «ان الضحايا الشديدي الحساسية والمهمشين والعاجزين عاشوا كارثة كبرى، واحد الاسئلة الرئيسة التي سأطرحها خلال زيارتي: ما هي الاجراءات التي اتخذت منذ كانون الاول، تاريخ نشر المعلومات الاولى حول الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان وحتى اليوم»؟

وفي ما يتعلق بـ «مخيمات التنقية» التي أقامها الجيش الروسي، ذكرت روبنسون انه لم يدخل احد الى هذه المخيمات ولا حتى اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وقالت «اذا كانت الاوضاع مماثلة لما اصادفه دومًا في جولاتي الميدانية، فإن الامر خطير جدًا».

مصر تدعو إلى إغلاق مفاعل ديمونا النووي

* القاهرة – و.ص.ف. – دعا أسامة الباز، مستشار الرئيس المصري حسني مبارك، اسرائيل الى اغلاق مفاعل ديمونا النووي معتبرًا انه يمكن ان ينطوي على مخاطر انبعاث اشعاعات نووية.

وقال الباز في مقابلة نشرتها، أمس الاثنين، صحيفة «الاهرام» الحكومية المصرية، «نعتقد ان هذا المفاعل قد اصبح قديمًا وانقضت على انشائه فترة طويلة تتجاوز ٢٥ عامًا ومن ثم فان احتمالات الخطر الاشعاعي قائمة فعلاً» في المستقبل.

واضاف الباز «نحن قمنا بعمليات كشف ومسح للجو والمياه في المنطقة ولم يثبت حتى الآن ان هناك تسربًا من مفاعل ديمونا .. ولكن هناك بعض العلماء الاسرائيليين الذين شاركوا في بناء هذا المفاعل يقولون ذلك ايضًا».

وتابع الباز ان «من مصلحة اسرائيل كما أنه من مصلحة مصر وباقي دول المنطقة ان تفكر في اغلاق هذا المفاعل وان تدخل معنا في مفاوضات جادة بهدف تصفية البرنامج النووي العسكري». وقال «لا بد ان تحسم اسرائيل أمرها في قبول اشراف وتفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

واضاف الباز «اذا لم تسر اسرائيل في هذا الاتجاه فان لدينا القدرة على ان نحث اسرائيل على السير فيه ليس في اطار حملة دولية نشنها عليها ولكن باقناعها لانه اذا حدث تسرب من مفاعل ديمونا فستكون اسرائيل اول المتضررين».

وكان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اعلن الاربعاء الماضي، ان مسألة التسلح النووي الاسرائيلي ستكون على جدول اعمال القمة المصرية - الامريكية التي ستعقد في واشنطن في ٢٨ آذار الحالي.

بوتين مستعد للتفاوض مع المقاتلين الشيشان

* موسكو – و.ص.ف. – أعلن الرئيس الروسي بالوكالة، فلاديمير بوتين، أمس الاثنين، للمرة الاولى استعداده لبدء مفاوضات سياسية مع المقاتلين الشيشان «المتحصنين في الجبال» قبل ستة ايام من الانتخابات الرئاسية الروسية. لكنه أردف انه «يجب خنق» المقاتلين الذين يرفضون التفاوض.

وفي مقابلة اجراها أمس في العاصمة الشيشانية غروزني مع تلفزيون «ان تي في» الخاص قال بوتين «سنعطي امكان الاختيار بما في ذلك للعناصر المتحصنة حتى الآن في الجبال. اننا على استعداد لبدء مفاوضات حتى مع هؤلاء لتسوية مشاكل المنطقة التي نحن فيها عبر مفاوضات سلمية وعملية سياسية».

وهذا التصريح يختلف عن تصريحات بوتين السابقة الذي طالما أكد انه لن يتفاوض مع الانفصاليين رافضًا اقتراح الرئيس أصلان مسخادوف بدء الحوار. ويلاحق القضاء الروسي مسخادوف بتهمة «التمرد المسلح».

وفي الثاني من آذار الجاري ذكر بوتين الذي لم يعد يعترف بشرعية مسخادوف ردًا على اقتراح لاجراء مفاوضات «على مسخادوف ان يتقدم اولاً أمام النيابة العامة ليخضع لاستجواب».

ويؤكد بوتين الذي يخضع لضغوط الدول الغربية منذ اشهر انه يؤيد ايجاد تسوية سياسية للنزاع لكنه لم يذكر بالاسم اي محاورين محتملين.

وأكد يوم السبت الماضي ان روسيا «لم ترفض قط الحوار السياسي مع ممثلي الشعب الشيشاني». وكان بوتين ذكّر باللقاء الذي عقده في تشرين الثاني مع المفتي الشيشاني احمد قديروف الموالي للروس وهو محاور يرفضه الانفصاليون.

وقال بوتين الذي قام امس بزيارة مفاجئة لتفقد القوات الروسية في قاعدة خان قلعة العسكرية في ضاحية غروزني، ان المهمة الحالية للجيش هي «خنق» آخر المقاتلين الذين ما زالوا يقاومون في الجبال.

وتابع بوتين «من الممكن وقوع اعمال ارهابية وهجمات وخسائر. لكن من الافضل تسوية هذه المشاكل هنا بدلاً من انتظار حصول هجمات في مناطق اخرى من اتحاد روسيا». واختتم قائلاً «ليس لدي شك في اننا سننتصر مع الشعب الشيشاني».

واوضح بوتين الذي يعتبر «صقر» الحرب الشيشانية، ان موسكو لا تعتزم «سحب جميع قواتها» المنتشرة في الشيشان والبالغ عددها ٩٧ ألف جندي روسي. وقال ان «القوات اللازمة لتحقيق الاهداف المحددة ستبقى» في الشيشان.

بمناسبة يوم الارض
جولة احتجاجية في يافا

مع السنين تحولت يافا من مدينة رئيسية الى حي مأزوم.
في يوم السبت ٢٠٠٠/٣/٢٥ سنتجول في يافا مع نخلة شاكر ودان ياهف.
في الجولة سنلتقي لجنة صيادي ميناء يافا الذين يناضلون ضد خصخصة الموقع.
اللقاء يوم السبت ٢٠٠٠/٣/٢٥ الساعة العاشرة صباحًا في باحة مسرح نوچا - شارع يروشلايم ٧، يافا.
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع تل ابيب - يافا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو

تحية واحترامًا
أعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية مدعوون لحضور اجتماع السكرتارية وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٣/٢٢ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.
نقاط البحث:
- مؤتمر المنطقة.
- يوم الارض.
- اول أيار.
حضوركم هام وضروري جدًا.
سكرتير المنطقة: عادل ابو الهيجاء

شكر على تعاز

توفيق الحاج عوض واخوانه وأقاربه في مدينة ام الفحم يتقدمون بجزيل شكرهم الى كل من واساهم بمصابهم الأليم لوفاة المأسوف على شبابه ابنهم المرحوم

إياد محمود الحاج عوض

سواء كان ذلك بالمشاركة في مراسيم الدفن او بالحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات التعازي.
لا أراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الصديق العزيز رغيد سويلم والى والدي الفقيدة واخوتها واخواتها والى زوجها وأقربائها بوفاة المأسوف على شبابها

هبة كيال

للفقيدة الرحمة ولكم جميعًا من بعدها الصبر وطول البقاء.
بولس نحاس والعائلة وطاقم الموظفين في مكتب مراقبة الحسابات - عكا



משרד החקלאות ופיתוח הכפר
وزارة الزراعة والتطوير الريفي
شعبة الاملاك، البناء والمرافق، دائرة المناقصات والتوريد
ديرخ همكابيم، ريشون لتسيون ص.ب ٣٠ بيت دجن ٥٠٢٠٠
تلفون: ٧-٠٥-٩٤٨٥٤٠٥-٠٣ فاكس: ٩٤٨٥٨٤٩-٠٣

يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار لشراء البضائع/الخدمات التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير لتقديم العروض
٠٠/١٩	حيازة احتياطي طوارئ من حبوب الحنطة للأكل. تصحيح تكون المناقصة لمدة عامين وليس لأربعة أعوام كما نشر. تحتفظ الوزارة لنفسها بحق تمديد فترة التعاقد بعام آخر. لم يطرأ تغيير على سائر المناقصة.			
٠٠/٢٠	شراء محصول حنطة للحبوب من نوع نوريت سميكة وأعمال أخرى من مساحة نحو ٢٣٠٠ دونم في المحطة التجريبية غيلات. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية بقيمة ١٠,٠٠٠ شيكل جديد ككفالة لضمان تنفيذ الفائز لشروط العقد. ملاحظة- من الممكن ارفاق كفالة بنكية بالمبلغ المذكور أعلاه تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العرض بدلا من الحوالة البنكية. يعقد لقاء مقدمي العروض يوم ٢٠٠٠/٣/٣٠ الساعة ١٠:٠٠ المشاركة في اللقاء شرط اساسي للمشاركة في المناقصة.	٣٠٠ شيكل جديد عند الموعد الاخير لتقديم العروض	بوريه يوسف ٩٩٢٥٤٨٥-٠٧ ٩٩٦٠٤٤١-٠٧	٢٠٠٠/٤/٦ الساعة ١٢:٠٠
٠٠/٢٣	توريد ١٢٠ طنا من علف البرسيم و-٦٠ طنا من حشيش الحنطة المجفف للمعهد البيطري ريشون لتسيون. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية بمبلغ ١٠,٠٠٠ شيكل جديد ككفالة لضمان تنفيذ الفائز لشروط العقد. ملاحظة- من الممكن ارفاق كفالة بنكية بالمبلغ المذكور أعلاه تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العرض بدلا من الحوالة البنكية.	٢٥٠ شيكلا جديدا عند الموعد الاخير لتقديم العروض	رودي موايز ٩٦٨١٦٩٤-٠٣	٢٠٠٠/٥/٤ الساعة ١٢:٠٠
٠٠/٢١	توريد مليون جرعة من أمصال طاعون البقر بما في ذلك مخفف للتطعيم PPR للماشية لمعهد الخدمات البيطرية - ريشون لتسيون. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية بمبلغ ٢٥,٠٠٠ شيكل جديد ككفالة لضمان تنفيذ الفائز لشروط العقد. ملاحظة- من الممكن ارفاق كفالة بنكية بالمبلغ المذكور أعلاه تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العرض بدلا من الحوالة البنكية. تعطى أفضلية بنسبة ١٥٪ لمعيار سعر المنتوجات المحلية كمدلولها في لوائح الزامية المناقصات.	٣٥٠ شيكلا جديدا عند الموعد الاخير لتقديم العروض	الدكتور حايموفيتش ٩٦٨١٦١٤-٠٣ رودي موايز ٩٦٨١٦٩٤-٠٣	٢٠٠٠/٥/٤ الساعة ١٢:٠٠

شروط عامة لكل المناقصات:

١. يمكن الحصول على نماذج المناقصات في مكاتبنا في شعبة الاملاك والبناء والمرافق - دائرة المناقصات، طريق همكابيم، ريشون لتسيون (شارع بيت دجن) المبنى المركزي، الطابق الاول، غرفة ١٠٨.
٢. تقدم العروض في التاريخ المشار اليه على ان لا يتجاوز الساعة ١٢:٠٠.
٣. تدفع قيمة مستندات المناقصة بحوالة لأمر وزارة الزراعة فقط. هذا المبلغ لا يعاد.
٤. لا تلتزم وزارة الزراعة بقبول ارخص العروض او أي عرض كان.
٥. تحتفظ وزارة الزراعة لنفسها بحق الغاء المناقصة دون ان تكون ملزمة بدفع تعويضات.
٦. يمكن الاطلاع على سائر شروط المناقصة في المواصفات الفنية للمناقصات.
٧. هذا الاعلان منشور باللغة العربية، النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

- معلومات عن مناقصات البناء ٦٣٨٨٨٨٣-٠٣
- معلومات عن نتائج المناقصات ٦٣٨٩٣٦٣-٠٣
- معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة ٦٣٨٨٨٨٢-٠٣
- الحصول على مصادقة لاضافات البناء في الشقق المرسلة ٦٣٨٩٣١٢-٠٣
- الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن) ٥٦٢١٩٧٩-٠٣
- الحصول على معلومات عن حجم الرسملة ١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠

مديرية اراضي اسرائيل — شركة مفنيه تعسياه
لواء المركز

دعوة لقبول عروض لتاجير قطعتي أرض للصناعة والحروف ومركز خدمات في المنطقة الصناعية ليف هشارون
مناقصة رقم م ر/ ١٦/ ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجار لمدة ٤٩ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٤٩ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر المناقصة.

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مصاريف التطوير بالشيكل تشمل ض.ق.م	السعر الادنى بالشيكل لا يشمل ض.ق.م	قيمة العربون بالشيكل
٧٨١٦	١	٢٠٢٩	٤.٤١٨	١.١٩٣.٨٤١	٤٦١.٢٨٠	٤٦.٠٠٠
٧٨١٦	١	٢٠٤٥	٢.٨١٣	٦٩٢.٨٣٤	١٩١.٤٠٠	١٩.٠٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.
تعليمات البناء وتفاصيل مساحات البناء هي وفقا لخارطة بناء المدن ص ش/ب ت/٦٢/٢، ص ش/ب ت/٦٢/٢/ب السارية المفعول عند نشر المناقصة (فيما يلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة. في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة ومعطيات الخارطة، تكون تعليمات الخارطة هي المحددة ولا يحق للفائز التقدم بالشكوى الى المديرية حول هذا الموضوع.
ينبغي على الفائز بالمناقصة تقديم خرائط بناء باستغلال ما لا يقل عن ٤٠٪ من مساحة القطعة.
في نطاق القطعة ٢٠٢٩ فيها معدات بناء وحاويات.
في نطاق القطعة ٢٠٤٥ فيها جدران اصطناعية.
في حالة الاعلان عن القطعة/القطع كموقع أثري، يسري قانون الآثار، وينبغي على المبادر العمل وفقا لقانون الآثار.
مصاريف التطوير:
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز في المناقصة لشركة مفنيه تعسياه م.ض مصاريف التطوير كما هي مفصلة في الجدول أعلاه.
هذا المبلغ يكون مربوطا بجدول تكاليف البناء للسكن لشهر نوفمبر ١٩٩٩ (الذي نشر يوم ٩٩/١٢/١٥)، ويدفع مع فروق ارتباط غلاء معيشة حتى يوم الدفع الفعلي.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول اي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك أعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٠٠٠/٣/٢٧ في مكاتب مديرية أراضي اسرائيل، ديرخ بيتح تكفا ٨٨ تل ابيب ٦٧١٣٨ تلفون ٥٦٣٨٣٨٣-٠٣ في ساعات الدوام الرسمي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا في بنك البريد نقدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة. عشية العيد وخلال ايام عيد الفصح، ليس هناك استقبال للجمهور.
يرفق بكل عرض عربونا بكفالة بنكية او حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٠٠٠/٤/٣٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه. هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل — شركة مفنيه تعسياه م.ض
لواء المركز

دعوة لقبول عروض لتاجير ١٣ قطعة أرض ثنائية العائلة في كديمه
مناقصة رقم م ر/ ٥/ ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحات الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد	السعر الادنى بالشيكل الجديد
٧٨١٥	٤٤٠	١	٤٥٦	١	١١١.٧٢٦	١٦٨.٣٠٠
٧٨١٥	٤٤٠	٢	٥١٥	١	١٢٦.٣٠٨	٢٠٧.٩٠٠
٧٨١٥	٤٤٠	٣	٥١٨	١	١٢٧.٥٤٤	٢٠٩.٣٠٠
٧٨١٥	٤٤٠	٤	٥٠٤	١	١٢٤.٨٢٥	٢٠٤.٢٠٠
٧٨١٥	٤٤٠	٥	٤٨١	١	١١٩.١٤٠	١٧٤.٧٠٠
٧٨١٥	٤٤٠	٦	٤٨٣	١	١١٩.٣٨٨	١٧٥.١٠٠
٧٨١٥	٤٤٠	٧	٤٧٤	١	١١٧.٤١٠	١٧٢.٩٠٠
٧٨١٥	٤٤٠	٨	٤٧٠	١	١١٦.٤٢٣	١٧١.٩٠٠
٧٨١٥	٤٤٠	٩	٤٧١	١	١١٦.٦٦٩	١٧٥.٦٠٠
٧٨١٥	٤٠٠	١٨٨	٣٤٨	١	٩٤.٧١٠	١٤٦.٩٠٠
٧٨١٥	٤٠٠	٢١٠٩	٣٢٥	١	٨٨.٤٤٦	١٣٩.٤٠٠
٧٨١٦	٩	١١٧٩	٢٥٧	١	٦٢.٣٩١	١٤٠.٩٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.
تعليمات البناء وتفاصيل مساحات البناء هي وفقا لخارطة بناء المدن ووفقا لخارطة بناء المدن هـ ص/ب م/١-٤/١١٦، هـ ص/١-٤/٠٠١ السارية المفعول عند نشر المناقصة (فيما يلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة. في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة ومعطيات الخارطة، تكون تعليمات الخارطة هي المحددة ولا يحق للفائز التقدم بالشكوى الى المديرية حول هذا الموضوع.
مصاريف التطوير:
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز في المناقصة لشركة مفنيه تعسياه م.ض مصاريف التطوير كما هي مفصلة في الجدول أعلاه.
هذا المبلغ يكون مربوطا بجدول تكاليف البناء لشهر حزيران ١٩٩٩ (الذي نشر يوم ٩٩/٧/١٥)، ويدفع مع فروق ارتباط غلاء معيشة حتى يوم الدفع الفعلي.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول اي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك أعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٠٠٠/٣/٢٧ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، ديرخ بيتح تكفا ٨٨ تل ابيب ٦٧١٣٨ تلفون ٥٦٣٨٣٨٣-٠٣ في ساعات الدوام الرسمي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا في بنك البريد نقدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة. عشية العيد وخلال ايام عيد الفصح، ليس هناك استقبال للجمهور.
يرفق بكل عرض عربونا بكفالة بنكية او حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٠٠٠/٥/٢١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه. هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

هناك ما نحسنه لك — موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

* د. أحمد سعد *

هل سيحكم مخطط الاستيطان الاستفزازي في «ولجة» على مفاوضات «بولينغ» بالفشل قبل خوض غمارها؟

* تستأنف، اليوم الثلاثاء، في القاعدة العسكرية الجوية الامريكية «بولينغ» القريبة من واشنطن المفاوضات الاسرائيلية-الفلسطينية تحت رعاية وبمشاركة امريكية.

ومن الجدير تأكيده ان حكومة اسرائيل «تحافظ على تقاليدها المنتهجة» باللجوء الى اعمال استفزازية عشية كل جولة مفاوضات مع الفلسطينيين، وذلك بهدف فرض سياسة الامر الواقع على الطرف الفلسطيني حتى فيما يتعلق بمواقف تعهدت حكومة اسرائيل بها، ولكنها تنقضها بشكل سافر يعكس مدى استهتارها بالفلسطينيين.

فعشية سفره الى واشنطن، امس الاثنين، صرح الوزير ياسر عبد ربه، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «موضوعي الاستيطان والانسحاب الثالث من الاراضي الفلسطينية سيحتلان الاولوية في مفاوضات واشنطن والتوصل الى حل بشأنهما سيشكل محكا اساسيا ووحيدا لجدية هذه المفاوضات»!! واكدت مصادر فلسطينية مطلعة ان براك قدم للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في احد الاجتماعات السرية، التي تمت بينهما في شهر شباط الماضي «وعودًا» باتخاذ اجراءات لوقف النشاطات الاستيطانية اليهودية، وانه سيعلن عنها في الوقت المناسب»!!

في الوقت الذي كان فيه الوزير ياسر عبد ربه يؤكد على اولويات الموقف الفلسطيني، والمبنية طبعا على التعهدات الاسرائيلية-الامريكية للرئيس عرفات بخصوص وقف الانشطة الاستيطانية، في هذا الوقت بالذات انطلقت من دهاليز الاحتلال الاسرائيلي المعتمة رسالة استفزاز سافر لا تناقض الموقف الفلسطيني وتنسف تعهدات براك فحسب، بل تؤلف حجر عثرة قد يؤدي الى عرقلة وفشل المفاوضات في «بولينغ».

فأمس الاثنين، حسبما دونته صحيفة («هآرتس» ٣/٢٠)، يجري التنسيق بين وزارة الاسكان وبلدية اورشليم، لمسابقة الزمن لاقامة مستوطنة يهودية وبناء (٥٠٠٠) شقة سكنية على اراضي بلدة «ولجة» الفلسطينية المحتلة الواقعة جنوب القدس. وانه يجري عمليا اجراء تسجيل الاراضي المنهوبة عن طريق المصادرة والخدعة (العملاء من سماسرة الاحتلال اشتروا بالخدعة بعض الاراضي بملايين الدولارات خدمة لمخطط الاحتلال الاستيطاني) في الطابو وفي دوائر الادارة المدنية للاحتلال.

ومن الجدير تأكيده ان بلدة «ولجة» تندرج في اطار البلدات والقرى الفلسطينية، التي ستنتقل السيادة الكاملة عليها في اطار الحل الدائم الى ايدي السلطة الوطنية الفلسطينية. وهي تقع اليوم في نطاق المنطقة «ج» وتخضع للسيادة الكاملة، المدنية والامنية، لادارة الاحتلال الاسرائيلي.

ان التخطيط للشروع في بناء المستوطنة اليهودية في بلدة «ولجة» يدخل في اطار مخطط مسابقة الزمن في عملية تهويد القدس الشرقية وضواحيها لفرض وقائع ناجزة على طاولة التفاوض مع الفلسطينيين. ولهذا يصرح المسؤولون في قسم التخطيط في بلدية اورشليم وفي وزارة الاسكان «المفدالية» انه من جراء دخول «ولجة» ضمن البلدات التي ستسلم للسيادة الفلسطينية «فانه لا يوجد شيء طبيعي اكثر من اقامة مستوطنة يهودية اخرى في ولجة»!! «هآرتس» ٣/٢٠.

ان توقيت اخراج هذا الملف الاستيطاني الى حيز التنفيذ يعتبر اثباتًا آخر على النوايا الحقيقية وحقيقة الموقف الاسرائيلي الرسمي لحكومة براك من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية وبضمنها الموقف من قضية السيادة السياسية على الارض الفلسطينية ومصير السيادة السياسية-الاقليمية على القدس الشرقية.

في تعليق سابق حول اعلان استئناف المفاوضات الاسرائيلية-الفلسطينية في «بولنيغ»، اعلنا عدم تفاؤلنا بالنتائج المرتقبة لصياغة اتفاق وتسوية بخصوص «اتفاقية الاطار» و«الحل الدائم»، وذلك انطلاقا من ادراكنا ان حكومة براك تناور لابتزاز تنازلات من الوفد الفلسطيني المفاوض عن بعض ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، وخصوصًا محاولة اخراج قضيتي القدس واللاجئين من اطار التسوية الدائمة و«مقايضة» اعتراف اسرائيل بالدولة الفلسطينية المستقلة بتنازل الفلسطينيين عن الاراضي، التي تقوم عليها المستوطنات الكولونيالية ونقل مفاتيح السيادة السياسية -الاقليمية لاسرائيل!! وبالطبع لن تجد فلسطينيا سواء أكان مفاوضا أم ايًا كان يوافق ويجرؤ على الاستسلام والتسليم بالتنازل عن اي من الثوابت الشرعية الاساسية للحقوق الوطنية الفلسطينية.

ان مخطط الاستيطان في «ولجة» يعزز موقفنا غير المتفائل من النتائج، التي قد تسفر عنها محادثات ومفاوضات «بولينغ». وموقف حكومة براك ووفده المفاوض من مخطط الاستيطان في ولجة محك اساسي لمدى نجاح او فشل المفاوضات الجارية، ولطابع هذه المفاوضات: هل ستكون كالجولات السابقة «حوار طرشان» و«طحن ماء» ام ان هنالك موقفًا جديًا اسرائيليًا جديدًا يدفع عجلة التفاوض نحو التسوية. فالمطلوب اولا وقبل كل شيء من حكومة براك ان تعلن رسميا وقف ودفن المشروع الاستيطاني في ولجة والانشطة الاستيطانية كلها في الاراضي الفلسطينية المحتلة. فلا تسوية ولا اتفاق اطار ولا حل نهائيًا من دون ازالة عقبة التخريب الاستيطاني. اكدنا ونؤكدها مرارا انه لا تعايش بين السلام والاستيطان، ولا سلام من دون اقرار ثوابت الحق الفلسطيني المشروع وفي مقدمتها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل التراب المحتل منذ ٥ حزيران ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة حسب قرارات الشرعية الدولية.



* في اثناء عرض خرائط الانسحاب *

أخبار في سطور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، امس الاثنين، السجن المؤبد بالاضافة الى (٢٠) سنة، على محمد علي خطيب، بعد ادانته بقتل ابنه الذي لم يتجاوز عمره ثلاثة اشهر، فقد قذفه من الشباك الى الشارع في حي «الهدار» في حيفا.

** جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، امس الاثنين، تمديد اعتقال ميراف بن ادري، اربعة ايام، للمرة الثالثة، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليها وهي قتل ابنها، ابن يومه، فقد رمته في برميل للقمامة. وجرى تمديد اعتقال والدتها سوزان، ووالدها نيسيم، للاشتباه بتشويش اجراءات التحقيق مع ميراف، ومساعدتها على قتل الطفل!

** جرى في محكمة الصلح في حولون، امس الاثنين، تمديد اعتقال امرأة (٤٠) عاما، من المدينة اربعة ايام، لاستكمال التحقيق معها في التهمة الموجهة اليها وهي ممارسة الاعمال المشينة ضد فتى في الثالثة عشرة من العمر!! وهو ابن صديقتها.

** مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاثنين، اعتقال شاب (٣٩) عاما، ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الاعمال المشينة ضد طفل في العاشرة من العمر.

** دخل شاب، صباح امس الاثنين، يحمل مسدسًا الى فرع البريد في «كريات يام»، شهره في وجه الموظفة وامرها باعطائه ما في الفرع من اموال، ونجح بسرقة عشرة آلاف شيكل وهرب.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

وفاة مترجم جبران إلى الإنجليزية

* واشنطن – اعلنت في شيكوبي في ولاية ماساتشوستس الامريكية، في مطلع هذا الاسبوع، وفاة اندرو غريب، مترجم اعمال جبران خليل جبران الى الانجليزية، عن (١٠١) عام.

وقد هاجر غريب الى سبرينغفيلد عام ١٩١٣، قادمًا من لبنان موطنه الاصلي، ليكتشف كتابات جبران في مجلة لبنانية عام ١٩١٨. اولى ترجماته كانت قصيدة «روحي يعزيني» التي نشرت في صحيفة «ريبوبليكان سبرينغفيلد» في (١٨) أيار ١٩٢٦.

وارسل غريب الترجمة الى جبران، الذي كان مقيمًا في نيويورك. وكانت بداية صداقة بينهما استمرت حتى وفاة جبران، الذي منح اذنا بترجمة اعماله العربية كلها الى الانجليزية.

واندرو غريب هو منجز الترجمة الاولى لكتاب «النبي» الى الانجليزية، والتي باعت اكثر من (٨) ملايين نسخة. اما اشهر ترجماته فهي القصائد النثرية لجبران، التي نشرت في ١٩٣٤ وهي اليوم في اصدارها الحادي والثلاثين.

نجاح كبير لمهرجان الربيع في عبلين

* عبلين – لمراسلنا – برعاية مجلس عبلين المحلي وقسم الثقافة العربية في وزارة العلوم والثقافة والرياضة، اقيم مساء امس الاول الاحد، في قاعة الرشيد في عبلين، مهرجان الربيع، الذي بادر اليه المعهد الموسيقي التابع للمجلس المحلي، وحضره حشد غفير من الاهالي والمدعوين.

وتولى عرافة المهرجان، ليندا سعيد واسامة دعيم، وافتتحه تلاميذ المعهد الموسيقي بباقة اغان.

والقى رئيس المجلس المحلي، يوسف حيدر، تحية اكد فيها ان المجلس المحلي وضع في سلم اولوياته دعم وتشجيع النشاطات الثقافية والفنية والتربوية وتعميق التآخي بين اهالي القرية. ودعا الحضور الى المشاركة الفعالة في نشاطات واحياء ذكرى يوم الارض في الثلاثين من آذار الجاري.

واجزل الشكر للمبادرين الى اقامة المهرجان، موفق خوري، مدير قسم الثقافة العربية في وزارة الثقافة والعلوم، وحثهم على الاستمرار في اقامة المهرجانات الفنية والتربوية.

وتضمن البرنامج الفني، فقرات منوعة من عرض لرقص الباليه الى عروض ايقاعية وموسيقية لفرقة المعهد الموسيقي، وعروض دبكة قدمتها فرقة براعم جفرا، للدبكة والفنون الشعبية وباقة اغان قدمها المطرب سبرتاكوس حاج. وعرضت رسومات لطلاب نادي المحبة.

واختتم المهرجان بكلمة من مدير المعهد الموسيقي، نبيه عواد، وتوزيع الورود من المعهد الموسيقي على جميع الامهات والنساء، بمناسبة عيد الام ويوم المرأة العالمي.

مشلول يسير بفضل جهاز إلكتروني

* ستراسبورغ (فرنسا) – «و.ص.ف.» – تمكن احد المشلولين في ستراسبورغ (شرق فرنسا) صباح يوم الجمعة الماضي، من القيام بخطواته الاولى بفضل جهاز تحفيز كهربائي زرع في جسمه، في ما يشكل سابقة عالمية.

واعلن البروفسور بيار رابيشونغ، مبتكر الجهاز، في حديث هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية ان هذا «النوع من العمليات لا يشمل سوى من يعانون شللاً نصفيًا سفليًا ولا تزال عضلاتهم حية». وقام مارك ميرجيه (٣٩ عاما) الذي يعاني الشلل في ساقيه بعد حادث سيارة في كانون الاول ١٩٩٠ بخطواته الاولى في مركز كليمنصو لاعادة التأهيل في ستراسبورغ مستعينا بجهاز للمشي.

وروى ميرجيه «ان فكرة المشي ولو مع الجهاز امر لا يصدق».

وقد اخضع لعملية جراحية اولى في اواخر ايلول اجراها فريق رابيشونغ، منسق مشروع «اس يو اي دبليو» (انهض وامش) الاوروبي، والذي قام بزرع شريحة الكترونية من اجل مساعدته على اعادة المشي.

واخضع لعملية جراحية ثانية في ١٤ شباط بعد ان طرأ عطل تقني على الشريحة التي زرعت في بطنه.

واوضح رابيشونغ ان «العملية لا تعدل في طبيعة الاصابة» بل «تسمح للمريض باستعادة القدرة على استعمال ساقيه».

ويضم مشروع «انهض وامش» خبراء طبيين وتقنيين من خمس دول هي فرنسا وايطاليا وبريطانيا وهولندا والدانمارك.

محافظة جنين تجمع قيمة خمسة ملايين قلم رصاص لأطفال العراق

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أنهت اللجنة الشعبية لمؤازرة أطفال العراق في محافظة جنين حملة التبرعات والدعم لأطفال العراق، وذلك تضامنًا مع الشعب العراقي وتنديدًا بالحصار الجائر الذي تؤكد تكريسه الإدارة الأمريكية.

وقد تمكنت اللجنة من جمع قيمة ما يعادل خمسة ملايين قلم رصاص. هذا، وسترسل أقلام الرصاص مع سفير فلسطين في العراق، عزام الأحمد (أبو) بكر، يرافقه وفد من محافظة جنين.

نحر (٦٤٠) ألف رأس كأضاحي في مكة

* مكة المكرمة (السعودية) – افادت وكالة انباء السعودية انه تم نحر (٦٤٠) ألف رأس ماشية تقريبا كاضاحاي في مكة المكرمة بمناسبة عيد الاضحى.

واعلن مدير البنك الاسلامي للتنمية، احمد بن محمد علي، أنه تم نحر ما مجمله ٦٣٧٦٦٩ من الاضاحي خلال ايام العيد الثلاثة، الخميس والجمعة والسبت.

واشار الى نحر نحو ٢١٥ الف اضحية في مسلخ الميسم وحده، وهو «الاكبر في العالم» بحسب السلطات التي دشنته في الحادي عشر من آذار الحالي. وبلغت كلفة بنائه ١٢٥ مليون دولار. وكانت غالبية الاضاحي من الخراف والعجول والابقار والجمال.

وقد اقامت السعودية خلال العقد الماضي مسالخ في مكة المكرمة يعمل فيها اكثر من عشرين الف شخص من بينهم ٦٥٠

تفاقم مشكلات المياه انخفاض المياه

* لاهاي – «و.ص.ف.» – حذرت اللجنة العالمية للمياه في بيان نشر في لاهاي من ان منسوب المياه الجوفية يتدنى بشكل خطير ما يهدد مخزونات المياه لامداد ١.٥ مليار شخص في العالم.

واوضحت هذه الهيئة التابعة للامم المتحدة ان حقول المياه الجوفية الاكثر تعرضا للخطر موجودة في الولايات المتحدة والمكسيك والصين وباكستان وفي افريقيا والشرق الاوسط وبعض المناطق الاوروبية.

ولفتت اللجنة الى ان بعض المدن التي تعاني نقص المياه مثل مكسيكو وبانكوك تلجأ الى استخدام المياه الجوفية بصورة مبالغة علما ان هذه المياه لا تتجدد الا ببطء، شديد خلافا للمياه على سطح الارض. وبناء عليه فان منسوبها قد انخفض في مكسيكو بمعدل ١٠٪ في خلال سبعين عاما.

) ألف رأس ماشية
في مكة المكرمة



طبيبا بيطريا.
وكان الحجاج فيما مضى يقومون بالنحر بانفسهم او بواسطة قصابين بدون اية رقابة صحية.
ولا يعتبر النحر منسكا ملزما في الركن الخامس للاسلام «حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا» بل مشعرا اخذه المسلمون عن النبي الذي كان يضحي في كل سنة.
ويتولى البنك الاسلامي للتنمية التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي توزيع الاضاحي عبر الطائرات الى المسلمين المحتاجين في مختلف انحاء العالم، لا سيما اللاجئين منهم.
وقد بلغ عدد الحجاج هذا العام مليونا و٧٣٣٧٨٥ من بينهم مليون و٢٦٧٥٥٥ من خارج السعودية وبدأوا يوم الاحد بالعودة الى ديارهم.

كلات المياه بسبب
المياه الجوفية

وفي حالات اخرى فان حقول المياه الجوفية مهددة بتسرب الاسمدة الزراعية او المواد الكيميائية الصناعية. وحقول المياه الجوفية الساحلية تتدهور نوعيتها احيانا بسبب تسرب مياه البحر كما هو الامر في بعض الجزر الاندونيسية او في بانكوك.
وبالنسبة الى الولايات المتحدة فقد نددت اللجنة بالاعانات التي تمنح للمزارعين على استهلاكهم للمياه ما يشجع على الهدر والافراط في إستغلال المياه الجوفية في الاراضي القاحلة من البلاد.
وتضم اللجنة العالمية للمياه خبراء وشخصيات من عالم السياسة والصناعة. وقد تأسست في ١٩٩٧ بهدف التحضير للمنتدى العالمي للمياه في لاهاي حيث ينعقد منذ يوم الجمعة وعلى مدى ستة ايام.

«ربيع الشعراء» مهرجان للشعر العربي من ٢٣ إلى ٢٧ الجاري في باريس

* باريس - «و.ص.ف.» - يساهم معهد العالم العربي في باريس في احياء عيد الشعر في فرنسا الذي اقر العام الماضي، وسيفتتح هذا العام للمرة الثانية، اليوم الثلاثاء، مع بداية فصل الربيع.
واختار معهد العالم العربي الاحتفال على طريقته بهذا اليوم وذلك عبر اقامة مهرجان للشعر العربي يستمر اسبوعا من ٢٣ الى ٢٧ من الشهر الجاري.
ويشارك في المهرجان عدد من كبار الشعراء العرب الذين تمت دعوتهم وبدأوا بالتوافد على العاصمة الفرنسية من مختلف الاقطار العربية. وقد دعي من لبنان كل من عباس بيضون وعبده وازن ومن سوريا نزيه ابو عفش وسليمان العيسى ومن تونس عبد الوهاب المؤدب وطاهر بكري ومن الاردن امجد ناصر ومن العراق محمد عفيفي ومن مصر احمد عبد المعطي حجازي وحسن طالب ووليد منير وغيرهم.
ويشارك في هذا المهرجان الاول من نوعه عدد من الشعراء الفرنسيين ويستضيف كذلك فنانين تشكيليين وموسيقيين وممثلين.
ويقدم المقهى الادبي للمعهد في اطار «ربيع الشعراء» امسيتين من القراءات الشعرية في اليومين القادمين بمناسبة صدور العدد الاول من مجلة اسسها الشاعر العراقي عبد القادر الجنابي مؤخراً.

جديد في مستشفى "روتشيلد"
برامج محوسبة لملاءمة الدواء للمريض

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - يموت في اسرائيل كل سنة نحو (٢٠٠٠) شخص لاسباب لها علاقة بنوعية العلاج الذي يحصل عليه المريض، وفي الولايات المتحدة الامريكية يصل عدد الموتى للسبب نفسه الى نحو مئة ألف انسان.
وحسب ما يقول الاطباء فان نوعية العلاج الذي يتلقاه المريض، هي واحد من الاسباب الخطيرة، التي تؤدي احيانا الى تدهور حالة المريض الى حد الوفاة. وفي مستشفى بني تسيون (روتشيلد) في حيفا، توصّل البروفسور اريبه اولفان الى برنامج محوسب يكشف ما إذا كان الدواء يناسب المريض او ان هناك حاجة لتبديله بنوع آخر.
وحسب ما قال الناطق بلسان المستشفى، ديفيد زوهر، فان البرامج المحوسبة في المستشفى تمثل كافة المعلومات المطلوبة للأدوية والتي تقدم في المستشفى، وفي حالة وصول مريض جديد يتم ادخال جميع تفاصيله مع الفحوصات التي اجريت له الى البرنامج المحوسب ولدى اختيار الدواء، يتمكن الطبيب من خلال البرنامج من اختيار الدواء المناسب اذ ان البرنامج يحذر بشكل فوري من انواع العقاقير التي قد تضر بالمريض.
وأشار البروفسور اولفان ان معظم المرضى الذين يتوجهون الى المستشفى لتلقي العلاج هم من كبار السن ويعانون عدة امراض ويتناولون مجموعة ادوية في آن واحد من أطباء العائلة من دون ان يدرك الاطباء ما تحويه كافة الادوية، وعدم تناسب الادوية قد يؤدي الى تعقيدات طبية واحيانا الى الموت.

موسكو تدعو الأسرة الدولية إلى مساعدتها للقضاء على انتشار السل

* موسكو - الوكالات - دعا وزير العدل الروسي، يوري تشايكا، الاسرة الدولية، امس الاثنين، الى مساعدة روسيا على مواجهة خطر انتشار مرض السل، وذلك خلال زيارة لا سابق لها مع دبلوماسيين اجانب لمعتقلين مصابين بهذا المرض في احد سجون موسكو.
وقال تشايكا في مؤتمر صحافي عقده في سجن «ماستروكايا تيشينا» (صمت البحارة) في ضاحية موسكو الشمالية ان «مشكلة السل خطيرة في الاتحاد الروسي وخصوصا في السجون».
ويضم هذا السجن ٤٨٠٠ معتقل بينهم ٢٦٠ يعالجون من مرض السل بينما لا يتسع مستشفى السجن لاكثر من ١٢٥ مريضا. وبعض هؤلاء المرضى مصاب بالـ«ايدز» ايضا.
وهي المرة الاولى التي تنظم فيها زيارة من هذا النوع الى سجن في روسيا، حتى داخل قاعات السجن، مع مراقبين اجانب.
واكد تشايكا في هذه الزيارة التي نظمت بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة السل في ٢٤ آذار ان «واحد من كل ثلاثة مصابين بالسل موجود في السجن، اي حوالي مئة الف شخص، وهذا العدد يزداد كل عام بين ٢٥ و٢٦ الف مريض».
واعترف بان العناية التي تقدم لهؤلاء السجناء «ليست كافية بالتأكيد لاتخاذ تدابير وقائية» في السجون.
وقال ان روسيا تحتاج الى ٤٠٠ مليون دولار لحل المشكلة، اي الميزانية السنوية لوزارة العدل!

في العراق
إكتشاف لوح حجري عمره ٣٢٤٥ سنة

* بغداد - «و.ص.ف.» - اكتشف علماء آثار عراقيون لوحا حجريًا يعود الى عهد الملك الآشوري شلمنصر الاول الذي حكم ما بين ١٢٦٤-١٢٤٥ قبل الميلاد، اي في العهد الآشوري الوسيط.
ونقلت صحيفة «نبض الشباب» الاسبوعية، امس الاثنين، عن مدير عام دائرة الآثار والتراث العراقية، ربيع القيسي، قوله ان «فريق عمل من دائرة الآثار والتراث تمكن من العثور على لوح حجري الى ما قبل ٣٢٤٥ عامًا».
واضاف ان «اللوح يحتوي على كتابة مسمارية وبعد الدراسة الاولية اتضح ان النص يعود الى الملك شلمنصر الاول الذي حكم ما بين ١٢٦٤-١٢٤٥ قبل الميلاد اي العهد الآشوري الوسيط».
واشار القيسي الى ان «اللوح يشرح اعمال الملك الحربية والعمرانية. ففي الجانب الحربي يتحدث عن احتلال الملك لعدد من المدن والاقاليم خارج بلاد آشور مثل دولة لولوبي وبلاد مصر. اما في الجانب العمراني فيذكر انه جدد بعض المعابد واهمها معبد الاله آشور».
يشار الى ان السلطات العراقية تحظر تصدير التحف الفنية او لوحات الرسامين الراحلين.
ومنذ مطلع ١٩٩٨ اعدم ١٠ اشخاص في الموصل (شمال) لقطع رأس ثور مجنح يزن طنا عشر عليه في ١٩٨٨ ويعود الى العهد الآشوري.
وفي ١٩٩٦ تم القاء القبض على افراد شبكتين لتهريب الآثار كانوا يصدرون الى الخارج قطعا اثرية يعود عمرها احيانا الى اربعة آلاف سنة.

النصوص الأدبيّة من يوم الجمعة الى يوم الثلاثاء!

* ابتداءً من هذا العدد تُخصّص للنصوص الأدبية ثلاث صفحات أسبوعية في كل يوم ثلاثاء، بدلاً من أيام الجمعة كما كان مُعتادًا، على أن تصبح الصفحات الثقافية في مُلحق الجمعة مُخصّصة للدراسات الأدبية والثقافية ابتداءً من عدد الجمعة القادم.

ويأتي هذا التغيير في اطار عدد من التغييرات التي أقرّتها هيئة تحرير "الاتحاد". آملين أن تلقى استحسان قرائنا وأدبائنا. عسى أن يغني هذا الملحق الأدبي عدد الثلاثاء من منتصف كل أسبوع.

(سامر خير)

* حسين مهنّا *

لنا فوقَ هذا الجليلِ..



لنا فوق هذا الجليل ترابٌ جليلٌ
عليه نُقيمُ
ومنه نبتنا كما ينبتُ العُشبُ
والأقحوانُ،
وبين يديه تركنا طفولتنا
والشّباب..
لنكبر فيه ويكبُر فينا.
ونحيا..
وبين انتصار الحياة عليه
وبين انتظار الوداع الأخير
سكَكْنا تواريخ ميلادنا فضّةً
وانتظرنا.
تمرّ لقالقُ فوق مواسم أفراحنا
وتأكل قمحَ بيادرنا،
ثمّ تمضي..
ونبقى هنا
- كما لا يحبّ الغُزاة -
وكم من كواسر جاءت إلينا
لتخطفَ منّا مواعيدنا
والكلامَ الجميلَ
وتقطفُ عن دورنا شعرَنا
والهديلَ
وتحمل عنّا مواويل عُشّاقنا
ثمّ تمضي..
ونبقى هُنا
على هذه الأرض نبني، -
كما لا يُحب الغزاةُ،
ونرعى على مهل مجدَ أجدادنا،
والكرومَ التي غرسوها لنأكلَ..
طوبى لمن غرسوا فأكلنا
وطوبى لمن سوف يغرسُ،
كي يستحقّ الحياةَ على هذه الأرض،
طوبى لمن قال أحيا.. وقال:
أحبّ الحياة هنا فوق هذا الجليل
وإن ضيّقوه علينا
وإن ضيّقوها..
وقال: إذا متُّ
فلتحتضنّي الغيومُ
ويُلق عليّ القرنفل،
شيئًا يسيراً من العطرِ
والأرجوان الجليليّ،
إني وعدتُ الجليلَ
بأنّا على العهد نبقى -
حبيبًا يذوب بدفء الحبيبِ
ويفنى
لينبُت فُلاً ودفلى
وشيحًا على شاهدات القبور تدلّى
وأقواسَ نصرٍ
تُجمّل أفراح من يصنعون الحياةْ
- كذا تستعيدُ مواليدها الأرضُ
أو نستعيدُ الحياة لنمضي
وتمضي صعوداً..
كأن لم يمرّ على ناظريها غُزاةْ!!

(البقيعة/ الجليل)



* هذه قصة عن واحد ملأ مئات الدفاتر والأوراق وقصاصات الأوراق باسم حبيبته. لم يكتب في هذه الدفاتر والأوراق وقصاصات الأوراق سوى اسمها، بتتابع ومثابرة.

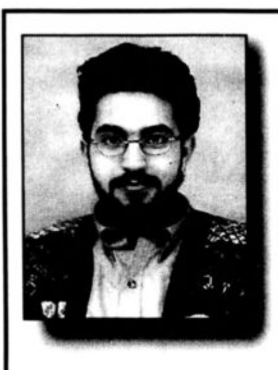
يومًا بعد يوم، ساعة بعد ساعة.

لم يكن من الممكن أن يتوقف: عندما كان يشتاق اليها، عندما كان يخرج لاستراحة في العمل، عندما كان يغالب النعاس، عندما كان يغالب اليقظة، عندما كان تعسًا، عندما كان فرحًا، عندما كان يحبها، عندما كان يكرهها، عندما كان مشغولاً، عندما كان متفرغًا، عندما كان يحب ذلك، عندما كان يكره ذلك، كان يكتب اسمها، بتتابع ومثابرة، وكان يجمع الدفتر تلو الدفتر.

هذه القصة لم تنته عمليًا، إذا تغاضينا عن أنه انتحر قبل فترة وجيزة، حين نفدت الأوراق من غرفته (صار يدور ويقلّب الأغطية والكتب والأوراق والدفاتر الملأى باسم حبيبته. ثم لما يئس من أن يجد أية قصاصة يكتب عليها اسم حبيبته بتتابع ومثابرة، صار يكتب على جسده. ولما انتهت كل بقعة من جلده تمكن من الوصول اليها، كتب اسمها بأحرف صغيرة، بتتابع ومثابرة، على جفنيه، ثم على حدقتيه. فلما صار عاجزاً عن الرؤية صار يحفر اسمها بتتابع ومثابرة على أظفاره، ثم على لسانه، ثم أخذ يقشّر جلده ويكتب عليه من الجهة الأخرى، بتتابع ومثابرة. ولما انتهى من جلده أخذ ينتزع عظامه يكتب عليها اسمها بتتابع ومثابرة. ولما لم تتبقّ الا يده اليمنى احتار صنعًا فيما يفعله. فتأمل اطرافه المبعثرة في الغرفة فحزن حزنًا عظيمًا. ثم أخذ يحاول جمعَ ما انتزعه من جسده فلم يفلح. وبعد عناء شديد استطاع ان يزحف بما تبقى منه نحو النافذة وان يقفز منها. وما أثار عجبه وهو يهوي الى الأرض انه اكتشف أن ما يهوي في الواقع ليس الا قلمه الصغير. ومن فرط حزنه لهذا الاكتشاف، اطلق على نفسه الرصاص.

* بشير شلش *

ظلالٌ ستحفظُ أسماءنا



وفوق التلال ظلالٌ ستحفظُ أسماءنا
حين نغيب عن الليل
والمعنى
والغبار الأليف.

سأربط نُباح بنات آوى بخيوط من القنّب كي
تتخثّر أصواتها وأستطيع النوم أنا.

سأغلق الباب، بيديّ، سأغلق الباب
وأمدح هذا الغياب الذي اكتشفه الآن
واضحًا كالنّصل.

مرّ الأقدمون عليّ. مرّ الأقدمون فيّ
ورموا على الزبد المغنط وردةً كي أنتبه
مرّت صواري الغبار وأحجار الملح.
عبثتُ برائحة العشب الذي تحت إبطيّ
مرّ الأقدمون عليّ. مرّ الأقدمون فيّ
وانكشف الفضاء المقنّع عن سروٍ
وخيول من العاج والحبق اليتيم
مرّت زوبعات الرائحه
لحية الأخطل نقطت خمرةً
فوق أوراقي، وشعرًا
سوف تنقطُ لحيتي
على أوراق رجال غائبين.

أمسكُ الوقتَ من خصيتيه وأركضُ
حتى ينزّ من القدمين ملحٌ
لكنني لا أصل.

في شعاب الجبال حيثُ ولدتُ
أدورُ وأنظرُ في سفوح الجبال
وأقطفُ أعشاب شايٍ
وقصبات نايٍ
سأضعها
في
المساء.

بيتي معتمٌ فتعالي
كي تضيء نيازكُ أخرى
على تختي،
وعلى علب التوابل
بيتي باردٌ في الشتاء
فتعالي
نشعل النار ونلقمها
أحجار النرد
وأوراق الرسائلْ.

حجارة البرق تلمعُ في الأفق البعيد
مثل جبالٍ مقتطعة من الجير
حجارة البرق تلمعُ في عزلة الوحش
فيبكي قليلاً
ويذكرُ أيامه الماضيهْ
أمسكُ الوقتَ
وأنفضُ اللوز الفقير
والأيام المحترقةْ.
وأبكي
لنفسي طويلاً
وأبكي عليها.

كان الخبزُ على الطاولةْ
والنبيذُ الرخيصُ
والوردتان في زجاجةٍ مائلةْ
والطريقُ الذي يعبر مثل أفعى
بين البيوت الكثيرة المتشابهة
وكنتُ حزينًا الى درجة الموت
فكتبتُ هذي القصيدة.

(عرابة – القدس)

* صالح حبيب *

مَنْ هُناك..؟

أشمّ الشوارع، لا طعم للخُطوات
لا طعمَ للانتظار طويلاً

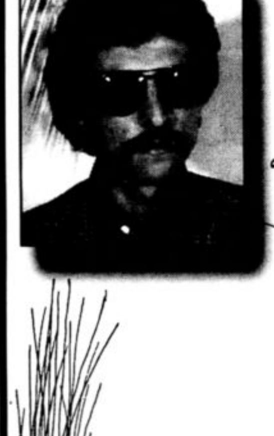
سأمضي الى غرفتي حاملاً بيدي صحف اليوم،
أكياس نايلون شفّافة، تتوسّد فيها مقابر تُشرى بلا ثمن..
ويجيب قميصي سجائر تُنسى
وثمّ أعادوها
كخُطاي!
تحبطُ الرياح المباني
وقلبي يجدّد أشباحه
والمدينة، لا شيء فيها سوى السّوق
خالٍ من المشترين سوايْ.

تحبط الرياح النوافذ،
كل المشارف تُفضي الى الوقت
في عجلٍ.

– مَنْ هُناكَ
ليكمّل عني القصيدة؟

* معين شلبية *

قصائد



في عتمة ذاكرتي

في عتمة ذاكرتي
لا ماء عندي
كي أصبّه في يديك
وأشربَ ما تبقّى منَ حُطامي
هل كان عليّ أن أذوي
لأخرج من محيط الخصر
كي يتقطّر الليلُ الطويل أمامي
للضحى ورد النّشيد
وللصدى نعشٌ من الصفصافْ
هي نفحةٌ سأظلّ أحملها
من أوّل الدرب البعيد
حتى تحلّ على مدامع قبريَ النهريّ
وأهيء ما تبقّى من نُثاري.
في عتمة ذاكرتي
تتململُ تحت رماد العشق
تحجبُ ساقيها بفراشة حلمْ
وتحاولُ أن تكتبَ حفنة شعرْ
تعضّني الآهاتُ
فأنزفُ في الرّكن المهجور
أوراقًا ناريّة
لصبابة شاعرْ.

فاكهة المعاني

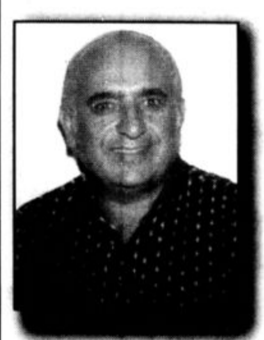
فاكهة المعاني
ذاكرة النّدمْ
جئتُ إليك من نواحي الرّوح
أسحبُ صَخرة الأسلاف
على ركبتيك هبطتُ
فحطّ الصّبحُ قنديلاً عليّ
وعلى سواحل بحرنا المهجور
لم أشهد نهايات النشيد
لكنّي صرختُ
لأشفى من حريق الشّوق ومنك
أنا مشكاةُ الفضاء الحُرّ
أنا حبلُ الهواجس بالهواجسِ
أنا قدموسُ يأتيك منَ
المأساة
فاتبعيني.

من جُبّة جلجاميشْ

من جُبّة جلجاميش
تظلّ عشتارُ
كصفصافة بابليّة
تدلق صدرها المشتهى
على قهقهات
العالم السّفليّ
تحكّ لي ضجري
بزنابق قدميها العَشرْ
ثمّ تمشي.
من جُبّة جلجاميشْ
تجلّت أمامي
كعريشة صيف
سار في جسديَ الميّتون
والليلك أينعَ
هي ما أحاول أن أقولَ
فيأخذني الصّمتُ
يا ذاكرة ترتعشُ
في
صوتي المتيبّسْ.

* د. نزيه قسيس *

البنات والخوف!



بنْقلها: خافي على حالك
بنقلها: خافي من خْيالَك
إياك عَ درْب البلد تمشي
لا تتعْبي بالي ولا بالِك!

بنْقلها: لا تفردي شعْرك
شَدي زْرار الثَوب عَ صدرك
بنَقلها: خافي من الزَعران
يمكن حدا ناوي على غَدرك!

بنْقلها: لا تحكي مع جارك
لا تحكي أو تشكي عن سْرارك
لو زُرتي ستّك إرجعي بكير
عالبيت بتعودي على الحارك!

بنْقلها: لا تْزوري دار عمّك
الا إذا راحَت معك إمّك
بنقُلها: خافي من الحيطان
وخافي من الحُسّاد عَ إسمِك!

بنْقلها: خافي من خْواتك
ومرّات حتى خافي من ذاتك
لا تسافري بسيّارة او تاكسي
لو خِرب مرّة الباص أو فاتك

بنْقلها: لا تحكي مع جيران
أو تشربي من كاس أو فنجان
إيّاك تحكي مع إبن عمّك
ما في أمان اليوم للشبّان!

بنْقلها: خافي كلام الناس
ما عندهُن رحمه ولا إحْساس
ما بدنا يا بنت قيل وقال
خلّيني بين الناس رافع راس!

ولمّا البنت يختارها إنسان
بْنطلُب ذهب تَ نُطبش الميزان
وبنقول: عنا البنت، يا خُطاب
بْتستاهَل الألماز والمرجان!

ولمّا النّصيب يْفوت من هَالباب
بْنحْسب لَ إبن الناس ألف حْساب
بيصير إلْنا نَدْ ما بنْحَب
وبنفكّر ولاد الحلال ذْياب!

بنقول بنعيد الحكي وبنْقول:
خافي من المستقبل المجهول
خافي وإذا تغيّر بعد سنتين
بيصير يا بنتي مَعاكي غولْ!

بنْقول: خافي من كلام الأم
بنْقول: خافي من كلام العم
وخافي إذا جوزِك عليكي غاب
وخافي إذا ما عزّزك واهتَم!

بنْقلها: لا تِتركي جوزك
بيبقى مَعك ما دامو بيعوزك
لو صرخ فيكي أسكْتيلو شْوَي
لو هدّدك لا تِفتحي بوزِك!

بنْقلها – والخوف زعْزعها
والرّعب من هالحكي ضيّعْها
ولمّا البنت بتصير زوجه وأم
حبْل الثقه بيكون ودّعها

ولمّا البنت بتصير إم ولاد
وبتصير ختياره وراها حْفاد
بْنتعجّب وبنقول: ما ربّت!
أبطال تبني للوطن أمجاد!

* أحمد سلامة *

في سيره غطّى القمر

في سيره غطّى القمر
شمسَ السّماء.
فاستعادت مدنُ النّور
مرايا العلماء
«وفزعنا للصلاه»

***

ممّ نخاف..؟
الكونُ يتلو سفرهُ
فإذا ما الريحُ هبّت
مدنُ الأفيون
تتلو الأوردة
مَنْ قال إنّ الغيبَ
يبني الأجنده
محض هُراء
هل يفقه الأشياء
منْ يهوى الخدَر
وحكايا البُلهاء
وتوابيت أناسٍ
رحلوا دونَ ضياء
واستناموا في حنايا
المدن المحنّطة

***

يا جُموعًا سكنتْ
ظلّ القناء
واستنامتْ.. خدرتْ
صارتْ هباء
فلتفيقوا..!
ولتقيموا عَرشكم
تحتَ الضياء
تحت الضياء
هوّ سرّ الكائنات
الملعبُ البريّ
حيًا لا يزال
والذكرياتْ..
والنرجسُ الحالمُ
يهفو..
بعيونٍ خضلاتْ
يرتعُ الصبيَةُ في
ضفاف حاليات
يستحمون بوادٍ
ومياه صافياتْ
الملعبُ البريّ..
يا ضفاف الذكرياتْ

***

في حقول القمح
نعدو..
ونعبّ النّسماتْ
نحتسي خمرَ الطفوله
في كؤوس ناديات
نشوةٌ في كل أفقْ
تتنادى بالحياةْ
وعبيرٌ.. وأمانٍ
في رحاب سابحاتْ
آه، يا عهد الطفوله
كم حملتَ المسراتْ
وتهاديت بحلمٍ
هو سرّ الكائناتْ

(قلنسوة)

* أحمد كيوان *

ذلك اليوم العظيم



كان يومًا ليس كالأيام لكنْ
ان يوم الأرض في وجدان شعبي
اثبت الشعبُ به صدق ولاء
حيث لبّى دعوة الأحرار طوعًا
وحّدت ملحمة الأرض جموعًا
فإذا الأرض براكينُ تحد
انها الوثبة هزّت كل باغٍ
زغرد المجدُ على كل جبين
ايها الطامعُ في أرضيَ تُبًّا
ان تكن للبطش أهلاً نحن قومٌ
هذه الأرض حملناها زمانًا
فلنا الروحة أرضًا وسماءْ
كيف لا ندرأ عنها عاديات
فدم الشبان ما كان هباءً
نحن أقسمنا وفي الأحشاء نارٌ
إنها الأرض وما أغلى ثراها

كان ايذانًا بتاريخٍ جديد
يوم إقدامٍ واعصارٍ شديد
فتجلّت روعة الشعب المجيد
وانبرى للذود عن أرض الجدود
وتعالتْ صيحةُ الحق الأكيد
واذا الشبانُ اشبالُ اسود
فقد الرشدَ على مر العهود
وترا ءى النصر في سمر الزنود
نحن لا نرضخ للخصم اللدود
لم نلنْ يومًا لجبّار عنيد
وستبقى أبد الدهر نشيدي
ولنا شمُّ الذرى رمز وجودي
ان دعا الداعي لها كل شهيد
لهمُ المجدُ وجنّات الخلود
ان نصون الأرض من كل حقود
انها الروح ويوم الأرض عيدي

(ام الفحم)

دون كيشوت والعسر التعليمي

بقلم: د. حاتم كناعنة (*)



* لاعتبارات مهنية وجماهيرية موضوعية تقرر في «الرازي» - المركز لتأهيل الاطفال - منذ البداية تبني موضوع العسر التعليمي كأحد المواضيع الريادية في مجال التأهيل النفسي والاجتماعي للاطفال. ولما اتضح لنا على ارض الواقع ان هناك التباسًا مؤسفا ومتجذرا في مجتمعنا بين ممارسات الاخصائيين النفسيين الوقائية والاصلاحية لدى الاصحاء وبين علاجات الاطباء النفسيين لمرضاهم من جهة وبين العسر التعليمي والاعاقة الذهنية من الجهة الاخرى صار لزامًا علينا خوض حملة توعية واعلام لتلطيف اجواء التعامل مع موضوعنا الريادي - العسر التعليمي - ولتسهيل الدخول في الحديث عنه مع الاهلين والمربين على حد سواء. وفي هذا الصدد يلجأ اعضاء الطاقم في «الرازي» عادة الى ذكر اسماء العظماء ممن عرف عنهم انهم كانوا معسورين - ونورد على سبيل المثال اسماء آينشطاين وتشرتشل وليوناردو دافنشي وحتى توم كروز. اما دون كيشوت فلم يذكره احد قبلي في هذا الصدد. واليكم الحدث والحصيلة الحاصلة التي مفادها ان دون كيشوت له موقع في صلب موضوع العسر التعليمي لدينا:

لقد سبق ان توجهنا في مركز «الرازي»، بالتنسيق مع سكرتارية اتحاد لجان اولياء الامور العرب، من بين من توجهنا اليهم، الى لجنة المعارف البرلمانية وقرعنا ناقوس الخطر حول موضوع العسر التعليمي وحول النواقص التي تعتريه من كل جانب في مجتمعنا، ووعد رئيسها بالنظر في الموضوع في وقت آت. وربما كنا سننتظر طويلاً لولا ان نشط الاعضاء العرب في اللجنة واصروا على طرح الامر على بساط البحث دون تأخير. فقد كان هناك توجه مباشر وحثيث من عضو اللجنة محمد كنعان لوزير المعارف ولرئيس اللجنة وكان استجواب للوزير وتوجه لرئيس البرلمان لطرح الموضوع على جناح السرعة من عضو البرلمان الدكتور عزمي بشارة وكان استجواب للوزير من عضوة اللجنة حسنية جبارة. وكان ان عقدت اللجنة جلسة خاصة حول العسر التعليمي لدى الطلاب العرب يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٢/٩، وكان يوما مشهودًا شارك فيه، اضافة لاعضاء لجنة المعارف، ممثلون عن اقسام وزارة المعارف ومندوبون عن جمعيات اهلية واخصائيون اكاديميون وممارسون ضليعون وكانت صحافة وحضور كريم - وهذا كله مألوف على ما يبدو في اروقة البرلمان الاسرائيلي، والاهم في الامر ان مستوى النقاش كان في درجة عالية من الجدية والالمام. ويذكر ان عضوي الكنيست محمد بركة وطلب الصانع حضرا كضيوف كونهما ليسا عضوين في اللجنة. وقدم كل من رئيس اتحاد لجان اولياء امور العرب، ساهر عباس، وممثل لجنة المتابعة لشؤون التعليم، الدكتور خالد ابو عصبة، مداخلات قيمة ومدروسة حبذا لو عرضها اصحابها من على صفحات الصحافة العربية لتفيد قطاعا اوسع من مجتمعنا.

واما دون كيشوت - آسف، «الرازي» - فقد مثلته انا وعرضت مداخلة اعددتها مسبقا اطرح ترجمتها هنا - والحق اقول ان نشرها على الملأ كان الهدف الاول والاساسي من هذا المقال واليكم نص المداخلة:

«الرازي» والعسر التعليمي في المجتمع العربي

١. انا طبيب اختص بالصحة الجماهيرية، وعلاقتي بموضوع العسر التعليمي هي من خلال رؤية صحية وجماهيرية.

٢. لا مكان هنا للاسهاب حول اهمية الموضوع وحول تغيبه كليًا عن اولويات الجمهور العربي في اسرائيل. ويكفينا التذكير بأن الامر ينصب في مصير ١٠-١٥٪ من ابنائنا. وانا شخصيا ارى الامر من الاهمية بمكان استوجب مني قرارا باقامة مركز يكرس جل خدماته المهنية لهذا القطاع من مجتمعنا. ففي مركز «الرازي» تتكافل القوى المهنية المختصة القادرة على تحمل المهام المتعلقة بموضوع العسر التعليمي من تشخيص وعلاج وتطوير آليات تقنية باللغة العربية وتوعية جماهيرية ودورات للطواقم التعليمية، وسوى ذلك العديد من المهام. هذا وقد بدأنا فعلاً بالسير قدمًا في هذه المهام على المستوى اليومي العملي.

٣. كما اخذت على عاتقي مهمة اضافية الا وهي كوني مستشارًا مهنيًا حول موضوع العسر التعليمي للاتحاد القطري للجان اولياء الامور العرب، ويتم التعاون مع هذا الجسم في رفع مستوى الوعي الجماهيري للموضوع.

٤. حسب اطلاعي هناك النواقص الآتية في الجهاز التعليمي وفي المجتمع العربي في اسرائيل فيما يتعلق بموضوع العسر التعليمي.

أ. تنقص ادوات التشخيص على المستويات المختلفة باللغة العربية.

ب. هناك نقص في المهنيين المختصين ذوي الخبرة والتجربة.

ج. لدينا نقص في المعرفة الاساسية وفي مستوى الاهتمام بالموضوع لدى طواقم التعليم العربية.

د. ينقصنا ايضا المبنى المؤسساتي القادر على التعامل مع التوجيهات الادارية المركزية فيما يخص ملاءمة امتحانات البجروت لاصحاب العسر التعليمي.

هـ. ينقصنا الوعي الجماهيري وتجند الاهلين وتحشدهم لصالح المهام المتعلقة بالعسر التعليمي.

٥. لذا توجب العمل من اجل دفع الموضوع قدما وذلك من خلال اعطاء افضلية في الميزانيات والبرامج في المجالات الآتية:

أ. تطوير آليات تشخيص العسر التعليمي باللغة العربية.

ب. تدعيم جهاز الخدمات النفسية وتطوير مراكز تعليمية مختصة.

ج. دورات استكمال للمعلمين وخاصة لاصحاب الوظائف المركزية في الجهاز التعليمي العربي بمن فيه مركزو العسر التعليمي في الثانويات، وبالاضافة اناطة تركيز الموضوع قطريًا بشخص اداري مختص وقادر على التخطيط الاستراتيجي.

د. اعطاء اولوية وتمويل فحوصات لتشخيص العسر التعليمي في مستويين - الصفوف الدنيا (اول - ثالث) والصفوف الثانوية (استعدادًا للبجروت)، ومع مرور السنوات تسد الثغرة الزمنية.

هـ. المبادرة لرفع مستوى الوعي لدى الاهلين من خلال برنامج مدروس ومدعوم ماديا.

٦. مركز «الرازي» لتأهيل الاطفال على اهبة الاستعداد للتعاون مع كل من يهمه الامر ويبادر لاي من المهام المذكورة.

الى هنا نص المداخلة.

هذا وكانت مداخلات اخرى عديدة ونقاش مهم. ولخص رئيس الجلسة الحوار بتوصيات نأمل ان يصلنا نصها الرسمي وان يتسنى لنا ترجمتها ونشرها لاحقا. وانفض الجمع شتاتًا وانصرف كل لمهام شريفة اخرى.

واما انا وبعد مقابلة عاجلة مع مراسل الاذاعة حول موضوعنا، فقد انتابني كابوس من الهم والانقباض جراء تفكيري في حجم المهمة وضآلة الموارد المتيسرة لمجابهتها، فالصعدة تبدو قاسية الانحدار والطاقات المتوفرة لصعودها محدودة ومبعثرة ان وُجدت، ونحن ما زلنا في الحضيض. وزادني هما وانقباضا ما اوردته في نهاية مداخلتي امام الحضور الكريم من التزام «الرازي» بالعمل على دفع الموضوع قدمًا وبالتدخل المباشر على كل الجبهات التي يتوجب فتحها في النضال من اجل العناية الافضل بجزء لا يستهان به من ابنائنا (١٠-١٥٪ دون ادنى شك). اضف الى ذلك ان احد المشاركين في الجلسة إياها كان قد اكد على التزامي هذا باسم «الرازي» من خلال توجه مباشر استفسر فيه مني عن مدى استعداد «الرازي» مبدئيًا لقيادة التحرك المطلوب بناءً على العرض الذي عرضناه وانني كنت قد اجبته بشيء من التسرع والحماس بالتأكيد على استعدادنا وتعطشنا لاداء هذه المهمة.

وبت ليلة محمومة تحت كابوسي هذا وانا على موعد مسبق مع يوم دراسي في مستشفى مركزي في القدس يعقده المختصون في قسم طب الاعصاب للاطفال هناك حول العسر التعليمي. ووصلت في الغد الى الموقع المحدد متأخرا كعادتي واذا بقاعة المحاضرات مكتظة بالمشاركين، وبالاحرى بالمشاركات، فالحضور كبير يتعدى نصف الف من النساء، يتضح من الحديث مع بعضهن لاحقا انهن من سلك التعليم على الاغلب. واستعرض الحشد على وجه السرعة فلا ارى وجها اعرفه واجد كرسيا فارغا في الصف الامامي رغم الفائض البشري في القاعة واجلس واسمع المحاضرة تلو الاخرى عن الجذور البيولوجية والبنوية للعسر التعليمي وكيف توصل العلماء بربط هذه الظاهرة المحددة او تلك بهذا الموقع من الدماغ او ذلك او بهذه الموروثة او سواها، وما يوحي به مثل هذا الاكتشاف على المستوى العملي في مسيرة تأهيل التلميذ المعسور، واتنور كثيرا. وخلال الاستراحات، اجول ببصري مرة تلو الاخرى في الأروقة المكتظة عبثا لاجد وجها مألوفا اتحدث اليه، وارهف السمع فألتقط لغطا اظنه عربيا في زاوية قريبة فأتجه هناك واتكل على فراستي في تحديد المصدر فاحيي احداهن «بالسلام عليكم» واذا بها اثيوبية لا تفقه سلامي ولا ترده. واعتذر عن ازعاجها ويعاودني الهم والانقباض وكان قد فارقني برهة.

وينتهي يومي واقود سيارتي عائدا وادخل في عملية حسابية مطولة - فهذا ثالث موعد كنت أتمكن ان اختاره لهذه المجموعة من المحاضرات مما يعني اننا متأخرونَ عنهم بما يقارب الف وخمسماية مشاركة. ولكن، ولما كانت فئتي السكانية تقارب الخُمس فالتخلف التراكمي يقارب ثلثماية مشاركة ومشارك تعذر انتفاعهم من هذه المحاضرات، لما كانت هذه الدورة واحدة من عشرات فعلى «الرازي» ان يبادر الى ... ويتضخم الرقم وارتبك واحتار وفجأة يلتبس علي المكان والزمان اذ انظر الى يميني في احد شوارع القدس واذ بطاحونة هواء مثبتة، واكاد اقفز من سيارتي صارخا «يوريكا» - وجدتها: «واقعنا يتطلب دون كيشوت». وتعتريني نشوة محمومة لاهتدائي لحل اللغز، ولا تفارقني النشوة الى ان اصل مشارف الناصرة وهناك يدور اللغز على نفسه وينقلب: لو كانت ناصرتي بلا شهاب الدين، هل كانت ستصعب مهمة «الرازي» ام ستهون؟ ويفاجئني الحل بلا جهد ولا محاولة ويأتي الجواب مجلجلاً في ذهني: لقد اقمنا الدين في مالطا سالفًا، وهذا اقرب الى تراثنا من محاربة طواحين الهواء، وكلاهما من الجدوى بمكان مشبوه، وربما يتسنى لـ «الرازي» جمع الشبيهين من اقامة الدين في مالطا (وعلى ملة علماء النفس العصبيين تحديدا) ويشن الهجمة تلو الهجمة على طواحين الهواء المثبتة في شتى نواحي الاجهزة المتحكمة في مستقبل اطفالنا.

(عرابة)

(*) كاتب المقال مدير عام «الرازي» - المركز لتأهيل الاطفال.



جاع.. جعص. جعجعوا.. والطحين في قمة اخرى!!

بقلم: جبر جزماوي

* اما الذي جاع فتقول الروايات انه شيء يسمى الشعب العربي من المحيط الى الخليج ومن ضمنه منطقة تدعى الخليل او حبرون، والله اعلم. وقد جاع هذا المفجوع شوقا الى صوت واحد او ساعد واحد يرتفع بوجه «فرعون الذي لم يجد احدا يرده فتفرعن».. جاع بعد ان خبا اكبر مشاعل النور باجهاض المغتصبة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، جاع بعد ان اصبح التطبيع مع اسرائيل يغطي كامل المساحة الممتدة من عاصمة الجبن كوبنهاغن وحتى موقع عرش بلقيس.. جاع بعد ان اصبح جوسپان ناطقا باسم الحركة الصهيونية وتحول رئيس فرنسا الى مربية بيت «ترقع ما فرطه ذلك الولد الشقي».. جاع بعد ان جاءوا «اباهم في واشنطن» يبكون طمع ابن العم القادم من بولندا وروسيا واثيوبيا وكل مكان حتى كازابلانكا..

جاع بعد ان جال السماسرة وباعة «الخردة» بين عواصم المنطقة وكل «يسمسر» طمعًا في عمولة دسمة من «الاب بيل».. جاع وليس من يسد جوعه..

واما الذي «جعص» فهو هذا الذي تمطى وتثاءب ثم اعلن انه معني بالخروج من لبنان، والذي اكتشف فجأة ان لديه عدد من التواريخ المقدسة - على غير العادة، جعص بعد ان اكتشف ان في حكومته من «الخوازيق» اكثر من قدرته على الاستيعاب فقرر في نوبة كرم جاعص وجارف أن يلقي ببعض هذه الخوازيق على مائدة جيران السوء من حوله، فأرسل سيمون بيرتسكي ليعلن قرفه من منطقة «غير نظيفة تحيط بنقائه العرقي» وكان هناك من رحب بقدومه عندما جاء إلى هنا متسللاً مستوطنا... وتلاه ذلك القادم من كازابلانكا بطل الحرائق والفقر والافلاس السياسي.. الراقص على كل الدفوف «مولاي ليفي».. وبعدهما تحرك الروسي اناتول «آية الله شيرانسكي».. والحبل على الجرار.. وايهود جاعص.. حتى تبت لجان التحقيق في بعض الفضائح المتعلقة بانتخابه. وحتى يعلن اخيرا من سيكون «المطية الجديدة» في البيت الابيض اياه بعد عام ونيف..

واخيرا يأتي الذين جعجعوا وهم كثر.. ومنذ لحظة الاعلان عن نيتهم في الاجتماع في بيروت كان لسان الحال يقول.. ما اشبه الليلة بالبارحة.. مليار اجتماع من اجل فلسطين، عدد لا يحصى من دورات حظيرة انطوني ايدن التذكارية، وتصريحات اسخن من النار ادت جميعا الى ثلج اوسلو ومدينة الرعاة مرورا بكامپ داڤيد ووادي عربة...

وجاء قرارهم اسخف واكثر خواء وهشاشة من كل ما سبق، ولم لا.. فهم يمضغون نفس قطعة العلكة المستهلكة منذ الاربعينات. والحظيرة لا زالت «على حطة ايد مؤسسها».. وما الذي جناه لبنان من كل «الفزعة هذه»، ما الذي تغير على الوضع.. وهذه النخوة المفاجئة المشكوك فيها والرجولة التي لا يغطيها رصيد ما نتيجتها..

هل اعيدكم الى من «جعص». ام الى القواعد العسكرية البعيدة مائتي متر عن حدود سوريا والتي تم قصف عمرها تحذيرا لسوريا.. ام اعيدكم الى رغبة الجاعص بإجراء تعديلات طفيفة على حدوده مع لبنان.. ام ترى نرجع الى مقولة «إننا نقف مع لبنان وندعمه ماديًا ومعنويًا» وهي التفسير العملي الدقيق لمقولة «عينيك وانا مش عندك».. وهذا المعصوم الاخ عصمت.. هل كان مقتنعا بما «جعجعه» من مقررات.. ام انه كان يضحك «قراءة صامتة» من قلة عقول سامعيه ومشاهديه.. وهل لاحظ احد من سليمي النظر اي اثر من الطحين على ملابس اي من «الطحانين وزراء خارجية الجامعة اياها».. انا لم الاحظ اي اثر لاي طحين فتساءلت هل تغير المثل الفلسطيني ام اصيب بالحول.. اذا كنت براك يظهر على هدوك. وصدقوني ان براك هذه تعني المشرف على مطحنة الحبوب ولا تخص براك «الجاعص»....

ومع ذلك فقد كان في لقاء «الجعجعة» كثير من الفوائد... فقد تم استهلاك عدد كبير من اطباق «التبولة» وتم تبادل وصفات اعداد «الشيش براك»، كما شهدت كواليس «الجعجعة» احاديث جانبية مهمة جدا عن «كاڤيار بحر قزوين» ومسبحة الفقراء.. كما علم ان بعض «المجعجعين» ابدوا اهتماما جديًا بفرص تشجيع السياحة وتداولوا فكرة افتتاح كازينو جديد للقمار يكون قريبا من مقر الجامعة ذاتها.. تسهيلا للمجعجعين ومرافقيهم.. اما عن الطحين فقد قرروا ان يستعملوه في قمة قادمة سيجري الاعداد لها زمانيا ومكانيا بعد التنسيق والتشاور مع ابن العم الجاعص..

(جنين/فلسطين)

شطب هـ. اشدود من الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» من عبد اللطيف مصاروة – قرر المستشار القضائي وسكرتارية الاتحاد العام لكرة القدم ولجنة الدوري في جلستهم العادية التي عقدت أمس الاول الأحد، شطب فريق هـ. أشدود من الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية، معتمدين على دستور وقانون الاتحاد العام اللذين ينصان على أنه في حالة عدم تنفيذ فريق معين قرارات المحكمين التابعين للاتحاد العام، فيحق لهم تجميد نشاطه وشطبه من الدرجة التي يلعب بها، وينطبق الدستور والقانون على هـ. أشدود لانه لم يزاول اي نشاط منذ بداية مباريات الموسم الكروي الحالي (١٩٩٩ – ٢٠٠٠) على الرغم من ادراج اسمه في جدول المباريات الذي صدر عن لجنة الدوري قبل بداية المباريات.

وعليه، سيتم خصم النقاط التي أضيفت للفرق التي كان من المفروض أنها التقت هـ. اشدود وحظيت بها اداريًا وستكون الفرق المدرجة مع هـ. اشدود مستريحة. كما انه سيهبط هـ. اشدود لمستوى فرق الدرجة الثانية وفي نهاية الموسم الكروي للدرجة الاولى (١٦/٥/٢٠٠٠) سينضم للدرجة الاولى المنطقة الشمالية فريق آخر.

وستكون لائحة الدوري العام للدرجة الاولى للمنطقة الشمالية بعد نهاية المرحلة التاسعة عشرة كالتي:

	عدد المباريات	فوز	تعادل	خسارة	أهداف له:عليه	نقاط
١ . هـ. احمد مجد الكروم	١٨	١٣	٤	١	١٣:٣٩	٤٣
٢.م. طمرة	١٧	١٢	٢	٣	١٤:٣٠	٣٨
٣.هـ الخضيرة	١٧	٩	٤	٤	١٩:٢٩	٣١
٤.م. الخضيرة	١٨	٨	٦	٤	٢٥:٢٥	٣٠
٥هـ .حرفيش	١٨	٨	٢	٨	٢٥:٣١	٢٦
٦.م. طرعان**	١٧	٧	٥	٥	٢٠:٢٥	٢٤
٧. م. ابناء شفاعمرو	١٨	٧	٢	٩	٢٧:٢٠	٢٣
٨.هـ. اللد**	١٧	٧	٤	٦	٢٠:٢٨	٢٢
٩. هـ. كريات شمونة	١٨	٤	٨	٦	١٩:١٩	٢٠
١١.هـ. كفركنا	١٧	٥	٣	٩	٣٥:٢٠	١٨
١١.م. عسفيا	١٨	٣	٧	٨	٢٧:١٨	١٦
١٢.هـ. مجدال هعيمق	١٧	٤	٢	١١	٢٥:١١	١٤
١٣.م. العفولة	١٨	٣	١	١٤	٣٤:١٠	٩

** خصم نقطتين

كرة سلة

هـ. عرابة يواصل انتصاراته ضمن دوري منطقة الشمال

* ضمن دوري كرة السلة للمنطقة الشمالية (درجة ثانية – رجال)، فاز هـ. بلدي عرابة على فريق غدوت روشبينا بالنتيجة ٧٣: ٤٥، ونظرًا لمصادفة المباراة مع عطلة العيد، فقد تضاعفت الأفراح وكان العيد عيدين.

الفريق العرابي سيطر على مجريات اللعب وامتاز معظم دقائق المباراة من دون أي منافسة جديرة بالذكر من قبل الفريق المضيف.

امتاز جميع لاعبي الفريق العرابي بدون استثناء، مع مدربهم شيبوب جبران.

شارك في تركيب الفريق خلال المباراة كل من: محمد البطاطا، وسام الظاهر، ماهر نصار، موسى دراوشة، عمار عاصلة، أحمد نصار، معمر عاصلة، علي موسى، محمود البطاطا، حسام شلاعطة، شاهر نعامنة، علاء بكرية.

(محمد نصار)

فوز خارجي لبلدي قلنسوة يضمن له بطاقة الصعود للثانية

* فاز فريق هبوعيل بلدي قلنسوة لكرة السلة على فريق مكابي ام الفحم في مباراة خارجية بالنتيجة ٧٣: ٦٠ حيث انتهى الشوط الاول بالنتيجة ٢٤/٣٣ لصالح بلدي قلنسوة.

وقد كان سجل النقاط من اللاعبين على النحو التالي: محمد فروجة ٢٢ نقطة، ضرار راس ١٢، يونس عوض١١، اياد راس ٨، عقل فروجة ٨، محمد عوض ٦، فراس تايه ٣ ومحمود قشقوش ٣ نقاط.

جدير بالذكر ان فريق بلدي قلنسوة ضمن لنفسه بطاقة الصعود لصفوف فرق الدرجة الثانية، حيث سيصعد فريقان من منطقة الشارون (قيساريا وقلنسوة) والفريق بانتظار المباراة النهائية والمصيرية كي يحتل صدارة اللائحة وذلك في المباراة القادمة، يوم الاحد القادم، ضد هبوعيل قيساريا والتي ستجري على ملعب قلنسوة وكي يستطيع بلدي قلنسوة احتلال صدارة اللائحة، عليه ان يحقق الفوز بفارق ٨ نقاط على الاقل.

في هذه المناسبة يتقدم فريق هبوعيل بلدي قلنسوة ادارة ولاعبين بالتمنيات الحارة بالشفاء العاجل للطفلة آية فروجة ابنة اللاعب المخضرم عقل فروجة التي ستغادر البلاد في نهاية الشهر الحالي متوجهة الى الولايات المتحدة لاجراء عملية جراحية لاستئصال ورم سرطاني من بطنها، راجين لها العودة بسلام لارض الوطن.

(صائب ناطور)

كرة طائرة

انجازات هامة لطلاب عيلبون

*** ثلاث فرق من النادي الرياضي في مدرسة عيلبون الاعدادية تتاهل الى نهائيات كاس منطقة الشمال في كرة الطائرة ***

* حققت مدرسة عيلبون الاعدادية انجازًا هامًا في تصفيات الكرة الطائرة لمنطقة الشمال، اذ انتقلت ثلاث فرق منها الى نهائيات كأس منطقة الشمال وسيلتقي فريق طلاب سابع – ثامن مع طلاب مدرسة «ميكيف عمكيم» بعد غد الخميس في نطاق المباراة النهائية لكأس المنطقة في الصالة الرياضية في عيلبون. اما طلاب صفوف التاسع فسيقابلون طلاب مدرسة «ميكيف اوفك» يوم الاثنين القادم في كيبوتس عين جيف ضمن المباراة النهائية.

وستواجه طالبات صف التاسع نظيراتهن من مدرسة «مكيف بيت بيرح» في المباراة النهائية في عين جيف كذلك، اما فريق طالبات سابع – ثامن فاحتل المكان الثالث في المنطقة ذاتها.

وبهذه النتائج، أكدت الفرق الثلاث انتقالها كممثلة لمنطقة الشمال الى نهائيات كأس الدولة، والتي ستقام في وقت لاحق. وأكد الاستاذ سمير سويد مدير المدرسة لـ «الاتحاد» ان السبب في هذا النجاح الباهر يعود الى الجهد الكبير الذي بذله الطلاب ومدرباهم ساهر سمعان وسمعان سمعان ومركز النادي الرياضي الاستاذ نبيل نخلة، بالاضافة الى الدعم المتواصل الذي يقدمه المجلس المحلي لهذه الفرق.

(باسل زريق)

اليوم الثلاثاء

مباريات مرحلة ربع النهائي لمسابقة الفوز بكأس الدولة

* تجري اليوم الثلاثاء، مباريات مرحلة ربع النهائي لمسابقة الفوز بكأس الدولة. وقد وصلت لهذه المرحلة ثماني فرق وهي هـ. كفار سابا، م. بيتح تكفا، م. حيفا، م. نتانيا، ب. القدس وحامل اللقب هـ. تل أبيب وهذه الفرق تلعب مع الدوري العلوي اضافة لممثل الدرجة الممتازة هـ. بئر السبع وممثل آخر من الدرجة القطرية ب. تل أبيب وستكون المباريات على النحو التالي:

فريق هـ. كفار سابا يلاقي فريق م. بيتح تكفا على استاد كفار سابا الساعة ٣٠. ١٤، يدير المباراة الحكم نير بعبور.

فريق م. حيفا يلاقي فريق تل أبيب على استاد كريات اليعزر في حيفا الساعة ٣٠. ١٧. يدير المباراة الحكم اريك حايموفيتش.

فريق أ. نتانيا يلاقي فريق ب. القدس على استاد م. نتانيا الساعة ٣٠. ١٤ ويدير المباراة الحكم يعقوب بن حيمو.

فريق هـ. بئر السبع يلاقي فريق هـ. تل أبيب على استاد ڤيسيريل ببئر السبع، يدير المباراة الحكم يوسف بنيستي وستقوم القناة الرياضية الخامسة ببث وقائع واحداث المباراة ببث حي ومباشر. واذا انتهت المباراة بوقتها القانوني الى التعادل سيلجأ الحكم لاضافة نصف ساعة على شوطين لحسمها واذا لم تحسم خلال فترة التمديد سيحدد الفائز بضربات الجزاء الترجيحية.

(عبد اللطيف مصاروة)

مباريات دورية مؤجلة

الدرجة الاولى المنطقة الجنوبية

سكتسيا نس تسيونا – م. رمات عميدار (نس تسيونا الساعة ٠٠. ١٥)

الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «أ»

هـ. (شباب كفرياسيف – هـ. سخنين (كفرياسيف الساعة ٠٠. ١٥)

هـ. عرابة – طوبا (الساعة ٠٠. ١٥)

الدرجة الثالثة المنطقة الشمالية «ب»

هـ. الجليل الاسفل م. زخرون يعقوف (كفار تابور) (الساعة ٠٠. ١٥)

هـ. عرب النجيدات – م. باقة الغربية (الرينة الساعة ٠٠. ١٥)

الدرجة الثالثة منطقة الجليل الاعلى

م. صفد – ب. طبريا (صفد، الساعة ٠٠. ١٥)

الدرجة الثالثة منطقة الجليل الغربي

ب. معلوت – م. كفرسميع (معلوت الساعة ٠٠. ١٦)

الدرجة الثالثة منطقة يزراعيل

م. بلدي يافة الناصرة – م. عين ماهل (يافة الناصرة الساعة ٠٠. ١٥)

الدرجة الثالثة منطقة الشومرون

هـ. مشيرفة – م. عرعرة (عرعرة الساعة ٠٠. ١٥)

هـ. سولم – م. الفريديس (كفر مصر الساعة ٠٠. ١٥)

(عبد اللطيف مصاروة)

كرة قدم عالمية

بطولة انكلترا: ليدز يتابع مطاردته لمانشستر يونايتد وارسنال هزم توتنهام



* لاعبا مانشستر يونايتد، تيدي شيرينغهام (من اليمين) وديڤيد بيكهام، يتعانقان *

* لندن – «و.ص.ف.» – أكد ليدز يونايتد بانه يملك الاسلحة الكافية للصمود حتى النهاية في صراعه مع مانشستر يونايتد المتصدر على احراز لقب بطولة انكلترا لكرة القدم بفوزه الكبير على ويمبلدون ٤:٢ فقلص الفارق مجددًا الى أربع نقاط في المرحلة التاسعة والعشرين أمس الاول الاحد التي شهدت فوز ارسنال على جاره توتنهام ٢:١ أيضاً. ويملك مانشستر ٦٤ نقطة مقابل ٦٠ لليدز.

وعلى ملعب «ايلاند رود» فاجأ ويمبلدون مضيفه ليدز بهدف مبكر سجله جايسون اويل بعد مرور دقيقتين فقط.

بيد ان لاعبي ليدز الذين كانوا يخوضون مباراتهم السابعة في ٢٢ يومًا لم ينهاروا وردوا بقوة عندما سجلوا ثلاثة اهداف في مدى ١٦ دقيقة. وادرك النرويجي اريك باكه التعادل اولا (٢٣)، ثم احتسبت لليدز ركلة جزاء ترجمها ايان هارت (٢٨) الى الهدف الثاني، قبل ان يضيف باكه نفسه الهدف الثالث (٣٩).

وقبل نهاية المباراة بسبع دقائق قام الاسترالي هاري كيويل بمجهود فردي رائع قبل ان يسجل الهدف الرابع لفريقه.

وعلى ملعب «هايبري» حقق ارسنال فوزه الخمسين على جاره اللدود توتنهام ٢:١ في اللقاء ال ١٢٦ بينهما.

وافتتح الفرنسي تيبيري هنري التسجيل لارسنال (٢٠)، ورد توتنهام عن طريق كريس ارمستورنغ (٣٤) لكن الكلمة الاخيرة كانت لهنري مجددًا الذي سدد بنجاح ركلة جزاء في نهاية الشوط الاول.

وخسر ارسنال جهود مدافعه الفرنسي جيل غوريماندي قبل نهاية المباراة بسبع دقائق لطرده، بيد ان توتنهام لم يستغل النقص العددي في صفوف منافسه.

* ترتيب فرق الصدارة:

١. مانشستر يونايتد ٦٤ نقطة من	٢٩ مباراة
٢. ليدز	٦٠
٣. ليفربول	٥٣
٤. ارسنال	٥١
٥. تشلسي	٥١

تنويه

في تقرير مباراة ب. بئر السبع واتحاد أبناء سخنين، وقع خطأ مطبعي مؤسف، بحيث ظهرت علامة شادي زبيدات (٢)، والصحيح، ان علامته (٦)، كما ان اسم صاحب الصورة هو صالح حصارمة، محرز هدف سخنين وليس كما ظهر، مما اقتضى التنويه.

(المحرر)

عندما يكتب الحرَفِّي

*** بقلم : الياس خوري ***


* إميل حبيبي *


* يوسف ادريس *


* سعد الله ونوس *


* محمد مهدي الجواهري *

*** حول كتاب جديد لمحمد دكروب رأيت فيه بعيون جديدة الجواهري ويوسف إدريس وإميل حبيبي ومحمد عيتاني وسعد الله ونوس ومهدي عامل ولطيفة الزيات وغيرهم يشعرون بالألفة ويتحاورون معنا بعيون نفضت عنها بقايا تراب الموت.**

**** الكتاب : «وجوه .. لا تموت».***
**** الكاتب : محمد دكروب.***
**** الناشر : دار الفارابي، بيروت، ١٩٩٩.***

* في ٢١ آذار ١٩٨٨ توفي محمد عيتاني. قرأت الخبر وهرعت الى المقبرة، وهناك في مدافن الباشورة، كان عليّ ان لا أجد المأتم. وصلت الى الجامع الصغير فوجدته فارغًا. سألت فأشار شيخ أعمى بيده الى ناحية القبور. مشيت بين الأضرحة، ولم أعثر عليه. وبعد نصف ساعة التقيت جمعًا من الأصدقاء، كانوا مثلي ضائعين. وعندما سألتهم قالوا انه ربما دفن قبل ان نصل.

«أين دكروب»؟ سألت.
«لم نره»، أجابني أحدهم.

لا أدري لماذا خطر في بالي ان محمد عيتاني لم يمت، وانها كانت مزحة من احد اصدقائه. فحين لا يكون دكروب، صديق اعمار كل الأدباء، لا تكون الأشياء حقيقية. هكذا قررت ووقفت أنتظر سيارة تاكسي. حين رأيته، كان محمد دكروب يتهدل بالحزن، يتعثر بالدموع، فاقتربت منه، وسألته عن الدفن، فلم يجاوب.

يومها حزنت كثيرًا من أجل محمد عيتاني، فلقد مات هذا الكاتب البيروتي كأنه بطل رواية لم تُكتب. مات وحيدًا وفقيرًا وحزينًا ومريضًا. أوراقه منشورة في كل مكان، والضباب يحيط بكلماته، والخيبة تفترسه. وارتسمت صورة عيتاني في مخيلتي على شكل ضريح وحيد ومنعزل، وفي صورة مأتم لم يصل احد للمشاركة فيه.

اعتقدت ان الأشياء تموت بهذه الطريقة، فالموت صامت وحزين، والنهايات تكسر البدايات وتمحوها.

ولكني كنت على خطأ.

محمد دكروب برهن لي خطأي عندما نجح في تجاوز الموت. استعار من كتاب عيتاني «أشياء لا تموت»، العنوان، وسخر من الموت، حين جمع في كتابه الجديد «وجوه.. لا تموت» (دار الفارابي، بيروت، ١٩٩٩) حكايات الأدب في توليفة مدهشة، ضمت النقد الى السيرة، التحليل الى الطرفة، والذكريات الى الرؤى. رأيت محمد عيتاني يخرج من «جدران» الموت، كأنه يستعد لكتابة روايته الضائعة، ورأيت الجواهري ويوسف ادريس واميل حبيبي وسعد الله ونوس ونزار مروة ومهدي عامل ولطيفة الزيات وعبد الله العلايلي ونجيب سرور، بعيون جديدة، فاكتشفت كيف كتبوا وعاشوا. وقرأت مع محمد دكروب في الكتاب الخفي الذي لا يكتبه الادباء، كتاب حيواتهم وقد تشظت في أعمال أدبية، او كتاب لحظاتهم وقد جمعت في قصيدة أو قصة أو رواية أو مسرحية أو بحث.

يبدأ دكروب مع الجواهري، وينتهي بإميل حبيبي. واستطيع ان ادعي، بعدما قرأت هذا الكتاب، انني حضرت في سينما ريفولي عام ١٩٥١ حفل تأبين عبد الحميد كرامي، حين وقف الجواهري وأنشد قصيدة في رثائه مطلعها :

باق واعمار الطغاة قصارُ
من سفر مجدك عاطر موارُ

***

والمجد ان يحميك مجدك وحده
في الناس لا شرط ولا انصارُ
والمجد جبار على أعتابه
تهوي الرؤوس ويسقط الجبارُ

وانني شاركت في المؤتمر الاول للكتاب العربي الذي عقد في دمشق عام ١٩٥٤ حين قرأ يوسف ادريس قصته «الطابور»، أو حين رثى العلايلي العامل المصري مصطفى خميس، الذي نفذ فيه حكم الاعدام. وانني اعرف حسيب الكيالي، وانني شاهدت نجيب سرور قبل وفاته، وانه قرأ لي مسرحيته «يا بهية وخبريني»، وانني اعرف كل هؤلاء، حتى أصدقائي الذين اعرفهم كمهدي عامل وإميل حبيبي وسعد الله ونوس ولطيفة الزيات، رأيتهم بعيون جديدة، كانوا يرتضون لأنفسهم هذا البيت من الكلمات الذي بناه لهم دكروب، ويشعرون بالألفة، ويتحاورون معنا بعيونهم التي نفضت عنها بقايا تراب الموت.

لا أعلم اذا كنا نستطيع تصنيف كتاب دكروب الجديد، وكتابيه السابقين «شخصيات وأدوار» و «خمسة رواد يحاورون العصر»، في إطار النقد الأدبي. لا شك في أن دكروب يكتب شيئًا يشبه النقد، لكنه ليس نقدًا. انه محاولة لصوغ التجربة الأدبية. النقد يتعامل مع النص بوصفه لحظة منجزة، اما هذا المقترب الدكروبي، فيتعامل مع التجربة بوصفها لحظة قيد التحقق. من هنا يلجأ الكاتب الى مزج العناصر : الذكريات، التوليف، القراءة، الحكاية، البحث، ويقدم لنا ما يشبه الرواية الناقصة.

محمد دكروب، رجل ماكر. فخلف ابتسامته الطفولية، وتردده وتواضعه، مكر أدبي لا أعرف له مثيلاً.

فهو يقلب المعادلة على الأدباء، يكتب عنهم، كأنه يكتب عن شخصيات روائية. يذهب الى تناقضاتهم كأنه يبني لهم شخصية مأخوذة من أعمالهم، لكنه عكس الروائيين يحيي ابطاله بدل ان يميتهم. فالروائي مضطر ان ينهي الحكاية، والنهاية في الادب كما في الحياة، هي الموت. اما في هذا النوع الادبي الهجين فالكتابة تحيي الموتى، تقول لنا ان المسافة بيننا وبينهم صغيرة جدًا، لا لأننا سنموت مثلهم، بل لأنهم يحيون مثلنا.

أعتقد ان محمد دكروب وصل الى هذا الاسلوب حين تخلى عن وهم الكتابة. عاد سمكريًا مثلما كان في شبابه، يلحم ويفك، مثل حرفي ماهر، يعرف كيف ينجز عمله، وكيف يقدمه لنا، وكأنه اعطي له هكذا. هذا الحجب المعتمد للذات، هو ميزة الحرفيين. فالحرفي بعكس الفنان، لا يوقع عمله. ودكروب ايضًا، رغم انه يضع اسمه على غلاف الكتاب، يوحي لنا انه ليس المؤلف، وبهذا ينجح مرتين: مرة لأنه يصنع الكتاب، ومرة لأنه ضحك علينا وأوحى لنا انه مجرد مؤلف.

حكاية دكروب مع الكتاب، ومع مجلة «الطريق»، التي يرأس تحريرها، بدأت منذ زمن بعيد. ففي عام ١٩٥١ نشر دكروب، عن طريق حسين مروّة، قصة في مجلة «الطريق» بعنوان «خمسة قروش». يومها، قرأ انطون ثابت القصة، وألحق دكروب «بفصيلة الكتاب».

جاد ثابت، روى عن والده الحكاية فقال ان انطون ثابت حين قرأ القصة اصيب بالدهشة لحكاية عن شاب يمشي وحيدًا وجائعًا، يمر أمام أحد البيوت فيستمع من خلال النافذة المفتوحة الى صوت المقلاة. المقطع الذي أدهش انطون ثابت هو وصف الكاتب لوشيش البيض في المقلاة.

أما الحقيقة فمختلفة قليلاً عن ذاكرة صديقنا جاد. فالقصة تروي عن شاب يحمل بيضة في جيبه اشتراها بخمسة قروش، يركب الترامواي، ويحلم بأن يأكلها مع الفجل حين يصل الى البيت. ينزل من الترامواي ليكتشف ان البيضة قد انكسرت في جيبه!

لا أعلم لماذا كسر دكروب البيضة، مع ان وصفها ووصف صوتها في المقلاة، يخول الكاتب ان يأكلها بمتعة. وفي اي حال المسألة ليست هنا. المسألة تكمن في مسار حياتي مدهش بدأ في صور حيث ولد دكروب عام ١٩٢٩ وامتد في أعمال متنوعة: بيع الفول والترمس، ثم العمل سمكريًا، والمجيء الى بيروت للعمل عند تاجر ورق قرب سينما «كريستال»، الى ان وصل الى الكتابة باحثًا عن «جذور السنديانة الحمراء»، قبل ان يكتشف لنفسه أسلوب الكتابة الحرفية، التي تصنع هامشًا للتاريخ الادبي، من خلال سكب النص في السيرة، والحكاية في النقد.

حين قرأت الفصول الخاصة عن محمد عيتاني، اعتقدت ان دكروب نجح في العثور على نصوص هذا الروائي الضائعة. صحيح ان دكروب لم يعثر عليها، لكنه اوحى لنا ان الحياة مستمرة، واننا نستطيع ان لا نشارك في مأتم عيتاني. فالكاتب لا يموت، حتى وان بنوا له ضريحًا.

(عن «النهار»)

كلمة في البداية

القراءة المكتوبة..

*** أنطوان شلحت ***

* نبدأ في هذا العدد زاوية أسبوعية جديدة تمتد على مساحة صفحتين هي «مكتبة الاتحاد» (للمعلومية: ستصدر، بشكل ثابت، في أيام الاثنين بعد ان نتخطى أزمة النقص الحاد في الورق الذي تطبع عليه الجريدة في قطعها الحالي). وسنحاول، في إطارها، ان نغوص بأنفسنا وأن نعرض حصيلة غوص غيرنا على مكنونات الكتب الصادرة حديثًا أو التي تحظى بقراءات جديدة رغم إنقضاء عدة سنوات على صدورها، علّ ذلك يفتح كوة في أسوار عديدة باتت، في أيامنا الراهنة بالذات، تقف حائلاً بين الكتاب وبين القارئ (جمهوره المستهدف)، وتحاول من جهتها أن تفضي - إن لم تكن قد أفضت فعلاً - الى إنزياح دور الكتاب في سلم «مجتمع المعرفة» نحو درجة متأخرة، مما يستجلب أضرارًا ليس أبسطها تسطيح الذوق وتجريد الفهم والتفكير من بنيات أساسية لهما.

أسلوب تقديم الكتب ينطلق من قاعدة أساسية تستدعيها المعرفة أولاً ودائمًا، وإن بدت أنها قاعدة مستبعدة في ممارستنا الثقافية هنا والآن. أعني قاعدة القراءة، سواء كانت تفصيلية ممتعة أو موجزة مكثفة الإيحاء. ولا يمكن أن ترسو هذه القاعدة على برّ إلا إذا تخلّى كتابنا وأسهمنا بدورنا في جعلهم يتخلّون عن «وهم النقد» - الشبيه الى حد بعيد بوهم الكتابة الذي يتحدث عنه الكاتب اللبناني إلياس خوري في قراءته المنشورة هنا لآخر أعمال مواطنه الكاتب محمد دكروب «وجوه.. لا تموت».

بالتخلي عن «وهم النقد» يمكن أن تكون القراءة إتساعًا يشمل كتبًا أخرى لا تنتمي الى الأدب غير أن إسهامها المعرفيّ لا يقلّ، إن لم يكن يتفوّق على الكتابة الأدبية. من هذه الكتب مثلاً مؤلف «أرض أكثر وعرب أقل»، الذي نعرض له بإيجاز هنا. وهو للأستاذ الجامعي الفلسطيني نور الدين مصالحة، إبن قرية دبورية، الذي يدرّس في إنجلترا. وهو يقدّم فيه وثيقة لا استغناء عنها للباحثين والقراء على السواء حول سياسة «الترانسفير» الاسرائيلية في تطبيقاتها المختلفة بين السنوات ١٩٤٩ و ١٩٩٦. وقد شكّل هذا الكتاب، بالاضافة الى كتاب آخر للمؤلف نفسه بعنوان «طرد الفلسطينيين»، تحديًا كبيرًا للمؤرخين الاسرائيليين، سواء الجدد منهم الذين يتبنون رؤية انتقادية او الذين كانوا وما زالوا سدنة هياكل الهستوريوغرافية الرسمية للمؤسسة الصهيونية الحاكمة.

وإلى جوار هذا وذاك هناك كتب ودوريات يسر «الاتحاد»، كما كان شأنها دائمًا، أن تكون حاضنة لها، ولو تمثل هذا الأمر بداية في مجرّد لفت الأنظار إليها.

أما الجديد في هذه الزاوية فيتمثل في محاولة تقديم قراءات للإصدارات باللغة العبرية: قسم منها يصل إلينا بصورة مباشرة من الناشر او المؤلف، وقسم آخر يتيسر لنا الإطلاع عليه من خلال وسائل وطرق أخرى.

وعلى كل حال فإننا، في خاتمة المطاف، نطمح الى أن تؤدي هذه الزاوية ولو دورًا بسيطًا في تشجيع القراءة وفي محاولة بثّ الشعور بأن الابتعاد عن القراءة هو بمثابة فقدان شيء ذي قيمة لا يعوّض عنها سوى الكتاب أو بتعبير أوسع - الكلمة المطبوعة، وهي الكلمة نفسها التي لم تغادر دلالتها الأولى منذ أن جاء بشأنها في أحد كتبنا المقدسة ما يلي: كل شيء بها كان، وبغيرها لم يكن شيء مما كان.



سياسة إسرائيل الخارجية وحقوق الإنسان

*** الكتاب: «نور للأغيار؟ سياسة إسرائيل الخارجية وحقوق الإنسان».**

*** الكاتب: دافنه شرفمن.**

*** الناشر: «هكيبوتس همئوحاد»، تل أبيب، ١٩٩٩.**

* تعالج الباحثة في مجال العلوم السياسية، د. دافنه شرفمن، في هذا الكتاب قضية «سياسة اسرائيل الخارجية وحقوق الإنسان». يحتوي الكتاب على عدة مقالات كتبها عدد من الباحثين المختصين في مجالات العلوم السياسية والقانونية والاجتماعية، بينهم وزير القضاء، يوسي بيلين، والرئيس البرتغالي خورخي سامبايو.

ويعالج الكتاب، بصورة نقدية، العلاقة بين حقوق الانسان وبين السياسة الخارجية الاسرائيلية، مثل علاقات اسرائيل وأنظمة حكم دكتاتورية في العالم وبيع الأسلحة لأنظمة حكم تنتهك حقوق الإنسان.

في مقالها، الذي افتتحت به الكتاب، كتبت د. شرفمن، أن «الاهتمام بحقوق الإنسان وجودة (النظام) الدمقراطي لم يكن ابدًا على رأس جدول اعمال السياسة الاسرائيلية اليومي. ومنذ فترة الييشوف قبل اقامة الدولة وعلى مدار السنين اللاحقة قللت السلطات الاسرائيلية من أهمية مسألة حقوق الانسان من النواحي العملية والقانونية، ومنحت الأهمية للاعتبارات الأمنية، وبشكل خاص للاعتبارات الائتلافية المتعلقة بالضغوط التي مارستها الأحزاب الدينية».

وهناك، بشكل خاص، مقالان آخران: الأول للرئيس البرتغالي، خورخي سامبايو، الذي يتطرق الى مسألة مكانة حقوق الانسان في العالم، والثاني لرئيس «المجموعة الفلسطينية للحفاظ على حقوق الانسان»، باسم عيد، الذي قارن بين انتهاكات حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة، قبل دخول السلطة الفلسطينية اليها وبعدها.

القضية الفلسطينية والبديل الاشتراكي

*** الكتاب: «رؤية جديدة في عصر العولمة: القضية الفلسطينية والبديل الاشتراكي»**

*** الكاتب: وثيقة الاجتماع العام الرابع لمنظمة العمل الدمقراطي «دعم»**

*** الناشر: دار الشرارة للنشر، يافا، شباط ٢٠٠٠**

* يتضمن هذا الكتاب، كما جاء في مقدمته، «رؤية جديدة للقضية الفلسطينية في عصر العولمة، وهو حصيلة العمل الفكري الذي قامت به منظمة العمل الدمقراطي «دعم» في السنوات الخمس الاخيرة، وقدمته في وثيقة الاجتماع العام الذي عقدته في الناصرة في تشرين الثاني عام ١٩٩٩. الوثيقة هي محاولة للكشف عن الجذور الفكرية والسياسية والبرنامجية للازمة العميقة التي وصلت اليها القضية الفلسطينية. ولا تقف الوثيقة عند التحليل فحسب، بل تقدم الخطوط العامة للحل الوطني المربوط عضويا بحدوث تغيير عالمي ثوري نحو الاشتراكية».

تنقسم الوثيقة الى ثلاثة ابواب، يعالج الاول منها الازمة التي يمر بها اليسار الفلسطيني المتمثل بالجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين. ويتمحور الباب الثاني حول طبيعة النظام العالمي الجديد الذي حول الحرب الى اداة رئيسية لفرض نظام العولمة على العالم. اما الباب الثالث فيلقي ضوءًا جديدا «على القضية الفلسطينية بعد ان غلق اتفاق اوسلو امكانية بناء الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل، ويطرح هذا الباب بديلا استراتيجيًا لمرحلة ما بعد اوسلو، يستند الى التجربة المريرة الماضية التي اثبتت استحالة الوصول الى حل عادل للقضية العربية والفلسطينية عن طريق المفاوضات مع اسرائيل».

أرض أكثر وعرب أقل!

*** الكتاب: «ارض اكثر وعرب اقل: سياسة «الترانسفير» الاسرائيلية في التطبيق، ١٩٤٩–١٩٩٦»**

*** الكاتب: نور الدين مصالحة**

الناشر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ١٩٩٧.



* احتل مفهوم «الترانسفير» موقعًا مركزيًا في الفكر الاستراتيجي للحركة الصهيونية. وظلت فكرة نقل الفلسطينيين الى البلاد العربية، ولا سيما شرق الاردن وسوريا والعراق، راسخة في التصور الصهيوني الذي اعتقد دومًا ان فلسطين هي ارض اسرائيل وهي حق لليهود منذ القدم. اما الفلسطينيون فهم مجرد جالية عربية استوطنت ارض اسرائيل، وعليها اما قبول السيادة الاسرائيلية، واما الرحيل.

وهذا الكتاب يعالج، بالتفصيل، البنية الفكرية النمطية للقادة الاسرائيليين الذين ابتدعوا مفهوم «الترانسفير». وهذا المفهوم الذي شاع، على نطاق واسع، في اسرائيل بعد سنة ١٩٤٨ يرى ان الحل الامثل، في مواجهة المشكلة الديموغرافية، هو طلب المزيد من الارض بسكان اقل من العرب. ويتحدث الكتاب عن سلسلة من الخطط العملية التي تقدم بها وزراء اسرائيليون ورسميون اسرائيليون كبار منذ سنة ١٩٤٨ فصاعدًا بهدف تنفيذ فكرة الترحيل. وكانت هذه الخطط تشدد على ان «الترانسفير» او التبادل السكاني ليس امرًا غير خلقي البتة، بل ان الكثير من حالات الطرد في القرن العشرين يقدم سوابق يمكن الاستناد اليها، مثلما حدث بين اليونانيين والاتراك، او بين الهنود والباكستانيين.

لقد ظل مفهوم «الترانسفير» يجول في رؤوس القادة الصهيونيين بعدما نجحت اسرائيل في طرد ٧٥٠ ألف فلسطيني سنة ١٩٤٨، مع انها فشلت، في الوقت نفسه، في تطبيق هذا المفهوم بصورة شاملة. فاضطرت، لاسباب شتى، الى الابقاء على نحو ١٥٠ الف فلسطيني كأقلية صغيرة تحت سيطرتها (صاروا اليوم ٩٠٠ الف نسمة تقريبًا). وعلى الرغم من ان ميثاق «استقلالها» وعد بأن تتمسك الدولة اليهودية بالمساواة الكاملة بين جميع مواطنيها من دون تمييز في الدين او العرق اوالجنس، فإن اسرائيل فرضت قانون الطوارئ على العرب بحجة الامن. غير ان المقصد غير المعلن كان منع عودة اللاجئين الفلسطينيين، ودفع اعداد اخرى من الفلسطينيين الى خارج الحدود، واخلاء بعض القرى والبلدات من السكان العرب، وتحقيق السيطرة على من بقي منهم.

ان اهمية هذا الكتاب لا تكمن في كشفه الثاقب عن مشاريع «الترانسفير» القديمة فحسب، بل في محاولة فهم المشاريع المستقبلية في هذا المجال ايضًا. ومن الصعب جدًا على اي ناقد ان يخاطر بتحدي استنتاجات الكاتب، فمصادره التي تعتمد، اساسًا، على مكتبة الجامعة العبرية، وعلى محفوظات دولة اسرائيل، وعلى الارشيف الصهيوني المركزي في القدس، لا تترك مجالاً للشك في صحة الوقائع التي كشفها او التي استند اليها.

(عن «مجلة الدراسات الفلسطينية»)

«كم مرّ من الوقت» لـ١٧ اسيرًا واسيرة من لبنان

عاديات العذاب الكبير

*** بقلم: عناية جابر ***

*** الكتاب: «كم مرّ من الوقت».**

*** الكاتب: شارك في الاعداد عماد مرمل ومحمد عاصي.**

*** الناشر: «المسار» للعلوم الانسانية، ٢٠٠٠.**

* «كم مر من الوقت» سلسلة من كتاب تبدأ فيه «دار المسار» اصدارات على شكل مواجهة نقدية منهجية، نقد الذات والآخر، من موقع الوطن وبعين العقل ومعايير العدل. تفتح «المسار»، بهذا المعنى، ذاكرة اللبنانيين لاستخلاص ما يجمع ونبذ ما يفرق في محاولة الى مشروع ثقافي وطني تعد له الابحاث والدراسات والوثائق، وتنشرها عبر سلسلة ٧٥/٩٠، هي فترة الحرب الممتدة من سنة ١٩٧٥ حتى سنة ١٩٩٠، كمشاركة فيه وغير مختزلة.

عماد مرمل ومحمد عاصي شاركا «المسار» في اعداد «كم مر من الوقت» عبر استخلاص شهادات من اسرى محررين. (١٧) اسيرًا لبنانيًا يكتبون تجاربهم في المعتقلات الاسرائيلية. شهادات في الاسر كتبت بتأن، او كتب بعضها على عجل، تضمر اكثر مما تعلن، وتحكي اكثر عن فترة ما قبل الاسر، بينما تبقى «تربية الصمت» مرخية بثقلها على شهادة الاسر الفعلية. ولعل هذا المختفي في ثنايا الشهادات، وخلف السطور، يحتاج وقتًا بعد، ومزيد مسافة عن الوجع، لكي يستريح على الورق، فتنجلي مرارة كبيرة، ان انجلت.

بقي العام المتكرر، هو الموحد ليوميات الاسرى في اغلب الشهادات المثبتة في الكتاب. وهي لا تتمايز الا بتمايز اقلام اصحابها، فترفعها من عاديات اليومي الوحشي، الى نشيج داخلي متكبر. غير ان العذابات البطيئة، مضنية في تكرارها اليومي الجحيمي الذي وحد شهور وايام وسنوات المعتقل. وان تنصتا عميقا من قارئ هذه الشهادات، يلمح خلف العام والعادي، وجع الذاكرة واسترجاع غير الانساني.

في شهادة الاسيرة المحررة نوال بيضون في اثناء نقلها الى معتقل الخيام: «اخذت انظر حولي، الى الاشجار والبيوت والشوارع، الى المارة. وكأن كل ما يقع عليه نظري، كان آية من الجمال والروعة. انظر الى ورق الشجر فأشعر نحوه باحساس غريب وكأنه شيء مقدس. لماذا انتابني هذا الشعور في هذه اللحظة يا ترى؟ ولماذا يبدو لي الآن كل شيء جميلا مع انني ارى كل هذا باستمرار وبصورة طبيعية» (ص٢٢).

دراما ثنائية الاسر والحرية، تجعل الاسير يرى في نظرة قدسية الى كل الاشياء التي ينعم بها في حريته. يتضخم سحر الاشياء وجمالها، ويسري على الكون بكل موجوداته. يغدو الوقت شهيا، ومضاعفا بعذوبته، واكثر بهاء قبل ان تكتنفه ظلمة وعذابات الاسر.

كل شهادة تحوي لمحة شخصية تنبئ عن كاتبها وتؤشر الى سلوكه، قوة احتماله، حاجته الى البوح، بنيته الثقافية والجهادية والاجتماعية. الاسيرة المحررة سهى بشارة اكتنفت شهادتها السرعة والارتجال، هي الغنية بتجربة صعبة، وسنوات نضال مميزة حاضنة، ومحرضة على كافة اشكال التعذيب الجسدي والنفسي.

الـ١٧ اسيرًا واسيرة في شهاداتهم تجربة كان من الممكن الاعتناء بها اكثر، خاصة وانها تقتصر على اجابات قليلة بامكانها ان تكون ذات دلالات تفصيلية اكثر مما جاءت.

غير ان هذا الوجود المجتزأ في الشهادات، بقي معبرا عن امل الوجود في النور والحرية ساعة الخلاص. هم كتبوا مؤرخين مرحلة، مختزنين قوة دفينة بددت احلامهم الذابلة، واعانتهم على الشمس.

ما يهم، هو ما جاء في تعريف الشهادات من ان رضوض الاسر لا تنتهي، وما بعد الاسر ليس اكثر رحمة من الاسر. انهم الخارجون الكاتبون بوجع، الناطقون باسم الساكتين يكتبون لأولئك الذين لا يعرفون ما حصل هناك. يكتبون باسم المنتظرين دورهم في الخروج الى الحياة. المجتمع هذه المرة هو وسيط الاحلام الذابلة، هو الضياع الاكبر. من يحمل جرح الاسير، من يدعوه للكلام؟ من يدعوه ليغادر ولو للحظة عزلته. الكتاب ليس شيئًا آخر. امسية مع الاسرى. دعوة كلام للاسرى.

(عن «السفير»)

للبيع أو للايجار

دار للبيع في عكا، في شارع معليه هحورشاه، زاوية شارع ڤايتسمان، ٣ غرف + شرفة كبيرة. الاخلاء حسب المشتري، تستحق المعاينة.
البيت: ٠٤-٨٣٨٦٨٢٩
العمل: ٠٤-٨٥٢٤١٧٥
(١٣٨)

فرصة لا تعوض
دار للبيع في كريات أليعزر طابق ٤ شارع عمال (٨٠٠٠٠ $)
تلفون: ٠٥١-٦٢٧٣٠٧
(١٣٧)

للايجار
* مكاتب شارع الناصرة - عفولة (فوق مطعم السمكة).
* دور شارع الناصرة - حيفا.
للاستفسار ت: ٠٦-٦٥٥٢٠٠٦
٠٦-٦٥٧٦٠٠٢
٠٥٠-٢٧٧٨٦٣
(١٣٥)

أرض للبيع، نصف دونم، في مركز عبلين، منطقة مركزية، للعمار. للتفاصيل: ٠٥٢/٦٩٨٦٥٧ و ٠٤/٩٨٦٩٢٢٤
(١٣٣)

للبيع في روميمه القديمة ٥ غرف علوية، مبسطة، مميزة، موقف للسيارات: ٠٥٢/٤١٨١١
(١٢٩)

فرصة لا تعوض دار للبيع ٤ غرف + شرفة + بستان + جاكوزي + طابق ارضي. امكانية البيع مع الأثاث بشارع ليڤونطين. الدار طابو.
هاتف: ٠٥٢-٨٣١٨٥٩
(١٢٧)

للبيع دار ٥. ٢ غرف + شرفتين مغلقتين، في الهدار، حيفا. ٠٤/٨٣٢٠٩٢٧ و ٠٤/٨٢٢١٩٥٤
(١٣٠)

للإيجار في الناصرة
حاصل مساحة ١١٥ م٢ - النمساوي، يشرف على الشارع الرئيسي (يصلح ان يكون صيدلية)
للاستفسار: ٠٦-٦٥٧٤٦٢
(١٢٨)

دار ٥ غرف بشارع 2 בנובמבר منظر خلاب -مرتبة مكيف هواء. تلفون ٠٥٢-٨٤٥٠٣٥
(١٢٢)

قطعتين ارض للبيع في مدخل عسفيا ومشرفتين على البحر
٠٥٤-٤٥٧٧٢٨)
و٠٤/٨٣٨٤١٨٤)
(١١٩)

ارض للبيع في عبلين
أرض زراعية مساحتها ١٣٠٠ م٢ لها مستقبل للبناء، تقع غربي القرية للمعنيين الاتصال هواتف ٩٨٦٨٧٨٠ و٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(١٢١)

قطعة ارض بمساحة ٥٠٠ م٢ مبني عليها دار بشقتين (مزدوجة) ما زالت في مرحلة البناء. للاتصال مع علي عبد قداح ٠٤-٩٨٨١٨١٨ بلفون ٠٥٤-٩٨٦٤٦٧
(١١٧)

حواصل للايجار كفركنا - داخل البلد (مخيطة). للاستفسار: ت: ٠٣/٧٧٦٣١١٤
(١١٥)

للبيع ارض مساحتها دونم و ٦٠٠ متر في المنطقة الصناعية في شفاعمرو تلفون ٠٥٢/٣٥٤٢٧٩
(١١٤)

دار للبيع في حيفا شارع المطران حجار ٤. (طريق ستيلا مارس) مؤلفة من ثلاث غرف غربيات. مطلة على البحر، منظر خلاب. للاتصال:

٠٤/٥٣٠٣٩٣
(١١٣)

للايجار اربع شقق في ام الفحم في بناية حديثة. حي المحاميد منطقة عين خالد. للاتصال
المكتب: ٠٦/٦٣١٦٣٠٦
بلفون ٠٥٠/٤٨٨١٦
تلفون ٠٦/٦٣١٥٩٨٦
التحدث مع امل عمر محاميد.
(١١٠)

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠ م٢ في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سينا. مدخل منفصل + موقف خاص للسيارات. للاستفسار ت: ٠٦-٦٥٦٤٧٥٨ (موسى عابد)
(١٠٥)

للايجار في الناصرة دور قرب حي اسبانيولي مساحة ١١٥ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي ٠٦-٦٥٧٢٩٨٥
(١٠٤)

للايجار في الناصرة (بجانب كلب ماركت)
* دار مساحة ١٥٥ م٢ ملائمة لازواج شابة (حد اقصى ٤ أفراد) حي خلة الدير، عمارة تمثال الحرية، الطابق الثاني.
* محلات تجارية مساحة ٨٠ م٢ + چاليري.
هاتف: ٠٥٠-٣٠٤٩٠٦
(١٠٣)

للبيع في الناصرة دونم أرض (+ رخصة عمار) في المنطقة الصناعية صفورية للاستفسار:
٠٥٤-٢١١٣٢/٠٦-٦٥٥١٩٣٩
(١٠٢)

للبيع ٣ غرف + صالون + موقف للسيارة + مخزن + بلكون + حمامات مزدوجة
منظر خلاب + مصعد كهربائي، شارع راڤ حلفون ١٩
٠٤-٨٥١٠٩٥٤
٠٤-٨٥٣٢١٧٦
٠٥١-٢٥٧٤٦٩
(٩٧)

للبيع
١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٦٦٥٥٥٧٠٨
٢. دار في نتسيرت عيليت (**נוף יזרעאל**) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧ و٠٥٠/٣٩٦٤٦٩
(٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال ٠٥٠٦٣٦٨١٨
(٦٦)

للبيع ڤيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩
(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرة تلفون ٠٦-٦٥٧٠٣٩٣
(٨١)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت»، منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيّف هوائي.
للاتصال: ٠٤/٨٥٢١٠١٢
٠٥٢/٢٦٤٩٢٠
(٢٨)

للبيع - دار في حيفا في شارع شنايبم بنوڤمبر، ٤ غرف ١١٠ م٢. منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً.
٠٥٢-٧٩٧٦١٨
٠٤-٨٣٣٣٣٢٣
٠٤-٩٥٩٩٦٤٨

---

(٩٢)

للايجار دار في حيفا في شارع «هراڤ حلفون»، ٣ غرف + صالون + منافع + شرفة.
٠٥٠/٧٥٠٦٠٩
٠٤/٨٥٣٩٩٧٤
(٩١)

دار للايجار في حي دار غريبة ٧٠م. للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا!
ت: ٠٤/٨٦٦١٠٧١
٠٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخّان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤
(٢١)

للبيع دار في شارع رزينبل (زاوية پثير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$.
تلفون: ٠٥٠/٣٦٣٣٦٦
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٦٤٧٨
(٢٤)

دار حجر للايجار في دار الغريبة في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم.
للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ / ٠٤-٩٩٦١١٨٣

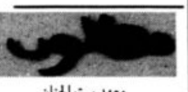
للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٤/٨٥٠٧٦٣٢ - ٠٥٢/٤٧٩٤٤٥
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٢-٩٢٤٧٠٠-٨

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة
٠٥٠/٦٩١٤٦٩
(١٧)

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨
في المسا، ٩٥٨٤٦٠٦
سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)

معهد بيت الحنان
مطلوب
عاملة اجتماعية ذات خبرة لا تقل عن اربع سنوات والعمل مع فتيات بوظيفة كاملة.
على الراغبات ارسال سيرة ذاتية على العنوان التالي:
ص.ب ١٠٤ - عبلين
تلفون ٠٤/٩٨٦١١١٥
فاكس ٠٤/٩٨٦٢٦٣٧

مطلوب الآن
عامل بناشر مع شهادة
٠٤-٩٥٢٠٦٨٥
٠٥٣-٤٩٥١٦٧
(١٤٠)

مطلوب صيدلي مسؤول لإدارة صيدلية في بناية كوبات حوليم مؤوحيدت - سخنين.
للمراجعة: ٠٥٤-٨٤٦٤١٦ و٠٦-٦٧٤١٥١٥
(١٣٢)

مطلوب
متبرع بكلية لزراعة كلية لطفلة. نوع الدم

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٥١٩٩٠٨ - ٠٦/٦٤١١٥٦٥

١) پونتياك چراند پري 1995 + شيڤروليت كورسيكا 1995
٢) مرسيدس 300 SE 1992 + مرسيدس كوپا 300 CE 1990
٣) هوندا اكورد GX 1997 + مازدا لانتيس 1995 اوتوماتيك.
٤) ميتسوبيشي سوپرلانسر GLX 1994 + چالانت 1993 اوتوماتيك + نيسان 1995
٥) رينو ميچان 1996 اوتوماتيك + سيات ابيزا 1996
٦) دايهو سيرو 1995 اوتوماتيك + فيات لاميرا 1994 اوتوماتيك + ڤولڤو 740 1988
٧) فيات پونتو 1998 + فيات اونو 1993
٨) ايزوزو لانسر 4x2 دبل كابينا ديزل 1997

+ A للاتصال: ٠٥١/٦١٤٣٩٥
(١٢٥)

مطلوب
مترجمون/ت من الانجليزية الى العربية E - + word mail
- اجباري. للاتصال: ٠٣/٩٦٤٧٧٣٤ و٠٥٣/٢٦٢٢٤٤
(١٢٤)

لمكتب تدقيق حسابات في حيفا موظفة تجيد الطباعة (**בשיטה עוורת**) ولها خبرة في ادارة الحسابات (**סוג א+ ב**) على الأقل. هاتف: ٠٥٤-٤٣٥٠٠٠
(١١٨)

لازيا، كافي (**קפה**)
مطلوب/ة
גזרן . גזרנית (٠٤-٨٥٧٤٢١١)
(١٢٠)

مطلوب
للعمل في كفرياسيف
فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات
للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مريح وعمولة مغرية للمناسبات.
٠٥٤/٧٧٥٥١١ و١٨٠٠/٧٧٥٥١١
(٨٧)

مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في امور الاجراء والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عال - للاتصال:
تلفون: ٠٤/٩٨٦٠٢٢٩
بيلفون: ٠٥٠٤٠٠٠٢٦
(٣٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات.
للاستفسار:
٠٥٤/٧٧٥٢١٥ - ٠٦/٦٠١١٧٨٨
(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١/٠٥٠-٣٦١٤١٤

للبيع
تويوتا Hilux ديزل دبل كبينا

محفوظة + اضافات - نادرة: ٠٥٢/٦٩٨١٧٨
(١٣٩)

ڤولسكڤاچن ترانسپورتر، موديل ٩٦، T-4، يد أولى، حالة جيدة، تست لسنة. ٠٦/٦٤٥٤٢٧٦ (بعد الخامسة مساءً)
(١٣٤)

مرسيدس سيارة تجارية ٤١٠ مع صندوق مغلق. موديل ١٩٩٥ وضع ممتاز. الاتصال:
٠٥٠/٣٥٥٤٩٧-٠٦/٦١١٠٧٧٦-
٠٦/٦١١١٣٥٧
(١١٢)

للبيع في ام الفحم فرن خبز عربي اوتوماتيك بكامل عدته + فرن. الاتصال مع محمود ٠٥٢/٢٥٨١٢٠
(١١١)

اوبل كاديت ستيشن موديل ٨٨ الاتصال: ٠٥٢٤١٥١٢٦
(١٠١)

ڤولسڤاچن پاسات ٨٨ اوتوماتيك، مكيف، يد أولى ٠٤-٨٢٥٨٤٥٩
٠٥٤-٨٣٢١٦٦
(٩٩)

فرصة لا تعوض
حمادة 700cdxnp
للترقيم פרופורציה بوضع نادر
(١٠١)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مريح، زبائن دائمون
٠٥٣/٢٢٨٠٢٤ - ٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)

مازده - ٦٢٦ موديل ١٩٩٨. يد اولى. لون ابيض. للإتصال - ٠٥٢-٤١١١٢٠
(١٢٦)

للايجار متجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة
٠٦/٦٥٥٤١٢٧

للبيع خيول عربية مصرية بالغة ومهر، للبيع والمجامعة ٠٥٠/٢٥٣٧١٩
(١٣١)

لأول مرة في البلاد...
رحلة علاجية الى مصر لمرضى الصدفية والتهابات المفاصل (الروماتزم) في منتجع عالمي للعلاج. نجاح مضمون، مرافقة طبية، سعر مناسب (يمكن للعائلة).
للاستفسار: مركز المرام الطبي - ام الفحم
د. زياد محاميد ٠٦-٦٣١٠٠٦٨
(١٣٦)

ناڤا - كولج للتجميل
الكلية لتعليم التجميل في الشمال
* دور حلاقة باشراف وزارة العمل
* دورة تجميل باشراف وزارة العمل
كما ونعلن عن استمرارية التسجيل: منيكور وپديكور، بناء أظافر، مكياج ثابت، مساج. شهادة دولية لكل طالب ة
٠٤-٨٤٠٣٠٨٤ / ٠٤-٩٩٢٣٥٨٧
(١٠٦)

عوادة للفضائيات

*** بيع * تركيب * صيانة * تأمين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية ***
١٣٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية و٤ محطات اسرائيلية.
١٨٥٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية و٤ محطات اسرائيلية و٣٠ محطة اوروبية
١٥٥٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج. لاضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية.
* كفالة لمدة سنة.
* التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة.
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة واصلية.

الناصرة - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
ام الفحم - ٠٥٨/٧١٢١١١
شفاعمرو - ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
المغار - ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

أجهزة للتنصت والاصغاء. كاميرات ڤيديو صغيرة للخفية. ميكروفونات صغيرة. لاسلكي للغرف والمكاتب والتلفونات.
٠٥٢/٤٧٥٤٧١ - ٠٥١-٣٢٤٤٨١
(١٤١)

SAINT PETERSBURG UNIVERSITY

المركز للتعليم في روسيا م.ض.
جامعة سانت بطرسبورغ - موسكو - أوكرانيا - إنجلترا
عشر سنوات من التعاون المشترك
PHD. M.A B.A
دورات لغات: روسية، انكليزية، ايطالية.
نحن عنوان الدراسة الاكاديمية في روسيا والخارج
٠٥١-٤٦٤٤٧٣ و٠٦-٦٣١٥٩٨٠ و٠٦-٦٣١٥٦٤٩
تفاصيل في مجلة الجامعة المكرسة لزيارة رئيسة جامعة سانت بطرسبورغ الى مركز التعليم في إسرائيل.
(١٠٩)

טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

دورة
لمشغلي الالعاب النارية + تطبيق
٠٣-٩٠٣٧٧٤٤

دورة موسيقية لطلاب "دار المعلمين"
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت -
بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤/٨٦٢١٢٢١

مطلوب
معلمون للتحضير للبچروت في الوسط العربي في مواضيع اللغة الانچليزية والعربية والعبرية والرياضيات والتاريخ والمدنيات
بليفون: ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
فاكس: ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٢١/٣/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٠٨.٠٥ - صور متحركة.
٠٨.٢٠ - كليمرو - صور متحركة.
٠٨.٤٥ - بيكنيك - برنامج لتعلم اللغة الفرنسية.
٠٩.٣٥ - الثلج الأول في الشتاء.
١٠.٠٥ - المهر الفضي.
١٠.٤٠ - الفراشة اللطيفة.
١١.٠٥ - لورل وهاردي.
١١.١٥ - هذا هو.
١١.٣٥ - لورل وهاردي.
١١.٥٥ - قريبون قريبون.
١٢.٢٥ - لورل وهاردي.
١٣.٠٠ - هذا هو.
١٣.٣٥ - مغامرات بباي.
١٣.٤٥ - العلماء.
١٤.٠٠ - كيسي لوك ومرنا - صور متحركة.
١٤.٣٠ - المغامرون.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - مجلة الشباب.
١٥.٣٥ - ميسي.
١٥.٤٥ - طلطبيز.
١٦.١٠ - مجلة الشباب.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٢٥ - زيارة البابا.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - زيارة البابا.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ - مباط.
٢٠.٣٠ - مجلة الرياضة.
٢١.٤٥ - المسابقات الأسبوعية للوتو.
٢١.٥٠ - مجلة الرياضة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ - فايبل يكتشف أمريكا.
٠٦.٢٥ - قرية الجوز.
٠٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٠٩.٠٠ - الزمن الثالث.
١٠.١٠ - فيلم «ريش ريش».
١١.٣٨ - فيلم صور متحركة.
١١.٤٥ - هاري وعائلة هندرسون.
١٢.١٠ - الغواصة سيكويست.
١٣.٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ - كاسر الموج.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - حدد اتجاها.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - الأخبار بمناسبة حضور البابا.
١٨.٣٠ - نساء صغيرات.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢١.١٥ - أفرهام ويعقوب.
٢٢.٢٥ - الزنزانة.
٢٣.٣٨ - ملفات في الظلام.
٢٤.٠٠ - موجز لأهم الأنباء.
٠٠.٣٥ - ملفات في الظلام.
٠٢.١٥ - مهرجان لقراءة القصص.
٠٣.٠٧ - جاز في البحر الأحمر.
٠٣.٥٢ - برامج الغد.

هذا المساء



«تعالوا نضحك على هذا»، القناة الثانية الساعة ٢١,١٥، برنامج ترفيهي.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢١) آذار

١٨٠١ - انكسار نابليون في الاسكندرية على يد المسلمين.
١٩٢٣ - مولد الشاعر السوري الكبير نزار قباني.
١٩٦٥ - مسيرة من سلما الى مونتغومري في ألاباما بقيادة الزعيم الزنجي مارتن لوثر كينغ من أجل مساواة الحقوق للسود في أمريكا.
١٩٧٠ - معركة الكرامة في الأردن بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ومشاركة الجيش الأردني فيها ومقتل ٢٧ جنديًا اسرائيليًا.
١٩٩٠ - جنوب افريقيا تمنح زامبيا الاستقلال.

حل اللغز الماضي

أفقيًا :
١- طه حسين - لس
٢- أم سعد - سياب
٣- هن - داريوفو
٤- رغ - رل
٥- وو - ياسينين
٦- طاغور - عش
٧- ا ي س س - أم - مي
٨- افلاطون
٩- سن - القعيد
١٠- مد - سلاقة

عموديًا :
١- طاهر وطار
٢- همنغواي - سد
٣- حس - غسان
٤- سعدي يوسف
٥- يدا - آر - لا
٦- رأس - مالس
٧- سي - اقطاعي
٨- ليو - شن - وعل
٩- سافري - منيف
١٠- بولندي - هد

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
يوم مثمر على الصعيد الاجتماعي والعاطفي.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
سوف تكون محط إعجاب وتقدير مع نجاح مهني رائع.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
أعمالك في تقدم فلا تكترث بالذين يترقبون فشلك.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
مشروع عمل ترفضه لأنه لن يعود عليك بفوائد.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
يصلك مبلغ من المال يساعدك في تحقيق أحلامك.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
تتمتع بطاقة كبيرة فلا تتخل عن مبادئك.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
فكرة الزواج لا تزال غير واردة.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
إذا كنت متزوجًا يزعجك الروتين.

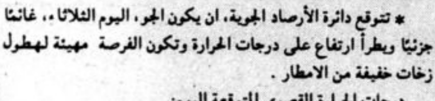
**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
حياتك الخاصة دافع لتحسين علاقتك بمن تحب.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
تشعرون بالحاجة الى خوض علاقة عاطفية جديدة.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
تخطط لمشاريع جديدة تكون لها نتائج ايجابية.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
تنال ترقية نتيجة جهود قمت بها.

الراصد الجوي



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وتكون الفرصة مهيئة لهطول زخات خفيفة من الامطار .

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٩° * تل أبيب وضواحيها - ٢٠° * حيفا وضواحيها - ٢٠° * إيلات - ٢٠° * جبال الجليل - ١٦° * المروج الشمالية -٢٢° * جبال المركز والجنوب - ١٩° * السهل الداخلي - ٢٢° * السهل الساحلي - ٢٠° * النقب الشمالي - ٢٢° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون الرياح شرقية معتدلة السرعة.

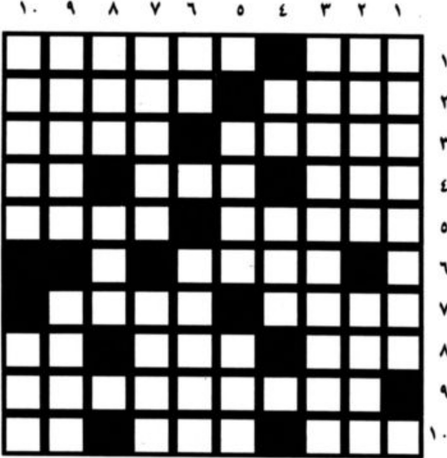
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

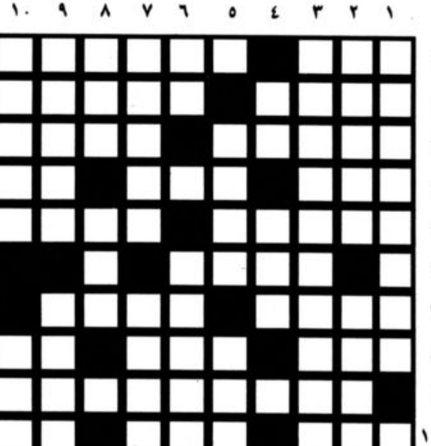
أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠/٣/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٣,٩٨٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣,٨٧٠٨ ش.ج
* مارك الماني	١,٩٧٩١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٢٤٥٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٥٩٠١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٧٣١٤ ش.ج
* دينار اردني	٥,٦١٢٧ ش.ج

كلمات متقاطعة





أفقيا :
١- مناسبة سعيدة - العيد الكبير لدى المسلمين
٢- سعيد بالانجليزية (معكوسة) - داخل الجهاز الهضمي
٣- النعجة المستنسخة - ندما
٤- عكس سامي - للشرب - اوقف عن الحركة (معكوسة)
٥- الرمل (مبعثرة) - أغنية فيروزية (معكوسة)
٦- تام (معكوسة)
٧- يقود الطائرة - عاصمة اوروبية
٨- مرض يصيب العيون - مدينة لبنانية (معكوسة) - اسم موصول
٩- خير من ألف شهر
١٠- نوق (معكوسة) - خاصتنا - هدم

عموديا :
١- يأتي بعد رمضان
٢- طرقي (معكوسة) - يلقن شفهيًا
٣- ذكرى مولد المسيح
٤- بزغ - شأن
٥- يضجرا - صف
٦- للنصب - طير مغرد
٧- متشابهة - بلغا
٨- في الفم - ضرب بالحجارة
٩- عيد شرقي وغربي (معكوسة) - اموله
١٠- اساير - أجيب

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٢١ آذار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

«الاتحاد الادبي»

حسين مهنا، صالح حبيب، بشير شلش، علاء حليحل، معين شلبية، د. نزيه قسيس، احمد سلامة، أحمد كيوان

(ص ١٤ و ١٥ و ١٦)

الياس خوري عن آخر أعمال محمد دكروب:

«وجوه.. لا تموت»

(زاوية جديدة: مكتبة «الاتحاد»، ص ٢٠ و ٢١)

رؤساء السلطات المحلية العربية مستاؤون لعدم تلقي دعوة رسمية لاستقبال البابا

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عم الاستياء عدد كبير من رؤساء السلطات المحلية العربية والهيئات التمثيلية للجماهير العربية كاللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا، على عدم تسلمهم دعوة رسمية لاستقبال قداسة البابا يوحنا بولس الثاني والذي سيصل الى البلاد اليوم الثلاثاء. وأفادنا مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية انه لم يجر اي شكل من اشكال التنسيق بين الهيئات الرسمية الحكومية والدينية في البلاد مع الهيئات التمثيلية للجماهير العربية من اجل استقبال قداسته، اضافة الى عدم تلقي الدعوات حتى يوم امس لا على صعيد فردي كرؤساء سلطات محلية ولا على صعيد جماعي كلجنة قطرية، وهذا سبب الاستياء لدى رؤساء السلطات المحلية العربية، وعلم مراسلنا ان مكتب لجنة المتابعة اعد وثيقة سيعرضها على قداسة البابا حول واقع وظروف واوضاع الجماهير العربية في اسرائيل على المستويات كافة.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس مجلس محلي كفرمندا محمد زيدان قال: حتى هذه اللحظة لم تصلني اي دعوة رسمية لا كرئيس لجنة قطرية ولجنة متابعة ولا كرئيس مجلس محلي واني اعتبر زيارة قداسة البابا لمدينة الناصرة ليست زيارة لطائفة انما زيارة لكل الجماهير العربية والناصرة هي قلب الجماهير العربية. واضاف زيدان: كل ما تلقيناه حول زيارة البابا فقط في اجتماع عقد مع المطران بطرس معلم ودعانا شفويا للمشاركة في استقباله في الطابغة في طبريا.

وفي حديث آخر مع رئيس مجلس محلي يافة الناصرة، شوقي خطيب، اكد انه لم يدع لاستقبال قداسة البابا في الناصرة انما دعي مع الرؤساء الذين حضروا اللقاء مع المطران بطرس معلم الى الطابغة في طبريا.

استمرار التشويشات في جميع المستشفيات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت نقابة الاطباء، امس الاثنين، بتصعيد الاجراءات الكفاحية التي تتخذها، اذا لم تستجب وزارة المالية حتى نهاية الاسبوع الجاري لمطالب الاطباء بزيادة رواتبهم.

ورفضت نقابة الاطباء، امس الاثنين، اقتراح وزارة المالية لزيادة رواتب الاطباء بثلاثمائة شيكل شهريا لكل طبيب. وقال رئيس نقابة الاطباء، يورام لشار، ان اقتراح وزارة المالية مخجل جدا.

واشار الى ان الوزارة تدفع الطبيب الى التفتيش عن عمل اضافي لكي يستطيع تلبية متطلبات المعيشة، حيث ان راتبه متدن ولا يلائم المهنة.

ويواصل الاطباء التشويشات في العمل، للاسبوع الثاني على التوالي، وتشمل اليوم الثلاثاء، جميع المستشفيات والعيادات الخارجية وصناديق المرضى وعمال الادارة والصيانة والخدمات. وستعمل المستشفيات وفق انظمة السبوت.

ووصلت المفاوضات بين ممثلي الاطباء ووزارة المالية امس الى طريق موصود.

* اضراب الأطباء ظاهر في مستشفى «تل هشومير» *

اثر نوبة قلبية تعرض لها في «سجن عسقلان»

أسير يصاب بشلل نصفي في الجهة اليسرى من جسمه

* جنين – وفا – أكدت المواطنة فاطمة عبد الرحمن ابو الرب من جنين أمس الاثنين ان زوجها الأسير، أصيب مؤخرا بشلل نصفي في الجهة اليسرى من جسمه اثر نوبة قلبية تعرض لها في «سجن عسقلان».

وأوضحت المواطنة ابو الرب في رسالة بعثت بها الى «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» في الناصرة، ان زوجها يوسف ارشيد (٣٢ عامًا) المحكوم بالسجن المؤبد خمس مرات و(٥٥) سنة اضافية منذ سبع سنوات، اصيب بنوبة قلبية حادة ويحتاج الى علاج مكثف.

وأضافت ان حالته الصحية سيئة للغاية، وطالبت باطلاق سراحه فورا ليتسنى له العلاج خارج السجن.

من جهتها، أعربت الجمعية عن قلقها البالغ من تردي الحالة الصحية للأسير ارشيد، وطالبت سلطات الاحتلال بالافراج الفوري عنه حفاظًا على حياته.

وأكدت الجمعية، استعدادها لتحمل نفقات علاجه خارج السجن، ودعت منظمات حقوق الانسان المحلية والدولية لمساندتها في حملة الافراج عن الأسير قبل فوات الأوان.

يذكر، ان الأسير ارشيد اعتقل في الرابع من آذار ١٩٩٣ بعد زواجه بفترة قصيرة، وانه رزق بطفل اثناء وجوده في السجن.

اليوم اجتماع عام للجنة القطرية للرؤساء العرب في كفرمندا

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تعقد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا عاما، اليوم الثلاثاء، في كفرمندا لبحث الازمة المالية للسلطات المحلية العربية ومماطلة الحكومة واستهتارها في تنفيذ الاتفاقية التي ابرمت مع اللجنة القطرية قبل اكثر من شهرين. وكذلك سيتم بحث آخر المستجدات حول المهلة التي منحت للحكومة لتحديد موقفها العملي بهذا الخصوص. كما سيبحث الرؤساء اليوم، الاجراءات الاحتجاجية التصعيدية المستقبلية على ضوء تفاقم الازمة المالية للسلطات المحلية العربية.

وكانت الغالبية الساحقة لرؤساء السلطات المحلية العربية قد قاطعت لقاء المعايدة الذي دعا اليه رئيس الحكومة ايهود براك يوم الجمعة الماضي في حيفا وذلك تنفيذا لقرارات اللجنة القطرية، وقد ازعجت هذه الخطوة رئيس الحكومة براك الذي حاول ثنيهم عن قرار المقاطعة الا ان رؤساء السلطات المحلية العربية اصروا على موقفهم.

في عريضة إلى سلطة البث

المئات من أهالي أم الفحم احتجوا على الحجوزات على حساباتهم في البنوك

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – وقع المئات من أهالي أم الفحم، على عريضة، بعثوا بها، أمس الاثنين، الى إدارة سلطة البث في حيفا، احتجوا فيها على حجز سلطة البث على حساباتهم في البنوك، بحجة عدم دفع ديونهم لسلطة البث. وحجزت السلطة على الحسابات في البنوك قبل عيد الأضحى بيومين، الأمر الذي منع الأهالي من سحب الأموال وعكر عليهم فرحة العيد، لعدم تمكنهم من شراء الحاجيات.

وبعثت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، برسالة الى رئيس الحكومة، ايهود براك، احتجت فيها على الحجوزات وطالبته بالتدخل لإلغائها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ٢٢ آذار ٢٠٠٠ ■ ١٦ ذو الحجة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 22.3.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 261/56

٢٤ صفحة

احتجاجًا على عدم تنفيذ الحكومة للاتفاقية المبرمة منذ ثلاثة أشهر

الإثنين القادم إضراب إنذاري في جميع السلطات المحلية العربية

(ص٢٤)

إنطلاق المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وواشنطن لا تتوقع اختراقًا سريعًا

إسرائيل سلمت أمس ٦,١٪ من الضفة الغربية للسلطة الوطنية الفلسطينية

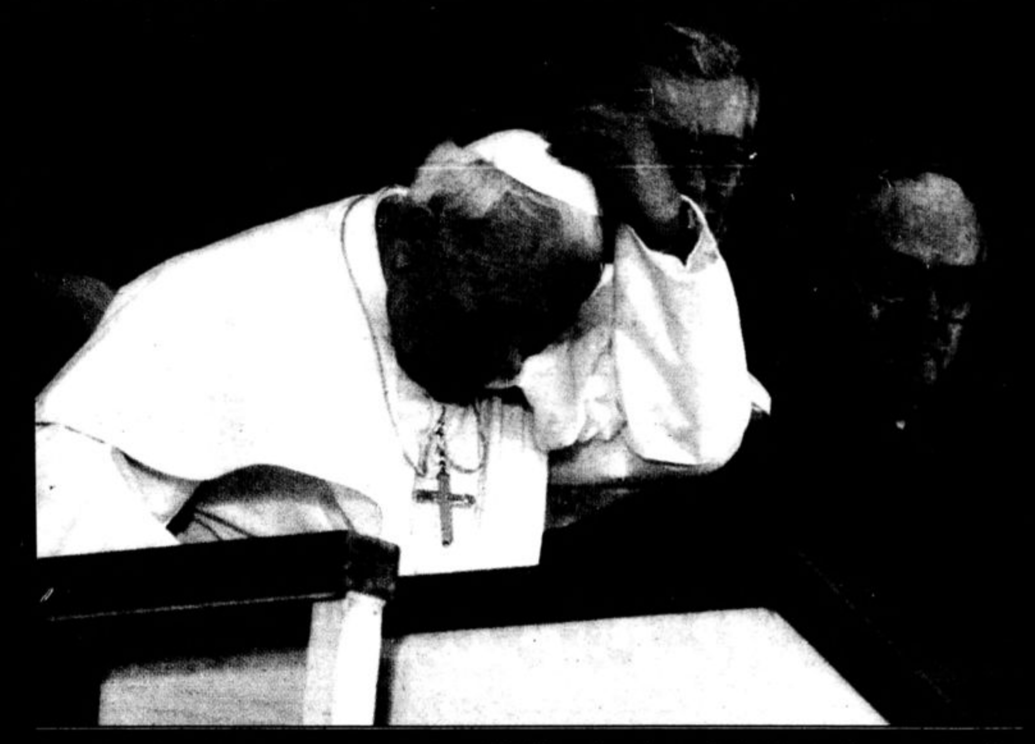
(ص٣)

البابا: الحاجة إلى السلام والعدل ملحة في الشرق الأوسط

حكومة باراك تحاول زج «نتسيرت عيليت» في البرنامج الرسمي للبابا على حساب مدينة الناصرة

بيت لحم والدهشة والناصرة أتمّت الاستعدادات لاستقبال البابا

(ص ٦ و٧ و٢)



سفير فلسطين في إيطاليا، نمر حمّاد، في مقابلة لـ «الاتحاد»:

بعد اعتذار الفاتيكان من اليهود يتوجب على إسرائيل الاعتذار من الفلسطينيين!

(ص ١١)

تحت سمع وبصر قوات الاحتلال وأمام صمتها

تلامذة الإرهابي غولدشطاين يحتفلون حول قبره

(ص٢)

في رسالة من وزارة الخارجية الجزائرية لـ «الاتحاد»:

أسباب عدم إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل لم تزل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا، أمس الثلاثاء، رسالة من وزارة الخارجية الجزائرية تنفي فيها الانباء، التي تناولتها وكالات الانباء نقلا عن صحيفة «يديعوت احرونوت» (١٥/٣/٢٠٠٠) حول طلب الجزائر المزعوم لمساعدة عسكرية من اسرائيل.

وقال مصدر مأذون في وزارة الخارجية الجزائرية ان هذه الانباء، لا أساس لها من الصحة، وانها من نسج خيال الصحيفة الاسرائيلية، وأضاف: وهو ليس اول سبق صحفي خاطئ تنفرد به تلك الصحيفة حول الجزائر.

وذكر المصدر نفسه بالموقف الثابت للجزائر والذي أكده رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، عدة مرات حول أسباب عدم اقامة علاقات مع اسرائيل، وان هذه الاسباب حتى الآن لم تزل.

وبهذا الخصوص، اوضح المصدر نفسه ان هذه العلاقات لا يمكن تصورها ما دامت اسرائيل لم تنسحب من الاراضي العربية كافة، التي ما زالت تحتلها، ضاربة عرض الحائط، بالشرعية الدولية، وبالتحديد من جنوب لبنان وهضبة الجولان السورية. وأكد المصدر عينه، أيضًا، ان العلاقات مع اسرائيل لن تقام ما دام الشعب الفلسطيني لم يسترد حقوقه الوطنية كافة وخاصوصًا حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

كلمة الاتحاد

التاريخ لا يمكن تزييفه

*لم نفاجأ عندما اثبتت الحكومة، امس، انها سيست زيارة البابا وبشكل عنصري، من خلال تغييب الناصرة وشعبها من حفل استقبال قداسته، والتركيز، حتى من قبل وسائل الاعلام على «نتسيرت عيليت» التي لا علاقة لها بالزيارة لا من قريب ولا من بعيد.

وفي اطار سياسة هذه الحكومة البراكية، القائمة على تكريس التمييز ضد الجماهير العربية الفلسطينية في هذه البلاد، غير القيمون من مسؤولي الحكومة مسار زيارة البابا بالحجة المجوجة «الاحتياطات الامنية». ورفض هؤلاء القيمون جميع الاقتراحات البديلة، التي قدمها رئيس بلدية الناصرة، كي لا يحرم جمهور الناصرة وخصوصًا ابناء الطوائف المسيحية الغربية من الجماهير العربية الفلسطينية الذين يرغبون في المشاركة في هذه الزيارة التاريخية.

وازداد صلف القيمين عندما رضخوا، ايضا، لمطالب رئيس بلدية «نتسيرت عيليت» وغيبوا عن منصة التطويب شخصيات عربية. كما ان هذا الرئيس ابتز الحكومة سابقًا، بتحويل ميزانية مماثلة مع اعلان بلدية الناصرة الجبهوية مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠».

اننا نرحب بزيارة البابا وتأكيده على ضرورة تحقيق السلام في الشرق الاوسط. وندين مجددًا سياسة الحكومة القائمة على محاولات شطب تاريخ هذه البلاد، كعادة الحكومات السالفة، التي عملت من منطلق صهيوني عنصري محض على سرقة معالم واسماء القرى والمدن الفلسطينية وغيرتها بأسماء صهيونية.

ولكن صمود الجماهير العربية في هذه البلاد، وكفاح هذه الجماهير الذي قاده الشيوعيون، ابقى وعمق تاريخ هذه البلاد الصحيح في وعي ومفاهيم وثقافة ابناء هذه الجماهير. وغني عن الذكر دور طيب الذكر القائد الشيوعي ورئيس بلدية الناصرة السابق، توفيق زيّاد، في تعميق ذلك وتعزيزه.

وان مخططات الحكومة كلها لتحويل الابيض الى اسود، ستكون فاشلة، وان الجماهير العربية قادرة على افشال المخططات كلها بوحدتها ويقظتها، وان الناصرة، شاء القيمون ام ابوا، ستبقى المدينة البعيدة والمتجذرة في عمق التاريخ، و«نتسيرت عيليت» لن تبقى سوى مدينة اقيمت على اراض عربية مصادرة ولن تكون البديل، للناصرة ابدًا، مهما سعت الحكومة لذلك.

وستبقى الناصرة ركن الجليل.

(الاتحاد)

تقديرًا لقتله (٣٩) فلسطينيًا!!

عشرات الإرهابيين أقاموا طقوسًا احتفالية حول قبر السفاح غولدشطاين!

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقام عشرات المتطرفين الارهابيين، من اصدقاء ومؤيدي، السفاح الفاشي، باروخ غولدشطاين، امس الثلاثاء، طقوسا دينية احتفالية تمجده وتثني على الجريمة البشعة التي اقترفها وقتل فيها (٣٩) فلسطينيا داخل الحرم الابراهيمي في الخليل، عام (١٩٩٤)!!

وتجمهر العشرات من الارهابيين، من منظمتي «كاهانا حي» و«كاخ»، حول قبر غولدشطاين، في مستوطنة، «كريات اربع»، بمناسبة عيد «البوريم» الذي صادف امس، وتلوا المزامير الاحتفالية وانشدوا الاغاني التي تمجد وتخلد ذكرى السفاح غولدشطاين. واكدوا انهم سيتجمهرون بانتظام حول القبر لتمجيد بطلهم!!

وقال ميخائيل بن حورين، من منظمي الاحتفال الارهابي الوحشي البشع، حول قبر السفاح، عن عزم مبجلي غولدشطاين، الاحتجاج على القانون الذي يحظر «بناء التماثيل لتخليد ذكرى مرتكبي اعمال ارهابية»!! وقال، انه تقرر هذه السنة، الاحتفال علنا حول القبر بما قام به غولدشطاين في الحرم الابراهيمي في الخليل، احتجاجا على نشاط واقتراح قانون ران كوهين، الذي ادى الى فك شواهد كثيرة في محيط القبر تمجد غولدشطاين!!

وطالب النائب موسي راز، «ميرتس»، امس الثلاثاء، المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، بفحص ما اذا كانت اعمال اصدقاء غولدشطاين حول القبر، امس الثلاثاء، تتضمن نشاطًا تحريضيًا!!

وقال مجلس مستوطنة «كريات اربع»، في بيان عام، ان لا علاقة له اطلاقا بما جرى حول القبر امس الثلاثاء، من طقوس احتفالية. وان الذين نظموا الطقوس ليسوا من سكان «كريات اربع».

وطالب نائب وزير الخارجية، نواف مصالحة، بتقديم منظمي الطقوس الاحتفالية الى المحاكمة الفورية، مؤكدًا انه لا يمكن السكوت عن تنظيم احتفال تبجيل لسفاح.

واعترف النائب ران كوهين، «ميرتس» بأنه خضع للضغوط التي مارسها عليه اعضاء كنيست من المتدينين، ولذلك لم يضمن القانون الذي اقترحه في حينه، طلبا لنقل قبر السفاح غولدشطاين، من «كريات اربع»، الى مكان آخر وقال، امس، في تصريح اعلامي، انه بذلك ارتكب خطأ شنيعا وعبر عن ندمه.

وكشف كوهين النقاب امس، عن انه توجه قبل اسبوع الى الشرطة، طالبا منها، منع اجراء الطقوس الاحتفالية التي تنوي حركة «كاخ» الخارجة عن القانون، تنظيمها حول القبر، الا ان الشرطة لم تفعل شيئا. وقال انه سيحقق في ذلك! وطالب بمحاكمة منظمي الطقوس الاحتفالية فورا.



قبر السفاح غولدشطاين - صورة من الأرشيف

دمشق: واشنطن تمتلك جميع الوسائل لإقناع إسرائيل

*دمشق - «و.ص.ف.» - اكدت صحيفة «سيريا تايمز»، امس الثلاثاء، غداة الاعلان عن عقد قمة سورية امريكية في جنيف الاحد المقبل، ان الولايات المتحدة «تمتلك جميع الوسائل» لفرض تغيير في الموقف الاسرائيلي من السلام.

وقالت الصحيفة ان «الولايات المتحدة تمتلك جميع الوسائل لتغيير الموقف (الاسرائيلي) واقناع حكومة اسرائيل بأنه تستحيل مواصلة تحدي قرارات الامم المتحدة وارادة المجموعة الدولية في ارساء السلام والاستقرار في الشرق الاوسط».

واضافت ان «الولايات المتحدة تصرفت بمهارة ويتعلق الامر الآن بلحظة مهمة، لكن الدلائل الواردة من اسرائيل ليست مشجعة وخصوصا اذا بقيت حكومة ايهود براك على مواقفها». واكدت الصحيفة ان «واشنطن ستبذل كل الجهود لتحقيق تقدم جوهري».

واشارت الى ان سوريا ستطلع «خلال الاسابيع المقبلة» على مواقف اسرائيل من المشكلات الاساسية مثل «الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة واقتسام المياه والترتيبات الامنية».

ومساء الاثنين، اعرب وزير الخارجية السوري فاروق الشرع عن امله في ان تستأنف المفاوضات السورية الاسرائيلية بعد قمة كلينتون والاسد في ٢٦ آذار.

ووصف الشرع هذه القمة بانها «اجتماع مهم يكتسب اهمية خاصة بسبب توقف عملية السلام على المسارين السوري واللبناني».

وكانت المفاوضات السورية الاسرائيلية قد توقفت في منتصف كانون الثاني الماضي، بعدما اشترطت سوريا تعهد اسرائيل بالانسحاب من هضبة الجولان الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

پيرس: لا حل لمشكلة المياه من دون سلام إسرائيلي سوري

*لاهاي - «و.ص.ف.» - اعتبر وزير التعاون الاقليمي، شمعون پيرس، امس الثلاثاء، ان مشكلة تقاسم الموارد المائية بين اسرائيل وسوريا لا يمكن تسويتها من دون اتفاق سلام بين البلدين.

واعلن في لاهاي خلال مؤتمر صحفي على هامش المنتدى العالمي الثاني حول المياه «في حال لم نتوصل الى سلام مع سوريا اشك في ان نتمكن من تسوية مشكلة المياه بيننا وبينهم».

واضاف «يمكن للمياه ان تصبح اهم ثمرة سلام لكنني لا اعتقد ان الموارد المائية وراء الخلاف. اعتقد ان الخلاف حول الموارد المائية يعكس الخلاف الاساسي. وعندما نقوم بتسوية الخلاف بيننا فبوسعنا التطرق الى مسألة المياه».

واشار پيرس الى اي مدى «تتجاوز مشكلة المياه (في منطقة الشرق الاوسط) الحدود بين الدول» والحاجة الى «تعاون حقيقي» بخصوص هذه القضية. وذكر بأن المحادثات في هذا الخصوص قائمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين والاردنيين.

واكد «بدلا من جعل المياه امتدادًا للنزاع نريد ان نجعل من ذلك بداية سلام حقيقي».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

إنطلاق المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وواشنطن لا تتوقع اختراقًا سريعًا

* عريقات: نحن أمام المفاوضات الأصعب *

* واشنطن – «و.ص.ف.» – بدأ الفلسطينيون مساء امس الثلاثاء، بتوقيتنا المحلي، مع الاسرائيليين مفاوضات متزامنة على خطين، الاول يتعلق بالتوصل الى اتفاق اطار بشأن الوضع الدائم للاراضي الفلسطينية والثاني بالمرحلة الثالثة والاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية وصفها الفلسطينيون بأنها «الاصعب» بهذا الشأن.

واتفق روبن وكبير المفاوضين الفلسطينيين للمرحلة الانتقالية صائب عريقات في عدم توقع الكثير من هذه الجولة التي جاءت بعد ازمة حادة شهدتها المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية واستمرت اكثر من شهر، وبعد تحديد نهاية ايار موعدا جديدا للتوصل الى اتفاق اطار يحدد الخطوط العريضة للوضع الدائم للاراضي الفلسطينية المفترض الاتفاق بشأنه في ١٣ ايلول.

وقال روبن «لا نتوقع تحقيق اختراق قريبًا» مضيفا «قد تم تحقيق قسم كبير من اتفاق شرم الشيخ الخاص بالمرحلة الانتقالية (مع انسحاب اسرائيل، امس الثلاثاء، من ٦.١٪ من الضفة الغربية) وعليه فان التركيز الاساسي يجب ان ينصب على الوضع النهائي، الذي ينبغي اعطاؤه الاولية».

وحول الدور الامريكي في المفاوضات، قال روبن «في الوقت الحالي لن نقدم افكارًا. سنساعد (المتفاوضين) على التركيز، وربما في مرحلة لاحقة نقدم افكارا خاصة بنا».

وقال عريقات قبيل التوجه الى القاعدة مع باقي اعضاء الوفد الفلسطيني الذي يرأسه وزير الثقافة ياسر عبد ربه، المسؤول عن مفاوضات الوضع النهائي، انه ينبغي «عدم تعويل الكثير» على هذه الجولة.

واضاف عريقات ان المفاوضات التي تجري في قاعدة جوية جنوب شرق العاصمة الامريكية بعيدا عن الصحفيين وتستمر اسبوعا ستكون «الاصعب في ما يتعلق بالمرحلة الاخيرة من الاتفاق الانتقالي».



* بيتونيا أمس – (و.ص.ف.) *

وقال عريقات ان المفاوضات بين الوفدين اللذين يضم كل منهما ثلاثة مفاوضين ومستشارين اثنين ستجري على خطين متزامنين ومنفصلين، الاول يعنى بالتوصل الى اتفاق اطار بشأن الوضع الدائم للاراضي الفلسطينية، والثاني بالمرحلة الثالثة من الانسحاب من الضفة الغربية التي تشمل الضفة كلها ما عدا القدس والمستوطنات والمواقع العسكرية.

وينبغي التوصل الى اتفاق بهذا الشأن وكذلك بشأن اطلاق سراح ١٧٠٠ من السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، بحلول نهاية أيار – بداية حزيران «على الاكثر».

واوضح عريقات ان المرحلة الاخيرة تشمل الانسحاب من ٥٧.١٪ من الضفة الغربية، والغاء تصنيفات ب وج» بحيث تصبح الاراضي كافة خاضعة تماما للسلطة الفلسطينية.

واوضح عريقات ان السلطة الفلسطينية باتت تسيطر مع انسحاب امس الثلاثاء، على ٤٢.٩٪ من الاراضي، ١٨.٢٪ خاضعة تماما لها، و٢٤.٧٪ مصنفة ضمن الفئة (ب) حيث لا يزال الاسرائيليون يسيطرون على الامن.

إسرائيل سلمت أمس ٦,١٪ من الضفة الغربية للسلطة الوطنية الفلسطينية

* بيتونيا – كتب: هشام عبد الله – سلمت اسرائيل، امس الثلاثاء، السلطة الوطنية الفلسطينية الاشراف الكامل على ٦.١٪ من الضفة الغربية.

وقال مسؤول الامن الوطني في الضفة الغربية العميد اسماعيل جبر للصحفيين «اعتبارًا من اليوم لن يدخل الجيش الاسرائيلي الى الـ٦.١٪ من اراضي الضفة الغربية التي تسلمت السلطة الفلسطينية الاشراف الكامل عليها».

وكان يفترض ان يتم هذا الانسحاب في كانون الثاني الماضي بموجب تفاهم شرم الشيخ الموقع بين الطرفين في الخامس من ايلول الماضي وهو يسمح للسلطة الفلسطينية بالاشراف كليًا او جزئيًا على ٤٠٪ من الضفة الغربية.

ووسط تصفيق سكان بيتونيا دخل نحو ثلاثين من افراد الامن الوطني الفلسطيني الى البلدة المجاورة لمدينة رام الله.

وازاح عناصر الامن حاجزًا عسكريًا كان مقاما في السابق عند مدخل رام الله واطلقوا النار في الهواء ابتهاجا في حين اطلق بعض السكان العنان لأبواق سيارتهم.

وجاءنا من مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان قوات الاحتلال انسحبت من عدد من قرى محافظة جنين ودخلتها قوات الامن الوطني الفلسطيني لتصبح هذه القرى والمناطق محررة وتحت السيادة الفلسطينية الكاملة.

وافاد العميد فايز عرفات، قائد منطقة جنين، لـ«الاتحاد» أن هذا الانسحاب ساهم في تعزيز التواصل الجغرافي بين القرى والمحاور في المحافظة. وقال انه تم بموجب هذا الانسحاب تحرير ٢٥ كيلومترًا مربعًا جديدًا لتصبح مساحة المناطق المحررة في محافظة جنين ٤٢٥ كيلومترًا مربعًا.

وقد دخلت القوات الامن الوطني الفلسطيني وتم نقل الحواجز الى المناطق المحررة، وهذه المناطق والمحاور هي: جلقموس وام التوت ودير ابو ضعيف والمعيز وتياسير. وتم اخلاء معسكر جيش الاحتلال لـ«عديت» الواقعة بين قرية عقابا ومدينة طوباس.

وبموجب هذا الانسحاب تم تحقيق التواصل الجغرافي بين مدينة جنين وقباطية وتم ربط قرية عنزا وعجة على شارع نابلس، ايضا، اضافة الى ربط قرية كفردان وصولا لمفترق بلدة يعبد.

وقال عرفات انه تم الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي على حرية الحركة للقوات الفلسطينية بين المحاور على الشوارع المصنفة مناطق (ب) وخصوصًا شارع حيفا ابتداء من جنين وحتى بلدة اليامون.

إصابة مدني لبناني بجروح خلال قصف إسرائيلي في جنوب لبنان

* صور (لبنان) – «و.ص.ف.» – اعلنت الشرطة اللبنانية ان مدنيا لبنانيا اصيب بجروح، امس الثلاثاء، خلال قصف اسرائيلي لمحيط بلدة محاذية للمنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واضافت ان الراعي احمد سلطان البالغ من العمر ٢٦ عاما اصيب بكسور في الكتف في اثناء فراره من القصف الاسرائيلي للتلال القريبة من بلدة مجدل سلم ونفق خروفان من قطيعه بشظايا القذائف التي اطلقت من المنطقة التي تحتلها اسرائيل.

واوقعت القذائف التي بلغ عددها حوالي ١٥ قذيفة اضرارا في ثلاثة منازل في البلدة، بحسب المصدر نفسه.

ويأتي هذا القصف اثر هجوم بالهاون ضد موقع لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل في مشعرون عند تخوم القطاع الغربي للمنطقة التي تحتلها اسرائيل قبالة بلدة مجدل سلم، بحسب المصدر نفسه.

وافاد ناطق باسم ميليشيا الجنوب العميلة في مرجعيون في المنطقة المحتلة ان الهجوم الذي لم يتم تبنيه على الفور لم يوقع ضحايا في صفوف الميليشيا.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان ست هجمات استهدفت، صباح امس الثلاثاء، موقعين للجيش الاسرائيلي واربعة مواقع لميليشيا جيش لبنان الجنوبي من دون ان تسفر عن وقوع قتلى.

واعلنت حركة «امل» و«حزب الله» وسرايا المقاومة اللبنانية المتحالفة مع «حزب الله» مسؤوليتها عن هذه الهجات.

غوجانسكي: حكومة براك تكثف توسيع الاستيطان في قطاع غزة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في حديث لـ«الاتحاد» في ختام زيارتها الى قطاع غزة برفقة ثلاثة نواب من «ميرتس» وهم أفشالوم فيلان وايلان جلئون وموسي راز، ان حكومة براك تكثف توسيع الاستيطان في قطاع غزة.

وكان النواب الاربعة قد حلوا، امس الثلاثاء، ضيوفا على «طاقم غزة» النشيط في بئر السبع والسلطة الوطنية الفلسطينية، وزار الوفد مع مضيفيهم محيط مستوطنة «نتسريم» حيث لاحظ الوفد بوادر توسيع المستوطنة واحتلال منطقة اوسع قبيل مفاوضات الحل النهائي.

وزار اعضاء الكنيست الصيادين في رفح وسمعوا منهم عن التنكيل الاسرائيلي لهم ومنعهم من الصيد، مصدر رزقهم، وذلك بدءًا من اطلاق الرصاص على القوارب من قبل الجيش البحري الاسرائيلي، حتى فرض الحصار عليهم.

والتقى اعضاء الكنيست وزير القضاء الفلسطيني فريح ابو مدين، الذي دعا حكومة براك الى الابتعاد عن الاستعلاء، واجراء مفاوضات في سبيل ايجاد حل عادل يحل القضايا العالقة كافة.

عشراوي تطالب حكومة اليابان بإلغاء اعلان الصداقة بين مدينة يابانية والقدس

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - وجهت د. حنان عشراوي، الامين العام للمبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والدمقراطية «مفتاح» رسالة الى السفير الياباني، عبرت فيها عن قلقها الجدي من اعلان الصداقة بين القدس ومدينة ايابا اليابانية، الذي وقع في التاسع من شباط الماضي.

واضافت د. عشراوي في رسالتها ان الاعلان لم يكتف فقط بالاشارة الى ان «القدس عاصمة اسرائيل الابدية»، بل تعدى ذلك ليهمش ويقلل من اهمية وجود المواطنين الفلسطينيين الذين عاشوا وترعرعوا في هذه المدينة على مر العصور.

واوضحت ان وضع القدس حسب المواثيق والاعراف الدولية والقانون الدولي الانساني واتفاقية جنيف الرابعة مدينة محتلة في حزيران ١٩٦٧، وبالتالي فان القرار ٢٤٢ والقرار ١٨١ ينطبق عليها كونها محتلة، اضافة الى ان القدس من قضايا مفاوضات الحل الدائم.

واختتمت د. عشراوي رسالتها بدعوة السفير الياباني الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لدى حكومته لالغاء هذا الاعلان الذي يمس بجوهر حقوق الشعب الفلسطيني التي كفلتها قرارات الشرعية الدولية، والقانون الدولي الانساني واتفاقية جنيف الرابعة.

الاحتلال يماطل منذ (١٤) عاما في اجراء عملية جراحية لأسير فلسطيني

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افادت مؤسسة الضمير بأن ادارة سجن عسقلان تماطل منذ (١٤) عاما في اجراء عملية جراحية للاسير «محمد عبد الحسين ٤٢ عاما مما ادى الى تدهور حالته الصحية.

وقالت المحامية سحر فرنسيس ان الاسير الحسين يعاني من مرض الجيوب الانفية اضافة الى الدسك والازمة الصدرية ومتاعب اخرى في المعدة والسمع.

وقالت هناك، ايضا، عدد كبير من الاسرى يعانون من اوضاع صحية مترديه ويعانون من الاهمال الطبي والمماطلة في اجراء العمليات الجراحية، وان سلطات الاحتلال تماطل في اجراء عملية دسك للاسير «رياض سعيد عيسى». واشارت المؤسسة الى ان ادارة السجون اوقفت صرف الدواء لعدد من الاسرى منهم: احمد ابو السعود ومحمد عادل داود.

احتفال على جانبي خط وقف اطلاق النار شرق مجدل شمس

* مجدل شمس - لمراسلنا - اقيم امس الثلاثاء، على جانبي خط وقف اطلاق النار، شرق بلدة مجدل شمس، في الجولان السوري المحتل، احتفال بمناسبة عيد الام، تكريما لامهات اسرى الحرية من الجولان ولبنان وفلسطين، الذين يقبعون في سجون الاحتلال، شارك فيه حشد غفير من الرجال والنساء.

افتتح الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت، اجلالا لشهداء النضال العربي التحرري، وبالنشيد العربي السوري، وتبودلت الكلمات، عبر مكبرات الصوت، وتمحورت حول رفض الاحتلال الاسرائيلي والتنديد بممارساته القمعية. وحيّت اسرى الحرية القابعين في سجون الاحتلال. واثنت على سياسة القيادة السورية واصرارها على الانسحاب الكامل من الجولان المحتل وباقي المناطق العربية والفلسطينية المحتلة. ووزعت رابطة الجامعيين في الجولان ولجنة دعم الاسرى في الجولان، في نهاية الاحتفال، الهدايا التذكارية على امهات الشهداء والاسرى والسجناء تكريما لهن.

تـنـاقـص نـصـيـب الـفـرد الفلسطيني اليومي من المياه

* غزة - «وفا» - اكد د. محمد يوسف عبدالرحيم، المدير الاقليمي لـ«برنامج الامم المتحدة للبيئة»، المكتب الاقليمي لغرب آسيا، ان نصيب الفرد الفلسطيني اليومي من المياه يتناقص ليصل الى ٦٥ لترا.

وتوقع د. عبد الرحيم في كلمة وجهها امس، بمناسبة «اليوم العالمي للمياه» ان يتدهور الوضع المائي على نحو اسرع في دول غرب آسيا وبقية الدول العربية خلال القرن الحالي. كما توقع، ان يتزايد الطلب على المياه في الوطن العربي من ٢٦ مليار متر مكعب في ١٩٩٥، الى ٣٥ مليار متر مكعب بحلول ٢٠٢٠، اي ان العجز المائي الحالي البالغ حوالي ١٦ مليار متر مكعب، سيزداد الى اعلى من ذلك بكثير.

ودعا الدكتور عبد الرحيم الى تخفيض نسبة الفاقد، من المياه، مشيرا الى ان معظم مدن العالم تفقد ما يعادل ٢٠٪ من المياه العذبة المخصصة للتوزيع نتيجة لاعطال الشبكات وعدم توفير الصيانة الكافية.

كما دعا الى اعادة استخدام المياه، حيث ان نسبة ما تم استخدامه من مياه الصرف الصحي المعالجة، في الدول العربية لا تتجاوز ١٠٪ من موارد المياه.

قوات الاحتلال ترتكب جريمة قتل بدم بـارد فـي مـحـافـظـة الخـلـيـل

❋ جنود الحاجز الاحتلالي يطلقون النار بتعمد ومن الخلف على المواطنة حلمية شروف وزوجها محمود، فأردوها قتيلة فيما أصيب الزوج بجراح بالغة الخطورة❋

* الخليل - مكتب رام الله الصحفي - قتلت الليلة قبل الماضية المواطنة الفلسطينية حلمية عبد العزيز احمد شروف (٤٣ عاما) بدم بارد برصاص جيش الاحتلال واصيب معها في الحادث ذاته، زوجها محمود ابراهيم عبد الحميد الطوس (٤٨ عاما) برصاصة اصابت ظهره من الخلف، من جراء اطلاق النار عليهما بصورة متعمدة، ومن بعد مترين فقط، من قبل جنود حاجز عسكري احتلالي جرى نصبه بشكل مفاجئ على الطريق بين قريتي خارا وصوريف.

ووقع حادث القتل في اثناء مرور الضحيتين بسيارتهما من المنطقة المقام عليها الحاجز الاحتلالي والمسمى بوادي عزاز، والضحيتان من سكان قرية الجبعة شمال غرب الخليل، ولديهما (١٢) ولدا اكبرهم لم يتجاوز السابعة عشرة من العمر.

ووفق توثيق جمعية «القانون» فان قوات الاحتلال وفي اطار اجراءات تكثيف وجودها العسكري في محيط وعلى مداخل ومحاور الطرق في محافظة الخليل خلال اليومين الماضيين، اقامت حاجزا عسكريا في منطقة تدعى «وادي عزاز» بين قريتي خاراس وصوريف، واوقفت السيارات المارة على الطرق ودققت بصورة استفزازية بهويات راكبيها وبتفتيشهم، وعطلت حركة مرورهم لعدة ساعات. وفي اثناء ازدحام حركة طابور السيارات على الحاجز المذكور، اقترب المواطن محمود ابراهيم الطوس وزوجته بسيارتهما من الحاجز، وعندما قرر الزوج عدم مواصلة الانتظار في طابور السيارات، وقام بالالتفاف بسيارته للرجوع الى الخلف، قام جنود الحاجز باطلاق الرصاص على سيارته عن قرب، حسبما اكد ذلك الزوج الجريح محمود الطوس للجمعية صباح امس والذي يرقد حاليا في المستشفى الاهلي في الخليل.

وقد ادت عملية اطلاق النار المتعمدة هذه على المواطن الطوس وزوجته، وبحسب المعاينة والتقارير الطبية للمستشفى الاهلي وعالية الحكومي في الخليل، وتأكيدات المدعي العام، الى اصابة الزوجة اصابة قاتلة من الجهة الخلفية للرأس والظهر، وبما لا يقل عن ست رصاصات من النوع المتفجر، ما ادى الى وفاتها على الفور.

واما الزوج فقد اصيب برصاصة واحدة من نوع (POLSTY H. المتفجرة) دخلت اسفل ظهره وضربت الكبد لديه واصابت تجويف البطن، وقد اجريت له عملية جراحية مستعجلة، وهو حاليا يخضع للعلاج والمراقبة المكثفة.

واكدت مصادر المستشفى الاهلي الطبية للجمعية الى ان الضحيتين قد وصلا المستشفى الليلة قبل الماضية وكانت الزوجة قد فارقت الحياة والزوج في حالة الخطر الشديد.

واشار المدعي العام في الخليل، احمد الطوباسي، إلى ان جثة المرحومة مصابة بما لا يقل عن ست رصاصات اطلقت عليها وعلى الزوج من بعد لا يزيد عن مترين بحسب المعاينة الطبية والتحقيقات الاولية. هذا وقد جرى تحويل الجثة صباح امس الى معهد الطب الشرعي لاستكمال ملف التحقيق في الحادث الاجرامي.

واستنكرت جمعية (القانون) الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال مجددا بحق ابناء الشعب الفلسطيني العزل، وتطالب حكومة الاحتلال الاسرائيلي بفتح ملف تحقيق جاد ومشترك مع الاجهزة المختصة في السلطة الوطنية الفلسطينية، للتحقيق في هذه الجريمة الجديدة لجيش الاحتلال المستهتر بالقوانين والمواثيق الدولية كافة، كما تطالب الهيئات الدولية كافة بسرعة التدخل والضغط على حكومة اسرائيل من اجل الزام قواتها واجهزتها كافة بالامتناع الكلي عن استخدام اي نوع من القوة، بما في ذلك اطلاق العيارات النارية، في اثناء التعامل مع المدنيين وسحب قواتها من مداخل ومحاور الطرق كافة ومن قرب التجمعات السكانية الفلسطينية.

مناصرو الديراني يطالبون بوقف اعمال البحث عن رون اراد

* بيروت - «و.ص.ف.» - تظاهر حوالي ٥٠٠ من مناصري الاسير اللبناني لدى اسرائيل مصطفى الديراني الذي افاد محاميه انه تعرض للتعذيب والاغتصاب في سجنه، امس الثلاثاء في بيروت، وطلبوا من «حزب الله» الرد على ذلك من خلال وقف عمليات البحث عن رون اراد، الطيار الاسرائيلي الذي فقد في لبنان.

وتوجه المتظاهرون وبينهم افراد من عائلة الديراني الى مقر الامم المتحدة في الوسط التجاري حيث سلموا رسالة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان طالبوه فيها بارسال لجنة الى اسرائيل تضم اطباء للتحقيق في المعلومات حول التعذيب واحالة المعتدين الى محكمة جزاء دولية بصفتهم مجرمي حرب.

من جهته نشر تنظيم الديراني «أمل - المقاومة المؤمنة» المنشق عن حركة امل والذي اصبح مقربا من «حزب الله» بيانا طالب فيه كل الاطراف المعنيين بتعليق اعمال البحث عن رون اراد الى حين الحصول على ضمانات حول صحة الديراني.

الياباني كوزو اوكاموتو اول لاجئ سياسي رسمي في تاريخ لبنان

* بيروت - «و.ص.ف.» - بات الياباني كوزو اوكاموتو احد عناصر «الجيش الاحمر»، امس الثلاثاء، اول لاجئ سياسي رسمي في تاريخ لبنان بعد ان تسلم موكله القانوني بطاقة اللجوء التي تحمل الرقم واحد.

واكد المدير العام للامن العام في لبنان اللواء الركن جميل السيد، في مؤتمر صحفي، عقده في بيروت، بحضور موكل اوكاموتو المحامي بشارة ابو سعد، «ان اول بطاقة لجوء تعطى في تاريخ لبنان لشخص جاءت ضمن مبدأ عنوانه لانه ساهم في المقاومة ضد اسرائيل».

واوضح السيد ان اقامة اوكاموتو في لبنان «غير مشروطة» وتعطى على اساسها «اقامة دائمة في لبنان لاحد اقاربه لملازمته والاعتناء به».

يذكر بأن حالة اوكاموتو الصحية والذهنية سيئة من جراء التعذيب الذي تعرض له خلال وجوده لمدة ١٣ عاما في سجون اسرائيل بسبب مشاركته الفلسطينيين في تنفيذ عملية في مطار اللد في تل ابيب عام ١٩٧٢ اسفرت عن مقتل ٢٦ شخصا. وقد افرجت عنه اسرائيل عام ١٩٨٥ في اطار عملية لتبادل اسرى فلسطينيين وجنود اسرائيليين كانوا محتجزين في لبنان.

وتناقضت المعلومات عن مكان وجود اوكاموتو فيما كان موكله يتسلم بطاقة اللجوء السياسي.

ففي حين اكد ابو سعد ان موكله «طليق» منذ مساء الاثنين، اذ رافقه من سجن رومية (شمال شرق بيروت) الى مكان اقامته الذي لم يكشف عنه ذكرت مصادر قضائية ان اوكاموتو لم يكن قد غادر بعد السجن واشارت معلومات صحفية الى وجوده في احد المستشفيات.

يذكر بأن لبنان رفض طلب اليابان استرداد خمسة من عناصر «الجيش الاحمر» الياباني ينفذون عقوبة مدتها ثلاث سنوات بتهمة تزوير مستندات واقامة غير مشروعة. فيما تقدم الخمسة بطلب لجوء سياسي الى لبنان بعد انتهاء العقوبة.

واقرت لجنة اللجوء السياسي الاسبوع الماضي، منح اوكاموتو هذا الحق ورفضته لرفاقه الاربعة الآخرين ماساو اداشي وكاسو توهيرا وهارو واكو وماريكو ياماموتو.

وابعد لبنان اليابانيين الاربعة يوم الجمعة الى الاردن تنفيذا لقرار الابعاد الوارد في الحكم القضائي.

وسلم الاردن فورا اليابانيين الاربعة الى سلطات بلادهم التي نقلتهم الى اليابان لمحاكمتهم بتهمة المشاركة او التورط في انشطة «الجيش الاحمر» الذي انشئ في ١٩٦٩ ويشر بتحقيق الثورة الماركسية عن طريق العنف.



البطاقة التي حصل عليها كوزو أوكاموتو - «و.ص.ف.»

في استقبال الوزير شيرانسكي في ابوسنان

علي هزيمة: زمن التصفيق والوعود ولى ويجب تخصيص الميزانيات لنا

* شيرانسكي: اذا تنازل السوريون عن مياه طبريا فسنؤيد الانسحاب من الجولان ! *

* أبوسنان - لمراسلنا - «اذا تنازل السوريون عن مطالبتهم بمياه طبريا فسنؤيد الانسحاب من الجولان».

هذا ما صرح به وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، للصحفيين في ختام زيارته لقرية ابوسنان أمس الثلاثاء.

وكان شيرانسكي قام بافتتاح البناية العصرية الجديدة لمجلس ابوسنان المحلي بمرافقة رئيس المجلس، علي هزيمة، وبحضور جمع غفير من الأهالي وعدد من رؤساء السلطات المحلية في المنطقة وعدد من كبار موظفي وزارة الداخلية.

وفي كلمته شدد رئيس مجلس ابوسنان المحلي، علي هزيمة، على الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه السلطات المحلية بشكل عام والسلطات المحلية العربية بشكل خاص. وأشار الى ان عددًا من الرؤساء يفكر مليًا في كيفية دفع الرواتب للموظفين والمستحقات الاخرى. ولا يستغربن أحد ما اذا قام بعض الرؤساء بتسليم مفاتيح سلطاتهم المحلية احتجاجًا على الازمة المتفاقمة التي يمر بها الحكم المحلي.

وقال هزيمة، ان زمن التصفيق وتصديق الوعود ولى الى غير رجعة ولن يفيدنا بعد اليوم سوى ترجمة هذه الوعود الى عمل على الارض. سياسة سد الفجوات التي تتحدث عنها الحكومة بحاجة الى ترجمة على ارض الواقع وهذا يتطلب زيادة في الميزانيات وليس تقليصها.

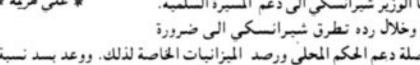


* علي هزيمة *

وطرح هزيمة عددًا من المطالب العينية امام الوزير مطالبًا اياه بالاستجابة لها خصوصًا في مجال رفع نسبة الميزانيات اللازمة للتطوير.

ودعا الوزير شيرانسكي الى دعم المسيرة السلمية.

وخلال رده تطرق شيرانسكي الى ضرورة مواصلة دعم الحكم المحلي ورصد الميزانيات الخاصة لذلك. ووعد بسد نسبة من العجز الذي تعانيه السلطات المحلية، وأشاد بالادارة المالية الحسنة لمجلس ابوسنان مذكرًا ان المجلس حصل مؤخرًا على جائزة وزارة المالية على ذلك.



وخلال رده على اسئلة الصحفيين تطرق شيرانسكي الى الأزمة الوزارية خصوصًا في أعقاب تصريحات زعيم شاس عوفاديا يوسيف ضد يوسي سريد.

وقال: من المعروف ان عيد «البوريم» هو عيد يوحد الشعب، لكن للأسف ما قام به الراب يوسيف ليس صحيحًا وبدل ان يوحد فرق الشعب باطلاقه تصريحات كهذه وأمل تراجعه واتخاذه خطوات بهذا الاتجاه تساهم في اصلاح ما أفسد وفي عودة المياه الى مجاريها.

تحملت تعذيب زوجها لها سنتين حتى وصلت الى الشرطة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة «بات يام»، أمس الثلاثاء، شابا (٣٤) عامًا، من المدينة، للاشتباه بتنكيله بزوجته وضربها وتعذيبها بشكل وحشي على مدى سنتين.

وقدمته الشرطة بعد ساعة من التحقيق، الى المحكمة وجرى تمديد اعتقاله لسبعة أيام لاستكمال التحقيق.

وتبين من ملف التحقيق، ان الشاب تزوج قبل سنتين، وبعد أيام من الزواج، درج على تعذيب وضرب زوجته لأتفه الأسباب، الا انها صبرت وتحملت وخشيت من تقديم شكوى ضده، الى أن بلغ السيل الزبى، وفقدت القدرة على التحمل والصبر، فاستجمعت قواها، أمس الأول الاثنين، وقدمت شكوى ضد زوجها.

وقالت في شكواها الى الشرطة، ان زوجها درج على ضربها، اذا دخل الى البيت ولم يجد القهوة جاهزة، او اذا تأخرت في اعداد الطعام، او اذا استغرق اعداد الطعام وقتًا طويلا. وقالت للمحققين، ان زوجها كان يقيدها ويربطها الى السرير، يسكب عليها صمغًا ويهدد بإشعال النار فيه. ولم يتورع عن تعريتها وربطها الى السرير واطفاء السجائر على جسدها او وضع ابريق القهوة الساخن عليه. ولم يكتف بذلك، بل كان يعضها بقوة ويشطب جسدها بشفرة الحلاقة!! ولكي لا تصرخ، كان يسد فمها بشريط لاصق ويخرق مبلولة بالصمغ، وبلغت به الوقاحة، الى ادخال مواد مختلفة الى جسدها والاماكن الحساسة فيه وهو يقهقه!!

ونقلت المرأة، أمس الثلاثاء، الى المستشفى للعلاج، بسبب الحروق والجروح الكثيرة في جسدها.

وتبين من التحقيق، ان للمشتبه فيه اسبقيات في عالم الجنائيات، فقد أدين بسبب تعذيبه زوجته الأولى والتنكيل بها.

ونفى التهمة الموجهة اليه، الا أنه لم يقدم أي تفسير لما برز على جسد زوجته من حروق وآثار تعذيب وتنكيل.

مسن (٧٢) عامًا قتل زوجته وانتحر!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من التحقيقات التي جرت، أمس الثلاثاء، ان بيتر شقيتسر (٧٢) عامًا، من كيبوتس «جبعات عوز» ويقيم في هرتسليا، قتل زوجته غيليا غور، (٦٠) عامًا، وانتحر!

وعثر على جثتيهما، قبل منتصف الليلة قبل الماضية، في حي «نفيه أميريم» في هرتسليا. ولم يبد عليهما أي أثر لتعذيب او تنكيل. وعثر على المسدس في يد شقيتسر. وكانت جثته ملقاة قريبًا من جثة غيليا.

وكان دافيد، نجل شقيتسر، قدم بلاغًا في مركز شركة «بات يام»، أمس الاول الاثنين، عن غياب والده منذ يوم الأحد الأخير، مشيرًا الى أنه سائق شاحنة، وهو يعاني احباطًا عميقًا، وكانت الشرطة تلقت معلومات عن شاحنة، متوقفة منذ يوم الاحد الأخير في شارع «بن غوريون»، قريبًا من حي «نفيه اميريم»، وتشوش حركة السير. وبناء على ذلك، توجهت قوة من الشرطة الى الحي واقتحمت بيت غيلا، ففوجئ أفرادها بما رأوا.

وتبين من التحقيقات ان غيلا اشترت المنزل في الحي قبل تسعة أشهر، واعتزلت فيه ولم تقم علاقات مع الجيران، وقبل فترة أبلغت غيلا شقيتسر بالانفصال عنه وأنها لا تستطيع الاستمرار في العيش معه، الأمر الذي ادخله في حالة احباط عميق، وقد أمضيا معًا عشر سنوات.

ولم تعثر الشرطة في المنزل على أية رسالة تبين دوافع القتل والانتحار.

«العليا» رفضت استئناف نمرودي ضد اعتقاله

* مفتش الشرطة أمر بفصل ضابط كبير بسبب علاقته مع نمرودي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت قاضية المحكمة العليا، داليه دورنر، أمس الثلاثاء، الالتماس الذي قدمه عوفر نمرودي، ضد قرار المحكمة المركزية، تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

وقررت القاضية ان يظل نمرودي معتقلاً، حتى الانتهاء على الأقل، من استجواب الشهود الخمسة ضده.

وسوغت دورنر قرارها، بأن نمرودي خارج المعتقل، قد يشوش ويعرقل اجراءات التحقيق ضده ويقدم رشوات للشهود ضده لتغيير مواقفهم.

وأشارت دورنر في قرار الحكم، الى أنه من المواد التي قدمت اليها، عن نمرودي، تبين بشكل واضح أنه استغل امكانياته الكبيرة وتأثيره وموقعه وعلاقاته مع رجالات الحكم، لكي يمنع الكشف عن أعماله غير القانونية والممارسات الجنائية. وفي حال أطلق سراحه، سيواصل محاولاته لتشويش اجراءات التحقيق وتقديم الرشوات. كما فعل بعد ادانته في قضية «بار أون» والتنصت السري.

تجدر الاشارة الى ان نمرودي معتقل منذ أربعة أشهر.

وعلى الصعيد ذاته قرر، أمس الثلاثاء، المفتش العام للشرطة، يهودا ڤيلك، فصل الضابط رامي زوطلر، فورًا من منصبه في الشرطة للاشتباه بأنه طلب من عوفر نمرودي مساعدته في ارتقائه في مناصبه.

وشغل زوطلر، رئيس طاقم التحقيق، في قضية «بارأون - حفرون»، وبعد ذلك خرج الى عطلة تقاعد.

وتجدر الإشارة الى ان قسم التحقيق مع أفراد الشرطة التابع لوزارة الداخلية، أوصى في حينه بتقديم زوطلر الى المحاكمة بسبب علاقاته مع نمرودي، وحيازة مستندات ووثائق خاصة بالشرطة في بيته.

ويحتاج قرار ڤيلك، الى تصديق وزير الأمن الداخلي.



* عوفر نمرودي *

د. سعد الى مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه صباح اليوم، الاربعاء، د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير «الاتحاد»، الى فرنسا للمشاركة في المؤتمر الـ ٣٠ للحزب الشيوعي الفرنسي، كممثل للحزب.

وسيعقد مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي في مدينة «مارطيغة» قرب مدينة مرسيليا في الفترة من (٣/٢٣ - ٣/٢٦). ويكتسب هذا المؤتمر أهمية خاصة حيث يدرج على بساط ابحاثه ومداولاته قضايا اساسية محلية وعالمية أهمها: الوضع الدولي في ظل العولمة، الوضع الطبقي - الاجتماعي في فرنسا وتلخيص دور الحزب الشيوعي، الذي يشارك بثلاثة وزراء في الائتلاف الحكومي مع الاشتراكي، ودور النقابات الفرنسية وخصوصًا نقابة «السي. جي. كي» التي يقودها الشيوعيون وتعتبر أكبر نقابة عمالية لها دور ريادي في قيادة كفاح الطبقة الكادحة الفرنسية، وموضوع فرنسا ومجموعة الوحدة الاوروبية والقضايا المتعددة المرتبطة بها.

إبادة كمية من العنب المهرب السام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضبط مفتشو خدمات الدفاع عن النبات في وزارة الزراعة، أمس الثلاثاء، كمية من العنب الممنوع استيراده في سوق البيع بالجملة في مدينة حيفا، مهربة من تشيلي عن طريق اسبانيا. وتمت مصادرة العنب وابادته بواسطة وزارة الزراعة، التي اشتبهت في ان كمية العنب هذه مسممة نتيجة اصابتها بذبابة الفاكهة.

وقال سكرتير منظمة مزارعي الفواكه، عامي اوليئيل، ان تهريب الفواكه الى البلاد من شأنه إلحاق ضرر جسيم لفرع الزراعة.

وأضاف انه يوجد في تشيلي حشرات ضارة غير موجودة في اسرائيل، ومنها عدة انواع من ذباب الفاكهة. ومن شأن الاستيراد الشخصي للمنتجات الزراعة، حتى بكميات صغيرة، ان يؤدي الى دخول هذه الحشرات الى البلاد، وبعدها لا يمكن القضاء عليها بأية وسيلة. وذكر انه في الماضي جرى القضاء على أنواع من المزروعات نتيجة ذلك.

ومن جهة أخرى استدعى رئيس وحدة المراقبة في خدمات الدفاع عن النبات، مئير مزراحي، مهرب كمية العنب هذه، وهي شركة «م.أ. تسويق الجولان» التي يملكها ميخائيل الباسي، للتحقيق معه. وتنوي وزارة الزراعة تقديم لائحة اتهام ضد المستورد بسبب خرقه قانون حماية النبات.

ويذكر ان كمية العنب هذه التي تزن ٨٠٠ كغم تم تهريبها الى البلاد من أسبانيا في صناديق الاجاص التي تم استيرادها مؤخرًا الى البلاد، وطالبت وزارة الزراعة من السلطات الاسبانية بالتحقيق في عملية التهريب هذه.

جبهة شباب رهط المثقفين تتهم البلدية بإجراء تعيينات سياسية

* رهط - لمراسل خاص - وزعت جبهة شباب رهط المثقفين، أمس الثلاثاء، منشورًا على أهالي البلدة اتهمت فيه المسؤولين في البلدية بتعيين عدد من الأشخاص في وظائف شاغرة بدون أن يكونوا مؤهلين من الناحية الاكاديمية والعلمية، وانما بسبب مصالح ائتلافية ضيقة.

وجاء في المنشور ان مراقب البلدية عبر من خلال تقريره الاخير عن عدم ارتياحه لما يجري في أروقة البلدية، حيث قال ان التعيينات في الوظائف الشاغرة تتم على خلفية سياسية وعدم توفير الفرص المتساوية امام مواطني البلدة للتقدم لهذه الوظائف.

وقد اورد التقرير تسع وظائف تم التعيين فيها بدون الاعلان عن مناقصة كما هو مطلوب، الا ان القانون لا يفرض الاعلان عن مناقصة لثلاث من هذه الوظائف وهي: مساعد نائب رئيس البلدية ومدير مكتب رئيس البلدية والمساعد الشخصي لمن كان المسؤول عن قسم الهندسة والصحة. اما الوظائف الست الباقية التي يحتم القانون اجراء مناقصة عليها فهي: مساعد محاسب البلدية ومدير قسم الميزانيات وسكرتير مدرسة الرحمة ومدير قسم الموارد البشرية ومركز الخدمات الصحية الليلية ومدير روضات الجيل الغض.

وأكد المنشور على ان جميع هذه الوظائف كانت شاغرة ولم يجر الاعلان عن التعيينات لهذة الوظائف، وذلك في ظل غياب معارضة في المجلس البلدي.

مع وصوله الى البلاد

البابا: الحاجة الى السلام والعدل ملحة في الشرق الاوسط

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد البابا يوحنا بولس الثاني، أمس الثلاثاء، ولدى وصوله الى مطار اللد على الحاجة الملحة الى السلام والعدل في الشرق الاوسط.

وكان قداسة البابا قد بدأ زيارته، أمس الثلاثاء، الى البلاد وكان في استقباله الرسمي في مطار اللد، رئيس الدولة ورئيس الحكومة ورئيس الكنيست والوزراء، والسفراء، ورجال الدين من مختلف الطوائف، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ورئيس مجلس كفر كنا المحلي واصل طه، والطفلان النصراويان الياس جورج حلو وليانا صفوان فاهوم اللذان قدما للبابا قفة تراب من البلاد لدى نزوله عن الطائرة.

وأشار البابا الى ان «الرأي العام العالمي يتتبع عن كثب عملية السلام التي تعني كل شعوب المنطقة، في البحث المضني عن سلام عادل ودائم للجميع».

وشدد على ان «رحلتي هي اشادة بتقاليد الديانات الثلاث التي تتعايش على هذه الارض». وتابع بقول «أطلب من الرب ان تساهم زيارتي في تعزيز الحوار بين الديانات الذي يدفع اليهود والمسيحيين والمسلمين الى ان يجدوا في ايمانهم الخاص، الحوافز والمثابرة للعمل من أجل السلام والعدل اللذين لا تنعم بهما شعوب الارض المقدسة التي تطالب بهما بقوة».

وأشار الحبر الاعظم الى ان «الكثير من الامور تغير في العلاقات بين الكرسي الرسولي ودولة اسرائيل منذ زيارة سلفه البابا بولس السادس في ١٩٦٤».

وشدد البابا في هذا الاطار على ان «اقامة العلاقات الدبلوماسية بيننا في ١٩٩٤ كرس الجهود الهادفة الى بدء حقبة الحوار حول مسائل ذات اهتمام مشترك تتعلق بالحرية الدينية والعلاقات بين الكنيسة والدولة.

من جهته طالب رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، بأن «تعترف الكنيسة بحقيقة كون دولة اسرائيل مركزاً روحانيًا للشعب اليهودي، وبأنها تلتزم ضمان حرية العبادة والحفاظ على حرية الدخول الى الأماكن المقدسة»!



* سياح في بيت لحم أمس *

الڤاتيكان طلب عدم مشاركة ايهود اولمرت في استـقـبـال الـبـابـا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بناء على طلب الڤاتيكان، تقرر، أمس الثلاثاء، تقليص وقت احتفال استقبال البابا في القدس.

وتضمن طلب الڤاتيكان، أيضًا، عدم مشاركة رئيس بلدية القدس، ايهود أولمرت، في حفل الاستقبال، وسوغ الڤاتيكان ذلك، بأن مشاركة أولمرت، ستؤدي الى اصرار الفلسطينيين، على أن يلتقي البابا ممثلاً فلسطينيًا من سكان القدس.

وعارض الوزير حاييم رامون الطلب بشدة في البداية، لكنه في النهاية، وافق على تقليص مراسيم ووقت الاستقبال.

وفي زيارته الى جبل المكبر، قدم اولمرت للبابا هدية هي عبارة عن كتاب مصور عن القدس.

رئيس محكمة الاستئناف الشرعية

القاضي ناطور: نأمل أن تزيد هذه الزيارة التآخي بين أبناء الشعب الواحد

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتبر فضيلة القاضي احمد ناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، زيارة قداسة البابا حدثًا قد يوثق التآخي بين أبناء الطوائف والاديان. وقال في حديثه لـ «الاتحاد»: «املي ان تزيد الزيارة من التآخي بين المسلمين والمسيحيين، أبناء الشعب الواحد».

وأضاف القاضي الناطور الذي دعي للمشاركة في أكثر من استقبال للحبر الاعظم. أملي ان تترك زيارة قداسته وهي الاولى للبلاد، آثارًا طيبة من شأنها توثيق اواصر المحبة والتآخي ومناصرة عملية احقاق الحق واقامة العدل.

ووجه فضيلة القاضي كلمة بمناسبة قدوم الحبر الاعظم الى البلاد قال فيها: «اننا في هذه البقعة الطاهرة نحيا بمحبة ووئام واتفاق، مسلمين ومسيحيين، في الأرض التي باركها الله، مستذكرين دائمًا قوله تعالى في كتابه العزيز: «ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى. ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون».

وطالما كان الانبياء في الاسلام اخوة، فإننا في هذه البلاد بطبيعة الحال اخوة احبة آمالنا كآلامنا واحدة ومآلنا واحد. اننا لنرجو ان يضيف سيادة الحبر الاعظم في زيارته هذه لبنات اكثر قوة وصلابة على بنيان محبتنا واتحادنا كأبناء وطن واحد وشعب واحد وان يضيف بعدًا عميقًا لقيم الخير والتآخي والفضيلة التي يؤمن بها المؤمنون بالله، جل شأنه، لذا فهذه تحيات دافئة من شغاف القلب الى سيادته وهو يطأ ارضنا، وانني لاسعد بتقديم أحلى التهاني الى أهلنا المسيحيين من أبناء هذا الوطن، وهم يحتفلون بمقدمه داعيًا الله جل شأنه لينزل علينا وعليهم طمأنينة وسكينة، ويحفظنا في أرضنا ويغدق علينا من نعمه عزة ومحبة وسلامًا، ويحفظ للناس حقهم وكرامتهم».

بيت لحم تستقبل اليوم البابا وعشرات آلاف السياح

* عرفات يصطحب ضيفه الى مخيم الدهيشة *

* بيت لحم - كتب: عز الدين سعيد، مراسل «و.ص.ف.» - انجز الفلسطينيون، أمس الثلاثاء، التحضير لزيارة البابا اليوم الاربعاء الى بيت لحم حيث سيحيي قداسًا امام عشرات آلاف المؤمنين.

وقال رئيس بلدية بيت لحم حنا ناصر «نحن مستعدون للقاء البابا الذي يستقبله المسيحيون والمسلمون بحرارة في بيت لحم حيث سيمضي عدة ساعات.

ويعلق رئيس البلدية كغيره من المسؤولين، أهمية سياسية كبرى على زيارة الحبر الأعظم، مشيرًا الى أنها تأتي «في الوقت المناسب بعد شهر على توقيع الاتفاق بين الڤاتيكان ومنظمة التحرير الفلسطينية».

وقال «تأثير الزيارة سيستمر عدة أشهر لان الكثير من المؤمنين سوف يختارون اتباع خطى البابا والحج الى بيت لحم».

وسيحيي البابا قداسًا في ساحة المغارة بالقرب من كنيسة المهد التي تضم المغارة التي يعتقد ان المسيح ولد فيها قبل الفي عام.

وقال اميل جرجوعي وهو أحد منظمي زيارة البابا من الجانب الفلسطيني ان البابا «سيقبل او يبارك علبة تحوي ترابًا فلسطينيًا سيقدمها له ثلاثة أطفال» في مناسبة لقائه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في بيت لحم.

وقال «هذا التقليد بمثابة مباركة البابا لارض فلسطين، نحن ننتظر بفارغ الصبر اعتراف قداسته بدولتنا».

وزينت طرقات بيت لحم بالاعلام الفلسطينية واعلام الڤاتيكان وعلقت صور للبابا، بعضها يظهره برفقة عرفات، على الجدران وواجهات المباني.

وقال مدير البلدية جمال سلمان ان «نحو ٥٠٠ من الاعلام الفلسطينية واعلام الڤاتيكان نشرت في المدينة فضلا عن عشرات آلاف اللافتات» مضيفًا ان «الزينة كلفت أكثر من ٢٥٠ ألف دولار».

وقدر عدد الحجاج الذين سيحضرون القداس في ساحة المغارة بما بين ١٥ و٢٠ ألف مؤمن، في حين ان آلاف آخرين سيقصدون المدينة خلال زيارة الحبر الاعظم.

وبدأت الباصات تنقل الحجاج الاجانب الى محيط الساحة في حين انتشر فيها باعة التذكارات المتجولون.

وقالت روزا ابونتي (١٧ عامًا) التي قدمت من الدومينيكان مع مجموعة من ٤٧٠ حاجًا لحضور القداس الذي سيحييه البابا «انها زيارتي الاولى لبيت لحم واجد الاجواء هنا رائعة».

وسيقيم غالبية السياح الوافدين الى بيت لحم في القدس باعتبار ان فنادق بيت لحم تضم ١٢٠٠ غرفة مشغولة بكاملها.

وقال سلمان «نأمل رفع هذا العدد الى ثلاثة آلاف غرفة خلال عام».

وسيلتقي البابا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في بيت لحم، وسيرافق عرفات ضيفه الى مخيم الدهيشة للاطلاع على ظروف اللاجئين في وطنهم (اقرء لقاء مع سفير فلسطين في ايطاليا حول الموضوع في ص ١١).

سكان مخيم الدهيشة سيدعون البابا الى تأييد حق العودة

* مخيم الدهيشة - «و.ص.ف.» - سيدعو مئات من سكان مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين البابا يوحنا بولس الثاني خلال الزيارة التي يعتزم القيام بها الى مخيمهم في جنوب الضفة الغربية، اليوم الاربعاء، الى تأييد حق العودة.

وحمل المشاركون في تجمع اقيم في المخيم الواقع قرب بيت لحم صورًا للحبر الاعظم ومفاتيح لمنازلهم التي طردوا منها لدى قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ ولوحوا بلافتات تطلب من البابا مساندة حقهم في العودة الى ديارهم.

وقال زياد عباس احد منظمي المسيرة «هناك امل كبير لدى سكان المخيم بقيام البابا بتأييد حقهم في العودة». وطاف المشاركون في شوارع المخيم وازقته قبل ان يتفرقوا بهدوء.

الاحتلال يعتقل ٩ مقدسيين رفعوا اعلام فلسطين وصور البابا

* القدس - لمراسلنا - أعلن متحدث باسم بيت الشرق، أمس الثلاثاء، ان شرطة الاحتلال اوقفت تسعة فلسطينيين من القدس الشرقية المحتلة كانوا يحتفلون بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى الاراضي المقدسة.

وقال المتحدث ان شرطة الاحتلال «أطلقت ثمانية من المعتقلين بعد ان اجبرتهم على توقيع تعهد بعدم دخول القدس طيلة زيارة البابا» حتى السادس والعشرين من آذار الجاري.

وأضاف ان الشرطة اعتقلت المقدسيين التسعة «لانهم كانوا يرفعون اعلامًا فلسطينية وصورا للبابا في المدينة».

رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي لـ «الاتحاد» :

«نتسيرت عيليت» توأم سيامي للناصرة في الاحتفالات ..لكنها تكون وحدها حين يتعلق الأمر بالتطوير والميزانيات !

*ويؤكد : رسالتنا أمام البابا والعالم – مع السلام والعدالة الاجتماعية وحقوق الشعوب وضد الظلم والاستغلال *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – مدينة الناصرة التي ستتحول يوم السبت الى مركز اهتمام عالمي، في أثناء زيارة قداسة البابا إليها، تنهي تحضيراتها لهذه الزيارة التاريخية غداً الخميس، وأجواء الفرح تنعكس في المدينة من خلال التحضيرات الخاصة للاستقبال ورفع أعلام الفاتيكان وصورة البابا على البيوت والسيارات وفي الاماكن العامة. ولكن الاستياء يعم المدينة بسبب زج مدينة «نتسيرت عيليت» بشكل مفتعل ومقصود في استقبال الحبر الأعظم سواء في موقع هبوط الطائرة أو اختيار أطفال من «نتسيرت عيليت» لاستقباله أمس في المطار ومشاركة رئيس البلدية، مناحيم ارياف، في احتفالات الاستقبال في المنطقة من دون غيره من الشخصيات صاحبة الحق الاكبر لاستقباله. ومن جهته عبر رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، عن استيائه لهذه القرارات غير المفهومة.

«الاتحاد» : وكيف تفسر زج «نتسيرت عيليت» في برنامج زيارة الحبر الاعظم الى مدينة الناصرة؟

جرايسي : الزيارة هي الى مدينة الناصرة، كونها مدينة البشارة والحدث المخطط ضمن هذه الزيارة في الناصرة هو أحد أهم أجزاء الزيارة، ونتيجة اعتبارات غير مفهومة تم تحديد مسار للزيارة بما يتعارض مع رؤيتنا واقتراحاتنا من مهبط الطائرة والمسار. قد تم تحديد مهبط في «نتسيرت عيليت» واستناداً الى ذرائع «أمنية»، واعتقد ان هذه المبررات هي مبررات سياسية بهدف زج «نتسيرت عيليت» ورئيس بلدية نتسيرت عيليت» في الزيارة، ففي هذا الارتباط يتم التعامل معها كتوأم سيامي، أما المواضيع الأخرى التي تتعلق بالتطوير والميزانيات والمناطق الصناعية واعتبارها منطقة تطوير مفضلة، فهي لـ «نتسيرت عيليت» لوحدها ولا شيء لمدينة الناصرة! ولذلك اعتقد ان قرار تحديد موقع هبوط الطائرة هو قرار سياسي.

«الاتحاد» : ثلاثة أيام تفصلنا عن الحدث التاريخي فكيف تستعد الناصرة لاستقبال الحبر الاعظم؟

جرايسي · الناصرة تستكمل الاستعدادات على كل المستويات وهذه الاستعدادات كان من المفروض ان تكون منتهية، ولكن الاضراب لمدة اسبوعين متواصلين أثر على وتيرة الاستعدادات، لذلك فنحن نعمل تحت ضغط لإنجاز كل الاستعدادات. وحسب البرنامج ستنجز نهائيًا حتى يوم الخميس (غداً)، وفي المدينة ستكون الاجواء احتفالية حيث سيشارك في الاستقبال طلاب مدارس وعشرات ألوف متوقع ان يتواجدوا على طول المسار من أهالي المدينة والسياح وضمنهم كشافات المدينة من جميع الطوائف.

«الاتحاد» : هل تعتقد ان مدينة الناصرة حصلت على حقها من حيث أهميتها المحلية والعالمية والتاريخية في مثل هذا الحدث التاريخي؟

جرايسي : الناصرة أخذت اهتمامًا في مرحلة معينة في إطار مشروع الناصرة ٢٠٠٠ وكان المفروض ان يتصاعد مع نهاية عام (٩٩) وبداية الألفين، ولكن نتيجة أحداث معروفة وتغيير في توجه الحكومة كان هناك تراجع في وتيرة الدعم والتطوير والاستعدادات في مدينة الناصرة. من جهتنا واجهنا في الاسابيع الأخيرة وضعية خاصة وضعت الناصرة في مركز اهتمام العالم ولكن من زاوية أخرى هي زاوية الإضراب حصلت الناصرة على ميزانية شحيحة بمبلغ (٢٥٠) ألف شيكل فقط لغرض الاستعدادات وهذا قيدنا كثيراً، وقد تنازلنا مثلاً عن وضع شاشات في الاماكن العامة والتي يصل تكاليف الواحدة منها (٢٠٠) ألف دولار واقتصر الأمر في هذا المجال على وضع شاشات تلفزيونية في ساحات الكنيسة.

«الاتحاد» : لو أتيح لك الحديث امام قداسة البابا فأية رسالة ستوجهها ؟

جرايسي : ستكون رسالة الى جميع رجال الدين في أنحاء العالم ومن جميع الأديان لبث روح التسامح والتفاهم والمحبة بين بني البشر، أيًا كانت انتماءاتهم الدينية او السياسية او القومية، وبذلك كل الجهود لتحقيق السلام العالمي وإزالة الظلم واستغلال الانسان لأخيه الانسان، وطبعًا بشكل خاص بذل كل الجهود لتحقيق السلام العادل والشامل لمنطقتنا وبلادنا، سلام يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، والتعايش بسلام يضمن الأمن والاستقرار لجميع الدول وشعوب المنطقة وتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية.

«الاتحاد» : وأية رسالة توجهها الى أهالي الناصرة وزوارها في هذه الزيارة؟

جرايسي : أدعو جميع أهالي المدينة للمشاركة في هذه الزيارة التاريخية بأفضل ما يكون وبشكل يعكس تقاليد شعبنا العريقة في استقبال الضيف واكرامه، حتى تظهر هذه المدينة أمام العالم أجمع بأفضل صورة تحقق الاعتزاز لنا كمدينة وشعب لأن الناصرة ستكون واجهة حضارية لشعبنا أمام العالم كله في ذلك اليوم.



* شارع توفيق زياد في الناصرة أمس *

استكمال الاستعدادات في الناصرة لاستقبال البابا

* المدينة تشهد حركة سياحية مكثفة *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – شهدت مدينة الناصرة، أمس الثلاثاء، حركة سياحية مكثفة بمناسبة زيارة قداسة البابا التاريخية للبلاد.

وتزامن وصول السياح والتجهيزات لاستقبال البابا في وتيرة عالية مما أضفى على المدينة بهجة خاصة، حيث بدأ العد التنازلي للزيارة التاريخية.

وتواصلت الاستعدادات التنظيمية لاستقبال الحبر الاعظم يوم السبت القادم في الناصرة لضمان النظام والأمن في المدينة خلال أكثر من ثلاث ساعات سيقضيها قداسته والمرافقون له سواء في المسار الذي سينطلق به في شارع توفيق زياد حيث من المتوقع وصول عشرات الالوف لاستقباله في كنيسة البشارة، حيث سيقيم قداسًا احتفاليًا فيها.

وأعلنت البلدية للمواطنين بشكل مفصل عن الشوارع التي ستغلق في يوم الاستقبال والأماكن التي لا يسمح فيها وقوف السيارات، وحسب ما تم ترتيبه فان جميع الحوانيت ستكون مفتوحة كالمعتاد، ولم يتم تقييد تحركات المواطنين، وتقتصر الممنوعات في ذلك اليوم على مسار السيارات ومواقفها وعلى الصعيد ذاته فقد انتهت جميع الترتيبات لبرنامج يوم الجمعة في جبل التطويبات والكنائس، ومنعًا لحصول أية مشكلة ولإفساح المجال للمواطنين لمعرفة كافة التفاصيل عن برامج يومي الجمعة والسبت، أقيم مركز إعلامي سيبدأ باستقبال المكالمات للاستفسار منذ الساعة الثامنة من مساء يوم غد الخميس، ورقم هاتفه (٦٨٠٢١٠٧ – ٠٦).

البلدية تستنكر محاولة القناة الثانية تشويه صورة الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – احتج الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، بشدة على محاولة البرنامج التلفزيوني العبري في القنال الثانية تشويه صورة الناصرة، من خلال إدعاء مذيعة البرنامج، في البث المباشر الذي رافق وصول قداسة البابا الى البلاد، مساء أمس، بأنه «ينتظر زيارة قداسته في الناصرة التوتر الطائفي».

وعلى الفور تحدث حكيم مع محرر البرنامج فاستنكر هذه الأقوال وطالبه بالاعتذار عن الإساءة الى المدينة وأهلها، مؤكداً أن الناصرة موحدة ترحب بزيارة قداسة البابا التاريخية الى المدينة وأن الأجواء في الناصرة معاكسة تمامًا لادعاء التلفزيون المشبوه، حيث تتميز بالاحتفالية وان أهل المدينة، بكل فئاتهم، يستقبلون قداسته بأبهى صورة وبما يليق بالمدينة وأهلها.

وحذر حكيم محرر البرنامج من مغبة العودة الى مثل هذه الادعاءات التي تقف وراء إذاعتها مصادر مخابراتية مشبوهة، لا تريد اي خير لهذه المدينة وأهلها، مؤكداً ان البلدية تفحص الامكانيات القانونية لتقديم شكوى قضائية ضد التلفزيون على خلفية هذه التفوهات.

مئة مرتل ينشدون «سلام الناصرة»

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «سلام الناصرة» هي واحدة من التراتيل التي ستقدمها جوقة خاصة تضم ثلاث جوقات في المدينة يتعدى أفرادها المئة، في أثناء القداس الاحتفالي الذي سيقيمه قداسة البابا يوم السبت في الناصرة، بمناسبة «عيد البشارة» وهو عيد مدينة الناصرة. وزيارة قداسة البابا الى مدينة الناصرة وكنيسة البشارة، حيث تبشرت السيدة العذراء بمجيء المسيح، تعتبر من أهم المواقع التي سيصلها قداسة البابا في حجه الى الديار المقدسة. وتبذل الجهود لأن يكون الاحتفال داخل كنيسة البشارة من أروع الاحتفالات التي ستصل ملايين البيوت عبر شاشات التلفزة العالمية .

ومن أبرز ما يميز البرنامج، الجوقة التي ستقدم عدة تراتيل بقيادة الاستاذ يوسف الخل وبمساعدة الاستاذ مارون أشقر والأخت الراهبة ربيعة مطران صاحبة الصوت الرائع.

وتشمل الجوقة جوقات بازيلكا البشارة للاتين وخوروس البشارة للروم الكاثوليك، ومار مارون المارونية، وتتراوح أجيال الأعضاء ما بين (١٨) و(٦٠) عامًا جميعهم سيقفون في لباس موحد ليقدموا تراتيل للطقوس الثلاثة اللاتينية والبيزنطية والمارونية. هذه التراتيل بعضها سيقدم بشكل منفرد والآخر خلال القداس. واختيرت تراتيل تبعث البهجة والفرحة احتفالاً بزيارة البابا.

في خارج الكنيسة ستقدم أناشيد وتراتيل، بعضها تخص البابا، ولأن قداسته لا يرغب بانشاد أية كلمات داخل الكنيسة تبجله وتخصه فقد تقرر تقديم احد الأناشيد الخاصة به خارج الكنيسة.

وستقدم الجوقة تراتيلها وأناشيدها في جبل التطويبات أيضاً حيث يقام حفلاً خاصاً لاستقبال البابا.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال الاستاذ يوسف الخل: «الابتهاج في مجيء البابا من قبل الجميع، هي خطوة في سبيل التقارب والوحدة، وكلنا أمل أن تكون فاتحة للتفاهم والتقارب والوحدة بين الجميع».

في كنيسة البشارة حيث جرت بعض التغييرات خصيصًا لاستقبال الحبر الاعظم ومنها تخصيص مكان يضمن دخول السيارة التي تنقله حتى داخل الساحة، تنتهي اليوم التحضيرات للاستقبال التاريخي.



* جوقة المئة *

لإنجاح الاضراب العام في الثلاثين من آذار – يوم الارض الخالد
لتلتزم حكومة براك بأسس عملية السلام على مبدأ الارض مقابل السلام

أهالي ابو سنان الكرام
ندعوكم للمشاركة في الامسية السياسية على شرف الذكرى الخامسة والعشرين ليوم الارض الخالد حول العملية السياسية على المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية ومستقبل الجماهير العربية وكفاحها من أجل نيل حقوقها اليومية القومية.
يشارك في الأمسية:
- وليد مصطفى - محاضر في جامعة بيت لحم
- هائل او جبل - من احرار الجولان
- عضو الكنيست النائب محمد بركة
يدير الامسية د. يونس مطانس القائم بأعمال رئيس مجلس ابو سنان المحلي.
وذلك يوم السبت ٢٠٠٠/٣/٢٥ الساعة السابعة والنصف في نادي خليل خوري الثقافي.
الحزب الشيوعي - فرع ابوسنان
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع ابو سنان

حركة النساء الدمقراطيات – فرع سخنين
بمناسبة يوم المرأة العالمي وعيد الأم

نتشرف بدعوتك للمشاركة في المهرجان الاحتفالي الذي سيقام يوم الجمعة ٢٠٠٠/٣/٢٤ في تمام الساعة الخامسة مساء في قاعة منتزه سخنين للافراح (البتراء).
برنامج المهرجان:
* كلمات * تحيات * برنامج فني حافل
* حركة النساء في سخنين
* مصطفى ابو ريا – رئيس البلدية
* حنان العاروري – مركزة جمعية المرأة العاملة الفلسطينية
* فتحية عوايسي – عضو سكرتارية حركة النساء القطرية
* فرقة سخنين للدبكة الشعبية
* فرقة كروان الغنائية – عيلبون
* عريفة المهرجان: سعاد ابو يونس
توزع في المهرجان الورود والضيافة.
نأمل تشريفكم
وأهلاً وسهلاً

ال عال تعلن عن استعدادها لنقل نحو عشرة آلاف من الحجاج من ايطاليا، اسبانيا والولايات المتحدة

زيارة البابا يوحنا بولص الثاني ستجتذب الى البلاد عشرات آلاف الحجاج المسيحيين. ولذلك فقد قامت شركة الطيران السباقة في البلاد، بإكمال جاهزيتها من أجل نقل عشرة آلاف من الحجاج من ايطاليا، اسبانيا والولايات المتحدة وبواسطة ٢٠ رحلة جوية خاصة. من الجدير ذكره ان مضيف الطيران اسعد جيران ابن مدينة حيفا ومضيفة الطيران امسية بدوي ابنة قرية ترشيحا سيرافقان البابا في رحلته على متن طائرة ال عال والتي اطلق عليها اسم «الناصرة» الى روما (ايطاليا) يوم الاحد القادم لاعادته الى مقره الفاتيكان.
(ع.ع.)

المجلس المحلي بانوح – جت
مناقصة ن/ ٢٠٠٠ – تزويد لوازم ومواسير مياه
يعلن المجلس المحلي عن حاجته لعروض من أصحاب مصالح، على طريقة الظرف المختوم، لتزويدنا بلوازم ومواسير مياه وحسب الشروط التالية:
* أخر موعد لتقديم العروض حتى ٢٠٠٠/٣/٢٧ الساعة ١٨:٠٠ في المجلس (باستثنا، اليوم الاخير، موعد التقديم خلال ساعات الدوام).
* ثمن مستندات المناقصة لا تعاد وقيمتها (٠) شاقل.
* يرفق مع العرض كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من العرض (يشمل الضريبة المضافة) ومربوطة بجدول الغلاء.
لا يتعهد المجلس بقبول اغلى او ارخص او أي عرض.
* للاستفسار، بالامكان التوجه للمهندس حاتم عجمية او سكرتير المجلس غالب سيف في المجلس وفي اثناء الدوام على هاتف رقم ٠٤-٩٩٧٩٠٧٢.
باحترام
يوسف قاروط
رئيس المجلس

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ليفشير م.ض قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠٨١٠٠/٩٨.
ماهية الطلب: اقامة مبنى جديد من ٣ طوابق فوق طابق الوقوف.
عنوان الموقع: شارع رمات بيت هكيرم؟ رمات بيت هكيرم – القدس حوض ٣٠٢٣٧
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات بشأن زيادة ارتفاع منسوب مدخل المبنى في القطعة ٣٧ بموجب خارطة بناء مدن ٢٠٠٥ ب من منسوب ٧٦٩.٥ الى ٧٧٠.٥ دون تجاوز عدد الطوابق وارتفاع المبنى.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة أو اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان كوهين ابراهام قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٥١١.٤/٠٥١١/٩٥.
ماهية الطلب: اضافة بناء في عامودية في الواجهة الشرقية من المبنى.
عنوان الموقع: شارع غيشر هحاييم ١٥ مكور باروخ – القدس، حوض ٣٠٠٧٦ قسيمة ١٧٠.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء لخارطة بناء مدن ١١٠٧١ بشأن بناء ملجا تحت اضافة في المدخل ب.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة أو اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (فرع الناصرة)

ندعو أعضاء الفرع لحضور اجتماع الفرع العام (الكادر) وذلك يوم الخميس ٢٠٠٠/٣/٢٣ الساعة السابعة (٧) مساء في القاعة الصغرى في «بيت الصداقة».
مواضيع البحث:-
* مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية يقدمه الرفيق كمال ابو احمد، عضو اللجنة المركزية.
* انتخاب مندوبي الحزب لمجلس جبهة الناصرة الدمقراطية.
* أول أيار – يوم الارض.
* الحملة المالية القطرية.
* متفرقات.
مع أحر التحيات الرفاقية
اللجنة المحلية

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى العروسين
زهير ابو احمد وهدى عبد
بمناسبة الخطوبة السعيدة، الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

وزارة المعارف والثقافة والرياضة
الكلية العربية للتربية في اسرائيل – حيفا
معهد اكاديمي

الكلية العربية للتربية في حيفا ترحب بزيارة قداسة البابا يوحنا بولص الثاني للبلاد وتتمنى له زيارة موفقة وميمونة وان تجلب معها السلام الشامل لمنطقتنا التي قامت من ويلات الحروب سنوات عديدة.
لقد جاءت زيارة قداسته التاريخية في موسم الاعياد لجميع الطوائف الاسلامية والبهودية والدرزية ونحن ننتهز هذه الفرصة لنقدم لابناء جميع الطوائف أجمل التهاني وأطيب الاماني بمناسبة الاعياد السعيدة متمنين لقداسة البابا العمر المديد والمزيد من عمل الخير وخدمة السلام.
مع الاحترام
د. نجيب نبواني
وطاقم المحاضرين والعاملين
وجمهور الطلاب في الكلية

لجنة المبادرة لخريجي الدول الاشتراكية سابقًا
لقاء احتفالي للخريجين

يسرنا ان نبادر لتجديد العهد ونلتقي لنتبادل الذكريات ونسعى لدعم مسيرتنا المستمرة.
لجنة المبادرة تدعوكم، ايها الرفيقات والرفاق والاصدقاء، الى اللقاء الاحتفالي الاول لخريجي الدول الاشتراكية سابقًا.
وذلك يوم الجمعة ٢٠٠٠/٣/٢٤، الساعة السابعة مساء في قاعة الجليل للافراح (قرب محطة وقود عيلبون).
في البرنامج: تحيات قصيرة من قيادة الحزب، برنامج فني وعشاء.
ليكن هذا اللقاء، فاتحة عمل مشترك لما فيه مصلحة الخريجين ومصلحة مسيرتنا نحو المساواة التامة والسلام العادل.
للاستفسار: ٠٥٠/٤٩٧٤٨٦ – عادل عامر.
باحترام
لجنة المبادرة

חברת החשמל
مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ الأعمال التالية:

مناقصة رقم ١٤٠٠٠٦/٠٠ صيانة حدائق موقع حاغيت

فترة التعاقد لكل المناقصات هي لعام واحد مع احتفاظ شركة الكهرباء بامكانية تمديد التعاقد بعامين آخرين عام في كل مرة.
يمكن شراء نماذج المناقصة مقابل ٤٢٥ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة لكل مناقصة.
المشاركة في جولة المقاولين الزامية – يصدر اعلان منفرد بالموعد.
شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
١. تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٢. استيفاء متطلبات التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد وأن يكون بحوزة مقدم العرض كافة الرخص والشهادات اللازمة وفقا للقانون.
٣. تقديم كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك عن شهر شباط ٢٠٠٠ (مذيلة بالطوابع) لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمته بدون ضريبة القيمة المضافة وفق النص الدقيق الوارد في مستندات المناقصة. تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٠٠/٦/١١.
٤. تقديم شهادة تتعلق بالتسجيل لعام ٢٠٠٠ في شعبة مقاولي البستنة نقابة البستنة والمناظر الطبيعية يوم ٠٠/١/١ في اسرائيل في فرع تنفيذ حدائق تزيد مساحتها عن ثلاثة دونمات وصيانة بساتين تزيد عن ٥٠ دونما أو استيفاء الشرطين التاليين في حالة كون مقدم العرض غير عضو في نقابة البستنة والمناظر الطبيعية:
أ. أن يكون مقدم العرض و/أو احد كبار موظفيه الذي سيعمل في تنفيذ العمل موضوع المناقصة ذا ثقافة مهنية على النحو التالي: مهندس زراعي و/أو هندسي/فني بساتين ومناظر طبيعية و/أو حاصل على شهادة من وزارة العمل بتصنيف مهني ٣ أو ٤ أو ٢ جديد.
ب. أن يكون مقدم العرض ذا خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات خلال السنوات الخمس الأخيرة في أعمال صيانة حدائق في موقع واحد أو أكثر لا تقل مساحته عن ٣ دونمات للموقع وبحجم تراكمي لا يقل عن ٥٠ دونما صافيا في السنة وفقا لمواصفات الصيانة.
فيما يتعلق بهذا الشرط ينبغي أن يكون واضحا ان صيانة اعمال بستنة مواقع تقل مساحتها عن ٣ دونمات صافية لا تؤخذ بعين الاعتبار لمقتضى استيفاء مقدم العرض هذا الشرط.
٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات الثبوتية لما ورد أعلاه.
عـــام:
١. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان.
٢. تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مناقصات في الحالات التي يجيزها القانون.
٣. تحتفظ الشركة لنفسها بحق تسليم العمل كله أو جزء منه أو تقسيمه بين عدد من مقدمي العروض وفقا لدرايتها فقط.
٤. يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة أمام مقدم عرض لم يستوف عند تقديم عرضه مستندا، شهادة، رخصة أو اية ورقة اخرى مطلوبة بموجب مستندات المناقصة باستكمالها وتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة تحددها شركة الكهرباء.

آخر موعد لتقديم العروض ٢٠٠٠/٤/١١ الساعة ١٢:٠٠

٥. يمكن شراء مستندات المناقصة بحوالة فقط في مكتب قسم المناقصات في شعبة اللوجستيكا والاملاك، بيت أشدر، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب مدخل ج الطابق الرابع بين الساعة ٠٧:٣٠ – ١٥:٠٠ حتى يوم ٠٠/٤/٣ الساعة ١٥:٠٠.
لا يمكن شراء مستندات المناقصة بعد التاريخ المذكور أعلاه.
٦. توضع عروض المناقصة في صندوق المناقصات الموجود في مكاتب قسم المناقصات في شعبة اللوجستيكا والاملاك في العنوان المذكور اعلاه حتى الموعد الأخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل أعلاه.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للطرق

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم العام/التفصيلي رقم ٣/٩٢٤ لشارع رقم ٤٤٩١–شارع الجلزون – عين بيرود (الذي يربط شارع ٦٠٥ بشارع ٦٠) الموجود:
في اراضي قرية البيرة:
في الحوض الطبيعي رقم ٤
جزء من القسائم ٩-١٣
في اراضي قرية جفنا:
في الحوض ٥ جزء من القسائم ١٩١، ٣٣٥
في الحوض ٨ جزء من القسائم ٨١، ٨٢، ١٣٣، ١٣٤، ٢١٢، ٢١٤
في اراضي قرية دورا القرع:
في الحوض ١:
قسائم بكاملها: ١٢٨، ١٦٠، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٩، ١٩٠
وجزء من القسائم: ١٢٤، ١٢٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٣، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٨، ١٩١
في الحوض ٢:
قسائم بكاملها: ١٢٦-١٢٨، ١٣١-١٤٢، ١٤٤، ٢١٨-٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٦١-٢٦٦، ٢٧٢، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ٣٠٠، ٣٠٣-٣٢٣، ٣٥٥، ٣٥٦
وجزء من القسائم: ٩٥، ٩٦، ٩٨، ١١٢-١١٤، ١٢٢-١٢٥، ١٢٩، ١٣٠، ١٤٣، ١٤٥-١٤٧، ٢٠٥-٢٠٨، ٢١٧، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٥٢-٢٥٥، ٢٥٧-٢٦٠، ٢٦٧، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٨
في الحوض ٣:
قسائم بكاملها: ٢-٦، ٣٧-٣٩، ٤١، ٤٩، ٥٠، ٥٢-٦٠، ٦٥، ٦٦، ٩٢، ١١٣-١١٥، ١٦٥، ١٧٩، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٢
وجزء من القسائم: ١، ٦، ٧، ٣١، ٣٦، ٤٠، ٤٢-٤٥، ٤٧، ٤٨، ٥١، ٦١، ٦٣، ٦٧، ٦٨، ٨٩-٩١، ٩٣، ٩٥، ١١٠-١١٢، ١١٦، ١١٧، ١٢١، ١١٩، ١٢٢، ١٤١، ١٥٢، ١٦٢-١٦٤، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٨، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠١
قسيمة ١١٨ اجتازت فرز – الارقام الجديدة ١٧٤-١٧٦
في الحوض ٤:
قسيمة بكاملها ٤٩
جزء من القسائم ١٠-١٢، ٢٠-٢٤، ٢٦-٢٨، ٤١-٤٤، ٤٧، ٤٨، ٥٠-٥٣، ٧٦، ٨٠، ٨٢-٨٥، ٨٧-٩٢
في الحوض ٥:
قسائم بكاملها: ١-٥، ١٣، ١٤
جزء من القسائم: ٦، ٧، ١٢، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩
في اراضي قرية سلواد:
في الحوض ١٦ . قسائم بكاملها: ٥٦، ٥٧، ٥٩
جزء من القسائم ٢٥، ٢٨، ٥٣-٥٥، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٧١، ٧٢، ٧٤-٨٠، ٨٢، ٨٣
في الحوض ١٧ – قسائم بكاملها ٩١، ٩٢
جزء من القسائم ٣، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩٣، ١٣١-١٣٣، ١٤٨
في اراضي قرية عين يبرود:
في الحوض ١:
قسائم بكاملها: ١٠٨-١١١، ١١٤، ١١٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٤١-١٤٣، ١٤٦-١٤٨، ١٥٣-١٥٥، ١٥٧، ١٥٨
وجزء القسائم: ١٠٢-١٠٧، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٨، ١١٩، ١٢٣-١٢٦، ١٢٩-١٣٣، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٩-١٥٢، ١٥٩
في الحوض ٢
قسائم بكاملها: ١، ٤، ٥، ٦، ١٣، ١٤، ٣٠، ٣٣، ٤٥
وجزء القسائم ٢، ٣، ٧، ٨، ١٠-١٢، ١٥، ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٤٢-٤٤، ٤٦، ٥٣، ٥٤، ١٠٠-١٠٦، ١١٢
في الحوض ٣
قسائم بكاملها: ٢، ٢٦٢، ٢٧٠
وجزء من القسائم ١، ٣، ٤، ٦، ١٩-٢٥، ٢٧، ٢٣٣-٢٣٥، ٢٦٦-٢٦٨
كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.
وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للطرق عن ايداع مشروع العام/التفصيلي رقم ٣/٩٢٤ لشارع رقم ٤٤٩١ شارع الجلزون – عين يبرود (الذي يربط شارع ٦٠٥ بشارع ٦٠).
يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل و/أو في مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء قضاء رام الله بدون دفع مقابل ايام الاثنين، الثلاثاء والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره، كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه.
يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ ٥ نسخ). ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين. يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ أو مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء جبل الخليل في قرية عتنيئيل أو مكتب لجنة تنظيم القرى قضاء الخليل في مديرية التنسيق والارتباط رام الله خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية / رئيس مجلس التنظيم الأعلى

مجزرة تودي بحياة ٣٥ شخصًا من السيخ في كشمير


* نساء يبكين ضحايا المجزرة (و.ص.ف)*

* سريناغار (الهند) - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة في ولاية كشمير الهندية، امس الثلاثاء، ان ناشطين اصوليين مسلمين متطرفين هاجموا احدى بلدات الولاية وقتلوا ٣٥ شخصا من طائفة السيخ.

ووقعت المجزرة قبل ساعات من بدء الرئيس الامريكي بيل كلينتون زيارة تستغرق خمسة ايام الى الهند، سيشكل الخلاف بين الهند وباكستان حول كشمير محورها.

وقال متحدث باسم الشرطة ان ما بين ٣٠ و٤٠ رجلا هاجموا بلدة شاديسينغبورا التي تبعد سبعين كيلومترا جنوب سريناغار، عاصمة ولاية كشمير، مساء امس الاثنين، وارتكبوا المجزرة.

واضاف المتحدث ان الناشطين الذين كانوا مسلحين برشاشات وقنابل يدوية اجبروا السكان على التجمع في وسط البلدة وقاموا بفصل الرجال عن النساء والاطفال قبل ان يفتحوا النار على الرجال.

وقد قتل على الفور ٣٤ شخصا من السيخ تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٤٠ عاما في حين نقل شخصان آخران الى المستشفى مصابان بجروح بالغة ولكن احدهما توفي متأثرا بجروحه قبل وصوله الى المستشفى.

وضربت قوات الامن التي وصلت الى مكان وقوع المجزرة وطوقت البلدة التي تقطنها اغلبية من السيخ في محاولة للعثور على المهاجمين.

ولم تتبين اي جهة العملية التي تعتبر احدى اخطر المجازر الطائفية منذ بداية تمرد اصوليين مسلمين على الادارة الهندية في كشمير في ١٩٨٩.

وقد ادت حركة التمرد المسلحة الى مقتل اكثر من ٢٥ الف شخص، لكنها لم تستهدف حتى الآن سوى الاقلية الهندوسية في ولاية كشمير الهندية التي يشكل المسلمون غالبية سكانها. وهي المرة الاولى التي تستهدف فيها طائفة السيخ التي يشكل افرادها ٩٠٪ من البلدة التي تعرضت للهجوم. ودان الزعيم الديني لمسلمي كشمير عمر فاروق المجزرة.

وكان الرئيس الامريكي صرح انه لا يعتزم القيام بوساطة بين الهند وباكستان ولكنه يريد دعوة البلدين الى ضبط النفس خلال جولته التي تشمل زيارة الى الهند وتوقفا لساعات في باكستان.

وكشمير مقسمة منذ نصف قرن بين الهند وباكستان وتشكل قضية تسمم العلاقات بين البلدين اللذين يتنازعان هذه المنطقة في الهيمالايا، التي يشكل المسلمون غالبية سكانها.

ومنذ ١٩٨٩، فر اكثر من مئتي ألف هندوسي من كشمير، لكن السيخ لم يعتبروا ان عليهم الهجرة حتى الآن.

تراجع في شعبية بوتين لدى الروس

* موسكو - «و.ص.ف.» - تسببت «زلات» الرئيس الروسي بالوكالة فلاديمير بوتين والمرشح الاوفر حظا للانتخابات الرئاسية هذا الاسبوع بتراجع شعبيته التي اصبحت تدور حاليا حول عتبة الـ٥٠٪.

وسجلت غالبية معاهد استطلاع الرأي تراجعا في نسبة نوايا الاصوات لفلاديمير بوتين الذي وصلت شعبيته الى اكثر من ٦٠٪ بعد استقالة الرئيس الروسي بوريس يلتسين في ٣١ كانون الاول.

واعتبر اندريه ميليكين الخبير في العلوم الاجتماعية ومدير معهد «ايه ار بي اي» (خاص) ان «تصريحه حول احتمال التقارب بين روسيا وحلف شمال الاطلسي يمكن ان يكون احد اسباب تراجع شعبيته في الاستطلاعات». وكان المعهد الذي يديره استطلع آراء ١٦٠٠ شخص في ٤٩ منطقة بين ١٧ و١٩ آذار واعطى بوتين نسبة ٤٨.٤٪ من نوايا الاصوات. لكن غالبية المعاهد الاخرى اعتبرت انه سينتخب من الدورة الاولى بأكثر من ٥٠٪ من الاصوات بالرغم من تراجع شعبيته.

وكان بوتين دعا في مطلع آذار الى تقارب سياسي بين موسكو والحلف الاطلسي.

وقال «لا ارى سببا» لعدم حدوث ذلك، لكنه اكد ان هذا الامر لن يحدث «الا متى عوملت روسيا كشريك على قدم المساواة» مع باقي دول الحلف.

واعتبر المعهد ان حوالي ٤٠٪ من الروس لم يعجبهم هذا التصريح مقابل ٢٣٪ وافقوا عليه.

وقال مدير المعهد ان «احد العوامل الرئيسية التي تؤثر على شعبية بوتين هي التغطية الاعلامية التي اصبحت تنتقد حرب الشيشان والخسائر التي سببتها».

تخفيف بسيط للعقوبات الامريكية المفروضة على الهند

* نيودلهي - «و.ص.ف.» - خففت الولايات المتحدة قليلا امس الثلاثاء، العقوبات المفروضة على الهند بعد التجارب النووية الهندية في ايار ١٩٩٨ لافساح المجال امام تقديم مساعدة بقيمة ٢٥ مليون دولار مخصصة لتعزيز الاسواق المالية الهندية.

واعلن البيت الابيض في بيان انه «بسبب اهمية الاسواق المالية للتجارة والاستثمارات الدولية، وافق الرئيس بيل كلينتون على رفع تعديل غلين واعادة اطلاق المشروع».

يشار الى ان العقوبات الامريكية على الهند فرضت بموجب تعديل غلين. ورفعت جزئيا وانما ليس بكاملها، على عكس ما كانت تأمل به الهند، لكون واشنطن تنتظر ان توقع الهند على معاهدة الحظر الكامل للتجارب النووية.

ويستهدف برنامج المساعدات الامريكية تعزيز الرقابة على الاسواق المالية لتشجيع تطوير قطاع التأمينات الذي فتح منذ هذه السنة امام المستثمرين الاجانب.

واعلن البيت الابيض ايضا ان البلدين قررا خفض الرسوم الجمركية بنسبة تصل الى ٥٠٪ على المنتجات الامريكية المصدرة الى الهند مثل اللوز وعصير البرتقال والحامض والفاكهة الطازجة، وهي منتجات تقدر قيمتها بـ٤٠ مليون دولا.

وفي المقابل بوسع الهند ان «تعدل» الرسوم الجمركية على سلع زراعية اخرى، وفق بيان البيت الابيض.

محاولة انقلاب في جزر القمر

* باريس - «و.ص.ف.» - قال رئيس وزراء جزر القمر سابقا عباس يوسف الذي تم الاتصال به هاتفيا من باريس ان اذاعة موروني ذكرت ان محاولة انقلاب وقعت صباح امس الثلاثاء، في جزر القمر. وقالت الاذاعة ان «الشرطة فتحت تحقيقا».

واوضح يوسف الموجود في موروني لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذا النبأ ورد ضمن نشرتين اخباريتين باللغة المحلية والفرنسيه. بعد اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء.

واشار يوسف الى توقيف عدة اشخاص بينهم عبد الرحمن عبد الله نجل رئيس جزر القمر احمد عبد الله الذي اغتيل العام ١٩٨٩. وينتمي عبد الرحمن عبد الله الى الجيش.

وقال يوسف ان اطلاق نار سمع صباح امس في معسكر كانداني الواقع على بعد اربعة كيلومترات شمال موروني ومن ثم قطعت الاتصالات الهاتفية في المدينة بعدما سيطر الانقلابيون موقتا على مبنى الاذاعة ووزارة الاتصالات.

واضاف ان الانقلابيين فقدوا بعد ذلك السيطرة على الاذاعة ووزارة الاتصالات وعاد الوضع الى طبيعته قرابة الساعة العاشرة (الساعة السابعة حسب توقيت غرينتش).

الامم المتحدة تدعو الى مكافحة الاشكال الجديدة للعنصرية

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ليل الاثنين/الثلاثاء، العالم الى مكافحة الاشكال الجديدة للتمييز العنصري، مشددا على الاسلحة الجديدة التي يملكها من اجل هذه المعركة.

وقال انان ان المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية الذي يفترض ان يعقد العام المقبل في جنوب افريقيا سيشكل «فرصة تاريخية للاقتراب من مجتمع اكثر عدلا وتسامحا للجميع».

وفي رسالة وجهها بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على التمييز العنصري امس الثلاثاء، قال انان ان المؤتمر «يجب أن يركز على الاجراءات العملية لمساعدة ضحايا التمييز العنصري».

واضاف ان «عصرنا كغيره من العصور الماضية جاء باشكال جديدة للتمييز العنصري ليست اقل بشاعة من تلك التي كانت سائدة من قبل».

وقال انان ان تنامي العولمة ادى الى «زيادة في التمييز ضد المهاجرين والعمال واللاجئين وطالبي اللجوء والنازحين».

واكد انان ان «التسامح والتعددية الثقافية في عدة مجتمعات» وتقنيات جديدة يمكن ان «تستخدم ادوات للقضاء على عدم المساواة لا زيادتها».

مساعدة غير مشروطة من الصين الى افريقيا

* بكين - «و.ص.ف.» - اعلن الرئيس الصيني جيانغ زيمين في تصريحات نقلتها وكالة انباء الصين الجديدة، امس الثلاثاء، ان الصين ستستمر في تقديم دعم مشروط الى افريقيا.

وقال جيانغ في لقاء عقده مساء الاثنين في بكين مع رئيس الكونغو دنيس ساسو نغيسو ان «الصين ستستمر في تقديم دعم الى الدول الافريقية من دون اي شرط مسبق تبعا لامكانياتها وستواصل تعاونها الاقتصادي والتجاري مع هذه الدول بعدة اشكال».

واكد الرئيس الصيني مجددا الاهمية التي توليها الدبلوماسية الصينية للقارة الافريقية، كما يشهد على ذلك اللقاء الوزاري الصيني الافريقي الذي تستعد بكين لاستقباله الخريف المقبل.

واكد نغيسو ان بلاده سترسل وفدا الى هذا اللقاء الذي يفترض ان يشارك فيه وزراء الخارجية والتجارة الخارجية للدول الافريقية.

ويفترض ان يعقد هذا الاجتماع الاول من نوعه من ١٠ الى ١٢ تشرين الاول المقبل، ويمكن ان يصبح دوريا اما على مستوى وزاري او على مستوى اعلى كما تفعل بعض الدول الغربية مثل فرنسا وبريطانيا حيال افريقيا.

إزالة الكلف والنمش والبقع الجلدية

أضمن وسيلة لإزالة الكلف والبقع الجلدية



الثمن: ٢٥٠ شاقل

للطلب والاستفسار يرجى الاتصال بـ

سوبر رام، مركز العلاج البديل

بادارة الدكتور رامز داود - اخصائي الطب البديل بفرعيه

كفرياسيف ٩٩٩٦٣٤٩-٠٤ ورام الله ٥٨٥١٨٥١-٠٢

بشرى سارة لجميع الآنسات والسيدات اللواتي يعانين من مشاكل الكلف والبقع الجلدية على أنواعها



قبل

بعد

فقد تم تطوير كريم لورڤيزاج **على يد الدكتور رامز داود اخصائي الطب البديل وعلى يد أكبر علماء الكيمياء وكانت النتائج مذهلة، اذ ان اليوم وبعد حوالي سنة من انتاج كريم** لورڤيزاج **تبينت الصورة واضحة وهي آلاف النساء اللواتي استعملن كريم** لورڤيزاج **وبنجاح بنسبة ٩٥٪ مما جعل هذا المنتوج يتربع على عرش الكريمات المزيلة للبقع وبدون منافس.**

اخواني الاعزاء: اذا كنتم تعانون من الكلف على انواعه ومن البقع الجلدية فما عليكم الا الاتصال بسوبر رام، مركز العلاج البديل، او بأحد الوكلاء، وكريم لورڤيزاج **مزيل الكلف والبقع الجلدية الاكثر فاعليه في العالم سيصلكم حتى البيت.**

مطلوب موزعات في جميع أنحاء البلاد

او لاحد الوكلاء في البلدان التالية:

*الجولان - سهى: ٦٩٨٣٥٤٧-٠٦ * نحف - ميسون: ٧٥١٢٥٦-٠٥٠ / ٩٥٨٠٢٨٧-٠٤ * عرابة - مرڤت: ٦٧٤١٣٢٩-٠٦ * طمرة - ماهرة: ٦٦٤٦٣٥-٠٥٤
*طمرة - غادة : ٩٩٤٣١٤٤-٠٤ * حيفا - رائفة، اخصائية الطب البديل العيادة: ٨٦٦١٢٥٥-٠٤ / البيت ٨٥٥٨٣٤٣-٠٤ * الناصرة - رجاء: ٦٥٥١٦٨٧-٠٦ (مساء)
* ام الفحم + اكسال مركز العلاج البديل ٦١١٠٨١٨-٠٦ / ٦٩٠٧٣٨-٠٥٤ * باقة - عايدة: ٥٣٩٧٠١-٠٥٠ * الطيبة - غادة: ٧٩٩٣٨١٠-٠٩ * كفرقاسم - احلام: ٩٣٧٩٦٨٣-٠٣ * النقب - ٥٣٩٧٠١-٠٥٠ * الرامة - نسرين: ٩٨٨٨٤٦٦-٠٤ * الضفة الغربية - عماد لعلاج البشرة: ٣٠١٩٨٦-٠٥٠ / ٢٩٥٧١٥١-٠٢ * قطاع غزة - محلات حبيبه تلفون: ٢١٣٨٢٧١-٠٧ فاكس: ٢١٣٦٣٣٦-٠٧ پيليفون: ٣٤٨٨٣١-٠٥٠

العب بالملايين

توتو... لعبتي!

هذا الاسبوع في التوتو ١٦ مليون شيكل

16

טוטו

המועצה להסדר ההימורים בספורט

السفير الفلسطيني في ايطاليا في لقاء خاص بـ«الاتحاد»

زيارة البابا لمخيم الدهيشة تعني التعاطف مع رمز المعاناة الفلسطينية

* على اسرائيل الاعتذار للشعب الفلسطيني عما ألحقته به من مآس *

* يزور البابا يوحنا بولص الثاني، اليوم الاربعاء، بيت لحم ومخيم الدهيشة، في دولة فلسطين، وقبل الزيارة، هدد الوزير حاييم رامون، وتوعد الفلسطينيين، فيما اذا استغلوا الزيارة لاهداف واغراض سياسية!!

حول الزيارة ومدلولاتها وأبعادها، التقينا السفير الفلسطيني في ايطاليا، نمر حماد.

«الاتحاد»: كيف ترى مدلولات زيارة البابا الى فلسطين وللقضية الفلسطينية؟

– حماد: «قداسة البابا، اعلن منذ سنوات عديدة وفي اكثرمن مناسبة، ان امنيته هي زيارة الارض المقدسة. وكان دائما يربط هذه الرغبة وهذه الامنية بأنه في الوقت الذي يتم فيه تغيير الاوضاع القائمة، وبالنسبة للفاتيكان الاوضاع التي كانت قائمة، هي التي حرم فيها الشعب الفلسطيني من ممارسة ابسط حقوقه في الحرية. وموقف الفاتيكان كان حتى بالنسبة لموضوع الاعتراف باسرائيل وتبادل التمثيل الدبلوماسي معها، كان يقوم دائما على الفكرة التالية: انه لا يمكن ان يتم الاعتراف بطرف-او الموافقة على اعطاء طرف ما، شيئا، اذا كانت النتيجة، الإضرار بطرف آخر. وبالتالي فان تبادل التمثيل الدبلوماسي مع الوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني مع عدم تمكنه من ممارسة حقوقه، خاصة حق تقرير المصير واقامة دولته، وفي هذا الوضع، فان تبادل التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل سيلحق الضرر بالشعب الفلسطيني وقضيته. وربط البابا دائما، تحقيق الزيارة مع مدى التقدم في عملية السلام».

«الاتحاد»: وهل الزيارة تعكس الاعتراف بتغيير الاوضاع للافضل؟

– حماد: «اعتقد انه بعد ان تم تبادل التمثيل الدبلوماسي بين الفاتيكان واسرائيل والاردن والسلطة الفلسطينية، اي ان الاعتراف المتبادل جرى تقريبا في توقيت واحد، بين الاطراف اعلاه. وبعد صدور الوثيقة الاساسية التي وقعنا عليها، نحن والفاتيكان وتتضمن اعترافا رسميا من الفاتيكان، بالسيادة الفلسطينية على الاراضي الفلسطينية التي ينص عليها قرار (٢٤٢) وتعتبر ارضا محتلة. وكل هذا سهل امكانية هذه الزيارة.

وهي زيارة تتم الى ثلاث دول، الاردن واسرائيل وفلسطين».

«الاتحاد»: لقد هددكم الوزير حاييم رامون بعدم استغلال الزيارة سياسيا، فما هو ردكم؟

– حماد: «لسنا نحن الذين يستغلون الزيارة سياسيا، اعتقد ان من يحاول استغلال الزيارة سياسيا هو الطرف الذي يحاول ان يفرض الشيء اللاقانوني بالنسبة لموضوع القدس، اعتقد ان الجانب الاسرائيلي وليس فقط مع قداسة البابا، وانما مع كل العالم، يتصرف بطريقة يخرق فيها القانون الدولي ويريد ان يفرض هذا الخرق على الأخرين، وعندما تمنع اسرائيل اي وفد اجنبي من زيارة القدس الشرقية، باعتبارها محتلة. ومن يحاول ان يسيس وبشكل مخالف للقانون الدولي، هو الجانب الاسرائيلي.

وفي مرات يمكن ان يقال عن تسييس ما انه محايد وايجابي، واما التسييس اللاقانوني وبمثابة نفي للآخر، هو الذي تمارسه اسرائيل.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، عندما رفعت اعلام فلسطين والفاتيكان في القدس الشرقية، اقتحمت قوات الاحتلال المدينة وانزلت الاعلام وهذا الذي يسيس وليس نحن».

«الاتحاد»: تدعي اسرائيل ان زيارة البابا الى القدس هي بمثابة اعتراف بابوي بوحدة القدس كعاصمة ابدية لاسرائيل، فماذا تقول؟

– حماد: «اعتقد ان هذا ابرز نموذج وبرهان، على محاولة التسييس غير القانوني والذي ينتهك القانون.

وموقف الفاتيكان واضح في هذا الموضوع وتكرر اكثر من مرة.

ومنذ فترة زار وزير خارجية الفاتيكان القدس، وشارك في ندوة، موضوعها: «واقع القدس ومستقبلها».

وبالوثيقة الموقعة بيننا، موقف الفاتيكان واضح، والفاتيكان، ليس السلفادور او اي دولة صغيرة في امريكا اللاتينية، مقابل قليل من المال يمكن ان تبيع موقفا سياسيا. وبشأن موضوع حساس كالقدس، فإن الفاتيكان لا يمكن ان يغير موقفه ولا يساوم. وقد رفض الفاتيكان لسنوات طويلة الضغوطات الامريكية الكثيرة، وفي احدى السنوات، جاء الرئيس رونالد ريغن، وفي مقابلة طويلة مع قداسة البابا، ركز في (٩٠٪) من وقتها على مطالبة الفاتيكان بتبادل التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل ورفض الفاتيكان ذلك، من منطلق انه لا يعترف بالاحتلال الاسرائيلي للقدس».

«الاتحاد»: هل من مطالب خاصة لكم من قداسة البابا خلال اللقاء معه في زيارته لكم؟

– حماد: «نتمنى له طول العمر وان يستمر في حمل رسالة الدفاع عن المظلومين وعن الذين تنتهك حقوقهم في كل مكان. اعتقد ان البابا في زياراته العديدة الى افريقيا وامريكا اللاتينية، كان دائما يطالب بالعدل وبإنصاف المظلومين. وكان ينتقد علنا وبتعابير واضحة الرأسمالية الجشعة والاستغلال والتمييز العنصري. وطالب علنا، وهو يدعم الآن حركة كبيرة تنشط في اوروبا، لشطب ديون دول العالم الثالث الفقيرة. واملنا ان تسمع كلمات البابا هنا من كل الاطراف وبالتالي، فان الجانب الاسرائيلي المصر على مطالبة الآخرين بالاعتذار له عما ارتكبوه من اخطاء وجرائم ضد اليهود. أتمنى على الجانب الاسرائيلي ان يتطلع الى نفسه ويبدأ بالتفكير الجدي، للاعتذار للشعب الفلسطيني، عما الحقه به من مآس وكوارث وجرائم. وبالاحساس بالظلم الذي مارسوه ضد الشعب الفلسطيني».

«الاتحاد»: سيزور البابا مخيم الدهيشة للاطلاع على معاناة اللاجئين فما هي مدلولات الزيارة للمخيم؟

* مخيم الدهيشة أمس - (و.ص.ف.) *

– حماد: «اعتقد ان المخيم هو رمز معاناة الشعب الفلسطيني، واذا كان هناك اي شيء يعبر عن معاناة الشعب الفلسطيني، فهو المخيمات المنتشرة داخل الوطن وفي الدول العربية المجاورة، ومنذ (٥٢) عاما، هي الشاهد على مأساة الشعب الفلسطيني وحجم الجريمة التي ارتكبتها اسرائيل ضده.

ولا شك ان الزيارة تعني التعاطف مع رمز معاناة الشعب الفلسطيني وهو المخيم».

«الاتحاد»: كيف ستنعكس الزيارة على مسار المفاوضات الاسرائيلي الفلسطيني؟

– حماد: «لا اعتقد ان الزيارة ستؤثر سياسيا على مسار المفاوضات، ربما سيكون لها التأثير المعنوي، الروحي والادبي.

اما المفاوضات وتقدمها، فتعتمد على مدى جدية الجانب الاسرائيلي في التوجه الحقيقي للسلام وتطبيق الاتفاقيات الموقعة والاعتراف بالحقوق الشرعية الفلسطينية. وان تكون لاسرائيل رؤية للحل النهائي مع الفلسطينيين.

وللأسف حتى الآن اتبعت سياسة غامضة جوهرها نفي الجانب الفلسطيني وحقوقه. ولقد نص اتفاق اوسلو واعلان المبادئ، وهكذا فهم ذلك العالم، على اقامة دولتين للشعبين. وهذا من المفروض ان يطبق وان يكون مضمون الحل النهائي، وحتى الآن نسمع عن صيغ عديدة من اسرائيل بعيدة عن تحقيق السلام المطلوب».

*** سهيل قبلان ***

بينهم (٦٤٠) ألف طفل

(٩) ملايين شخص في العالم ضحايا تجارة - الجنس

* بانكوك - الوكالات - افادت بعثة الامم المتحدة في بانكوك بأن تسعة ملايين شخص في العالم يخضعون لاستعباد صناعة الجنس او يعانون من استغلال شبكات الجريمة، التي تستفيد من الاتجار بالبشر.

وقال جان فان ديجك، ممثل ادارة مكتب الامم المتحدة لمراقبة المخدرات والوقاية من الجرائم، «حوالي تسعة ملايين شخص هم ضحايا ظروف شبيهة بالعبودية ترتبط بالاتجار بالبشر».

ودان المسؤول في افتتاح مؤتمر اقليمي عن مكافحة الجريمة «عصابات الجريمة المنظمة المتعطشة الى الافادة من هذه التجارة المرعبة».

ودان الظروف المأساوية لهجرة ضحايا هذه التجارة المتحدرين من بلدان فقيرة والذين يشترون من العصابات المجرمة امكانية الدخول الى دول الغرب «مع ما يرافق الامر من نتائج مأساوية بتنا نعرفها».

واضاف «العديد من الضحايا من الرجال والنساء والاطفال يبحثون عن الامن الاقتصادي ولا يحصلون سوى على ظروف عمل غير انسانية».

وتفيد صناعة الجنس الدولية وشبكات الدعارة من الاتجار بالبشر وخصوصا النساء والاطفال.

وحدد المسؤول في الامم المتحدة عدد الاطفال الذين يستغلون في تجارة الجنس في آسيا بـ(٦٤٠) الف طفل.

وتضع الامم المتحدة اللمسات الاخيرة على مشروع ميثاق لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود.

إكتشاف غازات من الفضاء الكوني في صلصال الكرة الارضية

* واشنطن - الوكالات - اكدت دراسة اكاديمية العلوم الوطنية انه تم اكتشاف انواع من الغازات من الفضاء الكوني بينها غاز «الهليوم»، في جيوب داخل طبقات من الصلصال في اماكن عديدة من العالم.

واوضح احد المشاركين في الدراسة، تيد بانش، من مركز ايمز الفضائي في كاليفورنيا «اكتشفنا غازات من الفضاء الخارجي محصورة (في جزيئات الفحم) داخل طبقات من الصلصال تبلغ سماكتها ثلاثة سنتمرات في اماكن عديدة من الارض».

واضاف ان هذه الجزيئات «وصلت الى الارض قبل حوالي (٦٥) مليون سنة في الحقبة، التي شهدت انقراض الديناصورات بفعل نيزك»، حسبما ذكر باحثون.

وبين الغازات المكتشفة غاز الهليوم، الذي يختلف تبعا لمصدره، وقد تمكن العلماء من اثبات ان الغاز، الذي عثر عليه في الصلصال، الذي يحتوي على جزيئات من النيزك «مرشيسون» المكتشف في استراليا «مشابه للهليوم، الذي كان موجودا لدى تشكل نظامنا الشمسي» كما قالت لوان بيكر من جامعة هاواي في هونولولو.

واكد الباحثون ان هذه الاعمال تسمح بتأكيد النظرية القائلة ان غازات الغلاف الجوي والمركبات العضوية وصلت الى سطح الارض مع سقوط النيازك والمذنبات في حقبة من تاريخ كوكبنا سجلت سقوط العديد منها.

وقد تفحص العلماء الكثير من الرواسب الصلصالية، التي يعود تاريخها الى الفترة الانتقالية بين العصر الطباشيري والعصر الثلثي في مناطق مثل الدغارك ونيوزيلندا او امريكا الشمالية.

ضد ماكدونالد



* لاقت مجموعة من الاستراليين طريقة جديدة للاحتجاج على ذبح البقر في استراليا بشكل مكثف. فقد القت بسمكة قرش مطلية باللون البرتقالي امام احد محلات مكدونالد مع رسالة كتب عليها «مرسلة الى مزرعة ماكدونالد قليل من خوار البقر. كثير من الحليب» (و.ص.ف.)

إبتكار جعة معدلة وراثيّا

* برلين - الوكالات - تمكن باحث من جامعة برلين التكنولوجية من اعداد جعة معدلة وراثيا تشبه بمذاقها مذاق الجعة التقليدية، لكنها تتميز عنها بأنها تحتفظ برغوة ممتازة، كما ذكرت صحيفة «بيلد».

وتتميز التركيبة الجديدة لهذه الجعة بأنها لا تفقد مذاقها بعد فتحها لان الخميرة، التي تحتويها معدة بشكل يساعدها على انتاج مزيد من المادة الكيميائية «سلفيت»، التي تحفظها من الفساد، كما يؤكد اولف شتال (٥٦ عاما) المتخصص في التقنيات الحيوية.

وللحصول على الجعة ذات الرغوة الدائمة ادخل فيها، ايضا، الجينة الموجودة في الشعير في حالته الطبيعية.

وقام شتال، ايضا، بتطوير نوع آخر من الجعة من الكحول «لكنها تتميز بمذاق لذيذ» وهذا ما ينقص عموما في انواع الجعة، التي لا تحتوي على كحول.

ويشار الى ان ابحاث شتال، الذي يعمل منذ ١٩٨٣، في الجامعة التكنولوجية في برلين في قسم علم الجراثيم تحظى بدعم مصانع البيرة اومنتجي الخميرة.

وهو ما يزال يبحث عن شركة ترغب في تسويق انتاجه كما اكد هو نفسه معربا في الوقت نفسه عن اسفه لتردد المستهلكين، الذين «يقاومون دائما ما هو جديد».

معروف ان انتاج الجعة في المانيا يخضع لتشريع صارم جدا.

قلق دولي من الانخف... عدد سكان البلد...

* استونيا وبلغاريا وايطايا ستف... سكانها * المانيا بحاجة الى...



* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - حذرت الامم المتحدة من ان تراجع عدد شعوب الدول المتطورة وازدياد نسب المسنين فيها يحتم عليها خيارات في غاية الصعوبة بين الهجرة المكثفة ورفع سن التقاعد او خفض قيمة مخصصات المتقاعدين.

واكد تقرير لقسم الدراسات السكانية في الامم المتحدة نشر امس الثلاثاء، ان هذه الثورة الصامتة وشبه المحتومة الناجمة عن ضعف الخصوبة وارتفاع معدل الحياة ستؤدي الى قلب التوازن الديمغرافي في البلدان المتطورة من الآن وحتى ٢٠٥٠.

وقال اصحاب التقرير ان «هذا الامر سيفرض اعادة تقويم ايجابية وعميقة وشاملة لكثير من السياسات والبرامج الاقتصادية والاجتماعية والسياسية».

فلتفادي التراجع الكبير لعدد السكان، مثلا، تحتاج الدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحادالاوروبي خلال العقود الخمسة المقبلة لـ٤٧ مليون مهاجر، ١٧ مليونا منهم في المانيا وحدها.

ولمكافحة شيخوخة شعوبها والمحافظة على التوازن بين فئات العاملين وفئات المتقاعدين ينبغي على هذه الدول بحسب التقرير الاستعانة بـ٦٧٤ مليون مهاجر وهو رقم ضخم.

وتشمل هذه الدراسة التي كشفت بعض عناصرها في كانون الثاني الماضي ثماني دول صناعية متطورة هي بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان وروسيا وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة، اضافة الى منطقتين هما الاتحاد الاوروبي واوروبا بمعناها الواسع وضمنها روسيا.

بيد ان عدد سكان اوروبا واليابان سيزداد تراجعا وسيصل الى درجات حساسة جدا في بعض الدول. فدول مثل استونيا وبلغاريا وايطاليا ستفقد

العثور على (٥٣) من تماثيل

* لوس انجلوس - الوكالات - افادت الشرطة بأن غالبية تماثيل الاوسكار، التي اختفت قبل ايام قليلة من الحفلة الثانية والسبعين لتوزيع جوائز الاوسكار السينمائية، عثر عليها في صندوق للقمامة وراء سوبرماركت في الحي الكوري في مدينة لوس انجلوس.

واوضحت الشرطة انها اوقفت عدة اشخاص في اطار عملية السرقة هذه، لكنها لم توضح ما اذا كان للتوقيفات علاقة مباشرة باكتشاف (٥٣) من اصل (٥٥) تمثالاً صغيرا.

وعثر رجل كان يفرز النفايات على التماثيل الصغيرة المطلية بالذهب والبالغة قيمتها الاجمالية (١٨) الف دولار.

الانـخفاض الحاد في البـلدان المتـطـورة

يطايا ستفقد حتى العام ٢٠٥٠ ربع ...حاجة الى ١٧ مليون مهاجر *



ربع او ثلث سكانها.

في المقابل سيتنامى عدد الشعوب الامريكية بنسبة الربع تقريبا بحيث يتجاوز بـ١٨ مليونا عدد الاوروبيين في العام ٢٠٥٠.

ولا يعتقد الخبراء عموما بأن الخصوبة يمكن ان تستعيد حيويتها في مستقبل منظور بشكل يكفي لبلوغ مستوى بديل (١.٢ طفل للمرأة الواحدة) «مما يجعل تراجع التعداد السكاني امرا محتوما في غياب حركة هجرة بديلة» كما جاء في التقرير.

وللحفاظ على سكانها بالمستوى الحالي في العام ٢٠٥٠ ستحتاج ايطاليا واليابان لـ٥.١٢ مليونا و١.١٧ مليونا على التوالي من المهاجرين، فيما ستتمكن فرنسا (٤.١ مليون) وبريطانيا (٦.٢ مليون) والولايات المتحدة (٣.٦ ملايين) من القيام بذلك بعدد اقل من المهاجرين الذين لم يستقبلوهم في ماض قريب.

وللحفاظ على دينامية العمل نفسها ستضطر الدول الصناعية للاستعانة بهجرة مكثفة بحيث ان المتحدرين من المهاجرين سيشكلون ما بين ٥٩٪ و٩٩٪ من السكان.

ولفت التقرير الى ان حركات هجرة بهذا الحجم «تبدو ضئيلة الاحتمال».

واشار الى ان ظروفا ديمغرافية مشجعة لكن عابرة سمحت في النصف الاخير للقرن العشرين باعطاء مخصصات سخية للمتقاعدين لم تشكل تكاليفها عبئا على المجتمع.

وبغية المحافظة على المنافع نفسها بدون هجرة مكثفة فإن الامكانات الاخرى المطروحة بحسب التقرير تتمثل في رفع عمر التقاعد من ٦٥ سنة الى حوالي ٧٥ سنة وزيادة مساهمات اصحاب الاجور وارباب العمل وخفض مخصصات التقاعد.

...ن تماثيل الاوسكار المختفية

وقال الرجل ويدعى ويلي فولغر في تصريح تلفزيوني انه لم يكن يعرف محتوى الصناديق، التي نقلها بسيارته الى منزله موضحا انها لم تكن تحمل اي اشارة او علامة خاصة. وقرر فتحها لمعرفة محتواها.

واضاف «اخذت احد الصناديق وفتحته ووجدت فيه تمثال اوسكار» موضحا انه ابلغ عندها الشرطة ووسائل الاعلام.

وقد يحصل فولغر على مكافأة مالية قدرها (٥٠) الف دولار في حال توقيف شخص ما وثبوت مسؤوليته في عملية السرقة هذه. وكانت التماثيل اختفت بشكل غامض من الشاحنة، التي كانت تنقلها من شيكاغو حيث تم صنعها.

عالم فيزياء يخترع جهازا لكشف الالغام البلاستيكية

* بوسطن (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلنت جامعة بوسطن ان عالم فيزياء امريكيا ابتكر جهازا كاشفا للالغام المصنوعة من مادة البلاستيك.

واوضح قسم الفيزياء في جامعة بوسطن كوليدج في بيان، امس الاول الاثنين، ان الجهاز الكاشف «يمكن استخدامه لرصد اجسام غير معدنية مدفونة مثل الالغام».

ومخترع هذا الجهاز هو البروفسور مايكل نووتن الذي اشرف على اعمال البحث منذ العام الماضي في بوسطن كوليدج.

واضاف البيان ان «التقنية الجديدة تستخدم في الطاقة السمعية والاجهزة التي تحدد الاتجاه لقمر صناعي، الحساسة جدا لكشف الاجسام المدفونة التي لا تحتوي على معدن».

واذا اثبتت التجارب الميدانية فاعلية الجهاز فإن هذا الاكتشاف سيشكل تقدما مهما في مجال الابحاث وفي تعطيل حوالي مئة مليون لغم مدفونة في سائر مناطق العالم وتسفر سنويا عن مقتل او جرح عشرين ألف شخص بحسب ارقام الامم المتحدة.

يشار الى ان نزع الالغام يشكل عملية معقدة لان عددا كبيرا من الالغام الحديثة مصنوعة من البلاستيك ولا يمكن كشفها بواسطة الاجهزة التقليدية.

ويتميز الجهاز الجديد ايضاً بكلفته المتدنية.

دواء للايدز من فيروس الايدز

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اكد باحثون في دراسة نشرها اكاديمية العلوم الوطنية في ٢٨ آذار الجاري ان قردة خضعت لتقوية جهاز المناعة ضد «الايدز» بمصل بروتينة عطل مفعولها مسبقا حافظت على معدلات منخفضة جدا لفيروس نقص المناعة المكتسبة للقردة القريب من فيروس «في آي اتش».

واستخدم العلماء في ابحاثهم بروتينة «تات» التي تنبع داخل الخلايا المصابة بالفيروس. وهي تساهم لدى افرازها في اثناء الاصابة لدى الانسان في امتداد الاصابة وتدمير النظام المناعي.

وقام هؤلاء العلماء بمعالجة هذه البروتينة كيميائيا في المختبر لتعطيل مفعولها واستخدموها بعد ذلك لتقوية المناعة لدى قردة من صنف البندر (القرد الهندي) ضد الفيروس. وهذا اللقاح ادى الى تفاعل قوي لنظام المناعة عبر تجميد العوامل المدمرة للبروتينة «تات» وابقاء الفيروس في ادنى مستوياته.

ونظرا الى هذه النتائج الاولية المرضية التي توصل اليها فريقا الباحثين بقيادة ديفيد باوزا من جامعة ويسكنسون في ماديسون ودانييل زاغوري من جامعة بيار وماري كوري في باريس يعتبر الاخصائيون ان البروتينة تات المعطلة يمكن اضافتها الى لائحة اللقاحات المرشحة التي تمت تجربتها على البشر.

الى ذلك قال البرفسور روبرت غالو مدير معهد علم الاوبئة البشرية في بالتيمور بولاية ميريلاند الامريكية ان «هذه الابحاث تؤكد شعورنا بأن بروتينة تات تلعب دورا اساسيا لمنع تطور المرض الذي يتسبب به فيروس «في أي اتش» و«نعتقد انه ينبغي ادخال تات في اللقاحات العلاجية او الوقائية لمكافحة «في أي اتش».

تمديد اعتقال شاب ابتز تاجرا تحت التهديد بالسلاح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال افرايم حيفتس، (٤٠) عاما، من المدينة، سبعة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، ابتزاز تاجر تحت التهديد بالسلاح.

وبعد ان سرقه في المرة الاولى، قدم التاجر وهو صاحب محل لبيع الكراميكا، شكوى الى الشرطة، وارسلت الشرطة، شرطيا سريا الى منطقة الحانوت، كمن عدة ساعات، الى ان حضر حيفتس، اشهر مسدسه في وجه صاحب الحانوت وطلب منه المال. واستدعى الشرطي السري، عددا من افراد الشرطة، حضروا واعتقلوا حيفتس.

وتبين ان حيفتس هدد آخرين وله اسبقيات في عالم الجنائيات.

ضرير ينتخب ملكة جمال

* تورونتو - الوكالات - ذكرت صحيفة كندية ان منظمي المسابقة لانتخاب ملكة جمال ولاية البرتا الكندية المصممين على اسكات انتقادات جمعيات الدفاع عن حقوق المرأة، عينوا ضريرا عضوا في لجنة التحكيم، التي ستختار اجمل امرأة في هذه الولاية.

وقد عين هارولد غريس (٥١ عاما)، الذي فقد بصره منذ (١٥ عاما) عضوا في اللجنة، التي ستدرس شخصية وذكاء المرشحات في الثاني من نيسان المقبل.

وقال غريس «عندما اصافح الناس يمكنني ان اكشف امورا مثل شخصياتهم وعواطفهم. وعندما اسمع اصواتهم والطريقة، التي يردون بها على الاسئلة يمكنني دائما ان اكشف مدى جديتهم وصدقهم.. وبهذه الطريقة اطلق احكامي».

احتفال في حيفا بمناسبة يوم المرأة وعيد الام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من سامية عرموش - معاميد - نظمت روضة النساء الدمقراطيات بحيفا بادارة ابنا الكادحين امس الثلاثاء، حفلة بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي صادف الثامن من آذار وبمناسبة عيد الام العالمي وقد القت مديرة الروضة السيدة وفيقة صلح تحيتها لجمهور الامهات وشرحت اهمية إحياء مناسبة يوم الثامن من آذار والمطالبة بالمساواة ورفض الاضطهاد وهضم الحقوق، وشرحت عن الفعاليات التي قام بها الاطفال من بداية السنة الدراسية والجهود المبذولة لتحسين الاوضاع في الروضة، بعدها تمت عدة فعاليات منها حضور اخصائية تجميل.

حملة تشجير لاراضي تياسير في الاغوار

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - برعاية غبطة البطريرك ميشيل صباح ووزير الزراعة الفلسطيني حكمت زيد انطلقت صباح امس، حملة تشجير اراضي منطقة تياسير الواقعة في الاغوار في محافظة جنين والتي تتعرض لهجمة استيطانية شرسة من قبل سلطات الاحتلال وتزيد مساحة الارض عن عشرين الف دونم والمملوكة من قبل دير اللاتين. وتعتبر من اجمل المناطق الحرجية السياحية، إضافة الى وجود المياه المالحة المعدنية والساخنة.

وتأتي هذه الخطوة من اجل التصدي لسياسة الغول الاستيطاني.

كلية المركز للاشكال

سخنين - هاتف - ٠٦-٦٧٤٤٩٥٩

بقيت اماكن محدودة لدورة

مراقب داخلي في السلطات المحلية

מבקר פנים ברשויות המקומיות

الدورة بمصادقة وزارة الداخلية.

مدة التعليم ٥١٠ ساعات - سنة تعليمية.

أيام التعليم: الخميس، ساعات بعد الظهر.

قسط التعليم ١٠٠٠ شيكل (وتضم وجبة عشاء)

للتسجيل: كلية المركز للاشكال - سخنين،
الشارع الرئيس فوق مطعم الشعب - هاتف ٠٦-٦٧٤٤٩٥٩

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان برندفاين شلومو قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٢٠٤٧١.٠/٩٧.
ماهية الطلب: اضافة بناء امتدادا لاضافة قائمة.
عنوان الموقع: شارع دافيد هحزان ٤ بخاريم-القدس. حوض ٣٠٠٨٤ قسيمة ٧٤.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الجانبي الشرقي بنسبة ٢.٧ متر بدون فتحات بدلا من ٠.٠٠.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
اوري لوبولیانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان سيجل ريشات باسم ٢ مقدمي طلبات قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٥.٥٦٥.٠/٨٩.
ماهية الطلب: بناء فرندات.
عنوان الموقع: شارع عولي هجردوم ١١٧ شرق تلبيوت - القدس. حوض ٣٠٢٠٨ قسيمة ٢٠.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات المادة ١٢ من نظام خارطة بناء مدن ٣٨٩٤ بشان بناء فرندات من اسفل الى اعلى بدلا من البناء في عامودية كاملة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
اوري لوبولیانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان سيلع يوسف وزايرشتاين تسيبي قد تقدما الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠.٠١٠٨.٠/٠٠.
ماهية الطلب: تكملة شقة في طابق السطح واضافة وحدة سكنية.
عنوان الموقع: شارع مشمار هجفول ٣ رمات اشكول - القدس. حوض ٣٠٠٩٩ قسيمة ١٠٣.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٣.٢٣٪ زيادة على ٩٠٪ المسموح بها التي تعادل ١٧.٠٤ مترا مربعا.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
اوري لوبولیانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ق / ٦٢٤٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ق / ٦٢٤٩ تغيير رقم ١ / ٩٨ للخارطة رقم ب م / ١٣٣٨١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي بسجات زئيف شمال، شارع موشيه ديان. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٢٨٠٠ - ١٧٢٧٠٠ وبين خطوط العرض ١٣٧٣٥٠ - ١٣٧٢٥٠.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير خطوط بناء امامية في المبنى الشرقي في نطاق القطعة ٢٢ بموجب الخارطة ب م / ١٣٣٨١ الى ٠.٩٠ متر.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٧٠٦ صفحة ٩٥٤ بتاريخ ١ / ١٢ / ٩٨. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية القدس ومكاتب اللجنة اللوائية. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
أوري لوبوليانسكي
نائب رئيس البلدية رئيس اللجنة المحلية الفرعية

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفاعمرو بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢١٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في شفاعمرو حوض ١٠٣٠٦ قسائم ١٨، ١١، ١٠، ٩.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفاعمرو بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٣٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في شفاعمرو حوض ١٠٢٨٥ قسيمة ١٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الحجاجرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٢٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الحجاجرة حوض ١٧٥٨١ قسيمة ٥٣ قطع ٨٠، ٨١ قسيمة ٥٤ قطع ٨٨، ٨٧، ٨٦، ٨٥، ٨٤، ٨٣، ٨٢ قسيمة ٥٦ قطعة ٨٩ قسائم ٧٨، ٦٤، ٥٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كعبيه ص.ب ٢٦٣ كعبية ٣٠٩٢٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان مكتب رئيس الحكومة قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٣.٠٢٦١.٠/٧٦.
ماهية الطلب: بناء جدار على حدود القسيمة وزيادة ارتفاع الدربزين وعريشة على السطح. عنوان الموقع: شارع غزة ٣٥ رحافيا - القدس. حوض ٣٠٠٢٦ قسيمة ١٣١. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الامامي الشمالي الغربي وفقا لخط البناء الذي اقيمت بموجبه معظم المباني في الشارع لزيادة ارتفاع دربزين في فرندة السطح.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
اوري لوبولیانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

חברת החשמל

مناقصات

مناقصة رقم ح ي/٠٥/٠٠
أعمال تقليم أشجار في منطقة «حيفا المدينة»

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال تقليم وقص أشجار وإزالة القلامة من جوار وتحت الشبكات وخطوط الكهرباء وتنفيذ أعمال أخرى كما هو مفصل في العقد وملاحقه (فيما يلي: العمل) في منطقة «حيفا المدينة».

مكان العمل: يتم تنفيذ العمل في منطقة «حيفا المدينة» وفقا للخارطة المرفقة بمستندات المناقصة.

مدة التعاقد: عام واحد.

تحتفظ شركة الكهرباء بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها بعامين آخرين، عام في كل مرة.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٢. على مقدم العرض أن يرفق بعرضه شيكا بدون ذكر المبلغ فيه مسحوبا على بنكه فقط لأمر شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض يكون موعد صرفه حتى يوم ٢٠٠٠/٤/١٠ على أكثر تقدير. يبقى الشيك بحوزة الشركة وتتصرف به على النحو التالي: يحق للشركة تعبئة مبلغ الشيك بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وصرفه لصالحها اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذ التزاماته تجاه الشركة لتنفيذ التعاقد وفقا لهذه المناقصة وذلك خلال ١٠ ايام من موعد اشعار الفوز بالمناقصة بما في ذلك تقديم كفالة بنكية لتنفيذ العقد وجودة العمل بنسبة ١٠٪ من قيمة العقد.
٣. خبرة وقدرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات في تنفيذ أعمال تقليم مشابهة.
٤. المشاركة الزامية في اللقاء والجولة التي ستعقد يوم الخميس ٢٠٠٠/٣/٣٠ الساعة ١٠:٠٠ في مكاتب الشركة في حيفا، شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق الثالث (غرفة الاجتماعات) وفي كل لقاء أو جولة أخرى يدعى اليها مقدم العرض.

شراء نماذج المناقصة:

يمكن شراء نماذج المناقصة فقط عند انعقاد لقاء وجولة المقاولين التي ستعقد يوم الخميس ٢٠٠٠/٣/٣٠ مقابل ٤٢٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.

تقديم العروض:

أخر موعد لتقديم العروض لهذه المناقصة هو يوم ٢٠٠٠/٤/١٠ الساعة ١٠:٠٠. توضع العروض في صندوق المناقصات في مكاتب شركة الكهرباء لواء الشمال في شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق السابع غرفة ٧٣٠.

عام:

١. يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل وتسليمه الى عدد من مقدمي العروض.
٢. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
٣. يحق للشركة وفقا لدرايتها ان تتوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع مقدم العرض الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.
٤. للحصول على أية تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى السيد ادموند شفاير تلفون ٠٤-٨٦٨٩٠٦٣/٤

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

חברת החשמל

مناقصات

مناقصة رقم ح ي/٠٦/٠٠
أعمال تقليم أشجار في منطقة «كريوت»

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال تقليم وقص أشجار وإزالة القلامة من جوار وتحت الشبكات وخطوط الكهرباء وتنفيذ أعمال أخرى كما هو مفصل في العقد وملاحقه (فيما يلي: العمل) في منطقة «كريوت».

مكان العمل: يتم تنفيذ العمل في منطقة «حيفا المدينة» وفقا للخارطة المرفقة بمستندات المناقصة.

مدة التعاقد: عام واحد.

تحتفظ شركة الكهرباء بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها بعامين آخرين، عام في كل مرة.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٢. على مقدم العرض أن يرفق بعرضه شيكا بدون ذكر المبلغ فيه مسحوبا على بنكه فقط لأمر شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض يكون موعد صرفه حتى يوم ٢٠٠٠/٤/١٠ على أكثر تقدير. يبقى الشيك بحوزة الشركة وتتصرف به على النحو التالي: يحق للشركة تعبئة مبلغ الشيك بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وصرفه لصالحها اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذ التزاماته تجاه الشركة لتنفيذ التعاقد وفقا لهذه المناقصة وذلك خلال ١٠ ايام من موعد اشعار الفوز بالمناقصة بما في ذلك تقديم كفالة بنكية لتنفيذ العقد وجودة العمل بنسبة ١٠٪ من قيمة العقد.
٣. خبرة وقدرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات في تنفيذ أعمال تقليم مشابهة.
٤. المشاركة الزامية في اللقاء والجولة التي ستعقد يوم الخميس ٢٠٠٠/٣/٣٠ الساعة ١٠:٠٠ في مكاتب الشركة في حيفا، شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق الثالث (غرفة الاجتماعات) وفي كل لقاء أو جولة أخرى يدعى اليها مقدم العرض.

شراء نماذج المناقصة:

يمكن شراء نماذج المناقصة فقط عند انعقاد لقاء وجولة المقاولين التي ستعقد يوم الخميس ٢٠٠٠/٣/٣٠ مقابل ٤٢٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.

تقديم العروض:

أخر موعد لتقديم العروض لهذه المناقصة هو يوم ٢٠٠٠/٤/١٠ الساعة ١٠:٠٠. توضع العروض في صندوق المناقصات في مكاتب شركة الكهرباء لواء الشمال في شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق السابع غرفة ٧٣٠.

عام:

١. يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل وتسليمه الى عدد من مقدمي العروض.
٢. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
٣. يحق للشركة وفقا لدرايتها ان تتوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع مقدم العرض الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.
٤. للحصول على أية تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى السيد ادموند شفاير تلفون ٠٤-٨٦٨٩٠٦٣/٤

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

في نكوص القادة ومصادرة الإرادة

*** بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ***

* لم يكن موضوع القمة العربية يومًا مثار جدل، وموضع أخذ ورد بين العرب، كما هو اليوم، اذ يبدو ان البعض من الساذجين الذين يستصغرون الأمور، لا زالوا يعتقدون ان مشاكل الوضع العربي المؤلم الذي نحياه، بكل اسقاطاته من تمزق وانقسام، ستحل بمجرد جلوس القادة العرب تحت سقف واحد وفي قاعة واحدة..! وكأن الخلافات والتمزق وكل القضايا التي تتبع الوضع القومي المؤلم، هي وليدة شيء من سوء التفاهم العابر، او «الزعل» الآني بين هذا الزعيم او ذاك، وكأن هذا الكم الهائل من التراجعات والشروخ سينمحي بمجرد «بوسة رأس» بين هذا وذاك او عناق اريحي من الطراز العربي الثقيل المعهود بين زعيم عربي وخصمه..!

انه لمن المؤلم حقًا وصول الحال بنا كعرب، الى هذا الوضع الذي يصبح فيه اجتماع هؤلاء المتزعمين علينا هدفًا بحد عينه بل وهدف صعب المنال! بدل ان تكون مثل هذه القمم واللقاءات نوعًا من الطقوس الروتينية المعهودة المرافقة لوضع عربي جيد من الإلفة والتواصل. وإن المرء يشعر بالكآبة ان هو حاول ان يحصي مقدار التراجع الذي احدثه اولئك المسمون بالقادة العرب في كثير من المسلمات التي كانت تعتبر يومًا نوعًا من الثوابت التي لا يجوز تخطيها او المساومة عليها، اذا تعلق الأمر بقضايا تمس الهدف والمصير المشترك. ثم ان محاولة إحصاء اخرى قد يحاول المرء فيها شمل التراجع والانهزام والمواقف المخطوءة واحصاءها واحصاء تناقضات هائلة تنهك الجسد العربي الواهن الى آخر ذلك من اسقاطات الظرف المهين الذي نحياه. محاولة كهذه، قد تسبب للمرء نوعًا من الصداع او حتى بوادر صَرَع، ان هو اصرّ على ملاحقة كل كبيرة وصغيرة من بثور انشأها وزعزعها اولئك القادة لتدمي ذلك الجسد العربي المنهك الى ما لا نهاية..!

إن فكرة القمة ذاتها ليست في عداد التوجهات النهجوية المرفوضة، كتوجه، لأنها كما أسلفنا يجب ان تكون نهجًا روتينيًا مرافقًا لوضع عربي وحدوي طبيعي ولكن الطرح الساذج لقضية القمة وفي هذه الظروف القومية الموحلة بالذات يسقطها في خانة المضحك المبكي.. لأن القمم العربية، لم تكن بلا جدوى تقريبًا فيما يتعلق «برأب الصدع بين الأشقاء»، كما يحلو لبعض الموغلين في الرومانسية تسمية الواقع الدموي الذي نحياه - «صدع بين اشقاء» - فحسب، بل كان لها أثر عكسي ساهم في تعميق الشروخ وإرساء الانقسامات حين كان يتم التغاضي عن قرارات تلك القمم بعفوية، كلام الليل يمحوه النهار! بل واصبحت القمم العربية، تستغل لخدمة اعداء العرب، وعلى رأسهم امريكا، كما حدث في قمة القاهرة عام ١٩٩٥ حين جلس العرب بإملاء أمريكي ليناصروا أميرًا مخلوعًا ولينجدوه بإعطائهم صبغة شرعية وتفويض لأمريكا وتحالفها القذر، من اجل تحرير الكويت، ذلك التحرير الذي تحول الى سحق للعراق ولحضارته ولشعبه المنهك. وحين استبعد العراق عن قمة القاهرة ١٩٩٦ كان ذلك تفويضًا جديدًا وموافقة «عروبية خالصة» من القادة العرب منحوه لمصاصي الدماء في البيت الأبيض من اجل استمرار حملتهم الهمجية ضد كل ما هو نابض في سواد العراق وفي صحرائه..!

لقد مضى على عقد القمة العربية الأولى في الخرطوم حوالي ثلاثة عقود ونصف، سقطت بل اسقطت خلالها الكثير من شعارات الوحدة التي كان يتغنى بها قديمًا. وإذا كانت القمة الأولى في الخرطوم، وما تبعها من قمم، توجها حضور عبد الناصر بشيء من النجاح بإحداث بعض الإصلاح الهش في وضع عربي معين، ولفترة معينة، فإن الوضع العربي الراهن اصبح يصلح فيه قول الشاعر:

كنّا نُرقعها وقد مُزقت/ فاتسع الخرقُ على الراقع.

لأن الوضع الذي أوصل القادة العرب أمتهم اليه، أضحى من التردي بمكان بحيث لا تساهم لا قمة ولا ثلاث ولا عشر في إصلاحه حين تحولوا الى بيارق في ايدي اعداء شعوبهم والى طفيليات مستفيدة من هذا التمزق وتستمد بقاءها من وجوده..! ألم يعترف رئيس عربي في مؤتمر قمة من «النوع الطارئ» (القاهرة ٩٠)، وأظنه الرئيس السوداني، بأن الوثيقة النهائية جاءت «جاهزة» لأن تمهر بتوقيع من حضر من الزعماء العرب - من واشنطن! فأي وضع معيب هذا الذي اصبح فيه العرب عاجزين عن صياغة بيان ولو شكلي ليفرض عليهم البيان الأمريكي المُذل والمغرض..! كيف لا يتراجع العرب ومصر، أرض الكنانة وقلب العروبة النابض كما يقولون، تشارك حكام الخليج المتخم في هدم اي استقلالية للقرار العربي القومي السليم عبر تنكرها لدورها الريادي في خدمة القضايا العربية لتصبح «عرابة» لتسوية مشبوهة تغتال الحقوق العربية في المنطقة.

ويضرب العراق ويضرب لبنان فيسارع حكام مصر ومتخمو الخليج، لا حرصًا منهم على لبنان وسلامة شعبه، بل مجاراة منهم لما تتطلبه ضرورات الخروج من الإحراج والتغطية على جرائم امريكا واسرائيل. فتتصدق الكويت بثمن بضع مولدات للطاقة، ويقفز مبارك الى بيروت في زيارة، قيل انها تاريخية، ولا أظنها كذلك، وقيل انها ستعزز موقف لبنان، ولا أظنها كذلك ايضا، ما دام العلم الاسرائيلي يخفق في سماء أكبر وأهم عاصمة عربية وتبقى اسرائيل ممعنة في غيها وعربدتها، قتلاً وتدميرًا واحتلالاً وتسلطًا، ويكتفي العرب بعلك اسطوانات الشجب المهترئة والقيام بالزيارات «غير المباركة» في ظل ارادة حرة ملغاة وغائبة وقرار مستقل معدوم، واجماع تام.. على الخضوع!

وتستمر المهزلة - المأساة، ضمن مسلسل المضحك المبكي، أمريكا - اسرائيل، تخربان، والعرب يتظاهرون بالتعمير، امريكا تحفر والعرب يتظاهرون بالردم، امريكا تدفع برقاص الساعة الى اليمين ويدفعه العرب، او بالأصح القادة العرب، الى الشمال لتصاب الشعوب العربية وهي تراقب ما يجري بالدوخة المستديمة المرتجاة..

فإلى متى..؟!

(عرابة)



* أحد اجتماعات وزراء الخارجية العرب *

بعد قانون الخزي لسيلفان شالوم

الدمقراطية في اسرائيل غيّرت أحد حروفها

*** بقلم: موسى حوري ***

* أي حرف غيّرت دمقراطيتنا بعد قانون سيلفان شالوم بالقراءة الأولى؟ لا أكتب الحرف لأن الجريدة الشريفة والمسؤولة لا تتحمل دمقراطية كهذه بعد تغيير الحرف.

أجيبونا دوغري الى متى سيستمر استخفافكم بالشعب اليهودي في هذه البلاد والى متى سيبقى حسب رأيكم كالتائه الأعمى ضد العرب؟ والى متى سيكلفه هذا التوهان المئات بل الآلاف من شبابه. ألم يحن الوقت لأن تتكلموا معه العدل وتجيبوه؟ هل تريدون حقًا الخروج من لبنان؟ فإن كنتم يا حكامنا تريدون ذلك وتدعون بأن ذلك لا يتم الا بالاتفاق والسلام مع سوريا، فما العمل وسوريا تريد الجولان؟ وهل تفكرون ان أخذتم الأكثرية في هذا الاستفتاء، الوقح ان سوريا ستستغني عن الجولان؟ يا خيبتكم. وهل تظنون ان سوريا ستعطيكم الجولان كرمًا وهدية لوجه الله او لأنها تموت في اسرائيل وفي حكومة (سلامها)؟ او خوفًا منها؟ فإن كنتم تحسبون أنكم تخيفونها في ما لديكم من قوة فيا خوف سوريا من الفرنسيين ويا خوف عكا من هدير البحر.

والآن كلامي معك يا ايهود براك الذي تحول الى (خرقة مبلولة) أمام الرأي العام والموديل الآن (خرق).

ما ان تم انتخابك لرئاسة الحكومة حتى أصبحت تخوف في قوى اليمين وخاصة المتزمتين منهم وها هم وزراؤهم اليوم ونوابهم في الكنيست يرفسونك بأرجلهم دون خجل أو خوف على الحكومة وأنت يا ايهود براك بعد هذه الركلة تستمر في سيرك الهوينا والابتسامة لا تفارق شفتيك ووزراؤك من شاص يبصقون عليك وأنت تمسح (التفلة) بردن القميص.

في أي بلد من بلاد العالم الدمقراطية تجد أناسًا مسجلين فقط في دفاتر التسجيل فقط يشتركون في الانتخابات دون ان ينتخبوا فعلاً؟ ولو كان منهم من مات بعد تسجيل القوائم فهل أصبحتم يا حكومة النحس بدلاً من الله تحيون الموتى وهي رميم؟

ان الغاية من القانون واضحة وجلية عنصرية على اقصى حدودها وهي ان يُهمل تأثير اصوات العرب في اسرائيل في الاستفتاء. وحينذاك ستكون للحكومة اكثرية ضد اعادة الجولان، وكان الله احب المحسنين ويا دار ما دخلك شر.

حاسبوني يا عميان السياسة من الليكود اولاً ثم من بعض الذين أزروه في التصويت من نواب الكنيست الذين يشتركون في الائتلاف ومعهم اولئك الذين يخافون من عرب اسرائيل لئلا يؤثرون سلبيًا على أمن اسرائيل فصبركم عليّ وتابعوا كلماتي.

أي قوة ترفع شعار الخروج من لبنان فورًا. أليست قوى العرب في اسرائيل. والآن أجيبوني: من المستفيد الرئيسي والأول من هذا الشعار وهذا النضال؟! أليس الشباب اليهودي الذي اتعبته حرب لبنان؟! أنا لا أستخف بالقوى اليهودية التي تناضل من أجل الخروج من لبنان فورًا. والآن سيعترضني البعض قائلين: ألستم يا شيوعيين الذين اعترضتم على ضم الليكود للحكومة وفضلتم عليهم حزب شاص؟ او بالأحرى يا شيوعيين ماذا تريدون من ايهود براك ان يستغني عن حزب شاص الذي شق عليه عصا الطاعة ام ماذا؟ ان الحل الآخر الذي بقي هو حكومة ضيقة من اليسار، والجواب نعم وليس لدي جواب آخر، حكومة من راندي السلام الحقيقيين وبينهم وزير عربي يتبعها تهيئة الشارع للنضال الشديد من أجل السلام، كل ذلك من الممكن يا ايهود براك وانت تستطيع تهيئة الرأي العام الى هذا الاتجاه ولكنك لا تريد لأنك تحمل ذيلاً عنصريًا وأصلك عنصري رجعي أو كما يقول الأتراك «أصل سيس»، انتخبك الناس لأنهم اعتبروك عمشًا والعمش خير من العمى (نتنياهو) فإذا بالعمش قد زاد في عينك واصبحت تستهين بقوى اليسار وخاصة العربية منها، وخوفي كيهودي ان يستمر في هذا التدهور الذي لا يقود الا الى حرب لا تبقي ولا تذر. وليعلم الذين يحملون شعار «عرب يوك» هناك خطر ان تؤدي النتائج الى «يهود يوك».

فهل ترعوون، أم الى الوراء در، مثل بول البعير؟

(أبو الشريت)

«ما بيقنع توما تَ يحط إصبعو»!

*** بقلم: مفيد مهنا ***

* «أنا الطشت والابريق وتزيحوا لي من الطريق» لأني غير مسؤول إذا حرقت نار الحسد بعض جماعة أو ارتفع ضغط الحكومة وراح هذا في «حيص بيص» و «طق» ذاك لعدم تحمله «المجاقرة» و «التحنيص» بالمولودة الجديدة: الحركة الدرزية للتفاهم والسلام - التي رزقنا بها مؤخرًا بعد مدة حمل طويلة ومغص ومعاناة، في سوق أخذ على بابه اكثر من «دكنجي» يبيع «الوجهنة» بالجملة وانكار الذات بالشوالات، هذا يصيح «اللي على باله لا يحرم حاله» وذاك «يدلل» على كل البسطة مقابل وظيفة او منصب او جاه.. في وقت كان يُذكر فيه البعض بالحكمة القائلة: قوم بلا عُقال راحوا قطايع وعُقال بلا جُهال حقهم ضايع.

أما أنتم فلا تقولوا لي «ضاعت ولقيناها» وان العديد من البضائع كسدت في وجه اصحابها واصبحت التجارة بالأصوات او في هذه الجماعة او تلك.. فيها ربح اكثر من غيرها، خاصة وان أكثر من مقاول للبضاعة القديمة قد أفلس وعاد الى الدفاتر العتيقة يستنكر بيانات «معفنة» وأفعالاً «فاعلة تاركة».

- أنعِم وأكرِم، لكن في هذه البلاد «كل واحد بحش لكدَيشو» وتعرفون ان كديش هذه السلطات «مقطوع رسنه» يعض من أمامه ويرفس الذي وراءه ولا تحلو له المرمغة إلا أمام بيوتنا.. و.. مال الملعون عنده كل صوت من فوق مقابله واحد من تحت، ريحته، بعيد منكم، مثل ريحة الفطيسة غير مبال كون البطر وتكبير الراس قد يورطه في أمور «لا على البال ولا على الخاطر»!

من جهتي سأعطي «حلوانة» لمن يبشرني بأن «مسيح» (قام من بين الأموات) وأحيا في مدارسنا روح عروبتها وأعاد الى مجالسنا ختمها الوطني وطلق بالثلاث التجنيد الاجباري وشيع الى مثواه الأخير بند القومية المزيف في بطاقة الهوية و.. و.. و «ما بيقنع توما تَ يحط اصبعو»

(البقيعة)

د. أحمد سعد

لا مفرّ من الخطاب الماركسي المميّز وطرح البديل الاجتماعي!

* مضى حوالي العقد على انهيار تجربة النمط السوفييتي في بناء الاشتراكية ومجتمع العدالة الاجتماعية والدمقراطية الحقة. وقد عكس مجرى التطور والصراع في فترة ما بعد الانهيار، بمعطياته الصارخة، ان فشل تجربة معينة او نمط معين لا يعني ابدا عدم المصداقية التاريخية وعدم الضرورة الموضوعية بعد لأفكار الاشتراكية العلمية وللنظرية الماركسية - اللينينية وللأحزاب الشيوعية والعمالية التي تحمل مشعلها وتستنير بهداها.

فالواقع الموضوعي للتطور يشهد تغييرات عاصفة على ساحة الصراع الطبقي وطابعه عالميًا وداخل كل بلد في ظل هيمنة الطابع الهمجي للعولمة وهيمنة القطب الواحد، الأمريكي، عالميًا، واستثمار منجزات الثورة العلمية - التقنية والمعلوماتية الحديثة بأيدي قلة من الأنظمة الامبريالية والاحتكارات عابرة القارات في أشنع عملية استغلال شهدتها البشرية وشعوب البلدان النامية والطبقة الكادحة، عالميًا.

والمهمة الأساسية المطروحة على البساط الكفاحي للأحزاب الثورية، الماركسية - اللينينية، ومنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، تتمحور حول الأهمية الفكرية والسياسية والاجتماعية في دراسة وتحليل واقع المجتمع، بمتغيراته وظواهر مستجداته، الحاصلة والمرتقبة، بهدف بلورة الآليات التكتيكية واستراتيجية الحزب على ساحة المواجهة الفكرية والسياسية والجماهيرية لقوى السلطة الظالمة ولمختلف التيارات الليبرالية والانتهازية والإصلاحية والأصولية.

** منطلقنا في تقييم الواقع ومتغيراته:

إنطلاقًا من المنهج الجدلي في دراسة الواقع المتغيّر يتعرف الحزب الشيوعي على اتجاهات التطور في المجتمع ويعمل على تجييرها في صقل برنامجه الكفاحي دفاعًا عن المصالح الحقيقية للمظلومين في نظام الاستغلال الرأسمالي في اسرائيل.

فمن المؤشرات الأساسية للمتغيرات الحاصلة في اسرائيل خلال العقد الأخير تبرز المظاهر والدلائل التالية:

* فشل سياسة التوسع والاحتلال، التي انتهجتها حكومات اسرائيل في انجاز سلام كولونيالي على حساب أراضي وحقوق وحرية البلدان العربية والشعب العربي الفلسطيني. فالصراع يجري اليوم على مسارات التفاوض الفلسطينية والسورية واللبنانية لبلورة طابع هوية السلام في المنطقة ولإنجاز تسوية شاملة ودائمة. وهذا يعني ان سلم الأولويات على ساحة الصراع في المجتمع الاسرائيلي ستتغير بنيته ومعادلاته.

* ان ركوب اسرائيل القطار السريع للعولمة، والاندماج بالسوق العالمية الرأسمالية، قد عمق التناقضات داخل المجتمع الاسرائيلي وأفرز العديد من المظاهر المزمنة التي ادت الى اتساع الدائرة الاجتماعية للفئات المتضررة، ضحايا اقتصاد السوق والخصخصة والتغيرات في بنية الاقتصاد الاسرائيلي. ومن أبرز هذه الظواهر تعميق واتساع هوة التقاطب الاجتماعي بين الأغنياء والفقراء، وبروز مظاهر المجاعة في المجتمع الاسرائيلي، البطالة المزمنة، التي يتسع نطاقها سنويًا، تحول المجتمع الاسرائيلي الى مجتمع خدماتي طفيلي حيث تهيمن البنوك والسوق المالية على المفاتيح الأساسية للاقتصاد وكذلك الخدمات التجارية. ففروع الخدمات العامة والخاصة تؤطر في خدمتها اكثر من ثلثي العاملين في الاقتصاد، مقابل أزمة الفروع المنتجة وانهيار فروع اقتصادية تقليدية خاصة في النسيج والزراعة والأغذية، تفجر أزمة البيئة، التراجع في مجال «دولة الرفاه» وتقليص تدريجي في الميزانيات الحكومية المخصصة للخدمات الشعبية والرفاه الاجتماعي، الهجوم المنهجي على المكاسب النقابية للعاملين وعلى مستوى اجورهم في ظل الخصخصة والبطالة الواسعة..

* تصعيد الهجوم المنهجي على حق الأقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل في المواطنة الكاملة والمساواة القومية والمدنية. وهذا ما يبرز من خلال ممارسة سياسة التمييز القومي لمصادرة ونهب الأراضي العربية من خلال العديد من المخططات العدوانية لتجريد العرب من أرضهم وتحويلهم الى قوة هامشية واحتياطية في المجتمع. وتصعيد الهجوم على حقوق العرب الدمقراطية من خلال تشريع العديد من القوانين - قانون الاستفتاء وغيره.

* تصعيد التناقض والصراع بين القوى العلمانية والأصولية الدينية لبلورة طابع المجتمع الاسرائيلي ومستقبل تطوره.

ان هذه الدلائل والظواهر وغيرها قد أدت الى بروز حقيقتين أساسيتين على ساحة الصراع:

الأولى، ظهور وتطور عدد كبير من الحركات والتنظيمات الاحتجاجية المختلفة التي تناضل ضد مظاهر عينية من مظاهر مظالم السلطة والنظام، فهنالك حركات احتجاج اجتماعية مثل طاقم المنظمات ضد البطالة والفقر والتمييز الذي يشمل، مثلاً، «جمعية حقوق المواطن»، «النضال الاشتراكي»، «الشبكة الدمقراطية الشرقية»، «انقلاب»، «التزامات»، الطاقم القطري للعائلات احادية المعيل، «صوت احياء الفقر»، «لوبي النساء»، «الدفاع عن النساء المضروبات»، «نساء ضد العنف»، «شتيل»، «اعطوا حق العمل بكرامة»... وحركات وتنظيمات احتجاج وللحفاظ على البيئة، مثل «نشاط أخضر» و «نزعة خضراء» وغيرها، اضافة الى «جمعيات المجتمع المدني» المنتشرة بين اليهود والعرب. وكذلك حركات الاحتجاج السياسية المتعددة مثل «اربع أمهات» المطالبة بالانسحاب من لبنان و «يوجد حد» و «نساء في السواد» الخ.

والثانية: بروز التيارات الفكرية والسياسية الليبرالية والاصلاحية التي يقتصر توجهها ونضالها في مواجهة قضايا عينية تفرزها من شبكة القضايا والتناقضات، التي يزخر بها المجتمع الاسرائيلي. والسمة المميزة لهذه التيارات انها لا تمس الجوهر الأساسي لطابع النظام، المصدر الأول لمختلف مظاهر الاستغلال والظلم والتمييز في المجتمع الاسرائيلي. فعلى سبيل المثال، حركة «شينوي» الليبرالية، هويتها الفكرية وبرنامجها السياسي يتمحور حول قضية واحدة اساسًا: مواجهة التيارات الأصولية اليهودية - «الحريديم» - لضمان مجتمع مدني علماني، ولكن في إطار النظام الرأسمالي القائم. حركة «ميرتس» تعتبر نفسها «يسارية» بمواقفها السياسية ولكنها من اكثر المتحمسين لنمط «السوق الحرة» و «اقتصاد السوق». التيار الاسلامي الأصولي المتمثل بالحركة الاسلامية ينطلق فكريا من تصوير الصراع الاساسي وكأنه بين المسلمين وجبهة الأعداء، من سلطة وقوى فكرية - سياسية تناهض الفكر الأصولي، وتعمل على طمس المضمون الطبقي - الاجتماعي للمجتمع من خلال طرح «الاسلام هو الحل» كمجتمع للعدالة الاجتماعية. وحزب التجمع الوطني الدمقراطي الذي يرفع يافطة «التيار القومي» والمجتمع المدني يؤطر فكره ونشاطه السياسي في قضايا الجماهير العربية سياسيًا دون الخوض في الموضوع الأساس وهو الهوية الطبقية والسياسية للمجتمع والنظام، الذي يمارس سياسة التمييز القومي ضد العرب أحد مظاهره العفنة. وان المصالح الحقيقية للمواطنين العرب تستدعي النضال ليس فقط من أجل حقها بالمساواة والمواطنة الكاملة في وطنها، وانما ايضًا من أجل تغيير طابع وجوهر المجتمع الاستغلالي الرأسمالي.



في خضم هذه المتغيرات والطروحات الليبرالية والاصلاحية، التي تمس جوهر النظام ومصدر الآلام والمظالم والتناقضات في المجتمع الاسرائيلي، فإنه من الأهمية بمكان التركيز على الخطاب الماركسي المميز للحزب الشيوعي، الذي يعتبر التنظيم الوحيد المؤهل فكريًا وسياسيًا واجتماعيًا في طرح البديل الاجتماعي لنظام الاستغلال وازالة الضباب والغيوم، التي تحجب وضوح الرؤية عن أعين الجماهير الواسعة، العربية واليهودية، ضحايا مختلف أشكال الاستغلال والتمييز القومي والاجتماعي.

فالحزب الشيوعي يمتاز عن مختلف التيارات السياسية والحزبية في بلادنا أنه يتسلح بنظرية ومنهج علمي ليس فقط لمعرفة الواقع ومتغيراته ورصد اتجاهات التطور، بل لتغيير هذا الواقع ثوريًا وجذريًا لما فيه مصلحة الجماهير الواسعة وتطور المجتمع.

ومن هنا فإن مهمة الحزب الشيوعي تختلف جذريًا عن مهمات الأحزاب الليبرالية والاصلاحية والانتهازية، التي تحاول مواجهة واصلاح زاوية معينة من عيوب ومظالم النظام الاستغلالي الرأسمالي، وبعضها محاولة تجميل صورة الرأسمالية من خلال ترميم بعض أوجهه القبيحة.

مهمة الحزب الشيوعي تنبع من منهجه الفكري الثوري بالربط الجدلي بين الجوهر ومظاهره ومن خلال نضال دؤوب شامل في شتى مجالات الحياة كلها. حقيقة هي انه غير واقعي، وليس مطروحًا على بساط الحزب الشيوعي اليوم وفي ظل الظروف الموضوعية والذاتية الراهنة، قضية التغيير الثوري وبناء الاشتراكية ومجتمع العدالة الاجتماعية كبديل لنظام الاستغلال الرأسمالي. ولكن ما هو مطروح على البساط الكفاحي للحزب الشيوعي هو تصعيد النضال الفكري والسياسي - الجماهيري للكشف عن خلفية مختلف اشكال التناقضات والصراع في المجتمع الاسرائيلي وارتباطها العضوي بجوهر النظام القائم. فطرح البديل الاجتماعي من قبل الحزب الشيوعي وذلك بالكشف عن طابع الخلفية الطبقية - الاجتماعية للنظام القائم ومويقاته، قد يؤلف نقطة انطلاق جديدة لبلورة اوسع التحالفات الكفاحية، وجذب العديد من التنظيمات والحركات الاحتجاجية، اليهودية والعربية، التي تفتش عن عنوان وبديل لمواجهة القضايا المأساوية العينية التي تناضل من أجلها الى محور تحالفي كفاحي واع ومنظم.

ان مهمة الحزب الشيوعي في المرحلة الراهنة، وفي ظل القضايا التي نواجهها على ساحة الصراع، تستدعي الدراسة العميقة للمبادرة في اقامة اوسع تحالف وتعاون مع القوى التقدمية العلمانية، العربية واليهودية. فالفرز الحاصل على ساحة الصراع في المجتمع الاسرائيلي، وفي الوسطين اليهودي والعربي، يستدعي من الحزب الشيوعي وحلفائه في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اخذ زمام المبادرة والتوجه جديًا لبناء أوسع تحالف تقدمي علماني كفاحي، عربي، يهودي، يكون له دوره الفاعل والمؤثر على الخارطة السياسية في بلادنا وجعله القوة الأساسية القائدة لمسيرة وكفاح الجماهير العربية وليس أبدًا القوى الانتهازية والاصلاحية النفعية والأصولية.

في فصل الربيع

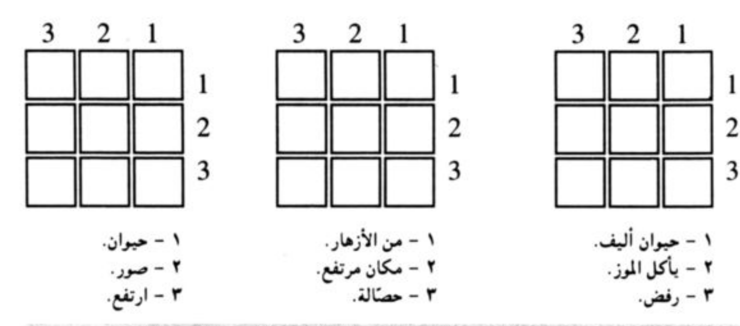
في فصل الربيع تتفتح الأزهار وتشرق شمس النهار، يذهب الأولاد يلعبون في وادي الرماد، ويأتي عيد جديد سعيد، يفرح به الأطفال. كل يوم ورد جديد، كل يوم زهر سعيد، وفي بلادي أشجار بهية، وأزهار زكية جميلة هنية.

من الطالبة عائشة عمر حصري
الصف الثالث، مدرسة الزهراء، ام الفحم

صل ولوّن



** لغز المربعات السحرية **



١ – حيوان أليف.
٢ – يأكل الموز.
٣ – رفض.

١ – من الأزهار.
٢ – مكان مرتفع.
٣ – حصّالة.

١ – حيوان.
٢ – صور.
٣ – ارتفع.

فزورة:

كَم مرّة يظهر الرقم ٩ بين الرقمين (١) و(١٠٠)؟

زويا يا حبيبتي (٨)

رواية: مصطفى مرار

الكَرْمُ لنا



* عند سفح الجبل، الذي يقابل، أو هو يشرف على قرية «زويا»، صحت الحجلة «أم الأرقش» على أصوات كقصف الرعد.. قالت لنفسها:

«لكننا في موسم الحصاد، والسماء صافية، فما الذي يبعث الرعد في مثل هذا الموسم؟ لا بد ان أمورًا غريبة تحدث في بلادنا!».

ضمت صغارها، في حرص شديد، تحت جناحيها، حتى اذا هدأ القصف، تراخى الجناحان قليلاً، فناداها من تحتها، أحد صغارها: عرفت صوته، لقد كان «المهلهل»:

– ما هذه الأصوت، يا أماه؟

– ماذا ظننتها تكون، هذه الأصوات يا.. ابن ربيعة؟!

كانت الأسرة قد اتخذت لها اسماء العرب الأوائل، فرد «المهلهل» في صوت حاول ان يجعله خشنًا، خاليًا من الرعب:

– بالأمس، انهار تحت ثقلي، حجر في الجدار المقام حول كرم الزيتون، فهل تنهار الجبال أيضًا؟

أضحكتها ملاحظة صغيرها، فقالت «أم الأرقش» بصوت فيه مرح، برغم الموقف الرهيب:

– لعل احد الجبال قد زُلزلت أركانه، تحت ثقل واحد من اصدقائك الأرانب، يا «مهلهل». وأخاله ذاك الذي تسمّونه «المدرّع».

أخذ الصغار يتدافعون، أخرجوا رؤوسهم من تحت جناحي امهم، وراحوا يتلفتون في كل الجهات.

وفجأة، قصف «رعد الصيف» فتراجع الصغار وتواروا تحت جناح والدتهم.

توقف قصف الرعد، ثم لم يلبث ان عاد اشدّ مما كان.

وأخذت فترات الهدوء والتوقف، تطول حتى توقف القصف تمامًا.

تحركت «أم الأرقش» وتبعها صغارها..

كانت عيناها تنظران باتجاه وكر صديقتها «عفراء» تلك الأرنبة الحكيمة، التي تقيم مع أسرتها، في وكر أمين، عند أقصى الكرْم.

لم تلبث ان برزت من وراء إحدى الصخور، ثم أقبلت في قفزات حذرة، ومن حولها، اولادها، يكادون ان يزحفوا، على بطونهم، هلعًا مما سمعوا!!

وما هي الا أن تبادلت الأسرتان التحية، حتى برز من وراء الجبل مارد حديدي ذو اذرع هائلة، وفم كأنه باب الكهف تملؤه أنياب كالأسنة. وهو، في مشيته، لا تقف في وجهه اشجار او صخور! لا بدّ أنه مارد شرير، وإلا ما جرؤ على ضرب تلك الزيتونة، واقتلاعها..

ومضى المارد الشرير يحطم الصخور، ويقتلع الأشجار، حتى بدا عليه التعب، اذ خفت صوته.. حتى توقف. ولم يلبث ان قفز، من حُجيرة، عند رأسه رجل مسحوب الوجه، بلحية كثّة سوداء، تتشبث بشعرات قليلة، وفوق رأسه، طاقية أشدّ سوادًا.

تناول من حقيبة في يده طعامًا وشرابًا وجلس في ظل احدى الزيتونات..

وها ان أشرارًا من شيعته، قد أقبلوا، لمعاونته.

كانت الأسرتان قد لجأتا الى كهف صغير، غير بعيد عن وجهة المارد الحديدي، وكان أفرادهما يرقبون ما يجري، وقلوبهم تتقطع أسىً، لما ترى عيونهم، من تدمير وتخريب، لا يلبث أن يبلغ مساكنهم. قالت «أم الأرقش»:

– وإذن، فليس المارد الحديدي، هو الذي جاء يخرب ديارنا.. إنهم، هؤلاء، قد جاءوا يُسوّون الأرض، ليقيموا عليها بيوتًا لهم، فماذا ترون؟

قالت «عفراء»:

– فلنحصّن بيوتنا، ونقيم حولها ما يحميها من اعتداء رُسل الخراب، ثم نتفرغ، من بعد، لملاقاتهم ومحاربتهم، وطردهم من أرضنا!

في الطرف الأقصى من الكرم، كانت الأسرتان تقومان بالتعمير والتحصين. وعند تداخله يقوم الأشرار بالهدم والتخريب.

وأوفدت الأسرتان مبعوثين الى قرى وتجمعات قومهما، في أرجاء السهل، وعند سفح الجبل، يستنفرونهم لصدّ الغزاة، الذين جاءوا لاقتلاعهم من أرضهم وقراهم، وليقيموا عليها خيامًا لهم.

كان الغزاة قد اغترّوا بقوتهم وجبروتهم، فأصبحوا يتركون معدات التخريب والتدمير، في نهاية يومهم، دون حراسة، وكأنها فوق أرض آبائهم، ثم يستقلون سيارات فخمة، تنطلق بهم الى مواطنهم على شاطئ البحر.

وحين أكمل قوم «المدرّع» و «المهلهل» استعدادهم للقاء العدو، تقدموا بانتظام، وفي مجموعات، حسب خطة وضعتها القيادة، تقضي بأن تقوم كل مجموعة بمهمة تنجزها، ولا تتعداها، الى ان تتلقى أوامر جديدة.

بلغ القيادة ان الغزاة سوف يقيمون في ليلة عيدهم السنوي، حفلة في موقع العمل، يدعون اليها القادة العسكريين، وعائلاتهم. فأصدرت قيادة المقاومة أمرًا الى المجموعة الأولى، وهي من سلاح الهندسة في جيش المقاومة، فقامت هذه المجموعة بمهمتها خير قيام، فهي أثارت غبارًا شديدًا ودخانًا، عند أطراف المعسكر، حيث يعمل الغزاة في وضح النهار. ولقد ظن هؤلاء ان الغبار والدخان قد أثارتهما حرائق عادية، أو زوابع موسمية.

وتحت ذلك الستار من الدخان والغبار، قامت المجموعة بحفر خندق، احاط بالمخيم من ثلاث جهات. ثم عادت الى قاعدتها.

وبدأ الاحتفال في مخيم الغزاة، مع أفول القمر، وكان الشهر في بدايته، وحين بلغ الاحتفال أوجه، ودارت الخمر برؤوس الأغبياء، اصدرت القيادة أمرًا الى «فرقة الصخور» ببدء هجومها، فأخذ الجنود يدحرجون الصخور من فوق رؤوس التلال، فتصطدم بالآلات والمعدّات، تحطّمها.. وبعضها يقتحم حلقات الرقص والعربدة، فيفرّ المحتفلون من طريقها كالجرذان، بعضهم يسقط في الخندق، وآخرون يتنبهون له في اللحظة الأخيرة.

حينئذ، لم يجد الناجون غير سياراتهم، يستقلونها، مروّعين، في محاولة للهرب.

وهؤلاء، أيضًا، لم تكن مهمتهم بالسهولة التي تصوروا، فقد انقضّت عليهم، فرقة من صغار القوم، أمطرتهم بوابل من الحجارة، تحطم زجاج السيارات وتصيب من تصيب. حتى لم يبق منهم من سلم من الأذى.

وحين أشرقت الشمس، كان الكرم، وكل الكروم والقرى والتجمعات، في أرجاء السهل، وعلى سفح الجبل، تتنفس الصعداء، وتحتفل بطرد الغزاة.

لم يكتفوا بذلك. بل هم أقاموا، على الحدود، حصونًا يحرسها الجنود. ويقفون بالمرصاد، لأي حركة مريبة، ليقضوا عليها، في مهدها.

اسرائيل تستضيف مهرجان ٢٠٠٠ لمباريات بطولة الأشبال حتى ١٦ سنة

تستضيف اسرائيل مهرجان ٢٠٠٠ لمباريات بطولة اوروبا للأشبال حتى ١٦ سنة والذي من المقرر ان يفتتح في الاول من شهر ايار القادم ويستمر لغاية الرابع عشر من الشهر نفسه. وقد وزعت المنتخبات المشاركة في المهرجان لأربع مجموعات.

المجموعة الاولى تضم منتخبات : روسيا ، انجلترا ، ايرلندا ، النمسا أو البرتغال أو سكوتلندا.

المجموعة الثانية تضم منتخبات : الدنمارك، تشيكيا ، فنلندا وسلوفاكيا.

المجموعة الثالثة تضم منتخبات : هولندا ، اسرائيل، ألمانيا وهنغاريا.

المجموعة الرابعة تضم منتخبات : بولندا ، اسبانيا ، اليونان ورومانيا.

ويستضيف استاد عيلوط - الناصرة المباراة التي تجمع منتخبي رومانيا وبولندا يوم السبت الموافق ٦/٥/ ٢٠٠٠ في الساعة الحادية عشرة صباحًا. والمنتخبان يلعبان ضمن المجموعة الرابعة. وستجري المباراة النهائية على استاد رمات غان في الرابع عشر من شهر ايار القادم في الساعة السادسة والنصف مساءً. وهاكم جدول المباريات :

مباريات المجموعة الاولي :

التاريخ	الساعة	الملعب	المنتخب الضيف	المنتخب المضيف
الاثنين ١/٥	١١:٠٠	اشكلون	روسيا	انجلترا
الاثنين ١/٥	١١:٠٠	بئر السبع	ايرلندا	النمسا او سكوتلندا او البرتغال
الاربعاء ٣/٥	١١:٠٠	اشدود	النمسا او اسكتلندا	انجلترا او البرتغال
الاربعاء ٣/٥	١١:٠٠	بئر السبع	ايرلندا	روسيا
الجمعة ٥/٥	١١:٠٠	أشكلون	انجلترا	ايرلندا
الجمعة ٥/٥	١١:٠٠	أشدود	النمسا او سكوتلندا	روسيا او البرتغال

مباريات المجموعة الثانية

التاريخ	الساعة	الملعب	المنتخب الضيف	المنتخب المضيف
الثلاثاء ٢/٥	١٦:٠٠	ريشون لتسيون	الدنمارك	تشيكيا
الثلاثاء ٢/٥	:٠٠	بات يام	فنلندا	سلوفاكيا
الخميس ٤/٥	١١:٠٠	ريشون لتسيون	تشيكيا	سلوفاكيا
الخميس ٤/٥	١١:٠٠	اللد	فنلندا	الدنمارك
السبت ٦/٥	١١:٠٠	بات يام	تشيكيا	فنلندا
السبت ٦/٥	١١:٠٠	ريشون لتسيون	سلوفاكيا	الدنمارك

مباريات المجموعة الثالثة

التاريخ	الساعة	الملعب	المنتخب الضيف	المنتخب المضيف
الاثنين ١/٥	١١:٠٠	هرتسليا	هولندا	اسرائيل
الاثنين ١/٥	١١:٠٠	كفار سابا	المانيا	هنغاريا
الاربعاء ٣/٥	١١:٠٠	هرتسليا	هنغاريا	اسرائيل
الاربعاء ٣/٥	١١:٠٠	كفار سابا	المانيا	هولندا
الجمعة ٥/٥	١١:٠٠	هرتسليا	اسرائيل	المانيا
الجمعة ٥/٥	١١:٠٠	كفار سابا	هنغاريا	هولندا

مباريات المجموعة الرابعة:

التاريخ	الساعة	الملعب	المنتخب الضيف	المنتخب المضيف
الثلاثاء ٢/٥	١٦:٠٠	بيت شان	بولندا	اسبانيا
الثلاثاء ٢/٥	١٦:٠٠	كريات اليعيزر	اليونان	رومانيا
الخميس ٤/٥	١١:٠٠	نهاريا	رومانيا	اسبانيا
الخميس ٤/٥	١١:٠٠	كريات اليعيزر	اليونان	بولندا
السبت ٦/٥	١١:٠٠	بيت شان	اسبانيا	اليونان
السبت ٦/٥	١١:٠٠	عيلوط الناصرة	رومانيا	بولندا

مباريات مرحلة ربع النهائي

التاريخ	الساعة	الملعب	المنتخب الضيف	المنتخب المضيف
الاثنين ٨/٥	١١:٠٠	ريشون لتسيون	الاول من المجموعة الاولى	الثاني من المجموعة الثالثة
الاثنين ٨/٥	١١:٠٠	هرتسليا	الاول من المجموعة الثالثة	الثاني من المجموعة الاولى
الثلاثاء ٩/٥	١٢:٠٠	اللد	الاول من المجموعة الثانية	الثاني من المجموعة الرابعة
الثلاثاء ٩/٥	١٢:٠٠	بات يام	الاول من المجموعة الرابعة	الثاني من المجموعة الثانية

مباريات نصف النهائي

التاريخ	الساعة	الملعب	المنتخب الضيف	المنتخب المضيف
الخميس ١١/٥	١٦:٠٠	تيدي القدس	الفائز (١)	الفائز (٣)
الخميس ١١/٥	١٨:٣٠	تيدي القدس	الفائز (٢)	الفائز (٤)

المباريات على المركز الثالث والرابع

التاريخ	الساعة	الملعب	المنتخب الضيف	المنتخب المضيف
الاحد ١٤/٥	١٦:٠٠	استاد رمات غان	المرتبة (٣)	المرتبة (٤)

المباراة النهائية

التاريخ	الساعة	الملعب	المنتخب الضيف	المنتخب المضيف
الاحد ١٤/٥	١٨:٣٠	استاد رمات غان	المرتبة (١)	المرتبة (٢)

(عبد اللطيف مصاروة)

لائحة الدوري العام لكرة القدم النسائية

	عدد	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١ - آسا تل ابيب	١٣	١٢	١	-	٣:١٠٢	٣٧
٢ - م. تل ابيب	١٤	١٠	٣	١	٧:٦٤	٣٣
٣- هـ. تل ابيب	١٢	٩	٢	١	٩:١٠٣	٢٩
٤- م. حيفا	١٣	٩	٢	٢	١٠:٨١	٢٩
٥- م. بلدي اخاء الناصرة	١٣	٦	-	٧	٧٤:١٦	١٨
٦- هـ. اشكلون	١١	٥	١	٥	٣١:٢٣	١٦
٧- بنات الرملة	١٠	٤	٢	٤	٢٣:١٤	١٣
٨- ب. القدس	١١	٤	١	٦	٥٦:١٨	١٣
٩- هـ. بيتح تكفا	١٦	٣	٣	١٠	٦٤:١٧	١٢
١٠- هـ. مرمورك	١٦	٣	٢	١١	٨٩:١٧	١٠
١١- م. حولون	٩	٢	١	٦	٤٦:٦	٧

الدرجة الثالثة : قمم لوائح المناطق كما وصلتنا من مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم

قمة لائحة منطقة الجليل الاعلى:

	عدد	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١- ب. صفد	١٦	١٦	-	-	٨:٣٨	٤٨
٢- هـ. بقيعين	١٦	١٤	١	١	٩:٥٧	٤٣
٣- هـ. يانوح	١٦	١٤	١	١	١٠:٥٧	٤٣
٤- ب. طبريا	١٧	٩	٣	٥	٢٣:٣٢	٣٠
٥- م. بيت جن	١٨	٧	٤	٧	٢٤:٤٠	٢٥

قمة لائحة منطقة الجليل الغربي :

	عدد	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١- هـ. المغار	١٩	١٧	٢	-	٥:٨٧	٥٣
٢- هـ. المكر	١٩	١٧	١	١	١٧:٧٩	٥٢
٣- م. كفر سميع	١٧	١٤	١	٢	٢٣:٤٣	٤٣
٤- هـ. حمدان كابول*	١٩	١٢	٣	٤	٣٠:٦٤	٣٦
٥- هـ. كسرى	١٩	١٠	٢	٧	٣٦:٤٠	٣٢

*** خصمت ثلاث نقاط من رصيد هـ. حمدان كابول.**

قمة لائحة منطقة المفراتس :

	عدد	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١- هـ. شباب كفر مندا	١٩	١٧	١	١	١٠:٧٥	٥٢
٢- هـ. شباب طمرة	١٩	١٤	٣	٢	١٤:٤٨	٤٥
٣- هـ. كرميئيل	١٩	١٢	٥	٢	٢٢:٥٠	٤١
٤- ب. الاتحاد شفاعمرو	١٩	١٠	١	٨	٣١:٤٨	٣١
٥- هـ. شباب عكا	١٩	١٠	١	٨	٢٩:٤٥	٣١

قمة لائحة منطقة يزراعيل:

	عدد	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١- هـ. يافة الناصرة	١٨	١٦	٢	-	١٠:٥٢	٥٠
٢- هـ. رموت منشيه	١٨	١٣	٣	٢	٢٠:٥٨	٤٢
٣- م. عين ماهل	١٦	١٢	٢	٢	٢٤:٤٥	٣٨
٤- م. المشهد	١٨	١١	٢	٥	٢٣:٣٤	٣٥
٥- هـ. عين ماهل	١٧	٩	٣	٥	٢٠:٣١	٣٠

قمة لائحة منطقة حيفا:

	عدد	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١- هـ. الاخوة حيفا	١٧	١٥	-	٢	٢٠:٧٢	٤٥
٢- م. تسور شالوم	١٧	١٤	١	٢	١٤:٧٨	٤٣
٣- ب. حيفا	١٧	١٤	١	٢	٢٧:٦٩	٤٣
٤- هـ. بسمة طبعو	١٧	١٢	٣	٢	١٤:٤٣	٣٧
٥- ب. عتليت	١٨	١٠	٤	٤	٢٨:٥٠	٣٤

مهرجان السلام لكرة السلة في مجد الكروم



* فريق هـ. فتيات مجد الكروم لكرة السلة في القاعة الرياضية (صورة من الأرشيف)*

* مجد الكروم – لمراسلنا – تحت رعاية رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد كنعان ورئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار والنائبة نعومي حزان (ميرتس»)، تستضيف القاعة الرياضية في مجد الكروم يوم السبت القادم في تمام الساعة الحادية عشرة ظهرًا، مهرجان السلام لكرة السلة في البلاد.

يتخلل المهرجان عروضًا لفرقة الدبكة المجدلاوية التابعة للمركز الجماهيري ومسابقات في اصابة كرة السلة. وفي نهايته ستوزّع الجوائز على مئات الاولاد المشاركين في المهرجان.

كرة سلة – شبيبة

أبناء الناصرة لكرة السلة قريبًا الى القطرية

* الناصرة – لمراسلنا – اضاف فريق ابناء الناصرة لكرة السلة الى رصيده الحافل خمسة انتصارات نظيفة مع افتتاح جولة الاياب. وبذلك عزز مكانته على عرش الدوري رافعًا انظاره الى الارتقاء الى الدرجة القطرية مع نهاية الموسم الحالي، وفي حديث مع مدرب الفريق النصراوي رائد رزق قال: «أنا فخور بهذه الانجازات التي يحققها اللاعبون وما يبذلونه من جهد وتضحية في سبيل الارتقاء ورفع اسم المدينة، واضاف ان هذه الانجازات لن تتوقف مع نهاية الموسم، اذ يلعب ضد فرق جمعيتنا «ابناء الناصرة لكرة السلة» ثمانون لاعبًا واعدًا يكوّنون البنية التحتية لفريق نصراوي كبير في المستقبل. هذا وتنبع نتائج فرقنا هذه ايضا نتيجة تضحية اعضاء ادارتنا بقيادة مديرها الدكتور فؤاد موسى والتي تعمل جادة وبرؤية بعيدة نحو بناء فريق الناصرة». واضاف رزق، «جدير بالذكر دعم بلدية الناصرة لابنائها وتوفير الامكانيات وشروط التدريبات في القاعة البلدية». ونحن بانتظار الدعم المادي من بلديتنا ليتسنى لنا مواصلة رسالتنا والتقدم اكثر لتحقيق طموحاتنا التي وضعناها نصب اعيننا.

هذا وهنأ المدرب النصراوي رائد رزق شاكرًا فريق يافة الناصرة ومديره الاستاذ فهمي ابو حاطوم ومدربه الاستاذمنذر ابو تايه على فوزه الرائع امام فريق بني يهودا الذي يحتل المرتبة الثانية وينافس فريق ابناء الناصرة على بطاقة الصعود الى القطرية.

نتائج مباريات ربع النهائي للفوز بكأس الدولة :

هـ. تل أبيب وم. حيفا وب. القدس وهـ. كفار سابا لنصف النهائي

* نجح كل من هـ. تل أبيب، حامل الكأس من الموسم الكروي الفائت (١٩٩٨-١٩٩٩)، و ب. القدس وهـ. كفار سابا وم. حيفا بالانتقال الى المرحلة نصف النهائية لمسابقة الفوز بكأس الدولة بعد فوزها، أمس الثلاثاء، في مباريات ربع النهائي.

حامل الكأس هـ. تل أبيب سافر الى عاصمة النقب بئر السبع، لملاقاة فريق هبوعيل المحلي (درجة ممتازة) وفاز عليه بهدفين نظيفين سجلهما ريان راتشونيتشا واشطيفان فيشونط.

فريق م. حيفا أقصى السندريلا من الدرجة القطرية بيتار تل أبيب على استاد كريات اليعيزر عندما سحقه بأربعة أهداف نظيفة سجلها : دورون عمار (ذاتي)، يوسي بنيون ورافي كوهين (هدفان). وفي ربع الساعة الأخيرة من عمر المباراة القانوني انقطع التيار الكهربائي في الاستاد لمدة عشر دقائق الأمر الذي سبب في توقف اللعب حتى تم تجديد التيار الكهربائي.

ملعب نتانيا شهد دراما حقيقية حينما استضاف فريق م. نتانيا فريق ب. القدس وانتهى الوقت القانوني الى التعادل (٢:٢) أحرز هدفي نتانيا عوفر شطريت ودارك رايك سودار، بينما أحرز ألون مزراحي هدفي ب. القدس. وفي وقت التمديد أحرز اللاعب كيلمي سبان هدف م. نتانيا الثالث وعادل ڤكتور باتشا النتيجة ليلجأ حكم المباراة يعقوب بن حيمو الى ضربات الجزاء الترجيحية لحسم المباراة. وانتهت المباراة الى فوز ب. القدس بالنتيجة (٩:٨) حيث أخطأ لاعب م. نتانيا كيلمي سبان ضربة الجزاء الترجيحية الأخيرة.

في الوقت نفسه أعلن أحد ممولي ب. القدس كوبي بن غور عن توقف عمل المدير الفني لبيتار القدس إيلي اوحانا مع نهاية الموسم الكروي الحالي وتعيين المدرب ايلي غوطمان، مدرب هـ. حيفا كمدرب لبيتار القدس للموسم الكروي القادم.

ملعب كفار سابا هو الآخر شهد مباراة دراماتيكية حيث استضاف فريق هـ. كفار سابا فريق م. بيتح تكڤا وانتهت المباراة بوقتها الاصلي بنتيجة التعادل بهدف لكل من الفريقين.

أحرز ينيف أڤرجيل هدف كفار سابا بينما أحرز شاي هولتسمان هدف التعادل لمكابي بيتح تكڤا في الدقيقة الـ (٨٩)، ولم تُحسم المباراة في وقت التمديد ولجأ الحكم نير بعبور لضربات الجزاء الترجيحية وأحرز لاعب هـ. كفار سابا نتان شكوري ضربة الجزاء الترجيحية وفشل لاعب م. بيتح تكڤا في تسجيل ضربة الجزاء المقررة حيث صدّها حارس مرمى هـ. كفار سابا شاؤول سمادجا ليفوز هـ. كفار سابا بالنتيجة (٣:٢) بركلات الجزاء الترجيحية.

وستجري قرعة مباراتي مرحلة نصف النهائي في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم حيث ستجري المباراتان في ٢٠٠٠/٤/١١ على استاد رمات غان الدولي.

(عبد اللطيف مصاروة)

محكمة الطاعة تعيد ثلاث نقاط لمكابي عين ماهل

* اقرت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم فوز فريق مكابي عين ماهل (درجة ثالثة – يزراعيل) على فريق هبوعيل يكنعام بعد ان اشرك الاخير لاعبًا بشكل غير قانوني.

وفي اعقاب ذلك، اصبح الفارق بين المتصدر هبوعيل يافة الناصرة ومكابي عين ماهل ٦ نقاط. وما زال الفريق المهلاوي مؤمنا بامكانية الصعود هذه السنة للدرجة الثانية رغم فارق النقاط الست. وقد تمت اعادة المدرب حمزة ابو ليل بعد اقالته من قبل الادارة بعد الخسارة امام يافة الناصرة قبل شهر تقريبًا بعد تدخل المجلس المحلي، ليعمل سويًا مع المدرب رائف ابو ليل في خطوة غريبة عن الدرجة الثالثة حيث يعمل مدربان لفريق واحد على ما ينطوي عليه الامر من تكاليف مادية.

(عبد ابو ليل)

بعد الهزيمة امام شلومي

المدرب عمر زبيدات يستقيل من تدريب هبوعيل سخنين

* قدم مدرب هبوعيل سخنين (درجة ثانية المنطقة الشمالية «أ») استقالته بعد خسارة الفريق الاخيرة امام هبوعيل شلومي بالنتيجة ٩-١، وقد تذمر المدرب من تدخل الادارة في شؤون الفريق المهنية وفي وضع تركيب اللاعبين في عدة مباريات على حد اقوال زبيدات، الذي اضاف بانه قام بعمل ممتاز مع الفريق بحيث لم يضم الفريق اي لاعب تعزيز معتمدًا على كوادر محلية. وقال: «عندما طلبت من الادارة احضار حارس مرمى ومهاجم لاقت الفكرة الرفض وعلى اثر جميع هذه الامور، قررت الاستقالة وعدم العمل مع الادارة الحالية»!

مدير الفريق السخنيني سالم ابو يونس رد على اقوال زبيدات قائلاً: «ان الادارة وضعت جميع الامكانيات امام المدرب ولم تتدخل بالامور المهنية بتاتًا. باستقالة المدرب بعد الهزيمة امام شلومي»!

وعن هوية المدرب الجديد ذكر ابو يونس بانه خلال الايام القادمة سيتم تعيين مدرب جديد، ومن الاسماء المطروحة سالم شلاعطة – سليم ابو يونس وحسين بدارنة.

(عبد ابو ليل)

حازم فضيلي، كابتن م. أبناء الطيرة :

طعم خاص للديربي الأخير !

* حازم فضيلي، كابتن فريق م. أبناء الطيرة (٢٨ عامًا) أحد المتفوقين في مباراة الديربي الاخيرة مع هـ. الطيرة التي انتهت الى التعادل (٣:٣) بحيث طبخ الهدف الاول وسجل الهدف الثاني لفريقه قال في حديث خاص بـ «الاتحاد»، ان الديربي الاخير (السبت الماضي) كان ذا طعم خاص «لانني ترعرعت في هـ. الطيرة وانتقلت خلال الموسم الكروي الحالي للفريق الجار أبناء الطيرة».

وأضاف فضيلي : «بذلت جهدًا وطاقة خاصين خلال هذه المباراة وأثبت للجميع بأنني ما زلت أتمتع بلياقة بدنية عالية وساهمت بإعادة فريقي للمباراة، كما أنني استطيع المساهمة بإنجاح الفريق».

ومن الجدير ذكره، ان لاعب م. أبناء الطيرة محمد حجاج، لم يشارك في تدريبات الفريق بسبب الإصابة التي اكتشفها بعد المباراة مباشرة.

(شادي بشارة)

كتاب في حلقات

الفلسطينيون: صَيرورَةُ شعب

** تأليف عالمَي الإجتماع: باروخ كمرلنغ و يوئل شموئل مجدال
** ترجمه للعَربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

الحلقة (١٥)

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مچدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

* تواصل التوتر، مهددا بتحويل البلاد بكاملها الى مرجل يغلي، أما الأحداث التي ستلي ذلك، فسيكون لها تأثيرات كبيرة على الصيغة النهائية للطريقة التي جاء عليها التاريخ الفلسطيني. في هذه الأثناء كان فيصل في مركز الأحداث - ذلك ان مؤتمر السلام في سنة ١٩١٩ والاتفاق مع الصهيونيين، لم يكونا سوى حدثين هامشيين في سياق الاجراءات التي اتخذها لإقامة دولة عربية مستقلة في سورية، يكون ملكا عليها. و «سورية»، بالنسبة لفيصل، هي سورية ولبنان اليوم وكذلك شرق الاردن وفلسطين (التي اسميت مرارا «بلاد الشام»). بدت فكرة دولة كهذه بنظر العرب الفلسطينيين الواعين سياسيا، افضل الطرق لتجنب سلطة صهيونية وبريطانية معا، لا يعود وعد بلفور ساري المفعول نتيجة لها. في يناير ١٩١٩ نظمت العائلات الفلسطينية البارزة مؤتمرا فلسطينيا عربيا برعاية الجمعيات الاسلامية - المسيحية في يافا والقدس. وعلى رغم الدعم المعين لحكم ذاتي فلسطيني برعاية البريطانيين، كما ايده المقدسي عارف الدجاني، من وقف برأس الجدل العام، واعتبر شخصية مركزية، فقد تبلور داخل المؤتمر تأييد جارف لأفكار وتطلعات فيصل: الصهيونية مرفوضة تماما؛ وفلسطين ستبقى بلادا عربية، وستكون جزءا من سورية يقودها فيصل. عزز تواجد جيش فيصل مُعسكراً في دمشق منذ العام ١٩١٨، والتعاطف الذي اظهره البريطانيون في البداية مع نواياه لإخراج الفرنسيين من دمشق، من فرص ظهور قائد عربي مستقل وحقيقي، يكون قادرا على التصدي للصهيونيين، وجعلها معقولة تماما.

في تلك الايام التفت حول فيصل مجموعة من العرب الشبان المتحمسين، من كافة ارجاء الهلال الخصيب. وسيصبح بعض افراد هذه المجموعة - مثل نوري السعيد العراقي - من ابرز القادة العرب في جيلهم. اقام المقدسيون فرعا دمشقيا لـ «النادي العربي» التابع لهم، للتعاون مع منظمة فيصل السياسية، بينما لجأت مجموعة اخرى من نابلس - التي كانت دائما مركزا للمشاعر العربية والاسلامية، ونافست القدس على مكان الصدارة - الى اتخاذ خطوة مزدوجة: اقامت لها ناد خاص بها وشاركت بصورة فعالة في جيش فيصل، الذي سعى بدوره لنيل دعم الفلسطينيين. انكر الاتفاقية التي وقعها مع الصهيونيين، وايد قرارات معادية للصهيونية صدرت عن المؤتمر العام السوري الثاني، الذي انتخبه ملكا في اذار ١٩٢٠ (عقد المؤتمر الاول في تموز من السنة التي سبقتها). لكن خلافات ايضا كانت لفيصل مع الفلسطينيين. احتاج فيصل البريطانيين كحلفاء، آملا الفوز بتأييدهم للكيان السياسي الحديث العهد الذي اقامه، وبجيشه الواقف في مجابهة الجيش الفرنسي والمتجمع في بيروت مهددا بفرض اتفاقية الدول العظمى التي اعطت فرنسا السلطة في «الليڤانت» (الشرق) بقوة الذراع، اي على لبنان وسورية. مقابل ذلك، فقد بدا البريطانيون للفلسطينيين الذين كانوا واعين سياسيا، بمثابة ذراع تنفيذية للصهيونية.

اثارت الاحداث في دمشق توترا في فلسطين. وامتلأت الاجواء بعلامات على تمرد عربي قد ينفجر في كل لحظة. نظمت الجمعيات المسيحية - الاسلامية مظاهرات تأييد لفكرة اقامة دولة عربية في سورية، وتنديد بالصهيونية وادانة لها (كان احد الشعارات «فلسطين بلادنا، واليهود كلابنا»). وبأساليب اعادت الى الاذهان الاساليب التي استخدمتها العائلات الكبرى في تجنيد الفلاحين في تمرد ١٨٣٤، نجحت الجمعيات، التي كانت خاضعة لسيطرة الوجهاء، في تنظيم مناسبات عامة بمشاركة فئات واسعة من المجتمع العربي، اصبحت ايضا تضم الان قطاعا عربيا مدنيا اكبر بكثير. انتشر في المدن الكبرى وفي اوساط الطبقات العليا والدنيا معا الشعار بأن مستقبل البلاد كامن في دولة عربية موحدة مركزها دمشق؛ وان الوجود اليهودي يصبح ممكنا فقط بفضل العرب. على هذه الارضية النى نشأت اعمال العنف في سنة ١٩٢٠.

في نهاية المطاف لم يحمل هذا الحماس المتزايد فائدة كبيرة لفيصل او لحلفائه الفلسطينيين - الذين كان تأييدهم على هذا النحو او ذاك بمثابة مباركة مشكوك بها. وعلى رغم اتضاح كون «النادي العربي» الذي اقامه الفلسطينيون اكثرها مثابرة في اوساط التنظيمات المؤيدة لفيصل، فقد تنقل هو الاخر بين مواقف كان يتجنب اتخاذها بطبيعة الحال، بما في ذلك الموقف من اعلان استقلال سورية. وردا على الانعطافة العنيفة في الاحداث، وبدافع من الخوف من ان قيام سورية موحدة اكثر سيجلب الفوائد للفرنسيين، خرج البريطانيون الى العملية لكي يحبطوا تطلعات الفلسطينيين. اعتقلوا عددا من القياديين الشبان المتعصبين وتسببوا بفرار اخرين - بمن فيهم الحاج امين الحسيني - الى خارج البلاد. كذلك نقلوا موسى كاظم الحسيني من منصبه رئيسا لبلدية القدس وعينوا بدلا منه احد ابناء عائلة النشاشيبي، خصم الحسينيين الاساسي، معمقين بذلك من الهوة التي كانت عميقة بطبيعة الحال في اوساط وجهاء القدس. في هذه المرحلة تلقت بريطانيا موافقة على سيطرتها على البلاد في مؤتمر سان ريمو وشكلت حكومة مدنية وعينت هربرت صمويل في منصب المندوب السامي.

لم تكن هزيمة فيصل في تموز ومغادرته الى المنفى بعد العملية العسكرية التي قام بها البريطانيون، سوى تأكيد اضافي على ما كان واضحا منذ شهر نيسان للكثير من الناشطين السياسين الفلسطينيين: ان فكرة كون فلسطين جزءا من دولة عربية - سورية لم يكتب لها الحياة. تداعت الدعائم التي علق عليها الكثير من الوجهاء آمالهم بخلق ولاءات لسلطة عربية وهوية سياسية متجددة، واصبحت ركاما. وبالذات، في اللحظة التي قرر فيها بريطانيون واوروبيون اخرون بشأن مستقبل البلاد، لم يكن لدى الفلسطينين تصورات بعيدة المدى او خطة عملية بشأن المستقبل. في الثلاثينيات طرح جورج انطونيوس، المؤرخ الفلسطيني المعروف والناشط في الحركة القومية، افكارا حول احداث نسيها الفلسطينيون الى حد كبير، مع مرور الوقت: «نتيجة قرارات مؤتمر سان ريمو، واحتلال سورية بكاملها بأيدي الفرنسيين، وترسيخ اسس حكم البريطانيين في العراق بصورة حالت حتى دون نشوء مؤشرات خارجية لنظام مستقل، وكذلك سياسة التطوير الصهيونية المكثفة في فلسطين، فإن العرب يذكرون بالسوء العام ١٩٢٠ في تاريخهم». قبل ان يتم تعريف العام ١٩٤٨ عبر مصطلح «عام النكبة» بوقت طويل، كان العام ١٩٢٠ قد حظي بنفس الصفة، كما يشير انطونيوس. اصابت الكارثة الافراد والمجموعة كلها. ومع طرد فيصل من سوريا انتشر الفلسطينيون في دمشق في كل صوب. ووصل بعضهم بالتالي الى شرق الاردن، والقلة ذابت في سياسة هذه الدولة التي كانت حديثة العهد. وكان هناك اخرون، بينهم مؤسسو حزب «الاستقلال»، ومن سيلعبون مستقبلا دورا هاما في فلسطين، مرشحين للطرد. وفي يافا والقدس وجد الفارون الى البلاد من فلسطينيين وسوريين سيستوطنونها لاحقا، قيادة عربية ذات معنويات متدنية. صاغت الحدود التي رسمتها الدول العظمى بعد الحرب العالمية الاولى واقعا إثنيا - قوميا جديدا في المنطقة، وترتبت عليها معاملة وسياسة إثنية - قومية مختلفة تماما عما كان متعارفا عليه من قبل لدى جميع سكان المنطقة. استنتجت طوائف بكاملها، مثل الدروز في شمال فلسطين ولبنان وسورية ان مجموعاتهم قد تحطمت. اصبحت الدول الاوروبية العظمى تطلب جوازات سفر وتأشيرات دخول في مسالك كان التنقل فيها حرا في السابق. وفرضت انواع عملة مختلفة وتعليمات ضريبية ونظم تجارية



* جنود الاستعمار الفرنسي في أثناء قمع الثورة السورية في جبل العرب *



* من مواجهات القدس عام ١٩٤٨ *

متنوعة اعادة تنظيم من الناحية المالية والتجارية في فلسطين ايضا. تسببت الحدود الجديدة كذلك بجعل مستقبل الفلسطينيين السياسي يبدو بائسا تماما، وبخاصة بالقياس بالبلدان المجاورة. وفي العراق منح البريطانيون فيصل ما يشبه «جائزة المواساة»، عندما قرروه ملكا للمستقبل القريب. وفعلوا نفس الشيء مع عبد الله، شقيقه. تقرر تحويل قسم من المنطقة التي كان من المفروض ان تشمل في مساحة فلسطين الكولونيالية الموحدة الى دولة منفصلة، هي شرق الاردن، التي تم منحها كأمارة للأمير عبد الله. اثار الامر غضبا خاصا لأنه لم يمكن تقريبا التمييز بين العرب من غير البدو في شرق الاردن وعرب فلسطين، لأن فصائل من عائلات فلسطينية كانت قد قطعت الاردن شرقا في القرن التاسع عشر واصبحت عمليا السكان الدائمين في البلاد. كان الفرنسيون قد انتهوا من تخطيط مستقبل سورية، ونشأت الفرصة لاقامة دولتين مستقلتين في سورية ولبنان. تجدر الاشارة الى ان القسمة الاولى للمنطقة في العام ١٩٢٢ وشطر «شرق الاردن» عنها مس على المدى البعيد بعرب ويهود البلاد على حد سواء. قلص فصل «فلسطين الشرقية» عن فلسطين الى حد كبير مساحة الاراضي التي تنازع عليها العرب واليهود، وهو نزاع سيشتد وسيضفي مزيدا من التعقيد على الصراع اليهودي - الفلسطيني. في كل حال، يم يكن بوسع العرب او اليهود في تلك الايام معارضة اعمال الدول الكولونيالية العظمى التي احكمت سيطرتها على المنطقة بكاملها.

بعد فشل فيصل في سورية، اخذ الوجهاء يطورون اهدافا واستراتيجيات بديلة. وفي المؤتمر العربي الثالث (كان مفروضا عقد المؤتمر الثاني في مطلع العام، لكن البريطانيين الغوه بسبب الاحداث)، المنعقد في حيفا في ديسمبر ١٩٢٠، احيا الفلسطينيون الخطة التي طرحها عارف الدجاني وعدد من الوجهاء الاكبر سنا في المؤتمر القطري العام في يناير ١٩١٩. اكدت تلك الخطة على استقلالية العرب الفلسطينيين وعلى اوضاعهم المتميزة. واشار موسى كاظم الحسيني الى انه «بعد الاحداث التي وقعت مؤخرا في دمشق اصبح لزاما علينا الان ادخال تغييرات جذرية في مخططاتنا هنا. لم تعد سورية الجنوبية موجودة. يجب علينا الدفاع عن فلسطين». تمحورت الاستراتيجية الجديدة ابتداء من الان بفلسطين بشكل استثنائي تقريبا، وكان ذلك يعني مجابهة تهديدات الصهيونية المكشوفة، والاستيطان اليهودي والمظلة السياسية والعسكرية والاقتصادية التي كان البريطانيون يخططون لبسطها عليها. اما البرنامج المتفق عليه في حيفا فسيتغير مستقبلا ولكن بصورة ثانوية على مدور العقود التالية. وقد تضمن ستة بنود: أ) الاعتراف العلني الاول بفلسطين، وبالحدود والانماط التي ارساها البريطانيون، ككيان سياسي مميز لسكانه العرب (وإن لم يعط اعتراف بالسلطة البريطانية ذاتها)؛ ب)رفض تام لأي حق سياسي او اخلاقي لليهود في البلاد؛ ج) اعلان الوحدة في صفوف عرب فلسطين يلغي اي ولاء اخر، كالولاء للدين او الاقليم او الحمولة؛ د) مناشدة الادارة الجديدة الامتناع عن اي نقل للاراضي المملوكة للعرب او ارضي الدولة لملكية اليهود؛ هـ) المطالبة بسد فلسطين امام اية هجرة اضافية لليهود؛ و) الدعوة للاعتراف بـ «اللجنة التنفيذية العربية»، المشكلة في ذلك المؤتمر، كممثلة شرعية للسكان تجاه السلطات البريطانية (بمكانة مشابهة لتلك الممنوحة لـ «الوكالة اليهودية»). في خريف ١٩٢١ قدمت بعثة اسلامية - مسيحية غادرت الى لندن قائمة مطالب مفصلة اكثر، تضمنت مطلبا بإقامة «حكومة قومية»، ينتخب برلمانها بصورة ديمقراطية من قبل المسلمين والمسيحيين واليهود الموجودين في البلاد، ودعت لإلغاء الوعد بإقامة بيت قومي يهودي.

لم تهبط ابدا التطلعات نحو وحدة عربية اوسع (مثل مشروع سورية الكبرى) عن جدول الاعمال السياسي لعرب فلسطين. وبهذا الشكل او ذاك، كانت تعاود الظهور على مدار العشرينيات وفي العقود التالية، وقد احس الفلسطينيون اكثر من مرة بالاحباط لأن العرب الباقين لم يشاركوهم مخاوفهم من نوايا الصهيونيين. على رغم ذلك، كان سقوط فيصل نقطة تحول هامة. منذ ذلك الحين وحتى العام ١٩٤٨ اصبحت حياة الفلسطينيين واخلاصهم تقاس بموجب فكرة فلسطين المستقلة والحرة.

وُجهة القيادة الفلسطينية الجديدة

حقا، شكلت فكرة الحكم الذاتي الفلسطيني، مهما كان ضعفها كقاعدة لتصورات بعيدة المدى او لاستراتيجية واضحة المعالم، قاعدة لعدد من التوجهات المهمة في اوساط القيادة السياسية الآخذة بالتبلور. اولا، القدس، التي اقامت فيها السلطة البريطانية مقرها الاداري، فقد تحررت من ظل دمشق وسورية الكبرى وتحركت بثقة نحو مركز الحلبة في القضايا المتعلقة بالمستقبل السياسي للبلاد .ولم يكن صدفة ان ينتخب ممثلو الجمعيات الاسلامية - المسيحية من جميع ارجاء البلاد ،في مؤتمرهم المنعقد في حيفا ، ابناء عائلات مقدسية بارزة لرئاسة اللجنة التنفيذية العربية ولنيابتها - موسى كاظم الحسيني وعارف الدجاني. كان الحسيني، الذي طور سيرته السياسية في مؤسسات السلطة العثمانية البيروقراطية، قد تولى رئاسة بلدية القدس الى ان عزله البريطانيون من دون تردد، بعد اندلاع العنف في تل ابيب سنة ١٩٢٠؛ وكان الدجاني رئيسا للجمعية الاسلامية - المسيحية في القدس. اظهرت هذه القيادة، التي كانت خاضعة لتأثير المقدسيين، نظرة تشكيك واضحة تجاه البريطانيين في مؤتمر حيفا. وفي نهاية المطاف، كان دين القدس للسلطة البريطانية واضحا تماما. مع ذلك، لم يكن بالامكان تجاهل دور بريطانيا في دعم الصهيونية بواسطة وعد بلفور، وفتح ابواب البلاد جزئيا بوجه هجرة اليهود، وتغيير مكانة المجموعة العربية في البلاد. عالج القياديون هذه القضية بحذر. كانوا مستعدين للاعتراف بالسلطة البريطانية، ولكن في سياق مختلف تماما عما املاه وعد بلفور وكتاب الانتداب: يمكن ان تنشأ في البلاد سلطة فلسطينية - عربية برعاية البريطانيين.كانت المهمة الاكثر الحاحا هي تبديد «الجهل» البريطاني، حسب اقوال جمال الحسيني، الذي جعلها تتخذ موقفا مؤيدا للصهيونية وتخلق الاطار السياسي لتوطين البلاد المكثف باليهود. وكان هناك سبب اخر دفع القيادة الحالية للبحث عن قنوات اتصال مع البريطانيين. ادت سيطرة الحسينيين في مؤتمر حيفا الى عزل شبه تام لحمولة النشاشيبي، التي كانت حتى وقت قصير ابرز خصوم الحسينيين في صراع السيطرة على القدس، وبخاصة منذ اختيار راغب النشاشيبي لرئاسة البلدية. وفي ظل الفوضى العامة التي سادت في تلك السنوات الاولى، كان ابناء النشاشيبي مقربين من الفرنسيين وثقافتهم اكثر من قربهم من البريطانيين، وقد يكون التفكير بأن سياسة عربية تميل نحو البريطانيين ستضع خصمهم في مكانة متدنية، كانت من جملة الحسابات التي وجهت الحسينيين. مهما يكن من امر، سرعان ما استرد النشاشيبيون انفسهم واحتلوا مكانة الحسينيين بالحصول على معظم امتيازات البريطانيين، وبخاصة على صعيد السلطة المحلية.

ما زال بالامكان نسب تعزز مكانة القدس الى جيل اكبر سنا من «الاعيان»، حتى السيطرة القريبة لامين الحسيني مع الوقت على الحلبة السياسية العامة في البلاد، وهي خطوة كانت بمثابة انقلاب تاريخي. كان موسى كاظم الحسيني في السبعينات من عمره، وكان بقية اعضاء اللجنة التنفيذية العربية بغالبيتهم في سن الشيخوخة وحتى اكثر من ذلك. وقوى بعضهم مكانته منذ الفترة التي كاوا فيها موظفي سلطة في سنجق القدس في الامبراطورية العثمانية. وقد بقوا على حالهم في المرحلة الاولى بفضل قدرتهم على التكيف المذهل مع السلطة المتغيرة، الذي منح شرعية سياسية للادارة المتخذة من القدس مركزا لها. وبدت تحصيلاتهم اكبر في ضوء رفضهم التعاون بصورة رسمية مع السلطة البريطانية بسبب وعد بلفور. ولكن، كأعضاء في اكبر المؤسسات العربية التمثيلية، وإن لم يعترف بها ابدا بصورة عملية، كان اعضاء اللجنة التنفيذية العربية محط اهتمام متكرر من البريطانيين، الذين سعوا للحصول على اعترافهم. وفي الوقت ذاته، كانت اللجنة التنفيذية هدفا لسهام النقد الحاد من جانب الجيل الشاب والاكثر تعصبا في السياسة الفلسطينية، وبخاصة من اوساط اهل نابلس ويافا، وبعد ذلك من جانب مثقفي «الاستقلال». من خلال العلاقات شبه الدائمة للجنة التنفيذية مع البريطانيين، التي استمرت ١٥ عاما تقريبا، انعكس موقف اساسي لمفاوضات مهذبة ومؤدبة، كانت مهمته كما حددها الباحث الاجتماعي الفلسطيني تيسير الناشف سلبية في الاساس. واصل وجهاء البلاد عقد المؤتمرات - جرى السابع والاخير منها في سنة ١٩٢٨ - وفيه انتخبت لجنة تنفيذية جديدة ذابت في العام ١٩٣٤، بوفاة موسى كاظم الحسيني.

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)

من مآسي البدو في فلسطين سنة ١٩٤٨ – ١٩٥٦

المجازر وعمليات الطرد

* لم تكن معاناة البدو في فلسطين سنة ١٩٤٨ اقل مما عاناه سكان القرى والمدن، بل ربما كانت اشد قسوة وضراوة.

لقد استخدم الجيش الاسرائيلي تكتيكات الحرب النفسية لإرهاب التجمعات البدوية، وقد بدأ تنفيذ ذلك عندما اتخذ القرار «بأن تكون المنطقة بين تل ابيب وزخرون يعقوب خالية تمامًا من العرب». وقد تم طرد بدو المنطقة بطريقتين فإما أرهبوا عملاً لحملهم على الهرب، وإما طُردوا بقوة السلاح. ومن هذه التجمعات، عرب الجماسين، عرب البلاونة، عرب النصيرات، عرب الشدخي، عرب الرميلات، عرب الحويطات، عرب الحوارث، عرب ابو كشك، عرب السوالمة، عرب الفقراء، عرب النفيعات وعرب الضميزي.

اما المنطقة الثانية، التي تعرضت للطرد والارهاب والقتل، فكانت قرى عرب التركمان في منطقة الروحة وجنوب غرب مرج ابن عامر. وكان منهم: عرب ابو زريق، عرب ابو شوشة، المنسي، وعين المنسي، الغبيه الفوقا، الغبيه التحتا، النغنغية ولد العوادين، وهي المنطقة المحيطة بـ «مشمار هعيمق».

اما المنطقة الثالثة فهي منطقة النقب، التي جرى على العمليات هناك تعتيم كامل، بسبب عزلتها. واذكر هنا بعض احداثها على سبيل المثال فقط:

في ١٦ آب سنة ١٩٤٨ نفذ لواء النقب عملية تطهير واسعة النطاق في منطقة (كوافحة المحرقة) وتم طرد السكان العرب (البدو) من هذه المنطقة ونسفت بيوت القرى، وفي قرية المحرقة والشيخ عقبة جرى زرع الألغام في البيوت التي لم تدمر لتصبح مصائد للقتل اذا ما عاد السكان اليها.

وفي نهاية ايلول ومطلع تشرين الأول جرت عملية تطهير واسعة قامت بها الكتيبة الثالثة ووحدة من الكتيبة الأولى في لواء (يفتاح) في المنطقة الواقعة بين كيبوتس «تسيئيليم» في الجنوب و «مشمار هنيجيف» في الشرق والعمارة في الشمال.

حتى ان مخاتير الكيبوتسات في المنطقة مثل: دوروت، نير عام، وروحاما، قد اشتكوا سوء تصرفات الجيش لبن غوريون وقالوا: «خلال هجمات الجيش الاسرائيلي في المنطقة دمّرت بيوت عربية ونهبت قطعان من الأغنام والأبقار والخيول، واحرقت حقول تابعة للبدو المحليين الذين ظلوا طيلة الوقت يحافظون على الحياد المتعاطف مع اليهود، ويساعدوا اليهود عمليًا في حربهم، عن طريق تزويدهم بالمعلومات وغير ذلك».

لقد أدت هجمات الجيش الاسرائيلي خلال فترة الهدنة الثانية سنة ١٩٤٨ الى طرد ما يزيد على (١٠٠٠٠٠) عربي آخرين من أماكن سكناهم وقد لجأ هؤلاء الى المناطق التي كانت تحت السيطرة الأردنية او الى قطاع غزة.

وبعد أيام معدودة من التوقيع على اتفاقية الهدنة، بين مصر واسرائيل في ٢٤ شباط سنة ١٩٤٩، خرقت اسرائيل شروط الاتفاقية، وتسببت في فرار ما بين (٢٠٠٠ – ٣٠٠٠) مواطن عربي من الفالوجة وعراق المنشية، وهما القريتان الأخيرتان في مداخل النقب الشمالية اللتان بقي فيهما عرب فلسطينيون.

وفي مطلع عام ١٩٤٩ وجد حوالي (٣١٤٠) مدنيًا عربيًا محاصرين في جيب الفالوجة ومطوقين من كل الجهات بعد انتهاء المعارك في شهر كانون الثاني سنة ١٩٤٩.

وتقرر في إطار نص اتفاقية الهدنة بين مصر واسرائيل ان تضمن اسرائيل سلامة هؤلاء المدنيين وتضمن حقوقهم وممتلكاتهم، خرج قسم ضئيل من هؤلاء المدنيين مع خروج الجيش المصري في ٢٦ شباط سنة ١٩٤٩ بينما بقيت الغالبية العظمى في الفالوجة وعراق المنشية، وطبق عليهم القانون الاسرائيلي (الادارة العسكرية) الذي اشتمل على نظام منع تجول ليلي، وتحديد حرية الحركة والتنقل خارج حدود القرى.

ولم تمض سوى بضعة أيام حتى خرقت وحدات من الجيش الاسرائيلي اتفاقية الهدنة، بإطلاق النار للإرهاب واستعمال الضرب حتى جرح بعض السكان، وقد وصف مندوبو (AFSC) ما جرى بأنه حرب نفسية هدفها التخويف والطرد.

وقال وسيط الأمم المتحدة، رالف باتيش، نقلاً عن مراقبي الأمم المتحدة في المنطقة، ان السكان العرب هناك قد تعرضوا للضرب والسرقة من قبل جنود اسرائيليين وانه وقعت عدة حوادث اغتصاب، وان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار بدون تمييز وان حوالي (٢٤٠٠) مواطن عربي تجمهروا حول مراقبي الأمم المتحدة طالبين الحماية».

وقد توجه وزير الخارجية آنذاك، موشيه شاريت، الى رئيس هيئة الأركان العامة، يعقوب دوري، وكتب له يقول:

«إن أعمال الجيش الاسرائيلي تضع علامة شك حول نوايانا كطرف في اتفاق دولي، وان مصر ستبدي حساسية زائدة في هذا الموضوع نظرًا لأن قواتها ترى نفسها مسؤولة عن مصير السكان المدنيين هناك».

وعلى ما يبدو فإن قرار زرع الخوف في قلوب السكان هناك جاء لإرغامهم على الفرار حسب قرار اتخذه قائد الجبهة الجنوبية العميد ألون بعد ان اجتمع في ٢٨ شباط مع يوسف فايتس ويبدو ان حصل على موافقة بن غوريون.

وعلى ما يبدو ايضًا ان عمليات التخويف في جيب الفالوجة التي مارستها العناصر اليهودية في مطلع شهر آذار ادت في الأسابيع التالية الى فرار معظم هؤلاء السكان الى شرق الأردن وجبال الخليل بينما طرد ما تبقى منهم في ٢١ نيسان.

لقد واجهت اسرائيل في المنطقة الجنوبية مشكلة جديدة هي مشكلة البدو الرحل، اذ كانت الزعامة الاسرائيلية منقسمة على نفسها فيما يتعلق بطريقة معالجة مشكلة البدو.

اما الطريقة التي تبناها الجيش بالبداية فهي ان البدو غير مأموني الجانب ولا يستجيبون للتعليمات في طبيعة الحال، وانهم حاربوا الى جانب ابناء شعبهم خلال الحرب، وهكذا سيفعلون بالمستقبل اذا سنحت الفرصة لهم، لذا من الأفضل طردهم من منطقة تجمعهم الرئيسية.

اما الطريقة الثانية فقد تبناها عدد من الخبراء في الشؤون العربية الذين دعوا الى التمييز بين بدو (جيدين) وبدو (سيئين) وادعوا بأن البدو سينصاعون الى صاحب السلطة مهما كان، ويظهرون له الولاء، وهذا من شأنه تمكيننا من استخدام البدو (الجيدين) في خدمة الدولة اليهودية على شكل «حرس حدود» او قصاصي أثر في مناطق اقامتهم.

في ٢ تشرين الثاني سنة ١٩٤٨ عقد اجتماع بين موظفين اسرائيليين وقادة من الجيش الاسرائيلي وزعماء القبائل البدوية، بهدف اقناع البدو بالرحيل (بمحض إرادتهم) بعيدًا الى الصحراء، أو الانتقال نهائيًا الى شرق الأردن.

في ١٨ تشرين الثاني سنة ١٩٤٨ قدم (١٦) زعيم قبيلة بدوية طلبات رسمية بشأن السماح لهم بالبقاء في اسرائيل، عندئذ كتب (يوسف فايتس) لـ بن غوريون رسالة جاء فيها: «من الأفضل تفريغ النقب من البدو على الرغم من العواقب السياسية المترتبة عن ذلك».

في ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩٤٨ اجتمع بن غوريون مع كبار مستشاريه وقد أيّد يجآل ألون وميخائيل هنغبي، الحاكم العسكري للنقب، ابقاء البدو المخلصين (للدولة) ولكن ضمن تجمعات في منطقة محدودة تقع الى الشرق من بئر السبع. وقد عارض ذلك كل من يوسف فايتس وشمعوني.

في تشرين الثاني سنة ١٩٤٩ طرد الجيش الاسرائيلي حوالي (٥٠٠) عائلة بدوية الى ما وراء الحدود، الى جبال الخليل.

وجرت عملية ترحيل وطرد عائلة في شهر ايلول سنة ١٩٥٠ الى شبه جزيرة سيناء. وقالت مصادر الأمم المتحدة ان اسرائيل طردت الى سيناء حوالي (٤٠٠٠) بدوي.

في ٣١ أيار سنة ١٩٥٠ نقل الجيش الاسرائيلي نحو (١٢٠) فلسطينيًا في شاحنتين مزدحمتين من سكان النقب فقد انزلوا في منطقة قريبة من الحدود الأردنية في وادي عربة وأمروا بالعبور الى الأردن، بالقوة، وكان الجنود يطلقون زخات من الرصاص فوق رؤوسهم وتحت أقدامهم لحملهم على الهرب. وقد هلك منهم (٣٦) شخصًا.

وكتب السفير البريطاني في عمان آنذاك، السير كيركبرايد، ان اسرائيل ارغمت نحو (٥٠٠) عائلة من بدو بئر السبع على اجتياز الحدود الى الضفة الغربية، واحتج الأردن على هذا الطرد.

ثم جرت عملية طرد أخرى لنحو (١٠٠٠) نسمة من قبيلة العزازمة والجهالين.

في ٢ ايلول سنة ١٩٥٠ اعتقل الجيش الاسرائيلي مئات من قبيلة العزازمة، وفي شكوى قدمت للجنة الاشراف على الهدنة التابعة للأمم المتحدة تحدثت عن طرد (٤٠٠٠) نسمة من النقب بالقوة الى الأرض المصرية.

وفي منتصف ايلول سنة ١٩٥٠ حدد رئيس لجنة الإشراف على الهدنة، التابعة للأمم المتحدة، الجنرال وليم رايلي، ان مجموع عدد البدو في (القصيمة) في سيناء هو (٦٢٠٠) نسمة تم طردهم على يد جيش الدفاع الاسرائيلي الى الأراضي المصرية، وقال رايلي ان الجيش الاسرائيلي قتل (١٣) بدويًا خلال هذه العملية.

وفي أواخر ايلول سنة ١٩٥٢ طرد الجيش الاسرائيلي (٨٥٠) رجلاً من قبيلة الصانع في النقب الشمالي الى الضفة الغربية، كما طرد بضعة آلاف من قبيلة العزازمة وغيرهم من رجال القبائل الأخرى الى سيناء.

من المعروف وحسب الاحصاءات الرسمية ان عدد بدو النقب قد جاوز (١٠٠٠٠٠) نسمة سنة ١٩٤٨، لم يبق منهم بعد الاحتلال سوى (١٣) ألف نسمة.

ان العرب المتبقين في النقب لم يمنحوا بطاقات هوية اسرائيلية في سنة ١٩٥٢ الأمر الذي سهل على الجيش الاسرائيلي دفعهم الى الخارج. وفي سنة ١٩٥٣ كشفت تقارير الأمم المتحدة ان (٧) آلاف من بدو النقب نصفهم من قبيلة العزازمة قد طرد بالقوة من النقب.

وفي آذار سنة ١٩٥٥ تعرض افراد قبيلة العزازمة، بما فيهم النساء والأطفال، لمذبحة على يد الكتيبة (١٠١) سيئة الصيت، التي شكلها موشي ديان في ايار سنة ١٩٥٣ وقادها ارئيل شارون. لقد قامت هذه الوحدة بعدة غارات على أهداف عربية حدودية مثل مذبحة قبية، والدوايمة والسموع وغيرها.

وكتبت صحيفة «هآرتس» في تشرين الثاني سنة ١٩٥٩ ما يلي: «ان دوريات الجيش في الصحراء، تدخل قلب المخيمات البدوية يوميًا وتمطره بزخات مفاجئة من نيران الأسلحة الاوتوماتيكية فيهرب ابناء الصحراء بعد ان يحملوا معهم القليل مما تبقى من مقتنياتهم حيث يقودون جمالهم في صفوف طويلة صامتة الى قلب صحراء سيناء».

وقد قال أحد شيوخ قبيلة طرابين الصانع في محادثة مع احدى الصحف سنة ١٩٨٥ ما يلي: «كان ذلك في ايام الحكم العسكري، هل تعرف ماذا يعني ذلك!! انه كان بامكان الجيش قتل الناس كأنهم كلاب ضالة، هناك في الصحراء، من دون اي شهود لتسجل فظائعهم».

هذا بعض ما أصاب بدو الجنوب في اثناء الاحتلال ولقد تعرضوا لعمليات مأساوية أشد من ذلك، ستكشف عنها الارشيفات عند فتحها. وكل ما ادعو له ان تقوم بعض المؤسسات في النقب، بعد ان اصبحوا على وعي تام لما يدور حولهم، لتوثيق كل ما تعرضوا له من ظلم واجحاف وأظنهم قادرين على ذلك.

اما ما أصاب بدو الشمال فحدث ولا حرج وسأتعرض له في مقال لاحق.

المراجع:

١ – بيني موريس – طرد الفلسطينيين وولادة مشكلة اللاجئين، ص ٣٨، ١١٨، ١٦٣، ١٩٨.
٢ – نور الدين مصالحة – طرد الفلسطينيين.
٣ – Morris. B. - Israel Border Wars. p. 157.
٤ – Maddrell: The Beduin of The Negev (P. 6)
٥ – Christina Jones: Forty Years in Palestine - - London 1975. P. 218.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٢٢/٣/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨.٠٠ - بث حي ومباشر لقدوم البابا.
١٠.٠٠ - في غرفة حني.
١٠.٣٠ - قطط الساحة.
١١.١٠ - المهر الفضي.
١١.٤٠ - الفراشة اللطيفة.
١٢.٠٥ - لورل وهاردي.
١٣.١٠ - هذا هو.
١٣.٣٥ - مغامرات بباي.
١٣.٤٥ - العلماء.
١٤.٠٠ - كاسي لوك ومرنا.
١٤.٣٠ - عائلة دولي.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٣١ - فيلم - مغامرات باروخ منخهاوزن.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مغامرات باروخ منخهاوزن.
١٨.٠٠ - حان وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - شؤون عائلية.
١٩.٠٠ - أخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - جير - برنامج ترفيهي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - دوكوميديا.
٢٢.١٠ - ألوان في القلب.
٢٢.٥٥ - مسابقة أفلام.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - إيتس وميتسي.
٦.٢٦ - بيتر ودين.
٦.٣٢ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - صباح مع چابي چزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
١٠.٠٠ - أخبار بمناسبة زيارة البابا.
١٠.٣٩ - كله لأجل حبك.
١١.٢٣ - مفتاح القلب.
١٢.٢٦ - پاور رانجرز في الفضاء.
١٢.٤٧ - موسيقى.
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - كاسر الموج.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - مجلة الشباب.
١٥.٠٠ - نتحدث عن هذا مع لڤانه حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٨.٠٠ - ووكر.
٩.٠٠ - السابعة مساء مع دان شيلون.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعربية.
٢٠.٣٠ - شيمش - كوميدي.
٢١.٠٥ - فيلم «جونيور».
٢٣.٢٠ - سيرك الطائر.
٢٤.٠٠ - موجز لأهم الأنباء.
١.١٧ - كونسيرت بجينس.
٢.٣٥ - كارولين.
٢.٥٧ - برامج الغد.

هذا المساء

الفيلم السينمائي الأمريكي «فانتوم» - مغامرات خيالية، مستوحاة من السلسلة الكوميدية الناجحة في سنوات الأربعين بعنوان «الفانتوم».
بطل أسطوري، يملك قوى خارقة، يحارب قراصنة أشرار، يحاولون السيطرة على الكنز الموجود في الغابة.
بطولة بيلي زيان وتريت ويليامس وكترين زيتا - جونس، اخراج سايمون ڤينسر (١٩٩٦ - ٩٦ دقيقة).

نتائج اللوطو

٥, ٢١, ٢٧, ٢٩, ٤٣, ٤٥

والرقم الاضافي ٧

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٢) آذار

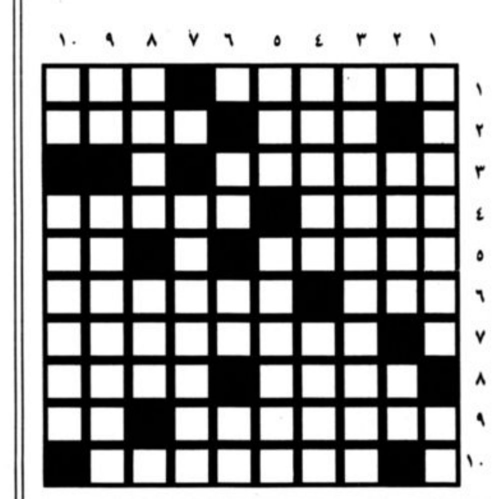
١٩٣٥ - المانيا تبث في برلين برنامجًا تلفزيونيًا منتظمًا.
١٩٣٦ - الأرجنتيني لنك يكتشف قمة جبل كونكاغوي أعلى قمم جبال الأنديز الأرجنتينية.
١٩٤٥ - عيد جامعة الدول العربية وتوقيع ميثاق جامعة الدول العربية في القاهرة بمشاركة سبع دول هي السعودية، مصر، العراق، لبنان، سوريا، الأردن واليمن.
١٩٤٦ - بريطانيا تعترف باستقلال الأردن.
١٩٥٦ - وفاة العلامة البلجيكي الأصل جورج سارطون صاحب مقدمة تاريخ العلوم.
١٩٦٦ - رئيس دولة الكونغو ليوبولدفيل يلغي السلطة التشريعية.
١٩٩٢ - الإطاحة بالنظام الشيوعي في البانيا.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - عيد - الأضحى.
٢ - هابي - مصران.
٣ - دوللي - اسفا.
٤ - آري - ماء - شل.
٥ - ل د م ا ل - يارا.
٦ - كامل.
٧ - طيّار - روما.
٨ - رمد - صور - ما.
٩ - ليلة القدر.
١٠ - عير - لنا - هد.

عموديًا:
١ - عيد الفطر.
٢ - دروبي - يملي.
٣ - عيد الميلاد.
٤ - هل - أمر.
٥ - يملأ - رتل.
٦ - لن - كروان.
٧ - أ أ أ أ أ - وصلا.
٨ - ضرس - رجم.
٩ - الفصح - امده.
١٠ - اماشي - ارد.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - جريدة لبنانية - يعشش داخل السن.
٢ - أبو البشر - ابن الملك.
٣ - جريدة لبنانية.
٤ - تغيّر - صحيفة محلية (غير معرفة ومعكوسة).
٥ - سلّم عليه - ضجر.
٦ - رفضت - جريدة فلسطينية.
٧ - جريدة مصرية (ناقص حرف).
٨ - مريك (معكوسة) - تسرد (مبعثرة).
٩ - وحيها (معكوسة) - متشابهان.
١٠ - صحيفة محلية ساخرة سابقة.

عموديًا:
١ - جريدة ظبيانية.
٢ - ذكي - قط (معكوسة).
٣ - صحيفة انجليزية.
٤ - صحيفة كانت تصدر عن الجبهة الشعبية - قشر الشجر.
٥ - والدتي (معكوسة) - داهمهم.
٦ - أجاب - للجزم - خاصته.
٧ - جريدة مصرية.
٨ - عفو - يحب.
٩ - نعم بالفرنسية - تزاولها.
١٠ - بين اثنين - فاقدة الحياة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
لا تتسرع في تنفيذ بعض الأعمال التي قد تحتاج الى خبرة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
ثق بحدسك الداخلي ولا تتسرع في اتخاذ القرارات.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
أنت متسلط وتطالب بكلمة نعم دائمًا ممن تحب.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
تتوق الى الاستقرار وبناء بيت سعيد وعائلة جميلة.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
كثيرًا ما ترغب في تغيير نمط حياتك.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
الوقت غير مناسب لأي تغيير.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
الحياة بالنسبة لك غير مستقرة ومضطربة وتحيط بك الآلام.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
تتاح لك أجمل الفرص في الحفاظ على العلاقات الطيبة.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
الفرص سانحة الآن للحصول على متطلباتك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
من حسن حظك ان المحيطين بك ليسوا متزمتين.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
دع الكل يتصرفون كما يحلو لهم.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
احذر التسرع في انجاز مطالبك وعليك بالتأني والهدوء.



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا وتتوقف الامطار من ساعات الظهر وتتجدد يوم غد الخميس وتتوقف صبيحة يوم الجمعة وترتفع درجات الحرارة يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٦° * تل أبيب وضواحيها - ١٨° * حيفا وضواحيها - ١٨° * إيلات - ٢٤° * جبال الجليل - ١٤° * المروج الشمالية - ١٨° * جبال المركز والجنوب - ١٧° * السهل الداخلي - ١٨° * السهل الساحلي - ١٨° * النقب الشمالي - ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئه.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢١/٣/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٣.٩٨٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٧٠٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٩١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٤٥٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٠١ ش.ج
* جنيه مصري	١.٧٢٦٨ ش.ج
* (١٠٠) ين باباني	٣.٣٧١٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦١٢٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٢٢ آذار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

قلق دولي من الانخفاض الحاد في عدد سكان البلدان المتطورة
(ص١٢ و١٣)

أبناء الناصرة لكرة السلة.. قريبًا إلى القطرية

هـ. تل أبيب وم. حيفا وب. القدس وهـ. كفارسابا لنصف النهائي في كأس الدولة
(«الاتحاد» الرياضي – ص١٨ و١٩)

احتجاجًا على عدم تنفيذ الحكومة للاتفاقية المبرمة منذ ثلاثة أشهر

الاثنين القادم اضراب انذاري في جميع السلطات المحلية العربية

*** لجنة الرؤساء اقرت اجراء مظاهرة في نفس اليوم في القدس امام وزارة المالية * الغاء الصلاة في مسجد طبريا يوم الجمعة القادم بسبب زيارة البابا، والعودة للصلاة في الاسبوع القادم ***

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها العام مساء أمس الثلاثاء في مجلس محلي كفرمندا اعلان اضراب انذاري احتجاجي ليوم واحد وذلك يوم الاثنين القادم ٢٧ آذار في جميع السلطات المحلية العربية في البلاد كخطوة احتجاجية انذارية احتجاجا على استهتار الحكومة للازمة المالية في السلطات المحلية العربية ومماطلتها في تنفيذ الاتفاقية التي ابرمت معها قبل ثلاثة أشهر ومواصلة الحكومة لسياسة التمييز والاستهتار في مطالب السلطات المحلية والجماهير العربية.

كما اقرت اللجنة القطرية تنظيم مظاهرة لرؤساء ونواب وأعضاء السلطات المحلية العربية في نفس اليوم الاثنين امام وزارة المالية في القدس، وأعلنت عن تشكيل لجنة تضم بعض الرؤساء، وممثلي الاحزاب العربية في الكنيست واتحاد اوليا أمور الطلاب العرب ومجالس العمال العرب، لاعداد توصيات حول الخطوات والاجراءات الاحتجاجية التصعيدية وبرمجتها على المدى البعيد وبشكل عملي وبالتنسيق مع مكتب اللجنة القطرية.

كما أكدت اللجنة القطرية على ضرورة العمل المشترك وبذل الجهود الجماعية لانجاح الاضراب العام في ذكرى يوم الأرض الخالد في الثلاثين من آذار الحالي اضافة الى المهرجان والمسيرات والفعاليات الأخرى. وأشارت اللجنة الى أهمية قرارها بمقاطعة لقاء المعايدة مع رئيس الحكومة ايهود براك، والذي ترك اثرًا هامًا وحيث الرؤساء الذين التزموا بهذا القرار.

هذا وقد عبر الرؤساء في اجتماعهم أمس عن استيائهم من تصريحات ومواقف رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين في بسمة طبعون اثناء استقبال وزير الداخلية نتان شيرانسكي، وعبروا عن رفضهم لتملقات عرسان ياسين ومحاولته تصوير الأمور وكأن الجماهير العربية بألف خير!!

هذا ويذكر ان رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين لم يلتزم بقرار اللجنة القطرية وشارك في لقاء المعايدة، الذي دعا اليه ايهود براك يوم الجمعة الماضي في حيفا.

واستنكرت اللجنة بشدة الاعتداء العنصري الأثم على المصلين في المسجد البحري في طبريا في الاسبوع الماضي، خاصة أثناء صلاة العيد في المسجد، وقررت من منطلق المسؤولية والاخذ بعين الاعتبار زيارة قداسة البابا لطبريا يوم الجمعة القادم تأجيل اداء صلاة الجمعة القادم فقط، في مسجد طبريا، ومواصلة اداء هذه الصلاة اسبوعيًا بعد ذلك في نفس المسجد.

ومن جانب آخر عقدت لجنة ادارة جمعية اللجنة القطرية اجتماعًا بحثت فيه عددًا من الأمور التنظيمية وعلى رأسها الشروع باقامة مبنى دائم وثابت وحديث للجنة القطرية.



* المظاهرة الأخيرة للرؤساء، إبان الاعتصام الأخير – صورة من الأرشيف *

جبهة الطلاب تدعو ادارة جامعة حيفا لقبول الاستئناف على قرار إبعاد الطلاب الاربعة



* مظاهرة جبهة الطلاب في جامعة حيفا احتجاجًا على قرار الإبعاد – صورة من الأرشيف *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت «جبهة الطلاب العرب» في جامعة حيفا في بيان صدر أمس الثلاثاء ان قبول ادارة الجامعة للاستئناف على قرار ابعاد الطلاب الاربعة هو الفرصة الاخيرة لها للتراجع عن القرارات العنصرية التي اتخذت ضد الطلاب بهدف اسكاتهم ترهيبهم، وحذر البيان الطلاب من الحيادية واللامبالاة لان المعركة هي معركة وجود وكرامة وحرية، وهي معركة جميع الطلاب وليس المبعدين الاربعة فحسب.

وناشد الطالب المطرود فعليًا رجا زعاترة جمهور الطلاب الى التضامن الفعلي مع زملائهم، الذين اتخذت قرارات ضدهم بسبب نشاطهم السياسة.

وقال الطالبة المطرودة مع وقف التنفيذ خلود بدوي ان هناك تجاوبًا واسعًا بين الطلاب العرب مع الفعاليات الاحتجاجية وانه تم جمع مئات التواقيع التي تندد بقرارات الفصل التعسفية.

كما وان حملة «العشرة قروش» تلاقي نجاحًا كبيرًا حيث تم جمع مئات الشواقل بعملة العشرة قروش لتسديد الغرامة المالية المفروضة علينا بقيمة ٣٧٥٠ شاقلاً. وأفادت بدوي انه تم الاتصال بهيئات تمثيلية رسمية وشعبية ومؤسسات ثانوية وجهات حكومية وتم تحديد لقاءات مع رئيس الجامعة وعميدة الطلبة ووزير المعارف يوسي سريد، كما ويجري اعداد الاستئناف على القرارات بالتعاون مع مركز «عدالة» القانوني واشادت بدوي بتعاون كتلة الجبهة البرلمانية وتبنيها المطلق للقضية، كما وثمنت عاليًا تضامن تنظيم الشبيبة الشيوعية وفروع الحزب والجبهة والهيئات التمثيلية لجماهيرنا مع نضال الطلاب العرب في جامعة حيفا.

استمرار وتصعيد الاضراب في المستشفيات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل الأطباء أمس الثلاثاء، التشويشات في جميع مستشفيات البلاد والعيادات الخارجية، وعملوا حسب أنظمة السبوت.

وواصل الاضراب أمس أيضًا عمال الادارة والخدمات وهددوا بتصعيد الاجراءات الكفاحية، بدءًا من اليوم الاربعاء، حيث يمتنعون عن تقديم الملابس المغسولة والنظيفة للمرضى في المستشفيات.

وأضرب عاملو أشعة «رنتجن» في جميع المستشفيات، اضرابًا انذاريًا يوم أمس، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم في تحسين ظروف وشروط عملهم وزيادة رواتبهم.

ووصلت المفاوضات بين وزارة المالية والاطباء الى طريق موصد، وادعى وزير المالية ان مطالب الأطباء غير عادلة ومبالغ فيها ولا يمكن الاستجابة لها!! وقال مصدر في وزارة المالية، ان نصف الأطباء يعتبرون في قمة لائحة الحاصلين على رواتب القطاع العام وأعلى منها أيضًا. وان الزيادة الأخيرة التي أعطيت للاطباء المتمرنين من شأنها تحسين أوضاعهم.

وقال رئيس نقابة الأطباء يورام بلاشار، ان وزارة المالية تبث معلومات مغلوطة وتضليلية حول رواتب الأطباء، لتأليب الرأي العام ضدهم وكسر نضالهم وتشويهه.

ويشمل الاضراب والتشويشات في العمل، اليوم الاربعاء، العيادات الخارجية والمعاهد الطبية وأقسام الاقامة العلاجية ليوم واحد في المستشفيات.

تحذير من داء الكلب في محيط شفاعمرو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – هاجم واوي كلبا عند مدخل مدينة شفاعمرو الغربي وقام بعضه وقد قام صاحب الكلب باطلاق النار على الواوي وقتله، وبعد اعلام قسم الخدمات البيطرية في بلدية شفاعمرو قام مسؤولو القسم بفحص رأس الواوي في مختبر بيت دجن بالقرب من تل أبيب فأظهرت الفحوصات ان الواوي مريض بداء السعر.

وفي حديث «للاتحاد» مع الخدمات البيطرية في منطقة الشمال اهاب المسؤولون بمواطني مدينة شفاعمرو بالقيام بتطعيم كلابهم ضد مرض السعر».

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الخميس ٢٣ آذار ٢٠٠٠ ■ ١٧ ذو الحجة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 23.3.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 262/56

٢٤ صفحة

مبارك: إسرائيل وسوريا على وشك توقيع اتفاق

(ص٢ و١١)

شاب يركاوي يقتل آخر رميًا بالرصاص!

(ص٨)

خلال زيارته مخيم الدهيشة

البابا يناشد الأسرة الدولية إنهاء معاناة اللاجئين الفلسطينيين

* ويؤكد على الحق الطبيعي للشعب الفلسطيني في وطن * طوفان من السيّاح في الناصرة *

(ص٣ و٤ و٥)

* البابا وإلى يساره عرفات في مخيم الدهيشة، أمس. - "و.ص.ف." *

إلزام لجنة الاعفاءات بتسويغ قرارها إطلاق سراح القاتل شكولنيك

(ص٢٤)

القصف الإرهابي الإسرائيلي يوقع جريحين لبنانيَّين

(ص٣)

رحيل الروائي اليمني زيد مطيع دمّاج

(ص٨ و٩)

كل طفل خامس في البلاد يتعرّض للاعتداء!

(ص٦)

خيمة اعتصام، غدًا، في حي عين جرّار الفحماوي ضد الهدم

(ص٢٤)

لجنة المتابعة العليا
لقضايا الجماهير العربية

مجلس عبلين المحلي

دعـــوة

نتوجه لحضرتك لحضور الاجتماع التشاوري لتنظيم الاجراءات لمقاومة شق عابر اسرائيل، المخطط له ان يمر في منطقة الجليل الغربي.
وهذا الاجتماع يعقد بناء على قرارات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية الذي عقد في مدينة يافا.
ويعقد الاجتماع اليوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٣/٢٣ في قاعة جلسات المجلس المحلي في عبلين. الساعة الرابعة بعد الظهر.
يشارك في الاجتماع اعضاء الكنيست محمد بركة ومحمد كنعان ورؤساء بلديات ومجالس محلية عربية في المنطقة ومتخصصون من مركز التخطيط العربي.
آملين حضوركم لأهمية الموضوع.

الرجاء التقيد بالوقت

باحترام يوسف حيدر
رئيس مجلس عبلين المحلي

غدًا في ملحق الاتحاد

أرض الشباب
* ليكن يوم الأرض حدثًا مشهودًا *
* إشكاليات علاقة الجيل الشاب بارضه *
* «اتركونا.. اتركوا لنا ارضنا» *

محمود درويش: البيت والطريق

هل تحسن وضع حقوق الإنسان الفلسطيني؟!

وفي ملحق عيش ملح

عيد الأم... في كل يوم!
* لقاءات مع امهات وفتيان وفتيات..
* أمّا سجناء امنيين: أجمل هدية خروجهم من السجن..

الفنانة عرين عمري: لن أعيد تجربتي كأم وفنانة في الوقت نفسه!

كلمة الاتحاد

الدهيشة والجرح المفتوح

* لا شك ان هناك اهمية خاصة للزيارة التي قام بها البابا، امس الاربعاء، في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين. وهي اهمية راجعة، بالاساس، الى ما اتاحته مثل هذه الزيارة من امكانية عكس حالة البؤس الشديد، التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون امام عيون العالم اجمع. وهي حالة ليست مقتصرة فقط على الدهيشة، بل تنسحب لتشمل مخيمات اللاجئين كافة في فلسطين ولبنان والاردن وسوريا.

وفي ضوء ذلك فإن هذه الزيارة تعد مناسبة اخرى لتوكيد ما يبدو انه بحاجة الى ذلك، يومًا بعد يوم:

* اولاً: ان صرخة البابا حول ضرورة التوصل الى حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين، المفترض ان يستند الى قرارات الشرعية الدولية المؤيدة لحقهم في العودة، هي صرخة هامة في هذه الايام بالذات. غير انها يمكن ان تكتسب مدلولاً حقيقيًا اذا لم تظل مجرد «صرخة في واد» يسمعها العالم اجمع ويتأثر لفحواها ثم يواصل حياته كالمعتاد وكأن شيئًا لم يكن.

* ثانيًا - هذا التوكيد دافعه ان قضية اللاجئين الفلسطينيين، بالرغم عن مأساويتها البالغة وعن كونها جرحًا مفتوحًا يشير الى ما ارتكب بحق الشعب العربي الفلسطيني من آثام وجرائم، لا تزال بعيدة عن ان تؤرق حكام اسرائيل، بمن فيهم الحكام الحاليون، باعتبارهم مسؤولين اولاً واخيرًا عن نشوئها واستفحالها. وهذا ما يؤكده اعراضهم حتى الآن عن التقدم بأي مقترح رسمي لحل هذه القضية ولدورهم المستحق في هذا الحل عشية بدء المفاوضات حول اتفاقية الاطار للتسوية الدائمة بين الشعبين. واذ كان هذا الاعراض يعني شيئًا فإنه يعني، اساسًا، ان حكومة ايهود براك، شأن غيرها من حكومات اسرائيل المتعاقبة، لا تزال ماضية نحو التهرب من المسؤولية التاريخية والاخلاقية عن هذه المشكلة.

عند هذا الحدّ ينبغي ان نعود ونؤكد ان الحل العادل والشامل لقضية اللاجئين الفلسطينيين لا يزال يكمن فيه مفتاح رئيسي للوصول الى سلام تاريخي بين الشعبين. وهذا ما يجب ان يدركه حكام اسرائيل اذا كانت لديهم نوايا جدية لتتويج اتفاقيات التسوية، التي تم التوصل اليها حتى الآن، بسلام تاريخي من هذا القبيل. وبدون الاتفاق على هذا الحل العادل ووضعه موضع التنفيذ سيبقى اي سلام منقوصًا، مما يعني ابقاء الباب مفتوحًا امام ما لا تحمد عقباه.

وبهذا المعنى، وفقط به، تكتسب زيارة البابا في مخيم الدهيشة، معناها الحقيقي واهميتها الفائقة.

(«الاتحاد»)

مبارك: إسرائيل وسوريا على وشك توقيع اتفاق سلام!

* ويضيف: براك يواجه مشاكل داخلية والاسد أيضًا لديه مشاكله الداخلية *

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلن الرئيس المصري حسني مبارك في مقابلة نشرتها صحيفة «واشنطن پوست» - امس الاربعاء، ان اسرائيل وسوريا اجرتا اتصالات غير مباشرة رغم تعليق مفاوضات السلام بينهما منذ العاشر من كانون الثاني الماضي، مؤكدًا ان البلدين باتا على وشك توقيع اتفاق سلام.

واعتبر مبارك ان القضايا التي لا تزال تنتظر حلا «لن تكون معقدة جدًا»، مشيرا الى ان ابرام اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا سيؤدي على الارجح الى التوصل الى اتفاق مماثل مع لبنان.

واضاف ان رئيس الحكومة ايهود براك ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع اجريا اتصالات خلال الاشهر الاخيرة عن طريق «موفدين خاصين» ووسطاء امريكيين وبريطانيين.

وعبّر مبارك عن اقتناعه بعد اتصالاته مع براك والشرع ان الرجلين يرغبان في التوصل الى اتفاق سلام، وان لديهما افكارًا متماثلة حول المبادئ الاساسية للاتفاق.

ورأى الرئيس المصري ان قبول الرئيس السوري حافظ الاسد التوجه الى جنيف للقاء الرئيس الامريكي بيل كلينتون يوم الاحد، يعني انه يعتقد بوجود فرصة كبيرة لتحقيق تقدم في عملية السلام وفي استئناف المفاوضات مع اسرائيل.

وقال مبارك انه كوّن انطباعًا من لقاءاته المنفصلة مع الاسد وبراك ان الرجلين مصممان على التوصل الى اتفاق وان افكارهما متطابقة حول المبادئ الاساسية.

واوضح ان نقاط الخلاف الرئيسية ما زالت سياسية او اجرائية، «اي من سيتخذ الخطوة الاولى لانهاء حالة الحرب وكيف ستتم صياغة الاتفاق لاقناع معارضي السلام في البلدين».

واضاف الرئيس المصري ان «المشكلة تكمن في الاجراءات التي يجب اتخاذها وهذا ليس أمرًا سهلاً. فبراك يواجه مشاكل داخلية، والاسد ايضا لديه مشاكله الداخلية. سيكون هناك توتر وآمل ان ينجحا في تجاوز كل هذا».

ورأى ان اتفاق سلام بين السوريين والاسرائيليين سيؤدي على الارجح بسرعة الى اتفاق بين لبنان واسرائيل مما سيسمح لاسرائيل بالعيش بسلام مع كل الدول المجاورة لها منذ انشائها.

وردًا على سؤال عن صحة الرئيس السوري الذي يبلغ من العمر ٦٩ عاما، قال مبارك «انه لا يستطيع ان يمارس رياضة السكواش او الجولف وغيرها، ولكنه يستطيع الجلوس والتفاوض وهو متيقظ جدًا».



* الأسد وكلينتون *

سوريا: الإدارة الأمريكية لا تضغط على إسرائيل

* براك ينفي ان يكون قد طلب مرافقة كلينتون للقاء الاسد *

* دمشق - «و.ص.ف.» - ربطت سوريا قبل ايام من قمة الرئيسين الامريكي بيل كلينتون والسوري حافظ الاسد في جنيف، استئناف عملية السلام مع اسرائيل بـ«التزام رئيس الحكومة ايهود براك بشكل قاطع بالانسحاب الكامل الى ما وراء خط الرابع من حزيران» كما افادت صحيفة «تشرين» السورية، امس الاربعاء.

وقالت الصحيفة الحكومية ان سوريا «متمسكة بموقفها الثابت والمبدئي المعروف حيال عملية السلام ولا ترى من امكانية لتحريك هذه العملية دون التزام ايهود براك بشكل قاطع بالانسحاب الكامل الى ما وراء خط الرابع من حزيران».

واضافت ان سوريا «تأمل ان يحمل الرئيس كلينتون معه التزامًا اسرائيليًا بهذا الشأن ومقترحات ايجابية تستند الى قرارات مجلس الامن بما يؤدي الى الانسحاب الاسرائيلي الكامل وترسيم خط الرابع من حزيران وفتح الطريق امام سلام عادل وشامل في المنطقة».

واكدت الصحيفة ان «الادارة الامريكية لم تذهب يومًا في سعيها الى انجاح عملية السلام الى حد الضغط على اسرائيل وفرض حقائق السلام ومتطلباته واستحقاقاته واكتفت بالتمني على حاكم تل ابيب».

من جهة اخرى نفى رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاربعاء، المعلومات الصحفية التي تحدثت عن رغبته بالمشاركة في القمة التي سيعقدها الرئيسان الامريكي بيل كلينتون والسوري حافظ الاسد، يوم الاحد، في جنيف.

وقال ناطق باسم مكتب براك ان «رئيس الحكومة لم يطلب الانضمام الى هذه القمة ولا يعتزم القيام بذلك».

ونقلت صحيفة «الشرق الاوسط» عن مصادر اسرائيلية مطلعة قولها، امس الاربعاء، ان براك قد يكون أبلغ كلينتون برغبته في المشاركة في قمة جنيف.

الحص: قمة كلينتون - الاسد، تطور مهم جدًا

* بيروت - «و.ص.ف.» - في اول تعليق لبناني رسمي على القمة التي ستعقد يوم الاحد في جنيف بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون والسوري حافظ الاسد اعتبر رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص، امس الاربعاء، ان ذلك يشكل «تطورًا مهمًا وايجابيًا جدًا».

واكتفى الحص ردًا على سؤال صحفي بالقول: «انه تطور مهم وايجابي جدا بكل معنى الكلمة».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

خلال زيارته لمخيم الدهيشة

البابا يناشد قادة المنطقة والأسرة الدولية إنهاء معاناة اللاجئين الفلسطينيين

* «طوال الوقت شعرت بأنني قريب من الشعب الفلسطيني في معاناته» * المتحدث باسم الڤاتيكان: (٣,٣) مليون لاجئ فلسطيني من بين (٢١,٤) مليون لاجئ في العالم ! *

* مخيم الدهيشة - لمراسلنا - وجه البابا يوحنا بولس الثاني، أمس الاربعاء، في مخيم الدهيشة قرب بيت لحم نداء الى قادة الشرق الاوسط والأسرة الدولية «ليتحلوا بالارادة السياسية» من أجل وضع حد لمعاناة اللاجئين الفلسطينيين.

وقال البابا في ختام تفقده مدرسة تتسع لألف تلميذ تشرف عليها وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (اونروا) انه «طوال فترة سدة البابوية، شعرت على الدوام باني قريب من الشعب الفلسطيني في معاناته»، مشدداً على «المغزى العميق» لوجوده بين اللاجئين.

وأضاف الحبر الاعظم امام سكان المخيم وممثلين عن منظمات خيرية «وحدها جهوداً يبذلها قادة الشرق الاوسط والاسرة الدولية برمتها، مستوحاة، من تصور أكثر سمواً للسياسة في خدمة الصالح العام، قادرة على استئصال مسببات وضعكم الحالي».

ويعتبر العديد من الفلسطينيين ان زيارة البابا الى المخيم حيث يعيش ثمانية آلاف شخص تشكل ذروة رحلة الحج التي تستمر ستة أيام، بحيث انها بدت بمثابة اعتراف بالنكبة التي حلت بهم عندما اضطر ٧٠٠ ألف منهم الى مغادرة ديارهم لدى قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، في اطار مخطط الترحيل والتشريد.

لكن البابا لم يذكر مباشرة المطلب الرئيس للسلطة الفلسطينية واللاجئين، اي «حق العودة» الى البلدات التي طردوا منها.

وقال الحبر الاعظم مشيراً الى «الظروف المتدهورة التي غالبًا ما يعيش في ظلها اللاجئون»، ان «ندائي يهدف الى تحقيق تضامن دولي اوسع وارادة سياسية لمواجهة هذا التحدي». وأضاف: «أطلب من جميع الذين يعملون بصدق من أجل العدالة والسلام ان لا تفتر همتهم. ادعو الزعماء السياسيين الى تطبيق الاتفاقات الموقعة والتقدم نحو السلام الذي يتطلع اليه العقلاء من الرجال والنساء، وباتجاه العدالة التي تعتبر احد حقوقهم غير القابلة للتصرف».

ولدى وصوله الى المخيم، حيث سبقه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تجمعت الحشود للترحيب به وبينها اعداد كبيرة من الاطفال الذين حملوا صورا لعرفات والبابا ملوحين باعلام الڤاتيكان وفلسطين.

وأعرب الحبر الاعظم عن أمله في ان تساهم «الزيارة الى مخيم الدهيشة في تذكير الاسرة الدولية بضرورة اتخاذ خطوة حاسمة من أجل تحسين وضع الشعب الفلسطيني».

وقال «لقد حرمتم من الكثير من الامور التي تعتبر حاجيات اساسية للكائن البشري مثل المسكن والعناية الصحية والتربية والعمل».

وأضاف «لكنكم تحتفظون خصوصًا بالذكرى الحزينة لما ارغمتم على التخلي عنه، وليس فقط الحاجات المادية، بل حريتكم والبيئة العائلية». والتقاليد الثقافية التي كانت تغذي حياتكم الشخصية والعائلية». واخيرا، دعا البابا الشبان الى بذل الجهود بواسطة التعليم من اجل احتلال المكان الذي يليق بهم في المجتمع بالرغم من الصعوبات الناجمة عن وضعهم كلاجئين.

وعلى جدران المدرسة، قام التلاميذ برسم مشاهد تمثل ممارسة التعذيب بحق فلسطينيين. وفي احد الشوارع المؤدية الى المدرسة، رسم على احد الجدران قفل ومفتاح مع شعار «نريد العودة الى وطننا».

ونقل المتحدث باسم الڤاتيكان، جواكين نافارو فالس، عن الاونروا ان هناك ٣ . ٣ ملايين فلسطيني من بين ٤ . ٢١ مليون لاجئ في العالم. (أخبار أخرى عن زيارة البابا ص ٤ و ٥)



* البابا في مخيم الدهيشة، أمس - (و.ص.ف.) *

بعد إصابة عنصرين لحديين

القصف الاسرائيلي الارهابي يوقع جريحين لبنانيَّيْن

* اصابة معلّمين بكسور من جراء التدافع خلال حالة ذعر سبَّبها الاحتلال الذي مشط بالرشاشات الثقيلة طرقات احدى القرى! *

* صيدا (لبنان) - الوكالات - افادت الشرطة اللبنانية ان مدنيًا لبنانيًا اصيب بجروح خطرة كما اصيب مجند في الجيش اللبناني بجروح في القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان الذي اعقب عملية لـ«حزب الله» ضد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل اسفرت عن اصابة اثنين من عناصرها بجروح.

واوضح المصدر ان المواطن علي حيدر (٥٥ عامًا) اصيب اصابة بالغة في رأسه من جراء القصف الاسرائيلي على بلدة كفرتبنيت المحاذية لحدود القطاع الاوسط المحتل فيما كان ينتظر بسيارته لعبور معبر كفرتبنيت باتجاه المنطقة المحتلة.

وقد نقل الى أحد مستشفيات النبطية ومنه الى مستشفى في صيدا، بسبب خطورة حالته.

كما أصيب المجند دوغمان دوغمان (٢٠ عامًا) بجروح في القصف الاسرائيلي على بلدة كفرتبنيت ونقل الى مستشفى النجدة الشعبية في النبطية للمعالجة.

كما أصيب مدرسان في مدرسة كفرتبنيت الرسمية بكسور من جراء التدافع بعد حالة الذعر التي سادت المدرسة حيث احتجز التلاميذ بسبب تمشيط الجيش الاسرائيلي طرقات البلدة بالرشاشات الثقيلة! وتضررت عدة منازل في كفرتبنيت من جراء الاعتداءات الاسرائيلية.

من ناحيته أعلن «حزب الله» مسؤوليته عن تفجير عبوة ناسفة بدورية مشاة تابعة لميليشيا الجنوبي بالقرب من معبر كفرتبنيت، احد المعابر الخمسة التي تصل المنطقة المحتلة بسائر الاراضي اللبنانية.

وفي مرجعيون داخل المنطقة المحتلة اكدت مصادر امنية ان عنصرين من ميليشيا لحد العميلة اصيبا بجروح في العملية، احدهما في حال الخطر تم نقله بمروحية اسرائيلية.

من ناحيته ذكر مصدر مقرب من الجيش الاسرائيلي ان العملية اسفرت عن جرح عدة عناصر من الميليشيا العميلة، احدهم بحال الخطر.

من ناحية اخرى حلق الطيران الاسرائيلي في اجواء العاصمة بيروت على علو منخفض خارقا جدار الصوت! وقصف، مساء أمس، ضواحي قرية وادي ريشا.

اثر هذه العمليات قامت المدفعية الاسرائيلية بقصف القرى المواجهة للقطاع الغربي ما أدى الى تضرر خمسة منازل وسيارة مدنية في المنصوري ومجدل زون.

وكان مدني لبناني قد أصيب، أمس الاول الثلاثاء، بجروح في القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان الذي ألحق كذلك اضراراً بثلاثة منازل في مجدل سلم المواجهة للقطاع الغربي المحتل.

كما أعلن «حزب الله» مسؤوليته عن اعدام عنصر من ميليشيا الجنوبي باطلاق النار عليه في قريته داخل المنطقة المحتلة.

بذلك ترتفع حصيلة الخسائر المدنية في أعمال العنف في جنوب لبنان منذ مطلع العام الجاري الى قتيلين على الأقل وأكثر من خمسين جريحًا وفق حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية.

وبلغت خسائر ميليشيا الجنوبي في الفترة نفسها ١٤ قتيلا من بينهم الرجل الثاني في صفوفها عقل هاشم و٢٢ جريحًا سقط معظمهم في عمليات نفذها «حزب الله».

تواصل الاجتماعات المغلقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين في واشنطن

* واشنطن - الوكالات - أجرى المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون، أمس الاربعاء، جولة جديدة من المفاوضات في قاعدة بولينغ الجوية الامريكية قرب واشنطن لاعداد اتفاق اطار للوضع الدائم في الاراضي الفلسطينية وترتيبات الانسحاب الاسرائيلي الثالث من الضفة الغربية.

وصرح سفير فلسطين في واشنطن، حسن عبد الرحمن، بان الوفدين اللذين يرأسها وزير الثقافة ياسر عبد ربه عن الجانب الفلسطيني، وعوديد عيران المسؤول عن المفاوضات مع الفلسطينيين في مكتب رئيس الحكومة ايهود براك، عقدا صباح أمس الاربعاء، اجتماعات متوازية للجان العمل الخاصة بالوضع الدائم والمرحلة الانتقالية، والتي تم تشكيلها مساء أمس الاول الثلاثاء.

وأضاف عبد الرحمن انه سيتم عقد اجتماعات ثنائية وثلاثية بمشاركة المسؤولين الامريكيين الذين يسعون للالتزام باستحقاق نهاية أيار الذي حدد موعداً للتوصل الى الاتفاق - الاطار وترتيبات الانسحاب الاخير الذي يأمل الفلسطينيون في ان يضع اراضي الضفة الغربية كاملة تحت السيطرة التامة للسلطة الفلسطينية.

وفي حين يؤكد مختلف الاطراف على عدم تحقيق اي اختراق تقريبًا في المفاوضات التي تستمر اسبوعًا والتي يتوقع ان تعقبها جولات اخرى، يسعى الامريكيون جاهدين لدفعها وتكثيفها املا في التوصل الى اتفاق خلال هذه السنة الاخيرة من ولاية الرئيس بيل كلينتون.

وكان المتحدث باسم الخارجية الامريكية ،جيمس روبن، اكد ان «السنة الحالية قد تكون حاسمة بالنسبة الى عملية السلام العربية الاسرائيلية، قبل ان يضيف: «خلال هذه السنة الاخيرة من ولاية كلينتون اعتقد ان لدينا فرصة لاتخاذ خطوات تاريخية نحو انهاء النزاع العربي الاسرائيلي»، قبل أيام من لقاء القمة التاريخي بين كلينتون، والرئيس السوري حافظ الاسد في جنيف يوم الاحد.

وأقر روبن بأن انجاز الاتفاق - الاطار الذي يحدد الخطوط العريضة للاتفاق النهائي الذي اتفق الجانبان على التوصل اليه في ١٣ أيلول «سيكون مهمة على درجة عالية من الصعوبة»، لا سيما وانها تشمل قضايا على درجة كبيرة من الحساسية كمصير القدس والمستوطنات والمياه واللاجئين وحدود الدولة الفلسطينية المقبلة.

بعد تقبيله عيّنة من تراب بيت لحم

البابا يؤكد على الحق الطبيعي للشعب الفلسطيني في وطن

*** ويضيف: لا أحد يقدر ان يجهل كم هي المعاناة التي فرضت على الشعب الفلسطيني ***

*** عرفات: «أرحب بك ضيفًا عزيزًا في فلسطين وفي القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين الخالدة..» ***

* بيت لحم - لمراسل خاص - اعلن البابا يوحنا بولس الثاني دعمه للفلسطينيين في تطلعاتهم بتأكيده مجددًا «حقهم الطبيعي في وطن» امس الاربعاء، لدى وصوله الى بيت لحم.

وقد استهل الحبر الاعظم (٧٩ عامًا) زيارة حجه الى بيت لحم ببادرة كان يأمل بها الفلسطينيون كثيرًا، اذا قام لدى نزوله من المروحية بتقبيل عينة من التراب الفلسطيني وضعت في سلة قدمتها اليه فتاة صغيرة. وهو ما يقوم به البابا لدى زيارته اي دولة.

ولم تكن هذه البادرة الوحيدة من قبل البابا اذ انه سبقتها بادرة ملفتة اخرى تجاريها اهمية عندما وجه برقية، مساء الثلاثاء، الى الرئيس ياسر عرفات، بينما كان في اجواء الاراضي الفلسطينية على متن الطائرة التي اقلته من عمان الى تل ابيب. وهي الاخرى بادرة تقليدية عندما يمر البابا في سماء بلد ما، لكنها تكتسي هنا طابعًا مميزًا لغياب الدولة الفلسطينية المستقلة رسميًا.

وقد اكد البابا في الكلمة التي القاها في اثناء حفل الاستقبال الذي اقيم له في مقر اقامة الرئيس عرفات «الحق الطبيعي للشعب الفلسطيني في وطن». واضاف: « لا احد يقدر ان يجهل كم هي المعاناة التي فرضت على الشعب الفلسطيني في السنوات الاخيرة. ان العالم كله يرى معاناتكم وقد طال بها الامر كثيرًا ».

ووجه رسائل سلام الى «جميع شعوب المنطقة» مذكرًا بأن «اسلافي وانا شخصيًا اعلنا مرارًا انه لن يكون هناك نهاية للصراع الاليم في الارض المقدسة ما لم تكن هناك ضمانات ثابتة لحقوق جميع الشعوب المعنية» تكون مبنية «على اساس الشرعية الدولية وقرارات هيئة الامم المتحدة وتصريحاتها ذات العلاقة».



* *البابا خلال القداس في بيت لحم، أمس-(و.ص.ف.)* *

اما عرفات فقال في كلمته التي ألقاها قبل كلمة البابا: «ان الشعب الفلسطيني يثمن عاليًا مواقفك الحقة الداعمة لقضيته ووجودك فوق ترابه الوطني، حرًا مستقلاً سيدًا، هذا الشعب الذي يعيش في اكناف كنيسة المهد وكنيسة القيامة والمسجد الاقصى المبارك يعيش منذ عهود وعهود على تقوى الله والاحترام المتبادل، المسلم بجانب اخيه المسيحي، اصحاب تاريخ واحد ومصير واحد، كل يعبد الله سبحانه وتعالى بإيمانه ودينه. هذ هي الارض المقدسة التي ما تزال تبحث عن خلاصها من ويلات الحروب والصراع واحتلال الارض واغتصابها ظلمًا وعدوانًا ».

ورحب عرفات بالبابا قائلا: «باسم شعب فلسطين وباسمي شخصيًا، ارحب بقداستك يا سيادة الحبر الاعظم، البابا يوحنا بولس الثاني، ارحب بك ضيفًا عزيزًا في فلسطين وفي القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين الخالدة، في ارض الانبياء والرسل، في هذه الارض المقدسة المباركة، في مدينة مهد رسول المحبة والسلام السيد المسيح عليه السلام».

ثم بدأ الحبر الاعظم بإحياء قداس في ساحة المغارة امام كنيسة المهد وقطع القداس لمدة دقيقتين تقريبًا بعد ان رفع المؤذن اذان الظهر من احد الجوامع القريبة من ساحة المغارة ثم استؤنف بعد ان اعلن ان توقفه ليتاح للمؤذن ان يطلق دعوته الى الصلاة، ويبرهن على الاحترام المتبادل بين الديانتين المسيحية والإسلامية.

وقد استقبل البابا آلاف الفلسطينيين عند وصوله الى ساحة المغارة على هتافات: «يوحنا بولس الثاني نحبك» و«يحيا البابا» باللغة الايطالية وهم يلوحون بأعلام فلسطينية وبأعلام الفاتيكان، بينما احاطت بالجمهور اعداد كبيرة من قوات الامن.

تمديد اعتقال متدين أقام «صلاة لعنة» ضد البابا

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مجين، امس الاربعاء، تمديد اعتقال منير برانس، (٣٢ عامًا)، من صفد، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي«اقامة صلاة اللعنة ضد البابا يوحنا بولس الثاني».

وتجدر الاشارة الى انه جرى بث اقامة «صلاة اللعنة»، التي نظمها برانس، مع اثنين آخرين، في صفد، عبر القناة الثانية للتلفزيون، يوم الاثنين الاخير.

وقال برانس، قبل ادخاله الى قاعة المحكمة امس الاربعاء، لعشرات الصحفيين الذين تجمهروا امام مبنى المحكمة ردًا على سؤال: «لقد اجريت الصلاة انطلاقًا من ايماني العميق وبكامل وعيي وقواي الصحية، احتجاجًا على «الربانيم» الكبار الذين التقوا البابا واحتجاجًا على زيارته الى البلاد، خاصة ان الراب الاكبر ميلوبافيتش، الذي هو بالنسبة لنا، المسيح المنتظر وخالق العالم، قال لنا انه ممنوع علينا منعًا باتًا التقاء البابا، الغريب عنا. وقد اجريت صلاة اللعنة كيهودي مؤمن، انه عار على الشعب اليهودي ان يتذلل امام «الغوييم» خاصة البابا منهم»!!

وكرر برانس اقواله امام القاضي. وكتب القاضي في قرار تمديد الاعتقال: «لاول مرة انظر في طلب كهذا لتمديد اعتقال شخص اقام طقس صلاة غيبية، طلب فيها اللعنة ضد انسان له تأثيره. ولكنني لن ادخل في مسألة فيما اذ اقيم طقس صلاة اللعنة كما يجب واهدر دم البابا او ان دم البابا سيسفك خلال سنة، او انه اقام طقس اللعنة، كضجة اعلامية للفت الانظار اليه»!

وسوغ القاضي تمديد الاعتقال، بخطورة ما قام به برانس، وقال: «يكفي ان تدفع تلك الصلاة شخصًا مؤمنًا لسلوك خطير، ويؤدي الى قتل، وكما قيل، مجنون ألقى حجرًا في بئر وعجز مئة عاقل عن اخراجه».

وقال برانس بعد ان قرر القاضي تمديد اعتقاله، ان الراب عوفاديا يوسيف اطلق تصريحات خطيرة ضد يهودي ولم تتخذ ضده اي اجراءات ولم يحقق معه، فلماذا: اعتقل هو؟! وهل يحق للراب يوسيف ما لا يحق له؟!

وتبيّن ان برانس، هو من نشيطي حركة «حباد» الدينية، الا ان الناطق باسم «حباد»، مناحيم برود، اصدر بيانًا تعقيبًا على ما قام به برانس، اكد فيه ان برانس فصل من حركة «حباد» قبل سنة ونصف السنة، وان حركة «حباد» قدمت ضده شكاوى كثيرة الى الشرطة على اعمال خطيرة قام بها، خاصة ما نشره في العديد من الصحف، خاصة المحلية الصادرة في شمال البلاد.

وانتقد برود، الشرطة، لأنها لم تحقق مع برانس اطلاقًا رغم الشكاوى الكثيرة!!

سهى عرفات: البابا أعلن دعمه بشكل غير مباشر لقيام فلسطين

* بيت لحم - لمراسلنا - اعتبرت سهى عرفات زوجة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاربعاء، ان البابا يوحنا بولس الثاني اعلن في شكل غير مباشر دعمه قيام دولة فلسطينية خلال زيارته بيت لحم، المدينة التي شهدت ولادة المسيح.

وقالت عرفات: «رسالة قداسته واضحة اذ انه اعلن تأييده قيام دولة فلسطينية حرة». مضيفة: «حتى لو لم يعلن ذلك صراحة فإنه اشار الى قرارات الامم المتحدة»، في اشارة الى القرار (٢٤٢).

بن عامي: لا جديد في تصريحات البابا عن الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي، امس الاربعاء، ان تصريحات البابا يوحنا بولس الثاني في بيت لحم حول الفلسطينيين لا تشكل اي مفاجأة.

واكد بن عامي في مؤتمر صحفي في القدس: «لا جديد في تصريحه. هل تريدون ان اذكركم بأن الرئيس جيمي كارتر استخدم في ١٩٧٧ عبارة «وطن» في حديثه عن حقوق الفلسطينيين؟»! واضاف ان «ما هو جيد للرئيس الامريكي جيد لنا، ولا اجد اي تناقض بين ما يقوله وما نتفاوض حوله في عملية السلام».

وقال بن عامي: «كنا نعرف ان زيارة البابا ستتخذ، رغم طابعها الديني، بعدًا سياسيًا».

وردًا على سؤال يتعلق «بمعاناة الفلسطينيين» التي تحدث عنها البابا، قال بن عامي انها مسألة انسانية. واضاف: «اعتقد ان البابا سيتحدث عن معاناة اليهود عندما سيزور نصب المحرقة».

قداس البابا توقف دقيقتين احترامًا لأذان الظهر

* بيت لحم - لمراسلنا - قطع القداس الذي ترأسه البابا يوحنا بولس الثاني في بيت لحم، امس الاربعاء، لمدة دقيقتين تقريبًا بعد ان رفع المؤذن اذان الظهر من احد الجوامع القريبة من ساحة المغارة التي جرى فيها القداس.

واستؤنف القداس بعد ان اعلن عن توقفه ليتاح للمؤذن ان يطلق دعوته الى الصلاة، في اطار الاحترام المتبادل بين الديانتين المسيحية والاسلامية.

صبّاح يؤكد الحاجة إلى حل متوازن للقدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شدد بطريرك طائفة اللاتين في القدس ميشيل صبّاح على رغبة الفاتيكان في التوصل الى حل متوازن بالنسبة للمدينة المقدسة.

وقال رأس الكنيسة الكاثوليكية في الاراضي المقدسة ردًا على تصريحات رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، ان «حرية الديانات ليست كافية، لقد اكد البابا على وجوب تحقيق وضع خاص لهذه المدينة التي يعيش فيها الشعبان».

وكان اولمرت توجه الى البابا لدى وصوله الى القدس في وقت سابق قائلاً: «اهلاً بك في القدس عاصمة اسرائيل»!

الاردن يصدر طابعًا تذكاريًا بمناسبة زيارة البابا

* عمان - «و.ص.ف.» - علم من مصدر رسمي، امس الاربعاء، ان الاردن اصدر طابعين تذكاريين بمناسبة زيارة البابا يوحنا بولس الثاني التاريخية للاردن، يومي الاثنين والثلاثاء، في اطار رحلة حج تاريخية للاماكن المقدسة.

ويحمل كل طابع صورة البابا والعاهل الاردني. ويظهر البابا في احدى الصور حاملاً في يده عصا يعلوها صليب بينما يرفع يده الاخرى لمباركة مياه نهر الاردن التي اعتمد بها يسوع المسيح.

وكتب على الطابع الثاني بالعربية والانكليزية «زيارة قداسة البابا للاردن».

في رسالة الى وزير الخارجية ليڤي

رامز جرايسي يحتج على التعامل المستهجن مع الناصرة في إطار استقبال قداسة البابا

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، أمس الاربعاء، برسالة احتجاج الى وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، لتجاهل مدينة الناصرة ورئيس بلديتها وعدم التعامل باحترام في احتفال الاستقبال الذي جرى لقداسة البابا لدى قدومه الى اسرائيل.

وكانت هناك محاولات مقصودة لتجاهل مدينة الناصرة وتفضيل «نتسيرت عيليت» عليها، وقد انعكس ذلك من خلال اختيار ثلاثة اطفال من «نتسيرت عيليت» لاستقبال قداسته مع ان هذه المدينة لا شأن لها بتاتًا ببرنامج الزيارة، وفقط بعد تدخل رئيس بلدية الناصرة تمت مشاركة طفلين من الناصرة، الاّ انه في المطار لم يتح لهما المجال لتقديم الزهور لقداسة البابا!

وحتى في وسائل الاعلام تم تجاهل هذا الامر، فأمس نشرت صحيفة «معريڤ»، مثلاً، صورة للأطفال الخمسة لكنها ذكرت في الخبر عن أطفال «نتسيرت عيليت» الثلاثة!

وعبر جرايسي عن استيائه للتعامل مع أطفال الناصرة بهذا الشكل، كما عبر للوزير ليڤي في رسالته عن استيائه من التعامل مع رئيس بلدية الناصرة في المطار بعدم دعوته للمشاركة مع المجموعة التي صافحت البابا كما تم التعامل مع رئيس بلدية القدس.

واعتبر جرايسي ان ما جرى تم بشكل مقصود وطالب الوزير ليڤي بفحص الامر.

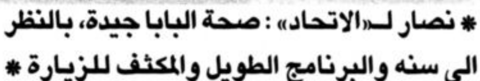


* طلاب مدرسة الواصفية يتدربون على رقصة خاصة لاستقبال البابا *

بقرار من الرئيس عرفات

د. هشام نصار، ابن الناصرة، طبيب ملازم للبابا في زيارته





* نصار لـ«الاتحاد»: صحة البابا جيدة، بالنظر الى سنه والبرنامج الطويل والمكثف للزيارة *

* الناصرة– مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – واصل قداسة البابا، أمس الاربعاء، تمتعه بصحة جيدة وحيوية، رغم البرنامج الطويل والشاق له في بيت لحم ومخيم الدهيشة، وكما قال لنا د. هشام نصار، اخصائي ومستشار أمراض القلب في مستشفى هداسا عين كارم، والذي رافق قداسة البابا، فقد تميز قداسته، أمس، بالحيوية وقد كان منفعلاً جدًا من زيارته للمناطق الفلسطينية.

ود. هشام نصار الذي راقب صحة الحبر الاعظم طوال ساعات أمس الاربعاء، تم تعيينه بشكل شخصي من قبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليهتم بصحة البابا طوال وقت وجوده في المناطق الفلسطينية، واضافة الى يوم أمس، يلازم د. نصار قداسة البابا مساء كل يوم لدى عودته للمبيت في القدس.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال د. نصار انه اتخذت جميع الاحتياطات الطبية اللازمة لكل طارئ، وأضاف: «هناك سيارة اسعاف ملازمة لقداسة البابا، تحتوي كل ما يلزم لحالات الطوارئ كعيادة مصغرة».

ويقول د. نصار ان البابا لا يعاني مشاكل صحية عدا مشكلة الحركة والاعصاب وقال: «نستطيع القول ان صحته نسبيًا جيدة، اذا نظرنا الى البرنامج الطويل والمكثف المعد له، وقيامه بكل البرنامج في هذه السن (٨٠ عامًا).

د. هشام نصار يعتبر اختياره من قبل الرئيس عرفات شرفًا عظيمًا له وقال: «مؤثر جدًا ان يلازم الواحد شخصية مثل قداسة البابا ويتحمل مسؤولية صحته».

الى جانب د. نصار يلازم البابا طبيبه الخاص، د. بوزو نيتو، ومساعده طبيب الانعاش د. بوليسكا. والاثنان من ايطاليا.

ويبقى ان نشير الى ان د. هشام نصار ابن الناصرة، هو مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في حالات صحية خاصة للرئيس والقيادة الفلسطينية.

طوفان من السياح في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – وصل، أمس الاربعاء، الى مدينة الناصرة عشرات ألوف السياح، حيث تحولت المدينة خلال ساعات طويلة الى مركز سياحي في خضم حركة سياحية لم تشهدها من قبل.

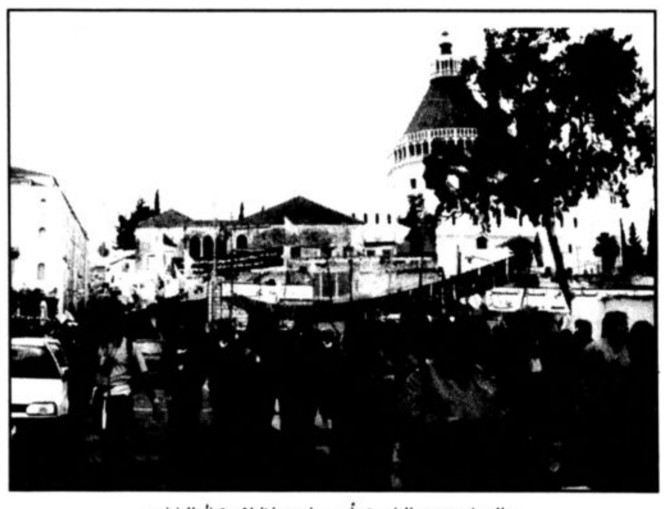
فمنذ ساعات الصباح، توافدت باصات السياح الذين وصلوا الى المناطق السياحية في المدينة، وبشكل خاص كنيسة البشارة للاتين التي سيزورها قداسة البابا بعد غد، السبت، وقد بعثوا بهجة خاصة في الشوارع التي مروا بها من خلال عزفهم وأغانيهم.

ومعظم هؤلاء السياح وصلوا في هذه الفترة خصوصًا للمشاركة في زيارة البابا واستقباله ومشاهدته عن كثب.

وتحاشيًا لأزمة سير في المدينة أعدت البلدية موقفًا كبيرًا لباصات السياح بالقرب من الملعب البلدي ما ساعد على التخفيف من أزمة السير، من جهة أخرى اضطرت الشرطة الى اغلاق الشارع الموصل الى كنيسة البشارة للتخفيف من أزمة السير وإفساح المجال للسياح للتجول بدون مصاعب.

وقد لوحظت حركة تجارية رافقت الحركة السياحية في المحلات التي تستجيب لاحتياجات السائح مثل التذكارات والمشروبات الخفيفة والمأكولات. وشوهدت هذه الحركة في شارع الكازانوڤا والبلدة القديمة والسوق بشكل خاص.

والحركة السياحية في هذه الايام ملحوظة، ايضًا، في فنادق الناصرة التي باتت بمعظمها مليئة بالسياح، ومن المتوقع اليوم وغدًا وصول مجموعات كبيرة للمبيت في الناصرة للمشاركة في استقبال البابا بعد غد السبت.



* السياح يؤمون الناصرة، أمس، استعدادًا لاستقبال البابا *

اليوم توضع اللمسات الأخيرة في جبل التطويبات لاستقبال عشرات ألوف المشاركين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تتسلم صباح اليوم، الخميس، شرطة الشمال، منطقة جبل التطويبات التي سيقام فيها اللقاء المركزي مع قداسة البابا غدًا الجمعة، من أصحاب الموقع بعد ان بات جاهزًا لكل ما يتطلبه البرنامج.

وستوضع اليوم اللمسات الأخيرة لاستقبال عشرات ألوف المشاركين، المتوقع ان يتعدوا السبعين ألفًا، والذين سيباشرون الوصول فجر غد الجمعة ولكن حالة الطقس لا تزال تقف حاجزًا أمام الموعد المحدد، وحسب ما قال بعض المسؤولين، فمن المتوقع تأجيل موعد اللقاء لساعتين او ثلاث لتتسنى المشاركة بشكل مريح.

وعقدت أمس عدة اجتماعات للتحضير لبرنامج قداسة البابا في جبل التطويبات، وهناك من اقترح ان يستمر البرنامج كما هو مخطط حيث ان المنصة التي سيقام عليها البرنامج مغطاة بشكل يمنع وصول الأمطار، واقترح أصحاب هذا الرأي ان يبقى المشاركون داخل الباصات، الا ان شيئًا نهائيًا لم يقرر بعد.

وفي مدينة الناصرة تستعد كشافات المدينة والطلاب لتقديم مختلف البرامج لاستقبال قداسة البابا بشكل يليق بهذه الزيارة التاريخية وبأهميتها.

ومنذ ساعات مساء اليوم سيباشر المركز الاستعلامي استقبال مكالمات المواطنين للاستفسار حول برنامج جبل التطويبات على هاتف: (٠٦-٦٠٢٨٤٩٠) وحول الاستقبال في الناصرة سيباشر استقبال المكالمات ظهر غد الجمعة على هاتف رقم (٠٦-٦٨٠٢١٠٦)

كل طفل خامس في البلاد يتعرض للاعتداء!

* (٧٥٪) من الاعتداءات على الاطفال ينفذها الاهل *
* «كلاليت» اعدت حقيبة ارشاد لمواجهة ظاهرة العنف ضد الاطفال *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «تطور التشريع في اسرائيل لحماية الطفل لا توازيه الادوات لتنفيذ ذلك على ارض الواقع، من حيث تخصيص الميزانيات والملاكات لذلك». هذا ما قاله الدكتور يتسحاق كادمان، رئيس المجلس لسلامة الطفل في اسرائيل، وذلك في اليوم الدراسي الذي نظمته «كلاليت» - خدمات الصحة الشاملة، بحضور عدد كبير من الاخصائيين، من اطباء وغيرهم، في بيت بلزنشطاين، في بيتح تكفا.

وقال الدكتور كادمان ان (٢٥٠٠٠) بلاغ وصل الى موظفي الشؤون الاجتماعية حول الاعتداء على الاطفال خلال السنة الماضية، وانه مقابل الوعي لظاهرة الاعتداء على الاطفال فإن المجتمع لم يوفر الادوات الكافية للتصدي لذلك. واكد د. كادمان ان القانون الذي ينص على «واجب التبليغ» عن اعتداءات على الاطفال هو هام لانه يعني ايصال ذلك الى الجهات المسؤولة.

وقال الدكتور يتسحاق بيتربورغ، مدير عام «كلاليت»، ان «كلاليت» بدأت بتنفيذ برنامج لتحسين جهاز التبليغ على المستوى القطري لمواجهة مظاهر العنف ضد الاطفال والاولاد، وذلك بصفتها المؤسسة الصحية الاكبر في البلاد، من حيث العيادات والمستشفيات والمؤسسات الصحية.

واشار د. بيتربورغ الى ان «كلاليت» قامت بتحضير «حقيبة» ارشاد لموضوع العنف ضد الاطفال. وتزود هذه الحقيبة الطواقم الطبية في المستشفيات والعيادات بالادوات اللازمة للوصول للاولاد الذين يعانون من هذه الظاهرة.

وفي اليوم الدراسي تم عرض العديد من المعطيات التي تبين اتساع ظاهرة العنف ضد الاولاد حيث يظهر من المعطيات ان كل طفل خامس في البلاد يواجه العنف، وان (٢٠٪) منهم فقط يحظون بالعناية او يتلقون العلاج. وان ٧٠٪ من الاعتداءات الموجهة ضد الاطفال هي اعتداءات جسدية، (٢٥٪) اعتداءات جنسية، و(٥٪) اعتداءات نفسية واهمال.

وتشير المعطيات الى ان (٧٥٪) من الاعتداءات على الاطفال مصدرها الاهل.

في شهري (١ و٢/ ٢٠٠٠)

إنخفاض الصادرات الصناعية بنسبة (٢٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من معطيات دائرة الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، ان التصدير الصناعي، في شهري (١و ٢) من العام الجاري، انخفض بنسبة (٢٪)، مقارنة مع الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام (٩٩). وبلغت قيمة الصادرات فيهما (٧. ٢٪) مليار دولار.

وتبيّن من المعطيات حسب فروع الصناعات المختلفة، ان فروعا شهدت ارتفاعا في صادراتها في الشهرين الماضيين، مقارنة مع متوسط قيمة الصادرات في عام (٩٩)، بنسبة (٣٦٪)، فيما انخفضت صادرات فروع اخرى بنسبة (٤٠٪). فقد انخفضت صادرات قسم الحجارة والرخام بنسبة (٤٠٪) وانخفضت صادرات قسم الاغذية بنسبة (١٥٪) وانخفضت صادرات قسم المطاط والپلاستيك بنسبة (١٣٪). وانخفضت صادرات الالبسة والنسيج والاخشاب والاثاث بنسبة تراوحت بين (٥٪ و٨٪)، وانخفضت صادرات المعادن والكهرباء بنسبة (٢٪).

وبلغت قيمة الصادرات في عام (١٩٩٩)، بدون الجواهر، (١٧.٢) مليار دولار، وذلك بزيادة (٨٪) عن صادرات عام (١٩٩٨).

في نشرة خاصة

مجلس عرابة يعرض إنجازات إدارته الجديدة خلال سنة

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اصدر مجلس عرابة المحلي نشرة خاصة بمناسبة مرور سنة على تسلّم الادارة الجديدة لمجلس عرابة المحلي والتي ركيزتها كتلة الجبهة الدمقراطية.

وتصدرت هذه النشرة كلمة لرئيس المجلس المحلي، ياسين ياسين، جاء فيها «ان مجلس عرابة المحلي ليس كباقي السلطات المحلية العربية، بل كان سنة كاملة في ازمة مالية حقيقية وخانقة ولا زال يعيش هذه الازمة، وفي ظروف غير طبيعية اسبابها، كما تعرفون، كانت الفوضى المالية للدورة السابقة وخاصة السنة الاخيرة قبل الانتخابات». وورد في النشرة استعراض لبعض الانجازات. ففي مجال التعليم، تم افتتاح (١٩) روضة للاطفال من جيل ٣-٤ سنوات، اضافة الى الروضات العشر التي تعمل من سنوات سابقة، ليصبح العدد ٢٩ روضة.



* منظر عام لقرية عرابة *

كذلك تم فتح ٤ صفوف للتعليم الخاص في المدارس الابتدائية والاعدادية وتنظيم نقل الطلاب في التعليم الخاص من عرابة الى المؤسسات المختصة خارج القرية.

كما تمت حوسبة المدارس وادخال ١١٩ حاسوبًا مع العمل على زيادتها في المستقبل وانهاء المرحلة الاخيرة من المدرسة الابتدائية «د»، وغيرها من المشاريع في مجال التعليم.

وفي قسم الصحة جرى افتتاح عيادة لصحة العائلة (الام والطفل) في حي العاصلة وعدد من المشاريع الاخرى الضرورية. وبخصوص الامور المالية تم تنظيم الرواتب ودفع كل الالتزامات المالية وضمان وصول المياه والكهرباء للقرية بدون انقطاع، وليس كما كان في عهد الادارة السابقة بسبب الديون المتراكمة والتي ورثتها الادارة الجديدة من الادارة السابقة وبلغت ٦٠ مليون شاقل. وجرى اصلاح الجهاز الاداري السابق كما جرت جدولة الديون التي بلغت ٢٥ مليون شاقل في المحكمة والغاء كافة الحجوزات في بنك السلطات المحلية.

ومن الانجازات جرى دفع ٢٣ مليون شاقل رواتب للموظفين والمعلمين تراكمت في زمن الادارة السابقة.

كتلة الجبهة في الهستدروت في لواء حيفا تلخص أعمالها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت كتلة الجبهة في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، اجتماعًا مساء امس الاول الثلاثاء، قدم فيه رئيس الكتلة، د. ماجد خمرة، بيانًا عن الفعاليات النضالية التي قامت بها كتلة الجبهة والهستدروت، دعمًا للعمال في اماكن العمل المختلفة.

وقال د. خمرة، انه مع دعم الكتلة للهستدروت في العديد من المواقف لصالح العمال، إلا ان كتلة الجبهة انتقدت وبشدة قيادة الهستدروت لتقاعسها في العمل في مجالات مختلفة او اتخاذ مواقف خاطئة، منها على سبيل المثال لا الحصر، الرسالة التي بعث بها رئيس الهستدروت في لواء حيفا، الى وزير الخارجية دافيد ليفي، يعرب له فيها عن تأييده لخطابه الذي ألقاه ضد لبنان.




* موسى ناصيف *

وكرمت الكتلة في اجتماعها الرفيق موسى ناصيف، (ابوسامي)، الذي حصل على لقب «عزيز الهستدروت في لواء حيفا»، وهو اول عربي شيوعي يحصل على هذا اللقب.

وقال ناصيف انه كان يفضل ان يحصل على لقب «عزيز العمال» بدلا من «عزيز الهستدروت».

إحياء ليوم الارض

الشبيبة الشيوعية تنظم مسيرة مشاعل في الطيرة

* الطيرة - لمراسلنا - قررت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث الجنوبي، تنظيم مسيرة مشاعل في الطيرة، في ذكرى يوم الارض، في الثلاثين من آذار الجاري، والقيام بعدة فعاليات ونشاطات قبل المسيرة، خاصة عقد الندوات والاجتماعات في المدارس الثانوية، من خلال لجان الطلاب.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة، مساء امس الاول الثلاثاء، بحثت فيه كيفية احياء يوم الارض.

وقدم سكرتير المنطقة، سامح عراقي، بيانًا سياسيًا وتنظيميا اكد فيه اهمية تصعيد المعركة ضد سياسة نهب الارض المستمرة، تبعه نقاش مستفيض واتخاذ القرارات.

الاسرى يستعدون لخوض حرب الامعاء الخاوية خلال الايام القادمة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في رسالة تسربت من الاسرى في سجون الاحتلال الى نادي الاسير الفلسطيني افادوا بأنهم يستعدون لخوض حرب الامعاء الخاوية.

وقالت الرسالة ان العديد من الأسرى قاموا بتسليم ملابسهم الى ذويهم تمهيدًا للاضراب الذي يأتي بعد ان اصبحوا يعيشون في حالة اليأس لعدم تحرك قضيتهم بالشكل المطلوب، وخيبت املهم الافراجات الاخيرة، التي شملت (١٥) أسيرًا، في الوقت الذي كانوا يتوقعون فيه ان تطال الافراجات المئات منهم.

ودعا الاسرى في رسالتهم كافة المؤسسات الشعبية والرسمية واعضاء المجلس التشريعي والوفد المفاوض الفلسطيني الى بذل قصارى جهودهم للافراج عنهم، مؤكدين ان الاضراب «سيكون حياة او موتًا».

المستوطنون يتلفون (٢٠) دونمًا مزروعة بالحنطة من أراضي قرية قريوت

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ندد المكتب الوطني للدفاع عن الارض ومقاومة الاستيطان في الشمال التابع لدائرة «م.ت.ف.» بأعمال العربدة، التي يقوم بها مستوطنو مستوطنة «راحيل» المقامة فوق اراضي قرية «قريوت» في محافظة نابلس، ودعا الاهالي الى التصدي لهم والتشبث بأراضيهم وزراعتها.

وقال المكتب ان المستوطنين اقدموا امس الاول على تخريب واتلاف (٢٠) دونمًا من القمح وجرفها بالجرارات مشيرًا الى انها المرة الثانية التي يقوم بها المستوطنون بتخريب المزروعات في اراضي القرية خلال هذا الشهر.

واشار المكتب الى انه على الرغم من قيام الاهالي بتقديم الشكاوى الى الجانب الاسرائيلي عبر الارتباط المدني الفلسطيني الا ان ذلك ما زال بدون جدوى.

الجيش الصيني: الهيمنة الامريكية العسكرية تهدد السلام العالمي

* بكين - «و.ص.ف.» - وجه الجيش الصيني امس الاربعاء، انتقاداً شديداً الى الولايات المتحدة واكد انها تشكل تهديداً خطيراً على السلام العالمي عبر هيمنتها العسكرية.

وفي مقال نشر بعد اربعة ايام على انتخاب المرشح الاستقلالي شين شوي بيان رئيسا لتايوان، اوضحت الصحيفة الناطقة باسم الجيش انه منذ انتهاء الحرب الباردة تنامت طموحات الولايات المتحدة بهدف الهيمنة وان هذا البلد مصمم على الدفاع بالقوة عن النظام العالمي الجديد الذي يسيطر عليه.

وانتقد المقال، الذي كتبه باحثان من المعهد الصيني للدراسات العسكرية، «سياسة التدخل الجديدة» الامريكية في «النزاعات الداخلية» وهي عقيدة عبثية وشاذة تدعو الى التدخل العسكري في النزاعات (على غرار النزاعات الاثنية والحروب الاهلية والتمرد المسلح او الاضطرابات) عندما تهدد مصلحة الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة ان «العالم لن يعرف السلام بعد اليوم» اذا ما قبلت باقي الدول هذه العقيدة التي تقوم على اساس «تفوق حقوق الانسان على السيادة» و«الدمقراطية بلا حدود» او «السيادة المحدودة».

وجاء في المقال ان «الولايات المتحدة لا تسعى فقط الى تبرير استراتيجيتها الرامية الى الهيمنة بل ايضا الى تغيير تام لمبادئ ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي».

واضاف ان سياسة التدخل الامريكية الجديدة ادت الى اعادة تحريك السباق الى التسلح وباتت تشكل «تهديداً وخطراً حقيقيين على التوازن الاستراتيجي العالمي».

واشار الى ان «الامر يتعلق بنظرية عبثية وشاذة تعتبر مخالفة لتطور الانسانية وتنسف السلام والاستقرار في العالم وتهدد وجود البشرية وتطورها».

اليابان تصر على مطالبة لبنان بـ«استرداد» اوكاموتو

* بيروت - «و.ص.ف.» - اعلن سفير اليابان في لبنان ماتسوهيرو هوريغوشي، امس الاربعاء، انه نقل الى رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص طلبا من نظيره الياباني كيزو اوبوشي بشأن استرداد كوزو اوكاموتو احد عناصر الجيش الاحمر الياباني الذي اصبح اول لاجئ سياسي رسمي في تاريخ لبنان.

وقال هوريغوشي في تصريح ادلى به بعد لقائه الرئيس الحص الذي يحمل كذلك حقيبة وزارة الخارجية «نقلت طلبا يابانيا من اجل استرداد اوكاموتو من رئيس حكومة اليابان الى رئيس مجلس الوزراء اللبناني».

وكان لبنان قد منح اوكاموتو حق اللجوء السياسي «لمشاركته في مقاومة اسرائيل».

وجدد السفير الياباني أسف بلاده للقرار اللبناني وقال «رغم ذلك تستمر بلادي في مطالبة لبنان باسترداد اوكاموتو الى اليابان.. ونرغب بأن تستمر الحكومة اللبنانية في تعاونها مع الحكومة اليابانية من اجل استرداد اوكاموتو».

واكد السفير الياباني «ارتياح السلطات اليابانية لما آلت اليه قضية اليابانيين الاربعة» عناصر الجيش الاحمر الذين تمكنت اليابان من استردادهم.

* متظاهرون لبنانيون يطالبون بعدم تسليم أوكاموتو لليابان *

الصحف الاصلاحية الايرانية تنتقد التعتيم حول قضية حجاريان

* طهران - «و.ص.ف.» - انتقدت صحيفتا «صبح امروز» و«مشاركات» امس الاربعاء، التعتيم الذي تفرضه الصحف حول الاعتداء الذي تعرض له المسؤول الاصلاحي سعيد حجاريان.

وقالت صحيفة «صبح امروز» الايرانية الاصلاحية التي يرأسها حجاريان ان «مصادر رسمية منعت مراسلي الصحف المحلية من نشر اي معلومات غير رسمية او شائعات او تحليلات مغرضة لوسائل الاعلام الاجنبية بشأن المعتدين على حجاريان».

ويوم الاثنين اعلن اعتقال ستة اشخاص بتهمة الضلوع في محاولة اغتيال المسؤول الاصلاحي الذي اصيب بجروح بالغة في ١٢ آذار الجاري. كشفت هوية مرتكب الاعتداء، وهو طالب في قسم الكيمياء في الجامعة الاسلامية الحرة في طهران، يدعى سعيد اصغر، ادلى باعترافات.

واوضحت الصحيفة ان المعتدين انسحبوا من منظمة دون اعطاء مزيد من الايضاحات.

يذكر ان حجاريان هو المستشار السياسي للرئيس محمد خاتمي. وقد تعرض النائب السابق لوزير الاستخبارات ورئيس تحرير صحيفة «صبح امروز» التي كشفت حقائق مزعجة حول عمليات اغتيال تعرض لها عدد من المعارضين السياسيين والمثقفين اواخر ١٩٩٨، لاعتداء نفذه شخصان لاذا بالفرار على متن دراجة نارية.

مقتل ٣٤ صحفيا في ١٩٩٩

* نيويورك - «و.ص.ف.» - اعلنت جمعية حماية الصحفيين (سي بي جي، كوميتي تو بروتكت جورنالست) في تقرير نشرته امس الاربعاء، ان عدد الصحفيين الذين قتلوا في العالم بسبب ممارسة مهنتهم في ١٩٩ بلغ ٣٤ صحفيا مقابل ٢٤ قتلوا في ١٩٩٨.

واضاف التقرير الذي يضم ٤٣٥ صفحة ان عدد الصحافيين الذين كانوا مسجونين نهاية ١٩٩٩ انخفض الى ٨٧ بعد ان كان ١١٨ في السنة السابقة و١٢٧ في ١٩٩٧.

واورد التقرير اسم ١٢٠ بلدا مشيرا الى ان سيراليون كانت العام الماضي البلد الاشد خطرا بالنسبة الى الصحافيين حيث قتل عشرة منهم ولا سيما عند دخول قوات المتمردين الى العاصمة فريتاون في كانون الثاني.

وقتل ستة صحفيين في يوغوسلافيا. ثلاثة منهم اثناء عمليات القصف التي قام بها حلف شمال الاطلسي واثنان برصاص القناصة وواحد يبدو انه قتل بسبب انتقاده لنظام الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش بحسب التقرير.

وقتل اربعة صحفيين ايضا في كولومبيا رجح التقرير ان يكون ثلاثة منهم قتلوا من قبل ميليشيات يمينية متطرفة والرابع في هجوم شنه متمردون من اليسار المتطرف.

واحتلت الصين المرتبة الاولى في عدد الصحفيين المسجونين (١٩) تلتها تركيا (١٨).

واشار التقرير الى ان عشرات الصحفيين الآخرين سجنوا في العام الماضي ولكنهم غادروا السجون قبل نهايته.

الاصوليون المسلحون قتلوا سبعة اشخاص في الجزائر

* الجزائر - الوكالات - ذكرت صحف الجزائر، امس الاربعاء، ان سبعة اشخاص بينهم اربعة من عناصر القوى الامنية قتلوا، يومي الاثنين والثلاثاء، بأيدي اصوليين مسلحين في انحاء مختلفة من البلاد.

واشارت الصحف الى ان اربعة «وطنيين» (مدنيون مسلحون) قتلوا عندما وقعوا في كمين نصبته مجموعة مسلحة، امس الاول الثلاثاء، في مخشم قرب الاخضرية (٧٠كم جنوب شرق العاصمة) في حين جرح ثلاثة آخرون.

وقالت صحيفة «لا تريبون» ان اصوليا قتل خلال هذا الاشتباك. واشارت الى ان قنبلة فككت ايضا في هذا القطاع الذي بات تحت سيطرة امير جديد عينه زعيم الجماعة الاسلامية حسن حطاب الذي يرفض قانون الوئام المدني. واوضحت ان الامير الجديد يدعى «طلحة» ولديه نحو مئة مقاتل.

من جهة اخرى اشارت صحيفتا «ليبرتيه» و«الصحافة» الى مقتل ثلاثة مدنيين بينهم امرأة حامل، يوم الاثنين، برصاص عناصر مسلحة في دار الشيوخ قرب جلفة (٣٠٠ كم جنوب العاصمة). وخطف المسلحون امرأة اخرى.

وذكرت الصحف ان انفجار عدد من القنابل في منطقة دليس (٩٠ كم شرق العاصمة) على الساحل ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بجروح خطرة.

اربعة قتلى و٣٨ جريحا في هجوم في بغداد

* بغداد - ذكرت وكالة الانباء العراقية، امس الاربعاء، ان اربعة اشخاص قتلوا، واصيب ٣٨ آخرون بجروح في هجوم قذائف الهاون نفذه «عملاء النظام الايراني» مساء امس الاول الثلاثاء، في بغداد.

ونقلت الوكالة عن مصدر في الاجهزة الامنية العراقية ان «ست قذائف هاون اطلقت من قبل عملاء للنظام الايراين على احدى المناطق المدنية المكتظة بالسكان في مدينة بغداد مساء الثلاثاء».

واضافت ان«الحادث الآثم ادى الى استشهاد مواطن عراقي وثلاثة مواطنين عرب واصابة ثمانية وثلاثين مواطنا آخرين بجروح مختلفة بعضها خطيرة وبينهم عدد من الاطفال والنساء والشيوخ نقلوا على اثرها الى المستشفيات القريبة لتلقي العلاج».

وتابع المصدر ان «القذائف سقطت على عمارات سكنية يقطنها مواطنون آمنون من عراقيين وعرب «دون تحديد بدقة المنطقة المستهدفة ولا موعد حصول الهجوم.

واوضحت الوكالة ان «الاجهزة المختصة عثرت على مدفع ايراني من عيار ٦٠ ملم مع قاعدته وقنبلتين لم تنفجرا مع بوصلة في مكان الاطلاق».

משרד החינוך - אגף מנו״ף
وزارة المعارف - شعبة المرافق والاملاك والنشر

أ. مناقصة رقم ١١/٣/٠٠

اعداد وتصميم صحيفة القناة التربوية

اعـلان تصحيح

١. في البند ١(٣)(٣) ينبغي ان يكون:
ينبغي على الهيئة مقدمة العرض أن تكون ذات خبرة ومعرفة مثبتتين لا تقل عن ثلاث سنوات في كل المجالات التالية:
(أ) تحرير رئيسي صحفي بحجم ٧٥،٠٠٠ عدد في كل اصدار.
(ب) كتابة صحفية.
٢. في البند ١(٣)(٥):
ينبغي ان يرفق بالعرض شكل التصميم للصحيفة .

ب- مناقصة رقم ١٢/٣/٠٠

طباعة وتوزيع صحيفة «القناة التربوية».

اعـلان تصحيح

١. في البند ١(٣)(٤) (أ) ينبغي ان يكون: اصدار صحف ومطبوعات اخرى بحجم ١٥٠،٠٠٠ عدد في كل اصدار.

משרד הבינוי והשיכון
המרכז למיפוי ישראל
وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الارض، المساحة والمعلومات الجغرافية

نداء

دعوة جمهور الباحثين لتقديم عروض

يعلن مركز المساحة الاسرائيلي عن رغبته في قبول عروض لإجراء أبحاث، تطوير أو دراسات احصائية (فيما يلي: البحث) في المجالات المهنية التالية:
يظهر الى جانب كل موضوع بين قوسين اسم ورقم هاتف الخبير الذي يمكن التوجه اليه للحصول على ايضاحات أخرى.

جيوديسيا أقمار اصطناعية:
- مقارنة بين تنفيذ برنامج GPS جيوديسيا لمسافات مختلفة، بازمنة قياس مختلفة (يوسي ملتسر تلفون ٦٢٣١٩١٩-٠٣).
- الاتوماتيكية الكاملة في تشغيل محطات GPS دائمة (يوسي ملتسر تلفون ٦٢٣١٩١٩-٠٣).
- تطوير تكنولوجيات مراقبة عمودية في اسرائيل بواسطة GPS (الدكتر ايلانه اوستروفسكي تلفون ٩٦٦٩١٤-٠٥٢).
- دمج مبدأ محطة النسبة الفعلية في شبكة GPS العملية في اسرائيل (الدكتور ايلانه اوستروفسكي تلفون ٩٦٦٩١٤-٠٥٢).

كدستار:
عرض ودمج معطيات الكدستار ثلاثي الابعاد ومتعدد الطبقات بيئة مركز المعلومات الجغرافي (الدكتور يوسف بوراني تلفون ٦٢٣١٩٠٠-٠٣).

مسح بالتصوير الرقمي:
تحديث مركز المعلومات الجغرافي الطبوغرافي القومي (الدكتور يوري رايزمان، تلفون ٦٢٣١٩٢٧-٠٣).

رسم خرائط بحرية:
مسح الاعماق ورسم خرائط قيعان البحار بواسطة معالجة تصاوير الاقمار الاصطناعية وفقا لمواصفات رسم الخرائط البحرية (باروخ برتسمان تلفون ٦٢٣١٦٤٩-٠٣).

التاريخ المهني:
توثيق تاريخي لنشاطات المسح ورسم الخرائط في اسرائيل قبل قيام الدولة (الدكتور رون ادلر تلفون ٦٢٣١٨١١-٠٣).

يمكن أيضا تقديم مشاريع أبحاث في مجالات أخرى.
يعمل مركز المساحة على تشجيع الباحثين في مجالات مشتركة (للاستفسار يرجى التوجه الى الدكتور يوسف بوراني تلفون ٦٢٣١٩٠٠-٠٣.
ينبغي ان تسهم الابحاث المقترحة في تطوير الأهداف المهنية لمركز المساحة الاسرائيلي.

شروط أولية:
١. ينبغي على الباحث الرئيسي ان يكون حاصلا على اللقب الجامعي الثاني أو الثالث في المجال المهني ذي العلاقة وفقا لفحوى العرض.
٢. خبرة سابقة من اجراء ابحاث في مجال العرض أو مجال متعلق به.

تقديم العروض:
١. يمكن الحصول على اجراءات تقديم عروض الابحاث لدى مركز المساحة الاسرائيلي، شعبة المعلومات والاراضي أيام الاحد، الاثنين والثلاثاء والخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٣:٣٠ ويوم الاربعاء بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٥:٠٠ تلفون ٦٢٣١٩٥٠-٠٣، ٦٢٣١٩٦٩-٠٣ أو الحصول عليها من شبكة الإنترنت www.soi.gov.il او cs.soi.gov.il اعتبارا من ٢٨ آذار ٢٠٠٠.
٢. تقدم العروض في مغلف مغلق مسجل عليه «مشروع بحث» فقط لا يجوز تسجيل أي شيء آخر. توضع العروض في صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز المساحة، شارع لينكولن ١ تل ابيب.
٣. آخر موعد لتقديم العرض ٤ أيار ٢٠٠٠ حتى الساعة ١٢:٠٠. لا يلتزم مركز المساحة بقبول أي عرض كان.

تهنئة

أجمل التهاني وأحلى التبريكات للاخ

نجيب صعب

بمناسبة تعيينه مساعدا لوزير الأمن الداخلي.
وفقكم الله والى الأمام.

مع الاحترام
خليل غنايم
مدير كلية مركز الجليل - سخنين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - ام الفحم

بهذا ندعو جميع الرفاق والرفيقات لحضور اجتماع كادر فرع الحزب الذي سيعقد يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٣/٢٥ في تمام الساعة السادسة والنصف في نادي الحزب - حي الميدان.
بنود البحث:
١. تقرير تنظيمي .
٢. انتخابات لجنة محلية
٣. نقاش سياسي
٤. يوم الارض وأمور أخرى.
حضور الرفاق هام من أجل مواصلة مسيرة الحزب.

باحترام
اللجنة المحلية

دعوة

ندعوكم لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الخميس ٢٠٠٠/٣/٢٣ الساعة السادسة والنصف في نادي الجبهة وذلك للإعداد ليوم الأرض الخالد بمشاركة عضو الكنيست الجبهوي محمد بركة.
حضوركم هام وضروري.

الحزب والجبهة والشبيبة والنساء الدمقراطيات - جلجولية
لجنة المنطقة للحزب الشيوعي والجبهة - المثلث الجنوبي

הכנסת
الكنيست

مناقصة رقم ٧/٢٠٠٠

١. تعلن الكنيست عن رغبتها في قبول عروض لاقامة وتحسين البنى التحتية لشبكة الاتصالات بالكمبيوتر لمواقعها.
٢. يمكن شراء المستندات المتعلقة بالمناقصة مقابل الف شيكل جديد (١٠٠٠) غير مستردة بعد التنسيق المسبق على هاتف ٦٧٥٣٢٩٨-٠٢ مع السيد سيمه لنقري في دائرة البناء واللوازم في الكنيست القدس خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٠٠٠/٣/٢٧ وحتى ٢٠٠٠/٣/٣٠ بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٤:٠٠.
٣. شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:
على مقدم العرض أن يكون:
أ. شركة مسجلة تعمل في مجالات توريد وتركيب أجهزة اتصالات بالكمبيوتر وحاصلة على رخصة سارية المفعول.
ب. حاصلا على شهادات باستيفاء مواصفات جودة ISO .
ج. أن تزيد الدورة المالية عن ١٠ ملايين شيكل جديد في عام ١٩٩٩ في مجالات الاتصالات. يجب ابراز شهادة من مراقب حسابات الشركة.
د. تشغيل ما لا يقل عن ١٠ موظفي تركيب ذوي خبرة في المجالات المطلوبة خلال العامين الماضيين وطوال فترة التعاقد. هؤلاء الموظفون هم مستخدمو مقدم العرض. يجب ارفاق قائمة وتصريح موقع من محام أو مراقب حسابات.
هـ. تنفيذ ما لا يقل عن أربعة مشاريع بحجم تراكمي لا يقل عن ١٠٠٠ نقطة في الأعوام ١٩٩٨ - ١٩٩٩.
و. ذا موارد تحت الطلب وقدرة على العمل وفق جدول زمني دقيق كما هو وارد في البند ٦ لاحقا.
٤. ترفق بالعرض:
أ. كفالة بنكية فقط مذيلة بالطوابع وفقا للقانون مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك لضمان تنفيذ العرض بنسبة ١٠٪ من قيمته تشمل ضريبة القيمة المضافة. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض. تطلب كفالة تنفيذية من الفائز كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
ب. شهادة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦ من مامور التقدير باسم مقدم العرض. لا تقبل شهادة من مراقب حسابات أو مستشار ضرائب.
ج. شهادة مشتغل مرخص.
د. شهادة تسجيل الشركة لدى مسجل الشركات أو شهادة من محام/مراقب حسابات عن تسجيل الشركة.
٥. معايير اختيار الفائز/ين:
جودة الحلول والاجهزة المقترحة، معطيات الموردين بما في ذلك الخبرة، السمعة، والقدرة الاقتصادية وآراء السلطات والهيئات الأخرى والسعر المطلوب.
٦. ماهية التعاقد وفترة التنفيذ: اقامة، تحسين، توسيع وتغيير البنى التحتية للاتصالات بالكمبيوتر في مقر الكنيست بما في ذلك الاتصالات النشطة وغير النشطة والبنى التحتية في غرف الكمبيوتر.
الاعمال موضوع المناقصة ينبغي أن تنتهي بكاملها بما في ذلك مرحلة فحوصات التسليم حتى ٢٠٠٠/٥/٧ وتستمر نحو اسبوعين. على الرغم من ذلك تحتفظ الكنيست لنفسها بحق تقليص أو توسيع الاعمال المشمولة في كتاب الكميات بصورة ملحوظة وفقا للاحتياجات وامكانيات الميزانية.
٧. يعقد اجتماع الموردين يوم الخميس ٢٠٠٠/٣/٣٠ الساعة ١٢:٠٠ في مقر الكنيست بتنسيق مسبق على الهاتف المذكور أعلاه. المشاركة في الاجتماع الزامية.
٨. الموعد الأخير لتقديم العروض هو يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٤/٥ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة البناء واللوازم في الكنيست، القدس. ينبغي التنسيق المسبق للدخول الى الكنيست على الهاتف المشار اليه أعلاه.
٩. لا تلتزم الكنيست بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان، ويحق لها الغاء المناقصة أو نشر مناقصة جديدة لأي سبب كان بما في تجاوز تكلفة العروض المقدمة (مجال التوقعات) أو عدم استيفائها للمتطلبات الأساسية أو جراء تشويشات غير متوقعة على جدول المواعيد.

تهنئة حارة

تهانينا القلبية الحارة الى الرفيق محمود متاني وزوجته «دانا» بالمولود الجديد

آدم

وليعش في كنف والديه في ظل السلام والرفاه والرفاء والطمأنينة.

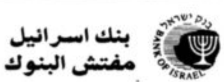
الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة - قلنسوة

مبروك يا دكتور

أحلى التهاني الى الدكتور العزيز

اياد شكيب جهشان

بمناسبة نجاحه في امتحانات التخصص لطب النساء والتوليد والعقم.
ألف مبروك.. قدها يا اياد.
والى الأمام في خدمة شعبك ووطنك.
اخوتك: الياس عبود - أيمن عودة - وشادي جهشان



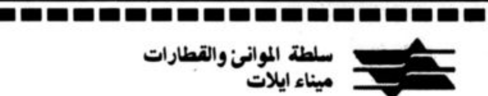
بنك اسرائيل
مفتش البنوك

طلب تقديم كشوفات حول حيازة وسائل سيطرة في اتحاد بنكي أو اتحاد حيازة بنكية

بموجب قانون البنوك (ترخيص)-١٩٨١

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٣٦ من قانون البنوك (ترخيص)-١٩٨١ فإنني أقرر ما يلي:
١. على كل شخص أو اتحاد بحيازته اكثر من ١٠ بالمائة من نوع معين من وسائل السيطرة في اتحاد بنكي أو اتحاد حيازة بنكية ان يقدم كشوفات الى مراقب البنوك عن حيازة الوسائل المذكورة في الاول من شهر نيسان من كل عام تتضمن التفاصيل التالية:
أ. اسم ورقم هويته وان كان اتحادا (شركة أو شراكة) - رقم التسجيل.
ب. كمية وسائل السيطرة في الاتحاد البنكي في ملكيته المباشرة:
(١) القيمة الاسمية للأسهم بالشيكل الجديد مع تفاصيل نوع الاسهم (تاسيسية، عادية، غيرها).
(٢) نسبة الحيازة المئوية: عند التصويت، لدى تعيين مجلس الادارة، المشاركة في الارباح وأرصدة الاملاك عند حل الاتحاد.
ج. كمية وسائل السيطرة في الاتحاد البنكي بسيطرة غير مباشرة حسب التفصيل الواردة في البند ١(ب).
وعليه ان يفصل الجهات التي يسيطر بواسطتها على وسائل السيطرة.
٢. تقدم الكشوفات الى العنوان التالي: قسم المعلومات والتقارير، مفتش البنوك، بنك اسرائيل ص.ب ٧٨٠ القدس ٩١٠٠٧.

يتسحاق طال
مفتش البنوك



سلطة الموانئ والقطارات
ميناء ايلات

مناقصة رقم ٤/ن أ/٠٠

أعلان بخصوص بيع أجهزة خردة

تعلن سلطة الموانىء والقطارات ميناء ايلات (فيما يلي: السلطة) عن مناقصة رقم ٤/ن أ/٠٠ لبيع أجهزة خردة في ميناء ايلات.

١. رافعة كلمر ٤٢ طنا موديل ١٩٧٩ بما في ذلك قطع غيار.
٢. تراكتور زاحف بما في ذلك شاكوش «برغوسون موديل ١٩٧٢ بما في ذلك قطع غيار.
٣. رافعة كتر بلر ٢،٢ طن موديل ١٩٨٣.
٤. رافعتان كتر بلر ٣،٦ طن موديل ١٩٧٩/١٩٨٢.
٥. رافعة كلرك ١٦ طنا موديل ١٩٧٦.
٦. ٤ جرارات عجلات لنقل حاويات من نوع «اوطفه» غير مرخصة للتنقل في الشوارع موديل ٨١.
٧. قطع غيار لجرار حاويات اوطفه حسب القائمة.
٨. ونش متنقل من نوع غولروود ٢٠ طنا ١٩٦٤.
٩. كومبريسر هواء متنقلة عدد ٢ من نوع اطلس موديل ١٩٥١/١٩٧٢.
١٠. مولد مجرور ٨ سلندرات.
١١. بلوك محرك ديزل لمولد بحري.
١٢. سبرايدر لتحريك حاويات ٢٠/٤٠ قدم انتاج فسكو موديل ١٩٧٧.
١٣. أجهزة ومعدات اتصال.
١٤. تجهيزات كمبيوتر.
١٥. قطع غيار وأجهزة مختلفة.
١٦. جنطات، اطار جديدة و/أو مجددة.
١٧. قطع أخشاب بقياسات مختلفة، بلاط أرصفة، أشرطة مطاطية وأجهزة مختلفة.
١٨. خردة معدنية.
١٩. قطع غيار لفحص محركات لمجرورات.

يمكن الحصول على نماذج المناقصة لدى الدائرة المالية القسم الاقتصادي مقابل ٣٥ شيكلا جديدا.
ايضاحات و/أو تفاصيل اخرى تتعلق بالمعدات المتنقلة يمكن الحصول عليها لدى مدير الكراج السيد بلايش موشيه تلفون ٦٣٥٨٣٩٥-٠٧ ولسائر البضائع بالسيد عمي ميمون تلفون ٦٣٥٨٣٠٤-٠٧ .
يمكن معاينة البضائع في مخزن ٦ في ميناء ايلات ايام الأحد حتى الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ وحتى ١٣:٠٠ بتاريخ ٠٠/٤/٩ وحتى ٠٠/٤/١٩ بتنسيق مسبق.
تقدم عروض الشراء على نماذج العروض المذكورة موقعة من مقدمها ومرفقة بحوالة بنكية بنسبة ١٠٪ من المبلغ المقترح كضمان لتنفيذ العرض وتوضع في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات في سكرتارية الميناء الطابق الثاني حتى يوم الاثنين ٠٠/٥/٢ الساعة ١٣:٠٠ .
لا يلتزم ميناء ايلات بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان.
يدفع الفائز بالمناقصة ضريبة القيمة المضافة علاوة على السعر المقترح.
لا يحق لموظفي الميناء المشاركة في المناقصة.

مراقب حسابات رام بلس
مدير الميناء

تصحيح اعلان

تنظيم وبناء
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عيرون
تصحيح اعلان تنظيم وبناء
بلوك ١٢١٥٨ قسيمة ١٤ كاملة
وليس كما ورد قسيمة ١٧ في الاعلان
الذي نشر في جريدة الاتحاد في تاريخ ٢٠٠٠/٣/١٠

المجلس المحلي البعينة - النجيدات: قسم الثقافة

دعوة عامة

يسرنا ان ندعوكم لحضور المهرجان الذي سيقام على شرف يوم الارض الخالد وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٣/٢٥ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في قاعة المركز الجماهيري
يتحدث في المهرجان كل من السادة:
١. رئيس المجلس المحلي - منير حموده
٢. عضو الكنيست - محمد بركة
٣. عضو الكنيست - محمد كنعان
٤. عضو الكنيست - عزمي بشارة
٥. السيد جمال طربية
٦. فضيلة الشيخ كمال خطيب
عريف المهرجان الاستاذ شريف بكر

لانجاح الاضراب العام في الثلاثين من اذار - يوم الارض الخالد
لتلتزم حكومة براك بأسس عملية السلام على مبدأ الارض مقابل السلام

أهالي ابو سنان الكرام
ندعوكم للمشاركة في الامسية السياسية على شرف الذكرى الخامسة والعشرين ليوم الارض الخالد حول العملية السياسية على المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية ومستقبل الجماهير العربية وكفاحها من أجل نيل حقوقها اليومية القومية.
يشارك في الأمسية:
د. وليد مصطفى - محاضر في جامعة بيت لحم
هائل او جبل - من احرار الجولان
- عضو الكنيست النائب محمد بركة
يدير الامسية د. يوسف مطانس القائم بأعمال رئيس مجلس ابو سنان المحلي.
وذلك يوم السبت ٢٠٠٠/٣/٢٥ الساعة السابعة والنصف في نادي خليل خوري الثقافي.
الحزب الشيوعي - فرع ابوسنان
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع ابو سنان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (فرع الناصرة)

ندعو أعضاء الفرع لحضور اجتماع الفرع العام (الكادر) وذلك اليوم الخميس ٢٠٠٠/٣/٢٣ الساعة السابعة (٧) مساء في القاعة الصغرى في «بيت الصداقة».
مواضيع البحث:-
* مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية يقدمه الرفيق كمال ابو احمد، عضو اللجنة المركزية.
* انتخاب مندوبي الحزب لمجلس جبهة الناصرة الدمقراطية.
* أول أيار - يوم الارض.
* الحملة المالية القطرية.
* متفرقات. -

مع أحر التحيات الرفاقية
اللجنة المحلية

دعوة

جبهة سخنين الدمقراطية الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين

على شرف يوم الارض الخالد ندعوكم بهذا لحضور الندوة السياسية حول
يوم الأرض الخالد عام ١٩٧٦ ولغاية اليوم
وذلك يوم السبت ٢٠٠٠/٣/٢٥ الساعة السادسة والنصف مساء، في نادي اميل توما، يشارك في الندوة:
محمد بركة- رئيس قائمة الجبهة في الكنيست
القس شحادة شحادة - رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي
جمال طربيه - رئيس مجلس سخنين عام ١٩٧٦.
نأمل حضوركم الهام والضروري
عاش يوم الأرض الخالد ** المجد والخلود لشهداء يوم الارض

هو الحي الباقي

أرملة وأبناء الفقيد وعموم آل شحادة (لبيب العبد الله) في كفرياسيف وآل شحادة في حيفا وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم



شفيق لبيب شحادة (ابو اديب)

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٣/٢١ عن عمر يناهز ٦٠ عامًا متممًا واجباته الدينية
سيسجى جثمانه الطاهر يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٣/٢٥ الساعة الثانية عشرة ظهرًا في كنيسة السيدة، جادة بال يام ١٠ حيفا وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس - حيفا
ومن ثم الى مراسيم الدفن في مقبرة الروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير.
لا أراكم الله مكروها بعزيز

جبهة الناصرة الدمقراطية

جبهة الناصرة تعلن لاعضائها ما يلي:-
١. جلسة المؤتمر لانتخاب مجلس الجبهة ستعقد يوم السبت ٢٠٠٠/٤/١ الساعة السادسة مساء في قاعة بيت الصداقة.
٢. يحق لكل عضو جبهة الترشيح والانتخاب لعضوية المجلس.
٣. على كل عضو جبهة لم يحضر الجلسة السابقة للمؤتمر ويرغب في حضور الجلسة القادمة ان يسجل اسمه لدى مركز القطاع أو في مكتب الجبهة - بيت الصداقة.
٤. يمكن الحصول على نماذج الترشيح للقائمة العامة، قائمة النساء، قائمة الشباب، من مكتب الجبهة - بيت الصداقة، ابتداء من يوم الاثنين ٢٠٠٠/٣/٢٧ الساعة العاشرة، صباحًا وينتهي يوم الجمعة ٢٠٠٠/٣/٣١ الساعة الثانية عشرة ظهرًا.
٥. المطلوب من أعضاء الجبهة في كل قطاع، المشاركة بانتخاب ممثلي القطاع في مجلس الجبهة.

باحترام
لجنة المراقبة

الديوان

«ستأكلنا الضباع ان بقينا بلا ذاكرة»

دعوة

يسرنا دعوتكم لحضور الأمسية الثقافية مع الكاتب
سلمان ناطور
في قراءات من كتابه الأخير
«هل قتلتم احدًا هناك»
ويرافقه الفنان
أمين ناطور
في عزف على العود
وذلك مساء الاحد ٢٠٠٠/٣/٢٦ الساعة الثامنة مساء، في قاعة المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩ - حيفا.
باحترام
الحزب الشيوعي وجبهة حيفا

تهنئة

أجمل التهاني وأحلى التبريكات الى الأخ
عبد الله خطيب
بمناسبة تعيينه مستشارًا لوزير الاسكان، وفقكم الله والى الأمام.
مع الاحترام
خليل غنايم - مدير كلية مركز الجليل - سخنين

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن بدء سريان المشروع العام /التفصيلي/رقم ٢/٨/١١٥ تعديلا للمشروع ٨/١١٥ لألفي منشيه طريق وصول الى تلة طل الموجود في الحوض الطبيعي ٢ بجزء من خلة البرميل وقرنة القعدة، واد اللبناوي من أراضي عزون.
في الحوض الطبيعي ١ جزء من قطعة واد ارشا من اراضي كفر ثلث.
حدود المشروع: كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.
موقع المشروع: الفي منشيه.
أهداف المشروع: تعبيد طريق مؤدية الى حي تلة طل.
طبقا للمادة ٢٤(٥)(٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية عن بدء سريان المشروع العام/ المفصل رقم ٢/٨/١١٥ تعديل للمشروع ٨/١١٥ لألفي منشيه طريق وصول الى تلة طل.
يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا
رئيس مجلس التنظيم الأعلى

اعلانك في البازار يضعك على الخارطة

تعزية

أعضاء ومؤيدو الحزب والجبهة في أبوسنان يتقدمون الى أبناء الفقيدة والى آل شعبان في شعب وأبوسنان بتعازيهم الحارة لوفاة الوالدة المرحومة

عايدة شعبان «ام ابراهيم»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
أعضاء الحزب والجبهة - ابوسنان

تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي والاعضاء والموظفون وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي للزميلة مارينا برانسي لوفاة الوالد

عوني جريس ناصر (ابو جوني)

لا أراكم الله مكروها بعزيز.
رئيس المجلس - عدنان بصول

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٧٠٧١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية ٧٠٧١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير ل- ٦٢، تغيير ل-٤٤٥٧.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي مورشاه، المساحة الواقعة بين شوارع الانبياء، شفطي يسرائيل وعيدو هنفي قطع ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد مساحات البناء القصوى لمساحات البناء الرئيسية المسموحة في القطع ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠ وفقا للجدول في البند ٩ د. ب)تحديد الارتفاع الاقصى وعدد الطوابق الاقصى للمباني. ج) تغيير جزء من خطوط البناء المصادق عليها وتحديد خطوط بناء جديدة. د)تغيير جزء من انشاءات البناء المصادق عليها وتحديد انشاءات بناء جديدة وفقا لملحق البناء. هـ) تغيير تخصيص القطع ١٧، ١٨ لسكن ولسكن محمي. و)تحديد الوقوف وفقا لملحق السير.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٤٤٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/ ٤٤٣ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير ل- ج/١٠٠٩.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: جت، حوض ٨٨٢١ جزء من القسيمة ٤٧.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير موقع مساحة للاغراض العامة، تقسيم المساحة لقطع بناء، تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٩/٣ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٠٠ صفحة ٤٤٨٩ بتاريخ ٩٩/٩/٧. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨ تلفون ٨٦١٦٢٥٢-٠٤ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، عرعرة ٣٠٠٢٥ تلفون ٥٣٥١٧١٩-٠٥.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

سلطة الموانئ والقطارات - ميناء اشدود

مناقصة رقم ٣١٦ / ٠٠

بيع أجهزة خردة

تعلن سلطة الموانئ والقطارات - ميناء أشدود عن المناقصة رقم ٣١٦/ ٠٠ لبيع أجهزة خردة.

١) ٥ سيارات خصوصية من نوع غراند لينونه سوبارو موديل ٩٥ حجم ماتور ١٦٠٠.	٩) قطع غيار مختلفة.
٢) سيارة خصوصية من نوع ديهو موديل ٩٦ حجم ماتور ١٥٠٠.	١٠) ٤ مولدات مستعملة للحام.
٣) ماكنة لحام كهربائية.	١١) ٣ رافعات يدوية «فلط جك» + بطاريات للرافعات.
٤) معدات كمبيوتر مستعملة + ماكنات تصوير.	١٢) مخرطة من نوع طيطان.
٥) ١٤ مكيف مستعمل.	١٣) ماكنة تمليس للحام.
٦) ٣٣ إطار جديد.	١٤) أدوات عمل كهربائية مستعملة من أنواع مختلفة.
٧) ٥ عجلات لنقل حاويات (غير مسموحة بالسير على الشوارع) موديل ٨٠.	١٥) أثاث مكتبي مستعمل.
٨) ٣ جرارات عجلات لنقل حاويات (غير مسموحة بالسير على الشوارع) موديل ٨٨.	١٦) ٣ مبان متنقلة.

- قائمة مفصلة بالبضائع موجودة على لوحة الاعلانات في المخزن رقم ٢٠٢.
- يمكن الحصول على نماذج المناقصة في البوابة ج في ميناء اشدود لدى موظف الترخيص مقابل ٣٠ شيكلا جديدا للنموذج.
ايضاحات و/أو تفاصيل أخرى يمكن الحصول عليها في المخزن رقم ٢٠٢ تلفون ٨٥١٧٢٠٣-٠٨، ٨٥١٧٢٦٢-٠٨
- يمكن معاينة البضائع في المخزن ٢٠٢- في ميناء اشدود يوم ٢٠٠٠/٣/٢٧ ويوم ٢٠٠٠/٤/٦ بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٠٠.
- تقدم عروض الشراء على نماذج العروض المذكورة موقعة من مقدم العرض ومرفقة بحوالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض لضمان تنفيذه في مغلف مغلق مختوم مكتوب عليه «عرض للمناقصة رقم ٣١٦ / ٠٠ الى صندوق المناقصات في ميناء اشدود في مخزن ٢٠٢ حتى يوم ٢٠٠٠/٤/٦ الساعة ١٤:٠٠.
- لا يلتزم ميناء اشدود بقبول أعلى العروض أو اي عرض كان.
- يدفع الفائز ضريبة القيمة المضافة علاوة على السعر المقترح.
- لا يحق لموظفي السلطة المشاركة في المناقصة.

www.ashdodport.org.il



العب بالملايين
!توتو... لعبتي
هذا الاسبوع في التوتو ١٦ مليون شيكل
16
טוטו
המועצה להסדר ההימורים בספורט

حول قمة جنيف

هل دخلت العلاقات السورية – الأمريكية مرحلة جديدة في عهد كلينتون؟

*** غسان مكحل ***

* ستكون القمة، يوم الاحد المقبل في جنيف، القمة الثالثة بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الامريكي بيل كلينتون، واللقاء الرابع بينهما، اذا ما اضيف اللقاء العابر بينهما في اثناء جنازة الملك الاردني حسين، ما يعتبر رقمًا قياسيًا بالنسبة الى عدد اللقاءات بين الرئيس الاسد واي رئيس امريكي.

وعلى اهمية وخطورة موضوع عملية التسوية، الذي يفترض ان يكون الموضوع الاساسي في اللقاء المقبل، كما في اللقاءات السابقة، فإن هذا العدد من اللقاءات، يعكس ايضًا حجم التطور في العلاقات السورية الامريكية، ويظهر ان تلك العلاقات دخلت مرحلة جديدة في عهد الرئيس كلينتون.

وعلى الرغم من كثرة المشكلات العالقة بين البلدين، وعمقها، الا ان تطور العلاقات بينهما في السنوات الاخيرة خفف الى حد كبير من حدة التوترات السابقة، وفتح في المجال امام نقاشات جدية بين الجانبين لفتح صفحة جديدة، على الرغم من الحجم الكبير من الاساءات الامريكية بحق سوريا، والجهود الهائلة المبذولة من اطراف سياسية فاعلة في واشنطن، خصوصًا في اللوبي اليهودي والموالي لاسرائيل، لابقاء صبغة التوتر على العلاقات.

صحيح ان التطورات في المنطقة والعالم منذ العام ١٩٩٠، شكلت بيئة مناسبة، دفعت بالبلدين نحو انفتاح اكبر باتجاه بعضهما البعض، خصوصًا حدث انطلاق عملية التسوية في مدريد في العام ١٩٩١، الا ان الادارة الامريكية في عهد الرئيس السابق جورج بوش ثم في عهد الرئيس الحالي كلينتون، اظهرت اهتمامًا كبيرًا بالانفتاح على دمشق، مدفوعة بالاقتناع بالاهمية الكبيرة لموقع سوريا على المستويين الاقليمي والعربي، وان كان هذا الاهتمام بقي مقيدًا بظروف العلاقة الخاصة ما بين الولايات المتحدة واسرائيل.

ومع ان اللقاء الجديد بين كلينتون والاسد، يظهر اهتمامًا خاصًا من جانب كلينتون بالتوصل الى اتفاق بين سوريا واسرائيل قبل انتهاء ولايته في كانون الثاني المقبل، الا انه يعكس ايضا اقتناعًا امريكيًا بأن المشروع السياسي الامريكي لمنطقة الشرق الاوسط، في بداية القرن الجديد، لا يمكن اكتماله الا بعلاقات جيدة مع سوريا، وباقتناع بدور متميز لسوريا في المنطقة.

لكن السؤال الاساسي حاليًا يبقى عن امكانية ان يؤدي اللقاء الى تحقيق خرق حقيقي على المسار السوري الاسرائيلي من المفاوضات؟ صحيح انه بات شبه مؤكد ان استئنافًا للمفاوضات سيعلن بعد لقاء جنيف، الا ان تحقيق خرق سيبقى من الامور غير المؤكدة، خصوصًا وان الامر في هذا يتعلق بالسياسات والمواقف الاسرائيلية.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي، ايهود براك، قد شكك مرارًا في الأونة الاخيرة بامكانية التوصل الى اتفاق في الاشهر المتبقية من ولاية كلينتون. وهو امر طبيعي الى حد بعيد في السياسة الاسرائيلية المتسمة دائمًا بالانتهازية العالية، خصوصًا وان براك لا بد يفكر في ان يعطي «اتفاق السلام» للرئيس المقبل الاقدر على دفع الثمن لاسرائيل، بدلاً من ان يعطيه للرئيس المنقضية ولايته والذي يواجه تحديات فعلية في الكونغرس، مركز القرار المالي.

وغالب الظن ان الرئيس الامريكي واع لهذا الواقع، الا ان دوافع قوية تجعله يسعى لاستئناف المفاوضات، برغم الشكوك في نتيجتها في الاشهر القليلة المقبلة. وربما كان ابرز الدوافع تصاعد الكلام الاسرائيلي وحتى التهديدات، وآخرها على لسان براك، باحتمال انفجار حرب جديدة في المنطقة، تكون شرارتها بتطورات الوضع على الحدود اللبنانية الاسرائيلية، وغالب الظن ان التصور الامريكي حاليًا، هو ان وجود قناة للتفاوض، يقلل الى حد بعيد من احتمالات مثل هذا الانفجار، الذي ربما قلب صورة الموقف في المنطقة رأسًا على عقب، واضر بشدة بسياسات امريكية في مختلف انحائها بدءًا من ايران ومرورًا بالعراق والخليج وحتى الساحة الفلسطينية وغيرها من الساحات العربية..

(عن «السفير» اللبنانية)

احتفال في يافة الناصرة بمناسبة يوم المرأة وعيد الأم

* تكريم سميرة خوري في الاحتفال *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بمشاركة مئات النساء أقيم احتفال ضخم بمناسبة يوم المرأة وعيد الام، وذلك بمبادرة من المجلس النسائي في مجلس محلي يافة الناصرة.

وقد افتتحت الاحتفال وأدارته المربية فادية قط، وتحدثت عن المجلس النسائي المربية فهيمة خطيب. وبعد ذلك تحدث القائم بأعمال رئيس المجلس، السيد غسان ابو حاطوم، فأكد ان مساواة المرأة في نهاية الأمر هي لصالح مجتمعنا كله.

وجرى في الاحتفال تكريم السيدة سميرة خوري حيث قامت سكرتيرة المجلس المحلي، السيدة هناء حلو بتقديم هدية رمزية تقديرًا لنشاطها النضالي من أجل المجتمع العربي في البلاد.

وبعد ذلك جرى برنامج فني شاركت فيه فرقة الدبكة التابعة للمجلس المحلي وقدم الفنان محفوظ ابو حاطوم وصلة غنائية، وقد أثار البرنامج اعجاب الحاضرين وحماسهم.

وفي نهاية الاحتفال جرى سحب يانصيب ووزعت جوائز تم التبرع بها من قبل مصالح في يافة الناصرة.

من جهة أخرى، أقام مجلس محلي يافة الناصرة احتفالاً تكريميًا لعاملات المجلس للمناسبة ذاتها، وحيا العاملات سكرتير المجلس، هناء حلوم، والقائم بأعمال الرئيس، غسان أبو حاطوم. وتم في نهاية الاحتفال توزيع الهدايا على العاملات.

بحجة تدنيس «شرف العائلة»

شاب من يركا قتل آخر رميًا بالرصاص !!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الاربعاء، شابًا من يركا (٢٥ عامًا) قتل شابًا آخر (٣٥ عامًا)، بحجة ما يسمى «شرف العائلة» !!

وقال قائد مركز شرطة عكا، روني عطية، ان القاتل تعاون مع المحققين واعترف بالتهمة. وأشار عطية، في تصريح إعلامي، الى ان القتيل، كان خطيب أخت القاتل، في عام (١٩٩١)، الا أنهما انفصلا عن بعض. وبعد انفصالهما، تزوجت الفتاة، وتزوج خطيبها سابقًا، الا أنهما رغم زواجهما ظلا على علاقة، الأمر الذي أثار غضب شقيقها.

وأشار عطية، الى ان القاتل كمن، أمس الاربعاء، وهو يحمل بندقية، للشاب. وعندما رآه يقود سيارته، اقتفى أثره الى ان توقف قرب ملحمة في القرية، فأطلق تجاهه عدة رصاصات لكنه لم يصبه، فهرب الشاب من سيارته، فأطلق عليه القاتل عدة رصاصات أصابته في مختلف أنحاء جسده.

وقال عطية، ان قوات كبيرة وضعت في يركا لمنع التوتر ولمنع تفجر الشجار بين عائلتي القاتل والقتيل.

يوم حافل لفعاليات اللغة الانكليزية في ثانوية أبو سنان

* أبو سنان – لمراسلنا – شهدت مدرسة ابو سنان الثانوية، أمس الاربعاء، يومًا للفعاليات المتنوعة باللغة الانكليزية. وقام كل صف من صفوف المدرسة بنوع خاص من الفعاليات توزعت على الحاسوب والموسيقى والرياضة والتراث والحضارة والشرق والغرب وعالم استحضار الارواح والمطعم العربي وغير ذلك من المواضيع الحياتية.

وقامت لجنة من المعلمين والمفتشين بالتجوال بين الصفوف لرصد هذه الفعاليات ووضع العلامات لاختيار الصف الفائز بينها. وشارك في الجولة وفد من المجلس المحلي.

وفي ختام الفعاليات جرى احتفال في القاعة الرياضية التي زينها الطلاب بأعلام دول ناطقة بالانكليزية وتوسطتها شاشة كبيرة للعرض التلفزيوني المباشر. وتحدث في الاحتفال مدير المدرسة، الاستاذ زاهي بربارة، مؤكدًا على التعاون بين الهيئة التدريسية والطلاب والسلطة المحلية والأهالي لما فيه خير ومصلحة الاجيال القادمة.

وفي كلمته الى الطلاب أظهر رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، تأثره بما هو حاصل في المدرسة الثانوية من فعاليات منهجية ولا منهجية، وهنأ الطلاب والهيئة التدريسية على ذلك داعيًا الى رص صفوف العائلة الابوسنانية الواحدة. وهنأ بالمناسبة الامهات بعيد الام خاصًا بالذكر الام الفلسطينية والام الجولانية متمنيًا أن تعود هذه المناسبة وقد تحققت الاماني بالسلام.

وتحدث رئيس مجلس الطلبة، محمد كمال هزيمة، وقام بتكريم الاستاذ نديم ابريق، مركز الفعاليات الاجتماعية، في المدرسة. وشكرت المربية فاتنة خير، باسم الطاقم المشرف على الفعاليات، كل الذين ساهموا بانجاح هذا اليوم.

وشمل البرنامج الفني الذي تولت عرافته الطالبة انوار ابريق عرضًا مسرحيًا وأغاني وفعاليات فنية ومفاجآت اختتمت بعرض للعلامات التقديرية للصفوف المشاركة في الفعاليات وتوزيع الجوائز.

وقام بالاشراف والتحضير لهذه الفعاليات طاقم من المعلمين مؤلف من المربي رافع شاهين والمربية فاتنة خير ومرشد الحاسوب أكرم ابراهيم.

إعترف بالسرقة قبل الإبلاغ عنها !!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الاربعاء، شابًا في «بات يام»، وهو من حولون، بعد ان لفت انتباه أفراد الشرطة سلوكه الغريب والمثير للاشتباه.

وتبين خلال التحقيق معه انه اقتحم قبل ساعة من اعتقاله، فرع بنك «هبوعليم» في شارع «بلفور» في «بات يام»، ونجح بسرقة مبلغ خمسة آلاف شيكل، فقد قدم قصاصة ورق الى احدى الموظفات طالبًا منها ما في الصندوق من أموال والا فإن حياتها في خطر. فأعطته خمسة آلاف شيكل، وهرب.

وبعد ان خرج من بناية البنك، قام بممارسات سلوكية لافتة للانتباه، ومرت بالصدفة دورية للشرطة اعتقله أفرادها. وتبين انه اعتقل حتى قبل الابلاغ عن حادث سرقة فرع البنك !!

بتنظيم جمعية «السوار» «شؤون أبو شاكر» لمسرح عشتار في بيت الكرمة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من سامية عرموش – محاميد – نظمت جمعية «السوار»، الحركة النسوية العربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية، أمس الاربعاء، أمسية مسرحية استضافت خلالها «مسرح عشتار» في قاعة مسرح بيت الكرمة في حيفا، لعرض مسرحية «شؤون ابو شاكر ٩٩» التي قدمها ممثلون من «عشتار».

وناقشت المسرحية الاعتداء الجنسي داخل العائلة. وهي من اخراج بيتر براشلار، ومن تمثيل كل من ادوار معلم ومنيرة زريقي وتهاني سليم وسامي متواسي ورائد العيسة وشادي زمرد.

توزيع الورود على الأمهات في عبلين

* عبلين – لمراسلنا – برعاية مجلس عبلين المحلي، أقام نادي المسنات في القرية احتفالاً بمناسبة عيد الام، أمس الاول الثلاثاء، تولت عرافته معلمة النادي، اخلاص صباح، وألقت كلمة أكدت فيها ان الام هي أغلى ما في الوجود، فهي الحياة والوطن والارض والحنان والمحبة. وشكرت المجلس المحلي على دعمه ورعايته للمسنين.

وهنأ رئيس المجلس المحلي، يوسف حيدر، الامهات في عيدهن وأكد ان المجلس المحلي سيواصل دعم كل عمل يخدم مصلحة القرية ويعمق وحدة ومحبة الاهالي.

وتحدثت مديرة مكتب الخدمات الاجتماعية، رفقة حيدر، وباسم المسنات، الحاجة فاطمة نجمي.

ووزعت الورود على المسنات والأمهات.

ووزعت المدرسة الاعدادية الورود على جميع الامهات والعاملات في جميع مؤسسات القرية.

رحيل الروائي اليمني

* صنعاء – الوكالات – توفي في صنعاء الكاتب الروائي والقاص زيد مطيع دماج بعد صراع طويل مع المرض. واعتبر بيان لاتحاد الادباء والكتاب اليمنيين وفاته خسارة وطنية كبيرة.

وكان من أبرز أعمال الكاتب الراحل رواية «الرهينة» التي حصلت على جوائز عربية وعالمية ونشرت ضمن المشروع العالمي

رحيل المونولوجيس

● شفيق جلال يتو

* رحل المطرب الشعبي المصري، شفيق جلال، عن عمر (٧١) عامًا. وكان بدأ حياته الفنية يافعًا، اي قبل (٦٠) عامًا، بعد معاناة طويلة مع مرض الفشل الكلوي، تنقل معها في مستشفيات عدة، كان آخرها مستشفى «السلام» في ضاحية المهندسين في القاهرة.

اسمه الحقيقي شفيق جلال عبد الله حسين فتح الباب البهنساوي، ولد في نيسان ١٩٢٩، في حي «الدرب الاحمر» الشعبي، القريب من الازهر والحسين. نشأته وحيدًا لأبويه، منحته بعض اليسر في الحال والتربية، غير انه سرعان ما غادر مدرسته مطرودًا، بعد ان كان يمارس هوايته في الغناء للزملاء في الصف.

حياة فنية حافلة بدأها المغني الراحل بعد ان ترك عمله في صناعة الأحذية، تنقل فيها مغنيًا مع «العوالم» في الحفلات والأفراح، وذاع صيته بداية في السويس، حيث غنى فيها شهرًا كاملاً مقابل (٣) جنيهات. اول اغنية خاصة به كانت «يا عم جمال»، لحنها له نجيب السلحدار، كانت اول عمله الاحترافي في شارع محمد علي مع نجيب السلحدار وحسن الازبجي والد الراقصة هياتم. وفي عام ١٩٤٦ غنى في الاذاعة المصرية وصلتين من الحان عزت الجهلي وعبد الرؤوف عيسى وابراهيم حكلي.

في فنه، لا يبتعد شفيق جلال كثيرًا عن تجربة «المونولوغ» في العالم العربي، والتي تذكر اكثر بالراحل شكوكو. وهو امتداد لهذا الصنف من الغناء، وان شابت صوته نكهة جميلة خاصة سمحت له بأداء بعض «القفلات» الطربية .. بهذا المعنى صوته يندرج في خانة الاصوات ذات الجاذبية الأدائية، وتقارب الى حد صوت عبد العزيز محمود، وأصوات شبيهة. ممتلئ الجسم يحسن جسده مواكبة الموضوع المغنى، سواء تمايلاً او عبر تلعيب الحاجبين وحركة اليدين و«الغنج» المتضمن المشهد الكامل.

يذكر ان الراحل جلال كان قد زار البلاد وغنى في مدينة الناصرة

اليمني زيد مطيع دماج

لكاتب الروائي ... ض. واعتبر بيان ... طنية كبيرة. ... «الرهينة» التي ... المشروع العالمي

«كتاب في جريدة»، كما ترجمت الى عدة لغات، اضافة الى مجموعتي «الجسر» و«طاهي الحويان». وولد زيد مطيع دماج في محافظة اب عام ١٩٤٢. وبالاضافة الى بروزه كقاص وروائي تقلد مناصب عدة بينها عضو في مجلس الشعب التأسيسي وفي المجلس الوطني.

لوجيست شفيق جلال



* شفيق جلال يتوسط نجله جلال وزوجته ويحمل حفيده شفيق جلال *

ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.. وقد عرف باسم «امونة» على اسم اغنيته الشهيرة «امونة ايه الأسباب».

* المصري البسيط *

حاز شفيق جلال مكانه الفني بعد جهد ومثابرة بين كبار المغنين الذين استعانت بهم تجربة السينما العربية في لحظاتها المزدهرة..

حضور انساني مشفوع بقدرة غنائية، تجسد وتخاطب وجدان «ابن البلد» او المصري البسيط، وهو ايضًا حضور تجاوز أجساد «العالمات» الراقصات حوله، وبقي خارج دائرة حصارهم بحيث ضمن سيادة اللعبة المشهدية التي أبقت له سدرتها. الغناء عنده ذو سمة ايقاعية، لذلك بدت السينما حاضنًا أكيدًا لاستيعابها الاغنية ذات التراكيب الميلورية والدرامية.

السينما العربية بهذا المعنى وجدت في شفيق جلال غايتها في الغناء او ضالتها. شارك في فيلم «عودة طاقية الاخفاء» ثم تعاقدت معه عزيزة أمير على المشاركة في بطولة (٣) أفلام من انتاجها. أعماله السينمائية بلغت (٧٠) فيلمًا كان أشهرها «خللي بالك من زوزو» و«حكايتي مع الزمان» و«بمبة كشر» و«بالوالدين احسانا» و«كابوريا» وآخرها فيلم «زنقة الستات»، الذي يعرض حاليًا في دور السينما في القاهرة، بطولة فيفي عبده وماجد المصري، واخراج علاء كريم.

في المسرح كانت له مساهماته ايضًا، فلعب في «بدلة التشريفة» و«عمران وبهانة» و«بنت بحري» و«دريكة هبكة».

رحل جلال، كما يرحل معظم الفنانين في بلادنا، وحيدًا مريضًا، هو الذي لحظه يومًا محمد عبد الوهاب بأحد ألحانه «دار البشاير مجلسنا»، وخلف ابنًا وحيدًا هو المطرب الشاب جلال شفيق جلال، وشقيقة فنانة أيضًا هي سعيدة جلال.

الشبيبة الشيوعية في دير حنا نظمت احتفالاً بيوم المرأة العالمي وعيد الأم



* دير حنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمناسبة عيد الام ويوم المرأة العالمي، نظمت الشبيبة الشيوعية، احتفالاً حضره العشرات من نساء وفتيات القرية في متنزه الخيام في دير حنا.

افتتح الاحتفال وأداره نورس خطيب وعمار خلايلة.

وهنأ في الاجتماع السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، الامهات والنساء في عيدهن بمناسبة يوم الام ويوم المرأة العالمي، وأبرز في كلمته دور المرأة الهام في المجتمع، وتحدث عن قضية حقوق المرأة وحريتها في جميع المجالات.

وتحدث في الاحتفال عضو الشبيبة، أسامة سالم، ووفاق خطيب، وعن أبناء الكادحين ولاء خطيب.

وتخلل الاحتفال عدد من الفقرات الفنية والغنائية من أبناء الكادحين والشبيبة الشيوعية، وقدمت فرقة البطوف للدبكة الشعبية للصغار العديد من العروض التي نالت استحسان الحضور. وقدم الساحر عوني شحبري العديد من الفقرات السحرية اشترك فيها عدد من الاطفال. وجرى في نهاية الاحتفال سحب يانصيب على جوائز مقدمة من أهالي دير حنا.

وفد ايطالي في كنيسة مار يوسف للاتين في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من سامية عرموش – محاميد – استضافت كنيسة مار يوسف لطائفة اللاتين في حيفا، أمس الاربعاء، وفدًا تابعًا لحركة «الموعظين الجدد» من ابرشية لاتيسيو في مدينة ريبتي في ايطاليا.

وكان موضوع اللقاء التعرف إلى شباب من ابرشية حيفا من جميع الطوائف، بالاضافة الى التحضير للقاء الشباب مع البابا في جبل التطويبات يوم الجمعة القريب.

بدء "أيام عمان الفرنكوفونية" للعام ٢٠٠٠ الاثنين المقبل

* عمان – «و.ص.ف.» – تبدأ الاثنين المقبل في العاصمة الاردنية بمناسبة اليوم العالمي للفرنكوفونية، «أيام عمان الفرنكوفونية» التي تستمر ثلاثة أيام.

وقال سفير فرنسا في عمان، بيرنار ايميه، في مؤتمر صحافي عقده، أمس الاربعاء، ان «أيام عمان الفرنكوفونية»، التي تستمر حتى الاربعاء المقبل، ستعقد «ندوة بحضور شخصيات من العالم العربي والمحيط الفرنكوفوني لمناقشة الصلات بين العرب والفرنكوفونية في مختلف المجالات».

وهي السنة الثالثة على التوالي التي يتم فيها تنظيم «أيام عمان الفرنكوفونية» بالتعاون مع العاصمة الاردنية وأمينها، نضال الحديد.

واوضح السفير الفرنسي ان هذه التظاهرة ستشمل عددًا من الانشطة الثقافية والفنية، أبرزها حفلة للمغنية الكندية من أصل لبناني سيلفا بالاسانيان. وسيحضر وزير الدولة الفرنسي للتعاون وللفرنكوفونية، شارل جوسلان، اختتام تلك التظاهرة.

وتفيد ارقام نشرها المركز الثقافي الفرنسي والتعاون اللغوي في عمان ان عدد المتحدثين باللغة الفرنسية في الاردن، البلد غير العضو في رابطة الفرنكوفونية، يقدر بأربعين الفًا. في حين يتعلم الفرنسية حاليًا (٢٣١٤٠) تلميذًا في المدارس وألف طالب في الجامعات.

وتوجه العام الماضي مئة طالب الى فرنسا للقيام بدراسات عليا في الجامعات والمعاهد الفرنسية، كما ابرمت اتفاقية مشاركة وتعاون بين جامعة «لوميير – ليون ٢» وكل من الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك.

وتأخر هذا العام في الاردن الاحتفال باليوم العالمي للفرنكوفونية في ذكرى تأسيس منظمة الفرنكوفونية في ٢٠ آذار ١٩٧٠ في النيجر، بسبب زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للأردن، الاثنين والثلاثاء الماضيين.

احتفال كبير بعيد الأم في مدرسة الزهراء في الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – أقيم، أمس الاربعاء، في مدرسة الزهراء في الطيبة، احتفال بعيد الأم، شاركت فيه مئات الأمهات.

افتتحت الاحتفال وتولت عرافته، نجوى حاج يحيى. وتحدثت فيه رئيسة مجلس الطلاب في المدرسة، هزار جهاد عبد الرازق، وأوريت عازم، عضو لجنة الآباء في المدرسة، عن مدلولات عيد الام.

وتخلل الاحتفال برنامج فني، قدمت فيه فرقة المدرسة والعديد من الفرق الغنائية من مدارس أخرى في المدينة، باقات من الأغاني والأناشيد والمعزوفات، باللغات الثلاث – العربية والعبرية والانجليزية.

وأطلق خمسون طالبًا وطالبة من الصف الأول، البالونات الملونة والحمائم ووزعوا الورود على الامهات.

بمناسبة يوم المرأة العالمي تكريم المربيات والعاملات في مدرسة أبو سنان - الابتدائية (ب)

* ابو سنان – لمراسلنا – بمبادرة لجنة المعلمين ولجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة الابتدائية (ب) في أبو سنان، جرى يوم أمس الاول، الثلاثاء، احتفال تكريمي للمعلمات والعاملات في المدرسة بمناسبة يوم المرأة وعيد الام. ووزع أعضاء اللجنتين على المعلمات والعاملات الازهار تقديرًا لهن في هذه المناسبة.

وتحدث خلال اللقاء باسم المدرسة الاستاذ زايد زيادة، مهنئًا ومعبرًا عن التقدير العالي للأم المربية ودورها في خلق وتربية الأجيال.

وباسم لجنة الاولياء تحدث رئيس اللجنة، حسن سويطي، مشيرًا الى الدور الفاعل الذي تلعبه المرأة والام في مجتمعنا داعيًا الى الدفع بهذا الدور ورفع شأنه نحو تقدم مجتمعنا الى الامام. وتولى عرافة الاحتفال الاستاذ تحسين ابريق.

تركيا.. إلى أين؟ (١ – ٢)

العسكر والحداثة المشوهة

بقلم: الدكتور مسعود ضاهر(*)

هل تسبب اخضاع المجتمع المدني لسيطرة الحكم العسكري في تركيا في تشويه نهضتها الحديثة، واحدث مأزقًا دائمًا في علاقاتها بدول الجوار؟

* قامت تجربة التحديث في تركيا على قاعدة خلفية تاريخية تميزت بانهيار السلطنة العثمانية بعد اكثر من خمسة قرون كانت في بدايتها السلطنة من اقوى دول العالم واستمرت في منعتها حتى القرن التاسع عشر حين اصبحت كمريض لا امل بشفائه. وقد اعتمدت تركيا الحديثة في عهد مصطفى كمال سياسة جديدة ادت الى تدمير الكثير من البنى الاقتصادية والاجتماعية والادارية والثقافية التي كانت سائدة فيها ابان المرحلة العثمانية الطويلة، ونتج عن ذلك اضعاف للروابط الثقافية والتاريخية ما بين المرحلة وتركيا الحديثة خاصة بعد الغاء الحرف العثماني وابداله بالحرف اللاتيني.

وفي ظل الجمهورية التركية الحديثة تمت ازالة الخلافة الاسلامية بشكل اثار نقاشا حادا في الاوساط الاسلامية التي اعتبرت قرار مصطفى كمال بالغاء الخلافة اعلانا صريحا عن ابتعاد تركيا مستقبليا عن مبادئ الشريعة الاسلامية وانخراطها المبكر، منذ الولادة، في عملية التغريب وليس التحديث الحقيقي كما فعلت اليابان، على سبيل المثال لا الحصر.

قام بناء الدولة التركية الحديثة، في عهد مصطفى كمال وخلفائه من بعده، على قاعدة رأسمالية طرفية تابعة، تشدد على سياسة الباب المفتوح وغير المقيد بضوابط علمية لحماية الاقتصاد الوطني التركي، وهو ما يعرف بسياسة «دعه يعمل دعه يمر».

ونظرا لكثافة الاقتباسات التركية عن النماذج الرأسمالية الغربية والتي تمت، في الغالب، دون تدقيق في مدى ملاءمتها للبنى الاقتصادية والاجتماعية التركية فإن عملية الاقتباس هذه اوصلت المجتمع التركي المعاصر الى سلسلة طويلة من الازمات المتلاحقة والتي ما زالت تعاني منها تركيا حتى الآن.

* التجربة الكمالية *

انطلقت التجربة الكمالية في تركيا بالاستناد الى عدة ركائز بنيوية ابرزها العمل على تطوير المجتمع التركي من مجتمع ريفي، زراعي، تقليدي الى مجتمع مدني، صناعي، حديث. وقد اعطى اتاتورك اهمية استثنائية لحركة التمدين المقرونة بادخال التعليم على نطاق واسع الى مختلف المناطق والطبقات في الدولة التركية الحديثة. وقد اعتمد في ذلك، وبشكل اساسي، على النموذج الغربي في التعليم وطرائق التدريس في مختلف المراحل.

وقد تزامنت حركة تحديث التربية هذه مع انتعاش الافكار الليبرالية ذات المنحى الاوروبي على حساب إضعاف الاتجاهات الدينية والتيوقراطية التي كانت سائدة بقوة في السلطنة العثمانية على قاعدة نظام الملل والبنى السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة به.

ومع تحديث قطاع الصناعة تم تحديث قطاع المواصلات بهدف ربط المناطق التركية الواسعة عبر شبكة حديثة من الطرقات وتطوير القوى المنتجة في مجالي الحرف والصناعة. وفتح الباب واسعا امام الرساميل الاوروبية للتوظيف في مختلف قطاعات الانتاج والنقل في تركيا. ولم تمض سنوات طويلة حتى تبدلت تركيا من دولة ذات انتاج زراعي تقليدي متخلف الى واحدة من اكثر دول الشرق الاوسط نموا في مجال التصنيع والانتاج الحرفي المتطور. ونتج عن ذلك ان الدولة التركية الحديثة باتت تعتمد بشكل اساسي على قطاعها الصناعي في عملية التبادل التجاري مع الدول الاخرى.

وكانت نتيجة الاقتباس عن الغرب دون استيعاب نقدي ان تركيا اليوم تعاني ازمات حادة ومتلاحقة تتجلى بشكل اساسي في انهيار سعر صرف الليرة التركية بالقياس الى العملات العالمية، وتدهور القدرة الشرائية لدى الطبقات الفقيرة والوسطى، والتأزم المستمر للقطاع العام مع العمل على بيعه للقطاع الخاص تحت ستار الخصخصة، وافلاس عدد كبير من المؤسسات الصناعية والحرفية بسبب عجزها عن تجديد نفسها باستمرار لكي تحافظ على قدرتها في الانتاج الجيد القادر على المنافسة في اقتصاد السوق.

الآن، وبعد انقضاء اكثر من ستين عامًا على وفاة مصطفى كمال فان الدولة التركية ما زالت تدين بالولاء للكمالية كركائز ضرورية للحفاظ على وحدة تركيا والعمل على حل الازمات التي تعاني منها. مع ذلك، لا بد من الاشارة الى بروز تيارات سياسية تدعو الى اعادة النظر بالكمالية من موقعين متناقضين تماما.

أ- تيارات اصولية تؤكد على فشل الكمالية فشلا ذريعا بسبب ابتعادها عن جذورها الاسلامية وتحولها الى حركة تغريب وليس حركة تحديث. وان الكمالية قد استندت، منذ قيامها حتى الآن، الى القوى العسكرية، فهي حركة تحديث عسكرية، قامت على العسكر ولخدمة العسكر بالدرجة الأولى. لذا كان من الطبيعي ان تنتهي الى فشل ذريع، وأنها ما زالت حاكمة بقوة العسكر وليس بالالتفاف الشعبي حولها.

وقد دلت الانقلابات العسكرية على ان المجتمع التركي، منذ أيام مصطفى كمال حتى الآن، ما زال تحت الرقابة العسكرية المباشرة. وان النظام العسكري يقيم سياسة أحلاف اقليمية تضر بالمصالح الحيوية للشعب التركي وتبقي تركيا في حالة عداء دائم مع الدول الاقليمية المجاورة لها.

ب – تيارات ليبرالية تؤكد على ضرورة تطوير التجربة الكمالية من موقع الحفاظ على الجوانب الايجابية فيها وليس من موقع نقضها او التخلي نهائيًا عنها. فالكمالية وليدة ظروف تاريخية محددة وهي بحاجة الى تطوير وتعديل لكي تبقى قابلة للحياة في ظل التبدلات الاقليمية والدولية المتسارعة خاصة بعد الدعوة الى اقامة نظام عالمي جديد وتراجع حدة الصراعات العسكرية على المستويين الاقليمي والدولي.



* قمع بوليسي في تركيا *

فدعاة تطوير التجربة الكمالية هم من التيار الاصلاحي المؤمن بدورها التاريخي وما قدمته من ايجابيات كثيرة للمجتمع والدولة في تركيا الحديثة. فمصطفى كمال، في نظر هؤلاء، رمز كبير تفتخر به تركيا ويجب الاحتفاظ به، وعدم التنكر له مهما تبدل شكل النظام السياسي او الاجتماعي او الاقتصادي. دلالة ذلك ان التجربة الكمالية قد استكملت او كادت تستنفد دورها التاريخي، فتحولت الى عائق يمنع تحديث المجتمع التركي المعاصر، وبالتالي لا بد من تطويرها بالطرق الدمقراطية او بالتخلي عنها بالأسلوب الانقلابي الأصولي عن طريق نسف جميع الركائز التي قامت عليها. الا ان التجربة الكمالية ليست فريدة في بابها وقد سبقتها او تزامنت معها حركات تحديث كثيرة في الدول المجاورة لها او البعيدة عنها. لكن اللافت للنظر ان جميع حركات التحديث التي قامت على قاعدة العسكر ولخدمة العسكر قد انتهت الى الفشل بدرجات متفاوتة. ولكن سرعان ما دخلت تركيا في مأزق حاد بسبب النفقات الباهظة التي تتطلبها الإدارة المعسكرة على حساب قوى الانتاج في مجتمعات نامية كالمجتمع التركي او المجتمع العربي. كما ان الحروب المحدودة التي تقودها القوى العسكرية في هذه المجتمعات تبقى عديمة الأثر وتقود الى مزيد من الأزمات الاجتماعية والاقتصادية الحادة من جهة، والى مزيد من العزلة عن دول الجوار بدل الانفتاح عليها.

باختصار شديد يمكن القول ان التجربة الكمالية نجحت في تحويل تركيا الى دولة عصرية عن طريق تطوير القطاعات المنتجة، وربط الأرياف بالمدن التركية عبر شبكة واسعة من طرق النقل والمواصلات الحديثة، وزيادة حجم السكن المدني بشكل واضح، وتطوير القطاع الصناعي، وادخال التكنولوجيا الحديثة المستوردة من الغرب الى تركيا، وتقليص نسبة الأمية عن طريق الاهتمام الواسع بقطاع التربية والتعليم والبحث العلمي، وتعميق الروابط الاجتماعية بين الأتراك على أساس الولاء للوطن التركي والأمة التركية، وتأسيس احزاب علمانية حديثة ذات منحى دمقراطي وعلماني، وزيادة الاهتمام بالفرد لتطوير قدراته الذاتية على الخلق والابداع وغيرها.

لقد توسعت اصلاحات مصطفى كمال الى محاولات كثيرة ومتنوعة تم معها تحديث تركيا على قواعد ثابتة ابرزها: انهاء السلطنة العثمانية والانتقال الى مرحلة الجمهورية التركية كتجربة مغايرة تماما لتجربة السلطنة. التشديد على العنصر التركي والقومية التركية. الاستناد الى قاعدة شعبية واسعة للقيام باصلاحات اقتصادية واجتماعية وثقافية كبيرة. القيام بثورة حقيقية ضد كثير من الاشكال التقليدية التي كانت سائدة آنذاك في المجتمع التركي وتنشر وعيًا ثقافيًا مزيفًا عبر الفرق الصوفية وفرق الدراويش وغيرها. إطلاق الحرية الكاملة للتيارات الليبرالية لتنشر وعيًا علمانيًا حديثًا مقتبسًا من تجارب التحديث العلمانية في الغرب. وأخيرًا بناء ركائز قوية لدولة تركية حديثة تستند بشكل أساسي الى بيروقراطية متماسكة وذات خبرة طويلة في العمل الاداري، يحميها جيش قوي مدرب بشكل جيد ومزود بأحدث الأسلحة، وعلى جهوزية كاملة لقمع كل من يحاول النيل من تجربة التحديث الكمالية ودولتها المركزية.

لقد قوبلت اصلاحاته العلمانية بكثير من العداء في الأوساط العربية والاسلامية. وزادت موجة العداء العربي حدة بعد سيطرة أتاتورك على لواء الاسكندرون السوري بدعم مباشر من عصبة الامم. كما ان إعطاء العنصر التركي الأولوية في مختلف المجالات دفع القوى القومية الأخرى داخل المجتمع التركي الى صفوف المعارضة بأشكال مختلفة وصولا الى العمل العسكري المسلح ضد الدولة التركية كما هو الحال مع المعارضة الكردية التي تحولت الى حرب أهلية طويلة الأمد ما بين الأتراك والأكراد.

يضاف الى ذلك ان التناقض ما بين البنى التقليدية والبنى المحدثة في المجتمع التركي كان يزداد حدة منذ ايام مصطفى كمال حتى الآن بعد ان تحولت في العقدين الأخيرين، ونتيجة تفاقم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية في القطاعات المحدثة، الى أزمة هوية وانتماء دفعت بالعسكر التركي مجددا الى واجهة العمل السياسي، واستمرار اللجوء الى حل النزاعات الداخلية المستعصية بالأسلوب العسكري الذي اثبتت التجربة العملية فشله الذريع.

(يتبع – حلقة ثانية وأخيرة في عدد يوم الاثنين القادم)

(عن «العربي»)

(*) – كاتب المقال مؤرخ من لبنان.

ما لا يجوز إهماله..!



*** بقلم: حسن خضر ***

* تأسلمت فلسطين في العقود الأخيرة إلى حد يصعب معه التعرّف على ملامحها التقليدية. وإذا استثنينا بعض الجيوب هنا وهناك، تبدو المسيحية الفلسطينية وكأنها في طور الذبول، بالمعنى الديمغرافي والثقافي.

في هذا الذبول ما يهدد هويّة المكان، الذي اكتسب خصوصيته كأرض للرسالات السماوية على مر العصور. لم تكن تلك الخصوصية نعمة دائمة بطبيعة الحال، فكثيرا ما ألحقت به من الضرر أكثر مما يذكر أو يعترف أصحابه، لكنها رفعته، بالتأكيد، فوق غيره من البلدان. وما يعنينا، في هذا المقام، يتمثل في عدم التفريط بتلك الخصوصية التاريخية والثقافية، وعدم التعامل معها كظاهرة عابرة، بل كمقوّم لا غنى عنه من مقوّمات شخصيتنا الوطنية. ربما يستدعي الأمر محاولة فلسطينية على غرار المحاولة العملاقة لجمال حمدان في « شخصية مصر » الكتاب الذي حاول القبض على تفاصيل المكان المصري، ومنح الخصوصية ما تستحق من دلائل العبقرية.

ومع هذا وقبله، ثمة ما لا يحتمل التأجيل. فالهوية شأنها شأن كل خصائص الوجود الاجتماعي لبني البشر، ليست حاوية لتراكمات فرضتها الصدفة، بل ما أبقت عليه وما أسفرت عنه عمليات إقصاء، وانتخاب لا تكف عن الفعالية والحركة.

وما أن نصل إلى هذا الحد حتى نكتشف الوظيفة الضرورية لهندسة الهويّة، أي إخضاع فعلي الإقصاء، والانتخاب لإرادة الجماعة البشرية، وتمكينها من تحويل ذاتها القومية إلى موضوع للتأمل، وبالتالي إلى موضوع يحتمل الصياغة من جديد.

فالفرق بين ثقافة الاستبداد وثقافة التعدد يتمثل في الموقف من الذات القومية، ومدى ما تمنحه الثقافة من حريات خاصة لحامليها تمكنهم من التساؤل بشأن مكوناتها الأصلية، ومدى ما يستطيعون الذهاب إليه في نقد الذات أو نقضها. الجوهرانية الصافية هي أس الاستبداد، والنسبية هي أساس الديمقراطية ومصدر حرية البلاد والعباد.

نقترب، بهذا المعنى، من منطقة شديدة الحساسية يعرفها المشتغلون في علم الاجتماع، وهي صناعة الديانة المدنية في مجتمع ما. فالصناعة تتم على يد طبقة سائدة تريد تحويل خطابها الأيديولوجي الخاص إلى خطاب للجماعة القومية، كما أن مفردات الخطاب الخاص بالديانة المدنية انتقائية وتخضع لمصالح ليست ثابتة في جميع الأحوال، لذلك تتغير من وقت إلى آخر، وأخيرا يعمد الخطاب إلى تزييف وقائع بعينها، إلى تقليص عناصر معينة أو الرفع من شأن عناصر أخرى خدمة لأغراض آنية في معظم الأحوال.

لذلك، ينبغي التعامل مع موضوع الهويّة وفي أذهاننا كل تلك التحفظات والنواقص المحتملة لخطاب الديانة المدنية. ومع ذلك، ليس في الاعتراف بفلسطين كمنبت للديانة المسيحية، وليس في إدراك ما أضفته تلك العلاقة من خصوصية على المكان الفلسطيني على مدار عشرين قرنا من الوجود المتواصل، وغير المنقطع، ما يهدد الحقيقة التاريخية لصالح الحقيقة الأيديولوجية، كما ليس فيها ما يؤسس لجوهرانية من طراز جديد، طالما ظلت المعرفة التاريخية في حدود النسبي والقابل للتحوّل والتحويل.

ولا ينبغي لاعتراف كهذا اكتساب بداهة المتحف، أو دلالة الحفرية الأركيولوجية، بل ينبغي له اكتساب كل خصوصيات الحالة العضوية الحيّة. بعبارة أخرى، عندما نتكلم عن المنبت أو عن العلاقة لا نصف حدثا تاريخيا مضى وانقضى، بقدر ما نفكر في ما تنطوي عليه الظاهرة من استحقاقات ثقافية واجتماعية في الحياة اليومية للجماعة القومية.

وهكذا نصل إلى الفرق بين فكرتي التسامح والحق. فقد تبني الجماعات شبه القومية وجودها الاجتماعي في فترة ما قبل الدولة القومية استنادا إلى منطق تسامح الأغلبية، سواء كانت عرقية أو دينية، تجاه الأقلية. عرفت مختلف الإمبراطوريات والدول السلطانية هذا المنطق بدرجات متفاوتة. لكن الدولة القومية الحديثة تبني وجودها على فكرة الحق، فهي تقوم على مبدأ المواطنة وليس الرعية، وهي ملك لمواطنيها.

وبقدر ما يتعلق الأمر بنا يمكن القول : رغم التجارب الدولانية الفاشلة التي بدأت كمحاولة لبناء دول حديثة وانتهت بدول تحكمها أقليات طائفية، ورغم الغياب الفاضح للديمقراطية السياسية والاجتماعية، كانت أيديولوجيا القومية العربية، وما زالت، هي الإطار الوحيد القادر على تحقيق شروط المواطنة، ناهيك عن بناء الدولة الحديثة.

كيف نتمكن من تحويل الحق إلى حقيقة، أي كيف ننقله من ضباب النظريات والطموحات الذاتية أو الجماعية إلى وضوح الواقع ؟

تلك هي المسألة. يمكن التفكير في أشياء مختلفة. بطبيعة الحال، لكن الإمكانية الوحيدة تتمثل في الدستور والتعليم، وكل ما عداهما يدخل في باب الحواشي.

فالوثيقة الوحيدة التي تستطيع تحويل العلاقة بين المواطنة والدولة القومية الحديثة إلى علاقة واقعية قابلة للتحقيق هي الدستور. أما التعليم فيمثل الوسيلة الأولى والأساسية لتحويل مفاهيم العقد الاجتماعي إلى ثقافة سائدة بين الناس.

ولعل في التفكير بما تتصف به بلادنا من خصوصية، وفي العثور على العلاقة الموضوعية بين تلك الخصوصية والأدوات الكفيلة بتحويلها إلى واقع ما سيمكننا من تجنب المحاولة والخطأ من ناحية، وما سيمكننا من بلورة دولانية كافية لنقد مشروع الدولانية الصهيونية ونقضه من ناحية أخرى.

فالتعددية الثقافية والاجتماعية هي الحجر الذي أهمله البناؤون، وهي ما لا يجوز لنا إهماله كلما فكرنا في غد أفضل.

(رام الله)

هايدر في «واحة الدمقراطية»!

*** بقلم: نصر ناجي ***

* قوى اليمين في البرلمان الاسرائيلي « تنفست الصعداء »، من خلال نجاحها في طرح قانون عنصري تستطيع من خلاله تهميش الأقلية العربية وعزلها، عن التأثير من خلال الاستفتاء الذي ستجريه الحكومة على اتفاقية السلام المتوقعة مع سوريا والتي سيتم خلالها الانسحاب من هضبة الجولان السورية. ورغم ان القانون قد تم التصديق عليه في القراءة الأولى ويحتاج الى عدة مراحل في لجنة الدستور للمصادقة عليه فان قوى اليمين استهدفت من خلاله عزل الجماهير العربية عن التأثير على موضوع مصيري وبالتالي عرقلة رئيس الوزراء، وتقييده واحباط المفاوضات الاسرائيلية السورية، التي ستؤدي حتمًا الى انسحاب اسرائيلي من الأراضي السورية وبالتالي الانسحاب من الجحيم اللبناني، وفقًا لقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ . ٣٣٨ وعلى الجانب اللبناني ٤٢٥ .

وبرأيي ان هناك صعوبة في إقرار هذا القانون العنصري، في مراحله القادمة، لكون حزب « شاس » من أحزاب الائتلاف الحكومي، ذات المصالح الحزبية الضيقة، واستهدف من خلال تصويته على هذا القانون لفت الانتباه للحصول على مطالبه من ميزانيات لمدارسه الدينية، وصلاحيات لنائب وزير المعارف نهاري. وبذلك قد يسدل الستار على تأييدها لهذا القانون العنصري الذي يتسم مؤيدوه باللامسؤولية القومية، والعنصرية العرقية. وهو ما شجبوه بالأمس القريب في النمسا بعد مشاركة حزب يورغ هايدر في الائتلاف الحكومي، من خلال الضحية العالمية التي أحدثها اقطاب «اليمين الدمقراطي»، في هذه البلاد. هؤلاء لم يتورعوا، من خلال طروحاتهم وقوانينهم العنصرية ضد الجماهير العربية، عن التباهي بكل ذلك وتغليف الأمر بشتى الذرائع والمبررات. وهذا ينطبق على سياسة هدم البيوت ومصادرة الأراضي والعدوان على المقدسات وتحويلها الى مواخير وخمارات ونبش قبور الأموات وتصريحات زئيفي الترانسفيرية، وزميله الصراصيري ايتان، وسلسلة القوانين الجائرة، بتغليف عصري، وقانون «السلام» العتيد وكل ذلك يجعلنا في حيرة من الزوبعة التي أثيرت حول النمسا وهايدر، الذي نشجبه ونشجب أعماله وأعمال أقرانه في كل زمان ومكان.

فالقانون العتيد يحتاج الى أغلبية يهودية للمصادقة على اتفاقية سلام مع سوريا. وهذه الأغلبية تستطيع قوى اليمين تجنيدها لمعارضة اتفاقية سلام يتخللها انسحاب اسرائيلي من الأراضي السورية.

والسيد براك يستطيع مفاوضة الجانب السوري، وفقًا للشرعية الدولية، والوصول الى اتفاقية سلام، بيد ان عرضها على الكنيست او الاستفتاء الشعبي وفقًا لصيغة القانون اليميني وعدم حصوله على الأغلبية المطلوبة، فإن الموقف الاسرائيلي من قضية السلام سيصاب بنكسة شديدة، نظرًا للدور الذي تقوم به حركة «شاس» بمقايضة نهاري بالجولان. واستعدادها لتغيير مواقفها في حالة منح نهاري صلاحيات نائب وزير من قبل وزير المعارف يوسي سريد، خاصة وانه في حالة عدم حصول براك على النسبة المطلوبة في الاستفتاء الشعبي فان الموقف العام سيبدو «وكأن الشعب الاسرائيلي يعارض السلام»!

ويبدو ان براك ليس في عجلة من أمره لتغطية الحسابات مع المارقين من أعضاء الائتلاف، خاصة مع «شاس» التي يمكن ان تغير مواقفها تبعًا لتلبية مطالبها. ويبدو ان شاس هذه شركة تجارية اكثر منها حزب سياسي، وكل شيء له ثمن. ولا تتورع عن استخدام مختلف الذرائع لابتزاز الميزانيات مقابل قضايا تعتبر مصيرية لشعب الاسرائيلي وتشكل خطرًا على وحدة المجتمع. والممارسات والتصريحات الخرقاء التي يمارسها اقطاب هذا الحزب، مثل حملة التحريض الأخيرة للراب عوفاديا يوسيف، تشير الى انه ينتهج سياسة فئوية ضيقة تستند هي ايضا الى مبدأ «الربح والخسارة».

هذه السياسة جعلت هذا الحزب الأصولي يتخبط خبط عشواء، تارة بالتصويت مع المعارضة وتارة بالتهديد والوعيد وهدر دماء المسؤولين، بحجة أنهم يمسون بموارده المالية. وأقطابه يعتبرون أنفسهم فوق القانون ويهددون بعصيان مدني اذا ما تم التحقق مع الراب يوسيف على تحريضه بالقتل. بيد ان الراب يوسيف، الذي يمثل نحو مليون، صغارًا وكبارًا، كان الأجدر به ان يكون قدوة للآخرين وأن يتسم بالمسؤولية، بدلاً من التهور الذي قد يؤدي الى ما لا تحمد عقباه. وحينئذ لن تجدي انصاره الأعذار والمبررات.

(أم الفحم)

هواجس بمناسبة زيارة البابا

*** بقلم: عرفان زرعيني ***

* ما زال البعض منا، لمن كتبت له الحياة، يذكر زيارة قداسة البابا بولس السادس لبلادنا سنة ١٩٦٤. وأذكر - وقد كنت يافعًا - أبي يكتب على قماشة بيضاء عبارة: «أهلاً بقداسة البابا في مرج السنبل»، علقت في الفضاء على الشارع العام طبريا - الناصرة مقابل مفرق طرعان. ومرج السنبل هو سهل طرعان وإن سمّته مصادر التاريخ العبرية «عيمق رامون».

وأذكر اني سألت والدي عن فحوى تلك اللافتة، ولماذا اهتم شخصيًا بذلك؟ ولا زالت إجابته ترن في أذني: قال: يا ولدي تقول الرواية المسيحية ان السيد المسيح قد مرّ من هنا، وأنه قد فرك السنابل بكفيه فأكل منها وأطعم غيره، كل هذا خلال سيره على قدميه الى أرض الطابغة وجبل التطويبات هناك. وكم أود ان أشكر ابي على هذا التسامح الديني، فأبي فلاح مسلم من الجليل قد طبّق التسامح الديني دون ان يحاضر فيه. وقد جاء هذا على السليقة والطبع تعاطفًا مع مشاعر الآخرين من أبناء شعبنا في القرية وخارجها.

وتكر الأيام وتتوالى لتعود الزيارة في عام ٢٠٠٠ في شهر آذار، وليتها كانت في نيسان ليفرك قداسته السنابل كما فعل عليه السلام، لأنها لم تنضج بعد ولم تظهر سنابلنا حتى الآن، وطبعًا اهلاً بقداسته متى شاء، ولكن هذه المرة لن يمر بسهلنا ولن يجد ذاك الفلاح يكتب له على القماشة البيضاء مرحبًا فقد عجز ولزم الفراش.

والوهدة بين الزيارتين سحيقة رغم أنها زمنيًا لا تتعدى الثلاثة عقود ونيف، فطرعان ليست طرعان التي كانت في الزيارة الأولى، وفتك تيار الحضارة بالقيم المألوفة فاستغلت رياح الشيطان هذا الذي حدث وعصفت ببلدنا كما عصفت بأماكن أخرى وساهمت رياحنا الشيطانية وأنانيتنا ايضًا بفتح الجراح، ولكن عين الباري عزّ وجلّ التي لا تنام قد تنبهت وأطفأت نار الفتنة بأن يسرت لدعاة الخير في مجتمعنا فحلت القضية على خير وجه.

سيكون قداسة البابا في الناصرة، ستحط طائرته المروحية بين الناصرتين العليا والبلدة القديمة المقدسة، لعل صدعًا آخر يُرأب في هذه الزيارة وسيكون بجسمه وقلبه قرب شهاب الدين ولعله يقول كلمات يباركها الرحمن وقد تكون بلسمًا شافيًا تُذكر الناس بالمحبة، ولعله سيذكر ذلك الفلاح الطرعاني فيجامله ويعطي درسًا جديدًا في التسامح الديني وهو في ذلك أقدر وإمكانياته أوسع. ليت قداسته يذكرنا في الناصرة بما جاء في انجيل متى: «وكم يخطئ صاحبك ايها السيد وتغفر له: هل سبع مرات؟ فأجاب السيد: «لا. بل سبع مرات سبعين مرة».

وجميل ان تتخذ الكنيسة قرارًا بطلب السماح والمغفرة من كل الذين اسيء اليهم باسم الدين المسيحي مرورًا بالحروب الصليبية والمجازر التي ارتكبت بحق اليهود في اوروبا. وصادف ان كان هذا القرار قبيل الزيارة بأيام ليضفي جوًا بهيجًا على الزيارة.

سيطير قداسته من الناصرة الى منطقة كفار ناحوم والطابغة حيث جبل التطويبات، ولا بد ان تحوم الطائرة في المجال الجوي فوق حطين، وأتخيل ان قداسة البابا يعلم بما جرى هناك وكيف عومل الصليبيون انسانيًا في النهاية ولا شك أيضًا بأنه سيذكر أيضًا ما جاء في رسالة ريكاردوس قلب الأسد الى البابا آنذاك واعتقد بأنه ليون العاشر قائلاً: «ان حصاني الأبيض يخوض الى الركبتين في دماء المسلمين». ذكرت هذا لنقدر التسامح الديني لصلاح الدين والذي ما زال يدرس في جامعات اوروبا كنموذج للموضوع الانساني.

ومهما يكن فان قداسته لن يقصر وستكون كلماته كلمات محبة وبلسمًا شافيًا ان شاء الله.

(طرعان)

---

* كاتب المقال هو القائم بأعمال رئيس مجلس طرعان المحلي.

كيف التحقت بالعصبة وكيف تابعت النشاط فيها

* بقلم: يوسف عبده *

* كنت موظف لاسلكي في شركة بترول العراق، بعد وفاة والدي كنت في العشرين من العمر ومسؤولا عن اعالة الوالدة وثلاث شقيقات وثلاثة إخوة.

ذهبت للعمل في صحراء العراق الإتش ٣.

بعد وجودي سنتين في الصحراء، اخذت اجازة لزيارة بغداد. التقيت ببعض الأصدقاء الذين زوّروني بغداد.

نمت في فندق هناك ونهضت مبكرًا بسبب ألم في بطني وكان ذلك السبب من جراء عملية الزائدة الدودية بالمستشفى الملكي بالكرخ (حي في بغداد) (جاء المسكين تيفرح ما لقاش له مطرح) وهكذا كان.

نقلت للعمل في حيفا (كنت أعمل ليلة بعد ليلة)، اثناء الفراغ كنت اتردد على النادي الأدبي (كان لجمعية العمال غرفة مستأجرة فيه وكانت ايضا مقرًا لعصبة التحرر الوطني (الشيوعية).

كان من اصدقائي طيب الذكر صليبا خميس، نقولا ورور وطوال العمر سهيل نصار وصالح الأنيس وغيرهم وكان نسيبي طيب الذكر شفيق بشارة سكرتير العصبة آنذاك، بعد ذلك عرفت ان الرفاق طيبي الذكر خليل خوري (ابو فرح) خليل الديب، خليل دخيل، يوسف خطيب وغيرهم (نحو ٢٠ - ٢٥ عضوا).

في يوم جمعة كان علي ان اعمل تلك الليلة. وصلت حيفا مبكرًا. قررت زيارة العصبة في حيفا (درج الموارنة) واذ بي ارى الرفاق رمزي خوري - جمال موسى علي الخمرة وغيرهم وقد تأبط كل واحد رزمة جرايد الاتحاد ونزلوا لبيعها في السوق.

تساءلت! هل بامكاني مرافقتكم؟ فقالوا أهلاً وسهلاً (رمزي خوري كان ايضا موظفًا في نفس الشركة كمهندس لاسلكي.

يوم السبت تساءلت لماذا لا نبيع الاتحاد هنا كما يفعلون في حيفا وفي الاسبوع الثاني نزلنا مع ٢٠ - ٣٠ عددًا وما ان وصلنا اول السوق حتى نفدت الأعداد.

كنت والرفاق سهيل نصار ونقولا ورور انشط الرفاق في بيع الجريدة في الناصرة ووصلنا الى ٤٠١ عدد اسبوعيًا.

الحقيقة ان هذا النشاط كان له اثر كبير على سكان الناصرة.

(حادث بسيط) كنا جالسين في مقهى الجنينة وكان معنا طيب الذكر القائد والشاعر عبد الرحيم محمود ومختار من عائلة ابو ناجي (حي العمارة في الناصرة) ودار حديث وقال المختار يا اخواني انتم قلائل هنا، سألته بربك ولا تقل الا الحق بكم تقدرنا؟ قال يعني مش اكثر من الفين، قلت له ولو خسفتنا الى هذا الحد، قال هذا تقديري.

الواقع ما كنا اكثر من ٢٠ رفيقًا، تبارينا مع فرع العصبة في عكا وغلبناهم بزيادة عدد واحد. ليلة احتلال حيفا، كنت في ورديتي، خرجت من المكتب وفهمت بأن شارع الكرمة والكلونية الالمانية (شارع بن غوريون) وشارع الملوك (الاستقلال) منطقة حرام لا سلطة للهجاناه عليها.

قال لي عصام، قرب دارنا يوجد بيت فارغ، تعالوا اسكنوه وهكذا ذهبت مع الرفيق متيا نصار (أطال الله عمره) وبقينا فيه.

اجتمعت مع الرفيق توفيق طوبي اطال الله في عمره طيب الذكر عصام العباسي واصدرنا منشورًا بخط عصام وطبعناه على الستانسل ووزعناه على المغادرين.

كان معي تصريح لدخول الميناء، قلت لعصام انتظرني هنا وسأدخل لتوزيع المنشور في داخل الميناء وما أن وزعت نصف ما احمل، حتى جاء الجيش البريطاني وطردني والبندقية مثبت في رأسها حربة، كانت على ظهري.

ذهبت وعصام الى المدخل الأول (قرب دائرة الجمرك والضريبة الاضافية اليوم) ووزعنا ما معنا على المتجمهرين هناك وشرحنا لهم بأن هروبهم خطأ وعليهم ان يعودوا الى منازلهم.

لكن الأهازيج الخنفشارية «خلّي السيف يقول او يا فلسطين جينا لك» كان لها اثرها السلبي.

وزاد الطين بلة ان المرحوم شبتاي ليفي رئيس البلدية آنذاك نزل يقول يا عرب احنا اخوان خليكم في بيوتكم وهذا اخافهم اكثر. الذين بقوا قلة والاكثرية رحلت مؤمنة بأن الجيوش العربية جاي تحرر فلسطين هي فعلا حررتها ولكن من الشعب العربي وسلمتها على طبق من الخيانة للصهيونية.

للحق فان عددا من جماعة حزب مبام، زارنا واتصل معنا وقدموا كل مساعدة ممكنة لنا ومنهم طيب الذكر اهرون كوهن - يوسف فاشز - ابراهام بنصور والعيزر بور.

كنا موزعين نحن العرب هنا وهناك. جاءنا جماعة المبام وقالوا بأن الجيش (الهجاناه) قرروا نقلكم الى وادي النسناس وعباس فقط، رفضنا هذا الاقتراح وقلنا لهم يعني جيتوات. قالوا هكذا يريد الجيش.

مرغم أخوك لا بطل، أتى السكان العرب الى الوادي والذي اختار عباس ذهب هناك.

ألفنا لجنة مكونة من توفيق طوبي، نور الدين العباسي (ابو عصام)، احمد قواس، بولس فرح وانا لله عبد وكنا نأخذ رب/ ربة البيت لتنتقي البيت الذي تريده ونسلمها اياه وتوقع على الأغراض التي كانت فيه.

لما علم جماعة المبام باني اريد ان اسكن بالوادي، نصحوني ان اسكن في عباس. قلت لهم اكثرية الطبقة العاملة هم في الوادي وانا سأبقى معهم.

كان بعض الاثرياء العرب يستلمون المؤن لتوزيعها على السكان المفرقين ولكن من قلة دينهم كانوا يبيعونها للقرى المجاورة الى ان افتتحنا بعد نقلنا الى الوادي تعاونية قوت الكادحين ومطعم الكادحين. وكان الناس قد عرفوا قيمة الشيوعيين المهتمين بهم بعد ان كانوا يظنون بأننا متعاونون معهم.



إعــــــتــــــذار

هذه الزاوية، «الاتحاد قبل خمسين عامًا» خصصت لكي تعطي للأجيال الشابة ملامح من تاريخ شعبنا، واذا كنّا بإعادة نشر بعض المواد من «الاتحاد» في الخمسينيات عن شخصيات كالهواري وآخرين، ومسسنا بذلك شعور بعض اخواننا القراء، فإننا نعتذر لأن هدفنا ان نقوي عرى الأخوة بين جماهير شعبنا وليس العكس..

(المحرر)

الجلسة الثالثة لمحاكمة نديم موسى
تأجيل اعطاء القرار..

* عكا - لمراسلنا الخاص - كان يوم الخميس موعد النظر في قضية نديم موسى المتهم بحيازة وتوزيع مناشير دون ترخيص.

واستمعت المحكمة الى شهود الدفاع الرفيق جمال موسى ورمزي خوري وحسين محمد حسين فقالوا ان نديم كان يحمل مناشير مرزومة وانه لم يعرف ان كانت تحمل اسم المطبعة ام لا وانه كان ينقلها من عكا الى البعنة.

وبعد هذا ترافع محامي الدفاع حنا نقارة فقال ان المنشور ظهر في جريدة «الاتحاد»، وهذا يعني انه مراقب، ولا سلطة هناك لأخذ تصريح بتوزيع منشور في منطقة الجليل لأن مثل هذا الإذن يؤخذ من حاكم اللواء لا من الحاكم العسكري. وطلب في النهاية تبرئة نديم موسى.

ثم طلبت النيابة تجريم المتهم.

وقد أجلت المحكمة اعطاء القرار الى اجل غير مسمى.

(«الاتحاد» ١٢/٣/١٩٥٠)

عمال المحاجر في الطيبة يُستغلون بشكل مخزٍ ويُحرمون من حقهم في التنظيم النقابي
وزيرة العمل تطمس الحقائق و «تنكر الحلة وأثرها»

* القدس - كيف يمكن ان تسمح الحكومة لبعض أصحاب العمل بأن ينتهزوا حالة البطالة المنتشرة في قرية الطيبة لاستغلال العمال الذين يعملون في المحاجر بشكل مخز بتشغيلهم من شروق الشمس حتى غروبها، ولماذا لا تنفذ وزارة العمل قانون تشغيل النساء والاولاد فيما يتعلق في محجر الطيبة، ولماذا يحرم العمال من حقهم في التنظيم؟

هذه اسئلة اثارها الرفيق توفيق طوبي في استجوابه لوزيرة العمل، التي حاولت في جوابها ان تطمس حقائق الحالة الخطيرة السائدة في محجر الطيبة.

ومما ذكره الرفيق طوبي في استجوابه ان اجرة العامل في محاجر الطيبة التي تديرها شركة من الجنود المسرحين تتراوح بين ٣٠٠ و ٦٠٠ مل للعامل الرجل وبين ١٥٠ و ٣٠٠ مل للمرأة. وهم جميعًا من رجال ونساء وأولاد يعملون من شروق الشمس حتى غروبها وذلك خلافًا لقوانين العمل النافذة في اسرائيل الخاصة بعمل النساء والأولاد.

وان الحاكم العسكري قد رفض السماح لعمال الطيبة وام الفحم بتنظيم انفسهم للدفاع عن حقوقهم ومصالحهم على الرغم من محاولتهم القيام بذلك عدة مرات. وفي كل مرة كانوا يطلبون فيها تأليف نقابة لهم كانوا يقابلون بالتهديد بشتى انواع العقوبات ومؤخرًا قدم عمال الطيبة وام الفحم مذكرة الى الحاكم العسكري ونسخة عنها لوزارة العمل يطلبون فيها السماح لهم بتأليف فرع لمؤتمر العمال العرب، ووقع على المذكرة ٣٠٠ عامل من ام الفحم ومثلهم من الطيبة وحتى الآن لم يسمح لهم بذلك.

فأجابت وزيرة العمل:

ان ليس في الطيبة بطالة.. وان شروط العمل في المحاجر هناك كشروط العمل في المحاجر المماثلة في بقية انحاء البلاد والعمال لا يعملون فيها بوجه عام اكثر من ثماني ساعات، وفي بعض الحالات يشتغلون اكثر من ذلك فينالون اجرة اضافية..

ولا يعمل في محجر الطيبة نساء وأولاد.. وانه لم يتقدم الى وزارة العمل اي عامل او جماعة من العمال من الطيبة او ام الفحم بطلب الموافقة على تنظيم نقابة لهم واذا وصل الى وزارة العمل مثل هذا الطلب فستنظر في الأمر وتوصي السلطات العسكرية بإصدار الاذن.

(«الاتحاد» ١٢/٣/١٩٥٠)

بناء على طلب أسيادها الأمريكيين
حكومة اسرائيل تلفق دعوى جديدة ضد الشيوعيين

* تل ابيب - أخذ نفوذ الاستعمار الأمريكي المتزايد في اسرائيل يظهر مؤخرًا في تنظيم محاكمات بالجملة ضد الشيوعيين في حيفا وعكا وتل ابيب والناصرة والقدس الخ - وفي اعتداءات البوليس الوحشية على الجماهير المتظاهرة ضد مثيري الحروب من مثل مورغانتو، وعلى العمال العاطلين المتظاهرين في طلب العمل والخبز، وفي تنظيم محاكمة ضد «قول هعام».

ثم بلغ استخذاء الحكومة للاستعمار الامريكي الى حد تنظيم «تحقيق» من طراز «التحقيقات» التي تجري في واشنطن ولندن الآن في «التجسس». وواضح ان يدا واحدة هي التي تنظم هذه التحقيقات هنا وهناك.

اعتقل البوليس قبل مدة الرفيق اوري ونتر ثم الرفيق غوستاف غولويز. ووجد لدى ونتر ارقاما عن جيش اسرائيل ليست «سرا» بل هي معروفة لجميع الهيئات السياسية في البلاد. ولكن حكومة بن غوريون تحاول ان تجعل من الحبة قبة ومن الذبابة فيلا، وان تنظم على هذا الاساس، على الطريقة الأمريكية، محاكمة جديدة ضد الشيوعيين.

وعلم مراسل «قول هعام» ان الاستعمار الامريكي يطلب من الاوساط الحاكمة في اسرائيل تشديد الضغط على الشيوعيين مقابل قرض امريكي جديد. وان صنائع ترومان في اسرائيل قد عينوا لجنة خاصة لتنظيم محاكمات ضد الشيوعيين.

(«الاتحاد» ١٢/٣/١٩٥٠)

محاكمة الرفيقين نقولا داود ورجا سعيد امام المحكمة العسكرية في عكا

* عكا - بدأت يوم الاثنين محاكمة الرفيقين نقولا داود سكرتير فرع الحزب الشيوعي في كفرياسيف ورجا سعيد سكرتير فرع مؤتمر العمال العرب في كفرياسيف، امام المحكمة العسكرية بتهمة القيام بعمل من شأنه منع البوليس والجنود من القيام بواجبهم، بناء على قانون الطوارئ لسنة ١٩٤٥.

وقد جاء في لائحة الاتهام ان الرفيقين خطبا امام جماعة من الناس ودعواهم الى «مقاومة السلطات».

وترافع عن الرفيقين المحامي حنا نقارة، فاعترض على الدعوى قائلا انه من المخجل ان حكومة اسرائيل لا تزال تواصل العمل بقوانين الطوارئ التي وضعت في عهد الانتداب. ليست الكنيست التي وضعت هذه القوانين بل المندوب السامي البريطاني. وطلب احالة القضية الى محكمة مدنية. ولكن القاضي العسكري قرر مواصلة النظر في الدعوى، لأن قوانين الطوارئ لا تزال سارية ولم تلغها الكنيست.

ثم اعترض محامي الدفاع على التهمة قائلاً انها لا تنطبق على المادة التي يحاكم المتهمان بموجبها. فالمادة ١٣١ من قانون الطوارئ تنص على معاقبة الذين قاموا بعمل ضد القانون. والتهمة الموجهة الى المتهمين هي انهما خطبا فقط والقول ليس عملا.

وقد جرى نقاش طويل حول هذه النقطة بين محامي الدفاع وممثل النيابة ثم اجل النظر في الدعوى الى يوم الخميس.

فطلب محامي الدفاع اخراج المتهمين بالكفالة معتمدًا على تقرير طبي ينص على انهما مريضان ويجب نقلهما الى المستشفى. ولكن ممثل النيابة عارض في هذا الطلب وقرر القاضي بقاء المتهمين في السجن.

وفي يوم الخميس عادت المحكمة فأجلت النظر في الدعوى الى يوم الاثنين (غدا)، وأطلق سراح الرفيقين المتهمين بكفالة مئة جنيه لكل منهما قدمها المحامي حنا نقارة.

(«الاتحاد» ١٢/٣/١٩٥٠)

فيلم «أولى ثانوي» لمحمد ابو سيف: البحث عن الأصالة والتجديد في مستقبل ضاعت ملامحه

* حمل محمد ابو سيف، نجل المخرج الراحل صلاح ابو سيف في فيلمه الثالث «أولى ثانوي»، هم الأصالة والحداثة كواحد من أهم التحديات التي تواجهها المجتمعات العربية، في اطار من الرومانسية المفتقدة في حياة يغلب عليها طابع الاستهلاك.

تجري احداث الفيلم في خطين متوازيين، يوحدهما في ما بعد ارتباطهما بخبير ومرمم التحف الفنية «حمزة» (نور الشريف)، المتمسك في علاقاته المتعددة بالقيم والمبادئ. يعيش حمزة حياة متواضعة في فيلا ورثها عن جده، وسط ذكرياته، غير مبال بالحياة الاستهلاكية التي تحيط به فيعمل بالقدر الذي يتيح له كسب ما يكفيه من المال للعيش وخادمته عواطف (حنان يوسف).

يتناول الخط الأول العلاقة التي تنشأ بين «حمزة» و «راوية» ارملة أحد الدبلوماسيين (ميرفت أمين)، وابنتها سلمى. تهتم «راوية» بجمع التحف دون معرفة حقيقية بقيمتها ودون ان تكون قادرة على التمييز بين الأصيل والمزيف منها. وهي تلتقي بحمزة خلال مزاد عندما يكشف زيف تحفة اشترتها ويجبر البائع على إعادة ثمنها لها.

ويتناول الخط الثاني العلاقة بين حمزة وثلاثة اصدقاء مراهقين، يقوم حمزة بدور ولي أمر احدهم بعد طرده من المدرسة بسبب حيازته مجلة خلاعية. وتشكل هذه اللقطة نقطة محورية في الفيلم، لأنها تمثل لحظة الانتقال من الطفولة الى الرجولة والتأرجح بين الأصالة والاستهلاك.

يقف حمزة في الحالة الأولى الى جانب راوية ليساعدها على تمييز الغث من السمين، وفي الحالة الثانية يمسك بيد المراهقين حتى لا يغرقوا في الاستهلاك عبر الانجرار الى الاثارة الجنسية والتدخين والغش في الامتحانات. ويجمع بين الاصدقاء الثلاثة في هذه الفترة الحرجة من حياتهم خط مشترك، حيث يعيش اثنان منهم مع امهما، بسبب الطلاق او الموت. اما الثالث فوالداه مهاجران للعمل في الخارج.

ومن خلال تداخل شخصيات العمل في علاقة مشتركة، وبعد وفاة احد المراهقين الثلاثة، تصبح راوية اكثر معرفة بالاصالة التي تمتد من المادة الجامدة قديما وحديثا، لتشمل العلاقات البشرية. هذا في حين يتخلص حمزة، الجراح السابق، من تأنيب ضمير صاحبه لسنوات طويلة، بسبب تحميله خطأ موت مريضة. وهو الأمر الذي ادى الى فصله من نقابة الأطباء، ودفع زوجته الى هجرته مع ابنته.

وبعد فشله في التواصل مع الزوجة السابقة والابنة، يقتنع بأن عليه ان يتخلى عن الماضي ليعيش في المستقبل. فيعود للتوحد مع راوية وابنتها والخادمة والمراهقين اللذين خطوا اولى خطواتهما نحو رجولة مبكرة مرتبطة بالعمل والابتكار.

تجري احداث هذا العمل الدرامي في اطار من الاصالة المنفتحة والقادرة على بناء المستقبل بعيدا عن التغريب والتشنج للماضي في اطار من الجمالية الرومانسية التي تخاطب جيلاً من المراهقين لم تتم مخاطبته من قبل بمثل هذه الجدية.



* نور الشريف *



* ميرفت أمين *

وهي بادرة تحتسب لمخرج الفيلم وكاتب القصة محمد ابو سيف، وكاتب السيناريو اشرف محمد الذي قدم فيلما يتوقع ان يشكل علامة مميزة في السينما المصرية.

وللمخرج فيلم «التفاحة والجمجمة» عام ١٩٨٥ وفيلم «نهر الخوف» عام ١٩٩٢.

(رياض ابو عواد – و.ص.ف)

تعرض في المسرح الوطني الفلسطيني

«عطسة ساحر»: قلق السيطرة على الآخرين!

* بقلم: تحسين يقين *

* سيثور لدى المشاهدين صغاراً وكباراً سؤال يقلبونه بعض الدقائق، ثم وفي عودتهم الى البيت، وبعد ان تخف المتعة الفنية التي سعدوا بها في اثناء مشاهدتهم للمسرحية، سيجدون انفسهم خصوصًا في ظل حوارهم (الكبار والصغار)، يلقون سؤالاً على انفسهم: ماذ ارادت المسرحية بهذا المثل؟ في حين سيتكرر مشهد معين، ويظل ملامسًا لابصارهم في تذكرهم للمسرحية، وسيطغى هذا المشهد على غيره من المشاهد، بل انه اريد له ان يكون كذلك،حتى يستفز المشاهدين، ويعمق شيئًا ما لديهم، ويوصلهم الى الفكرة. او ان يدفعهم برفق للتفكير فيها.

يمهد الساحر بألعابه للدخول الى جو المسرحية واحداثها، فتبدأ لعبة ايهامية تدخل المشاهد (الطفل) لطقوس السحر، وتجعله في وضع نفسي ليتقبل تحول الساحر الى دمية لنوع من السحر، فبعد متعة مشاهد اللعبة، وخفة الحركات وذهاب اشياء وعودتها، مع تغيير في الاماكن، وصفحات الكتاب البيضاء التي تتحول الى صفحات مرسومة، ثم ملونة ايضا. بعد هذه المتعة التمهيدية، تبدأ اللعبة من جديد، بالبداية الحقيقية لدراما المسرحية، حيث ان الالعاب السحرية هي مجرد مقدمة، وتكون البداية التي لا يحس الطفل انها البداية (الفن عمومًا لعبة مسرحية سحرية)، في فعل الصندوق (الحقيبة)، حقيبة الساحر، تلك التي كان بعد انتهاء لعبه السحرية، يرميها في داخلها، حيث تطل دمية منها، ويقوم بارجاعها مكانها (هل هي الفكرة هكذا ايضا عندما تأتي على الخاطر؟) الا انها تصر على الخروج، وتبدأ بمحاكاة الساحر، فتسحره وتحوله الى ضفدع، ثم دودة، وطير مخيف، وطير صغير، وتستعيد الدمية الساحرة بكتاب السحر في تحويل المسحور الى مسحور جديد وهكذا، ومع وجود الدمية، والدمية المسحورة، تبدأ حالة صراع بينها، حيث تصبح الدمية (الساحرة) في حالة انزعاج وقلق وخوف يدفعها الى تحويل آخر لما امامها من كائن لعلها تظفر براحة واطمئنان، لكن ذلك لا يحصل، حيث لا يزول القلق السابق الا ليأتي قلق لاحق وهكذا تتكرر لتعمق احساسًا ما عند المشاهد، حيث تحاول الدمية الساحرة ان تخلق كائنا يأتي على هواها ولا يسبب لها الازعاج، لكن الذي يحدث بعد عملية الخلق (السحر، الصنع) ان الدمية الساحرة، لا تستطيع ان تسيطر على مخلوقها الذي صنعته عن طريق السحر، وهذا هو المشهد الاساس الطاغي في المسرحية التي تحمل اسم «عطسة ساحر»، وثمة دلالات فكرية تقصد دفع الانسان لتقبل الناس من حوله، اذ انه من الانسانية احترام الاختلاف والتعدد، وليس من الحكمة ان نتوقع ان الناس يجب ان يكونوا كما تريد، وترك الناس يحيون على طبيعتهم هو اسلم لهم ولنا ،وان حب الانسان للسيطرة يدفعه لنوع من القلق، كما ان المسرحية تحتمل دلالة اخرى تتعلق بالخوف، ذلك ان المخيف هو الآخر يخاف من شيء آخر وهكذا.

لقد حملت الدمية الساحرة ملامح الساحر الممثل (حسام زحيكة)ولبست مثله ملابس مشابهة، في اشارة الى المحاكاة، او هو نوع من اللعبة المسرحية الذكية، حيث يصبح (الراوي، اللاعب) دمية تقوم بدور هذا الراوي او اللاعب، وكأن الممثل الانسان انسحب عن طريق لعبة سحرية ليفسح المجال للتمثيل بواسطة الدمى، وهي تقنية مسرحية، تجعل عملية السرد عملية غير مملة عن طريق اختفاء السادة، او ما يقوم مقامه، حيث ان «عطسة ساحر» مسرحية صامتة تقوم الموسيقى والاحداث مقام الكلمات، سحر في سحر، سحر عادي، وسحر الفن، وانسجما معًا في تقديم الفكرة، التي جاءت اصيلة وغير متكلفة، والتي قد تنتظر قليلاً في لاوعي الطفل لتنمو معه، بذرة طيبة تدفعه للوعي واحترام الآخر. وهذه هي رسالة المسرحية النبيلة. وهي التي تحدث ما يسمى بعملية التطهير الشعوري في المسرح الكلاسيكي بشكل عام، فتقديم الصورة السلبية في محاولة السيطرة ستدفع الانسان/الطفل للابتعاد والنفور من السيطرة والتحكم. وسيرى كيف ان هذا السلوك يقود صاحبه للقلق، وقد بدت الموسيقى المختارة عن حالات المسرحية، خصوصًا في لحظات الصراع والقلق، وقد انسجمت الموسيقى مع حركة الدمى المقنعة، خصوصًا في اهتزاز رأس الدمية، وحركة الدودة والحيوان المفترس واصابع اليد، وحركتها على الرأس، والدمى الاخرى بتفاصيل حركتها كحركة الضفدع ولسانه.. وفتح الكتاب، وقد كان الانسجام الموسيقي مع الاحداث الشعورية الدرامية والحركية في المسرحية دافعًا قويًا لتذوق الطفل للموسيقى الكلاسيكية وتعبيرها عن النفس بحالاتها المختلفة.

وتعليم الطفل التذوق الموسيقي ليس جديداً عند الثلاثي ايزابيل نيون وحسام زحيكة وعبد السلام عبده، فقد كان ذلك في المسرحيتين السابقتين لهم، اي في «سعيد والبلبل» و«رفسة حمار»، اللتين عرضتا في مهرجان الدمى الدولي في القدس في العامين السابقين على التوالي.

في مسرحية الدمى التي بين ايدينا، نلمس توجه مدرسة مسرح الدمى عالميًا في التركيز على التفاصيل الصغيرة، والتقليل من الكلام (المسرحية لا يوجد فيها كلام) ودفع الطفل للمشاركة والانفعال والوصول الى الفكرة والمتعة معًا من خلال حركة الدمى واحداث المسرحية والموسيقى المصاحبة، ولا ننسى دور المؤثرات البصرية في اضفاء الحيوية والايهام السحري خصوصًا في مشهد التحولات والذي صاحبته موسيقى صاخبة بغرض الاقناع ان عملية التغيير تحتاج الى طقوس خاصة.

في آخر مشهد نجد ان الدمية الساحرة تعيد الانسان الى مكانه، كي ترتاح من قلقها، فالصورة الانسانية هي ايضا لها دلالة انسانية، فحين تكون على طبيعتنا نكون محققين لانسانيتنا بعيداً عن التكلف والتمثيل. وهكذا تعود الدمية بحركة سحرية من الساحر الانسان الى الحقيبة التي يحملها صاحبها ويمشي بها، كي يجعلها تحدث الناس وتمتعهم.

اما تجديد (ايزابيل فيون «فرنسية» وحسام زحيكة، وعبد السلام عبده) كان في التآلف مع حيوية الاطفال اكثر من السابق، والابتعاد عن الاسلوب الحزين الذي كان في «سعيد والبلبل»، والذي كان بدرجة اقل من «رفسة حمار»، حيث جاءت «عطسة ساحر» متطورة في اسلوب التعامل مع الطفل عن العملين السابقين، وكنا نود مشاهدة بعض الكوميديا لتخفف من سطوة الطقوس والموسيقى الصاخبة والمؤثرات البصرية، والقلق والخوف، حيث هناك امكانية لبعض مساحات كوميدية خلال المسرحية تضفي البهجة على الاطفال بالتآلف مع الموسيقى التي جاءت حيوية.

لا نستطيع الا ان نعتبر «عطسة ساحر» خطوة مهمة في تطوير مسرح الدمى في فلسطين، خصوصًا ان ذلك يتم عن طريق تبادل الافكار والخبرات المهنية بين التجارب المحلية والوافدة. كما ان المسرحية يمكن اعتبارها ضمن التوجه العالمي في هذا النوع من المسرح، وهي لا تقل ابداعًا عن الاعمال الوافدة والتي شاهدناها في المهرجانات الدولية السابقة في القدس ضمن نشاطات المسرح الوطني الفلسطيني الذي وفق في جعل التعاون مستمراً ليثمر اعمالاً فنية متميزة.

وكي تتراكم الخبرات ويبدأ الفنان دوما من حيث انتهى هو والآخرون، لا أن نبدأ من بدايات ساذجة نظل نكررها ونجترها بدون اضافة او ابداع، كما ان التعاون في الفكرة (ايزابيل وحسام) في صناعة الدمى والاخراج والاختيار الموسيقي (ايزابيل وحسام وعبد السلام) جعل الطاقم متبنيًا له حريصًا على نجاحه. في «عطسة ساحر»، ثمة متعة وسحر وفن جميل وفكرة نبيلة انسانية.

السينما الجادة في مواجهة السينما التجارية: هل ينجح «أرض الخوف» في تحقيق معادلة الفن الرفيع والإقبال الجماهيري

* بقلم: رياض أبو عواد *

* يقف فيلم «أرض الخوف» لداود عبد السيد، الفائز بجائزة دولية أمام تحدي تحقيق المعادلة بين الفن الرفيع والتسويق التجاري في مواجهة أفلام يغلب عليها الطابع التجاري في السوق قريبًا.

والفيلم، وهو من بين ثمانية أفلام سيتم عرضها في دور العرض المصرية وفق مصادر هيئة الرقابة على المصنفات الفنية، وستة أفلام حسب مصادر الموزعين، فاز بجائزة الهرم الفضي، وهي الثانية في الترتيب، لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي بالإضافة الى جائزة افضل سيناريو وحظي بإعجاب النقاد لقيمته الفكرية والفنية.

ويأتي هذا التحدي بعد فشل تجربتين خاضهما فيلما «القبطان» لسيد سعيد، و «عرق البلح» لرضوان الكاشف، اللذين فازا بالعديد من الجوائز الدولية والمحلية لقيمتهما الفنية والفكرية والسياسية، ولكنهما لم يجدا حظًا مشابهًا لدى عرضهما تجاريًا في مصر، خلافًا للحفاوة التي لقياها في الدول العربية الأخرى.

فاذا استطاع «ارض الخوف» ان يكسر هذه المعادلة التي تقول بأن الفيلم الجيد فنيًا وفكريًا لا حظ له في تحقيق مكسب تجاري، فسيشكل ذلك خطوة هامة نحو الارتقاء بالسينما المصرية ويدفع في اتجاه معادلة جديدة خارج هامش التسويق الاستهلاكي لثقافة السينما.

ويتناول «أرض الخوف» من خلال قصة مغامرات بوليسية لمكافحة المخدرات، قراءات سياسية وفكرية، يعيد فيها تقييم احلام جيل الخمسينيات، القائم على بناء ورقي المجتمع، والتي تحولت فلي ما بعد الى الاستهلاك والاستجابة لمفاهيم العولمة التجارية، مع محافظة ابناء ذلك الجيل على موقفهم الانساني الذي قضوا حياتهم في خدمته.

وسيعرض الى جانبه، افلام بوليسية او عاطفية او اجتماعية الحبكة على مستويات مختلفة من العمق والنضج الفني، تعتمد بشكل خاص على الكوميديا.

ومن هذه الأفلام «وحياة قلبي وافراحه» لنادية حمزة، وهو من بطولة الهام شاهين وسامي العدل. ويعالج الفيلم قضية حساسة تتناول مشكلة الأطفال المعوقين في اطار من الصراع بين الخير والشر.

ثم تأتي الأفلام الاجتماعية الكوميدية الطابع، مثل «توابع كرسي في الكلوب»، وهو أول عمل لسامح الباجوري ويلعب دور البطولة فيه الراقصة لوسي، والمطرب مدحت صالح، وصلاح عبد الله. تدور احداث الفيلم في يوم الزلزال الكبير الذي ضرب مصر في تشرين الأول ١٩٩٢، من خلال فتاة من وسط شعبي تحاول أن تغادر موقعها الى موقع افضل فتواجه احداثًا عدة تجعلها تفضل الحفاظ على وضعها السابق الى جانب رجل يفهمها.

وهناك كذلك فيلم «تحت الربع بجنيه وربع» لاسماعيل جمال، ومن بطولة احمد آدم، وهو فيلم كوميدي تدور احداثه في شوارع القاهرة ويبقى المركز فيه الحي الشعبي «تحت الربع» في القاهرة القديمة. يتناول الفيلم فئة مهمشة من بائعي المناديل الورقية الرخيصة الذين يرفضون التخلي عن شرفهم بغض النظر عن المغريات التي تعرض عليهم.

وفي الاطار البوليسي ومغامرات الانتقام يأتي فيلم «موسم صيد الحيتان» لعلي عبد الخالق، بطولة فاروق الفيشاوي والهام شاهين وتيسير فهمي. ويقدم الفيلم قصة بوليسية تدور حول تهريب الماس من مصر يحبطها رجال الشرطة.

ويأتي ضمن الفئة نفسها، فيلم «زنقة الستات» لعلاء كريم، بطولة فيفي عبده وماجد المصري وسامي العدل تدور احداثه في حي «زنقة الستات» الشعبي في الاسكندرية حيث تسعى فيفي عبده للانتقام من قاتل شقيقتها.

وهناك كذلك فيلم «كلام في الممنوع» لعمر عبد العزيز وبطولة نور الشريف وماجد المصري وماجدة زكي وندى بسيوني، وهو فيلم بوليسي يعالج ظاهرة توزيع الأدوية المخدرة عبر الصيدليات.

وأخيرًا، وضمن الأفلام الاجتماعية السياسية، يأتي فيلم «الشرف» العمل الأول لمحمد شعبان، وهو مأخوذ عن رواية «بيوت وراء الأشجار» للروائي المصري محمد البساطي ويقوم ببطولته فاروق الفيشاوي وجيهان فاضل.

تدور احداث الفيلم بين حربي حزيران ١٩٦٧ وتشرين الأول ١٩٧٣، ويتناول حياة فتاة هاجرت مع عائلتها من مدينة السويس الى مصر الداخل واضطرت من اجل انقاذ اهلها من العوز الى الزواج من أحد التجار. ثم تتعرض الفتاة لمحاولة القتل على يدي زوجها عندما تحب شابًا يقاربها في العمر.

حول مسرحية «حوض النعناع»

إستعراض راقص أم مسرحية!!

* بقلم: مارون سامي عزام *

* الوسط الفني يحب إطلاق أسماء رنانة جدًا لجذب الحضور، وكنت واحدًا منهم.. الوسط الفني يعشق امجادًا لغوية مثل كلمة «ابداعية»، ليضيفها على العمل المسرحي، ليكون إطارًا صوريًا، بمجرد انها أعجبتهم دون أن يبنوا حولها أركان نص يستند عليه هذا المجد، من أجل أن يرتقوا بالعمل الى المستوى المطلوب، وهذا ما حصل مع «إبداعية» «حوض النعناع» عمل «إبداعي مسرحي»!! كهذا، تتخلله لوحات راقصة جميلة، بالإضافة الى الغناء، من المفروض ان يكون فيه تفاعل كامل مع الحدث.. من المفروض ان يكون فيه تناغم درامي مع الشخصية، كذلك اندماج الشخصيات التي تعمل بالمسرحية مع الرقصات، وهذه الأمور التي ذكرتها، غير موجودة، لأن المخرج التلفزيوني المسرحي فكتور قمر!! لم يقدر ان يخلق هذه التفاعلات لم يُظهرها أمام المشاهد الذي شاهد المسرحية، او مثلما يسمونها «ابداعية حوض النعناع»! بدأت المسرحية بلوحة فنية راقصة بشكل غير معتاد، قبل أن نفهم مجرى الأحداث الدرامية والتي تُشكل العمود الفقري للمسرحية، من أجل ان يستوجب وضع هذه اللوحة الراقصة في البداية.

المحاور الأساسية في المسرحية اولاً فرقة «سلمى» للرقص الشعبي، ثانيًا المثلون الذين مثلوا في المسرحية وهم أربع شخصيات حبيب خشيبون «ابو عاصي» في دور الأب، سلمى خشيبون «زهرة» في دور الأم، سعيد سلامة «عاصي» في دور الإبن المتمرد على التقاليد، ميلاد مطر في دور «غسان» صديق العائلة، ثالثًا النص المسرحي الذي وضعه الكاتب محمد علي طه، إذن هذا هو تقييمي الفعلي لسلم أفضليات القيمين على العمل. المشهد الأول الذي يقع فيه جدال ما بين الإبن الذي يمثل الجيل الجديد والأب والأم يمثلان الجيل المحافظ على التراث والتقاليد، وجدته مشهدًا عاديًا جدًا، لا نشهد فيه احتدام النقاش فيما بينهم. بالنسبة للأم، فطريقة حديثها ذات نبرة الصراخ الساخر، يهدف الى إضحاك الجمهور، لدرجة انه يخلو من حنان الأم «اللي بيبكي الحجر»، رغم ان قدرتها على تجسيد دور المرأة الفلسطينية، من حيث اتقان صوتها وتقليد حركاتها، فكان لا بأس به، حتى عندما جاء «غسان» ليقنعه بالعدول عن السفر، فكلمه بطريقة لم تقنعني ابدًا، وانما تدل على أن «غسان» لا يهمه أمر «عاصي»، فعندما ضمه الى صدره ليودعه، لم نشعر بقوة التقارب الذي بينهما، والذي يدل على أن «قلبو عليه»، فاستنتج ان المشهد الأول يخلو من البكاء، واختلاط الدموع مع أوتار صوتهم، ليقنعونا بأدائهم.

شعرت ان المسرحية اهتمت اكثر لوحاتها الراقصة وجعلت النص المسرحي هامشيًا، فبعد سفر «عاصي» شاهدنا رقصة الفنانة سلمى على أنغام موسيقى رائعة الموسيقار فريد الأطرش «بنادي عليك»، قبل موال سلطان الطرب جورج وسوف «أنا مسافر يا أمي»، والذي أدته ميساء خشيبون!! لأنه يجب ان يكون العكس، وليس كما جاء في المسرحية، وهذه دلالة اخرى على هدف ابراز ابداعية رقص «فرقة سلمى»، أكثر من ابداعية نص مسرحي مدروس، بحيث ان مشهد توحد الإبن «عاصي» مع نفسه قبل سفره، تجلي وكأنه عبثي. المشهد الثاني ساعة وصول «عاصي» الى أمريكا، ودخوله الى ملهى ليلي، فقط بغية إظهار اللوحة الغربية الراقصة، لفرقة «سلمى»، على إيقاعات غربية صاخبة.

لم نعرف كيف تعرف «عاصي» على زوجته الأجنبية «جينا»! هنا انتهى المشهد، هذه دلائل واضحة تؤكد وجود هذه المحاور التي ذكرتها أعلاه، لإبراز قدرات فرقة «سلمى» فقط، دون ان نشعر بتداخل اللوحات الراقصة مع النص المسرحي، الذي تحدثوا عنه!! وأين هي؟!! لأن المشاهد الذي يُشاهد المسرحية من منظور فني مسؤول جدًا، يجد ان المسرحية غير متكاملة، إنما عبارة عن مشاهد تمثيلية متقطعة، بإمكان ان نعطي كل مشهد عنوانًا آخر، فقط لتجتمع تحت رعاية «حوض النعناع»، ولا نشعر بحقيقة اندماج الممثلين (استثني الفنانة سلمى) مع حركات الرقص مع المشاهد المسرحية، بشكل فعلي، مثلما يحصل في أعمال الفنان الكبير دريد لحام المسرحية العظيمة.

ان الذي شاهد مسرحية الفنان الكبير دريد لحام «شقائق النعمان» يشعر ان اللوحات الراقصة في المسرحية، (وهي من تدريب الفنان الشامل حسام تحسين بيك) تفاوتت وتداخلت برتيبة واحدة مع الايقاعات الدرامية لأحداث المسرحية. عندما أرسل ذوو «عاصي» رسالة لإبنهما، لم أشعر بالحنان الذي يمزج غصة الأم الحنون، وشهقتها الملهوفة لرؤية ولدها، مع ملامحها التعبيرية، انا بصراحة لم أشعر بها، بل شاهدت ملامح الأم التهكمية الساخرة: «لإضحاك» الجمهور المشاهد من خلال صراخها «لإبراز» قدراتها في التمثيل وهي تُملي على «غسان» ان يكتب ما تطلبه منه في الرسالة، لأنه على ما يبدو كانت وظيفتها فقط إضحاك الجمهور، وهذا ضعف كبير في الأداء التمثيلي. عندما عاد «عاصي» الى أهله ومعه زوجته الأجنبية «جينا»، كانت الأم ايضًا متهكمة، وهنا شاهدنا لوحة راقصة شبه غنائية، وهي أغنية «0007»، للفنان زياد الرحباني وهي من كلماته والحانه، من البومه «بما إنو..»، في هذه اللوحة إنتهجت الراقصات أسلوب الـ (Play back)، أي تحريك الشفاه حسب كلمات الأغنية، لتتطابق مع مخارج حروفها.



* مشهد من «حوض النعناع» *

إذن طوال المسرحية وجدنا الفنانة سلمى خشيبون تكرر اداءها، ولكن لغتها الجسدية في الرقص كانت أروع وأجمل من لغتها التمثيلية التي لم تُترجم كفاية كلغة الرقص. هناك نقطة ضعف كبيرة جدًا لم ينتبه اليها أحد، هي عندما أراد الأب سماع الأخبار، أحضر مذياعًا حديثًا جدًا، مع مسجل غنائي!! وجلس بجانب ابنه «عاصي» الذي قال له بما فهمته منه ان عمر هذا المذياع خمسون سنة، ولم تغيره! هنا ذُهلت جدًا من عدم إهتمام المخرج بإحضار مذياع قديم، الذي كان حجمه ضخمًا، وهذا دليل آخر على ان جميع الأضواء كانت مركزة نحو اللوحات الراقصة، وليس نحو النص.

أداء حبيب خشيبون «ابو عاصي»، في إظهار دور الأب الأصيل المحافظ على أرضه، التي هي جزء من تقاليده العريقة، كان مقبولا. المسرحية تفتقد ايضًا الى فن جميل يُدعى كوميديا تراجيدية، مثلما شاهدنا ذروة الحدثين الدراماتيكيين في مسرحيتي دريد لحام: عندما أجهش بالبكاء في مسرحية «كاسك يا وطن» بالمشهد الأخير، وهو يغني «بكتب إسمك يا بلادي» وفي مسرحية «شقائق النعمان» غنى أغنية «خبطة قدمكن»، وفي نبرة صوته بكاء، ووقع قدمه على الأرض، فيها قهر، فأين كل هذا في «إبداعية حوض النعناع»؟!! لأن الكوميديا ليست فقط ضحكًا. من حيث اللوحات الراقصة فإنها جميلة وتستحق الثناء، اما من ناحية دمج الرقص وجعله محورًا مسرحيًا أساسيًا فكانت غير موفقة بتاتًا، لعدم وضع النص كوسيط بين الرقص والمشاهد، اما بالنسبة «لعاصي» الفنان سعيد سلامة، فهذا الدور لم يُضف له أي رصيد فني لحساب تاريخه في المسرح، لم تكن محطة مباركة في مسيرته الابداعية، فهذا العمل لا يليق بفنه وتمثيله الرائعين. النص المسرحي الذي كتبه الكاتب محمد علي طه، لم يكن موفقًا مسرحيًا، لأن مستواه في الكتابة أرقى وأجمل من هذا النص الهزيل.

ألخص مقالي هذا لأقول ان «حوض النعناع»، لا تستحق إسم «ابداعية»، لأن الابداع كان محصورًا في مجال الرقص، فلو أطلق عليها اسم ابداعية راقصة، افضل بكثير، لأن العنوان بقي على هامش المسرحية، والحوض الذي تحدث عنه الكاتب وضعته الفرقة جانبًا، ولم يعر إهتمام الممثلين، لربما قصد الكاتب انه حتى الآباء والأجداد والأبناء أصبحوا لا يكرسون أي اهتمام لرعاية الأرض، وذلك معقول، ولكن ذلك لا ينفي تجاهل فرقة «سلمى» للحوض، الذي بقي زينة نباتية، الى ان فرضت حضورها الابداعي الراقي، محتلة مكانة النص، وبهكذا ضاعت.. تاهت المعالجة السياسي، بين النص الضعيف والرقص اللطيف، وأبعاد الاغتراب التي طرحها الكاتب محمد علي طه، بات يعرفها جميع الناس، ولم يضف جديدًا.. ولم تكن ساخرة لاذعة بما فيه الكفاية، انما سخرت المسرحية من ذوق المشاهد الى حد الاستخفاف في النص القوي والجيد، لأن إطلاق اسم «إبداعية» سحر عقل جميع من عمل في هذه المسرحية «الابداعية» الى أقصى الحدود!!

(شفاعمرو)

مروان ريّان مدرب اتحاد أبناء سخنين لـ«الاتحاد»:

لم نتحدث بعد عن الموسم الكروي القادم!

*** «سخنين أرض خصبة وعوامل النجاح فيها كثيرة» ***

*** حاورته: ايمان حمدوني ***

لم يتوقع الكثيرون من عشاق ومؤيدي الفريق السخنيني ان يعود الفريق من بئر السبع (الجمعة الماضي) بنتيجة ايجابية من لقائه فريق بيتار المحلي رغم وجود اتحاد سخنين في قمة اللائحة وبيتار بئر السبع في قاعها.

وينحصر السبب في غياب عدد من لاعبي التركيب الاول فضلاً عن اشراك بعض الصاعدين لمنحهم التجربة والخبرة بحيث يصبح الاعتماد عليهم في المستقبل ممكنًا، وتأتي هذه الامور في نطاق استعدادات الادارة للموسم الكروي المقبل، من حيث كادر اللاعبين، او الطاقم المهني الذي سيشرف على الفريق في موسمه الثاني في الدوري الممتاز. ومن خلال محادثة هاتفية مع رئيس الادارة مازن غنايم، فهمت ان مروان ريّان، المدرب الحالي، هو أقوى المرشحين لمواصلة المشوار في الموسم القادم، وقد ينضم اليه مساعد كما هو متبع في معظم الفرق اليوم.

وكان طبيعيًا ان نتوجه الى مروان ريان ونحاوره حول هذا الموضوع.

*** «الاتحاد» الرياضي: لاحظنا في الفترة الاخيرة اشراك عدد من اللاعبين الصاعدين، هل تأتي هذه الخطوة لاعدادهم للموسم القادم؟**

– مروان ريان: «من الطبيعي جدًا، بعد ان ضمن الفريق نفسه في الدوري الممتاز ان أعطي الفرصة لعدد من اللاعبين الذين كانوا معنا طيلة الموسم ولم يلعبوا. هذه فرصة جيدة لمنحهم امكانية اثبات الوجود واكتساب الخبرة، لنستفيد منهم في المستقبل».

*** «الاتحاد» الرياضي: كما قلت فان الفريق ضمن لنفسه موسمًا آخر وهذا ينعكس على قسم من اللاعبين الذين قل عندهم الحماس!!**

– مروان ريان: «لا اعتقد ان ضمان البقاء، أثر سلبًا على حماس اللاعبين فكلهم ينزلون ارض الملعب برغبة واضحة وأكيدة لتحقيق الفوز، وقد تعودوا على ذلك، بدون شك الفرق التي تلعب معنا تهمها النقاط أكثر منا، لذلك نراهم يلعبون بحماس زائد ورغبة للفوز علينا، ونحن كما قلت نعطي الفرصة للبدلاء والصاعدين، وهذا يكلفنا في بعض الاحيان دفع الثمن وخسارة النقاط».

*** «الاتحاد» الرياضي: هذه النتائج غير الايجابية تؤثر على الحضور الجماهيري، هل سيؤثر عليكم ذلك ام ستواصلون تجاربكم حتى نهاية الموسم؟**

– مروان ريان: «لا انكر ان الجماهير غائبة نسبيًا، بسبب عدم احراز النتائج، كما كان في النصف الاول من الدوري، لكن على الجميع ان يعرف اننا لا نتخاذل، ولا نستهين ونسعى للفوز، وانما وبكل مباراة، قد تكون الجماهير «شبعت» واطمأنت على بقائنا، ولكنها غير غاضبة ابدًا ونعدهم بالفوز على هكواح في مباراة هذا الاسبوع».

*** «الاتحاد» الرياضي: رئيس الادارة مازن غنايم قال في تصريحات صحافية إنك أقوى المرشحين لتدريب الفريق في الموسم القادم ما رأيك؟**

– مروان ريان: «اود ان أقول اولا، اننا لم نجلس بعد معا، انا كمدرب وهم كادارة لبحث الموضوع، طبيعي ان تبدأ الادارة بالتفكير للموسم القادم، بعد ان ارحنا تفكيرنا من هذا الموسم، واعتقد ان ما قدمته للفريق لا يخفى على الادارة. أرحب بالعمل في سخنين، لكن سنعلن ذلك، بعد ان نجتمع معا ونتخذ القرار!!».

*** «الاتحاد» الرياضي: لو واصلت العمل في الفريق، هل ستحدث تغييرًا على كادر اللاعبين؟**



* مروان ريان *

– مروان ريان: «الكادر الأساسي سيبقى على ما هو عليه، بالاضافة الى اللاعبين الصاعدين الذين تتم تجربتهم واختبارهم في المباريات الاخيرة، والمتبقية حتى نهاية الموسم، انا في سخنين منذ ثلاث سنوات وأعرف جميع اللاعبين ولسنا بحاجة الى تعزيز اضافي، ربما بين الاجانب فقط!».

*** «الاتحاد» الرياضي: بصدق وبصراحة، ماذا تقول عن تجربتك في سخنين، وعن الفريق بشكل خاص؟**

– مروان ريان: لن أكون عمليًا اذا عبرت عن رضاي التام من التجربة التي منحني اياها المسؤولون في سخنين، كما قلت انا هنا منذ ثلاث سنوات، وهذا دليل كبير على الثقة المتبادلة بيننا، والرغبة في التواصل. سخنين ارض خصبة، لكل من يتعامل معها، لذلك نجد ان فرص النجاح متعددة، نظرًا للاوضاع المريحة جدًا في الفريق.

وهذه فرصة لاناشد كل لاعب عربي، يطمح الى الوصول الى الدرجات العليا، ان يأتي الى سخنين ويجرب حظه مع الادارة الحكيمة والجمهور العظيم ولا بد له ان يلقى الحب والاحترام!!».

نجم السكواش المصري الذي تعرض للطعن يعالج في ألمانيا وسيعاود التدريب بعد أسبوعين

* القاهرة – «و.ص.ف.» – استقرت الحالة الصحية لنجم السكواش المصري احمد برادة بعد خضوعه لمراقبة طبية دقيقة اعلن بعدها الاطباء المعالجون السيطرة على الموقف وقدرة برادة على ممارسة التدريب بعد اسبوعين.

وأعلن وزير الشباب المصري الدكتور علي الدين هلال عقب زيارته للاعب استعداد الوزارة لتحمل نفقات سفر اللاعب الى المانيا للخضوع الى علاج هناك.

ونفى برادة وجود اية خلافات بينه وبين اي شخص ورفض اتهام اي شخص بارتكاب الحادث مشيرًا الى أنه كان عائدًا من حفل زفاف لاحد اصدقائه وفور دخوله الشقة التي يقطن فيها باغته مجهول لم يتمكن من رؤيته بطعنتين بسكين. واستغاث برادة قبل ان يسارع احد جيرانه الى نقله الى المستشفى حيث تلقى العلاج.

وتقوم اجهزة الامن المصرية بالبحث لكشف مرتكب الحادث.

إعادة انتخاب محمد بن همام لعضوية الفيفا لولاية جديدة

*** الكويت لم ترشح بن همام في عملية التصويت إلا أنها اعتبرت انتخابه مكسبًا للكويت ! ***

* الكويت – «و.ص.ف.» – اعتبر الاتحاد الكويتي لكرة القدم ان اعادة انتخاب القطري محمد بن همام لعضوية الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لولاية جديدة مدتها اربع سنوات مكسبًا للكويت.

وجاء في بيان رسمي صادر عن الاتحاد الكويتي، «يعتبر انتخاب بن همام مكسبًا ليس للكويت فحسب بل للكرة العربية والآسيوية».

وأضاف «بن همام من الشخصيات الرياضية البارزة التي تحظى بتقدير الاسرة الكروية الكويتية وله مكانته الخاصة لدى رئيس الاتحاد الشيخ احمد الفهد وجميع الاعضاء».

وتابع «ان الاجماع على اعادة انتخاب بن همام لولاية جديدة ليس بجديد على الجميع لانه اثبت في الفترة السابقة انه خير مدافع عن الكرة العربية والخليجية والآسيوية ويبذل جهدًا متواصلاً من أجل ارتقاء كرة القدم ليس على المستوى العربي فقط بل على المستويين الآسيوي والعالمي أيضًا».

من جهته، قال الشيخ احمد في تصريح لصحيفة «القبس»: «هذا الرجل يستحق العضوية التي حصل عليها بفضل نجاحه في فرض شخصيته واثبات وجوده في المحافل الكروية الآسيوية والدولية».

وأضاف «موقفنا واضح من بن همام منذ البداية وقد اكدنا له اننا نعتبره مرشحًا كويتيًا وعليه الاستمرار لاننا كنا نرى فيه الاهلية والاولوية لتمثيل الخليج ولم نخطئ في نظرتنا».

يذكر ان الكويت لم ترشح بن همام في عملية التصويت في البيان الرسمي الصادر عن الاتحاد الآسيوي، الاثنين الماضي، ما اثار اكثر من علامة استفهام!

مضرب

دورة ميامي: أغاسي وهينغيس مصنفان في المركز الأول

* ميامي (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – صنف الامريكي اندريه اغاسي أول في دورة ميامي الامريكية الدولية في كرة المضرب للرجال والسيدات التي تنطلق اليوم الخميس والبالغة قيمة جوائزها ٥ ملايين و ٧٢٥ ألف دولار.

ومنذ ان احرز لقب بطولة استراليا المفتوحة اولى البطولات الاربع الكبرى، فان مستوى اغاسي الفائز بهذه الدورة ثلاث مرات اعوام ١٩٩٠ و ٩٥ و ٩٦، تراجع كثيرًا فخسر امام الاسباني فرانشيسكو كلافيت في الدور الثاني من دورة سكوتسدايل الامريكية، ثم امام المغربي هشام ارازي في الدور الاول من دورة انديان ويلز الامريكية ايضًا، قبل ان يتنازل عن صدارة التصنيف العالمي للمحترفين لمصلحة الروسي يفغيني كافلنيكوف.

وصنف الامريكي الآخر بيت سامبراس ثانيًا وهو الآخر لم يسجل نتائج جيدة، فبعد فوزين صعبين في الدورين الاول والثاني في انديان ويلز، خسر امام السويدي توماس اينكفيست.



* المغربي هشام أرازي الذي أخرج الامريكي، اندريه اغاسي، من دورة انديان ويلز *

ومن أبرز المرشحين لإحراز اللقب الاسباني اليكس كوريتخا الذي استعاد مستواه السابق بعد عام من الاصابات المتكررة وقد توج بطلا في انديان ويلز الاحد الماضي، والروسي يفغيني كلفنيكوف، علمًا ان الهولندي ريتشارد كرايتشيك حامل اللقب في الموسم الماضي لن يدافع عنه بداعي الاصابة.

وفي فئة السيدات، من المتوقع ان ينحصر اللقب بين السويسرية مارتينا هينغيس الاولى والامريكية ليندساي ديفنبورت الثانية.

وكانت ديفنبورت تغلبت على هينغيس في نهائي دورة انديان ويلز واقتربت منها في التصنيف العالمي، وقد يؤهلها احراز لقب دورة ميامي لاحتلال المركز الاول في تصنيف اللاعبات المحترفات.

ومن ابرز المشاركات الاخريات، الفرنسية ماري بيرس والامريكية مونيكا سيليش.

تصنيف اللاعبين العشرة الاوائل:

١. الامريكي اندريه اغاسي
٢. الامريكي بيت سامبراس
٣. الروسي يفغيني كافلنيكوف
٤. الالماني نيكولاس كيفر
٥. السويدي ماغنوس نورمان
٦. البرازيلي غوستافو كويرتن
٧. السويدي توماس اينكفيست
٨. التشيلي مارتشيلو ريوس
٩. الاكوادوري نيكولاس لابنتي
١٠. البريطاني تيم هنمان

تصنيف اللاعبات العشر الاوليات:

١. السويسرية مارتينا هينغيس
٢. الامريكية ليندساي ديفنبورت
٣. الفرنسية ماري بيرس
٤. الفرنسية ناتالي توزيا
٥. الامريكية سيرينا وليامس
٦. الاسبانية كونشيتا مارتينيز
٧. الامريكية مونيكا سيليش
٨. الفرنسية خولي هالار
٩. الروسية انا كورنيكاوفا
١٠. الاسبانية ارنتشا سانشيز

مرسلي وعلواني وفؤاد يترشحون لعضوية لجنة الرياضيين في اللجنة الاولمبية الدولية



* المصرية منار محمد في إحدى قفزاتها خلال دورة بيروت لألعاب القوى (تشرين الأول - ١٩٩٩) *

* لوزان (سويسرا) - «و.ص.ف.» - ترشح العداء الجزائري نور الدين مرسلي والسباحة المصرية رانيا عمر علواني والاردني فخر الدين فؤاد بطل العرب في الوثب العالي لعضوية لجنة الرياضيين في اللجنة الاولمبية الدولية في الانتخابات المقررة على هامش اولمبياد سيدني في أيلول المقبل.

وذكرت اللجنة الاولمبية في بيان صادر من لوزان بانه سيتم انتخاب ٨ رياضيين من أصل ٤٤ ترشحوا على هامش الالعاب الاولمبية المقبلة.

ومن ابرز المرشحين ايضًا الاوكراني سيرغي بوبكا (القفز بالزانة) والروسي الكسندر بوبوف (سباحة) والتشيكي يان زيليزني (رمي الرمح) والبلغارية ستيفكا كوستادينوفا (الوثب العالي).

الدرجة الثالثة: قمم لوائح المناطق كما وصلتنا من مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم (تتمة)

نواصل نشر قمم لوائح الدرجة الثالثة لمنطقة الشومرون ومنطقة الشارون ومنطقة دان وكذلك لائحة الدرجة الثالثة لمنطقة الجنوب كاملة التي تشمل سبع فرق عربية

قمة لائحة منطقة الشومرون

١.	م. بلدي كفرقرع	١٦	١٣	٢	١	١١:٥٠	٤١
٢.	هـ. باقة الغربية	١٥	١٣	١	١	٨:٦٨	٤٠
٣.	ب. ام الفحم	١٦	١٠	١	٥	١٠:١٨	٣١
٤.	هـ. سولم	١٥	٨	٣	٤	١٤:٢٨	٢٦
٥.	م. الفريديس	١٥	٦	٦	٣	٢١:٣٤	٢٤

قمة لائحة منطقة الشارون

ا.	شمشون ابناء الطيبة	١٥	١٢	٢	١	١٣:٦٤	٣٨
٢.	م. اورعكيفا	١٥	١١	٣	١	١٣:٣٩	٣٦
٣.	هـ. برديسية	١٣	٩	٣	١	١٠:٢٤	٣٠
٤.	م. هشارون نتانيا	١٥	٨	٥	٢	١٦:٤٣	٢٩
٥.	هـ. جفعات اولغا	١٤	٦	١	٧	٢٧:٢٨	١٩

قمة لائحة منطقة دان

١.	م. يهود	١٧	١٤	٣	–	١٠:٥٣	٤٥
٢.	هـ. علياه كفار سابا	١٨	١٣	٣	٢	١٣:٥٠	٤٢
٣.	شمشون ابناء الطيرة	١٧	١١	٣	٣	١٩:٤٢	٣٦
٤.	م. قلنسوة*	١٧	١١	١	٥	٢٢:٣٩	٣٢
٥.	هـ. قلنسوة**	١٧	١١	١	٥	٣١:٥٤	٣٠

* خصمت ثلاث نقاط من رصيد م. قلنسوة

** خصمت نقتطان من رصيد هـ. قلنسوة

لائحة الدوري العام للدرجة الثالثة لمنطقة الجنوب

١.	هـ. رهط	١٥	١١	٢	٢	١٠:٢٩	٣٥
٢.	نادي شباب رهط	١٦	١١	٢	٣	١٤:٢٩	٣٥
٣.	هـ. نتيفوت	١٧	١٠	٤	٣	١٣:٤١	٣٤
٤.	النادي الرياضي ايلات	١٦	٩	٦	١	١٥:٤٦	٣٣
٥.	هـ. اكسيفة	١٦	٥	٨	٣	٢٩:٣٨	٢٣
٦.	هـ. عراد	١٧	٦	٣	٨	٣١:٢٦	٢١
٧.	م. بلدي اكسيفة	١٧	٦	٣	٨	٢٧:٢١	٢١
٨.	هـ. بني شمعون	١٦	٥	٣	٨	٣٤:٢٨	١٨
٩.	م. بلدي شدروت	١٧	٤	٦	٧	٣٥:٢٧	١٨
١٠.	م. بلدي رهط	١٦	٤	١	١١	٤٤:٢٢	١٣
١١.	هـ. الهزيل	١٥	٣	١	١١	٤٧:٢٧	١٠
١٢.	هـ.متسبيه رمون	١٥	٢	٣	١٠	٥٨:٢٥	٩
١٣.	هـ. ابناء اللقية	١	–	–	١	صفر:٢	صفر

جدول مباريات هذا الاسبوع ٢٤-٢٥/٣/٢٠٠٠

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
الدرجة العليا (البريمرليج) - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثلاثون (قبل الاخير)					
هـ. القدس	هـ. ريشون لتسيون	الجمعة	١٥.٠٠	تيدي القدس	يعقوف حيمو
هـ.كفار سابا	م. تل أبيب	الجمعة	١٥.٠٠	كفار سابا	اريك حايموفيتش
بني يهودا تل أبيب	نادي اشدود الرياضي	السبت	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	اساف كينان
م. هرتسليا	هـ. حيفا	السبت	١٥.٠٠	هرتسليا	ايال تسور
م. نتانيا	م. بيتح تكفا	الجمعة	١٥.٠٠	نتانيا	حاييم يعقوف
هـ. تل أبيب	ب. القدس	السبت	١٩.٠٠	بلومفيلد يافا	منير ليفي
م. حيفا	هـ. بيتح تكفا	الاحد	٢٠.١٠	كريات اليعزر حيفا	الون بيغت
الدرجة الممتازة - الاسبوع (٢٩)					
ب. بئر السبع	هـ. أشكلون	الجمعة	١٥.٠٠	بئر السبع	عميحاي موزس
اتحاد ابناء سخنين	هكواح رمات غان	السبت	١٥.٠٠	سخنين	موشيه بوحبوط
م. اخاء ابناء الناصرة	هـ.تسفريريم حولون	الجمعة	١٥.٠٠	عيلوط الناصرة	دافيد براك
م. كريات جات	م. عكا	الجمعة	١٥.٠٠	كريات جات	لينور كوزينفيلد
هـ.بيت شان	هـ. بئر السبع	الجمعة	١٥.٠٠	بيت شان	باريف معتوق
الدرجة القطرية - الاسبوع (٢٤)					
هـ. اكسال	م. كفركنا	الجمعة	١٥.٠٠	اكسال	ليران لياني
شمشون تل أبيب	هـ.وهيب الطيبة	الجمعة	١٥.٠٠	بلومفيلد يافا	ايلي ايليمخ
هـ. عكا	هـ. رعنانا	الجمعة	١٥.٠٠	عكا	روعي قويو
هـ. نتسيرت عيليت	هـ.بات يام	الجمعة	١٥.٠٠	نتسيرت عيلت	داني كراسيكوف
هـ. ديمونا	ب. تل أبيب	الجمعة	١٥.٠٠	ديمونا	طلال دراوشة
م. شعارايم	هـ. رمات غان	السبت	١٥.٠٠	شعارايم	داني كورين
الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية الاسبوع (٢٠)					
م. طرعان	م. ابناء شفاعمرو	السبت	١٥.٠٠	طرعان	
هـ. مجدال هعيمق	م. الخضيرة	الجمعة	١٤.٣٠	مجدال هعيمق	
هـ. اللد	هـ.احمد مجد الكروم	الجمعة	١٥.٠٠	اللد	
هـ. الخضيرة	هـ. حرفيش	الجمعة	١٥.٠٠	الخضيرة	
هـ. كفركنا	هـ. كريات شمونه	السبت	١٥.٠٠	كفركنا	
م. طمرة	م. عسفيا	السبت	١٥.٠٠	طمرة	
المنطقة الجنوبية					
م. أشكلون	اتحاد شبابا يافا	السبت	١٦.٠٠	اشكلون	
الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ» الاسبوع (٢٢)					
هـ.كوكب ابوالهيجا	هـ.شباب الناصرة	السبت	١٥.٠٠	كوكب ابو الهيجا	
هـ. تل حنان	هـ.سخنين	السبت	١١.٠٠	تل حنان	
م. بلدي شلومي	بلدي عيلبن	السبت	١٥.٠٠	كريات آتا	
بلدي نهاريا	هـ. عرابة	السبت	١٥.٠٠	نهريا	
هـ. طوبا	شباب نحف	السبت	١٥.٠٠	طوبا	
هـ. ديرحنا	م. سكتسيا معلوت	السبت	١٥.٠٠	ديرحنا	
هـ. كفرسميع	م. كريات شمونه	السبت	١٥.٠٠	كفرسميع	
المنطقة الشمالية «ب»					
م. بلدي طيرات هكرمل	هـ. آسي جلبواع	السبت	١١.٠٠	طيرات هكرمل	
هـ. الرينة	هـ. نحليئيل	السبت	١٢.٠٠	طمرة	
هـ. بئر المكسور	م. باقة الغربية	السبت	١٥.٠٠	بير المكسور	
هـ. برطعة	بلدي سعيد ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	السلام ام الفحم	
هـ. دالية الكرمل	ب. اكسال	السبت	١٥.٠٠	دالية الكرمل	
هـ. الفريديس	هـ. الجليل الاسفل	السبت	١٣.٠٠	طيرات هكرمل	
م. زخرون يعقوف	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٣.٠٠		
المنطقة الجنوبية «أ»					
هـ. هرتسليا	هـ.كفرقاسم	السبت	١١.٠٠	هرتسليا	
ب. نس طيروق	جفعات شمونيل	السبت	١٣.٠٠	طوبروق نتانيا	
م. هشيكما حين	هـ. عرعرة	السبت	١١.٠٠	هشيكما رمات غان	
هـ.آزور	هـ. محانيه يهودا	السبت	١١.٠٠	آزور	
م. كفرقاسم	هـ. هود هشارون	السبت	١٥.٠٠	هـ. كفرقاسم	
هـ. جلجولية	ب. رمات غان	السبت	١٤.٣٠	جلجولية	
المنطقة الجنوبية «ب»					
م. بئر السبع	هـ. ابناء المحطة اللد	السبت	١٥.٠٠	فيسرميل بئرالسبع	

(جدول مباريات الدرجة الثالثة لهذا الاسبوع في عدد الغد الجمعة)



خروج فلسطين من الركود الاقتصادي بنمو بلغ ٤,٧٪ ولكن بثبات

* تؤكد إحصاءات اقتصادية حديثة، أن أداء الاقتصاد الفلسطيني المحاصر، سجل العام الماضي تحسنًا ملحوظًا وبصورة غير مسبوقة.

وأظهرت هذه الاحصاءات، ان هذا الأداء بدأ بالخروج من ركوده ولكن بثبات، حيث سجل العام الماضي نموًا بلغ ٤.٧٪.

* الجهاز المصرفي للإحصاء:

وأظهرت نتائج مسح القوى العاملة «الدورة ١٥ تشرين الأول - كانون الأول ١٩٩٩»، التي وزعها الجهاز المركزي للإحصاء في الرابع من الجاري، ان معدل البطالة انخفض من (١٢.٨٪) في الربع الرابع ١٩٩٨ الى (١١.٦٪) في الربع الثالث ١٩٩٩ ليصل الى (١٠.٠٪) في الربع الرابع ١٩٩٩. كما انخفض معدل البطالة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة ليصل الى (٧.٥٪) و(١٥.٥٪) على التوالي، وذلك مقارنة مع الربع الذي يسبقه والربع الذي يقابله من عام ١٩٩٨.

وعلى صعيد توزيع العاملين حسب النشاط الاقتصادي، أشارت النتائج الى ارتفاع نسبة العاملين في الزراعة لتصل الى (١٣.٢٪) في الربع الرابع ١٩٩٩، حيث بلغت في الربع الثالث من العام نفسه (١١.٦٪)، كما بلغت في الربع المقابل من عام ١٩٩٨ (١٢.٥٪).

وأظهرت النتائج كذلك ان نسبة العاملين في الزراعة في قطاع غزة ارتفعت بشكل ملحوظ. ففي الربع الرابع من ١٩٩٨ بلغت النسبة (٨.٥٪)، وارتفعت في الربع الثالث من ١٩٩٩ الى (١٤.٤٪) وفي الربع الرابع من العام نفسه ارتفعت لتصل الى (١٩.١٪). في المقابل انخفضت في الضفة الغربية من (١٤.٠٪) في الربع الرابع ١٩٩٨ الى (١٠.٧٪) في الربع نفسه من عام ١٩٩٩.

وتناولت النتائج أهم التغيرات على سوق العمل على مستوى السنة ما بين عام ١٩٩٨ و ١٩٩٩، حيث حدث ارتفاع غير ملحوظ في نسبة القوى العاملة المشاركة في الأراضي الفلسطينية من (٤١.٤٪) في عام ١٩٩٨ الى (٤١.٦٪) في عام ١٩٩٩، وانخفضت في الضفة الغربية من (٤٤.٢٪) الى (٤٣.٥٪) وارتفعت في قطاع غزة من (٣٦.٤٪) الى (٣٨.٠٪).

كما انخفض معدل البطالة بشكل ملحوظ في الأراضي الفلسطينية من (١٤.٤٪) في عام ١٩٩٨ الى (١١.٨٪) في عام ١٩٩٩، وكان الانخفاض في الضفة الغربية من (١١.٥٪) الى (٩.٦٪) وفي قطاع غزة من (٢٠.٩٪) الى (١٦.٩٪). ارتفعت نسبة العاملين في الزراعة من الأراضي الفلسطينية من (١٢.١٪) الى (١٢.٧٪) حيث كان الارتفاع الحقيقي للعاملين في الزراعة في قطاع غزة، والذي ارتفع من (٨.٠٪) الى (١٥.٢٪) اي ما يقارب الضعف، بينما في الضفة الغربية فقد انخفضت نسبة العاملين في الزراعة من (١٣.٨٪) الى (١١.٧٪) ما بين عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩.

اما بالنسبة للعاملين في البناء والتشييد، فقد ارتفعت في الضفة الغربية من (٢٢.٧٪) الى (٢٤.١٪) في المقابل انخفضت في قطاع غزة من (٢٠.٥٪) الى (١٧.٨٪) مما ادى الى ارتفاع طفيف في نسبة العاملين في البناء والتشييد في الأراضي الفلسطينية، حيث ارتفعت النسبة من (٢٢.٠٪) الى (٢٢.٣٪)، كما ارتفعت نسبة العاملين في القطاع الحكومي من قطاع غزة من (٣٧.٨٪) في عام ١٩٩٨ الى (٣٨.٨٪) في عام ١٩٩٩، وفي المقابل ارتفعت نسبتهم في الضفة الغربية من (٢١.٣٪) الى (٢٢.٠٪)، حيث ارتفعت نسبتهم في الأراضي الفلسطينية من (٢٦.٦٪) الى (٢٧.١٪)، بينما استقرت نسبة العاملين في القطاع الخاص في الأراضي الفلسطينية ما بين عامي ١٩٩٨ وعام ١٩٩٩ على (٦٨.٨٪) ولكن حدث تغير في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة كل على حدة، فقد انخفضت في الضفة الغربية من (٧٥.٣٪) الى (٧٤.٧٪)، بينما ارتفعت نسبتهم في قطاع غزة من (٥٤.٧٪) الى (٥٥.٢٪).

* سلطة النقد:

وأشارت سلطة النقد في تقرير لها حول «التطورات المصرفية في فلسطين خلال ١٩٩٩»، الى ان عدد المصارف العاملة في فلسطين بلغ ٢٢ مصرفًا حتى ٣١/١٢/١٩٩٩، مع شبكة فروع ومراكز رئيسية بلغت ١١٥ فرعًا، منها ٨٢ فرعًا في الضفة الغربية، و ٣٣ فرعًا في قطاع غزة، ويوجد اربع ادارات لتلك المصارف في غزة، و ١٨ ادارة في الضفة الغربية.

وجاء في تقرير سلطة النقد، ان الموجودات في ٣١/١٢/١٩٩٩، حققت نموًا بلغت نسبته ١٥.٧٪، حيث ازدادت من ٣ مليارات و ٣٣٥ مليونًا و ١٩١ ألفًا و ٩٠٩ دولار في ٣١/١٢/١٩٩٨، الى ٣ مليارات و ٨٥٧ مليونًا و ٣٩٦ ألفًا و ١١٠ دولارات في ٣١/١٢/١٩٩٩، بزيادة قيمتها ٥٢٢ مليونًا و ٢٠٤ آلاف و ٢٠٠ دولار.

وان الودائع حققت خلال ١٩٩٩ نموًا نسبته ١٩٪، حيث ازدادت ودائع العملاء من مليارين و ٤١٤ مليونًا و ٧٠٩ آلاف و ١١٢ دولارًا في ٣١/١٢/١٩٩٨، الى مليارين و ٨٧٥ مليونًا و ١٣٩ الفًا و ٥٣٥ دولارًا في ٣١/١٢/١٩٩٩، بزيادة قدرها ٤٦٠ مليونًا و ٤٣٠ الفًا و ٤٢٣ دولارًا.



وأورد التقرير ان التسهيلات الائتمانية حققت خلال ١٩٩٩، نموًا بلغت نسبته ٢٠.٧٪، حيث ازدادت من ٨٣٣ مليونًا و ٩٦ ألفًا و ٧٢٤ دولارًا في ٣١/١٢/١٩٩٨، الى مليار و ٥ ملايين و ٤٦٥ ألفًا و ٣٤٨ دولارًا في ٣١/١٢/١٩٩٩، بزيادة قدرها ١٧٢ مليون و ٣٦٨ ألفًا و٦٢٣ دولارًا، وان استثمارات المصارف في محفظة الأوراق المالية بلغت ٨٥ مليونًا و ٦٧٢ ألفًا و ٤٨٠ دولارًا في ٣١/١٢/١٩٩٩.

* البنك الدولي:

وأوردت النشرة الفصلية الأخيرة الصادرة عن «البنك الدولي»، ان تقديرات النمو الاقتصادي الحقيقي المستقاة من الناتج الاجمالي المحلي تشير الى انه بلغ ٤٪ في ١٩٩٨ و ١٩٩٩، ليشير بذلك الى انعدام الزيادة في نصيب الفرد الواحد من هذه العوائد، ومع هذا يبقى النمو المتوقع في اجمالي الناتج القومي مرتفع، ويبلغ ٦٪ خلال الفترة عينها.

واستنادًا الى النشرة، كان العمل في قطاع غزة بارزًا بدرجة أكبر، حيث ارتفعت على التوالي نسبة العمالة الكاملة لأربعة فصائل متتالية، ووصلت الى ٨٢.٥٪ خلال الربع الثالث من العام الماضي في النتيجة النهائية، وصلت نسبة العمالة في قطاع غزة الى مصاف النسب السائدة في الضفة الغربية، لتغلق بذلك الفجوة بينهما، وبذلك للمرة الأولى منذ بدء اجراء المسوح على القوى العاملة الفلسطينية.

وبالمقارنة مع نمو العمل، هعبط معدل نسبة البطالة الى ١١.٦٪ في الربع الثالث من العام الماضي، وهي النسبة الأدنى على مدار الأربع سنوات الماضية.

كما هبطت مستويات التضخم بشكل ملحوظ خلال النصف الثاني من ١٩٩٩، ويلغ معدل التضخم في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال تشرين الثاني الماضي نسبة ١.٥٪ فقط، حيث هبط بشكل ملحوظ من ٩.٥٪، مما كان عليه حال العام السابق.

وأكد «البنك الدولي»، انه بالرغم من التحسن الملحوظ خلال السنتين الماضيتين في نمو العمالة والمخرجات، الا ان الاقتصاد الفلسطيني يواجه امامه تحديات اساسية خاصة في ما يتعلق بالانتاجية، وان هناك العديد من العوامل الموروثة التي تحد من تحسن الانتاجية، بسبب الطبيعة المقيدة للاقتصاد الفلسطيني، نتيجة للوضع السياسي.

وتابع، ان العوامل الموروثة تتضمن محدودية حركة العمل الجغرافية داخل وما بين الضفة الغربية، وغياب الوصول الى اسواق العمل الخارجية، وانعدام القدرة على التكيف اسميا مع الصدمات الخارجية من خلال معدل الصرف او آليات عرض النقود، ودرجة عالية من انعدام الوضوح السياسي.

وأكد «البنك الدولي»، ان هذه العوامل بجميعها تؤثر سلبًا على الاستثمار وفاعلية توزيع الموارد.

* الأمم المتحدة:

جاء في التقرير الأخير الصادر عن مكتب المنسق الخاص لـ «الأمم المتحدة» في غزة، الذي تناول الاقتصاد الفلسطيني الخريف الماضي، انه تم ايجاد فرص عمل جديدة خلال النصف الأول من ١٩٩٨، والنصف الأول من ١٩٩٩، بلغت ٤٧ الفًا و ١٠٠ فرصة عمل، أدت الى إنقاص البطالة وزيادة معدل الدخل الشهري.

واصبح عدد العمال الذين يعملون داخل «الخط الأخضر» ٦٢ الفًا و ٨٠٠ عامل في النصف الأول من العام الماضي، اي بزيادة ٣٣.٢٪، مقارنة مع النصف الأول من ١٩٩٨. في حين تبين ان معدل الصادرات التجارية الشهرية الفلسطينية الى اسرائيل تصل الى ١.٦٪، وانه لا يوجد تضخم في أسعار المستهلك في الربع قبل الأخير من العام الماضي.

وأشار التقرير الى زيادة الأجر اليومي للعامل، بزيادة قدرها ٣.٦٪ وانه بسبب انخفاض ايام العمل الشهرية طرأ ازدياد على معدل الأجر الشهري بزيادة ٢.٩٪، وذلك جراء الزيادة التي بلغت ٧٪ من الأجر اليومي والشهري لعمال الضفة، بينما بلغت هذه الزيادة لعمال غزة ٣.٤٪.

ويلغ عدد الشركات الجديدة المسجلة ٢٣٦ شركة خلال النصف الأول من ١٩٩٩، مقارنة مع سابقه، وان الاستثمار الخارجي بقي محدودًا.

* المجلس الأعلى للتنمية:

تدارس «المجلس الأعلى للتنمية» في جلسته الأولى في الحادي والعشرين من الشهر الماضي، الوضع الاقتصادي في فلسطين من جوانبه المختلفة. وسجل بارتياح عدة علامات بارزة هي:

اولاً: النمو الاقتصادي الذي شهده العام ١٩٩٩، والذي بلغ معدل ٤.٧٪، واذ يلاحظ المجلس ان ذلك تم رغم الصعوبات التي واجهت الاقتصاد الفلسطيني في عام ١٩٩٩، خاصة الضغوطات الاسرائيلية حول حرية التجارة وحرية نقل البضائع والأفراد والقيود المفروضة على حركة العمالة الفلسطينية، ويأمل المجلس التمكن من انجاز معدل نمو لا يقل عن ٦٪ للعام ٢٠٠٠.

ثانيًا: يسجل المجلس بارتياح انخفاض نسبة البطالة في فلسطين بمعدلات واضحة خلال العام ١٩٩٩، ويؤكد ان معدلات البطالة لا تزال في حدود غير مقبولة، الأمر الذي يؤدي استمراره الى اضعاف مقومات التنمية والصمود الاقتصادي الفلسطيني.

وأكد على أولوية اعطاء المبادرة للقطاع الخاص وجذب الاستثمارات والمستثمرين الفلسطينيين والعرب والأجانب وتسهيل عملهم وفتح الأبواب امامهم في اطار استراتيجية قيادة القطاع الخاص للعملية التنموية والاقتصادية الشاملة في فلسطين.

ثالثًا: ويسجل المجلس بارتياح تنامي الدور القيادي للقطاع الخاص للعملية التنموية، واشتمال هذا الدور لعدد من القطاعات الاستراتيجية والخدماتية، ويسجل بارتياح ان فلسطين هي اول دولة في المنطقة تتبنى استراتيجية الخصخصة الكاملة لقطاعات حساسة مثل: المياه، الكهرباء، والاتصالات، كما انها تنوي الاستمرار في الخصخصة بالتعاون مع المستثمرين الفلسطينيين وشركات دولية متميزة، مما يدعم قيادة القطاع الخاص لمجمل العملية التنموية في فلسطين.

رابعًا: ويرى المجلس لاستكمال هذا النهج الضرورة الحيوية لاستكمال انجاز البيئة القانونية في اطار تشجيع وحماية الاستثمارات والمستثمرين. وإذ يسجل المجلس بارتياح انجاز عدد من القوانين الاقتصادية للعام ١٩٩٩، فإنه يطلب من السادة الوزراء المعنيين كل في قطاعه انجاز المسودات الأولى للقوانين والتشريعات الاقتصادية بالسرعة القصوى لعرضه وإقرارها من المجلس التشريعي قبل عطلة الصيف القادم.

خامسًا: وفي إطار إعداد وتنفيذ خطة التنمية يسجل المجلس ارتياحه للمراحل التي انجزت من هذه الخطة بالرغم من المعوقات الاسرائيلية ومن تأثر الخطة والمانحين بالتطورات السلبية للعملية السلمية.

١٢,٥ مليون عاطل عن العمل في الدول العربية

* ناشد المدير العام لمنظمة العمل العربية، ابراهيم قويدر، الدول العربية القيام بالمزيد من «الاستثمارات في الدول العربية من أجل زيادة فرص العمل وتحقيق نوع من التكامل العربي لمواجهة مخاطر البطالة لأنه بات من المؤكد عدم قدرة كل دولة عربية بمفردها على حل هذه المشكلة الاجتماعية والاقتصادية».

وأعلنت منظمة العمل العربية ان نسبة البطالة في العالم العربي بلغت (١٤٪) من أصل (٨٩) مليونًا من الأشخاص العاملين فضلا عن الواصلين الجدد الى اسواق العمل، التي تستقبل حوالي (٢.٥) مليون شخص سنويًا.

وحذر وزير العمل السوري، علي خليل، الذي يتولى رئاسة المؤتمر، من ان العولمة وتطور التكنولوجيا والاتصالات تشكل ابرز التحديات التي يواجهها العالم العربي.

ودعا الرئيس المصري، حسني مبارك، ومسؤولون حكوميون ونقابيون عرب خلال افتتاح مؤتمر العمل العربي في شرم الشيخ الى تكامل اقتصادي عربي لمواجهة مخاطر النظام الاقتصادي العالمي الجديد.

وطالب الرئيس المصري، في رسالة الى المؤتمر الذي تستغرق اعماله اسبوعًا، قرأها وزير القوى العاملة والهجرة في مصر احمد العماوي بوضع استراتيجية عربية لتحقيق التكامل الاقتصادي. وقال مبارك ان الدول العربية بحاجة الى قيام السوق المشتركة «لمواجهة التكتلات الاقتصادية الأخرى في العالم والمحافظة على حدود معقولة لمداخيل معيشة ابنائها».

أمي
من هي أمي؟..

هي تلك النسمة التي تلاعب أوراق الأشجار.. وثنايا القلب.

هي البسمة المرسومة على الأزهار.. هي ملاك روحي، هي التي تعطي الضياء كالشمعة.. لكن لا تتلاشى..

هي ذكريات طفولتي.. أتصفحها في عمر أمي.. هي قصة أحلامي، هي أمي، هي طبيبة وليست بطبيبة، طبيبة لجروح قلبي، وروحي أمي.

أمي..

أمي.. ماذا أقدم لك يا أمي؟ هل تفي الأرض حق الشمس عليها. وهل تفي الأرض الجافة قطرات المطر؟ وهل تفي الأعضاء حق القلب عليها؟..

ماذا أقدم لك يا أمي؟..

لو استشهدت في ساحة الصراع مع الحياة.. أموت وتبقى أمي، لو ملأت قلبك الدافئ ذهبًا، فلن أرى الا زهرة يدعونها حنان أمي.. صورة يدعونها صورة أمي.. كلمة يدعونها كلمة أمي..

أمي العزيزة..

اليوم هو أسعد ايام حياتي.. هو يوم عيدك يا أمي.. أمي التي ربتني، وسهرت من أجلي.. أنت شمس تشرق ولا تغرب على كل الدنيا.. أنت يا ملاكي.. كم تعبت من أجلي.. حتى ربيتني احسن تربية.. سألوني ما هي صفات أمك؟ أجبتهم.. انها احسن أم بين الأمهات.

ابنك

فادي فؤاد دعيم

أمي

* كرستين بولس صافية *

(السابع «أ» – المدرسة الاكليريكية «المطران»)

أمي اسمحي لي ان ابدأ بالاستئناس
والكتابة عن أحسن الناس
فعيناك كدرّتي ياقوت
وضحكتك لي ماء وقوت
فقوامك.. قوامك كغصن الريحان
ووجهك مليء بالحنان
علمتني ان أكون دائمًا الأحسن
وأفكر بكل شيء كي لا أندم
يا خير الناس..
حبي لك لا يقاس..
فأنت لكل أمة أساس
ويحبك كل من على الأرض داس..

أمي

* ريم حسني قاسم *

(المدرسة الاكليريكية – السابع «ب» – الناصرة)

أحببتك أمي منذ كنت في رحمك جنينًا
وسيبقى حبك يسكن قلبي اليوم وكل حين
فأنت التي غرست فينا القيم الجميلة
أنت التي ربيتنا على الأخلاق الحميدة
في عينيك أمي أجد بحر الأمان
بنبض فؤادك ألمس الحب والحنان
بسمتك أمي تضمّد الجراح وتبدد الأحزان
لمستك تمدني بالعزم والإيمان
فأشعر ان لي سندًا في كل زمان
فأنت زهرة في ربيع نيسان
تجمع حولها فراش البستان
أمي عيدك ما كان يومًا ولا أيام
أمي عيدك عمرٌ بليالٍ وأعوام
وهديتي لك أمي، في كل آن
أن أبقى طفلك وأبقى إنسان
في زمن، ضاعت فيه موازين البشر
وأصبحت فيه القلوب صماء كالحجر.

الى أمي في عيد ميلادها..
أمي الغالية..

إلى أعز انسانة في الوجود..
الى الروح التي مدتني بالاستمرارية في الحياة..
الى أغلى من روحي..
الى من تسمو فوق الكلمة..
الى التي من قلبي اقرب.. من حياتي أغلى.. من روحي أعمق..
الى أعز البشر.. امي الغالية..

حبيبتي ماما:

بحثت عن معنى كلمة أم في قاموس المعاني، فوجدته نبعًا من الحنان والعطف، تلك الشمعة التي تذوب وتحترق لتنير درب غيرها..

انت يا امي ذلك النهر المتدفق الذي لا ينضب، أنت ذلك السلاح الذي احارب الدنيا من أجله وبه ولأجله.

انت يا امي عالمي الخاص بكل ما يحتويه ذلك العالم والذي لا أسمح لأي انسان كان ان يدخل في أعماقه..

فكلمة أم يا امي كلمة صغيرة... ولكن معناها كبير ويحوي الكثير والعديد من المعاني.. فاسمك يا امي مطبوع على جلدة كتاب اسمي قلبي.. لأنك تسكنين في أعماق روحي..

فأنت يا أمي قطرة مياه في هذه الدنيا الغدارة والقاحلة.. انت سيمفونية تعزف على أوتار روحي.. أنت عصفورة رائعة لا أجد احلى من السماع لأناشيدها.. انت تلك الزهرة التي تنبت في مكان قاحل فتزين بوجودها هذا المكان..

فإذا كنت يا امي الكتاب فأنا سأكون حرفًا بداخله.. واذا كنت انت النبع فأنا ذلك الكأس، واذا كنت الشجرة فأنا قطعًا سأكون الثمرة..

انت يا امي أهم ركن من أركان البيت، وعليه تستند جميع أعمدة هذا البيت..

أمي الغالية..

لك مني أحلى عبارات الحب مخطوطة بماء الزهر على ورق الورد..

فمن بريق عينيك ينبعث سحر خاص يجعلني اقاوم جميع الأمور السيئة، فيداك سلاحي.. وعقلك مرشدي.. وقلبك حناني..

فأنت الاله الذي اتبعه في محرابه.. والذي أخاف غضبه، كما يهمني رضاه..

صدقيني يا أمي هذه الكلمات صادرة من قلب يحبك فيهمتم ان تعيشي سعيدة لتبقي لي سندًا مدى الحياة..

هذه الكلمات أهديها لك في عيد الأم لتكون تعبيرًا خاصًا عما يخالج صدري تجاهك.

فإليك يا أمي اقول: كل عام وأنت بألف خير.. وأدامك الله لنا.. وأبعد عنك الشر..

ابنتك

نوريس عدنان خطيب – ديرحنا

أمي الحبيبة

* اعداد: زهرة صابر شبايطة *

(الصف السادس «ب» مدرسة عيلبون الابتدائية)

أمي يا نبع الحنان
أمي يا رمز الوفاء
امي يا بستان
فيه ثمار وعطاء
أمي يا نبع الحنان أمي يا رمز الوفاء
أمي كم من مرة مرضت
أناديك فتأتيني
أمي كم من مرة قمت
على مهدي
تغطيني
أمي يا حنونة أمي يا رمز العطاء
أمي أقطف لك وردًا
من كل بستان
أمي سأعمل على هنائك
كما أسعى وأرضيك
أمي يا أجمل أم
أمي يا أغلى أم
أمي أمي،
في يوم عيد الأم،
سأهديك أزهارًا تعبيرًا
عن حبي لك وسأهديك
هدايا جميلة جدًا
لأنك تستحقين ذلك
بتعبك وعنائك من
أجلي ومن أجل العائلة.

حديقة لا تُنسى

* وسام سهيل قبلان *

(الصف التاسع «ب» – بيت جن)

كل يوم انتظرُ الليل
لألهو مع أجمل الأزهار
حديقة لا تُنسى
لا في الليل ولا في النهار
بيت جدي كالمدينة
تحيطه أجمل الأزهار والأشجار
ورنين موج الشطآن
وأهزوجة الأنهار
تجري مياهها الصافية
ومن فوقه أسراب الهزار
أذهبُ باكيًا.. أرجعُ ضاحكًا
مفتخرًا بجدي السوسن الجبار
ولا أنسى جدتي كرائحة الياسمين
تلملمُ نجمة الليل كأنها درة
والأزهار من حولي تلهيني
وتجعلني أنبذ اليأس الغدار
فما لي حياةٌ من بعدهنّ
وأنا أحيا بينهم كالكنار
أحبكم كثيرًا ولن أنساكم
كحب الفلاح للأمطار
فيا حديقتي التي لا تنسى
أنا منك وفيك..
زهرةٌ يانعة
وشمسُ النهار.

يوم ميلادك

* نهاد عمر نعامنة *

الصف الثاني عشر – عرابة

بزغت شمس الصباح
من بين ستائر الليل الحالك مبكرة
على غير عادتها.
ودقت نواقيس أشواق غريبة في داخلي
معلنة لي ان اليوم يوم ميلادك
فاحتار قلبي وتساءل فكري
اية هدية اقدمها لك في هذا اليوم؟
فدارت في مخيلتي ملايين الكلمات
وارتسمت على شفتيّ آلاف البسمات
وكتب قلمي المرتجف الصغير مئات الأغنيات
ظننتها كلها تكفي لأزفها لك يوم ميلادك
ولكن سرعان ما ادركت انها لا تكفي
ولا توفيك حقك يوم ميلادك.
فاستنجدت بأناملي الصغيرة
فأنارت لي عشرين شمعة
فلم اوافقها الاختيار
اذ خفت ان تطفئها الرياح
ففكرت بزجاجة عطر
اقدمها لك يوم ميلادك
لكن افهمتني الدقائق واللحظات
ان كل ألوان عطر هذا الكون
لا تساوي شذى عطرك
وان هدايا العالم كلها
تخجل ان تكون هديتي لك يوم ميلادك
وفجأة ركضت الى بستان قلبي
وتذكرت ان به زنبقة بيضاء
فقطفتها وجرحتني أشواكها
فنزفت يادي
حينها فقط وجدت لون هديتي
التي اقدمها لك يوم ميلادك
ورأيت اية هدية تلائم هذا اليوم
يوم ميلادك.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ٢٣/٣/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الايطالية.
٨.٣٠ - كلبي وأنا.
٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة أفضل.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - اهلاً، جدي وجدتي، صور متحركة.
١٠.٣٠ - زيارة البابا، بث مباشر.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - مغامرات بوباي.
١٣.٤٥ - العلماء.
١٤.٠٠ - كايسي لوك وميرنا.
١٤.٣٠ - المغامرون.
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٣٠ - ايلي وليلي.
١٥.٣١ - ميسي.
١٥.٣٥ - التحدث الى ايلي.
١٥.٤٠ - ميسي.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - مجلة السينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - كرة السلة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الزاوية اللغوية، وختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - فانتوم، صور متحركة.
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ميلكشيك.
١٠.٥٠ - زيارة البابا للبلاد.
١٣.٣٠ - كاسر الموج.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥.٠٠ - في افضل العائلات.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - أوراق مفتوحة.
١٨.٠٠ - حظًا سعيدًا.
١٩.٠٠ - سيبيل.
١٩.٢٠ - بسبورت.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - من يريد ان يكون مليونيرًا - مسابقة.
٢١.٣٠ - يئير لبيد.
٢٣.١٠ - فراشة الليل.
٠٠.٣٠ - فيلم: حب بري.
١.٢٠ - من صالة الكونسيرت.
٣.٠٠ - كلام في ريشت.
٥.٠٠ - برامج الغد.

هذا المساء

* تعرض قناة الافلام (٤)، الساعة ١٧.٣٠، الفيلم السينمائي الامريكي «جوليا» من اخراج فرد زينمان والحاصل على (٣) جوائز اوسكار.
الفيلم مأخوذ عن كتاب مذكرات الكاتبة ليليان هلمان. بطولة: جين فوندا، ڤانيسا ريدغريف ومريل ستريب.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٦٤٤٧٥٨) شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٣٥٦٠) شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٢٤) شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات
وستكون قيمة الجائزة الاولى في السحب القادم (٨) ملايين شيكل.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٣) آذار

١٣٧٧ - ورود اول ذكر كتابي لورق اللعب (الشدة) في فلورنسا.
١٩١٩ - موسوليني يؤسس الحركة الفاشية الايطالية.
١٩٢٠ - تركيا تخلع السلطان محمد السادس.
١٩٣٣ - البرلمان الألماني يمنح هتلر السلطات الكاملة.
١٩٤٨ - مجلس الأمن يشكل لجنة لإقرار الهدنة في فلسطين.
١٩٤٩ - توقيع اتفاقية هدنة بين اسرائيل ولبنان في رأس الناقورة.
١٩٥٠ - انشاء المنظمة الدولية للأرصاد الجوية.
١٩٦٥ - تخلي الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود عن معظم سلطاته الى أخيه الأمير فيصل.
١٩٦٩ - صدامات عنيفة بين المنظمات الفلسطينية وقوات الأمن اللبنانية.
١٩٨٣ - الرئيس الأمريكي رونالد ريغن يعلن عن توسيع برنامج الأبحاث العسكرية المعروف بحرب النجوم.

حل اللغز الماضي

أفقيًا :
١- السفير - سوس
٢- آدم - أمير
٣- النهار
٤- تبدل - اتحاد
٥- حياه - مل
٦- ابت - الايام
٧- الجمهورية
٨- محير - ر د س ت
٩- الهامها - هـ هـ
١٠- المهماز

عموديًا :
١- الاتحاد - اب
٢- لبيب - هر
٣- ساندي تايمز
٤- الهدف - لحاء
٥- أمي - هاجمهم
٦- رد - لم - له
٧- الاهرام
٨- سماح - يود
٩- وي - تمارسها
١٠- سر - الميتة

كلمات متقاطعة

أفقيًا :
١- من الفواكه - نفس نوع الفاكهة
٢- التلميذ (معكوسة) - من الفواكه - للنداء
٣- شاطئ - من الفواكه - من الفواكه
٤- معيب - نهرب - متشابهة
٥- فلكلور - عزم - تخطئون
٦- البهو (معكوسة) - حيز - جال
٧- وضع أساسها - في البيضة (معكوسة) - فك - قبيلة عربية
٨- نهاية الهلال - مهاجر - متخيل
٩- «... العرب» فيلم بطولة عمر الشريف - يؤدي الصلاة - سارق
١٠- للنصب - من الحمضيات - يلبس بعد الحمام
١١- من الفاكهة - نهاية توته - اليم
١٢- لص بحري - من الحمضيات
١٣- فاكهة تنبت على الارض - نفس الفاكهة على الشجر - دولة عربية
١٤- يشاهد (مجزومة) - «الملك ...» مسرحية لشكسبير - فاكهة قشرتها يابسة
١٥- ضمير (معكوسة) - نهاية تفاحة - من الفواكه - من الفواكه

عموديًا :
١- من الحمضيات - من الفواكه
٢- على ظهر الجمل - بلدة على الحدود اللبنانية-الاسرائيلية
٣- صديق - مدينة عقدت فيها قمة للسلام - حدثت
٤- من الفواكه (معرفة) - عكس أتشاجر
٥- من الفواكه - للنفي - توضع أعلى السفينة (معرفة)
٦- دخولها - اقرعي - عكس تنفع
٧- اليوم (مبعثرة) - حيوان بحري - بري (معكوسة)
٨- من الفواكه - منح - أصيب بمس
٩- من الفواكه - طري - «بناظير ...» (معكوسة)
١٠ - عكس انغلاق - من الفواكه
١١- نوع من البرتقال - يوضع على رأس الملك (معرفة)
١٢ - عمم (معكوسة) - للتخيير - خاصته - للتمني
١٣- نوع من البرتقال -إلاه - بقرة وحشية
١٤- عاشق ليلى - نوع
١٥- خاصتي - من الفواكه - جوابه

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
أنصحك بمراعاة نفسك صحيًا وتحاشَ الارهاق والتوتر.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
أنت حساس جدًا وعاطفي الى حد بعيد.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
انت سريع الغضب ومزاجك عصبي.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
من النواحي المادية والعاطفية لا جديد فيها.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
تشعر أنك مقيد قليلاً ربما بسبب ما حصل معك سابقًا.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
حاول أن تنسى الأمور المزعجة وابدأ من جديد.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
قد تجد غرضًا كان مفقودًا.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
الضوء مسلط الآن على خطواتك العملية.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
لا تنس ان تدرس مصادرك المالية جيدًا قبل فوات الأوان.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
قد تشعر ببعض الازعاج من أمر ما.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
لا تتشاءم وأفصح عما في نفسك لأحد الأصدقاء.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
أحوالك الاجتماعية متأرجحة قليلاً وتحتاج لاهتمام أكبر.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس، ماطرًا ابتداء من ساعات الظهر، حيث تهطل الامطار في شمال البلاد ثم تمتد الى اواسطها وجنوبها، ويطرأ انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة، وتتوقف الامطار ظهر غد الجمعة. وتعود الحرارة الى الارتفاع يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٨° * تل أبيب وضواحيها - ١٦° * حيفا وضواحيها - ١٦° * إيلات - ٢١° * جبال الجليل - ٧° * المروج الشمالية - ١٥° * جبال المركز والجنوب - ٨° * السهل الداخلي - ١٥° * السهل الساحلي - ١٦° * النقب الشمالي - ١٤° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية وتكون المياه صاخبة وعالية الامواج، ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٥٠) سم و(٣٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياة (١٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٢/٣/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٣.٩٨٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٧٠٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٩١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٤٥٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٠١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٣١٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦١٢٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٣ آذار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

البحث عن الأصالة والتجديد .. فيلم «اولى ثانوي»

(فن - ص١٧)

تركيا الى أين ؟ العسكر والحداثة المشوّهة

(مقالات وتحقيقات ص١٤)

رحيل الفنان المصري صاحب أغنية «أمونة»، شفيق جلال

(ص١٢ و١٣)



خيمة اعتصام، غدًا، قرب بيوت حي عين جرار الفحماوي ضد سياسة الهدم

* تخصيص الخطب في مساجد المدينة حول الموضوع * (٣) آلاف شتلة زيتون ستزرع في الروحة في يوم الارض *

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قررت بلدية ام الفحم، تخصيص خطب الجمعة، يوم غد، في مساجد المدينة، حول خطر الهدم الذي يتهدد بيوت حي جرار في المدينة.

جاء ذلك في الجلسة التي عقدتها البلدية، مساء امس الاول الثلاثاء، وشارك فيها اعضاء لجنة الدفاع عن اراضي الروحة وعدد من اصحاب البيوت المهددة بالهدم في حين عين جرار، القريب من مستوطنة «ميعامي».

واتخذت البلدية بعد النقاش عدة قرارات، منها تبين توصيات وقرارات لجنة المتابعة العليا وقرارات لجنة الدفاع عن اراضي الروحة، لاعلان الاضراب العام في الثلاثين من آذار الجاري، في ذكرى يوم الارض.

وقررت البلدية، اقامة خيمة احتجاج، يوم غد الجمعة، في مدخل حي عين جرار، قريبًا من بيت احمد خالد عجايب المهدد بالهدم، ودعوة اعضاء الكنيست العرب ورئيس لجنة المتابعة ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، للمشاركة في النشاطات التي ستقام في الخيمة احتجاجًا على اوامر الهدم.

وقال رئيس البلدية، رائد صلاح، انه يعتبر امر هدم بيت احمد عجايب مخالفًا لما اكده وزير الامن الداخلي، قبل اشهر، انه قرر تجميد اوامر الهدم، علمًا ان بيت احمد عجايب بني قبل عشرات السنين ولا يوجد اي مبرر للهدم.

وقال سليمان فحماوي، رئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة، ان اللجنة قررت توزيع (٣) آلاف شتلة زيتون على الفلاحين، لزراعتها في ارض الروحة في ذكرى يوم الارض.

في إطار الاجراءات النضالية

الأطباء وعاملو الإدارة والخدمات يصعّدون الاضراب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل الاطباء وعمال الادارة والخدمات، في جميع المستشفيات، اليوم الخميس، الاضراب والتشويشات في العمل، احتجاجًا على عدم استجابة وزارة المالية لمطالبهم المتجسدة بزيادة الرواتب وبتحسين ظروف وشروط العمل.

وقرر عاملو الادارة والخدمات، تصعيد الاضراب الذي بدأوه امس الاول، بحيث يشمل، اليوم الخميس، بالاضافة الى عدم تقديم الملابس المغسولة والنظيفة للمرضى، عدم الرد على المكالمات الهاتفية.

واضرب، امس الاربعاء، ليوم واحد، عاملو اشعة «رنتجن» في المستشفيات، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم في تحسين شروط وظروف عملهم وزيادة رواتبهم.

وتبادل مسؤولو المالية والاطباء، امس، التهم حول استمرار الاضراب. وقال د. يورام لاشار، رئيس نقابة الاطباء، ان وزارة المالية تتعامل باستهتار مع مطالب الاطباء، ومنذ ثلاثة ايام لم يجر اي اتصال مع الاطباء.

من جهته اعلن داڤيد ميلچروم، المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية، ان وزارة المالية اقترحت على الاطباء زيادات من شأنها الحفاظ على الراتب العام، واعطاء زيادات للاطباء المتمرنين وليس للاخصائيين، لكن الاطباء رفضوها. وادعى ان مطالب الاطباء مبالغ فيها ويشكل تحقيقها عبئًا على وزارة المالية.

ويشمل الاضراب، اليوم، غرف العمليات الجراحية والعيادات الخارجية واقسام الاقامة العلاجية وتعمل احسب انظمة السبوت.

العشرات من بير المكسور تعرضوا لاعتداء في «لوناپارك» في تل ابيب

* النائب بركة تضامن مع المعتدى عليهم *



* النائب بركة مع بعض أهالي القرية المعتدى عليهم (صورة خاصة بـ«الاتحاد»)

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي توفيق قرطام، امس الاربعاء، شكوى الى الشرطة، باسم العشرات من اهالي بير المكسور، وبنسخة عنها الى قسم التحقيقات مع افراد الشرطة التابع لوزارة القضاء، ضد افراد الشرطة الذين اعتدوا على العشرات من الاهالي الذين تواجدوا، يوم الاحد الاخير، عند مدخل «لوناپارك» في تل ابيب.

واستنادًا الى الشكوى، تعرض (٦٠) من الاهالي واولادهم الى الاعتداء على خلفية عنصرية. واصيب عدد منهم بجروح نقلوا على اثرها الى المستشفى للعلاج.

واعتقلت الشرطة ثلاثة من المعتدى عليهم وهم: حسن حجيرات وابراهيم حجيرات ووصال حجيرات، واطلقت سراحهم بعد (٤٨) ساعة من الاعتقال بكفالات مالية.

وقال عيسى حجيرات، الذي تعرض لاعتداء، لـ«الاتحاد»: «نظمنا رحلة عائلية، الى «اللوناپارك».

وعند وصولنا الى المكان، انتظرنا طويلاً دون ان يفتح لنا الحارس الباب للدخول. وطلبنا بشكل مؤدب من الحراس ان يفتحوا الابواب، لكنهم استفزونا وفوجئنا بالاعتداء علينا».

وزار النائب الجبهوي محمد بركة، امس الاربعاء، بيت عيسى حجيرات، للتضامن. والتقى ايضا مع عدد من المعتدى عليهم واستمع منهم الى تقرير عما تعرضوا له. ووعدهم بإثارة القضية في الكنيست.

وتبيّن ان مجلس بير المكسور المحلي، كان قد حجز قبل اسبوع من عيد الاضحى المبارك اماكن في «اللوناپارك» لستين شخصًا على حساب المجلس المحلي.

إلزام «لجنة الإعفاءات» بتسويغ قرارها إطلاق سراح القاتل شكولنيك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألزمت هيئة المحكمة العليا، امس الاربعاء، لجنة الاعفاءات التابعة لمصلحة السجون، بتقديم تسويغاتها الى المحكمة، خلال عشرة ايام، حول قرارها تخفيض فترة الثلث من السجن الفعلي المفروض على يورام شكولنيك، الذي قتل عمدًا فلسطينيًا وهو مقيد اليدين.

وألزمت المحكمة اللجنة بتقديم التسويغات، ردًا على الالتماس الذي قدمته النائبة زهاڤا چلئون، ضد قرار اللجنة اطلاق سراح شكولنيك.

وكان شكولنيك قتل في عام (١٩٩٢)، فلسطينيًا مقيد اليدين، اعتقل بعد ان حاول طعن مستوطن، وحضر شكولنيك الى المكان، اشهر مسدسه وافرغ تسع رصاصات في ظهر الفلسطيني!

وادين في المحكمة المركزية في القدس بالسجن المؤبد في عام (١٩٩٣). وبعد فرض السجن المؤبد، استأنف شكولنيك الى «العليا»، ضد قرار المحكمة المركزية، الا ان هذة «العليا» رفضت الالتماس وثبتت قرار المركزية.

وفي عام (١٩٩٧)، استجاب رئيس الدولة، لطلب شكولنيك، وقرر تخفيض السجن المؤبد الى (١٥) سنة فقط. وفي عام (١٩٩٩)، استجاب الرئيس ثانية لطلب شكولنيك وخفض له (٤) سنوات! وفي اعقاب ذلك، قدم شكولنيك طلبا الى لجنة الاعفاءات التابعة للسجون، لتخفيض نسبة الثلث من فترة السجن بحجة «السلوك الحسن والتعبير عن الندم». وفي بداية آذار الجاري، وافقت اللجنة على طلب شكولنيك، رغم معارضة ممثل المستشار القضائي للحكومة الذي حضر الاجتماع!

وقدمت النائبة زهاڤا چلئون، التماسها الى «العليا» ضد قرار لجنة الاعفاءات، مؤكدة، انه لا يعقل منح عفو لقاتل، قتل انسانًا مقيد اليدين ومن الخلف.

وقررت هيئة المحكمة العليا، النظر في التماس چلئون في (٤/٧/٢٠٠٠)، اليوم الذي من المقرر فيه خروج شكولنيك من السجن!

سريد مستعد لالتقاء الراب يوسيف «بعد ان يعتذر له»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير المعارف، يوسي سريد، في تصريح اعلامي، امس الاربعاء، انه تنازل شخصيًا وسلفًا عن اعتذار الراب عوڤاديا يوسيف، لكن اعضاء «ميرتس» يصرون على اعتذار الراب يوسيف عما اطلقه من تصريحات دموية ضده.

واعلن سريد، انه على استعداد لالتقاء الراب يوسيف، لكن فقط بعد ان يعتذر له.

وقال سريد ردًا على سؤال، ان اقوال الراب يوسيف، التوضيحية، لم تتضمن حتى ولو رائحة اعتذار، انما هدفها موجه الى اذني المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، لكي لا يتورط الراب يوسيف في مشاكل قضائية.

وكان الراب عوڤاديا يوسيف، بعد الضجة التي ثارت في مختلف الاوساط، ضد تحريضه على يوسي سريد، بعث برسالة الى المستشار القضائي للحكومة، يؤكد فيها انه طلب من مؤيديه عدم تفسير اقواله على انها دعوة للقتل وناشدهم فيها عدم ممارسة العنف.

واشار سريد ردًا على سؤال، الى ان الخلاف مع «شاس»، ليس سببه نائبه مشولم نهاري ومدى الصلاحيات التي يجب منحها له، انما هناك عدة اسباب من بينها على سبيل المثال اصرار «شاس» على اعادة النظر في الاتفاق الذي وقع قبل اربعة اشهر بالنسبة لشبكة التعليم والمدارس «ال همعيان» والتي وافق بموجبها اعضاء «شاس» على اغلاق (٤٨) مدرسة الا انهم لم يلتزموا بالاتفاق.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ٢٤ آذار ٢٠٠٠ ■ ١٨ ذو الحجة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٣٠ شيكل ■ 24.3.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 263/56

٦٤ صفحة

عسفيا: تخوّف من حملة اعتقالات ولوائح اتهام

(ص ٣)

بعد أحداث الدهيشة المؤسفة

«القانون» تطالب بمحاكمة مسؤولي الشرطة الفلسطينية

(ص٨)

يوم الأرض: معًا نحو الإضراب العام والشامل!

لجنة المتابعة تدعو إلى أوسع مشاركة جماهيرية وأكبر تعاون بين الأحزاب

* الجليل يتجنّد لمقاومة مخطط «عابر إسرائيل» التصفوي * القرى العربية غير المعترف بها – أشد قضايا الأرض التهابًا * خيمة اعتصام ملاصقة للبيت المهدد بالهدم في أم الفحم * (ص ٢ و ٣ و ١١)

الناصرة تستقبل البابا بالتأكيد على ثوابت الحق الفلسطيني العادل

البابا يأسف للجرائم ضد اليهود

متى تعتذر إسرائيل عن جرائمها؟ / كلمة «الاتحاد»

(ص ٢ و ٤)



هابدرية إسرائيلية

* العناصر الكهانية «استقبلت» البابا بالتحريض - بعضهم جاء وفي حيازته مفرقعات *

استجابة لبيان المثقفين الفلسطينيين: بيان شخصيات عربية ويهودية:

محاولة فرض حل غير عادل على الفلسطينيين ستعود بأخطار شديدة!

* «الاغتصاب السياسي لا يمكن أن يثمر مصالحة تاريخية» * (ص ١٠)

المفاوضات الإسرائيلية – الفلسطينية مستمرة في «بولينغ» من دون مسودة عمل

(ص ٥)

مبارك سيضع الملف النووي الإسرائيلي أمام كلنتون!

(ص ١٤)

دمشق عشية قمة جنيف: لا يمكن للمحادثات أن تجرى وفق «وعود غامضة»

(ص ٥)

في كلمة «فاجأت» الحضور خلال اجتماع لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

بيلين: قمنا باحتلال أراضي شعوب أخرى .. والاحتلال هو احتلال مهما تكن الظروف!

خاص من جنيف

* جنيف – من امتياز دياب، خاص بـ«الاتحاد» – أمام الدورة الـ٥٦ للجنة حقوق الانسان المنعقدة منذ يوم الاثنين، ألقى وزير القضاء، يوسي بيلين، كلمة ارتجالية غير موجودة في خطابه الذي اصطحبه معه، مفاجئًا الحضور بمحتوياته مما دعى ممثلي الدول الاعضاء الى التصفيق له متسائلين عما حدث.

فقد استهل بيلين حديثه قائلاً: يوم الاحد القادم سيجرى في هذه المدينة لقاء هام بين الزعيمين كلينتون والاسد، وهذا الاجتماع سيكون الفرصة الاخيرة لإتمام السلام بين اسرائيل ولبنان وسوريا. وهذه فرصة ثالثة واخيرة لإتمام السلام في منطقة الشرق الاوسط وذلك بعد (٥٢) عامًا من النزاع. وتابع قائلاً: لنصل الى السلام يجب دفع ثمن السلام واسرائيل جاهزة ويجب الا ندع هذه الفرصة تفلت ولن نسمح لها بأن تفلت.

وأشار بيلين الى بداية دولة اسرائيل قائلاً إنها لعبت دورًا مختلفًا اذا ما تحدثنا عن حقوق الانسان، وقال: كنا أشبه بوزارة الامن. ولكنه لفت النظر الى ان «الشعب الاسرائيلي حصل له ما لم يحصل لشعب آخر». واستأنف بيلين انه في عام (٦٧) «وجدنا انفسنا ندافع عن بلدنا وقمنا باحتلال اراضٍ تعيش فيها شعوب أخرى مثل الشعب الفلسطيني». وقال بالحرف الواحد: «نحن نعترف بأن الاحتلال هو احتلال مهما كانت ظروفه».

وذكّر الحضور بأن العالم اعتبر اسرائيل دولة عنصرية حتى ساووا الصهيونية بالعنصرية ولكنهم كانوا يدافعون عن أنفسهم لا غير – على حد تعبيره – وقال انهم (الاسرائيليين) بذلوا جهودًا طويلة لإقناع العالم بأن هذه الصورة ليست صحيحة، وأن اسرائيل هي دولة لكل مواطنيها. وقال مؤكدًا ان اسرائيل جزء من العالم وتهدف الى التغيير.

وقال بيلين داعيًا: يحدونا الامل ان تقف اسرائيل الى جانب الدول العربية لصنع السلام والانتقال لمعالجة مسائل اخرى لأن السلام ليس الهدف وانما الهدف هو تطبيع الحياة ومعالجة القيم الانسانية ومحاربة الفقر، وهذا سيبقى على عاتقنا.

وبعد هذا الخطاب الذي اذهل الحضور انتقل بيلين الى مؤتمر صحفي، ولم يقل الذهول عنه في قاعة المؤتمرات أمام لجنة حقوق الانسان، اذ قال في ملخصه الذي سبق اسئلة الصحفيين: نحن الآن في يوم هام وقبل أهم قمة ستعقد يوم الاحد، نحن في لحظة الحقيقة وهي اللحظة الحقيقية التي يقف فيها الجانبان ويقولان اننا سندفع الثمن. واعتقد ان اسرائيل مستعدة لدفع هذا الثمن، وارجو ان نفرغ من عملية السلام خلال نصف العام المقبل. فلا يوجد لدينا ٣٠ عامًا اخرى ونحن سندفع ثمن السلام وهذا الثمن هو الجولان، ولصنع السلام مع سوريا يجب صنع السلام مع لبنان. واضاف بيلين: توجد قوة عظمى واحدة في العالم وهي جاهزة لصنع السلام، واذا لم ننتهز هذه الفرصة يمكن ان نخسر السلام الى الابد.

«كفى يعني كفى» هكذا رد بيلين على سؤال عن سبب تغيير اللهجة مضيفًا ان «هناك شيئًا حقيقيًا يمكن ان يحدث، سننسحب من لبنان ونفضل ان يكون ذلك من خلال اتفاق مع سوريا ولبنان. ويعتقد بيلين ان هذا يمكن ان يكون اساسًا لاتفاق مع سوريا. وقال موجهًا حديثه الى سوريا: سوريا افلتت قارب السلام مرتين، واذا ارادت صنع السلام مع اسرائيل ودفع الثمن فسيكون هناك سلام واسرائيل ستدفع ثمن السلام.

كما تحدث بيلين عن العملية السلمية مع الفلسطينيين قائلاً إنهم «سيفرغون منها قريبًا»، وردًا على سؤال لـ«الاتحاد» بالنسبة الى الاتفاق المعروف باتفاقية (أبو مازن) قال: نعم ان الاتفاق لن يكون بعيدًا عن هذا المفهوم.

اما بالنسبة الى حالة الطوارئ التي ما زالت سارية مما يسمح لوزارة «الامن» باتخاذ القرارات من دون العودة الى القانون مما يؤكد عدم ديموقراطية اسرائيل. رد قائلاً انه سيعمل على ابطال حالة الطوارئ.

وعن إعادة أهالي قريتي اقرث وبرعم الذين هجروا في عام ١٩٤٨. أعلن بيلين ان سكان اقرث وبرعم سيعودون خلال شهرين، ولكن آلاف الدونمات التي تملكها هاتان القريتان لن يعود منها سوى ٦٠٠ دونم لكل منهما!

معركتنا الحقيقية – استعادة المستقبل المهدد في الوطن المصادر

* مقالة خاصة لرئيس كتلة الجبهة، النائب محمد بركة * ص ١١



أرض الشباب

■ ليكن يوم الأرض يومًا مشهودًا / د. أحمد سعد ■
■ عن إشكاليات علاقة الجيل الشاب بأرضه / هشام نفاع ■
■ «أتركونا.. أتركوا لنا أرضنا» / حسن مواسي ■

■ لماذا يحرم عبد الفتاح من التعليم؟ / آمال شحادة ■

حقوق الإنسان الفلسطيني:

لم يطرأ تحسن ملموس

■ روسيا: بوتين على خطى وخطايا يلتسين! / صالح إبداح ■

تجديد الفكر الإسلامي: الرهانات والآفاق

د. ماهر الشريف

الفلسطينيون – صيرورة شعب (الحلقة ١٦)

■ تأليف: باروخ كيمرلنج ويوئيل مجدال ■
■ ترجمة وتقديم: محمد حمزة غنايم ■

مقالات: ■ عبد الله حوراني ■ محمد علي طه ■ مروان دلال ■ يهوديت هرئيل ■ عفيف سالم ■ محمود أبو شنب ■ سهيل قبلان ■ غازي أبو ريا ■

أحمد دحبور – حجر في الهواء

ثقافة

■ البيت والطريق – محمود درويش ■
■ عن مسرحية «الناطور» – بطرس دلة ■
■ النص الأدبي والنص التاريخي – نبيل عودة ■
■ الثقافة: بين النكران والمعرفة – أنطوان شلحت ■

عيش وملح

عيد الأم .. في كلّ يوم!

لقاءات مع أمهات وفتيات وفتيان – سامية عرموش – محاميد، وحسن مواسي

ملف: سامر خير، بشير شلش، زهر الدين سعد، محمد علّوش

الفنانة عرين عمري:
لن أعيد تجربتي كأمّ وفنانة في الوقت نفسه! (شيرين سيد)

عوفاديا أجدع ناس!

(بيان للصحافة – علاء حليحل)

أحلى التماسي على الشيخ بو علي سلام الراسي! (علي هيبي)
قراءات تشكيلية في رواية «ذاكرة الجسد» (زاهد حرش)

فرقة العم محمود لمسرح الدمى في جنين:
نحن متشائلون! (ثائر أبو بكر)

«زينات» مثال المرأة الإيرانية كما لا يعرفها الغرب! (هدى إبراهيم)

نحو اليوم الخالد

كلمة الاتحاد

متى تعتذر اسرائيل؟

* يمكن أن نرى «مشاعر الأسف»، التي عبر عنها البابا يوحنا بولس الثاني أمس الخميس، حيال «الفظائع التي ارتكبت ضد اليهود»، تعبيرًا عن النية باعادة الوزن الى الاعتبارات الاخلاقية في رؤية التاريخ. مع ذلك فان الموقف الاسرائيلي من هذه المشاعر، الذي يتميز بانتهازية رعناء، يظل مفتقدًا مثل هذه الاعتبارات الأخلاقية. وهذا الأمر يشمل، على حد سواء، اولئك الذين رحبوا بمشاعر البابا وأكبروها وكذلك أولئك الذين لم يكفهم ذلك مؤونة تلهيهم بعذاب الضمير الغربي، فراحوا يطالبون باعتذار أشد وضوحًا وصراحة من «الشعور بالأسف».

هؤلاء، جميعًا، هم الذين ما زالت تنقصهم الشجاعة الانسانية والأخلاقية لتقديم اعتذار تاريخي عما ارتكبته اسرائيل والحركة الصهيونية من جرائم وموبقات بحق الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية على مدى القرن المنصرم.

ولقد تراكمت، في صلب الزيارة الحالية التي يقوم بها البابا، عدة مؤشرات تدل على أن المسؤولين الاسرائيليين، في الحكومة والمعارضة، ما زالوا بعيدين حتى عن مجرد التفكير في مثل هذا الاعتذار المطلوب. وهذا يطرح، من جديد، مخاوفنا من «المستجدات» المتوقعة لعملية السلام التي تستهدف تحقيق «مصالحة تاريخية» بين الشعبين. وهي مخاوف كانت تستمد مشروعيتها ولا تزال من استمرار الحكومة الحالية، كما هو شأن الحكومات السابقة، في تعنتها ونهجها الاستفزازي.

وكل ذلك يؤكد، مرة أخرى، أنه لا بد من تعزز موقف القوى الحريصة على السلام الحقيقي، العادل والشامل والثابت، داخل اسرائيل. وهي القوى التي تنظر الى عملية التسوية الراهنة ليس بانقطاع كامل عن الماضي وعن الخطيئة الأولى التي تسببت بمآسيه، وهي ما ارتكبته الحركة الصهيونية ضد فلسطين، أرضًا وشعبًا وتاريخيًا.

في الوقت نفسه لا بد من عودة الروح الى التضامن العربي، فكرة وممارسة، ليس لتقوية الموقف الفلسطيني والعربي فحسب، وانما، أيضًا، لبلورة موقف دولي يكون، سوية مع اسناده الى حملة التعبير عن الأسف لما لحق باليهود من مظالم، مستعدًا تمامًا لان يمارس ضغطًا على اسرائيل لكي تقدم اعتذارًا تاريخيًا يتبعه توفير شروط ملائمة من طرفها، تجعل «عملية السلام» تصل نحو أهدافها القصوى، وهي السلام العادل والشامل واعطاء كل ذي حق حقه كاملاً غير منقوص.

(«الاتحاد»)

الذكرى الـ (٢٤) ليوم الأرض الخالد

«المتابعة» تدعو الى أوسع مشاركة جماهيرية وأكبر تعاون بين الأحزاب لإنجاح الإضراب العام

«بروح الوحدة ورؤية المصير المشترك نحيي ذكرى اليوم الخالد»

*** مسيرات مركزية في سخنين والروحة والفرعة (النقب) وكفر كنا * دعوة المدارس الى تخصيص حصتين للمناسبة يوم ٣/٢٨ * مؤتمر صحفي يوم الاثنين القادم * زيارات للقرى غير المعترف بها * نشاطات وفعاليات شعبية وتثقيفية محلية ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عشية الذكرى الرابعة والعشرين ليوم الارض الخالد، أقرت لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، النشاطات والخطوات النضالية الاحتجاجية احياءً لهذه الذكرى الخالدة. وأكدت في بيان أصدرته أمس وعممته على وسائل الاعلام ان الظروف الخطيرة التي تمر بها الجماهير العربية، تتطلب تصعيد الرد والتحرك بقوة، خاصة ان هذه الحكومة على الرغم ممن فيها من «يساريين» تواصل النهج السلطوي القديم والخطير والمهين.

وجاء في البيان: «تحل علينا في الثلاثين من آذار الحالي الذكرى الـ٢٤ ليوم الأرض الخالد، في ظل ظروف مركبة على جميع المستويات وفي مختلف مرافق الحياة.

«فجماهيرنا العربية تحيي هذه الذكرى، هذا العام، وهي تواجه أخطر مخططات مصادرة ما تبقى من أراضينا، والتي تأتينا بأشكال وألوان عدة تستهدف بالأساس مس وجودنا ومصيرنا وبقائنا وتطورنا على ارض الآباء والأجداد. كما يتجلى فيما يسمى «شارع عابر اسرائيل» والخارطة الهيكلية القطرية (تاما ٣٥) وأراضي الروحة في المثلث الشمالي وخطة ترحيل جماهيرنا العربية في النقب، عبر «اسكانهم» في تجمعين اثنين للاستيلاء على اراضيهم، وإقامة المستوطنات والمعسكرات على حساب الاراضي العربية، كما يحدث في سخنين، ومحاصرة مناطق نفوذ المدن والقرى العربية اضافة الى استمرار معاناة جماهيرنا في القرى غير المعترف بها، واللاجئين المهجرين في وطنهم والمدن المختلفة، الى جانب تصاعد ظاهرة انتهاك مقدساتنا من مساجد وكنائس ومقابر ومواصلة «أسر» الاوقاف الاسلامية على وجه الخصوص.

«فسياسة التمييز العنصري والقهر القومي التي انتهجتها وما زالت تنتهجها المؤسسات والدوائر الحكومية الرسمية تجاه جماهيرنا العربية، في الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلطة، تتواصل بحدة بالغة على الرغم من محاولات تحسين وتجميل «وجهها» وصورها، كما يظهر ذلك جليًا في سياسة الخنق المالي لسلطاتنا المحلية العربية وعدم احترام الاتفاقيات الموقعة معها وبالتالي المساس بخدمات الحد الادنى التي تقدمها سلطاتنا المحلية للمواطنين العرب، والتعامل معنا من منظار «التشكيك» وبث «الشبهات» حولنا وكأننا مواطنون مع وقف التنفيذ!!؟»

تخوّف على المستقبل!

وأكد ان هذه «السياسة هي التي دفعت الى ازدياد العداء للعرب في المجتمع الاسرائيلي واتساع الظواهر العنصرية في البلاد، على الصعيد الرسمي والشعبي، بالرغم من ان الحكومة الحالية تضم ما يسمي قوى سياسة «يسارية – سلامية» تنادي بالمساواة وتنشد السلام، الأمر الذي يبعث في جماهيرنا خيبة أمل وتخوف على المستقبل، ما يدعونا الى التوجه ومناشدة القوى الديمقراطية والتقدمية اليهودية الحقيقية والمؤيدة لحقوق المواطنين العرب في البلاد، والتي تناضل معنا من اجل تحقيق المساواة التامة والسلام العادل والشامل والعدل الاجتماعي والتعايش السلمي على اساس الاحترام المتبادل، أن تتخذ موقفًا واضحًا وحازمًا لأن العنصرية الهايدرية المتفشية في المجتمع الاسرائيلي ستمسهم مسًا خطيرًا ولن يقتصر هذا العداء على عداء ضد العرب فحسب!»

وتؤكد المتابعة ان كل ما ذكر يستدعي «إحياء ذكرى يوم الارض، هذا العام، باضفاء الطابع النضالي الاحتجاجي الوحدوي لجماهيرنا العربية، في اطار شعارات واحدة وموحدة وعلى اساس تعزيز الوحدة الوطنية ووحدة الموقف والعمل والرؤية الشاملة الثاقبة في مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية. وعليه، وإزاء عدم الاستجابة لحقوقنا العادلة والاستهتار بمطالبنا الواضحة فاننا نعلن احياء ذكرى يوم الارض الخالد، يوم الخميس القادم ٢٠٠٠/٣/٣٠، عبر سلسلة من الاجراءات والفعاليات النضالية السياسية التثقيفية والاعلامية. كالتالي:

القرارات

* إعلان الاضراب العام والشامل للجماهير العربية في اسرائيل...
* تنظيم عدة فعاليات شعبية احتجاجية مركزية في المناطق التالية:

– مسيرة كبرى في الجليل، في مدينة سخنين ام شهداء يوم الارض، حيث يبدأ التجمع في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرًا قرب النصب التذكاري لشهداء يوم الارض ثم تنطلق المسيرة غربًا باتجاه مجلس إقليمي مسجاف، مخترقة الشارع الرئيس الداخلي في سخنين...

– مسيرة جماهيرية تنطلق في ساعات الصباح من قرية معاوية (قرب ام الفحم)، في المثلث الشمالي، باتجاه اراضي الروحة وغرس أشتال الزيتون فيها، تأكيدًا وتثبيتًا لوجودنا وملكيتنا لهذه الاراضي...

– تنظيم مهرجان مركزي في منطقة باقة الغربية جت، في المثلث، في تمام الساعة الثانية بعد الظهر...

– تنظيم مهرجان كبير في قريتي الفرعة والزعرورة (قرب قرية الكسيفة) في النقب، في تمام الساعة الثانية بعد الظهر...

إقامة المسيرة التقليدية في قرية كفر كنا والتي تنطلق في ساعات الصباح...

* دعوة مدارسنا العربية، وهيئاتنا التعليمية والتربوية القطرية منها والمحلية، لتخصيص ساعات دراسية حول تاريخ يوم الارض وواقع الاراضي والجماهير العربية، خاصة اول ساعتين دراسيتين من يوم ٢٠٠٠/٣/٢٨.
* الدعوة لتنظيم نشاطات وفعاليات شعبية وتثقيفية محلية، موحدة لكل الأطر السياسية...
* اصدار «قاموس الارض» واعادة اصدار «الكتاب الاسود» حول يوم الارض، لاخصاب الذاكرة الجماعية وتثقيفًا للأجيال الشابة.
* تسليم قداسة البابا، في أثناء زيارته لمدينة الناصرة يوم السبت ٣/٢٥، وثيقة شاملة حول تاريخ واقع ومواقف الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وتعميم هذه الوثيقة التاريخية على جميع السفراء المعتمدين في اسرائيل، والمحافل الدولية ووسائل الاعلام والرأي العام العالمي.
* تنظيم مؤتمر صحفي، يوم الاثنين القادم (٢٠٠٠/٣/٢٧) في القدس، عشية ذكرى يوم الارض.
* دعوة جماهيرنا العربية، في يوم الارض، الى تنظيم زيارات تضامنية الى القرى غير المعترف بها والقرى المهجرة في جميع أنحاء البلاد».

وأكدت المتابعة ان «إنجاح الاجراءات والفعاليات المتعددة، في هذه الذكرى الخالدة وفي هذه الظروف بالذات، تتطلب تعاون جميع الاحزاب والحركات السياسية الفاعلة لدى الجماهير العربية في البلاد، وسلطاتنا المحلية وهيئاتنا الشعبية كافة، بروح الوحدة ورؤية المصير المشترك والجماعي، بجهد ومثابرة وعمل دؤوب وخطى واثقة نحو خلق واقع مختلف وصناعة مستقبل أفضل لنا وللأجيال القادمة.. كما ندعو جماهيرنا العربية للمشاركة الواسعة والفعالة في فعاليات ونشاطات إحياء هذه الذكرى النضالية الوطنية الخالدة».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

نحو اليوم الخالد

خيمة اعتصام ملاصقة للبيت المهدد بالهدم في حي عين جرار الفحماوي

مصدر في الشرطة لـ«الاتحاد»: البيت سيهدم قريبًا!!

*** في ام الفحم، قدمت شكاوى ضد مئة مواطن بتهمة «البناء غير المرخّص»!! * الدعوة الى التضامن والتواجد في خيمة الاعتصام ***

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - نصبت، امس الخميس، قرب بيت خالد احمد عجايب، في حي عين جرار، في ام الفحم، والمهدد بالهدم، خيمة احتجاج، حيث ستقام، اليوم الجمعة، نشاطات احتجاجية منها الاعتصام في الخيمة، ضد اوامر الهدم.

وقد اقامت الخيمة، اللجنة الشعبية التي تنشط في المدينة، لمواجهة سياسة الهدم، وللدفاع عن البيوت المهددة بالهدم في حي عين جرار.

واستكملت امس الخميس الاستعدادات لاستقبال الجماهير المتوقع وصولها الى مكان الخيمة، تضامنًا مع اصحاب البيوت المهددة بالهدم واستنكارًا لسياسة التمييز العنصري المستمرة.

وجرى اعداد ساحة كبيرة امام الخيمة. وانطلقت الدعوة من مساجد المدينة، امس الخميس، الى الاهالي للتوافد الى الخيمة ولإقامة صلاة الجمعة في المكان وتخصيص خطب الجمعة من المساجد ضد سياسة هدم البيوت. وللمشاركة في المسيرة الاحتجاجية التي ستجري اليوم الجمعة في المنطقة والتي دعي للمشاركة فيها اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية والبلدية العربية.

وأصدرت بلدية ام الفحم واللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة واللجنة الشعبية لمواجهة سياسة الهدم، بيانًا مشتركًا، وزع بآلاف النسخ على الاهالي، جاء فيه: «أن مشكلة اهالي ام الفحم مع السلطات العنصرية ليست محصورة بتهديد هدم بيت خالد وحسب، انما هذا البيت هو بمثابة فاتحة لسلسلة من عمليات هدم لعشرات المنازل القائمة في ام الفحم، ويلاحق اصحابها ويهدون بهدمها، من قبل اللجنة اللوائية في حيفا التي اصدرت اوامر هدم ضدها».

وأشار البيان الى انه «منذ بداية العام الجاري، قدمت شكاوى ضد مئة من مواطني ام الفحم بالحجة المجوجة: «البناء بدون ترخيص»، الامر الذي يؤكد ان السلطات تعد المخططات لهدم مئات البيوت واجبار اصحابها على إخلائها».

ودعي الاهالي في البيان المشترك، الى الوقوف وقفة رجل واحد، والاعتصام الجماهيري في الخيمة، لإفشال سياسة الهدم والتمييز ومصادرة الارض.

وقال صاحب البيت المهدد بالهدم، خالد احمد عجايب لـ«الاتحاد»، ان البيت بني قبل عشرات السنين، وبسبب وضعه القديم اجريت عليه بعض الترميمات، كلفتني اموالا طائلة. وأكد خالد: لن اسمح لهم بهدم البيت، حتى لو كلفني ذلك حياتي، فأنا واولادي، سياج البيت، يدعمنا ابناء شعبنا وأصحاب النخوة والضمائر وهم كثيرون.

*** ضابط شرطة عارة: الهدم سيتم قريبًا ***

وقال ضابط شرطة عارة، يعقوب ازولاي، ردًا على سؤال لـ«الاتحاد»، ان الهدم سيتم على الأرجح في أواسط الشهر القادم، فقد صدر قرار عن المحكمة المركزية، وثبتته المحكمة العليا، ويتجسد بهدم القسم الذي أضافه صاحب البيت الى بيته دون رخصة. واشار الى ان الذي سينفذ الهدم لجنة التنظيم والشرطة ستوفر فقط الحماية لتنفيذ أمر الهدم!!

*** «الاتحاد» - لكن البيت قائم قبل قيام الدولة؟**

- أزولاي: «لا توجد مشكلة بالنسبة للبيت القديم، المشكلة فقط مع القسم الذي أضيف اليه بدون ترخيص. ففي الدولة يوجد قانون وصاحب البيت خالفه وعليه فهو يتحمل المسؤولية. وسيلزم ايضًا بدفع تكاليف تنفيذ الهدم».

*** «الاتحاد» - ولكن الاهالي سيمنعون تنفيذ الهدم بأجسادهم؟**

- أزولاي: «لقد اعطت لجنة التنظيم صاحب البيت كل الامكانيات وطالبته بهدم القسم المضاف وبالتوصل الى اتفاق معها فرفض. والشرطة ستتخذ كل الاجراءات من اجل احترام وتنفيذ القانون، ولا توجد لدينا النية للاصطدام مع الاهالي»!!

انظروا أيضًا ص ١١



* حي عين جرار - بيوت كثيرة مهددة بالهدم .. *

«لجنة الأربعين» تدعو لزيارة القرى العربية غير المعترف بها في يوم الأرض

* قضية هذه القرى أشد قضايا الأرض التهابًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت «لجنة الأربعين» الجماهير العربية وكافة القوى الدمقراطية الداعمة لمطلب المساواة والعيش المشترك، الى زيارة القرى غير المعترف بها في يوم الارض، للوقوف الى جانب اهلها ومساندتهم في معركتهم دفاعًا عن أراضيهم وبيوتهم.

جاء ذلك في بيان عممته «لجنة الأربعين» مؤخرًا. وأكد البيان ان الأرض والمعركة دفاعًا عنها هي معركة الجماهير العربية برمتها، وان احياء يوم الارض يجب ان يعكس وحدة الجماهير العربية الكفاحية دفاعًا عن الأرض.

وشدد البيان على ان قضية القرى العربية غير المعترف بها ما زالت ملتهبة، بل باتت أشد قضايا الأرض التهابًا في ظل ما يتهددها من خطر المصادرة وهدم البيوت وتشريد أهلها، ومحاولة السلطات تجميد وعرقلة تنفيذ قرارات الاعتراف ببعض هذه القرى، والمساعي لتكريس سياسة المصادرة في النقب وتركيز المواطنين العرب في غيتوات، في وقت تسلب فيه أراضيهم وتحول للاستيطان الزراعي اليهودي.

في أعقاب العدوان البوليسي الوحشي على الأهالي

عسفيا: تخوّف من تقديم لوائح اتهام بالجملة ضد شبان القرية!

* عسفيا - لمراسلة «الاتحاد» في منطقة حيفا، سامية عرموش - محاميد - لا تزال الأجواء في قرية عسفيا مشحونة، في أعقاب العدوان البوليسي الوحشي على الأهالي الذين تحركوا واحتجوا على وضع هوائيات الهواتف الخليوية في القرية. فهم يخشون من آثارها الصحية السلبية التي يصل تهديدها الى حد الاصابة بمرض السرطان.

الأهالي يخشون مما تحمله الايام القادمة، خاصة احتمال تقديم لوائح اتهام بحق شبان القرية، واعتقال بعض منهم.

السيد صالح علو (أبو محمد) صاحب مطعم بجانب محطة الوقود «باز»، وهو أب لستة أولاد، وأجر قطعة أرض لشركة «سلكوم» للهواتف الخلوية، وهي بمساحة (٥٦) مترًا. وقد حصل السيد ابو محمد على ترخيص من المجلس المحلي في عسفيا في (١٥/١/٩٨). ويقول ان شركة «سلكوم» تبعث مختصًا كل ٣ أشهر لفحص الهوائية ودائمًا تكون نتيجة الفحص ايجابية - كما تقول.

ويضيف انه «اذا كانت الهوائية او الاشعة الناتجة عنها تؤدي الى الاصابة بمرض السرطان فأنا مستعد لإزالتها لأن سلامة أولادي أيضًا تهمني».

وعن رأيه في ما جرى قال «الناس صارت تؤمن بالهوائية ومش بالله اللي بدو يمرض بمرض بدون الهوائية كمان»..!

أما السيد وسيم شروف، أحد الذين تظاهروا لإزالة الهوائيات واصطدموا برجال الشرطة من جراء تحرشها بهم، فقد قال: «نحن نحاول منذ سنة ونصف السنة القضاء على هذه الآفة، فالهوائيات سببت وأثرت في الآونة الأخيرة على صحة بعض القاطنين في البلدة، ويجب ان أشير الى ان أهالي البلد اتحدوا وقاموا بمبادرة جماعية لإنزال الهوائيات، ونحن كنا نريد التظاهر فقط تعبيرًا عن رفضنا للموضوع ولكن رجال الشرطة تحرشوا بنا وهكذا اشتعل الأمر».

وأضاف: «نحن الآن خائفون من إصدار اوامر اعتقال ضدنا خاصةً انه جرى اعتقال بعض الشباب».

وفي حديث مع الناطق بلسان المجلس المحلي عسفيا، السيد سامي كيوف، قال ان المجلس ضد إبقاء الهوائيات لأنها تؤثر سلبيًا على الصحة. ووصف ما فعله الشباب بـ«ثورة نتيجة الاستياء». وأضاف ان رئيس المجلس المحلي طالب وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي عندما بدأ عدوان الشرطة بالتدخل لحل الأمور.

حاليًا، لا تزال الاجواء متوترة، ويضاف اليها الغضب على سلوك الشرطة الوحشي. وقد أقيمت لجنة شعبية لمتابعة القضية على جميع المستويات.

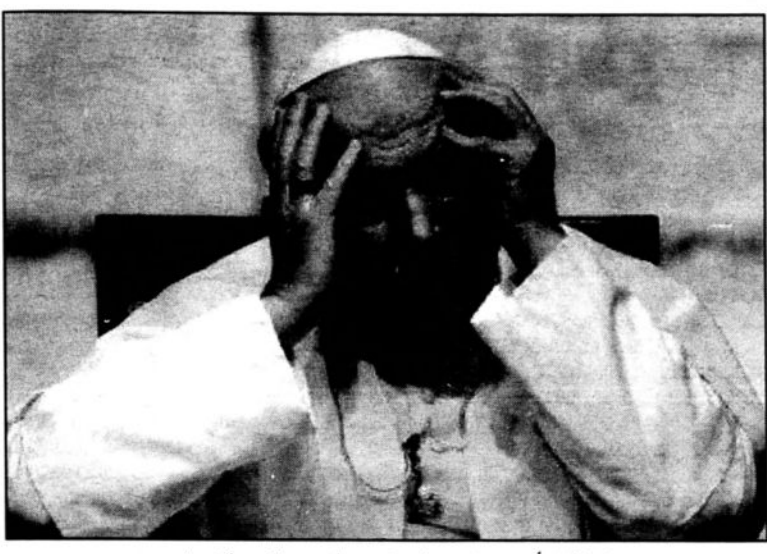


* إحد الهوائيات الخطيرة بين بيوت عسفيا *

الناصرة ستعكس أمام البابا مكانتها كواحدة من المدن الفلسطينية الهامة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تنطلق منذ ساعات فجر اليوم الجمعة، مئات الباصات من مختلف المناطق في البلاد ومن المناطق الفلسطينية والباصات السياحية المنظمة للحجاج المسيحيين، للمشاركة في اللقاء الخاص والقداس الذي سيقيمه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، اليوم الجمعة، في جبل التطويبات في طبريا، والمترقع ان يتعدى عدد المشاركين فيه الـ(٧٠) ألفًا.

ومنذ يوم أمس توجهت الشرطة بطلب خاص الى جميع المواطنين الذين لن يشاركوا في استقبال البابا، اليوم الجمعة، في طبريا وغدًا السبت في الناصرة، عدم الوصول الى المدينتين خلال اليومين بسبب أزمة السير التي ستسبب اختناقات كبيرة.



* قداسة البابا، أمس – زيارته شملت زيارة «يد فشيم» ولقاء مع ڤايتسمان *

وفي مدينة الناصرة ستعطل جميع المدارس اليوم وغدًا. وقامت الشرطة، أمس، باغلاق عدة شوارع بسبب وصول ألوف السياح إليها. ومنذ ساعات صباح اليوم ستغلق كنيسة البشارة أمام السياح لاتمام كافة التجهيزات لاستقبال الحبر الاعظم، غدًا السبت.

من جهة اخرى، انجزت بلدية الناصرة كافة التحضيرات لاستقبال قداسة البابا التاريخية الى المدينة والأجواء الاحتفالية انعكست فيها طوال ساعات يوم أمس.

وعادت بلدية الناصرة وتوجهت للمواطنين بالطلب للتقليل قدر الامكان من استعمال السيارات الخصوصية، غدًا السبت، للحد من أزمة السير ولإفساح المجال للضيوف للدخول الى المدينة من دون اختناقات سير قدر الامكان. كذلك تتوجه الى أهلنا للتعاون والالتزام بتعليمات المسؤولين حول السير والنظام العام والمشاركة الفعلية في الاستقبال. وكما هو معروف فإن الشارع الرئيس سيغلق في الساعة السابعة صباحًا، لذلك فإن ضيوف الناصرة من المدن والقرى العربية مضطرون للوصول الى المدينة حتى هذه الساعة، حيث أعدت البلدية للسيارات والحافلات موقفًا خاصًا بالقرب من الملعب البلدي في الناصرة، بينما الجمهور يمكنه بعد ذلك الوقوف على جهتي شارع المسار الذي سيمر به الموكب، ابتداءً من الشارع بالقرب من مصنع «دودج»، ومرورًا بشارع توفيق زيّاد ووصولاً الى الشارع الرئيس وشارع «كازانوڤا».

وقال الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، ان مدينة الناصرة، بكل أهلها، ترحب بزيارة البابا الى المدينة وبعشرات الألوف من الضيوف من البلاد والخارج، وأضاف حكيم: «الناصرة، في هذه اللحظات التاريخية، تشكل الواجهة الحضارية لشعبنا كله أمام العالم، حيث تنقل صورها ببث حي ومباشر الى العالم أجمع. والمدينة، بناسها وأهلها وشعبها، ستستقبل قداسة البابا والضيوف بأبهى حلة وستظهر بأفضل صورة تحقق الاعتزاز لنا كمدينة وكشعب يتميز بتقاليده العريقة في استقبال الضيف وإكرامه.

«في هذا اليوم التاريخي ستنطلق رسالة شعبنا الى العالم أجمع من أجل السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية والمحبة بين بني البشر وإزالة الظلم والتمييز واستغلال الانسان لاخيه الانسان، وبشكل خاص تحقيق السلام الشامل في منطقتنا على أساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وعودة اللاجئين والمهجرين الى مدنهم وقراهم وإنهاء الاحتلال عن كل الاراضي العربية والفلسطينية، وكذلك تحقيق المساواة ووقف سياسة التمييز المنتهجة ضد الأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل على أساس قومي».

مهجرو إقرث وكفر برعم يطالبون البابا بالتدخل من أجل عودتهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم، أمس الخميس، وفد مشترك من مهجري قريتي إقرث وكفر برعم، رسالة الى قداسة البابا، خلال إقامته في القدس، طالبوه فيها بالتدخل من أجل إعادتهم الى قريتيهم اللتين أخرجوا منهما قسرًا وبالقوة في عام (١٩٤٨).

وطالب الوفد البابا بأن يطرح القضية خلال لقاءاته مع المسؤولين الاسرائيليين.

وقال ممثل الكنيسة في القدس، لوفد القريتين، ان مشكلتهم معروفة للبابا وهو سيهتم بهم.

تجدر الإشارة الى ان «المحكمة العليا» قررت في عام (١٩٥١) إعادة مهجري اقرث وكفر برعم الى قريتيهم، لكن القرار ظل حبرًا على ورق !!

البابا يبارك الفنانة ريم بنّا في كاتيدرائية نوتردام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من جمعية المغنين الوطنيين الطليان، والتي يترأسها مغني الاوبرا العالمي لوتشانو پاڤاروتي وبمناسبة زيارة البابا يوحنا بولس الثاني، جرت دعوة ثلاثة فنانين، المغني الايطالي نيقولو فابي، الفنانة ريم بنّا ابنة الناصرة عن فلسطين، والمغني إيال چولان من «مركز بيرس للسلام» لتلقي بركة البابا، وذلك من مكتب البعثة البابوية في القدس الشرقية.

وفي الاحتفال الذي أقيم في كاتيدرائية نوتردام في القدس الشرقية تحت عنوان «اللقاء الروحاني بين الاديان الثلاثة»، حضره الى جانب البابا يوحنا بولس الثاني، الشيخ تيسير التميمي من فلسطين والرابي لاو، جرت دعوة الفنانين المذكورين الى المنصة الرئيسة حيث باركهم البابا. ولدى تلقي الفنانة ريم بنّا بركة البابا، حيّته على تضامنه ودعمه للشعب الفلسطيني.

واختتم الاحتفال على المنصة بحضور الفنانين الثلاثة والبابا يوحنا بولس الثاني.

ومن الجدير بالذكر، ان جمعية المغنين الوطنيين الطليان والمساهمة في هذا النشاط، تقيم سنويًا مهرجانًا احتفاليًا، يشارك فيه أشهر مغني ايطاليا والعالم، يرصد ريعه لمساعدة الشعوب المحتاجة.

وهذا العام سيرصد ريع احتفالهم لدعم السلام وبالأخص لأطفال فلسطين. ومن كاتيدرائية نوتردام في القدس الشرقية، جرت دعوة الفنانة الفلسطينية ريم بنّا ابنة الناصرة، لتشارك في الاحتفال الذي ستنظمه الجمعية برئاسة پاڤاروتي في ايار القادم.

اعتقال ثلاثة يهود متطرفين وبحيازتهم مفرقعات عند وصول البابا «يد فشيم»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الخميس، ثلاثة من العنصريين اليمينيين اليهود، قرب موقع «يد ڤشيم»، قبل وصول البابا لزيارته، وبحيازتهم مفرقعات ولافتات كتب عليها كلمات تشجب وتدين البابا وتساوي بين الكنيسة والنازية.

وقال مصدر في الشرطة ان الثلاثة رفضوا التجاوب والتعاون مع المحققين والتزموا جانب الصمت.

وبعد ساعة من التحقيق أطلق سراح أحدهم، وفرضت عليه الاقامة المنزلية حتى مغادرة البابا البلاد، غير انه من المتوقع احضار زميليه الى المحكمة اليوم، الجمعة لتمديد اعتقالهما.

البابا: السلام لا يتم إلاّ بالتفاهم والاحترام بين شعوب المنطقة

* و«يأسف لمأساة المحرقة المريعة»*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعرب البابا يوحنا بولس الثاني، أمس الخميس، عن «أسفه لمأساة المحرقة المريعة» في خطاب ألقاه عند نصب الهولوكوست «ياد ڤاشيم» في القدس.

ودان أيضًا كل الاعمال «المعادية للسامية التي ارتكبها مسيحيون عبر العصور» وامل ان تقود هذه «المأساة الى علاقة جديدة بين المسيحيين واليهود».

لكنه لم يقدم اعتذاره، الامر الذي كان ينتظره العديد من اليهود من الكنيسة الكاثوليكية، للمسؤوليات التي ينسبونها اليها في المحرقة التي ارتكبها النازيون خلال الحرب العالمية الثانية.

وقال الحبر الاعظم في قاعة «ذكرى ياد ڤاشيم» حيث توقد في وسطها شعلة لا تنطفئ: «في هذا المكان المليء بالذكريات، نشعر قلبًا وروحًا بحاجة ماسة للصمت، صمت للتذكر، صمت .. لأنه لا يوجد كلمات كافية للتعبير عن الأسف لمأساة المحرقة المريعة».

وفي عداد الحضور حوالي مئتي شخص ممن نجوا من الهولوكوست بينهم عشرون يتحدرون من مدينة واتويتشي مسقط رأس البابا في بولندا.

وأضاف الحبر الاعظم «جئت الى «ياد ڤاشيم» لأحيي ذكرى ملايين اليهود الذين اغتيلوا خلال الهولوكوست محرومين من كل شي وخصوصًا من كرامتهم الانسانية».

وأشار الى «كل ما حدث عندما احتل النازيون هولندا ابان الحرب» مؤكدًا انه يتذكر «اصدقاء» وجيرانه اليهود الذين لقي بعضهم حتفه فيما نجا بعضهم الآخر».

وأكد ان الكنيسة الكاثوليكية «يحزنها بعمق الحقد وأعمال الاضطهاد والتظاهرات المعادية للسامية المرتكبة من قبل المسيحيين ضد اليهود ايًا كان الزمان والمكان».

وتابع «اني أصلي بحرارة لكي يقود الحزن الذي توحيه المأساة التي عاناها اليهود خلال القدن العشرين الى علاقة جديدة بين المسيحيين واليهود».

وأضاف «فلنبن مستقبلاً جديدًا خاليًا من مشاعر العداء لليهود بين المسيحيين او مشاعر معادية للمسيحيين بين اليهود».

وقدم للبابا ستة من الناجين من معسكر الاعتقال النازي، بينهم اربعة بولنديين، بعد تلاوة الترتيلة الاخيرة في هذا الاحتفال الذي استمر زهاء خمس عشرة دقيقة وقبل البدء بإلقاء الكلمات.

وقد وصل البابا يوحنا بولس الثاني الى نصب محرقة اليهود في القدس قبل الواحدة ظهرًا بقليل على متن سيارة يحيط به عدد كبير من عناصر الامن.

وكان في استقباله فور وصوله رئيس الحكومة ايهود براك. وتوجه الحبر الاعظم بخطى وئيدة متكئًا على عصاه الى قاعة الذكرى المظلمة حيث توقد شعلة لا تنطفئ اكرامًا لذكرى ضحايا النازية، ووقف أمامها لفترة طويلة بصمت.

وفي لقائه رئيس الدولة، عيزر وايزمن، أمس، دعا الى ارساء «سلام حقيقي» في الشرق الاوسط. وقال البابا في كلمة قصيرة «اننا نعلم ان السلام الحقيقي في الشرق الاوسط لا يمكن ان يكون الا نتيجة التفهم المشترك والاحترام بين جميع الشعوب في المنطقة من اليهود والمسيحيين والمسلمين».

وأضاف «علينا ان نعمل من اجل قيام عهد جديد من المصالحة بين اليهود والمسيحيين».

وكان الحبر الاعظم توجه قبل ذلك الى مقر الحاخامية الكبرى للقاء اثنين من كبار الحاخامات في ثاني يوم من زيارته الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية.

تواصل المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية في «بولينغ» من دون مسوّدة عمل!

* الطرف الاسرائيلي يعلن انها ايجابية وتأخذ المسار الصحيح * براك يتحدث عن «فرصة ذهبية» لتحقيق السلام! *

* واشنطن – الوكالات – استأنف المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون، امس الخميس، في قاعدة بولينغ الجوية قرب واشنطن مباحثاتهم التي يتبادلون خلالها افكاراً ومقترحات بشأن اعداد اتفاق اطار للوضع الدائم للاراضي الفلسطينية وترتيبات المرحلة الاخيرة من الانسحاب من الضفة الغربية في اجواء، اعتبرها الجانب الاسرائيلي «ايجابية».

وقال المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن مارك ريغيف ان المباحثات تجري في «جو جيد» قبل ان يضيف انها «اتخذت المسار الصحيح».

وقال ريغيف ان المفاوضات تتناول مسألة اعداد الاتفاق الاطار الذي سيحدد الخطوط العريضة للحل الدائم للاراضي الفلسطينية، والمرحلة الثالثة لاعادة الانتشار التي ينبغي ان تعيد الى الفلسطينيين كامل اراضي الضفة الغربية باستثناء المناطق التي سيشملها الاتفاق النهائي، كالقدس والمستوطنات والنقاط العسكرية.

ورغم ان المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس روبن اكد مراراً انه لا يتوقع اختراقات، موضحاً، ان المفاوضات تقتصر على «تبادل الافكار والمقترحات» وانها تجري من دون مسودة عمل او ورقة عمل، فان هذه المباحثات ترتدي اهمية كبيرة كونها ازالت الجمود الذي طبع المسار الفلسطيني لأكثر من شهر من مطلع شباط في ظل اسوأ ازمة شهدها منذ بداية ولاية ايهود براك.

كما تشكل هذه المعلومات جزءاً من نشاط دبلوماسي مكثف تبذله الولايات المتحدة من اجل تحريك مسارات السلام المختلفة بغية تحقيق انجاز يطبع السنة الاخيرة من حكم الرئيس بيل كلينتون.

فالمفاوضات جارية بموازاة الاعداد للقمة المرتقبة بين كلينتون والرئيس السوري حافظ الاسد (الاحد) في جنيف ولزيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى العاصمة الامريكية، والتي تشكل عملية السلام احد محاورها.

وفي هذه الاجواء، اكد رئيس الحكومة ايهود براك في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس»، مساء امس الاول الاربعاء، ان هناك «فرصة ذهبية» لتحقيق السلام في الشرق الاوسط مؤكداً انه «سيسعى» الى دفع المسارين الفلسطيني والسوري في الوقت نفسه.

وقال براك «انني ارى الآن فرصة كبيرة، فرصة ذهبية لتحقيق السلام والامر يتوقف علينا، كقادة، لاغتنامها. اذا فشلنا، سنتحمل المسؤولية».

وفضل براك عدم استباق نتائج قيمة الاسد–كلينتون التي اكد ان الرئيس الامريكي يسعى من خلالها الى «معرفة ما اذا كانت هناك امكانية لاستئناف المفاوضات» السورية الاسرائيلية المتوقفة منذ العاشر من كانون الثاني والتي تطالب دمشق بتعهد اسرائيلي بالانسحاب من هضبة الجولان المحتلة حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ لاستئنافها.

وقال براك «من جانبنا، لم نغلق الباب ابداً ونحن مستعدون للتفاوض» داعياً «الجميع الى «خلق جو مختلف، وابداء بوادر حسن نية، ورغبة في تحقيق السلام».

وبدا براك موقناً بإمكانية التوصل الى حل حتى بالنسبة الى اصعب قضايا مفاوضات الوضع النهائي، وهي قضية القدس. فبعد تأكيده على موقف اسرائيل القائم على ان القدس «الموحدة ستبقى عاصمة اسرائيل الى الابد»، رفض براك اعتبار هذه القضية حجر عثرة في وجه السلام. وقال ان الرئيس الفلسطيني ياسر «عرفات يقول انه اذا توفرت الارادة فسنجد الوسيلة. انا كذلك اعتقد انه طالما ان هناك ارادة لحل المشكلة، فسنجد الوسيلة».

وكان عرفات حرص، في تذكير مقصود وتشديداً على الموقف الفلسطيني، على التأكيد خلال استقباله البابا يوحنا بولس الثاني في بيت لحم، امس الاول الاربعاء، بأن القدس ستكون «عاصمة دولة فلسطين الخالدة»، التي اكد مراراً عزمه على اعلان قيامها قبل نهاية هذه السنة بصرف النظر عن التوصل الى اتفاق بحلول ١٣ ايلول.

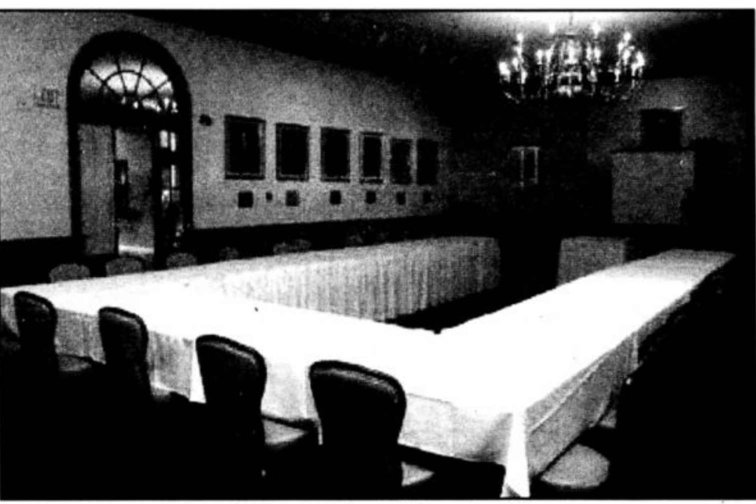
والهدف من مفاوضات واشنطن هو ضمان الالتزام باستحقاق ١٣ ايلول لابرام اتفاق الوضع الدائم الذي سيحدد مصير القدس والمستوطنات واللاجئين وحدود الدولة الفلسطينية المقبلة.

هذا مع تأكيد الراعي الامريكي ان العمل لا يزال في بدايته وانه سيتطلب وقتاً وجهداً كبيرين لا سيما وان الجانبين لم يضعا بعد مسودة اتفاق، وان الامريكيين لم يقدموا ورقة عمل او افكارا خاصة بهم بعد، كما اكد روبن.

ويعقد الوفدان برئاسة وزير الثقافة ياسر عبد ربه عن الجانب الفلسطيني عوديد عيران المسؤول عن المفاوضات مع الفلسطينيين في مكتب براك، اجتماعات متوازنة للجنتي عمل الوضع الدائم والمرحلة الانتقالية.

ومن المقرر ان تستغرق المفاوضات اسبوعاً داخل القاعدة الجوية بعيداً عن اعين الاعلام.

وكان المفاوضون استفادوا من اجازة قصيرة من ثلاث ساعات، مساء امس الاول الاربعاء، ملبين دعوة مساعد منسق عملية السلام في الشرق الاوسط آرون ميلر الى العشاء، في احد الفنادق الكبرى في الضاحية الجنوبية الغربية لواشنطن. ويتوقع ان يحظى المفاوضون باجازة قصيرة عصر اليوم الجمعة بمناسبة عطلة السبت.



* قاعدة بولينغ – طاولات بيضاء بدون مسودة عمل *

دمشق: لا يمكن خوض مباحثات سلمية على اساس وعود غامضة!

* شاحاك يشترط السلام بسيطرة اسرائيلية «كاملة» على بحيرة طبريا *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت صحيفة «البعث» السورية الرسمية، امس الخميس، قبل ثلاثة ايام من موعد القمة السورية الامريكية في جنيف، انه فقط بتعهد اسرائيل بترسيم الحدود مع سوريا بحسب الرابع من حزيران ١٩٦٧ سيتم تحريك مفاوضات السلام.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم «لا شيء سيكون ضاغطاً على سوريا كما يتوهم رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك، لا المدة المتبقية التي حددها لانسحاب قواته من جنوب لبنان ولا الزمن القصير المتبقي على ولاية الرئيس كلينتون».

وأضافت الصحيفة ان «التعهد الاسرائيلي بترسيم حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ قد اضحى هو السبيل الوحيد لفتح الباب امام استئناف المحادثات مجدداً على المسار السوري الاسرائيلي».

وتابع المصدر ان «سوريا قدمت في قمة جنيف عام ١٩٩٤ كل ما هو مطلوب منها لدفع عملية السلام اذا كان رهان براك قائماً على ان سوريا يمكن ان تقدم اكثر خلال القمة بين الرئيسين حافظ الاسد وبيل كلينتون، بعد غد الاحد، مما قدمت في قمة جنيف فان رهانه فاشل بالتأكيد».

وفي ١٩٩٤ اشار الرئيس السوري رسمياً للمرة الاولى الى اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل تقوم على السلام.

ومن جانبها قالت صحيفة «تشرين» ان سوريا تؤكد انه «لا يمكن لها مطلقاً ان تخوض غمار مباحثات سلمية على اساس وعود غامضة او تعهدات غير واضحة».

وأضاف «من الاهمية بمكان ان يلتزم حكام تل ابيب التزاما اكيداً بترسيم خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وسحب قواتهم من كامل الجولان».

وتابعت «يمثل هذا الالتزام فقط يفتحون الطريق امام السلام ويزيلون العقبات امام المسارين السوري واللبناني»، مضيفة ان «التغيير الجذري في الموقف الاسرائيلي يصعب ان يتحقق دون وقفة امريكية حازمة».

من جهته اعلن وزير السياحة امنون ليبكين شاحاك، امس الخميس، للاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل ستشترط الاحتفاظ «بسيطرة كاملة» على بحيرة طبريا ومحيطها، خلال مفاوضات السلام المحتملة مع الجانب السوري.

وأضاف شاحاك ان «استئناف المفاوضات في اعقاب تلك القمة يعطي املا بالتوصل الى اتفاق سلام الا انه يجب ان لا ننسى ان هناك العديد من المواضيع التي لم نتفق عليها بعد»، مشيراً الى ان التوصل الى اتفاق سيتطلب «محادثات شاقة».

من جهته، انتقد الوزير رامون في حديث الى الاذاعة «منطق السوريين الذين يريدون ان يفرضوا علينا حدوداً قبل التفاوض حول المسائل الامنية»، مضيفاً ان «السوريين يعلمون بشكل عام بما نحن مستعدون للقيام به لكننا نجهل ما هم يريدون القيام به».

وكان براك اجرى محادثات هاتفية مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك والامين العام للامم المتحدة لابلاغهما «بتطورات عملية السلام»، حسب ما اعلنت رئاسة الحكومة امس في بيان.

وكان براك تحادث هاتفياً مرتين، امس، مع سفير الولايات المتحدة الى اسرائيل مارتن انديك وتباحث معه حول القمة المرتقبة بين كلينتون والاسد في جنيف.

واعلن المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاسرائيلية آلان بيكر، امس، انه يعتقد ان كلينتون والاسد سيتفقان في جنيف على الحدود المستقبلية بين اسرائيل وسوريا، السبب الاساسي لتوقف محادثات السلام بين الجانبين الاسرائيلي والسوري.

وأضاف بيكر انه يمكن ان يشارك براك في القمة على الرغم من نفي مكتب هذا الاخير لتلك المعلومات.

يذكر ان محادثات السلام متوقفة منذ العاشر من كانون الثاني الحالي بين الجانبين السوري والاسرائيلي اذ تشترط دمشق التزاما اسرائيليا بالانسحاب من الجولان حتى خطوط الرابع من حزيران التي كانت قائمة قبل الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ لمعاودة مفاوضات السلام مع اسرائيل التي استؤنفت في كانون الاول برعاية الولايات المتحدة بعد قرابة اربع سنوات من التوقف.

من جهتها، اوردت صحيفة البعث الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان «التعهد الاسرائيلي بترسيم حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ قد اضحى هو السبيل الوحيد لفتح الباب امام استئناف المحادثات مجددا على المسار السوري الاسرائيلي».

وأضافت ان «لا شيء سيكون ضاغطا على سوريا كما يتوهم رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك لا المدة المتبقية التي حددها لانسحاب قواته من جنوب لبنان ولا الزمن القصير المتبقي على ولاية الرئيس كلينتون».

إلى روح المرحوم ميشيل جبران (أبو رائق)

تلقيت خبر وفاتك ببالغ الحزن والفجيعة ولكن حالت الظروف دون أن أشارك في جنازتك وأن ألقي النظرة الاخيرة على جثمانك. انه الاحتلال والحواجز العسكرية.

ولكنك موجود في ضميري، ولن تفارقني ما حييت لأنك تركت في نفسي وفي نفس كل من عرفك بصمة خير ومحبة وتسامح، لقد عرفتك أباً وأخاً وصديقاً، لقد عرفتك رسولاً للمحبة والسلام، رسولاً للانسانية من دون تفريق بين الديانات او القوميات. لقد كنت خير رسول لرسالة المسيح في التعامل والتسامح والانسانية والمحبة ولم تأل جهداً لمساعدة المحتاجين، ولم تترك مناسبة الا وشاركت فيها، حتى رمضان كنت تشاركنا فيه وفرحة العيد كنت أول المهنئين بها. شاركتنا فرحة أبنائنا وبناتنا. ان كل من عرفك لن ينساك لقد تركت ذخراً من عمل الخير والمحبة أبناء، وبنات يحملون رسالتك وهم سيكونون خير خلف لخير سلف، وستبقى بهم وبأعمالك الخيرة ومشاريعهم حيّاً اينما وجد الخير واينما وجدت الانسانية والمحبة.

لقد تركتنا ونحن لم نرتو من نبع حلمك وعطفك ولا زلنا بحاجة الى أمثالك في زمن عز فيه الرجال. فهنيئاً لك في مثواك وهنيئاً لك بأبنائك وعزاؤنا انك تركت خلفك خلفاً يحمل صفاتك وربيت اجيالاً من المقربين اليك تأثروا بحلمك وعطفك. فنم قرير العين مرتاح الفؤاد ولن ننساك أبداً يا أبا رائق.

ابنك المخلص يحيى ابو فرحة – جنين – الجلمة

الشرطة تستدعي النائب بركة للتحقيق «بتهمة الاعتداء على الشرطة» في مظاهرة طمرة!!

* بركة: تكرار الاعتداءات يبرهن انها سياسة منهجية لدى الشرطة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب الجبهوي محمد بركة، دعوة للتحقيق معه «تحت الانذار» في مركز الشرطة في عكا، اليوم الجمعة، «بتهمة» الاعتداء على افراد الشرطة واهانتهم وذلك اثر مشاركته في مظاهرة المزارعين من طمرة في شهر حزيران الماضي والتي جاءت احتجاجًا على اتلاف عشرات الاطنان من محصول الخيار.

وتلقت قيادة الشرطة اذنًا من رئاسة الكنيست لإجراء التحقيق الاستفزازي.

وتتزامن هذه الدعوة، مع الرسالة التي تلقاها النائب بركة من وزير القضاء، يوسي بيلين والذي يبلغه فيها بإغلاق ملف الشكوى التي قدمها النائب بركة ضد احد ضباط الشرطة الذي اعتدى عليه جسديًا وكلاميًا رغم معرفة هذا الضابط بأن سلوكه المشين موجه ضد عضو كنيست.

وعلل بيلين اغلاق الملف «بانعدام الدلائل» وذلك على الرغم من شهادات العديد من الصحفيين وعلى الرغم مما جرى تصويره وبثه في التلفزيون الاسرائيلي حيث يظهر الاعتداء على النائب بركة بوضوح.

وعلى الرغم من توجه النائب بركة، الى قسم التحقيق مع افراد الشرطة بطلب ملف التحقيق للاطلاع عليه ومعرفة الأسباب العينية التي ادت الى اغلاق الشكوى فإن القسم المذكور لم يستجب حتى الآن لهذا التوجه!

وقال بركة تعقيبًا على استدعائه للتحقيق «ان تكرار حوادث الاعتداء على المواطنين العرب سواء أكان في يافا ام على ابناء بير المكسور الذين اعتدي عليهم في «اللونابارك» في تل ابيب والاعتداء على النواب العرب في طمرة واللد وفي مظاهرات السلطات المحلية في القدس، انما يؤكد ان هذه الاعتداءات هي سياسة الشرطة الحقيقية تجاه العرب وليست خللا في سلوكها... وفي كل مرة يقوم افراد الشرطة بالاعتداء على العرب تتحول الضحية العربية الى معتد يجري التحقيق معه وتقديم لوائح اتهام ضده.



* النائب بركة امام مسؤولي الشرطة في مظاهرة طمرة – صورة من الأرشيف *

ودعا النائب بركة المسؤولين في الحكومة وفي الجهاز القضائي الى وضع حد لهذا التسيّب البوليسي الذي يهدر كرامة ودم المواطن العربي لكي لا تتحول الشرطة الى جهاز قمع فاشي الامر الذي لا يهدد المواطنين العرب انما يهدد الدمقراطية بكاملها، وعلى الحكومة واجهزتها ان تعلم ان مثل هذه الاساليب لن تنجح بكسر المواطنين العرب وممثليهم لثنيهم عن كفاحهم من اجل حقوقهم.

هذا وطالب النائب طلب الصانع، رئيس الكتلة البرلمانية للقائمة العربية الموحدة، وزير القضاء، ووزير الأمن الداخلي، بإغلاق ملف التحقيق ضد النائب محمد بركة.

وشجب الصانع في رسالته الى الوزيرين، تصرف الشرطة واغلاق الملفات وعدم التحقيق مع افراد الشرطة الذين اعتدوا على النائب محمد بركة وتصرفوا بهمجية ضد المتظاهرين وخاصة ضد اعضاء الكنيست العرب.

ومن جهته دان النائب احمد طيبي قرار الشرطة، وتساءل: الى متى ستستمر سياسة المعيار الاخلاقي المزدوج في تعامل الشرطة والهيئات النيابية المختلفة مع المواطنين العرب ومنتخبيهم؟!

محاولات لعقد راية الصلح في يركا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في عكا، امس الخميس، تمديد اعتقال كميل صغير، من يركا، عشرة ايام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي قتل شاب آخر، امس الاول الاربعاء، رميا بالرصاص، على خلفية ما يسمى: «الحفاظ على شرف العائلة»!

وقال ضابط مركز شرطة عكا، روني عطية، ان محاولات تجري لعقد راية الصلح بين عائلتي القاتل والقتيل في يركا. وان الشرطة موجودة في القرية لمنع تدهور الاوضاع الى ما لا تحمد عقباه.

وجرى، امس، إبعاد عائلة القاتل من يركا الى قرية اخرى، حتى عقد راية الصلح:

تجميد الحجوزات على حسابات المدينين لسلطة الإذاعة والتلفزيون

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – استجاب آفي كاتس، مدير قسم الجباية في سلطة الاذاعة والتلفزيون، لطلب عضو بلدية شفاعمرو، ناهض خازم، في كتاب عممه على جميع فروع البنوك في شفاعمرو، قرر فيه تجميد الحجوزات على حسابات المواطنين، التي فرضت في الشهر الماضي.

وجرى الاتفاق ايضًا على تخفيضات كبيرة للمواطنين الذين يرغبون بتسديد ديونهم لسلطة الاذاعة والتلفزيون مع الأخذ بعين الاعتبار الاحوال الصعبة للمواطنين ذوي الدخل المحدود الذين يتقاضون مخصصات التأمين الوطني والبطالة.

وحدد، يوم غد السبت، كأول يوم لاستقبال الجمهور في قاعة الاجتماعات في بلدية شفاعمرو من قبل موظفي الدائرة.

جبهة الناصرة الدمقراطية

جبهة الناصرة تعلن لاعضائها ما يلي:-

١. جلسة المؤتمر لانتخاب مجلس الجبهة ستعقد يوم السبت ١/٤/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساء في قاعة بيت الصداقة.

٢. يحق لكل عضو جبهة الترشيح والانتخاب لعضوية المجلس.

٣. على كل عضو جبهة لم يحضر الجلسة السابقة للمؤتمر ويرغب في حضور الجلسة القادمة ان يسجل اسمه لدى مركز القطاع أو في مكتب الجبهة – بيت الصداقة.

٤. يمكن الحصول على نماذج الترشيح للقائمة العامة، قائمة النساء، قائمة الشباب، من مكتب الجبهة – بيت الصداقة، ابتداءً من يوم الاثنين ٢٧/٣/٢٠٠٠ الساعة العاشرة، صباحًا وينتهي يوم الجمعة ٣١/٣/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهرًا.

٥. المطلوب من أعضاء الجبهة في كل قطاع، المشاركة بانتخاب ممثلي القطاع في مجلس الجبهة.

باحترام
لجنة المراقبة

لإنجاح الاضراب العام في الثلاثين من آذار – يوم الارض الخالد

لتلتزم حكومة براك بأسس عملية السلام على مبدأ الارض مقابل السلام

أهالي ابو سنان الكرام

ندعوكم للمشاركة في الامسية السياسية على شرف الذكرى الخامسة والعشرين ليوم الارض الخالد حول العملية السياسية على المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية ومستقبل الجماهير العربية وكفاحها من أجل نيل حقوقها اليومية القومية.

يشارك في الأمسية:

د. وليد مصطفى – محاضر في جامعة بيت لحم

هائل ابو جبل – من احرار الجولان

– عضو الكنيست النائب محمد بركة

يدير الامسية د. يوسف مطانس القائم بأعمال رئيس مجلس ابو سنان المحلي.

وذلك يوم غد السبت ٢٥/٣/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف في نادي خليل خوري الثقافي.

الحزب الشيوعي – فرع ابوسنان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – فرع ابو سنان

«القانون» تطالب بمحاسبة مسؤولي الشرطة الفلسطينية بعد أحداث الدهيشة المؤسفة!

* الجمعية: الشرطة استخدمت القوة العنيفة وأطلقت الرصاص في الهواء ونفذت ما يشبه الاعتداء الجماعي على الأهالي !*



* أهالي الدهيشة – فرحة استقبال البابا انتهت بممارسات إشكالية قامت بها الشرطة الفلسطينية !*

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – اصيب نحو (٥٧) مواطنًا من مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين وعدد من أفراد قوات الشرطة الفلسطينية مساء أمس الاول الاربعاء جراء الاحداث المؤسفة التي شهدها المخيم بعد اقتحامه من قبل الشرطة – بعد ساعة من مغادرة البابا يوحنا بولس السادس للمخيم – وقد أدى اقتحام المخيم والاعتداء على سكانه بصورة عشوائية الى اصابة عدد منهم مما دفع عددًا من أبناء المخيم للرد على قوات الشرطة والاشتباك معها، وقد امتدت المواجهة المؤسفة الى الشارع الرئيسي، وأصيب عدد من أفراد الشرطة.

وبحسب توثيق جمعية (القانون) فإن الأحداث بدأت بخلاف بسيط ذي طابع مدني يتعلق بتنظيم حركة المرور والوقوف بين احد سكان المخيم وشرطي، وليس له اي طابع سياسي، او علاقة من قريب او بعيد بزيارة قداسة البابا للمخيم، والتي لاقت كل ترحيب ومحبة، وقد تم تطويق الحادث وتسويته فورًا من قبل اللجنة الشعبية في المخيم.

وأكدت لجنة المتابعة في مخيم الدهيشة، انه بعد مغادرة قداسة البابا بأكثر من ساعة، قامت قوات كبيرة من الشرطة الفلسطينية بمهاجمة المنازل في المخيم وتكسير نوافذها والاعتداء على عشرات المواطنين بالضرب المبرح دون أي سبب، أدت الى قيام جمهور من شباب المخيم، بالتجمع للدفاع عن انفسهم وبيوتهم. وقد اصيب جراء هذه الاشتباكات عدد من أفراد الشرطة. وحملت اللجنة قائد شرطة بيت لحم كامل المسؤولية عما حدث. وبحسب بيان لجنة المتابعة لتطويق الاحداث المؤسفة، فإن قوات الشرطة لاحقت المصابين من الأهالي الى المستشفى، مما زاد من حدة التوتر الذي فجرت أحداثه.

واستنادًا الى توثيق جمعية (القانون) فقد امتدت الاشتباكات الى الشارع الرئيسي، وخلال ذلك قام افراد الشرطة باستخدام القوة العنيفة واطلاق الرصاص في الهواء، ولم يسلم رئيس وأعضاء اللجنة الشعبية في المخيم ولجنة المتابعة من اعتداءات الشرطة عليهم في أثناء اقتحامها للمخيم والاعتداء الجماعي على سكانه، وقد حاولت جمعية (القانون) مرات عديدة الاتصال هاتفيًا بمدير شرطة بيت لحم او احد مساعديه لسماع تعقيب الشرطة على الأحداث، الا ان الموظفين الذين تحدثت معهم الجمعية أفادوا بأنهم غير مخولين بالتعقيب، وان الجهة الوحيدة المخولة بذلك، اما مدير الشرطة او مساعده. وقد ذهبت كل محاولات الجمعية للحديث معهم ادراج الرياح بسبب انشغالهم، وعدم تواجدهم في مكاتبهم.

وطالبت جمعية (القانون): «وفي الوقت الذي تعرب فيه عن أسفها لهذه الاحداث المؤسفة، السلطة الوطنية، بفتح ملف تحقيق جاد ومحايد في هذه الاحداث، وتحديد المسؤولية في افتعالها والتسبب المباشر فيها، واعلان نتائج التحقيق وتقديم المسؤولين عنها للمحاكمة. وتطالب بتشديد الضوابط على سلوك قوات الشرطة، وطريقة تعاملها مع المدنيين، وتحريم استخدام اي نوع من القوة معهم في كل الاحوال، ومحاسبة قادة الشرطة المسؤولين عن ذلك، وخاصة بعد تكرر العديد من الاحداث المتشابهة التي يتحملها جهاز الشرطة.».

إغلاق قسم في سجن «مجدو» الاحتلالي

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أفادت مصادر حقوقية فلسطينية بأن سلطات الاحتلال قامت بإغلاق قسم رقم (٣) في سجن مجدو ونقلت المعتقلين الذين كانوا فيه الى قسم رقم (٤)، وهم عشرة معتقلين اداريين. كما حكمت المحكمة العسكرية في مجدو احكامًا متفاوتة من ٣ شهور الى ثلاث سنوات بحق (٦) أسرى فلسطينيين.

الإحتلال يعتقل طالبًا في جامعة «النجاح»

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في كمين عسكري نصبته قوات الاحتلال بالقرب من بلدة عرابة في محافظة جنين، تم اعتقال شاب، وهو طالب في جامعة النجاح الوطنية، وذلك في أثناء عودته مساء أمس الاول من الجامعة الى منزله. وقد تم اقتياده الى جهة غير معلومة!

هذا واصدر، أمس الخميس، مجلس طلبة جامعة النجاح، بيانًا ندد فيه بسياسة سلطات الاحتلال التي تصعد من حملات المداهمات للمنازل ونصب الكمائن لطلبة الجامعة بهدف ضرب المسيرة الأكاديمية.

إعتقال (٤) عمال فلسطينيين والسائق

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – كثف الاحتلال من خلال قوات «حرس الحدود» وافراد الشرطة من نصب الكمائن وحملات المطاردة في الجبال وعلى الحدود الفاصلة بين الاراضي الفلسطينية والاسرائيلية وداخل المدن الاسرائيلية والعربية، بحق العمال الفلسطينيين. وقاموا باعتقال (٤) عمال والسائق الذي كان يقلهم للعمل في اسرائيل. وعرف منهم احمد الاسمر. وتم نقلهم الى سجون اسرائيلية واحتجاز سيارة السائق.

المقاومة قتلت عميلاً والإحتلال يقصف إحدى القرى اللبنانية!!

* مرجعيون – «و.ص.ف.» – أفادت مصادر في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة ان احد عناصرها قتل واصيب اثنان آخران بجروح في هجوم شنه حزب الله، أمس الخميس، على المنطقة التي تحتلها اسرائيل من جنوب لبنان.

واكد حزب الله في بيان صدر في بيروت «قتل واصابة عملاء موالين لاسرائيل» خلال هجوم نفذته احدى مجموعاته على موقع بيت ليف بمحاذاة القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة.

وأعلن مسؤول في المكتب الاعلامي لـ«حزب الله» ان «مقاتلينا اطلقوا قذائف صاروخية على موقع بيت ليف بعد ان رصدوا وجود عدد من العملاء الموالين لاسرائيل فيه»، وأضاف المسؤول ان سيارات اسعاف شوهدت وهي في طريقها الى الموقع.

وكان عنصران من العملاء اصيبا بجروح، أمس الاول، احدهما اصابته خطرة، في انفجار عبوة تم تفجيرها لاسلكيًا لدى مرور دورية عميلة بالقرب من معبر كفر تبنيت بين المنطقة المحتلة منذ العام ١٩٧٨ وباقي المناطق اللبنانية.

وتبنى «حزب الله» تلك العملية.

وأشارت حصيلة لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» الى مقتل نحو عشرين عنصرًا من الميليشيا العميلة منذ مطلع العام من بينهم الرجل الثاني في الميليشيا، بالاضافة الى اصابة ٢٥ آخرين بجروح.

وأشارت الشرطة اللبنانية الى ان المدفعية الاسرائيلية ردت بإطلاق نحو ١٥ قذيفة سقطت ثلاث منها على على قرية ياطر المقابلة لبيت ليف. واوضح ضابط في الشرطة ان «منزلا اصيب بقذيفة في حين اصيبت ثلاثة منازل اخرى بشظايا».

بسبب وضع ألواح زجاجية للفصل بينهم

أسرى «هداريم» يمتنعون عن استقبال ذويهم منذ (٧) شهور!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ناشد الاسرى السياسيون الفلسطينيون في سجن «هداريم» جميع المؤسسات والقوى الوطنية، ونواب الكنيست العرب والصليب الاحمر الدولي، الوقوف الى جانبهم والعمل على ازالة الالواح الزجاجية التي تفصل بين الأسرى وذويهم في أثناء الزيارة، والتي بسبب وجودها لا يزال هؤلاء الأسرى مضربين عن استقبال أهاليهم في السجن.

وكان محامي جمعية أصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، توفيق بصول، زار السجناء في سجن «هداريم»، الذي أطلق عليه السجناء اسم «منفى مرج الزهور» بسبب الظروف السيئة السائدة فيه.

والتقى المحامي بصول الأسير صالح شحادة (٥٠ عامًا) من غزة، الذي انهى مدة حكمه، وهي عشر سنوات، قبل ثلاث سنوات ولا يزال يقبع في السجن كمعتقل اداري. كما التقى الاسرى عبد الحكيم حنينة من بيت فوريك وسلطان العجلوني من المفرق في الاردن وهارون نصرالله من الخليل ومحيي الدين نجم من قرية سريس (قضاء جنين) وعبد الله ابو شلبك من طولكرم ورشدي العلمي من القدس وصالح العاروري وعلي ابو الرب من قباطية وموسى دودين من الخليل.

وافاد المحامي بصول بأن الاوضاع داخل سجن «هداريم» سيئة للغاية، من ناحية زيارة الاهل، بسبب امتناع كافة الأسرى عن استقبال ذويهم منذ سبعة أشهر بسبب الالواح الزجاجية التي وضعتها ادارة السجن لتفصل بين الاسير واهله في أثناء الزيارة وبالتالي منعه من مصافحة ومعانقة أهله وأطفاله. وقد وضعت الادارة اجهزة تلفون داخل غرف الزيارة للتحدث من خلالها.

هذا ولم يجر حل هذه المشكلة رغم وعود ادارة السجن ومصلحة السجون بذلك.

خطر الاغلاق يتهدد عدة مصانع بسبب رفع أثمان الغاز للصناعة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر ايلي يافه، رئيس لجنة الطاقة في اتحاد الصناعيين، من انهيار واغلاق عدد من المصانع، بعد انهيار واغلاق مصنع «نيغف كراميكا» في يروحام، بسبب رفع أسعار الغاز للصناعة.

وطالب وزيري المالية والطاقة بالرجوع الى الأسلوب القديم في احتساب أثمان الغاز لفترة محددة وبالغاء الأسلوب الجديد لاحتساب أثمان الغاز الذي أدى الى زيادة كبيرة بنسبة (٢٥٪) من أصل زيادة بنسبة (٤٢٪) في أسعار الغاز ابتداء من (١/٣/٢٠٠٠).

واقترح يافه على الوزيرين في رسالته اليهما، الانتقال التدريجي من الاسلوب القديم الى الأسلوب الجديد في احتساب أثمان الغاز ونشر ذلك على مدى سنوات، لافساح المجال أمام أصحاب المصانع للاستعداد للأسلوب الجديد.

وأشار يافه الى أنه حتى (١/٣/٢٠٠٠)، كان يجري احتساب أثمان الغاز بشكل موسمي، أي انه في فصل الصيف، يكون السعر مرتبطاً بأسعار النفط وفي فصل الشتاء مرتبطاً بأسعار البنزين، وابتداء من (١/٣/٢٠٠٠)، بدئ باحتساب السعر حسب السعر العالمي المرتبط بصفقات كبيرة تنفذ في منطقة الشرق الاوسط.

وكشف يافه النقاب عن تلقي اتحاد الصناعيين العديد من الرسائل من أصحاب مصانع يحتجون فيها على رفع أسعار الغاز وأبعاد ذلك على أوضاع مصانعهم الأمر الذي قد يؤدي الى اغلاقها.

ومن المصانع التي يتهددها خطر الاغلاق وفصل عمالها على سبيل المثال، مصنع «بربور» في عكا، الذي ستكلفه رفع أثمان الغاز (٢.٤) مليون شيكل ولا يستطيع تحمل ذلك، واذا لم تلغ الزيادة فسيضطر الى فصل عماله جميعًا قريبًا.

ويتهدد خطر الاغلاق أيضًا مصنع «حارصه» في بئر السبع وفصل عماله وعددهم (٢٣٠). ومصنع «حيفا خيميكاليم».

وتبين من فحص أجراه مديرو المصانع ان سعر الطن الواحد من الغاز للصناعة في أوروبا يصل الى (٨٠٠) شيكل فيما يبلغ سعر الطن في اسرائيل (٢٢٤٩) شيكلا.



* عاملان من «نيغف كراميكا» - بين خطر الاغلاق وخطر البطالة *

انتخاب سكرتارية جديدة لجبهة الطلاب العرب في «التخنيون»

* مناقشة اللقاءات مع عميد الطلبة وتعنت منظمة الطلاب العامة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخبت جبهة الطلاب العرب في معهد «التخنيون» أمس الاول الاربعاء، سكرتارية جديدة، وقد تم انتخاب الطالب ايهاب ابو سمرة سكرتيرًا لجبهة الطلاب في المعهد، فيما تم انتخاب كل من الطلاب صالح سمارة وبلال حسان ووسيم خوري وساهر الياس وشادي ابو احمد وجمال قادري اعضاء في السكرتارية.

وكانت جبهة الطلاب في التخنيون عقدت أمس الاول اجتماعًا ناقشت خلاله أهم التطورات على الساحة الطلابية في التخنيون، والخطوات التي قامت بها لجنة الطلاب العرب بالمطالبة بحل المشاكل التي يواجهها الطلاب العرب، وكذلك تم اطلاع الطلاب عما أسفرت عنه اللقاءات التي عقدت مع عميد الطلبة والتعنت الذي تواجهه لجنة الطلاب العرب من جانب منظمة الطلاب العامة في المعهد. كذلك ناقش الاجتماع التحضيرات الجارية استعدادًا لاحياء يوم الارض والتجند للمشاركة في نشاطات يوم الارض.

وفي بيان تلخيصي للاجتماع تمت دعوة جميع الطلاب الى الالتفاف حول لجنة الطلاب العرب ونضالها الذي تخوضه من أجل الاعتراف بها كممثل للطلاب العرب، ومن أجل الحصول على حقوق الطلاب العرب، والتي بدأت تظهر ثمارها مع الاعتراف بالصعوبات التي يعانيها الطلاب العرب بصورة خاصة.

عربية من حيفا: مشغلي فصلني لأنني أعتمر الحجاب!

* المشغل ينفي ويأسف لتوجهها لوسائل الإعلام.. *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من سامية عرموش - محاميد - تؤكد السيدة عرين بياضي من حيفا ان ابراهام القلعي وكيل مشغلها قام بفصلها من العمل بسبب اعتمارها الحجاب وأضافت انه قال انه لا يريد ان تمثله بهذه الطريقة وانها تعمل في مكتب يهودي ودولة يهودية!

وقالت عرين انها عملت في مكتبه كسكرتيرة لمدة سنة وشهرين وكانت العلاقة جيدة وتركت العمل لمدة ثلاثة أشهر لاسباب خاصة ثم عادت الى العمل من جديد في بداية شهر آذار الجاري، وبتاريخ (١٩/٣) تغيبت عن العمل احتفالاً بعيد الاضحى وعادت معتمرة الحجاب ما «ازعج» مشغلها كما ذكرت.

وتوجهت «الاتحاد» لمشغلها الذي قال «ان السيدة عرين عملت لمدة ١٦ يومًا كفترة تجربة ووجدت انها غير ملائمة للعمل في مكتبنا». ويضيف: يؤسفنا ان السيدة عرين توجهت لوسائل الاعلام واتهمتنا باللجوء الى أساليب عنصرية.

وأضاف: «يعمل لدينا موظف (٢٠ سنة) وهو ينتمي للطائفة المسيحية ونعتبره واحدًا من افراد العائلة عندنا، ونحن نتفهم حزنها لكن نرفض الطريقة التي اختارتها لتنهي عملها عندنا»..!

متقاعدون يتظاهرون في حيفا احتجاجًا على انتهاك حقهم في المخصصات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من سامية عرموش - محاميد - تظاهر، أمس الخميس، عدد من المتقاعدين الذين عملوا في مصنع «دشنيم» للمواد الكيماوية، امام شركة «ميڤطاحيم» في حيفا، رافعين شعارات مضمونها الاحتجاج على هضم حقوقهم من مخصصات التقاعد التي يجب ان تكون مربوطة بمتوسط الاجور في البلاد، بينما تعطى لهم مربوطة بجدول غلاء المعيشة.

وفي لقاء مع مدير المختبر الكيماوي في المصنع سابقًا مندلوفيتش والذي احيل على المعاش سنتين قبل الموعد القانوني، قال: «نحن ندفع منذ ٣٠ - ٣٥ سنة لشركة «مڤطاحيم» وفي اللحظة التي نتقاعد فيها يكون المقابل اعطائنا مخصصات تقاعد مربوطة بجدول غلاء المعيشة، وليس بمتوسط الاجور في البلاد كما هو مفروض، بالرغم من ان اعضاء الكنيست والموظفين الذين يعملون في المكاتب الحكومية يحصلون على مخصصات التقاعد مربوطة بمتوسط الاجور في البلاد وهذا ليس عدلاً».



* المتظاهرون في حيفا أمس - تصوير: سامية عرموش - محاميد *

(٩) ساعات من التحقيق مع مردخاي يشمل مواجهة مع المشتكية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ طاقم التحقيق الخاص، برئاسة رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، يوسي سيطبون التحقيق مع وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء الجنسي على موظفة في مكتبه.

واستغرق التحقيق تسع ساعات، أجرى المحققون خلاله مواجهة وجهًا لوجه، بين مردخاي والموظفة التي قدمت الشكوى ضده، استغرقت ساعة من الزمن، ونفى مردخاي نفيًا قاطعًا التهمة، فيما أصرت الموظفة على موقفها وافاداتها التي قدمتها وأكدت فيها ان مردخاي اعتدى عليها جنسيًا.

وبعد خمس ساعات من التحقيق مع مردخاي، أمس الخميس، قرر طاقم التحقيق استدعاء الموظفة لاجراء مواجهة بينها وبين مردخاي، الأمر الذي اعتبر تطورًا مفاجئًا في التحقيق. وبناء على المواجهة ونتائجها ستتخذ القرارات.

ورافق الموظفة في أثناء ذهابها الى مركز التحقيق، الدها وشقيقها ومساعدة النائبة زهافا غلئون، وعدد من الصديقات لتشجيعها.

وقال مصدر في الشرطة ان مردخاي سيخضع للتحقيق مرة ثانية قريبًا.

انتخاب المهندس وفيق شحادة رئيسًا لفرع منظمة العفو الدولية في اسرائيل

* وانتخاب المحامي حسن عبادي عضوًا في اللجنة التنفيذية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد الاجتماع السنوي العام لمنظمة العفو الدولية (امنستي) الفرع الاسرائيلي في مدينة تل أبيب، وناقش الاعضاء التقارير السنوية المقدمة لسنة ١٩٩٩ والتصديق على التقارير المفتوحة لسنة ٢٠٠٠ (التقرير المالي وبرنامج العمل في جميع المجالات).

وشمل البرنامج ندوة حول موضوع «محكمة جنائية دولية لمجرمي حرب» بمشاركة محاضرين من الجامعة العبرية وجامعة بار ايلان وبادارة الصحفي عمنوئيل هلبرين من التلفزيون الاسرائيلي. وأكد الجميع على ضرورة اقامة محكمة دولية دائمة لمحاكمة مجرمي الحرب.

وتم انتخاب الهيئات للفرع الاسرائيلي. اللجنة التنفيذية ولجنة المراقبة، وأسفرت الانتخابات عن انتخاب عضوين عربيين للجنة التنفيذية المؤلفة من سبعة أعضاء، وهما المحامي حسن عبادي والمهندس وفيق شحادة.

وفي اجتماع اللجنة التنفيذية الاول، أمس الاول، تم انتخاب المهندس رفيق شحادة رئيسًا للفرع الاسرائيلي. جدير بالذكر ان هذه هي اول مرة منذ تأسيس الفرع الاسرائيلي يتم فيها انتخاب عضو عربي لمنصب رئيس الفرع.

(١٥٨) عربيًا ويهوديًا استجابة لبيان المثقفين الفلسطينيين

محاولة فرض حل غير عادل على الفلسطينيين ستعود بأخطار شديدة على الشعبين

* «الاغتصاب السياسي لا يمكن ان يثمر مصالحة تاريخية» *

* البيان يؤكد ثوابت السلام العادل: دولة فلسطينية مستقلة في حدود (٦٧) وعاصمتها القدس الشرقية، فك وإخلاء المستوطنات، الاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم والاعتراف بمأساة الشعب الفلسطيني *

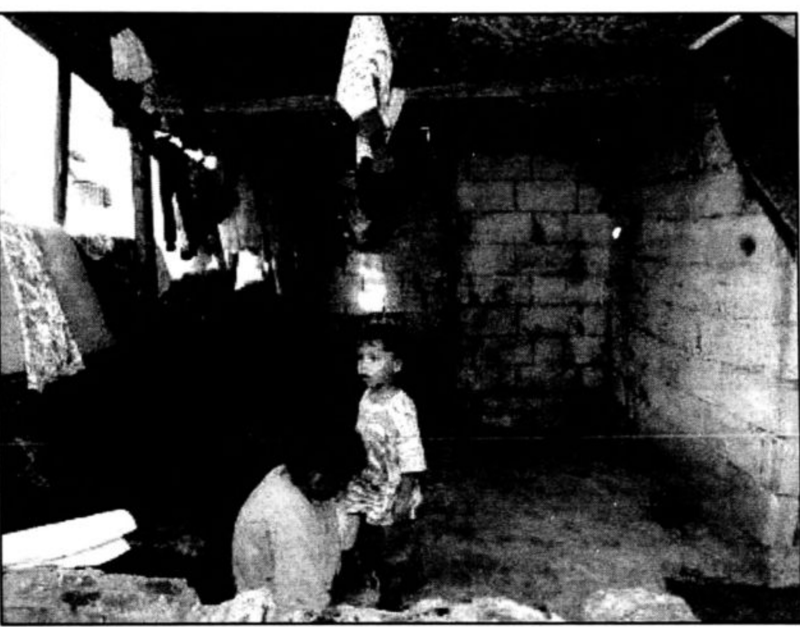
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يدًا بيد من أجل السلام العادل»، تحت هذا العنوان، أصدر (١٥٨) مواطنًا عربيًا ويهوديًا، من اسرائيل، من أدباء وشعراء، رؤساء سلطات محلية وأعضاء كنيست ووزراء سابقين وصحفيين ونقابيين بيانًا حيوا فيه المثقفين والقياديين الفلسطينيين الـ (١٢٠) الذين أصدروا بيانًا مؤخرًا، وجهوه الى الرأي العام الاسرائيلي، ضمنوه تصورهم للحل السلمي الذي يكون منصفًا للشعبين، ودعوا الى فتح صفحة جديدة من التعايش وحسن الجوار.

وجاء في البيان: «اننا مواطنون، من اليهود والعرب في اسرائيل، نبارك ونحيي المثقفين الفلسطينيين الذين توجهوا مؤخرًا الى الرأي العام الاسرائيلي، ونضم صوتنا الى صوتهم، من أجل تسوية سلمية تاريخية، تضمن انهاء النزاع بين الشعبين وفتح صفحة جديدة من حسن الجوار والتعايش المشترك والتعاون. ونضم صوتنا الى صوت المثقفين الفلسطينيين، ونحذر من محاولة حكام اسرائيل، فرض وإملاء حل غير عادل على الشعب الفلسطيني، لأن فرض حل، غير متواز ومهين، من خلال استغلال ضعف الجانب الفلسطيني النسبي، سيكون خطيرًا جدًا على مستقبل وأمن الشعبين، لأن اتفاقًا يفرض فرضًا ويملى إملاء على الشعب الفلسطيني، لن يصمد، والاغتصاب السياسي لا يمكن ان يثمر مصالحة تاريخية».

وأكد الموقعون على البيان: «ممنوع استغلال التشوق العادل لانجاز تسوية سلمية، التشوق الذي يميز غالبية السكان في اسرائيل اليوم، لإبهار العيون وعدم رؤية الحقيقة الساطعة التي تقول، إنه لكي ينجز ويتحقق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، العادل والثابت والدائم، يشكل قاعدة لمصالحة حقيقية بين الشعبين، يجب ان يستند الى العدل والنوايا الحسنة والطيبة ورفع الاجحاف وتعميق الاحترام والتوازن».

وأضاف الموقعون: «نحن نعرف ان التشوق للسلام، مشترك لنا وللغالبية الساحقة في الشعب الفلسطيني، وبالنسبة للفلسطينيين، فإن السلام يكون مستندًا فقط على انجاز وتحقيق حقوقهم القومية والاجتماعية، وتصحيح، ولو جزئيًا، الاجحافات التي لحقت بهم وأثقلت عليهم، ومنحهم الأمل القوي ومساعدتهم للتطور الاقتصادي المستقل الذي يؤكد ويضمن مستقبلهم. وفي الواقع التاريخي الراهن معنى ذلك: اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل، في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعاصمتها القدس العربية الشرقية. وفك واخلاء المستوطنات. والاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم. والاعتراف بمأساة الشعب الفلسطيني وما تعرض له من ظلم. والاعتراف المتبادل كشركاء وجيران في هذه البلاد. لأن تسوية غير عادلة لا تستجيب لمطالب الشعب الفلسطيني ولا تضمن حقوقه الأساسية، لن تكون مقبولة عليه وعلى أنصار السلام فيه ولا على أنصار السلام العادل في اسرائيل».

واختتم الموقعون على البيان مؤكدين: «أمامنا فرصة تاريخية سانحة لانهاء النزاع الدموي الصعب والمؤلم، ولفتح صفحة جديدة وبدء مرحلة جديدة من السلام الحقيقي والإحترام المتبادل وحسن الجوار والتعاون. وعليه، فإننا ندعو أنصار السلام، ومعسكر السلام في اسرائيل، الى تصعيد النضال لتغيير الموقف الخطير لحكومة التي تدعي الرغبة في السلام وانها تقود المسيرة الى السلام، لكنها عمليًا تعمل لتخليد واقع الظلم التاريخي والسلب والنهب والفجوات والارتباط، واقع لا يضمن في النهاية حياة سلام ومصالحة تاريخية بين الشعبين».



* اللاجئون: الجرح المفتوح لنكبة فلسطين *

ووقع على البيان حسب الأبجدية: مصطفى أبو ريا، أوري أڤنيري، راحيل أڤنيري، عفو اغبارية، أوري أون، ديطا أزان، ديانا أحدوت، أوري ايلون، يهوديت ايلاني، مريم الغازي، شولميت ألوني، ينينا الطمان، كالمان الطمان، سلمى الموغ، رؤوبين آلسطر، روت الراز، أساف أمير، حايا أمير، شموئيل أمير، إستر افراتي، أڤيشاي ايرليخ، عوزي بورشطاين، افرات بيڤرمان، يهوديت بلانك، چيلا بلاص، شمعون بلاص، نيريت بن آري، دولي بن حبيب، أريك بن شاحر، چرشون باسكين، أفرايم بار، عيرم برعام، حاييم برعام، طالي براك، ايلي غوجانسكي، يورام غوجانسكي، أمير غولدبرغ، عوديد غولدرايخ، بنيامين غونين، يوخيفد غونين، عدنه غلوكمان، بيني غيفن، دوريت غرونبرغ، رامز جرايسي، حاييم دغان، افرايم داڤيدي، ضرار سلمان، دانه دار، اندري درزنيو، سهام داوود، دالية هاچر، داني هورووڤيتس، يوسف حيدر، ليئور هرشفيلد، ساره هيلمان، يوڤال هلپرين، ريناطا وولڤسون، رومان ڤيطر، ماير ڤلنر، ميخال ڤينر، ايلانه ڤاسيلي، مرسيلو ڤكسلر، لينون زهاڤي، جمال زحالقة، بروريا زلبرشطاين، بياتا زلبرشطميت، شلومو زند، ناتان زاخ، رائف زريق، عدنه زريتسكي، هيلا حاڤكين، محمد حاج يحيى، رافي حداد، شوقي خطيب، حنا ابو حنا، داڤيد-شاسا حنين، شولا حنين، توفيق طوبي، سرخيو ياني، ليو يونغ، رونيت ياروسكي، مردخاي يركوني، بنيامين كوهين، روت لاڤي، ياعيل شيلح-لاڤي، هانس ليبرخت، روت لوبيتش، يوبيرت لو-يون، ميفا ليڤي، شبتاي ليڤي، خيراردو ليبنير، ديبي ليرمان، ميخا ليشيم، دينا لشنو، يسرائيل لف، أورن مديكس، نمر مرقس، أمل مرقس، عنات مطار، داڤيد مندل، محمد مصالحة، ألكس ماسيس، جوليانو مير، مرچليت طال، سوزي مردخاي، روحاما مارطون، سمدار نهب، عوفر نيمان، محمد نفاع، سلوى نقارة، ششطاين سبيرچيك، داڤيد سيطمان، روضة سليمان، سامي سعدي، بطرس عبادة، حسن عبادي، عوڤاديا عزرا، يچآل عزراتي، جابر عساقلة، چاي فيدا، حجاي پورشنر، يوري پينس، ايلان پاپه، غدعون فرويدينطال، مناحيم پيري،، داني پيتر، سيناي پيتر، هيلاني پيترمان، موشيه تسوكرمان، أدام تساح، دودي تسفاتي، دانييل كالطي، آدم كيلر، حاڤا كيلر، دافنه كمينار، نوعم كمينار، رؤوبين كمينار، شولاميت كينيچ، أبراهام كتساف، ميري كارسين، دان قيدار، ميخائيل ريشوني، آڤي رابينوڤيتش، داني رابينوڤيتش، ايال روزنبرغ، امنون راز-كركوتسكين، تسڤي رازي، نيللي رامون، يعقوب شڤيط، أڤي شطينبرغ، عاليه شتراوس، ميخال شخطير، روت شلوص، چدعون شيلح، ليئور شليم، يسرائيل شمير، عزرا شكيد.

مراقب داخلي عشية ذكرى يوم الارض وعلى خلفية الاخطار على الارض والمستقبل:

معركتنا القادمة: استعادة المستقبل المهدد في الوطن المصادر..

محمد بركة

٭ في وطننا الذي لا وطن لنا سواه امامنا الكثير: امامنا المعطيات الخطيرة والمخططات الحكومية الجديدة/ القديمة، وبرامج «التركيز» و«التفريغ».. وامامنا، وامامنا.. وعليه فإن معركتنا القادمة تتجاوز الدفاع عما تبقى، ويجب ان تصل الى استعادة ما سلب من اراضينا! ٭

٭ في مقالته «الاداة العصرية لتهويد النقب والمثلث والجليل!» («الاتحاد» ٢٠٠٠/٣/١٥) يتوقف الدكتور حنا سويد بشكل دقيق عند المخاطر والتحديات المصيرية التي يطرحها امامنا مخطط «شارع اسرائيل» بوصفه مشروعًا ايديولوجيًا لتنفيذ الحلم الصهيوني القديم بإجراء توزيعة سكانية في دولة اسرائيل تضمن وجود اغلبية يهودية في كل مناطق البلاد خاصة في الجليل (حيث الأغلبية العربية) وفي النقب (حيث «الاحتياطي» الأكبر للأرض) كل ذلك بالاضافة الى مخاطره المباشرة من مصادرة الأراضي خاصة الزراعية منها الى الأخطار البيئية للهواء، وللنبات والحيوان وللمياه الجوفية.

ويتوقف د. سويد وبحق عند تأتأة بعض الأوساط في المجتمع اليهودي عندما يصل الأمر عند خطر هذا الشارع على الأرض العربية وعلى المواطن العربي.

وهنا يجدر بنا نحن الجماهير العربية، مواطنين وهيئات وأحزاب ان نسأل هل لساننا طليق ولا نعاني من التأتأة في مواجهة هذا المشروع الخطير؟

والحقيقة ان هناك مزاجًا لا يعاني من التأتأة وحسب بل يتراوح بين التساوق وبين التسليم مع مشروع عابر اسرائيل خاصة في اوساط عدد غير قليل من رؤساء السلطات المحلية العربية وقيادة الجماهير العربية لم ترتق «بكفاحها» ضد هذا المشروع الى حجم اخطاره. وللأسف فإن عددًا من رؤساء السلطات المحلية العربية يريد ان ينهي دورته في رئاسة المجلس «بسلام» بدون مواجهة جدية مع السلطة ومن خلال صفقات ومساومات تتعلق بالأخطار المباشرة دون التفات الى الخطر الاستراتيجي على جماهيرنا العربية وعلى وجودها في وطنها.

وللأسف فإن عددًا من الأوساط السياسية في الوسط العربي تدفع في هذا الموضوع ضريبة كلامية وتطلق شعارات عامة دون فهم لحقيقة وخطورة هذا المشروع.

وللأسف، أيضًا، فإننا في الجبهة الى جانب فهمنا لحقيقة وأبعاد المشروع لم نُعط بعد الأولوية المطلوبة لهذا الموضوع لا على صعيد الجماهير العربية ولا على صعيد الحضور المكثف في الأوساط المعارضة للمشروع في الوسط اليهودي لبناء معركة يهودية عربية مصيرية فيما يتعلق بـ«عابر اسرائيل»، وان اختلفت المنطلقات والمصالح في هذه الشراكة الضرورية!!

٭ السؤال الاكبر ٭

لكن السؤال الأكبر: هل ندرك اين نقف في موضوع الأرض في المرحلة الراهنة في سياق علاقة الدولة العدائية تجاه المواطن العربي؟

هل ندرك اننا ازاء مرحلة نقف فيها على حافة المستقبل دون رؤية ملامح هذا المستقبل نحو وطن مصادر.. ولا وطن لنا سواه؟

اسئلة تبدو كبيرة انشائيًا ولكن الأخطار الكامنة في حالتنا في موضوع الأرض اكبر بكثير..

ولنطرح عددًا من المعطيات التي تشخص واقعنا استنادًا الى عدد من الدراسات والابحاث العلمية (مثل دراسات للبروفيسور اورن يفتحئيل والدكتور راسم خمايسي والدكتور ثابت ابو راس وغيرهم).

٭ عام ١٩٤٨ كان اليهود يملكون حوالي ٨٪ من المساحة التي قامت عليها دولة اسرائيل والتي تساوي ٥ .٢٠ مليون دونم.

٭ الاحصائيات الأخيرة تشير الى ان ٩٣٪ من مساحة الدولة هي اراضي دولة الى جانب ٥ .٣٪ ملكية عربية، ٥ .٣٪ ملكية فردية يهودية.

٭ نصف الملكية الفردية للمواطنين العرب في اسرائيل صودرت منذ عام ١٩٤٨.

٭ ٢ .٥ مليون دونم صودرت كأملاك غائبين وهي أراضي ابناء شعبنا اللاجئين في المنفى وفي الوطن.

٭ ١٢ مليون دونم صودرت في النقب كأرض ما يسمى «موات» اي حوالي ٦٠٪ من مساحة دولة اسرائيل.

٭ جرى تصفية الملكية الجماعية العربية للأرض والتي صُنفت في العهد التركي والبريطاني تحت خانة «أراضي القرية» او «أراضي الأوقاف» او أراضي مسجلة باسم المندوب السامي.

هناك رؤساء مجالس يريدون انهاء دورتهم «بسلام» بدون مواجهة جدية مع السلطة ومن خلال صفقات ومساومات خطيرة!

٭ على الرغم من ان الكيرن كييمت تسيطر على ١٥٪ من أراضي الدولة الا انها تملك الحق القانوني في ادارة أراضي الدولة وبناء على دستور الكيرن كييمت والوكالة اليهودية والذي يقضي بحظر بيع او تأجير او اتاحة استعمال الأراضي التي بحوزتها او تخضع لادارتها لغير اليهود.

وهنا يحضرني تعليق بعض «الظرفاء» من الجهلة الذين انتقدوا وسخروا عندما قدمنا مشروع قانون «حل الكيرن كييمت والوكالة اليهودية» للكنيست بحجة ان هذا الموضوع لا يخصنا (على ايش داير؟!) بينما في واقع الحال فإن هاتين المؤسستين العنصريتين هما صاحبتا المسؤولية المباشرة عن سلخ الأرض عن العرب وسلخ العرب عن الأرض بموجب قانون الدولة!!

٭ خلال سنوات قيام الدولة جرت اقامة اكثر من ٦٠٠ تجمع سكني يهودي بينما لم يقم اي مجمع سكني عربي جديد. ليس هذا وحسب:

٭ فمنذ قيام الدولة تقلصت مساحة القرى العربية القائمة في اسرائيل الى نسبة ٦٤٪ من مساحة «أراضي القرية» في العهد التركي والبريطاني.. وذلك في الوقت الذي ازداد عدد السكان العرب بسبعة اضعاف وأكثر. اي ان الازدحام السكاني في القرية او المدينة العربية ازداد منذ قيام الدولة بـ ٥ .١١ مرة.

٭ هناك ٢٣ الف دونم من أراضي الدولة تقع في اطار مسطحات القرى والمدن العربية وتشكل ٢٥٪ من هذه المسطحات، بينما تشكل في الوقت نفسه ١٥ .٠٪ من أراضي الدولة. ورغم قلة هذه الأراضي المفزعة فإن ٢٠٪ منها فقط معطاة لاستعمال هذه القرى والمدن.

ويكفي ان نذكر ان ٦٢٪ من هذه الاراضي (اراضي الدولة في الوسط العربي) مكرسة لتجمعات سكنية للعرب البدو بهدف الاجهاز على أراضيهم بينما ١٥٪ منها للجنود المسرحين من ابناء الطائفة العربية الدرزية.

٭ من أجل المقارنة فإن الدولة خصصت من «أراضيها» مساحة ٢ .٤ مليون دونم للكيبوتسات والموشافيم (اي ١٨٢ ضعف ما هو مخصص للعرب) بينما يعيش في هذه الكيبوتسات والموشافيم سُدس عدد المواطنين العرب، اي ان حصة اليهودي في هذه المستوطنات تساوي حصة حوالي الف عربي.

٭ وأخيرا وليس آخرًا فإن مجموع مناطق نفوذ البلدات العربية يساوي ٥ .٢٪ من أراضي الدولة بينما المواطنون العرب يشكلون ٢٠٪ من مواطني الدولة.

٭ الوجود والمستقبل ٭

ماذا يعني كل هذا؟؟

هذا يعني اننا ازاء معركة على الوجود والمستقبل.

امامنا محاولة لخنق قرانا ومدننا التي لن تتمكن من استيعاب التكاثر الطبيعي (وذلك دون الحديث عن بنية تحتية وعن المنشآت والحاجات الاجتماعية الجماعية) في غضون اقل من ١٠ سنوات.. اي اننا نتحدث عن ابنائنا اليوم وعن شباب اليوم الذين يشقون طريقهم الى الحياة والمستقبل.. المستقبل القريب والمباشر وليس المستقبل البعيد.

امامنا محاولة تهدف الى ان ندفع ثمن الانسحاب من الجولان (من خلال نقل المستوطنين والمعسكرات) وثمن الانسحاب من لبنان (من خلال توطين عملاء لحد ونقل المعسكرات).

امامنا مخططات «تركيز» عرب النقب للإجهاز على أرضهم!

امامنا «عابر اسرائيل» بأخطاره المباشرة والاستراتيجية!

امامنا ذيول ضريبة الأملاك وما تشكله من خطر الاستيلاء على الأرض «لسداد» ضريبتها!

امامنا اخطبوط المجالس الاقليمية وما يتهدد الأراضي العربية الواقعة في أطرها!

امامنا الخطر على المقدسات العربية في القرى المهجرة.

امامنا مخطط التفريغ والترحيل البطيء وغير المباشر للعرب في المدن المختلطة.

امامنا.. وامامنا.. وامامنا..

وعليه هل الارتفاع الفضائي في أسعار الأرض لبناء هو مجرد صدفة في مجتمع يعاني الافقار والبطالة والتهميش الاقتصادي؟؟

٭ أمام الموجة الجديدة ٭

انني ادرك ان الحديث عن المبادئ والمواقف والاستراتيجيات اصبح يثير تلك الدهشة المتسامحة المهولة بالاستلطاف حينًا وبالاستلطاخ احيانًا.. لدى افرازات الموجة الجديدة من «سياسيين» ومن رؤساء سلطات محلية!!

انني ادرك جيدًا ان التعددية المباركة (!!!) اصبحت بوابة مشرعة للعدمية ولتسفيه الموقف الكفاحي (وكل واحد يدبّر حاله!!).

رحم الله الشهيد كمال ناصر الذي قال يومًا (من زمان...) ان الخيانة اصبحت موقفًا (او وجهة نظر!).

وكلي أمل اننا لم نصل بعد الى هذا الحد من السفاهة! ولا بأس هنا من الاستذكار والتذكير انه ازاء كل الأخطار التي أمامنا وخلفنا وعلى جانبينا كم تبدو صغيرة ومنخفضة تلك الأسهم المسمومة التي وُجّهت الى صدر «لجنة الدفاع عن الأراضي» صاحبة شرف اعلان وانطلاقة وانجاح انتفاضة يوم الأرض ومعركة الأرض بعده.

تلك الأسهم التي وجهت باسم «التعددية» تارة وباسم مقاومة احتكار «الحزب والجبهة» تارة أخرى.

ثمة اليوم حاجة لجعل شعارنا ليس دفاعًا عما تبقى لنا من أرض وانما معركة من أجل استعادة المستقبل (الأرض) في وطن مصادر.. ولا وطن لنا سواه.

وثمة حاجة لتجميع كل القوى القادرة على العطاء في المعركة على الوجود وعلى المستقبل وتجنيد القوى والطاقات المهنية والاكاديمية والكفاحية.

ثمة حاجة لاصطفاف قوى جديد وطني دمقراطي في قضية الأرض على الأقل..

وإذا خشي احد من «احتكار النضال» من أجل الأرض والبقاء والمستقبل فإنني أتوسل اليه ان يحتكره.. ولتكن المنافسة بين القوى السياسية ليس على توزيع خانات الوجاهة (اي وجاهة؟!) وانما على مدى عطائها الميداني والكفاحي.

الجليل يتجند لمقاومة «شارع عابر اسرائيل»!

٭ اجتماع تمثيلي في مجلس عبلين امس يقر عدة خطوات لخوض معركة تخليص الاراضي من براثن المصادرة المخطط لها ٭

٭ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – تنفيذًا لقرارات لجنة المتابعة العليا وبدعوة من مجلس عبلين المحلي عقد، مساء امس الخميس، اجتماع تشاوري في قاعة مجلس عبلين المحلي وذلك لبحث وتنظيم الاجراءات لمقاومة شق «شارع عابر اسرائيل» المخطط ان يمر في منطقة الجليل الغربي. وحضر الاجتماع رئيس مجلس عبلين المحلي، يوسف حيدر والنائبان محمد بركة ومحمد كنعان، وعوني توما، رئيس مجلس كفرياسيف وحنا سويد، رئيس مجلس عيلبون وموسى ابو رومي، رئيس بلدية طمرة وجعفر فرح وجابر عساقلة وعدد كبير من اصحاب الاراضي في منطقة شفاعمرو وطمرة.

افتتح الاجتماع يوسف حيدر بكلمة رحب فيها بالمشاركين وأكد ان هذه الدعوة جاءت تحضيرًا لتنسيق موقف موحد ضد أضرار الشارع الذي يلتهم آلاف الدونمات، ويحتم علينا الامر اتخاذ موقف موحد لمواجهة الاضرار.

ثم تحدث حنا سويد فقال: المقصود من هذا الشارع هو تهويد الجليل ولا يوجد اي سبب آخر. وأضاف سويد ان فترة شق الشارع ستجري ما بين (٤–٥) سنوات وخلال هذه الفترة علينا العمل قبل ان يتم تمرير المخطط وان الضغط على لجان التنظيم يؤدي إلى تغيير التخطيط. ولكن الأهم هو تصعيد المعركة، معركة مقاومة المشروع بشكل عملي.

وحيا النائب الجبهوي محمد بركة في كلمته رئيس مجلس عبلين يوسف حيدر على مبادرته لعقد مثل هذا الاجتماع. وأضاف ان قيادة الجماهير العربية مسؤولة عن مستقبل الجماهير العربية وليس عن المساومة بشأن التعويض عن الارض. واقترح بركة العمل في مسارات مختلفة: المسار الاول تأليف هيئة من المجالس المحلية ولجنة المتابعة تكون العنوان للمراجعة. والثاني العمل الاحتجاجي خاصة واننا مقبلون على «يوم الارض» وهذا العمل يتطلب نضالا عنيدًا ومثابرة وتجنيدًا للجمهور الواسع. واقترح ان لا تكون تأتأة في الموضوع.

وتحدث موسى ابو رومي فقال: بعد اطلاعنا على المخطط، وهو ما زال بشكل مقترح، فإنه في حدود منطقة نفوذ طمرة ستتم مصادرة ١٢٠٠ دونم ومن ارض عبلين ٣٠٠ دونم وعلينا ان نعارض هذا المخطط بمقاومة المشروع. واقترح عقد اجتماع للمتضررين من اصحاب الاراضي في اقرب وقت ممكن.

وتحدث جعفر فرح فشرح بإسهاب للمشاركين في الاجتماع عن خطورة مخطط «شارع عابر اسرائيل». واقترح ان يخرج الاجتماع مع وضع آلية عمل (ولجنة صندوق) ووضع ميزانية للعمل من أجل مقاومة المشروع. وقال: بالكلام سنبقى مكانك عد.

كما تحدث النائب محمد كنعان فاقترح تنظيم العمل الموحد مؤكدًا انه بالنضال المثابر فقط نحافظ على ارضنا وحقوقنا.

وفي ختام الاجتماع تقرر تشكيل لجنة مركزة لمتابعة ومواصلة العمل والتحضير لاجتماعات قادمة. وتتكون اللجنة من يوسف حيدر، رئيس مجلس عبلين وموسى ابو رومي، رئيس بلدية طمرة وجعفر فرح. كما تقرر ان يشارك المجتمعون في التظاهرات التي ستقام غدًا السبت في حي سركيس ضد مخطط «شارع عابر اسرائيل» الذي يمر من الحي.

مسرح الصم المغاري الى كوبا


* عدنان طرابشة *

* المغار - لمراسل خاص - تلبية لدعوة تلقاها من المهرجان الدولي لمسرح الدمى، الذي ينظمه مسرح «بابالوتي» المشهور في مدينة ماتانساس، القريبة من العاصمة الكوبية هافانا، سيغادر طاقم «مسرح الصم» التابع للمركز الجماهيري في المغار البلاد الى كوبا، يوم الخميس القادم ٣/٣٠/ ٢٠٠٠، حيث سيشارك في عروض لمسرحيته «ستو سرحانه».

يفتح المهرجان أبوابه في ٤/١ ويستمر حتى ٤/١٠ القادم، واضافة الى «مسرح الصم» وثماني عشرة فرقة من كوبا مشاركة في المهرجان، ستشارك فرق ممثلة عن ثماني دول وهي : اسبانيا، تشيلي، كولومبيا، الارجنتين، بيرو، نيكارغوا، بوليفيا وفنزويلا.

أما أعضاء طاقم مسرح الصم المشاركون في المهرجان فهم : أحمد دخان، نصرات طرابشة، عزمي خوري، توفيق دغايشة، بابلو أرنيل وعدنان طرابشة.

احتفالات بعيد الام ويوم المرأة في كفرياسيف والطيبة وكفر قرع



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهد الاسبوع الجاري، منذ يوم الثلاثاء الاخير، احتفالات وفعاليات ونشاطات منوعة بمناسبة عيد الام ويوم المرأة العالمي، في العديد من القرى والمدن العربية.

في كفرياسيف أقام المركز الجماهيري أمسية احتفالية بعيد الام ويوم المرأة العالمي ويوم الباليه العالمي. افتتحها مدير المركز الجماهيري، رفول بولص. وتحدث فيها رئيس المجلس المحلي، عوني توما.

وخصصت الأمسية لرقص الباليه، حيث عرضت فرقة الريم للكبار، بإدارة المدرب اندريه غوساروف، الباليه الحديث والفولكلور العالمي والعربي. وتخللت الامسية العروض التي قدمتها المواهب الناشئة ايضًا.

وجاءنا من مراسلنا في الطيبة، محمد ابو اصبع، ان المدرسة الثانوية في الطيبة، أقامت، أمس الاول الاربعاء، احتفالاً بمناسبة عيد الام، تحدث فيه مدير المدرسة، حسني حاج يحيى، ونائب رئيس البلدية، ابراهيم دعسان، والمربي، عبد الجبار عويضة، مدير قسم المعارف في البلدية، ورئيس لجنة الآباء في المدرسة، د. زهير طيبي.

وتخللت الاحتفال برامج فنية منوعة، قدمتها فرقة المدرسة وعدد من الطلاب والطالبات.

وجاءنا من مراسلنا في ام الفحم، شريف محاميد، ان مجلس الشبيبة البلدي في كفر قرع، نظم فعاليات منوعة بمناسبة عيد الام، بدأت يوم الثلاثاء، وتستمر حتى يوم غد السبت، في إطار مشروع خاص يشمل توزيع الورود وبطاقات المعايدة على جميع الامهات في القرية.

وأثنى رئيس المجلس المحلي، المحامي حسن عثامنة، على مشروع مجلس الشبيبة ووعد بدعمه وتشجيعه.

وقدمت الطالبة رنين عسلي، عضو مجلس الشبيبة البلدي، الشكر الى المجلس المحلي ورئيسه لدعمهما لهم.

وعلى الصعيد ذاته، أقام المجلس المحلي، احتفالاً لعاملاته وموظفاته ووزع عليهن الورود وبطاقات المعايدة.

ونظمت المدرسة الابتدائية «ب» في القرية احتفالاً بعيد الام، رعاه المجلس المحلي، تخللته مجموعة من الفعاليات التربوية والفقرات الفنية. وتحدث فيه، المربي عبد الرؤوف أبو فنه ومديرة المدرسة، مهدية زحالقة، والمحامي نزيه مصاروة، القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي.

وقدم الفنان سعيد سلامة مشاهد مسرحية. وقدم الطلاب فقرات غنائية منوعة.

أضخم جبل جليدي عائم في العالم في جنوب نيوزيلندا

* اوكلاند - و.ص.ف. - أعلنت السلطات النيوزيلندية، أمس الخميس، ان جبل جليد عائمًا اكبر من جبل جمايكا وربما يكون الاضخم في العالم شوهد في بحر روس بالقطب الجنوبي الى الجنوب من نيوزيلندا.

وقال مسؤول في قاعدة سكوت، اقرب نقطة من جبل الجليد، ان العسكريين النيوزلنديين وجيرانهم الامريكيين في قاعدة ماكموردو ساوند يراقبون الجليد.

وكانت جامعة ويسكنسون الامريكية حذرت من قبل عبر موقعها على شبكة انترنت من ان جبل الجليد ربما يكون الاكبر في العالم على الاطلاق.

ويبلغ طول هذا الجبل الجليدي ٢٩٥ كم وعرضه ٣٧ كم، أي ما يوازي ١١ ألف كيلومتر مربع وقد تشكل قبالة روس آيس شيلف بين جزر روس وروزفلت على بعد ٣٨٠٠ كم الى الجنوب من نيوزيلندا.

ومن المنتظر ان توجه السلطات تحذيرًا الى الملاحة حتى ولو كانت هذه المنطقة من العالم لا تقصد كثيرًا في هذا الفصل من قبل صيادي السمك.

طفل في التاسعة من العمر يشارك في قتل طفلين من عمره

* ساو باولو - و.ص.ف. - اعترف طفل في التاسعة من العمر اعتقلته الشرطة، انه شارك في قتل طفلين في التاسعة والثامنة من العمر وفي اغتصاب طفلة مع مراهقين في الـ١٣ والـ١٦ من العمر في ١١ آذار على بعد ٤٢ كم من ساو باولو، كبرى مدن البرازيل.

وقالت الشرطة ان القتلة والضحايا كانوا ضمن مجموعة من سبعة أطفال غادروا منطقة ساو باولو متوجهين الى الساحل الاطلسي.

وقال الطفل الذي يعيش في شوارع ساو باولو، للشرطة ان «رغبة القتل تملكتهم» في منتصف الطريق عندما وصلوا الى الريف. وأوضح انه أرغم بمساعدة المراهقين الاكبر منه سنًا، طفلاً وشقيقته على ممارسة الجنس قبل ان يقتلوهما بالعصي.

وأضاف ان طفلين آخرين، طفلة في الثامنة من العمر وطفلاً في الخامسة تعرضا أيضًا للاعتداء، كما تعرضت الطفلة للاغتصاب ولكنهما لم يقتلا.

وأوضحت الشرطة انه لا يمكن ملاحقة القاتل البالغ من العمر تسع سنوات بسبب سنه كما لا يمكن ايداعه سجن الاحداث لأن العمر الأدنى لمثل هذا الامر هو الثانية عشرة.

اليوم في بار

المهرجان الدولي لأفلام النساء ي

* ازمة حادة بسبب ورود أسماء الأفلام الل

في برنامج المهر

* باريس - «و.ص.ف.» - يكرم المهرجان الدولي لأفلام النساء، الذي يفتتح، اليوم الجمعة، في العاصمة الفرنسية باريس، الفنانة المصرية فاتن حمامة، ضمن فعاليات دورته الثانية والعشرين، التي تستمر حتى الثاني من نيسان القادم.

وتقام خلالها تظاهرة لسينما الشرق الاوسط، تشمل أفلامًا من (١١) بلدًا متوسطيًا، لمخرجات من ايطاليا وفرنسا واسبانيا والبرتغال واليونان ومصر ولبنان وتونس والمغرب واسرائيل وتركيا، كما تقام عدة ندوات خلال المهرجان، احداها بعنوان «مكانة الصورة في الثقافات المتوسطية»، ولقاءات مع جميع المخرجات المشاركات فيه، ومن المقرر ان يتم نقل هذه اللقاءات مباشرة على شبكة الانترنت، على موقع يحمل اسم «مخرجات المتوسط» سيدشن لهذه المناسبة.

وقد ثارت أزمة حادة في أروقة المهرجان، بسبب قيام إدارته بتصميم جدول لعرض الأفلام وضع الأفلام اللبنانية والاسرائيلية جنبًا الى جنب، ما أدى الى تقديم المخرجات اللبنانيات المشاركات احتجاجًا على هذا الجدول، فاضطرت إدارة المهرجان الى تغييره.

هل كانت صلاة اللعنة في ص

* تمديد اعتقال شاب شارك في الصلاة والتحقيق مع المساء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ركزت الشرطة تحقيقاتها، أمس الخميس، حول إمكانية ان تكون صلاة اللعنة، التي أقامها ثلاثة متدينين في صفد، ضد البابا، وجرى بثها عبر القناة التلفزيونية الثانية، ملفقة عمدًا.

وجرى التحقيق، أمس الخميس، مع أفيشاي بن حاييم، المساعد في إعداد البرنامج الذي جرى فيه بث صلاة اللعنة.

وجرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الخميس، تمديد اعتقال شنياهو فريدمان، (٢٣) عامًا، متدين متزمت من صفد، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه حول مشاركته في صلاة اللعنة.

وقال محامي فريدمان، في جلسة المحكمة، أمس، انه جرى تنظيم الصلاة،




أمسية ثقافية لدعم نشاطات "السوار"

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استضافت جمعية «السوار» (الحركة النسوية العربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية)، الليلة قبل الماضية، مسرح «عشتار» في عرضه المسرحي «شؤون أبو شاكر» في أمسية ثقافية رصد ريعها لدعم نشاطات الجمعية.

افتتحت الأمسية المتطوعة صبحية إدلبي، التي تحدثت عن مشاريع الجمعية، وتلتها مقطوعة عزف وتهليلة، أندلسية قدمها يوسف حبيش (البزق) وأمل خميس (ايقاع) وبيان (غناء).

وحضر الأمسية حوالي (٢٠٠) شخص من مدن وقرى مختلفة بينهم عضو الكنيست محمد كنعان.

م في باريس

...نساء يكرم الفنانة فاتن حمامة

...لأفلام اللبنانية بجانب الأفلام الإسرائيلية ...امج المهرجان!*



...في صفد ضد البابا ملفقة ؟

...يق مع المساعد في إعداد البرنامج الذي بثت فيه الصلاة *

قبل أيام من زيارة البابا، وجرى تنظيمها بالتنسيق مع أفيشاي بن حاييم. وادعى المحامي انه لم يكن للصلاة أي معنى شريعي، لأن المشاركين فيها لا يفقهون كثيرًا في ذلك وفي التوراة.

وقال فريدمان، انه وافق على المشاركة لكنه لم يتلق اي شيكل مقابل ذلك.

وتجدر الاشارة الى انه جرى، أمس الاول، تمديد اعتقال مثير برانس، من صفد، الذي اعترف انه نظم الطلاة من منطلق القناعة بتعليمات الاب الاكبر ميلوباڤيتش، حول الامتناع عن التقاء البابا لانه غريب عنا.

وشارك في الصلاة ثلاثة متدينين من صفد، جرى تمديد اعتقال اثنين ولا يزال الثالث مستترًا.



* يوسف حبيش وبيسان وأمل خميس *

ارتفاع عدد قتلى الفياضانات في موزمبيق الى (٦٤٠)

* مابوتو - و.ص.ف. - أعلن ناطق باسم الحكومة في مابوتو، أمس الخميس، ان ٦٤٠ شخصًا قتلوا في الفيضانات التي اجتاحت موزمبيق مطلع شباط الماضي.

وأوضح في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان العثور على جثث جديدة في مدينة شوكوي (جنوب) المدمرة وفي مقاطعة غازا (جنوب) مما أدى الى ارتفاع حصيلة الضحايا. وأشارت الاحصائيات الرسمية حتى الآن الى مقتل ٤٩٢ شخصًا. غير ان منظمات دولية مثل اليونيسف تعتبر مع ذلك ان الحصيلة النهائية قد تكون اكبر من ذلك بكثير.

وأضاف انتونيو ماشيفي ان «البحث عن الجثث سيتواصل بينما يتراجع منسوب المياه ونعتقد اننا سنعثر على جثث اخرى».

وقال الناطق إن مائة شخص ما زالوا في عداد المفقودين في مقاطعة غازا حيث احصي ٣٤٠ قتيلاً وهي الحصيلة العليا للضحايا في البلاد.

واضاف ان «بعض المفقودين توفوا او انهم غادروا الى مكان بعيد سيرًا على الأقدام».

"سحماتا" الى السويد، اليوم



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من اتحاد الجمعيات الفلسطينية في السويد، يتوجه، اليوم الجمعة، طاقم مسرحية «سحماتا»، المكون من لطف نويصر وميسرة مصري، يرافقهما مدير التسويق والانتاج في مسرح «الميدان»، محمود صبح، الى العاصمة السويدية ستوكهولم، وذلك لتقديم سلسلة من عروض مسرحية «سحماتا» في عدة مدن في السويد.

المسرحية، من اخراج حنا عيدي وتأليفه مع ادوارد ماست .. وقد قدمت حتى الآن اكثر من (٨٠) عرضًا في جميع أنحاء البلاد، كان أولها على أرض قرية سحماتا المهجرة.

إبنها دخل المستشفى عدة مرات بعد أن ضربته بالعصا وقيدته واحتجزته في المرحاض !

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، لائحة اتهام ضد أم (٣٢) عامًا، من مركز البلاد، تضمنت تفاصيل مرعبة عن تنكيلها بابنها على مدى سنوات. وفرضت على الام الإقامة المنزلية، حتى تقديمها الى المحاكمة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الام بدأت بتعذيب ابنها والتنكيل به وضربه بقسوة، منذ ان بلغ الرابعة من العمر وحتى تجاوزه العاشرة. وكانت تنكل به وتجلده بالحزام وتضربه بالحذاء على مختلف أنحاء جسمه الغض غير آبهة لصراخه ولمرأى ما يتركه تعذيبها له على جسده !!

ولم تتورع، استنادًا الى لائحة الاتهام، عن تقييد ابنها وضربه بالعصا. ونقل الطفل عدة مرات الى الطبيب لتلقي العلاج. وأدخل ثلاث مرات الى المستشفى !! وكانت تعتقله لساعات طويلة داخل غرفة المرحاض وتمنعه من الخروج. وفي العام الجاري (٩٩)، طردت ابنها من البيت ومنعته من الدخول اليه فقدم شكوى ضدها !!

طلاب ثانوية باقة أداروا المدرسة احتفالاً بيومهم

* باقة الغربية - من حسن مواسي - نظم مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية التكنولوجية، في باقة الغربية، وبالتعاون مع إدارة المدرسة، أمس الخميس، يوم الطالب، تخلله العديد من الفعاليات.

وتسلم الطلاب إدارة المدرسة، لثلاث ساعات، فقد شغل منصب مدير المدرسة الطالب فادي مواسي، من الصف الحادي عشر، ومنصب نائب مدير المدرسة الصالب ونام ابو حسين، الصف العاشر. وسكرتيرة المدرسة، أريج أبو حسين، طالبة الصف العاشر «ب»، وسكرتير المدرسة طالب الصف الحادي عشر أيمن مواسي. ومستشارة المدرسة، طالبة الصف الحادي عشر، نغم مواسي.

وأقيم احتفال تولى عرافته الطالبان، انسي مواسي ورانية قعدان. وتحدث فيه مدير المدرسة يس كتانة والطالب قدري ادريس، باسم مجلس الطلاب.

وأقيم عرض كارتيه ومسابقة معلومات عامة.

وقال الطالب فادي مواسي لـ«الاتحاد»: مثل هذا اليوم مفيد ويدعونا لتحمل المسؤولية.

الصين تعد سجلاً بالخصائص الوراثية في إطار مكافحة خطف الأطفال

* بكين - و.ص.ف. - ذكرت الصحف الصينية الرسمية ان الصين بصدد إقامة سجل وطني للمورثات يسمح بتسهيل عمليات البحث عن مئات الأطفال الذين يتعرضون للخطف سنويًا على أيدي عائلات لم ترزق بذكور.

وتحضر الشرطة قاعدة معلومات تتضمن الخصائص الوراثية لأهل الطفل الذي خطف على ما أفاد مسؤول في الشرطة أوردت تصريحه صحيفة «تشاينا دايلي».

وأعلنت وزارة الأمن العام (الشرطة) ان عمليات خطف أطفال فضلاً عن شابات لتزويجهن بالقوة، ارتفعت بنسبة ١١.٤٪ العام الماضي. وأوضحت الشرطة ان ما مجموعه ٧٦٦٠ امرأة و١٨١٤ طفلاً خطفوا ومن ثم بيعوا، مشددة على انها تمكنت من «انقاذ» ٦٨٩٨ آخرين.

وتعمل الشرطة أيضًا على وضع قاعدة معطيات معلوماتية يمكن ان تستشيرها مراكز الشرطة في أنحاء البلاد كلها.

ويعجز الأطفال الذين يعثر عليهم أحيانا بعد سنوات طويلة على خطفهم في سن مبكرة عن اعطاء هويتهم الأصلية او عنوان ذويهم، ولا تتمكن العائلات من التعرف باطفالها.

والاتجار بالاطفال منتشر في الصين حيث غالبًا ما يخطف الأطفال الذكور من عائلات فقيرة ويتم بيعهم الى عائلات لم تلد طفلاً ذكرًا، بمبلغ ١٢٠٠ دولار أحيانًا.

وتعهدت الشرطة النيل من الخاطفين ومن الأشخاص الذين «يشترون» النساء والاطفال. وينص القانون الجزائي الصيني حاليًا على عقوبة بالسجن تراوح بين خمس وعشر سنوات للخاطفين وثلاث سنوات كحد أقصى لـ«المشترين» وهي عقوبات خفيفة في بلد تصدر المحاكم فيه من احكام إعدام كثيرة.

الملف النووي الاسرائيلي على طاولة محادثات مبارك وكلنتون

* عمرو موسى : أي استثناء لتطبيق معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية سيؤدي الى ردود فعل سلبية!*

* القاهرة - و.ص.ف. - يسعى الرئيس المصري، حسني مبارك، للافادة من إعادة إطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط لمطالبة الولايات التحدة بالضغط على اسرائيل للتخلي عن أسلحتها ومنشآتها النووية خلال زيارته واشنطن بين ٢٥ و٢٩ آذار الجاري.

وضاعف المسؤولون المصريون أخيرا من التصريحات حول عدم جدوى القوة النووية الاسرائيلية مع قرب حلول عصر السلام بدخول المسار الفلسطيني مرحلته النهائية وقرب إعادة فتح الملف السوري اللبناني.

وأعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في ١٥ آذار ان قضية التسلح النووي الاسرائيلي ستكون على جدول أعمال المباحثات مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وسيزور مبارك وزارة الحربية الامريكية حيث يستقبله الوزير وليام كوهين. وكتب رئيس تحرير مجلة «المصور» مكرم محمد أحمد، في عددها الصارد أمس الخميس، ان مبارك سيؤكد خلال زيارته البنتاغون «على أهمية توازن القوى الاقليمية في تعزيز الاستقرار في المنطقة»، وذلك في إشارة الى التفوق العسكري الاسرائيلي.

وأضاف ان مبارك سيلفت الى «التأثير الايجابي لتحديث قوات الدفاع المصرية وتطوير قواها المسلحة في ضمان أمن المنطقة».

يذكر ان القاهرة، التي أدارت عام ١٩٩٥ حملة من أجل انضمام اسرائيل الى معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، تحتج دوماً على كون اسرائيل البلد الوحيد في المنطقة الذي يمتلك قوة نووية تقدر، بحسب الخبراء، بأكثر من مئتي رأس نووي.

وقال موسى ان «لب المشكلة ان هناك اسلحة نووية تهدد الامن في المنطقة» مؤكدًا ان «التعهدات بالحد من انتشار الاسلحة النووية يجب ان تطبق على دول المنطقة كلها بدون استثناء لأن أي استثناء سيؤدي الى ردود فعل سلبية».

وقال أسامة الباز، مستشار الرئيس المصري، حسني مبارك، في مقابلة نشرتها، هذا الاسبوع، صحيفة «الأهرام» الحكومية المصرية ان «من مصلحة اسرائيل كما انه من مصلحة مصر وباقي دول المنطقة ان تفكر في إغلاق هذا المفاعل، وان تدخل معنا في مفاوضات جادة بهدف تصفية البرنامج النووي العسكري».

ومصر هي ثانية الدول المستفيدة من المساعدة الامريكية الى منطقة الشرق الاوسط بعد اسرائيل، وهي تحصل على ٧٣٥ مليون دولار كمساعدة اقتصادية و١.٣ مليار دولار كمساعدة عسكرية.

وأعلن أخيرًا السفير الامريكي في القاهرة، دانيال كورتزر، ان هذه المساعدة سترفع بقيمة ٢٥ مليون دولار.

* مفاعل ديمونا - «لب المشكلة أن هناك أسلحة نووية تهدد الأمن» *

وستكون مفاوضات السلام على جدول أعمال مباحثات الرئيس المصري مع المسؤولين الامريكيين نظرًا الى دور الوسيط بين الأطارف الذي تقوم به القاهرة.

بغداد : واشنطن خططت دومًا لإطالة الحرب العراقية - الإيرانية لضرب الشعبين !

* بغداد - و.ص.ف. - أكد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، أمس الخميس ، ان الولايات المتحدة لم تدعم العراق في حربه ضد إيران واصفًا وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين أولبرايت، بـ«المختصة في الكذب والتزوير».

وقال في تصريح للصحفيين ان اولبرايت «المعتادة على الكذب وعلى تزوير الحقائق قالت انها تعتذر من ان امريكا ساندت العراق في حربه ضد ايران، متى ساندت امريكاً العراق في الحرب ضد ايران؟ فلتعط دليلاً على مزاعمها».

ويأتي حديث عزيز ردًا على تصريحات أدلت بها اولبرايت في ١٧ آذار، لدى إعلان تخفيف الحظر الاقتصادي الامريكي المفروض على ايران، ومفادها ان الولايات المتحدة دعمت بغداد خلال حربها ضد طهران (١٩٨٠-١٩٨٨) التي اوقعت آلاف القتلى.

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي «هل نسيت ايران - غيت؟ وهل نسيت الاسلحة الامريكية الاسرائيلية التي زودت امريكا بها ايران؟».

وأضاف «امريكا لم تساعد العراق في الحرب ضد ايران، كان لدينا علاقات دبلوماسية وتجارية طبيعية، ولكن امريكا كانت تخطط في الخفاء من أجل إطالة الحدب ومن أجل الاضرار بشعبي العراق وايران».

وشدد عزيز على ضرورة «ان لا يخدع الايرانيون بمثل هذه الاكاذيب».

هافانا تنتظر إنهاء القرصنة الأمريكية التي وقع ضحيتها الطفل إيليان !

* ميامي - الوكالات - مهد قاض اتحادي أمريكي الطريق أمام عودة الطفل الكوبي ايليان جونز اليس الى والده في كوبا، ورفض القاضي مايكل مور دعوى أقامها أقارب للطفل في ميامي يطلبون فيها منحه حق اللجوء السياسي.

وأيد القاضي قرار مسؤولي الهجرة الامريكيين بضرورة عودة الطفل الى وطنه، بعد ان فقد ايليان البالغ من العمر ستة أعوام والدته عندما غرق القارب الذي كان يقلهما مع آخرين الى الولايات المتحدة. ويقول أقارب الطفل في ميامي ان مستقبله سيكون «أفضل» في الولايات المتحدة. وقال محاموهم انهم سيستأنفون الحكم واستبعدوا عودة الطفل الى كوبا قريبًا.

وفي واشنطن قالت جانيت رينو، وزيرة القضاء الامريكية، ان ايليان يجب ان يعود الآن الى والده وأضافت «مرت أربعة أشهر منذ انفصال ايليان عن والده وفقدانه لوالدته .. حان الوقت لكي تسير حياة الطفل بشكل طبيعي الى جوار والده».

وفي هافانا رحبت حكومة الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، بحذر بالحكم وقالت الحكومة في بيان «يجب ان نحلل بدقة وهدوء هذه الاخبار التي تبدو ايجابية من دون التقليل من شأن العوائق والمصاعب التي يجب ان نتغلب عليها لكي تنجح بإعادة الطفل المخطوف الى كوبا».

وأضاف البيان انه يجب الا تنخدع «البلاد بالجوانب المشجعة للقرار والا تقع في أوهام كاذبة او تفرط في التفاؤل». ودعت هافانا الشعب الكوبي ايضًا الى حشد جهوده وطاقته لمواصلة «المعركة الطويلة التي يخوضها الوطن» لاعادة ايليان وتغيير سياسة شؤون الهجرة الامريكية والعداء تجاه كوبا. وأعرب الكوبيون في شوارع هافانا عن فرحتهم بالحكم وأعربوا عن أملهم في عودة الطفل سريعًا.

صحيفة ايرانية : مطلق النار على الاصلاحي حجاريان هو أصولي «معروف بنشاطه»

* طهران - و.ص.ف. - أوردت صحيفة «صبح امروز» أمس الخميس ان مطلق النار على المسؤول الاصلاحي،سعيد حجاريان في ١٢ آذار الحالي، أصولي لعب «دورًا ناشطًا» في اضطرابات تموز الماضي في طهران.

وأضافت الصحيفة التي يتولى حجاريان إدارة تحريرها «ان سعيد أصغر، الذي ولد في العام ١٩٨١ يتصرف على انه مسلم مؤمن، وحاول دائمًا ان يظهر بزي مقاتل في الحرب بين ايران والعراق»، مشيرة الى ان المعتدي المفترض لعب «دورًا» في الهجمات على تظاهرات الطلاب في طهران. وتابعت، «أنه لطالما شارك على نحو فاعل في مناسبات دينية، وكان ينظر اليه على انه اصولي».

وأشارت الى ان «أصغر» «ينتمي مع عدد من اصدقائه الى مجموعة تعقد لقاءات اسبوعية للتباحث في القضايا السياسية»، مضيفة انه شارك «في شن هجمات على تظاهرتين للطلاب في آذار ١٩٩٨ قرب جامعة طهران».

وكان الهجوم اثار تظاهرات عنيفة لا سابق لها استمرت اياما عدة في وسط العاصمة.

ومن جهتها، أعلنت جبهة المشاركة، الحركة الابرز في التيار الاصلاحي، في بيان نشرته، أمس الخميس، الصحف المحلية، عن اعتقالات جديدة نفذتها «هيئة عسكرية».

وأعلنت الجبهة التي يتزعمها محمد رضا خاتمي شقيق الرئيس الايراني محمد خاتمي «اعتقل ستة اشخاص على الاقل غير ان هيئة عسكرية اعتقلت آخرين الجمعة الماضي». ولم يعلن رسمًا حتى الآن عن تنفيذ اعتقالات بعد الاعتداء على حجاريان.

وأوضحت صحيفة «صبح امروز» نقلاً عن مصادر غير محددة ان المعتدين «انسحبوا من منظمة» الامر الذي قد يوحي بانتمائهم الى فريق عمل مؤسسة تابعة للنظام.

وأشارت الصحيفة الى ان أصغر طالب في السنة الثانية للكيمياء في الجامعة الاسلامية الحرة في شهر- راي، منطقة صغيرة في الضاحية الجنوبية لطهران ومعقل المحافظين.

تصاعد التوتر في إقليم كشمير بعد المجزرة

* جامو (الهند) - و.ص.ف. - أرسلت تعزيزات من الجيش الهندي، أمس الخميس، لدعم القوات الهندية في جامو العاصمة الشتوية لكشمير في الوقت الذي تحدى فيه آلاف السيخ حظر التجول لليوم الثاني على التوالي احتجاجًا على مجزرة الاثنين التي قتل فيها ٣٦ قرويًا من السيخ.

واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق عشرة آلاف من الشبان السيخ كانوا يحاولون الوصول الى مقر الحكومة في جامو العاصمة الشتوية للشطر الهندي من كشمير، وفق ما أكد شهود في المدينة.

وكان ٣٦ قرويًا من طائفة السيخ قتلوا في مجزرة ارتكبها مسلحون الاثنين الماضي في جنوب سريناغار العاصمة الصيفية لكشمير الهندية وهي مجزرة نسبتها نيودلهي الى الجماعات الاسلامية التي تعمل انطلاقًا من باكستان.

وكان ١٥ ألفًا من طائفة السيخ تظاهروا، أمس الاول الاربعاء، في جامو على الرغم من حظر التجول في المدينة استنكارًا للمجزرة وهي الاولى التي تتعرض لها أقلية السيخ في كشمير.

باكستان تستعد لمعركتي انتخابات العام (٢٠٠١)

* اسلام اباد - و.ص.ف. - أعلن الجنرال برويز مشرف الذي يتولى مقاليد الحكم في باكستان منذ الانقلاب العام الماضي، أمس الخميس، الدعوة الى إجراء انتخابات محلية العام المقبل على ان تتبعها انتخابات تشريعية.

وقال مشرف في مؤتمر صحفي ان انتخابات على مستوى المناطق ستجرى في كانون الاول/ ديسمبر الى أيار ٢٠٠١ وكذلك في تموز ٢٠٠١ ثم تجرى انتخابات إقليمية ووطنية «على مراحل» في «الوقت المطلوب».

وأضاف أن الانتخابات على مستوى المناطق ستجرى على أساس غير حزبي وسيعتمد عمر ١٨ عامًا بدلاً من ٢١ كسن قانونية للتصويت.

يذكر ان الجنرال مشرف قاد انقلابًا عسكريًا في تشرين الاول ١٩٩٩ أطاح به رئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف.

ويأتي هذا الاعلان عشية الزيارة القصيرة التي ينتظر ان يقوم بها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى باكستان.

وزيرة خارجية الدولة التي تضم (٣٠) مليون مواطن مهدد بالجوع!

أولبرايت تتبجّح: «قلق» أمريكي على حقوق الانسان في الصين!

* جنيف - الوكالات - اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، امس الخميس، في جنيف ان الولايات المتحدة تؤيد اعتماد لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة قرارا تعرب فيه «عن قلقها من انتهاك الحريات بشكل واسع في الصين»!

وقالت اولبرايت امام لجنة حقوق الانسان «ان هذه اللجنة ستضطر الى اعطاء رأيها بشأن اتخاذ قرار محتمل يعرب عن القلق ازاء خروقات كبيرة للحريات السياسية والثقافية والاجتماعية والدينية في الصين» مضيفة «ان الولايات المتحدة مقتنعة بقوة بضرورة دعم هذا القرار»!!

وتابعت امام الدول الاعضاء الـ٥٣ لهذه اللجنة: «من واجبنا تجاه الشعب الصيني(!) ومصداقية هذه اللجنة واعضائها الا نتراجع امام الحقيقة ونختبئ وراء الاجراءات. وأمل حقًا في انكم ستعملون جميعًا معنا وتدعمون هذا القرار المناوئ للصين الذي سنرفعه اليكم».

وبالنسبة لروسيا طالبت اولبرايت روسيا، اما لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة، بـ«القيام بتحقيق سريع وشفاف يتعلق بجميع الاتهامات القابلة للتصديق» حول انتهاكات لهذه الحقوق في الشيشان.

وقالت اولبرايت ان «الاتهامات بالانتهاكات الروسية جدية ويجب التعامل معها بطريقة عاجلة»، مشيرة الى الولايات المتحدة «تلقت باستمرار معلومات قابلة للتصديق عن انتهاكات لحقوق الانسان من قبل القوات الروسية في الشيشان بما فيها المذابح». وأضافت: «هناك ايضًا معلومات تؤكد ان الانفصاليين ارتكبوا تجاوزات تتضمن قتل مدنيين واسرى».

وطلبت اولبرايت من موسكو ايضًا «السماح للجنة الدولية للصليب الاحمر بالوصول الى اي مكان تريد في جميع انحاء الشيشان، بما في ذلك زيارة المعتقلين».

ودعت اولبرايت الحكومة الروسية الى «السماح بإعادة مجموعة المساعدة المنبثقة من منظمة الامن والتعاون في اوروبا، الى المنطقة»!







* الولايات المتحدة - مواطنون محرومون من الحق في سقف .. *

حملة امريكية جديدة ضد العراق بتهمة «جمع معلومات نووية»!

* نيويورك - الوكالات - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الخميس، نقلا عن «مسؤول حكومي عراقي سابق» ان العسكريين الذين ارادوا تزويد العراق بالسلاح النووي استفادوا من معلومات جمعها بطريقة شرعية طلاب وعلماء عراقيون قبل ١٩٩١ في الولايات المتحدة!

وأوضحت الصحيفة ان خضر حمزة الذي «شغل عدة مناصب كبيرة في العراق قبل فراره في ١٩٩٥» قال ان العلماء، والطلاب حصلوا على المعلومات في المكتبات الجامعية وفي المؤتمرات العلمية.

وأضافت الصحيفة ان هذه الابحاث التي استمرت من السبعينيات وحتى ١٩٩١ كانت واسعة وتحظى بتمويل كبير لكنها اشارت الى انها لم تكن كافية على الارجح لانتاج السلاح النووي.

واعطى حمزة هذه المعلومات في اطار تقرير لمعهد العلوم والامن الدولي. وطلبت وزارة الطاقة الامريكية من هذه الهيئة المستقلة ان تعد هذا التقرير لتحديد ما اذا كانت اسرار نووية امريكية حساسة وصلت الى الرئيس العراقي صدام حسين قبل حرب الخليج!!

ويزعم خبراء في نزع الاسلحة ان بعض العراقيين الذين يقيمون في الولايات المتحدة «لا يزالون يتعرضون لضغوط» من اجهزة الاستخبارات العراقية ليجمعوا المعلومات.

وأضافت «نيويورك تايمز» ان عزلة بغداد، لا سيما وقف ارسال طلاب عراقيين الى الجامعات الاجنبية منذ ١٩٩٠، وضع حدًا لعملية جمع المعلومات هذه.

وقال ديفيد اولبرايت، الذي يرئس المعهد، للصحيفة ان التقرير يظهر «تصميم بغداد على امتلاك القنبلة الذرية اعتبارًا من السبعينيات»!

الاتحاد الاوروبي يسعى إلى محاربة البطالة بواسطة «الانترنت»!

* لشبونة - «و.ص.ف.» - حددت الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، امس الخميس، للمرة الاولى هدفًا يتمثل بالتحول الى اكبر قوة اقتصادية في العالم في غضون عشر سنوات، خلال اليوم الاول من قمة لشبونة الاوروبية.

وقالت الرئاسة البرتغالية للاتحاد ان الدول توصلت الى «توافق بهذا الشأن». وقال مصدر الماني ان نحو ٢٠ اجراء ملموسا يفترض ان يعتمد خلال القمة لرفع اوروبا الى مستوى الولايات المتحدة في المجال الاقتصادي.

وبين هذه الاجراءات خفض كلفة استخدام شبكة «انترنت» التي تعتبرها الدول الاعضاء في الاتحاد الحل الافضل لمشكلة البطالة المزمنة في اوروبا.

وفي اوروبا حاليًا ١٥ مليون عاطل عن العمل. وتفيد تقديرات المفوضية الاوروبية ان شبكة الانترنت قد تؤدي الى استحداث حوالي ٢٠ مليون وظيفة جديدة في دول الاتحاد في غضون ١٠ سنوات شرط ان يترافق هذا الامر مع تزايد نسبة النمو.

وطالبت فرنسا التي تدعم الاقتراح البرتغالي بتحديد نسبة نمو ٣٪ كهدف خلال السنوات العشر المقبلة، امس الخميس، بالخروج بـ«خلاصات ملموسة» في نهاية القمة مع «اهداف مرفقة قدر المستطاع بمهل وبأرقام». واعتبر المستشار الالماني غيرهارد شرودر ان تحديد نسبة نمو ٣٪ كهدف خلال السنوات المقبلة «لا يطرح اي مشكلة».

لكن باريس تعارض تسريع تحرير قطاعي الطاقة والنقل كما تقترح المفوضية الاوروبية في الوثيقة التحضيرية للقمة، لأنها تعتبر ان هذين القطاعين لا علاقة لهما بالاقتصاد الجديد، اي ثورة المعلومات والانترنت.

وتميز اليوم الاول من القمة بالضجة المثارة حول مشاركة النمسا الذي يحكمها منذ مطلع شباط ائتلاف يشارك فيه المحافظون واليمين المتطرف، يشير حرج شركائها الاوروبيين.

وشارك المستشار النمساوي المحافظ فولفغانغ شوسيل في اول قمة اوروبية له في حين حصدت الدول الاعضاء الاخرى علاقاتها مع فيينا منذ مطلع شباط.

وانتقدت المكسيك التي وقعت مع الاتحاد الاوروبي اتفاقا للتبادل الحر على هامش القمة الموقف، وسمحت بالتقاط صورة جماعية للمشاركين في القمة الاوروبية.

فقد التقطت صورة لرؤساء الدول الـ١٥ الاعضاء ورئيس المكسيك، امس الخميس، وستكون هذه الصورة الرسمية الوحيدة عن القمة وستحل مكان الصور الجماعية التقليدية التي ترمز الى وحدة العائلة الاوروبية. وقد «الغيت» هذه الصورة بعد اعتراضات فرنسا وبلجيكا، اكثر دولتين معارضتين للحكومة النمساوية!

بعد عودة ١٥ ألف شخص الى بيوتهم

موزمبيق: الفيضانات تهدّد مرة اخرى..

* مابوتو - الوكالات - اعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للامم المتحدة، امس الخميس، ان آلاف السكان في شوكوي الواقعة شمال مابوتو في جنوب موزمبيق، اخلوا المدينة بناء على طلب من الحكومة كونها مهددة بفيضانات جديدة.

وقالت المتحدثة باسم برنامج الاغذية العالمي آيا شنيرسون اثر عودتها، امس الخميس، من شوكوي التي اجتاحتها الفيضانات الشهر الماضي: «شاهدت العديد من الاشخاص الذين كانوا عائدين الى مراكز ايواء النازحين».

وكان نحو (١٥) الف شخص عادوا الى شوكوي بعد ان انسحبت منها المياه كليا وقد طلبت الحكومة منهم مؤخرًا ان يغادروا مرة اخرى المدينة المهددة بفيضانات جديدة علما بأنها لم تشجعهم على العودة الى ديارهم بسبب المخاطر.

وأوضح المتحدث «ان منسوب المياه في ليمبوبو يرتفع في شوكوي، ولكن لا استطيع ان اقول ما اذا كان هذا الارتفاع سيستمر لاجتياح المدينة مجددًا».

وأكدت من جهتها مصلحة المياه في منطقة الجنوب، امس، ان مياه ليمبوبو الغزيرة القادمة من جنوب افريقيا وزيمبابوي، بلغت منطقة شوكوي.

وأوضح المتحدث باسم مصلحة المياه في اوليندا دو سوسا «ان المياه ستغمر مجددًا شوكوي ولكن ليس بكثافة ما حدث الشهر الماضي».

ونجم ارتفاع منسوب المياه عن هطول امطار بلغت ما بين ١٠٠ و٢٠٠ ميلمتر في حوض ليمبوبو نهاية الاسبوع الفائت. وتهدد هذه المياه ايضًا مدينة كساي كساي، كبرى مدن محافظة غازا (جنوب)، التي سبق وغمرتها المياه ايضًا.

وكانت الفيضانات ايقظت مطلع شباط سكان شوكوي الذين هربوا ولجأوا الى السطوح والاشجار. وتشير التقديرات الى مقتل نحو ٣٠٠ شخص في شوكوي اثر هذه الفيضانات.

واستنادًا الى الاحصاءات الرسمية، لقي ٦٤٠ شخصًا مصرعهم في جميع انحاء البلاد الا ان المنظمات الانسانية تعتبر ان الحصيلة النهائية قد تتجاوز بكثير هذا الرقم.

شكر على تعاز

ابناء الفقيدة وبناتها وجميع آل زعبي وآل عكاشة في البلاد والخارج يتقدمون بجزيل الشكر الى كل من شارك بمواساتهم وفاة فقيدتهم الغالية

المرحومة الحاجة نايفة سالم عكاشة (زعبي)

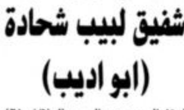
(ام رياض)

سائلين المولى عز وجل أن يحفظهم جميعًا ويبعد عنهم كل مكروه.

وانا لله وانا اليه راجعون

هو الحي الباقي

أرملة وأبناء الفقيد وعموم آل شحادة (لبيب العبد الله) في كفرياسيف وآل شحادة في حيفا وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم



شفيق لبيب شحادة (ابو اديب)

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء ٢١/٣/٢٠٠٠ عن عمر يناهز ٦٠ عامًا متمما واجباته الدينية.

وسيسجى جثمانه الطاهر يوم غد السبت ٢٥/٣/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهرًا في كنيسة السيدة، جادة بال يام ١٠ حيفا وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة الروم الارثذوكس - حيفا ومن ثم الى مراسيم الدفن في مقبرة الروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

نصّ المقابلة في «نيوزويك»

محمود درويش: رد الفعل القوي أقنعني بصعوبة التجربة

* بعض الاسرائيليين، خاصة اليمين، يريدون احتكار قصة البلد وتجاهل علاقة شعب آخر بهذا البلد *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - خصصت مجلة «نيوزويك» الامريكية، في عددها الصادر هذا الاسبوع، صفحتها الاخيرة لمقابلة مع محمود درويش أجراها مات ريز ودانيال كليدمان في رام الله، وكتبا في المقدمة: «أثار قرار وزير التربية الاسرائيلي يوسي سريد بتدريس قصائد محمود درويش في مقررات المنهج الثانوي عاصفة سياسية لم تنته فصولها بعد. ومحمود درويش (٥٨ عاما) هو الشاعر الفلسطيني الوطني الذي كتب الكثير عن الظلامات التي عاناها شعبه. وكان درويش قد استقال من عضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عقب التوقيع على اتفاقات اوسلو. صحيح ان وزارة التربية اختارت تعليم قصيدته الشهيرة عن شوق درويش الى خبز امه وقهوة امه وهو في الزنزانة، الا ان العديد من السياسيين الاسرائيليين اثاروا جدالا اذ اعتبروا القصائد الاخرى ضد الصهيونية». ورأى رئيس الوزراء براك «أن الوقت لم يحن تمامًا بعد لتدريس درويش في المناهج الرسمية». يبقى، ان بعض اشعار درويش ستدرّس في مقرر غير الزامي واختياري. وهنا وقائع الحوار:

*** ما رد فعلك حيال الغضب الاسرائيلي لتضمين قصائدك في المقرر الرسمي لصفوف الثانوية العامة في اسرائيل؟**

- لم أتوقع رد الفعل العاصف هذا لمجرد قرارهم تدريس قصيدة انسانية قصيرة. والقصيدة كتبت قبل ٣٥ عاما في سجن اسرائيلي. توقعت، بسبب «عملية السلام»، ان تكون اسرائيل قد تغيرت، وباتت مستعدة لفهم الآخر. واعتقد ان افضل طريقة لفهم الآخر هي الاعتراف بحضارته وثقافته وشعره. انه امر عادي جدًا وطبيعي جدًا ان يأخذ الاسرائيليون ويقتبسوا من الثقافة العربية. اننا نعيش معًا على ارض واحدة. نعيش في الماضي نفسه والحاضر، ونحاول بناء مستقبل مشترك. وانا كفلسطيني تعلمت ودرست في كتب اسرائيلية. تعلمت الثقافة الصهيونية ولم اصبح صهيونيًا. ان تعي ثقافة ما لا يعني ان تغدو جزءا منها.

*** الى اي حد مهم لك ان تدرس قصائدك في المنهج المقرر لتلامذة الثانوية العامة الاسرائيليين؟**

- لا احب ان ادرّس في صفوف الثانويات العامة اذ لن يحب التلامذة حتمًا عملي لكونه مقررًا في المنهج. انها بالطبع خطوة صغيرة وايجابية جدًا وتمنحني الوعد بأن شيئًا ما سيتبدّل. لكن رد الفعل القوي من الكنيست اقنعني بأن التجربة صعبة، ولدينا معوقات كثيرة على المستويين السياسي والثقافي.

*** كنت احد الذين انتقدوا بشدة عملية السلام في اوسلو؟**

- انتقدت اتفاقات اوسلو لأنني لم أر انها ستقود الى سلام حقيقي. ولكننا نتحدث الآن في رام الله (وهي تحت سيطرة السلطة الفلسطينية)، وهذا يعني انني اعيش في اطار اتفاقات اوسلو، وانني قبلت هذه الاتفاقات كأمر واقع. لكن التطبيع لا يأتي أولاً في العملية، انه اختيار حر.

*** في حال دُرّست قصائدك في المدارس الاسرائيلية هل يفترض ان يدرّس الشعر الاسرائيلي في المدارس الفلسطينية؟**

- يتوقف ذلك على مدى تطور عملية السلام. هنالك مليون فلسطيني يعيشون في اسرائيل ويدرسون الشعر الاسرائيلي ولا يشكون او يتذمرون. وهكذا، قد ننعم مستقبلا بسلام حقيقي، وهذا السؤال سيكون عنوانا وسندرس بعضًا من الثقافة الاسرائيلية. لعل الشروط لم تكن صحيحة وملائمة ولم يحن الوقت كما قال براك. غير انني اقول ان القيادة القوية عليها ان تقود لا ان تتبع الاجنحة المتطرفة في الكنيست. القيادة القوية تخلق الشروط الصحيحة والملائمة.

*** ما هو في رأيك دور الشاعر او الفنان في الدولة الفلسطينية؟**

- لا اعتقد بأي دور للشعر في هذا الاطار. الشعر لا يؤسس لدولة، ولكن في امكانه ان يؤسس لوطن مجازي في عقول الناس ونفوسهم. اعتقد ان قصائدي بنت منازل في الرؤية. وصفت وطني بأنه حقيبة، وبأنه رحلة غير منتهية، ومعظم الفلسطينيين يحملون ارضهم كما يحملون لغتهم لأنهم بقوا في المنفى. وكعرب، اعتقدنا اسرائيل اقوى مما تظن نفسها. لم يخافون اذن قصيدة عن الأم؟ بعض الاسرائيليين، خاصة اليمين، يريدون احتكار قصة البلد وتجاهل علاقة شعب آخر بهذا البلد. وحين يكتب شاعر عن الحنين وحبه لبلده فبذاك يدمّر ما تعلمه الاسرائيليون حول ان البلد كان فارغًا عندما أسست اسرائيل.



شعري قصة حب مع هذا البلد. وذاك ما يتعارض مع قصتهم. لكن علينا ان نتحقق من ان البلد ينتمي لشعبين. ولكل منهما الحق لأن يحبه ويكتب فيه شعرًا.

*** هل كتبت ماضيًا ما اعتبرته شعرًا ضد الصهيونية؟**

- بلى، كتبت بعض القصائد السياسية. هاجمت الاحتلال بقسوة. أقر بأني ضد الصهيونية. لكن ما يؤلم حقًا انهم يخلطون بين اتهامك بمناهضة الصهيونية واتهامك باللاسامية.

*** اخيرًا، حصلت على إذن لزيارة عائلتك في اسرائيل للمرة الاولى منذ ١٩٧٠ كيف حال قهوة امك وخبزها. بعد كل ذلك؟**

- لم تزل طيبة. هذه القصيدة ستدرس في مدارسهم. انها اختيار جيد، اذ لكل انسان أم يحبها، ويحب خبزها وقهوتها. وهذا الامر مشترك بيني وبين التلامذة الاسرائيليين.

«الفن والهوية» — محور ندوة فكرية في المركز الثقافي البلدي — الناصرة

* الناصرة - لمراسلنا - يعقد المركز الثقافي البلدي في الناصرة ندوة فكرية تحت عنوان «الفن والهوية»، يوم الجمعة (٢٠٠٠/٣/٣١) الساعة الثامنة مساء، وذلك تتويجًا لنشاطات جرت حول هذا الموضوع في شهر آذار. وهذه النشاطات افتتحت بمعرض رسومات «وقت للحكاية» لمجموعة فنانين ينتمون الى ثقافات وقوميات مختلفة.

وتلاه نشاط موسيقي باشتراك اربعة عازفين من بريطانيا والبلاد.

ويشترك في هذه الندوة مجموعة من الباحثين والمبدعين: حنا ابو حنا سيتكلم عن «الادب والهوية»، ود. غاوي غاوي عن الموسيقى، والناقد انطوان شلحت عن المسرح، والفنان أسد عزي عن الفنون التشكيلية، والمخرج نزار حسن عن السينما.

بمبادرة المركز الثقافي البلدي

عروض مكثفة لفيلم «الآخر» في الناصرة

* الناصرة - لمراسلنا - ينظم المركز الثقافي البلدي في الناصرة، بدءًا من ٤/١، عروضًا مكثفة لآخر ابداعات يوسف شاهين السينمائية، وهو فيلم «الآخر» الذي يطرح عبر قصة حب اسئلة متعددة عن الانتماء والهوية والعلاقات مع الآخر عند انعدام التكافؤ وقضية الارهاب ودوافعه. ويتناول مسألة العولمة وتحولها الى أداة بيد النظام الامريكي الذي يسعى لاتمام سيطرته على العالم ونهب ثرواته وموارده الطبيعية بالتعاون مع الأنظمة المحلية.

وفي حديث صحفي له اكد يوسف شاهين ان «الآخر» استقطب ضعفي افلامه الاخرى خاصة «المهاجر» و«المصير» اللذين سبقاه والتي يسعى فيها جميعًا الى المساهمة في ازالة الخلط الشائع بين الارهاب والاصولية في الوقت الذي كان فيه الاعلام الغربي يساوي بين الاسلام والارهاب.

يشترك في بطولة الفيلم كل من نبيلة عبيد ومحمود حميدة وحنان ترك وهاني سلامة.

حين يساعد الاطباء مرضاهم.. على الموت!

*** احد النقاشات الساخنة، طبيا قضائيا واخلاقيا، تدور حول ما يسمى بـ «الموت الرحيم».. اي مساعدة المريض في الحالة الميئوس منها، على الموت.. فيما يلي استعراض للنقاش الفرنسي الساخن، وصور موجزة من عدة دول اخرى ***

* هناك من يعتقد في العالم انه عندما يصل المريض الى وضع صعب جدا، بحيث يصبح حالة ميئوسة منها - ضمن الافضل «مساعدته على الموت»! البعض يقترح ذلك عبر وقف علاجه حتى تتوقف حياته، بينما يقترح آخرون من بين المؤيدين اكثر من ذلك: استعمال عقاقير تسرّع الموت..

بالمصطلحات العلمية يسمى ذلك بـ «الموت الرحيم» او «القتل بدافع الرحمة».. وهو موضوع يثير نقاشات ساخنة وعميقة، بين الاطبا، بين العاملين في اجهزة القضا،، وبين المهتمين بالاسئلة الفلسفية.. فانصار «الموت الرحيم» يقولون ان حياة الفرد تفقد قيمتها اذا ما كان مريضا لا يملك احتمالات بالشفا،، بل انه مجرد جسد يعاني من فقدان للوعي والحيوية والحركة. اما المعارضون فيرفضون هذا التوجه تماما، ويؤكدون انه لا مجال رفع الايدي امام المرض، ويجب الاستمرار في مساعدة المريض على الصراع مع الموت / الصراع على الحياة..

احد النقاشات الساخنة تدور في فرنسا، وهو نقاش يعكس حدة التوجهات وحدة الحوار..

فبعد ١٨ شهرا من الجدل والنقاشات حول الموت الرحيم في فرنسا وبلدان اخرى مثل سويسرا او هولندا، اتخذت اللجنة الاستشارية الاخلاقية المتعلقة بعلوم الحياة والصحة التي تعتبر اعلى سلطة في مجال الطب والبيولوجيا في فرنسا، خطوة تفتح الباب امام ممارسة هذه التقنية التي تعتبر من الموضوعات المحرمة عموما.

لكن بعض الدول تقر ضمنا بـ «المساعدة على الانتحار» فيما ترفض دول عديدة اخرى تشريع «الموت الرحيم الفاعل».

ففي فرنسا يعد الموت الرحيم ممارسة غير قانونية الا ان القانون الجزائي يميز بين «الموت الرحيم الفاعل»، اي الذي يتسبب بالوفاة ويعتبر بمثابة جريمة قتل، وبين «الموت الرحيم السلبي» او «الامتناع عن العلاج» الذي يعتبر بمثابة امتناع عن تقديم مساعدة الى شخص في خطر.

وفي تقرير لا يحمل سوى قيمة استشارية للحكومة، اقرت اللجنة المذكورة بامكانية ممارسة الموت الرحيم في حالات «نادرة» و «استثنائية».

وقال احد المقررين هنري كايافيه ان اللجنة المذكورة تقدم رأيا مؤيدا للمفهوم القانوني لحالة «الموت الرحيم الاستثنائي» لكنها لا تعلن اي موقف بشأن عدم اخضاع هذا العمل للعقوبة القضائية.

واشار كايافيه العضو في اللجنة الاستشارية الاخلاقية ورئيس الجمعية من اجل حق الموت في كرامة، الى ان حوالي الفي حالة للموت الرحيم تمارس بصورة سرية كل عام في فرنسا.

وتفيد احصاءات ذكرها مؤخرا البروفسور ليون شفارتزنبيرغ وهو من انصار الموت الرحيم واوقف عن العمل في ١٩٩٠ بسبب ممارسات كهذه، ان ٣٦٪ من الاطبا، الفرنسيين عمدوا ولو مرة واحدة في السنة الى استعمال «محلول مركب» اي مزيج من الادوية يؤدي الى حالة غيبوبة اصطناعية ثم الى الوفاة.

بيد ان اللجنة لفتت مع ذلك الى ان الموت الرحيم لا يمكن ابدا ان يصبح ممارسة عادية شائعة، بل يبقى مرتبطا بقرار ناضج يتخذ بعد طول تفكير وامعان وتفحص من قبل افراد عدة وليس بصورة افرادية.

كما تشدد هذه الهيئة على ضرورة تطوير تقنيات العلاج المسكن وتجدد رفضها للاصرار على المعالجة في حالات معينة تصفها بـ «العناد المخالف للصواب» حتى ولو ان وقف العلاج يمكن ان يعجل الموت.

وفي آخر توصية لها حول هذا الموضوع في حزيران ١٩٩١ عارضت اللجنة فكرة نص تشريعي او قانون يشرع فعل التسبب بوفاة مريض.

* «الموت بكرامة»!*

جانين جيرنت الامينة العامة للجمعية من اجل حق الموت في كرامة تقول «انه تقدم كبير. اننا نخرج من حالة الصمت والريا،»، وتضيف «نريد فعلا في آخر المطاف الاعتراف بأن هناك حالات لا يمكن حلها بالعلاجات المسكنة كما ان هناك اوضاعا تسوى سرا».

هذه الجمعية التي تؤكد انتساب ٢٧ الف شخص اليها تعرب عن تمنيها لو ان الرأي الصادر عن اللجنة الاخلاقية «يحمل مسؤولينا السياسيين على الاهتمام بهذه المسألة».

واعتبر روجيه - جيران شفارتزنبيرغ رئيس مجموعة نواب ينتمون الى الغالبية اليسارية المؤيدة لحكومة ليونيل جوسبان «الاشتراكية» ان اي «دمقراطية ناضجة لا يمكن ان تلزم الصمت حيال المسائل الاساسية». واكد ان «القانون الحالي هو قانون الصمت. والجدل حول الموت الرحيم يجب ان يخرج من الخفا، والسرية بل يجب ان تبدأ مناقشته علنا في البرلمان الذي يشكل المنبر الطبيعي للمناقشات الكبرى المتعلقة بالمجتمع، مضيفا ان الحكومة بامكانها ان «تعتز وتفخر بادراجها هذا الموضوع على جدول الاعمال».

مواقف متباينة

المواقف متباينة من مسألة الموت الرحيم في الدول الاخرى مثل الدنمارك حيث يسمح للمريض المصاب بمرض لا امل في شفائه بأن يقرر شخصيا وقف العلاج. ومنذ الاول من تشرين الاول ١٩٩٢ بامكان الدنماركيين ان يعدوا «وصية طبية» يلزم الاطبا، باحترامها في حال مرض ميؤوس منه او في حال حادث خطير.

وفي السويد تعتبر «المساعدة على الانتحار» جرما لا يخضع للعقاب. فبامكان الطبيب في حالات الضرورة القصوى فصل اجهزة التنفس، بينما يعد الموت الرحيم في بريطانيا غير قانوني. الا ان في العامين ١٩٩٣ و ١٩٩٤ اجاز القضا، لاطبا، وضع حد لحياة مرضى بقي قلبهم ينبض اصطناعيا. و «اجيز الموت» لمريضة للمرة الاولى في اسكتلندا في حزيران ١٩٩٦.

وفي المانيا يعتبر وصف دوا، قاتل بمثابة جريمة قتل. وبحسب محكمة الاستئناف في فرنكفورت لا يمكن لأي محكمة وصاية ان تقرر الموت الرحيم الا اذا كان ذلك متطابقا بلا لبس مع ارادة المرضى المعنيين.

في الولايات المتحدة تتفاوت المواقف عموما من هذه الظاهرة. فالقانون الفدرالي في الولايات المتحدة يحظر عموما الموت الرحيم. وفي تشرين الثاني ١٩٩٨ رفض الناخبون في متشيغان في استفتا، تشريع «المساعدة على الانتحار» فيما تعتبر اوريغون الولاية الامريكية الوحيدة التي تجيز ذلك منذ العام ١٩٩٤ لكن للمرضى الذين يثبت انهم وصلوا الى الرمق الاخير، والذين يقدمون طلبا رسميا بهذا المعنى. غير ان احدى محاكم هذه الولاية عارضت تطبيقه ولم يطبق هذا القانون ابدا فيها. وفي نيسان ١٩٩٦ سمحت محكمة الاستئناف الفدرالية في نيويورك التي يمتد اختصاصها ايضا الى فيرمونت وكنيكتيكات بالموت الرحيم الطبي.

وفي امريكا اللاتينية اقرت المحكمة الدستورية في كولومبيا بممارسة الموت الرحيم في ايار ١٩٩٧ للمرضى الذين وصلوا الى «المرحلة الاخيرة» وبنا، على طلب ملح منهم.

وفي العام ١٩٩٨ سمحت الحكومة في الصين للمستشفيات باللجو، الى الموت الرحيم للمرضى الذين وصلوا الى المرحلة الاخيرة من مرضهم الميؤوس منه.

واخيرا في استراليا صدر قانون للمرة الاولى في العالم يجيز الموت الرحيم بعد ان صوت برلمان الاراضي الشمالية عليه في تموز ١٩٩٦ لكنه ابطل على المستوى الفدرالي بعد اشهر قليلة من ذلك.

(بتصرف عن و.ص.ف)

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه.

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
(١	٩٩/٨٨	اكرم + ابراهيم قبطي	١٦٥٤٤	٢٦	خط الارتداد الأمامي بالطابق الثاني والثالث ضمن خط الارتداد القائم بالطابق الأرضي والأول.
(٢	٩٩/٦٢	صبحي مشرقي	١٧٥١١	١/٢٨	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار محمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
(٣	٩٩/١٠٢	مجلس الطائفة الارثوذكسية	١٦٥٦٩	٢٤	اقامة موقف سيارة بالطابق الأول بموجب القائم بنفس الجهة من القسيمة
(٤	٩٩/١١	خالد شحادة	١٦٥٧٨	٣/٣١	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار محمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الأمامي بالطبق الثالث بموجب القائم بالطابق الأرضي، الأول، والثاني.
(٥	٩٩/١١٥	اشرف زعبي	١٦٥٠٩	٢/٣	زيادة عدد الطبقات ضمن إطار محمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. بارتفاع البناء.
(٦	٩٩/١١٦	محمد + احمد عزام	١٦٥٠٥	٢	زيادة في محمل النسبة المئوية للبناء، الأساسي ضمن اطار محمل النسبة المئوية للبناء، الفرعي والاساسي معاً اقامة طابق ثاني وثالث ضمن خط الارتداد الأمامي بموجب القائم بالطابق الأرضي والأول
(٧	٩٩/٤٣	سليم أشقر	١٦٥٣	٧٧	زيادة في محمل النسبة المئوية للبناء، الأساسي ضمن اطار محمل النسبة المئوية الكلي المسموح به بموجب تخطيط المنطقة
(٨	٩٩/١٢١	فادي مسلم	١٦٥٣٢	١٤٤	خط الارتداد الامامي بالطابق الثاني بموجب القائم بالطابق الأرضي والأول
(٩	٩٩/١٤٥	طلفاح عبد العزيز الشيخ خليل	١٦٥١١	١١	خط الارتداد الامامي للطابق الارضي والأول والثاني بموجب القائم بنفس الجهة من القسيمة
(١٠	٩٩/١١٨	مراد + عامر + عصام غنام	١٦٥٦٢	٣٥	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد وزيادة في محمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
(١١	٩٩/٥٦	جورج + ايهاب غنام	١٦٥٦٢	٧/٣٥	زيادة في محمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
(١٢	٩٩/١٣٣	خالد + اكرم عبد الجواد	١٦٥٢٥	٢/٢٣	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد زيادة في محمل النسبة المئوية للبناء، الأساسي وزيادة في النسبة المئوية للبناء، الأساسي والفرعي معاً
(١٣	٩٩/١٣١	محمد عبد الجواد	١٦٥٢٥	٢/٢٣	زيادة في محمل النسبة المئوية للبناء، الأساسي وزيادة في النسبة المئوية للبناء، الأساسي والفرعي معاً
(١٤	٩٩/١٤٧	عماد + عصام خوري	١٦٥٣١	١	اقامة بلكون ضمن خط الارتداد الأمامي بالطابق الثاني بموجب القائم بالطابق الأول
(١٥	٩٩/١٤٩	عوني ابو اسعيد	١٦٥١٢	٦/٣٥	زيادة النسبة المئوية بالطابق الأرضي والأول بموجب القائم على نفس الجهة من الشارع
(١٦	٩٩/٦٥	جهاد + جواد جدعون	١٦٥٠٨	٩	اقامة طابق ثاني ضمن خط الارتداد الأمامي بموجب القائم على نفس الجهة من الشارع
(١٧	٩٩/١٦٥	عيسى غريب	١٦٥٦١	٢٢/٦	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن اطار محمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة زيادة في ارتفاع البناء، الاجمالي
(١٨	٩٨/٦٥	وليد + عيسى غريب	١٦٥٦١	٢٢/٦	زيادة ارتفاع البناء، بالطابق الأرضي.
(١٩	٩٩/٦	نبيل بشارة	١٦٥٤٤	٧/٧	اقامة موقف السيارة ضمن خط الارتداد الأمامي.
(٢٠	٩٨/٢٧٩	وسام شقحة	١٦٥١٩	١/٧٧	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد وزيادة في محمل النسبة المئوية للبناء، الأساسي والفرعي والتسهيل بعدم وجود خارطة تقسيم قانونية موقعة من جميع اصحاب الحق بالملك. ١٠٪ من خط الارتداد الجانبي. استعمال الطابق الأرضي كاستعمال مغاير من المسموح به بموجب الخارطة التفصيلية سارية المفعول في المنطقة.
(٢١	٩٩/١٥٥	وليد + الفريد ابو جابر	١٦٥٤٣	٧٢	خط الارتداد الامامي بموجب القائم على نفس الجهة من الشارع. ارتفاع البناء.
(٢٢	٩٩/١٣٢	فواز غريب	١٦٥٧٨	١٢/٢	خط الارتداد الأمامي بالطابق الأرضي والأول بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع.
(٢٣	٢٠٠٠/١١	ماري ابو العسل	١٦٥١٨	٢/٣٣	١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.

سلمان ابو احمد
نائب رئيس بلدية الناصرة
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء،





اختار

تلفزيون رقمي (ديجيتالي) متعدد القنالآت*

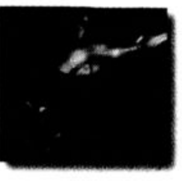
قنالآت من جميع انحاء العالم، تلبي لكم مطالبكم.
مع عالم الغد يتسنى لكم إمكانيات اختيار غير محدوده.
التلفزيون الرقمي متعدد القنالآت الجديد في تيڤيل يعرض عليك. نقاوة صورة لم تتوفر لغاية اليوم في البلاد.
عدد كبير من القنالآت الجديدة مع امكانية اختيار مجموعة القنالآت التي ترغبون بمشاهدتها ؛
افلام شيقة .أحدث وأفضل المسلسلآت العالمية الممتعة .
اشهر القنالآت الرياضية . وقنالآت اطفال تعليمية قيمة وغيرها.



قرر

تلفزيون الخدمات المتبادلة إنتراكتيڤي*

انت تقرر: ماذا تشاهد ؟ واية زاوية تشاهد ؟ ومتى تشاهد ؟
مع عالم الغد . انت تقرر القوانين .
ستتمكن من التحكم بزاوية التصوير .
سيكون بمقدورك الشراء عبر شاشة التلفزيون.
ستتمكن من الحصول على دروس بشكل فعلي بمرافقة معلم خاص، وستحدد لنفسك الوقت المناسب لمشاهدة ومتابعة برامجك المفضلة .



تجول

إنترنت سريع*

أسرع بمئة مرة، وارتباط دائم بشبكة الإنترنت دون تكلفة اتصال هاتفي!
مع عالم الغد ستتسع امامك الآفاق.
ستتجول مع الإنترنت في جميع انحاء العالم بسرعة خيالية وبتكلفة زهيدة. بكبسة واحدة ستتمكن من التجول على شاشة الحاسوب او على شاشة التلفزيون.



ارتبط

خدمات هاتفيه*

إمكانيات متعددة.توفر عليك الكثير.
مع عالم الغد لن تبقى متعلقاً بمزود خدمات هاتفية واحد .
سنوفر لك عدة إمكانيات إتصال تشمل جهاز هاتف مزود بآلة تصوير تمكنك من التحدث ومشاهدة الطرف الثاني معاً في نفس الوقت.



תבל
תקשורת בכבלים
www.tevel.co.il

* خاضع لموافقة وزارة الإتصالات.

يوم الاثنين والثلاثاء القادمين

نجوم المستقبل في كرة القدم المحلية على ملاعب سخنين وكوكب ودير حنا وعبلين

* حيفا - لمحررنا الرياضي - تجري يوم الاثنين والثلاثاء القادمين البطولة القطرية في كرة القدم للمدارس الثانوية (بنون وبنات) على ملاعب سخنين وكوكب ابو الهيجاء ودير حنا وعبلين في آن واحد، بمشاركة اثني عشر فريقًا من البنين وأربعة أفرقة من البنات من مدارس مختلفة سبق لها وتخطت المباريات اللوائية والمنطقية، وبعد تحضيرات متواصلة على مدار السنة. ومن ضمن المنتخبات المشاركة، منتخب ثانوية سخنين الحائز بطولة الشمال.

وستتبارى المنتخبات المختلفة فيما بينها في أربع مجموعات، ضمن الدور ثمن النهائي بطريقة الدوري من جولة واحدة، ينتقل بعد ذلك الفريقان الفائزان بالمكان الاول والثاني من كل بيت الى الدور ربع النهائي حيث تجرى المباريات بطريقة مباريات الكأس (الخاسر يخرج من البطولة).

وستنتقل الأفرقة الفائزة في الدور ربع النهائي الى الدور نصف النهائي لتتبارى فيما بينها بطريقة الكأس ايضًا، لينتقل الفريقان الفائزان في الدور نصف النهائي الى المباراة النهائية التي ستجرى على ملعب سخنين البلدي في السابع عشر من شهر ايار القادم.

وبخصوص منتخبات البنات، فستتبارى فيما بينها يوم الثلاثاء القادم ٢٠٠٠/٣/٢٨ في سخنين على مرحلة نصف النهائي، لينتقل الفريقان الفائزان الى المباراة النهائية التي ستجرى على ملعب سخنين في ٢٠٠٠/٥/١٧.

* الفرق المشاركة *

بنون:

١) أورط رونسون - عسفيا. ٢) أورط چفعات رام - القدس. ٣) ثانوية حورا (النقب). ٤) سيركين حولون. ثانوية سخنين. ٦) يغآل ألون ريشون لتسيون. ٧) أورط بيسان. ٨) رودمان كريات يام. ٩) بيلغ رمات چان. ١٠) أورط ليبوفيتش نتانيا. ١١) أورط كندي القدس. ١٢) ثانوية «و» أشدود.

بنات:

١) رودمان كريات يام. ٢) ثانوية يهود. ٣) حداش رمات چان. ٤) الزراعية بن شيمن.

(برنامج المباريات حسب المجموعات سننشره في «الاسبوع الرياضي» بعد غد الاحد).

رامي ليفي أقوى المرشحين لتدريب هـ. وهيب الطيبة الموسم الكروي المقبل

* ومفاوضات مع الحارس الكسلاوي أسعد أسعد *



* أسعد أسعد *





* عامي الحداد *

* بدأ اداريو فريق هـ. وهيب الطيبة بالتخطيط للموسم الكروي المقبل. ورغم ان هوية المدرب لم تحدد بعد الا ان أقوى المرشحين لتدريب الفريق هو المدرب رامي ليفي الذي درّب فريق الدرجة العليا (البريمرليج) م. نتانيا وكذلك المدرب الحالي عامي الحداد.

وعلى صعيد آخر، فإن مفاوضات مكثفة وجديّة تجري مع حارس المرمى الكسلاوي أسعد أسعد بغية ضمّه للفريق الطيباوي للدفاع عن المرمى خاصة وان حرّاس المرمى الذين قدموا الى الطيبة لم يثبتوا أنهم على مستوى كروي جيّد ما أثار خيبة أمل الاداريين.

اما بالنسبة لكادر اللاعبين فإن الاحتمالات واردة في الاعتماد على اللاعبين المحليين وتحرير معظم لاعبي التعزيز ومنح المدرب الجديد الصلاحيات المطلقة لإحضار لاعبي تعزيز اجانب. والهدف المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الممتازة للحاق بالركب النصراوي والسخنيني.

(عبد اللطيف مصاروة)

بعد مغادرة أحمد وهب

اللاعبان اسولين وعبد الحق يتوليان تدريبات هـ. حرفيش

* القت ادارة هـ. حرفيش مهمة تدريب الفريق حتى نهاية الموسم الكروي الحالي، على لاعبي الفريق نيسيم أسولين وعبد عبد الحق، وذلك بعد مغادرة المدرب العسفاوي احمد وهب الذي انتقل الى مجد الكروم ليدرب فريق هـ. المحلي قبل حوالي اسبوعين.

وعلى صعيد آخر، تشكّلت مطلع الاسبوع الجاري لجنة انقاذ للفريق تضم عددًا من المقربين لتحاول اخراج الفريق من الاوضاع المالية الحرجة التي تعصف به واسعافه من الناحية المادية ولتكون همزة وصل بين الفريق والمجلس المحلي ولجمع التبرعات لخزينة الفريق المريضة.

(باسل زريق)

جدول مباريات هذا الاسبوع للدرجة الثالثة

(الاسبوع الـ٢٢)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
*** منطقة الجليل الاعلى ***				
ب. صفد	ب. البعنة	السبت	١٥,٠٠	صفد
م. بيت جن	هـ. كتسرين	السبت	١٢,٣٠	البقيعة
ب. طبريا	هـ. ابناء چوش ليف	السبت	١١,٠٠	طبريا
ب. كفركنا	م. كابول	السبت	١١,٠٠	كفركنا
هـ. البقيعة	هـ. يانوح	السبت	١٠,٣٠	البقيعة
*** منطقة الجليل الغربي ***				
بلدي شباب جولس	هـ. شباب المزرعة	السبت	١١,٠٠	المكر
م. يانوح	هـ. نهاريا	السبت	١٠,٣٠	يانوح
هـ. حمدان كابول	هـ. ترشيحا	السبت	١١,٠٠	كابول
ب. معلوت	م. شعب	السبت	١٢,٣٠	معلوت
م. كفرسميع	هـ. كسرى	السبت	١٢,٣٠	كفرسميع
هـ. جت الجليل	هـ. المكر	السبت	١٢,٣٠	يانوح
م. البعنة	هـ. المغار	السبت	١٢,٣٠	كرميئيل
*** منطقة المفراتس ***				
هـ. شباب كفرمندا	هـ. شفاعمرو	السبت	١٢,٠٠	كوكب ابو الهيجا
هـ. شباب عكا	هـ. كرميئيل	السبت	١٣,٠٠	هـ. عكا
هـ. الكعبية	هـ. شباب طمرة	السبت		
شباب كسرى	هـ. الشيخ دنون	السبت	١٠,٣٠	كسرى
م. كريات بيالك	م. بئر المكسور	السبت	١١,٠٠	كريات بياليك
هـ. خلة الشريف طمرة	هـ. وادي سلامة	السبت	١٠,٠٠	طمرة
ب. الاتحاد شفاعمرو	ب. عكا	السبت	١١,٠٠	شفاعمرو
*** منطقة يزراعيل ***				
هـ. يوكنعام	م. المشهد	السبت	١١,٠٠	يوكنعام
هـ. عين ماهل	هـ. يافة الناصرة	السبت	١٥,٠٠	كفرمصر
هـ. طمرة المرج	ب. مجدال هعيمق	السبت	١٣,٠٠	كفرمصر
هـ. كفركما	هـ. صندلة	السبت	١٥,٠٠	كفركما
هـ. رموت مناشيه مجيدو	هـ. دبورية	السبت	١٥,٠٠	رموت مناشيه
م. يافة الناصرة	ب. العفولة	السبت	١٥,٠٠	يافة الناصرة
هـ. عيلوط	م. عين ماهل	الجمعة	١٥,٠٠	ملعب التدريبات عيلوط
*** منطقة حيفا ***				
هـ. بسمة طبعون	ب. حيفا	السبت	١٤,٣٠	بسمة طبعون
هـ. الاخوة حيفا	م. دالية الكرمل	السبت	١٢,٣٠	كيتسف حيفا
م. ناڤيه شأنان	هـ. شباب الكبابير	السبت	١٠,٣٠	كيتسف حيفا
م. تسور شالوم	شباب ابوسنان	السبت	١٢,٣٠	تسور شالوم
هـ. سبارتاك حيفا	م. الكعبية	السبت		
ب. العمل	م. كشافة حيفا	السبت	١٠,٣٠	يافة الناصرة
*** منطقة الشومرون ***				
هـ. باقة الغربية	م. عرعرة	الجمعة	١٤,٠٠	باقة الغربية
م. الفريديس	ب. آم الفحم	السبت	١٥,٠٠	زخرون يعقوڤ
م. ام الفحم	هـ. سولم	الجمعة	١٥,٠٠	برطعة
م. كفرقرع	هـ. المشيرفة	السبت	١٥,٠٠	كفرقرع
ب. برديس حنا	هـ. المشهد	السبت	١٢,٠٠	برديس حنا
*** منطقة الشارون ***				
هـ. جت المثلث	م. هشارون نتانيا	السبت	١٥,٠٠	جث المثلث
هـ. بيت اليعزر	شمشون ابناء الطيبة	السبت	١١,٠٠	بيت اليعزر
ب. الخضيرة	هـ. چفعات اولغا	السبت		
*** منطقة دان ***				
هـ. غور الاردن	م. قلنسوة	السبت	١١,٣٠	موشاڤ تومر
م. يهود .	هـ. علياه كفارسابا	السبت	١٥,٠٠	يهود
شمشون ابناء الطيرة	سبورت معوف	السبت	١٥,٠٠	الطيرة
ب. اريئيل	م. راس العين	السبت	١٥,٠٠	اريئيل
م. عميشاڤ بيتح تكفا	هـ. اورتيت	السبت	١٥,٠٠	راس العين .
هـ. قلنسوة	بلدي بيت دجن	السبت	١٥,٠٠	قلنسوة
*** منطقة الجنوب ***				
م. سديروت	المنظمة الرياضية ايلات	السبت	١٥,٠٠	سديروت
م. بلدي اكسيفة	م. بلدي رهط	السبت	١٥,٠٠	عراد
هـ. نتيڤوت	هـ. الهزيل	السبت	١٥,٠٠	نتيڤوت
هـ. عراد	هـ. ابناء شمعون	السبت	١١,٠٠	عراد
نادي شباب رهط	هـ. متسپيه رامون	السبت	١٣,٣٠	الهزيل

فروسية:

دورة الوفاء الدولية في دمشق: اختراق كويتي قطري في اليوم الثاني

* دمشق - «و.ص.ف.» - اخترق الفارسان الكويتي خالد الخبيزي والقطري ماجد الكعبي حاجز التفوق المصري الاردني وتوجا بلقبي اليوم الثاني من دورة الوفاء الدولية للفروسية التي تختتم منافساتها، اليوم الجمعة، في صالة نادي باسل الاسد في دمشق.

ونجح الخبيزي باحراز لقب المسابقة الثالثة للقفز على الحواجز ارتفاع ١٤٠سم متفوقًا على ٢٥ فارسًا وفارسة تلاه اللبناني يوسف مخشن، وحل السوري شادي غريب ثالثًا. وهنا النتائج:

١ - خالد الخبيزي (الكويت) بلا اخطاء، بزمن ٢٥.٥٢ ثانية.

٢ - يوسف مخشن (لبنان) بلا اخطاء، بزمن ٣٢.٦٧ ثانية.

٣ - شادي غريب (سوريا) بلا اخطاء، بزمن ٣٥.٨٣ ثانية.

٤ - ياسر الشريف (سوريا) ٤ اخطاء، بزمن ٢٦.٢٧ ثانية.

٥ - هاني بشارات (الاردن) ٩ اخطاء ونصف، بزمن ٤٦.٢ ثانية.

وفاز الكعبي ببطولة الفئة الثانية على حواجز من ارتفاع ١٢٥ سم متفوقًا على ٦٧ فارسًا وفارسة تلاه المصري علاء ميسرة، ثم الاردني زيد شرعب. وهنا النتائج:

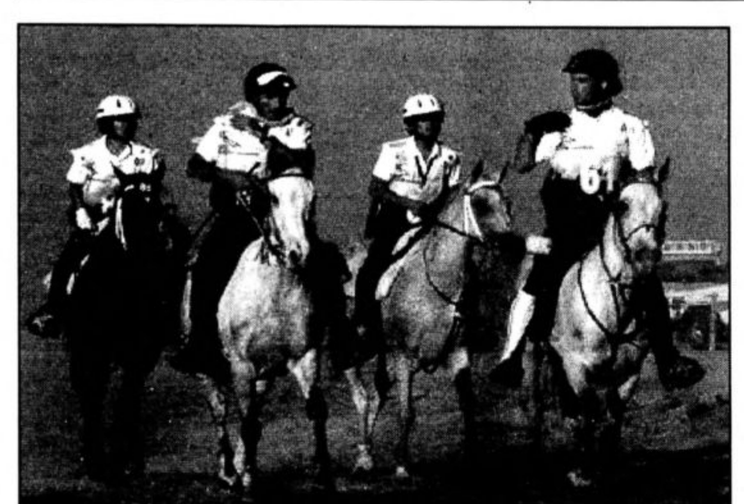
١ - ماجد الكعبي (قطر) بلا اخطاء، بزمن ٢٧.٦٤ ثانية.

٢ - علاء ميسرة (مصر) بلا اخطاء، بزمن ٢٨.٠٥ ثانية.

٣ - زيد شرعب (الاردن) بلا اخطاء، بزمن ٢٩.٣٣ ثانية.

٤ - محمد صبري (مصر) ٤ اخطاء، بزمن ٢٥.٢٧ ثانية.

٥ - ياسر عصر (مصر) ٤ اخطاء، بزمن ٢٩.٢٦ ثانية.



بطولة ايطاليا في كرة القدم:

ميلان قد يسلم التاج ليوفنتوس في المرحلة السابعة والعشرين

* روما - «و.ص.ف.» - يلتقي ميلان حامل اللقب يوفينتوس المتصدر الحالي، اليوم الجمعة، في افتتاح المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم التي قدمت يوما عن موعدها الاصلي لاتاحة الفرصة امام اكبر عدد من الاندية في الاستفادة من لاعبيها الامريكيين الجنوبيين المدعوين للالتحاق بمنتخبات بلادهم لخوض تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢.

وقد يكون ملعب سان سيرو في ميلانو المكان الامثل ليسلم ميلان صاحب المركز الرابع (٤٦ نقطة) طوعًا او رغمًا عن انفه التاج ليوفينتوس الذي يبتعد عنه ١٣ نقطة والمرشح بقوة لاستعادة لقب البطل الذي فقده في الموسم الماضي.

وقد كان ميلان متواضعًا في مبارياته الثلاث الاخيرة حيث خسر الدربي امام جاره انتر ميلان ٢-٣، ثم تعادل مع فيرونا ٣-٣ قبل ان يخسر مجددًا امام فينيسيا صفر:١. الا انه يبدو مصممًا رغم ٥ تعادلات على ارضه، على تلميع صورته وعلى العودة الى مركز الوصيف، الذي يعني تأهلا مباشرًا الى دوري ابطال اوروبا.

في المقابل، لم يخسر يوفينتوس الا مباراة واحدة في الموسم الحالي وكانت امام ليتشي الضعيف (الثاني عشر ٢٩ نقطة) اضافة الى فوزه ٥ مرات خارج ارضه، وهو يعتمد كثيرا على ثنائي الهجوم فيليبو اينزاغي واليساندرو دل بيرو، علما أن الاخير لم يسجل اي هدف الا من ركلات الجزاء، فضلا عن صانع العابه الفرنسي زين الدين زيدان، لكن الجولة مع ميلان ليست سهلة على الاطلاق.

ولا تقل موقعة العاصمة غدًا السبت بين قطبيها لاتسيو صاحب المركز الثاني بفارق ٩ نقاط خلف يوفينتوس والمنتشي بتأهله الى ربع نهائي دوري ابطال اوروبا كممثل وحيد للاندية الايطالية، وروما الخامس (٤٥ نقطة) اهمية عن مباراة الافتتاح وستتوجه الانظار اليها بالقدر نفسه ايضًا.

ومع ان روما يملك لاعبين من الطراز الاول سواء أكانوا محليين أم محترفين، فقد مني بهزيمتين غير متوقعتين في المرحلتين السابقتين خارج ارضه امام كالياري صفر:١ وعلى ارضه امام ريجينيا صفر:٢، وعليه ان يحسن اداءه ونتائجه للمحافظة على امل المشاركة في احدى المسابقات الاوروبية.

ويحل انتر ميلان الثالث (٤٨ نقطة) ضيفًا على ليتشي وكله امل في حصد النقاط الثلاث والصعود الى المركز الثاني بدلا من لاتسيو (٥٠) الذي تبدو مهمته محفوفة بالخطر ويبدو تعثره واردًا امام جاره روما.

وفي المباريات الاخرى التي تقام جميعها غدًا السبت يلعب بولونيا مع اودينيزي، وكالياري مع بارما السادس، وبيروجيا مع فيورنتينا، وبياتشنزا مع فينيتسا، وريجينا مع باري، وتورينو مع فيرونا.

كأس اوروبا:

اكتمال عقد الدور ربع النهائي بتأهل لاتسيو وريال مدريد

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - اكتمل عقد الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بتأهل لاتسيو الايطالي وريال مدريد الاسباني في الجولة السادسة والاخيرة من الدور الثاني، امس الاول الاربعاء.

والأفرقة الثمانية التي بلغت ربع النهائي هي: برشلونة الاسباني وبورتو البرتغالي (المجموعة الاولى)، ومانشستر يونايتد الانكليزي حامل اللقب وفالنسيا الاسباني (الثانية)، وبايرن ميونيخ الالماني وريال مدريد (الثالثة) ولاتسيو الايطالي وتشلسي الانكليزي (الرابعة).

وتسحب قرعة الدور النهائي الجمعة المقبل في لوزان، وتقام مباريات الذهاب في ٤ و٥ نيسان المقبل، ومباريات الاياب في ١٧ و١٨ منه.

يذكر ان الفرق التي احتلت المركز الاول في مجموعتها لن تواجه بعضها، كما انها ستملك افضلية خوض مباراة الاياب على ملعبها.

الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة:

خسارة جديدة لبورتلاند تقضي على آماله في انتزاع الصدارة من ليكرز

* واشنطن - «و.ص.ف.» - مني بورتلاند ترايل بلايزرز بخسارة جديدة هي السابعة عشرة مقابل ٥٠ انتصارًا قضت على آماله في انتزاع صدارة مجموعة الهادي الغربية والدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين من لوس انجلوس ليكرز الذي حقق انتصارًا جديدًا رافعًا رصيده الى ٧٥ فوزًا مقابل ١٢ هزيمة.

وسقط بورتلاند، الذي ضمن تأهله الى الادوار النهائية (البلاي اوف) مع «ليكرز» ويوتا جاز متصدر مجموعة الغرب الاوسط، على ارضه امام ديترويت بيستونز ٩٥-١٠٤، رغم تألق الرباعي رشيد والاس (٢٠ نقطة و٩ متابعات) وستيف سميث (٢٠ نقطة) والليتواني ارفيداس سابونيس (١٥ نقطة) وسكوتي بيبن (١٢ نقطة) مقابل ثلاثة لاعبين من الفائز هم غرانت هيل (٢٤ نقطة و٦ متابعات جميعها دفاعية) وجيري ستاكهاوس (٢٣ نقطة) وتيري ميلز (١٦ نقطة).

ورغم نشاطه الكبير في الشوط الاول وتفوقه بفارق ١٣ نقطة (٦١:٤٨)، لم يستطع بورتلاند المحافظة على مستوى ادائه في الشوط الثاني وكان سقوطه ذريعًا بعدما سجل لاعبوه ٣٤ نقطة مقابل ٥٦ للضيف.

وبات على بورتلاند لبلوغ هدفه الفوز في ٧ مباريات متتالية شرط ان يخسر لوس انجلوس ليكرز ٥ مرات متتالية ايضًا، وهذا ضرب من المستحيل لأن الاخير يعيش احلى ايامه حيث حقق فوزه الـ٢٣ في مبارياته الـ٢٤ الاخيرة بتغلبه على ضيفه غولدن ستاين ووريز صاحب المركز السادس قبل الاخير في المجموعة ذاتها ١١٩-٩٦.

وقاد الثلاثي شاكيل اونيل (٢٢ نقطة) وكوبي براينت (١٨ نقطة) وغلين رايس (١٧ نقطة) ليكرز الى حسم نتيجة اللقاء مع نهاية الشوط الاول (٦٥-٤٥) وقد ساهم ايضًا ريك فوكس وبراين شو الذي سجل كل منهما ١٤ نقطة، في حين اكتفى لاري هيوز بتسجيل ٢٦ نقطة للخاسر، علما أنه سجل رقمًا قياسيًا شخصيًا منذ احترافه في سلة ليكرز هو ٤١ نقطة عندما خسر فريقه ٩١-١٠٩ قبل اسبوعين.

وبرز من الخاسر ايضًا جايسون كافي (١٧ نقطة و١٤ متابعة) وفونتيغو كامبنغ (١٤ نقطة) ودونييل مارشال (١٢ نقطة).

وحقق سان انطونيو سبيرز حامل اللقب فوزه الـ٤٣ مقابل ٢٥ هزيمة على حساب لوس انجلوس كليبرز احد اضعف (فرق) البطولة (١٤ فوزا و٥٥ خسارة) ١٠٣-٧٨ بفضل العملاق تيم دنكان (٣٠ نقطة و١١ متابعة) وساماكي ووكر (١٨ نقطة و١٢ متابعة ١٠ منها دفاعية) وانطونيو دانييلز (١٤ نقطة و٦ تمريرات حاسمة) فيما اكتفى العملاق الآخر ديفيد روبنسون بـ١٠ نقاط.

وغاب عن سان انطونيو اثنان من مفاتيح الفوز عادة لديه هما تيري بورتر وستيف كير بداعي الاصابة، في حين افتقد كليبرز جهود احد ابرز المسجلين موريس تايلور للسبب ذاته، وقد سجل له ٥ لاعبين بين ١١ و١٧ نقطة افضلهم ديريك اندرسون (١٧ نقطة و٦ تمريرات حاسمة) ومايكل اولووكاندي (١٧ نقطة و٦ متابعات).

ولم يتخلف سان انطونيو في اي من حصص المباراة الاربع التي انهاها على التوالي ٢٣-٢١ و٣٠-٢١ و٢٥-٢٣ و٢٥-١٣.

ولمع الن ايفرسون مرة جديدة في صفوف فريقه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، الذي اقترب من بلوغ البلاي اوف، وقاده الى الفوز الـ٣٩ بتسجيله ٤٤ نقطة في سلة ضيفه تورونتو رابتورز ١٠٦-٩٣.

وكانت المنافسة شديدة بين الفريقين خصوصًا في الربعين الاول والثالث، الا ان فيلادلفيا حسم الامر في مصلحته وقد شارك في تحقيق الفوز كل من تايرون هيل (٢٠ نقطة و١٢ متابعة) واريك سنو (١١ نقطة و١٤ تمريرة حاسمة)، بينما كان فنس كارتر (٢٦ نقطة) وترايسي ماكغرادي (٢٠ نقطة) الافضل في صفوف الخاسر.

وفي المباريات الاخرى، فاز نيويورك نيكس وصيف بطل الموسم الماضي على شيكاغو بولز ٧٨-٦٧، ومينيسوتا تمبروولفز، الذي سجل له كيفن غارنيت ٤٠ نقطة، على بوسطن سلتيكس ١٠٩-١٠٦، واورلاندو ماجيك على اتلانتا هوكس ١٠٣-٩٠، وفينيكس صنز على ساكرامنتو كينغز ١١٤-٩٣.

وفاز ايضًا تشارلوت هورنتس على نيوجيرزي نتس ١١٩-١٠٣، وقد فرضت على لاعب الاول ديريك كولمان صاحب ٢٢ نقطة في اللقاء، غرامة ٧٥٠٠ دولار لاعتدائه بالضرب على الكرواتي طوني كوكوتش قبل يومين في المباراة التي خسرها فريقه امام فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٦-١٠٢ بعد اشتراكه معه على احدى الكرات.

منتخب الملاكمة الى الامتحان الاولمبي الاخير وتصفيات بطولة اوروبا


* توفيق بسيسي *

* حيفا – لمحررنا الرياضي – يغادر البلاد بعد غد الاحد منتخب اسرائيل في الملاكمة متوجهًا الى ايطاليا للاشتراك في الامتحان الاولمبي الذي سيستمر من ٣/٢٦ – ٤/٢ وسيعقد في مدينة ڤينيسيا الايطالية.

ويضم المنتخب ابطالاً من اوزان مختلفة: وزن ٥٤كغم محمد عوض (يافة الناصرة)، وزن ٥٧ كغم ليونيد شڤارتس (ايلات)، وزن ٦٣.٥كغم محمد السبع (مجد الكروم)، وزن ٦٧كغم ڤيتالي شماعيلوف (نتانيا) ووزن فوق ٩١كغم، توفيق بسيسي – شفاعمرو. وسيرافق المنتخب د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل ود. اوليج تشبامورتس مدرب المنتخب.

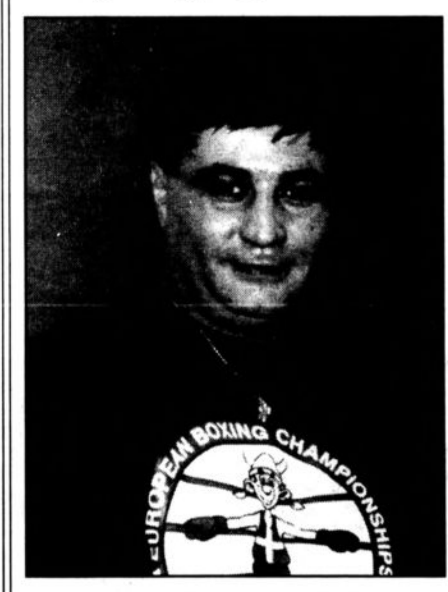
ومن المفروض ان يقرر هذا الامتحان نهائيًا فيما اذا كان سيشترك ملاكمون من اسرائيل في اولمبيادة سيدني ام لا.

ومن اجل الاشتراك في بطولة اوروبا او اولمبيادة سيدني يجب على محمد عوض الحصول على الميدالية الذهبية او الفضية او البرونزية وكذلك الامر بالنسبة الى ليونيد شڤارتس. وبالنسبة الى محمد السبع، فعليه الحصول على المرتبة الاولى او الثانية او الثالثة وكذلك الامر بالنسبة الى ڤيتالي شماعيلوف.

اما بالنسبة الى توفيق بسيسي فعليه الحصول على الميدالية الذهبية وفقط الميدالية الذهبية تؤهله للاشتراك في الاولمبيادة.

وكان الابطال توفيق بسيسي ومحمد السبع وليونيد شڤارتس اشتركوا في مخيم تدريبي شاق مع المنتخب الروسي والاوكراني والكوبي تحضيرًا لهذا المهرجان والامتحان المصيري.

د. وليم شحادة الى ايطاليا



* يغادر الحكم الدولي د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل البلاد بعد غد الاحد ليحكم الامتحان الاولمبي الذي سيعقد في مدينة ڤينيسيا الايطالية لتقرير مصير الملاكمين الذين سيشتركون في اولمبيادة سيدني.

وسيقرر هذا الامتحان مصير المنتخب الاسرائيلي الذي سيشترك في الامتحان الاولمبي والذي سيقرر المشاركين في بطولة اوروبا لعام ٢٠٠٠.

وأكد د. شحادة أن التصنيف الجديد للاشتراك في الاولمبيادة وبطولات اوروبا صعّب الامر على الملاكمين وفتح المجال فقط امام الدول القوية للوصول الى الاولمبيادة وبطولة اوروبا وآمل ان يستطيع ملاكمونا الفوز والرجوع بانجازات الى البلاد.

منتخب الناشئين الى بيلوروسيا



* يغادر البلاد بعد غد الاحد منتخب الملاكمة للناشئين متوجهًا الى بيلوروسيا للاشتراك في مهرجان دولي سيقام في مينسك من ٣/٢٦ حتى ٤/٢، وقد سجل للاشتراك في هذا المهرجان الدولي اكثر من (١٥٠) ملاكمًا من العديد من الدول.

ويشمل المنتخب خمسة ملاكمين من نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل هم مأمون بدارنة (عرابة)، ادجير يعقيوف (كريات بياليك)، يوسي ادولايق (ك.بياليك)، ممدوح شناوي (المكر – جديدة)، وكوستيني يانوفسكي (حولون).

كرة قدم

متفرقات من ملاعب العالم

* تلتقي تونس مع موريتانيا في ٧ نيسان المقبل في نواكشوط ضمن ذهاب الدور التمهيدي من تصفيات افريقيا المؤهلة لكأس العالم ٢٠٠٢ (المجموعة الاولى).

وذكر الاتحاد التونسي لكرة القدم انه تبلغ الموعد من الاتحاد الدولي (فيفا)، موضحًا ان موعد مباراة الاياب التي ستقام في تونس لم يحدد بعد لكنها قد تقام في ٢١ او ٢٣ من الشهر ذاته.

* عيّن الدولي المكسيكي الشهير هوغو سانشيز مدربا لفريق يونيفرسيداد، وأكد نائب رئيس النادي المكسيكي خافيير خيمينيز ان المدرب الجديد أجرى اول حصة تدريبية للاعبين، امس الخميس، بعد ان قُدّم اليهم.

وقد لعب سانشيز مع يونيفرسيداد وهو في الحادية عشرة، ثم انتقل الى اسبانيا حيث دافع عن الوان فريقي العاصمة اتلتيكو مدريد وريال مدريد وتوج هدافا للدوري الاسباني ٥ مواسم، وشارك مع منتخب بلاده في مونديالي ١٩٧٨ في الارجنتين و١٩٨٦ في المكسيك.

* سيمدد لاعب الوسط الدولي الالماني ينز يريميز (٢٦ عاما) عقده مع بايرن ميونيخ عاما واحدا حتى ٢٠٠٣.

وذكر نائب رئيس بايرن كارل هاينتس رومينيغه ان اللاعب لم يوقع بعد على التمديد «لكن الطرفين اتفقا على ان يبقى مع الفريق حتى ٢٠٠٣».

وكان يريميز انتقل الى بايرن ميونيخ عام ١٩٩٨ قادمًا من جاره تي.اس.في ميونيخ.

* اثار مدرب فرنسا روجيه لومير مطولا، امس الخميس، في مقر الاتحاد الفرنسي قضية اللاعب نيكولا انيلكا الموقوف من ناديه ريال مدريد الاسباني حتى ٢٨ نيسان المقبل.

وقال لومير «الاتحاد الفرنسي، ونادي فرنسا والمدرب ليسوا مسؤولين عن الوضع الراهن لانيلكا»، الذي استبعد عن التشكيلة المدعوة لمواجهة اسكتلندا وديا في ٢٩ الحالي في غلاسكو.

وأضاف «اتمنى ان استدعيه، لكن تصرفاته المشينة لم تسمح لي بذلك. لا انوي استبعاده بل العكس تماما، فهو واحد من مجموعة فرنسا مثل اللاعبين الآخرين المدعوين اليها، لكن الامر متروك للزمن، واعتقد أن علاقاته مع ريال مدريد ستتحسن. المستقبل يمر عبره وهذا يتوقف على ارادته».

وكان اللاعب الفرنسي رفض الالتحاق بتدريبات ريال مدريد احتجاجًا على الاسلوب الذي يتبعه الفريق وهو في نظره لا يلائم مؤهلاته ويطلب بالتالي تغييره.

* اعلن مسؤول في اللجنة اليابانية المنظمة ان سعر التذكرة لحضور المباراة النهائية من مونديال ٢٠٠٢ التي ستقام في ٣٠ حزيران على الملعب الدولي في يوكوهاما القريبة من طوكيو (٧٠ الف متفرج) سيصل الى ٨٥ الف ين (٧٨٠ دولارا)!

وقال المسؤول، الذي فضل عدم ذكر اسمه، ردًا على نبأ اوردته وكالة كيودو المحلية واشارت فيه الى ان سعر البطاقة سيصل الى ٨٥ الف ين، «هذا الرقم يبقى مجرد تقدير، والسعر النهائي للبطاقة قد يقل او يزيد عن ذلك. لكن شيئًا لم يقرر بعد».

يذكر ان سعر البطاقة للمباراة النهائية في مونديال فرنسا ١٩٩٨ وصل الى ٢٩٥٠ فرنكًا فرنسيًا اي ما يعادل ٤٧ الف ين.

* جرح ٧ اشخاص بينهم شرطي وأوقف ٤٥ مشجعًا نتيجة الاحداث التي سبقت ورافقت مباراة سسكا صوفيا مع ليفسكي صوفيا في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس بلغاريا امس الاول الاربعاء، في العاصمة البلغارية.

وأوضحت الشرطة ان مشجعًا يبلغ من العمر ١٥ عاما نقل الى المستشفى بعد اصابته بحروق في يده وفخذه من جراء انفجار مفرقعة كانت في جيبه، واصيب شرطي بجروح حين كان يحاول الفصل بين انصار الفريقين وخمسة من المشجعين، رغم تخصيص ٥٠٠ شرطي للحفاظ على الامن اضافة الى عناصر المخابرات وشرطة البلدية.

في سوريا
اعتدوا على الحكّام فأُبعدوا عن الملاعب عامًا كاملاً

* دمشق – «و.ص.ف.» – فرض الاتحاد السوري لكرة القدم عقوبة الايقاف عن اللعب لمدة عام بحق لاعبي تشرين زكريا رمضان وفؤاد طنطاوي لاعتدائهما على حكم مباراة فريقهما مع الفتوة في المرحلة قبل الاخيرة من بطولة سوريا.

وأوقف الاتحاد ايضًا لاعبي الجهاد هيثم كجو وسليمان يوسف عن اللعب حتى نهاية الموسم ٩٩–٢٠٠٠ لتهجمهما على حكم مباراة فريقهما مع جبلة في المرحلة قبل الاخيرة.

وكانت بطولة سوريا اختتمت، الاسبوع الماضي، بفوز جبلة باللقب للمرة الرابعة في تاريخه.



إعلام
إعلام - مركز إعلامي للمجتمع الفلسطيني في اسرائيل
دورة تصوير وانتاج تلفزيوني
ستصدر قريباً مناقصة رسمية تتعلق بقناة تلفزيونية جديدة تبث باللغة العربية، وعليه:
يُعلن مركز إعلام عن بدء التسجيل لدورة تدريب وفترة تمرين في وسائل الاعلام في مجال التصوير والانتاج التلفزيوني.
نتوجه الى المهتمين الاتصال بالمركز:
هاتف: ٠٤-٨٥١٥٤٧٢
ملاحظة: الاماكن محدودة، سارعوا في التسجيل

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٢٤/٣

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي، صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - برنامج وثائقي «البحث الطويل».
٩.٠٠ - نقل القداس الديني من جبل التطويبات الذي يرئسه قداسة البابا - بث مباشر.
١٢.٠٠ - فيلم «بريطال الصغير».
١٣.٣٠ - برنامج الأطفال في غرفة حني.
١٥.٠٠ - كليدوسكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - برنامج عن زيارة البابا.
١٦.٤٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٥٢ - الفيلم العربي «المتهمة» - بطولة معالي زايد.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - مسلسل «تخرج بصورة ثابتة».
٢٠.٠٠ - مفكرة الاسبوع (برنامج اخباري).
٢١.٠٠ - طقيرنا.
٢٢.١٥ - فيلم «الصياد».
٢٤.١٠ - اخبار منتصف الليل.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - جولة ثانية.
١٢.٠٠ - مسارات.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - نقطة لقاء.
١٤.٠٠ - الأسبوع.
١٤.٤٠ - برنامج وثائقي.
١٥.٢٥ - أصدقاء بارني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز الأنباء.
١٧.٠٥ - سيت سلام.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - رمات أفيف جيمل.
١٩.١٠ - الجمعة والنصف.
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة.
٢١.٠٠ - حرتسوفيم.
٢١.٣٠ - يختتمون اسبوعًا مع أمنون ليفي.
٢٣.٠٠ - النيابة.
٢٣.٠٠ - فيلم «سيد الأوهام».
٢.١٥ - ماش.
٢.٤٠ - د. - فيلم أجنبي.

* السبت ٢٥/٣ *

*** القناة الاولى**

٨.٠٠ - زيارة البابا الى الناصرة.
١٠.٠٠ - القداس الاحتفالي بمناسبة عيد البشارة في الناصرة والذي يرئسه قداسة البابا.
١٢.١٥ - فيلم أجنبي.
١٤.٢٠ - استوديو آمال وكمال.
١٤.٥٠ - مسلسل أجنبي.
١٥.١٥ - طريق البشارة.
١٥.٣٠ - طريق النساء.
١٥.٤٥ - كما قالوا.
١٦.٠٠ - مجلة الفن.
١٦.٣٠ - مسارات الطبيعة.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - اسبوع التلفزيون.
١٧.٣٥ - مسلسل أجنبي.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - من جانبي المتراس.
٢٠.٠٠ - البرنامج الاخباري «نظرة الى العالم».
٢١.٠٠ - اسبوع سعيد.
٢٢.٠٠ - فيلم أجنبي.
٢٣.٥٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٧.١٥ - برامج للأطفال.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة ثانية.
١٢.٠٠ - ملف اتصالات.
١٢.٣٠ - ملف وثائقي.
١٢.٥٨ - هيك وهيك.
١٣.٥٥ - اخبار زيارة البابا.
١٤.٠٠ - الكل من اجل الحب.
١٤.٥٤ - فيلم أجنبي.
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - شيكاغو هوب.
١٨.٠٢ - لقاء الصحافة.
١٨.٤٥ - مباريات كرة قدم.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٢٠ - فيلم أجنبي.
٢٣.٣٨ - مسلسل «حراسة لصيقة».
٢٤.٣٢ - الحديقة الجنوبية.
٢٤.٥٥ - برنامج ترفيهي.
١.١٤ - مسلسل أجنبي.
٢.٢٨ - مهرجان موسيقي.

هذا المساء

«الصياد» - فيلم أمريكي




(القناة الأولى، ٢٢.١٥)

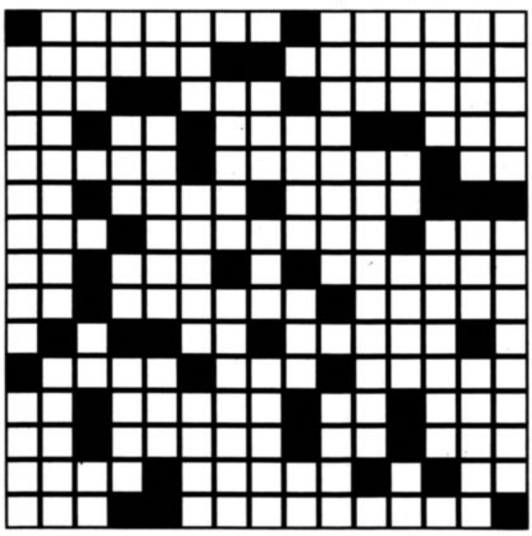
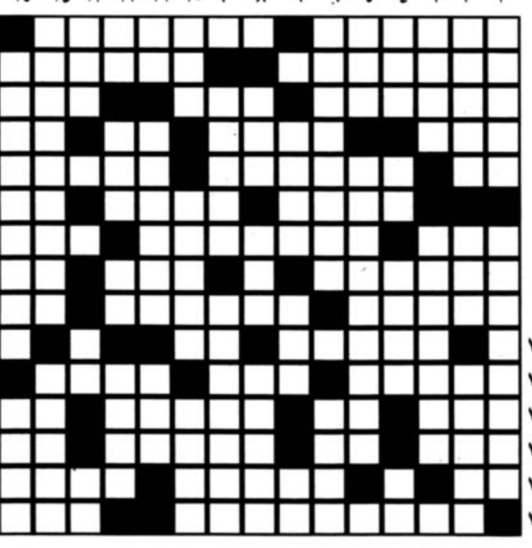
* قصة وكيل «ان.بي.اي.» يعود الى العمل من أجل القاء القبض على منفذ سلسلة جرائم.
تمثيل: ويليام ل. بيترسن وكيم غريست.
اخراج: مايكل مان
انتاج أمريكي (١٩٨٦).

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١. خوخ ابو وبر - دراق
٢. الطالب - شمام - يا
٣. بر - كيوي - اناناس
٤. مخجل - نقل - ب ب ب
٥. تراث - هجمة - تزلون
٦. الرواق - فراغ - صال
٧. أسسها - أح - حل - رلى
٨. لال - راحل - واهم
٩. لورانس - يصلي - لص
١٠. لن - ليمون - روب
١١. أجاص - تة - البحر
١٢. قرصان - بوملة
١٣. توت أرضي - توت - مصر
١٤. بر - لير - جوز الهند
١٥. هن - حة - عنب - جوافة

عموديًا:
١. برتقال - تين
٢. وبر - رأس الناقورة
٣. خل - اوسلو - جرت
٤. الكمثرة - اصالح
٥. بطيخ - لا - الصارية
٦. ولوجها - رفي - نضر
٧. واي ل م - تمساح
٨. تفاح - وهب - جن
٩. رمان - لين - بوتو
١٠. انتاح - موز
١١. دم الزغلول - التاج
١٢. نشر - اي - له - لو
١٣. ابو صرة - رب - مها
١٤. قيس بن الملوح - صنف
١٥. لي - صبر - رده

كلمات متقاطعة

افقيًا:
١. قرية مهجرة قضاء الناصرة - قرية مهجرة في شمال البلاد.
٢. قرية مهجرة قضاء حيفا - قرية عربية.
٣. قرية عربية - نكمل - استنشق.
٤. نحب - قرية مهجرة في شمال البلاد - ارجع - للنداء.
٥. أضف (معكوسة) - مدينة فلسطينية - مدينة امريكية شهدت انتفاضة مؤخرًا.
٦. من الفواكه - قرية عربية - متشابهان.
٧. اقترب - قرية عربية مهجرة قضاء عكا - ودي.
٨. قرية عربية مهجرة في شمال البلاد - نتبع - وعاء للخمر.
٩. عكس خلفي - مدينة سورية محتلة - للتواه (معكوسة).
١٠. الحق (معكوسة) - للندبة.
١١. عكس اختلاف - مناسبة سعيدة - ذقن (معكوسة).
١٢. متشابهة - حب - قرية عربية مهجرة قضاء عكا - للندبة
١٣. يزور بيت الله - حبوب القهوة - قرية عربية مهجرة قضاء صفد - نقص (معكوسة).
١٤. اشار - جمع ميل (معكوسة) - يلي برقة (معكوسة).
١٥. قرية عربية - حسن الاخلاق.

عموديًا:
١. قرية عربية مهجرة قضاء الرملة - قرية عربية.
٢. مطربة عربية - مصائب (معكوسة) - تهاجرا.
٣. منفرد - قرية عربية مهجرة قضاء عكا.
٤. بيت (معكوسة) - انهض - أطالا - نثر.
٥. مدرسة في كفرياسيف - قرية عربية مهجرة على حدود الجولان.
٦. قرية عربية مهجرة قضاء عكا - حيوان يعيش تحت التراب (معكوسة).
٧. جو مليء بالامطار (معكوسة) - عكس اشترى -آخر البلاد.
٨. بعد - نشأ - الاسم الثاني لقرية ارتكبت فيها مجزرة.
٩. استشفاف (معكوسة) - مدينة بريطانية (معكوسة).
١٠. قرية عربية (معكوسة) - دولة افريقية - نازل (مبعثرة).
١١. اول بفاريا - يلي الثامن (معكوسة) - هلم.
١٢. آخر نكرر - الاسم الاول لقرية عربية - نعم (بالانجليزية) - قرية عربية مهجرة قضاء الرملة.
١٣ مدينة مختلطة - في البيضة - نهاية بعدد.
١٤. قرية عربية مهجرة قضاء الناصرة (معكوسة).
١٥. قرية عربية مهجرة قضاء حيفا - قرية عربية مهجرة في شمال البلاد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
الأخبار التي طالما توقعتها تصلك في نهاية هذا الشهر.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
كف عن التذمر وقول ما يعكر صفو الأخرين.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
الصحة الى تحسن بعد كل هذا الإرهاق.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لا تقلق بشأن الحبيب، عالج قضاياك بروية لئلا تندم.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
السفر قد يكون مفيدًا رغم المشكلة العاطفية.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
ابتعد عن كل ما يثير اعصابك ولا تكن مزاجيًا.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
لا تدع الحزن يسيطر عليك - انفراجات قريبة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
الحبيب على استعداد تام لاصلاح الأمور واعادتها الى نصابها.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
انت على وشك تحقيق النجاح الذي تنتظره منذ وقت طويل.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
اهتمامك هذا اليوم يتركز على البيت والأسرة.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تجد هذه الأيام في نفسك رغبة شديدة للتواجد مع الشريك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
يبدو ان الأمور كلها تسير بالصورة التي تتمناها.

تصحيح خطأ

وقع خطأ في ملحق «عيش وملح» الصادر اليوم في تقرير «الربيع بدأ.. لتحتفي الطبيعة معنا بعيد الأم» في اسم الكلية الارثوذكسية العربية - حيفا، مما اقتضى التنويه.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، صباح اليوم ماطرًا، ويتوقف المطر بعد الظهر وتستمر هذه الحالة غدًا السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٢° * تل أبيب وضواحيها - ١٢° * حيفا وضواحيها - ١٧° * إيلات - ٢٤° * جبال الجليل - ٩° * المروج الشمالية - ١٥° * جبال المركز والجنوب - ١٠° * السهل الداخلي - ١٣° * السهل الساحلي - ١٨° * النقب الشمالي - ١٧° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون المياه مائجة.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٠٠) سم و(٣٠٠) سم.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢-٢٣/٣/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٣,٩٨٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣,٨٧٠٨ ش.ج
* مارك الماني	١,٩٧٩١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٢٤٥٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٥,٥٩٠١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٧٣١٤ ش.ج
* دينار اردني	٥,٦١٢٧ ش.ج

ملحق الاتحاد

الجمعة ٢٤ آذار ٢٠٠٠

أرض الشباب



د. احمد سعد

نرحب بقداسة البابا ونؤكد رسالتنا للتعايش الحقيقي

* يزور بلادنا قداسة البابا، الحبر الأعظم يوحنا بولس الثاني. ونحن إذ نرحب بقداسته، نعتبر هذه الزيارة بمثابة حدث تاريخي هام في الألفية الثالثة. وأهمية هذا الحدث لا تقتصر على حقيقة ان هذه «الزيارة» جاءت بمناسبة انتهاء الألفية الثانية على ولادة السيّد المسيح، عليه السلام، وبث رسالته في بلادنا، بل كذلك، وما هو مهم، ما تنطوي عليه رسالة قداسته من خلال هذه الزيارة في الظروف الراهنة التي تمر بها بلادنا.

عشية توجهه الى المنطقة صرّح قداسة البابا «ان زيارته تحمل طابعًا دينيًا»!! وتصريحه هذا جاء ليؤكد لقوى التطرف اليميني، لأعداء السلام والتعايش في اسرائيل، ان «الطابع الديني» لا يتناقض مع قول الحق، خاصة وان الأديان في جوهرها تدعو للإصلاح الاجتماعي والتعايش الحقيقي المبني على الاحترام المتبادل والمساواة في ظل السلام العادل، وضد القهر والظلم والتمييز. وشتان ما بين جوهر الاديان وبين الحركات السياسية المتسترة بالدين في سوق السمسرة السياسية. وهذا ما اكده ضمنيًا الناطق بلسان «الفاتيكان»، يوآخين أروفالس، في تصريح خاص له «بأن البابا يريد ان تخدم زيارته لاسرائيل والمناطق الفلسطينية قضية السلام، السلام العادل المفقود من هذه البلاد. فالبابا لم يحمل معه افكارًا سياسية. كل ما يريده هو خلق أجواء تساعد على بلورة افكار سياسية»!

نأمل ان تسهم زيارة البابا في دفع قضايا السلام والمساواة والتعايش. وفي رأينا، انه «لا حياد في جهنم» ويجب قول كلمة الحق ومناصرة أصحاب الحق. فلا يوجد سلام بشكل مجرد او عام، فلا سلام ان لم يكن مبنيًا على العدل وضمان الحقوق الشرعية للشعوب، فأي سلام هذا إذا لم يكن مبنيًا على ازالة الاحتلال الاسرائيلي الذي يمتهن كرامة وحقوق واراضي الشعب العربي الفلسطيني وسوريا ولبنان؟!

اي سلام هذا إذا لم يكن محوره الاساسي انهاء معاناة الشعب العربي الفلسطيني والاعتراف بحقه الشرعي الانساني والطبيعي بالحرية واقامة دولته الوطنية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف في حدود ٤ حزيران ٦٧ وضمان حق اللاجئين في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. نتأمل من قداسة البابا ان ينطق كلمة الحق والعدل وعدم المساواة بين المجرم وضحيته.

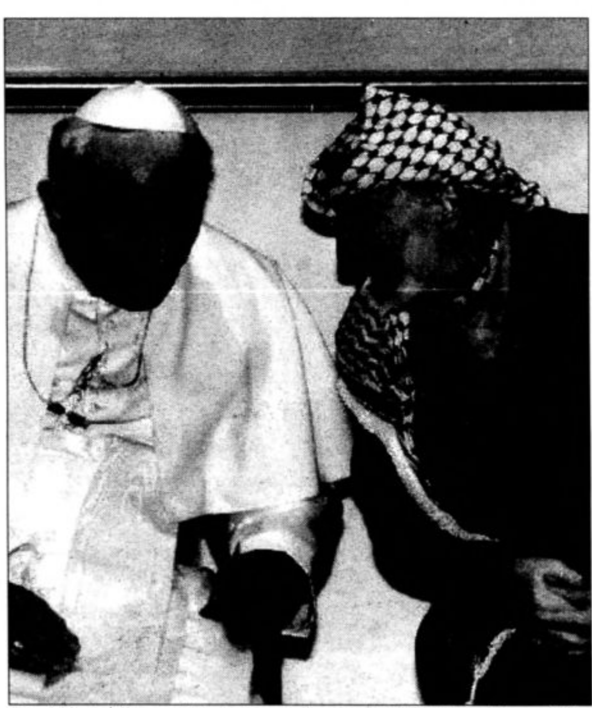
انه من الاهمية بمكان ان قداسته سيزور مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين وسيكون في استقباله ابناء النكبة يحملون يافطة ضخمة رُسم عليها مفتاح اسود، رمزًا لبيت اللاجئ المحروم قسرًا من العودة الى رحابه، والى جانبه الصرخة العادلة «نريد العودة الى بيتنا». نأمل ان تكون لدى البابا الآذان الصاغية لاحتضان هذا المطلب الشرعي والانساني العادل.

يتضمن برنامج قداسته زيارة القدس والصلاة فيها. وكنا نأمل ان تكون هذه الزيارة في ظل ظروف اخرى. فالقدس، التي تحتضن الاماكن المقدسة للديانات الثلاث، الاسلامية والمسيحية واليهودية، والتي كان من المفروض ان تكون رمزًا ونموذجًا للتعايش الاخوي، يدنس الاحتلال الاسرائيلي اراضيها ويدوس على حقوق اهلها سياسيًا ودينيًا. فأي تعايش يمكن ان يكون في وقت يحرم الاحتلال الاسرائيلي بشكل كولونيالي قهري الشعب العربي الفلسطيني من حقه الشرعي في السيادة السياسية - الاقليمية على عاصمة دولته العتيدة - القدس الشرقية، وفي وقت تتواجد فيه الرموز المقدسة، المسجد الاقصى المبارك وكنيسة القيامة، في معتقل الاحتلال الاسرائيلي - البغيض. فهل ستتضمن رسالة وصلاة البابا دعوة الحق بتخليص القدس من براثن الاحتلال سياسيًا ودينيًا!!

سيتكرم قداسة البابا بزيارة الناصرة، عاصمة الجماهير العربية وعنوان كفاح الجزء الباقي من شعبه الفلسطيني الاصيل منغرسًا في وطنه، ناصرة «البشارة» بقدوم السيد المسيح، عليه السلام. وسيجد البابا أن «عيسى الناصري» لا يزال يحمل صليبه معمدًا بمختلف اشكال المعاناة جراء سياسة القهر القومي والتمييز العنصري التي تنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية ضد الجماهير العربية بغض النظر عن انتماءاتها الفكرية والسياسية او الدينية. وانه لا تعايش حقيقي في ظل غياب احترام الحقوق في المساواة والمواطنة الكاملة للعرب في وطنهم في ظل سياسة التمييز القومي في شتى المجالات ومخططات نهب ومصادرة الاراضي العربية. لا تعايش حقيقي في ظل نهب ومصادرة الاوقاف الاسلامية وعدم الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها من قبل السلطة وحرمانها من الخدمات الانسانية الاولية مثل توفير مياه الشرب والشارع والكهرباء والعيادة والمدرسة.

في مقابلة اجراها معي مراسل راديو اسرائيل باللغة الروسية، سألني كيف سيستقبل المسلمون قداسة البابا، خاصة على ضوء ما حدث في الناصرة؟ ومضمون هذا السؤال ينسجم مع الشنشنة وحملة التشكيك التي تمارسها وسائل الاعلام السلطوية لتشويه حقيقة ما يجري بين الجماهير العربية وبهدف زرع الفرقة بين صفوفها لتسهيل عمليات القهر القومي.

فالجماهير العربية تعتز بانتمائها القومي كأبناء للشعب العربي الفلسطيني،


* الرئيس عرفات وقداسة البابا في بيت لحم - مضامين هامة بسبب الظروف الخاصة *

وبغض النظر عن انتمائها الديني او الطائفي، اسلامية او مسيحية أو درزية، ارثوذكسية او كاثوليكية او بروتستانتية، سنية، حنفية او شافعية او شيعية، تستقبل بالترحاب قداسة البابا، حيث ستقوم بتسليمه والهمس في اذنه بصوت عال بتفاصيل رسالتها الوطنية ضد سياسة التمييز ومن اجل السلام العادل الذي يضمن ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية. وما حدث في الناصرة ليس ابدًا صراعًا طائفيًا دينيًا بين المسلمين والمسيحيين، بل صراع سياسي حاولت الحركة الاسلامية في الناصرة الركوب على الموجة الطائفية لتشويه حقيقة هذا الصراع تنفيذًا لمآربها السياسية، وشعب الناصرة تخطى هذه المحنة. وصراعنا الاساسي يبقى مع سياسة التمييز السلطوية. ولهذا، فرسالتنا لقداسة البابا، كجماهير عربية مضطهدة في وطنها، واضحة المعالم والتفاصيل. فنحن طلاب حق ونناضل من اجل سيادة تعايش حقيقي بين اسرائيل والشعب الفلسطيني والبلدان العربية المجاورة، وهذا يستدعي انصياع اسرائيل لمستحقات ومتطلبات العملية السلمية ولقرارات الشرعية الدولية لانجاز سلام عادل، شامل وثابت في المنطقة. فلا تعايش حقيقي وطبيعي في غياب السلام العادل، كما انه لا تعايش حقيقي في بلادنا في حضور سياسة التمييز القومي ضد العرب وغياب حق الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل، بالمساواة القومية والمدنية وحق المواطنة الكاملة. فالتعايش والتمييز ضدان لا يلتقيان. واهلا وسهلا بقدوم البابا الى وطننا الحبيب المثخن بالجراح النازفة.

ليكن اضراب "يوم الارض" حدثًا مشهودًا

* إن بذل كل الجهود لانجاح اضراب «يوم الارض» في الثلاثين من آذار، ذكرى «يوم الارض» الخالد، وجعله شاملاً ويومًا مشهودًا في السجل الكفاحي دفاعًا عن حقوقنا المهضومة يكتسب اهمية خاصة في هذا العام. فالاعلان عن الاضراب الشامل في هذه المناسبة الوطنية الكفاحية، وامتشاق هذا السلاح النضالي الجماهيري السياسي جاء على خلفية تصعيد الهجوم السلطوي المنهجي على مختلف نواحي حياة وتطور الجماهير العربية.

فحكومة براك تتصفح «الدفاتر العتيقة» لسياسة التمييز القومي التي انتهجتها حكومات اسرائيل السابقة لاخراج العديد من المخططات السوداء المعادية للمواطنين العرب وطرحها على بساط التنفيذ. وهذا يبرز من خلال محاولة احياء عظام مخطط نهب الاراضي العربية الذي اوصت به «اللجنة الوزارية الخاصة لشؤون الدوريات الخضراء» من ايام حكومة بنيامين نتنياهو في العام ١٩٩٧، والذي غلّفته سياسة مصادرة الاراضي العربية بيافطة «انقاذ الارض من الاغيار»، اي من العرب!! والحديث كان يدور عن مصادرة حوالي ٧٠٠ الف الى ٨٠٠ الف دونم وهدم ١٢ الف بيت عربي بحجة «البناء غير المرخص» هي اراض وبيوت وقرى القرى غير المعترف بها في النقب والشمال واراض سلخت من سلطة نفوذ السلطات المحلية العربية ووضعت تحت سلطة نفوذ المجالس الاقليمية اليهودية ونهب اراض وفق الخرائط الهيكلية لمخطط (تاما-٣٥) ومخطط شارع «عابر اسرائيل». وحاولت حكومة نتنياهو البدء بتنفيذ هذا المخطط الاجرامي الأسود من خلال العدوان الدموي المنظم على «ام السحالي» وهدم بعض بيوت سكانها، ومن خلال العدوان الهمجي الدموي في معركة «اراضي الروحة» على اهالي ام الفحم والقرى المجاورة لها في وادي عارة. ووحدة الجماهير العربية الرائعة في التصدي لجريمتي السلطة في «ام السحالي» ووادي عارة جمّدت مؤقتًا مواصلة تنفيذ المخطط التمييزي ضد حق الجماهير العربية على ارضهم وفي وطنهم.

حكومة براك، التي اعلنت، انها ستنتهج سياسة المساواة للجماهير العربية سريعًا ما كشفت عن انيابها المفترسة، وعن نيتها في تنفيذ مخططات المصادرة التي اقرت في عهد نتنياهو. فقد اعلنت عن الشروع قريبًا في بناء قاعدة عسكرية ضخمة ومعسكر جيش كبير لتوطين وجود وتدريبات ومناورات فرقة «جولاني» العسكرية، بعد الانسحاب من المناطق المحتلة، على إراضي الروحة! وهذا بمثابة اعلان حرب على الجماهير العربية. كما اعلنت عن نيتها هدم القرى العربية غير المعترف بها في النقب ومصادرة اراضيها وترحيل سكانها وحشرهم في «جيتوات» بعيدًا عن ارضهم وقراهم. وفي ظل هذه الحكومة تتصاعد مظاهر العنصرية وتتواصل ممارسة سياسة التمييز في الميزانيات والخدمات ضد السلطات المحلية العربية التي تعاني من ازمة مالية خانقة..

«يا زينة وصلت حدّها» كما يقول المثل، وعلينا ان نرفع هذه الصرخة في اضراب «يوم الارض» وبعده في وجه حكومة التمييز القومي، فنحن اصحاب حق في وطننا ولن نتنازل عنه، حقنا في ملكية ارضنا وفي المساواة القومية واليومية، واننا مستعدون للتضحية دفاعًا عن حقنا المسلوب، ونحذّر حكومة براك بأن لا تدفع بجرائمها المواطنين العرب الى انتفاضة شعبية. ونأمل ان تكون صرخة اضراب يوم الارض ونجاحه قوية الى درجة اختراق الآذان الصمّاء وتحريك ضمائر دعاة المساواة والدمقراطية في الوسط اليهودي. وكل آذار وشعبنا بألف خير.

هشام نقاع

أرض الشباب . .



* سخنين كما تبدو في يوم الارض – تصوير وكالة الصحافة الفرنسية *

*** عن شكل ارتباط الجيل العربي الشاب بالأرض، مع العلم انه يفتقر للعلاقة التي تؤسسها الممارسة، خلافًا للجيل السابق * وأيضًا: في الواقع الذي تحوّل مفاهيم السوق الاستهلاكية الاسرائيلية التي اقتحمت حياتنا، الارض الى قيمة مادية مطلقة.. ما هو المخرج؟ ***

الحادثة رقم (١): في سيارة الاجرة. السائق افتتح المحادثة معي بشتيمة. طالت اجزاء لا بأس بها من دولة اسرائيل. لماذا؟ هو واخوته قد يضطرون لشراء ارض للبناء، رغم انهم يملكون دونمات كثيرة! لماذا؟ لان دونماتهم «تحضّرت». لم تعد ارضًا. صارت قسمًا من «محمية طبيعية».

الحادثة رقم (٢): في سيارة اخرى (ترمب). «يا أخي اكتبوا عن ضريبة الاملاك» – قال. «كل الارض اللي ورثناها عن سيدي مش غادرين نعمل عليها إشي».. لماذا؟ – لأن ضريبة الاملاك المتراكمة منذ كان جدّه يمزق كل رسالة رسمية تطالبه بدفع ضريبة، لأنه عربي يملك ارضًا، تحولت الى رقم فاحش. بمئات الآلاف وهكذا ورث الاحفاد الارض وورثوا العناء.

* * *

بعد خمسة ايام سنجتمع، آلافًا قليلة، في عدة تجمعات لاحياء الذكرى السنوية ليوم الارض. ويكاد الواحد يتخيل مضمون ما سيقال. بمعنى ما، يمكن تخيّل الشعور الذي سيسيطر على المعتادين المشاركة في احياء الذكرى. انها بمثابة لقاء رمزي حول رمز – يرسل الرسالة التي ارسلت مرة في الثلاثين من آذار عام ١٩٧٦. يرسلها موقفًا سياسيًا. يحاول تحميلها مضمونًا احتجاجيًا/ وطنيًا/ ثوريًا، أملاً في اضافتها على التراكم العرفي الذي لا بد منه لصياغة حصتنا من الذاكرة.

في هذا الاطار المحدد تحمل الرموز دلالات غير رمزية. تحمل مضامين ومواقف ومقولات مباشرة، مرتبطة بالواقع الراهن، بالاحداث وبالعمليات

والتحركات التي تلف وتطال مليونًا من العرب الفلسطينيين في هذه البلاد. ورغم ان البعض غير القليل يُسمَع احيانًا متذمرًا باغتراب غريب، وكأن هذه اللقاءات السنوية ما هي الا «حكي في حكي» - رغم ذلك فلا يمكن التقليل من قيمة هذا الشكل من الحكي. اصلاً معظم حياتنا العصرية تتألف من اللغة ويبنيها الكلام. ويظل السؤال: ايّ كلام؟ لذلك، فان كلام يوم الارض ليس «أي كلام». انه كلام موزون بإدراك تاريخي ضروري. إدراك نابع من رؤية ما كان، من اجل ما هو كائن وما سيكون.

سؤال

في المستوى اليومي جدًا: ما هو شكل ارتباط الاجيال الشابة (انا منها) بالارض، مفهومًا وممارسة؟ فهذه الاجيال لم تعش الحدث الكبير قبل (٢٤) سنة، ولا السنوات اللاحقة التي شهدت نفسًا تصاعديًا. وهي لم تعد مرتبطة بالارض، بالممارسة العملية، فلاحة وزراعة؟

أي: ما المطلوب لتجذير هذا المفهوم في الوعي الشاب الذي يختلف الى حد ما عن الجيل الذي سبقه، من حيث التجربة المعاشة؟ وهذا ليس من منطلق الافراط في اعلاء خصوصية الحاضر، بل لأن مياهًا كثيرة جرت في النهر منذ ذلك الحين. وهناك من عمل حتى على تغيير مسار النهر!

بالطبع، فان طرح السؤال بالشكل السالف مرهون بدفع ثمن ما. ثمن يعود الى ضرورة منطقية: صياغة اي سؤال تستوجب تشديدًا على جوانب معينة، من خلال تجاهل، في المحصلة، لجوانب اخرى. وفي السؤال المطروح، واضح ان التركيز هو على الارض بوصفها شيئًا ملموسًا اكثر من كونها مفهومًا، او حتى شعارًا او مصطلحًا تعبويًا او تثقيفيًا. مع العلم اني مقتنع بضرورة تعميق هذه الابعاد فيها. لماذا الاستدراك اذن؟ لأن اي تذويت او فهم او وعي بالشيء يستوجب «العمل عليه بالممارسة» (والمقولة لفيزيائي يدعى بياجيه). اي ان الفهم النظري لا يؤدي بالضرورة الى التذويت. بل ان هذا الاخير بحاجة الى مرحلة الممارسة المباشرة، حتى يتيح للفرد ادراكًا رمزيًا مفهوميًا، يكون بالتالي الارضية للسلوك الاحتجاجي او الوطني او الثوري. وفي السياق المحدد: ربما ان ضمان استيعاب الاجيال الشابة لمركزية الارض في حياتنا ذات الظروف الخاصة، يحتاج الى التفكير بأشكال جديدة من الممارسة تجعل الفهم تذويتيًا وليس نظريًا شعاراتيًا فقط..

هذه الاشكالية قد يكون بمقدورها ان تفسّر، ولو جزئيًا، ذلك التراجع المقلق في الاحتشاد الجماهيري حول خطوات كالمصادرة والسلب والتضيق والخنق التي تقوم بها السلطة ضد بلداتنا العربية. فالشابة او الشاب العربي جاء الى وضع لم تعد فيه الارض تشكل جزءًا مركزيًا في حياتنا كما

ايمانًا مني بمبدأ ان الوعي محكوم بالظروف الاقتصادية السائدة، يمكن القول: ان تراجع علاقة الاجيال اللاحقة بالأرض، جاء نتيجة مباشرة لاقتحام الثقافة الرأسمالية لحياتنا!

كانت في السابق. أصلاً، لقد فرضت ظروف ما بعد المصادرات الكبرى وضعية اقتصادية جديدة. لم تعد الارض مصدرًا كافيًا للعيش لدى الغالبية الساحقة، ومجتمعنا مر في عملية اقتصادية مشوّهة، وتحول الى مجتمع عمّالي أجير (وهذا لا يشمل عمال البناء فقط، انما الموظفين والمعلمين وكل من يبيع جهده لقاء أجر!). هذا التحول لم يكن خياريًا، بل كان تحولاً قسريًا فرضته سياسة عنصرية اسرائيلية، حاولت تدمير بنية الوعي عبر سلب بنية الاقتصاد الزراعي الذي ميّز المجتمع الفلسطيني. وهكذا، فلم يعد غريبًا ان نرى ذلك الانخراط المشوه في الحيّز الاسرائيلي، انخراط التابع للسيّد. فالحيّز الاسرائيلي المحكوم بمنطق السوق والاستهلاك والربح السريع، يفرض مفاهيمه على الشاب العربي، الذي يرى في الارض رأسمالاً جيّدًا، بالامكان بيعه والاستفادة من ثمنه.. تحولت الارض الى قيمة مادية مطلقة، «لا تطعم الخبز».. وايمانًا مني بمبدأ ان الوعي محكوم بالظروف الاقتصادية السائدة، يمكن القول: ان تراجع علاقة الاجيال اللاحقة بالأرض، جاء نتيجة مباشرة لاقتحام الثقافة الرأسمالية لحياتنا!

اسئلة

في هذه الظروف يجب ان تطرح الاسئلة الصعبة: هل نلوم الشاب والشابة العربيين لقلة الاكتراث بكل ما يتعلق بالارض؟ هل تم بذل الجهود التفكيرية الكافية لايجاد المخرج او البدائل المطلوبة؟

المعروف ان العادة الجارية هي القول «القيادة فاشلة» او ان «الاحزاب لا تقوم بدورها» او.. الخ. ولكن هذا ليس اكثر من استسهال. ومن خروج وهمي مسطّح من مشكلة عميقة. تقع ضحية له للأسف انماط غير قليلة منا، خاصة الانماط التي تلائم التعريف «نخبة» او «مثقفة» - دون الخوض حاليًا في مدى الملاءمة!

لن يكون بمقدور هذه المقالة طرح البدائل. ولا تدّعي بسط برنامج مخطط. هذا لا يمكن الا ان يكون جهدًا جماعيًا. انه لن يتم بأي جهد فردي. فالمسألة ليست نزعة تأمليّة فردانية. لأنها سياسية بالاساس، سياسية بالمفهوم الرفيع للسياسة.. ورغم ذلك بالامكان الاستطراد بعدد من التساؤلات.

رغم قناعتي التي كشفتها، بأن الادراك الحقيقي يتطلب التجربة الفاعلة وليس التلقي التلقيني النظري - فهذا لا يعني الاكتفاء بالنظر الى الارض، كموضوع للممارسة - في إطار الفعل السياسي. (لا بأس لو شمّ القارئ رائحة تناقض فيما ورد.. فهل يعرف احدٌ وضعًا اجتماعيًا يفتقر للتناقضات؟). واحدى المشاكل هي انعكاس الارض في ثقافتنا السياسية السائدة كاحتياطي للصناعة وللسياحة مثلا، وبالتالي للميزانيات، وبالتالي للمردود المادي المباشر. ففي حيّزنا العربي صار الحديث عن الارض مقرونًا بالميزانيات وبالنواحي البلدية وبالمنح الحكومية.. ولا الوم رئيس المجلس المحدد هذا او ذاك، فهو محكوم بقضايا عملية تتطلب منه توجهًا عمليًا جدًا. ربما اكثر من اللازم.. ولكن القضية تتجاوزه لتلفّنا جميعًا.. وطرح قضايا الارض الاجدى ان يتجاوز ذلك الربط بالمصلحة المادية والفردية فقط. يجب ان يتحول الى اكبر من ذلك. وهذا يتطلب منا العودة الى السياق الاوسع، الى الارض بوصفها قضية تفوق المليون «مواطن»، بل ترتبط بقضية الملايين العدة التي تشكل «الشعب»! فالصدام ليس بين مكتب الداخلية وبين اربعة مجالس محلية على عدة مئات من الدونمات.. الصدام هو بين قامع ومقموع، بين سالب ومسلوب. صحيح انه يُترجم الى معادلات ضيقة هنا وهناك، ولكنه لا يطابقها.. انه يطابق المعادلة الكبرى. وهي معادلة تضم ما يعنيه سلب اراضٍ في الجليل، وايضًا في الخليل.. لأن التوجه واحد: كولونيالي. ان كان بحق رعايا لا يحملون هوية زرقاء، او رعايا يحملون هوية زرقاء ويطلق عليهم «مواطنون»! وهذا السياق السياسي الواسع بحاجة الى ترميم. والترميم يحتاج الى اعادة نظر، وتقييم مجدد. ولا بأس لو استفدنا من مقولة الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو: «علينا الا نرتاح لتلك التقسيمات والتجميعات التي ألفنا الركون اليها»..

وفي عودة الى أحد اشكال الممارسة المطلوبة: لماذا اقيمت لدينا مؤسسات لكل شيء، بدءًا بالتعليم التكنولوجي والبيئة والفن التشكيلي وحتى اخر القائمة.. بينما لم تقم مؤسسة واحدة موضوعها المركزي وشغلها الشاغل هو الارض؟ فحتى لجنة الدفاع عن الاراضي ذوت واختفت..

وبعد: بعد احياء يوم الارض، الخميس القادم، كيف نقوم من يوم ارضنا الى ايام ارضنا.. او بالأحرى الى ارض أيامنا؟ أعتقد ان هذا هو السؤال..

«لا نريد منهم

* الحاج حسن يتحدث عن الخطر
أمامنا طريقان، إما ان نكون بج



* بالنسبة للحاج حسن، فان مخطط «عابر اسرائيل ليس خطرًا عامًا». بل انه خطر ملموس جدا، على حياته ومعيشته ومصدر رزقه. وهو ككثيرين غيره من المزارعين، فان معارضتهم للمشروع تتخطى الجانب القومي او الوطني، الحاضر بشدة فهم يرون الخطر يتهددهم مباشرة.

الحاج حسن احمد صالح ابو مخ (٥٢ سنة) هو احد المزارعين القلقين.

ويبدأ حديثه، عن شارع «عابر اسرائيل»، بينما تبدو عليه ملامح الارهاق والعصبية. حالته النفسية متوترة.

«انا أعمل مزارعًا واملك ٢٢ دونما مستغلة جميعها لزراعة داخل الدفيئات وبشتى اصناف الخضراوات التي يسمح لنا بزراعتها كالبندورة، الخيار، الفلفل، الفصوليا ..م. وانا اعتاش منها وعائلات ابنائي الاربعة منها، وفي حال تعرضت للمصادرة فانني انا وابنائي الاربعة وعائلاتنا سنجد انفسنا في الشارع.

اذ انه خلال عشرات السنين كان كل اهتمامنا مبنيًا على الدخل المتواضع من الزراعة، وهذا الامر فرض علينا تجهيز كل الامور والمعدات الزراعية الحديثة وبناء الدفيئات باحدث ما يكون من اجل رفع جودة المنتوج وبالتالي زيادة الدخل».

هذا الوضع يجعل ابو مخ معارضا بشدة او بشكل عملي ايضا، لمخطط «عابر اسرائيل».

وكما يقول: انطلاقا مما قلته اعلاه، فاني اعارض بشدة شق الشارع على اراضينا؟ ولو كان الضرر مقتصرا علينا فقط لهان الامر ولكن، المشكلة هي مشكلة الوسط العربي ككل من مزارعين ومتضررين واصحاب اراض وكمجتمع عربي يزداد افراده كبقية شعوب العالم. ففي حالة شق الشارع «لا سمح الله» سيكون الامر بالنسبة للبلدات العربية بمثابة ضربة قاسية وخصوصا عندنا في باقة والبلدات العربية المجاورة لها.

*** «الاتحاد»: لكن الدولة تقول انها قررت منحكم ارضًا مقابل ارض؟**

- ابو مخ: قلت لك ان الامر سيكون ضربة. وعلى الجهتين نحن خاسرون.

*** «الاتحاد»: كيف؟**



* عندما تتحول البيوت الى ركام - ام السحالي *

شيئًا. فليتركوا لنا أرضنا..»

المباشر الذي يتهدده بسبب مخطط «عابر اسرائيل».. وهو يقول:
انب المضحين والابطال، وإما الى جانب المقصرين والخونة.. *

* تقرير: حسن مواسي *



* الحاج حسن في دفيئته المهددة.. مسالة معيشة وكرامة *

– ابو مخ: في حالة قيام الحكومة بتنفيذ قراراتها وبدء مصادرتها للارض اولا: سيمنعوننا من التطور نحو الغرب. وثانيًا: الارض البديلة غير مضمونة.

*** «الاتحاد»: في حالة دخول جرارات وآليات الشركة بالعمل في الارض، فكيف ستواجهون الامر؟**

– ابو مخ: لو دخل مندوبو الشركة الى الارض بقصد البدء بالعمل فنحن عازمون بتجنيد الشيخ قبل الشاب والمرأة قبل البنت وحتى الاطفال من اجل التصدي ومنع اي عمل، حتى لو كان الثمن ارواحنا، لان الشارع يعني ان نموت جوعًا، ونحن نرفض هذه الخطة جملة وتفصيلاً، فاما العيش بكرامة أو الموت بكرامة وان نحتشد مع المناضلين والشهداء، واما العيش عيشة الجبناء مع المقصرين والخونة!! وهذا الحال لا يرضى به اي انسان يغار على كرامته وسمعته.

*** «الاتحاد»: يبدو لي انك متألم جدًا؟**

– ابو مخ: هل يعتقد المسؤولون ومنفذو شق الشارع ان المعارضة لشق الشارع ستكون شبه معدومة في المنطقة؟ انا اقول بصراحة انه ستكون معهم المعركة صعبة، لانه من المستحيل ان نرضى بالمخطط.

فنحن لا نطالب بالغاء الضرائب عنا ولا نطالب بمنح حكومية ولا نسعى لرفع مستوى المعيشة الخاص، نريد الحفاظ على اراضينا. فنحن نعتمد في ارزاقنا على الله وعلى جهدنا الخاص، وكل ما نطلبه ان تبقى الارض الخاصة بنا معنا. لا اكثر ولا اقل.

*** «الاتحاد»: مؤخراً قرر وزير المالية «ارض مقابل ارض»، فما رأيك؟**

– ابو مخ: في نظرنا نحن اصحاب الاراضي ان كل من يتفاوض مع الشركة على اساس التعويض المادي او حتى الارض البديلة للارض المصادرة مخطئ تماما. بحق نفسه ومجتمعه والاجيال القادمة. فالمحافظة على ارضنا هو واجب ديني ووطني وقومي واجتماعي. وعلينا ان نزرع هذه العقيدة الراسخة التي نملكها في أبنائنا والاجيال القادمة!

*** «الاتحاد»: لو تركنا موضوع «عابر اسرائيل» قليلاً. حدثني عن وضع المزارع العربي؟**

– ابو مخ: كما تعلم ان وضع الزراعة العربية يمر في ظروف قاسية ونحن في وضع لا نحسد عليه حيث ان قسما كبيرا من المزارعين ترك ارضه او انه يستغلها للمحاصيل الزراعية الشتوية، وذلك يعود الى انخفاض الاسعار وارتفاع التكاليف وكل مزارع تتوفر لديه الامكانيات لعمل آخر لا يتردد في ذلك، اما بالنسبة للمزارعين الباقين والذين ما زالوا يفلحون الارض، فهم اولئك الذين يرفضون الاستسلام للظروف القاهرة التي تمر بها الزراعة. ويعز عليهم ترك اراضيهم بوراً حتى لو كان هذا على حساب دخلهم الاساسي.

ويضيف محدثنا ان شق الشارع في المكان المقرر فيه لا يضر بالمزارعين فقط، فهو ايضا يلوث الهواء الذي نتنفسه والمياه التي نشربها، وبالتالي الشارع هو ضرر لكل المواطنين والاماكن المأهولة بالسكان، وبناء عليه على الجماهير الوقوف وقفة رجل واحد ضد شق الشارع، وكذلك الارض المتبقية هي احتياطي ما تبقى لتطور البلد نحو الناحية الغربية «وانا اناشد الاخوة العرب الوقوف معنا صفا واحدا لدعم موقفنا العادل والمحافظة على حقنا، اذا ننا لسنا بحاجة الى مواصلة حرب الشوارع وبدل ان تقوم الحكومة بالاستيلاء على الارض العربية لشق شارع عليها مد خط سكة حديد».

*** «الاتحاد»: وماذا بشأن الدعاية التي تروجها الشركة واعوانها؟**

– ابو مخ: بالنسبة للمتهاونين في هذا المجال واللذين ينشرون الدعاية المشوهة فهدفها هو زرع البلبلة. ونذكر ان دعاياتهم ليست سوى كذب وافتراء وان هناك تزايداً في المعارضة لشق الشارع من الاحزاب الاسرائيلية اليمينية واليسارية على السواء. هذا بالاضافة الى انهم حكموا على الاجيال القادمة بالضيق والاختناق وهم يتحملون المسؤولية كاملة تجاه الله وامام الناس والتاريخ وسيدفعون الثمن غاليًا.

كلمة اخيرة.

ابو مخ: اولاً اشكر كل من يساندنا في معركتنا ضد شق هذا الشارع الخطير، واخص بالذكر النواب عصام مخول. محمد بركة، تمار غوجانسكي، عزمي بشارة احمد طيبي ومحمد كنعان.

عبدالله الحوراني

عودة الأرض، وعودة اللاجئين... قضية واحدة

* بينما يجلس المفاوضون الفلسطينيون على طاولة المفاوضات في واشنطن، ليرسموا مع نظرائهم الاسرائيليين، وبرعاية مضيفيهم الامريكيين، ملامح ما يسمى بالحل النهائي، او ليضعوا اطارًا له، قد يكون من المفيد تذكيرهم بمجموعة من الثوابت التي لا يجب نسيانها، فالذكرى، كما نعلم، ويعلمون، تنفع المؤمنين.

اولا: اذا كانت الارض العربية الفلسطينية ظلت راسخة في مكانها، لأن الاحتلال لم يستطع ترحيلها. فقد ظل الحنين للعودة اليها مجسدًا في شاهد حي تمثله مخيمات الداخل والشتات، وهي شواهد ليست كشواهد القبور التي تؤشر على موت اصحابها، وانما هي شواهد من لحم ودم، تنبض بالحياة، وتتطلع للعودة الى الارض التي لم تمت، وليس عودة لاجئي الشتات الى مناطق السلطة الوطنية او الدولة الفلسطينية فيما لو قامت، فمثل هذا التحوير في مفهوم العودة يهدف الى جعله بديلا لحق العودة بمفهومه الاساسي، ويدخل في سياق مشاريع التوطين التي يجري الترويج لها، كما انه يسقط منذ البداية حق لاجئي الداخل في العودة، باعتبارهم مقيمين داخل حدود الوطن في الضفة والقطاع. كما يستثني حق المهجرين في وطنهم، من ابناء الجليل والمثلث والنقب واللد والرملة ويافا، المحرومين والمبعدين من اراضيهم وممتلكاتهم، مع انهم يعيشون في هذه المناطق، وهؤلاء يبلغ عددهم ربع مليون عربي فلسطيني من اصل مليون، يعيشون داخل فلسطين المحتلة (اسرائيل).

ثانيًا: ان حقنا في العودة ليس منحة او منّة من الشرعية الدولية، فهو حق تاريخي ثابت وسابق لوجود الامم المتحدة وعصبة الامم، وسابق تاريخيًا لوجود اسرائيل والحركة الصهيونية وحتى الولايات المتحدة الامريكية، وهو حق لا جدال فيه ولا تفاوض عليه. وانما يكون التفاوض على كيفية تطبيقه. والاشارة لقرارات الامم المتحدة هي فقط للتسلح بموقف المجتمع الدولي الذي أقر به، ولمحاججة الخصوم الذين ينكرونه، وللربط بين قرارات الشرعية الدولية والاعتراف بدولة اسرائيل باعتباره كان مشروطًا بقبولها هذه القرارات واستعدادها لتنفيذها.

ثالثًا: ان حق اللاجئين في العودة الى ارضهم وممتلكاتهم، فضلا عن انه حق وطني وقومي، فهو في بعده الآخر حق شخصي وملكية فردية وجماعية للاجئين واجيالهم اللاحقة. لا يملك احد غيرهم حق التصرف فيه او التنازل عنه او المقايضة عليه مهما كانت الصفة التمثيلية التي يحملها، فهم لم يفوضوا احدًا بذلك. فعندما فوض الشعب العربي الفلسطيني امره لمنظمة التحرير، واختارها طوعًا قائدًا لنضالاته، وممثلا شرعيًا وحيدًا له، كان ذلك على اساس تحقيق اهدافه الوطنية في العودة وتقرير المصير، وإقامة دولته المستقلة. وحين يتم الاخلال بهذا الاساس، فإن شرط التمثيل ايضًا سيختل.

رابعًا: ان قراري الجمعية العامة للامم المتحدة (١٨١) لعام ١٩٤٧. و(١٩٤) ما زالا يشكلان الاساس الدولي الذي يحفظ حقوق اللاجئين في ارضهم وممتلكاتهم والعودة اليها. وهذان القراران لم يسقطا بالتقادم، بدليل ان القرار (١٩٤) ما زالت الجمعية العامة للأمم المتحدة تؤكد عليه سنويًا وبأغلبية كبيرة منذ عام ١٩٤٨م والى اليوم، وحتى الولايات المتحدة الامريكية ظلت تصوت الى جانب هذا القرار حتى عام ١٩٩٤، حين توقفت وصارت تكتفي بالامتناع عن التصويت بحجة ان الموضوع اصبح من مشمولات القضايا التي سيجري التفاوض عليها وفق اتفاقيات اوسلو.

اما القرار (١٨١) فقد تأكدت حيويته وصلاحيته، حين استندت اليه دول الاتحاد الاوروبي في بيانها الشهير، الذي رفضت فيه الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة اسرائيل، باعتبار ان القرار استثنى القدس من حدود الدولة اليهودية.

خامسًا: ان الحديث عن التعويض المادي بديلا للعودة، هو حديث لا يغري، ولا يجب ان يضلل احدًا، فهو ليس اكثر من عملية خداعية لإقناع اللاجئين بقبول التعويض بعد تيئيسهم من إمكانية العودة، واستغلال ظروفهم الاقتصادية الصعبة، ومع ذلك لن يطالهم من هذا التعويض شيء، غير التنازل عن حقهم وارضهم، وخسارتهم لشرفهم الوطني. ذلك ان هذه التعويضات يجري الحديث منذ الآن، عن اوجه التصرف فيها او المقايضة عليها. فمن جهة تطرح اسرائيل مقابل تعويضات اللاجئين الفلسطينيين، تعويض اليهود الذين هاجروا من البلدان العربية اواخر الاربعينيات واوائل الخمسينيات، وتقدم أرقامًا لاعدادهم تعادل او تقارب اعداد اللاجئين الفلسطينيين عام ١٩٤٨. وقد تكون النتيجة في ظل موازين القوى القائمة، وشروط الاتفاقات التي تمليها اسرائيل، ان يجري التنازل عن هذه، مقابل تلك.

ومن جانب آخر تتحدث بعض البلدان العربية المضيفة للاجئين عن المليارات التي انفقتها او التي ستنفقها على إسكان اللاجئين وإعاشتهم وتأهيلهم، وهي بذلك تمهد للحصول على هذه التعويضات. وفي الحالتين، فإن الخاسر هم اللاجئون إذا قبلوا بمبدأ التعويض.

سادسًا: التعويض الذي يتطلع اليه اللاجئون، ويصرون على المطالبة به، مع المحافظة على حقوقهم في ارضهم وممتلكاتهم، هو التعويض عن استثمار اسرائيل لهذه الاراضي والممتلكات على مدى اكثر من نصف قرن. وهي الممتلكات التي ما تزال مسجلة بأسمائهم لدى الدوائر الاسرائيلية، وتستغلها هذه الدوائر كأملاك للغائبين.

وفي هذه التعويضات المشروعة ما يكفي لتحسين احوال اللاجئين، والإنفاق عليهم، الى ان يتمكنوا من حق العودة.

سابعًا: ان النظرة الاسرائيلية والامريكية، والغربية عمومًا، لقضية اللاجئين تنحصر في زاوية اقتصادية، وترى حلها في إطار مشروع الشرق اوسطية الاقتصادية، الذي تسعى لتحقيقه من خلال عملية التسوية السياسية الجارية على اساس توطين اللاجئين في البلدان العربية المجاورة، وإدماجهم في الحياة، الاقتصادية والاجتماعية فيها، وهي بذلك تتجاهل ان قضية عودة اللاجئين تتصل بشرعية حقوق الانسان، والقانون الدولي، وبالتالي فإن الحل القائم على الشرق اوسطية الاقتصادية والتوطين لن تكتب له الديمومة مستقبلا حتى لو تم تنفيذه قسرًا في الوقت الراهن.

فمثل هذه النظرة الاستعمارية لقضية اللاجئين، تعود الى السنوات الاولى للمشكلة، ولم يتوقف السعي لتحقيقها، ولكن جميع المشاريع فشلت امام حالة الإصرار والتمسك بالحقوق الوطنية والدفاع عنها التي جابه الشعب العربي الفلسطيني بها هذه المشاريع.

ان ما يدعو الى التأكيد على هذه الثوابت هو القلق مما يجري الحديث حوله همسًا، او ما تسربه الدوائر الاسرائيلية من معلومات عن مذكرات تفاهم جرى او يجري البحث فيها كأساس لمفاوضات الحل النهائي، او ورشات عمل يعقدها باحثون فلسطينيون واسرائيليون ودوليون في عدد من العواصم الغربية، وكلها تدور حول حل لقضية اللاجئين يقوم على توطينهم وتأهيلهم في اماكن وجودهم في الشتات او الداخل، وتحسين اوضاعهم الاقتصادية، وإعطائهم بعض التعويض المعنوي والمادي، ويعفي اسرائيل من مسؤوليتها عن هذه القضية، اللهم الا من اعتراف او اعتذار معنوي عما وقع لهؤلاء اللاجئين من أذى، نتيجة قيام اسرائيل.

وفي كل هذه الافكار يجري تجاهل الحقوق السياسية والوطنية، اي الحق في العودة، بل يجري نفيه، واعتبار كافة الدعاوى والمطالب الفلسطينية المتعلقة بهذه القضية منتهية.

ان تمرير مثل هذا الحل الذي قد يمكّن الاستعمار الصهيوني الاستيطاني في المنطقة العربية، ويُسكّن جسد الضحية الفلسطينية بالإكراه، في غير موضعه الصحيح من الجغرافيا والتاريخ، سيكون الرد الفلسطيني والعربي عليه، هو المقاومة، المقاومة بوسائل كثيرة متاحة الآن، وستتاح بصورة اكبر مستقبلا. وبالتالي فإن مثل هذا الحل لا يمكن ان يكون، نهائيًا، ولا دائمًا.

وإذا كان الوضع العربي الآن، بما يعانيه من ضعف وتفكك، يشجع اصحاب هذا الحل على استغلال اللحظة التاريخية لتمرير رؤيتهم، فإن الرؤية الشاملة، واسعة الأفق لا يمكنها ان تتوقف عند اللحظة الراهنة، دون ان ترى المستقبل وتفاعلاته وتغيراته.

يهوديت هرئيل

لئلا تضيع الفرصة التاريخية!

* شعور من الاحباط يراود قوى السلام في اسرائيل، بعد مضي حوالي عشرة اشهر من تسلم ايهود براك مقاليد الحكم في اسرائيل. وينشأ الشعور اننا ما ان نقترب من تحقيق الهدف المنشود وما ان يصبح ذلك في متناول اليد، يتضح فجأة ان الامور لا تسير بالاتجاه الصحيح.

حسب المعلومات التي تصلنا فان الازمة مع الفلسطينيين حقيقية، ويظهر قياديون فلسطينيون، خلال لقاءاتي معهم، شعوراً عميقا من خيبة الامل، اليأس والاحباط.

قسم من اولئك الذين التقي معهم يقولون، من خلال التسليم بالامر الواقع، ان حكومة براك هي ظاهرة عابرة اخرى، او هي مرحلة اخرى في العملية السلمية وستمضي من دون ان تحقق السلام آخرون يتحدثون بلهجة متشائمة اكثر عن اضاعة الفرصة التاريخية وعن الفشل الحتمي لمفاوضات السلام، الامر الذي سيقود العملية السلمية خطوات الى الوراء، وبالطبع لديهم العديد من الحقائق لتبرير اقوالهم، ومن ضمن ذلك:

* الاستمرار في عملية البناء في المستوطنات، وحتى وان كان هنالك هبوط في الوتيرة في الشهرين الاخيرين، فحسب اقوال الفلسطينيين فان حكومة براك اصدرت مصادقات للبناء في الاراضي التي تم شراؤها من قبل المليونير الاستيطاني موسكوفيتش، ومن قبل آخرين مثله، في راس العمود، ابو ديس والشيخ جراح وفي اماكن مختلفة في القدس ومناطق اخرى في الضفة الغربية.

* يتضح من احاديث نجريها مع فلسطينيين عالمين ببواطن الامور ان الخرائط التي تم عرضها عليهم من قبل حكومة براك هي نفس الخرائط تقريبًا التي تعتمد مخططات شارون. وهذه المخططات، بطبيعة الحال، بعيدة جدا عن مخططات ابقاء البؤر الاستيطانية مع ان لدي تحفظات مبدئية على هذه المخططات، وذلك خوفا من ان تعطي الشرعية لمزيد من التراجع في مساحة الارض التي يجب ان تعاد للفلسطينيين على اساس حدود ١٩٦٧.

وبالاضافة الى ذلك يستمر، من حين لآخر، هدم بيوت الفلسطينيين، وكذلك انتهاك حقوق الانسان، هذا الانتهاك الذي هو نتيجة الثمار الفاسدة لاستمرار السيطرة الاسرائيلية المباشرة وغير المباشرة على الفلسطينيين.

وابن هو معسكر السلام؟

من المؤسف القول انه عدا عن النشاطات الصغيرة، هنا وهناك، فان معسكر السلام خارج البرلمان، في السياق العام، يلتزم الصمت، ومرة اخرى تعود ظاهرة الشلل امام حكومة «محسوبة علينا». وينشأ الخوف من الخروج للشارع للتعبير عن مواقفنا لئلا نضر بهذه الحكومة المحسوبة علينا. وفي اساس هذا السلوك الرغبة في اظهار المسؤولية تجاه القضايا الهامة التي نؤمن بها وان لا يصب نشاطنا في صالح القوى المعادية للسلام في اسرائيل. آخرون يحملون الاحساس وكأننا وصلنا شاطئ الامان وان هنالك من يقوم بتنفيذ المهمة بدلا عنا، وحتى في مواجهة حقائق تشير الى عكس ذلك، فان هنالك كثيرين في معسكر السلام يؤمنون ان الاتجاه هو صحيح واننا فقط لا نملك كافة المعلومات عما يجري.

انا شخصيا، ينتابني شعور صعب ان الامور لا تسير كما يجب في المسار الفلسطيني. التوجه الذي تنتهجه الحكومة الحالية، تجاه الفلسطينيين، من أجل تحقيق السلام، لا يؤدي الى احقاق المصالحة التاريخية مع الشعب الفلسطيني. يجب الا يغيب عن بالنا ان المصالحة التاريخية تتم على اساس تقسيم البلاد وليس تقسيم الضفة الغربية وقطاع غزة، يجب ان نذكر انفسنا ان احلال السلام يكون فقط على اساس تقسيم البلاد الى دولتين، اسرائيل وفلسطين، بموجب حدود الـ٦٧، بحيث تكون القدس الموحدة عاصمة الدولتين ويجب ان تتم المفاوضات على اساس الاحترام المتبادل، والحوار المتكافئ والنظرة المتساوية في الاعين وان يتم ذلك في جميع المجالات. المصالحة التاريخية لا تتم على اساس نهج الفارس والفرس.

ان معسكر السلام، مثل متسابق المسافات الطويلة، الذي لم يتزود بما يكفي من الاوكسجين، وهو خائر القوى، بالذات، في الامتار القليلة الباقية لوصول الهدف، حيث يتطلب الامر المزيد من الاصرار، والمزيد من الصبر وطول النفس.

ان معسكر السلام، خارج البرلمان، يجب ان ينهض وان يرفع صرخة مدوية، من اجل اثارة الرأي العام في البلاد، للتصدي للتدهور الحاصل في المسار الفلسطيني.

الكاتبة عضوة حركة «سلام الان»

آباء وأبناء: صورٌ قاتمة..

تقرير: ثائر أبو بكر

* في الحادي والعشرين من آذار مناسبات عديدة. يوم الربيع ويوم معركة الكرامة وعيد الأم.. الأم التي تحظى بالتقدير والاحترام من فلذات أكبادها ومن مجتمعها وسلطتها ومؤسساتها الحكومية وغير الحكومية - هذا طبعًا في الوضع الطبيعي لكل المجتمعات في العالم أجمع. ولكن الوضع غير الطبيعي هو وضع أمهات الشعب الفلسطيني. فهي كانت وما زالت المناضلة والشهيدة التي قاومت المحتل. ودورها لا يقتصر على كونها نصف المجتمع فحسب، بل انها هي المجتمع.

*** الظروف المتشابكة (والمعروفة) لم تعد تثير المفاجأة من الأوضاع السيئة التي تعاني منها قطاعات واسعة من الشعب الفلسطيني.. ولكن شعورًا سيئًا يطغى عندما ترى المسنّين وقد تركهم الجميع: المسؤولون الحكوميون، والبلدية، والمؤسسات.. وحتى الأبناء ***

إحدى المآسي هي التي تعاني منها الأمهات المسنات. وقد التقينا عدداً منهن بمساعدة مديرة جمعية بيت المسنين في جنين ازهار فوزي الجعفر.. وشاهدنا أبناء لا يعرفون أمهاتهم وآباءهم

أحد المنازل التي زرناها هو منزل ابو محمد الحلو في حي السكة وطبعًا الوصول اليه صعب جداً حتى على الشباب. فهو يقع في أعلى جبل في الحي والطريق وعرة وصخرية وغير معبدة. في البيت كان ابو محمد وزوجته داخل غرفة وهي عبارة عن مطبخ وحمام وغرفة نوم. وعندما بادرت ام محمد بالتحية في عيد الأم قالت: «الله يرضى عليك يا ابني أي عيد وأنا لا أجد من يقف بجانبي وبجانب زوجي، طريح الفراش منذ (١٥) عامًا». وأضافت: لقد توجهت الى كافة المؤسسات ولكن دون جدوى، فزوجي كفيف ويعاني من أوضاع صحية متردية ومشاكل في جهاز البول وهو يعاني من أوجاع في المعدة وآلام في البطن والساقين. و «التكسي» لا تستطيع ان تمر بسبب تعاسة الشارع بالرغم من انني توجهت منذ فترة طويلة الى بلدية جنين وشرحت لهم وضعنا ووضع زوجي الكفيف ولكن لا حياة لمن تنادي.

وقالت أم محمد «شو بدي أعمل مهدوم بختي وحظي فنجلي بجانبي ولكنه عاجز ان يساعدنا. لا أريد ان اتوجه الى جمعية بيت المسنين بالرغم انها الوحيدة التي تقف بجانبا وذلك خوفًا من أن أكون عالة عليهم.

وعن مطلبهم من السلطة الوطنية قالت أم محمد وزوجها ليس لنا اي مطلب سوى ان تقوم البلدية بتعبيد وتزفيت الطريق التي تصل الى بيتنا ليتمكن الأطباء من الوصول لمعالجة زوجي وان تساعد السلطة الوطنية ابننا.



*** في بيت عائلة أبو محمد. في قمة الجبل، وفي حضيض الظروف ***

عضو المجلس البلدي السيدة سناء بدوي، التي أطلعناها على هذه المعاناة وعدت بأن تقوم البلدية بدراسة هذه الحالة وتعبيد الشارع وتقديم المساعدة لهذه الأسرة وبقية الأسر وجمعية بيت المسنين. وقالت بدوي ان البلدية قدمت دعمًا ماديًا بقيمة (١٠) آلاف دولار. اما مديرة الجمعية فقالت ان هذا غير صحيح لأن البلدية قدمت (٥) آلاف شيكل فقط لمدة عام والمساعدات تأتي فقط من أهل الخير.

*** (١٣٠) شيكلاً للمسنين شهريًا.. ***

وعن دور وزارة الشؤون الاجتماعية قالت أم محمد وزوجها، وهم لاجئون من منطقة حيفا انه بعد النكسة والنكبة شردنا مرتين حتى وصلنا الى جنين ففي الماضي كانت الشؤون الاجتماعية تساعدنا بمبلغ (١٥٠) شيكلاً في الشهر، وبعدها صار يتقلص حتى وصل (١٣٠) شيكلاً. اضافة الى ان البلدية تأخذ منا فواتير المياه والكهرباء. والذي يقف بجانبنا ويرسل لنا الطعام هو جمعية بيت المسنين الخيرية.

قصة أم محمد قصة مليئة بالأحزان. فقد فقدت (٦) شبان بعد أن تشردوا وآخرهم توفي في العراق حيث كان سندها الوحيد، والأدهى من ذلك وبالرغم من أنهم مهجرون فقد قامت وكالة الغوث الدولية قبل (١٢) عامًا بسحب بطاقة الغوث مما حرمهم من كل شيء!

وعن دور دائرة الزكاة الاسلامية قالت أم محمد: اسكت يا ابني وخليها على الله فقط بمناسبة العيد تحصلنا على مساعدة بقيمة (٥٠) شيكلاً، فالمساعدات من الجيران والجمعية وغيرها، وعن السلطة الوطنية ودورها قام ابو محمد من السرير وقال بعصبية: «أسكت يا ابني هناك الأمور محكومة بالواسطة والمحسوبية»!

فمنذ شهرين وحتى شهر العيد لم نحصل على الراتب من السلطة و «إبني متزوج وكان يعمل في المحاجر، ومنذ فترة طويلة لا يعمل.. توجهت الى البلدية للمساعدة وسجلت اسمي ولكن لم نحصل على شيء»!

في مقر الجمعية مسنة تبلغ من العمر (٨٠) عامًا كتب عليها القدر ان تعيش في الجمعية بسبب عقوق وقساوة أولادها. وعن أوضاعها وبمناسبة عيد الأم قالت: «شو بدي أعمل. إبني الحنون تركني واستشهد في لبنان بعد الاجتياح ولم يعد احد يقف بجانبي ويساعدني سوى الجمعية. ابنتي تركتني منذ (٤) سنوات واتذكر انه كان عرس ابنها وطلبت منها قطعة لحم ولكنها رفضت ولغاية اليوم وانا بنفسي هذه القطعة ولكن شو بدّي أعمل هذا هو قدري وهذا هو نصيبي الأسود».

*** شاب يسجن والده لمدة شهر في داخل غرفة ***

مسن آخر في الجمعية قابلته وهو جالس ويفكر وبيده المسبحة قال: أسكت يا ابني الله يلعن الأولاد ويلعن الرزق، ما جعلني أهرب الى بيت العجزة هو فلذة كبدي يريد مني هو وشقيقاته ايضا ان ابيع لهم جميع أملاكي بعد أن بعت له قطعتي أرض، وعندما رفضت قام بسجني داخل غرفة لمدة شهر حتى فك أسري جهاز الأمن الوقائي وقام بنقلي الى جمعية بيت المسنين ليحموني منه.

حسب مصادر الجمعية، وكما يتحدث رئيسها محمد حمزة، هناك دراسات علمية تشير الى ان نسبة المسنين في المجتمع الفلسطيني ٣ - ٤٪ من تعداد السكان وهذه الدراسة اخذت بعين الاعتبار ان المسن هو من تجاوز عمره ٦٠ عامًا، وبناء على هذه الدراسة بإمكاننا القول ان هناك اكثر من ٦٠٠٠ مسن ومسنة في المحافظة واكثر من ١٠٠٠ مسن ومسنة في مدينة جنين. وهذه الأرقام يجب الوقوف عندها وقفة جادة واعداد خطة شاملة كاملة لمواجهة هذا الكم من المسنين على مستوى الوطن، حيث من المتوقع ان ترتفع هذه النسبة الى ١٠٪ من مجموع السكان عام ٢٠٢٥.

تعاني الجمعية كسائر المؤسسات الخيرية الأهلية من العجز المادي وقد توجهت اكثر من مرة وعبر اكثر من قناة الى السلطة الوطنية طالبا مساعدتها ماديًا وتأمين باص صغير ولا زلنا ننتظر.. اما عن تعاون المجتمع المحلي مع الجمعية فإنني انتهز هذه المناسبة لكي أعرب عن شكري وتقديري لإخواني المواطنين في محافظة جنين الذين يقفون مع الجمعية ويشكلون العمق الاستراتيجي الاقتصادي لها كما وأشكر الاخوان داخل الخط الأخضر خاصة جمعية العطاء الخيرية في شفاعمرو الذين يقومون بزيارة الجمعية في رمضان المبارك من كل عام ويقدمون لها المساعدة النقدية والمادية.

ويقول حمزة: أهلنا المسنون جديرون بالاحترام الكامل والعناية والرعاية.. فلا خير في أمة لا يحترم صغيرها كبيرها ولا يرحم كبيرها صغيرها.

لماذا يُحرم عبد الفتاح من التعليم..

*** هو طالب في الصف السابع، ولكن المشكلة الصحية التي يعاني منها، تؤدي الى حرمانه من ظروف تسمح له بالدراسة.. فهو لا يعيش في منطقة يهودية..!***

تقرير: آمال شحادة

* لو كان الفتى عبد الفتاح خطيب، الطالب في الصف السابع، يدرس في منطقة يهودية لما كانت لديه اية مشكلة في استمرار التعليم بعد ان اصبح عاجزا عن المشي، وما كان الكرسي المتحرك وجهاز التلفزيون والطعام المصدر الوحيد لاشغال فراغه طوال ساعات اليوم.

فحياته، منذ ان بلغ الثانية من عمره، لم تكن عادية، كاترابه، عندما بدأ يخطو خطواته الاولى على «رؤوس» اصابعه ثم بدأ وضعه يزداد سوءا سنة تلو الاخرى. وعندما تعدى العاشرة من عمره بات المشي واحدا من اصعب متاعبه، فلم يتحمل السير طويلا وطالما وجد نفسه في حالة من الاحراج والارتباك في المدرسة او الشارع عندما كان يقع بشكل مفاجئ ويعجز عن الوقوف على رجليه. ولما بلغ الثانية عشرة من عمره، وتماما في شهر كانون الاول من العام ٩٨ بات عاجزا كليا.

«ذهبت الى المدرسة لأعيده الى البيت كعادتي في كل يوم، وانا واقفة انتظره فوجئت به يقع على الارض بقوة.. وقال: «هذا المشي ذبحني ما عدت قادر عليه» ولم يعد قادرا على الوقوف عندها حملته بمساعدة استاذه ونقلناه الى السيارة ومباشرة الى الطبيب للعلاج.. ومنذ ذلك اليوم لم يعد قادرا على العودة الى الدراسة.. وكل المحاولات التي بذلناها ليتلقى التعليم كأولاد صفه باءت بالفشل» راحت تحدثنا، ام ادهم، والدة عبد الفتاح، التي تقضي وزوجها ساعات طويلة في علاج ابنهما ويبذلان جهودا كبيرة لعودته الى الدراسة.. ولكن بدون جدوى.

.. اليوم ومع ان القانون يلزم التعليم في جيل الطالب عبد الفتاح خطيب، الا انه يقضي ايامه بعيدا عن المدرسة. لكن رغبته في العودة اليها لقضاء ساعات اليوم بين زملائه تزداد يوما بعد يوم، حيث كلما مرت عليه ساعة اضافية في البيت يتضاعف ملله.

عند ولادة عبد الفتاح، لم يعان من اية مشاكل صحية واضحة، وتعدى السنة الاولى والثانية ولكن طريقة مشيه كانت غريبة بعض الشيء: «فوجئنا به يسير مستعينا باصابعه وكانت مشيته غير طبيعية فاجرينا له جميع الفحوصات اللازمة، وابلغنا الطبيب المعالج بأنه لا يعاني من اية مشاكل، لكنني طوال الوقت كنت قلقة على وضعه» تحدثنا والدته وتضيف: «وكلما مرت الايام صرت اشعر ان وضعه يزداد سوءا الى ان قرر الاطباء، وهو في جيل سبع سنوات، اجراء عملية جراحية له، وابلغونا انه يعاني مشاكل في عضلات الساقين. ومنذ ذلك الوقت وحتى هذه الايام اجريت له ثلاث عمليات، والاطباء ابلغونا بانهم قلقون على وضعه ويبذلون جهودهم لمنع التدهور اكثر».

* على أمل *

المشكلة الطبية لدى عبد الفتاح قيد علاج الاطباء في «رمبام» و «ايخيلوف» وغيرهما حسب الحاجة والعلاج الذي يتطلبه في كل فترة، والاطباء لم يطمئنوا الاهل باحتمال تحسن جدي على صحته، ولكن كما قال لنا والده، فإن العائلة تعيش بأمل ان يعود ابنها قادرا على المشي. اما المشكلة الحقيقية التي يعانيها عبد الفتاح وافراد عائلته فهي وضعه الحالي وعدم توفير الظروف المناسبة من حيث موقع البيت وكذلك المدرسة في قريته كفر كنا، التي لا تسمح وضعية بنائها ان يصلها عبد الفتاح على كرسيه المتحرك.

منذ اكثر من السنة والعائلة تتنقل من مؤسسة الى اخرى في محاولة لضمان ذهاب ابنها الى المدرسة.. «القانون يلزم بتعليم الطلاب في جيل ابننا ولكن المسؤولين عن القانون يخالفونه بكل بساطة» تقول الوالدة. المشكلة الاساسية تبدأ بعدم قدرة عبد الفتاح على الوصول الى السيارة من بيته الذي يقع في الطابق الثاني.. ومع هذا يحاول ان ينزل زحفا بمساعدة اطرافه الاربعة مع كل ما يعانيه في النزول او الصعود. وعندما يكون متعبا يحمله والده، وهكذا يتصرف اذا اردنا مغادرة البيت لزيارة الاقارب او مراجعة الطبيب. لكن المشكلة الاكبر في المدرسة انه لا يمكن لطالب ان يزحف بين مئات الطلاب، وفي المدرسة لم يخصص ممر لمثل هذه الحالات، وربما ايضا داخل الصف تكونت مشكلة بسبب حجم الكرسي. ووجوده في المدرسة لا يقتصر على الوصول ثم العودة فهناك فرصة وحصص يخرج خلالها الطلاب من الصف وبدون مساعدة لا يقدر عبد الفتاح على القيام بكل حاجياته لوحده وهذه هي المشكلة الجدية التي يعاني منها عبد الفتاح يوميا، تقول والدته.

في مطلع شهر كانون الاول، تقرر ان يصل معلم خاص الى البيت لمرافقة عبد الفتاح في دروسه على ان يتحسن الوضع وتتدبر اموره ليعود الى المدرسة. ولكن، كما حدثتنا الوالدة فإن المعلم لا يستطيع العودة اكثر وأن المسؤولين سيتدبرون الامور.

مدير قسم المعارف في مجلس كفر كنا، ابراهيم امارة، يقول ان المجلس، ومنذ ان توقف عبد الفتاح عن التعلم يبذل جهوده باتصالاته مع كافة المسؤولين لاعادته الى التعلم. ويضيف امارة: «بداية قمنا بفحص المدارس الثلاث في القرية لعل احداها تكون مناسبة من ناحية البناء لوصول عبد الفتاح اليها على كرسيه المتنقل، ولكن للاسف لم نجد له اية مدرسة مناسبة، عندها باشرنا بالاتصال مع الجهات المسؤولة وحاولنا ان يصل معلم الى البيت ليساعده. ومن الناحية القانونية فإن ذلك يتم لمدة شهرين فقط، ثم حاولنا ان تكون مساعدة له، وهذا القانون يعطي لها الامكانيات داخل المدرسة اما في البيت فلا توجد اية امكانية، حتى اننا في اتصالاتنا المكثفة توصلنا الى وضع نضمن له وجود مصعد كهربائي حتى يخرج من البيت ويعود بسهولة، الا ان موقع البيت لا يسمح بذلك، مما وضعنا امام واقع لا نستطيع فيه تقديم المساعدات المطلوبة».

امارة وكما يقول فانه ينتظر رد المسؤولين في وزارة المعارف على امل ضمان عودته الى مقاعد الدراسة.

* القانون شيء.. والتطبيق شيء آخر*

* «دولة، القوي يأكل فيها الضعيف ..»*

والعائلة التي تنتظر اية بارقة امل لتحسين وضع ابنها، تعيش ايضا في ظل هذه الاوضاع الاقتصادية الصعبة، اوضاع لا تختلف كثيرا من العائلات التي تواجه مصاعب اقتصادية، فرب العائلة وهو عامل لا يتعدى راتبه اربعة آلاف شيكل، يتحمل مسؤولية مصاريف خمسة اولاده، ثلاثة منهم يدرسون خارج كفر كنا (في الناصرة) وهم بحاجة الى مصاريف السفريات وغيرها، والتنقل لعلاج عبد الفتاح يحتاج الى ميزانية خاصة، قبل عدة اشهر كان عبد الفتاح يتقاضى مخصصا من التأمين بقيمة (٣٥٠) شيكلا ولكن في مطلع هذه السنة وبعد ان عرض على لجنة طبية، وهو مقعد على الكرسي لا يتحرك، قرر الاطباء تخفيض النسبة. وفوجئت العائلة ببلاغ من التأمين الوطني بأن ابنها مديون للمؤسسة بمبلغ (١٧٠٠) شيكل وعليه توقف الدفع له منذ ثلاثة اشهر حتى تستعيد المدرسة هذا الدين.

وكما يقول الوالد: «نحن لا نريد ان نقيم معركة قضائية على هذه التصرفات وامكانياتي الاقتصادية لا تسمح لي بالدفع لمحام لضمان حقوقي، فاطباء مستشفى «رمبام» سجلوا بشكل واضح انه يعاني من نقص كامل (١٠٠٪) وهذا واقع مؤلم بالنسبة لنا، اما في المؤسسة فهم يتعاملون مع ارقام بعيدا عن اية معاملة انسانية، كنا نتمنى ان تكون صحة ابني في وضع لا يعاني فيه من اية درجة نقص وهذا ما نصلي لاجله كل يوم. اما هم فكل هذا لا يعني لهم شيئا، وكما يبدو فنحن في دولة الشاطر بشطارته والقوي يأكل الضعيف.



فنجان زوفا

محمد علي طه

نقاش هادئ في دائرة ساخنة

* رد الفعل غير العادي الذي أبداه أئمة المساجد الحركيين على احتفالات ابناء شعبنا من شتى فئاته الاجتماعية بيوم المرأة العالمي او بعيد الام يظهر المأزق الاصولي في التعامل مع الواقع ويؤكد ما قاله المفكر الكبير روجيه غارودي في كتابه «الاصوليات المعاصرة - اسبابها ومظاهرها» بأن الانغلاق ورفض التكيّف والجمود المعارض لكل نمو وتطور هي صفات ترتبط بمفهوم الاصولية.

منذ سنوات بل منذ عقود دخلت في حياتنا اعياد وايام غير دينية مثل «يوم العمال العالمي» و«يوم المرأة العالمي» و«عيد الام» و«يوم الارض» و«يوم الاسير» و«ذكرى مجزرة كفرقاسم» وغيرها، بعضها ايام عالمية تحييها جميع الشعوب من المشرق والمغرب وبعضها ايام محلية او فلسطينية.. والاحتفال بهذه الايام يحمل شحنات نضالية او وطنية او قومية او انسانية وفيه عبرة تربوية للأجيال ولا يتعارض الاحتفال بها مع دين او عقيدة سماوية ولا اغالي ان قلت ان هذه الايام او هذه الاحتفالات خرجت من رحم الفكر الانساني والديني الذي يدعو الى الحرية والمساواة وحب واكرام الوالدين والمحبة.

ان القول بأن يوم المرأة العالمي وعيد الام «بدعة غربية» لا يقنع ساذجا بوجوب محاربتهما واستئصالهما من حياة الناس. ولو ناقشنا هذا الادعاء الاصولي نقاشًا علميًا بعيدا عن العواطف لتوصلنا الى هشاشة وسطحية هذا القول.

البدعة هي كل ما يدخل في «الدين الشعبي» مثل السحر والشعوذة والخرافة والتنجيم ومواسم زيارات الاولياء والقديسين وما يرافقها من فولكلور شعبي. والحق يقال ان الاصولية الاسلامية تعادي وتحارب بلا هوادة بدع «الدين الشعبي» من سحر وشعوذة وخرافة وتنجيم ولكنها تساير احيانًا وتتماثل احيانًا اخرى مع مواسم زيارة الاولياء وفولكلور الاعياد غير الدينية الرسمية انطلاقًا من فهمها لما يسمى بـ«فقه الضرورة» او «فقه المصالح»، ولكن الاصولية تمأزق نفسها بموقفها الصارم والمعادي لكل «عيد» او «يوم» او «مناسبة» او «احتفال» يتعدى خانة الاعياد الدينية الرسمية. فمثلاً الاصولية لا تستطيع ان تعادي او تحارب «يوم الاسير» في المجتمع الفلسطيني الذي يئن المئات بل الآلاف من ابنائه وبناته من قيود الأسر والمعتقلات والسجون مما جعل هذا اليوم يحتل حيّزاً في ضمير كل فلسطيني وفي فؤاد كل بيت.

ولا تستطيع الاصولية ان تقول ان الاسلام حث على فداء الاسرى فلا حاجة الى يوم الاسير، او تقول ان الفلسطينيين قادة وشعبًا يناضلون يوميًا من اجل فداء الاسرى ولذلك لا حاجة الى يوم كهذا. وفي الوقت نفسه لا تستطيع ان تعادي «يوم العمال العالمي» متذرعة بأن الاسلام احترم العامل وطالب بإعطائه اجره قبل ان يجف عرقه وعليه فلا حاجة لمثل هذا اليوم لأن العمال يعرفون ان تحديد عدد ساعات العمل اليومي والاسبوعي والحقوق والضمانات الاجتماعية هي ثمرة نضال العمال ويومهم العالمي لا ثمرة شرائع دينية. ولا تستطيع الاصولية ان تعادي «عيد الام» على الرغم من ان القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف انصفا الام ووضعاها في المكان الأسمى لأن الاحتفال بيومها خير على خير لمحو العقوق او التخفيف منه على الاقل.

يقولون ان الام تستحق ٣٦٥ يومًا في السنة، وليس يومًا واحدا، وهذا صحيح بل انها تستحق ٣٦٥ يومًا وربع اليوم ايضًا ولكن هذا لا يعني ان تخصيص يوم واحد في السنة للحديث عن حنانها وحبها واهميتها وواجب احترامها بدعة مرفوضة.

ولماذا لا يشارك هؤلاء الائمة في هذا الاحتفال ويذكّرون الناس مثلا بما جاء في القرآن الكريم والحديث الشريف عن احترام الام والوالدين؟

مجتمعنا يعاني في هذه الايام من ظواهر تفكيك الاسرة وعقوق الابناء. فلماذا لا نجعل من هذا اليوم انطلاقة لمحاربة مثل هذا الشرّ؟؟

ولا تستطيع الاصولية ان تحارب يوم المرأة العالمي زاعمة ان المرأة المسلمة «لا يحق لها ان تتكلم عن المساواة لأن الاسلام ساواها بالرجل» فالمرأة مظلومة في مجتمعنا ومحرومة ومسلوبة الحقوق ولا تتمتع بالمساواة.

عن اية مساواة يتحدثون؟ في أية دولة اسلامية او في اي بلد اسلامي تتساوى المرأة مع الرجل؟

واذا انتقلنا الى الشق الثاني من الادعاء القائل «بدعة غربية» نقول بكل بساطة ان ليس كل ما هو غربي مرفوضا وسيئا.

هل نرفض شعر شكسبير ومسرح موليير وروايات ديكنز ولوحات ڤان كوخ وموسيقى بتهوڤن لأنها غربية؟

هل نرفض نظرية النسبية لأنها غربية!

هل نعادي قوانين الفيزياء والكيمياء والبيولوجيا ونظريات علم الاجتماع وعلم النفس وغيرها من العلوم لأنها غربية؟

هل نرفض السيارة والثلاجة والطيارة والفاكس والحاسوب والانترنت لأنها غربية؟

ليس كل ما هو غربي مرفوضا وسيئا.

وليس كل ما هو شرقي مطلوبًا وجيدا.

ويكاد المرء يبتسم وهو يستمع لهؤلاء الأئمة الحركيين الذين يرفضون كل ما هو غربي ويذيعون خطبهم بمكبرات صوت غربية ويأتون الى المساجد بسيارات غربية ويرتدي بعضهم سراويل وقمصانًا غربية!

ما سرّ هذه الازدواجية في التعامل التي ترفض الغربي وتدينه لفظًا وتعيشه فعلاً؟

عجبًا!!

من تقرير الهيئة الفلسطيـ



لم يطرأ تحسن ملموس على حالة حقوق المواطن في السلطة الفلسطينية خلال عام ١٩٩٩. هذا هو استنتاج الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، كما بينت في تقريرها الذين صدر مؤخرًا.

فحسب التقرير، ما زالت هناك حالة عامة من ضعف سيادة القانون، فلم تتخذ خطوات جادة باتجاه تحقيق الفصل بين السلطات، وما زالت السلطة التنفيذية هي السلطة المهيمنة على باقي السلطات. وقد انعكس ذلك على حقوق المواطنين وحرياتهم التي تعرضت للانتقاص والانتهاك خلال العام. هناك تحسّن في بعض مجالات حقوق المواطن، مقارنة بالأعوام السابقة، بالمقابل هناك تأخر وتراجع في مجالات اخرى. وبالمجمل، فإن الحالة ما زالت على ما هي عليه، وإن كان ثمة تقدّم فإنه يعود، بالدرجة الاولى، الى اشخاص وليس الى بناء مؤسسي مبني على اصلاحيات دستورية وقانونية وإدارية سليمة.

اسرائيل في الباب الأول!

يعالج الباب الاول من التقرير الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق المواطن الفلسطيني، ويوثّق بشكل مجمل ومكثف أهم الانتهاكات التي طالت مجالات مختلفة من حقوق المواطنين الفلسطينيين خلال العام. ومع ان المتابعة اليومية لهذه الانتهاكات تخرج عن نطاق اختصاص الهيئة، الا ان عرض هذا الباب يأتي لقناعة الهيئة ان الانتهاك الاساسي لحقوق المواطن الفلسطيني يتمثل في استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية. شملت الانتهاكات الاسرائيلية جميع الاراضي الفلسطينية، بما فيها تلك الخاضعة لسيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية. وتقاسمت الادوار في ممارسة هذه الانتهاكات المؤسسات الرسمية للدولة المحتلة، وعلى رأسها المؤسسة العسكرية، والمستوطنون. ونفذت أغلب الانتهاكات بتشجيع ومباركة المستويات السياسية العليا في الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة وتحت حماية الجيش الاسرائيلي، وبغطاء قانوني من الكنيست والقضاء الاسرائيلي.

ووثّقت الهيئة خلال العام الماضي استشهاد ١٦ مواطنًا فلسطينيًا، تراوحت اعمارهم بين ١٢ و٧٢ عامًا، منهم شهيدان من قطاع غزة واربعة عشر شهيدًا من الضفة الغربية. ولم تتخذ السلطات الاسرائيلية اي اجراءات جادة لمعاقبة القتلة من الجيش او المستوطنين او من ادارات السجون. وتحتجز السلطات الاسرائيلية اكثر من ١٧٠٠ اسير فلسطيني، في ظروف غير انسانية، موزعين على السجون ومراكز الاعتقال العشرة التي تقع جميعها خارج الاراضي الفلسطينية المحتلة سنة ١٩٦٧. من هؤلاء الاسرى ١٤ معتقلا اداريًا، و١٨ اسيرًا تقل اعمارهم عن ١٨ سنة، و٢٥٠ اسيرًا من كبار السن الذين يعانون من امراض مختلفة، و١٥٠ اسيرا محكومين بالسجن مدى الحياة، و٢٠٠ اسير من القدس، و٣٤ اسيرًا من داخل الخط الاخضر، و١٨٠ اسيرًا من قطاع غزة. ونفّذ الجيش الاسرائيلي اكثر من ٨٠ مداهمة خلال عام ١٩٩٩ طالت عددًا كبيرًا من القرى والتجمعات الفلسطينية التي تقع خارج مناطق سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية الكاملة، اعتقل خلالها ما يقارب ٨٥٠ فلسطينيًا. وهدمت السلطات المحتلة ٥٣ بيتًا سكنيًا، منها ٤٤ بيتًا مأهولا وتسعة بيوت قيد البناء، كما هدمت ما يزيد عن ٢٨ سقيفة وبسطة خضار وحظيرة اغنام. وصادرت اكثر من ٤٨٩٠٤ دونمات من اراضي الضفة الغربية وغزة لأغراض إقامة المستوطنات الجديدة وتوسيع القائمة منها وشق الطرق الالتفافية وإقامة البنى التحتية. وشهد عام ١٩٩٩ بناء ٢٢ بؤرة استيطانية بمبادرة من المستوطنين في مواقع مختلفة من الضفة الغربية، وإقامة مستوطنتين جديدتين في منطقتي سلفيت ورام الله بقرار من الحكومة الاسرائيلية. كذلك تمت اضافة ٢٢٩٧ وحدة سكنية للمستوطنات القائمة. وتم توثيق حرق واقتلاع ما يقارب ١٤٠٠٠ شجرة مثمرة وحرجية من قبل سلطات الاحتلال. كما واصلت السلطات الاسرائيلية تنفيذ سياستها الرامية الى تهويد مدينة القدس وخنق الوجود العربي فيها، من خلال سحب الهويات وإقامة المستوطنات وهدم البيوت والاستيلاء على العقارات العربية والانتقاص من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين.

* «السلطة» ثانيًا.. *

اما الباب الثاني فيحمل عنوان حالة حقوق المواطن في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، ويضم أربعة فصول تتناول الثلاثة الاولى منها اداء السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية على التوالي، ويعالج الفصل الرابع انتهاكات السلطة الفلسطينية التي طالت حقوق المواطنين خلال العام. يورد الفصل الاول اهم التطورات التي طرأت على بنية المجلس التشريعي خلال العام، والنشاطات المختلفة التي قام بها على صعيد ممارسة دوره التشريعي والرقابي، وتقييم الهيئة لأدائه في هذه المجالات. وترى الهيئة ان قرار محكمة استئناف الانتخابات، والقاضي بأن تحديد ولاية المجلس يعود لقرار رئيس السلطة الوطنية بصفته رئيسًا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، هو قرار غير سليم من الناحية القانونية.

لم يتمكن المجلس التشريعي، وللعام الرابع على تأسيسه، من الخروج من الإشكاليات التي يعانيها، وما يزال يكرر اداءه بنفس المستوى. فمشاريع القوانين التي يقرها المجلس ولا يصادق عليها الرئيس تراكمت حتى بلغت سبعة مشاريع في نهاية عام ١٩٩٩. ان مشكلة غياب قواعد دستورية تحكم عملية صناعة التشريعات وتحظى باحترام السلطتين التشريعية والتنفيذية تتفاقم. اتجهت عملية مناقشة وإقرار مشاريع القوانين خلال عام نحو التأني والتوسع في مشاورة المختصين والجمهور، وهو امر ايجابي اتاح فرصة للتنقيح والمشاركة الشعبية في عملية صناعة التشريعات، الا ان هناك انخفاضًا في عدد التشريعات والقراءات التي انجزها المجلس مقارنة بالأعوام السابقة. وقد استمر الأداء الرقابي للمجلس خلال عام ١٩٩٩ ناقصًا ومرتهنا للسلطة التنفيذية، ويبقى المجلس يراوح مكانه في مناقشات عقيمة لكثير من القضايا والموضوعات العامة، دون الوصول الى حل حاسم لها. فقد واصلت الحكومة مخالفة العديد من القوانين السارية والسياسات العامة التي منحت الثقة على اساسها، دون ان يتمكن المجلس التشريعي من محاسبتها بشكل فعّال ونافذ. كما ان المجلس يتحاشى ممارسة ما هو فاعل من ادوات مساءلة الحكومة والوزراء، بينما يمارس بصورة طبيعية ادوات غير مؤثرة بشكل ملموس، كتوجيه اللوم والأسئلة. ولم يستطع المجلس مراقبة الاتفاقيات التي تبرمها الحكومة في السلطة الوطنية الفلسطينية، باستثناء اتفاقية قرض واحدة صادق عليها خلال العام بناء عى طلب الجهة مقدمة القرض.

من الواضح ان المجلس بتركيبته ووضعه الحالي غير قادر على التصدي لهيمنة السلطة التنفيذية والوصول الى توازن في علاقته بها، بما يضمن له العمل بشكل فاعل ومستقل. فالمجلس خال من اي معارضة مؤثرة، ويشكل الاعضاء الموالون للحكومة أغلبية تكفي لإسقاط اي اقتراح لا ينسجم وتوجهات الحكومة. وفي نهاية الفصل تم إيراد عدد من التوصيات للخروج من هذه الاشكالات. ومن هذه التوصيات: ان تجري انتخابات جديدة للمجلس، نظرًا لانتهاء ولايته. وان تتم المصادقة على مشروع القانون الأساسي والعمل به لحين صدور الدستور الفلسطيني. وان يلتزم المجلس، وخصوصًا رئاسته، بالنظام الداخلي. وان يعمل المجلس على وقف السلطة التنفيذية عن ممارسة الصلاحيات التشريعية التي يختص بها. وان يمارس التقارير الدورية الرسمية المتعلقة بعمله الرقابي. وان يعمل المجلس على نشر قوانين الموازنة العامة، كغيرها من القوانين، تنفيذًا لما نصّ عليه قانون تنظيم الموازنة العامة، إضافة للعمل على ضبط عملية نشر القوانين.

بالنسبة للجهاز القضائي فقد طرأت تغيرات ايجابية عليه خلال عام ١٩٩٩، كتعيين نائب عام وقاض للقضاة ورئيس للمحكمة العليا في قطاع غزة، وأمور اخرى ذات علاقة كنفاذ قانون تنظيم مهنة المحاماة وبدء عملية تدريب القضاة واعضاء النيابة العامة. ومع ذلك فان الاشكالية الاساسية التي يعاني منها القضاء الفلسطيني والتي تجعله يفتقر الى الفاعلية والاستقلال اللازمين، بقيت على حالها، بل ازدادت آثارها ونتائجها السلبية. ويشير تجاهل النداءات المتكررة، من قبل المختصين وأصحاب العلاقة، بضرورة معالجة الخلل الذي تعاني منه السلطة القضائية، الى عدم تبلور إرادة سياسية واضحة وفاعلة لدى المستوى القيادي العام لمعالجة هذا الخلل. وبسبب عدم المصادقة على مشروع قانون السلطة القضائية، ما زال الجهاز القضائي في الضفة الغربية مختلفًا عن نظيره في قطاع غزة، ولم يتم خلال العام إجراء تعيينات كافية في الجهاز القضائي، وما زال عدد القضاة قليلا جدًا بالنسبة لعدد السكان. فقد تبين للهيئة انه يوجد قاضي صلح واحد لكل ٩٩٤٣٠ مواطنًا في الضفة الغربية، وقاضي صلح لكل ٧٢٤٧١ مواطنًا في قطاع غزة. وواصلت محاكم أمن الدولة، التي تعارض الهيئة وجودها بشكل مبدئي، النظر في القضايا. ووثّقت الهيئة ٣٢ حكمًا صادرًا عن هذه المحاكم خلال عام ١٩٩٩. وقد شهد العام انشاء نيابة خاصة بمحاكم امن الدولة يقف على رأسها النائب العام السابق خالد القدرة. وترى الهيئة في تشكيل هذه النيابة الخاصة سلبًا لاختصاص القضاء المدني العادي.

ومن التوصيات التي اوردها الفصل: ضرورة التصديق على مشروع قانون السلطة القضائية، ووقف التدخل في اعمال الجهاز القضائي، وقبول حكم القضاء وتنفيذ احكام المحاكم المختلفة، وإلغاء محاكم أمن الدولة، والاستمرار في تدريب القضاة واعضاء النيابة العامة، ورفد الجهاز القضائي بعدد كاف من الموظفين المؤهلين، والإسراع في إجراء انتخابات مجلس نقابة المحامين.

* السلطة التنفيذية والأجهزة الأمنية! *

تناول الفصل الثالث من الباب الثاني حال السلطة التنفيذية. وبسبب اتساع هيكلية هذه السلطة واختلاف مؤسساتها ووزاراتها واجهزتها الامنية، وعدم تصرف هذه المؤسسات بشكل متوافق، كان من الصعب تقييم عملها وتناوله بشكل تفصيلي ضمن فصل واحد. لذا فقد تناول هذا الفصل بنية السلطة التنفيذية وأجمل الإشكالات الأساسية التي تعاني منها، والتي هي في اغلبها امتداد واستمرار للإشكالات التي اوردتها الهيئة في تقريريها السنويين الثالث والرابع.

يجد التقرير ان الحكومة التي شكّلت في شهر آب من عام ١٩٩٨ واصلت ممارسة مهامها دون تغيير جوهري باستثناء استحداث وزارة شؤون المنظمات الاهلية في تموز ١٩٩٩. فما تزال الأجهزة الأمنية تعمل دون وجود اطار قانوني ينظم عملها، باستثناء جهاز الدفاع المدني الذي صدر بشأنه قانون الدفاع المدني لسنة ١٩٩٨ والذي يحدد اختصاصاته وصلاحياته ومرجعيته، الا ان هذا القانون لم يوضع موضع التطبيق السليم، ولم يتم إلحاق جهاز الدفاع المدني بوزارة الداخلية حتى نهاية عام ١٩٩٩. كذلك تعاني الأجهزة الأمنية من إشكالة اساسية تتمثل في ضعف التنسيق فيما بينها. وتتدخل الاجهزة الامنية، بأشكال ودرجات متفاوتة، في عل المؤسسات والوزارات المدنية، من خلال التدخل في تعيين موظفين او فصلهم من الخدمة. كذلك تتدخل في عمل الجهاز القضائي من خلال اتخاذ اجراءات في قضايا تدخل ضمن الاختصاص الحصري للقضاء، ومن خلال التنفيذ الانتقائي للقرارات القضائية، وبمحاولة التأثير على القضاة في قراراتهم.

* السجون *

وبالنسبة للسجون ومراكز التوقيف فإنها تنقسم الى قسمين: تلك التي تخضع لإدارة وإشراف الادارة العامة لمراكز الإصلاح والتأهيل في الشرطة، والسجون ومراكز التوقيف التي تتبع الأجهزة الأمنية المختلفة. ترى الهيئة ان السجون ومراكز التوقيف من النوع الأول تلتزم بقانون مراكز الاصلاح والتأهيل رقم ٦ لسنة ١٩٩٨، وان هناك تطورًا مستمرًا في عملها وفي مستوى الخدمات التي تقدمها. اما السجون ومراكز التوقيف من النوع الثاني فإنها تعتبر، ابتداء، غير قانونية، كما انها لا تلتزم بقانون مراكز الإصلاح والتأهيل.

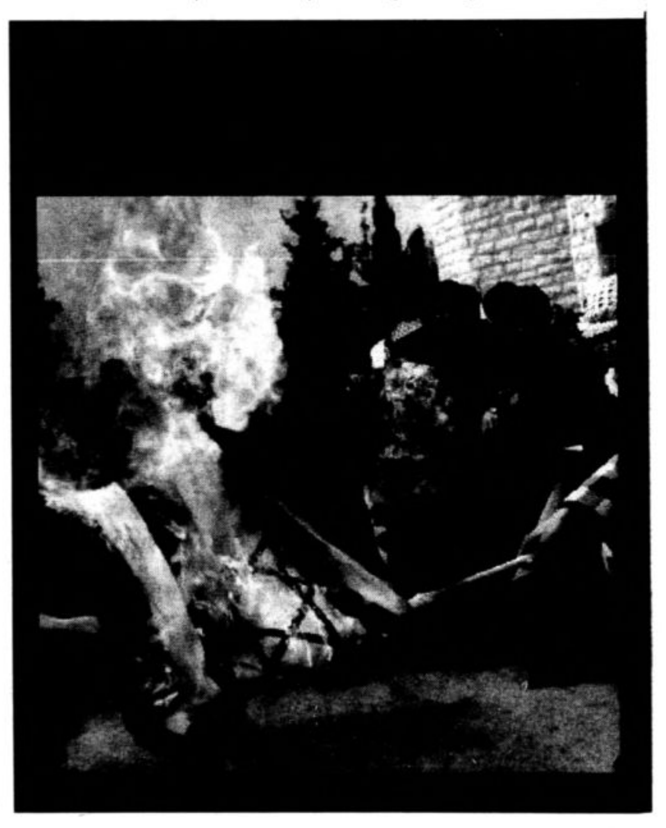
ما زالت اشكالات السلطة التنفيذية التي عرضتها الهيئة في تقاريرها السنوية السابقة قائمة. فلم يتم إقرار هيكليات الوزارات، او تفعيل مجلس الوزراء، كذلك لم تتخذ اجراءات مساءلة ومحاسبة جدية بحق المخالفين من الموظفين العامين. وان كانت هناك بوادر خطوات باتجاه الاصلاح فانها تسير ببطء شديد وتتعثر احيانًا، كما جرى لقانون الخدمة المدنية الذي بدئ بتطبيق بعض اجزائه في بداية العام، الا ان التطبيق فشل بعد أشهر قليلة بسبب عدم وضع الانظمة والهيكليات الوظيفية اللازمة. وشهدت الممارسة العملية خلال عام ١٩٩٩ مخالفات كثيرة لقانون تنظيم الموازنة العامة. فمشروع قانون الموازنة لم يقدم الى المجلس التشريعي الا في شهر نيسان، اي متأخرًا ستة أشهر عن الموعد الذي حدده القانون، ولم تظهر في مشروع قانون الموازنة جميع ايرادات السلطة. كما كان إقرار الموازنة لا يتبعه فتح اعتمادات مالية تقابل مخصصات الوزارات. ورغم التضخم الكبير في عدد موظفي الجهاز الحكومي بما يفوق حاجته، الا ان التعيين في الوظائف الحكومية استمر خلال العام، وقد تم جزء من هذه التعيينات خلافًا لقانون الخدمة المدنية وقانون الموازنة العامة.

وأورد الفصل مجموعة من التوصيات، منها: ضرورة ترتيب الوضع الاداري للسلطة التنفيذية، من خلال الإسراع في إقرار هيكليات وبطاقات الوصف الوظيفي للوزارات والمؤسسات الرسمية، وتوضيح صلاحيات الوزارات والهيئات الرسمية المختلفة وعلاقتها ببعضها البعض. وشددت التوصيات على ضرورة وجود موازنة سنوية حقيقية للسلطة الفلسطينية، تتوافر فيها كافة الشروط الفنية والقانونية.

وتمت المطالبة بإيجاد نظام مساءلة ومحاسبة حقيقي، وتنظيم عمل الاجهزة الأمنية من خلال قوانين مقرة توضّح صلاحياتها واختصاصاتها، وتفصّل الاحكام الخاصة بالعاملين فيها.

اما الفصل الرابع من الباب الثاني فيعالج انتهاكات حقوق المواطن التي وقعت خلال العام، مصنفة حسب نوع الحق محل الانتهاك. وهذه الانتهاكات، في أغلبها، صادرة عن السلطة التنفيذية، وحيث انها تأتي نتيجة مجمل الاوضاع غير السليمة التي تم عرضها في الفصول السابقة، من تداخل صلاحيات وغياب الفصل بين السلطات، فإن المسؤولية عنها تتوزع على السلطات الثلاث. ويجد التقرير ان انتهاكات السلطة طالت جوانب مختلفة من حقوق وحريات المواطنين، ابتداء من الحق في الحياة الى الحق في الحرية والأمان الشخصي والحق في حرية التنقل. وأغلب هذه الانتهاكات ارتكبت بدوافع سياسية بعيدًا عن اي اعتبار قانوني، الامر الذي يكشف عن إشكال اساسي في عمل السلطة التنفيذية، يتمثّل في تغليب المصلحة السياسية على سيادة القانون حتى لو ادى ذلك الى انتهاك حقوق المواطنين وحرياتهم.

على صعيد انتهاك الحق في الحياة صدرت خلال عام ١٩٩٩ اربعة احكام بالاعدام، صادق الرئيس على واحد منها وتم تنفيذه بعد ساعتين من المصادقة. وتوفي خلال العام ثلاثة مواطنين داخل السجون ومراكز التوقيف، منهم حالتا وفاة طبيعيتان، وحالة تمت في ظروف غير واضحة. كذلك قُتل مواطنان نتيجة استخدام الاجهزة الأمنية القوة المفرطة في التعامل مع المظاهرات والاحتجاجات. ووقعت اربعة حوادث قتل جنائي استخدم المتهمون فيها، وجميعهم من العاملين في الاجهزة الامنية، سلاح الجهاز خارج اوقات الدوام. واستمر خلال عام ١٩٩٩



الاعتقال التعسفي على خلفية الانتماء والاعتقاد السياسي، او على خلفيات اخرى. كما قامت السلطة الفلسطينية بالعديد من الاجراءات التي تعتبر اعتداء على حرية الرأي والتعبير وتضييقًا على عمل الصحافة، كإغلاق مؤسسات صحفية وإعلامية، واعتقال صحفيين على خلفية ممارسة عملهم الصحفي. واعتقال مواطنين على خلفية توقيعهم على بيان ينتقد اداء السلطة. من جهة اخرى رفضت الاجهزة الامنية السماح بعقد بعض الاجتماعات العامة السلمية، مخالفة بذلك قانون الاجتماعات العامة رقم ١٢ لسنة ١٩٨٨. وتلقت الهيئة ١٦٤ قضية تتعلق بالتعذيب وسوء المعاملة في اثناء الحجز والتوقيف، ولم تقم الاجهزة بفتح تحقيق جدي في كثير من الشكاوى، كما لم تتخذ اجراءات صارمة بحق المخالفين من العاملين فيها. وتعرّض الحق في تقلد الوظائف العامة لعدة اشكال من الاعتداء من قبل وزارات ومؤسسات مختلفة في السلطة التنفيذية ابتداء من عدم توفير التنافس النزيه في التوظيف، الى الفصل التعسفي وغيرها. كما استمرت وزارة الحكم المحلي في انتهاج سياسة تعيين رؤساء واعضاء المجالس القروية متجاهلة قانون انتخابات مجالس الهيئات المحلية الفلسطينية الذي ينص على ضرورة اجراء انتخابات عامة ومباشرة لاختيار رؤساء واعضاء هذه المجالس.

وقد أورد الفصل جملة من التوصيات، منها: ان يقوم المجلس التشريعي بإلغاء عقوبة الإعدام من كافة القوانين السارية، والى ان يتم ذلك ان لا يصادق رئيس السلطة الوطنية على اي قرار اعدام. وضرورة ضبط استخدام وحمل السلاح من قبل المواطنين ومنتسبي الأجهزة الامنية على حد سواء. والافراج عن كافة المعتقلين على خلفية رأيهم وانتمائهم السياسي، وخصوصًا من صدرت بحقهم قرارات افراج من المحاكم الفلسطينية. والإلتزام بنص وروح قانون الاجتماعات العامة. ووقف كافة اشكال التدخل في عمل الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى، ووقف الممارسات التعسفية بحق الصحفيين والالتزام بقانون المطبوعات والنشر. والإسراع في الدعوة الى اجراء انتخابات بلدية. وضرورة التعامل مع الموظفين الحكوميين بمهنية وضمن حدود قانون الخدمة المدنية.

* الأجهزة الأمنية: قضايا كثيرة *

قامت الهيئة خلال عام ١٩٩٩ بمتابعة ٤٣٦ قضية تتعلق بالأجهزة الامنية المختلفة، وهو عدد كبير نسبيا ويشكل ما نسبته ٤٣.٥٪ من القضايا المتابعة. وقد تعلقت هذه القضايا بتسع جهات امنية.

فقد تابعت الهيئة ما مجموعه ١٢٨ قضية جديدة تتعلق بجهاز المخابرات العامة. بقيت منها ٣٢ قضية قيد المتابعة، بينما تم اغلاق ٩٦ قضية، تم اغلاق اغلبها دون الوصول الى نتيجة مرضية. ولم يتعاون جهاز المخابرات العامة مع الهيئة في الغالبية العظمى من القضايا بالرغم من المخاطبات المتكررة. وبالنسبة للقضايا التي يتعاون الجهاز مع الهيئة فيها، فإن التعاون كان شكليا، ويمكن وصف التعاون في قضايا قليلة جدا بأنه كان بناء وأدى الى النتائج المرجوة.

وتعاملت الهيئة خلال العام مع ١١١ قضية جديدة تتعلق بجهاز الشرطة المدنية، بقيت منها ١٤ قضية قيد المتابعة، بينما تم إغلاق ٩٧ قضية، توصلت الهيئة الى نتيجة مرضية في ٣٠ منها، وتعاونت الشرطة لكن دون الوصول الى نتيجة مرضية في ٢٨ قضية، بينما أغلقت الهيئة ٣٩ قضية لعدم تعاون الشرطة. لا تقوم الشرطة بالتجاوب مع الهيئة في قضايا الاعتداء السافر على المواطنين في الاماكن العامة. في المقابل يبدي جهاز الشرطة تعاونا ايجابيا مع الهيئة في السماح لها ولممثليها بزيارة مراكز الاصلاح والتأهيل ومعظم النظارات بشكل شبه دوري. وكذلك الامر بالنسبة لمعالجة القضايا التي تتعلق بعدم قيام الشرطة بواجباتها القانونية تجاه المواطنين.

كما تلقت الهيئة ٨٥ قضية تتعلق بالأمن الوقائي في قطاع غزة، بقي منها قيد المتابعة ٢٣ قضية، بينما تم اغلاق ٦٢ قضية، ١٠ منها أغلقت بتعاون مع الجهاز والوصول الى نتيجة مرضية، و٤٩ قضية أُغلقت بتعاون مع الجهاز دون الوصول الى نتيجة مرضية، و ٣ قضايا اغلقت بسبب عدم تعاون الجهاز. وبالرغم من تعاون الجهاز مع الهيئة في معظم القضايا، الا ان ذلك ينتج حلولا او وقفا للانتهاكات، باستثناء حالات قليلة جدا. تجدر الاشارة الى ان ممثلي الهيئة يقومون بزيارات الموقوفين في مراكز التحقيق التابعة للجهاز بشكل دوري ودون معيقات.

وتابعت الهيئة ما مجموعة ٤٩ قضية جديدة مع جهاز الامن الوقائي في الضفة. بقي منها ١١ قضية قيد المتابعة، وتم اغلاق ٣٨ قضية، ٢٢ منها تم اغلاقها بتعاون مع الجهاز والوصول الى نتيجة مرضية، و٥ قضايا تم اغلاقها بتعاون لكن دون الوصول الى نتيجة مُرضية، و ١١ قضية اغلقت لعدم تعاون الجهاز. اخذت علاقة الهيئة بجهاز الامن الوقائي في الضفة شكلا مهنيا واضحا خلال عام ١٩٩٩، وتعاونت الدائرة القانونية في الجهاز في معظم القضايا الواردة اليها. كما لا تجد الهيئة صعوبة في زيارة الموقوفين لدى جهاز الامن الوقائي.

وتابعت الهيئة ١٦ قضية مع قضاء الامن العام من خلال المدعين العامين العسكريين. بقيت ست قضايا منها قيد المتابعة، وتم إغلاق عشر قضايا بتعاون والوصول الى نتيجة مرضية في اغلبها. وقد ابدت النيابة العسكرية تعاونا ملحوظا بالنسبة لمعظم هذه القضايا، وان كان يؤخذ عليها تأخرها في الرد على مخاطبات الهيئة في بعض الاحيان.

وتابعت الهيئة خلال عام ١٩٩٩ ما مجموعه ٢٢ قضية مع مديريات الامن العام، بقيت قضية واحدة قيد المتابعة بينما تم اغلاق ٢١ قضية، ٤ قضايا منها أغلقت بتعاون والوصول الى نتيجة مرضية، وقضيتان اغلقتا بتعاون لكن دون الوصول الى نتيجة مرضية، و ١٥ قضية تم إغلاقها دون اي تعاون. وبالرغم من التعاون الجيد الذي أبدته مديرية الامن العام للمحافظات الشمالية خلال الاعوام السابقة، الا انها توقفت عن هذا التعاون بشكل كامل خلال عام ١٩٩٩ لأسباب تجهلها الهيئة.

كذلك تابعت الهيئة ١٨ قضية تخص جهاز الاستخبارات العسكرية، بقي منها ثلاث قضايا قيد المتابعة، بينما تم اغلاق ١٥ قضية دون ادنى تعاون مع الجهاز. يعتبر جهاز الاستخبارات العسكرية اكثر الاجهزة الامنية انتهاكا لحقوق المواطن وخرقا للقانون وتجاوزا للصلاحيات. وقد وجهت الهيئة نقدا بخصوص كافة القضايا التي تم اغلاقها مع جهاز الاستخبارات العسكرية.

وواصلت الهيئة دورها في مراجعة وتطوير القوانين وكان لها دور ونشاطات في تسعة قوانين ومشاريع قوانين، وأصدرت خمسة كتب ضمن سلسلة تطوير القوانين. وتطور عمل وحدة البحث الميداني التي تغطي محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة، وازداد عدد القضايا الواردة من خلالها. كما استكملت الهيئة خلال العام ١٩٩٩ المشروع المتعلق بحقوق الطفل. واستكملت انجاز وضع ميثاق حقوق المواطن الفلسطيني بالتعاون مع العديد من مؤسسات المجتمع المدني. وقد تمكنت الهيئة من تعزيز مقتنيات مكتبتها ومضاعفتها خلال العام الحالي، ولديها حاليا ما يزيد على الفين وستمائة مرجع باللغتين العربية والانجليزية، تتناول حقوق الانسان والدمقراطية اضافة الى مواضيع قانونية.

واحتوى التقرير الخامس في نهايته ثلاثة ملاحق. تضمن الملحق الاول عرضا لـ ١٣ قضية عينية رأت الهيئة ان تعرض متابعتها بشيء من التفصيل بغرض إبراز التنوع في القضايا التي تتابعها واختلاف النتائج التي تتوصل اليها في معرض هذه المتابعة. وتضمن الملحق الثاني ١٦ بيانا من البيانات الـ ٣٥ التي اصدرتها الهيئة خلال العام، والتي تعرب فيها عن موقفها من قضايا معينة. وتم تضمين الملحق الثالث ١٤ كتابا كانت الهيئة قد توجهت بها الى الجهات الرسمية المختلفة في معرض معالجتها لقضايا متنوعة.

الهيئة هيئة رسمية اقيمت بمرسوم رئاسي ومهمتها متابعة اعمال السلطة الفلسطينية بفروعها الثلاثة «التنفيذية - التشريعية - القضائية».

* د. عبد الشافي: هل توجد إرادة للنظر في هذا التقرير؟ *

وقال د. حيدر عبد الشافي المفوض العام للهيئة: ان الهيئة تعمل كمجلس مظالم تتلقى شكاوى المواطنين وتحقق فيها وتعمل على رفع الظلم عن المواطنين. واضاف ان الوضع العام الفلسطيني فيما يتعلق في حرمة القانون وحقوق المواطن هي في صعود وهبوط بسبب غياب الدمقراطية. وقال تقع مهمة ممارسة الدمقراطية على عاتق المجلس التشريعي.

ومن جانبه قال النائب د. عزمي الشعيبي انه من الواضح ان الهيئة تحلل وترفع التوصيات للجهات المختصة. ولكن الهيئة ليست اداة لتحويل هذه التوصيات الى تنفيذ.

واضاف: ان التقرير المقدم الى المجلس التشريعي تمت احالته رسميا من قبل رئاسة المجلس التشريعي الى هيئة مختصة «اللجنة الرقابية لحقوق الانسان» التي ستدرس التوصيات الواردة في التقرير، ومن ثم تستخلص التوصيات ويتم رفعها الى المجلس التشريعي الفلسطيني.

واضاف: هناك دور لمؤسسات المجتمع المدني المختصة وعليها بحث دورها في متابعة التوصيات الخاصة في اختراقات حقوق المواطن، اما بخصوص المجلس التشريعي فيقول التقرير ان المجلس استنفد فترته الدستورية وهذه التوصية بحاجة الى متابعة من داخل المجلس التشريعي لبلورة شكل دستوري للتحول نحو انتخابات جديدة من خلال تنظيم اجراء الانتخابات وتطوير القانون.

ومن جانبه قال د. عبد الشافي ان الرئيس الفلسطيني ليس لديه وقت ليقرأ اي جزء من هذا التقرير «الرئيس في واد والتقرير في واد آخر». وتساءل يقول هل اعوان الرئيس الفلسطيني لديهم ارادة للنظر في هذا التقرير. ودعا الجماهير ومؤسسات المجتمع المدني ان تشعر السلطة الفلسطينية بأهمية الاستجابة لكل ما ورد في تقرير الهيئة فيما يتعلق بسيادة القانون وحقوق المواطنين.

* د. ابراهيم أبو اللغد: هيئتنا تشكلت بموجب مرسوم رئاسي *

اما د. ابراهيم ابو اللغد عضو مجلس المفوضين قال: ان الهيئة تشكلت بموجب مرسوم رئاسي. وهذا يعني ان المسؤول «الرئيس الفلسطيني» بما في ذلك السلطة التنفيذية هم معنيون بأن يكون هناك هيئة تراقب وتساعد في ارساء دولة القانون.

واضاف ان السلطة تكمن مهمتها بالتقارير التي تصدر عن الهيئة المستقلة، واشار في حديثه الى ان الشعب الفلسطيني يعيش في ظروف استثنائية «الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال». ولكن الشعب الفلسطيني يريد ان يكون كأنه دولة مستقلة تستند الى القانون. وأوضح: هناك تناقض اساسي بين الارادة وبين الرؤية وبين الواقع، وهذا التناقض هو جزء من العمل الذي تعمل الهيئة في اطاره، ولكن الوضع مترابط بهذا التفاعل بين السلطة وبين الهيئة.

واشار: على الشعب الفلسطيني ان يتذكر انه ليس في دولة والهيئة في الدول المستقلة لها نفوذ كبير منبعث من الدولة. وعن انتشار الدمقراطية للمشاركة الجماعية، قال هذا صحيح، لكن النظام الدمقراطي يستند بالاساس الى القانون وسيادة القانون والفلسطينيون يفتقرون اليه في هذه المرحلة.

واضاف: ان هذا لا يأتي من الفراغ فسيادة القانون وانتشار الدمقراطية مرهونان بما يفعله المواطنون وهيئات اهلية رسمية. وعلى المجتمع ان يكون عالما لما يجري في وسطه، لمعرفة الواقع الاجتماعي والاساسي والقانوني في فلسطين.

محمود ابو شنب

شرط السلام..!

ما الذي بقي سليمًا في هذه الحكومة التي اطلقت على نفسها «حكومة سلام»؟

شبهات الفساد عمت وطمت...

طالت كبار ضباط الشرطة

طالت اعضاء كنيست

طالت وزراء حاليًا وسابقًا

طالت رؤساء حكومات حاليًا وسابقًا

فوضى عارمة في قمة الهرم الحاكم وفي الجهاز الحكومي لم تكن لها سابقة. او انه ربما كانت وظلت لسبب ما.. «مستورة».. وماذا عن الاوضاع الاقتصادية، وهل هي افضل؟

الاضرابات متلاحقة في كل المجالات وعلى مختلف الصعد، البطالة مخيفة، واغلاق المصانع وتسريح العمال قايم قاعد. وأزمة السلطات المحلية عامة والعربية خاصة - أزمة مزمنة.. ومع ذلك انبرى احد كتاب «معريف» ٣/٢٠ ليصف رفض رؤساء السلطات المحلية العربية دعوة براك رئيس الحكومة لتهنئتهم بالعيد بأنه «استهانة وصفاقة..!!».

وكيف هي «صحة» الائتلاف الحكومي..؟

حركة «شاس» تهدد بهدم الحكومة في كل مرة يتأخر مبلغ عن مدارسها الدينية وجمعياتها، ومؤخرًا هددت الحركة بأن الحكومة سينفرط عقدها في اللحظة التي يطلب فيها الراب عوفاديا يوسيف للتحقيق. وحركة «يهدوت هتوراة» اعلنت انها ستصوت ضد الحكومة بشأن القدس، ورئيس الحكومة براك على استعداد لتقديم سريد ضحية من اجل ارضاء «شاس»، والابقاء على حكومته، التي بدأ التصدع يظهر للعيان في اساساتها.

وماذا عن المفاجآت..؟

المفاجآت تركب بعضها بعضًا وتأخذ بتلابيب المفاجأة، المفاجأة التالية، فتغطي على سابقتها، فقد قامت الدنيا لدى اقتراح ادخال قصيدتين للشاعر محمود درويش في برامج المدارس اليهودية، وانشغلت اسرائيل كلها في الموضوع.. ثم، نُسي.. عندما سقطت المفاجأة التالية.. فضيحة الوزير مردخاي.. فكانت هي الحدث والحديث الى ان طغت عليها كلمات الراب عوفاديا يوسيف عن سريد..فإذا اعلان كلينتون عن لقاء قمة مع الأسد في جنيف، يوم الاحد القادم، فصار هذا الاعلان هو الحدث..

ويوم الثلاثاء الماضي بدأت المفاوضات قرب واشنطن بين السلطة الفلسطينية واسرائيل من اجل التوصل الى اتفاق اطار التسوية النهائية، وهو أمر طالما رغب فيه براك، قبل حلول المرحلة الثالثة - الانسحاب الثالث - وذلك لكي يدمج براك هذه المرحلة مع التسوية النهائية.

وهو من اجل ذلك ايضًا يريد الابقاء على حكومته وعلى «شاس» في الائتلاف، وكذلك على «المفدال» حتى لو كان ذلك بثمن تنازلات هنا وهناك..

المفاوضات التي بدأت في واشنطن بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، حول عقد اتفاقية الإطار، سوف يطرح فيها على بساط البحث القضايا الاساس، والتي نعرف التحجر الاسرائيلي، على الأقل في قضيتين منها، القدس واللاجئين، وقضية اخرى لا تقل اهمية، قضية المستوطنات، وفي هذه المفاوضات ايضًا وعلى ضوء ما يجري الاتفاق حوله في القضايا المذكورة، سيجري كذلك الاتفاق حول الحدود بين اسرائيل وبين الدولة الفلسطينية.

رغم الاتفاق على تطبيق اتفاق واي - المنقوص والمتأخر، والذي تنسحب فيه اسرائيل من ٦.١٪، فان هناك الكثير من الغموض وربما التضليل كذلك حين تقول اسرائيل انه بهذا الانسحاب يكون قد اصبح تحت تصرف السلطة الفلسطينية ما مساحته ٣٩.٨٪ من مجمل اراضي الضفة الغربية.

هناك امران يجب الانتباه اليهما، فاسرائيل حين تذكر المساحة اعلاه، انما تستثني من ذلك مساحة القدس (فهي تعتبر القدس مضمومة الى اسرائيل) وهي مساحة لا تقل عن ٢٠٪ من مساحة الضفة المحتلة، اذا اخذنا بالاعتبار «القدس الكبرى».

هذا اولاً، اما الامر الثاني فهو، ان مساحة ٦.١٪ التي ستسلم للسلطة الفلسطينية الآن، هناك ١٪ فقط منها سيكون تحت تصرف السلطة الفلسطينية كاملاً، واما الباقي فسيكون تحت تصرف السلطة اداريًا ومدنيًا، وتحت تصرف اسرائيل امنيًا، أي ان الانسحاب من هذه المساحة ليس انسحابًا تامًا وكاملاً.

وينبغي ان لا ننسى، ان براك قيد نفسه، سواء بالنسبة للاتفاق حول الجولان مع سوريا، او بالنسبة للتسوية النهائية مع الفلسطينيين - جراء استفتاء حول هذا وذاك.

والاستفتاء، هو حبل اراد به براك تطويق الفلسطينيين والسوريين، ولكنه في الوقت نفسه، قيد نفسه بهذا الحبل. وقد كنا شرحنا في مقالات سابقة، نحن وغيرنا، عدم شرعية اجراء استفتاء حول الجولان، من حيث انه يستحيل استفتاء شعب حول أرض لا تخصه ولا تخص دولته من بعيد او قريب، اضافة الى ان اي اتفاق يجري التوصل اليه بين سوريا والسلطة الفلسطينية من جهة، وبين حكومة اسرائيل من جهة ثانية - سيكون خاضعًا لنتائج الاستفتاء، الذي سيتحول هو الى مرجعية، والى حكم يمكنه القبول ويمكنه الرفض.

فما هي اذن قيمة اي اتفاق بين اسرائيل وبين سوريا او السلطة الفلسطينية؟.

هناك مؤشرات كثيرة تؤكد صعوبة التوصل الى اي حل على المسارين الفلسطيني والسوري، فالصورة العامة من الوضع الداخلي في اسرائيل، وازدياد التطرف والعنف، والتحجر الاسرائيلي لا تبشر بخير. والواقع ان السلطة الاسرائيلية، وكل حكومات اسرائيل المتعاقبة قد غرست في الجمهور اليهودي التطرف الشديد والتنكر القاطع لحقوق الشعب الفلسطيني، وان الجولان هو ارض اسرائيلية، وما تتفضل حكومات اسرائيل به على الفلسطينيين والسوريين، هو مكرمة وحسن اخلاق وعطف انساني.. عليهم ان يشكروها عليه.

من هذا المنطلق، فان اي اتفاق مهما كان جائرًا ومجحفًا للفلسطينيين قد يكون عرضة لرفض الجمهور الاسرائيلي وهذا هو ما يبدو الأرجح حتى الآن، فالعناصر العنصرية والحركات الرجعية الرفضية المتطرفة تزداد سيطرتها على الشارع اليهودي، ويؤجج هذا التطرف مواقف الحكومة وتصرفها.

مع وجود الاستفتاء الذي اصر عليه براك، لا أرى سببًا للتفاؤل بحل قريب على المسارين السوري والفلسطيني خصوصًا وان الادارة الامريكية لا تبدي الاهتمام المناسب للمفاوضات الجارية الآن في امريكا بين الممثلين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ولست أرى غير ذلك بالنسبة لمحادثات كلينتون الأسد التي قيل ان نتائجها قد تقررت قبل ان تبدأ، وذلك انها قد ترفض في الاستفتاء، ويكون لدى براك المبرر الأكبر للاعتذار بأنه دمقراطي ولا يستطيع رفض الحسم الدمقراطي في اسرائيل. ولا ننسى بالطبع، كيف صوت، حتى اعضاء الائتلاف الحكومي لحرمان العرب في اسرائيل من التأثير في الاستفتاءات - اذا ما جرت.

لهذا نرى انه ما لم تقبل حكومة براك، او اية حكومة اسرائيلية اخرى بالحسم العالمي، المتجسد بالقرارات الدولية وبالشرعية الدولية، وتعلن انسحابها الى خطوط الرابع من حزيران على كل الجبهات، وعلى كل المسارات، لن يكون سلام.

الاحد القريب، يتوجه الناخبون الروس الى صناديق الاقتراع

بوتين مكمل طريق سلفه..وروسيا معافاة بحاجة الى زيوغانوف

ابرز سمات بوتين المرتقبة النزوع الى التسلط والعنف والديكتاتورية

هدف زيوغانوف اعادة ترميم ما تداعى من بناء روسيا الداخلي والخارجي*

صالح ابداح

×رغم ما يقال من ان الرئيس الروسي بالوكالة وضابط المخابرات المغمور، فلاديمير بوتين، كما تشيع الانباء والاستطلاعات قد حسم المعركة الانتخابية الرئاسية، التي من المرتقب ان تجري في ٢٦ اذار الجاري، على منافسه الرئيسي، مرشح الحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف. وبينهما تسود القناعة في اوساط الكرملين ومعظم معاهد الدراسات والتحاليل في روسيا، وربما في الغرب ايضا، بان فوزه في المعركة الانتخابية حتمي خاصة وانه اكتسب شعبية منقطعة النظير بسبب الحرب التصفوية التي يشنها في الشيشان، وخاصة انه كسب تأييد جيل الناخبين الجدد الروس رغم ذلك، الا ان قلقا يسيطر على تلك المؤسسات من احتمال تذويت لدى الناخبين المؤيدين لبوتين فكرة ان مرشحهم فائز باغلبية مطلقة، الامر الذي يكسبه المعركة. ولذلك سيتعامل الكثير منهم بشكل غير مبال مع صناديق الاقتراع. ويخشى الغرب ان ينقلب سحر الصندوق على الساحر.

تميز برنامج بوتين، بالنزعة الشعبية والوطنية تحت راية «دكتاتورية القانون» لمكافحة كل اشكال الجريمة وهو امر غير مفاجئ، لرجل حصد شعبيته على حساب دماء ابناء الشعب الشيشاني، الذي جرت بحقه سياسة «غينوسايد».

ولا شك ان الصيغة السحرية، التي يعتمدها بوتين واكسبته الشعبية يمكن ان تكون لها حدود. خاصة وانه ليس في جعبته سوى مسألة الشيشان. وان انتصاره قائم على دماء الابرياء الذين يبادون في الشيشان تحت القصف الهمجي لكل شيء يتحرك في تلك الجمهورية بالاضافة الى تحريك غرائز جزء من الروس الذين تخلوا عن القيم الانسانية والتواقين الى سفك الدماء ضاربا عرض الحائط بمطالب امهات الجنود الروس الذين يقاتلون في الشيشان، بالانسحاب من الشيشان.

وادعى بوتين ان الشيشان باتت حصنا لعالم الاجرام، وان الجريمة في كل مكان وبلغت نقطة اصبحت فيها جمهورية كاملة في الاتحاد الروسي خاضعة لعالم الاجرام! لكن القوات الروسية تمكنت من قمع قطاع الطرق. الامر الذي يمثل، على حد زعمه، خطوة فعلية في اتجاه سيادة الحق وفي اتجاه دكتاتورية قانون عادل بالنسبة للجميع.

ومن بين المفاهيم التي يعتمدها بوتين «الدمقراطية هي ديكتاتورية القانون وكلما كانت الحكومة قوية كلما كان الفرد حرا لأنه حينئذ سيتم احترام حقوق المواطن»!

ولا شك ان اصرار بعض المكونات السياسية الروسية، واساسا تيار الرئيس الحاكم بوتين في الواجهة، وطاقم يلتسين من وراء الستار، على التاكيد على ضرورة الالتزام الروسي المحلي والاقليمي والعالمي بالنظام الدولي الراهن، كما سوقته الولايات المتحدة رغم انعكاسات هذا النظام الدراماتيكية على المواطن الروسي.

توج بوتين زلاته التي تكرس ابقاء روسيا دولة ظل تابعة للاملاءات الامريكية والغربية على حد سواء عبر عدم استبعاده انضمام روسيا الى حلف شمال الاطلسي، الامر الذي زاد من قلق المستوى العسكري . وادى هذا التصريح الى تراجع شعبيته بنسبة ١٠٪. اي ان هذا التصريح قلل من احتمالات فوزه من الجولة الاولى.

ولم يتغير الرهان الامريكي على بوتين، وهو يتمثل في السعي لاستكمال تشكيل خارطة العالم الجديدة، هذه الخارطة التي تطلبت، ويبدو انها ما زالت تستدعي واشنطن على الاقل، تقليم اظافر روسيا وتقليص نفوذها. وجعلها مجرد محيط في فلك مركز منتصر اسمه الغرب، خاصة ان انتصار بوتين في الشيشان لن يعوض خسارة يلتسن الكبرى في البلقان.

كما ان تركيزالغرب على بوتين، خاصة بريطانيا التي ازالت اغلب التحفظات فيما يتعلق بالشيشان .اضافة الى ان القضية الروسية،كما يسميها البيت الابيض، تشكل هما من هموم الحزب الدمقراطي في الولايات المتحدة كونها واحدة من مواضيع الخلاف بينه وبين الحزب الجمهوري في معركة الانتخابات الرئاسية

التحدي الاقتصادي

وتواجه روسيا تحديات كبيرة من مخلفات نظام يلتسين الفاسد تدور حول مكافحة عصابات المافيا التي وصلت واوصلت رجالاتها الى الكرملين في عهد يلتسين ومكافحة الفساد والرشوة اللذين طبعا الادارة الروسية بطابعهما المروع، خاصة بعد الكشف عن عملية تبييض الاموال التي تورطت بها ابنة يلتسين ومستشاره الخاص بافل بورودين، واصلاح جهاز القضاء الذي اخضع في مناسبات عديدة للابتزاز السياسي احيانا ولابتزاز المافيا احيانا اخرى.

والتحدي الاهم على الاطلاق ربما يكون التحدي الاقتصادي، فروسيا تحتاج الى زيادة الدخل القومي بنسبة ٨٪ سنويا ولمدة ٥١ سنة متتالية حتى يرتفع فيها مستوى المعيشة الى المستوى الذي تتمتع به البرتغال في الوقت الراهن. علما بان البرتغال تقع في المرتبة الاخيرة في سلم مستوى المعيشة في المجموعة الاوروبية على الرغم من ان الفائض التجاري الروسي بسبب انخفاض قيمة الروبل يبلغ ٢٠٥ مليارات دولار سنويا، فان كل هذه الاموال تبقى خارج روسيا، مما يشير الى عدم ثقة اصحاب رؤوس الاموال الروس انفسهم بمستقبل اقتصادهم الوطني.

الشيوعيون

ووضع الحزب الشيوعي الروسي ومرشحه برنامجا منذ معركة الانتخابات البرلمانية لاعادة الوجه الناصع لروسيا على المستوى الاقتصادي واعادة الهيبة الى الدولة على الساحتين الدولية والمحلية ونفي المافيا وعصابات مهربي الاموال من مؤسسات الدولة والقضاء، على تأثيرهما على الجهاز القضائي، الذي كان ولا زال اسيرا للامزجة الحاكمة



* «ما العمل ؟» - يتسائل هذا المواطن الروسي الذي يقلد لينين شكلاً وقولاً *

في الكرملين.

كما ان المبالغة في استخدام القوة تجاه الشيشان لا بد من ان يعطي مفعولا عكسيا، يماثل في نتائجه التراخي، بالنسبة الى تهديد الوحدة الداخلية للمجتمع في روسيا ووحدة اراضي البلاد. فالاستقرار والوحدة لا يمكن ان يبنيا بتراكم العداوات والاحقاد. ثم ان روسيا الحالية لم تعد روسيا القيصرية والعالم لم يعد نفسه، ولم يعد بالامكان تجاهل رغبات الشعوب.

وعلى الرغم من كل المآسي، التي نجمت عن الحرب الاخيرة، الا ان مسارها وظروفها ونتائجها اظهرت ان الحل الوحيد في الشيشان هو الحل السياسي، الذي يأخذ رغبات ومشاعر شعب الشيشان في الاعتبار، والا فالبديل خسارة للجميع، للشعبين الروسي والشيشاني على حد سواء. يضاف الى هذا حقيقة ان التطورات الاخيرة، تفسح المجال جديا في حل سياسي بالحوار بين موسكو والقادة الحقيقيين المنتخبين للشعب الشيشاني، بدلا من العناد والاصرار على الدمار وملاحقة القادة الشيشانيين، وقطع الطريق امام اي امل في تحقيق المصالحة.

ولا شك في ان ضياع الفرصة الحالية هو خسارة للشعبين، ولربما كانت نتيجة الاستمرار في تضييع الفرص السياسية، في الشيشان، اطلاقا لنهج خطير على الساحة السياسة الروسية، ابرز سماته النزوع الى التسلط والعنف والديكتاتورية.

الشيشان قد تسقطه!

وبوتين يمكن ان يسقط مع نهاية النزاع الشيشاني ومع الحاجة الملحة لمعالجة المشاكل الاقتصادية، التي تعصف بروسيا والتي يترتب عليها ازمة خطيرة. خاصة وان ظاهرة بوتين الراهنة تتلخص في انه صار من القادة السياسيين، لكنه حتى الان يبقى«قطا في شوال»! فاراؤه الاقتصادية وصفاته الشخصية غير معروفة، باستثناء انه متحفظ وقليل

ولم يتغير الرهان الامريكي على بوتين، وهو يتمثل في السعي لاستكمال تشكيل خارطة العالم الجديدة، هذه الخارطة التي تطلبت، ويبدو انها ما زالت تستدعي واشنطن على الاقل، تقليم اظافر روسيا وتقليص نفوذها

الكلام. وانه لن يحيد عما اوكل اليه من اعمال فهو ما زال يحقق تطلعات سلفه، الذي عبد بانسحاب روسيا من خطها المتقدم على الساحة الدولية طريق الولايات المتحدة ملفات عديدة دون «فيتو» يذكر. وقبل بدور الكومبارس في اطفاء حرائق كبيرة حتى تلك التي اندلعت على ابواب روسيا وهذا ما يجعل من هزيمة بوتين، غريبا، قنبلة سياسية لا احد يقدر على تحديد حجم مفعولها. اذ انه من المؤكد ان الشيوعيين، في حال فوزهم في رئاسة الدولة سيعملون على اعادة ترميم ما تداعى من بناء روسيا الداخلي والخارجي.

واذا حدث وفاز بوتين فذلك يعني ان نهج يلتسن مستمرلانهوريشه،وان الاقتصاد سينهار قريبا، ولن تنهض من كبوتها فئات اجتماعية عريضة وخصوصاالطبقة الوسطى.اما العمال الذين هم بلا عمل وبلا غذاء،وهم بعشرات الالاف، فقد ضاق بهم كل فسيح. واذا كان لكل شيء حد فهذا الحد قد مثل وليس بعد سوى الانفجار.

نيب ٢٠٠٠!

اثبتت تجارب القرن العشرين ان كل البلدان الكبيرة لم تخرج من ازماتها الا باصلاحات اقتصادية كبرى تدعم قطاعات الاقتصاد الفعلية والمنتج المحلي وترتفع بالمستوى المعيشي للمواطنين وتزيد من قدراتهم الشرائية وتحارب الفساد وتوقف النهب وتصلح اداء الجهاز الاداري المعني بيتنفيذ الاصلاح الشامل. وهذا ما دعت اليه سياسة ال«نيب» اللينينية. وعليه جاء الشيوعيون ببرنامج «نيب - ٢٠٠٠» على غرار السياسة الاقتصادية الجديدةال«نيب»، التي كان قائد اول دولة لااشتراكية في العالم قد طرحها في بداية العشرينات من القرن الماضي، ويؤكدالحزب الشيوعي الروسي ان هذا البرنامج هو الذي سيحمي روسيا من السقوط الى الهاوية.

سهيل قبلان

عيد الأم والسلام

* صادف يوم الثلاثاء الماضي، (٢١/٣/٢٠٠٠)، عيد الأم. والأمومة، كلمة كبيرة تحمل دلالات عميقة. فهي المحبة والعطف والحنان والجمال والدفء واستمرارية الحياة. وتكمن عظمة انسانية وجمالية الأم، في احتضانها النطفة تسعة اشهر في رحمها الدافئ واخراجها الى النور والحياة، ولدا او بنتًا، يكمل احدهما الآخر، لضمان استمرارية الحياة وبقاء الجنس البشري.

وفي يوم عيد الأم، استؤنفت المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، في قاعدة «بولينغ» العسكرية في الولايات المتحدة الامريكية، ومجرد اللقاء وجها لوجه والتفاوض امر ايجابي. ولكن السؤال الذي ينتصب ساختًا، مع اهمية استئناف المفاوضات، الا ان الأهم من ذلك، حول ماذا ستدور المفاوضات؟ والى أي مدى سيكون الوفد الاسرائيلي مستعدا لدفع ثمن السلام الحقيقي والثابت والشامل والعادل؟ السلام المتجسد بكلمتين: انهاء الاحتلال؟

أكتب هذه الكلمات عشية عيد الأم. وقبل اللقاء الاسرائيلي الفلسطيني، اكتب، وشعور من الرهبة يتملكني، مبعثه، ان اللقاء التفاوضي جرى في قاعدة عسكرية، فهل اراد السيد الامريكي من تحديد المكان، بث رسالة الى المفاوض الفلسطيني، مفادها ان يقبل بإملاءات المفاوض الاسرائيلي، وإلا فإن المدفع والدبابة والقنبلة، ستلزمه، كما يتخيل المفاوض الاسرائيلي، بقبول الشروط الاحتلالية والاملاءات الخطيرة؟

ان ثمن السياسة التي مارستها الحكومات الاسرائيلية المختلفة، على مدى (٥٢) عاما كان باهظا جدا بسبب الانسلاخ عن الواقع، والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني بالذات، والإصرار على التمسك بالاحتلال. وتأكيد براك انه سيسحب جيش الاحتلال من جنوب لبنان، أمر جيد. والمنطق يقول، ان توصل براك الى تذويت الحقيقة والقناعة بضرورة الانسحاب من جنوب لبنان المحتل، في ضوء الثمن الباهظ الذي دفعته اسرائيل ولا تزال، يجب ان يدفعه ايضًا الى الانسحاب من باقي المناطق المحتلة، وبالذات في عيد الأم، على المفاوض الاسرائيلي الارتقاء، الى مستوى توفير الأمن والاطمئنان والطمأنينة والسلام والحياة الكريمة المستقرة، للأمهات في عيدهن.

ولأن المفاوضات استؤنفت في عيد الام، على براك بالذات، ان يصغي جيدًا لنداء الأمومة، ويصيخ السمع جيدًا لتهليلة الأم، تلك التهليلة العابقة بدفء المحبة وعطرها، المليئة بالحنان، وان يرتقي الى مستوى المسؤولية الكبرى، مسؤولية إنجاز السلام الحقيقي، وبذلك يقدم اجمل هدية للأمهات الاسرائيليات والفلسطينيات.

قدر ما تسعفني الذاكرة، امتدح الرئيس السوري، حافظ الاسد، ايهود براك، بعد انتخابه لرئاسة الحكومة، ووصفه بالرجل القوي الذي يريد السلام، لكن براك بممارساته وافكاره، خيّب الامال حتى الآن، وثبت انه اجرى اللقاءات ويجريها حتى الآن هو او من يمثل اسرائيل في المفاوضات، من منطلق رفع العتب. وتوجه ويتوجه الى المفاوضات بالعقلية العسكرية والبزة العسكرية ونهج الإملاءات والشعور بالتفوق والقوة، بينما المطلوب هو تحمل المسؤولية في إخراج المنطقة من الأخطار وطي صفحة المآسي والآلام. وبالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، خاصة حق تقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية وحل القضايا الجوهرية.

للسلام متطلباته وطريقه وشروطه، وليس المطلوب الغني بالسلام والحديث عنه، فالتغني بالسلام، لخداع الرأي العام العالمي، ليس في مصلحة اسرائيل بالذات، فإن عاجلا او آجلا، سينكشف الخداع والكذب، وذلك يمهد السبيل لإثارة العنف والمشاكل وانعدام الثقة. وتكمن الخطورة اليوم، رغم إكثار براك في الحديث عن السلام، في انه يقوم بممارسات على الارض تنسف كل حديثه عن السلام، وتكشف عن نواياه الحقيقية. والمطلوب وبالذات في هذه المرحلة، ان يرتقي براك الى مستوى المسؤولية وينجز خطوات لبناء الثقة وتوطيد التعاون والحفاظ على علاقات حسن الجوار، مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين، وبذلك يمهد السبيل فعلا لعهد جديد في المنطقة، عهد سلام الشعوب بحق الشعوب، تزول فيه كلمة احتلال من القاموس والفكر.

لقد توجه الوفد الاسرائيلي الى المفاوصات، بعد يوم من الكشف، عن مخطط استيطاني تقام بموجبه آلاف الدور، ويوشر بذلك في القدس العربية، لفرض الأمر الواقع، وبذلك وجهت اسرائيل صفعة قوية للسلام الحقيقي وبذلك زرعت لغمًا خطيرًا في طريق السلام والمصالحة بين الشعبين.

ان احد أبشع ملامح المجتمع الانساني، هو العنف وتفشيه وقسوته وبشاعته، وتطمس الفوارق وتزيل الحدود بين الانسان والحيوان. ومن أبشع وأقذر مستنقعات تفشي العنف في المجتمع الاسرائيلي، هو الاحتلال وموبقاته. ومفاهيم السيطرة والعربدة والقوة والقمع والإملاءات والاحتلال، تشوه النفس البشرية، وتشوه الأمومة، فإلى متى؟ ان الواقع الملموس في الدولة، لا يبعث على الارتياح والطمأنينة وفي جميع المجالات الحياتية والمعيشية، والسبب، الإصرار على التمسك بالاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، فإلى متى؟ فباسم الأمومة انسحبوا نحو السلام وضعوا حدًا للاحتلال.

للبيع أو للايجار

للايجار دور ومكاتب وحواصل في الشارع الرئيس - كفرياسيف تلفون ٠٧٢٢-٩٥٦٣
(١٤٧)

للبيع ٣ غرف + فرندة + مخزن، في شارع شبيرا مركز الهدار في حيفا، للاتصال٠٤/٨٦٩٩٦٥
(١٤٩)

فرصة لا تعوض
للبيع بينتهاوز على شاطئ البحر في عكا ٣٠٠م٢ بأعلى المقاييس، التسليم فوري. للاتصال ٢٣٤٥٠٤-٠٥٠
(١٤٦)

للبيع بيت في دينيا، حيفا، ٦ غرف، ثنائية التوزيع، فاخرة ٠٤/٨٢٦١٩٠١-٠٥٠/٩٨٧٣١
(١٤٤)

دار للبيع في كريات البيعزر في حيفا، غرفتان ونصف طابق علوي، مرممة + مكيفة.
٠٤-٨٥٣٢٩٥١
٠٥٠-٦٩٥٩١
(١٤٣)

للبيع في عيلبون
قطعة ارض بمساحة ١٦٠٠م٢ مع دار للسكن بمساحة ١٠٠م٢
للاتصال:٠٦/٦٧٨٦٥٠٢
بلفون ٠٥٤-٩١٩٧٠٩
(١٣٩)

دار للبيع في عكا، في شارع معليه هحوروشاء، زاوية شارع فايتسمان، ٣ غرف + شرفة كبيرة. الاخلاء حسب المشتري، تستحق المعاينة.
البيت:٠٤-٨٣٨٦٨٢٩
العمل:٠٤-٨٥٢٤١٧٥
(١٣٨)

فرصة لا تعوض
دار للبيع في كريات آبيعزر طابق ٤ شارع عمال (٨٠٠٠٠$)
تلفون:٠٥١-٦٢٧٣٠٧
(١٣٧)

للايجار: * مكاتب شارع الناصرة - عفولة (فوق مطعم السمكة). * دور شارع الناصرة - حيفا.
للاستفسار: ٠٦-٦٥٥٢٠٠٦
٠٦-٦٥٧٦٠٠٢
٠٥٠-٢٧٧٨٦٣
(١٣٥)

أرض للبيع، نصف دونم، في مركز عيلبون، منطقة مركزية، للعمار.
للتفاصيل:٠٥٢/٦٩٨٦٥٧ و ٠٤/٩٨٦٩٢٢٤
(١٣٣)

للبيع في روميمه القديمة ٥ غرف علوية، مبسطة، مميزة، موقف للسيارات:٠٥٢/٤١٨١١٠
(١٢٩)

فرصة لا تعوض دار للبيع ٤ غرف + شرفة + بستان + جاكوزي + طابق ارضي. امكانية البيع مع الأثاث بشارع ليفونطين. الدار طابو. هاتف:٠٥٢-٨٣١٨٥٩
(١٢٧)

للبيع دار ٢٫٥ غرف + شرفتين مغلقتين، في الهدار، حيفا. ٠٤/٨٢٢١٩٥٤-٠٤/٨٣٢٠٩٢٧
(١٣٠)

للإيجار في الناصرة
حاصل مساحة ١١٥م٢ - النمساوي، يشرف على الشارع الرئيسي (يصلح ان يكون صيدلية)
للاستفسار:٠٦-٦٥٧٤٦٢٠
(١٢٨)

دار ٥ غرف بشارع 2 בנובמבר منظر خلاب - مرتبة مكيف هواء. تلفون ٠٥٢-٨٤٥٠٣٥
(١٢٢)

قطعتين ارض للبيع في مدخل عسفيا ومشرفتين على البحر
٠٥٤-٤٥٧٧٢٨)

و٠٤/٨٣٨٤١٨٤
(١١٩)

ارض للبيع في عبلين
أرض زراعية مساحتها ١٣٠٠م٢ لها مستقبل للبناء، تقع غربي القرية للمعنيين الاتصال هاتف ٩٨٦٨٧٨٠ و٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(١٢١)

قطعة ارض بمساحة ٥٠٠م٢ مبني عليها دار بشقتين (مزدوجة) ما زالت في مرحلة البناء. للاتصال مع علي عبد قداح ٠٤-٩٨٨١٨١٨
بلفون ٠٥٤-٩٨٦٤٦٧
(١١٧)

حواصل للايجار كفركنا - داخل البلد (مخيطة). للاستفسار: ت: ٠٣/٧٧٦٣١١٤
(١١٥)

للبيع ارض مساحتها دونم و ٦٠٠ متر في المنطقة الصناعية في شفاعمرو تلفون٠٥٢/٣٥٤٢٧٩
(١١٤)

دار للبيع في حيفا شارع المطران حجار ٤ (طريق ستيلا مارس) مؤلفة من ثلاث غرف غربيات. مطلة على البحر، منظر خلاب. للاتصال:
٠٤/٥٣٠٣٩٣
(١١٣)

للايجار اربع شقق في ام الفحم في بناية حديثة. حي المحاميد منطقة عين خالد. للاتصال
المكتب:٠٦/٦٣١٦٣٠٦
بلفون ٠٥٠/٤٨٨١٦
تلفون٠٦/٦٣١٥٩٨٦
التحدث مع امل عمر محاميد.
(١١٠)

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠م٢ في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سيناء، مدخل منفصل + موقف خاص للسيارات. للاستفسار ت: ٠٦-٦٥٦٤٧٥٨ (موسى عابد)
(١٠٥)

للايجار في الناصرة دور قرب حي اسبانيولي مساحة ١١٥م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي٠٦-٦٥٧٢٩٨٥
(١٠٤)

للايجار في الناصرة (بجانب كلب ماركت)
* دار مساحة ١٥٥م٢ ملائمة لازواج شابة (حد اقصى ٤ أفراد) حي خلة الدير، عمارة تمثال الحرية، الطابق الثاني.
* محلات تجارية مساحة ٨٠م٢ + جاليري.
هاتف: ٠٥٠-٣٠٤٩٠٦
(١٠٣)

للبيع في الناصرة دونم أرض (+ رخصة عمار) في المنطقة الصناعية صفورية للاستفسار:
٠٦-٦٥٥١٩٣٩/٠٥٤-٢١١٣٢
(١٠٢)

للبيع ٣ غرف + صالون + موقف للسيارة + مخزن + بلكون + حمامات مزدوجة منظر خلاب + مصعد كهربائي، شارع راف حلفون ١٩
٠٤-٨٥١٠٩٥٤
٠٤-٨٥٣٢١٧٦
٠٥١-٢٥٧٤٦٩
(٩٧)

١. دار في باتوراما يافة الناصرة ٩٥م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٦٦٥٥٠٧٠٨
٢. دار في نتسيرت عيليت (נוף יזרעאל) ١١٤م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧ و٠٥٠/٣٩٦٤٦٩
(٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١٩٨١
(٦٦)

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال٠٥٠٦٣٦٨١٨

للبيع فيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩
(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرة تلفون٠٦-٦٥٧٠٣٩٣
(٨١)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيف هوائي. للاتصال:٠٤/٨٥٢١٠١٢
٠٥٢/٢٦٤٩٢٠
(٢٨)

للبيع - دار في حيفا في شارع شناييم بنوفمبر، ٤ غرف ١١٠م٢، منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً.
٠٥٢-٧٩٧٦١٨
٠٤-٨٣٣٣٣٣٣
٠٤-٩٥٩٩٦٤٨
(٩٢)

للايجار دار في حيفا في شارع «هراف حلفون» ٣ غرف + صالون + منافع + شرفة.
٠٥٠/٧٥٦٠٩
٠٤/٨٥٣٩٩٧٤
(٩١)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالاً!
ت:٠٤/٨٦٦١٠٧١
٠٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال:٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/ ٠٤-٩٩٦١٨٣
(٣٠)

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٥٢/٤٧٩٤٤٥-٠٤/٨٥٠٧٦٣٢
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥ للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨ في المساء٠٦-٩٥٨٤٦٠٦ سعيد ذياب - دير الأسد
(٢٧)

مطلوب

موظفة لمكتب مراقب حسابات. مؤهلات: دورة استشارة ضرائب مفضل تجربة في العمل
هواتف: ٠٦-٦٧٤٨٠٨
٠٥١-٨٩٩٧٧٥

لشركة رائدة وعريقة
مطلوب اشخاص جديون للعمل في مجال المبيعات
* ارباح عالية *
العمر لا يقل عن ٢٢ عاماً + اجادة اللغة العبرية.
العمل بساعات ما بعد الظهر.
ومطلوب مركبو صحون فضائية.
للاستفسارات: ٠٦-٦٠١١٧٣٧
(١٥٠)

معهد بيت الحنان
مطلوب
عاملة اجتماعية ذات خبرة لا تقل عن اربع سنوات والعمل مع فتيات بوظيفة كاملة.
على الراغبات ارسال سيرة ذاتية على العنوان التالي:
ص.ب ١٠٤ - عيلبون
تلفون ٠٤/٩٨٦١١١٥
فاكس٠٤/٩٨٦٢٦٣٧

مطلوب الآن
عامل بناشر مع شهادة
٠٥٢-٩٥٠٦٨٥
٠٥٣-٤٩٥١٦٧
(١٤٠)

مطلوب صيدلي مسؤول لإدارة صيدلية في بناية كوبات حوليم مؤوحيدت - سخنين.
للمراجعة: ٠٥٤-٨٤٦٤١٦
و٠٦-٦٧٤١٥١٥
(١٣٢)

مطلوب
متبرع بكلية لزراعة كلية لطفلة. نوع الدم + A للاتصال:٠٥١/٦١٤٣٩٥
(١٢٥)

مطلوب
مترجمون/ت من الانجليزية الى العربية E - mail + word - اجباري. للاتصال:٠٥٣/٩٦٤٧٧٣٤ /٠٥٣/٢٦٢٢٤٤
(١٢٤)

لمكتب تدقيق حسابات في حيفا موظفة تجيد الطباعة (בשיטה עוורת) ولها خبرة في ادارة الحسابات (סוג א + ב) على الأقل. هاتف: ٠٥٤-٤٣٥٠٠٠
(١١٨)

لازياء كافي (קפה)
مطلوب/ة
גזרן. גזרנית (٠٤-٨٥٧٤٢١١)
(١٢٠)

مطلوب
للعمل في كفرياسيف
فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات
للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مريح وعمولة مغرية للمناسبات.
٠٥٤/٧٧٥٥١١/١٨٠٠/٧٧٥٥١١
(٨٧)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار:
٠٦/٦٠١١٧٨٨-٠٥٤/٧٧٥٢١٥
(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية ص.ب ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٥٠-٣٦١٤١٤/٠٤-٩٨٠٣١٤١
(١٣٦)

معرض الامير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) مرسيدس 320 SE 1992 + مرسيدس كوبا 300CE 1990
٢) فولفو 940 GLE 2300 1996 + هوندا اكورد Ex 1997 + فولفو 740 1988
٣) مرسيدس 323 1994 + 1995 + 1996 تويوتا كورولا 1996 اوتوماتيك.
٤) سوبارو جراند ليونا 1995 + DL 1993 نيسان سانو 1995
٥) فيات بونتو S70 1998 + 1996 + اونو 1994 + تميرا 1994
٦) فولكسفاجن بولو 1997 + جولف 1992
٧) دايهو نيباري 1998 + دايهو 1995 اوتوماتيك.
٨) اوبل فكترا 1991 + بيجو 405 SR 1992

للبيع

تويوتا Hilux ديزل دبل كبينا محفوظة + اضافات - نادرة: ٠٥٢/٦٩٨١٧٨
(١٣٩)

فولسكفاجن ترانسبورتر، موديل ٩٦، T-4، يد أولى، حالة جيدة، تست لسنة. ٠٦/٦٤٥٤٢٧٦ (بعد الخامسة مساء)
(١٣٤)

مرسيدس سيارة تجارية ٤١٠ مع صندوق مغلق. موديل ١٩٩٥ وضع ممتاز. ٠٥٠/٣٥٥٤٩٧-٠٦/٦١١٠٧٧٦-
٠٦/٦١١١٣٥٧
(١١٢)

للبيع في ام الفحم فرن خبز عربي اوتوماتيك بكامل عدته + فرن. الاتصال مع محمود ٠٥٢/٢٥٨١٢٠
(١١١)

اوبل كاديت ستيشن موديل ٨٨ الاتصال:٠٥٤٢٤١٥١٢٦
(١٠١)

فولسفاجن باسات ٨٨ اوتوماتيك، مكيف، يد أولى ٠٤-٨٢٥٨٤٥٩
٠٥٤-٨٣٢١٦٦
(٩٩)

فرصة لا تعوض
حمادة 700cdxnp للترقيم פרופורציה بوضع نادر
(١٠١)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون
٠٥١/٣٧٥٦٣٥ - ٠٥٣/٢٢٨٠٢٤
(١٤)

مازده - ٦٢٦ موديل ١٩٩٨. يد اولى. لون ابيض. للاتصال - ٠٥٢-٤١١٢٠
(١٢٦)

للايجار منجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة.٠٦/٦٥٥٤١٢٧
للبيع خيول عربية مصرية بالغة ومهر، للبيع والمجامعة ٠٥٠/٢٥٣٧١٩
(١٣١)

لأول مرة في البلاد...
رحلة علاجية الى مصر لمرضى الصدفية والتهابات المفاصل (الروماتزم) في منتجع عالي للعلاج، نجاح مضمون، مرافقة طبية، سعر مناسب (يكن للعائلة).
للاستفسار: مركز المرام الطبي - ام الفحم د. زياد محاميد ٠٦-٦٣١٠٠٦٨
(١٣٦)

ناڤا - كولج للتجميل
الكلية لتعليم التجميل في الشمال
○ دور حلاقة باشراف وزارة العمل
○ دورة تجميل باشراف وزارة العمل
كما ونعلن عن استمرارية التسجيل: منيكور وبديكور، بناء اظافر، مكياج ثابت، مساج شهادة دولية لكل طالب
(١٠٦)

عوادة للفضائيات
* بيع * تركيب * صيانة * تأمين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية *
١٣٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية و٤ محطات اسرائيلية.
١٨٥٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية و٤ محطات اسرائيلية و٣٠ محطة اوروبية
١٥٥٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية و٣ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج. لاضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية.
* كفالة لمدة سنة
* التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة.
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة واصلية.
الناصرة - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
ا. الفحم - ٠٥٨/٧١٢١١١
شفاعمرو - ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
المغار - ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

أجهزة للتنصت والاصغاء، كاميرات ڤيديو صغيرة للخفية، ميكروفونات صغيرة، لاسلكي للغرف والمكاتب والتلفونات.
٠٥٢/٤٧٥٤٧١ - ٠٥١-٣٢٤٤٨١
(١٤١)

SAINT PETERSBURG UNIVERSITY
المركز للتعليم في روسيا م.ض.
جامعة سانت بطرسبورغ - موسكو - أوكرانيا - إنجلترا
عشر سنوات من التعاون المشترك
PHD. M.A B.A
دورات لغات: روسية، انكليزية، ايطالية.
نحن عنوان الدراسة الاكاديمية في روسيا والخارج
٠٥١-٤٦٤٤٧٣ و٠٦-٦٣١٥٩٨٠ و٠٦-٦٣١٥٦٤٩
تفاصيل في مجلة الجامعة المكرسة لزيارة رئيسة جامعة سانت بطرسبورغ الى مركز التعليم في إسرائيل.
(١٠٩)

טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

دورة
لمشغلي الالعاب النارية + تطبيق
٠٣-٩٠٣٧٧٤٤

دورة موسيقية لطلاب "دار المعلمين"
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت
- بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤/٨٦٢١٣٣١

مطلوب
معلمون للتحضير للبجروت في الوسط العربي في مواضيع اللغة الانجليزية والعربية والعبرية والرياضيات والتاريخ والمدنيات
بليفون: ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
فاكس: ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦

مروان دلال

الضيف، البيت، والقاضي

* قراءة في غير المقروء في حكم قعدان *

«وفي مسألة العقل لا يمكن ان تحرق المراحل، وان كان في الإمكان اختصارها وضغطها زمنيًا على ضوء التجربة التاريخية لنسابقين في مضمار الإقلاع الحضاري».
*** جورج طرابيشي - «مصائر الفلسفة» ***

* ماذا يعني لنا، نحن العرب الفلسطينيين في اسرائيل، قرار المحكمة العليا الاسرائيلية بخصوص السماح لعائلة قعدان بالسكن في بلدة كتسير اليهودية؟

لا شك ان هناك فوزًا قانونيًا سيمكن عائلة قعدان من السكن في كتسير، بعكس رفضهم حتى قرار المحكمة. وربما هناك فوز آخر، اعم، وهو ان منع الدولة من التمييز لا يقتصر على علاقتها المباشرة مع المواطنين، وانما يشمل ايضًا تعاقدها مع اجسام قد تميز بينهم.

نستنتج، اذا، ان عملية تبادل أراضٍ بين الدولة و«الكيرن كييمت»، مثلا، قابلة للتحدي قانونيًا، وفقًا لقرار المحكمة. هذا اذا ما ادّعت «الكيرن كييمت» ان القرار بخصوص عائلة قعدان محدود، كما اختارت المحكمة ان توضح، لحقائق القضية ولا ينطبق بالضرورة على غيرها.

ولكن حتى مثل هذا التبادل في الاراضي، بعد قرار المحكمة في قضية عائلة قعدان، قد يكون لصالح العرب الفلسطينيين في اسرائيل. لماذا؟ لأن «الكيرن كييمت» تملك مساحات واسعة من الاراضي خارج المدن، اي تلك التي اسعارها منخفضة، في حين الدولة تملك اراضي في المدن، ولذلك فهي باهظة الثمن. بين هذه الاراضي سيتم التبادل. بسبب الفجوة في الاسعار بين اراض في المدينة وخارجها سيؤدي التبادل الى امتلاك الدولة لأراض اكثر، معرضة لبناء بلدات جديدة. هذه البلدات ستخصص لليهود، ولكن في اعقاب قرار المحكمة، سيكون من الصعب اقصاء عرب يريدون السكن هناك. لا مانع، اذًا، ان يجري تبادل الاراضي بين الدولة و«الكيرن كييمت»، وان كان سيمنع من العرب اقامة مجمعات تجارية على ارض الكيرن كييمت في المدن اليهودية. ولكن هل، وفي اعقاب قرار المحكمة، سيكون بالامكان للدولة ان تبادر، يومًا ما على الاقل، بإقامة بلدة للعرب؟

هذه بعض الأبعاد العملية المحتملة لقرار المحكمة والتي قد تؤثر على الاقلية العربية الفلسطينية، دون ان تنبس هذه ببنت شفة.

تأثير محتمل آخر لقرار المحكمة قد يكون على المستوى الشعبي: المحكمة اعترفت بأن هناك تمييزًا ضد العرب في اسرائيل، قد يضيف مثل هذا الاعتراف الى معنويات العرب في اسرائيل. ولكن كما سنرى لاحقًا، مثل هذا الاعتراف لم يرد في حكم المحكمة، والانكى من ذلك انه لم يدّع من قبل ممثلي عائلة قعدان. زد على ذلك، التمييز ضد مواطني اسرائيل العرب معترف به شعاراتيًا من قبل كل الفئات السياسية غير المكترثة بوضعية العرب الفلسطينيين في اسرائيل: من اليمين الفاشي وحتى اليسار المنافق.

قانونيون عرب ويهود، ممن تشمل معرفتهم القانونية بعدًا امريكيًا ايضًا، يجرون مقارنة شبه غريزية بين حكم قعدان وبين الحكم الامريكي من سنة ١٩٥٤ Brown v. Board of Education . الحكم الامريكي اقر ان استبعاد التلاميذ السود من التعلم في المدارس الحكومية في ولايات الجنوب غير دستوري. هذه المقارنة غير دقيقة. ولكن قبل شرح سياق حكم براون، وعدم دقة المقارنة، لا بد من التنويه، بالرغم من اوجه الشبه العديدة، اوجه الاختلاف الاساسية بيننا وبين السود في امريكا.

اضافة الى التجربة التاريخية المختلفة للمجموعتين، فان السود في امريكا اليوم لا ينتمون الى مجموعة خارج المواطنة الامريكية، بعكس العرب الفلسطينيين الذين يشكلون احد اجزاء الشعب الفلسطيني، وينتمون الى الفضاء الثقافي للأمة العربية. بالرغم من عدم اختيارهم لمواطنتهم، مثلهم مثل الفلسطينيين في اسرائيل، فالسود في امريكا جزء من الامة الامريكية المركبة. العرب في اسرائيل ليسوا اجزاء من الامة الاسرائيلية، اذا لا امة اسرائيلية اصلا غير اليهود الاسرائيليين. وفي حين انه كانت هناك زيارات لشخصيات سياسية مرموقة مثل المفكر القومي اليساري W.E.B. Du Bois ومالكولم اكس الى افريقيا، الا انه في تاريخ السود الامريكان كانت هناك حركة سياسية واحدة وغير مؤثرة دعت الى الرجوع ليس الى الجذور الافريقية فحسب، وانما الى افريقيا ذاتها، وهي حركة ماركوس غارفي في عشرينيات القرن الماضي.

سياق الحكم الامريكي براون هو سنة ١٩٥٤، صدر القرار بعد نحو نصف قرن من بداية أبرز مفكري امريكا في القرن العشرين، W.E.B. Du Bois، كتابته عن السود في امريكا. في فترة صدور الحكم كان Du Bois احدى الشخصيات المطاردة من قبل الكونغرس المكارثي. كما كتب في هذه الفترة، بل بعد سنتين من حكم براون، مقالته في صحيفة The Nation التقدمية، والتي حلل فيها الاجماع الحزبي في امريكا بين الجمهوريين والدمقراطيين حول السياسات الداخلية والخارجية للحكومة، ودعا الى عدم التصويت لأي من الحزبين.

بعكس قرار المحكمة الاسرائيلية في قضية قعدان، والذي لم يسبقه قرارات محكمة اسرائيلية مشابهة، سبق قرار براون الامريكي قرارات تقر بالتمييز ضد السود وتبطله: سنة ١٩٣٨ منع اقصاء طالب اسود من التعلم في كلية الحقوق في ولاية ميزوري (Gaines v. Canada)، سنة ١٩٤٦ ابطل قانون في ولاية فرجينيا فرض الفصل بين السود والبيض في الباصات (Morgan v. Virginia)، سنة ١٩٤٨ منعت المصادقة على اتفاقية بين قاطني حي تمنع امريكيين من اصل افريقي او آسيوي من السكن في الحي (Shelly v. Kreamer). فما الخاص في قرار براون؟

ما يميز براون عن القرارات السابقة لصالح افراد سود هو ليس بعده العملي، اي السماح لطلاب سود ان يتعلموا في مدارس بيضاء، وانما اشعاله لبداية تغيير مفهوم العلاقة بين الدولة الامريكية وسكانها البيض وبين السكان السود هناك. التغيير المفهومي في العلاقة لم يحدثه قرار المحكمة، طبعًا، وانما الحراك السياسي للسود في فترة حركة حقوق المواطن في ستينيات وبداية سبعينيات القرن الماضي. حراك متمثل بتيارات مختلفة والمعبر عنها بواسطة شخصيات مثل مالكولم اكس، مارتن لوثر كينغ، وهيوي نيوتن. فقرار براون اتخذ عندما وصل مشروع بوتقة الصهر الامريكي الى نهايته الفاشلة. اذ لم تحتو هذه البوتقة غير الرجل الابيض الثري، وبكلمات لورنس فريدمان من سنة ١٩٩٧، وهو واحد من ابرز مؤرخي القانون الامريكي، ابيض، ويواظب على الحفاظ على مسافة آمنة من تيار اليسار النقدي في القانون الامريكي:

"What is missing from Brown, and from the first generation of cases, is any sense that blacks constituted a "nation". Brown was a product of the last days of the "melting pot" philosophy of citizenship".

ما الذي يميز قرار براون، اذا، عن قرار قعدان؟ برأيي ان ما يميز براون ايجابًا عن قعدان هو مسألة نقد الماضي، اي نقد اقصاء السود وتحديدًا نقده لحكم المحكمة نفسها في قرار Plessy v. Ferguson (١٨٩٦)، الذي شرعن الفصل المميز بين السود والبيض في امريكا. بالمقارنة، المحكمة الاسرائيلية لم تكتف بعدم نقد احكامها السابقة المميزة ضد العرب وذكرهم كأحكام داعمة لمبدأ المساواة، مثل قرار وتد (١٩٨٣) (المصادق على اقصاء من «لم يخدم في الجيش» من ميزانية وزارة المالية) وخاصة قرار بورقان (١٩٧٨) (شرعنة الاستيلاء على بيت ساكن عربي في شرقي القدس باسم التفضيل الايجابي للشعب اليهودي)، وانما اسهبت بالثناء على وتقدير سياسات الوكالة اليهودية بكل ما يتعلق بالسيطرة على الارض وبناء الدولة. ولا شك ان اختيار ممثلي عائلة قعدان عدم مهاجمة هذه السياسات، او على الاقل السكوت تجاهها، وانما الإصرار على ان عائلة قعدان لا تختلف مع هذه السياسات وتعترف بضرورتها الحاسمة، ساعدت المحكمة على تبني موقفها غير النقدي تجاه الماضي. في فقرة ٣٧ يقتبس القاضي براك ممثلي عائلة قعدان كاتبا:

«الملتمسون لا يركزون ادعاءاتهم حول شرعية السياسة (سياسة الوكالة اليهودية - م.د.) في الفترة التي سبقت قيام الدولة وفي السنوات التي تلتها. وهم لا يطعنون في الدور الحاسم الذي ادته الوكالة اليهودية في توطين يهود في انحاء البلاد خلال هذا القرن».

ونحن ان كنا لا نتوقع غير هذا الخطاب من القاضي براك، الا اننا لا نعلم ما الحكمة في ادعاء مثل هذا الادعاء من قبل زملائنا في جمعية حقوق المواطن باسم ملتمسين عرب فلسطينيين. حتى الادعاء ان الامر تكتيكي فقط غير مقنع، لان المحكمة لم تكن بحاجة لمثل هذا الادعاء، ولكنه ما ان وجد امامها حتى، رحبت به واقتبسته. والمثير في الامر انه حتى قرار قعدان، كان العربي في خطاب المحكمة العليا الاسرائيلية كيانًا معدوم الزمان ومصادر المكان. اي انه كان كل شيء الا ذاتا. في قرار قعدان اضافت المحكمة الى هذه العدمية والمصادرة اعتراف العربي الفلسطيني المرحب بتاريخ الآخر الحاذف لتاريخه.

لا بد من الاختلاف، اذا، مع وصف الكاتب سالم جبران للقرار في قضية قعدان كحكم تاريخي، قاصدًا في هذه التاريخية مدح القرار (الصنارة، ١٥/ ٣/ ٢٠٠٠). لا ندري لماذا يكون قرار المحكمة هو التاريخي، وليس مثلا خطوة عائلة قعدان بالسكن في كتسير، او تحديها القضائي لمنعها من السكن هناك. كما اننا لا نعلم كيف يمكن وصف الحاضر بالتاريخي، خاصة ان ذاكرة وبحث الاجيال القادمة سيحددان هذا الامر.

ولكن سبب اختلافنا مع الكاتب ليس لتبنيه توجهًا مؤسساتيًا للتاريخ، وانما مدحه للحكم واعلان تاريخيته. اذا كانت للتاريخ اي اهمية تذكر غير استهلاكه من قبل نخبة اكاديمية، وان كان مهمًا لجماعة مثل الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل ان تكون حساسة لتاريخها (اثر انعدام مؤسسات تحفظ وتنقد هذا التاريخ)، فإن قرار قعدان سيء لهذه الاقلية، لانه لا تاريخ فيه غير تاريخ المنتصر، ونحن، كما نعلم، لسنا المنتصرين بعد.

اسقاطات قرار قعدان السيئة لا تنحصر في استبعاده لتاريخ الفلسطينيين في اسرائيل، وانما تشمل ايضًا نضالهم اليوم. في فقرة ٧ يردد القاضي براك ادعاءات ممثلي عائلة قعدان:

«بالنسبة لهم (الملتمسون)، العنصر اليهودي في هوية الدولة له وزن حاسم فقط في شؤون تخص جوهر الدولة اليهودي - مثل قانون العودة - ١٩٥٠».

نحن نعتبر هذا الادعاء من قبل ممثلي الملتمسين وقبوله من قبل المحكمة تراجعا في خطاب تيار ضمن اليسار الصهيوني فيما يتعلق بمعنى يهودية الدولة، هذا ان كان له اي معنى غير تكريس دونيتنا. والتراجع هو في العلاقة بين جوهر الدولة وشكلها. ففي حين يمكن نقاش دولة جوهرها دمقراطي وشكلها يهودي، لا ندري لماذا يجب ادعاء العكس من قبل ممثلي ملتمسين عرب. زد على ذلك، وان كنا لا نتوقع من المحكمة غير ما كتبت، نتساءل: لماذا فضل زملاؤنا في «جمعية حقوق المواطن» تجاهل توجه محاضر يساري صهيوني من جامعة تل ابيب (حاييم جانز)، رغم لفت كاتب هذه السطور انتباههم له ولاشكاليات اخرى في خطابهم الممثل للمتمسين عرب، والذي ادعى ان في قانون العودة لليهود مسا بكرامة عرب البلاد.

القاضي براك يواصل تفسيره لمعنى دولة يهودية ودمقراطية ويقر بأن هذه القيم للدولة لا تعني التمييز بين مواطنيها. في نفس الفقرة (٣١) يكتب القاضي براك:

«نعم، عودة الشعب اليهودي الى وطنه مشتقة من قيم دولة اسرائيل كدولة يهودية ودمقراطية سوية.. من هذه القيم لدولة اسرائيل - من كل واحدة على حدة ومن اندماجهما سوية - يتطلب اكثر من استنتاج: مثلا، يتطلب ان تكون العبرية لغة رئيسية في الدولة، وعلى اعيادها ان تعكس انبعاث الشعب اليهودي القومي، ويتطلب من ذلك ان يكون التراث اليهودي جزءًا مركزيًا من تراث الدولة الديني والثقافي..» (التشديد منا)»

دمقراطية الدولة وحدها وفقا للقاضي براك، اذا، وليس يهوديتها، ولا حتى اندماجها مع الاخيرة، كافية لتثبيت فوقية صهيونية في البلاد.

ويضيف القاضي براك في الفقرة نفسها، ، بأسلوبه النموذجي الذي يخلط بين وصفه، اقراره، وربما رغبته:

«دولة اسرائيل هي دولة يهودية فيها تعيش اقليات، منها الاقلية العربية. كل واحد من ابناء الاقليات في اسرائيل يتمتع بتساو تام في الحقوق. صحيح، هناك مفتاح خاص لدخول البيت اعطي لأبناء الشعب اليهودي (انظروا قانون العودة - ١٩٥٠). ولكن متى ما وجد انسان في البيت كمواطن قانوني، فهو يتمتع بحقوق متساوية مثل ابناء البيت الأخرين، وثيقة الاستقلال تعبر عن ذلك، حيث نادت «يا ابناء الشعب العربي، سكان دولة اسرائيل، نناشدكم المحافظة على السلام والمشاركة في بناء الدولة على اساس المواطنة الكاملة والمتساوية. «لا يوجد اذا، تناقض بين قيم دولة اسرائيل كدولة يهودية ودمقراطية وبين المساواة التامة بين كل مواطنيها».

المحكمة، في اي دولة، بما في ذلك الدولة التي تحترم مبدأ فصل السلطات، ليست مؤسسة مصنوعة من وعي الافراد فيها فحسب، وانما هي مؤسسة دولة بالاساس. ولعل اكبر اثبات على ذلك مشاركة المحكمة الفعالة في بناء وعي الدولة لذاتها وللآخر. والمحكمة الاسرائيلية ليست مثالاً على ذلك فحسب وانما قدوة في عملية اعادة انتاج الوعي المؤسساتي الاسرائيلي. وعلى الرغم من العلاقة احيانا بين الدولة والمحكمة، خاصة حينما تلغي الاخيرة بعضًا من قرارات الاولى، الا ان نظام المحكمة يبقى خاضعًا لنظام الدولة. وبما ان هناك اشكالية جوهرية بيننا وبين الدولة، فلا بد ان تطغى هذه الاشكالية على العلاقة بيننا وبين المحكمة الاسرائيلية، بعكس ان تسود امانينا، مثلا.

في نفس فترة قرار قعدان، عقد الفلسطينيون من مواطني اسرائيل المهجرين عام ١٩٤٨ مؤتمر العودة، كما صدر «اعلان تأكيد حق الشعب الفلسطيني في العودة والتعويض» تحت رعاية شخصيات مثل ادوارد سعيد وشفيق الحوت. ودعا الياس خوري، مؤلف رواية «باب الشمس»، المثقفين العرب الى مشاركة الجهود لتأكيد حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة، مقابل ذلك، لا نفهم، وان ادركنا الارتياح الكامن باعتراف القوي بحق الضعيف، التهليل لقرار قعدان، خاصة انه، وبرؤيا واسعة للامور، لا يشمل القرار المهلل به: لا اعتراف ولا مساواة.

لا عبرة لنا، اذا، من قرار قعدان، غير ان معركتنا العادلة ما زالت في بدايتها، وهي اولا سياسية، وثانيًا قانونية. هذه العبرة نتعلمها ليس فقط من تجارب الأخرين، بل ايضًا من المحامي الراحل حنا نقارة عندما وقف في شباط ١٩٦١، سبعة وأربعين عامًا بعد انتصار صحيفة «فلسطين» القضائي ضد أمر السلطات العثمانية بإغلاق هذه الصحيفة الصادرة من يافا لنقدها الحركة الصهيونية ولتحذيرها الفلسطينيين من خطر استيلاء الاخيرة على اراضيهم، امام جمهور مؤتمر استنكار قانون تركيز الاراضي، المنعقد في عكا، خاطبًا:

«إننا من هذا المكان نصرخ في وجهها (الحكومة الاسرائيلية) - «أعيدي القرويين الى قراهم، أعيدي الاراضي المسلوبة الى أصحابها، ارفعي يدك عن المليون وربع المليون دونم التي سرقتيها من الفلاحين العرب». هذا شعارنا اليوم، وفي كل يوم الى ان يعاد الحق الى اصحابه والعدل الى نصابه».

(كاتب المقال عضو طاقم محامي «عدالة»)

تجديد الفكر الاسلامي: الرهانات

د. ماهر الشريف

* انطفأت حركة الاصلاح الديني قبل ان تتحقق وتتعمم الثورة الثقافية في مجال فهم الدين، التي اطلق شراراتها الاولى كل من جمال الدين الافغاني ومحمد عبده، وذكل عندما خلصا، في حصيلة كتاباتهما ومواقفهما، الى ان الاسلام هو: دين الحرية الشخصية واستقلال الفكر، دين الاجتهاد والتأويل ومواكبة روح العصر، دين التسامح الذي ينبذ الاكراه ويرفض التكفير وينظر الى الايمان بوصفه علاقة خاصة بين الانسان وربه، دين لا يعترف بوجود سلطة دينية ويمنع الاتجار بالدين، دين الاعتقاد بوحدة النوع البشري في اطار تنوعه ويتآلف اهل الاديان السماوية الثلاثة، دين الانفتاح على «الآخر» على قاعدة العدل وقبول التفاعل الحضاري معه والاقتباس المشروط عنه.

وبانقلاب الشيخ محمد رشيد رضا، في المرحلة الثانية من حياته التي اعقبت رحيل استاذه الامام في عام ١٩٠٥، على كل هذه الافكار، حدثت قطيعة في مسار الاصلاح الديني اجهضت الامكانات الواعدة التي حملها هذا التيار، ومثلت مظهرا من مظاهر انتكاسة التنوير في الفكر العربي، وذلك في مناخ تميز على الصعيد السياسي بتصاعد الهجمة الاستعمارية الغربية على البلدان العربية والاسلامية وتفكك الامبراطورية العثمانية واختفاء «الخلافة» الاسلامية، وعلى الصعيد الفكري بتصاعد الصراع بين انصار المدنية الحديثة والفصل بين الدين والدولة، وبين دعاة التطبيق الصارم للشريعة الاسلامية، من جهة ثانية. وفي مناخ كهذا، اخذ ينتعش، من جديد، خطاب اسلامي تقليدي تنكر لمبدأ الاقرار بشرعية الاختلاف، الذي قام عليه تفكير رواد الاصلاح الديني، كما تنكر للموقف الداعي الى تأويل النص الديني ليوافق مفهوم العقل وروح العصر، زاعما امتلاكه وحده «الحقيقة» المطلقة. ورغم ان هذا الخطاب قد تراجع وانكفأ على نفسه في مرحلة المد القومي والاشتراكي في الخمسينيات والستينيات، الا انه عاد، اعتبارا من السبعينيات، ليشغل مكانة مهمة على ساحة الفكر العربي.

وفي مواجهة هذا الخطاب الاسلامي التقليدي، اخذت تتصاعد في السنوات الاخيرة الدعوة الى تجديد الفكر الاسلامي واحياء التراث النقدي والعقلاني والمتفتح فيه. وسعى اصحاب هذه الدعوة، بصورة او باخرى، الى ادراج انفسهم في سياق المساعي الفكرية التي كان قد بذلها في زمن مضى كل من علي عبد الرازق وطه حسين وخالد محمد خالد وغيرهم. فهل في وسع هذا الخطاب التجديد، الذي يروجه باحثون وعلماء دين، مثل محمد اركون ونصر حامد ابو زيد والشيخ خليل عبد الكريم والعلامة السيد محمد حسن الامين وسعيد العشماوي وسيد القمني ومحمد شحرور، هل في وسع هذا الخطاب، ان يشكل قاعدة فكرية لاحياء اصلاحية دينية جديدة؟ وهل يمكنه الاسهام في تحقيق ثورة ثقافية في مجال فهم الدين بوصفها شرطا لا بد منه لضمان نجاح نهضة عربية جديدة؟

ولكن ما المقصود بتجديد الفكر الاسلامي؟ في رده على هذا السؤال يميز خليل عبد الكريم ما بين الدين والفكر الديني، فيعتبر انه اذا كان تجديد الدين الاسلامي فرضية مرفوضة، فان تجديد الفكر الاسلامي هو امر مندوب، بل يرقى الى مرتبة الواجب او الفرض. فكما اجتهد السلف لعصرهم وطوعوا النصوص الاولى لموجبات زمانهم ومستلزمات بيئتهم، يتعين على المسلمين اليوم في رأيه - ان يفعلوا الصنيع نفسه وذلك عن طريق تأويل النصوص الاصلية الاولى التي وردت قبل اربعة عشر قرنا في مناخ مغاير تماما من كافة الوجوه للمناخ الحالي، والأ فسوف تحدث قطيعة بين المسلمين ودينهم. وعلى قاعدة التمييز نفسه، يؤكد نصر حامد ابو زيد ان الدين هو مجموعة النصوص المقدسة الثابتة تاريخيا في حين ان الفكر الديني هو الاجتهادات البشرية لفهم تلك النصوص وتأويلها واستخراج دلالاتها، وانه كان من الطبيعي ان تختلف الاجتهادات من عصر الى عصر، ومن بيئة الى بيئة، وان تتعدد الاجتهادات من مفكر الى مفكر داخل البيئة الواحدة.

ان دعاة تجديد الفكر الاسلامي ينطلقون، في الواقع، من التمييز ما بين الظاهرة القرآنية، من جهة والظاهرة الاسلامية من جهة ثانية، اي بمعنى آخر ما بين الايمان من جانب والعرفان من جانب آخر على حد تعبير محمد اركون. فبينما ينظرون الى الاولى بوصفها ظاهرة متعالية ومفتوحة على المطلق، يتعاملون مع الثانية باعتبارها ظاهرة تاريخية لم تكن خطا واحدا او لونا واحدا، بل انها تجسدت تاريخيا من خلال فئات اجتماعية وحركات دينية مختلفة عاشت ضمن ظروف ايديولوجية وصراعات فئوية وطبقية يزخر بها كل مجتمع. ويسوغ اصحاب هذه الدعوة مسعاهم بحالة التضاد بين المظهر والمخبر في البلدان العربية والاسلامية. حيث المظهر حداثي والمخبر تقليدي قديم على مستوى التفكير. وفي هذا السياق، يرى نصر حامد ابو زيد ان الفكر الاسلامي قد دخل في مرحلة الركود منذ القرن الخامس الهجري تقريبا بحكم الظروف الداخلية والخارجية التي ادت الى الجمود الاجتماعي والسياسي، وان ظاهرة الركود الفكري ظلت ظاهرة ملموسة، عموما، في التاريخ الاسلامي حتى عصر النهضة في مطلع القرن التاسع عشر تقريبا.

ومع بروز التحدي الاوروبي، قام بعض اعلام النهضة بمحاولات تجديدية، لكن العقل الاسلامي ظل عاجزا، لان اعلام النهضة ركزوا جل اهتمامهم - كما يعتقد ابو زيد - على قضية واحدة هي نفي وجود تعارض بين الاسلام والمدنية الحديثة على مستوى الحياة الاجتماعية والسياسية. وفي الاتجاه نفسه، يرى محمد اركون ان الساحة الثقافية في الاسلام بلغت اوجها في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي، حيث كانت ممارسة المعرفة النقدية تتم بكل حرية، الا ان هذه المساحة النقدية اخذت تتقلص بدءاً من القرن الخامس الهجري عندما راح الاعلان الرسمي للمذاهب يفرض بالتدريج ممارسة «ارثوذكسية» للفكر الديني بعيدا عن العلوم الدنيوية. وفي نظر اركون فان الظاهرة الاسلامية ظلت الى الآن عموما شيئا غير مفكر فيه داخل الفكر العربي والاسلامي، حيث بقيت المسائل اللاهوتية الكبرى التي نوقشت في القرنين الثاني والرابع الهجريين على حالها تقريبا كما تركها الاشعري بالنسبة للسنيين وابن بابويه وابو جعفر الطوسي بالنسبة للشيعيين، يضاف الى ذلك كل المسائل التي طمست او رميت في ساحة المستحيل التفكير فيه من قبل الاسلام الرسمي منذ الامويين، مثل مسألة تاريخ النص القرآني وتشكله وتاريخ مجموعات الحديث النبوي والشروط التاريخية والثقافية لتشكل الشريعة.

تأويل النصوص وعدم التمسك بحرفيتها

ويتفق دعاة تجديد الفكر الاسلامي، بهدف فتح العقليات المغلقة وتحريرها، على ان الخطوة الاولى على هذه الطريق تتمثل في نقد الخطاب الديني السائد، حيث يأخذ نصر حامد ابو زيد على هذا الخطاب الغاء العقل لحساب النص، وهو تقليد يرجعه تاريخيا الى حادثة رفع المصاحف على اسنة الرماح والدعوة الى «تحكيم كتاب الله» من جانب الامويين في معركة صفين، كما يأخذ على هذا الخطاب السائد دعوته الى تحكيم النصوص الدينية في مجال الصراع السياسي والاجتماعي، الامر الذي يؤدي الى «الشمولية» في فعالية النصوص والى اهدار البعد التاريخي فيها. وبالتعارض مع الخطاب الديني السائد الذي يعلن ان «لا اجتهاد في ما فيه نص»، يعتبر ابو زيد ان النصوص كلها محكومة بقوانين ثابتة وان المصدر الالهي للنصوص الدينية لا يخرجها عن هذه القوانين لانها «تأنسنت» منذ تجسدت في التاريخ واللغة وتوجهت بمنطوقها ومدلولها الى البشر في واقع تاريخي محدد، فالنصوص الدينية - في رأيه محكومة بجدلية الثبات والتغير، فهي ثابتة في «المنطوق»، متحركة متغيرة في «المفهوم»، فالقرآن الكريم نص مقدس ثابت من ناحية منطوقه، لكنه من حيث يتعرض له العقل الانساني ويصبح «مفهوما» يفقد صفة الثبات، فيصبح متحركا ومتعدد الدلالة ويتحول الى نص انساني اي «يتأنسن». اما النصوص التي خضعت الى آلية الانتقال الشفاهي، كالاحاديث النبوية، فهي تطرح إشكالية اكثر تعقيدا من جانبي المنطوق والمفهوم معا، اذ يفقد هذا النوع من النصوص صفة ثبات المنطوق ويصبح تحديده امرا اجتهاديا.

ويعبر خليل عبد الكريم عن الموقف نفسه، فيرى ان تجديد الفكر الاسلامي يحتاج الى مفتاحين «اولهما التخلي عن «الدوغماطيقية» التي تعني التعبد للنصوص والانكفاء عليها، والتعامل بمرونة مع النصوص الدينية وعدم التمسك بحرفيتها، كما كان يفعل الرسول، وثانيهما الاعتراف بـ«تاريخية الوحي» وتحوله الى واقعة انسانية على اعتبار ان الوحي قد اختار مخاطبة الناس بلغتهم وتناول واقعهم المعاش: غزواتهم، احوالهم الاجتماعية والشخصية، واجاب عن اسئلتهم وحل مشاكلهم. فهو، بكل هذه الوجوه، تحول الى «خطاب تاريخي» له خاصية متفردة هي أن المخاطب (بكسر الطاء) هو الله، ولكن هذه الخاصة لا تنفي عن الوحي تاريخيته، لانه ارتبط بالوجود البشري منذ اللحظة التي تجلى فيها على البشر المخاطبين. وعندما تترسخ القناعة بـ«تاريخية الوحي»، يتم بطريق اللزوم - كما يعتبر خليل عبد الكريم - تفسير النصوص الاولى وتأويلها عن طريق ربطها مع الواقع الذي نزلت اليه (بالنسبة للقرآن) والذي وردت فيه (بالنسبة للاحاديث النبوية)، بحيث ان الصورة التي رسمتها النصوص الاولى للاحوال التي كانت سائدة وقت نزولها (القرآن) او ورودها (السنة) ليس التزيي بها او التشكل بهيئتها، مطلوبا لان هذه الصورة التاريخية من المحال ان تعود، ولكن فيما وراءها تقبع مبادئ وقيم هي التي على المخاطبين استخراجها في كل زمان، وفي مقاربتهم الظاهرة الاسلامية بوصفها ظاهرة تاريخية، يرفض دعاة تجديد الفكر الاسلامي تفضيل اتجاه في الاسلام على آخر، حيث يشدد نصر حامد او زيد على ضرورة ان يتبنى الباحث موقفا محايدا وموضوعيا، بحيث يدرس كل الاتجاهات على قدم المساواة، معتبرا ان اتهامات الفرق الاسلامية لبعضها



* اصوليون في أحد السجون المصرية *

*** اخذت تتصاعد في السنوات الاخيرة الدعوة الى تجديد الفكر الاسلامي واحياء التراث النقدي والعقلاني والمنفتح فيه. فهل في وسع هذا الخطاب التجديدي الذي يروجه باحثون وعلماء دين مثل محمد اركون ونصر حامد ابو زيد وسيد القمني ومحمد شحرور، ان يشكل قاعدة فكرية لاحياء اصلاحية دينية جديدة؟ * هل يمكنه الاسهام في تحقيق ثورة ثقافية في مجال فهم الدين بوصفها شرطا لا بد منه لضمان نجاح نهضة عربية جديدة؟ ***

والآفـاق

البعض بالفكر والضلال، هي في الواقع اتهامات سياسية انطلقت في ظل صراعات وحروب.

ويأمل محمد اركون، من جانبه، بأن يساعد الكشف عن الحقيقة الموضوعية في التاريخ، المذاهب والفرق الاسلامية على الاعتراف ببعضها البعض وذلك على قاعدة مفهوم «السنة الاسلامية الشاملة» الذي يشمل السنة والشيعة والخوارج.

الاشكالية الرئيسية: العلاقة بين الدين والدولة

ان الاشكالية الرئيسة التي يتصدى لها دعاة تجديد الفكر الاسلامي هي اشكالية العلاقة بين الدين والدولة وما يتفرع عنها بخصوص علمنة المجتمعات الاسلامية.

فنصر حامد ابو زيد يرى في الدولة مؤسسة لا يمكن ان يكون لها دين، اما الشعب فهو الذي يكون له دين. وعلى خطى علي عبد الرازق، ومن قبله الامام محمد عبده، يؤكد ابو زيد ان الامارة في معناها دنيوية وانه لم يكن لاحد من الخلفاء سلطة دينية كما كان للرسول.

ولكن عندما تأسست الدولة الاموية اقامت مؤسساتها وعممت ايديولوجيتها الدينية وفرضتها على الناس. ومنذ الامويين، اغتصبت السلطات الزمنية المتعاقبة على ارض الاسلام المشروعية الدينية العليا، وحسمت الامور، كما يذكر محمد اركون، على ارض الواقع بالقوة وذلك قبل تكوين ايديولوجيا كبرى للتبرير، وهي وسيلة لا تزال فعالة، في نظره، في المجتمعات العربية والاسلامية نتيجة فشل تحديث هذه المجتمعات على المستوى العقلي.

وينتقد ابو زيد، عند مقاربته مسألة العلمانية، الخطاب الديني السائد الذي يخلط عن عمد بين فصل الدولة والسلطة السياسية عن الدين، وبين فصل الدين عن المجتمع والحياة، معتبرا ان الفصل الاول ممكن وضروري، في حين ان الفصل الثاني وهم يروج له الخطاب الديني السائد في محاربته العلمانية وتكريس اتهامه لها بالالحاد.

ويزحزح اركون، من جهته فكرة رائجة في الشرق الاوسط والغرب على السواء، تزعم ان الاسلام لا يمكن ان يتعايش مع العلمانية لانه دين ودنيا ولا يفصل الروحي عن الزمني، حيث يبين في ابحاثه ان الاسلام قد عرف تجارب علمانية فعلية، في زمن الامويين والعباسيين والسلاطين، ولكن لم ينظر لها ولم تسجل على هيئة مبادئ وقوانين كما حصل في الغرب بدءاً من القرن التاسع عشر، وذلك لان المجتمعات العربية والاسلامية لم تنجح الى الآن في ان تولد فكرا نقديا كبيرا ازاء تراثها الخاص كما فعل الغرب. ويطرح اركون فكرة مثيرة مفادها ان الحركات الاسلامية السياسية المعاصرة تقوم اليوم باكبر عملية علمنة شهدها تاريخ الاسلام دون ان تعي ذلك او حتى دون ان تريده. فهي، اذ تستخدم الشعارات الدينية في عملية النضال والتعبئة السياسية، تكشف عن الرهانات المادية والزمنية لاهدافها. فالشعارات التيولوجية [illegible] على ايدي هذه الحركات، واصبحت مجرد وسيلة للصراع الايديولوجي والنزوع الى السلطة.

ويشدد العلامة السيد محمد حسن الامين، بدوره، على ان الاسلام يتوافق مع العلمانية، رغم اعتقاده بان علاقة الاسلام بالدولة تظل اكثر تعقيدا من علاقة المسيحية بالدولة. ويميز الامين بين ما يسميه بـ«العلمنة الملحدة»، التي تنفي الدين اساسا، وما يسميه بـ«العلمنة المؤمنة»، القائلة بفصل الدين عن الدولة دون التورط بنفي الدين، ويرى ان هذه العلمنة الثانية تنطوي على استهدافين: اولهما نفي اي سلطة الهية باسم الحق الالهي والتأكيد على ان السلطة شأن بشري وان شرعية السلطة مصدرها البشر، وثانيهما ان البشر احرار في التشريع لانفسهم ولا يجوز الزامهم باسم الدين بأي شريعة تتنافى مع اختيارهم. فالاسلام- في نظره - لم يعتبر السلطة شأنا الهيا، وانما هي شأن بشري صرف على البشر ان يتدبروه بدليل ان مصادر الاسلام، وابرزها القرآن لم يحدد صيغة للسلطة على الرغم من خطورة هذا المرفق في حياة المسلمين. بينما حدد لهم مجموعة من الواجبات والمحرمات في مجالات التعامل، هي اقل شأنا بكثير من اهمية السلطة وهيبتها. فالاسلام في هذا الجانب علماني يحمي العلمنة ويدافع عنها، الا انه من جانب آخر، واذا اختار الناس لأنفسهم تطبيق الشريعة الاسلامية، يحمي اختيارهم هذا، لانه يؤكد حق الاختيار الحر للانسان. وعليه، فان مشكلة التعارض بين الاسلام والعلمنة هي، في نظره، مشكلة مفتعلة، على اعتبار ان الاسلام لا يقول بسلطة الحق الالهي، اي بسلطة المؤسسة الدينية على المجتمع، ولا العلمانية تنفي حق المجتمع في اختيار الشريعة التي يرتضيها لتنظيم ادارة شؤونه. ولأن المجتمعات الاسلامية تبقى محاصرة بين نموذجين للاسلمة والعلمنة، كل منهما يلغي الآخر وينفيه، يخلص السيد الى ان الطموح بقيام الدولة الحديثة، دولة القانون والحرية والمساواة، يظل طموحا مؤجلاً.

وتندرج الافكار التي يطرحها السيد محمد حسن الامين في تراث حركة الاصلاح الشيعي التي تفترق عن نظرية «ولاية الفقيه» التي صاغها الامام الخميني في فترة اقامته بالنجف، تلك النظرية التي اعطت السلطة كلها للفقهاء في «عصر الغيبة»، اي في عصر تواري الامام المعصوم الثاني عشر، بحيث يكون الفقيه نائبا للامام المعصوم يضطلع بكل وظائفه الادارية والسياسية. وخلافا لهذا الرأي، برز موقف آخر لم يلتزم الا بدور محدود للفقهاء في الدولة من منطلق ان الله جعل الولاية للامة على نفسها في غيبة «الامام المعصوم»، وهو الرأي الذي تبناه، بعد انتصار الثورة الاسلامية في ايران، آية الله شريعة مداري الذي دعا الى تشكيل «جمعية تأسيسية» تضم كل الاتجاهات الثورية بما فيها اليسار، وتكلف بوضع دستور للبلاد.

ويمكن ارجاع هذا التوجه، الذي يجعل الولاية للامة على نفسها، الى الاصلاحي الشيعي حسين الغروي النائيني (١٨٦٠ - ١٩٣٦) منظر ثورة «المشروطة» الدستورية الايرانية (١٩٠٦-١٩١١) التي شقت المؤسسة الفقهية الشيعية الى [illegible] «المشروطة» و«انصار المستبدة».

وماذا عن الآفاق؟

ان التيار الداعي الى تجديد الفكر الاسلامي يشق اليوم طريقه بصعوبة لاسباب كثيرة، يأتي في مقدمتها غياب الحريات وبالتالي افتقاد امكانيات البحث الحر: فمحمد اركون، الجزائري، اختار، طوعا، ومنذ سنوات عديدة طريق الهجرة والاقامة في الغرب لقناعته بأن شروط ممارسة البحث الحر تكاد تكون معدومة في المجتمعات العربية والاسلامية. اما نصر حامد ابو زيد، المصري، فقد اضطر الى الهجرة الى الغرب، بعد ان اتهم بـ«الارتداد»، عن الاسلام اثر صدور كتابه «نقد الخطاب الديني» ونجح خصومه في كسب القضية التي رفعوها ضده امام المحاكم المصرية. في حين ان الشيخ خليل عبد الكريم الذي كان عضوا في جماعة «الاخوان المسلمين» قبل ان ينضم الى حزب التجمع التقدمي الوحدوي ويصبح واحدا من قادته البارزين، كاد ان يواجه المصير نفسه اثر صدور كتابيه «محمد والصحابة» و«مجتمع يثرب. العلاقة بين الرجل والمرأة في العهدين المحمدي والخليفي»، حيث استدعته النيابة المصرية بناء على تقرير اصدره مجمع البحوث الاسلامية التابع للازهر ودعا فيه التى التحفظ على الكتابين المذكورين ومساءلة كاتبهما.

ومهما يكن، وبغض النظر عن كل الصعوبات التي يواجهها دعاة تجديد الفكر الاسلامي، يبدو ان النهضة العربية المرجوة لن تتحقق ما لم تبرز اصلاحية دينية جديدة تواصل ما كان قد بدأه كل من جمال الدين الافغاني ومحمد عبده لاحداث ثورة ثقافية في مجال فهم الدين، وتنجح في تعميم هذه الثورة بين صفوف جمهور المؤمنين.

(عن الزميلة «صوت الوطن»)

اشارة:

كانت «صوت الوطن، قد نشرت في عددها رقم ٤٣ (٣/١٥-٤/١٥/١٩٩٣)، ص٢٣-٣٣) ملفا بعنوان «آراء وافكار عن الفكر الاسلامي وتجديده»، ساهم فيه كل من خليل عبد الكريم ومحمد جمال باروت وماهر الشريف. واضافة الى هذا الملف، استندت هذه المقالة الى عدد من كتابات دعاة تجديد الفكر الاسلامي، اذكر منها:

محمد اركون: الفكر الاسلامي. نقد واجتهاد، لندن، دار الساقي، ١٩٩٠، قضايا في نقد العقل الديني. كيف نفهم الاسلام اليوم؟ بيروت، دار الطليعة ١٩٩٨.

نصر حامد ابو زيد: «تجديد الفكر الاسلامي: اسئلة واقتراحات»، الحياة، لندن، ٦ و٧ نيسان ١٩٩٥.

خليل عبد الكريم: الاسلام بين الدولة الدينية والدولة المدنية، القاهرة، سينا، ١٩٩٥.

محمد حسن الامين: «العلمنة والدين والدولة. قراءة في الاشكالات» السفير، بيروت، ١١ شباط ١٩٩٨.

عفيف سالم

نظرة مغايرة

النور والعتمة وما بينهما

* يمكن الاقتراب من معرفة الحقيقة الواضحة في حالتين متناقضتين، النور والعتمة الضوء والظلمة. اما تلك المنطقة القائمة ما بينهما، وهي منطقة الظلال ومنطقها فانها لا تعكس الا بعض الحقيقة. والملاحظ من خلال تتبع مسيرة الحركة الصهيونية. ومن ثم مسيرة حكام اسرائيل، انهم جميعا ساروا في منطقتين فقط الاولى منطقة العتمة والظلمة، وذلك بهدف التستر التام على الحقائق، والثانية الاستفادة من منطقة الظل، التي قد تكون داكنة او فاتحة وذلك حسب الظروف والاهداف الموضوعية. كالاعتراف بنصف الحقائق، مثلا، او لتبرير مواقف وجرائم، واستفاد حكام اسرائيل طول الوقت، وكذا قادة الحركة الصهيونية، وقادة التيار الديني المتعصب، من ضعف مولدات الضوء لدى الطرف العربي من ناحية، ومن ركض العالم الغربي خلف تبريرهم للجرائم التي ارتكبها ضد ابناء الطوائف اليهودية، من ناحية اخرى. وهكذا بقيت الحقائق الواضحة مغيبة. وما يتكشف من هذه الحقائق لا يبدو للرأي العام العالمي والمناطقي الا في موقع الظل.

هذا التهويم المستمر في منطقة الظل او في منطقة العتمة الظلامية ظهر في ابشع صورة منذ مطلع هذا الاسبوع، حين بدأ الحبر الاعظم، البابا يوحنا بولس الثاني، حجيجه الى الاراضي المقدسة. ففي البداية طالب الظلاميون الاصوليون من متديني الطوائف اليهودية بتحديد تنقل هذا الحاج الكبير خاصة في يوم السبت، وهي محاولة، بهذه الصورة او تلك، الى فرض موقف طائفي على رمز كبير لطائفة دينية او لديانة اخرى. ثم اقدم هؤلاء على استغلال المحكمة العليا لتصدر امراً يبقي على «نجمة داوود» على سيارة الاسعاف المرافقة لقداسة البابا بدعوى ان ازالتها يشكل اعتداءً فظا على مشاعر المواطنين واهانة لرموز الدولة.

بعد فشل هذه الاستفزازات قامت مجموعة «كاخ» بالاعتداء على المنصة المعدة لقداس الحبر الاعظم في جبل التطويبات قرب طبريا. ثم كشفت قناة التلفاز الثانية، (برنامج «مشعال حام» الاثنين الماضي) عن قيام مجموعة من الحاخامين في صفد باجراء صلاة خاصة باسم «السياط باسواط من النيران» موجهة ضد زيارة البابا.

وقد ادعى بعض المسؤولين في المجمع الاستيطاني الصهيوني هنا، وكالعادة ان «هذه المجموعات هي مجموعات هامشية غير مقررة ولا تمثل المجموع. وان الشرطة بدأت في التحقيق». ولا حاجة هنا الى التذكير بأن كل عمل اسود وظلامي واجرامي ارتكبته مثل هذه المجموعات ضد العرب او ابناء الشعب الفلسطيني او الاماكن المقدسة الاسلامية والنصرانية كان يحظى برد الفعل اياه من مسؤولي المجمع الاستيطاني الصهيوني.

وحتى في حالة العثور عى مخططيه ومنفذيه كان هؤلاء يحظون بالعقوبات المخففة، وبالتعامل معهم بقفازات حريرية..

الا ان قمة اللعب في العتمة او منطقة الظل كانت في تهديدات الوزير رامون. فقد هدد المذكور الفلسطينيين بالويل والثبور وعظائم الامور ان هم استغلوا سياسيا، زيارة البابا الى ديارهم. وقامت السلطات الاحتلالية بازالة حتى الاعلام الفلسطينية المرتفعة في سماء مدينة القدس. وكأن هذه العملية تنفذ بعيدا عن الموقف السياسي لحل القضية الفلسطينية او التوصل الى ما يسمى بـ«الحل التاريخي» للنزاع القائم منذ اكثر من مئة سنة في هذه المنطقة.

وقبل الدخول في عملية نفي او فضح لعبة حاييم رامون ومجابهتها مع لعبة الآخرين من الطرف الصهيوني العنصري، وان اتخذت هذه العملية طريق التغاضي عن «النبت الشيطاني» الصهيوني والعنصري الديني الظلامي، هي لعبة تتم في منطقة الظلال، فلا بد من القول ان الياكيم هعتسني اكد على ان البابا في زيارته او حجيجه لم يعترف بـ«الدولة اليهودية الدمقراطية»، بل اعترف بـ«تيراسانطة» وحاول هعتسني من خلال جهل السامعين والمشاهدين لما يعنيه ذاك التعبير ان يوحي بان الحبر الاعظم ما زال معاديا لليهود كيهود وانه لا يسعى الى سلام بين الاديان.

وهنا نصل الى القول الفصل، الذي عبر عنه وزير الامن الداخلي، البروفيسور شلومو بن عامي، فقد تصدى الوزير المذكور الى اقواله قائلاً: «ان من يستقبل البابا يوحنا بولس الثاني هي السلطات اليهودية. وهو يخضع في زيارته الى حمايتنا والى البرامج التي اتفقنا عليها مع الفاتيكان. ومن هنا فان الزيارة تحمل في طيها الاعتراف بدولة اليهود».

واذا ما اضفنا الى تصريحات البروفيسور بن عامي ما اقدمت عليه السلطات الاسرائيلية من الاجحاف بحقوق الناصرة، وذلك سواء من موقع هبوط طائرته وحتى الميزانية المخصصة للزيارة، وانتهاء بما يستتر من محاولات لابتزاز الكرسي الرسولي الاعظم لدى زيارته لمؤسسة «ياد فشيم» وغيرها. فانه يتضح امامنا ان الحركة الصهيونية وقادة حكومة اسرائيل يحاولون ابتزاز مكاسب سياسية من مثل هذه الزيارة. واذن السؤال لماذا تحرم حكومة ايهود براك على السلطة الفلسطينية ما تجيزه لنفسها؟! هل يمكن الاكتفاء بطرح الاسئلة. ام ان المطلوب هو فضح الابقاء على قضايانا الاساس في دائرة الظل ام في دائرة الظلمة؟؟ في دائرة الظل ام في دائرة العتمة؟! ثم ماذا تعنيه حقيقة عزف موسيقى اغنية «اورشليم الذهبية» الصهيونية المعادية لعروبة القدس من ناحية؟! وقول حاييم رامون ان البابا ليس حاخاما.. اضافة الى غياب الحاخامين وكذا وزراء «المفدال» و«شاس» وغيرهم؟! الا يشير هذا الامر الى عداء معين؟! ومن المعني باستمرار مثل هذا العداء؟! ومحاولة اثارة الصراع بين الكنائس المسيحية؟!

ثم الا تثير هذه التصرفات الصهيونية امكانية ما لاقدام حكام اسرائيل على محاولة لاغتصاب تصريحات معينة في مؤسسة «ياد فشيم» مثلا.. وذلك على حساب قضية شعبنا الفلسطيني؟!

هذا الرأي يكتب في يوم بداية زيارة الحبر الاعظم لبلادنا، مساء الثلاثاء. ولكن ماذا عما سيحدث في الناصرة وفي طبريا وفي جبل التطويبات؟!

لا يمكن الجزم بتاتا. لا في التصريحات ولا في الاحداث. المهم يبقى ان الحقيقة تقترب من موقف «آيات الله» اليهود، الذين يعيبون على اتباع الخميني مواقفهم، وموقفهم موقفا ظلاميا صهيونيا، سياسيا علمانيا وروحانيا.

وهذا الموقف ثابت لدى الحاخامين. وهو نابع من الموقف تجاه ما يسمى بـ«الاغيار». فاذا ما كان هناك من يعتبر نفسه فوق كل الامم والاديان والشعوب بدعوى انه «شعب الله المختار» فان بامكانه ان لا يحترم حقوق تلك الشعوب.

السؤال الذي يرتعب البعض من اطلاقه هو: هل يقبل هؤلاء، الذين يعتبرون الآخرين «اغياراً»، بالتساوي مع الآخرين؟! الجواب يبقى لدى المدافع عن المستوطنين الكولونياليين في الضفة الغربية المحتلة، المحامي الياكيم هعتسني. [illegible]



كتاب في حلقات

الفلسطينيون: صيرورة شعب

الحلقة (١٦)

تأليف عالمي الإجتماع: باروخ كيمرلينج و يوئل شموئيل مجدال

ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئيل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

ظهر قبل ذلك بكثير عنصر إضافي على الحلبة، كان اكثر نشاطا في حقل العلاقات بين العرب واليهود والبريطانيين، لم يحتل موقع القيادة القديمة بل عمل الى جانبها. كان ذلك جسما اسلاميا تأسس بمبادرة السلطة البريطانية وقلب لها ظهر المجن بهذا القدر او ذاك. مع سقوط الامبراطورية العثمانية ونشوء الحدود الجديدة التي فرضها البريطانيون، بقي المسلمون في فلسطين من دون المؤسسات الدينية المركزية، التي كان مقرها في اسطنبول، واستمدت صلاحياتها من السلطان. وهكذا حدث ان قسما كبيرا من النشاطات السياسية الفلسطينية في فترة السلطة البريطانية تم في نطاق مؤسسة جديدة اقامتها السلطة الجديدة لملء الفراغ الناشىء مع انهيار السلطة القديمة. وعلى رغم مكانة القدس الرفيعة باعتبارها ثالث المدن الاسلامية المقدسة، فقد كانت مكانة القادة الدينيين الذين لم يشتغلوا بالقضاء (المفتي) في العهد العثماني، موازية لمكانة نظرائهم في مراكز لوائية اخرى. مقابل ذلك، كانت صلاحية قاضي القدس مستمدة من قدسية المدينة نفسها، وقد كانت اسطنبول تختاره وتوفده، بعد ان تمنحه صلاحية تعيين نواب لمدن فلسطينية اخرى. والآن، بتوصلهم الى كامل الحسيني، مفتي المدينة ورئيس لجنة الاماكن المقدسة المركزية، والحليف الذي يمكن ترضيته، فقد سعى البريطانيون لرفع قيمة وظيفته، وتوسيع صلاحيته الدينية على مسلمي فلسطين كافة. وقد عينوه في منصب القاضي الاكبر الاول للقدس (وهي صفة دينية استحدثوها) وقاضي المحكمة الشرعية الاول في القدس، وبذلك نجحوا بخلق هرمية اسلامية فلسطينية جديدة.

ضاعفت وفاة كامل الحسيني قبل الاوان في مارس ١٩٢١ من الخصومة الشديدة في اوساط وجهاء القدس المسلمين بقيادة الحسينيين والنشاشيبيين، التي طالت الجميع. في تلك الفترة بالتحديد عاد الى البلاد الحاج امين الحسيني من ملاذه عند البدو في شرق الاردن، مزودا بعفو صادر عن المندوب السامي هربرت صمويل، ومرشحا نفسه للوظيفة عن الحسينيين. لكن معارضته كانت شديدة، بداية في صفوف حمولة الحسيني ذاتها، من جانب اولئك الذين كانوا يخشون جيله الشاب ومزاجه الحاد وطبعه الخلاق، ومن يتمتع بموهبة خطابية وقدرة كبيرة على اثارة حماس الجماهير، وفيما بعد من جانب النشاشيبيين والخالديين. اشتد الصراع مع الوقت ليطغى على قضايا اخرى في السياسة الفلسطينية[1].

وسط هذه الفوضى السياسية اندلع المزيد من اعمال العنف بين العرب واليهود في العام ١٩٢١، وهذه المرة في يافا. بعد انتهاء مسيرة الاول من ايار التي نظمها رجالات احزاب العمال والشيوعيين اليهود، خاض «شباب» يافا طوشة عمومية اندلعت في اوساط اليهود (بين الاشتراكيين القوميين والشيوعيين) وحولوها الى صدام طائفي. وقف المندوب السامي تنهشه المخاوف امام وضع مستحيل: سلطة دولة عظمى مسيحية، برأسها مندوب سامي يهودي، وملتزم بإقامة «بيت قومي» لليهود ويسيطر على غالبية مسلمة، في بلاد تعد مقدسة للديانات التوحيدية الثلاث الاساسية. وبدافع من الامل على ما يبدو بتبديد مشاعر غربة العرب قليلا تجاه سلطته، اتخذ صمويل خطوات لتقوية مكانة المجموعة الاسلامية ككتلة قوية بنظر الفلسطينيين. وبواسطة عدد من الاجراءات المشكوك باستقامتها اهتم بانتخاب الحاج امين الحسيني لمنصب المفتي، لكونه معروفا بوطنيته العربية بالذات. بل ان صمويل اهتم بتعيين المفتي الجديد في منصب رئيس هيئة جديدة اضافية، هي المجلس الاسلامي الاعلى، كانت قد اقيمت في يناير ١٩٢٢. ومنح المجلس صلاحيات واسعة وفرت للمسلمين قدرا كبيرا من الحكم الذاتي. وسيحظى رئيس المجلس (اي: الحاج امين) مستقبلا بقدرة كبيرة على التأثير، وبخاصة عبر سيطرته على اموال المقدسات الاسلامية في البلاد وصلاحياته بتعيين واقالة اي صاحب وظيفة رسمية اسلامية في البلاد، تقريبا. بعد تعيينه في منصبه بوقت قصير، طرح الحاج امين الحسيني ادعاءه المثير جدا للجدل والذي لم يحسم ابدا بأن انتخابه لرئاسة المجلس يكون حتى اخر يوم في حياته.

عن طريق استغلال وظيفة المفتي ووظيفة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى، سيقرر الحاج امين الحسيني لاحقا في قسم كبير من انماط السياسة الفلسطينية المتشكلة في العقد التالي. عمل على وضع فلسطين والصراع ضد الصهيونية الذي كثيرا ما كان يصل الى حافة الغليان برأس جدول اعمال الاسلام في العالم كله، بداية عندما قاد حملة استيقاظ في ارجاء العالم لجمع التبرعات لترميم البنايتين المقدستين الموجودتين في «الحرم الشريف»، مسجد الاقصى وقبة الصخرة، وبعد ذلك عندما عقد مؤتمرا اسلاميا دوليا ذا تطلعات بعيدة المدى في القدس في سنة ١٩٣١، متخذا من نفسه رئيسا له. رفعه هذان الحدثان لفترة ما الى اعلى المستويات في العالم الاسلامي وقررا كثيرا في تحديد مكانة الحسيني الشاب كأهم قائد في التاريخ الفلسطيني، حتى ياسر عرفات على الاقل. وبعد ان صارت لديه قاعدة راسخة لاستجماع القوة، شكل جهاز تعليم ديني قطري اشرف بواسطته على المنهاج التعليمي في المدارس الاسلامية وعلى تعيين المعلمين. وتعد الطريقة التي عطل بواسطتها المعارضة في نابلس بتعيين قائد قومي منافس، هو المثقف عزت دروزه، مديرا عاما للاوقاف، من ابرز النماذج على هذه العملية. من شأن تأثير دروزه ان يتسع لاحقا ابعد من هذه الوظيفة، ليصل حتى الى المياه الصاخبة للسياسة الفلسطينية القومية.

ومع ان البريطانيين هم الذين منحوا الحاج امين حرية واسعة جدا للحركة، فقد نظروا بعين الشك حيال ذلك، بعد انقضاء مدة من الوقت. وكثيرا ما كانت تملأهم الشكوك بسبب اساءة استخدام الصناديق الجديدة، وبسبب قوته كموظف ديني معين وكذلك لهجته النارية التي تميز بها. بحث البريطانيون، كما عبر عن ذلك احد المندوبين السامين، عن «طرق لقص جناحيه» من دون عزله عن منصبه. مع ذلك فهم لم يسارعوا الى العمل بسبب دوره - معظم العشرينيات وفي مطلع الثلاثينيات - في لجم الغليان القومي - الديني الذي ساد اوساط العرب واكتسب ملامح عنيفة خلال احتفالات النبي موسى في العام ١٩٢٠. وفي البلاد، وعلى رغم التذمر المتزايد والمزاج الثوري، لم تندلع اعمال احتجاج منظمة بصورة واسعة حتى التمرد العربي في العام ١٩٣٦.

كان الامر الاستثنائي الوحيد، ولكن ليس المفتقد للقيمة، هو ان هذا الهدوء النسبي قوي فقط من اعتقاد البريطانيين بأنه من دون المفتي ستعم الفوضى البلاد على ارضية الحروب الدينية. في يوم الغفران من العام ١٩٢٨ اخترق اليهود الوضع القائم واقاموا قاطعا للفصل بين الرجال والنساء المصلين قرب حائط المبكى - اقدس المواقع لدى اليهود، والمجاور لـ «الحرم الشريف»، التابع للمسلمين. كانت كل قضية متصلة بالاماكن المقدسة كفيلة بأن تجند المجلس الاسلامي الاعلى في الحال، وليس اللجنة التنفيذية العربية بالضرورة، ومن الان فصاعدا سيفتح المجلس جدلا متواصلا مع البريطانيين والصهيونيين معا في مسألة المسار الذي يجب منحه لليهود للوصول الى حائط المبكى والمنطقة المجاورة



* نيران في الخليل - الظروف المشحونة في هذه المدينة يعود تاريخها الى العشرينات *

شعب

له، المعتبرة ارض وقف اسلامي. نقل هذا الامر المجلس الاسلامي الاعلى الى لعب دور المحاور السياسي العربي للبريطانيين ضد الصهيونيين - بالضبط في الوقت الذي وصلت فيه سلسلة المؤتمرات العربية التي نظمتها الجمعيات الاسلامية - المسيحية الى طريق مسدود. ولا بد ايضا من الالتفات الى ان اعمال العنف اندلعت بعد عقد على هجرة اليهود للبلاد. فالهجرة «بالقطارة» التي تميزت بها الحركة في مطلع العقد (ما جعل التصريحات حول اغلبية يهودية «قريبا» في البلاد وهمية بعض الشيء) ازدادت في السنوات التي سبقت الاضطرابات الى حد اقلق العرب. وكان ترميم «الحرم الشريف» بالأموال التي جمعها المجلس الاسلامي الاعلى بواسطة الشبكة الدولية التي اشرف عليها الحاج امين الحسيني، اشكاليا هو الآخر. فقد ادعى اليهود ان الترميم سيمس بحائط المبكى ويقدرتهم على الصلاة بقربه.

في نهاية المطاف، اندلعت العاصفة التالية للنزاع القومي والطائفي بين الصهيونيين والعرب الفلسطينيين جراء طقوس ورموز دينية. حدث ذلك في صيف ١٩٢٩، بعد حوالي العام على مجابهات لا تتوقف تقريبا واضطرابات دينية. دعا المسلمون الى الجهاد ضد اليهود وبالتالي ضد الدولة الكولونيالية البريطانية العظمى. وكانت هتافات الدفاع عن المسجد الاقصى مقرونة بمحاربة المسلمين اليهود وبعد ذلك الجنود البريطانيين، في عدة اماكن في البلاد. قتل في الاضطرابات ٢٥٠ عربيا ويهوديا تقريبا، وجرح اكثر من ٥٠٠ - وهو اخطر حادث سفك دماء وقع حتى تلك الفترة في اطار العلاقات اليهودية - العربية. وصلت هذه الاضطرابات ذروتها في يوم الجمعة ٢٣ من آب. فقد انتشرت شائعات بأن اليهود يخططون هجوما على «الحرم الشريف»، دفعت العرب لمهاجمة احياء يهودية في القدس وصفد وطبرية والخليل - وهي المدن المختلطة الاربعة التي عاش فيها اليهود والعرب معا مئات السنين في فترة الحكم العثماني. وكان الحادث الابشع في الخليل، التي ذبح فيها ٦٤ يهوديا من الرجال والنساء والاطفال وكفت نواة الجماعة اليهودية القديمة في المدينة عن الوجود. كانت مذبحة الخليل حدثا مأساويا فظيعا في العلاقات اليهودية - العربية في البلاد، ادى الى تصعيد الشكوك والمخاوف لدى الجانبين مقررا في الانماط المقولبة لعدة اجيال[2].

لم يغب ارتفاع العامل الاسلامي في الحركة القومية المتشكلة عن بال المسيحيين الفلسطينيين. در بعضهم على ذلك بالانضمام الى احداث مع انها موجودة في التقاليد الاسلامية لكنها فسرت مع الوقت بأنها احداث قومية واصبحت بمثابة ديانة مدنية فلسطينية. وبطبيعة الحال فقد كانت احتفالات الحج الى موقع النبي موسى، التي بذل المجلس الاسلامي الاعلى فيها جهودا وموارد جبارة، ابرز وافضل مثال على ذلك. بدأت قلة من المسيحيين تنظر للاسلام كثقافة عربية قومية، يمكن لهم ايضا ان يكونوا شركاء بها، لكن اخرين كثيرين احسوا بالشكوك العميقة ازاءه. قرأوا في الصحف العربية المطالبة بتغيير دين المسيحيين؛ وخشوا من ان اقوال التحريض الدينية الصادرة ضد اليهود في صفد وفي المظاهرات ستوجه ضدهم ايضا؛ وغضبوا من النشاط الاسلامي الدولي للمفتي، بما في ذلك الدور المركزي الذي لعبه في معارضة عقد مؤتمر تبشيري مسيحي في البلاد، وفي عقد المؤتمر الاسلامي العالمي في القدس. حتى الحج، فقد كان سببا للقلق، لأن المفتي اعطاه طابع التجمع للتعليم، اطلق عليه بالعربية اسم «التنويرات». فهي، من جهة، تمحورت في المخاطر التي تجلبها الصهيونية على الامة العربية - مثل نقل اراضي الفلاحين لليهود - ومن جهة اخرى، نوهت بشكل خاص بالمخاطر التي هددت المجتمع الاسلامي في البلاد. كان المسجد المقدس معرضا للمخاطر نتيجة وجود خطط محتملة لدى الصهيونيين لاعادة بناء هيكلهم. كذلك فقد اثارت حالة المجتمع المسلم الاخلاقية القلق، نتيجة تغلغل انماط حياة فاسدة ومفسدة حملها اليهود، الى جانب الاشتراكية والشيوعية التي تمسك بها الكثير من الصهيونيين، والثقافة الغربية (التي امكن اعتبار المسيحيين جزءا منها).

وحتى بعد الانعطافة نحو الاسلام في السياسة الفلسطينية، كان هناك مسيحيون مثل جورج انطونيوس ممن بقوا في الصفوف الاولى للحركة القومية الجديدة. كذلك فإن الصحيفتين الاساسيتين، «الكرمل» الحيفاوية و «فلسطين» اليافية، تأسستا واديرتا بأيدي مسيحيين وكان كتابها منهم ايضا. اسس عيسى العيسى جريدة «فلسطين»[3] في سنة ١٩١١، متخذا لها موقفا معاديا للصهيونية ومعبرا عن القومية بحدة. اسهم صدور الصحيفة مجددا بعد الحرب العالمية الاولى، مع عودة العيسى من دمشق، وظهور صحف موازية مثل «الكرمل»[4]، في تحريك سكان المدن نحو تبني مفاهيم اكثر قومية في العشرينيات، وخلق تلك المجموعة المتخيَّلة التي يشترك فيها الجميع، ويجمعهم فيها مصير واحد من دون ان يعرفوا الواحد الاخر، وبعيدا عن الفوارق اللوائية او العائلية او المستوى الحياتي وربما الفوارق الدينية ايضا. في الثلاثينيات سيكون من شأنها ان تؤثر على الفلاحين بنفس الشكل. وقد اقام مسيحيون يونانيون ارثذوكس، كانوا يسعون للحصول على مساعدة في نضالهم لتعريب بطركية القدس، صلات شجاعة مع القيادة القومية الاسلامية. على رغم ذلك، خيل ان مسيحيين كثيرين سلّموا بغياب امكانية ان يتولوا قيادة السياسة القومية العلمانية في اوساط عرب «فلسطين». وهكذا مثلا، فقد يئس خليل السكاكيني، المسيحي الرفيع المستوى، من دوره في الحركة القومية، وكتب في رسالة الى ابنه: «ما دمت غير مسلم، فأنا صفر».

يجب ان نتوخى الدقة ونشير الى ان تعزز العناصر الاسلامية في اوساط الفلسطينيين لم يكن مؤشرا على نهاية الوعي القومي الذي رعته الجمعيات الاسلامية - المسيحية. وبدلا من ذلك، فقد كان ما تشكل ظاهريا هو مجموعة فلسطينية تتحسس طريقها نحو هويتها الخاصة والمتميزة، التي تعايشت، في ظروف صعبة احيانا، مع هويات طائفية ممأسسة اخرى. وظلت اشكال التوتر بين الحمائل والمجموعات الدينية والمدينيين والفلاحين عناصر بارزة ومسببة لتصدعات في البنية الاجتماعية الهشة وغير المتبلورة بصورتها النهائية. لم تكن القيادة، العالقة هي الاخرى بين هذه النقائض الضغوط الشديدة، قادرة على توحيد صفوف المجتمع الفلسطيني خلفها، حتى بعد ان عززت هجرة اليهود من نتائجها اكثر فأكثر.

(يتبع حلقة اخرى في عدد الأربعاء)

هوامش:

١- في احد الايام على سبيل المثال ظهرت في القدس ملصقات جدارية حذرت من محاولة اليهود دعم شخص معين يبدو انه كان مرشح النشاشيبيين يكون مستعدا لقبول الصهيونية ويعمل على قمع الحركة الفلسطينية، ويبيع ممتلكات المقدسة القريبة من حائط المبكى (حائط البراق) ويتخلى عن «الحرم الشريف» («جبل البيت» اليهودي وموقع المسجد الاقصى) لتمكين اليهود من بناء هيكلهم. ومن نافلة القول الاشارة الى ان الطرف المقابل لم يقف مكتوف الايدي بل رد على هذه الاتهامات.

٢- كذلك جرت مظاهرات صاخبة جدا ضد البريطانين في نابلس ويافا في سنة ١٩٩٣، لكن جميع هذه الاحداث - بما فيها اضطرابات ١٩٢٩ - امكنت رؤيتها على انها احداث محلية يمكن السيطرة عليها.

٣- هل يشهد اسم الصحيفة على انه منذ العام ١٩١١ كانت هناك «هوية فلسطينية»؟ ليس مؤكدا ذلك. ومع ان مطالعة للاعداد الصادرة في السنوات الاولى تدل على ان القصد كان الاشارة الى موقع جغرافي - اجتماعي، لكن القصد على ما يبدو كان منطقة يافا وجاراتها وليس البلاد بكاملها. لكن، يمكن ان تكون الصحيفة من احد المصادر التي ساهمت ببناء هوية فلسطينية في المستقبل.

٤- تأسست «الكرمل»، واديرت وكتبت بكاملها تقريبا بيد الشخصية القومية العربية نجيب نصار. كرس نصار حياته كلها لمحاربة الصهيونية وبيع اراضي العرب لليهود. وهكذا، مثلا، بين مارس ويونيو ١٩١١ نشر سلسلة مقالات من ١٦ حلقة جمعت فيما بعد في كتيب بعنوان «الصهيونية: تاريخها، اهدافها واهميتها»، مؤسسة على ما يبدو على «انسكلوبيديا يودايكا». نشرت مقالاته في صحف المنطقة، في سوريه، مصر ولبنان، كذلك كانت «الكرمل» تنسخ عن صحف المنطقة. وقد استعرض رشيد الخالدي ٢٢ من الصحف العربية المهمة الصادرة في المنطقة في الفترة العثمانية بين ١٩٠٨ و١٩١٤، ضمت حوالي عشرة آلاف مادة، ليجد اكثر من ٦٠٠ مقال مكرسة للصهيونية، مقابل ذلك، بين السنوات ١٩١١ و١٩١٣ فقط نشرت اكثر من ٤٥٠ مادة. وهو احد الموضوعات المركزية بموجب الخالدي في الصحافة العربية من تلك الفترة، تعبر جميعها عن معارضة الصهيونية، باستثناء «المصرية، التي كان مراسلها في البلاد يهوديا مصري هو نسيم ملول، الذي نشر المدائح والاشادات المتواصلة بالصهيونية.

غازي ابو ريا

ارض الحروب المقدسة، ترحب بقداسة البابا

* من الصعب علينا في هذا العصر، ان نقدر الاضرار التي الحقتها الحروب الصليبية بالبشرية. انهار من الدم جرت، جرحى، آلام وجوع، وكل ذلك لاهداف سياسية بغطاء ديني ابتدعته الكنيسة واستغله الملوك والاقطاعيون كانت جريمة بحق الشرق والغرب على حد سواء، رغم ان باعثها الكنيسة فقط..

هذه الحروب، لم تسبب المعاناة للناس في ذلك العصر وحسب ولم تدخل العالم مرحلة تخلف فقط بل ظلت آثارها السيئة الى يومنا هذا.

وان كانت كل الاعذار والاعتذارات لا ترجع قطرة دم الى جريح، ولا تعيد البسمة الى ثكالى وايتام العهود الغابرة.

لكن اعتذار قداسة البابا هو العبرة التي من الجدير بهذا العالم ان ينتهي اليها، عبرة «الحرب المقدسة»، عبرة تغليف العدوان والمطامع السياسية، وطموح التوسع بغلاف التقوى ونداء الله.

لقد كان شعار دعاة الحروب الصليبية «تحرير قبر المسيح من ايدي الكفرة المسلمين» مع ان المسلمين اكثر الناس خشوعا وتهيبًا عند كل ضريح رسول او ولي، او صديق مهما كان دينه - ليكن سماويا فقط.

وقداسة البابا يعتذر عما اقترفته الكنيسة بحق البشرية، وهذا في عصر تفوق الدول الكاثوليكية علميا وصناعيا وثراءً وعسكرةً. بمعنى انه صادق القول، ولا يعتذر تزلفا لاحد او خشية من احد بل فعل ذلك من اجل ان ترسم الانسانية تاريخًا اكثر نظافة مما كان.

وانا شخصيا، لن الوم ملوك اوروبا وكنيستها لو توجهوا الى الاندلس، لتحرير اسبانيا من الاحتلال العربي.

وعدم إقدامهم على هذا وتوجههم الى الشرق، يبرهن وقبل اعتذار البابا على زيف مشاعرهم الدينية، لان خلط السياسة والاحزاب والمطامع الشخصية والتجارية للدول وللافراد بالدين كلها وصفات ناجحة لايذاء الناس وتشويه الدين.

وزيارة قداسة البابا للاراضي المقدسة، بعيد اعتذاره عما اقترفته الكنيسة، من المفروض ان تفتح امام الناس دروبًا الى قراءة المستقبل. وتفتح العيون امام واقع تسويق الدين في الشرق وكأننا نعيش قبل الف عام. وامام المجتمع الاسرائيلي الذي اخذت المؤسسة الدينية تضيق الخناق عليه.

لنقرأ الخارطة في اسرائيل المتقدمة والقوية. حكومة اسرائيل تنهي مع حكومة سوريا كل بنود اتفاقية السلام. لكن هذه الاتفاقية تحتاج الى استفتاء شعبي اسرائيلي! وهذا بحد ذاته منطق مشوه - لكن حصول الحكومة على الاغلبية المطلوبة، تحتاج الى مباركة رجل واحد اسمه «عوفاديا يوسيف». ومع احترامي للرجل ومكانته الدينية والشعبية. والرجل قادر على الزام مئات الآلاف ضد قناعاتهم وقناعاته من اجل مكاسب خاصة، ولو كان ذلك على حساب عوده المنطقة كلها الى حالة حرب وصراع.

وأجد في هذه المقالة حاجة لاعتذر انا ايضا، لانني، وبعد ظهور نتائج الانتخابات الاخيرة للكنيست، ظننت ان حركة «شاس»، تميل الى السلم ومناصرة المظلومين والفقراء، وكتبت يومها من اجل تنسيق بين القوائم العربية و«شاس». وكل ذنبي انني صدّقت تصريح «الراب عوفاديا يوسيف» بأن الجولان ليست ارض اسرائيل، وأنه يجد قيمة الانسان اعظم من الارض وذلك بالنسبة للمسار الفلسطيني.. ويتضح ان الامور ليست كذلك، لان نصير الفقراء والضعفاء والمظلومين يعلم بأن الحرب تأكل هؤلاء اولاً. وداعم السلم ومانع سفك الدماء، لا يشترط لنفسه شيئًا حتى يمنع سفك الدماء.

فهل تنتظر الاحزاب الدينية مجيء عصور اخرى من الحرب والدمار. تم يأتي بعدها الزعيم الروحي ليعتذر.. ولست احصر دينا معينا في جنوح احزابه للحرب والبغضاء. بل، وللاسف الشديد ان الاحزاب الدينية تبني نفسها، وتحصر فكرها في التناقض مع الآخرين. تبحث عن نقاط خلاف مع الاخرين. تؤطرها وتبرزها وتتوسع فيها امام الجماهير، حتى يصبح الانتماء للحزب الديني لحزب ما نتيجة تناقض مع الآخرين، وضرورة لتكريس العداء، والغاء امكانية الحوار..

ودعوة البابا للحوار بين الاديان، اصبحت حاجة ملحة في عصر ازدياد الاحزاب الدينية التي تقوم على اسس عدم قبول الآخر، لكن هذا الحوار غير كاف، لأن الاجيال تتغذى وتتشرب من الكتب الدينية المنحازة بوضوح الى دين واحد، فقط ومن هنا، فان الحاجة ملحة لتعريف الاجيال على معتقد الآخر، وعلى ضرورة احترام معتقدات الآخر.

واقترح على وزارات المعارف، واولها في اسرائيل اعداد برنامج تثقيفي واسع لتعريف الطالب بالآخرين، حتى يخرج كل فرد من دائرة عصبية الدين، فيحترم دينه الموروث والقيم الموجودة فيه، من خلال ادراكه بأن الاديان الاخرى تؤيد وتدعم وتحترم هذه القيم من خلال شريعتها هي، وذلك يتم حين نؤكد على المشترك بين الاديان. والمشترك بينها قد يبلغ حد التطابق باستثناء الطقوس والاعياد والعادات، فما زلت ابحث عن خلاف جذري مع دين ما. ولم اجد شيئًا كهذا.

الثقافة بين الاعتراف والمعرفة وبين النكران والتضحية!

بقلم: أنطوان شلحت

في سبيل نكران شيء ما على المبدع ان يعترف بمصطلحات هذا الشيء. ولتنفيذ تضحية لا بُدّ من معرفة ما الذي ينبغي التضحية بـه.

*** «تزفيتان تودوروف» ***

* دعونا نتفق أولاً، حتى لا تكون هناك مدعاة للإستطراد في السطور القادمة، على أن جعل الصفحات الأدبية في ملحق يوم الجمعة صفحات لضامير الثقافة المختلفة باستثناء النصوص الإبداعية (في تعريفها الشائع وليس العلميّ الدقيق)، بدءاً من هذا العدد الذي بين أيديكم، يتجاور مع عدة خصائص. ومهما تكن هذه الخصائص فإن ما يهمنا منها خصيصة البحث الدائب عن الحقيقة ضمن مسار يفيض فيه «زمان الأسئلة الكبرى» على ما عداه من أزمنة.

وترتبط هذه الخصيصة، بطبيعة الحال، مع مسائل ثقافية ذات طابع فكريّ ونظريّ حادّ ومعمّق يطول بالمراجعة، في أحد جوانبه الأكثر إثارة ولفتًا للنظر وإعمالاً للتفكير الجاد، مصطلحات كثيرة بينها ما هو مختص بعلم الجمال والنقد الأدبي، بالمقدار ذاته الذي يطول فيه أيضًا خاصيات الإبداع والثقافة عمومًا.

مع هذا، وعنده وفيه، تتمثل واحدة من أبرز المهمات المطروحة أمامنا والتي تقبل على تأديتها صحيفة «الاتحاد»، مما يفضي بها - بالحتم - الى دخول نطاق لا نهائي من إخصاب الجدل بين ما انطوت عليه ولا تزال رسالتها الباقية، من آراء ومفاهيم وقيم، وبين الآراء الأخرى. ومما يجعلها، كذلك، تحتاج أكثر من ذي قبل الى المشاركة الحميمة من طرف جمهور المثقفين والمبدعين كافة.

(وأفتح هنا قوسًا لأشدّد على كلمة تجاور السالفة تأكيدًا على ما يبدو انه في حاجة الى توكيد، وهو أن البحث عن الحقيقة فيما يتعلق بخاصيات الإبداع والثقافة عمومًا ومستحصلاتهما نرى فيه نوعًا من المجاورة لزمان الأسئلة الكبرى لا ضربًا من الانصهار في المساءلة وحسب، بدفع مما تكمنه بعض النفوس من رغبات خفية أنوية، لا تمت بأية صلة للموضوعات قيد البحث، في الانطلاق نحو براءة مفقودة من ماضٍ أصبح وراءنا ويجري تجييش كل الجهود لجهة التملّص من الالتفات اليه وكأنه تحوّل الى «ميدوزا» أو يكاد).

بالتأسيس على هذا لا أجد أية غضاضة في تكرار القول (مكتفيًا من الاستطراد بهذا فقط) ان «الاتحاد» تقوم بهذا التغيير حقًا بعد ان «جرت مياه كثيرة في النهر» - كما يقولون - إنما لإداء رسالة باقية ومن غير الممكن ان تؤديها الا صحيفة في مثل هويتها الفكرية والإبداعية.

وهذا القول لا يراد به تجاوز الوصف الى اصدار الأحكام على مفاهيم الآخرين ومرجعيتها، بمقدار ما يراد به إظهار بؤس وهشاشة مجموعة أحكام حيال مفاهيمنا الثقافية تصدر، بين حين وآخر، عن أشخاص يوحدهم الإمعان في الإصرار على الاصطفاف في عداد «المغايرين» ضمن الإفراط في تجاوز الوصف والقفز عن الاستخلاص المشيّد على البراهين، نشدانًا لاحتكار الصواب!

بنظرة ثانية نرى ان الانصهار في المساءلات وحسب تحوّل، في عرف بعض هؤلاء، الى «شمّاعة» أسفر استمراؤها عن اعتبارها «منهجًا» أقام عليه هذا البعض ولا يزال «جهازه الخاص» من المصطلحات. وانطلاقًا منه أخذ يسدّد «أحكامًا فنيّة» تتحدّد حدودها، عادةً، في حقل الرفض الشامل لا في حقل التناقض او الشك، في أدنى تقدير.

إن أيّ صاحب تفكير سليم، لم تغره اهتزازات الأعوام الأخيرة على الانجراف خلف منطق ذرائعي يقيم «احتفالاته» و«طقوسه» الآن فوق الجرافات جامحة، لا ينكر على عملية المراجعة بما ينبغي ان تحفل به من انتقاد ذاتي لمفاهيم وصلت الى حافة المصطلح الثابت والقبول العام، انعكاسًا لما وصفناه بأنه «زمان الأسئلة الكبرى»، ضرورة ان تنأى تمامًا عن النزعة العدمية، أي تلك النزعة المنصرفة في طقوس انغماسية الى إهالة التراب على كل الماضي باعتباره باطل الأباطيل ومتحللا من كل صبغات الايجابية وباعتبار الحاضر مقطوعًا عنه.

يبقى هذا الكلام عامًا. ولكي لا يحمل على محمل تبديد التخصيص يتعيّن، اكثر شيء، تحديد (من الحدّة) احدى المسائل ذات الدلالة الخاصة وهي المسألة المرتبطة بالتعامل مع الماضي. وربما تكمن مشروعية التركيز على هذه المسألة في مجرّد انها ما عادت تغري العديد من «المثقفين» او «المبدعين الجدد» على اكثر من عملية ذبح كل شيء بجرّة قلم في سبيل تسويغ الاستنقاع في الحاضر المتخلخل.

وتحضرني في هذا الخصوص مقولة للناقد الأدبي «تزفيتان تودوروف» ورد فيها ما يلي: في سبيل نكران شيء ما على المبدع ان يعترف بمصطلحات هذا الشيء، ولتنفيذ تضحية لا بد من معرفة ما الذي ينبغي التضحية به.

هذه المقولة ليست مردودة علينا بأية حال. فما من نية للنكران وعدم الاعتراف. بينما نعرف، حقّ المعرفة، ما الذي ينبغي التضحية به.

ولهذا فالسؤال هو: هل ثمة شيء أسوأ وأكثر مقتًا من ان يسقط في نزعة العدمية «مبدعون جدد» يحسبون، توهمًا، ان الماضي ماتت أجياله او تغرّب أبناؤه؟

ويزداد هذا السؤال الحاحًا حين يتبين ان عدمية هؤلاء مبعثها الرئيسي الجهل والهروب الى الأمام وقدر لا يستهان به من الكسل الذهني. ويسند كل ذلك «وعي مطمئن» يستكين لمجرد عبور أربعة فصول في السنة فلا يعود يرى - بديلا عن الاستشراف - سوى تكرر الفصول ذاتها عامًا بعد عام. ولا بأس من إعادة قصة ذلك الخروف في رواية الكاتب العربي السوري حنا مينه «الرحيل عند الغروب» الذي همّ صاحبه بذبحه فقال له الخروف: «أنا لا أعرف الربيع.. أرجوك! دعني أرى الربيع»! ولما انقضى الربيع جاء الرجل الى خروفه ليذبحه، فقال هذا الأخير: «أنا لا أعرف الصيف.. أرجوك! دعني أرى الصيف!». فتركه حيًا ليعيد الكرّة ويهمّ بذبحه في نهاية الصيف، فكرّر الخروف الرجاء في أن يدعه صاحبه يرى الخريف. ولما انتهى الخريف طلب الخروف من الرجل ان يدعه ليرى الشتاء، فاستجاب الرجل وترك الخروف وشأنه، ثمّ نسيه أعوامًا. فلما كان ذات يوم ومرّ الرجل من امام خروفه قال له هذا:

«هيه، يا صاحبي! لماذا لا تذبحني؟». ردّ عليه صاحبه: «ألست أنت الذي طلب ان ادعه ليرى الربيع ثم الصيف ثم الخريف ثم الشتاء؟». قال الخروف: «نعم! أنا من طلب ذلك». أجاب الرجل: «إذن تمتّع برؤية هذه الفصول الأربعة ما طاب لك». قال الخروف: «تمتعت في البدء! كان الربيع جديدًا عليّ، وكذلك الصيف والخريف والشتاء، ثم انتهت الجدة. فتكررت، بملل قاتل، الفصول ذاتها وعامًا بعد عام ايضًا!».

انها قصة خروف. لكنها تحمل دلالة وهم الانسان الذي يحسب انه، بعبوره الفصول الاربعة، استنفد فصول الحياة والمعرفة ايضًا.

وبالرغم عما يكون قد لاح في كلامي من قسوة فان هذا ينبغي ألا ينسينا العودة الى توكيد ان متراس الفكر المتجدّد يتعزّز ويتقوى من خلال الاحتفاء بالثقافة الحقيقية التي تكون ممارسة تنطوي على الكثير من التحديات للمثقف العضوي. مثل هذا المثقف، في تعريف المفكر الماركسيّ انطونيو غرامشي، هو الذي يرفض التقولب ويتجاوز السائد، المبتكر والعالم بالمجتمع، همّه البحث الدائم عن الحقيقة، المنحاز الى الانسان والتقدّم.

ولا تقل أهمية عن كل ذلك محاولة خلق توازن بين «الذات المبدعة» وبين «الكل الاجتماعي». فانه بالتأسيس على هذا التوازن تنتفي خطورة سقوط المثقف والمبدع في هاويتين سحيقتين: الاولى - الجزئية ذات القيمة الذاتية المحض. والثانية - سرداب الإيغال في الحاضر وقطع صلته الحيّة بالماضي وبالمستقبل أيضًا، او على العكس: الإيغال في الماضي وبتر صلة الحاضر الحيّة به.

التفاعل بين النص الادبي والنص التاريخي

بقلم: نبيل عودة

* يشدني هذا الموضوع منذ وقت بعيد. واعترف اني فشلت مرات في تنظيم رؤيتي، ولكني ربحت العودة لفهم التاريخ من زوايا مختلفة. ان ثقافتي التاريخية الاولى اعتمدت على فهم التاريخ بأنه «ما يتعلق بماضي البشر»، اي قصص واحداث، ربما تتطور عشوائيًا، او بتأثير ابطال يفرضون طابعهم على الاحداث. وللاسف لا تزال مناهج تعليم التاريخ اقرب لفكرة «ما يتعلق بماضي البشر» من محاولة فهم العوامل الموضوعية المؤثرة على تطور التاريخ، وبالتالي فهم اتجاه التطور التاريخي ومراحله، وارتباطه بالحياة المادية للمجتمع البشري.

لا اقلل من اهمية معرفة «ما يتعلق بماضي البشر»، غير اني ارى في ذلك جانبًا جزئيًا من مضمون التاريخ ومعانيه. وقد رسخت هذه النظرة القناعة والاحساس بالعلاقة الخاصة والمميزة بين الادب والتاريخ. ومع بداية فهمي الاكثر شمولية للتاريخ، باقترابي للفكر الماركسي، وللنظرية الماركسية في التاريخ، واطلاعي على نظريات اخرى كجزء من التثقيف الذاتي، وجدت نفسي اعود مجددًا لهاجسي القديم حول علاقة الادب بالتاريخ او علاقة التاريخ بالادب، مع فهمي التام، ان الادب هو نشاط ابداعي، يصل الانسان بممارسته الى تطوير او ايجاد أشياء جديدة لم تكن معروفة له من قبل، وان للابداع شروطه، ومن اهمها اندماج الانسان بقضايا مجتمعه ومشاكل عصره، ومقدرته على رؤية المشاكل الملتهبة والاكثر استحقاقا لنشاطه الابداعي، الذي يشكل الادب احد روافده الاساسية.

هل نستطيع ان نقول ان العلاقة بين التاريخ والادب، تشبه بالعلاقة بين العلة والمعلول؟! اي علاقة يتم فيها تبادل الامكنة باستمرار؟! الا يقودنا ذلك الى نظرة مفادها ان التاريخ القديم، يتميز بتفاعل عميق بين الادب بصفته العلة، وبين التاريخ بصفته المعلول، وبالعكس؟!

لا شك ان اختلاط النص التاريخي بالنص الادبي، خاصة في التاريخ القديم والملاحم القديمة، يجعل النصين متقاربين، واكثر قربا للوجدان الانساني من نصوص التاريخ الحديثة مثلاً.

ونجد ان ارسطو سبق فلاسفة عصره حين ميز في كتابه «فن الشعر» بين الشعر، بوصفه تمثيلاً اعلى، وبين التاريخ بوصفه تصوير الاحداث الجارية.

وفسر ذلك بأن الشعر يمثل الارتباط الضروري المحتمل بين الافعال، وان تصوير الواقع لوحده لا يكفي لتحقيقه. ورأى ارسطو ان عالم الشعر (الادب)، رغم خلافه مع عالم الواقع، الا انه يملك قدرة اكبر على ادراك اسرار القلب الانساني. وان مهمة الشاعر ليس رواية الاحداث كما تقع، بل رواية ما يمكن ان يقع. واوضح انه حتى لو تمت كتابة التاريخ شعرًا وليس نثرًا، فلن يصير ادبا، لانه يبقى رواية لاحداث وقعت فعلاً.

اذن الاديب لا يلتزم بالواقع المجرد الذي يلتزم به المؤرخ. وهو اكثر قدرة على ادراك النفس البشرية والانفعالات والوجدانيات. اما التاريخ فهو سجل لافعال الانسان، ويشكل مصادر الهام لا تنضب لحركة الابداع والمبدعين.

كثيرا ما نستعمل في الادب (في النقد الادبي بالاساس) مصطلح الخطاب التاريخي للدلالة على الحدث في النص، ولنميزه عن الخطاب الفني/الادبي، الذي نقصد به القدرات الفنية والتعبيرية واللغوية للكاتب الضرورية بين الخطابين في العمل الابداعي، والا تحول النص الى تسجيل تاريخي او كتابة ريبورتاجية، او مجرد شطحات لغوية بلا حدث.

ان اشكالية التاريخ القديم، تتعلق بارتباطه العضوي بالادب، اي ان المؤرخ كان اديبا بنفس القدر. مثلاً الالياذة والاوديسة لهوميروس هما ملحمتان وبنفس الوقت سجل تاريخي لا يزال يشغل المؤرخين والباحثين لاثبات حقيقة حرب طروادة، ولفهم حياة المجتمع اليوناني. ان اعمال هوميروس مليئة بالخيال وبنفس الوقت مليئة بالتاريخ.

ان معظم التاريخ القديم، او ما قبل التاريخ نستنبطه من الملاحم والاساطير القديمة، ومن هنا صعوبة معرفتنا للحقيقة، وبنفس الوقت من هنا عظمة هذه الملاحم وخصوصيتها كمراجع وحيدة في احياء كثيرة. والتاريخ، او ما قبل التاريخ، يعرف الملاحم الفرعونية والهندية والبابلية والفارسية واليونانية والكنعانية الفينيقية (التي نقلها العبرانيون وحولوها الى مرجع ديني) وهناك اساطير عربية مختلفة، وهنا اتساءل: هل الملاحم والاساطير هي التاريخ القديم او ما قبل التاريخ؟! حقا تلك الملاحم لا تزال تسحرنا، ونستصعب فصلها عن التاريخ. ربما من هنا نشأت فكرة تقسيم التاريخ الى مراحل تبدأ بما قبل التاريخ وصولا لمفهوم التاريخ المعاصر، او الاصح القول عدة مفاهيم معاصرة، ابرزها ينحو نحو وضع اصول علمية للتاريخ، بل وتحويل التاريخ الى علم قائم بذاته.

ان تطور التاريخ كعلم له ادواته ومجالاته يبعده نسبيا عن الاجواء الادبية، ولكن يبقى الادب بحالة تعطش دائمة للحدث التاريخي وللابطال في التاريخ، واستطيع ان اقول هنا ان التاريخ يبتعد عن الادب نحو العلمية، ولكن الادب يبقى ملتصقًا بالتاريخ بسبب حاجاته الموضوعية للاحداث التاريخية. اما السؤال عن فائدة التاريخ لمشاكلنا؟! عن قيمته في تخطيط حياتنا وحاجاتنا، فهو موضوع مطروح للنقاش المفتوح، لسبب جوهري، وهو صعوبة مقارنة التاريخ كعلم، بعلوم التكنولوجيا، والعلوم التطبيقية والعلوم الكونية، التي تتيح للانسان السيطرة والتحكم عبر ادوات وعمليات مادية ملموسة، بينما علمية التاريخ فكرية تخيلية بالاساس، ومن المهم هنا ان اشير لما قاله المؤرخ دلتاي، وهو «ان الانسان هو الوحيد بين الكائنات الحية الذي يعي الزمن» واعتقد انه لولا ذلك لاستحال تحويل التاريخ الى علم.

الامر المؤسف ان المؤرخين اهتموا باحداث السياسة والحروب والملوك والامراء، واسقطوا اخبار الادب والفن وجذور الاديان والعمليات الاقتصادية وتطور اللغات والعلوم والهندسة وغيرها. في الوقت الذي اوصل لنا الادب والفن ما تناساه التاريخ والمؤرخون.

وكما ان الزمان والمكان هما شرط للتاريخ، كذلك التاريخ، هو شرط للأدب. لا أدب خارج التاريخ. وما ثبت حتى اليوم انه لا تاريخ خارج الادب، ليس فقط باستعمال النص النثري، انما باستحالة استغناء التاريخ عن الرواية، اي عن ثيمة ادبية اساسية.

(الناصرة)

البيت والطريق

بقلم: محمود درويش

* أشعر بخشية خفيفة وخفيّة من تداعيات الانقلابات الدولية والإقليمية على طريقتنا في محاكمة تجربتنا السابقة بمعايير «الآن» الضاغطة وخارج سياقها التاريخي، فصواب فكرة ما كفكرة العدالة الاجتماعية وحق الشعوب في التحرّر وحقوق الانسان لا يقاس دائمًا بنجاحها الآني ولن تصبح أفكارًا بالية لأن اداة تطبيقها قد فشلت هنا او هناك *

* أرجو ان تأذنوا لي بالتعبير عن حيرة عاطفية، فليس سهلاً على المرء، حتى لو كان شاعرًا ضالاً، ان يجد نفسه بين اهله دفعة واحدة، دون ان يضطرب. فالسعادة المفاجئة هي أخت الحَرَج. وأنا سعيد ومُحرج معًا: سعيدٌ لأني الآن معكم، هنا في الجليل الجميل، مُبتدأ الكلام وخبره. ومُحرج لأني لا أقوى على النظر في ماضيّ الذي يوبخني قائلاً: أين كنت؟ دون ان تغرورق اللغة بدمعها السريّ.

كأنني لم أنتبه إلا الآن الى ما فعل الزمن بي. ما كان في وسعه ان يُعلمني الحكمة، كما علّمني التاريخ السخرية، بثمن أقلّ من الرحيل؟

مرّ أربعون عامًا، منذ زوّدني هذا المكان الأجمل بعُدة السفر الطويل على طرق لم يكن واضحًا منها الا أولها. أما آخرها، فتلك أمنية تتقاذفها مغامرة الحياة وسجال العلاقة بين الخطوة والطريق. لكنّ إغواء الشعر فينا يحثُّ السائر الحالم على ابتكار جهاته بذكاء القلب وطيشه، متوهمًا ان طريقه هي خطاه، وان الطريق المعبّد ليس طريق الحالمين.

وكأنني أحلم بأنني أرى في الحلم اني افيق من حلمي. وحين أعود الآن الى هذا المكان زائرًا، أتساءل: هل يزور المرء نفسه؟ ولا أعرف ان كانت لغتي التي تعلّمت الكتابة بها هنا، ما زالت صالحة للتعبير عن رموز لا تجد مجالها الحيوي إلا في الرحلة، من فرط ما أدمنت الحضور في الغياب، ولا أعرف ايضًا إن كان في وسع لغتي ان تألف مرجعياتها الاولى، منذ حوّلت المسافة الماكرة كل حجرٍ هنا الى طائر هناك. وهل استطيع ان أعيد الصورة الشعرية الى عناصرها الاولى، بطريقة لا تمدح المنفى الا على دوره في رفع العادي الى المقدس؟

لعلّ هذا هو امتحاني في ثنائية البيت والطريق. اما البيت، فلا يليق به الا المعنى الخالي من البلاغة. ولكن، هل عدتُ حقًا؟ وهل عاد أحد إلا مجازًا؟ سأجد صعوبة بالغة إن حاولت الإمساك بأولى المفردات، للتأكد من صحة مكانتها في السياق، فقد اختلط الواقعي بالأسطوري، والتبس البعيد على القريب. بيد ان النهر ليس هو الينبوع.

من هذا المكان الجليلي، ولدتُ من لغتي تدريجيًا، ولم أكمل ولادتي بعد، فلا فرد يستطيع الاطمئنان الى جوابه الشخصي عن سؤال كان جماعيًا منذ البداية، منذ مأساة الاقتلاع الكبير..الى ملهاة سلام لا يعتمد الا موازين القوى مرجعية وحيدة. فماذا تفعل اللغة اكثر من الدفاع عن ثقافتها، عن ذاكرة جماعية ومكان مكسور، وهوية، وعن عناد الأمل المحاصر بالقنوط والتشكيك. فما من شيء غير الخيال بقادر على إعادة تركيب الزمن المنكسر، اما الواقع، فهو كالتاريخ، من صنع إرادة البشر القادرين على وضع الزمان الصحيح في المكان الصحيح.

كان هذا المكان كبيرًا عليّ حين كنت صغيرًا فيه. كان مَعْلمًا ومُعلمًا. فمنه أخذتني الحياة الى أسئلتي الاولى، والى اختباراتي الاولى. منه أخذت الى زنزانتي الاولى.. الى امتحان حريتي الاول. ومنه ذهبت الى قصائدي الاولى التي أخذتني وما زالت، الى عذاب غربة لا شفاء منها، مهما اطمأنَ الشعر الى قدرته على تثبيت المكان في اللغة، والى تشييد منطقة حرة في أعالي الكلام.

من هنا، من كفرياسيف من الجليل، بدأ اول الطريق الى وضع الهاجس والسؤال الذاتي في مكانه من السؤال العام، واتضح الوعي الاول بالتلاحم التلقائي بين الذاكرة الجمعية والذكرى الشخصية، حين كانت هذه القرية/ البلدة تحمل من الإشارات والمعاني اكثر من مساحتها الجغرافية. فلم نتعلم من المدرسة بقدر ما تعلمنا من محيطها، من الصراع الملتبس الاسم على هوية المكان وعلى هوية الكائن، من غاب منه ومن حضر. ومن وقف، مثلي، بين المنزلتين حاضرًا غائبًا. ولعل أحدًا لم يُسأل كما سُئل كل واحد منا: من أنت؟

لم يكن الجواب في حاجة الى تعقيد: انا ابن هذه الارض وابن تاريخها، لولا إلحاح الاقتلاع المدجج بالسلاح وبالأسطورة على الزج بنا في معركة الصراع على شرعية الوجود، وجودنا. إذ كان يقترح علينا تبنّي رواية تاريخ آخر، يبدأ من الأسطورة ولا ينتهي الا بتفريغ التاريخ من محتوياته ومنا. إذ، لم يكن لتاريخ هذه الأرض من عمل الا انتظار امتلائها بأمس الآخر الأبدي!!

لم يكن ذلك يعني صراعًا على الحاضر وحده، بل على الماضي أيضًا، إذ لم يكن وجودنا هنا، إذًا، الا احتلالا!!. ولم يكن الموجود فينا اكثر من شبح زائر يقتضي تنظيف الارض منه ارتكاب بعض المجازر بحق البعض، ووضع بقية الشبح في شاحنات الترحيل. أما الناجون من المذبحة ومن الشاحنة، الصامدون الذين آثروا الموت على الرحيل، فسيصارعون طويلا من اجل الحصول على اقامة دائمة في هامش المواطنة وعلى مساواة شكلية في حق الاقتراع على دين الدولة اليهودية. وهكذا لم تتمكن «واحة الدمقراطية الغربية» من إرجاء البوح بنزعتها العرقية، منذ البداية.

لم ينس أحد قصته، لا ماضيه ولا حاضره. ولم نكن في حاجة الى انتظار المؤرخين الجدد، لنحمّل الدولة الاسرائيلية المسؤولية عن الظلم التاريخي الذي ألحقته بالشعب الفلسطيني دون ان تعترف او تعتذر، لتحسين مناخ السلام، على الأقل. لم ينس احد قصته، فما زال الدفاع عن حقوق المواطنة مرتبطًا بالدفاع عن حق العودة. وما زال اللاجئون في بلادهم لاجئين في بلادهم، وفي منأى عن أي تفاوض خارجي او داخلي. فالمواطنة ليست بديلا او تعويضًا عن حقوق المواطنين ولا حلاً لمشكلة اللاجئين في بلادهم.

ان للأقلية القومية ذاكرة جماعية، لها تداعياتها ومطالبها الثقافية والحقوقية والسياسية، ودورها في وعي ذاتها وفي تحديد سياسة الدولة تجاهها، وتجاه قضية شعبها التي لن تتشظى هويته الوطنية الى هويات مبعثرة ومتنافرة، مهما ابتعدت مسيرة السلام او اقتربت من جوهر السلام.

وفي هذا المكان الذي درّبني على الربط بين المسألة الدمقراطية وبين المسألة القومية من جهة، وعلى التمهّل في البحث عن حل نظري او عملي للتوتر القائم بين الجنسية والهوية، من اجل ترجيح سؤال البقاء في الوطن على أي سؤال آخر، من جهة ثانية، أشعر بخشية خفيفة وخفيّة من تداعيات الإنقلابات الدولية والإقليمية على طريقتنا في محاكمة تجربتنا السابقة بمعايير «الآن» الضاغطة، وخارج سياقها التاريخي، فصواب فكرة ما، كفكرة العدالة الاجتماعية، وحق الشعوب في التحرّر، وحقوق الإنسان، لا يقاس دائمًا بنجاحها الآني، ولن تصبح أفكارًا بالية لأن اداة تطبيقها قد فشلت هنا او هناك، لذا، لا يحقّ لأحد بأن يطالبنا بالاعتذار عن الايمان بمثل هذه القيم الانسانية الخالدة. ولا يحق لأصحاب الخيار الصهيوني بأن يطالبونا بتقويمهم على أنهم كانوا مستقبليين بعيدي النظر، لا لشيء الا لأن المشروع الصهيوني نجح في احتلال المزيد من الأراضي العربية، واستطاع أن يجد منصب سفير اسرائيلي شاغرًا في موريتانيا!

لكن شعوري بالعنفوان هنا أقوى من شعوري بالقنوط، وبالخشية من سقوط المعنى في البراغماتية المبتذلة السائدة. فإن ملحمة الصمود الطويلة على هذه الارض كانت احد العوامل الرئيسة التي لم تأذن للخرافة الصهيونية الكبرى «أرض بلا شعب» بأن تعمّر طويلا. وفي هذا الصمود اليومي البطولي حافظ شعبنا، هنا، على وحدة مكوّنات هويته القومية والثقافية على أرضه، وعلى إبقاء ملفّ القضية الوطنية الفلسطينية مفتوحًا، كما حرم المشروع الاسرائيلي من تحقيق حلمه بإقامة دولة طاهرة العرق على حساب تطهير الارض من شعبها الاصلي. وهكذا لم يسلم المشروع من بذور ثنائية القومية، الأمر الذي يعرّض تجاهله الدمقراطية الى امتحان يومي، كما تعرّض الدمقراطية الحرص على طهارة الدولة اليهودية، غير اليهودية ديموغرافيًا، الى امتحان آخر. لذا، لا يسلمُ أحد، حتى المنتصر، من سؤال الهوية المتوترة. فإما التحصّن في القلعة حرصًا على نقاء الهوية، وإما الخروج الى الأفق حرصًا على الحياة في المستقبل، حتى لو كان أحد شروطها انفتاح الذات على الآخر، واختلاط الهوية في ما ليس منها. فإذا كان من الطبيعي ان تخشى الناس من الحروب، فإنه ليس مألوفًا او طبيعيًا ان يتحدث أحد عن خطر السلام!

لستُ هنا لأذكر أحدًا بقصته. بل لنتذكر معًا حكايتنا الجماعية.. ايام كان الطريق أصعب وأوضح. ايام لم تكن الكهرباء قد وصلت الى هذا البلد، ولم يكن الحكم العسكري المباشر قد رفع قبضته الفولاذية عن أحد، ولم يسلم المدرّسون ولا الطلبة من الملاحقة. ايام لم تكن الوطنية، ولا عكسها، مجرد وجهة نظر. ايام لم نجد كتبًا كافية للتعلم. ايام كان حاييم نحمان بياليك يطرد أبا الطيب المتنبي، وأحاد هعام يطرد ابن خلدون من برامج التعليم. ايام كانت «بياعر بحديره» ضرورية اكثر من جحيم دانتي. وايام كان «يوم الاستقلال» هو المناسبة الوحيدة لزيارة انقاضنا بلا عقاب. ذكرى تذكّر بنقيضها. ايام كنا صغار السن كبار النفوس والمحن. ايام لم نعرف من هو المسيحي فينا ومن هو المسلم. لم تعتد الكنيسة على الجامع، ولم يستفز الجامع الكنيسة. ايام كان الدين لله والوطن للجميع. وايام لم نتذكر من سيرة صلاح الدين الا تحريره بلاد الشام والقدس من الصليبيين ولم يكن في سيرته ما يصلح لإشعال نار الفتنة بين المسلمين والمسيحيين.

في تلك الايام، دلّتنا كفرياسيف على بوصلة الشمال، وعلى أول الطريق، وعلى أولى الخطوات. على السجن الاول، وعلى حرياتنا الصغرى، وعلى طموحاتنا الاولى وخياراتنا الصعبة، وعلى اول الكتابة، وعلى ما يدلنا على اننا جزء من جماعة قومية، ايام كان انتماؤنا لمصلحة الشعب العامة، لا للعائلة او القبيلة او الطائفة.

هل مرّ أربعون عامًا حقًا دون ان أنتبه الى ما فعل بي الزمن. لا أحد يعود الى مرآته الاولى إلا ليهرب من ذاته الاولى الى ذاته الثانية. او ليقفز من وجهه الى قلبه، ومن قلبه الى ماضيه. لكن الماضي لا يصلح للإقامة الدائمة، بل لزيارة ضرورية، نُحاكم خلالها أفعالنا، ونجس ما في الزمن من تاريخ، ونسأل: هل كنا جديرين بأحلامنا الاولى، وأوفياء لأرضنا الاولى؟ اما انا، فلعلي لا استطيع الإجابة، ولكني أحيل الأسئلة كلها الى هويتي الشخصية الوحيدة: قصيدتي. اما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض... وفي الشعر.

وهكذا أجد نفسي هنا. لم أذهب ولم أرجع،
لم أذهب إلا مجازًا. ولم أعد إلا مجازًا.

(عن الزميلة «الكرمل»)

* قيلت هذه الكلمة في احتفال في مدرسة «ينّي» - كفرياسيف في الجليل.

حول مسرحية «الناطور» (١-٢)

حنين إلى الماضي أم سرد للمعاناة الحاضرة..

بقلم: بطرس دلة

* عرفنا الدكتور سليم مخولي من خلال انتاجه الشعري، حيث اصدر حتى الآن ثمانية دواوين كان في كل منها مجددا! ومثبتا انه فنان اصيل متعدد المواهب. فهو الى جانب الشعر فنان كرسام، له العديد من اللوحات في الفن التجريدي والفن الهادف الى جانب هواية النحت حيث له شيء من المنحوتات الحجرية. كما ساهم حتى الآن في العديد من المعارض الفنية في حيفا وتل-ابيب وعدة قرى عربية فبات معروفا لدى جمهور القراء وزوار المعارض كفنان شعرا ورسما ونحتا.

ولكننا في هذا المقال المتواضع سنلقي الضوء على انتاج فني من نوع آخر هو مسرحية «الناطور» التي صدرت عام ١٩٧٩ عن مطبعة «الاتحاد» التعاونية في حيفا - حيث نقترب من يوم الارض الخالد في نهاية هذا الشهر.

تقديم

اعتاد كتاب المسرحيات الكلاسيكيون استقاء مواد مسرحياتهم من بطون التاريخ خاصة عندما يكتبون التراجيديات، لانه من السهل استيحاء الفكرة من قصة معروفة مع شيء من الرومانسية يكسب السرد رونقا وجمالا خاصين. واذا كان التاريخ سجلا للماضي بروعته ومآسيه فإن المسرحية لا يمكن ان تكون توثيقا لحدث او لاحداث بمقدار ما هي انعكاس لتجربة او لمعاناة قد يكون الكاتب عاش تفاصيلها او وعى احداثها فتركت اثرا في نفسه، لذلك نجد الكاتب يتصرف احيانا بالحدث التاريخي، يردده ويستغله كمحرك (موتيف) لاحداث المسرحية الرئيسية مع خروج هنا وهناك عن الدقة التاريخية التي نطلبها من المؤرخ الموثق فقط! فالكاتب ذو الخيال الواسع لا يمكن ان يتقيد بالحدث لان نتاجه سيتحول عندئذ الى سرد لا يمت الى الادب بصلة.

امكانيات المسرح :

نحن عرب الداخل ليس لدينا عراقة في الفن المسرحي، وجمهور مشاهدي المسرح العربي في اسرائيل هو جمهور محدود وهذا اول ما يحدد ويضعف المسرح بشكل عام حيث تفوق تكاليف اخراج مسرحية ما على مدخولها احيانا.

ولذلك ايضًا فإن عنصر التوفير في الديكور المسرحي يلعب دورا كبيرا ايضا اثناء عملية الاخراج، حيث يكتفي المخرج بالنزر اليسير دون اي بذخ او تبذير.

ثم ان خشبة المسرح، اضيق من ان تتسع لكل المحركات والمؤثرات الضوئية والحركية، ناهيك عن ضيق القاعات في معظم قرانا والتي قد لا تفي بالغرض المطلوب من حيث حجمها.

«الناطور» :

تدور احداث المسرحية في فترة زمنية حبلى بالاحداث، ففي عام صدورها تم توقيع اتفاقية كامب ديفيد بين مصر واسرائيل. وقبل ذلك بثلاث سنوات كان يوم الارض الذي تحول ليصبح عيدا وطنيا بقيادة لجنة الدفاع عن الاراضي التي كان الدكتور سليم مخولي احد قادتها. وفي عام ١٩٧٥ نشب الصراع الطائفي والاحتراب الاهلي في لبنان والذي ذهب ضحيته عشرات الفلسطينيين، وكانت سياسة مصادرة الاراضي العربية تجري من قبل مختلف الحكومات الاسرائيلية بشتى الاساليب والوسائل، والتي يفصلها كاتبنا من خلال سير احداث المسرحية.

المسرحية اذن ليس فيها حوار ولا سرد لاحداث بل فيها لمعات متواصلة يغمرها شيء كثير من النوسطالجيا - الحنين - الى الماضي.

فالناطور بطل القصة لاجئ فلسطيني جاء لزيارة القرية بتصريح خاص من السلطات الاسرائيلية، ولما وصل «المنزول» وهو مكان يتجمع فيه رجال القرية كي يتسامروا (قبل قيام الدولة عام ١٩٤٨) ينظر الى البيوت من حوله فيرى امورا لم يعهدها من قبل. ينكر كل شيء الا بعض الجدران القديمة التي اخذ يتحسسها كأنها جزء من كيانه القديم الذي جاء يبحث عنه.

يجد شبابا من نوع آخر غير النوع الذي كان قد اعتاد عليه. لم يعرفه الشباب، لا بل ادعى احدهم انه شحاذ متسول وادعى آخرون غير ذلك الا ان العم «ابو سليمان»، وهو البطل الثاني للمسرحية والذي عاصر الناطور وعاصر اسرائيل، هو المخضرم الذي يربطه بالماضي والذكريات، انه يعرف الناطور شخصيا قبل ان يفر من ويلات الحرب ويتحول الى لاجئ خارج حدود بلده فلسطين. وهو عائد للزيارة لانه لا يجوز له البقاء.. ولما خافت السلطات من تأثيره على نفوس الشباب اعتقلته وزجته في السجن.

يتجمع الشباب حول «ابو سليمان» وتتحد القوى من اجل اعادة الناطور الى البلد ولما اجتمعت الكلمة عاد الناطور الى الساحة ليقوم بدوره الذي اعتاد عليه قبل ان يتحول الى لاجئ ما بين يوم وليلة وينادي اهل البلد كعادته..

ويردد الجميع معه انشودة «بلادي بلادي بلادي لك حبي وفؤادي» والتي تعتبر النشيد القومي لشعبنا المتعلق بأرضه.

من خلال تسلسل الاحداث تتشعب الافكار ويستعرض الكاتب عضلاته في سرد كل موبقات حكومات اسرائيل وحكامها، كما لا ينسى ذكر الحكم العسكري، ومصادرة الاراضي، وقوانين الحاضر الغائب، وقانون تركيز الاراضي والمناطق العسكرية، وتسييج المناطق حتى حدود البيوت في القرى المصادرة اراضيها..كما تستعرض في شخص «دعيبس» سيرة عملاء الوكالة اليهودية من العرب السماسرة الذين يسعون في الظلام لاقناع الفلاح العربي ببيع ارضه لليهود.. ويعزّ عليه تحريم قطف الزعتر.

في عهد اسرائيل.. وبالمقابل نشعر تمسكه بالعادات العربية الاصيلة كاستقبال الضيف وتبادل الهدايا في المناسبات.. وفوق كل شيء يؤكد الكاتب تشبثه بالارض على لسان ابطاله. فهذا ابو سليمان يؤكد: (بهدوء) اننا نعيش يا ابنائي.. اننا باقون فوق الارض وتحت الارض باقون..ويصر الناطور على: «اننا نعيش في البلاد سواء كنا فيها او خارجها، اننا نحمل بلادنا معنا، وليست البلاد هي التي تحملنا». ويجيب ابو سليمان قائلاً: احسنت يا ناطور، اننا نحمل تراب البلاد في اجسادنا، وانفاس بلادنا في صدورنا.

ثم يغلب الحنين على الناطور فيرفع صوته قائلاً: «وقوفي هنا في ساحة المنزول تساوي الدنيا وما فيها». ولكنه لا يشعر بالطمأنينة لأنه غريب في وطنه وغريب في مهجره، وغريب حينما حل.. هذه الغربة القاتلة هي نصيب الانسان الفلسطيني حيثما حل. لذلك ومن منطلق الغربة والتشرد اللذين يعاني منهما اخواننا الفلسطينيون في الخارج وضياع الارض التي هي اساس الكيان الوطني والكيان القومي نجد ان المسرحية تنفح بتعابير تعبر عن التشبث بكل شبر من البقية الباقية من اراضينا كي لا تضيع ويضيع بالتالي وجودنا. اذن ليس الناطور وحده ولا «ابو سليمان» ولا «ام عيسى» ولا «ابو احمد» يدعون الى عدم التنازل عن الارض مهما كلف الحال، بل جميع من يظهر على خشبة المسرح يدعو الى التشبث بالارض.. حيث: «يستمرون جميعا صارخين.. وصوت الرصاص مستمر: هذا غير ممكن. لن نترك اراضينا.. سنموت في الارض ولا نتركها..» ويظل النداء يتردد على لسان كل ممثل وعلى لسان الناطور الذي ينادي الدول العربية والدول الاوروبية وامريكا وهيئة الامم المتحدة والامم المبعثرة ان اعينونا كي نستعيد أراضينا ونتشبث بها.

من كل ما ذكر نستنتج امرا اساسيا وهو ان مضمون المسرحية وفحواها يدور حول قضية واحدة هي قضية الانسان الفلسطيني والكيان الفلسطيني..

يقول احد النقاد - ولا اذكر اسمه الآن- ان بعض السرد والوصف لبعض الشخصيات قد يعيق تطور الحدث وبالتالي يوقف الزخم الذي قد يحصل اثناء تمثيل المسرحية على خشبة المسرح.. ولكن والحق يقال ان صديقنا المؤلف الدكتور سليم مخولي لم يبطئ حركة التمثيل ولا زخم الاندفاع نحو تحرير الارض ورفع الظلم اللاحق بالانسان العربي في اسرائيل، بل كان كلما ذكر تفصيلاً جديدا يأتي هذا دافعا محركا لسير الاحداث حتى تصل الى الذروة. والذروة هنا هي في تحرير الناطور بفضل وحدة الانسان في ارضه، ولا يوجد نقيض للذروة لانه حتى العنصر الغنائي كما ذكر هو عامل محرك للشعور بالاحباط العربي وتطور المسرحية نحو القمة او العقدة.

ان الهدف من كتابة المسرحية، اية مسرحية -يجب ان يكون اما التهذيب الاخلاقي واما ان يتعلم الانسان شيئا جديدا من خلال المتعة والتعلم.

اما الحالة الاولى، فلا مكان لها، ولو ان المسرحية هي من نوع الادب الملتزم، الملتزم بالقضية الفلسطينية والدفاع عنها، لذا لم يبق امامنا سوى الهدف الثاني من كتابة المسرحية الا وهو المتعة والتعلم. والمؤلف هنا يحاول ان يعلمنا ويعلّمنا ان الحكومات المتعاقبة لدولة اسرائيل، لم تنصف الانسانَ العربي الفلسطيني، لا بل اكثر من ذلك، لم تكن متسامحة معه خاصة في سن القوانين لمصادرة الارض.

الرومانسية والنقد:

كل عمل فني هو عمل فاشل ما لم يمتزج بقليل من الرومانسية المحببة خاصة لدى الشباب والمراهقين منهم بشكل خاص.

تقع مسرحية «الناطور» في (١٢٦) صفحة من القطع الصغير. ويبدو ان الدكتور مخولي قام ببناء الحبكة بشكل سريع وخاطف لان كل عمل او كلام لا يفيد حركة المسرحية ولا يساعد على نموها وتطورها نحو النهاية المحتومة يستلزم حذفه. وهكذا فان التسلسل الزمني القائم وتطور الاحداث كان يجب ان يؤديا بشكل تراكم تدريجي، وسريع من اجل تقريب المسرحية من نهايتها! واذا ما خلت المسرحية من عنصر التشويق وتركيز الترقب فانها ستكون فاشلة حتما، الا ان صديقنا المؤلف سارع في التطور الحركي وحصل ما لا يمكنه ان يحصل وبهذه السرعة بحيث لم يعزل شخصية عن سواها وظهر المحتلون كمجموعة متناسقة يكمل واحدها الآخر في توصيل المسرحية الى نهايتها في قمة جديدة هي نشيد «بلادي بلادي»، كما مرّ معنا.

العقيدة السياسية للمؤلف المسرحي:

ذكرنا ان كل كاتب لرواية او لقصة او لمسرحية يجب ان يعيش ماضيه وحاضره وواقع مستقبله ليرسم لنا الخطوط العريضة لما هو كائن او لما سيكون في المستقبل القريب والبعيد. وعليه يجب ان يكون المؤلف ذا موقف، او صاحب وجهة نظر عقائدية تحدد اتجاهه الفكري والخلقي من مشكلات المجتمع ومن قضية الانسان.

من كبار كتاب القصة ومن كبار الشخصيات التي تعاملت مع الرواية في العالم الرحب كان الفيلسوف الفرنسي الشهير جان بول سارتر الذي ادعى ان الممثل يجب ان يكون خاليا من وجهة النظر لانه لو كان ملتزما لتزمت في مهاجمة السلطة الحاكمة ورجالها واهمل ما هو غير جوهري بالنسبة للشخصية. وبمعنى آخر قال ان تجويف الشخصيات وتركها بدون تعريف او تحقيق يجعلها فارغة من المضمون ولا مكان لها في المسرحية. ثم ان العكس هو الصحيح، والكاتب الناجح هو ذلك الذي لا يجعلنا نشعر على الاطلاق بان بعض شخصياته هي التي تنوب عنه، في نقل طعناته القاتلة الى المجتمع الذي نكتب له. هذه الطعنات في مسرحية «الناطور» ليست موجهة الى الشعب الذي نكتب له بل هي موجهة الى السلطة الحاكمة والى اعوانها من امثال «دعيبس» سمسار الاراضي. ان هذه البساطة في عرض الشخصيات المسطحة والتي لا تعقيد فيها هي مخاطرة فنية لعرض التجربة الجماعية لجماهيرنا العربية على ارض الواقع، تلك التجربة التي عانينا منها وما زلنا نعاني حتى اليوم.

بهذا الاسلوب من الواقعية الايحائية، لا يحول المؤلف بيننا وبين رؤية السلوك الاتجاهي لكل شخصية من شخصيات «الناطور»، لانه يضعنا وجها لوجه ودون تدخل احيانا امام مستويات التفكير الحقيقية لتلك الشخصيات. من هنا تتضح لنا واقعية المؤلف الايجابية تجاه قضايا شعبه وفي مقدمتها قضية الارض الملتهبة منذ ما قبل قيام الدولة! ان الواقعية الايجابية تظهر واضحة في تجسيم المشكلات ولا يهمنا اي اسلوب يتبع الكاتب: المهم ان يعرض امامنا المشكلة ويتركنا في صراع حول امكانيات الخروج من مأزق مواجهتها.. ولكن لا يلبث ان ينعطف ويعطينا الحل الذي كنا نريد من كل قلوبنا الحصول عليه. واذا كان العرض المذكور هو عريضة احتجاج على واقع اليم للجماهير العربية، فان المؤلف يدعونا الى التعاطف مع شخصياته وتبني مواقفها من قبلنا كجمهور قراء ومشاهدين.. وبما انه نجح في كسب عطفنا على شخصية الناطور وتأييدنا لمواقف باقي شخوص المسرحية، لذا يعتبر الكاتب فنانا والكتاب لوحة فنية اذا ما وجد من يمثله ويدخل الروح المتوثبة الثورية التي يريدها لنا الكاتب من على خشبة المسرح.

هناك مقولة شهيرة لأحد كبار المفكرين مؤداها ان العلم هو اساس الحياة الحديثة، وان العلماء هم انبياء هذا العصر!!!

يقول الدكتور الناقد الكبير انور المعداوي في كتابه «كلمات في الادب» (صفحة ٥٥): الكاتب العالم والخليق بهذا الاسم حقا يجب ان يكون على رأس المجاهدين، اما وثبة الحياة فهي في ازالة اسباب الالم، ذلك ان مجتمعنا متألم جدا ويجب ان نزيل هذا الالم اولا وقبل كل شيء.

(كفرياسيف)

(يتبع /يوم الجمعة القادم)



نحن أبناء المرأة الكنعانية..!

* قداسة البابا في بلادنا.. أهلاً وسهلاً، فنحن اصحاب العرس، لن نترك الاطفال خارجًا، بل نعطي صدر البيت للمرأة الكنعانية التي بشرها السيد المسيح بأن يكون لها ما تريد، ونحن ابناء هذه المرأة، سيق ابونا الى الذبح، أذلوه وسلبوه حقه، لكن حياتنا باقية على هذه الارض، ومن حقنا ان نصرخ باسم أبينا وأمنا: اي بيت تبنون لي؟ اما صنعت يداي هذا كله؟.. وما نريده ليس كثيرًا. ان نكون وأن نبقى.. شأن بني البشر.

على بساط الروح

لزيارة الحبر الأعظم مستويان، روحي وسياسي.. وعلى بساط الروح تشعّ المناسبة بذاكرة الارض. فيتذكر العالم المصاب بالنسيان، ان ارضنا المقدسة هي حاضنة الانبياء، وإذا كانت كثير من بلاد الله على ظهر هذا الكوكب، تجمع بين ذوي الديانات الثلاث، فإن لنا ما هو اكثر. لنا أن أرضنا هي عاصمة هذه الديانات، واننا تعودنا ان نعيش معًا قبل ان يفسد الملح. لكن الملح الفاسد مجلوب الينا وغريب. جاءت به المطامع والغزوات والسياسات المصلحية، ويقينا ملح هذه الأرض الحقيقي، يحتفل بعضنا بعيد بعضنا، حتى لتحار العين السياحية فيمن هو صاحب هذا الدين ومن هو صاحب هذا الدين؟ وإذا كانت الثقافة الاسلامية، لأسباب موضوعية شتى، تطبع المنطقة بطابعها، فانه يحق لأبناء فلسطين ان يتباهوا بما تمثلوه في هذه الثقافة من قبول بعقيدة الآخر، من غير نفاق، ومن غير جبيرة تضم ساعدًا مجبورًا على غش. عاش مسيحيونا في بلادهم بين مسلمينا الذين أبلغهم الكتاب بالآية الكريمة: «إن الذين آمنوا، والذين هادوا، والنصارى، والصابئين، من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحًا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون». ودلالة الا تخاف، تعني أمان الحاضر والمستقبل، ودلالة ألا تحزن تعني برء جراح الماضي.. وكذلك كان الامر مع اليهود المشار اليهم في الآية، وغيرها كثير.. لهذا عندما جردت اوروبا العصور الوسطى حملتها علينا، لم تميز بين مسلم ومسيحي ويهودي.. فقد قاومها العربي الفلسطيني المسلم المسيحي اليهودي، ليس التاريخ كتابًا سريًا، ولا وثيقة مجاملة. لقد اصبح اسم عيسى العوام، المسيحي الفلسطيني، علامة في تاريخ المقاومة ضد الصليبيين.. اما اليهود، فان احبارهم اليوم يتباهون بمقاومة الحملة، الى حد انهم يأكلون دور غيرهم، ولكننا لسنا في معرض التنافس. الحق بين والباطل بين، والمهم الدلالة..

هكذا يزورنا البابا وهو يعلم هذا جميعًا، بل انه عرف كيف يوقت الاعتذار التاريخي. هذا الاعتذار الذي نعتبره انتصارًا لروح المسيحية، ونستنكر تأويل قصار النظر الذين لم يفهموا منه الا انهم هم المنتصرون. لن نتقاسم ملكوت السماء ونحن على الارض. لكن اعتذار البابا كان امرًا مجيدًا يشرف المسيحية، ولا يضع الاسلام واليهودية في موضوع المعتدى عليه الشامت بالمعتدي.

ان هذا الرجل القادم من روما على بساط الروح، يحمل مشروعًا تنويريًا كبيرًا. لقد بدأ بالحوار المسيحي المسيحي. ليوحد البيت او يحاول. ثم فتح الباب على مصراعيه ليأتي الصدى من التوراة: «كلام الحق ما احلى وقعه - ايوب»، ومن الإنجيل: «اسألوا تعطوا. اطلبوا تجدوا. دقوا الباب يفتح لكم - متى»، ومن القرآن: «يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين».. اما كيف نسلك سبيل الحق وماذا نسأل وماذا نطلب وكيف نستلهم الموعظة ونستقبل الشفاء والهدى والرحمة، فلكل شيخ طريقة.. وما ربك بظلام للعبيد..

على تراب السياسة

لم تكفّ حاضرة الفاتيكان عن التذكير، بأن زيارة قداسة البابا، هي روحية فقط. لم تقل في المقام الاول، بل قالت فقط. ومع ذلك فالسياسة سوسة، ولا يمكن الا ان تكون حاضرة، وبإلحاح.

والوجه السياسي لزيارة قداسته، تجلى بما قام به الحبر الاعظم، وبما لم يقم به. فلهذا السبب او غيره، زار بلادًا ولم يزر بلادًا.. ولا نستطيع ان نغفل لحظة عن ان منطقتنا كلها مقدسة، وبالتالي فهي تستحق حجة البابا البالغ من العمر ثمانين مع امنياتنا بالمزيد. اما العراق، فحكومته هي التي اعتذرت، وكان اعتذارها رسالة مدوية الى العالم. فالحصار الامريكي البريطاني الهستيري يهتك الامان حتى لأكبر شخصية روحية وزنًا على المستوى الدولي. والحظر الجوي الذي لم تقره الامم المتحدة، يعطي العراق حقًا مشروعًا في عدم التأكد من ضمان سلامة زيارة البابا. وقد تفهم قداسته الامر، وان بكثير من الالم، اذ لم يخف حزنه على فوات فرصة زيارة ارض ابراهيم، ابي الانبياء جميعًا.

ولكن ماذا عن سورية؟ هذه الدولة العربية التي تحتضن آخر المتكلمين بلغة السيد المسيح. فأهل قرية معلولا القريبة من دمشق لا يزالون يتكلمون الآرامية الى يومنا هذا. وإذا برز من يقول ان السيد المسيح كان يتكلم العبرية، فإننا نحيله الى العهد الجديد الذي كثيرًا مع ورد فيه كلام من نوع: «وتكلم بالعبرية»، فلو كانت العبرية هي الشائعة، لما كان من موجب للإشارة اليها في هذا الموضع او ذاك.. على ان لسورية قداسة مسيحية - واسلامية بطبيعة الحال - اعمق من بقايا اللغة الآرامية. ففيها قرية صيدنايا التي ولدت فيها بنت المرأة الصفورية، السيدة العذراء عليها السلام.. وما احسب ان سيد الاكليروس الكاثوليكي كان سيوفر زيارة هذا المكان المقدس، لو لم يكن للأمر جانب سياسي..

بقي لبنان، البلد العربي الوحيد الذي حدد عطلته الاسبوعية بيوم الاحد، لأسباب دينية - وليست اقتصادية كما في بعض بلدان المغرب العربي - وكلنا نعرف ان رئيس الجمهورية اللبنانية، في العرق لا الدستور، هو ماروني بالضرورة، اي انه تابع للكرسي البابوي. فإذا تذكرنا - وهل نحن مجانين لنفكر في النسيان؟ - ان لبنان يعيش محنة احتلال وقصف وقسوة وحشية، لرأينا كم كانت زيارة قداسة البابا ضرورية لهذا البلد العربي الغالي الباسل..

.. اما ما قام به!

بعد ذلك ننتقل الى ما قام به قداسة البابا حقًا، وهو زيارة مصر اولا، ثم وبعد راحة قصيرة، زيارة كل من الاردن وهذه البلاد - يا الله! هل انا مضطر لاستخدام كلمة البلاد حتى لا اسمي فلسطين باسمها؟ - وقبل ان نستدل على المستوى السياسي للزيارة، يمكن ان نتوقف عند لحظة المنافسة الشريفة بين الاردن وفلسطين على احدى النقاط المسيحية المقدسة. وأين؟ على ضفتي نهر لا يتجاوز عرضه اربعة امتار. وهذا النهر كله، يحمل اسم الشريعة، فهو مقدس الضفتين.. ولكن اذا كانت هذه مماحكة ودية بين شقيقين، فإن الامر يختلف تمامًا عندما يتعلق بالقدس، لأن الخوذة السداسية التي تعتبر الهواء اورشليميًا - إياكم ان تذكروا القدس الا في معرض التسليم بأنها لهم ولهم وحدهم وحدهم وحدهم - لن تتورع عن اعتقال الشاب المقدسي، مرافق عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المسؤول عن ملف القدس. والتهمة هي العلم الفلسطيني!

لكن قداسة البابا، بعد كل شيء، زار بلادنا وفي ذاكرة العالم حركتان بارعتان روحيتان اداهما على مرأى من التاريخ: توقيع اتفاقية مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني تنص صراحة على حماية القدس من العبث الانفرادي، وتأكيد قدسيتها للأديان الثلاثة والحركة الثانية هي مقولة الاعتذار التاريخية التي لم يستطع مجانين التطرف والعنصرية الا ان يفهموها بأنها اعتذار لهم وحدهم.. وان هذا الاعتذار المسيحي هو انتصار يهودي بالضرورة.

ان قراءة متأنية للإشارتين الصادرتين عن الفاتيكان، تصبان في نهر فلسفة الحبر الأعظم، وهو نهر يتدفق من منبع المسيحية التي تقول دعوا ما لقيصر لقيصر، وما لله لله. ولما كانت القدس لله، فليس الامر الواقع ان تحول دون ابقائها مجالاً روحيًا للمؤمنين بدياناتهم الثلاث. ولكن البابا، من جهة ثانية، لا يريد ان يدفع بالنقاط الخلافية الى الحد الذي يبرز فيه الوجه السياسي المباشر. لهذا نراه يتفهم اعتذار العراق، ونتفهم نحن عدم زيارته لسورية ولبنان، حيث الاشكالية تأخذ طابعًا سياسيًا مجردًا. فيما كانت زيارته الفلسطينية تلتقط اللحظة الروحية المثارة في الضمير العالمي. انه يعطي ما لله لله، ولكنه - وهو المؤمن الكبير - يدرك ان الله للجميع، وان الله عادل لا يقر الظلم، لذلك اتى بزيارة روحية يعي دهاقنة الصهاينة انها تعطي الفلسطينيين شيئًا ارضيًا. ولم يقنعهم انه لم يزر سورية ولبنان بما يخفف من حرجهم - مع انه لا يضعف موقف سورية بطبيعة الحال - فجن جنونهم، ورسم المتعصبون علامة الصليب مجاورة للشارة النازية..

بقي ان نبحث عن مدخل سياسي الى زيارة مصر، ما دامت مصر مماثلة لسورية ولبنان في انها لا اشتباكات روحية لها، اذا جاز التعبير، مع حكام تل ابيب.. وهذه يمكن ان نفسرها بأنها سياسة روحية، لانها تأتي ضمن مشروع قداسة البابا التاريخي في لم شمل الاسرة المسيحية، كما عبر ذلك اجتماعه - التاريخي ايضًا وايضًا - الى قداسة البابا شنودة. ومن جهة ثانية، فإن الدوائر الامريكية لا تكف عن محاولة احراج مصر - اول دولة ترفع شعار وحدة الهلال والصليب - بدعوى اضطهاد المسيحيين، لا سيما بعد جريمة الكشح، وليس الامر الا عقوبة لمصر التي تستعيد دورها الأبوي القائد للعرب، وتحدب على الفلسطينيين الذين باتوا لا يعرفون من اين يتلقون الضربات. لقد حسم قداسة البابا شنودة هذا الامر، وأكد وحدة عنصري الامة فأتى اجتماعه الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، ليؤكد ان المرجعية الروحية المسيحية العليا، ترفض العدوان المعنوي على مصر، ولذلك يمكن القول بثقة: ان امريكا ليست سعيدة بزيارة قداسة البابا.. اما بالنسبة الى زيارته لبلادنا، فهي تنتظر لتضع التأويلات الملائمة للمدلل الصهيوني..

استحقاق ام صلاة؟..

وبعد.. نحن ابناء المرأة الكنعانية، نحن الذين يسري في عروقنا دم آرامي فينيقي يوناني روماني عربي مملوكي عثماني، نحن اليهود والنصارى والاسلام، نحن الاطفال الذين أعادهم السيد المسيح الى عرس قانا الجليل بعد ان طردهم الكبار السكارى.. نحن اصحاب السؤال والمسألة.. إذا اراد محتلنا ان يدعي تاريخنا، فقد رد عليه الفكر والعدل الانسانيان، بأن فلسطين لم تغير سكانها منذ فجر التاريخ الى نكبة ١٩٤٨، واذا تغيرت الاديان، كما يظن قصير النظر، فإن جوهر هذه المنطقة يقول ان الاديان تكاملت وتعايشت.. وقد اذكر عرضًا، في هذا المجال، ما كتبه المفكر الفرنسي - اليهودي لمن يعنيه الامر - مكسيم رودنسون بعيد العدوان الصهيوني على العرب عام ١٩٦٧.. واذا حاول «بناة الهيكل الثالث» ان يسرقوا دور قداسة البابا بقولهم انهم يوفرون الفرص العادلة في العبادات للديانات الثلاث، فان متطرفيهم يعفوننا من الرد عليهم، ولكن المتطرفين لن يسمعونا الآن فهم يقيمون الصلاة على روح باروخ غولدشطاين.. ولكننا من جهة ثانية، نقول ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي اعلنت - قبل عدوان ١٩٦٧، ان نفعت الذكرى - عن مشروعها الدمقراطي الذي يفسح للمؤمنين جميعًا، ان يتعايشوا على ارض فلسطين. وسيقال ان هذا تخلص ذكي من تهمة التدمير والإزالة، ولكن منطق التاريخ لا يحتكم الى الراهن كما لو كان هو الأبد. ان هذه المنطقة لأبنائها، لا فرق ولا تفريق في الدين، اما الرهان على مكر التاريخ فهو منوط بالتاريخ نفسه وهو الذي يعيد صياغة نفسه وفق المعطيات والتحولات، وليس لنا في ذلك الا التسلح بالدمقراطية.. فهي سلاح الجميع. اما من يرفض الدمقراطية، فليسأل ما اذا كان هو المقصود، وساعتها نتذكر ما قاله المسيح ليهوذا: انت قلت..

نحن ابناء المرأة الكنعانية، لا ندين لأننا لا نريد ان ندان، ولكننا نطالب باستحقاق امنا كما وعدها ابن بلادنا النصراوي التلحمي: ان يكون لها ما تريد. وفي مهابة زيارة قداسة البابا، نصلي مرددين: اننا نريد ان نكون.



عيش وملح

ملحق الاتحاد

الجمعة 24 اذار 2000

الربيع يهديها الأزهار

لقاءات مع أمهات وفتيات وفتيان، أجراها: سامية عرموش - محاميد، وحسن مواسي

من الأم تولد.. والى الارض تعود

سامر خير

«وأعشق عمري لأني ..»

بشير شلش

الأم البطلة

زهر الدين سعد

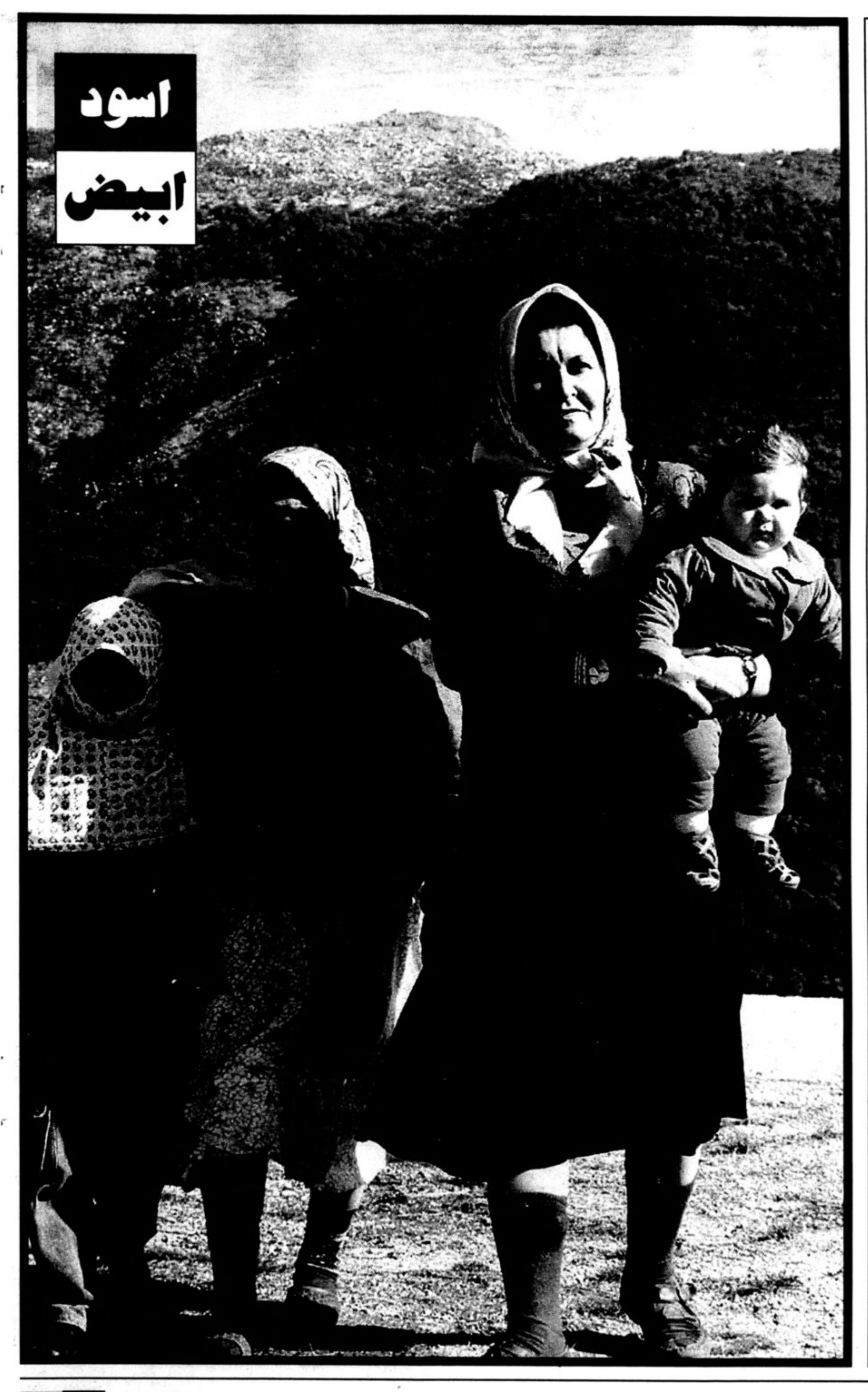
كل الأمهات امي

محمد علوش

الفنانة عرين عمري: لن أعيد تجربتي كأم وفنانة في نفس الوقت!

شيرين سيد

عيد الأم.. في كل يوم!



سامر خير

من الأمّ تولَد.. والى الأرض تعود

* الأمّ تشبه الارض، وبينهما اتفاق أبديّ: من الأم تولد والى الارض تعود.

لا أرض سوى أرضك تفرش لك حضنها الدافئ، ولا امرأة سوى أمّك تحبّك بلا شروط ولا حدود.

تقابل نساء كثيرات، لكن الباقية هي أمّك. تنساهنّ وقد ينسونك، ولا تنساها ولا تنساك. بل أنتَ منها كالنبضات من قلبها.

قد تبتعد عنها أحيانًا، فتزداد منك قُربًا. قد تنساها، فتذكرك. قد تقسو عليها مرّة، فتعطف وتحنو عليك أكثر. لا تعرف الكراهية ولا تساورها أي رغبة في الانتقام مهما صَغُرت. كلُّها حبٌ وحنان وقلقٌ وغفران، وقلبٌ واسع لا يكلّ ولا يتعب..

وهي المرأة الوحيدة التي تفرح حقًا عندما تجد لك امرأة أخرى، ستطالبها فيما بعد بأن تكون لك أمًا أخرى! لكنها لن تكون أمًا سوى لأولادك!

وتظلّ أمكَ السلطانة الوحيدة على عرش الأمومة..

نحن والطبيعة نُهديها الأزهار

قد يكون الاحتفاء بالأمّ في الواحد والعشرين من آذار كلّ عام، عادة غربيّة لا دخل لنا نحن الشرقيين في تحديد موعدها السنويّ، لكننا - بالتأكيد - نكنّ للأم كل مشاعر التقدير والحبّ في كلّ الأيام. ولهذا اليوم بالذات خصوصيّته وهو يعلن حلول الربيع.

إنها عادة جميلة، تشاركنا فيها الطبيعة كلها احتفاءنا بالأمّ، بخضرتها الباسمة وتفتّح أزهارها التي تضوعُ عِطراً وشُكراً وعرفانًا بالجميل.

والأمّ تشبه الأرض، منذ قديم الزمان. وتكاد كل الميثولوجيات القديمة تربط بين خصوبة الأرض وخصوبة الأمّ. لذلك ليس من موعد أنسب من هذا حقًا لنهديها قُبلةً وزهرةً، ومهما أهديناها نظلّ مقصّرين. لكنها هي التي لا تعتب، وهي التي تستكثر حتى «أضعف الايمان» في تقديرنا لها، وهي التي تُعطي لا لتأخذ..

فإليك يا أمّي..

والى كلّ الأمهات..

كلّ عام وأنتنّ بخير!



الفنانة عرين عمري:
لن أعيد تجربتي كأم وفنانة مرة اخرى!

*** كنتُ اغيب عن البيت اكثر من (١٦) ساعة في اليوم * كثيرًا ما رافقني ابني ثائر الى العروض المسرحيّة، وكانت له علاقات مميّزة مع افراد الطاقم المسرحي *.. ماذا تفعل اليوم حيث تقيم في رام الله، بعد ان تزوّجت من المخرج رشيد مشهراوي؟ ***

التقت معها: شيرين سيد

* نستضيف هذه المرة، الممثلة المبدعية، الرقيقة، المتواضعة، عرين عمري.. وكنّا آخر «المقتحمين» لكرم ضيافتها في ذلك اليوم، فالعمل الفني اليومي يحاصرها في كل لحظة، ومع تحول الطقس في الايام الاخيرة، اقتحم ڤيروس لعين جسمها، فأصيبت بالرشح، وقبل نصف ساعة من «اقتحامنا»، احتل بيتها في رام الله ضيوف، فجاء «اقتحامنا» غير مرغوب فيه.. فللكرم وحسن الضيافة حدود.. ولكن «لولا انكم «الاتحاد» ولولا ان لي اصدقاء عزيزين في هذه الجريدة التي لها معزة خاصة عندي، لما قبلت اجراء هذه المقابلة».

انتهزنا الفرصة، ووعدناها بأن لا نأخذ من وقتها الكثير.. فأخذت زاوية بعيدة عن الضيوف، وكان لنا معها هذا اللقاء:

* * *

قبل كتابة تفاصيل اللقاء، وخلال الحديث مع عرين، تذكرت رواية، حكاها لي زميل يعمل في المسرح. وتقول الرواية، والحديث على لسان زميلي: قبل أيام، ذهبت الى ابني لأطبع على خده قبلة قبل النوم فقال لي:

* بابا، ألا تريد البقاء معي لتروي لي قصة قبل النوم؟

– لا استطيع يا بابا، فأنا ذاهب لأقدم عرضًا على المسرح، في يوم آخر سأبقى معك واحكي لك الكثير من القصص.

* بابا، ألا تريد ان تأتي غدًا الى المدرسة، لتشاركني في عيد ميلادي؟ جميع الاولاد يعرفونك من التلفزيون، وسيكون وجودك معي جميلا جدًا.

– لا استطيع يا بابا، فغدًا لدي مراجعات على مسرحية جديدة، ولكن سأشتري لك هدية جميلة.

* بابا، خذني مساء الجمعة القادم لمشاهدة فيلم في السينما.

– انت تعرف يا بابا، انني سأكون يوم الجمعة عريف احتفال بمناسبة العيد، سأحاول اخذك في الاسبوع القادم. لكن في النهار لدي تصوير في التلفزيون، سأطلب من امك ان تأخذك.

* بابا، انا احبك كثيرًا، فهل تحبني ايضًا؟

للوهلة الاولى – يقول زميلي – لم أدر بماذا اجيب طفلي، لكني ادركت وقلت له: طبعًا احبك، احبك كثيرًا.. انتظر لحظة.. توجهت الى الهاتف واجريت مكالمة صغيرة، ثم عدت الى ابني، وقلت له: سأبقى معك اليوم لأروي لك القصص حتى تنام، وغدًا سوف آتي معك الى المدرسة لأحضر عيد ميلادك، ويوم الجمعة آخذك الى السينما، ويوم السبت الى حديقة الحيوانات، وليذهب المسرح والتلفزيون الى الجحيم..!

* * *

هذه قصة أب فنان فكيف يكون الأمر مع ام فنانة، تمر بنفس الظروف؟!

* سألنا عرين (الأم): ابنك ثائر، رافقك في جميع اعمالك الفنية، منذ ولادته وحتى اليوم، هل كان لانشغالك الفني تأثير على تربيته؟

– عرين: في الحقيقة، كانت هناك ايام صعبة في تربية طفلي، لكن جدته (والدتي)، كان لها الفضل الكبير في رعايته، خاصة انه مرت عليّ (٥) سنوات من العمل المتواصل، وكنت اغيب عن البيت اكثر من (١٦) ساعة في اليوم.. أيامًا كثيرة، كان يرافقني ثائر الى العروض المسرحية، وكان يستمتع كثيرًا، خاصة في العروض المخصصة للاطفال، مقاطع كبيرة حفظها عن ظهر قلب، وكانت له علاقات مميزة مع افراد الطاقم المسرحي، وهو يحب هذا المجال، فمنذ صغره كان يشاهد الافلام بتمتع كبير ورغبة شديدة.. ولكن من تجربتي الخاصة، قررت عدم خوض هذه التجربة مرة اخرى، لاني اعتقد بأن ما حدث كان تضحية كبيرة مني ومن طفلي.

بالمناسبة – تضيف عرين – ابني ثائر يرسم بشكل جيد، واتوقع له مستقبلاً باهرًا في مجال الفن التشكيلي.



عن علاقتها مع زوجها، المخرج المعروف رشيد مشهراوي، تقول: زوجي رشيد متفهم جدًا لظروف عملي، ويساعدني كثيرًا في اعمال البيت، وعندما يعمل كلانا خارج البيت، نقسّم العمل فيما بيننا، وفي الوقت نفسه توفّر امي الرعاية لابني.

عرين بارعة في طهي الاكل الصيني والشوربات على أنواعها، «اما المأكولات الصعبة فتحضرها لي امي.. واطلب من الله ان لا يحرمنا من امهاتنا، فنحن لا نعرف قيمتهن الا بعد الزواج».

وعن الأثر الذي تركه انتقالها من السكن في الناصرة الى رام الله، في مناطق السلطة الفلسطينية، تقول عرين: بعد زواجي من رشيد – وهو من غزة – اخترنا مكانًا يكون في الوسط، بين الناصرة وغزة، وبعد انتقالي الى رام الله عملت مباشرة مع مسرح «القصبة» في القدس، ولم اشعر بتغيير كبير من ناحية العمل، وكل ما هنالك انني اشعر بالاشتياق الى المكان الذي ولدت وترعرعت فيه، لكن قضية الانتقال من مكان الى آخر، كانت واردة منذ زمن بعيد، فمن الطبيعي ان تلحق المرأة زوجها، في مكان سكناه.

عرف جمهورنا المحلي عرين عمري، في كثير من الاعمال المسرحية، منها: «رأس المملوك جابر» و«العربة تسير» و«علاء الدين الزمار» و«ثوب الامبراطور» وغيرها، اما العمل الذي اشتهرت به بشكل خاص فهو البرنامج التلفزيوني «غصن الزيتون».. وعرين درست الدراما المسرحية في معهد «اورانيم»، وتقول عن ذلك: «ان التعليم في المعهد مجرد ثقافة، لكن التعليم الحقيقي يكون فقط من خلال العمل اليومي على خشبة المسرح».

وعن عملها في المسرح والسينما، تقول عرين: رغم متعة العمل، لكنه في النهاية مرهق، لذلك اغتنمت الفرصة مؤخرًا وحصلت على عطلة، قمت خلالها بالسفر الى روما مع زوجي رشيد، الذي ترأس لجنة تحكيم مسابقة للافلام القصيرة هناك، وقد شاهدت في روما (٢٨) فيلمًا، ورافقت زوجي الى تونس، حيث كان يكتب سيناريو فيلم مع المخرج السوري محمد ملص لمدة شهرين، وبعدها تم تصوير الفيلم في القدس بعنوان «خلف الاسوار»، وعملت فيه كمنتجة منفذة.

فاجأتنا عرين بأنها تمارس الرياضة ثلاثة ايام كل اسبوع. اما عن الموسيقى التي تحبها فهي الكلاسيكية بشكل عام، واغاني فيروز وزياد الرحباني، اما الكاتب الذي تفضل القراءة له فهو غابرئيل غارسيا ماركيز، وتحب الشعر وبشكل خاص اشعار محمود درويش.

ومؤخرًا انهت عرين تصوير دورها في فيلم من اخراج زوجها رشيد مشهراوي، وله عنوان مؤقت هو «موسم الزيتون». وحاليًا تحضر لمسرحيدية خاصة بها، تتحدث عن امرأة سويدية كانت تعمل ممرضة في مخيم تل الزعتر في لبنان، وهناك تعرفت على شاب فلسطيني، وفقدته في اثناء المذبحة المشهورة.

محمد علوش

إليك يا أمي، وكل الأمهات أمي...

يا أمي الغالية، يا نجومي ويا قمري أريد ان تبقي أمي، ملاك الحب الخالد في قلبي، لا استطيع ان أغفل لحظة عن ذكرك، ايتها الشمس الساطعة في ظهيرة قلبي، يا كل نساء الكون أحنّ اليك دائمًا.... فأنت أمي ثم أمي ثم أمي، فلماذا تبتعدين وتتركينني وحيدًا كحجر الرحى المكسور، أفتش عنك في كل مكان، في الجداول والحدائق، في أروقة الفرح والسرور وفي رحيق النرجس والقرنفل، هل ذبت كقطرات الملح في عريدة البحر؟

لا شيء بالكون يعدل حضن أمي، وأمي حاضرة دومًا في قلبي.. منك يا أمي تعلمت التسامح والكرم ومنك تعلمت معالم الطريق، فأنت أستاذتي وملهمتي ومدرستي، على يديك تربيت على كريم الأخلاق وحب الوطن والناس والاخلاص في حمل الأمانة وواجب حمايتها والدفاع عنها..

منك تعلمتُ ركوب السبيل وزراعة القصائد والنشيد وامتطاء الشعر وعلى يديك تربيت بستان ورود وغضب.

امي.. أعيدي إليّ الآن طفولتي.

امي.. انا من بعدك مخيمٌ يكويه العدو

أمي.. انا دونك كوخ قش تنسفه الريح

أمي.. وحدي انا.. والليل يغازل أفراحي بمخالبه

والرعد الصاعق يحرق أشيائي، ابحث عن شارع يتسع لخطاي..

فلا أجد إلا تيهًا تتبعه قدماي.

امي الحبيبة الغالية.. كل عيد وأنتِ أمي.

ويا كل نساء العالم كل عام وأنتن بخير.

وللأم الفلسطينية الصامدة، صانعة الفداء، ومصنع الرجال من جيل لجيل.. كل عام وأنتِ الأصل والجذر والأسمى.

الربيع بدأ.. لتحتفي الطب

* مقابلات مع فتيات وفتيان: كيف تحتفون بالمناسبة؟ وكيف تعبّرون عن تقديركم لأمهاتكم؟ وهل حدث مرّة أن ضايقتموهنّ؟! *

أجرت اللقاءات: سامية محاميد – عرموش

* قبل (٣) أيام كان الحادي والعشرون من شهر آذار، حيث بدأ فصل الربيع وحلّ عيد الأم. فكأنّ الطبيعة نفسها كانت تحتفي بهذه المناسبة، بزقزقة العصافير وتفتح الأزهار!

.. بمناسبة عيد الأم، التقينا مع عدد من الفتيات والفتيان. سألناهم عما يقدمونه للأم في عيدها، وكيف يعبرون عن تقديرهم لها، وهل حدث وأن ضايقوا أمهاتهم مرةً وهل هم نادمون على ذلك، وكيف يصفون تعب وتضحية الأمهات، وهل انزعجوا مرة من اهتمامهن «الزائد» بهم؟!

وكانت إجاباتهم كما يلي:

* لبنى طباجة (١٨ سنة) الصف الثاني عشر مدرسة الكرمليت – حيفا *

أول شيء أفعله في عيد الأم هو تقبيل أمي، وبعدها أقدم لها هدية رمزية

وأنا اقدر تعب أمي وتضحيتها، لذلك أفعل الأشياء التي ترضيها، وهي التصرف بلباقة واحترام والمحافظة على أخلاق حميدة كما ربتني وكما تريدني، وطبعًا النجاح في دراستي.

نعم أنا نادمة على تصرفات معينة أسأت بها لأمي، مثلاً عندما نتجادل أحيانًا أتمادى في الحديث معها، وهذا التصرف يزعج أمي ويحزنها، لهذا عندما أراجع نفسي أجد أنني مخطئة واعتذر لها.

أقدم الشكر لأمي على ما قدمته لي وما فعلته من أجلي وعلى دعمها – هي وابي أيضًا – الدائم كي أدرس وأنجح. وأقدر تعبها، فقد ربتني على مبادئ بلورت شخصيتي وجعلتني انسانة طموحة قوية الشخصية.

* ريم زين الدين (١٥ سنة) المدرسة الارثوذكسية للروم الكاثوليك – حيفا *



في عيد الأم أقدم لأمي تحفة

وأنا أشكر امي على تعبها، والطريقة التي أستطيع ان اعبّر بها عن امتناني وشكري لما فعلته وتفعله من أجلي هي تقبيلها وحضنها.

ودائمًا أحاول تلبية طلباتها وأشكرها لأنها تعطيني ما أريد، وعندما أريد ان اتحدث مع أحد حول موضوع ما تكون خير صديقة مصغية لي.

وأنا نادمة على بعض الأشياء، فعندما تطلب أمي مني ان أقوم بعمل شيء ما ولا أنفذه، (مثلاً عندما تطلب مني ان أرتب غرفتي ولا أوافق) فهي تنفعل احيانًا، وترتب الغرفة بنفسها، وبعدما أراجع نفسي وألقى نفسي مخطئة أقدم اعتذاري لها.

ويُزعجني أحيانًا اهتمامها الزائد بي، وذلك لأنني أشعر اني ما زلت بنتًا صغيرة.

* علياء ياسين (١٨ سنة) – الصف الثاني عشر، المدرسة الثانوية د. هشام ابو رومي – طمرة *

أقدم لأمي باقة من الورد

وأشكرها على تربيتها لي بالشكل الصحيح ودائمًا أحاول ان اتحدث معها بشكل لطيف دون مضايقات.

كذلك احترمها وأقدرها، فهي تعطيني كل ما أطلب، ومنحتني تربية جيدة.

ولا أذكر انني اسأت التصرف مع أمي ولا حتى عن غير قصد. ولا أنزعج من اهتمامها بي، بل أقدّر ذلك.

* ليلى لحود (١٣ سنة) مدرسة الكرمل – حيفا *

أقدم لأمي باقة من الورد. وأعبّر عن تقديري لها بتقديم شكري وفائق حبي واحترامي لها، وثانيًا اتصرف معها بالشكل اللائق وأنفذ ما تطلب مني.

وتعب أمي عليّ وتضحيتها من أجلي واهتمامها بي يعني لي الكثير، لهذا احترمها وانا مقتنعة بأنني لا أستطيع أن أجازي أمي بالقدر الكافي فعطاؤها بلا حدود.

وأنا لم أزعج أمي بتصرفاتي ابدًا، ودائمًا عندما يكون جدال بيننا فكلامها هو الذي «يمشي».

* دلال اسكندر (١٤ سنة) – مدرسة السلام المشتركة – المزرعة *

في عيد الأم أقبّل أمي وأقول لها كل عام وأنت بخير، والهدية نفسها لا تعني لي شيئًا مهمًا، فالمهم عندي هو مكافأتها بقدر المستطاع على تعبها.

وأنا أشكر أمي على ما قدمته وتقدمه لي ولأخوتي، وأنا فعلاً أعمل جاهدة على طاعتها لأنها تتعب كثيرًا من أجلنا، بتربيتنا وتلبية طلباتنا وتنظيف البيت، وبنظري هي أم مثالية.

يعة معنا بعيد الأم!

وأنا نادمة على بعض الأمور، فمرة طلبت مني أمي ان اذهب عند أختي الكبيرة لأساعدها ولم أوافق. وبقيت كل الليل الوم حالي!

أحيانًا يزعجني توجّه أمي إليّ وكأنني طفلة صغيرة، فمرة طلبت منها الذهاب عند صديقتي ورفضت ذلك لأن الساعة كانت ٧.٣٠ مساء، أنا أعلم أن أمي تحبني وتحب مصلحتي ولكن لا أفهم أحيانًا خوفها الزائد علينا.

*** حمادة طوقان (١٨ سنة) – مدرسة الكرمليت – حيفا ***



أقدم لأمي هدية رمزية، وأعبّر عن تقديري لها بالشكر والفرحة.

وأنا أقدر تعب وتضحية أمي، وأقول ان لولاها ولولا اهتمامها بي لما تمكنت من الحصول على النجاح في المدرسة والنجاح اجتماعيًا.

بيني وبين أمي تحدث جدالات عادية، ولا أذكر انني أسأت المعاملة معها في أي مرة.

وأحيانًا أنزعج عندما تتدخل مثلا لتقول لي كيف ألبس.

*** ايهاب صفوري (١٧,٥ سنة) – مدرسة الكرمليت – حيفا ***

في عيد الأم أهدي أمي وأقدم لها أغلى شيء عندي، وهو تحصيلي العلمي العالي، وإذا ملكت إمكانيات مادية اهديها هدية رمزية.

وأعبر عن تقديري لها بأن أطيعها وألبي طلباتها واحترمها وأعاملها معاملة جيدة.

وأنا نادم على بعض التصرفات، فأحيانًا تطلب مني أمي ان لا أخرج مع أصدقائي لأن الساعة متأخرة، وأنا أخرج ولا «أعمل احترامًا» لكلمتها.

وأنا لا أنزعج من اهتمام أمي بي، بالعكس أقدّره واحترمه.



*** مروة كيوان (١٣,٥ سنة) – مدرسة البيروني الاعدادية – قرية الجديدة ***

في عيد الأم أقدم لأمي هدية رمزية.

وأنا احترم ما قدمته لي من تضحيات، لهذا عندما تطلب مني عمل اي شيء، ألبي طلبها في الحال.

وأشكر أمي على تعبها وتضحيتها فعطاء الأم ليس له حدود، وأمي كانت تحرم نفسها من أشياء معينة كثيرة كي تعطيني إياها.

ولا أذكر انني قمت بعمل معين ضايقتها به أو أسأت إليها، فأنا احترمها أشد الاحترام.

وبشكل عام لا أنزعج من تصرفاتها واهتمامها الزائد بي.

*** أمير سيد (١٥ سنة) – مدرسة شيزاف التكنولوجية – حيفا ***



أقدم لأمي زهرة تعبيرًا عن تقديري واحترامي لها.

ولا أستطيع ان اصف أو اعبّر بالكلمات عمّا قدمته أمي من أجلي.

وأنا احترمها جدًا، ولا أسمح لنفسي بالتمادي عليها وبالاساءة لها.

لكنني أتضايق أحيانًا من تدخلها في شؤوني مثل طريقة اللباس.

زهر الدين سعد

الأم البطلة

* عشت (٦) سنوات في جمهورية اوكراينا، سنة في مدينة خاركوف، وخمس سنوات في مدينة كييف العاصمة. خلال السنوات الست تجولت في العديد من المدن، من خلال جولات نظمتها الجامعة، او من خلال الأصدقاء السوفييت.

لن أتحدث الآن عن جمال المدن التي زرتها وعن طيبة سكانها، (ربما في مقال آخر)، وإنما سأحدثكم عن أشد ما شدني في تلك البلاد من احترامهم للمرأة وتقديرهم لدورها واحتفائهم بها.

في معظم المدن التي زرتها، شاهدت تمثالا يمثل الأم البطلة، في مدينة كييف يرتفع تمثال الأم فوق نهر الدنيبر على تلة مرتفعة، يذكر بمجد الانتصار على وحش النازية، قاعدته عبارة عن بناية لمعرض الحرب العالمية الثانية، مليئة بصور عن بشاعة الحرب وبطولة المواطنين.

شد انتباهي اهتمام السوفييت بذكرى الحرب، حيث ذهبنا وضعنا الزهور على ضريح «الجندي المجهول» وأمام تمثال الأم البطلة، وعندما سألنا عن السر، كان الجواب، ان الحرب دمرت البلاد، واستشهد ما يقارب العشرين مليون مواطن سوفييتي والعديد من الجنود شوهوا ولم يعثر لهم على جثة، لتدفن، لذلك أقاموا تمثالاً يمثل كل الجنود الذين استشهدوا ولم يُبن لهم ضريح. أما عن تمثال الأم فكان الجواب ان ملايين الرجال تركوا الحقل والمصنع وانضموا للجبهة للدفاع عن الوطن، ولم يبق في الحقل والمصنع الا النساء، اللواتي اصبحن العمود الفقري، والدعم المعنوي، والمادي للمقاتلين، فقدن الجرارات والحصادات، زرعن الحقل، وعملن في المصانع وزودن الجنود بالطعام والذخيرة.

كانت الحرب قاسية طويلة، استشهد الملايين، وجرح عشرات الملايين.

كان على الأم تربية الأطفال ودفن الشهداء، واستقبال الجرحى، والقيام بكل المسؤوليات لغياب الرجال، وقد ابدعت بذلك واثبتت ان المرأة لا تقل عن الرجل بشيء، وبامكانها ان تفعل كل ما يفعله الرجل.

بعد الحرب قامت الحكومة ببناء تماثيل، تمثل معاناة الأمهات والزوجات، وتقر بدورهن في القضاء على الوحش النازي.

أذكر هذه الأشياء الآن ونحن نحتفل بعيد الأم، فأتذكر جميع الأمهات اللواتي عملن وما زلن يعملن من اجل راحة وسعادة أطفالهن.

أتذكر الأمهات اللواتي قضي عليهن ان يودعن احد ابنائهن، فعشن مع الحسرة والذكرى.

أتذكر الأمهات اللواتي ينتظرن فلذات أكبادهن المغتربين، الذين غادروا اوطانهم بحثًا عن الدفء والدمقراطية.

أتذكر الأمهات اللواتي ينتظرن ابناءهن – أسرى الحرية – المسجونين في سجون الظلم من أجل نور الحرية.

أتذكر أمي – أمد الله في عمرها – التي علمتني ان لا حدود للمحبة، وان الخير حتمًا سينتصر، وان الأرض عرض، وان الانسان أخ للإنسان. وعلمتني ان أكون نصيرًا للحق والمظلومين.

أتذكر الأمهات اللواتي غادرن هذه الحياة، فجعلن لعيد الأم ذكرى ذات طعم مر.

في هذا العيد أغني الخير والسعادة لكل الأمهات، فكل عام وأنتنّ بخير.

(المغار)

عيد الأم.. في كلّ يوم!

* أمّان لسجناء عرب أمنيين: أجمل هدية هي أن يخرج ابناؤنا من غياهب السجون * ماذا تقول الأمهات المسنّات والأمهات الجديدات بهذه المناسبة؟ *

أجرى اللقاءات: حسن مواسي

* حل قبل (٣) أيام عيد الأمومة والعطف والحنان لنقول فيه لأمهاتنا شُكرًا، ونعبّر لهن عن محبتنا وتقديرنا العميق لهنّ...

فماذا تقول بهذه المناسبة أمهاتنا وجدّاتنا؟ وماذا تقول الأمهات الجديدات حول تجاربهنّ الجديدة بعد ولادة أبنائهن؟

* الحاجة عايشة محمد بيادسة (٧٦ سنة) – والدة السجين الأمني ابراهيم بيادسة *

ليس أصعب على أي أم من أن يكون ابنها فلذة كبدها أسيرًا وراء القضبان. هذه هي الحاجة عايشة بيادسة، التي عادت وناشدت كل الجهات المعنية مساعدتها على اخراج ابنها ابراهيم ورفاقه من السجن، «فهذه أجمل هدية بالنسبة لي».

وهي وغيرها من نساء كثيرات لا تؤمن بعيد الأم، «فهو في كل الأيّام، وليس في يوم واحد فقط». وتقول ان الأمومة هي أغلى شيء في الدنيا، وقد ربّت أولادها لوحدها منذ عام ١٩٦٣، عندما توفي زوجها. وبعد زواج أولادها ازداد اهتمامهم بها وتعمّقت علاقاتهم معها اكثر.

* الحاجة سمية ابو مخ – (٦٦ سنة) – والدة السجينين الأمنيين رشدي وابراهيم أبو مخ *

الحاجة سمية هي الأخرى تبدأ حديثها بذرف الدموع وهي تتذكّر حال ولديها. وهي أيضًا تعتقد بأن عيد الأم عند العرب هو في كل يوم وكل ساعة وكل لحظة، وليس يومًا في السنة فقط. وتقول ان معاملة اولادها لها ممتازة. وكل ما تتمناه هو ان يمتدّ بها العمر حتى ترى ولديها رشدي وابراهيم قد تحرّرا من غياهب السجن.

* الحاجة فتحية محمد أبو فرخ (أم سميح) – ٦٠ عامًا) – باقة الغربية *

*** ماذا يعني لك عيد الأم؟**

– عيد الأم هذا.. هو عيد أجنبي، ومع ذلك فان محبتي لأولادي دائمة مدى الحياة وحبهم لي لا يمكن ان يحصر في يوم واحد، دون بقية ايام السنة. وتكمن محبتي لأولادي باحترامي لهم وحناني وعطفي عليهم وقربي منهم، ومشاركتهم آلامهم وسعادتهم.

وتضيف محدثتنا: نحن عائلة كثيرة الافراد، أولادي متزوجون، لكن ما زالت تربطني معهم علاقة وثيقة. وحول معاملة اولادها لها تقول: كلها احترام ومحبة ولم تتغير، بل شعروا بقيمة الأمومة اكثر واصبحوا يقدرونني اكثر فأكثر.

*** ما هو شعورك عندما يتجمع حولك احفادك؟**

– كشعور اي جد او جدّة يرى احفاده، شعور كل فرحة، وليس أغلى من الولد الا ولد الولد.

* * *

حاجة مسنة (٥٥ سنة) طلبت عدم ذكر اسمها قالت ان كل ايام السنة هي اعياد واحترامي لأبنائي بشكل دائم، وهم يتجمعون حولي وحول والدهم طيلة ايام السنة حتى انه لا حاجة لنا بعيد للأم. اما بالنسبة لمعاملتهم لي بعد زواجهم، فقد ازدادت احترامًا وتقديرًا وذلك بعدما شعروا ما معنى الأمومة والأبوة والمسؤولية الملقاة على عاتقهم تجاه تربية ابنائهم، ومساعدتهم في التقدم في الحياة الى الأمام وزيادة الوعي لديهم والعمل والسهر لأجل تحصيلهم العلمي لفائدة الاولاد والمجتمع ككل.

* * *

* الحاجة مريم علوش – نزلة عيسى *

*** ما هو شعورك بعيد الام وهل من كلمة بهذه المناسبة؟**

– انه شعور لا يمكن وصفه، فجميل ان يتذكرنا الابناء في هذا اليوم وكل يوم، ان اسمى شيء في الحياة لدى الأم هو أن ترى ابنائها فلذات كبدها مطمئنين في حياة رغيدة وكريمة وقد حققوا اهدافهم في الحياة.

والحمد لله فجميع ابنائي متزوجون ويعيش كل منهم مع زوجته وأولاده، ولا ينقصنا الا ان نراهم بخير دائمًا. وبمناسبة عيد الأم اتمنى لهم الخير والنجاح في حياتهم فرؤيتهم عيد، وكل عام وكافة أمهات العالم بخير.

* شادية أبو مخ (٢٩ سنة) – سكرتيرة مجلس جت المحلي *

*** كأم جديدة، ماذا تعني لك الأمومة؟**

– الأمومة كلمة ليست كباقي الكلمات، فهي تحمل معاني كثيرة، المسؤولية والمحافظة على الابناء من نواحٍ كثيرة ومتعددة مثل النظافة والترتيب، وتعني ايضاً المعاملة الحسنة ومشاركة حقيقية بين الزوج والزوجة في تربية الابناء بكل اهتمام ورعاية.

والأمومة بشكل خاص هي احساس تجاه الطفل من قبل أمه حيث تشاطره بكاءه وفرحته وسهره ليلاً وجوعه، فتحرك الام هذه الغريزة التي باستطاعتها بها الاتصال مع وليدها.

*** بعد الولادة، هل تغيرت نظرتك بالنسبة للأمومة وكيف؟**

– في البداية وجدت الصعوبة في تربية اولادي من ناحية العطاء الكامل الذي كنت احلم ان اعطيه لهم، وفي هذه الايام توجد صعوبة جمة بالنسبة لهذا الموضوع، في تنظيم الوقت وملاءمته حسب متطلبات الحياة والعمل، فالعمل خارج البيت بحاجة الى تضحية والى شعور بالمسؤولية، وانا اكافح من اجل بيتي ومن اجل أمومتي وتربية اولادي بالطرق الصحيحة.

* الحاجة سمية أبو مخ *





* الحاجة عائشة بيادسة *

* نهيل أبو مخ *

* ريم قعدان (٢٧ سنة) – مربية – باقة الغربية *

*** بماذا تعرّفين الأمومة؟**

– الأمومة تعني لي الكثير فهي تعني الرعاية وتلبية جميع الالتزامات تجاه الأبناء، والطموح بأن يكون ابني احسن انسان في الدنيا، وكما كانت تقول أمي دائمًا، فانها لا تتقبل ان يكون أحد افضل منها الا اولادها.

فالام تحرم نفسها من امور كثيرة لتلبية طلبات ابنها وتعليمه وتربيته تربية سليمة وصالحة.

*** بعد الولادة هل تغيرت نظرتك بالنسبة للأمومة؟**

– بعد ولادة ابني البكر أمين شعرت ان الامومة هي غريزة، اذ ان الام ترى نفسها في ابنها وتشعر بالمسؤولية تجاهه وتجاه المجتمع. وتضحي بأشياء شخصية خاصة كانت تهتم بها في السابق.

*** كأم عاملة، كيف توزعين وقتك؟**

– أضع لنفسي برنامجًا يوميًا اخصص خلاله وقتًا أقضيه مع ابني لإعطائه المعلومات والحنان والشعور بالأمان وانني الى جانبه، وذلك من خلال الجلوس معه وملاعبته بألعاب تربوية وفكرية وترفيهية لبناء شخصيته على أحسن وجه.

* نهيل أبو مخ (٢٣ سنة) – مرشدة حضانة – باقة الغربية *

*** كلمة أمومة.. ماذا تعني لك؟**

– الأمومة شيء حلو في أساسها تحمل المسؤولية، وانا لم أكن أتوقع ان تكون الأمومة غالية بهذا الشكل، وكنت أتمنى منذ صغري ان اكون امًا وأصبحت، وعندما أنجبت وبدأ ابني يناديني «ماما ماما»، اكتشفت معناها وتعب أمي عليّ عندما كنت صغيرة وعلى اخوتي. التربية شيء صعب جدًا، وهي بمثابة مدرسة إذ ان الام تقوم بدور كبير في بناء شخصية ابنائها وصقلها كما يجب، والتربية بحاجة الى ثقافة عالية لكي تتم بالطريقة الصحيحة.

*** هل غيرت الولادة معنى الأمومة عندك؟**

– نعم، لقد كنت متشوقة جدًا لأصبح أمًا، ولكني قبل الولادة كنت أظن ان تربية الطفل تتم بسهولة. ولكن.. اتضح لي العكس تمامًا وان الأمومة هي تعب حقيقي وليست سهلة، وبعد الولادة بأشهر عديدة لم أكن احس الامومة بمعناها الحقيقي، وكلما كبر ابني بدأت اشعر بالأمومة وكم هي صعبة وحلوة جدًا في الوقت نفسه.

بشير شلش

عَ الهامش

وأعشق عُمري لأني..

* لماذا لا أشتاق لها ؟ للمرة الألف اسأل نفسي هذا السؤال ولا أجد اجابة واضحة. من المؤكد انني أحبها، من المؤكد انها تحبني، ومع ذلك فنحن دائمًا مثل ضُرّتين.

حاولتُ دائمًا الإمساك بنقطة البداية ولكنني في كل مرة كنت أفشل وأعود الى سوالي ذاته، متى عرفت، وعيتُ، أن هذه المرأة هي أمي، متى وعيتُ أن هذا الرجل هو أبي؟ لم أستطع الاجابة على هذه الاسئلة برغم محاولاتي اللانهائية لذلك. وعلى حافة الشعور بالعبث أقنعت نفسي، ولو مؤقتًا، أنني وعيتُ أبي وأمي غريزيًا قبل أن أعرفهما كائنين مسالمين.. رجل هادئ أمضى عمره في النوم والقراءة، وامرأة بمزاج حاد ولسان سليط وقدرة رهيبة على توجيه اسئلة مُربكة.

من حواشي الصمت انتزع هذه الكلمات فليس بمقدور احد ان يكتب عن أمه، بالحياد ذاته الذي يكتب به عن انهيار مبنى او صدور كتاب جميل.

في الثانية والعشرين من العمر أجلسُ الآن للكتابة عن أمي. كيف لم أنتبه ان الكثير من الوقت مرّ؟ كيف لم أنتبه للأيام الكثيرة التي انفرطت بين يديّ كعنقود من العنب.

«صبيّ يُراهقُ وأم ملتبسة»

في الصف التاسع رفعت «امرأة» يدها لتكتب على اللوح فرأيت شعر ابطيها وتوهمتُ، الآن يبدو وهمًا فقط، أنني أحبها. مملكة الليل كبيرة وواسعة وأنا أحبها. أجلس لأخط بعض كلمات منقولة عن كتب تعليم كتابة الرسائل العاطفية فتضبطني أمي الورقة بين يديّ وعليها أسم الصبية المقصودة. أمي تأخذ الورقة وتحتفظ بها، لم تزل تحتفظ بها حتى اليوم، ولمرات كثيرة كانت الورقة وسيلتها الوحيدة للضغط عليّ ولإجباري على حل فروضي المدرسية..

أفتحُ عينيّ على أيام ماضية. أفتحُ عينيّ على صبيّ يراهق بصمت وأم ملتبسة من ابنها الذي بدأ يتغير. صار صوتي اكثر امتلاء ونبت الزغب فوق شفتي وعانتي. هي لا تعرف ما الذي يحدث لي، وأنا لا أعرف اذا كان من الملائم لفتى في السابعة عشرة أن يقول لأمه ما يشعر به وما يريده. الى الوراء قليلاً، الى الوراء كثيرًا، أطيل التأمل لأعرف أنني كبرتُ فجأة. كنا، أنا واخوتي، في طفولتنا المبكّرة نستحمّ مع أبي تارة ومع أمي تارة أخرى. فجأة لم يعد باستطاعتي ان افعل ذلك. لقد كبرتُ، او بالأحرى، وعيتُ وعرفتُ، مرة واحدة.

في المراهقة بدأت علاقتي بأمي تدخلُ الى مناطق ملتبسة. كنت أغيب عن حضن العائلة لعشرة أيام أحيانًا وحين أعودُ أشعر أني اشتقت لأبي فقط. أو اشتقتُ لأبي اكثر مما اشتقتُ لها. ولم يكن باستطاعتي معرفة السبب لكنني الآن أردّ تلك الهواجس الى الالتباس الكبير الذي ما زال يطبعُ علاقتي بأمي حتى هذه اللحظات.

بين رغبتين جديتين كنتُ أكبر. هي ترغب في بقائي صغيرًا وطفلاً كي تحقق طرف المعادلة الأخرى، لتظلّ هي صغيرة أيضًا. فالآباء يقيسون أيامهم بأعمار ابنائهم. وأنا أرغب في الوصول الى حكمة الأربعين بسرعة الضوء لإيماني القديم بأن الحياة لا تنتظر. هكذا كان الواحد منا يحمل رغبته ويذهب في أثرها. وبقوة المتناقضات كنا نكبر معًا ويكبر كل واحد في اتجاه.

«ثياب داخلية»

حتى اليوم، لم تزل أمي تقوم بالكثير من واجبات أمومتها القديمة تجاهي على الرغم من طلباتي الكثيرة اليها بأن تكف.

لن يضيرني اذا قلتُ أنّ أمي لم تزل هي التي تشتري لي ملابسي الداخلية. ولهذه العادة، مثلما سأكشف لكم الآن، الكثير من الأبعاد الرمزية.

قبل أسابيع قليلة كنا في حيفا، مجموعة صغيرة من الكتاب والمهتمين بالأدب نشرب الكونياك الرخيص ونتجادل في امور ثقافية تهمنا. فجأة سأل أحد الحضور شخصًا آخر، هل تطلبُ منك أمك ان تحضر ملابسك المتسخة لتغسلها ؟! للوهلة الأولى بدا السؤال غريبًا ومربكًا في الوقت ذاته. ومما زاد حيرتنا نحن الجلوس أنّ السائل انتقل من موضوع رواية «الخبز الحافي» لمحمد شكري الى هذا السؤال بشكل مفاجئ ومباغت. غير ان السائل استدرك فقال بما معناه انه قرأ نصًا جميلاً عبارة عن دراسة في علم النفس تقول أن الأمهات يطلبنَ من ابنائهنّ احضار الملابس المتسخة لهدف واحد هو أن تقوم الأم بغسل الملابس الداخلية لإبنها. لهذه العملية تفسير تورده الدراسة وهو ان الأم تتصرف هذا التصرف لترضي رغبة غريزية بحيث انها تعني ان ابنها، بنظرها على الأقل، لم يزل صغيرًا. فأن تقوم الأم وبشكل غريزي بغسل الملابس الداخلية لأبنائها هو تأكيد غريزي ايضًا على أن امهاتنا لم يزلن يرون بنا اشخاصًا قاصرين من ناحية ومن ناحية أخرى فإن هذه العملية تُشعر الأم بارتياح كبير لأنها تعني، من جملة ما تعنيه، غسل «آثام» هذا الابن الباقية في ملابسه الداخلية من النساء الأخريات.

وبمعنى قريب ومشابه يقول محمود درويش في ديوان «لماذا تركت الحصان وحيدًا» هذه الشطرة:

«أمي تفتيش في ثيابي الداخلية عن نساء أجنبيات

وترفو جوربي المقطوع».

الغريب في الأمر ان أمي توبخني كلما عدت من القدس بدون ملابسي المتسخة او بحجة ان ملابسي المتسخة ما زالت قليلة ولا تستدعي الغسيل.

بالأمس فقط اردت اختبار أمي فقلتُ لها أنني سأتوقف عن غسل ملابسي في البيت وسأكتفي بإحضار بعض الكتب والقمصان النظيفة معي. وبطبيعة الحال فقد عارضت بشدة. صحيح ان حجتها كانت ان مغسلة الجامعة لا تفرق بين «زوم الأبيض» و «زوم الملون» ولكن الحقيقة التي بدت لي واضحة أن أمي لم تزل تحتفظ برغبتها الكاملة في غسل ملابسي الداخلية.

ولم تزل تحتفظ برغبتها الكاملة في ابقائي صغيرًا قاصرًا.

خبز أمي وقهوة أمي

للحقيقة والتاريخ، جملة المتشائل الخالدة، فإن أمي لم تخبز أرغفة للبيت منذ زواجها. فهي امرأة تنتمي الى جيل ضاق ذرعًا بالأعمال المنزلية فعكف على استدخال مواد بيته جاهزة مُجهّزة. ومما ساعد في عدم تحضيرها لخبز البيت ان مخبزًا عصريًا يعمل منذ عقد لصق بيتنا. اما قهوة أمي فهو قهوة بمذاق خاص سوف ترافقني من عرابة الى القدس وأظنها سترافقني حتى لحظاتي الأخيرة على هذه الفانية. لم يأت مذاق القهوة في بيتنا من فراغ، فأمي المولعة بالروائح الجميلة تكثر من الهال المطحون على وجه القهوة وتطبخها بيدين ماهرتين وبسكّر ضئيل لأنها مريضة بالسكري. وهكذا وجدتُ نفسي حتى بُعيد ابتعادي عن حضنها وعن شراشف مائدتها مولعًا بالقهوة الأولى.

وأخجل من دمع أمي

هل قلتُ أني أخجل وارتبك أمام أمي وهي تبكي؟!

لمرات كثيرة لم يكن باستطاعتها ان تخفي دموعها عن عينيّ. ولمرات كثيرة ايضًا لم يكن باستطاعتي ان اتماسك أمام أسيليها المبللين بماء مالح هو الدمع.

ولعلني اكتشف الآن للمرة الألف صدق محمود درويش الواضح والقادر على الإمساك بنقطة مربكة وحساسة حين يقول:

«وأعشق عمري لأني إذا متّ يومًا
أخجل من دمع أمي».

قبل ثلاثين سنة كُتبت هذه القصيدة وستبقى مُشعّة حتى الأبد.

مُطاردة

طيلة تلكَ الأعوام
منذُ كنتُ صغيرًا بحجم قبضة اليدِ
أو بحجم قلب الرجل البالغ
حتى نبت شعرُ وجهي وعانتي
كان صوتها يُطاردني
في الأماكن التي
كنت أدخلها وأخرج منها
ولا تخرجُ منّي
ولكنني
لم أنتبهْ.

طيلة تلك الأعوام
منذُ كان الصراخُ قناعي
ووجهي المفضوح
حتّى هذه اللحظات
كانَ صوتها يُطاردني
ولكنّني،
لم انتبه
أنّها أمي وأنني
ابنٌ
عاقٌ
لأصواتها.

اتركيني لأكبر بيديّ

لو عدتُ طفلاً لقلت لأمي:
سئمت من قصص الذئب وليلى
فغنّي قليلاً لأنام أعلى
من غنائكِ
ومما يكيده لي الليل والسندباد.
لو عدتُ طفلاً لقلت لأمي:
خذيني الى منبت الروح حيث لا شيء
حيّ
واتركيني لأكبر بيديّ.

هذي حكايتي وحكيتها

بقلم: علي هيبي

أحلى التماسي على الشيخ بو علي سلام الراسي

* سلام الراسي بثمانيته الأشهر من نار على علم عملاق كتابة الحكاية الشعبية الحديثة بالمفهوم الأسلوبي والفني، فهو بتدوين تلك الحكايات والمرويات والأحاديث والأخبار والأمثال والمأثورات وبأسلوبه السهل المميز، نفض عنها غبار النسيان وأخرجها من الخبايا الى الكتب الخالدة، لقد جعل العادي مدهشًا والمنسي على كل لسان، وتكمن عظمته أيضًا في عنائه ومتاعبه وبحثه عن الحكاية والحاكي، تكمن عظمته في أنه جعل تلك المأثورات الخام حكايات وقصصًا ذات أسلوب صقيل بلغته وسلاسة عبارته وبراعة معانيه.

لا أنكر تأثري بهذه الثمانيّة الرائعة، فقد قرأتها مرارًا وما زلت أعود اليها من حين الى حين، وأكثر ما يبهرك فيها الحس الانساني القروي البسيط الطيب، وتدفق الحياة في التفاصيل الصغيرة. الإنسان محور الأدب، اي أدب وبخاصة الأدب الشعبي الذي أعاد صياغة مقاييسه وأسسه سلام الراسي في عصرنا العربي الحديث.

وان كان هذا المخزون التراثي الأدبي حارًا بصدقه فقد زاده الراسي حرارة بأسلوبه العذب، الذي تشربه فتستعذب طعمه وتستسيغ وجباته الدسمة التي «عن النار». فالكلام عنده يخلو من التعقيد والغموض والرموز والإبهام، فهو لا يبغي ذلك المجد الذي يريده بعض شعراء عصرنا الذين «عندما تفهم أشعارهم يقلّ اعتبارهم»!

ان الشعر الجيد عندهم هو الشعر غير المفهوم، أما الراسي فكلامه «بالمشبرح» كما يقول وكما نقول في بلادنا: «بالشمردحي»، «بالأندري»، «خبط لزق»، «بساط أحمدي»، و «عالمكشوف».

أبرز ما يركّز عليه الراسي في ثمانيّته هو أن الأدب من الناس وعن الناس والى الناس، أدب تجارب الناس المريرة في الحياة، الفقر، الظلم، المعاناة، الحرمان، الفقدان، لقمة العيش، السجن، مستقبل الأولاد، العادات والأعراف، القوانين، السلطة والفرد. كل ذلك يتجلى بأبهى الصور،

فرقة العم محمود لمسرح الدمى في محافظة جنين

نحن متشائلون!!

* بعد ٢٢ عاما من الاحتلال اقيمت الفرقة، لكنها تفتقر الى الدعم المادي والمعنوي*

* «حلمي الاول تحقق بعد قدوم السلطة الوطنية واقامة فرقة مسرح العم محمود للدمى تحت كنفها، رغم انني لا اتلقى غير الدعم المعنوي، مع ان فرقتي شاركت في العديد من العروض التي نالت اعجاب الجميع..» _ هذا ما قاله الفنان محمود الهصيص(٤٣ عاما)، من سكان الحي الشرقي في جنين، مؤسس فرقة الصم لمسرح الدمى في محافظة جنين.

ومحمود اختلط عليه التشاؤم بالتفاؤل، وهو الذي انتظر(٢٢) عاما تحت الاحتلال يحلم بتأسيس هذه الفرقة.

تأسست الفرقة عام ١٩٩٧، وقام محمود بتصميم المسرح المتنقل واعداد مسرحية خاصة بعنوان «فرهود والساحر الشرير»، وتصميم الدمى لها، وكانوا في حينه ثلاثة هواة، وفي البداية «قدمنا ثلاثة عروض بدون مقابل»..وتحمل محمود المصاريف رغم ان وضعه المادي صعب. «وبمجرد رؤيتنا لفرحة الاطفال نسينا التعب والمجهود والمبالغ التي صرفناها».



* من أحد عروض «ليلى والذئب» *

عن الدعم المادي، يقول محمود: توجهنا الى الجهات المعنية في السلطة لطلب الدعم حتى نستمر لكن لم نحصل على شيء، ثم توجهنا الى المسرح الوطني الفلسطيني في القدس وهناك لم نحصل على شيء ايضا.

* «الاتحاد»: من هم العاملون في الفرقة؟

- محمود: أنا مدير الفرقة واقوم بتأليف المسرحيات وتصميم الدمى، واشارك في تحريك الدمى والتمثيل، ومعي الفنان مطيع هصيص(٢٦عاما)، منسق الفرقة،وهو ايضا يقوم بتحريك الدمى والتمثيل، ويساهم في كثير من الامور، فهو يعشق العمل المسرحي. الطفلة عزة عمر زعرور(١٠سنوات) هواياتها كثيرة، تقوم بالغناء والعزف واداء الاصوات. والطفلة زينة عمر زعرور(٨ سنوات) تقدم الفرقة على المسرح وتلقي الشعر بأسلوب جميل ولها مواهب كثيرة. والطفلة دارة عماد خضر تقلد الاصوات والغناء، وهي تحب مسرح الدمى كثيرا. والطفل مراد محمود هصيص(١٢عاما) يحرك الدمى ويحب تقليد الاصوات. وجميع الاطفال معنا مجتهدون في الدراسة رغم مشاركتهم في عروض كثيرة.





* مراد هصيص * * عزة زعرور * * زينة زعرور *

* «الاتحاد»: وأين تعرضون؟

- محمود: قدمت الفرقة في الوطن وضمن مهرجانات عديدة حوالي (٥٠) عرضا مسرحيا في القدس ونابلس وطولكرم وجنين وفي بعض القرى والمخيمات الفلسطينية، ومن أعمالنا:«فرهود والساحر الشرير»، «ارشادات تربوية»، «الراعي الكذاب»، «عاقبة الطمع»، «لينا والكتاب»، «ليلى والذئب» وغيرها.

* «الاتحاد»: وهل يكفي ما تأخذونه من أجر لدعم مسيرة الفرقة؟

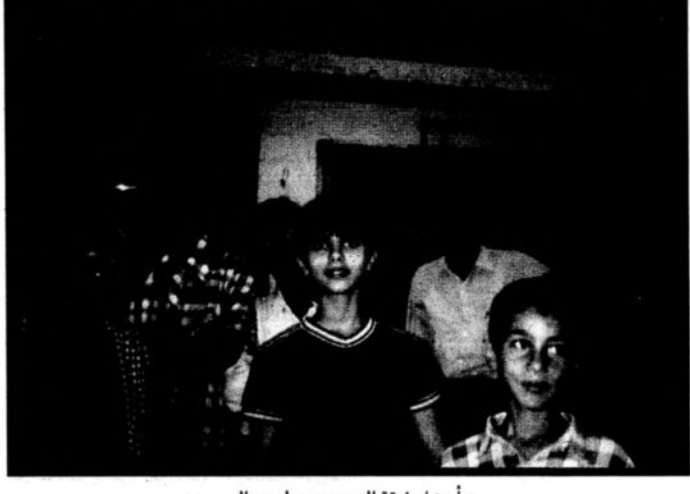
- محمود: الحقيقة لا، واذا استمر الوضع هكذا فلن نستطيع الاستمرار طويلا في تقديم العروض.

***

محمود اكتسب خبرته من «مركز هيا الثقافي» في عمان، ونقل خبرته الى بقية الاعضاء، ومع التجربة والممارسة اصبح الاعضاء محترفين في هذا المجال.

ويعلق محمود: صحيح انه بعد قدوم السلطة الفلسطينية بدأ الاطفال تدريجيا يشعرون بالاختلاف نحو الافضل، ويبدأ ينتابهم الاحساس بالامن والاستقرار، واولياء الامور اصبحوا يهتمون بأطفالهم اكثر ويشعرون بالقلق عليهم. لكن اود ان اشير الى ان محافظ جنين ووزارة الثقافة لم يقدما حتى الآن سوى الدعم المعنوي، وكلنا امل بان ندعم ماديا حتى نتمكن من الاستمرار في زرع البسمة على شفاه أطفالنا، الذين حرموا منها سنوات طويلة.

(تقرير: ثائر ابو بكر)



* أعضاء فرقة العم محمود لمسرح الدمى *



عوڤاديا أجدع ناس!

متى يغضب الراب عوڤاديا يوسيف؟.. ومتى يغضب ثانية؟..

* الراب عوڤاديا يوسيف لا يتوقف عن المفاجآت. بين فضيحة وأخرى، وبين ضجة وأختها، وفي الفراغ الوهمي الذي قد يسيطر على الإعلام الاسرائيلي ليوم أو اثنين، يحلو للراب يوسيف أن يغضب في درسه الأسبوعي، الذي يُبث عبر الأقمار الصناعية الى أكثر من مئتي هدف في العالم. ويوسيف لمن لم ينتبه، يغضب كما يجب ان يغضب القوم: يُبرطم، يتمايل بجسده، «يبْحر» الجالسين أمامه ويأخذ بالتلويح بيديه. وإذا تيسر الأمر (وهذا ما يحدث عادة) فإن غضبه يكون مصحوبًا بموجات من الضحك والتصفيق من تلامذته المخلصين!..

الوصف المذكور هو أحدى دعائم «العرض التلفزيوني» الناجح. البلاغ يصل بسهولة، المتفرجون المتهاونون يضحكون، وقد يضربون كفًا بكف، المتفرجون من الجهة الأخرى للخارطة السياسية ينزعجون الى درجة «التزعزع» والمتفرجون الذين صوتوا لشاس يعضّون أصابعهم ندمًا لأنهم لم يكونوا حاضرين في الدرس. هذه الديناميكا تخلق التسلسل المطلوب: بيانات استنكار وغضب جارف، مظاهرات مع ومظاهرات ضد، انشغال إعلامي مكثف ليومين على الأقل، ما يعني عاصفة في فنجان صغير، تهدف الى أمر واحد فقط: حثّ رئيس الحكومة، ايهود براك، على الاجتماع مع وزراء ميرتس وشاس ومحاولة حل النزاع بينهما. لماذا؟.. ببساطة: لكي تنفتح الأمور العالقة من جديد ولكي تعود الميزانيات والصلاحيات لتخطف الأضواء، من جديد.

والسؤال الكبير: من يبادر الى ذلك، الراب يوسيف نفسه أم رئيس شاس، ايلي يشاي، أم تُرى المستشارون الإعلاميون؟.. من الصعب معرفة ذلك، ولكن من السهل ملاحظة نجاح هذه الوصفة (هل تذكرون ما حلّ بشولاميت ألوني في حكومة رابين؟). واذا كان الراب يوسيف يبادر الى هذه الزوبعات الموسمية، بنفسه، فهل تحوّل الربانيم في هذه الدولة أيضًا، الى خبيري إعلام (رؤساء الحكومة تحولوا منذ وقت طويل)؟.. الراب يوسيف معروف في الأوساط اليهودية المتدينة كراب كبير ومحترم جدًا. كتبه في «الهالاخاه» هي مراجع قيّمة جدًا ومعتمدة، عند كل المتدينين على اختلاف تياراتهم.

وإذا لم يكن هو المبادر الى هذه الزوبعات، فإن انجراره وراء المستشارين على اختلافهم، يضع مكانته المرموقة في خانة مشكوك بأمرها، من الخارج على الأقل.

الشتائم التي وُجهت الى يوسي سريد في الأيام الأخيرة ليست سوى فزّاعة إعلامية محضة. سريد ليس الهدف (وهو يعلم بذلك على فكرة، ويعرف من جهة أخرى كيف يستغل ذلك، إعلاميًا، أيضًا). الهدف هو محررو النشرات الاخبارية والجرائد على اختلافها، الذين يعرفون جيدًا ان شتائم الراب يوسيف «الممتعة» ستشد الناس ريثما تحلّ الفضيحة التالية. وحاليًا: من يتذكر من الناس ما هي الشروط التي وضعها سريد لدعم «ريشت همعيان هتوراني» وهل نفذتها شاس أصلاً؟..



* الراب عوڤاديا يوسيف*

إضحك، يضحك لك يتسپان!

«فسفوسيم» * القناة الثانية * الاثنين، ٢٠/٣، الساعة ٢٠,٣٠

الاسرائيليون يحبون الضحك - على غيرهم بالأساس. كلمة «فراير» تحولت الى لبنة أساسية في مفاهيم المجتمع الاسرائيلي، بحيث صار الخوف من ان يُنعت بها أحد ما، يضاهي الخوف من الموت دهسًا تحت عجلات حافلة مسرعة!.. من الصعب تقصي غور هذا المصطلح وتجذره، ولكن من السهل ملاحظة الاستغلال الجيد له، الذي يتقنه يجآل شيلون في برنامجه «فسفوسيم».

ففي مساء كل اثنين من كل اسبوع، يقوم يجآل شيلون، ويرافقه المرقه إيلي يتسپان، بعرض مقالب كوميدية ساخرة، دبّرها لأناس عاديين، «من الشارع». هذه المقالب تحولت منذ بدء البث في القناة الثانية التجارية الى وجبة دائمة، على طول السنة. الحياة بلا مقالب في هذه الدولة ليست بالشيّقة، لأن شعب اسرائيل الضاحك لن يكون بمقدوره عندها الضحك على «الفراير» المناوب!..

وكما تعلمون، فإنه ليس هناك اليوم، افضل من البرامج التلفزيونية، للدخول الى حياة شعب ما، في بقعة ما على الأرض. مُشاهد من خارج الدولة لبرنامج «فسفوسيم» كان سيلاحظ ما يلي:

* كل «الفرايريم» - أو غالبيتهم الساحقة - هم من الرجال، والبالغون عادة. لماذا؟.. لأن المرأة في المجتمع الاسرائيلي «فرايريت» أصلاً، فلماذا بذل المجهود. فلنضحك على الجنس المسيطر..

* البرنامج - كأي برنامج ترفيهي في القناة الثانية - لا يخلو أبدًا من الفتيات الجميلات. هذا الحضور هو «استفتاح» فقط «للنهفات» التي تتخلل البرنامج، والتي يجب ان تحوي عددًا لا بأس به، من «النهفات» المرتبطة بالجنس، بشكل او بآخر. في الاثنين الماضي مثلاً، قام يتسپان بتمثيل دور مومس في شارع «النوافذ الحمر» في أمستردام.

* جوائز. الكثير من الجوائز. وطبعًا، الجائزة الكبرى: سيارة!

* شخصيات مشهورة: نجوم تلفزيون، سينما، سياسيون.

والبرنامج لا يكتفي بهذا فقط، بل يعمل منذ بدايته على تحويل المقالب الى منتوج دارج وشرعي ومُحفّز، عند شعب إسرائيل الضاحك. كيف؟.. بالنهفات البيتية التي يصورها شعب اسرائيل الضاحك، ويرسل بها الى المسابقة الكبرى (والتي جائزتها سيارة)..

من المرجح أن الضرر الذي تخلفه مثل هذه البرامج ليس بالكبير او الخطير. شيلون ويتسپان يقدمان ترفيهًا وفكاهة مبْنيين على أحد عناصر المجتمع الأشد حساسية. هما يداعبان هذا العنصر، يفحصان حدوده، يحاولان تطويعه ويسخران منه في النهاية. الخطر يكمن في الوقوع في فخ الترويج المبالغ به والانسياق دون وعي وراء الإثارة التي تعتمد التجريح ولا تمت للذوق او للفكاهة بصلة. مثل الصعيدي الذي دخل الى مقهى وأطلق النار برشاشه على أكثر من عشرين رجلاً، فأرداهم قتلى، ثم صاح: الكاميرا الخفية!!

هذا ما جنيتموه علينا

أعد برنامج «أولپان شني» - القناة الثانية، الجمعة الفائتة، تقريرًا عن النواب العرب في الكنيست، وإشكاليات تواجدهم في البرلمان من نواح عديدة. من الناحية الإعلامية قالت معدة التقرير إنهم يتركزون في السعي وراء الإعلام بدلاً من التركز في قضايا منتخبيهم. أولاً، هذا ليس صحيحًا جدًا وثانيًا، حتى لو كان صحيحًا، هل نسيت القناة الثانية أنها هي السبب الأساسي في ذلك؟..

أعطني كوابل أُعطك حياةً!

الانترنت سيدخل الى بيوتكم قريبًا عن طريق الكوابل. التلفزيون دخل منذ مدة. المرحلة القادمة: السينما البيتية ثم هواتف الأقمار الصناعية وغيرها. باختصار: كل حياتنا ستبدأ في كابل واحد وستنتهي به. هل تعي الحكومة خطورة ذلك؟.. وسؤال أبسط: هل نعي نحن؟..




فيلم السينمائي الايراني ابراهيم مختاري

«زينات» مثال المرأة الايرانية كما لا يعرفها الغرب

بقلم: هدى ابراهيم

* حصل فيلم «زينات، يوم خاص» للسينمائي الايراني ابراهيم مختاري على تنويه خاص جدا لأهميته الاجتماعية وصحة التساؤلات التي يطرحها من قبل لجنة التحكيم الدولية للمهرجان الدولي لسينما الافلام الاتنوغرافية والاجتماعية المعروف باسم «مهرجان الواقع».

وقد انعقدت الدورة الـ ٢٢ من هذا المهرجان من ١٠ الى ١٩ آذار الحالي في مكانها المعتاد في مركز جورج بومبيدو في باريس.

لكن من هي زينات هذه المرأة التي يستعد مختاري لتنفيذ فيلم ثالث يدور حولها ومستوحى من حياتها الاجتماعية وعملها كممرضة في مكان منعزل من ايران. وتعيش زينات مع زوجها واولادها في جزيرة قشم الواقعة في الخليج في قرية تعد نحو ٢٠٠٠ نسمة.

ما يشد الانتباه في هذا الفيلم الجديد لمختاري عودته الى موضوع عالجه سابقا من خلال فيلم تصويري عرض ضمن تظاهرة «اسبوع النقاد» في مهرجان «كان» عام ١٩٩٤. والفيلم كان مستوحى اصلا من واقع زينات وحياتها في القرية وطبيعة عملها.

ويعتبر مختاري ان فيلمه نوع من الاعتراف بالجميل لزينات التي استوحى من حياتها فيلمه التصويري الاول «لقد رأيتها تعمل دائما».

ويتناول «زينات، يوم خاص» وجها من الوجوه الاجتماعية المعروفة في جزيرة قشم، انها الممرضة زينات المسؤولة عن المستوصف والتي لا تتردد في الانتقال الى القرى المجاورة عند الحاجة اليها. وتقرر زينات خوض الانتخابات المحلية التي جرت في ايران عقب انتخاب الرئيس الايراني محمد خاتمي ضد عدد من المرشحين بينهم زوجها. وكانت خمسة آلاف امرأة من اصل ٣٣ ألفا حققن فوزا في ختام هذه الانتخابات.

وقد خلعت البرقع خلافا للنساء الاخريات في القرية وفازت زينات بهذه الانتخابات التي شارك فيها ٦٠٠ ناخب من القرية. ويظهر الفيلم طبيعة الحياة العائلية ولطف الزوج الذي يشارك زوجته همومها الاجتماعية.

وتتمتع زينات بشخصية مرنة قوية وارادة صلبة وعزيمة لا تكل امام المتطلبات اليومية لمحيطها وعملها السابق كممرضة، نراها يوم الانتخابات هي وعائلتها ثم في المساء تنتظر اعلان النتائج. لكنها تضطر لعيادة مريض مسن تنقله بنفسها الى المستشفى تتحدث معه بعطف بهدف اقناعه بالانتقال الى المستشفى.

وينقل مختاري في فيلمه الاحاسيس التي اجتاحت تلك المرأة وابعدتها زوجها في حمى معركة فرز الاصوات ووسط تضارب الانباء عن هوية الفائز قبل انتهاء الفرز النهائي، فتارة تتصدر هي اللائحة وتارة زوجها. وتلتقط الكاميرا بشاعرية كبيرة تلك اللحظات التي تعتبر تاريخية دون شك في حياة امرأة من هذه المنطقة.

وما تكاد زينات تتيقن من فوزها النهائي حتى تعلن عن برنامجها الانتخابي امام الكاميرا، فهي تود مد القرية بالمياه واقامة ملعب لكرة القدم للصبيان يحول بينهم وبين الانجرار الى المخدرات الشائعة الانتشار في ايران. وتود زينات اقامة مركز للترفيه والتسلية وتعلم الحرف للنساء في قريتها. وبعد انتخابها بستة اشهر تمكنت زينات من تحقيق بعض احلامها هذه.

ويقول مختاري عن سبب تبنيه لهذا النوع من السينما الوثائقية الاجتماعية «مجتمعنا حيوي، يتغير كثيرا وبسرعة» مضيفا «قبل الثورة لم يكن هناك افلام وثائقية اجتماعية. ويعطي الفيلم الاوثائقي امكانية للكلام وتنفيذ افلام وثائقية يكسبني نوعا من الوعي انقله للآخرين».

وعن سر تنفيذه لافلام عديدة تتناول موضوع النساء يقول مختاري «حين انظر الى تاريخ اعمالي اجد ان ذلك فعلي، لكنني لم اقصد اليه بطريقة واعية. كنت منجذبا الى هذا الموضوع ربما لانني وجدت ان المرأة في ايران تعيش وضعا اصعب من وضع الرجال واكثر دراماتيكية. وكان لا بد من ان يمر طريقي الى اكتساب الوعي بالمرأة».

اما حول اعتماده خيارا جغرافيا يحبذ الريف على المدينة في اغلب افلامه فيقول «في هذه الامكنة توجد الاشياء عارية بدون بهرجة وهي تظهر عمق المجتمع الايراني. ان تجاهل ما تنطوي عليه اعماق المجتمع يشكل خطرا على المجتمع».

قد يكون ابراهيم مختاري، برز من خلال فيلمه «المستأجرون» عام ١٩٨٢ الذي دافع عن هذه الفئة من لايرانيين في طهران ضد قانون تعسفي اضر بهم، وصدر في السنة ذاتها كذلك فيلمه «زعفران» او «الملة خديجة واولادها» وفيلمه «مكرمة» الذي عرض السنة الماضية في مهرجان الواقع.

ويروي هذا الفيلم الذي ستعرضه قناة «ارت» التلفزيونية الفرنسية الالمانية في تموز المقبل قصة امرأة في الريف تحولت الى فنانة تشكيلية بعد موت زوجها الذي كان يمنعها من العمل ويحرم عليها الخروج. وقد استمرت هذه المرأة المتقدمة في السن في العمل على لوحات مستوحاة من حكاياتها الشخصية ومن حكايات القرية فيما يشبه الاف ليلة وليلة وقد اوصلها ذلك لتتعرض في طهران وتبيع حتى لوحاتها. كل ذلك ولم تدرس الفن التشكيلي في حياتها وانما كانت تضع الماكياج لعرائس القرية.

(«و.ص.ف.»)

لطيفة ..بطلة يوسف شاهين الجديدة

* اختار المخرج الكبير يوسف شاهين المطربة لطيفة لتكون بطلة احدث افلامه «سكوت هانصور». وهو نفس الدور الذي كان مقررا ان تقوم به ماجدة الرومي وذلك بعد اعتراض ماجدة الرومي على بعض مشاهد في الفيلم كانت تتضمن قبلات وملابس خاصة.

لطيفة التي سافرت هذا الاسبوع الى باريس رحبت بهذا الدور وقالت انها ستكون فرصة عمرها، حيث انها ستغني في الفيلم ايضا عددا من الاغنيات التي يلحنها خصيصا للفيلم الموسيقار الكبير كمال الطويل.

كاترين تمثل وهي حامل!



* رغم ان النجمة كاترين زيتا جونز حامل في أول أطفالها هي والنجم مايكل دوغلاس (٥٥ عاما) الا انها وافقت على البدء في تصوير فيلم جديد أمام هاريسون فورد بعنوان «اشارة مرور».

النجمة زيتا جونز (٣٠ عاما) لا تشعر بالقلق من صورتها الجديدة وهي حامل، خاصة أنها تلعب في الفيلم دور امرأة حامل، بينما يلعب فورد دور قاض فيدرالي متشدد، وسوف يقوم بإخراج الفيلم ستيفن سودربرغ.

ميل جيبسون ودي كابريو أغلى نجوم هوليوود

* أصبح النجم الأمريكي ميل جيبسون أغلى نجوم هوليوود أجرا بعد ان رفع أجره الى (٢٥) مليون دولار، وهو أعلى اجر، تخشى شركات الانتاج في هوليوود من الوصول اليه، بعد ان كانت قد حددت ألا يصل أجر كبار النجوم الى أكثر من (٢٠) مليون دولار. وسوف يحصل جيبسون على هذا الاجر مقابل قيامه ببطولة فيلم جديد بعنوان «الوطن»..يدور حول الحرب الأهلية في أمريكا. وتخشى شركات الانتاج في هوليوود أن يؤدي ارتفاع اجر جيبسون الى تشجيع نجوم آخرين على رفع أجورهم مما يهدد ميزانيات الانتاج، حيث سيضطر منتجو هوليوود الى تخفيض تكاليف الانتاج الاخرى باللجوء الى مواقع تصوير أرخص.. او الاتجاه الى الافلام التي تضم عددا قليلا من النجوم الكبار

ومن المتوقع ان يرفع عدد من نجوم هوليوود أجورهم أسوة بجيبسون، مثل نيكولاس كيدج وتوم هانكس وجيم كاري وجوليا روبرتس وتوم كروز وليوناردو دي كابريو، الذي يقال انه رفع بالفعل اجره بعد نجاح فيلمه الاخير «الشاطئ» الى (٢٥) مليون دولار.

«الأفق» تقيم فرقة كوميدية وطاقم ترفيه



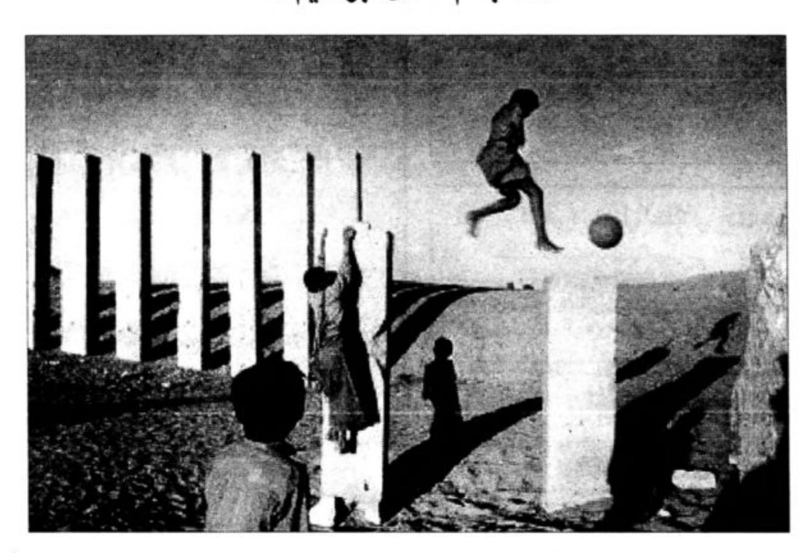
* نظرا لازدياد الاهتمام من قبل المؤسسات الشعبية والرسمية في البلاد بالمشاهد المسرحية الساخرة وازدياد الطلب على هذا النوع من العروض المسرحية، بادرت مؤسسة «الأفق» للثقافة والفنون الى تأسيس فرقة تحت اسم «كوميديا غير شكل»، لتقديم المشاهد المسرحية الكوميدية الساخرة.

كما اعلنت المؤسسة عن تأسيس طاقم ترفيه لها، وظيفته اضفاء اجواء من المرح على البرنامج والمناسبات المختلفة، مجهز بأدوات مساعدة وملابس خاصة.



سامر معضاد في معرض صور «عالمي العربي» في باريس

** بقلم: هدى ابراهيم **



* «عربياتي»، وكان يمكن ان اقول ايضًا «عروبياتي».. بهذه الكلمة استهل المصور اللبناني سامر معضاد، افتتاحيته لكتابه، الذي يحمل عنوان «عالمي العربي» والصادر في فرنسا عن دار «أكت سود» قبل مدة، ومنه اخذت الصور المعروضة اليوم، في معهد العالم العربي في باريس.

والمعرض ثمرة عشر سنوات من السفر والترحال، داخل الذات وفي ارجاء العالم العربي المتوارية والمخبأة، التقط خلالها سامر معضاد، نبض الأمكنة وجسدها في صور تكاد تنطق لشدة ما تملك من دلالات واحتدامات، يرفض صاحبها الا ان يأخذها في فيء اللونين الاسود والابيض وكل ما يعكسانه من ظلال متدرجة تشبه هذين اللونين.

ويكتسب الانسان في اعمال سامر معضاد التصويرية أبعادًا عميقة على علاقة بتاريخ ما، لكن هذا التاريخ يظل هاربًا مثل خيط طويل متصل من العجرات. والانسان في صوره، كي لا أقول لوحاته، يقف حارسًا للأمكنة المتفردة يسكنها فيحزن الى حد الطرافة الناهضة من الوجع ومن احباطات الزمان.

والامكنة العربية على اتساعها واحدة امام عدسة المصور المتحمسة والفضولية الى ابعد حد وتلك سمة تكسبها الكثير من التميز. «أعمل، يقول معضاد، لأظهر حقيقة الوجه الانساني». الانسان يبدو كأنه «نابت مثل شجرة حينا ومتروك مثل حجر في الصحراء احيانًا».

ويغلب المرح في بعض الأحيان على انسان الصورة خاصة بحضور الاطفال البرز في اعمال المصور اللبناني الذي درس في بلجيكا ويعيش في سويسرا حاليًا. لكن الاطفال لا يمرحون وحدهم، فالكبار يبدون احيانًا قادرين على اللعب وعلى التحول الى اطفال تكسبهم الصورة براءة اضاعوها من زمن.

وتتمتع صورة معضاد بحيوية اخاذة تمامة تبوح بالكثير ومرة واحدة وهي في جوهرها واقعية الى حد السوريالية. كأنها حاضرة في مساحة العرض هنا لتشارك في صنع مصنفات التاريخ الحديث للبشرية وتصنع من الحركة ثباتًا يوثق نبض الكون الغابر في لهاثه وسكونه عى حد سواء.

ويقول المصور البالغ من العمر ٣٦ عاما لوكالة الصحافة الفرنسية «الصورة كانت وسيلتي لكي اخرج كل ما عندي من خوف اختزنته خلال الحرب وذهبت بعد ذلك الى اهداف اعمق. انا ابن الحرب، بدأت وانا في العاشرة، وكانت ثياب العسكر تغويني وأجدها جذابة جدًا».

ويضيف معضاد متحدثًا عن مسيرته الفنية «في العام ١٩٨٥ حين بدأت العمل في التصوير، كنت اعتقد انني الوحيد في هذا المجال على الصعيد العربي، ثم تعرفت على آخرين كان بينهم فؤاد خوري الذي يقوم بأعمال مختلفة عما أقوم به ويملك بالتالي رؤية مختلفة. في عملي احاول العبور الى الجانب الأخر من المرآة. اردت ان اظهر العربي الى العربي الآخر، ان ألغي المسافة والتمايز بين العرب، ان اطلب منهم النظر الى ذلك. هذا ضرورب. لهذا ذهبت الى البلدان العربية وعملت صوري».

ويحلو لمعضاد المتحفز دائمًا للعمل والحركة بحثًا عن سعادة التقاط الصورة وعبرها تجليات الذات، الكلام على مشاريعه المستقبلية: «اريد ان اظهر افريقيا في العالم العربي، انطلق من البلدان العربية الخليجية فأخترق البحر الاحمر فالسودان فأثيوبيا ثم جيبوتي والنوبة وعمان وزنجبار. أود ايضًا متابعة طريق التجار اللبنانيين الذين ذهبوا الى افريقيا، ثم الى الولايات المتحدة وامريكا الشمالية واللاتينية. ثم أود تعقب الهجرة الحديثة الى استراليا واوروبا».

ويسؤال معضاد عن كيفية تحقيقه عمليًا لهذا المشروع الطموح يقول «هذا المشروع يتطلب سنوات ومن الصعب ان احصل على ممولين لأن كيفية تعبيري عنه قد لا تتماشى مع ما ينتظرونه مني. اليوم اريد ان اعمال وحدي ولكنني لا اعرف بعد كيفية الوصول الى الاستقلالية المادية».

ويحرص سامر معضاد على اصدار كتب تضم بعض اعماله التصويرية «لأن الكتاب هو الطريقة الوحيدة للتعبير بشكل حر عبر النص والصورة» كما يقول. وقد اصدر ثلاثة كتب اولها عن «الاطفال، الحرب، لبنان ١٩٨٥ - ١٩٩٢». وقد شارك في صور عن هذا الموضوع في معرض بيربينيون «فيزا للصورة» العام ١٩٩٢. وكتابه الثاني سجل يؤرخ ليوميات الفلسطينيين المبعدين الى جنوب لبنان وعنوانه «عودة الى غزة».

وسبق لسامر معضاد ان فاز بجائزة «وورلد برس للصورة» العام ١٩٩١ كما فاز بجائزة «ماذر جونز» في سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة لعام ١٩٩٩.

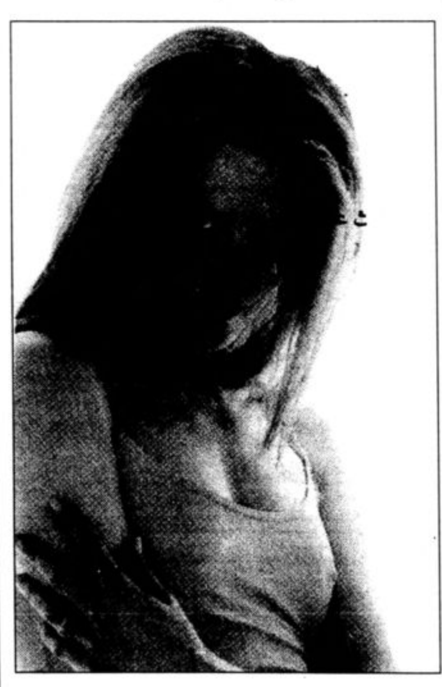
معرضه «عالمي العربي» يستمر لمدة شهرين في معهد العالم العربي ابتداء من ٧ آذار الجاري.

توفيق الحكيم في المسارح الايطالية

* قامت فرقة كليسيس الايطالية للفنون، بتقديم مسرحية «شهرزاد» للكاتب الكبير توفيق الحكيم في مقر الأكاديمية المصرية في روما، وحضر العرض جمهور كبير من النقاد الفنيين والكتّاب الصحفيين وعشاق المسرح المصري.

وكانت الفرقة قد قدمت نفس المسرحية بالعديد من المسارح الايطالية، وقام بإخراجها كارلو ميرلو، استاذ الاخراج بمعهد الفنون المسرحية في روما. حيث يأتي هذا العرض بناء على طلب من د. مجدي قناوي مدير الأكاديمية المصرية في روما.

نيكول تبحث عن ابنتها!



* النجمة الامريكية نيكول كيدمان، تبحث عن طفلة تشبهها الى حد كبير، بحيث تستطيع ان تؤدي دور ابنتها في فيلمها الجديد «الأخرون»، حيث تقوم كيدمان هي ومجموعة من منتجي الفيلم، من بينهم النجم توم كروز، بالاضافة الى مخرج الفيلم الجاندرو أمنبار، بزيارة العديد من مدارس الاطفال في بريطانيا للبحث عن طفلة ذات شعر أحمر يتراوح عمرها ما بين السابعة والتاسعة.

قصة الفيلم الجديد مأخوذة عن رواية صدرت في الأربعينات، تحكي قصة ام وطفلتها يعيشان في مزرعة معزولة في منطقة يحتلها الالمان في اثناء الحرب العالمية الثانية، ومن المتوقع ان يبدأ تصوير الفيلم مع بداية شهر ايار القادم، في مدريد وتصل تكاليفه الى (٢٠) مليون دولار.

متبرع

* متبرع كريم من كفرياسيف يقدم مجانًا غسالة وفرنًا مستعملين في حالة جيدة. لمن يريد الحصول عليهما الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

«أهل الخير» يتجاوبون اسبوعيًا مع نداءاتكم

التبرع بمؤن بيتية لعائلتين من عكا والقدس بالإضافة الى مبالغ من المال

*** متبرع كريم من سخنين يقدم (٥٠٠) شيكل لطالب جامعي من كابول * أطبّاء أسنان على استعداد للتبرع والمساعدة، ونحن بانتظار اتصالاتكم ***

* يواصل عشرات «أهل الخير» الاتصال بنا اسبوعيًا لتقديم المساعدات المختلفة للناس المحتاجين، ومن الملفت للنظر أن معظمهم يرفضون الكشف عن أسمائهم ويقدمون المساعدات الممكنة لوجه الله ومن أجل زرع الفرحة في قلوب بعض الناس.

من هؤلاء المتبرعين الأفاضل رجل أعمال تبرع لعائلتين فقيرتين من عكا والقدس بمؤن للبيت مثل الأرز والسكّر والحليب وغيرها وبمبالغ من النقود (٥٠٠ و ٢٠٠ شيكل). وكانت ربّة احدى هاتين العائلتين أثّرت فينا كثيرًا عندما أعلنت عن استعدادها للتبرع بكليتها مقابل المال! لكننا لم ننشر عن ذلك، وفضّلنا أن ننجح في تقديم المساعدة لها من أحد المتبرعين.

بالاضافة الى ذلك فان متبرعًا كريمًا من سخنين تبرع بـ (٥٠٠) شيكل لطالب جامعي من كابول.

كذلك استجاب الكثيرون من أصحاب المصالح والمحلأت لطلب طالبتين جامعيتين من الناصرة وشفاعمرو كانتا تبحثان عن عمل، وكلّنا أمل أن تكونا وجدتا العمل ومصدر الرزق المناسب.

كذلك نبلغ قرائنا المحتاجين الكرام بأن هناك عدة أطباء أسنان توجهوا الينا طالبين المساعدة في علاج اسنان المحتاجين من الأطفال، ونحن بانتظار اتصالاتكم.

طالب محتاج من منطقة شفاعمرو

توجه الينا طالب من شفاعمرو انهى تعليمه في كلية عكا، بشهادة هندسي الكترونيات، وهو الآن يبحث عن عمل. فكل من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

المواطن الكريم

إن كنت تعاني من نوبات الصرع التشنجية او إن كان أحد أفراد عائلتك او جيرانك او أصدقائك يعاني من نوبات الصرع التشنجية.

فلا داعي للقلق بعد الآن، حيث يوجد من يسمعكم ويهتم بكم

فسارعوا الى الاتصال بنا في جمعية رعاية مرضى الصرع وعائلاتهم

فنحن في خدمتكم عبر الخط المفتوح باللغة العربية يومي، الأحد من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر والأربعاء من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر.

كما نعلمكم عن اصدار كراسات ارشاد معدة لخدمة وارشاد مرضى الصرع وأهاليهم، تزودكم بمعلومات حول كيفية التعايش بسلام مع المرض والتغلب عليه.

حيث نقدم لكم الاستشارات الشخصية وبسرية تامة.

يسرنا أيضًا انضمامكم الى الجمعية من أجل العمل على تطوير مستوى ونجاعة الخدمات المقدمة لكم ولعائلاتكم.

لا ترددوا - اتصلوا - وستحصلون على المساعدة دائمًا

للاتصال ٠٣-٥٠٠٠٢٨٣ . ٠٢-٥٣٧١٠٤٤.

أم محتاجة

* توجهت الينا أم مرضعة من منطقة عكا، زوجها عاطل عن العمل وهي في مراحل الطلاق لا تملك المال لكي تطعم ابنتها وهي تطلب مساعدة أهل الخير. من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

متبرع كريم من حيفا يقدم مجانًا ملابس للأطفال متنوعة بحالة جيدة لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

متبرعة كريمة من حيفا تقدم مجانًا أحذية أطفال (رقم ٢٧) بحالة جيدة. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام لـ(٤) اولاد وضعها المالي سيء. وهي مطلقة وتعاني من الديون الكثيرة، وتطلب المساعدة من اهل الخير، فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة اهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

جمعية نساء ضد العنف

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة

تعلن عن بداية التسجيل لدورة تأهيل متطوعات لدعم ومساندة ضحايا العنف الجسدي والجنسي.

المتطلبات للالتحاق بالدورة:

* ان تكوني ٢٣ عامًا وما فوق.
* تملكين شهادة ثانوية على الأقل.
* تملكين الوقت الكافي للتطوع.

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال على رقم: ٠٦/٦٥٦٦٨١٣

الموعد النهائي للتسجيل ٢٠٠٠/١/٣٠.

فرصة عمل لطلاب جامعيين

مطلوب طلاب جامعيين للعمل في اوقات الفراغ في مسرح «جبينة» - حيفا في كل المجالات.

لمن يرغب بالحصول على العمل، الرجاء الاتصال مع سمير خوري على هاتف رقم: ٠٥٠٢٩٧٦٠٢.

مطلوب متبرع

مريض كلى بحاجة لكلية، على المتبرع ان يحمل دم من نوع (O+)

للاتصال: ٠٥٣ - ٣٠٤١٤٥

محتاج من عكا قهره الزمان

* هاتفني رجل ويكي وما أصعب أن أسمع رجلاً يبكي فوضعه المأساوي أرغمه على ذلك إذ انه اصيب إصابة بالغة اثناء العمل، فأقعده المرض ولا يوجد عنده ما يقيت به عائلته. من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

مريض محتاج

* مريض من منطقة جنين بحاجة لزراعة كلية. وعليه ان يسافر الى غرب العراق لإجراء العملية. وضعه المادي سيء، وهو يطلب من أهل الخير المساعدة. من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

طالبة محتاجة من منطقة المثلث

* طالبة تتعلم في كلية دار المعلمين. وضعها المادي مأساوي جدًا، تطلب الدعم المادي من أهل الخير فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

فتاة تستغيث

* توجهت الينا فتاة تعيش مع والديها المريضين، وضع الأسرة النفسي والمادي سيء جدا وخصوصا بعد وفاة شقيق الفتاة وهي تطلب مد يد العون اليها بكل ما تجود به نفوسكم للاتصال مع صفحة اهل الخير هاتف رقم ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

ام محتاجة من الجليل

توجهت الينا سيدة من الجليل في حاجة ماسة الى المساعدة. ظروفها صعبة جدا وبالاضافة الى ذلك ففي العاصفة الاخيرة غرق معظم ما كان في بيتها وهي بحاجة اولا لمساعدة مالية والاهم مساعدة لايجاد عمل لها ولزوجها. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

طفلة مريضة

توجهت إلينا عائلة طفلة من حيفا تستنجد اهل الخير للتبرع بكلية هي بحاجة ماسة إليها، نوع الدم A+ الرجاء، لمن يريد المساعدة الاتصال: ٦١٤٣٩٥ - ٠٥١.

ام محتاجة من منطقة الناصرة

* توجهت الينا ام من منطقة الناصرة. وضعها المادي سيء وتطلب من اهل الخير المساعدة في شراء سرير لابنها المريض وايضا المساعدة في ترميم البيت. فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه لصفحة اهل الخير. ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام (لـ ٤ اولاد) مطلقة وضعها المادي سيء وتطلب المساعدة بايجاد عمل لها في ساعات الصباح وايضا المساعدة المالية فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه لصفحة اهل الخير. ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

طالبة محتاجة

* توجهت الينا طالبة مع شهادة هندسية حاسوب وتعلمت دورة (سكرتيرة عامة) وهي تبحث عن عمل. وضعها صعب، ومن يريد المساعدة الرجاء التوجه لصفحة اهل الخير. ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

فتاة محتاجة من القدس

* توجهت الينا فتاة تعمل في القدس لكي تعيل عائلتها الموجودة في الضفة. وراتبها زهيد ووضعها الصحي ايضا ليس بجيد وهي تطلب من اهل الخير مساعدتها بتعلم اللغة العبرية لتتمكن من العمل بوظيفة مربحة اكثر.

مركز لدعم ضحايا العنف الجنسي والجسدي

المركز يقدم الخدمات التالية:

* خط هاتفي لدعم ومساندة النساء والفتيات اللواتي يتعرضن للاعتداء الجنسي والجسدي.
* نحن نصغي اليك، ندعمك ونساندك.
* المركز يقدم الاستشارة، التوجيه والمرافقة في المجالين الطبي والقانوني وفي جميع حيثيات الموضوع.
* المركز يقدم محاضرات وورشات تربوية وتثقيفية.
* المركز يجري دورات تأهيلية للتطوع في المركز.

كل ذلك بسرية تامة

يمكن الاتصال بنا في الايام والساعات التالية:

الاحد - ٨.٣٠ - ١٥.٠٠
الاثنين - ٨.٣٠ - ١٥.٠٠
الثلاثاء - ٩.٠٠ - ١٢.٠٠
الاربعاء - ٨.٣٠ - ١٧.٠٠
الخميس - ١٤.٠٠ - ١٧.٠٠

اذا اردت التطوع في المركز اتصلي بنا على الرقم ٦٢٥٥٥٦٦ - ٠٢.

لست وحدك

طالبة محتاجة من منطقة الجليل

* توجهت إلينا طالبة تتعلم في كلية دار المعلمين وتعيش مع أسرة كبيرة العدد (١٢ نفرًا) معظمهم يتعلم تعليمًا عاليًا بينما معاش الأب لا يتعدى الحد الأدنى. وضعهم المادي صعب جدًا، من يريد المساعدة الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

محتاج من المغار يستغيث

* توجه الينا شاب من المغار يشكو من الوضع المزري الذي تعيشه عائلته من جميع النواحي، الوضع المادي المتأزم جدًا وظروف المعيشة الصعبة في بيت تنقصه معظم وسائل الراحة وحتى الكهرباء منقطعة عنه! ونناشد اهل الخير مساعدته بأي شيء يقدمونه. للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٤).



مطبخ عيش وملح

الدجاج بالخل

طبق سوري
خمسة اشخاص
ساعة ونصف

المقادير:
- دجاجتان مسلوقتان.
- ثلاث حبات من الجزر المقطع.
- فصان من الثوم المدقوق.
- بصلتان مفرومتان ناعمًا.
- حبتان من الفليفلة الخضراء والحمراء مفرومتان ناعمًا.
- كأس من الزيتون الخالي من البذر.
- كأس من الفطر المقطع.
- نصف كأس من الخل.
- ملعقتان كبيرتان من السمن وملعقتان من السمن لقلي الدجاج.
- ملعقة كبيرة من الدقيق.
- ملعقة متوسطة من الملح.
- نصف ملعقة صغيرة من البهار.
- نصف ملعقة صغيرة من الزعتر اليابس.
- كأس من عصير الطماطم.
- كأس من مرق الدجاج.
- خمس ملاعق من الجبن المطحون.

التحضير:
ينظف الدجاج ويغسل، ويحمر بالسمن من كل جهاته، ثم يغمر بالماء ويضاف اليه الملح والبهار والبصلة الصغيرة ويترك على نار هادئة حتى ينضج.

١ - يقلى البصل والثوم بالسمن حتى يذبلا ويضاف الجزر والفطر والفليفلة ويقلبوا لمدة عشر دقائق.

٢ - يصب الخل فوق الخليط ويملح ويبهر ويضاف اليه مرق الدجاج ويترك الوعاء على نار متوسطة.

٣ - يصب عصير الطماطم والزعتر ويترك الوعاء مغلقًا على نار متوسطة حتى يغلي ثم تخفف النار.

٤ - يقطع الزيتون قطعًا صغيرة ويضاف الى خليط الخضار، يقلب ويتابع الطهي حتى يسمك المرق.

٥ - متى قارب خليط الخضار النضج تضاف اليه قطع الدجاج ويترك على نار خفيفة حتى ينضج.

٦ - يصب في طبق الفرن مع قليل من مرقه ويغطى بالجبن ويدخل الفرن حتى يسيح الجبن، ثم يقدم.

سلطة الطونة

طبق سوري
ثلاثة اشخاص
ربع ساعة

المقادير
- علبة كبيرة من سمك الطونة.
- نصف كأس من حبات الذرة المعلبة.
- حبتان من الطماطم (البندورة) المقطعة.
- بصلة صغيرة مفرومة ناعمًا، حبتان من الجزر المبروش.
- حبتان من الفليفلة الخضراء والحمراء.
- ملعقتان من البقدونس.
- عصير ليمونتين.
- قليل من زيت الزيتون.
- نصف ملعقة صغيرة من الملح.
- ملعقة كبيرة من المايونيز.

١ - يضاف الى الطونة كل من البقدونس والطماطم وحبات الذرة والبصلة والفليفلة والجزر المبروش.

٢ - تضاف صلصة المايونيز وعصير الليمون وزيت الزيتون والملح الى الطونة.

الى وزارة المعارف!

بقلم: معلم مقهور

ألا هُبّي بلُطفك فامنحينا ... زيادات ترد الروح فينا
وزارتنا نبثك من هموم ... فانت الأم، إذ نحن البنونا
نعد الشهر يوما بعد يوم ... كما انتظر الأذان الصائمونا
لنقبضها شواكل ليس تكفي ... لباسا أو أرزًا أو طحينا
فلا يبقى من المعلوم شيء ... ولو لشراء كيلو مندلينا
ولكن رُبّ بؤس ساقَ خيرًا ... كما قد قال بعضُ العارفينا
فراتبُنا يردُّ العينَ عنّا ... ويكفينا شرورَ الحاسدينا
فما خَزنُ النقود لنا بهمّ ... ولا نخشى اللصوص المجرمينا
فماذا يبتغي لصٌّ غبيٌّ ... ببيت فيه قوم مفلسونا
نعيش على التقشف في خشوع ... على نهج التُقاة الزاهدينا
نباتيّون من دون اختيار ... ولكن تكثر الجلَطاتُ فينا
وامراضٌ بلا عدّ وحصرِ ... ونهرم قبل سن الأربعينا
ومنا من يصاب بهلوساتٍ ... إذا ما انضم للمتقاعدينا
كان الكون يجري في سباقٍ ... ونحن عليه كالمتفرجينا
وزارتنا اليك اليوم نشكوَ ... وفي الشكوى عزاء البائسينا
وعدنا بالزيادة قبل عامٍ ... فبشّرنا البنات مع البنينا
وما زلنا على حرّ انتظارٍ ... لحُكم إلهِنا مُستسلمينا

حكاية حبي الراحلة

هبة حلبي

همسات الليل تناديني
وعلى ضوء القمر اسهر،
نسمة خفيفة تلاعب شعري
وانغام حزينة تدعوني للبكاء،
يدي على خدي
وتفكيري مشرد،
ذرفت من عيني دمعة
انسكبت على يدي
فحركت الدم فيها
والى الحركة اعادتها...
خطفت يدي قلمي
وبدأ يخط لك كلمات
على ورقة بيضاء
كلمات تشرح عن مدى حبي...
اصرخ من اعماق قلبي
الذي يتلوع على فراقك
يصرخ من الم زرعته به
ويناجيك بالعودة
عد يا حبي...
لتشاهد عذابي
عد قبل ان يموت الليل
ويحيا النهار
فيخطفني من بين احضان القمر
ويدفنني داخل الشمس
التي ذوبت ايامي وسعادتي
التي احرقت قلبك واحرقت قلبي
وجعلت قلبي ينزف دما
ودموعي تحرق عيوني
آه من ذكرياتي
التي لا استطيع نسيانها
وآه من ايامي القادمة
والاسرار التي ندفنها تحت جناحيها
حبيبي انت تحررت
وانا سجينة ما بين قضبان حبك
وما زالت عيوني تدمع
حين يلفظون اسمك
وما زال قلبي ينزف
حين يتكلمون عنك...
وما زالت مشاعري حية،
طالما انت حي
وما زلت احبك،
طالما في الحياة حب...

(دالية الكرمل)

أناس لا ينتمون لهذا العالم!

بقلم: نجاة نصر فواز

* في هذا العالم الكئيب أبحث عن اناس ليسوا بشرًا عاديين. ابحث عن اناس لا ينتمون لهذا العالم الكئيب المليء بالحزن والمرارة... وجدت العديد من الناس الذين تخلوا بإرادتهم عن متاع الدنيا وخرجوا الى عالم خال من الكآبة والبأس، خرجوا الى كوكب تصل منه اشعة الشمس الى جميع انحاء هذا الكوكب. ويصل نور القمر الى الجميع بدون استثناء... خرج هؤلاء القوم الى عالم جدرانه من الحب وارضه من الازهار والاشجار الكثيفة، تستقبل اشعة الشمس وتحولها الى اضواء ساطعة تلمس وجوه هؤلاء القوم. احببت ان اكتب عن كل ما هو في عالم هؤلاء الناس عن الطبيعة والسماء والارض وكل شيء.. الحيوانات وهي تلهو بين ظلال الاشجار العالية الممتدة فوق الجبال الخضراء والشاهقة... احترت من اين اكتب، فتذكّرت ذلك الرسام الوسيم الجالس عند ضفة النهر الطويل الجاري بين الاشجار في العالم الخيالي، عدوت اليه وطلبتُ اليه ان يرسم لي شيئًا جميلاً من هذا العالم الجميل لكنه لم يستجب، وعندما الححت عليه التفت نحوي وقال لي: «لمن ستأخذين اللوحة لسكان الارض اولئك الذين لا يقدرون جمال بلادهم حتى يقدروا ما املك وعالمي من جمال؟!

اقنعتني ايها الرسام لمن سأحمل اللوحة لاناس يدوسون الطبيعة بأحذيتهم الثقيلة ويلقون بقماماتهم فوق الازهار التي ابدع الخالق في انتقائها؟! وانا في حيرتي هذه تذكرتُ ذلك الكاتب الذي رأيته يجلس تحت تلك السنديانة الكبيرة عند التلة فذهبتُ اليه اسأله ان يكتب لي قصة اقرأها على مسامع بني البشر عند عودتي فلم يجبني فأعدت عليه السؤال فنهض وسار نحوي وسألني «لمن ستأخذين القصة لأولئك الذين يملكون ملايين الكتاب ولا يملكون قراء؟».

اقنعتني ايها الكاتب لمن سأحمل القصة لاناس يستعملون الكتابة للعنف والثرثرة ويضعون الكتب في بيوتهم للزينة لا للقراءة والمطالعة..؟! وفي هذه اللحظة تذكرتُ ذلك المغني عازف الناي الذي سمعته يحاور نايه في احد مراعي هذا الكوكب الرائع الابداع، فذهبت اليه ليعلمني اغنية القيها على مسامع بني البشر عند عودتي اليهم، وهو ايضًا لم يستجب لي. الا اني اصررت على الحصول على مرادي فقال لي وهو لا يزال مستغرقًا في عزفه «لمن ستأخذين الأغنية لأولئك الذين يطربون لصوت المدافع ويرقصون على العويل؟».

اقنعتني ايها المغني، لمن سأحمل الاغنية؟ ألقوم يملكون اصواتًا رائعة ولا يستمعون لها، ويملكون موسيقى بديعة ولا يفهمونها. لمن سأحمل كل هذه الابداعات لاناس يملكون كل انواع الابداعات ولا يتعاطون معها؟! أكل هذه الابداعات هي لأناس لا ينتمون لهذا العالم!!

(عيلبون)

أريد

صفاء ياسين

اريد لحياتي
ان تكون كقطعة موسيقية
عذبة الالحان متدفقة ومنسابة الانغام
رومانسية هائمة
تارة هادئة واخرى صاخبة
رباط احرفها حب ساكن وعشق عارم
اسطرها صغيرة ومعانيها جليلة
جملها مرتبة واخرى مبعثرة
فيها الغموض وفيها الوضوح
ومفتاح عزفها في كهف مطمور
مكتوبة بدمع وابتسامات العيون
تسمع منها انات وآهات
ورنات ضحكات تجلجل في سرور
اريدها كصفحة الطفولة
اخطها بحبر تجاربي
وأشكلها بهفواتي وصواباتي
واتمرن على عزفها انا بذاتي
فانا اريدها شيئًا آخر
شيئا مختلفا
فهل هذا مسّ من الجنون؟!!

(عرابة)

قراءات تشكيلية



في رواية «ذاكرة الجسد»

بقلم: زاهد عزت حرش

* لا أذكر ان هناك رواية تغلغلت في مساماتي كمثل رواية «ذاكرة الجسد»، للروائية احلام مستغانمي.. إذ انها تحمل بعضاً من مأساتي في صراعي مع البقاء، مع ما احمله من اعاقة مستديمة تعايشت معها وعاشت معي ضمن مساحات من الألم والوجع، حتى اصبح الوجع صديقي الوحيد الذي لازمني طيلة هذا العمر.

ما ان ظهرت رواية «ذاكرة الجسد» حتى لاقت الاهتمام الكبير على صعيد المحافل الثقافية.. وقد شغلت في السنوات الأخيرة مساحة كبيرة من أروقة النقد المكتوبة والمرئية، حيث شاهدت العديد من اللقاءات مع الكاتبة، وقرأت عدة مقالات في صحافتنا المحلية اذكر منها مقالة للأستاذ وليد الفاهوم، الذي يعرف كيف يقرأ هذا النوع من الأدب الانساني، ويعرف كيف يستشف البعد اللامرئي الكامن خلف سطور وقائعه.

هنا لن اخوض التجربة في هذا المجال اذ ان هناك من هم اقدر مني على ذلك، وقد يحسنون «الضربة الخاطفة». لكنني اود ان اروي بعضاً مما تركته الرواية من اثر خاص في نفسي. حين تبدأ في العلاقة الاعتيادية الى حد اللا معقول.. واللا معقول متوغلاً في الاعتيادية، ليكونا حالة من التعايش المتناقض والمتجانس أيضاً.. انها تنقل صورة لنمط الانسان العربي الذي يعيش خارج فكره وخارج جسده وخارج انسانيته، حتى أصبحنا اشباحًا او شبه أشباح.. «أمام ساحة أخرى ليست للموت وليست للحياة.. ساحة للألم فقط». وهنا سأحاول التذكير بتلك الخلاصات التي تأتي في سياق النص، من خلال التجربة والانصهار الانساني للكاتبة، في تعاملها مع قضايا الانسان العربي على امتداد تواجده من البحر الى البحر.

فهذه مجموعات بكاملها، او شريحة طبقية برمتها.. «تأكل من الخبز الملوث»، في مجابهة مع واقع مغمور بالنسيان حين تأتي «تلك الكلمات التي تعطيك في جملة واحدة ما يكفيك من الحنان لعمر بأكمله».. تغدو كأنها معدومة، لأن واقعنا ليس بواقع انساني.. انه واقع مشبوه، رغم ان ارضنا ليست محروقة بالمفهوم المادي، لكن لا تنبئنا ان «هناك ارض محروقة تمنحك من القمح ما لا يمنحه نيسان في اوج عطائه».

لقد تغلغلت كالسكين داخل مساماتي وأوقاتي.. ووصلت الى ذروة التسلط حين قالت «لماذا وحدي تفضحني عاهتي». ان الذي عانى من الإعاقة منذ بداية حياته، واخذت تكبر معه كلما كبر وتقدم به العمر.. حتى جعلتني الأيام معاقًا يحتاج الى نصف نهاره كل يوم لقضاء الضروريات التي لا تحتاج عادة لأكثر من ساعة.. لكنني ما زلت ارسم، بالرغم مما تشكله هذه الاعاقة من تشجيع على اليأس الذي يولد التحدي.. اذ «ان الفنان مسيح آخر جاء ليصلب مكاننا، فالذي يحلق لا يمكن بحكم منطق الابداع نفسه ان يكون انسانا عاديا، بأطوار عادية وبحزن وفرح عادي، بمقاييس عادية للكسب والخسارة، للسعادة والتعاسة، انه انسان متقلب، مفاجئ لن يجد احد مبررا لسلوكه».

هنا تبدأ أهمية الرواية والحدث في نقل مفاهيم تشكيلية للقارئ العادي والمثقف ايضا، فتظهر في سياق السرد تلك المقولات والخلاصات التي تؤكد انها جاءت من خلال وعي ابداعي شمولي، يدرك مكنونات وخبايا الفنون التشكيلية وعوالمها. «فاللوحة مساحة لا تؤثث بالفوضى وانما بالضوء ولعبة الظل والألوان». لكن هناك سؤال يقرع كطبول الحرب.. هل بقي هناك من نافذة يدخل منها الضوء لينتشر على جزء من مساحة لوحة هذا الوطن العربي؟ حتى تتمكن الأجيال القادمة ان تعيد تكوين ملامحها الطبيعية دون هذه الفوضى التي تعم كل شيء!! هل سيأتي الزمن الذي يعيد تشكيل لوحة هذا الوطن بفعل الضوء والظلال والألوان؟؟ دون خيوط تنسجها أيد غريبة قذرة!! بعد ان «تحولنا الى أمة من النمل، تبحث عن قوتها وجحر تختبئ فيه مع أولادها لا اكثر». لكن حتى هذا الثقب الذي يمكن ان نسميه «وطن» فهو بحاجة الى العزة والقليل القليل من الكرامة.

كما تعود وتؤكد انتماءها لهذا الوطن في الإخلاص له حين تقول عن بلادها.. «اتحداهم ان يحبوها مثلي، لأنني وحدي احبها دون مقابل».. في تعريف لهذا «الحب الكبير»، الذي «يظل مخيفًا حتى في لحظات موته.. يظل خطرًا حتى وهو يحتضر». ففي هذا العالم المتقلب.. «إذا لم نتحيز فيه الى القيم سنجد أنفسنا في خانة القاذورات والمزابل». فتؤكد الوصية لمواجه المستقبل: «لا تنحازي لشيء سوى المبادئ.. لا تجاملي أحدًا سوى ضميرك.. لأنك في النهاية لا تعيشين مع سواه».

وهناك حالة جماعية من الاستمناء الكلي للحياة.. هذا الاستمناء العربي الذي استوطن حتى وصل الى الاستمناء الابداعي.. «تلك الأشعة التي تختزنها الأجساد المحمومة في النهار، وتنفقها الأيدي البائسة سرًا في الليل في الملذات الفردية». والذي لا ينتهي عند اي حد، انما يتعداه الى أشكال منسوخة من الهامش الفوضوي للحياة في الغرب!! ويقابلهم اولئك الذين يتكئون على قوة وسيطرة الدين للوصول الى مبتغاهم «الذين يبدو عليهم فائض من الإيمان، فهم غالبًا ما يكونون قد افرغوا انفسهم من الداخل ليعرضوا كل إيمانهم في الواجهة، لاسباب لا علاقة لها بالله». حتى اننا مصابون بحزن شمولي لا نملك حياله كلمة استئذان «لتصبح على خير.. ايها الحزن». لأن هذا الوطن الذي رجمونا باسمه بآلاف الحصى لا يملك ان يفصح عن الذين «أولى بالرجم في هذا الوطن؟ من؟ ذلك الجالس فوق الجميع.. ام اولئك الجالسون فوقنا؟». هكذا نحن اذاً.. «لم نمت ظلمًا.. متنا قهرًا. فوحدها الإهانات تقتل الشعوب». وهل بعد هذا القتل الجماعي من محاولة احياء؟ او من ولادة جديدة لهذا الوطن؟؟

عذرًا. فقد شط بي المذاق، وابتعدت عن الحديث حول الكتابة التشكيلية التي بمقدورها ان تساهم في رفع الذوق الذاتي والكلي، والتي يمكنها، ان تخلق فيما بعد، حالات عديدة من التفاعل مع الفنون التشكيلية وعوالمها.. فالإصابة بداء الإبداع تبدأ من الذاكرة.. «نحن لا نشفى من ذاكرتنا. ولهذا نحن نكتب، ولهذا نحن نرسم، ولهذا يموت بعضنا ايضاً».. «عندما يمكن ان نلمس جراحنا القديمة بقلم، دون ان نتألم مرة أخرى». فحالها اشبه بحالنا.. لأنك «تعيش في بلد يحترم موهبتك ويرفض جروحك، وتنتمي لوطن، يحترم جراحك ويرفضك انت». ونتعرف على الخلق والابداع في ولادة الأشياء «الأشياء الأجمل، تولد احتمالاً وربما تبقى كذلك». فهي نوع من علاقة العشق او «الحب عندما يأتي لا يبحث له عن مبرر، ولا يأخذ له موعدًا». وقد يمكننا التعرف على الابداع من خلال تزاوج الرسام مع أدواته «ان فرشاتي تشبهني، انها تكره ايضا ان تتقاسم مع الآخرين امرأة عارية.. حتى في جلسة رسم». فنحن حين نرسم بصدق كأننا «نكتب لنستعيد ما أضعناه وما سرق خلسة منا». لأن الرسامين هم «الأكثر جنونًا بين كل المبدعين، ان جنونهم متطرف.. مفاجئ ومخيف. لا يشبه في شيء ما يقال عن الشعراء مثلاً او عن الموسيقيين».. «ان الرسام لا يقدم لنا من خلال لوحته صورة شخصية عن نفسه. انه يقدم لنا مشروعًا عن نفسه ويكشف لنا الخطوط العريضة لملامحه القادمة».. حتى «أدركت في النهاية اننا لا نرسم ما نسكنه.. انما ما يسكننا». في تشكيل من الايحاء والرمز: «الرموز تعرف دائمًا كيف تحيط نفسها بذلك الحاجز اللامرئي، الذي يفصل بين العادي والاستثنائي، والممكن والمستحيل، في كل شيء». وخاصة حين نمارس التجربة فعلاً ونخضع لها كما «لم يحدث قبلها ان مارست الحب.. رسمًا مع الوطن».. «فالذي يجلس أمام مساحة بيضاء للخلق، لا بد ان يكون الهًا.. او عليه ان يغير مهنته»، لأن «الفن هو كل ما يهزنا.. وليس بالضرورة كل ما نفهمه».

ونعود لنلعق من مرارة مأساتنا «أي وطن هذا الذي يبول على ذاكرته»، حالة تتشابه في رؤيا المبدع العربي في كل مكان، لتذكرني بما قاله مظفر النواب: «هل هذي الكرة الأرضية وطن أم وكر ذئاب؟». اما انا، فقد أدركت بعد هذا أين سيكون «المسقط الأخير لقلبي؟؟» لأنني سأبقى اطرق الباب واعيد الطرق حتى بعود من كانوا هنا.. سأبقى اصرخ الى اين تبحر السفينة؟؟ حتى ولو امتد هذا الأفق البعيد الشاسع الى ما لا نهاية.. موغلاً في التيه ومسافات البعد الضوئي.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٢٦ آذار ٢٠٠٠ ■ ٢٠ ذو الحجة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 26.3.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 264/56

٢٤ صفحة

المرشح الشيوعي زيوغانوف الخصم الرئيسي لبوتين

(ص ٩)

خلال زيارة البابا أمس

مدينة الناصرة تدعو لحكومة اسرائيل بالحكمة لتحقيق السلام العادل

البابا مناشدا الاجيال الشابة

ابحثوا عن أسلوب حياة بعيد عن الحروب والكراهية والعنف

* القيادة الفلسطينية: مواقف البابا اسهمت في دعم القضية الفلسطينية *



* البابا في أثناء تجواله في شوارع الناصرة *  (ص ٤ و ٦ و ٧)



* جرايسي والبابا *

اليوم قمة كلينتون – الاسد في جنيف

سوريا تريد ضمانات أمريكية بانسحاب اسرائيل من كامل الجولان

* مصادر أمريكية: قمة جنيف هدفها التمهيد لاستئناف المفاوضات * (ص ٢ و ٣ و ١١)

استعدادا ليوم الارض

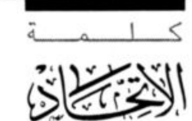
اجتماع كفرقاسم يؤكد ضرورة إنجاح مهرجان يوم الارض على اراضي باقة الغربية وجت المهددة بالمصادرة

* مظاهرة تضامنية مع أهالي حي سركيس * (ص ٥ و ٢٤)

شكوك فلسطينية حول جدية اسرائيل في الالتزام باتفاق الإطار

* موسى: صيغة مدريد تعطي الحق في إقامة دولة فلسطينية * (ص ٣و٤)

كلمة



قمة جنيف والنتائج المرجوّة

* يصعب التكهن بما ستسفر عنه قمة الرئيسين السوري، حافظ الاسد، والامريكي، بيل كلينتون، التي ستعقد اليوم الاحد في جنيف. لكن بالرغم من ذلك في المستطاع القول ان الفائدة الرئيسة لهذه القمة مرهونة بما ستتركه نتائجها من آثار مباشرة على مسيرة السلام السورية - الاسرائيلية، التي تعاني جمودًا خطيرًا منذ فترة.

وفي هذا الخصوص يجدر التوكيد ان مثل هذه الفائدة لن تجنيها مسيرة السلام المذكورة بمجرد نجاح قمة جنيف في التأدية الى استئناف مفاوضات السلام بين الطرفين. ان المطروح، فضلاً عن ضرورة استئناف هذه المفاوضات، يبقى توفير الشروط الملائمة لدفعها نحو أهدافها المعلنة، وفي مقدمتها انجاز السلام العادل والشامل.

ومعروف للقاصي والداني ان انجاز هذا السلام لن يتيسر الاّ اذا استعاد كل ذي حق حقه كاملاً غير منقوص. ومن الحيثيات، التي رافقت مفاوضات السلام السابقة في الفترة القريبة الفائتة، كان واضحًا لكل من في رأسه عينان ويرى ان العوائق، التي تحول دون تحقيق المطلب المذكور راجعة الى تمادي اسرائيل، من خلال حكومتها الحالية ايضًا، في غطرستها، وفي رفضها الالتزام بمبادئ وقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية، التي تؤكد بشكل خاص على وجوب انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من الاراضي العربية المحتلة.

وينبغي ايضًا رؤية ان هذا التمادي الاسرائيلي يتوسل كثيرًا بالعين الكليلة للإدارة الامريكية، التي لا تقوم بدور فاعل في مواجهة الاسباب الحقيقية الواقفة خلف الجمود الحالي لعملية السلام، سواء كان ذلك على المسار السوري - اللبناني ام على المسار الفلسطيني.

من هذه النقطة الاخيرة، كما هو شأن النقطة السابقة، تكتسب القمة في جنيف اليوم أهميتها، التي يمكن اخضاعها لجهة الايجاب ام السلب فقط بحكم ما ستتمخض عنه من نتائج.

ولهذا فاننا، سوية مع جميع انصار السلام الحقيقي في البلاد والعالم، نرقب باهتمام بالغ نتائج هذه القمة. ونتمنى كذلك ان تكون هذه النتائج متجاوبة مع ما تقدم من تطلعات. بدون ذلك فانها لن تعدو كونها اكثر من مجرد قمة أخرى تدخل في عداد قمم بروتوكولية سابقة لم تجد نفعًا في وقف معاناة شعوب الشرق الاوسط، بمن فيها جماهير الشعب في اسرائيل، من جراء غياب السلام الحقيقي، الذي تباعد المستجدات السياسية بينه وبين واجب تحويله الى حقيقة قوية وصلبة على أرض الواقع.

«الاتحاد»

لحود: الدعوات إلى إعادة انتشار الجيش السوري تخدم المخططات الإسرائيلية

* بيروت - الوكالات - انتقد الرئيس اللبناني، العماد اميل لحود، أمس السبت، الدعوات التي صدرت، مؤخرًا وخصوصًا من الولايات المتحدة مطالبة بإعادة انتشار الجيش السوري في لبنان، معتبرًا بأن دمشق غير متمسكة ببقاء قواتها التي ستنسحب عندما سيخدم ذلك مصالح لبنان وليس اسرائيل.

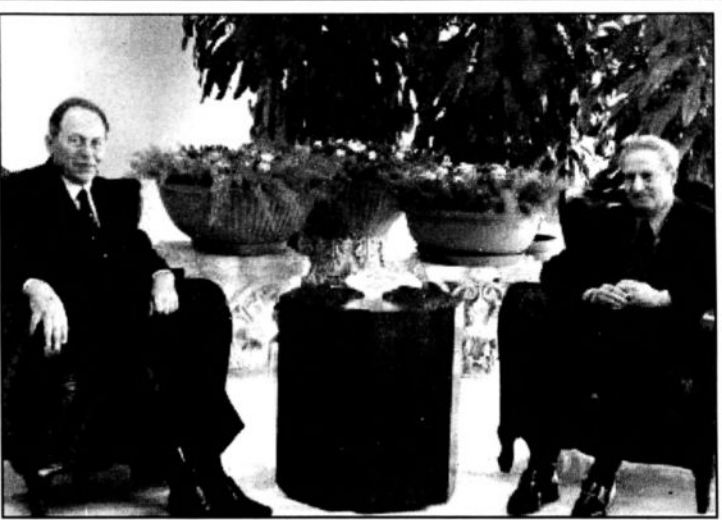
وقال لحود في بيان صحفي «نحن واثقون بأن سوريا نفسها غير متمسكة بالبقاء في لبنان وان هذا الامر مرتبط بالتوقيت، الذي يناسب مصالحنا وليس بالتوقيت الذي يناسب المصالح الاسرائيلية».

وقلل لحود من «اهمية التعليقات والضجة، التي افتعلت خلال اليومين الماضيين حول دور سوريا في لبنان لا سيما ما صدر، أمس الاول، عن اللوبي الصهيوني في الكونغرس الامريكي». واضاف «ان هذه النغمة تتكرر بدوافع اسرائيلية في كل مرة تكون هناك استحقاقات قد ينتج عنها مصلحة للبنان وسوريا» مشيرًا الى ان «النغمة الاخيرة تتزامن مع الاجتماع المقرر عقده في جنيف بين الرئيسين كلينتون والاسد بهدف الضغط على سوريا ولبنان».

وتابع لحود «لم يعد خافيًا على احد عندنا ان تلك المواقف في مضمونها وتوقيتها، لا تصدر من دافع الحرص على لبنان والدفاع عن سيادته واستقلاله بينما يتعامون عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي والمآسي التي يسببها يوميًا».

واعتبر الرئيس اللبناني «ان المعادلة عندنا هي في ان من يدعم وحدة لبنان وأمنه وبناء جيشه هو حكما مع سيادتنا واستقلالنا». واضاف «ان خير دليل على موقف سوريا من سيادة لبنان واستقلاله هو في دعمها لوحدة لبنان ولقيام جيش لبناني وطني وقوي يوم تخلى كثيرون عن مثل هذا الدعم».

وكانت صحيفة «السفير» اللبنانية ذكرت، أمس، ان (١١) نائبًا من أعضاء مجلس النواب الامريكي طلبوا من الرئيس الامريكي ان يبحث مع نظيره السوري مسألة اعادة انتشار القوات السورية في لبنان تمهيدًا لانسحابها منه.



* الشرع ولحود في لقائهما الأخير *

عرفات يبحث مع القادة الألمان في عملية السلام غدًا

* غزة - الوكالات - صرح مصدر فلسطيني مسؤول بأن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيبدأ غدًا الاثنين، زيارة رسمية الى المانيا سيبحث خلالها مع القادة الالمان في عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وتأتي هذه الزيارة في الذكرى الاولى لاعلان برلين، الذي عبر فيه الاتحاد الاوروبي عن حق الفلسطينيين في تقرير المصير بما في ذلك اعلان دولة.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، ان عرفات سيبحث خلال زيارته الرسمية، التي تستمر يومين في «المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية والتطورات السياسية الاخيرة لعملية السلام وسبل دفعها الى الامام».

وتأتي زيارة عرفات هذه، التي يفترض ان تستمر حتى الاربعاء، بينما يجري الاسرائيليون والفلسطينيون مفاوضات في واشنطن بهدف التوصل الى اتفاق قبل ايار يحدد اطار تسوية نهائية يفترض ان يتم التوصل اليه قبل ١٣ ايلول.

وقال ابو ردينة ان عرفات والقادة الالمان سيناقشون، ايضًا، «الدور الالماني والاوروبي في عملية السلام والمساعدات الالمانية للشعب الفلسطيني، خصوصًا على الصعيد الاقتصادي».

وأعلنت مساعدة المتحدث باسم الحكومة الالمانية، كاريما راينهارت، انه من المقرر ان الرئيس الفلسطيني سيلتقي المستشار الالماني، غيرهارد شرودر، ووزير الخارجية، يوشكا فيشر، والمالية هانس آيشل.

وسيزور عرفات مدينة شتوتغارت (جنوب) حيث سيلقي كلمة اما غرفة التجارة الامريكية وسيلتقي القادة السياسيين المحليين.

تمهيدًا لاغلاق المصنع

رسائل فصل للعمال الـ ١٢٠ في «معادن قضماني» في يركا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى عاملو مصنع معادن القضماني في يركا والبالغ عددهم ١٢٠ عاملاً، نهاية الاسبوع الماضي رسائل فصل من العمل بعث بها اليهم الوصي الموقت الذي يعمل على اغلاق المصنع.

وقال العاملون، انهم سيعتصمون صباح اليوم الاحد، في المصنع احتجاجًا على رسائل الفصل ومن اجل منع الاغلاق.

لجنة الرؤساء العرب ووزارة الداخلية تبحثان الأزمة المالية في السلطات المحلية العربية

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تلتقي سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بعد ظهر اليوم الاحد، مع مدير عام وزارة الداخلية في القدس وذلك بناء على طلب وزارة الداخلية للتباحث في الأزمة المالية للسلطات المحلية العربية، وعدم تنفيذ الاتفاق الذي أبرم قبل حوالي ثلاثة أشهر.

هذا وستنفذ، غدًا الاثنين، السلطات المحلية العربية، بناء على قرار اللجنة القطرية، إضرابًا انذاريًا ليوم واحد. وسيتظاهر رؤساء ونواب السلطات المحلية العربية صباح غد أمام وزارة المالية في القدس وذلك احتجاجًا على تملص الحكومة من تنفيذ الاتفاق المذكور بينهما ...

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

اليوم، قمة كلينتون – الاسد في جنيف

سوريا تريد ضمانات امريكية بانسحاب اسرائيل من كامل الجولان

* جنيف – وكالات الانباء – يأمل الرئيس السوري، حافظ الاسد، الذي وصل، امس السبت، الى جنيف الحصول على ضمانات امريكية بانسحاب اسرائيل من كامل الجولان المحتل.

ويرافق الرئيس السوري وزير الخارجية، فاروق الشرع، ورئيس مكتب الامن القومي، عبد الرؤوف الكسم.

وقالت الاذاعة السورية، امس، ان سوريا تذهب الى القمة وهي صادقة في مساعيها للوصول الى نتائج واضحة وحاسمة في انجاح عملية السلام.

كما اشادت الاذاعة بادارة الرئيس كلينتون «التي بذلت جهودا كثيرة باتجاه تحقيق عملية السلام التي ظلت تراوح مكانها بالنظر لطبيعة النهج الاسرائيلي المناور».

واضافت ان «الادارة الامريكية هي الاكثر قربا ومعرفة بتفاصيل عملية السلام والاكثر الماما بثوابت الموقف السوري».

ويلتقي ظهر اليوم، الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، نظيره السوري، كما يشارك في اللقاء وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، والموفد الامريكي لعملية السلام، دنيس روس.

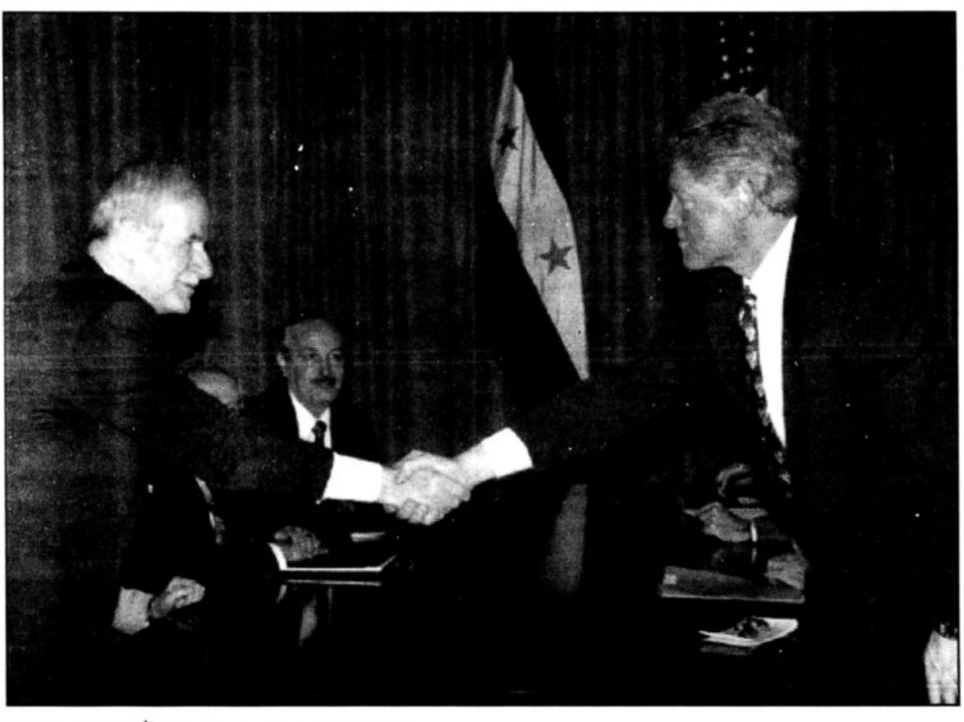
من جهته، صرح وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، «لم نكن يوما اقرب الى تحقيق اهدافنا. لم يكن هناك ابدا رغبة اكبر للنجاح. التفاؤل، وان كان حذرا، هو الشعور السائد».

واضاف موسى ان «اللقاء المرتقب اتاح مجالا كبيرا لتوقع التوصل الى حل سريع على المسار السوري من عملية السلام». وقال ان «الرئيس المصري، حسني مبارك، يبذل قصارى جهده لدفع العملية الى هدفها الاخير اي تحقيق سلام شامل وعادل».

ويقوم الرئيس المصري بزيارة للولايات المتحدة تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها كلينتون يوم غد الثلاثاء.

وقال مصدر دبلوماسي عربي في جنيف ان «لدى الجانب الامريكي بالتأكيد اسبابا موجبة لعقد القمة مع سوريا، لكن التطمينات التي يحملها كلينتون قد لا تكون كافية لمعاودة اطلاق عملية السلام بشكل فعلي».

واضاف المصدر نفسه ان سوريا «ربما لن تكون مستعدة هذه المرة للعودة الى طاولة التفاوض لتكرار ما حدث في الجولتين السابقتين في واشنطن وفيرجينيا، اذا لم يكن هناك تقدم فعلي في الموقف الاسرائيلي من ترسيم الحدود».



* لقاء القمة السابق الذي جمع كلينتون بالأسد – جنيف ١٩٩٤ *

في مفاوضات قاعدة «بولينغ»

شكوك فلسطينية حول جدية اسرائيل في الالتزام باستحقاق اتفاق الاطار

* واشنطن – الوكالات – ابدى الفلسطينيون حذرا حيال جدية الاسرائيليين في الالتزام باستحقاق نهاية ايار المتفق عليه للتوصل الى اتفاق اطار للوضع الدائم في ١٣ ايلول القادم والذي سيحدد مصير القدس والمستوطنات واللاجئين وحدود الدولة الفلسطينية.

وقال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، حسن عبد الرحمن، «حتى الآن ما زال مبكراً التوصل الى استنتاج ما اذا كان الجانب الاسرائيلي جديا او يحاول كسب الوقت او اضاعته» من خلال المفاوضات التي بدأت الثلاثاء الماضي في قاعدة بولينغ الجوية بعيدا عن الصحافيين.

وقال عبد الرحمن ان المفاوضين اطلعوا «الجانب الامريكي على المناقشات الجارية» والتي تجري في جلسات منفصلة متوازية تعنى بالوضع الدائم وبالمرحلة الاخيرة من اعادة الانتشار، التي يأمل الفلسطينيون ان يستعيدوا بموجبها كامل اراضي الضفة الغربية المشمولة بالاتفاقات الانتقالية.

وتشكل المباحثات الحالية لقاء «لتبادل الافكار والمقترحات» وفق تعبير الجانب الامريكي، الذي لا ينتظر تحقيق اختراق من هذه الجولة، التي يتوقع ان تعقبها عدة جولات.

هذا مع تأكيد الراعي الامريكي ان العمل لا يزال في بدايته وانه سيتطلب وقتا وجهدا كبيرين لا سيما وان الجانبين لم يضعا بعد مسودة اتفاق، وان الامريكيين لم يقدموا ورقة عمل او افكارا خاصة بهم، كما اكد المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس روبن.

ويتوقع ان تستمر المفاوضات حتى يوم غد الثلاثاء.

ويترأس الوفدين وزير الثقافة ياسر عبد ربه عن الجانب الفلسطيني، وعوديد عيران، المسؤول عن المفاوضات مع الفلسطينيين في مكتب رئيس الحكومة ايهود براك، عن الجانب الاسرائيلي.

من جهته اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، جيمس روبن، ان المفاوضات الاسرائيلية–الفلسطينية، التي تجري في واشنطن «في مناخ من العمل الودي» ستخف خلال فترة من نهاية الاسبوع. واضاف ان الوفدين يجريان، بعد اربعة ايام في قاعدة بولينغ الجوية في جنوب شرق واشنطن، مناقشات كثيفة ومستمرة».

وتجرى الاجتماعات بمختلف الاشكال، في جلسات عمل موسعة او في مجموعات عمل.

واوضح روبن ان الهدف هو التوصل الى اتفاق اطار حول الوضع النهائي لأراضي الحكم الذاتي في اقرب وقت ممكن حتى يمكن ايجاد تسوية نهائية للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني في ايلول المقبل.

إصابة لبناني جراء انفجار لغم احتلالي في جنوب لبنان

* صور (لبنان) – الوكالات – اعلنت الشرطة اللبنانية ان لبنانيا اصيب بجروح لدى انفجار لغم اسرائيلي، امس السبت، في احد الوديان القريبة منلمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضافت ان اللغم انفجر بحسين بركات (٦٨ عاما) بينما كان يرعى قطيعه من الماعز قرب بلدة زبقين المحاذية للقطاع الغربي من المنطقة المحتلة. ونقل المصاب الى المستشفى ونفق عدد من رؤوس الماعز.

ووقع الحادث بينما كانت المنطقة تتعرض لوابل من القصف الاحتلالي. واوضحت الشرطة ان حوالي خمسين قذيفة اطلقت من المنطقة المحتلة سقطت في محيط ست قرى مواجهة للقطاع والحقت احداها اضرارا بمنزل في زبقين دون ان تسفر عن اصابات.

فون شبونيك: سأنقل حقيقة الاوضاع في العراق الى شعوب اوروبا

* بغداد – الوكالات – اكد منسق الامم المتحدة للشؤون الانسانية في العراق، هانس فون شبونيك، الذي استقال من منصبه في ١٣ شباط الماضي انه سيعمل على نقل حقيقة الاوضاع الانسانية التي يعاني منها العراق الى جميع شعوب اوروبا.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن فون شبونيك قوله «انني سأعمل على نقل حقيقة ما يعانيه شعب العراق نتيجة استمرار الحصار الى جميع الشعوب الاوروبية والمسؤولين فيها».

واضاف خلال زيارته مدرسة ابتدائية في بغداد «انني اطالب الهيئات والمنظمات الدولية وكل الشرفاء في العالم بالعمل الجاد والسريع لانهاء الوضع الشاذ الذي يعيشه شعب العراق».

وكان شبونيك قدم استقالته احتجاجا على «المأساة الانسانية» من جراء الحظر المفروض على العراق منذ تسع سنوات. وسيتخلى عن مهامه في٢٩ آذار الجاري.

المقاومات الارضية العراقية تتصدى للطائرات الامريكية

* بغداد – الوكالات – اعلن ناطق عسكري عراقي ان المقاومات الارضية العراقية تصدت، امس السبت، لطائرات امريكية وبريطانية كانت تحلق فوق جنوب العراق.

واوضح الناطق ان «١٢ تشكيلاً معاديا قادما من الاجواء السعودية والكويتية تساندها طائرة «اواكس» من داخل الاجواء السعودية وطائرة «اي تو سي» من داخل الاجواء الكويتية قامت بـ(٢٨) طلعة جوية مسلحة فوق مناطق بمحافظات البصرة وذي قار والمثنى وميسان والنجف وواسط» في جنوب العراق.

واضاف الناطق ان «المقاومات الارضية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار الى قواعدها في السعودية والكويت». واكد ان «مجموع الطلعات الجوية للطائرات الامريكية والبريطانية فوق شمال العراق وجنوبه اصبح ١٩٧٢٥ طلعة جوية مسلحة منذ عملية «ثعلب الصحراء» الامريكية البريطانية ضد العراق في كانون الاول ١٩٩٨».

اضراب شامل للمعلمين الفلسطينيين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نظم صباح أمس السبت المعلمون الفلسطينيون في بعض المدارس في محافظة جنين ومعظم المحافظات الفلسطينية اضرابًا شاملاً واعتصامات امام مقر مديريات التربية والتعليم، وذلك بدعوة من لجنة التنسيق العليا للمعلمين الفلسطينيين، احتجاجًا على عدم تلبية مطالبهم العادلة والتي تتمثل في ربط رواتبهم بجدول غلاء المعيشة واستكمال قانون الخدمة المدنية اضافة الى دفع رواتب المعلمين المتقاعدين وضمان توفير الأمن الوظيفي للمعلمين بعيدًا عن التلويح بالاجراءات الادارية وغيرها.

التماس لاعادة مسجد بئر السبع للمسلمين

* بئر السبع – لمراسل خاص – سيتم قريبًا تقديم التماس للمحكمة العليا للمطالبة باعادة فتح مسجد بئر السبع للمصلين المسلمين، ومنع اعادة فتحه كمتحف.

وكان المسجد، الذي تم تحويله بعد قيام اسرائيل الى متحف، تم اغلاقه قبل عدة سنوات بسبب خطورة المبنى القديم، الذي يحتاج الى ترميم لاعادة ترميمه وفتحه كمتحف مجددًا.

وقامت لجنة مسجد بئر السبع ورؤساء السلطات المحلية العربية في النقب بعدة نشاطات احتجاجية وعقدت عدة لقاءات مع مسؤولين اسرائيليين لاعادة فتح المسجد امام المصلين المسلمين، الا ان بلدية بئر السبع ووزارة الأديان، ترفضان حتى الأن التجاوب مع هذه الطلبات.

مخططات احتلالية لمصادرة مئات الدونمات بالقرب من القدس المحتلة

* القدس – «وفا» – كشف، أمس السبت، عن مخططات احتلالية ستنفذها بلدية الاحتلال في القدس، لمصادرة مئات الدونمات من أصحابها الفلسطينيين من أجل استكمال شق «شارع الطوق الشرقي».

وافيد بان اللجنة المحلية للبناء التابعة لبلدية اولمرت، صادقت، مؤخرًا، على مصادرة (٦٥٨) دونمًا، منها (٥٤٣) دونمًا ستستخدم لشق شارع الطوق نفسه، و(١١٥)، دونمًا معدة لشوارع فرعية ستتصل به.

وتعود الأراضي المنوي مصادرتها لقرى: العيسوية والطور والعيزرية وابو ديس ورأس العمود وصور باهر.

وسيحول شارع الطوق حركة السير من بيت لحم الى رام الله، دون المرور بهذه البلدات الفلسطينية، وشرعت بلدية أولمرت في الأشهر الأخيرة بالخطوات اللازمة لاعتباره شارعًا أمنيًا.

ويبلغ طول الشارع (١٥.٥) كيلو مترًا منها (٢.٢) كيلو متر على شكل انفاق، نحو (٦٠٠) متر على جسرين.

وصادق معظم اعضاء اللجنة المحلية على المصادرات الأخيرة، ما عدا عضو اللجنة يوسف الألو من (ميرتس) الذي عارض المصادرة بشدة.

طريق جديدة بين جنين ونابلس بكلفة (٨٤) مليون دولار

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في حفل استقبال نظمته الوكالة الامريكية، للتنمية الدولية بمناسبة بدء تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع لتطوير المصادر المائية في الضفة الغربية، أعلن وزير الاشغال العامة في السلطة الوطنية، عزام الاحمد ابو بكر، انه تم التوصل مؤخرًا الى اتفاق تمول الحكومة الأمريكية بموجبه مشروع طريق جنين – نابلس بقيمة (٨٤) مليون دولار.

وأضاف الاحمد ان وزارة الاشغال العامة ووزارة التخطيط الدولي والوكالة الامريكية بدأت بالتحضير لتنفيذ المشروع اضافة الى مشروع حفر (١١) بئرا انتاجية و (١٦) بئرًا استكشافية.

هذا واقيم هذا الاحتفال في مدينة رام الله، امس الاول الجمعة، وأشار الاحمد، الى ان هذا الشارع سيكون شارعًا جديدًا مختلفًا عن شارع جنين نابلس المتعارف عليه وسيوفر الوقت والمسافة للمواطنين.

موسى: صيغة مدريد تعطي الحق في اقامة دولة فلسطينية مستقلة

* تحقيق السلام في الشرق الاوسط يجب ان يكون بداية لتعاون اقليمي واسع *

* هيوستن –«وفا» – أعلن عمرو موسى، وزير الخارجية المصري، ان صيغة مدريد القائمة على مبدأ الارض مقابل السلام تعطي الحق للفلسطينيين في اقامة دولتهم والحق في استرجاع الأراضي المحتلة.

وقال موسى في محاضرة القاها في «مركز للدراسات السياسية» في مدينة هيوستن في الولايات المتحدة ان لحظة الحقيقة تقترب، ولا بد ان يستجيب الجميع لها لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وأضاف ان مرجعية مدريد، التي وضع أسسها جيمس بيكر، وزير الخارجية الامريكي الأسبق، ما زالت هي الفيصل والمحك، ولا بد ان تكون اساس الحركة وعلى جميع المسارات، فهي تعطي الحق للفلسطينيين في اقامة دولتهم والحق في استرجاع الأراضي المحتلة، كما تعطي الحق لاسرائيل في الوجود والعيش في المنطقة بسلام.

وأوضح موسى، ان هذه الصيغة تحقق سلامًا قائمًا على روح المشاركة، وانه لابد من تبديد عوامل عدم الثقة والتوقف عن انتهاكات مبدأ الارض مقابل السلام، بمعنى انسحاب كامل من الأراضي العربية واقامة دولة فلسطينية، وتأكيد حق الجميع في العيش وبيّن ان الوقت قد حان لاقامة نظام اقليمي مؤسس على التكافؤ والتوازن بين دول اقليم الشرق الأوسط، شريطة ان يتحقق السلام الدائم والعادل والشامل.

وقال وزير الخارجية المصري، ان تحقيق السلام في الشرق الاوسط والتوصل الى تسوية نهائية للصراع العربي – الاسرائيلي لا يجب ان يكون نهاية المطاف، لكنه لابد وان يكون بداية لتعاون اقليمي واسع، وان تتجه المنطقة نحو التنمية والبناء والرخاء. وأكد ان زيارة الرئيس مبارك للبنان، كانت رسالة واضحة للجميع، بان مصر تقف ضد العدوان وضد تدمير البنى الأساسية، وان لبنان لا يقف وحده، وان جهود مصر لدعم عملية السلام لا تعني قبولها لهذا العدوان.

وأضاف، لقد أكدت مصر خلال بيان مشترك لبناني – مصري، صدر عقب زيارة الرئيس مبارك انه ما دام هناك احتلال للأراضي يصبح من حق صاحب الأرض ان يقاوم الاحتلال ويحرر الأرض.

وقال موسى ان الفرصة الآن ذهبية ولا يجب ان نضيعها، خاصة ان الثقة في عملية السلام تتآكل بسبب الانتهاكات التي ظهرت في ضرب لبنان، وهو ما يستوجب علاجًا سريعًا.

واستعرض وزير الخارجية المصري، جهود الرئيس مبارك من أجل تحقيق السلام. واعرب عن أمله في ان تتوصل قمة جنيف، بين الرئيس السوري والامريكي، حافظ الأسد وبيل كيلنتون، الى اتفاق لاستئناف المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي، قال: ان للولايات المتحدة دورًا كبيرًا، وان السلام في أمس الحاجة الى هذا الدور.

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي

مواقف البابا اسهمت في دعم القضية الفلسطينية

* خطيب الأقصى: زيارة البابا تحمل انعكاسات ودلالات سياسية ودينية وحضارية *



* البابا أثناء زيارته لمخيم الدهيشة الفلسطيني *

* رام الله – كتب هشام عبد الله مراسل «و.ص.ف» – لقيت زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى المناطق الفلسطينية ارتياحًا رسميًا وشعبيًا ورأى فيها الفلسطينيون دعمًا كبيرًا لحقهم باقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية المحتلة.

وكان البابا استهل رحلة حجه التاريخية الى الاراضي المقدسة بزيارة مدينة بيت لحم الفلسطينية وينهيها اليوم الاحد في المسجد الاقصى وكنيسة القيامة في القدس الشرقية العربية.

واعتبرت القيادة الفلسطينية ان المواقف، التي اتخذها البابا خلال زيارته الى بيت لحم ومخيم الدهيشة للاجئين شكلت «اسهاما» سياسيا وحضاريًا» رفيع المستوى لدعم القضية العادلة والحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف لشعبنا الفلسطيني على المستوى العالمي».

وعبرت القيادة في البيان، الذي صدر في ختام اجتماعها الاسبوعي ليلة الجمعة السبت، عن «تقديرها للزيارة التاريخية لقداسة البابا ولكافة المواقف، التي عبر عنها في مدينة بيت لحم ومخيم الدهيشة».

وأكد خطيب الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، ان زيارة البابا الى فلسطين، تحمل انعكاسات ودلالات سياسية ودينية وحضارية.

وقال الشيخ يوسف ابو سنينة، من على منبر المسجد الأقصى في القدس الشريف، ان ديننا الاسلامي، هو دين التسامح الذي لم يعرف الحقد والبغضاء وسفك الدماء، فديننا هو دين العدل والرحمة ولا يعرف الخنوع ولا الخضوع الا لله.

وأشار خطيب الأقصى، الى انه عندما دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه، بيت المقدس فاتحًا، لم يجر أنهار الدماء، ولم يهدم الكنائس، وانما أعطى الأمان المعروف بـ «العهدة العمرية» التي لم ولن يعرف التاريخ لها مثيلا، حتى ان الصلاة ابى ان يصليها داخل الكنيسة، وهذه هي اخلاق الاسلام.

منع والدي أصغر أسيرة فلسطينية من زيارتها!

* القدس – «وفا» – رفضت سلطات الاحتلال منع عائلة غزال من سبسطية، تصاريح لزيارة ابنتهم سعاد غزال الاسيرة في «سجن نفي ترتسا» في الرملة.

وقال السيد علي غزال، والد الأسيرة سعاد، انه تم رفض التصاريح المقدمة له ولزوجته لزيارة ابنتهم الأسيرة بعد انتهاء مدة التصاريح البالغة اربعة شهور، وكتب على ظهر التصريح «أطلق سراح المعتقلين والتصريح مرفوض».

وقد اعتقل جيش الاحتلال سعاد غزال قبل أكثر من عام بالقرب من دير شرف بعد محاولتها طعن مستوطنة من «شافيه شومرون» المجاورة، واودعت في «سجن نفي ترتسا» وتعتبر أصغر أسيرة فلسطينية، حيث بلغت ستة عشر عامًا قبل نحو الشهر.

وذكر السيد غزال، ان موعد المحاكمة لابنته هو بعد يومين، في الثاني والعشرين من الشهر الجاري، بمحكمة سالم العسكرية قرب جنين.

واوضح ان السلطات الاسرائيلية، كانت رفضت سابقًا منحه تصريحًا للزيارة تحت مسميات ودواع امنية.

يذكر، ان نحو (١٢.٥٪) من الأسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ممنوعون من زيارة ذويهم بواقع ٢٠٠ أسير ممنوعين من الزيارة من أصل ١٦٠٠ أسير.

الى ذلك قال والد الأسير عبد الناصر عطا الله من مخيم بلاطة، المحكوم بالمؤبد في «سجن عزل السبع» ان سلطات الاحتلال رفضت السماح له ولزوجته بزيارة نجلها دون ابداء الأسباب، وذكر انه ممنوع من الزيارة منذ خمسة أعوام، فيما منعت زوجته من زيارته فجأة ودون تبرير رغم كبر سنها ومرضها.

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تكثف الفعاليات بمناسبة يوم الأرض

*** اللجنة ترفض هدنة مع سلطات الجامعة في قضية الطلاب المبعدين* الاضراب عن التعليم يوم الخميس ***



* من فعاليات قطاع شفاعمرو تضامنًا مع حي سركيس، أمس *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقوم لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بسلسلة من الفعاليات الثقافية عشية الذكرى الرابعة والعشرين ليوم الارض الخالد. حيث أعلنت عن هذا الاسبوع (ابتداءً من اليوم الاحد وحتى الخميس) «أسبوع يوم الارض»، حيث ستعقد ندوة حول قضية الارض وسيعرض فيلم «الارض» وسيتم توزيع بوستر ونشرة ثقافية بهذه المناسبة.

وكما أعلنت اللجنة عن الاضراب عن التعليم يوم الخميس (٣٠ آذار يوم الارض) وعن تنظيم سفريات الى الفعاليات القطرية التي أعلنت عنها لجنة المتابعة العليا.

وتأتي هذه النشاطات جنبًا الى جنب مع النضال ضد قرارات الطرد التعسفية التي صدرت بحق أربعة من النشيطين، حيث تم عقد عدة جلسات واجتماعات مع محاضرين ومسؤولين في الجامعة، منها لقاء بين ممثلي اللجنة، من جهة، وبين عميدة الطلبة وضابط «أمن» الجامعة والمسؤول عن التصريحات، من جهة أخرى، بناءً على طلب عميدة الطلبة لبحث سبل معالجة قضية التعبير عن الرأي، حيث طلبت العميدة من اللجنة اقتراح دستور جديد بدل الدستور الحالي لعرضه على مجلس سنات الجامعة قبل نهاية السنة الدراسية فوافق مندوبو اللجنة موضحين انها خطوة ايجابية، ولكنها ابعد من ان تكون حلاً سريعًا للقضية الحالية.

وقام مندوبو اللجنة برفض صفقة «هدنة» مع سلطات الجامعة تقوم بموجبها الجامعة بإعادة المبعدين الى مقاعد الدراسة مقابل تعهد للجنة بعدم القيام بأي فعاليات تتنافى و«الدستور» الحالي وقواعد «الأمن»!!

وأوضحت قيادة اللجنة «للإتحاد» عن رفضها القاطع لأي صفقة تحد من حرية الطلاب العرب وكرامتهم قيد أنملة وانها ستصعد النضال ضد هذه السياسة العنصرية عبر الضغط الطلابي والجماهيري والإعلامي.

في احـــتـــفـــال كـــبـــيـــر لخـــريـــجـــي الـــدول الاشـــتـــراكـــيـــة

دعوة الأكاديميين إلى تعزيز النهج السياسي للحزب والجبهة

* عبلين – لمراسل خاص – أقيم مساء أمس الاول الجمعة، احتفال كبير لخريجي الدول الاشتراكية سابقًا، في قاعة الجليل للأفراح، شارك فيه المئات من الخريجين.

إفتتح الاحتفال باسم اللجنة المبادرة عادل عامر، مرحبًا بالحضور وقال ان العدد الكبير من الخريجين الموزعين على كافة التخصصات والمهن وفي كل قرية ومدينة من وسطنا العربي، يحتم علينا الاستفادة من هذا الكادر الكبير ومضاعفة نشاطه السياسي الوطني التقدمي ضمن الحزب الشيوعي والجبهة. وأضاف ان هذا الاحتفال هو الخطوة الأولى ضمن سلسلة خطوات مستقبلية لبلورة عمل ونشاط الخريجين.

ثم تحدث السكرتير العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، مرحبًا بهذا الاحتفال قائلاً، ان ما حصلتم عليه من مكانة اجتماعية ومهنية هو بمجهودكم وتعبكم وان هذه المكانة يجب تكريسها لخدمة المجتمع، الذي تعيشون فيه وجعله موحدًا ومتلاحمًا. وأكد ان منح حزبنا الشيوعي الاسرائيلي كانت الرد المناسب على سياسة السلطة العنصرية واغلاق الجامعات أمام الشباب العرب.

وتوجه نفاع الى الخريجين داعيًا إياهم الى بذل جهود خاصة لدعم وتوطيد الخط السياسي الذي يوحدنا – خط الحزب الشيوعي والجبهة.

ثم تولى الفنان سعيد سلامة، عرافة الاحتفال مقدمًا فقرات فنية هزلية.

كانت الكلمة الثالثة للنائب محمد بركة. فقال ان انهيار الأنظمة الاشتراكية لا يعني بتاتًا انهيار العلاقة بين الخريجين والحزب، بل على العكس يجب توطيد هذه العلاقة والاستفادة من دروس الماضي. وأكد على ضرورة ان تأخذ هذه الكوادر دورها في معارك شعبنا وخاصة في معركة الدفاع عن الأرض، لأنها ليست معركة الفلاحين أصحاب الأراضي وانما هي معركة البقاء في هذا الوطن.

أما النائبة تمار غوجانسكي، احدى أوائل الخريجين من الاتحاد السوفيتي، فقالت انه يقع على عاتقنا المساهمة في جعل الحزب عصريًا وجذابًا وخاصة للشباب.

واعترض النائب عصام مخول على صيغة الدعوة التي جاءت باسم خريجي الدول الاشتراكية سابقًا، موجهًا كلامه الى الخريجين بقوله، بل أنتم خريجو الدول الاشتراكية بكل معنى الكلمة الأممي والانساني، وخاصة في ظل واقع يطغى عليه التقوقع القومي والطائفي وأنتم بأمميتكم تمثلون البديل الحقيقي ونقطة الالتقاء بين الشعوب.

وأحيت الحفل فرقة نبيل عوض ببرنامج فني من الطرب الأصيل.

استعدادًا ليوم الأرض

جبهويو طمرة وكابول ينظفون مقبرة الدامون المهدومة

شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – قام العشرات من كوادر جبهتي طمرة وكابول، أمس السبت، وعشية يوم الارض الخالد بعمل تطوعي في مقبرة الدامون المهدومة والمهجرة. وقام أعضاء الجبهة بتنظيف المقبرة من العشب ورش الادوية وتنظيف أضرحة القبور ورشقها. كما كتبت لافتة كتب عليها هنا مقبرة الدامون. وعند مدخل قرية كابول تظاهر العشرات من كوادر الجبهتين طمرة وكابول احتجاجًا على مخطط تمرير شارع عابر اسرائيل. كما جرت مظاهرة مماثلة امام سوق طمرة عند مدخل المدينة، وقد تحدث في المظاهرتين النائب الجبهوي، عصام مخول، وعضو بلدية طمرة، محمد ثروت حجازي، وعضو سكرتارية منطقة شفاعمرو، فتحي هيبي.

وقد علم مراسلنا ان الجبهتين وضعتا برنامج عمل لإحياء تراث القرى المهجرة في منطقة الدامون والرويس وسينفذ يوم السبت القادم.

المعارضة في بلدية شفاعمرو تطالب الإدارة بدعم الاضراب العام في يوم الأرض

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – وقع سبعة من أعضاء بلدية شفاعمرو على طلب عقد جلسة طارئة للبلدية، للبحث في اضراب يوم الارض وواقع الاراضي العربية والجماهير العربية. وقد نقل كتاب الاعضاء الموقعين، أمس السبت، الى رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين.

ويطالب الاعضاء السبعة وهم رمزي ابو رحمة واحمد حمدي وزياد الحاج وناهض خازم وفهيم بحوث واحمد الخطيب ويوسف صفي باتخاذ قرارات في جلسة البلدية الطارئة بدعم الاضراب العام والشامل للجماهير العربية في البلاد يوم الثلاثين من آذار القادم بما في ذلك اضراب البلديات والسلطات المحلية.

وتطالب المذكرة رئيس البلدية بالوقوف الى جانب مطلب الغاء شارع «عابر اسرائيل» كما هو في الخارطة الهيكلية القطرية تاما ٣٥ وعدم المس بأراضي الروحة في المثلث الشمالي والمطالبة بالغاء خطة ترحيل جماهيرنا العربية في النقب والاستيلاء على أراضيهم، وإقامة المستوطنات والمعسكرات على حساب الاراضي العربية وإبطال والغاء سياسة محاصرة مناطق نفوذ المدن والقرى العربية وحماية مقدساتنا من كنائس ومساجد ومقابر – وتحرير املاك الوقف الاسلامي، تخصيص ساعتين دراسيتين في المدارس حول تاريخ يوم الارض وواقع الجماهير العربية.

ندوة حول يوم الأرض بمبادرة مجلس كفرياسيف المحلي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار «المجد والخلود لشهداء يوم الأرض» نظم مجلس كفرياسيف المحلي ندوة حول يوم الأرض، شارك فيها رئيس المجلس المحلي، عوني توما، والنائب الجبهوي محمد بركة والنائب محمد كنعان (العربية الموحدة) وسكرتير التجمع الوطني الدمقراطي، عوض عبد الفتاح، ورئيس حركة المبادرة الدرزية المستقلة، جمال معدي، ونائب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، سليم شحادة، ومدير المركز الثقافي في كفر ياسيف، رفائيل بولس، الذي تولى عرافة الندوة.

وفي حديثه أكد توما على وجوب التشبث بالأرض والاستمرار في التصدي لسياسة مصادرة الأراضي وهدم البيوت والتمييز.

وأكد المتحدثون في الندوة على وجوب التشبث بالأرض ومواصلة التصدي لسياسة مصادرة الأراضي العربية وهدم البيوت والتمييز ضد الأقلية العربية. مشيرين الى ضرورة إحياء ذكرى يوم الأرض واحترام قرارات الهيئات التمثيلية والعمل على تنفيذها.

وقد غصت قاعة المركز الثقافي بالحضور من رجال دين وتربية وجمع غفير من أهالي القرية وغيرها، الذين أكدوا على أهمية إحياء ذكرى يوم الأرض الخالد.

وفاة زوجة اريئيل شارون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفيت، أمس السبت، ليلي شارون، زوجة زعيم الليكود أريئيل شارون إثر صراع طويل مع المرض.

وكانت ليلي شارون (٦٣) عامًا المتحدرة من ترانسلفانيا تعاني منذ أعوام من مرض السرطان وتوفيت في مستشفى في تل أبيب.

وكانت ليلي تتمتع بتأثير كبير على شارون الذي كان شديد التعلق بها.

وكانت شقيقتها مرغليت الزوجة الأولى لشارن قتلت عام ١٩٦٢ في حادث سير.

البابا مناشدًا الأجيال الشابة

ابحثوا عن أسلوب حياة بعيد عن الحروب والكراهية والعنف

* مئة ألف انسان يشاركون في اللقاء التاريخي على جبل التطويبات *

* آمال شحادة *

* بتأثر شديد، وفي حدث قل مثيله في العالم، اجتمع حوالي مئة ألف انسان من مختلف الاديان والطوائف والقوميات، من جميع أنحاء العالم، امام شخصية لها أهمية كبرى عالميًا، في موقع له أهميته الدينية التاريخية، بإصغاء تام لنداء البابا: «ابحثوا عن اسلوب حياة آخر مختلف عن اسلوب الحياة التي نعيشها.. حياة الحروب والكراهية والعنف والحقد».

كان هذا احد نداءات البابا يوحنا بولس الثاني، في لقائه التاريخي، أمس الاول الجمعة، في جبل التطويبات، مع نحو مئة ألف انسان، معظمهم من الشباب والصبايا، حضروا من مختلف انحاء البلاد ومن خارجها، ومن مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. وناشد البابا الحشود، وبشكل خاص هذا الجيل الشاب، ان يختاروا طريق الخير ويعملوا لينتصر في داخلهم الخير على الشر وتنتصر الحياة على الموت.

وكان اللقاء افتتح بعد انتظار دام ساعات طويلة وتخلله التعب والارهاق اللذان عانى منهما عشرات الالوف الذين اضطروا، اتباعًا للاحتياجات الامنية والتنظيمية، الى الوصول قبل الموعد بساعات عدة.



* بحر من الجماهير يُغرق البابا بالحب والتقدير *

ويعتبر هذا اللقاء الحدث الابرز والاكثر أهمية وضخامة بالنسبة للبابا خلال حجيجه في الاراضي المقدسة.

تحدد الموعد في العاشرة صباحًا لكن الامطار الشديدة في القدس حالت دون اقلاع طائرة البابا من المدينة فتوجهوا الى مطار بن غوريون وكان ذلك بتأخير حوالي ساعة من الموعد المقرر. المشاركون، وهم من كبار السن والشباب وحتى الاطفال، بدأوا بالتوافد الى المكان منذ منتصف الليل، اي قبل عشر ساعات من الموعد، وهذه المرة ليس بسبب ترتيبات النظام والامن، بل في محاولة لحجز اماكن متقدمة قريبًا من المنصة حتى تتاح لهم مشاهدة البابا عن قرب.

وبسبب الامطار التي هطلت بغزارة قبل يوم من اللقاء، كانت ارض الموقع موحلة بشكل كبير، وكذلك طريق الوصول اليه حتى انه لم يتمكن البعض من المشي بسهولة، وهناك من لم يتمالك نفسه بسبب الارهاق فافترش اكياسًا من النايلون او حتى الاعلام التي كانت بحوزتهم. وما ان بلغت الساعة الثامنة صباحًا حتى احتشد في تلك المنطقة الجميلة التي تطل على بحيرة طبريا، عشرات الآلاف وهم يحملون الشعارات وأعلام مختلف دول العالم، الفاتيكان وفلسطين ولبنان وايطاليا والبرازيل واسبانيا وغيرها. بعض الشبان رسموا على شعر رؤوسهم أعلام الفاتيكان بوضع صبغة من اللونين الاصفر والابيض. ولوحظ حضور الكثيرين من المسنين الذين تحدوا البرد والامطار والارهاق ووقفوا يصغون للبابا. «انه حدث تاريخي .. صعب جدًا علي ان اصل، ولكنه الفرصة الوحيدة في حياتي التي استطيع فيها مشاهدة البابا وجهًا لوجه، التعب يذهب وتبقى الزيارة كذكرى» قال لنا ابو سليم، الذي وصل من الرملة خصيصًا للمشاركة في هذا الحدث.

قضى الحضور ساعات وقوفًا دون ايجاد اي كرسي لراحتهم، لكن منهم من جلب معه الكراسي. وتساءل البعض بتزمر واستياء عن ذلك الترتيب، وأمس علمنا ان البطريركية استأجرت من القدس وبيت لحم ورام الله حوالي عشرين الف كرسي واوصلتها الى المكان ولكن الامن الذي اتخذ قرار كل ما يحصل في اللقاء، رفض ان يدخل الكراسي الى الموقع وجميع المحادثات والتدخلات حالت دون راحة الحضور والسبب «لا مجال أمامنا» - قال لنا أحد المسؤولين.

ولكن هذا الامر لم ينزع فرحة الحضور وتأثرهم في هذا اللقاء التاريخي، وحال وصول طائرة البابا بدأت الاغاني والزغاريد والتراتيل تتصاعد والاعلام تلوح في سماء المنطقة وما ان اعتلى المنصة حتى بدا التأثر الكبير على الكثيرين، فثمة من بكى او اغمي عليه.

وبشكل مفاجئ وما ان نطق كلمته الاولى حتى ساد الهدوء تلك المنطقة الواسعة. وبدأ القداس الهام على جبل التطويبات، ذلك المكان التاريخي الذي وقف عليه السيد المسيح قبل ألفي عام وقدم عظته المعروفة بالتطويبات عندما قال: «طوبى للمؤمنين» «طوبى لصانعي السلام»...

في عظته أثناء القداس، اراد البابا ان يذكّر الحضور وخاصة الشباب منهم بتلك العظة حيث عاد عليها وأكد امامهم انها جاءت حتى يتغلب الخير على الشر ولتهز الناس عديمي الضمير الذين يمارسون الظلم والعنف والقهر حتى يتراجعوا عن هذه الطريق ويختاروا طريقًا أخرى. لقد دعا الجيل الجديد الى حسم الصراع في أعماقهم من أجل حياة أفضل.

لقد كانت رسالة البابا رسالة واضحة من أجل التسامح والتفاهم والحياة الافضل لهذا المجتمع.

في بداية القداس قدم سيادة المطران بطرس معلم كلمة تحدث فيها عن التطويبات وخلاله قدم الطفل زكي فارس فرهود من شفاعمرو للبابا، ايقونة الظهور الالهي ليكون في ذلك قد التقاه للمرة الثانية، وكانت الاولى عندما وصل الطفل يوم ٩٧/٧/٧ الى روما مع والديه خصيصًا ليتعمد على يدي البابا لأسباب خاصة (تقرير خاص عن الطفل في عدد الاثنين).

ورافقت القداس عدة جوقات، وفي ختامه طُيرت حمامات السلام.

وقد حضر القداس شخصيات عديدة من البلاد منهم عضوا الكنيست محمد بركة وعصام مخول والقاضي هنو ورؤساء سلطات محلية عربية وغيرهم من الشخصيات.

أهالي كفركنا يحتجون على تغييب قريتهم من برنامج زيارة البابا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تظاهر بعد ظهر أمس، العشرات من أبناء كفركنا في مركز القرية وقرب الكنائس احتجاجًا على تغييب القرية من برنامج زيارة البابا خاصة وان للقرية أهمية دينية قصوى.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات باللغات الانكليزية والعبرية والعربية والتي رحبوا بها بالزيارة وعبرت عن احتجاج الاهالي على تجاهل قريتهم لاسباب وحجج واهية فرضتها الحكومة و«الاجهزة الامنية» ومنعوا البابا من زيارة القرية.

وقد اهتم السياح الذين مروا خلال المظاهرة ووجهوا الاسئلة لهم ومنهم من تضامن معهم.

* اغمي عليها تأثرا بعظمة الحدث *



* ابو سليم: فرحة اللقاء انستني تعبي *

خلال زيارة البابا أمس

مدينة الناصرة تدعو لحكومة اسرائيل بالحكمة لتحقيق السلام العادل

*** حضور إعلامي عالمي واسع يحرج الإعلام الاسرائيلي فيضطر للحديث عن المدينة وضائقتها * البابا: في هذه المدينة بالذات على الانسان ان يحافظ على كرامة الآخر * أحد الشعارات: «أهلاً بقداسة البابا.. هل تعرف ان الابرتهايد موجود في اسرائيل؟»***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «أيها الاب المقدس، نحن نصلي أمامك كي يمنح الله الحكمة والجرأة لسلطات المدينة في اسرائيل، للوصول الى السلام العادل والنهائي الذي يصبو اليه الجميع» – بهذه الكلمات استقبل البطريرك ميشيل صباح، أمس السبت، قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، في مدينة الناصرة.

وفي هذه الزيارة التي انتظرها أهالي الناصرة بتشوق كبير، اكتست مدينة الناصرة، أمس، حلة جميلة. وخرج الآلاف من مسلمين ومسيحيين وضيوف يرددون الاهازيج لاستقبال البابا. وغطت شوارع المدينة الزينة وأعلام الفاتيكان التي تحمل صور البابا وصوره المعلقة باحجام كبيرة.

أجواء جميلة افتقدتها مدينة الناصرة منذ فترة، وجاءت هذه الزيارة، على أمل، كما قال البطريرك ميشيل صباح «ان تلهم أهل الناصرة الصبر والتسامح والمحبة»، راجيًا ان تزول الازمة منها، فنحن «شغوفون لان تندمل جراحهم ويعودوا الى تآخيهم الفياض بالمحبة».

في حوالي الساعة التاسعة صباحًا، حطت طائرة قداسة البابا لينطلق مساره نحو كنيسة البشارة، حيث استقبله هناك رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، الذي رحب به وعرفه على الحضور: نائب وزير الخارجية، نواف مصالحة، وأعضاء الكنيست محمد بركة وعصام مخول وعبد المالك دهامشة وصالح طريف، والقاضيان حسن حسين الاسدي، رئيس المحكمة الشرعية في الناصرة، وتوفيق اكتيلي، رئيس محكمة الصلح في الناصرة، ورئيس مجلس كفر كنا المحلي، واصل طه، ورئيس بلدية «نتسيرت عيليت»، مناحيم ارياف وآخرون.

وبعد ان رحب جرايسي بقداسته قدم له الطفل رامي صالح، من حي بئر ابو الجيش في الناصرة، علبة خشبية فيها تراب مدينة الناصرة، وقدمت له الطفلتان ليزا لحام وماريانا خوري طاقة من زنبقة الناصرة. ثم انطلق الحبر الاعظم برفقة البطريرك ميشيل صباح والمطرانين بطرس معلم وبولس ماركوتسو والمستقبلين، ليجوب بسيارته الخاصة الشارع المحيط بالناصرة ثم شارع توفيق زياد وصولاً الى الكازانوڤا حتى كنيسة البشارة للاتين، وقد استقبلته الحشود والكشافات وطلاب المدارس على أطراف الشوارع بالهتافات والابتهالات والاعلام.

ولدى وصوله كنيسة البشارة، كان في استقباله حوالي ثلاثة آلاف شخص وضيوف بينهم متولي الجامع الابيض، عاطف الفاهوم، ومدير المركز المسيحي اليهودي للتفاهم في الولايات المتحدة الحاخام يوسف اهرون – كاتس والقضاة عبد الرحمن الزعبي ورايق جرجورة وسليم جبران والشيخ صلاح العفيفي، ومطارنة من جميع الطوائف وغيرهم.

وفي داخل الكنيسة تعرف البابا بداية على المعالم الأثرية للكنيسة فدخل المغارة التي يعتقد ان السيدة العذراء تلقت البشارة فيها، وتوحد داخلها في صلاة عميقة لمدة خمس دقائق ثم صعد ليترأس قداس البشارة الذي قاده غبطة البطريرك ميشيل صباح وشاركت فيه جوقة تضم اكثر من مئة مرتل من ثلاث جوقات في المدينة بقيادة الاستاذ يوسف الخل.

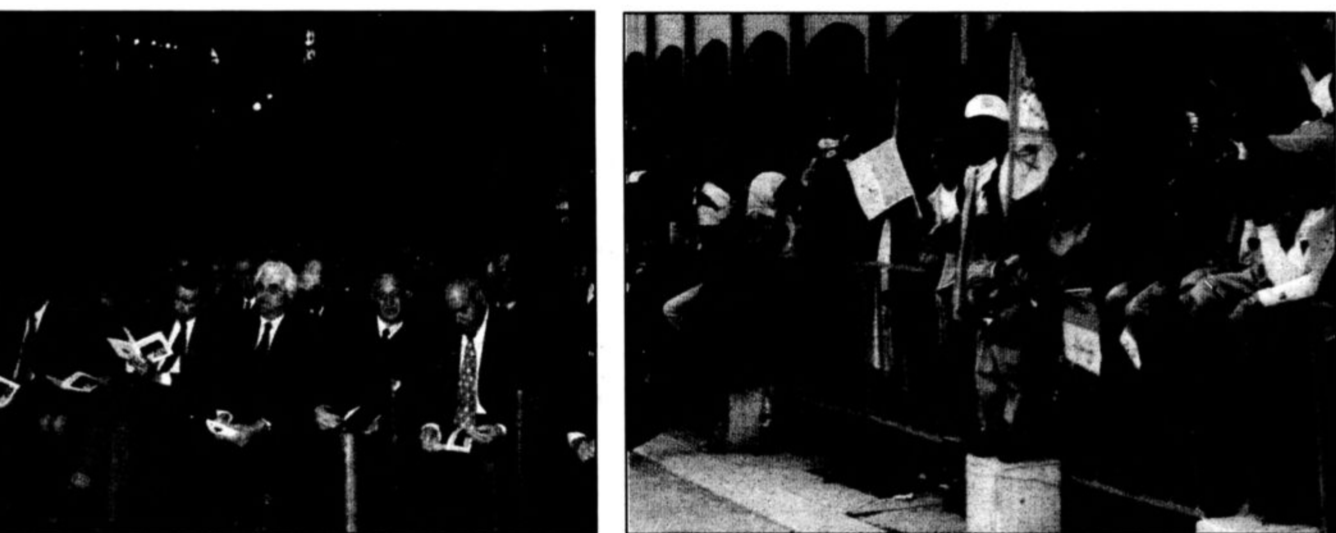
وخصص البابا عظته أمام المصلين، للحديث عن يوم البشارة والسيدة العذراء. وأكد انه في هذه المدينة بالذات على الانسان ان يحافظ على كرامة الآخر.

هذا ولوحظت في المدينة شعارات سياسية انتشرت في عدة مواقع ترحب بالبابا وتطرح عددًا من القضايا، التي تعاني منها الناصرة جراء سياسة التمييز التي تمارسها الحكومة ومنها: «الناصرة سعيدة لزيارتك وحزينة لوضعها» و«مدينة البشارة هي الناصرة وليس نتسيرت عيليت» و«قداسة البابا بفضل زيارتك دفعت الحكومة بعض مستحقاتنا» و«اهلاً بقداسة البابا هل تعرف ان الابرتهايد موجود في اسرائيل؟».

كما لوحظ اهتمام إعلامي عالمي واسع بالناصرة واوضاعها، مما اضطر وسائل الاعلام المحلية الى ان لا تهضم حق الناصرة، كعادتها في كل مرة، فأفردت القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي، لأول مرة، حيزا كبيرا للحديث عن مشاكل الناصرة وضائقتها.



* رامز جرايسي في استقبال البابا. تصوير: بشار ظاهر *



* جماهير الناصرة احسنت الاستقبال *

* خلال القداس في كنيسة البشارة *

حركة النساء في سخنين تحيي يوم المرأة العالمي وعيد الأم



* نساء سخنين يحتفلن بيوم المرأة وعيد الأم. (تصوير: فيصل أبو يونس) *

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمناسبة يوم المرأة العالمي ويوم الام، شاركت مئات النساء والفتيات في الاحتفال الذي اقيم مساء امس الاول الجمعة، في قاعة البترا في متنزه سخنين للافراح بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات.

وافتتحت الاحتفال وادارته المربية سعاد ابو يونس. وقالت دائمًا وابدًا كانت ولا زالت حركة النساء الدمقراطيات الجسم الرائد في تكريم المرأة ورفع شأنها ومكانتها وستبقى المقدام في خوض المعارك النضالية لتحصل المرأة على المساواة والعدالة وتنال حقوقها كاملة.

وكانت الكلمة لرئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، فقدم تحية للنساء في هاتين المناسبتين وقال: النساء والامهات نصف المجتمع ولا يمكن ان ينجح اي عمل بدون مشاركتهن وحثهن للمشاركة في جميع النشاطات النضالية خصوصًا في فعاليات يوم الارض الخالد.

واشاد ابو ريا بدور المرأة الفلسطينية ومساهمتها الى جانب الرجل في النضال والتضحيات من اجل اقامة الدولة الفلسطينية، ودعا فرع حركة النساء في سخنين للعودة الى نشاطه واخذ دور.

وقدمت تحية حركة النساء المربية مريم ابو ريا بعد ان هنأت النساء بالمناسبتين، قالت: كم احب لو اعدد فضل الام على نسلها وانا المعلمة التي انجبت اطفالاً وعلمت اطفالاً اعرف قيمة الام. يقولون البيت مدرسة، ومدرسة الاطفال الذين نشقى من اجلهم هي نحن.

وكانت الكلمة الاخيرة لمركزة جمعية المرأة العاملة الفلسطينية حنان العاروري. وقالت: يسعدني ان اشارككن احتفالكن هذا بمناسبة عيد الام والثامن من آذار يوم المرأة العالمي، وهاتان المناسبتان تجسدان مضامين انسانية واجتماعية لنساء العالم. فهما تجتازان الحدود الجغرافية والسياسية والاجتماعية. واضافت: بالرغم من التقدم النسبي الذي حققته المرأة العربية بصفه عامة الا ان غياب المساواة الحقيقية والمشاركة الفاعلة في التنمية وفقدان الامن الاجتماعي والاقتصادي لدى المرأة وازدياد العنف الموجه ضدها والامية والفقر لا زالت تميز اوضاع المرأة في المنطقة العربية.

هذا وتخلل الاحتفال عدد من الفقرات الفنية والغنائية حيث قدمت فرقة سخنين للدبكة الشعبية التابعة لبلدية سخنين عددًا من العروض نالت اعجاب الحضور. وقدمت فرقة كروان الغنائية التابعة لمجلس عبلين عددًا من الاغاني اثارت حماس الحضور حيث شاركوا الفرقة بالغناء والتصفيق.

هذا واقيم الاحتفال تحت شعارات: «عاش الثامن من آذار يوم المرأة العالمي»، «تحية للمرأة الفلسطينية المكافحة من اجل الحرية والاستقلال»، «الحرية لسجناء الشعب الفلسطيني»، «نعم للمساواة التامة للمرأة من اجل رفع مكانتها في المجتمع».

إحتفال بمناسبة عيد الأم في عرابة ضمن مشروع «بيرح»

* ساحة المدرسة غصّت بالنساء العرابيات احتفالاً بعيد الأم. (تصوير: فيصل أبو يونس) *

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شارك مئات النساء والاطفال، امس الاول الجمعة، في الاحتفال بدعوة من المسؤولين عن مشروع «بيرح» وبدعم من المجلس المحلي، في ساحة المدرسة الابتدائية «ب» على اسم حسين ياسين.

وتولت عرافة الاحتفال وادارتاه على التوالي الطالباتان العاملاتان في مشروع «بيرح» سامية ياسين وصفاء دراوشة. وتحدث في الاحتفال نائب رئيس مجلس عرابة سعود نعامنة ومدير المدرسة الابتدائية سعيد نصار واشادا في كلمتيهما بدور الام في تربية الاولاد وانشاء جيل صالح في سبيل بناء المجتمع.

وكانت الكلمة الاخيرة لمركز مشروع «بيرح» في المدرسة رامي حجازي، حيث قدم التهاني للامهات بعيدهن كما شكر المجلس المحلي ومدير المدرسة على دعمهما لانجاح فعاليات مشروع «بيرح». كما شكر اللجنة التي نظمت الاحتفال على الجهود التي بذلتها لانجاحه. هذا وتخلل الاحتفال فقرات فنية وترفيهية قدمتها المهرجة مشمش، وقدم طلاب مشروع «بيرح» فقرات غنائية ومسرحية بعنوان (الام) ولاقت هذه الفقرات استحسان واعجاب الجمهور.

إحتفال بعيد الأم في الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – في اطار الاحتفالات المدرسية بعيد الام جرى، امس الاول الجمعة، احتفال في مدرسة الاخوة الاعدادية في مدينة الطيبة، احتفالاً بهذه المناسبة، شارك فيه جمهور غفير من الطلاب واهالي الطلاب والمعلمين.

وتولت عرافة الاحتفال المربية هيفاء عبد القادر اضافة الى الطلاب محمود عازم وامارات مصاروة وسماح عاصية وفراس جمعة، حيث تم تقديم قراءات شعرية ونصوص ادبية. كما تحدث رئيس لجنة الآباء، جودت مصاروة.

وتحدثت المربية هالة عبد الرازق حول مناسبة عيد الام وتاريخها الى ان اصبحت عيدًا عالميًا. وقدمت الطالبتان مديحة ناشف واجميل عوني تحية الطلاب ومعزوفات موسيقية على آلة الاورغ. كما قدم الطلاب عرضًا للازياء الفلسطينية.

الكاتب الياباني بلا يدين أو قدمين يتخرج في الجامعة

* طوكيو – «و.ص.ف.» – تخرج الكاتب الياباني الشهير هيروتادا اوتوتاكي الذي ألف كتابًا عن حياته من دون يدين او قدمين في احدى جامعات طوكيو، امس السبت.

وصرح اوتوتاكي (٢٣ عامًا) مؤلف «لا احد كامل» للصحفيين «انني نصف فرح ونصف ممتن» بعد نيله شهادة في العلوم السياسية من جامعة واسيدا.

ومنحت الجامعة اوتوتاكي جائزة خصوصًا على جهوده لازالة العوائق الاجتماعية امام المعوقين.

وقال «اريد ان امارس وظيفة استطيع ان اقول من خلالها ان المعوقين ليسوا مختلفين عن الناس الآخرين».

وقد نال اوتوتاكي الذي ولد وهو يعاني تشوهًا خلقيًا حرمه من يديه وقدميه شهرة واسعة بعد ان باع اكثر من اربعة ملايين نسخة من كتابه العام الماضي.

وقد ترجم كتابه الى اللغة الانكليزية مؤخرًا.

تبدل بروتينة يمكن ان يسرع تطور الـ«ايدز»

* واشنطن – «و.ص.ف.» – اشارت دراسة نشرتها في نهاية الاسبوع مجلة «ساينس» الى ان تبدل بروتينة في غشاء الخلايا تلعب دور اللاقط، يمكن ان يسرع تقدم الـ«ايدز» لدى بعض الاشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة المكتسب (في آي اتش).

ويدخل فيروس «في آي اتش» الخلايا بإحداثه ثقبًا في غلافها بفضل لاقط يسمى بـ«سي دي ٤» وعدد آخر من اللواقط المساعدة، يعرف نحو ١٥ منها لكن يصعب تحديد اي من هذه اللواقط مهم في الجسم الحي.

وقد تابع الباحثون من المركز الوطني الفرنسي للابحاث العلمية ومعاهد وطنية امريكية للصحة عددًا من الاشخاص المصابين بفيروس «في آي اتش» لمعرفة ما اذا كان لديهم تبدل لاحد اللواقط المساعدة.

وكشفوا تبدلاً لأحد هذه اللواقط لدى المرضى الذين تطورت عوارض المرض لديهم اكثر من غيرهم.

واشاروا الى ان هذا الاكتشاف سيسمح بتركيز الابحاث على تقنيات العلاج التي تساعد على تصحيح اللاقط الذي حدث فيه التبدل.

إعدام سعوديين متهمين بمحاولة اغتصاب طفلة

* الرياض – «و.ص.ف.» – اعلنت وزارة الداخلية السعودية في بيان، اعدام سعوديين بقطع الرأس، امس الاول الجمعة، في منطقة الرياض (وسط) بعد ان (ادينا) بمحاولة اغتصاب طفلة.

واشار البيان الذي نقلته وكالة الانباء السعودية الى ان الرجلين اللذين كانا ثملين، خطفا الفتاة البالغة السابعة من العمر لاغتصابها، الا ان سيارتهما انقلبت بعد اصطدامها بآلية اخرى ما الى مصرع الفتاة.

وبهذا، يبلغ عدد عمليات الاعدام التي اعلن عنها منذ مطلع العام في المملكة ١٢ عملية.

حملة دولية تكشف أكثر من ١٦٠٠ موقع مشبوه على الانترنت

* واشنطن – «و.ص.ف.» – اعلنت جودي برنستين المسؤولة عن مكتب حماية المستهلك التابع للوكالة الفدرالية الامريكية للتجارة، ان حملة تعاون دولي فرض القوانين على الانترنت كشفت ١٦٠٠ موقع مشبوه يستغلها نصابون.

وتابعت برنستين ان التعاون الذي يشمل نحو ثلاثين دولة يهدف الى تفادي استغلال الاسواق المفتوحة التي تعد بها الانترنت لغايات النصب والاحتيال.

وحذرت «النصابين على الانترنت» من ان «السوق بلا حدود على الشبكة ليست منطقة حرة».

وتولت الوكالة الفدرالية للتجارة الاشراف على الحملة وهي الكبرى من نوعها بالتنسيق مع هيئات حكومية ولحماية المستهلك في استراليا والنمسا وتشيلي وبلجيكا وكندا والنرويج.

وتم توظيف المحققين بواسطة البريد الالكتروني وامضوا اسبوعًا في نهاية شباط يتصفحون الانترنت بحثًا عن مواقع اليانصيب وعروض العمل المزيفة وغيرها من المواقع التي تعد بالثراء السهل والسريع.

وتم تنبيه اصحاب المواقع المشتبه فيها عبر البريد الالكتروني على ان يتم التحقق لاحقًا للتأكد من انهم غيروا مضمون مواقعهم. وفي حال تجاهل الانذار، ستقوم الحكومات المعنية باغلاق تلك المواقع.

رغم التعتيم الإعلامي

المرشح الشيوعي زيوغانوف الخصم الرئيسي لبوتين

* طواقم بوتين قلقة من مقاطعة الانتخابات *

* موسكو - الوكالات - يفترض ان ينتخب الروس، اليوم الاحد، خليفة لبوريس يلتسين، في اقتراع تبدو نتائجه معروفة مسبقًا مع ثقة الرئيس بالوكالة فلاديمير بوتين، بفوز سهل من الدورة الاولى على الأرجح.

وتتوقع المعاهد الكبرى لاستطلاعات الرأي فوز بوتين بحوالي (٥٥٪) من الاصوات حسبما أفاد آخر استطلاع للرأي، اي اكثر من عتبة الـ(٥٠٪) زائد صوت واحد المطلوبة ليتم انتخابه من الدورة الاولى.

وقال الكسندر اوسلون، مدير صندوق الرأي العام احد اكبر المعاهد الروسية ان «احتمال اجراء دورة ثانية معدوم».

ولكن، السلطات الروسية تبذل قصارى جهدها للحؤول دون امتناع عدد كبير من الناخبين الذين يبلغ عددهم (١٠٨) ملايين عن التصويت، لان القانون الانتخابي يقضي بعدم صلاحية التصويت اذا لم تبلغ نسبة المشاركة (٥٠٪) كما ستؤثر نسبة مشاركة ضئيلة سلبًا على فوز وريث بوريس يلتسين.

وقد دعا بوتين الناخبين الى المشاركة في الاقتراع لانتخاب رئيس جديد «مهمته تنشيط الاقتصاد وان يعيد الى البلاد مكانتها ودورها الاكبر في العالم وجعل روسيا بلدًا قابلاً للحكم من جديد وأخيرًا تأمين الاستقرار ومستوى معيشة مقبول لكل فرد».

وبعد كلمة بوتين، بث التلفزيون كلمة من بطريرك عموم روسيا الكسيس الثاني ورئيس اتحاد الافتاء الروسي رافيل غاينودين اللذين دعوا الناخبين الى الادلاء باصواتهم.

وقال مدرا، معاهد علم الاجتماع الاربعة الكبرى في روسيا ان الخبراء يستبعدون على ما يبدو خطر نسبة امتناع كبيرة موضحين ان نسبة المشاركة يمكن ان تبلغ (٦٥٪).

سيبدأ الاقتراع، الذي سيجري في ٩٤ ألف مكتب في أقصى شرق روسيا وستنشر النتائج الاولية فور اغلاق آخر مكتب للاقتراع.

وما زال المرشح الشيوعي، السكرتير العام للحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف، الذي تفيد استطلاعات الرأي بأنه سيحصل على (٢٥٪) من الاصوات، الخصم الرئيسي لبوتين.

اما المرشحون التسعة الآخرون (انسحب عاشر قبل ايام من الاقتراع) فلا يتمتعون بأي فرصة للفوز في الاقتراع، سواء، كان الليبرالي غريغوري يابلينسكي، الذي يدين «ميول بوتين الاستبدادية»، او القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي او رجل الاعمال الشيشاني، عمر جبرايلوف.

وقالت عالمة الاجتماع ايلينا بشكيروفا «كما كان بوريس يلتسين منذ عشرة اعوام، جسد بوتين أملاً للروس الذين سيشاركون في الاقتراع غدًا لوداع ماضيهم».

ولكن ما سيفعله بعد انتخابه يبقى مجهولاً الى حد كبير ولن ينشر برنامجه الاقتصادي قبل ايار المقبل.



* أنصار الحزب الشيوعي الروسي ينشطون في الحملة الانتخابية، أمس، في موسكو - «و.ص.ف.» *

فضيحة مالية تطارد بوتين

* موسكو - وكالات الانباء - طاردت القائم بأعمال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، فضيحة فساد مالي عشية الانتخابات الرئاسية المقررة، اليوم الاحد.

وقالت صحيفة «ايل موندو» الاسبانية، ان بوتين اشترك بتحويل اموال خلال فترة عمله كنائب رئيس بلدية سان بطرسبورغ لشراء (٢٢) شقة في بلدة توريبييخا الاسبانية الساحلية، كما منح شركة «ترست ٢٠» مساعدات وقروضًا بفوائد مخفضة وطويلة الاجل بقيمة مليوني دولار لتمويل مشروع بناء مجمع تجاري في سان بطرسبورغ.

وأشارت المصادر، أيضًا، الى مساعدة لم تصل من بلدية سان بطرسبورغ الى حسابات مصرفية في اسبانيا لشراء الشقق السكنية التي تم ذكرها.

(٥٠٠) ألف مراقب في روسيا

* موسكو - الوكالات - ذكرت صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا»، أمس السبت، ان حوالي (٥٠٠) ألف مراقب من الروس والاجانب من بينهم ممثلو المرشحين والاحزاب السياسية الروسية ومنظمات غير حكومية سيراقبون الاقتراع الرئاسي، اليوم الاحد.

وأوضحت الصحيفة نقلاً عن اللجنة الانتخابية ان هؤلاء المراقبين المعتمدين لديها وبينهم حوالي الف اجنبي جاؤوا من (٥٦) بلدًا، سيشرفون على سير الاقتراع وعمليات فرز الاصوات.

ويذكر ان (١٠٨) ملايين ناخب (من أصل (١٤٥.٥) مليون نسمة هم سكان روسيا) مدعوون، اليوم الاحد، الى الادلاء باصواتهم في روسيا لانتخاب ثاني رئيس للبلاد منذ انهيار الاتحاد السوفييتي.

على لسان المدير العام لمنظمة الأغذية الزراعية

الشرق الأوسط يعاني من «التبعية الغذائية»!

* بيروت - الوكالات - أعلن جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، في بيروت «تفاقم التبعية الغذائية لدول الشرق الاوسط حيال الخارج»!

وجاء حديث المسؤول خلال المؤتمر الاقليمي الخامس والعشرين للمنظمة، الذي اختتم أعماله في بيروت على ان يختتم، أمس الاول، وخصص للبحث في مسألة الأمن الغذائي. وقال «ان قيمة الواردات الزراعية الغذائية في المنطقة لا تزال تشكل ثلاثة اضعاف الصادرات».

وأضاف المسؤول امام (٢٩) وفدًا مشاركًا ان التجارة الاقليمية لا تزال ضعيفة اذ لا تمثل اكثر من (٨٪) من اجمالي المبادلات الخارجية للبلدان المعنية.

وعلى جدول أعمال المؤتمر متابعة قرارات القمة العالمية للأغذية، التي عقدت في روما عام ١٩٩٦ ومن المقرر ان يصدر المشاركون مقترحات للمؤتمر العالمي، الذي سيعقد في مقر المنظمة في روما عام ٢٠٠١.

وأضاف المسؤول ان المنظمة منحت عام ١٩٩٠ مساعدات بقيمة ١٣٢ مليون دولار لعشرة بلدان في الشرق الاوسط وشمال افريقيا لمساعدتها في تعزيز انتاجها الزراعي غير ان «الوضع لا يزال خطيرًا في العديد من هذه الدول».

وأشار الى ان النزاعات والكوارث الطبيعية والتغيرات المناخية التي تزامنت مع موجة جفاف قاسية أعاقت تحسين الانتاج الزراعي خلال الاعوام الاخيرة رغم الجهود التي تبذلها المنظمة الدولية.

وشدد على أهمية العمل على تحسين الاوضاع عبر تأمين المعلومات الضرورية والتعاون الاقليمي خصوصًا في مجال العناية بالمواشي.

وأوضح ضيوف ان المنظمة ستقوم بمساعدة الدول الاعضاء، في منظمة التجارة الدولية والدول المرشحة للانضمام اليها لتعتاد على عولمة التجارة الزراعية وعلى تعزيز التجارة الاقليمية (آسيا، وافريقيا الشمالية) التي ما زالت «ضعيفة جدًا».

وأكد ضيوف ان منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة ستتابع برنامجها التلفزيوني عن الغذاء، بهدف «تخفيض عدد الجياع في العالم الى نصف ما هو عليه حاليًا ويبلغ ٧٩٠ مليون نسمة».

وأكد «ان هذا البرنامج وصل عام ١٩٩٩ الى ٩٧ دولة من أصل ١٨٠ دولة وان الحملة الدعائية في محطات التلفزة المحلية والفضائية استمرت اشهرًا».

وكان ضيوف قد أكد على تفاقم التبعية الغذائية لدول الشرق الادنى تجاه الخارج وان المنظمة منحت عام ١٩٩٠ مساعدات بقيمة ١٣٢ مليون دولار لعشرة بلدان في الشرق الاوسط وشمال افريقيا لمساعدتها في تعزيز انتاجها الزراعي.

خامنئي يرفض اقتراح التطبيع الامريكي

* طهران - «و.ص.ف.» - رفض مرشد الجمهورية الاسلامية، آية الله علي خامنئي، أمس السبت، عرض التطبيع، الذي صدر عن واشنطن ورأى ان «الاعترافات» الامريكية «خادعة ومتأخرة».

وقال خامنئي «هذه التصريحات والاعترافات الامريكية، التي لم تتضمن اي اعتذار، خادعة ومتأخرة».

وكان خامنئي، الذي نقلت خطابه الاذاعة الرسمية يشير الى تصريحات وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، التي أعلنت في السابع عشر من آذار تخفيف العقوبات الاقتصادية، التي تفرضها واشنطن على ايران. وكانت السلطات الامريكية أعلنت انها ستسمح باستيراد الكافيار والفستق والسجاد الايراني وانها على استعداد لتسوية مسألة الارصدة الايرانية المجمدة.

وأضاف خامنئي «هذه التصريحات لا تفيدنا في شيء، ومجرد الحديث عن مفاوضات مع ايران يستهدف خداع الشعب الايراني، الذي لن ينسى ما ارتكبت الولايات المتحدة بحقه».

وأكد «يخطئ الامريكيون اذا اعتقدوا بأن الشعب الايراني سينسى الاعتداءات الامريكية». وتابع «الخطأ، الذي يرتكبه الامريكيون هو انهم ما زالوا يتصرفون من موقع الاضطهاد للآخرين».

دمشق تفرج عن ١٦ معتقلاً سياسيًا أردنيًا

* عمان «و.ص.ف.» - أفرجت السلطات السورية، مؤخرًا، عن (١٦) معتقلاً أردنيًا في السجون السورية وصلوا بطريق البر الى الاردن، وفقًا لما أعلن، أمس، السبت المحامي عماد الشرقاوي، رئيس لجنة المعتقلين الاردنيين في سوريا (غير حكومية).

وأكد الشرقاوي ان «السلطات السورية خيرت المفرج عنهم بين البقاء في بلدهم الثاني سوريا او العودة الى وطنهم»، وأضاف ان المفرج عنهم الذين اختاروا العودة «تلقوا مساهمات مالية من السلطات السورية لتمويل نفقات عودتهم، ووصلوا الى الاردن خلال الفترة بين السادس من آذار وحتى يوم أمس الاول الجمعة».

وأوضح الشرقاوي ان «المفرج عنهم كانوا متهمين في قضايا سياسية وكانوا يحاكمون او حوكموا أمام محكمة أمن الدولة في سوريا لانتمائهم الى تنظيمات سياسية غير مشروعة» في سوريا، من بينها جماعة الاخوان المسلمين.

وتعد هذه الدفعة الثانية من المعتقلين الاردنيين في سوريا، الذين يتم الافراج عنهم في اقل من عام اثر تحسن العلاقات الأردنية السورية منذ ارتقاء الملك الاردني عبد الله الثاني العرش في شباط من العام الماضي.

مقتل خمسة مسلمين من عائلة واحدة في مجزرة في كشمير

* جامو (الهند)- «و.ص.ف.» - اعلن الجيش الهندي، امس السبت، ان الانفصاليين الاصوليين قتلوا ليلة الجمعة/السبت، عائلة من خمسة افراد يتهمونها بعدم التعاون مع الانفصاليين في كشمير.

وقال متحدث باسم الجيش الهندي ان مجموعة من الانفصاليين هاجمت ليلاً قرية رامفان على بعد ٢٠٠كم الى الشمال من العاصمة الشتوية لكشمير الهندية وقتلت بالرصاص رجلين وثلاث نساء في اثناء نومهم.

ويأتي هذا الهجوم بعد أربعة ايام على هجوم آخر ذهب ضحيته (٣٦) من طائفة السيخ في قرية اخرى وهي عملية لم يعلن اي طرف مسؤوليته عنها لكن السلطات نسبتها الى الجماعات الاسلامية.

واعلنت الشرطة انها قتلت، امس، اربعة من اعضاء المجموعة الاسلامية المسؤولة عن المجزرة ضد السيخ والتي تضم (١٧) عنصرا كلهم «غرباء»، وذلك غداة اعلان وزارة الداخلية انها القت القبض على عنصر من الناشطين اعترف بأنه قدم المساعدة «للمرتزقة» من الجماعات الاسلامية ومنها مجموعة «حزب المجاهدين».

وادى الهجوم على طائفة السيخ، الذي وقع مع بدء زيارة الرئيس الامريكي الى الهند الى موجة غضب عارمة وتظاهرات في انحاء الهند.

وطلبت الهند من كلينتون الذي زار باكستان، امس السبت، ان يتدخل لدى اسلام اباد لكي توقف دعمها «للارهاب» الذي ينتقل اليها عبر الحدود مع باكستان، واوضح البيت الابيض ان هذا الموضوع سيكون على جدول الاعمال في محادثات كلينتون مع الجنرال برويز مشرف.

بروتوكول دولي من أجل مكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال

* جنيف - «و.ص.ف.» - اعلنت الامم المتحدة، في نهاية الاسبوع، ان مجموعة العمل من اجل تعزيز مكافحة الاستغلال الجنسي للاطفال توصلت ليلة الخميس/الجمعة، في جنيف الى الاتفاق على نص يمكن ان تعتمده الدول الاعضاء في المنظمة الدولية.

وبعد عدد من المحاولات الفاشلة، توصلت مجموعة العمل الى تسوية حول هذا الاتفاق الذي يهدف الى تجريم اكبر لكل اشكال الاستغلال (بيع وبغاء الاطفال والاباحية التي تشمل الاطفال).

والنص، الذي تم التوصل اليه، على هيئة بروتوكول اضافي واختياري لشرعة حقوق الطفل (١٩٨٩).

وكانت فرنسا والمانيا رفضتا الشهر الماضي بندا يتيح لدولة لم تصدق على شرعة حقوق الطفل باعتماد النص، في اشارة واضحة الى الولايات المتحدة، التي لم تصدق على الشرعة.

الا انه تم التوصل الى تسوية لجهة كون الولايات المتحدة وقعت على شرعة ١٩٨٩ وعليه يجوز لها ان تعتمد البروتوكول الجديد كما فعلت بالنسبة الى النص المتعلق بتجنيد الاطفال.

وقد تعثر اعداد البروتوكول بشكل خاص بنطاق تطبيقه وانقسمت الدول بين مؤيدة للاكتفاء ببند بيع الاطفال فقط ومؤيدة لجعل النص اكثر شمولية بحيث يتضمن الاستغلال الجنسي للاطفال من خلال البغاء والاباحية.

الان انه تم الاتفاق في نهاية الامر على ان يشمل النص الناحيتين: البيع والاستغلال مع تجريم هذا الاخير.

وسيدخل البروتوكول الجديد بعد اقراره في الجمعية العمومية للامم المتحدة حيز التنفيذ بعد التصديق العاشر عليه وسيتمم البروتوكول المتعلق بمنع تجنيد الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ١٨ عامًا والذي اعتمد في ٢٥ كانون الثاني الماضي.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ق/٣١٨١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم خارطة هيكلية محلية رقم ق/٣١٨١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- اف/٦٥٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: جلجوليه، حوض ٧٥٠٨ أجزاء القسائم ١٩، ٢٠.
اهم تعليمات الخارطة:١) تغيير تخصيص من مساحة عامة مفتوحة الى طريق مدمجة. ٢)تغيير تخصيص من مساحة عامة مفتوحة الى مبنى عام. ٣)تحديد ممر للمشاة. ٤)تغيير تخصيص من منطقة زراعية الى منطقة مبان عامة تكون امتدادا لمنطقة مبان عامة في الخارطة الملحقة رقم ش/١٠٠٤/٤. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، داني ماس رقم ١ الرملة ٧٢٠٤٦ تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٠٨. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم، كفر قاسم ٤٩٩٤٠. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.
الدكتور أهارون حاي ليفي - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

تهنئة

أجمل التهاني وأطيب التبريكات مكللة بباقات الفل والياسمين مقدمة الى الرفيق احمد عقل وزوجته وجيهة بمناسبة المولودة الجديدة

«أماليد» اختًا لفراس

ونتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها.
الحزب والجبهة والشبيبة - فرع عرعرة - عارة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع المغار

على شرف يوم الارض الخالد

جبهة المغار الدمقراطية تدعوكم لحضور الندوة بعنوان مشاكل التخطيط في الوسط العربي والوضع السياسي العام بمشاركة -
الكاتب محمد نفاع - السكرتير العام للحزب الشيوعي.
السيد اسعد عرايدي - رئيس مجلس المغار المحلي.
عريف الاجتماع - السيد زهر الدين سعد.
وذلك اليوم الاحد ٢٠٠٠/٣/٢٦ الساعة السادسة مساءً في نادي الجبهة.

الدعوة عامة

باحترام
جبهة المغار

المحكمة الكنسية الارثوذكسية
في الناصرة
إعلاء حصر إرث ملف رقم ٦٠/٢٢٨
قدم لهذه المحكمة طلب من السيد اسعد حنا ابراهيم راشد بواسطة وكيله المحامي سليم غريب لاعلان حصر ارث للمرحوم حنا ابراهيم خليل الراشد المتوفى بتاريخ ١٩٦٦/٤/٢ في الرينة عن ورثته الشرعيين وهم: زوجته خزنة المتوفاة في ٧٣/١/٢ وبناؤه منها: سعيد، مسعود، اسعد، مكيدة، مفيدة حنا خليل راشد. فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
جمال خوري
كاتب المحكمة

البازار يومي الثلاثاء والجمعة

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢٦ مارس حتى ٣٠ مارس

(١) المناقصة المدرجة		رقم السلسلة	المواعيد: يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	مدة	المبالغ المقترحة ملايين ش.ج/دولار	ربح حد اعلى
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠٧١٠	٠٠/٣/٢٨	٠٠/٣/٢٩	٠٠/٧/٥	٩٨ يوما	١٥٠	٢٠٪
		٠٣١١	٠٠/٣/٢٨	٠٠/٣/٢٩	٠١/٣/٧	٣٤٣ يوما	٣٥٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)		١٠١٠	٠٠/٣/٢٨	٠٠/٧/٥	٠٠/١٠/٤	٩١ يوما	٢٠	٢٠٪
		٠٧١١	٠٠/٣/٢٨	٠٠/٧/٥	٠١/٧/٤	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)		٠٣١١	٠٠/٣/٢٩	٠٠/٣/٣٠	٠١/٣/٧	٣٤٢ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤) ٢٨٠٣٠٠	٠٠/٣/٢٨	٠٠/٣/٢٩			١٠٠	
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	٠٠٣٥٣٣	٠٠/٣/٢٨	٠٠/٣/٢٨	٠٠/٦/٢٧	٣ أشهر	٥	
		٠٠٣٥٥٣	٠٠/٣/٣٠	٠٠/٣/٣٠	٠٠/٦/٢٧	٣ أشهر	٥	
	للشراء (CALL)	٠٠٣٥٣٢	٠٠/٣/٢٨	٠٠/٣/٢٨	٠٠/٦/٢٧	٣ أشهر	٥	
		٠٠٣٥٣٠	٠٠/٣/٢٨	٠٠/٣/٢٨	٠٠/٩/٢٦	٦ أشهر	٥	
		٠٠٣٥٥٢	٠٠/٣/٣٠	٠٠/٣/٣٠	٠٠/٦/٢٧	٣ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠.١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٢-٤٢٥٤، جليل ٤٨٠٧ - ٤٨٠٨، ٣٧٨٢-٣٧٨٥ .
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

ندعو مركزي الفروع واعضاء اللجنة المركزية في المنطقة لحضور الاجتماع المنطقي، وذلك يوم غد الاثنين ٢٠٠٠/٣/٢٧ الساعة السادسة مساءً في مكاتب الحزب في عكا، بحضور سكرتير منطقة الحزب، الرفيق علي حريكة.
نقاط البحث:

- يوم الارض الخالد
- الوضع المنطقي في المنطقة

حضوركم هام وضروري

باحترام
سكرتير المنطقة
توفيق جابر

الديوان

«ستأكلنا الضباع ان بقينا بلا ذاكرة»

دعوة

يسرنا دعوتكم لحضور الأمسية الثقافية مع الكاتب
سلمان ناطور
في قراءات من كتابه الأخير
«هل قتلتم احدا هناك»
ويرافقه الفنان أمين ناطور في عزف على العود
تقديم وعرافة الفنانة سلوى نقارة - حداد
وذلك مساء اليوم الاحد ٢٠٠٠/٣/٢٦ الساعة الثامنة مساءً في قاعة المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩ - حيفا.
باحترام
الحزب الشيوعي وجبهة حيفا

بأسناني
سأحمي كل شبر من ثرى وطني
بأسناني
ولن أرضى بديلاً عنه
لو علِّقت
من شريان شرياني

توفيق زياد

دعوة

بمناسبة الذكرى الـ٢٤ ليوم الارض الخالد، تقيم الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

مهرجانًا سياسيًا فنيًا

وذلك بعد غد الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/٣/٢٨ الساعة السادسة والنصف مساءً في قاعة متنزه سخنين للافراح.
يشارك في المهرجان:
* السيد مصطفى ابو ريا - رئيس بلدية سخنين.
* الرفيق محمد نفاع - سكرتير عام الحزب الشيوعي.
* الشاعر مفلح طبعوني.
* فرقة الكروان للغناء الوطني الملتزم.
* فرقة سخنين للدبكة الشعبية.

مع الاحترام
الشبيبة الشيوعية
منطقة الناصرة

معهد إميل توما للأبحاث الاجتماعية والسياسية

دعوة

ندعوكم بهذا لحضور الاجتماع بمناسبة يوم الأرض الخالد وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٣/٢٩ الساعة السابعة مساء، في دار المعهد - شارع لوحمي هجتاؤوت ٢٧، الطابق الثاني حول:

«يوم الأرض ونضال الجماهير العربية من أجل البقاء وضد مصادرة أراضيهم»

يتكلم في الاجتماع:
القس شحادة شحادة - رئيس لجنة الدفاع عن الأراضي.
عصام مخول - عضو الكنيست.
الدكتور حنا سويد - رئيس مجلس محلي عيلبون.
يدير الاجتماع - زاهي كركبي - مدير المعهد.

الدعوة عامة

مصادر امريكية

قمة جنيف هدفها التمهيد لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية–السورية!

* واشنطن تحاول ابتزاز سوريا – عدم استئناف المفاوضات يعني تدهور الوضع الى حرب بين اسرائيل وسوريا! *

* استبعدت الولايات المتحدة عشية القمة الثالثة بين الرئيسين السوري والامريكي، حافظ الاسد وبيل كلينتون، في جنيف اليوم ظهور «نتائج سريعة لها»، على الرغم من تلويح جهات امريكية بأن فشل هذه القمة في الاعلان عن استئناف المفاوضات سيعني تدهور الوضع الى حرب بين سوريا واسرائيل.

وعلى الرغم من ارتفاع اصوات تشاؤمية وابتزازية في اسرائيل تراوحت بين اعلان رئيس الحكومة ايهود براك جهله بما يمكن ان تسفر عنه القمة ورفض وزير خارجيته دافيد ليفي «الزحف لتحقيق السلام»، اعلن الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، استعداد بلاده للمشاركة في الترتيبات الامنية في الجولان وجنوب لبنان في حال الوصول الى اتفاق.

ويرى التقدير الامريكي ان الانسحاب الاسرائيلي، من طرف واحد من الجنوب اللبناني سيقود بالضرورة الى تدهور الاوضاع في المنطقة وصولا الى نشاطات حربية بين اسرائيل وسوريا يمكن ان تتطور الى حرب فعلية. ووفق هذا التقدير، فان مثل هذه الحرب تنطوي على احتمال معقول لان تؤدي في نهاية المطاف الى استئناف المفاوضات بين الدولتين وتحقيق سلام شامل بينهما.

وقال مستشار الامن القومي الامريكي، صامويل بيرغر، ان لقاء جنيف قد لا يؤدي على الفور الى اتفاق لاستئناف المحادثات. وقال للصحفيين الذين يقومون بتغطية جولة كلينتون الأسيوية «ان افضل ما يمكن توقعه ان يتولد شعور بأن هناك ارضية مشتركة كافية وانهما متقاربان درجة كافية واننا اذا استأنفنا حقا المفاوضات فيمكننا تصور ان تنتهي بالنجاح».

وكانت قد ثارت بعض الآمال بأن موافقة الاسد على الاجتماع قد تكون اشارة الى انه مستعد لاستئناف المحادثات مع اسرائيل.

وكان المسؤولون الامريكيون الذين يراقبون تقلبات عملية السلام في الشرق الاوسط على مدى السنين الماضية، رفضوا تعليق اهمية كبيرة على القمة. وقال مسؤول امريكي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الرئيس الامريكي لن يخرج ليقول يسعدني ان اعلن ان الجانبين سيستأنفان مفاوضاتهما». واضاف ان «الاسد سيعود الى دمشق والرئيس سيتحدث الى براك وستتكون لدينا فكرة افضل بشأن هل يمكننا استئناف المفاوضات في الاسابيع القليلة المقبلة مع شعور بالثقة بأن احتياجاتهما سيتم تلبيتها».

وقال المسؤول «الامر لا يتعلق باتفاق سلام، بل باستئناف المفاوضات، وليس من المحتمل ان يسفر اجتماع جنيف عن نتيجة فورية». ورأى ان اثر الاجتماع قد لا يعرف قبل مرور بضعة اسابيع وقد يتضح خلال تلك الفترة ان الجانبين «متباعدان جدا» ولا يريان جدوى من استئناف المفاوضات في هذا الوقت. واضاف قوله «اعتقد بان هذا ممكن جدا». وتابع ان القضايا، التي تفصل بين سوريا واسرائيل اقل تعقيدا من النزاع الاسرائيلي–الفلسطيني، لكن الفجوات، التي تباعد بين اسرائيل وسوريا اعمق.

واوضح ان القضايا الرئيسية هي الى اي مدى ستنسحب اسرائيل وكيفية تعويضها عن المزايا الامنية، التي ستفقدها بعد اعادة الجولان وكيفية العمل لكي يعقب الانسحاب تأكيد سوري لقيام علاقات طبيعية مع اسرائيل. واضاف ان كلينتون يريد «مباحثات جادة جدا» مع الاسد ولا ينوي تقديم مجموعة مقترحات امريكية، لكنه يريد ان يعرف كيف يمكن للولايات المتحدة ان تساعد في تلبية الاحتياجات السورية.

كذلك قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، جيمس روبن، انه «لا نتوقع ان يتحقق اختراق. وبالعكس تبقى هناك تباينات جوهرية وكذلك تباينات حول الاجراءات». واضاف «ليس لدينا اي وسيلة لنعرف كيف سيكون رد فعل الرئيس السوري على ما سيقوله له كلينتون. وسيكون لدينا الكثير لنقوله بعد الاجتماع». واكد ان هذا لا يعني ان هناك افكارا امريكية «لاخراج المحادثات من جمودها»، موضحا انه تفاوض صعب ويشمل مسائل يصعب حلها جدا، كالامن والمياه وتطبيع العلاقات والحدود.

وكشف ان الطرفين «لم يلتقيا» في الفترة الاخيرة ورفض ان يعلق على «لهجة المحادثات» مع الامريكيين، وقال ان «محادثات مباشرة (بين الاسد وكلينتون، تشكل مرحلة منطقية في عملية السلام الاسرائيلية السورية. واعلن «اننا عملنا مع الطرفين لتوضيح مطالبهما وما يقلقهما للسعي الى تحقيق اهدافهما بطريقة متزامنة».

اما رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، فقال انه لا يدري ما اذا كانت القمة ستسفر عن استئناف المفاوضات. وقال للصحافيين على اثر لقائه مع البابا يوحنا بولس الثاني في جبل التطويبات «لا ادري ولا يسعني القول ما اذا كانت محادثات السلام ستستأنف بعد القمة». واضاف: «لم نغلق الباب ابدا امام امكان تحقيق السلام وتوقيع اتفاقات مع سوريا، والمفاوضات لن تستأنف الا اذا تفهم كل من الجانبين احتياجات الآخر وكان مستعدا للقيام بخطوة».

واعتبر وزير خارجيته، دافيد ليفي، ان انسحابا اسرائيليا من جنوب لبنان قبل تموز المقبل، سيؤدي الى طرح مسألة الدور السوري في لبنان من جديد. وقال ردًا على سؤال عن الوجود السوري في لبنان، «من المؤكد ان مسألة سيادة لبنان ستطرح من جديد.

وحول الاتفاق مع سوريا، رفض ليفي مجددا المطلب السوري بانسحاب اسرائيل الى خط الرابع من حزيران! وزعم ان هذا الخط لا وجود له لانه لم يكن مرة موضوع اتفاق دولي ولسنا نحن الذين سنقوم برسمه، لكنه رفض نفي او تأكيد معلومات تفيد ان اسرائيل وافقت على ان يقع خط الحدود، وفي اطار اتفاق سلام، بين خطي الرابع من حزيران ١٩٦٧ والحدود الدولية بين سوريا وفلسطين قبل ١٩٤٨.

وقال ليفي: «قبل ان نبتّ في خط الحدود ننتظر ردودا من دمشق حول مسائل حاسمة مثل ازالة الاسلحة من بعض المناطق (بعد الانسحاب) وفتح الحدود ومشكلة المياه!». واضاف ان القمة قد تنتهي باعلان سوريا عن استئناف المحادثات لكنه استدرك قائلا ان اسرائيل ليست هذا النوع من البلاد الذي يزحف على بطنه للحصول على السلام بأي ثمن!

من جهته، قال وزير التنمية الاقليمية، شمعون بيرس، انه لن يكون هناك اتفاق سلام اذا اصرت سوريا على الوصول الى بحيرة طبريا، في الطرف الغربي لهضبة الجولان. وابلغ القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي «انا متأكد من ان اسرائيل لا يمكنها الموافقة على ذلك. اي انه اذا اصر الاسد على المشاركة في البحيرة فلا اعتقد بانه سيكون هناك اتفاق».

من جهة ثانية، دعت المعارضة بالتنسيق مع مستوطني هضبة الجولان الى المشاركة في تظاهرة، اليوم الاحد، امام مقر السفارة الامريكية في تل ابيب لاعلان رفضها الانسحاب من الجولان.

وقالت لجنة التنسيق بين المعارضة والمستوطنين: لا يمكن الوثوق بالاسد.

ودعت اللجنة، التي تطلق على نفسها اسم «السلام من اجل الاجيال»، الاسرائيليين الى المشاركة بكثافة في التظاهرة تعبيرا عن رفضهم للانسحاب من الجولان!

وابلغ الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، الرئيس السوري استعداد فرنسا للمشاركة في ترتيبات امنية في الجولان وجنوب لبنان في حال التوصل الى اتفاق سلام شامل في المنطقة. واعلن المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية امس الاول ان عرض شيراك جاء في رسالة وجهها الى الاسد قبل قمة جنيف.

واشار كورية الى ان شيراك اعرب في رسالته التي تلقاها الرئيس الاسد عن «تأييد فرنسا لخيار سوريا الاستراتيجي في تحقيق السالم العادل والشامل في الشرق الاوسط الذي يعيد لسوريا ولبنان كامل سيادتهما على كامل اراضيهما تطبيقًا لقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥». وقال ان الرسالة دارت حول لقاء القمة المرتقب بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الامريكي في جنيف وعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين سوريا وفرنسا.

اضاف المتحدث «اعرب الرئيس شيراك في حال الاتفاق على سلام شامل عن استعداد فرنسا للمشاركة في ترتيبات الامن المتعلقة بالجولان وجنوب لبنان».

واعلن مصدر سوري ان الاسد وكلينتون سيستعرضان عملية السلام منذ شيبردستاون والاتصالات التي بدأت منذ ذلك الحين للتوصل الى صيغة تمكن من استئناف المحادثات. واضاف لدينا امل كبير. لكنه حذر من ان الامر يتعلق ربما بجهود اخيرة يقوم بها الرئيس كلينتون، الذي تنتهي ولايته في كانون الثاني المقبل.

وقد رفضت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، التي تشارك في القمة الادلاء بأي رأي حول فرص نجاح قمة كلينتون – الاسد في ان تفضي الى استئناف المحادثات السورية الاسرائيلية، وقال ان كل ما استطيع قوله هو ان الولايات المتحدة مصممة على تقديم مساعدتها باي شكل كان سعيا للتوصل الى حل.

وابدى وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس، الاول، تفاؤلاً حذرا ازاء عملية السلام في الشرق الاوسط، مؤكدا مع ذلك وجود فرص لتحقيق السلام. وقال في كلمة القاها خلال لقائه مع ممثلي منظمة الدول الامريكية في واشنطن ان القمة المرتقبة في جنيف ستساعد بالتأكيد على استئناف المفاوضات من اجل التوصل الى حل سلمي شامل. وشد على ان الوصول الى اتفاق شامل وعادل لجميع الاطراف يتم من خلال التزام الاطراف بالمبادئ، التي تقوم عليها عملية السلام وهي مبدأ الارض مقابل السلام، وحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم، وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة في جنوب لبنان، والاراضي الفلسطينية وهضبة الجولان.

مفاوضات السلام الاسرائيلية السورية منذ مؤتمر مدريد (تسلسل زمني)

* يشكل انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان السورية التي احتلتها في ١٩٦٧، صلب مفاوضات السلام الاسرائيلية–السورية، التي بدأت غداة مؤتمر مدريد للسلام في تشرين الاول ١٩٩١، والمتوقفة منذ ١٠ كانون الثاني الماضي في حين سيعقد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، قمة مع نظيره السوري، حافظ الاسد، في جنيف اليوم الاحد. وفي ما يلي اهم محطات المفاوضات الاسرائيلية السورية وفق تسلسلها الزمني:

* ١٩٩١ – ٣٠ تشرين الاول: مؤتمر السلام في مدريد، سوريا تقبل المشاركة في مفاوضات سلام شامل مع اسرائيل.

* ١٩٩٢ – ١٠ ايلول: الحكومة برئاسة يتسحاق رابين تقترح لأول مرة على سوريا تسليمها جزءًا من الجولان مقابل السلام. سوريا تطالب بانسحاب كامل.

* ١٩٩٣ – ١٣ ايلول: التوقيع في واشنطن على اتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. سوريا التي تدعو الى حل شامل للنزاع العربي الاسرائيلي تقطع المفاوضات مع اسرائيل على الفور.

* ١٩٩٤ – ١٦ كانون الثاني: قمة امريكية سورية في جنيف. سوريا تتحدث علنًا لأول مرة عن «علاقات سلام عادية» مع اسرائيل.

– ٢٩ نيسان: رابين يقدم خطة سلام يقترح فيها انسحابًا من الجولان على مراحل من دون ان يتعهد بالانسحاب الكامل. سوريا ترفض.

– ١٥ تموز: اسرائيل تعترف علنا بالسيادة السورية على الجولان.

* ١٩٩٥ – ٨–٠–١٥ كانون الثاني: وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر يتوصل الى استئناف المفاوضات على مستوى السفراء.

– ٢٧ حزيران: فشل اللقاء على مستوى رئاسة الاركان: اسرائيل طلبت اقامة محطات انذار مبكر على الجولان بعد انسحاب منها وسوريا رفضت ذلك.

– ٢٧ كانون الاول: بدء الاجتماع الاول من اربع جولات مباحثات اسرائيلية سورية برعاية الولايات المتحدة في واي بلانتيشن. استغرقت الجولات حوالي شهرين ولم تسفر عن اية نتيجة ملموسة.

* ١٩٩٦ ٤ آذار: تعليق المباحثات الاسرائيلية السورية بناء على طلب اسرائيل اثر موجة من العمليات الانتحارية في اسرائيل بدأت في ٢٥ شباط واسفرت عن سقوط ٦٢ قتيلاً.

– ٢٤ آذار: سوريا ترفض الشروط الاسرائيلية لاستئناف المفاوضات (ادانة العمليات الانتحارية واغلاق مكاتب المنظمات الفلسطينية الراديكالية في دمشق).

– ١٦ حزيران: برنامج حكومة بنيامين نتنياهو الذي انتخب في ٢٩ ايار ينص على «ان اي اتفاق مع سوريا يجب ان يرتكز على السيادة الاسرائيلية في الجولان».

– ١٩ آب ١٩٩٧: اسرائيل تصادق على بناء ألفين وخمسمائة مسكن اضافي على هضبة الجولان السورية. عدد المستوطنين يبلغ ١٧ ألفا منتشرين في ٣٣ مستوطنة في نهاية ١٩٩٩.

* ١٩٩٩ – ٢٦ كانون الثاني: الكنيست يصادق على قانون يضع صعوبات امام قرار بالانسحاب من الجولان والقدس الشرقية وينص على اجراء استفتاء.

– ١٧ ايار: انتخاب ايهود براك، رئيسًا للوزراء خلفًا لبنيامين نتنياهو. براك اعلن استعداده للانسحاب من جنوب لبنان.

– ٢٣ حزيران: الرئيس السوري حافظ الاسد يعرب عن رغبته في اقامة «السلام الآن» مع اسرائيل وبراك يتحدث عن «سلام الشجعان» مع دمشق.

– ٧ تموز: سوريا تعلن عن استعدادها استئناف المباحثات «في اقرب وقت ممكن» شريطة ان تحترم اسرائيل تعهداتها بالانسحاب من كامل الجولان.

– ٢٢ تموز: اسرائيل تعلن انها مستعدة لاستئناف المباحثات مع سوريا من النقطة التي توقفت عندها في شباط ١٩٩٦.

– ٨ كانون الاول: الرئيس الامريكي بيل كلينتون يعلن استئناف مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا «اعتبارًا من النقطة التي توقفت عندها» من دون ان يحدد هذه النقطة.

– ١٥ كانون الاول: استئناف مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل بوجود براك ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع في الولايات المتحدة.

* ٢٠٠٠ – ٣–١٠ كانون الثاني: براك والشرع يستأنفان المحادثات في شيبيردزتاون بالولايات المتحدة لمدة اسبوع من دون التوصل الى اتفاق.

– ١٧ كانون الثاني: اسرائيل تعلن ارجاء المفاوضات مع سوريا المقررة في ١٩ منه على اثر شروط سورية دقيقة بالنسبة الى الانسحاب من الجولان.

– ٢٥ كانون الثاني: مفاوضات السلام تتلقى ضربة جديدة بعد ارجاء اسرائيل وسوريا حتى اشعار آخر، ارسال خبرائهما الى واشنطن لكي يناقشوا، كل فريق على حدة، مع الامريكيين وثيقة عمل امريكية.

– ٢٠ آذار: الرئيس الامريكي بيل كلينتون يعلن انه سيعقد قمة مع الرئيس السوري حافظ الاسد في جنيف لمناقشة استئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية السورية.

ما لم تحدث مفاجأة

«أمريكان بيوتي» الأوفر حظًا للفوز بالأوسكار

* لوس انجلوس - «و.ص.ف.» - تدعو الامور الى الاعتقاد أن يحصد «امريكان بيوتي» او (جمال امريكي) الجوائز الرئيسة للاحتفال الثاني والسبعين للاوسكار، ما لم تحدث في آخر لحظة مفاجأة تقلب الامور وتغير الموازين.

فأمام نحو مليار مشاهد تعلن، اليوم الاحد، في لوس انجلوس التي ستكون في هذا اليوم قبلة محبي الفن السابع اسماء سعداء الحظ من الفائزين الذين ينتخبهم اعضاء اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية الـ ٥٦٠٠ من خلال اقتراع سري.

ويتوقع خبراء السينما ان تكون الكوميديا الاجتماعية الساخرة «امريكان بيوتي» او (جمال امريكي) للمخرج البريطاني سام منديز، الاوفر حظًا للفوز بهذه الجوائز حيث حصل على ثمانية ترشيحات للاوسكار.

ويرى باري كولتنو الناقد السينمائي في صحيفة «اورانج كونتي ريجيستر» الكاليفورنية ان «جمال امريكي» هو الفيلم المهيمن هذا العام على المسابقة، رغم ان ذلك لا يبدو واضحًا بسبب توزع الترشيحات على عدة افلام.

وفي المقابل يحذر الكثيرون من لعبة المراهانات المحفوفة بالمخاطر، ويقول ليني ديل جينيو الذي يعمل في مكتب رهانات في لاس فيغاس «اوسكارات هذا العالم تثير الحيرة والبلبلة لكثرة عدد الممثلين والممثلات الجدد. فالخبراء حائرون في امرهم وكذلك الجمهور، ناهيك عن المراهنين انفسهم»، متوقعًا مع ذلك ان يكون «جمال امريكي» الفيلم الفائز ولو بفارق ضئيل.

ويتفق معه في الرأي جوناس تايلور رئيس تحرير مجلة «ديلي فاريتي» المتخصصة: «اوسكارات هذا العام مفتوحة امام جميع الاحتمالات، بشكل يدعو الى الدهشة، خلافًا للسنوات السابقة، التي كان الفيلم الاوفر حظًا فيها واضحًا وضوحًا بديهيًا».

وفي هذا الاطار قد يثير فيلم «ذي سايدر هاوس رولز» او (قواعد دار سايدر للايتام) مفاجأة مع حصول هذا الفيلم للمخرج السويدي لاس هالستروم، الذي لم يلفت الانتباه عند بدء عرضه، على سبعة ترشيحات وحصوله في الاشهر الاخيرة على دعم الآلة الدعائية العملاقة لاستديوهات ميراماكس.

ويقول باري كولتنو «انه فيلم جيد لكنني لا اعتقد ان ذلك يكفي».

وامام هذين الفيلمين القويين يبدو «ذي انسايدر» (المخبر) للمخرج مايكل مان المستوحى من قصة حقيقية لرجل تصدى لصناعة التبغ و«ذي غرين ميل» (الخط الاخضر) لفرانك درابونت الذي تدور احداثه داخل السجن و«ذي سيكس سانس» (الحاسة السادسة) الدراما النفسية المثيرة للمخرج نايت شياملن اقل حظًا.

وفي فئة المخرجين يعتبر، ايضا، سام منديس المخرج المسرحي الاوفر حظًا للفوز بالجائزة عن اول اعماله السينمائية «جمال امريكي» لكن يتعين عليه مع ذلك ان يحسب حسابا للشاب الموهوب نايت شياملن الذي لم يتعد الـ٢٩ من العمر وللهوليوودي المخضرم لاس هالستروم.

اما بالنسبة الى اوسكار افضل ممثل فان المعركة تكاد تكون محصورة بين النجمين كيفن سبيسي الاب المتبلد الذي ضاق ذرعًا بحياته الرتيبة المملة في «امريكان بيوتي» ودنزيل واشنطن الملاكم في «ذي هاريكين» (الاعصار) الذي لم يحالفه الحظ بالفوز بهذه الجائزة التي يقول باري كولتنو انه «يستحقها عن جدارة» عن دوره في «مالكوم اكس».

وبالنسبة الى اوسكار افضل ممثلة تعتبر الحسناء الانيقة انيت بينينغ، الحامل في شهرها الثامن، الاوفر حظًا عن دور الام الطموحة العصبية في «امريكان بيوتي» لكن عليها ايضا الا تستهين بمنافستها هيلاري سوانك التي كانت واحدة من اكتشافات الموسم مع دورها في «بويز دونت كراي» (الصبيان لا يبكون).

وخلال الاحتفال الذي يستمر اربع ساعات ستقدم جائزة اوسكار فخرية للنجم وارن بيتي (٦٢ عامًا) عن مسيرته الفنية واخرى للمخرج البولندي اندريه فايدا.



* مشهد من فيلم «امريكان بيوتي» - (و.ص.ف.) *

الترشيحات الرئيسة لجوائز الاوسكار

* بيفرلي هيلز - «و.ص.ف.» - في ما يلي الترشيحات الرئيسة للدورة الـ٧٢ لجوائز الاوسكار السينمائية التي ستعلن اليوم الاحد:

* افضل فيلم: «امريكان بيوتي» او (جمال امريكي) و«ذي سايدر هاوس رولز» (قواعد دار سايدر للايتام) و«ذي غرين ميل» (الخط الاخضر) و«ذي انسايدر» (المخبر) و«ذي سيكس سانس» (الحاجة السادسة).

* افضل مخرج: سام منديس (امريكان بيوتي) وسابيك جونز «بيينغ جون مالكوفيتش» او (ان تكون جون مالكوفيتش) ولس هالستروم «ذي سايدر هاوس رولز» ومايكل مان «ذي انسايدر» ونايت شياملان «ذي سيكس سانس».

* افضل ممثل: راسل كرووي (ذي انسايدر) وريتشارد فرنسوورث «ذي ستريت ستوري» (القصة الحقيقية) وشين بن «سويت اند لوداون» وكيفن سبيسي «امريكان بيوتي» ودنزل واشنطن «ذي هاريكين» (الاعصار).

* افضل ممثلة: آنيت بينينغ «امريكان بيوتي» وجانيت مكتير «توميليوويدز» وجوليان مور «ذي اند او ذي افير» (نهاية العلاقة) وميريل ستريب «ميوزيك اوف ذي هارت» (موسيقى القلب) وهيلاري سيفيني «بويز دونت كراي» (الصبيان لا يبكون).

* افضل ممثل ثان: مايكل كين «ذي سايدر هاوس رولز» وتوم كروز «مغنوليا» ومايكل كلارك دنكان «ذي غرين ميل» (الخط الاخضر) وجودي لو «ذي تالنتد مستر ريبلي» (السيد ريبلي الموهوب) والطفل هالي جويل اوسمنت «الحاسة السادسة».

* افضل ممثلة ثانية: توني كوليت «الحاسة السادسة» وانجيلنا جولي «غيرل انترابتد» او (حياة مسروقة) وكاثرين كينر «بيينغ جون مالكوفيتش» وسامانتا مورتون «سويت اند لوداون» وكلويه سيفيني «الصبيان لا يبكون».

* افضل فيلم ناطق بلغة اجنبية: «تودو سوبري مي مادري» (كل شيء عن امي) (اسبانيا) و«كارفان» («الهيمالايا .. طفولة زعيم» - النيبال) و«است - وست» (شرق - غرب) (فرنسا) و«سولومون اند غاينور» (بريطانيا) و«تحت الشمس» (السويد).

فحوصات كشف أكياس المبيضات لا تقلل من مخاطر السرطان

* باريس -«و.ص.ف.» - اظهرت دراسة، نشرت في عدد امس السبت، من مجلة «ذو لانست» البريطانية الطبية ان فحوصات كشف اكياس المبيضات لدى النساء، واستئصال تلك الاكياس لا يقلل من معدلات الوفيات الناجمة عن سرطان المبيض.

ويقوم الاطباء منذ سنوات بالتصوير السمعي للنساء، او يستأصلون الاكياس غير الخبيثة تخوفًا من حدوث اي تغيير فيها بحسب الاعتقاد السائد، الا ان الدراسة التي قام بها فريق من أطباء احدى الكليات الطبية في لندن اشارت الى ان تلك الجهود لا تعدو كونها مضيعة للوقت.

وتابعت الدراسة ٥٤٧٩ متطوعة شاركن في برنامج للتصوير السمعي بين حزيران ١٩٨١ وآب ١٩٨٧، واظهرت ان عدد الوفيات الناجمة عن سرطان المبيض لا يقل الا قليلاً عن المعدل الوطني.

وشدد الباحثون على ان سرطان المبيض او «القاتل الصامت» خطر لا بد من كشفه في مراحله الاولى، لكنهم اشاروا الى عدم وجود دليل على فائدة الفحص او استئصال الاكياس غير الخبيثة.

واعلن روبرت سكالي من كلية الطب في جامعة هارفارد في تعليق على الدراسة انها تتوافق مع النظرية القائلة بأن غالبية الاورام في المبيضات تكون خبيثة في الاساس وليست ناجمة عن تغيير يطرأ على ورم غير خبيث.

يذكر ان امرأة من اصل سبعين في الدول الصناعية تصاب بسرطان المبيض الذي تبلغ نسبة النجاة منه ٩٠٪ شرط كشف الاورام الاولية واستئصالها.

مكافأة من مهربي المخدرات إلى كل جندي مكسيكي يقتل عميلاً أمريكيًا

* كيوداد خواريز (المكسيك) - «و.ص.ف.» - اكدت نقابة حرس الحدود الامريكيين ان جنودًا مكسيكيين حاولوا، الاسوع الماضي، قتل عملاء امريكيين لقبض ٢٠٠ الف دولار رصدها مهربون مكسيكيون مكافأة ن كل عملية قتل.

وقام جنود مكسيكيون، الاسبوع الماضي، بمطاردة سيارة تابعة لحرس الحدود الامريكي داخل الاراضي الامريكية زاعمين جهلهم بالمكان، واطلقوا عليها النار.

واعلن المتحدث باسم نقابة حرس الحدود الامريكيين جوزف داسارو خلال مؤتمر صحفي في آل باسو المدينة الامريكية التوأمة مع كيوداد خواريز، ان «الجنود المكسيكيين ارادوا قبض جائزة (٢٠٠) الف دولار يمنحها كارتل خواريز بهدف قتل حرس حدود امريكيين».

واعتقل الجنود لفترة وجيزة قبل اطلاقهم اثر تأكيدات بأنهم كانوا يجهلون انهم داخل الاراضي الامريكية، وقد قبلت السلطات الامريكية وجهة نظرهم.

واضافت نقابة حرس الحدود ان كارتل خواريز، (اخطر) منظمات تهريب المخدرات واكثرها اجراما والمسؤولة عن ادخال نصف كميات الكوكايين المهرب الى الولايات المتحدة، وضعت مكافأة تبلغ قيمتها (٢٠٠) الف دولار امريكي عن كل عملية اغتيال.

ومنذ تشرين الاول الماضي، ضبطت الشرطة الامريكية كميات من المخدرات بقيمة ١٠٤ ملايين دولار على الحدود مع المكسيك.

وتعتبر مدينتا خواريز (وسط) وتيخوانا (المحيط الهادئ) من ابرز معاقل مهربي المخدرات الى الولايات المتحدة.

وتشهد اعمال العنف ارتفاعًا في المدينتين وخصوصًا بعد مقتل رئيس شرطة تيخوانا الفريدو دو لا توري اواخر الشهر الماضي.

فرصة كبيرة للحصول على

ستارتك

هدية!*

إملأ وقود بـ ١٠٠ ش.ج، خذ ستارتك هدية* في شبكة orange + ١٠٠ ش.ج ترجع إليك في حساب orange.

StarTAC

ستارتك
GSM ديجيتالي
في شبكة
orange

MOTOROLA

aswak أسواق

برنامج أسعار خاصة:

- ٥٩ ش.ج فقط مقابل ال - ٣٠ دقيقة زمن هواء orange الأولى في كل شهر.
- ١٢ أغورة للدقيقة للمكالمات في البلاد لأرقام orange وبيزك بين الساعات ٢١:٣٠ - ٧:٣٠ من صباح الغد.

إنتسبت؟ تريد ديبوريت أيضاً؟

إملأ ثانيةً وقود بـ ١٠٠ ش.ج وأحصل على تخفيض بقيمة ١٥٠ ش.ج من سعر الديبوريت للسيارة.

الحملة فقط في محطات باز المشتركة في الحملة.

*تعطى التسهيلات فقط للمنتسبين لشبكة orange لفترة ٣٦ شهراً، وفقاً لشروط البرنامج.
يحق لشركة بارتنر الغاء الحملة في كل وقت. الأسعار تشمل ض.ق.م
**وفقاً لأنظمة باز. تقبل فواتير تعبئة الوقود إبتداءً من تاريخ ٢٠٠٠/٣/٥ فقط في محطات الوقود المشتركة في الحملة.

orange™

פז

תדלקת נסעת



MOTOROLA

هل هي الفاشية.. وهل هي قادمة؟

بقلم: فيصل حوراني

* في النمسا عاصفة انداحت اصداؤها فشملت اوروبا وعبرت الاطلسي الى الولايات المتحدة، كما عبرت المتوسط الى اسرائيل. والمعروف ان احداث النمسا قلما استقطبت اهتماما يتجاوز حدود البلد الصغير. ويمكن للمرء ان يعد من الذاكرة الاحداث التي اثارت الاهتمام في الخارج في تاريخ النمسا الحديث كله: ضم هتلر لهذا البلد الى المانيا في العام ١٩٣٨ وتحرير الحلفاء، له في الحرب العالمية الثانية وخضوعه للاحتلال ثم حصوله على الاستقلال.

ومنذ الاستقلال تمتعت النمسا بحياة سياسية هادئة ومنتظمة لم يحدث ان تعرضت لاي اضطراب الا مرة واحدة، وذلك عندما رشح الامين العام الاسبق للامم المتحدة نفسه لشغل منصب رئيس الدولة، فنبش منافسوه اليساريون ملفه القديم، وابرزوا واقعة انه خدم في الجيش النازي كضابط مجند وتلقف غيرهم، وخصوصا الصهيونيين، دلالة الواقعة وامطروه بالاتهامات واجتذبوا اهتماما عالميا بحكايته.

سابقة فالدهايم تكررت مؤخرا على نطاق اوسع فانفجرت العاصفة واخرجت النمساويين عن نمط حياتهم الهادئ ووضعت البلد في بؤرة الاهتمام العالمي.

فاذا اخذنا ما حدث بحجمه الحقيقي، فان الامر لا يتعدى دورة انتخابية جديدة بدلت نتائجها خارطة القوى السياسية في البرلمان وافضت الى تشكيل حكومة جديدة لا يتصدرها او يساهم فيها الحزب الاشتراكي الذي حكم النمسا لعدة عقود.

ففي البرلمان السابق، كان الحزب الاشتراكي هو اكبر الاحزاب وان لم يحظ بالاغلبية، وكان حزب البرجوازية المحافظ الذي يحمل اسم حزب الشعب هو الثاني. اما المرتبة الثالثة فشغلها حزب الحرية، وهو حزب قومي متطرف يصفه خصومه بأنه فاشي ويمكن الوقوع في خطابه السياسي وبرنامجه الانتخابي على ما يسوغ هذه التهمة. وحل حزب الخضر المدعوم من اليساريين المستائين من سلوك الحزب الاشتراكي في المرتبة الاخيرة، الرابعة.

في البرلمان الحالي قفز حزب الحرية الى المرتبة الثانية متخطيا حزب الشعب الذي تراجع الى المرتبة الثالثة. وخسر الحزب الاشتراكي بعض مقاعده وان بقي الاول في الترتيب وزادت مقاعد حزب الخضر وان بقي الرابع.

مع هذا التبدل، ظل الامكان ان يستمر تحالف الاشتراكيين والبرجوازيين المحافظين الذي حكم النمسا منذ سنين.

فالبرغم مما خسره الحزبان فقد بقيت لهما مجتمعين الاغلبية. ولكن الحزب المحافظ، حزب الشعب، احبط فرصة استمرار التحالف وناور طيلة شهرين ثم فاجأ الجمهور باتفاقه مع حزب الحرية المتطرف، بعد ان وافق الاخير على ايلاء رئاسة الحكومة الى رئيس الحزب المتحالف معه، بالرغم من ان مقاعد هذا الاخير في البرلمان اقل، فقدم له الجزرة التي ابى الاشتراكيون ان يقدموها لحليفهم القديم.

هذا هو ملخص ما وقع فأدى الى وجود حزب متطرف متهم بالفاشية في حكم بلد اوروبي عريق الدمقراطية، فألهب السخط الذي نشهد لهيبه في كل مكان، واجج المخاوف: الفاشية قادمة!

هل يستحق حزب الحرية الوصف الذي لصق به، وهل هو حقا حزب فاشي وهل تنذر مشاركته في حكم بلد صغير بعودة الفاشية الى اوروبا؟

في مقاييسنا نحن - المحاطين - بفاشية قلما عرف التاريخ ما هو اقبح منها، سيبدو من المضحك ان يتهم بالفاشية حزب شرعي حصل على مقاعده نتيجة انتخابات حرة في بلد دمقراطية عريقة وشعب متقدم. اما في المقاييس النمساوية ففي جعبة اليسار ما يستند اليه لدمغ هذا الحزب بأشنع التهم. فحزب الحرية نشأ في سياق نشأة منظمات الفاشية الجديدة في اوروبا.

ورئيس الحزب يورغ هايدر كثيرا ما استعار لغة النازيين في حديثه عن سياسة العهد النازي او عن الغرباء، الذين يطالب بالتضييق على وجودهم في النمسا. لكن هذا الحزب بقي، ككل احزاب الفاشية الجديدة، قوة هامشية ذات تأثير محدود في سياسة البلاد الى ان سقط جدار برلين وانهار الاتحاد السوفياتي وتبعه امعان الاشتراكيين في التحول نحو اليمين وامعان المحافظين في يمينيتهم الاصلية.

في هذا الجو، بدأ حزب الحرية يشكل قوة لافتة للنظر، وانتقل من مرتبة حزب هامشي الى الحزب الثاني في البرلمان، وها هو قد صار الشريك الوحيد لحزب البرجوازية في اول حكومة يرأسها زعيم هذا الحزب، وصار بمقدوره ان يفرض آراءه في تقرير السياسة ما دام حزب البرجوازية حريصا على البقاء في السلطة. اما (اعجل) النتائج فتمثل في اقصاء الاشتراكيين عن الحكم.

هنا يكمن واحد من اهم اسباب انفجار العاصفة داخل النمسا وانداحاتها الدولية التي يفوق حجمها اي حجم مفترض لهذا البلد. فيساريو النمسا، اليساريون الحقيقيون، مستاؤون لاسباب مفهومة، وهم الذين يتصدرون نشاطات الشوارع ضد حكومة التحالف البرجوازي - القومي. والحزب الاشتراكي مستاء، لأنه ألف ان يحكم ثم وجد نفسه فجأة خارج الحكم، ويساريو دول اوروبا الاخرى، يخشون ان تنتعش الفاشيات في بلادهم بتأثير السابقة النمساوية. والاحزاب الاشتراكية الحاكمة في معظم بلدان غرب اوروبا تخشى ان يجيء دورها فيخرجها تحالف اليمين واليمين المتطرف من السلطة.

والولايات المتحدة التي تثير ظواهر عديدة في اوروبا حذرها، تخشى من اي شيء ينعش اي روح قومية في اوروبا ولا تملك الا ان تجاري الحكومات الاوروبية في مخاوفها.

اما اسرائيل فقد الفت ان يكون لها في كل عرس قرص حتى لو لم يكن لها في العرس ناقة او جمل، فكيف وقد توافرت الفرصة للحديث عن مخاطر الفاشية القادمة واستحضار ذكريات الجرائم النازية وما الى ذلك مما يساعد اسرائيل على التعمية على سلوكها ذاته!

فكيف يمكن لمراقب محايد ان يرى مجرى الامور!

انا مقتنع بأن حزب الحرية النمساوي يستحق ما يوصف به من قبل اليساريين النمساويين انصار الدمقراطية الحقيقيين.

واذا كانت سياسة الاشتراكيين انفسهم قد اسخطت هؤلاء اليساريين، فمن المؤكد عليه ان يصل سخطهم على سياسة التحالف اليميني القومي المتطرف الذروة. وللاشتراكيين وجمهورهم اسبابهم للسخط. اما البرجوازية النمساوية فها هو اكبر ممثليها قد تحالف مع الحزب المتهم بالفاشية. وليس في هذا ما ينبغي ان يفاجئ ايما احد، ذلك ان البرجوازية تتجه منذ سقوط الاتحاد السوفياتي اتجاها



* هايدر يحيي مؤيديه *

مضطردا نحو الفاشية. الفاشية قادمة في عربات الرأسمالية المنتصرة في الحرب الباردة، وليس حزب الحرية الصغير الا الجزء الظاهر من الدمل الكبير المشحون بالصديد. اما الموقف من الغرباء فلا ينفرد به حزب الحرية. لقد انقضى الوقت الذي احتاجت فيه اوروبا الى الايدي العاملة الرخيصة وغير المتطلبة. وحكومات اوروبا كلها تواصل اتخاذ التدابير ضد الغرباء. وما يقوله يورغ هايدر النمساوي وحزبه الصغير ينسجم مع ما تتواخاه الحكومات الاوروبية كافة. وكل الاحاديث المتداولة عن حقوق الانسان لا تغطي هذه الحقيقة. فبلدان اوروبا كلها تعاني ظاهرة البطالة وآفاق التطور تهدد باستفحالها. وايا كانت الاحزاب التي في الحكم فلا مطارح جديدة للمهاجرين من الدول الفقيرة الى بلدان اوروبا الغنية.

ما الذي يعنينا هنا في فلسطين من هذا كله؟

اول ما يعنينا هو الدلالة الجوهرية:

اوروبا متجهة اكثر فأكثر ناحية اليمين والاستهانة بمصالح شعوب العالم ولا ينبغي لاحد ان يأكل عقله اي كلام حلو يقال هنا او هناك.

واهم ما في الامر ان لا نخطئ الفهم. فليس كل ما تعارضه اسرائيل مفيدا للعرب. ففي اوروبا الغربية، استهانت الاحزاب الاشتراكية ذاتها بمصالح العرب، ومثلها فعلت احزاب البرجوازية، ومن المؤكد ان اليمين المتطرف لا يبشر بأية فائدة، وكل انسياق للتهليل لبعض دعاواه ليس سوى خطأ سيرغم المهللون على دفع ثمن باهظ له.

{ عن الزميلة «صوت الوطن» }

هنيهة من فضلك

مراقبو السلطات المحلية

بقلم: محمد حسن الشغري

* احتفال التخرج، الذي نظمته كلية الجليل الغربي لخريجي الفوج الاول من مراقبي السلطات المحلية والمؤسسات العامة والرسمية، كان متواضعا. جامعة بار ايلان والكلية ووزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية واتحاد نقابة المراقبين ومركز تطوير العمل الاداري في الجامعة، جميعهم تعاونوا على اخراج اعداد المراقبين الى حيز التنفيذ بهدف اتاحة المجال امام هؤلاء الخريجين والذين لا يزيد عددهم على عدد اصابع الانسان وزيادة ثلاثة، للعمل في مجال المراقبة العامة ومتابعة كل عمل في اية سلطة محلية (مجلس او بلدية) بهدف الارشاد والترشيد والتجوع والتوفير وان يستوفي كل عمل شروطه لما فيه المصلحة وخير هذا المجتمع والسلطة المحلية.

لقد اختير هؤلاء، بدقة، وبعد عناء مطول وانتظار باشروا الدراسة بعد ان كانوا قد اتموا تحصيلهم الاكاديمي ودراستهم الجامعية وتخرجوا في الجامعات وبحيازتهم اللقب الاول والثاني. وبينهم رجل القانون ومدقق الحسابات وذوو قدرات وطاقات وبدأوا المشاور في التعلم والدراسة وانتهوا. ويبقى السؤال: هل سينضم هؤلاء المتخصصون الى كوكبة الاكاديميين العاطلين عن العمل؟! ام انه تلوح بادرة في الافق لانفراج؟! لقد خسر هؤلاء المال والوقت (سنة اكاديمية كاملة) بالاضافة الى ما في حيازتهم من شهادات والقاب جامعية على امل الحصول على وظيفة، فهل سيكون المجال مفتوحا امام هؤلاء الخريجين لكي يتبوأوا المركز المناسب؟! ام انهم سيتحولون الى عاطلين عن العمل في مجال تخصصهم؟! واشارة الى من بدأ فعلا بممارسة عمل المراقب، يجب عليه العمل بنزاهة واخلاص ومن دون محاباة بهدف تشخيص «المرض» ليتم العلاج بعد الحصول على الدواء. وعليه، فكل مراقب لا يحظى بالتعاون ولا يقوم بواجبه المضني خير قيام، لا اعتقد ان شيئا ما سيتغير بل سيضاف اسمه الى قائمة الذين يتقاضون الرواتب في سلطاتنا المحلية، ويبقى قانون المراقبة لعام ١٩٩٢ حبرا على ورق ان انعدم التعاون.

(كفرياسيف)



المداومة على ممارسة الرياضة تخفض ضغط الدم



* دراسة علمية لرصد تأثير الرياضة على معدل ضغط الدم لدى الانسان تبين ان مزاولة تمرينات بدنية لمدة ٤٥ دقيقة يوميًا تقريبًا تخفض ضغط الدم لعدد كبير ممن يعانون السمنة ومن يميلون الى الجلوس طويلا والرجال في اواسط العمر. واضاف الباحثون انه كلما استمرت هذه التدريبات هبط ضغط الدم.

وتضيف هذه الدراسة، التي وردت في احدث نشرة طبية امريكية عن امراض ضغط الدم، جديدًا الى ادلة سابقة تؤكد ان مزاولة التمرينات الرياضية يمكن ان يكون لها اثر بالغ على خفض ضغط الدم وهو من الاسباب الرئيسة للاصابة بامراض القلب. وكان فريق في جامعة ماريلاند قد فحص ١١ رجلاً يعانون البدانة تراوح اعمارهم بين ٤٩ و٦٧ عاما وكان متوسط وزن هذه المجموعة ٩٠ كيلوجراما ومتوسط ضغط الدم لديهم على ٩٦/١٥٣ وهو يمثل المرحلة الاولى من ارتفاع ضغط الدم. وضغط الدم الطبيعي هو ١٣٠ على ٨٥ او دون ذلك.

ومارس الرجال الاحد عشر تمرينات رياضية استمرت ٤٥ دقيقة على جهاز ممارسة المشي الرياضي على فترات، مدة الواحدة ثلاث دقائق وربع الدقيقة مع وجود فاصل زمني بين كل فترة واخرى مدته اربع دقائق. وقال الباحثون ان متوسط ضغط الدم هبط بدرجة ملحوظة خلال ايام التدريبات الرياضية. وقاد الدراسة نادين تيلر توليبرت من مركز المسنين والعلاج الطبيعي بالجامعة. وثبت في وقت سابق ان التمرينات الرياضية تقلل من اخطار الاصابة بالازمات القلبية وداء السكر وبعض انواع السرطان.

أكثر من ٣٠٠ مليون مستخدم للانترنت في العالم

* اظهر استطلاع للرأي اجرته شركة «آنغوس ريد» الكندية واشترته شركة «ايبسوس» الفرنسية ان عدد مستخدمي الانترنت في العالم تجاوز الـ ٣٠٠ مليون.

وكانت التقديرات الحديثة التي اشارت الى وجود اكثر من ٢٧٥ مليون مستخدم اقل من الواقع بكثير، بحسب استطلاع «ايماج دو ويب» الذي اجري بين تشرين الثاني وكانون الثاني وشمل ٢٨٣٧٤ مستخدمًا من ٣٤ بلدًا.

وذكرت شركة «آنغوس ريد» ان اربعين مليون شخص كانوا يستخدمون الانترنت في العام ١٩٩٦.

واضاف الاستطلاع انه من المتوقع انضمام ١٥٠ مليون شخص جديد الى عائلة مستخدمي الشبكة بعد عام من الآن، مشيرًا الى انه كان من غير الممكن تفادي تزايد هذا العدد، فان اربعة اشخاص من اصل عشرة شملهم الاستطلاع اشاروا الى انهم لا يعتزمون استخدام الانترنت في الاشهر الـ١٢ القادمة بحجة عدم اهتمام شخصي ونقص في المعلومات او قلة الفائدة المترتبة على الانترنت.

واشار الاستطلاع الى ان استخدام الانترنت لا يزال محصورًا بشكل كبير في الدول الصناعية الا ان الوضع يمكن ان يتغير.

ويتصدر الامريكيون بفارق كبير سائر المستخدمين اذ يبلغ عددهم ١٠٨ ملايين اي ٣٩٪ من المجمل العالمي. وفي الولايات المتحدة ٥٩٪ من السكان يمكنهم الدخول على الشبكة في مقابل ٥٦٪ و٣٣٪ في اليابان. وفي اوروبا الدول الاكثر نشاطًا في هذا المجال هي السويد وهولندا وفنلندا وسويسرا.

واشارت نسبة ٢٠٪ فقط من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع الى انه يمكنهم الدخول الى الشبكة من المنزل في حين يملك ٩٧٪ جهاز تلفزيون و٤٨٪ هاتفًا خلويا و٤٢٪ جهاز كمبيوتر شخصي.

أثاث المنازل يمكن أن يحتوي مكونات مسببة للسرطان

* اشار باحثون ايطاليون الى ان ورق الجدران والموكيت يمكن ان يكونا مضرين بالصحة، بعد ان قاموا بقياس معدلات البنزين وهو مادة مسببة للسرطان تنبعث من عادم السيارات في ست مدن اوروبية.

وتبين ان معدلات البنزين في الجو اعلى بأربع مرات في مدن اثينا (اليونان) ومورثيا (اسبانيا) وبادوا (ايطاليا) المشمسة والقليلة الرياح، عما هي عليه في انتويرب وكوبنهاغن (دنمارك) وروان (فرنسا). لكن العلماء فوجئوا بملاحظة ارتفاع هذه المعدلات نسبيا داخل المنازل في شمال اوروبا عما هي في جنوبها. واشاروا الى ان السبب في بذلك، مرده على الارجح الى كون أثاث المنازل في شمال اوروبا يحتبس مادة البنزين.

وكتب الباحثون في الدراسة التي نشرت في مجلة «نيتشور» البريطانية ان «السجاد والارضيات الخشبية والمشمعة مفضلة اكثر في شمال اوروبا، في حين يميل سكان الجنوب اكثر الى البلاط واستخدام الرخام وترك الجدران عارية».

يذكر ان مادة البنزين معروفة بتسببها باللوكيميا (سرطان الدم). وقد قدرت دراسة سابقة احتمال الاصابة بأربع حالات لكل مليون شخص تعرضوا مدى الحياة لنسبة ميكروغرام من البنزين في كل متر مكعب من الهواء.

وكشفت الدراسة ان سكان مورثيا يتعرضون لنسبة تصل الى ٢٣.١ ميكروغرام من البنزين في المتر المكعب الواحد، ولو ان هذه النسبة ليست ثابتة فهي تتغير وفقًا لازدحام السير ومدى الاقتراب من الشارع ونمط الحياة.

الصدفة تكشف مجموعة من وثائق ثورة ١٩١٩ في مصر

* ادت الصدفة البحتة الى اكتشاف ٥٨ وثيقة من الوثائق المصرية التي تتعلق بمبايعة سعد زغلول والوفد المرافق له في المفاوضات مع لجنة فلنر الحكومية البريطانية اثر ثورة ١٩١٩ الوطنية. وقال احمد نوار، المشرف على المتاحف الفنية والقومية، انه في اثناء ترميم بيت سعد زغلول الذي يطلق عليه المصريون اسم «بيت الامة». وتم تحويله الى متحف، عثروا على الوثائق في خزانة قديمة مهملة داخل المنزل. وقال نوار لوكالة الصحافة الفرنسية ان لجنة من الخبراء شكلت لفحص هذه الاوراق اكدت على اصالتها واهميتها التاريخية لا سيما وانها النسخة الوحيدة من الوثائق التي توضح حركة التوكيلات التي منحتها جماهير مصر لسعد زغلول ورفاقه الذين لعبوا دورًا كبيرًا في حصول مصر على استقلالها. وقال نوار، رئيس قطاع الفنون التشكيلية في المجلس الاعلى للثقافة، ان اللجنة صنفت هذه الوثائق ضمن ثلاث مجموعات، الاولى من ١ الى ١٨ وثائق التوكيلات من مواطني المحافظات لسعد زغلول ورفاقه المفاوضين، والمجموعة الثانية من ١٩ الى ٣٠ وثائق خاصة بالاحزاب.

دراسة: المواد الكحولية تقتل خلايا المخ لدى الاطفال

* توصل عدد من الباحثين العاملين في كلية الطب بجامعة بوسطن بالولايات المتحدة الامريكية الى الكيفية التي تتسبب بها المواد الكحولية بأضرار في مخ الجنين والطفل حديث الولادة، حيث قالوا ان بعض المواد المخدرة والمهدئة قد يكون لهما التأثير نفسه. ولقد اظهرت الاختبارات التي اجريت على الفئران ان المواد الكحولية تهاجم الخلايا الدقيقة للمخ وتقتلها وتوقف عملية بناء الشبكة التي تعد مهمة لتطور الذكاء والمعرفة.

وقال جون اولني وهو استاذ للطب النفسي في كلية الطب بجامعة واشنطن والذي رأس هذه الدراسة، ان بحثه لم يعالج كمية المواد الكحولية التي تتعاطها المرأة لتسبب مثل هذا الضرر لجنينها. وقال اولني وزملاؤه في صحيفة جورنال ساينس ان التعرض لمرة واحدة قصيرة للمواد الكحولية يمكن له ان يزيل ملايين من الخلايا العصبية من المخ النامي.

ويعرف ان الخمور تسبب اضرارًا بالغة للاطفال حديثي الولادة. ويتصف مثل هذا الطفل بتأخر النمو والرأس الصغير والتشوهات في الوجه والتخلف العقلي. وظهر ان التشوهات في الوجه تظهر مع تعاطي الخمور في بداية الحمل ولكن اولني قال ان تلف المخ يحدث اذا تعاطت امرأة حامل الخمر في الاشهر الاخيرة من الحمل على وجه الخصوص.

موقع على الانترنت لمكافحة الجريمة المعلوماتية



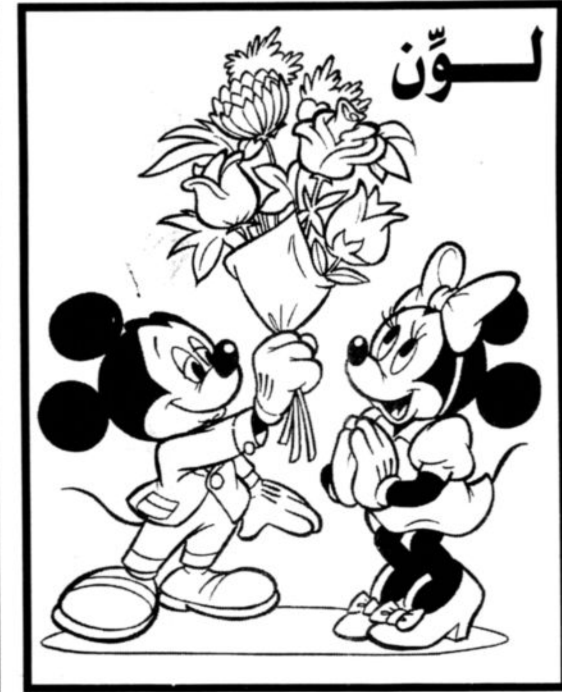
* اعلنت وزارة العدل الامريكية اطلاق موقع على شبكة انترنت بهدف مكافحة الجريمة المعلوماتية. وقال جيمس روبنسون، المسؤول المساعد لقسم الجريمة في وزارة العدل، ان هذا الموقع يسمح للجمهور بالحصول بسهولة على عدد كبير من المعلومات المتعلقة بجهود وزارة العدل لمكافحة الجرائم المعلوماتية، ويتضمن الموقع ١٢ عنوانًا بدءًا من موضوع القرصنة في مجال الملكية الفكرية وصولاً الى المسائل القانونية الى فك رموز الرسائل او الجوانب الدولية للجريمة المعلوماتية. كان عدد من الشركات الكبرى المتخصصة بالانترنت قد تعرض لهجمات معلوماتية مطلع آب الماضي ما ادى الى تعطيلها خلال ساعات ومنها «اي. باي» و«اي - ترايد» و«امازون - كوم» و«باي. كوم» و«سي ان. » و«ان. كوم» و«ياهوو».

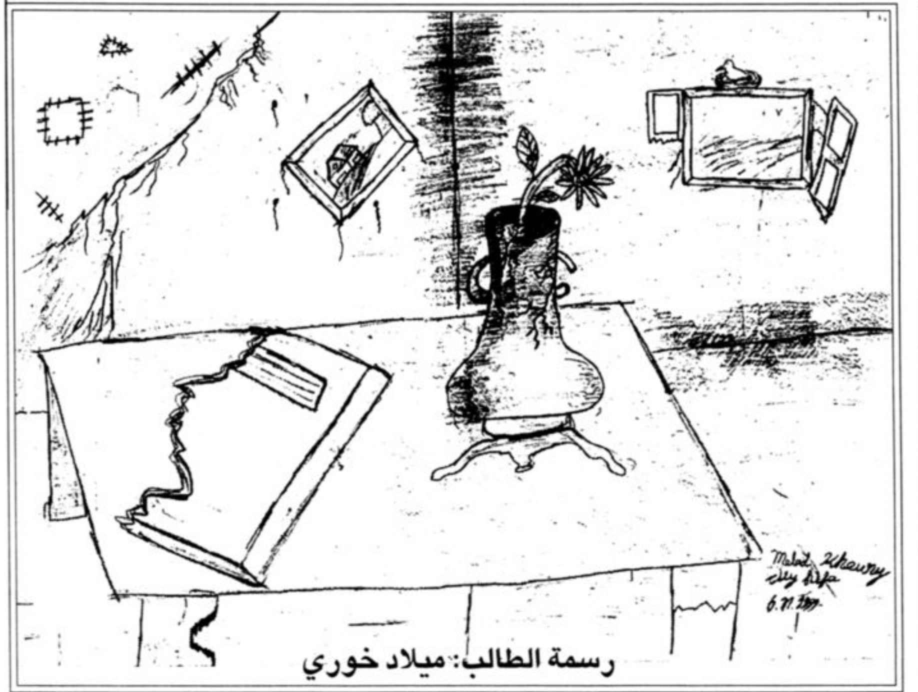
بريطاني يبتكر جهازًا للقضاء على الشخير في أثناء النوم

* تعد مشكلة الشخير من المشكلات المؤرقة للإنسان والتي قد ينشأ عنها العديد من المشكلات خصوصًا بين الازواج.

ومؤخرًا اعلن احد البريطانيين توصله الى ابتكار جهاز صغير على هيئة صندوق يوضع بجانب السرير يطلق نبضات ضوئية توقف شخير الزوج ما يسمح للزوجة بالاستمتاع بنوم هادئ لاول مرة.

وذكرت صحيفة «الديلي ميل» البريطانية ان مخترع الجهاز واسمه جراهام بروكس ابتكر جهاز مقاومة الشخير عندما اكتشف في اثناء رقوده على السرير في احدى الليالي في المستشفى ان وصول شعاع ينير الجناح الى الغرفة جعل ثلاثة مرضى يتوقفون على الفور عن الشخير، وعندما غادر جراهام المستشفى وعاد الى المنزل، صنع صندوق اضاءة كهربائيًا بقوة ٢٠ وات يطلق نبضات ضوئية كل عدة ثوانٍ. واكتشف جراهام ان خمسًا من هذه النبضات الضوئية تنقل النائم الذي يصدر عنه الشخير الى مستوى آخر من النوم ومن ثم يتوقف عن الشخير.




رسمة الطالب: ميلاد خوري

المربعات السحرية

(١)

١. في الوجه
٢. يدعم
٣. قل

	٣	٢	١
١			
٢			
٣			

(٢)

١. ومض
٢. سهل
٢. عاد (معكوسة)

	٣	٢	١
١			
٢			
٣			

(٣)

١. توضع على الرف
٢. فاكهة
٣. قطع

	٣	٢	١
١			
٢			
٣			

«زويا».. يا حبيبتي

رواية: مصطفى مرار

أنا، من «سويتو» (٩)



* احد اصدقاء الاب، الاسد، المعتقل في منزله، قد حضر لتهنئة «زويا» بعيد ميلادها. وجاء معه بهدية، كانت تمثالاً لفتاة سوداء صغيرة، «عروس من إفريقيا».

ضمتها «زويا» الى صدرها، وراحت تناجيها تربت على خدها، وتغني لها.

ولم تفارق العروس الافريقية ذراعي «زويا» ولم تضعها طيلة الوقت الذي استغرقته الحفلة.

بعد انصراف اصدقاء الاسرة واقاربها، والجيران، قامت «زويا» الى ركنها في حجرة جدتها، رفعت عروستها الافريقية، فأجلستها فوق اعلى مكان على المنضدة، التي تجلس اليها لاعداد واجباتها المدرسية، واما هي، فجلست على كرسي قريب، بحيث يتقابل وجهاهما.

وعادت الى مناجاة العروس الافريقية، فحدثتها عن اعتقال والدها في منزله، وعن جدها الذي عمل في التدريس، اربعين عامًا، او يزيد، وعن فطائر جدتها، وعن«ابي سليم» الفلاح، وبغله الوفي. وعن الشهداء، الذين يسقطون دفاعًا عن اوطانهم، وكيف يلف جثمان الشهيد بالعلم الوطني، ثم انشدتها بيت الشعر الذي يحمل ألوان العلم.

«بيض صنائعنا، خضر مرابعنا سود وقائعنا، حُمر مواضينا» ولم تنس «زويا» ان تحدث العروس الافريقية، بقصة «ام الارقش» والارنبة «عفراء» الحكيمة. وعن «المهلهل» و«المدرع» وانتصارهم على الغزاة، المارد الحديدي، الذي جاءوا به، ليهلك الحرث والنسل.

وتفرع حديث «زويا». وطالت مناجاتها، الى ان قالت الجدة:

– وبعد، يا «زويا» يا حبيبتي، انت لم تغادري صغيرة، ولا كبيرة من شؤونك، الا وحدثت، بها، صديقتك الافريقية، فهلا تركت، لها، ان تحدثك بأخبار بلادها؟

التفتت العروس الافريقية ناحية الجدة، ابتسمت، لها، وحيتها برقصة جميلة معبرة. ثم عادت، وجلست فوق عرشها، الذي رفعتها اليه «زويا» وشرعت تحدث صديقتها وحبيبتها، قالت: «انا من «سويتو». من مدينة الابطال، في البلاد التي يسمونها«جنوب افريقيا». استعمر الاوروبيون بلادنا اجيالاً عديدة، ثم، لما رأوا ان خيراتها معين لا ينضب، فهم قرروا استيطانها، فوضعوا ايديهم على اخصب الاراضي، وعلى مناجم الماس والذهب والنحاس والاورانيوم، وكل ما يخطر على البال، من معادن الارض. اما نحن فقد دفعوا لجموعنا، للعيش مع وحوش الغابات، او الى ارض قاحلة. واستعبدوا اكثرنا، ليعملوا في مناجمهم التي اغتصبوها. وفي مصانعهم، التي اقاموها على ارضنا. وفي مزارعهم التي نهبوها من الفلاحين. وفي بيوتهم التي غرزوها في صدر بساتيننا، بأجور لا توفر الخبز!

وحشرونا في مساكن من الخشب والصفيح، اعدت، اصلاً، زرائب للبهائم، بينما، هم، يعيشون في قصور اقاموها من كنوز ارضنا، وبسواعدنا.

وهم قد حرموا، علينا، السكن، معهم، في الاحياء نفسها، ودخول الحدائق نفسها، والاسواق، والانتقال في السيارات نفسها، وحتى ان نحكم بنفس القوانين!

نحن منبوذون في وطننا، وهم يطبقون علينا، القوانين العنصرية، التي لا تعترف بانسانيتنا، وتقرر أننا لا نستحق العيش، الا كما تعيش الدواب، او اقل شأنًا.

نحن، يا «زويا» يا صديقتي، نفوقهم عددًا باربعة اضعاف، لكن القوة، والحكم بأيديهم، فهم يحكموننا بالحديد والنار!»

كانت «زويا» تغلي من الغضب، وهي تستمع الى حديث الفتاة من «سويتو» فسألت:

– لماذا لا تخرجونهم من ارضكم؟ لماذا لا تثورون عليهم وتطردونهم من بلادكم؟! لماذا؟ ام ترى ان شبانكم وفتياتكم قد ارتضوا الذل، فرغبوا عن الشهادة؟! وانتم، الصغار، هل خلت ارضكم من الحجارة، ترجمونهم بها؟..

ابتسمت «العروس الافريقية» ومالت برأسها، على وجه صديقتها، وقبلتها، ثم قالت تطمئنها:

– لا تسيئي الظن بنا، يا صديقتي. اسألي اباك، فهو، لا بد، يعرف اننا مثلكم، شعب لا يسكت على الضيم، وان بلادنا تغلي بالثورة، وتقدم الشهداء، ولا يمر يوم، من دون ان نثبت للدنيا كلها، ان الارض لاصحابها، وان الشعوب لا تموت!



الأحد ٢٦ آذار ٢٠٠٠

الصاعد للدرجة القطرية سيكون هـ. احمد مجد الكروم!

* هكذا يدل الاستطلاع الذي اجريناه بين مدربي الدرجة الاولى – المنطقة الشمالية: سبعة مقابل اثنين واربعة ممتنعون *

* خالد زرعيني *

* المنافسة على بطاقة الارتقاء من الاولى للقطرية في المنطقة الشمالية ساخنة جدا وتحتد من اسبوع الى آخر. مسلسل الاعصاب يعصف باللاعبين (من طمرة ومجد الكروم) والاداريين والجماهير.

فقبل ثلاثة اسابيع جرت (وعلى ملعب مجد الكروم)، مباراة الموسم بين المتصدر هبوعيل احمد مجد الكروم ووصيفه مكابي طمرة انتهت بفوز الاخير والظفر بالمرتبة الاولى. وراح اداريو مكابي طمرة والابتسامة العريضة على شفاههم يطلقون التصريحات الحازمة «بأننا على ابواب الدرجة القطرية». وجاءت مباراة طمرة – كريات شمونة (الاسبوع الماضي)، وقلبت الموازين ليعود هبوعيل احمدمجد الكروم الى المرتبة الاولى وتعود الحياة للاعبيه واداربيه ومشجعيه بينما خيم السكوت الصارخ على المعسكر الطمراوي. نحن في «الاسبوع الرياضي»، التقينا خلال الاسبوع الماضي مدربي فرق الدرجة الاولى (١٣مدربًا) وسألناهم: من باعتقادك سيرتقي في نهاية الموسم الى الدرجة القطرية؟ ولماذا اخترت ذلك الفريق؟

اختلفت الاجوبة واختلفت التعليلات فتبين لنا جليا بان الدرجة الاولى في هذا الموسم مثيرة ومليئة بالاعصاب، حيث ان الكرامة تلعب دورًا مهمًا في تحديد هوية الصاعد للقطرية.

سبعة مدربين قالوا بان هبوعيل احمد مجد الكروم سيرتقي الى الدرجة القطرية مع انتهاء الموسم الرياضي. اثنان قالوا بان مكابي طمرة هو الذي سيرتقي في نهاية الموسم الى القطرية. اربعة مدربين استصعبوا اتخاذ القرار وقالوا بان الصراع شديد وسيبقى حتى نهاية الموسم!

مجد الكروم: احمد وهب (مجد الكروم) يوسف فارس (حرفيش) كلود مالكا (العفولة) صبحي يوسفين (شفاعمرو) اوري تشاوشو (هبوعيل الخضيرة) يعقوب بنودس (اللد) مفيد ابو ركن (عسفيا)

طمرة: شمعون هداري (طمرة) ديدي حمامي (مكابي الخضيرة).

صعب ان اقرر: اوري فاينبرغ (مغدال هعيمق) سعيد طاهر (طرعان) رونين خنبويم (هبوعيل كفركنا) البرت ادري (كريات شمونة).

احمد وهب (مجد الكروم) يعتقد بأن فريق افضل مهنيا فهو يملك كادرا ممتازا ولديه ايضا ادارة ساهرة وشروط عمل مريحة ويؤكد صعود فريقه للدرجة القطرية.

مفيد ابو ركن (عسفيا): لمجد الكروم مباريات اسهل من طمرة خسارة في كريات شمونة حسمت هوية الصاعد لصالح المجادلة.

يوسف فارس (حرفيش) «تنقص طمرة الاخلاق والروح الرياضية. عليهم اولاً الارتقاء بالاخلاق! «عصابة مكابي طمرة» افتتحت الدوري بشكل ضعيف وكذلك تبديل اللاعبين بشكل متكرر، اضر بهم وسيكلفهم خسارة بطاقة الصعود م. طمرة فريق عنصري (!) لا يليق بالدرجة القطرية. قد يحققون الصعود في الالفية الثالثة. نحن في حرفيش نستعد لاستقبالهم «بشوق» في الموسم القادم»!!!

كلود مالكا (العفولة): فريق مجد الكروم مبني بصورة افضل ومتحرر من الضغوطات ولاعبوه يلعبون لعبًا جماعيا. لديه اسلوب لعب جيد جدا وخطة عمل واضحة. تصرفات جمهور مكابي طمرة لا تليق بالدرجة القطرية.

صبحي يوسفين (شفاعمرو): اعتقد بأن الدوري انتهى وان فريق مجد الكروم قد صعد للدرجة القطرية مجد الكروم جاهزة اكثر بعكس طمرة.. خسارة طمرة في كريات شمونة ستؤثر سلبيا على الفريق الطمراوي.

اوري تشاشو (هبوعيل الخضيرة): لا اظن ان يفقد هبوعيل احمد مجد الكروم المرتبة الاولى. هبوعيل احمد مجد الكروم فريق يلعب بحماس وللجمهور الداعم حصة الاسد في ارتقاء الفريق.

يعقوب بنودس (اللد): خسرت طمرة الارتقاء في كريات شمونة.

ديدي حماي (م. الخضيرة) قال بان الارتقاء سيكون من نصيب مكابي طمرة وذلك لان طمرة وخاصة في جولة الاياب تلعب افضل. طمرة كفريق افضل مهنيا من مجد الكروم.

شمعون هداري (مدرب طمرة): يؤمن «بالمكتوب» ويأمل بان يرتقي فريقه الى القطرية ويقول: «نحن نلعب كرة قدم جميلة فزنا على مجد الكروم في مجد الكروم. وبقيت سبع مباريات وتأمل بان يتعثر الفريق المجدلاوي في احدى المباريات المتبقية.

اربعة مدربين صوتوا كحياديين فمنهم من استصعب اتخاذ القرار وذلك لتقارب قدرات الفريقين ومنهم من قال: «دعني من هذا الوحل ولا اريد ان اغضب احدًا». منهم من يأمل بان يدرب احد الفريقين في الموسم القادم ولا يريد ان يضيف اسماء جديدة لقائمة اعدائه:

اوري فاينبرغ: (مغدال هعيمق): طلب اعفاء من هذه المهمة قائلاً: «انا اشغل منصب رئيس اتحاد المدربين واكتب في عدة صحف ولا اريد اغضاب احد».

سعد طاهر (طرعان): الفريقان متساويان مهنيًا ويصعب التكهن بهوية الصاعد «ولكن فارق النقاط لصالح مجد الكروم (٥ نقاط) سيكون حاسمًا برأيي».

رونين هو خنبوم: «الفريقان متساويان في القدرات ولا اريد اغضاب احد».

البرت ادري: صدقني انه من الصعب التكهن وذلك لان الفريقين قريبان مهنيًا. آمل ان يصعد في النهاية طمرة ومجد الكروم»!

يتضح جليا من الاستبيان اعلاه بان غالبية المدربين يرشحون هبوعيل احمد مجد الكروم للارتقاء للقطرية. نحن في «الاتحاد» و«الاسبوع الرياضي» نتمنى ان يصعد في نهاية الموسم الفريق الاجدر والافضل، ونقول له مبروك وحظا اوفر لوصيفه ايا كانت هويته. والمهم اكثر من ذلك ان ترتقي جميع الفرق في جميع الدرجات الى مستوى الروح الرياضية المطلوبة لاعبين واداريين وجمهورًا.

نتائج مباريات الدرجة العليا (البريميرليج)

هـ. القدس	هـ. ريشون لتسيون	١:٣
هـ. كفار سابا	م. تل أبيب	٢:٢
بني يهود اتل ابيب	نادي اشدود الرياضي	صفر:١
م. هرتسليا	هـ. حيفا	١:١
م. نتانيا	م. بيتح تكفا	١:٢
هـ. تل أبيب	ب. القدس	١:٢
م. حيفا	هـ. بيتح تكفا	اليوم الاحد

لائحة الدرجة العليا بعد نهاية المرحلة الثلاثين

١.	هـ. تل أبيب	٢٢:٦٤	٦٧
٢.	م. حيفا*	٢٢:٦٩	٦٢
٣.	هـ.بيتح تكفا*	٣٤:٥٧	٦٠
٤.	ب.القدس	٣٩:٥١	٥١
٥.	هـ. حيفا	٣٤:٤٧	٥٠
٦.	م. بيتح تكفا	٣٥:٣٩	٤٩
٧.	م. تل أبيب	٣٤:٤٧	٣٩
٨.	النادي الرياضي اشدود	٣٩:٣٨	٣٩
٦.	هـ. ريشون لتسيون	٥٦:٢٨	٢٨
١٠.	م. هرتسليا	٥٨:٢٨	٢٨
١١.	م. نتانيا	٦٢:٣٦	٢٧
١٢.	هـ. كفار سابا	٤٨:٣١	٢٦
١٣.	بني يهودا تل أبيب	٥٢:٢٥	٢٦
١٤.	هـ. القدس	٦٠:٢٥	١٩

* مباراة ناقصة.

نتائج التوتو

توتو (١٦)	توتو (بلوس)
١	١
١	١
×	١
٢	×
×	٢
١	١
×	١
١	١
٢	٢
٢	×
٢	٢
١	×
×	×
×	×
١	
٢	

توتو (١٦)	توتو (بلوس)
- × ١٦	- × ١٤
١ × ١٥	٢ × ١٣
٢٠ × ١٤	١١ × ١٢
٢٦٢ × ١٣	١٤٩ × ١١
٢١٥٢ × ١٢	١٠٠٠ × ١٠

توتو تيكو

٣ – ٥ – ٧ – ١٣ – ١٤ – ١٨ – ٢٦

- × ٧/ ٣ × ٦/ ٣١٠ × ٥

ضربة حرة مباشرة

يكتبها: عبد اللطيف مصاروة

حذار من تقاعس واهمال المسؤولين

* سمعت في الآونة الاخيرة عن ظاهرة سلبية في بعض فرقنا العربية ويجب اقتلاعها من جذورها واساسها وهي تقاعس واهمال المسؤولين لدرجة ان هؤلاء المسؤولين لا يريدون الخير لفرقهم الذين يعملون ويشغلون مناصب فيها، احد المسؤولين في احدى فرقنا العربية سرد لي قصة مثيرة عن زميل له يعمل في نفس الفريق لا يريد الخير وارتقاءه لدرجة أعلى! في بداية حديثه اعتقدت بانه يحدثني من مسؤول في فريق منافس لكن سرعان ما شد انتباهي قائلاً ان المسؤول يعمل لجانبي في نفس ادارة الفريق. هذا المسؤول حرم الفريق قبل عدة مواسم من الارتقاء لدرجة أعلى حيث أنه لم يتابع قضية قدمناها ضد فريق كان ينافس فريقنا للارتقاء لدرجة أعلى وفي مباراته الاخيرة فاز بصورة غير رياضية وشرعية ووجدنا الادلة والبراهين والحجج القاطعة لأقوالنا وقدمنا شكوى للاتحاد العام لكرة القدم ضد الفريق بواسطة محام معروف في تخصصه بالشؤون الرياضية وطلب المحامي وقتئذ ادخال مكتب الاستعلامات المدنية للتحقيق وبعد مدة طويلة من التحقيقات تبين صدق ادعائنا فلم يقم الزميل المسؤول بمتابعة القضية لدى المحامي والاستفسار عما جرى لانه كان المخول الوحيد لذلك واهملها آملاً وراجيًا من المحامي الدفاع عن حقنا الشرعي بالارتقاء لانه اعتقد من شدة اهماله وتقاعسه بان المحامي لاعمل له الا الدفاع عن فرقينا، وقبل بداية مباريات الموسم الكروي بفترة بسيطة توجهت لمكاتب الاتحاد العام لمعرفة في أي درجة سيلعب فريقنا فكان جواب المسؤولين انه لم يتم ترقية فريقنا وانما تم ترقية الفريق الذي كسب المباراة بصورة غير رياضية ترى لماذا تم ذلك نتيجة اهمال وتقاعس زميلنا في اداء واجبه.

وعادت الكرة من جديد في الموسم الكروي الحالي حيث اجرينا مباراة ضد فريق اشرك لاعبين مزورين وطلبنا منه الحضور لارض الملعب مع آلة تصوير لأننا وصلتنا معلومات مفادها بان الفريق المنافس سيشرك لاعبين مزورين لمصلحة فريقة آخر ينافسنا على صدارة اللائحة فلم يحضر الزميل آلة التصوير لاخذ صور للاعبين المزورين وتقديمها كادلة قاطعة لمحكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم ولم يقف الحد من عدم احضار آلة تصوير فقمنا بتقديم شكوى للاتحاد العام ومثل الفريق المنافس امام حاكم محكمة الطاعة واصدر الحاكم القرار بشأن المباراة في الجلسة الاولى لكن زميلنا صرح لباقي الزملاء الاداريين بان القرار في القضية تأجل لعدم حضور ممثلي الفريق المنافس.

ترى لماذا مثلَ هذه الالاعيب والتقاعس والاهمال في بعض فرقنا العربية من قبل المسؤولين؟ التي من شأنها الحاق الضرر بفرقنا العربية وذهاب تعب موسم كامل هباءً ودون فائدة؟ ونلاحظ ان في فرقنا العربية اداريين يعملون لمصلحة الفريق وآخرون يعملون على تخريب وافساد ما أصلح غيرهم لحاجة في نفس يعقوب او كاستفزاز لزملائهم عندئذٍ يختلط الحابل بالنابل الامر الذي يؤثر سلبيًا على اللاعبين لأنهم يرون ان اداريين تهمهم مصلحة الفريق عامة ومصلحتهم وآخرين يخربون ويفسدون ما أصلح الآخرين، فحذار من هذه الظاهرة لان الفريق ليس ملكًا لاحد وانما لجميع سكان البلدة وعلى هؤلاء المتقاعسين ترك الاعتبارات الشخصية جانبًا والعمل لما فيه مصلحة الفريق ولاعبيه.

اتحاد أبناء سخنين

بعد ان ضلّوا المسار عادوا الى كار الانتصار

اتحاد أبناء سخنين – هكواح رمات غان (٢:صفر)

* تقرير: عادل طربية *

سجل لسخنين: اورن محرّر (د.٣) وبسام الحمولة (د.١٠)
ملعب سخنين: ألف متفرج
حكم المباراة: موشيه بوحبوط (ممتاز)
مستو الاداء: متوسط
أفضل لاعب: غال هرشليكوفيتش (سخنين)

تركيب اتحاد سخنين: زهير بدارنة (٧)، نضال شلاعطة (٥ ٦) سامر ميعاري (٥ ٦)، غال هرشليكوفيتش (٥ ٧)، جميل خضر (٦)، صالح حصارمة (٦)، عباس صوان (٦)، (حسام ابو صالح د. ٢ ٨) رومان بنيوطوف (٥ ٥) (يسرائيل درو د.٦٣ / ٥ ٥)، بسام الحمولة (٦)، (عبد رباح د.٧٥)، حنا فرهود (٦)، اورن محرر (٥ ٦).

تركيب هكواح رمات غان: ڤايدس جوتاتوس (٦)، عميت ليڤي (٥ ٥)، ايتسيك ليڤي (٥)، روعي حداد (غاي روعي د.٢٠ (٦))، تومير عيني (٥ ٥)، شلومي بن حيمو (٥) (موتسافي د.٤٦/٥)، ايلان روس (٥)، داريوس متشلوڤيتشوس (٦)،، أڤيڤي زوهر (٦)، يوڤال ڤيلوس (٥ ٥)، ماير سويسا (٥ ٥).

عاد فريق اتحاد أبناء سخنين الى مسار الانتصارات بعد ان تاه عنه لفترة قصيرة (ثلاثة أسابيع)، وذلك بعد ان اجتاحت الفريق السخنيني عاصفة من غياب بعض لاعبي التركيب الاول وبالتحديد، خط الهجوم أورن محرّر وحنا فرهود، أمس ومع عودة أورن محرر وحنا فرهود الى التركيب، عاد الفريق السخنيني الى الطريق الصحيح وفي مباراة الأمس والتي جرت أحداثها على ملعب سخنين، استضاف الفريق المحلي فريق هكواح رمات غان، وعشر دقائق من بداية المباراة كانت كافية للاعبي سخنين ليحرزوا هدفين نظيفين وابقاء النقاط الثلاث في جعبة سخنين وليحافظ على مكانه في مرتبة متقدمة من لائحة الدوري الممتازة وكما هو معروف، هذه هي مباريات آخر الموسم وغالبًا ما نشاهد مباريات ذات اداء ممتع، خالية من الخشونة والتوتر وخصوصًا في المباريات التي تجري بين الفرق التي ضمنت لنفسها البقاء موسمًا اضافيًا في هذه الدرجة.

الشوط الاول وفور اطلاق حكم المباراة صافرته معلنًا عن بداية المباراة، باشر لاعبو الفريق السخنيني بالسيطرة على أرض الملعب وشن الهجمات السريعة والمباغتة والخطرة على مرمى هكواح في محاولة لاحراز هدف السبق، وفي الدقيقة الثالثة وبعد ضغط مكثف من قبل لاعبي سخنين استطاع اورن محرر احراز هدف المباراة وسخنين الاول عندما تلقى كرة من وسط الملعب، اندفع بها لوحده وبمجهود فردي رائع نجح بتخطي جميع لاعبي هكواح، وعن بعد ٢٠ مترًا من مرماهم، سدد كرة صاروخية اصابت الهدف المرجو مسجلاً بذلك ١:صفر لصالح سخنين.

أورن محرر عاد الى التركيب بعد غياب ثلاثة اسابيع مع شهية مفتوحة للتسجيل، على ما يبدو الهدف زاد من معنوية لاعبي سخنين ومنحهم الطمأنينة وأيقنوا ان تسجيل هدف ثانٍ وتحقيق الفوزعلى هكواح ليس بالأمر الصعب، وفي الدقيقة السادسة، نجح لأعب هكواح ماير سويسا تسجيل هدف من وضع تسلل واضح، الامر الذي جعل حكم المباراة يلغيه.

لاعبو سخنين استمرو بشن الهجمات المكثفة على مرمى الضيوف لتعزيز النتيجة وبالفعل انطلقت في الدقيقة العاشرة هجمة سخنينية سريعة من الجهة اليمنى للملعب وصلت خلالها الكرة الى بونيوطوف الذي حولها الى منطقة الجزاء، حيث تواجد كل من أورن محرر وحنا فرهود وهنا، حدثت دراما بين اللاعبين: الاثنان انقضا على الكرة محاولاً كل منهم ان يصل الكرة أولاً للتسديد للشباك الا ان بسام الحمولة قال لهما دعوها لي، وسددها أرضية الى الشباك معلنًا ٢:صفر لسخنين.

في الدقيقة ٢٩ حنا فرهود أضاع فرصة جيدة للتسجيل عندما راوغ دفاع هكواح وسدد كرة قوية مرت عرضية امام المرمى وبجانب القائم، وحتى نهاية الشوط الاول اتحاد سخنين سيطر على مجريات اللعب سيطرة تامة.

الشوط الثاني ومنذ الدقائق الاولى سيطر الضيوف على أرض الملعب محاولين تقليص النتيجة وكانوا قريبين جدًا من ذلك لولا وقفة حارس المرمى زهير بدارنة والمدافع هرشليكوڤيتش وتصديهما لضربات اڤيڤي زوهار وفيلوس وداريوس، وفي الدقائق ٥٨ ٦١ ٦٦، حارس المرمى بدارنة كانت له اليد العليا بالتصدي ببراعة لمهاجمي هكواح والمحافظة على شباك مرماه نظيفة.

في الدقيقة ٧٥، حكم المباراة احتسب ضربة حرة مباشرة للضيوف على بعد ١٦ مترًا، سدد الضربة صاحب الضربات القوية اڤيڤي زوهار الا ان العارضة كانت له بالمرصاد، وفي الدقيقة ٨٥، زهير بدارنة عاد تألق ونجح بابعاد كرة غاي روغي من حلق المرمى، وفي الدقيقة ٩٠ شن لاعبو سخنين هجمة سريعة ومباغتة على مرمى هكواح، حنا فرهود مرر كرة رائعة للاعب الناشيء البديل حسام ابو صالح الذي رفعها من فوق الحارس الا، ان الحظ لم يحالفه لينجح حارس مرمى هكواح بابعادها في اللحظة الاخيرة من حلق مرماه لينتهي الشوط الثاني بتفوق الضيوف سيطرة ولتنتهي المباراة بفوز سخنيني على أرض ملعبه.

المباراة انقسمت الى قسمين، الشوط الاول تفوق سخنيني سيطرة واداءً وأهدافًا والشوط الثاني يتفوق الضيوف بالاداء فقط.

*** بعد المباراة ***

* مازن غنايم (مدير اتحاد سخنين): بعد عودة جميع اللاعبين الذين غابوا عن التركيب، بالذات المهاجمين حنا فرهود واورن محرر، أثبتنا للجميع بأننا نملك فريقًا قويًا والهدف، المحافظة على مرتبة متقدمة في اللائحة وادخال لاعبي شبيبة لاكسابهم الخبرة.



* أورن محرر * — * بسام الحمولة *

* مروان ريان (مدرب سخنين) كان الهدف من المباراة الفوز على حساب الاداء، خلال الشوط الاول، أدينا اداءً جيدًا وأحرزنا هدفين طبيعيين بعد احراز هدفين مبكرين في المباراة، من المتوقع العودة الى الوراء والفريق الآخر استغل ذلك بشن الهجمات على المرمى في الشوط الثاني، ادخلنا مهاجمين ناشئين خلال المباراة.

غيلي لانداو (مدرب رمات غان): افتتحنا بشكل مبك ومضحك في دقائقها العشر الاولى مما كلفنا هدفين، في الشوط الثاني كان على أرض الملعب فريق واحد هكواح، الا ان وقفة الحارس السخنيني حالت دون تسجيل ثلاثة أهداف أكيدة، او على الأقل تسجيل التعادل.

مدرجات سخنين بدت خالية وبكت حالها!

* في المباراتين الاخيرتين لفريق اتحاد أبناء سخنين على ملعبه امام أشكلون (قبل اسبوعين) وأمس أمام هكواح رمات غان، بدت المدرجات خالية وبكت حالها لقلة الحضور بخلاف ما كان في السابق، اذ من المعروف عن هذا الفريق ان جمهوره كبير ومميز بشكل نادر في ملاعب كرة القدم الاسرائيلي على مختلف درجاته الا انه أخذ بالنزوح الجماعي الظاهر للعيان عن حضور المباريات. وأمس بدت المدرجات كانت حزينة ومحزنة لانها كانت معتادة على ان تمتلىء بالمشجعين.

وفي حديث مع مدير الفريق مازن غنايم شكا لنا سوء الحال وبدأ يلوم الجمهور الذي سبق وجلب الانظار له أكثر من الفريق نفسه ومن اللاعبين وقال، هذا هو الحال في نهاية الموسم الا أنه أضاف بأن الجمهور هو الذي يخسر حين يتغيب عن مثل هذه المباريات الغنية بالاداء الفني الذي يقدمه اللاعبون خلال المباريات التي تخلو من العصبية والتوتر في بداية الموسم، لم نصرح اننا سننافس على بطاقة الصعود وكان الهدف احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة ويشرف الوسط العربي وسخنين، لذا اتوجه لهذا الجمهور بنداء للعودة الى الملاعب ومواكبة الفريق حتى نهاية الموسم كما بدأناه سوية ليبقى الجمهور السخنيني خاطفًا للانظار وموضعًا للاهتمام.

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

ب. بئر السبع	هـ. أشكلون	١:١
اتحاد أبناء سخنين هكواح	م. رمات غان	٢:صفر
م. اخاء ابناء الناصرة	هـ. تسفريرم حولون	٢:١
م. كريات جات	م. عكا	صفر:١
هـ. بيت شأن	هـ. بئرالسبع	٢:١

الدرجة الممتازة بعد نهاية المرحلة التاسعة والعشرين

١.	هـ. تسفريريم حولون	٢٧:٤٨	٥٦
٢.	م. كريات جات	٢١:٣٩	٤٩
٣.	اتحاد أبناء سخنين	٣٨:٤٢	٤٤
٤.	م. عكا	٣٧:٤٠	٤٢
٥.	ب. بئر السبع	٣٢:٣٢	٣٩
٦.	هـ. بيت شان	٤٧:٤٢	٣٦
٧.	هكواح م. رمات غان	٤٩:٤٠	٣٦
٨.	هـ.بئر السبع*	٢٩:٢٨	٣٣
٩.	م اخاء ابناء الناصرة	٤٦:٣٤	٢٩
١٠.	هـ. أشكلون	٤٢:٢٣	٢٥

* خصم نقطة واحدة.
** خصم نقطتين.

هدف ذاتي وخسارة بيتية قاسية في وقت حرج!

م. الاخاء الناصرة - تسفريريم حولون (٢:١)

تقرير: عبد ابو ليل

سجل للناصرة: ارئيل بلترامو (د.٥٣)
سجل لحولون: خالد سليمان (ذاتي د. ٤٥)، دودي بيطران (د. ٧٩)
ملعب الناصرة عيلوط: ١٠٠٠ متفرج
حكم اللقاء: داڤيد براك (جيد)
بطاقات صفر: أيمن خلايلة، أشرف سليمان، ايدو بيريز (الاخاء)
وكوبي مشعان، طال حين وبيطار بوغهار (حولون)
أفضل لاعب: أشرف سليمان (٥ .٦).

تركيب الاخاء الناصرة:

لؤي عبد القادر (٦)، نضال محاميد (٥ .٥)، خالد سليمان (٦)، أشرف سليمان (٥ .٦)، ميخائيل زلاتين (٥ .٥). ايمن خلايلة (٦)، ايدو بيريز (٥ .٥) (عبد موعد د.٨٢)، ايلي ليڤي (٥ .٥) (منير كوهين د.٦٦)، ابراهيم دورو (٦)، توماش كولتاي (٥ .٥)، ارئيل بلترامو (٥ .٥).

تركيب حولون:

مارتين بشكو (٦)، موطي فليطر (٦)، كوكو شفيلي (٥ .٥)، طال حين (٥ .٥)، أسيف بن يشاي (٦)، بيطار بوغهار (٥ .٥)، كوبي مشعان (٥)، دودو بيطران (٦)، (راز رابينوڤيتش د.٨٥)، آڤي تسفرير (٥ .٥)، داني نيرون (٦) (بيني حداد د.٩٠)، ايليا ستان (٦).

خسارة بيتية أليمة مني بها فريق مكابي الاخاء الناصرة عصر أمس الاول الجمعة امام المتصدر تسفريريم حولون بالنتيجة (١:٢) حيث قدم لاعبو الاخاء اداءً جيدًا وكانوا قريبين جدًا من الفوز على المتصدر لولا اهدار الفرص من قبل بعض اللاعبين وغياب عدة لاعبين أساسيين عن التركيب بسبب الاصابات والابعادات حيث غاب عبد المنان تيتي وسمير ابو نصرة بسبب البطاقات الصفراء، ونضال عودة ووسيم عباس بسبب الاصابة.

وبهذه الخسارة وبعد تعادل فريق أشكلون امام بيتار السبع (١:١) تقلص الفارق الى أربع نقاط فقط مع العلم انه تبقى سبع مباريات حتى نهاية الموسم.

بداية المباراة جاءت مثيرة من قبل الفريقين حيث سنحت فرصة أولى للاخاء في الدقيقة الرابعة حين رفع دورو الفعال كرة من اليسار الى قدم كولتاي المتابع لكن الحارس الضيف صد الكرة الى مهاجم الاخاء بلترامو الذي حضرها لايمن خلايلة الذي أطلق صاروخًا ابعدت عن خط المرمى من قبل مدافع حولون طال حين، بالمقابل كاد فريق حولون يسجل هدف السبق عن طريق المهاجم نيرئون الذي نطح كرة قوية برأسه صدها الحارس النصراري لؤي عبد القادر ببراعة.

وكاد ايمن خلايلة ان يفاجئ الحارس بشكو بكرة قوية عن بعد ٢٠ مترًا علت العارضة بقليل. وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول تمكن الضيوف من تسجيل هدفهم الاول بعد ان اندفع موطي فليطر من الجهة اليمنى وارسل كرة عرضية حاول مدافع الاخاء خالد سليمان ابعادها لكنه صوّب نحو مرماه مسجلاً هدفًا ذاتيًا وليعلن تفوق الضيوف بالنتيجة ١:صفر ولينتهي الشوط الاول بتفوق الضيوف.

مع بداية الشوط الثاني شن لاعبو الاخاء هجومًا على مرمى حولون بغية تسجيل هدف التعادل وسنحت فرصة في الدقيقة ال -٥٠ حيث تلقى المدافع أشرف سليمان (كان رائعًا) كرة ممتازة من دورو وصوب كرة قوية لكن بشكو كان لها بالمرصاد، ونجح الاخاء في تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٥٣ بعد ان حضر المدافع ميخائيل زلاتين كرة ممتازة لبلترامو الذي انفرد بالحارس وسجل هدف



* اشرف سليمان - كان الافضل على ارض الملعب *

التعادل وسط فرحة اخائية في المدرجات.

بعد الهدف كانت الافضلية للاخائيين لكن اهدار الفرص بالجملة، منعت تسجيل اهداف اضافية وفي هجمة مرتدة كاد بيطران في الدقيقة ٧٥ ان يسجل هدفًا للضيوف لكن تصويبته كانت ضعيفة تمكن لؤي عبد القادر من التقاطها، لكن بيطران أصر على تسجيل هدف في هذه المباراة وكان له ذلك في الدقيقة ٧٩ بعد ان تلقى كرة من نيرئون وليصوب كرة قوية اخضعت الحارس النصراوي وليعلن التفوق للضيوف.

بعد هدف التفوق هاجم لاعبو الاخاء بكل قواهم لتسجيل هدف التعادل على الأقل سنحت فرصة لميخائيل زلاتين لكن فليطر ابعد الكرة في اللحظة الاخيرة عن خط المرمى مخلصًا فريقه من هدف أكيد. واستمر الاخاء بشن الهجوم على مرمى حولون وفي آخر فرصة للاخاء عرقل دورو داخل منطقة جزاء حولون بشكل واضح لكن الحكم أشار الى استمرار اللعب لتصل الكرة لأشرف سليمان الذي ارسل كرة قوية صدها بشكو ببراعة لتنتهي المباراة بخسارة نصراوية قاسية، على أرض ملعبه آملين تعويضها في المباراة القادمة الخارجية امام الفريق غريب الأطوار مكابي عكا.

للاجمال نقول، بأن الاخاء قدم اداءً جيدًا وكان بامكانه الخروج فائزًا لولا قلة الحظ وقلة التركيز امام المرمى لكن على عكس ذلك، فريق حولون استغل الفرص القليلة التي سنحت له ونجح بالخروج فائزًا في مباراته الخارجية وليوسع الفارق بينه وبين صاحب المرتبة الثانية مكابي كريات غات الذي خسر مباراته البيتية امام مكابي عكا (صفر:١) ليصبح الفارق سبع نقاط.

* أحداث شغب بعد المباراة *

بعد إعلان حكم مباراة الاخاء - حولون داڤيد براك انتهاء المباراة وفوز فريق حولون، توجه لاعبو حولون نحو جمهور الاخاء، وقاموا بحركات غير رياضية مما أدى الى توتير الاجواء، حيث قام المدافع طال حين بالبصق على جمهور الاخاء، مما احدث فوضى عارمة اصيب على أثرها المشجع محمد عودة بعد تلقيه ركلة من مدرب حولون غاي ليڤي، واستنكر اداريو الاخاء تصرفات لاعبي حولون التي ادت الى اصابة المشجع الذي تقدم بشكوى في الشرطة ضد



* خالد سليمان - حاول ابعاد الكرة فسجل هدفا ذاتيا *

المدرب غاي ليڤي.

وفي تعقيب من المدرب غاي ليڤي قال بان المشجع محمد عودة هو الذي بدأ بضربه وهو حاول الدفاع عن نفسه وعن لاعبيه وانه مستاء من الاستقبال في الناصرة!!!

* ردود فعل *

* غاي ليڤي (مدرب حولون): مباراة صعبة امام فريق جيد، الشوط الاول كان ضعيفًا من فريقي لكن الشوط الثاني ورغم سيطرة الاخاء، سجلنا هدف الفوز وحاربنا على كل كرة حتى نهاية المباراة.

* ايلي محفود (مدرب الاخاء) الحظ لم يحالفنا، كنا قريبين من الفوز لكن قلة التركيز منعت ذلك آمل ان نعوض الخسارة في الاسبوع القادم.

* أحمد الحلو: مسؤول كرة القدم في بلدية الناصرة) لعبنا مباراة جيدة رغم الخسارة لكن الحظ لم يحالفنا، آمل بتعويض الخسارة في الاسابيع القادمة والهروب مبكرًا من قاع اللائحة.

* المشجعان عماد وعلي حجيرات: الاخاء قدم اداءً رائعًا لكن هذا لا يكفي بدون تسجيل اهداف!

* كامل عيلوطي ومازن زيتاوي: الحظ والحكم كان لهما القسط الاكبر في خسارة الفريق لكن الاخاء فريق عنيد وسيبقى في الدرجة الممتازة.

* اللاعب أيمن خلايلة: الحظ لم يحالفنا في هذه المباراة حيث سيطرنا على مجريات اللعب وسنحت لنا عدة فرص

* المشجع حمودة ابو ليل: أملي ان يبقى الفريق هذه السنة في الدرجة الممتازة وتصحيح الاخطاء الكثيرة التي حصلت هذا الموسم وتحضير فريق يشرف الوسط العربي في السنة القادمة بعيدًا عن فرق القاع..

* اللاعب عبد المنان تيتي: خسارة قاسية رغم الاداء الجيد، أعد جمهور الاخاء بان الفريق سيبقى في الممتازة

* ماذا مع الصحفيين في استاد الناصرة * *

خلال مباراة الاخاء الاخيرة امام حولون هطلت امطار غزيرة مما دفع بالصحفيين الى الاختباء داخل الغرف لعدم وجود مقعد مغطى يحميهم من الامطار والبرد القارس.

لا يكفي بان يكون العشب الاخضر ممتازًا والمدرجات جميلة آمل ان يسمع طلبنا ويتم توفير مقاعد مغطاة لكي نقوم بواجبنا على أكمل وجه وبدون عوائق.

اللاعب نضال عودة يخضع لعملية جراحية تبعده عن الملاعب



* أجرى لاعب مكابي الاخاء الناصرة نضال عودة عملية جراحية (مينيسكوس) في قدمه قبل اسبوعين أدت الى ابعاده عن الملاعب لمدة شهر حيث تغيب نضال عن مباراتي الفريق امام هكواح في الاسبوع الماضي وفي مباراة حولون الاخيرة، ويأمل نضال بالعودة للملاعب خلال اسبوعين وان يساعد الفريق في جمع النقاط ليضمن موسمًا آخر في الدرجة الممتازة.

ومن المتوقع ان يعود اللاعب وسيم عباس الى الملاعب بعد ان شفي من الاصابة، التي منعته من المشاركة في مباريات الفريق على مدى شهرين وسيعود لتركيب الفريق في مباراته القادمة امام مكابي عكا كل من عبد المنان التيتي وسمير ابو نصرة بعد انتهاء فترة الابعاد.

اللائحة لا تكذب

فوز كفّاوي خارجي وسهل على هـ. اكسال!

الكناويون يسجلون هدفهم الثالث عشر في مرمى هـ. اكسال هذا الموسم! * هـ. اكسال - م.كفركنّا (صفر:٤)

* تقرير: باسل زريق *

* ملعب اكسال البلدي: ١٠٠ متفرج
مستوى الاداء: متوسط
حكم المباراة: ليران ليباني (٨).
سيد الملعب: كميل برانسي (كفركنا)
سجل لكفركنا: كميل برانسي (٢٥، ٧٧)، ايمن حلاحلة (٤٣) تساير دانيئيل (٧٢).

تركيب هبوعيل اكسال: محمد شلبي (٥، ٤)، عبد الرحمن حبشي (٤)، محمود خليلية (٤)، ابراهيم دراوشة (٤)، باشا دراوشة (٤)، سليم دراوشة (٥، ٤)، نيريناي (٤)، جمال عباس (٥، ٤) [رمزي شدافنة د/٥٢(٤)]، رحيب حسون (٤) [توفيق اسعد د/٧٢]، بلال شلبي (٥) [احمد شلبي د/٧٨]، عنان حلبي (٤).

تركيب م. كفركنا: نداف ليفي (٥، ٦)، تسابردانيئيل (٥، ٦)، جهاد ربيع (٦) [اياد اماره د/٦٠] [محمد عباس د/٧٢]، اندري ساك (٥، ٥) [هيثم عواودة د/٦٠ (٦)]، ناتي تحاوخو (٦)، ايمن حلاحلة (٥، ٦)، كفير كوهين (٦)، تيسير ابو ريمي (٦، ٥) كميل برانسي (٧)، محمد الواكد (٥، ٥)، محمد خمايسي (٦).

لم يبذل لاعبو مكابي كفركنا جهداً كبيراً لتحقيق هذا الفوز الخارجي الكبير على هبوعيل اكسال. في الحقيقة، اللائحة لا تكذب، هبوعيل اكسال يجب ان يهبط من اجل العدالة في كرة القدم الى الدرجة الاولى لان الدرجة القطرية ضخمة وكبيرة عليه، ومن المفضل ان يعود الى الدرجة الاولى لينظم صفوفه من جديد ويبني كادراً محلياً للسنوات القادمة.

مباراة ليست كبيرة على وجه التحديد من جانب الكناويين، فماذا يا ترى يمكن ان تكون النتيجة لو قدم م.كفركنا اداء افضل؟..

د/٢٥ محمد خمايسي يصوب كرة قوسية ترتطم بالعارضة وتعود لكميل برانسي المنفرد ليدحرجها عن قرب الى الشباك و١: صفر للضيوف.

محاولات الكسلاويين في تهديد مرمى كفركنا عانت من قلة التركيز وعدم وجود القدم الاخيرة التي تنهي الهجمة بهدف رغم ان محاولات اكسال كانت عديدة.

د/٤٣ من لا يسجل يتلقى، كفير كوهين يرفع لمنطقة جزاء اكسال، ايمن حلاحلة ينقض على الكرة برأسه الى الشباك والهدف الثاني لكفركنا وبذلك ينتهي الشوط الاول.

الشوط الثاني كان نسخة طبق الاصل عن الشوط الاول اي محاولات كسلاوية غير مستغلة ووصول كناوي سهل الى مرمى اكسال د/٧٢ ايمن حلاحلة الجيد يمرر لتسبار دانيئيل الذي يرفع كرة قوسية من فوق الحارس من خارج صندوق الجزاء، لتعانق الشباك و٣:صفر. د/٧٧ تيسير ابو ريمي يمرر لكميل برانسي المتألق داخل منطقة جزاء اكسال، كميل يتخطى حارس اكسال محمد شلبي نحو اليسار ومن زاوية صعبة يدحرج الكرة الى داخل المرمى لينهي مهرجان اهداف فريقه باربعة اهداف مقابل لا شيء.

*** بعد المباراة ***

هشام الزعبي (مدرب كفركنا): انني راض من النتيجة وليس من الاداء. (النتيجة الكبيرة اثرت سلبيًا على حماسنا في الدقائق الاخيرة) وبالرغم من ذلك تهمنا جدا النقاط الثلاث، ابتعدنا عن القاع اكثر، نحن نتحسن من أسبوع لآخر.



* كميل برانسي *

فضيحة كروية قدّمها لاعبو هـ. وهيب الطيبة!!

اللاعبون افتقدوا الحماس والعزيمة والاصرار وقدموا اداءً كرويًا مخجلاً! * شمشون تل ابيب - هـ. وهيب الطيبة (٢:صفر)

* تقرير: عبد اللطيف مصاروة*

سجل لشمشون تل ابيب اوري كارجولا د٥٢ ود٦٠.
استاد بلومفيلد في يافا: ٢٠٠ متفرج.
حكم المباراة: ابلي ابليميلخ (ضعيف)
مستوى الاداء: ضعيف (طيباويا).
احسن لاعب: عيدان سكورتشيرو (شمشون تل ابيب).
ضربات ركنية ٥:٢ للطيبة.

تركيب شمشون تل ابيب:
قوبي شالو (٦)، الون فيلمر (٦)، عيدان سكوركشيرو (٧)، اوفير مويال (ابعد د ٢٢) شاي زهافي (٦)، عيران افناعيم (٦)، جاي بيرتس (٦)، تومر رايز (٦) ايال يسرائيل (٥، ٥)، [جاي الموج د ٨٠] اوري كارجولا (٥، ٦)، افراهام كراوزه (٦).

تركيب هـ. وهيب الطيبة:
جاي ناحشون (٤)، رامي ظاهر (٤) سرجي خوخولوف (٤)، عنان عبد القادر (٤) [ايلي تسوريف د ٤٦] علاء عويضة (٤)، ماهر مصاروة (٤) يارون كوهين (٤)، علاء ربيع (٤) (محمد طلال مصاروة د ٤/٣٩) اوفير حلواني (٤) [ليفان باجليدز د٦٦] نسيم اغبارية (٥، ٤)، محمود الجبر (٥، ٤).

هدفا المباراة:
د ٥٢ هدف السبق لفريق شمشون تل ابيب:
ايال يسرائيل لاعب خط وسط شمشون تل ابيب مرر كرة بينية لزميله اوري كارجولا الذي استقبلها وسيطر عليها ومن عمق منطقة حرام الطيبة سدد كرة قوية اخضعت الحارس الطيباوي ناحشون الذي وقف عاجزاً عن فعل اي شيء سوى اخراجها من مرماه.

د ٦٠ عزز كارجولا هدفه:
افي كراوز لاعب شمشون تل ابيب اندفع بالكرة في الجناح الايسر ومرر كرة عرضية على طبق من ذهب لزميله كارجولا المندفع باتجاه منطقة حرام الطيبة فلم يجد جارجولا صعوبة في السيطرة على الكرة وتسديدها للزاوية البعيدة لمرمى ناحشون، مسجلاً هدف فريقه الثاني وهدفه الشخصي الثاني.

اجمال المباراة:
على ما يبدو فان فريق شمشون تل ابيب هو الكبش الاسود بالنسبة لفريق هـ. وهيب الطيبة الذي خسر له ثلاث مباريات التي اجراها ضده وبرز في صفوف فريق شمشون تل ابيب اللاعب اوري كارجولا الذي هز الشباك الطيباوية خمس مرات خلال المباريات الثلاث.

فريق هـ. وهيب الطيبة استعد للمباراة بصورة جيدة وحسنه ولكن الاستعداد لم يكن كافيًا لتحقيق نتيجة ايجابية ضد فريق شمشون تل ابيب.

بداية المباراة كانت سيطرة شبه مطلقة للاعبي هـ. وهيب الطيبة الذين احسنوا الانتشار على ارض الملعب وتقاربت الخطوط الثلاثة الامر الذي ساعدهم على الاستحواذ على الكرة وعلى منتصف الملعب ورويداً رويداً بدأ لاعبو شمشون تل ابيب الدخول والمشاركة في المباراة.

في الدقيقة الحادية والعشرين تغاضى حكم المباراة عن ضربة جزاء ١١ م للطيباويين بعد عرقلة حارس شمشون تل ابيب شالو نسيم اغبارية مهاجم هبوعيل وهيب الطيبة في عمق منطقة حرام شمشون تل ابيب. بعدها دقيقة طرد الحكم لاعب شمشون تل ابيب اوفير مويال لاعتدائه على محمود الجبر وليكمل فريق شمشون تل ابيب المباراة بعشرة لاعبين ولم يستغل لاعبو الطيبة نقص لاعبي شمشون تل ابيب العددي وسنحت في الدقيقة الاخيرة من احداث الشوط الاول فرصة ذهبية للاعبي الطيبة من تسجيل هدف اثر تصويبة لاوفير حلواني ارتطمت بعمود المرمى.

بدأ لاعبو شمشون تل ابيب احداث الشوط الثاني بضغط مكثف على مرمى ناحشون الطيباوي بالرغم من نقصانهم العددي وبعد سبع دقائق اثر ضغطهم وسيطرتهم الميدانية عن هدف التفوق للاعب اوري كارجولا اثر تمريرة من زميله ايال يسرائيل ولم يكتف لاعبو شمشون بهدف كارجولا وانما واصلوا الضغط على مرمى ناحشون وبعد مضي ساعة عن عمر المباراة سجل كارجولا هدفه الثاني اثر تمريرة من زميله كراوزه ليسجل كارجولا هدفه الخامس في المرمى الطيباوي حيث سجل ثلاثة اهداف (هاتريك) في فوز فريق شمشون تل ابيب على هـ. وهيب الطيبة في مباراة الجولة الثانية والتي شهد احداثها الملعب الطيباوي في الاول من شهر شباط الفائت. بعد تفوق لاعبي شمشون تل ابيب بهدفين فتر وقل اداؤهم وسمحوا للاعبي الطيبة بالسيطرة على مجريات واحداث المباراة لكن سيطرتهم كانت عقيمة ولم تثمر عن تسجيل اهداف حيث حاول محمود الجبر تقليص النتيجة في الوقت القاتل من المباراة وقبل نهايتها بست دقائق حيث سدد كرة ماكرة استطاع حارس شمشون تل ابيب قوبي شالو من صدها بالمقابل، اعتمد لاعبو شمشون تل ابيب على الهجمات المرتدة السريعة وجاءت صافرة حكم المباراة الضعيف ابليميلخ منهية المباراة بخسارة طيباوية شنيعة وسط اداء كروي مخجل قدمه اللاعبون وليقف رصيدهم عند ٣٣ نقطة آملين تحسين ادائهم والفوز في مبارياتهم البيتية القادمة ضد هـ.عكا.

ردود فعل

عامي بازطال (رئيس ادارة شمشون تل ابيب): مباراة متوسطة المستوى استطعنا الفوز للمرة الثالثة على الفريق الطيباوي بالرغم من اننا لعبنا منذ الدقيقة الثانية والعشرين بعشرة لاعبين.

يجئال هيلل (مدرب شمشون تل ابيب): كل الاحترام للاعبين بالرغم من نقصنا العددي فزنا في المباراة مع فريق عنيد للمرة الثالثة.

ماهر مصاروة (لاعب هـ. وهيب الطيبة): خسارة اليمة مني بها فريق هـ.وهيب الطيبة، لا ادري ما الذي جرى للاعبين حيث انهم لم يفكروا في الفوز على فريق شمشون تل ابيب الذي يعتبر كبشًا اسود بالنسبة لنا.

محمد ياسين (لاعب هـ. وهيب الطيبة الذي لم يشارك لاصابته): مباراة ضعيفة قدمها لاعبو هـ. وهيب الطيبة ولم يحسنوا استغلال النقص العددي لفريق شمشون تل ابيب. آمل تعويض الخسارة في المباراة البيتية القادمة ضد هـ.عكا.

اقالة المدرب عامي الحداد والمدرب ميخائيل (لوفا) كادوش قريب من الطيبة

في اعقاب خسارة فريق هـ.وهيب الطيبة مباراته الخارجية لفريق شمشون تل ابيب خرج رئيس الادارة الطيباوية صلاح جبارة من استاد بلومفيلد في يافا غاضبًا ومستاءً جداً من الاداء الكروي الهزيل الذي قدمه اللاعبون الطيباويون واول خطوة قام بها اقالة المدرب عامي الحداد والفريق يرى به السبب المباشر لتدني مستوى واداء اللاعبين وصرح صلاح جبارة بانه منذ اشراف المدرب عامي الحداد على تدريبات الفريق الطيباوي لم يلاحظ اي تقدم مهني لدى اللاعبين الطيباويين اضافة لافتقار الفريق لخطة لعب مدروسة ومبرمجة وانما يغلب على ادائه العشوائية والتلقائية ولم يحقق اي نتيجة فوز اللهم الا على متذيل اللائحة هـ.اكسال الذي يعتبر فريسة سهلة بالنسبة لباقي الفرق.

وعلى الفور تم الاتصال بالمدرب ميخائيل (لوفا) كادوش الذي اشرف في بداية الموسم الكروي الحالي على تدريبات فريق الدرجة الممتازة ب. بئر السبع وقدم استقالته قبل عدة اسابيع وطلب منه الموافقة على تدريبات الفريق الطيباوي لموسم ونصف فأبدى كادوش رغبته واستعداده بتدريب الفريق الطيباوي ريثما يسوي الامور المادية مع ادارة فريق ب. بئر السبع.

وفي حالة تعاقد الادارة الطيباوية مع المدرب كادوش سيكون المدرب الرابع الذي يشرف على تدريبات الفريق الطيباوي من بداية الوسم الكروي الحالي حيث افتتح الموسم المدرب حاييم ليفي تلاه محمودعمشة ثم عامي الحداد.

عبد اللطيف مصاروة

صلاح جبارة رئيس ادارة فريق هـ. وهيب الطيبة يغرم اللاعبين الطيباويين

نتيجة الخسارة الاليمة التي مني بها فريق هـ. وهيب الطيبة لفريق شمشون تل ابيب وسط اداء كروي ضعيف حدت برئيس الادارة صلاح جبارة تغريم اللاعبين الذين شاركوا في المباراة بخصم خمس نقاط من اجرهم نتيجة للمهزلة الكروية التي قدموها حسب اقواله واردف صلاح جبارة قائلاً بانهم خسروا لفريق لم يتلق لاعبوه رواتبهم الشهرية منذ خمسة اشهر بالمقابل تم دفع رواتب للاعبين الطيباويين دون تأخير وتساءل صلاح جبارة ما السبب في تقديم اللاعبين اداء كرويا مخجلا بدل تقديم اداء كروي رفيع لانهم يلعبون باعصاب هادئة فبدل رد الجميل للادارة الجديدة يقابل بانكار الجميل من قبل اللاعبين وانهى صلاح جبارة اقواله بانه لن يتردد في اتخاذ مثل هذا القرار مستقبلاً اذا اقدم اللاعبون الطيباويون على تقديم عرض كروي مطابق لما شاهده على استاد بلومفيلد في يافا ضد شمشون تل ابيب ناهيك عن قلة المسؤولية لدى معظمهم.

عبد اللطيف مصاروة

القطار المجدلاوي لم يتوقف في اللد!

* فوز مجدلاوي في الوقت القاتل من المباراة *

تقرير: مراسل خاص

هـ. اللد – هـ. احمد مجد الكروم (صفر:٢)

سجل لاحمد مجد الكروم: نداف افيطال (د.٨٥) احمد سبع الصغير (د.٩٠).

استاد اللد: ٣٠٠ متفرج (معظمهم من مجد الكروم)

حكم المباراة: بيني موسكوفيتش

احسن لاعب: نداف افيطال (مجد الكروم)

تركيب هـ. اللد:

امير جور، اريئيل، قوبي بن شوشان، مئير طواف، حاييم حزيزا، قوبي طوليدانو، سالفازادانشفيلي، روني الالي، (يانيف لزيارن)، امير ريجيف، يارون درورى (يوني درعي)، ستيف عبودي (افيحاي سمادجا).

تركيب هـ. احمد مجد الكروم:

ماهر ذياب، روني ملكا، نزيه حلاحله، فايد حسون، نصري كيوان، محمد عوض، احمد سبع الكبير (باتريسيو سياغ) وائل حريكي (احمد سبع الصغير)، محمد خلايلة، نداف افيطال، ايتان ليفي، (يجنال الكسلاسي).

اجمال المباراة:

فوز هام وضروري حققه متصدر لائحة الدوري العام للدرجة الاولى للمنطقة الشمالية هـ. احمد مجد الكروم، في مباراته الخارجية ضد هـ. اللد بهدفين نظيفين سجلهما نداف افيطال واحمد سبع الصغير في الوقت القاتل من المباراة بالتحديد في آخر خمس دقائق.

الفريق المجدلاوي استعد لهذه المباراة بجدية تامة نظرًا لان فريق هـ. اللد فريق عنيد وله التجربة الكافية في لعبة كرة القدم خاصة وان معظم لاعبيه لعبوا في الدرجة القطرية وحتى الممتازة عندما لعب الفريق في المذكورتين.

المدرب المجدلاوي احمد وهب دفع بلاعبيه لارض اللعب بغية تسجيل فوز آخر يقربهم من الدرجة القطرية.

بداية المباراة كانت عبارة عن جس نبض من قبل الفريقين لكن سرعان ما امتلك لاعبو مجد الكروم منتصف الملعب ويدأوا بتغذية لاعبي خط الهجوم بكرات عديدة احدثت البلبلة، والفوضى في خط دفاع هـ. اللد لكن السيطرة الميدانية لم تترجم لاهداف لعدة أسباب اهمها الضغط والتوتر



* احمد سبع الصغير *

الذي لازم لاعبي مجد الكروم اضافة لعدم التركيز وقلة الحظ ورعونة التسديد ناهيك عن تألق حارس مرمى اللد امير چوز الذي وقف سدًا منيعًا امام الهجمات المجدلاوية حيث احبطها جميعها ولم تنفع التغييرات التكتيكية التي احدثها المدرب المجدلاوي احمد وهب وحتى التبديلات خلال دقائق المباراة.

في آخر خمس دقائق حدث ما رغبه كل مجدلاوي حيث احدث لاعبو هـ. احمد مجد الكروم انقلابًا في النتيجة ومن فكر ان المباراة ستنتهي بالتعادل خاب ظنه حيث مرت على عمر المباراة خمس وثمانون دقيقة واثر هجمة مرتدة وصلت الكرة لاحمد سبع الصغير الذي رفعها لعمق منطقة حرام اللد وصلت لرأس البديل الكسلاسي الذي نطحها بقوة لترتطم بالعارضة وعلى الكرة المرتدة سيطر نداف افيطال من عمق منطقة حرام اللد سدد كرة قوية من كل قلبه عانقت شباك مرمى امير چوز الذي وقف عاجزًا عن أعمل اي شيء سوى اخراجها من شباكه محرزًا هدف التفوق لمجد الكروم. هدف افيطال منح المعنويات العالية للاعبي مجد الكروم الذين واصلوا ضغطهم على مرمى امير چوز الممتاز وقبل اطلاق صافرة حكم المباراة ميخا موسكوفتيش وصلت الكرة مرة اخرى للبديل الكسلاسي الذي مرر كرة متقنة لزميله احمد سبع الصغير المتواجد في عمق منطقة جزاء اللد فاستقبل احمد سبع الصغير الكرة معلنة تفوق هـ. احمد مجد الكروم بهدفين نظيفين ليواصل تصدره اللائحة بفارق خمس نقاط من منافسه، طمرة وليعود لاعبو واداريو وجمهور هـ. احمد مجد الكروم الى بلدتهم والسعادة تغمرهم لتخطيهم عقبة صعبة في طريقهم للدرجة القطرية ليلحقوا بالركب الطيباوي والكناوي والكسلاوي.



* نداف افيطال *

نتائج مباريات الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية

م. العفولة	استراحة	
م. طرعان	م. أبناء شفاعمرو	١:١
هـ. مجدال هعيمق	م. الخضيرة	١:صفر
هـ. اللد	هـ. احمد مجد الكروم	صفر:٢
هـ. الخضيرة	هـ. حرفيش	لم تجر
م. طمرة	م. عسفيا	٤:صفر

لائحة الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية بعد نهاية المرحلة العشرين

١. هـ. احمد مجد الكروم	١٩	١٤	٤	١	١٣:٤١	٤٦
٢. م. طمرة	١٨	١٣	٢	٣	١٤:٣٤	٤١
٣. هـ. الخضيرة*	١٧	٩	٤	٤	١٩:٢٩	٣١
٤. م. الخضيرة	١٩	٨	٦	٥	٢٦:٢٥	٣٠
٥. هـ. حرفيش*	١٨	٨	٢	٨	٢٥:٣١	٢٦
٦. م. طرعان**	١٨	٧	٦	٥	٢١:٢٦	٢٥
٧. م.ابناء شفاعمرو	١٩	٧	٣	٩	٢٨:٢١	٢٤
٨. هـ. كريات شمونة	١٩	٥	٨	٦	١٩:٢٠	٢٣
٩. هـ. اللد**	١٨	٧	٤	٧	٢٢:٢٨	٢٢
١٠. هـ. كفركنا	١٨	٥	٣	١٠	٣٦:٢٠	١٨
١١. هـ. مجدال هعيمق	١٨	٥	٢	١١	٢٥:١٢	١٧
١٢. م. عسفيا	١٩	٣	٧	٩	٣١:١٨	١٦
١٣. م. العفولة	١٨	٣	١	١٤	٣٤:١٠	٩

* مباراة ناقصة

** خصم نقطتين

م. طمرة يفوز على أرض ملعبه ويواصل التصاقه بالقمة

* الغموض اكتنف إجراء المباراة بسبب تغيب الشرطة التي جندت أفرادها لمرافقة زيارة البابا *

م. طمرة – م. عسفيا (٤:صفر)

تقرير: محمد ذياب

ملعب طمرة: ٥٠٠ متفرج

حكم المباراة: منشية مشيح (جيد جدًا)

سيد الملعب: الحكم مشيح وعلامته ٩.

سجل الاهداف لطمرة : طارق ابو رومي (د. ٤٤ ود. ٥٦)، اوليج روستروفسكي (د. ٨٢) ونادر همام (د. ٨٨).

تركيب م. طمرة: أشرف داموني (٦)، يان ترايغر (٦)، ايهاب ياسين (٦)، داني مالكين (٥ . ٦) يغآل جينو (٦)، موشيه ڤعنونو (٥ . ٥)، ايهاب خطيب (٦)، حمودي ياسين (٦)، اوليج روستروفسكي (٧)، طارق ابو رومي (٨)، يوسي الفياه (٥ . ٥) [نادر همام د. ٦٠ (٥ . ٦)].

تركيب م. عسفيا: خطار ابو ركن (٥)، نائل سابا



* طارق ابو رومي *

(٥ . ٤)، عماد ابو ركن (٥)، وليد ابو عاصي (٥)، صالح ابو سعدة (٥ . ٤)، عصاف شروف (٥ . ٤)، فارس طويل (٤) [نشأت لالا د. ٧٠]، حسام ابو الزلف (٤)، ايمن كيوف (٤)، حنان اسد (٥ . ٤).

لن اتحدث عن أجواء المباراة، كيف بدأت وبأي صورة انتهت، انما عن سيد الملعب، حكم المباراة منشيه مشيح. فبعد مرور حوالي ربع ساعة على الموعد الرسمي والاصلي لبداية المباراة، اطلق الحكم صفارة البداية في ملعب طمرة حيث لقاء وصيف المتصدر م. طمرة وفريق القاع م. عسفيا. رجال الشرطة في منطقة شفاعمرو، لم يتسنّ لهم المجيئ لملعب طمرة بسبب وجودهم الاضطراري في مدينة الناصرة لمرافقة زيارة البابا يوحنا بولس السادس في زيارته التاريخية. الحكم منشيه مشيح أخذ على عاتقه الشروع في هذه المباراة بدون وجود رجال الشرطة وبالفعل، كان أهلاً للمسؤولية حيث تمكن من السيطرة على مجريات الامور وضبطها واستحق منا علامة كاملة.

م. طمرة، بعد خسارته الاخيرة في كريات شمونة، لم يتبق امامه سوى الفوز في جميع المباريات المتبقية من أجل ضمان بطاقته للارتقاء لمصاف الدرجة القطرية أملاً بكبوة للمتصدر هـ. احمد مجد الكروم.

لاعبو طمرة شنوا الهجمات الواحدة تلو الاخرى على مرمى عسفيا منذ الثانية الاولى من المباراة. مسلسل الاهدارات الذي تم عرضه في الشوط الاول، أعاد لنا ذكريات المباراة امام كريات شمونة من الاسبوع الماضي، الامر الذي اثار حفيظة الطمراويين.

حكم المباراة، وضع الصفارة في فمه وما كان ان يطلقها معلنًا نهاية الشوط الاول، ليأتي طارق ابو رومي ويفند كل الشكوك من حول الفريق لينتزع الهدف الاول له ولفريقه في هذه المباراة.

تميز لعب م. طمرة بمحاولات اللاعبين التسجيل عن طريق العمق وليس الاختراق من الاطراف وكانت العملية صعبة بسبب وجود صخرتين في الدفاع العسفاوي: عماد ابو ركن ووليد ابو عاصي.

لكن الطمراويين فعلوها، ومنذ بداية الشوط الثاني الذي كان مكملاً لما بدأوه في الشوط الاول، هجمات طمراوية ودفاع مستميت من عسفيا. الا ان مسجل الهدف الاول في نهاية الشوط الاول طارق ابو رومي، عاد وسجل الثاني في بداية الشوط الثاني. هذان الهدفان سهّلا عملية التسجيل للفريق الطمراوي. وفي الدقيقة الستين، لاعب طمرة يوسي الفياه ترك ارض الملعب مستاءً من التغيير الذي اجراه المدرب هدراي الذي ادخل نادر همام بديلاً له. همام هو الاخر كزميله طارق ابو رومي كان له حصة كبيرة في هذا الفوز. فبعد دخوله اصبح الفريق الطمراوي اقرب اكثر واكثر من باب المرمى العسفاوي. وهذا ترجم الى لغة



* نادر همام *

الاهداف مرتين عبره في الرمق الاخير للمباراة وقبل ذلك من قدم اوليج روستروفسكي.

أهداف المباراة :

الدقيقة ٤٤ طارق ابو رومي اندفع من الجهة اليمنى، توغل داخل منطقة جزاء عسفيا بدون استجواب للحارس خطار ابو ركن واسكنها الشباك ١: صفر لطمرة.

صورة طبق الاصل صنعها اللاعب نفسه في الدقيقة ٥٦ عندما وضع الهدف الثاني له شخصيًا والثاني لفريقه.

في الدقيقة ٨٢ اوليج تلقى كرة خلفية من نادر همام وعن بعد عشرة امتار اخضع الحارس ابو ركن معلنًا ٣: صفر لطمرة.

الدقيقة ٨٨ البديل نادر همام، اراد ان يكتب على نفسه الهدف الاخير في هذه المباراة وكان له ذلك بعد ان تلقى كرة مقشرة من موشيه ڤعنونو وكعادته مارس هوايته في المراوغة وعند انفراده بالحارس مرر الكرة وحررها الى الشباك مختتمًا كرنفال الاهداف الطمراوية.

م. عسفيا لم يدرك اي بند من الدروس في كرة القدم على ارضية الملعب لكثرة انشغاله بالذود عن مرماه ولم نسجل له سوى فرصة واحدة في الدقيقة الـ٤٧ عندما صوب مهاجم م. عسفيا حنان اسد كرة ارتدت من العارضة وبعد ذلك ارتد لاعبو عسفيا الى الدفاع.

م. طمرة، وبعد ان نجح بتسجيل اربعة اهداف (لاول مرة هذا الموسم) ينتظر كبوة لمنافسه ومتصدر اللائحة هـ. احمد مجد الكروم في المباريات القادمة ويعرف بان بانتظاره مباراة صعبة امام متذيل اللائحة م. العفولة الذي يصارع على بقائه.

نتائج مباريات الدرجة الثانية

* المنطقة الشمالية «أ»

المباراة	النتيجة
هـ. كوكب - هـ. شباب الناصرة	(لم تجر)
هـ.تل حنان - هـ. سخنين	(صفر:٢)
م. بلدي شلومي - بلدي عبلين	(٤:صفر)
بلدي نهاريا - هـ. عرابة	(١:٣)
هـ. طوبا - شباب نحف	(لم تجر لعدم تواجد الشرطة)
هـ. ديرحنا - م. سكتسيا معلوت	(لم تجر)
هـ. كفرسميع - م. كريات شمونة	(٢:صفر)

المنطقة الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
م. بلدي طيرات هكرمل - هـ. آسي غلبواع	(١:٥)
هـ. الرينة - هـ. نحليئيل	(لم تجر)
هـ. بئر المكسور - م. باقة الغربية	(٢:صفر)
هـ. برطعة - بلدي سعيد ام الفحم	(١:صفر)
هـ. أم الفحم - م. بيت شآن	(١١:صفر)
هـ. دالية الكرمل - ب. اكسال	(صفر:٢)
هـ. الفريديس - هـ. الجليل الاسفل	(١:٢)
م. زخرون يعوڤ - هـ. عرب النجيدات	(صفر:صفر)

المنطقة الجنوبية أ»

المباراة	النتيجة
هـ. هرتسليا - هـ. كفرقاسم	(٢:صفر)
ب. نس طوبروق - چفعات شمونيل	(صفر:صفر)
م. هشيكما حين هـ. عرعرة	(٢:صفر)
هـ. آزور - هـ. محانيه يهودا	(٢:صفر)
م. كفرقاسم - هـ. هود هشارون	(١:صفر)
هـ. جلجولية - ب. رمات غان	(١:١).

درجة ثالثة

منطقة الشارون

هـ. جت المثلث	م. هشارون نتانيا	٣:٢
هـ. بيت اليعزر	شمشون ابناء الطيبة	٦:١
ب. الخضيرة	هـ. چعات اولغا	لم تجر

منطقة دان

هـ. غور الاردن	م. قلنسوة	٣:٥
م. يهود	هـ. عليا كفار سابا	١:٢
شمشون ابناء الطيرة	سيورت معوف	٣:صفر
ب. اريئيل	م. راس العين	صفر:٢
م. عميشاف بيتح تكفا	هـ. اورنيت	٥:١
هـ. قلنسوة	بلدي بيت دجان	٢:صفر

شبيبة اتحاد سخنين - شبيبة تسور شالوم (١:٥)

سجل لسخنين: شادي بدارنة، محمدشلاعطة (هدفا) وخالد خلايلة (هدفان لكل منهما)

(عادل طربيه)

هـ برطعة - بلدي سعيد ام الفحم (١:صفر)

سجل الهدف لبرطعة وحيد كبها في الدقيقة ٢٥.

(ذياب كبها)

خطأ فني ارتكبه الاتحاد العام ادى الى عدم اجراء مباراة هـ. الخضيرة - حرفيش

اول امس الجمعة على ملعب هبوعيل الخضيرة في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر وبعد حضور الفريق المحلي ورجال الشرطة وطاقم الحكام الى الملعب، لم يحضر الفريق الضيف هبوعيل حرفيش الى المباراة، الامر الذي ادى بحكم المباراة والحضور للعودة الى بيوتهم. وفي مثل هذه الحالة تكون نتيجة المباراة فوزًا اداريًا (٢-صفر) لصالح هبوعيل الخضيرة.

في اتصال مع مدير هـ. حرفيش يوسف فارس، علل عدم مثول الفريق الى المباراة بانه عندما اتصل بالاتحاد العام لمعرفة تاريخ المباراة والساعة وكما هو متبع في الاتحاد العام لكرة القدم عن طريق التسجيل الصوتي ومن خلاله علموا بان المباراة ستجري يوم السبت الساعة الثالثة على ملعب الخضيرة وليس يوم الجمعة، وقام يوسف فارس بتسجيل المكالمة خوفًا من التلاعب بالموضوع، بتقديم مذكرة للاتحاد العام عن الخطأ الذي ارتكبه الاتحادالعام لكرة القدم!

(عادل طريبه)

اداء متوسط وتعادل منصف

مكابي طرعان - مكابي شفاعمرو (١:١)

تقرير: خالد زرعيني

سجل لطرعان - عاطف خوري (٦٠)
سجل لشفاعمرو - نايف خطيب (٤٥)
ملعب طرعان: ٥٠٠ متفرج
حكم المباراة: ايلان فدلون (جيد)
مستوى الاداء: متوسط
افضل لاعب: عاطف خوري (طرعان)

نتيجة تعادل ١:١ منصفة للفريقين في مباراة متوسطة. مكابي طرعان انهى الدوري ويلعب للبروتوكول فقط. عن التركيب الطراعني، تغيب اللاعب الممتاز نسيم طاهر الذي يعاني من اصابة في ساقه وكذلك ترك اياد زرعيني ارض الملعب في الدقيقة ٢٥ عندما تعرض لاصابة منعته من اتمام المباراة. مكابي طرعان مع نسيم واياد فريق آخر وغيابهما اثر سلبيًا على الفريق. الضيوف حاولوا حسم المباراة وذلك لتأمين بقائهم المبكر في الدوري هجوم الفريق الشفاعمري كان ضعيفًا وينقصه لاعب يجيد عملية التهديف.

في الشوط الاول كانت السيطرة للضيوف مستغلين خروج اياد زرعيني المبكر ليشنوا الهجمة تلو الاخرى على مرمى الطراعنة الشفاعمريون استغلوا فرصة واحدة في الدقيقة ٤٥ عندما اندفع ابو الفول من اليمين ومرر كرة عرضية لنايف خطيب غير المغطى وهذا عن بعد ٧ امتار زج الكرة بيمناه الى عمق الشباك و١:صفر للضيوف.

في الشوط الثاني شهدنا استفاقة طرعانية وضغطًا على مرمى الضيوف. وفي الدقيقة ٦٠ احتسب حكم المباراة ضربة حرة لطرعان على بعد ٢٠ مترًا تصدى لها عاطف خوري الذي صوب لولبية من فوق الحاجز البشري لتستقر في الزاوية معادلا النتيجة ١:١.

في الدقائق الاخيرة من المباراة، حاول الضيوف حسم المباراة ولكن الدفاع الطرعاني صمد امام تلك الهجمات لتنتهي المباراة بالتعادل المنصف للفريقين.

من عجائب وغرائب الدرجة الاولى!

عقارب الساعة تشير نحو الدقيقة (٦٥) وصابر بكر (ابو سيناي)، مسؤول غرفة الملابس في ملعب طرعان، يشير لحكم المباراة ايلان فدلون طالبًا استبدال الحارس الطرعاني ناصر نصار المصاب. الحكم يتيح الفرصة لابي سيناي لاجراء التبديل ولكن يتضح بأن الحارس البديل جواد عدوي لا يملك قميص حارس مرمى وعلى الفور، حكم المباراة يلغي التبديل.

بعد مضي ثلاث دقائق، عاد صابر بكر مرة اخرى وطلب من حكم المباراة اجراء التبديل المذكور. الحكم يسمح لابي سيناي، وهذه المرة اتضح بان قميص الحارس الاخضر هو من نفس لون قميص اللعب الذي يرتديه لاعبو شفاعمرو!! حكم المباراة طلب من الحارس ناصر نصار ان يخلع قميصه ويعيره لبديله جوادعدوي وهكذا كان، حيث نجح في النهاية صابر بكر من اخراج التبديل الى حيز التنفيذ!

الدقيقة ٨٤ ومكابي شفاعمرو اراد اجراء تبديل يبين حراس المرمى بحيث يبدل ينيف مامو عماد صبح. الحكم يسمح باجراء التبديل.

وماذا يتضح؟

الحارس البديل يلبس قميصًا ليس بقميص كرة قدم!! الحكم طلب من الحارس ان يرتدي قميص كرة قدم وادارة شفاعمرو احضرت رداءً اخضر للحارس ولكن بدون رقم!! الحكم استشاط غضبًا وقال للادارة الشفاعمرية: «اوافق ان يلعب الحارس بقميص بدون رقم ولكن عليه ان يرتدي قفازات حارس مرمى!! وهنا هب الحارس عماد صبح لانقاذ الموقف خالعًا قفازاته وبشهامة اعادها لبديله ينيف مامو!!

كل هذا حدث في مباراة كرة قدم وفي الدرجة الاولى!! ترى ماذا كان سيفعل احد اللاعبين لو انه لم يجد حذا ء؟!

خالد زرعيني

بعد ان هزم مـ. طمرة في الاسبوع الماضي

هـ. كريات شمونة يفوز على هـ. كفركنا في عقر داره!

هـ كفركنا - هـ كريات شمونة (صفر:١)

تقرير: خالد زرعيني

سجل الهدف لكريات شمونة: شارون ازولاي (د. ٦٠)
ملعب كفركنا: ٥٠ متفرجًا.
حكم المباراة: ايتمار حرمون (٧).
مستوى الاداء: متوسط.
افضل لاعب: ايال فكراط (كريات شمونة).

خسارة بيتية مؤلمة للفريق الكناوي (صفر:١) امام كريات شمونة. بنتيجة تعادل كانت منصفة اكثر خاصة وان الضيوف لم يصلوا كثيرًا لمرمى هبوعيل كفركنا، المباراة بمجملها كانت متوسطة والسيطرة على وسط الملعب كانت متبادلة بين الفريقين.

في الشوط الاول اتيحت فرصة ذهبية للمحليين عندما واجه مأمون طه الحارس الضيف ولكن مأمون اهدر من وضع جيد.

في الدقيقة ٥٨ خير الدين طه ارسل كرة ماكرة باتجاه مرمى كريات شمونة والكل ظن ان الكرة في طريقها للشباك ولكن الكرة مرت بمحاذاة العامود والى الخارج.

هدف الضيوف سجل في الدقيقة ٦٠ بعد ان تلقى المهاجم شارون ازولاي كرة عائدة من عمود مرمى كفركنا وعن قرب سجل ١:صفر لكريات شمونة.

في ربع الساعة الاخيرة ومع دخول نسيم حماد زادت هجمات المحليين على مرمى فكراط بغية احراز التعادل ولكن اللمسة الاخيرة لم تكن موفقة للكناويين.

برنامج مباريات البطولة القطرية للمدارس الثانوية في كرة القدم

* ثمن النهائي *

المجموعة الاولى (بنون) ملعب كوكب ابوالهيجاء ٢٧/٣/٢٠٠٠:

رقم المباراة	الساعة	الفرق المشاركة
١.	١٠,٠٠	أورط رونسون، عسفيا - أورط چفعات رام، القدس
٢.	١١.٤٥	الخاسر من مباراة (١) - ثانوية حورا بئر السبع
٣.	١٣.٣٠	الفائز من مباراة (١) - ثانوية حورا بئر السبع
المجموعة الثانية (بنون) - ملعب سخنين ٢٧/٣/٢٠٠٠		
٤.	١٠,٠٠	سيركين حولون - ثانوية سخنين
٥.	١١:٤٥	الخاسر من مباراة (٤) - يغئال الون ريشون لتسيون
٦.	١٣:٣٠	الفائز من مباراة ٤ - يغئال الون ريشون لتسيون
المجموعة الثالثة (بنون) - ملعب دير حنا ٢٧/٣/٢٠٠٠		
٧	١٠:٠٠	اورط بيسان - رودمان كريات يام
٨	١١:٤٥	الخاسر من مباراة (٧) بليخ رمات جان
٩	١٣:٣٠	الفائز من مباراة (٧) بليخ رمان جان
المجموعة الرابعة (بنون) عبلين ٢٧/٣/٢٠٠٠		
١٠	١٠:٠٠	اورط ليوبفتش نتانيا - اورط كندي القدس
١١	١١:٤٥	الخاسر من مباراة (١٠) الثانوية «و» اشدود
١٢	١٣:٣٠	الفائز من مباراة (١٠) الثانوية «و» اشدود

* ربع النهائي *

(بنون) - ملعب كوكب ٢٨/٣/٢٠٠٠:		
١٣	٩:٠٠	الاول من البيت الاول - الثاني من البيت الثاني
١٤	١٠:١٥	الالو من البيت الثاني - الثاني من البيت الاول
ملعب دير حنا - (بنون) - ٢٨/٣/٢٠٠٠		
١٥	٩:٠٠	الاول من البيت الثالث - الثاني من البيت الرابع
١٦	١٠:١٥	الاول من البيت الرابع - الثاني من البيت الثالث

* نصف النهائي *

ملعب سخنين ٢٨/٣/٢٠٠٠ (بنات):		
١	٩:٣٠	رود مان كريات يام - ثانوية يهود
٢	١٠:٤٥	حداش رمات جان - الزراعية بن شيمن
النصف النهائي (بنون) سخنين - ٢٨/٣/٢٠٠٠		
١٧	١٢:٣٠	الفائز من مباراة (١٣) - الفائز من مباراة (١٥)
١٨	١٤:٠٠	الفائز من مباراة (١٤) الفائز من مباراة (١٦)

وستقام المباراتان النهائيتان (بنون بنات) على ملعب سخنين البلدي في السابع عشر من شهر ايار القادم.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ٢٦/٣/٢٠٠٠

*** القناة الاولى:**

٣٠. ٦. – الأخبار بالعربية.
٤٥. ٦. – البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٠٠. ٨. – مصائر.
٠٠. ٩. – تسويق.
٣٠. ٩. – زيارة قداسة البابا.
٣٠. ١١ – برامج علمية.
٣٠. ١٣ – برامج للأطفال.
٣٠. ١٥ – زاپ ١.
٠٠. ١٦ – القبيلة.
٣٠. ١٦ – طليطابيز.
٥٩. ١٦ – مساء جديد.
٣٠. ١٧ – زيارة قداسة البابا.
٣٠. ١٨ – الصلاة في كنيسة القيامة التي يرأسها قداسة البابا.
٠٠. ١٩ – الأخبار بالعربية.
٣٠. ١٩ – البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٣٠. ٢٠ – برنامج رمم بيتك.
٠٠. ٢١ – مباط.
٣٠. ٢١ – واحد على واحد.
٠٥. ٢٢ – شهادة صماء.
٠٠. ٢٣ – ايضا في اسرائيل.
٣٥. ٢٣ – من اليوم الى الغد (برنامج اخباري).
٠٥. ٢٤ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٠. ٦. – برامج للأطفال.
٤٣. ٦. – الصباح مع چابي غزيت وريڤكا ميخائيلي.
٠٠. ٩. – مع ريڤكا ميخائيلي.
٥٥. ٩. – برنامج للأطفال.
١٦. ١١ – كود ٤١٣.
٠٥. ١٢ – في قمة الاستعدادات.
٠٠. ١٣ – ملف اتصالات.
٣٠. ١٣ – فرامل.
٠٠. ١٤ – قريب بعيد.
٣٠. ١٤ – يلتقطون خطأ.
٠٠. ١٥ – يتكلمون مع لڤنى حكيم.
٠٠. ١٦ – الحسان والشجعان.
٢٨. ١٦ – كل أطفالي.
٠٠. ١٧ – الخامسة مع چادي سوكينيك.
٣٠. ١٧ – زومبيط.
٠٠. ١٨ – يد القانون.
٠٠. ١٩ – السابعة مساء مع دان شيلون.
٠٠. ٢٢ – فقط في اسرائيل.
١٠. ٢٣ – بازل.
٤٠. ٢٣ – فيلم أجنبي.
٣١. ١. – فيلم أجنبي.

حدث في مثل هذا اليوم

٢٦ آذار

١٨٢٧ – وفاة الموسيقار النمساوي الشهير لودويغ ڤان بتهوڤن.
١٩٥٣ – الدكتور يونا سالك يعلن اكتشاف مصل اللقاح ضد مرض شلل الاطفال.
١٩٥٥ – جلاء القوات الفرنسية عن سايغون في فيتنام.
١٩٧١ – باكستان الشرقية تنفصل عن باكستان الغربية وتعلن استقلالها باسم بنغلادش.
١٩٨٠ – وفاة الفيلسوف والكاتب الفرنسي الشهير رولان بارت.
١٩٨١ – توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل في واشنطن.
١٩٨٢ – وفاة المجاهد الكبير سلطان باشا الاطرش، الذي كان دعامة التحرر والاستقلال في سوريا ولبنان.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١- صفورية – كفر برعم
٢- ريحانية – كفر كنا
٣- فريديس – نتم – أشم
٤- نود – بروة – عد – يا
٥- زد – قباطيا – سياتل
٦- منغا – مغار – زز
٧- دنا – المنشية – حبي
٨- سحماتا – نلي – دن
٩- امامي – بانياس – آه
١٠- العدل – وا
١١- اتفاق – قيد – لحية
١٢- ررر – ود – الزيب – وا
١٣ – يحج – بن – سبلان – قل
١٤ دل – اميال – دمث

عموديًا:

١- صرفند – دير الاسد
٢- فيروز – محن – ترحلا
٣- وحيد – ام الفرج
٤- دار – قم – امدا – رش
٥- يني – بنات يعقوب
٦- الغابسية – خلند
٧- ماطر – باع – اد
٨- نوى – نما – ياسين
٩- شماتة – ومبلدون
١٠- مكر – غينيا – ز ل ا ن
١١- بف – التاسع – هيا
١٢- رر – دير – يس – يبنة
١٣- عكا – اح – دد
١٤- منشية زبدة – معلول
١٥- ام الزينات – اقرث

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
طمأنينة وتفاؤل وتبدو الامور هادئة ولا يتعكر صفو حياتك.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
صحتك الآن تبدأ بالتحسن وقد تتغلب على وعكة خفيفة.

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
نجاح وكسب مادي وقد تضطر ،أيضا، الى زيادة الانفاق.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
صحتك الآن في تحسن وهناك بعض المشاكل الخاصة.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
هناك منفعه مالية متبادلة تدعم حياتك العائلية والأسرية.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
تفاؤل وطمأنينة لظهور بوادر النجاح المادي، فامض من دون تردد.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
صحتك الآن في حاجة الى عناية خاصة ورعاية مكثفة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
اتفاق مع شخصية هامة او قريب قد يقوم بمهمة شاقة.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
يوم مميز حاول ان لا تضيعه.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
مفاجأة ثقافية استمتع بها.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
مشاغلك تلهيك عن الحبيب ولكنه يعذرك.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
تواجه قريبًا أزمة مالية.. فاصمد.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد ٣/٢٦، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ ارتفاع طفيف آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ١٦° * تل أبيب وضواحيها – ٢٠° * حيفا وضواحيها – ٢٠° * إيلات – ٢٣° * جبال الجليل – ١٥° * المروج الشمالية – ٢٠° * جبال المركز والجنوب – ١٦° * السهل الداخلي – ٢٠° * السهل الساحلي – ٢٠° * النقب الشمالي – ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها – ٢١° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

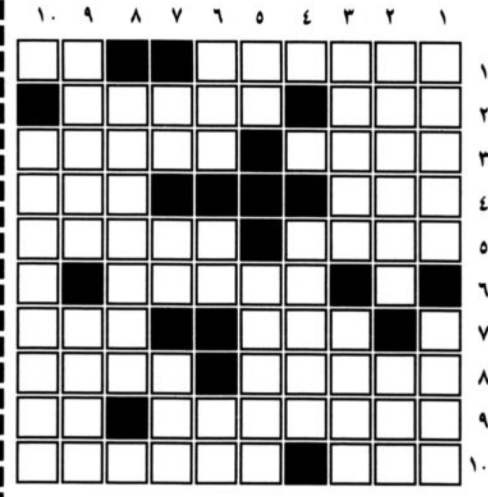
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤-٢٠٠٠/٣/٢٥)

* دولار أمريكي	٤.٠٤٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٢٨٦ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٠٨٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٣٠٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٨٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٨٢٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٠٠٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٤٨ – ٤.٠٥ ش.ج

كلمات متقاطعة



افقيًا:

١- جهاز اتصال – خبأ
٢- بين جبلين – كمبيوتر (معكوسة)
٣- يصوّر – فيلم بطولة انطون كوين
٤- تقال على الهاتف (معكوسة) – دعم بالمال
٥- في الشدّة (معكوسة) – لالتقاط الصورة (معكوسة)
٦- شجر مقدس
٧- اعطي بكثرة – يحسم
٨- راديو – أمل (معكوسة)
٩- البني آدم (معكوسة) – للنصب
١٠- يفي بوعده – يمارسها الانسان الى جانب عمله.

عموديًا:

١- جهاز التحكم من بعد (معكوسة) – سعري
٢- جهاز اتصال – ساخ
٣- راديو (مبعثرة) – شلفاوي
٤- حقيبة للنقود
٥- نهاية الحاسوب – يهتم به
٦- وزن (مبعثرة) – اول التلفزيون (معكوسة) – للتمني
٧- بداية سوني – للتخيير – متشابهة
٨- جمهورية سوڤييتية سابقة
٩- الاسم الثاني لشاعر وأديب فلسطيني – البئر (معكوسة)
١٠- جهاز للبحث عن معلومات (معرفة).

يا عمال العالم اتحدوا!



الأحد ٢٦ آذار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

■ إتحاد سخنين عاد إلى مسار الانتصارات

■ الاخاء الناصرة يخسر المباراة والنقاط على أرض ملعبه في وقت حرج!

■ م. كفركنا يفوز فوزًا خارجيًا سهلاً على هـ. اكسال – اللائحة لا تكذب!

■ القطار المجدلاوي لم يتوقف في مطار اللد

■ م. طمرة يواصل التصاقه بمتصدّر اللائحة وينتظر كبوة منه

■ سبعة مدربين من الدرجة الأولى يظنون أن هـ. مجد الكروم هو الذي سيصعد للقطرية

(«الأسبوع الرياضي» – ص١٧ – ٢٢)

تقاطر الوفود إلى خيمة الاعتصام أمام البيت المهدد بالهدم في حي عين جرار الفحماوي

* تظاهرة، أمس الاول، تندد بسياسة الهدم وتطالب بإصدار رخص البناء للمنازل في حي عين جرار *

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – شريف محاميد – تواصل وفود التضامن، أمس السبت، في زيارة خيمة الاعتصام التي أقيمت في حي عين جرار أمام بيت المواطن الفحماي خالد أحمد عجايب، المهدد بالهدم.

وكان شارك أكثر من ألفي شخص، أمس الاول الجمعة، في المظاهرة التي نظمت أمام البيت المهدد بالهدم.

وكان المتظاهرون رفعوا الشعارات المندة بسياسة الهدم والمطالبة بإصدار رخص البناء لبيوت الحي.

وكانت قد خصصت خطب الجمعة في مساجد المدينة حول سياسة الهدم وقضية مصادرة الاراضي وسياسة التميز العنصري. ويذكر ان هذا البيت قام قبل قيام الدولة ومنذ عدة سنوات تطالب لجنة التنظيم اللوائية بهدمه وذلك بإيعاز من مستوطنة معامي المجاورة للحي وذلك بحجة ان صاحب البيت كان قد قام ببناء اضافة على البيت، مع العلم انه أجريت ترميمات للبيت فقط والتي كانت ضرورية لحماية البيت من السقوط.

ويذكر ان حي عين جرار الفحماوي والذي يضم اكثر من ٣٠٠ بيت هناك نحو ١٥ بيتًا مرخصًا فقط وذلك لعدم اقرار الخارطة الهيكلية المقترحة.

هذا وقد زار خيمة الاعتصام، أمس وأمس الاول، متضامنًا مع المعتصمين العديد من الوفود والشخصيات، منهم وفد الجبهة الدمقراطية برئاسة النائب، عصام مخول، وضم عفو اغبارية، عضو اللجنة المركزية للحزب، وسكرتير جبهة ام الفحم د. حسين محاميد.

كما زار متضامنًا نواب العربية الموحدة، محمد حسن كنعان وهاشم محاميد وطلب الصانع ووفد من جمعية «المنتدى» التقدمي لمكافحة العنف والتعصب العائلي والطائفي شارك فيه المحامي اياد زحالقة، نائب رئيس مجلس كفر قرع المحلي رئيس الجمعية والشاعر أحمد كيوان الناطق الرسمي للجمعية.

وأعلنت فرقة المسرح البلدي الفحماوي عن عرض مسرحية «جدلية الارض» بعد غد الثلاثاء، وعرض فيلم عن احداث الروحة.

هذا وكانت لجنة التنظيم اللوائية في حيفا قد استصدرت أمرًا لهدم البيت قبل ثلاثة اشهر من مركزية حيفا وصودق عليه من المحكمة العليا. هذا وستستمر خيمة الاعتصام في استقبال الوفود حتى تعدل السلطات المسؤولة عن قرار الهدم.

بمبادرة من الحزب الشيوعي في منطقة شفاعمرو

تظاهرة تضامنية مع أهالي حي سركيس

* محمد بركة: هذه أرضكم وهذه بيوتكم ابقوا فيها صامدين * حنا سويد: «عابر اسرائيل» مخطط سلطوي لئيم يهدف الى مصادرة الأرض العربية * عادل ابو الهيجا: نحن لسنا متضامنين بل أصحاب قضية واياكم *

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي تظاهر ظهر يوم أمس السبت، جمع غفير من نشطاء الحزب والجبهة بالاضافة الى سكان الحي، عند مدخل حي سركيس، وذلك احتجاجًا ضد المخطط السلطوي الهادف الى هدم حي سركيس.

وقد شارك في التظاهرات، التي أقيمت عند مفترقات الحي كوادر الحزب الشيوعي والجبهة من شفاعمرو وطمرة وكابول وعبلين وكفر مندا وشعب. كما شارك النائب الجبهوي محمد بركة ورئيس مجلس عيلبون المحلي، حنا سويد، ورئيس مجلس عبلين المحلي، يوسف حيدر، ومركز عمل الجبهة القطرية، أحمد الحاج، وأعضاء بلدية شفاعمرو، زياد الحاج وناهض خازم وفرج خنيفس وأحمد الخطيب وعمر سواعد ونسيم جروس واحمد حمدي .

وقد رفع المظاهرون عشرات الشعارات المندة بمخططات السلطة الهادفة الى تمرير مؤامرة رهيبة بهدم الحي عن طريق تمرير مخطط شارع عابر اسرائيل.

وطالبت الشعارات التي رفعها المظاهرون إبعاد الشارع عن أراضي الحي او الغائه، وأكد المتظاهرون تضامنهم مع أهالي الحي والوقوف الى جانبهم في كل ما يتطلب في معركتهم العادلة.

وقد استغرقت التظاهرات اكثر من ساعة وبعدها انتقل المتظاهرون بشعاراتهم الي داخل حي سركيس، حيث عقد اجتماع شعبي تضامني ترأسه سكرتير فرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو، جهاد سعد، فحيا في كلمته المتظاهرين وأهالي الحي على وقفتهم الشجاعة ضد المخطط السلطوي الهادف الى اقتلاعهم من أرضهم وهدم بيوتهم. وتحدث سكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي، عادل ابو الهيجا، فقال جئنا الى هنا ليس متضامنين، بل أصحاب قضية، لنعلن اننا واياكم في معركة واحدة للدفاع عن بيوتكم وارضكم، وان صمودكم وشجاعتكم، يعطينا الامل بأن معركتنا ستنتصر مهما مهما كانت التكاليف. وان من يفكر بأن تنفيذ المخطط بهدم الحي سهل فعليه ان يعيد حساباته وعليهم ان يتعلموا من معركة ام السحالي.

وتحدث رئيس مجلس عيلبون المحلي، حنا سويد، فقال ان هذا الحي قائم منذ عشرات السنوات وقبل التفكير بمخطط «عابر اسرائيل»، مشيرًا الى انه مخطط سلطوي لئيم يهدف من ورائه مصادرة أراضي الجماهير العربية.

فعلى جماهيرنا قيادة وشعبًا ان يتجندوا لمقاومة تنفيذ هذا المخطط الرهيب، وعلينا ان نكون بقدر المسؤولية، ونعمل بكل الطرق المتاحة لمنع تنفيذ هذا المخطط والغائه، كما أعلن سويد عن تضامنه مع أهالي الحي بكل ما تتطلبه معركة صمودهم.

وتحدث النائب الجبهوي، محمد بركة، فحيا في كلمته صمود أهالي حي سركيس، وقال هذه ارضكم وهذه بيوتكم ابقوا فيها صامدين ونحن معكم في نضالكم وكفاحكم من أجل البقاء، والى جانبكم بكل ما تتطلب معركة صمودكم ولن نسمح بهدم بيوتكم وحيكم مهما كانت التكاليف، وسنكون معكم وستجدوننا في كل لحظة الى جانبكم.

كما تحدث القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو، نسيم جروس.



إستعدادًا ليوم الأرض

التأكيد على إنجاح المهرجان على أراضي باقة الغربية وجت المهددة بالمصادرة لصالح «عابر إسرائيل»

* الرؤساء المجتمعون في كفر قاسم يؤكدون ضرورة وضع خطة منظمة لمواجهة مخطط «عابر إسرائيل» *

* كفر قاسم – مكتب «الاتحاد» ، باقة الغربية ، حسن مواسي – عقدت اللجنة الفرعية المصغرة لمتابعة تنفيذ قرارات اللجنة القطرية الاحتجاجية ضد شق شارع «عابر اسرائيل» والتي تضم رؤساء السلطات المحلية من كفر قرع حتى كفر قاسم بالاضافة الى (٣) رؤساء سلطات محلية من الجليل، اجتماعًا لها في قاعة مجلس كفر قاسم المحلي، أمس السبت، لبحث طرق تنفيذ قرارات لجنة المتابعة بشأن مخطط «عابر اسرائيل» الاحتجاجية.

إفتتح الاجتماع رئيس مجلس كفر قاسم، سامي عيسى، الذي أكد على ضرورة وجود موقف موحد، وقرار موضوعي ومفصل لبرنامج العمل ضد شق الشارع، وشدد على العمل من أجل ايجاد الحل المناسب، والاتفاق على خطوات عملية لإفشال مخطط «عابر اسرائيل».

وأوضح رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد ابو مخ، الالتباس الذي حصل حول قرارات لجنة المتابعة، وقال ان لجنة المتابعة قررت انها ضد مخطط «عابر اسرائيل» نهائيًا. وأكد على وجوب التنسيق في القرارات وتحديد الهدف المشترك والاتفاق على خطوات عملية ضد الشارع، ودعا المشاركين الى المساهمة في انجاح مهرجان يوم الارض الخالد الذي سيقام في اراضي باقة وجت المهددة بالمصادرة لشق الشارع يوم الخميس القادم.

فيما أكد ذياب غانم رئيس مجلس زيمر المحلي، على أهمية الانطلاق من قرارات الاجتماع الذي كان في كفر قاسم والاستمرار في مواجهة تخطيط الشارع، وانه يجب ان يكون قرارًا نهائيًا.

وأكد رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، على وضع خطة منظمة لمواجهة شق الشارع، واذا تم العمل بشق الشارع علينا المطالبة بأرض مقابل أرض والعمل للحد من الضرر الناتج عن «عابر اسرائيل» والاستفادة منه وازاحة وتعديل مساره في بعض المقاطع.

وانتقد المحامي عادل فريح سياسة المماطلة التي تقوم بها السلطات المحلية وأكد على وجوب قرار لمواجهة شق الشارع، ووضع خطة عملية وبرنامج واضح.

وقرر المجتمعون :

١. تشكيل لجنة تضم كل من سامي عيسى، محمد ابو فول د. زياد ابو مخ وذياب غانم لمتابعة إفشال مخطط «عابر اسرائيل» بشكل يومي.

٢. المبدأ الاساسي الغاء الشارع كليًا.

٣. اذا تم ولا بد من شق الشارع يجري العمل على ازاحته وتعديل مساراته.

٤. الارض مقابل الارض (ان تم تنفيذ شق الشارع)

٥. الاستفادة من شق الشارع وتخفيف الارتداد.

وعلى صعيد آخر، عقد في دار بلدية باقة الغربية اجتماع مشترك بين أعضاء المجلس البلدي في باقة واعضاء مجلس جت المحلي، بحضور الرئيس د. زياد ابو مخ ود. محمد ابو فول وقد تم بحث احياء ذكرى يوم الارض وإنجاح المهرجان المركزي الذي ستتم اقامة على الارض المقررة مصادرتها لصالح شق شارع «عابر اسرائيل».

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٢٧ آذار ٢٠٠٠ ■ ٢١ ذو الحجة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 27.3.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 265/56

٢٤ صفحة

براك يرضخ لأرباب العمل بشأن الحد الأدنى الجديد للأجور

قيادة الهستدروت بحثت قضية البطالة وتفاقمها

مظاهرة عمال مصنع قضماني ... واستمرار التشويشات في المستشفيات

(ص٢و٥و٢٤)

إتهام عبد الحليم حافظ بمحاولة الانفراد بالساحة الغنائية!

(ص١٢و١٣)

الجماهير العربية تستعد لتخليد ذكرى يوم الارض بالاضراب والمسيرات

* الفحماويون: لن نسمح بهدم البيت في حي عين جرار * (ص١١ و٢٤)

بعد أكثر من خمس ساعات من المحادثات

العقبات الإسرائيلية أحرجت كلينتون في جنيف

* البيت الابيض: قمة جنيف لم تنجح في تجاوز الخلافات *

عرفات: الوفد الاسرائيلي يثير العراقيل في «بولينغ»

(ص٣)



* كلينتون حاول أمس تسويق الفكرة الاسرائيلية لاستئناف المفاوضات (و.ص.ف.) *

إلغاء عقوبة السجن بحق الاديبتين الكويتيتين العثمان وشعيب

* المطالبة باطلاق سراح الكاتب المصري صلاح الدين محسن * (ص٨)

عائلة لبنانية نجت بأعجوبة من صاروخ احتلالي في جنوب لبنان

غارات احتلالية على جنوب لبنان

* صور (لبنان) - الوكالات - افادت الشرطة اللبنانية بأن عائلة من خمسة أفراد نجت من صاروخ احتلالي في حين كانت تغادر على متن سيارة بلدة صربين عند تخوم القطاع الغربي من المنطقة «الحزام الامني»، في جنوب لبنان المحتل.

وألحق الصاروخ، الذي اطلق من موقع لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في رشاف، اضرارا في السيارة، على بعد مئات الامتار من حاجز الكتيبة النيبالية التابعة لقوة الامم المتحدة العاملة في لبنان.

وترك حسين عدادي وزوجته واولادهم الثلاثة سيارتهم من دون ان يصابوا بأذى وفروا باتجاه بلدتهم كفرا المجاورة، كما افادت الشرطة.

وأغارت مروحيات احتلالية مرتين، مساء أمس الاحد، على مشارف القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية».

واوضحت الشرطة ان المقاتلات الاحتلالية اطلقت ما مجمله ستة صواريخ جو-ارض قرابة الساعة ٢١:٠٠ على وادي السلوقي المقابل لموقع الميليشيات العميلة الذي تعرض قبل ذلك بنصف ساعة لسبع قذائف هاون.



* سيارة الصليب الأحمر التي أصيبت بصاروخ إحتلالي أمس في جنوب لبنان (و.ص.ف.) *

اليوم إضراب إنذاري في جميع السلطات المحلية العربية

(ص٦)

كلمة الاتحاد

الوجه الآخر لحكومة براك

* استمرار اضراب الأطباء، للأسبوع الثالث على التوالي، مع ما يرافق ذلك من معاناة شديدة يكابدها المرضى والضعفاء يطرح بحدة التساؤل التالي: متى تتفرّغ الحكومة من «أشغالها الأخرى» وترمي بثقلها من اجل حلّ هذا الموضوع ورفع المعاناة عن هؤلاء المذكورين؟

ولا نطرح هذا التساؤل من منطلق القناعة، او حتى ما يشبهها، بأن هناك فعلاً أشغالاً اخرى تجعل هذه الحكومة تصرف اهتمامها عن اضراب الاطباء، وانما لكي نؤكد انها، كسائر حكومات اسرائيل المتعاقبة، متبلدة الحس والموقف إزاء القضايا الاجتماعية والاقتصادية، حين يكون ضحاياها من الفقراء والمعدمين والمغلوبين على أمرهم.

وهي كذلك، بل وأكثر فأكثر، حين يكون ضحايا القضايا السالفة، زيادة على من ذكرنا، العمال العرب. والا فكيف نفسر تجاهلها المطبق والمستمر لفصل عشرات العمال العرب من «مصانع قضماني» في بركا الا بكونهم عربًا؟ وهو تجاهل جاء، بصورة متقابلة ومتوازنة، مع تحرك سريع نسبيًا من طرف المسؤولين لحل مشكلة فصل من العمل في مصنع «نيجف كيراميكا» لا لسبب الا لكون عمال هذا المصنع الأخير يهودًا في بلاد أصبحت العنصرية فيها سياسة ومنهجًا سافرًا لحكامها.

ان الدم يغلي في العروق لما آلت اليه الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية من سوء، وهي السيئة اصلاً، في ظل حكومة ايهود براك، والتي جاء تسلمها للحكم بعد سنوات مريرة لحكومة بنيامين نتنياهو رافقها تدهور على الصعد كافة. فماذا فعلت، حتى الآن، حيال كل ذلك اكثر من زيادة الاوضاع تدهورًا على تدهور؟

اما الذين علقوا «آمالاً عريضة» على هذه الحكومة فيجدر بنا ان نقول لهم مرة اخرى: اذا كانت آمالكم تلك لم تخب بعد نتيجة ممارسات الحكومة على الصعيد السياسي، فهل لا تزال الاوضاع على حالها بعد كل هذه «المستجدات» أيضًا على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي؟

مع ذلك فإن الوقت لم يفت بعد من ضرورة ان تعيد جميع القوى المدافعة عن حقوق العمال والفئات الشعبية، وجميع القوى المناهضة للعنصرية والتمييز القومي، ترتيب اوراقها من اجل شنّ معركة طبقية - اجتماعية ضد الحكومة وتوجهاتها الخطيرة.

(«الاتحاد»)

الاحتلال ينسحب اليوم من موقع الريحان

*** مدفعية الاحتلال تقصف مركزًا للصليب الأحمر في الجنوب اللبناني * المقاومة نفذت (١٥) عملية ضد مواقع الاحتلال ***

* النبطية (لبنان) - وكالات الانباء - افادت الشرطة اللبنانية ان القصف الاحتلالي استهدف، امس الاحد، مركزًا للصليب الاحمر اللبناني في جنوب لبنان ودمر سيارة اسعاف تابعة لمنظمة «اطباء بلا حدود» الانسانية الدولية من دون وقوع ضحايا.

واطلقت مدفعية الاحتلال النار من اسلحة رشاشة ثقيلة على مركز الصليب الاحمر في النبطية المقابلة للقطاع الاوسط لمنطقة «الحزام الامني» من جنوب لبنان المحتل.

وأوضحت الشرطة ان سيارة اسعاف تابعة لمنظمة «اطباء بلا حدود» احترقت كما تعرضت سيارات عدة قريبة منها لأضرار، من بينها سيارة اسعاف للصليب الاحمر، الذي اعلن في بيان ان اطلاق النار «يشكل انتهاكًا واضحًا» لاتفاقيات جنيف والقوانين الدولية.

واستهدفت قذائف مدفعية في الوقت نفسه ضواحي عدد من القرى في ذلك القطاع، من دون وقوع ضحايا، بحسب الشرطة.

هذا ونفذ مقاتلو المقاومة الوطنية اللبنانية خلال اليومين الماضيين (١٥) عملية على مواقع الاحتلال وعملائهم اللحديين في المنطقة «الامنية».

ونفذ مقاتلو «حزب الله»، امس، هجومين على مواقع اللحديين على حدود القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

واعلنت الاجهزة الامنية في المنطقة «الامنية» امس، ان ١٣ هجومًا بقذائف الهاون استهدفت، امس الاول السبت، مواقع اللحديين، عند تخوم القطاعين الغربي والاوسط من المنطقة المحتلة.

وتزامنت هذه الهجمات مع اعلان التلفزيون اللبناني الرسمي عن انسحاب اسرائيلي جزئي وشيك من المنطقة المحتلة.

وقال تلفزيون لبنان ان جيش الاحتلال ابلغ ميليشياته العميلة بعزمه على الانسحاب من موقع الريحان، مساء اليوم الاثنين، واعطى تعليمات للميليشيات اللحدية بسحب عناصرها من موقع عرمتي المجاورة قرب منطقة جزين.



* الفتاة ميرنا بيضون من النبطية كانت في سيارة والديها عندما انفجر الصاروخ بسيارة الصليب الأحمر، أمس *

نسبة المشاركة في الانتخابات الروسية تجاوزت ٥٠٪

* موسكو - «و.ص.ف.» - أعلنت اولغا فولكوف، المسؤولة في اللجنة الانتخابية، امس الاحد، ان نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية بلغت (٥٤٪) وتجاوزت بذلك النسبة التي تسمح بانتخاب الرئيس من الدورة الاولى.

وكانت عمليات الاقتراع بدأت ببطء، حيث لم يتحمس الروس لاداء واجبهم الانتخابي في وقت انتقلت فيه البلاد الى التوقيت الصيفي.

والمرشح الاوفر حظًا في هذه الانتخابات هو الرئيس الروسي بالوكالة فلاديمير بوتين، الذي يراهن على فوز من الدورة الاولى.

وكشف المحلل لدى اللجنة الانتخابية ديميتري اوريشكين، لتلفزيون «او.ار.تي» الرسمي انه «كلما ارتفعت نسبة المشاركة، كلما ازدادت فرص فوز مرشح من الدورة الاولى».

الا ان زعيم الحزب الشيوعي الروسي والمرشح الى الانتخابات الرئاسية غينادي زيوغانوف، اعرب، امس الاحد، في موسكو عن ثقته بمواجهة رئيس منافسه في دورة ثانية، ودان حصول «انتهاكات جدية» لقانون الانتخابات.

وقال المرشح الشيوعي والمنافس الرئيسي لبوتين: «انا مرتاح ونلقى دعمًا كثيفًا» مشيرًا الى حصول «انتهاكات خطرة للقانون الانتخابي».

إعادة انتخاب روبير هو أمينًا للحزب الشيوعي الفرنسي، للمرة الثالثة

* مارتيغ (فرنسا) - انتخب ٩٠٠ مندوب شاركوا، امس الاحد، في المؤتمر الثلاثين للحزب الشيوعي الفرنسي، الذي عقد في مدينة مارتيغ في جنوب فرنسا روبير هو، امينًا عاما للحزب للمرة الثالثة.

ونال هو (٧٨٨) من اصل (٨٠٦) صوتًا.

وكان روبير هو انتخب على رأس الحزب الشيوعي الفرنسي خلفًا لجورج مارشيه خلال مؤتمر عقد في سان اوان في كانون الثاني ١٩٩٤ ثم اعيد انتخابه امينًا عامًا للحزب خلال المؤتمر، الذي عقد في لا ديفانس في باريس في كانون الاول ١٩٩٦.

وانتخب الامين العام للحزب الى جانب مجلس تنفيذي من (٤٦) عضوًا في المؤتمر.

ويشارك الحزب الشيوعي الفرنسي في الحكومة الائتلافية، التي يتزعمها رئيس الوزراء الاشتراكي، ليونيل جوسبان، ويتمثل بثلاثة وزراء هم جان كلود غيسو (نقل) وماري جورج بوفيه (رياضة) وميشيل ديميسن (سياحة).



* روبير هو *

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢) المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٦ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٦) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، هاتف ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩، هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة، تلفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

بعد أكثر من خمس ساعات من المحادثات

العقبات الإسرائيلية أحرجت كلينتون في جنيف

* البيت الأبيض: قمة جنيف لم تنجح في تجاوز الخلافات *

* جنيف – مكتب «الاتحاد»، ووكالات الانباء – فشلت قمة جنيف بين الرئيسين الامريكي والسوري، بيل كلينتون وحافظ الاسد، في جسر هوة الخلاف في المواقف السورية والاسرائيلية حول مسألة الانسحاب من الجولان والترتيبات الأمنية والتطبيع ومسألة تقاسم المياه. خاصة وان اسرائيل ترفض الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران وتريد إبقاء مصادر المياه تحت سيطرتها.

وأعلن المتحدث باسم «البيت الابيض»، جو لوكهارت، مساء امس، ان قمة كلينتون – الاسد، لم تنجح في تجاوز الخلافات بين سوريا واسرائيل للتوصل الى اتفاق سلام.

وأكد بيان رسمي سوري، مساء امس، في ختام لقاء القمة، ان اسرائيل لا تزال تضع عقبات امام استئناف مفاوضات السلام السورية – الاسرائيلية.

وقال الناطق الرئاسي السوري، جبران كورية، في بيان، انه جرى خلال القمة «استعراض عملية السلام واسس مرجعيتها ومسارها على المسار السوري الاسرائيلي حتى اجتماعات شيبردستاون والعقبات التي وضعتها اسرائيل وما تزال تضعها امام استئناف المحادثات».

وأوضح البيان ان الرئيس الاسد «أكد أهمية انطلاق عملية السلام على المسار السوري بالانسحاب الاسرائيلي الكامل الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وترسيم الحدود على هذا الاساس»، مشددًا على «التأكيد على تلازم المسارين السوري واللبناني» و«ايجاد حل عادل لقضية الشعب العربي الفلسطيني تحقيقًا لشمولية السلام لاستقرار الاوضاع في المنطقة».

وعلم ان الرئيس الامريكي، حاول، عصر امس، خلال الفرصة في المحادثات، الاتصال هاتفيًا مع رئيس اسرائيل، ايهود براك، الا ان الاخير كان في تلك اللحظة في وداع البابا يوحنا بولس الثاني، في مطار «بن غوريون».

من جهته، اعلن ستيفن سيشي، المتحدث باسم الوفد الامريكي، ان اعمال القمة انتهت بعد خمس ساعات ونصف الساعة من المحادثات المتقطعة. ولم يسرب اية معلومات عن فحوى محادثات جنيف.

هذا وكان الرئيس السوري، قد جدد في رسالة نشرت، امس الاحد، تأكيد عزمه في رؤية «سلام عادل وشامل» يتحقق في منطقة الشرق الاوسط «يعيد الارض المحتلة الى اصحابها».

وقال الرئيس السوري في الرسالة الموجهة الى مؤتمر الاتحاد الدولي للنقابات العمالية، الذي يعقد في الهند: «اننا ننشد لمنطقتنا السلام العادل والشامل، الذي يضع حدًا للاحتلال ويعيد الارض الى اصحابها الشرعيين، لكن اسرائيل تضع العقبات امام هذا الهدف».

واضاف الرئيس السوري ان اسرائيل «تواصل اعتداءاتها اليومية وتستمر في مراوغتها للتهرب من هدف السلام العادل والشامل وهي بذلك تهدد السلام والامن في منطقتنا وما وراءها».

وذكر راديو «چالي تصاهل»، امس، ان اسرائيل وسوريا توصلتا الى اتفاق حول المياه والابقاء على «مؤسسات» اسرائيلية في الجولان في حال إعادته الى سوريا!!

وعلى ذمة المصدر نفسه فإن البلدين، من خلال اتصالات سرية، اتفقا على ان سوريا لن تستخدم الينابيع الصغيرة في الجولان التي تغذي نهر الاردن على ان تحصل، بالمقابل، على مياه اضافية من نهر الفرات، بالاتفاق مع تركيا، وان واشنطن وعدت بتقديم مساعدة مالية لتركيا!!.



* اليمين والمستوطنون تظاهروا أمس في تل أبيب قبالة السفارة الأمريكية إحتجاجًا على مفاوضات جنيف *

في جلسة الحكومة امس

براك: نتائج قمة جنيف ستؤكد إذا كان لنا شريك في المفاوضات!

* رؤساء مجالس وبلدات تطوير تظاهروا في اثناء الجلسة تأييدًا لوزير المعارف *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس الحكومة، ايهود براك، في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، الى تخفيض التوقعات عما قد ينجم عن قمة الرئيسين، السوري والامريكي، حافظ الاسد وبيل كلينتون. وقال: «سيتضح بعد القمة، فيما اذا كان لنا شريك لكي نفاوضه ام لا يوجد مثل هذا الشريك».

وأشار براك في تقريره السياسي الى ان الولايات المتحدة نفسها لا تعرف فيما اذا كانت القمة ستؤدي الى استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية المجمدة منذ (١٠/١/٢٠٠٠).

وتحدث براك، عن زيارة البابا الى البلاد، واعتبر ان الزيارة كانت موضع اعتزاز لاسرائيل وشكلت خطوة كبيرة الى الأمام في التقارب بين المسيحية واليهودية.

وشجب براك تصريحات لا تساهم في تقريب القلوب، والمصالحة القومية، المصالحة التي تعتبر حاجة ملحة إزاء التحديات القائمة.

وتضاربت الآراء والانباء، امس، حول من قصد براك في حديثه. وكان واضحًا للوزراء ان المقصود هو الزعيم الروحي لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسيف، الذي حرض ثانية، على وزير المعارف، يوسي سريد، في موعظته، امس الاول السبت.

وفيما أكد وزراء «شاس» ومكتب رئيس الحكومة، امس، بعد جلسة الحكومة، ان براك لم يقصد بأقواله الراب يوسيف، أعلن ثلاثة وزراء، ان براك قصده بشكل واضح.

* مظاهرة تاييد لوزير المعارف *

* وخلال انعقاد جلسة الحكومة، تظاهر عدد من رؤساء مجالس وبلدات التطوير، تأييدًا لوزير المعارف، وللضغط على براك، لكي يتمسك به، وعدم السماح له بالاستقالة، على خلفية الخلاف مع «شاس».

وقال شلومو بوحبوط، رئيس بلدية معلوت – ترشيحا، ورئيس هيئة بلدات التطوير، خلال مشاركته في المظاهرة: «ان سريد، هو وزير جيد وكل الادعاءات انه يسعى للمس بالتعليم الديني، خاصة شبكة مدارس «شاس»، «معيان»، هي فرية لا تستند الى واقع».

عرفات: الوفد الاسرائيلي يثير المشاكل لاضاعة الوقت في «بولينغ»

* واشنطن – وكالات الانباء – اتهم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، الجانب الاسرائيلي بعدم الجدية خلال المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية المحاطة بتكتم والجارية، منذ الثلاثاء الماضي، في قاعدة «بولينغ» الجوية جنوب واشنطن.

وقال عرفات في مقابلة مع محطة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي.» ردًا على سؤال حول ما اذا كانت هذه الجولة من المفاوضات هي جولة الفرصة الاخيرة، انه «بالرغم من مشاركة الامريكيين والمصريين، فإن البعض، في الجانب الاسرائيلي، يسعى لإضاعة الوقت، وبدلا من التفاوض، يثيرون المشاكل».

ويشكل تصريح عرفات اول اشارة الى سير المفاوضات الجارية لاعداد اطار اتفاق يحدد الخطوط العريضة للوضع الدائم للاراضي الفلسطينية وترتيبات المرحلة الاخيرة من الانسحاب من الضفة الغربية.

وعقد الجانبان جولة جديدة، مساء امس الاحد، في اطار هذه المفاوضات التي سارت بوتيرة بطيئة منذ الجمعة الماضي، حيث توقفت يومًا كاملا. ومن المقرر ان تنتهي الجولة غدًا الثلاثاء.

وكان الوفد الفلسطيني الذي يرأسه وزير الثقافة، ياسر عبد ربه، التقى، امس الاول السبت، وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الذي يزور العاصمة الامريكية ضمن وفد مصري كبير مرافق للرئيس حسني مبارك، المقرر ان يلتقي الرئيس الامريكي، بيل كلينتون غدًا الثلاثاء.

ارجاء محاكمة أصغر اسيرة فلسطينية الى حزيران

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – أجلت محكمة سالم العسكرية الاحتلالية محاكمة اصغر طفلة فلسطينية معتقلة في السجون الاحتلالية الى منتصف حزيران القادم.

وقال حلمي غزال، والد سعاد المعتقلة في سجن نفي تيرتسا (الرملة) ان الادعاء العسكري العام يطالب بإيقاع عقوبة السجن على سعاد لفترة تتراوح بين ٨–١٢ عامًا بينما طالب محاميها جواد بولس بالاكتفاء بمدة التوقيف والافراج عنها.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت سعاد قبل (١٦) شهرًا قرب مستوطنة شافيه شمرون بتهمة محاولتها طعن مستوطنة.

ويشار الى ان سلطات الاحتلال تحتجز ثلاث معتقلات فلسطينيات في سجونها وهي سعاد غزال وسونيا الراعي وعبير عمرو.

وقال والد سعاد ان اكثر من (٢٥٠٠) رسالة من شخصيات هامة ومؤسسات حقوقية ودولية ومحلية طالبت باطلاق سراحها.

إسرائيل تنوي تشكيل منتدى يضم الديانات السماوية الثلاث!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الوزير المكلف بشؤون يهود الشتات، الحاخام ميخائيل ملكيؤور، امس، ان الحكومة الاسرائيلية تنوي تشكيل منتدى يضم الديانات السماوية الثلاث اليهودية والمسيحية والاسلامية، لتحسين العلاقات بين هذه الاديان.

وقال الوزير ملكيؤور في حديث صحافي قبل وصول البابا الى حائط المبكى ان هذه الهيئة ستكون عبارة عن «منتدى رسمي للحوار». واوضح ان الهدف من انشاء هذه الهيئة هو «الدخول في مرحلة جديدة من السلام والتسامح بين اليهود والمسيحيين والمسلمين».

إسرائيل منعت عشراوي وصافية من المشاركة في قداس البابا في كنيسة القيامة

* القدس – لمراسل خاص – اكد مسؤولان فلسطينيان، امس الاحد، ان اسرائيل منعتهما من المشاركة في القداس الذي اقامه البابا في كنيسة القيامة في القدس الشرقية المحتلة.

وقال عفيف صافية، المندوب الفلسطيني لدى الفاتيكان خلال مؤتمر صحفي، ان اسرائيل وضعت حظرًا على مشاركته وزميلته حنان عشراوي النائبة عن القدس في المجلس التشريعي الفلسطيني، في القداس الذي اقامه البابا صباح امس في كنيسة القيامة.

واضاف: «لقد وضعت قوات الاحتلال الاسرائيلي حظرًا على وصولنا الى كنيسة القيامة لاستقبال البابا والمشاركة في القداس». وقال صافية: «ان هذا الامر يعني ان اسرائيل لا تقيد دخول وخروج الفلسطينيين من والى القدس فحسب، ولكنها تقيد ايضا حركتهم داخلها».

من جانبها، قالت عشراوي، ان الحكومة الاسرائيلية «هددت الكنيسة انه في حال مشاركتنا في القداس، فإنها سترسل مجلس وزرائها الى المكان».

وأوضحت عشراوي وهي من سكان القدس ان الكنيسة المحلية التي تولت توجيه الدعوات لحضور القداس «تعرضت لضغوط اسرائيلية لمنعنا من المشاركة».

البابا زار الحرم القدسي وسط إجراءات احتلالية مشددة

المفتي دعا البابا إلى العمل لانهاء احتلال القدس العربية

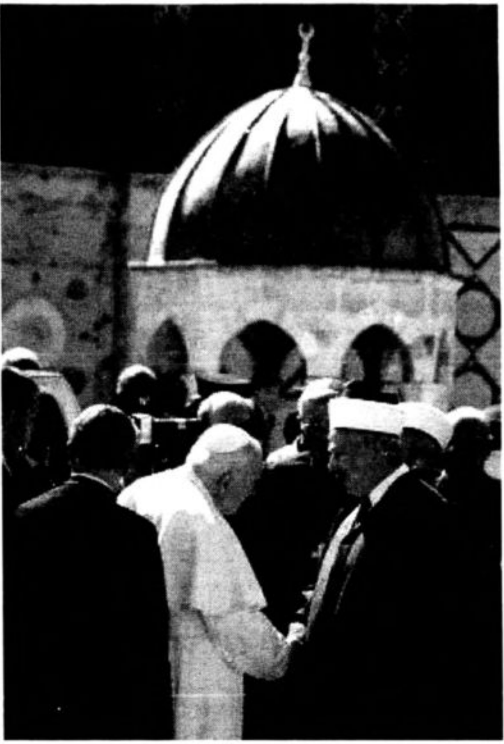
* القدس – «وفا» – زار البابا يوحنا بولس الثاني، امس، الحرم القدسي الشريف، حيث كان في استقبال قداسته سماحة الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية ورئيس الهيئة الاسلامية العليا، واعضاء الهيئة، وفيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف.» وعفيف صافية سفير فلسطين لدى الفاتيكان، وعدد من الشخصيات الفلسطينية مسلمين ومسيحيين.

وألقى سماحة المفتي في الاجتماع، الذي عقد في القبة النحوية، واستمر زهاء خمس واربعين دقيقة، كلمة رحب فيها بضيف فلسطين الكبير في عاصمة فلسطين التي ارتبطت بمعجزة الاسراء والمعراج.

واضاف صبري ان الحرم القدسي الشريف، يتعرض لانتهاكات اسرائيلية مستمرة منذ احتلاله في ١٩٦٧، سواء بالحفريات حوله واسفله، او محاولات المتطرفين الاصوليين اليهود اقامة صلواتهم في باحته. في الوقت الذي يمنع الحصار العسكري الاحتلالي على مدينة القدس العربية المصلين المسلمين من الوصول الى المسجد الاقصى المبارك.

ودعا رئيس الهيئة الاسلامية العليا، قداسة البابا، الى العمل على انهاء الاحتلال الاسرائيلي عن مدينة القدس العربية ليعم السلام العادل ربوع البلاد ومنطقة الشرق الاوسط. كا دعا قداسته الى العمل على رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وعودة اللاجئين الى ديارهم خاصة وان قداسته داعية سلام عادل.

وقد اطلقت في سماء الاقصى وقبة الصخرة، لحظة وصول قداسته، آلاف البالونات التي تحمل الوان العلم الفلسطيني، اضافة الى علم فلسطيني كبير حملته عشرات البالونات بينما حاولت الطائرات المروحية الاسرائيلية، التي حلقت بكثافة، الاقتراب من العلم الفلسطيني لإبعاده عن سماء الحرم القدسي الشريف!



* القيمون على الحرم القدسي والأوقاف الإسلامية استقبلوا أمس البابا بحفاوة *

واثار الانتشار العسكري المكثف في ساحات وجنبات الاقصى استنكار واستهجان المسؤولين الفلسطينيين الذين اعتبروه اعادة احتلال جديدة تذكر باحتلال اسرائيل للقدس العربية في ١٩٦٧.

وقال الحسيني، ان ما نشهده اليوم، من تواجد عسكري وشرطي اسرائيلي، هو تأكيد على ان القدس العربية مدينة محتلة لا حرية فيها، مشيرًا الى ان القدس مقسمة الى مدينتين، واحدة تمارس الاحتلال، والاخرى تعاني من الاحتلال، الذي يظهر من خلال هذا التواجد الاحتلالي.

وتابع الحسيني: وبالرغم من كل هذه الاجراءات والمظاهر العسكرية، تبقى القدس الشريف مدينة فلسطينية، ترحب بقداسة البابا على طريقتها.

ووصف الحسيني: زيارة قداسته للحرم القدسي الشريف، واجتماعه مع الشخصيات الفلسطينية، بأنها زيارة هامة في هذه المرحلة الجديدة التي ندخلها، وعبر عن امله في ان تكون القدس الشريف، التي تبحث عن السلام، مدينة للسلام تعطي الاحساس بالاحترام للديانات الاسلامية والمسيحية واليهودية، داعيًا الى حل متوازن في القدس الشريف، على اساس عاصمتين مع حدود مفتوحة بينهما، بحيث يتمكن الفلسطيني من الوصول الى اماكن عزيزة علينا في غربي المدينة، وان يتمكن الآخرون، بغض النظر عن دياناتهم، من الوصول الى اماكنهم المقدسة في كلا الطرفين.

وقال الحسيني: اننا قدمنا شكرنا الى قداسة البابا على كلماته المؤثرة التي اكد فيها بأن الكنيسة ستدافع عن قضية اللاجئين في كافة انحاء العالم. واضاف: ابلغنا قداسته بأن الحل في القدس، الذي يمكن ان يؤدي الى سلام، يجب ان يأخذ خمسة ابعاد هي: الفلسطيني والاسرائيلي والاسلامي والمسيحي واليهودي، وهذا لا يتأتى الا من خلال مدينة مفتوحة تضم بداخلها عاصمتين، فلسطينية هنا وفي محيط القدس الشرقية، وعاصمة اسرائيلية في الطرف الآخر، مع احترام حرية الوصول الى الاماكن الدينية، عندها فقط يمكن ان تكون القدس الشريف هي الشمس الدافئة للشرق الاوسط وللعالم اجمع.

من جهته، اعتبر صافية ان التواجد العسكري الاحتلالي المكثف في الحرم القدسي الشريف تمرينًا سخيفًا وبشعًا لاظهار السيطرة غير المعترف بها دوليًا على القدس العربية. وتابع: واضافة الى التغييرات في التركيبة الدمغرافية وممتلكات الاراضي والمصادرة وسحب الهويات، فإن اسرائيل اليوم، تعيد احتلال المدينة. واوضح، ان الوفد الفلسطيني، الذي قابل قداسته، يمثل الاصالة الفلسطينية والتآخي الاسلامي – المسيحي في فلسطين.

مشروع استيطاني يهدد بتدمير (١٣) الف دونم من اراضي محافظتي سلفيت وقلقيلية

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – بدأت جرافات الاحتلال بأعمال تجريف في اراضي وادي قانا في محافظة سلفيت بهدف مد خط انابيب للمياه العادمة بطول (٨) كيلومترات وعرض (٣) أمتار ويمتد من مستوطنة «عمانوئيل» المقامة على اراضي بلدة دير استيا في محافظة سلفيت حتى مستوطنة «جوشيم» المقامة على اراضي كفربرا داخل الخط الأخضر، الامر الذي يهدد اكثر من (١٣) الف دونم بالتدمير والتخريب كون الخط سيخترق اراضي كفرثلث وبيت أمين وعزون وعتمة وعزبة سلمان في محافظة قلقيلية واراضي دير استيا ووادي قانا وسنيريا في محافظة سلفيت، فيما سيخدم الخط المذكور عشر مستوطنات مقامة على اراضي المحافظتين المذكورتين وداخل الخط الاخضر.

وندد رئيس بلدية دير استيا، نافذ منصور، بأعمال التجريف، معتبرًا ان الخط له أبعاد ومدلولات وهو يهدف الى ترسيم الخارطة السياسية للمنطقة من طرف واحد، وسيترك آثارًا مدمرة للاراضي والمحاصيل الزراعية والاشجار المثمرة في المنطقة المذكورة، كما انه يخدم بالدرجة الاولى المستوطنات ويأتي ضمن بنيتها التحتية.

وافاد مراسلنا ثائر ابو بكر ان المكتب الوطني للدفاع عن الارض ومقاومة الاستيطان التابع لدائرة (م.ت.ف.) في الشمال ندد، امس، بالحملة الاستيطانية المسعورة التي تشنها قوات الاحتلال في محافظتي نابلس وسلفيت. ودعا الاهالي الى التصدي للجرافات التي تقوم اليوم بجرف اراضي واسعة في اراضي قانا في محافظة سلفيت.

البابا عاد إلى كنيسة القيامة قبل مغادرته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد البابا يوحنا بولس الثاني مجددًا، بعد ظهر امس، الى كنيسة القيامة في القدس للصلاة.

واعلن رئيس المكتب الاعلامي التابع للحكومة الاسرائيلية، موشيه فوچيل، ان «البابا ابلغنا برغبته في العودة الى كنيسة القيامة بعد ظهر اليوم ونحن نقوم بالترتيبات اللازمة لذلك».

نقل رسالة البابا إلى «يد فشيم»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مسؤول اسرائيلي ان الرسالة، التي وضعها، امس الاحد، البابا يوحنا بولس الثاني في شق من حائط المبكى في القدس نقلت بعد ظهر امس الى «يد ڤشيم» ليتم عرضها فيه.

وصرح مدير المكتب الصحافي للحكومة موشي فوچيل: «اخذنا هذه الورقة التي تحمل قيمة تاريخية حتى لا تطير في الهواء او تدنس».

عرفات يغادر غزة متوجهًا إلى ألمانيا

* غزة – لمراسلنا – غادر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، غزة متوجهًا الى المانيا في زيارة رسمية تستمر يومين سيبحث خلالها مع القادة الالمان في عملية السلام في الشرق الوسط والعلاقات الثنائية.

وتأتي هذه الزيارة في الذكرى الاولى لاعلان برلين، الذي عبر فيه الاتحاد الاوروبي عن حق الفلسطينيين في تقرير المصير بما في ذلك اعلان دولة.

بناءً على اقتراح جبهوي

قيادة الهستدروت بحثت قضية البطالة وتفاقمها

* النقابي جهاد عقل: علينا وضع برنامج نضالي لمحاربة هذه الظاهرة الخطيرة *

* تل ابيب - لمراسلنا - بحثت قيادة الهستدروت، في جلستها صباح امس، الاحد، الاقتراح الجبهوي الذي قدمه النقابي جهاد عقل، حول قضية البطالة وتفاقمها.

واكد النقابي عقل ان البطالة في الوسط العربي، بشكل خاص، متفاقمة وهذا خطير جدا، حيث يزداد عدد العاطلين عن العمل شهريا وعدد البلدات المنكوبة بالبطالة، يرتفع من شهر لأخر، ووصل عددها الى (١٣) بلدة تحتل «الصدارة» في قائمة البطالة والحكومة لا تحرك ساكنًا لحل الازمة. وقال عقل: «التقارير الرسمية لا تعبر عن الواقع المأساوي، فهناك اكثر من خمسين مدينة وقرية عربية منكوبة بالبطالة. ولم نشاهد اي مسؤول حكومي يتحرك لمواجهة هذه المأساة التي لها ابعادها الاقتصادية والاجتماعية. وبدلاً من ان تقوم الحكومة بايجاد الحلول الفورية وخلق فرص عمل تقوم باتخاذ القرارات للمس بحقوق العاطلين عن العمل، كي تهبط النسبة والاحصائيات تتغير. لكن الواقع المأساوي سيبقى. لهذا على الهستدروت القيام بوضع برنامج كفاحي وقيادة العاطلين عن العمل في عمليات احتجاج يومي لمحاربة البطالة».

وخلال النقاش، اكد النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، ان نسبة البطالة في الوسط العربي تضاعفت خلال عام واحد، وفقًا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية.

وقال رئيس الهستدروت عمير بيرتس: «ما جاء في الاقتراح هو تأكيد على خطورة الوضع العام، وفعلاً نحن بحاجة لمواصلة الكفاح ضد سياسة الحكومة التي لا تؤدي الى ايجاد فرص عمل. وبالنسبة للاقتراح بتنظيم عمليات احتجاج وافق بيرتس على الاقتراح.

واستمعت قيادة الهستدروت الى تقرير عن اقتراح قانون اجر الحد الادنى والاتصالات والضغوطات التي تمارس من اجل تقديم الاقتراح.

ورفضت قيادة الهستدروت تلك الضغوطات واكدت على ضرورة تقديم الاقتراح الى جدول اعمال الكنيست بالقراءة الاولى، اليوم الاثنين.

اجتماع بيت منتخبي الهستدروت

وعقد بيت منتخبي الهستدروت اجتماعًا له، امس الاحد، في مقر اللجنة التنفيذية، قدم فيه مراقب الهستدروت، عادي كندل، تقريره السنوي الذي تعرض الى انتقادات من مختلف الكتل لانه لم يعرض في وقت سابق على الكتل للاطلاع عليه.

وقال النقابي جهاد عقل: «نستهجن مثل هذا التصرف، لاننا ننظر بجدية الى الجهد الذي بذله المراقب في اعداد تقرير من ستمائة صفحة ولمواضيع هامة. وكيف يمكن مناقشة التقرير في الوقت الذي حصلنا عليه الأن؟».

وقدم النقابي الجبهوي، ماجد ابو يونس، الاقتراح الجبهوي حول الاوضاع التشغيلية في البلاد واغلاق المصانع ووجه الانتقاد الشديد للسياسة الحكومية التي تهمل قضايا التشغيل في الوسط العربي ومدن التطوير، مشيرًا الى ظاهرة فصل العمال واغلاق المصانع في يروحام وديمونة واوفاكيم ويركا وفصل مئات العمال.

واضاف: «ظاهرة الفصل من العمل وانتشار البطالة التي تتزايد باستمرار في الوسط العربي لها اخطارها وابعادها الاجتماعية وستؤدي الى المس بالوضع الاجتماعي العام..».

وطالب ابو يونس الحكومة بوضع الحلول السريعة للتشغيل، ومساعدة العاطلين عن العمل للخروج من دائرة البطالة.

وناقش المجتمعون عدة قضايا، مثل نظام انتخاب لجان العمال، وتجميد ميزانية الهستدروت ومنح الحماية القانونية والمالية لمراقب الهستدروت.

واقر الاجتماع اقتراح رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، برفع عدد اعضاء قيادة الهستدروت الى (٣١) عضوًا استعدادًا لدخول «ميرتس» للائتلاف، واعلن انه قرر ضم نادية حلو من يافا لقيادة الهستدروت واقر الاقتراح بالاجماع.

بموجب تقرير مراقب الهستدروت

تقديم شكوى ضد «رؤساء اتحاد ضباط البحرية»

* رغم التحسن الكبير، خلل في عمل مؤسسات هستدروتية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الهستدروت، امس الاحد، شكوى ضد رؤساء اتحاد ضباط البحرية، الذي عمل في الفترة بين (٩٥ و٩٧)، واقام اعضاؤه خلافًا للقانون، جمعية مستقلة، وقدموا تصريحات وتقارير كاذبة الى مسجل الجمعيات. واستغلوا اموال الهستدروت لتمويل نشاطات خاصة بهم.

جاء ذلك في اعقاب نشر تقرير مراقب الهستدروت، امس، وتبين منه ان رؤساء اتحاد ضباط البحرية، اخذوا هدايا قيمة جدا وعبأوا سياراتهم بالوقود من اموال الهستدروت. واستأجروا دارا في ايلات، استغلوها للنقاهة والرفاه على حساب اموال الهستدروت.

وبالنسبة لعمل الهستدروت نفسها تبين من التقرير، وجود خلل واخطاء في عمل العديد من هيئات الهستدروت، رغم التحسن الكبير، الذي طرأ على عملها، خاصة في مجال الادارة والحسابات.

وكان الخلل البارز في مجال حفظ وجمع التحف الفنية، التي تحصل عليها الهستدروت وتجسد الخلل في سوء التخزين وعدم الاهتمام بالحفاظ عليها كما يجب، مما ادى الى تلف مئة تحفة فنية.

وتبين وجود خلل واخطاء في مجال مجالس العمال الاقليمية، وعدم الحفاظ على القانون في تعيين محاسبين او توظيف عمال.

---

* اليوم ستة اقتراحات نزع ثقة عن الحكومة

اقتراح الجبهة احتجاجًا على اصرار تنفيذ مخطط «عابر اسرائيل»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تناقش الكنيست، اليوم الاثنين، (٦) اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة، قدمتها كتل الجبهة، والقوائم العربية، و«الليكود»، و«ايحود لئومي»، و«حيروت» و«شينوي».

وقدمت كتلة الجبهة اقتراح نزع الثقة، بسبب اصرار الحكومة على تنفيذ مخطط «عابر اسرائيل»، وما يترتب عنه من مصادرة للارض العربية، دون دفع تعويضات كاملة ومناسبة لاصحاب الارض.

وقدمت كتلة «الليكود» اقتراح نزع الثقة، بسبب سياسة الحكومة تجاه مدينة القدس.

وقدمت كتلة «ايحود لئومي»، اقتراحها، بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة وارتفاع عدد العاطلين عن العمل.

وقدمت الكتل العربية اقتراحها، بسبب سياسة التمييز المستمرة ضد الجماهير العربية وتجاهل احتياجات الجماهير في التطور والمساواة.

وقدمت كتلة «شينوي» اقتراحها على خلفية نية الحكومة تبني توصيات لجنة «طال»، في موضوع تجنيد طلاب المدارس الدينية للجيش.

وقدمت كتلة «حيروت» اقتراحها على خلفية وعود براك للفلسطينيين في المفاوضات.

واعلنت كتلة «المفدال»، امس الاحد، انها لن تصوت الى جانب اقتراح «الليكود» لنزع الثقة، على خلفية سياسة الحكومة بالنسبة للقدس.

عشية التصويت على اقتراح قانون الحد الادنى الجديد للاجور

أصحاب المصانع والشركات يهددون بفصل (٦١) الف عامل!

* براك يرضخ لارباب العمل ويطالب بيرتس بارجاء تقديم مشروع اقتراحه للقراءة الاولى *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يجري في الكنيست، اليوم الاثنين، التصويت بالقراءة الاولى، على اقتراح قانون الحد الادنى الجديد للاجور.

وعمل اتحاد الصناعيين في البلاد، وعدد كبير من اصحاب المصانع ومدراء الشركات، منذ ان طرحت فكرة زيادة قيمة اجر الحد الادنى للاجور، الى ما يساوي الف دولار شهريا، ولا زالوا يعملون لافشال الاقتراح ويهددون بفصل عشرات آلاف العمال، فيما لو اقر اقتراح قانون الحد الادنى للاجور.

وعشية التصويت على اقتراح القانون الجديد، اجرى اتحاد الصناعيين استطلاعًا، خلال شباط الماضي واذار الجاري، شمل (١٣٨) شركة صغيرة وكبيرة، تمثل مختلف فروع الانتاج والعمل، تبين منه ان (٦١) الف عامل وعاملة، سيفصلون من العمل، فيما لو اقر قانون الحد الادنى الجديد للاجور والذي سيكون (٧٠٪) من متوسط الاجور العام، بينما هو اليوم (٤٧٪).

وتبين من الاستطلاع ان (١٥٪) من المصانع، ستغلق. و(٣٧٪) من المصانع ستنتقل الى دول اخرى. و(٤٥٪) من الشركات ستقلص انتاجها وتغلق خطوط انتاج.

وتبين من الاستطلاع، ان (٨٦٪) من الشركات التي تشغل العمال بأجور الحد الادنى وستشغلهم حسب القانون الجديد، ستضطر الى فصل عمال. و(٤٠٪) من الشركات قد تفصل بين (٥٪ و٢٠٪) من عمالها. و(٣٠٪) من المصانع، ستفصل (٢١٪) من عمالها. و(١٤٪) فقط من اصحاب المصانع والشركات قالوا انهم لن يفصلوا عمالاً.

وطالب رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الاحد، النائب عمير بيرتس رئيس الهستدروت، الى تأجيل طرح اقتراح قانون الحد الادنى الجديد للاجور على جدول اعمال الكنيست، لافساح المجال امام الحكومة، للتداول بعمق في ابعاد الاقتراح الجديد وانعكاسه على المصانع حيث سيؤدي الى اغلاق العشرات منها!!

وبالاضافة الى اتحاد الصناعيين، انضم الى حملة الضغط، لافشال اقتراح قانون الحد الادنى الجديد للاجور، وزير المالية وطاقم وزارته، فقد اتصل ابراهام شوحط، بعدد من اعضاء الكنيست، بينهم النائب محمد بركة، في محاولة لاقناعهم بعدم تأييد اقتراح القانون، بادعاء انه سيجري حوارا بين ارباب العمل والمالية والهستدروت، للوصول الى اتفاق حول اجر حد ادنى جديد، لكن ليس كما هو مقترح (٧٠٪) من متوسط الاجور العام.

وعلم ان وزير العمل والرفاه ايلي يشاي، يعمل من خلف الكواليس لافشال اقتراح القانون.

وقال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، لـ«الاتحاد» «نحن ملتزمون بتأييد رفع الحد الادنى للاجور. واذا جرى التصويت نهائيًا اليوم الاثنين، على اقتراح القانون، سندعم الاقتراح ولن نعارضه».

واشار بركة الى: «اننا من اجل الحوار ايضا، بين ارباب العمل والنقابات واللوبي البرلماني والمالية، شرط ان يكون جديا ويؤدي الى رفع حقيقي لقيمة اجر الحد الادنى».

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الحارة الى عضوي المجلس البلدي خالد عنابسة واحمد عنابسة واقربائهم لوفاة المرحوم

الاستاذ نصر رضا عنابسة

(ابو رياض)

للفقيد الرحمة ولكم جميعًا من بعده الصبر وطول البقاء.

وانا لله وانا اليه راجعون

د. زياد ابو مخ واعضاء بلدية باقة الغربية

بعد فشل مفاوضات، امس

اليوم، إضراب انذاري في جميع السلطات المحلية العربية

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – لم يتمخض اي جديد عن الاجتماع الذي عقد مساء امس في القدس، بين سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وبين مدير عام وزارة الداخلية آفي معوز، وممثل مكتب رئيس الحكومة ووزارة المالية، حيث ادعى ممثلو الحكومة ان الحكومة تنفذ الاتفاق الذي ابرم قبل ثلاثة اشهر، في حين دحض وفد اللجنة القطرية هذا الامر شكلاً ومضمونًا، وطالب الوفد بتنفيذ الاتفاق نصًا وروحًا.

وبسبب استمرار الوضع على حاله عمليًا تنفذ السلطات المحلية العربية اليوم اضرابًا انذاريًا احتجاجيًا في جميع السلطات المحلية العربية. ويتظاهر، صباح اليوم الاثنين، رؤساء ونواب السلطات المحلية العربية امام وزارة المالية في القدس.

وقام وفد سكرتارية اللجنة القطرية، مساء امس، بزيارة دعم وتأييد الى وزير المعارف يوسي سريد في مواجهة ابتزازات ومواقف حركة «شاس» وتهديداتها. وبعد ان شكر سريد الرؤساء وقدر موقف اللجنة القطرية للرؤساء العرب اشار الى انه يعتقد بأن حركة «شاس» مجرد حركة ابتزازية وانتهازية ولم ولن تكون حركة سلامية على الاطلاق.

ومن جهة اخرى تعقد لجنة المتابعة العليا ظهر اليوم مؤتمرًا صحفيًا حول يوم الارض في «بيت اغرون» في القدس.

إتهام شاب من قلنسوة بالتعاون مع أعضاء «خلية الطيبة»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن، امس الاحد، بعد السماح بالنشر انه قدمت لائحة اتهام، الى المحكمة المركزية في تل ابيب، ضد الشاب مهند خطيب، من قلنسوة، لتورطه في مساعدة اعضاء خلية «حماس»، الذين اكتشفوا في الشهر الماضي في الطيبة، قتل اربعة منهم خلال هجوم قوات الشرطة على البيت الذي اقاموا فيه واعتقل الخامس.

وتوجه التهمة ضد مهند خطيب، بأنه تورط في المساعدة والتخطيط لارتكاب جريمة وتفجير متفجرات ضد مدنيين.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، عرف المتهم عن عزم اعضاء الخلية القيام بعملية تفجير ضد مدنيين في القدس وانه تعاون مع اعضاء الخلية في تزويدهم بالمعلومات وتسهيل تنفيذ العملية. وتعاون، ايضًا، مع انور، من غزة، وهو معلم دين يعمل في مسجد قلنسوة، الذي شكل حلقة الوصل مع اعضاء الخلية الذين ارادوا تفجير اسطوانات غاز مفخخة في محطات انتظار الباصات، التي يتواجد فيها الجنود وفي مراكز اخرى. وكذلك اختطاف جنود.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان احد اعضاء الخلية، الذي اعتقل في الطيبة، بعد قتل زملائه الاربعة، هو الذي كشف عن تورط مهند واعطى اسمه لافراد الشرطة!!

واستنادًا الى لائحة الاتهام، وافق مهند، على قيادة سيارته، قبل السيارة التي ستقل اعضاء الخلية، ليكشف الطريق ويحذرهم فيما لو اصطدم بحواجز عسكرية في الطريق، او أية عراقيل اخرى قد تنشأ قبل تنفيذ عملية التفجير.



* في اثناء اقتحام البيت الطيباوي الذي لجأ اليه اعضاء خلية «حماس»

إعتقال سبعة يمينيين احتجوا على زيارة البابا

*** واعتقال ثلاثة فلسطينيين من القدس في بيوتهم ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الاحد، سبعة من الاصوليين المتطرفين اليهود، بينهم نوعام فيدرمان وطيران پولاك، من عصابة «كاخ»، الذين تظاهروا، امس، ضد زيارة البابا الى البلدة القديمة في القدس وباحة المسجد الاقصى.

وضبط افراد الشرطة، مع عدد من الذين اعتقلوا، وهم في طريقهم الى البلدة القديمة في القدس، لافتات ضد البابا وزيارته، وعلم الڤاتيكان، ممزقًا وملوثًا.

واعتقل احد السبعة عندما هتف هتافات معادية للبابا في أثناء زيارته الى «الحي اليهودي» في القدس القديمة.

وفيما اعتقل السبعة بعد ان تظاهروا او كانوا في طريقهم للقيام بأعمال الاحتجاج، اعتقل افراد الشرطة، ثلاثة فلسطينيين من القدس العربية في بيوتهم للاشتباه بالتخطيط للقيام بأعمال استفزاز ضد يهود في البلدة القديمة خلال زيارة البابا.

وانتقد النائب الليكودي، يهوشوع ماتسا، الشرطة لسماحها، أمس، لمئات الفلسطينيين بتنظيم مظاهرة في القدس الشرقية ترحيبًا بزيارة البابا رفعوا خلالها الاعلام الفلسطينية!!

جنائيات

اعتقال بيتي لمعلم ضرب تلميذًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ان حققت الشرطة مع معلم من ريشون لتسيون، مساء امس الاحد، قررت ارساله الى اعتقال بيتي بعد ان تبيّن انه ضرب تلميذًا ودفعه.

وكان التلميذ (١٢ عامًا) قد قدم شكوى ضد المعلم المذكور بعد ان صفعه ودفعه. وقال التلميذ ان المعلم يتعامل بقسوة مع بقية التلاميذ.

واعترف المعلم في اثناء التحقيق انه دفع التلميذ ولم يضربه!

إعتقال شخص متهم بقتل مواطن من پرديس حنا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الاحد، متهمًا بقتل المواطن يوري يوزمينوف، من پرديس حنا، الذي اختفت آثاره قبل اسبوعين.

وكانت الشرطة قد عثرت على الجثة امس. وأشارت الى ان الحديث يدور عن جريمة قتل.

اعترف متاخرًا!

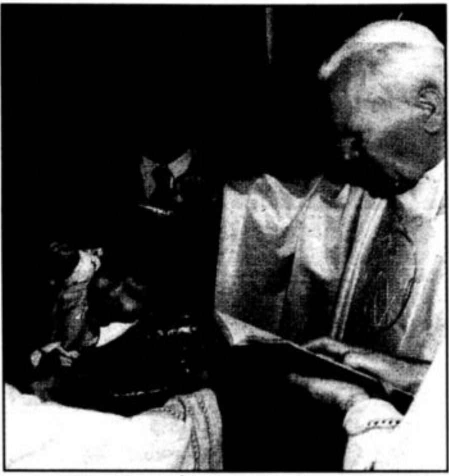
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف شاب من نتانيا، امس الاحد، في اثناء التحقيق معه في الشرطة بأنه دهس قبل اسبوعين مسنة وتركها مضرجة بدمائها وولى هاربًا على دراجته النارية.

وتبيّن ان المعتدي لا يملك رخصة سياقة. وأطلق سراحه بكفالة مالية!

بعد سبع ساعات من الانتظار والارهاق

الطفل زكي فرهود يقدم هدية للبابا بتأثر شديد

*** آمال شحادة ***



* في اثناء تعميد الطفل زكي في الفاتيكان في ١٩٩٧/٧/٧ *

* عندما اعتلى الطفل، زكي فارس فرهود، ابن السنوات الاربع من شفاعمرو، منصة القداس الذي اقامه البابا يوحنا بولس الثاني في جبل التطوبيات في طبريا، تساءل الكثيرون حول تلك العلاقة بين الطفل والبابا، وما الذي يدفع العائلة الى الوصول خصيصًا الى روما لتعمد ابنها على يدي البابا.

فالطفل زكي لعائلة فقدت احد اطفالها وأربعة أجنة بسبب مشكلة وراثية تسبب المرض الجلدي الخطير، ابيدر بولوزيس بولوزا، ففي العام (٩٤) ولد بكر العائلة وقبل مغادرة الوالدة المستشفى ابلغها الاطباء بالمشكلة الصحية لابنها وبعد ثلاثة اشهر، ادى المرض الى وفاة الطفل، الامر الذي ادخل العائلة في وضع نفسي سيء، بسبب المشكلة الوراثية ولكن، كما قال لنا والد الطفل السيد فارس فرهود: «قررت ان نخرج من هذه المشكلة النفسية واقترحت على زوجتي مغادرة البلاد للنزهة ووصلنا الى ايطاليا وتوجهنا الى زيارة الفاتيكان، وطبعًا مهما حاولنا النسيان لا نستطيع التغلب على التفكير بمشكلتنا، ولدى وصولنا الفاتيكان، تمنينا ان ننجب طفلا سليمًا لا يعاني من اي مرض وقلنا اننا سنعمده في الفاتيكان وهكذا اعتبرت زوجتي ما فعلناه «ندرًا»».



* الطفل زكي يقدم هدية تعبيرًا عن شكره للبابا في قداس التطوبيات *

وحملت الزوجة بعد فقدانها البكر و خلال الفحوصات التي اجريت في اثناء الحمل تبين ان الجنين يعاني المشكلة نفسها فاضطرت الى الاجهاض، ثم حملت مرة اخرى وتكررت المأساة للمرة الثالثة حتى حملت بابنها زكي والذي ولد يوم ٩٦/٧/١٤، وكان يتمتع بصحة جيدة، عندها قررت العائلة التي فرحت بمجيء ابنها الى تحقيق ما ندرته بتعميد الطفل في الفاتيكان. وكما قال الوالد لنا: «توجهت قريبة لنا وهي من اصل ايطالي الى الفاتيكان وطلبت ان نعمد الطفل عندهم، لكن فوجئنا بجواب احد الكرادلة بأنه لا يمكن ان يعمد الفاتيكان طفلا يهوديًا، وكان الجواب بالنسبة لنا غريبًا ولا ندري ما الذي دفع الكاردينال لهذه الاجابة، عندها علمت ان المشكلة تنحصر بالقومية وليس بالفكرة نفسها، فتوجهت الى احد كبار رجال الدين في الرعية التي انتمي اليها، وطلبت منه ان يحقق طلبنا وان يقوم البابا بتعميد ابننا، فاستغرب لطلبنا هذا وقال لنا انه منذ خمسين عاما في عمله لم يواجه طلبًا كهذا والذي اعتبره مستحيلاً. واضاف الوالد: «بعد ذلك بفترة قصيرة جرت مقابلة بين رئيس الحكومة وقداسة البابا بحضور السفير الاسرائيلي في ايطاليا، شموئيل هداس، عندها توجهت مباشرة الى السفير، وهناك تشجعوا كثيرا للفكرة، وتعاونوا معنا بشكل كبير، وبعد اقل من شهر ابلغونا ان قداسة البابا لا يرفض الفكرة ثم حددوا لنا موعدًا».

الوالدان وطفلهما زكي وأقارب توجهوا الى الفاتيكان لحضور هذا الطقس الديني النادر، حيث ان البابا لا يقوم بتعميد أطفال، وحسب ما هو متبع ففي كل سنة في يوم عيد «الغطاس» تجري في الفاتيكان طقوس عماد لثلاثة اطفال يشرف عليها الكرادلة بحضور البابا، لكنه بنفسه لا يفعل ذلك.

وفي يوم ٩٧/٧/٧، قام البابا بتعميد الطفل زكي فرهود واطلق عليه اسم يوحنا نسبة للبابا وتحول في تلك الفترة الى نجم اعلامي في ايطاليا ووسائل اعلامية عالمية، وقال لنا الوالد ان استقبالا خاصًا اقيم في الفاتيكان بعد الطقوس قدّم خلاله البابا هدايا للطفل ووالديه والحضور. وهناك قال الوالد للبابا انه يتمنى له ان يزور الاراضي المقدسة وقد حل السلام وان يعمد طفلا في نهر الاردن، ورد عليه البابا بأنه يتمنى ذلك.

وفي هذا الشهر وقبل وصول البابا اهتم الوالد ان يلتقي طفله بالبابا ويقدم له هدية. وأجرى عدة اتصالات مع المسؤولين في الفاتيكان وفي البلاد، الى ان وصل الى المطران بطرس معلم، الذي هو الآخر فوجئ بالامر وبعد اطلاعه على الوثائق الرسمية المسجل فيها تاريخ العماد حرص ان يحقق رغبة الوالد بايجاد وقت في برنامج زيارة البابا، وكان الوقت الانسب في قداس جبل التطوبيات في طبريا.. «كان الحدث مؤثرًا جدًا، قال الوالد واضاف: «زكي كان متعبًا لانه انتظر القداس منذ الرابعة صباحًا لكنه فرح جدًا بالصعود الى منصة القداس وتقديم هدية للبابا عبارة عن ايقونة للظهور الالهي حتى انه اذا اراد اغضاب اصدقائه حدثهم بأن البابا عمده وبأنه التقاه هنا وقدم له هدية!

البابا قدم للطفل ووالده هديتين. والوالد الذي رزق بطفل قبل شهر بعد ان اضطرت زوجته للاجهاض ثلاث مرات بعد ولادة زكي، كان يتمنى ان يكون قد تحقق السلام لدى وصول البابا الى الاراضي المقدسة: «ربما كان يتاح لي المجال لتعميد ابني الثاني بيرم في نهر الاردن».

المطالبة بإطلاق سراح الكاتب المصري صلاح الدين محسن

* القاهرة – الوكالات – ناشدت جمعية المساعدة القانونية لحقوق الانسان، أمس الاحد، السلطات القضائية المصرية الافراج عن الكاتب صلاح الدين محسن (٤٣ عامًا) المعتقل منذ العاشر من آذار الحالي لاتهامه بالاساءة للقرآن الكريم في كتابه الاخير «ارتعاشات تنويرية».

وأكدت الجمعية المدافعة عن حقوق الانسان في بيان لها ان اعتقال الكاتب «يمثل انتهاكًا لاحكام المادتين ١٨ و١٩ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي تؤكد على ضمان حرية الفكر والدين والمعتقد».

وكان الكاتب صلاح الدين محسن قد اعتقل في ١٠ آذار لمدة (١٥) يومًا للتحقيق معه حول استخدامه اوصاف مسيئة للقرآن في كتابه «ارتعاشات تنويرية» وبشكل اساسي عبارته «كتاب الجهل البدوي المقدس» التي تكررت اكثر من مرة على صفحات كتابه.

وامرت، امس، نيابة امن الدولة العليا باستمرار حبسه على ذمة التحقيق لمدة ٣٠ يومًا اخرى.

ويواجه الكاتب، اذا ثبتت عليه هذه التهمة، عقوبة الحبس من ستة اشهر الى خمس سنوات بالاضافة غرامة مالية قد تصل الى الف جنيه (حوالي ٣٠٠ دولار امريكي).

وللكاتب صلاح الدين محسن ١٦ مؤلفًا في المسرح والشعر والقصص والرواية والسياسة والفكر منها «نوادر بوكاسا» و«دليل العشاق والمغرمين» و«الايدز في مصر» و«الصلح مع اسرائيل» و«الشيخ شعراوي واحمد عدوية» الذي يسخر فيه من هبوط المستوى الثقافي في مصر.



الحصار التجويعي أدى الى وفاة أكثر من (٩) آلاف شخص في العراق منذ شباط الماضي

* بغداد – الوكالات – أعلنت وزارة الصحة العراقية، امس الاحد، ان اكثر من تسعة آلاف مواطن عراقي توفوا منذ شباط الماضي بسبب الحصار التجويعي مما يرفع عدد الضحايا الى مليون و(٢٨٣١١٨) شخص منذ فرض العقوبات في العام ١٩٩٠.

وجاء في بيان صدر عن الوزارة نقلته الوكالة ان (٦٩٣٩) طفلاً توفوا في شباط بسبب اصابتهم بالسهال الحاد ومشاكل في جهاز التنفس بالاضافة الى سوء التغذية.

واضاف البيان ان (٣٠٥٠) راشدًا توفوا نتيجة لاصابتهم بمشاكل في القلب والسكري واورام خبيثة مما يرفع اجمالي عدد الضحايا في شباط الى (٩٩٨٩) شخصًا.

إلغاء عقوبة السجن بحق الاديبتين الكويتيتين العثمان وشعيب



* ليلى العثمان *

* الكويت – وكالات الانباء – الغت محكمة الاستئناف في الكويت، امس الاحد، حكمًا يقضي بسجن الروائيتين الكويتيتين ليلى العثمان وعالية شعيب، بحجة استخدامهما «الفاظًا غير اخلاقية»، لكنها حكمت بتغريمهما مبلغ ٣٦٠٠ دولار.

وكانت محكمة الجنح حكمت في ٢٢ كانون الثاني الماضي على الاديبتين بالسجن لمدة شهرين مع وقف التنفيذ واخلي سبيلهما بكفالة قدرها ٥٠ دينارًا (١٦٥ دولارًا) لكل منهما.

وحكمت محكمة الاستئناف، امس، على العثمان وناشرها يحيى الربيعان دفع غرامة بقيمة (١٠٠٠) دينار (٣٣٠٠ دولار) بسبب الاقدام على نشر كتاب اعتبرت محتوياته مسيئة للذوق العام!

من جهتها، تلقت الاديبة شعيب، التي ادينت بتهمة نشرها قصائد مهينة للاسلام، غرامة مخففة قدرها ١٠٠ دينار (٣٣٠ دولار) وذلك بسبب توزيع كتابها من دون ترخيص.

وقالت العثمان: «الشيء الجيد انه تم الغاء عقوبة السجن ولكن الغرامة ما زالت كبيرة». واضافت: «هذا تضييق على الحريات وسيشجع التيارات الاصولية على مواصلة ملاحقة الكتاب والصحفيين لأن الحكم بهذا الشكل يعتبر انتصارًا لهذه التيارات».

ورأت العثمان ان «الحكم سيجعل الكتاب بشكل عام والكاتبات بشكل خاص يترددون كثيرًا في الاقدام على الكتابة».

وكان الاصوليون رفعوا دعوى في كانون الاول ١٩٩٦ ضد العثمان بتهمة استخدام الفاظ «غير اخلاقية» في كتابها «الرحيل» الصادر عام ١٩٧٨ ورواية اخرى صدرت عام ١٩٨٤.

وكذلك رفعت الدعوى ضد شعيب، التي نشرت كتابًا بعنوان: «عناكب ترثي جرحًا» اعتبرت محتوياته معادية للدين واباحية، اضافة الى اثارتها جدلاً عام ١٩٩٦ بحديثها عن وجود علاقات شاذة بين فتيات في جامعة الكويت حيث تحاضر.

واختار اتحاد الكتاب المصريين في الآونة الاخيرة رواية ليلى العثمان «وسمية تخرج من البحر» بين مئة افضل رواية عربية صدرت في القرن العشرين.

وحصلت هذه الكتب على ترخيص من وزارة الاعلام بعد نشرها وهي لا تزال في الاسواق.

وتعرض عدد من المثقفين الليبراليين اخيرًا للملاحقة في الكويت بعد تقدم مجموعات اصولية بشكاوى ضدهم احتجاجًا على مؤلفاتهم.

كما حكم على الاستاذ الجامعي الكويتي احمد البغدادي، في ٤ تشرين الاول، بالسجن شهرًا بحجة نشره مقالاً في ١٩٩٦ اعتبره الاصوليون مسيئًا للاسلام لانه قال فيه ان النبي محمد فشل طوال ١٣ سنة في اقناع وجهاء مكة في اعتناق الاسلام قبل ان يهاجر الى المدينة. وصدر عفو اميري عن البغدادي في ٢٠ من الشهر نفسه.

٦ قتلى في الجزائر

* الجزائر – الوكالات – أفادت الصحافة الجزائرية، أمس الاحد، بأن ستة اشخاص بينهم ثلاثة حراس بلديين قتلوا الجمعة والسبت الماضيين في اعمال عنف في الجزائر.

واوضحت صحيفة «الاخبار» ان ثلاثة حراس بلديين قتلوا واصيب ثلاثة آخرون، امس الاول السبت، في قصر بخاري بالقرب من المدية (١٢٠ كم جنوب العاصمة) في كمين نصبته مجموعة مسلحة. واضافت ان الجماعة الاسلامية المسلحة بزعامة، عنتر الزوابري، يمكن ان تكون مسؤولة عن هذا الاعتداء.

وذكرت صحيفة «لوماتان» ان اصوليين مسلحين قتلا، اليوم نفسه، في منطقة جيجل (على بعد ٣٠٠ كم شرق العاصمة) فيما قتل مسلح آخر الجمعة الماضي، في سيدي نعمان بالقرب من تيزي وزو (١٠٠ كيلومتر شرق العاصمة) في منطقة القبائل.

فيتنام تدعم إعادة توحيد الكوريتين

* هانوي – وكالات الانباء – أعربت فيتنام عن دعمها لاعادة توحيد كوريا بمناسبة الزيارة الرسمية الاولى لوزير الخارجية الكوري الشمالي، بايك نام سن، الى هذا البلد على ما ذكرت الصحف المحلية، أمس الاحد.

وقال وزير الخارجية الفيتنامي، نغوين دي نيين، لنظيره الكوري الشمالي خلال محادثات بينهما، أمس الاول السبت، ان «فيتنام تقدر عاليًا تنمية العلاقات التقليدية مع كوريا الشمالية وتدعم باستمرار السلام واعادة توحيد كوريا».

وقالت صحيفة «نان دان»، الناطقة باسم الحزب الشيوعي، ان الوزيرين ناقشا «الاجراءات الهادفة الى تعزيز العلاقات الثنائية وتبادلا وجهات النظر حول بعض المسائل الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وأعرب الوزير الكوري الشمالي عن عزم قادة كوريا الشمالية على «تعزيز روابط الصداقة والتعاون المتعدد الاشكال مع فيتنام خلال السنوات المقبلة».

الصين باعت مصر ٨٠ مقاتلة تدريب

* بكين – وكالات الانباء – أعلنت الصحافة الصينية الرسمية، أمس الاحد، ان الصين باعت مصر (٨٠) مقاتلة للتدريب من طراز «كيه – ٨» ووحدة للانتاج وان قيمة الصفقة بلغت (٣٤٧.٤) مليون دولار.

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية في بكين، ان الصفقة عقدت في وقت رفضت القوات الجوية الصينية، من جهتها، اقتناء هذه الطائرات ذات المقعدين لأنها مرتبطة تقنيًا بالتكنولوجيا الغربية.

وتقوم بتصنيع هذه المقاتلة، التي تستخدم للتدريب شركة «هانغدو لصناعة الطيران» في مقاطعة جيانغسي في شرق البلاد.

وأوضحت صحيفة «تشاينا بزنس ويكلي» ان الصفقة عقدت في ٢٣ كانون الاول الماضي.

وقال المسؤول في شركة «هانغدو» زهو دونغوي للصحيفة، ان شركته تعمل مئة بالمئة للتصدير وهذا ما يفسر رفض الجيش الصيني شراء هذه الطائرة.

وبحسب مصدر عسكري غربي فإن «باكستان تشارك بنسبة ٢٥٪ في انتاج هذه الطائرة ومن المقرر ان تشتري ٧٥ منها». وسبق لشركة «هانغدو» ان باعت هذا الطراز من الطائرات الى بورما وزامبيا.

النزاعات المسلحة والايدز والفقر على جدول اعمال القمة الاوروبية – الافريقية الوشيكة



* معالجة الفقر في افريقيا ستكون من المواضيع الاساسية في القمة الاوروبية – الافريقية الوشيكة *

* القاهرة – الوكالات – صرح مسؤول كبير في وزارة الخارجية المصرية بأن النزاعات المسلحة والايدز والفقر ستشكل محور اعمال القمة الاوروبية – الافريقية، التي ستعقد في الثالث والرابع من نيسان المقبل في القاهرة.

وقال مدير ادارة الشؤون الافريقية في وزارة الخارجية المصرية، ابراهيم حسن، ان اعمال القمة ستجري في ثلاث جلسات عمل تتناول القضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. واوضح ان الجلسة الاولى المخصصة للاقتصاد ستبحث في «التكامل الاقتصادي الاقليمي بكل عناصره والاندماج الافريقي في الاقتصاد العالمي وموضوعات التجارة والاستثمار والتكنولوجيا». واضاف ان «القضايا السياسية»، التي ستناقش في الجلسة الثانية «تتناول حل النزاعات بالطرق السلمية وبناء السلام وموضوعات الالغام ونزع السلاح ومشكلة اللاجئين والارهاب».

اما المشاكل الاجتماعية والقضايا المرتبطة بالتنمية فستناقش في الجلسة الثالثة، التي ستكرس «لازالة الفقر والامراض وخاصة الايدز والملاريا» المنتشرة الى حد كبير في افريقيا.

وقال حسن ان وزراء الخارجية الافارقة سيعقدون في الاول من نيسان اجتماعًا تمهيديًا يليه في اليوم التالي لقاء بين القادة الافارقة والاوروبيين. واضاف ان عددًا من اللقاءات الثنائية ستعقد على هامش اجتماعات القمة بين القادة الافارقة والاوروبيين. واوضح ان «مصر تلقت حتى الآن موافقة اكثر من خمسين رئيس دولة وحكومة لحضور القمة»، الى جانب الامينين العامين للامم المتحدة كوفي انان ولمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم.

فيما عارضه الحزب الإشتراكي

الكونغرس التشيلي يمنح بينوشيت الحصانة!

* فالباريزو (تشيلي) – وكالات الأنباء – صادق الكونغرس التشيلي على نص يمنح حصانة لرؤساء الجمهورية السابقين بينهم الديكتاتور السابق اوغوستو بينوشيت، الذي رفعت ضده (٧٦) دعوى في تشيلي.

وبين النواب واعضاء مجلس الشيوخ المجتمعين كما هو مفروض للتصويت على قوانين دستورية وافق (١١٣) على النص وعارضه (٢٧) وامتنع ثلاثة عن التصويت.

وعارض الحزب الاشتراكي بزعامة الرئيس الجديد ريكاردو لاغوس هذا المشروع محذرًا بأن منح بينوشيت حصانة يساعده على التهرب من محاكمة للجرائم، التي ارتكبها النظام العسكري، الذي تولاه من ١٩٧٣ الى ١٩٩٠ حسب ما اوضح الزعيم الاشتراكي ريكاردو نونيز.

وبوصفه «عضوًا مدى الحياة في مجلس الشيوخ» وهو منصب يحتله منذ تخليه عن مهامه كقائد للجيش في آذار ١٩٩٨، يتمتع بينوشيت (٨٤ عامًا) بحصانة برلمانية. لكن يمكن رفع هذه الحصانة بقرار من المحكمة العليا في تشيلي في حال فتح تحقيق قضائي اثر شكوى تفضي الى محاكمة.

وفي المقابل فإن مشروع منح وضع خاص للرؤساء السابقين، الذي صوت عليه الكونغرس لا ينص على أي آلية محددة لرفع الحصانة.



أول بعثة رسمية امريكية منذ عشرين عامًا تجري محادثات في ليبيا

* طرابلس – الوكالات – صرح مسؤول ليبي بأن البعثة الرسمية الامريكية وهي الاولى، التي تزور ليبيا منذ ١٩٨٠، أجرت سلسلة من المحادثات في وزارة الخارجية الليبية.

وهذه البعثة، التي تضم اربعة اشخاص – عضوان في الاجهزة القنصلية وعنصران من الاجهزة المتخصصة بأمن البعثات الدبلوماسية الامريكية – مكلفة بتقييم امكانية ان يتوجه الامريكيون الى ليبيا، التي قطعت الولايات المتحدة علاقاتها معها منذ ١٩ عامًا.

وقال المسؤول نفسه، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، ان الوفد الامريكي تطرق الى مسألة تنقل الامريكيين في ليبيا ومستقبل العلاقات بين البلدين مع «مسؤولين سياسيين وخبراء في وزارة الخارجية الليبية».

وتحظر الولايات المتحدة منذ ١٩٨١ على رعاياها زيارة ليبيا لاسباب امنية، الا باستثناء يمنح لكل حالة على حدة.

ويذكر ان السفارة الامريكية في طرابلس اغلقت في ايار ١٩٨٠ بعد ان احرقها طلاب في الثاني من كانون الاول ١٩٧٩. وقد طرد ممثل ليبيا من واشنطن في السادس من ايار ١٩٨١ في اليوم نفسه، الذي قطعت فيه العلاقات الدبلوماسية.

وتقوم بلجيكا حاليًا برعاية المصالح الامريكية في ليبيا.

طيارو «اليطاليا» وعمال السكك الحديدية يشلون ايطاليا

* روما – الوكالات – اعلن الطيارون العاملون في الخطوط الجوية الايطالية «اليطاليا» انهم سيبدأون، اعتبارًا من اليوم الاثنين، اضرابًا تلبية لنداء وجهته نقابات الطيارين مما سيؤدي الى الغاء (٢٤) رحلة.

وسيتوقف الطيارون عن العمل غدًا بين الساعة ١١:٠٠ و١٥:٠٠ بالتوقيت المحلي، من اجل تحقيق مطالب لها علاقة بالتصنيف الفنوي.

ويأتي هذا التوقف عن العمل بعد اضراب المراقبين الجويين، الجمعة الماضي، من دون ابلاغ الركاب وما ادى الى عرقلة حركة الملاحة الجوية واحدث بلبلة في مطارات روما وميلانو وفلورنسا وتورينو.

من جهة اخرى بدأ، امس، اضراب عن العمل في قطاع السكك الحديدية تلبية لنداء النقابات المستقلة لعمال السكك الحديدية، التي تتمتع بنفوذ قوي.

وادى الاضراب الى شلل كامل لحركة النقل في محطة ترميني المركزية في روما مع الغاء (٢١) رحلة لقطارات محلية واربع دولية متجهة الى باريس وموناكو وفيينا وبال.

تعازينا الحارة

الى آل شعبان في شعب والخارج، لوفاة المرحومة

عائدة شعبان

(ام ابراهيم)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

والى آل مغربي وسرحان في مجد الكروم لوفاة

الحاجة شفيقة وهدان – مغربي

(ام احمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

والى آل سرحان في مجد الكروم لوفاة

الحاجة فاطمة سيد

(ام محمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

والى آل عثمان وخلايلة في مجد الكروم وعكا لوفاة المرحوم

محمد حمد عثمان

(ابو راني)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة
مجد الكروم

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

رقم المناقصة	وصف الصفقة	الامكانية	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٠/٠٠٢/٠٠/٨٠	اتفاقية اعمال طباعة كبيرة أعمال فرز	–	٢٠٠٠/٤/١٨ الساعة ١٨:٠٠	١٠٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:

أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقايسات.

ب. كفالة لتنفيذ العرض كما هو مفصل في نموذج المناقصة.

ج. شروط أساسية كما هي مفصلة في مستندات المناقصة.

٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد – الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠.

تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥ لا يعاد هذا المبلغ.

يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم ٩٧٢-٢-٥٣٧٨١١٣.

يمكن تاكيد ارسال الفاكس على الهواتف المذكورة ٩٧٢-٢٥٣٩٥٤٢٨/٦١٥.

٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.

٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او أي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.

٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.

اعلانك في البازار.. يضعك على الخارطة

תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ

البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض

مناقصة رقم ٠٤٦/٠٠ ت

تعلن شركة النفط والطاقة م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال أحزمة باطون تحت جدار شامل وحائط استنادي في محطة بيلو (فيما يلي: العمل).

فترة تنفيذ العمل التقريبية: ٩٠ يوما ميلاديا.

شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:

١. ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل المقاولين بتصنيف مهني ب-١٣٠ وتصنيف مالي أ-١ فاكثر.

٢. خبرة مثبتة في تنفيذ ثلاثة مشاريع مشابهة على الاقل خلال السنوات الخمس الأخيرة.

٣. مشاركة مقدم العرض في جولة المقاولين التي ستعقد يوم ٢٠٠٠/٤/٩ كما ورد في مستندات المناقصة.

٤. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة تكون سارية المفعول مدة ١٢٠ يوما كما ورد في مستندات المناقصة.

٥. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأساسية والمواصفات الفنية كما ورد أعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ١٥:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٤/١٨.

دخول موظفي مقدم العرض الى منشآت الشركة منوط فقط بموافقة ضابط أمن الشركة والسلطات المخولة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٢٠٠٠/٤/٦ الساعة ١٥:٠٠ مقابل ١٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب الشركة في شارع هسدنؤوت ٣ المنطقة الصناعية هرتسليا، الطابق الاول غرفة ١٣٣.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

قسم الموارد الادارية

شعبة البناء والاملاك

مناقصة علنية بموجب متطلبات رقم:

٠/٠٢٣/٠٠/٧٠ و– ٠/٠٢٤/٠٠/٧٠

صيانة مبان واغلاق مسامات أسطح ومبان

١. تعلن شركة بيزك (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض للتعاقد في نطاق اتفاقية اطار لتنفيذ اعمال صيانة مبان واغلاق مسامات أسطح ومبان في منشآت الشركة.

٢. الشروط الكاملة لهذه الدعوة للحصول على عروض (فيما يلي: الدعوة) ونص اتفاقية الاطار يمكن الحصول عليها بتنسيق مسبق لدى ابراز ايصال بايداع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد لحساب شركة بيزك في بنك البريد رقم ٧-٣١١٧٥-٥ اعتبارا من ٢٠٠٠/٣/٢٧ وحتى يوم ٢٠٠٠/٤/١١ لدى شعبة البناء والاملاك للشركة في العنوان التالي: بيت بيزك، مركز عزريئيلي ٢ (الطابق ٢٤) ديرخ بيت تكفا ١٣٢، تل ابيب.

٣. سيتم في اطار هذه المناقصة دراسة حتى ١٥ مقاولا (وفقا لدراية الشركة فقط) وادراجهم في مجمع مقاولي الشركة لتنفيذ اعمال صيانة مبان واغلاق مسامات اسطح ومبان.

سيتم بين الفينة والاخرى الطلب من مقدمي العروض الذي سيتم ادراجهم في المجمع الذين سيقع اختيار الشركة عليهم (وفقا لدرايتها فقط) تنفيذ أعمال محددة عن طريق طلبيات أو في اطار مناقصة مغلقة تعقد بين ٣ مقاولين على الأقل.

٤. سريان اتفاقية الاطار هي لعام واحد، ويحق للشركة تمديدها بين فترة وأخرى لمدة تصل حتى ٤ سنوات (لا تشمل فترة التعاقد الاصلية).

٥. حجم التعاقد لعام واحد هو حتى ١,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد لكل مقدم عرض يدرج في المجمع، ويحق للشركة توسيع ذلك بنسبة تصل حتى ١٠٠٪ أخرى في كل واحدة من فترات التعاقد.

لدى تحديد الاحجام المالية، تعطى أفضلية لمقدمي العرض الذين سيتم ادراجهم في المجمع وتكون عروض اسعارهم أقل من سائر مقدمي العروض المدرجين في المجمع.

لا ينطوي تحديد حجم التعاقد على التزام من جانب الشركة بتسليم طلبيات عمل بكميات معينة الى مقدم عرض يدرج في المجمع.

٦. <u>شروط تقديم العرض:</u>

أ. <u>شروط أساسية:</u>

١) ان يكون مقدم العرض في عام ٢٠٠٠ مسجلا في سجل المقاولين بتصنيف ج-١٠٠-١ أو أ-١٣١-١ أو ب-١٣٤-١.

٢) ان يكون مقدم العرض ذا أقدمية لا تقل عن خمس سنوات على الأقل في فرع البناء/اغلاق مسامات.

٣) <u>في مجال اغلاق المسامات فقط</u> – على مقدم العرض ان يكون ذا قدرة مثبتة في تنفيذ أعمال اغلاق مسامات باحدى الوسائل التالية:

أ) نظام احادي الطبقة او ثنائي الطبقة لأغطية بيطومانيت محسنة بوليمريم تستوفي شروط المواصفات الاسرائيلية ١٤٣٠ الجزء الثالث.

ب) اغلاق باغطية PVC تستوفي شروط المواصفات ١٤٣٠ الجزء الاول.

ج) اغلاق مسامات بطبقات متعددة من بيطومان مجفف.

د) اغلاق بواسطة دهانات بوليماريم بطريقة التبريد.

هـ) اغلاق وجه المباني تحت الارض بواسطة مادة اسمنتية هيدرولوجيه ورش مواد فوليئورتانيه للشقوق.

٤) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه شيكا أو صكا لأمر الشركة بدون تاريخ بقيمة ١٠,٠٠٠ شيكل جديد.

٥) أن يكون المقاول مشتغلا مرخصا.

٦) ادارة حسابات وفقا لتعليمات قانون صفقات الهيئات العامة.

<u>ب. معايير: معايير اختيار أفضل العروض هي:</u>

١) نسبة الخصم التي يقترحها مقدم العرض بالنسبة لكل واحدة من التسعيرات المفصلة لاحقا (نسبة الخصم لا تقل عن ٥٪).

أ) تسعيرة شركة ديكل للترميمات والبناء بأحجام بسيطة.

ب) تسعيرة شركة ديكل لأعمال البناء.

تربط الاسعار بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن. الجدول الاساسي: وفقا لما هو محدد في تسعيرة ديكل، الجدول المحدد: جدول شهر تنفيذ العمل بصورة فعلية.

٢) <u>كيفية استيفاء مقدم العرض للمعايير التالية:</u>

أ) كمية الاعمال المشابهة التي نفذها المقاول <u>خلال السنوات الثلاث الأخيرة</u>. (يجب التمييز بين اعمال صيانة مبان وبين اعمال اغلاق مسامات).

ب) أقدمية مقدم العرض في فرع البناء/الاغلاق.

ج) الحجم المالي التراكمي للاعمال التي نفذها مقدم العرض <u>خلال السنوات الثلاث الأخيرة</u>.

٧. توضع العروض في صندوق المناقصات الموجود في طابق مدخل مكاتب لجنة مشتريات الشركة، في شارع هتسفي ١٥ القدس (طابق المدخل) في موعد أقصاه يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٤/١١ الساعة ١٨:٠٠.

يحق للشركة وفقا لدرايتها تمديد موعد تقديم العروض و/أو تغيير مكان تقديم العروض باشعار خطي يبلغ به المشاركون في المناقصة و/أو بواسطة نشر اعلان في الصحف.

٨. هذه الدعوة خاضعة لكافة الشروط الواردة في الدعوة بكافة ملاحقها.

٩. يمكن الحصول على تفاصيل أخرى تتعلق بهذه الدعوة أيام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠–١٥:٠٠ في شعبة البناء والاملاك في الشركة – لدى السيدة ايرينه شاي تلفون ٠٣-٦٢٦٣١٥٠ أو السيدة ايلانه فريدمان تلفون: ٠٣-٦٢٦٣١٥١.

תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ /קו מוצרי דלק בע"מ

البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض كاف موتسري ديلك م.ض

مناقصة رقم ٠٦٠/٠٠ ت/ق

تعلن شركة النفط والطاقة م.ض وكاف موتسري ديلك م.ض (فيما يلي– الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات تخطيط وتنفيذ مشروع مراقبة سيلان وتسريب في خط الوقود اشدود غيزر (فيما يلي: العمل).

<u>شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:</u>

فيما يلي الشروط الاولية الاساسية التي تشكل شروطا لتقديم العروض ودراستها من قبل الشركة.

مقدم العرض الذي لا يستوفي الشروط المفصلة يشطب عرضه.

١. ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبتة في تقديم خدمات تخطيط وتنفيذ نظم سيطرة ومراقبة تشغيلية صناعية مشابهة خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

٢. ان يكون لطاقم مقدم العرض خبرة مثبتة ومعرفة في تخطيط وتنفيذ اعمال محوسبة ومراقبة تستند الى البرمجة وأنواع البرامج التالية:

٢(١). برنامج HMI من نوع WIZCON.

٢(٢). رقابة مبرمجة من نوع MOSCAD,T.I.MODICON بانواعها المختلفة.

٢(٣). وسائل اتصالات سلكية ولا سلكية وأقمار صناعية بين عناصر النظام.

٣. ان يكون بحوزة مقدم العرض تاهيل ISO9000.

٤. أن يكون مقدم العرض قادرا على تقديم حلول لتنفيذ نظام سيطرة ومراقبة تحوز على رضا الشركة كما هو وارد في مستندات المناقصة.

٥. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض وفق النص المرفق لمستندات المناقصة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض كما ورد في مستندات المناقصة.

٦. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

ينبغي ان يكون واضحا بان المناقصة ستمر في مرحلتين حيث سيتم في المرحلة الاولى منها فحص الشروط الاساسية وملاءمة المتطلبات، وفي حالة اجتياز العرض المتطلبات المفصلة اعلاه يجتاز المرحلة القادمة من الفحوصات المالية.

آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ١٥:٠٠ من يوم <u>٢٠٠٠/٥/٢</u>.

دخول موظفي مقدم العرض الى منشآت الشركة منوط فقط بموافقة ضابط أمن الشركة والسلطات المخولة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٢٠٠٠/٤/٣ الساعة ١٥:٠٠ مقابل ١٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب الشركة في شارع هسدنؤوت ٣ المنطقة الصناعية هرتسليا، الطابق الاول غرفة ١٣٣.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية.

النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

משרד החינוך - אגף מנו"ף

وزارة المعارف - شعبة المرافق والاملاك والنشر

مناقصة رقم ٠٠/٣/١١

اعداد وتصميم صحيفة القناة التربوية

• اعلان تصحيح

١. فيما يلي تصحيح للبند ١(٣)(٣) (أ) في المتطلبات الأساسية الذي يلغي اعلان التصحيح من يوم ٢٠٠٠/٣/٢٣.

مادة ١(٣)(٣)(أ) ينبغي أن يكون:

تحرير رئيسي صحفي بحجم ٥٠,٠٠٠ عدد في كل اصدار.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦١٨٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية ٦١٨٦ تغيير ل- ب م/٣٨٣.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع هراف عمني رقم ٣ حي بيت يسرائيل كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٨٦ قسائم بكاملها ٥٩-٦٠.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد انشاءات بناء لهدم الجزء الشمالي من المؤسسة التي يطلق عليها اسم «يد عزراء» لاعادة بنائه من جديد كل ذلك وفقا لملحق البناء. ب) زيادة مساحات البناء القصوى من ٥١٠ أمتار مربعة الى ١٠١٢ مترا مربعا. ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. د) تحديد الارتفاع الاقصى للمبنى باربعة طوابق (طابق علوي ناقا في فراغ سطح القرميد) فوق طابق التسوية. هـ) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. و) تحديد تعليمات تتعلق بهدم جزء من المبنى القائم. ز) هدم جزء من المبنى القائم من الخشب في المنسوب ٠,٣٣ + واعادة بنائه من جديد بالحجر وفقا لملحق البناء. ح) توحيد واعادة تقسيم.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

الجماهير تستعد لتخليد ذكرى يوم الارض بالإضراب والمسيرات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستعد الجماهير العربية، ومعها القوى الدمقراطية اليهودية، لإحياء الذكرى الـ(٢٤)، ليوم الارض الخالد، التي تصادف في الثلاثين من آذار الجاري.

وستشهد القرى والمدن العربية، بهذه المناسبة، الاضراب الشامل ومسيرات ونشاطات وفعاليات منوعة، احتجاجًا على استمرار سياسة المصادرة والتمييز العنصري والتضييق على القرى والمدن العربية.

ويتواصل قبل حلول ذكرى يوم الارض، يوم الخميس القريب، تنظيم العديد من النشاطات المتنوعة، في إطار تخليد المناسبة وتجنيد الجماهير للمشاركة فيها. وننشر فيما يلي عن النشاطات والندوات التي جرت مساء امس الاول السبت.

جبهة ابو سنان تحيي ذكرى يوم الارض بمشاركة وفد من احرار الجولان

أحيت جبهة ابوسنان الدمقراطية، امس الاول السبت، ذكرى يوم الارض، بندوة سياسية، شارك فيها وفد من احرار الجولان، وافتتحت بالوقوف دقيقة حداد، احياء لشهداء يوم الارض وشهداء شعبنا.

وتولى عرافة الندوة، الدكتور يوسف غطاس، القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، ودعا الى اليقظة ورص الصفوف في مواجهة مخططات الحركة الصهيونية وحكومة اسرائيل الرامية الى سلب اراضينا وتحويل قرانا ومدننا الى جيتوات.

وتحدث هايل ابو جبل من احرار الجولان، عن صمود جماهيرنا في وطنها والاستفادة من الخبرة المكتسبة عبر هذه التجربة. وتطرق ابو جبل الى المسيرة السلمية والموقف الاسرائيلي غير المستعد لسلام يلبي حاجات الاطراف الاخرى المشاركة في العملية السياسية.

وأسهب القائد الشيوعي الفلسطيني وعضو المجلس الوطني الدكتور وليد مصطفى في الحديث عن الوضع الفلسطيني وقبول الشعب الفلسطيني بحل وسط في فلسطين يضمن تحقيق قرارات الشرعية الدولية وعدم تراجعه مقابل الطرح الاسرائيلي لحل وسط في الضفة الغربية فقط. واشار الى اخطار تقسيم الضفة الغربية الى كانتونات مقطوعة الاوصال لا رابط بينها ولا اتصال جغرافي يضمن وحدتها. وتطرق الى حالة الاحباط السائدة في الشارع الفلسطيني بسبب ممارسات التعنت الاسرائيلي وعدم التقدم في المسيرة السلمية.

وافتتح رئيس كتلة الجبهة، النائب محمد بركة، عن مداخلته بالاشارة الى هذه المناسبة الطيبة التي يلتئم فيها هذ المثلث الكفاحي: مناضلو الجولان والشق الثاني من شعبنا المقاوم، ونحن الملتزمون بوطننا بكل ما يعني ذلك من استحقاقات التمسك به.

وتطرق بركة الى مراحل تطور نضال الجماهير العربية في اسرائيل وكيف استطاعت في يوم الارض ان تكسر جدران الخوف بسلوكها لأول مرة مسلكًا جماعيًا كشعب.

وأشار بركة الى مخططات سلب الاراضي المستمرة والتي آخر حلقاتها ما نشهده اليوم من تصميم رسمي على شق «شارع عابر اسرائيل» لإحكام منطق الجيتو والعزل عن القرى والمدن العربية. ودعا الى رص الصفوف فعلاً لا قولا فحسب لمواجهة هذه المخططات التي لم تبق لنا سوى النزر اليسير من اراض داخل مسطحات قرانا بعد خنقنا بسلاسل المستوطنات والتجمعات اليهودية.

مجلس ابوسنان المحلي يعلن الاضراب في يوم الارض

أعلن رئيس مجلس ابوسنان المحلي، علي هزيمة، ان مجلس ابوسنان، قرر الإلتزام بقرار وتوجيهات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، إعلان الاضراب في ذكرى يوم الارض، يوم الخميس القادم.

جاء ذلك في كلمة ألقاها هزيمة، مساء امس الاول السبت، في احتفال أقيم في ابوسنان، بمناسبة عيد الام ويوم المرأة العالمي.

وأكد هزيمة، ان جميع مؤسسات المجلس المحلي بما في ذلك المدرسة الثانوية، ستكون مغلقة. ودعا لجان اولياء امور الطلاب في المدارس الابتدائية والاعدادية وبقية المؤسسات في القرية، الى التصرف حسب ما يمليه الضمير ومصلحة شعبنا ومصلحة ابوسنان.

في ندوة في البعينة – النجيدات
الدعوة لإنجاح نشاطات ومسيرات وإضراب يوم الارض

* البعينة – النجيدات – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تحت شعارات منها: «عاش يوم الارض الخالد»، و«المجد والخلود لشهدائنا الأبرار»، أقيم مساء امس الاول السبت، مهرجان كبير، في القاعة الرياضية، في البعينة – النجيدات، على شرف يوم الارض، افتتحه وأداره عضو المجلس المحلي، الحاج عبد الرحيم فقرا، مشيدًا بقرار إعلان الاضراب في الثلاثين من آذار الجاري، احتجاجًا على مجمل سياسة التمييز العنصري المستمرة.

وقال رئيس المجلس المحلي، منير حمودة، ان التجربة علمتنا، منذ قيام الدولة، حتى اليوم، انه فقط بالنضال وتعميق الوحدة ورص الصفوف والتضحية نحصل على حقوقنا. ودعا الى انجاح الاضراب في الثلاثين من آذار الجاري والمشاركة الفعالة في النشاطات الجماهيرية.

وألقى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية محمد بركة، كلمة شاملة، عن أبعاد ومدلولات وأهداف يوم الارض، مشيرًا الى ان الجماهير العربية تشكل (٢٠٪) من سكان الدولة، لكنها تملك (٣.٥٪) من الارض، الامر الذي يشير الى الازدحام والكثافة في مدننا وقرانا.

وألقى الحاج محمد مبدا زيدان، قصيدة.

وألقى الحاج جمال طربيه، رئيس مجلس سخنين المحلي (السابق)، في عام (١٩٧٦)، عن يوم الارض الاول وما سبقه من أحداث.

وتحدث النائبان عزمي بشارة ومحمد حسن كنعان والشيخ كمال خطيب، أجمعوا على اهمية إنجاح الاضراب والمشاركة الفعالة في نشاطات ومسيرات يوم الارض.



* جانب من الحشد الكبير الذي شارك في ندوة يوم الارض في البعينة النجيدات، (تصوير: فيصل ابو يونس) *

في ندوة في أم الفحم
الدعوة لتوحيد الصفوف دفاعًا عن الارض

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – شريف محاميد – عقدت مساء امس الاول السبت، في قاعة مركز الكرامة الثقافي، في ام الفحم، ندوة على شرف يوم الارض، نظمتها حركة «أبناء البلد» بالتعاون مع «قائمة الوحدة الوطنية»، افتتحها وادارها عضو بلدية ام الفحم محمد حسن عبد الجواد.

وتحدث النائب طلب الصانع، عن نضال الجماهير العربية التي صنعت يوم الارض. وعن سياسة المصادرة العنصرية.

وأكد النائب الجبهوي، عصام مخول، ان يوم الارض لم يكن يوما عاديًا في حياة الجماهير العربية، انه يوم الغضب الجماهيري ضد سياسة التمييز العنصري. ودعا مخول الى تصعيد النضال وتوحيد الصفوف ضد مجمل سياسة التمييز والمصادرة وهدم البيوت العنصرية.

وطالب النائب هاشم محاميد، بإحياء لجنة الدفاع عن الأراضي.

وأكد الشيخ هاشم عبد الرحمن، من الحركة الاسلامية: «اننا رغم اختلافنا سياسيًا الا اننا موحدون في الدفاع عن الارض».

وأبرز رجا اغبارية، دور القائد الراحل توفيق زيّاد، وبلدية الناصرة، في صنع يوم الارض في عام (١٩٧٦).

وتحدث المحامي رائد خالد عجايب، المهدد بيتهم بالهدم، عن معاناة اصحاب البيوت المهددة بالهدم.

ندوة في سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – نظمت الشبيبة الشيوعية، بالتعاون مع جبهة سخنين الدمقراطية، مساء امس الاول السبت، ندوة في نادي اميل توما في المدينة، على شرف يوم الارض، في الثلاثين من آذار الجاري، افتتحها وأدارها الاخصائي النفسي سمير عثمان.

وتحدث النائب الجبهوي محمد بركة، عن دوافع اعلان الاضراب في يوم الارض عام (١٩٧٦). وأكد على ضرورة تصعيد النضال، من اجل استعادة الاراضي التي صودرت.

وتحدث الحاج جمال طربيه، عن حيثيات وتاريخ يوم الارض الاول.

ندوة في شعب استعدادًا ليوم الارض

* شعب – لمراسلنا – عقدت جبهة شعب الدمقراطية، مساء امس الاول السبت، ندوة على شرف يوم الارض الخالد، افتتحها سكرتير الجبهة، سعدو خطيب.

وتحدث شاكر خطيب، عن دور جبهة شعب الفعال ومشاركتها في جميع النشاطات السياسية والاجتماعية للجماهير العربية. وانتقد القوى والأصوات التي لا تعمل ويقلقها ان ترى الآخرين يعملون.

وقدم المحامي واكيم واكيم، محاضرة عن قضة المهجّرين واللجنة القطرية للمهجّرين، مؤكدًا اهمية توحيد الصفوف.

أول رحلـة تابعـة لـشركـة الـطـيران الفلسـطـينيـة تـتـوجـه إلـى قـبـرص

* غزة – لمراسل خاص – قامت طائرة تابعة للخطوط الجوية الفلسطينية، امس الاحد، بالرحلة الاولى الى بلد غير عربي ومن المقرر ان تهبط في مطار لارنكا في قبرص.

وقال رئيس هيئة الطيران المدني الفلسطينية، فايز زيدان، في مطار غزة قبل ان يستقل الطائرة، التي تنقل مسؤولين فلسطينيين في قطاع السياحة ورجال اعمال «ندشن اليوم خط رحلات الى قبرص وسنرسل ونستقبل طائرات من والى لارنكا».

واضاف زيدان «انها خطوة اولى للشركة في اوروبا وآمل ان تؤدي الى تعزيز السياحة في غزة الى جانب علاقاتنا السياحية والتجارية مع قبرص ودول اوروبية اخرى».

واشار المسؤول الفلسطيني الى ان شركة الطيران الفلسطينية ستباشر رحلاتها باتجاه روما في ايطاليا واسطنبول في تركيا خلال الصيف.

ويشكل مطار غزة، الذي افتتح في تشرين الثاني ١٩٩٨ احد ابرز رموز طموح رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، الى اعلان دولة فلسطينية مستقلة.

وتؤمن شركة الخطوط الجوية الفلسطينية رحلات الى العديد من البلدان العربية وخصوصًا السعودية ومصر والامارات العربية المتحدة والاردن.

آلاف الطلاب يشاركون في مشروع تنظيف حيـفـا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يشارك عشرة آلاف طالب وطالبة، من المدارس الابتدائية حتى الثانوية، في حيفا، في مشروع تنظيف المدينة التطوعي، الذي بدئ به، امس الاحد، ويستمر حتى العاشر من الشهر القادم.

وفي مهرجان احتفالي، افتتح المشروع، امس، بمشاركة رئيس البلدية، عمرام متسناع، وعدد من اعضاء البلدية، وبدئ بتنظيف حي «بات چاليم».

وينفذ المشروع بالتنسيق مع لجان الاحياء في المدينة، وفي (٧/٤/٢٠٠٠)، ستشمل حملة التنظيف منطقة الوادي والمدينة القديمة.

وتقام يوميًا بعد اعمال التنظيف، نشاطات تربوية وثقافية وفنية وموسيقية وترفيهية.

وقال متسناع، في افتتاحه المشروع، امس، ان الهدف من المشروع، هو تعميق تقاليد الحفاظ على المدينة نظيفة وجميلة، واهمية القاء القمامة في الاماكن المعدة لذلك وعدم رميها، حتى لو علبة السجائر الفارغة في الشوارع، انما في حاويات القمامة.

يوم اللغة الانجليزية في مدرسة المتنبي الاعدادية - كفرمندا

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بحضور اميمة كلداوي مفتشة اللغة الانجليزية والمرشدة تغريد رسلان وعشرات معلمي اللغة الانجليزية من المنطقة، اقيم في مدرسة «المتنبي الاعدادية – كفرمندا» يوم اللغة الانجليزية القطري.

واختار كل صف موضوعًا معينًا للحديث عنه بمساعدة رسومات لمجسمات وكتابات وبرامج حاسوب مثل التراث العربي والمواصلات بين الماضي والحاضر ومدرسة احلامي ومستشفى المتنبي وفندق المتنبي وقريتي والطفولة وحوادث الطرق وغرفة اللغة الانجليزية والرياضة وغيرها، وتجول الحضور، بين الصفوف واستمعوا الى شرح الطلاب باللغة الانجليزية حول تلك المواضيع.

وزينت اروقة المدرسة بمواد اللغة الانجليزية من اعداد وابداع الطلاب.

وقدم الطلاب فقرة فنية تخللها نشيد المتنبي واغنية تهليل للاطفال الصغار ومسرحية وفقرات اخرى منوعة اشرف عليها الطالب محمد فتحي سمحات احد الطلاب خريجي المدرسة من السنة الماضية.

ورحب مدير المدرسة الاستاذ عبد الرحمن عبد الحليم، بالحضور، وتحدث عن اهداف الفعالية.

واشرف على اعداد يوم اللغة الانجليزية معلمو اللغة الانجليزية في المدرسة لينا شناوي مركزة الموضوع وحواء عبد الفتاح ومحد زعرورة.

ابـوسـنـان تحـتـفـل بـعـيـد الام

* ابو سنان – لمراسلنا – بمشاركة مئات النساء والامهات والفتيات والآباء، وبدعوة من مجلسها المحلي والمركز الجماهيري والهيئات التدريسية ولجان الاولياء، احتفلت ابوسنان، مساء امس الاول السبت، بعيد الام وبيوم المرأة العالمي. واستقبل عدد من نشيطات الحركة النسائية في القرية الحاضرين بباقات الورود والحلويات، في القاعة الرياضية.

ونقل القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي ورئيس ادارة المركز الجماهير د. يوسف مطانس، باسم منظمي الحفل، التحيات لجميع النساء، والامهات متمنيًا ان نحتفل معًا بالعيد الكبير، عيد السلام وعيد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ودعا رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الاعدادية د. حنا خوري الامهات الى المزيد من العطاء في العمل والتربية وخلق جيل المستقبل.

وتحدث رئيس المجلس المحلي علي هزيمة عن عمل المجلس المحلي وانجازاته واستثماره في بناء الاجيال عبر التركيز على التربية والتعليم.

وحيت الطالبة آمنة طربيه الامهات والفتيات متمنية السلام للجميع.

وشمل البرنامج الفني فقرات فنية قدمها طلاب المدارس وفرقة الدبكة التابعة للمركز الجماهيري والفنان نبيل عوض. واختتم الاحتفال بسحب يانصيب خيري.

هذا وتولى عرافة الاحتفال طالبا المدرسة الثانوية عبد العزيز طربيه وانشراح خوري.

تسعة قتلى و٣٣ جريحًا في حادث طرق في صعيد مصر

* ألمنيا (مصر) – وكالات الانباء – قتل تسعة اشخاص واصيب (٣٣) آخرون بجروح في اصطدام وقع فجر امس الاحد، بين باص للنقل العام وشاحنة في صعيد مصر.

واوضح مصدر في الشرطة ان الباص، الذي كان يسير بسرعة فائقة وعلى متنه (٥٠) راكبًا، حاول تجاوز سيارة مما ادى الى اصطدامه بشاحنة كانت تسير في الاتجاه المعاكس على الطريق، التي تربط المنيا (٢٥٠ كم جنوب القاهرة) باسيوط (١٤٠كم الى الجنوب منها).

وقد قتل سائق الباص على الفور ونقل الجرحى الى المستشفيات القريبة من المنطقة وحالة بعضهم خطرة.

احتفالات بعيد الام في جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نظمت محافظة جنين في نهاية الاسبوع العديد من الاحتفالات لمناسبة عيد الام ويوم الكرامة، بمشاركة العديد من الفعاليات الشعبية والمؤسسات الرسمية وذلك في منتزه جنات وقاعة المركز الثقافي في مخيم جنين.

واستعرض نائب محافظ جنين، رمضان البطة، تاريخ الام في العطاء والتضحية والنضال. واشار الى يوم معركة الكرامة، التي اعادت للامة العربية مجدها.

كما اقيم معرض رسومات واعمال فنية للاطفال الذين ابدوا مهارات فائقة.

هذا وأمّ صباح امس المعرض العديد من المؤسسات الشعبية والرسمية.

في الذكرى الـ٢٣

إتهام عبد الحليم ح... في الانفراد بالساح...

* القاهرة – الوكالات – بمناسبة الذكرى السنوية (٢٣) لرحيل المطرب الكبير عبد الحليم حافظ في آذار ١٩٧٧ نشرت، مؤخرًا، الكثير من الذكريات التي تتناول المعارك الفنية بين افراد الوسط الغنائي والفني في مصر الستينيات ومطلع السبعينيات والتي قال البعض ان العندليب الاسمر كان له دور فيها.

ففي خضم احتفاليات الاذاعة والتلفزيون واحتفالية محافظة الشرقية، التي ولد عبد الحليم في احدى قراها بهذه المناسبة ظهر الى السطح سيل من الذكريات المرة مع نشر مقال في عدد مجلة «روز اليوسف»، امس الاول السبت، يتهمه بالايقاع بين العديد من الفنانين الذين كان يمكن ان يشكلوا منافسين له وذلك من اجل الاحتفاظ لنفسه بعرش الغناء.

وقد اعتمد كاتب المقال الناقد السينمائي طارق الشناوي في مقاله على ذكريات لعدد من الموسيقيين والمغنين تؤكد ان المطرب الراحل لم يكن يقبل ان يعترض طريق صعوده الدائم في عالم الاغنية اي منافس.

فقد نقل الشناوي عن الموسيقار كمال الطويل ان عبد الحليم حافظ ومجدي العمروسي محاميه ومستشاره كانت لهما يد في الوقيعة بينه وبين ام كلثوم وذلك بايهامه بأن ام كلثوم قد اغتابته مما دفعه الى الامتناع عن تلحين اغنية «لسه فاكر» لها.

واكد الطويل ما نشرته المجلة لكن مجدي العمروسي نفى هذه الرواية كليا واكد ان سبب القطيعة بين الطويل وام كلثوم «كان تلحين اغاني فيلم رابعة العدوية الست، التي وزعتها ام كلثوم بين الطويل وبين الملحنين محمد الموجي ورياض السنباطي بالتساوي لكن ام كلثوم لم ترض عن الحان الطويل ومن هنا بدأت القطيعة بينهما».

ي الذكرى الـ٢٣ لوفاته

حليم حافظ بالرغبة
بالساحة الغنائية



اما المطرب الشعبي محمد رشدي فاكد ان عبد الحليم سرق لونه الغنائي بعد نجاح اسلوبه في الغناء الشعبي فتحول عبد الحليم لهذا اللون.

ويعترف رشدي مع ذلك لعبد الحليم بالذكاء ويقول انه تراجع عنه بعد ان حقق فيه نجاحا وازاح خطر منافسة تهدده ليعود الى الغناء الرومانسي الحالم، الذي تميز به.

ويروي رشدي الكثير من مثل هذه الاحداث مثل استحواذ عبد الحليم على الشاعر عبد الرحمن الابنودي والملحن الراحل بليغ حمدي بعد ان نجح رشدي معهما باغنياته «عدوية وبهية وادهم».

ومن جهتها، اكدت الفنانة مريم فخر الدين، التي قدمت مع عبد الحليم فيلم «قصة حب» ان «الابواق، التي كانت تحيط بعبد الحليم حاولت تدمير وتشويه سمعة (المطرب السوري) فهد بلان (زوجها السابق) عندما حضر الى القاهرة وقدم لونه الغنائي الجديد على الاذن المصرية.

لكن عبد الحليم حافظ ورغم كل هذه الروايات القاسية، التي يرويها عنه بعض ابناء الوسط الفني، لا يزال يحتفظ بمكانة لم يصل اليها احد من مطربي ابناء جيله او حتى الجيل الحالي في وجدان وقلب جمهور كبير في العالم العربي وما زالت اغانيه تحتل اعلى المراتب في سلم مبيعات اشرطة التسجيل والاسطوانات المدمجة.

وفي هذا الاطار تقول الفنانة نادية لطفي التي قدمت معه فيلمي «الخطايا» و«ابي فوق الشجرة» لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد عشقت عبد الحليم وشادي عبد السلام (مخرج فيلم المومياء) حتى حدود العشق الصوفي».

أظافر الممرضات الطويلة تقتل أطفال امريكا

* نيويورك – الوكالات – تتسبب البكتيريا الموجودة تحت اظافر الممرضات الطويلة في وفيات الاطفال بوحدات العناية المركزة في مستشفى في اوكلاهوما سيتي.

واكتشف اخصائيو الامراض الوبائية الذين اجروا تحقيقا في تفشي الاصابات البكتيرية في مستشفى للاطفال ان نحو نصف حالات الوفاة، التي بلغ عددها (١٦) حالة منذ الاول من كانون الثاني من عام ١٩٩٧ وحتى الثاني عشر من آذار من عام ١٩٩٨، نجمت عن تلوث بسبب اظافر طويلة.

سرقة كمبيوتر المخابرات البريطانية

* لندن – الوكالات – تعرض احد عملاء جهاز المخابرات البريطانية لسرقة جهاز الكمبيوتر الخاص به في محطة بادنجتون للانفاق وسط لندن.

ويحتوي الكمبيوتر على معلومات حساسة جدا ومشفرة تتعلق بايرلندا الشمالية.

وقد ابدى رجال المخابرات، الذين ابلغوا رئيس الحكومة، توني بلير، بالأمر فورا، قلقا بالغا حيال فقدان هذا الكمبيوتر الصغير الذي لا يتجاوز ثمنه الـ٢٠٠٠ جنيه استرليني.

دبي تحطم المزيد من الارقام القياسية العالمية

* دبي – الوكالات – اعلنت امارة دبي حيث ينظم مهرجان التسوق السنوي انها حطمت خمسة ارقام قياسية جديدة في العالم منها رقم اكبر فراش ومهد.

وقال منظمو المهرجان ان طول الفراش (١٠) امتار وعرضه ثمانية ويزن طنين ونصف الطن في حين يبلغ طول المهد ستة امتار وعرضه ثمانية ويتسع بسهولة لخمسين رضيعا.

كما تحقق المسؤولون عن كتاب «غينس» للارقام القياسية من ثلاثة ارقام قياسية اخرى هي اطول طابور لسيارات الاجرة يضم الف سيارة واكبر تاج واكبر بطاقة معايدة وطولها ٥ .١٥٧ مترا.

وسجلت الارقام القياسية الخمسة خلال مهرجان التسوق السنوي الذي يجري هذا العام في آذار.

كما اقر رسميا ان فندق برج العرب هو الفندق الاكثر ارتفاعا في العالم (٣٢١ مترا) على ان يدرج قريبا في العدد المقبل من كتاب غينس.

النجم بيلي كريستل يقدم فقرات حفل توزيع جوائز الاوسكار



* لوس انجلوس – منذ فجر، امس الاحد، يرابط المئات من محبي وهواة السينما امام قاعة شراين في لوس انجلوس، التي سيقام فيها الحفل الـ٧٢ لتوزيع جوائز الاوسكار يحدوهم الامل في ان يشاهدوا باعينهم نجوم الشاشة الفضية وهم يرفلون بأبهى واجمل ثياب السهرة على البساط الاحمر الموصل الى اعلى درجات مجد الفن السابع.

وخلال الحفل، الذي سيقدم فقراته. النجم بيلي كريستل ستتعاقب على خشبة المسرح الضخمة مجموعة من اشهر الممثلين والممثلات مثل جين فوندا وبراد بيت وغوينيث بالترو وانطونيو بانديراس ليقوموا تحت سمع وبصر نحو مليار مشاهد تلفزيوني بتسليم التمثال الذهبي الثمين لسعداء الحظ الذين يختارهم في اقتراع سري اعضاء اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية الـ٥٦٠٠.

ويتوقع ان يشهد حفل الاوسكار هذا مفاجآت وانفعالات متباينة نظرا لان الترشيحات وخلافا للمعتاد موزعة بصورة تكاد تكون متساوية مما يثير شعورا بالترقب والحيرة.

فقائمة الترشيحات تشمل هذا العام مجموعة متنوعة من المواهب القديمة والجديدة وسينمائيي المدرسة الحديثة او قدامى هوليوود مما يجعل نتيجة هذه المنافسة اكثر غموضا من سابقاتها في السنوات الاخيرة.

وخلال الحفل، الذي يستمر اربع ساعات ستقدم جائزة اوسكار فخرية للنجم وارن بيتي (٦٢ عاما) تتويجا لمسيرته الفنية في مجال الانتاج واخرى للمخرج البولندي اندريه واجدا عن مجمل اعماله.

لكن وسط هذا الجمع الغفير من الفنانين قد يكون البطل غير المتوقع لهذه السهرة ويلي فولغير الرجل الفقير، الذي عثر منذ اسبوعين وهو ينقب في صناديق القمامة في الحي الكوري بلوس انجلوس على ٥٢ من تماثيل الاوسكار الذهبية الـ٥٥، التي كانت سرقت قبل ذلك بايام.

فقد دعي هذا العجوز الستيني، الذي يرفض ان يوصف بانه متسول ويقول انه «يعيد تصنيع علب الكروتون القديمة» الى حضور حفل توزيع جوائز الاوسكار بعد ان حصل على مبلغ ٥٠ الف دولار كمكافأة على عثوره على التماثيل المسروقة.

يوم الأرض: العبرة والدرس!

*** الجماهير العربية استفادت من درس يوم الأرض عبر اصرارها على التصدي لكافة مخططات المصادرة، ويبقى السؤال: هل تعلمت هذه الحكومة التي تدعي «التغيير» من ذلك الدرس؟! ***

*** بقلم: عمر السعدي ***

* تحل الذكرى الـ ٢٤ ليوم الأرض الخالد (الخميس القادم) في ظل سياسة حكومة تزداد فيها الرغبة لنهش الأرض العربية والمحاولات المكشوفة منها والمبطّنة، لسلخ وسلب ما تبقى للأقلية العربية من قلة قليلة من الأرض وذلك بهدف تشديد الخناق على مدننا وقرانا لتصل الى نتيجة اقتلاعنا من وطننا.

وقد تجلت هذه النوايا بإعلان السلطة مجدداً عن مخططاتها الجهنمية والسلبوية بتنفيذ شارع «عابر اسرائيل» الذي أقر سنة ١٩٧٦ وهو لا شك يلتهم آلاف الدونمات من الأراضي العربية. واذا ما تم تنفيذه فهناك ايضًا احياء، في قرى عربية سيطربها ليس غول المصادرة نتيجة لهذا المشروع، وحسب، بل غول الهدم ايضا.



* مظاهرات يوم الأرض امتدت الى فلسطين للاحتجاج ضد مصادرة الأراضي *

بالاضافة، فاستمرار محاولات السلطة السيطرة على ارض الروحة، بحجة «الحاجة اليها للتدريبات العسكرية» نابعة من نفس السياسة التي عهدناها منذ قيام الدولة، رغم التشدق من بعض «الحمائم» في هذه الحكومة بأن تغيراً طرأ على هذه السياسة - سياسة مصادرة الأراضي العربية التي فجرت الجماهير العربية غضبها عليها وصنعت يوم الأرض الخالد في الثلاثين من آذار سنة ١٩٧٦.

* العبرة *

لقد مارست حكومات اسرائيل المتعاقبة سياسة التمييز العنصري وسياسة الاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية. ومن خلال هذه الممارسات خططت لنهب الأراضي العربية وبالحجج الواهية، والهشّة المختلفة التي ارادت تسويقها للمواطن الاسرائيلي وللعالم. فحجة «الأمن» الاسرائيلي كانت دائمًا الاسطوانة التي تكررها أملاً في تبرير مخططاتها الاضطهادية التي تستهدف اقتلاع هذه الأقلية من وطنها. وما تستعمله اليوم من حجج واهية لمصادرة أرض الروحة في منطقة أم الفحم لا يختلف. فقد استعملت هذه الحجة قبل ٢٤ عامًا في أرض الملّ (المسماة منطقة ٩ في منطقة البطوف) عندما أعلنت المنطقة «منطقة عسكرية مغلقة» تحت ستار وغطاء الحاجة «الأمنية» والعسكرية. وكانت النية مصادرة (١٧) الف دونم لتوزعها على مدينة كرميئيل لتقيم توسيعات المنطقة الجنوبية التي قامت اصلا على أراضي الشاغور المصادرة.

وفي حينه أدركت جماهير منطقة البطوف هذه النوايا الحكومية الخبيثة، رغم تسترها خلف الحاجة العسكرية. فهبت هذه الجماهير ووقفت وقفة رجل واحد لتصد هذه المؤامرة ولفضحها امام القوى الدمقراطية الاسرائيلية وامام العالم. فالهدف من مصادرة الأرض ليس للأغراض العسكرية انما «تطوير» كرميئيل وغيرها من المستوطنات المجاورة. وعندما فشلت كل المحاولات الجماهيرية، السياسية والاعلامية والكفاحية السلمية، ورأت هذه الجماهير انه لا بد من التصدي حتى ولو كلفها ذلك دفع التضحية بأرواحها، أقسمت هذه الجماهير على مقاومة هذا المخطط مهما كلف من ثمن باهظ وغالٍ وكان لهذه الجماهير في ذلك الوقت حزبها الشيوعي. فلم تكن الأطر السياسية الموجودة الآن قد تأطرت وقتذاك. فكان الحزب الشيوعي هو الملاذ الوحيد لهذه الجماهير فتجندت قيادة هذا الحزب ومن خلالها الشبيبة الشيوعية لتقود الجماهير الى معركة الحسم. فأعلن المكتب السياسي تأييده للإضراب رغم كل تهديدات السلطة لثني هذا الحزب عن دعمه وتضامنه لهذه المعركة ومعه قيادة الجماهير العربية الوطنية الصادقة. وهكذا صنعت هذه الجماهير يوم الأرض، وبات مستيحلاً التراجع عن قرارات لجنة الدفاع عن الأراضي، وعن قرارات جماهير يوم الأرض بالتصدي لهذه السياسة بالاصرار على تنفيذ القرار بالاضراب الشامل والناجح. وكان الثمن (٦) شهداء، وقعوا في مجزرة نفذها الجنود بحق المواطنين العرب اول الشهداء، سقط في قرية عرابة و ٣ شهداء، في سخنين والخامس في كفركنا والسادس في الطيبة - من طولكرم.

* الدرس *

نحيي اليوم الذكرى الـ ٢٤ ليوم الأرض الخالد - هذا اليوم الذي سطره شعبنا بدم ابنائه الأبرار ينضم شهداؤه الى قافلة شهداء شعبنا الذين سقطوا وضحّوا بدمائهم في سبيل الحق والوطن والدفاع عن الأرض. ولكن هل استوعبت حكومات اسرائيل هذا الدرس لتكف عن ممارسة سياسة الاضطهاد القومي وسياسة مصادرة الأراضي العربية وسياسة هدم البيوت؟!

لقد استوعبت جماهيرنا هذا الدرس وتعلمته جيداً، وما حدث قبل سنتين في أم السحالي - حيث صنعت جماهير شفاعمرو يوم أرض آخر وسطرت بدم ابنائها صفحة جديدة لتضيفها الى السجل الحافل بالكفاح لجماهيرنا العربية - واجبرت حكومة اسرائيل على تراجعها عن قرارها بالهدم وذلك بإعادة بناء البيوت من جديد.. وهو نفس التراجع الذي تراجعت عنه حكومة «المعراخ» سنة ١٩٧٦ بشأن قرارها بمصادرة أرض الملّ.

وهو الدرس نفسه الذي تعلمته جماهيرنا في منطقة أم الفحم دفاعًا عن أرض الروحة حيث صنعت هي الأخرى يوم أرض جديد. وهكذا تكون جماهيرنا قد استفادت من يوم الأرض الخالد سنة ١٩٧٦ - ولكن بقي على حكومة المعراخ «اليسارية» ان تتعلم هي الأخرى هذا الدرس! فلا يمكن تعلم الدرس من طرف واحد ولكن وكما يظهر فهذه الحكومة غير راغبة، وغير قادرة على تعلم هذا الدرس!

ان الجماهير العربية، مصممة ومصرة على الدفاع عن ارضها وهي ترفض سياسة مصادرة الأرض وتريد ان تحصل على حقها الكامل وبجميع المجالات وهي تشعر انها جزء من مواطني هذه الدولة وليس مجموعة غرباء. وأول هذه الحقوق وقف سياسة هدم البيوت ومصادرة الأرض. وبقيادتها المتمثلة بلجنة المتابعة للجماهير العربية ولجنة الرؤساء وكل الأطر السياسية والأحزاب لا تقبل بأقل من المساواة ولا تقبل اليوم وبعد ٢٤ سنة من ذكرى يوم الأرض الخالد ان تعود هذه الحكومة نفسها - حكومة المعراخ - الى تنفيذ مخططاتها التي تهدد بمصادرة الأرض العربية.

وعلى هذه الأطر السياسية وهذه القوى الفاعلة على الساحة السياسية في الوسط العربي ان تزيد من لُحمتها، وتعاضدها او وحدتها لمواجهة هذه السياسة الاضطهادية وان لا يثنيها شيء عن اصرارها في تنفيذ قراراتها: ايقاف مخطط شارع عابر اسرائيل وتحرير ارض الروحة وايقاف مخطط الهدم في حي سركيس وام السحالي في شفاعمرو. وان تبدي الحكومة سياسة تفهم بخصوص المهجرين والقرى غير المعترف بها وايقاف سياسة تهجير عرب النقب وكافة أشكال مصادرة الأرض.

أخيراً، سنظل نناضل حتى يغرب الغبن اللاحق بالجماهير العربية، وان الطاقات التي تفجرت سنة ١٩٧٦ قادرة هي الأخرى ان تتفجر لصنع يوم أرض آخر جديد أكبر وأشمل!

تركيا.. إلى العسكر والحداثة المشوهة

*** بقلم: الدكتور مسعود ضاهر (*) ***

لقد دلت تجارب حركات التحديث في العالم كله على ان ايديولوجية التحديث للعسكر وبالعسكر تحمل في داخلها بذور أزمتها التي تقود الى انهيارها في معظم الأحيان. مرد ذلك الى ان تجربة التحديث التركية بقيت أسيرة القوى العسكرية، ولم تنفتح على الأفكار الدمقراطية والليبرالية الا في حدود ضيقة للغاية، وسرعان ما تآكلت الايجابيات السابقة تحت وطأة السيطرة العسكرية المستمرة على المجتمع التركي، وتم استنزاف الرصيد المعنوي للرمز التاريخي المؤسس فازدادت الحاجة الى التغيير الجذري في ظروف إحكام القوى العسكرية قبضتها على المجتمع المدني وتعطيل الكثير من طاقاته الابداعية.

ان نظرة نقدية معمقة لتجربة التحديث في تركيا منذ أتاتورك حتى الآن تؤكد ان هذه التجربة نجحت في ادخال تركيا دائرة الحداثة المقرونة بالتغريب مما ساعد في تأزم الأوضاع الداخلية التركية لدرجة تستدعي بقاء الجيش في رأس الهرم السياسي المسيطر من جهة، وإبرام اتفاقيات عسكرية مع اسرائيل والحلف الأطلسي، للضغط على دول الجوار من جهة أخرى. لذلك عجز النظام التركي عن حل أزماته الداخلية، خاصة المسألة الكردية، وعن إقامة علاقات طبيعية وطويلة الأمد تقوم على احترام المصالح الحيوية لتركيا ودول الجوار وحل الخلافات الحدودية العالقة بالطرق السلمية. يضاف الى ذلك ان مسألة الانتماء او الهوية القومية ما بين آسيا وأوروبا ما زالت دون حل، كذلك مسألة التصالح ما بين الدولة العلمانية والاحساس الديني للشعب التركي بالانتماء الى الدين الاسلامي.

انطلاقًا من هذا التحليل المنهجي نرى ان مأزق النظام العسكري التركي وما تصدر عنه من مواقف عدائية ضد قوى المعارضة الداخلية وقوى الجوار الإقليمي ينبع من عجز الكماليين عن إكمال تجربة التحديث التي بدأها مصطفى كمال ونقلها من التغريب الى الحداثة، ولا يتم هذا الانتقال الا على قاعدة الأفكار الدمقراطية، والاحتكام الى التمثيل الشعبي السليم، وإطلاق برامج اقتصادية وتربوية مدروسة وطويلة الأمد لتحديث المجتمع التركي.

يكفي التدليل على مصداقية هذه المقولة بتقديم النموذج الياباني في هذا المجال. فقد نجحت اليابان في عهد الامبراطور «مايجي» في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين بتحويل اليابان الى دولة حديثة تخضع للسيطرة العسكرية والاحتكارات الرأسمالية الكبيرة. لكن تلك القوى دفعت باليابان الى مصاف الدول الامبريالية الكبرى بعد ان سيطرت على مساحات كبيرة من أراضي الدول المجاورة، خاصة الصين وكوريا. وأدت تجربة الحكم العسكري الياباني الى تدمير القوى الدمقراطية اليابانية أولاً، ومن ثم انهيار الدولة اليابانية نفسها بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية وفرض الوصاية الأمريكية عليها، وهي وصاية ما زالت مستمرة بأشكال مختلفة حتى الآن على الرغم من بروز اليابان كواحدة من اكثر دول العالم قوة في المجال الاقتصادي.

الجديد في هذا المجال ان اليابان قد استفادت من دروس التاريخ وطورت تجربة التحديث فيها ووضعتها في خدمة المجتمع الياباني بالارتكاز الى التمثيل الدمقراطي. ونظراً لكثافة المصالح الحيوية لليابان مع دول الجوار الآسيوي، وفي مقدمتها الصين وكوريا اللتان شهدتا علاقات تاريخية سلبية للغاية مع اليابان إبان احتلال جيشها لمساحات كبيرة من اراضيهما، بادرت الادارة اليابانية الى التصالح الفعلي مع مجالها الاقليمي الحيوي تمهيداً لاقامة علاقات حسن الجوار في المستقبل.

وشارك في عملية التصالح الإمبراطور الياباني نفسه، ورئيس وزراء اليابان ووزير خارجيتها، فقاموا بزيارات ودية لتلك الدول وقدموا الاعتذارات العلنية لها لما ارتكبه الجيش الياباني من أعمال عدوانية وجرائم همجية في حق الصينيين والكوريين.

دلالة ذلك ان نجاح تجربة التحديث في اليابان، حتى في ظروف السيطرة الأمريكية العسكرية المباشرة على أراضيها، دفع القوى اليابانية الحاكمة الى التصالح مع دول الجوار الاقليمي بهدف الحفاظ على المصالح اليابانية الراهنة وتطويرها. بالمقابل، فإن فشل تجربة التحديث في تركيا وبقاءها في دائرة التغريب من جهة، ولخدمة العسكر التركي بالدرجة الأولى من جهة ثانية، جعل الحكم العسكري التركي المسيطر أسير استراتيجيات القوى العظمى ذات النفوذ القوي في هذه المنطقة، وبشكل خاص الولايات المتحدة الأمريكية وحليفتها الدائمة اسرائيل. لذلك فقدت تجربة التحديث الكمالية الكثير من ايجابياتها بعد وفاة مؤسسها من جهة وتبدل الظروف التاريخية التي رافقت ولادتها من جهة أخرى. وصار الكماليون يعتمدون على الرصيد المعنوي لمصطفى كمال لدرجة الإساءة اليه يوميًا.

أيـن؟ (٢ - ٢)

*** فشل تجربة التحديث في تركيا وبقاؤها في دائرة التغريب، من جهة ولخدمة العسكر التركي، من جهة ثانية جعل الحكم العسكري التركي المسيطر أسير استراتيجيات القوى العظمى ذات النفوذ القوي في المنطقة ***

ولم تنجح التجربة في تشكيل حزب سياسي قوي وقادر على حماية تركيا من الانقسامات والحروب الداخلية، وتحسين علاقاتها مع دول الجوار، وحسم انتماء تركيا الى محيطها الآسيوي بعد أن عجزت عن حسم هذا الانتماء الى الغرب الأوروبي الذي ما زال يضع الشروط التعجيزية أمام تركيا للقبول بها كدولة أوروبية.

إن بقاء تركيا الحديثة أسيرة النظام العسكري تحت ستار أن أتاتورك نفسه كان رجلاً عسكريًا قد أضر بسمعة تركيا بعد انهيار حكم الجنرالات والانقلابات العسكرية في كثير من دول الجوار، وبعد ان اختارت مختلف دول العالم النظام الدمقراطي بديلا عمليًا لكل الأنظمة.

ومع تأزم الأوضاع الداخلية التركية وسوء علاقاتها مع جميع دول الجوار، وهي دول عربية وإسلامية في الغالب، وقيام تحالف شبه ثابت ما بين تركيا واسرائيل، وهي العدو الأساسي للعرب وللمسلمين، باتت تجربة التحديث التركية أسيرة قوى عسكرية تستنزف الآن القسم الأكبر من موازنة الدولة التركية. هذا في وقت تزداد فيه كثافة السكان في تركيا وتزداد معها نسب البطالة والأمية والفقر، وتتفاقم أزمة قطاعات الإنتاج مع زيادة نسبة الإفلاسات في كثير من المؤسسات المالية والاقتصادية



* مظاهرة عمالية في تركيا *

ومع انهيار مريع في سعر صرف الليرة التركية بالقياس الى العملات الدولية.

لقد اختار الحكم العسكري التركي موقع الحليف لاسرائيل، وهي وظيفة أفقدت الاقتصاد التركي الكثير من الموارد الطبيعية والأسواق التجارية والمالية، العربية والاسلامية، في وقت لم يتعزز فيه دور تركيا الاقتصادي والمالي في السوق الأوروبية المشتركة. لذا فالتهديدات العسكرية التركية لسوريا في الآونة الأخيرة ليست الا تعبيرًا عن مأزق تجربة التحديث التي شهدتها تركيا منذ أتاتورك ولم تتطور الى حركة تحديث تقوم على تطوير جميع قطاعات الإنتاج والقوى المنتجة، وتقيم التوازن ما بين الأصالة والتجديد، كما تقيم أفضل العلاقات مع دول الجوار الاقليمي وتحل المشكلات الحدودية العالقة معها بالطرق السلمية وليس بالقوة العسكرية.

(عن «العربي»)

(*) - كاتب المقال مؤرخ من لبنان.

«ماما رأسمالية» وبناتها..

* مساهمة في بلورة الطرح اليساري الطبقي العلماني *

*** بقلم: الياس عبود ***

* في الوقت الذي بدأ العالم كله يستشعر آلام الخصخصة كسياسة على أرض الواقع وليس كمصطلح أكاديمي جاف، وفي الوقت الذي بدأت تتسع فيه حملة النقمة والاحتجاج على هذه السياسة، الابنة الشرعية، او قل الأم الشرعية لنظام العولمة (يتعلق بالزاوية التي تنظر منها الى الترتيب: الدجاجة أم البيضة)، وتشهد على ذلك ساحات «سياتل» وباحات «دافوس» وقطعة الكعك التي «زينت» وجه مدير البنك الدولي في فيتنام، يخرج بعض الكتاب، بعضهم للأسف «من لدنا»، لإصدار صكوك غفران لهذا المشروع الاستعماري على اعتبار ان نتائجه في زيادة المنافسة وخفض الأسعار تشير الى أننا نكون قد ظلمنا الخصخصة لأول وهلة وأسرعنا في ذمها، علها سياسة جيدة!



* هل تساءل أحد لماذا يرمي هذا الشاب الحجارة على مؤسسات النظام العالمي الجديد ؟*

وللحقيقة، فإن هذا التوجه يبدو مقنعًا وفيه من المنطق ما يستوجب طأطأة الرأس أمامه والانحناء احترامًا للخصخصة.

قد يسأل الانسان العادي، الذي لا تعني له الخصخصة سوى ذلك المصطلح الذي يسمعه: «ولكن، كيف بإمكان ذات الشركة، صاحبة ذات المنتوج ان تبيعه بسعر اقل اضعافًا عمّا اعتادت جبايته قبل ذلك، قبل أن تخصخص؟».

والجواب يقف بالدور أمام مكاتب التأمين الوطني ينتظر رسوم البطالة التي تدفعها الدولة غير مشكورة، أو في الحقل يبحث عن عمل. الخطوة الأولى التي يقوم بها أصحاب الشركة الجدد حال استلامهم المرفأ، اي مرفأ اقتصادي يخصخص، هي فصل نسبة لا بأس بها من عماله. وطبعًا ترافق عملية الخصخصة الخطوة ذاتها على كل مجال عمل هذا المرفأ او هذا المصنع. فكيف من الممكن ان تقوم ذات الشركة، صاحبة ذات المنتوج ببيعه بسعر يقل أضعافًا عما اعتادت جبايته ولم يتغير اي شيء من مركبات التصنيع.. سوى عدد العمال؟ ما يحدث هو ان هذه الشركة تعيد توزيع طريقة الربح، فبدل ان يعمل في المصنع خمسون عاملاً مثلاً ويربح مشغولها مليون شيكل سنويًا، سيعمل في المصنع ثلاثون عاملاً ويربح أصحاب الشركة الجدد ثلاثة ملايين شيكل سنويًا.

لست أقول ان النظام، الذي كانت تسير عليه الشركات الحكومية من ذي قبل، هو الطريقة الأفضل. فبالنسبة لي، أفضل شيء ان تكون كل عائدات المصنع لعماله، للناس الذين يعملون فيه، ولكن سوء التوزيع هذا، وسوء الإدارة هذا لا يمنح الاجرام في التوزيع، الخصخصة، شرعية طرح نفسها بأيدي الرساميل، بديلاً للنظام المركزي.

ولست أقول إنني ضد التنافس وتعدد الشركات، ولكن تحت سيطرة النظام المركزي، هذا كحل مرحلي، انما اقول ان عدالة وصحة تحويل ملكية هذه المرافئ الى العمال هي هي الحل.

اصبح من المفهوم ضمنًا، ان اتباع سياسة الخصخصة انما هو شق طريق من أجل تسهيل دخول الرساميل الأجنبية الى الأسواق المحلية والرساميل المحلية الى الأسواق الأجنبية، ومركزة الموارد، موارد رأس المال، في ايدي مجموعة من الناس، لا يتجاوزون الألف، أو حتى أقل، يسيطرون على أموال الشعوب والعمال.

أتعرفون ان املاك صاحب شركة «كوكا كولا» تساوي تقريبًا ميزانية سبع دول جنوب أمريكية لسنة كاملة؟

وفي «واحتنا» الصهيونية، «واحة الدمقراطية والعدالة والمساواة»، يصرف أصحاب هذه العقليات، التي تسيرها مجموعات الضغط التي يقيمها الرساميل، المليارات على العسكرة والاحتلال، فيما يستجدي مرضى السرطان الحكومة إقرار دواء لهم في سلة الأدوية المدعومة من الحكومة، لا تتجاوز تكلفتها سعر صاروخ «حيتس» واحد.

وقاحة..

وإن لم يفهم من لم يفهم، فهذا كله في خدمة الجشع العالمي الذي يسمح للأمريكي ان يشتري مصنعًا في تايوان او في مصر، ويهدد الدولة كلها بإغلاقه اذا لم تسر على «عجين متلخبطوش»، طبعًا بإيعاز من «ماما أمريكا» التي ستسرع الى طمأنة هذا الرأسمالي بموضوعين:

١) انهم لا يجرؤون على رفع رأسهم معنا.

٢) نقودك بالحفظ والصون.

وماذا يريد الرأسمالي أكثر من ذلك؟

هذا الاستعباد الجديد، هذه العولمة القبيحة هي معركة الانسانية القادمة على إنسانيتها وضد الفقر المتزايد الناجم عن الانحراف الحاد، حد الإجرام، في توزيعة المدخولات بين الناس، ضد البطالة المتفاقمة كل يوم لمعادلة الرأسمالي المقدسة: «أقصى ربح ممكن في أقصر وقت ممكن»، حيث يتوقف البعد الانساني عن اللعب، حيث لا يعني العامل فيها سوى رقم يستطيع مشغله أن يحذفه، هكذا، بجرة قلم، اذا ما اكتشف ان ربحه لهذا العام كان (٥٠) مليونًا بدل (٥١) مليونًا.

هذه المعركة ضد هذه العولمة التي تسمح لصاحب شركة الملابس بإغلاق مصنعه في بيسان ورمي عماله الى الجحيم، ويفتح مصنعًا جديدًا في الأردن، يشغل فيه عمالاً أردنيين بربع التكلفة ويقبض مبلغاً طائلاً عن إغلاقه ومبلغًا طائلاً عن مصنعه الجديد (كله بموجب رؤية بيرس للشرق الأوسط الجديد)، مشير ماذا سيقول اصحاب الطرح القومجي على هذه الظاهرة؟! هذه الدولة الرأسمالية الصهيونية تشغل عمالاً عربًا، وحتى على حساب عمال يهود (وعرب)، أمر لا تستطيع هذه الدولة العربية ذات تلك الرسالة الخالدة فعله.. سبحان الله، فجأة تصبح الصهيونية هي منفذة مشروع القومجية العربية. (لنترك هذه الفكرة للمرة القادمة). قبل حوالي الشهرين كتب رفيقنا محمد بركة مقالاً يؤكد فيه على ضرورة بلورة الطرح الطبقي، اليساري العلماني. هذه مساهمة صغيرة مني لهذا المشروع، مشروع بناء الطرح الذي يعري الرأسمالية وبنيتها: الآنسة خصخصة والسيدة عولمة ويفضح بشاعتهما أمام الانسانية. مشروع بناء الطرح الذي يدعو الى التعليم المجاني والصحة المجانية والرياضة والموسيقى والعلم المجاني، الطرح الذي يدعو الى معامل لعمالها وأراض لمزارعيها وشركات لموظفيها، كله توازيًا مع بلورة الطرح القومي الوطني مع كل مركبات المساواة القومية والحق التاريخي من أجل نسف الصهيونية فكرًا ونظامًا.

وبوصولي الى هذه النقطة أستذكر، كخاتمة لهذا المطاف، رسمة رفيقنا شهيد فلسطين، ناجي العلي، التي يسأل فيها احد المسؤولين صابرًا عن ديانته فيجيبه: «أنا جوعان».

(الناصرة - حيفا)

كلمة في البداية

تعرية «لغة الحرية»!

أنطوان شلحت

* يطرح الكاتب المسرحي الانجليزي «هارولد بنتر» في أحدث أعماله (أنظر المقاربة حوله في هذه الزاوية)، ضمن أمور أخرى، مسألة شديدة الأهمية في عالمنا الراهن هي مسألة تعرية «لغة الحرية». وإذا ما شئنا التخصيص فإنها مسألة الاستخدامات الغربية لهذه اللغة، من طرف القوى الامبريالية تحديدًا، بما يسفر عن إعفائها لنفسها بنفسها من تهم مختلفة تتظاهر بأنها تؤرقها لدى الآخر، بينما في واقع الأمر تعتبر هي نفسها الينبوع او المصدر الأول لها على مر العصور.

وفي هذا السياق يقدم لنا «بنتر» دليلاً بليغًا كفايته على أحد جوانب تلك الاستخدامات منطلقًا من إخضاع الموضوع للمقارنة مع ما يحدث في بلاده، بريطانيا، من دوس للحريات واعتداء على أفكار الناس وعقولهم تحت اسم «الحفاظ على الأمن والسلام»!

ولا يُعدّ «بنتر» أول من تصدى، في «الغرب المتوحش» نفسه، لهذه المسألة من هذه الزاوية بالذات: زاوية المفهوم السيميوطيقي للغة، الذي يتجاوز اللغة المنطوقة أو المكتوبة ليكون «كل منظومة العلامات التي تشكل نسيج التبادل والعلاقات في مجموعة إنسانية ما».

ولضيق المجال نكتفي، في هذا الشأن، بالإشارة الى الاشتغال الأخاذ الذي أنجزه الباحث البلغاري «تزفيتان تودوروف»، المقيم في فرنسا، حول اللغة والأخر والمتمثل في كتابه المتميز «فتح أمريكا - مسألة الآخر» (صدرت ترجمته العربية في القاهرة سنة ١٩٩٢).

اللغة في هذا الكتاب هي التاريخ، يمكن من خلالها «إبداع» ما لم يقل وما لم يكن. وينطبق ذلك على الغزو الأوروبي الهمجي للقارة الأمريكية، الذي ما انفك يندرج ظلمًا وعدوانًا في كتب التاريخ المختلفة باعتباره «اكتشافًا»، بينما هو في الحقيقة اكتشاف من وجهة نظر الأوروبي، لا من وجهة نظر أهل البلاد القاطنين فيها. وبهذا تكون كلمة «اكتشاف»، التي استخدمتها أوروبا التوسعية، حاملة في ثناياها أيديولوجية تضخم الذات الأوروبية وتغييب الآخر، اللا أوروبي. ولهذا فهي حتمًا تعبير لا يمكن ان يستخدمه سكان القارة الأصليون، لأن هذا الحدث لم يكن اكتشافًا لهم على الإطلاق، وإنما كان اكتشافًا من وجهة نظر الآخر فقط.

في الوقت نفسه لم تكن هذه القارة «عالمًا جديدًا» بالنسبة لأهلها ومواطنيها، بل ضاربًا بجذوره في أعماق التاريخ.

هكذا نقترب، طبقًا لما يقوله هذا الباحث، من حقيقة ان التسميات ذاتها ليست بريئة في حال من الأحوال، بل إنها واشية باستملاك الآخر لغويًا. وقد تمّ الاستملاك أيضًا على صعيدي الاقتصاد والثقافة عبر إزاحة الآخر وإبادته، حتى أن السكان الأصليين أصبحوا أقلية وغرباء في أوطانهم. اما اللغة فإنها، باستخداماتها الشائعة، تؤدي دورها في تطبيع هذا الغزو الاستيطاني والانتهاك الثقافي للآخر.

ثمة العديد من نقاط التشابه بين استخدامات أوروبا التوسعية لمختلف تسميات غزوها للقارة الأمريكية وبين الاستخدامات التي التجأت اليها الحركة الصهيونية لتسميات عملية غزوها الاستيطاني لفلسطين وعملية إزاحة الآخر، السكان الأصليين، التي استهدفت، ضمن غايات أخرى، القضاء على هذا الآخر وتكريس «حضوره» في الغياب المطلق.

ولهذا فإننا أحوج من غيرنا الى تمثل عملية تعرية «لغة الحرية» تمثلاً متعاطفًا للتحصن في وجه محاولات اختراقنا، من طرف الآخر المعتدي، بشعارات تجميلية ومغالطات تنميقية.

يرى «تودوروف» أن الافتراء وازدواجية المعايير في التعامل واختلاق الأسباب لنسف البنية الحيوية للشعوب باتت امرًا سافرًا الى درجة توحي، في الظاهر، بأن الجماهير الواسعة قد تعوّدت هذا القبح واستكانت له. لكن الفوران الداخلي لا بد ان يطفو، وسيرفض الانسان هذا الهدر لأدميته في لحظة تاريخية حاسمة إذا ما تعلّم من التاريخ.

وفي واقع عالمنا اليوم فقد دلّت التحركات الشعبية الواسعة التي شهدتها دول كثيرة، وترافقت مع التظاهرات الأممية التي اندلعت أخيرًا في مدينة «سياتل» الأمريكية خلال انعقاد اجتماع «منظمة التجارة العالمية»، على ان هناك وعيًا عالميًا متناميًا بضرورة توحيد نضالات الشعوب المقهورة في مواجهة الشكل الذي يتمظهر فيه الغزو الامبريالي حاليًا: العولمة!

وفي نهاية المطاف فإن «العالم ليس بضاعة» كما أكد أحد الشعارات التي رفعها المتظاهرون في باريس، عاصمة فرنسا، التي قدّم لنا «تودوروف» منها وثيقة بالغة الخطورة، بالمفهوم الايجابي، في تشريح عملية الإزاحة والهيمنة وفي تعليم المغلوبين آليات مقاومة تفكيكهم وسحقهم.

من المكتبة العبرية

بين الجنس والجنسوية

*** الكتاب: الجنس، الجندرية والسياسة (مجموعات مقالات حول مسائل نسوية)**

*** الناشر: «هكيبوتس همئوحاد» - تل أبيب، ١٩٩٩.**

* صدر مؤخرًا عن دار النشر «هكيبوتس همئوحاد» كتاب بعنوان «الجنس، الجندرية والسياسة». وهو يأتي في إطار «تحليل النظام الجديد السائد وفحص عمليات التغيير التي تحدث في اسرائيل»، كما جاء في المقدمة.

قبل استعراض المقالات السبع، مختلفة المجالات، التي تضمنها الكتاب، من المهم التوقف عند المصطلح Gender - جندرية او «جنسوية» كما عرف في الكتابات المعرّبة. هذا المصطلح يعني من حيث الترجمة «النوع الاجتماعي». والمقصود به ان النساء لا يشكلن جنسًا بيولوجيًا فحسب، بل نوعًا اجتماعيًا يتجاوز التقسيمة البيولوجية - الفيزيولوجية. وترى التوجهات النسوية، التي تؤكد وتطور هذا المصطلح، انه يسمح بالتحدث عن الجنس كمثل للفروقات الاجتماعية - الثقافية، خلافًا للجنس الذي يتوقف عند الفروقات البيولوجية. وهكذا فهو مصطلح يمثل، عمليًا، التحول النظري والتغيير العميق الذي طرأ في التفكير الحديث بشأن الفروقات بين الجنسين، وايضًا التحول في الخطاب النسوي. فالتمييز بين الجنسين، صار يُفهم اليوم كجزء من عملية البناء الاجتماعي، الثقافي والسياسي، الذي يتمأسس ويخلق نظامًا معرفيًا، ونظامًا اجتماعيًا.

تشير المقدمة الى ان الكاتبات السبع يشرن، من خلال المقالات الواردة في الكتاب، الى تجارب جندرية مختلفة للنساء في المجتمع الاسرائيلي، من عدة مجموعات طبقية، اثنية، دينية وقومية.

اما المقالات فقد جاءت كالتالي:

١) «حول النسوية وقوة النساء في اسرائيل» للباحثة ارنيلا فريدمان من كلية علم النفس ومدرسة العمل الاجتماعي في جامعة تل ابيب.

٢) «مقتطفات ونسيان: الحياة خارج القانون» بقلم حانا نڤيه من كلية الأدب العبري في جامعة تل ابيب، ورئيسة برنامج الدراسات العامة والمتعددة المجالات في كلية العلوم الإنسانية في الجامعة نفسها.

٣) «الأسر في اسرائيل: بين الأسرية وما بعد الحداثة»، كتبته سلڤيا فوغل - بيجاوي من كلية العلوم الاجتماعية في معهد «بيت بيرل» ومدرسة الإعلام في «معهد الإدارة».

٤) «الجندرية في عالم العمل» - دفنا يزراعيلي من كلية السوسيولوجيا والانتروبولوجيا في جامعة بار ايلان، التي تولت مرتين رئاسة الكلية.

٥) «النسوية بين الشرقية والاشكنازية» للباحثة المعروفة هنريت دهان - كليب من كلية الادارة في جامعة بن غوريون، المختصة في السياسة الاثنية ودراسات المرأة. وهي معروفة بنشاطها الذي يتعدى الإطار الاكاديمي، اذ انها كانت احدى المبادرات الأساسيات لتنظيم المؤتمر النسوي الشرقي الأول (١٩٩٦)، ولإقامة الحركة اليهودية الشرقية التقدمية «هكيشت همزراحيت».

٦) «سياسة الشرف: الأبوية، الدولة وقتل النساء باسم شرف العائلة»، للباحثة منار حسن، التي تعد أطروحة الدكتوراة في كلية السوسيولوجيا والانتروبولوجيا في جامعة تل ابيب، وتدرّس ايضًا في معهد «بيت بيرل». وقد نشرت حسن عددًا من الدراسات حول قضايا النساء العربيات الفلسطينيات في اسرائيل، وتناولت مواضيع مثل صورة المرأة الفلسطينية لدى الغالبية اليهودية، النساء في الانتفاضة، زواج الأقارب وغيرها. وكانت احدى مؤسسات «الفنار - التنظيم النسوي الفلسطيني» عام ١٩٩١.

٧) «النساء في السياسة وسياسة النساء» بقلم حانا هرتسوغ، رئيسة كلية السوسيولوجيا والانتروبولوجيا في جامعة تل ابيب، واحدى المبادرات لتعليم الدراسات الجندرية في كلية العلوم الاجتماعية.

بقي ان نشير الى ان الكتاب يتضمن قائمة غنية بالمراجع، الانجليزية والعبرية والعربية، وهي تشمل مسائل ومجالات تفوق التعريف الكلاسيكي لقضايا المرأة، وتتجاوزه الى السياق المتعدد المجالات، الذي يزداد الاهتمام به والاستفادة منه في الدراسات النسوية.

(هـ ن)

من المكتبة الأجنبية

حين ينظم هارولد بنتر الشعر ويكتب عن المسرح والسياسة

يجب إيقاف الفيل الأمريكي!

بقلم: فوزي محيدلي

*** الكتاب: «أصوات متنوعة: نثر، شعر، سياسة».**

*** الكاتب: هارولد بنتر.**

*** الناشر: «فابر أند فابر / غروف»، لندن.**

* يكتسب المسرح مع الانكليزي هارولد بنتر أهمية متجددة. لكن هذا الكاتب والمخرج المسرحي، المتربع حاليًا على سدة خشبة العبث، اختار مؤخرًا استراحة جديدة مع النثر والشعر والمقالة، وحتى السياسة، بعد استراحة أولى مع الشعر والنثر الأدبي في السبعينيات. يكتب بنتر في عمله الجديد الذي يحمل عنوان «هارولد بنتر، أصوات متنوعة نثر، شعر، سياسة»، بقلم يشرب من العبث والسخرية والجدية، ناظمًا الشعر، ومتناولاً المسرح، وبالغًا أصقاع السياسة.

تناول إيريك ستيرلينغ في العدد الأخير من مجلة «وورلد ليترتشر توداي» كتاب بنتر الصادر عن «فابر أند فابر/ غروف». وهنا مقاربة للمقالة:

يقسم هارولد بنتر، المعروف أساسا ككاتب مسرحي وضع العديد من مسرحيات العبث الكبيرة، كتابه «أصوات متنوعة» الى أقسام أربعة: المقالة، نثر سردي، شعر وسياسة. تتميز كتاباته النثرية، كما مسرحياته، بإيغالات ذكية محفزة رغم خصوصياتها أحيانًا.

* عالم المسرح *

يبدأ بنتر كتابه بما يسميه «ملاحظة حول شكسبير» التي يمكن ان ترسم ردة فعله الشخصية تجاه مسرحيات هذا الكاتب الكبير. يناقش بنتر مدى تعقيد وتنوع التجربة الشكسبيرية. انه يدرج قوائم مقارنة، بمختلف المهن واللغات والأصوات ليخرج بمقولة عالمية أعمال شكسبير، من حيث ان مسرحيات الكاتب الأليزابيثي تتكلم الى كل الرجال والنساء، وتصيب وترًا فيهم. لكن بنتر يستدرك ليقول أيضًا إن شكسبير «ينتمي، بالطبع، الى مجتمع سري، الى مجتمع المؤامرة، مجتمع لا يظهر فيه سوى فرد واحد: هو ذاته».

في مقالته «حول مسرحية حفلة عيد المولد ١» يكتب بنتر الى مخرج المسرحية، بيتر وود، قبل البدء بالتمارين عام ١٩٥٨ شارحًا عملية الكتابة عنده، وعن كيفية ورود المسرحية في ذهنه. يفترض بنتر ان المخرج قد يود الوقوف على كيفية تفسير هذا الكاتب لمسرحيته، لكن المخرج لا يتجاوب معه. كان بنتر قد شكّل في ذهنه رؤية للمطبخ حيث يوجد كل من ستاينلي وميغ، ورقائق الذرة، واللبن، اضافة الى شخصيتي غولدبيرغ وماك كان. لكن بقي عليه ان يقرر لماذا يلجأ الأخيران الى ابعاد ستاينلي. يصف بنتر عملية الكتابة هنا بأنها غريزية الى حد بعيد، بيد انها تحليلية ايضًا، ولو جزئيًا. يقول انه لم يرد التدخل مع الشخصيات، ولذا غدت المسرحية «داخل عالمها الخاص». يصف بنتر هذه الدراما بأنها كوميديا، بل كوميديا عبثية، لكنه يصر بالمقابل على أنها جدية، والأدق جدية جدًا.

تتناول المقالة الثالثة، التي تحمل عنوان «حول حفلة عيد المولد ٢»، ذاك الاستقبال الفاتر الذي لاقته المسرحية في لندن، المناقض للاستقبال الأكثر حرارة الذي لاقته في أوكسفورد وكامبريدج. كما يناقش ايضا الكتابة المسرحية ضمن تعابير أولية بل مبسطة: رجل داخل غرفة يستقبل زائرًا، ويتفاعل الشخصان للتو، مما يؤدي الى تفاعل لاحق أيضًا.

وتبدأ مقالة «الكتابة للمسرح»، التي هي عبارة عن خطاب موجه الى «مهرجان الطلاب المسرحي الوطني» الذي أقيم عام ١٩٦٢، بمناقشة دفاعية عن فشل مسرحية «حفلة عيد المولد» والنجاح اللاحق لمسرحية «الوكيل». وآخذًا بعين الاعتبار ان عرض مسرحية «حفلة عيد المولد» استمر لمدة اسبوع واحد، فيما «الوكيل» عرضت على مدار سنة، يستعين بنتر بالطرافة ليبرر الفارق قائلاً انه استخدم القاطعة () بشكل متواتر بين أشباه الجمل في الأولى، فيما استخدم النقاط المتوالية (...) في الثانية. ويخلص الى أنه يظن ان الجمهور فضّل المتوالية على القاطعة*

(البقية على ص ٢٢)

فكر فرح أنطون من خلال كتاب عن أعماله المجهولة

دعوة الى العلمانية ونبذ التعصب

*** بقلم: نعيم ناصر ***

**** الكتاب: «فرح أنطون» (سلسلة الأعمال المجهولة).***
**** الكاتب: ميشال جحا.***
**** الناشر: دار رياض الريس للكتب والنشر، بيروت.***

* «أصبحنا ولا فضل غير الفضة، ولا ذهب غير الذهب، ولا مال غير الريال. ويا للأمر المدهش فأن المتحمسين القادرين للمبدأ والفكر يضطرون الى كتمان حماستهم وفكرهم واخلاصهم، لئلا يرموا بتلك التهمة. وطلاب المنفعة المادية والجهلاء العاجزون المراؤون ينادون على السطوح بالمبدأ والإخلاص ويعدونها كشرك للاقتناص. الناس لاهون بمعدهم وخزائنهم وأنانيتهم، فلا تحدثهم عن شيء آخر».

بهذه الفقرة من كتابات فرح أنطون يصدّر الأستاذ ميشيل جحا كتابه عن الأعمال المجهولة لهذا الرائد من رواد النهضة العربية الحديثة البارزين، وأحد رموزها الفلسفية والأدبية.

وينقل الكاتب في الصفحات الخمسين الأولى من مؤلفه مقتطفات لكتاب عرب تتناول آراءهم في فكر هذا المصلح العربي، من النواحي السياسية والاجتماعية والتنويرية. وفي هذا كتب الأستاذان مكي حبيب المؤمن ومنهل علي عجيل ان فرح انطون كان أحد أبرز عناصر الفئة المثقفة العربية، التي برزت على المسرح السياسي والاجتماعي في الدولة العثمانية، وأحد المعبرين عن حركة التحرر الوطني، وحركة التنوير. وانه تأثر بأفكار «روسو» و «فولتير» و «رينان» و «منتسكيو»، وكان داعية للتسامح الديني والسياسي والاجتماعي بين المسيحيين والمسلمين.

وأنه كان يكتب كإنسان، لا كمسلم أو مسيحي، بل باسم الإنسانية. كما تأثر بـ «داروين» و «نيتشه» و «ماركس» و «تولستوي» و «ابن رشد» و «ابن طفيل» و «الغزالي» و «عمر الخيام» وآمن بالاشتراكية واعتبر انها تحمل الخلاص للإنسانية.

لقد عكست ثقافة فرح أنطون الواسعة انحيازه للإنسان، بغض النظر عن دينه او لونه او عرقه. يقول الدكتور طيب تيزيني في تقديمه لكتاب فرح أنطون «ابن رشد وفلسفته»: «ان المفكر المنوّر فرح أنطون ينطلق من أن تحرير العقول من التعصب الديني، وضيق الأفق العقلي، يمثل المدخل الى فهم تحقيق التقدم في الشرق. ولذلك كان يهدف من ورائها الى الحث على التفكير العقلي والتسامح الكوني».

وقد أثارت كتابات فرح أنطون الجريئة، وأفكاره النيّرة، عدداً من الكتاب السلفيين منتقدين فكره، متهمينه بالإلحاد والعلمانية.

وبسبب آرائه وفلسفته، التي تدعو الى التسامح ونبذ التعصب، واحترام عقول الناس تعرض لهجوم لاذع من قبل رجال الدين.

وفرح أنطون لم يكن ملحداً، ولم يهاجم الأديان، أو يدعو لهدمها. ويقول في هذا الشأن رداً على منتقديه من رجال الدين: «معاذ الله أن نروم هدم الدين، كما تفترون علينا، وانما نروم هدم الأوهام والخزعبلات في الدين. فلماذا تجعلون هذه قسمًا منه؟! وأول هذه الخزعبلات قولكم ان الإنسان لا يمكن ان يعبد الله، ولا أن يفهم الكتب الدينية، الا بواسطة كاهن او شيخ، وبذلك تضعون أنفسكم بين الله، وبين عباده، رفعًا لشأنكم وطلبًا للفائدة لكم».

تأثر فرح أنطون بأفكار الثورة الفرنسية (١٧٨٩) مثل الدعوة الى الحرية والمساواة وحقوق الإنسان. ولذلك وقف الى جانب التيار العلماني، الذي كان قد ظهر في أوروبا، وحمل لواءه الدكتور شبلي الشميّل (١٨٥٠ - ١٩١٧) الذي يلخص شعار: «الدين لله والوطن للجميع» أهم أفكاره. وكان منفتحًا على العلم، وتعليم المرأة والتحرر من التقاليد البالية، والتوفيق بين العلم والدين. ولذلك سعى الى تغيير الواقع الاجتماعي العربي الى واقع آمن بعيداً عن القهر والاستغلال. وفي هذا قال: «نحن نريد بدل هذه الإنسانية المضطربة المتشنجة انسانية هادئة مطمئنة، متمتعة، بأمن وسلام، بنعم الأرض والسماء. وهذا لا يتم مع النظام الحاضر، والحالة الحاضرة، لأن الإنسان لا تهدأ نفسه ويسكن جأشه وتتلطف أخلاقه، إلا اذا صار أمينًا على رزقه. ولا أمن على الرزق ما دام الأقوياء متروكين على الضعفاء يمصون دماءهم، والضعفاء يزمجرون ويزيدون حسرة وطلبًا للنقمة».

ووضع فرح أنطون أربعة أسس للخروج من المأزق الحضاري، الذي تعيشه المجتمعات العربية - الإسلامية هي: «الدين، الوطن، الاتحاد، الارتقاء. الله واحد للمسلمين والمسيحيين، وكذلك الوطن. والاتحاد يجب ان يكون السد المنيع للوقوف في وجه الغرب الطامع بالسيطرة على المسلمين والمسيحيين معًا. وعلى هذا الاتحاد ان يحقق التقدم والرقي، ولا يكتفي بالتغني بالماضي». لذلك اعتبر فرح أنطون ان المدنية الغربية، بمفاهيمها وشعاراتها ومنجزاتها العلمية، هي المثال، الذي يجب ان يُحتذى إذا ما أريد للمجتمعات العربية - الإسلامية أن تنهض، وتنجو مما هي فيه من تخلف وتقهقر.

وفي سياق كلامه في هذا الموضوع يؤكد على فصل الدين عن الدولة: «لا مدنية حقيقة ولا تساهل ولا عدل ولا مساواة ولا أمن ولا ألفة ولا حرية ولا علم، ولا فلسفة، ولا تقدم، إلا في ظل مجتمع متطور ومتجانس، ومفاهيم حضارية جديدة».

لقد تمثل طموح فرح أنطون في تحرير الشعب العربي من سلطة التيار الديني، وتحقيق مصالحة بين التيارات المختلفة، وفق مبادىء العلم والعقل والفلسفة، من أجل خلق مجتمع متناسق ومتماسك قادر على حل مشكلاته الكبرى في جو من حرية الفكر والتعبير، والنقد العقلاني لأسباب تلك المشكلات.

وكتب مظهراً موقفه من الدين فقال: «الاختلاف العظيم (بين الأديان) إنما في تعريف هذا التساهل. فإذا كان المقصود به أن يحترم الناس جميع الأديان، التي ليس فيها مس بكرامة الإنسان، ولا نقض للنواميس الطبيعية، كاليهودية والإسلامية والمسيحية والبوذية، كما شرعها شارعوها، لا كما هي الآن، فان هذا المبدأ صحيح، غضب الناس عليه، أو رضوا عنه. وأما إذا كان المقصود به ما يسمونه عدم الاكتراث بالدين، لا التساهل - إذ بين الأمرين ما بين الأرض والسماء، وقد قال الفلاسفة ان الكفر أخف ضرراً من عدم الاكتراث - فإننا نرد هذا المبدأ ولا نستحسنه لأنه يقطع الإنسان عن مصدره الأعلى. وإن قيل ما هو التساهل الحقيقي أجبنا: هو ان تعمل بهذه القاعدة القديمة: إصنع بالناس ما تريد ان يصنع الناس بك، لأنك لست الأفضل من سواك. فمتى عمل الانسان بها وأدرك معناها الحقيقي احترم أديان الناس، واعتقادهم ليحترموا دينه واعتقاده، وبلغ من معرفة الحقيقة مبلغًا صار يعتقد عنده ان كل طعن في دين الغير طعن في دينه، لأن الأديان واحدة في الوجهة، وهي عبادة الله، وان كانت مختلفة الطرق والفروع. ومتى صار الإنسان يعتقد هذا الاعتقاد، او ينظر الى آراء الناس ومعتقداتهم، حتى أغلاطهم وأوهامهم وخزعبلاتهم، نظرة الرفق والشفقة والاعتدال - ولو كانت مضرة به، ومخالفة لمبدئه - جاز له حينئذ ان يسمي نفسه حكيمًا متساهلاً».

من هنا يتضح ان فرح أنطون لم يكن ملحداً، ولم يكن ضد الأديان.. وإنما كان رجلاً مؤمنًا، ومنفتحًا في الوقت ذاته.. يأخذ بجوهر الدين ويرفض القشور والخزعبلات، كما يرفض التعصب.. إنه داعية لفصل الدين عن الدولة. فالدين لله والوطن للجميع، ولإعمال العقل، الذي يميز الإنسان عن الحيوان.

وإنه لمن الواضح الجلي ان أنطون كان يقول بالتسامح الديني، ولكنه يفرق بين الالحاد والتسامح.. يؤمن بالدين، وبالدور الذي يلعبه في ترقي الشعوب، شرط أن لا يؤدي الى نفي العقل.. «فالدين معاملة، والدين يدعو الى الفضيلة، وهذا شيء مهم للمجتمع البشري شرط أن لا نخلط بين الدين والوطن، فالدين لله والوطن للجميع».

ولد فرح أنطون في طرابلس في لبنان بتاريخ ١٨٧٤، ودرس في مدرسة «دير كفتين» في الكورة (شمال لبنان) ثم سافر لمصر سنة ١٨٩٧، حيث عمل في الصحافة والأدب. وأسس مجلة «الجامعة» في الاسكندرية، وأصدر منها هناك سبعة مجلدات. وفي عام ١٩٠٦ نزح الى نيويورك، حيث تابع إصدار «الجامعة» ولكنه لم يلق نجاحًا، فعاد الى مصر يتابع عمله في الصحافة والتأليف الى أن توفي سنة ١٩٢٢.

وهو الى كونه صحافيًا بارزاً كاتب اجتماعي، وصاحب فكر فلسفي، وكاتب روائي ومسرحي وشاعر، وأحد كبار رجالات النهضة الأدبية والفكرية العرب. كما عمل على ترجمة بعض المؤلفات الغربية. والى ذلك كله كان نصيراً للحركات الوطنية ومن دعاة الثورة والتحرر.

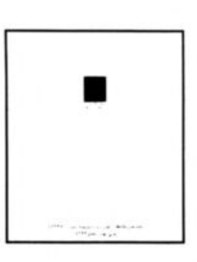
ولم يجن فرح أنطون مالاً ولا مجداً من وراء عمله. عاش مضطهداً غريبًا مسافراً ناقلاً مجلته «الجامعة» من الاسكندرية الى نيويورك ثم الى القاهرة. فمات مكموداً عن ٤٨ عامًا، أعطى خلالها إنتاجًا ضخمًا ومنوعًا.

ومن أبرز الأعمال، التي تركها لنا فرح أنطون الكتب التالية: ابن رشد وفلسفته، الحب حتى الموت، الدين والعلم والمال، الوحش الوحش الوحش، أورشليم الجديدة، مريم قبل التوبة. أما الكتب، التي ترجمها فهي: الكوخ الهندي، بولس وفرجيني، أتالا، ابن الشعب نهضة الأسد، تاريخ المسيح، تاريخ الرسل، زارا توسترا، ملفا. وكلها من كنوز الأدب العالمي. ونشر تراجم الرجال، شرقيين وغربيين، لجعلها أمثولة للشرقيين. وكان ينشر الأخبار العلمية تقديراً منه للعقل البشري، هادفًا الى حث الشرقيين على احترام العقل والاقتداء به. وكان من النقاد الأدبيين يتذوق الأدب والشعر، ويضع أسس كتابة الرواية.

(عن «صوت الوطن»)

صدر حديثًا

تلخيص نشاطات «كيان»



* كراس يتضمن تلخيصًا لنشاطات «كيان» (تنظيم نسوي) منذ تأسيسه (نيسان ١٩٩٨) حتى نهاية ١٩٩٩، باللغتين العربية والانجليزية. وهي نشاطات في مجال التثقيف ومشروع التثقيف في المدارس ومشروع تعزيز النساء والفتيات والعلاقات العامة مع تنظيمات مختلفة. ومما جاء في تعريف هوية التنظيم:

«نحن مجموعة نساء عربيات أقمنا كيان - تنظيم نسوي في نيسان ١٩٩٨ من منطلق إيماننا بوجوب تعزيز النسوية كمركب هام في ثقافتنا. ومن هنا نرى ضرورة تطوير توجه نسوي يهدف الى بلورة وإعادة صياغة سلم الاهتمامات والأولويات، وذلك عبر فحص علاقات القوى داخل المجتمع وتأثيرها على وضع النساء».

«سقطات قلب»، شعر

* هذا هو الديوان الأول للشاعرة جنان ناصر - حداد. يضم إحدى وثلاثين قصيدة.

وقد ثبتت الشاعرة في تظهيره الأبيات التالية من قصيدتها «قمري العيون»:



يقولون:
كل السواقي
ماؤها
من منهلك
هات اسقني
أنا متى مت
كان الهوى نعشي
ورمسي
من ثرى
ليل معك.

«التقدم»

* العدد الأول (شباط ٢٠٠٠) من «التقدم»، مجلة تعالج قضايا التعليم والمعلمين، الصادرة عن كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين، لسنتها الـ ٢٢، يضم مواد أسهم فيها مفيد صيداوي ونبيل سمور وجمال عثامنة وفؤاد بولس ونهاية يحيى وأمل غضبان وفيصل طه وأحمد سليمان وغيرهم. كما يشتمل على ملف لأدب الأطفال وعلى تقارير حول نشاط «الجبهة» في نقابة المعلمين.

«المواكب»



* صدر العدد ٣/٤ (آذار - نيسان ٢٠٠٠) للسنة الـ ١٧ من مجلة «المواكب». ويشتمل على نصوص شعرية ونثرية ودراسات ومقالات بأقلام: د. جمال قعوار، د. تيسير الناشف، الهام دويري - تابري، جيهان زاروبي، ناجي ظاهر، بطرس دلة، سهيل عيساوي، حاتم جوعية، إدمون شحادة، نظير شمالي، لبنى مروات، أحمد سلامة، منيب فهد الحاج، شفيق قبلان، مجده هنوش - سروجي، عبير نصار، وليد شلاعطة، منى ضاهر، مصطفى مراد وغسان الحاج يحيى.

لورا شمشوم



البنت الحلوة لورا، من حيفا، ولدت في ١٢/٢٥/ ٩٦، وتتعلم في روضة النساء الدمقراطيات، في وادي النسناس. والدها نمر وأمها أمل.

ميشيل حداد



اسمي ميشيل حداد، وحداد تعني الرجل الذي يعمل بالحدادة، بس أنا مش حداد، انا بعدني ولد صغير بتعلم في روضة أطفال النساء الدمقراطيات في حيفا، وولدت في ٩٥/٥/٢.

رنين الباش



اسمي رنين، ومعناه صوت الجرس، انا من حيفا وأمي زهية وابي عاطف كمان من حيفا، ولدت في حيفا بتاريخ ٩٦/١/١٩، وأتعلم في حيفا في روضة النساء الدمقراطيات.

فريال قدورة



أنا فريال الحلوة، بقدم تحياتي لأمي انديرا وابي بسام، وكمان لمعلماتي في روضة النساء الدمقراطيات في حيفا.. وعلى فكرة أنا خلقت في ٩٦/١٠/٢٥.

هدى الصلح



اسمي هدى، وبنادوني هدهد، ابي محمد وامي نهلة حلوين كثير وبحبهم موت. ولدت في ١٢/٢٧/ ٩٦ واتعلم في روضة النساء الدمقراطيات في حيفا.

مارك خوري



إسمي مارك، وبالمناسبة عملة المانيا كمان مارك، يعني لازم تديروا بالكم علي، لأنه المثل بقول «المارك الأبيض لليوم الأسود»، ابوي اسمه رأفت، وامي اسمها عتاب، وولدت في ٩٧/٧/٢٥.

راية حاج



اسمي راية، ومعناه علم، بحب أمي مريم وأبي ابراهيم ويحب كل الأطفال، وخاصة اللي في روضة النساء الدمقراطيات وولدت في ٩٧/١٢/١٣.

يوسف ابو رنة



أنا يوسف ابو رنة، يعني رنتي مسموعة وين مكان، ابوي اسمه احسان وامي اسمها بهية، ولدت في ٢٦/ ٩٦/٤، يعني كمان شوي بصير (٤) سنين، وحكياتي حلوين.

ربيع خشيبون



أنا الربيع واسمي ربيع، ابي باسل وامي حنان، مزبوط بعدني صغير، بس أنا بفهم كثير، حتى اسألوا امي وابوي، خلقت في ٩٧/٥/٢٥.

ميار محروم



ميار محروم النغشة من حيفا، ولدت في ٤/٢١/ ٩٧، اسم أمها ميرڤت، ووالدها اسمه خليل، تتعلم في روضة النساء الدمقراطيات في حيفا.

كاترين نجّار



أنا كاترين الأمورة، أمي هي نبال ديبي التي عملت بجريدة «الاتحاد» سنوات عديدة، وأبي هو زياد نجار، ولدت في ٩٦/٩/١، واتعلم في روضة النساء الدمقراطيات في حيفا.

رامي عيسى



إسمي رامي، من مدينة حيفا، ولدت في ٦/١٢/ ٩٦، واتعلم في روضة النساء الدمقراطيات في وادي النسناس، أمي سهير وابي عصام بحبوني كثير، وأنا كمان بحبهم.

المنتخب الاولمبي المصري حل عقدة تونس وخرج من تصفيات سيدني



* فشل المنتخب الاولمبي المصري من التأهل لنهائيات دورة سيدني ٢٠٠٠ بالرغم من فوزه على نظيره التونسي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في اللقاء الذي جمعهما في مدينة سوسة التونسية ضمن الجولة السادسة والاخيرة من المجموعة الثالثة. وارتفع رصيد مصر الى (١١) نقطة تحتل بها المركز الثاني بعد المغرب، الذي تأهل الى النهائيات بعد فوزها على ساحل العاج في اللقاء الذي جمعهما في الدار البيضاء بهدفين مقابل هدف حيث ارتفع رصيدها الى (١٣) نقطة. ونجح صغار مصر في حل عقدة تونس، التي سيطرت على لقاءات البلدين خلال الفترة الاخيرة.

سجل اهداف منتخب مصر ابراهيم سعيد (د/٢) من ضربة جزاء، واحمد بلاد (د/١٤) ووليد صلاح عبد اللطيف (د/٩٠).

بدأ الشوط الاول بهجوم من جانب المنتخب المصري توج بإحراز ابراهيم سعيد للهدف الاول من ضربة جزاء صحيحة بعد ان تعرض محمد فاروق لعرقلة داخل منطقة الجزاء، واستمر الهجوم المصري بعد الهدف المصري وسط استسلام من لاعبي تونس وبالفعل نجح احمد بلال في اضافة الهدف الثاني «حيث ارسل كرة ماكرة» لوب من فوق الحارس التونسي في الدقيقة ١٣. بعد الهدف الثاني بادل لاعبو تونس الهجوم لكن دون اي خطورة تذكر على مرمى منتخب مصر لينتهي الشوط الاول بتقدم مصر بهدفين دون مقابل. على عكس الشوط الاول بدأ الشوط الثاني بهجوم من جانب تونس في مقابل استسلام لاعبي مصر للهجوم التونسي وقد استمر الهجوم التونسي لكن الدفاع المصري بقيادة ابراهيم سعيد وهاني سعيد ومن خلفهم الحارس عبد الواحد السيد وقفوا دون احراز الهجوم التونسي بقيادة المقعدي اي هدف، واستمر صعود الدفاع المصري في وجه الهجوم التونسي الى ان نجح البديل وليد صلاح عبد اللطيف في احراز الهدف الثالث لمنتخب مصر لتنتهي المباراة بتقدم مصر بثلاثة اهداف مقابل لا شيء. الترتيب: ١- المغرب نقطة. ٢ - مصر ١١. ٣ - ساحل العاج ٨. ٤ - تونس ١.



لأول مرة.. الشعلة الاولمبية تمر تحت الماء

* لأول مرة في التاريخ ستمر الشعلة الاولمبية في رحلتها الى مدينة سيدني الاسترالية مقر الاولمبياد المقبل في وقت لاحق من العام الحالي، تحت الماء.

وقالت داي هنري، الناطقة باسم منظمي دورة سيدني ان تجربة مرور الشعلة تحت الماء تمت بنجاح تمهيدا لتنفيذ هذه المرحلة يوم ٢٧ حزيران القادم. وسيحمل غواص محلي الشعلة الاولمبية التي ستبلغ حرارتها وقتها ٢٠٠ درجة ويسبح بها عبر الحاجز المرجاني الكبير في رحلة تستمر ثلاث او اربع دقائق.

المهمة لن تكون سهلة للحكمة اللبناني في بطولة الاندية العربية في كرة السلة

* أكد غسان سركيس، مدرب فريق الحكمة اللبناني، بطل العرب في كرة السلة، ان مهمة فريقه في بطولة الاندية العربية الرابعة عشرة، التي تقام في دبي من ٣٠ آذار الحالي الى ١٤ نيسان المقبل لن تكون سهلة هذه المرة. وقد صرح سركيس قبل ان يغادر فريقه بيروت الى دبي ان مستوى الاهلي المصري والريان القطري والاتحاد السعودي ارتفع عما كان عليه في الدورة السابقة.

بطولة الجامعات الامريكية في حوض صغير

* سقط رقمان قياسيان خلال بطولة الجامعات الامريكية للسباحة في حوض صغير (٢٥م)، التي اقيمت يومي الخميس والجمعة الماضيين.

وحطم الامريكي اد موزس الرقم العالمي لسباق ١٠٠م صدرا مرتين مسجلا ٥٨.٠٥ ثانية خلال التصفيات و٥٧.٦٦ ثانية في النهائي.

والرقم القياسي السابق هو ٥٨.٥١ ثانية للروسي رومان سلودنوف، وقد حققه في بطولة العالم الاسبوع الماضي في اثينا.

وعادل الجنوب افريقي رولاند شومان من جامعة اريزونا الرقم العالمي لسباق ٥٠م حرة المسجل باسم البريطاني مارك فوستر في ١٣ كانون الاول ٩٨ في مدينة شيفيلد الانكليزية وهو ٢١.٣١ ثانية، ثم نسخه في المرة الثانية بتسجيله رقما جديدا مقداره ٢١.٢٨ ثانية.

غدًا مباراة مؤجلة في الدرجة الثانية

لقاء العمالقة في الدرجة الثانية

* انهى هبوعيل شباب نحف تدريباته الاخيرة استعدادا لمباراته الخارجية امام متصدر اللائحة هبوعيل طوبا يوم الثلاثاء، الساعة الثالثة وعلى ملعب طوبا ستجري مباراة القمة بين طوبا وشباب نحف.

مباراة هامة ومصيرية لكلا الفريقين، حيث نتيجتها ستقرر تقريبًا هوية الصاعد للدرجة الاولى، ونظرا لأهمية هذه المباراة قامت ادارة شباب نحف بإصدار منشور تحدث عن اهمية المباراة لشباب نحف، وناشدت فيه الجمهور النحفاوي بحضور المباراة والتشجيع من اجل دعم الفريق والخروج من المباراة بالنقاط الثلاث.

كذلك بادرت الادارة بتنظيم سفر منظم لكل من يرغب بالسفر لحضور المباراة.

* طارق عبد الغني *

شمشون الطيرة يواصل مسيرة الانتصارات

* حقق فريق شمشون الطيرة فوزاً بيتيًا على فريق سبورت معوف، يوم السبت المنصرم، بالنتيجة (٣:صفر). سجل الاهداف: عبدالله فضيلي وسامر عراقي وعثمان منصور.

ولوحظ تغير في الدفاع اذ ان اللاعب حازم ابو خيط لعب بوظيفة قلب دفاع متأخر وقام بأداء هذه المهمة على احسن وجه.

احمد ناصر مدير الفريق قال ايضًا انه راض عن اداء الفريق وانجازاته الطيبة حتى الآن في هذا الموسم.

* شادي بشارة *

تصفيات كأس آسيا – المجموعة الاولى:

فوز ماليزيا على تايوان ٣:صفر

* فازت ماليزيا على تايوان (٣:صفر) في كوالالمبور في الجولة الاولى من ذهاب تصفيات المجموعة الثامنة لكأس الامم الآسيوية في كرة القدم، التي يستضيف لبنان نهائياتها من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول المقبل.

وفي مباراة ثانية، تعادلت كوريا الشمالية مع تايلاند صفر:صفر.

وتلعب بعد غد الاثنين تايوان مع تايلاند، وكوريا الشمالية مع ماليزيا. وهنا الترتيب بعد الجولة الاولى:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١)ماليزيا	١	١	-	-	٣	-	٣
٢) كوريا الشمالية	١	-	١	-	-	-	١
٣) تايلاند	١	-	١	-	-	-	١
٤) تايوان	١	-	-	١	-	٣	-

تصفيات اولمبياد سيدني:

فوز انغولا على اوغندا يمنح التأهل لنيجيريا

* خسرت اوغندا امام انغولا (صفر:١) في الجولة السادسة الاخيرة من تصفيات المجموعة الافريقية الاولى لكرة القدم المؤهلة الى اولمبياد سيدني، في كامبالا.

ومنح فوز انغولا الهزيل نيجيريا، بطلة اولمبياد اتلانتا ٩٦، التي اكتسحت زيمبابوي ٤:صفر في لاغوس، بطاقة التأهل عن المجموعة.

وتساوت نيجيريا وانغولا وزيمبابوي بعدد النقاط (١٢ نقطة) لكن فارق الاهداف لعب لمصلحة نيجيريا (+٥) مقابل (+٤) لانغولا، التي كانت بحاجة للفوز بأكثر من هدفين، ولا شيء لزيمبابوي.

وقد تستطيع أنغولا، صاحبة افضل مركز ثان في المجموعات الثلاث بغض النظر عن نتائج مباريات المجموعتين الثانية والثالثة اللحاق بنيجيريا الى سيدني لأنها ستلعب ضد بطل قارة اوقيانيا.

وهنا الترتيب النهائي للمجموعة الاولى:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
نيجيريا	٦	٤	-	٢	١٢	٧	١٢
انغولا	٦	٤	-	٢	١٣	٩	١٢
زيمبابوي	٦	٤	-	٢	١١	١١	١٢
اوغندا	٦	-	-	٦	٠٣	١٢	

الاتحاد المصري يفكر في الاعتذار عن البطولات الاقليمية

* تتجه النية لدى الاتحاد المصري نحو الاعتذار عن المشاركة في المسابقات الاقليمية وقد شكل مجموعة عمل فنية مكلفة بوضع تخطيط علمي وموضوعي لمستقبل مسابقاته المحلية.

ويهدف قرار تشكيل اللجنة برئاسة رئيس الاتحاد اللواء، يوسف الدهشوري حرب وعضوية رئيس لجنة المسابقات الحالي ابو العلا فرحات والسابق محمد السياجي واحمد شاكر وعزمي قريطم ومحمد حسين عثمان والمدير الفني للمنتخب محمود الجوهري، الى تحديد الطريق الامثل لاقامة مسابقات محلية تنعم بالاستقرار والاستمرار على ان تكون فترة التوقف في حدود ثلاثة ايام قبل اي مباراة دولية للمنتخب.



وقررت مجموعة العمل مخاطبة الاتحاد الدولي (فيفا) والطلب اليه التدخل لدى الاتحاد الافريقي لمنح اجازة سنوية للكرة الافريقية على غرار ما هو متبع في اوروبا.

واقترح الاتحاد المصري على الاتحاد الافريقي اقامة كأس الامم الافريقية كل (٤) اعوام بدلاً من عامين على غرار بطولة اوروبا وكأس الامم الآسيوية، واقامة مسابقات الاندية الافريقية بطريقة التجمع بدلاً من الذهاب والاياب توفيرًا للوقت والجهد والمال.

ويفكر الاتحاد المصري، ايضًا، في مخاطبة دول شمال افريقيا تونس والجزائر والمغرب وليبيا بشأن تنظيم بطولة مشابهة لبطولة غرب افريقيا يكون الهدف منها تقارب الشباب العربي الافريقي.



وعلى ضوء بحث مجموعة العمل الفنية لوضع الموسم المقبل تبدو كل الطرق مسدودة امام اقامة مباراتي الكأس الافرو-اسيوية بين منتخبي مصر وايران خصوصًا في ظل تأكيدات المجموعة على ضرورة اقامة الدوري المحلي المقبل خلال ٩٠ يومًا، وبالتالي اقامة المباراتين بين بطلي الدوري والكأس في السعودية، اللتين تم الاتفاق عليهما العام الماضي بين الاتحادين المصري والسعودي.

٦ فرق تأهلت الى البلاي اوف من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين

* تأهلت ٦ فرق حتى الآن الى الادوار النهائية (البلاي اوف) من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين احدهما من المنطقة الشرقية هو انديانا بيسرز (المجموعة الوسطى) والاخرى من المنطقة الغربية وهي يوتا جاز وسان انطونيو سبيرز حامل اللقب (مجموعة الغرب الاوسط) ولوس انجلوس ليكرز وبورتلاند ترايل بلايزرز وفينيكس صنز (مجموعة الهادي).

وفي مباريات، امس الاول السبت، فاز يوتا جاز على مضيفه فانكوفر غريزليز ٨٤-٧٥ رافعًا رصيده في صدارة مجموعته الى ٤٧ فوزًا مقابل ٢١ خسارة.

والفوز هو العشرون ليوتا جاز في مبارياته الـ٢٣ الاخيرة. وفاز سان انطونيو سبيرز صاحب المركز الثاني خلف يوتا (٤٤ فوزًا و٢٥ خسارة) على ضيفه كليفلاند كافاليرز. وحقق تشارلوت هورنتس فوزه الثالث على التوالي على حساب مضيفه اتلانتا هوكس.

وشهدت مباراة لوس انجلوس كليبرز وضيفه ديترويت بيستونز أعلى نسبة من النقاط وانتهت بخسارة المضيف ١٠٧-١٢٦.

وتألق من الفائز جيري ستاكهاوس (٣١ نقطة) وليندسياي هينتر (٢٠ نقطة) وغرانت هيل (١٩ نقطة)، ومن الخاسر تايرون نسبي (٢٢ نقطة) ومايكل اولووكاندي (٢١ نقطة) واريك بياتكوفسكي (٢١ نقطة).



فوز كبير لمانشستر يعزز تصدره لائحة الدوري الانجليزي

* حقق مانشستر يونايتد فوزًا كبيرًا على مضيفه برادفورد (٤-صفر) فابتعد بفارق ٧ نقاط مؤقتًا عن منافسه المباشر ليدز يونايتد، الذي يلعب ضد ليستر سيتي وذلك في المرحلة الثلاثين من بطولة انكلترا لكرة القدم، التي شهدت فوزًا ثمينًا لليفربول على نيوكاسل (٢-١).

وعلى ملعب «فالاي باريد» لم يجد مانشستر يونايتد اي صعوبة في التغلب على برادفورد بأربعة اهداف نظيفة وهي النتيجة ذاتها، التي آلت اليها مباراة الذهاب.

واستمرت شهية الترينيدادي دوايت يورك مفتوحة على تسجيل الاهداف فهز الشباك مرتين في مدى ثلاث دقائق في الشوط الاول (٣٧ و٤٠) رافعًا رصيده الى ٦ أهداف في مبارياته الاربع الاخيرة في مختلف المسابقات.

واضاف بول سكولز بتسديدة من ٢٠ مترًا الهدف الثالث (٧١)، وديفيد بيكهام نجم المباراة الرابع (٧٩).

وعزز ليفربول رصيده في المركز الثالث بتغلبه على نيوكاسل (٢-١) على ملعب انفيلد في ليفربول امام نحو ٤٠ الف متفرج.

وخاض ليفربول المباراة من دون مهاجمه المتألق مايكل اوين، الذي فضل مدربه الفرنسي جيرار هوبيه اراحته خوفًا من اصابته مجددًا مع ان هذا الامر لم يعجب اللاعب لانه لم يكن حتى على مقاعد الاحتياطيين.

** الأردن.. الأصوليون في الأردن يشنون «لنشًا» ضد الشاعر موسى حوامدة

* بحجة انه كتب قصيدة «يوسف» تتنافى وما ورد في القرآن! *

* أعرب الشاعر الأردني موسى حوامدة، عن خشيته من ان يلقى مصير الكاتب المصري نصر حامد ابو زيد، الذي حكم عليه بالتفريق بينه وبين زوجته قبل اربعة اعوام، وذلك بسبب قصيدة شعرية له اعتبرها الاصوليون الأردنيون بمثابة «كفر» بما ورد بالقرآن عن النبي يوسف، وطالبوا باقامة حد القتل عليه.

والقصيدة بعنوان «يوسف» ضمنها حوامدة في ديوانه «شجري أعلى» الصادر العام الماضي عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت والذي تم توزيعه في الأردن مؤخرًا.

ومنذ بداية الشهر الجاري، نشرت الصحف الأردنية مقالات لشخصيات اصولية هاجمت القصيدة واعتبرتها تكذب ما أورده النص القرآني عما حدث للنبي يوسف في مصر كما ندد بعض الخطباء، في صلاة الجمعة في الأردن بالكاتب واعتبروه مرتدًا وطالبوا باقامة حد القتل عليه.

ويبدأ حوامدة قصيدته غير المقفاة بهذه الأبيات «لم يسقط يوسف في الجب، لم يأكله الذئب (...) وزليخة (زوجة فرعون مصر، التي حاولت اغواء يوسف)، لم تر يوسف أصلاً، من يوسف هذا، ولد مطرود! يعمل خبازًا او ناطورًا، يتخيل ان تصدفه الملكة، يتوهم ان تعشقه الملكة، ويغالي في السرد فيوهم اخوانه ان المصريات يضاجعهن الاسرائيليون ويعشقن رجال الموساد».

ويمضي حوامدة قائلاً، «كفوا عن سرد القصة، فزليخة انقى من هذا اليوسف».

وقال حوامدة (٤١ عامًا) وهو أردني من أصل فلسطيني ولد في الخليل: «انا مسلم وايماني عميق بالقرآن واحترم كافة الكتب السماوية، ولم أكن أسعى من وراء هذه القصيدة لأن أنفي قصة النبي يوسف، ولكن من حق الشاعر ان يستقي رموزًا تاريخية ويسقطها على الواقع الحالي، والدليل انني تحدثت عن «الموساد» في القصيدة» وهي لم تكن موجودة قديمًا.

ويضيف حوامدة، الذي قدم نفسه كـ «مستقل اقرب الى اليسار»، «اردت من خلال هذه القصيدة ان اعبر بالرمز عن رفضي لأن تكون المرأة العربية مصدر اغواء لاتباع يوسف من اليهود ولأن يكون الاسرائيلي هو النموذج الأرقى».

وندد حوامدة بهجوم المشايخ عليه واضاف «لا يجوز لإمام مسجد لا يملك ثقافة شعرية حديثة ان يتهمني بالكفر».

وعبر حوامدة عن شعوره «بالقلق» من الدعوة، التي اطلقتها شخصيات اصولية لاقامة الحد عليه. واكد ان اطفاله الأربعة «مسلمون ويؤدون الصلاة كما ان زوجته استغربت كل هذه الضجة، التي اعتبرها بمثابة «حجر على المفكر ان يفكر» في المجتمع المسلم «مثلما حدث من قبل مع الكاتب نصر حامد ابو زيد» في الوقت الذي تقدم فيه المجتمعات المسيحية افلاما عن المسيح برؤى مختلفة.

وادعى الشيخ عبد المنعم ابو زنط، احد ابرز الشخصيات الأصولية الأردنية والنائب السابق، انه «من دون شك، يعتبر الذي كتبه الشاعر في تلك القصيدة كفرًا ويؤدي الى الردة عن الاسلام». ودعا الى ان يستدعي حوامدة للجهات المختصة «لكي يستتاب ولكي يلزم باعادة عقد الزواج الشرعي». وقال ان من نتائج الردة «ان يصبح الزواج باطلاً وان يفرق بين المرتد وزوجته واذا مات المرتد لا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين».

وأضاف الشيخ ابو زنط انه في حال لم يستجب المرتد للدعوة للتوبة فعلى الحاكم تنفيذ الحكم الشرعي بـ «قتل المرتد» وأورد حديثًا للنبي محمد دعمًا لقوله. وأكد ابو زنط ان الحكومة فقط هي المنوط بها تنفيذ هذه الخطوات حتى لا «تسود الفوضى» المجتمع.

** العراق.. ثماني بواخر عراقية تهدد مرفأ عدن بكارثة

* أفاد مسؤولون يمنيون ان ثماني بواخر عراقية بينها ثلاث ناقلات نفط راسية في مرفأ عدن منذ ١٩٩٠ ويتآكلها الصدأ تهدد هذا المرفأ في جنوب اليمن بـ «كارثة».

وترسو البواخر الثماني بالقرب من مدخل المرفأ، وهو يعد احد افضل الموانئ الطبيعية في العالم، منذ تشرين الأول ١٩٩٠ بعد شهرين على الاجتياح العراقي للكويت ولا يحق لها العودة الى العراق بسبب الحظر المفروض على هذا البلد.

وقال الضابط في الميناء، علي أحمد علي، انه «بعد عشر سنوات، البواخر شبه منتهية وهي في حالة سيئة جدًا وغير صالحة للسفر. السلاسل مهترئة وممكن ان تنقطع في اي لحظة».

من جهته، قال الضابط عبد المعطي ان «البواخر مهددة بالانجراف في اتجاه البحر او البر او تغرق او تلتطم بالبواخر الأخرى حسب اتجاه الرياح فهي تهدد بحصول كارثة».

وأفاد مسؤول في وزارة الخارجية بأن لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة وهي المخولة وحدها السماح بعودة البواخر رفضت مؤخرًا طلبًا من الحكومة اليمنية للتخلص من هذه السفن سواء بيع حديدها او السماح لها بإصلاحها.

وحسب مصادر في الأمم المتحدة فان لجنة العقوبات لم تبت في الطلب اليمني. وقال مسؤول في اللجنة «هذا الطلب لم يرفض كما انه لم يتم قبوله». وأضاف ان هذه اللجنة لم تتوصل الى قرار في هذا الصدد خلال اجتماعها في آذار وستقترح على اليمن طلب رأي منظمة البحرية الدولية.

وتتخوف السلطات اليمنية من احتمال حصول كارثة في وقت تقوم فيه بانشاء ميناء مخصص للحاويات يشكل أساسًا لمنطقة حرة تراهن عليها لإنهاض الاقتصاد في جنوب البلاد، احدى افقر المناطق في العالم.

وكانت الناقلات النفطية الثلاث «بزرجان» و «خانقين» و «بابا جرجر» تشكل جزءًا من الأسطول العراقي الذي يضم ١٤ ناقلة قبل حرب الخليج. وكانت «بزرجان» محملة بـ ٣٠ الف طن من المنتجات النفطية بقيمة ١٢ مليون دولار لدى وصولها اضطرت بغداد الى تقديمها لليمن.

وقال مسؤول في مرفأ عدن انه توجد ناقلة نفط عملاقة في اليونان تحمل اسم «عمورية» وأخرى في ايطاليا.



* الأسطول الأمريكي الذي يحاصر العراق يمكنه صيانة سفنه، بينما الأسطول العراقي بات غير صالح للاستخدام *

وكانت البواخر الخمس محملة بمنتجات غذائية بينها (١٢٠٠) طن من الشاي و (٦) آلاف طن من الأرز قدمت، ايضًا، الى اليمن.

وكانت البواخر الخمس تشكل قسمًا من اسطول البواخر التجارية العراقية، التي يرسو ثلاث منها في ميناء العقبة (الأردن) وثلاث في تركيا واثنتان في موريتانيا وواحدة في مرفأ بريماهافن (المانيا) واخرى في ليبيا.

وعند وصول البواخر الثماني الى عدن كان طاقمها يعد ١٥٠ شخصًا. وذكرت مصادر في مرفأ عدن ان جرى خفض عدده الى ٣٠ شخصًا مكلفين مراقبة البواخر التي سرق افراد من طاقمها عددًا من المعدات الموجودة فيها وباعوه لتغطية نفقاتهم.

ويتم استبدال افراد الطاقم كل شهرين بفريق جديد.

** مصر.. جهود لجعل مصر مركزًا اقليميًا لصناعة المعلومات

* يكرس الرئيس المصري، حسني مبارك، جزءًا من زيارته للولايات المتحدة، لتنمية التعاون الثنائي في مجال تكنولوجيا المعلومات في اطار خطة طموحة تهدف الى جعل مصر مركزًا اقليميًا لصناعة المعلومات.

ويقوم الرئيس المصري اليوم الاثنين، بزيارة هي الأولى من نوعها لشركة «بي. اس. اي انت» وهي من كبرى الشركات العالمية في مجال خدمات الانترنت، حيث يلتقي رؤساء الشركات المماثلة في ولاية فيرجينيا، التي تعتبر «وادي تكنولوجيا» خدمات الانترنت، كما هي كاليفورنيا بالنسبة لبرامج الكمبيوتر.

وسيطرح الرئيس المصري على محاوريه «رؤيته الخاصة على جعل بلاده نقطة وصل ومركزًا لتكنولوجيا المعلومات في الشرق الأوسط».

وأكد وزير الاتصالات والمعلومات المصري، احمد نظيف، ان مبارك سيؤكد للشركات الأمريكية ان «مصر جادة في مسعاها لتطوير بنية معلوماتية شاملة، وسيطلعهم على احتياجاتنا في اطار خطة قومية شاملة لتطوير خدمات وصناعة المعلومات».

وقال الوزير المصري ان الخطة المصرية وميزانيتها (١.١) مليار جنيه (حوالي ٣٠٠ مليون دولار) على ثلاث سنوات، تقوم على تأهيل وتدريب آلاف من الكوادر الفنية على مختلف المستويات، وتوسيع شبكة نقل المعلومات، وتطوير صناعة البرمجيات المخصصة للتصدير، وانشاء بنية معلوماتية حكومية للتطبيقات المختلفة.

وتسعى الحكومة لتطوير شبكات توزيع المعلومات، وخفض أسعار الاشتراك في خدمة الانترنت التي تبلغ حوالي ٥٠ جنيهًا شهريًا (١٥ دولارًا)، اي اقل بخمسين في المئة عنه قبل سنة. وفي مصر حاليًا ٥٠ شركة لخدمات الانترنت.

وكانت مصر انشأت في ١٩٩٩ بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية ثلاثة مراكز نموذجية لتعميم استخدام الكمبيوتر والانترنت. واكد الوزير المصري ان «الخطة تشمل انشاء خمسين من هذه المراكز في المناطق المحرومة».

اما في المجال الحكومي فينصب الجهد الرئيسي للخطة على احداث نقلة نوعية طموحة في الخدمات الحكومية التي لا تزال بعيدة عن عصر المعلومات، عبر انشاء بنية معلوماتية (انفورمشين داتا بيز) يتم ربطها بشبكة معلوماتية لتسيير الخدمات الحكومية على مختلف المستويات.

مخرجان ينتظران «حلاق بغداد»

* مسرحية «حلاق بغداد» للكاتب المسرحي المصري الفرد فرج، التي كانت من أنجح وأهم عروض المسرح القومي المصري، خلال الستينيات، وأكثرها توفيقًا وإتقانًا في توظيف التراث مسرحيًا، سيعاد تقديمها مرة أخرى بإخراج جديد - بعد ٣٦ عامًا - فوق نفس خشبة المسرح.. وحتى الآن، أعرب مخرجان عن رغبتهما في إعادة إخراجها: الأول د. هناء عبد الفتاح، الذي كانت آخر عروضه للمسرح القومي خلال الموسم الماضي «رقصة سالومي الأخيرة» من تأليف محمد سلماوي، ومثل ذلك العرض المسرح المصري في آخر دورات أيام قرطاج المسرحية، والمخرج الثاني هو فاروق الدمرداش، اول من أخرج «حلاق بغداد»، وبعدها أخرج «علماء الطبيعة» لدورينمات، و «القاعدة والاستثناء» لبرتولد برشت، و «كانديدا» لبرنارد شو..

وكانت المسرحية الاستعراضية «معروف الإسكافي» من تأليف محمود شعبان وبطولة سهير المرشدي ونعيمة وصفي وصلاح السعدني وكوثر العسال، آخر عروض فاروق الدمرداش في مصر قبل ان يستقر في لندن، التي استكمل فيها بعد باريس دراساته المسرحية التطبيقية.. فتتلمذ على يدي بيتر بروك، وتدرب أيضًا بفرقة شيكسبير الملكية، وما زال يعمل بالقسم العربي بالإذاعة البريطانية التي أخرج لها العديد من نصوص شكسبير، مثل «روميو وجولييت» و «الملك لير» و «مكبث» و «عطيل»، وأخرج أيضًا للقسم العربي بالإذاعة البريطانية مسرحية مارلو «فاوست» ومسرحية بن جونسون «شيخ المنافقين». يقول فاروق الدمرداش، إنه يرشح لتجسيد شخصية أبي الفضول في «حلاق بغداد» واحدًا من اثنين، هما يحيى الفخراني أو أحمد بدير.

«أصرح شي» موجود!

بقلم: إسكندر عمل

* قليلة هي البرامج التي تشدك في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية بقناتيه الأولى والثانية، خاصة لجيل الشباب والمراهقة فهي نادرة، وإن وجدت فلا تدخل بعمق في جوانب مختلفة من حياة هؤلاء الشباب، بل تعالج هذا الجانب او ذاك، او هذه الموهبة او تلك، وقلما نجد برنامجًا يحيط بعالم الشباب وبمشاكله وأحلامه وآماله ومستقبله.

الحقيقة انني رأيت صدفة برنامج «أصرح شي»، وبعد مشاهدة حلقتين منه خرجت بانطباعات، آمل ان تستمر في الحلقات القادمة، انطباعات عن أسلوب جديد في طرح قضايا شائكة، ونقاش حول جوانب مختلفة من حياة شاباتنا وشباننا في جيل الثانوية بصراحة، فلا أدري ان كانت أصرح شي ولكنها أصرح شي موجود..

لا يمكننا ان نطلب من ابنائنا الصراحة المطلقة، اذا كنا نحن لا نتعامل بها مع بعضنا ولا نتعامل بها مع أولادنا، لذلك ومن منطلق من عاش مع هذا الجيل ما يقارب الثلاثين عامًا كمعلم وكمرب، أرى في ما يقوله طلابنا في هذه الحلقات جرأة وصراحة تتحدى بشكل جيد رواسب عميقة، خلفتها تربيتنا فيهم، فصراحتهم «تؤذينا» آباء وأمهات ومعلمين ومجتمعًا، فإن عبروا الآن فإنهم تحدوا ليس فقط من يشاهدهم على شاشة المرناة، بل تحدوا موانع عميقة في أنفسهم. فعلينا نحن كمشاهدين وكأهل وكمربين أن نعظم فيهم تلك الصراحة، فإنها خطوة متأخرة في صراحة الانسان مع ذاته، ولكن ان يأتي الأمر متأخرًا افضل من ان لا يأتي البتة.

صحيح ان برنامجًا كـ «أصرح شي» لن يعالج القضية التي تثار في كل حلقة، ولا اعتقد ان برنامجًا تلفزيونيًا يستطيع ان يفعل ذلك. ولكن على الأقل يلقي الضوء على جوانب هامة في الموضوع المطروح، ويعطي للشخصيات ذات الشأن ان تعبر عن نفسها وعن أفكارها، تطرح الآراء المتناقضة واحيانًا المتشابهة وأحيانًا الملخصة، وكل ذلك يعوّد طلابنا على النقاش وإبداء الرأي والاستماع الى رأي الآخر واحترامه رغم تناقضه مع رأيه.. ففي الحلقة التي عالجت قضايا التعليم والعلاقة بين المعلم والطالب، والمناهج ودور المعلم في طريق ايصالها للطالب، ودور الأهل الخ.. من الأمور التي اثيرت في الحلقة. نجد ان المشاركين في النقاش ابدوا آراء مختلفة، فمنهم من عذر المعلم ومنهم من عاتبه وآخر انتقد وحاول كل منهم ان يفسر السبب الذي جعله يتخذ هذا الرأي او هذا الموقف.

هل نتوقع نحن ان يعالج برنامج كهذا مثلاً قضية المناهج التدريسية ويجد حلولاً لها، هل يتوقع احدنا ان يحيط الطالب الثانوي بكل مشاكل هذا الجانب من الموضوع.. فمناهج التدريس في المواضيع المختلفة عالم شاسع، المواد المطلوبة، كثرتها أو قلتها، مدى تلاؤمها مع خلفية الطالب الاجتماعية والقومية، امكانيات المعلم في تخطي حدودها الخ.. والجواب طبعًا، لا.

في هذا البرنامج رأيت نقاشًا حيويًا اداره الممثل والصحفي اسامة مصري، تخلله مقاطعات ميسرة مصري، التي اعتقد انها كانت ناجحة في كسر روتين البرامج العادية، وكانت ناقدة ساخرة هادفة، تلاءمت مع الروح التي يمكن ان يكون الطالب في شغف لها في اثناء العملية التربوية، فالطالب يحتاج في اثناء الدرس الطويل، الى طرفة هنا وملاحظة فيها بعض الترويح عن النفس، كي يستطيع ان يستمر في استيعاب المواد التي تنزل عليه كزخ المطر دون توقف..

مقدم البرامج في اي برنامج يستعين بوسائل لجعل العمل الذي يقوم به متنوعًا وشاملاً، فشهادات الطلاب خارج الاستوديو التي يجمعها مساعدو المخرج، هي شهادات حية، تعبر عن أحاسيس ومشاعر وآراء قائليها، وهنا لا يمكن ايضًا فحص الصراحة المطلقة، ولكنها تضيء جوانب اخرى ومن زوايا لا يمكن اثارتها في اثناء النقاش في الاستوديو..

في نهاية تعليقي هذا اعتقد ان أسلوب طرح القضايا، هو أسلوب جديد فيه كثير من الجرأة وفي نفس الوقت من النقد اللاذع الساخر، ولا أظن ان هناك حاجة لتحليل الشخصيات وحثها عن طريق عامل اجتماعي او محلل نفسي.. لأن هذا الأمر يجب ان نبدأ به من سن الطفولة المبكرة بوسائل تربوية مختلفة، يعبر فيها الطفل عن نفسه بصراحة، لأنه في هذا الجيل لا يعرف معنى إخفاء الحقائق ولا يخجل من ذكر ما يشعر به، ولا يرى فيه إحراجًا، فينمو وتنمو الصراحة الحقيقية مع نموه، عندها يمكننا ان نوجه النقد له ان لم يكن صريحًا للغاية كما ندعي..

يجب إيقاف الفيل الأمريكي!

(تتمة من ص ١٦)

* الشعر *

يحتوي الكتاب على ٥٤ قصيدة من نظم بنتر، مما يظهر ان مواهبه الكتابية لا تقتصر على كتابة المسرحية والمقالة، وانما تبلغ عالم الشعر أيضًا. اللافت ان القصائد تتنوع في الأسلوب والشكل. تحتضن قصيدة «مشهد من الحفلة» مسرحية «حفلة عيد المولد»، وكأن الكاتب يخط شعرًا أفكاره وملاحظاته حول المسرحية. اما قصيدة «رسالة» فتنطوي على رسالة الى امرأة تدعى جيل، مرسلة اليها من والدتها التي تقول فيها ان «فريد» قد اتصل هاتفيًا، وانها نصحته قائلة: «تجوّل في المدينة، وأحرق إحداهن حتى الهلاك/ انتق لك كعكة أخرى، كن شديدًا معها أحيانًا،/ عش ما دمت شابًا، حتى يدركك الضجر،/ اجلد أول أعمى تلقاه في الحفلات». تتميّز هذه القصيدة عن غيرها من قصائد الكتاب بأنها أقل تجريدًا وأكثر ميلاً الى استخدام الكلام العادي، وبكونها تنتهي بلهجة ساخرة: «سأعود عند فترة تناول الشاي/ أمك الحبيبة». هذه المجاورة بين النصيحة الصادمة والخاتمة المهذبة يمكن ان تضمر شيئًا حيال الجندرية النمطية والأدوار الجندرية على أرض الواقع.

* السياسة *

تعرض مقالات بنتر السياسية آراءه السلمية، كما تعكس ازدراءه للسياسة الأمريكية العدوانية، في نيكاراغوا على سبيل المثال. في مقالته «يجب ايقاف الفيل الأمريكي» ينعت بنتر الرئيس ريغان بالكاذب لتصنيفه نيكاراغوا بأنها «زنزانة توتاليتارية»، ولاستخدامه هذا التصنيف كذريعة لمهاجمة الحكومة الساندينية بهدف حماية المصالح الأمريكية. يدحض بنتر مقولة ان الساندينيين أشرار ورجال الكونترا أبطال، قائلاً ان الساندينيين أجروا انتخابات حرة عام ١٩٨١، وان رجال الكونترا الذين شبّههم ريغان بـ «الآباء المؤسسين» اغتالوا الآلاف من النيكاراغويين، بمن فيهم النساء والأطفال. هذا اللجوء الى «تعرية لغة الحرية» أمر تفرضه اللغة التي توظفها الحكومات لتبرير أفعالها. وضمن المنحى نفسه يعمد بنتر الى المقارنة بين الأعمال الشائنة للأنظمة التي تُلصق بها تهمة التوتاليتارية (مثل نيكاراغوا وتشيكوشلوفاكيا) ومع تلك الأفعال التي تقترف في إنكلترا، ويستنتج ان الأحداث متشابهة، لكن تناقل أخبارها في الاعلام مختلف. حين تضرب الشرطة التشيكية المتظاهرين، تصنف هذه الأعمال على أنها قمعية ووحشية، لكن حين تهاجم الشرطة الانكليزية الطلاب فوق ويستمنستر بريدج او تحطم اصابع امرأة خلال احتجاج على الأسلحة النووية، يسمى ذلك الحفاظ على الأمن والسلام. يجاهر بنتر برفضه لهذه المعايير المزدوجة قائلاً ان هذا اللعب على الألفاظ يجيز اساءة استعمال القوة. ورغم اتسام المقالة بالقوة والاقناع، إلا ان الكاتب يبدو غير واضح في ما يتعلق بمن يستخدم بشكل محدد هذا اللعب او الاشتغال الخادع على الألفاظ، من خلال إشارته الى مستخدميها بكلمة «نحن».

«أصوات متنوعة» كتاب ضروري لكل دارس للدراما البريطانية الحديثة. فبنتر طاقة أساسية في المسرح المعاصر، والكتاب الذي بين أيدينا يؤمن فهمًا أفضل لهذا المؤلف الموهوب، لكن الذي يبدو نخبويًا أحيانًا. صحيح انه يلجأ احيانًا الى التملص والمراوغة في ما يتعلق بالكلام حول مسرحياته وأفكاره الخاصة بالكتابة المسرحية، لكنك تجده في مواضع أخرى أقرب الى الوضوح. يتميز أسلوب بنتر النثري بأنه ممتاز، كما ان أفكاره واستشرافاته خلاقة ومحفزة للفكر، وهذا ما يجعل كتابه ممتعًا جدًا.

(عن «السفير»)

الرسام فريد أبو شقرة في مواجهة متحف «أشدوت يعقوب»

* تتواصل الاهتمامات بالمعرض الفني الذي أعده الفنان فريد ابو شقرة ليتم عرضه هذه المرة في «نس تسيونا» في نهاية هذا الأسبوع. وقد ثارت ثائرة متحف «أشدوت يعقوب» بعد قيام فريد ابو شقرة باستبدال اسم المعرض واختيار اسم جديد الا وهو «نسيج الصلة»، بعد ان اطلق المتحف اسم «شغل عربي - شغل يهودي» على نتاج عدد من الفنانات العربيات واليهوديات.

فريد ابو شقرة رفض هذا الموقف لمتحف «اشدوت يعقوب»، قائلاً: «انه من منطلق الكرامة العربية الأصيلة فأنا لا أستطيع الاحتفاظ بالاسم القديم لأنه يطوي في ثناياه معاني تسيء الى العرب والى فنهم الرائع».

وذكر أبو شقرة لوسائل الاعلام انه لن يقبل بأي إملاء للمتحف، فقد عمل على إعداد العرض اكثر من نصف عام، وأضاف الى مجمل المعروضات مجموعة جديدة من اللوحات الرائعة التي تمثل الصلة الوشيجة بين الواقع والفن.

وقد قوبل المعرض باهتمام واسع في «كفارسابا»، حيث استضيفت اللوحات على مدى شهر كامل ويجري الاعداد لنقل المعرض الى «نس تسيونا»، وبعد ذلك سيتم عرضه في جامعة تل ابيب لفترة طويلة، وبعدها سيتم نقله الى المتحف الاسلامي في القدس، حيث أعدت قاعة خاصة لاستيعاب اللوحات المتميزة.

ثلاث نساء طوال



* قدم مسرح المدينة في بيروت، مؤخرًا، عرضه المسرحي الجديد «ثلاث نساء طوال» الذي يجسد من خلال ثلاث ممثلات حياة امرأة واحدة، من مرحلة الصبا الى مرحلة الشيخوخة. والمسرحية مأخوذة عن نص لإدوارد ألبي، وأخرجتها مديرة مسرح المدينة نضال الأشقر التي قالت ان الفرقة ستتجول بهذا العرض الجديد في أكثر من بلد عربي، وستبدأ الجولة المسرحية بتونس ودولة الإمارات العربية المتحدة.. وقد تمتد الى عواصم عربية أخرى.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

* الاثنين ٢٧ / ٣ *

* القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - فرنسيون في نشاط.
٨.٣٠ - محطة تخيلات.
٩.٠٠ - صورة في معرض.
٩.٣٠ - مسألة وقت.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - مطعم ايلات.
١٠.٣٥ - برامج اطفال.
١١.٣٥ - برامج تعليمية.
١٢.٠٠ - الى أماكن بعيدة.
١٢.٣٠ - القرن العشرون.
١٣.١٥ - بلادنا الصغيرة.
١٣.٢٠ - لمرض صغيرة كبيرة.
١٣.٣٠ - برامج للأطفال.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٢ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - كوسبي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - برنامج ترفيهي مع ميني بثير.
٢٢.٣٠ - فيلم أجنبي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٠.٠٠ - مهرجان رو اومان.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - برنامج وثائقي.
١٣.٠٠ - برنامج رياضي.
١٣.٣٠ - فرامل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٢٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - بوباي.
١٥.٣٠ - «حلوم عليكم».
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أطفالي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - عرض سنوات السبعين.
١٨.٠٠ - ايريس كول.
١٩.٠٥ - البوسفور الأزرق.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - بث تحقيقي - الجزء الثاني.
٢٣.١٥ - ناش بريدجز.
٢٤.٢٠ - زوم.
٢٤.٥٠ - ملف قتل.
١.٤٠ - ويفر.
٢.٢٥ - كونسيرت.

هذا المساء



* «القضية شخصية» القناة ٤, ٢٢,٠٠ *

هذا اليوم في التاريخ

(٢٧) آذار

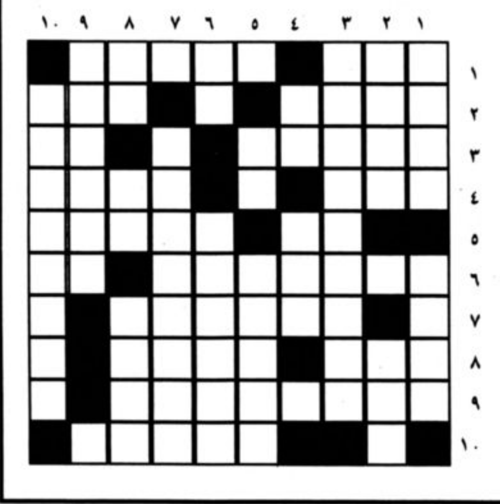
١٩٢٧ - ولادة عازف الفيولونسيل الروسي ميتسلاف روستروبوفيتش.
١٩٤٨ - مصر: الملك فاروق يضع الحجر الأساس لسد اسوان.
١٩٥٨ - الاتحاد السوفييتي: اقالة رئيس الوزراء نيكولاي بولغانين.
١٩٦٠ - رئيس الدولة العراقي اللواء عبد الكريم قاسم يعلن تشكيل «جيش التحرير الفلسطيني» في العراق الذي قدم له الجيش العراقي كل تجهيزاته وتولى تدريبه.
١٩٦٢ - سوريا: انقلاب عسكري مؤيد للوحدة مع مصر.
١٩٦٨ - مصرع رائد الفضاء السوفييتي يوري غاغارين، الذي كان اول رجل يخترق الفضاء في حادث تحطم طائرة.
١٩٧٧ - صدام بين طائرتي بوينغ ٧٤٧ في تينيريف (جزر الكناري) يسفر عن مقتل (٥٧٥) شخصًا. واعتبر اخطر حادث في تاريخ الطيران المدني.
١٩٨٩ - توقيع معاهدة «عدم اعتداء» بين السعودية والعراق.
١٩٩٧ - حزب العمل الاسرائيلي يعترف، للمرة الأولى، بحق الفلسطينيين في اقامة دولة باعتماد مادة تدخل تغييرًا في ميثاق الحزب وتنص على الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير وفي اقامة دولة تكون السيادة عليها «محدودة» وخاصة بالنسبة الى القوات المسلحة.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - تليفون - دس.
٢ - واد - حاسوب.
٣ - يرسم - زوريا.
٤ - ألو - مول.
٥ - جوكر - إريال.
٦ - زيتون.
٧ - أدر - بيت.
٨ - مذياع - رجاء.
٩ - الانسان - لن.
١٠ - بير - هوايات.

عموديًا:
١ - روموت - ثمني.
٢ - لا سلكي - ساخ.
٣ - راديو - ايسر.
٤ - جزدان.
٥ - وب - يرعاه.
٦ - ن و ز - تل - لو.
٧ - سو - او - أ أ أ.
٨ - ارمينيا.
٩ - دحبور - الجب.
١٠ - الانترنت.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - مشروب خفيف - مشروب كحولي فرنسي.
٢ - مشروب كحولي يوناني (معكوسة) - شيفرة (معكوسة).
٣ - مشروب خفيف - لا (بالانجليزية).
٤ - أشار - أشاهدك.
٥ - خاصته - اسلوك (معكوسة).
٦ - عكس السوداء - واحد بالتركية.
٧ - مشروب كحولي مكسيكي.
٨ - الآن (بالانجليزية) - قرعوا.
٩ - قمة التدين.
١٠ - مشروب كحولي روسي (معكوسة).

عموديًا:
١ - يصنع من الحليب والكاكاو - مشروب يصنع للمرأة «النفاس».
٢ - تؤكل مع المشروبات الروحية (معكوسة) - سائل لا يستغني عنه الانسان (معكوسة).
٣ - كينا.
٤ - متشابهان - هلمّ.
٥ - حب - الجري (معكوسة).
٦ - بحر - مشروب كحولي فرنسي (معكوسة).
٧ - «مزهر».
٨ - اجتهد - بين اثنين (معكوسة) - آنية (معكوسة).
٩ - من اليونان.
١٠ - مشروب غازي شهير.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
تحرصين على الحصول على المال في الوقت الذي تنفقين فيه ببذخ.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
احلامك المادية قد تكون بعيدة المنال الآن.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
لا بد من التخلي عن الاستفزاز والتهكم في توجيه النقد.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
الانفاق ببذخ هوايتك المفضلة وعندما ينفد ما بيدك فلا تلومي إلا نفسك.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
لم يبق لك الا الأمور العاطفية فهي متنفسك الوحيد الآن.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
تحرصين على الحصول على المال دون ان تعطي المقابل.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تتيسر الأمور المادية.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
سيكون هناك عرض او اتفاق او ابرام عقد شركة.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
لا بد ان تدققي فيما يصل اليك من مال وما مصدره.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
ليست هناك خطة واضحة للحصول على المال وتحقيق الدخل.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تشكين في عاطفة الطرف الآخر خاصة وانك لم تحققي اهدافك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
المال يأتيك في الأيام المقبلة والحظ يخدمك الآن في نواح كثيرة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٧/٣، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٨° * تل أبيب وضواحيها - ٢١° * حيفا وضواحيها - ٢١° * إيلات - ٢٨° * جبال الجليل - ١٧° * المروج الشمالية - ٢٣° * جبال المركز والجنوب - ١٨° * السهل الداخلي ٢٢° * السهل الساحلي - ٢٤° * النقب الشمالي - ٢٢° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤-٢٦/٣/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٤٧ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٢٨٦ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٠٨٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٣٠٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٨٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٨٢٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٠٠٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٤٨ - ٤.٠٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٢٧ آذار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

هارولد بنتر وتعرية «لغة الحرية»

*عن الجنس والجنسوية

(مكتبة «الاتحاد» - ص ١٦ و١٧)

الأصوليون في الأردن يشنون «لنشًا» ضد الشاعر مِوسى حوامدة

(نافذة على العالم العربي ص ٢١)

لأول مرة الشعلة الأولمبية تمر تحت الماء

(«الاتحاد الرياضي» ص ١٩ و٢٠)

الفحماويون: لن نسمح بهدم البيت في حي عين جرار

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - ما زال مئات المعتصمين في خيمة الاعتصام امام بيت المواطن خالد احمد عجايب المهدد بالهدم في حي عين جرار في ام الفحم.

وكانت قوة من الشرطة حضرت صباح امس، الاحد، الى المكان حيث تجول افرادها حول البيت وقاموا بالتقاط الصور وغادروا المكان.

وتواصل، امس، تقاطر الوفود المتضامنة مع المعتصمين واصحاب البيت.

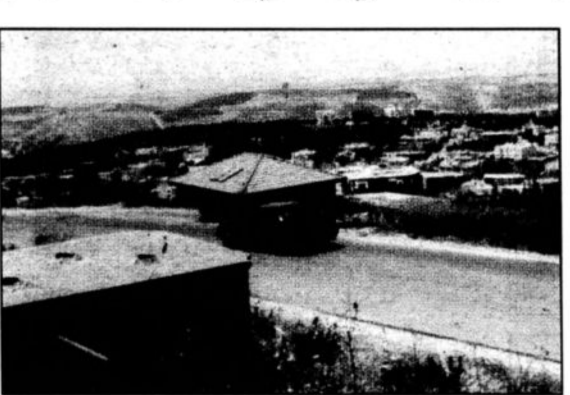
وكان قد زار الخيمة، امس، متضامنًا المسؤول الفلسطيني عبد الله حوراني.

وكان قد تحدث امام المتواجدين في خيمة الاعتصام، مساء امس الاول، كل من رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح والنائب الجبهوي، عصام مخول، ورئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة، سليمان فحماوي، الذين اكدوا على ضرورة التواجد اليومي في خيمة الاعتصام.

من جهة اخرى، وزعت حركة المستقلين الفحماويين، امس، بيانًا دعت فيه جماهير ام الفحم وجميع الاطر الفاعلة على الساحة الفحماوية لاحياء ذكرى يوم الارض في خيمة الاعتصام.

وكان المنشور تحدث، ايضًا، عن كل حيثيات سياسة مصادرة الاراضي التي تواصلها الحكومة، وأبعاد مخطط «عابر اسرائيل» بالاضافة الى المخطط ضد عرب النقب والقرى غير المعترف بها في النقب.

ودعا البيان الى الوقوف بحزم وشدة ضد هدم البيت الفحماوي.



* حي عين جرار الفحماوي الذي تلاحق بيوته مستوطنة «ميعامي» *

لليوم الثامن عشر

استمرار التشويشات والإضرابات في المستشفيات

* الأطباء يتظاهرون اليوم في القدس *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل الاطباء، اليوم الاثنين، لليوم الثامن عشر، التشويشات في العمل، في جميع المستشفيات، احتجاجًا على عدم استجابة وزارة المالية لمطالبهم، بزيادة رواتبهم.

وتشمل التشويشات والاضرابات العيادات الخارجية، التي ستكون مغلقة تمامًا، والمعاهد وغرف العمليات، التي ستعمل وفق أنظمة ايام السبت وحالات الطوارئ.

وشمل الاضراب والتشويشات، امس، العيادات الخارجية وغرف العمليات.

ويصعد، اليوم، عاملو الادارة والخدمات في المستشفيات، الاضراب الذي بدأوه في الاسبوع الفائت، احتجاجًا على عدم زيادة رواتبهم. ويمتنعون عن غسيل الملابس والرد على المكالمات الهاتفية وتزويد الاقسام العلاجية بالمواد اللازمة.

وقال يورام بلاشار، رئيس نقابة الاطباء، ان هناك انقطاعًا شاملاً في المفاوضات مع مسؤولي المالية، ورفضوا في الجلسات التي عقدت خلال ايام الاضراب الاستجابة للمطالب.

وتنظم نقابة الاطباء مظاهرة، امام مبنى الكنيست في القدس، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم.

إحتجاجًا على رسائل الفصل

عمال مصنع قضماني تظاهروا وأشعلوا الإطارات

* العمال لم يتلقوا رواتبهم منذ أربعة أشهر

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر عمال مصنع قضماني للحديد والصلب في يركا، امس الاحد، عند مدخل المصنع، احتجاجًا على رسائل الفصل، التي تلقوها من الحارس القضائي للمصنع.

وأشعل المتظاهرون النار في الاطارات وهتفوا بسقوط الحكومة، التي لا تقدم اي مساعدة للمصنع.

ولم يتلق العمال رواتبهم منذ اربعة اشهر، بسبب الصعوبات التي يعاني منها المصنع.

وانتقد مدير الشركة، التي تشغل المصنع، دوف زيغلمان، الحكومة، خاصة وزارتي المالية والتجارة والصناعة، لعدم تقديم اي مساعدة للمصنع، وقال انه يجري توجيه الاعمال والمواد الى شركات اجنبية بدلاً من توجيهها الى المصنع، الذي لم يصمد في التنافس وغرق في الديون والصعوبات.

وتضامن مع المتظاهرين، سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي، علي حريكة، والنائب صالح طريف، الذي انتقد الحكومة وقال انه لم يتلق اي رد على طلبات كثيرة قدمها الى المسؤولين، لمساعدة المصنع وانقاذه. وقال إن «الحكومة سارعت وساعدت مصنع «نيجف كراميكا» في يروحام، لأن عماله من اليهود، بينما لم تهتم لمصنع قضماني لأن عماله دروز وهذا مخجل».

وقال العامل اسامة ملا لـ «الاتحاد»: أضربنا لعدم تلقي رواتبنا منذ اشهر واستنكارًا لرسائل الفصل من العمل. وكل الذين فصلوا لديهم بيوت وعائلات واطفال، وهناك اشاعة تقول بأن اصحاب المصانع ينوون اغلاقها لأن الحكومة ترفض دعم المصنع لأن اصحابه عرب وعماله عرب.

وقال العامل رياض عطاالله: لأول مرة نسمع عن فصل عمال بشكل تراجعي، لأن رسائل الفصل مؤرخة قبل ايام من تسليمها للعمال، والواقع اننا لسنا وحدنا من تفاجأ من ذلك فالهستدروت فوجئت كذلك.

وقال رئيس لجنة العمال علي عطاالله: إضافة الى تلقي (١٢٠) عاملاً رسائل فصل من العمل، فالجديد ان اصحاب المصانع طولبوا بتغيير المؤتمن الذي كان بشخص آخر مؤقتًا، لحل الشركة. ومصانع قضماني كانت تشغل حوالي (٣٥٠) عاملاً، حيث اخذ هذا العدد في التقلص، ونحن نطالب الحكومة والهستدروت بالعمل على احياء المصنع الذي يعمل فيه عدد كبير من العمال، من يركا ومن القرى الاخرى المجاورة.

ويبدو ان العمال وقعوا ضحية تداخل شركات اخرى في مصانع قضماني مثل شركة «كوربوريشن». ومن ثم وقعوا كما قال رئيس لجنة العمال علي عطاالله - ضحية لعملية منظمة قانونيًا.

المصادقة على تعيين النائب يوسي كاتس سفيرًا لإسرائيل في ألمانيا



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت اللجنة الوزارية للتعيينات الدبلوماسية، بالاجماع، في جلستها، امس الاحد، على تعيين النائب يوسي كاتس، من حزب «العمل»، سفيرًا لاسرائيل في المانيا.

وصودق على التعيين، رغم معارضة مفوض خدمات الدولة، شموئيل هولندر.

وتتألف اللجنة من الوزراء: دافيد ليفي ويتسحاق ليفي ونتان شيرانسكي ودالية ايتسيك وحاييم رامون.

ويحتاج قرار اللجنة الوزارية الى مصادقة الحكومة عليه، التي ستبت فيه في جلستها في الاسبوع القادم.

وانتقد المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، قرار اللجنة الوزارية، وقال: حتى لو صادقت الحكومة عليه، فإن احتمالات اخراجه الى حيز التنفيذ ضعيفة جدًا، لأنه لن يصمد في الامتحان، اذا التمس ضده الى «المحكمة العليا».

وانتقد وزير القضاء، د. يوسي بيلين، قرار اللجنة الوزارية وقال ان التوجه الى «المحكمة العليا» ضده لن يخرجه الى حيز التنفيذ.

التحقيق تحت الإنذار مع نمرودي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، أمس الاحد، انه جرى في الاسبوع الفائت التحقيق تحت الانذار، مع عوفر نمرودي، للاشتباه أنه أعطى رشوى للضابط المتقاعد أفي كوهين، مقابل الحصول على معلومات حول التحقيق الجاري ضده.



* نمرودي *

وكان كوهين في حينه، ضابط الوحدة القطرية للشرطة التي تحقق في الجرائم، والتي حققت ولا تزال في التهم الموجهة ضد نمرودي.

وتبين ان نمرودي استغل علاقاته الحميمة مع كوهين، للحصول على معلومات حول التحقيقات الجارية ضده في قضية التنصت السري وتقديم رشاوى الى العديد من المسؤولين في مجالات مختلفة.

وحتى أمس، لم يحقق مع أفي كوهين. ورفض التعقيب على ما كشف النقاب عنه من التحقيق مع نمرودي، واكتفى كوهين بالقول، ان ذلك لا يستحق التعقيب.

تجدر الاشارة الى ان نمرودي معتقل حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

قتيلان و(١٥٠) جريحًا في (٧٧) حادث طرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شخصان مصرعهما، وأصيب (١٥٠) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (٧٧) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد في الفترة الواقعة بين السادسة من مساء أمس الاول السبت، حتى السادسة من مساء امس الاحد.

ولقي شاب من اشدود (٢٣ عامًا)، مصرعه في انقلاب سيارته قرب كيبوتس «شيزفون»، وأصيب ثلاثة كانوا معه بجروح متوسطة.

ولقيت امرأة مصرعها بعد ان دهستها سيارة مسرعة، في منطقة تل ابيب.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٢٨ آذار ٢٠٠٠ ■ ٢٢ ذو الحجة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤.٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١.٧٠ شيكل ■ 28.3.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 266/56

٢٤ صفحة

إلزام رئيس بلدية شفاعمرو بإعلان الإضراب العام في يوم الأرض

اليوم «مهرجان الأرض» السياسي الفني في سخنين الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

(ص٥)

الشرع: إسرائيل تمارس في عملية السلام منطق القوة وليس قوة المنطق

روس: واشنطن ستواصل جهودها لإعادة المفاوضات

براك: سورية غير ناضجة للسلام!!!

عرفات: قمة جنيف اتخذت خطوات عملية لدفع المفاوضات قدمًا

(ص٢ و٣)



* مواطنون سوريون في الجولان المحتل يخاطبون إخوانهم خلف الحدود على «تلة الصيحات»، أمس - «و.ص.ف.» *

احتجاجًا على تملص الحكومة من تنفيذ الاتفاقيات

اللجنة القطرية للرؤساء العرب تقرر إضرابًا إنذاريًا آخر الثلاثاء القادم

(ص٢٤)

إصدار الأوامر للشرطة بالتحقيق مع الراب عوفاديا يوسيف

(ص٢)

«جمال أمريكي» يحصد خمس جوائز في أوسكار ٢٠٠٠

(ص ١٢ و١٣)

غارات احتلالية على قرى لبنانية محررة

* صور - الوكالات - افادت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاحتلالي شن، أمس الاثنين، غارة، هي الثانية منذ الصباح، على قرية قبريخا جنوب مدينة صور.

وأضافت الشرطة ان طائرة اسرائيلية اطلقت ستة صواريخ لم توقع ضحايا.

وكان الطيران الاسرائيلي شن صباحًا غارة على منطقة سجد المواجهة للقطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني»، في جنوب لبنان المحتل.

وشن الطيران الاسرائيلي غارتين على هذه المنطقة غير المأهولة بالسكان حيث توجد تحصينات موقع اسرائيلي كانت القوات الاسرائيلية انسحبت منه قبل شهر.

وأضاف المصدر نفسه ان الطيران الاسرائيلي أطلق اربعة صواريخ لم تسفر عن وقوع ضحايا.

وأفادت مصادر في اجهزة الامن في المنطقة ان الموقع الاسرائيلي في شيار عازور القريب من سجد تعرض، في وقت سابق، لإطلاق نار من أسلحة رشاشة، من دون ان يسفر ذلك عن وقوع ضحايا.

الكنيست أسقطت خمسة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، امس الاثنين، خمسة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة تقدمت بها كتل الجبهة والقائمة العربية الموحدة والتجمع والحركة العربية للتغيير، على خلفية سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية، و«الليكود»، على خلفية «سياسة الحكومة تجاه القدس»، و«شينوي»، على خلفية نية الحكومة تطبيق توصيات «لجنة طال» حول تجنيد الحريديم، وكتلتا الوحدة القومية و«يسرائيل بيتينو»، على خلفية الوضع الاقتصادي في البلاد، وكتلة «حيروت»، على خلفية وعود رئيس الحكومة للفلسطينيين.

ولدى طرحها اقتراح حجب الثقة باسم الجبهة والكتل العربية الثلاث قالت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، انه بعد تسعة أشهر على حكومة براك ظهرت هذه الحكومة كجسم ضعيف على الصعد السياسية والاقتصادية كافة، واستمرت بسياسة الحكومات السابقة مكرسة التمييز ضد الجماهير العربية.

وقالت غوجانسكي ان الجماهير العربية ضحية انغلاق الحكومة امام القضايا الاقتصادية الاجتماعية، فإن القرى والمدن العربية تسجل أرقامًا قياسية بالبطالة والفقر وغيرهما.

ودانت غوجانسكي توجه حكومة براك في العملية التفاوضية، خصوصًا بعد فشل قمة الاسد - كلينتون.

وخلال نقاشه قال النائب الجبهوي، عصام مخول، ان ٩٣٪ من المواطنين العرب يعيشون في تجمعات سكنية مدنية بحسب تعريف القانون وعلى الرغم من ذلك فهي معرفة رسميًا كقرى، وفي المقابل هنالك ٨٩٪ من السكان اليهود يسكنون في تجمعات سكنية قروية و١١٪ في تجمعات مدنية، وعلى الرغم من ذلك لا يتلقى المواطنون العرب الميزانيات كتجمعات سكنية مدنية بل كتجمعات قروية حيث تصبح الميزانيات أقل.

كلمة



لا جديد تحت شمس الحكومة

* بمتابعة ما نشر من معلومات تتعلق بأسباب فشل «قمة جنيف» بين الرئيسين السوري والامريكي، يتبين ان مواقف اسرائيل المتشددة هي التي شكلت عائقًا امام وصول القمة الى نتائج ملموسة تسفر عن دفع مفاوضات السلام السورية-الاسرائيلية نحو غاياتها الحقيقية.

امس الاثنين عادت سورية واكدت، مجددًا، وبصورة لا تقبل التأويل التزامها بعملية السلام وفق قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام. ونتفق تمامًا مع ما قالته مصادر اعلامية سورية رسمية بأن مجرد حضور الرئيس حافظ الاسد اعمال هذه القمة هو توكيد آخر على كون سورية حريصة ايضا على التفاعل مع اي جهد يبذل لانقاذ عملية السلام من اجل الوصول بالمنطقة الى سلام عادل وثابت يعيد لكل ذي حق حقه ويوفر الامن والاستقرار للجميع.

وللمعلومية فقط، فان قمة جنيف كان الهدف منها، اكثر شيء، تبديد العقبات التي وضعتها اسرائيل، خلال مفاوضات «شيبردزتاون»، ما ادى الى توقفها، وفي مقدمتها محاولة الالتفاف على جوهر المفاوضات المتمثل بموضوع ترسيم حدود (٤) حزيران ١٩٦٧.

ويمكن القول بعد فشل القمة ان مواقف اسرائيل من العملية السلمية لا تزال على حالها. اكثر من ذلك كان في امكان المحللين توقع ان يكون هذا الفشل نتيجة حتمية للقمة. فرئيس الحكومة، ايهود براك، لم يكتف فقط بعدم تكليف نفسه عناء اتخاذ مواقف تساهم في انقاذ عملية السلام، بل راح يشكك في امكانية عودة تلك العملية الى مسارها الطبيعي. وان دل هذا على شيء، فانه يدل على ان هذه الحكومة لا تحمل النوايا الجدية للتوصل الى السلام المنشود.

ما هو المطلوب بعد كل ذلك؟

انه المطلوب نفسه قبل ذلك ايضا: حدوث تغيير جذري في الموقف الاسرائيلي من السلام مع سورية ومن السلام في المنطقة عمومًا، وفي صلبه - بطبيعة الحال - السلام مع الشعب العربي الفلسطيني.

ومثل هذا التغيير الجذري لا يمكن تحقيقه من دون موقف امريكي حازم يركز على متطلبات السلام واستحقاقاته، من جهة، ومن دون ضغط اسرائيلي داخلي على الحكومة يركز على ما يمثله السلام من اهمية كبرى بالنسبة الى جماهير الشعب في اسرائيل، من جهة اخرى.

وهذان المطلبان اصبحا ملحين اكثر فاكثر في ضوء الحقيقة التي اثبتها فشل قمة جنيف، وهي ان حكومة براك لم تبتعد عن هدف إبقاء التوتر في المنطقة، ولهذا فانها وحدها تتحمل مسؤولية تعثر عملية السلام وخطورة تدهور الاوضاع في المنطقة.

(«الاتحاد»)

إصدار الأوامر للشرطة بالتحقيق مع الراب عوفاديا يوسيف

*** الشرطة لم تقرر بعد كيف واين ومن سيحقق مع الراب * الآلاف من اعضاء «شاس» يتظاهرون حول بيت الراب تأييدًا له وشجبًا للقرار * ردود فعل متفاوتة في حدتها * مجلس حكماء التوراة يرفض انسحاب«شاس»، من الائتلاف الحكومي***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، امس الاثنين، تعليماته الى الشرطة، للبدء بالتحقيق مع الزعيم الروحاني لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسيف، حول اقواله التحريضية ضد وزير المعارف يوسي سريد.

وكشف روبنشطاين انه اجل النشر عن قراره، بسبب زيارة البابا يوحنا بولس الى البلاد. وأشار الى الاسباب التي دفعته لاتخاذ القرار بالتحقيق مع الراب عوفاديا واهمها، مبدأ تساوي الجميع امام القانون وعدم وجود اي شخص فوق القانون، خصوصًا ان اقوال الراب ضد وزير المعارف يوسي سريد، لا تتساوى مع اقوال عادية اعتدنا على سماعها.

واستند روبنشطاين في اتخاذ قراره، التحقيق، الى ان اقوال الراب تتضمن ثلاثة خروقات وتجاوزات للقانون بموجب قانون منع الارهاب. حيث ان التشجيع للقيام باعمال عنف من شأنه التسبب بموت انسان او الحاق الضرر الجسدي به، او تهديده بالقتل. واستنادًا الى قانون العقوبات، حيث يتم تحقير او اهانة شخص، من خلال اسماع كلمات او رسم علامات وشارات، خصوصًا اذا كان يشغل منصبًا جماهيريًا حساسًا ورفيع المستوى. والمخالفة الثالثة التي ارتكبها الراب في اقواله حسب القانون، هي القذف والتشهير.

واشار روبنشطاين، الى انه درس الامر بعمق ومن جوانبه كافة واستغرق ذلك عدة ايام وليال.

واخذ بعين الاعتبار، مكانة وموقع الراب عوفاديا يوسيف، وما قد يترتب على قرار التحقيق معه. ونفى ان يكون اتخذ القرار بسبب الضغوط الجماهيرية والسياسية التي برزت بعد تحريض الراب عوفاديا على الوزير سريد قبل (١١) يوما. وقال، لقد جرى التحقيق مع رئيس الدولة ووزراء وقضاة من منطلق انه لا احد فوق القانون.

واخذ روبنشطاين بعين الاعتبار، التوضيحات التي قدمها الراب عوفاديا، وتأكيده انه لم يدع للعنف ولا لقتل ودعا مؤيديه الى الامتناع عن ممارسة اي عنف ضد سريد وغيره، لكن الرسالة التي وصلت الى الجمهور الداعم والمؤيد للراب بشكل اعمى، هي رسالة سيئة ويمكن تفسيرها على انها لعنة من السماء ضد سريد توجب قتله، وهذا خطير.

وتطرق روبنشطاين قبل اتخاذ القرار، الى ما اطلق من تهديدات، ان البلاد ستشتعل وتتفشى اعمال العنف، فيما اذا جرى التحقيق مع الراب عوفاديا، وقال، انه واثق من ان الراب سيتصرف بمسؤولية وسيدعو مؤيديه الى ضبط النفس وعدم ممارسة العنف.

وضمن روبنشطاين قراره امكانية ان يتوجه افراد الشرطة الى بيت الراب للتحقيق وعدم استدعائه الى مركز الشرطة اطلاقًا، اوالاكتفاء بما في حيازة الشرطة من شريط مسجل يتضمن اقوال الراب التحريضية ضد سريد.

* كيف سينفذ القرار؟

تسلم، امس الاثنين، رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، الضابط يوسي سيطبون، نص قرار روبنشطاين رسميًا.

وبعد مشاورات في اعقاب تسلم القرار، لم يتضح امس، من الذي سيحقق مع الراب عوفاديا، اين، وكيف؟

وقدمت عدة اقتراحات منها، التوجه الى بيت الراب والتحقيق معه.

او كتابة الاسئلة وتحويلها الى الراب بواسطة الفاكس للرد عليها خطيًا.

وذلك استنادًا الى سوابق مماثلة. وقال مصدر في الشرطة، انه قد لا تكون حاجة بتاتًا إلى التحقيق مع الراب، لان الشرطة ستكتفي بما في حيازتها من شريط مسجل يتضمن اقوال الراب وتحريضه ضد سريد.

* ردود الفعل *

تفاوتت ردود الفعل على قرار روبنشطاين، في حدتها وفحواها وشكلها، وكما هو متوقع، قابلها اعضاء وجماهير «شاس» بالرفض والشجب. وفور الاعلان عن القرار بالتحقيق، بدأ الآلاف من اعضاء «شاس»، بالتقاطر على بيت الراب عوفاديا في القدس، لاعلان التأييد له. وتجمهروا طوال ساعات اليوم حول البيت وهم ينفخون في الابواق، ويطلقون التحريض والعبارات النابية ضد الوزير يوسي سريد. واكدوا انهم سيمنعون باجسادهم ومهما كلف ذلك من ثمن حتى اقتراب اي محقق الى بيت الراب!

واطل الراب عوفاديا من شرفة منزله وخاطب المتظاهرين بالامتناع عن ممارسة العنف ودعاهم الى ضبط النفس والتعقل.

وعقب قادة «شاس» من وزراء واعضاء كنيست، باقوال قاسية ضد قرار روبنشطاين، ولم يتورع وزير الاديان يتسحاق كوهين، من اسماع الكلمات البذيئة ضد الوزير يوسي سريد وقال:« لا يوجد في الدولة فم اقذر واوسخ من فم سريد»!!

ورفض قادة «شاس» قرار روبنشطاين ووصفوه بأنه تعيس وعنصري، وقال وزير الصحة شلومو بنيزري، «اكد لنا القرار انهم يتعاملون معنا كمواطنين درجة «ب»، لاننا شرقيون».

وقالت حركة «شاس» في بيان رسمي، «ان قادتها واعضاءها موحدون وملتفون حول الراب ويرفضون القرار العنصري رفضا قاطعا. وان اقوال الراب اسمعت في لحظة غضب ولم يكن الهدف منها مس أي انسان».

وقال الوزير سريد، ان القرار صحيح مع انه صعب. واضاف، لو لم يتخذ روبنشطاين قراره، التحقيق مع الراب عوفاديا، لكان يجب القاء العديد من بنود القانون عندنا الى سلة المهملات.

وعبر رئيس الحكومة، ايهود براك، عن احترامه وتقديره لقرار روبنشطاين. ودعا الى احترام سلطة القانون. ودعا جميع القادة من كل الاحزاب والفئات السياسية الى ضبط النفس والتعامل باحترام متبادل ونبذ الاحقاد والى التصرف بمسؤولية وتعميق التسامح.

وقال رئيس الكنيست، النائب ابراهام بورغ، ان قرار المستشار القضائي صحيح ومطلوب وضروري، ويؤكد تساوي الجميع امام القانون. واشار الى انه لم يكن اي خيار امام روبنشطاين، غير اتخاذ القرار بالتحقيق.

واكد النائب رؤبين ريبلين رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية انه يحترم قرار روبنشطاين لكنه لا يباركه ولا يدعو الى الفرح والرقص بسبب اتخاذه. وقال، ان واجب المستشار القضائي اتخاذ قرارات تؤكد اننا دولة قانون وليست من جمهوريات الموز والدكتاتورية.

واكدت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، ان قرار روبنشطاين هام وضروري وهو بذلك يقر بعد اتخاذه، بضرورة ترسيخ قيم هامة في الحياة العامة، ومنذ اليوم، سيرتفع العلم الاحمر فوق كل كلمة او تعبير لشخص قد يكون فيهما تحريض على القتل. واشارت الى ان اقوال الراب كانت قاسية وتجاوزت كل الحدود ولا يمكن السكوت عليها.

واثنى على اتخاذ القرار اعضاء «ميرتس»، والنائب تومي لبيد من حركة «شينوي»، واعضاء من حزب«العمل» واجمعوا على ان سلطة القانون هي التي انتصرت ويجب احترام القانون.

ودعا عدد من اعضاء «شاس»، بينهم النائب دافيد ازولاي، الى ترك الائتلاف الحكومي، احتجاجًا على القرار بالتحقيق مع الراب عوفاديا.

* مجلس حكماء التوراة *

وقرر مجلس حكماء التوراة في جلسة مطولة، امس الاثنين، بقاء «شاس» في الائتلاف الحكومي ودعاها الى عدم الانسحاب منه، لان مصلحة الدولة تتطلب ذلك!! ودعا المجلس في بيان اصدره الجمهور الى ضبط النفس والتصرف بحكمة.

في مشروع قانون تصوت عليه الكنيست اليوم

قناة تلفزيون ثالثة ٥٪ من برامجها فقط مترجمة الى العربية!

* القدس - لمراسلنا البرلماني - تصوت الكنيست، اليوم الثلاثاء، على مشروع قانون تقدمت به الحكومة ينص على اقامة قناة تلفزيون تجاري ثالثة بالقراءتين الثانية والثالثة. ويتضمن مشروع القانون بندًا خاصًا يلزم هذه القناة ببث ٥٪ من برامجها فقط، مترجمة ومدبلجة الى اللغتين العربية والروسية.

وعمل مندوبو مركز «اعلام» على اقناع نواب الكنيست بعدم اقرار القانون لانه يكرس بالقانون التمييز ضد انتاج برامج تلفزيونية باللغة العربية، ويميز ضد العرب في البرامج التلفزيونية في القناتين الثانية والثالثة، مشيرين الى ان القانون يلزم الشركة الفائزة بانتاج ٤٠٪ من البرامج على المستوى المحلي.

وطلب مندوبو مركز «مساواة» من وزير الاتصالات، بنيامين بن اليعزر، سحب القانون واجراء تعديلات عليه قبل اقراره. وقد رد الوزير قائلاً: «سنعطيكم في القريب قناة خاصة في اللغة العربية».

هذا وتجرى اتصالات بين النواب العرب ومندوبي الحكومة لاجراء تغيير على نص مشروع القانون.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الشرع: اسرائيل تمارس في عملية السلام منطق القوة وليس قوة المنطق

* روس: واشنطن ستواصل جهودها لاعادة المفاوضات * براك: سورية غير ناضجة للسلام!! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط دنيس روس، امس الاثنين، ان الادارة الامريكية ستواصل بذل جهود للتوصل الى اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل رغم فشل قمة جنيف بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون ونظيره السوري حافظ الاسد امس الاول الاحد.

وقال روس في تصريح صحفي ادلى به في ختام لقاء مع رئيس الحكومة ايهود براك، في القدس «سنواصل جهودنا وسنمضي قدمًا في البحث عن حل مع الاطراف المعنيين».

واضاف روس «ارسلني الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت لاطلاع رئيس الحكومة ايهود براك على مضمون محادثات جنيف وللبحث معه في المرحلة المقبلة».

وادعى رئيس الحكومة براك ان سورية غير «ناضجة» بعد للسلام!

وقال براك للصحفيين ان «الرئيس الامريكي بيل كلينتون تلقى توضيحات خلال محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد حول موقف سورية الذي يشير الى انها غير ناضجة بعد ازاء نوع القرارات الضرورية للتوصل الى اتفاق سلام»!!

وقال براك ان اسرائيل «لم تغلق الباب امام المفاوضات» مع دمشق.

من جهته اكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ان قمة جنيف هي جزء من جهود امريكية ستتواصل بهدف تحقيق السلام العادل، واذا ما تبين حتى الآن ان هذه الجهود لم تحقق النتائج المرجوة فذلك لأن الحكومة الاسرائيلية تمارس في عملية السلام منطق القوة وليس قوة المنطقة.

وقال الشرع، على الرغم من انه لم تكن لدينا اية اوهام مسبقة، فقد فوجئنا بأن الرئيس الامريكي لم يأت بجديد من جانب اسرائيل، بل انه جاء يطلب من سورية ما يمكن ان يساعد رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، في وضعه الصعب، الذي نعتقد انه هو الذي افتعله وهو الذي وضع نفسه فيه.

واضافل وزير الخارجية السوري ان الرئيس السوري رد على الطلب الامريكي بالتشديد على ان سورية، التي لم تفرط في اي حق من حقوقها يومًا ليست مستعدة اليوم ولا غدًا لان تفرط في اي من هذه الحقوق، واذا كانت اسرائيل مستعدة للسلام فان سورية لم تغلق باب السلام ولن تغلقه.



* الأسد وكلينتون في أثناء لقائهما في جنيف، أمس الأول الأحد - «و.ص.ف.» *

عرفات: قمة جنيف اتخذت خطوات عملية لدفع المفاوضات قدمًا

* برلين - وكالات الانباء - اعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاثنين، في برلين عن «تفاؤله» حيال تطور سير المفاوضات بين سورية واسرائيل رغم الفشل المعلن للقمة الامريكية-السورية، التي عقدت، امس الاول الاحد، في جنيف.

وقال عرفات في مؤتمر صحفي في برلين «اتخذت خطوات خلال لقاء جنيف ستتبعها خطوات اخرى الى الامام»، معتبرًا ان القمة الامريكية- السورية «ستقود الى لقاءات اخرى».

وحرص عرفات، امس، على توجيه «الشكر الى الرئيس المصري، حسني مبارك، لما يقدمه من دعم»، مؤكدًا ان اللقاءات المصرية-الفلسطينية -الاسرائيلية كانت «مهمة بالنسبة إلينا شأنها شأن المشاركة الامريكية». وتقوم مصر بدور الوسيط بين مختلف الاطراف المعنية بالسلام في الشرق الاوسط.

ودعا عرفات مجددًا الاتحاد الاوروبي الى المشاركة بصورة اكبر في مفاوضات السلام «بيننا وبين اسرائيل». وقال، «يجب ان يكون لاوروبا دور سياسي يتناسب مع دورها الاقتصادي».

وشدد عرفات، من جهة اخرى، على ضرورة الالتزام بتاريخ ١٣ ايلول، الذي حدد للتوصل الى اتفاق على الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، وقال، «انه موعد ملزم لنا جميعًا».

ومن جانبه، شدد المستشار، غيرهارد شرودر، على الاهمية، التي توليها المانيا واوروبا «للتوصل الى ابرام اتفاق سلام في المواعيد المحددة». واضاف ان «المانيا ستبذل ما بوسعها لجعل ذلك ممكنًا».

وردًا على سؤال عن سياسة المانيا في الشرق الاوسط وعلاقتها الخاصة باسرائيل، قال شرودر: ان «دعم حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم لا يطرح لنا اية مشكلة».

وكان عرفات وصل، مساء امس الاول الاحد، الى برلين واجتمع صباح، امس، الى المستشار الالماني ورئيس مجلس النواب في البوندستاغ، وولفغانغ تيرسي.

مصر تفضل التريث في التعقيب على نتائج قمة جنيف

* واشنطن - «و.ص.ف.» - فضلت مصر التريث قبل التعقيب على نتائج قمة جنيف بين الرئيسين الامريكي بيل كلينتون والسوري حافظ الاسد.

وقال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف في تصريح ادلى به في واشنطن «ينبغي عدم التسرع في التعقيب وانتظار ما ستسفر عنه الاتصالات التي ستعقب القمة».

وقال الشريف الذي يرافق الرئيس المصري حسني مبارك في زيارته لواشنطن «لا بد ان افكارًا طرحت خلال هذه القمة، ولا بد ان يحمل المبعوث الامريكي (دنيس روس هذه الافكار الى اسرائيل. يجب الا نتسرع في الحكم بالفشل او النجاح».

واكد صفوت الشريف تعليقا على الفشل في استئناف المفاوضات والتصريحات الامريكية التي اكدت الحاجة الى مزيد من الوقت لتقريب موقفي الجانبين «ان المواقف كانت متباعدة منذ البداية، واذا لم تتنازل اسرائيل عن الشروط المسبقة، ولم يكن هناك التزام بمبدأ السلام مقابل الارض، والمبادئ المتفق عليها في مؤتمر مدريد (١٩٩١) فلن يكون هناك سلام».

ياتوم: تطبيق القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ لا يعني انسحابًا أحادي الجانب

* العميل لحد: القرار ٤٢٥ يضمن أمن لبنان وإسرائيل *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى الجنرال في الاحتياط داني ياتوم، المستشار السياسي لرئيس الحكومة، في تصريح اذاعي لراديو «غالي تصاهل»، امس، ان «القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ الصادرين عن الامم المتحدة لا يلزمان اسرائيل ولبنان فقط، بل الامم المتحدة، ايضا، حول الانسحاب الاسرائيلي من لبنان.

واضاف ياتوم انه «اذا تم تطبيق هذين القرارين بموافقة دولية فاننا سنصل الى وضع يصبح فيه انسحابنا من جنوب لبنان ليس احادي الجانب تمامًا».

من جهته، اعتبر قائد ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة اللواء انطوان لحد ان تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي كفيل بضمان امن لبنان واسرائيل.

وزعم لحد «انا، الذي اقترح على الاسرائيليين وتحديدًا حكومة بنيامين نتنياهو الاعتراف بالقرار ٤٢٥ وهذا جيد للبنان ويؤمن مستلزمات اسرائيل الامنية»!

وادك لحد انه «لم ولن يطلق النار على الجيش اللبناني».

واضاف انه «لم يحمل السلاح ضد الشرعية اللبنانية، بل استقال من الجيش عندما شعر ان القرار لم يعد بين يدي الشرعية اللبنانية».

ورفض لحد الرد على السؤال حول مصير الميليشيات بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، قائلاً: «لقد ضحينا حتى الآن بـ٦٥٠ شهيدًا ومستعدون للتضحية بأكثر للدفاع عن حرية القرار اللبناني والسيادة اللبنانية».

واعرب لحد عن اسفه لعدم نشر الجيش اللبناني في منطقة جزين، التي انسحبت منها ميليشيا الجنوبي في ايار الماضي.

ويشار الى ان لحد البالغ من العمر ٧٢ عامًا كان ضابطًا في الجيش اللبناني قبل ان يتولى قيادة الميليشيات العميلة عام ١٩٨٥. وحكم عليه القضاء اللبناني بالاعدام غيابيًا بتهمة الخيانة العظمى.

ويطالب القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن عام ١٩٧٨ اسرائيل بالانسحاب فورا من جنوب لبنان كما ينشئ قوة الامم المتحدة العاملة في لبنان والتي يقدر عديدها بـ(٤٥٠٠) جندي، وتتمثل مهامها بمساعدة الحكومة اللبنانية على اعادة بسط سلطتها على المنطقة المحررة وحتى الحدود المعترف بها دوليًا بين لبنان واسرائيل.

ويحدد القرار ٤٢٦ مدة عمل القوة الدولية، التي تتمثل بالحيلولة دون استئناف النزاع.



* داني ياتوم *

الملك عبد الله الثاني: القدس يجب أن تكون عاصمة لبلدين

* عرفات: روما، نموذج لحل مسألة القدس *



* واشنطن - وكالات الانباء - أكد الملك الاردني عبد الله الثاني، ان القدس يجب ان تكون للجميع وتشكل عاصمة لاسرائيل والدولة الفلسطينية المقبلة، وذلك في مقابلة مسجلة بثتها محطة «اي.بي.سي» التلفزيونية الامريكية.

وقال الملك عبد الله «اعتقد ان القدس يجب ان تكون للجميع، اعتقد أن القدس كبيرة بما يكفي لتكون عاصمة لبلدين، اعتقد انها يجب ان تكون مشتركة». وأضاف «لو نظرنا الى الاماكن المقدسة في القدس من مستوى آخر، (لتساءلنا) الا يجب ان تكون القدس عاصمة للجميع؟».

اما الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، فأكد، من جانبه، في مقابلة بثتها المحطة نفسها، أيضًا، ان مدينة روما يجب ان تشكل مثالاً لحل مشكلة القدس الشائكة حتى يتسنى ابرام اتفاق يحدد الوضع الدائم للاراضي الفلسطينية.

وقال عرفات ردًا على سؤال «لدينا مثل، مدينة روما وهي عاصمة الفاتيكان وايطاليا»، وأضاف ردًا على سؤال «هل يمكن ان تكون القدس عاصمة لدولتين» بالقول «نعم، لم لا».

وجاءت مقابلة عبدالله الثاني وعرفات بعد مقابلة بثتها المحطة نفسها لرئيس حكومة اسرائيل، ايهود براك، أكد فيها من جانبه ان «موقف جميع الحكومات الاسرائيلية السابقة واللاحقة يقوم على ان القدس الموحدة غير المقسمة ستبقى العاصمة الابدية لاسرائيل».

في أول اتصال رسمي بين «مطار غزة الدولي» ومطارات أوروبا

تدشين الخط الجوي بين فلسطين وقبرص بواقع رحلتين أسبوعيًا

* لارنكا - «وفا» - حطت رحلة الخطوط الجوية الفلسطينية رقم ١٧١، عصر أمس الأول، في مطار لارنكا الدولي معلنة بذلك تدشين الخط الجوي بين «مطار غزة الدولي» ومطار لارنكا الدولي القبرصي.

وحلقت طائرة البوينغ، بقيادة برهان عبد الحميد على ارتفاع ٢٦ ألف قدم، وعلى متنها وفد رسمي من سلطة الطيران المدني الفلسطيني ومطار غزة ورجال الأعمال والسياحة والاعلام، في أول اتصال جوي رسمي بين فلسطين واوروبا من خلال الطيران المباشر.

ووصف العميد فايز زيدان، رئيس سلطة الطيران المدني ورئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية، هبوط أول رحلة بالحدث التاريخي، الذي فتح نافذة جديدة نحو العالم لربط فلسطين بالعالم المحيط. وأعرب عن أمله في أن تصبح قبرص محطة رئيسة للفلسطينيين وغيرهم من القادمين الى مطار غزة والمغادرين نحو العالم. وأشار الى أنه سيتم تسيير رحلتين اسبوعيًا بين المطارين، الأمر الذي يفتح المجال امام الحجاج المسلمين والمسيحيين لزيارة الأماكن المقدسة في فلسطين.

ودعا الخطوط الجوية القبرصية للبدء باجراء الترتيبات لتسيير رحلاتها الى «مطار غزة»، مشيدًا بالجهود التي أتاحت المجال لتسيير الرحلات.

وأضاف العميد زيدان: نأمل في أن يكون الافتتاح اول اتصال مع المجموعة الاوروبية بحيث يصبح «مطار لارنكا» موقعًا ليستكمل المسافرون الفلسطينيون رحلاتهم الى دول اوروبا وبالعكس، الأمر الذي يساهم ومن دون شك في ازدهار الحركة السياحية والتجارية والدينية المتبادلة مع قبرص وباقي الدول الاوروبية.

من جانبه، رحب مارسيس، رئيس الخطوط الجوية القبرصية، بهبوط أول رحلة فلسطينية في مطار بلاده، الأمر الذي يوطد العلاقات الجيدة والتاريخية التي تربط بين قبرص وفلسطين. وأكد ان تدشين الخط سيطور علاقات الصداقة الحالية، وسيساهم في تدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، معربًا عن أمله في أن يتم تسيير رحلات جوية قريبًا من بلاده الى «مطار غزة».

خلال زيارة وزير الصناعة التونسي

توقيع بروتوكولات تنفيذية لاتفاقيات بين فلسطين وتونس

* غزة - «وفا» - عشية الزيارة، التي يقوم بها وزير الصناعة التونسي على رأس وفد كبير من القطاعين الحكومي والخاص الى فلسطين، جدد، أمس الاثنين، مسؤولون في البلدين الشقيقين التأكيد على متانة العلاقات بين الجانبين في جميع المجالات.

ومن المقرر ان يبدأ المنصف بن عبدالله، وزير الصناعة التونسي، زيارة الى فلسطين من التاسع والعشرين من الجاري وحتى الثالث من الشهر القادم.

وعلمت «وفا» انه سيتم خلال هذه الزيارة التوقيع على بروتوكولات تنفذ اتفاقيات وقعت بين الجانبين في مجالات الصناعة والتجارة والزراعة والسياحة.

وقال الدكتور سعدي الكرنز، وزير الصناعة الفلسطيني، ان الجانبين الفلسطيني والتونسي، سيوقعان بروتوكولات لتنفيذ اتفاقيات وقعها الجانبان في وقت سابق في تونس في مجالات اقتصادية وتجارية.

وكشف وزير الصناعة النقاب انه سيتم خلال الزيارة توقيع اتفاقية حول ضمان الاستثمار والغاء الازدواج الضريبي، بهدف تعزيز التعاون التجاري والاستثمارات المشتركة في جميع القطاعات السياحية والاقتصادية والتجارية وتنفيذ مشاريع استثمارية في فلسطين واخرى مشتركة في تونس.

وأشاد الكرنز بالعلاقات التاريخية بين القيادتين والشعبين الشقيقين، مؤكدًا ان توقيع الاتفاقيات يأتي رغبة في التعاون المشترك بين الجانبين، بناء على توجيهات حكيمة من الرئيسين ياسر عرفات وزين العابدين بن علي.

وأعلن وزير الصناعة، انه سيتم خلال زيارة الوزير التونسي، توقيع اتفاقية بين الجانبين لتأسيس مجلس رجال الأعمال المشترك.

ويصل وزير الصناعة التونسي والوفد المرافق له، غدًا الاربعاء، عبر «مطار غزة الدولي»، حيث يكون في استقباله الدكتور الكرنز شخصيات وطنية واقتصادية فلسطينية.

وتشتمل الزيارة على المشاركة في ورشات عمل وزيارات لمحافظات غزة والضفة الغربية، وعقد لقاءات بين رجال الأعمال لبحث تعزيز العلاقات بينهم، اضافة الى زيارة منطقة غزة الصناعية.

دعوة الى مقاطعة المستوطنات ومنتجاتها في اريحا

* أريحا - «وفا» - عممت غرفة تجارة وصناعة وزراعة أريحا ولجنة مقاطعة منتجات المستوطنات على تجار المدينة عدم البيع او المتاجرة بأية منتجات مصدرة من المستوطنات، لضمان الحماية الصحية والاقتصادية للمستهلك.

وأضاف التعميم المشترك بين اللجنة والغرفة، الذي صدر، أمس الاثنين، في المدينة، ان الامتناع عن شراء او بيع منتجات المستوطنات هو دعم للمنتج المحلي الفلسطيني، ودعم للاقتصاد الوطني، داعيًا الأهالي في أريحا بالالتزام بمقاطعة البضائع المنتجة في المستوطنات.

ويذكر، ان «لجنة مقاطعة منتجات المستوطنات» تشكلت، مؤخرًا، في محافظة أريحا بمبادرة من عدة جهات رسمية ودوائر أهلية وشعبية، وتضم في عضويتها عددًا من الفعاليات الشعبية والرسمية بهدف نشر التوعية بين المواطنين والتجار وتنبيههم لأهمية وضرورة مقاطعة منتجات المستوطنات لما في ذلك من حماية صحية واقتصادية للمستهلك الفلسطيني، وانطلاقًا من الدافع الوطني والاقتصادي والسياسي.

مطالبة السلطة الفلسطينية بالإفراج عن عبد الستار قاسم

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - دعت الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، السلطة التنفيذية في السلطة الفلسطينية، الى الافراج عن د. عبد الستار قاسم، الاستاذ في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، والمحتجز منذ (٣٨) يوما في سجن اريحا، مؤكدة على وجوب الافراج عن المعتقلين السياسيين كافة.

وقام محامٍ من الجمعية ود. علي الجرباوي بزيارة د. عبد الستار في السجن.

ويشار الى ان د. عبد الستار كان من الموقعين على «بيان العشرين» الذي اتهم السلطة بالفساد وافرج عنه عشية عيد الفطر وتم اعتقاله مجددًا بقرار من اللواء غازي الجبالي بتهمة «تصريحات صحفية لصحيفة «جروزليم بوست» وصحيفة «باسل» الاردنية هاجم فيها السلطة الفلسطينية»!.

أسير فلسطيني في سجن الرملة يواصل إضرابه عن الطعام لليوم السابع عشر على التوالي

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أفاد نادي الأسير الفلسطيني ان الأسير المقدسي حمدان سلمان (٢٧ عامًا) ما زال مستمرًا في خوض حرب الامعاء الخاوية لليوم السابع عشر على التوالي احتجاجًا على استمرار عزله في سجن الرملة، في ظروف لاانسانية وبوضع صحي متردٍ، وهو يتعرض لشتى أصناف التعذيب النفسي والجسدي.

والمعتقل سلمان يقضي محكوميته بالسجن المؤبد بتهمة المشاركة في مقاومة الاحتلال.

وأشار النادي الى ان هناك أكثر من (٢٠) أسيرًا معزولين في سجن الرملة وبئر السبع والجلمة، وعسقلان.

وناشد نادي الاسير المؤسسات الحقوقية والانسانية كافة والصليب الاحمر التدخل لإنقاذ حياة الاسير سلمان من العزل.

تنديد الصحفيين الفلسطينيين باعتقال زميل لهم

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نددت نقابة الصحفيين الفلسطينيين باعتقال الصحفي عماد سعيد الذي يعمل مصورًا لوكالة الانباء اسوشيتدبرس، وذلك في أثناء قيامه بتغطية اخبار صحفية في المناطق المحتلة في الضفة الغربية.

هذا وقامت سلطات الاحتلال بالافراج عنه بعد اعتقاله (٣٠) ساعة، بكفالة مالية قدرها (٣٠٠٠) شيكل لحين محاكمته، في محكمة عسكرية بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٢٨.

وقالت النقابة ان سلطات الاحتلال مستمرة في سياستها القمعية بحق الصحفيين ضاربة عرض الحائط بكل المواثيق والاعراف الدولية.

اليوم «مهرجان الارض» السياسي الفني في سخنين الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجرى، مساء اليوم الثلاثاء، «مهرجان الارض» السياسي الفني الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة في مدينة سخنين. وسيشارك في المهرجان مئات الشباب والطلاب من فروع منطقة الناصرة للشبيبة.

سيشارك في المهرجان، ايضًا، السكرتير العام للحزب الرفيق محمد نفاع ورئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا. ويتخلل البرنامج فقرات فنية وادبية يقدمها الشاعر مفلح طبعوني وفرقة الكروان للغناء الملتزم وفرقة سخنين للدبكة الشعبية.

وكانت الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة قد اصدرت منشورًا حول يوم الارض وزع على طلاب المدارس الثانوية استهدف تعريف الاجيال الشابة بتاريخ يوم الارض وان يأخذوا دورهم في معركة الارض والبقاء.

واصدرت منطقة الناصرة للشبيبة على شرف الذكرى الرابعة والعشرين ليوم الارض لوحة جميلة للفنانة ايرينا كزكبي بعنوان «انا باقون على العهد» تتحدث عن الارض والبقاء، والصمود والعودة ومتابعة المسيرة.

بعد مطالبة ٩ أعضاء من أصل ١٧

إلزام رئيس بلدية شفاعمرو بإعلان الإضراب في يوم الأرض

* الناطق بلسان البلدية: هذا القرار لا يعني التزام البلدية بقرار اللجنة القطرية للرؤساء العرب ولا بقرار لجنة المتابعة ولا تحت ضغط الأعضاء التسعة!! *

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – انضم، امس الاثنين، عضوان آخران من اعضاء بلدية شفاعمرو الى التوقيع على طلب جلسة طارئة لمجلس بلدية شفاعمرو من اجل الزام رئيس البلدية، عرسان ياسين، بقرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، الاضراب العام في يوم الارض في الثلاثين من آذار.

والعضوان هما جلال نعوم عضو ادارة بلدية شفاعمرو وعضو البلدية ماجد حاج علي. ويصبح بذلك عدد اعضاء البلدية الموقعين على طلب عقد الجلسة الطارئة تسعة اعضاء من اصل ١٧ عضوًا.

وامام هذا الوضع اعلنت بلدية شفاعمرو، امس الاثنين، على لسان ناطقها الرسمي، ناجي شحادة، مشاركتها في اضراب يوم الارض. واضاف الناطق ان هذا القرار لا يعني التزام البلدية بقرار اللجنة القطرية للرؤساء العرب ولا بقرار لجنة المتابعة العليا ولا تحت ضغط الاعضاء التسعة!

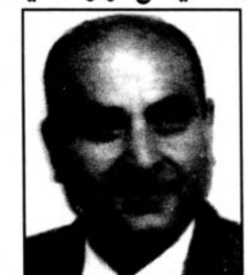
ومن جهة اخرى لم تلتزم بلدية شفاعمرو يوم امس، الاثنين، بقرار الاضراب الانذاري الذي اعلنته اللجنة القطرية للرؤساء العرب احتجاجًا على تجاهل الحكومة للاتفاق الذي ابرم مع الرؤساء، قبل حوالي ثلاثة اشهر. وقال الناطق الرسمي للبلدية: «نحن في بلدية شفاعمرو لا نلتزم بقرارات اللجنة القطرية»!

وقد اتصل مراسلنا برئيس بلدية شفاعمرو حول هذه المواضيع فقال: اكتفي بما قاله الناطق الرسمي للبلدية!!

بتنظيم فرع الجبهة

محمد نفاع وأسعد عرايدي في ندوة على شرف يوم الأرض في المغار

* عرايدي يعلن اضراب المجلس في يوم الارض تمشيًا مع قرارات قيادة الجماهير العربية *



* أسعد عرايدي *



* محمد نفاع *

* المغار – لمراسلنا – على شرف يوم الارض الخالد عقدت جبهة المغار الدمقراطية، أمس الاول الاحد، ندوة شارك فيها الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ورئيس مجلس المغار المحلي، اسعد عرايدي.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته السيد زهر الدين سعد حيث رحب بالحضور ودعاهم الى الوقوف دقيقة صمت حدادًا على ارواح شهداء يوم الارض وشهداء شعبنا الابرار، ثم قال: ان الارض غالية ودم الشهداء جعلها اغلى واغلى.

ثم تحدث عرايدي عن مشاكل التخطيط في الوسط العربي عامة وتطرق الى التضييقات والعراقيل التي تضعها الحكومات المتعاقبة امام الجماهير العربية في تطوير اراضيها.

وشكر الجبهة على تنظيم هذه الندوة، واعلن اضراب المجلس المحلي في يوم الارض تمشيًا مع قرار الاضراب العام.

واكد نفاع على اهمية احياء يوم الارض وقدم تحليلاً سياسيًا شاملاً اكد فيه ان الحل لمشكلة الشرق الاوسط يكمن في الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وانسحاب اسرائيل الكامل الى حدود عام ١٩٦٧ والانسحاب العاجل من الاراضي اللبنانية والجولان، وقال: ان تجربة يوم الارض الخالد رسخت العديد من المسلمات البديهية وعلى رأسها وحدة جماهير شعبنا بكامل هيئاتها ومجمل طوائفها في الدفاع عن الاراضي امام الهجمة الحكومية الشرسة عليها.

وانتهى الاجتماع بدعوة الجميع للمشاركة في مسيرات ونشاطات الثلاثين من آذار، يوم الارض الخالد.

مطالبة وزير الداخلية بإلغاء إعفاء «صندوق المرضى العام» من دفع «الأرنونا»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، بالعمل على الالغاء الفوري، للاعفاء، الذي حصلت عليه ولا تزال تتمتع به مؤسسة «صندوق المرضى العام»، من ضريبة «الارنونا».

وكتب إلدار في رسالته الى شيرانسكي، «ان مؤسسة «صندوق المرضى العام»، هي شركة ربحية ولها كميات كبيرة من الاملاك، وعليه فان الاعفاء الذي تحصل عليه منذ عام (١٩٥٨)، لعدم دفع «الارنونا»، غير منطقي اليوم ولا يسري مفعوله، خصوصًا ان للمؤسسة عدة شركات ربحية منها، على سبيل المثال لا الحصر، «كلليت» و«هندساه رفوئيت م.ض.» وغيرهما، بهدف زيادة الارباح.

وكذلك فالمؤسسة ليست جمعية او مؤسسة تعاونية، وعليه لا تستحق الاعفاء من «الارنونا».

وكذلك قررت المحكمة في حينه ان مؤسسة «صندوق المرضى العام»، لا تبيع ولا تقدم خدماتها تطوعا او باسعار منخفضة او اقل من اسعار السوق.

واشار إلدار، الى ان فحصا شاملاً، يجرى هذه الايام في مركز الحكم المحلي، بالنسبة الى باقي صناديق المرضى والمؤسسات الاخرى المعفية من «الارنونا» لالغاء تلك الاعفاءات، بعد ان تبين ان تملص مؤسسات عديدة من دفع «الارنونا» يشكل عبئًا ثقيلا على كاهل السلطات المحلية وسكانها.

وتبين من فحص اجراه مركز الحكم المحلي، ان «صندوق المرضى العام»، يوفر سنويا عشرات ملايين الشواقل بسبب اعفائه من «الارنونا». وان قيمة الاعفاءات من «الارنونا» التي حظيت بها المؤسسات الجماهيرية الحكومية العديدة بلغت هذا العام (٥١٣) مليون شيكل.

تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٠,٣٪

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر عميد بنك اسرائيل، امس الاثنين، تخفيض الفائدة البنكية في شهر نيسان المقبل بنسبة ٠.٣٪. وذلك بعد انخفاض جدول الغلاء في الشهر الماضي بنسبة نصف في المئة.

وقد بلغت نسبة الفائدة الاساسية التي يطرحها بنك اسرائيل ٩.٦٪ وهي النسبة التي كانت في شهر ١٩٩٣/١٢.

في منطقة المثلث

الشبيبة الشيوعية تدعو الجماهير للمشاركة في فعاليات يوم الارض

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – انتشر العشرات من اعضاء الشبيبة الشيوعية، امس الاثنين، في قرى ومدن منطقة المثلث ووزعوا بآلاف النسخ منشور الشبيبة الشيوعية، الذي اصدرته على شرف يوم الارض. ودعت فيه الجماهير الى المشاركة الفعالة في فعاليات ونشاطات يوم الارض.

وحمل المنشور عنوان: «جماهير يوم الارض ابدا على العهد»، واستهلته الشبيبة الشيوعية بالتأكيد: «في هذه الايام تحيي جماهير شعبنا العربي الفلسطيني الصامدة في ارضها، الذكرى الـ(٢٤)، ليوم الارض الخالد، يوم الانتقال من نفسية النكبة الى التجذر والمواجهة. الذكرى الرابعة والعشرون تحل علينا والسماء ملبدة بغيوم العنصرية السامة، فلا زال شعبنا الفلسطيني محروما من حق تقرير المصير وحكومة براك لا تدخر جهدا في عرقلة عملية السلام».

واضافت الشبيبة في منشورها: «اننا نحيي هذه الذكرى واطفال ام السحالي، يصرخون. ونساء قانا يصرخن ثاكلات. وشباب الضفة الغربية يصرخون. والحكومة تتآمر يوميًا لمصادرة المزيد من اراضينا. وتسعى دائمًا لتعميق تنفيذ سياسة فرق تسد وتفتيتنا الى طوائف. واننا نعيش مؤامرة «عابر اسرائيل»، والاصح مؤامرة نهب اراضينا».

وبعد استعراض شامل لاوضاع الجماهير العربية في اسرائيل بسبب سياسة التمييز المستمرة، دعت الشبيبة الى تعميق الوحدة وتصعيد النضال والمشاركة الجماهيرية الواسعة في المعارك دفاعا عن الارض والحقوق.

والمهمة الآنية انجاح الفعاليات القطرية والمحلية في ذكرى يوم الارض. وانجاح مسيرة المشاعل التي ستجرى في الطيرة اليوم الثلاثاء.

وفد برلماني يلتقي نشطاء الجمعيات العربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار وفد برلماني ألماني برئاسة نائبة رئيس البرلمان عن الحزب الاشتراكي الدمقراطي يرافقه كاتب البروتوكول في البرلمان والملحق السياسي للسفارة الالمانية بزيارة الى البلاد للاطلاع على وضع الجماهير العربية ومعاناتهم في ظل التمييز العنصري ضدهم.

وقد اجتمع الوفد الى مجموعة من نشطاء الجمعيات العربية بينهم جعفر فرح، مدير مركز «مساواة»، الذي تحدث بشكل عام عن سياسة الحكومة التي تقوم بالتمييز في الميزانيات. والقس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراض سابقا، الذي شرح باسهاب عن سياسة الحكومة العنصرية ضد الجماهير العربية، التي تعاني سياسة مصادرة الاراضي، خصوصا في هذه الفترة التي تستعد فيها الحكومة لشق شارع «عابر اسرائيل» والذي ستقوم على اساسه بمصادرة مساحات واسعة من الاراضي الزراعية للجماهير العربية.

كما حضر اللقاء محامي جمعية حقوق المواطن، يوسف جبارين، والمحامية سهاد بشارة عن جمعية «كيان» النسوية والمهندسة ملكة روحانا عن الجمعية النسوية العربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية (السوار).

وقد تم في اللقاء مناقشة آفاق التعاون بين الجماهير العربية والبرلمان الالماني. وسيقوم الوفد بالاجتماع ايضا الى عدد من اعضاء الكنيست العرب.

يوم السبت المقبل مؤتمر حول «الاعلام وهوية الفلسطينيين في البلاد»

* يعقد في فندق «هوارد جونسون» في الناصرة، المؤتمر الاول من نوعه في الوسط العربي بعنوان «الاعلام وهوية الفلسطينيين في البلاد»، وذلك يوم السبت القادم، والذي ينظمه مركز «اعلام» – المركز الاعلامي للمجتمع الفلسطيني في اسرئيل.

يهدف المؤتمر الى طرح القضايا الاساسية التي تتعلق بالاعلام والجماهير الفلسطينية في اسرائيل من منطلق علمي وعصري والكشف عن العلاقة بين المستهلك والمنتج. ويطمح المؤتمر الى ان يتحول الى منصة للمعرفة والتحاور، بهدف تطوير الاعلام كوسيلة تعبير وكحق في بناء مجتمع دمقراطي.

يفتتح المؤتمر رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، ومحمد زيدان، رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، وكلود فاينبرغ، ممثل صندوق «هاينريخ بل» الداعم للمؤتمر، والكاتب سلمان ناطور، ممثل مركز «اعلام».

كما سيدير ورشات عمل المؤتمر نخبة من الصحفيين والاعلاميين العرب الفلسطينيين في البلاد.

العثور على جثتي فتاتين في فندق في تل أبيب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر، امس الاثنين، في فندق للشبيبة، في شارع اللنبي في تل ابيب، على جثتي فتاتين، احداهما في الاربعين من العمر والثانية في الثانية والعشرين، ولم تظهر عليهما أية علامات عنف.

وقال مصدر في الشرطة، ان الفتاتين، مدمنتا مخدرات، وقد تكونا قد تناولتا عدة وجبات من المخدرات في اللحظة ذاتها مما أدى الى وفاتهما، او انهما انتحرتا. وتحقق الشرطة في عدة اتجاهات.

في آخر (٩٩) مقارنة مع آخر (٩٨)

ارتفاع العنف في المدارس بنسبة (٣٣٪)

* انعدام الميزانيات يحول دون تنفيذ عدة برامج لمكافحة العنف *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت ممارسة اعمال العنف والشغب في المدارس، في الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام (١٩٩٩)، بنسبة (٣٣٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الذي سبقه.

هذا ما تبيّن من المعطيات التي سلمها ممثلو الشرطة، امس الاثنين، الى اعضاء لجنة المعارف البرلمانية، خلال اجتماع مشترك.

وقالت المديرة العامة لوزارة المعارف، شلوميت أفيحاي، ان وزارة المعارف، بدأت في تطبيق توصيات لجنة ڤيلنائي، لمكافحة العنف في المدارس، لكن المشكلة التي تحول دون تنفيذ كل البرامج والتوصيات الهامة، هي انعدام الميزانيات.

وأشارت الى ان نصف الملاكات الخاصة بالمستشارين والاخصائيين النفسيين، غير مستغلة لانعدام الميزانيات.

تمديد اعتقال امرأة كسبت أموالاً طائلة من الشعوذة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في كفار سابا، امس الاثنين، تمديد اعتقال أنا حياط، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معها في التهمة الموجهة اليها، وهي ممارسة اعمال الشعوذة والحصول على مئات آلاف الشواقل من جراء ذلك.

وتبيّن من ملف التحقيق ان حياط، كانت تنتقل بين اسرائيل وفرنسا، وعملت في السحر والشعوذة وكتابة التعاويذ، وعالجت المئات مستغلة أوضاعهم لابتزاز الاموال. ولفت الانتباه انها اخذت من احدى النساء مبلغ (٢٠٠) ألف شيكل مقابل علاجها بالسحر والشعوذة!

وتبيّن ايضًا ان حياط كانت تتلقى الثمن من اللواتي تعالجهن، على شكل تذاكر سفر من اسرائيل الى باريس.

خلال (٢٤) ساعة

أربعة قتلى و(١٥١) جريحًا في حوادث الطرق!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي أربعة اشخاص مصرعهم، واصيب (١٥١) بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (١١٤) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول الاحد، حتى الخامسة من مساء أمس الاثنين.

ووقع حادث طرق مروع، عند مفرق «حڤتسيلت»، قتل فيه شخصان وأصيب ثلاثة بجروح. فقد توقف سائق شاحنة على جانب الشارع، وترجل منها لفحص ما سمعه من خلل في العجل الاخير، وخلال توجهه لفحص ما جرى، صدمته سيارة مسرعة، واصطدمت بالشاحنة بقوة، فلقي مصرعه، فيما اصيب ثلاثة كانوا في السيارة، توفي احدهم متأثرًا بجراحه خلال نقله الى المستشفى!

وفي حادثي طرق وقعا، احدهما عند مفرق نتانيا، والثاني، في منطقة تل ابيب، لقي شخصان مصرعهما، احدهما دهسته سيارة مسرعة.

السجن الفعلي على أب إعتدى جنسيًا على بناته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، السجن الفعلي عشر سنوات، على أب من مركز البلاد، بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد بناته الثلاث، على مدى ست سنوات.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، درج المتهم على التنكيل الجنسي ببناته دون أي وازع، وكان أحيانًا يستغل وجوده لوحده مع احدى بناته في البيت، يقفل الباب عليهما ويضاجعها كأنها زوجته.

واعترف المتهم بالتهم المنسوبة اليه وقال انه تعرض في طفولته لاعتداء جنسي وممارسات مشينة من والده، الامر الذي اثر عليه وافقده اي اعتبار للحياة!! وأدخله ذلك في اضطرابات نفسية.

وأخذت هيئة المحكمة بعين الاعتبار اعتراف المتهم بالتهم، الامر الذي منع من بناته الحضور الى مراكز الشرطة، لكن هيئة المحكمة رفضت بشدة تسويغ المتهم انه تعرض لاعتداءات من والده وقالت ان ذلك لا يبرر بتاتًا ما أقدم عليه من جريمة ضد بناته.

هدية وحلوى لمسني الناصرة



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – زارت جمعية الاخوة لرعاية المسن في الناصرة، أمس الاثنين، بيوت المسنين في المدينة، وفي مستشفيي النمساوي والفرنسي وبيت العجزة والنادي اليومي للمسن وقدم اعضاؤها الحلويات والهدايا للمسنات بمناسبة عيد الام.

واستقبل المسنون اعضاء الجمعية بتأثر شديد. واكد الجميع على ضرورة استمرار الاهتمام بالمسنين ورعايتهم وزيارتهم في جميع المناسبات.


orange
dreams



غواصة روسية تطلق صاروخين باليستيين في عملية تجريبية

* موسكو - نقلت وكالة «ايتار تاس» عن وزارة الدفاع الروسية ان غواصة نووية تابعة لاسطول الشمال الروسي في بحر بارينتز (شمال غرب) اطلقت، امس الاثنين، صاروخين باليستيين في عملية تجريبية.

واعلن مسؤول في وزارة الدفاع الروسية ان عملية الاطلاق «المتوقعة منذ بعض الوقت»، اعتبرها العسكريون «هدية الى القائد الاعلى للقوات المسلحة» الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الذي انتخب.

واضاف المصدر نفسه ان الصاروخين اصابا بعد (٣٠) دقيقة هدفيهما في شبه جزيرة كامتشاتكا (اقصى الشرق) على بعد (٨٠٠٠ كم).

بعد التعديل الوزاري

الحكومة الفرنسية الجديدة تضم أربعة وزراء شيوعيين

* باريس - «و.ص.ف.» - أعلنت رئاسة الجمهورية الفرنسية ان رئيس الوزراء، ليونيل جوسبان، أجرى، أمس الاثنين، تعديلاً على حكومته وعيّن لوران فابيوس، وزيراً للاقتصاد والمالية.

ويخلف فابيوس رئيس الوزراء السابق في عهد فرنسوا ميتران، الذي يتولى حالياً رئاسة البرلمان (الجمعية الوطنية) في هذا المنصب كريستيان سوتير الذي استقال بعد فشل اصلاحاته الضريبية.

كما عيّن جوسبان جاك لانغ، رئيس لجنة الخارجية في البرلمان ووزير الثقافة السابق، وزيراً للتربية الوطنية خلفاً لكلود اليغر.

وأعلن الاليزيه تعيين كاترين تاسكا، وزيرة للثقافة والاتصالات، وميشيل سابان وزيراً للوظيفة العامة والاصلاح الاداري، وروجيه جيرار شوارتزنبرغ وزيراً للبحث، وجان لوك ميلنشون وزيراً منتدباً للتعليم المهني.

وبذلك اصبحت الحكومة الفرنسية الجديدة تضم أربعة وزراء شيوعيين، بدلاً من ثلاثة في الحكومة السابقة، واثنين من انصار البيئة مقابل واحد في الفريق الحكومي السابق.

وبهذا التعديل اصبح لوران فابيوس يحتل المركز الثاني في حكومة ليونيل جوسبان الاشتراكية حسب الترتيب البروتوكولي تليه في المركز الثالث مارتين اوبري وزيرة العمل التضامن، التي كانت تحتل المركز الثاني في الحكومة السابقة.

وبعدهما تأتي اليزابيث غيغو، وزيرة العدل، يليها جان بيار شوفنمان وزير الداخلية، ثم جاك لانغ وزير التربية الوطنية الجديد. ويحتل نهاية القائمة غي هاسكويه، وزير الدولة الجديد للاقتصاد.

* المؤتمر الأخير للحزب الشيوعي الفرنسي الذي أنهى أعماله أمس الأول (و.ص.ف.) *

منطقة التنظيم المحلي: شومرون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب من مراعنة جمال خالد ومحمد في حوض ١١٢٨٥ قسيمة ٩ بموجب ش/ ٣٩١ في الفريديس الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات بشان خط البناء الجانبي ٢،٠٥-٣،٥٩ متر بدلا من ٤ أمتار للمبنى القائم.

يمكن تقديم الاعتراضات خطيا مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية شومرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠).

إيتمار بار - عيزر
رئيس اللجنة المحلية / شومرون

عاش يوم الأرض الخالد

لنرفع صوتنا عاليًا في تظاهرة المشاعل

ضد التمييز العنصري ومن أجل المساواة الكاملة

وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٣/٢٩ في تمام الساعة السادسة في مفرق شارع الجبل/هجيفن.
كذلك ندعو أهلنا في حيفا للمشاركة في مسيرة ويوم الأرض الكبرى في سخنين في ٢٠٠٠/٣/٣٠
(السفر منظم في الساعة الـ ١١ صباحًا من شارع الخوري بجانب بناية السوللل بونه).

بوحدة وعزيمة كفاحية ننتصر

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

الحزب الشيوعي - منطقة البطوف

بهذا أدعو جميع أعضاء سكرتارية المنطقة وممثل لجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع سكرتارية المنطقة وذلك، اليوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٣/٢٨، الساعة السابعة مساء، في مكتب المنطقة في عرابة.

نقاط البحث:
- تحضيرات للذكرى الـ ٢٤ ليوم الارض الخالد
- متفرقات

حضوركم هام وضروري.

باحترام سكرتير المنطقة - عمر سعدي

إنا باقون على العهد

دعوة عامة

تدعوكم للإحتفال إحياء لذكرى يوم الارض الخالد الذي سيقام يوم غد الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٣/٢٩ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في مدينة الرملة.

يشترك في الحفل:
- النائب محمد بركة.
- الاخ يوسف العطاونة - ممثل عرب النقب.
- اعضاء البلدية العرب في الرملة: السيد ميخائيل فانوس، السيد سليمان ابو صويص والدكتور يوسف المغربي.

المجد والخلود لشهداء يوم الارض

الحزب الشيوعي والجبهة - الرملة

دعوة

- احياء لذكرى يوم الارض الخالد
- دفاعًا عما تبقى لنا من الارض

الحزب الشيوعي، الشبيبة الشيوعية والجبهة في المثلث يدعونكم للمشاركة في مسيرة المشاعل المنطقية التي ستنطلق من جانب المسرح البلدي في مدينة الطيرة وتنتهي في الساحة العامة بالقرب من المدرسة الثانوية الجديدة.

وذلك مساء اليوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/٣/٢٨ الساعة السادسة مساء.

يتحدث في الاجتماع:
- النائب محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
- المربي حسن بشارة - رئيس مجلس الجبهة القطري.
- القائد عبد الحميد ابو عيطة - من مؤسسي لجنة الدفاع عن الاراضي.
- المهندس جلال منصور - ممثل عن لجنة متضرري شارع «عابر اسرائيل».
- عادل عامر - سكرتير منطقة المثلث الحزبية.
- المحامي سامح عراقي - عريف الاحتفال.

أبدًا على طريق يوم الارض

---

* عاش يوم الارض الخالد!
* المجد والخلود لشهداء يوم الارض الأبرار!
* لنلغ مخططات مصادرة وسلب الارض العربية!

أهالي كفرياسيف الكرام!

ندعوكم الى المشاركة في الأمسية السياسية الفنية على شرف الذكرى الـ٢٤ ليوم الارض الخالد، وذلك يوم الجمعة ٣/٣١، الساعة السابعة والنصف مساء، في دار الصداقة.

يشارك في الامسية:
* د. حنا سويد - رئيس مجلس عيلبون المحلي.
* الفنان الممثل محمد بكري، في عرض لمشاهد من مسرحية «المتشائل».

فلنحافظ جميعًا على التقاليد النضالية ليوم الارض!
فلنتصد موحدين للمخططات الحكومية لسلب الاراضي العربية!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع كفرياسيف

بلدية الطيبة

مناقصة علنية رقم ٢٠٠٠/٣

دعوة لتقديم عروض لبناء صفوف اول - سادس، مبنى ادارة ومكتبة لمدرسة ابتدائية في الطيبة.

١. وصف العمل: تنفيذ مبنى من طابق واحد بمساحة نحو ١٥٠٠ متر مربع ويشمل: أعمال تجريف، هيكل من باطون مسلح، عريشة مسقوفة بألواح فولاذية، اعمال تشطيب، لصق الجدران الخارجية بحجر.
تجهيزات صحية، أعمال كهربائية، تهوئة، تكييف وأعمال تطوير، مع امكانية تنفيذ ملعب لكرة السلة.
٢. فترة التنفيذ: ٩ أشهر كما هو مبيّن في البند الملائم في كتاب المواصفات الخاصة.
٣. يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين الذين يستوفون الشروط التالية:
أ- على المقاول صاحب العرض ان يكون مسجلا في سجل المقاولين في مجموعة «ج» - ١٠٠ بحيث يطابق تصنيفه لحجم العرض الكلي.
ب - مقاول معترف به لاعمال حكومية (مع اشارته).
ج - اثبات تنفيذ مشاريع مطابقة بالحجم والنوعية.
د - ارفاق توصيات من هيئات ومؤسسات حكومية ومعترف بها بتنفيذ مشاريع شبيهة الحجم والنوعية للمناقصة في السنوات الخمس الاخيرة.
هـ - ابراز تصديق من مدقق حسابات او محام بخصوص هوية المخولين بالالتزام باسم مقدم العرض.
و - ارفاق شهادات حسب قانون الهيئات العامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ضرائب) ١٩٧٦.
ز - ارفاق كفالة بنكية للعرض، كما هو مبيّن في ملف المناقصة.
٤. أ- على مقدم العرض ان يرفق جميع المستندات المذكورة أعلاه.
ب - على مقدم العرض ان يستوفي جميع الشروط المطلوبة في ملف المناقصة.
٥. يمكن الحصول على ملف المناقصة مقابل دفع مبلغ ٣٠٠٠ شيكل لحساب بلدية الطيبة (لا تعاد) في مكاتب البلدية، من الساعة ١٠ - ١٥ ابتداءً من تاريخ ٢٠٠٠/٣/٢٧ وحتى ٤٨ ساعة قبل الموعد الاخير لتقديم العروض.
٦. جولة المقاولين تتم في ٢٠٠٠/٤/٣ الساعة العاشرة. مكان التجمع: قرب مدخل البلدية.
٧. توضع العروض في صندوق المناقصات الموجود في مكتب مهندس البلدية في بلدية الطيبة حتى تاريخ ٢٠٠٠/٤/١٣ الساعة الثانية عشرة ظهرًا.
٨. لجنة العطاءات غير ملزمة بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

عصام مصاروة
رئيس البلدية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

تحية رفاقية:
ندعو أعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية الذي سيعقد يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٤/١ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في «بيت الصداقة» في الناصرة.

* نعم للسلام العادل والشامل.
* معًا لبناء مجتمع حضاري تقدمي.

باحترام
سكرتارية المركز

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها:
- الى الرفيقين فتحية وسعيد بدر بمناسبة زواج نجلهما
- والى العروسين بكر وامينة أحر التهاني بمناسبة الزواج السعيد.

الف مبروك والعقبى للبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة
منطقة الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
يافة الناصرة

بمناسبة الذكرى الـ ٢٤ ليوم الارض الخالد ندعوك لحضور الندوة السياسية الادبية

وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٣/٢٩ الساعة السابعة مساء في نادي فؤاد خوري (الحزب) في حي مار يعقوب.

يشارك في البرنامج:
- الرفيق احمد سعد - رئيس تحرير «الاتحاد».
- الباحثة نائلة لبس.
- السيد شوقي خطيب - رئيس المجلس المحلي.

* لا لشارع عابر اسرائيل
* لا لمصادرة الاراضي العربية
* نعم للاضراب الشامل

عاش يوم الارض الخالد
المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي - الشبيبة الشيوعية - عرابة

يدعونكم للمشاركة في الأمسية السياسية الفنية وذلك احياء للذكرى الـ ٢٤ ليوم الأرض الخالد والتي ستقام في قاعة الكنيسة وذلك يوم غد الاربعاء ٢٠٠٠/٣/٢٩ الساعة ٦،٣٠ مساءً.

يشارك في الأمسية:
- السكرتير العام للحزب الشيوعي - محمد نفاع.
- رئيس المجلس المحلي - ياسين ياسين.
- نائب رئيس مجلس الجبهة القطرية - محمد عبري نصار.
- سكرتير منطقة البطوف للحزب الشيوعي - عمر سعدي.
- عريف الاجتماع سكرتير فرع الحزب - نهاد كناعنة.

يحيي البرنامج الفني - جوقة «ليالينا» للغناء الملتزم.

الدعوة عامة

بأسناني سأحمي كل شبر من ثرى وطني
بأسناني
ولن أرضى بديلاً عنه لو عُلّقت من شريان شرياني

توفيق زياد

دعوة

بمناسبة الذكرى الـ٢٤ ليوم الارض الخالد، تقيم الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

مهرجانًا سياسيًا فنيًا

وذلك اليوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/٣/٢٨ الساعة السادسة والنصف مساءً في قاعة متنزه سخنين للافراح.

يشارك في المهرجان:
* السيد مصطفى ابو ريا - رئيس بلدية سخنين.
* الرفيق محمد نفاع - سكرتير عام الحزب الشيوعي.
* الشاعر مفلح طبعوني.
* فرقة الكروان للغناء الوطني الملتزم.
* فرقة سخنين للدبكة الشعبية.

مع الاحترام
الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

المراقبون: للشيوعيين قاعده صلبة في روسيا

*** على الرغم من انتصار بوتين بالرئاسة بنسبة ٥٢٪ إلاّ أن حصول الزعيم الشيوعي زيوغانوف على نسبة ٣٠٪ يؤكد على قاعدة الشيوعيين القوية ***

* موسكو – كتب: لوك بيرو، مراسل «و.ص.ف.» – تظهر نسبة الـ ٣٠٪ تقريبًا من الاصوات التي حصل عليها القائد الشيوعي، غينادي زيوغانوف، في انتخابات الرئاسة الروسية الذي احتل المركز الثاني بعد فلاديمير بوتين الذي حصل على ٥٢٪ من الاصوات، ان الحزب الشيوعي لا يزال قوة لا يمكن تجاهلها او الاستهانة بها في روسيا على الكرملين ان يحسب لها حسابًا.

ومنذ امس سعى الرئيس الشيوعي لمجلس الدوما (النواب) غينادي سيليزنيف للاستفادة من هذه النتيجة وقال «من الواضح انه لا يوجد في البلاد سوى قوة سياسية يسارية واحدة يجب اخذها في الاعتبار» من قبل الكرملين. وتمثل الاصوات التي جمعها بوتين وزيوغانوف اكثر من ٨٠٪ من الاصوات.

مع ذلك فإن نسبة الاصوات التي حصل عليها زيوغانوف تقل عن النسبة التي حصل عليها في حزيران ١٩٩٦ في الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها في النهاية بوريس يلتسين. وكان زيوغانوف حصل آنذاك على اكثر من ٣٢٪.

لكن الاهم من ذلك هو النسبة التي حصل عليها زعيم الحزب الشيوعي في استطلاعات الرأي والتي راوحت بين ٢٢٪ و٤٢٪.

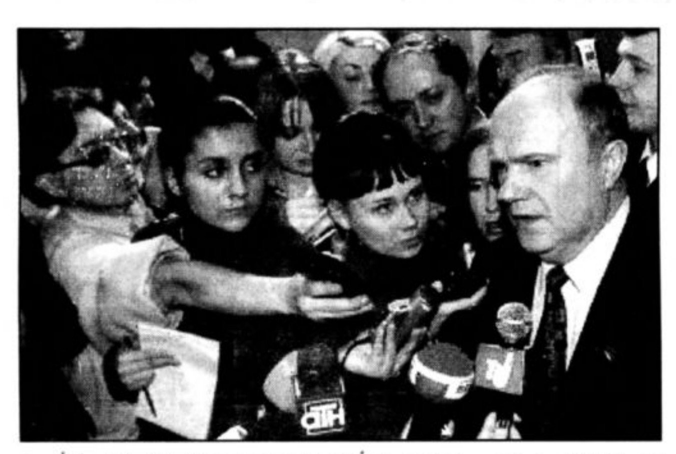
ورغم تنديد زيوغانوف بحدوث عمليات تزوير وغش في الانتخابات فقد أعرب عن «ارتياحه» لنسبة الاصوات التي حصل عليها، والتي قال انها تزيد عن نسبة عام ١٩٩٦ وفقًا للحسابات الموازية للمراقبين الشيوعيين في الدوائر الانتخابية.

وعلاوة على ذلك اشار محللو مجموعة او. اف. جي المالية صباح امس الى ان اصوات الشيوعيين تصل الى اكثر من ٣٣٪ مع اضافة الاصوات التي حصل عليها حاكم منطقة كيميروفو، وهو زعيم شيوعي سابق أعلن مع ذلك دعمه لفلاديمير بوتين.

وأضاف هؤلاء، ان النسبة التي حققها زيوغانوف «تظهر ان القاعدة الانتخابية للشيوعيين صلبة وان سياسة بوتين الاقتصادية ستتخذ على الارجح اتجاهًا اجتماعيًا آخذًا بعين الاعتبار قوة الشيوعيين.

وكان بوريس يلتسين قد تمكن، على مدار عقد في السلطة واجه خلاله معارضة شيوعية قوية، من المناورة بقدر الامكان فارضًا تارة قراراته ومتحالفًا تارة أخرى مع الشيوعيين وفقًا للظروف.

اما خليفته فلاديمير بوتين، الذي تحالفت اكبر قوة داعمة له في الكرملين وهو حزب الوحدة، مع الشيوعيين في كانون الثاني الماضي لتقاسم اللجان البرلمانية ومناصب رئاسة المجلس على حساب الاحزاب الليبرالية، فقد بقي على موقفه الثابت.



* زعيم الحزب الشيوعي الروسي ، زيوغانوف ، في أعقاب صدور نتائج الانتخابات الرئاسية الروسية ،أمس *

مخول يلتقي بيلين ويطرح أمامه قضية إقرث وبرعم وعددًا من قضايا الجماهير العربية

* القدس – لمراسلنا البرلماني – التقى النائب الجبهوي، عصام مخول، امس الاثنين، وزير القضاء، يوسي بيلين، عشية انعقاد اللوبي البرلماني لقضية مهجري اقرث وبرعم، الذي يترأسه النائب مخول. وذلك لبحث ملامح الحل الذي تبلوره اللجنة الوزارية بشأن مهجري القريتين.

واوضح مخول انه بادر الى الاجتماع مع وزير القضاء، للاطلاع على وجهة الحل الذي تقترحه اللجنة الوزارية قبل انعقاد جلسة اللوبي، وذلك ليتسنى لاعضاء اللوبي التعامل بشكل موضوعي وعملي مع ما تنشره وسائل الاعلام عن اتجاهات الحل. وأكد مخول ان مقترحات «لجنة ليبائي» ومقترحات وزير القضاء السابق، تساحي هنجبي، لا يمكن ان تكون حلاً مقبولاً.

وأكد مخول ان الحاجة الى حل قضية القريتين وإغلاق هذا الملف البائس ليست حاجة ملحة للأهالي فقط، بل هي حاجة ماسة للدولة، وليس من حق احد ان يطالب الاهالي بتنازلات جديدة، فالتنازل المطلوب من مهجري القريتين سبق وقدمه الاهالي حين طالبوا بالعودة الى قريتيهم واراضيهم خارج نطاق المستوطنات القائمة على اراضيهم منذ تهجيرهم والمستعملة من قبل هذه المستوطنات.

وأشار مخول الى ان الحل يجب ان يكون شاملاً، بعودة المهجرين الى مكان القريتين المهدومتين وتخصيص الاراضي وفق حاجات البلدة وتطورها وليس تخصيص عدد محدد من العائدين.

وأكد مخول للوزير بيلين ان احدًا ليس لديه الحق ولا اللجنة الوزارية ايضًا في تحديد طابع القرية كقرية جماهيرية، بل هذا هو حق السكان وحدهم. وقال مخول ان المطلوب هو التفكير في اقتراحات خلاقة مبدعة تستطيع ان تجعل من قريتي اقرث وبرعم نموذجًا جديدًا لقرية عربية متطورة وربما تطوير مركز صناعات متطورة.

وطرح مخول قضية هدم البيوت الحديثة والخطر الجدي بهدم بيت السيد رائد عجايب في حي عين جرار في ام الفحم وبيت المواطن عمر النابلسي في الرملة. وطالب الوزير باتخاذ الوجراءات اللازمة لمنع القيام بأية خطوة في هذا الاتجاه قبل انهاء اللجنة الوزارية فحصها وتقديم توصياتها ومعالجة القضيتين في السياق العام للبيوت غير المرخصة.

وقال مخول ان الاقدام على تنفيد اوامر الهدم قد يفجر الاوضاع ويخلق حالة جديدة ليس من مصلحة أحد زج الجماهير العربية فيها.

وقال الوزير بيلين ان اللجنة لم تحدد بعد وجهة الحل النهائي ولكن امام اللجنة الوزارية توصيات اللجان السابقة وربما يمكن ان تعتمد عليها ايضًا في بلورة الحل النهائي، وأكد ان الحل في هذه الحالة ايضًا له أهمية تاريخية، وان على السكان الامتناع عن رفضه ولكنه وعد باستعداد اللجنة الى الاستماع وبشكل جدي الى مقترحات جديدة، وقادرة على ان تقترح آفاقًا جديدة . وطلب من النائب مخول بلورة مقترحات جديدة بالتعاون مع اللوبي البرلماني. ووعد الوزير ببحث قضية البيوت المهددة بالهدم بعد الاطلاع على تفاصيل الموضوع.

وأثار النائب مخول، ايضًا ، قضية الاسرى السياسيين العرب من داخل اسرائيل وطالب بتحسين ظروفهم وتخفيض أحكام واطلاق سراح عدد منهم.

ووعد بيلين بالعمل على وضع خطة لمساواة ظروف هؤلاء الاسرى. واضاف ان اطلاق سراح الاسير سامي يونس لن تكون الخطوة الاخيرة في هذا الموضوع.

بركة يستأنف قرار عدم طرح «إغلاق مصنع قضماني» على جدول أعمال الكنيست

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب الجبهوي، محمد بركة، أمس الاثنين، استئنافًا لقرار رئاسة الكنيست عدم مناقشة اقتراحه العاجل على جدول أعمال الكنيست هذا الاسبوع حول «إغلاق مصنع قضماني في قرية يركا».

وكان النائب بركة قد تقدم باقتراح عاجل على جدول أعمال الكنيست في اعقاب قرار اغلاق مصنع قضماني للحديد في قرية يركا واقالة مئة وخمسين عاملاً عملوا فيه معظمهم من سكان القرية.

وتجدر الاشارة الى ان رئاسة الكنيست قد قررت بحث قضية اغلاق مصنع قضماني للحديد ضمن اقتراح عاجل في لجنة المالية البرلمانية.

تضارب الآراء حول دعم او عدم دعم مصنع «نيچف كراميكا»!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تضاربت الأنباء، أمس الاثنين، حول مصير مصنع «نيچف كراميكا»، في بروحام، فقد أعلن وزير التجارة والصناعة، ران كوهين، أنه تم التوصل الى اتفاق تقدم بموجبه وزارة التجارة والصناعة، دعمًا ماليًا بقيمة (٥.٥) مليون شيكل، واستمرار عمل المصنع ثلاث سنوات، تتعهد خلالها ادارة المصنع بضمان استمرارية العمل وتنفيذ خطة اشفاء يتم بموجبها تقليص عدد العمال من (١١٤) الى (١٠٥).

وفيما أعلن ران كوهين التوصل الى اتفاق لدعم المصنع، أعلنت ادارة المصنع وعضو لجنة العمال في المصنع يتسحاق عوڤادي، استغرابهما ومفاجأتهما بسماع ما بثته وسائل الاعلام، من تصريحات ران كوهين، وقال مصدر في الادارة انه لم يسمع عن أي اتفاق لضمان استمرار العمل في المصنع.

وقال عوڤادي، في تصريح اعلامي، انه فوجئ بما سمعه من وسائل الاعلام عن دعم للمصنع، وقال لم يجر أي حديث مع العمال حول أي اتفاق.

استنكار من آل حمد في الناصرة

* آل حمد في الناصرة يستنكرون ما حدث بين عنان عبدالله حمد والحاج أبو نواف حمودة، ويندّدون بأشكال العنف كلها . ويؤكدون ان الحادث على مسؤولية فاعله فقط ولا صلة لآل حمد بالموضوع. ويعبر آل حمد في الناصرة، وخصوصًا وليد حمد واولاده، عن استعدادهم للتعاون مع أهل الخير لرأب الصدع.

الجبهة وحركة النساء الدمقراطيات في كفركنا تحتفل بيوم المرأة وعيد الأم وتكرم السيدة سميرة خوري

* كفركنا –لمراسلنا – بحضور اكثر من (٢٠٠) امرأة وشابة اقامت حركة النساء الدمقراطيات والجبهة في كفركنا، أمس الاول الاحد، احتفالاً تكريميًا للامهات والنساء في القرية بمناسبة يوم المرأة وعيد الام وذلك في قاعة الاصيل في كفركنا.

افتتحت الاحتفال وتولت عرافته سلوى سالم قبطي، حيث أكدت على دور المرأة الكناوية الريادي في جميع المجالات ونضالها الدؤوب في البلدة وذلك بالمساهمة الفاعلة والنشطة في تطوير مجتمعنا وخدمته. كما تطرقت الى مشاركة النساء في عمل الجبهة والذي يميزها عن باقي الاحزاب الفاعلة في القرية ما يجعلها ذات رؤية تقدمية مميزة قولاً وعملاً.

وتلاها رئيس قائمة الجبهة، المهندس منصور دهامشة، فقدم تحية الجبهة لجمهور النساء، وأكد على أهمية دور المرأة في المجتمع وانخراطها في جميع المجالات الاجتماعية والسياسية والعملية كشرط اساسي لحصولها على المساواة التامة التي تعمل على تحقيقها.

وتحدثت سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري، بكلمة شاملة استهلتها بشكر الجبهة على تكريمها واعتبرت هذا التكريم محفزًا لاستمرار نشاطها وعطائها بلا تردد او كلل من خلال حركة النساء والجبهة. وسردت تاريخ العمل النسوي في اسرائيل ودور المرأة الفلسطينية الهام من خلال نشاطات الحركة والانجازات التي حققتها المرأة بفضل استمرار نضالها.

ثم قامت الشاعرة نهاية عرموش، ضيفة الاحتفال، من مدينة طمرة، بتقديم مجموعة من القصائد الهادفة الى تحرير المرأة من معاناتها. كما شاركت فرقة الدبكة المحلية من طلاب المدرسة الاعدادية «أ» بعروض تراثية جميلة. وكانت مشاركة للطفلة هناء عواودة التي حصلت على لقب ملكة جمال الاطفال في الجليل لهذه السنة، وقدمت تحية للمرأة والام في عيدها. كما شاركت كل من منار خمايسي ونغم قبطي وعدنا قبطي بكلمات واغان حيت المرأة والام. واختتم الاحتفال بالاغاني التراثية والرقص الشعبي بأجواء الفرح والسرور.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جلعوت الرنيم
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جلعوت الرنيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء، رقم: ٨ ..... ٢
باسم: حسين قدري
بلوك ٢٧٧ ١ قسيمة ١ من اراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد الجانبي في العمار المقترح من الناحية الشرقية ٢ بدل ٣ عدم المحافظة على الارتداد من الناحية الغربية ٢٦ بدل ٣. عدم المحافظة على الارتداد من الناحية الغربية ٢٦ بدل ٣.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، جلعوت الرنيم، شفاعمرو ص ب (٥٠٥).

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جلعوت الرنيم
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جلعوت الرنيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء، رقم: ٥٧ ..... ٢
باسم: نضال + سوزان خطيب
بلوك ٢٦ ١ قسيمة ١ قسيمة فرعية ٢/ ١ من اراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات:
١) عدم المحافظة على الارتداد الجانبي من الناحية الغربية في العمار القائم ٢ بدل ٣.
٢) عدم المحافظة على الارتداد الخلفي ١٥ بدل ٣.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، - جلعوت الرنيم، شفاعمرو ص.ب (٥٠٥).

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

المحكمة الشرعية في الناصرة
ملف رقم ٩٩/٥٢٨
اعلان تثبيت وصية

تقدم الينا المدعو عبد الرؤوف خليل يوسف من قرية دبورية بطلب تثبيت وصية والده خليل، المتوفى بتاريخ ١٩٧٩/٩/٢٩م، والمؤرخة في ١٩٧٨/١١/٧ م.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً، من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

إعلان

قدم الى هذه المحكمة البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب باصدار اعلام حصر ارث المرحوم يوسف حنا أسعد ديراوي هوية رقم: (٠٢٠٥٨٥٨٧٣) المتوفى في الجش بتاريخ: ٢٠٠٠/١/٢٦.
فمن له اي اعتراض، عليه ان يقدمه الى هذه المحكمة، خلال عشرين يومًا اعتبارًا من تاريخ ٢٠٠٠/٣/٢٧.

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

معلومات عن مناقصات البناء	٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
معلومات عن نتائج المناقصات	٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة	٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
الحصول على مصادقة لإضافات البناء في الشقق المرسلة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن)	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
الحصول على معلومات عن حجم الرسملة	١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الجنوب

دعوة لتقديم عروض مقابل الحصول على حقوق في اراض لإقامة قرية جماهيرية في قطاع يتير مناقصة رقم ب ش/٥٣/ ٢٠٠٠

١. تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للارتباط في عقد يتم بموجبه منح الفائز في المناقصة إذناً بتخطيط وتطوير أراض تبلغ مساحتها ٣٥٠٠ دونم تقريبا في قطاع يتير، حوض ١٠٠٠٠٣ جزء من القسائم ٢، ٣.

٢. يحصل الفائز في المناقصة (فيما يلي: المبادر) مقابل التخطيط والتطوير على وحدات بناء يتم تحويل الحقوق فيها الى المبادر على النحو التالي:

٢(١). يتم تقسيم الارض وفقا للأهداف المختلفة بموجب جدول الاهداف الذي سيرفق بمستندات المناقصة (فيما يلي: جدول الاهداف).

٢(٢). «وحدة بناء» تعتبر وحدة البناء التي تبلغ مساحتها ١٦٠ مترا مربعا مساحة رئيسية على أرض مساحتها نحو ٥٠٠ متر مربع تقريبا، ويتم تحديد قيمة سائر الاهداف في الخارطة بصورة نسبية لوحدة البناء وفق جدول الأهداف.

٢(٣). على مقدم العرض ان يذكر في عرضه كمية وحدات البناء التي يتعهد بتسليمها الى المديرية كارض جاهزة للتسويق (أي ارض مع تطوير عام، تطوير مرافق وتطوير عال كما ورد تعريفها في العقد وتشمل خارطة مساحة حديثة قابلة للتسجيل) في حين يتم تحويل بقية الارض الى المبادر الفائز في المناقصة.

٣. شروط أساسية: يحق المشاركة في المناقصة للمرشحين الذين تتوفر لديهم كافة الشروط التراكمية التالية:

٣(١). شركة أو فرد مسجل في سجل المقاولين بفرع رئيسي بناء ١٠٠ أو ٢٠٠ وفقا لقانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية والانشائية ١٩٦٩ (فيما يلي: المقاول) شريطة أن يكون تصنيفه ج ٥.
أو شركة أو فرد ليس مقاولا مسجلا في سجل المقاولين يبادر الى اقامة مبان للبيع أو التاجير أو تنفيذ بنى تحتية بواسطة مقاولين مسجلين وفقا للقانون شريطة أن يكون تدريجهم في سجل المقاولين ج ٥.

٣(٢). أن يكون مقدم العرض قد عمل خلال السنوات الثلاث الأخيرة التي سبقت تقديم العرض في تنفيذ مشاريع أعمال تطوير عامة، بنى تحتية أو بناء سيتم تفصيلها في الجدول المرفق بمستندات المناقصة بحجم مالي تراكمي لا يقل عن ٧٥,٠٠٠,٠٠٠ مليون شيكل جديد (خمسة وسبعون مليون شيكل جديد) على الأقل لا تشمل ضريبة القيمة المضافة.

٣(٣). أن يكون تحت تصرف مقدم العرض طاقم من الموظفين ومقدمي الخدمات تتوفر لديهم الشروط التالية على الأقل:

٣(٣)(١). مدير مشروع ذو خبرة لا تقل عن عشر سنوات في ادارة مشاريع تخطيط وتنفيذ اعمال تطوير عامة.

٣(٣)(٢). مهندس مدني ذو خبرة لا تقل عن عشرسنوات في مجال اعمال تطوير عامة.

٣(٣)(٣). مهندس معماري ذو خبرة لا تقل عن سبع سنوات عمل في تخطيط خرائط هيكلية مفصلة بحجم ١٥٠٠ وحدة سكنية في مشاريع لا يقل حجمها عن ٣٠٠ وحدة سكنية خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

٣(٣)(٤). أصحاب المهن والوظائف الأخرى المذكورين اعلاه هم موظفون دائميون لدى مقدم العرض عند التعاقد مع المديرية أو مقدمو خدمات مهنيون.

٣(٤). الشركات التطويرية و/أو الادارية و/أو التخطيطية التي تعمل للمديرية وباسمها في مناطق لواء الجنوب للمديرية، يحق لها المشاركة في المناقصة شريطة ان تتعهد الشركة الفائزة في المناقصة عند فوزها باعادة كافة المشاريع الضالعة فيها والواقعة في لواء الجنوب بما في ذلك توقف و/أو الغاء تخويل تخطيط و/أو تخطيط وتطوير، ولا يحق للفائز توجيه اي ادعاء و/أو مطالب مالية أو غيرها في اعقاب الغاء المشاريع كما ورد في هذا البند.

٤. لا يقبل اي عرض يقل عن التزام المبادر بتحويل ٢٠٠ وحدة بناء.
في حالة تخطيط اكثر من ١٥٠٠ وحدة بناء فعليا، يتعهد المبادر بتحويل وحدات بناء اضافية الى المديرية بنسبة مئوية مماثلة ومباشرة لفوزه في المناقصة وبين ١٥٠٠ وحدة بناء. اما في حالة تقليص كمية وحدات البناء، فإن ذلك لن يؤدي الى تقليص كمية وحدات البناء التي سيحولها الفائز الى المديرية بموجب عرضه.

٥. يمكن الحصول على كراسة المناقصة لدى مديرية اراضي اسرائيل، لواء الجنوب، شارع ابن تسفي ١ بئر السبع اعتبارا من ٢٠٠٠/٤/١١ لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد في بنك البريد نقدا لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل.

٦. ينبغي ان يرفق بكل عرض عربونا بكفالة بنكية ذاتية بمبلغ ٣,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد (ثلاثة ملايين شيكل جديد) تكون سارية المفعول مدة ١٢٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض.

٧. على مقدم العرض ان يقدم عرضه مع كافة المستندات المفصلة في كراسة المناقصة في مغلف مغلق جيدا الى صندوق المناقصات الموجود في مديرية اراضي اسرائيل، لواء الجنوب، شارع ابن تسفي ١ بئر السبع، وأن يكتب على المغلف رقم المناقصة في موعد اقصاه الساعة ١٢:٠٠ من ظهر يوم ٢٠٠٠/٧/٢.

٨. لن ينظر في أي عرض يصل الى صندوق المناقصات في بئر السبع، شارع ابن تسفي ١ بعد اليوم والساعة المذكورين لأي سبب كان.

٩. هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

هناك ما نحسنه لك

جبهة طرعان الدمقراطية

تدعوكم للمشاركة في الاجتماع السياسي الذي سيعقد يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٣/٢٩ الساعة السابعة والنصف مساء في النادي.

يتحدث في الاجتماع: الرفيق محمد نفاع - السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول يوم الارض ومكانته الكفاحية في معارك شعبنا للبقاء والبناء والتطور العصري.

- نعم للاضراب العام دفاعاً عن الارض والحقوق
- من اجل السلام العادل والدمقراطية والمساواة

جبهة الناصرة الدمقراطية

جبهة الناصرة تعلن لاعضائها ما يلي:-

١. جلسة المؤتمر لانتخاب مجلس الجبهة ستعقد يوم السبت ٢٠٠٠/٤/١ الساعة السادسة مساء في قاعة بيت الصداقة.

٢. يحق لكل عضو جبهة الترشيح والانتخاب لعضوية المجلس.

٣. على كل عضو جبهة لم يحضر الجلسة السابقة للمؤتمر ويرغب في حضور الجلسة القادمة ان يسجل اسمه لدى مركز القطاع أو في مكتب الجبهة - بيت الصداقة.

٤. يمكن الحصول على نماذج الترشيح للقائمة العامة، قائمة النساء، قائمة الشباب، من مكتب الجبهة - بيت الصداقة، ابتداءً من يوم الاثنين ٢٠٠٠/٣/٢٧ الساعة العاشرة، صباحًا وينتهي يوم الجمعة ٢٠٠٠/٣/٣١ الساعة الثانية عشرة ظهرًا.

٥. المطلوب من أعضاء الجبهة في كل قطاع، المشاركة بانتخاب ممثلي القطاع في مجلس الجبهة.

باحترام
لجنة المراقبة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مطيه يهودا
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا بطلب رخصة بناء لبيت جديد - تسهيلات في خط البناء الجانبي/ الخلفي على القطعة ٥٥ في نفيه شالوم.
مقدم الطلب: نفيه شالوم. ملف بناء: ٤٤٠٥٥.
طلب رقم: ٩٩٠٤٥٧ قسيمة: ٥٥.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الجانبي/الخلفي حتى ١٠٪ من خط البناء ٣.٦ متر بدلا من ٤ أمتار.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الإعلان الى اللجنة المحلية مركز ابن هعيزر بريد متجول شمشون ٩٩٧٠٠. يمكن الإطلاع على الخارطة المقترحة في مكاتب اللجنة والمجلس ابن هعيزر بريد متجول شمشون ٩٩٧٠٠ يوم الإثنين من الساعة ٠٨:٣٠ - ١٧:٣٠ ويوم الخميس ٠٨:٣٠ - ١٣:٠٠.
منير فايزل/ رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مطيه يهودا
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا بطلب رخصة بناء لانشاء بركة سباحة على القطعة ١٥١٤ في صور هداسا. مقدم الطلب: مزون دافيد. ملف بناء: ٥٦٠٥١٤. طلب رقم: ٢٠٠٠٠٠٢٧ حوض: قسيمة: صفر. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: بركة سباحة خصوصية على القطعة ١٥١٤ في صور هداسا مساحة البركة ٤٠.٣ مترا مربعا على بعد نحو مترين من خط الحدود الشرقية والشمالية للقطعة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية مركز ابن هعيزر بريد متجول شمشون ٩٩٧٠٠. يمكن الإطلاع على الخارطة المقترحة في مكاتب اللجنة والمجلس ابن هعيزر بريد متجول شمشون ٩٩٧٠٠ يوم الإثنين من الساعة ٠٨:٣٠ - ١٧:٣٠ ويوم الخميس ٠٨:٣٠ - ١٣:٠٠.
منير فايزل/ رئيس اللجنة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان يورو يسرائيل قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٩/٠٥٥٧.٠.
ماهية الطلب: تعديلات في طابق الوقوف.
عنوان الموقع: هار حوماه قطعة ٣٣٣ القدس.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: بخصوص بناء مقطع طابق الوقوف بارتفاع ٥.٥ متر.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
جفعوت ألونيم
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

اعــلان

حسب المادة ١٤٩-١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء رقم: ٢٠٠٠٠١٠٢. باسم: اشقر زياد+سوزان. بلوك ١٢٢٠٨ قسيمة ٣٩ قسيمة فرعية ٣٩/١ من أراضي عبلين.
ماهية التسهيلات: فرندة في مسار الارتداد الامامي ٢٧٠ بدلا من ٣٠٠.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بما كتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء جفعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.
بديع نكد
رئيس اللجنة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان كنيس هستروت يشرون قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠/٠٠٨٩.٠.
ماهية الطلب: اعداد مساحة لموقف واستعمال مغاير من مساحة مخصصة لمؤسسة الى موقف مؤقت. عنوان الموقع: شارع هكيرن هكييمت ١ مركز المدينة حوض ٣٠٠٤٢ قسيمة ١.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: استعمال مغاير من مساحة مؤسسة الى موقف مؤقت لـ٦٦ مكان وقوف. تسهيلات في ملحق البناء المصادق عليه لخارطة بناء مدن ٢٠٦٠ بشأن اقامة موقف علوي بدلا من تحت الارض.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢١٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢١٢ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ ق/٧٠٢/١، ق/٧٠٢/١، ق/١٥، ق/٣٠١٠، ق/٧٠٢/٦.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - المجلس المحلي كفر قاسم حوض ٨٨٧١ جزء من القسيمة ٤١.
اهم تعليمات الخارطة: ١) توحيد وتقسيم القطع باتفاق المالكين بموجب المادة ١٦٢(أ)(١). ٢) اقامة محطة وقود في مساحة تجارية وفقا للمادة ٦٢(أ)(١٠). ٣) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخص بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٩٩/٧/٨ والوقائع الرسمية رقم ٤٨١٨ صفحة ١٠٣٧ بتاريخ ٩٩/١١/٤.
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
رامي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

منطقة التنظيم المحلي- شومرون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب من مراعنة جمال خالد ومحمد في حوض ١١٢٨٥ قسيمة ٩ بموجب ش/٣٩١ في الفرديس الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات بشان خط البناء الجانبي ٢.٠٥-٣.٥٩ متر بدلا من ٤ أمتار للمبنى القائم.
يمكن تقديم الاعتراضات خطيا مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية شومرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠).
إيتمار بار -عيزر
رئيس اللجنة المحلية /شومرون

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
تلفون ٠٦-٦٧٤٦٧٤٠/١/٢/٤
فاكس ٠٦-٦٧٤٦٧٤٩
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية- ليف هجليل سخنين

يعلن بهذا وفقا ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل في سخنين طلب تسهيلات/استعمال مغاير في الملف رقم ٢٠٠٠/١٠٣ باسم خلايلة باسم جمال في سخنين حوض ١٩٣١٨ قسيمة ٢٥.
ماهية التسهيلات: تسهيلات في نسب البناء في المساحة الرئيسية في الطابق الاول هناك ٣٩٪ بدلا من ٣٦٪ كما هو مسموح في النظام الداخلي للخارطة الهيكلية. كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل»، سخنين ص.ب ٨٠، سخنين ٢٠١٧٣.
امنون كوهين- رئيس اللجنة

מקורות
شركة مكوروت للمياه
لجنة المناقصات المركزية

مناقصة رقم ٣-٢٠٠٠- ف - مجمع ديمونه-تعديل

تعلن شركة مكوروت للمياه م.ض. انه تحق المشاركة في هذه المناقصة للذين ابتاعوا مستندات المناقصة وهم مشتغلون مرخصون ويديرون حسابات ويدفعون ضرائب ومقاولون مسجلون في فرع ١٠٠ و/أو ٢٠٠ بالتصنيف الملائم لقيمة العرض.
لم يطرأ تغيير على سائر الشروط كما ورد في الاعلان السابق المنشور يوم ٢٠٠٠/٣/٢٣.
لجنة المناقصات المركزية

חברת החשמל
مناقصات

طلب للحصول على عروض RFP رقم ٩/٢١٣ لدعم وصيانة نظام محوسب لادارة تخطيط ضغط منخفض ببرنامج مدوزد مرحلة ١ مرحلة تقديم المعطيات الفنية التجارية بدون اسعار

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لدعم وصيانة نظام محوسب لادارة تخطيط ضغط منخفض ببرنامج مدوزه في اجراء ثنائي المرحلة.

<u>شروط أولية للمشاركة في المناقصة:</u>

توفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصة - ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ١٠٢٠٣ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).

على مقدم العرض استيفاء الشروط المشار اليها في البند ٠.١٨ من الفصل الاداري.

نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال - يام ١١ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١١ تلفون ٠٤-٨٦٨٧٢٩٤ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٠٠٠/٣/٢٨.

يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ <u>٤٢٥ شيكلا جديدا</u> (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).

يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه أو بواسطة الاتصال بهاتف ٠٤-٨٦٨٧٢٩٤.

قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الدائرة في العنوان أعلاه.

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال- يام الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.

<u>الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور:</u> ٢٠٠٠/٤/١٦ الساعة ١٥:٠٠.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين وفقا للقانون.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان.

عنواننا على شبكة الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

الأوسكار والانتخابات الأمريكية!

«أمريكا يحكمها حزب واحد: حزب المال»

*** هذا ما يقوله النجم الامريكي، وارن بيتي، الذي كرمه الاوسكار لكامل إنتاجه، في مقابلة سياسية جدًا لصحيفة «اكسبرس» الفرنسية* وهو يؤكد: حرب ڤيتنام أدت الى انهيار الاهتمام بالقضايا الاجتماعية، كل المرشحين للرئاسة محكومون بنظام من الفساد، مشكلة العنصرية في امريكا هي مشكلة طبقية.. وختامًا: كل فيلم هو سياسي، وعدم امتلاك رأي سياسي هو سياسة أيضًا!***

الاوسكار كرم فجر امس، النجم الامريكي وارن بيتي، مقدمًا اليه جائزة ايرفينغ -تالبرغ، لكامل انتاجه مخرجًا وممثلا. وبيتي ايقونة مقدسة ومعبودة للامريكيين، واسطورة بدأت في ١٩٦١ مع شريط ايليا كازان «روعة في العشب» واستمرت الى الامس مع آخر أفلامه كاتبًا ومخرجًا وممثلاً «بولوورث» (١٩٩٨) مرورًا بمحطات كبرى ومعدودة ابرزها «بوني اند كلايد» (١٩٦٧) لأرثر بن، و«السماء تستطيع الانتظار» (١٩٧٨) اول اخراج له مع التمثيل، و«حُمر» (١٩٨١) البديع عن الثورة البولشيفية، ونال له اوسكار الاخراج، اربعون عامًا من المجد الهوليوودي، وللايقونة / الاسطورة اكثر من وجه:

وارن بيتي الوسيم المعشوق، واشهر نساء حياته ناتالي وود ولسلي كارون ومادونا وجوان كولينز وديان كيتون... لتستقر احواله العاطفية عند زواجه الصامد بالجميلة انيت بينينغ (اقوى المرشحات للاوسكار لدورها في «جمال امريكي») ولهما ثلاثة بنين وآخر «على الطريق». ثم، الى وارن بيتي الممثل والمخرج القدير الذي لطالما احسن اختيار ادواره (ما خلا بعض الهفوات القليلة)، ثمة وارن بيتي السياسي بامتياز، وله اهتماماته والتزاماته السياسية منذ كينيدي الى كلينتون، مرورًا بهوبرت هامفري وغاري هارت والعديد ممن بلغوا سدة الرئاسة في امريكا او لم يبلغوها. ومكث بيتي على مبادئه السياسية ونهجه الليبرالي المعتدل الذي يميل الى اليسار من غير ان يكون شيوعيًا. وحكت الشائعات دومًا عن احتمال ترشحه لرئاسة الولايات المتحدة الا انه كان يسرع غالبًا الى النفي. أما الاسباب والخلفيات ففي هذا الحوار الشائق معه لدنيس روسانو في «اكسبرس» الفرنسية.

*** أي نظرة تملك الى ما أنجزته؟**

– احاول عدم النظر الى الماضي، انما كان علي ان افعل ذلك اذ يسلمونني (الليلة) جائزة ايرفينغ - تالبرغ لمجمل اعمالي. نلت امتيازًا كبيرًا لأن فيلمي الاول، مع كازان، «روعة في العشب»، كان نجاحًا ضخمًا. بعد ذلك، صورت قليلاً، وفجأة بات كل فيلم يعتبر استعادة للماضي! الافلام التي انتجتها كانت دومًا الافلام التي تثير اهتمامي عميقًا. كلها تنطق بوعي اجتماعي او سياسي. اتبعت فقط آليتي الداخلية الخاصة. امضيت وقتًا طويلاً اعيش حياتي. محاولاً ربما اطالة شبابي، اكثر مما كان ينبغي ان افعل (ابتسامة حالمة). لكنني كنت دائم الشغف بما افعل. الافلام التي حققتها تأتي من الحياة التي كنت احياها. الشخصيات لا تشبهني، لكن الافلام التي انتجتها تشبهني. لي، الانتاج وسيلة لقول شيء ما. لم انتج لمجرد الانتاج. لم انجز قط أي فيلم ذاتي جدًا لاقول عبره ما كنت اشعر به ازاء الحياة ... اسعفني ذلك في تحقيق قصة ساذجة عبر انتاج متكلف. سحر السينما دائم الفاعلية بالنسبة الي لانني لا انجز الكثير من الافلام. وعدا ذلك، لا يرغمونني على اخراج افلام. ان نكون جزءًا من هذه المهنة لهو امتياز غير عادي.

*** هل يرضيك اكثر ان تمثل ام ان تضطلع باخراج فيلم؟**

– الرائع حقًا لدى التزاماتنا كممثلين هو الا نكون مسؤولين فنمضي وقتًا طيبًا. وذاك متاح اكثر اليوم. اذ لو اردت المسؤولية والسيطرة، فانني املكهما. صعب علي الفصل بين نشاطاتي المتعددة: التمثيل، الاخراج، الانتاج، الكتابة. حين اكتب اتدرب كذلك كممثل. ولو قمت بالاخراج لكان علي ان انتج كذلك، فهي الوسيلة الوحيدة لامتلاك التحكم. ولو انتجت لبذلت افضل مستطاعي ككاتب سيناريو، عندما اكتب يغدو الامر دقيقًا لمعاوني لانني اعدل باستمرار. مع الكتابة، لا ننتهي ابدًا، لا نفعل سوى التخلي. المسألة الاساسية معرفة متى نترك في طريقة مرضية. ذاك يستلزم مني وقتًا اطول، ويغدو عملي اشد سخرية، ابدأ في صدق جم، ثم شيئًا فشيئًا، تأخذ المتاعب بعدًا كوميديًا.

*** فعلت كل شيء في «بولوورث»: ممثل، مخرج، منتج، كاتب سيناريو. ما الصعوبة الاكبر التي واجهتها؟**

– الجو الذي صور فيه الفيلم، العلاقات مع الشركة المنتجة (فوكس)... كانت اكثر متوترة: تجاهلوني. وأسوأ ما يمكن ان نفعله بممثل، هو ان نتجاهله! (ضحك) لكنهم كافراد اشخاص لطفاء.

*** لمَ اخترت الكوميديا للتعبير عن افكار حول الوضع السياسي الراهن؟**

– مشكلة المال في الاوساط السياسية باتت فضائحية وبشعة بحيث لم تبق وسيلة اخرى للتصدي لها.

*** التزامك السياسي يعود الى زمن جون كينيدي...**

– انطلقت في السياسة مع بداياتي في السينما... لكن منذ طفولتي اوقظ وعيي السياسي، امي كانت تدرسها.

*** كيف تحدد التغيير الذي حصل في الاوساط السياسية منذ الستينات؟**

– لو اود ان اكون مختزلاً، لكني اعتقد انه منذ الستينات، عقب فشل فيتنام، كان هناك عجز عن الاهتمام بالقضايا الوطنية ورفض لزيادة الضرائب... السياسة الامريكية الداخلية عانت كثيرًا من ذلك. «المجتمع الكبير» لليندون جونسون لم ينل قط فرصة حقيقية للتطبيق، فيتنام هي المأساة المحولة. كان مستحيلاً خوض القتال في تلك الحرب القذرة ودعم برنامج في الوقت عينه. كل المحاولات لتطبيقه اضحت لا شعبية.

*** عندما تنظر الى المرشحين الحاليين للانتخابات الرئاسية، هل تعتقد ان احدهم قادر اليوم على التعبير في حرية «بولوورث» ووقاحته في الفيلم؟**

– كل المرشحين صادقون ومليئون بالنيات الحسنة. غور، برادلي، بوش، ماكين... الجميع. بيد انهم يتقدمون في نظام شديد الفساد. يفعلون ما يستطيعون ليصارعوا البقاء فيه. السؤال الحقيقي متعلق بالطريقة التي تموَّل بها الحملات الانتخابية. الحملات الممولة، ذاك هو العائق الكبير امام الدمقراطية. التعبير في حرية السيناتور «بولوورث»؟ هذا ممكن اعتقد ان جون ماكين يقول ما يفكر فيه، مثلاً.

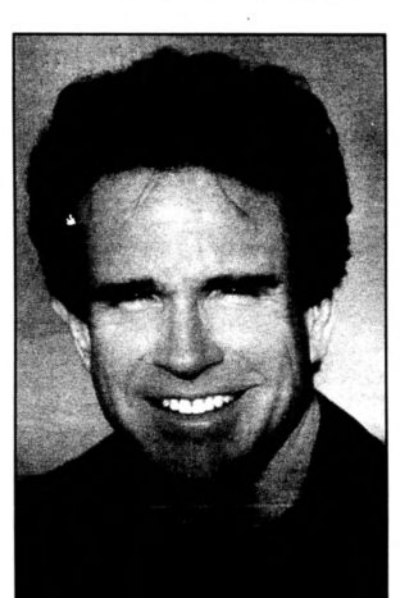
*** هل تعتقد ان نظام الحزبين ناجع في الولايات المتحدة؟**

– كلا، ليس هناك سوى حزب واحد، وهو حزب المال. الاشخاص انفسهم يغدقون الاموال الطائلة على الحزبين.

*** منذ فضيحة ووترغيت يتردد اسمك في لائحة المرشحين المحتملين، لكنك رفضت دائمًا التقدم بترشيحك للرئاسة. ألانك تشعر بأنك غير مستعد بعد؟**

– اعتقد ان لا احد يكون مستعدًا حقًا. للترشح، ينبغي جعل الالتزام السياسي عملاً حياتيًا. مستحيل الانطلاق في مهنة مماثلة، ثم العودة الى السينما مثلاً. الامر المثالي يكون، ان كنا مرشحين وان فزنا، بالعمل في «جفرسونية». امر آخر: في كل انتخابات رئاسية لدي صديق مقرب بين المرشحين، فلم اترشح بنفسي؟ لطالما اوقفت الساعات التي تدور حولي، ولطالما قلت ان الامر مثير للسخرية. لكن حين شرع الناس يتحدثون مجددًا عن ذلك (في آب ١٩٩٩) لم اوقف الشائعة، للمرة الاولى، وخلال تلك الفترة كلها، من آب الى كانون الاول، لم اعط اي مقابلة، لا للتلفزيون ولا للصحافة. لكني القيت خطابين من هذا النوع، كل واحد منها في خمس واربعين دقيقة، لا يستطيع الناس منع انفسهم من ربط ما تقوله بالاطار السياسي للفترة.

*** فيلمك يدعو، في لحظات، الى الثورة. هل تعتقد حقًا ان الثورات ضرورية احيانًا؟**



* وارن بيتي *

لنقل اني اؤمن بالتغيير. وذاك يمكن ان يتحقق في صناديق الاقتراع. ليست الخطابات التي تحدث التغيير. لو اخذت انهيار الانظمة الشيوعية، فإن الصورة لعبت دورًا أهم من الخطابات. الامر ينطبق علينا كذلك... التربية والاعلام يحملان الامل. حقيقة عيش الآخرين باتت مرئية اكثر فاكثر. الفقراء يرون كيف يعيش الاثرياء، والاثرياء يرون كيف يحيا الفقراء. بأسرهم ذلك، مثل فيلم. ويمكن ان يؤدي الامر الى خلق حركات اجتماعية ذات تبعات غير متوقعة. اعتقد ان الامور ستصل الى هنا ...

*** يتطرق فيلمك ايضًا الى المشكلة العنصرية في الولايات المتحدة.**

– ثمة اليوم تفاوت شديد داخل المجتمع الاسود مما بين البيض. المشكلة تستحيل دون النظر الى الامر كمشكلة طبقة لا مشكلة عرق. ولكن ما ان نتفوه بكلمة «طبقة» حتى يغدو الناس عصبيين جدًا (يضحك).

*** «بولوورث» عمل سياسي او فني؟**

– الاثنان. لكنه واضح انني ملتزم سياسيًا اكثر من معظم الناس في مهنتي. ولطالما قلت ان اي فيلم هو سياسي، عمدًا او سهوًا، عدم امتلاك رأي سياسي هو سياسة.

*** «بولوورث» يدفعنا الى التفكير في افلام فرانك كابرا. غير ان كابرا الذي فقد مثاليته واضحى ساخرًا مثل بيلي وايلدر. هل يربط فيلمك بين المخرجين؟**

– كابرا ووايلدر علمت فيهما ظروف حياتهما، مع التهديد «الرائع» الذي كان هتلر - اسوأ بكثير مما لدينا هنا. كان على بيلي ان يغادر المانيا، وكابرا شارك في الحرب. يبدو لي ان افلامهما تعكس ذلك اكثر ما تعكس الوضع الداخلي للولايات المتحدة.

---

* هشام نفاع *

امتحان فجائي في الدمقراطية

* أو: ما العلاقة بين فشل قمة جنيف وغسان كنفاني، مثلاً؟!*

سوريا هي المتهمة (طبعًا). اسرائيل هي التي تمد يدها للسلام (طبعًا). كلنتون طيب القلب (طبعًا) حاول، ولكن الاسد ظل متحجرًا!

هذه هي خلاصة الموقف الاسرائيلي، بعد قمة جنيف بين الرئيسين الامريكي والسوري، والتي قيل انها فشلت.. اقول «قيل» لأن الحديث عن الفشل نفسه لا يعني الفشل بالضرورة، بل يعني تواصل الضغوط الدبلوماسية التي لا يمكن إلاّ اعتبارها جزءًا من عملية التفاوض نفسها.

فالصحف الاسرائيلية حللت وكتبت. احداها استنتجت ان الاسد تمسك بـ «الكرامة» وفضلها على التسوية. أخرى قالت ان دمشق اختارت ان «تواصل العيش في الماضي».. وثالثة صوّرت الاسد شابًا طائشًا اختار «رفع الاصبع الوسطى» (هكذا في الاصل) في وجه زعيم واشنطن!

لا أعرف اية درجة على سلم ريختر للصحافة، تلك التي سيستقر عليها هذا الشكل من التحليل.. ولكن يمكن بالمقابل التوقف عند احد التعليقات العربية: اسرائيل تواصل رفض احترام أصول القانون الدولي. هذا القانون يمنع احتلال أراضي الغير، وبالتالي فهو يوجب اعادتها من أجل تأسيس علاقات سلام بين الدول. وبما ان اسرائيل تستند الى رصيدها الدمقراطي جدًا أمام العالم، ولا ترى ان هناك علاقة ضرورية بين ما تمارسه وما تقوله، فلا بد من العودة الى الجعبة إياها..

فالاغراء كبير في اخراج ما تيسر من الجعبة الاسرائيلية الملأنة. نماذج وشواهد على «اصول احترام الاصول»:

دير ياسين، قبية، كفرقاسم، عيلبون، عدوان السويس، البروة (واخواتها الـ٤٠٠)، عدوان ٦٧، الجولان المحتل، الضفة الغربية المحتلة، قطاع غزة المحتل، القدس الشرقية المحتلة، مستوطنة ارئيل، مستوطنة كريات أربع (وشبيهاتهما)، عامي بوبر، باروخ غولدشطاين، حرب لبنان، صبرا وشاتيلا، الميليشيات العميلة في جنوب لبنان المحتل، الشاباك، الهز، التعذيب، أرض الملّ، ٧٦/٣/٣٠، الروحة، أم السحالي، الطنطورة، كمال ناصر، ابو جهاد، ابو اياد، غسان كنفاني، الحكم العسكري، قانا، كمال عدوان، ابو يوسف النجار، عمواس-بيالو - بيت نوبا، خط ٣٠٠، الصفصاف، عينتيبي، الليطاني، عناقيد الغضب، ..وهذه قائمة جزئية جدًا بالطبع. وهذه هي الاصول الاسرائيلية.

القائمة المذكورة أعلاه لا تزال صالحة للاستعمال. صالحة للاستشهاد بها. ليس لأن تاريخها لم ينته بعد، بل لأن تاريخها لن ينتهي، فالتاريخ أصلاً لا ينتهي.. كما ان اسرائيل، بعدم اعترافها وعدم اعتذارها، تعيد تأكيد صلاحية الاشارة الى ما ذكر، في كل مرة يطرح السؤال عن انسانيتها، وحضارتها، وتنورها، وتقدمها، وتطورها، وتبجحها، وعنصريتها، وكولونياليتها، وعدوانيتها ودمقراطيتها أيضًا..

تكريم محمد دكروب في معرض الكتاب العربي في بيروت

* بيروت – الوكالات – يرعى الاديب سهيل ادريس افتتاح معرض الكتاب العربي السادس، الذي يقيمه منتدى صور الثقافي، يوم الخميس المقبل. ويستمر المعرض لغاية ٩ نيسان القادم في مركز المنتدى، مدخل صور.

وعلى هامش المعرض يكرم المنتدى والثانوية الجعفرية ابن صور رئيس تحرير مجلة «الطريق»، محمد دكروب، ويشارك في كلمات التكريم كل من منيف فرج (المنتدى)، حسن مرتضى (مدينة صور)، كريم مروة (رفيق دربه)، ومحمد دكروب (المحتفى به). يقدمهم عدنان بسما، في الثانوية الجعفرية.

منحة تفرّغ للكتابة للشاعر ايمن كامل اغبارية في اسبانيا

* ام الفحم – لمراسلنا – تلقى الشاعر ايمن كامل اغبارية منحة تفرغ للكتابة في اسبانيا، سيتم بموجبها تمويل تكاليف اقامته في منطقة الاندلس لفترة (٤٥) يومًا سيقضيها الشاعر في الكتابة وعقد لقاءات وجولات ثقافية. وسيغادر البلاد فجر غد الاربعاء.

يذكر ان المؤسسة الاسبانية المانحة هي مؤسسة ادبية مرموقة يجلس في ادارتها مجموعة من الكتاب العالميين في اللغة الاسبانية منهم اسكوبار والونزو وآخرون.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال اغبارية ان المنحة توفرت له بعد عملية انتساب وترشيح وترجمة بعض اشعاره الى اللغة الاسبانية. واضاف انه سيحمل معه نتاجات لبعض الادباء لعرضها هناك على امل ان تقوم المؤسسة بدعوة المتميزين من بينهم في المستقبل. واشار الشاعر الى انه سيستغل الفرصة لانجاز عمله الشعري القادم الذي سيصدره قريبًا.

الاحتفال بتخريج الفوج الاول من طلاب مركز تعليم الكبار في عرابة

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اقام مجلس عرابة المحلي، بالتعاون مع مركز تعليم الكبار في القرية، احتفالاً في قاعة المدرسة الاعدادية (أ)، خرج فيه الفوج الاول من طلاب الثاني عشر في مركز تعليم الكبار، حضره حشد من المسؤولين والمدعوين، استقبلهم الخريجون بباقات الورود وتوزيعها عليهم.

افتتح الاحتفال وأداره المربي عمر نصار، وتحدث فيه مركز مشروع تعليم الكبار في عرابة، المربي تيسير دراوشة. ومدير قسم المعارف في مجلس عرابة المحلي، جبر نصار. والطالبة نسرين عرابي، باسم الخريجين. ومفتش تعليم الكبار، نجيب صعب. ورئيس مجلس عرابة المحلي، ياسين ياسين. واجمعوا على اهمية التعليم في رقي وتقدم وتطور الامم.

ووزعت في نهاية الاحتفال الشهادات على الخريجين والخريجات والهدايا على طاقم العاملين.

أمسية ثقافية مع الكاتب سلمان ناطور في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من سامية عرموش محاميد – بدعوة من فرعي الحزب الشيوعي والجبهة، في حيفا، عقدت مساء امس الاول الاحد، امسية ثقافية مع الكاتب سلمان ناطور، حضرها حشد كبير من المدعوين.

وتمحورت الامسية حول كتاب ناطور الاخير: «هل قتلتم احدا هناك» الذي صدر في عام (١٩٩٩).

افتتحت الامسية، الممثلة سلوى نقارة – حداد بكلمة عن انتاج الكاتب ناطور.

وقدم الكاتب ناطور قراءات من كتابه، وصف فيها نفسية الانسان الفلسطيني، من الطفولة حتى الشيخوخة، وهمومه وآلامه ومعاناته وتمسكه بقضيته.

وقدم الفنان امين ناطور، فقرات موسيقية وعزفًا على العود، بين كل فقرة وفقرة من قراءات الكاتب ناطور.

كما كان متوق

«جمال أمريكي» يحصد خمس

* لوس انجلوس – «و.ص.ف.» – كان فيلم «امريكان بيوتي» (جمال امريكي) الفائز الاكبر في الاحتفال الـ٧٢ لتوزيع جوائز الاوسكار باستحواذه، فجر امس الاثنين بتوقيتنا المحلي، على خمسة اوسكارات اهمها افضل فيلم، في السهرة الحافلة بالانفعالات والمفاجآت التي اقيمت في قاعة شرين في لوس انجلوس التي كانت هذا اليوم قبلة عشاق ومحبي الفن السابع.

في قالب كوميدي ساخر يجسد هذا الفيلم، الذي كان ينافسه على الجائزة «ذي سايدر هاوس رولز» (قواعد دار سيادر للايتام) و«ذي غرين مايل» (الخط الاخضر) و«ذي انسايدر» (المخبر) «وذي سيكس سنس» (الحاسة السادسة)، النزعة المادية الامريكية من خلال اسرة تخفي وراء مظهرها العادي مشاكل كامنة بعد ان هجر الحب منزلها.

الزوج ليستر بورنهام (كيفن سبيسي) موظف دعاية اربعيني خامل يعيش مع زوجته كارولين (آنيت بينينغ) سمسارة العقارات الانيقة في منزل جميل في أحد الاحياء الامريكية الراقية مع ابنتهما جين (تورا بيرش) المراهقة المتمردة.

ينقلب حال الاسرة يوم يرى ليستر الذي يعيش ازمة وجودية وحالة ملل مزمنة لإحساسه بانعدام قيمته، المراهقة الشقراء انجيلا (مينا سوفاري) صديقة ابنته التي تهوى اغراء الرجال الكبار ولفت الانظار ليوقظ فيه ظهور هذه الشقراء احاسيسه المكبوتة في الوقت الذي تصل فيه اسرة جديدة لتسكن المنزل المجاور مكونة من جنرال سابق في مشاة البحرية (كيرس كوبر) وزوجته وابنهما ريكي الغريب الطباع (ويس بنتلي).

تدفع هذه المشاعر الجديدة ليستر الى التمرد على وضعه فيترك وظيفته ويتحلل من التزاماته الاسرية ليعود الى مرحلة مراهقة متأخرة تجعله يكتشف الماريغوانا ويترك العنان لمشاعره ورغباته الدفينة ويحلق بخياله في عالم وردي مع فتاة احلامه الصغيرة.

حصل مخرج الفيلم، البريطاني سام منديس (٣٥ سنة)، على اوسكار افضل اخراج ليصبح وهو المسرحي اصلا من المخرجين القلة بعد اورسن ويلز الذين يحصلون على الاوسكار عن اول عمل سينمائي له.

وكان المرشحون غيره للجائزة سبايك جونز (بيينغ جون مالكوفيتش – «ان تكون جون مالكوفيتش») ولسي هالستروم (قواعد دار سايدر للايتام) ومايكل مان (المخبر) ونايت شيامالان (الحاسة السادسة).

كما حصل كيفن سبيسي (٤٠ سنة) على اوسكار افضل ممثل عن دوره في هذا الفيلم، هو الثاني له بعد اوسكار افضل دور ثانٍ سنة ١٩٩٥ عن فيلم «يوجوال ساسبيكتس» او (المشبوهون المعتادون) ليتوج بذلك مسيرة فنية قضى معظمها على خشبة المسرح.

ويقول هذا النجم الذي يهوى دائمًا وضع لمساته الخاصة على الشخصية مثل الفنان الانطباعي «انه المسرح الذي تعلمت على خشبته التمثيل وليس السينما».

كان ينافس سبيسي على الجائزة راسل كرو (المخبر) وريتشارد فارنسوورث «ذو سترايت ستوري» (القصة الحقيقية) وشون بين «سويت اند لوداون» ودنزل واشنطن «ذو هاريكين» (الاعصار).

كما حصل «جمال امريكي» الذي لم تتجاوز ميزانيته ١٥ مليون دولار والذي لم يتوقع له الكثيرون في بدايته هذا الانجاز، على اوسكار افضل سيناريو اصلي واوسكار افضل تصوير.

وكان الاوسكار المهم الوحيد الذي افلت من الفيلم هو اوسكار افضل ممثلة الذي حصلت عليه هيلاري سوانك رغم ان آنيت بينينغ الحامل في شهرها الثامن والتي بدت على وجهها ملامح خيبة الامل كانت المرشحة الاوفر حظا لهذه الجائزة التي كانت تنافسهما عليها ايضا جانيت ماكتير (تامبلوييدز) وجوليان مور «ذي اند اوف ذي آفير» (نهاية العلاقة) وميريل ستريب «ميوزيك افو ذي هارت» (موسيقى القلب).

الا ان اعضاء اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية فضلوا على نضج آنيت بينينغ الفني موهبة هيلاري سوانك الخام وهي الشابة (٢٥ سنة) التي كانت شبه مغمورة منذ اشهر قليلة قبل ان تلفت الانظار بأدائها المميز في فيلم «بويز دونت كراي» (الصبيان لا يبكون) المأخوذ عن واقعة حقيقية.

ادت هيلاري في هذا الفيلم دور تينا براندون الحائرة بهويتها الجنسية التي قتلت سنة ١٩٩٣ في ولاية نبراسكا بعد ان اكتشف البعض انها تنتحل شخصية شاب.

بدأت السهرة بداية مؤثرة مع منح اوسكار افضل



* الممثلة هيلاري سوانك تتوسط زوجها وأمها في الاحتفال الذي نالت فيه لقب أفضل ممثلة في فيلم «يا أولاد لا تبكوا» – «و.ص.ف.» *

كان متوقعاً

د خمس جوائز في أوسكار ٢٠٠٠



* المصمم السينمائي كونراد هول في أثناء تلقيه جائزة الأوسكار - «و.ص.ف.» *

ممثلة ثانية للشابة انجلينا جولي (٢٤ سنة) التي تسلمت والدموع تنهمر من عينيها الجائزة عن دورها الصعب في «غيرل انترابتد» او (حياة مسروقة) الذي قامت فيه بدور مراهقة متمردة نزيلة مصحة للامراض النفسية.

وبهذه الجائزة بدأت انجلينا بموهبتها وجمالها وليس اعتماداً على كونها ابنة الممثل جون فويت تشق طريقها برسوخ في عالم هوليوود حيث ينتظر ان يشاهدها الجمهور قريبا على الشاشة الفضية الى جانب نيكولاس كيج في «غون اين ٦٠ ساكندز» (ذهب في ٦٠ ثانية) وانطونيو بانديراس في «دانسينغ اين ذي دارك» او (الرقص في الظلام).

ولدت انجلينا في لوس انجلوس حيث عاشت مع والدتها الممثلة الفرنسية مارشلين برتران بعد طلاق ابويها وبدأت تكسب عيشها بالعمل كعارضة قبل ان تدرس الفنون المسرحية في نيويورك.

ومع هذا الاوسكار تنضم انجلينا مع والدها الذي حصل على اوسكار افضل ممثل ثان عن دوره في «كامينغ هوم» (العودة الى الدار) سنة ١٩٧٩ الى ثنائي آخر لأب وابنة من حملة الاوسكارات وهما الثنائي الشهير هنري فوندا وابنته جين فوندا.

وكانت انجلينا جولي تتنافس على الجائزة مع توني كوليت (الحاسة السادسة)، وكاثرين كينر (ان تكون جون مالكوفيتش) وسامانتا مورتون «سويت اند لوداون» وكلويه سيفينيي (الصبيان لا يبكون).

اما اوسكار افضل ممثل في دور ثان فكان من نصيب النجم البريطاني المخضرم مايكل كين عن «ذي سايدر هاوس رولز» او (قواعد دار سايدر للايتام) حيث يقوم بدور طبيب يدير دارا للايتام خلال فترة ما بعد الحرب وهي القصة التي حصل عليها كاتبها جون ايرفينغ على جائزة افضل اقتباس.

ومع تسلمه ثاني اوسكار له في تاريخه الفني والذي رشح خلاله خمس مرات للاوسكار، اشاد مايكل كين بتأثر وسط تصفيق جمهور الحاضرين الحار بباقي الممثلين الذين كانوا مرشحين معه للجائزة وهم توم كروز «ماغنوليا» ومايكل كلارك دنكان (الخط الاخضر) والطفل هالي جويل اوسمنت (الحاسة السادسة) وجود لو «ذي تالنتد مستر ريبلي» (مستر ريبلي الموهوب).

في فئة الافلام الاجنبية انتزع المخرج الاسباني بدرو المودوفار (٥١ سنة) بجدارة الجائزة عن رائعته «تودو سوبري مي مادري» (كل شيء عن امي) والتي كان ينافسه عليها «كارافان» (الهملايا... طفولة زعيم - النيبال) و«ايست -وست» (شرق - غرب - فرنسا) و«سولومون وغينور - بريطانيا» و«اندر ذا صن» (تحت الشمس - السويد).

ويتوج هذا الاوسكار النجاح الكبير الذي حققه «كل شي، عن امي» الذي حصد في الاشهر الاخيرة حوالي ٤٠ جائزة دولية من بينها الجائزة الاولى لمهرجان برلين.

ولدى تسلمه الاوسكار من ايدي اثنين من نجومه المفضلين وهما بنيلوبي كروز وانطونيو باندبراس حرص المودوفار على اهداء الجائزة الى «الشعب الاسباني» قائلاً انها «من اجل اسبانيا».

يروي الفيلم قصة مانويلا (سيسيليا روث) التي تفقد ابنها المراهق المهووس بالمسرح في حادث سيارة من دون ان يعرف والده. وبين مدريد وبرشلونة تشد مانويلا الرحال بحثا عن هذا الاب الذي لم يدر قط ان له ابنا.

وقد سبق ان رشح المودوفار للاوسكار سنة ١٩٨٩ عن «نساء على شفير الانهيار العصبي» لكن الجائزة ذهبت الى «سينما باراديزو» للمخرج الايطالي جيوسيبي تورناتوري.

واخيرا حصل «ذي ماتريكس» الفيلم المليء بمشاهد العنف للأخوين اندي ولاري فاشكوفسكي على اربع جوائز اوسكار للمؤثرات الخاصة جعلت منه رغم كونها تقنية بحتة فيلم الاحتفال الثاني من حيث عدد الجوائز.

وكرم الحفل المخرج البولندي اندريه واجدا (٧٤ عاما) الذي حصل على اوسكار فخري تقديرا لمجمل اعماله. وهو اول مخرج من دولة اوروبية شرقية يمنح جائزة من هذا النوع في تاريخ الاكاديمية. كما منحت جائزة اوسكار فخرية اخرى الى وارن بيتي تقديرا لمسيرته الفنية كمخرج ومنتج.

اما مفاجأة السهرة الـ٧٢ للاوسكار التي شاهدها على الهواء مباشرة نحو مليار مشاهد تلفزيوني فكانت ضيف الشرف الغريب ويلي فولغير (٦٢ سنة) الذي يعيش على التنقيب في صناديق القمامة بحثا عن علب الكرتون المستخدمة ليعيد تصنيعها وحيث عثر صدفة على ٥٢ من تماثيل الاوسكار الـ٥٥ التي سرقت منتصف الشهر الجاري والذي صفق له جمهور الحاضرين طويلاً.

جمعية التوعية الاسلامية في سخنين تقيم معرضًا خاصًا بيوم الارض

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - افتتحت جمعية التوعية الاسلامية في سخنين في مركز ابن عباس الثقافي معرضاً للصور والوثائق التي تتعلق بيوم الارض الاول وسيستمر المعرض حتى ٢٠٠٠/٤/١.

ويتضمن المعرض صوراً لشهداء يوم الارض والجنازات والمظاهرات الغاضبة التي قامت في حينه ومقالات وتعليقات واخبار عن الاحداث قبل يوم الارض وبعد يوم الارض من صحيفة «الاتحاد»، ومقالات واخبار عن الاحداث من الصحف العبرية، وصور لسخنين واحياء منها منذ ٥٠ عاما وقصائد عن الارض للشعراء: توفيق زياد، محمود درويش، سميح القاسم، خازن عبود، ابو سلمى، ناجي طاهر، عوني سبيت، راشد حسين ومنيب مخول. وصور للنصب التذكاري ووثيقة كينغ ووثائق اخرى.

هذا ويقوم طلاب المدارس بزيارة المعرض للتعرف والاستماع عما حدث من اجل احياء الذاكرة.

القاهرة تحاكم ١٦ من أعضاء طائفة ادعت زعيمتها النبوة

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلن مدعي عام محكمة امن الدولة في القاهرة هشام سرايا ان ١٦ شخصا ينتمون الى طائفة خارجة عن الاسلام تديرها امرأة اتهموا «بالترويج لأفكار متطرفة بقصد اثارة الفتنة وتحقير الدين وازدرائه». وافاد انهم مثلوا، امس الاثنين، امام المحكمة في القاهرة.

وصرح في مؤتمر صحفي ان زعيمة الطائفة منال وحيد مانع، البالغة من العمر ٤١ عاما والحائزة شهادة من كلية العلوم السياسية في جامعة القاهرة، ادعت اقامة علاقة روحانية مع شيخ طريقة صوفية متوفى يدعى عمر حسنين بيومي، الذي تعتبره «المتجلي الثاني للرسول» وتضفي عليه صفات الذات الالهية».

واضاف انها كانت تعقد منذ خمسة اعوام اجتماعات اسبوعية في شقتها، في حي السيدة زينب الشعبي، في وسط القاهرة، برفقة ١٥ من اتباعها، وبينهم رجلا اعمال ومهندسان ومحام واربع شابات.

وشرح ان زعيمة الطائفة كانت تدعي، خلال هذه الاجتماعات، القدرة على نقل تعليمات شيخ الطريقة المتوفى الى اتباعها، مؤكدة انها تتواصل معه روحانيا.

واشار نص الاتهام الى انها اعفت بعض اعضاء الطائفة من فريضة الصلاة، مدعية انها تطبق تعليمات الشيخ المتوفى.

وادعت ان شيخ الطريقة «البيومية العمرية» هو «الخالق والرازق الذي له الثواب والعقاب» بحسب المصدر نفسه.

ويواجه اعضاء الطائفة الذين اوقفوا في تشرين الاول ١٩٩٩ عقوبات قد تصل الى حد السجن ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة.

إنتخاب نايف عليان رئيسًا لجمعية بيت المسن في شفاعمرو

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - انتخب يوم امس الاستاذ نايف عليان رئيساً لجمعية بيت المسن في شفاعمرو، وذلك باجماع اعضاء الجمعية (٢٣ عضواً). وقد انتخب عليان لهذا المنصب خلفا للمرحومة ليلى شلبوط الرئيسة السابقة التي توفيت قبل ثلاثة اشهر.

وقد جرى انتخاب عليان في الاجتماع العام لمجلس جمعية بيت المسن والذي عقد في قاعة بيت المسن، كما جرى في الاجتماع انتخاب انيس مشيعل عضوا في ادارة بيت المسن.

هذا وقد شكر عليان من انتخبوه واعطوه الثقة معلنا انه سيعمل جاهداً لادارة بيت المسن بشكل حضاري وعصري من اجل تطوير عمله وتقديم احسن الخدمات للمسنين.

إحتفال قطري لحركة "نعمت" في شفاعمرو بمناسبة يوم المرأة وعيد الأم

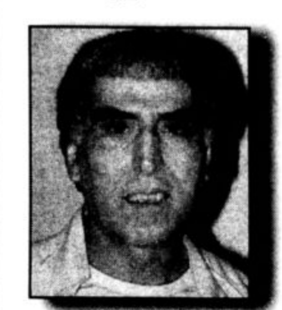
* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من حركة «نعمت» شارك اكثر من (٧٠٠) امرأة وفتاة من مختلف انحاء البلاد في اللقاء النسائي الكبير الذي عقد في قاعة العوادية في شفاعمرو، وذلك بمناسبة يوم المرأة العالمي وعيد الام.

افتتحت اللقاء وادارته السيدة ابتسام سروجي، وكانت اولى المتحدثات جورجيت جروس، رئيسة مجلس «نعمت» في الجليل المركزي، فحيت في كلمتها المشاركات واكدت على اهمية هذا اللقاء لبحث دور المرأة الفعال في المجتمع.

وتحدثت حدقا الموج، رئيسة «نعمت» في اسرائيل، فحيت النساء العربيات المشاركات من مختلف انحاء البلاد واعلنت دعمها الكامل لنضالهن من اجل المساواة في الحقوق. وتخلل هذا اليوم ندوات ومداخلات شارك فيها الدكتور روب نتانزون حول موضوع صورة المرأة العربية، وادارت الندوة المحامية امل خوري. كما شارك في الندوة كل من تغريد يونس من جامعة تل ابيب وعرين هواري من المؤسسة العربية لحقوق الانسان وخولة ريحاني مديرة مكتب الشجرة. وفي نهاية البرنامج شاركت الفنانة الناشئة سهير جروس بوصلة غنائية.

سعدي يوسف

النسيان



هكذا

قبل أن تفتح المئذناتُ مكبّر أصواتها

قبل أن تفتح الطير أجنحةً

قبل أن تخرقَ العجلات زجاج النوافذِ

في هدأة الفجر

قبل الرحيل..

انتظرتُ السلالمَ

تلك التي سوف تهبط بي نحو لا أين،

تلك التي سوف تصعد بي نحو لا

أينَ

أين الرياحينُ

أين المآذنُ تنعس مقلوبة في المياه

الطّحالب أصواتها

والسلاحفُ تلثم أقمارها

والسّمكْ

يتقافزُ

....

....

....

ما أبعدَ العرقَ في الصُدغِ

إن كنتَ تختارُ، فاخترْ

تُديرُ رصاص المسدّس في مخزنٍ أنتَ

أفرغتهُ

أمس،

واليوم تُفرغهُ

ثمّ تنسى...

لتنس رصاصتكَ الواحدة!

(خاص بـ «الاتحاد» بالتعاون مع «القصيدة»)

محمد علي شمس الدين

قصائد جديدة

قصيدة «لا»

هذا العصفور الأزرق
فوق الغصن الأخضر
في الجهة البيضاء من الشجرة
لا يعجبني.
هذي الأمواج الدافئة السوداء لبحر البلطيق
تترامى فوق رمال تحرسها الأدغال
تمرح فيها خمس صبايا حسناوات
منحوتات من جوهرة الليل الداجي
لا تعجبني.
سربُ حمام يمرحُ في ساحة روما
لا يُعجبني
ثلجُ الرب الأبيض
لا يُعجبني
أرز الربّ كذلك
لا يعجبني
والدانوب الأزرق
لا يُعجبني
أنظر، مثلاً:
هل تبصر نافذة تجلس فيها امرأة خضراءُ
تحدق في جبل أخضر
تنظر (كي لا تنظر) للأشياء، (كما أخبر لوركا)؟
لا تُعجبني
رمبو الأول: لا يُعجبني
رمبو الثاني: لا يعجبني
مدحُك لي
أو للطير
وللخمرة والنشوة بعد الخمرة والنسوة.. لا يُعجبني
قيسُ المجنون
بعينيه الداميتين
وكفيه الذابلتين
ووفرة أشواقه..
لا يُعجبني
ليلى
وزهير بن أبي سلمى
وتأبط شراً
والحلاجُ
ورابعة العدوية أيضًا.. لا تُعجبني
وسماء نقطفُ منها نجم الدبُ
وورد الذئب
ونرميها
لا تعجبني
والأرض تسيل بواديها
لا تُعجبني
وكذلك أنت
حين تظنّ بأنك تعجبني
لا تعجبني
وأنا
أيضًا..

بريد السلاطين

ينحني الشاعر كي يلثم اقدام السلاطين
ويمضي لاستلام الجائزة
غير أني
حينما حدّقت في الصورة أبصرتُ العجب
يقف السلطان مقلوبًا على الظهر
ومكشوف القفا
وفمُ الشاعر مختوم بختم من ذهب.

من شؤون الربابة

شدّ أوتارها
وانحنى فوق قوس الغمام
ولدٌ
كان أصغى من الضوء
حتى كأن لم يكُن
غير مسّ الحمام على الأرض
أو
غير وهم الحمام

***

كان في البدء
فوق القمر
فتى شاحبٌ
خطفته الخيول
فجأة
ثم حطّت به في السهول
قال من أبصروا صوته
وهو ينحلّ فوق الشجر
إنه جاءنا
من حنين العظام الى أصلها
فالأنين الذي أن كالنحل ثم انكسر
هو كأس المُدام
شربناه من
تدمرُ العشق
حتى الخيام

***

جاء ألقى سلامًا على السهل
على المشمش المتوهّج في غصنه
على الريح والشيح
ألقى سلامًا
وألقى
على بعلبكٌ السلام

***

كلما مال هذا الجميل على قوسه
أطلق السهم خلف الغزال
والغزال على السهل
والسهل خلف الجبل
كلما رفّ زوج الحجلْ
على صدرها
قال: سبّح
أقول: هو الله حيّ
ولكنني مولع بالتي أولعَ الله فيها
وإذ شاء أن يصطفيها
قال يا بنت كوني
فكان.

***

تقول الربابة شيئًا
ويمحو دم الضوء
حبر الظلام
ينام المغنّي
ولا يستريح

***

ليس هذا ندائي للسهل
والريح
والأرغوان الجريح
وللمرأة الخائفة
أو لدوّار شمس الظلام
ولا صرختي للجياع: أفيقوا
وقوموا الى النار
كي لا تموتوا
ولا للملوك الرعاة
الملوك
الحفاة
الرعاة
ولا لابنة الملك المتوحش
حين تدور على نفسها كالذئاب
ولا للهياكل سائبة كالكلاب
ولا للإله الذي آن أن لا ينام
ولكنه ولعي بالكلام
بالحروف التي
لامُها بعد طاء ولامْ
بالجميل الذي كلما مالَ على قوسه
مال قوس الغمام.

(لبنان)



الخليفة!

*** قصة: د. أحمد هيبي ***

* عندما تديّن أخي الكبير، الذي من زوجة أبي الأولى، تنازل لي بطيب خاطر عن مكتبته القديمة، بدعوى انها آخر ما كان يربطه بعالم الباطل الذي هجره. وكان قبل ذلك يمنعني - مجرد يحاول - حتى من الإطلاع على ما فيها من «الكنوز»، فهي - برأيه - البقية الباقية مما استطاع ان ينقذه من مكتبته «القيّمة» مني. فأنا - عنده - سارق كتب لا يتوب.

قال لي مازحًا، وهو يناولني مفتاح خزانته القديمة، وبلهجة أهل مصر: «إبسط يا عم.. أليس هذا ما تريد؟».

كنت أعرف كتب أخي، التي تهالكت اوراقها وتمزقت أغلفتها. وقد حفظت بعضها عن ظهر قلب. وبالفعل كان معظمها بحوزتي من زمان. ولكن كتابًا واحدًا، في الخزانة، بدا لي جديدًا عليّ كل الجدة. شبه مخطوطة في التاريخ مكتوبة بخط يد. ولم أكن قد رأيت هذا الكتاب قبلا. كان يحكي، اذا جاز ان أحكم عليه من بضعة صفحات قرأتها بسرعة، عن حضارة العرب وانجازاتهم في الزمن القديم. ولكن فقرة واحدة لفتت انتباهي بشكل خاص، وهذا ما كان مكتوبًا فيها، وموضوعًا تحته خط - أنقله من الذاكرة:

«في مدينة طبريا تعيش عائلة صيادلة، تتوارث هذه المهنة أبًا عن جد، وكانت هذه العائلة قائمة منذ حكم الأمويين في دمشق. واشتهر أفرادها زمن الدولة العباسية، بل كان يستعين بهم أطباء الخلفاء في تحضير الأدوية. واستمرت العائلة في اداء خدماتها للحكام الأيوبيين، وللمماليك من بعدهم، وستبقى هناك ابد الدهر الى آخر الزمان. وللعائلة بيت بين المدينة والبحيرة، في مكان يسمى (صافي عيون)».

«صافي عيون»؟ وأبد الدهر؟ اين يمكن ان «يُصرف» مثل هذا الكلام؟ أيكون أخي قد كتبه؟ وقد كان مغرمًا لسنين خلت بحكايا الدجال، ويأجوج ومأجوج؟ ولكني خشيت ان اسأل أخي عن سرّ هذا الكتاب توًا، او قل أني أجلت السؤال، خشية ان يستعيد مني هذا «الأثر» قبل أن أتدبر امري معه، بتصوير ما بقي من صفحاته المتهالكة مثلا. ثم نسيت المسألة برمتها.

ولكن عندما أخبرني صديقي، وهو ممرّض، يعمل في أحد المستشفيات القريبة من طبريا، ويسكن في شقة مستأجرة في المدينة، انه يعيش في طبريا شيخ عربي لم يغادرها مع المغادرين، عندما احتلها اليهود، ايام النكبة، قلت له بلهفة: «دلّني عليه».

وقبل ان يدلّني عليه، قال صديقي ان الشيخ صيدلي، وقد ولد في المدينة في عهد الأتراك، وأنه في زمن الانجليز غادرها مرة واحدة الى تركيا، حيث تعلم مهنة الصيدلة، قبل أكثر من خمسين سنة.

بقيت صامتًا لكي لا أقطع عن صديقي سيل المعلومات الذي يُدلي به. ولكنه اذ لاحظ صمتي، قال مبتهجًا: «مالك متعجب كأني أقول لك انهم اكتشفوا ديناصورًا في غابات الحلفا أو الموز حول طبريا؟ أو أنك تتخيل رجلاً قديما يعيش في كهف، في أعلى الجبال. إن شيخنا لا يعيش في مغارة، ولا يخرج من مياه البحيرة في الأيام المقمرة، كما يسوّل لك خيالك ان تتصور!».

كان صديقي هذا يحب الحكايات الغريبة التي تخرج عن المألوف، مشهورًا بها. وكانت قصصه كلها موضوعة على هذا المنوال: أشخاص غريبو الأطوار، واحد يخرج من القبر، ويعيش عشرين سنة بعد ان مات ودُفن وشبع موتًا، وآخر تزوج من جنية وانجب منها أولادًا هربوا يوم ولادتهم، وثالث يقفز من الطابق الرابع، ويخرج سالمًا، وكأنه قفز داخل كومة من القش.

قلت له كي أستفزه، ومن ثم أحثّه على المزيد من الكلام: «أنت وحكاياتك الغريبة!». فقال مُنتشيًا وقد رأى مبلغ اهتمامي: «ان الشيخ هو رجل غريب الأطوار حقا. ما في ذلك شك. ولا تسلني اسمه فقد نسيته. ربما كان الانصاري او شيئًا من هذا القبيل، وقد تعرفت عليه صدفة. تصور، كنا نبحث عن دواء، هو عشبة ذكرتها مريضة في المستشفى، عجوز يهودية طاعنة في السن، مولودة في المغرب، وهي التي أخبرتني عن الرجل، ورجتني ان ابحث عنده عن العشبة. تصور ان زبائنه القليلين هم من اليهود»!.

قلت لصديقي مازحًا، وقد تذكرت كتاب أخي القديم: «وأين يحاضر شيخك عن الطب والصيدلة؟ في جامعة القدس، او في جامعة تل ابيب؟ وتراك ذهبت تبحث عن العشبة، فلم تجدها. فقطعت نبتة «قُرّيص» أو «بسباس» من جانب الشارع، وقلت لمريضتك هذه هي العشبة، أرسلها لك الشيخ بنفسه، فأين الحلوان؟».

قال صديقي جادًا: «انك تضحك. لقد وجدنا عنده العشبة المطلوبة، وشفيت المرأة من ألمها الذي كانت تشكو منه. ولكن ما الغريب في الأمر؟ ان الصيادلة كانوا ايضا من اصحاب المهن في زمن الدولة العباسية، وقبل ذلك، فلماذا تستغرب وجود صيادلة في زمن الأتراك، او معاهد علمية تعلم الصيدلة، في الدولة التي ورثت جميع ما خلفه العرب والمسلمون من علوم في الطب والصيدلة، اقصد طبعًا الدولة العلية العثمانية؟».

قلت: «إني أتخيل صاحبك عباسيا. أو انه يعيش منذ فترة الخلفاء في بغداد، او ربما كان هذا هو سيدنا الخضر نفسه. فالمعلوم ان سيدنا الخضر لا يموت. ولكنه يعيش في كل عصر، بصفة مختلفة، وباسم مختلف. هل تحققت من ذلك ايضا؟ (روح) يا شيخ انت وقصصك العجيبة! أنت يجب ان تعمل مؤلفًا روائيًا لا ممرضًا.. غريب انهم لم يكتشفوا مواهبك هذه في كلية التمريض، فاستراحوا منك وأراحوك.. اقصد طردوك!».

قال ضاحكًا: «وأنت تُحنّي قفاك.. الكلام خسارة مع ضيقي الأفق أمثالك. ولكني اعرف ماذا تريد.. تستفزني وتريدني أن أدلك عليه، لكني تذهب وتقابله. ولكن انس الموضوع!».

قلت: «كيف أنسى الموضوع؟ لقد أوقعك الله في يدي أيها المؤلف الباهر.. قصتك هذه يمكن الوقوف عليها والتأكد من كذبها، بخلاف حكاياتك الأخرى. فلماذا التهرب والى أين الهروب؟ ما رأيك ان تدلني على مكان الشيخ الآن؟».

قال: «ولماذا الآن؟ تريد الشيخ أو تريد عشبه لمرض الحب؟ أو ربما تريد ان تشتري دواء تركيًا، او (پنسلينا) من النوع القديم، الذي استعمل في الحرب العالمية الأولى؟ إن الرجل ولسبب ما لا يحب ان يعرفه الناس. وليس هو مثلك مستعد ان يقف عاريًا على مئذنة الجامع، كي يجعل الناس يتكلمون عنه. ولكني اريدك ان تطمئن، فأنا أعرفه، وأعرف دكانه، اقصد صيدليته، وسوف أجعلك تبوس رجلي حتى أدلك عليه».

قلت ضاحكًا: «لا حاجة لي بقدميك.. يكفيني بطنك، والحمد لله انك نهم أكول، ويستطيع الواحد ان يشتريك بصحن حمص او فول.. والآن قل لي أين هو؟ وكيف تبدو صيدليته؟».

قال: «طيب، ليكن حمص مع لحمة، مع أربعة كؤوس بيرة من الحجم الكبير، أبرد من صباحك.. هذه ليست صيدلية بالمعنى الذي تفهمه، انها اشبه بدكان، يوشك ان يهجره صاحبه، او هجره من زمان. فالرجل يعيش وحيدًا. لم يتزوج ابدًا. وجميع أقاربه هاجروا مع اللاجئين الى لبنان. وكل ما تستطيع ان تجده في الدكان وصفات طبية، واعشاب عجيبة، لا يعرفها احد غيره، وبعض المراهم التي يحضرها بنفسه، اذا طُلب منه. والغريب انه غير مهتم ببيع بضاعته او التدليل عليها. حتى انه لا يبيع ايا كان. وسأقول لك كيف تجده، وأكتب لك العنوان، بعد الغداء».

بعد ساعات كنت ألف في طبريا، كانت سيارتي تعرف جميع الشوارع، وان كنت لا أحفظ الأسماء. كنت مهتمًا بالأخص بهذا الاسم (صافي عيون)، فهل يكون الشيخ الصيدلي هو نفسه الذي يحكي عنه كتاب أخي. وسألت نفسي، كيف سيظهر هذا الاسم في الواقع - لو ظهر؟ ولكن الواقع كان أبلغ بكثير. فالبيت «رحوب عاين تسفي»!

ان زمن المعجزات قد ولّى، وحل محله زمن الألغاز.

كان هذا بيتًا صغيرًا، جزءًا من عمارة بنيت الى جانبه، وامتدت، بطريقة ما فوقه. وفي كل مكان حاصرت الأبنية الحديثة هذه البقعة المنفرجة من الأرض، المطلة، كجزء من مدينة سفلى، على البحيرة..

عين الناظر، عابر السبيل، لم تكن لتميز المكان دون توجيه. ولكنك اذ تقترب، ترى بابا حديديًا غارقًا في الظل، وترى فوقه نقشًا يحوي هذه الكلمات باللغة العربية - النادرة الوجود في هذه المدينة: صيدلية الرياحين، تأسست سنة ١٢١٥ هـ. الحمد لله رب العالمين.

طرقت طرقًا خفيفًا على الباب. ولكن هذا كان بابًا أصم. لا يبدو انه كان قد فتح منذ قرن من الزمان. لقد كان ملتصقًا بالجدار، ثقيلاً، كأنه جزء منه. حاولت مرة ومرات، ولما لم أسمع جوابًا، هممت بالرجوع، لولا ان قال صوت صاف بالعبرية: «تعال من الباب الجانبي.. هذا باب مغلق على الدوام!».

باب جانبي؟ كيف لم أر ذلك؟ كان علي فقط ان استدير. ولكن أين مصدر الصوت؟ كانت هذه امرأة متقدمة بالسن. قالت: هل تبحث عن الشيخ الانصاري؟

قلت متلهفًا: نعم، وهل تعرفينه؟

قالت: انه جارنا سنينًا طويلة! هل تريده في شيء؟

قلت مندفعًا: دليني عليه. قالت: انه ليس هنا. لقد نقله موظفو البلدية قبل حوالي شهرين الى بيت العجزة. انه في الناحية الثانية من المدينة، سوف اعطيك العنوان.

في بيت العجزة، لاقتني امرأة متعجرفة. قالت ان «الانتساري» (هكذا) مات قبل أسبوعين. وانه لم يكن له اقرباء. ولا أصدقاء. ولا أحد يسأل عنه. وانهم تحيروا اين يقبرونه لأنه كشخص «غوي» لا يجوز ان يقبروه مع اليهود. رجال الدين لا يقبلون.

وهممت ان اسألها اين قبروه اذن، ولكني عدلت عن السؤال: ما نفع شخص مطمور بالتراب؟

وعندما كنت عند بوابة المؤسسة، لحقتني المرأة اياها. وقالت: هل انت عربي؟ قلت نعم، وهل يهم ذلك؟

قالت: آسفة لم أقصد ان أؤذي مشاعرك.

قلت: شكرًا، الى اللقاء!

قالت: بل انتظر، ليس هذا كل شيء، أظن ان المرحوم ترك لك شيئًا!

قلت: لي! انه حتى لا يعرفني!

ولكن المرأة لم تفهم ما قلت، لأني قلته على استحياء، وبصوت خفيض، وخوف ان تسألني عن علاقتي بالرجل.

قالت: هناك أوراق مكتوبة بالعربية، وقد طلب ان اعطيها لأول من يسأل عنه.

قلت لنفسي: اول من يسأل عنه؟ هذا أهون! لو كان الانصاري قد عنون رسائله باسمي، لشككت انه يعمل لصالح مؤسسة تجسس عالمية.

وعلى عكس ما توقعت، وجدت أوراقًا مرتبة بعناية وموضوعة في مغلف. تناولتها جميعًا. وحاولت ان اجمع بعضها الى بعض.

وقلت للمرأة التي كانت تنظر الي بفضول: هل هناك شيء آخر؟

قالت: نعم هناك كيس فيه بعض حاجيات الشيخ. اظنه أوصى بها لك ايضا.

قلت بلهجة ضارعة: وهل ستعطيني إياه حضرتك!

كان هذا كيسًا فيه مجموعة من الأدوية، ادخلته سريعا في تجاويف الأوراق. وخرجت مهرولاً، وأنا أعتذر، قائلاً: لقد تركت السيارة في مكان لا يصح فيه الوقوف!

عند اقرب منعطف، في زاوية من الظل، رفعت من بين الأوراق رسالة، ويا للمفاجأة، كانت الرسالة معنونة باسمي!

«عزيزي..

انتظرتك طويلاً ولم تأت، حتى يئست من مجيئك، وخشيت أن أموت ولا تراني. لقد أصبت بغيبوبة قبل اسبوع، وأخشى ان تكون الغيبوبة التالية هي الأخيرة، لذلك اريدك ان تقرأ كلماتي. أما فهمك لها، فلا خوف عليه، حتى لو تطلّب وقتًا. أعرفك طبعًا أعرفك. وأعرف انك سوف تجيء. وقد جزعت عندما مرّت سنين طويلة وأنت لم تأت.

سأحدثك عن روح العالم، وعن أهمية ان يكون مثلي ومثلك في الحراسة، وهذه أمور ستجد شرحها المسهب بين أوراقي. وانما كتبت لك هذه الرسالة، لكي لا تلقي الأوراق في اول فرصة سانحة.

اسمع ما اقول: انتظر حتى يأتيك الآخر. حياتك مهمة لحفظ توازن الخير والشر في العالم. الله الذي خلق العالم لم يهجره أبدًا، وان كان زمن النبوءات قد مضى، فإن الله واجد طريقة لبث الخير في العالم. لسنا انبياء، أنا وأنت، ولكننا أشبه بالبطاريات المشحونة. نحن ضمير العالم. جذوة البراءة التي لا تنطفئ. إن الأولاد يفقدون براءتهم عندما يكبرون. ولذلك كانت هناك حاجة الى شخص واحد في كل عصر على الأقل، لا يفقد هذه البراءة حتى لو كبر.

هذه الكلمات غريبة عليك، ولكن مع الأيام سوف تفهم. أنا من دسست لك المخطوطة لحملك على المجيء. كان ينبغي ان تأتي لوحدك، بدون تدخل منّي. ولكن هذا النهج مجرد تقليد في العائلة، ولا أهمية له. اقصد انت من بيت «الانصاري» ايضًا. انك تظهر باسم آخر. ولكن هذا لا يهم. عندما تتذكر سوف تفهم ما أقول. اذا اردت الاحتفاظ بحياتك القديمة واسلوبك القديم في الحياة فلا مانع لدي. المهم في هذه المرحلة ان تعرف من أنت، وما هي مهمتك.

وفي الحقيقة ليس عليك ان تفعل الكثير. ليس مطلوبًا منك ان تحارب، او تخاصم او تقيم الدنيا وتقعدها. ولكن لن يمنعك احد ان تفعل ذلك لو أردت. أنت بطارية مشحونة، قد لا يستعملها الناس ابدًا، ولكن من الخير ان تكون هناك لزمن يحتاج الناس فيه اليها. (وبالفعل فقد يعيش الأولياء الصالحون غرباء مجهولين حتى لأقرب الأقرباء - فلا تنس ذلك).

لقد جئتم في الأحلام ايضا. وقد رأيتني، وعرفتك بنفسي، وشرحت لك هذه الأمور، كما اشرحها الآن. ولكنك تنسى يا بني. وأنا لا ألومك. وربما عدت وتذكرت احلامك وتذكرتني. ولا تنس ان تزور قبري وتقف عليه، والمكان الذي عشتُ فيه.

بيت الأنصاري في طبريا وان كان حقيرًا، حاول ان تحتفظ به. وقد تركت لك من الأوراق ما يثبت ملكيتك له. أما اذا اردت ان تعرف الأدوية المهمة التي كانت العائلة تنتجها، فقد أبقيت لك نماذج مع شروح وافية. يمكنك ان لا تنشغل بذلك. ولكن اذا قادك حب الاستطلاع، او احتجت مداواة ابن او صديق، فإن كل شيء جاهز، وفي متناول يدك.

انك ترى الآن انك خليفتي كما كنتُ خليفة الذي جاء قبلي. عائلة الأنصاري ليست عائلة مبنية على الأبوة والبنوة المباشرة. ليس هذا مهما ابدا. ولادة الرجل من صلب رجل آخر قد لا تعني الكثير. هيئ الأمور لخليفتك القادم، فهو لا ريب سيأتي. وسيكون له شأن في هذا العالم، هو أو الذي يأتي بعده. ونحن إنما نحظى بشرف إتمام السلسلة، فافرح بنصيبك ولا تبتئس ابدًا. وإذا احتجتني بشيء فادعني، آتيك في الحلم، كما أتيتك سابقًا، والسلام».



د. سليم مخولي

لِديني جديدًا يا سِنيّ البواقيا!

لديني جديداً يا سنيّ البواقيا   لعلّي ألاقي من زمانك شافيا
لَديني فإني ما انتهيتُ لغاية   أصبر لها، إلا وجدتُ معاليا
كَأني وحُلم في المنام رأيتهُ   وما كان نومًا، يا سرير أمانيا..
أسير بدرب لا حدود لحدّه   أدورُ فضاءً لا يحدّ فضائيا
دروبٌ لدربي، أين موضع خطوتي   ومسراي بدءٌ، هل ضللتُ مساريا ؟!
أفي كل يومٍ من مدار شروقها   يحوّم سربٌ من رفيف خياليا ؟!
وفي كل يوم لو قصدتُ مناهلاً   وجدتُ زُلالاً، ثم جُزته صاديا..
قضائي هذا أن أظلّ لركبه   أسيرًا، أو اني قد خلقتُ قضائيا ؟
رياحُ جنوب أم شمال تهزّني   أرى الشمس تمشي، أم غُروبي ماشيا
وينفرُ ظبيٌ عند مورد مائه   ويخطئ سهمي لو رميتُ سهاميا
فما لي أداوي كل قلب يجينني   عليلاً، وقلبي ما استفاد تداويا
على قلقٍ، والحظّ تعصف ريحه   أقصر حظّي أن أنال مراميا..

لديني سنيني من جديد لعلّني   أعيدُ زمانًا ما اقترفتهُ ثانيا
كأني وذاتي ما وقفتُ للحظة   وما كان سرًا لو حسبت ذواتيا
كثيرٌ وجودي في عُروق أحبّتي   ولي بعض نجمٍ من عيون سمائيا
عديدٌ كحبي، هل ألمّ بضمّة   زهور رياضٍ ضاحكات زواهيا
عناقيدُ كرم، لو ظفرت بروحها   لما كنت أمشي في المواسم صاحيا..
عرفت قلبي مثل طفل، له الدّنى   قطيفة نهد، يستزيد تناغيا
لطيفٌ عنيفٌ، في مدار خفوقه   شغوفٌ عفيفٌ، ليس يُبدي تشاكيا
ويمضي لجوجًا، ما استكان للحظة   ويتعبُ عني في مرامه ماضيا
تعبتُ به ملء السنين بما مضت   ودعواه أنّي ما ادّعيتُ تداعيا..
لديني فؤاداً، لا يكون فؤاده   سوى حجرٍ، ليت الجمادَ مجاليا.

خُذيني انشريني يا سنين فإنني   لبستُ زمانًا مثل خيطه واهيا
سكرتُ به حينًا ورُحتُ بنشوتي   أعانقُ ظلّي في المسارح لاهيا
رجوتُ لقاءً، والأحبة دونهم   صحارى جفاء تستزيد تجافيا
ويقطع دربي عن مراكب رحلتي   من الملح بحرٌ، يستزيد سواقيا
أراني غريبًا، والديار بأهلها   تبدّل أهلاً، هل غدون دواهيا ؟!
يُقربّن بُعداً من سراب طيوفها   ببيداء وهم، كيف نرجو تلاقيا ؟!
لها الرّمل أعلى من بُناة صُروحها   ودون رُخام الوقت ينشرُ غاليا
يطوف بنا عند المساء نداوةٌ   ويُحمى لظاهُ في الهجيرة كاويا..
ويبعثُ مأفونٌ بأرض مكاسبي   ويأكل أثماري ويسرقُ ماليا
ويُحرق غرسي تحت شمس نهاره   وينبشُ قبرًا والعظامَ البواليا

له العيش فوضى في انتماء نظامه   يرى الحقّ موتي، في حسابه، زاكيا
يصلّي لربٍّ في السّريرة ضارعًا   ويكفرُ جهرًا، لو أصلّي صلاتيا!
ويصمتُ أهلي صمت أهل كهوفهم   أنادي زيادًا، من يُجيبُ ندائيا
لقد طار حقّي، منذ طارت سيوفنا   وأصبحتُ شعبًا في دياره شاكيا..

قديمٌ أنا، من ألف ألف مجاعة   وأبقى جديدًا في حوار دمائيا
عميقٌ جذوري، لو نزفتُ جداولاً   لأغرقتُ بحرًا واغتسلتُ بمائيا
هي الأرض أبقى من خطوط حدودها   فلا الطول باقٍ، أو أرى العرضَ باقيا
وأوسع خطواً، كم تسيرُ بفاتحٍ   فيرجعُ عنها في غُزاته حافيا
وأبلغ صمتًا من منابر مدفع   صدينًا سيغدو، حين تمطرُ، عاريا
وتبسطُ كفًا من سهول بطاحها   فترفعُ عرشًا حيثُ تُسقط عاتيا..
جبالٌ على الآفاق شُدّت «بغاربٍ   تطاولُ أعنانَ السماء» تباهيا
طواويس حسنٍ لم تجر ذيولها   على الوقت يومًا لانحنى الوقتُ جاثيا
مروج رياض من ملاعب جنّة   فلسطينُ تبقى في خيالي كما هيا..
ويطمع غاوٍ في فُتون ربوعها   وتأبى زهورٌ أن يكنّ مواليا
لنا المهدُ فيها من براءة مذودٍ   وصخرة روحٍ، منذ بدا النّجم هاديا
وفي القدس قدسٌ، في دُعاء مآذنٍ   ورنّة ناقوس ترنّم داعيا
قبابٌ على سطح العصور ترفّعت   وفاءت ظلالاً وابتهالاً سماويا
إذا كان حبٌ فالحياة بقُدسها   وأومنُ حرًا، هل أراني مُغاليا ؟!

لديني شموسي كي أكون كما أرى   بداية دربي، أو نهاية ماضيا
ابدّل ما شاءت وشاء توهّمي   جميلاً، يكونُ الموتُ فيه تناجيا
هو الحب دينٌ من إله محبّة   له القلبُ عرشٌ، لو بدا القلبُ صافيا
وللحب وجهٌ لا يُبدّل شكله   يعيشُ وحيدًا أو يموتُ ثنائيا
وفي القلب تبقى كل رعشة خافقٍ   تعيد زمانًا والسّنين الخواليا
كأني وقفتُ العمر حبًا لحبّها   وأحياءُ دهري، لا أكتمُ ما بيا
أحاول أن أبني ثقافة وردةٍ   سياجَ غرامٍ، أو أتمّي أضاليا
وحاولتُ أبني من ضلوعي معبداً   وأرفعُ إفريزًا، ووشمًا، وداليا
وأرسم طيراً في هواه مُحلقًا   يرفرف روحًا مثل روحي شاديا
وأجعل من طيب العطور مراوحًا   وأحرقُ ندًا من بخور بلاديا
أضوّي لذكرى من أحبّ أناملي   شموع ربيع في ليالي شتائيا
وأسكب خمراً من عتيق دنانها   وللخمر ذكرى بالحنين كما ليا..
هو الوجد فينا كم بنا منهُ ما بنا   لباناتُ شوقٍ ما عرفته التناهيا
لعمري، وما في العمر غير بقيّة   لأمضي إليها ما استطعتُ تراقيا..

(كفرياسيف)

منيب فهد الحاج

خشية

أتُراها ماتتْ وانطفأت
يا هذا آخرُ جمرة حربْ
كانت تتوهّج في التنّور
هل تعرف كيف النار تصير
دفئًا وعناقيداً من نور
أتُظللنا أشجار الحبّ؟!
فلعلّ الربّان المفتون
لا يحذف سرّ الريح
لا يعرف لُغز البحرْ
فالبحر الماكر والملعونْ
قد ينْصب فخّ خديعته
فيراوغنا ويراوغُ زورقنا المسكين
أخشى أن يُثقب زورقُنا
يهوي يومًا أو يتمزّقْ
إنّي أشهدهُ مأسوراً
في مُعتقل الموج الموتور
أخشى ان يُضمر هذا الموج
للزورق شرًا أو ضُرًا
والزورق لا يعصى أمْرًا
أخشى.. أخشى..
هذا المولود خديج
هذا وردٌ من غير أريج
هذا عرسٌ لا يستأهل هرجًا وضجيجْ..!

قوة السلاح ليست معطى ثابتًا

(نص تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى مهرجان الانطلاقة العاشرة للاتحاد الدمقراطي الفلسطيني - «فدا» - الذي عقد يوم الجمعة (٢٤ الجاري) في قلقيلية).

* بقلم: حسن بشارة - رئيس مجلس الجبهة *

* يسرني ويشرفني أن أنقل لكم تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تكنّ لحركة «فدا»، ولجميع الفصائل الفلسطينية الشقيقة، كل التقدير وأمنيات التقدم والمزيد من الانجازات والمكاسب الوطنية على درب تحقيق آمال شعبنا بالتحرر التام من رجس الاحتلال وموبقاته، ولتقرير مصيره ببناء دولته المستقلة وعاصمتها، عروس العواصم - القدس العربية، نعم القدس العربية المحتلة لا غير، حتى لو عُرضت الدنيا كلها بديلاً لها.

نحن على يقين بأن هذا الهدف سيُنجز حتمًا لأنه شرط السلام الأول ولأنه لن يكون سلام حقيقي في المنطقة يغمط حقًا من حقوق شعبنا الفلسطيني حتى لو قامت جميع الدول العربية بإدارة أقفيتها للقضية الفلسطينية - قضية العرب الأولى كما أطلقوا عليها في زمن مضى وانقضى - ورضخت خانعة لأوامر الحاوي الأمريكي، أو تهافتت بدافع ذاتي عارضة خدماتها تملقًا واسترضاء لسيد العولمة الأمريكية، كما سمعنا مؤخرًا باندهاش عن اليمن غير السعيد وعن جزائر بوتفليقة الغارقة في المذابح الرهيبة وحمامات الدم الغريبة العجيبة.

القرار الفلسطيني يبقى لشعب فلسطين الذي أعلن أن لا سلام مع الاحتلال والاستيطان، لا سلام مع اغتصاب الأرض والماء والسماء، لا سلام مع مصادرة الهواء ونور الشمس والحرية، ولا سلام اولاً وأخيرًا بدون القدس.

ثقتنا نابعة، بالأساس، من خبرتنا بصمود شعبنا الأسطوري وبكفاحه البطولي على مدى أكثر من مائة عام دون ان تفتر عزيمته او تخمد جذوتها. وبطبيعة الحال لن يضيع حق ووراءه مطالب ولا سيما اذا كان المطالب مثابرًا مؤمنًا بحقه ويتمتع بخصائص شعبنا العريق.

ان صمود شعبنا في وجه أعاصير المؤامرات المتلاحقة والنكبات العاتية، التي كان ينتفض من تحت رماد كل واحدة منها كالعنقاء، متحديًا كل محاولات إفنائه وتغييبه وجودًا وذكرًا.. هذا الصمود اضطر العالم - العدو قبل الصديق - الى مراجعة الذات وفتح عينيه وعقله لتفهم قضية شعبنا الكبرى والناصعة كشمس صيف بلادنا، والتي لم يعد بإمكان اي مكابر تشويهها او تجاهلها رغم كل تزييفات الاستعمار والصهيونية للتاريخ والجغرافيا وللمنطق الانساني المعقول إذ ابتكرت عقليتهم الاجرامية شعار «فلسطين وطن بدون شعب لشعب لا وطن له». أجل، لقد انطلى هذا الشعار التعيس على الكثيرين الكثيرين ردحًا من الزمن الأغبر، الا ان الحقيقة، مهما عمل المزيفون الدجالون لتشويهها واخفائها، فإنها ستظهر متوهجة تعمي أبصارهم وبصائرهم وعلى الأخص اذا كان الكاشف عن وجه هذه الحقيقة عشيقها وفاديها الوفي - شعبنا الفلسطيني، جمل المحامل، على الرغم من كل البهلوانيات التي قامت بها حكومات اسرائيل السابقة، وما فتئت تقوم بها حكومة براك الحالية.

ايها الاخوة المناضلون.

بدون الدخول في التفاصيل في هذه الوقفة بين أيديكم، التي شرفتموني بها، اسمحوا لي ان أشير الى نقطتين هامتين تعززان ثقتنا بانتصار قضيتنا:

اولاهما: بالرغم من كل الانتقادات التي تُسمع في الشارع الفلسطيني، وهي كثيرة وموجعة ونرجو التخلص منها على وجه السرعة، فإننا نشيد ونعتز بما تتميّز به قيادة شعبنا في السلطة الوطنية وبوفدها المفاوض، من حنكة وقوة أعصاب، وطول نفس إزاء الغطرسة والاستعلاء والاعتداء بالقوة، وتمسكها بالثوابت الوطنية التي لا يمكن لأي فلسطيني شريف التنازل عن قيد شعرة منها مهما بلغت الفروق في ميزان القوى. وليعلم الجميع ان قوة السلاح ليست معطى ثابتًا بل متغيرًا في كل لحظة، وعلى من لم يُطيّر جنون القوة والتبجح بقية عقله ان يفكر بمصير شعبه اذا انعكست الأحوال، ويجيب على السؤال: «ان من يسلب حقًا بالقتال كيف يحمي حقه يومًا اذا الميزان مال؟».

النقطة الثانية الحريّة بالانتباه هي التصريحات الوقحة لجوسپان، رئيس حكومة فرنسا، التي اتهم فيها المقاومة اللبنانية، التي تقوم بواجبها لمحاربة الغزاة وتحرير وطنها المحتل. اتهمها بالارهاب، بينما الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وعدوانه الهمجي المتواصل فهو في شرعه الاستعماري الأعوج، عمل مشروع يندرج في خانة الدفاع عن النفس.

أضف الى ذلك تصريحات وزير خارجية اسرائيل الحالي، داڤيد ليڤي، الذي وفد في بداية صباه الى بلادنا من مراكش ودُعي قبل بضعة أسابيع فقط لزيارتها، بدعوة ملكية سامية، واستُقبل استقبالا امبراطوريًا يليق بجنابه من قبل الملك الجديد نفسه. تلك التصريحات التي هدّد فيها بحرق لبنان بأطفاله وشيوخه.

الملفت للانتباه انه قبل سنوات قليلة كانت تمر تصريحات كتصريحات جوسپان وداڤيد ليڤي مرّ الكرام ولا أحد يعارضها او يستنكرها، وأن فعل شخص ما ففي أعماق ضميره دون ان يجرؤ على الجهر بنقدها علنًا. أما اليوم فقد رأينا وسمعنا كيف انقلبت هذه التصريحات الى فضيحة معيبة ارتدت على صاحبيها دون ان يعرفا كيف يدافعان عن نفسيهما.

هذا التطور الايجابي في الرأي العام العالمي والمحلي يعود بطبيعة الحال الى صمود شعبنا وقيادته بنضاله العادل الحكيم غير المتهور والذي لم تعد تستثيره استفزازات المتربصين به لقبر مكتسباته واجهاض آماله في مستقبله الواعد.

الأخوة الأعزاء، قال شاعرنا طيب الذكر توفيق زياد: «فمأساتي التي احيا نصيبي من مآسيكم». فلا يخفى عليكم أننا - نحن اخوتكم ابناء الأقلية الفلسطينية مواطني اسرائيل - عانينا وما برحنا نعاني من سياسة تمييزية مجحفة في شتى مجالات الحياة: في الميزانيات لسلطاتنا المحلية، في التعليم، في العمل والتوظيف وغيرها.. ناهيك عن مصادرة اراضينا بحيث لم يبق من مُسطّحات بلداتنا متسع للبناء والتكاثر الطبيعي.

والأدهى اننا تعرّضنا وما زلنا نتعرّض لمحاولات تفتيتنا الى أقليات وطوائف. وكانت المحاولة الخبيثة الأخيرة - ونرجو ان تكون بفضل وعينا وتصميمنا الأخيرة حقًا - هي المحاولة البائسة الشريرة للقضاء على وحدة اهلنا في الناصرة، التي دامت اكثر من عام مظلم رهيب على شعبنا كله. لأن الناصرة هي عاصمتنا وأم نضالنا. وقد أقلقت أحداث الناصرة اخوتنا في القيادة الفلسطينية والكثيرين من الوطنيين العرب الذين اسهموا مشكورين بوأد المؤامرة ورأب الصدع، وكان في النهاية لا بد من الخروج من هذا المأزق وتفويت الفرصة على «الوسواس الخناس» بقيام الائتلاف البلدي في بلدية الناصرة برئاسة القائد الجبهوي رامز جرايسي والاعلان عن مسيرة الوحدة والتآخي المشتركة للكشافة الاسلامية والمسيحية بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وثمة محاولة اجرامية أخرى للفتك بكياننا من الداخل عن طريق تسريب سوس الشر والفساد الى جسد شعبنا وذلك برمينا بنفايات وحثالات الشعب الفلسطيني، عملاء الاحتلال الفارين من العدالة، وكذلك بزعران عملاء الاحتلال المرتزقة في جنوب لبنان. وشعبنا يعرف واجبه ومصمم على التصدي لهذه المكيدة بنبذ هؤلاء الخونة الذين لا يحملون معهم سوى عار الجريمة والسقوط.

الاخوة الأعزاء، قررت لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل ان يكون يوم الأرض القادم ٣٠/آذار يوم إضراب عام لتصعيد النضال من أجل الحقوق اليومية والقومية، ولإحياء ذكرى الشهداء. ومن أهم الشعارات التي ستتصدر مسيراتنا في هذا اليوم هو شعار عودة اللاجئين. ففي يوم السبت ٣/٣ عقد في الناصرة مهرجان جماهيري لنصرة المهجرين وعودتهم الى ديارهم.

صحيح اننا نعيش في خضم معارك متواصلة وان همومنا الخاصة كثيرة الا ان همنا الأكبر يبقى هم شعبنا العام للخلاص من الاحتلال والشتات ولبناء دولته المستقلة على ثرى وطنه المقدس ورفع راياته الوطنية خفاقة على قباب عاصمته الغالية - القدس الشريف.

من هنا جاء تقديم السلام على المساواة عند تسمية جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة. لذا فنحن على الدوام، وخاصة في هذا الظرف الحاسم، ترنو عيوننا وتهفو قلوبنا الى الوحدة الوطنية الخلاقة لجميع الفصائل الفلسطينية المناضلة لأن الحق الفلسطيني لن تخلصه لنا لا أمريكا ولا أوروبا ولن تتكرّم علينا به اسرائيل. وانما صاحب الحق هو وحده المؤهل والمفروض فيه ان يقوم بواجب تحقيقه والحفاظ عليه. وشعبنا، كما أثبتت تضحياته الجليلة وكما نعهده، «قدّها وقدود»، ومن أجل عينيّ الوطن لا يعرف المستحيلا. وأبدًا على هذا الطريق!

ثورة الهوائيات

* بقلم: هادي زاهر *

* حين قدم الأضحى كان الكثيرون من العسافنة، قد ضحوا بمصالحهم العابرة انسجامًا مع معاني العيد، الذي قدم حاملاً كل معانيه ليشحن النفوس الأبية بالغضب العادل الذي اختمر. ففار وثار على من جار.

لقد أطلق الدرك النار فجاء البريق والحريق!!

وكان الفؤاد ملاكًا، وركنا للمواقف الشريفة، التي جاءت عميدة في الوجاهة الحكيمة، فعكفت فائزة، لتصب في الدروبي العامرة، وذلك بعد ان استجاب الشعب بهمة عالية، لنداء الضمير، فالتهمت الرجال «الجدعان» الهوائيات، كالوليمة!! ففرح الجمهور بالمبادرة المباركة وبموقفه المنصور، وكان العماد سباقًا ومصلحًا بالعزم. فأكد ابو الجهاد ان قيمنا الروحية ما زالت زاهرة.

وكان الكلام، مهما تكن بلاغته، لا يمكنه ان يعبر عن الرؤيا.. لقد أسموها «انتفاضة»، للتعبير عن التواصل بين ابناء الشعب الواحد، ولنذكر ان المصير واحد والظالم واحد، ولكنها كانت ثورة، وكنا قد اعتقدنا اننا نعيش في زمن ولت فيه الثورات، ولكن الزحف الهادر جرف اعتقادنا السخيف، ليصفع الساقطين الذين فضلوا عنا الحيوانات وقالوا ان نقل الهوائيات الى الحرش، من شأنه ان يبيد الحيوانات؟! وقبلها، كانوا قد منعونا من حرث الأرض في أعالي الجرمق، لأن حرث الأرض من شأنه ان يُلغي البيئة الملائمة لتكاثر الزواحف!.. هكذا يا من تضحون من أجلهم!! انهم يفضلون عنكم أي سلحفاة وأي حرباء.. انها عبرة العبر فافهموها.

وقد جاءت الثورة، لتضع حدًا للاستهتار العنصري المظلم ولتعلمهم اننا لسنا أرانب في غرف مختبراتهم. ولتضع حدًا للجشع ولتقول لليأس ابن الماضي وللقبح الآني ان الوشاية لن تجديهم نفعًا، وان لا مهرب لهم من الغضب الذي يزرع البهجة، رغم النقيض!!

(عسفيا)

ليس دفاعًا عن الديانات

* بقلم: د. محمد بكري *

* أعترف البابا بالمجازر والجرائم، التي ارتكبت بحق اليهود، وطلب السماح والعفو منهم. وبهذا الاعتراف يكون قداسته قد ألصق بالكنيسة الكاثوليكية تهمة فظيعة، وكأنها هي المسؤولة عن جرائم النازية، فهل هذا الوحش النازي الذي اقترف الجرائم بحق جميع شعوب أوروبا من يهود ومسيحيين قد قام بجرائمه باسم الكنيسة؟؟ الـ ٢٠ مليون سوفييتي، الذين قتلوا على يده من مسيحيين ويهود ومسلمين، ومئات ألوف التشيك وملايين البولونيين وغيرهم الذين استشهدوا دفاعًا عن أوطانهم، هل كل هؤلاء قتلوا باسم الكنيسة؟؟

انني أعجب لهذا الاعتراف، واعجب كيف لا يقوم الإخوان الكاثوليك بالدفاع عن أنفسهم ازاء الصاق هذه التهمة الشنيعة بهم.

حتى لو قام هتلر بهذه الجرائم منتحلاً اسم الكنيسة، وهذا لم يكن، بل قام بجرائمه نتيجة لعقيدته الشوفينية النازية فهل يستدعي ذلك ان يفعل البابا ما فعل؟؟. وماذا عن مئات ألوف القتلى في الحرب البشعة بين ايران والعراق والذين قتلوا باسم الجهاد والدين، او مئات الوف القتلى الأفغان الذين قتلوا باسم الجهاد والدين، فهل الدين الاسلامي مسؤول عن جرائم السفاح صدام او قادة «الثورة الإسلامية» في ايران وعن «مجاهدي خلق» وطالباني ومسعود ومقرود ؟؟

لا تزجوا أيها الأساقفة والمشايخ، يا من تحملون راية الله على الأرض، لا تزجوا دياناتكم، كنائسكم ومساجدكم، بما يقترفه الانسان على الأرض من جرائم!

فها هم العلمانيون من براك الى شارون يقدسون البابا ويرفعون اسمه عاليًا دفاعًا عن ملايين القتلى اليهود في أوروبا، وها هو العلماني الكبير حامي حمى الحرمين بيل كلينتون يحتل السعودية وكوسوفو والبانيا والكويت والهرسك دفاعًا عن الإسلام والمسلمين.

أيها السادة الأفاضل تدينوا واعبدوا الله، لكنكم لستم مخولين من أحد ولا من الله عزّ وجل بتبرئة المجرمين والصاق التهم بالأبرياء. فالديانات السماوية جاءت لإصلاح المجتمعات وتطويرها، في حين كان الجهل والفوضى يعمان الدنيا. اتقوا الله فالدين له اما الوطن فللجميع.

(البعنة)

تصفيات كأس آسيا

المجموعة الأولى: تايلاند تشارك ماليزيا الـصدارة بـعـد الجولـة الـثـانـيـة

* كوالالمبور – الوكالات – شاركت تايلاند ماليزيا في صدارة المجموعة الثامنة لكأس الامم الآسيوية في كرة القدم التي يستضيف لبنان نهائياتها من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول المقبل اثر فوزها على تايوان ٢–صفر، وتعادل الاخرى مع كوريا الشمالية ١–١ في الجولة الثانية من دور الذهاب، امس الاثنين، في كوالالمبور.

وفي المباراة الثانية، تقدمت كوريا الشمالية بوساطة كو جونغ نام في الدقيقة الاولى وعادلت ماليزيا عن طريق نزار الدين يوسف في الدقيقة ٥٥، فارتفع رصيد الاخيرة الى ٤ نقاط ولا تزال تتقدم على تايلاند بفارق الاهداف، في حين اصبح رصيد كوريا الشمالية نقطتين من تعادلين.

وتلعب غداً الاربعا، ماليزيا مع تايلاند، وكوريا الشمالية مع تايوان.

وهنا الترتيب بعد الجولة الثانية:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- ماليزيا	٢	١	١	-	٤	١	٤
٢- تايلاند	٢	١	١	-	٢	-	٤
٣- كورياالشمالية	٢	-	٢	-	١	١	٢
٤- تايوان	٢	-	-	٢	-	٥	-

ملاكمة

كفرياسيف تحتضن مهرجانًا قطريًا ضخمًا في الكيك بوكسينج والملاكمة التايلاندية

* كفرياسيف – لمراسلنا الرياضي – تحت رعاية رئيس مجلس كفرياسيف المحلي عوني توما، نظم هاني سكس، رئيس الامريكان جوجوريو والكيك بوكسينج في اسرائيل، مهرجانًا قطريًا ضخمًا في رياضة الكيك بوكسينج والملاكمة التايلاندية. وقد حضر هذا المهرجان عشرات الرياضيين الذين جاؤوا من القدس، اشكلون، نهاريا، جت، نحف، كرمئيل، بئر السبع حيفا، وكريات اونو بالاضافة الى كفرياسيف.

افتتح المهرجان هاني سكس حيث رحب بالمشتركين وتكلم عن هذا الفرع الرياضي وشكر المجلس المحلي على دعمه المهرجان. وكانت كلمة رئيس المجلس عوني توما الذي اشاد بالرياضة واهميتها وقال ان المجلس سيعمل على تكملة النواقص في هذه القاعة وطالب الوزارات المختصة بدعم اكثر للسلطات المحلية.

وكانت مباريات حامية وقوية اشرف على تحكيمها الحكم الدولي د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل وحكمها كل من سمير عرفات، هاني سكس، محيي الدين حندقلو وران كوشانسكي. وكانت من ابهج المباريات المباراة بين بطلة اسرائيل في الملاكمة الكفرساوية امل الحاج ابنة السادسة عشرة مع السيدة شارون فريدمان التي احتفلت بعيد ميلادها الاربعين وهي ام لاربعة اطفال. هذه المباراة عكست أن الملاكمة والكيك بوكسينج والملاكمة التايلاندية يمكن لكل انسان ان يمارسها وليست مقصورة على الرجال فقط.

اما نتائج المباريات فكانت كالتالي:

تعادل رومن مدودويب (اشكلون) مع داني لنشر (اشكلون)
تعادل الكس كرينس – (اشكلون) مع داني كليرمن – (اشكلون)
فاز زياد سعيد – (نحف) على كوستي كونستيفتش (بئر السبع)
فاز الجور كورنسون (بئر السبع) على فيزرومن (اشكلون)
فاز سيرجي مونولينكو (بئر السبع) على داريك يوسكلوف (كرمئيل)
تعادل محمد سعيد (نحف) مع محمد حندقلو (جت المثلث)
فاز يفجني كودوفسكي (بئر السبع) على فابل ليفي (كرميئيل)
تعادل فلاديمير كدوش (حيفا) مع ينيف بابو (كريات اونو)
تعادل باسم سلويد (كفرياسيف) مع اريك اسكوف (اشكلون)
تعادل معقل مشلب (كفرياسيف) مع محمد بدران (جت)
تعادل زاهر جورجي (كفرياسيف) مع سعيد عباس (نحف)
فاز محمود حندقلو (جت) على نمر وتد (جت)
فاز ميخائيل جينوفتش (بئر السبع) على اسعد محمد (جت)
فاز علي الحاج (كفرياسيف) على جاي بتسلال (القدس)
تعادل سعيد بهاء (نحف) مع اتي يحزقل (القدس)
فاز الكسندر اسكوفسكي (اشكلون) على شالوم كسلر (القدس)
تعادل نير بيتوزي (القدس) مع منون سعد (كريات اونو)
تعادل اوفير بن هاروش (القدس) مع جيل جلاس (حيفا)
تعادل اشر بن يهودا (القدس) مع عادي سكول (حيفا)
تعادل ليران مزراحي (القدس) مع داني چولن (كريات اونو)
تعادلت امل الحاج (كفرياسيف) مع شارون فريدمان (القدس)

وقد تم توزيع الميداليات والكؤوس على المتنافسين باجواء رياضية عالية وسط تصفيق من الجمهور حيث اكدت هذه الامسية ان الرياضة يجب ان تكون جسرا هاما للتفاهم بين الشعوب.

الملاكمة في عرابة إلى الأمام

* تمت يوم السبت الاخير جلسة في مجلس عرابة المحلي حول اعادة تنشيط فرع الملاكمة بشكل مكثف اكثر مما كان عليه بالسابق. وقد حضر الجلسة عن المجلس المحلي توفيق كناعنة القائم باعمال رئيس المجلس ومحمد نصار مدير قسم الرياضة. واكد كناعنة وبالرغم من الوضع المالي الصعب رغبة المجلس وادارته ورئيسه بارجاع فريق الملاكمة العرابي بصورة افضل وتحسين امكاناته، وقد اكد د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل على ان عرابة انجبت العديد من الابطال وبامكانها زيادة الانجازات، واكد الحاج امين بدرانة عضو ادارة اتحاد الملاكمة الاسرائيلي ومدير نادي الكفوف الذهبية – عرابة دعمه المتوالي للملاكمة واستعداده للدعم المادي والتعاون مع مجلس عرابة المحلي في تطوير الملاكمة. اما محمد نصار فقد اكد على ان قسم الرياضة معني بتفعيل هذا النشاط الهام واكد ان هناك ميزانية مقررة من المجلس لتمويل الفريق.

وقد رحب المجتمعون بالبطل مأمون بدارنة الذي يسافر، امس الاول الاحد، الى بيلوروسيا للاشتراك في مهرجان دولي وذلك استعداداً لبطولة اوروبا والتي ستعقد في اليونان في صيف هذا العام وتمنوا النجاح للمنتخب والرجوع بسلامة والانجازات ومداليات الى البلاد.

تخليدًا لذكرى المرحوم ماهر عليان

مباراة ودّية بين م. ابناء شفاعمرو وبيتار شفاعمرو



* يشهد الملعب البلدي في شفاعمرو عصر اليوم الثلاثاء، مباراة ودية في كرة القدم تجمع فريقي م. ابناء شفاعمرو وبيتار شفاعمرو، التي ستقام تخليداً لذكرى ابن مدينة شفاعمرو المرحوم ماهر طلال عليان الذي توفي قبل حوالي اربعين يومًا عن عمر ناهز الـ٢٢ عامًا اثر تعرضه لصعقة كهربائية في اثناء تأديته العمل في مدينة اشكلون.

ومن المتوقع حضور جمهور غفير من سكان المدينة والمنطقة، خصوصًا من معارف واصدقاء الفقيد الذي كان محبًا للرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص وكان لاعبًا في فريق بيتار اتحاد شفاعمرو وتمتع باخلاق حميدة وسيرة حسنة.

(برهان ابراهيم)

اللون الأحمر واللون الأخضر مصدرا إزعاج لمدينة شفاعمرو!

* كما في فترة المونديال الاخير (١٩٩٨)، تشهد مدينة شفاعمرو في الآونة الاخيرة ظاهرة تشجيع رياضية غريبة وتتمثل بمرور قوافل من السيارات بعضها يحمل اعلامًا حمراء، والبعض الآخر يحمل الاعلام الخضراء، وسط اطلاق الصفارات والهتافات التي تصل الى حد الازعاج للاهالي.

والقصة وما فيها، ان مشجعي فريق هـ. تل ابيب (الحمر) يحتفلون في كل مرة يفوز فيها الفريق متصدر لائحة الدرجة العليا، ومثلهم يفعل مشجعو فريق م. حيفا (الخضر) الذين يحتفلون بفوز وصيف متصدر اللائحة!

ويلتقي الفريقان (الحمر والخضر) احيانًا في «بيتسا بلاتيني» حيث اعتاد مشجعو وعشاق كرة القدم المحلية والعالمية اللقاء، والنقاش، ويبدأ الجدال حول من سيفوز ببطولة الدوري، هـ. تل ابيب ام م. حيفا. والغريب في الامر ان مشجعي الرياضة وكرة القدم الشفاعمريين، نسوا فريقهم المحلي م. ابناء شفاعمرو (درجة اولى) فلا يحضرون الى الملعب لتشجيعه ولا يتحدثون عن مصيره ويقولون: «بصراحة، خسارة على الوقت..»!

ويذهب البعض من مشجعي هـ. تل ابيب الذي يلعب في صفوفه سليم طعمة الذي بدأ نجمه يسطع ويحظى بشعبية كبيرة بين مشجعي كرة القدم في الوسط العربي، الى التخطيط لدعوة هـ. تل ابيب لزيارة شفاعمرو!

(برهان ابراهيم)

مدرب هـ. دبورية يقدم استقالته!

* قدم مدرب هبوعيل دبورية محمد انيس يوسف استقالته من تدريب الفريق بسبب المشاكل الداخلية والمالية التي يعشها الفريق، الذي لم يتلق الدعم من المجلس المحلي، وحيث تتغيب الادارة عن التدريبات والمباريات منذ فترة طويلة على حد اقوال المدرب المستقيل.

وكان الفريق قد خسر مباراته الاخيرة امام فريق القمة رموت منشيه بالنتيجة (٦–٢)!

(عبد ابو ليل)

النجم وليد بدير يصل الى البلاد للمشاركة في مباراة المنتخب في لقائه مع منتخب جورجيا



* وصل صباح يوم أمس الاثنين الى البلاد النجم وليد بدير لاعب نادي ويمبلدون الانجليزي قادمًا من انجلترا للمشاركة في مباراة المنتخب القومي الاسرائيلي الودية ضد منتخب جورجيا والتي جرت ضمن مباريات استعداد المنتخب القومي الاسرائيلي لمباريات التصفية للوصول لمونديال ٢٠٠٢.

واجرى وليد بدير مساء أمس الاثنين تدريبه الاول تحت قيادة المدرب ريتشارد نلسن على ملعب التدريبات المجاور لاستاد رمات غان الدولي، وبعد انهاء التدريب توجه بصحبة لاعبي المنتخب الى احد الفنادق في أشكلون للمبيت هناك استعدادًا للمباراة التي ستجري غدًا الاربعاء على استاد أشكلون. وسيجري لاعبو المنتخب اليوم الثلاثاء تدريبا وصباح غد الاربعاء تدريبًا خفيفًا.

وفاز المنتخب الاسرائيلي في مباراته الودية الاخيرة ضد منتخب روسيا بأربعة أهداف لهدف سجل منها وليد بدير هدفين.

(عبد اللطيف مصاروة)

مساء غد الاربعاء

محكمة العدل العليا التابعة للاتحاد العام تنظر في استئناف فريق م. العفولة

* تنتظر محكمة العدل العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم مساء غد الاربعاء في الاستئناف المقدم اليها من قبل ادارة فريق الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية ومتذيل اللائحة، م. العفولة بشأن العقوبة التي انزلتها محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام بخسارة الفريق عشر مباريات دورية نظرًا لعدم تنفيذ ادارة الفريق قرارات المحكمين بواسطة المحامي حانوخ كينان حيث سيطلب المحامي تخفيف العقوبة من عشر مباريات الى خمس وافساح المجال امام م. العفولة لاجراء المباريات الخمس الاخرى.

في حالة رد محكمة العدل العليا الاستئناف فانه بات من شبه المؤكد هبوط م. العفولة لمستوى فرق الدرجة الثانية واللحاق بفريق هـ. اشدود اما في حالة قبوله فان وضع اللائحة سيتغير بعد اجراء الفريق المباريات الخمس.

وسيخرج فريق م. العفولة في نهاية الاسبوع الجاري لمباراة خارجية صعبة ضد م. طمرة الذي ينافس بشدة فريق هـ. احمد مجد الكروم على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية.

اذًا مباراة صعبة بانتظار المدرب كلود دهان وتلامذته.

(عبد اللطيف مصاروة)

البطولة القطرية في كرة القدم للمدارس الثانوية

* نتائج مباريات اليوم الاول *

* سخنين – لمراسلنا الرياضي فيما يلي نتائج مباريات اليوم الاول (ثمن النهائي) للبطولة القطرية للمدارس الثانوية التي جرت على ملاعب كوكب ابو الهيجاء، وسخنين ودير حنا وعيلبون حسب المجموعات:

* البيت الاول – ملعب كوكب ابو الهيجاء.
١. أورط رونسون عسفيا – اورط چفعات رام القدس (١:٤)
٢. أورط چفعات رام القدس – ثانوية حورا بئر السبع (٢:٣)
٣. أورط رونسون عسفيا – ثانوية حورا بئر السبع (٢:صفر)

* البيت الثاني – ملعب سخنين:
١. ثانوية سيركين حولون – ثانوية سخنين (صفر:٥)
٢. ثانوية سيركين حولون – يغآل الون ريشون لتسيون (صفر:٦)
٣. ثانوية سخنين – يغآل ألون ريشون لتسيون (٢:١)

* البيت الثالث – ملعب ديرحنا:
أورط بيسان – رودمان كريات يام (١:صفر)
٢. رودمان كريات يام – بليغ رمات غان (٣:١)
٣. أورط بيسان – بليغ رمات غان (٢:١)

* البيت الرابع – ملعب عيلبون:
١. أورط ليبوفيتش نتانيا – أورط كندي القدس (٥:١)
٢. أورط كندي القدس – الشاملة أشدود (صفر:٣)
٣. أورط ليبوفيتش نتانيا – الشاملة أشدود (٤:صفر)

وبناءً على هذه النتائج انتقلت الى دور ربع النهائي كل من الفرق التالية: (١) أورط عسفيا (٢) حورا بئر السبع (٣) ثانوية سخنين (٤) يغآل الون (٥) اورط بيسان (٦) رودمان كريات يام (٧) اورط ليبوفيتش نتانيا (٨) الشاملة أشدود.

وستجري مباريات الدور ربع النهائي، اليوم الثلاثاء، على ملعبي كوكب ابو الهيجاء، وديرحنا حسب الترتيب التالي:

* ملعب كوكب:
١. أورط رودسون عسفيا – يغآل ألون ريشون لتسيون (الساعة التاسعة صباحًا).
٢. ثانوية سخنين – ثانوية حورا بئر السبع (في تمام الساعة العاشرة والربع صباحًا).

* ملعب دير حنا:
١. أورط بيسان – الشاملة «و» أشدود (الساعة التاسعة صباحًا).
٢. أورط ليبوفيتش نتانيا – الشاملة أشدود (في تمام الساعة العاشرة والربع صباحًا).

* مباريات نصف النهائي *
وستقام مباريات الدور نصف النهائي للبنين والبنات، اليوم الثلاثاء، على ملعب سخنين البلدي حسب الترتيب التالي:

* بنون:
١. الفريق الرابع من المباراة رقم ١ في كوكب – الربع من المباراة رقم ١ في ديرحنا (في تمام الساعة الثانية بعد الظهر).
٢. الفريق الرابع من المباراة رقم ٢ في كوكب – الرابع، من المباراة رقم ٢ في ديرحنا (في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر).

* بنات:
١. الشاملة رودمان كريات يام – الشاملة يهود (الساعة الحادية عشرة صباحًا).

الثانوية الجديدة رمات غان – الزراعية بن شيمن (الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً).

مباريات كأس الدولة

القرعة تجمع متصدري لائحة العليا في نصف النهائي

* حيفا – لمحررنا الرياضي – جرت أمس الاثنين في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم قرعة نصف النهائي لمباريات الفوز بكأس الدولة حيث تبيّن ان متصدر اللائحة في الدرجة العليا (البريميرليج) هـ. تل أبيب سيلاقي وصيفه، م. حيفا في مباراة نصف النهائي الاولى التي ستقام في الحادي عشر من شهر نيسان القادم على استاد رمات غان الدولي وفي المباراة الثانية سيلتقي هـ. كفار سابا فريق بيتار القدس في اليوم والمكان ذاتهما.

خطوة أخرى لهبوعيل يافة الناصرة نحو الدرجة الثانية

* يبدو ان قطار هبوعيل يافة الناصرة (درجة ثالثة بزراعيل) يسير بسرعة فائقة نحو الدرجة الثانية حين فاز يوم السبت الاخير على الفريق العنيد هبوعيل عين ماهل بهدف وحيد وذاتي من قبل فياض حبيب الله، ليبقى الفارق بينه وبين صاحب المرتبة الثانية، مكابي عين ماهل (٩) نقاط، وتنقص الفريق المهلاوي مباراة أمام هبوعيل عيلوط التي ستجري اليوم الثلاثاء.

المدرب اليافاوي جميل زعاترة قال بعد المباراة ان الفريق المهلاوي فريق عنيد ويضم لاعبين ناشئين ويقدم اداء رائعا، لكن فريق يافة الناصرة لن يسمح لنفسه بخسارة اية نقطة حتى آخر الموسم. ويستعد الفريق لمباراة السبت القادم الصعبة امام مكابي المشهد.

(عبد ابو ليل)

إقالة مدرب شباب الناصرة حاييم طال!

بعد ان تورط فريق شباب الناصرة درجة ثانية «شمالية «أ»، في قاع اللائحة، واصبح مهددًا بالهبوط للدرجة الثالثة بشكل جدي، اقالت ادارة الفريق المدرب حايم طال واستقدمت المدرب الحيفاوي ايلي لفنطال في محاولة منها لابقاء الفريق موسمًا آخر في الدرجة الثانية.

وتعصف بالفريق ازمة مالية خانقة تهدد مصير الفريق، حيث يقاطع اللاعب عدنان شاما فعاليات الفريق بسبب عدم تلقيه راتبه منذ فترة!

وقد تلقى شاما عدة عروض من قبل هبوعيل اكسال ومكابي العفولة الا ان الادارة النصراوية رفضت تحريره.

ويلتقي الفريق اليوم الثلاثاء، فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، في مباراة مؤجلة من يوم السبت الاخير التي تأجلت بسبب زيارة البابا يوحنا بولس الثاني ولعدم وجود الشرطة، ويأمل النصراويون بالفوز في هذه المباراة للابتعاد عن قاع اللائحة.

(عبد ابو ليل)

كرة السلة – بطولة الشمال

طالبات الصف التاسع من كوكب الى المباراة النهائية

* ضمن التصفيات النهائية لبطولة المدارس في كرة السلة، تأهل فريق الصف التاسع من مدرسة كوكب ابو الهيجاء، الى المباراة النهائية بعد أن فاز على فريق فتيات معليا في مباراة نصف النهائي التي جرت في القاعة الرياضية في معليا بالنتيجة ٤٦:١٦.

وسيلتقي فريق فتيات كوكب فريق فتيات كرمئيل في المباراة النهائية التي ستجري في كرمئيل بعد غد الخميس.

مثّل الفريق الكوكبي كل من: رنا ابو الهيجاء، مروة خطيب، نداء حاج، ربا ابو الهيجاء، سلام حاج، خلود حجوج وأهيلة ابو الهيجاء.

(عدنان علي)

ملعب الأطفال

شغل عقلك

الألغاز تربط اللغتين العربية والانجليزية فحلولها كلمات ذات أصل عربي أصبحت مستعملة في اللغة الانجليزية، فكر بحل اللغز واذا لم تعرف الجواب، راجع الحل في أسفل الصفحة في اللغتين العربية والانجليزية.

ما أنا ١) أنا زهرة اولاً وأميرة ثانيًا، رحيقي جميل ومصباح صديقي عجيب.

ما أنا ٢) أبدأ في الحقل وانتقل الى المصنع ثم اصبح في قميصك ومخدتك ومنشفتك.

ما أنا ٣) بكل بساطة، لن تجد أطول مني على أربع.

ما أنا ٤) أنا زهرة شائكة، لكنك تجدني على المائدة.

ما أنا ٥) بي تقبس حجارة غير كل الحجارة ومعدن غير كل المعادن، اسأل الصائغ عني.

ما أنا ٦) يتشبه الناس بسرعتي والجميع يعرف قصتي فقدت أمي في الغاب، لكن بقي حولي الأصحاب.

ما أنا ٧) تراني على الملعقة، لكني اختفي في الكوب.

ما أنا ٨) أصواتي فريدة، أوتاري عديدة أغني اذا ضربتها أصمت اذا قطعتها.

ما أنا ٩) على التلفزيون، هناك المئات مني، وبين افريقيا وآسيا، مئات السفن تعبرني.

ما أنا ١٠) في المدرسة يتعلمني الأولاد والبنات، وفي القاموس تتبع ترتيبي الكلمات.

ما أنا ١١) تجدني في المختبرات ومعادلاتي بالعشرات.

ما أنا ١٢) صور في الصباح والمساء ولقبي سفينة الصحراء.

«زويا» يا حبيبتي، رواية: مصطفى مرار

الى أن نعود (١٠)



* عند مداخل المدينة الكبيرة، كانت قافلة من سيارات الركاب، والشاحنات والسيارات الخاصة، تقف في صف طويل، كأنها عربات القطار ربطت الى بعضها، بسلاسل خفية، تضغط على اعناقها، وتكاد تكتم أنفاسها.

«زويا» لم تشاهد قطارًا لكنها تذكرت رسومًا كثيرة في كتبها.

الحرارة شديدة، والصف يتحرك ببطء، اشتد صراخ أطفال، كاد يقتلهم العطش.

ومرضى يتأوهون، يتهددهم خطر الموت، قبل ان يبلغوا المستشفى.

فلاحون، يحملون المحاصيل من كرومهم ومزارعهم، وأيديهم على قلوبهم، خشية ان يتلفها الحر الشديد.

ترجلت «ام زويا» من سيارتها، وسألت احد السائقين، ممن يتقدمونها، عما يحدث، فأخبرها ان هناك حاجزًا، أقامته الشرطة على مداخل مخيم اللاجئين، الذي يلاصق الطريق، والذي اتهم أهله بمقاومة الاحتلال. وان العساكر يجرون تفتيشًا داخل المخيم، الذي أعلن فيه حظر التجول، لعلهم يعثرون على الفتية، الذين آمنوا بوطنهم، ورشقوا العساكر بالحجارة.

وبعد زحف السلحفاة، الذي كانت تتحرك على نظامه، السيارات والشاحنات، بلغت السيارة بـ«زويا» ووالدتها مدخل المخيم.

ومثلما يفعلون بسائر السيارات، فقد قلب الجند مقاعدها، ونثروا الامتعة: حتى الكتب، لم تسلم من التفتيش، فلعل ان يكون اختبأ بين سطورها، اسم او فكرة، لاحد أولئك الفتية، الذين آمنوا بوطنهم، فزادهم الله هدى.

بعد انتهاء «مراسم» التفتيش واستئناف «زويا» ووالدتها طريقهما الى داخل المدينة كان سؤال كبير، يشغل بال «زويا» لكنها لم تشأ ارهاق والدتها بالاسئلة، فراحت تسأل نفسها، «الرجل الذي سألته والدتي عما كان يحدث، قد أخبرها بان حاجزًا أقامته العساكر عند أبواب المخيم، وبلغنا الحاجز، لكني لم أر هناك خيامًا! وان كثيرين من اصدقاء ابي، وزملائه وتلاميذه وكذا اصدقاء وزملاء جدي وتلاميذه، يقولون انهم من المخيم، فأين هو هذا المخيم؟»

في المساء، سألت «زويا» أباها:

– قل لي، يا أبي، اين يسكن اصدقاؤك وتلاميذك الذين يقولون انهم من المخيمات؟

– انهم يسكنون في المخيم!

تجاهلت «زويا» اجابة والدها، او هي لم تفهمها. فقالت:

– واليوم، يا أبي، قالوا ان حاجزًا اقيم عند ابواب المخيم. وعندما بلغنا الحاجز، أمي وأنا، لم تكن، هناك، خيام! فهل ان المخيم كان وراء تلك البيوت الملاصقة للشارع؟

– بل ان تلك البيوت والأكواخ، هي جزء من المخيم.

صمتت «زويا» لحظة، ثم عادت فسألت وهي لا تريد ان تقوم قبل ان تجد حلاً لذلك اللغز.

– أفلا تقول لي، عن سبب تسميته بالمخيم؟!

هز ابو «زويا» رأسه، ثم سرح ببصره بعيدًا، عبر النافذة، وحسن «عاد» الى «زويا» كانت ما تزال تضع وجهها بين راحتيها المضمومتين، وعيناها معلقتان بوجه والدها، في انتظار الجواب، رد ابو «زويا»:

في الشهور الاولى للنكبة، وحين اقتلع أهلنا من بيوتهم وأرضهم، أقاموا بجوار المدن، وفي هذا الجزء من الوطن، في خيام، بانتظار العودة القريبة واطلق على كل تجمع من تلك الخيام، اسم «المخيم».

و«زويا» تريد ان تعرف كل شيء فهي تسأل:

– فلماذا ما يزال يطلق عليه هذا الاسم «المخيم»؟

– ان الأكواخ التي رأيتها، يا «زويا» يا حبيبتي، والتي ما زال أهلنا يسكنونها، ليست بأفضل من الخيام، وحتى لو غدت الاكواخ قصورًا، فلسوف تظل هذه التجمعات تحمل اسم المخيمات، لان الاقامة فيها سوف تظل مؤقتة، الى ان تكون العودة.

الحلول:

تعلم الكلمات الانجليزية المأخوذة من أصل عربي بينما تقرأ الحلول.

١) ياسمين jasmine
٢) قطن cotton
٣) زرافة giraffe
٤) الخرشوف أو «الأرضي شوكي» artichoke
٥) قيراط carat
٦) غزال gazelle
٧) سكر sugar
٨) غيتار، قيثارة guitar
٩) قناة channel
١٠) الألف باء alphabet
١١) الكيمياء chemistry
١٢) جمل camel

للبيع أو للايجار

للتأجير في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على بلفون: ٠٥٤-٤٢٠٥٨٨ ٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٦٧٩٩٨٦

للايجار دور ومكاتب وحواصل في الشارع الرئيسي - كفرياسيف تلفون ٠٧٢٢-٩٥٦٣ (١٤٧)

للبيع ٣ غرف + قرندة + مخزن، في شارع شيبرا مركز الهدار في حيفا، للاتصال ٠٤/٨٦٩٩٦٥ (١٤٩)

فرصة لا تعوض
للبيع بينتهاوز على شاطئ البحر في عكا ٣٠٠ م٢ بأعلى المقاييس. التسليم فوري. للاتصال ٠٥٠-٢٣٤٥٠٤ (١٤٦)

للبيع بيت في دينيا، حيفا، ٦ غرف، ثنائية التوزيع، فاخرة ٠٤-٨٢٦١٩٠١/ ٠٥٠-٩٨٧٣١٠

دار للبيع في كريات اليعيزر في حيفا، غرفتان ونصف طابق علوي، مرممة + مكيفة. ٠٤-٨٥٣٢٩٥١ ٠٥٠-٦٩٥٩١٠ (١٤٣)

للبيع في عيلبون
قطعة ارض بمساحة ١٦٠٠ م٢ مع دار للسكن بمساحة ١٠٠م٢ للاتصال: ٠٦/٦٧٨٦٥٠٢ بلفون ٠٥٤-٩١٩٧٠٩

دار للبيع في عكا، في شارع معليه هحوروشاه، زاوية شارع قابتسمان، ٣ غرف + شرفة كبيرة. الاخلاء حسب المشتري، تستحق المعاينة. البيت: ٠٤-٨٣٨٦٨٢٩ العمل: ٠٤-٨٥٢٤١٧٥ (١٣٨)

فرصة لا تعوض
دار للبيع في كريات آليعزر طابق ٤ شارع عمال (٨٠٠٠٠$) تلفون: ٠٥١-٦٢٧٣٠٧ (١٣٧)

للايجار: * مكاتب شارع الناصرة - عفولة (فوق مطعم السمكة). * دور شارع الناصرة - حيفا. للاستفسار: ٠٦-٦٥٥٢٠٠٦ ٠٦-٦٥٧٩٠٠ ٠٥٢-٢٧٧٨٦٣ (١٣٥)

أرض للبيع، نصف دونم، في مركز عيلبون، منطقة مركزية، للعمار. للتفاصيل: ٠٥٢/٦٩٨٦٥٧ و ٠٤/٩٨٦٩٢٢٤ (١٣٣)

للبيع في روميمه القديمة ٥ غرف علوية، مبسطة، ممتازة، موقف للسيارات: ٠٥٢/٤١٨١١٠ (١٢٩)

فرصة لا تعوض دار للبيع ٤ غرف + شرفة + بستان + جاكوزي + طابق ارضي. امكانية البيع مع الأثاث بشارع ليفونطين. الدار طابو. هاتف: ٠٥٢-٨٣١٨٥٩ (١٢٧)

للبيع دار ٢.٥ غرف + شرفتين مغلقتين، في الهدار، حيفا. ٠٤/٨٣٢٠٩٢٧ و ٠٤/٨٢٢١٩٥٤ (١٣٠)

للايجار في الناصرة
حاصل مساحة ١١٥ م٢ - النمساوي؛

يشرف على الشارع الرئيسي (يصلح أن يكون صيدلية) للاستفسار: ٠٦-٦٥٧٤٦٢٠ (١٢٨)

حواصل للايجار كفركنا - داخل البلد (محيطة). للاستفسار: ت: ٠٣/٧٧٦٣١١٤ (١١٥)

للبيع ارض مساحتها دونم و ٦٠٠ متر في المنطقة الصناعية في شفاعمرو تلفون ٠٥٢/٣٥٤٢٧٩ (١١٤)

دار للبيع في حيفا شارع المطران حجار ٤، (طريق ستيلا مارس) مؤلفة من ثلاث غرف غربيات. مطلة على البحر، منظر خلاب. للاتصال: ٠٤/٥٣٠٣٩٣ (١١٣)

للايجار اربع شقق في ام الفحم في بناية حديثة. حي المحاميد منطقة عين خالد. للاتصال المكتب: ٠٦/٦٣١٦٣٠٦ بلفون ٠٥٠/٤٨٨١٦٠ تلفون ٠٦/٦٣١٥٩٨٦ التحدث مع امل عمر محاميد. (١١٠)

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠ م٢ في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سينا، مدخل منفصل + موقف خاص للسيارات. للاستفسار ت: ٠٦-٦٥٦٤٧٥٨ (موسى عابد) (١٠٥)

للايجار في الناصرة دور قرب حي اسبانيولي مساحة ١١٥ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي ٠٦-٦٥٧٢٩٨٥ (١٠٤)

للايجار في الناصرة (بجانب كلب ماركت) * دار مساحة ١٥٥ م٢ ملائمة لازواج شابة (حد اقصى ٤ أفراد) في خلة الدير، عمارة تمثال الحرية، الطابق الثاني. * محلات تجارية مساحة ٨٠ م٢ + جاليري. هاتف: ٠٥٠-٣٠٤٩٠٦ (١٠٣)

للبيع في الناصرة دونم أرض (+ رخصة عمار) في المنطقة الصناعية صفورية للاستفسار: ٠٦-٦٥٥١٩٣٩/٠٥٤-٢١١٣٢٠ (١٠٢)

للبيع ٣ غرف + صالون + موقف للسيارة + مخزن + بلكون + حمامات مزدوجة منظر خلاب + مصعد كهربائي، شارع راف حلفون ١٩ ٠٤-٨٥١٩٥٤ ٠٤-٨٥٣٢١٧٦ ٠٥١-٢٥٧٤٦٩ (٩٧)

١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٠٦٦٥٥٥٧٠٨
٢. دار في نتسيرت عيليت (גני יזרעאל) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧ ٠٥٠/٣٩٦٤٦٩ (٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢، موقع ممتاز كاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال ٠٥٠٦٣٦٨١٨ (٦٦)

للبيع فيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩ (٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرة تلفون ٠٦-٦٥٧٠٣٩٣ (٨١)

للبيع في حيفا دار في وشدروت هتسيونوت، منظر خلاب من ثلاثة

اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيّف هوائي. للاتصال: ٠٤/٨٥٢١٠١٢ ٠٥٢/٢٦٤٩٢٠ (٢٨)

للبيع - دار في حيفا في شارع شتاييم بنوفمبر، ٤ غرف ١١٠ م٢، منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً. ٠٥٢-٧٩٧٦١٨ ٠٤-٨٣٣٣٣٢٣ ٠٤-٩٥٩٩٦٤٨ (٩٢)

للايجار دار في حيفا في شارع «هرافي حلفون»، ٣ غرف + صالون + منافع + شرفة. ٠٥٠/٧٥٠٦٠٩ ٠٤/٨٥٣٩٩٧٤ (٩١)

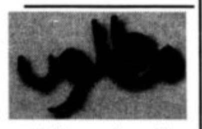
للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالاً! ت: ٠٤/٨٦٦١٠٧١ ٠٥٠/٣٣٣٦٨٦ (٣٣)

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/ ٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للبيع ٤ غرف ونصف في التيني - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً. נדל"ן ٠٤/٨٥٠٧٦٣٢-٠٥٢/٤٧٩٤٤٥ (٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥ للاتصال: مع سعيد ٠٥٠-٣١٢٥٨٨ في المسا ٠٦-٩٥٨٤٦٠ سعيد ذباح - دير الأسد (٢٧)



مطلوب محام - مستشار قانوني لشبكة رائدة في مجال البناء في منطقة الشمال. مطلوب محام مع خبرة مسبقة (٥ سنوات على الأقل) في مجال البناء، والارض للعمل بوظيفة كاملة. على المعنيين التوجه لفاكس ٠٤-٩٩٦٦٨٧٢ (١٥٢)

مطلوب معلمون/ات
مطلوب في كفرقاسم معلمون/ات لصفوف الاول - السابع في ساعات بعد الظهر. للتفاصيل: ٠٥٣/٦٢٩٩١٢ تلفاكس ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦ (١٥٣)

موظفة لمكتب مراقب حسابات. مؤهلات: دورة استشارة ضرائب مفضل تجربة في العمل هواتف: ٠٦-٦٧٤٨٠٨٠ ٠٥١-٨٩٩٧٧٥

لشركة رائدة وعريقة
مطلوب اشخاص جديون للعمل في مجال المبيعات
* ارباح عالية *
العمر لا يقل عن ٢٢ عاماً + اجادة اللغة العبرية. العمل بساعات ما بعد الظهر. ومطلوب مركبو صحون فضائية. للاستفسارات: ٠٦-٦٠١١٧٣٧ (١٥٠)

معهد بيت الحنان
مطلوب
عاملة اجتماعية ذات خبرة لا تقل عن

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

1) مرسيدس SE 320 1992 + مرسيدس كوبا 300CE 1990
2) فولفو GLE 940 2300 1996 + هوندا اكورد Ex 1997 + فولفو 740 1988
3) مرسيدس 323 1994 + 1995 + 1996 تويوتا كورولا 1996 اوتوماتيك.
4) سيارو جراند ليونا 1995 + DL 1993 نيسان سانو 1995
5) فيات بونتو S70 1998 + 1996 + اونو 1994 + تيمرا 1994
6) فولكسفاجن بولو 1997 + جولف 1992
7) دايهو نيبارا 1998 + دايهو 1995 اوتوماتيك.
8) اوبل فكترا 1991 + بيجو SR 405 1992

اربع سنوات والعمل مع فتيات بوظيفة كاملة.
على الراغبات ارسال سيرة ذاتية على العنوان التالي: ص.ب ١٠٤ - عيلبون تلفون ٠٤/٩٨٦١١١٥ فاكس ٠٤/٩٨٦٢٦٣٧

مطلوب الآن
عامل بناء ماهر مع شهادة ٠٤-٩٥٢٠٦٨٥ ٠٥٣-٤٩٥١٦٧ (١٤٠)

مطلوب صيدلي مسؤول لإدارة صيدلية في بناية كريات حوليم مؤرحيدت - سختين. للمراجعة: ٠٥٤-٨٤٦٤١٦ و ٠٦-٦٧٤١٥١٥ (١٣٢)

مطلوب
متبرع بكلية لزراعة كلية لطفلة. نوع الدم + A للاتصال: ٠٥١/٦١٤٣٩٥ (١٢٥)

مطلوب
مترجمون/ت من الانجليزية الى العربية word + E-mail - اجباري. للاتصال: ٠٥٤-٩٦٤٧٧٣٤/ ٠٣ و ٠٥٣/٢٦٢٢٤٤ (١٢٤)

مطلوب
للعمل في كفرياسيف فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مريح وعمولة مغرية للمناسبات. ٠٥٤/٧٧٥٥١١ و ٠٨٠٠/٧٧٥٥١١ (٨٧)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار: ٠٦/٦٠١١٧٨٨-٠٥٤/٧٧٥٢١٥ (٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية ص.ب. ١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٥٠-٣٦١٤١٤/٠٤-٩٨٠٣١٤١

للبيع

فولسكفاجن ترانسبورتر، موديل ٩٦، T-4، يد أولى، حالة جيدة، تست لسنة. ٠٦/٦٥٤٥٢٧٦ (بعد الخامسة مساءً) (١٣٤)

مرسيدس سيارة تجارية ٤١٠ مع صندوق مغلق، موديل ١٩٩٥ وضع ممتاز. الاتصال: ٠٥٠/٣٥٥٤٩٧-٠٦/٦١١٠٧٧٦ ٠٦/٦١١١٣٥٧ (١١٢)

للبيع في ام الفحم فرن خبز عربي أوتوماتيك بكامل عدته + فرن. الاتصال مع محمود ٠٥٢/٢٥٨١٢٠ (١١١)

اوبل كاديت ستيشن موديل ٨٨ الاتصال: ٠٥٢٤١٥١٢٦ (١٠١)

فولسفاجن باسات ٨٨ اوتوماتيك، مكيف، يد أولى ٠٤-٨٢٥٨٤٥٩ ٠٥٤-٨٣٢١٦٦ (٩٩)

فرصة لا تعوض
حمارة 700cdxnp للترقيم פרופורציה بوضع نادر (١٠١)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفرانس حيفا مصنع مريح، زبائن دائمون ٠٥٣/٢٢٨٠٢٤ - ٠٥١/٣٧٥٦٣٥ (١٤)

مازده - ٦٢٦ موديل ١٩٩٨. يد اولى. لون ابيض. للاتصال - ٠٥٢-٤١١١٢٠ (١٢٦)

للايجار متجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة. ٠٦/٦٥٥٤١٢٧

للبيع خيول عربية مصرية بالغة ومهر، للبيع والمجامعة ٠٥٠/٢٥٣٧١٩ (١٣١)

لأول مرة في البلاد...
رحلة علاجية الى مصر لمرضى الصدفية والتهابات المفاصل (الروماتزم) في منتجع عالمي للعلاج، نجاح مضمون، مرافقة طبية، سعر مناسب (يكن للعائلة). للاستفسار: مركز المرام الطبي - ام الفحم د. زياد محاميد ٠٦-٦٣١٠٠٦٨ (١٣٦)

ناڤا - كولج للتجميل

الكلية لتعليم التجميل في الشمال
دور حلاقة باشراف وزارة العمل
دورة تجميل باشراف وزارة العمل
كما ونعلن عن استمرارية التسجيل منيكور وبديكور، بناء اظافر، مكياج ثابت، مساج شهادة دولية لكل طالب ة
٠٤-٨٤٠٣٠٨٤ ٠٤-٩٩٢٣٥٨٧ (١٠٦)

عوادة للفضائيات

* بيع * تركيب * صيانة * تامين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية *
١٣٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة
١٦٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربية و ٤ محطات اسرائيلية.
١٨٥٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية و٤ محطات اسرائيلية و ٣٠ محطة اوروبية
١٥٥٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية و٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج. لاضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية.
* كفالة لمدة سنة.
* التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة.
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة واصلية.
الناصرة - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
ام الفحم - ٠٥٨/٧١٢١١١
شفاعمرو - ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
المغار - ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

أجهزة للتنصت والاصغاء. كاميرات ڤيديو صغيرة للخفية. ميكروفونات صغيرة. لاسلكي للغرف والمكاتب والتلفونات.
٠٥٢/٤٧٥٤٧١ - ٠٥١-٣٢٤٤٨١ (١٤١)

SAINT PETERSBURG UNIVERSITY

المركز للتعليم في روسيا م.ض.

جامعة سانت بطرسبورغ - موسكو - أوكرانيا - إنجلترا
عشر سنوات من التعاون المشترك
PHD. M.A B.A
دورات لغات: روسية، انكليزية، ايطالية.
نحن عنوان الدراسة الاكاديمية في روسيا والخارج
٠٥١-٤٦٤٤٧٣ و ٠٦-٦٣١٥٩٨٠ و ٠٦-٦٣١٥٦٤٩
تفاصيل في مجلة الجامعة المكرسة لزيارة رئيسة جامعة سانت بطرسبورغ الى مركز التعليم في إسرائيل. (١٠٩)

טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير

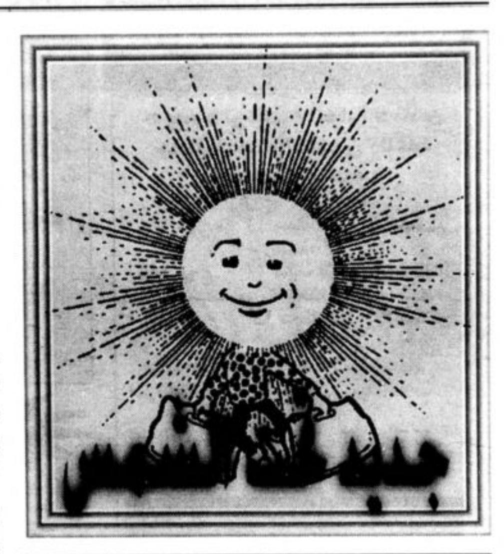
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) مدفسات
اسعار مربحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

دورة موسيقية لطلاب "دار المعلمين"

- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت
- بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤/٨٦٢١٣٢١

مطلوب

معلمون للتحضير للبجروت في الوسط العربي في مواضيع اللغة الانجليزية والعربية والعبرية والرياضيات والتاريخ والمدنيات
بليفون: ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
فاكس: ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦



جديد «سانيو» في عالم التسجيل



* عرضت شركة «سانيو» الشهيرة، في مقر مكتبها في طوكيو، آلة التسجيل الرقمية المحمولة المبينة في الصورة والتي اطلقت عليها اسم «إس.إس.پي-پي دي ٧». تمتاز هذه الآلة بذاكرة رقمية ذات بطاقة مولتي ميديا بسعة ٢٢ ميغابايت يمكن بواسطتها الاستماع الى الموسيقى التي يمكن تسجيلها من الانترنت.

وتعتزم شركة «سانيو» طرح ٢٠ الف نسخة من هذه الآلة في الاسواق اليابانية في اواخر نيسان القادم بثمن يعادل ٣٣٥ دولاراً للآلة الواحدة، وبعدها بشهر ستقوم بتسويقها في الولايات المتحدة.

اللـــحـــوم والخـــضـــراوات وإجهاض الحوامل



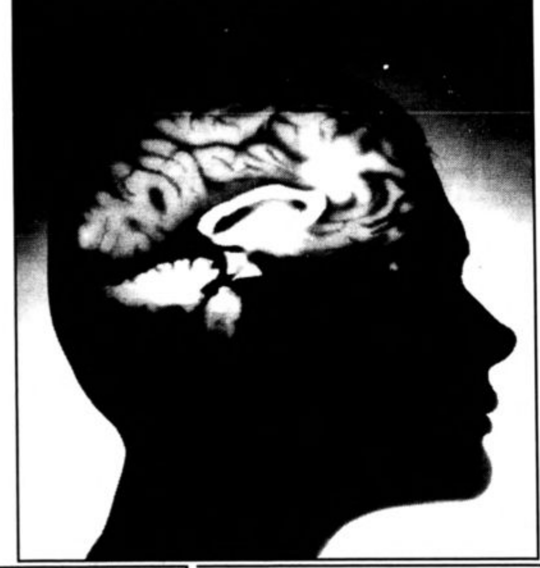
* افاد عدد من الاخصائيين في مركز العلوم المختص بالمصلحة العامة الامريكية بأن الحوامل نادراً ما يستمعن الى النصائح والتحذيرات بعدم تناول لحوم غير مطبوخة او خضراوات غير مغسولة، لكنهن يدفعن الثمن غالياً احياناً وهو الإجهاض.

وكانت عدة جمعيات ومنظمات صحية امريكية قد طالبت ادارة الزراعة بإجراء المزيد من الفحوصات بغية الكشف عن بكتيريا تعرف باسم «ليستيريا» وطفيليات اخرى تعرف باسم «توكسو بلازما جوندي» والتي تتواجد في اللحوم غير المطبوخة بما فيها الدجاج والخضراوات والفواكه غير المغسولة.

وقد نصحت لجان حماية المستهلك الامريكية الحوامل بتجنب تناول الاجبان الطرية والمشروبات والعصائر غير المبسترة ولحوم الاسماك التي تؤكل نيئة عادة والمحار بالاضافة الى عدم تناول اللحوم غير المطبوخة والخضراوات والفواكه غير المغسولة. كما نصحت الحوامل بعدم تناول النقانق واللحوم الا اذا تم طبخها الى درجة الغليان. ومن جملة النصائح المسداة الى الحوامل ضرورة ارتداء قفازات عند العمل في الحديقة او التعامل مع التربة وتجنب التعامل مع القطط طوال فترة الحمل لأن البكتيريا والطفيليات تتواجد بكثرة في فضلات القط.

وكانت احصاءات طبية قد اشارت الى ان تناول الحوامل للأطعمة الملوثة بسبب اصابة عدد كبير من الاطفال في العالم، يتراوح بين ٤٠٠ وبين ٦٠٠ طفل، بالعمى او التخلف العقلي، كما يؤدي الى وفاة (٨٠) طفلاً سنوياً ما بين جنين وبين حديث الولادة.

كيمياء المخ هي التي تحدد السلوك الجنسي



* نشرت مجلة «نيتشر» العلمية دراسة في الآونة الاخيرة اكتشف خلال القيام بها خبراء من جامعة كورنيل في نيويورك ان كيمياء المخ هي التي تحدد السلوك الجنسي للأسماك، لا نوع الجنس، اذ ان الاختلاف الكيميائي في بعض ذكور الاسماك جعلها تتصرف كالاناث لا كالذكور. وكان هؤلاء الخبراء قد درسوا سلالة من الاسماك تتضمن نوعين من الذكور. وقد اعرب الباحثون عن املهم في ان تساعد هذه الدراسة، على الرغم من محدوديتها، على تفسير السلوك الاجتماعي عند الحيوانات الفقارية ومنها الانسان.

وفي هذا الصدد قال جيمس جودسان، خبير بيولوجيا الاعصاب لوكالة رويترز: «من المثير ان هذه المواد الكيميائية توجد في منطقة المخ نفسها عند كل السلالات الفقارية وتسبب السلوك نفسه، مما يوحي بأن السلوك الاجتماعي يتحدد بصرف النظر عن نوع الجنس في سلالات اخرى غير الاسماك، لا سيما وان الانظمة الكيميائية تتشابه في السلالات الفقارية كلها».

الموز يقي من القرحة ومن ارتفاع ضغط الدم

* يبدو ان الموز ليس مجرد فاكهة لذيذة يحبها الكبار والصغار، ولا تنحصر قيمته في المساعدة على الشعور بالشبع والامتلاء، بل يحتوي على قيمة غذائية لا يستهان بها، بالاضافة الى احتوائه على قيمة دوائية وقائية ايضاً.

فقد أكد اخصائيو التغذية ان كل مائة غرام من الموز الناضج تعطي الجسم مائة سعر حراري، كما ان الموز غني بالألياف والفيتامينات C,B,A بالاضافة الى الأملاح المعدنية كالحديد والزنك والفوسفور والمنغنيزيوم والصوديوم. كما يحتوي على الماء والنشاء وسكر العنب وسكر القصب مما يجعله مصدراً حيوياً للعناصر التي يحتاجها الجسم البشري.

وقد اظهرت دراسة سويدية حديثة ان الموز الناضج او المطهو يحتوي على مواد تزيد من مقاومة الخلايا، التي تبطن المعدة، للقرحة وقد تمنع حدوثها او تساعد على الشفاء منها في حالة الاصابة بها. وفي الدراسة التي نشرتها مجلة «الافكار الصحية» الامريكية، اكد اخصائيو التغذية ان الموز الغني بعنصر البوتاسيوم يساعد في الحفاظ على سلامة العضلات والعظام ويؤدي الى تقليل ضغط الدم الشرياني، وبالتالي يخفض الى حد كبير من احتمالات الاصابة بالنوبات القلبية.

وكانت دراسات قد اشارت الى ان للموز اثراً ايجابياً على عملية الهضم في الامعاء، خلافاً للاعتقاد الشائع بأن الموز يسبب الاصابة بالامساك او الانتفاخات، وان أثر الموز على عملية الهضم يزداد كلما كان الموز ناضجاً.

الفواكه الغنية بالألياف تخفض نسبة الكوليسترول

* نشرت مجلة «الصحة» الامريكية دراسة جاء فيها: ان تناول الفواكه الغنية بالألياف يخفض نسبة الكوليسترول في الدم، وبالتالي يقي من الاصابة بالامراض القلبية. وذكر الباحثون في دراستهم ان استهلاك كمية تتراوح بين ٢٠ غراماً وبين ٣٠ غراماً من الالياف يومياً قد يؤدي الى تقليل فرص الاصابة بسرطان القولون المستقيمي، ونصحوا بتناول المزيد من الفواكه الغنية بالألياف، كالتمر، الذي يحتوي الكوب الواحد منه على ١٣.٤ غراماً، والتوت، الذي يحتوي الكوب الواحد منه على ٨.٤ غراماً، والزبيب الخالي من البذور، الذي يحتوي الكوب الواحد منه على ٦.٦ غرامات، والكيوي، التي يحتوي الكوب الواحد منها على ٦ غرامات من الألياف.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الثلاثاء ٢٨/٣ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - فينيق.
٨.٣٠ - مسألة ذوق.
٩.٠٠ - فهم التصرفات الانسانية.
٩.٣٠ - علاقة عائلية.
١٠.٠٠ - برامج أطفال.
١١.١٠ - برنامج وثائقي.
١١.٤٠ - السلم.
١١.٤٥ - قصص من الحياة.
١٢.٢٥ - لون الجلد.
١٣.٣٠ - برامج للأطفال.
١٥.٣٠ - زاپ ١.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - السحب الأسبوعي للوطو.
٢١.٣٥ - پوليتيكا.
٢٣.٠٠ - مسابقة افلام الهواة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - الزمن الثالث.
١٠.٠٠ - سحر السينما.
١٠.٥٠ - رجل الروح.
١١.١٥ - هاري وعائلة هندرسون.
١١.٤٥ - الغواصة سيكويست.
١٢.٣٥ - ملاك عشرة.
١٣.٠٠ - أوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ - فرامل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٣٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٥ - كل أطفالي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - نساء صغار.
١٨.٣٨ - حرتسوفيم.
١٩.٠٥ - فليسيتي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوفدا.
٢١.٥٠ - حفل توزيع جوائز الأوسكار.
٢٣.٤٥ - ملفات في الظلام.
٢٤.١٠ - قصير في منتصف الليل.
٢.١٠ - شكل ومضمون.
٢.٣٥ - جاز في البحر الأحمر.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافيًا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها -٢٢ * تل أبيب وضواحيها -٢٢
* حيفا وضواحيها -٢٢ * ايلات -٢٨ * - جبال الجليل -٢١ * المروج الشمالية -٢٥ * جبال المركز والجنوب -٢٢ * السهل الداخلي -٢٤ * السهل الساحلي -٢٢ * النقب الشمالي -٢٤ * بحيرة طبريا وجوارها -٢٧ * منطقة البحر الميت والعربة -٢٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية معتدلة السرعة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرئيل ٢٧/٣/٢٠٠٠)

* دولار امريكي	٤.٠٢٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩١١٦ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٠٠٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤١٣٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٦٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٦٨٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٦٢٢ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٢ - ٤.٠٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

*** أفقيًا:**

١. كاتب وسياسي وعالم الماني، رب الأسرة، رئيس عربي.
٢. حد السيف، سار في درب، شدة وشر، هرب.
٣. اداة احدى الحواس، يؤخذ من الفيلة، اغتاظ من، راقصة لبنانية.
٤. نقص الشيء، قصد المكان، يتخلصون من، موسيقي الماني.
٥. الخباز، لجأ الى، أقابل واقاتل.
٦. فطن للشيء، عاصمة اوروبية، أميرة بريطانية، يجري في العروق، ضمير متصل.
٧. اسم يطلق على امبراطور اليابان، مطربة مصرية.
٨. فرد، أماع، ضميري.
٩. جزيرة في المتوسط، صعد في الشجر، هبط.
١٠. شاعر امتاز بالهجاء بينه وبين جرير، يقنط، المثل والمقدار.
١١. صرع، كاتبة برتغالية اشتهرت برسائلها، تنسى، عمر.
١٢. وحيدة، كمال، الامر العظيم.
١٣. عسكري، جزيرة في النيل، ممثل مصري.

*** عموديًا:**

١. زاد وارتفع الثمن، شاعر عباسي.
٢. بلدة في البقاع، فيزيائي انكليزي نال جائزة نوبل.
٣. تعاهدهم، ضرب بالسيف.
٤. مسلسل تلفزيوني بوليسي أمريكي، بلدة في الجنوب، حرف جر.
٥. يبس، كذب، أملأ القربة.
٦. لعلع الرصاص، في الفم، ذنب البعير.
٧. انتشر الخبر، جماعة، أكبله.
٨. داوى، يكتب على المغلف، أجيء.
٩. دولة اوروبية، بدين.
١٠. رفع صوته، مرتفعات.
١١. نزل وهبط في المكان، غاب النجم، من أقسام البيضة.
١٢. ولاية امريكية، جوع شديد.
١٣. ذكر الحجل، انتصار، دعي.
١٤. للتمني، مخرج مصري.
١٥. قبل، ما يتبقى من النار، صانع البسط.
١٦. وثب وقفز وركض الظبي، كفيل، رقق وحسن الشعر.
١٧. مخلصا، سهل، سيف.
١٨. عملة اوروبية، عاصمة افريقية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):** قد تستغل فيك الطيبة لتحقيق مآرب الانتهازيين.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):** نعم تتدفق عليك وستزيد تدريجيًا في هذه الأيام.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):** لا بد ان تدققي فيما يصل اليك من مال.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):** انت بحاجة لمساعدة الآخرين فلا ترفض جهودهم لمساعدتك.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):** ليست هناك خطة واضحة للحصول على المال وتحقيق الدخل.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):** أنصحك بتحكيم العقل أولاً في الأمور العاطفية.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):** سعادة في محيط الأسرة وتعاون مع المحيطين بك.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):** تشكين في عاطفة الطرف الآخر خاصة وانك لم تحققي أهدافك.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):** تحتاج الى كثير من التضحيات في النواحي العاطفية.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):** تحتاج الى الصبر والتأني لأنه لا بد من دراسة أعمالك الهامة.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):** المال يأتيك في الأيام المقبلة والحظ يخدمك الآن.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):** يجب الاحتفاظ بأهدافك وأسرارك لحين إتمامها.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٨) آذار

١٩٣٩ - قوات الجنرال فرانكو تسيطر على مدريد وانتهاء الحرب الأهلية في اسبانيا.
١٩٤٣ - وفاة المؤلف الموسيقي الروسي سرجي رحمانينوف.
١٩٦٢ - انقلاب عسكري في سوريا يقوم به العقيد عبد الكريم النحلاوي.
١٩٦٩ - وفاة الرئيس الأمريكي الأسبق، الجنرال دوايت ايزنهاور.
١٩٨٥ - وفاة الرسام الفرنسي، مارك شاجال، عن (٩٧) عامًا.
١٩٩٤ - وفاة يوجين يونيسكو، الأديب والكاتب المسرحي الفرنسي الروماني الأصل، عن ٨١ عامًا.

جبهة كفركنا الدمقراطية

دعوة

بهذا ندعو جمهور كفركنا والمنطقة للمشاركة في الندوة الهامة بمناسبة يوم الارض الخالد بمشاركة جميع الفعاليات السياسية على الساحة الكناوية.

وذلك يوم غد الاربعاء ٢٩/٣/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساءً في ساحة المجلس المحلي حيث يعرض فيلم وثائقي عن النكبة، وبمشاركة:

- **الدكتور حنا سويد - رئيس مجلس عيلبون المحلي عن الجبهة.**
- **النائب عزمي بشارة.**
- **الشيخ كمال خطيب - الحركة الاسلامية.**
- **النائب عبد المالك دهامشة - القائمة العربية الموحدة.**
- **كلمة ترحيبية - رئيس المجلس المحلي واصل طه.**

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٨ آذار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

محكمة العدل العليا التابعة للاتحاد العام تنظر في استئناف فريق م. العفولة

(«الاتحاد» الرياضي – ص١٨ و١٩)

■ «الاتحاد الادبي»:
قصائد جديدة للشاعرين سعدي يوسف ومحمد علي شمس الدين
* د. احمد هيبي * د. سليم مخولي * منيب الجاج

(ص ١٤ و١٥ و١٦)

احتجاجًا على تملص الحكومة من تنفيذ الاتفاقيات

اللجنة القطرية للرؤساء العرب تقرر إضرابًا إنذاريًا آخر الثلاثاء المقبل

* اللجنة التحضيرية المصغرة لإحياء ذكرى يوم الأرض عقدت، أمس، مؤتمرًا صحفيًا في القدس لشرح أسباب إعلان الإضراب في يوم الأرض * وتقرر عقد اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية السبت القادم لإقرار اجراءات احتجاجية *

* القدس – لمراسل خاص – عقدت اللجنة التحضيرية المصغرة لاحياء ذكرى يوم الارض الخالد، المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا، مؤتمرًا صحفيًا ظهر امس الاثنين في مقر نقابة الصحفيين في القدس، حول احياء الذكرى الـ٢٤ ليوم الارض والظروف التي تمر بها الجماهير العربية في هذه الذكرى والفعاليات الاساسية التي تقوم بها يوم الخميس القادم، يوم الارض، وعلى رأسها اعلان الاضراب العام والشامل للجماهير العربية.

وقد شارك في المؤتمر الصحفي مصطفى ابو ريا، رئيس بلدية سخنين، النائب الجبهوي محمد بركة ورجا اغبارية، سكرتير عام حركة ابناء البلد، وعبد عنبتاوي، مدير عام مكتب لجنة المتابعة واللجنة القطرية للرؤساء العرب. واستعرض المتحدثون الاسباب التي استدعت اتخاذ قرار الاضراب العام والخطوات والفعاليات النضالية الاحتجاجية الاخرى في ذكرى يوم الارض، مؤكدين على ان احياء هذه الذكرى لهذا العام يتم تحت شعار «استعادة ما تمت مصادرته من أراضينا العربية... وليس فقط الدفاع عمّا تبقى منها»!!

كما كشف المتحدثون عن الوثيقة التي سلمتها لجنة المتابعة العليا الى قداسة البابا في أثناء زيارته للبلاد، والتي تعرضت الى واقع مطالب ومواقف الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، والتي تم توزيعها على السفراء المعتمدين في اسرائيل ووسائل الاعلام العالمية.

هذا وتزامن المؤتمر الصحفي مع المظاهرة التي قام بها رؤساء السلطات المحلية العربية امام وزارة المالية في القدس، احتجاجًا على عدم تنفيذ الاتفاق الذي ابرم بين اللجنة القطرية والحكومة قبل ثلاثة اشهر ومحاولات المماطلة والتهرب من التنفيذ الدقيق لهذا الاتفاق. حيث تزامنت، ايضًا، مع اضراب السلطات المحلية العربية في البلاد على نفس الخلفية والاسباب.

وكان وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية قد اجتمع، ايضًا، بوزير المالية، ابراهام شوحط، في الكنيست دون ان يتمخض هذا الاجتماع عن اي جديد، مما دعا اللجنة القطرية في اجتماعها بعد ذلك الى اعلان الاضراب الانذاري في السلطات المحلية العربية وتنظيم مظاهرة لرؤساء وموظفي السلطات المحلية العربية يوم الثلاثاء القادم امام مكتب رئيس الحكومة، وعقد اجتماع عام للرؤساء صباح يوم السبت القادم لبرمجة الخطوات الاحتجاجية التصعيدية.

اليوم، لقاء مع الشرطة لبحث قضية البيت الفحماوي المهدد بالهدم



* العائلة الفحماوية المهددة بيتها بالهدم – صورة خاصة بـ «الاتحاد» *

* ام الفحم – «الاتحاد»، شريف محاميد – تعقد اليوم الثلاثاء بلدية ام الفحم واللجنة الشعبية لمواجهة سياسة الهدم لقاء مع قيادة شرطة وادي عارة من أجل البحث في قضية البيت المهدد بالهدم في حي عين جرار.

وقال رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح، ان البلدية واللجنة الشعبية اقرت عدة خطوات احتجاجية لتصعيد حملة الاحتجاج، منها تنظيم مسيرة جماهيرية يوم الاحد القادم تنطلق من خيمة الاعتصام بجانب البيت المهدد بالهدم حتى مفرق الاقواس مرورًا بمستوطنة «معامي» المجاورة واقامة مسيرة مشاعل في المسار ذاته في ساعات الليل في الاسبوع القادم. كما تجري اتصالات من أجل عقد لقاء مع وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي. وسيتم عقد اجتماع للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في خيمة الاعتصام في الاسبوع القادم لبحث السبل الواجب اتخاذها.

هذا وما زالت لليوم الرابع تعج خيمة الاعتصام بالوفود المتضامنة مع المعتصمين واصحاب البيت، فقد وصل أمس الاول الاحد وفد من لجنة القرى المهجرة، وقد شهدت خيمة الاعتصام خلال الايام الماضية العديد من النشاطات والفعاليات والندوات الدينية والسياسية، حيث عقدت مساء أمس الاول الاحد ندوة دينية حول الارض والعقيدة. وشارك أمس الاثنين المئات في ندوة حول الخرائط الهيكلية ولجان التنظيم تحدث فيها كل من المهندس فريد شقير محاميد والمهندس جمال رشيد محاميد حول التخطيطات القطرية وتأثيراتها السلبية على تطور المدن والقرى العربية في البلاد.

هذا وستقدم اليوم الثلاثاء فرقة المسرح البلدي مسرحية «جدلية الارض» التي تدور حول أهمية الارض والدفاع عنها وحول احداث الروحة.

في اليوم التاسع عشر للتشويشات والاضراب

أكثر من ألف طبيب تظاهروا في القدس

* وزير الصحة يقترح لجنة تحكيم ويرفض أوامر عمل الزامية ضد الاطباء * عاملو «رنتچن» اوقفوا الاضراب *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر أمام مبنى الكنيست، في القدس، أمس الاثنين، أكثر من ألف طبيب، من جميع المستشفيات احتجاجًا على رفض وزارة المالية الاستجابة لمطالبهم بزيادة رواتبهم وبتحسين شروط وظروف عملهم.

وقال رئيس نقابة الأطباء، د. يورام لاشار، ان الاطباء قرروا تصعيد النضال احتجاجًا على لا مبالاة المسؤولين ازاء مطالبهم وأوضاعهم.

ويواصل الأطباء اليوم الثلاثاء، لليوم التاسع عشر على التوالي، التشويشات والاضراب في جميع المستشفيات، حيث يمتنعون عن اجراء العمليات الجراحية غير المستعجلة، ويوميًا تقفل عدة أقسام، كالعيادات الخارجية وأقسام العلاج الداخلية والمعاهد.

وبالاضافة الى الأطباء، يواصل عمال الادارة والخدمات الاضراب في العمل، للأسبوع الثاني على التوالي، ويمتنعون عن غسل الملابس والرد على المكالمات الهاتفية ونقل الحمالات الى غرف العمليات.

وعاد أمس الاثنين، عمال «رنتچن» الى مزاولة أعمالهم كالمعتاد، وذلك لأسبوع، تجري خلاله المفاوضات مع ممثلي المالية حول مطالبهم.

وأعلن وزير الصحة شلومو بينيزري، أمس الاثنين، أنه اقترح على رئيس الحكومة ووزير المالية، اقامة لجنة تحكيم بالنسبة لمطالب الأطباء، والعمل على حل المشكلة قريبًا.

وكشف بينيزري، أمس، انه رفض رفضًا قاطعًا، طلب وزير المالية، اصدار أوامر عمل الزامية للأطباء. وتساءل: «في أي نفسية سيعمل الطبيب وسيف أوامر العمل الالزامية مصلت فوق رأسه؟».

وقال بينيزري، انه مع الاستجابة لمطالب الأطباء غير الأخصائيين، لكنه يترك الأمر للمحكمة.

* تضامن مع الأطباء *

وتضامن مع الأطباء خلال تظاهرهم في القدس، أمس الاثنين، (٣٠) عضو كنيست، من مختلف الكتل، بينهم نواب الجبهة الثلاثة، تمار غوجانسكي ومحمد بركة وعصام مخول.

وألقى النائب مخول كلمة أمام المتظاهرين، شجب فيها حملة الحكومة وبالذات وزارة المالية، ضد الاطباء والتحريض عليهم في محاولة لتشويه نضالهم، وعبر عن دعم كتلة الجبهة اللامحدود لنضال ومطالب الأطباء.

في قرار يعتبر سابقة

الغاء فصل عمال، فصلوا لانضمامهم الى الهستدروت

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في قرار يعتبر سابقة، ألغت أمس الاثنين، محكمة العمل اللوائية في تل أبيب، قرار شركة السفريات «هورن إت ليفوفيتش»، فصل (٣٢) سائقًا، لأنهم قرروا الانضمام الى الهستدروت، وألزمت ادارة الشركة باعادتهم فورًا الى العمل المنتظم.

وقرر السائقون قبل أكثر من سنة، الانضمام الى الهستدروت ليكونوا أعضاء منظمين وأقاموا لجنة نقابية تمثلهم وطالبوا بتوقيع اتفاقية اجور قطرية، وردت الادارة على ذلك بارسال رسائل فصل الى (٣٢) سائقًا، الا ان السائقين توجهوا الى المحكمة. وأمس الاثنين، قررت المحكمة ان خطوة الادارة غير قانونية.

يا عمال
العالم
اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ٢٩ آذار ٢٠٠٠ ■ ٢٣ ذو الحجة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 29.3.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 267/56

٢٤ صفحة



مظاهرة حزب الشعب في غزة ضد الاستيطان

(ص٤)

* صورة من المظاهرة (و.ص.ف.) *

الخارجية الامريكية:

المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية مثمرة والخلافات لا تزال قائمة!

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أكدت وزارة الخارجية الامريكية، امس الثلاثاء، ان المفاوضات التي اجراها الفلسطينيون والاسرائيليون على مدى ثمانية ايام في قاعدة «بولينغ» الجوية جنوب واشنطن كانت «مثمرة» وان كانت الخلافات لا تزال قائمة بين الجانبين.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية، جيمس فولي، للصحفيين ان المفاوضين الذين قرروا استئناف المفاوضات في ٦ نيسان المقبل، غادروا الولايات المتحدة، امس الثلاثاء، لاطلاع المسؤولين في الجانبين على سير المباحثات.

الحزب الشيوعي يدعو إلى إنجاح إضراب ومهرجانات يوم الأرض

(ص٥و٢)

إصابة طفلين بجروح في عدوان إسرائيلي على جنوب لبنان

(ص٢)

* طفل لبناني في سيارة والده التي قصفها طيران الاحتلال (و.ص.ف.) *

الشرطة تتهم نتنياهو وزوجته بالرشوة والسرقة

(ص٣)

اسرائيل تحاول ايجاد مظلة دولية للانسحاب احادي الجانب من لبنان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر سياسية اسرائيلية رفيعة المستوى، أمس الثلاثاء، انها لا تستبعد ان تنسحب اسرائيل من الجنوب اللبناني المحتل من جانب واحد قبل شهر تموز القادم، الموعد الذي حدده رئيس الحكومة، ايهود براك، للانسحاب في أثناء حملته الانتخابية.

وأضافت هذه المصادر انه اذا نجحت اسرائيل بتنظيم مظلة دولية، من خلال وضع قوة من الجنود الاجانب في جنوب لبنان والانتهاء من الاستعدادات الاخرى، فسوف يتم تقديم موعد الانسحاب، وقد شرع مكتب براك ووزارة الخارجية في اتصالات مع الدول الاوروبية والولايات المتحدة لهذا الغرض.

وفي هذا السياق أعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، أمس، انه يؤيد فكرة وضع جنود فرنسيين او جنود تابعين للامم المتحدة بعد انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية ان ليفي سيلتقي السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي عنان، حول الموضوع نفسه في الأيام القريبة القادمة، وادعى ليفي ان قوة دولية من شأنها ان تجلب الهدوء الى المنطقة.

يذكر ان الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، كان قد ابلغ اسرائيل باستعداده لإرسال جنود فرنسيين الى جنوب لبنان.

إصابة ولدين بجروح في قصف إسرائيلي على جنوب لبنان

* صور (لبنان)– «و.ص.ف.» – أعلنت الشرطة اللبنانية ان ولدين اصيبا بجروح، أمس الثلاثاء، خلال قصف اسرائيلي استهدف قرية في جنوب لبنان بعد هجوم على المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واوضحت الشرطة ان ريما درويش (١٤ سنة) اصيبت بجروح في الوجه والرأس من جراء تحطم الزجاج فيما اصيب شقيقها احمد (٩سنوات) بشظايا في كل انحاء جسمه عندما سقطت قذيفة من عيار ١٥٥ ميليمترا اطلقت من المنطقة المحتلة على بعد امتار من منزلهما في مجدل زون المتاخمة للقطاع الغربي للمنطقة المحتلة.

واضافت ان الولدين نقلا الى مستشفى في مدينة صور.

وتابعت ان ١٢ قذيفة سقطت على مجدل زون ومحيطها بعد الهجوم على موقع لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة قبالة هذه القرية.

وأفادت الاجهزة الامنية في المنطقة المحتلة ان ست قذائف هاون اطلقت باتجاه هذا الموقع من دون ان تسفر عن وقوع ضحايا في صفوف الاسرائيليين.

ولم تتبن اية جهة هذا الهجوم على الفور.

وكان الطيران الاسرائيلي شن، بعد ظهر أمس الثلاثاء، ثلاث غارات على هذه المنطقة بعد ساعات على هجوم بقذائف الهاون على موقع للجيش الاسرائيلي في بلاط المواجهة لهاتين البلدتين.

لوبي اقرث وبرعم البرلماني يتبنى موقف الأهالي ويرفض توصيات ليبائي



* كنيسة إقرث *

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اجتمع أمس في الكنيست اللوبي البرلماني من أجل مهجري اقرث وبرعم الذي يرأسه النائب الجبهوي عصام مخول. وحضر الاجتماع أعضاء الكنيست محمد بركة، ومحمد كنعان، وعزمي بشارة، واحمد طيبي، وحسنية جبارة، وطلب الصانع وموسي راز، وموشه ارنس، وممثلون عن مهجري القريتين.

وقال مخول ان الحل المطلوب اليوم يجب ان يكون اساسه عودة المهجرين، الى قراهم وملكية الارض وليس بناء على توصيات ليبائي.

ودعا مخول الى ان يقدم اعضاء اللوبي اسوة بممثلي المهجرين برفض الحل على أساس توصيات لجنة ليبائي التي يبدو ان اللجنة الوزارية برئاسة بيلين سوف تعتمدها.

ثم تحدث ممثل لجنة اقرث، عوني سبيت، وقال يريدون اعطاءنا ٦٠٠ دونم بدون ملكية على الأرض وتحديد عدد العائدين، وهذا الحل مرفوض قطعًا. وتساءل سبيت فقال ان هنالك ٣٦٠٠ دونم بملكية فرد واحد في المستوطنة المجاورة وتستعمل مراعي للابقار فهل الابقار اهم من احترام حقوق المهجرين الاساسية وهي حق العودة؟!

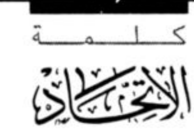
ثم تحدث ممثل مهجري قرية برعم فقال ان المشكلة هي توصيات لجنة ليبائي التي تنكرت لحقوق المهجرين كمواطنين وكبشر، وأكد ان الحل هو اعادة ملكية الاراضي مستعملة من المستوطنات الى المهجرين وعدم تحديد طابع القرية كقرية جماهيرية.

وأكد النائب الجبهوي بركة على ضرورة استغلال جميع الوسائل المتاحة للوصول الى حل يضمن حق المهجرين في العودة، وقال النائب موسي راز (ميرتس) ان الاقتراح غير عادل واكد دعمه لنضال المهجرين.

واقترح النائب موشه ارنس (ليكود) على اللوبي البرلماني الاجتماع الى اللجنة الوزارية لاطلاعها على المواقف من اقتراحات لجنة ليبائي وضرورة الوصول الى حل يتجاوب مع مطالب المهجرين.

ولخص مخول الاجتماع فقال ان هنالك اجماعًا بين اعضاء اللوبي برفض توصيات لجنة ليبائي وان اللوبي سيعمل في الفترة المقبلة على التقاء اعضاء اللجنة الوزارية ورئيس الحكومة، وان اللوبي سيقوم بجولات ميدانية للقريتين للاطلاع على اوجه الحل، وسيعمل على دعم اقتراح بدائل لمقترحات لجنة ليبائي. وأكد مخول ان حاجة الحكومة الى حل هذه القضية هي كحاجة المواطنين الى العودة.

كلمة



لإنجاح إضراب «يوم الأرض» غدًا!

* *تحيي جماهيرنا العربية الفلسطينية غدًا، الخميس، الذكرى الـ ٢٤ ليوم «الارض الخالد» باعلان الاضراب الشامل وتنظيم المهرجانات السياسية – الجماهيرية الاحتجاجية في البطوف والمثلث والنقب.*

ان المهمة الوطنية والانسانية الملحة تستدعي انجاح الاضراب وجعله فعلاً شاملاً وتحويل المهرجانات الاحتجاجية الى حشد هائل برفع صرخة الحق ومقاومة الظلم والتمييز. ومسؤولية تنفيذ هذه المهمة تقع على كاهل جميع التيارات والقوى السياسية الفاعلة بين الجماهير العربية وعلى مدى نشاطها في تجنيد الشارع الجماهيري في هذا اليوم الكفاحي.

ففي ذكرى «يوم الارض» الخالد، نجدد القسم الوطني الكفاحي، بأن دم شهداء وجرحى يوم الارض الابرار، في ٣٠ آذار ١٩٧٦ الذين نحني هاماتنا اجلالاً لذكراهم، لن يذهب هدرا، وبأننا نواصل حمل الراية دفاعًا عن حقنا في الارض والمساواة وضد مختلف أشكال التمييز القومي الذي تمارسه السلطة ضد جماهيرنا العربية.

ان اعلان الاضراب في هذا العام جاء على خلفية تصعيد الهجوم السلطوي العدائي ضد الجماهير العربية، على خلفية المخططات المنهجية التي تعدها حكومة براك لمصادرة الاراضي العربية وهدم البيوت العربية وممارسة شتى أشكال التمييز القومي ضد السلطات المحلية العربية في مجال الميزانيات والخدمات.

ان حكومة براك تفتح النار على الجماهير العربية مهددة بنهب اراضي الروحة في وادي عارة لاقامة معسكر مناورات عسكرية، ونهب اراضي القرى العربية غير المعترف بها وتشريد سكانها في النقب والشمال، واعداد الجرافات لهدم بيوت عربية في ام الفحم وغيرها بحجة البناء غير المرخص.

اننا نحيي «يوم الارض» باعلان الاضراب الشامل في ظل تردي الاوضاع الاجتماعية – الاقتصادية للجماهير العربية من جراء مواصلة حكومة براك ممارسة سياسة التمييز القومي والعنصري ضد المواطنين العرب ،فنسبة البطالة في المدن والقرى العربية ضعف نسبتها في الوسط اليهودي، ونسبة السكان تحت خط الفقر بين العرب ثلاثة أضعاف نسبتها بين اليهود.

إن مدى نجاح الاضراب وجعله شاملاً غدًا وانجاح المهرجانات الاحتجاجية هو محك هام على درب نضالنا العادل في مواجهة مختلف اشكال التمييز، مدى نجاحه يؤكد للسلطة مدى اصرارنا على التمسك بحقوقنا ومواجهة شتى أشكال المظالم السلطوية.ومدى نجاح الوحدة الوطنية المتمسكة بالدفاع عن الارض والمسكن والحقوق يعكس مدى النجاح في الحشد الجماهيري لانجاح الاضراب ومهرجانات الاحتجاج لبث رسالة واضحة المعالم الى العنوان السلطوي بأن الجماهير العربية ليست رهينة في وطنها، وانها صاحبة حق في الحفاظ على أرضها وعلى حق المواطنة الكاملة والتطور الحضاري من دون تمييز في وطنها الذي لا وطن لها سواه.

فمعًا لإنجاح الاضراب ومهرجانات الاحتجاج الجماهيرية غدًا.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: انطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الشرطة تتهم نتنياهو وزوجته بالرشوة والسرقة

* بحسب تحقيق الشرطة الزوجان نتنياهو أخرجا بصورة غير قانونية ٧٠٠ هدية بقيمة ٤٠٠ ألف شيكل *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوصت الشرطة، أمس الثلاثاء، بتقديم رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، الى المحاكمة بتهمة الحصول على الرشوى ومحاولة الحصول على الشيء بالغش والخديعة وخرق الامانة وتشويش سير التحقيق. كما أوصت بتقديم زوجته، سارة نتنياهو، للمحاكمة بتهمة السرقة ومحاولة الحصول على الشيء بالغش والخديعة.

هذا ما جاء في ملف التحقيق الذي حولته الشرطة، أمس الثلاثاء، الى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، والمدعية العامة للدولة، عدنا اربيل. وقد أوصت الشرطة، ايضًا، بتقديم مدير مكتب رئيس الحكومة في حينه، موشيه ليؤون، والمسؤول الاداري، عزرا سايدروف، للمحاكمة بتهمة خرق الامانة ومحاولة الحصول على الشي بالغش والخديعة.

ووفق التحقيق، الذي أجرته الشرطة خلال الاشهر الاخيرة، تبين ان الزوجين نتنياهو أخرجا في أثناء اخلائهما منزل رئيس الحكومة، بصورة غير قانونية، ما يقارب (٧٠٠) هدية تصل قيمتها الى حوالي (٤٠٠) ألف شيكل. وقد تم العثور على عدد قليل من هذه الهدايا في منزلهما وقد استعملاها. كما تم تخزين عدد آخر من هذه الهدايا في مخازن الدولة، فيما لم يتم العثور بتاتًا على قسم آخر من الهدايا. وقالت الشرطة انه تم العثور على علامات في بعض الهدايا بعد ان تم ازالة الملصقات عنها. وقد أخرج عدد من الهدايا من أغلفتها الاصلية وتم تغليفها من جديد.

وتعتقد الشرطة ان شهادة الشاهد الملكي، اڤنير عميدي، لها ما تستند اليه من شهادات ووثائق اخرى، وايضًا من لا معقولية رواية نتنياهو وزوجته التي افادا بها في اثناء التحقيق معهما.

ويرى المحققون انه على مدار سنوات كانت هناك عملية «خذ وهات» بين نتنياهو وعميدي، برزت من خلال اعمال نفذها عميدي لصالح الزوجين نتنياهو بقيمة (٢٠٠) الف شيكل بدون مقابل مادي.

الا ان المقابل، بحسب الشرطة، جاء بوعود نتنياهو لعميدي تقضي بتعويض عميدي بواسطة علاقاته. وقد جرى تقديم مصالح عميدي الشخصية. ويشار الى ان احد الوعود كان توظيف ابن عميدي في وزارة الخارجية.

وتابعت الشرطة انه بعد ان رفضت طلبات عميدي بالحصول على أجره، قدم بموافقة نتنياهو حسابًا بالمصاريف بمبلغ (٤٤٠) الف شيكل لمكتب رئيس الحكومة. وقد تضمن الحساب بالمصاريف اعمالاً خاصة تم تنفيذها لصالح نتنياهو على مدار (٨) سنوات، على انها اعمال يتوجب على الدولة ان تدفع مقابلها. كما تعتقد الشرطة ان الخدمات التي قدمها عميدي في فترة تبوؤ نتنياهو رئاسة الحكومة جرت بدون مناقصة ومن خلال تجاوز من فازوا بالمناقصات.

وتشتبه الشرطة ان الزوجين نتنياهو، وكذلك ليؤون وسايدروف، كانوا على علم بأن الحساب بالمصاريف كاذب. ويعتقد المحققون ان سارة نتنياهو هي التي دفعت باتجاه سد الدين بواسطة مكتب رئيس الحكومة، من خلال اخفاء دينها الشخصي لعميدي.

وتشتبه الشرطة ايضًا بأن بنيامين نتنياهو حاول عرقلة عملية تحقيق ممكنة، وبعد ان توجه اليه مراسلو صحيفة «يديعوت احرونوت» للحصول على تعقيبه، طلب من عميدي القول بأن لا علاقة بينهما، وان علاقة عميدي مع مكتب رئيس الحكومة فقط.

* نتنياهو: تحقيق الشرطة مغرض *

وعقب بنيامين نتنياهو على شبهات الشرطة قائلاً ان توصيتها بتقديمه الى المحاكمة، هو وزوجته، لا قيمة لها، والشبهات ضدهما مفندة تمامًا ولا اساس لها. واضاف انه كما حدث في حالات كثيرة في الماضي اوصت بها الشرطة بمحاكمة منتخبي الجمهور، فإنه في هذه الحالة ايضًا لن ينجم عن هذه التوصيات شيء. وقال نتنياهو ان اسرائيل ليست دولة شرطة، وان من يقرر تقديم لائحة اتهام المستشار القضائي للحكومة والمدعية العامة وليس الشرطة.

الا ان نتنياهو ادعى بأن تحقيق الشرطة كان مغرضًا وتوصياتها معروفة سلفًا. وعبّر عن قناعته بأن المستشار القضائي للحكومة والمدعية العامة سيقرران اغلاق الملف، لانه وزوجته كان عملهما لا غبار عليه.

ومن جهته قال موشيه ليؤون، ان الشرطة اخطأت في توصياتها للنيابة العامة بتقديم لائحة اتهام ضده، وانه مقتنع بأن العدالة والحقيقة ستظهر وستقرر النيابة العامة بأنه لا اساس لتوصيات الشرطة. واضاف انه كان يشغل منصبًا عامًا وقد قام بواجبه وفق القانون وبمساعدة قانونية.



* الزوجان نتنياهو قبيل إحدى جولات التحقيق *

تحقيق الشرطة جاء في أعقاب تحقيق صحفي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شرعت الشرطة بالتحقيق مع رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، وزوجته سارة، ومدير مكتبه والمسؤول الاداري، عزرا سايدروف، في اعقاب تحقيق صحفي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت».

وسلم معدو التحقيق الصحفي نتائج تحقيقهم الى الشرطة قبل اسبوعين من نشره في الصحيفة. وقالت مصادر في الشرطة انه بفضل المعلومات التي تسلمتها من معدي التحقيق الصحفي تمكنت خلال اسبوعين قبل نشره من الحصول على قاعدة من الادلة للشروع بالتحقيق. والمقصود بهذه الادلة هو التنصت الذي أجرته الشرطة لمحادثة بين اڤنير عميدي، المقاول الذي نفذ اعمالاً في مكتب رئيس الحكومة ومنزل نتنياهو، وفق شبهات الشرطة، وبين راب اعترف خلالها بتقديم حساب مزيف لمكتب رئيس الحكومة. وفي اعقاب ذلك تمكنت الشرطة من الضغط على عميدي، الذي اعترف بالامر امام محققي الشرطي، وبالتالي تم الاتفاق معه بأن يصبح شاهدا ملكيًا.

واستمر تحقيق الشرطة في القضية نحو سبعة اشهر، تم خلالها التحقيق مع نحو مئة شاهد بينهم المشتبه بهم انفسهم. وخلال عملية التحقيق اجرت الشرطة تفتيشًا في منزل الزوجين نتنياهو وعثرت على بعض الهدايا. كما اجرت تفتيشًا في منازل ليئون وسايدروف وعميدي وعثرت فيها الشرطة على وثائق ويوميات ألقت الضوء على النواحي التي يجري التحقيق فيها. كما عثرت الشرطة على وثائق كثيرة في عدد من الوزارات مثل مكتب رنس الحكومة ووزارة المالية.

كوخي مردخاي قدمت إفادة حول زوجها المشتبه بالاعتداء جنسيًا على موظفة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت كوخي مردخاي، زوجة وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، أمس الثلاثاء، وعلى مدى ساعتين ونصف الساعة، امام طاقم التحقيق الخاص الذي اقيم للتحقيق مع يتسحاق مردخاي، حول اعتدائه جنسيًا على احدى الموظفات في مكتبه، إفادة حول برنامج عمل زوجها في اليوم الذي قالت المشتكية انه اعتدى عليها جنسيًا.

وطالب أفراد طاقم التحقيق، كوخي، بإعادة سرد كيف امضت كوخي، ذلك اليوم، قبل اكثر من شهر، وما هو برنامج عمل زوجها في ذلك اليوم، الذي قالت فيه الموظفة ان مردخاي اعتدى عليها جنسيًا.

وطلب الى كوخي، تقديم إفادة ولم يحقق معها، وذلك لان سائق زوجها مئير اوحيون، نقلها في السيارة ذلك اليوم، الى البيت. ولكي تقارن الشرطة بين الافادة وبين المعلومات والشكوى التي بحوزتها عن الموضوع.

ومن المتوقع ان يجري التحقيق مع الوزير يتسحاق مردخاي، ثانية، اليوم الاربعاء، حول الشكوى ضده. وكان خضع للتحقيق على مدى تسع ساعات متواصلة، في الاسبوع الفائت. ومن المتوقع ان يكون تحقيق، اليوم الاربعاء، هو الاخير.

المستشار القضائي للحكومة يرفض الاتهامات ضد الشرطة

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، امس الثلاثاء، الاتهامات الي وجهت للشرطة بعد ان قررت التوصية بتقديم رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، وزوجته للمحاكمة. وقال انه لا يتوجب اتهام الشرطة باتخاذ قرارات سياسية وغير مخلصة.

وتباينت، امس، ردود الفعل على الحلبة السياسية في البلاد في اعقاب انتهاء الشرطة من التحقيق في قضية نتنياهو وتوصيتها بتقديمه للمحاكمة. فقد زعم رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، النائب رؤبين ريڤلين، ان الشرطة اوصت بتقديم نتنياهو للمحاكمة بواسطة وسائل الاعلام وقد ادانته من خلال تسريب معلومات. ورأى ريڤلين ان الشرطة بهذه الاعمال فقدت مصداقيتها.

وعقب رئيس الائتلاف، النائب اوفير پينيس، ان القرار بتقديم نتنياهو للمحاكمة هو واجب يحتمه الواقع. فالمخالفات خطيرة. ورفض الاتهام بأن قرار الشرطة كان سياسيًا مؤكدًا على ان سلطة القانون هي قيد الامتحان الآن.

وعبر رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، عن اسفه لتوصيات الشرطة بخصوص نتنياهو، وقال انه لا يتناقش مع الشرطة ومع القانون. وحول قضيته الشخصية، حيث يتهم بتلقي رشاوى من الثري اليهودي ادوارد سروسي، قال ڤايتسمان بأن لا ادعاء له تجاه الشرطة.

ورفض رئيس لجنة الدستور والقانون البرلمانية، النائب امنون روبنشطاين، الاتهامات ضد الشرطة وقال ان يجب البدء بالاعتياد على فكرة ان لا حصانة امام التحقيق. واضاف انه لم تتم ادانة نتنياهو لكن يتوجب على الجميع ان يعلم بأن واجب المثول للتحقيق يسري على الجميع، كانوا في احزاب اليمين و في احزاب اليسار.

واسف وزير الصحة، شلومو بينيزري على توصيات الشرطة وعبر عن امله بأن يخرج نتنياهو من الموضوع بسلام. واضاف انه لا يمكن التغاضي عن انه في الآونة الاخيرة تطول قائمة الشخصيات من احزاب اليمين والاحزاب الدينية التي يتم اتخاذ قرار بتقديمهم للمحاكمة في الوقت الذي يتم فيه اغلاق ملفات في قضايا متعلقة بشخصيات من احزاب اليسار.

اليوم النظر في التماس ضد طرد عائلات فلسطينية من جنوب الخليل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر «المحكمة العليا»، في التاسعة من صباح اليوم الاربعاء، في الالتماس الذي قدمته، «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، ضد وزير الامن، باسم ارباب خمس عائلات فلسطينية، يمثلون زهاء سبعمائة فلسطيني، صدر امر احتلالي في (١٥/١١/٩٩)، لاخلائهم وطردهم من منطقة المغاور التي يعيشون فيها جنوب الخليل.

وقالت جمعية حقوق المواطن في بيان لها، امس الثلاثاء، انه منذ طرد العائلات الفلسطينية من المنطقة التي عاش فيها اجداد اجدادها منذ مئات السنين، وتلك العائلات تقيم في القرى المجاورة، في بيوت قديمة وخيام، او عند الاقارب.

وادعت سلطات الاحتلال، ان المنطقة التي تقيم فيها العائلات، هي منطقة تدريبات عسكرية، تشكل خطرًا عليهم، لذلك اخرجتهم منها!!

واصدرت منظمة «بتسيلم» بيانًا امس الثلاثاء، دعت فيه الى ارجاع المطرودين الى اراضيهم ومنازلهم.

الكنيست تؤيد تلخيصًا للجبهة والكتل العربية لقضية «كتسير»

* القدس - لمراسلنا البرلماني - أيدت الكنيست، امس الثلاثاء، بأغلبية ٢٠ صوتًا ومعارضة ١٩ وامتناع ٢ الاقتراح المجمل الذي قدم باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والكتل العربية الثلاث: القائمة العربية الموحدة، والتجمع الدمقراطي والقائمة العربية للتغيير، حول الاقتراح الذي نوقش على جدول اعمال الكنيست بخصوص «قرار محكمة العدل العليا بشأن كتسير».

وجاء في الاقتراح المجمل الذي طرحه النائب الجبهوي محمد بركة، في الكنيست، باسم الكتل العربية كالتالي:

١. الكنيست تقيّم ايجابيًا قرار محكمة العدل العليا الذي اعترف بحق الزوجين قعدان بالسكن في المجمع السكاني «كتسير». الغاء التمييز الموجه ضد المواطنين العرب عند رغبتهم السكن في اراضٍ تابعة لملكية الدولة هو خطوة نحو اجتثاث مظاهر العنصرية والتمييز القومي السائدة في نهج الحكومة والمجتمع الاسرائيلي.
٢. تدعو الكنيست، وبناء على قرار المحكمة العليا، الى تحويل أراضٍ في ملكية الدولة بهدف توسيع مساحات الحكم في القرى والمدن العربية ولإقامة مجمعات سكن عربية جديدة، وذلك للتسهيل من ضائقة السكن والنقص في المساحات العامة.
٣. تدعو الكنيست الحكومة وكل الجهات الشعبية الى اعتبار اراضي الدولة كأراض تخضع لخدمة جميع المواطنين دون التمييز على اساس قومي او على خلفية اي سبب آخر.

السلطات الاردنية تعتقل عنصرًا من حركة «فتح»

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افاد شقيق المعتقل لدى السلطات الاردنية ان جهاز الامن الثوري «الفهد الاسود»، التابع لحركة «فتح»، بأن السلطات الاردنية قامت مؤخرًا باعتقاله في عمان.

واضاف شقيقه لـ«الاتحاد» بأن شقيقه كان مطاردًا ومهددًا بالتصفية من قبل سلطات الاحتلال إبان الانتفاضة، واستطاع ان يتسلل ويهرب الى عمان عام ١٩٩٣، وبعد عودة السلطة الوطنية ادرج اسمه ليعود مع قوات الشرطة الفلسطينية، إلا ان سلطات الاحتلال منعته على الجسر من الدخول الى مناطق السلطة الوطنية.

هذا وناشدت عائلة المعتقل السلطة الوطنية والسلطات الاردنية العمل على اطلاق سراحه ومن أجل السماح له بالعودة الى ارض الوطن من قبل سلطات الاحتلال.

زراعة اشجار في الاراضي المهددة بالمصادرة في «العقبة» قرب جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - عشية ذكرى يوم الارض الخالد قامت اللجنة الوطنية في محافظة جنين، صباح امس الثلاثاء، بزراعة عشرات من اشجار واشتال الزيتون في اراضي قرية العقبة المهددة بالمصادرة بآلاف الدونمات من قبل سلطات الاحتلال.

هذا ودعت اللجنة الوطنية في بيانها، امس، الى تخصيص الحصة الاولى لطلاب المدارس الثانوية، اليوم الاربعاء، لتوعية الطلاب والطالبات بخطر الغول الاستيطاني والخروج بمسيرات شعبية والتوجه يوم ٣/٣٠ الى حرش السعادة ورفع الأعلام الفلسطينية على المنطقة (٢) وزراعة الاشجار، وتخصيص خطبة الجمعة في المساجد يوم ٣/٣١ عن يوم الارض ويوم ١/٤/٢٠٠٠ تكريم المزارعين في الزبابدة.

تصعيد التضامن مع صاحب البيت المهدد بالهدم في أم الفحم

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - تواصل، امس الثلاثاء، تقاطر الوفود على خيمة الاعتصام المقامة امام بيت خالد احمد عجايب محاميد، في حي عين جرار في ام الفحم، المهدد بالهدم، للتضامن مع صاحب البيت المبني منذ (٦٠) عامًا.

وزار المئات من طلاب المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم، خيمة الاعتصام امس للتضامن.

وعرضت مسرحية «جدلية الارض»، لفرقة المسرح البلدي الفحماوي.

وعقد امس في بلدية ام الفحم، اجتماع بين رئيس البلدية، رائد صلاح، وضابط شرطة وادي عارة، يعقوب ازولاي، جرى التداول فيه حول ضرورة عدم استفزاز الشرطة للاهالي.

وأكد ازولاي، انه سيسعى للضغط بالاتجاه الايجابي، مشيرًا الى ان الشرطة ليست طرفًا في القضية، انما هي تنفذ القانون.

ووزع اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي، في ام الفحم، امس الثلاثاء، بيانًا على اهالي المدينة، ضد هدم البيت ودعوا الاهالي الى رص الصفوف لأن هدم البيت هو بداية لتنفيذ المخطط السلطوي الاجرامي لهدم العديد من البيوت المحاذية لشارع مستوطنة «ميعامي» القريبة.

واصدرت الجبهة في منطقة ام الفحم بيانًا وزعته على الاهالي دعت فيه الى المشاركة اليومية في خيمة الاعتصام ضد هدم البيت.

واصدرت السلطات المحلية في وادي عارة واللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة واللجنة الشعبية للدفاع عن الارض والمسكن، بيانًا مشتركًا، دعت فيه الاهالي الى وقفة موحدة وشامخة ضد هدم البيت. والى الوجود المكثف في خيمة الاعتصام. والى المشاركة الواسعة في فعاليات يوم الارض في المنطقة.

على شرف يوم الارض

«حزب الشعب الفلسطيني» نظم مظاهرات ضد المستوطنات

*** مشادات بين جنود الاحتلال وجنود فلسطين * «حزب الشعب الفلسطيني» يوزع بيانًا يدعو فيه الى تعميق الوحدة الوطنية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من «حزب الشعب الفلسطيني»، وعلى شرف الذكرى الـ(٢٤) ليوم الارض، تظاهر المئات من اعضاء واصدقاء الحزب، امس الثلاثاء، قرب التجمعات الاستيطانية في محافظة غزة ورفعوا الشعارات بعدة لغات، تندد بالاستيطان وتطالب بفك المستوطنات.

واستمرت التظاهرات على مدى ساعتين، قبالة كل مستوطنة، وردد المتظاهرون الهتافات المناهضة للاحتلال والمستوطنين، والمطالبة بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود الرابع من حزيران (١٩٦٧) وعاصمتها القدس العربية.

وعند مفترق مستوطنة «موراج»، حدث اشتباك بالايدي ومشادات كلامية، بين الجنود الفلسطينيين وجنود الاحتلال، لان جنود الاحتلال اغلقوا الطريق امام حركة السير الفلسطينية وحاولوا تفريق المتظاهرين بالقوة، خاصة عندما اعترضوا طريق المستوطنين.

* من مظاهرة حزب الشعب قبالة مستوطنة نتساريم ، أمس (و.ص.ف.)*

واصدر حزب الشعب الفلسطيني، امس الثلاثاء، بيانًا عامًا وزعه في المدن والقرى الفلسطينية، في الضفة والقطاع، على شرف يوم الارض، دعا فيه الى جعل يوم الارض، يومًا لتطوير النضال دفاعًا عن الارض الفلسطينية وتحريرها من الاحتلال.

وأكد الحزب في بيانه: «يدرك شعبنا اليوم وبأجياله المتعاقبة وعبر تجربته الكفاحية المديدة، ان لا كيان ولا استقلال ولا سيادة له بدون حماية ارضه وبدون التصدي للاحتلال والاستيطان بجميع الوسائل المتاحة».

ودعا الحزب في بيانه الى تصعيد المواجهة والتصدي، «بجبهة موحدة متراصة، وليكن يوم الارض لهذا العام، يومًا لتعزيز الوحدة الوطنية والعمل المشترك لتنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني، خاصة حق اللاجئين في العودة واقامة الدولة المستقلة واطلاق سراح الاسرى في سجون الاحتلال».

خلال لقائه نائبة رئيس البوندستاغ الألماني:

بركة يدعو ألمانيا والمجموعة الاوروبية إلى الضغط لدعم السلام

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اجتمع رئيس كتلة الجبهة، النائب محمد بركة، امس الثلاثاء، في الكنيست الى نائبة رئيس البوندستاغ الالماني، بيترا بليس، والوفد المرافق لها الذي يحل ضيفًا على وزارة الخارجية في البلاد. كما شارك في اللقاء السفير الالماني في اسرائيل بالاضافة الى مسؤولي قسم العلاقات الخارجية في الكنيست.

وقد استعرض النائب بركة امام الوفد مواقف الجبهة في كل ما يتعلق بعملية السلام على المسارات المختلفة، الفلسطينية والسورية واللبنانية، مؤكدًا على ان العائق الاساسي في التقدم نحو السلام مع سوريا هو حكومة براك التي ترفض القبول بالانسحاب الكامل من اراضي الجولان المحتل كافة.

الى جانب ذلك، حذر بركة من مسعى حكومة براك، الى عزل المسار الفلسطيني والاستفراد به، واستمرار المماطلات في تنفيذ اتفاقات المرحلة الانتقالية.

وأكد بركة على الدور الذي تستطيع المانيا ودول المجموعة الاوروبية ان تلعبه في الضغط من اجل التقدم بعملية السلام في المنطقة، وتقديم الدعم للشعب الفلسطيني ولشعوب المنطقة على الصعيدين المادي والسياسي.

من جهة اخرى، اشار النائب بركة الى المناخ العنصري الذي يلف اوساطًا واسعة في الجمهور الاسرائيلي وعلى الخارطة السياسية في اسرائيل، بدءًا باقرار قانون الاستفتاء الشعبي بالقراءة التمهيدية في الكنيست والذي يستثني الاصوات العربية، وحتى التحريض اليومي على الجماهير العربية وممثليها في الكنيست.

وطالب بركة الوفد الالماني بالتوجه الى الحكومة الالمانية للأخذ بعين الاعتبار المواطنين العرب في النقب في اطار الدعم الواسع الذي تقدمه المانيا لجامعة بن غوريون في بئر السبع بغرض استصلاح الاراضي في النقب.

بيان للناطق الرسمي

الحزب الشيوعي الإسرائيلي يدعو إلى التجند الواسع لإنجاح إضراب ومهرجانات يوم الأرض

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. أحمد سعد، بيانًا يدعو الى التجند والتجنيد لانجاح الاضراب الشامل والمهرجانات السياسية – الجماهيرية في «يوم الأرض» في الثلاثين من آذار (غدًا). وقد عممه على وسائل الإعلام.

وجاء في البيان:

«في الذكرى الـ ٢٤ ليوم الأرض الخالد، التي تصادف غدًا في الثلاثين من آذار، يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع اعضائه ومؤيديه في مختلف مناطق الحزب، واعضاء الشبيبة الشيوعية الى التجند والتجنيد الجماهيري لانجاح الاضراب غدا والمهرجانات السياسية – الجماهيرية في مدينة سخنين البطوف وفي المثلث والنقب.

فللحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية، بكوادرهما الدينامية النشطة، كان دائمًا الدور الفاعل والنشيط في التجند وتجنيد الشارع الجماهيري في انجاح فعاليات «يوم الأرض» منذ «يوم الأرض» الأول وخلال سنوات احياء الذكرى الـ – ٢٣ الماضية.

ان العمل لإنجاح الاضراب الشامل ومهرجانات الاحتجاج واحياء الذكرى يكتسب أهمية سياسية خاصة في هذا العام. فإحياء الذكرى يأتي في خضم تصعيد سياسة التمييز القومي ومخططات مصادرة الأراضي العربية التي تنتهجها حكومة براك. يأتي في ظل تصعيد الهجوم السلطوي لمصادرة أراضي الروحة في وادي عارة لإقامة قاعدة عسكرية ومحطة مناورات عسكرية، في ظل مخططات «تاما – ٣٥» وشارع «عابر اسرائيل» التي تستهدف نهب الألوف من دونمات الأرض العربية. نحيي ذكرى «يوم الأرض» في ظل مخططات هدم البيوت في أم الفحم وغيرها ويهدم وترحيل ومصادرة أراضي القرى غير المعترف بها، خصوصًا في النقب وفي الشمال ايضا. نحيي «يوم الأرض» في ظل الأزمة الخانقة للسلطات المحلية من جراء سياسة التمييز السلطوية وفي ظل تصاعد المد العنصري المعادي للعرب.

نحيي «يوم الأرض» في ظروف تعثر مفاوضات العملية السياسية من جراء تنكر حكومة ايهود براك لاستحقاق التسوية العادلة على مختلف المسارات، الأمر الذي ينذر بمخاطر جدية.

ان الحزب الشيوعي يرى من الأهمية بمكان تجند ووحدة جميع القوى في رفع الصرخة العادلة ضد مخططات مصادرة الأرض وهدم البيوت العربية وضد التمييز القومي ومن اجل حق الجماهير العربية في المساواة التامة، القومية واليومية في وطنها. كما يدعو الحزب القوى الدمقراطية اليهودية الى التضامن مع الجماهير العربية في انجاح يوم الأرض ومهرجاناته الجماهيرية.

فالإضراب غدًا بمثابة تعبير عن التمسك بالحقوق والإصرار على مواصلة درب الصمود الكفاحي دفاعًا عن حق الجماهير العربية في المساواة في وطنها. اننا اذ نحني هاماتنا اجلالاً لذكرى شهداء يوم الأرض الخالد في ٣٠ آذار ١٩٧٦، نؤكد على مواصلة حمل الراية الكفاحية ضد مخططات مصادرة الأراضي العربية وهدم البيوت ومختلف أشكال التمييز القومي التي تمارسها السلطة ضد الجماهير العربية. ولنجعل من الإضراب غدًا يومًا مشهودًا على ساحة النضال السياسي العادل».

غدًا إحياء ذكرى يوم الأرض بالإضراب العام ومسيرات جماهيرية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحيي الجماهير العربية، يوم غد الخميس، الذكرى الـ (٢٤)، ليوم الأرض الخالد، بسلسلة من الفعاليات والنشاطات، وبإعلان الاضراب العام في مختلف مرافق الحياة، وذلك بمثابة رسالة تؤكد التمسك بالارض والاصرار على تصعيد النضال دفاعًا عن الأرض واحتجاجًا على سياسة النهب والمصادرة والتمييز الرسمية المستمرة.

وتأكيدًا على ان يوم الأرض، هو منارة ساطعة، في مسيرة الجماهير العربية النضالية، يجرى يوم غد، العديد من النشاطات والفعاليات النضالية والسياسية والتثقيفية ومن أبرزها، مسيرة كبرى في مدينة سخنين، بلد شهداء يوم الأرض، يشارك فيها أهالي قرى الجليل، حيث يبدأ التجمع في الثانية عشرة ظهرًا، قرب النصب التذكاري لشهداء يوم الارض، وبعد التجمهر، تنطلق المسيرة غربًا، باتجاه المجلس الاقليمي «مسجاف»، وتختتم بمهجران خطابي.

وتنطلق مسيرة جماهيرية، في ساعات الصباح، من قرية معاوية، في المثلث الشمالي، باتجاه أراضي الروحة، وتختتم بمهرجان خطابي، ويغرس أشتال الزيتون في الأرض المهددة بالمصادرة تأكيدًا وتثبيتًا لملكيتنا للأرض وتجذرنا فيها.

وتجرى المسيرة التقليدية في كفركنا قبيل ساعات الظهر، حيث تخترق شوارع القرية، وتختتم عند قبر شهيد يوم الأرض، بمهرجان خطابي.

ويقام مهرجان مركزي في الثانية من بعد ظهر يوم غد الخميس، في منطقة باقة الغربية ومهرجان جماهيري في قريتي الفرعة والزعرورة، قرب قرية الكسيفة في النقب، في الثانية بعد الظهر.



* من مسيرات يوم الأرض الخالد *

على شرف يوم الأرض

سلسلة نشاطات في عدة قرى ومدن لإنجاح الإضراب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى خلال يومي أمس الثلاثاء، وأمس الأول الاثنين، العديد من النشاطات، على شرف ذكرى يوم الارض الـ (٢٤) التي تصادف يوم غد الخميس، ولتجنيد الجماهير للمشاركة الواسعة، في المسيرات التي ستجرى يوم غد ولإنجاح الاضراب العام في القرى والمدن العربية.

* بيان المؤسسات والهيئات في عكا *

أصدرت المؤسسات والهيئات الشعبية في عكا، بيانًا عامًا وزعته على الأهالي بآلاف النسخ، دعتهم فيه الى الاضراب العام في الثلاثين من آذار الجاري: «تأكيدًا على انتماء جماهيرنا في المدن المختلطة، خصوصًا في عكا، الى الشعب العربي الفلسطيني، وللتعبير عن تمسكهم ببيوتهم ومقاومة سياسة الاقتلاع والتشريد».

وأشارت الهيئات والمؤسسات في بيانها الى ما تعانيه عكا من مظالم بسبب سياسة التمييز المنتهجة ضد المواطنين العرب.

* نشاطات في منطقة البطوف *

* وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في البطوف ان الجبهة في عيلبون نظمت اجتماعًا جماهيريًا حاشدًا، مساء أمس الاول الاثنين، على شرف يوم الأرض، تحدث فيه د. حنا سويد، رئيس المجلس المحلي، عن قضية الاراضي العربية منذ (١٩٤٨) حتى اليوم والاساليب التي انتهجتها الحكومات المتعاقبة لمصادرة الأرض. ودعا الجماهير الى تعميق التمسك بالارض للمحافظة على البقاء والوجود. ودعا الى انجاح الاضراب العام والمشاركة في الفعاليات القطرية.

وألقى رئيس لجنة الطلاب العرب في «التخنيون»، بلال حسان، مساء أمس الاول الاثنين، محاضرة في قرية كوكب ابو الهيجاء عن يوم الأرض ومدلولاته، نظمتها لجنة الطلاب الثانويين في كوكب وحضرها حشد غفير من الأهالي.

وأقيم معرض فني في القرية، للفنان فوزي الحاج، من كوكب، بمناسبة يوم الارض.

وقام (١٧٠) طالبًا وطالبة، من اليهود والعرب، من المدارس الثانوية في دير حنا والمغار وسعسع وكريات شمونة ودنيكر وكيبوتس عميت وسخنين، وعلى شرف يوم الأرض، بغرس الأشتال في حديقة مكاتب اتحاد مدن جودة البيئة في سخنين، وجرى ذلك في ختام اللقاء بين الطلاب الذي جرى في سخنين، بهدف التقارب بين أبناء الشعبين والتعاون للحفاظ على البيئة.

* اعتصام في ثانوية ام الفحم *

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في أم الفحم ان مئات الطلاب من المدرسة الثانوية الشاملة في أم الفحم، شاركوا، أمس الثلاثاء، في الاعتصام في المدرسة على شرف يوم الأرض. بادر اليه عدد من الطلاب، ووزعوا بيانًا على الطلاب تضمن شرحًا عن مدلولات يوم الأرض. وقدم عدد من الطلاب شرحًا للطلاب في أثناء الاعتصام عن يوم الأرض وأهمية الدفاع عن الأرض والتمسك بها.

* بيان جمعية «اتجاه» *

وأصدر «اتجاه» اتحاد جمعيات أهلية عربية، بيانًا بمناسبة يوم الأرض، أمس الثلاثاء، أكد فيه: «ان الذكرى الـ(٢٤) ليوم الأرض هي مناسبة للتمعن في دلالات هذا اليوم الخالد في تاريخ جماهيرنا وشعبنا. وفي مصادر قوتنا ومواطن ضعفنا، في هويتنا ومؤسساتنا وفي دورنا تجاه أنفسنا وتجاه شعبنا الفلسطيني».

ودعا البيان الى أوسع مشاركة جماهيرية في نشاطات يوم الارض وانجاح الاضراب العام.

* موقف واجتماع *

أعلن رئيس مجلس البقيعة المحلي، نايف سويد، أمس الثلاثاء، تنفيذ الاضراب يوم غد الخميس، بشكل جزئي ولعدة ساعات، تمشيًا مع قرار لجنة المتابعة العليا لاعلان الاضراب، دفاعًا عن الأرض والبقاء.

وعقدت اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي في أم الفحم، مساء أمس الاول الاثنين، والتي انتخبها فرع الحزب، في اجتماعه السنوي العام، يوم السبت الاخير، اجتماعًا، بحثت فيه الاستعدادات ليوم الأرض، ودعت الرفاق والاصدقاء الى التجند الفعال لإنجاح نشاطات يوم الارض.

في يوم دراسي لنقابة مقاولي البناء في الشمال

الرقابة على الأبنية وضمان مواجهتها للهزات في الوسط العربي غير كافية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقدت نقابة مقاولي البناء في الشمال، أمس الثلاثاء، يومًا دراسيًا في الناصرة تباحثت فيه في المشاكل التي يعانيها فرع البناء في البلاد، والتجديدات التي طرأت في هذا المجال من حيث القوانين الجديدةواتفاقيات العمل وأهمية جودة البناء لتلافي المشاكل كافة التي من شأنها ان تهدد حياة المواطنين بعد السكن.

وقدمت خلال اليوم عدة محاضرات تناولت بالتفصيل حل القضايا الملحة.

ويأتي هذا اليوم الدراسي ضمن اللقاءات الدورية التي تعقدها النقابة ويشارك فيها العشرات من المقاولين أعضاء النقابة.

*** رئيس نقابة مقاولي البناء في الشمال، ابراهيم جبارين، لـ «الاتحاد»:**

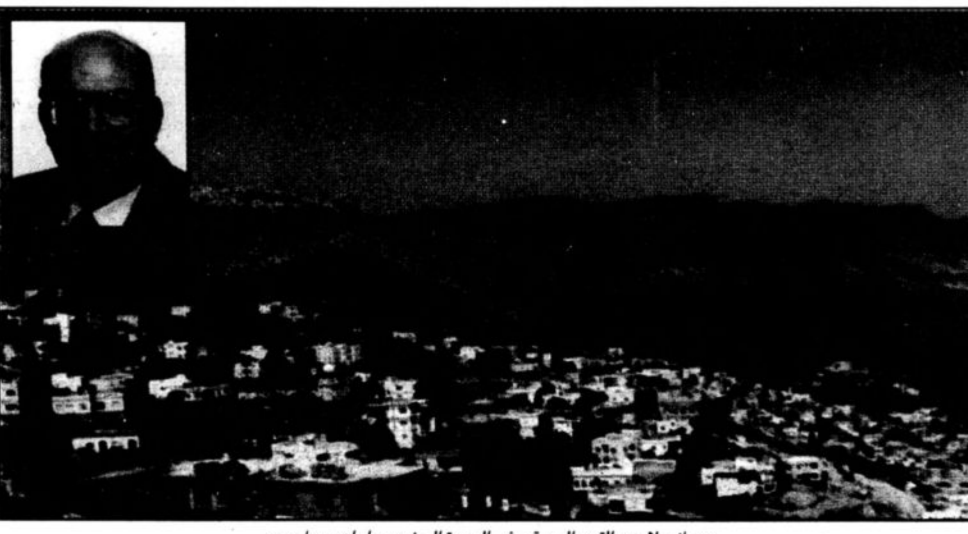
الوضع مقلق ولكن لا حاجة الى الهلع

*** «الاتحاد» – يعقد هذا اليوم الدراسي في وقت تثار فيه خطورة انهيار الابنية ومقتل عشرات ألوف المواطنين في البلاد اذا ما وقعت هزة ارضية، فهل يثير هذا الوضع اهتمامكم؟**

– جبارين: هذا الموضوع هو الاكثر أهمية من المواضيع التي تثير قلقنا، ويحتاج الى بحث ودراسة بشكل موسع، فالتوعية لضرورة ضمان بناء قوي يستطيع مواجهة الهزات الارضية مهما كانت قوتها، له اهمية كبرى خصوصًا في هذه الايام حيث من المتوقع حدوث هزات ارضية في مختلف المناطق في البلاد.

*** «الاتحاد» – هل المشكلة عامة في الوسط العربي اكثر من غيرها؟**

– جبارين: للاسف، هناك مشكلة جدية في الوسط العربي نلاحظها من خلال الابنية الكثيرة التي تقام بدون ان يشرف عليها مختصون يضمنون قدرة مواجهة هذه الابنية لكوارث طبيعية وخصوصًا الهزات الارضية. والمشكلة لا تكمن في البيوت القديمة انما في بيوت حديثة تقام بدون استشارة مهندس معماري، يضمن تقوية البيوت وتمكنها من المواجهة، فنجد الكثير من البيوت قائمًا على اعمدة، مع ان هذا الامر ممنوع، وللاسف المشكلة قائمة ايضًا في البيوت الشعبية التي تقع تحت مسؤولية السلطات الحكومية.



* جانب لإحدى القرى العربية. وفي الصورة الصغرى – ابراهيم جبارين *

*** «الاتحاد» – الا تمكن مواجهة هذه المشاكل لمنع كوارث عند وقوع هزة أرضية؟**

– جبارين: صحيح ان الوضع مقلق وجدي ولكن لا حاجة الى الهلع الذي بتنا نلمسه بعد الاعلان عن خطورة انهيار الابنية، لان هناك امكانية لمواجهة الخطورة باغلاق الاعمدة لبيوت استئجار او مخازن او احتياجات مختلفة وتقوية البناء.

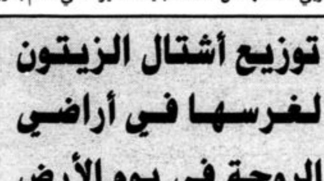
*** «الاتحاد» – ربما يستطيع مالك بيت قائم على قطعة ارض خاصة به فعل ذلك، ولكن، ما يفعل صاحب بيت اشتراه من مشاريع سكن شعبية؟**

– جبارين: نحن في النقابة مهتمون جدًا بهذا الامر، وقد توجهنا للسلطات المسؤولة لافساح المجال لنا لاتمام البناء في هذه الاماكن بتعاون، حيث يتاح لنا بيعها بدون ضرائب التحسين.

*** «الاتحاد» – وفي هذا اليوم الدراسي كيف تعكسون مثل هذه القضايا؟**

– جبارين: من خلال المحاضرات والتوصيات نسعى لتوعية المقاولين على ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة كافة في بناء يضمن جميع المواصفات للحصول على بيوت قوية متكاملة تمنع الرطوبة وتقاوم الهزات الارضية وتضمن التهوئة بشكل سليم وكافٍ، وغيرها من المواصفات.

(آمال شحادة)



توزيع أشتال الزيتون لغرسها في أراضي الروحة في يوم الأرض

*ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – عقدت اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة اجتماعًا لها بحثت فيه آخر التطورات في قضية اراضي الروحة والاستعدادات ليوم الارض المصادف في ٣٠ آذار الجاري.

وقد اصدرت اللجنة منشورًا وزعته على الاهالي دعت فيه اهالي المنطقة الى المشاركة الفعالة في نشاطات يوم الارض والوجود في خيمة الاعتصام امام البيت المهدد بالهدم في ام الفحم.

وقال المهندس سلمان فحماوي، رئيس اللجنة الشعبية، ان اللجنة ستقيم مركزًا لتوزيع أشتال الزيتون يوم الخميس القادم في مركز قرية معاوية، ودعا اصحاب الحقول في منطقة الروحة الى التوجه لتسلم الاشتال.

في ندوة في «التخنيون» بمناسبة يوم الأرض

شوقي خطيب: مخطط «عابر اسرائيل» مخطط سياسي لتسريع تهويد الجليل والنقب

* حيفا – من حسن مواسي – نظمت لجنة الطلاب العرب في «التخنيون» في حيفا، مساء امس الاول الاثنين، ندوة سياسية على شرف الذكرى الـ ٢٤ ليوم الارض الخالد، شارك فيها كل من شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة (الجبهة)، عوض عبد الفتاح، سكرتير عام التجمع، الحاج حسن ابو مخ، احد المتضررين من شارع عابر اسرائيل وابراهيم مواسي مندوب متضرري شق شارع عابر اسرائيل في باقة.

افتتح الندوة رئيس لجنة الطلاب العرب، بلال حسان، والذي تحدث عن الهجمة السلطوية لمصادرة ما تبقى من الاراضي العربية، وشدد على ضرورة انجاح الفعاليات الاحتجاجية في ذكرى يوم الارض الـ ٢٤.

وقال الحاج حسن ابو مخ: شارع عابر اسرائيل هو عبارة عن مصيبة تلحق بالجماهير العربية اذ تسعى السلطات الحكومية لمصادرة ما تبقى لنا من الاراضي. وقال ابراهيم مواسي: بدأت قضية تخطيط الشارع في بداية السبعينيات اثر ازمة المواصلات التي كانت تعانيها الدولة وما زالت، وكذلك لحل مشكلة المواصلات للبلدات اليهودية التي اقيمت في اطار تهويد الجليل والنقب وتركيز اراضي النقب، فهذه السياسة التي تتبعها السلطات الحكومية هي سياسة نهب.

وقال عوض عبد الفتاح ان السلطات الحكومية تنتهج سياسة مصادرة بنهج يختلف عن السابق. فاليوم تتبع طرقًا ملتوية لسلب الارض، فالقضية هي قضية بقائنا ووجودنا، مخطط عابر اسرائيل هو اخطر ما يواجه المليون فلسطيني. وهم يريدون مصادرة ما تبقى لنا من اراضٍ فلقد بقي ٣٪ من الاراضي للعرب الفلسطينيين في اسرائيل.

وتحدث عبد الفتاح عن النضالات الجماهيرية التي سبقت يوم الارض وشهداء يوم الارض الاول في العام ١٩٧٦ وعن معركة رئيس بلدية الناصرة، طيب الذكر توفيق زيّاد، داخل اللجنة القطرية للرؤساء لإقرار الاضراب.

وقال شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة: شارع عابر اسرائيل طوله ٢٢٠ – ٢٤٠ كم، ونحن في لجنة المتابعة واللجنة القطرية نرى ان احدى القضايا المحرقة والتي تهدف الى تصفية ما تبقى من الارض العربية هي شارع عابر اسرائيل، فقد تم التخطيط لشارع عابر اسرائيل سنة ١٩٧٦ اي عام يوم الارض الاول، وهدف شق شارع عابر اسرائيل هو تهويد الجليل والنقب وتقريب المسافة على سكان شمال البلاد وجنوبها وذلك لمعايير سهلة لسكان الدولة اليهود.

فعابر اسرائيل هو، ايضًا، تخطيط سياسي هدفه تهويد النقب والجليل اذ ان معظم سكان الدولة يعيشون في مركز البلاد، فمنذ قيام الدولة قامت السلطات الحكومية بابتلاع الاراضي العربية، فهناك ٩ قوانين للمصادرة تتعلق بقانون التنظيم والبناء، وقانون التنظيم والبناء هو اداة علمية في اسرائيل لمصادرة الاراضي العربية وتصفيتها، فالارض هي التطور والاقتصاد والتقدم، فبدون ارض لا يمكن التطور والتقدم واقامة المشاريع الاقتصادية. وتحدث خطيب ايضًا عن سياسة لجان التنظيم اللوائية والمحلية التي تنهب الارض العربية وكيف قاموا في هذه اللجان بتحديد مسطحات القرى والتجمعات السكنية العربية، اما الخرائط التي يدعون انها هيكلية فهي ليست سوى خرائط تفصيلية، فعلى سبيل المثال اكبر اكتظاظ سكاني في البلاد هو قرية جسر الزرقاء، حتى انه اعلى من الاكتظاظ في تل أبيب.

يحدث في إسرائيل

العثور على طفل في العفولة بحالة إهمال رهيب

* الطفل ابن الثالثة روى للشرطة أن والدته لا تطعمه ووالده يُشربه الڤودكا والبيرة ويعطيه سجائر *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كشف، فجر امس الثلاثاء، عن حياة قاسية يعيشها طفل في الثالثة من عمره يسكن مع والديه في العفولة واعتاد على شرب الڤودكا والبيرة وبدأ بالتدخين، ناهيك عن الاهمال في نظافته وملابسه واطعامه.

وكان الطفل قد استيقظ في الثانية من بعد منتصف ليلة أمس، ويبدو انه احتاج الى مساعدة والديه، لكنه لم يجد امه في البيت، وبعد ان يئس في محاولاته المستمره لايقاظ والده الثمل فتح باب البيت وراح يجوب شوارع المدينة، وبعد حوالي الساعة استيقظ الوالد فذهل لعدم وجود ابنه، واتصل بالشرطة يبلغها ان مجهولين دخلوا بيته وسرقوا ابنه، وفي هذه الاثناء، عثر اثنان على الطفل المهمل الذي كان يرتدي ملابس قذرة وقديمة وحذاء ممزقًا فسلماه للشرطة: والطفل، وهو يتكلم الروسية، يتقن الحديث ويستطيع التعبير عن نفسه، فروى للشرطة ان والدته لا تطعمه وأن والده، طوال ساعات اليوم، يشرب الڤودكا والبيرة ويعرض عليه الشرب معه، وقال الطفل: «الڤودكا لا احبها لان طعمها غير لذيذ اما البيرة فطعمها لذيذ واشربها بشكل مستمر». كما قال ان والده يعطيه سجائر للتدخين.

الشرطة التي انتظرت عودة الوالدة الى البيت استدعت الوالد وباشرت التحقيق معه، فيما استدعت عاملة اجتماعية لتولي الاهتمام بالطفل.

منصور: الوزارة لم تبذل جهودًا كافية لمعالجة العنف في المدارس العربية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أكد رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم راجي منصور ان ظاهرة العنف اليوم لا تعرف الحدود او الاقتصار على وسط معين دون غيره انما هناك تداخل وتشابك الامر الذي يؤثر على الجميع.

وجاءت أقوال منصور في اجتماع لجنة المعارف البرلمانية الذي عقد أمس الاول الاثنين (انظر «الاتحاد» أمس).

وأضاف منصور ان الابحاث تبين بشكل واضح تفشي ظاهرة العنف في الوسط العربي أكثر منها في الوسط اليهودي وهذا يعود لعدم اعطاء وزارة التربية والتعليم الامكانيات والجهود الكافية لمعالجة الظاهرة في المدارس العربية، وما قامت به الوية الوزارة باعطاء كل مدرسة بتبني خطة لمواجهة ومحاربة العنف غير كاف بتاتًا فلم تضع برامج ملائمة ولم يتم مراقبة تنفيذها بالشكل الصحيح.

وأكد منصور انه اولاً يجب وضع الاصبع على الحاجات والمسببات والدوافع من خلال نظرة شمولية ومعالجة مشكلة الانتقال في مراحل التعليم، والتسرب والضعف في التحصيل العلمي من خلال خطط متكاملة على مستوى شمولية كل الجهاز وعلى مستوى موضعي، بالاشتراك والاستفادة من جهاز المدرسة والسلطة المحلية ووزارة التربية والتعليم بتوفير مصادر تشمل خدمات المرافقة وتقييم وتصحيح المسار عند اللزوم. وانه لا يمكن فصل ظاهرة العنف في المدارس عن البيئة المحيطة وبناء المدارس والاكتظاظ في الصفوف والساحات والمرافق المدرسية في الوسط العربي.



* راجي منصور *

هذا وعقدت في اليوم ذاته جلسة مشتركة للجنة متابعة قضايا التعليم العربي ويتسحاق تومر، رئيس لجنة تنفيذ الخطط الخمسية للتعليم العربي في وزارة التربية والتعليم هدفها فحص توزيعة الميزانية التي خصصت لهذا الهدف لسنة ٢٠٠٠ والمشاركة في وضع تصور مستقبلي وآليات عمل للسنوات القادمة.

وتقرر عقد جلسات دورية شهرية مشتركة للطرفين لمتابعة تنفيذ الخطط الخمسية للتعليم العربي.

على الرغم من المعارضة

الحكومة قررت تعيين النائب كاتس سفيرا لاسرائيل في المانيا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الحكومة في جلسة خاصة، عقدتها أمس الثلاثاء، على تعيين النائب يوسي كاتس، سفيرا لاسرائيل في المانيا.

وعارض التعيين وزيرا «ميرتس» يوسي سريد وحاييم أورون، فيما امتنع عن التصويت، الوزراء شلومو بن عامي ويوسي بيلين وأمنون شاحك ويولي تمير.

وقال رئيس الحكومة، ايهود براك، ان النائب يوسي كاتس، يتمتع بمؤهلات كثيرة والمطلوبة للوظيفة. وان أعضاء برلمان هم احتياطي جيد لمثل هذه التعيينات، وأشار الى ان سفير ألمانيا في اسرائيل كان عضوًا في «البوند ستاغ» الألماني.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة الدبلوماسية للتعينيات، صادقت يوم الاحد الأخير، بالاجماع، على تعيين كاتس، سفيرًا في المانيا، على الرغم من معارضة مفوض خدمات الدولة شموئيل هولندر، لذلك.

وقدمت الحركة من أجل جودة الحكم، أمس الثلاثاء، التماسًا الى «العليا» ضد التعيين.

وستبحث لجنة المراقبة البرلمانية، اليوم الاربعاء، في قرار الحكومة تعيين كاتس سفيرًا.

وعارض التعيين أعضاء لجنة عمال وزارة الخارجية، وقالوا، ان يوم تعيينه سفيرًا هو يوم حزين لوزارة الخارجية بشكل خاص ولخدمات الدولة بشكل عام!!



* يوسي كاتس *

مركز الحكم المحلي يؤيد اقتراح الحد الأدنى الجديد للأجور اذا تحملت الحكومة التكاليف

* تأجيل طرح الاقتراح على جدول اعمال الكنيست حتى تموز القادم *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان (١٠١) ألف عامل وعاملة، يعملون في السلطات المحلية في البلاد، منهم (٣١) ألف عامل وعاملة، يتقاضون راتب الحد الأدنى للأجور وقيمته (٢٨٠٠) شيكل شهريًا، ومن بين الذين يتقاضون راتب الحد الأدنى للأجور، يوجد عمال ادارة ومعلمون وعاملون اجتماعيون واخصائيون نفسيون.

وأبلغ رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، أمس الاربعاء، رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية، دافيد طال، ان رؤساء السلطات المحلية يؤيدون اقتراح قانون الحد الأدنى الجديد للأجور، وبموجبه ستكون قيمة الراتب الشهري للعامل (٤١٠٠) شيكل، وذلك اذا تضمن الاقتراح بندًا يلزم الحكومة بتحمل تكاليف سن وتطبيق القانون الجديد.

وكتب الدار في رسالته الى طال، «ان اقتراح القانون الجديد يضمن العدل الاجتماعي لمئات آلاف العمال في الدولة ويساهم في حال تطبيقه في تقليص الفوارق بين الأجور في الدولة، وآن الأوان لكي يتدخل أعضاء الكنيست من أجل تقليص الفوارق بين الأجور، تلك الفوارق التي تتسبب في مشاكل وفوارق اجتماعية كثيرة».

وتبين من فحص دائرة الاقتصاد الى مركز الحكم المحلي، ان تكاليف تطبيق قانون الحد الأدنى الجديد للأجور في حال المصادقة عليه، ستزيد عن نصف مليار شيكل في السلطات المحلية، في السنة الأولى. واذا لم تمول الحكومة التكاليف، ستضطر السلطات المحلية، الى فصل عدد كبير من العمال وتقليص الخدمات البلدية، واذا لم تمول الحكومة التكاليف سيعمل مركز الحكم المحلي كل ما بوسعه ضد اقتراح القانون الجديد ومن أجل إفشاله.

وتجدر الاشارة الى ان الكنيست قررت، أمس الاول الاثنين، تأجيل طرح اقتراح قانون الحد الأدنى الجديد للأجور، على جدول أعمالها في تموز القادم، بأغلبية (٣٧) صوتًا ضد (٢٩) صوتًا.

جامعة «اربيل» العراقية

تُدرّس احد مؤلفات د. أحمد سعد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم من احد المحاضرين في «جامعة اربيل» العراقية أنه تم ادخال مؤلف د. احمد سعد «العلاقات الامريكية – الاسرائيلية» ضمن المنهاج الدراسي لقسم العلوم السياسية في الجامعة كمادة أساسية تدرس وكمرجع هام للطلبة، وخاصة القسم الاول من الكتاب. ويحلل هذا القسم طابع العولمة في المرحلة المعاصرة جوهرها وأبعادها وتأثيرها على مسار تطور البلدان النامية وكذلك القسم المتعلق بموقع ودور اسرائيل في الاستراتيجية الكونية والمناطقية الامريكية في ظل العولمة.

البرنامج الدولي للاتصال في «اليونسكو» يقرر دعم (١٠) مشاريع اعلامية في الدول النامية

* باريس – خاص بـ «الاتحاد» – قرر المجلس الحكومي للبرنامج الدولي للاتصال، التابع لليونسكو، في دورته العشرين التي انعقدت في مقر المنظمة بباريس، بين ٢١ و ٢٤ من الشهر الجاري، اعتماد مبلغ ١٨٠٢٠٠٠ دولار امريكي، دعمًا لعشرة مشاريع اعلامية في الدول النامية. وتشمل المشاريع التي حظيت بهذا الدعم، مجالات واسعة من العمل الاعلامي، في عدد من مناطق العالم، من الدول العربية الى افريقيا فاميركا اللاتينية وآسيا.

وقرر البرنامج، في دورته للعام ٢٠٠٠، تقديم الدعم الى عدد من المشاريع المسموعة والمرئية في الدول العربية، تهدف الى تحسين ورفع مستوى التبادل للبرامج الاذاعية والتلفزيونية، بين البلدان الأعضاء في اتحاد الاذاعة والتلفزيون للدول العربية، كما قرر المساعدة على انشاء مركز للتدريب الاعلامي في سلطنة عمان، ودعم القدرة الانتاجية لمحطة الاذاعة الموريتانية الخاصة بقضايا المرأة، وتعزيز ثقافة السلام، عبر الاذاعة المحلية، في أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية ومساعدة معهد الصحافة والعلوم الاعلامية في جامعة تونس، على تجديد تجهيزاته الاذاعية والتلفزيونية.

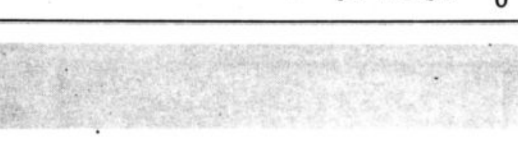
أنشئ البرنامج الدولي للاتصال عام ١٩٨٠، بهدف تحديد حاجات البلدان النامية في مجال الاتصال، لمساعدتها على رفع كفاءاتها البشرية وقدراتها والتقنية، والتشجيع على نقل تكنولوجيا الاتصال، كما يعمل على تقديم الدعم المالي الى مشاريع اعلامية متنوعة بهدف ردم الهوة بين البدان الصناعية والبلدان النامية في مجال الاتصال والاعلام، ويجتمع المجلس الحكومي للبرنامج الدولي للاتصال، في دورة كل عام، ليقرر حجم المساعدة والمؤسسات التي ينبغي ان تحظى بها.

مركزية حيفا دانت علي محاجنة بتهمة القتل

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – من شريف محاميد – دانت المحكمة المركزية في حيفا علي احمد محاجنة من قرية مصمص بقتل جميل ابراهيم محاجنة من قرية مصمص. كما برأت المحكمة ساحة هاني محاجنة من تهمة قتل جميل محاجنة.

وكان المرحوم جميل ابراهيم محاجنة قد قتل خلال شجار عائلي وقع يوم ٩٨/٥/٢.

هذا وقدت أجلت المحكمة اصدار الحكم بالعقوبة لجلسة قادمة سيتم عقدها بتاريخ ٢٠٠٠/٥/١٦.



دولـــة اسرائيل

أمر مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات (الحليب ومشتقاته) ٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادتين ١٢ و-١٣ من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦[1]، وبعد قبول توصية لجنة الاسعار، ووفقا للمادة ١٥(أ)(١) من قانون منطقة التجارة الحرة في ايلات (اعفاءات وتخفيضات ضريبية) - ١٩٨٥[2] فإننا نوعز بما يلي:

تعريفات ١. في هذا الامر-
«حاجية»- حاجية من الحاجيات المفصلة في الاضافة.
«ض.ق.م»- ضريبة القيمة المضافة كمدلولها في قانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٥[3].
«ش.ج» - شيكل جديد.

السعر الأقصى ٢. السعر الاقصى للحاجية كما هو مذكور الى جانبها في الاضافة عمود هـ.

السعر الاقصى في منطقة ايلات ٣. (أ) السعر الاقصى للحاجية الموجودة في منطقة ايلات وتباع من قبل مشتغل من سكان ايلات هو السعر المذكور الى جانبها في الاضافة عمود «و» رغم ما ورد في البند ٢.
(ب) الحاجية الموجودة في منطقة ايلات وتباع من قبل مشتغل من سكان ايلات والمؤشر بالسعر وفقا للعمود هـ في الاضافة تباع رغم التاشير بسعر لا يزيد عن السعر الاقصى المحدد الى جانبها في العمود «و» من الاضافة.

الـغـاء ٤. أمر مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات (الحيب ومشتقاته)(رقم٢)-١٩٩٧[4] لاغ.

السريان ٥. يسري هذا الأمر اعتبارا من ٢٩ آذار ٢٠٠٠.

عمود أ الحاجية	عمود ب التعليب	عمود ج الكمية	عمود د (الاسعار بالشيكل الجديد) لبائع المفرق بدون ض.ق.م	عمود هـ (الاسعار بالشيكل الجديد) للمستهلك تشمل ض.ق.م	عمود و (الاسعار بالشيكل الجديد) للمستهلك في منطقة ايلات
حليب للشرب					
حليب مبستر (٣٪دسم)	كيس	١لتر	٢,٩٠	٣,٧٧	٣,٢٢
حليب مبستر (١٪دسم)	كيس	١لتر	٢,٧٩	٣,٦٦	٣,١٣
حليب طازج(٣٪ دسم)	كرتون	١لتر	٣,٢١	٤,٣٤	٣,٧١
حليب طازج (١٪دسم)	كرتون	١لتر	٣,٠٦	٤,١٥	٣,٥٥
حليب طازج(٣٪دسم)	كرتون+سدادة	١لتر	٣,٤٧	٤,٧٠	٤,٠٢
حليب طازج(١٪دسم)	كرتون+سدادة	١لتر	٣,٣٢	٤,٥٠	٣,٨٥
حليب عميد ٣٪دسم «عادي»	كرتون	١لتر	٣,٨٢	٤,١٢	٤,٣٨
مشتقات حليب سائلة					
ايشل ٤,٥٪دسم	كاس	٢٠٠ ملغم	٠,٩٧	١,٣٤	١,١٥
غيل ٣٪دسم	كاس	٢٠٠ ملغم	٠,٩١	١,٢٦	١,٠٨
شمينت حلوة٣٨٪دسم	كرتون+ سدادة	٢٥٠ ملغم	٣,٣٩	٤,٦٠	٣,٩٣
شمينت حلوة٣٨٪دسم	كاس	٢٥٠ ملغم	٤,٨٢	٦,٥٦	٥,٦١
شمينت حامضة١٥٪دسم(عادي)	كاس	٢٠٠ ملغم	١,٣٥	١,٨٣	١,٥٦
زبدة					
زبدة (عادية)	رزمة	١٠٠غرام	١,٨٦	٢,٥٢	٢,١٥
أجبان طرية ولبنة					
جبنة كوتيج ٩٪دسم (عادية)	كاس	٢٥٠ غرام	٣,٤٤	٤,٦٧	٣,٩٩
جبنة كوتيج ٥٪دسم (عادية)	كاس	٢٥٠ غرام	٣,٤٠	٤,٥٧	٣,٩١
أجبان صلبة					
جبنة صلبة نصف دسم عيمق (عادية)	قالب	كيلوغرام	٢٧,٣٨	٣٧,٤٥	٣٢,٠١
جبنة صلبة دسم تل عيمق(عادية)	قالب	كيلوغرام	٣١,٧١	٤٣,٦٥	٣٧,٣١
جبنة صلبة دسم جلبوع	قالب	كيلوغرام	٢٦,٦٠	٣٦,٦٥	٣١,٣٢
جبنة صلبة شرائح غوش حلاف	رزمة	٢٠٠ غرام	٧,٢٠	٩,٨١	٨,٣٨
جبنة صلبة شرائح جلبوع	قالب	٢٠٠ غرام	٦,٥٦	٨,٩٦	٧,٦٦
مشروبات حليب					
مشروبات حليب باطعمة (داني)	كاس	١٢٥ غرام	١,٠٩	١,٥	١,٢٨
مشروبات حليب مع قشدة	كاس	١٧٠ غرام	١,٣٨	١,٩٥	١,٦٦

٢٨ آذار ٢٠٠٠
(ح م ٢٢٢٢-٣)

ابراهام (بايجه)شوحط
وزير المالية

حاييم اورون
وزير الزراعة والتطوير الريفي

١. كتاب القوانين سنة ١٩٩٦ صفحة ١٩٢
٢. كتاب القوانين سنة ١٩٩٦ صفحة ٢٠٤ ، ١٩٩٩ صفحة ٣٨٥
٣. كتاب القوانين ١٩٧٥ صفحة ٥٢
٤. مجلد الأنظمة ١٩٩٧ صفحة ٩٦٩، سنة ٢٠٠٠ صفحة ٩ وصفحة ٣٠٣

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - القدس (فيما يلي اللجنة) طلب ترخيص استعمال مغاير في المحل التجاري التالي:
ليفي دافيد : المحل في حوض ٣٠٢٥٩ قسائم ٢١ - ٦٦ في شارع جفعات شاؤول ٦٩.
- مشغل آلي للبراويز.
يمكن تقديم الاعتراضات على ترخيص الاستعمال المغاير المذكور خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، دائرة ترخيص المحلات التجارية، دار البلدية ميدان سفرا ١٣.

أوري لوبوليانسكي
رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بنك اسـرائيـل

نتائج عروض بيع بنك اسرائيل من سندات الدين

ليوم ٢٨/٣/٢٠٠٠

مجموع الكمية التي طرحت للشراء: ١٠٠,٠ مليون شيكل جديد
مجموع الكمية التي تم شراؤها فعلا: ١٠٠,٠ مليون شيكل جديد
معدل الربح: ٥,٠٤

رقم السلسلة	معدل سعر الشراء
٣٨٧٠	١٠٣,٥
٥٤٢٦	١٢٤,٥
٥٤٢٧	١٠٥,٣

عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
جبعوت ألونيم
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
إعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جبعوت ألونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء رقم: ١٢٦ ٢٠٠٠.
باسم: حجيرات مالك + ميسون بلوك ١٧٦٤٨ قسيمة ١٥ من اراضي بير المكسور.
ماهية التسهيلات: مساحة القسيمة الفرعية ٣٦١ م بدل ٤٠٠ م.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، جبعوت ألونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

تعزية حارة

الى حسين خالد خطيب وجميع آل خطيب في مجد الكروم وخارج الوطن لوفاة المرحومة

د.هيفاء خطيب

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة
مجد الكروم

بنك اسـرائيـل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٨/٣/٢٠٠٠. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة •	معدل الربح •	نسبة التخصيص٪ في المناقصة	نسبة التخصيص٪ بدون تحديد السعر ⁝	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة في المناقصة	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة بدون تحديد السعر
٠٧١٠	٨,٨٥	٨,٧٦	١٠,٠٦	١٠٠,٠٠	١٥٠	١
٠٣١١	٨,٤٠	٨,٣٣	٢,٤١	١٠٠,٠٠	٣٥٠	٢
١٠١٠ تسليم مستقبلي	٨,٩٥	٨,٩١	٨٨,١٢	-	٢٠	-
٠٧١١ تسليم مستقبلي	٨,٨٥	٨,٧٤	٥٨,٣٣	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(•) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست ارباحا اسمية.
(⁝) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
جفعوت ألونيم شفاعمرو
ص.ب ٥٠٥ تلفون ٩٥٠٢٠٢١-٠٤
فاكس ٩٥٠١٥٢٦-٠٤

اعلان بموجب المادة ٢ ب(٣) من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة شروطها والرسوم)-١٩٧٠

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة ملف بناء رقم ٩٩٠٠٣٥٤ باسم غدير محمد رجا هوية رقم ٢٠٩٦٩٢٤٢ من قرية مكسور. ماهية الطلب: عريشة زراعية في الحوض ١٠٣٣٤ قسيمة ١.
كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة وله اعتراض على الطلب عليه تقديمه خطيا خلال ٣٠ يوما من نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم ص.ب ٥٠٥.

مهندس اللجنة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ارزوني ابراهام قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠٧٦,٠/٠٠.
ماهية الطلب: هدم مبنى مؤقت قائم واقامة مبنى سكني جديد بدلا منه.
عنوان الموقع: شارع حشنور ٦ نحلات احيم-القدس. حوض ٣٠١٠٨ قسيمة ٣٠.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: الى اصحاب القسائم ٢، ٥، ٧، ٨، ٩، ٢٦، ٢٧ من الحوض ٣٠١٠٨. الموضوع: طلب رخصة بناء رقم ٧٦/٠٠ في شارع حشنور ٦ حوض ٣٠١٠٨ قسائم ٢، ٥، ٧، ٨، ٩، ٢٦، ٢٧. في اخراج قيد القسائم ٢، ٥، ٧، ٨، ٩، ٢٦، ٢٧ حوض ٣٠١٠٨ ان ٢١/١ من الحصص مسجلة بملكية اشخاص غير معروفين. وفقا للائحة ٢ب(١) من لوائح التنظيم والبناء طلب رخصة شروطها والرسوم ١٩٧٠ ابلغكم بان السيد ارزوني ابراهام (هوية رقم ٥٩١١٦٢٧٧١٧) قد تقدم بطلب رخصة تتعلق بهدم واعادة بناء في الحوض ٣٠١٠٨ قسائم ٢، ٥، ٧، ٨، ٩، ٢٦، ٢٧ وفقا للائحة ٢ ج(ب) من اللوائح المذكورة ان كان لديكم اعتراض على منح الرخصة المذكورة، عليكم تقديمه خطيا مع أسباب الاعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ارزوني ابراهام قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠٧٦,٠/٠٠.
ماهية الطلب: هدم مبنى مؤقت قائم واقامة مبنى سكني جديد بدلا منه.
عنوان الموقع: شارع حشنور ٦ نحلات احيم-القدس. حوض ٣٠١٠٨ قسيمة ٣٠.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: الى ورثة المرحومين رحمان نسيم، عبد الله يحزقيئيل وحنوم بنت يعقوب، ورثة رحاميم، ايستر بنت دنسيم، قرب باشر شلومو، حشين دافيد مجهولي مكان الاقامة. يوم ١٤/٢/٠٠ قدم السيد ارزوني ابراهام من شارع حشنور ٦ القدس حوض ٣٠١٠٨ قسائم ٢، ٥، ٨، ٩، ٢٦، ٢٧ طلب رخصة بناء في الملف رقم ٧٦/٠٠ ووفقا للائحة ٢ ب(١) من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة شروطها والرسوم)-١٩٧٠ يعلن بهذا عن تقديم طلب رخصة بناء لاقامة منزل سكني. وفقا للائحة ٢ أب من اللوائح المذكورة ان كان لديكم اعتراض على منح الرخصة المذكورة. عليكم تقديمه عند نشر هذا الاعلان بالبريد المسجل.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه نفتالي
اعلان بخصوص ايداع خارطة بصلاحية اللجنة المحلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه نفتالي خارطة رقم م ن/م ق/٢٠٠٣.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ترشيحا-الحي الجنوبي (حي عرب الزتاز) حوض ١٨٤٠٠ قسائم: ١-٢٥، ٣٧-٤٠ حوض ١٨٤٠١ قسائم: ١-٣، ٨٠، ٧٥-٧٨، ٦٠ حوض ١٨٤٠٢ قسيمة ٢٤ وجزء من القسائم ٢١-٢٣ حوض ١٨٤٠٣ قسائم ٤-٣٢ وجزء من القسيمة ٣٣ حوض ١٨٤٠٤ قسائم ١٢، ١٧-٢٣ وجزء من القسائم ٢٥، ٢٤، ١١-١٥ حوض ١٨٤٠٥ قسائم ١٢، ٣-٩ وجزء من القسائم ٢، ١١ حوض ١٨٤٠٦ قسائم ١-٤٠ التي تشكل تغييرا للنظام ج/١٠٧٧٨ نظام الحي الجنوبي -ترشيحا.
أهم تعليمات الخارطة: تغيير في تعليمات خطوط البناء: ا) تغييرات في نظام الخارطة في منطقة الصناعات والحرف.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية معاليه نفتالي معلوت شارع هارزيم ١٣١ معلوت. ايام استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء، الخميس الساعة ٩:٠٠ - ١٣:٠٠ . بعد ظهر يوم الاحد ١٦:٠٠-١٨:٠٠. لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

شلومو بوخبوط- رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٤٥٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٤٥٩ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ١١٢٩.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع فوروت همعيتيم رقم ٦ حي كريات موشيه، حوض ٣٠١٥٧ قسيمة بكاملها ١١٥. أهم تعليمات الخارطة : ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٢ الى منطقة سكنية ٢ خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء لتوسيع الشقق القائمة في المبنى وفقا لملحق البناء. ج)تحديد خطوط بناء قصوى لاضافات البناء. د)تحديد مساحات البناء القصوى لاضافات البناء. هـ)تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخص بناء على المساحة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٢/١١/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٨١٤ صفحة ٧٥٢ بتاريخ ٣١/١٠/٩٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ الطابق الرابع تلفون:٦٢٩٦٨١١-٠٢. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٨٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٨٢ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ- ق/ق/٤.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - المجلس المحلي كفر قاسم قسائم بكاملها: حوض ٨٨٧٩ قسيمة ٦.
أهم تعليمات الخارطة: تحديد خطوط بناء لمبنى قائم حسب الوضع الحالي وتحديد هيكل للبناء في المستقبل دون تغيير نسب البناء المحددة في الخارطة ق/ق/٤.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون ٩٣٧٠٤٩٢-٠٣ - ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٩٢٧٠١٧٠-٠٨.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

رابي تسيون/ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥-لواء الشمال
منطقة التنظيم المحلية معاليه نفتالي- بلدية معلوت - ترشيحا
اعلان بموجب المادتين ٧٧ ، ٧٨

يعلن بهذا عن النية لايداع خارطة تسري على المنطقة الجنوبية الشرقية من ترشيحا. اهداف الخارطة هي: تغيير تخصيص من منطقة زراعية الى منطقة سكنية ، منطقة تجارية ، مساحات لمبان عامة ، مساحات عامة مفتوحة ، طرق موصلة وتعليمات لاصدار رخص بناء.
المساحات التي ستكون مشمولة في الخارطة التي ستقدم:

رقم الحوض	قسيمة	جزء من قسائم
١٨٣٧٥	-	٨
١٨٣٧٧	-	١، ٣، ٨، ٧
١٨٣٨٥	٢٠-٤، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٣٣، ٣٤	١، ٣، ٢١، ٢٣، ٤، ٣٢-٢٨
١٨٣٨٦	١٢، ٢٠-١٥، ٢٢، ٢٧	١٣، ١٤، ٢١، ٢٣
١٨٣٨٧	٢١-٦، ٢٥، ٢٩	٤، ٥، ٢٤-٢٢، ٢٦، ٣٠
١٨٣٨٨	٣١-١، ٣٣، ٣٨، ٤٢-٤٠، ٤٤، ٤٧	٣٢، ٣٩، ٤٣، ٤٥، ٤٩
١٨٣٩٠	٤-١، ٦، ١٨	٥، ٧، ١٤-١٢
١٨٣٩١	٦	١، ٣، ٤، ١١-٨
١٨٣٩٢	-	٥، ٦، ١٠، ١٤-١٢
١٨٣٨٣	١١-١، ٣٢-١٤، ٣٨-٣٤	١٢، ١٣، ٣٣، ٣٩
١٨٤٠٧	٥٩	١، ٢
١٨٤٣٤	-	٤

مساحة الخارطة : ٨٤٤ دونما. المبادر الى الخارطة: اللجنة المحلية معاليه نفتالي. اصحاب الارض: مديرية اراضي اسرائيل وخصوصيين. معد الخارطة: دافيد فنلو ، تخيت كليمزر، مهندسون معماريون وبناة مدن ، هيركون ١٧ حيفا تلفون ٨٢٤٣١٤٧-٠٤ همسجير ٦ تل ابيب تلفون ٥٦٢٤٢٦٢-٠٣.

شلومو بوخبوط - رئيس اللجنة

دولة اسرائيل

امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (الغاء السريان على مشتقات حليب معينة)- ٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ٤٢(ج) من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات -١٩٩٦[1] فإننا نوعز بما يلي:

الغاء سريان القانون ١. اعتبارا من ٢٩ آذار ٢٠٠٠ لا يسري القانون على مشتقات الحليب التي لم ترد تفاصيلها في اضافة أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات(الحليب ومشتقاته) - ٢٠٠٠[2].

٢٨ آذار ٢٠٠٠
(ح م٢٧٢٢-٣)

ابراهام (بايجه) شوحط
وزير المالية

حاييم اورون
وزير الزراعة والتطوير الريفي

١) كتاب القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ١٩٢.
٢) مجلد الانظمة ٢٠٠٠ صفحة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء -حيفا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا ان هليف هكدوش قد تقدم بطلب للمصادقة على اضافات بناء وانشاء بركة علاجية للمعاقين وفقا للخرائط المصادق عليها وخلافا للخارطة المودعة ح ف/١٤٠٠ بموجب المادة ٩٧ من القانون في طريق اللنبي ١٣ حيفا حوض ١٠٨٣٥ قسيمة ٩٣.
يمكن الاطلاع على الطلب في دائرة تنظيم المدينة لبلدية حيفا، سدروت بن غوريون ٦ حيفا يومي الاثنين والاربعاء من ٨:٠٠-١٢:٠٠ ومن ١٥:٠٠-١٧:٠٠.
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خطي خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى العنوان اعلاه.

د.ي.روط
مهندس المدينة

الحزب الشيوعي العراقي يندد بمهزلة الانتخابات التشريعية

* دبي - الوكالات - ندد الحزب الشيوعي العراقي، امس الثلاثاء، في بيان تم الحصول على نسخة منه في دبي بالانتخابات التشريعية في العراق واصفًا اياها بأنها «مهزلة».

وجاء في نص البيان أن «الكثير من أبناء شعبنا توجهوا مكرهين للاشتراك في مسرحية الانتخابات المزعومة للمجلس الوطني، وهم يعلمون ان نتائج الانتخابات محسومة مسبقًا، لا سيما بعد قيام الاجهزة الحزبية والامنية بالترويج علنًا لمرشحين معينين على حساب غيرهم».

وأضاف أن «ابناء شعبنا يدركون ايضًا بحكم التجربة ان مجلسًا لا يملك من امره سوى البصم على ما يمليه صدام حسين والتصفيق له بمناسبة ومن دونها هو اضعف وأهزل من أن يحمل بعضًا من معاناة شعبنا ومحنه على كاهله، ناهيكم عن ايجاد حل لها».

وتابع أنه «من المضحك ان يجري الحديث عن مرشحين مستقلين. كما من المضحك أصلاً أن يجري الحديث عن هذه المهزلة بإعتبارها انتخابات فلا أحد من أبناء شعبنا يجهل ان حقيقة هذه المسرحية المفضوحة مقررة سلفًا».

وختم بالقول: «عبثًا يحاول الحكام اخفاء حقيقة دكتاتوريتهم واظهرها بمظهر دمقراطي».



* مقترعات عراقيات *

يذكر ان عدي، نجل صدام حسين، حصل في هذه الانتخابات على ٩٩.٩٩٪ من الاصوات في المنطقة التي ترشح فيها.

هيلاري كلينتون تتحدث عن صعوبات ترشيحها للانتخابات

* نيويورك - «و.ص.ف.» - كشفت السيدة الامريكية الاولى هيلاري كلينتون في احدى مقابلاتها النادرة عن الصعوبة التي واجهتها للانتقال من دور السيدة الاولى الى المرشحة في الانتخابات.

وصرحت زوجة الرئيس الامريكي بيل كلينتون في اطول مقابلة مدونة منذ اطلاق حملتها الانتخابية لمجلة «نيويورك»: «عندما كنت اراقب (نائب الرئيس الامريكي) آل غور وهو يبدأ حملته الانتخابية في الربيع الماضي، كنت ارى مدى الصعوبة التي يواجهها للانتقال» (من نائب رئيس الى مرشح للرئاسة الامريكية)، ولم ادرك كم ذلك صعب حتى حاولت ان اقوم به».

وستواجه هيلاري التي اعلنت ترشيحها لعضوية مجلس الشيوخ عن نيويورك، منافسة في ٢٠ تشرين الثاني القادم، رئيس بلدية نيويورك الحالي رودولف جولياني الذي لم يعلن ترشيحه رسميًا بعد.

وقالت ان جولياني «سيشن حملة قاسية جدا، وانا مدركة لذلك» لكن «لا شيء مما سيقال عني يمكن ان يؤذيني» مشددة «ان لا شيء يمكن ان يؤذيني، لا شيء».

وأشارت الى قدرتها على خوض حملة ناجحة في «اقسى البيئات السياسية.. لقد قيل لي ذلك مرارًا واعتقد انه صحيح»، معربة بـ«انني تعلمت كيف اصبح مرشحة واضطررت ان اتعلم من اخطائي».

واذا طلب منها ان تقيم نفسها، فحكمها سيكون «يجب تحقيق المزيد من التقدم لكنها تبذل جهودًا وتبدي تحسنًا».

وأضافت: «لم اسمع قبلاً عن مرشح الى مجلس الشيوخ يكون محط انظار وسائل الاعلام الى هذا الحد وفي هذه المرحلة من العملية الانتخابية»، معربة عن حزنها لعدم تمكنها، بصفتها لا تزال السيدة الاولى، من ان تعود انسانًا عاديًا.

ولدى سؤالها حول مشاريع زوجها اجابت ان «شيئًا لم يتقرر بعد فالدرب طويلة امام الانتخابات لكنني اتوقع ان يخوض الحملة الى جانبي».

واشار استطلاع الرأي الاخير الى تقدم طفيف لصالح هيلاري (٤٥٪ من نوايا التصويت في مقابل ٤٢.٣٪) ازاء الجمهوري جولياني.

«أمنستي» تندد بنظام الرعب والظلم في السعودية

* لندن - «و.ص.ف.» - نددت منظمة العفو الدولية «أمنستي» في تقرير حول «الإنتهاكات العديدة لحقوق الانسان» في السعودية صدر، امس الثلاثاء، بنظام «الرعب والظلم» في المملكة.

وأشار التقرير الى أن الانتهاكات مردها «اساسًا الى السرية المحيطة بالنظام القضائي»، الذي يشهد «حالات التوقيف التعسفي والتعذيب والاعدام» مع «إفلات المذنبين من العقوبات».

وكتبت المنظمة في تقريرها الصادر من لندن ان «الاسرة الدولية تراقب هذه الانتهاكات بصمت»، و«تترك حقوق ١٩ مليون نسمة رهنًا بمصالحها الاقتصادية والاستراتيجية».

واضافت انه «في بلد يشهد اعلى نسبة اعدام في العالم، بمعدل حالتي اعدام اسبوعيًا، يثير اي انتقاد او رأي حر غضب الحكومة والردود العنيفة».

واشارت الى أن الاحزاب السياسية والنقابات، وجمعيات المحامين ومنظمات الدفاع عن حقوق الانسان ممنوعة، كما ان ابرز ضحايا التمييز هم «المعارضون السياسيون والدينيون واليد العاملة الاجنبية والنساء».

وتابعت ان المحاكمات «التي لا تعدو كونها تحريفا ساخرًا للقضاء» تنتهي بعقوبة تتراوح بين «الجلد او بتر الاعضاء، او حتى الاعدام».

وذكرت منظمة العفو بالسوداني حسن بن عوض الزبير الذي اعدم في الشهر الماضي بتهمة ممارسة السحر، وهو من بين ١٣ شخصًا آخرين اعدموا منذ أواخر كانون الثاني الماضي، مشيرة الى أن الحكومة «لم تدل بأي معلومات حول طريقة محاكمتهم ولا حول فرصهم في الدفاع عن انفسهم».

وقدرت عدد الذين اعدموا بهذه الطريقة بألف في السنوات العشرين الماضية.

ونددت المنظمة بـ«المحاكمات غير العادلة ابدًا» في قضايا السرقة والتي تتراوح عقوبتها بين قطع اليد وقطع اليد والقدم وهي «عقوبات لا مجال للعودة عنها وهي بمثابة حكم بالتعذيب».

واحصت المنظمة ٩٦ حالة في الاشهر الـ١٨ الاخيرة من بينها سبع حالات منذ أواخر كانون الثاني الماضي، «الا إن عددها الفعلي يمكن ان يكون اكبر بكثير».

مجلس محلي المغار
بنطاق المديرية العامة للمياه والمجاري
مناقصة رقم ١٩٢٢-٠٠/٣٦-٠٤٨١
تنفيذ خطوط مجار داخلية شوارع
(١٠٣, ٨٢, ٨٣, ٧٨, ٥٧, ٥٢, ١٤, ٤)

١. مجلس المغار المحلي يعلن بهذا عن رغبته للحصول على اقتراحات اسعار لتنفيذ خطوط مجار بنطاق المديرية العامة للمياه والمجاري وحسب انظمتها المتبعة.
٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصة مقابل ١٥٠٠ ش.ج لا تعاد، من مكتب المجلس المحلي، خلال ساعات الدوام.
٣. يسمح باشتراك المقاولين المرخصين وذوي الخبرة حسبما هو مسجل في نماذج المناقصة والمسجلين في سجل المقاولين فرع رئيسي مجار، تصريف مياه (٤٠٠) تصنيف مالي (ب أ) على الاقل بشرط ان يكون مبلغ الاقتراح ملائمًا للتصنيف.
٤. جولة المقاولين تقام يوم الثلاثاء، الموافق ٢٠٠٠/٤/٤، وتبدأ من بناية المجلس المحلي الساعة ١٠:٠٠.
٥. الاقتراحات مع الكفالة البنكية بمبلغ ٤٠٠٠٠ ش.ج تسلم باليد لمجلس المغار المحلي وتوضع في صندوق المناقصات الموجودة في مكتب المجلس المحلي حتى يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٤/١٨ الساعة ١٢:٠٠، حيث يفتح صندوق المناقصات الساعة ١٢:١٥ بحضور المقترحين.
٦. المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض او اي عرض آخر ويحتفظ بحقه بإبطال المناقصة او اي جزء منها.
٧. العرض الذي لا ترفق به كفالة وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.

مع الاحترام
اسعد عرايدة - رئيس المجلس المحلي

إعلان عن بيع مساحة للبناء في منطقة سكنية في الناصرة (مساحة ٤٩٥ م٢) في حي الروم، بلوك ١٦٥٠٨، قسيمة ٦١

١) بحكم وظيفتي كحارسة أملاك، أطلب بهذا عروضًا لشراء جميع حقوق الملكية على مساحة للبناء في منطقة سكنية فاخرة في حي الروم في الناصرة (٥٠٠ م٢ في منطقة العين) المعروفة كبلوك ١٦٥٠٨ قسيمة ٦١ بمساحة (٤٩٥ م٢) (فيما يلي العقار).
٢) المساحة موجودة في طرف شارع ٦٠٢٢ المتفرع من الشارع الرئيسي ٦٠٢٧ الموصل لمبنى بلدية الناصرة.
٣) أ) يجب تقديم العروض لشراء العقار حتى يوم ٢٠٠٠/٤/١٠ الساعة ١٠:٠٠ لمكاتب الموقعة أدناه مرفقة بكفالة بنكية أو شيك بنكي ساري المفعول حتى ٦٠ يومًا من الموعد الأخير لتقديم العروض لصالح الموقعة أدناه، بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض.
ب) العروض تكون بالدولار الأمريكي.
ج) يُضاف للعرض قيمة الضريبة التي تفرض على صفقة بيع عقار.
د) يحق لحارسة الأملاك ان تصرف الكفالة البنكية او الشيك البنكي في حال عدول مقدم العرض عن عرضه.
هـ) الموقعة أدناه ليست ملزمة بقبول العرض الأعلى او اي عرض كان ويحق لها إدارة مفاوضات ومزايدة بين مقدمي العروض.
و) العقار يباع بوضعه الحالي (AS IS) ومسؤولية فحص المعلومات الوقائعية و/ أو الفيزيائية و/ أو الهندسية و/ أو القضائية التي تمت للعقار بصلة (بما فيه حقيقة الملكية، وجود رخص و/ أو سماح بالبناء، و/ أو نسبة البناء المسموحة، تقع على عاتق مقدمي العروض فقط.
٥) - أ) لا تسري قوانين المناقصات على بيع العقار، والموقعة أدناه غير ملزمة بقبول العرض الأعلى أو أي عرض كان وتكون مخولة بإدارة مفاوضات مع أي من مقدمي العروض و/ أو آخرين و/ أو وقف البيع بأية مرحلة كانت.
ب) الموقعة أدناه تحفظ لنفسها حق إدارة مباع بالمزايدة للعقار وليست ملزمة بقبول العرض الأعلى و/ أو أي عرض كان.
٦) المباع النهائي للملك خاضع لمصادقة رئيس مكتب دائرة الاجراء في نهاريا.

باحترام
المحامية عدينه ويل - حارسة أملاك
شارع هجعتون ٢٩ - نهاريا ٢٢٤٤٠
هاتف ٩٩٢٣٨٦٤ . ٩٩٢٦٨٥٦

اعلان الى الزبائن

تخفيض الفائدة على الإعتمادات

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

(من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض)

نعلمكم بهذا انه ابتداء من يوم الخميس ٢٠٠٠/٣/٣٠ ستطرأ تغيرات في نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات المدانة في البنك العربي الاسرائيلي كالآتي:
أ. الفائدة الاساسية (برايم) تخفض بنسبة ٠.٣٪ وتصبح ١١.١٠٪ اسمية اي فائدة سنوية فعلية بنسبة ١١.٥٧٪.
ب. ١. نسب الفائدة على الاعتمادات في حسابات حساد تجاري.

عرض مركبات الفائدة	نسبة الفائدة السنوية الجديدة		
	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
الفائدة الاساسية (برايم)	(-) ٠.٣٠٪	١١.١٠٪	١١.٥٧٪
زيادة المجازفة القصوى	-----	٥.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠.٣٠٪	١٦.١٠٪	١٧.١٠٪
نسبة الفائدة الشاذة القصوى	-----	٤.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠.٣٠٪	٢٠.١٠٪	٢١.٦٧٪

ب. ٢ نسب الفائدة ـ على الاعتماد في حسابات حساد شخصي

عرض مركبات الفائدة	نسبة الفائدة السنوية الجديدة		
	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
فائدة اساسية(برايم)	(-) ٠.٣٠٪	١١.١٠٪	١١.٥٧٪
زيادة المجازفة القصوى	-----	٧.٥٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) .٣٠٪	١٨.٦٠٪	١٩.٩٤٪
الفائدة الشاذة القصوى	-----	٤.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠.٣٠٪	٢٢.٦٠٪	٢٤.٥٩٪

ب. ٣ نسبة العمولة على تخصيص الاعتمادات ٢٪ سنويا (٠.٥٠٪ للفصل) بدون تغيير.
ب.٤ عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٣٥ شيكلا جديدا (دون تغيير).
ج. ١ نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية حشاك وححاك

عرض مركبات الفائدة	نسبة الفائدة السنوية الجديدة		
	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
١. الفائدة الاساسية	(-) ٠.٣٠٪	١١.١٠٪	١١.٥٧٪
٢. زيادة المجازفة القصوى	-----	من ٠.٧٠٪ الى ٧.٧٠٪	
٣. نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠.٣٠٪	من ١١.٨٠٪ الى ١٨.٨٠٪	من ١٢.٣٣٪ الى ٢٠.١٧٪

٤. نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات الشاذة تصل الى ٢٣.٧٠٪ اسمية سنوية والتي هي٢٥.٨٩٪ فعلية سنوية.
ج - ٢ عمولة تخصيص الاعتمادات بنسبة ٠.٥٠٪ للفصل (بدون تغيير)
حساب «مميز ماسي» عمولة بنسبة ٠.٢٥٪ للفصل (بدون تغيير).
ج-٣ عمولة ثابتة على حسابات حشاك/ححاك ٩.٧٥ شيكل جديد (بدون تغيير).
عمولة ثابتة على حسابات النخبه المميزة ٨.٨٠ شيكل جديد للشهر (بدون تغيير).
ج-٤ حسابات «طلاب جامعين» و «شبيبة» معفية من عمولة تخصيص الاعتمادات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.
ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه.



בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي
מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي

جبهة الناصرة الدمقراطية

جبهة الناصرة تعلن لأعضائها ما يلي:
١) بسبب بعض الامور الفنية تم تأجيل جلسة المؤتمر لانتخاب مجلس الجبهة الى يوم السبت ٢٠٠٠/٤/٨ الساعة السادسة مساء في قاعة بيت الصداقة.
٢) يحق لكل عضو جبهة الترشيح والانتخاب لعضوية المجلس.
٣) يمكن الحصول على نماذج الترشيح للقائمة العامة، قائمة النساء، قائمة الشباب من مكتب الجبهة في بيت الصداقة.
٤) الموعد الاخير لإرجاع نماذج الترشيح يوم الجمعة ٢٠٠٠/٤/٧ الساعة الثانية عشرة ظهرًا.

باحترام
لجنة المراقبة

بمناسبة الأعياد المقبلة: سلكوم تنطلق في حملة جديدة رزمة اتصال تشمل جهازًا خلويًا وجهاز تلفزيون ١١ إينشًا

تبدأ شركة سلكوم (www.cellcom.co.il) بالتعاون مع شركة ساكال يشير (www.sakal.co.il) في هذه الايام حملة خاصة بمناسبة أعياد الفصح، حيث تشمل هذه الحملة جهازًا خلويًا وجهاز تلفزيون ملون ٢١ اينشًا بقيمة ١١٠٠ شيكل. تشمل رزمة الاتصال في حملة سلكوم قسيمة للحصول على تليفزيون ٢١ اينشًا وجهاز خلوي من نوع نوكيا ٥١٢٠ او اريكسون ٧٨٨، كما ويحصل كل مشترك في هذه الحملة على رزمة اتصالات تشمل رسوم اشتراك شهرية، خدمة المجيب الخلوي، خدمة مكالمة متعددة الاطراف ومكالمة معلومة المصدر لمدة ٣٦ شهرًا.
سعر رزمة الاتصال يتكون من دفعة اولى بمبلغ ٣٩٩ شيكلاً و٣٦ دفعة شهرية متساوية بمبلغ وقدره ٦٩.٩٠ شيكلاً.
يقول السيد أورن موسط نائب مدير سلكوم، «يدور الحديث في هذه الحملة عن تعاون مشترك هو الاول والوحيد من نوعه والذي يدمج بين شراء جهاز خلوي وشراء في شبكة ساكال يشير من خلال حوانيتها ومن خلال موقعها في الانترنت». ويضيف «في نطاق هذه الحملة الخاصة، تعرض سلكوم رزمة اتصال شاملة والتي تمنح المنضمين اليه رزمة حماية في مجال الخلوي ومجال الالكترونيكه الترفيهية. يحصل المستهلك، ضمن رزمة الاتصال المقترحة قسيمة "sakal.net.cash" بمبلغ يساوي ١١٠٠ شيكل بواسطته يستطيع الزبون ان يشتري تلفزيونًا ملونًا او اي جهاز آخر من تشكيلة الاجهزة الموجودة في ساكال يشير. الانضمام الى الحملة مشروط بتعهد المنضمين ببقائهم زبائن في شركة سلكوم لمدة ٣٦ شهرًا والتوقيع على حملة «سلكوم - T.V».

(ع.ع.)

شو رأيك بمعاش «يومي» قدره ٦١١١ شيكلاً؟

سأل سائل اذا فزت بالجائزة الاولى في التوتو لهذا الاسبوع اي بمبلغ ٢٢ مليون شيكل، فما هو المبلغ الذي سأحصل عليه اذا اودعت المبلغ كله في برنامج توفير في أحد البنوك واذا «حن» على مدير البنك ووافق على اعطائي فائدة بقدر ١٠٪ على المبلغ المذكور؟! التوتو يجيب: شوف يا صاحبي. اذا اودعت المبلغ كله في البنك و«حن» عليك مدير البنك بـ ١٠٪ فائدة على المبلغ على الاقل فستحصل على مبلغ ٠٠٠ . ٢٠٠ . ٢ شيكل سنويًا. أي ٣٣ . ٣٣٣ . ١٨٣ شيكل شهريًا.
وهكذا، اذكرك انك صديقي العزيز، ستحصل على معاش يومي قدره ١١١ . ٦١١١ شيكل.

(ع.ع.)

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي الناصرة
اعلان بخصوص تصديق تغيير خارطة هيكلية رقم ج/ ١٠٣٠٠
تعلن بهذا حسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء منطقة الشمال القرار تغيير خارطة هيكلية المسماة خارطة رقم ج/ ١٠٣٠٠
تغيير للخارطة رقم: ج/ ٩٠٠٠
فيما يلي المساحات المشمولة بالخارطة:
البلدة: الناصرة

بلوك	قسائم	قسم من قسائم
١٦٥٢٤		٤ ١١-١٣ ١١٩-١٢٠
١٦٥٢٤	١٤ ١٧	
١٦٥٧١		٢٢

أهم أهداف المشروع:
أ. تغيير غاية واستعمال المنطقة من منطقة سكن عادي مع واجهة تجارية الى منطقة فندقة وتجاري.
ب. تحديد طرق البناء بالقسيمة.
ج. تحديد تعليمات ومواصفات البناء بالقسيمة.
د. تخصيص اماكن لوقوف السيارات داخل القسيمة بموجب تعليمات الخارطة الهيكلية للمراسلات - الناصرة.
اعلان ايداع الخارطة نشر بالجرائد بتاريخ ٩٩/٨/٣١، وبالنشرة الحكومية رقم ٤٨٠٤ صفحة ٤٧ بتاريخ ٩٩/٩/٢٣.
الخارطة المذكورة قد اودعت بمكاتب اللجنة اللوائية - اللواء الشمالي- وأيضًا بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الناصرة - بلدية الناصرة.
كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور بالمكاتب المذكورة.
جمال شامر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

إعلان

مجلس محلي دير الاسد يعلن عن حاجته لمعالج بالتشغيل (מרפא בעיסוק) لـ٦ ساعات اسبوعية.
على المعنيين تقديم طلباتهم الى المجلس المحلي قسم المعارف في ساعات العمل الرسمية مع إرفاق الشهادات المطلوبة.

مع الاحترام،
رباح اسدي
رئيس المجلس

قداس الثالث والتاسع

راحة لنفس المرحوم



جريس عيد سمعان (ابو رائد)

وذلك يوم غد الخميس ٢٠٠٠/٣/٣٠ الساعة الرابعة مساءً في كنيسة القديس جوارجيوس في ترشيحا.
لا أراكم الله مكروها بعزيز.
أرملة المرحوم وآل سمعان - ترشيحا

إنا باقون على العهد
دعوة عامة

ندعوكم للإحتفال إحياء لذكرى يوم الارض الخالد الذي سيقام اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٣/٢٩ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في مدينة الرملة.
يشترك في الحفل:
- النائب محمد بركة.
- الاخ يوسف العطاونة - ممثل عرب النقب.
- اعضاء البلدية العرب في الرملة: السيد ميخائيل فانوس، السيد سليمان ابو صويص والدكتور يوسف المغربي.

المجد والخلود لشهداء يوم الارض
الحزب الشيوعي والجبهة - الرملة

أسعد جبران وأمسية بدوي يرافقان البابا يوحنا بولص الى الفاتيكان على متن طائرة ال عال

رافق مضيفا الطيران امسية بدوي واسعد جبران البابا يوحنا بولص الثاني الذي غادر البلاد في بداية الاسبوع عائدًا الى الفاتيكان على متن طائرة ال عال. وقد رافقا البابا في رحلته ٤٧ من الكرادلة رافقهم مدير عام شركة ال عال، السيد يونيل فلدشو والسيد يوسف تشخانوفر، رئيس مجلس ادارة شركة ال عال. كما رافق البابا ٧٥ من الصحفيين عملوا على تغطية زيارة البابا للاراضي المقدسة. احد الصحفيين الذي كان على متن الطائرة قال: «رافقت البابا سنين طويلة في العديد من رحلاته. ولكن هذه الرحلة كانت من انجع الرحلات». أثناء الرحلة الجوية في الطريق الى الفاتيكان قدم مدير عام ال عال ورئيس مجلس الادارة هدية للبابا عبارة عن غرسة زيتون سوف تزرع في حديقة الحجاج بين ألفي غرسة زيتون قامت ال عال بالتبرع بها احترامًا لزيارة البابا التاريخية. ولكن مما تجدر الاشارة اليه ان حديثًا شيقًا دار بين البابا ومضيفي الطيران امسية بدوي واسعد جبران اللذين عبرا عن انفعالهما الشديد من زيارة البابا بشكل عام، ومن حديثه معهم بشكل خاص.

(ع.ع.)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، منطقة التنظيم المحلي «ليف هجليل» - سخنين تعلن بهذا، وفقًا للبند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء (١٩٦٥) انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» في سخنين طلب لتسهيلات/ استعمال مغاير لتخطيط، توحيد وتقسيم قسيمة ٩٨/٨ بواسطة دائرة اراضي اسرائيل في سخنين في بلوك ١٩٢٧٠، قسيمة ١٠، قطعة رقم ٥.
ماهية التسهيل: تسهيل في المساحة الدنيا للقطعة وهي ٧٨٢ م٢ بدل ٨٠٠ م٢ المساحة الدنيا للقطعة بحسب الخارطة الهيكلية.
يمكن تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يومًا من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام
أمنون كوهين
رئيس اللجنة

إعلام
ليكن معلومًا انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب حصر إرث المرحوم عبده سليم ناصر ابو شقارة، الرومي الكاثوليكي من المغار، وورثته هم: فهد وسليمة وغزالة وورثة ابنه سليم.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الأعلام.

رئيس المحكمة
الأب جورج خوري

مجلس عرابة المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠٠/٢
تغيير شبكة مياه في عرابة

١. يقبل المجلس المحلي عروضًا من مقاولين لمد خطوط مياه فولاذية بطول ٥٢٠٠ م.ط. وبأقطار من ٢-١٠ انش.
٢. على المشترك في المناقصة ارفاق شهادة تثبت بأنه مقاول مسجل في سجل المقاولين بند ب-٢ وبتصنيف مالي ملائم.
٣. جولة المقاولين يوم ٢٠٠٠/٤/٣ الساعة العاشرة ظهرًا. اللقاء في مجلس عرابة المحلي.
٤. تقدم العروض بالظرف المختوم شخصيًا وباليد للجنة العطاءات والعروض في مجلس عرابة المحلي حتى يوم ٢٠٠٠/٤/١١ الساعة الثالثة بعد الظهر. ترفق مع العروض كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل القيمة المضافة ولمدة ٣ أشهر من تاريخ ٢٠٠٠/٤/١١.
٥. يمكن الحصول على نماذج المناقصة من قسم المياه والمجاري مقابل ١٥٠٠ شاقل جديد لا يعاد لدافعه.
٦. يرفق لعرض المقاول كل المستندات المطلوبة وسارية المفعول مع نسخة من الخرائط موقعة. العرض الذي لا يشمل المستندات المذكورة سابقًا لا يبحث من قبل لجنة العطاءات والعروض يلغى.
٧. يحق للمجلس المحلي تقسيم العمل بين المقاولين او الطلب من المقاول تنفيذ جزء منه لا يؤثر على اسعار العرض المقدم.
٨. المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض او اي عرض آخر.

مع الاحترام
ياسين ياسين

مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي:

صياغة برنامج لمواجهة المتغيرات وإحداث تغيير في الهوية الفكرية-التنظيمية!

* بقلم: أحمد سعد *



* روبرت هيو - *السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي، في المؤتمر* *

* إختتم بعد ظهر أمس الاول، الاحد، في مدينة «مارثيچا»، قرب مارسيليا، المؤتمر الثلاثون للحزب الشيوعي الفرنسي اعماله، حيث تم انتخاب مجلس وطني من (٤٦٠) عضواً وعضوة (بدلاً من اللجنة المركزية) ولجنة تنفيذية موسعة (مكتب سياسي) من ٤٦ عضواً بينهم ٧ تحت سن ٣٥ سنة و٤٢٪ منهم من النساء.

وقد برز في هذا المؤتمر من خلال مداولاته ونقاش مندوبيه، ومن خلال المشاركة فيه، معلمان بارزان:

- الاول: هذا الحشد العالمي المشارك من الاحزاب والمنظمات الاجنبية، الشيوعية والاشتراكية-الدمقراطية ومختلف التيارات اليسارية والدمقراطية والقومية. فقد شارك مندوبون يمثلون حوالي (١٥٠) حزب ومنظمة اجنبية من ٨٩ بلداً من مختلف القارات الخمس، اضافة الى احزاب ومنظمات اشتراكية ويسارية و«حزب الخضر» من فرنسا نفسها. وبرز حضور ممثلي الاحزاب والمنظمات من البلدان الافريقية، خاصة من تلك التي كانت خاضعة للاستعمار الفرنسي.

كما شاركت وفود متعددة من البلدان العربية، من «حزب الشعب الفلسطيني» ومن السلطة الفلسطينية، ومن مصر ومن البحرين ومن الاحزاب الشيوعية اللبنانية والعراقية والسورية ومن مختلف الاحزاب والتنظيمات الكردية من ايران وتركيا والعراق ومن مختلف احزاب المغرب العربي.

وهذا الكم الهائل من الوفود الاجنبية يعكس حقيقة المكانة التي يشغلها الحزب الشيوعي الفرنسي، اقوى حزب شيوعي في اوروبا، على خارطة الحركة الثورية - التقدمية في عالمنا.

- والمعلم الثاني: الاعلان في المؤتمر عن تبني ما يسمى بـ«الحزب الشيوعي الجديد» والنقاش حول مدلولات هذا التوجه الجديد وما يتضمنه من تغير جدي في الخطاب السياسي الشيوعي وفي الهوية الفكرية - التنظيمية لحزب ماركسي، كما سنرى.

** «التجديد» - في أي اتجاه؟

حقيقة هي ان الحزب الشيوعي الفرنسي يعمل في ظروف تحتم عليه المواجهة في عدة جبهات متداخلة، مواجهة قضايا الصراع الطبقي في بلد امبريالي وفي وقت يشارك فيه بالسلطة في حكومة چوسبان مع الحزب الاشتراكي، ومواجهة قضايا الوحدة الاوروبية بعد «ماستريخت»، ومواجهة تأثيرات العولمة، كما يستدعي مواجهة قوى اليمين والاحزاب الفاشية ومظاهر العنصرية والعنف..

والنقاش الدائر في الحزب الشيوعي الفرنسي منذ فترة وبرز في المؤتمر، يتمحور حول ماهية الاساليب الجديدة التي على الحزب انتهاجها في ظل التحديات المذكورة لزيادة تأثير الحزب سياسيًا وجماهيريًا وجذب قوى جماهيرية وسياسية للتعاون والتحالف مع الحزب. وهل يستدعي تحسين وتجديد آليات النشاط الحزبي من تغييرات في المنهج الفكري والنهج التنظيمي والخطاب السياسي؟

التيار الذي يمثل غالبية اعضاء الحزب والقيادة بزعامة السكرتير العام، روبرت هيو، الذي اعيد انتخابه في المؤتمر ثانية، جاء الى المؤتمر بمشروع اطلق عليه اسم «الحزب الشيوعي الجديد»، والذي مضمونه اجراء تغييرات جوهرية ليس فقط في تكتيك نشاط الحزب وخطابه السياسي بل كذلك في هويته الفكرية وبنيته التنظيمية للملاءمة مع التكتيك الجديد وتسهيل عملية الانضمام لعضوية الحزب وتوسيع قاعدته الجماهيرية وعملية التحالفات مع القوى الاخرى!

فالتوجه الجديد للحزب الشيوعي الجديد مبني على اساس ابراز ليس الهوية الفكرية - الطبقية الاجتماعية لحزب ثوري ماركسي - الحزب الشيوعي الفرنسي لا يعترف باللينينية ، خاصة في التنظيم - بل التركيز في رسالته على قيم عامة، مثل الدعوة الى التثقيف بروح السلام، العدالة الاجتماعية، التضامن العالمي لمواجهة مآسي العولمة، إعادة الحوار بين الشمال والجنوب، حل النزاعات بالطرق السلمية، توسيع الدمقراطية وحرية الفرد ومساواة المرأة، حل الحلف الاطلسي.. وهي قيم تستطيع استقطاب اوساط جماهيرية وقوى سياسية واسعة حولها كما يدعي اصحاب التجديد. فمثل هذه القيم يتبناها الحزب الاشتراكي و«حزب الخضر» وغيرهما! اي ان هذا التوجه يخفي عمليًا الخلفية الطبقية الاجتماعية لهذه القيم ولا يتطرق الى موضوع طابع النظام الذي في ظله يجري تحديد طابع هذه القيم؟ فهل يمكن ضمان العدالة الاجتماعية في ظل نظام الاستغلال الرأسمالي؟ وما هو مضمون السلام والكفاح لوقف سباق التسلح وتغيير طابع العولمة، اذا تحدثنا بشكل عام ولا يبرز الشيوعي بشكل عيني محدد جبهات الصراع وتحديد الموقف منها من خلال ابراز اهمية التغيير الثوري للمجتمع والنضال لبناء مجتمع العدالة الاجتماعية، الاشتراكية، كهدف استراتيجي وكبديل مستقبلي لنظام ومجتمع الاستغلال الرأسمالي.

لقد لفتت انتباهي في المؤتمر صياغة مقولة يتبناها الحزب الشيوعي الجديد وهي التركيز على «الصراع الطبقي بالوسائل السلمية وضد العنف»، فالشيء البارز على ساحة الصراع وفي ظل الاشكال المتعددة للصراع الطبقي التي ترافق تطور الرأسمالية ان من يلجأ الى العنف لكسر نضالات العاملين من إضرابات ومظاهرات وللدوس على سيادة شعوب وبلدان بكاملها هي اذرع «أمن» السلطة وجيوشها ووسائل كبتها التي تنهب خيرات ومجهود الشعوب والفئات الكادحة. فهل على العاملين والشعوب المضطهدة مواجهة هراوات الشرطة وآليات القهر الرأسمالي بالفل والياسمين؟ فما حدث في فرنسا قبل مدة قصيرة ان الشرطة اعتدت على المضربين المتظاهرين من عمال سكك الحديد والمواصلات لكسر كفاحهم وفي وقت يجلس على كرسي وزارة المواصلات وزير شيوعي؟ فهل كان على العمال الفرنسيين مواجهة عصي شرطة السلطة بالورود؟

ان هذه المقولة من حيث جوهرها ومدلولها السياسي اقرب ما تكون الى مقولة «الوفاق الطبقي» التي تحتضنها الاحزاب الاشتراكية -الدمقراطية الاصلاحية.

مقابل هذه التوجه «التجديدي» برز في المؤتمر تيار معارض الف حوالي ١٠٪ من المندوبين يتهم هذا التوجه بالاصلاحية وبالتخلي عن الهوية الثورية المميزة لحزب ماركسي، وانه بفقدانه لما يميزه لن تزداد قوته الجماهيرية وتمثيله البرلماني وغير البرلماني، وانه يقترب بطروحاته من الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي يتحالف معه في السلطة!

وبرز في المؤتمر النقاش الحاد حول التعديلات المقترحة في النظام الداخلي للحزب بين رافعي لواء التجديد وبين دعاة المحافظة على اصول التنظيم الماركسي لصيانة هويته المميزة على ساحة الصراع.

** إلى أين يقود «الاصلاح» التنظيمي؟

جرى في نقاش حاد حول موضوع مدى الالتزام بمبادئ وسياسة الحزب وغياب المساءلة الحقيقية في العديد من مواقع المسؤولية ان كان في البرلمان او الحكومة او في جريدة الحزب «الاومانيتيه». فالتخلي عن المركزية الدمقراطية اضعف الالتزام وأوجد الخلفية لنشوء التعددية التنظيمية - التكتلات داخل الحزب.

فعلى سبيل المثال تعطى للنواب الشيوعيين في البرلمان صلاحية اتخاذ الموقف الشخصي من اية قضية دون الرجوع الى الحزب ولكن بشرط ان يقولوا «هذا موقفنا الشخصي»!! وكم من الانتقادات وجهت للنواب والوزراء، وصحيفة الحزب لمواقف اتخذوها لا تخدم مصلحة العاملين وتتناقض والمبادئ الماركسية للحزب.

وفي التحضير لهذا المؤتمر جرى صراع في كوادر الحزب حول موضوع تغيير البنية الهيكلية للحزب في اطار «حزب شيوعي جديد» الذي سيقره المؤتمر. ففي اطار «التجديد» ولكسب قواعد كادرية جديدة اقترح الغاء «الخلية الحزبية» او التنظيم القاعدي واستبدالها بـ«حلقات» يدعى اليها الشيوعي وغير الشيوعي، مفتوحة للجميع، حلقات للدردشة وتبادل الآراء!! وان هذه ستكون وسيلة لزيادة جماهيرية الحزب وانفتاحه أمام قوى جديدة!! وكأنه لا يمكن تنظيم مثل هذه النشاطات بواسطة التنظيم القاعدي! لقد افشل هذا المشروع قبل وصوله الى قاعة المؤتمر للمناقشة والاقرار.

«التجديد» التنظيمي الذي حصل في هذا المؤتمر، وباسم الانفتاح والدمقراطية، ان السكرتير العام انتخب مباشرة في المؤتمر وليس من قبل اللجنة المركزية! اي ان صلاحيته يأخذها من المؤتمر وليس من اللجنة المركزية، وقد اصبح فوق اللجنة المركزية، وهذا تعزيز للمركزية وليس للدمقراطية الحزبية. كما ان اللجنة التنفيذية - المكتب السياسي، انتخبت من المؤتمر وليس من اللجنة المركزية، مما يعني تهميش دور اللجنة المركزية! واللجنة التنفيذية اعطيت صلاحية قيادة سياسة الحزب بين مؤتمرين اضافة الى ادارة العمل اليومي.

صحيح ان هذا النهج الجديد نال الاغلبية في المؤتمر ولكن حتى خلال المؤتمر بدأت تبرز بوادر المعارضة المنظمة لهذا النهج. فإضافة الى اسماع صوت هذه المعارضة في اثناء التصويت في المؤتمر، فقد تجمع العشرات من اعضاء الحزب يطلقون على انفسهم اسم «التنسيق الشيوعي» في تظاهرة شعارات وهتافات تدين «التوجه الاصلاحي» - كما ادعت، لقيادة الحزب وتطالب «بإعادة بناء حزب شيوعي ثوري»، وهنالك تيار في الحزب يطلق على نفسه اسم «تنسيق المناضلين الشيوعيين» الذين يرفضون ويعارضون النهج الجديد ولكنهم لا يرون الوقت مناسبًا للخروج من الحزب، ويفضلون مواصلة النضال حاليًا داخل الحزب للمحافظة على وحدته وتقويم نهجه.

ان ما نتمناه للحزب الشيوعي الفرنسي الشقيق ان يحافظ على هويته المتميزة ويصون موروثه الكفاحي التاريخي المشرف، موروث كومونة باريس ومقارعة النازية والدفاع عن حقوق الكادحين والفئات المظلومة في نظام الاستغلال الرأسمالي.

الضرب حتى الموت لتلميذ لم يفهم امثولته

* بانغي - «و.ص.ف.» - توفي طفل في التاسعة من العمر في عطلة نهاية الاسبوع الماضي، في بلدة بوار (غرب افريقيا الوسطى) بعد ان اشبعه معلمه ضربًا لعدم فهمه امثولته اليومية، كما علم، امس، لدى مركز الدرك في هذه البلدة.

واوضح متحدث باسم المركز للاذاعة الوطنية ان المعلم وقد اغاظه عدم فهم التلميذ شرح امثولته، اراد ان يعاقبه فاشبعه «ضربًا بعصا غليظة».

وأكد المصدر ان رجال الدرك يبحثون الآن عن المعلم الذي هرب اثر اعلان وفاة التلميذ.

واستخدام العصا في المدارس يعود الى الحقبة الاستعمارية. وغالبًا ما يثير استخدامها مشاكل بين الاهالي والهيئة التعليمية.

واعلنت الاذاعة الوطنية من جهة اخرى وفاة فتى آخر في الخامسة عشرة نهاية الاسبوع الماضي، بعد ان احتجز في مركز للشرطة في كارنو (٣٠٠ كم غرب بانغي).

وقد توفي الفتى اثر تعرضه للضرب وحرمانه من الماء والغذاء مدة ثلاثة ايام.

تغريم شركتي سجائر بعشرين مليون دولار لامرأة مصابة بسرطان الرئة

* سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - امرت هيئة المحلفين في محكمة في سان فرانسيسكو (كاليفررنيا) الليلة قبل الماضية بتوقيتنا المحلي، الشركتين الكبيرتين لانتاج السجائر «فيليب موريس» و«آر.جي. رينولدز» بدفع عشرين مليون دولار لامرأة بدأت تدخن في سن الثالثة عشرة واصيبت بسرطان الرئة.

وهي المرة الاولى التي تخسر فيها شركات التبغ دعوى على شخص بدأ يدخن بعد ١٩٦٩ اي السنة التي بدأت فيها شركات انتاج السجائر تضع على علب السجائر تحذيرًا من مخاطر التدخين. وقد واصلت ليسلي واتلي (٤٠ عامًا) التدخين لمدة ٢٥ عامًا. وقالت الشركتان انهما ستستأنفان الحكم اذا ثبت القاضي الحكم.

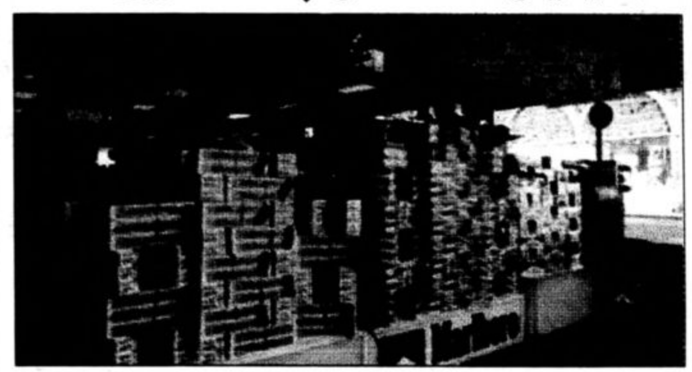
وقال مدير عام مجموعة «رينولدز» دانيال دوناهو ان «الحكم لا يستند الى ادلة ونحن واثقون من انه سينقض».

واضاف «ليست هناك ادلة على ان وايتلي قررت التدخين او الاستمرار في التدخين بسبب الاعلانات الدعائية لـ«رينولدز» و«فيليب موريس» وعلى كل علبة سجائر اشترتها كان هناك تحذير طبقًا للقانون».

واستند المحلفون في حكمهم على «اعلانات دعائية ووقائع اخرى قبل ولادة وايلتي»، حسبما ذكرت «فيليب موريس» موضحة ان وايتلي «لم تدخن اي سيجارة من علبة لا تحمل التحذير الذي يفرضه القانون».

وكانت محكمة في سان فرانسيسكو حكمت في ١٩٩٩ على «فيليب موريس» بدفع ٥١ مليون دولار لباتريسيا هينلي وهي مدخنة اصيب بالسرطان. وقد خفض قاض التعويضات بعد ذلك الى ٢٦ مليونًا وما زالت الدعوى في الاستئناف حاليًا.

التدخين سيؤدي إلى وفاة عشرة ملايين شخص بحلول ٢٠٣٠



* جنيف - «و.ص.ف.» - اعلنت منظمة الصحة العالمية ان التدخين سيؤدي الى وفاة عشرة ملايين شخص سنويًا العام ٢٠٣٠ من بينهم سبعة ملايين في الدول النامية بسبب اقبال عدد متزايد من الشباب على التدخين.

وافادت المنظمة في تصريح نشر في اليوم الاول من سلسلة من الاجتماعات التحضيرية بهدف التوصل الى اتفاق حول اطار معاهدة للحد من التدخين ان «هناك ادلة متزايدة على التلاعب بمادة النيكوتين لضمان تعلق القاصرين بها وادمانهم لها».

واضافت ان «معلومات جديدة تم الحصول عليها من البرازيل والهند والصين وجنوب افريقيا وزمبابوي وسلطنة عمان ومصر اظهرت ان منظمة الصحة العالمية اساءت تقدير عدد القاصرين والشباب المدخنين بشكل يومي».

ودعت المديرة العامة للمنظمة غر بروندلاند الى اجراء نقاش شامل حول المسألة قائلة «انني ادعو جميع الاطراف المعنيين بتحسين اهداف الصحة العامة الى التعاون معنا على نحو بناء».

ومن المقرر عقد اجتماعات عامة بين ممثلي الدول الـ١٩١ الاعضاء في المنظمة في جنيف في آواخر ايلول المقبل، او اوائل تشرين الاول.

وستكون معاهدة الحد من التدخين المقرر اعتمادها في ايار ٢٠٠٣ الوسيلة الدولية الاولى التي يمكن استخدامها من اجل الحد من انتاج واستهلاك التبغ.

ومن بين الاجراء التي سيتم تناولها في الاجتماعات منع الترويج للسجائر وفرض ضرائب اعلى وتشديد المراقبة على التهريب واعداد برامج تربوية لتحذير الشباب من مخاطر التدخين.

راكب ثمل يهاجم طيارًا خلال الرحلة

* برلين - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة المحلية، امس الثلاثاء، ان رجلاً يبلغ من العمر ٣٨ عامًا هاجم، وهو في حالة سكر على ما يبدو، مساء الاثنين قبطان طائرة كانت تقوم برحلة بين تينيريف وبرلين غير ان الطاقم نجح اخيرًا في السيطرة عليه.

وهبط مستوى ارتفاع الطائرة من طراز بوينغ ٧٣٧ التابعة لشركة الطيران الالمانية «ال تي يو» وعلى متنها ١٤٣ راكبًا لفترة وجيزة خلال الهجوم على الطيار.

ونفذ المعتدي الهجوم من دون سلاح وبغير هدف وأضح في حين كانت الطائرة لا تزال تحلق في المجال الجوي الاسباني.

واضافت الشرطة ان مساعد الطيار تمكن على الفور من اعادة الوضع الى حاله الطبيعية.

ونقل المعتدي المتحدر من برلين الى مستشفى قريب بعد هبوط الطائرة «بسبب حاله النفسية المضطربة».

إقتحم مكتبًا وسرق ما وجده من مال!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم شاب صباح امس الثلاثاء، مكتبًا لتبديل العملة، في شارع «هيركون» في تل ابيب، قفز من فوق الحاجز الفاصل بين الموظفين والزبائن، اخذ ما وجده في احد الجوارير من اموال، وتعارك مع موظف حاول منعه من السرقة، اصابه بجروح وهرب من المكان مع الغنيمة!!

وباشرت الشرطة امس، التحقيق والتحري، بناء على الاوصاف التي قدمت اليها عن الشاب السارق.

بعد ان زارها

حاخام اليمن لم ... العيش في ا...

* قلق بين اليهود في اليمن يتسب...



* ريده (اليمن) - «و.ص.ف.» - باتت الديانة اليهودية في اليمن مهددة بالانقراض اذ لا يتجاوز عدد اتباعها ٣٠٠ شخص حاليًا، رغم تواجدهم في البلاد منذ فترة ما قبل الميلاد.

وقال الحاخام يعيش بن يحيى، الوحيد الذي لم يغادر اليمن رغم الهجرات المتتابعة باتجاه اسرائيل في العقود الاخيرة، ان «اليهود الذين هاجروا الى اليمن بعد ان حاصر الامبراطور الروماني تيتوس القدس، في القرن الاول ميلادي كانوا يعدون بعشرات الآلاف وكانوا في كل مكان».

واضاف حاخام ريده، التي تبعد ٧٠كم الى الشمال من صنعاء «اليوم، لم يبق منهم سوى ٣٠٠ شخص يعيشون في شمال العاصمة».

وتسكن ريده ثماني عائلات يهودية لا يتجاوز عدد افرادها ٦٠ شخصًا.

ويثير الانخفاض التدريجي لعدد اليهود وتشتتهم وتفريق شمل عائلاتهم قلق اتباع الديانة، خصوصًا في ضوء التقديرات التي تشير الى تناقص اعدادهم من ٦٠٠، قبل ثلاثة اعوام، الى النصف حاليًا.

ويعتري القلق الحاخام يعيش الذي يعرب عن امله في عودة ابنه سليمان (٣٠ عامًا) من نيويورك، حيث يدرس عند مجموعة يهودية من الاشكيناز، الى ريده لكي يحل مكانه.

وحصلت الهجرة الرئيسية ليهود اليمن بين حزيران ١٩٤٩ والشهر ذاته من العام ١٩٥٠ وغادر خلالها ٤٣ الف يهودي في جسر جوي انطلاقا من عدن في عملية عرفت باسم «بساط الريح».

واوضح يعيش الذي شارك في وداع انجاله سليمان وحاييم ويحيى وحفيدتيه حمامة وذهبية «غادر ٢٠٠٠ يهودي اليمن بين عامي ١٩٥٤ و١٩٨٩ وتبعهم حوالي ٧٠٠ بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٤».

وقال الحاخام (٧٣ عامًا) بينما كان يعطي مريضة تتألم بشدة وصفة طبية، قوامها اعشاب، انه قام شخصيًا بزيارة اسرائيل قبل عامين. لكنه لم يستطع تحمل العيش هناك «لانني هنا اشعر بانني في بيتي».

ويحظى الحاخام بالاحترام عند اليهود والمسلمين على حد سواء، نظرًا لقدرته على مداواة الالم، الامر الذي استحق بسببه لقب «الغيلوم» (العالم). لكنه رغم ذلك ينصح معيديه باستشارة الاطباء، لكي لا يتهم بممارسة الشعوذة. وما فتئ الحاخام «يكرر الدين لله والوطن للجميع».

ورغم حفاظهم على ديانة الاجداد والتقاليد اليهودية، يؤدي يهود ريده الصلاة في منزل حجري مخصص للعبادة، اذ لا يوجد عندهم كنيس.

واكد يعيش، المشرف الوحيد على عمليات الزواج والختان بين ابناء الطائفة، وجود «علاقات طبيعية مع المسلمين اذ نشارك معا في احتفالات

بعد ان زارها

...من لم يستطع ... في اسرائيل

...اليمن يسبب تناقص عددهم *

...الزواج ولكن لا يستطيع اليهودي الزواج من مسلمة، الا اننا نقوم بتخزين القات سوية».

وما يميز يهود اليمن عن المسلمين هو «الزنار» اي أخصال من الشعر تتدلى على جانبي الوجه عدم حملهم المجوهرات الفضية والذهبية والجانبية، الخنجر اليمني المعقوف، فضلا عن الاسلحة النارية.

وللمفارقة، يبرع اليهود المشهورون بمهاراتهم الفنية واليدوية بصنع الجانبيات والمجوهرات، الفضية منها والذهبية.

ويتمتع يهود اليمن بحماية شيوخ تجمع قبائل حاشد وبكيل. وقال يعيش ان اليهود يمارسون كامل حقوقهم في اليمن بما فيها المشاركة في عمليات الاقتراع.

وعلقت صورة كبيرة للرئيس اليمني علي عبد الله صالح في احدى الزوايا محاطة بكتابات باللغة العبرية.

وكان الرئيس اليمني اكد للصحافة الفرنسية في الآونة الآخيرة ان «الحظر ليس على كل اليهود لان هناك يهودا من امريكا واوروبا يأتون بشكل او بآخر شرط الا يكونوا حاملين الجواز الاسرائيلي».

ويذكر ان وفدًا شعبيًا من اسرائيل يزور اليمن حاليًا لاول مرة بجوازات سفر اسرائيلية وبرعاية حكومة اليمن!

معرض فني لرابطة إبداع في كفرياسيف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقيم في صالة الفنون في المركز الثقافي في كفرياسيف، معرض للفنون التشكيلية، تحت عنوان: «بدايات لرابطة ابداع للفنانين التشكيليين العرب، ويستمر حتى (١٥/ ٤/ ٢٠٠٠).

وحضر حفل الافتتاح، حشد كبير من الفنانين والمدعوين من كفرياسيف وقرى الجليل الغربي. وتحدث رئيس المجلس المحلي، عوني توما، عن الفن كغذاء روحي واهمية دعم الفنانين. ودعا وزير المعارف والثقافة الى تخصيص الميزانيات لدعم الفنانين العرب. وقال ان مجلس كفرياسيف قرر فتح مكتب لرابطة ابداع في القرية.

وتحدث رئيس رابطة ابداع، الفنان جمال حسن. ورفائيل بولس، مدير المركز الجماهيري في كفرياسيف، والشاعر كمال ملحم وموفق خوري، مدير دائرة الثقافة في وزارة المعارف، واجمعوا على اهمية الفن ودعم الفنانين.

ويشارك في المعرض فنانون من عرابة ونهريا وعيلبون وجت والمكر وعكا ويانوح وكفرياسيف وطمرة وجديدة.

بيت الشعر الفرنسي يحتفي بالشاعر الفلسطيني محمود درويش

* باريس – «و.ص.ف.» – احتفى بيت الشعر الفرنسي في ختام احتفالاته بربيع الشعر لهذا العام بالشاعر الفلسطيني محمود درويش بمناسبة صدور انطولوجيا شعرية له بالفرنسية بعنوان «تضيق بي الارض» عن دار غاليمار نقلها الى الفرنسية الياس صنبر.

وكان درويش ضيف شرف تظاهرة مساء الاثنين لربيع الشعر وقرأ مختارات من قصائده الجديدة والقديمة.

وتناوب على قراءة قصائد درويش بالفرنسية جاك لاكاريير وميشال دي مولن مدير بيت الشعر واندريه فيلتر والياس صنبر. وامتلأت قاعة بيت الشعر الصغيرة بالحضور من عرب وفرنسيين.

واعرب لاكاريير في الكلمة التي القاها بالمناسبة عن سروره بالفارق بين امس واليوم مذكرًا بالمرة الاولى التي قامت بها دار «ميزون نيف اي لاروز» الفرنسية بنشر قصائد لدرويش في العام ١٩٨٥، حيث نظمت آنذاك امسية شعرية لدرويش لم يحضرها سوى ١٣ شخصًا، وكان درويش قادمًا من الخرطوم فسأله لاكاريير عن عدد الذين حضروا امسيته فأجاب «عشرة آلاف».

وقرأ درويش في الجلسة عشر قصائد تقريبًا منها «مقعد في قطار» و«كان ما سوف يكون» و«غرفة في فندق» و«قطار اثينا» و«غرفة العناية الفائقة» التي كتبها بعد مغادرته المستشفى عام ١٩٩٨ اثر العملية الجراحية التي اجريت له في القلب.

وانهى درويش الامسية بقراءة قصيدته التاريخية الطويلة التي لا تخلو من اسقاطات كبيرة على الحاضر «هدنة مع المغول».

وكان درويش حاز قبل ثلاثة اعوام خلال الاحتفال بموسم فلسطين الثقافي في فرنسا على وسام الشرف الفرنسي برتبة فارس في الفنون والآداب تكريمًا على اعماله.

الشاعر سميح القاسم يحيي امسية شعرية في مسقط رأسه الزرقاء

* الزرقاء (الاردن) – لمراسل خاص – احيا الشاعر سميح القاسم امسية شعرية حاشدة في نادي «اسرة القلم» في مدينة الزرقاء الاردنية، القى فيها عددًا من قصائده المختارة التي تنبض عروبة ووطنية.

وقد بدأ القاسم هذه الامسية بكلمة حيا فيها ابناء مدينة الزرقاء مسقط رأسه، واشار الى انه ولد في الزرقاء عام ١٩٣٩ وان له اخًا في عمان وآخر في اربد وثالثًا في معان. واكد على ان الشعب العربي لا يمكن الا ان يكون شعبًا واحدًا، لأن انتماءه واحد واحلامه واحدة.

وتحدث عن الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، الذين تعرضوا لمختلف مخططات الغاء الهوية، لكنهم صمدوا صمود الابطال ضد كل الخطط الصهيونية لتشتيتهم وتمزيقهم وزرع الطائفية والمذهبية في صفوفهم.

وقد رحب وزير الثقافة الاردني، صالح القلاب، بالشاعر الضيف، قائلاً انه من الصعب ايفاء القاسم حقه، مستذكرًا اختراق قصائد المقاومة للحواجز الشائكة والدبابات.



وفي نهاية الامسية قدم رئيس النادي، رائد صليبح، درعًا للقاسم هو عبارة عن مجسم لقبة الصخرة.

عودة «ريا وسكينة» السويسريتين في باليه «غسق وسحر» في دار الاوبرا

* القاهرة – «و.ص.ف.» – تقدم فرقة باليه المسرح الكبير جنيف «بين غسق وسحر» لاول مرة على خشبة مسرح دار الاوبرا المصرية، من مطلع الشهر القادم، وحتى اليوم الثالث فيه.

وتدور احداث الباليه السويسرية حول قصة «ريا وسكينة» المشهورة التي وقعت احداثها في مصر في العشرينيات من القرن الماضي عندما قامت الشقيقتان ريا وسكينة بقتل ١٧ سيدة واستولتا على حليهن ولحظة اعدامهما سخرتا من رجال البوليس. وهي نفسها الحكاية التي اوحت بتقديم فيلم ومسرحية حملتا نفس الاسم في مصر.

وعرض الباليه السويسري الذي يشارك في تقديمه ٢٣ راقصًا وراقصة كتب موسيقاه المؤلف المصري نادر عباس المقيم في سويسرا، وصمم رقصاته الراقص والمخرج الايطالي جورجو مانسيني واخرجه السويسري فرنسوا باسار.

وهذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها هذه الباليه والمرة الاولى ايضا التي تزور فيها فرقة باليه مسرح جنيف الكبير مصر لتقديم عروضها، ويعتبر هذا العرض من اهم ملامح التبادل الثقافي المصري السويسري.

وقد اشتركت عدة مؤسسات سويسرية ثقافية مثل مؤسسة بروهلفسيا المؤسسة الثقافية السويسرية في القاهرة وبنك سويس كريدي وآخرين الى جانب السفارة في تنظيم هذا العرض بالتعاون مع دار الاوبرا المصرية.

اللصوص.. الكبار!

* حكام طغاة نهبوا خزائن بلادهم بدعم من أمريكا * دكتاتور نجيريا السابق طلب من البنك المركزي سيارة شحن محملة بالدولارات *





* يوسف حبيبي *

* فرديناند ماركوس *

* موبوتو سيسي سيكو *

وضعوا المليارات في جيوبهم!

*** فرديناند ماركوس: رئيس الفلبين السابق، نهب خمسة مليارات دولار، وتمكنت الحكومة التي خلفته من استرداد ملياري دولار من الأسهم والعقارات والمجوهرات والأموال السائلة.**

*** جان كلود دوفالييه: حاكم هاييتي السابق الذي سرق ما يتراوح بين ١٢٠ مليون دولار و ٤٠٠ مليون دولار، وخسر معظمها في تسوية طلاقه.**

*** موبوتو: دكتاتور زائير السابق، سرق ما يتراوح بين أربعة مليارات، وعشرة مليارات من أموال شعبه. ولم تنجح الحكومة التالية له إلا في تجميد أربعة مليارات دولار فقط من أرصدته المصرفية عام ١٩٩٧.**

*** سوهارتو: دكتاتور اندونيسيا السابق، سرق اكثر من ٤٠ مليار دولار، ما زالت أسرته تستولي عليها كلها. ولم تتمكن الحكومة إلا من استعادة عدة شركات تملكها أسرة سوهارتو.**

* كان ساني أباتشا ديكتاتورًا قادرًا على تلبية جميع رغباته بدءًا من الأمر بسجن معارضيه أو إعدامهم، حتى طلب شاحنة محملة بالأموال من البنك المركزي في بلده نيجيريا. وبعد تناوله جرعة من حبوب الفياجرا استعدادا للقاء ثلاث غانيات هنديات مات أباتشا فجأة. ورغم ملابسات وفاته الغريبة الا ان تساؤلات أهم أحاطت برحيل أباتشا حول مصير مليارات الدولارات التي نهبها ديكتاتور نيجيريا من بلاده الغنية بالبترول.

وبعد وفاة أباتشا بدأت واحدة من أكبر عمليات البحث عن المليارات المنهوبة من دول العالم الثالث. نقول واحدة من أكبر العمليات لأن العالم يشهد العديد من العمليات المماثلة. فإندونيسيا تتعقب مليارات الدولارات، التي نهبها حاكمها السابق سوهارتو، والفلبين ما زالت تسعى وراء المليارات التي نهبها رئيسها السابق فرديناند ماركوس قبل وفاته، منذ عشر سنوات. وفي الكونجو هناك أمل ضئيل في استرداد المليارات التي استولى عليها موبوتو سيسي سيكو. وفي هاييتي يحاولون استرداد ما نهبه الرئيس السابق جان كلود دوفالييه. وتمتد القائمة الطويلة بلا نهاية.

أثناء الحرب الباردة كان الحكام المستبدون من أمثال موبوتو يحظون بمساندة أمريكا، وغيرها من الدول الغربية بمقتضى صفقة يقوم الدكتاور فيها بمحاربة انتشار الشيوعية، مقابل ان تساعده الدول الكبرى في تجريف ثروة بلاده، وتحويلها الى بنوك اوروبا وامريكا.

محاربة الفساد هي الأداة الرئيسية للاستراتيجية التي تهدف الى الحفاظ على استقرار الأوضاع.

ومؤخرًا شهدت عديد من البلدان نزاعات سياسية وانقلابات، بسبب قضايا فساد مثلما حدث في باكستان ونيجيريا وفنزويلا. وهذه الحالة من عدم الاستقرار تهدد اقتصاديات هذه الدول.

وبدأت أوروبا في إجراء تحقيقات تتولاها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الأوروبية. واعتبرت أوروبا ان اية محاولة لرشوة مسؤول أجنبي هي جريمة يعاقب عليها القانون، وبعد ان أكدت السلطات النيجيرية ان أسرة أباتشا استولت على مليارات الدولارات، ووضعتها في البنوك السويسرية، اشتدت الضغوط الدولية على سويسرا لإجراء إصلاحات في نظامها المصرفي بشكل يضمن عدم تكرار هذه الحوادث، او اتخاذ هذه البنوك وسيلة لغسيل الأموال، ومن ناحية أخرى تدرس بريطانيا حاليًا قانونًا جديدًا يضمن عدم دخول اية أموال مشكوك في أن أصلها عمليات فساد الى البنوك البريطانية. وفي الولايات المتحدة ايضا يجري الاستعداد لإصدار ثلاثة قوانين تعطي السلطات مزيدًا من الصلاحيات لمكافحة اي نوع من غسيل الأموال.

وتكشف محاولات الوصول الى المليارات التي استولى عليها اباتشا عن الكثير من تفاصيل هذه العمليات القذرة.. ويقدر الرئيس النيجيري اولسجون اوباسنجو ان سلفه استولى على حوالي أربعة مليارات دولار خلال خمس سنوات قضاها في حكم نيجيريا. واستخدم أباتشا في هذه العملية أفراد أسرته، ودائرة موثوقًا بها من المساعدين السياسيين والاقتصاديين. وبذلك تمكن من سرقة ٣ .٢ مليار دولار من خزانة الدولة، وحصل على عقود قيمتها مليار دولار، ورشاوى بنفس القيمة من شركات أجنبية، ترغب في ممارسة نشاطها داخل بلاده. ومن أهم البنوك المتورطة في هذه الفضيحة «سيتي بنك»، وهو مؤسسة مصرفية أمريكية عريقة. وقد وضع فيه الدكتاتور السابق واثنان من ابنائه - محمد وابراهيم - مئات الملايين، دون ان يفكر مسؤولو البنك في البحث عن مصدر هذه الأموال. وفي قائمة البنوك المتورطة يأتي عدد من البنوك السويسرية ايضًا وقد سهلت هذه البنوك لأباتشا نقل الملايين من نيجيريا الى سويسرا عبر وسطاء موثوق بهم. وفي الوقت الحالي تم تجميد ٦٥٠ مليون دولار من حساب أسرة أباتشا في ١٤٠ حسابًا مصرفيًا في مختلف أنحاء سويسرا. وتدعي هذه البنوك انها لم تكن تعرف أية معلومات عن مصدر هذه الأموال. ولكن أبسط البديهيات انها كان لا بد ان تتساءل عن كيفية قيام شاب عمره ٢٦ عامًا بإيداع ٢٠٠ مليون دولار في حساب مصرفي، دون ان يكون لهذا الشاب أية مهنة في العالم إلا انه الإبن الأصغر للديكتاتور أباتشا. وحتى الأن تمكنت الحكومة النيجيرية الجديدة المنتخبة من استعادة ٧٧٠ مليون دولار من الأموال التي نهبها أباتشا، وقامت ببيع عدد من الفيلات والقصور الفاخرة التي تملكها أسرته. ولكن هذه الأسرة ما زالت ترفض تمامًا الإفصاح عن معلومات تشير الى مكان الثروة المنهوبة رغم المحاولات المستميتة التي تقوم بها الحكومة النيجيرية.

وقد أعلنت الحكومة منذ انتخابها في العام الماضي ان حربها الأولى هي مكافحة الفساد الذي ينتشر في نيجيريا، كانتشار النار في الهشيم، وخلق جيل جديد من المسؤولين يحل مكان المسؤولين الحاليين الذين تحيط بهم شبهات الفساد من كل ناحية.

(عن مجلة «نيوزويك» الأمريكية)

وقاحة سلطة البث!

بقلم:

سهيل إبراهيم عيساوي

* تعتبر اسرائيل من الدول التي ترهق المواطن البسيط بأعباء الضرائب التي لا تنتهي. وكي تفهم ماهية هذه الضرائب عليك انهاء اللقب الأول في موضوع الاقتصاد في احدى الجامعات المعروفة!! ضريبة الدخل تقاسم العامل الكادح طعامه والآن هنالك اقتراح لفرض ضرائب على برامج التوفير، وصناديق التوفير!!! بينما ينعم اصحاب الملايين بأرباحهم التي لا تُحصى!

وكأن عشرات انواع الضرائب، التي ندفعها، لا تكفي لحكومات اسرائيل. وهنالك ضريبة لسلطة البث، حتى أنهم حجزوا على حسابات المواطنين العرب في كفرمندا وكابول وطمرة وأم الفحم وغيرها من المدن والقرى العربية، غير مهتمين بظروف المعيشة والبطالة المتفشية في الوسط العربي والأعياد المسيحية والاسلامية. وقمة الوقاحة ان تطالب سلطة البث المواطن العربي بتمويل برامج التلفزيون الاسرائيلي. فكم هي حصة الجمهور العربي من برامج القناة الأولى او الثانية؟! وما هي نوعية البرامج وهل تتلاءم مع متطلبات الأقلية الفلسطينية في هذه البلاد ؟! ثم من قال ان الجمهور العربي ملتصق ومتلهف لمشاهدة التلفزيون الاسرائيلي. وهل أجرى التلفزيون الاسرائيلي استفتاء بين المشاهدين العرب؟! ان كان علينا ان نُمول برامج التلفزيون الاسرائيلي، فعلينا ايضًا تمويل برامج التلفزيون السوري، والأردني والسعودي والعراقي والتونسي واللبناني.

من جهتنا لا نريد هذه البرامج ولذلك ليس من العدل أن نطالب بدفع الضرائب المجحفة. وعلى وزارة التربية وسلطة البث ايجاد طرق بديلة لتمويل برامجها غير ملاحقة المواطنين والحجز على حساباتهم في البنوك.

(كفرمندا - جامعة بئر السبع)

من تلخيص حول نشاطات التنظيم

«كيان» تنظيم نسوي يطمح الى إحداث تغيير عام عبر تعزيز الدور الفردي الخاص

* العمل المباشر هو لغة حوار أساسية في «كيان» وغايته طرح التساؤلات الجوهرية وإزالة الافتراضات الأساسية وكأن قضايا المرأة مغلقة ومفهومة ضمنًا *

* تعريف:

أصدر تنظيم «كيان» النسوي تلخيصًا لنشاطاته منذ تأسيسه (نيسان ١٩٩٨) حتى نهاية العام ١٩٩٩. ومن هذا التلخيص نقتطف المقاطع التالية.

(المحرر)

* هوية كيان *

نحن مجموعة نساء عربيات أقمنا «كيان» تنظيمًا نسويًا في نيسان ١٩٩٨، من منطلق ايماننا بوجوب تعزيز النسوية كمركب هام في ثقافتنا. ومن هنا نرى ضرورة تطوير توجه نسوي يهدف الى بلورة وإعادة صياغة سلم الاهتمامات والأولويات. وذلك عبر فحص علاقات القوى داخل المجتمع وتأثيرها على وضع النساء.

ان مراحل التساؤل التي قطعناها حتى اقامة التنظيم رسميًا، تعكس بشكل كبير احدى السمات الأساسية لكيان، وهي الفحص المتجدد لمختلف الأجوبة الجاهزة والشعارات التي تبدو وكأنها مفهومة ضمنًا..

وحقيقة ان المبادرة لإقامة كيان جاءت من مجموعة نساء عربيات، لا تعني اننا نضع قضايا النساء العربيات في البعد القومي او المدني فقط. فإلى جانب وعينا لخصوصية قضايانا، ندرك انه يجب وضعها في السياق الأوسع والأكثر تركيبًا، بمعنى الانطلاق من رؤية النسوية كسؤال اخلاقي ايضا، نسعى من خلاله الى تسليط الضوء على الانتماء الانساني، وليس على التقسيمات المختلفة فقط. ومن هنا فنحن نرى ان تعميق التوجه الفكري يتم عبر ممارسة تضمن تعزيز وضع النساء من حيث حقوقهن الفردية والجماعية ومساواتهن الاجتماعية واستقلالهن الاقتصادي، ودورهن القيادي جماهيريًا وسياسيًا.

وبموازاة هذا، نؤمن ان تعزيز مكانة المرأة لا يتم عبر المنصب او الوظيفة الاجتماعية فقط، بل ان بامكانها تعزيز ذاتها من موقعها في مكانها وعبر تطوير ادواتها الخاصة. وهذا الشكل من التعزيز يرتبط بخصوصية مجتمعنا، ويجعلنا واثقات من امكانية بلورة اساليب تعزيزية ناجعة، اعتدنا تجاهلها نتيجة الاكتفاء بنسخ القوالب الجاهزة فقط، فهذه الآلية من شأنها زعزعة علاقات القوى القائمة، وبالتالي احداث التغيير الاجتماعي المنشود.

كل هذا يجعل «كيان» تنظيمًا نسويًا يطمح لإحداث التغيير العام عبر تعزيز الدور الفردي الخاص، مما يجعله اطارًا يحمل اهتمامات وهمومًا لا تقتصر على دائرة دون الأخرى، لأن التحليل الذي نطرحه يرى الصورة المركبة ويتعامل معها بوصفها مركبة ايضا.

* مشروع التثقيف في المدارس *

شارك في العمل ما يقارب الـ ١٥٠٠ طالب وطالبة من الصفوف الاعدادية والثانوية في كل من المدارس التالية: حيفا، يركا، الفريديس، عبلين، دنون. ضمن ورشات عمل مدتها ٦ – ٨ لقاءات أسبوعية، تتضمن المواضيع التالية: العنف والاعتداءات الجنسية، التربية الأسرية، تقسيم الوظائف في الأسرة والمجتمع، التربية للذكورة والأنوثة، الاتصال والاتصال الاصراري، جيل المراهقة والبلوغ، الزواج المبكر وغيرها من المواضيع التي تهم الطلاب والطالبات في هذه المرحلة من حياتهم.

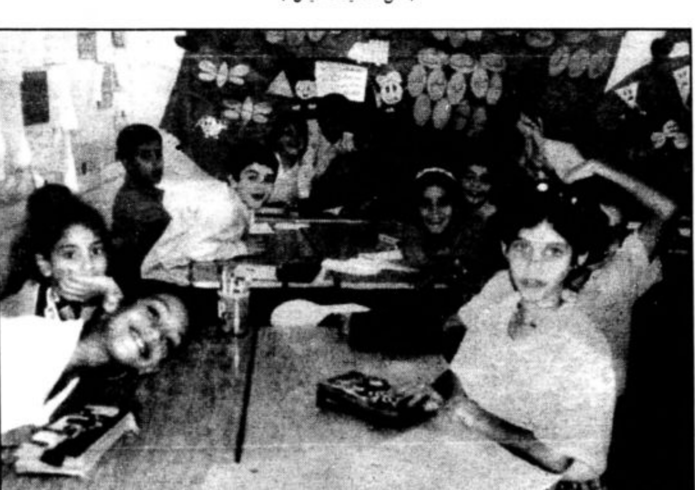
* مشروع التثقيف في المدارس الابتدائية *

من منطلق إيماننا ان التوعية منذ الصغر هي الوسيلة الأنجع والأنسب لإحداث التغيير في المعتقدات والمفاهيم، باشرنا في تطوير برنامج خاص للعمل مع طلاب وطالبات المدارس الابتدائية، يتضمن البرنامج المراحل التالية:

العمل مع طاقم التدريس: من خلال ورشات عمل ولقاءات تهدف الى مشاركة المعلمين والمعلمات حول أهمية التربية في بلورة المفاهيم الأساسية لدى الطلاب والطالبات فيما يتعلق بالعلاقة بين الجنسين واسقاطاتها عليهم مستقبلاً. كذلك تهدف هذه اللقاءات الى تحضير الطاقم لتساؤلات الأطفال التي قد تنجم عن مشاركتهم في البرنامج وتأهيلهم حول كيفية معالجة القضايا الملحة.



* من فعاليات كيان *



* من الفعاليات مع الأطفال *

العمل مع ذوي الطلاب والطالبات: في البرنامج المقدم للأطفال وذلك من أجل تحضيرهم لتساؤلات أولادهم وبناتهم التي قد تنجم عن مسار المشاركة في البرنامج.

العمل مع الأطفال: ضمن ورشات عمل تتكون من ٤ – ٦ لقاءات، يشارك الأطفال من خلالها في فعاليات ونقاشات مختلفة حول العنف بأنواعه، تشجعهم على طرح تساؤلاتهم واعتقاداتهم حول أمور تتعلق بالبنات والصبيان، الرجال والنساء وتقسيم الوظائف داخل العائلة والمجتمع، «من حقي القول لا والدفاع عن جسمي».

وقد باشرنا بتنفيذ هذا البرنامج مع أربعة صفوف – في مدرسة حيفا هـ. مدرسة دنون، ومدرسة في الناصرة.

وشارك في البرنامج ما يقارب ألـ ١٢٠ طفلاً وطفلة في سن ٦ سنوات.

* تأهيل المرشدين والمرشدات *

نظمنا دورات تأهيل خاصة للمرشدين والمرشدات، للعمل ضمن مشروع التثقيف في المدارس، تستغرق الدورة مدة أربعة أشهر يتم من خلالها إكساب المهارات والمعلومات المناسبة حول كيفية تطوير العمل مع الطلاب ضمن مجموعات عمل.

* مشروع تعزيز النساء الفتيات *

يشمل العمل مع نساء وفتيات، في مراحل حياتهن المختلفة وفي أماكن مختلفة، من منطلق إيماننا ان العمل المباشر هو لغة حوار أساسية نتبعها في كيان، من خلال العمل مع المجموعة وبناء العلاقة المباشرة وفتح المجال لطرح التساؤلات الجوهرية وإزالة الافتراضات الأساسية وكأن قضايا المرأة هي قضايا مغلقة ومفهومة ضمنًا، والمساهمة في تطوير الفكر النقدي حول وضع المرأة الأسري والمجتمعي، بحيث نلقي الضوء على معاناة المرأة وعلى الصمت والتكتم السائد حولها. ومن خلال العمل نخلق جوًا من الدعم والتفهم وإعطاء الشرعية لتطوير الخطاب والفكر النقديين على المستوى الفردي والأسري والاجتماعي لدى المشاركات.

هذا النوع من الانفتاح يؤدي بالضرورة الى وضع حجر أساس التغيير الفردي لدى المرأة وقد يساهم في احداث التغيير الاجتماعي مستقبلا فيما يتعلق بمكانة المرأة، وأخذها دورا قياديًا على الصعيد الفردي والأسري.

مشروع التدعيم النسوي يتضمن ثلاث مراحل مختلفة من العمل فيما يلي تفصيلها:

مرحلة رفع الوعي النسوي: العمل على كشف الصوت الداخلي للمرأة. هذا الصوت الذي لحقه الغبن وتعرض للقهر على مدى سنوات حياة المرأة ويتم الكشف عن هذا الصوت من خلال العمل مع النساء حول حقوقهن الفردية والأسرية والاجتماعية والسياسية والقضائية والاقتصادية، من خلال جو من الدعم والتفهم والتقبل وعدم الحكم على التجربة الخاصة لكل امرأة.

يتم العمل من خلال تطوير ديناميكية المجموعة والتعرض لقضايا خاصة لدى النساء، من خلال مناقشة المواضيع المختلفة مثل: التقييم الذاتي للمرأة، توقعات المرأة من ذاتها مقابل توقعات المجتمع منها، الحلم الذي بتر لدى كل امرأة، العلاقة بين الجنسين، التربية للأنوثة وتأثيرها على الدور الذي تتبناه المرأة مستقبلا ومواضيع اخرى في المستوى الشخصي الذي هو في نهاية المطاف سياسي من حيث مشاركة مجمل النساء في المعاناة والغبن اللاحق بهن وبحقوقهن.

مرحلة تطوير المعرفة الذاتية: لا يمكن فصل هذه المرحلة عن سابقتها، حيث تشارك النساء في الدورة (المجموعة)، في أيام دراسية مختلفة ومحاضرات، يتلقين من خلالها معلومات مختلفة حول وضع النساء في العالم والمجتمع الفلسطيني خاصة.

هذه المعلومات من شأنها تعزيز ثقة المرأة بذاتها ومن ثم دفعها لأخذ دور فعال في إحداث التغييرات المنشودة.

مرحلة تطوير قدرات قيادة جماهيرية: أعدت دورة تأهيل خاصة لمشاركة النساء المعنيات بتطوير دورهن القيادي جماهيريًا، عن طريق بناء وتطوير وتفعيل مشاريع جماهيرية محلية أو قطرية وتوفر لهن المعلومات الخاصة حول آليات تطوير العمل الجماهيري (ماهية العمل الجماهيري، مراحل التخطيط وبناء المشروع، تقسيم المهام في طاقم عمل، العلاقة مع المؤسسات المختلفة وتجنيد الأموال) وتقوم المشاركات بجمع المعلومات عن طريق إعطاء استمارات وإجراء جرد جماهيري لحاجيات النساء والجمهور العام في القرية، ومن ثم يتم تحديد المشاريع التي يردن البدء في تنفيذها.

لتنفيذ البرامج تتعلم النساء كيفية تجنيد المؤسسات المختلفة وممارسة الضغط على المؤسسات المسؤولة لدعم وتمويل برامجهن المختلفة، كذلك تتم مرافقة المجموعة في تنفيذ البرامج او يتم توجيههن الى الجهات المختصة.

شاركت في هذا المشروع ما يقارب الـ ٤٠٠ امرأة ضمن ٣٥ مجموعة عمل.

كتاب في حلقات

الفلسطينيون :

تأليف عالمي الإجتماع: باروخ كيمرلينچ و يوئل شموئيل مچدال
ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

الحلقة (١٧)

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينچ، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مچدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

قيادة أمام التحديات

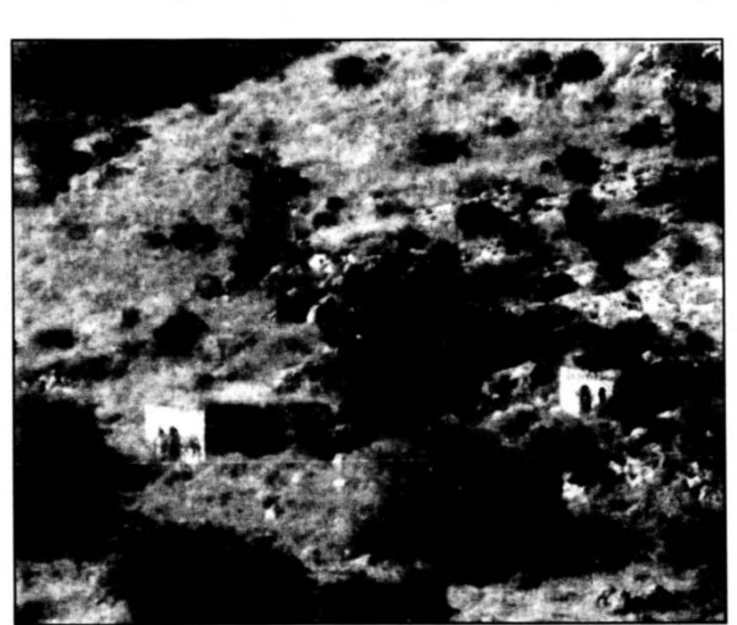
كانت احداث ١٩٢٩ بالنسبة للمفتي بمثابة نقطة تحول. قبل اضطرابات حائط المبكى بالضبط، حققت المعارضة بقيادة النشاشيبيين (وهي معارضة اشترك الصهيونيون زعماً بتمويلها) انجازات ملحوظة في صراعها ضد الحاج امين الحسيني. كان نجاحهم في الانتخابات البلدية في سنة ١٩٢٧ متصلا بالتلميحات التي روجوا لها من ان الحسينيين يبالغون في وصف الخطر الذي يشكله الصهيونيون. وقد وجدوا انفسهم بعد الاضطرابات يبتعدون اكثر نحو الهامش. حتى ذلك الحين ترك الحاج امين الدبلوماسية والقضايا السياسية للفلسطينيين بأيدي اللجنة التنفيذية العربية. بعد ذلك اقترب اكثر فأكثر من الاضواء السياسية، وبعد عام كان يتفاوض مع البريطانيين في لندن. وكما كتب المؤرخ الفلسطيني فيليب مطر، فإنه "خرج من العنف السياسي مشهورا ومشهَّرا به" - مشهورا في اوساط العرب ومشهّرا به في اوساط اليهود. بالنسبة للمجتمع الفلسطيني ككل، كانت سنة ١٩٢٩ سنة تجند سياسي سريع، دخلت فيه الحلبة السياسية تشكيلة من الشخصيات الجديدة، ابتداء بأصحاب المهن الحرة في يافا وحتى فلاحي نابلس. هذه الشخصيات، التي مثلت جيلا جديدا من ناشطي الثلاثينيات، اعتمدت بغالبيتها على مراكز قوة خارج القدس. فالشيخ عز الدين القسام، الذي بادر لإقامة اول قوة فدائية سرية مسلحة، استقر كما اسلفنا في حيفا واستمد قوته من الالوية الشمالية، حيث كان تأثير القدس هناك على الدوام محدودا للغاية. وقد جاء قائد مؤتمر الشبيبة المنعقد في ١٩٣٢ من لواء الرملة معتبرا السهل الساحلي مصدر دعم اساسي. في ١٩٣١ انعقد في نابلس مؤتمر بمشاركة ثلاثمائة شاب، طالب اللجنة التنفيذية العربية باتخاذ موقف اكثر تشددا في معاداة بريطانيا.

كان تأثير هذا النشاط متنوعا، لكنه تسبب في نهاية المطاف الى جرف في هيمنة "الاعيان" - وهي عملية كانت بمثابة سيف ذي حدين. وبقدر ما حرصوا على التنفيس عن الطاقات السوسيوسياسية الشعبية - "تجنيد من الاسفل"، على حد تعريف الباحثة في العلوم السياسية الن لاش - ضغط المشاركون الجدد في العملية السياسية على الفلسطينيين لكي يتحدثوا بصوت واحد. نجم جزء على الاقل من مشكلة الوجهاء في الثلاثينيات عن اسلوب قيادتهم. كان "اعيان" القدس منقطعين الى حد كبير عن التحركات الحثيثة في يافا او حيفا او القرى، ولم يبذلوا سوى القليل لدمج مجموعات مدينية او قروية جديدة في الحياة السياسية، او اخذ القضايا اليومية المتغيرة التي وقفت امام المجتمع بكليته بعين الاعتبار. اطلق الفلاحون على "الاعيان" ساخرين صفة "أفنديّة القدس". تذمر المزارعون من تعاونهم مع البريطانيين، الذي ادى الى اقتلاع الاريسين من الارض بتأثير الصهيونيين وفرض ضرائب باهظة.

ومع ان الوجهاء اقاموا في الثلاثينيات احزابا سياسية، الا انها كانت اشبه بنواد اجتماعية تابعة لهذه الحمولة او تلك، اكثر مما لو كانت قادرة على توفير محفزات للتجنيد ولتحريك الحياة الاجتماعية في المجتمع الواسع. اقام الحسينيون "الحزب الفلسطيني العربي"، بينما كان "حزب الدفاع القومي" تابعا للمعارضة النشاشيبية، وكان "حزب الاصلاح" متفرعا عن الخالديين. ومع ان التوجه القائل بأن "النبالة ملزمة" الذي حمله الوجهاء من الفترة العثمانية اوصلهم لأن يكونوا لسان حال السكان العرب الفلسطينيين في ايام الحكم البريطاني ايضا، لم يكن هناك ادنى احتمال لحصول تداخل سياسي اوسع داخل هذا الاطار. وقد اشار سليم تماري الى الدور القيادي المحدود لـ "الاعيان"، ناسبا اياه - جزئيا على الأقل - لطابع السلطة الجديدة: "عزز جهاز الدولة الكولونيالي بعد الحرب العالمية الاولى من دور العائلات الكبيرة في فلسطين، نتيجة غياب الاجهزة الادارية المؤسساتية البديلة تكون تابعة لقوة متوسطة. وقد اصبحوا وسطاء بين الدولة ومجموعات من القرويين وفقراء المدن وممثلين (او طالبي نعمة، للدقة) تجاه السلطات المركزية". من حين لآخر كان "الاعيان" يشذون عن دورهم كوسطاء، حاثين السكان على الخروج في مظاهرات شعبية، لكن احدا منهم لم يبتعد كثيرا في مجال التنظيم الاجتماعي، اكثر من اقامة نظم حماية او شبكات عائلية.

من بين كافة الزعماء، كان الحاج امين الحسيني اجرأهم في الابتعاد عن الطريق المتعارف عليها في العمل الفلسطيني. لكن انماط نشاطه تكشفت عن نقاط الضعف اياها التي اعترضت سبيل الوجهاء الآخرين. وبحكم مركزه رئيسا للمجلس الاسلامي الاعلى، عمل الحاج امين الحسيني ضمن دائرتين مستقلتين. كانت الاولى داخلية، تكونت من مجموعة امسكت بأهم الوظائف في الهرمية الاسلامية في البلاد، ولكي يضمن ولاءها، اعتمد على حمولته هو. ارتفع عدد الوظائف والتعيينات وكذلك المراكز العليا الاخرى في الادارة التي امسك بها الحسينيون، والتي وفرت بطبيعة الحال العلاقات الجيدة مع موظفي السلطة البريطانيين، اكثر بكثير من حجمهم النسبي. اما الدائرة الثانية فقد كانت خارجية، وضمت مئات التعيينات في المساجد والمقدسات والمحاكم والمدارس الشرعية في جميع ارجاء البلاد، وقد ادى احتياجه لمواصلة تخصيص الوظائف ومختلف مظاهر التكريم - اي، دوره في مركز شبكة حماية واسعة متعلقة بالموارد والسياسة - الى تعميق الشرخ في المجتمع الفلسطيني. وهكذا، وبينما كانت لغته مشبعة بالتصاوير الموحّدة لمجموعة عربية فلسطينية عامة، دلت افعاله على مفهوم اكثر محدودية. حالت الاسس التي اقام عليها الحسيني قوته - الحماية، ومخاطبته المشاعر الدينية، والعائلية والعلاقات المناسبة بالادارة البريطانية - بينه وبين ترؤس حركة قومية شاملة على رغم سحره الشخصي وقدرته القيادية. في نهاية الامر، مثّل المفتي مجموعة واحدة فقط، وإن كانت كبيرة للغاية، من بين المشاركين في الحركة القومية، وهي نفس الجزء الذي لم يشترك سابقا في النشاط القومي. وهكذا عقد في اكتوبر ١٩٢٩ على سبيل المثال مؤتمر نسوي عربي بمشاركة اكثر من مائتي مندوبة، معظمهن نساء لوجهاء ناشطين. ترأست المؤتمر عقيلة موسى كاظم الحسيني، رئيس اللجنة التنفيذية العربية، وقد كانت قرارات المؤتمر متوقعة، وعكست بالضبط مواقف هذه المجموعة. لم تتم بقية نشاطات الوجهاء بسهولة، وفي نهاية المطاف تحولت العلاقات بين البريطانيين والفلسطينيين بداية لتراشق بالكلام المشبع بالمرارة، وبالتالي، انفجار للعنف وصل حد العصيان العام.

انفجر قسم كبير من التحريض ضد البريطانيين في اعقاب اضطرابات حائط المبكى. ظاهريا، برر تقرير بريطاني مكتوب في ١٩٣٠ بعد الاضطرابات، ("كتاب پسيفلد الأبيض")، ما تحلت به اللجنة العربية من انضباط، واعدا بفرض قيود متشددة على شراء الاراضي العربية بأيدي اليهود وعلى هجرة اليهود ايضا، وهما ابرز مطلبين عربيين. لكن، قبل ان تتمكن القيادة العريقة من التمتع بفوزها، الغت رسالة موجهة من رئيس الحكومة ركمزي مكدونالد الى حاييم ڤايتسمن في ١٩٣١ "الكتاب الابيض". تسببت رسالة مكدونالد، التي وصفها العرب بـ "الكتاب الاسود"، المجموعة الفلسطينية، وقد ضغط الفلسطينيون في مؤتمر عقدوه في نابلس على اللجنة التنفيذية العربية لاتخاذ موقف اكثر تشددا ضد البريطانيين. كانت تلك اول مرة ينجح فيها اشخاص من الخارج بفرض مواقفهم على "الاعيان". اتخذت النشاطات الجديدة نهجا اكثر تشددا ومعاداة للامبريالية، ضد البريطانيين، معتبرا الصهيونية خطرا يحلق فوق رؤوس الفلسطينيين. لكن وحدة الرأي توقفت هناك، ذلك ان تنظيمات مختلفة شدت المجتمع الفلسطيني الى اتجاهات متعارضة. انقسمت آراؤهم حول الوسائل التي يجب اتخاذها. وكان هناك من بقي على الغالب في نطاق الدبلوماسية المحترمة، وبضمنهم الفلسطينيون؛ واشترك آخرون، بضمنهم اعضاء حزب الاستقلال والمشتركون في مؤتمر الشبيبة في سنة ١٩٣٢، في مظاهرات غير قانونية صاخبة في نابلس ويافا، كانت موجهة ضد البريطانيين. تكشفت هذه المظاهرات، التي وصلت احيانا حد العصيان، عن حنكة كبيرة. وعين منظمون للاهتمام بعدم المس باليهود، من خلال فهم استراتيجي يرى بوجوب الامتناع عن محاربة جميع القوى كل الوقت. وكان هناك من عرض التعاون مع الصهيونيين في طرد البريطانيين اولا، فقد كان اليهود متعلقين بطبيعة الحال بوجود السلطة الكولونيالية في البلاد، وكان من شأن طرد



* منظر من قرية الشونة المهجرة (قضاء صفد) *

صيرورة شعب

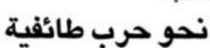
البريطانيين وحده ان يضمن وقف استيطان وهجرة اليهود. ونظم آخرون مجموعات فدائية سرية، على غرار تلك التي نظمها الشيخ القسام، واستعدوا لعصيان مسلح. اختلف الناشطون عن بعضهم البعض برؤيتهم المستقبلية ايضا، وكان بينهم من مال نحو فكرة الوحدة العربية، كما كان الحال مع اعضاء حزب الاستقلال. "فلسطين بلاد عربية، وهي جزء طبيعي من سورية"، كما جاء في "بيان للعالم العربي" صدر عن الحزب في ديسمبر ١٩٣١. وكان البعض، كما هو الحال مع منظمي "جمعية الشبان المسلمين"، فئويين، وضيقي الافق ومعادين للمسيحية بوضوح. ناقض الموقفان معا تصورات الوجهاء، حول امة فلسطينية موحدة ومستقلة، هي ردهم على فشل مشروع فيصل بشأن سورية الكبرى. ورغب آخرون بإضفاء طابع قومي ابرز على الاستراتيجية القديمة. في ١٩٣١ مثلا، اقنع عزت دروزه من نابلس الجمعية الاسلامية المسيحية في مدينته بتغيير اسمها الى "الجمعية الوطنية العربية". من حين لآخر، لم يكن يتم اعتبار الافكار المختلفة افكارا متناقضة. ايد دروزه الوحدة العربية، وفي الوقت نفسه دعم الاسلامية والفكرة القومية الفلسطينية. في منتصف الثلاثينيات، تكشفت في اوساط الفلسطينيين بدايات واضحة لحركة تمرد شعبية، انطوت على غليان في اوساط المثقفين ومفاهيم مختلفة بشأن المستقبل. وتضررت للغاية قدرة وجهاء القدس على فرض ارادتهم على هذه الحركة واعادة وحدتها اليها. وفي تصريح للمندوب السامي امام تظاهرة يافا، اشار اعضاء اللجنة التنفيذية العربية الى انه "كانت للقادة في الماضي القدرة على تهدئة الشعب، لكنهم الان فقدوا تأثيرهم".

ومن بين المجموعات الجديدة التي سعت الى ترك بصماتها على الحركة، والتي برزت في مطلع الثلاثينيات، لم يكن هناك ابرز من حزب الاستقلال. بعد ان مني بخيبة امل في سورية في ١٩٢٠ (هناك كان عزت دروزه احد مؤسسي الحركة)، وفي شرق الاردن بعد عقد من الزمان، عاد الاستقلال وتوحد في البلاد سنة ١٩٣٢. كانت رسالته مكونة من فكرتين اساسيتين: قيادة الوجهاء القديمة خيبت امل الشعب الفلسطيني؛ والامبريالية البريطانية وحدها المسؤولة عن تحويل الصهيونية الى تهديد وحتى الى خطر على الوجود. دفع الحزب بالفلسطينيين للجوء الى اساليب اكثر جرأة - مظاهرات ومقاطعات سياسية واجتماعية. وحتى عندما نجح المندوب السامي بإقناع الاحزاب الخمسة السياسية الفلسطينية الاخرى للقاء به في العام ١٩٣٥، عندما سادت المخاوف من تدهور العلاقات بين اليهود والعرب الى درجة العنف غير الملجوم، تردد «الاستقلال» في الانضمام للمفاوضات. ميز الحزب الاجواء التي سادت في الثلاثينيات، سواء بإدخاله اساليب وافكارا سياسية جديدة، او بقيامه بتجنيد فلسطينيين لم يعملوا في النشاط السياسي حتى ذلك الحين، الى صفوفه. جاء قادته من شمال البلاد، ومن نابلس ويافا - ولكن ليس من القدس. امتلأت صفوفه بأصحاب المهن الشبان وكذلك بـ "الشباب" المنفلت. اثار حماس هاتين المجموعتين الاجتماعيتين مخاوف عميقة لدى قيادة الوجهاء بعامة والحاج امين الحسيني بوجه الخصوص. كان عمر الاستقلال قصيرا، لكنه مليء بالقوة والنجاح، وقد تكشف جلّ نجاحه في السنتين التاليتين على ظهوره في البلاد. لكن المفتي نجح في ١٩٣٥ بهز الثقة بقادة الحزب والمس بنشاطها. في النصف الثاني من العقد - وهي الفترة التي حددت اتجاه الحركة الفلسطينية وشهدت التمرد العربي الدامي - بدا الحزب عاجزا تماما. ومن شأنه ان يظهر مجددا في الاربعينيات، مع قيادة قديمة ومهزومة، ليلعب دور المعارضة الرئيسية لـ "الحزب العربي الفلسطيني"، التابع للحسينيين.

في نهاية الامر، لا يجب ان يؤدي صعود وسقوط حركات بديلة مختلفة الى طمس حقيقة ان قيادة العرب الفلسطينيين السياسية في فترة الحكم البريطاني كانت في الاساس مقصورة على "الاعيان" المقدسيين. كانت انجازاتهم كبيرة. وقد تمكنوا من تشخيص الحالة السياسية بسرعة ودقة. وبعد استبعاد السلطة العثمانية، لاءموا انفسهم من دون صعوبة مع الادارة البريطانية - مدركين انها بحاجة اليهم للمحافظة على النظام والقانون في البلاد. حتى اللغة الانجليزية - كان الكثير منهم اقرب للفرنسية - تعلموها بسرعة. تمثل انجازهم الاساسي في مقدرتهم على صياغة حركة قومية شعبية في اوساط السكان تغيرت سريعا. ونجحوا بتحديد القدس كمركز قومي، بسطوا سيطرتهم منه. لكنه من زاوية نظر جديدة، فقد اعتبرت سيطرتهم ضعيفة. وعلى رغم تأثيرهم، فإنهم لم يكرسوا الاهتمام الكافي بالمجتمع المدني المتطور من حولهم. وقد جعلتهم مصالحهم انفسهم، كونهم اصحاب ارض وحملة وظائف رسمية متعلقين بالبريطانيين، يقمعون مجموعات اخرى بدأت تتشكل او يتجاهلون وجودها. وقد نجحوا فعلا بالحيلولة دون نشوء مجموعات متخاصمة كان من شأنها تعريض قيادتهم للخطر، وقد دفعوا مراكز منافسة مثل نابلس ويافا الى مكانة لوائية محدودة. حتى عندما كان "الاعيان" انفسهم متنازعين جدا فيما بينهم، نجحوا بفرض سلطة واسعة للغاية - وإن لم تكن عميقة بوجه الخصوص - على قطاعات مختلفة في المجتمع العربي الفلسطيني، لتحصينها امام الصهيونيين. بعد سنوات، وبعد ان اختفوا تقريبا عن الحلبة السياسية، وعلى رغم فشلهم الحاد في مجابهة التحدي الذي وضعه امامهم الصهيونيون، كانت لا تزال لمشروعهم مجابهة هذا التحدي تأثيرات عميقة.



* منظر من قرية طيرة دندن المهجرة (قضاء الرملة) *



نحو حرب طائفية

لم تتمكن الخلافات داخل الحركة القومية الفلسطينية في منتصف الثلاثينيات من طمس ماهية صراعها المشترك: من سيحكم فلسطين في نهاية المطاف. وعلى رغم المناداة بالوحدة العربية والمشاعر الاسلامية المتصاعدة، وقفت البلاد - كما وصفها كتاب انتداب مجلس القوميات - في مركز الآمال والمخاوف العربية واليهودية على السواء، وحظيت فكرة الدولة لديهم بقبول اكثر فأكثر، وبخاصة عندما يئس الطرفان من السلطة البريطانية. كان السؤال الذي ظل مفتوحا هو: من يسيطر على هذه الدولة. ومنذ منتصف الثلاثينيات حتى نهايتها، اهمل العرب واليهود ايضا والى حد كبير معظم المشاريع، مثل اقامة الخلافة او تأسيس فدرالية عربية موحدة تكون متصلة بفلسطين التي ستكون الغالبية فيها يهودية، وذلك امام واقع صعب من الصراع الذي لا يمكن تلافيه او التخفيف من حدته، الذي اصبح على الابواب. من هذه الناحية، يمكننا ان نبدأ الحديث عن حركتين قوميتين، مع ان قادتهما كانوا ما يزالون ينشطون في اوساط مجموعاتهم لبث مشاعر الوعي القومي. اكتسى النزاع اشكالا مختلفة في كل طرف، من اثارة المزاعم غير المنتهية عبر القنوات الدبلوماسية في القدس ولندن، وحتى التحضير لصدام عسكري في المستقبل.

اتسعت حلبات الصراع لتشمل مجالات واسعة من المواضيع. مثلا، السؤال حول كتابة اسم البلاد في طابع بريدها الرسمي. اقترح البريطانيون كتابة الاسم "فلسطين" باللغات الرسمية الثلاث - الانجليزية، العربية والعبرية. ومن المفهوم ضمنا ان القادة العرب خرجوا بكل قوتهم ضد إدراج العبرية (مثلما عارضوا البرامج العبرية في هيئة الاذاعة الحكومية). وواضح بنفس النسبة ان الصهيونيين اصروا بداية على المصطلح "ارض اسرائيل" باللغات الثلاث، لكنهم لانوا ووافقوا على ان يكون العنوان "فلسطين - أرض اسرائيل" (الثانية، بحروفها العبرية الاولى). كانت النتيجة ان ظهرت طوابع حملت العنوان "فلسطين" باللغات الثلاث، بإضافة رؤوس اقلام "أ.إ" - التي يمكن تمييزها بالكاد - بالعبرية فقط. كذلك لم يكن هناك اتفاق حول الرسومات الظاهرة في الطوابع. مفسرين طوابع "قبر راحيل" كجزء من عملية تهويد البلاد، طالب العرب بشدة ان تكون هناك رسومات لقبة الصخرة ايضا، وكذلك طالبوا بطباعة الاسم "فلسطين" بحروف اكبر. في ١٩٣٨، وفي اوج التمرد الكبير، اصدرت الحركة القومية الفلسطينية طوابع خاصة بها (على غرار طوابع "الصندوق القومي الاسرائيلي" الصادرة عن اليهود)، حملت الشعار "فلسطين للعرب"، مطالبة العرب جميعا باستخدامها فقط.

جرت عدة محاولات خاصة للجسر على الهوة بين تطلعات الصهيونيين والعرب. في منتصف الثلاثينيات التقى موسى العلمي، عوني عبد الهادي (احد مؤسسي "الاستقلال")، وجورج انطونيوس مع داڤيد بن غوريون وتحادثوا فيما بينهم، لكن الفائدة لم تكن كبيرة. عرض بن غوريون موافقة اليهود على فدرالية الوحدة العربية المتصلة بفلسطين مقابل موافقة العرب على "الهجرة" غير المحدودة لليهود الى ضفتي نهر الاردن، تقود الى دولة مستقلة ذات اغلبية يهودية. كان هناك بعض العرب ممن اهتموا بالمشروع، لكن فكرة فدرالية عربية متصلة بدولة يهودية أُهملت سريعا. توقع معظم قادة الفلسطينيين، الذين اثار كل انجاز حققه الصهيونيون مخاوفهم، ان تكون احتمالات تسوية الصراع ضعيفة. في الثلاثينيات خيّل ان حركة المهاجرين تعززت جراء رسالة مكدونالد. في ١٩٣٢ قدم ١٢.٥٠٠ مهاجر تقريبا، وفي ١٩٣٥ وصل عددهم الى ٦٦.٠٠٠، ليزيد عدد السكان اليهود في النصف الاول من القرن بأكثر من ضعفين؛ خلق صعود النازية موجة هجرة كبيرة في وسط اوروبا، وصلت غالبيتها الى فلسطين، نتيجة لإغلاق ابواب الهجرة للولايات المتحدة. بدا ان المجتمع اليهودي واقتصاده يكتسبان المزيد من القوة والانطلاق الى حد بدا فيه حضور اليهود وجودا غير قابل للنقض، يمكنه الصمود بقواه الذاتية من دون حماية البريطانيين.

لكن السكان العرب لم يبقوا متجمدين. في مطلع القرن كان في البلاد اقل من ٥٠٠.٠٠٠ عربي في فلسطين، وفي منتصف الثلاثينيات كان عددهم قد وصل الى مليون نسمة تقريبا. لكن هذه الزيادة لم تكن كافية لكي تزيل مخاوف القادة العرب. فقد نظروا بذعر إلى انتشار اليهود، الذين ازداد عددهم في "ساحتهم الخلفية" انفسهم من ٥٣.٠٠٠ الى ٧٠.٠٠٠ في السنوات الاربع بين ١٩٣١ و ١٩٣٥. وكان حقيقة ان تيار المهاجرين هذا وصل بالضبط في وقت بدا ان الوحدة العربية بدأت تتداعى، مؤسفة اكثر بنظر الفلسطينيين، بينما دفعت الاصوات والطبقات الجديدة بالقيادة التقليدية للانشغال الذي لا طائلة منه بقضاياها ذاتها. وفي اوج نجاحات الصهيونيين مات موسى كاظم الحسيني، ما ادخل وجهاء القدس في جدل الاتهامات المتبادلة. ساد الشعور بأن "الاعيان" على شفا افلاس سياسي. وعندما بدا ان الحاجة الى قيادة اكثر تشددا تتزايد باستمرار، اختفت اللجنة التنفيذية العربية عن الحلبة.

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)

ملعب الأطفال

«زويا» يا حبيبتي، رواية مصطفى مرّار

قالت المربّية (١١)



«زويا» لم تكن رأت خالتها، قالوا انها قد تزوجت قبل ولادة «زويا» بثلاثين عامًا. وزوجها، من قرية أمست بعد النكبة الأولى، وراء الحدود التي انغرزت خوازيقها في صدر الوطن. لم يعد جد «زويا» او جدتها، او اي واحد من الأسرة، يسمع او يعرف عنها شيئًا.

الى ان كانت النكبة الثانية، فإذا العائلة كلها والوطن كله يزج بهم في سجن واحد كبير.. واجتمع الشمل!!

ولكن عل أشلاء الوطن الذي ظل يباع ويُشترى، ويشرّد أهله، «ويقال فليحي الوطن!» الى ان قامت الثورة، واخذ يضمد جراحه ويستعد ليوم الخلاص.

وأقارب «زويا» كثيرون، وهم منتشرون ومتفرقون في كل ارجاء الأرض العربية منها والأجنبية.

نعود الى خالة «زويا»:

تقول «زويا» انه قد جاءتهم من وراء «الخوازيق» زائرة، ومعها واحدة من بناتها. وتقول «زويا»: ان اسمها «شوق» وانها في مثل سنّي. جاءت ابنة خالتي ترتدي ثيابًا غريبة «مرايل» البستها لها مربية الروضة في الاحتفال الذي اقامته المدرسة، كانت مريلة ذات لونين ازرق وابيض! وعلى الأبيض كانت هناك كتابة غريبة حروفها متباعدة، وانها لا تشبه الكتابة، او الحروف التي نتعلمها في روضتنا!».

وسالت «زويا» ابنة خالتها:

– ما هذه الكتابة يا «شوق» يا ابنة خالتي؟

وردّت «شوق»:

– لا أدري.

– لكنها كتابة.. ألم تتعلميها؟

– هذه، ولا ريب، هي لغة «البوليس»..

– أي بوليس؟

– البوليس الذي قالوا لنا، في المدرسة، انه سوف يحبس كل من يمزق هذه الملابس. هذه المريلة، او يدعها تسقط، او تلامس الأرض، فتدوسها الأقدام!!

سألت «زويا» ابنة خالتها:

– انت، يا «شوق» لم تقولي، اي عيد كان هذا الذي تحتفلون به؟

– قالت لنا المربية ان اسمه «عيد الاستقلال».

– وهل تحتفلون به، وتعطّل المدارس؟

– أجل يا ابنة خالتي.

فسألت، او تساءلت «زويا» في انفعال شديد:

– فلماذا لم يجعلوا لنا عيدًا، ولدينا القدس ونابلس والخليل و..؟ لماذا ليس لنا عيد استقلال، مثل عيدكم، نحتفل به، وتعطل الدراسة؟!

«شوق» لم تدر بمَ تجيب. لكنها، وقد رأت «زويا» على وشك البكاء، قالت:

– سوف اسأل أمي، فلعلها تعرف الاجابة..

– لا.

ردت «زويا» في حزم، واضافت:

ها إن أبي مقبل، وهو يعرف كل شيء.

اندفعت نحو ابيها، اخذها بين ذراعيه، قبلها، ثم انزلها.

– ماذا بك يا «زويا»؟ وجهك شديد الحمرة!!

ثم التفت الى «شوق»:

– ماذا يا «شوق»؟ هل سقطت «زويا» من فوق شجرة، ام لسعتها نحلة؟ أنا اعرفها، هي لا تعرف الهدوء اذا ما خرجت الى الكرم..

– لا، يا عم.

أجابت «شوق» ثم أضافت:

هي تسأل عن «الاستقلال».

– اي استقلال؟

كانت «زويا» قد استردت هدوءها، فقالت:

– عيد يحتفلون به، وتعطل فيه الدراسة.. فلماذا لا يكون لنا عيد استقلال؟ أولسنا اقارب؟

– يا صغيرتي..

ردّ ابو «زويا» في لطف، ثم اشتدّت لهجته، اذ هو يقول:

ليس العيد لهم، وان احتفلوا به، انه عيد للبوليس، وللعساكر، الذين يعتقلون الناس ويضربونهم ويفرضون عليهم الاقامة الاجبارية، في بيوتهم».

والتفت الى «شوق»

– اليس كذلك يا «شوق»؟

أومات «شوق» برأسها، موافقة.

أما «زويا» فقد وقفت في مواجهة ابيها، وقالت في انفعال، وكانها وقعت على.. عيد:

– ابي. لماذا لا نتخذ، لنا، من احد ايام الدراسة عيدًا، نسميه «عيد الاستقلال»؟ ثم لنصنع اعلامًا وطنية ونرفعها عاليًا، وننشد، لها، فيصبح لنا عيد استقلال، مثل كل أطفال العالم، فننشد له ونحتفل به ونعطل الدراسة في المدارس.

اقتعد ابو «زويا» حافة صخرة، واشار الى «شوق» و «زويا» ان تجلسا قبالته، ثم قال:

– ما أسهل ان تُمنح الأعياد للناس! واسهل من ذلك، ان يتخذوها ويسعدوا بها، لكن عيد الاستقلال لا يمكن منحه كما لا يمكن اتخاذه لكنه يُصنع!

وسالت «زويا»:

– من اي مادة يصنعونه؟ لعلك ستقول لي من المرايل والأوراق الملونة، ومن كلام مربيّات الرياض..

لم يبتسم ابو «زويا» كان جادًا، لكنه قال في هدوء ومحبة:

– لا، يا ابنتي، بل انه يُصنع من جهد البنائين، وعرق الصنّاع، وكل الشغيلة والطلاب. ثم يتوّج بما يندفع، قانيًا، من دماء الشهداء.

صلْ ولوّن



معلومات عامة

اول عملية زرع قلب

اول عملية زرع قلب جديد في جسم الانسان، تمت في جنوب افريقيا يوم ٣ ديسمبر ١٩٦٧، وقد اشترك في اجرائها ٣٠ طبيبا جراحا وكان عمر المريض ٥٥ عامًا.

شلالات نياجرا

أشهر شلالات في العالم هي شلالات نياجرا التي تقع بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، ويبلغ ارتفاع هذه الشلالات ١٦٧ قدمًا، وتبلغ كمية الماء المتدفقة منها ٢١٢ الف قدم مكعب في الثانية الواحدة.

وظائف الهيكل العظمي

للهيكل العظمي للإنسان ثلاث وظائف رئيسية وهي:

١ – حماية الأعضاء الرئيسية كالرأس والنخاع الشوكي والقلب والرئتين وغيرهما.

٢ – يساعد الانسان على الوقوف مستقيما.

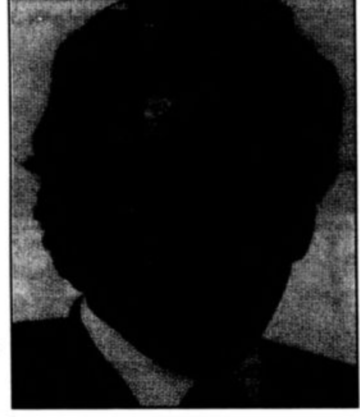
٣ – يؤلف نقاط ارتباط بين العضلات.

تمثال الحرية

تمثال الحرية الموجود في امريكا هو اكبر واضخم تمثال في العالم وصنعه الفنان الفرنسي بارتهولدي من النحاس، وقاعدته صنعت من الاسمنت والجرانيت، وقد استخدمت في صنعه ٣٠٠ صفيحة نحاسية، وقد صنع فردنان دي ليسبس للتمثال هيكلا حديديا من الداخل.

اللجنة التنفيذية للفيفا تعتمد الروزنامة المنسّقة

*** وتطلق عليها اسم «روزنامة ميشال بلاتيني - فيفا» ***



* الفرنسي ميشال بلاتيني - على اسمه سميت الروزنامة المنسقة *

* زيوريخ (سويسرا) - «و.ص.ف.» - اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر ان اللجنة التنفيذية للاتحاد قررت اعتماد الروزنامة المنسقة والمنسجمة.

واوضح بلاتر «ان كل اتحاد محلي سيمكنه تنظيم بطولته كما يشاء لكن عليه احترام الاطار الموضوع» من قبل الفيفا.

وتم اعتماد الروزنامة تحت اسم «روزنامة ميشال بلاتيني - فيفا» وهي تتضمن ٤٦ تاريخًا مخصصًا لمباريات البطولات والكؤوس المحلية، و١٦ تاريخًا للبطولات القارية، و١٢ تاريخًا للمباريات الدولية الودية بين المنتخبات، اي ما مجموعه ٧٤ تاريخًا.

وتتضمن الروزنامة ايضا ٤ اسابيع راحة للاعبين و٤ اخرى للاستعدادات و٦ اسابيع للبطولات الدولية مثل كأس العالم وبطولة الامم الاوروبية او بطولة الامم الافريقية وغيرها.

وسيعقد اجتماع للامناء العامين للاتحادات القارية (اوروبا وافريقيا وآسيا والكونكاكاف واوقيانيا واميركا الجنوبية) اواخر نيسان المقبل في زيوريخ لتحديد موعد العمل بهذه الروزنامة، على ان تصدّق عليه اللجنة التنفيذية للفيفا في ٥ تموز القادم.

خسر كل من لم يحضر

كرنفال كرة قدم في سخنين وكوكب ودير حنا

*** ثانويتا سخنين و«ريشون لتسيون» الى المباراة النهائية لبطولة المدارس الثانوية القطرية ***

* سخنين - لمراسلنا الرياضي - لقد خسر كل من لم يحضر مباريات اليوم الثاني للبطولة القطرية في كرة القدم للمدارس الثانوية التي شهدتها ملاعب سخنين وكوكب ودير حنا امس الثلاثاء، حيث جرت مباريات ربع النهائي (بنون) ونصف النهائي (بنون وبنات) وكانت مثيرة وشيقة امتعت الجمهور بشكل فائق، وكانت النتائج كالتالي:

* ربع النهائي *

*** ملعب كوكب:**

١. اورط رونسون عسفيا - يغآل ألون ريشون لتسيون (صفر:١)

٢. ثانوية سخنين - ثانوية حورا بئر السبع (٤: صفر)

*** ملعب دير حنا:**

١. اورط ليفوفيتش نتانيا - رودمان كريات يام (٢:٤)

٢. اورط بيسان - الثانوية «و» اشدود (٢:٤) بضربات الجزاء الترجيحية بعد تعادل (صفر:صفر).

* نصف النهائي *

مباريات نصف النهائي للبطولة (بنون وبنات) جرت، عصر يوم امس الثلاثاء، على ملعب سخنين البلدي وكانت النتائج كالتالي:

*** بنات:**

١. حداش رمات غان - الزراعية بن شيمن (٣:٢) بضربات الجزاء الترجيحية بعد التعادل السلبي (صفر:صفر).

٢. الشاملة بهود - رودمان كريات يام (صفر:٢).

*** بنون:**

١. يغآل الون ريشون لتسيون - اورط بيسان (٢:صفر).

٢. ثانوية سخنين - رودمان كريات يام (١:٣).

وعلى ضوء النتائج المذكورة اعلاه فقد انتقلت الفرق التالية الى المباراتين النهائيتين اللتين ستجريان على ملعب سخنين البلدي في السابع عشر من شهر ايار القادم.

*** بنات: الزراعية بن شيمن وثانوية رودمان كريات يام.**

*** بنون: ثانوية سخنين ويغآل الون ريشون لتسيون.**

فهنيئًا للفرق الفائزة التي انتقلت الى الدور النهائي، مدارس، طلابًا ومعلمين.

يذكر ان جميع اعضاء منتخب ثانوية سخنين امتازوا في المباريات، خصوصًا في المباراة نصف النهائية. نتمنى لهم النجاح في المباراة النهائية والفوز ببطولة المدارس الثانوية في البلاد عامة. فقد اثبتوا انه ليس صدفة وجود فريق سخنيني (اتحاد ابناء سخنين) في صفوف الدرجة الممتازة لكرة القدم.

فتيات عبلين يفزن ببطولة الدوري في كرة القدم وفتيات عبلين الى المباراة النهائية في كرة السلة

* عبلين - لمراسلنا الرياضي - حقق فريق فتيات عبلين في كرة القدم (صفوف التواسع) انجازًا رائعًا بعد ان انهى دوري المدارس الاعدادية لجميع انحاء البلاد من دون اية خسارة وحاز المرتبة الاولى.

وقد فاز الفريق في جميع المباريات ما عدا ثلاثًا انهاها بالتعادل. وفي المباراتين الاخيرتين، فاز على فريق يقنيه بالنتيجة ١:صفر على ملعب يقنيه، احرزت الهدف اللاعبة انوار شيخ احمد. وتعادل في اخرى سلبيًا من دون اهداف مع فريق كريات يام.

اما فريق فتيات عبلين (صفوف السوابع والثوامن) فقد وصل الى المباراة نصف النهائية لبطولة اسرائيل في كرة القدم للفتيات.

ووصل فريق فتيات عبلين (صفوف السوابع والثوامن) لكرة القدم الى المباراة النهائية على بطولة الشمال للمدارس الاعدادية التابعة لوزارة المعارف.

وتلعب الفرق المذكورة اعلاه في نادي عبلين الرياضي ويشرف على تدريبها خالد الشيخ احمد، مركز النشاط الرياضي في مدرسة عبلين الاعدادية تحت رعاية المجلس المحلي، ويتكون فريق نادي الاعدادية للبنات من الفتيات التالية أسماؤهن:

بشرى شيخ احمد، انوار شيخ احمد، نسرين ابو الهيجاء، مروة ميلاد، ياسمين ملشي، سهير حنا، انعام عثمان، سمر نجمي وهبة حاج.

كرة سلة

هـ. شباب عرابة تألق في مباراته الاخيرة امام معليه يوسيف ويفوز بفارق ٢٧ نقطة

* ضمن دوري الشباب في كرة السلة لمنطقة الشمال، التقى فريق هـ.عرابة البلدي هـ. معليه يوسيف في مباراة بيتية هامة، قدم عروضًا رياضية فنية شيقة وفاز عليه بالنتيجة ٧٣:٤٦.

ومن الجدير بالذكر، ان الفريق العرابي يعتبر النواة الحقيقية لفريق الكبار من الدرجة الثانية الذي يحظى بدعم ورعاية المجلس المحلي وقسم الرياضة فيه.

امتاز في المباراة جميع اللاعبين الذين يشرف على تدريبهم عمار عاصلة. وقد لعب الفريق بالتركيب التالي:

خليل عاصلة، مهدي نصار، نزار عاصلة، فادي عاصلة، موسى دراوشة، شهاب نصار، عزام قراقرة، عزمي نصار، خالد نعامنة، حمادة بدارنة ومحمد بدارنة.

(محمد نصار)

محمود عمشة يقود تدريبات هـ.وهيب الطيبة لحين يتم التعاقد مع مدرب

* يقود منذ مطلع الاسبوع الجاري محمود عمشة مدرب هـ. وهيب الطيبة السابق تدريبات الفريق الطيباوي بعد اقالة المدرب عامي الحداد بعد الخسارة الشنيعة التي مني بها الفريق في مباراته الاخيرة ضد شمشون تل ابيب لحين التعاقد مع مدرب.

وسيجري الفريق الطيباوي مباراته البيتية القادمة ضد هـ.عكا عصر يوم الجمعة على الملعب البلدي في الطيبة.

وكما انفردنا بخبر إقالة عامي الحداد وان المدرب ميخائيل (الوفا) كادوش قريب من الطيبة الا ان الرياح تجري بما لا تشتهي السفن، حيث اعتذر المدرب ميخائيل (الوفا) كادوش لادارة فريق هـ.وهيب الطيبة عن تدريب الفريق الطيباوي نظرًا لتسلمه شيكات من ادارة ب. بئر السبع حتى نهاية الموسم الكروي الحالي بعد استقالته من تدريب فريق ب. بئر السبع، قبل عدة اسابيع نتيجة لفسخ العقد والاتفاقية بينهما فليس بمقدوره تدريب الفريق الطيباوي لان القانون لا يسمح له حسب الانظمة المتبعة بذلك، الا بعد اعادة الشيكات لادارة ب. بئر السبع في حالة توليه تدريب فريق آخر. واوضح كادوش للادارة الطيباوية ان الفريق الطيباوي ضمن بقاءه في الدرجة القطرية ولا حاجة الى استدعائه لا سيما ان تسع مباريات تبقت على نهاية مباريات الموسم الكروي الحالي. وانه شخصيًا على استعداد تام للاشراف على تدريبات الفريق الطيباوي الموسم الكروي القادم.

(عبد اللطيف مصاروة)

مساء اليوم الاربعاء

المنتخب الاسرائيلي بكرة القدم يلتقي نظيره الجورجي في مباراة ودية

* يجري، مساء اليوم الاربعاء، منتخب اسرائيل بكرة القدم تحت قيادة مدربه الدانماركي ريتشارد نلسن مباراة ودية ضد نظيره الجورجي، استعدادًا لخوض مباريات التصفية للوصول لمونديال ٢٠٠٢، على استاد اشكلون.

وسيشارك في المباراة النجم العربي وليد بدير الذي وصل الى البلاد صباح امس الاول الاثنين كما وصل حاييم ريفيفو لاعب نادي سلطا فيجو الاسباني، وكذلك لاعب نادي سلتيك الاسكوتلندي إيال بركوفيتش.

وجدير بالذكر ان اللاعبين وليد بدير وإيال بركوفيتش لا يشاركان فريقهما في المباريات الدورية. وبالنسبة الى هذا الامر، فقد صرح المدرب نلسن ان عدم مشاركة وليد بدير وإيال بروكوفيتش هو مشكلة بحد ذاته. ولكن من الجهة الاخرى يوجد في ذلك امر ايجابي لان اللاعبين يتعطشان للعب وهما يعرفان ان المنتخب القومي هو المنصة التي ستعيد اليهما الثقة بالنفس ولكن السؤال: هل اللاعبان في لياقة كروية كافية من اجل تقديم ما يعرفانه في لعبة كرة القدم؟ اقوال ريتشارد نلسن.

(عبد اللطيف مصاروة)

دراسة

الإقبال على الرياضة بين النساء لا يؤدي إلى الإدمان!

* «إدمــان الــريــاضــة بــشــكــل عــام ظــاهــرة نــادرة» *

* باريس - «و.ص.ف.» - نفت دراسة اجراها فريق من جامعة برمنغهام الاعتقادات السائدة قبلاً بأن الاقبال على التمارين الرياضية يمكن ان يؤدي الى الادمان وبات بالتالي بوسع النساء اللواتي يزاولن الرياضة بانتظام ان لا يخشين التعلق بها.

وشملت الدراسة ٢٩١ امرأة شابة يمارسن رياضة الايروبيكس او يشاركن في نشاطات نواد للرياضة او للركض.

وتبين ان النساء اللواتي يعانين مشاكل الشراهة (البوليميا) او لا يملكن ثقة كافية بالنفس او بشكلهن يمكن ان يصبحن مهووسات بالرياضة الى حد ايذاء النفس.

الا ان تلك النساء يعانين اصلاً مشاكل نفسية او عصبية وبالتالي فالهوس بالرياضة سببه تلك المشاكل وليس الرياضة بحذ ذاتها.

وفي ما خلا ذلك، لم تختلف النساء اللواتي «يفرطن» في مزاولة الرياضة عن النساء «العاديات» ولم يظهر لديهن اي دليل على الادمان. فهن يتمتعن عادة بمعنويات عالية بالاضافة الى القوة الجسدية.

وستنشر الدراسة في عدد نيسان المقبل من مجلة «بريتيش جورنال اوف سبورتس ميديسن» التي نشرتها جمعية «بريتيش ميديكال اسوسييشن».

وجاءت الدراسة في اعقاب ابحاث سابقة اقترحت في السنوات الماضية ان رياضتي الركض او الايروبيكس يمكن ان تؤديا الى الادمان.

وصنفت مقالة نشرت في عدد «سبورتس ميديسن» للعام ١٩٩٧ ٢٢٪ من النساء و٤٩٪ من الرجال الذين يمارسون رياضة الركض من بين «المدمنين»، في حين اشارت مقالة اخرى نشرت في «انترناشيونال جورنال اوف ايتينغ دياوردرز» (١٩٩٨) الى ان ٢٦٪ من اصل ٢٤٠ رجلاً و٢٥٪ من اصل ٨٥ امرأة ممن يزاولون الركض «يمارسون الرياضة بالإكراه».

وافادت الدراسة ان «ادمان الرياضة ظاهرة نادرة ولا علاقة لها بالتأكيد بالاحصاءات السابقة».

يذكر ان دراسة موازية لمزاولي الرياضة من الرجال لا تزال جارية.



* *العقل السليم في الجسم السليم ولا خوف من الإدمان* *

وَحــدة قــســمــاويــة تــلــوح فــي الأفــق

* الشيخ سامي عيسى رئيس مجلس كفرقاسم المحلي والمعروف عنه حبه لكرة القدم كونه لاعبًا سابقًا في فريق هبوعيل، يسعى في هذه الايام لاقامة وحدة بين فريقي هبوعيل ومكابي. وهذه الوحدة من شأنها الخروج الى حيز الوجود مع نهاية مباريات الدوري العام للموسم الكروي الحالي.

وكما هو معروف، فإن قرية كفرقاسم يلعب فيها فريقان في الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية «أ». وقد اناط الشيخ سامي عيسى بعضو المجلس المحلي عمر عبد الله عيسى الاجتماع بادارتي الفريقين لايجاد المعادلة الصحيحة لتنفيذ الوحدة التي تعتمد على تمثيل متساوٍ للفريقين اضافة الى المجلس المحلي القسماوي. وسيمثل فريق هبوعيل في الادارة الموحدة عمر عوض طه، في حين يمثل موفق بدير فريق مكابي. وفي حالة الاتفاق التام على الوحدة القسماوية، سيطلق أسم فريق هـ.شباب كفرقاسم على الفريق الموحد الذي سوف يتلقى الدعم المادي والمعنوي من المجلس المحلي لاعادة كرة القدم القسماوية الى امجادها السابقة. والهدف الاول الذي وضع نصب اعين المسؤولين هو الارتقاء بالفريق للدرجة الاولى. وسيضم الفريق خيرة لاعبين كفرقاسم.

وعلى صعيد آخر سيبقى فريق آخر في كفرقاسم وسترصد له ميزانية خاصة بغية الحفاظ على صبغة الفريقين.

ومن المحتمل ان تبدأ الادارة المشتركة العمل لمصلحة الفريق الموحد في نهاية شهر ايار القادم للتحضير للموسم الكروي المقبل ٢٠٠٠/٢٠٠١.

(عبد اللطيف مصاروة)

حول الدين ونظام الاستغلال الطبقي

*** أخلاقيات القرآن الكريم بعيدة عن تبرير السلطة الطبقية. والمفسرون، الذين يريدون استغلال القرآن لتبرير استغلالهم واستعبادهم للناس، هم أصحاب موقف طبقي * «القسمة» حسب القرآن معادية للاستغلال والطبقية وأقرب ما تكون الى الاشتراكية ***

*** بقلم: يحيى متاني ***

* للأسف الشديد، هناك حركات إسلامية تعطي مصداقية للأنظمة الطبقية وتفضلها على الاشتراكية، مستغلة انهيار «المنظومة الاشتراكية»، لتجاهر، بشكل لم يسبق له مثيل بتبريراتها، معتمدة على القرآن الكريم.

مثلاً «ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سُخْرِيّا» (الزخرف، الآية ٣٢). هذه الآية تتمحور حول البعد الاقتصادي الطبقي. و «سخريا» تفسّر في هذا السياق اقتصاديًا (أنظر الجلالين). لماذا لا يفسرون الفرق بين الناس «بالدرجات» من ناحية القدرة العقلية حيث يستغلها الانتهازيون ليس لفائدة البشرية والابداع، وانما لأهداف طبقية فاسدة «ليتخذوا» الأقل منهم قدرة عقلية أو اقتصادية «سخريا» لجمع الأموال بدون مقابل وبدون أجر لعملهم او لجزء من عملهم. وهل أوضح من القرينة اللغوية القرآنية اللازمة لجزء الآية أعلاه حيث «ما يجمعون» من أموال هو الشر النقيض للخير، وحيث هذا الشر هو نقيض «رحمةُ ربّك»: «ورحمة ربك خير مما يجمعون».

ثم في الآية التالية، حيث يتم ايضاح جلي لعدم مصداقية النظام الطبقي، بل ان غرورهم وسطوتهم الطبقية أعمتهم عن قبول النبوّة التي هي «رحمة ربّك» ليطالبوا بتقسيمها طبقيًا «على رجل من القريتين عظيم» (القريتان هما مكة والمدينة)، وبهذا يستنكر القرآن الكريم اي تبرير لوجود الطبقات، لأن تبريرهم لوجود الطبقات نشتقه منطقيًا من الدلالة اللغوية، وهي مطالبتهم الطبقية بالنبوة، وكون تحيزهم لطبقتهم نقيض الرسالة النبوية المتحيّزة للمستضعفين.

وهل التفسيرات التقدمية للقرآن وللرسالة النبوية، كبديل للاستغلال الطبقي عامة ولقبلية وعبودية الجاهلية خاصة، غريبة عن روح الرسالة النبوية؟! ان تبريرهم الطبقي وأفضليتهم التي يريدون الحصول بها على النبوة ما هي الا قسمة تسلّطية طبقية عنجهية «رحمة ربك» بدلاً من الله، وهذا موقف معاد لطبيعة الرسالة النبوية الطليعية المناهضة للطبقات المترفة الفاسدة المتسلطةُ آنذاك. بل ان تقسيمهم طبقي معتمد على انتهازية تعتمد على أحوال «معيشتهم»، حيث البعد الأساسي للطبقية هو دنيوي اقتصادي ليس له اية مصداقية ربانية، اللهم الا كونهم، كما ذُكر أعلاه، رفع الله «بعضهم فوق بعض درجات» من ناحية الموهبة العقلية، وقسّم بينهم معيشتهم» هذه القسمة الربانية لا بدّ لها من أن تكون بالتساوي كما سأوضّح، حسب الآيات القرآنية.

في مواقع أخرى من القرآن الكريم يميل معنى «سخريا» للاستهزاء والاستعلاء، وهو مأخوذ من نتيجة تسخير الدابة او الخادم بدون أجر (أنظر «لسان العرب») ودالة على ذلك البعد الطبقي. لذا فلننظر للآيتين الكريمتين، ٦٢ - ٦٣ من سورة ص: «وقالوا» (أي مترفو مكة وهم في النار) «ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعدّهم من الأشرار اتخذناهم سخريًا»، (في الدنيا)، «أم زاغت عنهم الأبصار»، فلا نراهم عندنا في النار. الآيتان أعلاه تدلان على تواصل المعنيين معًا «لسخريا» وهما المعنى الطبقي الاقتصادي وهو عدم دفع الأجر، والمعنى الطبقي الأدبي وهو الاستهزاء. تدل الآيتان أيضًا على وضع النقيضين الأشرار من ناحية وهم القيادة المتحيّزة للطبقات المُستَعبِدة واتباعهم، والأخيار من الناحية الأخرى وهم المتحيّزون للطبقات المُستضعَفة. فالمؤمنون هم «المُستضعَفون» في القرآن وهم طليعة الطبقات المسحوقة: «واذكروا اذ أنتم مُستضعَفون..» (الانفال، ٢٦).

اما الآيتان ١١٠ - ١١١ من السورة أعلاه، فمعنى الاستهزاء هو الأقرب «لسخريا»:

انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين، فاتخذناهم سخْرِيًا حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون». هنا القرينة لـ «سخريا» هي «تضحكون» حيث يميل المعنى الطبقي للاستهزاء الأدبي أكثر منه للجانب الطبقي الاقتصادي. لكنه اقتصادي بالأساس حيث التأكيد على المصلحة الطبقية «للمترفين» بهذا الاستهزاء: فالآية ٦٥ تدلنا على الهوية الطبقية للضمير الغائب الذي يعود في هذه السورة على «المترفين» في «حتى إذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون»، كجزء قيادي نوعيًا من ضمير الغائب العائد على أعداء المسلمين كلهم. هذا الجزء يصب الله عذابه عليه اولاً وبالأساس، ومن ثم على التابعين الذين «يجأرون» من هول ما يَرَوْن ومن صدمة رؤية طليعتهم المُترفة في النار، وكأنهم يقرأون مصيرهم هم في هذا المشهد.

مرة أخرى اؤكد ان القرآن الكريم ملئ، بالتحيز للطبقات المُستضعَفة المُستغَلة والمستعبَدة. لكن تفسيراته الظاهرة للمسلمين مليئة باجتهادات تريد ان تدعم السلطات الطبقية الظالمة لتحجب عن الشعوب المستضعفة معرفة معاني القرآن المتحيزة ضد الطبقات الظالمة ومع المسحوقين. فإذا كان «المترفون» هم في طليعة أعداء المؤمنين، فان المستضعفين في طليعتهم الطبقية هم المؤمنون.

ومع هذا، يفسرون قوله تعالى (في سورة النحل الآية ٧١): «والله فضل بعضكم على بعض في الرزق»، وكأنه تبرير لوجود الطبقات. اولاً الرزق ليس معناه ماديًا فقط. وقبل ان نعرف المثل القائل «ليس بالطعام وحده يحيا الانسان»، فان «الرزق» بالعربية حسب «لسان العرب» ظاهر للأبدان مادي وباطن للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم. وهذا يتفق مع توجه القرآن ضد الانتهازية الطبقية وضد الطبقات واستغلال الأضعف ماديًا وعلميًا ونفسيًا. أليس هناك استمرار للآية يوضح ان من فضّله الله على غيره بالرزق لا يعني ان له الحق بالتصرف المترف؟! بل عليه واجب تقسيمه بالتساوي «فهم فيه سواءٌ» أي صاحب المال والعلم ومستخدموه الذين انتجوا معهُ المال. هذا القول المناصر المجاهر للاشتراكية في القرآن، للأسف الشديد، نرى كثيرا من المفسّرين «الاسلاميين» يفسرونه بالعكس تمامًا، وكأن الله يريد ان يخلّد البنية الطبقية للأنظمة الاجتماعية. وهذا غير معقول، لأن محمدا (صلعم) لم يتملّك من أتباعه ولم يستخدمهم لأغراض طبقية، بل أسس بهم جيشًا محاربًا ضد طغمة طبقية مترفة حاكمة في القريتين وخاصة مكة.

برأيي ان اخلاقيات القرآن، كما هو ظاهر وواضح، بعيدة عن تبرير السلطة الطبقية، وهؤلاء المفسرون، الذين يريدون استغلال القرآن لتبرير استغلالهم واستعبادهم للناس، موقفهم طبقي متلفع بالقرآن. الأجدر بهم فصل الدين عن السياسة على الأقل. فالقرآن ملئ، بما يدحض ويفنّد آراءهم. ثم ان وضع بديل للنظام الاجتماعي في عصر ما يحتاج لدراسات وفكر تطبيقي سياسي مبدع علمي بروح الأدبيات المقدسة والانسانية العليا التقدمية نحو المساواة والتقدم والحرية والسلام. يجب ان نقف بالمرصاد لكل هؤلاء المذنبين باسم القرآن للأنظمة الطبقية المترفة الفاسدة والمتعفنة. «فالقسمة» حسب القرآن معادية للاستغلال والطبقية وأقرب ما تكون للاشتراكية. القرائن اللغوية القرآنية، وليس صدفة، ضد الطبقة الحاكمة - وتدعو الى اسقاطها. وما التفسيرات المُغرضة «الاسلامية» للمُدّعين، الذين يعطون جل اهتمامهم لتبرير حكم الطبقات، الا دليل على أن الصراع وفهم الصراع ليس دينيًا بل هو، قبل كل شيء، صراع طبقي على فهم القرآن وايلاجه للسياسة قسرا، بعيدا عن نظافة اليد والقدسية الدينية التي يدعونها، ليحترفوا القرآن بشكل فاضح لهم. اما القرآن فسيبقى جزءا أساسيًا من بناء الإنسان المسلم الثوري الحقيقي ضد الطغيان والاستغلال والقمع الطبقي.. وما هذه الا أمثلة قرآنية قليلة من الكثير الكثير الذي يحتاج الى مدافعين عن تقدمية الإسلام وتحيّزه النسبي للطبقات المُستغَلّة. القرآن أدب تقدمي عربي اسلامي يجب الاستفادة القصوى منه. وليس صدفة المعركة الآثمة ضد مرسيل خليفة في لبنان والتي باءت بالفشل الذريع، حيث ارادوا ان يكون القرآن حكرا على الظلاميين لكي يستبعدوه عن أيدي الثورة التقدمية الحضارية العربية. يريدون لنا نحن الشيوعين والتقدميين من قوميين ووطنيين وغيرهم ان نشعر بالاغتراب عن كنز حضاري ولغوي لا غنى عنه من أجل انتصار قضيتنا.



* أصوليون في الجزائر *

(قلنسوة)

من مآسي البدو في فلسطين سنة ١٩٤٨

(الحلقة الثانية)

المجازر وعمليات الطرد في الشمال – مجزرة عرب الصبيح (الشبلي)

*** تسكن قبيلة الصبيح (الشبلي) البدوية، على أطراف جبل الطور الشمالية الشرقية، تحيط بها أراضي جبل الطور، دبورية، عين ماهل، مسحة (كفار تابور)، مدرسة خضوري الزراعية وبيت كيشت.. بلغ عدد سكان القبيلة سنة ١٩٤٥ (١٣٢٠) نسمة، وحسب احصاء ١٩٤٨/١١/٨ بلغ عددهم (٤٠٢) نسمة، وقد شكل هذا العدد حوالي ٢٠٪ من عدد السكان الأصليين، اما بقية السكان فقد هربوا الى الأردن، او سوريا خوفا على أرواحهم.**

خلاف القبيلة مع اليهود:

وقعت في نهاية سنة ١٩٤٧ وبداية سنة ١٩٤٨ عدة اعتداءات متبادلة بين اليهود والعرب، وقام بعض أفراد من قبيلة السبارجة الذين كانوا يسكنون في أرض (المراغة) جنوب كفر مصر، بالمرابطة في وادي (حمود) بين قرية دنّة والطيرة. وهاجموا احد الحراثين اليهود في ارض الطيرة (طيرة قريص) وقتلوه واخذوا سلاحه.

اعتقد اليهود ان الذين قاموا بهذا العمل كانوا من سكان الطيرة، لأن العملية تمت في أرض الطيرة، بدأ اليهود يخططون لعملية انتقامية من قرية الطيرة، لكن أحد قادتهم واسمه (دافيد فاوم) من كفار يحزقيئيل، تصدى لهم ومنعهم من تنفيذ العملية، حتى يعرف من القاتل.

كان لدافيد هذا علاقة مع احد العاملين هناك واسمه محمد ابراهيم الخضر، وقد عرف منه ان الذين قاموا بهذا العمل كانوا من عرب السبارجة وكان منهم عواد تسّو والشلفوني.

بعد اسبوعين من الحادث، حضرت مجموعة من اليهود يرتدون ملابس اردنية، ووجدوا حراثًا في أرض الطيرة فقتلوه اعتقادا منهم انه من عرب السبارجة، لكن القتيل كان (فايز صلاح الشويحط) من عرب الصبيح، اما المجموعة التي قتلته فكان افرادها من كفار كيش، وكفار تابور (مسحة)، وبيت كيشت، وبينتيل (يمة).

ان اغتيال فايز صلاح الشويحط، قد شحن الجو وجعله متوترًا بين عرب الصبيح وجيرانهم من اليهود.

حاول المسؤولون في المستوطنات المجاورة اصلاح ذات البين فأرسلوا الى عرب الصبيح رسولاً يطلب الصلح، فوعدوه برد الجواب بعد الاستشارة.

على اثر ذلك قام مشايخ القبيلة والوجهاء، ممثلين بالشيخ محمود العثمان، وعلي النمر وحسن الحوراني، وذياب محمد بالتشاور مع حامية جيش التحرير الفلسطيني هناك التي كان يقودها راسم عيسى الهلسة وفايز البوريني وكان من عناصرها احد الألمان واسمه (مكس). وقد اتخذوا قرارًا بقبول الصلح شريطة ان يحضر الوفد اليهودي بدون سلاح. حضر الوفد بتاريخ ١٩٤٨/١/١٣ وكان يتشكل من ثمانية عناصر برئاسة ايلي بن يتسحق بن تسفي (مختار بيت كيشت)، دخل الوفد بأسلحته وعندما اقتربوا من بيادر القبيلة، حيث كانت ترابط هناك حامية جيش التحرير للمراقبة، وقد رأوا ان الوفد قد دخل المنطقة بأسلحته، فاعتبروا ذلك خرقًا لما اتفق عليه، فأطلقوا النار عليهم وقتلوا سبعة منهم وفر الرجل الثامن واسمه «شموليك».

الهجوم على كفركنا:

عندما علمت القيادة اليهودية بما حدث قررت ان تقوم بعملية انتقامية على قيادة جيش التحرير التي كانت تتخذ من كفركنا مقرًا لها.

في ١٩٤٨/١/١٥ قامت وحدة من كتيبة جولاني بالهجوم على قيادة جيش التحرير في كفركنا، وقد دخلت القرية باتجاهين، كان هدف الاتجاه الأول مركز القيادة وكانت تتواجد في دار المرحوم (محمد سليم طه)، في حين التف القسم الثاني حول القرية من الجهة الجنوبية الغربية، بهدف قطع طريق الامدادات والنجدة القادمة من جهة الناصرة.

نجح القسم الأول في التسلل حتى مدخل معسكر جيش التحرير، لكن يقظة نقطة الحراسة هناك التي كانت تتكون من حسن العودة الله وعيد العدوي، افشلت على المهاجمين خطتهم، واشتبك الحرس مع المهاجمين الى ان استعد الجيش واجبروا المهاجمين على التراجع.

لم تقع اصابات في صفوف جيش التحرير او المناضلين، لكن شاهد الجميع في صباح اليوم التالي آثار الدماء على ساحة المعركة، ومما زاد في معنويات جيش التحرير تواجد كتيبة من جيش التحرير في طبريا بقيادة صبحي شاهين في زيارة خاصة للقيادة في كفركنا، وهكذا فقد فشل الهجوم، وتحقق الانسحاب السريع دون تحقيق الاهداف المطلوبة من الحملة.

في ١٩٤٨/٣/١٦ قامت قوة اخرى من (جولاني) بالهجوم على عرب الصبيح واحتلت المواقع والبيوت الأمامية القريبة من بيت كيشت وكان معظمها للشيخ علي النمر وعائلته وقد اقترف المهاجمون اثناء ذلك جرائم بشعة تقشعر لها الأبدان، حيث تم قتل الأطفال والنساء والشيوخ بالسلاح الابيض دون تمييز كان منهم:

علياء النمر وعائلتها، غزالة النمر وعائلتها، عمشة الصعوب، ابراهيم الحمد، حسين السعيد، توفيق جعفر وآخرون.

كان هدف الهجوم الوصول الى نقطة حراسة جيش التحرير في عين ماهل التي كانت تحت قيادة (مكس) الألماني وعبد اللطيف الفاهوم. وقد كشفت نقطة الحراسة تحرك القوات المهاجمة واستعدت للمقاومة، كما قامت بطلب النجدات من قيادتها في الناصرة (حيث كانت تتواجد بالنمساوي)، كما طلبوا النجدات من فرق المناضلين في القرى المجاورة، وتقدمت النجدات بسرعة وقامت بهجوم مضاد وتم تطويق القوة المهاجمة وسقط منهم عشرات القتلى والجرحى.

كتب ناحوم شبيجل عن المعركة يقول:

«كان بعض المقاتلين غير منضبطين، ولم تكن للقيادة سيطرة تامة على تصرفات البعض، لقد بدأ الهجوم المضاد في الساعة الثامنة والنصف صباحًا، ولم تتمكن القوة المهاجمة من الانسحاب بالسرعة المطلوبة. وفقدت القيادة السيطرة على الرجال، وتساقط القتلى والجرحى في انحاء مختلفة من القرية، واستدعيت طائرة الى الموقع لتغطية الانسحاب، وقد استخدمت مدفعًا رشاشًا واسقطت بعض المتفجرات، لقد اصبح من الضروري طلب تعزيزات لايقاف التقدم العربي في اتجاه بيت كيشت، وقد دفعنا ثمن عدم اتخاذنا الحيطة ثمانية عشر (١٨) قتيلاً وعددا كبيرا من الجرحى، لقد كان ذلك درسًا مريرًا.

اما جريدة الدفاع فقد كتبت يوم ١٩٤٨/٣/١٦ تقول: معركة الجليل الكبرى – عرب الصبيح – تحطيم حملة قوية على عشيرة عرب الصبيح، واصابة عشرات اليهود بين قتلى وجرحى. لقد استمرت المعركة حوالي (١٠) ساعات، وغنم المجاهدون كمية من البنادق والمتفجرات، بعد الانسحاب اتصل زعماء الصهاينة مع الدوائر المسؤولة في لواء الجليل (كانت لا تزال البلاد تحت الانتداب البريطاني)، والتمسوا العمل على تسليم جثث القتلى، وقد اتصل مدير بوليس الناصرة الانجليزي آنذاك (المستر – لي) مع قائد جيش التحرير آنذاك توفيق الابراهيم (ابو ابراهيم الصغير)، وتم عقد الاجتماع الذي ضم كلاً من: توفيق الابراهيم، الشيخ محمود العثمان، الشيخ علي النمر، مدير بوليس الناصرة – المستر لي – الضابط نور الدين العيوشي، ومحمود سويدان ومندوب الصليب الأحمر واتفق الجميع:

١ – ان لا يدخل مضارب القبيلة اي يهودي لنقل القتلى والجرحى.

٢ – تقوم فرقة من رجال الشرطة العربية وجيش التحرير الفلسطيني والصليب الاحمر بنقل القتلى والجرحى الى السيارات البريطانية على الشارع العام، وبدورها تسلمهم لليهود.

وقد تم ذلك دون مشاكل واستلم اليهود قتلاهم وجرحاهم.



* صورة من الأرشيف، يظهر فيها أهالي عرب الشبلي يتظاهرون أمام مكتب حاكم لواء الشمال في نتسيرت عيليت احتجاجًا على عدم اعطائهم حقهم الشرعي في انتخاب مجلس محلي ورئيس له بدل الرئيس المعين (١٩٨٩/٤/٧)*



* أنقاض قرية ياقوق المهجرة (قضاء طبريا)*

اما عدد الشهداء الذين سقطوا من عرب الصبيح في تلك الفترة وحتى احتلال القرية فقد تجاوز (٦٣) شهيدًا.

بعد سقوط القرية هرب ٨٠٪ من سكانها خوفًا من الانتقام وحفظًا على سلامة الأطفال والنساء، واستقروا في مخيم اربد في شرق الأردن حيث استقر شيخهم الشيخ (محمود العثمان)، كما استقر بعضهم في سوريا حيث استقر الشيخ (علي النمر). اما القلة التي بقيت في القرية والتي لم تتجاوز ٢٠٪ من السكان الأصليين، فقد تعرضت لأقسى انواع الاضطهاد والتخويف مما أجبرهم على حمل اسم (عرب الشبلي) بدل (عرب الصبيح) تلبية لطلب المسؤولين انذاك.

وعندما ازداد الضغط عليهم التجأوا الى الكنيسة في جبل الطور، وهددوا باعتناق الديانة المسيحية ان بقي الضغط عليهم، او اذا تعرضوا للاضطهاد مرة أخرى.

هذا بعض ما تعرضت له هذه القبيلة في الشمال.

(المشهد)

المراجع:

١ – בנימין עציוני – יומן המערכות (ص ٨٣ – ٩١).

٢ – مقابلات مع شخصيات عاشت الأحداث ولا زالت حية ترزق.

٣ – مذكرات ووثائق – توفيق ابراهيم.

٤ – מדריך ישראל – גליל תחתון וארץ הכרות.

٥ – الموسوعة الفلسطينية – القسم العام – ج ٣.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الاربعاء ٢٩/٣ ***

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٠٨.٠٠ - درس تعليم اللغة الانجليزية.
٠٨.٣٠ - برنامج وثائقي.
٠٩.٠٠ - اتصالات.
٠٩.٣٠ - أحاديث الصباح.
١٠.٠٠ - برامج أطفال.
١١.٠٠ - أسرار القضايا.
١١.٢٥ - درس رياضيات.
١١.٥٠ - فن الخط العربي.
١٢.٢٠ - بنك المعلومات.
١٢.٣٠ - رياضيات.
١٣.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٣.٣٠ - دوري كرة السلة للمدارس الثانوية.
١٥.٣٠ - زاف.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - دوري كرة السلة للمدارس الثانوية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٢٨ - طبشورة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - برنامج وثائقي.
٢٢.١٠ - الوان في مراحل.
٢٢.٥٥ - مسابقة افلام الهواة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٠٦.٤٣ - هذا الصباح مع جابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٠٩.٠٠ - مع ريفكا ميخائيلي.
٠٩.٥٥ - رياح جليلية.
١٠.٤٠ - الكل من أجل حبك.
١١.٢٦ - مهرجان القصاصين.
١٢.١١ - باور رينجرز.
٢٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - فرامل.
١٤.٠٠ - العنق.
١٥.٠٠ - يتكلمون مع لفني حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - ووكر.
١٩.٠٠ - السابعة والنصف مع دان شيلون.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٥ - رافي ريشف.
٢٢.٢٥ - ايلي مكبيل.
٢٣.٢٢ - علاقات خطرة.
٠١.٠٩ - شيء ليس مقدسًا.
٠١.٥٣ - مع ريفكا ميخائيلي.
٠٢.٣٩ - كرولاين.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيًا وترتفع درجات الحرارة يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٣ * تل أبيب وضواحيها - ٢٠ * حيفا وضواحيها - ٢٠ * إيلات - ٣١ * جبال الجليل - ٢٠ * المروج الشمالية - ٢٤ * جبال المركز والجنوب - ٢٣ * السهل الداخلي - ٢٢ * السهل الساحلي - ٢٤ * النقب الشمالي - ٢٧ * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦ * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٩.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

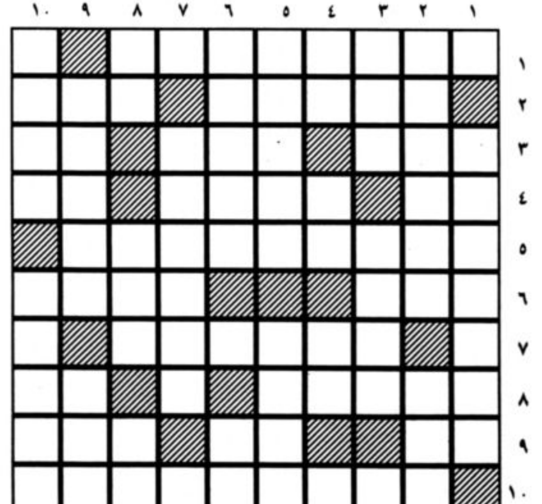
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٨/٣/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٣.٩٩٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٥٦١ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧١٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٣٤٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٧٩ ش.ج
* جنيه مصري	١.١٦٣٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٢٦٥ ش.ج
* «أسود»	٣.٩٩ - ٤.٠٢ - ش.ج

كلمات متقاطعة



افقيًا:

١. في ٣٠ آذار
٢. توطين اليهود على الاراضي العربية - من الجواهر.
٣. متشابهة - عشقي - بداية الاضراب (معكوسة)
٤. للنصب - هروب - هز.
٥. الواجهة.
٦. زائل (معكوسة) - الاحرف الاولى من الابجدية (معكوسة)
٧. يعمل بالفلسفة.
٨. الاسم الاول لمطرب عالمي توفي في شهر آذار - جميع
٩. خصم - إله - علا.
١٠. الاسم الاول لمطرب عربي توفي في ٣٠ آذار.

عموديًا:

١. بدونه لا تساوي الارض شيئًا
٢. حلف دولي (معكوسة) - حق (معكوسة).
٣. بقرة وحشية - متشابهة.
٤. للتخيير - اول الفاتحة - نهاية يحيى.
٥، تهجير (معكوسة) - ابعث (معكوسة)
٦. عكس اقبال - حرف عطف.
٧. يرغبون
٨. شمل - ننشف - من الامراض.
٩. اعلنته الجماهير العربية في ٣٠/٣/٧٦، في قميصي.
١٠. تدليك - نراها في المنام

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
دخول القمر في برجك ينير لك الدرب.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
كن مدركًا للوقائع ودعك من كل ما هو مزعج.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
انت دبلوماسي وتستطيع التكيف مع الأجواء.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
وضعك المادي المتواضع قد يجبرك على قبول عدة عروض.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
تصادفك بعض المتاعب ولكنك ستتجاوزها بالتصميم والصبر.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
انت انسان رائع، تتمتع بروح خفيفة.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
اسمع قلبك جيدًا وافعل ما يمليه عليك.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
كن مستعدًا لمفاجأة عاطفية.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
انت مهتم بوضعك كثيرًا وتأمل في الحصول على أكثر مما تتوقع.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
لا تشرك الآخرين في مشاكلك وهمومك العاطفية.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
قد يخذلك أحدهم، الأمر الذي سيؤثر على وضعك المهني.



**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
آلام عابرة تسيطر عليك استشر طبيبًا.

نتائج اللوطو

١ ٤ ١٩ ٢٧ ٣٤ ٣٥

الرقم الإضافي ٢٨

حدث في مثل هذا اليوم
٢٩ آذار

١٧٦١: عقد معاهدة صداقة بين الدولة العثمانية وبروسيا.
١٨٤٢: الطبيب الامريكي كروفورد ويليامسون يكتشف مادة الايثير في التخدير قبل العمليات. لاول مرة.
١٩٤٧: بداية الهبة التي قام بها المطالبون باستقلال جزيرة مدغشقر من الوجود الفرنسي.
١٩٦٦: ليونيد بريجينيف يصبح امينًا عامًا للحزب الشيوعي ورئيسًا للاتحاد السوفييتي.
١٩٦٧: فرنسا تنزل غواصتها النووية الاولى «رودوتابل» في ميناء شربور في شمال فرنسا.
١٩٧٣: الولايات المتحدة تتم انسحابها من فيتنام بانسحاب آخر جنودالبحرية (المارينز).

يـا عـمـال الـعـالـم اتحـدوا!



الاربعاء ٢٩ آذار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

بعد ان زارها
حاخام اليمن لم يستطع
العيش في اسرائيل

بيت الشعر الفرنسي
يحتفي بالشاعر الفلسطيني
محمود درويش

الشاعر سميح القاسم
يحيي امسية شعرية في
مسقط رأسه الزرقاء

(ص١٢و١٣)

لليوم العشرين الأطباء يواصلون التشويشات في العمل



* من مظاهرة الأطباء، أمس الأول قبالة الكنيست *

* فشل لقاء بين وزيري المالية والصحة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صعد الأطباء في جميع مستشفيات البلاد، أمس الثلاثاء، في اليوم التاسع عشر، للتشويشات في العمل، اجراءاتهم الكفاحية والتشويشات في العمل، وأعلنوا الاضراب في العيادات الخارجية وأقسام العلاج اليومية وغرف العمليات الجراحية، وعملوا وفق أنظمة السبوت، وذلك احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم بزيادة رواتبهم.

وشمل الاضراب عمال الادارة والخدمات، الذين امتنعوا عن الرد على الهواتف وتنظيف الغرف وغسيل الملابس وتزويد المرضى بالملابس وباحتياجات أخرى، ورفضوا نقل الممرضات الى أماكن العمل من بيوتهن أو العكس.

وفشل اللقاء الذي جرى، أمس الثلاثاء، بين وزيري المالية والصحة، في ايجاد حل لمطالب الاطباء، ولانهاء الاضراب والتشويشات. وذلك بسبب تعنت وزارة المالية ورفض استجابتها لمطالب الأطباء، وعليه تستمر التشويشات اليوم الاربعاء في جميع المستشفيات.

وتبيّن أمس، ان أقرباء وأهالي المرضى في المستشفيات، هم الذين يقدمون الخدمات لهم، خاصة تنظيف الغرف وجمع القمامة وغسل الملابس وتزويدهم بالطعام.

وقال بروفيسور پيرتس لاڤي، من «التخنيون»، أجرى مع عدد من الأطباء في السنوات الثلاث الماضية، بحثًا عن الأطباء الأخصائيين، شمل (٧٨) طبيبًا يعملون في أربع مستشفيات، ان (١٥٪) منهم يعملون (٣٢) ساعة متواصلة دون نوم!! وان (٨٥٪) ينامون فقط (٤) ساعات، خلال وردية العمل التي تمتد حتى (٣٢) ساعة. وقال، ان انعكاسات ذلك خطيرة، وتتجسد في حالات نفسية سيئة يعملون فيها وفي علاقاتهم مع بعض ومع المرضى.

الى أجل غير مسمى

(١٥) ألف عامل في مؤسسات حكومية بدأوا تشويشات العمل أمس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ أكثر من (١٥) ألف عامل وعاملة في العديد من الوزارات والمكاتب الحكومية والمؤسسات التابعة لها، أمس الثلاثاء، في اضرابات وتشويشات في العمل، الى أجل غير مسمى، احتجاجًا على رفض وزارة المالية لمطالبهم بزيادة أجورهم وعدم تشغيل عمال بواسطة شركات قوى بشرية.

وتجسدت التشويشات بعدم استقبال الجمهور والمراجعين والزبائن وعدم الرد على مكالمات هاتفية، وعدم نقل الطرود البريدية الى أصحابها وعدم ارسال الرسائل عبر البريد من المؤسسات التي شملتها التشويشات والاضرابات.

وشملت التشويشات، وزارات العمل والرفاه والمواصلات، والاسكان والداخلية، والبنى التحتية والصناعة والتجارة والاتصالات والسياحة والمعارف والمالية والأديان والاستيعاب والعلوم والرياضة وجودة البيئة، ومؤسسات دولة كمؤسسة خدمات الدولة وسلطة التشغيل ودائرة الاشغال العامة «ماعتس» و«دائرة أراضي اسرائيل» ومركز الاعلام والتخطيط.

والعمال الذين بدأوا في التشويشات، أمس، هم اولئك الذين لا يحصلون على الزيادات الخاصة التي تدفع لمجموعات موظفين في المؤسسات ذاتها. وتبيّن ان الفوارق بين رواتب الذين لا يحصلون على الزيادات والذين يحصلون عليها، تصل الى (١٠٪).

وسوغ المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوڤال راخليڤسكي، رفض الاستجابة لمطالب العمال، بأن الاستجابة لمطالبهم ستؤدي الى خرق اتفاقات الأجور في الدولة.

غونين يدعم نضال عمال مصنع قضماني

* عكا - مكتب «الاتحاد» - التقى النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، أمس الثلاثاء، أعضاء لجنة عمال مصنع قضماني للحديد والصلب، في بركا، وأعلن دعم الهستدروت لنضال عمال المصنع ضد فصلهم من العمل.

وتوجه غونين وأعضاء لجنة العمال معًا، والتقوا مدير المصنع، وتباحثوا في إمكانية تعاونه مع لجنة العمال، من أجل استمرار عمل المصنع والغاء قرار الحارس القضائي للمصنع الذي فصل العمال.

ويتظاهر، اليوم الاربعاء، عمال المصنع، أمام مبنى وزارة المالية في القدس، احتجاجًا على فصلهم. وتجري المظاهرة في الوقت الذي يجري فيه لقاء في وزارة المالية بين ممثلي الوزارة واللجنة المالية الهستدروتية والمصنع، ويشارك فيه النائب الجبهوي محمد بركة، والنقابي بنيامين غونين، للتداول حول كيفية دعم وضمان استمرار عمل المصنع.

إقرار قانون إقامة قناة تلفزيون ثالثة بدون تعديله

* ٥٪ فقط نسبة البرامج مترجمة او مدبلجة الى العربية *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست بالقراءة الثالثة، أمس الثلاثاء، مشروع قانون حكومي يقضي بإقامة قناة تلفزيون تجارية ثالثة. وقد صوت الى جانب المشروع (٥٢) نائبًا، وقد عارضه ٦ نواب من الكتل المتدينة وعدد من نواب «ميرتس».

وسيجري خلال ثلاثة أشهر نشر مناقصات من أجل تشغيل هذه القناة الثالثة في حين سيبدأ بالبث بعد عام واحد.

وفي العام ٢٠٠٢ ستبدأ القناة هذه ببث نشرة أخبار بواسطة جهاز خاص بها. وقال وزير الاتصالات، بنيامين بن اليعزر، انه مع بدء العمل في هذه القناة سيتم توفير مئات اماكن العمل للمبدعين الاسرائيليين.

ويشار الى ان هذه القناة ستقوم ببث ٥٪ من برامجها فقط مترجمة او مدبلجة للغة العربية، وقد رفضت الحكومة سحب مشروع القانون لتعديله ليصبح وفق القانون الذي يلزم الشركة الفائزة بإنتاج ٤٠٪ من البرامج على المستوى المحلي.

متضررو ضريبة الأملاك يتفقون مع نواب عرب على تعجيل عقد لقاء مع وزير المالية

* القدس - لمراسلنا البرلماني - عقد في الكنيست، أمس الثلاثاء، اجتماع بين لجنة متضرري ضريبة الاملاك وعدد من أعضاء الكنيست وهم: النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول، وطلب الصانع (القائمة العربية الموحدة) وعزمي بشارة (التجمع) واحمد طيبي (القائمة العربية للتغيير) وذلك للتداول في الديون المتراكمة على أصحاب الاراضي العرب والتي باتت تشكل خطرًا على ارزاق المواطنين مع احتمال بداية حملة جباية مع حجوزات.

وقد اتفق الحاضرون على العمل بشكل فوري لتجميد كل الحجوزات على المدنيين والى جانب ذلك التعجيل في الاجتماع مع وزير المالية، ابراهام شوحط، لإيجاد حل لهذه الديون غير العادلة.

وقد اتفق الحاضرون على الدفع في اتجاه تنفيذ توصيات لجنة العمل والرفاة البرلمانية التي بحثت الموضوع قبل نحو شهر وأهمها تحويل البت في مصير ديون ضريبة الاملاك الى لجنة «چباي» التي اوصت بإلغاء هذه الضريبة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٣٠ آذار ٢٠٠٠ ■ ٢٤ ذو الحجة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 30.3.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 268/56

٢٤ صفحة

مطلع الشهر القادم

رفع الحد الأدنى للأجر بنسبة (٦٪)

(ص ٢٤)

بعد (٤) أشهر من طردهم

«العليا» قرّرت إعادة سكان المغر الفلسطينيين إلى بيوتهم

(ص٤)

لا للهدم.. لا للنهب والمصادرة!

اليوم نرفع صرخة يوم الأرض من النقب إلى الجليل



إضراب عام ومسيرات جماهيرية في مختلف المناطق

(ص٢ و٣ و٥)

على عكس ما تبثّه أمريكا

سوريا: الكرة ما زالت في الملعب الإسرائيلي

(ص٢)

بعد عودة الوفد الفلسطيني أمس

عريقات: مفاوضات واشنطن لم تثمر شيئًا!

(ص٢)

بعد اجتماع وفد الرؤساء العرب مع الحكومة

تأجيل الإضراب الإنذاري والمظاهرة ومنح الحكومة مهلة أسبوع

(ص٢٤)





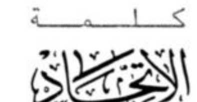
النجمة التلفزيونية سلمى خشيبون:

أنا بيتوتية.. ولا يستهويني الخروج من البيت!

لقاء مع مصممة الأزياء مها سابا:

الروح تبقى.. والجسد يتبدل كالأزياء!

كلـمـة



إضراب يوم الارض.. وحقنا في الوطن

* تحيي الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد من أقصى الجنوب الى أعالي الجليل، اليوم الخميس، الذكرى الـ (٢٤) ليوم الأرض الخالد، الذي سقط فيه خمسة شهداء، وعشرات الجرحى واعتقل مئات المناضلين من قبل الشرطة و«حرس الحدود»، بإضراب شامل ومسيرات ومهرجانات كفاحية.

وكانت حكومة «العمل» حاولت في حينه قمع الجماهير العربية، التي أطلقت صرختها المدوية فانتشر صداها في كافة اصقاع الارض، وعرف العالم ان صرخة هذه الجماهير كانت ولا تزال احتجاجًا على سياسة مصادرة عشرات آلاف الدونمات العربية لتنفيذ مخطط «يسرائيل كينغ» في اطار سياسة عنصرية مقيتة ضد الجماهير العربية.

وبات يوم الارض يومًا وطنيًا مهمًا واساسيًا بالنسبة للشعب الفلسطيني سواء للجماهير العربية في البلاد وفي الضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك في الشتات، واصبح هذا الحدث التاريخي من أحد ابرز معالم نضال الشعب الفلسطيني للتأكيد على التواصل بين ابناء الشعب الواحد والتمسك بالارض والوطن.

لا شك ان حكومة براك تحاول، من خلال تقسيم الجماهير العربية في هذه البلاد على خلفية دينية، تكريس سياسة التمييز والقهر والاضطهاد القومي.

وواصلت حكومة براك، التي تزعم انها ستعمل على تطبيق التمييز الايجابي للجماهير العربية، سياسة مصادرة الاراضي وهدم البيوت، فهي تصر على مصادرة اراضي الروحة بدعوى انشاء معسكر للجيش، وتعكف على تنفيذ مخطط «عابر اسرائيل»، دون الأخذ بعين الاعتبار مظالم اصحاب آلاف الدونمات العرب.

ولا يغيب عن الجماهير العربية سياسة حكومة براك الرامية الى قلع عرب النقب من قراهم، وذنبهم ان الحكومات السابقة أصرت على عدم الاعتراف بقراهم.. والهدف، طبعًا، مصادرة اراضيهم.

ان حكومة براك لم تتخذ اي اجراء عملي يجعل المواطن العربي يغير رأيه، فإنه لم يلمس ان لديها نوايا للتخلص من السياسات العنصرية الممارسة على جلده ولقمة عيشه وارضه، سوى التصريحات التي يطلقها مسؤولوها في الهواء والتي يبدو ان لا رصيد لها.

وتنسحب سياسة مصادرة الاراضي، أيضًا، على فلسطين بهدف توسيع المستوطنات. والمثال الصارخ على تلك السياسة، ارغام (٩٠) عائلة من أهل الكهوف بالقرب من الخليل على الرحيل من كهوفهم، والذين عادوا اليها بقرار من المحكمة العليا.

ونقول لحكومة براك، انه لا حاجة لقرارات «العليا» لاثبات ان الارض تعود لذلك التجمع السكاني العربي، وان للجماهير العربية الحق في احياء الذكرى بالمسيرات والاضرابات، وواجب حكومة براك الاعتراف بأن لهذه الجماهير الحق في العيش على أرضها وفي وطنها، الذي لا وطن لها سواه، بكرامة واحترام.

(«الاتحاد»)

في كلمته بمناسبة يوم الأرض

عرفات: لن نتنازل عن حقوقنا مهما كانت الظروف

*** صائب عريقات: مفاوضات واشنطن لم تثمر أي شيء! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الاربعاء، ان الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن حقوقه الوطنية مهما كانت الظروف ومهما كانت الاعتبارات ومهما كانت موازين القوى.

وجاء ذلك في كلمة وجهها الرئيس الفلسطيني مساء أمس الأربعاء عبر التلفزيون والاذاعة الفلسطينية بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين ليوم الارض التي تصادف اليوم الخميس.

وشدد غرفات على «حقنا المشروع في الوجود في ارضنا فلسطين في دولتنا الفلسطينية المستقله وعاصمتها القدس الشريف وفق ما قررته الشرعية الدولية وكذلك حق شعبنا اللاجئ المشرد في المخيمات والمنافي ان يعود الى وطنه».

وكان صائب عريقات، رئيس الفريق الفلسطيني لمفاوضات المرحلة الانتقالية مع اسرائيل اعتبر، امس الاربعاء، ان جولة المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية التي انتهت في واشنطن كانت «صعبة وشاقة وغير مثمرة، ولم يتم خلالها التغلب على الفجوات العميقة في مواقف الطرفين».

وتشمل اجندة هذه المفاوضات خصوصًا التوصل الى اتفاق اطار حول التسوية النهائية بحلول ١٣ ايلول المقبل وتنفيذ مرحلة اعادة الانتشار الثالثة من اراضي الضفة الغربية.

واضاف عريقات الذي عاد والوفد المرافق صباح امس: «انه رغم اقرار الوفد الاسرائيلي تنفيذ المرحلة الثالثة والاساسية من اعادة الانتشار في حزيران القادم الا انه لم نطرح اي نسبة محددة لحجم الانسحاب ولم يقر بما ورد في اتفاقيات اوسلو فيما يتعلق بهذه المرحلة». وحول مفاوضات اتفاق الاطار قال عريقات: «لم يحصل اي تقدم فيما يتعلق باتفاقية الاطار حول التسوية الدائمة».

واكد عريقات ان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية ستستأنف في واشنطن من ٦ الى ١٦ نيسان المقبل.



على عكس ما تبثه الادارة الامريكية

سوريا: الكرة في الملعب الاسرائيلي

*** واشنطن تطلب من اسرائيل مهلة (٣) اسابيع * اسرائيل: اذا لم يطرأ جديد سيتم الانسحاب من جنوب لبنان ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر سورية، امس الاربعاء، ان الخطوة القادمة ملقاة على كاهل اسرائيل، في اشارة الى ضرورة التزامها المسبق بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران، وذلك على عكس ما حاولت الادارة الامريكية الايحاء به وكأن «الكرة الآن في الملعب السوري»!

وكان مصدر سياسي اسرائيلي رفض الكشف عن اسمه، اعلن امس ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ومنسق عملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، أبلغا رئيس الحكومة، ايهود براك، عقب قمة جنيف بين كلينتون والرئيس السوري حافظ الاسد، ان «باب المفاوضات مع سوريا مغلق». واضاف ان كلينتون طلب من اسرائيل مهلة (٣) اسابيع اخرى لمعاودة محاولات استئناف المفاوضات.

واضاف المصدر الاسرائيلي انه حتى ذلك الحين، اذا لم يطرأ جديد، فستبدأ اسرائيل حملة علنية لنيل تأييد دولي للانسحاب من جنوب لبنان وفقًا للقرار الدولي (٤٢٥). وقال وزير الخارجية، دافيد ليفي، خلال لقائه مع السفير الامريكي في البلاد، مارتن انديك، ان «الانسحاب لن يكون مرتبطًا بأي شرط. وسنعرف كيف نحافظ على أمننا».

القصف الإسرائيلي الإرهابي يصيب مواطنة لبنانية بجراح

* صور (لبنان) – «و.ص.ف.» – أعلنت الشرطة اللبنانية ان مواطنة لبنانية اصيبت، أمس الاربعاء، في القصف الاسرائيلي الذي استهدف قرية في جنوب لبنان المحتل.

واوضحت الشرطة ان يسرى فرحات (٣٣ عامًا)، اصيبت بشظايا اطلقت من المنطقة المحتلة وسقطت بالقرب من منزلها في برعشيت، القرية المحاذية للقطاع الغربي للمنطقة المحتلة.

وأضافت ان المراة نقلت الى مستشفى في مدينة صور.

وتابعت ان ثلاث قذائف سقطت على برعشيت وضواحيها بعد قليل على الهجوم على موقع لميليشيا جيش لحد العميلة لاسرائيل قبالة هذه القرية.

وأعلن «حزب الله» انه قصف وحدة هندسة تابعة لجيش لحد كانت تقوم بأعمال تحصين.

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

لا للهدم.. لا للنهب والمصادرة!

اليوم نرفع صرخة يوم الأرض الخالد من النقب إلى الجليل

* إضراب عام ومسيرات جماهيرية في مختلف المناطق *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنطلق الجماهير العربية، ومعها القوى الدمقراطية اليهودية، في هذا اليوم الكبير، الثلاثين من آذار، ذكرى يوم الارض الخالد، في مسيرات ومظاهرات ومهرجانات خطابية، من الجليل حتى النقب، لتطلق صرخة الاحتجاج على سياسة التمييز العنصري وسلب الارض وتضييق الخناق على الجماهير العربية. وبإنطلاقها المبارك، تؤكد للقاصي والداني، انها راسخة ومتجذرة في ارضها، تؤكد وصرختها تدوي في كل مكان: يا اهلا بالمعارك يا بخت من يشارك.

وستتحد وتتشابك في اروع وحدة ووقفة، اليوم الخميس، سواعد وقلوب وارادات الشيوخ والنساء والشباب والاطفال، لتؤكد: اننا اقوى من الظالم والنهاب والقامع والسالب، ولن نذل، ودم شهدائنا ينادينا دائما، ونحن خير من يستجيب لنداء الواجب دفاعا عن الارض والبقاء والتطور فيها.

وتجرى، اليوم الخميس، وجرت، امس الاربعاء، في مختلف المدن والقرى العربية، النشاطات والفعاليات، تجنيدا لانجاح يوم الارض وضمان اوسع مشاركة جماهيرية في نشاطاته.



* برنامج الفعاليات اليوم *

وافادنا مكتب لجنة المتابعة العليا، ان جميع الاستعدادات من الجليل حتى المثلث والنقب، والمدن المختلطة، قد استكملت من النواحي كافة لانجاح الاضراب، اليوم الخميس.

وجرى في معظم المدن والقرى العربية تعميم بيان لجنة المتابعة العليا على الجماهير العربية واستكملت الاستعدادات للمهرجانات والمسيرات الشعبية التي ستجرى اليوم في هذه الذكرى تحت شعارات نضالية كفاحية واحدة وموحدة.

وتنظم، صباح اليوم الخميس، المسيرة التقليدية في قرية كفركنا الى ضريح شهيد يوم الارض الاول. وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا ستنطلق المسيرة الجماهيرية الكبرى في سخنين، لمنطقة الجليل من النصب التذكاري لشهداء يوم الارض غربًا باتجاه المجلس الاقليمي «مسغاف».

وستنطلق جماهير غفيرة، صباح اليوم، من قرية معاوية قرب ام الفحم، باتجاه اراضي الروحة لغرس اشتال الزيتون تأكيدا وتثبيتا لحق الجماهير العربية في المنطقة وملكيتها لهذه الاراضي.

وفي الساعة الثانية بعد الظهر ينظم المهرجان المركزي لمنطقة المثلث على الاراضي الواقعة بين مدينة باقة الغربية وقرية جت والتي يهددها شارع «عابر اسرائيل».

وفي النقب يجرى المهرجان المركزي في المنطقة الواقعة بين قريتي «القرين وام بطين».

وسيتحدث في جميع المهرجانات ممثلو جميع التيارات والحركات السياسية الفاعلة لدى الجماهير العربية في اسرائيل. ووصلت الى مكتب لجنة المتابعة التقارير التي تؤكد استكمال معظم الاستعدادات الفنية لهذه الفعاليات النضالية والكفاحية في هذا اليوم.

* مظاهرة مشاعل في حيفا *

وشارك، امس الاربعاء، حشد كبير من اهالي حيفا، في تظاهرة المشاعل ورفع الشعارات التي نظمها الحزب الشيوعي والجبهة في منطقة «الهدار». ودوت هتافات المتظاهرين ومنها: «لا تهويد ولا تشريد عن اراضينا ما منحيد» و«ما في حل ما في حل الا بتقليع المحتل»و«من النقب للجليل شعب حي ما بيلين» وغيرها.

* الشبيبة الشيوعية: هنا باقون *

أصدرت الخلية الطلابية للشبيبة الشيوعية في سخنين، نشرة حملت عنوان «هنا باقون»، زينت غلافها صور شهداء يوم الارض من سخنين، وزعتها على الاهالي وتضمنت النشرة سلسلة من المقالات واللقاءات والقصائد عن يوم الارض.

* مسيرة مشاعل في الطيرة *

واضاءت مشاعل الشبيبة الشيوعية، مساء امس الاول الثلاثاء، سماء مدينة الطيرة، في المسيرة الجماهيرية الكبرى، التي شقت شوارع المدينة، والتي نظمتها منطقة المثلث للحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة.

وانطلقت المسيرة تتقدمها الفرقة النحاسية للشبيبة الشيوعية من ساحة البلدية، مخترقة الشوارع حتى اختتمت في ساحة المدرسة الثانوية بمهرجان خطابي تولى عرافته أمجد شبيطة، وتحدث فيه عادل عامر، سكرتير منطقة المثلث الحزبية. وسامح عراقي، سكرتير منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية. وحسن بشارة، رئيس مجلس الجبهة القطري. وعبد الحميد ابو عطية، احد مؤسسي لجنة الدفاع عن الاراضي في السبعينيات. والمهندس جلال منصور، عضو لجنة متضرري «عابر اسرائيل». والنائب الجبهوي محمد بركة. واجمعوا على اهمية رص الصفوف ومواجهة المخططات السلطوية وتصعيد النضال دفاعًا عن الارض والحقوق.

وألقت الطفلة ياسمين سليمان خطيب، في اختتام المهرجان، قصيدة للشاعر طيب الذكر توفيق زيّاد.

* كلية مار الياس تحيي ذكرى يوم الارض *

نظمت كلية مار الياس في عبلين، برنامجا تثقيفيا خاصا، احياء لذكرى يوم الارض تضمن العديد من الفقرات. وافتتح بالوقوف دقيقة صمت احتراما لذكرى الشهداء، ومن ثم بنشيد «موطني».

وتحدث رئيس الكلية، الاب الياس شقور، عن ذكرياته في قريته التي طرد منها، كفربرعم. وكيف كان الاهالي يتعاونون ويتعبون ويعرقون. وكيف طردوا من القرية، ومنعوا من العودة اليها.

وتحدث المربي الياس عطا الله، مدير المدرسة الشاملة، عن ألمه المرافق له والنابع من تهجيره وطرده من مسقط رأسه. وتحدث عن مدلولات يوم الارض.

وتحدث المربي الياس خوري، عضو لجنة المتابعة لمهجري اقرث، عن آخر مستجدات قضية اقرث وكفربرعم.

واستعرض تسعة طلاب تسع قرى مهجرة قضاء عكا، وتحدثوا عنها. وهي: البصة والكابري والبروة والدامون وسحماتا ودير القاسي وعمقا وكويكات والغابسية.

واختتم البرنامج بمحاضرات، قدمها وفد من احرار الجولان، عن الجولان وتمسكهم بوطنهم الام، سورية، والنضال من اجل كنس الاحتلال.

* ندوة في باقة الغربية *

ونظم النادي الثقافي البلدي في باقة الغربية، مساء امس الاول الثلاثاء، ندوة على شرف يوم الارض، افتتحها وادارها مدير المركز الجماهيري، فراس بيادسة.

واستعرض ابراهيم مواسي الظروف التي نشأ فيها يوم الارض ودوافع اعلانه. وحذر من مخاطر شق شارع «عابر اسرائيل»، ودعا الى تكثيف وتصعيد النضال لإفشاله.

واكد تيسير عاشور، مركز الشبيبة الشيوعية في باقة، على اهمية احياء مثل هذه المناسبات الوطنية. ودعا الى الدفاع عن الارض والتشبث بها..

* مدرسة الطيبة الثانوية تعرف طلابها بيوم الأرض *

اصدرت مدرسة الطيبة الثانوية، امس الاربعاء، منشورًا، وزعته على الطلاب والمعلمين، شرحت فيه، بالتفصيل، الخلفية التاريخية لاعلان يوم الارض في عام (١٩٧٦)، وعرفت فيه الطلاب بالقوانين السلطوية التي سنت لمصادرة الارض. وتضمن المنشور العديد من الامثلة عما تعرضت له المدن والقرى العربية من مصادرة للارض.

وازدانت جدران المدرسة، امس، بملصقات عن يوم الارض، وقصائد لمحمود درويش وملصقات لمارسيل خليفة ومقتطفات من جريدة «الاتحاد» عن يوم الارض، واسماء وصور شهداء يوم الارض الستة.

* ندوة في خيمة الاعتصام في ام الفحم *

وعقدت، امس الاربعاء، في خيمة الاعتصام، المقامة قرب بيت خالد عجايب، المهدد بالهدم في ام الفحم، ندوة على شرف يوم الارض، تحدث فيها عدنان عبد الهادي عضو اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة، عن يوم الارض ومدلولاته. وعرض فيها فيلم «بطاقة حمراء» حول احداث الروحة.

* مجلس يافة الناصرة يدعو الاهالي الى الإضراب *

اصدر مجلس يافة الناصرة المحلي، امس الاربعاء، بيانا وزعه على الاهالي، دعاهم فيه الى الالتزام بقرار الاضراب العام، اليوم الخميس، والمشاركة الجماهيرية الواسعة في مسيرة يوم الارض التي ستجرى في سخنين.

* برقية تضامن *

وبعثت تسع مؤسسات غير حكومية في قطاع غزة، امس الاربعاء، ببرقية تضامن الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، بمناسبة ذكرى يوم الارض جاء فيها: «نتقدم اليكم بأسمى ايات التقدير والى جماهيرنا العربية الصامدة في وطنها والتي سطرت اروع آيات التحدي والصمود دفاعا عن الارض. وسيبقى الـ(٣٠) من آذار رمزاً ساطعًا، يضيء لنا الطريق. وسيظل رمزاً لوحدة شعبنا اينما كان».

ووقع على البرقية: جمعية لجان العمل التطوعي الخيرية الفلسطينية. وجمعية خريجي كليات المجتمع. وجمعية براعم الامل والمحبة. والجمعية الفلسطينية لتأهيل المعاقين. ومركز شباب الطليعة. واتحاد شبيبة فلسطين من اجل السلام. ومركز الحوار الاسرائيلي الفلسطيني. ومركز السندباد الفلسطيني.

* ندوة في معهد إميل توما *

واختتمت في ساعة متأخرة من مساء امس ندوة بمناسبة يوم الارض الخالد، عقدت في معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية في حيفا، ادارها الرفيق زاهي كركبي الذي دعا الجماهير العربية الى النضال الموحد. ثم تحدث القس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، الذي استعرض المصادرات السلطوية للارض في الماضي والحاضر.

وتلاه النائب الجبهوي عصام مخول الذي قال ان يوم الارض هو يوم نضالي يقوي مشاعر انتمائنا القومي، وتحدث عن مخاطر شارع «عابر اسرائيل».

الشرطة: هجوم نتنياهو هدفه لفت الأنظار عن الاتهامات الخطيرة ضدّه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال القائد العام للشرطة، يهودا ڤيلك، امس الاربعاء، ان اقوال نتنياهو بخصوص نتائج تحقيقات الشرطة في قضيته، هدفها لفت الانظار عن الموضوع المركزي، اي عن الاتهامات الخطيرة الموجهة ضده وضد زوجته سارة.

وكان رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، قال، امس الاول، ان ما «مورس ضده؟» كان بمثابة «عملية صيد» وليس «ملاحقة» فقط! واضاف: «انهم يصيدونني انا وزوجتي»! واتهم بعض مقربيه الشرطة بأنها «تحاول تقرير مصير مرشح لرئاسة الحكومة»!

وقال ڤيلك، انه منذ الاعلان عن نتائج التحقيق «توقع ان يحدث ما يحدث وطلب من المحققين ان يلبسوا الدروع الواقية، لان هناك اوساطًا تعتقد ان الطريقة المناسبة هي مهاجمة الشرطة وتوجيه الاتهامات اليها، بدلاً من مواجهة الحقائق».

يشاي قد يدعم اقتراحًا لحلّ الكنيست!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجتمع الوزير ايلي يشاي (شاس)، امس الاربعاء، الى عضو الكنيست افيغدور ليبرمان، واتفقا انه بعد انتهاء عطلة الكنيست التي تبدأ اليوم وتستمر شهرًا ونصف الشهر، سيقدم ليبرمان اقتراحا لحلّ الكنيست على ان ينضمّ يشاي الى مؤيدي هذه الخطوة!

وكان يشاي اجتمع قبل ذلك الى النائب الليكودي سلڤان شالوم، الذي كان قدم اقتراحا لحل الكنيست قبل مدة، ووعده يشاي بأنه قد يدعم الاقتراح!

وتأتي تحركات «شاس» هذه في اطار تفاعلات قضية قرار المستشار القضائي للحكومة، ان تحقق الشرطة مع الراب عوڤاديا يوسيف.

بعد (٤) أشهر على طردهم

«العليا» قررت اعادة سكان المغاور الفلسطينيين الى بيوتهم جنوب الخليل

* كتلة الجبهة البرلمانية تبارك القرار * اعادتهم ستكون «موقتة» ريثما يبت المحكّم الذي عينته المحكمة في الموضوع *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت «المحكمة العليا»، امس الاربعاء، الزام السلطات باعادة الفلسطينيين اهالي المغاور، الى بيوتهم التي طردوا منها بالقوة على ايدي قوات الاحتلال، قبل اربعة اشهر، بادعاء ان المنطقة «منطقة تمرينات عسكرية»!

جاء ذلك خلال النظر في الالتماس الذي كانت قدمته جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، باسم العائلات المطرودة.

وتقررت اعادة المطرودين بشكل موقت. فقد قبلت هيئة المحكمة موقف ممثل الدولة بتعيين محكم يفحص مدى احقية وملكية الاهالي للارض الموجودة فيها المغاور، بالاضافة الى البت في السؤال، حول من هم السكان الاصليون الذين عاشوا في المنطقة.

وسيقدم المحكم قراره الى العليا في اوائل حزيران القادم.

وحضر جلسة المحكمة، امس الاربعاء، حشد من الشخصيات بينهم، النائبان، محمد بركة (الجبهة) وموسي راز («ميرتس»)، والكاتب دافيد غروسمان ومندوبون عن جمعيات حقوق الانسان.

* ردود الفعل *

واثار قرار المحكمة ردود فعل متفاوتة، فقد باركت كتلة الجبهة البرلمانية، قرار المحكمة وقال رئيس الكتلة، النائب محمد بركة، «ان القرار وضع حدا لظاهرة مجحفة تهدف الى التطهير العرقي من خلال العمل لطرد الفلسطينيين من اماكن اقامتهم».

وقال الكاتب دافيد غروسمان، الذي واكب نضال المطرودين من البداية من اجل عودتهم الى بيوتهم. ان قرار«العليا»، ايجابي واصلح اجحافا ألحق عمدا بالاهالي لانهم عرب. وقال: المطلوب وضع حد نهائي للتنكيل الاحتلالي بهم.

واعربت «بتسيلم»، عن رضاها على قرار «العليا» وعممت بيانا على وسائل الاعلام، جاء فيه:«بتسيلم اذ تعبر عن رضاها على قرار «العليا» الذي سيعيد المئات من الفلسطينيين الى بيوتهم، تأمل ان يتوقف بذلك تنكيل افراد الادارة المدنية اليومي وان يتوقف تنكيل المستوطنين المستمر ضد اناس ابرياء لا ذنب لهم الا انهم ولدوا عربًا».

واعلن مجلس المستوطنات انه سيعمل بناء على قرار العليا، لاعادة مستوطنين اخرجوا من مستوطنة «حفات معون»، قريبا اليها!

مسيرة حاشدة واعتصام للمعلمين في جنين



* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظم، صباح امس، المعلمون الفلسطينيون في بعض المدارس في المدينة وقراها اضرابًا شاملاً وامتنعوا عن التوجه الى مدارسهم.

وفي ساعات الظهر انطلقت مسيرة طافت شوارع المدينة وهم يرفعون الشعارات المطالبة بتحسين ظروف حياتهم المعيشية ورفع رواتبهم وربطها بجدول غلاء المعيشة وتطبيق قانون الخدمة المدنية التي تنصف حياتهم.

وبعد ان طافت المسيرة شوارع المدينة، توجه المعلمون بمشاركة القوى والفعاليات الوطنية الى الاعتصام امام مقر مديرية التربية والتعليم، وسلموا مدير التربية والتعليم مذكرة بمطالبهم.

في أثناء بحث قضيتهم في الكنيست أمس

عمال مصنع قضماني المفصولون تظاهروا وهتفوا ضد التمييز

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الكنيست البرلمانية، امس الاربعاء، بمبادرة رئيس اللجنة، صالح طريف، والنائب الجبهوي محمد بركة، اجتماعا بحثت فيه قضية اغلاق مصنع قضماني في بركا وفصل عماله الـ(١٢٠).

وحضر الاجتماع ممثلون عن اصحاب وعمال المصنع ورئيس مجلس بركا المحلي، وهيب حبيش، والنقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، وممثلون عن وزارتي المالية والتجارة والصناعة.

وطالب طريف وبركة بدعم المصنع فورًا، وعلى الاقل، دفع رواتب عماله الذين لم يتقاضوها منذ اربعة اشهر.

واكد بركة ان اخراج العمال الى سوق البطالة سيكلف الحكومة مبالغ طائلة واكبر من المبالغ المطلوبة لمساعدة المصنع وضمان استمرار عمله.

ولم تتخذ اللجنة قرارات وارفض الاجتماع من دون تحديد موعد لاجتماع آخر.

وتظاهر عمال المصنع امام مبنى الكنيست في اثناء بحث لجنة الكنيست قضيتهم. وهتفوا مطالبين بالغاء قرارات الفصل وبضمان عمل المصنع وضد سياسة التمييز ضدهم.

وشارك في المظاهرة بعد ارفضاض اجتماع لجنة الكنيست، النائبان محمد بركة وصالح طريف، وبنيامين غونين، ووهيب حبيش.

ودعا غونين في كلمة القاها امام المتظاهرين الى تصعيد النضال ضد اقفال المصنع مؤكدًا دعم الهستدروت لنضال العمال.

وتحدث النائب بركة عن التمييز المتواصل ضد الجماهير العربية، بغض النظر عن الخدمة في الجيش.

وهدد النائب صالح طريف، بتصعيد النضال والى ما لا تحمد عقباه، اذا لم يضمن استمرار عمل المصنع قريبا.

بعد تمنيه ان تصبح القدس رمز السلام

البابا يأمل في حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين المؤلمة

* الفاتيكان - الوكالات - عبر البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاربعاء، في الفاتيكان عن امله في ان «تصبح القدس رمز السلام للذين يؤمنون بإله ابراهيم، والتوصل الى حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين المؤلمة.

وكان البابا يتحدث عن رحلته الى الاراضي المقدسة من ٢٠ الى ٢٦ آذار الماضي في لقائه الاسبوعي بحضور ستين الف شخص من جميع انحاء العالم تجمعوا في ساحة القديس بطرس.

وذكر البابا انه ابلغ السلطات الاردنية والاسرائيلية والفلسطينية «بمطالبة الفاتيكان باحلال سلام عادل بين كل شعوب المنطقة». واكد انه ركع بتأثر امام مغارة المهد في بيت لحم «حيث اقام الرب خيمته بين كل فقراء العالم». وقال «ان الرب اراد ان يكون هو نفسه منفيا ومهاجرا ليعيدنا الى بيته».

واضاف البابا ان «هذه الفكرة راودتني عندما زرت قبل ان اغادر اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني في بيت لحم احد مخيمات اللاجئين العديدة حيث يعيش منذ زمن طويل اكثر من ثلاثة ملايين لاجئ». ودعا الى ان «يساهم التزام الجميع في ايجاد حل لهذه المشكلة المؤلمة».

وتحدث البابا، ايضا، عن زيارته الى «يد فشيم»، وقال «عبرت مجددًا عن ألمي العميق لهذه المأساة المروعة»، مؤكدًا على وجوب الذكرى «لنقهر معا، يهود ومسيحيين وكل اصحاب الارادة الطيبة، الشر بالخير ونسير على طريق السلام».

الاحتلال يطلق عشرات الخنازير في نابلس والأغوار لتخريب المزروعات!

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت سلطات الاحتلال باطلاق عشرات الخنازير في الاغوار الشمالية وقرى بلدات نابلس.

وافاد العديد من الاهالي لـ«الاتحاد» ان الخنازير تقوم بملاحقة الاطفال وطلاب المدارس. وقامت بتدمير المحاصيل الزراعية، حيث يطلقون الخنازير من داخل معسكرات الجيش المقامة هناك.

واكد الاهالي ان هذه العملية تنفذ بشكل متعمد وبهدف تدمير المحاصيل الزراعية ولاجبار اصحاب الاراضي على ترك اراضيهم.

منحة «ميشال سورا» لمحاضر فرنسي كتب عن المخيمات الفلسطينية في لبنان

* باريس - «و.ص.ف.» - قدمت منحة ميشال سورا، عالم الاجتماع الفرنسي الذي احتجز رهينة في لبنان وتوفي في نهاية ١٩٨٥، لاستاذ جامعي فرنسي تقديرا لعمله عن المخيمات الفلسطينية في لبنان.

واختارت لجنة التحكيم لمركز الدراسات والابحاث العلمية برنار روجييه تقديرا لاطروحته «المخيمات الفلسطينية: تعبئة دينية وتجديد البحث عن الهوية».

ويعمل روجييه منذ ثلاثة اعوام في لبنان ملحقا بمركز الدراسات والابحاث حول الشرق الاوسط المعاصر، الذي كان ميشار سورا سكرتيره العلمي عند خطفه على ايدي الجهاد الاسلامي في ايار ١٩٨٥، وهو يعمل تحت ادارة غسان سلامة، مدير الابحاث في المعهد والاستاذ في معهد الدراسات السياسية.

واستلهم روجييه اطروحته من الاعمال الميدانية لميشال سورا لكنه عمل في اجواء صعبة خصوصا وان مسألة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان هي مثار جدل في المجتمع ولدى الطبقة السياسية اللبنانية، لا سيما بعد اثارة احتمال توطينهم نهائيا في البلاد وهو ما يقلق السلطات المحلية.

واحصي حوالي ٣٦٧ الف لاجئ فلسطيني في لبنان نصفهم تقريبا يعيش في مخيمات اللاجئين التي شهدت العام الماضي مواجهات مع قوى الامن اللبنانية.

وتقدم منحة ميشال سورا التي اسسها مركز الدراسات في حزيران ١٩٨٨ وهي بقيمة ١٠٠ الف فرنك، (١٥ الف يورو) سنويا تخليد الذكرى المؤرخ وعالم الاجتماع الفرنسي الذي اعلنت منظمة الجهاد الاسلامي وفاته في بداية العام ١٩٨٦ لكن لم يتم العثور على جثته.

تشكيل لجنة في جنين لمقاطعة منتجات المستوطنات

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تم في محافظة جنين تشكيل لجنة لمقاطعة منتجات المستوطنات حيث بادر الى تشكيلها اتحاد جمعيات الاغاثة الزراعية في المحافظة.

وافاد لـ«الاتحاد» مدير الاغاثة الزراعية د. سامر الاحمد ابو بكر، ان قرار تشكيل اللجنة، التي تضم عددًا من المؤسسات الاهلية والشخصيات الوطنية، لدعم المنتج الوطني وتوعية المستهلكين والتجار على عدم تداول منتجات المستوطنات في الاسواق ورفض التعامل معها خصوصًا وانه تم مؤخرًا ضبط كميات كبيرة فاسدة وغير صالحة للاستهلاك مصدرها المستوطنات.

بتنظيم الشبيبة الشيوعية

مهرجان جماهيري على شرف يوم الأرض في سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تحت شعارات: «عاش يوم الارض الخالد» و«المجد والخلود لشهدائنا الأبرار» و«لتوقف جميع انواع المصادرة وسياسة التمييز ضد القرى والمدن العربية» و«القرى غير المعترف بها، وصمة عار على جبين حكومات اسرائيل»، وغيرها من شعارات، أقامت الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، مهرجانًا سياسيًا، فنيًا، غنائيًا، في متنزه سخنين للافراح، مساء امس الاول الثلاثاء، على شرف يوم الارض، حضره حشد غفير من المدعوين، افتتحته وأدارته، عضو سكرتارية المنطقة للشبيبة الشيوعية، راوية نعامنة.

وألقى السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، كلمة سياسية شاملة، استهلها بالقول «انه في مثل هذا اليوم، قبل (٢٤) عامًا، كانت ارتال العدوان من «حرس الحدود» وشرطة وجنود، تصول وتجول في مختلف قرانا، خاصة في مثلث يوم الارض، بهدف زرع بذور الرهبة ودب الرعب في نفوس جماهيرنا، ولكن الجماهير واجهت ارتال المعتدين والدبابات، بالقامات المنتصبة الشامخة وبالحجارة وبالتمسك بالارض. وبرز دور الحزب الشيوعي ورفاقه واصدقائه في قيادة المعركة والمواجهة بالتعاون مع قوى وطنية ودمقراطية يهودية وعربية».

ودعا نفاع الى تعميق وتعزيز الوحدة الكفاحية، دفاعًا عن الارض والكرامة والانتماء.

وقال: نأمل ان يحل آذار القادم، وقد جرى تكنيس الاحتلال ومويقاته من الجولان وجنوب لبنان والمناطق الفلسطينية. ودعا الشباب الى الانضمام لصفوف الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي والجبهة.

وتحدث سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في سخنين، اياد سيد احمد، عن الظروف التي تحل فيها الذكرى الـ(٢٤) ليوم الارض.

وقدمت تحية لجنة المنطقة للمهرجان، عضو اللجنة، فوز عثمان.

وألقى الشعار مفلح طبعوني، قصيدة.

وتحدث رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، عن مدلولات يوم الارض ونضال الجماهير وما حققته الجماهير من انجازات، كإلغاء الصبغة العسكرية عن أرض «المل»، وكسر حواجز الخوف وتعميق الوحدة الجماهيرية ورؤية العدو الاساسي لها. وقال: «ان سخنين التي صنعت يوم الارض ستقف بالمرصاد لأي مخطط سلطوي على اراضيها وستلزم السلطة بتوسيع منطقة نفوذنا وزيادة ميزانياتنا».

ودعا الى التجند الفعال لإنجاح فعاليات ومسيرات واضراب يوم الارض.

وقدمت فقرات فنية منوعة. وقدمت فرقة الكروان للغناء الملتزم. وجوقة الشبيبة في سخنين، باقة من الاغاني. وقدمت فرقة البطوف للدبكة الشعبية العديد من العروض.

ووصلت الى المهرجان تحية من لجنة المبادرة للوحدة الوطنية، حركة الارض.



* جانب من المشاركين في المهرجان – تصوير: فيصل ابو يونس *

في جت المثلث

(٤) عاملين اجتماعيين يعالجون قضايا (٨) آلاف نسمة!!

* جت – لمراسل خاص – عقدت لجنة الوسط العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين، اجتماعها الدوري، مساء امس الاول الثلاثاء، في بيت المسن في جت المثلث، وقدم فيه عفيف عرو، مدير قسم الخدمات الاجتماعية في مجلس جت المحلي، تقريرًا عن المشاكل الاجتماعية في القرية، في ضوء النقص في الخدمات وأدوات مواجهة المشاكل وحلها. وأشار الى ان في القرية (٨) آلاف نسمة ويوجد فقط (٤) ملاكات للعمل الاجتماعي بينما الحاجة تتطلب (١٠) ملاكات.

وتحدث العامل الاجتماعي، جهاد سعد، رئيس اللجنة، عن عمل اللجنة وطرح برنامج العمل المستقبلي وفي صلبه تنظيم يومين دراسيين حول كيفية تطوير العمل الاجتماعي وتحسينه مهنيًا في الوسط العربي والنضال لزيادة الميزانيات والملاكات.

وأقرت اللجنة التضامن، ومن خلال نقابة العاملين الاجتماعيين، مع مركز السلطات المحلية ودعم نضاله لتحصيل ميزانيات اكثر للقضايا الاجتماعية ولمكاتب الخدمات الاجتماعية.

بسبب قرار التحقيق مع الراب يوسيف

مدير شبكة التعليم التابعة لـ«شاس» يدعو إلى نبذ المستشار القضائي للحكومة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مدير شبكة التعليم التابعة لحركة «شاس»، الراب موشيه مايا، في مقابلة نشرت، أمس الاربعاء، في الجريدة الدينية «لمشپحاه»، «انه حسب الشريعة اليهودية، يجب إلقاء الحرمان العام على المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، لأنه ألزم الشرطة بالتحقيق مع الراب عوڤاديا يوسيف، الزعيم الروحي لحركة «شاس». وبذلك باع روبنشطاين دينه ونفسه بثمن بخس لكي يحصل على كرسي في المحكمة العليا»!!

واوضح مايا، وهو عضو في مجلس حكماء «شاس»، ان معنى الحرمان الذي فرضه على روبنشطاين هو انه ممنوع الحديث معه او الالتقاء معه او الجلوس حيث يكون وممنوع تأدية الصلاة معه، اي يجب نبذه كليًا!!

وانتقد الوزير المكلف بشؤون اليهود في الخارج، ملكيؤور، من حركة «ميماد»، قرار مايا، وقال انه خطير جدًا وتجاوز الحدود في مدى تطرفه. وقال: كانت من المفضل عدم نشر المقابلة معه كليًا.

مخول يستجوب بن عامي حول الانتهاكات لمسجد وادي الحوارث

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي، عصام مخول، استجوابًا بخصوص مسجد وادي الحوارث، جاء فيه انه بتاريخ ٣/٢٠ قدمت شكوى حول تدنيس الاماكن المقدسة في وادي الحوارث وحتى الآن لم تتخذ اية خطوات ضد المتهمين على الرغم من انهم معروفون للشرطة.

وطالب مخول بمعرفة ما اذا بدأ التحقيق بهذه الشكوى، وهل يوجد نتائج لهذا التحقيق.

واوضح مخول قلقه من العدوان على الاماكن المقدسة من دون ان تقوم الشرطة من طرفها بتحريك شيء، وطالب بالتحقيق الفوري بكل جرائم العدوان على الاماكن المقدسة.

إنتخاب مريد فريد سكرتيرًا لفرع الحزب الشيوعي في أم الفحم

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقد فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، اجتماعه السنوي العام لتلخيص عمله خلال السنتين الماضيتين. وانتخب الرفيق مريد فريد محاميد، سكرتيرًا للفرع.

وشارك في الاجتماع، عضوا اللجنة المركزية للحزب، عادل ابو الهيجا وزهير طيارة.

ودعا المجتمعون الى التجند الفعال لإنجاح اضراب وفعاليات يوم الارض.

مخول يطالب بانتهاج سياسة جديدة للمحافظة على الأماكن الفلسطينية المقدسة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – في رده على استجواب النائب الجبهوي، عصام مخول، حول تدنيس الاماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين في قرية البروة المهجرة والعمل على تنفيذ الوعد بتسييج المقابر والاماكن المقدسة الاخرى هناك، طلب وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، انه اذا كانت هنالك حالات عينية لتدنيس اماكن مقدسة في البروة فيمكن التوجه بهذه الحالات الى وزارة الداخلية التي ستعمل على معالجة هذا الموضوع.

وجاء في استجواب النائب مخول: انه حصل تدنيس المقابر والاماكن المقدسة في قرية البروة المهجرة وكانت الوزارة في الدورة السابقة قد وعدت بتسييج المقابر والمحافظة على الاماكن المقدسة في القرية، الامر الذي لم ينفذ حتى الآن. وطالب مخول الوزير بانتهاج سياسة جديدة مبنية على اساس المحافظة على المقدسات في كل القرى المهجرة. وذكر مخول ان الاغلبية من سكان القرى تبعد بعض الكيلومترات عن قراهم وانه في حالة توزيع قسائم بناء في اراضي القرى المهجرة يجب ان تعطى افضلية لشراء هذه القسائم للمهجرين منها.

تهنئة قلبية حارة

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات للخال

«عاطف حاج وحرمه»

بمناسبة تأدية فريضة الحج وعودته الى أرض الوطن سالمًا وحجًا مبرورًا وسعيًا مشكورًا وذنبًا مغفورًا وتجارة لن تبور ومبروك.

رافع حاج ابو ديان والعائلة – عبلين

عاش يوم الأرض الخالد – المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

بلدية سخنين، اللجنة الشعبية والقوى السياسية

دعوة

يا جماهير شعبنا

ندعوكم للمشاركة في المظاهرة والمهرجان الشعبي القطري في مدينة سخنين بمناسبة يوم الأرض الخالد.

انطلاق المظاهرة الساعة الثانية عشرة من ساحة النصب التذكاري في سخنين تطوف شوارع البلدة القديمة ومن ثم تتجه غربًا نحو مدخل سخنين الغربي، مسچاف حيث يعقد المهرجان المركزي نحو الساعة الواحدة.

نهيب بجماهيرنا الحضور والمشاركة في المظاهرة والمهرجان

عاش يوم الارض الخالد

عاش عرس الارض

ندعو جماهير شعبنا الى المشاركة الفعالة في المهرجان القطري لإحياء الذكرى الـ ٢٤ ليوم الارض الخالد اليوم الخميس ٢٠٠٠/٣/٣٠

الساعة الثانية في الاراضي المهددة بالمصادرة في مدينة باقة الغربية وجت.

لا لعابر اسرائيل

عاشت الذكرى الـ ٢٤ ليوم الارض الخالد

باحترام

د. زياد ابو مخ
رئيس بلدية باقة الغربية

د. محمد ابو فول
رئيس مجلس جت المحلي

تخفيف الوزن حتى ٢٠ كغم في الشهر

بشرى سارة لجميع النساء والرجال الذين يعانون من السمنة الزائدة، ففي سوبر رام مركز العلاج البديل يمنكم الحصول على سوبر دايت وهي عبارة عن اقراص طبيعية مصنوعة من الأعشاب فقط والتي لا تترك اية أعراض جانبية وتمكنكم من تخفيض وزنكم حتى ٢٠ كغم في الشهر وبدون معاناة وحرمان الطعام. كما تحتوي سوبر دايت على كريم «سوبر - سليم» والذي يعتبر احدث كريم لاذابة الشحوم المتراكمة في الوركين والبطن وانحاء الجسم كما يزيل علامات وتشققات الولادة لدى النساء.

او لاحد الموزعين:

* الجولان – سهى: 6983547 - 06 * نحف – ميسون: 751256 - 050 /9580287 - 04 * طمرة – ماهرة – 664635 - 054 * عرابة – مرقت: 6741329 - 06 * طمرة – غادة: 9943144 - 04 * حيفا – رائقة، اخصائية الطب البديل العيادة: 8661255 - 04 – البيت: 8558343 - 04 * الناصرة – رجاء: 6551687 - 06 (مساء) * ام الفحم + اكسال مركز العلاج البديل: 690738- ,6110818 - 06 * باقة – عايدة: 539701 - 050 * الطيبة – غادة: 7993810 - 09 * كفرقاسم – احلام: 9379683 - 03 * النقب: 539701 - 050 * الرامة – نسرين: 9888466 - 04 * الضفة الغربية – عماد لعلاج البشرة: /301986 - 050 2957151 - 02 * قطاع غزة – محلات حبيبة تلفون: 2138271 - 07 فاكس: 2136336 - 07 – پيلفون: 348831 - 050 * هالة – الكبابير: 052610666

للطلب والاستفسار يرجى الاتصال يوميًا ما عدا الأحد من الساعة ٩ صباحًا وحتى ٦ مساء الى سوبر – رام مركز العلاج البديل بادارة الدكتور رامز داود(PH.D). 9996349 - 04 - 9965053 - 04









الثمن للمستهلك ٣٥٠ شاقلاً

العب بالملايين

توتو... لعبتي!

هذا الاسبوع في التوتو ٢٢ مليون شيكل

22

טוטו
המועצה להסדר ההימורים בספורט

قبل خروج الكنيست الى عطلة الفصح، أمس

إقرار قانون الملاجئ التأهيلية لجيل (١–٣) سنوات الذي قدمته النائبة غوجانسكي

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست بالقراءة الثالثة، امس الاربعاء، قبل خروجها الى عطلة عيد الفصح التي ستستغرق شهرًا ونصف الشهر، اقتراح القانون الذي قدمته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي: «قانون ملاجئ يومية تأهيلية».

ويعتبر هذا القانون بشرى سارة للاطفال أبناء جيل (١–٣) سنوات، الذين يعانون من اعاقة جسدية او فكرية لان قانون التعليم الخاص ينطبق على الاطفال من جيل ثلاث سنوات فما فوق، في حين لم يكن حتى اليوم، للاطفال دون الثالثة من عمرهم والذين لديهم اعاقة جسدية او عقلية او المرضى بأمراض خطرة، اي عنوان.

وبموجب القانون الذي تقدمت به النائبة غوجانسكي في العام ١٩٩٨، والذي اقر امس سيكون لكل طفل (١–٣ سنوات) يعاني اعاقة صعبة، حق بتلقي علاج ورعاية في ملجأ يوم خاص، منها علاجات طبية مكملة بموجب برنامج علاجي خاص يضعه طاقم مختص، بالاضافة الى برنامج تعليمي وتأهيلي في مجموعات صغيرة.

وستقيم الملاجئ الخاصة هذه هيئات جماهيرية واخرى خاصة، وسيتاح للاهالي اختيار الملجأ الملائم لأولادهم، في حين ستلقى مسؤولية صيانة الملاجئ على صناديق المرضى ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي والاهالي حسب جدول يتم وضعه ونشره لاحقًا.

وحسب التقدير الاولي، يستفيد من هذا القانون حوالي ١٥٠٠ طفل وسيكون الوسط العربي اول المستفيدين منه لانه لغاية الآن تنعدم مثل هذه المؤسسات والملاجئ لابناء جيل (١–٣) سنوات.

ويدخل القانون حيز التنفيذ بعد سنة من الآن، يتم خلالها تجهيز الابنية الملائمة والبنية التحتية اللازمة لهذه الملاجئ وتحضير القواعد والتعليمات الدقيقة المتعلقة بالتحاق الاطفال والاجسام المساهمة بالدفع.

وقالت النائبة غوجانسكي عندما عرضت اقتراح القانون للقراءة الثانية والثالثة، ان بداية عملية اقرار القانون، لاقت معارضة من قبل الحكومة وصناديق المرضى، الا ان هاتين الجهتين اقتنعتا في سياق عملية الاقرار، بضرورة سنة وساعدتا في صقله.

واضافت غوجانسكي: الآن، سيكون الامتحان في شكل تطبيقه من قبل الحكومة وضغط الاهالي للحصول على مثل هذه الخدمة الهامة لاطفالهم اصحاب الاعاقات الجسدية، من اجل ان تكون لديهم فرصة افضل لان يتأهلوا وان يؤدوا وظائفهم في المجتمع مستقبلاً.

الشيوعيون الروس يرغبون في تشكيل حكومة إئتلافية

* ڤلاديمير پوتين، الرئيس الروسي الجديد *

* موسكو – أفادت وكالة «انترفاكس» ان رئيس الدوما الشيوعي، غينادي سيليزنيف، اعتبر، امس الاربعاء، ان تشكيل حكومة ائتلافية روسية امر حتمي.

وقال سيليزنيف: «ليس هناك من طريق آخر» مشيرًا الى انه التقى الرئيس الروسي الجديد، ڤلاديمير پوتين، الذي لم يبد حساسية ازاء مثل هذا الاحتمال على حد قوله.

وستقدم الحكومة الحالية، التي لا يزال برأسها پوتين، استقالتها بعد التنصيب الرسمي للرئيس الروسي المتوقع بين ٥ و٨ ايار القادم.

واضاف سيليزنيف، الذي تولى رئاسة مجلس النواب الروسي، اثر اتفاق بين الشيوعيين وحزب «الوحدة» الموالي للكرملين في كانون الثاني الماضي، ان پوتين مع وجود «روسيا مستقرة» وهو «يعلم ان (٣٠٪) من الناخبين صوتوا لليسار وانه يجب اخذ ذلك في الاعتبار».

وفي ما يتعلق باحتمال تعيين النائب الاول لرئيس الوزراء، ميخائيل كاسيانوف في منصب رئيس الوزراء، قال سيليزنيف ان ليس لدى الدوما اعتراض «رسمي» على ذلك.

استمرار الإضرابات والتشويشات في المستشفيات ومؤسسات حكومية

* عمال القطارات يهددون بالإضراب *



* مستشفى بيلينسون في أثناء إضراب الأطباء، أمس *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل الاطباء، في جميع المستشفيات، اليوم الخميس، لليوم الحادي والعشرين، التشويشات في العمل، احتجاجًا على استمرار تعنت وزارة المالية وعدم استجابتها لمطالبهم بزيادة اجورهم.

وتشمل التشويشات العيادات الخارجية، واقسام العلاج اليومية، وغرف العمليات الجراحية، حيث تجرى فقط العمليات الخطيرة والضرورية.

ويواصل، للاسبوع الثاني على التوالي، عمال الادارة والخدمات في المستشفيات اضرابهم وتشويشات العمل، حيث يمتنعون عن الرد على الهواتف وتنظيف الغرف وغسيل الملابس وتزويد المرضى بالملابس وبالاحتياجات الاخرى.

*** استمرار الاضراب في مؤسسات حكومية ***

ويواصل، اليوم الخميس، لليوم الثالث على التوالي، اكثر من (١٥) ألف عامل وعاملة في العديد من الوزارات والمكاتب الحكومية والمؤسسات التابعة لها، الاضرابات والتشويشات في العمل، والى اجل غير مسمى، احتجاجًا على رفض وزارة المالية زيادة رواتبهم ورفض الغاء فصل عمال، وعدم تشغيل عمال بواسطة شركات قوى بشرية.

وتشمل التشويشات، وزارات العمل والرفاه والداخلية والاسكان والمواصلات والبنى التحتية والاتصالات والسياحة والصناعة والتجارة والاديان والمعارف وجودة البيئة والمالية. ومؤسسات دولة وحكومية منها «ماعتس» و«دائرة اراضي اسرائيل» وسلطة التشغيل.

*** عمال القطارات يهددون بالاضراب ***

وهدد (١٣٠٠) من عمال القطارات، امس الاربعاء، وبدعم الهستدروت، بالبدء بسلسلة تشويشات في العمل، ابتداء من يوم الاحد القادم، واعلان الاضراب الشامل، احتجاجًا على خرق ادارة القطارات من جانب واحد، اتفاقات العمل الموقعة مع العمال منذ سنوات.

وقال رئيس لجنة عمال القطارات شاؤول عوكيش، ان الادارة ألغت فجأة، ومن جانب واحد، دفع اجر الحد الادنى للعمال وتقليص بند الرفاه من الراتب وتقليص التدريج للعمال.

وتبيّن من المعطيات ان (٣٢٠) عاملاً من اصل (١٣٠٠) عامل في شبكة القطارات، يتقاضون رواتب اقل من رواتب الحد الادنى المنصوص عليها في القانون، ويحصلون على مخصصات استكمال الدخل من مؤسسة التأمين الوطني.

ثلاثة قتلى و(١٤٣) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب (١٤٣) بجروح في (٩٨) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الثلاثاء، حتى الخامسة من مساء امس الاربعاء.

فبالقرب من «نفيه زوهر»، في الجنوب، ترجل سائق سيارة اجرة وبدأ بتفريغ اجهزة منها، وخلال ذلك تدهورت السيارة وانقلبت عليه وقتلته.

وفي حادث طرق وقع بين سيارة خصوصية وشاحنة، بين «مغيل» و«معور» في منطقة وادي عارة، قتل سائق السيارة.

ولقي شاب مصرعه في حادث طرق وقع بالقرب من مفرق نتانيا بين سيارتين.

تشكيل لجنة ملكية أردنية لحقوق الإنسان!

* عمان – «و.ص.ف.» – أعلن رئيس الوزراء الاردني، عبد الرؤوف الروابدة، مساء الثلاثاء، تشكيل لجنة «ملكية» لحقوق الانسان من عشرة أعضاء، بأمر من الملك الاردني عبد الله الثاني.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان اللجنة ستقوم بدرس انتهاكات حقوق الانسان في الاردن وتقديم توصيات من اجل معالجتها.

وفي رسالة الى الروابدة، شدد الملك عبد الله الثاني على وضع المرأة والاطفال، وأكد تعهده «حماية حقوقهم ومنع الاساءة اليهم».

ودعا رئيس الوزراء الملكة رانيا الى تولي رئاسة اللجنة المؤلفة من رجال دين كاثوليك ووجهاء مسلمين وامرأتين، بينهما المحامية أسمى حضر التي تدافع عن حقوق الانسان، والتي نظمت مؤخرًا حملة وطنية من اجل ملاحقة الرجال الذين يقتلون زوجاتهم او قريباتهم باسم «جرائم الشرف».

مخاطبًا خلفه في المنصب

فون شبونيك: لتكن لديك الشجاعة لإبلاغ أنان بالوضع المأساوي في العراق

* بغداد – الوكالات – دعا منسق البرامج الانسانية للامم المتحدة في العراق هانس فون شبونيك، الذي استقال من منصبه، امس الاربعاء، العراق والامم المتحدة الى الخروج من «المأزق الرهيب»، الذي يحرم سكان العراق من الحق في الكرامة والحياة اللائقة.

وقال فون شبونيك للصحفيين قبيل مغادرته بغداد متوجهًا الى الاردن: «أرحل وانا على قناعة بأن الاسرة الدولية تملك أدلة كافية على ان الامور لم تسر كما يجب في العراق وهدف العقوبات لم يتحقق». واضاف انه أبلغ الرئيس العراقي، صدام حسين، الذي التقاه، يوم الاحد الماضي، ان «كل الاطراف داخل العراق وخارجه يفترض ان يبذلوا جهودًا جدية جدًا للخروج من هذا المأزق الرهيب».

وقال فون شبونيك ان «العراقيين محرومون من كل ما تتمتع به الشعوب الاخرى من الكرامة والحق في حياة لائقة وحق العمل وحق السكن وحق الحصول على خدمات طبية وخصوصًا حق التعليم».

ودعا فون شبونيك، الالماني الجنسية، خليفته البورمي، تون ميات، الى التحلي بالصدق والنزاهة والشجاعة. وخاطبه قائلاً: «كن صادقًا واطلع على الوضع بسرعة ولتكن عندك الشجاعة لابلاغ السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، بالوضع بصراحة». واضاف انه يمكن ان يعود الى العراق في اطار زيارة «لوفد رفيع المستوى سيأتي ليحاول مناقشة وسائل الخروج من هذا المأزق الرهيب».

جبهة الناصرة الدمقراطية

جبهة الناصرة تعلن لأعضائها ما يلي:

١) بسبب بعض الامور الفنية تم تأجيل جلسة المؤتمر لانتخاب مجلس الجبهة الى يوم السبت ٨/٤/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساء في قاعة بيت الصداقة.

٢) يحق لكل عضو جبهة الترشيح والانتخاب لعضوية المجلس.

٣) يمكن الحصول على نماذج الترشيح للقائمة العامة، قائمة النساء، قائمة الشباب من مكتب الجبهة في بيت الصداقة.

٤) الموعد الاخير لإرجاع نماذج الترشيح يوم الجمعة ٧/٤/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهرًا.

باحترام
لجنة المراقبة

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٥٥/٢٠٠٠ وردت لهذه المحكمة مضبطة مرفوعة من المجلس المحلي لقرية جديدة - المكر تشعر بوفاة المرحوم محيي الدين محمد قاسم مصري بأجله الموعود بتاريخ ٩/٧/١٩٩٩ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته سلام كريم مصري وباولاده الاربعة عشر منها: محمد، فاضل، محمود، عادل، منير، سمير، سامر، طارق، هالة، عادلة، حنيفة، رحاب، سميرة، ومنيرة فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محيي الدين المذكور سوى من ذكر، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - منطقة هارئيل
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون ان ابو قطيش يوسف قد تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منطقة هارئيل (فيما يلي اللجنة) بطلب للحصول على رخصة بناء تتضمن تسهيلات في خط البناء الجانبي حتى ٢.٧٠ مترا بدلا من ٤ أمتار بدون فتحات.

وصف العقار: ابو غوش، حوض ٢٩٥٢١ قسيمة ٣٢ قطعة ٣ طلب ٩٩٠٢١٤ خارطة بناء مدن م ي/١١٣/أ.

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل في شارع هحوتسفيم رقم ٢ مبسرت تسيون القدس، يمكن الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب اللجنة في اثناء ايام الدوام الرسمي. لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم: ٠٢-٥٣٣٣١٢٥/٦

متياهو حوته
رئيس اللجنة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان احمد اطرش قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٩/٠٨٠١.٠.

ماهية الطلب: مبنى جديد.

عنوان الموقع: شارع صور باهر، صور باهر -القدس.

الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الغربي الخلفي بنسبة متر بدون فتحات.

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان نمر سامي قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٩/٠٨٧٠.٠.

ماهية الطلب: مبنى جديد.

عنوان الموقع: شارع صور باهر، صور باهر -القدس.

الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الجانبي الجنوبي بنسبة ٠.٤٠ متر مع فتحات. تسهيلات في خط البناء الجانبي الشمالي بنسبة ١.٣ متر بدون فتحات. تسهيلات في خط البناء الخلفي الغربي بنسبة ١.١٠-١.٥٠ متر بدون فتحات.

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان عمر عبيدات قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٩/٠٩٢١.٠.

ماهية الطلب: اضافة بناء.

عنوان الموقع: شارع جبل المكبر ١ جبل المكبر -القدس.

الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٥.٠٩٪ زيادة على ٢٥٪ المسموح بها لغرفة درج ومساحة خدمات في طابق التسوية. تسهيلات في عدد الطوابق اي طابقين بدلا من طابق فوق طابق التسوية على ارضية جزئية. تسهيلات في ارتفاع المبنى بنسبة ٣.٥ متر زيادة على ٥.٥ المسموحة. تلبيس مقطع المبنى المقام فعليا بالحجر الذي يتجاوز خطوط البناء الشمالية والشرقية.

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان منير ابو طير قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٨٠/٠٩٥٤.٣.

ماهية الطلب: اضافة بناء.

عنوان الموقع: ام طوبا - القدس.

الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٣٨.٠٪ زيادة على ٥٠٪ المسموح بها.

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعلانك في البازار .. يضعك على الخارطة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
منطقة عكا

ندعو بهذا كل أعضاء الشبيبة الشيوعية وأصدقاءهم للمشاركة في فعاليات يوم الارض الخالد، خاصة

المسيرة الى القرى المهجرة

كويكات والغابسية

ولقاء اشخاص من القريتين

نقطة اللقاء، مفرق كويكات الساعة ٩ صباحا

بعد اللقاء، تجري المشاركة في مهرجان يوم الارض في سخنين.

لمزيد من التفاصيل الاتصال مع مكتب المنطقة في عكا.

תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ / קו מוצרי דלק בע"מ
البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض/ كاف موتسري ديلك م.ض

مناقصة رقم ٠٥٩/٠٠ ت/ق

تعلن شركة النفط والطاقة م.ض وكاف موتسري ديلك م.ض (فيما يلي- الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ خدمات صيانة شبكة السيطرة والمراقبة التشغيلية في منشآت الشركة (فيما يلي: العمل).

فترة التعاقد هي لمدة ١٢ شهرا مع امكانية تمديدها بين فترة وأخرى لمدة تراكمية لا تزيد عن ٢٤ شهرا آخرا.

شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:

مقدم العرض الذي لا يستوفي الشروط المفصلة يشطب عرضه:

١. ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبتة في تقديم خدمات تخطيط وتنفيذ نظم سيطرة ومراقبة تشغيلية صناعية مشابهة خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

٢. ان يضم طاقم خدمات مقدم العرض الذي سيوضع تحت تصرف الشركة ما لا يقل عن مهندسين دائميين مع سيارات ووسائل اتصالات باتجاهين متنقلين ولديهم معرفة وخبرة كما هو وارد في مستندات المناقصات في المجالات التالية:
أ. برنامج HMI من نوع WIZCON , PCIM.
ب. رقابة مبرمجة من نوع MOSCAD,T.I.MODICON بانواعها المختلفة.
ج. وسائل اتصالات سلكية ولا سلكية وأقمار صناعية بين عناصر الشبكة.

٣. أن تتوفر لمقدم العرض القدرة على تقديم خدمات على مدار ٢٤ ساعة يوميا ولمدة ٣٦٥ يوما في السنة في كافة انحاء البلاد (من حيفا حتى رمات حوفاف).

٤. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض وفق النص المرفق لمستندات المناقصة بنسبة ٥٪ من قيمة العرض كما ورد في مستندات المناقصة.

٥. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ١٥:٠٠ من يوم ٢/٥/٢٠٠٠.

دخول موظفي مقدم العرض الى منشآت الشركة منوط فقط بموافقة ضابط أمن الشركة والسلطات المخولة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٦/٤/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠ مقابل ٢٠٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب الشركة في شارع هسدنؤوت ٣ المنطقة الصناعية هرتسليا، الطابق الاول غرفة ١٣٣.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان.

نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء ايلات

مناقصات للحصول على خدمات و/أو توريد بضائع

١. تعلن سلطة الموانيء والقطارات ميناء ايلات (فيما يلي: السلطة) عن المناقصات التالية لتقديم الخدمات الواردة فيما يلي:

رقم المناقصة	تفاصيل الخدمات و/أو البضائع	قيمة مستندات المناقصة بالشيكل الجديد	موعد جولة المقاولين: التاريخ	موعد جولة المقاولين: الساعة	الكفالة المطلوبة بالشيكل الجديد
١/ن أ/٠٠	خدمات سفريات ونقليات	٢٠٠ شيكل جديد	الثلاثاء ١١/٤/٠٠	٩:٠٠	١٠,٠٠٠ شيكل جديد
٢/ن أ/٠٠	تعزيز نظام ال-بيسك	٥٠٠ شيكل جديد	الاربعاء ١٢/٤/٠٠	١٠:٠٠	٥,٠٠٠ شيكل جديد
٧/ن أ/٠٠	اخلاء نفايات جافة من منشأة الاغراض غير المرزومة	٢٠٠ شيكل جديد	الثلاثاء ١١/٤/٠٠	١٢:٠٠	٥,٠٠٠ شيكل جديد

٢. فترة التعاقد:

٣. للحصول على أية تفاصيل أخرى تتعلق بكل مناقصة يمكن التوجه هاتفيا الى السيدة كوخي زنو سكرتيرة لجنة المناقصات تلفون ٠٧-٦٣٥٨٣١٥ أو فاكس ٠٧-٦٣٥٨٣٠١.

٤. يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من يوم الاحد ٢/٤/٢٠٠٠ مقابل المبلغ المشار اليه في الجدول.

٥. المشاركة في المناقصات المختلفة منوطة بتوفر الشروط التالية:
أ. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة. (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
ب. شروط محددة أخرى لكل مناقصة ترسل الى الراغبين بدون مقابل كما هو مفصل في البند ٣ أعلاه.
ج. المشاركة في جولة المقاولين الزامية اذا تم تحديدها.
د. تقديم كفالة بنكية وفقا للمطلوب.

٦. آخر موعد لتقديم العروض: يوم الثلاثاء ٢٥/٤/٢٠٠٠ الساعة ١٣:٠٠ في صندوق المناقصات الموجود في مديرية الميناء الطابق الثاني لدى سكرتيرية الميناء.

٧. لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.

٨. على الراغبين في المشاركة في المناقصة ان يكونوا على علم بان المشتغل المرخص من سكان ايلات يقدم عن الاعمال التي ينفذها في ايلات فاتورة تشمل ضريبة القيمة المضافة بنسبة صفر، في حين يقدم المشتغل المرخص الذي هو ليس من سكان ايلات فاتورة عن الاعمال التي ينفذها في ايلات بنسبة ١٧٪ عندما تكون الاعمال توريد خدمات وليس بضائع.

لا يحق لميناء ايلات خصم ضريبة القيمة المضافة كضريبة مصاريف.

مراقب حسابات رام بلس
مدير ميناء ايلات



الشركة الوطنية للاسكان في اسرائيل م.ض

قبول عروض لتنفيذ أعمال ترميم في صفد

مناقصة رقم ٢٠١١-٢٣١-٠٢

تعلن شركة عميدار عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال ترميم بيت في شارع تساهل ٩ (٣٣٩) في صفد.

تحق المشاركة في المناقصة للمقاولين المسجلين في سجل المقاولين لأعمال البناء (١٠٠) فئة ج ١ فاكثر او اعمال ترميم وتوسيع مبان (١٣١) فئة ١١ فاكثر.

فترة التعاقد: ٣ اشهر.

ينظم السيد ملاخي مشولام جولة في الموقع يوم الخميس ٦/٤/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠ صباحا.

الملتقى في الساحة قرب البيت في شارع تساهل ٩ صفد.

يمكن شراء كراسة المناقصة مقابل ٥٠٠ شيكل جديد بواسطة قسيمة دفع بنك البريد لحساب عميدار في بنك البريد رقم ٠٥-٤٠٤٣٥-٦. هذا المبلغ لا يسترد باي حال من الاحوال.

يمكن شراء مواد المناقصة المذكورة اعتبارا من يوم الخميس ٣٠/٣/٢٠٠٠ عند ابراز نسخة عن ايصال الدفع تحمل خاتم بنك البريد في الاماكن التالية:

بيت عميدار: سدروت شاؤول هميلخ ٣٩، تل ابيب- السيدة حرمونه غروس تلفون ٠٣-٦٩٣١٥٩٥ بين الساعة ٠٨:٣٠-١٥:٠٠

لواء الشمال: الناصرة العليا، شارع عتسمون ١٨ - السيدة زيفه رابينوفتش تلفون: ٠٦-٦٠٢٧٧٠٩ بين الساعة ٠٨:٠٠-١٢:٣٠

المشاركة في المناقصة منوطة بتقديم كفالة بنكية بقيمة ٣٥,٠٠٠ شيكل جديد لضمان تنفيذ شروط المناقصة والتوقيع على العقد.

تقدم العروض مرفقة بكافة مستندات المناقصة وفقا للتعليمات الواردة في مستندات المناقصة الى بيت عميدار، سدروت شاؤول هميلخ ٣٩ تل ابيب، في طابق المدخل في موعد اقصاه يوم الخميس ١٣/٤/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٣٠.

يحق لعميدار اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض أو بعضهم لاتخاذ قرار بشان الفائز في المناقصة.

بغية اتخاذ قرار بشان الفائز، يحق لعميدار دراسة معايير أخرى ما عدا السعر مثل الخبرة السابقة في مجال الاعمال موضوع المناقصة، توصيات وقدرة مالية مثبتة.

لا تلتزم عميدار بقبول ارخص العروض او أي عرض كان.

يحق لعميدار الغاء المناقصة وعدم تنفيذ العمل موضوع المناقصة لأي سبب كان.

من الجدير بالذكر بان لشركة عميدار تقديرات داخلية حول حجم العمل التقريبي اودعتها في صندوق المناقصات.

شروط المناقصة بكاملها مفصلة في كراسة مستندات المناقصة، وهذه المستندات هي المحددة وتحتوي على شروط المناقصة.

اعلام

ليكن معلومًا انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم شكري بولص متى الرومي الكاثوليكي من عبيلين، وورثته هم: نصري عزام، وبولص متى، وحجلة مطر، وبطرس متى، وبديعة روحانا، وبديع متى، ومبدى متى.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الأب د. جورج خوري

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، چبعوت الرنيم
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥

اعـــــلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، چبعوت الرنيم طلب تسهيلات.
لطلب ترخيص بناء، رقم: ٩٨٠٠٨٦٥
باسم: شهاب عصام
بلوك ١٠٣١١ قسيمة ٤٩ من اراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات: ١. عدم المحافظة على الارتداد الجانبي الشرقي في العمار القائم ٥٠ بدل ٢٠٠ وفي العمار المقترح ١٨٠ بدل ٢٠٠.
٢. عدم المحافظة على الارتداد الجانبي من الجهة الغربية ٥٠ بدل ٢٠٠.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، چبعوت الرنيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

المحكمة الشرعية في حيـــفـــا

ملف رقم ٧٢/ ٢٠٠٠

اعـلان حـصـر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من الجماعة الأحمدية في الكبابير - حيفا تشعر بوفاة المرحوم محمد علي ذيب صقار بتاريخ ١٩٩٨/١١/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي بأرملته عليا، وابنتيه منها وهما: أسما، وسوزان لا غير، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في حيفا
حسن حسين خليل الأسدي

تعزية

أحر التعازي الى آل حمد وآل مرشد لوفاة الحاجة

فاطمة أسعد حمد (مرشد) (أم رعد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - كابول

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - چبعوت الرنيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - چبعوت الرنيم طلب تسهيلات
لطلب ترخيص بناء، رقم [illegible]
باسم: [illegible]
بلوك [illegible] قسيمة ٨٥ قسيمة فرعية من اراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات:
١. عدم المحافظة على الارتداد الامامي صفر بدل ٣ بالعمار المقترح بناء، حسب خط العمار القائم
٢. مساحات العمار في الطابق المقترح أعلى من المسموح في نطاق المساحات الكلية المسموحة
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - چبعوت الرنيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

تعازينا الحارة

تعازينا القلبية الى آل شحادة في حيفا وكفرياسيف لوفاة المأسوف عليه

شفيق لبيب شحادة (ابو أديب)

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة - حيفا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية يزراعيليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/ ١١١٦٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية يزراعيليم خارطة مفصلة رقم ج/ ١١١٦٧ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ت م أ/ ٢٢.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مجدال هعيمق. حوض ١٧٤١٩ جزء من القسيمة ٥.

أهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من مساحة زراعية الى بركة مياه والطريق المؤدية اليها.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال. طريق دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٦ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم، يزراعيل تلفون ٦٥٢٠٠٣٨-٠٦.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/ ٣٢٤٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/ ٣٢٤٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ- ق/ق/ ٤.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية- المجلس المحلي كفر قاسم حوض ٨٨٨٠ قسيمة ٢٤.
اهم تعليمات الخارطة: أ) توحيد وتقسيم لقطع باتفاق المالكين.
ب) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ١٥/ ٨/ ٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٩٩ صفحة ٥٤٤٤ بتاريخ ٢٩/ ٨/ ٩٩.
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٩٢٧٠١٧٠-٠٨
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
رامي نسون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

משרד האוצר- החשב הכללי

وزارة المالية-المحاسب العام
مديرية اقامة مجمعات الدوائر الحكومية والمحاكم

مناقصة علنية رقم ب - ١٢أ / ٢٠٠٠

اقامة مبنى وزارة الخارجية - أعمال مقاول مسؤول- أعمال ضغط منخفض وأمن

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ الاعمال المذكورة اعلاه في مبنى تبلغ مساحته نحو ٣٠,٠٠٠ متر مربع (بما في ذلك مواقف). يرتبط المقاول الذي سيفوز بهذه المناقصة بعقد مع المقاول الرئيسي الذي وقع الاختيار عليه (أ.ارنسون م.ض)، ولن تكون هناك علاقة تعاقدية بين مقدم العرض الذي سيفوز في المناقصة وبين طالب العمل.
ينخرط مقدم العرض بالجدول الزمني للمقاول الرئيسي وفقا لتعليماته.

١. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
- ١(١). ثلاثة مشاريع أعمال ضغط منخفض وامان، كل واحد منها بحجم ٢٥٠٠,٠٠٠ شيكل جديد على الأقل (وفقا لجدول تكاليف البناء الذي يكون معروفا في اليوم المحدد) نفذها مقدم العرض خلال السنوات الخمس الأخيرة. ينبغي أن يتضمن المشروع على الأقل ثلاثة نظم محوسبة، مراقبة المداخل، جمع انذارات CCTV.
- ١(٢). أن يكون مقدم العرض حائزا على مواصفات الجودة ISO 9002.
- ١(٣). ان لا تقل الدورة المالية لمقدم العرض عن ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد سنويا خلال السنوات الثلاث الأخيرة (ينبغي ارفاق شهادة من مراقب حسابات).
- ١(٤). ان يكون لمقدم العرض جهاز خدمات نشط (ليس للمقاولين الفرعيين) على مدار ٢٤ ساعة يوميا بما في ذلك وسائل اتصالات.
- ١(٥). على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة مناقصة بنكية ذاتية بمبلغ ٦٠٠,٠٠٠ شيكل جديد أو حوالة بنكية بالمبلغ المذكور.
- ١(٦). شراء مستندات المناقصة والمشاركة في جولة المقاولين.
- ١(٧). على مقدم العرض ان يرفق بعرضه شهادة من منتجي النظم والاغراض المشمولة في العرض، تؤكد بأنه أهل لتنفيذ وصيانة الاغراض المشمولة في العرض.
- ١(٨). على مقدم العرض أن يرفق بعرضه مواصفات فنية وكيفية تشغيلها، والاندماج بين النظم وتسجيلات احادية الخط للنظم.
- ١(٩). تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦ وشهادة مشتغل مرخص أو صورة عنها.

٢. لا يلتزم طالب العمل بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.

٣. على الفائز بالمناقصة ايداع كفالة بنكية غير مشروطة بنسبة ٥٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار وتكون سارية المفعول مدة ٣٠ شهرا من انتهاء جراءات المناقصة.

٤. يمكن شراء كراسة المناقصة بمبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد تدفع لحساب رقم ٠٢٥٠٩٢٢ في بنك البريد لأمر وزارة المالية - المحاسب العام. هذا المبلغ لا يسترد. تسلم كراسة المناقصة عند ابراز ايصال بدفع المبلغ في مكاتب أ. راهط وشركاه في موقع وزارة الخارجية في القدس تلفون ٥٦٣٩٩٦٠-٠٢ ايام الاحد - الخميس في أثناء الدوام الرسمي اعتبارا من ٢/ ٤/ ٢٠٠٠ حتى يوم ١٧/ ٤/ ٢٠٠٠.

٥. تعقد جولة المقاولين يوم ١٧/ ٤/ ٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠. الملتقى في مدخل مكتب أ. راهط وشركاه في موقع بناء وزارة الخارجية في القدس (مقابل محكمة العدل العليا).

٦. تقدم العروض في موعد أقصاه الساعة ١٢:٠٠ من يوم ١٤/ ٥/ ٢٠٠٠ الى صندوق مناقصات مديرية اقامة مجمعات الدوائر الحكومية والمحاكم - سي. بي. اس ادارة بناء م.ض، شارع هحشموننيم ١٠٠ تل ابيب الطابق الثامن.

٧. تعليمات كراسة المناقصة تعلو تعليمات هذا الاعلان.

משרד הבריאות -מנהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה

وزارة الصحة - مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا:

مناقصة رقم ٣/ ٢٠٠٠ - استبدال محول- مستشفى بوريه
محطة محولات B - أعمال ضغط عال، ضغط منخفض ولوحة كهربائية

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ٢/ ٤/ ٢٠٠٠ مقابل دفع ٤٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) هذا المبلغ لا يسترد.

فترة تنفيذ العمل: ٩٠ يوما.

موعد جولة المقاولين: ١٨/ ٤/ ٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠.

الملتقى: مكتب المهندس الرئيسي في مستشفى بوريه.

شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة:

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ الانظمة والامر والقواعد التي تستند اليه، ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع مقاول لديه تصنيف ١١٦٠أ١ على الاقل.

ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات مشابهة في مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.

ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.

د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة/ الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٦/ ٧/ ٢٠٠٠. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المماثل للنص المرفق بكراسة المناقصة.
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.

هـ. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

أخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ٧/ ٥/ ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.

توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو ادارية.

يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقص بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ

البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض

مناقصة رقم ٠٣٩/ ٠٠ ت

تعلن شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ حماية شاملة في المنشآت الشمالية (فيما يلي: العمل).
فترة التنفيذ المقترحة : ١٨٠ يوما ميلاديا.

شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:

١. **خبرة المنتج:** ان يكون لمنتج شبكة الجدار الالكتروني خبرة مثبتة في انتاج وتركيب وتشغيل الشبكة المقترحة بحجم لا يقل عن ١٥ كيلو مترا خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

٢. **التركيب، الخدمة والصيانة:**
أ. أن يكون مقدم العرض ممثلا رسميا في البلاد لمنتج شبكة الجدار الالكتروني المقترحة، ولديه القدرة على توريد وتركيب وتشغيل الشبكة المقترحة وتقديم خدمات الصيانة السنوية.
ب. ان يكون مقدم العرض ممثلا رسميا في البلاد لمنتج شبكات VMD المقترحة ولديه القدرة على توريد وتركيب وتشغيل الشبكة المقترحة وتقديم خدمات الصيانة السنوية.
ج. ان يكون بحوزة مقدم العرض تعهد خطي من منتج الشبكات (جدار و- VMD) لتقديم دعم فني كامل بما في ذلك استقدام خبراء (من خارج البلاد ايضا) خلال ٧٢ ساعة من طلب الشركة لتقديم حلول لمشاكل في التركيب، التشغيل والدمج والبرمجة وما شابه.
د. ان يكون مقدم العرض ذا قدرة على تقديم خدمات وتصليح شبكة الجدار الالكتروني بما في ذلك مشغل تصليح، وسيارتا خدمات مزودتان بوسائل اتصالات ومخصصتان فقط لتقديم خدمات للزبائن، مهندسان كهربائيان تخصص الكترونيكا و-٣ فنيين يعملون لديه بوظيفة كاملة ومخزون ملائم من قطع الغيار في البلاد لكافة الشبكات التي يقترحها.
هـ. ان يصرح مقدم العرض ان بحوزة منتج شبكة VMD و/أو ممثله في البلاد مشغل خدمات في البلاد لتقديم خدمات وتصليح للشبكة المقترحة.
ينبغي تقديم تعهد منتج/وكيل.

٣. **خبرة مقدم العرض:**
أ. لمقدم العرض (أو للمركب من قبله) خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ تركيبات خلال السنوات الثلاث الأخيرة لشبكة VMD (Video Motion Detection) بحيث تحتوي كل شبكة على ٨ كاميرات على الأقل.
ب. لمقدم العرض (أو للمركب من قبله) خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ تركيبات خلال السنوات الثلاث الأخيرة لشبكات جدار الكتروني بحيث تضم كل شبكة ما لا يقل عن ١٥٠٠ متر من الجدران الالكترونية.

٤. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد يوم ١٨/ ٤/ ٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ في محطة الروائي.

٥. تقديم كفالة بنكية ذاتية لضمان تنفيذ العرض لأمر شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض(لا تشمل ضريبة القيمة المضافة) كما ورد في مستندات المناقصة.

٦. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأساسية والمواصفات الفنية كما هو وارد أعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ١٥:٠٠ من يوم ١٦/ ٥/ ٢٠٠٠.
دخول موظفي مقدم العرض الى منشآت الشركة منوط فقط بموافقة ضابط أمن الشركة والسلطات المخولة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ١٢/ ٤/ ٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠ مقابل ٣٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب الشركة في شارع هسدنؤوت ٣ المنطقة الصناعية هرتسليا، الطابق الاول غرفة ١٣٣.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

«الجانب العنصري» في عدم إطلاق سراح درور عداني...!

*** بقلم: برهوم جرايسي ***

* قررت «لجنة الثلث» التابعة لسلطة السجون، أمس الاربعاء، رفض طلب النشيط اليميني الارهابي درور عداني لاطلاق سراحه بعد ان أمضى ثلثي محكوميته، بسبب «سلوكه الحسن» في السجن، واعتبرت هذه اللجنة ان عداني ما زال يشكل خطرًا على الجمهور وله اتصالات مع اليمين المتطرف.

ويذكر ان عداني حكم عليه بالسجن سبع سنوات بعد ان ادين بتهمة التآمر مع الاخوين حجاي ويجآل عمير لقتل رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين.

للوهلة الاولى قد نعتبر القرار قرارًا صائبًا، ولكن عندما نرى ان اللجنة ذاتها قررت قبل ثلاثة أسابيع اطلاق سراح الارهابي القاتل بورام شكولنيك، الذي قتل معتقلاً فلسطينيًا بدم بارد، بعد ان أمضى سبع سنوات في السجن من أصل محكومية مؤبد، نجد ان القرار بعدم اطلاق سراح عداني هو قرار عنصري، بكل ما في الكلمة من معنى.

لماذا؟

لانه يتضح ان لهذه اللجنة اعتبارات سياسية مشبوهة. ففي حين يعتبر عداني خطرًا على الجمهور، لا ترى بشكولنيك خطرًا على الجمهور، لان عداني هو خطر على اليهود أيضًا وليس على العرب فحسب، اما شكولنيك فهو خطر على العرب لوحدهم ولا يمكن قبول اي تفسير غير ذلك.

اننا بطبيعة الحال ضد اطلاق سراح الاثنين ولكن اختلاف الاعتبارات يفضح جوهر هذه اللجنة ومن يقف وراءها، ولهذا يجب اعادة النظر بالانظمة والصلاحيات التي تحكم تعامل هذه اللجنة.

كذلك يجب اعادة النظر بمفهوم العفو الرئاسي، فنذكر ان شكولنيك حكم عليه بالسجن المؤبد، والسجن المؤبد في دولة اسرائيل غير محدد وهو من صلاحية رئيس الدولة وبتوصية من وزير القضاء. اليميني تساحي هنجبي قرر

رئيس الدولة «السلامي» عيزر ڤايتسمان ان يكون مؤبد شكولنيك ١٥ عامًا لا أكثر، الا ان هذا الكرم العنصري لم يشبع رغبات الوزير هنجبي المعروف بتطرفه، فقدم طلبًا آخر وحصل على «كرم فوق كرم» من ڤايتسمان، وقرر الاخير تخفيض المدة الى ١١ عامًا، هذا في الوقت الذي يرفض فيه هذا الرئيس تحديد محكومية عدد من السجناء الامنيين العرب في اسرائيل.

يوم أمس الاربعاء، قرر رئيس المحكمة العليا، اهرون براك، ان تكون هيئة القضاة، التي ستنظر في التماس النائبة زهافا جلئون ضد اطلاق سراح شكولنيك مؤلفة من سبعة قضاة ونأمل ان يكون قرار هذه المحكمة، في هذه الحالة، بموجب اسمها، «محكمة العدل العليا»، وتعيد هذا المجرم الارهابي الى سجنه، أما العفو الرئاسي فقد اصبح تحصيل حاصل، وهو وصمة عار، تنضم الى الوصمات الاخرى على جبين الرئاسة الاسرائيلية في هذا المجال.

٦٠٠ ألف نازح في الجزائر بسبب الإرهاب منذ ١٩٩٢!

* أعلن وزير المالية الجزائري عبد اللطيف بن آشنهو أمس الاربعاء، ان أعمال العنف التي ترتكبها الجماعات المسلحة ادت الى نزوح ٦٠٠ ألف شخص في الجزائر منذ العام ١٩٩٢.

واوضح ان هؤلاء الاشخاص هربوا من بلداتهم خوفًا من الجماعات المسلحة وانتقلوا الى القرى التي تتمتع بحماية أكبر او الى المدن التي شهدت نموا عشوائيًا مع بناء مدن الصفيح التي غالبًا ما تندد بها السلطات.

وأشارت احصاءات رسمية نشرت هذا الاسبوع الى ان عدد سكان الجزائر بلغ (٣٠.٢) مليون نسمة.

وقد أشار الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة مؤخرًا في حصيلة حول «كلفة الارهاب» في الجزائر منذ العام ١٩٩٢ الى مقتل اكثر من مئة الف شخص في أعمال نسبت الى الجماعات الاصولية.

واوضح بوتفليقة ان أعمال العنف اسفرت عن سقوط مليون ضحية وان الاضرار تقدر بنحو عشرين مليار دولار، اي ما يوازي عامين تقريبًا من انتاج النفط والغاز في البلاد!

واذا كانت الأشهر الاخيرة شهدت تراجعًا في أعمال العنف فإن ذلك لا يعني توقفها، فقد قتل ٥٠٠ شخص تقريبًا من بينهم أكثر من (١٢٠) أصوليًا منذ انتهاء العمل بقانون الوفاق الوطني في ١٣ كانون الثاني الماضي، بحسب الصحف.

وينص قانون الوئام المدني الذي صدر في ١٣ تموز ١٩٩٩ على اصدار عفو عام عن الاصوليين المسلحين الذين لم يرتكبوا اي جرائم قتل او اغتصاب ولم يزرعوا قنابل في الأماكن العامة.

وتنسب الاعتداءات الى الجماعة الاصولية المسلحة برئاسة عنتر الزوابري والى «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» برئاسة حسن حطاب، اللتين ترفضان سياسة بوتفليقة.

تعاون مشترك بين سلكوم، تيفيل و IOL
خدمة تذكير للبرامج التلفزيونية وعلى السلكوم مباشرة

وقعت شركة سلكوم اتفاقية تعاون مع شركة تيفيل وشركة الانترنت IOL في اطار هذه الاتفاقية تعرض سلكوم خدمة، يتم من خلالها التذكير بأوقات البرامج المفضلة ومباشرة على شاشة السلكوم، وذلك حسب اختيار الزبون. يتم نقل المعلومات بواسطة IOL وخدمة سلكوم تكست، هذه الخدمة تعرض كجزء من مجمل الخدمات الجديدة لـ ICELLCOM. تكمن ثمار هذه الاتفاقية بين «سلكوم، تيفيل و IOL» في دمج عوامل رائدة وعديدة في مجال الاتصالات والانترنت، هذا الدمج يمنح مشتركي سلكوم مزيدًا من خدمات قيمة ومفيدة.

يذكر ان الخدمة الجديدة ICELLCOM والتي بدأ تسويقها لمليون ونصف زبون في مجالات مختلفة طورت بناء لاحتياجات الزبون الشخصية، بحيث يستطيع تلقي أية معلومات يطلبها في مجالات عدة، مثل بيع وشراء سيارات، البحث عن أماكن عمل وغيرها من الخدمات بما في ذلك اختيار برامج التلفزيون المفضلة وتذكيرهم بأوقات بثها. يختار الزبون برامج التلفزيون المحبذة لديه عن طريق موقع ICELLCOM من خلاله يستطيع تلقي رسائل عن طريقه سلكوم تكست، بما في ذلك عنوان البرنامج، وقت البث والقناة التي يتم بث البرنامج فيها. يبدأ تسويق هذه الخدمة مع بدء تسويق خدمة ICELLCOM التي تحمل عنوان «كل ما يثير اهتمامي، مباشرة على سلكومي». (ع.ع.)

قداس الثالث والتاسع
راحة لنفس المرحوم





جريس عيد سمعان
(ابو رائد)

وذلك اليوم الخميس ٢٠٠٠/٣/٣٠ الساعة الرابعة مساءً في كنيسة القديس جوارجيوس في ترشيحا.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.
أرملة المرحوم وآل سمعان – ترشيحا

قداس وجناز الاربعين

أرملة المرحوم واولادها وعموم آل سوسان وآل أيوب في البعنة وحيفا يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم



وديع جميل سوسان

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٤/١ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة الكاثوليك في البعنة.

يرجى اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

مجلس عبلين المحلي يكرم الحجاج من القرية

* عبلين - لمراسلنا - أقام مجلس عبلين المحلي احتفالاً تكريميًا للحجاج العائدين، مساء الثلاثاء، في قاعة الوقف الاسلامي، حضره عشرات الحجاج الذين ادوا فريضة الحج هذه السنة وفي سنوات سابقة. وقد تميز الاحتفال بحضور الاهالي من الطوائف المسيحية. مما يدل على روح التآخي والمحبة في عبلين.

وقد افتتح الاحتفال وتولى عرافته الحاج حسن رجا حيدر فرحب بالحضور مهنئًا الحجاج بعودتهم سالمين الى ارض الوطن.

وتحدث رئيس المجلس المحلي، يوسف حيدر، مهنئًا جميع الحجاج بزيارة بيت الله الحرام في مكة وعودتهم سالمين، وقال: نحن نحترم جميع المقدسات والديانات ونعمل جاهدين من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية ورجوعها الى اصحابها الشرعيين. ودعا الحضور للمشاركة في مهرجان عكا للدفاع عن المقدسات الاسلامية.

وتحدث عن يوم الارض الخالد داعيا الحضور الى المشاركة في يوم الارض والعمل على انجاح الاضراب العام والشامل في هذا العام.

وتحدث الامام محمد علي حيدر عن مناسك الحج واعظًا ومرشدًا ودعا الى التسامح والمحبة بين جميع الاديان لان الدين لله والوطن للجميع.

وباسم الحجاج تحدث الحاج عاطف حاج نائب رئيس المجلس المحلي شاكرًا المجلس المحلي على هذه الدعوة وتكريم الحجاج، وقد حضر الاحتفال نائب رئيس المجلس السيد ماجد سكران ثم وزعت هدايا «القرآن الكريم» مع باقة ورد لكل حاج وقدمت الحلوى والمشروبات الخفيفة.

علماء فرنسيون يحاولون اثبات فاعلية الطب الصيني



* هونغ كونغ - «و.ص.ف.» - سيتمحور التعاون بين جامعة هونغ كونغ والمركز الوطني للابحاث العلمية في فرنسا بشكل خاص حول التوصل الى تأكيد علمي لفاعلية الطب الصيني التقليدي.

واعلنت كاترين بيشينياك، المديرة العامة للمركز الوطني للابحاث العلمية، مساء امس الاول الثلاثاء، خلال زيارة الى هونغ كونغ انه سيتم تشكيل مجموعة عمل قريبا من اجل اجراء التجارب على المواد التقليدية كزعانف اسماك القرش او الثعابين المجففة المستخدمة في الطب الصيني.

وصرحت بريشينياك «اننا نفسح المجال امام العلماء لاجراء الابحاث على الجزيئات الموجودة في تلك المواد التقليدية وبالتالي اكتشاف استخدامات علاجية جديدة لها».

وقد توجهت بريشينياك الى هونغ كونغ لتوقيع بروتوكول اتفاق مع مؤسسة «كراوتشر» في هونغ كونغ، لافساح المجال امام الطلاب الصينيين لاكمال دراساتهم في فرنسا حيث يملك المركز اكثر من (١٦٠٠) مختبر.

ويواصل المركز الوطني الذي تموله الحكومة بذلك السياسة التي باشرها عالم الكيمياء الفرنسي بيار بوتيبيه الذي ابتكر علاجي «نافيلبين» و«تاكسوتير» لعلاج السرطان.

وذكر الدكتور دانيا كاديه، مدير العلاقات الدولية للمركز الوطني، بان دواء «تاكسوتير» الذي تسوقه شركة «رون - بولان رورر» يصنع انطلاقا من جذع شجرة الطقسوس مما يسمح بانتاج كميات غير محدودة منه. امام دواء «نافيلبين» الذي تسوقه مختبرات بيار فابر والمستخدم بشكل خاص لعلاج سرطان الثدي فقد اعد انطلاقا من زهرة القضاب الزرقاء التي تنمو في مدغشقر.

التدليك لا يحسن الأداء الرياضي

* باريس - «و.ص.ف.» - افاد باحثون من جامعة نورثهامبتون في بريطانيا ان التدليك لترخية العضلات خلال ممارسة الرياضة لا ينطوي على اية فائدة جسدية.

وقيم الباحثون آثار التدليك على قوة العضلات من خلال مراقبة ثمانية ملاكمين بعد تمرين لمدة عشر دقائق وقياس نسبة ملح اللاكتايت (حمض الحليب) في الدم.

وملح اللاكتايت مادة يفرزها الجسم في العضلات خلال الجهد الرياضي لفترة طويلة، وكلما تراكم في الدم شعر الانسان بالتعب.

وكان الاعتقاد السائد يقوم على ان التدليك يساعد على تدفق الدم في الجسم وبالتالي الى تبديد تراكم المادة ومساعدة العضلات على الاسترخاء.

الا ان الدراسة كشفت ان معدلات اللاكتايت في دم الملاكمين لم تنخفض بعد التدليك والراحة.

كما ان التدليك لم يحل من دون تراجع قوة الملاكمين بعد عودتهم الى الحلبة في الجولة الثانية. بيد ان الملاكمين شعروا فعلا بالراحة بعد التدليك ويفسر العلماء ذلك «بوجود علاقة بين الفوائد النفسية للتدليك واستعادة النشاط بعد الجهد الرياضي».

والدراسة التي ستنشر في عدد نيسان المقبل هي الثانية في غضون اقل من اربعة اشهر في هذا الاطار.

وكان معالجون فيزيائيون راقبوا اكثرم من (٢٦٠٠) متطوع الى الجيش الاسترالي توصلوا في كانون الاول الماضي، الى ان تليين العضلات قبل ممارسة التمارين لتفادي الاصابة، مضيعة للوقت.

رصد ريع برنامج فني لتوسيع وحدة التلاسيميا في مستشفى جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - على اثر انتشار مرض التلاسيميا والهيموفيليا في جنين والذي وصل الى (١٢٠) حالة مرضية بين الاطفال، حسبما افادت به وزارة الصحة الفلسطينية، نظمت أمسية فنية فولكلورية، ليلة امس الاول، في قاعة بلدية جنين تحت رعاية وزارة الصحة الفلسطينية وبالتعاون مع المركز الثقافي اليوناني «مقدونيا»، وقد احيت الفرقة اليونانية الشعبية «فرديكوسا - لاريسا» اليونانية امسية ثقافية فنية عرضت خلالها الدبكات والرقصات الشعبية الوطنية التي نالت اعجاب الحضور. وقد تم رصد ريع الامسية لصالح توسيع وحدة التلاسيميا في مستشفى جنين.

وألقيت العديد من الكلمات التي اثنت على دور اليونان لما تقدمه من دعم مادي ومعنوي وسياسي للشعب الفلسطيني.

على شرف «يوم الام» منح خمس امهات لقب "الام المثالية" في شفاعمرو

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اقيم في المركز الثقافي للاحياء العربية الدرزية في شفاعمرو احتفال خاص على شرف «يوم الام» بحضور العشرات من المدعوات، تحت رعاية البنك العربي الاسرائيلي.

وانتخبت اللجنة الشعبية التي اقيمت من اجل الاحتفال بهذه المناسبة خمس نساء ومنحتهن لقب «الام المثالية» وهن السيدات: فاطمة حلحل، هناء تشقوش، نهاد عزام،زكية شاهين، وكاملة عزام.

وشارك الفنان سعيد سلامة بمقاطع مسرحية.، والقت ريم ابو زيد وندى شاهين قصائد خاصة، كما غنت الفنانة الشفاعمرية الصاعدة الفت كتانة اغنية.

ورحب مدير المركز الثقافي زايد خنيفس بالحضور واكد على اهمية هذه المناسبة ووضع كل الامكانيات امام النساء لرفع مكانتهن داخل العائلة والمجتمع.

تحطم مركبة "مارس ... بعد هبوطها ...



* واشنطن - وكالات الانباء - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان مركبة «مارس بولار لاندر»، التي فقد اثرها في الثالث من كانون الاول الماضي، بعد هبوطها على المريخ، تحطمت على ما يبدو بسبب توقف محركاتها عن العمل قبل الاوان وان عملية اطلاق مركبة جديدة الى هذا الكوكب العام المقبل الغيت.

وجاء في تقرير لجنة التحقيق، التي شكلت لتحديد اسباب الحادث، ان «سبب فشل مهمة المركبة هو على الارجح توقف عن العمل قبل الاوان لمحركاتها، التي تساهم في ابطاء عملية الهبوط».

وعلن المدير المساعد لعلوم الفضاء، ادوارد فيلر، خلال مؤتمر صحفي ان مهمة الهبوط «عام ٢٠٠١» التي كانت مقررة الغيت. لكن عملية اطلاق مركبة في ربيع ٢٠٠١ لتوضع في المدار ما زالت مبرمجة

واضاف التقرير، الذي رفعه المسؤول عن لجنة التحقيق توماس يانغ ان سبب التوقف المفاجئ للمحركات الـ١٢ الصغيرة «هو اشارة خاطئة عند انزال قاعدة الهبوط في اثناء عملية الهبوط».

وكانت المركبة مع المسبارين الصغيرين «اموندسين» و«سكوت» حطت على كوكب المريخ بعد رحلة استغرقت (١١) شهرًا وقطعت مسافة (٧٥٧) مليون كيلومتر من دون مشاكل تذكر. وكانت مركبة استكشاف المريخ دخلت الغلاف الجوي للكوكب الاحمر وفقا لخط سير الرحلة، ثم تعذر الاتصال بها ولم تصدر اي اشارة من المسبارين الصغيرين المرافقين لها لتحليل التربة بحثا عن اثر للمياه.

وقدمت اللجنة ثلاثة اسباب اخرى محتملة لفشل المهمة: فقدان

جنائيات .. جنائيات

إعتقال افراد عصابة سرقوا عشرات آلاف الشواقل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقل افراد الشرطة، امس الاربعاء، خمسة شباب في تل ابيب، للاشتباه بأنهم افراد عصابة عملوا على مدى اشهر في اقتحام محلات في منطقة المركز وتهديد اصحابها بالقتل ان لم يدفعوا لهم ما يطلبون من اموال!!

وتبين من التحقيقات الاولية ان الخمسة كانوا يقتحمون المحل، يشهرون السكاكين في وجه صاحبه ويهددونه ان لم يلب طلباتهم! وبعد تقديم شكاوى قررت الشرطة القيام بأعمال تحر وامس ضبطوا متلبسين بالتهمة.

ومن المتوقع تمديد اعتقالهم اليوم الخميس.

اعتقالات على خلفية مخدرات

اعتقل في مطار بن غوريون، امس الاربعاء، شاب (٣٤ عاما) من «بات يام» وفي حيازته كيلوغرام من «الهيروين»، كان ينوي تهريبها الى البرازيل. وتبين ان المعتقل معروف للشرطة بماضيه الجنائي والاتجار بالمخدرات.

واعتقل شابان في عكا، هما اب وابنه، عثر في منزلهما على كمية من المخدرات من نوع «هيروين» واجهزة لمزج المخدرات ووزنها ولفها.

واعتقل في مستوطنة «معاليه ادوميم»، (١٥) فتى لم يتجاوزوا السادسة عشرة، للاشتباه بأنهم زرعوا اشتال «الكانابوس»، في اراض عامة ومحاذية لبيوتهم واستخرجوا منها الماريحوانا ووزعوها على متعاطين واحيانا على

«مـارس بـولار لانـدر» ...ـها علـى المريـخ!



السيطرة على المركبة في اثناء هبوطها او موقع غير ملائم للهبوط او تغطية المركبة بمظلتها. واوضح التقرير ان المركبة لم تكن مجهزة بأي نظام يسمح بتسجيل اللحظات الاخيرة من رحلتها وبالتالي لن تعرف اسباب فقد اثرها.

وفي حال توقفت المحركات عن العمل لدى هبوطها قد يكون حصل ذلك على ارتفاع ٤٠ مترًا. وقال يانغ ان المركبة قد تكون اصطدمت بسطح المريخ بسرعة فائقة ما ادى الى «تحطمها».

وتابع التقرير انه «في حال كان السبب المباشر الاكثر احتمالاً لفشل المهمة توقف المحركات تكون الاسباب غير المباشرة ناظمًا معلوماتيًا وتجارب غير مناسبة».

وذكرت اللجنة ان «خللا في تشغيل انظمة الهبوط سجل عند اختبارها على الارض قبل اطلاق المركبة، لذلك لم تلتقط الاشارات الخاطئة الناجمة عن انزال قاعدة الهبوط».

وافاد التقرير بأن المسبارين الصغيرين «لم يخضعا للتجربة بطريقة مناسبة وانهما لم يكونا جاهزين للاطلاق».

طلاب مدارس اعدادية وثانوية!

وتبين من التحقيق، ان احد المعتقلين تعلم عبر «الانترنت»، كيف يزرع ويربي اشتال «الكانابوس». ونقل ذلك الى اصدقائه!!

شاب من نهريا اعتقل في قبرص

اعتقلت شرطة الشواطئ القبرصية، في لارنكا، امس الاربعاء، مايك شايبي، (٣٣ عاما)، من نهريا، وهو على ظهر سفينة ألعاب وترفيه، للاشتباه بأنه سرق كمية من المجوهرات واللآلئ من حانوت لارنكا.

وتقرر امس في لارنكا، تمديد اعتقاله ثمانية ايام لاستكمال التحقيق.

اعتقال شاب وفتاة في ايلات

اعتقل، امس الاربعاء، في ايلات، شاب وفتاة للاشتباه بأنهما اشعلا حريقا في فندق «عتصبون» في ايلات، يوم الاحد، اسفر عن مصرع عاملين اردنيين.

وتبين من التحقيقات الاولية ان الشاب سكب الوقود في غرفة العاملين في الفندق واشعل النار. وان الفتاة ساعدته في ذلك.

الكشف عن اعتقال شاب قتل مسنًا

سمح في محكمة الصلح في حيفا، امس الاربعاء، بالنشر عن اعتقال الشاب مايو الياس (٢٠ عاما) من حيفا، للاشتباه بأنه قتل مع شابين آخرين المسن يهوشوع كيرشنباوم (٨١ عاما) قبل عدة اشهر. وذلك خلال اقتحام بيته وسرقته.

وتقرر امس تمديد اعتقاله ستة ايام، وتواصل الشرطة التفتيش عن المشتبه فيه الثالث الذي لا يزال طليقا. وقبل فترة اعتقل شاب للاشتباه بالمشاركة في الجريمة.

السجن الفعلي على اب نكل بابنتيه بوحشية!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية المحكمة المركزية في تل ابيب، سفيونا روت ليفي، امس الاربعاء، السجن الفعلي، (٢٢) شهرًا، على اب من المدينة، ادين بتعذيب ابنتيه والتنكيل بهما وضربهما بقسوة على مدى سنوات ولأتفه الاسباب.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم، درج على ايقاف ابنتيه لساعات طويلة، ووجهاهما الى الحائط وتقييدهما ووضعهما في غرفة المرحاض لساعات طويلة، وذلك بادعاء عدم تقديم التضييفات او المشروب له ولاصدقائه خلال زيارته، او ان المشروب غير لذيذ الطعم!!

وادين المتهم عدة مرات في السابق لاعتدائه على زوجته وعلى جيرانه. وفي احدى المرات ضرب شرطيًا بقسوة، وجاء لاخراج ابنتيه الى مدرسة داخلية بموجب قرار محكمة بعد تقديم شكوى من قسم الرفاه ضد الاب لتعذيبه ابنتيه!!

وحضرت جلسة المحكمة امس الاربعاء، زوجة المتهم واولادهما. وتوسل الاولاد امام القاضية بعدم ارسال والدهم الى السجن!

ورفضت القاضية التوسلات وكتبت في قرار الحكم، «ان ما يستحقه المتهم السجن وليس الرأفة. فتعذيبه لاولاده لم يكن عابرًا ومؤقتًا، انما اتسم بالوحشية وبشكل دائم»!

طلاب مدرسة عبد الرحمن الحاج في الحليصة يفتتحون أسبوع «تحسين واجهة مدينة حيفا»



* حيفا - لمراسلنا الخاص - أقيم، صباح أمس الاربعاء، في مدرسة عبد الرحمن الحاج، في الحليصة، حفل خاص بمناسبة افتتاح اسبوع «تحسين واجهة مدينة حيفا» الذي يشارك فيه عشرات آلاف الطلاب من جميع المدارس في المدينة.

افتتح الاحتفال مدير المدرسة، المربي باسم عيادات، وقدمت جوقة المدرسة انشودتين عن النظافة، وبعدها قدم طلاب الصف الخامس مسرحية عن نظافة الانسان نفسه، قام بإعدادها واخراجها الفنان والمربي اكرم خوري، وقام بدور البطولة، كل من: عادل تفال، مرسي بستوني، محمد محاميد وآية طباجة. ثم تحدث رئيس البلدية عمرام متسناع عن اهمية هذا الاسبوع.

وبعدها قام طلاب المدرسة بمرافقة المربين والاهالي بحملة تنظيف تطوعية في شوارع منطقة الحليصة.

وفي حديث مع مدير المدرسة، باسم عيادات، قال: طلابنا سيشاركون باقي طلاب المدينة في تنظيف شواطئ حيفا، وسنقوم بحملة تنظيف مقبرة الاستقلال قريبًا.

واضاف: هذه السنة السابعة على التوالي التي نشارك بها في هذا البرنامج، وقد تحول الامر الى تقليد سنوي لدى طلابنا في المحافظة على النظافة.

يذكر ان هذا الاسبوع يقام بالتعاون بين جميع مدارس المدينة وعمال قسم الاحياء، وضواحيها في بلدية حيفا ومجالس الاحياء.

إدانة رئيس شركة «كديشا» السابق باختلاس الاموال!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادين في اطار صفقة ادعاء، في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاربعاء، يسرائيل ايرليخ، الذي كان رئيس شركة «كديشا»، لدفن الموتى، بعدة تهم وهي النصب والاحتيال والاختلاس، وتسجيل مغلوط وكاذب في مستندات الشركة والرشاوى!

وتبين من لائحة الاتهام ان ايرليخ، درج خلال ترؤسه للشركة لسنوات عديدة، على تعبئة سيارته بالوقود، وتصليح سيارات اقاربه وتعبئة سيارات اولاده بالوقود، والدفع من حساب الشركة! وتبين انه بذلك اختلس عشرات آلاف الشواقل من اموال الشركة.

وتقرر في المحكمة امس، اصدار قرار الحكم على ايرليخ في ايار القادم.

قريبًا .. سيمكن تنشق «الفياغرا» عبر الانف!

* باريس - «و.ص.ف.» - توصل باحثو مختبر «بفايزر» الى نوع جديد من الحبة الزرقاء الشهيرة «الفياغرا» يمكن تنشقه عبر الانف، حسبما اوردت مجلة «نيو ساينتست» البريطانية في عددها الذي سيصدر اول الشهر القادم.

واختبر العلماء في كنت (بريطانيا) هذا النوع الجديد لعلاج مشاكل الانتصاب والخصوبة (اسمه المرمز اي بي ٩٦٧ ٢١٤) القابل للذوبان والسهل الامتصاص على الكلاب ومن ثم على الرجال.

واضافت المجلة ان هذا النوع الجديد لم يؤد الى احتقان الانف الا في حالات نادرة وتبين ان مفعوله اسرع وبكميات اقل من الحبوب.

وعلق مختبر «بفايزر - فرنسا» على الامر بالقول «انها تجارب تمهيدية»، مضيفا ان الامر قد يتطلب سنوات عدة قبل تسويق النوع الجديد لا سيما اذا تطلب الامر اجراء «تجارب سريرية» لاحقا!

يذكر ان تسعة ملايين امريكي و ٣٠٠ الف فرنسي تناولوا الفياغرا الذي يباع في تسعين دولة!

في آذار نمتد في الأرض وتنتشر الأرض فينا

* بقلم: عبد الله الحوراني *

أسمّي التراب امتدادا لروحي
أسمّي يديّ رصيف الجروح
أسمّي الحصى أجنحة
أسمّي العصافير لوزاً وتين
أسمّي ضلوعي شجر
وأستلّ من تينة الصدر غصنا
وأقذفه كالحجر
وأنسف دبابة الفاتحين.

(محمود درويش، من قصيدة «الأرض»)



* محمود درويش *

* توفيق زيّاد *

* لم يزد عددهم عن مائة وأربعين ألفا، حين ظلوا منزرعين في وطنهم العربي الفلسطيني عندما قامت عليه «دولة» إسرائيل عام ١٩٤٨. كانوا وحيدين إلا من إيمانهم بالانتماء الى وطنهم، عزلاً إلا من إرادتهم بالبقاء في أرضهم، مقهورين إلا من صبرهم على الأذى والمكاره. محرومين من جنسيتهم العربية التي أصبحت اسرائيلية، متهمين ومنبوذين حتى من أمتهم التي لم تقدّر حينها معنى صمودهم وتضحياتهم. لكنهم صمدوا. اضطهدتهم حكومات اسرائيل المتعاقبة، وصمدوا. سعت بكل الوسائل لترحيلهم من وطنهم، ورفضوا. انتزعت معظم أراضيهم وحولتهم الى لاجئين في وطنهم، وصمدوا. حرمتهم من حقوقهم القومية، وصمدوا. منعت عنهم فرص التعليم المتكافئ، وصمدوا. لم تسمح لهم بالعمل إلا في المهن التي يترفع اليهود عن العمل فيها، وصمدوا. عاملتهم كعبيد في خدمة الأسياد، وصمدوا. جعلوا من البقاء في الوطن شعارا لمقاومة الترحيل. واتخذوا من زيادة النسل والتوالد سياسة لمقاومة محاصرتهم بالبقاء أقلية قومية في وطنهم. فأصبحت نسبة توالدهم من أعلى نسب التوالد في العالم، حتى بلغ عددهم اليوم أكثر من مليون مواطن عربي يشكلون خُمس سكان دولة اسرائيل، وهي نسبة في طريقها للازدياد خلال السنوات والعقود القادمة، بحيث باتوا يشكلون صداعا قويًا للعنصرية الصهيونية، وأصبحوا عقبة رئيسية في وجه الأحلام الصهيونية بإقامة الدولة ذات العرق اليهودي النقي على أرض فلسطين. فجّر فيهم الاضطهاد القومي الصهيوني لهم، أنبل مشاعر الاعتزاز بانتمائهم القومي العربي. ولم يتغيبوا عن المشاركة بوجدانهم وأحاسيسهم ومظاهراتهم في كل معارك شعبهم العربي الفلسطيني، وأمتهم العربية منذ العدوان الثلاثي الاسرائيلي البريطاني الفرنسي على مصر عام ١٩٥٦، وحتى العدوان الثلاثيني الذي ما زالت تمارسه وتقوده الولايات المتحدة الأمريكية ضد شعبهم العربي في العراق، والحصار اللاانساني الظالم الذي تفرضه عليه. مرورا بالوقوف مع الثورة الجزائرية أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات، وثورة شعبهم العربي الفلسطيني وقيام منظمة التحرير الفلسطينية أواسط الستينيات. وضد عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ واحتلال الضفة وسيناء والجولان. وإدانة ومقاومة الغزو الاسرائيلي للبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية صيف عام ١٩٨٢. ومؤازرة الانتفاضة في غزة والضفة منذ انطلاقها عام ١٩٨٧. وهم اليوم أصلب قطاعات شعبهم العربي الفلسطيني في الدفاع عن حقوقه الوطنية في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة.

بل إن القهر القومي الصهيوني الذي تعرضوا له، ومقاومتهم له، فجّر فيهم طاقات ابداعية خلاقة، ربما لم تشهدها ساحات عربية أخرى، فأنبت من بينهم شعراء من أعظم شعراء العربية المحدثين، كمحمود درويش، وتوفيق زياد وغيرهما ممن استلهموا روح الصمود والمقاومة، وتزودوا بإرث أمتهم، والإرث النضالي الانساني في مقاومة الاستعمار والاحتلال. فأنشدوا للأرض والصمود والمقاومة ما أصبح سلاحا بيد الجماهير الفلسطينية والعربية يقوي من صمودها من جهة، ويثير الرعب والفزع في صفوف الغزاة والمحتلين من جهة أخرى. كقول توفيق زياد باسمهم:

كأننا عشرون مستحيل
في اللد والرملة والجليل
هنا.. على صدوركم باقون كالجدار
وفي حلقوكم، كقطعة الزجاج، كالصبار
وفي عيونكم، زوبعة من نار.

هؤلاء الأهل اختاروا الثلاثين من آذار يومًا للأرض وعيدا لها يحتفلون به منذ عام ١٩٧٦، ويحيون ذكرى شهدائهم الذين سقطوا في ذلك اليوم دفاعًا عن أرضهم. لم تبدأ معاركهم في الدفاع عن الأرض عام ١٩٧٦. ولم يكن الثلاثون من آذار وحده يومًا للأرض. فكل أيامهم وأيام الشعب الفلسطيني والعربي عمومًا هي أيام للأرض. ومعارك الأرض وأيامها بدأت منذ أول يوم وضعت فيه الغزوة الصهيونية أقدامها على هذه الأرض في الربع الأخير من القرن التاسع عشر ولم تتوقف حتى اليوم. ولكنهم جعلوا من هذا اليوم والتاريخ عنوانا لكل معارك الأرض، وإحياء لذكرى كل الشهداء الذين سقطوا على مدى أكثر من قرن. وأصبح الثلاثون من آذار ايضًا عنوانا لوحدتهم الوطنية والقومية في وجه سياسة القهر القومي الصهيوني ضدهم، ومناسبة لحشد طاقاتهم الجماهيرية، وإظهار قدراتهم التنظيمية في وجه المخططات الاسرائيلية لانتزاع أراضيهم ومصادرتها. وهو أمر باتت تحسب له السلطات الاسرائيلية الف حساب، بعد أن خبرت جرأة الجماهير في الجليل والمثلث والنقب وهي تتصدى بصدورها العارية لدبابات الاحتلال وجنوده وتجبرهم على التراجع والانسحاب في معركتين شهيرتين على الأقل في العامين الماضيين في قرية أم السحالي وأرض الروحة.

ويبدو ان معركة يوم الأرض لهذا العام، والأعوام القادمة ستكون أصعب وأقسى. فإسرائيل لا تكتفي بما التهمته من الأرض الفلسطينية لإقامة دولتها عليه. ولم يشبع غولها الاستيطاني بما أقامته من مدن استيطانية في الضفة وغزة والجولان. فهي تنظر باستخفاف لشعار «الأرض مقابل السلام» الذي أطلقه الحكام العرب وصدقوه، وتمسكوا بأوهامه وسرابه، حين تخيلوا ان اسرائيل ستمنحهم الأرض مقابل ان يمنحوها السلام. فهي تريد ان تُدفعهم المزيد من الأرض ثمنًا للسلام الزائف الذي تمنحهم هي إياه. وهذه الأرض التي تسعى اليها اسرائيل ليست في الضفة وغزة فقط، وانما هي اراضي أهلنا الذين نسميهم عرب ١٩٤٨.

فهي بعد أن صادرت القسم الأعظم من أراضيهم، حتى لم تبق لهم - وهم الذين يشكلون حوالي ٢٠٪ من سكان اسرائيل - أكثر من ٣.٥٪ من الأراضي، تود الآن ان تغمرهم وتغمرنا وتغمر العرب أجمعين «بنعمة» السلام و «أفضاله» فبدأت تخطط لتنفيذ طريق عريض تسميه «عابر اسرائيل» من جنوب بئر السبع حتى الحدود السورية ويطول ٢٧٠ كم تقريبًا. ولن يقتصر خطر هذا الطريق على الأرض التي سيبتلعها من عرب الجليل والمثلث والنقب. بل هو أحد مخططات اسرائيل التطبيعية مع العرب، والامتداد نحو حدودهم. كما انه يمثل خطرا ديموغرافيًا على عرب الجليل والمثلث لتفتيت كتلتهم السكانية المتراصة عبر إسكان المزيد من اليهود بين قراهم وصفوفهم.

إضافة الى ذلك، لا يتورع ممثلو الحكومة الاسرائيلية عن الإعلان صراحة أن على العرب من سكان اسرائيل ان يدفعوا ثمن السلام مع سوريا، كما دفعوا ثمن السلام مع مصر. فقد أدى الانسحاب الاسرائيلي من سيناء، الى مصادرة آلاف الدونمات من أراضي عرب النقب لإقامة المطارات والمعسكرات والثكنات العسكرية عليها بدلاً من تلك التي كانت في سيناء. وفي حال التسوية مع سوريا، فإن شبيه ذلك سيحدث على حساب الأرض العربية في الجليل.

من هنا، يأخذ يوم الأرض هذا العام وفي الأيام القادمة بعدا كفاحيًا أعمق وأصعب، لا يجوز أن نترك أهلنا الصامدين هناك يخوضون معركتهم، وحدهم. فقد كانوا الخندق الأول للصمود. وهم الآن خندق الدفاع الأخير. فلهم ألف تحية.

(غزة)

أنعتذر؟ نحن؟

* بقلم: جدعون ليفي *

* هل اكتفينا باعتذار البابا؟ وهل كان في خطاباته ما يكفي للغفران؟ ولماذا لم يطلب اعتذارا اكثر وضوحا عن دور الكنيسة في الكارثة؟ دولة بكاملها حبست انفاسها لدى القاء البابا كلمته في متحف «يد وشم»، وقد بدا للحظة بأن عظمة الزيارة كلها مرهونة بحجم نسبة الاعتذار لنا. فاسرائيل طالبت بالاعتذار.

الشهية لمثل هذا الاعتذار بالنسبة للاسرائيليين مرتبطة بشوقنا للحب، وان على الدنيا كلها شرقا وغربًا ان تحبنا دائمًا وفي كل الظروف والأحوال. وان على البابا، الأكثر تسامحًا، ان يركع على ركبتيه وان يطلب منا المغفرة وكأنه هو المسؤول شخصيًا عن جرائم النازية.

الشعب اليهودي بالطبع يستحق الاعتذار، وايضًا من الكنيسة، ولكن اسرائيل ينبغي ان تكون أقل تطلبًا بكثير، فلا غفران للكارثة. ومن جهة أخرى هناك مغزى كبير للتوجهات الطيبة في طلب الغفران. مثل ركوع مستشار المانيا، ڤيلي براندت، الذي لا ينسى، وحتى مجرد زيارة البابا في «يد وشم». ولهذا فإنه حتى في واقع مضحك، هناك أهمية للرموز.

ان الحاح اسرائيل في تكرار المطالبة بالاعتذار، أمر مفهوم ومبرر اكثر لو عرفت هي نفسها كيف تطالب. ولو كانت أكثر تسامحًا في طلب الاعتذار من ضحاياها هي لكانت دعواها بطلب الاعتذار لها مفهومة اكثر وذات تأثير اخلاقي اكبر. الا انه بالذات قد اختفى كليًا من مليون المفاهيم الاسرائيلية، مفهوم الاعتذار.

يجب ان ندرك، انه لا شبيه للكارثة ولا يجب مقارنتها بأي شيء. ولكن هذا لا يعني ان طلب الاعتذار لا يجب ان يكون الا فقط عن الكارثة، فهناك مظالم أصغر كثيرا تستحق ذلك أيضًا.

لقد قتلت اسرائيل حوالي مائة من المدنيين اللبنانيين في قانا في لبنان. وسارع ممثلو اسرائيل الرسميون الى القول ان اسرائيل «تأسف» ولكن «لا تعتذر». فلماذا لا تفعل في الواقع؟ ذلك ان الاعتذار بالنسبة لاسرائيل معناه ضعف. فماذا كان يحدث لو ان رئيس حكومة اسرائيل وقف وطلب الاعتذار بدون «اذا» وبدون «ولكن»؟ بل لو كان اقترح حتى تقديم تعويض للضحايا. وما كانت لتسقط شعرة من شعرات رؤوسنا لو أننا اعتذرنا ببساطة واخلاص لضحايانا ولابناء عائلاتهم. ولنتذكروا كم لفتة كريمة وجاذبة حملة الاعتذار التي قام بها الملك حسين بعد مقتل البنات من بيسان.

ولمن يتذكر، فاسرائيل لم تعتذر قط عن اي شيء، وكأنها دولة لم تقترف امرا يستحق الاعتذار. لا ظلم الاحتلال ولا ممارساته «الصغيرة»، لا ظلم المعاناة الهائلة التي سببها الاحتلال للفلسطينيين ولم تحظ ولو عائلة واحدة من العائلات الفلسطينية الثكلى سماع اعتذار رسمي من اسرائيل. ولا عائلات الأولاد القتلى والذين معظمهم بدون ذنب جنوه، ولا عائلات الأولاد الذين اصبحوا معاقين مدى حياتهم جراء الأصبع الخفيفة على زناد السلاح، ولا ضحايا التعذيب، الذين تغيرت حياتهم تمامًا، بعضهم بدون اي ذنب اقترفوه، ولا قتلى الرصاص الطائش على الحواجز، ولا الحوامل اللواتي فقدن اطفالهن بسبب انغلاق الجنود على الحواجز. ولا المرضى الذين لم يتمكنوا من الوصول الى المستشفيات في ساعات منع التجول ولا السكان الذين اهينوا في اثناء التفتيش الأرعن في بيوتهم، ولا آلاف الذين اعتقلوا عشوائيًا.. اعتذار اسرائيلي - يوك. تطلبون الاعتذار..؟ انكم تثيرون سخرية اسرائيل.

لا يوجد في اسرائيل من يفكر جديًا ان هناك فلسطينيا يستحق الاعتذار اليه. وقد يطلب من اسرائيل يومًا المثول أمام «لجنة الحقيقة والمصالحة» على شاكلة اللجان التي أقيمت في جنوب افريقيا - وخصوصًا على كل ما اقترفته في السنوات العشر الأخيرة من الاحتلال، في طريقها للمصالحة وللتطهر الداخلي.

وهذه الأمور تصلح بشكل اكبر عندما يدور الحديث عن الظلم التاريخي الكبير. وأيًا كانت مصداقيتنا كضحايا في سنة ١٩٤٨، الا اننا تسببنا في طريق تحقيق وتطبيق مصداقيتنا بظلم فظيع لأبناء شعب آخر لم تكن له ادنى علاقة بالكارثة التي نزلت، لا من قريب ولا من بعيد، وهذا الظلم ما يزال ينزف في مخيمات اللاجئين، في المناطق المحتلة وفي الشتات الفلسطيني، وهذا الظلم سيواصل الوقوف على أبوابنا ويمنع تسوية حقيقية، والقسم الأكبر منه لا يصلح ولن يكفر عنه أي تعويض. ولكن اسرائيل غير مستعدة حتى هذا اليوم، للاعتراف بوجوده، فما بالك بالاعتراف عن وجوده.

اعتذار اسرائيل لأبناء الشعب الذين دفعوا ثمنًا باهظًا عن الظلم الذي حاق باليهود، كان يمكن ان يحدث انعطافا في علاقات الشعبين. ولشديد الأسف لا يخطر هذا ببال أحد في اسرائيل حتى اليوم، مع ٦٠٠ الف من ابنائه طردوا او اضطروا الى الفرار من بيوتهم وقراهم، التي مسحت عن وجه الأرض، والذين دمر نسيجهم الاجتماعي والثقافي، ويواصلون العيش في مخيمات اللاجئين، مثل ذلك المخيم الذي زاره البابا - فهؤلاء، يستحقون على الأقل الاعتراف بالظلم الذي نزل بهم.

وبعدها، يجب ان يأتي تحمل المسؤولية وطلب الاعتذار بالضبط كما نطلب نحن لأنفسنا من الآخرين.

ان لهذا الأمر بعدا اخلاقياً هامًا، وكذلك بعد عملي جدا هو: ان اية تسوية لن تتم بدونه.

(«هآرتس» ٣/٢٦)

كيف يمكن للمرء أن يثبت انه حي في ظل سلطة الاحتلال الاسرائيلي؟!



* بقلم: نعيم الأشهب *

* في نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٨، انتهت فترة صلاحية رخصة السياقة التي أحملها. وعندما توجهت الى دائرة السير في القدس الغربية لتجديدها، فوجئت برد المعنين بأنني مسجل لديهم ميتًا! وطبعًا، لم تفلح كل الإثباتات المتوفرة، بما فيها وجودي الشخصي أمامهم وهويتي الشخصية في تغيير موقف هؤلاء الموظفين، ولا عجب في ذلك، فمن قبلهم أنكرت رئيسة وزرائهم غولدا مئير وجود الشعب الفلسطيني بكامله حين تساءلت باستخفاف: أين هو الشعب الفلسطيني؟! فما العجب في أن ينكر موظفو دائرة السير الاسرائيلية وجود أحد أفراد هذا الشعب، يقف أمامهم بشحمه ولحمه ويصرون على أنه ميت!

وقد اشترطوا لتغيير موقفهم وتجديد رخصة السياقة أن أحضر لهم شهادة رسمية بذلك من مكتب الداخلية تقرر انني ما أزال حيًا! وطبعًا، فهذا الطلب «المتواضع» يكلف إهدار يوم بكامله أمام باب الداخلية، واحيانًا لا يكفي يوم واحد، للدخول الى مكاتب الداخلية والحصول على الوثيقة المطلوبة.

وبعد الحصول على هذه الوثيقة من مكتب الداخلية، صرفت لي دائرة السير رخصة جديدة سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٣/٢٩. ويوم الأحد الماضي، ٢٠٠٠/٣/٢٦، توجهت من جديد لدائرة السير للحصول على رخصة جديدة سارية المفعول. ومن جديد، كانت المفاجأة بأنني ما أزال ميتًا، بموجب أجهزة الكومبيوتر لديهم! ولم يفلح النقاش والمنطق معهم، ولا مقابلة مديرة القسم، واكتفوا بمنحي تصريح سياقة مؤقت، لمدة شهر، على أن أحضر خلال ذلك شهادة جديدة من مكتب الداخلية تشهد بأنني حي! ولكنني في اليوم التالي، الاثنين ٢٠٠٠/٣/٢٧، أحضرت لهم مجددًا الكتاب الرسمي من مكتب الداخلية الذي سبق ان قدمته لهم في تشرين الثاني ١٩٩٨ وبموجبه منحوني الرخصة التي تنتهي في ٢٠٠٠/٣/٢٩، ولكن ذلك لم يغير موقفهم. وحينها طلبت منهم كتابًا يفسر ما يريدون، من أجل تقديمه لمكتب الداخلية، وقد سلموه لي بعد الحاح.

والسؤال: كيف يمكن الخروج من هذه الحلقة الشيطانية بين مكتب الداخلية ودائرة السير الاسرائيليتين؟ وبمعنى آخر: كيف يمكن إثبات انني حي أرزق حتى الآن؟! في ظل دمقراطية الاحتلال الاسرائيلي المفرطة؟!

وبهذه المناسبة، فأنا أزعم ان ذلك ليس مجرد صدفة، فبعد عودتي من الابعاد، تقدمت بطلب لبيت «أغارون» المسؤول عن إصدار البطاقات الصحفية، بما أنني من سكان القدس، وبعد مماطلة طويلة أعلموني أنهم لن يمنحوني هذه البطاقة، لا تشككًا في كوني صحفيًا، بل لاعتبارات امنية. وبعد الحاح مني سلموني كتابًا رسميًا يعلن دون مواربة انهم يمتنعون عن منحي هذه البطالة لأسباب أمنية! ولم أكن أعلم قبل ذلك ان أمن اسرائيل، الدولة النووية، يهددها قلم صحفي!

وعلى صعيد آخر، فمنذ عام ١٩٩٤، ودائرة التأمين الوطني تماطل وتتهرب من البت في قضيتي باعتباري عاطلا عن العمل ومستحقًا لتأمين الشيخوخة، والتي أطالب بها كحق، مقابل ما يجبونه مني ومن أهلي وشعبي من الضرائب الباهظة.

(القدس)

هل بالغ البابا؟!

* بقلم: جان زهر *

* زار البابا البلاد وعاد الى الفاتيكان وصرح بما أراد ان يصرح به، وليس ما أرادته حكومة اسرائيل ورئيس بلدية القدس الغربية، اولمرت، أي: اعتذار رسمي وطلب السماح من الشعب اليهودي مباشرة. وهذا ما كانت تنتظره منه حكومة اسرائيل ولم يفعل. وما فعله وصرح به الحبر الأعظم، البابا يوحنا بولس الثاني، لم يكن بأكثر من الطلب من الله تعالى ان يسامح المسيحيين الذين ارتكبوا جرائم بحق بعضهم وبحق شعوب اخرى في العالم ومنها اليهود على مر العقود، وكانت الكلمات مكتوبة، وحضّرت بشكل واضح ومدروس جيدًا بالفاتيكان، وليست ارتجالية، حتى لا يكون هناك اي التباس في تفسيرها واي امكانية لتحويرها، ولم يقحم الكنيسة بها بتاتًا، هذا عدا عن حث جميع الطوائف المسيحية، والأديان التوحيدية الثلاثة، الإسلام والمسيحية واليهودية، على التآخي والتعاطف مع بعض بروح الأخوة والمجد، وغيرها.. مصرًا على أن تكون زيارته دينية وروحانية وليست سياسية. وخط الفاتيكان السياسي تجاه اسرائيل معروف ومبدئي وهو ما زال عدم الاعتراف باسرائيل رسميًا او بعاصمتها القدس. وكان قداسته متوازنًا جدًا في لقاءاته مع رؤساء الأديان الثلاثة، وربما كانت زيارته هذه للأراضي المقدسة آخر زيارة يطوف بها في العالم، وروح التسامح التي أبداها كانت لتطهر نفسه قبل ملاقاة ربه، بعد عمر طويل طبعًا، المهم بهذه الزيارة هي العبرة، فهل من يعتبر؟ هل من يتعظ؟ هل من يتعلم هذا الدرس في التواضع من هذا الحبر الجليل الأعظم، راعي ما يقارب المليار مسيحي في العالم؟ بغض النظر عن الموافقين او المعارضين الذين بحسن نية أساؤوا فهم تصريحاته. هل يتعظ جنرالات اسرائيل ويكفوا عن جرائمهم التعسفية تجاه شعبنا الفلسطيني؟ هل يتعظ جنرالات اسرائيل ويكفوا عن نهب الأراضي العربية والمياه العربية؟ هل يتعظ جنرالات اسرائيل ويطلبون السماح من الشعب الفلسطيني عن المجازر التي ارتكبوها بحقه وتشتيته ويعملون على إعادة جميع اللاجئين الى وطنهم وبيوتهم التي نهبوها او تعويض من لا يرغب بالعودة؟ هل يتعظ جنرالات اسرائيل ويفرجون عن جميع المعتقلين الفلسطينيين؟ هل يتعظ جنرالات اسرائيل المتعجرفون والمتغطرسون بقوتهم ويعيدون جميع الحقوق



المسلوبة لأصحابها كاملة غير منقوصة بما في ذلك اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية؟ هل يتعظ زعماء «العالم الحر» الذين تسببوا بقتل ملايين الأطفال والنساء والشيوخ بالعالم خصوصًا بالبلدان المستضعفة مثل العراق وغيرها باسم الدمقراطية؟! ودون وازع من ضمير هذا الشيء الذي افتقدوه منذ قيام دولهم والى الآن؟ هيهات، وثم هيهات، فخطوة كهذه نبيلة لا يقوم بها الا شخص شجاع ذو ضمير حي، رجل متفان انساني محب للخير والاخوة بين الشعوب جميعًا كهذا الشيخ الجليل المتواضع راعي المليار مسيحي في العالم، الحبر الأعظم البابا يوحنا بولس الثاني الذي تبع خطى السيد المسيح على الصلب عندما قال: سامحهم يا ابتاه لأنهم لا يدرون ماذا يفعلون.

(حيفا)

إزدواجية الأحكام والجرائم

* بقلم: نصر ناجي *

* القرار العنصري باطلاق سراح الإرهابي شكولنيك، بعد سبع سنوات من السجن، ويداه ملطختان بدماء الفلسطيني موسى ابو صياح الذي قتله في عام ١٩٩٤ وهو مقيد اليدين بدم بارد، يثير موجة من الاستياء والشجب ويضع هذا المجرم في اطار التصرفات العنصرية الخطيرة التي تمارسها الأجهزة العليا، تمييزًا وعنصرية وخطورة، باستباحة دماء الغير، وتشجيع هؤلاء القتلة على ارتكاب جرائمهم في حمى القانون، وتخفيض المؤبد الى السجن، وخفض مدة السجن، وايجاد المبررات لإطلاق سراحه بعد عدة سنوات.

شكولنيك، هذا جرائمه مبررة، من لدن رئيس الدولة الذي منحه عفوًا بعد ثلاث سنوات من السجن. وحصل على تخفيض من وزير «العدل» تساحي هنغبي اربع سنوات من فترة الحكم، وتخفيض لثلث الفترة بعد ان اصبحت احد عشر عامًا «لسلوكه الحسن» ليجد نفسه بما يحمل من خطورة على المجتمع قنبلة موقوتة يهدد حياة الأبرياء، ويشجع الآخرين على القيام بجرائم مماثلة. ان خطورة هذه المواقف تكمن في منح رئيس الدولة عفوًا لهذا المجرم وأمثاله ومباركة الجهاز القضائي لهذه التسهيلات والاعفاءات. وبذلك يشجع بصورة مباشرة او غير مباشرة ارتكاب جرائم قتل بحق العرب، في حماية القانون العنصري - الذي يتيح بهذه الاجراءات الاعتداء على الأبرياء والعزل في اطار رعاية خاصة من قوى اليمين المتطرف. ومن العجيب في بلاد العجائب ان تكون عقوبة القتل بدم بارد سبع سنوات، للمواطن اليهودي، وخمسة عشر عامًا او عشرين عامًا لجرائم ومخالفات اقل خطورة للمواطن العربي. وبذلك تتجسد العنصرية في هذه القوانين الجائرة، والممارسات العقيمة، من خلال هذه القوانين التي تعمل على خدمة المتطرفين والمستوطنين وتشجعهم على ارتكاب جرائمهم، وتجد لهم الذرائع والمبررات. هذا ما فعله القاضي ايلي شارون، رئيس لجنة تحرير السجناء، من خلال غوصه في أعماق نفس المستوطن المجرم بأنه يريد فتح «صفحة جديدة» وانه عبر عن أسفه واقترف جريمته في لحظة «غضب وهيجان»، متناسيًا ان هذا المجرم يداه ملطختان بالدماء، وقوى اليمين تقف حائلاً دون اطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين بحجة ان ايديهم ملطخة بالدماء! الا انه يبدو ان دماء الغير مباحة، في عرف كل من ساهم ومنح هذه الاعفاءات العنصرية، التي تضيء الضوء الأحمر.

لماذا لا يحظى الأسرى العرب بنفس المعاملة، خاصة وأنهم يتمتعون بمواصفات تفوق مواصفات هؤلاء المجرمين؟

وعلى قوى اليمين ان تدرك ان احتفاءها بالإرهابيين والقتلة باقامة النصب التذكارية لهم ورعايتهم والدفاع عنهم، بهذه المسرحيات من منحهم العفو من الجهات المسؤولة، لا يمت للدمقراطية بصلة ولا للعالم النيّر الذي تملأ الدنيا صراخًا ضده لو أقدم على القيام بحوادث اقل بكثير من قتل يهود والتسامح معهم وتفعيل القوانين التي تخدم اهدافهم.

وعلى هذا القرار العنصري، الذي اتخذته لجنة تحرير القتلة والارهابيين وجاء تتويجًا لقرارات سابقة من جهات عليا تمثل «القيم والعدل والدمقراطية»، ان يدق ناقوس الخطر لأننا نشهد قوننة للإرهاب، وعدوانًا سافرًا على المواطنين العرب، اراضيهم ومقدساتهم ومقابرهم، وعنفًا على كل من تسول له نفسه اطلاق صرخة ألم، بحيث نجابه بالعنف وازدواجية في الأحكام، لنفس الجرائم. فأعمال الارهاب التي قام بها شكولنيك وعامي بوبر وغولدشتاين التي عولجت بمنتهى الرعاية و«العقوبات» والامتيازات لهؤلاء المجرمين القتلة، تعتبر حافزًا للمتطرفين للقيام بأعمال ارهابية، من شأنها تعكير مسيرة السلام، وأسس التعايش السلمي بين ابناء الشعبين، وتستنكرها الأعراف والنظم الدمقراطية.

(ام الفحم)



إتساع دائرة الكفاح العمالي في البلاد

*** اضراب الأطباء وتشويشات في معظم المكاتب الحكومية وتشويشات العمل تتواصل منذ نحو اسبوعين لعمال الادارة والخدمات في المستشفيات وتشويشات لمستخدمي «عميدار» وبنك «همزراحي» ونضال عمال مصنع «قضماني» وعاملات الطباعة في المحاكم أيضًا، والعديد من أماكن العمل الخاصة * هناك العديد من نزاعات العمل التي تم اقرارها مؤخرًا ستنطلق قريبًا ***

* منذ عدة اسابيع والتشويشات في المرافق الاقتصادية مستمرة، وعلاقات العمل في البلاد يسودها التوتر الدائم، وها نحن نشهد اضراب الاطباء المتواصل والذي يعبر في مضمونه عن الحقيقة المؤلمة لاوضاع العاملين في هذه البلاد، الذين بالكاد يحصلون على أجور في محيط اجر الحد الادنى القائم.

التشويشات، التي يقوم بها (١٢) ألف مستخدم في المستشفيات، عمال الادارة والخدمات تتواصل، أيضًا، منذ نحو اسبوعين، وانضم اليهم أكثر من عشرة آلاف مستخدم في المكاتب الحكومية المختلفة، عمال شركة «عميدار» يحتجون على نية الادارة بفصل نحو (٢٠٠) عامل من الشركة ضمن سياسة الخصخصة، ومستخدمو بنك «همزراحي» باشروا التشويشات، بالاضافة الى كفاح عاملات الطباعة في المحاكم، ونضال عمال مصنع قضماني الذين وقعوا ضحية الصراع القائم اليوم في البلاد في ظل سياسة الاستيراد وكشف الاسواق للمنافسة غير المتكافئة، كل هذا التوتر يجري أيضًا في ظل تصريحات ارباب العمل بتهديدهم بأن البطالة ستزداد وانهم سيفصلون نحو (٢٠) ألف مستخدم حتى نهاية العام الحالي.

نزاعات العمل والتشويشات والاضرابات سببها الاساسي عدم دفع أجور معقولة للعاملين من جهة، ومواصلة انتهاك اتفاقيات العمل من قبل الحكومة وارباب العمل، من جهة اخرى، ومثال على ذلك الكفاح، الذي يخوضه عمال الادارة والخدمات في المستشفيات، حيث يحصل هؤلاء العمال على أجر منخفض جدًا، والحكومة ترفض زيادة الملاكات منذ عدة سنوات وتقوم بتشغيل مستخدمين عن طريق شركات قوى عاملة، ومن أجل «خرق» الاتفاقيات تقوم بفصل العمال المؤقتين قبل انتهاء المدة المحددة لتثبيتهم في العمل، مما يؤدي الى «تقليص» عدد العمال المثبتين، وفرض واقع مناف لاتفاقيات العمل القائمة، الامر نفسه ينسحب على المستخدمين (הבלתי יחודיים) في المكاتب الحكومية، والوزارات والذين يتقاضون بأكثريتهم أجرًا أساسيًا لايصل الى أجر حد الادنى، مما يضطر الحكومة، الى دفع مخصصات تكملة الدخل لهم كي لا تخرق القانون، وهم أيضًا، يعانون من ظاهرة عدم التثبيت في العمل وعدم تجديد اتفاقيات العمل ورفع الاجور، وادخال موظفين عن طريق شركات القوى العاملة لكل وظيفة جديدة شاغرة.

كفاح الاطباء حصل على تغطية اعلامية واسعة فهو يعكس الألم الحقيقي لجمهور العاملين في هذه البلاد، وينفي من الاساس الادعاءات الحكومية وادعاءات ارباب العمل فعندما يجري الحديث عن ضرورة رفع اجور العاملين في القطاعات التشغيلية العامة اليدوية – يقولون ان هؤلاء العمال والعاملات غير مهنيين، ولو كانوا «متعلمين» لما كانت مشكلة! كان بامكانهم الحصول على رواتب افضل. نضال الأطباء، كشف عن عدم مصداقية هذا الأدعاء، لان الطبيب الذي يقوم بالعمل ساعات عمله المحددة وبدون العمل الليلي او أيام السبت والاعياد، بالكاد يحصل على أجر شهري بمبلغ ثلاثة آلاف شيكل.. ونحن نتساءل أين «المكافأة» بالأجر عن العمل الليلي ودفع المبالغ الطائلة.

للحصول على شهادة الطب؟!

نضال عاملات الطباعة في المحاكم له ابعاد هامة على علاقات العمل، لان مطالبهن، أيضًا تتساق مع المطالب المذكورة اعلاه اي التثبيت في العمل وتحسين الاجور وضمان الحقوق الاجتماعية، وهذه المطالب تكاد تكون مطالب كافة العاملين في البلاد الذين تتآكل اجورهم باستمرار بالرغم من الادعاءات الحكومية القائلة ان قيمة الاجر الحقيقي لم تتآكل، وهذا الادعاء لا أساس له من الصحة بتاتًا

* اتفاقيات العمل «يوك»

هذه النزاعات والاخرى، التي ستنضم اليها قريبًا لها بعد آخر يتعلق بقضية اتفاقيات العمل والاجور في البلاد، ونحن نعلم ان اتفاقيات الاجور الاخيرة والتي تم التوصل اليها قبل أكثر من عام كانت تتعلق بالسنوات الماضية حتى مطلع العام ١٩٩٩، ونصت الاتفاقيات ان الاطراف، الحكومة والهستدروت ستقومان باجراء المفاوضات من أجل التوصل لاتفاقية اجور تتعلق بالعام ٩٩-٢٠٠٠ الا ان ممثلي الحكومة يواصلون المراوغة حتى الآن رافضين حتى فكرة الحوار والمفاوضات، بادعاء ان جدول الغلاء لا يرتفع والاجور تحافظ على قيمتها وكما ذكرنا اعلاه فهذا الادعاء بالامكان نسفه من أساسه علميًا ولا يمكن ان يواصل جمهور العاملين تحمل العبء، الذي تفرضه الحكومة عليهم، ومواصلة العيش في ظروف يسودها القلق وعدم الأمان.

في حالة استمرار هذا التجاهل الحومي فإن دائرة نزاعات العمل سوف تتسع باستمرار ولا يستهجن ممثلو الحكومة الامر ان وصلنا الى الاضراب العام عاجلاً ام آجلاً.. لهذا ندعو مجددًا الى فتح قنوات الحوار مع ممثلي العاملين وباسرع وقت ممكن قبل فوات الاوان، وضرورة التوصل الى اتفاق يضمن علاوة اجور للعاملين والغاء نهج تشغيل العاملين بدون حقوق وبدون مستقبل عن طريق شركات الاستغلال – شركات القوى العاملة.

٢٩٦ مديرًا عامًا في «نادي المليون»

* يظهر من قائمة «نادي المليون» التي تنشرها صحيفة «يديعوت أحرونوت» بالنسبة لاجور المديرين العاملين في الشركات ان هذا النادي يزداد عدد أعضائه باستمرار حيث انضم لهذا النادي في سنة ١٩٩٩ (١٤٨) مديرًا عامًا، وارتفعت أجور الاكثرية الساحقة للمديرين العامين خلال هذا العام.

لن نخوض في تفاصيل التقرير حاليًا لكن يكفي ان نذكر ان رئيس شركة «ألرون» يحصل على أجر بمبلغ (١ . ٢٤) مليون شيكل في السنة (٢) مليون شيكل كل شهر وآخر مدير عام يحصل على أجر سنوي بمبلغ مليون شيكل.

وعندما قدم اقتراح لتعديل قانون اجر الحد الادنى بعدة مئات من الشواقل، قالوا لنا ان الاقتصاد الاسرائيلي سينهار.. اتذكرون!

ثمن اعادة فتح مصنع «نيچف كراميكا»

فصل ٣١ عاملاً من أصل (١٤١)

* بعد مفاوضات مطولة بدأت مساء يوم الخميس الماضي، تم التوصل الليلة قبل الماضية، الى اتفاق بين لجنة المستخدمين في مصنع الكراميكا في «يروحام» والادارة الى اتفاق يقضي بفصل (٣١) عاملاً من أصل (١٤١) عاملاً يعملون في المصنع، وبالرغم من حصول ادارة المصنع على مساعدات حكومية بمبلغ (٥ . ٥) مليون شيكل، الا انها لم تتراجع عن نيتها بفصل هؤلاء العمال، بادعاء ان مواصلة تشغيلهم سيؤدي الى فشل اشفاء المصنع، ومواصلة عمله مستقبلاً!.

في قرار هام لمحكمة العمل

التنظيم العمالي ليس سببًا للفصل من العمل

* الغاء فصل ٣٣ سائقًا من شركة باصات

* قرر قاضي محكمة العمل اللوائية في تل أبيب، شموئيل طننبويم، مطلع هذا الاسبوع الغاء فصل (٣٣) سائقًا عملوا في شركة الباصات «هورن – ليبوڤيتش» واعادتهم الى عملهم.

ووجه القاضي انتقادًا شديدًا لادارة الشركة، لان الفصل من العمل جاء على خلفية مطالبة هؤلاء السائقين بالتنظيم المهني وانتخاب لجنة عمال لهم.

وأكد القاضي في حيثيات قراره الذي يعتبر هامًا جدًا، أن قرار الشركة هو مخالف للقانون، وحق العمال بالتنظيم المهني في مكان عملهم وانتخاب لجنة عمال تمثلهم.

رد الشركة كان مستهجنًا وقامت بفصل جميع السائقين الذين تنظموا ولجنة العمال مما دفع الهستدروت مع العاملين الى خوض نضال متواصل، امام فرع الشركة والقيام بمظاهرات ونصب خيمة اعتصام لمدة طويلة.

وبالمقابل التوجه للقضاء بواسطة الهستدروت من أجل الغاء هذا القرار التعسفي والعودة الى العمل.

القاضي طننبويم يوجه في قراره المطول الانتقاد اللاذع لادارة الشركة التي «اتخذت قرارها باغلاق فرع تل أبيب وفصل السائقين بعد ان وصل اليها قرار الهستدروت بالاعلان عن نزاع عمل والاضراب: «وان قائمة المفصولين كانت تشير الى أمر واحد الا وهو ان هؤلاء العاملين الذين تنظموا ونشطوا من أجل الحصول على حقوقهم.

وبعد حيثيات القرار يؤكد القاضي ان قضية التعويض المالي للعاملين المفصولين حتى لو كان بمبالغ عالية غير وارد بالحسبان.

وأشار القاضي في قراره، أيضًا، ان ادارة الشركة لا يحق لها في أي شكل من الاشكال المس بالعاملين لديها او بمن يمثلهم، أي لجنة العمال، لأنهم طالبوا بالقيام بخطوة تنظيمية بالتنسيق مع النقابة التي تمثلهم في الهستدروت.

وتفاصيل القضية هي كالتالي قبل نحو عام قام سائقو الشركة بتنظيم انفسهم وانتخاب لجنة عمال تمثلهم من اجل التوصل الى اتفاقية عمل مع الادارة تضمن الاجر المعقول والحقوق الاخرى لهم، خاصة وان معظمهم لم يحصلوا على اجر اساسي يتعدى أجر الحد الادنى، وعلى السائق ان يعمل ساعات طويلة من أجل ضمان دخل معقول. اللجنة المنتخبة حصلت على اعتراف من الهستدروت حيث قام ممثل النقابة بمرافقة العاملين وذلك في فرع الشركة في تل أبيب.

ولا يعتبر ردًا شافيًا لقضية اساسية الا وهي الحق بالتنظيم في مكان العمل لذلك اصدر قراره بالغاء الفصل من العمل واعادة العاملين الى مكان عملهم.

ابتداء من غد الجمعة ٣١/آذار

تسويق البوم امل مرقس الغنائي في جميع انحاء العالم

*** شركة E.M.I العالمية لتوزيع الاسطوانات وقعت الاتفاق، منذ سنة، مع الفنانة امل، وغدا يبدأ تنفيذه * منظمة نسائية امريكية تقيم احتفال تكريم خاصًا بأمل في نيويورك ***



* قبل ايام قليلة، عادت الفنانة امل مرقس من ايطاليا الى البلاد، بعد جولة عروض ناجحة هناك، حيث قدمت (٥) عروض، كان اولها في نادي الفلولكور في تورينو، والذي يستضيف مطربين من جميع انحاء العالم، وقد تزامن عرض امل هناك بمناسبة يوم المرأة العالمي.

بعدها انتقلت امل الى صقليا لتقدم (٣) حفلات في باليرمو وكالتاني ستا ومسينا، وبعدها حفلة كبيرة في قاعة الاوبرا في باري، وقد كان اهتمام كبير بالعروض التي قدمتها امل في جميع الوسائل الاعلامية، توج بلقاء خاص مع التلفزيون الايطالي الرسمي وبث جزء من احدى حفلاتها، وقد رافق امل في جولتها هذه الفنانان نسيم دكور (عود وكمان)، ورمزي بشارات (ايقاع).

وفور وصول امل الى البلاد تلقت خبرًا سعيدًا من الشركة العالمية لتوزيع الاسطوانات E.M.I، والتي كانت وقعت معها قبل نحو سنة اتفاقية لتوزيع البومها الغنائي «امل» في جميع انحاء العالم، ابتداءً من دول امريكا، ثم اوروبا وبعدها الدول العربية، وسيبدأ تنفيذ الاتفاق منذ غد الجمعة ٣١/آذار.

يذكر ان هذه الشركة تقوم بتوزيع اسطوانات لمطربين عالميين، منهم المطربة فيروز والمطرب دلاريس وغيرهم.

من ناحية اخرى، دعيت امل الى الولايات المتحدة، من قبل المنظمة النسائية الامريكية «المرأة من اجل المرأة»، حيث سيقام حفل تكريم لها وللمغنية الامريكية ديبي فريدمان، في اطار الفنانات اللواتي يسخرن فنهن للاهداف الانسانية.. وسيتخلل حفل التكريم لقاءات اجتماعية ومهنية مع متعهدي حفلات وشركات اسطوانات عالمية ووسائل اعلام متنوعة، وستقوم امل بتقديم اغنيتين وكلمة بهذه المناسبة.

دالية الكرمل تكرّم فنانيها – ماهر حلبي وفرقة الكرمل للفولكلور

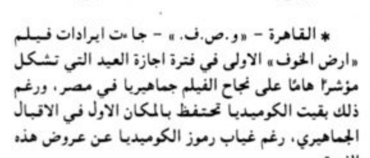
*** الكاتب سلمان ناطور: في هذه الأمسية نعلن الحرب على مقولة: «لا نبي في وطنه» * فرقة الدبكة تطير الى مهرجان دولي في «تيوان» ***

* بمبادرة الهيئة العامة للثقافة والاعلام، احتشد جمهور كبير من أهالي دالية الكرمل، مساء الاثنين الماضي، لتكريم فناني القرية الذين يمثلونها في مهرجانات عربية ودولية، وهم: الفنان ماهر حلبي، العائد من مهرجان المغرب للأغنية العربية، وفرقة الكرمل للفولكلور، التي غادرت، صباح الاربعاء، للمشاركة في مهرجان «تيوان» الدولي للفولكلور والرقص الشعبي، وهي بقيادة سامي حديد وتضم (١٣) راقصًا.

غصت قاعة المركز الثقافي بالمئات الذين جاءوا لتكريم فنانيهم، سفرائهم في المحافل الثقافية والفنية خارج البلاد معبّرين عن اعتزازهم بهم مؤكدين بذلك على ما قاله الكاتب سلمان ناطور، رئيس الهيئة الثقافية «إن الهدف من هذه الأمسية هو اعلان الحرب على مقولة لا نبي في وطنه.. فمهما احبوا فنانينا في الخارج سنظل نحبهم اكثر».

افتتحت الأمسية وتولت عرافتها سكرتيرة الشركة الاقتصادية دلال حلبي، فدعت رئيس المجلس المحلي د. رمزي حلبي، الذي وعد بمواصلة هذه الرعاية وتكريم كل القوى الطيبة والمعطاءة في القرية. ثم تحدث الدكتور سلمان فلاح، نائب مدير عام وزارة المعارف، مشيرًا الى النهضة الثقافية التي تشهدها دالية الكرمل في السنة الأخيرة، والتي تشكل نموذجًا للعطاء الثقافي الراقي وينمي قدرات ومواهب كبيرة. وقال السيد سامي ابو حمود، مدير الشركة الاقتصادية التي تتولى ادارة الفعاليات الثقافية «إننا نجمع بين الثقافة والاقتصاد لاستثمار الاقتصاد في الثقافة وتوفير القاعدة المادية والتنظيمية لتنفيذ مشاريع ثقافية صغيرة وكبيرة وباكتفاء ذاتي وتمويل مستقل».

وبعد ان القى الكاتب سلمان ناطور كلمته، جاء دور الفنانين لتكريم زملائهم بوصلات غنائية، وكانت خطوة تركت اثرًا عميقًا، اذ تجلّت فيها وحدة الفنانين في القرية واحترامهم لبعض، فقدّم الفنان رفيق عريضي، وصلة غنائية والفنان صقر وهبة، وصلة أخرى تعبيرًا عن تقديرهما لإبن بلدهما ماهر حلبي، وفرقة الدبكة. ثم قدّم الدكتور سلمان فلاح وسام التقدير الى قائد الفرقة السيد سامي حديد، ولما دخلت الفرقة بلباسها الموحد وعلى أنغام الشبابة والدربكة، استقبلت بعاصفة متواصلة من التصفيق وقدمت وصلة هزت أحاسيس ومشاعر الحضور.



وبعاصفة مماثلة من التصفيق والحرارة والعطف استقبل الجمهور الفنان ماهر حلبي، حين دعي لاستلام وسام التقدير من رئيس المجلس، وقدم مجموعة من أغنياته الجديدة، مختتمًا إياها بأغنيته الشهيرة «فرط الرمان» التي حركات الجمهور من مقاعده، فانتظم العشرات في دبكة جماعية جسدت وحدة أهالي القرية واعتزازهم بمبدعيهم. وقد رافق الفنانين في أغانيهم فرقة ماهر حلبي، فأبدعت في العزف والمرافقة الموسيقية الراقية.

ويذكر ان مجلس محلي دالية الكرمل سيجعل احتفالات التكريم تقليدًا سنويًا للمبدعين في مجالات الموسيقى والغناء والأدب والفنون التشكيلية.

* العمل على تأسيس فرقة مسرحية محلية *

* تعمل الهيئة العامة للثقافة والاعلام في مجلس دالية الكرمل في هذه الايام على تشكيل فرقة مسرحية وفرقة للموسيقى العربية وقد توجهت الى المؤسسات المختصة لطلب دعم. كذلك ستفتتح في الشهر القادم نادي الصحافة الذي يجمع العاملين في الاعلام من دالية الكرمل.

من ناحية اخرى بدأت الاستعدادات لتنظيم مهرجان ام الشقف الثالث الذي سيجري في هذا العام في اواخر شهر حزيران ويستمر خمسة ايام (٢٩/٦/٢٠٠٠-٢/٧/٢٠٠٠) وسيستضيف عشر فرق للدبكة من العالم ويخصص احد ايامه للزجل والشعر الشعبي والحكايات الشعبية وآخر للفنون التشكيلية.

الايرادات الاعلى لأفلام الكوميديا في مصر

* القاهرة – «و.ص.ف.» – جاءت ايرادات فيلم «ارض الخوف» الاولى في فترة اجازة العيد التي تشكل مؤشرًا هامًا على نجاح الفيلم جماهيريا في مصر، ورغم ذلك بقيت الكوميديا تحتفظ بالمكان الاول في الاقبال الجماهيري، رغم غياب رموز الكوميديا عن عروض هذه الفترة.

فاستنادا الى مصادر اكبر موزعين للافلام في مصر محمد حسن رمزي وحسين القلا اللذين اقتربت ارقامهما الى حد كبر واللذين اكدا بدورهما ان ايرادات الافلام التي عرضت في فترة عيد الاضحى، كانت متواضعة بالمقارنة مع نفس المناسبة في العام الماضي.

وقد اكد ذلك محسن شعبان مدير مبيعات شركة النصر، بقوله «ان الايرادات هذا العام اقل من العام الماضي بسبب نوعية الافلام والنجوم المشاركين فيها».

ورغم ذلك فان فيلم «ارض الخوف» لداود عبد السيد وبطولة احمد زكي قد حقق أعلى ايرادات وصلت الى ٦٤٠ الف جنيه (٢٠٠ الف دولار) في الايام الخمسة الاولى من اجازة العيد، بعد عرضه في ٢٦ دارا.

والفيلم فاز بجائزة افضل سناريو، وبفضية مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته السابقة، وكان نقاد السينما يعلقون عليه امالاً كبيرة في ان يعيد للسينما الجادة شعبيتها في عروض العيد.

ولكن هذه الآمال لم تكتمل، خاصة وان فيلما كوميديا متواضع القيمة مثل «تحت الربع بجنيه وربع» لجمال اسماعيل استطاع ان يحقق ٥٩٠ الف جنيه (١٧٠ الف دولار) وهو الثاني من حيث الايرادات رغم عرضه في ١٤ دارا وكانت النتيجة بالتأكيد ستختلف لو اتيحت له فرصة مساوية في عدد دور العرض.

وتلاهما فيلم «توابع كرسي في الكلوب» لسامح الباجوري وبطولة لوسي ومدحت صالح بـ ٥٧٠ الف جنيه (١٦٥ الف دولار). وارتفع الفارق جدا بعد ذلك حيث توسط فيلم «زنقة الستات» لعلاء كريم وبطولة فيفي عبده (١٠٠ الف دولار) لتتسع المسافة بشكل كبير عن فيلمي «كلام في الممنوع» لعمر عبد العزيز (٤٠ الف دولار) و«الشرف» لمحمد شعبان وبطولة فاروق الفيشاوي (٢٨ الف دولار).

يشار الى ان سعر التذكرة في السينما يتراوح بين دولارين وستة دولارات.

كاثلين تيرنر عارية على خشبة مسرح لندني!

* لندن – «و.ص.ف.» – ذكرت الصحف البريطانية، امس الاربعاء، ان الممثلة الامريكية كاثلين تيرنر ستحذو حذو زميلتها نيكول كيدمان وتظهر عارية على خشبة المسرح في عرض مسرحي لفيلم «الخريج» (ذي غرادويت) يبدأ عرضه في لندن الشهر المقبل.

ويبدو ان هذا النبأ ساهم في نفاد جميع بطاقات عروض الاسابيع الاولى من المسرحية!

وقال مسؤول عن بيع البطاقات ان «وتيرة بيع تذاكر الدخول كانت بطيئة لكن سرعان ما تغيرت الامور في الايام الاخيرة بسبب تعليقات الصحف». ومن المقرر ان تعرض المسرحية من الخامس من نيسان وحتى ١٧ حزيران.

وستؤدي كاثلين تيرنر (٤٥ عاما) دور السيدة روبنسون التي قامت باغواء برادوك، نجل احد موظفي زوجها، ويؤدي هذا الدور ممثل غير مشهور يدعى ماثيو ريس، لتظهر عارية في المشهد الذي تقوم فيها باغراء برادوك وهي تخلع ملابسها.

وكانت آن بانكروفت وداستين هوفمان قاما بهذين الدورين في الفيلم عام ١٩٦٧.

وقد سبق ان ظهرت نيكول كيدمان عارية على مسرح لندني العام الماضي في مسرحية «الغرفة الزرقاء» (ذي بلو روم) التي اخرجها سام منديس الذي حصل على الاوسكار عن فيلمه «جمال امريكي» (امريكان بيوتي).

وكانت الدقائق المعدودة التي ظهرت فيها نيكول كيدمان عارية كافية لنفاد البطاقات بالرغم من الانتقادات التي وجهت للمسرحية من الناحية الفنية.

هل هي مجرد مسرحية «عالماشي»؟!

*** ممثلو المسرح الوطني الفلسطيني، فرسان يحاربون طواحين الهواء * إلى من يهمه الأمر: نعلمكم بأن المسرح الوطني الفلسطيني – الحكواتي، سابقًا، ما زال يعمل، ولديه مسرحية جديدة وجيدة بعنوان «واحد عالماشي» ***

* «لقد آن الأوان لأن نذكّر الجميع بما كنا دائمًا نفتخر به من أعمال إنسانية جادة وندعو الى الالتزام به. لقد اتخذ مسرحنا مكانته منذ البداية ولا يزال يسعى لتطوير ما أمكن من مواقفه المبدئية فنيًا واجتماعيًا وسياسيًا في إطار لا يقبل التأويل.

«صرحنا هذا صرح الذي أبى على نفسه إلا أن يكمل مسيرة البناء الفعال والمتطور لايجاد منافذ ثقافية من شأنها ان تتغلغل في أعماق المجتمع الفلسطيني لتقوم بواجبها الوطني، الذي طالما حدّه الوضع الاقتصادي القاتل والذي كعادة صرحنا تغلّب عليه بالكد والمثابرة والكثير من نكران الذات.

«أتقدم منكم أنا وزملائي العاملين هنا، من إداريين وفنيين وفنانين بكل فخر واعتزاز، بعملنا الجديد هذا نفتتح عامنا وألفيتنا الجديدة بما نعتقده اجرأ عمل أنتجناه وظهر على خشبتنا متواضعة الامكانيات».

هذا الكلام الجميل والمنمّق، جاء في مقدمة الكراسة عن المسرحية الجديدة «واحد عالماشي»، التي يقدمها حاليًا المسرح الوطني الفلسطيني في القدس، والكلام بتوقيع مدير عام المسرح، جمال غوشة. وسأعود الى مناقشة ما كتبه غوشة بالتفصيل، فيما بعد.

* «عالماشي» *

تسنى لي في أثناء وجودي في القدس، قبل أيام، زيارة مسرح الحكواتي (المسرح الوطني الفلسطيني)، وبالصدفة كان مقررًا عرض مسرحية جديدة بعنوان «واحد عالماشي»، فدخلت لمشاهدتها، واعتبرت مشاهدتي هذه «مشاهدة عالماشي».. لكن حتى لو أنك شربت كأسًا من الخمرة «عالماشي»، يظل طعم الخمرة في فمك مدة ، وسيعلم الجميع أنك شربت الخمرة من رائحة فمك التي تدوم أكثر من طعم الخمرة نفسه.. وعلى أية حال، فإن هذه الكأس، حتى لو كانت «عالماشي»، فإنها تفعل فعلها لدى المدمنين على المسرح، أقصد على الخمرة.

كنت من بين المشاهدين الذين لا يتعدى عددهم عدد أصابع اليدين العشر، فتخيلت نفسي على خشبة المسرح، أمام هؤلاء العشرة.. فانهمرت الدمعة من عيني حزنًا على زملائي الممثلين، الذين بذلوا قصارى جهدهم ليمتعونا، نحن – العشرة. وأخذت اركز في المسرحية وأداء الممثلين أكثر فأكثر حتى أتبين اذا كانوا السبب لابتعاد الجمهور، وكانت النتيجة انني أمام ممثلين مبدعين مخلصين للمسرح حتى نقطة التعتيم الأخيرة، ولا أدري ما اذا كان هناك تعتيم مسبق، حتى لا يأتي الجمهور لحضور المسرحية.

أعرف ان جمهورنا المسرحي قليل، ولكن ليس من سبب لأن تكون القاعة شبه خالية في أثناء مسرحية ما زالت في أول عروضها.. أين إدارة المسرح؟ أين مدير التسويق؟ إذا كان هناك مدير تسويق! أين مدير العلاقات العامة؟ إذا كانت هناك علاقات عامة أصلاً! أين أنت يا جمال غوشة! أيها المتباهي بسعيك لـ «تطوير ما أمكن من مواقف المسرح المبدئية فنيًا واجتماعيًا وسياسيًا..» أين هو التطوير؟! هل يعني التطوير أن تقدم مسرحية جديدة بدعم من مؤسسة التعاون («نورد»)، ولا يهم ما إذا شاهدها أحد أم لا؟!

ولدي سؤال آخر للمدير لعام (غوشة): أمام من تفتخر وتعتز، وباللغتين، العربية والانجليزية، بعملك الجديد هذا.. أمام أصابع اليدين العشر؟! وأين هو واجبك الوطني الذي تتحدث عنه في كلمتك، هل هو في الراتب الذي تتقاضاه، أم في تعبئة البروتوكول في نهاية السنة وتسجيل عدد الأعمال المسرحية التي ينتجها المسرح بدعم من، وبدعم من، من دون ذكر عدد المشاهدين طبعًا، ولا الوضع المأساوي الذي يمر فيه الممثلون في أثناء العرض أمام أصابع اليد؟!

وسؤال آخر للصحافة الفاسطينية، أين الترويج لمسرحكم الوطني الفلسطيني، أين أقلامكم التي من المفروض ان تكون مهمازًا للمشاهدين، حتى لا يغفلوا عن مسرحهم؟!

وملاحظة أخرى لمسارحنا المحلية، في حيفا والناصرة وعكا وباقي المدن والقرى العربية: هناك مسرح وطني فلسطيني، يقدم مسرحيات جيدة، فكما أنكم تتمنون أن تعرضوا أعمالكم عنده، هو، ايضًا، يتمنى أن يعرض عندكم، فلماذا لا يكون هناك تبادل ثقافي بينكما؟

* «راحت السكرة..» *

والآن، وبعد أن تبدد طعم الخمرة في فمي، دعوني ستمتع بالكمية القليلة التي شربتها «عالماشي»..

ما يقارب الـ (٢٠) شخصًا، كانوا وراء هذا العمل، الذي يسمى «مسرحية «واحد عالماشي»». ونشاهد منهم (٤) على خشبة المسرح.. (٤) ممثلين يقبضون على روح المسرحية، يستطيعون، لو أرادوا، قتلها او إحياءها.. يقود هؤلاء الـ (٤) الفنان عماد مزعرو، الذي أظهر البعض النزير من قدراته الكثيرة، حتى جعل المشاهدين يبغضونه حتى الحب.. فقد تقمص دور الطاغية بإتقان حتى إننا لم نخله غير ذلك.. ولكن من يعرف عمادًا، الطيب، الدرويش، المتواضع، يستطيع أن يعرف مدى نجاحه بتقديم هذه الشخصية على المسرح.

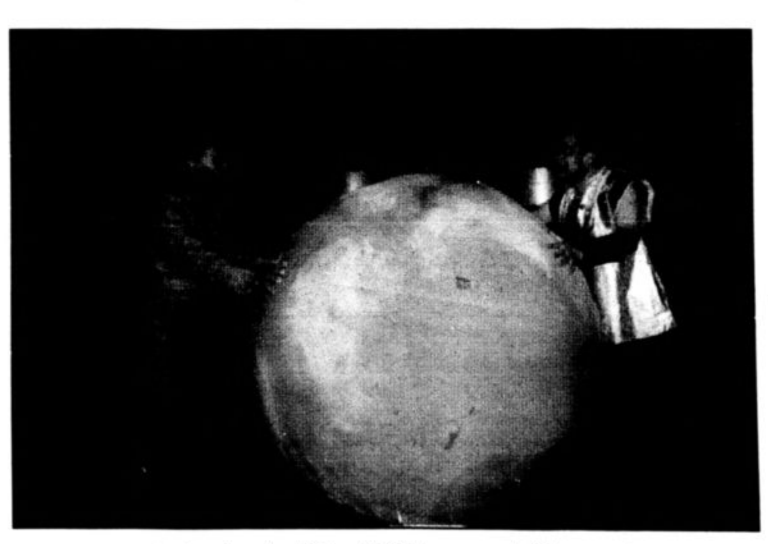
* عماد مزعرو – بطل بدون معارك! *

يأتي بعد عماد، الممثل مايكل إمسيس، والذي أشاهده لأول مرة على المسرح.. الحقيقة أنني اعتقدت أنه يتقمص شخصية غريبة عنه كليًا، ولكن بعد حديثي القصير معه، بعد المسرحية، عرفت أنه يمثل نفسه تقريبًا، واعتقد أن المخرج أحسن في اختياره للعب هذا الدور، دور المواطن البسيط، المسحوق، الذي يمثل شريحة كبيرة من شعبنا الفلسطيني.. أما الزوجة (دورين منير)، فقد كان التمثيل ملازمًا لها طيلة مدة ظهورها القصيرة على المسرح، وهذا لا يحسب لها بالمرة.. اما «الطفل» (حسام جويلس)، والذي رغم قصر مساحة ظهوره على المسرح، كان العبرة والمثل، فقد نفذ المهمة على أكمل وجه، ولم يزعجني منه سوى لباس الأطفال المبالغ فيه، الذي اختاره – على الأرجح – مخرج المسرحية، لغاية في نفسه.

* الدائرة الاحتلالية! *

لا أعرف ما إذا كانت عملية التعريب، أو لنقل: فلسطنة المسرحيات الأجنبية وتجييرها كلها، حتى تصبح وكأنها كتب عن الاحتلال الاسرائيلي ومعاناة الشعب الفلسطيني، الى جانب ما يكتب خصوصًا لهذه القضية، لا أعرف الى متى سيستمر تقديمها على خشبات المسرح الفلسطيني.. وهل هذا يخدم القضية الفلسطينية، أم أن الأمر «موضة» وسينتهي بعد أن يستهلكه الجميع؟!

(ابو السفير)



* عماد مزعرو ومايكل امسيس يدحرجان الكرة المسرحية كما حمل سيزيف صخرته! *

* «واحد عالماشي» في سطور *

* تأليف: هارولد بينتر * ترجمة واخراج: سامح حجازي * تصميم ديكور: د. خالد حجازي * تنفيذ ديكور: عماد سمارة، رمزي قاسم، وليد بدير * اضاءة وصوت: عماد سمارة ورمزي قاسم * ملابس: رنا ولويل * ماكياج: جولي انجيلا كلارك * المادة الفلمية، تنفيذ: سمارت فيلم * الموسيقى، مختارات من تأليف: رافي شانكار، مارك إيشام، فيليب جلاس ونصرت فاتح علي خان * الممثلون (حسب الظهور): عماد مزعرو، مايكل إمسيس، دورين منير وحسام جويلس * انتاج المسرح الوطني الفلسطيني – ٢٠٠٠.

بطولة في كرة القدم المصغرة في الرينة



* لقطة من احدى مباريات البطولة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن الفعاليات الخاصة بالرياضة والشباب وبهدف تشجيع الرياضة وزيادة المحبة والثقة بين سكان القرية، أقام قسم المعارف والرياضة التابع لمجلس الرينة المحلي بطولة المدارس في كرة القدم المصغرة.

وشارك في البطولة التي امتازت بالروح الرياضية وأجواء المحبة والتآخي، أكثر من ستمائة طالب وطالبة من جميع المدارس في القرية، بحضور نواب رئيس المجلس والاعضاء، الذين قاموا في نهاية البطولة بتقديم الجوائز والكؤوس للفرق الفائزة.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢

تعادل مخيب بين كولومبيا والبرازيل

* بوغوتا - «و.ص.ف.» - تعادلت كولومبيا والبرازيل صفر:صفر في بوغوتا امام ٤٢٤٩٣ متفرجًا ضمن افتتاح تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية معًا.

وجاءت المباراة مخيبة طوال الدقائق التسعين، وعلى الرغم من سيطرة المنتخب البرازيلي على مجرياتها فانه لم يجد طريقه الى المرمى.

وبدا واضحًا افتقاد المنتخب البرازيلي ثنائي الهجوم ريفالدو ورونالدو، علمًا ان المدرب واندرلي لوكسمبورغو اشرك مكانهما جيوفاني ايلبير وماريو جارديل لكن التفاهم كان معدومًا بينهما.

ووجد البرازيليون صعوبة في فرض ايقاعهم خصوصًا انهم كانوا يخوضون المباراة على ارتفاع ٢٦٠٠م عن سطح البحر.

وكانت الفرصة الاولى لكولومبيا عندما قطع خوان بابلو انخل تمريرة الداير العرضية وسدد قوسية مرت الى جانب القائم الايمن لمرمى ديدا البعيد عن مرماه (١٠). ثم احتسب الحكم ركلة حركة مباشرة للبرازيل انبرى لها الاختصاصي روبرتو كارلوس وصدها الحارس الكولومبي اوسكار كوردوبا بصعوبة وابعدها ركلة ركنية لم تثمر (١٩).

وسدد ايلبير كرة رأسية ضعيفة بين يدي كوردوبا بتمريرة من اليكس (٢٥).

وفي الشوط الثاني اخرج لوكسمبورغو جارديل واشرك مكانه اديلسون، لكن فاعلية خط الهجوم ظلت عديمة، ولم تتحسن الحال أيضًا لدى مشاركة رونالدينيو مكان ايلبير في ربع الساعة الاخير.

ويبدو ان المنتخبين اكتفيا بالتعادل في الدقائق العشر الاخيرة فراحوا يتبادلون الكرات العرضية حتى اطلق الحكم صفرة النهاية.

مثل كولومبيا: اوسكار كوردوبا - خورخي برموديز وايفان كوردوبا وماريو يبيس وغونزالو مارتينيز - الكسندر فيفيروس وارلي ديناس وفريدي رينكون وفرانكي اوفييدو (مورينو)- خوان بابلو انخل وهاميلتون ريكارد (ماتورانا).

مثل البرازيل: ديدا - ايفانيلسون وانطونيو كارلوس والداير وروبرتو كارلوس - ايمرسون وزي روبرتو وفامبيتا واليكس (ريكاردينيو) - ايلبير (رونالدينيو) وجارديل (اديلسون).

الجابر السعودي يخوض تجربة مع نوتنغهام فوريست الانكليزي

* الرياض - «و.ص.ف.» - غادر مهاجم منتخب السعودية ونادي الهلال سامي الجابر الرياض، أمس الاربعاء، متوجهًا الى مدينة نوتنغهام الانكليزية لخوض تجربة مع فريقها نوتنغهام فوريست الذي يلعب ضمن اندية الدرجة الاولى بناء على طلب مدرب الفريق وقائد منتخب انكلترا السابق ديفيد بلات.

وسيخوض الجابر مباراتين تجريبيتين، اليوم الخميس والاثنين المقبل، قبل ان يعود الى الرياض في ٦ نيسان المقبل.

ويعتبر الجابر احد ابرز المهاجمين في تاريخ الكرة السعودية ويصنفه النقاد كخليفة النجم السابق ماجد عبدالله.

وسبق للجابر ان توج هدافًا للدوري السعودي وقاد فريقه الهلال الى العديد من البطولات المحلية والخليجية والآسيوية، كما شارك في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ وسجل هدفًا من ركلة جزاء في مرمى المغرب (٢:١) وشارك ضمن المنتخب السعودي أيضًا في مونديال فرنسا ٩٨.

فيليبان ينتقد بشدة الاتحاد السعودي لكرة القدم

* نيقوسيا - «و.ص.ف» - انتقد الامين العام للاتحاد الآسيوي بيتر فيلابان بشدة الاتحاد السعودي لكرة القدم على اثر انسحاب نادي الأهلي جدة من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية لكرة القدم.

وقال فيلابان: «ذكر الاتحاد السعودي في رسالته الى الاتحاد الآسيوي ان ظروفًا لا يمكن تجنبها ادت الى انسحاب اهلي جدة من المسابقة، ونحن نرى ان الانسحاب غير مقبول بتاتًا».

وأضاف «انسحاب أهلي جدة من المسابقة يرتد سلبًا على سمعة المسابقة وعلى النواحي المالية فيها ايضًا، ومن المؤسف وجود اتحادات واندية لا تنظر بجدية الى مشاركتها في المسابقات الآسيوية وتؤدي تصرفاتها الى توجيه ضربة الى الجهود التي يبذلها الاتحاد الآسيوي للمساهمة في رفع مستوى اللعبة في القارة».

وختم «ستدرس انسحاب الاهلي في اللجنة التنفيذية المقررة في كوالالمبور في ١٧ أيار المقبل».

وقد قرر الاتحاد الآسيوي تسمية نادي نافباخور الاوزبكستاني للحلول مكان أهلي جدة.

وكان الاهلي هزم نافباخور ٦:١ ذهابًا، وخسر ايابًا صفر:٢ ويبلغ الدور النهائي المقرر في بانكوك من ١٣ الى ١٥ نيسان المقبل ويضم ايضًا اندية الزوراء العراقي وشيميزو بولسه الياباني وشيانغ ماي التايلاندي.

مباريات عالمية ودية

اسرائيل - جورجيا (١:١)

* حيفا - لمحررنا الرياضي - تعادل المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم مع منتخب جورجيا بالنتيجة (١:١) في المباراة الودية التي جرت، أمس الاربعاء، على استاد أشكلون أمام أكثر من ثمانية آلاف متفرج.

وقد لعب المنتخب الجورجي بشكل أفضل في الشوط الاول وكان السباق في تسجيل الاهداف عن طريق كنكلدزا (د.٢٧) وانتهى الشوط الاول بتفوق الضيوف ١:صفر.

وفي الشوط الثاني أجرى مدرب المنتخب الاسرائيلي تغييرًا تكتيكيًا فقام بدفع وليد بدير الى الأمام، الأمر الذي احدث انقلابًا في موازين اللعب وأخذ بدير يتلقى كرات عديدة كانت تهدد كل واحدة منها مرمى الضيوف. وفي الدقيقة ٨٣ واثر هجمة منسقة للمنتخب الاسرائيلي رفع رڤيڤو كرة متقنة لوليد بدير الموجود داخل صندوق الجزاء، وبسبب وجوده في موضع صعب فضل بدير اخراجها الى ايال بركوڤيتش الموجود خارج صندوق الجزاء، والاخير حولها صاروخية الى الشباك معلنًا التعادل (١:١).

ويذكر ان وليد بدير امتاز بهذه المباراة وسدد كرات عديدة أخطأت المرمى بقليل كانت اخطرها في الدقائق (٣٠ ٣١ ٤٤ ٥٥ ٧٧، ٧٨ و٩٠).

* تشيكيا - استراليا (٣:١) *

وفاز منتخب تشيكيا على منتخب استراليا بالنتيجة (٣:١) أمس الاربعاء، في مباراة ودية جرت احداثها على ملعب تبليتشي ضمن الاستعدادات لنهائيات كأس امم اوروبا ٢٠٠٠.

سجل لتشيكيا: فوكال (د. ٩) وكولر (د. ٥٣) واوليتش (د.٦٧) ولاستراليا: خوستر (د.٨٨).

* مالطا - ايرلندا (صفر:٣) *

وفي لاڤاليتا في مالطا، خسر منتخب مالطا أمام منتخب ايرلندا الشمالية (صفر:٣) في مباراة دولية ودية. سجل الاهداف لايرلندا: هيوز (ركلة جزاء ١١م) (د. ١٣) وكوين (د.١٥) وهيلي (د.٤٠).

بسبب خلل فني

جدول مباريات هذا الاسبوع غدًا الجمعة

* حيفا - لمحررنا الرياضي - بسبب خلل فني في أجهزة الحاسوب في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم تعذر علينا الحصول على جدول مباريات هذا الاسبوع للدرجات كافة.

وعليه سننشر الجدول، الذي عودنا قراءنا على نشره في عدد يوم الخميس من كل اسبوع، في عدد يوم غد الجمعة.

الاتحاد المصري يطالب الاتحاد العربي بتعديل مواعيد تصفيات كأس الأندية البطلة

* القاهرة - «و.ص.ف.» - بعث الاتحاد المصري لكرة القدم برسالة الى الاتحاد العربي يطالبه فيها بتعديل مواعيد تصفيات كأس ابطال الاندية العربية المقررة في السودان من ١٣ الى ١٩ نيسان المقبل ويشارك فيها الاهلي المصري.

وارجع الاتحاد المصري سبب طلبه التأجيل الى اعداد المنتخب المصري الذي سيخوض اولى مبارياته في تصفيات كأس العالم امام جزر موريشوس في ٢٠ و٢٣ نيسان أيضًا.

* بوادر ازمة *

من جهة أخرى، بدت في الافق بوادر ازمة بين الأهلي والاتحاد المصري بسبب قرار الاخير استئناف الدوري المحلي في ٧ نيسان بدلا من ٢٥ منه كما كان مقررًا اصلا.

واعتبر الاهلي تقديم وعد استئناف الدوري اخلالا بالنظام وارباكا لعمل الجهاز الفني.

وأعلن الاهلي رفضه اللعب في ٧ نيسان وعقد مجلس ادارته اجتماعا، أمس الاربعاء، لمناقشة القضية بعد فشل المحاولات التي قام بها وكيل النادي حسن حمدي مع اللواء الدهشوري حرب رئيس الاتحاد المصري لايجاد صيغة تفاهم لحل الازمة في مهدها.

كرة سلة

الدوري الامريكي للمحترفين: ٤٣ نقطة لإيفرسون في مباراة الفوز لفريقه

* واشنطن - «و.ص.ف.» - قاد ألن ايفرسون فريقه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز الى الفوز على مينيسوتا تمبروولفز ١٠٢-١٠٠ بتسجيله ٤٣ نقطة ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

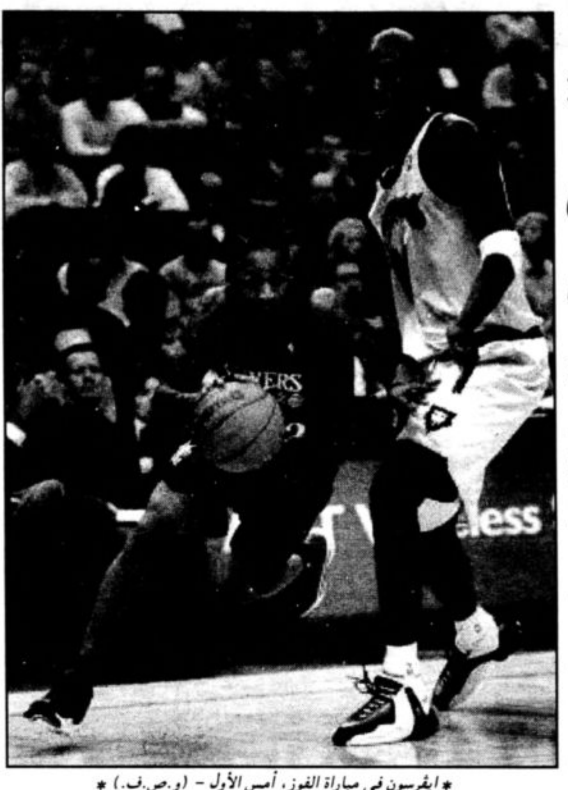
ولم يتقدم مينيسوتا على منافسه قط بعد مرور خمس دقائق على بداية المباراة، لكنه نجح بادراك التعادل ١٠٠-١٠٠ قبل نهايتها بـ١٦ ثانية عندما سجل له كيفن غارنيت نقطتين. لكن غارنيت ارتكب خطأ على ايفرسون في الثانية الاخيرة فاحتسب الحكم رميتين حرتين سجل منهما الاخير نقطتين ليحسم المباراة في مصلحة فريقه.

وتابع هيوستن روكتس عروضه القوية في الآونة الاخيرة، وألحق بغولدن ستايت ووريرز هزيمة ثقيلة ١٢١-٨٦.

وكان هيوستن حقق فوزا ساحقا على شيكاغو بولز الاحد الماضي، ١٢٣-٧٨. وسجل والت وليامس ٢٣ نقطة واضاف زميلاه شاندون اندرسون (٢٠ نقطة) ستيف فرنسيس (١٥ نقطة و٥ تمريرات حاسمة).

وفي المباريات الاخرى، فاز نيو جيرزي نتس على انديانا بيسرز ١١١-١٠٦، واورلاندو ماجيك على بوسطن سلتيكس ١٢٢-٨٧، وميامي هيت على فينيكس صنز ٨١-٧٨، واتلانتا هوكس على دنفر ناغتس ١١٦-١١١، وساكرامنتو كينغز على نيويورك نيكس ١٠٣-٩٥.

وخسر بورتلاند ترايل بلايزرز امام سان انطونيو سبيرز ٨٥-٨٩، وكليفلاند كافالييرز امام تورنتو رابتورز ٩٦-٩٩، ولوس انجلوس كليبرز امام دالاس مافريكس ١٠٢-١١٢.



* ايفرسون في مباراة الفوز، أمس الأول - (و.ص.ف.) *

كأس أبطال الأندية العربية: الحكمة يدافع عن لقبه في مواجهة ٢٠ فريقاً

* دبي - «و.ص.ف.» - يدافع الحكمة اللبناني عن لقبه بطلاً لكأس أبطال الاندية العربية عندما يخوض غمار النسخة الرابعة عشرة التي تنطلق اليوم الخميس، في دبي وتستمر حتى ١٤ نيسان المقبل.

ويشارك في البطولة نادي الوحدة والاهلي والوصل الاماراتية، والحكمة والتضامن والانترانيك اللبنانية، والوحدة والاتحاد والجيش السورية، والاهلي والجزيرة المصريين، والمروج وطرابلس الليبيين، ووداد بوفاريك والنادي الاولمبي الجزائريين، والعربي القطري، والكويت الكويتي، والانصار السعودي، والفتح الرباطي المغربي، والجمارك الموريتاني والاكاديمية البحرية (جامعة الدول العربية).

وكان الحكمة احرز اللقب في العامين الماضيين بفوزه على وداد بوفاريك الجزائري ٨٠-٧٢، وعلى الاهلي المصري ٧٩-٦٧ في بيروت ليصير رابع فريق يحتفظ باللقب بعد الجلاء السوري واتحاد البناء الجزائري والاتحاد السكندري المصري، حامل اللقب ٣ مرات.

واعترف مدرب الحكمة بطل آسيا ايضا، غسان سركيس، بأن مهمة فريقه لن تكون سهلة خصوصا ان مستوى الاهلي المصري والريان القطري والاتحاد السعودي ارتفع عما كان عليه في الدورة السابقة. وتوقع سركيس ان يكون النهائي لبنانيا - مصريا.

من جهته، اعتبر مدرب الاهلي المصري اشرف توفيق ان فريقه قادم لانتزاع اللقب مشيراً الى ان المركز الثاني هو ادنى طموحه.

واقيمت، امس، قرعة لتوزيع الفرق المشاركة على اربع مجموعات.

*** عقوبات ***

واكد اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة ان الاتحاد بصدد اتخاذ عقوبة بحق الاتحاد السكندري المصري والريان القطري بسبب انسحابهما من البطولة بعد ان اكدا مشاركتهما.

واعرب عمران عن اسفه لغياب الفريقين عن هذه التظاهرة العربية مشيراً الى ان غيابهما يعتبر خسارة كبيرة للبطولة.

مساء اليوم في تل ابيب

مباراة الحسم بين م. تل ابيب وباف بولونيا

* حيفا - لمحررنا الرياضي - وصل، صباح امس الاربعاء، فريق باف بولونيا الايطالي لكرة السلة الذي سيلاقي فريق م. تل ابيب للمرة الثالثة خلال عشرة ايام. وستحدد نتيجة اللقاء هوية الفريق الذي سيصعد الى المرحلة القادمة من بطولة كأس اوروبا لابطال النوادي (ربع النهائي).

وفي اللقاء الاول الذي جرى، يوم الثلاثاء الماضي، في قاعة «ياد الياهو» بتل ابيب فاز الفريق الايطالي بالنتيجة (٦٣:٦٥) الا ان فريق م. تل ابيب عاد وفاز على باف بولونيا في بولونيا بالنتيجة (٦٦:٧٣)، الامر الذي الزم اجراء لقاء ثالث بينهما.

وشهد شباك بيع التذاكر في «يد الياهو» امس وامس الاول تدفقا كبيرا من المشجعين الذين يأملون حضور المباراة. وادى الازدحام والتدافع الى جرح ستة اشخاص اضطر اثنان منهم الى تلقي العلاج في المستشفى، الامر الذي ادى برجال الشرطة الذين وجدوا في المكان الى ايقاف عملية بيع التذاكر.

وقال مدرب م. تل ابيب، امس الاربعاء، انه يأمل ان يفوز وفريقه في هذه المباراة والانتقال الى المرحلة القادمة.

واضاف ان ابنته التي كانت معه في السيارة شاهدت نفراً من المشجعين يقبلون زجاج سيارته بعد مغادرته لها، عندها اعلمها ان من شأن هؤلاء المقبلين للزجاج ان يكسروه فيما لو خسر مباراة اليوم الحاسمة!

تصفيات كأس آسيا

المجموعة الثامنة: فوز كوريا الشمالية على تايوان ٢-صفر

كوالالمبور - «و.ص.ف.» - فازت كوريا الشمالية على تايوان ٢-صفر امس الاربعاء، في كوالالمبور ضمن المجموعة الثامنة لكأس الامم الآسيوية في كرة القدم التي يستضيف لبنان نهائياتها من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول المقبل.

وسجل ريونغ كيوسا (١٢ و٢١) الهدفين.

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- كوريا الشمالية	٣	١	٢	–	٣	١	٥
٢- ماليزيا	٢	١	١	–	٤	١	٤
٣- تايلاند	٢	١	١	–	٢	١	٤
٤- تايوان	٣	–	–	٣	–	٧	–

مضرب

دورة ميامي: اغاسي وسامبراس الى ربع النهائي

* ميامي (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - بلغ الامريكي اندريه اغاسي المصنف اول، الدور ربع النهائي من دورة ميامي الامريكية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الاسترالي باتريك رافتر المصنف خامس عشر ٦-٤ و٦-٤.

وحذا حذوه مواطنه بيت سامبراس المصنف ثانيا بفوزه على البريطاني غريغ روسيدسكي ٦-٣ و٦-٣.

وفاز البريطاني تيم هنمان على التشيلي مارتشيلو ريوس ٦-١ و١-٦ و٧-٦ (٧-٤)، والامريكي يان مياكل غامبيل على الاسترالي مارك فيليبوسيس ٦-٢ و٦-٧ (٦-٨) و٦-٣، والبرازيلي غوستافو كويرتن على جانلوكا بوتزي ٦-٤ و٧-٦ (٧-٣)، والاكوادوري نيكولاس لابنتي على السويدي توماس اينكفيست بالانسحاب.

وفي فئة السيدات، الامريكية ليندساي ديفنبورت الدور نصف النهائي بفوزها على الروسية ناديا بتروفا ٦-٢ و٦-١، والفرنسية ساندرين تستو على الامريكية جنيفر كابرياتي ٦-٣ و٦-٤.

فضّ الخلاف بين الزمالك المصري والقادسية الكويتي حول انتقال اللاعب محمد صبري

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اسفر تدخل الشيخ احمد الفهد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم في الخلاف الذي نشأ بين نادي الزمالك المصري والقادسية الكويتي بشأن قضية انتقال اللاعب محمد صبري من الاول الى الثاني عن حل المشكلة وديا بين الطرفين.

وكان صبري الموقوف عاما من قبل الاتحاد المصري عقب انسحاب الزمالك من مباراته ضد الاهلي في٩ نيسان الماضي، وقع عقدا مع القادسية ليلعب معه خلال فترة وقفه، لكنه لم ينفذ الاتفاق، كما رفض القادسية التراجع عن اتمام الصفقة.

ودخل الزمالك مفاوضات عديدة مع مسؤولي القادسية لكنها فشلت مرارا وتكرارا رغم الاعلان اكثر من مرة عن حل الازمة.

وتدخل الشيخ احمد، امس الاول الثلاثاء، لحل الخلاف، فاجرى اتصالات مع الدكتور كمال درويش رئيس نادي الزمالك، ابلغه فيه قرار الشيخ طلال الفهد رئيس نادي القادسية بالموافقة على ارسال البطاقة الدولية لمحمد صبري، امس الاربعاء، الى الزمالك حرصاً من القادسية على العلاقات الاخوية التي تربطه بالرياضيين المصريين.

وفور علمه القرار، وجه محمد صبري شكره الى الشيخ احمد والشيخ طلال الفهد ونادي القادسية وكل من تدخل لحل هذه المشكلة.

أمي

* أدهم سمير غنطوس *
(السادس «ب» كفرياسيف ١٢ سنة)



يا أجمل كلمة نطقها لساني
يا أجمل وردة مقطوفة من البستان
يا أعز مخلوق في الوجود
يا أرق وأعطف أم في الدنيا
يا أنعم نسمة في الهواء
يا اجمل صورة في الوجود
أمي

الى أمي

* بقلم: نجود عثاملة - الرينة *

* أمي، بعد قليل سأخرج الى العالم، أنا اعرف بأنك انتظرتني طويلا تسعة أشهر.

تسعة أشهر انتظرتني وكنت تتخيلين كيف سأبدو، لكن هناك شيء أريد ان اقوله لك، انا لست بالضبط ذلك الشخص الذي تنتظرينه، هل تفهمين. انا لست ذلك الذي اردته، انني شخص آخر.

أنا خائف يا امي، انا اتمنى جدا لو ترضين بي، انا اتمنى ان تحبيني تماما مثل اختي الصغيرة وفاء واخي الكبير زيد.

انني ارى نورا، لقد اصبحت في الخارج، لقد وصلت يا امي، ضميني اليك بقوة، ابقيني الى جانبك، هل تبكين، انا اعرف وانا ايضا ابكي، لكنك ستتعودين علي، لكنني ارجوك ان تساعديني على التعود والتكيف. واذا كان هذا صعبا عليك فسأناضل لوحدي، سأثبت للجميع بأنني استطيع التقدم والنجاح، انني استطيع ان اقف على رجلي، من الممكن ان لا اقف بشكل مستقيم، وربما لم يفهموا دائما ماذا اريد ان اقول، ولكن ارجوك ان تخبريهم بأنني لا اريد عطفهم، انا لا اريد شفقة احد انني اطلب ان يحترموني كما يحترمون اي شخص آخر.

انا في السابعة والعشرين، انا لا اريدهم ان يلاطفوني ويمرروا ايديهم على شعري ويقولوا: كيف حالك يا شاطر؟ مرحبا، هذا يكفيني توجد صعوبات يا امي، فأنا لا أنجح دائما، لكن يوجد بداخلي قلب يعرف الحب والكره، يتألم ويفرح مثل باقي الناس، انسان يا امي مثل كل شخص آخر، انا انسان يا امي، انا انسان.

تتوقعون مني ان اكون مثل كل الناس وانا سأكون كذلك، اكتشفت انني استطيع هنا ها أنذا اقف منتصبا.

لقد فحصني الأطباء، واخصائيو علم النفس والمرشدون وغيرهم، قولي لهم يا امي ان يعلموني اشياء كثيرة، لكن اكثر شيء أود تعلمه هو ان لا اكون بحاجة لهم، لقد فتحوا امامي ابوابا كثيرة فليعطوني الفرصة لكي اعبرها بقدراتي الشخصية.

انا فقط اهتم بأن لا تغلق الأبواب في وجهي، فأنا قادر يا امي، انا اقول لك هذا في يوم العيد ليكون لنا عيدا سعيدا للجميع.

أمي
إليك اشتاق
والقلوب حائرة
يا بسمة صحراء انت
اليك اشتاق
يا زهرة الرمان
أحبك
أنت انت
اجمل واحلى أم في الحياة
لأني احبك
لأني احبك
امي

مدرسة الزهراء الإعدادية - الناصرة تنظم احتفالاً بمناسبة عيد الأم

* نظمت مدرسة الزهراء الاعدادية، يوم السبت ٢٠٠٠/٣/٢٤، في بيت الهستدروت في الناصرة، احتفالا بمناسبة عيد الأم.

حضرت الاحتفال نحو المائتين من أمهات الطلاب، اضافة الى الهيئة التدريسية، وتخلل الاحتفال تكريم السيدة سميرة خوري، سيدة العام، اضافة الى فقرات فنية ورقصات شعبية. كما وشاركت فرقة «الحلم العربي» للدبكة بقيادة السيد روحي عيادة.

وتحدث في الاحتفال السيد روحي قدسي، رئيس لجنة اولياء أمور الطلاب، كما تحدثت فيه مديرة المدرسة السيدة عبير حكيم.

ووزع الطلاب بطاقات المعايدة على أمهاتهم واصدرت المدرسة كراسا خاصا، تضمن معلومات عن احتفالاتها في المناسبات المختلفة مثل: الأعياد، اليوم الرياضي، يوم الطالب وفعاليات لا منهجية خلال السنة الدراسية الحالية، وتم توزيعه خلال الاحتفال.

لن أتخلى عنكِ ولو قتلوني

* لينا كايد بشناق *
(المدرسة الثانوية - عرابة)

* هبت نسمات جليلية على أرضي وعلى كياني وتفكيري وعلى كل ما هو حولي زرعت بداخلي روح الانسانية روحا لم اعرف الام ترمز لكن كل ما ابقته بروحي هو انني يجب ان اتمسك بأرضي لأنها عرضي وبدونها لا وجود لي يجب الا اتركها وان ادافع عنها حتى لو كلفتني ارواحا كثيرة لأن روحي فدى الوطن رخيصة الثمن فانا لا أعطي حياتي أهمية بدون وجود ارض تحييني لأن الانسان لا يعيش بدون اوكسجين يستنشقه اما انا فأستنشق عبير ارضي وأحيا منه فهو كل ما يساعدني في بقائي فأنا أعمل من اجل ان تحيا ارضي فقط وليس لكي يأخذها مني أحد.

فهذا ما حدث فعلاً لكن لم ينجح احد من هؤلاء الأشرار بأخذ البقية الباقية من اراضينا لأن الشعب جبار فعلاً فقد منحني الله أناسا من قبلي يهتمون بالأرض ويقدرون مكانتها الحقيقية في وجود الانسان فهم الذين ناضلوا من اجل بقاء اراضيهم وزرعوا في نفوس الأشرار الذين حلموا ان يستولوا على الأرض رقم (٩)، طابعا خاصا بهم وهو يعبر عن عدم امكانية اي حكومة واي انسان مهما كان ان يأخذ شبرا واحدا من ارض ليست له لأن كلاً له حقه. فبقيت انا وكل إنسان يحب ارضه على عهد السابقين سنبقى نحيي ذكرى يوم الأرض بروح وطنية ونفعل ما بوسعنا من اجل اراضينا. فأنا اذكر عندما كنت في الثامنة من عمري وذلك سنة ١٩٩٢ كانت ذكرى يوم الأرض الذي خلد في عروقنا شديدة جدا وعنيفة كان الناس مشدودين اكثر نحو ارضهم كانت النزاعات قائمة في تلك السنة وفي السنوات السابقة كما ذكر لي والدي.

نعم يجب ان يكون دمنا ممزوجا مع الروح الوطنية يجب ان يبقى الى الأبد احساس في الوطن والأرض احساس انساني حقيقي يجب ان لا ننسى كل لحظة دافعنا بها عن ارضنا في الأوقات الحاسمة.

يجب ان نعرف ان لا وجود لنا بدون ارضنا. لأننا الشعب الذي لم يترك تراب ارضه لحظة واحدة، والا وقفنا وصرخنا للزمان بأعلى صوتنا ونأمر الزمان بالتوقف لكي لا تحسب علينا لحظات مرة لحظات فيها سرقت منا حريتنا سرق منا ما لم يسرقوه بعد فهم لم يتركوا لنا اي شيء، لقد نهبوا حقوقنا وظلموا اخوتنا وعذبوا آباءنا واشتروا بعضا منا من أجل مصالحهم الذاتية، لن ندعهم يستعملوننا مرة واحدة ويرموننا ويأخذوننا متى يشاءون لا والف لا يجب ان نكون يدا واحدة وشخصية واحدة واتجاها ومنطقا وخطا واحدا ومستقيما يجب ان نحيي يوم الارض اخوة لأنها ارضنا جميعا بلا شك.

أمي

* بقلم: عرين حسن *
(الصف الخامس - مدرسة عبلين حـ)

أمـي يـا مـلاكـي — يـا نـبـع حـبّـي الـبـاقـي
أمـي إنـي احـبّـك — مـن حـشّـي مـن أعـمـاقـي

يـا زهـرة تـزيّـن بـسـتـانـي — يـا شـمـسـا تـنـوّر أيـامـي
يـا قـمـرا يـحـلّـي الـلـيـالـي — يـا نجـمـا يـضـيء أمـامـي

أمـي إنـي اهـواك — أمـي لـن أنـسـاك
إنـك أثـمـن مـن قـلـبـي — حـمـاكِ الـلـه ورعـاك

مدرسة أورط الناصرة تحتفل بعيد الأم

* نظمت مدرسة اورط يوم الاربعاء احتفالا بعيد الأم حيث حضر الاحتفال عدد كبير من الأمهات والطالبات، ووزعت الورود استقبالا لهن، تخلل الاحتفال عدة فقرات، في البداية تكلم مدير المدرسة سميح بلال الذي رحب بجميع الأمهات وهنأهن في عيدهن، وبهذه المناسبة تكلم عن التغييرات التي طرأت على المدرسة في السنوات الأخيرة التي نقلت المدرسة نقلة نوعية من حيث اضافة مواضيع تعليم جديدة مثل البيولوجيا والكيمياء، وفي فرع الحسابات اصبح بمقدور الطلاب الحصول على شهادة دبلوم في الحسابات التي تضمن لهم تقدما اكثر، بالاضافة الى تغيير اسم المدرسة الذي اصبح كلية مدرسة اورط. وتكلمت ام باسم الأمهات الحاضرات حيث شكرت ادارة المدرسة لترتيبها هذا الاحتفال وتكريمهم للأم في عيدها، كذلك دعيت للاحتفال السيدة سميرة خوري التي تحدثت عن دور المرأة في المجتمع ودورها كأم.

وتخلل الاحتفال فقرات فنية حيث عرضت مسرحيتان من تمثيل الطلاب بالاضافة الى فقرة فنية غنائية حيث غنى الطالب حمزة حشمة خريج المدرسة اغنيتين: احن الى خبز امي وست الحبايب. واختتم الاحتفال بعرض فني رائع قدمته فرقة الدبكة التابعة للمدرسة.

(من كفاح عدوي - امينة مكتبة اورط)

لن أرحل

(بمناسبة يوم الأرض)

* عمر محروم *

لن أرحل
حتى لو رحل الجميع، لن ارحل
لن ارحل ما دام يجري في عروقي دمي
لن ارحل حتى لو..

لن ارحل
قتلتم ابي وأطفالي
حرقتم بيتي وأموالي
هدمتم غدي
سفكتم دمي
سلبتم ارض اجدادي
كسرتم محراثي
دمرتم مستقبل احفادي
لكني لن ارحل

لن ارحل
سأبقى هنا
هنا أرضي، هنا بلدي
هنا موتي وميلادي
لن ارحل
اعمر مدرسة
ابني كنيسة
اقيم جامعا
اجر محراثا
احطم قيدا
اصوت كرامة
وجبيني ناصع

لن ارحل
لن ارحل لو اعدمتموني
اعدموني اعدموني
لن ارحل
جسدي سيبقى في تراب ارضي
كجذع شجرة
روحي ترفرف في سماء بلدي
كجنح حمامة

لن ارحل
لو اعطيتموني عمرا فوق عمري
جنة بدل ارضي
عالما بدل بلدي
قصرا بدل كوخي
لن ارحل

لن ارحل
لن ارحل وسأكتب اسم بلدي على جسدي
واكتب اسمي على حجارة ارضي
وابني بيتي
احفادي سيحفرون قبري في صخر ارضي
وابقى وابقى
ولن ارحل

لن ارحل
هنا ارضي هنا بلدي
فيها رويت طفولتي
وزرعت شبابي
فيها رضعت مبدئي وقناعتي
وفيها ان شئتم وان ابيتم
سيكون موتي
وسأذوب في تراب وطني
ولن ارحل
لن ارحل..

كيف التحقت بالعصبة وكيف تابعت النشاط فيها

(الحلقة الثانية)

* بقلم: يوسف عبده *





* كما سبق وقلت احضرونا الى الوادي، قسم اختار الوادي وقسم اختار عباس وقد تألفت لجنة منا ومن رجال الدين وآخرين ووزعنا البيوت على القادمين كنا نسلمه البيت بما فيه ونسجل ما يحتويه البيت.

أخذنا نفكر بالطرق الواجب اتباعها كي نخفف عن السكان.

وفيما أنا نائم واذ برفيق يصحيني من نومي قائلاً: يا رفيق انهض فإن بعض الجنود المسرحين قد احتلوا بيوت السكان والقوا بأثاثهم الى الشارع.

لبست ملابسي وأسرعت الى الوادي، حيث كانت الجماهير ثائرة غاضبة. دخلت الى أول بيت محتل كان في طريقي وطلبت من الجندي المسرح ان يخلي البيت حالاً، فقهقه ضاحكًا، لكنه لم يكمل قهقهته لأنه اضحى ملقى على الشارع. وما ان رأت الجماهير ذلك حتى هللت وكبرت وفر هو واصدقاؤه من ذلك البيت.

لم أرغب ان يكون الخلاص على ايدينا نحن الشيوعيين فقط، بل علينا ان نشرك جماهيرنا بذلك.

دعونا الناس الى اجتماع في مقر الحزب (كان قرب كنيسة الطائفة الأرمنية) وكانت قاعة كبيرة غصت بالسكان ووقفت فيهم خطيبًا وقبل الانتهاء من كلمتي، واذ بقائد شرطة حيفا شماي ومعه ثلة من الشرطة يقف بباب المقر ويصيح «سيد عبده، أرجوك تفضل اريد عن التحدث معك. كان طيب الذكر محامي الشعب حنا نقارة (ابو طوني) واقفا خارج القاعة. قلت وأنا على المنصة (ان المحامي نقارة يمثلنا وبإمكانك التحدث معه وتابعت الكلام مع الجمهور، الذي ما ان رأى بأني لم ألب طلب الشرطة، حتى هبوا يهتفون ويصفقون.

بعد ان انهيت كلمتي طلبت من الحضور البقاء معنا كي نذهب كلنا ونطرد المحتلين من البيوت.

قال ضابط الشرطة «شماي» ارجوك ان تحافظ على الهدوء، وأنا اتعهد بطرد المحتلين الباقين من المنازل.

توزعت الشرطة وارسلت معهم رفاقًا ليدلوهم على البيوت المحتلة، وهكذا طرد المحتلون من كل بيت احتلوه وعادت كل عائلة عربية الى بيتها مسرورة داعية للحزب ورفاقه بطول العمر والنجاح.

عدت الى مقر الحزب لأجد سيدة بلباس كردي ومعها طفلة، قد احتلت مقر الحزب.

لم أدر ما اعمل، قلت لها ابقي هنا وانا سأقفل المقر عليك واتركك طعامًا للجرذان والفئران وتوجهت الى الخارج واذ بها تصرخ «أدوني انا ذاهبة».

في ساعات بعد الظهر واذ بطيبة الذكر والدة اميل حبيبي والساكنة في اول عباس تقول بأن هنالك جنودًا يريدون طردها من منزلها.

حالاً ذهبت برفقة رفيق، اعتقد بأنه متيا نصار وبدون لا شور ولا دستور وفيما كان يحاول اخراج الأثاث من بيتها امسكته من ذراعه وشحطته من داخل البيت الى ان طب على الباب وتقدمت نحوه وانا مشهرا قبضتي، فولى هاربا واذ بعمه وهو طبراني الأصل يقول كيف ترفع يدك على رجل الجيش، ولكنه لم يستفق إلا وهو راقد على الأرض كون ان «القيلة لمن قالها»، وكنت اكره النقاش مع مثل اولئك المتعجرفين.

لم أسمع الا في المساء بأن رفاقنا اشتبكوا مع المحتلين والشرطة الحربية وكان يساندهم رفاقنا اليهود.

وهكذا انتهى اول فصل من فصول الاستفزاز.

خليل السكاكيني - ١٨٧٨ - ١٩٥٣

(الحلقة الأولى)

١ - حياته:

ولد خليل بن قسطندي السكاكيني في القدس سنة ١٨٧٨ وتلقى دراسته في المرحلة الأولى في مدارس القدس الابتدائية أما دراسته الثانوية فقد نهلها من مدرسة صهيون التي كانت تدعى حين ذاك مدرسة الشباب ومن أساتذته المعلم نخلة زريق الذي كان يفخر بتلمذته له ولا يذكره إلا قائلاً أستاذي نخلة زريق.

وفي سنة ١٨٩٨ أصبح عضوًا في جمعية الأداب الزاهرة التي أسسها داود الصيداوي في السنة نفسها، وتوطدت أواصر المودة بين الصديقين حتى كانت تضرب المثل في الوفاء، وقد سجلها السكاكيني بأمانة في يومياته وكثيرًا ما بعث له الرسائل من أمريكا.

وفي خلال وجود السكاكيني في أمريكا جريًا وراء الرزق صدر الدستور العثماني سنة ١٩٠٨ فعاد الى القدس وفي سنة ١٩٠٩ انشأ المدرسة الدستورية ووضع لها منهاجًا تربويًا حديثًا عد فريدًا في تلك الحقبة من الزمن.

وفي سنة ١٩١٤ عين عضوًا في لجنة المعارف التي تشرف على المعلمين والمعلمات والمدارس والمعاهد، وفي سنة ١٩١٩ عين مديرًا لدار المعلمين وفي سنة ١٩٢٥ عين مفتشًا للغة العربية في ادارة معارف حكومة فلسطين في عهد الانتداب البريطاني.

وفي سنة ١٩٣٨ أسس كلية النهضة في مدينة القدس، واختار لها صفوة المدرسين في المواد المختلفة وظل يديرها ويرعاها ويشرف عليها الى ان وقعت الواقعة، وحدثت الكارثة سنة ١٩٤٨ التي هزت أعماق السكاكيني وأفقدته بيته الجميل في حي القطمون الذي يعد من أرقى أحياء القدس الجديدة، وأفقدته مكتبته الخاصة الغنية بأعظم المراجع في اللغة والأدب والتاريخ والفلسفة والاجتماع والتربية، واضطرته للنزوح عن وطنه الذي أحبه أعمق الحب. وعن أهله وأحبابه، ومراتع طفولته، ومغاني صباه، الى القاهرة التي عرفته مدرسًا في المدرسة العبيدية خلال عامي ١٩٢١ و١٩٢٢. وكان السكاكيني قد اختير عضوًا في مجمع اللغة العربية في القاهرة عن فلسطين سنة ١٩٤٧ وفي المنزل رقم ٧ في شارع الثورة «السلطان حسين سابقا» في ضاحية مصر الجديدة في القاهرة عاش السكاكيني مع أسرته المكونة من أخته «ميليا» ووحيده «سري» وكريمتيه الآنستين «هالة» و «دمية» يجتر ذكرياته، ويمضغ أحزانه، ويقص على اصدقائه وأحبائه الذين كان يلتقي بهم تارة على مقهى «بالميرا» وأخرى في منزله. سطور ماضية في اعتزاز وفخار حتى وافته منيته في الثالث عشر من اغسطس سنة ١٩٥٣.

٢ - أدبه:

تجلت عظمة السكاكيني في ثلاثة ميادين:

الأول: ميدان الأدب وقد كان شاعرًا وناثرًا وناقدًا استهل حياته بالشعر الذي تغزل فيه بمحبوبته «سلطانة» التي أصبحت شريكة حياته اذ كان يبعث لها برسائله المنظومة والمنثورة ابتداء من سنة ١٩٠٧ حيث أرسل لها في ١٩٠٧/١٠/٣ أبياتًا تحت عنوان «سلطانة» قال فيها:

إلى اليوم لم أذر الصبابة والهوى ... فما سرتي قرب، ولا ساءني بعد
حفظت فؤادي من هوى كل غادة ... فلم تصبني سعدى، ولم تلهني دعد
وكم سمعت أذني ظلامة عاشق ... وشكوى شبح يبكي لها الحجر الصلد
فأحسب شكواه دعابة مازح ... فلا مهجتي تحنو، ولا أدمعي تبدو

ومن أمريكا بعث لها بتاريخ ١٩٠٨/٧/٧ بقصيدة يقول فيها:

وهبت فؤادي فلا أرجعه ... وإن هان عندكم موضعه
ونطت بكم حبل ودي فمهما ... أسأتم إلي فلا أقطعه
عهدت ودادكم لا يحول ... فما لي أراه عفت أربعه
نهاري ثقيل، وليلي طويل ... بطيء، الكواكب لا أهجعه
أبيت أسامر بدر السماء ... وعتما تكنون اشتطلعه
فلا البدر يوحي بأسراره ... ولا نبأ منكم أسمعه
فماذا ترى كان ذنبي ومن ذا ... تراه بذنبي أستشفعه

وعندما قصف الموت عودها سنة ١٩٣٩ اشتد حزن السكاكيني على فقدها وفجر في قلبه الشعر الحزين وأصدر ديوانًا سماه «لذكراك» ومن قصائده قصيدة عنوانها سنتي الماضي ١٩٣٩ يقول فيها:

لكِ الويل يا سنتي الماضية ... لك الويلُ من سنة جانية
لقد كنت مذ كنت بين السنين ... على بيتي الضربة القاضية
مشيتِ اليه على غرة ... وليتك ما كنت بالماشية
مشيت إليه ففجعتني ... بربته الدرة الغالية
بمهوى فؤادي، بعنوان فخري ... بموضع أنسي، بآماليه
كأنك غاظك ما نحن فيه ... من الصفو والعيشة الراضية
فزعزعت أركانه الراسيه ... وضعضعت جدرانه العالية
وأطفأت أنواره الساطعات ... وصوحت أزهاره الزاهيه
وهذي القلوب غدت داميه ... وهذي العيون غدت باكية

ألا إن ذا لم يكن في حسابي ... ولم يك يخطر في باليه
فيا ليتني كنت في الذاهبين ... ويا ليتها كانت الباقية

وقد سجل خليل السكاكيني هذه القصيدة في يومياته بتاريخ ١٩٣٩/١٢/٣١ قائلاً: خرجنا أختي ميليا، ودمية وهالة وأنا الى المقبرة فنثرنا الزهور، وذرفنا الدموع، هذا آخر يوم من السنة الماضية، ويا ليتها لم تكن لقد لقينا فيها الأهوال، كأنها كانت خاتمة أيام السعادة وفاتحة أيام البكاء والشقاء. خلوت في المساء في غرفتي فنظمت الأبيات الآتية أخاطب بها السنة الماضية أثبتها هنا لتكون خاتمة هذه السنة».

(يتبع)

(عن كتاب د. كامل السواخيري: الأدب العربي المعاصر في فلسطين (١٨٦٠ - ١٩٦٠)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الخميس ٣٠/٣ ***

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٠٨.٠٠ - درس في اللغة الايطالية.
٠٨.٣٠ - كلبي وأنا.
٠٩.٠٠ - ٢٠ خطوة لإدارة افضل.
٠٩.٣٠ - أحاديث الصباح.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - برامج للأطفال.
١٠.٤٥ - برامج باللغة الانجليزية.
١٢.٣٠ - الفرنسية.
١٣.٠٠ - الكل ناس.
١٣.٣٠ - برامج أطفال.
١٥.٣٠ - زاف.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ - مباط.
٢٠.٣٠ - الدوري الأوروبي لكرة السلة.
٢٣.٠٠ - تلسينما.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - وقت اللغة.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٠٦.٤٥ - ريشت في الصباح.
٠٩.٠٠ - ميلكشايك.
١٠.٠٠ - مهرجان دو اومان.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - انيد بليتون.
١٣.٠٠ - فقط نحن.
١٣.٣٠ - فرامل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - جديد في عيوننا.
١٥.٠٠ - في أفضل العائلات.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - أوراق لعب مفتوحة.
١٨.٠٠ - حظًا سعيدًا.
١٩.٠٠ - جواز سفر.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - بث مباشر لانتخاب ملكة الجمال من تل ابيب.
٢٢.٤٠ - جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.١٠ - فراشة الليل.
٢٤.٣٠ - الفيلم الأجنبي «القناصة».
٠٢.٤٠ - كونسيرت.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى، في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١٦٩٢٩١) شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٣٨٤١) شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١١٣) شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكل
وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في الاسبوع القادم (١٢) مليون شيكل.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣٠) آذار

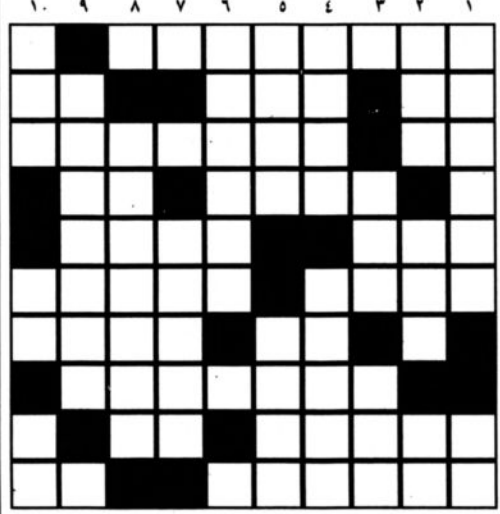
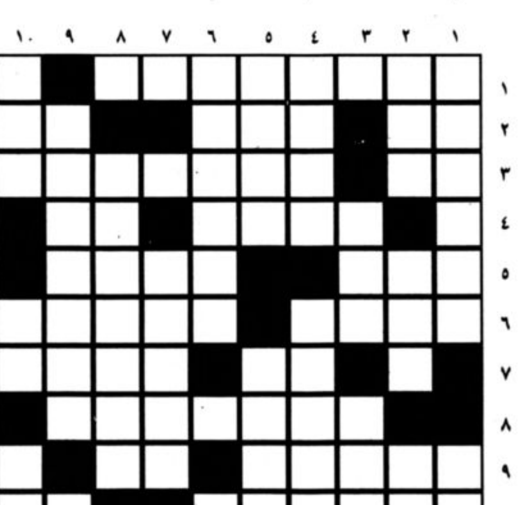
١٩٥٥ - بريطانيا تنضم الى حلف بغداد وتوقع معاهدة مع العراق.
١٩٧٦ - يوم الأرض الخالد والاضراب العام للجماهير العربية في اسرائيل.
١٩٧٧ - وفاة المطرب الكبير عبد الحليم حافظ.
١٩٧٩ - الايرانيون يؤيدون قيام الجمهورية الاسلامية في استفتاء عام.
١٩٨١ - جون هينكلي يحاول اغتيال الرئيس الامريكي ريغن.

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١- يوم الارض
٢- تهويد - ماس
٣- أ أ أ - حبي - إض
٤- لن - فرار - رج
٥- الفاترينا
٦- فان - ا ب ج د
٧- فيلسوف
٨- الفيس بريسلي - كل
٩- ند - رب - سما
١٠- عبد الحليم حافظ

عموديًا:
١- الانسان
٢- الناتو - عدل
٣- مها - ف ف ف ف
٤- او - فا - ي ي
٥- ترحيل - ارسل
٦- ادبار - بل
٧- بريدون
٨- ضم - نجف - سل
٩- مساج - احلام

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١- مسرح فلسطيني.
٢- اكثر في الطلب - قح - رجع.
٣- قوام - عدم الاعتراف (معكوسة).
٤- مشارك بالثورة - حقد (معكوسة).
٥- سكان البادية - من الاحجار الكريمة.
٦- رقم (معكوسة) - مسرح محلي (معكوسة).
٧- متشابهان - سيارة روسية (معكوسة).
٨- اغنية لعبد الحليم وعبد الوهاب ونجاة الصغيرة (معكوسة).
٩- اضطلاع (معكوسة) - ضمير منفصل.
١٠- الاسم الاول لفرقة مسرحية محلية - مدينة مختلطة.

عموديًا:
١- مسرح فلسطيني - ثغر (معكوسة).
٢- رمس - تعلم - قادم.
٣- رائحته كريهة، لذيذ الطعم ويؤكل نيئ ومطبوخ - والدتي (معكوسة).
٤- قرية عربية في الشمال - دولة آسيوية (معكوسة).
٥- اناء - يضر (معكوسة).
٦- مسرح محلي.
٧- دقاته.
٨- مسرح محلي.
٩- مسرح محلي.
١٠- تلال - معظم - فاصل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
ستحصد هذا الاسبوع نتيجة اعمالك السابقة.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
لا تفش أسرارك للغير كي لا يستغلوها كنقاط ضعف ضدك.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
الحب الذي تبحث عنه تأخر، لكن الأيام المقبلة تعدك بموسم مشرق.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
تعيش حالة من التردد فتتأرجح بين علاقتين ولا تعرف اي طريق تختار.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
احسم الأمور هذا الاسبوع وانسحب من المكان المزعج.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
تعيش حالة من التردد بين الارتباط والانفصال عن الحبيب.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
الأمور تحتاج الى حسم لأن الوضع ينعكس سلبًا على تفكيرك.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
انت فرح بطبعك وقادر على احتمال المشاكل..

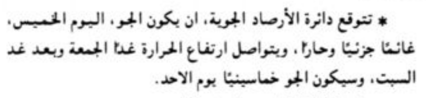
**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
الحب ينتظر وراء الباب..

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
بداية جديدة تحمل نظرة جديدة وتدفعك الى تبديل مشاعرك.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
ستقف موقف المدافع عن شخص وسترفض ان يتكلم عليه احد.



**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
تشعر بشيء من الاحباط..



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس، غائمًا جزئيًا وحارًا، ويتواصل ارتفاع الحرارة غدًا الجمعة وبعد غد السبت، وسيكون الجو خماسينيًا يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٣ * تل أبيب وضواحيها -٢١ * حيفا وضواحيها -٢١ * ايلات - ٣٢ * جبال الجليل - ١٩ * المروج الشمالية -٢٢ * جبال المركز والجنوب - ٢٢ * السهل الداخلي - ٢٢ * السهل الساحلي -٢١ * النقب الشمالي -٢٢ * بحيرة طبريا وجوارها -٢٣ * منطقة البحر الميت والعربة -٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩/٣/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار امريكي	٤.٠٠٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٣١٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٨٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٥٩٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٤٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨١٤٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٤٥١ ش.ج

يـا عـمـال الـعـالـم اتحـدوا!

الاتحاد

الخميس ٣٠ آذار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

السجن الفعلي على أب نكّل بابنتيه بوحشية!

إدانة رئيس «كديشا» السابق باختلاس الأموال!

قريبًا.. سيمكن تنشق «الفياغرا» عبر الأنف!

(ص١٢و١٣)

ابتداء من يوم غد الجمعة

تسويق ألبوم أمل مرقس الغنائي في جميع أنحاء العالم

(فن – ص١٧)



بعد اجتماع وفد الرؤساء العرب مع ممثلي الحكومة

تأجيل الإضراب الإنذاري والمظاهرة الثلاثاء القادم ومنح الحكومة مهلة أسبوع

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – على ضوء الاجتماع الذي عقد مساء امس الاول الثلاثاء بين وفد اللجنة القطرية للرؤساء العرب، ممثلاً بالسادة محمد زيدان، شوقي خطيب، وفيصل عزايزة، وبين مدير عام مكتب رئيس الحكومة ومدير عام مكتب وزارة الداخلية وممثل وزارة المالية في القدس، وبعد ان جرى تحديد مواعيد مع معظم السلطات المحلية العربية لفحص وحل مشاكلها المالية، خلال الاسبوع القادم، اتفق على منح الحكومة فرصة اسبوع واحد اضافي لمعالجة الامر، وحتى يتسنى لوزارة الداخلية الاجتماع بمعظم السلطات المحلية العربية للتوصل الى خطط اشفاء واضحة وعلى اساس الاتفاق الذي ابرم قبل ثلاثة اشهر.

وعلى ضوء ذلك اعلنت سكرتارية اللجنة القطرية امس عن تأجيل الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي كان من المقرر عقده صباح يوم السبت القادم في كفرمندا، وتعليق الاضراب الانذاري في السلطات المحلية العربية ومظاهرة الموظفين التي كانت قد تقررت ليوم الثلاثاء القادم.. الى موعد آخر يعلن عنه قريبًا وبعد أن تتضح نتائج الاجتماعات بين ممثلي وزارة الداخلية وبين السلطات المحلية العربية.

وبالنسبة لميزانيات التطوير المخصصة للسلطات المحلية العربية في اطار ميزانية العام ٢٠٠٠ وتقدر بـ(١٠٠) مليون شيكل وفقًا للاتفاق، فإن ممثل اللجنة القطرية في هذا الخصوص، السيد شوقي خطيب، سيجتمع مع ممثلي الحكومة، حول هذا الموضوع، خلال الأسبوع القادم، لتحديد مصادر واهداف هذه الميزانية ومعايير توزيعها على السلطات المحلية العربية.

في زيارة تضامنية الى خيمة الإعتصام في أم الفحم:

د. سعد: «الاتحاد» ستواصل حمل مشعل الدفاع عن قضايا الارض والمسكن

* صاحب الدار المهددة بالهدم: كل التقدير لـ«الاتحاد» التي تقوم بدور هام جدًا *



* مكتب «الاتحاد»، ام الفحم – غصت خيمة الاعتصام امام دار السيد احمد عجايب (ابو الرائد)، المهددة بالهدم، بالمتضامنين من قرى المثلث والجليل، مساء اول أمس الثلاثاء، وكان بين المتضامنين د. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، الذي اكد امام الحشد المتواجد «ان اوامر هدم بيت الاخ احمد عجايب والتهديد بهدم العديد من البيوت في حي جرار في ام الفحم وفي اماكن اخرى هي قضيتنا جميعًا، فهدم البيوت العربية يعكس احد اوجه سياسة التمييز القومي التي تضع علامة سؤال حول حقنا بالوجود في وطننا، حقنا بالمسكن والارض». هذا وشرح د. سعد مخططات حكومة براك لمصادرة اراضي الروحة ومخطط تاما – ٣٥ وشارع «عابر اسرائيل» لنهب الاراضي العربية، وحذر من مغبة تنفيذ هذه المشاريع التي لا تعني سوى الحرب على الجماهير العربية، وان السلطة ستواجه تصدي الجماهير العربية موحدة الصف. كما اكد اهمية نجاح اضراب يوم الارض ومهرجاناته. واشار الى دور «الاتحاد» في مواكبة مسيرة الكفاح دفاعًا عن الارض والمسكن وانها ستواصل حمل مشعل الدفاع عن قضايا الارض والمسكن والحقوق المهضومة.

وفي رده، اشار صاحب البيت المهدد بالهدم، احمد عجايب، بالدور الريادي لـ«الاتحاد» في الدفاع عن قضايا الارض ومختلف قضايا الجماهير العربية. وان «الاتحاد» اطلقت بقوة صرختنا ضد هدم بيتنا منذ اليوم الاول، واهالي ام الفحم والمنطقة يذكرون جيدًا دور «الاتحاد» الهام في معركة الدفاع عن اراضي الروحة وتغطية الاخبار، يوميًا، وبشكل بارز.

شمل عكا ضمن قائمة المدن التي تحظى بتخفيض (١٥٪) من الضرائب

* وبناءً على طلب النائب محمد بركة، الموافقة على شمل البقيعة في اللائحة أيضًا *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقرت الكنيست بالقراءة الثالثة، قانون اعفاء سكان عدد من المدن والقرى، بنسبة (١٥٪) من الضرائب المطلوبة منهم، وفق اقتراح القانون الذي قدمه النائب دافيد أزولاي (شاس) وهو من عكا.

وتقرر شمل عكا في القائمة التي سيحظى سكانها بالاعفاء.

وسوغ ازولاي تقديم الاقتراح بالهجرة المكثفة للمواطنين اليهود من عكا الى نهريا، لأن نهريا تحظى بالاعفاء! وقال ازولاي، انه بعد التوجه عدة مرات الى وزير الداخلية ورئيس الحكومة، وعدم تلقيه اي رد، قرر تقديم اقتراح القانون، لعل ذلك يوقف الهجرة من عكا.

وبناء على طلب النائب الجبهوي محمد بركة، عضو لجنة المالية البرلمانية، تقرر شمل قرية البقيعة في قائمة القرى والمدن التي سيحصل سكانها على التخفيض بنسبة (١٥٪).

واشار بركة الى ان شمل البقيعة في اللائحة، سيتيح المجال القانوني لشمل العديد من القرى والمدن العربية التي تتواجد قريبًا مما يسمى «خط المواجهة»، للحصول على التخفيض.

رفض العفو عن درور عداني المتورط في قتل رابين

* وتجميد إطلاق سراح شكولنيك الذي قتل فلسطينيًا مقيد اليدين *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت لجنة العفو التابعة لمصلحة السجون، طلب السجين درور عداني، تخفيض فترة الثلث من مدة السجن الفعلي المفروضة عليه، لتورطه في التخطيط لاغتيال يتسحاق رابين، وعليه سيظل عداني في السجن حتى نهاية الفترة المفروضة عليه.

وسوغت رئيسة اللجنة مايا حيفتس، رفض الاستجابة لطلب عداني، بأنه يشكل خطرًا على الجمهور وله علاقات مع أوساط متطرفة وقوى خطيرة خارج السجن. وكذلك، فإنه لخطورة ما قام به، لا يستحق اي رحمة وعليه ان يظل في السجن الى نهاية الفترة.

وتجدر الاشارة الى ان عداني يقبع في السجن منذ أربع سنوات ونصف السنة. وقبل قتل رابين بعدة اشهر، خطط مع الاخوين، حجاي ويجآل عمير، عدة خطط لقتل رابين، منها وضع عبوة ناسفة تحت سيارته او إطلاق الرصاص عليه في اقرب فرصة!

وقبلت لجنة العفو، في جلستها، أمس الاربعاء، موقف النيابة العامة واوساط امنية وتأكيدها ان عداني خطير جدًا على الجمهور ويجب ابقاؤه في السجن.

وانتقد المحامي تسيون عمير، الذي يترافع عن عداني، قرار لجنة العفو واتهمها بالتأثر من اوساط سياسية وبالرضوخ لضغوطها! وادعى ان عداني لا يشكل خطرًا على الجمهور وهو يستحق، وبسبب سلوكه الحسن والجيد داخل السجن، ان يطلق سراحه!!

*** تجميد إطلاق سراح القاتل شكولنيك ***

وتقرر في «المحكمة العليا»، أمس الاربعاء، ان يجري النظر في قضية القاتل يورام شكولنيك، الذي قتل فلسطينيًا مقيد اليدين وبدم بارد، وفرض عليه السجن المؤبد، أمام هيئة من سبعة قضاة.

وجاء ذلك خلال النظر في الالتماس الذي قدمته النائبة زهافا چلئون، ضد قرار العفو، تخفيض فترة الثلث من السجن المفروض على شكولنيك بسبب «سلوكه الجيد» في السجن.

وتجدر الاشارة الى ان شكولنيك حصل على عفو وتخفيض من فترة سجنه المؤبد، من رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان. وكان سيخرج من السجن، بناء على ذلك، في اوائل الشهر القادم! الا ان نقل البحث الى لجنة من سبعة قضاة، سيؤجل ذلك الى حين الانتهاء من الاجراءات القضائية.

ابتداءً من مطلع نيسان

الحد الأدنى للأجر (٢٩٦٢) شيكلاً

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يرتفع الحد الادنى للاجر ابتداء من مطلع نيسان بنسبة (٦٪)، ليصبح (٢٩٦٢) شيكلاً، أي ما يعادل (٥ .٤٧٪) من معدل الاجور في البلاد.

ويذكر انه بموجب القانون الذي بادرت اليه النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وأقر قبل عامين، يجري تعديل الحد الادنى للاجور في مطلع نيسان من كل عام على ان يكون (٥ .٤٧٪) من معدل الاجور في البلاد.

ويأتي هذا التعديل في ظل النقاش الدائر حول رفع الحد الادنى للاجور الى حوالي الألف دولار، اي (٧٠٪) من معدل الاجور.

الكنيست تقر قانون حقوق المرأة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – أقرت الكنيست، امس الاربعاء، بأغلبية كبيرة، قانون مساواة حقوق المرأة، الذي بادرت اليه النائبة ياعيل ديان، بالقراءة الثالثة.

وقد عملت الحكومة على تأجيل إقرار القانون لاشهر عدة ارضاءً لـ«شاس» وقد اجرت عدة تعديلات على بنوده، وقد نال امس الموافقة جميع الكتل البرلمانية ما عدا كتلة «يهدوت هتوراة».

ويلزم القانون بتمثيل مناسب للنساء في جميع الهيئات والجهات الرسمية، وان تلقى على النساء مهام مناصب مساوية في اذرع «الامن» والجيش.

ويمنع القانون اي تمييز ضد النساء، ويؤكد حق المرأة بجسدها ولكنه لا يسمح بالاجهاض، وحق المرأة في الدفاع عن نفسها ضد العنف، وضد الاستغلال الجنسي والتجاري بجسدها.

همج الشرطة و"حرس الحدود" يعتدون على جماهير يوم الأرض!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ٣١ آذار ٢٠٠٠ ■ ٢٥ ذو الحجة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٣٠ شيكل ■ 31.3.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 269/56

٦٤ صفحة

سخنين:	باقة:	النقب:	الروحة:	كفركنا والطيبة وعرابة:	القرى المهجرة:	دولة فلسطين:	قيادة الجماهير العربية:
(٢٧) جريحًا بينهم النائب محمد بركة ومحمد زيدان	الآلاف في المهرجان على الأرض التي يهددها «عابر إسرائيل»	مهرجان حاشد يرفع صرخة القرى غير المعترف بها	غرس آلاف أشتال الزيتون في الأرض المهددة بالمصادرة	مسيرات إحياء لذكرى الشهداء الستة الابرار عام ١٩٧٦	زيارات تؤكد على حق العودة ومواصلة النضال	مسيرات وتظاهرات في مختلف القرى والمدن	مرّت ذكرى يوم الأرض لكنّ معركة جماهيرنا مستمرة

(تقارير حيّة وصور خاصة لمراسلي «الاتحاد» ص٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٨ و١١)

مرفق ملحق الاتحاد عيش وملح جدارية

مقاطع من قصيدة جديدة لمحمود درويش (ص١٤ و١٥)



عدوان بوليسي و«حرس

كلمة
الاتحاد

جريمة الشرطة في سخنين!

* ما ميّز «يوم الارض» أمس الخميس، في الثلاثين من آذار، وما نعتز به أن رسالة الجماهير العربية في هذا اليوم الكفاحي بلغت من القوة والوضوح الغاية، فالاضراب كان ناجحًا، ومهرجانات وفعاليات «يوم الارض» استقطبت عشرات الالوف من رافعي راية الدفاع عن الارض والحقوق في الجليل والمثلث والنقب. هذا فضلاً عن حقيقة ان «يوم الارض» واحياء ذكرى يوم الارض قد تحول الى يوم عالمي، الى يوم وطني للشعب العربي الفلسطيني في جميع اماكن وجوده، يرفع من خلاله مطالبه العادلة ضد الاحتلال ومن أجل التحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

من خلال الاضراب الشامل والمهرجانات الشعبية الحاشدة انطلقت من حناجر عشرات الالوف الصرخة العادلة في وجه حكومة براك: اوقفوا مخططات مصادرة الاراضي العربية وسياسة القهر والتمييز القومي العنصرية وهدم البيوت العربية!

وكاد «يوم الارض» يمر بسلام، وكما خططت له قيادة الجماهير العربية. فجماهيرنا تريد «العنب»، حقها الطبيعي في المساواة والحفاظ على أرضها، وليس «مقاتلة الناطور»، كما يقول المثل، ولكن سلطة القهر القومي عملت على فرض جو من الارهاب الاستفزازي في مختلف أماكن انعقاد المهرجانات الاحتجاجية. فكما لو أنها تريد احتلال المدن والقرى العربية من جديد. ففي مداخل المدن والقرى العربية وحول اماكن المهرجانات انتشرت كالجراد المئات من مختلف اذرع القمع السلطوي، من الشرطة و«قوات الامن الخاصة» محترفة الاعتداء وضرب العرب في «ام السحالي» و«الروحة» وغيرهما، وقوات من الجيش والمخابرات.

وبرز هذا الوجود الاستفزازي العسكري عند مداخل مدينة سخنين وفي المنطقة المحيطة بمكان المهرجان المركزي من الجهات كلها. فمئات رجال الشرطة وقوات المهمات الخاصة والجيش، الراجلة والراكبة، والمدججة بالسلاح، والمسلحة بالعصي والقنابل المسيلة للدموع احاطت وعلى بعد عدة امتار من مكان المهرجان، ومن مختلف الجهات واسلحتها موجهة وحاضرة «سنجي طق» استعدادًا للانقضاض والعدوان، واستدراج الاستفزاز. وقاموا فعلاً بتنفيذ الجريمة تحت يافطة ان بعض الاولاد قذفوا الحجارة. وشغلوا آلات العدوان من قنابل ورصاص مطاطي وغير مطاطي ادى الى جرح أكثر من ٢٧ شخصًا، معظمهم من الاولاد، جروح سبعة منهم متوسطة، ولم يحترموا كرامة بعض ممثلي الجمهور فقد اعتدوا بالضرب على النائب الجبهوي، محمد بركة، وجرحوا رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، محمد زيدان وغيرهما.

اننا اذ نستنكر هذا العدوان الاجرامي فاننا نحمل السلطة المسؤولية الكاملة عما حدث، لأن الوجود العسكري المكثف كان الباعث على الاستفزاز.

ونود تحذير حكومة براك من مغبة هذا التوجه الارهابي، والتأكيد ان ممارسة الارهاب والعدوان لن تثني عزيمة الجماهير العربية عن مواصلة معركتها العادلة لدفن مخططات المصادرة والتمييز ومن أجل المساواة التامة في وطنها.

(«الاتحاد»)

* (٢٧) جريحًا بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز * بين الجرحى النائب محمد بركة ومحمد زيدان * مواجهات مع الشرطة و«حرس الحدود» استمرت حتى ساعات المساء *

* سخنين – من فيصل ابو يونس واحمد حمدي – نفذت قوات الشرطة وما يسمى «حرس الحدود»، امس الخميس، عدوانًا همجيًا على جماهير «يوم الارض» التي تجمعت لاحياء الذكرى الرابعة والعشرين لهذا اليوم الخالد.

فقد ادى الوجود المكثف لعناصر الشرطة و«حرس الحدود» المدججين بالاسلحة وقنابل الغاز والهراوات، واقترابهم غير المبرر من مكان المهرجان الاحتجاجي، الى استفزاز الشبان.. واستعملت الشرطة قنابل الغاز والرصاص المطاطي، ما ادى الى اشتعال مواجهات استمرت حتى ساعات المساء.

وقد اصيب في سخنين امس (٢٧) شخصًا نتيجة الاشتباكات التي وقعت بين المتظاهرين وقوات الشرطة.

وعرف من بين الجرحى كل من النائب الجبهوي محمد بركة، ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ورئيس مجلس كفرمندا المحلي، محمد زيدان، (اصيب برصاصة مطاطية في رجله)، مدير عام اللجنة القطرية للرؤساء عبد عنبتاوي (اصيب برصاصة مطاطية فوق عينه) عضو بلدية حيفا الجبهوي ايمن عودة، خليل ابو حسان من ترشيحا (اصيب برصاصة مطاطية في وجهه)، سامي شحادة من كابول (اصيب بقنبلة غاز واغمي عليه)، قاسم ابو صالح، عمر ابو ريا، ياسر غنايم، جراح ابو صالح، عبد نصار خلايلة، فتحية عبد الفتاح، علاء ابو ريا، محمد حيادرة، راشد دغش، جلال ابو ريا، خالد ابو صالح، وسيم غنامي.. وتم نقلهم بسيارات الاسعاف التابعة لمركز شركة «حياة» الى المستشفيات حيث تلقوا العلاج، كما افادنا الدكتور علي نعمة مدير مركز «حياة».

* سير الاحداث *

منذ ساعات الصباح شارك العشرات من اهالي سخنين في تظاهرة رفع شعارات احتجاجًا على الشارع الالتفافي لسخنين من الجهة الغربية والشمالية الذي يهدد بسلب آلاف الدونمات من اراضي سخنين ويحد من تطورها وتوسعها. ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات، منها «الشارع الالتفافي لسخنين ومصادرة اراض بطريقة غير مباشرة»، و«سنمنع شق الشارع بأجسادنا» و«أهالي سخنين أحق بأرضهم للتوسع والتطوير».

بعد ذلك انطلقت جماهير غفيرة من اهالي سخنين والمنطقة في مسيرة جبارة من امام نادي الجبهة تتقدمها اوركسترا الشبيبة الشيوعية وحملة الشعارات، حيث شقت الشارع الرئيس متوجهة الى النصب التذكاري للشهداء مكان التجمع العام للمظاهرة. وهناك انضم الى المظاهرة جمع غفير ورئيس ونواب رئيس واعضاء بلدية سخنين. وبعد وضع اكاليل الزهور على النصب التذكاري للشهداء، شقت المظاهرة الشارع الرئيس وطافت البلدة القديمة حيث كانت تنضم الجماهير الى المظاهرة على طول المسار. ومن هناك توجهت غربًا الى مكان المهرجان المركزي وانضمت اليها جماهير عرابة ودير حنا والجماهير المحتشدة من مدننا وقرانا. وسارت في الشارع الرئيس والشعارات الوطنية تصدح من مكبرات الصوت.

صبت الجماهير الغفيرة من المشاركين الذين يقدر عددهم بالألوف في باحة المهرجان وبعد وصولها كان في استقبال الجماهير القائم بأعمال رئيس مجلس عرابة توفيق كناعنة. حيث رحب بالجماهير ونواب الكنيست ورؤساء السلطات المحلية. ودعا الجميع الى المحافظة على وحدتهم.

وخلال كلمته تبيّن ان الشرطة رفضت ان يمر هذا اليوم بسلام، حيث قامت بإطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الدخان على عدد قليل من الاطفال والشبان الذين قذفوا الحجارة مع العلم ان المتظاهرين كانوا بعيدين جدًا عن الشرطة ولم يواجههم اي خطر. وبعد ان شعر رئيس بلدية سخنين بالأمر دعا المحتشدين الى المحافظة على وحدتهم والتمسك بأرضهم. وأعلن انتهاء المهرجان.

وبعد ان اطلقت الشرطة العيارات المطاطية وقنابل الدخان المسيل للدموع رد عليهم الشبان بقذف الحجارة وأصيب من جراء ذلك العشرات بإصابات خفيفة ومتوسطة واغمي على عدد من المشاركين بسبب القنابل المسيلة للدموع.

وقام المتظاهرون بحرق الاطارات واغلاق الشارع الرئيس بالحجارة، وقامت الشرطة بإغلاق الشارع المؤدي الى سخنين حتى ساعات المساء.


* أحد الجرحى يتلقى العلاج بعد اصابته برصاص الدمقراطية الاسرائيلية.. – تصوير: فاروق حسين *

لا حدود لوحشية الشرطة

إعتراض سيارة إسعاف كانت تقل جريحًا !!

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اوقفت الشرطة عند مدخل مدينة سخنين، مساء امس، سيارة اسعاف تابعة لشركة مركز «حياة»، في اثناء نقلها احد الجرحى المصابين، والذي كانت اصابته متوسطة وبحاجة الى المستشفى، وقامت الشرطة بتأخير السيارة ربع ساعة والجريح في داخلها. والانكى من ذلك ان الشرطة سحبت الرخصة من السائق الذي كان يقود سيارة الاسعاف واسمه نبيل شلش من عرابة.

هذا وقد قام النائب محمد بركة بالاتصال بوزير «الامن» الداخلي وأبلغه بالامر.

وفد أحرار الجولان في سخنين: معكم في الآمـــال والآلام

* سخنين – لمراسل خاص – شارك وفد من احرار الجولان العربي السوري المحتل في الاحتفال الجماهيري بيوم الارض الخالد واكد اعضاؤه الوقوف مع الاخوة والاخوات العرب الفلسطينيين في اسرائيل في الخندق نفسه، خندق الإباء ورفض المظالم السلطوية، وخندق الاخوة القومية الذي يجمعنا بهم.

وفي المواجهات التي جرت اصيب عدد من اعضاء وفد الجولان بالرصاص المطاطي. وكانت اصابات لم تحتاج للمعالجة الطبية، لكنها شكلت خير دليل على وحدة الآلام والآمال، كما اكد الوفد، «ووحدة الهم القومي المشترك بيننا وبين إخواننا العرب الذين نعاني وإياهم من السلطات نفسها والحكام أنفسهم ومن المصيبة نفسها المتأتية من العقلية العنصرية الملازمة لغالبية رجالات الحكم الإسرائيليين الذين يديرون شؤون الحكم داخل إسرائيل وفي الاراضي العربية المحتلة منذ حرب حزيران ١٩٦٧».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

حدودي» همجي على جماهير يوم الأرض في سخنين!



بالرصاص والغاز..!

أبو ريا: الشرطة لم تحترم تعهداتها وكانت تبيّت لهذا العدوان

زيدان: اقتراب أفراد الشرطة من موقع المهرجان خلق أجواء متوترة

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – قال مصطفى أبو ريا، رئيس بلدية سخنين، ان الشرطة لم تحترم تعهدها بعدم استفزاز جماهير «يوم الارض».

وأضاف: لقد اتفقنا مع مدير الشرطة في مسچاف على ان تبتعد الشرطة عن المهرجان والمسيرة ولكن الشرطة لم تحترم وعدها لنا، ووجدنا قوات كبيرة من الشرطة والوحدات الخاصة مختبئة في الحرش بالقرب من مكان اختتام المسيرة، والشرطة بهذه الكثافة تحدت الشباب فوقع تراشق بالحجارة وقام البوليس بالرد العنيف بالغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي. ولم يكتف بالرد على الشباب بل اطلقت القنابل المسيلة للدموع على الحشود الجماهيرية التي تعد بالآلاف في ساحة المهرجان قاصدًا استفزازها وجرها للاشتباك. وأقول بصراحة انه استفزاز مبيت من الشرطة. وعند وقوع الاشتباكات ووقوع الجرحى من جانب المتظاهرين قمت بالاتصال مع مدير شرطة مسچاف وقائد شرطة عكا، حيث كانا متواجدين مع قوات الشرطة، طالبًا انسحاب قوات الشرطة حالاً لفك الاشتباكات وعدم تصعيد الوضع، ولكن الشرطة لم تستجب لطلبي وتواصلت الاشتباكات حتى ساعات المساء ووصلت الى داخل سخنين.

من جهته قال محمد زيدان، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا واحد المصابين بالرصاص المطاطي الذي اطلقته الشرطة على المتظاهرين، انه ناشد الشرطة منذ ايام عدم التواجد في مواقع المهرجانات والابتعاد قدر المستطاع عن مسار المسيرات والمهرجانات التي تقام في يوم الارض. وكما يبدو فإن اقتراب الشرطة والوحدة الخاصة من مظاهرة ومهرجان سخنين خلقت اجواء متوترة وانفجر الموقف. وقد حاولنا جاهدين لإعادة الهدوء. وقمت بمحاولة لإرجاع الشبان العرب الى الوراء وتهدئة الخواطر وضبط النفس الا ان رصاص الشرطة المطاطي اصاب الكثيرين وكنت احدهم.

وقال عبد عنبتاوي، مدير عام لجنة المتابعة واللجنة القطرية للرؤساء واحد المصابين برصاصة مطاطية قرب عينه في مظاهرة سخنين، ان رد قوات الوحدات الخاصة على المتظاهرين في مسيرة ومهرجان سخنين واطلاق الرصاص المطاطي نحو رؤوس المشاركين، مهما كانت الخلفيات والأسباب، تؤكد ان العنصرية والفاشية متغلغلة داخل المؤسسات الاسرائيلية وعلى رأسها جهاز «الأمن».

النائب محمد بركة لـ«الاتحاد»:

عدوان الشرطة ليس خللاً... بل نهج رسمي!

*** «الاتحاد»: كيف ترى اعتداء الشرطة على الجماهير المحتشدة في سخنين؟**

– بركة – نحن حذرنا سلفًا اننا نريد اضرابًا واحتجاجات سلمية، وعليه طلبنا من الشرطة ان لا تتواجد داخل او في محيط القرى والمدن العربية. وما حصل انه، وفي مسار المظاهرة المقررة سلفًا، تواجدت قوة كبيرة من الشرطة ومن ما يسمى بـ«حرس الحدود» داخل حرش صغير، الى جانب الطريق وهي مزودة ببنادق الغاز المسيل للدموع.. ووقف عناصرها كالقناصة وكأنهم في حالة حرب، وهذا الامر استفز المشاركين وخاصة الشباب. وقد كان سلوك الشرطة وتواجدها استفزازيين بشكل فظ، وكانت اياديهم على الزناد خفيفة، فسرعان ما اطلقوا الرصاص المطاطي والقنابل الغازية.

*** «الاتحاد»: لقد كنت احد المصابين في هذا العدوان؟!**

– بركة – خلال محاولاتي لتهدئة الاوضاع، وتهدئة الشباب، وفي اللحظة التي كنت أوجه حديثي للشباب لتهدئة الخواطر، ضربني احد افراد الشرطة بالعصا على ظهري، وكان يعلم جيدًا من انا كعضو كنيست وماذا افعل، وبعد لحظات انهال الغاز المسيل للدموع، فاغمي علي لفترة.

*** «الاتحاد»: هل اجريت اتصالات او تلقيت اتصالات مع المسؤولين في الحكومة؟**

– بركة – ارسلت برسالة عاجلة الى وزير الشرطة، طالبته بالتدخل لوقف العدوان، وبعد اذاعة نبأ اصابتي اتصل بي وزير المعارف، يوسي سريد، الذي اطمأن على صحتي ووعد بالتدخل السريع لدى الشرطة، كما اتصل وزير القضاء يوسي بيلين للاطمئنان، وبعث إلي رئيس الكنيست ابراهم بورغ ببرقية.

*** «الاتحاد»: كيف ترى هذا العدوان من شرطة الشمال التي يتزعمها المدعو أليك رون؟**

– بركة – لا يهمني هذا الشخص، فهناك من هو مسؤول عنه، الا ان الاسبقيات معروفة في ام السحالي والروحة ومزارعي طمرة واليوم سخنين وغيرها. وما يجب الاشارة له هو انه لا يوجد خلل في تصرف الشرطة هذا، بل هذا نهج رسمي للشرطة. فقد اصبح الاعتداء على اعضاء الكنيست نهجًا، فنذكر العدوان علي في مظاهرة مزارعي طمرة. وبالنهاية يصبح المعتدي (الشرطة) بريئًا والمعتدى عليه يتم التحقيق معه في الشرطة. وهذه الشرطة يجب ان تفهم انها شرطة مدنية وليس «ذراعًا أمنيًا» يعمل في منطقة محتلة.

(برهوم جرايسي)



(٣٥٠٠) شتلة زيتون في أرض الروحة

* وفود تضامنية عديدة وصلت إلى خيمة الاعتصام في حي عين جرار المهدد بالهدم *

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» من شريف محاميد – شهدت مدينة ام الفحم وقرب منطقة وادي عارة، أمس الخميس، اضرابًا عامًا شمل جميع المرافق وذلك بمناسبة يوم الارض.

وقد اقامت اللجنة الشعبية وبلدية ام الفحم، منذ ساعات الصباح، مركزًا لتوزيع اشتال الزيتون في مركز قرية معاوية حيث تم توزيع آلاف الاشتال على الفلاحين، وشارك المئات من المتضامنين بزراعة الاشتال في حقول الروحة.

هذا وسارت مسيرة من قرية معاوية باتجاه مكان خيمة الاعتصام التي هدمتها السلطات قبل عام ونصف العام فوق اراضي الروحة. وشارك فيها رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح ورئيس مجلس كفرقرع المحامي حسن عثامنة ونائبه المحامي نزيه مصاروة وسكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي زهير طيارة. وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي عفو اغبارية وسكرتير حركة أبناء البلد رجا اغبارية، وسلمان فحماوي رئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة.

وعقد في نهاية المسيرة اجتماع خطابي تحدث فيه كل من رئيس بلدية ام الفحم، رائد صلاح، ورئيس مجلس كفرقرع، حسن عثمانة، والمهندس سليمان فحماوي باسم اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة. حيث أكدوا في كلماتهم على أهمية التمسك بالارض والدفاع عنها.

وبعد ذلك توجهت الوفود الى خيمة الاعتصام في ام الفحم للتضامن مع صاحب البيت خالد احمد عجايب المهدد بيته بالهدم.

وكانت حلقت مروحية تابعة للشرطة فوق حي عين جرار الفحماوي وفوق مستوطنة «ميعامي» المجاورة، ولوحظ وجود قوة من الشرطة و«حرس الحدود» بجانب المستوطنة.

وكان قد حضر الى خيمة الاعتصام شخصان عرفا نفسيهما بأنهما يعملان مصورين لصحيفة «عل همشمار» (التي اغلقت منذ سنوات!) وبعد ان قاما بالتقاط صور للخيمة والمعتصمين تبين انهما من لجنة التنظيم اللوائية.

هذا وقد زار خيمة الاعتصام في ام الفحم، أمس وأمس الاول، آلاف المتضامين من مختلف أنحاء البلاد.



* الروحة : المعركة عليها مستمرة، بعد يوم الأرض أيضًا! *

النائب مخّول: درس يوم الأرض هو كسر قناع الخوف!

* مهرجان حاشد بالآلاف في باقة الغربية التي يتهددها مخطط «عابر اسرائيل» *

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – شارك الآلاف، امس الخميس، في المهرجان القطري الذي اقيم على الاراضي المهددة بالمصادرة ضمن مخطط «عابر اسرائيل»، في سهل مدينة باقة الغربية وجت المثلث.

وقال رئيس بلدية باقة الغربية، زياد ابو مخ: «ان الارض تصادر بحجج كثيرة، مرة لبناء المستوطنات ومرة لشق الشوارع ومرة لإقامة المعسكرات العسكرية، تعددت الاسباب والهدف واحد. لقد استمرت سياسة مصادرة الاراضي العربية، منذ قيام الدولة حتى يومنا هذا. وها انتم تجلسون على الارض المعدة للمصادرة لشق شارع «عابر اسرائيل». لقد ضاقت الدنيا ولم يبق في هذه الدولة سوى الاراضي العربية لشق هذا الشارع».

وأكد انه آن الاوان لانهاء سياسة التضّييق على القرى والمدن العربية، وان يتم توسيع المسطحات ومناطق النفوذ، وان تحصل المدن العربية على احتياجاتها، من تحقيق لمساواة حقيقية بين الكل من دون تمييز.

وقال د. محمد ابو فول، رئيس مجلس جت: ان مسرحية سلب الاراضي العربية لا تزال متواصلة. واليوم نراها بلباس آخر، تحت اسم «عابر اسرائيل»، لتكمل تخطيطًا قديمًا، تخطيط سلب البقية الباقية من الارض العربية، وتضيق الخناق على مدننا وقرانا، وذلك بسلب المسكن وتضييع مصادر الرزق». وأكد: نقول لهم ان «عابر اسرائيل» خططه انسان عابر في اسرائيل.. وبقوتنا ونضالنا لن يمر على ارضنا..

وتحدث ممثل المتضررين ابراهيم مواسي، قائلا: نذكّر رئيس حكومتنا براك الذي حصل على ثقة الجماهير العربية بأن المزارعين في الكثير من دول العالم كان لهم النصيب الاكبر في تغيير رؤسائهم وقلب انظمتهم الفاسدة، فمن سهول باقة الغربية وجت، نحذرك وحزبك والمتعاونين معك، ان لا مكان لك بعد، ونكررها مرة اخرى: من يرد مصادرة اراضينا فهو خصمنا، ولا يهمنا بعد الآن اية حكومة تكون.. في المرة القادمة، علينا وعلى اعدائنا.

ثم تحدث النائب توفيق خطيب وطلب ان يبدأ حديثه عن شهداء يوم الارض الخالد في مثلث يوم الارض.. وقال ان شارع «عابر اسرائيل» هو استمرار لسياسة تضييق الخناق ضد القرى والمدن العربية، وهو استمرارية لمخططات اخرى تهدف الى تصفية الارض العربية وما تبقى لنا من اراضٍ للتطور مستقبلاً.

وتلاه النائب الجبهوي عصام مخّول الذي افتتح كلمته قائلا: هنا باقون هنا باقون، والى اهلنا في مثلث يوم الارض حيث اضطروا اليوم، ايضًا، الى المواجهة مع الشرطة في سخنين، التي قامت بالاعتداء عليهم.. نرسل من هنا تحيتنا ونحذّر، يا بوليس ويا حكومة براك، اننا لم ولن نتخلى يومًا عن اي شبر من اراضينا. ولن نتخلى عن دروس يوم الارض الخالد، ٣٠ آذار ١٩٧٦.. ولا تجربونا، نحن نقول ان شعبنا يتكون اليوم، من اقلية قومية في وطنها وليس كما تريد السلطة واعوانها، تقسيمنا الى طوائف وحمائل وعائلات. قبل عدة اشهر جئنا الى هذه الارض الطيبة وقمنا بزراعة اشتال الزيتون.. وأحد اهم دروس يوم الارض هو كسر قناع الخوف، وجمعنا جميعًا كأقلية قومية وليس كطوائف وحمائل.. وانا اقول انه رغم تعامل السلطة معنا من باب الارهاب والتخويف والترهيب فقد كسرنا هذه المحاولات وتصرفنا كأقلية قومية.

وتلاه النائب عزمي بشارة قائلا: الذي يميز يوم الارض هو انه يومنا الوطني. قبل ٣٠ آذار ٧٦ لم يكن لدينا يوم وطني، يوم الارض ١٩٧٦ تفاعلت معه جماهير شعبنا، في اماكن الوجود الفلسطيني كافة.. انه يوم علينا تحويله الى يوم تصعيد وطني على قضية الارض. وأكد ان قضايا الارض ليست فردية بل هي جماعية، انها قضية هذا الشعب وعلاقته بأرضه، فأن يكون لنا كياننا في هذا الوطن يعني ان تكون لدينا علاقة مع الارض.

وقال النائب محمد حسن كنعان: ان شعبنا يدرك اكثر من اي وقت ويدافع عن وجوده، ويجب ان نعمل وفق استراتيجية والحفاظ على ارضنا ووجودنا وحياتنا في هذه البلاد، فالتخطيط الصهيوني مستمر. وأضاف: نشد على ايدي اهلنا في سخنين، والنقب. وتحدث هاشم محاميد قائلا: نحن اصحاب الارض في باقة وجت ونحن لا نتضامن بل نحن اصحاب حق. ودم سخنين هو دمنا جميعًا، علينا الصمود، علينا ان نرفض ان نكون في «غيتو».

وتحدث الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم قائلا: اريد ان اذكر رئيس الحكومة براك، بأنه قام بزيارة لنا ووعد بحل مشكلة الروحة خلال شهرين، وقد اعلنوا ذلك خلال اعلان ايكال بناء معسكرات جيش على شركة امريكية.. وتطرق صلاح الى عدم موافقة رئيس الحكومة حتى اليوم على التقاء رؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية. وتساءل: اين الشعارات، الم يسمع الوزراء اليوم، الذين سهروا في وسطنا الليالي، عن معاناة المهجرين، والمقدسات والروحة والمدن المختلطة؟ الم يسمعوا عن مسجد البصة وكنيسة البصة؟ فالارض بالنسبة الينا هي المستقبل والحاضر والماضي، فشعبنا اليوم موحد من المثلث، النقب والجليل.. وسنتصدى لكل المخططات التي تهدف الى ابعادنا عن وطننا وتهجيرنا.



* باقة : «عابر اسرائيل»، لن نجعله يعبر! *

عرابة: «بالروح بالدم نفديك يا جليل»

* عرابة – من فيصل ابو يونس – انطلقت مسيرة عرابة من ساحة نادي الجبهة في عرابة تتقدمها اوركسترا الشبيبة الشيوعية وحملة الشعارات، وكانت الهتافات تصدح من مكبرات الصوت «بالروح بالدم نفديك يا جليل» و«يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا بنكمل كفاح».. وتوجهت الى مجلس عرابة وهناك انضم رئيس ونواب رئيس واعضاء المجلس وجمهور الحاضرين، ثم شقت شوارع عرابة متوجهة الى ضريح الشهيد خير ياسين. وبعد الوقوف دقيقة حداد وقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء، استمرت المظاهرة الى الشارع الرئيس المؤدي الى سخنين وهناك تحدث رئيس المجلس المحلي ياسين ياسين ودعا المشاركين الى الحفاظ على وحدتهم والتمسك بكل ذرة تراب. وفي نهاية كلمته دعا الجموع الى التوجه الى سخنين حيث المسيرة والمهرجان المركزي.

رئيس بلدية شفاعمرو يدعو الى اجتماع يوم الارض.. في «اول نيسان»!

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، اعضاء المجلس البلدي في شفاعمرو الى حضور الجلسة الطارئة للبلدية، والتي طالب بعقدها تسعة من اعضاء بلدية شفاعمرو بخصوص اضراب يوم الارض الخالد الثلاثين من آذار، يوم غد السبت (أول نيسان!)، اي بعد يومين من مرور يوم الارض..!

واستهجن معظم اعضاء البلدية من المعارضة وغيرهم هذا التصرف الذي قام به رئيس بلدية شفاعمرو بعقد الاجتماع ما بعد يوم الارض، واعتبروه مساسًا بيوم الارض وما يعنيه واستهتارًا بإرادة الجماهير الشفاعمرية.



مهرجان يوم الارض في النقب: بين قريتين غير معترف بهما


* النقب أحيى ذكرى يوم الأرض مؤكدًا على صمود أهله - (تصوير: البرتو دنكبرغ - خاص بـ «الاتحاد») *

* ام ابطين (النقب) - من يوسف العطاونة - احيت الجماهير العربية في النقب ذكرى يوم الارض في مهرجان جماهيري حاشد، بين قريتي ام بطين والقرين غير المعترف بهما.

وشارك في المهرجان ممثلون ونشيطون عن جميع التيارات السياسية والحزبية الفاعلة في الشارع العربي، وتحدث فيه النواب تمار غوجانسكي وطلب الصانع وعبد الملك دهامشة، وايضًا، جبر ابو كف ود. جمال زحالقة وموسى ابو عيادة.

وأكد المتحدثون على اهمية يوم الارض وتمسك العرب بأرضهم. وتطرقت غوجانسكي الى الذكرى قائلة: انها ذكرى هامة جدًا في معركة النضال من اجل المساواة والدفاع عن الارض. فهذا اليوم مصيري وحاسم في تاريخ معركتنا ونضالنا من اجل تحقيق المساواة، وضد سياسة التمييز والاقتلاع. وأضافت: ان لعرب النقب الحق الكامل في البقاء على ارضهم ولذا يجب الاعتراف بجميع قراهم غير المعترف بها والقائمة قبل قيام الدولة.

وقد هاجمت النائبة تمار غوجانسكي حكومة براك ووصفتها بأنها تملك النوايا الحسنة فقط بينما كل اعمالها سيئة جدًا بالنسبة للوسط العربي وقضايا المساواة. وعن عملية السلام اكدت انه لا بديل عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وخلال المهرجان دار نقاش ومشادة حادة على اثر قيام رئيس الحركة الاسلامية في النقب موسى ابو عيادة بإنزال العلم الفلسطيني من على المنصة، وكان النقاش بين كوادر الحركة الاسلامية والقوى التقدمية الوطنية وعلى رأسها الجبهة. وقد تم ارجاع العلم الفلسطيني.

وتجدر الاشارة الى ان فرع الجبهة في النقب قام، امس الاول، بتوزيع منشور بهذه المناسبة اكد فيه على اهمية يوم الارض وضرورة مواجهة معركة النضال من اجل التصدي لمخططات السلطة الهادفة للاستيلاء على الاراضي العربية. ودعت جماهيرنا في النقب للالتزام بالاضراب والاشتراك في المهرجان المركزي.

وكذلك قام فرع الجبهة منذ الصباح بزيارة للقرى غير المعترف بها. وجرت زراعة (٣٠٠) شتلة زيتون في هذه القرى بالتنسيق مع المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها.

هذا وقال حسين العبرة ان الاضراب في رهط كان جزئيًا جدًا فلم يشارك فيه سوى الجبهويين والوطنيين، بينما فتح نشيطو الحركة الاسلامية معظم محلاتهم التجارية. وأضاف: وقد تساءل الاهالي اذا كان قادة «الحركة» يمتنعون عن اغلاق محلاتهم، فلماذا نغلقها نحن؟!

مسيرة في كفركنا إلى ضريح الشهيد تحت الأعلام الفلسطينية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نظمت كفركنا، بلد الشهيد محسن طه، مسيرة الى ضريح الشهيد شارك فيها المئات من اهالي القرية والقرى المجاورة.

وانطلقت المسيرة من ساحة المجلس المحلي ورفعت خلالها الاعلام الفلسطينية والعديد من الشعارات المنددة باستمرار سياسة مصادرة الاراضي واخطبوط «تتسيرت عيليت».

وبعد وضع اكليل من الزهور على ضريح الشهيد ألقى رئيس المجلس المحلي، واصل طه، كلمة دعا فيها الى تعزيز وحدة الصف والعمل بشكل موحد ومكثّف لصد سياسة الحكومة العنصرية تجاه الجماهير العربية.

وانتقد طه في كلمته عمل اللجنة القطرية ولجنة متابعة رؤساء السلطات المحلية الذي يتميز بالفترة الاخيرة - كما قال - بالفتور امام «المحاولات الجديدة لاستمرار سياسة مصادرة الاراضي».

مسيرة حاشدة في كفرمندا

* كفرمندا - لمراسل خاص - أحيا اهالي كفرمندا، ذكرى يوم الارض الخالد بمسيرة جماهيرية بعد صلاة الظهر وصلاة الغائب على ارواح الشهداء الابرار. حيث انطلقت من مسجد الفتوى مرورًا بشوارع القرية حتى ساحة الشهيد إذ عقد في ختام المسيرة اجتماع شعبي افتتحه الشيخ موفق شاهين الذي تحدث عن الارض وأهمية احياء ذكرى يوم الارض.

واستعرض رئيس لجنة المتابعة ورئيس المجلس المحلي محمد زيدان اهم المخاطر والمخططات السلطوية التي تواجه جماهير شعبنا من سياسة المصادرة والهدم والتمييز العنصري. ودعا الجمهور الى المشاركة في مسيرات يوم الارض.

وأكد طه عبد الحليم، رئيس المجلس السابق، على دور الجماهير العربية في معركة البقاء، دفاعًا عن الارض وتحدث عن سياسة الخنق تجاه المواطنين في مجال البناء، ومسطحات البناء.

وكان آخر المتحدثين د. انيس شناوي عن الحزب الشيوعي والجبهة، حيث هاجم سياسة حكومة براك تجاه الجماهير العربية واستعاد تاريخ براك الحافل بالمصادرة والهدم والتمييز العنصري ضد جماهيرنا العربية والسلطات المحلية في مجال الميزانيات والخدمات.

وأشار الى مخاطر مخطط «عابر اسرائيل». وفي ختام كلمته اكد ان «واجبنا الانساني والوطني يحتم علينا ان نتكاتف لخير بلدنا وشعبنا ولصد الهجمة الشرسة امام سياسة نهب ومصادرة ما تبقى لنا من اراض عربية».

ندوة بمناسبة يوم الارض في يافة الناصرة

الجماهير العربية بحاجة الى صياغة برنامج وطني ديمقراطي امام الاخطار القائمة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية في يافة الناصرة، جرى مساء الاربعاء، امس الاول، وعلى شرف يوم الارض الخالد ندوة سياسية فكرية بهذه المناسبة. افتتح الندوة وادارها سكرتير جبهة يافة الناصرة الدكتور وليد جمامعة الذي اكد على اهمية يوم الارض ومكانته في النضال العام للجماهير العربية في اسرائيل.

وتحدث الدكتور احمد سعد رئيس تحرير «الاتحاد» عن تاريخ يوم الارض والمعنى العميق للقرار التاريخي بالاستمرار بالاضراب بالرغم من وقوف اغلبية رؤساء السلطات المحلية آنذاك ضد الاضراب، وان هذا الدور الذي قام به الحزب الشيوعي اعتمد على الحقيقة الاساسية ان قرار الاضراب اصبح ملك الجماهير.

وفي حديثه تطرق سعد للتغييرات الكبيرة التي جرت على الجماهير العربية، واكد ضرورة صياغة استراتيجية كفاحية جديدة بحيث يتم استيعاب جميع القوى الوطنية الديمقراطية العلمانية في سبيل اظهار الوجه الديمقراطي لشعبنا وعدالة نضالاته.

ثم تحدثت الباحثة نائلة لبس التي اكدت ضرورة الحفاظ على التراث الشعبي بصفته ذلك الكوشان الذي يربطنا بالوطن وبحق البقاء على ارض الآباء والاجداد. وقالت ان التراث عمّق الارتباط بالارض بصفته شواهد على معالم الوطن، في العديد من نصوصه.

واشار شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، الى الاخطار الكامنة التي تواجه الجماهير العربية نتيجة السياسة السلطوية وتحدث عن اخطار المصادرة في ما يسمى مشروع «عابر اسرائيل»، الامر الذي يهدد بمصادرة ٨٠٠٠ دونم من الاراضي العربية، وقال ان الهدف من عابر اسرائيل هو تقريب النقب والجليل من مركز البلاد وفي الوقت نفسه سلخ ما تبقى من الاراضي العربية.

ودعا شوقي خطيب القيادات الجبهوية الى وضع دراسات لمواجهة الاخطار المحدقة بالجماهير العربية، في ظل التعددية السياسية الموجودة، وقال ان قوة الحزب الشيوعي عشية يوم الارض كانت بقدرته على استشفاف التطورات وعلى الكشف عن قدرة الجماهير ومن هنا كان القرار الصائب بالاضراب العام، بالرغم من الارهاب. وهذه القدرة على التحليل ووضع الخطط النضالية نحتاجها اليوم، في ظل استشراس الهجمة على جماهيرنا.

كان هناك

«أرانب الحدود» وأبناء الأرض..

* بقلم: أيمن عودة *

* حكومة براك، من رحابة «دمقراطيتها» التي تضيق عن استيعاب كفاح الجماهير العربية العادل من اجل نيل حقوقها، قررت ارجاع التعامل مع هذه الجماهير بأسلوب ما قبل يوم الارض الاول.. اليوم الذي اعتبر حدثًا مفصليًا خرج فيه مارد الجماهير العربية من قمقم نفسية النكبة والحكم العسكري منذ عام ٤٨. وقد تجلّى اليوم بوضوح رفض هذه الجماهير لاستفزازات ما يسمى «حرس الحدود». لماذا «حرس الحدود»؟ هل سخنين هي حدود اسرائيل!!! ام ان جماهيرنا تجاوزت الحدود بمطالبها الاساسية والعادلة؟؟.

فقد كان واضحًا ان الوجود المكثف للشرطة و«حرس الحدود» المدججة بترسانتها العسكرية، وعلى اراضي سخنين المصادرة، مثيرًا ومهيّجًا لمشاعر اهالي المنطقة وجماهير يوم الارض. وكان لا بد لهذا الغضب المتراكم ان ينفجر في وجود «حرس الحدود».. وهكذا كان!

فحكومة براك تصر على مصادرة اراضي الروحة، وتعكف على تنفيذ مخطط «عابر اسرائيل» الاخطبوطي، والسياسة الرامية الى خلع عرب النقب من قراهم، وحي سركيس الشفاعمري، وعين السعادة الحيفاوي وغيرها.. وهذا يمتزج بخيبة الامل من مزاعم الحكومة وكأنها ستعمل على تطبيق «التمييز الايجابي» للجماهير العربية!! وهكذا، كانت المواجهات العنيفة التي ابدى شباب يوم الارض عبرها توجهًا صادقًا وموفقًا يعتمد القلب بعيدًا عن ثقل اوزار اللياقة والمكبلات السياسية..

وفي المقابل، لعبت القيادات السياسية دورًا مسؤولاً في تهدئة الشباب حيث اقتضت المسؤولية. وكان لرفيقنا القائد الشعبي محمد بركة الدور الأبرز على الاطلاق في التواجد في قلب المواجهات وبين الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع.. «كلّه صح، إيد بتشد وايد بترخي».

استطيع القول بكل ثقة انه نتيجة لتصرفات «حرس الحدود» الأشبه بالأرنب العصبي الجبان، وبإلقائها مئات القنابل المسيلة للدموع، لم يبق شخص ولم يبق طفل الا وتعمّد برائحة الغاز المسيل للدموع، وكان من نصيبي أن اصابتني قنبلة غاز..



مدن وقرى دولة فلسطين على عهد يوم الأرض الخالد

* مظاهرات ومسيرات في جميع مناطق الضفة الغربية وغزة، اشتبك في بعضها المتظاهرون مع جنود الاحتلال *

* حيفا - لمراسلينا، مكتب «الاتحاد» والوكالات - عمت المسيرات والنشاطات الشعبية الاحتجاجية مدن وقرى الضفة الغربية وغزة امس، احياء للذكرى الرابعة والعشرين ليوم الارض الخالد.

وقد وقعت مواجهات مع جنود جيش الاحتلال في عدد من المواقع، حيث جرى كالعادة استفزاز المتظاهرين والاعتداء عليهم.

فقد وقعت مواجهات في بني نعيم بين جيش الاحتلال الاسرائيلي وفلسطينيين في أثناء احدى التظاهرات السنوية التي نظمت احتفاء يوم الارض.

فقد استخدم الجنود الاسرائيليون القنابل المسيلة للدموع واطلقوا الرصاص المطاطي لتفريق تظاهرة رفع خلالها عشرات المتظاهرين اعلامًا فلسطينية واقفلوا طريقًا بالقرب من قرية بني نعيم تؤدي الى مدينة الخليل الواقعة تحت ادارة الحكم الذاتي في الضفة الغربية ورشقوا الجنود بالحجارة.

من جهة اخرى، تظاهر حوالي ثمانية آلاف فلسطيني في مدينة نابلس، فيما نظم مئات آخرون حركة احتجاج ضد قيام اسرائيل بمصادرة اراض فلسطينية في نقطة مراقبة اسرائيلية تقع بين القدس ومدينة رام الله شمال الضفة الغربية.



* البيرة - حجرٌ على المحتل ! *

وفي قطاع غزة تجمع اكثر من ٤٠٠ فلسطيني يحملون لافتات كتب عليها «لا سلام في ظل الاستيطان»، «الحرية للسجناء»، في نقطة مراقبة اسرائيلية تؤدي الى مستوطنة «جوش قطيف» وهتفوا ايضًا «اتركوا اراضينا».

وأفاد مراسلنا ثائر ابو بكر ان القوى الوطنية ولجنة الدفاع عن الاراضي في جنين وبلدية يعبد وتياسير وطوباس واليامون نظمت، صباح امس، مسيرات شعبية رفعت فيها الاعلام الفلسطينية فوق القرى المسماة (C)، تعبيرًا عن السيادة الفلسطينية. وزرعت الاشجار الحرجية في المناطق التي تتعرض للغول الاستيطاني.

كما قامت بلدية يعبد والاهالي والفعاليات بزيارة قبور الشهداء، وتنظيف البلدة، اضافة الى تخصيص الحصص الدراسية في مدارس المحافظة عن ذكرى يوم الارض والدروس والعبر منها.

وافاد لـ«الاتحاد» عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، داوود تلحمي، انه جرى تنظيم مسيرة حاشدة عند الرام على مدخل القدس بمشاركة كافة الفعاليات والقرى والشخصيات الوطنية وذلك تعبيرًا وتأكيدًا على سيادة القدس وحاول جنود ما يسمى «حرس الحدود» منع المسيرة الا انهم فشلوا.

وقالت وزارة الاعلام في بيان لها بمناسبة الذكرى ان اسرائيل مستمرة في سياستها التوسعية الاستيطانية القائمة على مصادرة الاراضي الفسطينية، تحت مسميات وذرائع شتى وبمختلف الوسائل، وعلى رأسها قوة السلاح و«الاحتيال القانوني»، وذلك على الرغم من دخولها العملية السلمية، والجهود الدولية المبذولة لإحلال السلام في المنطقة.

ورأت الوزارة في الاستيطان عقبة كبيرة امام فرض تحقيق السلام وانهاء عقود من الصراع العربي الاسرائيلي، الذي كانت الارض، وما تزال، السبب الاول في نشوئه، مطالبة اسرائيل باحترام المواثيق والاعراف الدولية، والاتفاقات الموقعة، ووقف كافة اشكال التوسع الاستيطاني ومصادرة الاراضي الفلسطينية، اذا كانت ترغب فعلاً في تحقيق السلام.

واكدت مؤسسة «القانون» انه دون احترام لكافة القوانين والمعاهدات والقرارات الدولية، وخلافًا لكل الاسس والمضامين التي قامت عليها الدعوة للتسوية السياسية، وجرى في اعقابها عقد الاتفاقيات المختلفة مع الطرف الفلسطيني، تواصل اسرائيل كقوة احتلال عسكرية ولا تزال حتى يومنا، تنكرها السافر للحقوق المشروعة والعادلة للشعب الفلسطيني، وانتهاكاتها لأبسط حقوقه اليومية، بدءًا من التنكر لحقه في تقرير المصير وبسط سلطته الوطنية كاملة السيادة على كافة اراضيه، وحقه في الاستقلال السياسي والاقتصادي، مرورًا باستمرار نهب املاكه وثرواته، وفي مقدمتها مصادرة اراضيه ومياهه، وحرمانه من الانتفاع منها والتمكن من تنمية حياته، ومواصلة توطين المستوطنين المتطرفين في اراضيه واملاكه، وانتهاءً في الامعان في ممارسة شتى انواع القمع والتنكيل والتطهير العرقي والاعتقالات بحق ابنائه، وحرمانه من حقوق العمل، والتجارة، والتنقل داخل وطنه وخاصة مدينته المقدسة (القدس). وطالبت بإجبار اسرائيل على تنفيذ القرارات الدولية.

ودعت المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والدمقراطية «مفتاح» الى موقف فلسطيني واضح على المستوى الرسمي والشعبي لتحقيق نقلة نوعية على مستوى الارادة والفعل. واكدت على ضرورة ارتكاز الموقف الفلسطيني من الاستيطان على مبدأ ان الاستيطان عمل غير شرعي، ويتناقض مع القانون الدولي، واتفاقية جنيف الرابعة، والارادة الدولية، وعليه فان تبعات مواصلة الاستيطان وما نجم عنها من معطيات تعتبر غير شرعية ايضًا، وعليه فإن تجفيف امكانيات وموارد المستوطنات وتفكيك المستوطنات وترحيل المستوطنين الحل القانوني الوحيد لمواجهة هذه السياسة ورسم استراتيجية فلسطينية تعتمد مدخلات الجهات الرسمية والشعبية لتفعيل صمود الفلسطينيين على ارضهم، وتفعيل برامج مواجهة الاستيطان، بعيدًا عن الشعارات البراقة والبرامج غير الواقعية، ورصد ميزانيات اضافية لحماية الارض ومقاومة الاستيطان، برغم مواقف الدول المانحة.



* أطفال برج البراجنة - صرخة الأرض والعودة *



* نابلس - نيران الغضب ... *

في كلية الجليل الغربي، رغم التهديدات ومحاولات العرقلة

لجنة الطلاب العرب نشطت لإنجاح إضراب «يوم الأرض»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من سامية عرموش، محاميد - وزع طلاب كلية الجليل الغربي مناشير بمناسبة يوم الارض مرفقة مع كاريكاتير عليه رسم «حنظلة» شعار كتب فيه «فلسطين الحبيبة كيف اغفو وفي عيني أطياف العذاب». ووزعت المناشير ايضًا خارج حرم الكلية، حيث دعا الطلاب للالتزام بالاضراب العام في يوم الارض الخالد.

وجاء في هذا المنشور انه «في ٣٠ آذار عام ١٩٧٦ انطلقت المقاومة الاولى للدفاع عن الارض حيث كانت وما زالت حكومات اسرائيل تعمل على مصادرة الاراضي العربية وعلى تحويل مدننا وقرانا الى غيتوات. مخطط الصادرة هذا في الاساس لتهويد الجليل وجعله يهوديًا ومنعنا من التطور والبناء. وهي تقوم اليوم بهدم البيوت وفتح الشوارع على حساب الأراضي العربية. فشارع «عابر اسرائيل» يخرق الاراضي العربية ويدمر آلاف الدونمات للمزارعين العرب».

هذا وتوجهت احدى الطالبات اليهوديات الى عميد الكلية بإدعاء يقول ان الطلاب العرب «يوزعون مناشير تحريضية»، عندها قام عميد الكلية باستدعاء احد الطلاب الى مقره وأخبره بأنه سيقدمه للجنة الطاعة. وقال لنا الناطق الرسمي باسم لجنة الطلاب العرب في الكلية، جهاد بدارنة، ان بعض الطلاب توجهوا الى العميد وأعلموه بأنهم وزعوا المناشير خارج حرم الكلية. فما كان من العميد الا ان قال انه سيستدعي الشرطة! فرد الطلاب عليه: «انه كلما يتم اتخاذ قرارات استفزازية ضدنا فستكون لنا قرارات اخرى ضد نهج الكلية العنصري».

وحاولنا الحصول على رد عميد الكلية الا انه لم يتجاوب معنا.





الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تقوم بجولة في بعض القرى المهجرة



* «آثار قرانا تشهد على جريمة ألتشريد» (صورة خاصة) *

* الاطفال يغرسون الزيتون.. والأمل (صورة خاصة) *

* ابو سنان، لمراسلنا: اكثر من خمسين صبية وشاب من اعضاء الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا قاموا صباح امس في ذكرى «يوم الارض» الخالد بجولة للتعرف على بعض القرى المهجرة. وشارك في الجولة وفود من فروع عكا وابو سنان وكفر ياسيف والبعنة ودير الاسد وترشيحا وفي مقدمتهم قيادة الشبيبة في المنطقة، توفيق جابر، سكرتير المنطقة، وروضة مخول وميسلون سليمان ورفيق بكري.

وكانت المحطة الاولى زيارة قرية كويكات المهجرة التي يقوم على اراضيها كيبوتس «بيت هعيمق». وفي مدخل القرية كان في استقبال الشبيبة وفد من اهالي كويكات، الذين يسكنون على بعد «ضربة حجر» عن اراضيهم المغتصبة، هم الاستاذ محمد بيتم، رفيق نصرة، نائب رئيس مجلس ابو سنان المحلي، طلال موسى، نايف موسى، ام توفيق جابر، وكذلك د. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد».

وبدأ الاستاذ محمد بيتم يشرح للوفد عن معالم القرية المهدمة التي كان يسكنها عند النكبة (١٠٦٠) انسانًا هجر معظمهم قسرًا بعد ان هدمت القرية الى لبنان وسوريا وبقي قسم قليل يسكن بالاساس في ابو سنان والمزرعة وكفر ياسيف. تحدث الاستاذ البيتم عن كفاح القرية ايام ثورة ١٩٣٦ حيث استشهد تسعة من ابنائها على ايدي الجيش البريطاني، وعن شهداء النكبة ومنهم والد الاستاذ محمد بيتم على ايدي جيش «الهجانا». واتضح من خلال الجولة انه لم يبق من آثار القرية التي تشهد على جريمة التشريد والهدم سوى مزار المجاهد محمد القرشي ومدرسة القرية التي تحولت الى «ملهى وبار» والمقبرة والصبّار، حتى الزيتون قلعوه. واكد الاستاذ البيتم: «الشيء الوحيد الذي لا يستطيعون دفنه هو بقاء اصحاب الحق المهضوم، اهالي كويكات، الذي لن يتنازلوا ابدًا عن حقهم بالعودة».

بعد كويكات توجه الوفد بالباص الى قرية عمقا المهجرة ثم واصلوا الى قرية الغابسية حيث كان في الانتظار السيد محمود السالم ابن الغابسية المهجرة، فتحدث عن تاريخ الغابسية الكائن منذ عهد الظاهر عمر، والتي هجر اهلها بالخديعة بعد قيام دولة اسرائيل وترفض السلطات الاسرائيلية عودتهم الى بيوتهم. ولم يبق من القرية سوى مسجد القرية الذي تعتقله ادارة اراضي اسرائيل بسياج من الاسلاك الشائكة لتحرم اهالي القرية الذين يسكنون في دنون القريبة والمزرعة من اداء فريضة الصلاة. واكد محمود السالم على اصرار اهالي الغابسية على مواصلة المعركة العادلة حتى العودة.

هذا واعلن قادة الشبيبة الشيوعية عن الاستعداد لتجنيد كوادر الشبيبة في تنظيم ايام عمل تطوعية لتنظيف وترميم المقابر والاماكن المقدسة واي عمل يطلب منهم.

هذا وبعد الغابسية توجه الوفد الى مدينة سخنين للمشاركة في مهرجان يوم الارض.

في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية الروسية

د. سعد: إضراب «يوم الأرض» كان تعبيرًا عن مقاومة مخططات المصادرة

* «الدروز أبناء أصايل للشعب العربي الفلسطيني ولهذا شاركوا في الإضراب وأعمال الإحتجاج» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أجرى راديو اسرائيل باللغة الروسية مقابلة «بث مباشر» مع رئيس تحرير «الاتحاد»، د. أحمد سعد، أمس الخميس، مباشرة بعد انتهاء المهرجان المركزي ليوم الارض في سخنين.

سألوا عن الدافع لاعلان الاضراب هذا العام ومدى نجاح الفعاليات في يوم الارض فأجابهم د. سعد: «الدافع الاساسي يكمن في لجوء حكومة براك الى تنفيذ العديد من مخططات مصادرة الاراضي العربية في وادي عارة ومن خلال «تاما - ٣٥» و«عابر اسرائيل» التي ستكون نتيجتها نهب آلاف الدونمات العربية المتبقية والتي تعني تحويل المدن والقرى العربية الى «جيتوات» مكتظة بالسكان وحرمانها واجيالها الصاعدة من امكانيات التطور وضمان الارض للمسكن. هذا اضافة الى تصعيد سياسة التمييز في شتى المجالات. وبالاعلان عن الاضراب الشامل والمهرجانات الحاشدة أردنا نقل رسالة الجماهير العربية الى الحكومة والتي مضمونها اننا نرفض هذه المخططات ومستعدون للتضحية في مواجهتها ونطالب بإلغائها».

ولماذا اعتديتم على الشرطة في سخنين، سأل المذيع، فأجابه سعد: «التواجد المكثف لأذرع «الأمن» المختلفة وبالمئات حول المهرجان وأسلحتها مصوبة نحو المهرجان السبب الاساس للاستفزاز، ففي الاماكن التي لا تدخلها هذه القوات المكثفة مر يوم الارض بسلام».

وهل شارك «دروزيم» في المهرجانات، وكيف تفسر اضراب بعض المجالس الدرزية مع العرب بالرغم من انهم من قومية أخرى؟! اجاب سعد: «الدروزيم ليسوا مثل «الخروزينيم»، فهم ابناء القومية العربية الاصايل وهم ابناء الشعب العربي الفلسطيني والجماهير العربية ويواجهون سيف التمييز كباقي جماهيرهم العربية، ولهذا كان من الطبيعي ان يشاركوا في هذا اليوم الاحتجاجي».

في بيان بمناسبة «يوم الأرض»

«بات شالوم»: نعارض مصادرة الأرض العربية بحجة «عابر إسرائيل»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت «بات شالوم» - شبكة نساء لدعم السلام، بيانًا عامًا عممته على وسائل الاعلام واعضاء الكنيست، في الذكرى الـ(٢٤) ليوم الارض. وجاء فيه: «نحن نساء يهوديات وعربيات، أعضاء «بات شالوم- شبكة نساء لدعم السلام»، نعلن بهذا عن تضامننا مع جماهير يوم الارض ودعمنا لهم. وقد جاء في وثيقة الاستقلال ان الدولة ستحفظ المساواة لجميع مواطنيها، ولكن بعد خمسين سنة على قيام الدولة لم يتحقق ذلك للمواطنين العرب».

وأكدت «بات شالوم» في بيانها: «منذ قيام الدولة، استغلت الحكومات المتعاقبة وبواسطة مؤسساتها المختلفة، كدائرة أراضي اسرائيل والوكالة اليهودية وغيرهما، كل الوسائل لابقاء المواطنين العرب «خارج الجدار»، وبذلك خلدت السلطة التمييز وانعدام المساواة للمواطنين العرب. واحيانًا سوغت السلطة ذلك، بالاحتياجات الامنية واحيانًا فرضت ذلك بقوة السلاح ومن خلال خرق واضح لحقوق الانسان الاساسية».

واكدت في بيانها: «اننا شريكان في النضال من اجل المساواة التامة لكل انسان يريد العيش بكرامة في ارضه. ونعارض بشدة مصادرة الاراضي العربية بحجة ما يسمى «عابر اسرائيل»، او «تطوير الجليل» او أية حجة اخرى».

جبهة الناصرة في قطاع الروم والبلدة القديمة تنظم نشاطًا للأطفال في يوم الأرض

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة يوم الارض، وحتى يذكر الاطفال والجيل الجديد هذا التاريخ، بادر نادي الجبهة في حي الروم والبلدة القديمة في الناصرة الى فعالية خاصة من نوعها قام خلالها اطفال من المدينة بزرع اشتال في «پارك» القشلة الذي اقامته بلدية الناصرة .

وكان اعضاء النادي والاطفال قد وصلوا الى الموقع بمسيرة. وتحدثت عضو البلدية سامية حكيم للاطفال عن احداث يوم الارض قبل (٢٤) عامًا والظروف التي تحيط احياته هذه السنة. واهمية معرفة الجيل الجديد لهذا التاريخ.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال مركز النادي زاهي عديني ان النادي اقام عدة فعاليات في ذكرى يوم الارض. وقرر ان يشارك الاطفال بزرع اشتال كبادرة لتعميق ارتباطهم بالأرض.

في الطيبة

الحزب والجبهة نظما مسيرة إلى ضريح شهيد يوم الأرض

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - نظم الحزب الشيوعي والجبهة، في الطيبة، امس الخميس، مسيرة الى ضريح شهيد يوم الارض، رأفت زهيري. وامام الضريح وقف المشاركون في المسيرة دقيقة صمت اجلالاً لروح الشهيد ووضعوا اكاليل الزهور على الضريح.

وألقى الشيوعي العريق، عبد الحميد ابو عيطة، كلمة بالمناسبة، عن يوم الارض ومدلولاته وأهدافه.

بسبب زيادة رواتب الحد الادنى

مركز الحكم المحلي لن يوقع اتفاق الاجور الجديد



* «رفع الحد الأدنى للأجور تنقصه المسؤولية من الحكومة» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، ان مركز الحكم المحلي لن يستطيع التوقيع على اتفاقيات أجور جديدة مع الهستدروت لعاملي السلطات المحلية، وذلك بسبب رفع قيمة الحد الأدنى للأجور بنسبة (٦٪)!!

وتبين من فحص الوحدة الاقتصادية في مركز الحكم المحلي، ان زيادة الحد الأدنى للاجور بنسبة (٦٪) ابتداء من رواتب نيسان القادم، ستكلف السلطات المحلية (٧٠) مليون شيكل في هذه السنة.

وتبين من المعطيات ان (٣١) الف عامل وعاملة في السلطات المحلية، يتقاضون رواتب الحد الأدنى.

وقال الدار، ان رفع الرواتب بنسبة (٦٪) تشكل خرقًا للأجور الأولية التي قررتها الحكومة وبموجبها أعدت السلطات المحلية ميزانياتها لعام (٢٠٠٠)، ودفع زيادة بنسبة (٦٪) سيؤدي الى زيادة عجز السلطات المحلية المالي.

وطالب الدار الحكومة، بتحمل أعباء دفع الزيادة في الرواتب، وقال أنه من أجل رفع رواتب الحد الأدنى للعاملين في الدولة بهدف تقليص الفوارق الاجتماعية بين السكان، لكن شرط ان تتحمل الحكومة المسؤولية.

الشرطة تحاكم نفسها!

تبرئة ضابطي الشرطة يتسحاقي وراز من التهم المنسوبة إليهما في قضية نمرودي

* شلومو بن عامي ويهودا ڤيلك قررا اعادتهما الى منصبيهما *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - برأت المحكمة التأديبية، التابعة للشرطة، برئاسة القاضية ڤكتوريا كوهين، أمس الخميس، ساحة ضابطي الشرطة، يائير يتسحاقي ويعقوب راز، من التهم التي وجهت اليهما وهي: القيام بسلوكيات وممارسات لا تلائم منصبيهما وهي التقاء عوفر نمرودي، وعدم ابلاغ المسؤولين عنهما عن ذلك، رغم معرفتهما ان تحقيقا سريًا يجري ضد نمرودي، في قضية التنصت السري. وانهما أبلغا نمرودي بمعلومات عن التحقيق الجاري ضده.

وسوغت القاضية تبرئة يتسحاقي وراز، بأنه لم يثبت ان نمرودي قال لهما انه يعرف عن التحقيق السري الجاري ضده.

واستندت هيئة المحكمة التأديبية في قرار التبرئة، على ان الشاهد كلاغاو، أخطأ في نسب أقوال قالها له نمرودي وكأن يتسحاقي وراز أبلغاه بمعلومات عن التحقيق ضد نمرودي.

وقرر وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، والمفتش العام للشرطة، يهودا ڤيلك، بعد قرار التبرئة، اعادة يائير يتسحاقي ويعقوب راز، فورًا الى منصبيهما: يتسحاقي قائدًا للواء شرطة القدس وراز رئيس القسم الحرس المدني في شرطة تل أبيب.

السجن الفعلي على مسن

* حاول قتل صديقته لأنها طلبت قطع العلاقة بينهما *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب، سقيونا روت ليڤي، أمس الخميس، السجن الفعلي أربع سنوات ونصف السنة، على رحميم برزيلاي، (٦٧) عامًا، من تل أبيب، بعد إدانته بمحاولة قتل صديقته الدائمة لأنها طلبت فض العلاقة بينهما وقطعها كليًا.

واستنادًا الى لائحة الاتهام وصل برزيلاي، الى بيت صديقته في ساعة متأخرة من الليل، وهو مسلح بمسدس، وبعد نقاش بينهما وتوسلها له بأن يغادر البيت أدخل اصابعه الى عينيها حتى نزفت الدماء منهما!! وانهال عليها بالضرب والركل، ونهض أولادها على صرخاتها القوية، فأطلق برزيلاي الرصاص باتجاههم، لكنه أخطأهم بأعجوبة، ونجحوا في التسلط عليه وتجريده من السلاح وتسليمه الى الشرطة.

ورغم ان برزيلاي أجرى عدة عمليات جراحية، وهو مريض بالسكري، ومتقدم في العمر، الا ان ذلك ليس سببًا لعدم محاكمته، كما أكدت القاضية في قرار الحكم. وقالت: «ان وضعه الصحي السيء لم يمنعه من محاولة القتل وارتكاب الجريمة، وعليه يجب ان يقبع في السجن لأن للحياة قيمها وللمرأة كرامتها وانسانيتها».

حفل للامهات نظمته مؤسسة «رند» للمعاقين



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقيمت خلال هذا الاسبوع العديد من الاحتفالات التكريمية بمناسبة عيد الام بادرت إليها مدارس ومؤسسات وجمعيات مختلفة. وفي مؤسسة «رند» للمعاقين في الناصرة اقيم حفل خاص حضرته امهات الاطفال المعاقين من الناصرة والقرى التي يتلقى اطفالها الخدمات في المؤسسة.

وشارك في الحفل الى جانب مدير المؤسسة السيد زياد عمري، رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، وممثلو سلطات محلية من قرى المنطقة.

الإضرابات والتشويشات في المستشفيات تستمر اليوم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل الأطباء في جميع المستشفيات، أمس الخميس، لليوم الحادي والعشرين، ويواصلون اليوم الجمعة، التشويشات في العمل، وتشمل العيادات الخارجية، وأقسام العلاج اليومية وغرف العمليات، التي تعمل وفق أنظمة السبوت، ويجرون فقط العلاجات الضرورية والعمليات الجراحية التي لا يمكن تأجيلها.

وواصل أمس ويواصل اليوم، عمال الادارة والخدمات في المستشفيات للأسبوع الثاني على التوالي، الاضراب والتشويشات في العمل، حيث يمتنعون عن تنظيف الغرف وغسيل الملابس والرد على الهواتف ونقل المرضات من بيوتهن الى المستشفيات للعمل أو من المستشفيات الى بيوتهن.

وتتواصل التشويشات والاضرابات، احتجاجًا على تعنت وزارة المالية وعدم استجابتها لمطالب الأطباء، وعمال الادارة والخدمات.

وعلى الصعيد ذاته واصل، أمس الخميس، لليوم الثالث على التوالي، أكثر من (١٥) الف عامل وعاملة، في العديد من الوزارات والمكاتب الحكومية والمؤسسات التابعة لها، ويواصلون ذلك اليوم، التشويشات والاضرابات في العمل، الى أجل غير مسمى، احتجاجًا على رفض وزارة المالية زيادة رواتبهم ورفض الغاء فصل عمال وعدم تشغيل عمال بواسطة شركات قوى بشرية.

وتشمل الاضرابات والتشويشات وزارات الداخلية والمواصلات والاتصالات والسياحة والعمل والرفاه والاسكان والاديان والصناعة والتجارة والمالية وجودة البيئة والمعارف ومؤسسات دولة وحكومية منها «ماعتس» وسلطة التشغيل و«دائرة أراضي اسرائيل» ومكاتب العمل ومكاتب ترخيص السيارات.

وحتى أمس، الخميس، لم تبدأ أي بارقة أمل للتوصل الى اتفاق بين ممثلي المضربين والمالية، فقد وصلت المفاوضات الى طريق مسدود.

تواصل ثقافي في حفل تخريج أول فوج من طلبة المركز الموسيقي في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أقيم، أمس الاول، في جنين حفل تخريج الفوج الأول من طلاب مركز الموسيقى التابع لجمعية الهلال الأحمر، والذي أقيم بالتعاون مع جمعية تطوير وتنمية الموسيقى العربية في الناصرة والاتحاد الاوروبي.

وحضر الحفل ممثلو المؤسسات الرسمية والشعبية. كما حضره من البلاد الكاتب سلمان ناطور والشاعر مفلح طبعوني وغيرهما، وذلك تأكيدًا على قيم التواصل الثقافي والفني بين أبناء الشعب الواحد.

وتكلم في الحفل رئيس جمعية الهلال الأحمر، يونس خطيب ومساعد محافظ جنين، حيدر ارشيد والكاتب سلمان ناطور ومندوب الاتحاد الاوروبي.

وتخللت الحفل فقرات ثقافية وفنية قدمها الخريجون. كما قدمت الطفلة عزة زعرور قصيدة مغناة للشاعر مفلح طبعوني بعنوان «فراش المخيم» من تلحين الفنان اياد ستيتي، وأشرف على الموسيقى الدكتور حافظ العشي من رام الله.

نفر أردني يشن حملة ضد طلاب فلسطينيين من إسرائيل يدرسون في الجامعات الأردنية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تحاول مجموعة من الطلاب الاردنيين، بدعم من «الحزب الوطني الدمقراطي»، عزل طلاب عرب من اسرائيل، ممن يدرسون في الجامعات الاردنية، عن بقية الطلاب، عبر الدعوة الى مقاطعتهم وتسميتهم بالصهاينة الاسرائيليين!

وبدأت حملة التحريض هذه منذ عدة ايام، وبعد ان فاز في انتخابات جامعة عمان الاهلية، اثنان من الطلاب العرب الفلسطينيين من اسرائيل: محمد كنعان، من كفر قرع، وخير عاصلة من عرابة، وقد فوجئ الطلاب بهذه الحملة التحريضية كون علاقتهم جيدة مع جميع الطلاب من مختلف الجنسيات في الجامعات الاردنية.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال الطالب فراس جبارين ان هذه الحملة المدعومة من «الحزب الوطني الدمقراطي» واجهت معارضة من طلاب اردنيين ومن مختلف الدول العربية، حتى انها كانت مفاجئة للكثيرين لان علاقتنا جميعًا مع الطلاب،سواء أكانوا اردنيين ام غيرهم، تعتبر علاقة وثيقة. فيها تعاون وتآخ ومحبة. واضاف: «الانتخابات التي جرت وفاز فيها الاثنان لم تكن تحمل طابعًا سياسيًا، انها حق لجميع الطلاب في جميع الكليات ونحن كجزء من هؤلاء الطلاب يحق لنا ان نخوض هذه المعركة».

واشار جبارين الى ان «الدعوة الى مقاطعتنا واتهامنا بالصهاينة ما هي الا وسيلة للتشكيك فينا ونحن كعرب وكفلسطينيين نعتز بقوميتنا ولا يمكن لاحد التشكيك في اخلاصنا ووطنيتنا».

وفي يوم أمس، اصدر الطلاب عريضة، سيباشرون اليوم جمع التواقيع عليها. وسيساهم فيها طلاب اردنيون ومن مختلف الدول العربية، والتي تعبر عن معارضتهم واستنكارهم لهذه الحملة.

وفاة شابة من الناصرة بعد طعنها بالسكين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – توفيت صباح امس في مستشفى «رمبام» في حيفا، الشابة سميرة عامر (٢٠ عامًا) من الناصرة، متأثرة بإصابتها بطعنة سكين في صدرها منذ خمسة ايام.

ووقعت الشابة ضحية خلاف ارادت خلاله ان تمنع عمها من طعن شقيقها بالسكين فتلقت هي الضربة.

وبحسب ما تبين من تحقيقات الشرطة فإن خلافاً على ممر البيت وقع قبل اسبوع. وتم نقل المشبوه الى السجن بعد تلقيه العلاج.

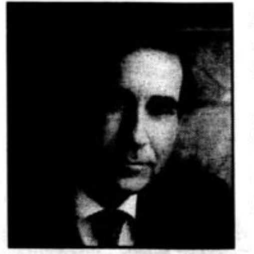
ويشار الى ان للمرحومة شقيقة وخمسة اشقاء.

بن عامي يطالب براك بوضع «جدول زمني قومي» جديد بعد فشل قمة جنيف..!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا وزير «الأمن الداخلي»، شلومو بن عامي، أمس الخميس، رئيس الحكومة، ايهود براك، الى «وضع جدول زمني قومي جديد»، بسبب ما ارفضت عليه قمة جنيف بين الرئيس السوري حافظ الأسد والامريكي بيل كلينتون. وأضاف «والا فانه بامكاني ان اتفهم الدعوة الى تقديم موعد الانتخابات»!

وادعى بن عامي أن «الوضع يلزمنا ببناء المجتمع الذي نعيش فيه، وبراك لا يستطيع رهن صورة المجتمع في اسرائيل مقابل متانة الاسد»!! وأضاف زاعمًا أنه الوحيد في البلاد الذي قال منذ سنوات انه لا توجد امكانية للتوصل الى سلام مع سوريا لكونها ذات عقلية «كورية شمالية»!!

وحول اتهامات اليمين للشرطة بصدد التحقيق مع نتنياهو، قال بن عامي «يقولون اننا (في حزب العمل) نخاف من نتنياهو وانه سيعود الى النشاط السياسي، وكأن الحديث عن ديغول. فنتنياهو انتهى حكمه الى الانهيار».



صيغة حل لقضية المسجدين في طبريا

* كفرقاسم – من حسن مواسي – توصل رئيس مجلس كفرقاسم، سامي عيسى، ورئيس مجلس الرامة المحلي د. جريس خوري بتكليف من اللجنة القطرية للرؤساء العرب الى اتفاق مع رئيس بلدية طبريا لحل مشكلة الاوقاف الاسلامية في طبريا وبالذات مشكلة المسجد البحري.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال رئيس مجلس كفرقاسم سامي عيسى: بعد الاحداث التي جرت والاعتداء الذي تعرض له المسجد البحري في مدينة طبريا ومنع المصلين قبل نحو الاسبوعين من تأدية الصلاة، قامت اللجنة القطرية بتكليفي انا ورئيس مجلس الرامة المحامي د. جريس خوري كمندوبين عن اللجنة القطرية، وقد عقدنا جلستين مع رئيس بلدية طبريا بيني كرياتي وجلسة مع الوزير متان فلنائي، وقدمنا خلال الاجتماع اليهما اقتراحًا لايجاد حل لمشكلة الاوقاف في مدينة طبريا، وهو ان يتم ترميم مسجد السوق (عمر) خلال عدة أشهر واعادة فتحه للصلاة امام المسلمين. وقد طلب رئيس بلدية طبريا منا منحه مهلة ٥ أيام لعرض الحل على المجلس البلدي وتمريره هناك.

وأضاف عيسى ان هناك موافقة على الاقتراح، أيضًا، من رئيس اللجنة الوزارية لرعاية شؤون المواطنين العرب الوزير متان فلنائي، ومحمد زيدان رئيس اللجنة القطرية.

بعد غد الأحد

مركزية القدس تنظر في رفض مسجل الجمعيات تسجيل «مساواة» جمعية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر المحكمة المركزية في القدس، بعد غد الاحد، في الدعوى التي تقدم بها عدد من النشطاء العرب ضد مسجل الجمعيات ووزارة الداخلية في أعقاب رفض مسجل الجمعيات تسجيل جمعية «مساواة – المركز لحقوق المواطنين العرب في اسرائيل»، ويمثل الجمعية المحامي يوسف جبارين، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل.

وكان مؤسسو مركز «مساواة» قد توجهوا قبل نحو عام الى مسجل الجمعيات مطالبين بتسجيل جمعية «مساواة». وبعد مرور أشهر بدون اي جواب على طلبهم توجهوا من جديد مطالبين بتسريع معالجة طلب تسجيل جمعيتهم. وبعد رفض الرد على توجهاتهم توجه مؤسسو «مساواة». الى قسم الالتماسات في النيابة العامة التي بدورها حولت معالجة الموضوع الى المستشارة القضائية لوزارة الداخلية.

وبعد مرور خمسة أشهر على تقديم الطلب ابلغ المستشار القضائي لمسجل الجمعيات مركز «مساواة» بأنه ومن أجل استكمال معالجة الطلب على مؤسسي الجمعية توفير معطيات اضافية، منها اهداف الجمعية، وأساليب عملها من أجل الوصول الى هدفها والوسائل التي سيستخدمونها من اجل تحقيق المساواة للمواطنين العرب في الدولة كذلك طلب مسجل الجمعيات من مركز «مساواة» توفير معطيات حول الخدمات التي ستقدمها الجمعية ولأي جمهور وبأية طريقة ومن الذي سيمنح هذه الخدمات لجمهور المتوجهين للجمعية.

وأكد المحامي جبارين ان قرار مسجل الجمعيات هو قرار خاطئ ويشتم منه رائحة التمييز واللامعقولية، ونوه بأن الهدف من وراء قانون تسجيل الجمعيات يكمن في ضمان حرية التنظيم التي تم الاعتراف بها كإحدى الحريات الاساسية للانسان.

مخول يطالب شيرانسكي بوقف اوامر هدم البيوت العربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي عصام مخول باستجواب الى وزير الداخلية ناتان شيرانسكي حول اوامر الهدم الصادرة بحق بيت رائد محمد عجايب من ام الفحم وبيت عمر نابلس من الرملة.

وطالب النائب مخول وزير الداخلية بتجميد تنفيذ اوامر الهدم البيتي حتى تنهي اللجنة الوزارية فحصها بخصوص البيوت غير المرخصة في الوسط العربي..

أخبار في سطور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، السجن المؤبد المضاعف، على ليفي بن دافيد، بعد ادانته بقتل تاجر مجوهرات اسرائيلي وصديقته في بلجيكا.

وكان بن دافيد يقيم في بلجيكا. اقتحم محلا لبيع مجوهرات يديره اسرائيلي وصديقته البلجيكية، وخلال نقاش بينهم قتلهما، سرق عشرات آلاف الدولارات وهرب. وبعد قتلهما غادر بلجيكا الى اسرائيل، وذلك قبل خمس سنوات، لذلك استغرقت المحكمة وقتًا طويلاً.

* جرى في محكمة الصلح في ايلات، امس الخميس، تمديد اعتقال موشيه ممان، (٢٩) عامًا، من بئر السبع، اربعة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي حرق عاملين اردنيين في فندق «عتصيون»، في ايلات ما ادى الى وفاتهما.

وكشف ممثل الشرطة عن معطيات تشير الى ان ممان هو المتورط الاساسي في جريمة القتل. وقد جرى خلال يومي امس الاول الاربعاء ويوم الثلاثاء الاخير، تمديد اعتقال شابين آخرين يعملان مع ممان في الفندق، للاشتباه بارتكاب الجريمة.

* قدمت، امس، الى المحكمة المركزية في تل ابيب، لائحة اتهام ضد شاب من منطقة المركز، اغتصب على مدى سنوات بنات اخيه واخته ومارس ضدهن الاعمال المشينه، منذ ان بلغت التاسعة من العمر وعلى مدى سنوات!!

* جرى في محكمة الصلح في الرملة، امس الخميس، تمديد اعتقال ديان كوهين، سكرتير محكمة الصلح في رحوبوت، لشؤون الجنائيات، مع ثلاثة آخرين يعملون في المحكمة، ستة ايام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي اخفاء ملفات مقابل الحصول على رشوات.

وتبين من التحقيق ان الاربعة اخفوا ملفات صدرت فيها قرارات حكم واخفوا مستندات عديدة تتعلق بمتهمين.

إبتداءً من يوم غد

إنتهاء فترة إنارة أضواء السيارات خلال ساعات النهار

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينتهي، ابتداءً من يوم غد السبت (١/٤): سريان مفعول قانون الزام السائقين بانارة اضواء سياراتهم خلال ساعات النهار، في الشوارع الرئيسة.

ومن جهة اخرى يلزم سائقو الدراجات النارية بإنارة الاضواء خلال ساعات النهار على مدى ايام السنة .

كفرقاسم: القضيّة لم تنته بعد!

*** السلطات تظن أنها قامت بخطوة جبّارة تُشكر عليها عندما «منحت» كفرقاسم (٦٠٠) دونم.. ولكنها تتناسى ان هذه الأرض هي جزء مما كانت قد سلبته في الماضي، وهي اليوم اعادت جزءًا من الحق لأصحابه.. ***

* تقرير: حسن مواسي *

* بعد عدة مراحل من السلب والمصادرة، أعاد وزير الداخلية ناتان شيرانسكي عدة مئات من الدونمات لقرية كفرقاسم، الأمر الذي اعتبرته بعض الأوساط «منحة للمواطنين العرب».. وغاب في وسائل الاعلام الرسمية ان هذه الدونمات لا تشكل سوى جزء مما صودر منذ العام (١٩٤٨) وحتى اليوم.

سامي عيسى، رئيس مجلس كفرقاسم المحلي يقول: عندما أقيم اول مجلس محلي في القرية عام ١٩٥٩ وجرى تحديد مناطق النفوذ، كانت الاراضي التي تم اعادة ضمها لمسطح البلدة بالأساس تابعة لسكان قرية كفرقاسم، والآخر تابع لدائرة أراضي اسرائيل «المنهال». وفي العام ١٩٨٩ قامت بلدية «روش هعاين» بالتخطيط لاقامة منطقة صناعية على ٤٥ دونم من اراضي كفرقاسم وتابعة لكفرقاسم، وأنذاك قامت الادارة السابقة بتقديم الاعتراضات، ولكن لا حياة لمن تنادي للإحتجاج الذي كان. وبقي الأمر الى ما قبل ست سنوات، اذ قامت وزارة الداخلية إبان حكومة رابين بإقامة لجنة حدود، هذه اللجنة عملت حوالي ٣ سنوات، وخرجت بتوصيات لوزارة الداخلية ومنها: بما أن «روش هعاين» ترفض مبدأ المشاركة، فاللجنة ترى النقص الموجود والظلم الذي لحق بكفرقاسم، ومن المناسب اعادة الأراضي المتبقية من المنطقة الصناعية لمنطقة نفوذ «روش هعاين».

ويضيف: حتى العام ١٩٩٧ لم يحصل اي تقدم ولم يجر تبني هذه التوصيات، وبعد انتخابي اواخر العام ١٩٩٨ لرئاسة المجلس المحلي، بدأت بالعمل لارجاع الحقوق لنا التي نرى ولا نزال نراها انها لنا، الحق بالمنطقة الصناعية الموجودة على مداخل القرية والتي لا تبعد سوى بعض الأمتار عن بعض البيوت التابعة لسكان كفرقاسم. وقد قمت بإجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات ذات الصلة بالموضوع ومع جميع الاطراف المختصة، في الحكومة السابقة والحكومة الحالية، ووصل بنا الأمر بعد عدة جلسات مع مندوبي بلدية «روش هعاين» التي كان خلالها اقتراح بالمشاركة من قبلنا في المنطقة الصناعية، ومناطق صناعية جديدة اخرى.. مع جارتنا «روش هعاين»، وجاء هذا الطرح على خلفية الرؤية العامة للتخطيط القطري في اسرائيل (تاما ٣٥) والتخطيط الخاص لوزارة الصناعة والتجارة، والتي تبنت فكرة المناطق الصناعية المشتركة لاستفادة القرى والمدن مع بعضها البعض. الا ان هذا المبدأ كما نلمسه لا يزال حبرًا على ورق ونظرية لا يمكن تطبيقها في الوسط العربي، ونحن في مجلس كفرقاسم لم نر اي تجاوب من «روش هعاين» بالذات او الوزارات المختلفة حول هذا الطرح، اذ انه بعد جلسات عديدة حول الموضوع ذاته، كان قرار وزير الداخلية نتان شيرانسكي بإعادة ما يقارب ١٠٠٠ دونم كمناطق نفوذ مجلس كفرقاسم، الا اننا لا زلنا نرى ان هذا القرار، مع انه خطوة ايجابية وفي الاتجاه الصحيح، ليس كافيًا في تعويض كفرقاسم ما سلب منها بدون سبب الا لأننا عرب.

ويضيف عيسى: نتمنى ان تتكرر مثل هذه الخطوات في الوسط العربي ككل، وآمل من حكومة اسرائيل النظر الى مأساة الوسط العربي في موضوع مصادرة الاراضي واحتياجات الوسط العربي لهذه الاراضي. وادعوها الى القيام بالتخطيط ووضع خطة شاملة لتطوير الوسط العربي بسبب ما نعانيه من ضائقة في الاكتظاظات السكنية، وايضا اعادة قسم من الاراضي التي تم مصادرتها من الفترة ١٩٤٨ - ١٩٧٦، ولا سيما ان وسطنا العربي ينقصه الكثير من الاراضي والاحتياطي بسبب الكثافة السكانية العالية لدينا.

*** «الاتحاد»: كيف سيتم استغلال هذه الأراضي؟ وهل لديكم خطة مفصلة لإقامة مشاريع فيها؟**



* ابراهيم صرصور وابناؤه فرحون باستعادة ارضهم *

- سامي عيسى: لدينا في المجلس المحلي بعض الأفكار حول طرق استغلال هذه الأراضي التي تم استرجاعها. وندرس ونجري المشاورات مع المختصين في هذا المجال حول امكانية الاستفادة من هذه الأراضي.

الأرض لأصحابها

ابراهيم احمد صرصور - ٥٢ سنة - مدرب كرة قدم (احد السكان الذي عادت اليه ارضه).

يبدأ صرصور حديثه فرحًا ويقول: الارض التي تم ارجاعها لاصحابها الاصليين تم مصادرتها بسبب حجج السلطات الحكومية الاسرائيلية المختلفة، والحمد لله فقد عادت لنا ارضنا اذ اننا نحن اخوة واقارب نملك ١٠ دونمات. وعندما كانت تحت نفوذ «روش هعاين» كنا نعاني من منع دخول لأرضنا. ويضيف: اذكر انه عندما قامت الحكومة بمصادرة الأرض وضمها الى منطقة نفوذ «روش هعاين» لأنها ارض جبل (مشاع) وبحجة ان الأرض تم مصادرتها لاسباب أمنية. ونحن اهالي كفرقاسم فرحين جدًا لاستعادة اراضينا وهي اراض زراعية وفي المستقبل ستصبح صناعية وللبناء، هذا بالاضافة انها ستخدم تطور البلدة في المستقبل مما يضمن تطورها اكثر فأكثر.

وحول كيفية احياء واستغلال هذه الأراضي قال: آمل ان يتم اقامة نوادي لشبيبة واقامة ستاد لكرة القدم يخدم اهالي المنطقة.

ويتساءل ابراهيم الذي تلاصق المنطقة الصناعية التابعة لنفوذ «روش هعاين» لبيته: المعروف ان الحد الفاصل بين «روش هعاين» وكفرقاسم هو ما يسمى شارع «عابر السامرة»، فلا يكفي ان المنطقة الصناعية قائمة على أراضينا وتستفيد منها بلدية «روش هعاين» هذا بالاضافة الى الضجيج الذي تسببه لنا. نحن نقف الى جانب المجلس في كل خطوة يقوم بها ونطالب ان يتم ضم المنطقة الصناعية الى نفوذ كفرقاسم او المشاركة والمناصفة بها اذ لا يعقل ان لا يعمل احد من كفرقاسم فيها وهي قائمة على أرضنا.

* سمير بدير، مهندس مجلس كفرقاسم، يقول: الأراضي التي تم استرجاعها تقسم الى عدة أقسام وهي:

١ - اراضي مصادرة منذ العام ١٩٤٨ لأغراض «امنية» تقدر بـ ٢٠٠ - ٢٥٠ دونم حتى اليوم.

٢ - اراضي ملك لأهل البلد ولديهم «طابو» عثماني بها اقتطعت وسلبت من اهل البلد سنة ١٩٥٩ عندما تم تحديد منطقة النفوذ.

٣ - هناك ٤٥٠ دونمًا تابعة لسكان كفرقاسم صودرت العام ١٩٤٨ واقتطعت ايضا العام ١٩٥٩ (وتستعمل اليوم كمنطقة صناعية لـ «روش هعاين») التي تلاصق بيوت كفرقاسم.

ونحن نرى في ذلك ظلمًا ونطالب بارجاع الأراضي القائمة عليها المنطقة الصناعية. فالسلطات بدل ان تقوم بارجاع الاراضي للسكان وتوسيع مسطح البلدة وخصوصًا ارض المنطقة الصناعية تصمت عن هذا الغبن. ونحن في المجلس المحلي طالبنا ونطالب وفي اسوأ الأحوال ان يكون هناك مشاركة في المنطقة الصناعية المذكورة اذ يقوم اصحاب المحال التجارية بدفع «الأرنونا» والضرائب والمياه.

واخيرًا نأمل ان ننجح في مهمتنا.

«الأرض - محور صراعنا مع الغزو الصهيوني»

*** هذا ما يقوله امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، احمد عبد الرحمن، في مقابلة لـ«الاتحاد» بمناسبة يوم الارض ***

* اجرى المقابلة: عبد الرحيم الريماوي *

* قال احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء للسلطة الفلسطينية، في لقاء خاص بـ«الاتحاد»، ان جذر الصراع الفلسطيني الاسرائيلي يتمحور حول الارض، والصراع على الارض منبر الصراع الفلسطيني الاسرائيلي عن اية صراعات اخرى في القرن العشرين. وأضاف: ان الغزوة الصهيونية لفلسطين استهدفت الارض «لم تكن استعمارًا تقليديًا. فالغزوة الصهيونية شبيهة بما حدث في الجزائر وجنوب افريقيا بسبب وجود الاستيطان المكثف للارض وطرد السكان الاصليين».

وأشار الى ان الغزوة الصهيونية لفلسطين دعمت على الصعيد الدولي «رعاية» وربط الاساطير الصهيونية بفلسطين، ولاعتبار آخر هو ما حدث لليهود في الحرب العالمية الثانية على ايدي الحكم النازي. وهذان الاعتباران اخفيا حقيقة الغزو الصهيوني «انه استعمار استيطاني في حقيقة الامر».

وقال ان مقاومة الشعب الفلسطيني هي مقاومة للاستيطان الاستعماري «فالصراع في فلسطين هو صراع على الارض» بين اصحاب الارض الحقيقيين وغزاة جاؤوا من شتى بقاع الارض.

وعن الدروس والعبر المطلوب استخلاصها من يوم الارض اكد عبد الرحمن لـ«الاتحاد» انه «لا معنى للسلام في ظل مواصلة اسرائيل ضم الارض لصالح الاستيطان». موضحًا ان الاستيطان لا يوفر الاستقرار والأمن، فالمستوطنات تزحف وتتوسع في الاراضي الفلسطينية بحكم قوة السلاح والعنف والقمع الاسرائيلي للشعب الفلسطيني. واستدرك يقول: هناك قرارات للشرعية الدولية تحدد حقوق الشعب الفلسطيني والشعب الفلسطيني متمسك بقرارات الشرعية الدولية، وكذلك يتمسك بقرار (١٩٤) الذي نص على حق عودة اللاجئين الى وطنهم ومنازلهم التي شردوا منها. وقال لمراسلنا: ان قيام الشعب الفلسطيني بإحياء يوم الارض في الثلاثين من آذار من كل عام تأكيد متجدد على ان الشعب الفلسطيني لن يتخلى عن ارضه واستقراره لمواصلة الكفاح والنضال لاستعادة هذه الارض.

وأضاف: رغم اختلال ميزان القوى بين الشعب الفلسطيني واسرائيل فأبناء الشعب الفلسطيني بجميع قواهم متمسكون بحقوقهم في الارض والوطنية والطبيعة التي اقرتها الشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة. وأوضح انه ليس من حق اي فلسطيني ان يتخلى عن اي حق من حقوقه الوطنية، في ظل اي ظرف «ضغط القوى العالمية»، فموازين القوى متغيرة والشعب الفلسطيني رغم قسوة وضعه الا انه يعود تدريجيًا الى الجغرافيا والتاريخ وفي دائرة الاعتراف الدولي، فلا بد من التمسك بالحقوق والعمل الدؤوب لتعديل ميزان القوى محليًا وعربيًا ودوليًا بما يسمح برضوخ اسرائيل للشرعية الدولية.

وأوضح عبد الرحمن لـ«الاتحاد»، يقول: ان يوم الارض عبارة عن منعطف هام جدًا بدأ منذ عام ١٩٧٦، وهو يوم «يقظة» للشعب الفلسطيني ووقفته الطويلة الممتدة منذ ذلك التاريخ للدفاع عن ارضه.

النائبة غوجانسكي تطالب سلطة البث بإلغاء حجوزات ضد مدينين من أم الفحم



* تمار جوجانسكي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي برسالة الى آفي كاتس، مدير قسم الجباية في سلطة الاذاعة والتلفزيون، تطالبه فيها بإلغاء اوامر الحجز التي صدرت ضد مواطنين في ام الفحم، لعدم دفعهم ضرائب التلفزيون.

وأرفقت غوجانسكي، مع رسالتها، عريضة وقعها المئات من اهالي ام الفحم، يطالبون فيها بإلغاء كافة الإجراءات والحجوزات، ضد المدينين الذين لم يدفعوا ضرائب التلفزيون، وأكدوا فيها ان غالبية المدينين، عاطلون عن العمل او من الذين يتلقون رواتب اقل من الحد الادنى للأجور.

وبعثت غوجانسكي، بنسخة عن الرسالة الى مدير عام سلطة البث، أوري پورات.

وتجدر الاشارة الى انه بناء على طلب غوجانسكي، استجاب كاتس في (٢٠٠٠/٣/١٣)، وقرر تجميد اوامر الحجز ضد مدينين من باقة الغربية ومنطقة وادي عارة.

مطالبة سريد بتعويض المعلمين عن يوم التعليم الطويل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث المربي شفيق قبلان، عضو مركز نقابة المعلمين، برسالة الى وزير المعارف، يوسي سريد، يطالبه فيها بزيادة رواتب المعلمين وبتعويضهم عن الساعات التي يمضونها في المدارس فوق ساعات الدوام الثماني؛ وذلك بسبب يوم التعليم الطويل.

وأشار قبلان في رسالته، الى «أن يوم التعليم الطويل في القرى الدرزية، يتسبب ببقاء المعلمين ساعات طويلة في المدارس. وذلك يدفع المديرين الى تحميل المربين مسؤوليات اخرى بين الدروس، الأمر الذي يرهقهم وعليه يستحقون التعويضات المالية وزيادة الرواتب».

ويعث قبلان بنسخ عن رسالته الى سكرتير نقابة المعلمين، ولجان المعلمين في المدارس العربية الدرزية والى سكرتيري نقابات المعلمين، في نهاريا وطبريا وكريات شمونه وحيفا.

التراجع عن قطع أشجار غابة لإقامة مركز عسكري فيها

*** الوزيرة ايتسيك لـ«الاتحاد»: قرار رئيس الحكومة سابقة هامة في مجال الحفاظ على البيئة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس الحكومة ايهود براك تبني موقف وزيرة البيئة، داليه ايتسيك، عدم إقامة مركز عسكري في الغابة التي تحمل اسم «شكيد» في منطقة القدس والذي تتطلب اقامته قطع الأشجار كليا في الغابة.

وأبلغ براك، ايتسيك، رسميًا بقراره امس.

وشنت وزارة البيئة حملة ضغوط مكثفة، ضد اقامة المركز العسكري في الغابة. وأقيمت لجنة برئاسة رئيس هيئة الاركان السابق دان شومرون، أوصت بعدم اقامة المركز في الغابة.

وأثنت ايتسيك، على قرار براك، عدم اقامة المركز في الغابة وقالت لـ«الاتحاد»: «من اليوم لن ترفع يد قاطع الشجر على أية غابة في البلاد. وقد أثمر النضال الجدي والمثابر الذي خضناه في الوزارة، ضد مخطط قطع أشجار الغابة وتشويه المنظر».

وقالت ايتسيك، ردًا على سؤال، انها عارضت منذ البداية قطع الاشجار في موقع يعتبر الوحيد من نوعه وبميزاته الطبيعية الرائعة في المنطقة، لذلك التقت براك وقادة في الجيش وجندت معها ثمانية وزراء أيدوا اقتراحًا قدمته الى الحكومة، لوقف قطع الاشجار فورًا في الغابة.

وأكدت ايتسيك، «ان الغاء اقامة المركز العسكري في الغابة يعتبر سابقة هامة، تؤكد ان الاعتبارات البيئية والقيم البيئية ليست مهملة او ليست ذات شأن، ومن اليوم فصاعدًا، سيأخذ اي مسؤول بعين الاعتبار، قضية البيئة قبل اقدامه على اي مخطط او مشروع».

وأشارت ايتسيك الى «انه احيانا باسم الأمن واحيانا باسم السلام، لحقت بالبيئة الأضرار الكبيرة وآمل ان يقدروا بعد قرار عدم قطع الغابة، مدى اهمية الحفاظ على البيئة».

شركة الكهرباء انهت عام (٩٩) بربح (٢٣٨،٧) مليون شيكل!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أنهت شركة الكهرباء، عام (١٩٩٩)، بربح صاف بلغ (٢٣٨.٧) مليون شيكل، مقابل (١١٨) مليون شيكل في عام (١٩٩٨).

وصدقت ادارة شركة الكهرباء، برئاسة ايلي لاندو، ومدير عام الشركة رافي بيلد، على التقرير المالي للشركة عن عام (١٩٩٩). وقالا في بيان مشترك، انه على الرغم من الارتفاع بنسبة (٤٪) في بيع الكهرباء، كان السبب الاساسي في زيادة الارباح الكبيرة في عام (١٩٩٩)، التغييرات في العملة وقيمتها. وأدى ذلك الى تقليص مصروفات الشركة بنصف مليار شيكل، مما ساهم في الأرباح.

وتبين من تقرير الشركة، انه في عام (١٩٩٩)، باعت الشركة (٣٤) مليار كيلوواط كهرباء، مقابل (٣٣) مليار كيلوواط في عام (١٩٩٨). وبلغت مدخولات الشركة، (٨.٨٧٨) مليار شيكل في عام (٩٩) مقابل (٨.٥٦٦) مليار شيكل في عام (٩٨).

بيان لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب:

استنكار حملة التهديدات ضد د. عامر الهزيّل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شجبت لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب التهديدات ومحاولات الترويج التي تقوم بها قوى الظلام ضد د. عامر الهزيّل، بهدف ردعه وثنيه عن عمله ونشاطه الجماهيري والوطني. واكدت ان «هذه التهديدات والترويجات التي تصدر عن فئة سقطت في احضان السلطة التي ما زالت تسعى بكل وسائلها وعكاكيزها لثني نضال عرب النقب عن طريق تشويه وارهاب رموزهم الوطنية».

واعتبرت اللجنة ان قوى الظلام والاقلام المأجورة وعلى رأسها بعض الصحف المحلية التي تسير على يد السلطة التي قطعت جماهيرنا الطريق عليها وافشلت كل محاولاتها في طمس الهوية ومصادرة الارض وهدم البيوت، اصبحت في خانة اعداء شعبنا وقضيته، وآن الاوان لأن يعرف مسيروهم ان شخص د. عامر الهزيّل اقوى واكبر عند ابناء شعبه في النقب وفي كل مكان، وان حقيقة هذا الترويج والتهديد اصبحت واضحة بعد قطع الطريق على خفافيش الظلام. ود. الهزيّل عمل على رفع مطالب قرانا غير المعترف بها بشكل مخطط ومدروس ليتم التعامل مع قضايا اهلنا في القرى غير المعترف بها من خلال مجلس اقليمي يمثلها بحكم الروح الدمقراطية التي تستند الى قاعدة العمل النضالي المسؤول والمصير المشترك.

مدير «الميدان» يشارك في دورة دولية في لندن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد متوجهًا الى العاصمة البريطانية، لندن، المدير الاداري لمسرح «الميدان»، رائد نصرالله، وذلك للمشاركة في الدورة الدولية التي ينظمها المجلس الثقافي البريطاني حول «الفنون المسرحية وزيادة المشاهدين».

وكان فرع المجلس الثقافي البريطاني في البلاد وجه الدعوة للمشاركة في الدورة الى ثلاثة مديري مؤسسات مسرحية في البلاد، وهم نصرالله وياثير فاردي، مدير مركز «سوزان دلال للفنون العرقية» في تل ابيب ود. رازي اميتاي، المدير الفني لمسرح بئر السبع البلدي. ويشمل برنامج الدورة سلسلة من المحاضرات ودراسة حالات وتجارب عينية حول مختلف جوانب تطوير وزيادة عدد المشاهدين للفنون المسرحية، مثل استراتيجيات وتكنولوجيات التسويق والتربية الفنية والفنون والسياحة والرعايات التجارية ودورها في زيادة جمهور المشاهدين للفنون المسرحية. وتضم الدورة، والتي تستمر على مدار اسبوع كامل، جولات سياحية في مراكز وفعاليات مسرحية في العاصمة البريطانية.

الاحتفال بيوم الطالب في مدارس «نعمت» في كابول وطمرة وشفاعمرو

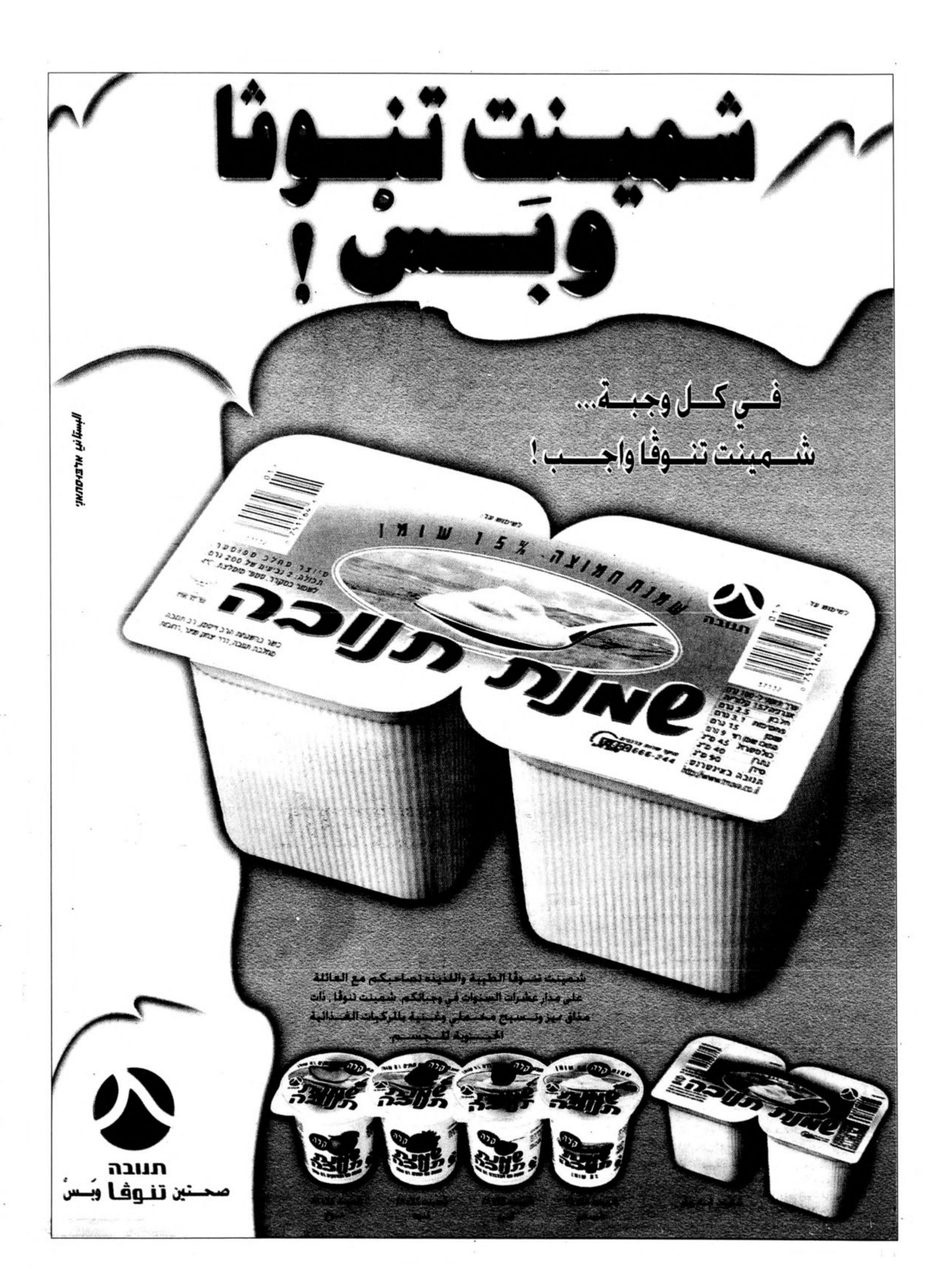
* شعب – لمراسلنا – احتفلت مدارس «نعمت» في كابول وطمرة وشفاعمرو بيوم الطالب بحضور اولياء امور الطلاب والمديرين والمعلمين. وتخللته نشاطات طلابية منوعة وفعاليات، منها مسابقات بين الطلاب. وقدمت فرقة الدبكة التابعة لمدارس «نعمت»، العديد من العروض الشيقة.

وأقيم، بمناسبة يوم الطالب، احتفال في قاعة مجلس عمال شفاعمرو، حضره حشد من الاهالي والطلاب ومديري المدارس.

* فعالية تربوية في شعب *

وأقيمت في مدرسة شعب «ب» فعالية تربوية علمية، هدفت الى زيادة اواصر الترابط بين المدرسة والبيت، ألقى خلالها يونس جبارين، محاضرة حول العنف في العائلة وفي المدرسة وعن اهمية الطفل ودور البيت في بناء العملية التربوية. وعن دور المراهقة وعلاقة الاهل مع المراهقين.

وأكد مدير المدرسة عبد فاعور، في كلمته، ان الطالب هو محور العملية التربوية في المدرسة وسيعمق ذلك من خلال الاهل والمدرسة والطالب.



شمينت تنوڤا
وبَس!
في كل وجبة...
شمينت تنوڤا واجب!
שמנת תנובה
שמנת חמוצה 15% שומן
תנובה
شمينت تنوڤا الطيبة واللذيذه تصاحبكم مع العائلة
على مدار عشرات السنوات في وجباتكم. شمينت تنوڤا، ذات
مذاق مميز وتسيج مخملي وغنية بالمركبات الغذائية
الحيوية للجسم
תנובה
صحتين تنوڤا وبَس
البستاني אלבסתאני

جداريــة

مقاطع من قصيدة جديدة لمحمود درويش

★ ننشر هنا مقاطع من قصيدة طويلة بعنوان "جدارية" كتبها الشاعر محمود درويش في ١٩٩٩ بعد تعرضه لنكسة صحية. وستنشر القصيدة كاملة في كتاب يصدر قريباً عن شركة "رياض الريّس للكتب والنشر" في بيروت.

"الاتحاد"

هذا هو اسمُكَ/
قالت امرأةٌ،
وغابت في الممرِّ اللولبيِّ...

أرى السماءَ هناكَ في متناولِ الأيدي.
ويحملني جناحُ حمامة بيضاء صوبَ
طفولة أخرى. ولم أحلمْ بأني
كنتَ أحلمُ. كلُّ شيء واقعي. كنتُ
أعلمُ أنني ألقي بنفسي جانباً...
وأطير. سوف أكونُ ما سأصير في
الفلك الأخير. وكلُّ شيء أبيض،
البحر المُعلّق فوق سقف غمامةٍ
بيضاءَ. واللاشيء أبيض في
سماء المطلق البيضاء. كنتُ، ولم
أكنْ. فأنا وحيد في نواحي هذه
الأبدية البيضاء. جئت قبيل ميعادي
فلم يظهرْ ملاكٌ واحد ليقول لي:
"ماذا فعلتَ، هناك، في الدنيا؟"
ولم أسمع هُتاف الطيّبين، ولا
أنين الخاطئينَ، أنا وحيدٌ في البياض،
أنا وحيد..

لا شيء يُوجعُني على باب القيامةِ.
لا الزمانُ ولا العواطف. لا
أحسُّ بخفة الأشياء أو ثقل
الهواجس. لم أجد أحدًا لأسأل:
أين "أيني" الآن؟ أين مدينة
الموتى، وأين أنا؟ فلا عدَمٌ
هنا في اللاهنا... في اللازمان،
ولا وجود

وكأنني قد متُّ قبل الآن...
أعرفُ هذه الرؤيا، وأعرفُ أنني
أمضي إلى ما لستُ أعرفُ. ربّما
ما زلت حيًا في مكانٍ ما، وأعرف
ما أريد...

سأصير يومًا ما أريدُ

سأصير يومًا فكرةً، لا سَيفَ يحملُها
إلى الأرض اليباب، ولا كتاب...
كأنها مطرٌ على جبل تصدع من
تفتح عشبة،
لا القوة انتصرتْ
ولا العدل الشريدُ

سأصير يومًا ما أُريدُ

سأصير يومًا طائرًا، وأسُلُّ من عدَمي
وجودي. كلما احترق الجناحان
اقتربت من الحقيقة، وانبعثت من
الرماد. أنا حوار الحالمين، عزفت
عن جسدي وعن نفسي لأكملَ
رحلتي الأولى إلى المعنى، فأحرقني
وغاب. أنا الغياب. أنا السماوي
الطريدُ.

سأصير يومًا ما أريدُ

سأصيرُ يومًا شاعرًا،

والماءُ رهنُ بصيرتي. لُغتي مجازٌ
للمجاز، فلا أقول ولا أشير
إلى مكان. فالمكان خطيئتي وذريعتي.
أنا من هناك. "هنا"يَ يقفز
من خطايَ إلى مخيّلتي...
أنا من كُنتُ أو سأكون
يصنعني ويصرعني الفضاءُ اللانهائيُّ
المديد.

سأصير يومًا ما أُريدُ

سأصيرُ يومًا كرمةً،
فليعتصرني الصيف منذ الآن،
وليشرب نبيذي العابرون على
ثريات المكان السكّري!



أنا الرسالة والرسول
أنا العناوينُ الصغيرةُ والبريدُ

سأصير يومًا ما أُريدُ

هذا هو اسمُكَ/
قالت امرأةٌ،
وغابتْ في ممرِّ بياضها.
هذا هو اسمك، فاحفظ اسمَكَ جيّدًا!
لا تختلفْ معه على حرف
ولا تعبأ برايات القبائل،
كُن صديقًا لاسمكَ الأفقيّ
جرّبه مع الأحياء والموتى
ودرّبه على النطق الصحيح برفقة الغرباء
واكتبه على إحدى صخور الكهف،
يا اسمي: سوف تكبرُ حين أكبرُ
سوف تحملني وأحملك
الغريبُ أخو الغريب
سنأخذ الأنثى بحرف العلّة المنذور للنايات
يا اسمي: أين نحن الآن؟
قل: ما الآن، ما الغد؟
ما الزمانُ وما المكانُ
وما القديمُ وما الجديدُ؟

سنكون يومًا ما نريدُ

لا الرحلةُ ابتدأتْ، ولا الدربُ انتهى
لم يبلغ الحكماء غربتهم
كما لم يبلغ الغرباء حكمتهم
ولم نعرف من الأزهار غير شقائق النعمان،
فلنذهب إلى أعلى الجداريات:
أرضُ قصيدتي خضراء، عاليةٌ،
كلامُ الله عند الفجرِ أرضُ قصيدتي
وأنا البعيدُ
أنا البعيد

في كُلِّ ريحٍ تعبثُ امرأةٌ بشاعرها
– خذ الجهة التي أهديتني
الجهة التي انكسرت،
وهات أنوثتي،
لم يبقَ لي إلاّ التأملُ في
تجاعيد البحيرة، خذ غدي عنّي
وهات الأمس، واتركنا معًا
لا شيء، بعدك سوف يرحلُ
أو يعود

– وخذي القصيدة إن أردتِ
فليس لي فيها سواك
هذي "أنا"كِ. سأكمل المنفى
بما تركَتْ يداك من الرسائل لليمام.
فأيُّنا منا "أنا" لأكون آخرها؟
ستسقط نجمة بين الكتابة والكلام

وتنشر الذكرى خواطرها: وُلدنا
في زمان السيف والمزمار بينَ
التين والصُبّار. كان الموت أبطأ.
كان أوضح. كان هدنة عابرين
على مصبّ النهر. أمّا الآن،
فالزر الإلكترونيّ يعمل وَحْدَهُ. لا
قاتل يُصغي إلى قتلى. ولا يتلو
وصيّتَهُ شهيد

من أيِّ ريحٍ جئت؟
قولي ما اسم جُرْحك أعرفُ
الطرق التي سنضيعُ فيها مرّتين!
وكل نبض فيك يوجعني، ويرجعني
إلى زمن خرافيّ. ويوجعني دمي
تطلُّ عليَّ من بطحاء هاويتي ...
غريب أنتَ في معناك. يكفي أن
تكون هناك، وحدك، كي تصير
قبيلة...
غنيتُ كي أزنَ المدى المهدورَ
في وجع الحمامة،
لا لأشرح ما يقول اللهُ للانسان،
لست أنا النبي لأدّعي، وحيًا
وأعلنَ أن هاويتي صعود

وأنا الغريب بكُلِّ ما أُوتيتُ من
لغتي. ولو أخضعت عاطفتي بحرف
الضاد، تخضعني بحرف الياء عاطفتي،
وللكلمات وهي بعيدة أرض تجاور
كوكبًا أعلى. وللكلمات وهي قريبة
منفى. ولا يكفي الكتاب لكي أقول:
وجدت نفسي حاضرًا ملء الغياب.
وكلّما فتّشت عن نفسي وجدت
الآخرين. وكلّما فتشت عنهم لم
أجد فيهم سوى نفسي الغريبةِ،
هل أنا الفردُ الحشود؟

وأنا الغريبُ، تعبتُ من "درب الحليب"
إلى الحبيب. تعبت من صفتي:
يضيق الشكل. يتّسع الكلام. أفيضُ
عن حاجات مفردتي. وأنظرُ نحو
نفسي في المرايا:
هل أنا هو؟
هل أُؤدّي جيّدًا دوري من الفصل
الأخير؟
وهل قرأتُ المسرحيّة قبل هذا العرض،
أم فُرضت عليّ؟
وهل أنا هو من يؤدي الدَّورَ
أمْ أنَّ الضحيّة غيّرت أقوالها
لتعيش ما بعد الحداثة، بعدما
انحرفَ المؤلف عن سياق النصِّ
وانصرفَ الممثّلُ والشهود؟

وجلستُ خلفَ الباب أنظرُ:
هل أنا هو؟
هذه لُغتي. وهذا الصوت وَخزُ دمي
ولكن المؤلف آخرٌ...
أنا لست مني إن أتيتُ ولم أصلْ
أنا لستُ مني إن نطقت ولم أقلْ
أنا من تقول له الحروف الغامضات:
أكتبْ تكُنْ!
واقرأ تجدْ!
وإذا أردت القول فافعل، يتّحدْ
ضدّاك في المعنى...
وباطنكَ الشفيف هو القصيدُ

بحّارةٌ حولي، ولا ميناء
أفرغني الهباء من الإشارة والعبارة،
لم أجد وقتًا لأعرف أين منزلتي،
الهنيهة، بين منزلتين. لم أسأل
سؤالي، بعد، عن غبش التشابه
بين بابين: الخروج أم الدخول...
ولم أجد موتًا لأقتنص الحياة.
ولم أجد صوتًا لأصرخ: أيّها
الزمن السريع! خطفتني مما تقولُ
لي الحروف الغامضات:
الواقعيُّ هو الخياليُّ الأكيدُ

يا أيها الزمنُ الذي لم ينتظرْ...
لم ينتظر أحدًا تأخر عن ولادته،
دَعِ الماضي جديدًا، فهو ذكراكَ
الوَحيدة بيننا، أيّام كنا أصدقاءك،
لا ضحايا مركباتك. واترك الماضي
كما هوَ، لا يقادُ ولا يقود

ورأيتُ ما يتذكّرُ الموتى وما ينسون...
هم لا يكبرون ويقرأون الوقتَ في
ساعات أيديهم. وهم لا يشعرون
بموتنا أبدًا ولا بحياتهم. لا شيء
ممّا كُنتُ أو سأكون. تنحل الضمائرُ
كلُّها. "هو" في "أنا" في "أنت".
لا كلٌّ ولا جزء. ولا حيّ يقول
لميْتٍ: كُنّي!

..وتنحل العناصرُ والمشاعرُ. لا
أرى جسدي هناك، ولا أحسُّ
بعنفوان الموت، أو بحياتي الأولى.
كأنّي لستُ مني. مَن أنا؟ أأنا
الفقيدُ أم الوليد؟

الوقتُ صفرٌ. لم أُفكّر بالولادة
حين طارَ الموت بي نحو السديم،
فلم أكُن حيًّا ولا ميتًا،
ولا عدمٌ هناك، ولا وجودُ

أحمد خلايلة (ابو حلاوة) رئيس ادارة هـ. احمد مجد الكروم لـ«الاتحاد»:

رد فعل الجمهور المجدلاوي كان سلبيًا تجاه نضال عاقلة لذا ولمصلحة الطرفين انفصلنا!

*** عدم وجود بنية تحتية ملائمة للملاعب والمعدات الرياضية لا يمكننا من تقديم الرعاية الكافية للأجيال الصاعدة والواعدة ***

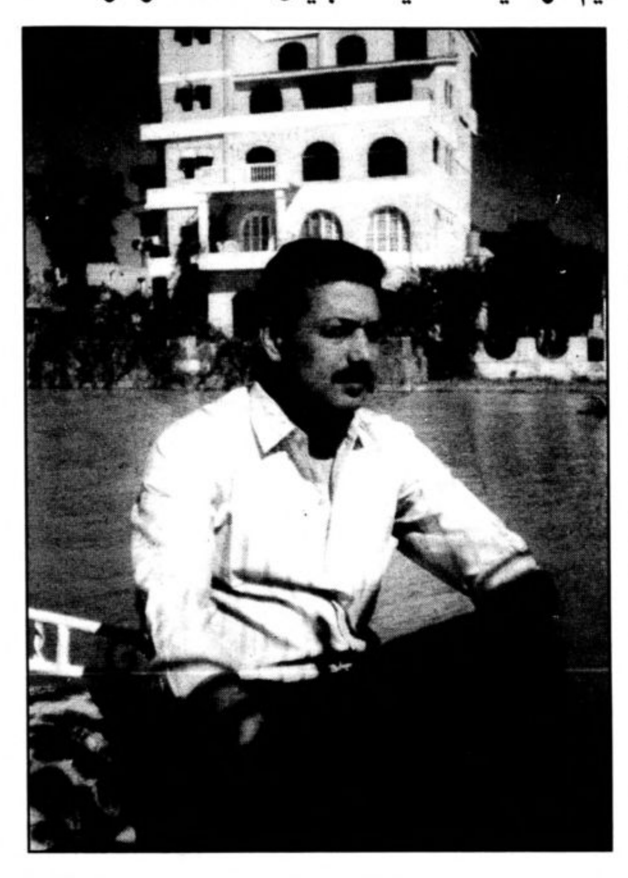
* صرح احمد خلايلة (ابو حلاوة) رئيس ادارة فريق هـ. احمد مجد الكروم متصدر لائحة الدوري العام للدرجة الاولى للمنطقة الشمالية لـ«الاتحاد» بأن عدم استمرار نضال عاقلة في تدريب الفريق نبع من رد فعل الجمهور المجدلاوي السلبي تجاهه وانه وجب عليه تغييره وطرحت أسماء أربعة مدربين للاستمرار في قيادة تدريبات الفريق ووقع الاختيار على احمد وهب لانه مدرب قدير ولم يكمل مشواره في هـ. حرفيش بسبب المشاكل المادية التي يتخبط فيها الفريق وتم استدعاؤه بعد موافقة رئيس ادارة هـ. حرفيش يوسف فارس. ومعروف لدى القاصي والداني انه اضطررنا الى احضار لاعبي تعزيز زيادة عما توقعنا نظرًا لان اللاعبين وائل حريكي ونصري كيوان ارادا ترك الفريق اضافة الى اربعة لاعبين اجريت لهم عمليات جراحية: احمد السبع الكبير، زاهر اسدي، يجنال الكسلاسي وايتان ليڤي اضافة الى اصابة احمد سبع الصغير ووائل حريكي الذي عانى اصابة في ظهره ولا ننسى اللاعب شادي فارس الذي انهى الموسم الكروي في الثامن من شهر كانون الثاني الفائت ضد م. الخضيرة.

واردف احمد خلايلة قائلاً انه شخصيًا واعضاء الادارة خططوا لارتقاء الفريق المجدلاوي للدرجة القطرية للحاق بالركب الطيباوي والكناوي واستطرد احمد خلايلة قائلا: انه التحق بالادارة المجدلاوية نتيجة المشاكل المادية التي عانها الفريق في الموسم الكروي الفائت وفور تسلمه تم تسديد الديون المتراكمة على صندوق الفريق واصلاح الاوضاع الاقتصادية السيئة التي تخبط فيها الفريق وبدأنا الموسم الكروي الحالي بنتائج غير مرضية حيث حقق الفريق ثلاث نتائج تعادل. هذه النتائج ادخلت الجمهور المجدلاوي بضغط وتوتر اضافة الى عدم تقديم اللاعبين الاداء الكروي المطلوب منهم وحسب رأيه، فريق هـ. احمد مجد الكروم بكادره الموجود بامكانه الارتقاء للدرجة القطرية بدون مشاكل وانه شخصيًا يؤمن ايمانًا مطلقًا بضرورة اعطاء ومنح الفرصة للمدرب العربي لاثبات قدراته ومهارته الكروية أسوة برئيس ادارة اتحاد أبناء سخنين مازن غنايم الذي أعطى الفرصة لمروان ريان للاشراف على تدريبات الفريق السخنيني وانه ينظر اولاً وقبل كل شيء وعلى رأس سلم اولوياته مصلحة مجد الكروم، وردًا على سؤالنا لماذا لم يتم الاعتناء بالكوادر الشابة في مجد الكروم؟ اجاب احمد خلايلة ان هذا الامر غير صحيح.. لعدم وجود بنية تحتية في مجد الكروم من شأنها تربية وتنشئة الاجيال الواعدة بالاضافة الى عدم رسم خطة مستقبلية لهذه الكوادر ولا ننسى عدم وجود القوى البشرية الملائمة للقيام بتدريبات هذه الاجيال. وكشف لنا احمد خلايلة أنه يتدرب نحو ٣٠ شابًا من مجد الكروم في فرق الشبيبة التابعة لفريقي مكابي وهبوعيل حيفا ولو تجولت في مدارس مجد الكروم لاكتشفت العديد من المواهب الكروية التي من شأنها الانخراط في فريق هـ. احمد مجد الكروم وأن الادارة السابقة. كانت مسؤولة عن عدم الاهتمام بالاجيال الواعدة اضافة الى الرواسب من مواسم كروية سابقة.

وتطرق احمد خلايلة الى أنه شخصيًا لايدخل السياسة في عمله لانه يؤمن بان عليه اختيار الرجل المناسب في المكان المناسب ويتعامل مع الرياضة كما يجب التعامل معها، بالنسبة الى الموسم الكروي القادم وفي حالة صعود وارتقاء الفريق المجدلاوي للدرجة القطرية يجب ويتحتم عليه تحرير بعض اللاعبين واستبدال قسم منهم اضافة الى حل مشكلة الملعب المجدلاوي كما انه خلال هذه المقابلة شكر من أعماق قلبه رئيس المجلس المحلي في مجد الكروم محمد كنعان على الدعم المادي والمعنوي للفريق اضافة الى مرافقته للفريق للمباريات.

وتطرق احمد خلايلة الى الجمهور المجدلاوي حيث صرح «باننا نرفع رؤوسنا بالجمهور المجدلاوي ونطلب منه التحلي بالاخلاق الرياضية العالية في المباريات الخمس المتبقية لتحقيق الهدف المنشود، الارتقاء للدرجة القطرية. وان على الجمهور المجدلاوي الاتكال والاعتماد على الادارة التي مصلحتها الارتقاء بالفريق للدرجة القطرية كما وجه (ابو حلاوة) نداءً لكل مجدلاوي تهمه مصلحة الفريق مساهمة في تحمل المسؤولية وانه مستعد لترك الفريق في حالة وجود شخص يتحمل مسؤولية الفريق بدون شرط او قيد. وانهى احمد خلايلة حديثة قائلاً ان هـ. فريق احمد مجد الكروم مستعد لاحتضان اي لاعب عربي يرى في نفسه الكفاءة لمساعدة الفريق المجدلاوي اضافة الى أنه شخصيًا يؤمن بضرورة استمرار احمد وهب في تدريب الفريق في الدرجة القطرية.

(عبد اللطيف مصاروة)



* احمد خلايلة (ابو حلاوة) *

وسيم عباس لاعب الاخاء لـ«الاتحاد»:

لست ساحرًا، ولكني قادر على مساعدة الفريق في عملية البقاء

*** حاورته: ايمان حمدوني ***

* من المتوقع ومن المفروض ان يشارك لاعب الوسط الممتاز وسيم عباس في مباراة فريقه مكابي الاخاء الناصرة اليوم امام فريق مكابي عكا، في اللقاء الهام، الذي سيحاول فيه النصراويون الحصول على نقاط المباراة الثلاث، والابتعاد قدر الإمكان عن خطر الهبوط.

عودة وسيم عباس المتوقعة، تأتي بعد غياب شهرين اثر جراحة اجريت له بعد تمزق في أسفل عضلات البطن، فكان من الطبيعي ان نلتقي وسيمًا في هذا الحوار:

*** «الاتحاد» الرياضي: وسيم، غبت عن مباريات كثيرة، في المرحلة الحاسمة التي مرّت من الدوري، كيف تقيم نتائج الفريق في ظل غيابك؟**

– وسيم عباس: «النتائج غير الجيدة، انعكست علي وعلى اللاعبين وكذلك على الجمهور. حصلت بعض الأخطاء، وبسببها خسرنا نقاطا مهمة، وهذا لا يعني انه بعودتي ستختفي هذه الأخطاء، ولكن سنعمل معًا على تحسين الوضع، والعودة الى مسار الانتصارات، قد يكون غيابي اثر بعض الشيء، ولكن انا فرد من مجموعة متكاملة»!!

*** «الاتحاد» الرياضي: النتائج غير الجيدة تؤثر بصورة سلبية على زملائك في الملعب، متى ستتحررون من ظاهرة الخوف والقلق من مصير الفريق؟**

– وسيم عباس: «هذا صحيح، وهذا الأمر يسبب بعض الضغوطات على اللاعبين، وذلك لان مرتبتنا في اللائحة لم تتحسن والخطر ما زال يهددنا، علينا ان نجمع نقاطًا أكثر كي نريح أعصابنا، آمل ان تكون عودتي لتقديم المساعدة الكبرى للفريق، كي نحقق ذلك».

*** «الاتحاد» الرياضي: جئت الى الاخاء بهدف مساعدته في البقاء وكلاعب تركيب اول، حتى الاصابة، ماذا يمكن ان تقدم له حتى نهاية المشوار؟**

– وسيم عباس: «كما قلت سابقًا، لست لاعبًا ساحرًا، ولا أملك طاقات خارقة تضمن البقاء، ولكن آمل ان استعيد مستواي واتمكن من تقديم الدعم الكافي لزملائي، نحن نسعى دائمًا للأفضل رغم الظروف الحرجة، سأحاول تقديم كل ما عندي من أجل الفريق».

*** «الاتحاد» الرياضي: امامكم مباراة هامة وصعبة اليوم امام مكابي عكا، هل تعتقد انه بامكانكم الفوز بها؟**

– وسيم عباس: «كل مباراة صعبة، ونحن لا مجال امامنا للتهادن سنسعى ونعمل للفوز بها بغض النظر عن متطلبات الفريق الآخر».

*** «الاتحاد» الرياضي: نلاحظ تذمرًا كبيرًا من الجماهير تجاه المدرب ايلي محفود، ومدى صلاحيته في قيادة الفريق؟**

– وسيم عباس: «ايلي من أفضل المدربين، وحظه انه جاء الينا في وقت حرج، لكن انا على ثقة بانه قادر على قيادة الفريق وابقائه في الدوري، مع قليل من الصبر وكثير من العطاء. انا احترم جمهور الاخاء واحبه واقدر مشاعرهم، ولكن ارجو ان يمنحونا الثقة والهدوء، لان ذلك مهم جدًا في هذه الفترة»!!

بطولة المانيا في كرة القدم

بايرن ميونيخ وليفركوزن يحلان ضيفين على فلولفسبورغ وتي أس في ميونيخ

* برلين – «و.ص.ف.» – تستمر المنافسة المحتدمة بين بايرن ميونيخ المتصدر ومنافسه المباشر حيث لا يفصل بينهما سوى فارق الاهداف في المرحلة السابعة والعشرين من بطولة المانيا لكرة القدم، فيلعب الاول خارج ارضه ضد فولفسبورغ السابع، ويحل الثاني ضيفًا على تي اس في ميونيخ الرابع.

ويلعب هامبورغ الثالث أيضًا خارج ارضه ضد بوروسيا دورتموند الذي لم يحقق اي فوز منذ ان تولى الاشراف عليه مدربه الجديد برند كراوس مطلع شباط الماضي ويواجه خطر الهبوط، علمًا انه توج بطلا لالمانيا موسم ٩٦-٩٧ واحرز كأس ابطال الاندية الاوروبية عام ١٩٩٧.

وفي ما يلي البرنامج الكامل لمباريات المرحلة السابعة والعشرين من بطولة المانيا لكرة القدم:

اليوم الجمعة:

فرايبورغ – اونتراخينغ
اولم – دويسبورغ

غدًا السبت:

بوروسيا دورتموند – هامبورغ
اينتراخت فرانكفورت – ارمينيا بيليفيلد
هرتا برلين – شالكه
فولفسبورغ – بايرن ميونيخ
تي أس في ميونيخ – باير ليفركوزن

بعد غد الاحد:

هانزا روستوك – فردر بريمن
كايزرسلوتون – شتوتغارت

علي سلأم، راعي فريق فتيات الناصرة بكرة القدم لـ«الاتحاد»:

وجود الفريق فخر للناصرة والوسط العربي ودعمه مطلوب من الجميع

* حاورته: ايمان حمدوني *

* فريق كرة القدم لفتيات بلدي اخاء الناصرة، حقق في الفترة الاخيرة سلسلة جيدة من النتائج الايجابية، جعلته يتمركز في النصف العلوي من لائحة الدوري، رغم الظروف الصعبة التي عاشها الفريق هذا الموسم.

احد عوامل النجاح يتمثل بوجود رجل الاعمال علي سلأم المرشح لمنصب نائب رئيس بلدية الناصرة، والذي يتحمل معظم المسؤوليات عن هذا الفريق، يرعاه ويدعمه ليصل الى فضلى النتائج.

التقينا السيد علي سلأم لنحاوره حول هذا الموضوع:

*** «الاتحاد» الرياضي – فريق الفتيات اثبت نفسه، وها هو في موسمه الثاني في الدوري، وبمراتب متقدمة، ماذا تقول؟!**

– علي سلأم: «انا فخور جدًا بهذا الفريق، وبجميع العناصر الموجودة فيه، حقيقة وجوده للموسم الثاني، اكسبت اللاعبات الكثير من الخبرة، وبدون شك فإن العمل الجيد للمدرب عامر هريش يعطي ثماره. اعتقد ان هذا يرفع من شأن الرياضة في مدينة الناصرة، وحتى في الوسط العربي».

*** «الاتحاد» الرياضي – هذا الفريق عانى خلال الموسم مشاكل تدريبية وادارية، كيف تغلبتم عليها؟**

– علي سلأم: «صحيح، واجهتنا بعض المشاكل، ولكن تمكنّا من التغلب عليها. المدرب يعمل بصورة جيدة، ومهنيًا، يقدّم كل ما عنده للفريق، المديرة شيرين عفيفي قدّمت كل ما عندها ايضًا، لكنها طلبت اعفاءها من منصبها لظروف خاصة، وانهت عملها بمنتهى التفاهم.

نبحث عن مديرة جديدة لمواصلة المشوار، لتكون الى جانب المدرب».

*** «الاتحاد» الرياضي – ليس سهلا المحافظة على فريق للفتيات، لكثرة التغييرات، بسبب ظروفهن، كيف ترى مستقبل الفريق؟**

– علي سلأم: «لا يوجد اي شيء سهل في الدنيا. نعم، الظروف المختلفة عند الفتيات تسبب لنا بعض الاشكالات بسبب التعلم، الزواج، وضغط العائلة، لكن العزيمة والارادة اقوى من كل التحديات، وها قد تمت دعوة ثلاث لاعبات لمنتخب اسرائيل».



* علي سلّام *

*** «الاتحاد» الرياضي – الامكانيات قليلة والحضور الجماهيري غير موجود. هل لديكم افكار لتغيير الوضع؟**

– علي سلأم: «طلبنا من احد موظفي البلدية، ربيع زعبي، القيام بتسويق الفريق، مع احمد الحلو وباسم سليمان، كي يحصل على اهتمام جماهيري اكبر ونأمل ان ننجح في هذه الخطوة. نحن لا نريد دعمًا ماليًا، بل معنويًا فقط».

*** «الاتحاد» الرياضي – لماذا يصر السيد علي سلأم على المحافظة على الفريق وما دور البلدية في ذلك؟**

– علي سلأم: «وجود فريق فتيات لكرة القدم في المدينة العربية الكبرى في البلاد هام وضروري، والبلدية هي التي ترعى الفريق وتتكفل به».

*** «الاتحاد» الرياضي – انضمام اكثر من لاعبة لمنتخب اسرائيل سيساعد على الانفتاح الجماهيري؟**

– علي سلأم: «اعتقد ان هذا فخر لكل الوسط العربي. ففي منتخب الرجال يوجد لاعبان عربيان، ونحن ارسلنا ثلاث لاعبات، وهذا يقول كل شيء».

*** «الاتحاد» الرياضي – متى يمكن الحصول على انجاز مثل بطولة او كأس؟**

– علي سلأم: «الامكانيات موجودة، وعلينا التقدم اكثر والمحافظة على الاطار، زيادة الخبرة مع الدعم الجماهيري، وعندها كل شيء ممكن»!!

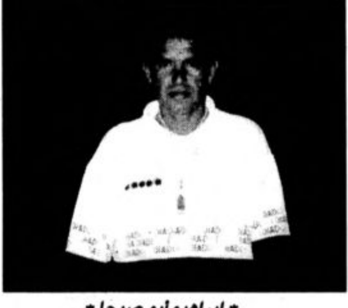
بعد مباراة شمشون ابناء الطيبة الفاصلة

المدرب ابراهيم ابو صبحا سيتولى تدريب فريق هـ. وهيب الطيبة

* سيتولى محمود احسان جبارة مدير فريق هـ. وهيب الطيبة عصر اليوم الجمعة، الاشراف المهني على مباراة فريق هـ. وهيب الطيبة البيتية ضد هـ. عكا والذي سيديرها الحكم حجاي چولدشطاين بعد اقالة المدرب عامي الحداد.

وعلمت من مصادر مقربة للادارة ان الادارة ستنيط مهمة تحضير الفريق لمباراته القادمة الخارجية ضد هـ. نتسيرت عيليت بلاعب التعزيز الروسي سرجي خوخولوف ريثما يتم الاتفاق مع مدرب. وأضاف المصدر المقرب أن الادارة على اتصال مكثف مع اربعة مدربين بغية التعاقد مع احدهم والاسماء المطروحة اهارون كابيطولنك الذي صعد بفريق م. اخاء ابناء الناصرة للدرجة الممتازة واڤراهام ماركشينسكي مدرب هـ. بيت شآن، فريق الدرجة الممتازة، في بداية مباريات الموسم الكروي الحالي وميخائيل (لوڤا) كادوش مدرب ب. بئر السبع سابقًا وكذلك المدرب البولندي ڤوتيك لازارك الذي سبق له تدريب الفريق الطيباوي حينما صعد الفريق للدرجة الممتازة قبل ثلاثة مواسم.

وانهى المصدر المقرب من الادارة انه سوف يتم تعيين المدرب الطيباوي ابراهيم ابو صبحا لتدريب الفريق حتى نهاية مباريات الموسم الكروي الحالي، بعد المباراة الفاصلة التي سيجريها فريق شمشون ابناء الطيبة متصدر لائحة الدرجة الثالثة لمنطقة الشارون ضد م. اور عكيڤا.



* ابراهيم ابو صبحا *

(عبد اللطيف مصاروة)

جدول مباريات هذا الاسبوع ٣١/٣ – ١/٤/٢٠٠٠

* الدرجة العليا (البريمرليج) الاسبوع (٣١) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. بيتح تكفا	هـ. القدس	السبت	١٤،٠٠	بيتح تكفا	نير بعبور
ب. القدس	م. حيفا	الاثنين	٢٠،٠٥	تيدي القدس	(بث مباشر ق.٥)
م. بيتح تكفا	هـ. تل ابيب	السبت	١٩،٠٠	بيتح تكفا	عميت كلاين (بث مباشر ق.٢)
هـ. حيفا	م. نتانيا	السبت	١٦،٠٠	كريات اليعيزر	داني كورن
اشدود	م. هرتسليا	السبت	١٦،٠٠	اشدود	الون بيفتا
م. تل ابيب	بني يهودا	السبت	١٥،٣٠	رمات چان	يعقوف بن حيمو
هـ. ريشون لتسيون	هـ. كفارسابا	السبت	١٥،٣٠	ريشون لتسيون	منير ليڤي

* الدرجة الممتازة – الاسبوع (٣٠) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اشكلون	هـ. بيت شآن	السبت	١٩،٠٠	اشكلون	عيران فروست
هـ. بئر السبع	م. كريات چات	الجمعة	١٥،٠٠	فيسيرسل بئر السبع	شموئيل شطاين
م. عكا	م. اخاء الناصرة	الجمعة	١٥،٠٠	كريات آتا	يچئال روبين
تسفريريم حولون	اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٥،١٠	تسفريريم حولون	ليئور كورينفيلد (مباشر ق.٥)
هكواح رمات چان	ب. بئر السبع	الجمعة	١٥،٠٠	وينتر رمات چان	موشيه اهارون

* الدرجة القطرية – الاسبوع (٢٥) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. رمات چان	هـ. اكسال	السبت	١٥،٣٠	المختش (الجرن)	چفعتايم
ب. تل ابيب	م. شعرايم	السبت	١٥،٠٠	جاؤون يافا	اساف كيتان
هـ. بات يام	هـ. ديمونا	الجمعة	١٥،٠٠	بات يام	تحسين ابريق
هـ. رعنانا	نتسيرت عيليت	السبت	١٥،٣٠	رعنانا	يوحنان تشوبيتيرو
هـ. وهيب الطيبة	هـ. عكا	الجمعة	١٥،٠٠	الطيبة	حجاي چولدشطاين
م. كفركنا	شمشون تل ابيب	السبت	١٥،٣٠	كفركنا	دان طبيب

* الدرجة الاولى – المنطقة الشمالية – الاسبوع (٢١) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. طمرة	م. العفولة	السبت	١٥،٠٠	طمرة	
م. عسفيا	هـ. كفركنا	السبت	١٥،٠٠	عسفيا	
هـ. كريات شمونه	هـ. الخضيرة	الجمعة	١٥،٠٠	كريات شمونه	
هـ. حرفيش	هـ. اللد	السبت	١٣،٠٠	سخنين	
هـ. مجد لكروم	هـ. مچدال هعيمق	السبت	١٣،٠٠	كفركنا	(راديوس مع جمهور)
م. الخضيرة	م. طرعان	السبت	١٥،٣٠	م. الخضيرة	

* المنطقة الجنوبية *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. شباب يافا	م. رمات عميدار	الجمعة	١٥،٠٠	شباب يافا	

* الدرجة الثانية – المنطقة الشمالية «أ» – الاسبوع (٢٣) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة
هـ. كفرسميع	هـ. كوكب ابو الهيجاء	السبت
م. كريات شمونه	هـ. دير حنا	السبت
م. سكتسيا معلوت	هـ. طبريا	السبت
شباب نحف	بلدي نهاريا	السبت
هـ. عرابة	م. چفعات هركفوت	السبت
هـ. شباب كفرياسيف	م. بلدي شلومي	السبت
بلدي عبلين	هـ. تل حنان	السبت
هـ سخنين	هـ. شباب الناصرة	السبت

* المنطقة الشمالية «ب» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة
م. زخرون يعقوف	م. طيرات هكرمل	السبت
هـ. عرب التجيدات	هـ. الفريديس	السبت
هـ. الجليل الاسفل	هـ. دالية الكرمل	السبت
ب. اكسال	هـ. ام الفحم	السبت
م. بيت شان	هـ. برطعة	السبت
بلدي سعيد ام الفحم	هـ. بئر المكسور	السبت
م. باقة الغربية	هـ. الرينة	السبت
هـ. نحليئيل	هـ. آسي چلبواع	السبت

* المنطقة الجنوبية «أ» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة
هـ. جلجولية	هـ. هرتسليا	السبت
ب. رمات چان	م. كفرقاسم	السبت
هـ. هود هشارون	هـ. آزور	السبت
هـ. محانيه يهودا	م. ابناء الطيرة	السبت
هـ. الطيرة	م. رمات حين	السبت
هـ. عرعرة	ب. نس طوبروق	السبت
م. چفعات شموئيل	هـ. كفرقاسم	السبت

* المنطقة الجنوبية «ب» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة
هـ. مرحاڤيم	هـ. المشاش	السبت
هـ. شباب اللد	بلدي اوفاكيم	السبت

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

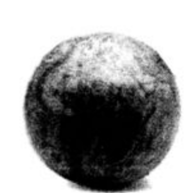
كلاليت موشلام

التأمين الصحي الأكمل

مجاناً*..من أجل أطفالنا



علاجات الطب المكمل
علاجات متنوعة في شبكة عيادات "كلاليت الطب المكمل"
طب صيني، هوميئوباتيا، شياتسو، رفلوكسولوجيا وغيرها.



عمليات جراحية وزرع أعضاء في البلاد والخارج
حرية اختيار الجراح والعمليات في المستشفيات الخاصة.



مداسات للقدمين
تمويل حتى ٨٥٪ من تكلفة
المداسات الخاصة للأطفال



علاج الأسنان
تخفيض ٢٥٪ من علاج
او جراحة تجميل للأسنان
في شبكة عيادات الأسنان ش.ل.هـ
ولدى الأطباء المفوضين باتفاقية مع كلاليت
(راجعوا مركز الإستعلامات)

أجهزة استنشاق
بسعر خاص ٥٠ شيكل



استشارة طبية ثانية
خدمات إضافية تمكنكم من استشارة
كبار الأطباء الأخصائيين في البلاد
وفي أفضل المراكز الطبية في العالم.



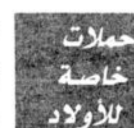
فحوصات الحمل
فحوصات وعلاجات خلال فترة
الحمل من قبل أفضل الأطباء



تطور الطفل
مساهمة في تكاليف علاج
مشكلات تطور الأطفال في الأجيال ٣-٩



طب رياضي
فحوصات للأطفال البارزين
في فعالياتهم الرياضية



- تطعيم ضد الصفري A بسعر خاص ٣٥ شيكل بدلا من ١١٠شيكل
- ٥٠٪ تخفيض على كبسولات الفيتامينات من "ديرخ حاييم"
- زيارة ليلية لطبيب الأطفال بتكلفة خاصة، فقط ٤٥ شيكل
  أو تغطية ٥٥٪ من سند دفع لا تزيد قيمته على ٥٥ شيكل



كلاليت موشلام
لأنه لا تهاون في الصحة

نحن بخدمتكم باللغة العربية

لمزيد من المعلومات والتسجيل راجعوا عيادات كلاليت، أو اتصلوا مباشرة إلى استعلامات "كلاليت موشلام" **1-800-802-800**

(أمار دومسكي & فرشفسكي)

البيت المسيحي – حيفا

المركز التكنولوجي – شارع هرمان ٤

هواتف: ٨٥١٢٤٢٥-٠٤ – ٨٥١٤٣٣٥-٠٤

تعلن ادارة المركز عن افتتاح الدورات التالية:

١. تعليم الموسيقى الشرقية والغربية على الآلات التالية: عود – كمان – اورغ – بيانو وايقاع. ٢. دورات للتمثيل بادارة ممثلين مشهورين. ٣. دورات للحاسوب: – WINDOWS - EXCEL - WORD - INTERNET

٤. تعليم اللغات: الانجليزية – الالمانية – الايطالية والفرنسية من قبل معلمين مؤهلين.

٥. دورات تحضير الامتحانات البجروت في المواضيع الآتية:

أ. رياضيات. (٣ وحدات) و(٤ وحدات). ب. اللغة الانجليزية. ج. الفيزياء.

على كل من يرغب بالالتحاق ان يسجل اسمه بأسرع وقت لدى سكرتارية المركز ايام – الاثنين وحتى الخميس بين الساعات ١٦.٣٠ – ٢١.٠٠ مساء.

الدورات مفتوحة لجميع الاجيال والعدد محدود.

ادارة البيت

تعازينا الحارة

تعازينا القلبية الى آل شحادة في حيفا وكفرياسيف لوفاة المأسوف عليه

شفيق لبيب شحادة

(ابو أديب)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة – حيفا

* عاش يوم الارض الخالد!
* المجد والخلود لشهداء يوم الارض الأبرار!
* لنلغ مخططات مصادرة وسلب الارض العربية!

أهالي كفرياسيف الكرام!

ندعوكم الى المشاركة في الأمسية السياسية الفنية على شرف الذكرى الـ٢٤ ليوم الارض الخالد، وذلك اليوم الجمعة ٣/٣١، الساعة السابعة والنصف مساء، في دار الصداقة.

يشارك في الامسية:

* **د. حنا سويد** – رئيس مجلس عيلبون المحلي.
* الفنان المشل **محمد بكري**، في عرض لمشاهد من مسرحية **«المتشائل»**.

فلنحافظ جميعًا على التقاليد النضالية ليوم الارض!

فلنتصد موحدين للمخططات الحكومية لسلب الاراضي العربية!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – فرع كفرياسيف

عاش يوم الأرض الخالد
المجد والخلود لشهدائه الابرار

ندعو أهلنا في كفرقرع للمشاركة في الندوة حول:

يوم الأرض الخالد

وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٠/٣/٣١، الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي – كفرقرع.

يشارك في الندوة عضو الكنيست، محمد بركة وآخرون.

الدعوة عامة

الشبيبة الشيوعية والحزب
والجبهة الدمقراطية – كفرقرع

دعـــوة

السبت ٢٠٠٠/٤/١، فندق هاورد جونسون – الناصرة

مركز اعلامي للمجتمع الفلسطيني

مؤتمر «اعلام» الأول حول:
الاعلام وهوية الفلسطينيين في البلاد

١٠,٣٠ – ١١,٠٠ – كلمات إفتتاح وترحيب

السيد **رامز جرايسي**، رئيس بلدية الناصرة

السيد **محمد زيدان**، رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية

السيد **كلود فاينبرغ**، ممثل صندوق هاينرخ بيل

الكاتب **سلمان ناطور**، ممثل مركز «إعلام»

١١,٠٠ – ١٢,٣٠ – دور الإعلام في بلورة هوية الفلسطيني

- علاقة المؤسسة الإعلامية بالمؤسسة السياسية
- أحداث فلسطينية في الإعلام العالمي والمحلي
- صورة الفلسطيني في الإعلام العبري
- تطورات في خارطة الإعلام الألكتروني والمكتوب وتاثيره على المجتمع الفلسطيني

١٢,٣٠ – ١٢,٤٥ – استراحة وتوزيع لمجموعات متخصصة

١٢,٤٥ – ١٤,٣٠ – ورشات حول:

١. الإنتاج التلفزيوني والسينمائي

- إنتاج برامج تلفزيونية
- فرص إنتاج لتلفزيون الكوابل
- تقييدات إنتاج البرامج في التلفزيون الرسمي

٢. الصحافة المكتوبة والراديو

- إنتاج إذاعي
- إنتاج إذاعي خاص
- تحديات صحيفة يومية مستقلة
- دور الإعلام في نشر قيم تقدمية
- هل هنالك خطاب ديني في الإعلام

٣. تاثير ملكية وسائل الإعلام على المضامين الإعلامية

- الإعلام الحكومي العبري والمجتمع الفلسطيني
- إستراتيجية الإعلان والقوة الإستهلاكية الفلسطينية
- الصحفي الفلسطيني والملكية على وسائل الإعلام

١٤,٣٠ – ١٥,٣٠ – تلخيص وتوصيات مستقبلية بمشاركة مندوبي الورش.

١٥,١٥ – غداء، انتهاء المؤتمر.

عرض أفلام وبرامج من إنتاج الطلاب الجامعيين والثانويين والمراكز الجماهيرية.

ستمنح جائزة لأفضل فيلم تختاره لجنة التحكيم

لتاكيد حضوركم نرجو الإتصال على هاتف ٨٥٢٨٠٦٣-٠٤

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

تحية رفاقية:

ندعو أعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية الذي سيعقد يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٠/٤/١ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في «بيت الصداقة» في الناصرة.

* **نعم للسلام العادل والشامل.**
* **معًا لبناء مجتمع حضاري تقدمي.**

باحترام

سكرتارية المركز

جبهة الناصرة الدمقراطية

جبهة الناصرة تعلن لأعضائها ما يلي:

١) بسبب بعض الامور الفنية تم تاجيل جلسة المؤتمر لانتخاب مجلس الجبهة الى يوم السبت ٢٠٠٠/٤/٨ الساعة السادسة مساء في قاعة بيت الصداقة.

٢) يحق لكل عضو جبهة الترشيح والانتخاب لعضوية المجلس.

٣) يمكن الحصول على نماذج الترشيح للقائمة العامة، قائمة النساء، قائمة الشباب من مكتب الجبهة في بيت الصداقة.

٤) الموعد الاخير لإرجاع نماذج الترشيح يوم الجمعة ٢٠٠٠/٤/٧ الساعة الثانية عشرة ظهرًا.

باحترام

لجنة المراقبة

بسيخومتري وبجروت بادارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

تعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:

لا مستحيل عند الارادة القوية... نحن بانتظاركم

دورات بسيخومتري لموعد تموز ٢٠٠٠

بقيت أماكن محدودة

يقام لقاء مجانًا بمعهدنا

أهلًا وسهلًا بكم ...

يوم غد السبت: ١-٤-٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر

لا تدعوا الفرصة تفوتكم

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال

بهاتف رقم ٩٨٦٩٧٠٤-٠٤ بيلفون رقم ٤٧٢٣٧٣-٠٥٠



أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟

عنوانك عندنا !!

إعلام – مركز إعلامي للمجتمع الفلسطيني في اسرائيل

دورة تصوير وانتاج تلفزيوني

ستصدر قريباً مناقصة رسمية تتعلق بقناة تلفزيونية جديدة تبث باللغة العربية، وعليه:

يُعلن مركز إعلام عن بدء التسجيل لدورة تدريب وفترة تمرين في وسائل الاعلام في مجال التصوير والانتاج التلفزيوني.

نتوجه الى المهتمين الاتصال بالمركز

هاتف: ٨٥١٥٤٧٢-٠٤

ملاحظة: الاماكن محدودة، سارعوا في التسجيل

مطلوب

لمكتب مراقب حسابات في عرابة

مؤهلات: دورة استشارة ضرائب

مفضل تجربة في العمل

هواتف:

٦٧٤٨٠٨٠-٠٦

٨٩٩٧٧٥-٠٥١

للبيع

تويوتا كارولا

٩٥ – ١٦٠٠

وضع ممتاز يد ثانية

تست لسنة ٩٤٠٠٠

٢٨٠٢١٠-٠٥١

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الزميلة ليديا ليوس بوفاة جدتها

مريم عساف

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

جبهة النقب وجمعية القافلة

تعزية

أحر التعازي نتقلها الى آل الزعبي في قرية سولم وعموم آل الزعبي في البلاد بوفاة عميدهم

الحاج كامل حسن الزعبي (ابو حسن)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – فرع سولم

مجموعة اليهود الاسرائيليين تنهي زيارتها الى اليمن بعد لقاء رئيس الوزراء اليمني

* صنعاء - «و.ص.ف» - غادر وفد من اليهود الاسرائيليين من اصل يمني صنعاء، أمس الخميس، في ختام زيارة التقى خلالها رئيس الوزراء عبد الكريم الارياني، حسبما افاد مصدر قريب من الوفد.

وأوضح المصدر ان الاسرائيليين الـ ١٢ الذين جاؤوا الى اليمن يحملون جوازات سفر موقتة منحتها لهم ممثلية اليمن في الأمم المتحدة، وليس جوازات سفر اسرائيلية.

وأكدت هذه المصادر في المطار ان المجموعة التي تضم حاخامًا وصحافيًا واثنين من الباحثين غادرت مطار صنعاء الدولي، امس، متوجهة الى عمان، على متن رحلة تابعة لشركة الطيران الملكية الأردنية.

وأضافت ان الوفد عقد لقاء قصيرًا مع رئيس الحكومة في صنعاء.

وكان مصدر في رئاسة الحكومة اليمنية نفى ان يكون الاسرائيليون التقوا اي مسؤول حكومي، مؤكدًا انهم يزورون اليمن «بهدف السياحة كغيرهم من اليهود من اصل يمني في الماضي».

وأشار الى ان «السياح اليهود الذين يزورون اليمن لا يسمح لهم بالدخول اذا كانوا يحملون جوازات سفر اسرائيلية، او جوازات اخرى عليها تأشيرات اسرائيلية».

وأفادت مصادر قريبة من الوفد انه طلب ايضا لقاء شخصيات يمنية اخرى من بينها رئيس مجلس النواب ورئيس التجمع اليمني للإصلاح الشيخ عبد الله الأحمر زعيم قبائل حاشد، الا ان اي جواب لم يرد حول هذا الطلب.

وهي المرة الأولى التي تمنح فيها وثائق سفر موقتة الى اسرائيليين من اصل يمني للسماح لهم بالتوجه الى صنعاء.

وكان يهود من اصل يمني زاروا اليمن في السابق بجوازات سفر من دول غربية.

واعرب اعضاء الوفد في تصريحات نشرتها صحيفة «الأيام» اليمنية عن سعادتهم بالعودة الى اليمن. واشار الحاخام ابراهيم حبيب الى انه غادر اليمن «قبل قرابة ٥٠ عامًا» وانها المرة الأولى التي يعود فيها الى اليمن.

والوفد الذي رافقه تاجر يهودي من اصل يمني مقيم في نيويورك، وصل يوم الأحد الى اليمن. وقد توجه الثلاثاء الى ريده (على بعد ٧٠ كم الى شمال من صنعاء) حيث التقى اعضاء في الطائفة اليهودية القليلة العدد التي ما زالت تقيم في اليمن ومن بينها الحاخام يعيش بن يحيى.

كما تجول اعضاء الوفد وبعضهم اعتمر قبعات سوداء في شوارع صنعاء القديمة، حيث كان يقطن عدد من افراد الجالية اليهودية قبل رحيلهم عن اليمن.



قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه نفتالي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ٨٠٦٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ٨٠٦٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/ ٦٨٧١.
الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كسرى - سميع.
احواض بكاملها: ١٩٢٢٩، ١٩٢٣٠.
حوض ١٩٢٠٠ اجزاء القسائم: ٣٣، ٣٦، ٣٨، ٤٤-٤٦، ٥٣، ٥٦-٥٧
حوض ١٩٢٠٠ قسائم بكاملها ٣٤
حوض ١٩٢٠١ اجزاء القسائم ١٢، ٢٠-٢١، ٢٤-٢٥
حوض ١٩٢٠١ قسائم بكاملها ٢٢-٢٣
حوض ١٩٢٢٥ اجزاء القسائم ٢-٣، ١٢، ١٩-٢١، ٥٢، ٥٤-٥٥، ٧٢، ٧٤-٧٥، ٧٧
حوض ١٩٢٢٥ قسائم بكاملها ١، ٢٢-٥١، ٥٣، ٧٦، ٧٩-٨١
حوض ١٩٢٢٦ اجزاء القسائم ١٧، ٤٠، ٧٠، ٧٤
حوض ١٩٢٢٦ قسائم بكاملها ١-١٥، ٤١
حوض ١٩٢٢٧ اجزاء القسائم ٨-٩، ١٣، ١٨، ٢١-٢٢، ٢٤، ٧١-٧٣، ٧٦، ٨٧، ٩١-٩٢، ٩٤.
حوض ١٩٢٢٧ قسائم بكاملها ١٠-١٢، ١٤-١٧، ١٩--٢٠، ٧٤-٧٥، ٩٣
حوض ١٩٢٢٨ اجزاء القسائم ٨-١٢، ١٦، ٢٠، ٢٢-٢٣، ٣٠، ٣٣-٣٥، ٣٨
حوض ١٩٢٢٨ قسائم بكاملها ١٣-١٥، ٢١، ٢٤-٢٩، ٣١-٣٢.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تحديد توجيهات وشروط لتطوير وبناء تخصيصات المساحات في نطاق البلدة. ب) تخطيط شبكة طرق مع الاخذ بعين الاعتبار الوضع القائم. ج) زيادة المساحات السكنية.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩/١٢/٩٤ والوقائع الرسمية رقم ٤٢٧٤ صفحة ١١٨٧ بتاريخ ١٢/١/١٩٩٥. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، معاليه هجليل، معونه تلفون ٠٤-٩٩٧٩٦٥٩ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الشمال

شعبة الكمبيوتر ونظم المعلومات — خدمات الصحة الشاملة

طلب للحصول على معلومات (RFI) ١٠١/ ٢٠٠٠ في مجال حماية المعلومات

١. **عام:**
في نطاق دراسة موضوع حماية المعلومات، ودون التزام من جانبها، تعلن خدمات الصحة الشاملة (فيما يلي: الشاملة) عن رغبتها في الحصول على معلومات تتعلق بمنتوجات، خدمات ميثودولوجيا، أساليب وتقنيات تتعلق بالمواضيع التالية:
أ. حماية معلومات في اجهزة الكمبيوتر، بنى الاتصالات التحتية، مجمعات المعلومات.
ب. نظام تخويل تطبيق مركزي شامل - تنظيم جهاز الحوسبة للشاملة.
ج. حماية مواقع الكمبيوتر.

٢. **الأهداف:**
الهدف من هذا الطلب هو بحث السوق، أي تحديد الموردين والحلول بغية اعداد المواصفات الفنية لمتطلبات الشاملة في مجال حماية المعلومات وتمهيدا لامكانية شراء هذه النظم في المستقبل عن طريق مناقصة، طلب لتقديم عروض او اية طريقة اخرى.

٣. **المستندات:**
للحصول على المستندات التي تتضمن معلومات مفصلة عن هذا الطلب، يرجى التوجه الى سكرتيرية شعبة الكمبيوتر، شارع ارلوزروف ١١٥ تل ابيب، غرفة ٢٢٣ الطابق الثاني ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٥:٠٠.
للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالسيدة سيلفيا بن موشيه، مديرة دائرة شعبة الكمبيوتر تلفون: ٠٣-٦٩٤٤٩٣٤ فاكس ٠٣-٦٩٤٤٩٠٨.

٤. **تسليم الاجابات:**
يمكن تقديم الاجابات الى سكرتيرية شعبة الكمبيوتر في العنوان اعلاه حتى تاريخ ٣٠ نيسان ٢٠٠٠.

٥. **متوعات:**
أ. يؤكد بهذا بان نشر هذا الاعلان لا ينطوي على اكثر من رغبة الشاملة في الحصول على معلومات، وليس في اجراء RFI ما يلزم الشاملة باي اجراء مستقبلي يتعلق بهذا الطلب.
ب. لا تلتزم الشاملة بتنفيذ اية مشتريات من النظم موضوع هذا الطلب في أي وقت.
ج. يحق للشاملة تقسيم اجراءات المشتريات المستقبلية - ان كانت - الى مراحل عدة، اجراءات واتصالات.
يحق للشاملة تحديد اجراءات المشتريات التي ستنتهجها، واتاحة فرصة التعاقد فقط مع الجهات التي لبت هذا الطلب، مع قسم منها أو مع جهات لم تستجب للطلب (في مناقصة علنية، مناقصة مغلقة او باية طريقة قانونية اخرى).

٦. نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العبرية، النص المحدد هو المنشور باللغة العبرية.

پنحاس دسقل
رئيس شعبة الكمبيوتر ونظم المعلومات

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية المحلية - هارئيل
اعلان بخصوص ايداع تغيير للهيكلية المحلية رقم هـ ل/م ق/ ٢٧١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس تغيير للهيكلية المحلية رقم هـ ل/م ق/ ٢٧١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ- م ي/ ٢٥٠، م ي/ ٥٣٤، م ي/ ٥٣٤ أ خاضعة لـ- م ي/ ٢٥٠، م ي/ ٥٣٤، م ي/ ٥٣٤ أ.
الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - مبسرت تسيون كما هو مؤشر بالخط الازرق السميك. شارع هارئيل مبسرت تسيون قطع للخارطة ٢: بكاملها من الخارطة م ي/ ٥٣٤ داء.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تقسيم القطعة ٢ في الخارطة م ي/ ٥٣٤ الى قطعتين جديدتين: ٢ أ، ٢ ب. ب) تحديد خطوط بناء جديدة كما هو مؤشر على المخطط.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هموتسفيم ٢ ص.ب ٣٤٢٤ مبسرت تلفون ٠٢-٥٣٣٣١٢٥. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطيه يهودا
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم م ي/م ق/ ٩٣٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس تغيير خارطة مفصلة رقم م ي/م ق/ ٩٣٢ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ- م ي/ ٢٠٠.
الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية: المجلس الاقليمي مطيه يهودا البلدة: زخاريه حوض ٣٤١٦٣ جزء من القسيمة ٢. اهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لاقامة خدمات طريق وذلك بـ: ا) تغيير تخصيص ارض زراعية لساحة محطة وقود وفقا لتعليمات الخارطة الهيكلية القطرية ١٨. ب) تقسيم جديد. ج) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مركز ابن هعيزر بريد متجول شمشون ٩٩٧٠٠ تلفون ٠٢-٩٩٠٠٩٤٧ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٠٠.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) -١٩٨٩.

منير فايزل - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطيه يهودا
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم م ي/م ق/ ٩٤٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس تغيير خارطة مفصلة رقم م ي/م ق/ ٩٤٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ- م ي/ ٨٤٠.
الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية: المجلس الاقليمي مطيه يهودا البلدة: زخاريه اهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لاقامة خدمات طريق وذلك بـ: ا) تغيير تخصيص من منطقة تجارية الى خدمات طريق. ب) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مركز ابن هعيزر بريد متجول شمشون ٩٩٧٠٠ تلفون ٠٢-٩٩٠٠٩٤٧ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٠٠.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) -١٩٨٩.

منير فايزل - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شومرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ش/م ق/ ٨٨٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شومرون ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا خارطة مفصلة رقم ش/م ق/ ٨٨٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير للخارطة ش/ ٥٥٨.
الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - الفريديس.
حوض ١١٢٨٨ قسائم بكاملها ٣. أهم تعليمات الخارطة: تقسيم جديد بموجب الفصل ج باب ز بموجب المادة ٦٢/أ مادة فرعية (١).
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هميسديم ٥٢ زخرون يعقوب تلفون ٠٦-٦٣٠٥٥٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان: حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

ايتمار بار-عيزر - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شومرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ش/م ق/ ٨٩٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شومرون ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا خارطة مفصلة رقم ش/م ق/ ٨٩٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير للخارطة ش/ ٥٥٨.
الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - الفريديس.
حوض ١١٢٨٨ قسائم بكاملها ٢٣. أهم تعليمات الخارطة: تقسيم جديد بموجب الفصل ج باب ز بموجب المادة ٦٢/أ مادة فرعية (١).
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هميسديم ٥٢ زخرون يعقوب تلفون ٠٦-٦٣٠٥٥٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان: حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

ايتمار بار-عيزر - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شومرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ش/م ق/ ٨٩٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شومرون ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا خارطة مفصلة رقم ش/م ق/ ٨٩٢ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير للخارطة ش/ ٥٥٨.
الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - الفريديس.
حوض ١١٢٨٨ قسائم بكاملها ١٥. أهم تعليمات الخارطة: تقسيم جديد بموجب الفصل ج باب ز بموجب المادة ٦٢/أ مادة فرعية (١)، وتغيير مساحة القطعة الدنيا بموجب المادة ٦٢/أ مادة فرعية (٧).
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هميسديم ٥٢ زخرون يعقوب تلفون ٠٦-٦٣٠٥٥٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان: حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

ايتمار بار-عيزر - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/ ٤٧٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/ ٤٧٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/ ١٠١٦، تغيير لـ- ج/ ٤٠٠.
الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مصمص، في الناحية الغربية من قرية مصمص. حوض ٢٠٣٠٢ قسائم ٣٠، ٣٢. أهم تعليمات الخارطة: ا) تحريك مسار طريق وتوسيع منطقة سكنية أالامر الذي من شانه ايجاد حل لمشكلة الوصول وترتيب السير في نطاق الخارطة. ب) تغيير تخصيص ارض زراعية الى سكن.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، عرعره ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٦-٦٣٥١٧٨٩ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

الدكتور حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان المحامي تئر يهوشع عن مشتري الشقق قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ١٩٢.٠/ ٠٠. ماهية الطلب: مبنى جديد.
عنوان الموقع: شارع طريق الخليل تلبيوت - القدس حوض ٣٠٠١٣ قسيمة ٥٧.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الامامي وفقا لخط البناء السابق الذي اثبت بموجبه معظم المباني في الشارع بتجاوز ٢.٥ متر. تسهيلات في خط البناء الجانبي الشمالي بنسبة ٣٠ سنتمترا مع فتحات. تسهيلات في خط البناء الجانبي الجنوبي بنسبة ٨٠ سنتمترا بدون فتحات. تسهيلات في خط البناء الجانبي الجنوبي بنسبة ٣٥ سنتمترا مع فتحات. تسهيلات في خط البناء الخلفي الغربي بنسبة ١.٥ متر بدون فتحات في طابق المواقف فقط. تسهيلات في عدد الطوابق ٤ بدلا من ٣ طوابق كما هو مسموح. تسهيلات في ارتفاع المبنى حتى ٣ امتار زيادة على ١١ مترا المسموحة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي - رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان كوهين افرون قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩١١.٠/ ٩٩. ماهية الطلب: مبنى جديد.
عنوان الموقع: شارع هلوزتر جدعون ١ بيت هكيرم - القدس، حوض ٣٠١٩٥.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات الخارطة الهيكلية بشأن البناء على حائط مشترك مع القطعة ١ بموجب خارطة بناء مدن ٢٦٧٥ أ. تسهيلات في تعليمات المادة ٩-م في الخارطة ٢٦٧٥ أ بشأن بناء طابق وقوف تحت الارض تحت المبنى بدلا من موقف مفتوح كما هو مؤشر على المخطط. تسهيلات في تعليمات المادة ١٠-هـ في الخارطة ٢٦٧٥ بشأن ابراز فرندة متحركة في هبوط المبنى. تسهيلات في ارتفاع المبنى بنسبة ٢.٥ متر زيادة على ٩ امتار المسموحة لغرفة درج مقترحة على سطح المبنى.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي - رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان سنيئور يحيى قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٨٣٣.٣/ ٨١.
ماهية الطلب: اضافة فرندة عريشة.
عنوان الموقع: شارع همومه مشليشيت ٣٣ مورشاه - القدس، حوض ٣٠٠٥٩ قسيمة ١٣٠.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملاحق البناء في خارطة بناء مدن ٢٨٠٢ عن طريق ابراز فرندة في الواجهة الجنوبية في الطابق الاول وفقا للفرندة القائمة في نفس الواجهة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي - رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان شركة درال للبناء م.ض قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ١٢٨.٠/ ٠٠.
ماهية الطلب: اقامة مبنى جديد للسكن والتجارة.
عنوان الموقع: قطعة ١١٠٦ - القدس.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات الخارطة بشأن بناء طابق للتجارة ومخازن بدلا من طابق تجارة ومواقف كما هو مسموح. تسهيلات لطابق آخر في مقطع غرفة الدرج على السطح.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي - رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان مستشفى الين قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٧٣٦.٥/ ٧٩.
ماهية الطلب: اضافة بناء.
عنوان الموقع: شمرياهو لفين ٣ كريات يوفيل - القدس، حوض ٣٠٤٠٧ قسيمة ٣٠.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء لخارطة بناء مدن ٥٨٥٥ بشأن تغيير موقع غرف المصاعد.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي - رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان شلوموف باروخ قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٥٣٣.٢/ ٨٧.
ماهية الطلب: تغيير موقع غرفة مصادق عليها في الرخصة رقم ٢٧٩٠٠.
عنوان الموقع: شارع فيكتور ويوليوس ٦٠٨ نفيه يعقوب - القدس.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تغيير موقع غرفة صودق عليها في الرخصة في الملف ٥٣٣/ ٨٧ الغرفة التي انشئت اصغر من الغرفة المصادق عليها في رخصة البناء.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي - رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

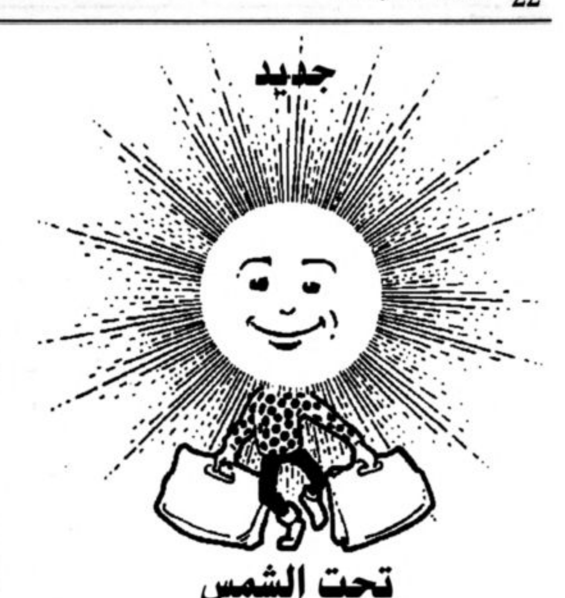
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ليفي يورام قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٧١٩.٤/ ٩٥.
ماهية الطلب: بناء فرندة على اعمدة.
عنوان الموقع: شارع لواتيمالا ١٦ كريات يوفيل - القدس، حوض ٣٠٤١٣ قسيمة ٧٦
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء وتعليمات الخارطة بشأن البناء دون التجاوز لاقامة فرندة على اعمدة بدلا من المقرر ان يكون وفقا للمخطط فرندة سطح.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي - رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان نف-غال بناء وتطوير على زكين نفتالي قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٨٠٢.٢/ ٩٢.
ماهية الطلب: تعديلات على المبنى.
عنوان الموقع: شارع اليشع ١٦ مورشاه - القدس، حوض ٣٠٠٥٣ قسيمة ١٦.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ارتفاع المبنى بنسبة ٠.٣٢ متر زيادة على ١٦ مترا المسموح بها.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي - رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء



السبانخ وعصير البرتقال يحافظان على سلامة القولون

* أشارت دراسة في الآونة الأخيرة الى ان تناول كأس من عصير البرتقال او سلطة السبانخ يفيد في المحافظة على سلامة وصحة القولون.

وارجع الباحثون السبب في ذلك الى كون عصير البرتقال والسبانخ غنيين بمضادات الاكسدة التي تدعى «اللوتين» والتي تعمل على معادلة تأثيرات الجزئيات المؤذية في الجسم والمعروفة باسم الراديكالات الحرة.

التفاؤل.. يُطيل العمر

* بعد دراسة قام بها باحثون نفسيون في مستشفى مايو في ولاية مينيسوتا الامريكية، بدأت عام ١٩٦٢ وانتهت عام ١٩٩٥، وكان القصد منها معرفة أثر السعادة والسلوك الايجابي على حياة البشر، توصل الباحثون الى نتيجة مفادها ان التفاؤل يطيل عمر الانسان، وكانت الدراسة قد شملت ٨٣٩ فردًا يعيشون في ولاية مينيسوتا ورصدت تفسيراتهم لاحداث الحياة ثم قامت بتصنيفهم بناء على ذلك الى متفائلين ومتشائمين ومزيج من الاثنين. وبعد النظر في نتائج الدراسة، بعد مرور أكثر من ثلاثين عامًا عليها، اكتشف الباحثون ان معدلات متوسط العمر بين المتفائلين كانت أفضل من مثيلاتها بين المتشائمين، وان حالات الوفاة بين المتشائمين زادت بنسبة ١٩ في المائة عن حالات الوفاة بين المتفائلين. وقال توشيهيكو ماروتا، وهو الطبيب النفسي الذي ترأس البحث، ان هذه الدراسة تثبت ان العقل والجسم مرتبطان وان سلوك الفرد يؤثر على نتيجته النهائية والتي هي الموت في نهاية المطاف.

ألعاب الڤيديو ترفع مستوى ذكاء الأطفال



* أكد ڤولفغانغ بيرغمان، وهو عالم نفس الماني، في بحث القاه في ختام المعرض الدولي للالعاب الذي اقيم في نورينبرغ، ان العاب الڤيديو ترفع مستوى الذكاء، وتساهم في تنمية القدرات الابداعية لدى الأطفال وذلك عبر صقل قدرات الأطفال على الادراك مما يؤهلهم للمستقبل، وعلى نحو أفضل، من خلال اتقان التعامل مع الوسائل الرقمية. ولم ينكر بيرغمان ان نسبة كبيرة، تصل الى نحو ٦٠ في المائة، من العاب الڤيديو المطروحة في الأسواق، غير هادفة. الا أنه أشار الى أن هذه النسبة بدأت تتراجع على نحو متزايد. وحث بيرغمان الآباء والامهات على بذل المزيد من الاهتمام لدى اختيار هذه الالعاب لاطفالهم والحرص على انتقاء النوعية الملائمة منها مؤكدًا دورها في توسيع آفاق الأطفال وايقاظ قدراتهم الابداعية.

القيلولة او النوم في فترة الظهر ضرورية لنشاط الانسان

* صدر مؤخرًا تقرير لباحثين امريكيين أكدوا خلاله ان القيلولة او النوم في فترة الظهيرة، يزيد من نشاط الجسم ويعود بالفائدة على اجسام الاصحاء، والمرضى أيضًا.

وجاء في التقرير ان اخصائيين من جامعة كورنيل الامريكية قاموا بأبحاث وتجارب استمرت عدة سنوات اثبتوا بعدها ان فترة نوم لا تقل عن ثلث ساعة ظهرًا ولا تتجاوزها بكثير هي بمثابة قوة دفع للانسان تعيد له حيويته على مدى ساعات اليوم التالية وتعمل في الوقت نفسه على اراحة الأجهزة الهامة في الجسم وتزيد نشاطها وفعاليتها.

تحذير للفتيات:

الريجيم القاسي يسبب الغباء والعدوانية

* نشرت مجلة «الصحة» البريطانية مؤخرًا دراسة أظهرت ان قسوة الريجيم واتباع حمية قاسية بغية حصول الفتيات على قوام رشيق يؤديان الى اصابتهن بالبلاهة وتبلد الاحساس. فقد أشار الباحثون الذين اعدوا تلك الدراسة الى ان السيدات اللواتي يتبعن نظام حمية قاسيًا تصل الاستجابة في ردود افعالهن نحو (٣٠) في المائة عن مثيلتها لدى السيدات اللواتي يتناولن الطعام بشكل طبيعي.

وجدير بالذكر ان دراسة اخرى كانت قد أظهرت ان الفتيات اللواتي يعانين من اضطرابات الاكل تزداد عدوانيتهن في التعامل مع الآخرين نحو (٤) مرات.

رجل آلي للحد من خطورة جراحات العمود الفقري

* يُسخر فريق من العلماء الالمان الآن جهودهم من أجل تطوير رجل آلي يعمل على تقليل احتمالات المخاطر التي غالبًا ما تصاحب العمليات الجراحية للعمود الفقري والتي تحتاج الى دقة متناهية حيث يتمكن «الروبوت» الجديد، من التعامل مع الشقوق الجراحية بدقة تصل الى (١) ملم. ومن المعروف ان عمليات العمود الفقري من العمليات الجراحية المحفوفة بالمخاطر حيث ان أي خطأ بها قد يؤدي الى اصابة المريض بالشلل، وعادة ما تكون الجراحة هي الطريقة الوحيدة لاراحة المرضى من ألم انزلاق الفقرات الظهرية او الاورام. ويعمل الباحثون في معاهد فراونهوفر الألمانية على تطوير ذلك «الروبوت» الجراحي التي تمتاز تحركاته بأنها أكثر دقة وثباتًا من يد الجراح، ويستطيع الجراح الآلي اقحام الشرائح المعدنية في الفقرات بدقة لا تقل عن (١) ملم والتي تستخدم لربط الفقرات بقضبان صلبة لتثبيت وموازنة العمود الفقري. وقال الدكتور بيتر ويبر، من معهد فراونهوفر للهندسة البيوطبية: «حتى الآن لم تكن توجد اية طريقة لمراقبة عملية اقحام الشرائح بشكل مباشر، مما يؤدي في بعض الحالات، الى أخطاء ينجم عنها اصابات في النخاع الشوكي او الأعصاب المجاورة». وقد تمكن الباحثون من ربط «الروبوت» بنظام ملاحة يستخدم الامواج فوق الصوتية، بما يفيد مراجعة اقحام الشرائح مباشرة عن طريق قياس الأمواج الصوتية المرتدة، ويتم عرض جميع المعلومات والبيانات الجراحية على شاشة أمام الجراح، مما يتيح له ان يتدخل في العملية في أي وقت. ويأمل الدكتور ويبر في تطوير هذه «الروبوتات» حتى تكون قادرة على اجراء العمليات الجراحية على فقرات العنق، التي لا يزال بعضها يعد مستحيل التنفيذ حتى يومنا هذا.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٣/٣١

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – البرنامج الصباحي، صباح الخير اسرائيل.
٠٨.٠٠ – برنامج وثائقي «البحث الطويل».
٠٩.٠٥ – برامج للأطفال.
١٠.٢٥ – موسوعة الحيوانات.
١٠.٤٥ – بنك المعلومات.
١٠.٥٥ – قراءة الطبيعة.
١١.٢٠ – بنك المعلومات.
١٢.٠٠ – فيلم أجنبي.
١٣.٣٠ – برنامج الأطفال في غرفة حني.
١٥.٠٠ – كليدوسكوب.
١٥.٣٠ – برنامج ديني.
١٦.٠٠ – اسكولا.
١٦.٣٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٦.٥٢ – الفيلم العربي «الحب الأول».
١٨.٤٥ – الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ – مسلسل «تخرج بصورة ثابتة».
٢٠.٠٠ – مفكرة الاسبوع (برنامج اخباري).
٢١.٠٠ – طقيرنا.
٢٢.١٥ – فيلم أجنبي.
٢٤.١٠ – اخبار منتصف الليل.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٠٦.٤٣ – قهوة تلعاد (برنامج اخباري).
٠٩.٠٠ – التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ – أطعمة.
١٠.٣٠ – بنات الجيل الذهبي.
١١.٠٠ – بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ – جولة ثانية.
١٢.٠٠ – مسارات.
١٢.٣٠ – من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ – نقطة لقاء.
١٤.٠٠ – الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ – برنامج وثائقي.
١٥.٢٥ – أصدقاء بارني.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٧.٠٠ – موجز الأنباء.
١٧.٠٥ – سبت سلام.
١٧.٣٠ – دومينو.
١٨.٠٠ – أطعمة.
١٨.٣٠ – رمات أفيف جيمل.
١٩.١٠ – الجمعة والنصف.
٢٠.٠٠ – استوديو الجمعة.
٢١.٠٠ – حرتسوفيم.
٢١.٣٠ – يختتمون اسبوعًا مع أمنون ليفي.
٢٣.٠٠ – النيابة.
٢٣.٥٥ – فيلم أجنبي.
٠٢.١٥ – ماش.
٠٢.٤٠ – فيلم أجنبي.

* السبت ١ / ٤ *

*** القناة الاولى**

١٠.٠٠ – غلوبوس.
١١.٠٠ – اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ – فيلم أجنبي.
١٤.٠٠ – استوديو آمال وكمال.
١٤.٣٠ – مسلسل أجنبي.
١٥.٠٠ – أبي.
١٥.٣٠ – برنامج وثائقي.
١٥.٤٥ – كما قالوا.
١٦.٠٠ – مجلة الفن.
١٦.٣٠ – مجلة الصحة.
١٧.٠٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – اسبوع التلفزيون.
١٧.٤٠ – دردشات.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – ولد يلتقي العالم.
٢٠.٠٠ – البرنامج الاخباري «نظرة الى العالم».
٢١.٠٠ – اسبوع سعيد.
٢٢.٠٠ – فيلم أجنبي.
٢٤.٠٠ – اختتام.

*** القناة الثانية:**

٠٧.٠٨ – برامج للأطفال.
١١.٠٠ – بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ – نظرة نسائية.
١٢.٠٠ – ملف اتصالات.
١٢.٣٠ – ملف وثائقي.
١٢.٥٨ – هيك وهيك.
١٣.٥٢ – الكل من اجل الحب.
١٤.٤٧ – فيلم أجنبي.
١٧.٠٠ – الأخبار.
١٧.٠٥ – شيكاغو هوب.
١٨.٠٢ – لقاء الصحافة.
١٨.٤٥ – مباريات كرة قدم.
٢١.٠٠ – الأخبار.
٢١.٢٠ – فيلم أجنبي.
٢٣.٠٣ – مسلسل «حراسة لصيقة».
٢٣.٥٨ – الحديقة الجنوبية.
٢٤.٣٣ – برنامج ترفيهي.
٠١.١٩ – مسلسل أجنبي.
٠٣.٠١ – كرولاين.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ – الحكواتي.
٢ – لح – سعل – آب.
٣ – قد – الانكار.
٤ – ثائر – غل.
٥ – بدو – مرمر.
٦ – نمرة – جبينة.
٧ – ي ي – لادا.
٨ – لا تكذبي.
٩ – المام – هن.
١٠ – فتافيت – لد.

عموديًا:

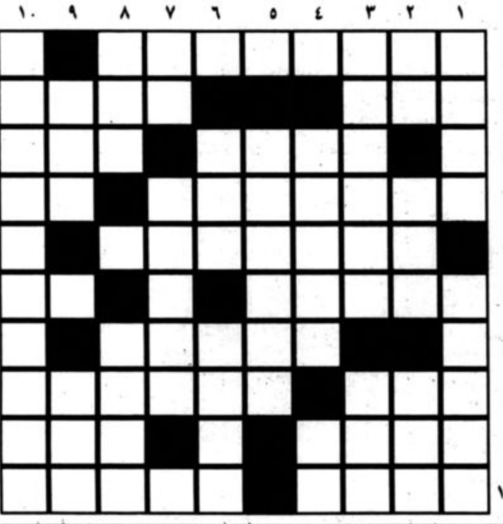
١ – القصبة – فم.
٢ – لحد – درس – آت.
٣ – ثوم – أمي.
٤ – كسرى – فلبين.
٥ – وعاء – يأذي.
٦ – الكرمة.
٧ – رنانة.
٨ – الميدان.
٩ – الغربال.
١٠ – ربى – جل – حد.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣١) آذار

١٩٤٩ – زلزال مدمر يضرب نيكاراغوا ويدمر عاصمتها ماناغوا ويوقع اكثر من خمسة آلاف قتيل.
١٩٥٨ – الاتحاد السوفييتي يوقف تجاربه النووية.
١٩٧٥ – العراق وايران يوقعان في الجزائر اتفاقًا لانهاء خلافهما حول ترسيم الحدود في شط العرب.
١٩٧٩ – تعليق عضوية مصر في جامعة الدول العربية و ١٨ دولة عربية تعيد سفراءها من مصر.
١٩٨٣ – هزة أرضية عنيفة تضرب مدينة بويايان في كولومبيا وتدمر ٨٠٪ منها.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ – معركة بين جيوش المسلمين والفرس.
٢ – معركة وجبل – وجهه الأرض (معكوسة).
٣ – معركة اسلامية فيها كان التحكيم (معكوسة) – تصوت من الألم (معكوسة).
٤ – تماضر – اسم موصول.
٥ – معركة ونهر.
٦ – وديعة – سارق.
٧ – ظاهرة كونية (معكوسة).
٨ – صغير الكلب – الوعاء.
٩ – معركة اسلامية – معركة وعين ماء.
١٠ – عاصمة أوروبية – يحارب (معكوسة).

عموديًا:

١ – متشابهة – معركة اسلامية.
٢ – فك (معكوسة) – عاتب – ضوء (معكوسة).
٣ – معركة اسلامية (معكوسة) – في الخيمة.
٤ – الاسم الثاني لممثل ايطالي (معكوسة) – ضمير منفصل.
٥ – شرحتها.
٦ – امسك – تدفق مائي.
٧ – بحر – الضرر (معكوسة).
٨ – سورة قرآنية – لقب ديني.
٩ – استمر – طل (معكوسة).
١٠ – معركة اسلامية بحرية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
تملك طاقة معنوية مذهلة، تشرق انتاجًا كبيرًا.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
اصبحت مركز ثقل بالنسبة الى الكثيرين لا تخيب آمال من يحبك.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
وقعت في دوامة قاسية من دون ان تعرف السبب.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
حاول الخروج من المأزق قبل فوات الأوان.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
انت ساحر وجذاب.. وتلفت الأنظار في جميع المناسبات.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
استغل سحرك وعالج الأمور العالقة في أقرب وقت.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
تعامل مع الحياة حسب هبوب الرياح.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
الأوراق الرابحة كلها بين يديك لا تلعبها الا في الوقت المناسب.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
تسعى الى حلفاء لكنهم لا يبدلون المواقف.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
الاستقرار في الدرجة الأولى، وتبديل المواقع لا يعطي نتيجة.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
البحث عن نصفك الآخر مستمر منذ مدة.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
الآفاق ضيقة لكن الصبر مفتاح الفرج.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٣١/٣، غائمًا جزئيًا حتى صاف، وتكون درجات الحرارة عالية، ويستمر على حاله غدًا السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٢٢° * تل أبيب وضواحيها – ٢١° * حيفا وضواحيها – ٢١° * إيلات – ٣٢ * جبال الجليل – ٢٤° * المروج الشمالية – ٢٤° * جبال المركز والجنوب – ٢٢ * السهل الداخلي ٢٣° * السهل الساحلي – ٢١° * النقب الشمالي – ٢٥° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٢° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

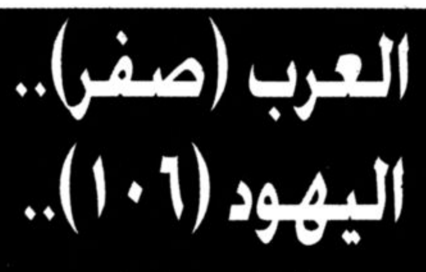
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٩/٣/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٠٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٣١٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٨٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٥٩٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٤٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨١٤٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٤٥١ ش.ج


ملحق الاتحاد
الجمعة ٣١ آذار ٢٠٠٠


العرب (صفر).. اليهود (١٠٦)..

* الجواب – ص ٨ و٩ *


المصادرة فالبطالة فالفقر..

عين ماهل، اكثر من مجرد مثال – ص٦ و٧



أيديولوجيا على حساب الطفولة (المبكرة)!

مؤتمر الطفولة المبكرة يأتي تحت عنوان غير بريء – ١٠٠ سنة للروضة العبرية

العرب غاضبون، وزارة المعارف تتساذج، وتشويه التاريخ مستمر..

ص٤ و٥



د. احمد سعد



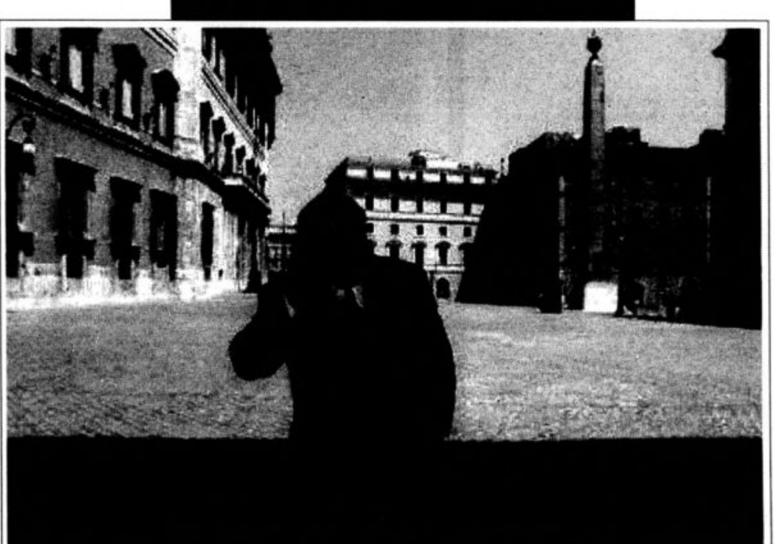
* المناظر الخلابة لمدينة مارسيليا التاريخية العريقة، التي يغسل البحر شواطئها، لم تستطع إبعادنا الى ما لا نهاية عن حالة واقعنا المأساوي خاصة ونحن نركب ظهر سفينة تشق عباب البحر في نزهة بحرية نظمها المضيف الفرنسي لضيوفه من المشاركين في المؤتمر الثلاثين للحزب الشيوعي الفرنسي.

جلسنا نتناول اطراف الحديث على ظهر السفينة، ممثل الحزب الشيوعي السوري، ممثل الجبهة الوطنية في البحرين، احد قادة الاحزاب اليسارية في الجزائر، ممثل حزب «الشعب» الفلسطيني، ممثل الحزب الشيوعي الاردني وكاتب هذه السطور. اقترب منا ممثل الحزب الشيوعي السوداني، وبخفة دم السودانيين المعروفة قال: «شو عاملين اجتماع «المتعوسين مع خايبين الرجا»، انا من حزبكم، وانضم الينا. وتمحور حديثنا حول الاوضاع المأساوية التي تواجهها البشرية والكثير من البلدان والشعوب في ظل الطابع الجديد للعولمة بعد انهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية.

فالجميع يتفق، ومن مختلف التيارات اليسارية، الشيوعية والدمقراطية والوطنية التقدمية، على الضرورة الموضوعية لإعادة لحمة التضامن الاممي على مختلف الاصعدة والمستويات لمواجهة التحديات الجسام التي تطرحها العولمة في المرحلة الراهنة. فليس من المعقول ومن المنطق بمكان ان يعزز مصاصو الدماء اواصر التنسيق والتضامن المنظم فيما بينهم عبر العديد من مؤسسات العولمة - منظمة التجارة العالمية، الاحتكارات العالمية، الاحتكارات فوق القومية وعابرة القارات صندوق النقد الدولي وغيرها - لاستبعاد شعوب المعمورة وضرب مكتسبات ومستوى معيشة الطبقة الكادحة وتأجيج النزاعات والنزعات الدموية الاثنية والقومية، وأن تبقى القوى الثورية والوطنية التقدمية مفرقة الصفوف. فعلى النطاق الوطني، في اطار كل بلد، وعالميًا هنالك حاجة موضوعية لتنسيق الخطى ووحدة صفوف قوى اليسار والتقدم والدمقراطية على ساحات وجبهات المواجهة، حاجة لتعميق ورفع مستوى التضامن الاممي.

فمن غير المفهوم، وغير المنطقي بالمرة، انه في ظل العملية السياسية الجارية في المنطقة التي يجري من خلالها صراع مصيري لتحديد طابع وهوية السلام في المنطقة ومستقبل تطور بلدانها وشعوبها، ان لا تكون لقاءات تشاورية لتنسيق الخطى بين الاحزاب الشيوعية والوطنية التقدمية في المنطقة لمواجهة التحديات الخطيرة التي يطرحها المخطط الاستراتيجي التحالفي الامريكي - الاسرائيلي. ومواجهة تحديات الحركات الاصولية في المنطقة، والاسهام عالميًا في مواجهة تحديات العولمة.

لقد جرى الحديث والتأكيد في فرنسا، ومن قبل مختلف الاحزاب والتيارات الشيوعية والوطنية في المنطقة - اثناء التداول - على اهمية المبادرة لعقد لقاء اولي بين قوى اليسار والتقدم في المنطقة، بشكل ندوة فكرية لدراسة اوضاع المنطقة في المرحلة الراهنة والمرتقبة بهدف بلورة القاعدة الخلفية للتنسيق والتضامن وتحريك الشارع الجماهيري في بلدان المنطقة لمواجهة التحديات المطروحة.


* سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي روبير هيو *

لقد روّج دعاة الامبريالية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ان عصر «الحرب الباردة» والصراع الايديولوجي قد ولى وان مرحلة جديدة من الاستقرار والانسجام ستسود العالم! والواقع المأساوي على ساحة التطور في عالمنا يشير الى ان عدم الاستقرار وتفجر مختلف اشكال الصراعات الدموية يعتبران السمة المميزة لهذه المرحلة. ففي ظل تقسيم العمل الرأسمالي العالمي الذي يرافق طابع العولمة الهمجي لا أمل لبلدان العالم الثالث بالخروج من دائرة التخلف والفقر والمجاعة الواسعة الانتشار. في ظل عالم يسوده «الاستقرار» تشن حرب ابادة ضد الشعب الكردي في تركيا ولا يحلم اكراد العراق بالاستقرار والامن قريبًا. في ظل هذا «الاستقرار» افترست الحرب الاهلية في السودان خلال السنوات الاخيرة حوالي مليوني سوداني ضحايا الحرب والجوع والنظام الاصولي. في عهد مرحلة الاستقرار تشن حرب ابادة وتدمير ضد شعب الشيشان ومدنه وقراه ينظمها النظام الروسي الفاسد وحربهم القذرة، نظام يلتسين - بوتين. في ظل الاستقرار يذبح الاصوليون في الجزائر الناس الأبرياء من النساء والاطفال والشيوخ والشباب!

في منطقتنا، تحاول الادارة الامريكية بالتنسيق مع حكومات اسرائيل تمرير مخطط سلام امريكي ينتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية ومن السيادة السياسية - الاقليمية العربية على الارض. وتواصل حكومة براك انتهاج سياسة الرفض الصلفة للتسوية العادلة والشاملة على امل «ضمان» الامن والاستقرار في المنطقة على حساب الانتقاص من حقوق السيادة السياسية الفلسطينية والسورية واللبنانية.

ان مشاركة حوالي (١٥٠) حزبًا ومنظمة من ٨٩ بلدًا في مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي يعكس في حقيقة الامر معلمين هامين:

الاول - مدى تقدير قوى اليسار والتقدم في العالم لموقع ودور الحزب الشيوعي الفرنسي العريق بتقاليده الكفاحية والثورية. والثاني - يعكس نزعة الاتجاه نحو اعادة لحمة التضامن العالمي بين قوى التقدم والتحرر والاشتراكية في العالم.

تقول حكمة المثل العربي البدوي «حُكم ضل ما ظل». ومواجهة حكم طغاة العولمة والقهر الطبقي والقومي، السياسي والاجتماعي والاقتصادي، من اجل احداث تغيير جذري يخدم المصالح الحقيقية للشعوب والبلدان بالتطور والتقدم، ونفض غبار الظلم والتمييز يستدعي وحدة قوى اليسار والتقدم وتعميق اواصر التنسيق والتضامن العالمي.

* من يصوم لا يفطر على بصلة! *

* بعد سكوت دام حوالي نصف ساعة، قضيناها جاري المهندس من بئر السبع وانا في قراءة الصحف التي زودتنا بها المضيفة في الطائرة، التي اقلتنا من مرسيليا الفرنسية الى المطار في اللد، فجأة التفت نحوي جاري وبلهجة روسية مطعمة بالعبرية وجه لي سؤال اتهام قائلا: «انظر - عنوان «يديعوت احرونوت» ٣/٢٧ - «الاسد» تبعكم لا يريد السلام وافشل مهمة كلينتون في اثناء لقائه في جنيف»!! قلت بلغته الروسية حتى يستوعب المعنى، نعم أفشل مهمة كلينتون، لأن الرئيس الامريكي لم يتحدث بمنطق السلام بل اراد املاء الموقف الاسرائيلي على الرئيس حافظ الاسد. فالرئيس السوري رفض الرضوخ لاملاءات عراب الموقف الاسرائيلي والاستسلام لمشيئة الضغط الامريكي. فالرئيس حافظ الاسد رد على كلينتون ما معناه بلغتنا العربية الدارجة «شو جايبت من بيت ابوها»، اقتراحاتكم! هل تريدون منا ان نصوم اكثر من ثلاثين سنة ونحن نتمسك بحقنا المشروع في استعادة جميع اراضينا المحتلة ونأتي اليوم «لنفطر على بصلة» ونتنازل لاسرائيل عن حقنا الشرعي في السيادة على بعض اراضينا؟

فما اراده كلينتون من وراء تشغيل مكبس الضغط على الاسد في جنيف ان يمثل الرئيس السوري دور «شاهد الزور»، ان يوافق على الموقف الاسرائيلي المنسق مع واشنطن بأن تعلن اسرائيل رسميًا استعدادها للانسحاب من الاراضي السورية حتى حدود الرابع من جزيران ١٩٦٧، حسب المطلب السوري العادل، ولكن ان لا يتعدى هذا الاعلان حدود التعبير اللفظي على ارض الواقع، وذلك لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية - السورية تحت الرعاية الامريكية. اما على ساحة المفاوضات فيعلن الرئيس السوري والمفاوض السوري الاستعداد للتنازل عن الاراضي السورية في المنطقة الواقعة شمال - شرق بحيرة طبريا ومشاركة ضباط اسرائيليين بجنسية امريكية في اشغال محطة الانذار المبكر على جبل الشيخ السوري مقابل تطبيع العلاقات وابرام تسوية سلمية بين البلدين!!

وبالطبع، فان الرئيس السوري الذي وافق على استئناف المفاوضات انطلاقًا من تعهد امريكي اسرائيلي بالانسحاب من جميع الاراضي السورية المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧، لا يمكن ان يقبل بالتراجع عن موقفه العادل تحت يافطة حجة حماية «الامن الاسرائيلي». فكل العملية السياسية في المنطقة انطلقت على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام»، وليس ابدًا على اساس مبدأ «الامن مقابل السلام» الذي تحتضنه حكومة اسرائيل والذي يعني اقتطاع اراض عربية وضمها الى اسرائيل كذخيرة لضمان الامن. فالتوصل الى اتفاق لاستئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية يجب ان ينطلق من قاعدة راسخة تضمن نجاح هذه المفاوضات والتوصل الى تسوية سلمية عادلة. ولا يمكن بناء مثل هذه القاعدة بعيدًا عن الاقرار بثوابت الحقوق الشرعية السورية باستعادة جميع اراضيها المحتلة. وتوفير قاعدة الانطلاق هذه تضمن التقدم الجدي نحو السلام العادل الذي يضمن الامن والاستقرار لجميع الاطراف.

غالية أبو كف

تأنيث الفقر في المجتمع العربي

*** وضع المرأة العربية في النقب وصل مرحلة بائسة وخطيرة. وهو وضع لا يمكن فصله عما حل بالمجتمع العربي في النقب، حيث مر بعمليات تغيير قسرية فرضتها السلطات الاسرائيلية، دون الالتفات الى خصوصيات هذا المجتمع، ودون توفير أية بدائل امامه.. والخلاصة: وضع المرأة من وضع المجتمع! ***



*** النقب العربي – تحسين دور المرأة بتحسين وضع المجتمع (تصوير: هالي فينسر، «شخصيات») ***

* هل سألتم السنابل يومًا في البادية لما تلك الاغناء ة الهزيلة، وقد كانت تملأ الوجدان عنفوانا وتموت وقوفًا ؟

هل سألتم الزعتر والزيتون لماذا شحّ اللون والطعم والرائحة، وقد كانت تعبق في الأنوف وتملأ الأفق حينا، هل سألتم ماذا حل بالجبنة البيضاء واللبن بعدما كانا ينطقان بالألف واليا ء..!!

هل سألتم لماذا لم تعد هيفاء وتيماد وشيماء وصارت كما عوفرا وعليزا.. وكأن ما من ملامح، ولا سمات ولا هوية.. هل تسا ءلتم اين ضاع كل ذاك.. أأندثر..!! ام تلاشى؟؟ ام تمازج واختفى.

من هذه المنطلقات، ومن وضع المرأة العربية في الجنوب نبدأ..

مما لا شك فيه هو ان المرأة العربية البدوية كانت تقف في مركز الأمور في الحياة التقليدية التي عاشها المجتمع البدوي، كانت العنصر المركزي الذي بدونه لم تكن هناك حياة..

فقد اخذت دورًا هامًا في جميع مجالات الحياة الاجتماعية، الاقتصادية، والسياسية. لم يكن عملها ليقتصر على العمل اليومي داخل البيت، وانما على مشاركة فعالة في الحياة الميدانية للعشيرة. فالمجتمع البدوي هو مجتمع منتج، اعتمد على انتاجه المحلي طيلة الفترة التي عاشها قبل الاحتلال، مثل تربية المواشي، الزراعة، فلاحة الارض وما اشبه.

في هذا الانتاج، كانت المرأة هي العنصر الفعال الى جانب الرجل، وان كانت غالبًا هي من تدير هذا الانتاج، فهي التي اوجدت مصانع الجبنة واللبنة العربية، وهي التي ابتكرت مصانع النسيج واشغلت فيها ايادي عاملة كثيرة. هذا من الناحية الاقتصادية.

اما من الناحية الاجتماعية فقد كان لها الاهتمام الكبير في شتى المجالات الاجتماعية. كانت عاملا اساسيًا في الربط بين العشائر وفي تنمية العلاقات الاجتماعية بينها.. وتمتعت بكامل حرية التنقل والمشاركة في الحياة اليومية.

من هنا نرى أن المرأة كانت عاملاً اساسيًا في صيرورة الحياة الاجتماعية.

بعد قيام الدولة تم التضييق على عرب النقب بهدف تغيير مجرى حياتهم بشكل يتلاءم ومصالح السلطة. خططت سبع قرى على النمط الحديث (شكليًا!)، بحيث لا يمت بصلة لحياة البادية التي اعتادها المجتمع. أرغمت عدة قبائل وعشائر مختلفة على الانتقال الى هذه المجتمعات السكنية، دون اي مراعاة لخصوصيات ومميزات كل عشيرة وعشيرة، مما ادى الى احتكاكات بينها، الامر الذي ادى الى انغلاق كل عشيرة وعشيرة على نفسها وبالتالي انغلاق مباشر على المرأة نفسها.

وكنتيجة حتمية لهذه التغيرات المفاجئة والضغوطات المتزايدة، مر المجتمع البدوي بمرحلة انتقالية قسرية بشكل لم يسبق له مثيل، ادت الى تأثيرات عميقة وجذرية في حياة المجتمع بكافة اقطابه. وكان التأثير بشكل سلبي على عدة مسارات منها:

مصادرة الاراضي واحتلال الارض مما ادى الى انعدام مصادر العمل.

مصادرة الاغنام والمواشي – الغت هذا الفرع كمصدر رزق رئيسي للعائلات.

تحديد الرحيل وتضييق الخناق على عملية التنقل – حددت من العلاقات الاجتماعية بين العشائر، ويبدو ذلك جليًا في التزاوج حيث اقتصر على كل عشيرة فيما بينها.

المرحلة الانتقالية حولت المجتمع البدوي من مجتمع منتج الى مجتمع مستهلك. وينعكس ذلك في المؤسسات المختلفة مثل التأمين الوطني، ومكاتب العمل، فمثل هذه المؤسسات جاءت لتخدم عملية الفقر واعطائه الشرعية.

عملية سلب مقومات المجتمع الاساسية، وعدم طرح بدائل معيشية ملائمة او عدم تطويره في المجالات التي يتقنها تهدف الى ابقائه في اقل درجات سلم الفقر.

هذه المرحلة الانتقالية التي يمر بها المجتمع العربي في الجنوب ولدت بداخله العديد من المشاكل وخلقت ظواهر جديدة لم تكن معروفة له سابقًا. وانعدام الوسائل والامكانيات لمعالجة هذه المشاكل، وضعت المجتمع في حالة ازمة شديدة وصراع مرير بين انماط حياتية عصرية مكتسبة وبين قيم وعادات متعارف عليها، هذا الاصطدام هو وليد الانتقال القسري والحاد.

وكانت المرأة هي المتضرر الرئيسي من هذه التحولات إذ ان انعدام مصادر عملها الاساسية حولها بشكل مباشر من منتجة الى مستهلكة بالدرجة الاولى.. حرمت من امكانية تمتعت بها طيلة الوقت وهي فرص العمل، وحرية التنقل بأمان خارج اطار البيت.

والنتيجة..

نتيجة لهذه التغيرات برزت ظواهر جديدة مثل:

تعدد الزوجات – النسبة العالية لهذا الامر لم تكن سابقًا، واقتصرت على الشيوخ. العنف ضد المرأة – ازداد في الآونة الاخيرة، المرأة وقعت تحت رحمة القانون الاسرائيلي من جهة والقانون العشائري من جهة اخرى في حين ان كليهما لم تكن له الفعالية والتأثير المطلوب. (المرأة سابقًا تمتعت باستقلالية وبكرامة وفرها القانون العشائري القائم).

نحن نقف اليوم امام معطيات واحصائيات عالية النسب:

٤١٪ من العائلات تحت خط الفقر.

٩٥٪ من النساء بدون اطر عمل.

٧٥٪ نسبة تسرّب الفتيان من التعليم.

ونتساءل: اذا كان هذا حال نصف المجتمع، فكيف حال المجتمع بأكمله.

ونتساءل: المجتمع العربي عام ٢٠٠٠ الى اين؟

خلاصة القول هي: ان تحسين دور المرأة متعلق بتحسين وضع المجتمع بشكل عام، فلا يمكن ان يتم تحسين دور المرأة بشكل منفرد، عن المجتمع بأكمله. ونحن نؤمن بأن للمرأة دورا فعّالا في عملية التغيير، غير دور ذرف الدموع والتباكي والانجراف وراء شعارات جوفاء لا تخدم مصالحنا.

(الكاتبة هي عاملة اجتماعية)

عن مؤتمر التعليم للطفولة المبكرة تحت شعار.. (١٠٠) عام للروضة «العبرية»!

الايديولوجيا المتأخرة والطفولة المبكرة

*** وزارة المعارف بزعامة «ميرتس» مشغولة بتنظيم مؤتمر للطفولة المبكرة.. فكرة جيدة. ولكنها حشرت المؤتمر تحت عنوان غير بريء «١٠٠ عام للروضة العبرية».. وكالمتوقع اثار هذا غضب الاوساط التربوية العربية، لما في العنوان من تهميش واهانة.. فما كان من بعض مسؤولي الوزارة الا التدخل .. ليس لاصلاح الخطأ، بل للاجتماع مع مفتشات الروضات واسداء «النصيحة» لهن بالصمت. وقد صمتن فعلاً، خوفًا او حفاظًا على الوظائف.. * قصة مثيرة تختلط فيها التربية الايديولوجية بالمشاريع الصهيونية وبالسياسة وبالتاريخ وبالمواطنة المشوهة .. وايضا بالتساؤلات الصاخبة! ***

هشام نفاع

* هنا اسرائيل. احتفال جديد يلوح في الافق. احتفال من اجل الطفولة هذه المرة.. الطفولة المبكرة. ولكن كمعظم احتفالات هذه الدولة فهو يملك معايير مزدوجة. ليس كل الطفولة، بل جزءًا منها فقط. طفولة من حالفه الحظ بأن يكون من الاغلبية وليس الاقلية.

فوازرة المعارف (التي استبدلت «ميرتس» فيها «المفدال»)، وبالتعاون مع «نقابة المعلمين في اسرائيل» تخططان لمؤتمر احتفالي في آب القادم. آب اللهّاب. عنوان المؤتمر، هو «مؤتمر الطفولة المبكرة تحت شعار ١٠٠ سنة لروضة الاطفال العبرية».

المؤتمر من المفترض ان يضم كافة القطاعات وما يسمى بـ«الاوساط». وعندما تلقت مفتشات التعليم العربي للطفولة المبكرة الدعوات للمشاركة في المؤتمر، كان لا بد لهن من التساؤل: مؤتمر لا بأس به، مؤتمر مهم، ولكن لماذا هذا الشعار؟ لماذا يطلب منا الاحتفال بمشاريع الحركة الصهيونية المجيدة عند مطلع القرن الماضي؟!

هذا السؤال قاد الى تساؤلات وتحركات اخرى.. كانت هناك ضجة ومراسلات ومُكاتبات وتوجهات واجتماعات. لكنها كلها ظلت في الخفاء. بعيدًا عن وسائل الاعلام. وبعيدًا عن مركز الاهتمام الجماهيري.

لماذا؟ لان هناك من اهتم بأن يقفل على الضجة وان يئدها وهي لا تزال طفلة. وحتى حين استمعت الى عدد من المفتشات والعاملات في مجال الطفولة المبكرة، كان الشرط واضحًا: لا تذكر اسمي. سبب الاصرار على ابقاء هوية المتكلمة طي الكتمان، كسرّ عسكري، لم يوضح مباشرة.. وقد كان بامكاني الاستنتاج ان الحديث الصريح بالاسم الكامل سيعرض صاحبته للمشاكل. والمشاكل يقوم بها عادة اصحاب النفوذ والقوة والسلطة. والشبهات تدور طبعًا حول اشخاص في وزارة المعارف. الوزارة التي تجر خلفها تاريخًا اشكاليا في تعاملها مع العرب. حين كانت المخابرات (كانت؟) تلعب دورًا تربويًا يشار اليه بالبنان.. كانت تملك دلوًا مليئًا بالملفات، تدلي به لتقيل هذا المعلم (الشيوعي، الوطني..) او لتهدد ذلك المدير. والآن بما ان وزارة المعارف لا تزال تشكل فزاعة تخاف منها مفتشات يرفضن التحدث والتعبير عن آرائهن بصراحة، فان السؤال لا يزال ملحًا.. في وزارة المعارف بقيادة «ميرتس». هذا ليس ادانة للوزير سريد، بل انه سؤال يتوجب عليه ان يأخذه ويتعامل معه بكامل الجدية – اذا توقع من العرب في هذه البلاد التعامل معه هو بجدية!

ليس مجرد اسم

القضية بدأت عندما طالبت مفتشات عربيات بتغيير شعار المؤتمر. وقد اجتمع عدد منهن، واقر خطوات ومطالبات وصلت الى عنوانها في الوزارة.. وكما تقول احداهن (الاسم محفوظ في ملف التحرير): «ان اسم المؤتمر يقول كل شيء. انه ليس مجرد اسم. بل انه سياسة. فمنظمو المؤتمر يقصدون الاشارة الى اول روضة جرى التحدث فيها باللغة العبرية. وهذا بالطبع كان ولا يزال جزءًا من المشروع الصهيوني لنشر وتعميم اللغة. هذه حقيقة.

وتضيف: «لقد شعرت بالاهانة. لان ما يخططون له ويجبرونني على المشاركة به لا يمثلني.. وعندما اعلنت موقفي مع الزميلات بدأت محاولات الضغط لاشراكنا قسرًا.. وللاسف فان هذا قد اثمر. فقد تراجعت المفتشات. وقلن انهن غير مستعدات لتعريض وظيفتهن للخطر. مع انه لن يحدث لهن شيء»..

بروح التضامن القومي العربي تقول: «في البداية كان هناك موقف عربي موحد. ولكن فيما بعد حدث التراجع. وهذا مؤسف» – فعلاً!

ولكن المفتشة تختار انهاء هذه القضية الاشكالية بنهاية سعيدة – كما في الافلام الهوليوودية. وهي تقول: «المهم انه جرى هز الجهاز. وهذا لم يحدث في السابق. وقد وعدونا بتغيير التوجه في المرات القادمة».. ولكنها افسدت هذه النهاية السعيدة بنفسها حين اختتمت: قد تظهر تلك الوعود في المستقبل مجرد «حكي بحكي»..ففي كل مرة، في كل نشاط، يتصرفون كما لو انهم مجبرون على جعلنا نشعر بالاهانة، وكأنه يتوجب علينا القبول والقول فقط: «امرك سيدي».

مصدر آخر قال ما يلي: «عندما علمنا بالاحتفالات، انتبهنا للشعار وبدأنا نحضر. اردنا التأثير من اجل تغيير الاسم. وقد اتصلنا بالعديد من المسؤولين: المسؤولة عن التعليم ما قبل الابتدائي داليا ليمور، ومدير عام الوزارة.. ولكن لم يستجيبا لمطالبنا.. وقررنا ان لا نشارك بشكل فعال في المحاضرات والبرامج، والاكتفاء بالحضور كمستمعات.. وحتى الوزير تدخل لانهم غير معنيين بتغيير الاسم».

قبل فترة، عندما احتفلت دولة اسرائيل بيوبيلها الذهبي (الذي تزامن، ويا لمشيئة الصدف، مع نكبتنا، نكبة الشعب العربي الفلسطيني)، وضعت وزارة المعارف برنامجًا مثيرًا: خمسون عامًا على بلدي». في حينه دخل العرب في «الدوكة» .. وشاركوا في الاحتفالات دون الانتباه الى حقيقة ان قرانا العربية لم «يسعدها» الحظ في جيل شاب كجيل دولتنا الفتية.. بل انها اكبر بقليل من (٥٠) سنة.. وهكذا اضافت سلطات الدولة صفحة جديدة على مجلّد تشويه التاريخ، ورقصت الجميع، عربًا ويهودًا، في الحفلات، ونالت اعترافًا صامتًا بان تاريخ قرانا، وبالتالي وجودنا، بدأ يوم قامت الدولة.. وهذه المرة في الاحتفال قيد البحث جرى تعلم الدرس. وقامت المفتشات بخطوة تستحق التقدير، مع انها تعرضت لتدخلات سلطوية، وربما تهديدات وضغوطات..

اين تصل الخيوط؟

الخيوط بحسب المصادر التي وافقت على التحدث، والتي اكدت كلها مسار القصة، وصلت الى مستشار وزير المعارف للشؤون العربية السيد عبد الحليم زعبي. وقد اتهمته بعض المفتشات بأنه «قام بدور سيء». وقالت اخرى: «لقد استغربنا منه. فقد اعتبر الامر مجرد تاريخ.. مجرد اسم». وثالثة: «حضرة المستشار خوفنا»..

زعبي رد على ذلك بالقول: هذا مؤتمر للطفولة المبكرة. وكما ان لدينا في الوسط العربي مناسبات تحت شعار او اسم حدث معين، جاء هذا المؤتمر تحت شعار اقامة الروضة العبرية الاولى. ولكن البعض فسره بشكل آخر.. وعندما استمعت الى الشكاوى واستفسرت قالوا لي في الوزارة انه اسم تاريخي ولا

و«النقابة»؟!

* نقابة المعلمين، يفترض بها ان تأخذ دورًا الى جانب المعلمين، حتى لو كانوا عربًا، تجاه وزارة المعارف. ولكننا نراها وفي خطوة لم تعد مستهجنة تزيد الطين بلة، من خلال الاتفاق مع الوزارة على تهميش المعلمين العرب، افرادًا وثقافة.. وكأن هؤلاء المعلمين يساهمون شهريًا، برسوم شهرية، حتى يقعوا ضحية للنقابة التي يدفعون لها.

.. فاذا لم يكن المعلمون العرب قادرين على تغيير الوزارة، فهم قادرون على «تغيير» النقابة...

הכינוס נועד לסייע בהשגת היעדים האלה:

- חשיפת החינוך בגיל הרך על היבטיו השונים בתחומי העיון, המחקר והמעשה, בארץ ובעולם, בפרספקטיבה היסטורית ובראייה עתידית
- הדגשת ההתמודדות של מערכת החינוך בגיל הרך בישראל עם האתגרים היחודיים הניצבים בפניה (חברה הטרוגנית, עולים חדשים, מיעוטים, ילדים בעלי צרכים יחודיים וכיו"ב)
- קירוב העוסקים בחינוך בגיל הרך בישראל ובתפוצות לדיון בנושאים על בסיס מקצועי ובזיקה למכנה המשותף הלאומי
- תרומה לקידום מעמד המחנכות והמחנכים בגיל הרך, ולהתפתחותם המקצועית בקרב הקהילה המקצועית ובחברה בישראל



الاهداف الحيادية..!

يمكن تغييره.. وقد اتضح لي فعلاً انه اسم تاريخي.. انا ايضا اعتقدت في البداية ان هناك شيئًا.. ولكن عندما اتضحت الامور، وبعد ان جلست مع الوزير والمفتشات «بطّل إشي يهمني».

ويضيف زعبي بلهجة التساؤل المقصود: لقد احضروا لي كتب التاريخ.. اصلاً ليس هناك تجاهل للوسط العربي. هل تظن ان بالامكان تجاهل الوسط العربي اليوم، في ظل هذه الحكومة؟ (لو اراد السيد زعبي الاستماع الى موقفي لقلت له: طبعًا!).

* لماذا استأت في البداية؟ - سألته.

فقال: اعتقدت ان هناك تجاهلاً. ولكن بعد ان عرفت حقيقة الامر زال الاستياء. وقد قلت للوزارة انني سأقوم بمشاريع تاريخية وقد وافقوا. والآن غيرت فكرتي، وعادت الامور الى شكلها الطبيعي ولم يعد هناك اي تحفظ..

الكراسة التي اصدرتها الوزارة والنقابة تؤكد اقوال السيد زعبي. فالامر «مجرد تاريخ» فعلاً. فاضافة الى الاسم المشحون الذي يبغي ترقيص العرب على واحدة من محطات المشروع الصهيوني في هذه البلاد، جاءت اهداف المؤتمر لتزيد طبقات جديدة على الـ«مجرد تاريخ»..

فبصراحة مطلقة، وبعفوية، وبراءة مأخوذة من روح الطفولة المبكرة التي تقيم لها الوزارة مؤتمرًا، جاء ما يلي:

«المؤتمر جاء للمساهمة في الاهداف التالية:

*** الهدف الاول:** «وضع التعليم في جيل الطفولة المبكرة، بكافة جوانبه المختلفة، في مجالات الدراسة والبحث والممارسة، في البلاد والعالم، ضمن منظور تاريخي ورؤيا مستقبلية».

- سؤال: هل يجب ان يبدأ المنظور التاريخي من اولى الروضات العبرية؟ ولماذا يجب ان يتم حشر تلك الرؤيا التاريخية المثيرة للاهتمام في قفص الايديولوجيا الصهيونية؟ وفوق ذلك دعوة العرب الى المشاركة في هذه الحفلة؟!

*** الهدف الثاني:** «تأكيد تعاطي جهاز التعليم للطفولة المبكرة في اسرائيل مع التحديات المميزة التي تقف امامها (مجتمع تعددي، مهاجرون جدد، اقليات، اطفال ذوو احتياجات خاصة. والخ)».

سؤال: اين العرب في هذه الفسيفساء الدمقراطية؟ هل المقصود باستعمال مصطلح «اقليات» هو الاشارة الى الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل؟! وعلى ماذا يدلّ هذا؟!

الهدف الثالث: «تقريب العاملين في المجال، في اسرائيل والشتات للخوض في المواضيع على اساس مهني ومن خلال الارتباط بالقاسم المشترك القومي».

سؤال: هل يبقي الحديث عن «اسرائيل والشتات» مكانًا للتحدث عن العرب؟ ما هي القاعدة المنطقية التي يقف عليها اولئك المبدعون، حين يطالبون العرب بالاحتفال في مشروع يخدم المشروع الصهيوني، ليس في البلاد فقط، وانما في الشتات ايضا؟ ثم ان ذلك «القاسم المشترك القومي»، المؤسس على اسرائيل والشتات، هل يمكنه ان يشمل العربي الفلسطيني؟ واذا شمله قسرًا، بأي شخصية سيكون حاضرًا؟ ربما بشخصية «الحاضر الغائب»؟!

التحرك مستمر

الوزارة اعتقدت انها لفلفت الطابق.. ولكن التحرك لا يزال مستمرًا. وقد قررت اللجنة لتطوير التربية والتعليم لجيل الطفولة المبكرة في المجتمع العربي التي تضم عاملين وجمعيات عربية من الناشطين في المجال، والناشطة ضمن مؤسسة «شاتيل» الدعوة الى عدم المشاركة في هذا المؤتمر. وكما قال مركز اللجنة باسم كناعنة: نحن لا نرى انفسنا حاضرين تحت هذا الشعار. لان لدينا مضامين واهدافًا اخرى تختلف عن مضامين المؤسسة. ورغم انهم حاولوا الاغراء واعطاء العرب نسبة (٢٥٪) من الفعاليات، فقد ظلت مشكلة الاسم، الذي يعني الكثير، قائمة وملحة. فهذا لا يغير من حقيقة انه في ذلك الحين (قبل مئة سنة) كانت الحركة الصهيونية تسرح وتمرح في فلسطين.. أبهذا يريدون منا ان نحتفل؟!

د. هالة اسبنيولي النشيطة في الطاقم المذكور، والرئيسة السابقة للجنة متابعة قضايا التعليم تقول: لقد توجهوا الي للمشاركة، ولكن رغم ان مواضيع المؤتمر عامة فلا يمكن لنا ان نشارك. فالوزارة تقول ان النقابة هي التي تمول وهي التي اختارت الاسم. ولكن هذا غير مقنع، بسبب ما يعنيه بالنسبة للعربي الفلسطيني.. فهو يحمل في طياته استثناء للعرب، وهذا ادى الى تصاعد النقمة، بين المربين والمربيات العرب الذين لن يشاركوا كما اعتقد.

د. اسبنيولي تؤكد: ربما يعتقدون ان هذا الحدث تاريخي. ولكننا لا نريد احداثًا تاريخية كهذه على حسابنا.. واذا اصروا عليه، لا بأس، لينظموه للمربين والمربيات اليهود فقط..

د. اسبنيولي تورد مثالاً للتأكيد، يفيدنا من اجل المقارنة ومن اجل صياغة الموقف: قبل شهرين دعاني «اللوبي النسائي»، الى المشاركة في توزيع الجائزة على النساء اللاتي جرى اختيارهن. ولكني اكتشفت ان الجائزة تأتي تحت اسم «نساء يهوديات نحو الالفية»! وسألتهم: لماذا جرت دعوتي الى مناسبة تحت هذا الشعار؟ وقد استوعبوا الامر وغيروا الاسم الى «نساء نحو الالفية».. وهذا ما يجب عمله في هذا المؤتمر ايضا، اذا ارادوا ان يشارك العرب.

وتختتم: اما ان يكون هناك اعتبار لنا واما ان لا يكون.. واذا اصروا على عدم اخذنا بعين الاعتبار، وعدم احترامنا واحترام وجودنا وهويتنا، فليحتفلوا، ولكن بدوننا!

حاليًا لا يزال كثيرون في الامتحان: دمقراطية وتنور سريد، ذائعا الصيت. الكرامة الشخصية والجماعية للمفتشين والمفتشات والمربين والمربيات العرب...

وايضًا: قدرتنا على القول، فعلاً: نرفض الاحتفال بمآثر الصهيونية في وطننا - اما نتائج الامتحانات فهي لناظرها قريبة...

الوزارة: تشاورنا في اعلى المستويات..

* ردت الناطقة بلسان وزارة المعارف، على توجه «الاتحاد» بما يلي:

«ان اسم الروضة الاولى في اسرائيل كان الروضة العبرية» (بمثابة اسم خاص)، حيث انه في هذه الايام نحتفل بمرور (١٠٠) سنة على اقامتها، وحين تقررت تسمية المؤتمر بهذا الاسم، كانت هناك مشاورات في اعلى المستويات في الوزارة، خاصة بسبب حساسية الوزير والمديرة العامة للمجتمع العربي في اسرائيل، والنظر اليه كعنصر متساوٍ بشكل تام في المجتمع الاسرائيلي.

«وبما ان الاسم «الروضة العبرية» هو اسم خاص، لروضة محددة تأسست قبل ١٠٠ سنة، فقد بدا لنا ان هذا الامر من شأنه انتزاع الفتيل من القضية.

«وفي المحادثات مع المفتشات ظهر لنا انهن تقبلن هذا الموقف».

بركة يطاب سريد بالتدخل..

* توجه رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة في رسالة الى وزير المعارف يوسي سريد، طالبه فيها بالتدخل لتغيير اسم المؤتمر.

وجاء في الرسالة: لقد علمت ان الوزارة تنوي تنظيم مؤتمر الطفولة المبكرة تحت اسم «١٠٠ سنة على الروضة العبرية».

«وقد اكد عدد من المفتشات العربيات في الوزارة، انهن حاولن الامتناع عن المشاركة في المؤتمر، او المشاركة غير الفعالة فيه على الاقل، لان المؤتمر يحمل اسمًا مهينًا ويتجاهل ٢٠٪ من مواطني الدولة العرب، ويتجاهل وجود اقلية قومية في البلاد، واكد انه جرت ممارسة الضغوط عليهن، مما ادى الى تراجعهن.

«وعلمت ايضا ان وزارة المعارف قدمت ادعاءً وكأن اختيار الاسم مرتبط بـ«حدث تاريخي»، ولا يوجد اي هدف سياسي من ورائه، وهذا غير مقبول، ولا يبرر اختيار ذلك الاسم غير الحيادي.

«وعليه، واستمرارًا لسياسة المساواة والدمقراطية التي اعلنتم انتهاجها تجاه المواطنين العرب، اطالب بتدخلك الفوري من اجل تغيير الاسم، والامتناع عن كل الخطوات التي من شأنها ان تشكل اكراهًا للمعلمات العربيات، في كل قسم من هذا المؤتمر».

طاقم التعليم العربي في مرحلة الطفولة المبكرة:

تغيير الاسم او مؤتمر اضافي للعرب!

* في رسالة الى كل من المستشار الاكاديمي في جمعية نقابة المعلمين، ايتان بيلدي، ومديرة قسم التعليم العربي ما قبل الابتدائي داليا ليمور، طالب مركز اللجنة لتطوير التربية والتعليم في جيل الطفولة المبكرة في المجتمع العربي ضمن مؤسسة «شتيل»، باسم كناعنة بتغيير اسم المؤتمر.

وجاء في رسالته: «نحن نرى ان من حق، بل ومن واجب الاغلبية اليهودية في الدولة ان تفحص وتقيم انجازاتها في خلال مئة سنة في مجال التعليم في الروضات، ولكننا نرى في نفس الوقت انه لا يوجد اي حق للاغلبية في ان تهمش الاقلية و«الآخر الذي يعيش في هذه الدولة»، وضمه تحت اسم يلائم هذه الاغلبية فقط، ولا يمت بصلة للاقلية.

«من الملائم واللائق لوزارة المعارف، ومن يقف على رأسها ان يعارض هذا الاسم، الذي يهمش بشكل فظ ٢٩٪ من الاطفال في الدولة، الذين يملكون هوية وقومية مختلفتين..هناك اهمية للنظرة التاريخية والتعلم من تجربة الماضي، ولكن بشرط الا يكون هذا الفحص على حساب الآخر، وايضا، ليس من خلال تهميشه الى حد الالغاء.

واختتمت الرسالة بالمطالبة بتغيير الاسم، او تنظيم مؤتمر اضافي بتمويل اضافي، يفحص من خلال المنظور التاريخي ما انجز او لم ينجز في مجال التعليم لصالح ٢٩٪ من الاطفال العرب في الدولة.



المصادرة = البطالة والفقر...

*** عين ماهل تقدم الدليل على المعادلة التالية: مصادرة الارض العربية ليست اهانة للكرامة القومية فقط، بل انها ضربة اقتصادية ملموسة، تنعكس في البطالة والفقر والمآسي الاجتماعية * رئيس المجلس المحلي: هذه القضية هي ما يقض مضجعنا * منذ العام (٤٨)، عام النكبة، سلبت السلطة من اهالي القرية اكثر من (١٠) آلاف دونم.. والتهديد مستمر في «الالفية الجديدة» ايضًا!***

تقرير: آمال شحادة

* سياسة التطويق التي تمارسها الحكومة لحصار القرى العربية والحد من تطورها وتقدمها تهدد اليوم بشكل خطير لقمة عيش المواطنين العرب الذين يعيشون في هذه القرى.. فقد حرموا من اراضيهم وباتوا يعانون يوميا في كافة النواحي الاجتماعية والاقتصادية القاسية.

قرية عين ماهل، واحدة من القرى التي عانت وتعاني من هذه السياسة. وهي سياسة تهدف الى توسيع «نتسيرت عيليت» وازدهارها وجلب اكبر عدد من القادمين الجدد اليها.

منذ يوم الارض الاول وحتى هذه الايام صادرت الحكومة (١٥٠٠) دونم من اراضي عين ماهل ومنذ العام (٤٨) وحتى اليوم صودر اكثر من (١٠) آلاف دونم، وفي معظمها خططت لمشاريع سكانية لـ«نتسيرت عيليت». وهي مشاريع اقتطعت ايضا من اراضي المشهد والرينة لتكون بذلك قد حققت هدف الحكومة الاسرائيلية بتطويق هذه القرى العربية.

ليست صدفة..

اليوم، تعيش قرية عين ماهل معركة حقيقية من اجل الحفاظ على سكانها وبشكل خاص جيل الشباب الذين لا يجدون اماكن سكن لهم لفقدانهم الاراضي، واذا ما استعرضنا الحياة اليومية لاهالي القرية، فليس صدفة انها تتصدر بشكل دائم قائمة المناطق التي تعاني من البطالة.

اهالي القرية لم يخضعوا لاوامر المصادرات واستمروا في زراعة الارض والعمل فيها، الى ان بدأت موجة الهجرة الجديدة الى البلاد والتي وصلت ذروتها في العام (٨٩)، حيث وضعت نتسيرت عيليت على الخارطة بين المناطق التي ستستوعب الهجرة. واراضي عين ماهل كانت «الافضل» لبناء بيوت السكن لهؤلاء المهاجرين، ومن هناك بدأت مشكلة القرية تتأزم، حيث انها من حيث الموقع تعتبر بعيدة عن القرى العربية وكلما اقتطع من اراضيها زادت انعزالا وهذا يزيد من حدة المشكلة.

رئيس مجلس عين ماهل المحلي توفيق حبيب الله يقول ان قضية الارض هي واحدة من اكبر المشاكل التي يعاني منها المجلس والقرية. والتي يضعها في قمة سلم اولوياته.

ويقول: «تفتقد عين ماهل الكثير من المشاريع والابنية وبيوت السكن التي تحتاجها الازواج الشابة لعدم وجود الارض. وبعد مداولات طويلة تقررت اعادة حوالي (٧٠) دونما لبناء بيوت سكن للازواج الشابة، وهذا طبعا لا يكفي ولا يمكننا قبوله، لان هذه المساحة القليلة قياسا بالحاجة الكبيرة للازواج الشابة تجعل من البيوت ناطحات سحاب ذات كثافة سكانية قد تزيد المشكلة تعقيدا، من جهتنا نرى اليوم وبشكل فوري ان عين ماهل بحاجة الى (٢٢٥٠) دونما على الاقل لاقامة هذه المشاريع.

المشكلة في عين ماهل لا تقتصر على بيوت السكن، فالشباب لا يجدون لهم النوادي الكافية والمراكز وكما يقول رئيس المجلس: «نحن اليوم بحاجة ماسة الى مدرسة ابتدائية ثالثة وقد جهزنا اقتراحًا متكاملاً لها.

ولكن ما ينقص التنفيذ هو عدم وجود الارض. كذلك فنحن بحاجة الى بيت للمسن ومؤسسات جماهيرية وكل هذا يتطلب الارض التي نفتقدها».

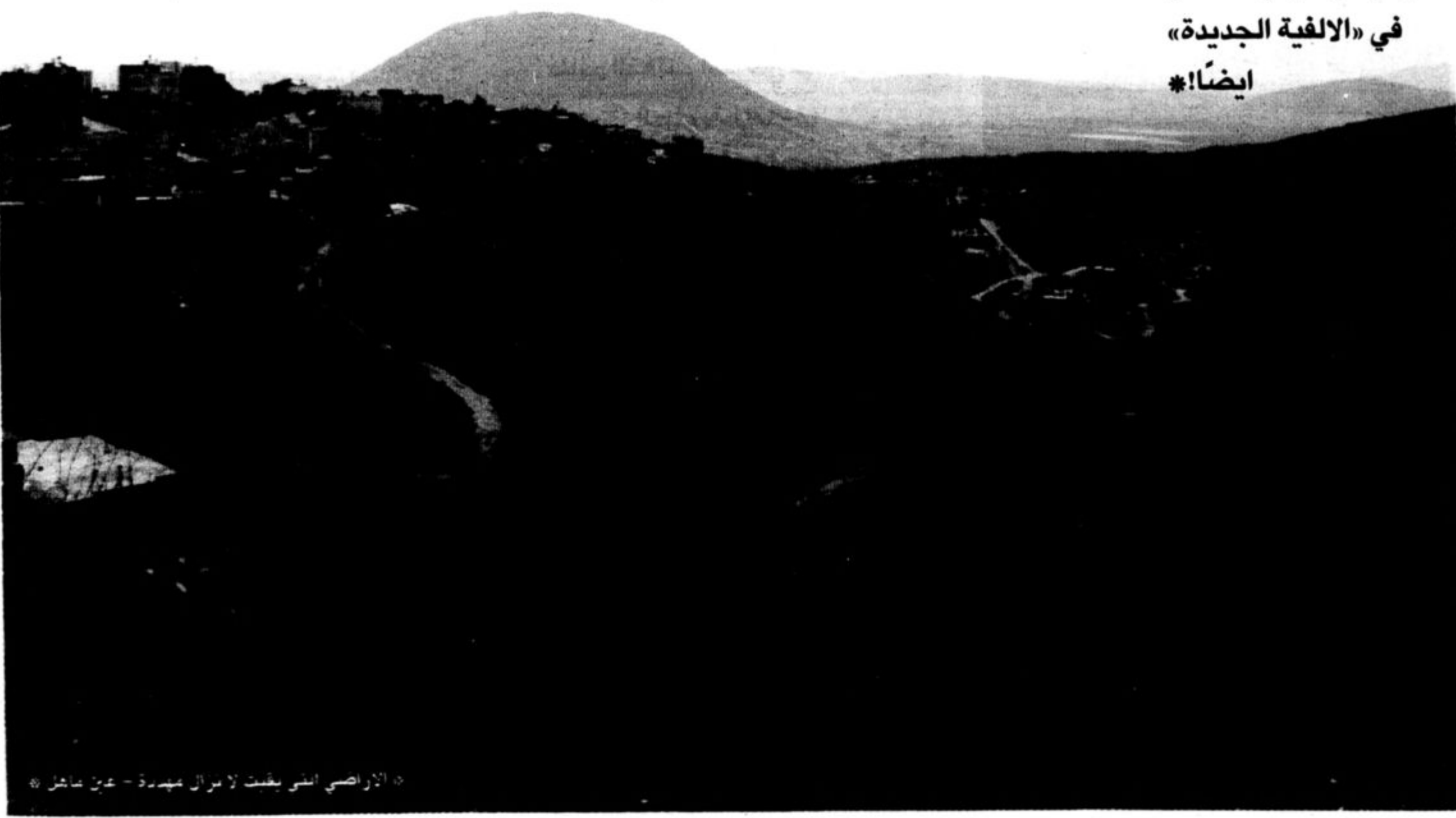
البطالة... الكارثة الاجتماعية

انعكاسات مصادرة الارض في عين ماهل، تجدها وبشكل خطير في الازمة الاقتصادية الخانقة التي يعيشها اهالي القرية. حيث لا توجد اية منطقة صناعية، وفقدان الاراضي يحد من وجود مشاغل تستوعب عاملين وعاملات من اهالي القرية. وفي نظرة خاطفة نجد في عين ماهل قلة من المتاجر ومحلات مواد البناء فقط، وهذه لا تحل حتى اقل من (١٪) من المشكلة القائمة!

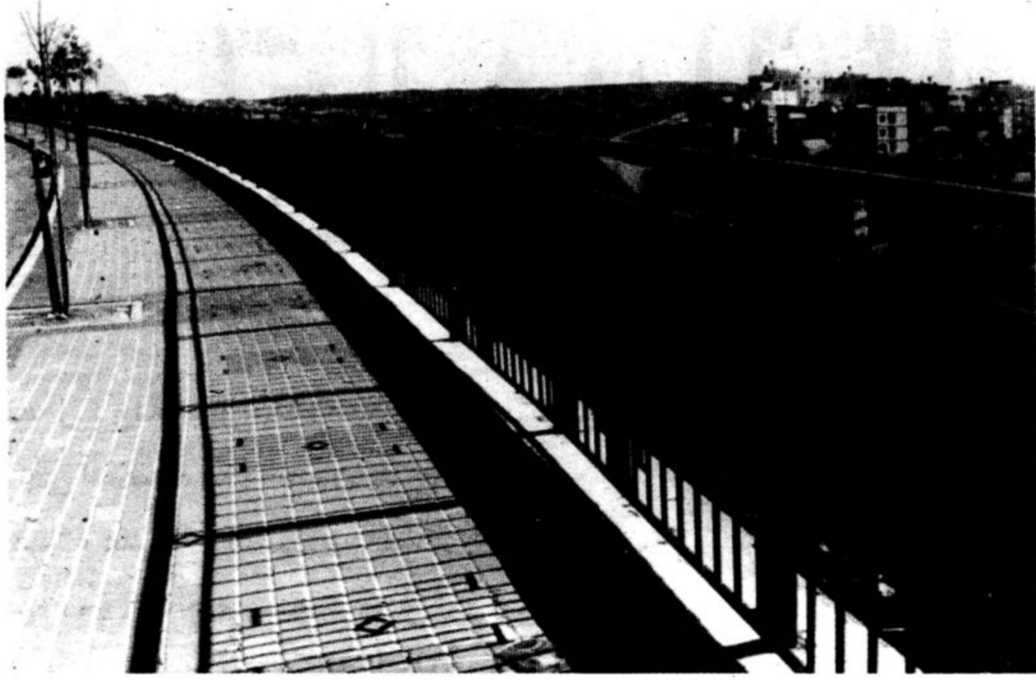
النقابي محمد حبيب الله الذي يرافق العاطلين عن العمل في معركتهم اليومية من اجل الحصول على حقوقهم وضمان لقمة عيشهم يقول: «ان قلة وجود المناطق الصناعية واماكن العمل في القرية، دفعت اهالي القرية للعمل خارجها وخصوصا في «نتسيرت عيليت». ووصلت نسبتهم الى (٩٠٪). وبحسب الوضع فقد وجد العمال ان فرع البناء هو الافضل لاستيعابهم، وعليه نجد المعظم يعملون في البناء مع العلم بما يعانيه هذا الفرع من ركود حيث تزداد نسبة العاطلين عن العمل».

ويضيف حبيب الله: «اهالي عين ماهل لم يعانوا من المهاجرين الجدد الذين يسكنون في المجمعات التي اقيمت على اراضيهم فقط، بل من العمال الاجانب الذين يصلون البلاد ويزداد عددهم بشكل مستمر، وهؤلاء اخذوا اماكن عمل العرب عمومًا وبينهم عمال عين ماهل.

في قرية عين ماهل يظهر بشكل جلي الانخفاض الكبير في مستوى المعيشة، وكما يقول محمد حبيب الله بصفته رئيسا للجنة اولياء امور الطلاب: «المشكلة تنعكس في عدم مقدرة الاهالي على دفع رسوم ضرورية لاولادهم في المدرسة، وحتى المساهمة في عمل اللجنة، حيث نجد الكثيرين غير قادرين على دفع مبلغ مئة شيكل.



* الاراضي التي بقيت لا تزال مهددة - عين ماهل *



* القرية قد تتحول الى هامش لـ «نتسيرت عيليت»! *

هذه المشاكل تنعكس ايضا في عدم تطوير المستوى العلمي في القرية، والازمة الاقتصادية الخانقة تؤدي الى خلق ازمة اجتماعية، تنعكس اليوم في القرية. ويقول محمد حبيب الله: «القلق من السنوات القادمة، لان المشكلة القائمة لا تنحصر عند هذا الحد، بل تؤدي الى انحرافات نحو السرقات والمخدرات، وحتى الى تفكك العائلة، وهذا يشكل خطرًا جديا على مستقبل اهالي القرية، وضمان الحياة الهادئة والاطمئنان».

ايضًا، المنافسة..

مهندس المجلس المحلي فخري حبيب الله الذي اعد بحثا خاصا حول الوضع في عين ماهل، يطلب من المجلس المحلي، للعمل على ايجاد حلول تخرج القرية من ازمتها، يقول: «ان انشاء العديد من المراكز التجارية في «نتسيرت عيليت» والتي تتميز بقربها من المناطق العربية وقدرتها المالية على المنافسة، جعلت من المحلات التجارية والمصالح في عين ماهل وباقي القرى العربية ومدينة الناصرة، غير قادرة على المنافسة. وبهذا نجحت هذه المراكز في استقطاب العائلات العربية اليها. ويضيف المهندس حبيب الله: «ان مشكلة الازمة السكانية باتت تزداد سوءا يوما بعد يوم فانعدام وجود بيوت سكن عامة دفع العديد من الازواج الشابة الى الانتقال الى خارج القرية او تحمل المعاناة، وخطورة هذا الامر تنعكس في المستقبل.

خطورة المخططات التي لا تزال تعد لاقامتها على حساب اراضي اهالي عين ماهل تزداد يوما بعد يوم، ومؤخرًا تقررت مباشرة العمل في بناء حي سكني من مئات الوحدات يمتد على طول الحد الشمالي للقرية، على الف دونم من الاراضي يمتلكها اهالي القرية والمشجرة بالزيتون.

رئيس المجلس توفيق حبيب الله قال: «لقد حاربنا طوال الوقت لمنع تنفيذ هذا المخطط وتوجهنا الى مختلف السلطات المسؤولة من وزارة الاسكان وغيرها وللاسف فان الوسائل القانونية غير متوفرة لنا لمواجهة هذه المخططات، وجاءنا الجواب بان جميع هذه الاراضي هي خارج منطقة نفوذ القرية ولا يمكن لنا كمجلس التدخل في التخطيط على هذه الاراضي.

«والمشكلة الاخرى التي واجهها المجلس تخطيط شارع رقم «١٠» الذي خطط لان يبدأ بجانب المقبرة التابعة لـ«نتسيرت عيليت» ويمر باراضي السيل ووادي الخويخ حتى اول بيت في القرية، وكما قال رئيس المجلس فقد اصر المجلس على رفض هذا الاقتراح الذي من شأنه ان يقتطع اراضي اخرى للقرية».



* رئيس المجلس توفيق حبيب الله *



* التقلبي محمد حبيب الله *

وماذا بعد

المجلس المحلي الذي اوكل المهندس فخري حبيب الله اعداد البحث حول وضعية القرية، اراد العمل بشكل مدروس وعليه، وكما قال المهندس حبيب الله، فان الحاجة تتطلب اليوم تحديد برنامج عمل وسياسة محددة يتم من خلالها تقييم الوضع والمساهمة في ايجاد الحلول المناسبة للازمة التي تعاني منها القرية لضمان مستقبل زاهر لاهالي القرية، ومن التوصيات التي وضعها المهندس فخري حبيب الله وسيعمل المجلس على تطبيقها:

* السعي لايجاد مخطط شمولي للقرية من خلاله يتم بناء برامج التطوير المستقبلية على كل الاراضي التابعة للقرية.

* توسيع منطقة نفوذ القرية وضم جميع الاراضي المصادرة وبالتحديد المنطقة الغربية ومدخل البلد.

* تبني مشروع اقامة وحدة تخطيط اقليمية مع بلدية الناصرة والقرى المجاورة وبدورها ستبلور فكرة اقامة اقليم الناصرة الموحد (متروبولين) كسلطة واحدة تضمن من خلالها المدافعة عن وجودنا كمجتمع عربي متطور.

* الاعتراض بالوسائل القانونية والاعلامية على كل المخططات التي تقوم بها بلدية «نتسيرت عيليت» عن طريق وزارة الاسكان بالتحديد، لبناء احياء جديدة محاذية للقرية والتي من خلالها يتم افقاد القرية هويتها المستقلة وحدودها الجغرافية لكي تصبح بالمستقبل متداخلة مع احياء «نتسيرت عيليت» وعندئذ تكون القرية بمثابة غيتو عربي او حي فقير من احياء بلديتها الامر الذي يفقدنا البقاء كسلطة منفردة.

* دراسة المخططات الاقليمية والقطرية والتي من خلالها يتم المطالبة بجعل القرية كمركز تطوير من الدرجة الاولى، وخاصة ان القرية تتمتع بأرضية قابلة للتطوير على الصعيد الاقليمي بعد اقامة شارع رقم ١٠ وبالذات في البرامج السياحية.

* تفعيل برنامج خاص للاراضي الجنوبية (شعين، سرطبة، باب الواد) والتي ستكون في المستقبل الاكثر عرضة للتهويد والضم لبلدية «نتسيرت عيليت» وذلك من خلال برنامج تطوير سياحي ضمن مخططات الناصرة ٢٠٠٠.

* تبني مشروع اعلامي داخل القرية يهدف لتوعية الجمهور حول كيفية استعمال الاراضي ضمن برامج تطويرية تسعى لها السلطة، وتفهم التوجه الجديد الذي يطرح فكرة امتلاك السلطة للاراضي الخاصة المصادرة وتحويلها للمصلحة العامة، تكون ذلك الاسلوب الاكثر نجاعة بتحصيل الارض من بلدية «نتسيرت عيليت».



فنجان زوفا

محمد علي طه

الحرب الثقافية

* القضية الأساس التي تقض بال المفكرين والساسة في المجتمع الاسرائيلي في هذه الايام هي «الحرب الثقافية» التي يراها البعض على الابواب ولا بدّ منها، بينما يؤكد آخرون انها بدأت منذ سنوات. وحدد البعض طرفي الصراع بالعلمانيين من جهة والمتدينين من جهة اخرى، في حين يرى الآخرون ان طرفي الصراع هما الغربيون من جهة والشرقيون من الجهة المعاكسة، وبمعنى آخر الثقافة الغربية او الاوروبية بمواجهة الثقافة الشرقية.

اعتقد المؤسسون الاوائل لدولة اسرائيل ان المجتمع الاسرائيلي الذي يتكون من مجتمع مهاجرين قدم من قارات مختلفة ودول عديدة وثقافات شتى سوف ينصهر خلال سنوات في ثقافة واحدة. واعتمدوا في ذلك على المناهج الدراسية والمعاهد العلمية والجيش واجهزة الاعلام المختلفة. ولكن خمسين سنة ونيفًا من عمر الدولة لم تستطع ان تحقق الاحلام او «المعجزة» المنشودة، بل حدث ان اشتد الصراع الثقافي وتأزم الى حالة الحرب الثقافية والانشطار البارد في المجتمع وذلك لأن احدى الثقافات اي الثقافة الاوروبية الغربية جعلته من نفسها الثقافة العظمى للدولة، بينما الثقافة او الثقافات الاخرى ثقافات صغرى.

استطاعت الحروب وحالة العداء المستمرة للفلسطينيين خاصة والعرب عامة ان تخفي هذا الصراع تحت غلالة شفافة، او ان تؤجله عدة عقود، الا ان عملية المصالحة التاريخية مع الفلسطينيين والدول العربية او ما يسمى بعملية السلام ازالت الغلالة عن الصراع الدفين ومهدت لبروزه او انفجاره.

الثقافة كما يرى المفكر المصري د. حسن حنفي استاذ الفلسفة في جامعة القاهرة «هي تعبير عن الناس والناس يصارعون من اجل البقاء.. والثقافة تصبح قوة واداة للبقاء.. والثقافة تعطي صورة الذات والآخر، ونظام القيم واجب الاتباع، ومعايير السلوك ووسائل المشروعية.. ومن هنا فإن الثقافة قوة، فليست هناك ثقافة بريئة تدعو لحب الجار وملكوت الله الا في المواعظ الفارغة والرسمية». لذلك فان الحديث عن الحوار الثقافي بين العلمانيين والاصوليين المتدينين، او بين الثقافة الغربية الاوروبية ونقيضها الثقافة الشرقية هو رأي هش، لأن الحوار الثقافي يتم عندما تكون الثقافات متساوية، ويكون الناس متساوين. اما في الحالة الراهنة حيث الفروق الطبقية بارزة ويصعب جسرها فلا بد من الصراع.

هذا الصراع بين الثقافة الغربية التي ترى نفسها انها الثقافة العظمى وتنظر باستعلاء الى الثقافات الاخرى وترى بها ثقافات متأخرة او متدنية وتصر على تفوقها وسيادتها عليها، وبين الثقافة الشرقية التي يرى اصحابها انها ثقافتهم الوطنية لا يختلف كثيرًا عن الصراع بين ثقافة الرجل الابيض وثقافات الشعوب السوداء او الصفراء، او بين صراع ثقافة المركز مع صراع ثقافة الاطراف.

خطط مؤسسو دولة اسرائيل لدولة ذات ثقافة غربية.. وحضارة غربية وتجلّى هذا في نظام الحكم والمؤسسات المسيطرة وبرامج التدريس والمسرح والموسيقى والادب، ابداعًا وترجمة، ونمط الحياة من مسكن ولباس وطعام وامور اخرى، وعملت الاحزاب السياسية والقوى المسيطرة على تغريب الدولة وتدمير الثقافات الاخرى واحتقارها غير آخذة بالحسبان التركيبة السكانية (شرق - غرب) او (اشكنازيم - سفارديم) وتجاهلت المؤسسة الرسمية بأجهزتها القوية ووسائل اعلامها ثقافة الاطراف او الثقافة الاخرى، ولم تسمح لها بتنفس مما جعل اصحابها يبحثون عن شبابيك ونوافذ بديلة هامشية، فنشأت ثقافة المحطات المركزية وثقافة مدن التطوير.

وفي هذه الايام، وبعد ظهور الاحزاب الشرقية ونموها وتحولها الى قوة فعالة ومؤثرة على الساحة السياسية وشعور قادتها وافرادها بالحصار والامتهان - مما ساعدها على النمو الكمّي - يبرز الصراع الثقافي حادًا ويأخذ اتجاهات ومسارات متنوعة خطيرة.

والايام القادمة حبلى بهذا الصراع ولا احد يعرف نتيجة هذه الحرب الضروس، مع ان اصواتًا قليلة من اصحاب الثقافة العظمى بدأت تتحدث عن دولتين صغيرتين لكل واحدة منهما ثقافتها..

الواقع المأساوي للعرب في القرى غير المـ

العرب (صفر) - اليهود (١٠٦)..

بلال ظاهر

*** لم تعمل دولة اسرائيل منذ قيامها على انشاء قرى عربية في النقب، بل تعمل على تدمير تلك الموجودة والاستيلاء على الاراضي. وبالمقابل اقامت الدولة (١٠٦) قرى يهودية * «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» تحاول في التماس للمحكمة العليا تغيير هذا الواقع ***

* قبل قيام دولة اسرائيل كان يعيش في منطقة النقب نحو (٧٠) الف عربي. وفي اعقاب قيام الدولة، على اثر نكبة الشعب الفلسطيني، في العام ١٩٤٨، بقي منهم زهاء (١١) الفا او (١٥) الف انسان على اكثر تعديل. وقد آثرت هنا استخدام كلمة النكبة ليس من منطلق «ابتزاز المشاعر» ولا بسبب نزوح غالبية اهالي النقب في اعقاب طردهم من بلادهم، وانما تكون نكبتهم تكمن بالذات ببقائهم في ارضهم في ظل ظروف معيشية قاسية الى ابعد الحدود نجمت عن ممارسات المؤسسة الاسرائيلية الصهيونية الحاكمة.

وفي بداية سنوات الخمسين ركز الحكم العسكري، رمز الدمقراطية الاسرائيلية في ذلك الوقت، المواطنين العرب في النقب الباقين في وطنهم في منطقة سميت بـ«منطقة «السياج» الواقعة في شرق النقب.

وقد سكن قسم من هؤلاء المواطنين في تجمعات سكنية كانت قائمة في المنطقة قبل قيام اسرائيل، وعلى ارض تملكوها منذ اجيال، مثل قريتي درجات والسيد. وقسم آخر من المواطنين سكنوا في منطقة «السياج» في اماكن لم يأهلوها من قبل، تم نقلهم اليها من اراضيهم الواقعة خارج منطقة «السياج»، كما هو الحال مع قبيلة العزازمة.

ولكن هذين النوعين من التجمعات السكنية لم يتم وضعهما ضمن مخططات التنظيم الاسرائيلية، ولم يظهرا في المخططات التنظيمية المنطقية ولم يتم تحضير خرائط هيكلية لهما. وينجم عن ذلك، من ناحية قانونية، ان هذه التجمعات السكانية اصبحت غير قانونية!

نقلٌ مخطط

ان نقل المواطنين العرب في النقب من اراضيهم الى مكان آخر جاء بناء على مخطط، رسمته المؤسسة الصهيونية، بحسب افكارها، القاضية بالاستيلاء على الارض بشتى الوسائل. وهنا لم يتم شراء اراض بل تم اخراج اصحابها منها واستولت عليها الدولة، ونقلت المواطنين الى اراض اخرى ليصبح سكنهم هناك ايضا غير قانوني، هذا المخطط الصهيوني، هو بحد ذاته نوع من الجريمة يضاف الى سلسلة الجرائم التي اقترفها النهج الصهيوني بحق الجماهير العربية التي بقيت في وطنها ونتج عنها بعد مصادرة اراضيها، ان اصبحت تعيش في شبه غيتوات خانقة.

ومن المتعارف عليه في الخطاب العام ان المواطنين العرب في النقب هم بدو رحل لا مكان ثابت يعيشون به. وهذا الامر غير صحيح.

فمنذ قيام اسرائيل كانت غالبية المواطنين العرب في النقب قد مرت بعملية السكن الثابت التي بدأت منذ مطلع القرن التاسع عشر.

وقد جرت هذه العملية بدون اكراه وبشكل طبيعي، وذلك بعد ان اخذ هؤلاء المواطنون بالعمل في الزراعة. وعلى الرغم من استمرارهم باعمالهم التقليدية في رعي الاغنام، الا ان الشكل القروي كان قائما.

وفي اواسط سنوات الستين بلورت السلطات الاسرائيلية خطة تركيز المواطنين العرب في النقب، التي تسكن منطقة «السياج» في تجمعات سكنية صغيرة، في سبع بلدات. وقد تم تنظيم واقامة هذه البلدات، بلا رغبة من المواطنين، وحتى بدون اشراك ممثلين عنهم في تخطيطها. وهذه البلدات هي: رهط (تحولت مؤخرا لتصبح مدينة) وتل السبع وكسيفة وعروعر وشقيب السلام وحورة واللقية.

الجدير بالذكر ان هذه البلدات السبع سكنها حوالي نصف المواطنين العرب في النقب. ولكن اقامتها لم تستند الى بنية تحتية تشغيلية وهي لا تزال الى يومنا هذا على رأس سلم البطالة في البلاد، وفي اسفل السلم التدريجي للاوضاع الاقتصادية-الاجتماعية بين مدن وقرى البلاد.

اما القرى العربية الزراعية في النقب فلم يتم منحها أية صفة ولم يتم وضع خرائط هيكلية لها. وهكذا بقيت قرى غير قانونية، وغير معترف بها..

ونتج عن ذلك ان هذه القرى لم يتم ربطها بشبكات المياه والكهرباء والمجاري والهاتف .. ولا حتى بالشوارع. ويعاني سكانها العرب (فقط لكونهم عربا) من نقص خطير بالخدمات الصحية والتعليم والرفاه والنظافة. ومع التزايد الطبيعي للسكان والحاجة الى البيت والمأوى، وانعدام امكانية تراخيص البناء، بسبب عدم وجود خرائط هيكلية، اصبح البيت غير قانوني. ومن جراء ذلك ان المواطنين اصبحوا يعيشون تحت تهديد دائم بهدم بيوتهم وفرض العقوبات عليهم.

ويفيد بحث اجراه المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب والمركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي، ان هناك (٤٥) قرية غير معترف بها في النقب، يزيد عدد سكان كل قرية على (٥٠٠) نسمة، ومنها (٢٨) قرية يزيد عدد سكان الواحدة منها على الف نسمة.

ومقابل ذلك ورغم ان دولة اسرائيل لم تعمل على انشاء قرى عربية في النقب، بل تعمل على تدمير تلك الموجودة والاستيلاء على الاراضي، فقد اقامت الدولة في منطقة بئر السبع التي تشمل منطقة «السياج»، (١٠٦) قرى يهودية ذات خرائط هيكلية ومرتبطة بكافة البنى التحتية بدون استثناء.

المطلب: تعديل الخارطة

ازاء هذا الوضع في القرى غير المعترف بها في النقب توجه ثلاثة مواطنون هم: اسحاق ابو حماد وفرحان شليبي ورمضان شليبي، من اهالي القرى غير المعترف بها، وكذلك المركز اليهودي - العربي للتطوير الاقتصادي والمجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، بواسطة جمعية حقوق المواطن في اسرائيل الى المحكمة العليا في التماس، انضم اليه ايضا «المنتدى للتعايش في النقب» ضد المجلس القطري للتنظيم والبناء، واللجنة الفرعية للاعتراضات التابعة للمجلس القطري للتنظيم والبناء. وقد مثلت الملتمسين عن جمعية حقوق المواطن في اسرائيل المحامية دانا الكسندر.

ويطالب الملتمسون المحكمة العليا بالزام المدعى عليهم بتعديل الخارطة الهيكلية اللوائية في لواء الجنوب، بحيث تشمل القرى العربية غير المعترف بها في النقب.. وقد تم تحويل الالتماس لينظر فيه ثلاثة قضاة من المحكمة العليا.

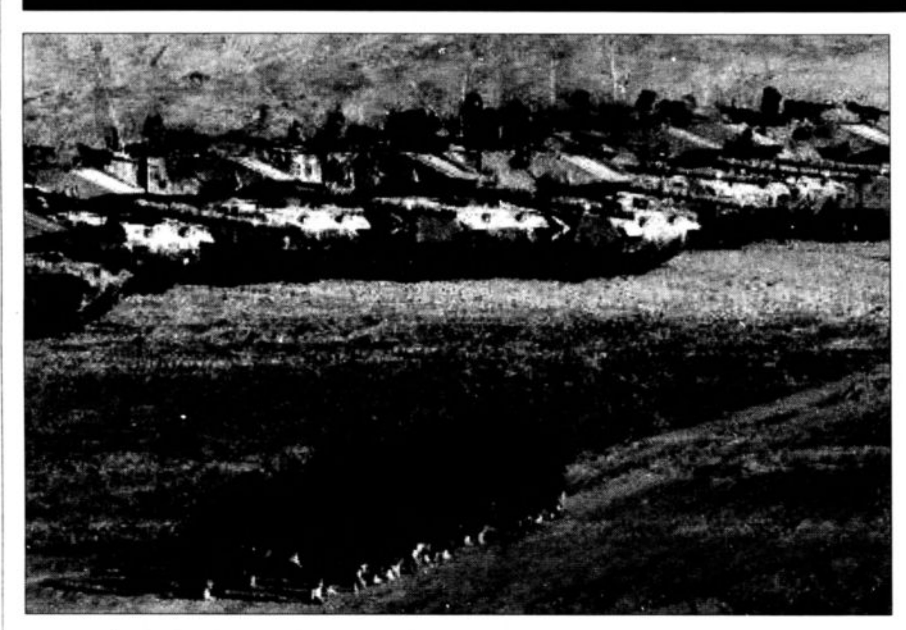
ويهاجم الالتماس سياسة التخطيط المتبعة تجاه المواطنين العرب في النقب، الذين هم مواطنو الدولة، ويعيشون في المنطقة قبل قيام الدولة. واكدت الجمعية في الالتماس ان الدولة منذ قيامها تتغاضى مؤسساتها، خاصة من ناحية سياسة التنظيم والتخطيط، عن دمج القرى العربية في النقب في الخرائط الهيكلية وهكذا فقد وضعت سياسة التنظيم المواطنين العرب في النقب امام خيارين: السكن في احدى البلدات السبع، التي اقامتها الدولة من دون الاخذ برأيهم، او العيش في قرية غير معترف بها وغير منظمة، من خلال خرق القانون بمجرد الوجود فيها (!)، وانعدام الخدمات الاساسية.

ان الخارطة الهيكلية للواء الجنوب، يشدد الالتماس، يرسخ سياسة التخطيط التمييزية هذه، بحيث لا تعطي اي جواب تخطيطي معقول للمواطنين العرب في القرى غير المعترف بها والذين يزيد عددهم عن (٥٠) الف نسمة.

ويورد الالتماس امثلة عينية. احد الملتمسين، اسحاق ابو حماد، يسكن منذ ان ولد في قرية درجات الواقعة عند سفح جبل الخليل قرب تل عراد. وكانت بداية السكن في



عترف بها في النقب



* تدريب عسكري في النقب – مخططات التركيز ستحل العسكر مكان أهل اتلبلاد! *

القرية قبل نحو (١٥٠) عاما. ويسكن القرية (٧٠٠) نسمة. ويعيش السكان على الزراعة، التي توفر احتياجات القرية، ومن العمل كأجيرين خارج القرية. ويؤكد ابو حماد وعائلته انهم لا ينوون ولا يريدون الانتقال للسكن في احدى البلدات، بل يطالبون بمواصلة العيش في قريتهم كقرية منظمة بحسب قانون التنظيم والبناء.

كذلك يؤكد ملتمس آخر، فرحان شليبي، الذي يسكن قرية الشرقية. ويقول انه وعدد من العائلات الاخرى، ارغمتهم قوات الجيش وما يسمى بـ«الدوريات الخضراء» على اخلاء اراضيهم في منطقة «مرتفعات النقب» والانتقال الى «رمات بيكع» القريبة من منطقة مكب النفايات الكيماوية السامة والخطيرة «رمات حوڤاف». وفي نهاية العام ١٩٩٤ عاد عدد من العائلات وبينهم شليبي من «رمات بيكع» الى «مرتفعات النقب» التي طردوا منها في سنوات السبعين. وقد جاءت عودتهم بعد ان اصبحت الحياة قرب مكب النفايات الكيماوية السامة لا تطاق.

ويذكر ان في المنطقتين سكن المواطنون العرب في قرى غير معترف بها، وتنقصها كافة الخدمات والبنى التحتية الاساسية.

اما الملتمس الثالث، وهو رمضان السيد، فيسكن قرية الشيد، التي يبلغ عدد سكانها ثلاثة آلاف نسمة. والقرية قائمة منذ مئتي عام. قرية السيد غير معترف بها وبذلك لا يوجد لها خارطة هيكلية، وكل بناء فيها يكون غير قانوني. وغني عن الذكر ان القرية تنقصها كافة الخدمات والبنى التحتية الاساسية. كما ان شركة «مكوروت» لم تهتم بايصال القرية بشبكة المياه، بل «سمحت» للمواطنين باستخدام نقطة للمياه تبعد اربعة كيلومترات عن القرية!

وعلى المواطنين ان يهتموا بانفسهم في نقل المياه الى قريتهم.

ويؤكد رمضان السيد وعائلته انهم يريدون مواصلة العيش في قريتهم السيد التي عاشوا فيها منذ اجيال، وانهم غير مستعدين بأن يتم ارغامهم على السكن في احدى البلدات. كذلك تطالب عائلة السيد بأن يتم الاعتراف بقريتهم ووضع خارطة هيكلية لها وربطها بالبنى التحتية وتقديم الخدمات المختلفة لهم.

الخارطة الهيكلية للواء الجنوب، يشدد الالتماس، رسخ سياسة التخطيط التمييزية هذه، بحيث لا تعطي اي جواب تخطيطي معقول للمواطنين العرب في القرى غير المعترف بها والذين يزيد عددهم عن (٥٠) الف نسمة.

يذكر ان المواطنين الملتمسين يؤكدون على انهم لا يريدون العيش في تجمع سكاني مدني مناقض لمفاهيمهم وعاداتهم وتراثهم وتقاليدهم واسلوب حياتهم. وفي التماسها تؤكد جمعية حقوق المواطن على انه من حق هؤلاء المواطنين ان يعيشوا وفق نمط حياتهم الذي اعتادوا عليه وعدم ارغامهم على العيش بأسلوب مغاير.

وتؤكد المحامية دانا الكسندر ان مبدأ المساواة على اساس الدين والقومية يسري ايضا فيما يتعلق بالتنظيم والبناء والاسكان وتخصيص الاراضي. كما ان مؤسسات التنظيم ملزمة كغيرها من دوائر الدولة بالتعامل بشكل متساو تجاه المجموعات السكانية المختلفة دينيا وقوميا. ولذلك فان مخططات التنظيم للواء الجنوب تميز بشكل صارخ ضد المواطنين العرب حين تقرر تجميعهم في تجمعات سكانية ذات طابع مدني فقط، غير معترفة بالطابع القروي، في حين تتم اقامة تجمعات سكانية كثيرة لليهود في المنطقة نفسها.

ملاحظة الجمعية...

نهاية، لا بد من الثناء على جمعية حقوق المواطن في اسرائيل لعملها الدؤوب دون كلل في مواجهة انتهاكات السلطات الاسرائيلية لحقوق المواطن في هذه البلاد. ولكن، في التماسها الذي استعرض اعلاه استعملت الجمعية كلمة «البدو» لتعريف المواطنين العرب في النقب. وتحفظنا على مصطلح «البدو» هو انه يؤدي الى ان هؤلاء المواطنين هم من الرحل ولا مكان ثابت يسكنون فيه. ولذلك فقد يطرأ على بال البعض ان الدولة محقة في تركيزهم. الا ان الامر الاهم يكمن في ان المصطلح «بدو» يبين ان هؤلاء المواطنين العرب مميزون عن سائر الجماهير العربية، كأن تقول «الدروز» او«المسيحيون» بشكل منفصل عن اقليتها. والسلطات الاسرائيلية تستعمل هذه المصطلحات بشكل منهجي في اطار سياسة «فرق تسد».

وعليه فان استعمال مصطلح «البدو» لا علاقة له بموضوع الالتماس، لان التمييز ضد المواطنين العرب في النقب هو بسبب كونهم جزءا من الاقلية العربية.

محمود ابو شنب

على الشاطئ السياسي

* العولمة، اختراع رأسمالي «رائع!!»، والعولمة، ما كان يمكن ان تطرح بطابعها الراهن قبل انكسار أحد قرني العالم، وبقائه بقرن واحد وحيد، وقد حصل.

والعولمة واكبتها ثورة معلوماتية هائلة التدفق، هائلة التنوع. ولكن اصحابها لا يبتغون لنا الخير، وهم يعجنوننا تمهيدًا لعولمتنا، انما يستهدفون «تطبيعنا» لنرضخ لهم، ونيسر استيلاءهم على جهدنا وعرقنا وثرواتنا بدون مقابل، او في أحسن الحالات، بمقابل لا يحيينا ولا يميتنا، لكي يبقى فينا ما يمكنهم من استنزاف آخر نقطة دم في اجسادنا.

انهم يمنعون عنا الاستفادة من تكنولوجياتهم وثورتهم المعلوماتية. وما يسربوه لنا منها هو بمقدار غربلوه مرات عديدة ليسحبوا منه ما ينفعنا ولا يضرهم، وليبقى فيه ما يعينهم على تفتيت ما تبقى من صلابة عندنا وتليين رفضنا لعولمتهم.

انهم لا يعتبروننا شركاء لهم، بل يرون فينا أرضًا سائبة يغزوننا بكل ما هو حديث عندهم، لينهبوا خيراتنا..ولا يكتفون بهذا، بل يفرضون علينا فكرًا وثقافة اقتلعوها من مزابلهم، لتتلاءم مع أهدافهم فينا، وليخلقوا منا بشرًا ليس كالبشر، وكائنات ليست كالكائنات، تتحرك بحساب وتتنفس بحساب، وتأكل ما يريدون اطعامها، وتفكر بما يملون عليها ان تفكر.

باختصار.. ان هدفهم ان يقتلوا فينا الانسان وان يحولوه الى مجرد حيوان استهلاكي لا أكثر، مسلوخ من أية مشاعر واحاسيس.

هناك حالتان في وضعنا، تفترشان رمال الشاطئ السياسي، واحدة تخشى خوض اليم ويدب الهلع في اوصالها لرؤية اصطخاب الموج فتتسمر قاعدة على الشاطئ، لا من تعب وارهاق بل لجبن ورهبة، وهذا للأسف حال عالمنا العربي.. الا اذا كان صمود سوريا وثباتها على حقها حتى آخر ذرة، هو النور الآتي من بعيد وان كان خافتًا.

واما الحالة الأخرى، المتربعة على الشاطئ السياسي، فهي اذا كانت لا تخوض اليم المتلاطم، فذلك لوثوقها على مصارعته وقدرتها على اجتيازه، وهذا حال اعداء عالمنا العربي، الذي اغرقوه في نزاعات لا تنتهي، حتى لا يرى اللص الاجنبي وهو ينهب ثرواته بالتآمر مع بعض ابناء جلدتنا.

خلال هذه الفوضى العارمة، من عولمة ومعلوماتية وقرن واحد. يجعص براك، يطلق ابتسامة بلهاء، ويكتسح العالم العربي من الاطلسي الى الهادئ، فلا يرى ندًا، بل يشاهد تهالكًا على مصافحته ومصالحته، خصوصًا وبراك يتقلد سيف شريكه كلينتون، فلماذا لا تطلب اسرائيل من البابا الاعتذار لليهود...؟ وحتى عندما اعتذر، طالبوه بأكثر من الاعتذار.. !! ورفعوا اصبعهم في وجه الفلسطينيين يحذرونهم من استغلال زيارة البابا وتحويلها الى حدث سياسي، لان مثل هذا الاستغلال حكر على اسرائيل فقط، فلما خالف الفلسطينيون «الأوامر» وطرحوا حقهم في القدس.. ضحك كبيرهم ساخرًا.. وقال: عرفات يتحدث عن القدس في بيت لحم، واما نحن فنجلس في القدس ونستقبل البابا فيها..

ولهذا حشدوا الجموع لتذكير البابا بالكارثة التي اقترفتها النازية ضد اليهود، وسردوا على مسامعه قصصًا عديدة مأساوية، واسمعوه اناشيد حزينة نقلتها «سي ان إن» على شاشات العالم الغربي والاوروبي خاصة، لابقاء تعاطفه مع اسرائيل ولترسيخ شعوره بالذنب تجاه اسرائيل وان على هذا العالم تعويضها عن ذلك دعمًا ماليًا وسياسيًا ومعنويًا.

باختصار، هم يحللون لأنفسهم طرح القدس والسياسة والتاريخ امام البابا، ويحرمون على الفلسطينيين ان يفعلوا.

هناك فرق وتناقض، بين اجواء التفاؤل في المنطقة من لقاء القمة بين كلينتون والاسد في جنيف، وبين ما أسفر عنه هذا اللقاء، وبين تصريح براك قبل انعقاد القمة المذكورة بتخفيض التوقعات من نتائجها.. وفشلت القمة فعلاً.. فمن أين لبراك هذا التنبؤ المسبق بنتيجة القمة؟

الواقع ان ما جرى هو أمر يستعصي على التصديق، من حيث انه كان من المتوقع في الحد الادنى ان يحمل كلينتون معه موافقة اسرائيل على الانسحاب الى حدود ٤ حزيران ٦٧، الذي تشترطه سوريا لاستئناف المفاوضات.

وتعقد القمة ويتصل كلينتون مع صديقه براك أكثر من مرة.. وتنتهي القمة بالفشل، ويقوم الناطق الامريكي بالذات بالاعلان عن فشلها، فيما جرى العرف الدبلوماسي ان يصاغ الفشل، باسلوب آخر وليس بمثل هذه الفظاظة، كأن يقال مثلاً «ستستكمل المباحثات لاحقًا».. «المحادثات كانت مثمرة»، «تبادل الطرفان وجهات النظر».. الخ فلماذا اذن يعلن عن الفشل بهذا الشكل الفج... ويغادر كلينتون الفندق في جنيف من الأبواب الخلفية تهربيًا كمن ارتكب موبقة.. ويعلن فاروق الشرع ان سوريا فوجئت من ان كلينتون انما جاء يطلب من سوريا تنازلات.. لمساعدة براك.

توقف المفاوضات بهذا الشكل والاعلان عن فشلها جهرًا، قد يؤدي الى مواجهات عنيفة، يمكن ان تجري بعدها مفاوضات في ظروف أخرى، تعتقد اسرائيل بأنها ستكون مريحة أكثر لها، فهل تعمد اسرائيل الى تصعيد عسكري في لبنان مثلاً لكي تحصل على تنازلات ابتزازية من سوريا؟ ومن لبنان أيضًا.

واذا صح ان كلينتون حمل طلبات من براك لسوريا فهناك احتمالان واردان بالحسبان.

احدهما، ان يكون فشل القمة هو فشل حقيقي كان نتيجة لتصلب براك ومراوغته، وان كلينتون فشل في تمرير هذه الالاعيب على الأسد. واما انه فشل مفتعل مؤقت، حتى يتدبر براك امر بيته من الداخل كي لا تنهار حكومته، وافتعال هذا الفشل بالنسبة لبراك هو عبارة عن مهلة زمنية لاسترضاء حزب شاس، حيث يبدو ان براك كان على علم مسبق بقرار المستشار القضائي للدولة بشأن التحقيق مع الراب عوڤاديا يوسيف.

سيان كان السبب في فشل القمة، فان مجرد وجود دولة عربية واحدة تقف وتقول «لا» بملء الفم لامريكا وكلينتون، لأمر يشيع بصيصًا من النور في نفق الأمل المظلم لدى الشعوب العربية.

واذا ما حدث ودخل الليكود الى حكومة وحدة قومية، خلفًا لشاس، فان احد شروط الليكود لدخول مثل هذه الحكومة هو عدم الانسحاب من الجولان...

وهذا أمر سيدفع بالمنطقة كلها الى حافة انفجار مدمر.

«الاتحاد» تستطلع مواقف عدد من الشخصيات الفلسطينية عن:

اليوم الذي اخترق الحدود..

*** نضال الجماهير العربية في المثلث والجليل والنقب، الكفاح الفلسطيني العام، حق العودة واحقاقه، الدور الرائد للحزب الشيوعي والصراع على الوجود... يوم الارض – الأثر والذاكرة ***

استطلاع: ثائر ابو بكر

*** يوم الارض الذي صنعته الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل تحول الى رمز فلسطيني في كل مكان. لم يكن أثرًا في وجدان تلك الجماهير وحدها، بل انه صار معلمًا كفاحيًا في التاريخ النضالي الفلسطيني كله.**

وقد اجرت «الاتحاد» استطلاعًا طرحت من خلاله السؤال التالي على عدد من الشخصيات الفلسطينية: ماذا يعني لك يوم الأرض وكيف أثر على مسيرة نضال الشعب الفلسطيني؟

انتصار لجماهير المثلث والجليل

* سليمان النجّاب، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف.» *

يوم الارض هو المنارة الساطعة في مسيرة نضال الشعب الفلسطيني دفاعًا عن ارضه، في معناه الاول والاساس يقول ان المواجهة الجماهيرية هي الوسيلة الاجدى في التصدي لسياسة نهب الارض التي يمارسها حكام اسرائيل. واستناد هذه المواجهة الى اوسع قاعدة من الوحدة الوطنية هي التي تضمن لها النجاح والاستمرارية. ان دماء وتضحيات شهداء وجرحى يوم الارض لم تذهب هدرًا. لقد انتصرت الجماهير العربية في المثلث والجليل بدمائها على هذه السياسة وحمت ارضها. وهذا هو المثال الذي الهم اهالي ام الفحم المناضلة دفاعًا عن ارض الروحة. وهو المثال الذي تستلهمه جماهير شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة دفاعًا عن القدس العربية وحمايتها من التهويد والتصدي للزحف الاستيطاني الذي يبلغ الآن في عهد حكومة براك مدى غير مسبوق.

تأثير يوم الارض الخالد على مسار الحركة الوطنية الفلسطينية يتواصل. ومثاله الكفاحي هو الرد على غطرسة حكام اسرائيل، وهو الخيار المفتوح امام شعبنا الفلسطيني للخلاص من الاحتلال الاسرائيلي وانجاز استقلالنا الوطني، اذا ما استمر الجانب الاسرائيلي في سياسته الراهنة من مصادرة ارضنا ورفض الانسحاب عنها كما تنص على ذلك قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة.

رمز الشعب الفلسطيني بأسره

* قيس عبد الكريم (ابو ليلى)، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين *

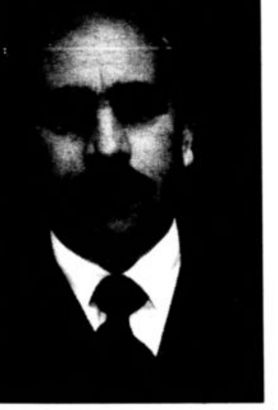
يوم الارض هو رمز وحدة الشعب الفلسطيني بأسره، هنا في الوطن على جانبي حدود ٦٧ وهناك في مواقع الشتات، وحدته في النضال دفاعًا عن ارض الوطن ضد الاغتصاب الصهيوني الذي يهدف الى نهب الارض واقتلاع وتشريد الشعب. وانه لأمر ذو مغزى عميق ان الشرارة التي يخلدها هذا اليوم اندلعت من ذلك الجزء العزيز من ارض الوطن الذي استولت عليه اسرائيل بالقوة عام ١٩٤٨ دون ان تتمكن طيلة نصف قرن من ان تنفي عروبته وهويته الفلسطينية رغم القهر والتشريد والمصادرة والنهب والتهويد القسري. ان صمود شعبنا داخل حدود اسرائيل في وجه مخططات الأسرلة والتذويب، ومعركته المتواصلة دفاعًا عن ارضه وحكومته، هما مؤشر اضافي يعزز ثقتنا بأن المشروع الصهيوني هو في المنظور التاريخي مشروع عقيم آفاقه معتمة، بالرغم مما حققه من انتصارات بوسائل القوة والعدوان، وانه لا بديل لمستقبل هذه البلاد عن مشروع السلام الحقيقي، السلام الدمقراطي القائم على التعايش بين الشعبين على اساس المساواة القومية والاعتراف المتبادل بعيدًا عن اي شكل من اشكال الهيمنة او التمييز القومي او العنصري او الديني. انه ايضًا مؤشر على حتمية دحر الاحتلال وكنس الاستيطان وقيام دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة على جميع الاراضي الفلسطينية التي احتلت بعدوان حزيران ٦٧ بما فيها القدس العاصمة الخالدة لفلسطين الحرة.

انما نحتفل بهذا اليوم الخالد هذا العام وشعبنا يخوض معركة حياة او موت ضد سرطان التوسع الاستيطاني المنفلت من عقاله والذي تصاعدت وتائره في عهد حكومة براك أضعاف ما كانت عليه في عهد سلفه نتنياهو، واليوم يتأكد عقم الرهان على مجيء حكومة براك وسرابية الآمال التي علقت عليها لإحداث انفراج يخرج مسيرة اوسلو من المأزق الذي علقت فيه. وبينما يسلم الجميع اليوم بأن المفاوضات الجارية هي عملية عقيمة وعبثية، يتأكد اكثر فأكثر ان هذا المأزق هو مأزق استراتيجي لا مخرج منه سوى بتصويب معادلة القوى المختلفة لصالح الاحتلال وإعادة إرساء العملية التفاوضية على أسس جديدة اكثر توازنًا واكثر التزامًا بقرارات الشرعية الدولية، كخطوة اولى على هذا الطريق لا بد من مواجهة الامر الواقع الاستيطاني الاسرائيلي بأمر واقع فلسطيني يشكل ردًا حاسمًا على المماطلة المتواصلة والتنصل المستمر من استحقاقات السلام، وذلك عبر إعلان دولة فلسطين سيادتها على اراضي الضفة الغربية، بما فيها القدس العاصمة. وقطاع غزة حتى حدود ٤ حزيران ٦٧. ان بناء إجماع فلسطيني على أساس هذا الخيار الوطني، الذي نرى فيه بديلا واقعيًا وملموسًا عن متاهة اوسلو، سيشكل المدخل لتعزيز الوحدة الوطنية واستنهاض النضال الجماهيري ضد الاحتلال والاستيطان بما يصحح المعادلة العرجاء التي تحكم المفاوضات الجارية ويمكن من تصويب مسارها.

نحن نواصل النضال، عبر الحوار وعبر الحركة الجماهيرية، من اجل بناء هذا الإجماع. ومهما تكن التباينات والخلافات، فنحن في هذا اليوم الخالد نؤكد وقوف شعبنا كله صفًا واحدًا في مجابهة غول الاستيطان الزاحف دفاعًا عن الارض التي هي جوهر القضية ومحور صراع الوجود بيننا وبين الاستعمار الصهيوني.



* سليمان النجاب *



* فخري تركمان *

في "م.ت.ف." اخذنا الدرس والعبرة

* الكاتب يحيى يخلف وكيل وزارة الثقافة *

في الذكرى الـ(٢٤) ليوم الارض الخالد وقبل كل شيء ليس بوسعنا الا ان ننحني اجلالاً لشهداء يوم الارض الخالد الستة الذين وقعوا في مجزرة نفذها جنود الاحتلال بحق اول شهداء فلسطين في قرية عرابة البطوف و(٣) شهداء في سخنين وكفركنا والطيبة. فيوم الارض يعني لنا الكثير، عودة الارض وعودة اللاجئين، لان الارض لم تمت ولم يستطع الاحتلال ترحيلها. ويوم الارض هو الحق الطبيعي والشرعي لمهجري الجليل والنقب والمثلث واللد والرملة وكافة المهجرين العرب الفلسطينيين الذين اقتلعوا وشردوا من اوطانهم تحت وطأة المجازر. وهذا الحق الطبيعي ليس منحة ومنة من الشرعية الدولية، فهو حق تاريخي ثابت وراسخ وسابق لوجود الامم المتحدة وعصبة الامم وسابق تاريخيًا لوجود اسرائيل والحركة الصهيونية وهو حق لا جدل فيه ونقاش.

وأضاف الكاتب يخلف: ان يوم الارض يعني الانتماء والممارسة وتعبئة أجيالنا بالمفاهيم الثقافية والحضارية لأن الارض هي العطاء وهي الوفاء وهي الكرامة. فها هي هبة جماهير شعبنا العربي الفلسطيني داخل الخط الاخضر اعطت درسًا للعالم والمحتل الغاشم ان هذا الشعب لن يتنازل عن ذرة تراب من وطنه. فالشهداء سقطوا في هذا اليوم وضحوا بدمائهم في سبيل الحق والوطن والدفاع عن الارض.

في «م.ت.ف.» اخذنا الدروس الكبيرة والعبر من تصدي ومقاومة شعبنا العربي الفلسطيني ضد سياسة التهويد والمصادرة وضم الاراضي في يوم الارض الخالد، وفهم النصف الآخر المكمل لنا في النضال والصمود في هذا اليوم، وبهذه المناسبة نتذكر الدور النضالي الرائد المميز للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي قادت الجماهير العربية الفلسطينية في التصدي لمخططات الاحتلال. وما يجري على ارض الواقع وخاصة بعد اتفاقيات المبادئ مع الجانب الاسرائيلي من سياسة الاحتلال في مصادرة الاراضي وهدم البيوت واقتلاع الاشجار وشق الطرق الالتفافية، يزيدنا اصرارًا بالتمسك والتشبث بالارض الفلسطينية والتمسك بالثوابت الفلسطينية وفي المقدمة كنس آخر محتل من الاراضي المحتلة عام (٦٧) واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.. يوم الارض يذكرنا بالتمسك بالارض ورص الصفوف وباللحمة والوحدة الوطنية الراسخة. في يوم الارض ليس بوسعنا الا ان نستلهم من التراث الكفاحي لانتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني في الدفاع عن الارض في المثلث والجليل والبطوف.

نضال الارض – نضال للعودة

* صالح رأفت: عضو المجلس المركزي لـ«م.ت.ف.» والامين العام لـ«فدا» *

في يوم الارض نستلهم من التراث الكفاحي لانتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني في الدفاع عن الارض في الجليل والمثلث عام ١٩٧٦ ومن تضحيات

الشهيدات والشهداء الذين سقطوا في ذلك اليوم الخالد، كل العزيمة والتصميم لمواجهة السياسة والإجراءات الاسرائيلية الراهنة التي تتمثل في مصادرة الاراضي وشق الطرق الالتفافية وهدم المنازل الفلسطينية وتوسيع الاستيطان في القدس وسائر الاراضي الفلسطينية المحتلة، والحرص والعمل على تعزيز الوحدة الكفاحية لشعبنا الفلسطيني في جميع أماكن تواجده في فلسطين ومناطق الشتات واللجوء في الدفاع عن ارضه وهويته الوطنية.

فلا سلام بدون انهاء الاستيطان واستعادة القدس وسائر الاراضي الفلسطينية التي احتلت في عام ٦٧ ولا يمكن ان تقوم دولة فلسطينية ذات سيادة حقيقية بدون استعادة الارض.

وندعو لتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية وعلى قاعدة القواسم المشتركة التي تم إقرارها من قبل المجلس المركزي الفلسطيني في دورته الاخيرة او الى اعطاء الاولوية في الجهد الوطني الموحد لمواجهة الاعمال والنشاطات الاسرائيلية في تهويد القدس ومصادرة الاراضي وتوسيع الاستيطان، ونرى انه لا يمكن استمرار المفاوضات في الوقت الذي تواصل فيه الحكومة الاسرائيلية هذه السياسة والاجراءات العدوانية وغير الشرعية والمخالفة لكل الاتفاقات ولقرارات الامم المتحدة.

ولذلك ندعو الى اقتصار البحث في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية الجارية تحت الرعاية الامريكية على ضرورة الوقف الفوري لعمليات الاستيطان ومصادرة الاراضي وشق الطرق الالتفافية وهدم المنازل في القدس وسائر الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وعلى ضرورة تنفيذ المرحلة الثالثة للانسحاب وفقا لما نصت عليه اتفاقية اوسلو لعام ١٩٩٣، حتى نتمكن من استعادة الغالبية العظمى من الارض قبل معالجة قضايا المفاوضات النهائية. كما ندعو الى تكامل العمل الشعبي والرسمي الفلسطيني في الدفاع عن الارض ومواجهة الاستيطان والى تنظيم شتى اشكال التعبير عن التمسك بالارض والدفاع عنها والاحتجاج على عمليات المصادرة وتوسيع الاستيطان في سائر محافظات الوطن.

ونعبر عن دعمنا المتواصل لنضال شعبنا العربي الفلسطيني في الجليل والمثلث والنقب والساحل في الدفاع عن ما تبقى لهم من ارض الآباء والاجداد وعن حقهم في العودة الى قراهم واملاكهم التي هجروا منها بالقوة إبان اعوام النكبة الفلسطينية.

الخالد والمشهود لجماهير شعبنا العربي الفلسطيني. وأكدت للمحتل الغاشم انهم يضحون بدمائهم الزكية دفاعًا عن اوطانهم. ومن هذا الدرس تعلمنا من شعبنا ونحن في الشتات كيف نتصدى لمخططات الاحتلال وانتقلت مظاهرات شعبنا في الداخل الى الضفة والقطاع وبعد عودتنا الى ارض الوطن بدأنا نحتفل ونحيي هذه الذاكرة الوطنية النضالية.

وقال الاحمد ان يوم الارض يعني لنا تجديد اللحمة والوحدة الراسخة من اجل دعم المفاوض الفلسطيني في المفاوضات. ويوم الارض يعني تجديد العهد على التمسك بالثوابت الوطنية الراسخة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وانسحاب آخر جندي محتل من اراضي عام (٦٧). وهو تجديد للنضال والوفاء للتصدي للغول الاستيطاني الزاحف.. ويوم الارض يعني البدء ببناء المؤسسات الوطنية على الاسس الدمقراطية والتمسك بحق اللاجئين والمهجرين في العودة الى اوطانهم وديارهم التي شردوا منها واقتلعوا. في هذا اليوم نؤكد في السلطة الوطنية على وحدة الهدف والسير في مواصلة درب الثورة خاصة اليوم فاننا بأمس الحاجة الى مواجهة التحديات، ويأتي ذلك كما اشرت بالوحدة الوطنية ورص الصفوف للتصدي لغطرسة واملاءات براك، وفي هذا نؤكد على ضرورة المشاركة في احياء وتفعيل «م.ت.ف.» على اسس قرارات المجلس المركزي الاخيرة. وأشار الاحمد الى ان نضال وصمود شعبنا العربي الفلسطيني هو مكمل للموقف الوطني الثابت وداعم في حق اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

صراع على الوجود

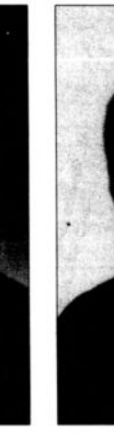
* النائب فخري تركمان – عن محافظة جنين *

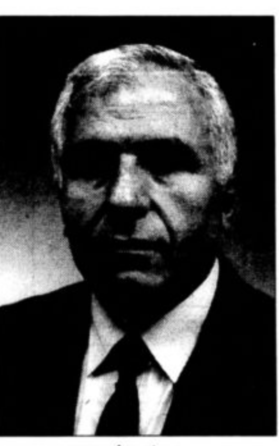
* يوم الارض يذكرني بالصراع على الوجود بين الشعب الفلسطيني

* صالح رأفت *



* يحيى يخلف *





* عزام الأحمد أبو بكر *

والاسرائيلي على ارض فلسطين، حيث هو صراع وجود اولا وتمثل ذلك في يوم (٣٠) آذار عام ٧٦ حيث ارتوى ثرى فلسطين الطهور بالدماء الزكية لشهدائنا الابرار الذين سقطوا على ارض فلسطين دفاعًا عن ارضهم ووجودهم ومنذ ذلك التاريخ ظل هذا اليوم نقطة مضيئة في تاريخ الشعب الفلسطيني تحثهم وتذكرهم بالتشبث بحقهم الطبيعي والتاريخي على ارضهم، ولكن مما يجري اليوم وبعد اتفاق اوسلو والتنفيذ على ارض الواقع نرى ان المزيد من الارض المحتلة عام ٦٧ يضيع، ففي كل صباح الشوارع الالتفافية تشق، و«الخوازيق» لتوسيع المستوطنات تدق. والارض تبتلع. والاشجار تقتلع. والبيوت تهدم. وعملية السلام على مرأى العالم تُعدم. ونحن نخدع مع المخدوعين بأن هناك عملية سلام تسير. والواقع انه لا يمكن ان يكون السلام مع واقع المستوطنات المتزايد كل يوم.

يوم الارض يعني لي ان تحشد اعماق الانسان الفلسطيني في الداخل والخارج صفًا واحدًا من اجل الحفاظ على الارض. وان يتم هناك مسيرات واعمار للارض لكي يشعر القاصي والداني بأن الشعب الفلسطيني لن ينسى ارضه. ومن هذا المنطلق فانني ادعو القيادة الفلسطينية اولا الى تمتين الجبهة الداخلية بالوحدة الصادقة لخلق ارضية صلبة للمفاوض الفلسطيني ضمن استراتيجية تستند الى مرجعية تفاوضية تمسك بالثوابت الفلسطينية، ومن اهمها الحفاظ على الارض وحق العودة.

منذ تاريخ (٣٠) آذار كان يوم الارض اثرًا في وجدان الشعب العربي الفلسطيني للحفاظ على ارضه في الداخل والشتات على حد سواء. لان الارض لنا والآخرون دخلاء علينا ولا حواجز بين تمسك الفلسطينيين بأرضهم في الداخل او الجزء المحتل او الشتات. فالجميع يلتقون على حب الارض الفلسطينية والتمسك بها.

الحزب الشيوعي – الدور الرائد

* وزير الاشغال العامة في السلطة الوطنية عزام الاحمد ابو بكر *

في الذكرى الـ(٢٤) ليوم الارض الخالد نستذكر قافلة الشهداء وننحني لهم اجلالا واكبارًا، فشهداء يوم الارض في البطوف اعطونا العبر الكبيرة والدروس في «م.ت.ف.» في كيفية التصدي ومقاومة مخططات الاحتلال في سياسة الاستيطان، وتهويد الارض الفلسطينية وجرف ومصادرة الارض المستمرة بالرغم من ادعاءات حكومة اسرائيل بالسلام.

اننا نثمّن عاليًا الدور الرائد للحزب الشيوعي الاسرائيلي في هبة يوم الارض عام (٧٦) خاصة انه لم تكن قوى سياسية نضالية على الساحة في داخل الخط الاخضر قد تأطرت آنذاك، فألتفت الجماهير العربية الفلسطينية حول الحزب من اجل مقاومة المخطط الاحتلالي لمصادرة اكثر من (١٧) الف دونم، ولم تأبه الجماهير العربية الفلسطينية لتهديدات سلطات الاحتلال، فمنحت يوم الارض

سهيل قبلان

نداء المحبة ونداء الحرب!!

* لم تنجح قمة الرئيسين، حافظ الاسد وبيل كلينتون، التي عقدت هذا الاسبوع في جنيف، في تمهيد الطريق امام استئناف المفاوضات الاسرائيلية – السورية او في جسر هوة الخلاف بين المواقف الاسرائيلية والسورية. وأكد ويؤكد الجانب السوري، بكل الوضوح والاستقامة، ان متطلبات السلام العادل والشامل والثابت، تتجسد في الانسحاب الاسرائيلي الكامل الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧)، وترسيم الحدود على هذا الاساس.

وبرزت خلال اللقاء بالذات، وتبرز يوميًا، واقعية وعدالة الموقف السوري، الذي يسعى لإنجاز سلام عادل وشامل يتحقق في منطقة الشرق الاوسط ويعيد الارض المحتلة الى اصحابها الشرعيين. وتبرز مسؤولية وموضوعية وواقعية الموقف السوري، في تأكيده على شمولية السلام في المنطقة بهدف استقرار وثبات الأوضاع وفتح الابواب على مصراعيها نحو المستقبل المشرق وطي صفحة الآلام والماضي. والشمولية تتجسد في الانسحاب الكامل من الجولان وجنوب لبنان والمناطق الفلسطينية المحتلة، فهل اسرائيل، بغض النظر عن الحكومة التي تتولى مهام السلطة، على استعداد حقيقي لإعادة الارض المحتلة الى أصحابها الشرعيين، ودفع ثمن السلام الحقيقي والتفكير بمفاهيم التعايش السلمي وحسن الجوار والتعاون لما فيه مصلحة جميع شعوب المنطقة ومستقبلها وأمنها وازدهارها واستقراره؟

وبعد قمة الاسد – كلينتون، هذا الاسبوع في جنيف، وما اسفرت عنه من فشل، وفي عدم الجسر على الهوة في مواقف الطرفين، ينتصب السؤال شامخًا، من يضع العقبات امام استئناف المفاوضات وانجاز السلام العادل وإخارج المنطقة من أتون الحروب والتوتر؟ ولم يتورع قادة الحكومة، عن اتهام سوريا والرئيس الاسد بالذات، «بعدم النضوج بما فيه الكفاية لاتخاذ قرارات مصيرية تجلب السلام»!! ومن الذي عليه اتخاذ القرارات المصيرية التي تجلب السلام العادل والثابت فعلا؟ ومن الذي يحتل ارض الآخر ويهضم حقوقه؟ ولنفرض ان سوريا هي التي تحتل أجزاء من ارض اسرائيل، فما هو موقف حكام اسرائيل؟ وهل يرضون باستمرار احتلال ارضهم؟ فلماذا يريدون فرض مواقف وسياسة على غيرهم يرفضونها لو كانت الآية معكوسة؟!

وبلغت قمة استهتار ايهود براك، بمصالح الجماهير وحقها في سلام عادل وشامل وثابت وانساني، بتساؤله التشكيكي، انه في ختام قمة الاسد – كلينتون، سيتضح فيما اذا كان لاسرائيل شريك لكي تفاوضه، ام لا يوجد مثل هذا الشريك!؟ فهذا التساؤل هو بمثابة نفي وجود الآخر. ونفي انه صاحب حق. والخطورة تكمن اكثر، ليس في نفي الشريك وحسب،، انما في تجاهل مطالبه العادلة لاسترجاع ارضه المحتلة ومقابل ذلك، يوطد علاقات السلام وحسن الجوار والتعاون والتعايش مع اسرائيل.

وتكمن خطورة نهج حكام اسرائيل، خاصة بعد دخولنا عتبة الألفية الثالثة للميلاد، انهم يرفضون استيعاب مدى واقعية وعقلانية واهمية وموضوعية تأكيد الرئيس السوري ضرورة انطلاق عملية السلام على المسار السوري بالانسحاب الاسرائيلي الكامل الى خط الرابع من حزيران عام (١٩٦٧)، وترسيم الحدود على هذا الاساس. وإبرازه الأهم لضرورة شمولية عملية السلام التي تضمن الاستقرار والهدوء للمنطقة ومن فيها بدون استثناء. فقد تذرعت اسرائيل دائمًا بأن العرب يريدون القاء اليهود في البحر وتدمير اسرائيل وعدم الاعتراف بها، وبناء عليه انتهجت سياسة توسع واحتلال وخدمة مصالح السيد وراء المحيط. فالى متى ستواصل اسرائيل ادارة ظهرها للعرب وحقوقهم؟

عندما ينادي الحب الحقيقي والصادق، اي انسان، فإنه يستجيب لندائه والنتيجة، تعايش بين اثنين وبناء بيت وتعاون وإنجاب لضمان استمرارية الحياة. ومن حق الناس ان تعيش ككائنات جديرة بالحياة الانسانية. وفي الواقع المعاش اليوم، نداءات، نداء المحبة والمصالحة والتعايش والاحترام ونيل كل ذي حق حقه. ونداء الاستعلاء والعربدة ونهب ودوس حقوق الغير، والتنكر لمبادئ التعايش السلمي باحترام وكرامة، وتكمن المأساة ان حكام اسرائيل، على اختلاف انتماءاتهم الحزبية يصمون آذانهم عن نداء المحبة والمصالحة والتعايش السلمي، ويصغون ويتبنون نداء العداء والكراهية ودوس حقوق العرب، اعتمادًا على انهم اقوياء ويملكون اسلحة فتاكة واعتمادا على تفريق العرب!! فهل يضمنون استمرار تفوقهم العسكري وانهم اقوياء الى الأبد؟ ان للسلام الحقيقي والشامل والراسخ ثمنه ويتلخص في كلمتين، انهاء الاحتلال، فهل حكام اسرائيل على استعداد لدفع الثمن؟

للبيع أو للايجار

للتأجير في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على بلفون: ٥٤-٤٢٠٥٨٨ - ٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٥٨/٦٧٩٩٨٦

للايجار دور ومكاتب وحواصل في الشارع الرئيس - كفرياسيف تلفون ٩٥٦٣-٧٢٢-

(١٤٧)

للبيع ٣ غرف + قرندة + مخزن، في شارع شيبرا مركز الهدار في حيفا، للاتصال: ٠٤/٨٦٩٩٦٥

(١٤٩)

فرصة لا تعوض
للبيع بينتهاوز على شاطئ البحر في عكا ٣٠٠ م٢ بأعلى المقاييس. التسليم فوري. للاتصال ٠٤-٣٢٤٥٠٠ - ٥٠

(١٤٦)

للبيع بيت في دينيا، حيفا، ٦ غرف، ثنائية التوزيع، فاخرة ٠٤-٨٢٦١٩٠١/٠٥٠-٩٨٧٣١

دار للبيع في كريات البيعزير في حيفا، غرفتان ونصف طابق علوي، مرممة + مكيفة. ٠٤-٨٥٣٢٩٥١ ٠٥٠-٦٩٥٩١٠

(١٤٣)

للبيع في عيلبون
قطعة ارض بمساحة ١٦٠٠ م٢ مع دار للسكن بمساحة ١٠٠م٢ للاتصال: ٠٦/٦٧٨٦٥٠٢ بلفون ٥٤-٩١٩٧٠٩

دار للبيع في عكا، في شارع معليه هحوروشاه، زاوية شارع قابتسمان، ٣ غرف + شرفة كبيرة. الاخلاء حسب المشتري، تستحق المعاينة. البيت: ٠٤-٨٣٨٦٨٢٩ العمل: ٠٤-٨٥٢٤١٧٥

(١٣٨)

فرصة لا تعوض
دار للبيع في كريات البيعزر طابق ٤ شارع عمال (٨٠,٠٠٠$) تلفون: ٠٥١-٦٢٧٣٠٧

(١٣٧)

للايجار: * مكاتب شارع الناصرة - عفولة (فوق مطعم السمكة). * دور شارع الناصرة - حيفا. للاستفسارات: ٠٦-٦٥٥٢٠٠٦ ٠٦-٦٥٧٦٠٠٢ ٠٥٠-٢٧٧٨٦٣

(١٣٥)

أرض للبيع، نصف دونم، في مركز عيلبون، منطقة مركزية، للعمار. للتفاصيل: ٠٥٢/٦٩٨٦٥٧ و ٠٤/٩٨٦٩٢٢٤

(١٣٣)

فرصة لا تعوض دار للبيع ٤ غرف + شرفة + بستان + جاكوزي + طابق ارضي. امكانية البيع مع الأثاث بشارع ليفونطين. الدار طابو. هاتف: ٠٥٢-٨٣١٨٥٩

(١٢٧)

حواصل للايجار كفركنا - داخل البلد (مخيطة). للاستفسار: ت: ٠٣/٧٧٦٣١١٤

(١١٥)

للبيع ارض مساحتها دونم و٦٠٠ متر في المنطقة الصناعية في شفاعمرو تلفون ٠٥٢/٣٥٤٢٧٩

(١١٤)

دار للبيع في حيفا شارع المطران حجار ٤ (طريق ستيلا مارس) مؤلفة من

ثلاث غرف غربيات. مطلة على البحر، منظر خلاب. للاتصال: ٠٤/٥٣٠٣٩٣

(١١٣)

للايجار اربع شقق في ام الفحم في بناية جديدة. حي المحاميد منطقة عين خالد. للاتصال المكتب: ٠٦/٦٣١٦٣٠٦ بلفون: ٠٥٠/٤٨٨١٦ تلفون: ٠٦/٦٣١٥٩٨٦ التحدث مع امل عمر محاميد.

(١١٠)

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠ م٢ في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سينا، مدخل منفصل + موقف خاص للسيارات. للاستفسار ت: ٠٦-٦٥٦٤٧٥٨ (موسى عابد)

(١٠٥)

للايجار في الناصرة دور قرب حي اسبانيولي مساحة ١١٥ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي: ٠٦-٦٥٧٢٩٨٥

(١٠٤)

للايجار في الناصرة (بجانب كلب ماركت)
* دار مساحة ١٥٥ م٢ ملائمة لازواج شابة (حد اقصى ٤ أفراد) حي خلة الدير، عمارة تمثال الحرية، الطابق الثاني.
* محلات تجارية مساحة ٨٠ م٢ + جاليري.
هاتف: ٠٥٠-٣٠٤٩٠٦

(١٠٣)

للبيع في الناصرة دونم أرض (+ رخصة عمار) في المنطقة الصناعية صفورية للاستفسار: ٠٦-٦٥٥١٩٣٩/٠٥٤-٢١١٣٢٠

(١٠٢)

للبيع ٣ غرف + صالون + موقف للسيارة + مخزن + بلكون + حمامات مزدوجة منظر خلاب + مصعد كهربائي، شارع راف حلفون ١٩
٠٤-٨٥١٩٠٤
٠٤-٨٥٣٢١٧٦
٠٥١-٢٥٧٤٦٩

(٩٧)

١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٦٦٥٥٥٧٠٨
٢. دار في نتسيرت عيليت (נוף יזרעאל) ١١٤ م٢، ٣ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧ ٠٥٠/٣٩٦٤٦٩

(٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢، موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال ٠٥-٦٣٦٨١٨

(٦٦)

للبيع فيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩

(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرة تلفون ٠٦-٦٥٧٠٣٩٣

(٨١)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هنسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيف هوائي. للاتصال: ٠٤/٨٥٢١٠١٢ ٠٥٢/٢٦٤٩٢٠

(٢٨)

للبيع - دار في حيفا في شارع شنايبم بنوقمير، ٤ غرف ١١٠ م٢، منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً.
٠٥٢-٧٩٧٦١٨
٠٤-٨٣٣٣٣٢٣
٠٤-٩٥٩٩٦٤٨

(٩٢)

للايجار دار في حيفا في شارع «هراف حلفون»، ٣ غرف + صالون + منافع + شرفة.

٠٥٠/٧٥٠٦٠٩
٠٤/٨٥٣٩٩٧٤

(٩١)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالاً! ت: ٠٤/٨٦٦١٠٧١ ٠٥٠/٣٣٣٦٨٦

(٣٣)

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/ ٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للبيع ٤ غرف ونصف في التلبين - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً. נדל"ן:
٠٥٢/٤٧٩٤٤٥-٠٤/٨٥٠٧٦٣٢

(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٢-٩٢٤٧٠٠٨

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥ للاتصال: مع سعيد ٠٥-٠٣١٢٥٨٨ في المسا: ٠٤-٩٥٨٤٦٠٦ سعيد ذباح - دير الأسد

(٢٧)

مطلوب محام - مستشار قانوني لشبكة رائدة في مجال البناء، في منطقة الشمال. مطلوب محام مع خبرة مسبقة (٥ سنوات على الأقل) في مجال البناء والارض للعمل بوظيفة كاملة. على المعنيين التوجه لفاكس ٠٤-٩٩٦٦٨٧٢

(١٥٢)

مطلوب معلمون/ات
مطلوب في كفرقاسم معلمون/ات لصفوف الأول - السابع في ساعات بعد الظهر. للتفاصيل: ٠٥٣/٦٢٩٩١٢ تلفاكس ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦

(١٥٣)

لشركة رائدة وعريقة مطلوب
١ - رجال مبيعات عمر ما فوق ٢٢ سنة. اجادة اللغة العبرية.
٢ - مركبو صحون (מתקינים).
٣ - موظفة حسابات درجة (٣) مع خبرة.
للاستفسار: ٠٦-٦٠١١٧٣٧ تلفون مجاني ١٨٠٠-٧٧٠٨٠٠

(١٥٠)

معهد بيت الحنان
مطلوب
عاملة اجتماعية ذات خبرة لا تقل عن اربع سنوات والعمل مع فتيات بوظيفة كاملة. على الراغبات ارسال سيرة ذاتية على العنوان التالي: ص.ب ١٠٤ - عيلبون تلفون ٠٤/٩٨٦١١٥ فاكس ٠٤/٩٨٦٢٣٧

مطلوب الآن
عامل بناشر مع شهادة
٠٤-٩٥٢٠٦٨٥
٠٥٣-٤٩٥١٦٧

(١٤٠)

مطلوب
للعمل في كفرياسيف فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مريح وعمولة مغرية للمناسبات. ٠٥٤/٧٧٥٥١١و١٨٠٠/٧٧٥٥١١

(٨٧)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) مرسيدس SE 320 1992 + مرسيدس كوبا 300CE 1990
٢) فولفو 940 GLE 2300 1996 + هوندا اكورد Ex 1997 + فولفو 740 1988
٣) مرسيدس 323 1994 + 1995 + 1996 تويوتا كورولا 1996 اوتوماتيك.
٤) سوبارو جراند ليونا 1995 + DL 1993 نيسان سانو 1995
٥) فيات يونتو S70 1998 + 1996 + اونو 1994 + تمرا 1994
٦) فولكسفاجن پولو 1997 + جولف 1992
٧) دايهو نيبارو 1998 + دايهو 1995 اوتوماتيك.
٨) اوپل ڤكترا 1991 + پيجو SR 405 1992

الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار: ٠٥٤/٧٧٥٢١٥-٠٦/٦٠١١٧٨٨

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٥٠-٣٦١٤١٤/٠٤-٩٨٠٣١٤١

فولسكفاجن ترانسپورتر، موديل ٩٦، T-4، يد أولى، حالة جيدة، تست لسنة. ت: ٠٦/٦٤٥٤٢٧٦ (بعد الخامسة مساءً)

(١٣٤)

مرسيدس سيارة تجارية ٤١٠ مع صندوق مغلق. موديل ١٩٩٥ وضع ممتاز. الاتصال: ٠٥٠/٣٥٥٤٩٧-٠٦/٦١١٠٧٧٦ ٠٦/٦١١١٣٥٧

(١١٢)

للبيع في ام الفحم فرن خبز عربي اوتوماتيك بكامل عدته + فرن. الاتصال مع محمود ٠٥٢/٢٥٨١٢٠

(١١١)

اوپل كاديت ستيشن موديل ٨٨ الاتصال: ٠٥٤١٥١٢٦

(١٠١)

فولسفاجن پاسات ٨٨ اوتوماتيك، مكيف، يد أولى ٠٤-٨٢٥٨٤٥٩ ٠٥٤-٨٣٢١٦٦

(٩٩)

فرصة لا تعوض
حمادة cdxnp 700 للترقيم פרופרציה بوضع نادر

(١٠١)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفرانس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون ٠٥٣/٢٢٨٠٢٤ - ٠٥١/٣٧٥٦٣٥

(٢٥)

(١٤)

للايجار منجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة. ٠٦/٦٥٥٤١٢٧

لأول مرة في البلاد...
رحلة علاجية الى مصر لمرضى الصدفية والتهابات المفاصل (الروماتزم) في منتجع عالي للعلاج، نجاح مضمون، مرافقة طبية، سعر مناسب (يكن للعائلة). للاستفسار: مركز المرام الطبي - ام الفحم د. زياد محاميد ٠٦-٦٣١٠٠٦٨

(١٣٦)

تصفية عامة
في محلات الحايك - أبوسنان على جميع الأثاث المعروض للبيع + للبيع قطعة أرض (١.٢) دونم في أبوسنان + قطعة أرض (٤.٥) دونم في عبلين، الشارع الرئيسي. ٠٥٠/٢١٧١٨٦

(١٥٥)

مطلوب كواوون
موظفون بجيدون الكوي، معاش ٥٠٠٠ ش.ج. شهرياً + شروط عمل جيدة. ٠٥١/٣١٣٧٦٦

(١٥٦)

مطلوب
مساعدة طبيب اسنان/ موظفة للعمل في عيادة الدكتور عبود في شفاعمرو. يرجى الاتصال او ارسال سيرة ذاتية على تلفاكس ٠٤/٩٥٠٢٣٢٢

(١٥٨)

مدرسة نعمت التكنولوجية
لأهالي كابول والمنطقة

تعلن مدرسة نعمت التكنولوجية عن بدء التسجيل للسنة الدراسية القادمة. تنهي الطالبة الصف الثاني عشر وتحصل على شهادة إنهاء.
تدرس في المدرسة المواضيع التالية:
تصميم الأزياء، فص الشعر، الحاسوب، تفصيل وخياطة.
كما وهناك مواضيع نظرية وهي:
اللغة العربية، اللغة العبرية، اللغة الانجليزية، رياضيات، مدنيات، رياضة وموضوع التيوزوريا.
ونذكر ان وزارة المعارف تعمل على إدخال وحدات البجروت للمدرسة في المواضيع المذكورة.
على الراغبات في التسجيل ان يكن قد انهين الصف الثامن على الأقل.
ملاحظة: على الطالبة إرفاق الهوية + ٥٠ شاقل رسوم تسجيل.
* للاستفسار الاتصال على هواتف رقم: ٠٤-٩٩٤٠٠٩٥ أو ٩٩٤٣٤٨٦ او بلفون ٠٥٣٢١٠٩٩٨

نافا - كولج للتجميل
الكلية لتعليم التجميل في الشمال

○ دور حلاقة باشراف وزارة العمل
○ دورة تجميل باشراف وزارة العمل

كما ونعلن عن استمرارية التسجيل: منيكور وبديكور، بناء اظافر، مكياج ثابت، مساج. شهادة دولية لكل طالبة

٠٤-٨٤٠٣٠٨٤ ٠٤-٩٩٢٣٥٨٧

(١٠٦)

عوادة للفضائيات

* بيع * تركيب * صيانة * تامين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية *
١٣٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية و٤ محطات اسرائيلية.
١٨٥٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية و٤ محطات اسرائيلية و٣٠ محطة اوروبية.
١٩٥٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية و٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج. لاضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية.
* كفالة لمدة سنة.
* التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة.
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة واصلية.

الناصرة - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
ام الفحم - ٠٥٨/٧١٢١١١
شفاعمرو - ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
المغار - ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

أجهزة للتنصت والاصغاء. كاميرات ڤيديو صغيرة للخفية. ميكروفونات صغيرة. لاسلكي للغرف والمكاتب والتلفونات.
٠٥٢/٤٧٥٤٧١ - ٠٥١-٣٢٤٤٨١

(١٤١)

SAINT PETERSBURG UNIVERSITY

المركز للتعليم في روسيا م.ض.

جامعة سانت بطرسبورغ - موسكو - أوكرانيا - إنجلترا
عشر سنوات من التعاون المشترك
PHD. M.A B.A
دورات لغات: روسية، انكليزية، ايطالية.
نحن عنوان الدراسة الاكاديمية في روسيا والخارج
٠٥١-٤٦٤٤٧٣ و٠٦-٦٣١٥٩٨٠ و٠٦-٦٣١٥٦٤٩
تفاصيل في مجلة الجامعة المكرسة لزيارة رئيسة جامعة سانت بطرسبورغ الى مركز التعليم في إسرائيل.

(١٠٩)

טכנו צפון تســويـق واستيراد ماكنات تصوير

- الى رجال الأعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* أجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) مدفسات
اسعار مريحة * ماركات عالية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

دورة موسيقية لطلاب "دار المعلمين"

- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت
- بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤/٨٦٢١٢٣١

مطلوب

معلمون للتحضير للبجروت في الوسط العربي في مواضيع اللغة الانجليزية والعربية والعبرية والرياضيات والتاريخ والمدنيات
بليفون: ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
فاكس: ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦



بشرى سارة لأهالي الشمال والبلاد

لأصحابها ميخائيل مطانس واخوانه وبولس جبران بولس

*** فرع معليا - الشارع الرئيسي معليا - ترشيحا**

(قاعات العاصي سابقا) لاصحابه ميخائيل مطانس واخوانه
قاعة حديثة مكيفة تتسع لـ ١٠٠٠ شخص
قاعة صيفية تتسع لـ ٢٠٠٠ شخص

*** فرع كفر ياسيف - الشارع الرئيسي**

- قاعة مجددة ومكيفة تتسع لـ ١١٠٠ شخص
- قاعة صيفية تتسع لـ ١٤٠٠ شخص

قاعات بعلبك لبنان تقدم هدايا ثمينة ومميزة لمن
يحجز لعرس الأفراح والمناسبات لسنة ٢٠٠٠

اهلا وسهلا بكم في بعلبك لبنان

للحجز والاستفسار فرع كفر ياسيف ت: ٠٤/٩٩٦٨٩٤٥ بلفون: ٠٥٤/٥٧٠٥١٠ فرع معليات: ٠٤/٩٥٧٢٦١١ بلفون: ٠٥٤/٥٧٠٥١٢



كلية الجليل

الناصرة - شارع بولص السادس هاتف ٠٦-٦٠١١٣٨٩ - ٠٦/٦٠١١٣٩٠

تعلن عن افتتاح الدورات التالية:

دورة مراقبين داخليين للسلطات المحلية מבקר פנים למועצות מקומיות

دورة فنون
رسم بألوان زيتية
ومائية على القماش
والزجاج والفخار
حفر نحت פיסול
واشغال يدوية

دورات بإشراف واعتراف وزارة العمل
* سكرتارية عامة وطبية وقضائية تشمل الحاسوب
* ادارة حسابات درجة ١ + ٢ ودرجة ٣ تشمل חשבשבת
* حاضنات أطفال لجيل الطفولة المبكرة درجة ١ ودرجة ٢ لادارة حضانات

وكلاء تامين סוכני ביטוח
تأمين أساس יסודות הביטוח
تأمين حوادث ביטוח תאונות
تأمين املاك وحريق ביטוח רכוש
تأمين حياة ביטוח חיים
تمنح الشهادة من منظمة وكلاء التأمين ووزارة المالية
איגוד סוכני ביטוח ומשרד האוצר

المركز لتعليم الحاسوب
دورات مبتدئة ومتقدمة
WINDOWS, WORD, EXCEL , OFFICE
دورات متقدمة في الانترنت
ENTERNET
بقيت أماكن محدودة.



فرع المغار - جوليبت: ٠٦/٦٧٨٦٠١٥
فرع عيلبون - حنّة: ٠٦/٦٧٨٦٠١١
فرع هضبة الجولان - بيت المعلم: ٠٦/٦٩٨١١٠٥
عنواننا في الانترنت www.Galilee-college.co.il
البريد الالكتروني Email: info@Galilee-college.co.il

جديد في الوسط العربي

בית הספר לתיירות

المدرسة لتعليم السياحة

تعلن كلية الجليل ولأول مرة في الوسط العربي
عن افتتاح المدرسة لتعليم السياحة -
בית ספר לתיירות
في التخصصات التالية:
١) **وكلاء سياحة** - סוכני נסיעות - פקידים מורשים
٢) מפעילי תיירות נכנסת ויוצאת - **منظمو ومركزو سياحة داخلية وخارجية** Tour Operator
٣) **مرشد ومرافق رحلات للخارج** - מדריך ומלווה קבוצות לחו"ל.

التعليم برعاية وبإشراف اتحاد وكلاء السياحة والسفر في اسرائيل وبالاشتراك مع وزارة السياحة.

حملة خاصة للمتسجلين حتى ٢٠٠٠/٤/٣٠
كل من يتسجل لدورة وكلاء سياحة סוכני נסיעות يحصل على الدورتين الثانية والثالثة مجانًا.

وحدة خاصة للمرشدين الى سوريا ولبنان

كلية الجليل الناصرة شارع بولس السادس
هاتف: ٠٦/٦٠١١٣٨٩ - تلفاكس: ٠٦/٦٠١١٣٩٠

المرأة العربية في الألفية الثالثة

بقلم: د. بثينة شعبان

***يجدر بنا التوقف بشكل معقق عند دور المرأة في القرن المنتهي، وهو دور تعرّض للتجاهل الى حد كبير. وهذا يشمل معظم مجالات الحياة، ويعود الى التاريخ الانتقائي الذي لا يعبّر بالضرورة عن الواقع الذي كان.. مع ذلك لا بدّ من استذكار الشواهد الكثيرة من تاريخنا العربي لئلا تظلّ الغالبية تعزو المطالبة بحق المرأة الى مجرد «الإنسياق وراء الغرب».. ولا بد من إيمان حقيقي بالحقوق الطبيعية للمرأة حتى يكون المستقبل لنا! ***

* إن إشكالية تطور أوضاع المرأة العربية شديدة التعقيد والتشابك، إنها أقرب لإنسان ينمو رأسه بمعدل وذراعه وكتفاه بمعدل آخر وقدماه بمعدل ثالث. وهكذا تتشكل الصورة لإنسان واحد في عدة مراحل عمرية يصعب وصف تطوره ويصعب تطوره أصلاً. (جهاد ابو زيد، رئيسة تحرير مجلة أنهار).

بعد عشر سنوات من كوني أمًا لطفلتين، وبعد تلقي الدعوات والصلوات من كل المحبين أن يجبر الله بخاطري وأن يحيي ذكري وان يقر عيني بأن يرزقني بمولود ذكر، استجاب الله عز وجل لكل هذه الدعوات ومنحني مولودا ذكرا، وأتذكر انني لدى ولادته كنت منشغلة بتفحص كل جزء من أجزاء جسمه، وذلك للتأكد من ان الله سبحانه وتعالى قد منحني طفلاً سليمًا معافى، كامل الصورة. وبدت لي حينئذ مسألة جنس المولود ثانوية جدا، اذ ان همي الأساسي تركز في طرد المخاوف التي تشغل كل أم طيلة فترة الحمل، والتأكد من ان المولود طبيعي وسليم جسديًا، مع بقاء عنصر الخوف على سلامته الذهنية والتي لا يمكن التحقق منها الا فيما بعد. وذكرتني الابتسامات والفرح المنتشر حولي انني رزقت بمولود ذكر، واخذ البعض يشعرني ان لهذا قيمته وأهميته. كم كان هذا الموقف مختلفًا عما استقرّ في قرارة نفسي من حب وإعجاب لنساء كثر، ومن ايمان عميق بأن الله سبحانه وتعالى قد خلقنا جميعًا من نفس واحدة «يا ايها الناس انا خلقناكم من نفس واحدة وخلقنا منها شعوبًا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم».

واستعدت في ذهني صورة الجدة التي نشأت الأولاد وحرثت الأرض وجنت المحاصيل وبنت الديار، بينما كان الجد في الأرجنتين لسبعة وعشرين عامًا بحثًا عن ثروة لم يحظ بها على كل حال. كما حضرتني ابتسامة الوالدة التي واجهت في الخمسينات السلطة الذكورية التي حاولت ان تحرمها واخواتها من حق الإرث، فأصرت على تطبيق ما نص عليه الشرع وعرضت حياتها للخطر أكثر من مرة كي لا تتنازل عن حق. ودخلت مع اخويها معركة قضائية انتهت باحقاق حقها وحقوق اخواتها. وعشت واخواتي واخوتي من الأرض التي ورثتها امي ونعمنا جميعًا بنتيجة نضالها العنيد والجريء، ثم انتقلت بي أفكاري الى كلية الآداب - جامعة دمشق، حيث أدرس كل عام فتيات ينلن أعلى الدرجات في القسم وتساءلت اين يختفين بعد ان يتسلمن الشهادة بتميز ويعدن للانخراط في واقع يرفض تغيير سماته الأساسية ومواقفه الحقيقية من المرأة.

لقد عبر الموقف الاجتماعي من المولود الجديد عن تقدير وتحيز كبيرين له بالمقارنة مع ولادتيّ السابقتين لطفلتين. ومن هنا تبدأ المشكلة من هذا الموقف الذي يعتبر ولادة الذكر مصدرا لفرح متميز، أي انه يعطي الذكر ومنذ اللحظة الأولى لوجوده حقوقًا متميزة على حقوق المرأة ولن تنتهي المشكلة ما لم يؤمن الجميع بأن الذكر والأنثى متماثلان ومتساويان تمامًا في الانسانية والحقوق ولا يتميز اي منهما الا بما انجز وحقق وقدم.

مسيرة المرأة في القرن العشرين

واذا ما حاولنا ملامسة عناصر محددة في الموضوع والقاء نظرة سريعة على مسيرة حياة المرأة العربية في القرن العشرين، من اجل استقراء واستشراف ما قد يكون عليه واقعها في القرن القادم، نجد ان الأمور تختلف بحدة احيانًا من بلد عربي الى آخر وضمن البلد الواحد من منطقة الى أخرى، كما تختلف ايضا ضمن المجموعة او الطبقة بين موضوع وآخر، ولذلك فان كل ما يقال هنا لا يمكن ان يكون الا نسبيًا يحاول مقاربة الحقيقة بأمانة وصدق وحسن نية. اذا ما وقفنا اليوم ونحن نودع القرن العشرين على قمة هرم هذا القرن، ونظرنا الى الوراء لنستكشف صورة ومساهمة المرأة العربية والمكانة التي توصلت اليها اليوم، نجد أولاً وقبل كل شيء، ان مفارقة شاسعة لا تزال قائمة بين الدور الذي لعبته المرأة العربية في مختلف مجالات الحياة وبين ما سجل لها او ما اعترف لها به. كما ان فروقات كبيرة ما زالت ماثلة بين موقع المرأة في التعليم والثقافة مثلا وبين موقعها السياسي، اي بين وضعها المعرفي من جهة ووضعها القانوني والاجتماعي من جهة أخرى، وبين الموقف المعلن منها والذي يتسم غالبًا بالمجاملة والتعبير عن الإيمان بالحق المتساوي وبين الموقف اليومي المعاش. والذي يعتبرها في كثير من الأحيان ذات مهمات خدمية ولا تقترب أهليتها من أهلية الرجل مهما حصلت من شهادات ومهما اثبتت من كفاءة وقدرات.

لقد خاضت المرأة العربية في النصف الأول من القرن العشرين كل أشكال النضال ضد الاستعمار العثماني، ومن ثم الانتداب الغربي، وشاركت المناضلين همومهم الوطنية وكانت السند الذي لا بد منه من أجل كسب المعركة، فقد كانت تزود المناضلين بالأسلحة والعتاد وتجمع الأموال والتبرعات لدعم الثوار، وتقوم بالمظاهرات بذرائع مختلفة من اجل اطلاق سراح المجاهدين او ردع سلطات الاحتلال عن الفتك بالبعض الآخر، ولكننا نعلم جميعًا ان المؤرخين انتقائيون وان التاريخ الذي نقرأه جميعًا لا يمثل الا جزءا من الحقيقة والواقع، اما الأجزاء الأخرى فتبقى مدفونة في ذاكرة من قضوا. وقد تنبهت شعوب عديدة في العقدين الأخيرين الى تقصير التاريخ المكتوب عن الاحاطة بالحقيقة. فعمدت الى تشجيع تسجيل تاريخ شفوي، وذلك من خلال الحصول على شهادات ووجهات نظر من عايشوا الحدث، كي يتمتع التاريخ المكتوب بأكبر قدر من الشمولية وأعلى درجة من الموضوعية. ولا شك ان مساهمات المرأة بأمس الحاجة الى تسجيل مثل هذا التاريخ لأن المؤرخين عن قصد او عن غير قصد أهملوا الدور الذي قامت به المرأة أيما اهمال.

وتزامن نضال المرأة من أجل الوطن مع نضالها من اجل تحرير الذات من عادات وتقاليد اكتسبت صفة القدسية والشرعية، رغم وجود نصوص واضحة في القرآن تنهى عن هذا النموذج من التفكير والذي هو استمرار للتفكير الجاهلي. فقد قادت المناضلة المصرية التحررية هدى شعراوي مظاهرات النساء ضد الاستعمار وضد عادات الوأد الاجتماعية التي تحرمها من حقي التعليم والعمل وضد ارتداء المرأة للنقاب ورفعت الغطاء عن وجهها في عام ١٩١٩ وتلتها مظاهرات نسائية اخرى في دمشق قادتها ثريا الحافظ وكذلك في بغداد، ونشر المفكرون العرب مقالات ودراسات فقهية وتاريخية أوضحت للملأ ان القرآن لم يأمر بالنقاب، وان هذه عادة دخيلة على الأمة العربية المسلمة، ولذلك وباسم الله والرسول فقد قررت المرأة رفع النقاب عن وجهها. كانت مطالب التحرر النسائية هذه تقض مضاجع المستعمر تمامًا كما كانت تقض مضاجعه عمليات الثوار الجريئة والشجاعة، فكان جنود المستعمر وادواته من العملاء يلاحقون النساء الرائدات ويرمونهن بماء النار.

وكما كانت الثقافة اسلوب نضال ضد الاستعمار، كما وكان معظم المثقفين مناضلين أشداء ضد المستعمر، كذلك امتزج نضال المرأة السياسي والتحرري بنضالها الثقافي واصبحت الدوريات والمجلات والكتب وسيلة من وسائل الفكر التحرري ورفع مستوى الوعي الاجتماعي بمسألة تحرير المرأة ومساواتها واضطلاعها بدور ايجابي وبناء في تحرير وبناء الوطن.

المجلات والروايات

عمدت النساء العربيات في النصف الأول من القرن العشرين الى إصدار المجلات النسائية التي تتوجه للمرأة والرجل على حد سواء لإثارة الوعي بحقوق المرأة ومساواتها، فقد صدرت في العالم العربي قبل الحرب العالمية الأولى خمس وعشرون مجلة نسائية تملكها وتديرها نساء. كما ساهمت المرأة مساهمة فعالة في الصحافة بشكل عام وفي تحديث الشعر والقصة والرواية، ولكن التراث الأدبي الذي كتبته نساء عربيات ما زال ينتظر اهتمام الدارسين الجادين والموضوعيين. فقد درج النقاد العرب على نشر اسماء نسائية يتناقلونها جيلاً عن جيل دون اللجوء الى البحث الجاد والموضوعي والذي يتطلب وقتًا وقراءة ودراية وعمقًا وموضوعية، كما صدرت احكام نقدية تعتبر سوء فهم حقيقيا للنص الأدبي وتردد صدى هذه الآراء في رسائل الماجستير والدكتوراة وفي قاعات الدرس، دون ان تظهر الأبحاث المتأنية التي تدحض تلك الآراء. وأورد هنا على سبيل المثال لا الحصر النقد الذي ظهر حول رواية كوليت خوري «أيام معه» ورواية ليلى بعلبكي «أنا أحيا»، ففي الوقت الذي اتسمت فيه رواية ليلى بعلبكي فقد تم التشهير بها، وسيقت كاتبتها الى المحكمة بدعوى انها تمرد سافر ضد احترام الأب وسلطة العائلة، ولكن احدا من النقاد لم يذكر مطلقًا ان الأب الذي تمردت عليه لينا «بطلة أنا احيا» متعامل مع الفرنسيين ضد وطنه وشعبه وانها احتقرته لأنه يحتكر قوت الفقراء من أبناء شعبه كي يضيف رقمًا حسابيًا آخر الى حساباته المصرفية. وانه ضد العروبة ومع المحتل الفرنسي، وان مبتغاه هو تحقيق مصالحه الشخصية الضيقة على حساب مستقبل شعبه ووطنه. ويتجاهل النقاد هنا ان موقف لينا من والدها منسجم مع ما هو اصلا من تراثنا العربي الذي يفرض طاعة الوالدين الا في معصية الله، وهل هناك معصية اكبر من الخيانة الوطنية؟

وفي الندوات التي تقام حتى اليوم عن الرواية العربية او الشعر العربي نادرا ما يتم التطرق الى انتاج النساء كجزء من النتاج الثقافي العربي، حتى حين يكون هذا النتاج ذا صلة وثيقة جدا بالموضوع. وآخر مثال على ذلك هي الندوة التي اقيمت في هذا المكان وضمن فعاليات اسبوع المدى عن الرواية العربية. حيث لم يذكر اربعة روائيين ونقاد كبار من سورية ومصر والكويت ولبنان، روائية عربية واحدة، علمًا ان النقاط التي اثارتها مداخلاتهم استحضرت في ذهني اكثر من رواية لروائية عربية تصلح كأنموذج على ذلك. وعلى سبيل المثال لا الحصر تحدث الروائي والناقد بهاء طاهر عن العلاقة بالآخر، وقدم مداخلة رائعة في هذا المجال، ذكر الكثير من الأعمال التي عالجت مثل هذا الموضوع من رواية توفيق الحكيم «عصفور من الشرق» في الثلاثينيات الى رواية الطيب صالح «موسم الهجرة الى الشمال»، ولكنه لم يذكر ان الروائية اللبنانية عفيفة كرم، والتي شغلت منصب رئيسة تحرير جريدة «الهدى» في نيويورك، كانت اول من كتب عن العلاقة بالآخر، فقد نشرت روايتها «بديعة وفؤاد» عن مطابع جريدة الهدى عام ١٩٠٦ اي قبل صدور رواية توفيق الحكيم بعشرين سنة ونيف، وقد عالجت في هذه الرواية علاقة العرب بالغرب والقيم الروحية والاخلاقية والمادية التي تحكم بكل من المجتمعين دون تعصب او مغالاة او تجن، ناهيك عن مئات المقالات التي كتبتها نساء عربيات في الصحف النسائية العربية مطلع هذا القرن والتي تناقش من خلالها علاقة العرب بالغرب وما لهم وما عليهم بروح جادة ومسؤولة وطموحة في الوقت نفسه، ولا بد ان اذكر في هذه العجالة ايضا، ان النقاد العرب ما زالوا يشيرون الى رواية حسين هيكل «زينب» والتي صدرت في مصر عام ١٩١٤ على انها الرواية الأولى في الأدب العربي، علمًا ان رواية زينب فواز العاملية «حسن العواقب» قد صدرت عام ١٨٩٩ وقبل عام ١٩١٤ كانت زينب فواز وعفيفة كرم ولبيبة هاشم قد أصدرن ما يزيد على خمس عشرة رواية لم يأت النقاد العرب على ذكرها في تأريخهم للرواية العربية. كما ان زينب فواز التي كانت تعيش في مصر وتكتب في مجلاتها وصحفها، قد أصدرت صرختها من اجل تحرير المرأة قبل قاسم امين ورسائلها التي ستنشرها

المفارقة

اذا وقفنا ونحن نودع القرن العشرين على قمة هرم هذا القرن، ونظرنا الى الوراء لنستكشف صورة ومساهمة المرأة العربية والمكانة التي توصلت اليها اليوم، نجد قبل كل شيء، ان مفارقة شاسعة لا تزال قائمة بين الدور الذي لعبته المرأة العربية في مختلف المجالات، وبين ما سُجل لها او ما اعترف لها به.

٢٥ مجلة نسائية

في النصف الأول من القرن العشرين ظهرت مجلات تتوجه للمرأة والرجل على حد سواء لإثارة الوعي بحقوق المرأة ومساواتها. وقبل الحرب العالمية الأولى صدرت (٢٥) مجلة تملكها وتديرها نساء.

ما هي أول رواية عربية؟!

النقاد العرب ما زالوا يشيرون الى رواية حسين هيكل «زينب» التي صدرت في مصر عام ١٩١٤ على انها الرواية الأولى في الأدب العربي. علمًا ان رواية الكاتبة زينب فواز العاملية «حسن العواقب» صدرت منذ العام ١٨٩٩..

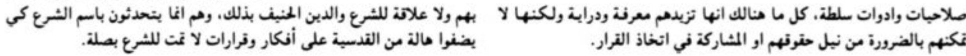
دار المدى شاهد أكيد على ذلك.

النصف الثاني من القرن العشرين

وعلى كل حال، ومن منظور اعم وأشمل فقد ولجت المرأة العربية في النصف الثاني من القرن العشرين واقعًا مختلفًا بعد ان نالت معظم الدول العربية استقلالها من الاستعمار والانتداب. فقد أكدت معظم الدساتير العربية على المساواة بين جميع مواطنيها بغض النظر عن الجنس او اللون او العرق، كما نصت هذه الدساتير على الفرص المتكافئة والأجر المتساوي بين المرأة والرجل، وتبنت دول عربية عديدة وفي مقدمتها سوريا ومصر والعراق سياسة تعليمية تهدف الى نشر المدارس في جميع انحاء البلاد ومنح الذكور والإناث فرصة متساوية في التعليم. وفي السبعينات صدر في سوريا مثلا قانون الزامية التعليم ومجانيته، الأمر الذي جعل ارتياد المدارس امرًا بديهيًا لجميع ابناء وبنات القطر أنى كانوا. وأثمرت هذه السياسة التعليمية بأن ارتفعت نسبة الفتيات في التعليم الابتدائي والثانوي والجامعي، ونكاد في سوريا نصل الى مرحلة تأنيث التعليم الابتدائي حيث تشغل المعلمات اكثر من ٩٠٪ من الوظائف المتاحة في التعليم الابتدائي. وفي الجامعات ايضا تصل نسبة الطالبات في اقسام اللغة الانكليزية والفرنسية والصيدلة على سبيل المثال الى ٦٠٪ او ٧٠٪ احيانا، كما ان عدد الأساتذة الاناث في قسمي اللغة الانكليزية والفرنسية يصل الى اكثر من ٦٠٪.

وباختصار فقد دخلت المرأة العربية النظام السياسي عن طريق الثقافة وكانت اول الأسماء النسائية التي تسلمت حقائب وزارية في العراق ومصر وسوريا والجزائر وزيرات للثقافة، وبهذا يمكن اعتبار المجال الثقافي المجال الأول الذي حققت فيه المرأة العربية نوعًا من التكافؤ، وربما لأن التعليم قد اعتبر دائمًا مهنة ملائمة للمرأة، او لأن الثقافة تعتبر نوعًا من قوت الضعفاء اذ لا تمنح اصحابها صلاحيات وادوات سلطة. كل ما هنالك انها تزيدهم معرفة ودراية ولكنها لا تمكنهم بالضرورة من نيل حقوقهم او المشاركة في اتخاذ القرار.





* دمشق أثناء انتخابات ١٩٩٨ - نحو إعادة الاعتبار لدور المرأة العربية، المثبت *

المرأة والعمل

ولجت المرأة العربية وخاصة في الستينات والسبعينات من هذا القرن ميدان العمل، ورغم ان النساء ما زلن يمثلن نسبة ضئيلة لا تتجاوز ٢٠٪ من القوى العاملة في الوطن العربي، الا ان فكرة المرأة العاملة اصبحت مقبولة ومنتشرة على نطاق واسع اليوم لا يمكن مقارنته بما كان عليه الحال في النصف الأول من هذا القرن. وان كان عمل المرأة اليوم قضية اشكالية لأنه أوكل اليها مجالات عمل رسمية دون ان يريح كاهلها من الأعباء التقليدية التي كانت تضطلع بها ربات المنازل. وهذه مسألة تتصارع معها النساء في الشرق والغرب في غياب المؤسسات التربوية التي تستقبل الأطفال منذ سن الحضانة وفي غياب تغيير المفهوم والموقف من المرأة الذي يوكل اليها كل الأعباء المنزلية مع تجاهل تام لساعات عمل مساوية لساعات عمل الرجل تمضيها خارج المنزل.

والنتيجة هي امرأة عاملة مرهقة ومشتتة، غير قادرة على التراجع وغير قادرة على العيش بشكل طبيعي وانساني، وهي تواجه مسؤولياتها كعاملة وأم وزوجة وربة منزل في الوقت نفسه. وحتى في الدول الصناعية المتقدمة واذا استثنينا دول الشمال - السويد والنرويج وفنلندا - التي قطعت خطوات متميزة في هذا المجال، فاننا نجد معاناة المرأة العربية تشكل جزءًا من معاناة المرأة في العالم التي لم تتوصل بعد الى حل هذه الاشكالية، رغم ظهور عشرات الكتب وآلاف المقالات والدراسات حول هذه المعضلة، وهي في جوهرها معضلة قبول المجتمع لمفهوم «المرأة العاملة» دون ان يتخلى عن المفهوم القديم لدورها الخدمي في المنزل.

الاتحادات النسائية وموقع اتخاذ القرار

وقد حاولت الاتحادات النسائية شبه الحكومية في أقطار عربية شتى مساعدة المرأة العاملة عن طريق افتتاح وادارة دور حضانة ورياض أطفال وتدريب المرأة على المهن اليدوية لكسب العيش وتنفيذ برامج محو الأمية، ولكن هذه الاتحادات في مجملها لم تمتلك الرؤية الشمولية لكسب الأجيال من الفتيات او المهارة الفكرية التي تعيد طرح قضية مساواة المرأة الى كونها حقا طبيعيًا لإنسانة متساوية في الانسانية، دون الركون الى محاولات الابتزاز التي تصور كل حق تنتزعه المرأة وكأنه يفوق حدود التصور، ويجب ان تلتزم النساء بعده الصمت الى حين. ولذلك فقد بقي التمثيل السياسي للنساء ايضا في البرلمانات العربية والحكومات لا يزيد على ١٠٪ في أحسن حالاته، وكان هذا تطورًا ايجابيا طبعا مقارنة بغياب المرأة التام في هذا المجال حتى نهاية الخمسينات، ولكن ومع التحصيل الثقافي الهائل الذي حققته المرأة وتبوئها ارفع المناصب العلمية والثقافية، لا بد وان يرتفع تمثيلها في مواقع اتخاذ القرار الى درجة تتناسب مع الدور الحقيقي الذي اضطلعت به دائمًا في الأسرة والمجتمع، ومع الاداء الثقافي المتميز الذي حققته في العقود الأخيرة. وفي هذا الصدد يمكن لنسائنا ان يقتفين اثر تجارب النساء في السويد والنرويج واللاتي يشكلن الآن ٥٠٪ من البرلمان و ٥٠٪ من الحكومة. ولا شك ان تفجير طاقات المرأة في هذا الصدد يعود على الرجل والوطن بالخير والفائدة. والمطلوب اعادة صياغة القوانين الانتخابية التي تضمن للمرأة نسبة تمثيل مساوية للرجل نظرًا للموقف الاجتماعي المتخلف في قبول عمل المرأة في المجال الحكومي والسياسي.

المرأة والقانون

كما ان القوانين التي تحكم حياة المرأة في الوطن العربي ما زالت متخلفة عن المكانة التي وصلتها المرأة والدور الذي تلعبه في حياة المجتمع والأسرة. وتكاد المرأة العربية تكون الوحيدة في العالم التي لا تتمكن من منح جنسيتها لأطفالها، رغم ان القانون يتناقض تناقضًا صارخًا مع الدساتير العربية التي نصت على المساواة بين جميع المواطنين والمواطنات. كما انه يتناقض مع روح الدين الاسلامي الحنيف الذي منح الأم مكانة عظيمة وأوصى بها، كما ان العرب كانت تفاخر بأنسابها للنساء، اذ ان نسب الأم هو الثابت كما ان التفاسير القرآنية تقول ان الله سبحانه وتعالى ينادي على البشر بأنساب أمهاتهم يوم القيامة. فما هو الذي حدا بالدول العربية ان تتحفظ على فقرة منح الأم جنسيتها لأولادها بشكل مناقض للدستور وروح الشرع. وما زالت قوانين الأحوال الشخصية في معظم البلدان العربية متخلفة جدًا عن مسيرة المرأة وعن ضمان حقها كإنسانة ذات كرامة. فقوانين الطلاق وحضانة الأطفال تعصف بالكثير من النساء والأطفال ملقية بهم في مهب الريح، جاعلة حياتهم فوضى وعذابًا. والحجة التي يسمعنا اياها بعض المعنيين هي أنهم لا يتجرأون على تغيير قانون الأحوال الشخصية لأنه مستمد من الشرع، ولكن الاختلافات القائمة بين هذه القوانين من بلد الى آخر تظهر ان الشرع من هذا الكلام براء. ففي بلد ما تمنع المرأة من قيادة السيارة باسم الشرع، وفي بلد آخر ترغم على ارتداء البرقع او الشادور (اللذين لم يعرفهما الاسلام) باسم الشرع، وفي بلد ثالث تمنع من حق العمل وفي بلد رابع تطالب بالعودة الى المنزل وعدم الظهور في الشارع باسم الشرع. ان مسألة قوانين الأحوال الشخصية متعلقة بالتطور الاجتماعي، والتشريعات المجحفة بحق المرأة وضعها رجال تتملكهم مواقف سلبية من المرأة لأسباب شخصية خاصة بهم ولا علاقة للشرع والدين الحنيف بذلك، وهم انما يتحدثون باسم الشرع كي يضفوا هالة من القدسية على أفكار وقرارات لا تمت للشرع بصلة.

مهمات القرن القادم

اعتقد ان احدى المهمات الأساسية الوطنية للقرن القادم التي يجب ان يضطلع بها على السواء النساء والرجال الحريصون على انصاف المرأة ومستقبل هذه الأمة، هي ان يتم فصل شؤون المرأة عن المواضيع الدينية، فموضوع المرأة هو موضوع اجتماعي خاضع لتطور الزمان واختلاف المكان ويجب ان يفهم ويعالج على هذا الأساس.

كما ان علاقة العرب بالغرب هي احد المواضيع الأساسية التي اثرت على المرأة العربية سلبًا أكثر منه ايجابًا. اذ نتيجة الجهل بالتراث العربي وعدم استذكار الشواهد الكثيرة على مساهمة المرأة الجادة في التاريخ العربي والاسلامي، فإن الكثيرين يعزون اي مطالبة بتحرير المرأة العربية على انها نتيجة التأثر بالغرب، او انها دعوة للانسياق الأعمى وراء تحرير المرأة الغربية. والمشكلة هي ان الفكرة الرائجة عربيًا عن تحرير المرأة العربية هي فكرة مشوهة وتجانب الدقة في الكثير من الأحيان، تماما كما ان الصورة التي يحتفظ بها الغرب عن المرأة العربية هي صورة لا تمت الى الواقع بصلة في كثير من الأحيان. ولكن هذه المشكلة تفاقمت في الستينات والسبعينات من هذا القرن حين اتجهت المرأة الغربية في تحررها توجها معاديا للرجل واعتبرته مسؤولاً عن كل معاناتها، ومنذ ذلك الحين اخذ البعض يكيلون التهم لكل حركة نسائية عربية تطالب باحقاق الحق بأنها تقلد الحركة النسائية الغربية في معاداة الرجل، رغم ان الحركات النسائية العربية انطلقت دائمًا من عمق المجتمع العربي بمساعدة الرجل في أغلب الأحيان، ورغم ان حركة التحرر النسائية الغربية قد تراجعت في الثمانينات والتسعينات واتخذت منهجا اكثر اعتدالا وعقلانية.

ان الاحياء الواعي والمتمكن للتراث يساعد على خلق الثقة والقدرة على الاستفادة من الغرب بما يناسب حضارتنا وثقافتنا واخلاقنا دون انسياق او عداء، ولا شك ان العولمة تتطلب منا، اولا وقبل كل شيء، التمكن من مكونات هويتنا الثقافية والدينية والسياسية والاجتماعية، كي يتاح لنا من خلال وسائل الاتصال والمعلومات ان نغني الآخرين من معيننا ونغتني من تجاربهم.

عود على بدء: المشكلة هي ايمان حقيقي وصادق بحقوق طبيعية وانسانية للمرأة كما للرجل، ولا أشك اننا سنحاول وان المستقبل لا بد وان يكون لنا.

(عن «النهج»)

عفيف سالم — نظرة مغايرة

يوم الارض - ايام الوطن والانسان

(لقد طار حقي منذ طارت سيوفنا
واصبحت شعبًا في دياره باكيًا
د. سليم مخولي)

ابناء هذا الوطن المعذب، فلسطين، لا يملكون ارضًا. الا انهم يملكون وطنًا. فتملك الارض كان من نصيب المتمولين. سواء في لبنان ام سوريا ام فلسطين، بمباركة من الباب العالي. الا ان ذلك لم يمنع فالحي الارض وفلاحيها من الدفاع عنها واهراق الدم من اجل التمسك بها. ومن هنا بات واضحًا ان الارض، الوطن، هي الانسان بتراثه وفكره وجغرافيته واغانيه وصولاً الى عاداته في افراحه واتراحه، في اعياده ومآسيه. حتى ان اصوات النواقيس، من فوق الكنائس، او صوت الاذان، من فوق المآذن في المساجد، حملت ذاك المعنى الانساني الاجتماعي العام، وان اعلن عن امر خاص جلل، او عن امر عام يدعو الى التعبئة. فقد كان ابناء هذا الوطن موحدين في امرهم الخاص والعام. وفي كل زمان واوان. فقد كان الانسان في لب وقلب دقة الناقوس وكلمة الاذان. وما قيمة الارض بلا انسانها ؟!

الثلاثون من آذار، في كل عام، هو يوم الارض. فيه يسعى كل حزب وتنظيم وهيئة وحركة الى تأكيد وتجديد وجوده ونشاطه، حتى وان غاب او غابت طول العام. وان لم يهتم هؤلاء بطرح قضايا الانسان.. فانه في مثل هذا اليوم يرغب في ان يكون هو.. هو العنوان.. قد يحق لهؤلاء استغلال ذاك التاريخ في الاجندة السنوية.

الا ان السؤال يبقى: هل يحق لهم ذلك في ظل تغييب قضايا صاحب الوطن، حتى وان لم يتملك اي قطعة ارض؟! وهل متملك الارض هو صاحب الوطن، فقط؟!

المعروف تاريخيًا ان ملاك الارض هما الاقلية، التي كانت قادرة على دفع ضريبة للباب العالي، سموا الضريبة في حينه الويركو. اما الاغلبية الساحقة فكانت من اصحاب الوطن، التي روته بعرقها ودمها. وان لم تدفع ضريبة الويركو.

حق تملك الوطن، والانتماء اليه، او الدفاع عنه، لم يكن مرتبطًا بملكية قطعة ارض.

ومن هنا فان يوم الارض، المتجدد في نخاعنا، هو تعبير متجدد عن ايام الوطن وايام الانسان العربي الفلسطيني الباقي في هذا الوطن. كما انه تعبير عن ان الوطن والارض هما ملك للشعب، حتى وان قام بعض السماسرة بنقل ملكية هذه القطعة او تلك من الارض لهذا المالك او المتمول او ذاك. فالوطن غير قابل لنقل ملكيته او للتصرف به، مهما كانت الظروف. الوطن هو ملك الشعب.. هو ملك الانسان. ومن هنا فان الوطن هو الشعب وارادته ومستقبله وتاريخه وتراثه.. وهو باختصار شديد الانسان.. وبكل قضاياه..ومن هنا ،ايضا، اعتبر ان يوم الارض - هو ايام الوطن والانسان.

وقضايا الانسان الفلسطيني، في هذا الوطن المعذب، وفي ظل المجمع الاستيطاني الكولونيالي الصهيوني، كثيرة كرمال الشاطئ وذرات الهواء، الذي نتنفسه! وذلك ابتداءً من الحق في العمل والعيش والسكن والحياة، وانتهاء بحق التطور والدفن في تراب هذا الوطن.. وطننا الوحيد الاوحد. فهل فعلنا ما يتوجب عن ذلك؟! وهل تصرفنا في نضالاتنا اليومية بصفتنا اصحاب هذا الوطن؟! واذ لم نتصرف هكذا.. فمتى نفعل؟!

كل هذه الاسئلة تطرح في ظل العديد من الحقائق. ومن ضمنها استخلاص العبر من زيارة الحبر الاعظم، البابا يوحنا بولس الثاني، الى ديارنا. ما سبق تلك الزيارة وما لحقها. فمنذ البداية حاول حكام اسرائيل استغلال الزيارة لاهداف سياسية، على الرغم من انهم حرموا ذلك على الآخرين. وكذلك شوهوا التاريخ القديم منه والحديث، حين اصروا، بدعوى الامن وادعاءاته، على هبوط طائرة الضيف الكبير في «نتسيرت عيليت» وليس في الناصرة. وكذا تجاهل «قانا الجليل»،كفركنا، العربية. وبعدها في القدس. وحائط البراق.. وغيرها وغيرها..

الجماهير العربية، وكذا سلطاتها المحلية، ما زالت تعاني من الوضع المقرف، الذي حافظت على قرفه السلطات الاسرائيلية، لا بل زادته. وذلك من خلال محاولات حكام اسرائيل والحركات الصهيونية دفع تلك الجماهير العربية باتجاه الاحتراب الطائفي... شعبنا العربي الفلسطيني افشل تلك المحاولات جميعا. لم يحاول اي مهووس عربي الاعتداء على البابا في الناصرة او القدس او مناطق السلطة الفلسطينية. محاولة الاعتداء جاءت، فقط، في منطقة تسيطر عليها سلطات الاحتلال الاسرائيلي. وهذا الامر هو المقرر. ويعني هذا الامر امرا واحدا جيدا ومسؤولاً... ان الشعب الفلسطيني والعربي لقادر على ضمان امن اي شخص، اذا ما كان بمنأى عن الاحتلال الاسرائيلي. من يهدد امن الناس هو الاحتلال.. احتلال الارض والتاريخ والتراث.

لعل احدا يقول: معروفة هذه الامور. وهذه الاستنتاجات. واقول نعم - انها معروفة. ومعروفة جيدا. وعلينا ان نعرف كيف نستثمرها في معركتنا من اجل الارض والانسان..

صحيح ان يوم الارض يوم واحد.. الا ان ايام الوطن والانسان تنتشر على مدار العام. وقضايا الانسان الفلسطيني ووطنه بمثل حجم العام ان لم نفقه.. فهل نضجنا لنصل الى ذاك الحجم؟! الجماهير، بما لا يقبل الشك، نضجت.. وفي قول الشاعر ما نريد وما نرغب! او ما لا نرغب.. لسنا من البكائين.. بل من المناضلين..

كتاب في حلقات

الفلسطينيون: صيرورة

الحلقة (١٨)

تأليف عالمي الإجتماع: باروخ كيمرلينج و يوئل شموئيل مجدال

ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

التمرد العربي الكبير (١٩٣٦ - ١٩٣٩)

كان ذلك يوم كرامة وفخر ومجد في تاريخ العرب الفلسطينيين. بدأنا الحملة ضد الاحتلال الغربي وضد الانتداب والصهيونيين الذين استوطنوا ارضنا. طمع اليهود بأملاكنا وتطلعوا للسيطرة على اهم مقدساتنا. واعتبروا الصمت ضعفا. لذلك، لم يبق اي مكان في قلوبنا للتسامح والسلام... لقد هب العرب، متصدين للقمع، ومضحين بأرواحهم الطاهرة والنبيلة على مذبح القومية المقدس.

اميل الجاوري (سكرتير "اللجنة العربية العليا")

مع ان المزاج الثوري ساد البلاد منذ العشرينيات، الا ان "التمرد العربي الكبير في فلسطين"، كما اسماه العرب، اندلع في الخامس عشر من نيسان ١٩٣٦. كانت بدايته في قتل اثنين من اليهود بأيد عربية. وعلى رغم وجود من ادعى ان الحادث كان عملا جنائيا خالصا، لا بد من الافتراض بأنه كان نتيجة تخطيط احد المؤيدين المتحمسين للشيخ عز الدين القسام وانه جاء لتحقيق اهداف سياسية. مهما يكن من امر، لم يتأخر الرد، وسقط عربيان بأيدي يهود. خلال ايام قليلة وقعت صدامات واعمال قتل اضافية، كانت مقدمة لفترة من العنف المتصاعد في البلاد. سرعان ما تحول العنف الى عصيان عربي شامل. كانت تلك انتفاضة عنيفة متواصلة للحركة القومية الفلسطينية، واهم حدث من نوعه منذ تمرد ١٨٣٤. ولعل تاريخ الفلسطينيين لم يشهد - حتى الانتفاضة - حدثا اكثر اهمية من التمرد العربي الكبير، الذي ما زالت آثاره بادية للبعض حتى يومنا هذا. تجند فيه الاف العرب من مختلف طبقات المجتمع، ومن كافة مناطق البلاد، بشّروا بتبلور الحركة القومية الفلسطينية بصورة لم تتمكن احداث محدودة ووفود رسمية من صياغتها ابدا. كذلك فقد دفع نحو تجند مضاد غير مسبوق. مندهشين من قوّته - كما كان الحال مع الفلسطينيين انفسهم - دفع البريطانيون بأعداد كبيرة من الجنود للبلاد عشية الحرب العالمية الثانية. بدأ اليهود بعسكرة حركتهم القومية بصورة متزايدة - وقد بلغ عدد المجندين في اطر شبه عسكرية مختلفة حوالي ٢٥٠٠٠ يهودي (هم حوالي ٥.٥٪ من مجموع السكان) في مراحل التمرد الاخيرة[١].

لم يكن تأثير التغييرات الاجتماعية التي شهدها المجتمع الفلسطيني بعد التمرد بأقل من تأثير التمرد ذاته على العلاقات الطائفية والدولية. ومن مجتمع زراعي يعتمد على الاكتفاء الذاتي في اساسه، ومتجانس للغاية، تحول المجتمع الفلسطيني الى مجتمع متداخل بالاسواق والسياسة في ارجاء العالم. تخرب الانقسامات والتنافرات باستمرار على فرص تحقيق اهدافه الجماعية. وعلى رغم المخاوف العميقة التي كانت مشتركة للجميع ازاء خطر الصهيونية والتغييرات السياسية، والاقتصادية والديموغرافية السريعة التي شهدتها البلاد، لم يعد بالإمكان الجسر على الهوة بين القيادة التقليدية والفلاحين، الى الحد الذي يسمح ببلورة سياسة وطرق عمل متفق عليها لدى الجميع، تحسبا للخطر القريب. وعليه فقد تم عمليا توجيه قسم كبير من الغضب الفلسطيني ضد المجموعات العربية ذات الحسب والنسب في البلاد. في سنة ١٩٣٧، وبعد ان فقد "الاعيان" كنزهم الاساسي، المتمثل بعلاقاتهم الخاصة مع الحكام البريطانيين، بدأ نجمهم بالافول سريعا. بدلا منهم ظهر نوعان جديدان من القيادة، ما زالت مزاياهما بادية لدى القادة الفلسطينيين حتى يومنا هذا تقريبا: فئة كان تأثيرها محدودا حتى مناطق معينة، وفئة اخرى ادعت المقدرة على التحدث باسم الحركة القومية، لذلك اضطرت للعمل من خارج البلاد، حتى بداية تطبيق اتفاقات اوسلو.

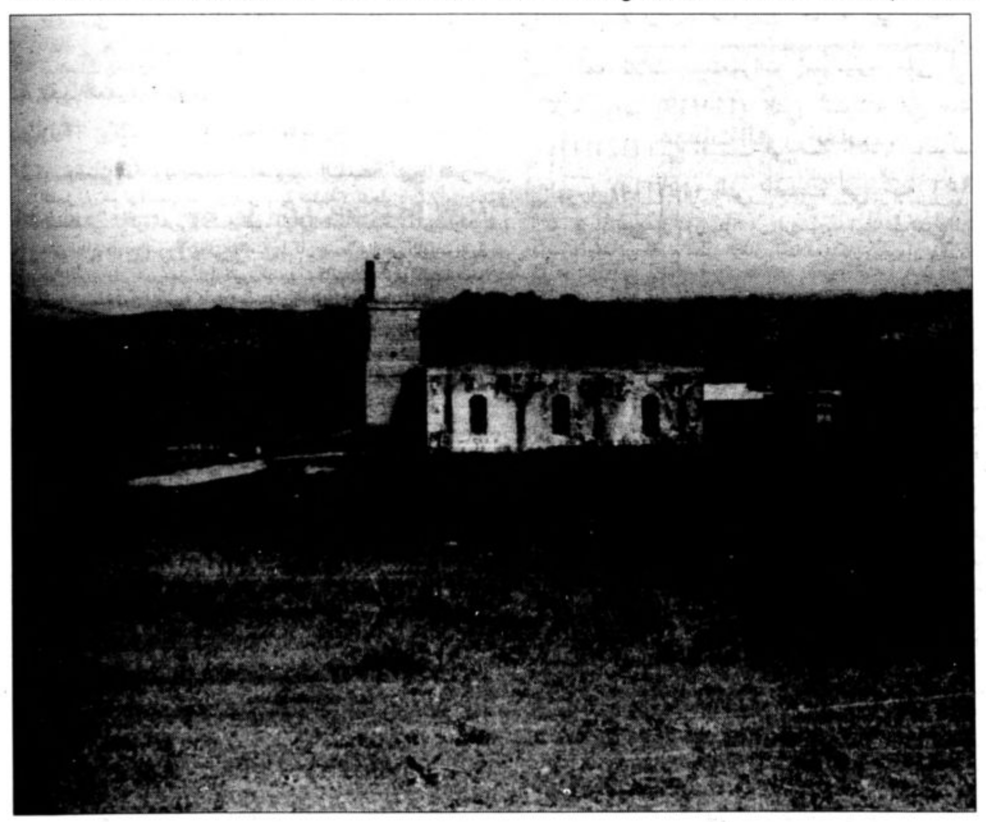
منذ ذلك الحين وحتى الأونة الاخيرة، لم تكن المسافة الاجتماعية بين "الاعيان" والشعب مجرد مسافة مادية - اقليمية، فصلت بين القيادة القومية الجديدة والشعب، وانما كانت بمثابة هوّة ثقافية وشعورية ايضا. كان بعض افرادها - ابرزهم الحاج امين الحسيني - وجوها جديدة، وبعضهم الاخر تحدر من نفس العائلات التي جاء منها القادة العرب منذ العهد العثماني. لكن هذه القيادة كانت اكثر شبابا وميلا للعسكرية، وقد عاد حماسها للعمل بالمصيبة على جماعتها. مع انتهاء التمرد أحس السكان العرب بالإنهاك والضعف، بعد ان جردتهم القوات البريطانية من السلاح، منقسمين ومفتقدين للقيادة. عندما بدأ اليهود تمردهم ضد البريطانيين بعد الحرب العالمية الثانية، فإن "العرب الفلسطينيين" كما يشير و. ف. عبوشي، "احسوا بأن جهود تمرد ١٩٣٦ - ١٩٣٩ انهكت قواهم الى الحد الذي حالت فيه حالتهم دون التساوي بهم".

في كل الاحوال، وعلى رغم ان مقاومة وجهود العرب المنسقة لم تكن قادرة على وضع حد للاستيطان اليهودي في البلاد في نهاية المطاف، فقد بدا لحظة اندلاع التمرد ان التفوق كان ما يزال بجانب العرب، وقد دفعت النتيجة الفورية للتمرد بالبريطانيين للتراجع كلية تقريبا عن سياستهم المؤيدة لـ "البيت القومي اليهودي"، التي صيغت لأول مرة قبل ذلك بعقدين. اضطر تجند العرب الواسع وقوة نشاطهم البريطانيين للتجاوب بشكل غير مسبوق مع موقف الفلسطينيين ومطالبهم، وقد خُيّل ان الفلسطينيين نجحوا بالتالي، وفي اللحظة الحاسمة، ببلورة الوحدة الاجتماعية والسياسية المطلوبة التي ستمكنهم من التمسك بموقفهم بحزم وإصرار.

كانت احداث السنوات ١٩٣٦ - ١٩٣٩ علامة فارقة في التاريخ الفلسطيني. إذ أن بعض طرق العمل المتبعة اثناء التمرد، وكذلك طابعه الاجتماعي، نشأت في ارضية التغييرات الاساسية التي شهدها المجتمع الفلسطيني نفسه، لكن ذلك ايضا كان نتيجة للتحدي المتزايد الذي وضعه الصهيونيون امامه في السنوات الخمس التي سبقت التمرد. ردا على ذلك، بلور الفلسطينيون ايديولوجيا تنفي تماما اي حق سياسي او اخلاقي لليهود في البلاد، معبرين بأفعالهم عن النتيجة المترتبة على ذلك.

علامات التمرد

تسبب رفض رئيس حكومة بريطانيا رمزي مكدونالد وقف النمو السريع للاستيطان الصهيوني، كما اوصى تقرير بسيفلد في اعقاب الاضطرابات العنيفة من العام ١٩٢٩، بخيبة كبيرة في اوساط الفلسطينيين. في ذلك الوقت، مطلع الثلاثينيات، استغل قادتهم الضائقة الناجمة عن قمع اضطرابات ١٩٢٩ لتعزيز الشعور بالمصير المشترك والاحساس بحقيقة وجود مجموعة عربية. واقيمت لجان لمساعدة عائلات القتلى او الأسرى، واصبح العرب الثلاثة الذين شنقهم البريطانيون رموزا قومية. اثارت مشاعر الغضب العميقة التي صنعتها الاعدامات، وكذلك رسالة مكدونالد، موجة جبارة من التضامن في المجموعة العربية، اثرت كثيرا في بلورة الحركة القومية الفلسطينية، وبخاصة في تحويل العداء من اليهود وحدهم الى معاداة هدفين اضافيين: البريطانيون، وما بدا في ذلك الوقت امرا شاذا - معاداة فلسطينيين اخرين. اذن فقد وقع الاضراب العام، كمقدمة للتمرد المسلح، فقط بعد نصف عقد من التغييرات في المواقف والانفعال ضد البريطانيين، وكان ناجما عن احساس مشترك بأن الكولونيالية قادرة فقط على المس بتطلعات



* قرية كوفخة *

شعب

العرب الفلسطينيين لا مساعدة تطورهم، كما زعمت - بنصف لسان - انها ستصنع. في مطلع الثلاثينيات، فسر الفلسطينيون من جديد الصدامات العنيفة قرب حائط المبكى في ١٩٢٨ و ١٩٢٩ في ضوء مفاهيم الجديدة حول معاداة الكولونيالية (ومعاداة الامبريالية).

بعد ذلك بسنوات كثيرة، كتب اميل الجاوري عن تلك الايام التي صارت اسطورة كلمات لعلها تعكس بنظرة للوراء نظرة الفلسطينيين العاطفية للتمرد. يتبين من تلك الاقوال ان القومية بنظر الجاوري - اكثر من الدين - هي ما حرك التمرد، الذي كان موجها ضد البريطانيين وضد الصهيونيين بنفس النسبة. لم تستهدف النشاطات الجديدة ضد البريطانيين اجبارهم على التخلي عن دعم الصهيونية فحسب، بل تحرير البلاد كلها من الحكم الكولونيالي ايضا [٢]. اخذ قومويون شبان يدعون الان ان تأييد البريطانيين للصهيونية لم يكن مجرد نزوة او تفكير مغلوط يجب العمل على اصلاحه. فالصهيونية، برأيهم، كانت جزءا لا يتجزأ من الامبريالية الغربية في الشرق الاوسط، وتصفية هذه الاخيرة فقط ستسمح بوقف تقدم الصهيونية. وبذلك نجحوا في موضعة صراعهم المحلي ليس فقط في السياق العربي وانما في السياق العالمي ايضا. وبطبيعة الحال، ادى قرار السلطة البريطانية بعد احداث ١٩٢٩ تسليم ٥٨٧ بارودة تم الاحتفاظ بها آنذاك في مستودعات مقفلة للتجمعات السكنية اليهودية المعزولة، الى تصعيد المشاعر المعادية للبريطانيين في اوساط العرب. لكنه بعيدا عن قرارت مباشرة للبريطانيين كهذه، فقد كان اقوى عامل مؤثر على الرأي العام الفلسطيني، جعل البريطانيين هدفا اساسيا لغضب العرب ونشاطهم السياسي، متصلا بظهور نزعات عسكرية عربية جديدة، وبخاصة في فترة ازدهار حزب الاستقلال القصيرة. داعبت مطالبة "الاستقلال" بعدم التعاون على غرار مذهب اللا عنف -non cooperation من مهاتما غاندي، وترا حساسا لدى الجموع العربية العريضة. كان بعض "الاعيان" القدامى - افراد حمائل الحسيني والنشاشيبي وحلفاؤهم، خلافا لبعض قادة نابلس، الذين باركوا على نبرة العداء الجديدة لبريطانيا - الاستثناء الوحيد. وبدافع من الخوف على فقدان التأييد لمواقفهم، عمدوا الى التخفيف من حماس ناشطي "الاستقلال" لمقاومة البريطانيين الشاملة. على رغم ذلك، اضطر هؤلاء الوجهاء ايضا في مطلع الثلاثينيات لتبني قرار مقاطعة المناسبات البريطانية الرسمية.

كانت ثمة سابقة من ناحية النبرة والتكتيك المتخذين، للإضراب العام الذي اندلع في ١٩٣٦. فقد بكرت مجموعة من القومويين الذين كانوا متحمسين للوحدة العربية - ومعظمهم شبان قسم كبير منهم من سكان نابلس، نفذ يفتقدون صبرهم في ضوء مواقف قيادتهم الخاضعة لسيطرة المقدسيين - في الدعوة الى عقد مؤتمر قومي في ١٣ يوليو ١٩٣١. وضع الناشطون الشبان موضوع البريطانيين برأس جدول اعمالهم، داعين لإضراب عام في شهر آب. مر الاضراب بسلام في غالبية المدن، لكن نابلس ذاتها شهدت اضطرابات بادرت اليها النساء والفتية الصغار، الذين رموا الشرطة البريطانية بالحجارة. شهد ذلك العام سلسلة من الاضرابات العامة، والمظاهرات السياسية واعمال العنف. ومع ان بعض الاحتجاجات السياسية العلنية نظمت بمبادرة القيادة المأسسة (وقف موسى كاظم الحسيني بنفسه برأس اضراب عام في القدس)، فقد كانت النشاطات الجديدة خاضعة بوضوح لسلطة الجيل الشاب. وقد إنعكس ذلك عبر الدور الاجتماعي والسياسي الجديد لـ "الشباب"، وكذلك اقامة حزب "الاستقلال" في سنة ١٩٣٢. نشر الحزب في الحال بيانا بأن البريطانيين - وليس اليهود - من يجب ان يكونوا الهدف الاساسي للنشاط السياسي. كان قد تم التعبير من قبل عن الحملات الكلامية الشديدة والعنف المصادف الموجه ضد البريطانيين، التي ميزت تمرد ١٩٣٦ - ١٩٣٩، منذ النصف الاول من الثلاثينيات. اشتد الصراع في صفوف "اعيان" القدس بين التيارات المختلفة الى حد لم يسبق له مثيل، وهو ما احبط امكانية الاتفاق على اهداف سياسية مشتركة وواقعية. منذ اواخر العام ١٩٢٩ كان رئيس بلدية القدس راغب النشاشيبي قد اشار في جلسة مغلقة الى ان معارضته للحاج امين الحسيني اقوى عشر مرات من نفور اليهود من المفتي. وفي مؤتمر منعقد في ١٩٣٣ في يافا، عرض احد افراد حمولة النشاشيبي استقالته واستقالة المفتي ايضا من منصبيهما، للتدليل على عدم التعاون مع البريطانيين. لكن العرض لم يكن سوى حيلة لصرف الحاج امين عن مصادر قوته، وعندما اتضحت هذه الحقيقة، لم يعد ذلك بفائدة على مؤيدي الاقتراح (من شأن "المعارضة" برئاسة النشاشيبيين ان تذوي بصورة درامية في السنوات التالية) ولا على نظريات عدم التعاون، التي استصعب "الاعيان" الالتزام بها.

وصلت الاتهامات والشكوك المتبادلة مستويات جديدة. وبدافع من الاحتجاج على الولاء للحمولة، ابرم موسى كاظم الحسيني حلفا مع راغب النشاشيبي ضد الحاج امين. اتهمه معارضو المفتي بإساءة استخدام صناديق المقدسات الدينية، بينما لوّح هو بدوره بالادعاء أن اعداءه ساعدوا اليهود على شراء الأرض. وكانت هناك ايضا فوارق حقيقية في التوجهات لدى الحمائل المختلفة. وهكذا ما قسم على الاقل من النشاشيبيين اكثر من المفتي بكثير للموافقة على شرعية حقوق اليهود في البلاد والبحث عن طرق تحاور مع الصهيونيين. كان تيار المعارضة والنفور الذي ساد الجمهور تجاه "الاعياز" بكاملهم، اقوى بكثير من هذه الانفصالية المتواصلة، باتهاماتها واتهاماتها المضادة المنفلتة، وقد شمل هذا التيار المثقفين ايضا. استهل "الاستقلال" حملة الاتهامات، لينضم اخرون بسرعة - الناشطون السياسيون الراديكاليون في المدن، الذين نظموا "جمعية الشبان المسلمين"، ومجموعات ادبية، ونواد رياضية، وغيرها. لم تكن هذه التنظيمات مقصورة على العرب فقط. فقد كان الفاشيون الشبان في لوروبا، ذوو القمصان البنية والسوداء، وحتى حركات الشبيبة اليهودية المحلية التي كانت ناشطة للغاية، مثالا بنظر الفلسطينيين. وقدمت حركت "بيتار" الصهيونية اليمينية وحركة "هشومير هتسعير" (الحارس الفتي) اليسارية، بوجه الخصوص، نماذج على تعصب الشباب المخلصين تماما لخدمة الهدف القومي.

حتى ١٩٣٠ حصرت مجموعات الشبيبة اهتمامها اكثر فأكثر بالنشاط السياسي المباشر والمتزايد وفي نقد القيادة القومية. ووجه نقد حاد ايضا ضد "اللجنة التنفيذية العربية" وكذلك ضد طابع السياسة الذي يتم املاؤه من القدس. انعقد المؤتمر القومي الاول للشبيبة العربية في يناير ١٩٣٢، في يافا بالذات، وهو ما تم الحرص عليه بشكل خاص، وليس في القدس. اقام المندوبون مقرهم الرئيسي هناك، ووجهوا الانتقادات لسياسة الاحتجاج المحدودة وما بدا لهم من "جُبن" لدى "الاعيان". اشتدت الحملات في مطلع الثلاثينيات. وكان "تعاون" امين الحسيني مع البريطانيين (عمليا، فقد كان موظفا معينا من جانب البريطانيين) هدفا سهلا لاتهامات كهذه [٣]. سعى المفتي للابتعاد عن الفئوية، عبر ما منحته اياه رئاسته لـ "المجلس الاسلامي الاعلى"، ولكن من دون نجاح كبير. وحتى سنة ١٩٣٢ على الاقل، انضم بمحض ارادته لإدانة اعضاء "اللجنة التنفيذية العربية" القدامى، معتبرا اياهم "اشباحا منهكة" وغير جديرة بأن تتولى دور القيادة القومية.

(يتبع حلقة اخرى في يوم الثلاثاء)

هوامش:

١- حتى ذلك الحين تم اعتبار «الهجناه» مبادرة قطاعية لـ«حركة العمل»، التي كانت مهمة الامن من بين بقية مهام بناء الامة التي اخذتها على عاتقها، محافظة بذلك على سيطرتها على المجموعة اليهودية بكاملها، بمؤسساتها وثقافتها. كانت «ايتسل» و«ليحي» تنظيمات «انفصالية» (اي:خارج دائرة تأثير القيادة المركزية «العمالية»)، وقد حمل جل نشاطهما طابع القتال الارهابي ضد البريطانيين (جاء بعضه للرد على اعمال العرب). بدءًا بسنة ١٩٣٦ جرت محاولة لاعادة تنظيم «الهجناه» ووضعها ظاهريا على الاقل تحت اشراف «الييشوف المنظم»، بنقلها من اشراف «الهستدروت» الى اشراف الوكالة اليهودية، التي كان قسم من بقية فصائل المجموعة اليهودية ممثلا فيها. كان هذا النقل خطوة رمزية لتعاون معظم اجزاء المجموعة في الجهود التي بذلت للتغلب على التمرد العربي، وبخاصة الحصول على شرعية لفرض ضريبة الزامية («فدية الييشوف»، بدءًا بديسمبر ١٩٣٧) على جميع يهود البلاد. عمليا، بقيت السيطرة على «الهجنا» في مجال «القطاع العمالي». في هذه الفترة ايضا يعود الى التنظيم قسم من اعضائه المنشقين منذ مارس ١٩٣١. وسيشكل القسم المتبقي نواة «التنظيم العسكري القومي» («ايتسل»). اسهم التمرد في صياغة ثقافة سياسية يهودية كان طابعها العسكري يتعمق من يوم ليوم، كما يشير الى ذلك كل من انيتا شبيرا واوري بن اليعيزر، ودفع في العام ١٩٤١ بن غوريون وقادة صهيونيين آخرين الى اتخاذ قرار الاستعداد لصراع عسكري ضد العرب لا ضد البريطانيين بالذات. ادى هذا التغيير الاستراتيجي الى انتصارهم النهائي، وبخاصة لان التقديرات السياسية لليهود رأت ان البريطانيين سيبحثون في اعقاب التمرد عن طرق وتوقيت مناسب لكي يضعوا حدا لوجودهم في فلسطين، الذي اصبح مهمًا جدا بالنسبة لدافع الضرائب البريطاني.

٢- لسنوات طويلة شهدت اسرائيل جدلا عبثيا في موضوع «من طرد البريطانيين من البلاد» - هل هما تنظيما الارهاب الصغيران «ايتسل» و«ليحي»، اللذان الحقا اضرارا شديدة بعدد من الاهداف البريطانية (بما فيها الارهاب الشخصي)، ام «الهجناه» واذرعتها (مثل «البلماح»)، اتحدت التنظيمات الثلاثة مدة قصيرة من الزمن في حركة تمرد مشتركة ونظمت «الهجرة غير القانونية» الجماعية للبلاد. يبدو ان اسبابا كثيرة كانت وراء مغادرة البريطانيين، لكن اولها هو انتهاء العهد الكولونيالي، وكذلك ارتفاع تأثير الولايات المتحدة في المنطقة، والثمن الذي طلب من دافع الضرائب البريطاني دفعه لقاء قتال طائفي في فلسطين- ارض اسرائيل، وصله نموذج منه عبر التمرد العربي في السنوات ١٩٣٦- ١٩٣٩ على وجه الخصوص.

٣- بالمناسبة، مال البريطانيون واليهود على السواء للمبالغة بتقدير قوة وتأثير المفتي ومدى نشاطه ضد البريطانيين، واعتبروه عاملاً رئيسيًا للغليان العربي، لانهم على ما يبدو لم يقفوا على عمق الغليان ضد البريطانيين وضد اليهود الذي ساد طبقات واسعة في الضواحي.

غازي ابو ريا

"فضائحيات عربية لكن ببث مباشر"

تزاحمت القضايا في الاسبوع الذي انقضى، واحترت في ايها اخوض، من قمة جنيف التي اشك في كل الحديث عن فشلها، الى انتخاب بوتين، ومن يوم الارض الى الراب عوفاديا يوسيف حتى حسم تلفزيون الـ«A.n.n» الامر، فأخذني الى العراق المنسية حيث هناك ايضا «ينتخبون» برلمانًا!!

والحديث منقول عن صحيفة «بابل» العراقية.. والحديث يقول بما معناه: ان الشعب العراقي اثبت ممارسة دمقراطية لم يشهد العالم مثيلاً لها في الهدوء والنظام وحرية الاختيار ومن بعض نتائج هذه الدمقراطية «سوبر ديلوكس» عدي صدام حسين وانتخابه في دائرته بنسبة ٩ .٩٩٪ لم تشغلني النسبة التي حصل عليها عدي صدام حسين، فهذه اصبحت «متواضعة ومعقولة» قياسًا بقيادات عربية تخطت حاجز الـ١٠٠. لكن يشغلني مصير شعب العراق الذي يحاصره العالم اقتصاديًا، وتحاصر قيادته حريته.. وفوق ذلك تصر القيادة على تمثيل مسرحية تراجيدية اسمها انتخابات. لتعلن بكل وقاحة عن «استهبالها» لعقول الناس.

لا صوت في العراق الا صوت صحيفة بابل!! لا صوت في السعودية الا اذاعتها من الرياض او الدمام. امة يتم اخراس صوتها.. ولا يتحدث الا الزعيم والامام.

علمني شيخ فقال: «ان اولياء الله ارفع درجة عند الله من الانبياء. والاولياء حين تراهم تذكر الله». ثم اشار الى شاب من جماعته فقال: «هذا من اولياء الله».

وكنت بحاجة الى درجة غباء عالية حتى لا استنتج بأن الشيخ يقدم نفسه امامي كمرحلة وسطى بين الله واولياء الله.

ورغم مبالغة «شيوخ» هذا الزمان بمكانتهم، لكن، وللامانة لم ينافس احد منهم الله في مركزه، رغم ان غالبيتهم يحملون ختمه ويوقعون باسمه. .ورغم ان «الشيخ» في الزمن هذا حين يحفظ شيئًا من القرآن وبعض الاحاديث، فيصبح - حسب ظنه - عالما في الذرة والطب والانترنت وتوزيع الاموال «بعدل». لكن شيخنا الحديث جدا، في كل مكان، يعرف حدوده تماما.. فيخبرك ان السكتة القلبية تنتج بسبب توقف ذكر الله. والعلم عند الله. وينبئك بأن الذرة ليست الا شيئًا، توضع في شيء، فيأتي شيء آخر يجعل الذرة ملايين الاشياء والعلم عند الله. وقد يشرح لك شيخ آخر شر «الفاكس»، او الناسوخ في العربية، على ذمة صديق علمني هذه الكلمة. فيقول الشيخ ان بعض الناس سيطروا على الجن، فجعلوه ينقل الاوراق بسرعة كلمح البصر، كما حدث حين تنافس معشر الجن في ايهم ينقل عرش بلقيس الى قصر سليمان. فانتقل العرش في زمن يساوي الصفر. لكن الله اعلم.

هؤلاء «العلماء المشايخ تركوا لنا مجالاً للاعتقاد او الايمان بانهم رغم قدراتهم الخارقة، لكن الله يفوقهم علمًا وقدرة.. واسجل للتاريخ تواضعهم هذا قياسًا بطبقة الحكام العرب من «بغداد الى تطوان».

اما الزعيم العربي.. فانه في وطنه الاله الواحد الاحد.

ولا يقبل ان يكون الله الا مواطنًا محترمًا في حدود سلطته. والامطار تهطل تحت رعايته، ويعم القحط امام غضبه وهذه حالة الوطن العربي، الزعيم فوق الله سلطة وقوة!!

و«الشيخ» فوق العلماء علمًا. وفي هذا المستنقع الضيق الضحل يسبح الشعب على «راحته». في هذا الوطن، يملك الانسان هذه المساحة لان يفكر بالضبط كالببغاء في قفص الزعيم، وفي هذا الوطن فقط يحتاج المفكر والعالم والمبدع تصريحًا من الشيخ بأن يفكر بالضبط حسب حدود مفاهيم الشيخ الحديث..

وطن يعلن للعالم عبر فضائياته ان عدي صدام حسين حصل على نسبة ٩ .٩٩٪ في اعظم دمقراطية في العصر الحديث.

ويعلن عبر فضائياته وعلى لسان شيخ وقور أن المسلم اكثر الناس نظافة في الدنيا. هذا الوطن يحتاج الى وطن يعلمه الحكم والنظافة واحترام عقل الانسان وحياة الانسان..

بالله عليك يا امة العرب!! ارحمي شرفاء العرب!! واغلقي هذه الفضائيات التي جعلتنا سخرة للبشر وبث مباشر لكل الدنيا.. الا نطلب حين نغادر مكانًا بأن «يستر الحضور علينا ان رأوا مكروهًا منا». لماذا تفضح هذه الفضائيات والاذاعات المكاره التي نمارسها ولم يرها احد ولا اطلب من الناس الا استروا علينا ما شاهدتموه في فضائيات العرب وسمعتموه من اذاعاتهم.

والله يستر عليكو.


تيڤيل
عالم
الغد

حول ضرورة التعامل مع النتائج المنطقية

العنصرية الصهيونية وأحد جذورها مثلاً

بقلم: انطوان شلحت

(إلى اميل توما – الراحل الباقي)

* نشهد، منذ اواسط الثمانينات، مجموعة لا حصر لها من الاضاءات الجديدة حول الصهيونية، فكراً وممارسة. القسم الاهم منها يصدر، بالاساس، عن تيار «المؤرخين الجدد» و«علماء الاجتماع الانتقاديين».

ويرجع كثيرون هذه الاضاءات الجديدة الى عاملين رئيسيين:

* الاول – نشوء رعيل جديد من المؤرخين الاسرائيليين لديه الجاهزية للتسليم بقسم من الانتقادات الاخلاقية والسياسية، التي وجهت الى اسرائيل في اعقاب ١٩٦٧ (اثر احتلالها وممارسات عسكرها في المناطق الفلسطينية)، مما ادى بهذا الرعيل الى اعادة فحص الفترة التي سبقت ١٩٦٧.

* الثاني – اماطة اللثام عن «وثائق» من فترة ١٩٤٨ كانت حتى ذلك التاريخ (اواسط الثمانينات) في طي السرية التامة.

وبطبيعة الحال يمكن داخل هؤلاء الباحثين، كما اظهرنا في مناسبة، التمييز بين من يتجوهر بحثه في الفترة منذ ١٩٤٨ فصاعداً وبين من لا يكتفي بذلك، بل يعود الى فحص جذور النزاع الصهيوني – الفلسطيني في الفترة السابقة. ومن هؤلاء، ليس على سبيل الحصر، الباحث الاجتماعي غرشون شفير والباحث النفساني بنيامين بيت هلحمي. يستعين هذان الباحثان، في مؤلفاتهما، بمراجع ارشيفية كانت مفتوحة امام ابصار المؤرخين والباحثين. ورغم ذلك فقد تطلبت منهما، حسبما يقول شفير، قراءة جديدة للمواد القديمة في سيرورة يراد لها ان تعيد الى هذه المراجع ما سبق ان غاب – او على الاصح جرى تغييبه عمداً – عن اعين القراء السابقين.

ومهما تكن هذه الاضاءات فان الجوهري منها سبق ان كتب في بعض مؤلفات الدكتور اميل توما، الذي نقترب من الذكرى الخامسة عشرة لرحيله عنا، مع ما يقتضيه ذلك من عودة الى الاصول.

ومن ذلك، مثلاً، ان الصهيونية استقت منابعها الفكرية، وفي الاساس موقفها العنصري حيال «الغوييم»، من مصدرين جوهريين:

* الاول – الايديولوجية البرجوازية، التي تنتسب اليها منذ البداية.

* الثاني – الدين اليهودي ومصدره «التوراة».

وسأتناول المصدر الثاني، بقدر مناسب من التفصيل، عبر رحلة تسترجع جذور العنصرية الصهيونية في «التوراة».

لقد انطلق كاتب قصص الاطفال شراغا غفني، في صياغة مقومات «التوراة» ضمن مسلسله الرائج «عالم التوراة للطفل»، من قبول العنصرية، تماماً مثلما انطلق مؤسس الحركة الصهيونية ثيودور هرتسل، في صياغة مقومات ايديولوجيته، من قبول العنصرية واعتبارها عاملاً مقرراً. ولهذا اتخذ منها موقفا ايجابيا ومتسامحًا. فكتب: «ان سلامنا ورفاهنا بوصفنا يهود يضعفاننا ويطمسان عزلتنا. والضغط فقط يبقينا ملتصقين بعرقنا القديم. وكره ما حولنا يجعلنا غرباء مرة اخرى».

والكاتب الاسرائيلي اهارون ميغد اكد في احدى المناسبات، ان منابت العنصرية في ظاهرة الكهانية كامنة، قبل ظهور الحاخام مئير كهانا على المسرح السياسي، في بعض نصوص الديانة اليهودية ومصدرها «التوراة». وفي سبيل اثبات ذلك اعاد الى الاذهان فقرات من المزمور المئة والسابع والثلاثين (من سفر «المزامير» في «التوراة») والذي مطلعه «على انهار بابل» وجاء في ختامه: «يا بنت بابل المخربة طوبى لمن يجازيك جزاءنا الذي جازيتنا. طوبى لمن يمسك اطفالك ويضرب بهم الصخرة». وتساءل: ما هو الاثم الذي ارتكبه الاطفال كي نضرب بهم الصخرة؟

ان «الانتقام» او «العقاب الجماعي»، الذي يدعو اليه هذا «المزمور»، ينطوي على فكرة عنصرية، وعلى نظرة دونية الى الشعوب. فضلا عن كونه يزين الاستخفاف بحياة الانسان – العدو لمجرد كونه كذلك. وتحفل نصوص «التوراة» بمثل هذه «الفكرة» وتلك «النظرة». وهما تتمثلان، اكثر ما تتمثلان، في سفر «استير» الذي سنتوقف عنده بقدر مناسب من الشرح والتفصيل.

واتجهت في التركيز على الماضي بوصفه مادة خام، بيد ان هذا الامتحان للماضي بمقاييس عصرنا يأتي لغرضية توكيد انه حاضر في عالم اليوم.

من المعروف ان هذا السفر يحكي خلفية عيد «الفوريم» (عيد المساخر)، الذي يحييه اليهود بوصفه عيداً استراحوا فيه من اعدائهم وشهراً «تحول عندهم من حزن الى فرح ومن نوح الى يوم طيب».

و«الفوريم» نسبة الى الفور اي القرعة – حسبما جاء في السفر: «ولأن هامان بن همداثا الاجاجي، عدو اليهود جميعا، تفكر على اليهود ليبيدهم. وألقى فورا اي قرعة لافنائهم وابادتهم».

وخلاصته ان الملك احشويروش، الذي ملك من الهند الى كوش على مئة وسبع وعشرين كورة، امر كل عبيده ان يجثوا ويسجدوا لهامان بن همداثا الاجاجي بعدما عظمه ورقاه، وجعل كرسيه فوق جميع الرؤساء الذين معه. فكان كل عبيد الملك، الذين بباب الملك، يجثون ويسجدون لهامان لانه هكذا اوصى به الملك. وكان يعيش في تلك الايام رجل يهودي اسمه مردخاي. وكان مربيًا لاستير، ابنة عمه، لانه لم يكن لها اب ولا ام.

وتقول الحكاية ان استير نالت نعمة امام الملك اكثر من جميع العذارى فوضع تاج الملك على رأسها وملكها.

ورفض مردخاي اليهودي ان يسجد لهامان او يجثو له. ولما رأى هامان ان مردخاي لا يجثو ولا يسجد له امتلأ غضبًا. وازدرى في عينيه ان يمد يده الى مردخاي فطلب هامان ان يهلك جميع اليهود، الذين في كل مملكة احشويروش، شعب مردخاي.

وايد الملك هامان في كل ما ابتغى. وبلغ الامر استير الملكة. فتحايلت على الملك حتى بلغ حبه لها مبلغًا سمح لها بأن تفضي اليه بان الشعب الذي يبتغي هامان افناءه هو شعبها.

وفي تلك الاثناء يعلم الملك بان الذي اثار حنق هامان (مردخاي) انقذه من غدر حارسين طلبا ان يمدا ايديهما اليه. فأمر بأن يصلب هامان وبنوه على الخشبة (الخازوق) التي اعدها بارتفاع خمسين ذراعا لصلب مردخاي عليها. واطلق ايدي اليهود في الانتقام من اعدائهم. وهكذا كان.

لقد اريد من مردخاي في هذا النص ان يربط المعادلة صحيحة بين بعده اليهودي وبين بعده الاسطوري – الخارق. وان يحمل ضمنًا تلك الشهادات والانبعاثات المتكررة لفكرة الخلاص اليهودية.

وان فكرة «التخليص»، التي يصر عليها هذا البطل اليهودي، لا تنطلق من مفهومي الخير والشر بقدر ما تنطلق من المفهوم الحضاري لشخصية مردخاي وكفاءته وميزاته العقلية والجسدية ودراياته ودهائه. تلك الشخصية المحصنة ضد الاستلاب، التي تقفز على كل الموجود ولا تتوانى عند القيادة. فهو الذكاء مجسداً ضد العجز والاتكال. وهو يلغي المجموع عندما يتبوأ القيادة: «كل رؤساء البلدان والمرازبة والولاة وعمال الملك ساعدوا اليهود لان رعب مردخاي سقط عليهم. ولان مردخاي كان عظيما في بيت الملك. وسار خبره في كل البلدان. ولأن الرجل مردخاي كان يتزايد عظمة».

وتقف الى جانب هذه السمات السوبرمانية الميتافيزيقية للبطل اليهودي، مساوية لها وموازية، نظرة دونية الى الشعوب الاخرى. وترمي هذه النظرة الى تبرير الانتقام بحق هذه الشعوب. ويسهب السفر في سلسلة الضربات الانتقامية الجماعية الموجعة التي وجهها اليهود الى الشعوب الاخرى بجريرة هامان الشخص – الفرد.



جاء في السفر: «فضرب اليهود جميع اعدائهم ضربة سيف وقتل وهلاك. وعملوا بمبغضيهم ما ارادوا. وقتل اليهود في شوشن القصر واهلكوا خمسمائة رجل... وعشرة بني هامان بن همداثا عدو اليهود قتلوهم».. وبعد ذلك اوعزوا الى استير ان تطلب اذن الملك بصلب بني هامان العشرة على الخشبة (الخازوق). «فأمر الملك ان يعملوا هكذا. واعطي الامر في شوشن. فصلبوا بني هامان العشرة».

لكن الشهوة للانتقام الحيواني لم تتوقف عند هذا الحد. فقد شكل قتل الخمسمائة رجل وبني هامان العشرة (والتمثيل بجثثهم بعد قتلهم بواسطة صلبهم) مفتاحًا لعمليات انتقام جماعية اشد وحشية وفظاظة وحيوانية اورد السفر وصفها كما يلي:

«ثم اجتمع اليهود الذين في شوشن، في اليوم الرابع عشر ايضا من شهر آذار، وقتلوا في شوشن ثلاثمائة رجل. ولكنهم لم يمدوا ايديهم الى النهب، وباقي اليهود الذين في بلدان الملك اجتمعوا ووقفوا لأجل انفسهم واستراحوا من اعدائهم. وقتلوا من مبغضيهم خمسة وسبعين الفا. ولكنهم لم يمدوا ايديهم الى النهب، في اليوم الثالث عشر من شهر آذار واستراحوا في اليوم الرابع عشر منه وجعلوه يوم شرب وفرح. واليهود الذين في شوشن اجتمعوا في الثالث عشر والرابع عشر منه. واستراحوا في الخامس عشر وجعلوه يوم شرب وفرح».

وتلك النظرة الدونية استتبعت نظرة دونية استعلائية الى الانتماءات القومية والدينية للشعوب الاخرى. وتمثل ذلك في السفر عبر تصوير هذه الشعوب تتخلى بسرعة عن انتماءاتها المختلفة وتعلن تهودها «لأن رعب اليهود وقع عليها»!

لماذا نستعيد هذه الوقائع الآن؟

يكفي لذلك سبب واحد هو مواجهة «حالات الاستغراب» المستحوذة على البعض جراء استمرار تفشي المظاهر العنصرية في اسرائيل.

ويبقى من نافل القول ان هذه الحالات تستعيض عن النتائج المنطقية لتلك الجذور او الاصول بالمتقابل او المتوازي منها، ذلك، ان اللاترابط لا يزال، في عرف اصحابه، يعطيهم حيزاً اكبر من الحرية في توليف «المغامرة» (المشروع الصهيوني) وفي تلفيقها، ويعطي سمة قد تبدو اشمل من الاسطورية.

جديده: رواية «زمن الأخطاء»

محمد شكري: ما زلت أطمح الى نضج أدبي أكثر

*** أبحث عن مؤسسة تحتضن مقتنياتي كي لا تباع في سوق القطع المستعملة * لست نادمًا على حياتي ولا على أنني تزوجت الكتابة ***

أسماء المعلومي

* صهوة الزمن الغجري المتآكل تدب برعشتها في رواية «زمن الأخطاء» للروائي المغربي محمد شكري، فتتعثر النتف الضوئية لذاكرة مهترئة خريتها سطوة الواقع ودراميته، ومن ثم تتقاطع المسافة بين أتون اليومي الهارب، وتخوم المتخيل التجريبية. والرواية (تقع في ٢٥٦ صفحة من الحجم المتوسط) تحاول تدشين مرحلة تجريبية في سيرورة الرواية المغربية.

يعتبر محمد شكري ان الصمت جريمة اخرى، لذلك فهو يرتكب أخطاءه بدون مركب نقص على الورق، وهو يركز على تقنية الفلاش باك الاسترجاعية ليتوغل بحذق في بنية المجتمع السفلي، حيث لا مكان فيه لمن أضاعوا هويتهم وملامحهم. والرواية ليست عبارة عن متوالية من الأحداث التي تنحو منحى طوليًا، بل إن زمنها ينجدل من لحظات متداخلة. فتتأرجح سلطة الماضي دومًا لتأجيج اسئلة الحاضر، وتحديد موقع الكاتب الملتبس.

إن محمد شكري في «زمن الأخطاء» يعود الى وقائع غزيرة يحاول عبرها ترميم ذاكرته. فلطالما اعتبر الكاتب عملية الكتابة نوعا من حماية الذات من التلاشي والتساقط.

ومن ثم يستبطن شكري، في ثنايا نسيجه السردي، دفقات المرارة الممزوجة بالسخرية اللاذعة.

منذ البدء يضعنا شكري في خضم فضاء طنجة، الذي شكل حضورها في نصوصه السردية دوما منتجعا لخلق عالم مسكون بالتشظي والبؤس. فزمن الأخطاء هو بمثابة تدوين للتطورات التي عاشتها هذه المدينة ابان الاستقلال، حيث شهدت سقوط نظام الباشا، وبداية التحاق الراوي بالمدرسة في سن العشرين.

وتستدرجنا رنة الاستفزاز الحادة الى عدة متاهات نلج عبرها عدة قصص ومحكيات منشطرة يوردها الراوي بعين تلتقط الأجواء العامة لحقبة شابها التحول والتغيير.

تظل طنجة مكانا أثيرا لدى شكري، اذ هي بمثابة مسرح يتلمس الراوي

(البقية على ص ٢٠)

حول مسرحية «الناطور» (٢-٢)

العودة الى التراث العربي الفلسطيني

بقلم: بطرس دلّة

* ما نأخذه على مسرحية «الناطور» انها سريعة النص ذات كثافة عالية تجعل الفصول قصيرة، والمواضيع التي اختارها سريعة الاستعراض وهذه احدى ملاحظاتنا على المسرحية. ونحن كجمهور قراء نتمتع بهذه السرعة، الا ان القارئ العادي قد يخسر الشيء الكثير ما لم يتركز ازاء الموضوع.

وملاحظة ثانية هي ان الاستعراض السريع لمختلف المواقف الهزلية والدرامية، التي تملأ الكتاب، تجعله كتابًا يهتم بالكيف لا بالكم. وهذا مدح للكتاب وليس نقدًا. الا ان المبالغة في ذلك قد تحوّل بعض المواقف الى أحجية تحتاج الى شرح وتوضيح. فالكاتب هنا عمل من منطلق احترامه لجمهور المشاهدين وافترض ان كلا منهم هو ذو ثقافة واسعة ومطّلع على مجريات الامور، ونسي ان هناك مشاهدين خارج اسرائيل قد تكون بعض الرموز التي مرّ على ذكرها في المسرحية غامضة بالنسبة لهم وعليه كان يجب ادخال تذييلات معينة لتوضيح ذلك.

وبعد، ان معظم رواد المسارح في وسطنا العربي هم من الشباب الذين ولدوا بعد قيام الدولة وهؤلاء لم يتعرفوا على «الناطور» لانه لم يعمل في عهد اسرائيل اي ناطور بسبب تطور وسائل الاعلام الحديثة. لذلك فان ذكر نداء الناطور مرة او مرتين تلميحًا قد لا يكون كافيًا!

* المبنى اللغوي *

يسعى الدكتور سليم مخولي في مسرحية «الناطور» سعيًا حثيثًا للوصول الى الهدف الا وهو الكشف عن سياسة الملاحقات الغاشمة لكل ما هو عربي، وسياسة مصادرة الاراضي والحكم العسكري والتمييز ضد العرب... الخ من سلسلة ملاحقة العربي من حيث كونه عربيًا. وهو من اجل ذلك يعود الى التراث العربي الفلسطيني، التراث الذي انقلب جزء كبير من مفاهيمه مع قيام الدولة. فالمسرحية التي تدور احداثها في الزمن الحاضر تنضح بالتعابير الكلاسيكية القديمة التي وظّفها الكاتب من اجل بلوغ الهدف.

هذا الصراع بين الكلاسيكي الموروث وبين الحاضر الذي نعيشه يجعل المسرحية ذات بعدين او اكثر في التعبير عن الهموم والمعاناة اليومية لجماهير شعبنا... وهو من اجل ذلك يلجأ الى اسلوب الخطاب المقطوع والمفاجئ المليء بالصور والتشبيهات الحديثة جنبًا الى جنب مع الصور والتشبيهات القديمة لتحمل بعدًا جديدًا ومضمونًا مغايرًا يتمشى مع متطلبات الساعة، حتى ولو اضطره الامر الى استعمال الكلمات العبرية، والتلاعب باللفظ العربي على لسان اليهودي الخطيب، هذا التلاعب اللغوي فيه سخرية لاذعة لأن العربي اذا تعلم اللغة العبرية أتقن لفظها كما يجب اما اليهودي فنادرًا ما يتقن لفظ الكلمات العربية فتأتي مستهجنة ركيكة وقد توحي بعكس المطلوب. من هنا نجد ان بعض الصور اللغوية تحمل اكثر من ايحاء بسبب ذلك الامر الذي يجعلك تحلّق في اثناء مشاهدة المسرحية وفي اثناء قراءتها. والتحليق هنا موظف توظيفًا جيدًا، وهو اقتلاع القارئ او المشاهد من موقفه اللامبالي، وجذبه بعنف الى لبّ الموضوع، لان الإطار اللغوي لا يفسر المضمون بأي حال بل بالعكس قد يزيده عمقًا وهذا ما سعى اليه الكاتب.

وفي هذا السياق نجد ان عفوية السرد، والتي هي عنصر من عناصر السرد في الحكايات الشعبية، تتغلب على التعقيد اللغوي، وقد يعتقد البعض ان هذه العفوية لا يمكن ان تنسجم مع الواقع المعقد الذي يعيشه عرب هذه البلاد. الا ان كاتبنا نجح ايما نجاح في تحقيق هذه العفوية على عكس الروايات الحديثة التي تبحث عن السببية في تسلسل الاحداث. هذه العفوية تذكّرنا بالقصص الشعبية التي قرأناها في كتاب «الف ليلة وليلة» او في كتاب «كليلة ودمنة» وغيرهما من الادب الشعبي الكلاسيكي، ومع ذلك فالكاتب مقيّد فيما يسرد، لأنه مضطر في كل الحالات الى ملاءمة النص اللغوي بثقافة ابطاله الذين يأتي بهم الى خشبة المسرح وهو ناجح في ذلك حيث يجمع بين شفوية الشباب واستهتارهم بالناطور الذي ظنوه شحادًا بادئ ذي بدء، وبمساعدة «ابو سليمان» يكتشف الشباب سرّ الناطور، ويتغيّر الموقف الى انسجام في المواقف على الرغم من التفاوتات اللغوية. وكل يفهم لغة الآخر في الحوار البسيط والمتقطع الذي يدور في الفصل الاول والأخير.

أخيرًا، وبما ان صديقنا الدكتور مخولي كان متأثرًا بهول النكبة، نكبة ١٩٤٨، ونكبة حرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣، هذه النكبات بآلامها المفجعة، وآمالها المرتقبة، جعلت نص المسرحية يبدو صارخًا خطابيًا مباشرًا في عدة مواقف، وحتى متفجعًا ساذجًا رغم عفويته باعتباره انعكاسًا لتفاعل الفنان الكاتب مع الواقع ورؤيته الخاصة لحركة هذا الواقع.

الفن هنا هو سمة خاصة من سمات المجتمع العربي في ظروف خاصة جدًا هي ظروف حضور الذات في حضارة الغير. والانسان الفلسطيني الذي صحا بعد سقوط فلسطين وقيام دولة اسرائيل، صحا على وجود ذاته في حضارة غريبة عن جعل اهتماماته الآنية تتنوع حسب تنوع الظروف القسرية التي صهرته في بوتقة واحدة مع هذه الحضارة الغريبة، التي نفر منها اولا، ثم ما لبث ان عبّ منها بكل ما أوتي من طاقات وامكانيات، ثم أخذ يقلدها، لا بل تبنى الكثير من مدلولاتها لتصبح جزءًا من كيانه ومن ذاته الجديدة.

اذن نجد ان المبنى اللغوي جاء خليطًا من المشاركة اللغوية المنضبطة احيانًا والمنفلتة احيانًا اخرى من قيود التزمّت بسبب البيئة المادية والانسانية الجديدة التي وجد نفسه فيها، فبهرته وشدّت انتباهه الى كل جديد وكان هذا الجديد محيطًا جارفًا في تياره القوي.

وإننا اذ ننتقل الى التعميم لنجد ان ادبنا المحلي والمسرحي على قلّته اقتطع لنفسه مكانًا محترمًا في مضمار الادب والثقافة المحليين كما ترك اصداء واسعة في العالم العربي كله.

(كفرياسيف)

(الحلقة الاولى من هذه المقالة نشرت في ملحق يوم الجمعة الماضي ٢٤/٣/٢٠٠٠)

محمد شكري: ما زلت أطمح الى نضج أدبي أكثر

(تتمة من ص ١٩)

كواليسه، لغته وأزقته المحتجبة عن مرأى العين العابرة.

ان شكري، (الأديب الملعون) كما يسميه البعض، يلج بنا طفولته الشائخة، وذلك لاستعادة حطام الذاكرة، واذا كان الراوي يتقوقع في أكوان الطفولة في «الخبز الحافي» الا انه في «زمن الأخطاء» يبدأ من حيث انتهى في روايته الاولى تلك، بحيث يكون مرتع الطفولة هذه المرة هو مجابهة كافة العراقيل للجلوس في مقعد الدرس، واكتشاف جاذبية الحرف، وتبدو الأحداث التي تتزامن وهذه الطفولة سريعة، تطارد شخوصًا هاربة يتوسل بها الراوي كأدوات لتدعيم محكيه السردي في مدينة طنجة الكونية التي تصب فيها كل الأجناس، وان كانت بالمقابل تبدو جحيمًا فعليا، وملاذا للهامشيين، اولئك الذين تساكن الراوي معهم، وركن الى هواجسهم وهمومهم.

مؤخرًا تناهى الينا، ان محمد شكري، صاحب الكتابات الجريئة التي تثير الجدل، يبحث حاليًا عن منزل وسط مدينة طنجة العتيقة يليق بمؤسسة ينوي انشاءها، لتحتضن مقتنياته النفيسة التي تتضمن كتبًا، لوحات فنية، وتحفًا اخرى. فالتقيناه لنستطلع حقيقة الامر.

* لماذا التفكير بإنشاء مؤسسة تحمي مقتنياتك الأدبية والفنية؟

- هذه الفكرة جاءتني من خلال زيارتي لبعض البلدان الأجنبية، مثل باريس، حيث رأيت الهالة التي تحيط بأماكن تتضمن مقتنيات تخلد الأدباء والرسامين الذين عاشوا فيها، وتعتبر إرثًا يشكل ذاكرة الاجيال وفي المغرب هذه اول بادرة من نوعها، فهناك مثلا في طنجة مكتبة محمد كنون، لكنها غير مكتملة كما انها موضوعة للاستهلاك، مما يجعلها عرضة للتلاشي. لذلك فأنا اريد لمقتنياتي ان تبقى ذاكرة حية تدل عليّ.

* وماذا تتضمن هذه المقتنيات؟

- هذه المقتنيات، في مجملها، عبارة عن كتب أهداها لي أصحابها واخرى اشتريتها، اضافة الى البومات أتوفر عليها وهي تتضمن صورًا لشخصيات القرن أحافظ عليها حتى لا تندثر. وهناك ضمن هذه المقتنيات ايضًا بعض اللوحات التي اشتريت بعضها والبعض الآخر تم اهداؤه اليّ.

وما أخشاه هو ان تدخل هذه المقتنيات المزاد العلني، وان لا يراها سوى صاحبها، لذلك أبحث عن مكان مناسب أريده ان يصبح مؤسسة عامة، اما اذا بقي مكانا خاصًا فستباع كل مقتنياتي بسوق القطع المستعملة، وانا في انتظار تحقيق هذا الحلم الخاص بالموروث المغربي العام.

* لماذا كل هذا الخوف على هذه المقتنيات؟

- انني اخشى اقربائي، لذلك أريد أن أحافظ عليها وانا حي حتى لا تضيع بعد مماتي. فالفنان المغربي احمد اليعقوبي مثلا حجز على مسكنه مباشرة بعد موته، وبيعت كل مقتنياته ولوحاته في مزاد علني، وبعد ذلك تردد عدد من المهتمين يبحثون عن اعماله ومن بينهم ابنته التي اخبرتها ان قدومها جاء متأخرًا.

وانا لست متزوجًا وليس لدي اولاد ولا اريد لأشيائي ان تضيع، هذا ليس غرورًا، وانما هو حق أتنازل عنه ماديًا لأكسبه فنيًا. لذلك فأنا لا زلت أبحث عن مؤسسة تحتضن مقتنياتي الفنية!!!

*** سمعنا ان احد اصدقائك تبرع بمبلغ ٤٠ الف دولار؟**

- اولاً هذا مجرد وعد، وثانيًا هذا المبلغ لا يكفي الا لشراء مسكن من البلاستيك، وأنا لا اثق في البناء الحديث لأنه بناء مهدد بالتلاشي، بل أبحث عن مكان متين يصمد في وجه الزمن.

*** هل تحس انك حققت كل ما ترغب فيه من هذه الحياة؟**

- حققت الشهرة، الاطمئنان على العيش بدون مذلة، ولست نادمًا على حياتي ولا على عدم زواجي لأنني تزوجت الكتابة. ورغم الشهرة فأنا لم أحقق كل شيء، بحيث لا زلت أطمح الى نضج أدبي أكثر، ولعل الجزء الثالث من سيرتي الذاتية يحقق لي هذه الرغبات وان كان العالم الفني لا يجعلك تحس بأنك أنجزت كل رغباتك المطلقة.

*** هل كتب محمد شكري وصيته؟**

- لم أكتبها بعد، ولم أفكر حتى الآن في كتابتها. ولم أحدد لمن سأكتبها، فليست هناك مؤسسات حكومية، او خاصة، تبرعت لي بمكان حتى اوصي لها بمقتنياتي، كما ان اقربائي لا يفهمون شيئًا في الفن، والأدب، ولو لم أعن نفسي لكنت مثلهم.

*** وماذا عن جديدك الأدبي؟**

- أفكر حاليًا في انهاء الكتاب الذي انا بصدد انجازه، والذي سيشكل - ربما - الجزء الثالث من سيرتي الذاتية. لكن هذه السيرة مكتوبة بطريقتي الخاصة ولا تخضع للطريقة التقليدية، ولا لتقنيات كتابة السيرة الذاتية المتبعة لدى الآخرين، فكتابتي تتخللها اليوميات والصور الدقيقة وهي لا تعتمد على بطل محدد بل تركز على وجوه مستقلة كل واحد قد لا يلتقي بالوجه الآخر، وهي وجوه مغربية او اجنبية، ولذلك فقد عنونت العمل بـ«وجوه».

(عن «الاتحاد» الظبيانية)

أندري بلاتونوف او رد الحياة الى الحقيقة

بقلم: رياض بيدس

(الى المبدع الكبير الطيب صالح)

(١)

* قبل أربع سنوات تعرّفت عن طريق الصدفة الى ادب الكاتب الروسي اندري بلاتونوف. يومها لم اكن أعرف شيئًا عن هذا الكاتب العظيم الذي يقف متفردًا ومتميزًا حتى بين اساطين الادب الروسي امثال تولستوي وتشيخوف وغيرهما. اذ ان الكتاب الذي وقع بين يدي كان مجموعة اعمال لبلاتونوف ترجمت الى العربية في الاتحاد السوفييتي سابقًا. وعندما شرعت في قراءة ذلك الكتاب ادركت منذ السطور الاولى أن الترجمة رديئة. وكعادتي، في حال اختلال او اضطراب الترجمة فإنني لا اتردد في العزوف عن قراءة الكتاب مهما كان الكتاب او صاحبه، لكنني في تلك المرة وجدت نفسي انساق واقع اسير عالم كنت ابحث عنه طوال عمري وقلما وجدته كاملا ادبيا وفنيا وانسانيا كما حصل لي مع ادب بلاتونوف على نحو خاص ومميز. لقد وجدت ادب هذا الكاتب طافحًا في النقاء والطيبة والتواضع والعطاء والمحبة والبذل. كل هذه الامور جعلتني اتجرّع نصوص ذلك الكتاب المترجم ببطء واستشف العالم البلاتونوفيّ على مهلي. في ذلك الوقت خفت ان ينتهي الكتاب وان لا اجد اعمالا اخرى للكاتب فأصاب بحيرة وضيق لا ابرأ منهما الا حين اقرأ كل اعمال هذا الكاتب الذي اصابني بحالة خاصة لم اصب بها من قبل. صحيح، ان هنالك الكثير من الكتّاب الذين اعجبت بأعمالهم اعجابًا كبيرا زاد او قل مع الايام، الا انه في كتاب بلاتونوف اياه كان من الواضح لي ان الكاتب يكتب على نحو عميق وبسيط ومتميز وعن عالم اصبو اليه واحلم به. ولا ابالغ اذا قلت انني منذئذ وحتى هذا اليوم اصبت بدوار بلاتونوفيّ لم «اشف» منه ولا اريد لنفسي ان اشفى منه - هذا اذا كنت املك سبيلا الى ذلك! - وشرعت في البحث عن كافة اعماله المترجمة الى الانجليزية والعربية لأقرأها ليس لمرة واحدة فحسب، وانما لأعيد قراءتها المرة تلو الاخرى، كما يعيد المؤمن قراءة كتابه المقدس. وفي كل مرة اعدت قراءة بعض اعمال بلاتونوف كنت ازداد اعجابا به اكثر من المرات السابقة.

لا اعرف ما هو السبب الذي يجعلنا نضع كاتبا معينا بمنزلة كاتبنا الأثير، مع ان هذه الجملة تبدو ملتبسة احيانًا وغامضة، على ما اعتقد، بسبب وجود اكثر من كاتب لهم منزلة خاصة في نفوسنا! ربما كان يعود ذلك الى قدرة ذلك الكاتب في التعبير عن داخلنا او عن حياتنا او عن تركيبتنا النفسية او عن فلسفتنا على نحو لا نملك القدرة في التعبير عنه كما توفر لذلك الكاتب؟ ام يعود ذلك الى قدرة ادب ذلك الكاتب على ازاحة كل الشوائب والمعوقات والغشاوات عنا وابراز جانبنا النقي والطيب الذي هو حقيقتنا او طبيعتنا الاصلية - اتحدث هنا بصيغة الجمع، رغم انني اؤمن ايمانًا عميقا ان الجانب النقي او الطيب هو امر نادر جدا! - التي تعرضت للتخفي او التدمير جراء ظروف معينة؟ قد تتعدد الاسباب حسب الكاتب والقارئ. وشخصيًا، وجدت نفسي او كل ما اطمح واصبو اليه متوفرًا في ادب بلاتونوف كما لم يتوفر في ادب كاتب آخر. صوت بلاتونوف صوت بسيط وعميق جدًا، وانت كقارئ تستطيع ان تستشف ذلك من خلال قراءة بعض السطور من اي عمل من اعماله. وعالمه هو عالم الناس البسطاء العاديين الذين يكافحون ويعملون رغم كل الصعوبات التي تواجههم. هنالك تحديات وخراب وتعب وشر وويلات... الخ - ويلات الحروب، مثلا - لكن في المقابل هناك امل وتفاؤل وحنان حقيقي، فبلاتونوف يتمتع بقدرة هائلة على نشر المحبة والحنان والعمل من اجل الافضل حتى في اشد الاماكن خرابًا.

قبل مدة قرأت رأيا للشاعر الروسي جوزيف برودسكي يقيّم فيه عاليا الكاتب اندري بلاتونوف ويضعه الى جانب عمالقة الادب في اوروبا، كجويس وموزيل وكافكا. اسعدني هذا الرأي جدًا، لان اسم بلاتونوف جدير ان يحتل مكانه الطبيعي الى جانب اسماء كل عمالقة القرن العشرين امثال جويس وبيكيت وناتالي ساروت ومارسيل بروست وكافكا. لكن ما «اقلقني» او جعلني ازين الامور على نحو مختلف هو اجتماع كافكا وبلاتونوف في قائمة واحدة. ثمة «نشاز» كبير في هذا الجمع. كافكا وبلاتونوف؟! اسمان قد يلتقيان في اشياء معينة، لكنهما يختلفان في التوجه وحقيقة معنى الحياة. من عندي سأفضل بلاتونوف على كل الاسماء التي وردت هنا، وهذا يعود للذائقة الشخصية وليس للمعايير الادبية الصرفة التي هي من اختصاص الاكاديميين. افضل بلاتونوف حتى على جويس، رغم ان الاول لم يقدم للتكنيك او التقنية ما قدمه جويس. وافضل بلاتونوف، بالذات، على كافكا. فبلاتونوف المصاب هو في عمقه الوجودي الفلسفي يملك مقدرة استثنائية على استنبات الامل، الامل الحقيقي، من هشيم اليأس والدمار، ودفعنا الى العمل من اجل عالم افضل.. تمامًا، عكس كافكا الذي يشكل حالة مرضية مستعصية لا تحمل ادنى امل. قد تبدو هذه المقارنة تعسفية الى حد ما، لكنني افضل ادب بلاتونوف على ادب كافكا المصاب بالمرض والداعي الى الاحباط واليأس، كما انه ليس من الطبيعي تكريس الحالة المرضية وسحبها على مجتمعات كاملة. لقد قدم كافكا في كتاباته عالمًا مرضيًا قاتمًا خانقًا - وقد يكون هذا العالم هو جزء من طبيعة عالمنا الذي نعيشه اليوم! - يخلو من اي بارقة امل، رغم تعدد مستويات نصه واهميته. ولن ابالغ اذا قلت ان بلاتونوف هو الاقدر من بين كل الكتاب العمالقة المذكورين على اعادة الانسان الى الحالة الطبيعية، اذا جاز لنا قول ذلك، وقد يبدو تعبير «الحياة الطبيعية» صعبًا على التعريف، لكن من الجدير الاشارة الى ان المجتمع الرأسمالي خلخل حتى معنى الاساسيات في حياة الانسان وجعله وحيدًا ومهمشا وحتى مهمشًا وعاجزًا، وهذا ما يتضح اشد الوضوح من كتابات الكتاب امثل جويس او كافكا او ناتالي ساروت او فيرجينيا وولف. وقد يكون كافكا اكثرهم قدرة على تأكيد الجانب المرضي في الحياة العصرية واكثرهم قنوطًا لعدم وجود امل. وفي هذا السياق ارى انه من المهم ترجمة ما كتبت الكاتبة اولغا بويروفا في معرض تقديمها لأعمال بلاتونوف: «اذن، حول ماذا يدور نثر بلاتونوف؟ انه يدور حول الحياة بآلامها ودمائها، عظمتها وغرابتها، منطقها وعبثيتها، هشاشتها ولانهائيتها. ويبدو نثره انه يدفع قارئه الى عالم مفتوح وعدائي، حيث يجعله يشعر بالوحدة ويعاني ويناضل مع شخصياته في البحث عن حقيقة ومعنى الوجود. «اذن، الانسان لا يستسلم وانما يظل يناضل حياتيًا بالمعنى الواسع للكلمة. وهنا يكمن جوهر الفرق الاساسي بين الموقف السلبي الذي يعلّي من شأن العجز والمرض والهزيمة وبين الموقف الايجابي من الحياة الذي يظل يدفع بالبشر الى العمل من اجل الحياة رغم كل الصعوبات.

(٢)

مؤخرًا، وجدت ترجمة عربية واحدة لبعض اعمال بلاتونوف قام بها الاستاذ اكرم سليمان وصدرت عن وزارة الثقافة السورية تحت عنوان «زهرة على الارض» (١٩٨٦). الحقيقة، ان سعادة بالغة غمرتني لتوفر مثل هذه الترجمة باللغة العربية من جهة، ولأن هذه المختارات القصصية والروائية المنشورة في المجموعة تمثل بلاتونوف جيدًا من جهة اخرى. لا نعرف الى اي مدى حرّفت اعمال بلاتونوف في حياته وهل أعيد نشرها كما هي، فلقد تعرض الكاتب الذي آمن بالاشتراكية والانسان والكرامة والعدل، لسبب من الاسباب، الى موجة معادية لأدبه. في هذا الكتاب المترجم او بالاحرى المعرّب ثمة مقدمة ضافية كتبها الناقدان سوتشكوف وموتياشوف موضحين عناصر عالم هذا الكاتب العظيم النبيل: الام، الاب، الاسرة، الحب، الطبيعة، الارض، الخبز - هذه هي المفاهيم الاساسية التي تدخل في صلب ادب بلاتونوف.. فالخبز على سبيل المثال يتمتع بقيمة اخلاقية عظيمة في ادبه. فهو اول نعمة من نعم الحياة، وهو اساس استمرار البشر. وهو عنده رمز العمل، والعمل هو ضمير عند بلاتونوف لانه هو الذي يوفر الثقافة المادية والروحية للانسان.. ولكن جميع هذه المفاهيم تتقاطع في محرق واحد لينبت منها الموضوع الاعظم اهمية في ابداع الكاتب - ذلك هو موضوع السعادة الحقة التي يحلم بها لجميع ابطاله وشخصياته، وهو الموضوع الذي ارق خاطره طوال مسيرته الادبية. ان اكثر الناس سعادة لا يستطيع - حسب تعبير بلاتونوف - ان يعيش خالي البال ما لم تكن روحه قد قتلت بتخمة اللامبالاة، وبالكراهية، وبالسعي المحموم وراء بريق النجاح الزائف والشهرة الكاذبة.

ادب بلاتونوف - ادب العمل والبحث المضني، ادب الصبر والتعب، ادب العواطف الانسانية الدافئة، ادب الحكمة والنظرة الشمولية الى العالم، ادب الارض والواقع الذي يجعلنا نحس فيه بنبض روح الشعب، وتاريخه، وكفاحه، وقد طبق على نفسه ما كان يقوله ويؤمن به: «ان رسالة الانسان في العالم ان يرد الحياة الى الحقيقة/ الى الارض، الى الشعب، ان يعطي اكثر مما اخذ منذ ولادته.. من اجل ان تزداد قيمة الوجود الانساني.» (من المقدمة، ص ١٢). لقد اعتدنا نحن القراء العرب ان نقرأ اعمال الكتاب الروس في القرن التاسع عشر باعجاب وانبهار شديدين. فأسماء دوستويفسكي وتولستوي وغوركي وتشيخوف وغوغول وسيدرين باتت أليفة لنا. لكن بلاتونوف الذي كان شديد التواضع والحياء في حياته والعظيم الذي لا يضارع في ادبه يكاد يكون مجهولا لمعظمنا. ربما كان ذلك يعود الى صعوبة ترجمته (شخصيًا، كنت سأرشح الشاعر العراقي حسب الشيخ جعفر لترجمة بلاتونوف الى العربية. فبلاتونوف كاتب عظيم و«عصي» على الترجمة وبحاجة الى مترجم كبير من طراز حسب الشيخ جعفر)، او لانه عاش وكتب معظم ادبه في الحقبة الستالينية - ولكم ان تتخيلوا مدى فظاعة ذلك على كاتب من طراز بلاتونوف! ورغم عظمة الادب الروسي في القرن التاسع عشر وبعض اسمائه الكبيرة في الفترة السوفييتية فانك لن تجد موهبة تضارع موهبة بلاتونوف الخارقة في القدرة على نشر المحبة والحنان والعطف حتى على اضعف المخلوقات في اقسى الظروف. ولا اعرف اذا كانت هنالك امكانية لمقارنة موهبة بلاتونوف بموهبة الاخلاقي العظيم تشيخوف الذي أعيد قراءة قصته «الشقاء» بين حين وآخر، وان كنت افضل عليها قصة بلاتونوف المسماة «حب الوطن او رحلة العصفور». وبما ان كل «مقارنة عرجاء»، كما قال جيته مرة، فانني اكتفي بهذا القدر من المقارنات التي قد تكون «عرجاء» مشيرًا الى المقال الذي كتبه يفتوشنكو عن بلاتونوف تحت عنوان «موهبة العطف»، الذي لا اجد عنوانًا افضل من هذا العنوان لادب بلاتونوف.

اجدني منحازًا لادب بلاتونوف اكثر من غيره، لانه يملك مقدرة استثنائية على اعادتنا الى الحالة الطبيعية الحقيقية او الاصلية التي نطمح اليها، او التي اطمح اليها انا، وهي حالة النقاء والصفاء. فبالاضافة الى المتعة الغامرة التي تكتنفني حين اقرأ بلاتونوف ثمة عودة الى الحالة الاصلية او «رد الحياة الى حقيقتها». ويكفي احيانًا ان تقرأ بعض سطوره حتى يتملكك شعور بالدفء والحنان لا تجده في ادب اي كاتب آخر. انه كاتب ينعش ويرد الروح في هذا الزمن الموحش القاسي.

في ساعات المحن والشدائد والضعف الانساني ثمة ثلاثة كتاب، او ثلاثة ملائكة رحمة، اعود لقراءتهم دائمًا، لكي اتزود بالامل والقدرة والطاقة على الاستمرار: الاول هو اندري بلاتونوف الذي لا يشق له غبار على الاطلاق، والثاني هو انطوان دي سانت اكزوبيري صاحب التحفة الخالدة «الامير الصغير»، والثالث هو الشاعر والمسرحي جورج شحادة. كتاب ثلاثة يعيدون رأب صدوع الروح في اشد الاوقات قتامة وظلاما.

اثناء كتابة هذا المقال التعريفي ببلاتونوف كان يتردد الى ذهني قول ماركس: «اعقبت ولادة الآلة والصناعة الحديثة.. عملية انهيار عنيفة اشبه بانهيار صخرة هائلة في حدتها ومداها. وكل حدود الاخلاق والطبيعة، حدود السن والجنس، حدود النهار والليل تهاوت مدمرة. راح رأس المال يعربد احتفالا». (كارل ماركس - رأس المال - الجزء الاول) نقلا عن كتاب «حداثة التخلف: تجربة الحداثة» لمارشال بيرمان وترجمة فاضل جتكر.

بلاتونوف (١٨٩٩ - ١٩٥١) كتب ادبه خلال الفترة الشيوعية، التي تركت تأثيرها ايجابًا وسلبًا على شتى مناحي الحياة، ومن الطبيعي انها تركت اثرًا على بلاتونوف وانتاجه الادبي، فلقد كتب بلاتونوف عن الطبقة العاملة وعن التجربة الاشتراكية. وكاتب بحجم بلاتونوف كأي كاتب حقيقي آخر لن يكون كاتبًا دعائيًا بالمرة، لكن هذا لا يمنع ان يؤمن بالاشتراكية كحل عادل والعمل من اجله. واستعمل هنا كلمة «اشتراكي» بدلا من «شيوعية»، لانني ميال الى الايمان بالحلول الاشتراكية وليس بالشيوعية.

على اي حال، ما اردت قوله هو ان ادب كافكا وجويس وبيكيت وساروت الهام والممتع جدا في آن واحد هو نتاج مجتمع رأسمالي برجوازي. لست هنا بصدد التصنيفات الضيقة، اذ انه من المعروف ان هنالك ادبًا انسانيًا وهذا هو. ومع ذلك، ارى ان الحلم الاشتراكي ترك اثره الواضح على الادب، كما حدث مع الكتاب المبدعين وغيرهم من المبدعين. ان بلاتونوف، ربما لموهبته العظيمة الاستثنائية، كان يعمل في حياته وفي ادبه من «اجل رد الحياة الى الحقيقة» وتعزيز القيم الانسانية التي صارت عرضة للموت والاندثار في المجتمع الرأسمالي الذي يطحن كل شيء ويجعل القيمة الوحيدة للسوق. ومن المؤكد انه في زمن العولمة» (او الكوكبة) ستأخذ الامور مجرى ومسارًا آخر.

بعد قراءة بلاتونوف ورؤية ما يجري في العالم يطرح السؤال: هل انتهى زمن الاشتراكية - الاشتراكية وليس الشيوعية - الى غير رجعة؟ والسؤال الاكثر أهمية: هل بات من السخف او حتى الجنون الاهتمام بقضية الطبقة العاملة؟ وماذا مع الطبقات والفئات المسحوقة والمهمشة؟

اسئلة تطرح نفسها وبحدة اكثر من اية فترة سابقة قد لا يكون لها علاقة مباشرة بأدب بلاتونوف، الا انها تلح علي بشدة ولا املك جوابا عليها.

(باريس، مارس ٢٠٠٠)

«ألف حكاية وحكاية»

احتفال يعيد إحياء الفرجة العربية

* الهوية تعني قراءة الماضي بعيون الحاضر *

بقلم: الطيب الصديقي

(خاص بـ«الاتحاد» من المغرب)

* وصفت الصحافة الاردنية مسرحية «الف حكاية وحكاية» بأنها «أضخم انتاج مسرحي عربي». المسرحية تؤرخ لعودة نضال الاشقر الى المسرح بعد غياب ١٠ سنوات، حضور وليد سيف كمؤلف، وهو صاحب اعمال تلفزيونية مسلسلة مثل «شجرة الدر» و«طرفة بن العبد» و«عروة بن الورد» له دلالة كبرى، الموسيقى للفنان المتميز منير بشير الغني عن كل تعريف، المخرج الطيب الصديقي وصفته الصحافة الاردنية بـ«المخرج صديق العرب».

لم يكن من مهام هذا العمل الا ان يخاطب الوجدان العربي، لان وحدة العرب ترتسم وجدانيًا، اكثر مما تحدد اقتصاديًا او سياسيًا، وكان العمل رفضًا لكل مسالك التقليد، والتركيز على ان يكون «احتفالا لا يعيد احياء الفرجة العربية التي تجسد تطور ثقافة الانسان العربي عبر العصور».

كتابة درامية انطولوجية، تعيد انتاج العلامات والرموز المضيئة في الثقافة العربية، سواء اكانت ثقافة عالمة او ثقافة شعبية. ان الخط الناظم الذي يحبك كتابتها والاخراج، هو الانطلاق من التراث من داخل رؤية معاصرة راهنة لواقع الثقافة والانسان العربي، وهمها في ذلك ان تتوقف عند النماذج الدالة، باعتبارها رموزًا، ذلك الرمز لا يتحدد زمانًا او مكانًا، بل يتسم بشمولية الدلالة، وتوحد المعنى، وانصهار التجارب في عمق واحد.

تقول نضال الاشقر: «الف حكاية وحكاية في سوق عكاظ هي ذاتها عيد، عيد متألق ومتجدد.. كل واحد منا يقوم بأدوار عدة. ان ذلك اشبه ما يكون بالعلبة السحرية ما ان ينفتح الغطاء حتى تخرج الشخصيات منها. مخرج المسرحية هو الطيب الصديقي، الموسيقى لمنير بشير، اما الأزياء فهي من تصميم جان بيار ديليفير وشابة مبدعة هي ماريا الصديقي. وهناك ايضا لعب ضخمة.. وحياة السوق حافلة بالصور وتعج بها على الدوام».

في ذلك الزمن الذي حدث فيه هذا الامر المدهش، كان هناك اكثر من مخرج مسرحي يعكف باحثًا عن هوية مسرحية عربية، وعن ارتباط اصيل وتأسيسي مع التراث الفرجوي: عادل كاظم من العراق، ووليد سيف من خلال اعماله السابقة الذكر، وبالتالي فان هذا العمل انخراط عربي صميمي في مساءلة المسرح العربي لهويته. وبالنسبة لي شخصيًا، جاءت «الف حكاية وحكاية» تتويجًا مستحقًا لمجموعة من الانجازات المسرحية التي قمت بها، والتي ترتبط بأشكال الفرجة الشعبية، والحلقة والراوي التقليدي، وبالنهل من التراث العربي. واعتقد اليوم ان من حق المسرح المغربي، ان يفتخر بكونه كان من خلال شخصي المتواضع، في موقع الاخراج، فعلى الساحة العربية، كان ذلك اعلانًا وبيانًا باستحقاقات المسرح المغربي في مجال التأصيل والهوية، ودونما انانية، كنت ولا أزال اشعر ان ما قدمته خلال هذا العمل كان امتدادًا طبيعيًا واشعاعيًا للانتقال من التألق الوطني الى التألق القومي، وكان ذلك شهادة تقدير لصالح المسرح المغربي.

من ضمن ما كتب على هامش مهرجان جرش في الاردن في اثناء عرض «الف حكاية وحكاية»: «اننا نحاول من خلال التراث ان نتلمس مخرجًا من فقرنا المعرفي، او من حاجتنا الى هوية فكرية جديدة. ان قضية الهوية لا تنطلق من البحث عن هوية محلية، بل من هوية عربية متكاملة، وان نكون في ذلك لا ننظر الى هويتنا بعين من الماضي، بل بعيون من الحاضر المعاش».



لقد كان هذا العمل بمثابة محطة للنقد والمساءلة في علاقتنا بالتراث المسرحي الغربي وتقاليد الفرجة العربية، فبحدة طرحت على المهتمين اشكالية كبرى محورها ان يكف المسرحيون العرب عن اخراج المسرحيات الغربية او الكلاسيكية، وان يلتزموا برؤية نقدية وجذرية ازاء كل ما وصلنا من الغرب من اشكال وتقنيات، لا تنسجم مع ثقافتنا وبيئتنا وذاكرتنا.

الشنفرى، الجاحظ، عروة بن الورد، ولادة بنت المستكفي، المعتمد بن عباد.. غبار كثيف ينفض عن ذاكرتنا الابداعية، عودة الى الجذور، والماضي هو الحاضر الآن، والفرجة حاضرة باعتبارها وطن الرموز الواحدة، بعيدًا عن تعصب الاقليميات والتمزق العشائري.

نضال الاشقر لا تكف عن الترديد في كل حواراتها مع الصحافة: «ان الفرقة التي ستقدم هذا العمل الفني فرقة عربية، وهي اول فرقة تجمع الفنانين العرب في عمل واحد، وبذلك تكون هذه المجموعة من فنانينا العرب قد تخلصت من الاقليمية، فنحن عادة نقول هذا عمل لبناني او اردني، او فلسطيني، اما في هذا العمل الفني فإن لدينا فرقة عربية، وعملا فنيًا عربيًا».

وبلغة عفوية يكتب ناقد في مجلة «الشموع»: «اما المخرج، فهو الطيب الصديقي، وهو من اوائل من عملوا في المسرح العربي، واول من مسرح التراث العربي من خلال المقامات وابي حيان التوحيدي، وذلك ما يقوم به اليوم في «الف حكاية وحكاية»، كما انه من اوائل من كرمتهم الدول العربية، وقد منحته الدولة الفرنسية وسامي استحقاق، لانه قدم مسرحًا عربيًا في اوروبا والعالم الغربي».

في مهرجان جرش، كان الاحتفال كبيرًا، كان احتفالا بالمسرح العربي وعلي ان اقر الآن بأن وراء هذا النجاح، كان هناك التفاعل المثمر بين الفنانة نضال الاشقر المتميزة دائمًا، والطيب الصديقي. كان تعاوننا يطفح بالمعاني والرموز العميقة الدلالة.

وعلى هامش مهرجان جرش كان يمكن للقارئ ان يقرأ اشياء جميلة، وتاريخية، في الصحف الاردنية: فمن بين ١٢ مسرحية، يمكن التوقف عند ثلاث، واحدة نعتبرها حدثًا مسرحيًا كبيرًا وهي «الف حكاية وحكاية» و«حكاية سوق عكاظ»... اول لقاء بين الفنانة اللبنانية نضال الاشقر وبين المخرج المسرحي الكبير الطيب الصديقي، وهو اول لقاء عربي مسرحي ضم مجموعة من الفنانين الذين ينتمون الى بلدان عربية متعددة.

يمكن القول بعدما شاهدنا المسرحية ثلاث مرات: مرتين في جرش ومرة في مهرجان قرطاج في تونس، ان المسرحية تشكل حدثًا مسرحيًا عربيًا كبيرًا، فهي جمعت بين حلمين، حلم الصديقي وحلم نضال الاشقر، ليكون عملا مدهشًا، محققًا لتجميع اساليب مسرحية تحاور الذاكرة والتراث واساليب الفرجة.. هنا التراث يتقدم مع الطيب الصديقي عاريا من التأويل، بريئا من الاسقاطات، صافيا الى نفسه، فكأنه يتقدم في المرآة، ووجهه الى وجهه، فالصديقي انطلق من فكرة مسرحية، او بالاحرى من رؤيا فنية اكثر مما انطلق من الاشتغال على نص مسرحي، وقد لجأ الى تفجير المخيلة، استنادًا الى روح المخيلة العربية، ليفجر معها كل وسائل التعبير الدرامي المسرحي الكامنة في روح التراث.

(هذا هو فصل آخر من كتاب يصدر قريبًا للمؤلف بعنوان «مسرح الناس: ملامح تجربة في المسرح العربي المعاصر»)



«مطالعات» خليل السكاكيني في اللغة والأدب..

* نادرًا ما اعتبر نفسي من المحظوظين، هذا اذا آمنت بالحظ أصلا، ولكني استعير هذه الكلمة المتفائلة، تعبيرًا عن سعادتي بما حظيت من مصادفة طيبة، وفرتها وزارة الثقافة الفلسطينية، من خلال مشروع طباعة نتاج معلمينا الفلسطينيين الكبار الذين أثروا المكتبة العربية بأعمالهم الأدبية والفكرية الرائدة، منذ عشرينات القرن العشرين. وتتلقى وزارة الثقافة لذلك، دعما مباشرًا من المنظمة العربية للتربية ,الثقافة والعلوم. اما علاقتي، انا والحظ الطيب، بهذا المشروع، فهو اني مكلف بنقل هذا النتاج من المخطوط الى المطبعة، مما أتاح لي فرصة ان أكون البكر بين ابناء هذا المشروع الرائد، وقد حققت ودققت حتى الآن طباعة رواية «على مكة الحجاز» لجمال الحسيني وكذلك الكتاب الذي اتعبني حتى امرضني بسبب من النسخة الأصلية مهلهلة الطباعة، وهو «أول الشوط» لمحمود سيف الدين الإيراني الذي جمع فيه القصص القصيرة، الى الخواطر الفلسفية، الى المطالعات التنويرية في بعض النتاج الأدبي الغربي. اما الكتاب الثالث فهو، بالفخر كله، وبالفرح، وبالاحتفال الشخصي، «مطالعات في اللغة والأدب - من قلم خليل السكاكيني». وقد كنت اسمع باسم هذا المعلم، منذ طفولتي، بشيء من خيلاء اساتذتي ومباهاتهم بأن صاحب كتب «راس روس» التعليمي، هو الفلسطيني المقدسي عضو مجمع اللغة العربية، خليل السكاكيني، واذا كنت لم أقع على «راس روس» هذا، فقد قرأت، قبل عشرين سنة، مذكرات السكاكيني المعنونة بجزء من بيت للمتنبي: «كذا انا يا دنيا».. ولم أكن إلا واحدًا ممن سحرهم هذا الكتاب الفريد. واستطيع ان أتذكر ثلاث علامات منه تركت في النفس أثرًا غير عادي. الاول هي فكرة بناء البيت الحجري، الذي تحول الى رمز لبناء العمر كما أراده الزوجان العصاميان خليل وسلطانة السكاكيني. والثانية هي لحظة الموت التي كسرت قلب خليل السكاكيني برحيل سلطانة المبكر، وتفجعه عليها طيلة الكتاب، حيث لم يكف عن تعبير «زرت القبور، فنثرنا الزهور وذرفنا الدموع» والثالثة هي تزكية د. طه حسين للسكاكيني في عضوية مجمع اللغة العربية، خلفًا لشيخ مسلم متوفى، وتزكية مسلم آخر خلفًا لمسيحي راحل. تعبيرًا عن وحدة عنصري الأمة، وهو الموضوع الذي أشبعه السكاكيني بحثًا واهتمامًا ورعاية. ولكن ماذا عن «مطالعات في اللغة والأدب»؟..

دروس في التدريس

يروي خليل السكاكيني علاقته بالقارئ، من خلال هذه الأمثولة البسيطة: «عرضت كتابي هذا قبل طبعه على صديقين من اهل العلم والفضل. اما الاول فتضجر منه لخروجي عن مواضيع كثيرة منه عن المألوف. اما الثاني فتفضل باستحسان ما رأى فيه من أثر الاجتهاد على ضعفه، وشجعني على طبعه. إذا كنت من رأي الاول فأرجوك عفوك. وإذا كنت من رأي الثاني فأشكرك».

ولا يصعب ان نحصي أربع ملاحظات تربوية وخلقية في هذه الأمثولة، تكشف منهج خليل السكاكيني في المثاقفة. وتفسر نجاحه شبه الأسطوري في مهمته التعليمية التنويرية. اولى هذه الملاحظات، هي تمثيل الفكرة، ونقلها مجسدة على محمل الأمثال. مما الى الكتب المقدسة، والى كنوز التراث الانساني التي جعلت الدراما قناة توصيل. فكأن الصديقين المزعومين رمزان لفكرين نقيضين سينتقلان بنا الى الملاحظة الثانية، وهي القبول بالرأي الآخر. فالقارئ ليس مسطرة مستقيمة محكومة بسطر واحد. بل هو حالة احتمالية، وقد اعطى فرصة عادلة لهذين النقيضين بأن جعلهما - على اختلافهما - من اهل العلم والفضل، بل ذهب الى أبعد من ذلك، عندما طلب عفو من لن يعجبه الكتاب. وكأنه أخطأ في حقه. اما الملاحظة الثالثة فهي قدرته على تسريب رؤيته للعمل الثقافي. من حيث هي اجتراح للجديد «لخروجي في مواضيع كثيرة منه عن المألوف»، فهو منحاز الى المعرفة التي لا يمكن ان تكون تقليدية، وحين اراد تهيئة القارئ لهذه الرؤية، اختار ان يحذره برفق ولكن من غير تنازل، فقد اعطى القارئ الوهمي المعترض على الكتاب، مهمة الاشارة الى ما هو غير مألوف، ومع ذلك فهو لم يعط وعدًا لهذا القارئ بالتراجع عن ذلك بل اكتفى بطلب «العفو». اما الملاحظة الرابعة فهي سمة التواضع التي تميز العالم. لا النفاق والتظاهر بالبساطة للإيحاء بالعمق، فقد أسند للقارئ الوهمي الثاني، مهمة الموافقة على الكتاب نظرًا لما فيه من اجتهاد، من غير ان يغفل نواحي الضعف المفترضة، والحق ذلك بالتشجيع على الطباعة. وحين ندرك ان السكاكيني هو القارئان معا، فمعنى ذلك انه يدرك جسامة مهمته، فهو مقبل على مغامرة تجترح الجديد غير المألوف، مما قد ينفر بعض القراء منه. ولكنه مؤمن بحقه في الاجتهاد من غير اوهام، وما أوتيتم من العلم الا قليلا وهذا سبب كاف ليجد في نفسه الشجاعة لتقديم هذا الكتاب الى القارئ المجهول. وهو يشجع بدوره قارئه المجهول، بكلمة بسيطة وحيدة متواضعة: «أشكرك».. ولكنه عندما اختلف مع امير البيان شكيب أرسلان، أخرج كل احتياطيه المعرفي، وحجمه وقرائنه الى دائرة السجال، وكان من الأمانة بحيث وضع ردود الامير أرسلان الثلاثة، على طولها المفرط، في متن الكتاب.

كان المعلم السكاكيني يصف نفسه وصفًا طريفًا: انسان ان شاء الله كان يفترض ان شرف الانتماء الى الانسانية هو امر يتطلب شروطًا غير مقتصرة على المصادفة البيولوجية.. ولا يمكن تلخيص هذه الشروط بغير اختيار المعرفة، والانحياز الى الحديث المفيد، والقبول بالرأي الآخر. فإذا تذكرنا - وهل يمكن ان ننسى؟ - انه تربوي قبل اي شيء، رأينا انه حريص على توصيل رسالته الى الآخر، من غير مواعظ، ومن غير افعال أمر.. وعلى افتراض الاخذ والعطاء: المساجلة والمناظرة، انه وهو يشرع في تعليمه، انما يقدم، من خلال الانموذج الشخصي الذي يجسده، دروسًا في التدريس.. والمرة الوحيدة التي بدا فيها كما لو كان يعظ، كانت عندما وجه خطابه الى رجال التربية أنفسهم، على اعتبار انه حديث اختصاص.

الطيب.. ماكر

اول انطباع نأخذه عن خليل السكاكيني، انه رجل طيب، اب مرح، ويتجلى هذا في حدبه على قارئه، والأخذ بيده، والدفاع عنه امام باشوات الأدب الارستقراطيين. ويظهر هذا ايضًا في علاقته بموضوع علمه: اللغة.. فليست اللغة عنده نطقًا وكتابة وحسب، بل هي كائن حي من لحم ودم. وهي كائن عزيز عليه كالولد الغالي اكثر مما هي كالأب الحازم. ومن هنا مكره في التعامل معها، انه لا يذكر تراث الاب، بل هو يبحث بدأب وألمعية، عن الكنز النادر الذي ورثه من الأب الذي هو التاريخ لكنه مهتم بالابن، بمعنى اللغة بما هي حاضر ومستقبل. ومع اننا تعلمنا ان اصل اللغة العربية هو الفعل الماضي، فإن المعلم السكاكيني يعطي صوته للمصدر وهو يميز بين الجانب التقني في اللغة كأن تبدأ بالماضي المجرد لنسوق اشتقاقاتنا ومصادرنا بما يشكل الكلام، وبين الجانب الحيوي في اللغة بما هي ممارسة يومية، فينتبه مثلاً الى «ان اللهجة قد تقلب المعنى الى ضده.. يقال انه حكم مرة على رجل ان يقف امام الناس ويقول: ايها الناس انا لص. فلما وقف، قال: ايها الناس انا لص؟ بلهجة استفهام، فانقلب المعنى من إقرار الى إنكار» واذا كان هذا المثال أقرب ما يكون الى الطرفة فإن المعلم قد اختاره لاستدراج القارئ الى الذهاب عميقًا في الموضوع. وصولاً الى مثال انثروبولوجي: «يقال ان بعض زنوج افريقيا، اذا غابت الشمس، سكنت جلبتهم لأنهم لا يستطيعون ان يتفاهموا بالكلام وحده، وبسبب ظلمة الليل لا يستطيعون ان يستعينوا بالاشارات وحركات الوجه». ومن مثال «اللص» الخيالي، الى المثال الافريقي «البعيد»، يدلف الى اللغة العربية ليلاحظ ان فيها «شيئًا كثيرا من الإشارات وحركات الوجه ولونه، مثل قولهم في الخوف: امتقع وجه فلان، واقشعر جلده، ومثل قولهم في الغضب: قطب وجهه واحمرت عيناه.. وهو ايضًا سر ان الخطابة والإنشاد والتمثيل اوقع في النفس من القراءة الفكرية».. على انه لا يلهو.. فقد مكر بالقارئ، واستدرجه لقبول ان اللغة محاكاة يومية، ليصل به الى انها كائن حي.. ولما كانت كذلك، فإن له تاريخًا ونسبًا، كما ان لها حاضرًا عليها ان تعيشه.. ومستقبلا مرهونًا بقدرتها على فهم الحاضر وتدبر امرها معه.. ولا يتم ذلك «إلا اذا كانت حقائق كل موضوع معقولة صحيحة تربط فيها الاسباب بنتائجها ويرجع في النتائج الى اسبابها، مما خلت منه كتبنا الصرفية والنحوية..» وقد تكون مفاجأة صادمة ان ينتهي الى هذه النتيجة، لكنك تحتاج الى صبره ودأبه للوصول الى ان لغتنا ترعرعت في كنف الحياة. فقد كان الانسان يرى الأشياء ويصفها، ثم بدأ يستخدم الافعال، بينما قادنا الصرفيون الى التأثر بالنحو السرياني ثم الكلداني، حتى اصبح النحو صناعة أبعدتنا عن تلقائية هذه اللغة التي تنصفها الأركيولوجيا مؤكدة ان صيغ الفعل ليست الا صور المصدر القديمة «وهذه الصور القديمة لا تزال محفوظة في صيغ الفعل، كما تحفظ الأحافير في طبقات الارض مما يوهم ان الفعل هو الاصل وان المصدر هو الفرع».. ان هذا الرجل الطيب يعيدنا الى النبع، فنحن نرى اولا ونعطي ما نراه صفة او اسمًا، ثم نشتق من هذا الاسم افعال الماضي والحاضر والمستقبل.. وهو نقيض ما تقرره كتب الصرف والنحو التقليدية.

كم حرفًا في اللغة العربية؟

هي ثمانية وعشرون حرفًا كما تقول المعجمات. ويمكن ان نزيدها حرفًا، مجاملة لشيخنا المتزيد أبي العلاء المعري عندما أحرجه التلميذ ليأتي بما لم تستطعه الاوائل، فقال: لا. اما المعلم خليل السكاكيني فقد بدا كما لو كان الشريك المخالف، ولكن خلافه واختلافه لم يحيدا عن منطق صارم، وعن تعمق ذكي يسبب لنا الحرج نظرًا لما يخلفه فينا من اعتراف بعدم القدرة على مجاراته. فهو، من جهة اولى، يضن على الألف والواو والياء بأن تكون حروفًا، إذ هي حركات قصيرة وطويلة وممدودة. فحين تكون قصيرة تتحول الى فتحة وضمة وكسرة. اما الطويلة فهي الألف بعد الهمزة، كقولك آمن، آكل. او الواو كما تجيء في كلمة عود، والياء تجيء في عيد. اما الممدودة فهي التي تأتي اذا وقعت قبل همزة او شدة، مثل ماء، ومادة، ووضوء. وعلى هذا فإننا بإخراج هذه الحروف من قائمة الهجاء يبقى لنا خمسة وعشرون حرفًا فقط. لكنه، من جهة ثانية، إذ يقر بمختلف اجناس الحروف من مفردة ومركبة وحركات وضوابط يرتفع بالعدد الى سبعة وأربعين حرفًا. وهو في هذا المجال يميز بين حرفي الياء والواو عندما يكونان كسرة وضمة، وبينهما عندما يثبت عليهما السكون فيكونان حرفين كاملين كما في «لون - بيت - أوج - ليت - .. الخ» كما انه يقر للألف ان يكون حرفًا ولكن في حالة الهمزة فقط. والى ذلك نراه يعطي الحروف العربية احد عشر امتيازًا مما لم يتوفر لحروف اللغات غير العربية. وكما هو متوقع فإن الامتياز الاول هو ما تحظى به العربية وسائر اللغات التي حذت حذوها كالسريانية والعبرية، وهو الكتابة من اليمين الى اليسار، مما يناسب طبيعة الكثرة الكاثرة من البشر الذين يستخدمون اليد اليمنى في معظم نشاطهم الفطري. كما ان الحروف العربية متصلة بمعظمها، مما يجعل الكلمة العربية، غالبًا، قطعة واحدة. بينما نرى حروف بقية اللغات متقطعة، بحيث انك لا تميز بين كلمة وكلمة الا بفراغ انت مضطر اليه والا لتداخل الكلام بعضه في بعضه الآخر. و«العرب يكتبون الحرف الكبير من حروفهم في آخر الكلمة إيذانًا بأن الكلمة انتهت، واما الإفرنج فيكتبون الحرف الكبير في اول الكلام، او في اول بعض كلماتهم ولا دليل على ان الكلمة انتهت الا فصلها عن الكلمة التي بعدها فيضطرون الى ترك جزء من القرطاس خاليًا». كما ان لكل حرف عربي صوته الخاص به الدال عليه «بخلاف بعض اللغات الإفرنجية التي تصور الصوت الواحد بصور عديدة»، ويستطرد في تبيان هذه الامتيازات، لا للتباهي، فهو يقر بأن الانسان يتعود على لغته مهما كانت صعبة، ولكنه يبين من خلال هذه الامتيازات ان الحروف العربية تشكلت وتطورت وفقًا لنظام البيئة العربية البسيطة، ثم استجابت لتعقيدات الحياة، بدليل ان اللغات التي حذت حذوها هي بنت هذه البيئة او انها مشابهة لها.

السكاكيني والحداثة؟

تتكامل نظرية المعلم السكاكيني في اللغة، عندما يستعين بابن خلدون القائل: «ان العلم بقواعد الاعراب، انما هو علم بكيفية العمل وليس هو نفس العمل». فهو يرى ان قوانين النحو كانت في اصلها قليلة على قدر ما دعت اليه الحاجة لأول عهد ملكة النطق بالفساد، ثم توسعوا في الاستنباط الى ما تقتضيه الصناعة لا الحاجة. ويرى ان هذه الصناعة ترهق تلقائية التعامل مع اللغة فتبدو صعبة على التلاميذ، بينما تتركز صعوبتها، حقيقة، على ايدي مدرسيها المتقعرين المشدودين الى قوانين متزيدة: «إن العناية بقوانين اللغة مذهب قديم جدًا أخذه المتأخرون عن المقدمين على سبيل التقليد والعدوى».. ويرى ان الحل الناجع موجود في نظرة ابن خلدون الى اللغة بما هي ملكة تنمو وتترعرع بالممارسة، حين يقول، يحتاج ذلك الى سلامة الطبع والتفهم والحس لمنازع العرب وأساليبهم في التراكيب ومراعاة التطبيق وفق مقتضيات الأحوال.. وعلى قدر المحفوظ وكثرة الاستعمال تكون جودة القول المصنوع، نظمًا ونثرًا.. إنه لا يتنكر للقوانين ولكنه يريد للإنسان ان يصنعها لا ان يكون لها عبدًا، ولن يتمكن من امتلاك المعرفة الا إذ تزود بالثقافة الى حد تبدو معه تلقائية. لقد دافع عن الاناقة مثلا، لكنه كره ان يلاحظ الآخرون مظاهر التأنق المصطنعة، وكذلك الثقافة فهي نابعة من الذات لا مملاة عليها.

أليس مدهشًا ان يقول خليل السكاكيني هذا الكلام قبل خمسة وسبعين عامًا. ونرى في العام الألفين من لم يتزحزح - وليته يجيد في التعبير - عن الوصايا الجامدة التي حبست اللغة في حذاء صيني دونما رحمة؟ ان الفصل الأخير من هذا الكتاب، وعنوانه «القديم والجديد»، يبدو أشبه بمانفستو لمشروع ثقافي يضع الأمة عند بوابة الحداثة، بما به بعد كلمة المجاملة التي لا تتجاوز السطرين، يعلن فورًا: «ان التطور ناموس عام، فما من عنصر من عناصر الحياة الا خاضع له رضينا ام كرهنا، ومن لا يؤمن بهذا فقد جهل كثيرًا.. وهو وان لم يذكر الحداثة مباشرة، الا انه فهم التجديد بصفته الجامعة التي تتخلل نواحي الحياة كلها. فهو يرفض التقعر في القراءة والوعظ في الخطاب.. وضد النغم الموحد في الغناء. ضد التقليدي في الخطابة، بل ان له رؤية جديدة لفن الرقص: كان الرقص قبل اليوم تفككا، فكل حركة فيه كانت رقصًا، واما الرقص اليوم فلغة تمثل معاني النفس تمثيلا، وهو مع الاسلوب الطبيعي للكتابة من اجل «ان يكتب الانسان كما يفكر وكما يتحدث» ولهذا هو ضد الاختناق بالمسكوت عنه، وبالتالي هو ضد «أن يكتب ما لا يفكر فيه او يتحدث به هو او غيره، وما لا يلائم الحياة في شيء» اما الاسماء التي رشحها كرافعة للكتابة التي يريدها، فهي اسماء المتنورين المصريين د. طه حسين ود. منصور فهمي والشيخ مصطفى عبد الرازق والمفكر سلامة موسى.. ولنا ان نقدر ما تعنيه هذه الأسماء من جسارة في الرؤية والرؤيا ومن تحديث في طبيعة الكتابة.



SAM811

SAM611

	سامسونج	جهازك
شاشة كبيرة	✓	
مودم داخلي لنقل معطيات*	✓	
سجل هواتف بالعبرية وبالانجليزية	✓	
قوائم كاملة بالعبرية وبالانجليزية	✓	
مفاتيح بالعبرية	✓	
رنين صامت (اهتزاز)	✓	
تيپ مدراء*	✓	
اتصال صوتي	✓	
يوميات لقاءات **	✓	
ساعة منبه	✓	
شاحن مزدوج	✓	
غطاء فعّال	✓	
بطارية ليثيوم	✓	
ألوان: رصاصي ذهبي وأسود	✓	





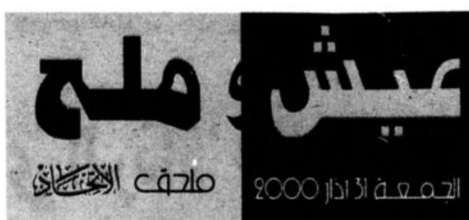




WORLDWIDE OLYMPIC PARTNER



www.achla.co.il/611 www.achla.co.il/811



الأرض تنادينا في يوم الأرض

ظلال الغيوم.. ولا مطر سوى الرذاذ!

سامر خير

الأرض تناديكم!

سهيل قبلان

رسالة الى بطل يوم الأرض توفيق زيّاد

زهر الدين سعد

الفنانة سلمى خشيبون:

أنا بيتوتيّة

ولا يستهويني الخروج من البيت!

شيرين سيد



الروح تبقى.. والجسد يتغيّر كالأزياء!

سامر خير

ظلال الغيوم.. ولا مطر سوى الرذاذ!

* من المبالغة ان أسمي سنوات مقامي في حيفا «سنوات الغُربة»، لأنه ما الفرق لدى المواطن الفلسطيني في هذه الديار بين حيفا والمغار او غيرها من القرى والمدن العربية؟ فأنا لم أعش تلك السنوات الغالية في باريس او لندن.. بل هنا في وطني نفسه، وان كنتُ هجرتُ مسقط رأسي - لفترة من الزمن - الى مكان آخر في الوطن الواحد.

لكن ما الذي يجعل الشعور بالغربة - رغم كل ذلك - يراودني، كلما استعدت ذكريات حيفا المزيّنة بأشجار الاسمنت الشاهقة، وانا مقيمٌ الآن في قريتي حيث تحتضن بيتي أشجار خضراء، على سجاجيد تنسجها الارض بشتى الألوان الزاهية؟

قد تكون كلمة السرّ هي الارض، وقد تكون اللغة ايضاً، وقد يكون الفرق بين المدينة والريف.

في حيفا تتجلى المدنيّة بكامل باطونها وروتينها السريع. ولغتك تصبح اللغة الثانية حقًا، اذا لم تختف تمامًا في احيان عديدة. وحتى الليل الجميل تهجره نجومه، ويكاد لا يصبح سوى اضواء خافتة في احد المقاهي. وقد لا يختلف ما تبلعه من دخان سيجارتك، كثيرًا عن الهواء في سماء هذه المدينة!

حيفا لم تعد حيفا ايام زمان. لم تعد حيفا التي كان يسافر اليها اجدادنا في المغار على ظهور الخيل او الحمير!

وكذلك قرانا ومدننا العربية لم تعد هي تمامًا. لكن ما زال بها الكثير من عبق الارض الجميل، وما زالت بها لغتنا الأصيلة وتراثنا الأصيل. وما زال بها ما يكفينا لكي لا نشعر بالغربة، بترابها الطيب وناسها الطيبين.

لم اعرف من الارض أكثر من لوزها الأخضر؟

ما أتعسني حقًا! ما أتعسني بهذا الشعور الذي يفصل بيني وبين الارض. كثيرًا ما كنتُ أراقب والدي وهو ينكش التراب. كنت أحسده على هذه الممارسة العشقية المقدسة. قد أذكر الآن انني حاولت في صغري مراودة الارض عن نفسها، لكن أغراني القلم بمراودة الأوراق اكثر، فتحوّل المعول في قبضة والدي الى قلمٍ في يدي يبذر أفكاري على الورق فتنبت خيالاً من صور واستعارات خضراء وصفراء وحمراء..

فبقيتُ على الجانب، أستمتع بما تبدعه الارض من خضرة العشب وحُمرة الورود، استنشق هواءها العليل، وأطرب لزقزقة عصافيرها، وانتظر ثمارها في مواسمها المختلفة: اللوز الأخضر ثم اليابس، التين والعنب، وأنواع الحمضيات، والفول والبازيلاء، والصبّار.. وغيرها..

ما أتعسني حقًا، وما أسعد أجدادي الذين افترشوا الأرض والتحفوا السماء..

أجدادنا الذين رحلوا ويرحلون واحدًا واحدًا!

والدي لم يكن فلاحًا في يوم من الايام، بل ما زال عاملاً كادحًا الى اليوم، في زمن ندر فيه الفلاحون. لكنه اعتاد في فترة ما على زراعة بعض الحبوب قرب البيت، او أشتال الزيتون..

خلال مقامي في حيفا، كان من أعرفهم من الأجداد يرحلون واحدًا واحدًا. يرحلون ويرحل معهم كل ما يخصّهم من حياتهم القديمة، وكأنهم لم يعيشوا عقودهم الاخيرة سوى ليودّعوا زمانهم وهم أحياء..

لكمْ فكرتُ بتسجيل قصصهم، لكن القطار فاتني كما يبدو، ولم يبق من حكاياتهم في ذاكرتي سوى ظلال الغيوم على الارض، ولا مطر منها سوى الرذاذ الخفيف!

لقد كانوا هم أصحاب الارض، لم يفصلهم عنها سوى ثيابهم. وحتى سقوف بيوتهم كانت مبنية بأغصان وجذوع الأشجار. كانوا جزءًا من الارض، مثل أشجارها وباقي كائناتها. كل ما يضمن لهم استمرار الحياة كان يأتي من الارض بعد ان ينزل من السماء، في زمن قاسٍ وجميل..

.. امس حلّت ذكرى يوم الارض الخالد. لنتذكّر ان علينا ان نظلّ اصحاب الارض، ارضنا. وفي هذا المضمار ستكون امامنا معارك قاسية، لن نكون فيها سوى منتصرين، ضد غول النهب والمصادرة..

وستظلّ الارض تحنّ الى سواعدنا المضمّخة بعطور سواعد أجدادنا الخالدين..





الفنانة سلمى خشيبون:

أنا بيتوتيّة

ولا يستهويني الخروج من البيت!

*** كيف بدأت ممارسة الفن؟ وهل تفكّر باحتراف الغناء؟ وكيف تعرّفت على زوجها الفنان ميلاد مطر، وهل من «شيء» على الطريق؟! ***

التقت معها: شيرين سيد

*** كيف بدأت ممارسة فن التمثيل وفي اي سن؟ وكيف تواصل نشاطك بعد ذلك؟**

- سلمى: بدأت في سن (٧) سنوات ممارسة الرقص الشعبي في فرقة سلمى للرقص الشعبي التي اسستها امي الفنانة فريال خشيبون، وما زلت عضوة فيها حتى اليوم، ومن خلال عمل امي كمقدمة برنامج «نجوم الغد» تعرفت على السيد ڤكتور قمر واشتركت معه في عدد من الاعمال منها مسلسل «مذكرات نوال». وهناك عملت مع نخبة رائعة من الفنانين والتقنيين. وكذلك في برنامج «زخارف» وفي حلقة من حلقات هذا البرنامج قمتُ بالرقص والغناء، وعندها فكر المخرج ڤكتور قمر ببرنامج للاطفال وعرض الفكرة عليّ. فبدأت العمل في برنامج «استوديو آمال وكمال» منذ تشرين الاول ١٩٩٤.

كذلك عملت مع مسرح «الغربال» لمدة سنة، وهناك مثلت في مسرحية «البوم الذكريات» التي تعالج عدة مواضيع تربوية خاصة بالاطفال..

كذلك انضممت الى مسرح الكرمة، وسافرت ضمن طاقم الممثلين الى المغرب حيث تدربنا على مسرحية «الفيل والسراويل» وهي من تأليف وإخراج الطيّب الصديقي.

ثم تلقيت عرضاً من مسرح «الميدان» للاشتراك في مسرحية «جزيرة المعز» من اخراج مازن غطاس. وقد أخذت هذه المسرحية مني مجهوداً كبيراً لأن الدور كان معقداً ومركبًا وكان بالنسبة لي تحديًا كبيراً، ان أنجح في التمثيل لغير الاطفال ايضاً.



*** سمعنا صوتك الجميل أيضاً. وهل ستحترفين الغناء في يوم من الايام؟**

- سلمى: حاليًا المسرح هو الذي يملأ كل وقتي والغناء بالنسبة لي استغله في المناسبات الخاصة والاعياد، مع انني آمل ان احترف الغناء، ولكن هذا المجال ضيق في بلادنا. وآمل ان تسنح لي الفرصة للتعامل مع ملحنين محليين، لأن لدي ثقة كبيرة بهم.

*** برنامج «آمال وكمال» يتمتع بإقبال كبير من الاطفال عليه، كيف تلمسين ذلك خارج الاستوديو؟**

- سلمى: للعمل في التلفزيون لا يوجد رد فعل مباشر في اثناء التصوير. كما هو الحال عندما نعرض مسرحية، فعندها اشعر بحب الاطفال لي، بالاضافة الى التقدير من الصبايا والشباب من جيل المراهقة الذين رافقوني من اوليحلقات البرنامج ولغاية هذه المرحلة من حياتهم.

* أنت متزوجة من فنان هو ميلاد مطر، كيف تعرّفت عليه؟

- سلمى: ميلاد كان ضيف حلقة من حلقات «آمال وكمال»، وهناك تعرفت عليه واليوم نعمل معًا في «مسرح الكرمة» مما يسعدني جداً.

*** كيف تسير حياتكما المشتركة، خاصة أنكما تعملان معًا ايضاً في العمل نفسه احيانًا؟ وهل حدث ان تنافستما مرة؟**

- سلمى: كل واحد منا لديه عمل ومجال مختلف عن الآخر، وبهذا لا يكون مجال للمنافسة بيننا. لأنه اولا شاب وانا فتاة، والادوار التي يمكن ان تطرح عليه كفنان غير ما يطرح عليّ، وكل واحد منا له مميزاته الخاصة به.

*** كيف تقسّمان أعمال البيت بينكما؟**

- سلمى: انا اقوم بكل اعمال البيت كأي زوجة عادية، ولكن ميلاد دائم المساعدة في الاعمال الخفيفة هنا وهناك، خاصة لدى انشغالنا كلينا، او انشغالي وحدي لفترة زمنية معينة. وهو دائمًا الى جانبي بكامل الدعم والتشجيع.

* * *

وتضيف سلمى انها طبّاخة ماهرة، ولم تفشل يومًا في تحضير اي أكلة. كذلك فهي تحبّ المطبخ وأعمال البيت، وتعتبر نفسها انسانة بيتوتية لا يستهويها الخروج من البيت.



الأرض تناديكم!

سهيل قبلان



كان العمل في الارض هو شغل الناس الشاغل، من شروق الشمس حتى مغيبها وهم في الارض. كانوا يعيشون على قد الحال، لا بهرجة ولا اي تصنع، حياة قروية هادئة. يخرجون قبل شروق الشمس، رجالا ونساء، من بيوت صغيرة مشرقي الوجوه، والفرح في عيونهم والعزم والقوة والصلابة في سواعدهم وأجسادهم، وينتشرون في الكروم والسهول والحواكير ليثقلوا الهواء بالعبق الطيب، والتعب والعمل فيها. وبعد يوم العمل، يرجعون الى البيوت معفري الوجوه والثياب، هلكي العضلات، فقد امتصت الارض من أجسادهم وسواعدهم وأرجلهم قوة

* في الثلاثين من آذار عام (١٩٧٦)، تعمد تراب الجليل بالدماء الزكية. والشهداء الستة الذين سقطوا في عرابة وسخنين وكفركنا والطيبة، وقعوا بدمائهم، باسم الجماهير العربية، وثيقة استملاك الارض. كتبوا بدمائهم كلمات كوشان الأرض. واذا كان حب الارض فرضا علينا، فقد برهنت جماهيرنا إثبات ذلك الفرض المقدس، بوقفتها الشامخة ووحدتها الكفاحية في يوم الارض واستعدادها اللامحدود دفاعًا عن الارض، التي امتدت جذورنا عميقًا، عميقًا تحت ترابها وتسمقت فوق ترابها بيوتنا وقاماتنا.

ولعل أوطد وأعمق علاقة بالأرض والارتباط بها، تجسدت في كيفية وشكل تشييع جنازات شهداء يوم الارض، فالشاب والصبية والمسن والمسنة والرجل والمرأة والطفل والطفلة، الذين زفوا الشهداء الستة، بالهتاف والصف والسحجة، قدموا بذلك البرهان، على أننا لن نرحل، مهما كان الثمن الذي دفعناه وندفعه وسندفعه، وندفعه برضا وقناعة ومحبة وقاماتنا مرفوعة وصلدة وقوية.

* العلاقة بالأرض *

في بيت ترابي، ولدت في (١٩٥٥/١/٢١)، في قرية بيت جن، والخروج من الرحم، هو عمليًا، بمثابة العلاقة الاولى بالارض، المتجسدة باستنشاقك هواء الارض التي ولدت عليها ويمنحك الاستمرارية والحياة. وتحبو طفلا عليها، وتنمو رويدًا رويدًا، وبذلك تترسخ فيها يوما بعد يوم. وتفتح نافذة نفسك للحياة المشحونة بنسمات الروابي وعطر الثرى.

وُلدت في بيت فلاحي، وأذكر ان المرحوم والدي، اخذني للعمل في الارض، وانا لم أتجاوز العاشرة من العمر. وكان العمل تنظيف الارض التي أصلحها بواسطة البلدوزر من الحجارة، فكنا نجمع الحجارة الصغيرة من الارض ونرميها على السناسل التي اقامها والدي ووالدتي.

لقد تنوع العمل في الارض وبالتالي توطدت العلاقة بها، فكانت عندنا كروم العنب. وفي وقت الحراثة، كنا نمسك بقضبان الجردة الممتدة والمتشابكة ونزيحها لإفساح المجال لمرور الحصان الذي يجر عود الحراثة، بين جرُد العنب. او ان نحمل المنكوش وتكشط العشب والأشواك، من حول جذوع الأشجار.

* أيام زمان *

حتى اواخر الستينيات، كانت قرية بيت جن، بدون مشروع مياه. وكان الأهالي ينقلون المياه من العيون بواسطة الجرار على الدواب. وايام زمان، كانت نوايا الناس وعلاقاتهم أصفى وأطيب وغريزية، فهي خالية من الحسد. وعلى ماذا الحسد؟ ففي كل بيت جن، لم تكن حتى اواخر الستينيات، الا بضع سيارات، لا تتجاوز عدد أصابع اليدين. لا كهرباء ولا تلفزيونات. الدور متشابهة الشكل والحجم تقريبًا. والاهالي يقضون جل وقتهم في العمل في الارض. وفي تلك الايام برز دور المرأة ومدى ما كانت تتحمله من اعباء واعمال وهموم. تنهض قبل شروق الشمس، لتذهب الى العمل في الارض، ايام الحصاد، كان الحصاد بالأيدي. يجمعون السنابل أغمارًا. وبعد الانتهاء من الحصاد، ينقلون السنابل الى البيادر يدرسونها بواسطة الدواب. وبعد الدراس، يفصلون الحبوب عن القصَل، وينقلون المنتوج الى البيوت. وايام الحراثة، تعمل المرأة طوال اليوم وعندما تعود الى البيت عليها الذهاب الى عين الماء، لإحضار المياه الى البيوت بواسطة الجرار. وفي البيت عليها مسؤوليات كثيرة وكبيرة كإعداد العجين والخبز وغسيل الملابس وجلي الأواني وتغسيل الاولاد. وبالانتهاء من مواسم الحراثة وقطف العنب والحصاد، هناك مهمة قطع الحطب من الوعر وجلبه الى البيوت، للتدفئة في الشتاء. وهكذا، فقد كانت الهموم كبيرة، وأذكر انه نادرا ما كنت ترى أناسًا في الشوارع بعد الساعة السابعة وأقصى حد حتى الثامنة مساء لأن الاهالي متعبون ومرهقون وسينهضون في اليوم التالي قبل شروق الشمس الى العمل.

كانت العلاقة بين الاهالي غريزية وخالية من الحزازات والحسد، كانت تتسم بالانسانية والحميمية والاستعداد للتعاون. وعلى سبيل المثال لا الحصر، كانت ارض الخيط لا تزال بملكية الاهالي قبل ان يبتلعها غول المصادرة الصهيوني. يذهب الفلاحون للعمل، في الحراثة او في الحصاد مثلا، ومن كان ينهي عمله قبل الآخر، يذهب اليه ويساعده في الحصاد او الحراثة، حتى ينهي العمل، ينهيان ويذهبان الى ثالث، ينهون ويذهبون الى رابع وهكذا.

ومن الأمور التي أذكرها وتشكل برهانًا على مدى أصالة الاهالي، يحدث ان يقع شجار بين عائلتين، يعتلي افرادهما السطوح ويرشقون الحجارة على بيوت بعضهم البعض، وبعد ايام من ذلك، يصعد الناطور، حيث لم يكن مكبر صوت في القرية ولا كهرباء، الى السطح، وينادي بأعلى صوته: «يا أهل البلد، فلان بدو يرد باطون، بدو همتكو»، فترى جموع الاهالي في اليوم التالي متوجهة الى المشاركة في صب الباطون، هذا يحمل صبة وذاك دلوا، هذا يحمل قرًا وذاك قفة، حيث كان يجري مزج وجَبْل الباطون بالأيدي فلم تكن جبالات، وبذلك كانت السواعد تتشابك لتبني وتعمر، رغم انها قبل ايام من صب الباطون، كانت ترشق الحجارة.

ولم تصل الكهرباء الى بيت جن الا في عام (١٩٧٤). ورغم ان القرية كانت تغرق في العتمة، كان الاطمئنان والأمان والثقة يسود الاهالي، فيناموِن دون إقفال الأبواب بالمفاتيح، كانوا يغلقونها اغلاقا فقط. وفي الصيف كانوا ينامون بأمن واطمئنان، هادئ البال، على البيادر والسطوح. فهل يوجد اليوم من يتجرأ على النوم وبابه مغلق فقط دون اقفاله بالمفتاح؟

* طرائف من حياة القرية *

لأن القرية كانت بدون كهرباء، اي بلا تلفزيونات، كانت ألعابنا كفتيان واولاد، كلها في احضان الطبيعة وبمثابة عناق دائم مع الارض. واذكر اننا كنا ننتظر الصبايا وهن حاملات أكياس التبن من البيدر الى بيوتهن، يقف احدنا على جانب الطريق والآخر على الجانب المقابل، يمسك كل منا بطرف حبل نمده، وما ان تصل الفتاة حاملة كيس التبن حتى تتشركل به وتقع على الارض. وذات مرة نصبنا حبلا، واذا برجل يتشركل، ولم نكد نذهب ونحن نقهقه، الا وهو يمسك بي ويسألني غاضبًا، إبن من أنت؟ فقلت له ابن منيب!! فقد كان والدي ولم أعرفه بسبب العتمة!

وفي ليالي الشتاء، كان الاهالي بلا عمل، ويقضون جل اوقاتهم في البيوت. وفي الليالي يتحلقون حول الوجاق، اما يلعبون الورق او يستمعون الى اشخاص يسردون الحكايا عن الزير سالم وعنترة وغيرهما. وفي احدى الليالي كان عدد من الرجال يلعبون الورق، وفجأة صعد الناطور الى



* صورة من أوائل الثمنينات يظهر فيها الزميل سهيل قبلان وراء المحراث! *

السطح وطفق ينادي ويقول: «يا اهل البلد، فلان بدو يرد باطون، بدو همتكو»، فقال شخص لزوجته، اخرجي، اعرفي على ماذا ينادي الناطور، خرجت وبعد ان سمعته دخلت الى البيت، فسألها زوجها، على ماذا ينادي الناطور؟ فقالت له: «لا اهل البلد، فلان بدو يصير دكتور»!! فأجابها زوجها: «ولك شو»، فقالت، فلان بدو يصير دكتور!! ونشب جدال بينهما، هي أصرت ان هذا ما سمعته، وهو ما كان منه الا ان اطلق شتيمة لها ولجدودها!! فهل يصير الانسان دكتورًا بدون ان يتعلم؟؟

* قرويون اجلاء *

كان العمل في الارض هو شغل الناس الشاغل، من شروق الشمس حتى مغيبها وهم في الارض. كانوا يعيشون على قد الحال، لا بهرجة ولا اي تصنع، حياة قروية هادئة. يخرجون قبل شروق الشمس، رجالا ونساء، من بيوت صغيرة مشرقي الوجوه، والفرح في عيونهم والعزم والقوة والصلابة في سواعدهم وأجسادهم، وينتشرون في الكروم والسهول والحواكير ليثقلوا الهواء بالعبق الطيب، والتعب والعمل فيها. وبعد يوم العمل، يرجعون الى البيوت معفري الوجوه والشياب، هلكي العضلات، فقد امتصت الارض من أجسادهم وسواعدهم وأرجلهم قوة. وفي امتصاصها لتلك القوة من الأجساد الطيبة الجليلية، ضمان سخائها وعطائها وجمالها وخصوصيتها. هم يعطون القوة والمحبة والعمل والالتصاق بها والتمسك والتشبث بترابها، وهي تعطي الثمر والثروة، انه عطاء متبادل ورائع ومقدس، عطاء غريزي. وبعد يوم العمل، كانوا يلتقون معا. يتحدثون عن الكروم والمواسم والبهائم. عن الارض والوديان والعصافير التي تغف على المواسم وكيفية مواجهتها. هناك من ينصب الشراشيح في الكروم وهناك من يصطادها وينصب الفخاخ والدبق. قرويون اجلاء، عظمتهم تكمن في مدى ارتباطهم وتمسكهم بالارض. ولعل ذلك هو الذي أفزع قادة هذه الدولة، والذين سعوا ومن منطلقات عنصرية وحشية، وبمختلف الوسائل والأساليب، الى مصادرة الارض وعمل كل ما من شأنه ضرب علاقة العربي بأرضه، فلم يتورعوا عن سن قوانين تفوح منها رائحة العنصرية النتنة واتخاذ خطوات واجراءات همجية، كهدم القرى وتشريد اهاليها، في محاولة غبية لتأكيد مقولة «شعب بلا ارض، الى ارض بلا شعب»، ولأن صاحب الارض موجود وقائم وحقيقة لا يمكن تجاهلها، وأطلق صرخته مدوية ليسمعها الى العالم، مؤكدًا تمسكه بأرضه التي توارثها عن اجيال لا تعد ولا تحصى، اعتقد اللصوص الذين يديرون دفة الأمور، ان الرصاص والقمع والكبت والقوة، كفيلة بإسكات صوت العربي، فأطلقوا الرصاص عليه في يوم الارض، لكن العنف لم يزد صاحب الارض الا عنفوانًا.

لقد تصرمت امس الخميس الذكرى الـ(٢٤) ليوم الارض الخالد. اي ان الذين ولدوا في يوم الارض وما بعده وما قبله، في عام (١٩٧٦)، على الاقل، اصبحوا اليوم شبابًا وصبايا، وفي اعتقادي، انه بعد تجربة يوم الارض، نشأ واقع آخر في كافة النواحي والمجالات، سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا. والسؤال الذي ينتصب ساخنًا اليوم، ما هو شكل ومدى وعمق علاقتنا وارتباطنا بالأرض ومدى استعدادنا للدفاع عنها؟ وما هي البرامج والمشاريع والفعاليات والنشاطات التي على قيادات الجماهير العربية اعدادها والتفكير فيها، بهدف توثيق وتعميق الارتباط بالارض؟ وهل من برامج لدى القيادات لذلك؟ وفي اعتقادي لا يكفي ان نطلق التصريحات الصحفية والاعلامية، لتأكيد ارتباطنا بالارض وتمسكنا بها، علينا رفد ذلك ببرامج تغرس في الانسان ومنذ الطفولة محبة الارض والتمسك بها، وعلى سبيل المثال لا الحصر، أليس وقع وتأثير إخراج طلاب مدرسة الى قطعة ارض ما في كل قرية وقرية، ليعملوا فيها لعدة ساعات، في جمع الحجارة الصغيرة منها او تكشيط العشب او اي عمل آخر، سيكون مؤثرًا اكثر من مجرد الحديث عن محبة الارض؟ اي ان المطلوب إقران الحديث بالممارسة والتطبيق.

في الثلاثين من آذار، يوم الارض، وفي الحادي والعشرين من آذار، عيد الام. وفي الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، القاسم المشترك بين تلك المناسبات الثلاث، هو الأمومة والعطاء واستمرارية الحياة. وكما تقدم كل واحد او واحدة منا وقبّل او قبلت يد امه او امها، تهنئة بالعيد وتعبيرا عن الاحترام، فالمطلوب منا من الطفل حتى الكهل، تقبيل ارضنا والتشبث بها وحمايتها وغمرها بالمحبة والاستعداد للدفاع عنها مهما كان الثمن، وبهذه المناسبة نطلق القسم، للأبد قسما يا وطني، لن نذلّ. للأبد قسما يا وطني، لن ينال البغي منا، الارض لنا ونحن لها.

* في التسعين ويعمل في الارض *

من شب على شيء شاب عليه، والجيل الذي طوّع الارض وبدأ العمل فيها والالتصاق بها وهو في العاشرة من العمر، لا يمكن ان يبتعد عنها او يتركها. وفي الصباح الباكر، وانا في طريقي من بيت جن الى خارج القرية، رأيت شيخًا في التسعين من العمر، يجلس على الارض في كرمه ويقص ويقطش قضبان جرْد العنب، ورأيته يزحف بين الجرد ويقطش، فهل من برهان أقوى من ذلك على حب الارض والتمسك بها؟ فليتعظ جيل اليوم من ذلك!

زهر الدين سعد

«الشعب قرر الإضراب»

(رسالة الى أحد أبطال يوم الأرض الخالد طيب الذكر توفيق زياد)

* رفيقي توفيق زياد أبا الأمين..

سلام عليك واليك، من كل نسمة في جليلنا الجليل، من كل بسمة طفل من أطفالنا الذين أعطيت كل عمرك من اجل اضحاكهم.

ارسل لك هذه الكلمات، وأنت في عليائك، وشموخك مطلاً علينا من سمائك، علها تصلك فيكون في معرفتي - انها وصلتك - العزاء الكبير.

رفيقنا أبا الأمين..

تقترب ذكرى يوم الأرض الخالد، وكلما جاءت الذكرى، نذكرك، نذكر الانسان الطيب، الشاعر المقاوم، نتذكر كلمات رئيس بلدية الناصرة: «الشعب قرر الاضراب»..

مضى على رحيلك ما يزيد عن ست سنوات، وما زالت ذكراك العطرة وكلماتك الثائرة، «بأسناني سأحمي كل شبر من ثرى وطني» تطوف فوق المل وأصحابه، والزابود وأبطاله، وفوق كل شبر من ثرى هذه البلاد.

رفيقنا أبا الأمين..

الناصرة تسلم عليك، وتعاهدك على صيانة وحدتها، التي جلبتها بدموعك ودمك، ويطلبون سماحك على الأحداث المؤسفة التي حدثت، وعكرت صفو سكينتك، ويخبرونك بأن ما حدث ما هو الا سحابة صيف زائلة ولن تعود.

رفيقنا توفيق..

اننا ما زلنا «عشرون مستحيل، في اللد والرملة والجليل..» لم يتغيروا ولم نتغير. ما زالوا يريدون نهب البقية الباقية من أراضينا، وما زلنا نقف لهم بالمرصاد. ما زالوا ينعتوننا بالعربي القذر، وما زلنا نصر على الحق والمساواة. ما زالوا يزرعون الفرقة الطائفية، ويدخلون كل عناصر مخابراتهم من اجل اشعال فتيل الطائفية، وما زلنا نؤكد تلاحمنا ونوجه سهامنا لمعركتنا الأساسية - معركة المساواة.

ما زالوا يقسموننا - عرب اسرائيل وعرب فلسطين - وما زلنا نؤكد اننا جزء لا يتجزأ من شعبنا العربي الفلسطيني.

رفيقنا أبا الأمين..

اتصدق - لقد ابتدعوا أزمة حكومية، بسبب ادخال قصائد لشاعرنا الكبير محمود درويش، ولم يخجلوا من بحث قضية إسقاط الحكومة، وحجب الثقة عنها، بسبب قصائد محمود درويش، اتصدق - يريدون ان يخفوا الشمس بعباءة، يريدون ان يمنعوا الهواء والماء، يريدون ان يمنعوا الفرح والغناء، أرأيت؟ أصبح شعر محمود درويش اقوى من قنابلهم ورشاشاتهم، اقوى من طائراتهم وصواريخهم.

رفيقنا توفيق..

ما زال أطفال مدارسنا محرومين من قصائدكم، يدرسون قصائد كل المستشرقين والمستغربين ويحرمون من التعرف على شعراء شعبهم، ولكن لا تغضب فأطفالنا يرددون قصائدكم ويغنونها ومهما علموا قصائد فستظل أغنية «أناديكم أشد على أياديكم وأبوس الأرض تحت نعالكم» أقوى من كل الفرمانات.

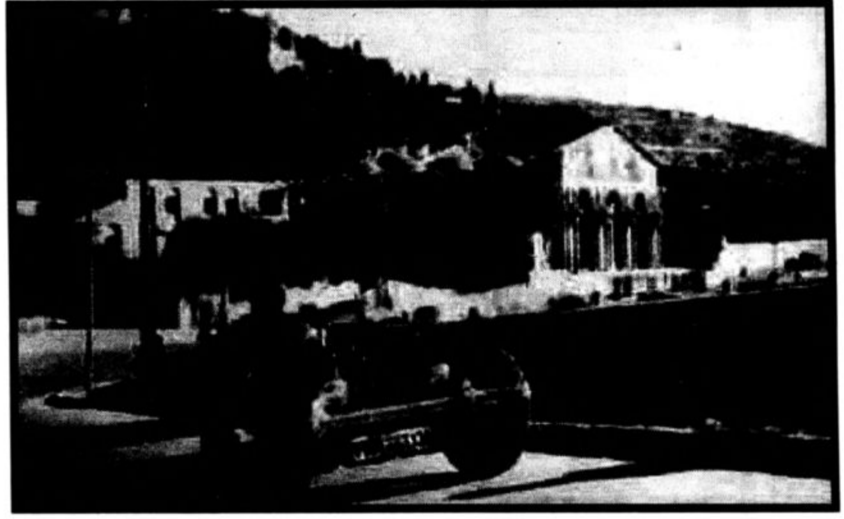
رفيقنا..

نم قرير العين واطمئن، فالزرع الذي زرعته انت ورفاقك كان افكارًا لا يمكن القضاء عليها لأنها طريق كرامة وخدمات.

تاريخ على قارعة الطريق!

**** «الموسوعة العربية للصورة» تعرض في دمشق زهاء (٢٠) صورة عائلية من فلسطين ولبنان والأردن وسوريا ومصر تعود للفترة الممتدة بين اوائل القرن العشرين والستينات من القرن الحالي. وتمحور موضوعها حول «المركبات» وكيف بدأت بالدخول الى حياة الناس!**





* «.. كان هناك مرح وفرح في تلك الأيام، وأريحا كانت مشتى البلد، يقصدها الناس آخر أيام الأسبوع، وكانت دائمًا خضراء، دافئة حتى في أيام الثلج. ليتني أذكر الحاضر بقدر ما أذكر الماضي. الصورة تسجل كل شيء، كأنها تعيدك الى الماضي، ولكنها لا تستطيع اعادة عقارب الساعة فعلا الى الوراء. لا تعيد فتح الطرق المغلقة، ولا تعيد الحق لأصحابه، ولا تجعل الناس سعداء كما كانوا..».

هكذا يصف هشام عبد الهادي، صاحب فندق يحمل اسمه في عمان، الصورة التي وحدها تمسك بماضيه وتثبت كم كان حقيقيًا وان حاول العالم كله اثبات عكس ذلك.

في معرض تم برعاية «المركز الثقافي الفرنسي» في دمشق، قدمت «المؤسسة العربية للصورة» زهاء عشرين صورة عائلية من لبنان، الأردن، فلسطين، سوريا ومصر تعود للفترة الممتدة بين اوائل القرن العشرين والستينات من القرن الحالي. وتمحور موضوع الصور على «المركبات» وكيف كانت قد بدأت بالدخول الى حياة الناس في المنطقة العربية ولكن ببطء شديد، وكيف سمح هذا الدخول بتكوين طبقات جديدة لم تكن معروفة من قبل، لكن الأهم من هذا بالنسبة الى حامل الكاميرا في تلك الأيام هو كون المركبة هي الخلفية التي يريدها الجميع في صوره الفوتوغرافية.. وفعلا لم يختلف الزمن كثيرا.

يقول هاشم المدني المصور عن مدينته صيدا.. «كانت السيارات نادرة جدًا في الماضي، وعددها قليل لا يتجاوز العشر او الاحدى عشرة سيارة في صيدا. وكان البعض يوقفون سياراتهم «البلايموث» او «الديزوتو»، للتنزه في منطقة «عين الحلوة»، فكان الشبان ينتهزون هذه الفرصة للتوقف وأخذ الصور امام السيارة. ومن امتلك سيارة في تلك الفترة كمن امتلك سفينة، ومن امتلك سفينة كان يعتبر مليونيرًا..».

هكذا يتطرق المعرض والكتاب المرافق له كما يقول كراس المعرض الى موضوع المركبة، بكل أشكالها، كعنصر اساسي من عناصر «المشهد الحداثي»، له دلالته على رؤية المجتمع العربي لنفسه. تستعرض هذه الصور، ومعظمها صور عائلية، ابراز وسيلة التنقل (حصان، سيارة، قطار، او طائرة) في صور الناس لأنفسهم، احيانًا كأنها فرد من افراد العائلة، للايحاء بصورة التنقل والسفر، او بفكرة السرعة والقوة او حب الاكتشاف. وهي كلها صور ومفاهيم ذات قيمة في مجتمع يخطو نحو الحداثة».

يضم المعرض صور بعثات استكشافية لقطارات تعبر الجبال على طريق دمشق بيروت من العام ١٩٣٩، ومراكب بخارية تمخر النيل في صعيد مصر بينما يتدلى الناس من ابواب القطارات او يتحلقون على حافة مركب وعيونهم معلقة ببؤرة العدسة التي ستحملهم للمستقبل «الحاضر» وان دون أسماء.

* بعثات الاستكشاف *

كان لبعثات الاستكشاف والتصوير الأوروبية الى مصر وفلسطين ابتداء من العام ١٨٣٩ دور كبير في انتشار التصوير الفوتوغرافي في الشرق، خصوصا بما اتاحه من احتكاك بالحضارة الغربية و «مبعوثيها» الى الشرق للاستكشاف او لأغراض اخرى ويذكر هنا «سفر بطريرك الأرمن في القدس «ييساي غرابيديان» الى أوروبا حوالي العام ١٨٦٠ وتعلمه تقنيات التصوير الفوتوغرافي هناك تمهيدًا لإنشاء أول محترف للتصوير في الشرق، داخل دير الأرمن في القدس». ويذكر كتاب «المركبة» بأن هذا تم كله «ضمن مشروع حداثي واسع طال ميادين عديدة. فمن الناحية المدينية، تم تنفيذ مخططات تتلاءم ووسائل النقل الحديثة مثل القطار والسيارة والطائرة، مما ادى الى افراز انماط جديدة للأنتاج وبالتالي طبقات اجتماعية لم تكن معروفة سابقًا». ويضيف «على الصعيد الاجتماعي ايضا، ومع كثرة السفر والاختلاط، برزت حركات تحرير المرأة، ونجحت هذه في رفع الحجاب في مصر سنة ١٩٢٢. وفي المجالين الثقافي والسياسي، ادى نهوض الحركات القومية ضد الاستعمار الى تعزيز الوعي السياسي الذي ادى الى اعادة رسم خرائط المنطقة. وصارت تشكل مسألة الهوية قضية اساسية برع فن التصوير في ابرازها».

وتنظم المعرض المتنقل بين بيروت، دمشق، عمان، القاهرة، «الموسوعة العربية للصورة» التي كانت قد تأسست باسم (مؤسسة الحفاظ على التراث العربي المصور) سنة ١٩٩٧، وتهدف الى المحافظة على تراث التصوير الفوتوغرافي في لبنان والوطن العربي، تمهيدًا لافتتاح متحف خاص بالتصوير العربي في «باب ادريس» العام ٢٠٠١، وتعتمد المؤسسة في تمويلها على دعم مؤسسات ثقافية وأفراد عرب وأجانب. ومن بين الصور المعروضة صورة لطفل في الثالثة من عمره يمتطي حصانًا خشبيًا التقطت في رام الله العام ١٩٤٢، والى جانبها تعليق كتبته والدة الطفل (سميحة خيري) من عمان، تشرح فيها كيفية حصولها على الصورة الوحيدة المتبقية «من تلك الأيام» عبر أشخاص (من قريتها) وجدوها ملقية على قارعة طريق في «القدس» فأرسلوها لها بعدما تحول بيتها «هناك» لمشفى للأمراض النفسية و «اقتلعت كل أشجار البرتقال» ومن بين ما تتذكره.. «أذكر خروجنا من الرملة في منتصف ايار ١٩٤٨. اجبرنا اليهود على ركوب حافلة وقالوا «إذهبوا لأميركم». لم يكن عبد الله ملكًا بعد!

الفنانة الشابة رندة مجادلة من باقة الغربية:

الفن لم يعُد هامشيًا

التقى معها: حسن مواسي

* الفنانة الشابة رندة سعيد مجادلة (٢٥ عامًا) من باقة الغربية، تنظر الى الفنّ كطريقة يعبّر من خلالها الفنان عمّا يختلج في نفسه من أحاسيس يعكسها بريشته على الورق او القماش. وهي تفضّل ساعات الليل لممارسة موهبتها، حيث الهدوء التام والوقت الحرّ بعيدًا عن التزامات ساعات النهار..

*** هلا حدثتنا عن بدايتك الفنية؟ وهل تعلمت الفن اكاديميًا ؟**

– رندة: البداية كما يحدثني والدي كانت منذ الصغر، فعندما كنت أعود من الروضة والبستان كنت أرسم الكثير من الاشياء التي كنت اراها وخصوصًا المناظر الطبيعية. أما بالنسبة لبداية الاحتراف فكانت الانطلاقة في بداية التسعينيات وقبل ذلك كان الرسم والفن بالنسبة لي كهواية، وبعد ان انهيت الدراسة الثانوية، قررت الالتحاق بكلية «منشيه» للفنون، وفي عام ١٩٩٢ بدأت اتعلم موضوع الفنون التشكيلية وانهيت عام ١٩٩٥ وحصلت على شهادة، والآن ادرس في دار المعلمين العرب في حيفا لتكملة الموضوع للحصول على شهادة معلمة فنون مؤهلة.

*** وما هو نوع الفن الذي تحترفينه؟**

– رندة: انا اتبع عدة طرق للرسم، ولكن على وجه الخصوص أرسم بالفحم على الورقة، بالاضافة الى طريقة الرسم التجسيدي (يعني اخذ أشياء من فترة سابقة كمناظر طبيعية او شخصيات) وانا ميّالة الى رسم المرأة العربية والتراث الفلسطيني في سنوات العشرينيات.

*** هل تذكرين اول رسمة فنية لك؟**

– رندة: اذكر انه عندما كنت في الصف السابع عُرضت لي لوحات كنت قد رسمتها في الصف، ولكن اول رسمة كانت في جيل اصغر من ذلك وما زلت احتفظ بها.

*** ما هي هواياتك؟**

– رندة: الجلوس مع العائلة، مداعبة الاطفال الصغار والالتقاء مع الاصدقاء لتبادل الآراء، وأهوى التجول في أحضان الطبيعة، والاستماع للموسيقى الهادئة، والعمل في مجال الفنون طبعًا.

*** كيف تنظرين الى علاقة الفن مع الناس؟**

– رندة: في السنوات السابقة كان موضوع الفن مهملاً في المجتمع العربي، اما اليوم فقد اصبح يلاقي إقبالا بشكل واسع ويتمتع بشعبية كبيرة. والاهتمام بالموضوع بدأ يتزايد ويلاقي متابعة متواصلة من قبل الجمهور ان كان ذلك عن طريق التلفاز او الراديو او الحضور الى المعارض او من خلال المجلات والصحف، كما يتم اجراء مناقشات ايجابية حول المعارض المختلفة.

*** هل تحدثينا عن المعارض التي شاركت وتشاركين فيها ؟**

– رندة: كان اول معرض شاركت فيه سنة ١٩٩٥ في دار الفنانين والرسامين في تل ابيب، ومنذ ذلك الحين وانا اشارك في الكثير من المعارض، واشارك ايضًا ضمن المعارض التي تقيمها جمعية «ابداع» التي أنا عضو فيها. وسوف اشارك خلال الفترة القادمة في معارض في بيت ارئيلا وكيبوتس «ناعن»، وكنت قد شاركت بشكل فردي في عدة معارض في عكا وحيفا وشفاعمرو.

هذي حكايتي وحكيتها

بقلم: علي هيبي

أحلى التماسي على الشيخ بو علي سلام الراسي

* سلام الراسي بثمانيته الأشهر من نار على علم عملاق كتابة الحكاية الشعبية الحديثة بالمفهوم الأسلوبي والفني، فهو بتدوين تلك الحكايات والمرويات والأحاديث والأخبار والأمثال والمأثورات وبأسلوبه السهل المميز، نفض عنها غبار النسيان وأخرجها من الخبايا الى الكتب الخالدة، لقد جعل العادي مدهشًا والمنسي على كل لسان، وتكمن عظمته أيضًا في عنائه ومتاعبه وبحثه عن الحكاية والحاكي، تكمن عظمته في أنه جعل تلك المأثورات الخام حكايات وقصصًا ذات أسلوب صقيل بلغته وسلاسة عبارته وبراعة معانيه.

لا أنكر تأثري بهذه الثمانيّة الرائعة، فقد قرأتها مرارًا وما زلت أعود اليها من حين الى حين، وأكثر ما يبهرك فيها الحس الانساني القروي البسيط الطيب، وتدفق الحياة في التفاصيل الصغيرة. الإنسان محور الأدب، اي أدب وبخاصة الأدب الشعبي الذي أعاد صياغة مقاييسه وأسسه سلام الراسي في عصرنا العربي الحديث.

وان كان هذا المخزون التراثي الأدبي حارًا بصدقه فقد زاده الراسي حرارة بأسلوبه العذب، الذي تشربه فتستعذب طعمه وتستسيغ وجباته الدسمة التي «عن النار». فالكلام عنده يخلو من التعقيد والغموض والرموز والإبهام، فهو لا يبغي ذلك المجد الذي يريده بعض شعراء عصرنا الذين «عندما تفهم أشعارهم يقلّ اعتبارهم»!

ان الشعر الجيد عندهم هو الشعر غير المفهوم، أما الراسي فكلامه «بالمشبرح» كما يقول وكما نقول في بلادنا: «بالشمردحي»، «بالأندري»، «خبط لزق»، «بساط أحمدي»، و «عالمكشوف».

أبرز ما يركّز عليه الراسي في ثمانيّته هو أن الأدب من الناس وعن الناس والى الناس، أدب تجارب الناس المريرة في الحياة، الفقر، الظلم، المعاناة، الحرمان، الفقدان، لقمة العيش، السجن، مستقبل الأولاد، العادات والأعراف، القوانين، السلطة والفرد. كل ذلك يتجلى بأبهى الصور، وخاصة الحكمة الشعبية والذكاء الفطري الذي يتغذى من التجربة الحياتية الطويلة والقاسية، وكأن الإنسان اللبناني ومثله الفلسطيني والعربي في كل مكان قد طبع على مقاومة الظلم أيًا كان شكله: ظلم الطبيعة، ظلم أهل السياسة، ظلم أهل الحل والربط، ظلم الواقع والمجتمع، ظلم سلطة الدين، وظلم الإنسان للإنسان.

هناك الكثير من الأحاديث والمأثورات والأمثال المتشابهة بين اللبنانيين والفلسطينيين بحكم التقاء الأرض والإنسان والتاريخ، وبحكم الهموم والقضايا المشتركة سياسيًا واجتماعيًا.

لا أبغي كتابة دراسة أو بحث حول أعمال الراسي، وهي تستحق ان تدرس، وقد تكون أغنى الف مرة من كتب التاريخ وكتب الأدب، فقد تكون مصدرًا لدراسة التراث والعادات والتقاليد والتاريخ والمجتمع اللبناني والشخصية اللبنانية، خاصة القروية التي شغلت الراسي كل حياته وجعل جلّ متاعبه منصبّة على استكشافها من خلال محكياتها.

منذ فترة وأنا مشغول بهذا الموضوع اسأل وأدوّن وأبحث عن حكايات ومرويّات من بلدنا، وانا اعترف ان الفضل يعود في خلق هذا الاهتمام فيّ الى الراسي منذ قرأته للمرة الأولى، قبل بضع سنوات، فالراسي هو السباق وهو صاحب اليد الطولى والفارس الذي لا يشقّ له غبار في هذا المضمار، وأنا الآن في مرحلة كتابة ما احتفظت به من «خبايا» حتى يصبح «حكي السرايا حكي قرايا». وعلى حد قول عمّنا الشيخ «بو علي» «لئلا تضيع».

وفي الأسبوع القادم سيكون لنا موعد بهذا الخصوص.

الروح تبقى.. والجسد يت

سامر خير

*** الشابة مها محمود سابا من عسفيا أنهت دراسة تصميم الأزياء بمشروع فنّي عنوانه «التقمّص». وهي نفسها تؤمن بذلك عن تجربة: «في جيلي السابق كنتُ طالبة جامعيّة في لبنان، ولقيت مصرعي وأنا شابة في مقتبل العمر»!!**

* «قبل (١٨) سنة - عندما كنتُ في الصف الخامس الابتدائي - سافرتُ مع والديّ الى لبنان لأبحث عن القرية والبيت اللذين عشتُ فيهما في جيلي السابق. عثرتُ على البيت في احدى القرى هناك. كنتُ ما زلت أتذكّر كل شيء. لفت نظري ان شجرتين كانتا قرب البيت في السابق لم أجدهما، وعندما سألتُ عن ذلك، جاء الجواب بأنه تم قطعهما قبل فترة»!

هكذا بدأت الشابة مها محمود سابا من عسفيا، حديثها معنا. فهي لا تؤمن بالتقمّص فقط. بل هو بمثابة تجربة شخصية مرّت بها. وهي تهزأ من كل التعصّبات على شتّى أنواعها، «فالأجساد فانية والأرواح هي التي تبقى، بدون عرق ولا لون ولا أي تمييز بينها من أيّ نوع كان».

وتضيف مها: «بيتنا في لبنان كان قصراً. كنتُ أرسمه وأنا صغيرة في «جيلي» هذا في عسفيا، وأحنّ اليه. وعندما عدتُ اليه في لبنان لم أجد والديّ السابقين فيه، فقد كانا مسافرين حينها. لقد كنتُ في لبنان طالبة جامعية من عائلة غنيّة جداً، ولقيت مصرعي وأنا شابّة في مقتبل العمر، ثم وُلدت لدى عائلتي الحالية في عسفيا»!

*** مشروع في فنّ الأزياء بعنوان «التقمّص»! ***

قدّمت مها قبل فترة مشروعها في فن الأزياء لتنال الشهادة الجامعية من كلية فنون التصميم التابعة لكلية الادارة في تل ابيب، ونالت علامة (١٠٠) كاملة.

عن مشروعها الفني هذا تقول مها انه يجمع بين التناقضات، خاصة الحياة والموت، والهدف ان اقول انه لا يوجد شيء اسمه موت، بل هناك تقمّص وتجدد أبدي. وهناك مغزى اجتماعي في مواجهة التقسيمات المختلفة لبني البشر، سواء دينية او قومية او غيرها، فهذه تقسيمات شكلية وهمية والحقيقة ان الجميع متساوون ومتشابهون وهناك حركة تقمّص شاملة بين الجميع!

*** التابوت وتناقضات الألوان والأقمشة! ***

من أجل تنفيذ المشاريع الفنية لطلاب الكلية التي تدرس فيها مها، توفّر الكلية لهم مجموعة من عارضات وعارضي الأزياء، وقد نفّذت

يتبدّل كالأزياء!



* مها سابا *

مشروع «التقمّص» (٥) عارضات.

يبدأ العرض - تقول مها - بدخول العارضات حاملات تابوتًا صغيرا؟. في التابوت عدة صور، بينها صورة لهيكل عظمي مع تاج على الرأس وبعض الذهب، وهو يمثّل ملكًا قديمًا فني جسدُه كأنه لم يكن. وفي صورة اخرى تظهر جماجم في مغارة تبدو من كوّة منها الشمس مشرقة على البحر، دلالة على الموت وتجدد الحياة في الوقت نفسه.

تضيف مها ان الألوان نفسها في الأزياء المختلفة لها دور خاص. اللون الأخضر يمثل قوة الطبيعة والحياة، واللون الأحمر في المقابل قد يمثل الدم والموت. اللون الذهبي الخردلي يعبّر عن المال والغنى الزائل، واللون الأبيض يمثل بساطة وبراءة الطفل الأولى.

والأقمشة في كل بدلة مأخوذة من حضارات مختلفة في العالم: قماش تركي، قماش هندي فاخر وآخر بسيط، قماش مغربي، وقماش سوري دمشقي (حصلت عليه بتوصية خاصة عن طريق تاجر من القدس).

تقول مها: لقد دمجت في كل هذه الأزياء أقمشة رقيقة وبسيطة، اما على الرأس كنقاب، او كلباس داخلي سفلي (يسمونه في بعض القرى «شنتيان») مكشوف وغير مغطى بالقسم السفلي من الفستان كما هي العادة الاجتماعية التقليدية. وهذا استمرار لمجمل التناقضات الظاهرة في المشروع.

وتوضّح مها انها أجرت عدة تغييرات على «الشنتيان»، فهو مرة قصير (على نسق اللباس التقليدي للفتيات العربيات الدرزيات) ومرة طويل حتى تحت الركبة بقليل (على نسق لباس النساء المتدينات)، ومرة أطول من ذلك. وقد أضافت عليه عدة «دكّات» بين بدايته ونهايته.

وتشير الى ان الأجزاء العليا من كل الأزياء المعروضة «مشقوحة» من عدة جوانب وتكشف عن أقسام من اللباس الداخلي الناعم، استمرارا؟ في ايحاءات التجدّد والولادة بعد الموت.

وتظهر في الأزياء كذلك تناقضات الاحتشام والسفور، مثل تغطية الرأس بالنقاب وكشف البطن او الرجلين.. ألخ..

«التناقضات لا تقتصر على هذه الأزياء فقط، فمن يتذكر انه عاش حياة اخرى، يعيش في تناقضات متواصلة أيضًا» - تلخّص مها! - «فقد يحنّ الى أشياء معينة في حياته السابقة».

وتضيف: «الأزياء بالنسبة للأجساد مثل الأجساد بالنسبة للأرواح. الأزياء تتغيّر والأجساد تتغيّر، والأرواح هي التي تبقى»!

«مكانة المرأة» في المشروع القادم!

مها نشيطة أيضًا في عدة حركات نسائية، مثل «السوار» الحيفاوية. وهي تقطن في تل ابيب حيث تدرس منذ (٤) سنوات. وتعمل في أواخر كل اسبوع في قريتها عسفيا.

وهي تطمح - بعد إنهاء دراستها - الى مواصلة ابتكار أعمالها الفنية في مجال الأزياء، على النمط الذي بدأت به.

عن مجموعة الأزياء القادمة التي ستبتكرها، تقول مها ان موضوعها سيكون «مكانة المرأة» بواسطة عرض أزياء لنساء حوامل، وتضيف: «ان مكانة المرأة في الحقيقة أعلى من مكانة الرجل، من حيث انها هي التي «تخلق» البشر وتلدهم.. لكن العكس هو الذي يسود في المجتمعات».

عن مشروعها هذا توضّح انه سيكون استمرارا؟ لمشروعها الحالي في اطار موضوع الموت والحياة. وستكون ملابس الحوامل شفافة كلها، وعلى منطقة البطن سترسم صورة لكل ما هو داخل بطن الحامل: الجنين وما حوله!



ناعومي تتبرع بـ(١٠٠) ألف دولار لضحايا الايدز



* عين الزعيم الأفريقي نيلسون مانديلا، عارضة الأزياء السمراء ناعومي كامبل، رئيسة لمؤسسة «الشريط الأحمر» للأعمال الانسانية، وتقوم ناعومي بدور سفيرة للأعمال الانسانية لجمع التبرعات لصالح (١,٣) مليون شخص في جنوب افريقيا، من أبناء ضحايا الايدز، ويشارك النجمان مايكل جاكسون، ومادونا في الدعوة لجمع التبرعات حول العالم، وقد بادرت ناعومي كامبل بالتبرع بمبلغ (١٠٠) الف دولار، وتبرع عدد من المشاهير بمتعلقاتهم الشخصية لعرضها للبيع على شبكة الانترنت.

مظاهرة في الشانزليزيه بسبب باميلا أندرسون!



* «باميلا اندرسون» النجمة السينمائية الشهيرة، تسبب في مظاهرة كبيرة بشارع الشانزليزيه في فرنسا، حيث احتشد الآلاف من الفرنسيين لمشاهدتها وهي تسير في أكبر شوارع باريس في طريقها الى مبنى التلفزيون لتسجيل حلقة من برنامج «كم يساوي هذا» الشهير.

يذكر ان اخصائية التدليك الخاصة بالفنانة الجميلة قد قامت برفع دعوى قضائية منذ أسابيع ضدها، تطالبها فيه بتعويضها عن «عضة كلب»، اثناء استعدادها لتأدية عملها عام ١٩٩٧، وذلك بالتضامن مع زوجها، وقد أصرت الاخصائية على تقاضي تكاليف العلاج منهما لأنهما اكدا لها أن الكلب الذي تمتلكه باميلا أليف..

كيم باسنجر.. تعود بعد غياب



* بعد غياب طويل، عادت الممثلة الجميلة كيم باسنجر، الى الشاشة في فيلم «بارك الطفل»، الذي يشاركها بطولته جيمي سميتس، وتقوم كيم خلاله بدور ممرضة تحاول انقاذ ابنة اختها من الوقوع في براثن جماعة تعبد الشيطان.

كارول بوكيه تتبنى مشاكل الأطفال



* كارول بوكيه، الفنانة الفرنسية المعروفة باسم «صاحبة القلب الكبير»، ظهرت هذا الاسبوع في صالون عرض آخر خطوط الموضة الخاصة بالأطفال.. لم تتأخر «كارول» عن حضور هذا الصالون لاهتمامها بكل شؤون الأطفال حتى الأزياء التي تتلاءم مع كل مرحلة من مراحل الطفولة!

المعروف ان هذه الفنانة الفرنسية تعمل باخلاص وجد منذ اكثر من (١٠) سنوات، للدفاع عن حقوق الأطفال الذين يعاملون معاملة سيئة سواء من قبل الأهل او المجتمع.

شوهدت كارول، أيضاً، في عروض الأزياء الراقية التي أقيمت في باريس الشهر الماضي والتقت بكلود آلاجر، وزير التعليم الفرنسي، الذي طلب منها مساعدته في برنامج خاص يكافح العنف في المدارس.. مسؤولية جديدة قبلت «كارول» عملها في سبيل مستقبل سعيد للأطفال في فرنسا.

* لقطات فنية *

* يشارك سيلفستر ستالوني، في فيلم بوليسي جديد بعنوان «مورتن اورويل»، ويقوم فيه بدور مجرم هارب متخصص في السطو على البنوك، ويقوم بمطاردته مكتب التحقيقات الفيدرالي.

* أحرز فيلم «تسع ياردات» الأمريكي، في اسبوع عرضه الأول نحو (١٥) مليون دولار، متصدراً بذلك قوائم ايرادات الأفلام، وهو من اخراج جونات برلين، ويلعب بطولته بروس ويلز.

* قررت الممثلة كاميرون دياز، التوقف عن التدخين بعد ان طلب منها والدها ذلك، خاصة بعد ظهورها في عدة أفلام وهي تدخن، كاميرون قالت انها بذلك تصبح قدوة سيئة للشباب.

* المخرج ستيفن سبيلبرج، اجرى عملية جراحية لاستئصال كليته، ويخرج بعد فترة النقاهة للبدء في اخراج فيلم «تقرير الأغلبية» بطولة توم كروز.

* توم هانكس، قام بشراء قصة بنحو مليون دولار، وذلك لتحويلها الى فيلم بوليسي على ان يقوم هو ببطولته. والقصة مأخوذة عن واقعة حقيقية لمخبر سري يحقق في جريمة قتل لرجل يمتلك مطعماً في مانهاتن، وتدور احداثها عام ١٩٧٠.

* ماريا كاري المطربة المحبوبة، قررت قبول العمل في السينما من خلال فيلم سينمائي، وتعلق قائلة: هو فيلم درامي رغم احتوائه على مواقف كوميدية كثيرة، لكنه يحتوي على موسيقى بالطبع وتدور احداثه في الثمانينيات وقد كتب السيناريو احد اصدقاء ماريا، والتي تم تكريمها اخيراً في مسابقة «أمريكان وورد ميوزيك» عن مجمل مشوارها الفني، ولم ينل هذا التكريم قبلها سوى برنس ومايكل جاكسون.





شركة "صوت القاهرة" ترد الجميل لمحمد فوزي

* أكد مدحت زكي، رئيس شركة «صوت القاهرة»، أن الشركة مستعدة لتقديم الدعم اللازم للمسلسل الذي اقترحه الفنان سمير صبري، عن حياة الفنان الراحل محمد فوزي، وقال ان فوزي هو مؤسس الشركة الأصلي، وكان اسمها الأصلي «كايروفون»، ثم تم تغييره بعد التأميم، وهذا المسلسل سوف يكون ردًا لجميله، واعترافًا بفضله على الشركة، إلا انه لم يتم حتى الآن، لكي يبدأ العمل على أساسها.

كاظم الساهر في باريس



* سافر المطرب كاظم الساهر الى باريس لتصوير اغنيته الجديدة «الحب المستحيل»، والتي قام بتلحينها عن قصيدة للشاعر الراحل نزار قباني، ويخرجها محسن أحمد، بأسلوب خاص قام بإعداده خصيصًا لهذه الأغنية، كما يقوم كاظم اثناء وجوده في باريس باختيار الأماكن التي يصور فيها أغنيته «أكرهها»، التي قدمها في ألبومه الأخير.

يذكر ان كاظم انتهى قبل سفره من تسجيل أغنيات البومه الجديد.

(٢٠٠) ألف جنيه لأحلى البنات



* انتهى المطرب حسام حسني من تصوير أغنيته الجديدة «أحلى البنات»، والتي استغرق تصويرها ثلاثة أيام وتكلفت (٢٠٠) ألف جنيه وشارك فيها (١٥) راقصًا وراقصة، وقام باخراجها اسامة العاصي، الذي تقرر ان يقوم بإخراج أغنية اخرى لحسام بعنوان «اتأخرت عليكي» التي تم رصد ميزانية (٢٥٠) ألف جنيه لتصويرها.

وفي الوقت نفسه انتهى حسام من تسجيل أغنيات ألبومه الجديد.

هل تعود جورجينا رزق الى الأضواء؟!



* على الرغم من قرارها النهائي الاعتزال بعد زواجها من الفنان وليد توفيق، إلا ان الفنانة شيرين، تحاول إثناء ملكة جمال العالم السابقة اللبنانية جورجينا رزق، عن هذا القرار، لتشارك وليد توفيق تصوير احدى أغنيات البومه الجديد.

وسوف تطير شيرين، الى بيروت لتصوير الأغنية ولاقناع جورجينا رزق بذلك.. وكانت جورجينا قد لعبت دور البطولة أمام الفنان محرم فؤاد في اوائل السبعينيات.. في فيلم «الملكة وأنا»، ويبدو ان شيرين قد وجدت مجالاً آخر للتعبير عن موهبتها الفنية، وذلك من خلال اخراج أغاني «الفيديو كليب»، حيث اخرجت منذ فترة اغنية للمطرب اللبناني فادي يزبك.

شادية ترفض انتاج مسلسل عن حياتها

* رفضت الفنانة المصرية المعتزلة شادية، بيع مذكراتها بمليون جنيه لصالح احدى الفضائيات المعروفة، لإنتاج مسلسل تلفزيوني عن حياتها، على غرار المسلسل الناجح الذي قدم مؤخرًا عن المطربة المصرية الكبيرة «أم كلثوم».

في الوقت نفسه، رفضت المطربة المعروفة العودة للغناء لصالح احدى القنوات الفضائية العربية، بالرغم من ان المحطة قد عرضت عليها مليوني جنيه مقابل تقديم مجموعة من الأدعية والأغنيات الدينية بصوتها فقط دون صورة.

المعروف ان الفنانة شادية كانت قد اعلنت اعتزالها منذ عدة أعوام، ورفضت من يومها كل المحاولات التي بذلت لإثنائها عن هذا القرار الذي اتخذته في ذروة نجاحها السينمائي والمسرحي، عقب ادائها لأول بطولة مسرحية في حياتها في مسرحية «ريا وسكينة» مع الفنانة سهير البابلي التي اعتزلت فيما بعد، ولم تظهر شادية بعد ذلك في أي مناسبة عامة او مهرجان فني، ولم تدل سوى بأحاديث مقتضبة للصحافة الفنية.

المعروف انه يجري حاليًا في القاهرة الإعداد لتقديم الجزء الثاني من أحد الأفلام الناجحة لشادية، اذ يقوم المخرج السينمائي المصري عادل عوض، بعقد جلسات عمل مع الفنانة المصرية نجلاء فتحي، للإعداد للفيلم الجديد «مراتي سيادة الوزير» الذي يعتبر الجزء الثاني من «مراتي مدير عام»، وتدور احداث الفيلم الجديد حول زوجة طموح تفاجأ بتعيينها وزيرة، مما يجعلها تهمل اداء واجباتها كزوجة وأم.

(١٣) وجهًا لوحيد سيف!

* انتهى الفنان وحيد سيف، من تصوير دوره في المسلسل الكوميدي الجديد «لعبة كل يوم»، الذي يظهر فيه بثلاث عشرة شخصية مختلفة.. منها مدير البنك والطبيب النفسي والمحامي وأمين الشرطة وسائق النقل وصاحب اللوكاندة.

وحيد ينتظر عرض المسلسل الذي يعتبره تجربة جديدة، لأنه لم يسبق ان يقدم عملا يظهر فيه بأكثر من شخصية.. ويشاركه بطولة المسلسل سيد زيان وفادية عبد الغني، وهو من تأليف فايز حلاوة واخراج حسن حافظ، وتدور احداثه في (٣٠) حلقة.

(٤) ملايين استرليني ثمنًا للأمانة!

* بدأت فتيات فريق «أوول سينتسي» في تصوير فيلم بعنوان «هونستي» او الأمانة، وهي التجربة السينمائية الأولى لهن. تبلغ تكاليف انتاج الفيلم اربعة ملايين جنيه استرليني ويقوم باخراجه ديف ستيوارت.

الطريف ان ديف ستيوارت لم يعمل في الاخراج من قبل وبذلك يكون الفيلم هو التجربة الأولى للممثلات والمخرج ايضًا، حيث كان ديف يعمل طوال عمره موسيقيًا، ولكنه اتجه للسينما، فكان من الطبيعي ان يختار نجوم الغناء كأبطال لفيلمه الأول.

مواطنون من جنين يقدمون التبرع لعائلة مسحوقة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - على اثر التقرير الذي أعده مراسل «الاتحاد» في جنين بعنوان «آباء وابناء.. صور قاتمة» والذي تضمن عرضاً للأوضاع الاقتصادية التي تعيشها بعض الأسر في جنين، قام بعض اهالي الخير بتقديم مبالغ مادية الى مكتب «الاتحاد» في جنين ومنه لعائلة محمد الحلو والتي تعيش في ظروف غير انسانية واوضاع اقتصادية متردية.

كما قام العديد ايضا بالاتصال هاتفيا ليقدموا الدعم والمساعدة للعائلة اضافة الى قيام عضو المجلس البلدي سناء بدوي ومن مكتب المحافظ بزيارة العائلة لتقديم المساعدة المعنوية وتقديم الاغاثات.

متبرعان من معاوية وعرابة يقدمان مساعدة لـ (٣) عائلات ومواطنة محتاجة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل أهل الخير من مختلف المناطق الاتصال بمكاتب جريدة «الاتحاد» لتقديم المساعدات للمحتاجين.

فقد قدم متبرع كريم من قرية معاوية تبرعات هي عبارة عن مؤن بيتية مختلفة لثلاث عائلات محتاجة من حيفا والناصرة وعكا.

وكذلك قدم متبرع كريم من قرية عرابة مبلغ (٢٠٠) شيكل لمحتاجة من منطقة حيفا. وستجدون في هذه الصفحة العديد من الإعلانات التي يتبرع بواسطتها بعض اهل الخير بمختلف الأمور التي قد تجد من يحتاجها.

متبرع

متبرع كريم من الناصرة يقدم مجاناً طقم نوم زوجي مع خزائن في حالة جيدة، لمن يريد الحصول عليهما الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

أم محتاجة

توجهت الينا أم من منطقة الناصرة وضعها المادي سيء، وتطلب من أهل الخير المساعدة في شراء غسالة فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة أهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

أم تنادي أهل الخير

توجهت الينا أم من منطقة عكا لديها ٦ أولاد صغار ووضعها المادي سيء، وزوجها في هذه الأيام يخضع لعملية فطام فمن يريد المساعدة رجاء التوجه لصفحة اهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام (لـ ٤ اولاد) مطلقة وضعها المادي سيء وتطلب المساعدة بايجاد عمل لها في ساعات الصباح وايضا المساعدة المالية فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه لصفحة اهل الخير. ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤

طفلة مريضة

توجهت إلينا عائلة طفلة من حيفا تستنجد اهل الخير للتبرع بكلية هي بحاجة ماسة إليها، نوع الدم A+ الرجاء لمن يريد المساعدة الاتصال: ٦١٤٣٩٥ - ٠٥١.

ام محتاجة من منطقة الناصرة

* توجهت الينا ام من منطقة الناصرة. وضعها المادي سيء وتطلب من اهل الخير المساعدة في شراء سرير لابنها المريض وايضا المساعدة في ترميم البيت. فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه لصفحة اهل الخير. ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

جمعية نساء ضد العنف

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة
تعلن عن بداية التسجيل لدورة تأهيل متطوعات لدعم ومساندة ضحايا العنف الجسدي والجنسي.
المتطلبات للالتحاق بالدورة:
* ان تكوني ٢٣ عامًا وما فوق.
* تملكين شهادة ثانوية على الأقل.
* تملكين الوقت الكافي للتطوع.
للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يمكن
الاتصال على رقم: ٠٦/٦٥٦٦٨١٣
الموعد النهائي للتسجيل ٢٠٠٠/١/٣٠.

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام لـ(٤) اولاد وضعها المالي سيء. وهي مطلقة وتعاني من الديون الكثيرة، وتطلب المساعدة من اهل الخير، فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة اهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦

فتاة محتاجة من القدس

* توجهت الينا فتاة تعمل في القدس لكي تعيل عائلتها الموجودة في الضفة. وراتبها زهيد ووضعها الصحي ايضا ليس بجيد وهي تطلب من اهل الخير مساعدتها بتعلم اللغة العبرية لتتمكن من العمل بوظيفة مريحة اكثر.

مركز لدعم ضحايا العنف الجنسي والجسدي

المركز يقدم الخدمات التالية:
* خط هاتفي لدعم ومساندة النساء والفتيات اللواتي يتعرضن للاعتداء الجنسي والجسدي.
* نحن نصغي اليك، ندعمك ونساندك.
* المركز يقدم الاستشارة، التوجيه والمرافقة في المجالين الطبي والقانوني وفي جميع حيثيات الموضوع.
* المركز يقدم محاضرات وورشات تربوية وتثقيفية.
* المركز يجري دورات تأهيلية للتطوع في المركز.
كل ذلك بسرية تامة
يمكن الاتصال بنا في الايام والساعات التالية:
الاحد - ٨.٣٠ - ١٥.٠٠
الاثنين - ٨.٣٠ - ١٥.٠٠
الثلاثاء - ٩.٠٠ - ١٢.٠٠
الاربعاء - ٨.٣٠ - ١٧.٠٠
الخميس - ١٤.٠٠ - ١٧.٠٠
اذا اردت التطوع في المركز اتصلي بنا على الرقم ٦٢٥٥٥٦٦ - ٠٢.
لست وحدك

مطلوب متبرع

مريض كلى بحاجة لكلية، على المتبرع ان يحمل دم من نوع (O+) للاتصال: ٣٠٤١٤٥ - ٠٥٣.

مريض محتاج

* مريض من منطقة جنين بحاجة لزراعة كلية. وعليه ان يسافر الى غرب العراق لإجراء العملية. وضعه المادي سيء، وهو يطلب من أهل الخير المساعدة. من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

المواطن الكريم

إن كنت تعاني من نوبات الصرع التشنجية او إن كان أحد أفراد عائلتك او جيرانك او أصدقائك يعاني من نوبات الصرع التشنجية.
فلا داعي للقلق بعد الآن، حيث يوجد من يسمعكم ويهتم بكم
فسارعوا الى الاتصال بنا في جمعية رعاية مرضى الصرع وعائلاتهم
فنحن في خدمتكم عبر الخط المفتوح باللغة العربية يومي، الأحد من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر والأربعاء، من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر.
كما نعلمكم عن اصدار كراسات ارشاد معدة لخدمة وارشاد مرضى الصرع وأهاليهم، تزودكم بمعلومات حول كيفية التعايش بسلام مع المرض والتغلب عليه.
حيث نقدم لكم الاستشارات الشخصية وبسرية تامة.
يسرنا أيضاً انضمامكم الى الجمعية من أجل العمل على تطوير مستوى ونجاعة الخدمات المقدمة لكم ولعائلاتكم.
لا ترددوا - اتصلوا - وستحصلون على المساعدة دائما
للاتصال ٢٨٣-٥٠٠٠-٠٣، ٥٣٧١٠٤٤-٠٢.

طالبة محتاجة من منطقة المثلث

* طالبة تتعلم في كلية دار المعلمين. وضعها المادي مأساوي جداً، تطلب الدعم المادي من أهل الخير فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

طالبة محتاجة من منطقة الجليل

* توجهت إلينا طالبة تتعلم في كلية دار المعلمين وتعيش مع أسرة كبيرة العدد (١٢ نفراً) معظمهم يتعلم تعليمًا عاليًا بينما معاش الأب لا يتعدى الحد الأدنى. ووضعهم المادي صعب جداً، من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

فتاة تستغيث

* توجهت الينا فتاة تعيش مع والديها المريضين، وضع الأسرة النفسي والمادي سيء جدا وخصوصا بعد وفاة شقيق الفتاة وهي تطلب مد يد العون اليها بكل ما تجود به نفوسكم للاتصال مع صفحة اهل الخير هاتف رقم ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

أم محتاجة

* توجهت الينا أم مرضعة من منطقة عكا، زوجها عاطل عن العمل وهي في مراحل الطلاق لا تملك المال لكي تطعم ابنتها وهي تطلب مساعدة أهل الخير. من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

متبرع كريم من حيفا يقدم مجانًا ملابس للأطفال متنوعة بحالة جيدة لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

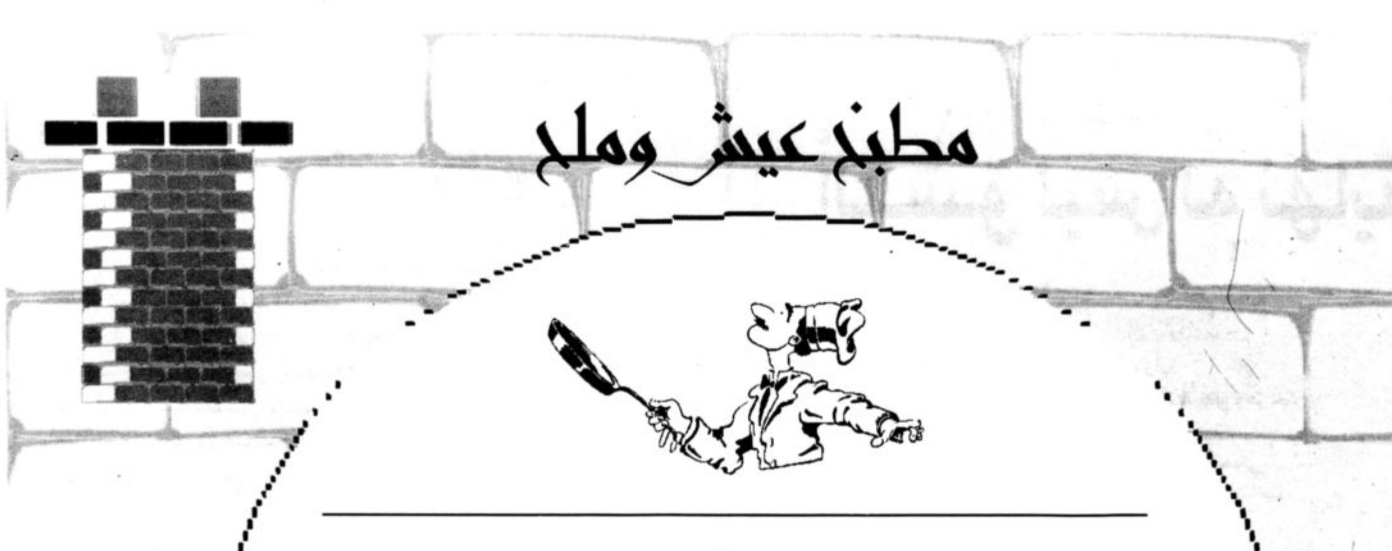
محتاج من المغار يستغيث

* توجه الينا شاب من المغار يشكو من الوضع المزري الذي تعيشه عائلته من جميع النواحي، الوضع المادي المتأزم جداً وظروف المعيشة الصعبة في بيت تنقصه معظم وسائل الراحة وحتى الكهرباء منقطعة عنه! ويناشد اهل الخير مساعدته بأي شيء يقدمونه.
للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٤)

ام محتاجة من الجليل

توجهت الينا سيدة من الجليل في حاجة ماسة الى المساعدة. ظروفها صعبة جدا وبالاضافة الى ذلك ففي العاصفة الاخيرة غرق معظم ما كان في بيتها وهي بحاجة اولا لمساعدة مالية والاهم مساعدة لايجاد عمل لها ولزوجها. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

متبرعة كريمة من حيفا تقدم مجانًا أحذية أطفال (رقم ٢٧) بحالة جيدة. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

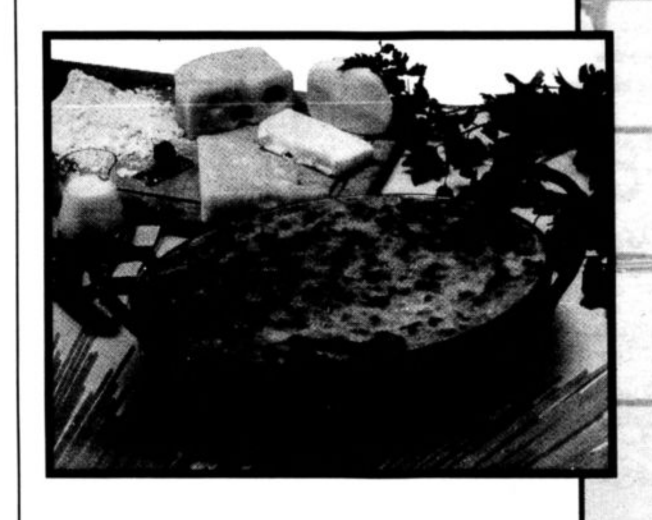


المكرونة بالجبن

طبق سوري

خمسة أشخاص

ساعة وربع



المقادير:

- نصف كيلوغرام مكرونة.
- سبع كؤوس بشاميل.
- باقة بقدونس مفرومة ناعمًا.
- ربع كيلوغرام جبنة بيضاء.
- سبع ملاعق كبيرة من الجبنة الصفراء المبشورة.
- ملعقتان كبيرتان من الزبدة.
- رشة جوز الطيب، وأخرى من الملح.

طريقة العمل:

تسلق المكرونة في الماء الغالي المضاف اليه الملح بمقدار ملعقة كبيرة وقليل من الزيت حتى لا تلتصق ببعضها أثناء السلق. وتغسل المكرونة بعد نضجها بالماء البارد الجاري وتصفى. تخلط الجبنة البيضاء مع ثلثي الجبنة الصفراء المبشورة مع البقدونس المفروم. يدهن قعر الوعاء الخاص بالفرن بقليل من الزبدة او البشاميل ثم تمزج المكرونة بأربع كؤوس من البشاميل. تمد نصف المكرونة الممزوجة بالبشاميل في الوعاء ويوضع فوقها خليط الجبن والبقدونس ثم تمد الكمية الباقية من المكرونة الممزوجة ويصب فوقها باقي البشاميل وترش الجبنة المبشورة الباقية فوق الصلصة وتوزع قطع الزبدة ويوضع الاناء في فرن حار حتى تنضج ويحمر وجهها وتقدم ساخنة.

تحضير البشاميل

طبق سوري

خمسة أشخاص

نصف ساعة



المقادير:

ملعقتان كبيرتان من الزبدة، ملعقتان كبيرتان من الدقيق، اربع كؤوس من الحليب الفاتر، ملعقة ملح صغيرة، رشة جوز الطيب ورشة بهار أبيض، خمس ملاعق جبن مبشور.

التحضير:

يحدد ثخانة صلصة البشاميل كمية الدقيق والزبدة، فللحصول على صلصة ثخينة، يضاف ملعقة كبيرة من الدقيق ومن الزبدة ايضًا، اما للحصول على صلصة خفيفة، فتخفف كمية الزبدة والطحين بمقدار ملعقة من كل منهما أو اكثر حسب الطلب. ويمكن عمل صلصة البشاميل بمرق اللحم وذلك بإضافة ثلاث كؤوس من الحليب وكأس من مرق اللحم او الدجاج.

١ - تذوب الزبدة فوق نار هادئة ويضاف اليها الدقيق ويقلب حتى يصبح لونه زهريا فاتحا.

٢ - يصب الحليب الفاتر فوق المزيج ببطء مع التحريك الدائم حتى يصبح المزيج ملسًا وثخينًا.

٣ - يضاف الملح والبهار وجوز الطيب ويترك المزيج على نار هادئة حتى يتكاثف مع استمرار التحريك.

٤ - عندما يثخن المزيج تطفأ النار ويضاف الجبن المبشور ويقلب حتى يسيح ويمتزج مع الصلصة.

عيد دعيم

عم بندهلي ارهابي!

(ردًا على خطاب ليڤي الناري)

ربينا عَ محبة الاوطان والمحبة ديانتنا
حنا ميشيل وعثمان بالشدايد عزوتنا

* * *

الصليب معانق لهلالْ يا جاهل إسال عنا
اجيال تسلّم اجيال راية عزّك وطننا
وحدة صف ووحدة حال توحّد أهلي ونتغنّى
بحُب بلادي سهول جبال بالدامون وبروتنا

* * *

لا تفكّر يا ظالم يوم ننسى من ترابنا ذره
المرجه التلّة والكروم واحبابي وأهل البرّه
القهر ما بعمرو بدوم وكيف يرضى العيشة المُرّه
لشموخ جبينو طال لنجوم الأقصى يصون وقيامتنا

* * *

محتل اوطاني النّسناس عم بندهلي ارهابي!!
بتمييز قومي ملأ الكاس سلاحو قوانين الغابي
دم بدم وراس براس وتهديد بحرق ترابي
هدّد ليڤي بلا احساس فكرو يكسر شوكتنا

(عبلين)

رفائيل بولس

ألعشق ليس له نهاية

دعوني أعيش على
هوايا
واتركوني أهيم حبًا
بالصّبايا
أنا لا أطيق عيشًا
دونهنّ
عليهنّ أغار من
المرايا
إجعلوني زرًا في
ثيابهنّ
أو عروة في احدى
الزّوايا
وإن شئتم
خيطًا رفيعًا ما بين
الثنايا
الحبّ يا إخوتي ليس
هواية
الحبّ فنّ فيه علم
ودراية
الحبّ وصيّتي وهو خير
الوصايا
انا صادق بمحبتي
وقصّتي شرحتها منذ
البداية
أنا عادل بقضيّتي
وقضيّتي أمّ
القضايا
جرّبوني واعلموا صدق
النّوايا
كلّ ما في الأرض تأتي نهايته
إنّما العشق ليس له
نهاية

(كفرياسيف)

سنابل الآلام

منير توما

رقصتْ،
ففاضَ من محيّاها نورٌ
اضاءَ حجراتِ قلبٍ
حطّمهُ ذلُّ السقامْ
بعد ان غزته طيورُ الظلامْ.
فيا ماسةً،
جُبلت في كأس المُدام،
ويا نجمةً،
بزغت مبشرةً بحلولِ الغرامْ:
أمطري من سمائك ماءً
تطهّرين به ما خفي
من خطايا الأنامْ،
وتذيبين فيه ما رسبَ
من املاحِ الخصامْ
في نفوسٍ لا تتقنُ من الفنونِ
الاّ فن الكلامْ.

تألقي وانظري
الى سنابل نمت
في دروب الآلام
حيثُ تشتهي شمسًا
تبعثُ الدفءَ
في أرضِ الوئام
لتعيد ما غابَ من احلامْ،
وتضمّد جراحاتٍ
ما كان لها التئامْ.

عتاب دافئ

يا حلوة القدّ،
لا تكثري من الصدّ.
وجهُك ينطقُ كفرًا،
وعيناك تفيضانِ بالنقدِ.
لا تغتري اذا كان خدُكِ
سارقًا للورودِ،
فالغيدُ يطمحن دومًا
الى منابعِ الشهيدِ،
فكم من مرّةٍ اهتاجَ شوقٌ
في مرابضِ النهدِ،
وكم من ليلةٍ حنّ اللجينُ
الى ثورةِ المهدِ،
فما دهاكِ اذا كان الدفءُ
يغارُ من البردِ،
وما خوفكِ اذا كان العشقُ
كلعبةِ النردِ.
فهيّا انطلقي ولا تتمنعي،
فالصّبُّ لا يضنُّ بخيرِ ردٍّ.

(كفرياسيف)

سقط القناع!...

ماجدة صبحي بكري

ليسَ خداعك دائي، بل دائي كيف خُدعت. سؤالُ رددته آلاف المرات.

كيف. كيف برعت بدور المحب والعاشق الذي يحترقُ شوقًا للقاء حبيبته؟؟؟

أعودُ لنفسي أحيانًا، أتأمل الكون غارقًا في صمته العميق، اذوب في ظلمته الدامسة. فتداعب مخيلتي احاديثك العذبة الدافئة، واتساءل عبثًا من جديد.

فكيف، كيف يمكن لهذا الدفء ان يتحول لصقيع يخترق القلب.. فتضطرب نبضاته؟؟

وكيف، كيف يمكن لمخلوق بريء كطفل رقيق المشاعر ان يتحوّل لذئب بشري يتنفس الكذب، ينام على الخطيئة متلذذًا بعذاب الآخرين؟

هوى القناعُ فتبعثرت الاحرف، وتداخلت الكلمات، حتى ساد الصمت، فهو في احيان كثيرة اشدُّ وقعًا من اي ظلام.. وهذا الصراع العنيف اشبه بالصعود الى قمة عالية. فبعد ان تصل اليها، لا بد ان تبدأ بالنزول.

رحلتي معك انتهت.. أخفق إبحاري بسفنك، فلملمتُ حقائبي، رجعت لنفسي، واكتشفت طريقًا آخر اختفى فيه الظلم والحزن والالم، وبقي الصدق وحده الشمعة التي تزدادُ اتقادًا بمرور الايام، تنير دربي فارتفع عن كل جروحي.

اما انت، ايها البطل الاسطوري لقصة انتهت قبل ان تبدأ، ايها العابث الحائر في اروقة هذا الزمن، فلي عند القدر عزاء، متواضع، قلبٌ لا يحمل بين طياته سوى الكثير من الحب، وكبرياء لا يُقهر كشجرة صلبة، جذورها في الارض ورأسها في السماء، وحقًا لن ألومك اكثر، فأنت وبصدق لا تستحق سوى الرثاء..

(البعنة)

رسـومات من ليبيا



بقلم: زاهد عزت حرش

* تكاد ان تكون قليلة جدا، ان لم تكن معدومة، كتب الاعمال التشكيلية في ثقافتنا العربية (الالبومات)، اذا ما قيست بما تنتجه الحضارات الاخرى، وربما يعود ذلك الى حداثة عهدنا بالتعامل معها. على الرغم من ان تاريخ حضارتنا العربية الاسلامية، زاخر بهذا النوع من التعبير الانساني، والذي تحتفظ دور الآثار العربية والعالمية بكنوز بالغة الروعة منه، منها على سبيل المثال «مقامات الحريري» و«عجائب المخلوقات» و«سيرة الابرار».. حيث كان الكتاب حينئذ يعتمد على الاستنساخ اليدوي، فجاءت كل نسخة مختلفة عن الاخرى، في حين انها حافظت على ثبات النص بيد ان الرسوم هي التي كانت تتغير، الا ان هذه الرسوم كانت تحظى باهتمام بالغ.

فعلى الرغم من النهضة البطيئة في مجالات الفنون التشكيلية، الا ان دور العرض ما زالت قليلة في الوطن العربي، لذا فالفنان التشكيلي ما زال يعاني من عدم توفر صالات العرض الدائمة وقلة اقتناء الاعمال الفنية، وسط الكم الهائل من الاحداث السياسية وتأثيرها على المجتمعات وثقافتها. في حين ولدت عدة محاولات للخروج من هذا المأزق منذ بداية الخمسينيات، ومنها لجوء عدد ليس بقليل من الفنانين العرب، وخاصة المصريين، الى العمل في الصحف، حيث وجدوا فيها معرضا يسعى الى الناس دون انتظار منهم للسعي اليه. وهذا التعامل حرم الفنان من التأمل الهادئ المتأني، ومن التركيز لاجل صياغة عمل متكامل ذي ابعاد تشكيلية، واداء جيد. وفيما بعد اخذت تظهر الكتب، التي بدت بالنسبة للفنان، ذات آفاق جديدة تمكنه من صياغة العمل الابداعي، وطريقة عرض حرة في الاختيار، تستحوذ على مساحة اكبر للالتقاء بالناس وعرض الاعمال المنتقاة عليهم.

وقد وقع بين يدي، من خلال تواجدي في احد معارض الكتب منذ سنتين، كتاب «رسوم من ليبيا» للرسام محمد حجي، وهو من اصدار «الدار العربية للكتاب» سنة ١٩٨٤ - مدينة طرابلس - الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية. والرسام محمد حجي عربي مصري الجنسية، عمل منذ البداية في مجلة «المنصورة» و«روز اليوسف» و«صباح الخير».. وقد تميزت اعماله بواقعيتها وارتباطها الوثيق بحياة الناس اليومية. يضم الكتاب ٢١٣ عملاً، ما بين تعبيري، تكوين، طبيعة صامتة، رموز وزخارف عربية بالاضافة الى تعليقات حول الموضوعات المتعددة، كتبها الرسام كأداة توضيحية للانماط المتعددة التي قدمها. وقد استغرق انجاز هذا العمل اربع سنوات، ما بين ١٩٧٣ و١٩٧٧، الفترة التي قضاها في ليبيا عاملاً في التحرير الصحفي والرسم، والتي تشكل جزءاً من عطاء دام اكثر من عشرين عامًا في العمل التشكيلي في اروقة الصحف والمجلات، ذلك قبل ان انتقل للعمل، في اواخر السبعينيات، بجامعة الدول العربية.

يظهر من خلال الرسومات الكثيرة المتنقلة بين حالة واخرى، ارتباط هذا الفنان بالحياة التي يبدو انه عشقها وعشق البساطة التي ميزتها. حتى قال عنه الكاتب الليبي خليفة محمد التليسي في تقديمه لهذا الكتاب «هذه رحلة من نوع جديد، في اعماق الشعب الليبي. اذا كان الاستاذ محمد حجي قد سجل ببراعة تامة ونجاح فائق، ملامح هذه البيئة الاصيلة، فيمكن القول ايضا، بأن ريشته، قد استفادت من هذا الافق الجديد الذي انفتح امامها، ليؤكد لها ولامثالها من الريشات العربيات، ما ينتظر من رصيد وتسجيل، لهذه الالوان الغنية التي يتوفر عليها الوطن العربي الكبير، والتي نراها تتداخل وتتشابك كتداخل الانغام في اللحن الواحد العظيم».

يلتقي الرسام محمد حجي مع الناس في بيئتهم الحياتية على عواهنها.. في حين يختزن في ذاكرته ادبيات توارثناها منذ الف عام، اذ يفتتح بداية تعامله مع البيوت والحواجز بآية «ادخلوها بسلام آمنين»، وكأنه يتخيلها مكتوبة على ابواب المدن والقرى وفي كل حاضرة من حواضر هذا الوطن العربي الكبير. فيبدأ كتابه بنخيل من بنيغازي الى مدخل قلعة في طرابلس.. مرة بواسطة تقنية الرسم بالحبر ومرة اخرى بالالوان. والتي يطغى عليها اللون البني ومشتقاته. فهذا اللون الذي يستحوذ على كثير من اعماله، من خلال تدارجه الحسي، يعطي حالة من الجمالية الطاغية، لما لهذا اللون من تأثير جمالي خاص.. كما انه يحمل حالة رمزية تتصل بالاصالة التي يختزنها هذا اللون للحضارة البدوية الصحراوية العربية، الملقاة كالسيف على شواطئ شمال القارة الافريقية.

وحول ما جاء.. يقول محمد حجي في كتاباته التوضيحية: «وهناك خارج المدن، وبين الوديان وفوق الجبال وحتى الصحاري الجرداء، تصطدم العين بانواع لا حصر لها من القلاع والحصون والربطات، تتحدث جميعها بتاريخ طويل من معاناة الليبيين وكفاحهم، ضد هجمات الغدر والهمجية التي استهدفت بلادهم لسنوات طويلة». فتدعوك هذه المقدمة الى التوغل في مساحات الرسوم المتلاحقة للبحث عن بعض هذه المعالم والتعرف عليها، فتلتقي ضريح «مراد آغا» وسباط «الفرنسيس» في المدينة القديمة بطرابلس، وشارع «الشيخ بوريانه» وشارع «سيدي سالم» في طرابلس ايضا. كما تلتقي على التو بامرأة بالملابس التقليدية «الفراشية» وفي هذه اللوحة نمط جديد من اللباس العربي الذي لم نعهده في بلادنا، فالمرأة التي تحمل طفلا يافعًا على ساعدها، وتلتحف بعباءة بيضاء، فلا يظهر من معالم وجهها سوى عين واحدة، هي العين القريبة من الطفل، لكنها حادة جريئة مباشرة.. ككل الشخوص التي رسمها محمد حجي، فانها ذات وقفة شامخة ترفض الانصياع والذل. ومن ثم نساء بثياب مزركشة ورجال يلتفون بعاداتهم وعمائمهم في خضم صراعهم مع الحياة، في حلهم وترحالهم..

في مسيرة من التنقل بين مرافق الحياة المتعددة، تتوالى المشاهد المؤثرة التي رصدها محمد حجي في المدن الليبية، وصور الصناع الليبيين الذين يستبسلون في مواجهة البضائع الاجنبية التي يسمونها «بضائع البحر».

تتوالى اعماله وتنتشر في فضاء من الابداع التلقائي العفوي، الذي يأتي من ذات اللحظة التي يولد فيها.

يتهادى في موضوعاته بين وجوه البشر وملابسهم، بين بيوتهم واطفالهم، وحالات متنوعة من مجريات حياتهم، الى الادوات والمساكن، فالطرقات والازقة والمنحدرات...حتى يغزو الصحاري وغدران الماء، كما يتوغل في الطبيعة الصامتة فيرصد وادي «جبل نفوسه» في جفافه، وانبساط اول خيوط الظلال عليه، بعد انحسار ضوء الشمس، اي مشهد مهيب يتكون في هذه اللوحة الرائعة؟ كما وهناك نخيل وجمال ووقع خيول تتهادى في مهب الريح.. وساعات من الهدوء في اروقة مقاهي المدن القديمة، واصوات افراح واعياد وضحكات اطفال الفضاء.. هذه ليبيا كلها بماضيها وانسانها العربي العريق، تعيش داخل هذا الكتاب الذي يحمل لي معالمها بلمسة فنان عشقها حتى الثمالة، ونسج اديمها في كيانه حتى اصبحت جزءاً منه، بعد ان كان هو لسنوات معدودة جزءاً منها.

تايم - اوقاتك سعيدة



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٢ نيسان ٢٠٠٠ ■ ٢٧ ذو الحجة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 2.4.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 270/56

٢٤ صفحة

سكرتارية لجنة المتابعة تحمل الشرطة مسؤولية استفزاز الجماهير في مهرجان سخنين

جبهة سخنين - لا بقاء لنا على هذه الارض الا بوحدتنا



(ص ٥و٦)

للبوم التاسع على التوالي

خيمة الاعتصام تستقطب الوفود المتضامنة ضد هدم البيت في حي عين جرار الفحماوي

(ص ٧)

رؤساء السلطات في المثلث الجنوبي يصعدون اجراءاتهم ضد مخطط «عابر اسرائيل»

(ص ٢٤)

رغم دعوته الى المساهمة في تقريب وجهات النظر

مبارك: سوريا لن تتنازل عن أي شبر من الجولان

* قمة سورية - مصرية قريبًا *

كلينتون: هناك فرصة تاريخية للتوصل الى سلام في الشرق الاوسط *

القيادة الفلسطينية تؤكد وحدة وتكامل جميع المسارات التفاوضية

(ص ٣و٤)

* كلينتون ومبارك في البيت الأبيض: ناقشا طرق دفع محادثات السلام في الشرق الاوسط (و.ص.ف.) *

الحزب الشيوعي يطالب باغلاق ملف التحقيق الاستفزازي ضد النائب بركة

(ص ٣)

امرأة حامل تصاب بالرصاص وتلد طفلا جريحًا

* جوهانسبورغ - الوكالات - أعلنت الشرطة في جنوب افريقيا ان امرأة حاملا في الشهر الثامن اصيبت بالرصاص في بطنها خلال تعرضها لمحاولة سرقة سيارتها في جوهانسبورغ فنقلت الى المستشفى حيث وضعت مولودًا مصابًا بجرح في أعلى الفخذ.

وقال مفوض الشرطة اندي بيكي لوكالة الانباء الجنوب افريقية ان الام ليسلي الريك (٢٣ عامًا)، والطفلة، التي ولدت قبل اوانها اثر عملية قيصرية في حالة مستقرة. وكان لصوص هاجموا سيارة الام الشابة في الضاحية الشرقية لجوهانسبورغ وطلبوا منها النزول على الفور من سيارتها.

وبعد ان تلكأت الام في النزول اطلق احد اللصوص النار عليها فاصابها في معدتها.

واجبر الجناة على الهرب بسبب صراخ خالة ليسلي، التي كانت برفقتها. ونقلت الى المستشفى حيث وضعت بنتًا.

المعارضة في بلدية شفاعمرو تلزم الرئيس باحترام قرارات اللجنة القطرية للرؤساء وتنفيذها

(ص ٢٤)

براك يهنئ المستوطنين في الخليل بالذكرى الـ(٣٢) لاستيطانهم!

(ص ٢)



براك عدو السلام والتعايش الحقيقي!

* رسالة استفزازية جديدة، مضمونها العداء للتسوية العادلة وللتعايش الحقيقي مع الشعب العربي الفلسطيني، يبثها بوقاحة صارخة رئيس الحكومة، ايهود براك. ففي يوم الجمعة، أمس الاول، وجه براك «برقية تهنئة» الى عصابة المستوطنين في مدينة خليل الرحمن بمناسبة ذكرى مرور (٣٢) سنة على اقامة هذه البؤرة الاستيطانية السرطانية في قلب المدينة العربية الفلسطينية وتحت حراب القهر الاحتلالي.

وجاء في برقية براك الاستفزازية التأكيد على «حق اليهود في العيش بأمان في مدينة الخليل»!!.

ان تأكيد هذا الموقف الكولونيالي، وفي وقت تستأنف فيه المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، حول مفاوضات «اتفاقية الاطار» يعكس حقيقة توجه براك لافشال هذه المفاوضات وقيادتها ثانية الى الباب المسدود والجمود. فالسلام والاستيطان الكولونيالي لا يتعايشان ابدًا، ومواصلة الاستيطان وتشجيعه ودعم توسعه تعتبر العقبة المركزية التي تهدد بنسف العملية السياسية مع الفلسطينيين.

فدعم براك لبؤرة الاستفزاز والتوتر المتواصل ولبقاء أوباش المستوطنين، يعكس حقيقة عداء وتنكر براك لبناء القواعد السلمية للتعايش الحقيقي بين الشعبين والتي لا يمكن تشييدها الا على أساس مبادئ ضمان واحترام حرية وسيادة الشعب العربي الفلسطيني على ارضه بعد غروب ليل الاحتلال وازالة دنسه الاستيطاني. وفي برقيته للمستوطنين في الخليل يضلل براك بوقاحة سافرة ان «الاختبار بالنسبة للمجموعة اليهودية وللغالبية العربية (في الخليل) يكمن في قدرتها على اقامة علاقات حسن جوار واحترام متبادل»!! اي تعايش وأي حسن جوار يمكن ان يقوم بين اللص وصاحب الدار؟ وبراك يدرك جيدًا ان اوباش الاستيطان من المتطرفين والفاشيين من قوى اليمين المغامر كانوا ولا يزالون محراك شر وبؤرة للعدوان والاستفزاز المستمر ضد أهالي الخليل. انهم قنبلة موقوتة تهدد من حين لآخر، وبشكل متواصل، احتمال تقدم العملية السياسية، فلا تعايش ولا حسن جوار مع الاخطبوط الاستيطاني الكولونيالي في قلب الخليل. ومصلحة التقدم في العملية السياسية مع الفلسطينيين تستدعي ازالة وجود بؤرة الاستيطان الطفيلية من قلب مدينة خليل الرحمن وازالة جميع الدرن الاستيطاني الذي يدنس الارض الفلسطينية ويؤلف احدى العقبات الرئيسية في الطريق نحو التسوية العادلة وبلورة اتفاقية الحل الدائم.

ضمان التعايش الحقيقي وعلاقات حسن الجوار لا يكون الا بازالة الوجود الاستيطاني من الاراضي الفلسطينية المحتلة، والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بالحرية والسيادة واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرعية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧. فلا تعايش بين المحتل وضحيته المغتصبة حقوقه في السيادة الوطنية، ولا تعايش حقيقي في غياب مبادئه الاساسية التي في جوهرها السيادة والتكافؤ والاحترام المتبادل بين طرفين ندين

ان تهنئة براك لعصابة المستوطنين في الخليل لا تخدم ابدًا مصلحة السلام والتعايش وانما تصب في خدمة قوى المغامرة واليمين من اعداء التسوية السلمية. كان على براك ان يبعث للمستوطنين بالحقيقة الآتية حتمًا، ان وجودهم الطفيلي الاستفزازي على أرض الغير سيزول حتمًا، لانه لا سلام ولا امن ولا استقرار مع بقاء وجود هذه البؤرة الاستيطانية في قلب الخليل.

(«الاتحاد»)

وزير الدفاع اللبناني: الجيش السوري قد ينتشر في الجنوب اللبناني

* صيدا - «و.ص.ف.» - اثار وزير الدفاع اللبناني غازي زعيتر، أمس السبت، احتمال الطلب من القوات السورية المنتشرة في لبنان مواكبة الجيش اللبناني الى المناطق، التي سينتشر فيها في حال انسحاب اسرائيل من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وقال زعيتر ان «من أهم هوامش المناورة، التي تسقط القيادات الاسرائيلية في دهاليز اعمالها العشوائية امكانية طلب الحكومة اللبنانية من الجيش العربي السوري المتواجد بصورة شرعية على معظم الاراضي اللبنانية مواكبة الجيش اللبناني الى المناطق التي سيدخلها في حال تمت عملية اعادة الانتشار الاسرائيلية.

واكد زعيتر، من جهة أخرى، الموقف الذي أعلن عنه رئيس البرلمان، نبيه بري، مؤخرًا، ويتمثل في رفض انتشار قوة متعددة الجنسيات في جنوب لبنان.

وأضاف في كلمة القاها مساء أمس الاول الجمعة، في «مركز نبيه بري الثقافي» في منطقة الرادار جنوب صيدا ان «السعي الاسرائيلي لنشر قوات متعددة الجنسيات لحماية اعادة انتشارها على الأرض اللبنانية هو أمر مرفوض بتاتا ولبنان لن يتنازل عن شبر من ارضه».





* صور - الوكالات - أفادت الشرطة اللبنانية بان خمسة منازل اصيبت أمس الاول الجمعة، باضرار في القصف الاحتلالي على قرى تقع شمال المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واوضحت الشرطة ان المدفعية الاحتلالية اطلقت نحو خمسين قذيفة من العيار الثقيل على محيط بعض القرى وعلى قريتي المنصوري ومجدل زون المحاذيتين للقطاع الغربي من المنطقة المحتلة مما أسفر عن تضرر ثلاثة منازل في مجدل زون ومنزلين في المنصوري.

هذا وجاء القصف اثر تعرض موقعين للجيش الاحتلالي ولميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في موقعي الرادار والحردون على طرف القطاع الغربي المحتل لقصف تبناه «حزب الله».

واوضح «حزب الله» في بيان ان العمليتين اسفرتا عن «اصابات مؤكدة» فيما افادت ميليشيا الجنوبي ان القصف لم يسفر عن اصابات.

اذا لم تستح فافعل ما شئت

براك يهنىء المستوطنين في الخليل بالذكرى الـ(٣٢) لاستيطانهم فيها!

* حركة «سلام الآن»: براك حصل على تفويض لتحقيق السلام *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه رئيس الحكومة، ايهود براك، أمس الاول الجمعة، «برقية تهنئة» الى المستوطنين في الخليل بمناسبة الذكرى الـ (٣٢) لاقامتهم في المدينة المحتلة! وشدد براك في رسالته على «حق اليهود في العيش بأمان في مدينة الخليل».

وأضافت رسالة براك هذه «لكن الاختبار بالنسبة للمجموعة اليهودية المجددة وللغالبية العربية يكمن في قدرتها على اقامة علاقات حسن جوار واحترام متبادل»! وختم رسالته بأن زعم «نتمنى اقامة علاقات سلمية مع جيرانكم الفلسطينيين في كافة المناطق اساسًا لعلاقات مماثلة بين اليهود وجيرانهم العرب»!!

واعتبر الناطق باسم المستوطنين، نوعام ارنون، رسالة براك أنها «تعكس الدعم الذي توفره كل الحكومات الاسرائيلية للاستيطان في الخليل»، مؤكدًا على أنه «عبر تشديد براك على حق اليهود في العيش بامان في الخليل يتعهد براك ضمنًا بأن اسرائيل ستحتفظ بالسيطرة على قسم في الخليل» يقيم فيه المستوطنون.

ودانت حركة «السلام الآن» رسالة براك هذه مؤكدة على ان براك «حصل على تفويض من الناخبين لتحقيق السلام وليس لتعزيز الاطراف الذين يعوقون ذلك». واضافت الحركة ان في مدينة الخليل مجموعة من المستوطنين اليهود اثبتت مرارًا انها ترفض التعايش.

ومن جهته، قال رئيس كتلة السلام، اوري افنيري، انه تزعزع لدى سماعه النبأ عن رسالة المديح والتخاذل، التي بعثها براك الى المستوطنين في الخليل، وكان على براك فور انتخابه ان يوضح لهؤلاء المستوطنين ان وجودهم في مدينة الخليل الفلسطينية مؤقت، الا انه بدلاً من ذلك اخذ يمدحهم بشكل حتى نتنياهو لم يفعل مثله، لدرجة انه يشجعهم على زيادة حجم مستوطنتهم.

وانتهى افنيري الى القول بأن «الامر يثير الشكوك الخطيرة حول نية براك في اقامة السلام، الذي رغب فيه منتخبوه، ام حرب ابدية مع الفلسطينيين والعالم العربي كله». وأضاف ان «رئيس الحكومة سيتحمل المسؤولية كاملة عن جميع الاعمال الاستفزازية العنيفة التي قد ينفذها المستوطنون بتشجيع من اقواله غير المسؤولة».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

رغم دعوته الى المساهمة في تقريب وجهات النظر

مبارك: سوريا لن تتنازل عن اي شبر من الجولان

* قمة سورية – مصرية قريبًا * كلينتون: هناك فرصة تاريخية للتوصل الى سلام في الشرق الاوسط*

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء – تتواصل الجهود لاخراج المفاوضات السورية–الاسرائيلية من مأزقها بسبب التراجع الاسرائيلي عن «وديعة رابين» ورفض الانسحاب الكامل من الجولان والى حدود الرابع من حزيران.

واكد الرئيس المصري، حسني مبارك، الذي اختتم زيارته في الولايات المتحدة، امس الاول، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، من المستحيل ان يتنازل عن اي جزء من الاراضي السورية مهما كانت الظروف. وقال انه يعتزم لقاء نظيره السوري قريبًا.

وشدد مبارك امام مضيفه الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في البيت الابيض، على انه نقل وجهة النظر السورية نفسها من قبل، الى رئيس حكومة اسرائيل، ايهود براك، والتي هي وجهة نظر مصر في الوقت نفسه.

واعتبر مبارك «عزم براك على سيطرته على بحيرة طبريا يتعارض والوضع الذي كان قائمًا قبل الخامس من حزيران عام ١٩٦٧». وقال «قضية الخلاف، الذي حدث في جنيف قضية مبدأ وليس اي شيء آخر. اما كيف تستأنف المفاوضات بين سوريا واسرائيل ويتسارع العمل على المسار الفلسطيني فهو ما نعمل من اجل تحقيقه».

من جهة اخرى، افيد بأن الرئيسين المصري والسوري بحثا هاتفيا في عملية السلام السورية– الاسرائيلية.

من جهته، اكد الرئيس الامريكي ان هناك فرصة تاريخية للتوصل الى السلام في الشرق الاوسط من خلال ابرام اتفاقية لحسم الوضع النهائي للقضية الفلسطينية التي هي لب النزاع العربي الاسرائيلي، مشددًا على ان الولايات المتحدة ومصر لا تدخران اي جهد نحو تحقيق هذا الهدف، واشار الى ان الرئيس المصري سيكون له دور في غاية الاهمية، اكثر من اي وقت مضى، خلال الاسابيع والاشهر المقبلة، في اشارة الى تحركات متوقعة في مرحلة ما بعد القمة السورية–الامريكية التي عقدت في جنيف، الاسبوع الماضي.



وقال الرئيس الامريكي ان مباحثاته مع الرئيس السوري كانت بناءة للغاية، مشيرًا الى انه كان حريصًا على ان يلتقي الاسد وجها لوجه، حيث طرح عليه افكارًا جادة لدفع المسار السوري الاسرائيلي.

واكد كلينتون انه لم ينتظر بأن يعطيه الاسد في جنيف ردًا ايجابيًا على مقترحات السلام الاسرائيلية، التي نقلها اليه. واضاف «آمل في ان يعرض علي الاسد مقترحات جدية وشاملة لتحريك عملية السلام».

من جهته، اعتبر وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، أن الكرة باتت في الملعب الاسرائيلي وحتى الامريكي مؤكدًا ان دمشق هي دائما على استعداد لتوقيع سلام «مشرف».

ولم ير الشرع مبررًا للمبالغة في تفسير تصريح الرئيس الامريكي «ان الكرة باتت في ملعب الاسد»، معتبرًا «ان هذا التصريح في سياقه العام يشير الى انتظار اجوبة سورية عن افكار مقترحة». واكد ان سوريا لن تنجر الى ما تريده اسرائيل «التي تتوخى احداث شوشرة في العلاقات السورية – الامريكية وتريد ان نشتبك مع الولايات المتحدة لتستفيد هي».

وجدد الشرع القول ان خيار دمشق هو «السلام العادل والشامل والمتكافئ والمشرف.. لكن الاستهانة بسوريا مرفوضة».

«إسرائيل تبقي الباب مفتوحًا امام اتفاق سلام مع سوريا»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعى مسؤول في رئاسة مجلس الوزراء ان اسرائيل ابقت الباب مفتوحًا بشكل جزئي امام اتفاق سلام مع سوريا معتبرة ذلك في الوقت نفسه امرا غير مؤكد في ضوء الاوضاع الحالية وخصوصًا بعد فشل قمة جنيف السورية – الامريكية.

وقال المسؤول ان «الباب لم يغلق ولهذا السبب ويطلب من الولايات المتحدة تمتنع الحكومة عن الاعلان رسميا عن فشل المفاوضات مع سوريا». واضاف ان «واشنطن طلبت منا الانتظار بضعة اسابيع قبل الاقدام على خطوات احادية الجانب مثل انسحاب قواتنا من جنوب لبنان وقد اعطينا موافقتنا على ذلك».

ولم يخف المسؤول تشكك اسرائيل في احتمال التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا.

من جهته، قال وزير القضاء، يوسي بيلين، «لا اعتقد بامكان التوصل الى اتفاق مع دمشق قبل نهاية ولاية الرئيس بيل كلينتون، ولكن اذا ارادت الولايات المتحدة بذل جهود جديدة فليس باستطاعتنا رفض ذلك». واضاف «بالرغم من اننا كنا نفضل ان يكون الانسحاب من لبنان باتفاق مع بيروت ودمشق لكن لا خيار امامنا سوى تنفيذه من جانب واحد تطبيقا لقراري مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ و٤٢٦».

عريقات يطلع المسؤولين الاردنيين على نتائج المفاوضات مع اسرائيل

* عمان – الوكالات – أبلغ رئيس الوفد الفلسطيني، الى مفاوضات المرحلة الانتقالية، صائب عريقات، وزير الخارجية الاردني، عبد الاله الخطيب، امس الاول الجمعة، بعدم تحقيق المفاوضات الاخيرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين في واشنطن اي نتائج.

وقال الخطيب بعد استقباله عريقات، الذي سلمه رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الى الملك عبد الله الثاني ان «الاردن يدعم المفاوضين الفلسطينيين».

واضاف الخطيب «بالرغم من ان هذه الجلسة لم تسفر عن نتائج معينة، فقد اراد الرئيس عرفات اطلاع الملك عبد الله على الامر، وهذا ضروري من اجل تقديم الدعم المناسب الى اشقائنا الفلسطينيين».

وكان عريقات وصف المفاوضات في ٢٩ الشهر الحالي بأنها «صعبة للغاية» مشيرًا الى «خلافات عميقة» في وجهات النظر بين الطرفين.

قبرص مستعدة لاستضافة مفاوضات سلام بين اسرائيل ولبنان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر اسرائيلي، امس الاول، ان الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس، صرح بأن بلاده مستعدة لاستضافة مفاوضات سلام اسرائيلية – لبنانية قد تتم مستقبلاً.

وقدم كليريديس هذا الاقتراح خلال لقاء مع وزير الخارجية، دافيد ليفي.

واوضح المسؤول أن «ليفي شكره على عرضه، مشيرًا الى ان اسرائيل مستعدة لاستئناف المفاوضات مع لبنان في أي مكان وفي أي وقت وعلى أي مستوى».

الحزب الشيوعي يدين ويستنكر الاعتداء البوليسي على النائب محمد بركة

* مطالبة وزيري القضاء والامن الداخلي باغلاق «ملف التحقيق» الاستفزازي مع النائب بركة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في بيان اصدره الحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس السبت، شجب بشدة واستنكر العدوان البوليسي على عضو المكتب السياسي للحزب، النائب محمد بركة، وعلى الجماهير العربية المحتشدة، في مهرجان يوم الارض في مدينة سخنين. كما استنكر الحزب التحقيق «تحت الانذار» الذي ستجريه الشرطة، اليوم الاحد، مع النائب بركة على خلفية مظاهرة المزارعين من طمرة احتجاجًا على اتلاف عشرات الاطنان من محصول الخيار.

وجاء في سياق البيان «انها ليست المرة الاولى، التي تقوم بها الشرطة و«حرس الحدود» بالاعتداء على ممثلي الجمهور واعضاء الكنيست مع معرفتها المسبقة بهويتهم، اننا اذ ندين بشدة ونستنكر العدوان على عضو المكتب السياسي لحزبنا، النائب الجبهوي محمد بركة، في مهرجان يوم الارض في سخنين وعلى المهرجان، الذي ادى الى سقوط العشرات من الجرحى نطالب الحكومة بالكف عن سياسة العدوان على الجماهير العربية والتحقيق ومعاقبة المسؤولين»!

وجاء في البيان «ان حكومة براك تواصل استفزازها باستدعاء النائب محمد بركة للتحقيق غدا (اليوم الاثنين) «بتهمة» الاعتداء على الشرطة في مظاهرة المزارعين من طمرة في شهر حزيران الماضي احتجاجا على اتلاف عشرات الاطنان من الخيار. ان من يجب التحقيق معه ومعاقبته هم رجال الشرطة والضابط، الذي اعتدى على النائب بركة. اننا اذ نستنكر هذا التوجه ضد النائب بركة نطالب وزيري القضاء والامن الداخلي باغلاق هذا الملف الاستفزازي».

واكد السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، في سياق هذا البيان «ان هذه الحكومة لا تتمتع حتى بقليل من الخجل مع ممثلي الجمهور والنواب العرب. انها تتعامل بسياسة الموازين الاخلاقية المزدوجة في التعامل مع عدوان الشرطة وضحاياها من الممثلين العرب والجماهير العربية. اننا نطالب بالكف عن هذه السياسة وباغلاق ملف التحقيق الاستفزازي مع النائب محمد بركة، عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي».



* النائب محمد بركة في أثناء تعرضه للاعتداء في مظاهرة المزارعين في طمرة *

وفد من حركات السلام يطلع على واقع ومشاكل خانيونس

* خانيونس – وفا – أطلع، امس السبت، فايز ابو شمالة، نائب رئيس بلدية خانيونس، وفدًا من حركات السلام الاسرائيلية على واقع مدينة خانيونس والمشاكل التي تعاني منها في ظل وجود المستوطنات.

وقدم ابو شمالة للوفد، الذي زار البلدية، نبذة موجزة عن خانيونس وظروفها الحياتية، مستعرضًا أبرز المشاكل والعراقيل التي تحول دون النهوض بواقع المدينة في المجالات المختلفة.

ودعا ابو شمالة حركات السلام الى لعب دور اكثر فعالية تجاه مواجهة الاستيطان، والضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف دعمها المتواصل للمستوطنات وتطويرها، مشيرًا الى ان المستوطنات تسيطر على الجزء الاكبر من اراضي المدينة، ومصادر المياه الرئيسية، مؤكدًا ان عملية السلام ستبقى معرقلة في ظل تواصل المخططات الاستيطانية، ووقف تمددها من خلال تنظيم التظاهرات الاحتجاجية المنددة بالاستيطان.

الجولانيون يتصدون لمحاولة المستوطنين سلب أراضيهم

* مجدل شمس المحتلة – خاص بـ«الاتحاد» – نظم المئات من المواطنين السوريين في الجولان المحتل، امس الاول الجمعة، يوم عمل في قطعة ارض في منطقة «السدرة»، بعد ان اعتدى عليها مرتين المستوطنون اليهود في الجولان بقصد سلبها ووضع يدهم عليها. وتعود ملكية الارض للمواطن علي سلمان شعلان من قرية عين قينية السورية المحتلة.

وتوجه المئات من سكان القرى السورية المحتلة في الجولان، مجدل شمس ومسعدة وبقعاتا وعين قينية، الى الموقع القريب من عين قينية، وقاموا بتسييج قطعة الارض المعتدى عليها بالاسلاك الشائكة وغرسها من جديد بأشتال التفاح والثمار الاخرى.

هذا ورافق العمل إنشاد الاناشيد الوطنية والقومية مع ترديد الهتافات التي تدعو الى التمسك بالارض وبالجولان وبسوريا، كما رفعت اليافطات المنددة بالاحتلال الاسرائيلي وكما رفعت الاعلام السورية.

وقد حضر الى المكان عدد من الصحافيين والمصورين واجروا اللقاءات مع عدد من الاهالي، الذين اكدوا على تصديهم لاعتداءات المستوطنين.

المستوطنون يعتدون على مواطن من بورين

* نابلس – وفا – اعتدت قوات كبيرة من جيش الاحتلال ومستوطنو «براغاة» المقامة على اراضي بورين، امس الاول الجمعة، بالضرب المبرح على الشاب عمار عيد (٢٤ عامًا) من بورين.

ووقع الحادث بعدما تحرش مستوطنو النقطة الاستيطانية المقامة على منطقة «كرم عيد» بالاخوين عمار وسلمان عيد، عندما كانا يزرعان ارضهما وتشاجروا معهما. وفور وقوع الشجار هرع عشرات المستوطنين من «براغاة» وجيش الاحتلال الى المكان واشتبكوا مع المواطنين، واعتقلوا الاخوين عيد وافرجوا عنهما فيما بعد.

واوضح المواطن هشام عيد، احد اصحاب الاراضي المجاورة للنقطة والمهددة بالمصادرة والبالغة مساحتها نحو ٤٠٠٠ دونم، ان مستوطني النقطة التي لا تحتوي الا على ثلاثة بيوت متنقلة، ومستوطنو «براغاة» يتحرشون بهم بشكل شبه يومي، بهدف مصادرة اراضيهم التي يمتلكون الاوراق الثبوتية المؤكدة لملكيتهم لها.

وأشار الى ان اراضيهم من اجمل المناطق لا سيما وانها مزروعة باللوزيات والزيتون والصبار، واصفًا المنطقة بالاستراتيجية لأنها تطل على قرى: بورين، كفل قليل، حوارة ومأدمة، وتطل على جميع الاراضي المجاورة لهذه القرى.

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي

التأكيد على وحدة وتكامل جميع المسارات التفاوضية

* التحذير من محاولات إسرائيل تجزئة القضايا بعيدا عن المرجعية الدولية وقراراتها ومبدأ «الارض مقابل السلام» *

* رام الله – لمراسل خاص – أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاول الجمعة، ان المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، التي جرت في واشنطن لا زالت في بدايتها وفي اطار عرض المواقف وتبادل الافكار والتطورات ولم يتم الدخول الجدي في المفاوضات حتى الآن.

وقال عرفات خلال الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية، الذي عقد مساء الجمعة الماضي، في مدينة رام الله «ان هذه المفاوضات لا زالت في بدايتها وفي اطار عرض المواقف وتبادل الافكار والتصورات ولم يتم الدخول الجدي في المفاوضات حتى الآن. وتمنى «ان تتعزز الجهود الامريكية والمصرية في هذا المجال وكذلك الجهود الاوروبية والدولية في هذا الاتجاه نظرًا لضيق الوقت والخشية من دوران هذه المفاوضات في حلقة مفرغة كما حدث في جولات سابقة».



* احد المصابين من رصاص الاحتلال في مظاهرة يوم الارض في رام الله *

وفي بيان للقيادة الفلسطينية، اكدت القيادة «ان كافة الاتفاقات الموقعة مع الجانب الاسرائيلي قد نصت بكل وضوح على التزام الجانب الاسرائيلي بتنفيذ المرحلة الثالثة الاساسية والجوهرية لإعادة الانتشار والتي كان آخرها مذكرة شرم الشيخ، وما يهم القيادة ان تؤكد عليه في هذا المجال هو تمسكها الكامل بتنفيذ الانسحاب الاسرائيلي في المرحلة الثالثة في هذه المرحلة بمعزل عن مفاوضات اتفاق الاطار والوضع النهائي».

وتأمل القيادة «ان تشهد الجولة الثانية من المفاوضات في واشنطن، يوم الخميس القادم، التزامًا اسرائيليًا بتنفيذ ما نصت عليه الاتفاقات بكل دقة وامانة لها وكذلك لا بد ان يكون لدى الوفد الاسرائيلي تفويض لوضع الاتفاق لإعادة الانتشار في المرحلة الثالثة موضع التطبيق العملي ضمن المواعيد المقررة».

واكدت القيادة ان الوصول الى اتفاق الاطار والدخول الجدي في مفاوضات الوضع النهائي حول القدس المحتلة واللاجئين والمستوطنات والحدود والمياه والامن يتطلب في الاساس التزام الجانب الاسرائيلي بمبادئ اتفاق اوسلو وبقرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وبمبدأ الارض مقابل السلام والتي كانت اساسًا لارضية مؤتمر مدريد للسلام.

واوضحت القيادة «انها لا ترى فائدة او جدوى من المحاولات الاسرائيلية لتجزئة هذه القضايا بعيدًا عن المرجعية الدولية والقرارات الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام».

واكدت القيادة مجددًا «على وحدة وتكامل المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية ولا يوجد اي اساس منطقي او موضوعي او مصلحي للحديث المتكرر عن تنافس او صراع بين هذه المسارات فالقيادة الفلسطينية تتمسك بقرارات الشرعية الدولية الخاصة بالمسارات الثلاثة وهي ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وبمبدأ الارض مقابل السلام والانسحاب الاسرائيلي الى خطوط الرابع من حزيران.

واعتبرت القيادة «ان ما يروج في وسائل الاعلام الاسرائيلية حول صراع المسارات انما هو جزء من الصراع التفاوضي ولا اساس له على ارض الواقع او في استراتيجيات التفاوضية على المسارات الثلاثة التي تتمسك جميعًا بالشرعية الدولية وقراراتها ومبدأ الارض مقابل السلام.

واوضحت القيادة «ان ترويج بعض الجهات لمشاريع توطين للاجئين الفلسطينيين هو كلام عار عن الصحة وتود القيادة ان تعيد التأكيد ان حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة هو حق مشروع وقد نص عليه واكده القرار ١٩٤، الذي ينص على عودة اللاجئين الفلسطينيين الى بيوتهم وديارهم».

مقتل فلسطيني من عناتا متأثرًا بجراحه جراء رصاص جنود الاحتلال

* القدس – لمراسل خاص – أفاد شهود عيان ان فلسطينيًا من بلدة عناتا قضاء القدس العربية المحتلة قتل برصاص جنود الاحتلال، بعد ان اطلقت دورية احتلالية النار على السيارة التي كانت تقله، مساء الخميس الماضي، عند مدخل عناتا.

ودلت التحقيقات على ان الفلسطيني قتل برصاص اطلقه عناصر من وحدة خاصة. تقتحم البلدات الفلسطينية بالزي المدني.

وافيد بأن عناصر الوحدة الخاصة الاحتلالية كمنوا في القرية اثر ورود معلومات كاذبة عن وجود اربعة مسلحين في احد المنازل.

وزعمت مصادر الاحتلال ان سيارة نقل فلسطينية حاولت اقتحام حاجز اقامه «حرس الحدود» بالقرب من عناتا، ادى الى اطلاق النار على ركابها. وادعت، ايضًا، ان كيسًا يحتوي على مخدرات القي من السيارة الامر الذي يفسر ارتباك السائق، الذي اراد تجنب تفتيش سيارته.

واصيب احد ركاب السيارة بالرصاص ونقل الى المستشفى حيث توفي لاحقًا متأثرًا بجراحه.

تأجيل محاكمة أصغر أسيرة فلسطينية في سجون الاحتلال

* القدس – «وفا» – أجلت محكمة «سالم» العسكرية قرب جنين محاكمة قاصرة فلسطينية الى شهر حزيران القادم.

ويطالب الادعاء العسكري بإنزال عقوبة السجن على سعاد حلمي غزال (١٦ عامًا) من بلدة سبسطية قضاء نابلس، لفترة تتراوح ما بين ٨-٢٢ عامًا، بتهمة محاولة طعن مستوطن قرب مستوطنة «شافيه شمرون»!

وطالب المحامي جواد بولس، محامي الاسيرة القاصرة، بالاكتفاء بمدة توقيفها واطلاق سراحها فورًا، مشيرًا الى ان اكثر من (١٥٠٠) رسالة من شخصيات هامة ومؤسسات حقوقية ودولية ومحلية طالبت باطلاق سراحها، واكدت عدم اهليتها للمحاكمة.

يذكر ان سلطات الاحتلال تحتجز ثلاث اسيرات فلسطينيات في سجونها، وهن: سعاد غزال وسونيا الراعي وعبير عمرو.

تعرض أهالي دير الحطب لاعتداءات المستوطنين وقوات الاحتلال

* نابلس – وفا – اعتدى افراد من قوات جيش الاحتلال بالضرب على محمود عبد الجبار محمود حسين (١٤ عامًا)، من قرية دير الحطب في محافظة نابلس.

وقال المعتدى عليه ان افراد قوات الاحتلال اوسعوه ضربًا في اثناء توجهه الى بلدته زاعمين انه تصدى لدوريات الاحتلال بالحجارة، دون ان يعرف اين ومتى.

من جهة ثانية، اعتدى المستوطنون من مستوطنة «الون موريه» بالضرب على المواطن ابراهيم حسني حسن عمر (٢٤ عامًا) في اثناء رعيه الاغنام بالقرب من المستوطنة.

الآلاف في مظاهرة عكا احتجاجًا على انتهاك حرمات المساجد والمقدسات الإسلامية

* عكا – مكتب «الاتحاد» – شارك آلاف المواطنين، امس السبت، في مدينة عكا في تظاهرة احتجاجًا على انتهاك حرمات المساجد المهجورة والمقدسات الاسلامية.

ورفع المتظاهرون الذين اعتصموا في ساحة «مسجد الجزار» في المدينة شعارات تطالب بالحرية الدينية وتناهض القمع.

وتتوجت التظاهرة بمهرجان خطابي تحدث فيه رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، ورئيس لجنة المهجرين القطرية، المحامي واكيم واكيم. واكد المتحدثون على حق المسلمين بإدارة اوقافهم ومقدساتهم.

فلسطين وتونس توقعان، اليوم، سلسلة من الاتفاقيات

* غزة –وفا – توقع فلسطين وتونس، يوم غد الاثنين، بروتوكولات تنفيذية لاتفاقيات موقعة بينهما في وقت سابق تشمل مجالات عديدة.

كما يوقع الجانبان اتفاقيتين جديدتين في مجالي تشجيع الاستثمار وحمايته، والحد من الازدواج الضريبي.

وتشمل الاتفاقيات الموقعة مجالات: التجارة والصناعة والاستثمار والزراعة والنقل والمواصلات والاشغال العامة والبنية التحتية وحماية البيئة والسياحة والنهوض بالمرأة والاسرة والشؤون الاجتماعية، تمهيدًا لتوقيع الاتفاقيات بشكل نهائي.

وناقش مسؤولون فلسطينيون وتونسيون مسودات هذه الاتفاقيات من اجل تنقيحها وادخال التعديلات المناسبة عليها.

سكرتارية لجنة المتابعة تحمل الشرطة مسؤولية استفزاز الجماهير في مهرجان سخنين

* التأكيد على ضرورة وضع تخطيطات لتوسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية *

* سخنين -مكتب «الاتحاد» في البطوف – احتجاجًا على الاعتداء الذي قامت به الشرطة يوم الثلاثين من آذار وتضامنًا مع اهالي سخنين بلدية وجماهير، عقدت سكرتارية لجنة المتابعة للجماهير العربية، مساء امس السبت، اجتماعًا في قاعة بلدية سخنين لتلخيص نشاطات يوم الارض وخاصة في سخنين.

افتتح الاجتماع رئيس لجنة المتابعة ورئيس مجلس كفر مندا، محمد زيدان، الذي قال: نجتمع اليوم من اجل تقييم احداث يوم الارض التي شهدت اعتداء الشرطة التي استفزت الجماهير المشاركة في المسيرة والمهرجان في يوم الارض.

وحمل زيدان الشرطة و«حرس الحدود» كامل المسؤولية عن الاعتداءات.

وقال رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، قررت بلدية سخنين تغيير مسار المظاهرة بسبب المعسكر غرب مدينة سخنين، وشرح كل التطورات والمحادثات مع الدوائر ووزارة «الامن» والاتفاق الذي توصلت البلدية اليه مع الوزارة وممثل وزارة الداخلية حيث التزموا بتنفيذ الاتفاق حتى ١/٤/٢٠٠٠، وقبل تنفيذ الاتفاق توجه المجلس الاقليمي في مسجاف الى القضاء، وجمد الاتفاق.

وقال ابو ريا لقد حضرنا ليوم الارض بمشاركة جميع القوى السياسية في المدينة. وتحدث عن تغيير مسار المظاهرة والاتفاق على ان تكون الشرطة بعيدة عن مكان التجمع وقال، قبل بدء المهرجان المركزي بدأت الشرطة باعتداءاتها على الشباب واطلقت قنابل الدخان والرصاص المطاطي على جمهور المحتشدين في المهرجان.

وحمل رئيس بلدية سخنين المسؤولية كاملة للسلطات والشرطة. وقال ان هذا الاستفزاز لن يثنينا عن مواصلة نضالنا وتصعيده من اجل توسيع منطقة نفوذ سلطاتنا المحلية، ومطالبة الوزارة المختصة بتنفيذ الاتفاق.

واقترح رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، محمد بركة، على لجنة المتابعة ان تضع شعارها اعادة الاراضي التي صودرت ووضع تخطيطات لتوسيع مناطق نفوذ سلطاتنا المحلية لان الامر لا يحتمل التأجيل ولا نقبل بأن تتحول قرانا ومدننا الى معسكرات عمل. وقال ان الاعتداء كان مبيتًا ضد جماهيرنا، ونحن نحمل الشرطة كافة المسؤولية عما حدث وكذلك الذين اتخذوا قرار تواجد الشرطة في الاماكن القريبة من مكان التجمع. واضاف ان الجماهير افشلت مخطط الشرطة القائم على تفتيت وحدة الجماهير العربية وخاصة هنا في مثلث يوم الارض.

وقال شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة، يجب ان ننتقل الى جسم مبادر ويجب وضع تخطيطات للمواجهة. هذا وناقش في الاجتماع عضو الكنيست عبد المالك دهامشة وعضو الكنيست محمد حسن كنعان والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، وعوض عبد الفتاح وعلي حيدر وواصل طه ورافع شحبري وتحدث الدكتور علي نعمة المدير المهني في شركة «حياة» وقال: الاصابات التي عالجناها لم تكن للردع.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

* اصدار بيان واضح وشامل حول تقييم يوم الارض الاخير واحداث سخنين ورد على مواقف المسؤولين الحكوميين والتأكيد على مواقفنا في مجمل قضايا الارض.

* تكليف اللجنة التحضيرية المصغرة لاحياء ذكرى يوم الارض الاخير بمتابعة الامور والاحداث واعتبارها في حالة انعقاد دائم وطارئ ومتابعة تنفيذ القرارات السابقة والحالية.

* بعث رسالة احتجاج لوزير الامن الداخلي ورئيس الحكومة وتحميلهما مسؤولية احداث سخنين وتحميل الشرطة مسؤولية ما حدث بشكل خاص.

* تحية السلطات المحلية العربية الدرزية التي اعلنت والتزمت بالاضراب العام يوم الارض.

* اقامة طاقم محامين للدفاع عن اي اعتقال ممكن لأي من ابناء جماهيرنا العربية عمومًا او من ابناء سخنين.



احتجاجًا على مصادرة الأراضي

اعتصام جماهيري بالقرب من مستوطنة «نتسانيت»

* غزة – وفا – دعت سكرتاريا اللجنة الوطنية والاسلامية للدفاع عن الاراضي ومواجهة الاستيطان الى اعتصام جماهيري بالقرب من «معبر بيت حانون»، اليوم الاحد.

واوضح خالد الخطيب، الناطق الرسمي باسم السكرتاريا، ان الاعتصام يأتي في اطار الفعاليات الجماهيرية، التي تنظمها لجنة الدفاع عن الارض ومواجهة الاستيطان على مدار اسبوع بمناسبة ذكرى يوم الارض الخالد. وقال، ان الفعاليات تشتمل على عدد من الاعتصامات على مفارق المستوطنات وحملات زراعية وتشجير للمناطق المحاذية للمستوطنات وسلسلة من الندوات التي تكرس لمعاني ودروس «يوم الارض»، والتي في مقدمتها تشبث شعبنا بأرضه واستعداده للدفاع عنها، وكيفية استنهاض وتفعيل الدور الشعبي والرسمي في مواجهة الاستيطان ومواصلة سياسة الضم والتهويد التي تنتهجها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تجاه الارض الفلسطينية.

وشدد على ان تلك الفعاليات، التي شملت كل ارجاء الوطن الفلسطيني هي رسالة واضحة تؤكد ان شعبنا الفلسطيني موحد حول قضية الارض ولن يقبل سلاماً طالما بقي الأستيطان في الارض الفلسطينية. وناشد كافة المؤسسات الرسمية والشعبية للمشاركة بفعالية في هذا الاعتصام وكافة الفعاليات القائمة.

في مؤتمر «اعلام» الاول للاعلاميين على مختلف انواعهم

جرايسي: مهمة الاعلاميين الفلسطينيين في البلاد نقل الصورة الحقيقية لقضية الشعب الفلسطيني

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أكد رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، على المسؤولية الكبرى، التي تقع على الاعلاميين الفلسطينيين في اسرائيل، لتغيير صورة التعامل مع الشعب الفلسطيني في العالم والتي تنفذ بطريقة مشوهة، وذلك من خلال اختراق الاعلام العالمي حيث من خلاله يتم تشويه الصورة الحقيقية لقضية هذا الشعب.

وكان جرايسي يتحدث في المؤتمر الاول من نوعه الذي عقده مركز «اعلام»، امس السبت، في الناصرة وحضره جمهور غفير من الاعلاميين من مختلف وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية.

وتناول المؤتمر من خلال المداخلات، التي قدمت والورشات المختلفة جوانب متعددة في مجال الاعلام تركزت بمعظمها حول «الاعلام» وهو الشعار، الذي خصص لهذا المؤتمر.

ومن المواضيع، التي طرحت دور الاعلام في بلورة هوية الفلسطيني والانتاج التلفزيوني والسينمائي والصحافة المكتوبة والمسموعة وتأثير ملكية وسائل الاعلام على المضامين الاعلامية.

وفي كلمته في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر اشار جرايسي، الى استغلال الاعلام في بعض الاحيان لتشويه الحقائق وقلبها والترويج لها الى حد تحظى بتعاطف الرأي العام.

وقال جرايسي: لوسائل الاعلام التأثير الاكبر على حياتنا وليس فقط في الناحية السياسية انما بات اليوم في المكانة الاولى بين العوامل التي تقرر نمط تعاملنا وتطورنا كمجتمع ومع اهمية الاعلام، فتظهر هناك خطورة استعماله كاداة تؤثر على شكل وتطور مجتمعنا وقضايا مختلفة تهمنا وتتعلق بحاضرنا ومستقبلنا.

واضاف جرايسي في كلمته ان هناك تطورات طرأت اليوم على مجتمعنا ومنعت في قطاعات معينة منه التعامل مع عناصر الانتماء بشكل اختلف عما كان عليه. واضاف: «اننا اليوم في مرحلة عبرنا فيها الاشكالية المتعلقة بالهوية من حيث جانب الحقائق واصبح معروضًا على الطاولة التعامل مع جانب آخر من الهوية كقيمة حضارية ثقافية».

هذا وقدمت منحة مالية تقديرية على أحسن فيلم حصل عليها الطالبان حنا شماس وخالد ادريس.

■ الكاتب سلمان ناطور: عضو ادارة مركز «اعلام» ■

الجمهور هو الذي يقرر مستوى الصحفي

* «الاتحاد»: هناك حضور واسع من الاعلاميين والمهتمين في هذا الموضوع، هل هناك تعطش للتطرق الى مثل هذه المواضيع؟

ناطور: ان موضوع الاعلام الفلسطيني هو واحد من المواضيع الهامة التي تشغل كل من له علاقة في الاعلام، ويشارك في صنع الاعلام او التلقي من الاعلام، هناك احساس عام في المجتمع الفلسطيني داخل اسرائيل بان الخطاب الاعلامي الفلسطيني هو جزء من المعركة القومية والوطنية التي تخوضها الجماهير العربية من اجل الدمقراطية وحقوق المواطنين العرب واحراز تقدم في المواجهة الحضارية والاعلامية في المجتمع الاسرائيلي.

* «الاتحاد»: نشهد في الفترة الاخيرة ظاهرة اطلاق اسم «صحفي» او «اعلامي» على البعض الذي بمجرد ان يمسك قلمًا ودون ان تكون لديه التجربة او الخبرة او حتى المعلومات الاولية لهذه المهمة، فماذا تفعلون في المركز امام هذه الظاهرة؟

ناطور: الاعلام هو مجال مفتوح لكل الناس للمساهمة فيه كأي لقاء ثقافي او حضاري وفي النهاية ما يقرر في قيمة العمل الاعلامي هو القارئ او المستمع او المشاهد لهذه الاعمال، ولا يمكن في هذا المجال لأية هيمنة او مؤسسة ان تضع حدودًا لهذا العمل من خلال فرض قيود على العاملين. لا شك ان هناك اعتبارات مهنية على كل اعلامي ان يأخذها بالحسبان وعلى كل اعلامي ان يطمح لان يرقى في المستوى الذي يجعله اهلا لموقع مؤثر في الاعلام.

* «الاتحاد»: وماذا بعد هذا المؤتمر؟

ناطور: مركز اعلام يقوم بالعديد من النشاطات باشر بها في الاشهر الاخيرة بالعمل مباشرة مع وسائل الاعلام والمؤسسات الفلسطينية والسلطات المحلية، وباقامة دورات وورشات عمل، ولا شك ان مؤتمرات لاحقة ستعقد لان هذا المؤتمر لوحده لا يكفي للاجابة على جميع الاسئلة المطروحة.

(آمال شحادة)

في بيان بعد أحداث يوم الأرض

جبهة سخنين: لا بقاء لنا على أرضنا الاّ بالوحدة

*** البيان يحذر من المغرضين الذين يحاولون تشويه الحقائق ***

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أصدرت جبهة سخنين الدمقراطية، امس الاول الجمعة، بيانًا حيت فيه الجماهير في إحياء الذكرى الـ ٢٤ ليوم الارض.

وجاء في البيان: «باسم الارض نحيي شعب يوم الارض، ويحق لنا جميعًا ان نرفع الرأس بهذه الوحدة السخنينية، لقد اثبتنا ان يوم الارض فوق الاحزاب والتيارات، والجبهة الدمقراطية تحيي جماهير سخنين والجماهير التي توافدت الى سخنين من كل مكان وخاصة من منطقة البطوف، وتحيي الاحزاب والشخصيات السياسية التي اسهمت في تسجيل وحدة الكفاح، وحدة المصير ووحدة الهدف لجماهيرنا العربية.

ان الجبهة الدمقراطية، تثمن عاليًا الموقف الرائد الذي قامت به ادارة بلدية سخنين بقيادة رئيس البلدية، مصطفى ابو ريا، وذلك في فهم مسؤولياتها الوطنية لانتزاع حقوقنا المسلوبة، واسترداد الارض التي سلبت منا ظلمًا وعدوانا، ونقدر عاليًا تصميم ادارة بلدية سخنين على ان نورث اجيالنا القادمة مساحات اوسع للحياة، ان نورث احفادنا وطنًا وليس «چيتوات».

وحذر البيان الاهالي من بعض المحرضين وقال:

اياكم من شراء نغمة مهزومة تضع السم في الدسم، اياكم من الانشغال في حديث فئة قليلة تبغي هدم وحدتنا لأغراض انانية خالصة ومناقضة لمصلحتنا الوطنية بما فيها مصلحة «المغرضين» انفسهم.

وقال البيان: لقد وضعت السلطة سياجا حول سخنين، فسيجت على الارض والانسان،حاصرتنا بالمستوطنات والمناظر، واقتحمت عتبة الدار لتجعل منها منطقة عسكرية، ولم يغمض لادارة البلدية جفن.. بل عملت بدعم الاهالي على دفع كل هذه المخاطر، وعقدت اتفاقًا مع وزارة «الامن» يحرر آلاف الدونمات من سلطة مسچاف ويعيدها الى نفوذ سخنين، لكن هذا الاتفاق لم يتم احترامه حتى الآن بحجة المعارضة التي قدمها مجلس مسچاف امام المحكمة.



* من مظاهرة الجماهير العربية في سخنين - يوم الأرض ٣/٣٠/ ٢٠٠٠ *

ان جبهة سخنين الدمقراطية، تدعم بكل قوة قرار ادارة بلدية سخنين في اختيارها الصحيح لموقع مهرجان يوم الارض وتسجل للسلطة موقفًا عنصريًا وعدائيًا آخر من العرب، لان الجماهير التي خرجت شيبًا وشبانا، نساء ورجالاً واطفالاً، خرجت لتعبر عن حاجتها للهواء.. والتنفس.. خرجت لتقول بشكل سلمي وحضاري «لن نختنق طوعًا»، لكن السلطة تستكثر علينا الاحتجاج السلمي، وتستفز شبيبتنا الأبية وجماهيرنا بوضع شرطتها قناصة ترصدنا بفوهة البندقية.

واضاف البيان ان الرصاص المطاطي لا يستعمل في حدود اسرائيل الا ضد العرب، وقنابل الغاز لا تقذف الا بوجه العرب.. وكل ذنبنا اصرارنا على البقاء هنا في ارض الآباء والاجداد واسترداد ارضنا لنضمن لاجيالنا القادمة حياة كريمة في هذا الوطن.

يا أهلنا !!

لا قوة لنا الا بالوحدة، لا بقاء لنا على ارضنا الا بالوحدة، والجبهة الدمقراطية تعلن بوضوح كامل عن دعمها لقرارات بلدية سخنين واستعدادها التام للتظاهر في كل قطعة ارض انتزعها الظالمون من اهلنا وقدموها هدية ممن لا يملك الى من لا يستحق.

واختتم البيان قائلاً:

ان معركة اليوم ليست من اجل وقف المصادرة ومحاولة الخنق فقط. ان معركتنا اصبحت من اجل هدم كل سياج يفصل بيننا وبين ارضنا. معركتنا اصبحت من اجل استرداد كل شبر صودر من ارضنا، ومن اجل انتزاع ما نحتاجه لتطورنا من ارض تسمى «اراضي الدولة» معركتنا واضحة ومشروعة من اجل الحياة الحرة الكريمة في وطن هو لنا.

عاشت جماهيرنا موحدة، قوية، متمسكة بأرضها الى أبد الآبدين.

في ظل زيادة البطالة والفقر:

البنوك تجرف أرباحًا خيالية!

* «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الاقتصادية: في الوقت الذي تنشر فيه المعطيات الرسمية والحقائق الصارخة عن تردي اوضاع «اسرائيل الثانية» «من الفئات الاجتماعية المسحوقة وسكان تحت خط الفقر والجماهير العربية الذين يعانون من زيادة البطالة ومظاهر الفقر وانخفاض مستوى المعيشة، في هذا الوقت بالذات تبرز التقارير والاحصائيات والحقائق عن اوضاع «اسرائيل الاولى» من ارباب البنوك ورؤوس الاموال الذين ينعمون «بجرف الارباح الخيالية». فوفقًا للمعطيات التي نشرتها «شركة أوفيك» المختصة بشؤون البنوك، عن حصيلة نشاطات البنوك في الربع الاول من هذا العام (٢٠٠٠) تتضح الصورة التالية:

فمجمع «بنك لئومي ليسرائيل» جرف الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري ارباحًا صافية تبلغ (٦٣٠) مليون شيكل. من هذا المبلغ جرف ارباحًا صافية نتيجة لصفقات ابرمها في البورصة، حيث قام ببيع اسهمه في احتكار «كور» مقابل (٣٤٨) مليون شيكل. والثانية عن طريق تجسيم اسهمه في «فيزا كي-ايه، لام» وبيعها لبنك ديسكونت في شهر كانون الثاني بـ(٧. ٣٣٣) مليون شيكل. كما ربح ربحًا صافيًا بمقدار (٣٠٠) مليون شيكل من نشاطاته «الاعتيادية» او بالمقارنة مع حصيلة العام ١٩٩٩ فان ما جرفه بنك لئومي من ارباح صافية في الاشهر الثلاثة من هذا العام تبلغ اكثر بـ ٥٠٪ من ارباح البنك في العام ١٩٩٩ كله!!

اما «بنك همزراحي» فقد بلغت ارباحه الصافية في الربع الاول من هذا العام (٩٠) مليون شيكل مقابل (٦٦) مليون شيكل في نفس الفترة من العام الماضي. وبلغت ارباح بنك ديسكونت (٣٢٤) مليون شيكل، اي اكثر بـ ٧٥٪ من ارباح الفترة نفسها من الغام الماضي.

وهذه الحقائق تعكس المضمون الاساسي لنظام الاستغلال والتمييز الطبقي الاجتماعي القائم في اسرائيل، نظام إغناء الاغنياء وإفقار الفقراء.

رئيس مركز الحكم المَحلي

التمييز اللاحق بالوسط العربي في شتى المجالات لا يتلاءم وتطلعات الألفية الثالثة

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أكد رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، على التمييز اللاحق بالوسط العربي، وخاصة بالسلطات المحلية العربية، وان الخدمات التي تقدمهما هذه السلطات، الناجمة عن التمييز بالميزانيات، لا تناسب سنوات الالفين.

جاء ذلك في رسالة بعثها الدار الى رئيس مجلس محلي عرابة، ياسين ياسين، في اعقاب سلسلة رسائل بين الدار وياسين ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، محمد زيدان.

وقد كان إلدار قد بعث برسالة الى زيدان بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٢٤ تتعلق بيوم الارض، طالب فيها زيدان بالعمل على تهدئة الخواطر ومن اجل القيام بنشاطات احتجاجية معتدلة في يوم الارض. وزعم، ايضًا، ان في ذكرى يوم الارض من كل عام تقوم جهات متطرفة بالعمل على خرق النظام والمس بعناصر السلطة في اسرائيل! وذلك «من خلال زرع الكراهية بين اليهود والعرب»!!

وقد رد على رسالة إلدار هذه رئيس مجلس عرابة المحلي، برسالة قال فيها «لقد توقعت وما زلت اتوقع دعمًا من جانبك للمطالب العادلة للجماهير العربية والسلطات المحلية العربية. كما كنت آمل ان يكون التعامل التسلطي مع الجماهير العربية ومصدريه وقراراتهم قد ولى، لكنني خذلت».

واضاف ياسين «لا افهم لماذا يتم التخوف من كل نشاط احتجاجي شرعي بان يمس بالعلاقات بين اليهود والعرب. في حين ان التمييز المتواصل والمنهجي، الذي هو العنصر الاساسي للمس بهذه العلاقات لا يلقى تعاملاً كافيًا.

وتساءل ياسين «ليس لدي تفسير لماذا كانت مظاهرة بلدية «روش هعاين» وعمالها وسكانها، والتي تضمنت نشاطات عنيفة، نشاطًا مفهومًا ضمنًا ولم يتطرق اليه مركز الحكم المحلي، خاصة وان سبب (هذا النشاط العنيف) كان نقل الف دونم لمنطقة نفوذ كفرقاسم. وفي الوقت نفسه تكون الاعمال الاحتجاجية على هدم البيوت ومصادرة الاراضي وعدم توسيع مناطق النفوذ (للسلطات المحلية العربية) وعدم المصادقة على الخرائط الهيكلية، اعمالاً من شأنها ان تمس بالعلاقات اليهودية العربية؟».

وطالب ياسين إلدار بأن يفحص جيدًا اسباب الاعمال الاحتجاجية وان يعمل كل ما بوسعه من اجل دعم المطالب العادلة والشرعية للوسط العربي، وان يساهم في حل مشاكل الوسط العربي لكي لا تكون في المستقبل اعمال احتجاجية، التي هي ليست غاية، بل وسيلة من اجل الحصول على الحقوق المشروعة.

وفي رد إلدار على رسالة ياسين، والذي اعترف بها بحجم التمييز الهائل ضد الوسط العربي، قال إلدار انه لم يتوقف ولن يتوقف عن العمل من اجل تحقيق المساواة وانه في جميع لقاءاته مع الجهات الحكومية يرفع قضية الوسط العربي.

وفاة الرسام الشفاعمري بطرس لوسيا

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير شفاعمرو في نهاية الاسبوع الماضي الرسام والنحات الشفاعمري بطرس لوسيا عن عمر يناهز ٨٥ عامًا. وقد ترك المرحوم عشرات اللوحات، التي رسمها عبر عشرات السنين كما اقام وشارك في عدة معارض للرسم في شفاعمرو والبلاد.

ويعد بطرس لوسيا من أوائل الرسامين والنحاتين في الوسط العربي.

اجتماع تشاوري للجان الآباء في عرابة

* عرابة - مكتب «الاتحاد» - عقد في المكتبة العامة التابعة للمجلس المحلي في عرابة، امس الاول الجمعة، اجتماع تشاوري حضره عدد من رؤساء لجان اولياء امور الطلاب في عرابة وناقش الحاضرون عدة قضايا تهم المسيرة التعليمية في القرية وسبل التغلب على القضايا والمشاكل التي تنشأ وتعيق تقدم التعليم في القرية. وأكد المجتمعون على بذل الجهود من أجل دفع المسيرة التعليمية الى الامام.

وفي نهاية الاجتماع وكلت لجنة من رؤساء لجان اولياء الامور وهم: د. حسين شمالي، وراسم كناعنة وعبد الحليم نعامنة واحمد الصح، وذلك بهدف دعوة جميع اعضاء لجان اولياء امور الطلاب في عرابة في تاريخ ٤/١٤ والاعداد لانتخاب لجنة تمثل اولياء الامور في القرية لمتابعة العمل وتنظيمه بصورة صحيحة وعصرية.

الآلاف في مظاهرة عكا احتجاجًا على انتهاك حرمات المساجد والمقدسات الإسلامية

* عكا - مكتب «الاتحاد» - شارك آلاف المواطنين، امس السبت، في مدينة عكا في تظاهرة احتجاجًا على انتهاك حرمات المساجد المهجورة والمقدسات الاسلامية.

ورفع المتظاهرون الذين اعتصموا في ساحة «مسجد الجزار» في المدينة شعارات تطالب بالحرية الدينية وتناهض القمع.

وتتوجت التظاهرة بمهرجان خطابي تحدث فيه رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، ورئيس لجنة المهجرين القطرية، المحامي واكيم واكيم. واكد المتحدثون على حق المسلمين بإدارة اوقافهم ومقدساتهم.

للبوم التاسع على التوالي

خيمة الاعتصام في حي عين جرار تستقطب الوفود المتضامنة ضد هدم البيت

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - لليوم التاسع ما زالت خيمة الاعتصام تستقطب الوفود المتضامنة مع المعتصمين واصحاب البيت المهدد بالهدم في حي عين جرار في ام الفحم.

هذا وقد زار الخيمة، امس وامس الاول، آلاف المتضامنين. فوصل ، امس، وفد طلابي وشبابي كبير من كفرقرع شارك فيه رئيس المجلس المحلي المحامي حسن عثامنة ونائباه نزيه مصاروة واياد زحالقة، ووفد من عارة وعرعرة شارك فيه النقابي الجبهوي جهاد عقل والمربي مفيد صيداوي وباقة الغربية والطيبة والناصرة.

هذا واقيمت امس السبت امسية شعرية وزجلية قرأ فيها الشاعر احمد كيوان عدة قصائد. وقدم الزجال الشعبي فواز محاجنة اشعارًا زجلية.

واصدرت بلدية ام الفحم واللجنة الشعبية لمواجهة سياسة هدم البيوت ولجنة الدفاع عن اراضي الروحة، امس، بيانًا مشتركًا جاء فيه ان جماهير بلدنا الصامدة والجماهير العربية كافة تثبت مرة اخرى لمن ارادوا قلعنا من ارضنا وحدة هذا الشعب وتلاحمه واستعداده لتقديم اثمن ما يملك من اجل الدفاع عن ارضه ومسكنه وحقه في الحياة.

وجاء، ايضا، في البيان، ان المعركة لم تنته بعد، وان المشوار طويل وبحاجة الى المثابرة والتصدي لسياسة مصادرة الارض وهدم المنازل.

ودعا البيان الى تكثيف الحضور اليومي الى خيمة الاعتصام والمبيت فيها.

إعادة تنشيط فرع الشبيبة في الرينة

* الرينة - من سلامة خميس - عقدت الشبيبة الشيوعية فرع الرينة، امس الاول الجمعة، اجتماع حضره العشرات، تناول اعادة تنشيط فرع الشبيبة في القرية.

وتناول سكرتير فرع الشبيبة، حنا خميس، الموضوع ذاته، مشيرًا الى اهمية توسيع صفوف الشبيبة.

وشارك في الاجتماع احمد خليلية وآمنة ابو احمد، عضوا سكرتارية الشبيبة منطقة الناصرة، اللذان أكدا اهمية التنسيق بين فروع الشبيبة، واهمية توعية الشباب سياسيًا واجتماعيًا لقضايا الجماهير العربية.

وتحدث في الاجتماع سكرتير فرع الحزب، احمد خطبا، عن دور الشيوعيين في القرية في قيادة نضال الاهالي، واهمية ان تأخذ الشبيبة دورها في هذا المجال.

من جهة اخرى، نظم فرعا الحزب والجبهة في القرية وبمشاركة «التجمع الوطني» مظاهرة رفع شعارات شارك فيها ما يقارب مئة شخص.

ومن بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون: «ارض الرينة لاهل الرينة» و«ارض الروحة وام السحالي وارض الملّ وارض الرينة - قضية واحدة» و«من اجل اعادة مهجري اقرث وبرعم» و«من اجل الاعتراف بالقرى غير المعترف بها».



مواجهة العولمة في صلب أعمال المؤتمر العام لاتحاد النقابات العمالية الحرة

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي - يفتتح صباح يوم غد الاثنين المؤتمر العام لاتحاد النقابات العمالية الحرة في جنوب افريقيا، باشتراك اكثر من ١٣٧ اتحادًا عماليًا من ١١٧ دولة تمثل (١٢٠) مليون عامل.

واكد النقابي الفلسطيني شاهر سعد، الامين العام لاتحاد النقابات العمالية في فلسطين لـ«الاتحاد»، ان المؤتمر سيكون زاخرًا بالابحاث، وهذا المؤتمر يعقد مرة كل اربع سنوات، تجري خلاله ابحاث حول سياسة الاتحاد العام العالمي للنقابات الحرة، والنشاطات التي سيقوم بها الاتحاد عبر فروعه والاتحادات النقابية التي تنضوي تحت لوائه.

ومن القضايا الهامة، التي تشغل اعمال هذا المؤتمر قضايا تشغيل الاطفال، واستغلال النساء العاملات والاعتداءات التي يتعرض لها النقابيون في العديد من الدول مثل دول امريكا اللاتينية وشرق آسيا وافريقيا والتي تصل حتى الاغتيال الجسدي، بالاضافة الى وضع استراتيجية نقابية لمواجهة سياسة العولمة ومحاربة الفقر والاستغلال.

ومن المقرر ان تتواصل اعمال المؤتمر حتى يوم الاربعاء القادم، حيث ينتخب المندوبون اللجان المختلفة ويقرون برنامج العمل للفترة القادمة.

وصرح النقابي الجبهوي جهاد عقل، ايضا، بأن جلسة قيادة الهستدروت لليوم تم تأجيلها بسبب سفر رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، للمشاركة في اعمال المؤتمر، وقال: «اننا ننظر بأهمية بالغة الى اعمال هذا المؤتمر النقابي الدولي الذي يعقد في ظل مرحلة حساسة عالميًا بالنسبة لجمهور العاملين، وفي اجواء مشجعة جدًا بعد نجاح النشاط الكفاحي، الذي بادر اليه الاتحاد في «سياتل» والذي شكل نقطة تحول ضد السياسة الاقتصادية للدول الغنية والرأسمالية العالمية.

إحتجاجًا على انتهاك حقوق الانسان في السعودية

مؤيدو «امنستي» يتظاهرون امام السفارة السعودية في اثينا

* اثينا - الوكالات - تظاهر نحو عشرين شخصًا من مؤيدي منظمة العفو الدولية، «امنستي»، امس السبت، امام مقر السفارة السعودية في اثينا تعبيرًا عن احتجاجهم على «انتهاك حقوق الانسان» في هذا البلد.

وقالت ادا بافلو، المسؤولة في الفرع اليوناني لمنظمة العفو الدولية، ان المتظاهرين حملوا يافطات عليها صور لضحايا تجاوزات حصلت في السعودية ومثلوا عملية اعدام بقطع الرأس بالسيف.

وبعد ان اطلق المتظاهرون طوال ساعة من الزمن هتافات مثل «اوقفوا انتهاك حقوق الانسان» و«اكسروا حاجز الصمت في السعودية» تفرقوا من دون حادث ومن دون تدخل الشرطة.

وكانت منظمة العفو الدولية نددت، الثلاثاء الماضي، في تقرير لها بنظام «الارهاب والظلم»، الذي يمارس في السعودية والذي يستفيد من صمت الدول، التي لها مصالح نفطية فيها.

الا ان الرياض نفت هذه الاتهامات، واكدت في بين لوزارة الخارجية ان انظمة السعودية «تمنع التعذيب بجميع اشكاله»! وان المادة ٣٦ من النظام الاساسي للحكم تنص على ان «توفر الدولة الامن لجميع مواطنيها والمقيمين في اقليمها، ولا يجوز تقييد احد و توقيفه او حبسه الا بموجب احكام النظام»!

نزار بشناق عضو جديد في بلدية شفاعمرو

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قدم عضو بلدية شفاعمرو ماجد حاج علي استقالته من عضوية بلدية شفاعمرو وذلك حسب رغبته الخاصة، وقد سلم حاج علي في نهاية الاسبوع الماضي استقالته لرئيس بلدية شفاعمرو والتي اصبحت سارية المفعول.

والجدير ذكره ان عضو البلدية حاج علي ينتمي الى قائمة «أبناء شفاعمرو» الممثلة بعضوين في بلدية شفاعمرو.

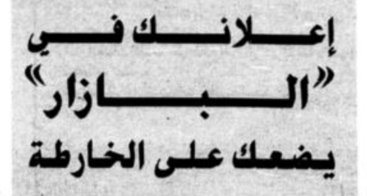
هذا وكان كادر قائمة ابناء شفاعمرو، اجتمع وقرر الاستجابة لرغبة العضو المستقيل واقرار الموافقة على العضو الجديد.

فوز «حماس» بجميع مقاعد مجلس طلبة الجامعة الاسلامية في غزة

* غزة - لمراسل خاص - فاز انصار حركة «حماس»، امس السبت، بجميع مقاعد مجلس طلبة الجامعة الاسلامية في مدينة غزة للسنة الدراسية ٢٠٠٠-٢٠٠١.

وافادت مصادر في الجامعة ان نسبة الاقتراع بلغت (٧٥٪) وشارك في التصويت (٣١٧٨) طالبًا.

وقد حصل انصار حركة «حماس» على (٧١.٧٪) من الاصوات مما مكنهم من الفوز بجميع المقاعد التسعة. بينما حصلت كتلة الشبيبة الفتحاوية التابعة لحركة «فتح» على (٢٠.٦٪) وحصل انصار حركة «الجهاد الاسلامي» على (٦.١٢٪) في حين حصلت باقي الكتل الطلابية اليسارية والمستقلة على (٣.٥٪).



محادثات تمهيدية للقمة الإفريقية الاوروبية في القاهرة

* القاهرة - «و.ص.ف.» - التقى وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس السبت، المفوض الاوروبي للشؤون الداخلية كريس باتن في اطار لقاءات تمهيدية للقمة الافريقية الاوروبية التي تفتتح يوم غد الاثنين في القاهرة.

واكد المسؤول الاوروبي ان الاتحاد الاوروبي يريد «مساعدة افريقيا في لعب دور اساسي في الاقتصاد العالمي».

واضاف في تصريح للصحفيين «نريد مساعدة افريقيا في بعض المشاكل المرتبطة بالنزاعات، والمشاكل الناجمة عن مرض الايدز».

واشار موسى الى «هوة كبيرة» بين المواقف الافريقية والاوروبية ستحاول القمة ردمها.

وردًا على سؤال عما اذا كانت القمة ستفضي الى الغاء، او خفض الديون الافريقية، قال موسى «بالتأكيد ستتطرق القمة الى هذه المسألة والمقترحات بشأنها».

وقال باتن، ان القمة ستكون «فرصة مناسبة لتبادل وجهات النظر على اعلى المستويات».

واجتمع موسى، امس، مع نظيره الالماني، يوشكا فيشر، ومع البرتغالي، جيمي غاما الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي والنمساوي بينيتا فيريرو - فالدنر.

وسادت خلافات بين الافارقة والاوروبيين خلال التحضير للقمة. وكان الجانب الافريقي يرغب في ان تركز القمة على القلق في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتنمية، في حين يريد الاتحاد الاوروبي اعطاء اولوية خصوصًا للمسائل السياسية بما فيها حقوق الانسان وارساء الدمقراطية وشؤون الصحة.

وانهى فيشر جولة افريقية لدعم العملية الدمقراطية في القارة السوداء.

ويتوقع ان يصل وزراء ورؤساء ٦٢ دولة الى القاهرة للمشاركة في اول قمة اوروبية افريقية تعقد برعاية منظمة الوحدة الافريقية والاتحاد الاوروبي.

العراق يعتبر قرار مجلس الامن الاخير «خطوة على الطريق الصحيح»

* بغداد - «و.ص.ف.» - اعتبر العراق، امس السبت، قرار مجلس الامن الدولي رقم ١٢٩٣ لمضاعفة المبالغ المخصصة سنويًا اليه لاعادة تأهيل البنى التحتية النفطية الى ١.٢ مليار دولار بأنه «خطوة على الطريق الصحيح».

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد قوله «نعتبر هذه الخطوة خطوة بالاتجاه الصحيح، ودليل على ان القرار الامريكي ازاء العراق سيتراجع».

وكان مجلس الامن الدولي صوت، مساء الجمعة، على مشروع قرار لمضاعفة المبالغ المخصصة سنويًا الى العراق لاعادة تأهيل البنى التحتية الى ١.٢ مليار دولار. وفي موازاة ذلك اعلنت الولايات المتحدة، الجمعة الماضي، موافقتها على ٧٠ عقدًا بقيمة مئة مليون دولار كانت تعرقلها في لجنة مراقبة العقوبات المفروضة على العراق.

وكان وزير النفط يتحدث بعد عودته من فيينا حيث شارك في الاجتماع الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) واعلن معارضته للقرار الخاص بزيادة الانتاج النفطي في الاسواق.

وقال «ان انتاج العراق من النفط سيكون نهاية هذا العام نحو ثلاثة ملايين ونصف المليون برميل يوميًا» بدون اعطاء المزيد من الايضاحات.

واتهم وزير النفط العراقي الادارة الامريكية بممارسة ضغوط على الدول الاعضاء لزيادة الانتاج النفطي. وقال «ان بعض دول اوبك بدأت تضخ كميات من النفط الى السوق النفطية حتى قبل انعقاد المؤتمر الوزاري الاخير، حيث وصلت الزيادة الى نحو مليون وربع المليون برميل في اليوم، مما تسبب في هبوط الاسعار».

ومن جانب آخر رحب خبير نفطي عراقي بقرار مجلس الامن بزيادة التخصيصات المالية الى ٦٠٠ مليون دولار كل ستة شهور. وقال لوكالة فرانس برس «انها خطوة ايجابية» تجاه واقع الاحتياجات النفطية في العراق.

واضاف الخبير النفطي العراقي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان احتياجات العراق لتأهيل القطاع النفطي «تحتاج الى اموال كبيرة بسبب التوقف الذي فرضه الحصار الدولي».

شكر على تعاز

تتقدم عائلة العنابسة في باقة الغربية بخالص شكرها وعظيم امتنانها الى كل من شاركها في حزنها على رحيل ابنها المأسوف على شبابه الاستاذ المرحوم

نصر الحاج رضا عنبوسي

سواء أكان بتشييع الجثمان ام الحضور الى بيت العزاء ام ارسال برقيات التعازي.

ندعو الله ان يتغمد فقيدنا بواسع رحمته، ولا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

عن العائلة - فوزي عنابسة

اعلام

ليكن معلومًا أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومة عبير وليد سرور الرومية الكاثوليكية من عيلبون، وورثتها هم والداها منتهى ووليد سرور.

فمن له أي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة

الأب. د. جورج خوري

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل شواهنة في سخنين لوفاة المرحومة

الحاجة جميلة محمود شواهنة

(ام ابراهيم)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - چيعوت الونيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا أنه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - چيعوت الونيم طلب تسهيلات. لطلب ترخيص بناء رقم: ٢٠٠٠٠١٠٤. باسم: نجيب حماد. بلوك ١٠٢٨٤ قسيمة ٣٩ قسيمة فرعية ٣٩/٥ من اراضي شفاعمرو. ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد الجانبي من الجهة الغربية ١٦٠ بدل ٣٠٠. عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الشرقية ١٨٠ بدل ٣٠٠. اضافة طابق أكثر من المسموح في مجال مساحات العمار المسموحة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - چيعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

تعزية

تعازينا القلبية لزوج وأبناء وأخوة ولجميع آل قراقرة لوفاة المرحومة

نايفة خالد نابلسي (قراقرة)

(ام احمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة والشبيبة - عرابة

تعزية

أعضاء الحزب والجبهة في البعنة يتقدمون بأحر التعازي الى السيد خالد محمد بكري واخوانه وعموم آل بكري لوفاة الوالدة

مريم بكري (ام ناصر)

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة - البعنة

مجلس اكسال المحلي
تل: ٠٦-٦٥٥٠٩٠٥
سلطة مكافحة المخدرات
اعلان عن وظيفة شاغرة
مناقصة خارجية

بموجب أمر السلطات المحلية (قبول موظفين للعمل) لسنة ١٩٧٧ يعلن مجلس محلي اكسال عن وظيفة شاغرة كالتالي:
اسم الوظيفة: منسق لمعالجة آفة المخدرات
نسبة الوظيفة: ٥٠٪ من الوظيفة.
وصف الوظيفة: تركيز، تنسيق ومبادرة في جميع الاطر الرسمية وغير الرسميه الموجودة في البلدة لمكافحة وباء المخدرات. تثقيف وعلاج القضايا المختلفة في مجال مكافحة المخدرات.
شروط القبول:
١. حامل شهادة جامعية لقب .B.A على الأقل في العمل الاجتماعي.
٢. ذو خبرة في تجنيد وتفعيل الامكانيات والنشاطات لمكافحة آفة المخدرات.
٣. ذو خبرة في تسويق وتطبيق البرامج المهنية المختلفة.
٤. ذو خبرة في بناء ميزانيات وبرامج عمل مختلفة.
٥. ذو خبرة في العمل الجماهيري والعمل في طواقم والعمل مع تنظيمات مختلفة.
ملاحظة: العمل ينطوي على عمل في ساعات غير اعتيادية.
* يمكن الحصول على الطلبات من مكتب المجلس المحلي في اثناء ساعات الدوام الرسمية.
* ترفض الطلبات المقدمة على نماذج اخرى أو غير المرفقة بالشهادات او المستندات المطلوبة.
* تقدم الطلبات مع الشهادات المطلوبة لسكرتير المجلس لغاية ٢٠٠٠/٤/١٥.

مع الاحترام
محمد شلبي
رئيس المجلس المحلي

مجلس اكسال المحلي
تل: ٠٦-٦٥٥٠٩٠٥
اعلان عن وظيفة شاغرة
مناقصة خارجية

بموجب امر السلطات المحلية (قبول موظفين للعمل) لسنة ١٩٧٧ يعلن مجلس محلي اكسال عن وظيفة شاغرة كالتالي:
اسم الوظيفة: عامل/ة اجتماعي/ة
نسبة الوظيفة: ٧٥٪ من الوظيفة
وصف الوظيفة:
معالجة القضايا الاجتماعية المختلفة للأسر، للأفراد والمجموعات وذلك حسب احتياجات وتعليمات قسم الرفاه الاجتماعي في المجلس المحلي.
شروط القبول:
١. حامل شهادة جامعية لقب .B.A على الأقل في العمل الاجتماعي.
٢. شهادة تسجيل في سجل العاملين الاجتماعيين.
٣. مفضل خبرة وتجربة في العمل الاجتماعي.
* يمكن الحصول على الطلبات من مكتب المجلس المحلي في اثناء ساعات الدوام الرسمية.
* ترفض الطلبات المقدمة على نماذج اخرى او غير المرفقة بالشهادات او المستندات المطلوبة.
* تقدم الطلبات مع الشهادات المطلوبة لسكرتير المجلس لغاية ٢٠٠٠/٤/١٥.

مع الاحترام
محمد شلبي
رئيس المجلس المحلي

مجلس اكسال المحلي
تل: ٠٦-٦٥٥٠٩٠٥
اعلان عن وظيفة شاغرة
مناقصة داخلية

بموجب امر السلطات المحلية (قبول موظفين للعمل) لسنة ١٩٧٧ يعلن مجلس محلي اكسال عن وظيفة شاغرة كالتالي:
اسم الوظيفة: مسؤول عن شؤون انتظام الطلاب (קב"ס).
درجة الوظيفة: بموجب تعليمات مركز السلطات المحلية (דירוג קב"סים).
نسبة الوظيفة: ٥٠٪ من الوظيفة
مكان العمل: مجلس اكسال ومؤسسات المعارف والثقافة في القرية.
مكان العمل: مجلس اكسال ومؤسسات املعارف والثقافة في القرية.
وصف الوظيفة:
أ. تطبيق قانون التعليم الالزامي
ب. ملاحقة غياب الطلاب.
ج. معالجة ظاهرة التسرب.
د. ايجاد اطر تعليمية مناسبة لكل طالب وطالبة.
متطلبات الوظيفة:
١. حامل شهادة جامعية لقب .B.A على الأقل (مع ارفاق الشهادات).
٢. رخصة للعمل في مجال التعليم (زْمكز لمكل) مع ارفاق الشهادات.
٣. خبرة سابقة مثبته في العمل ثلاث سنوات على الأقل في مجال التعليم.
* يمكن الحصول على الطلبات من مكتب المجلس المحلي في اثناء ساعات الدوام الرسمية.
* ترفض الطلبات المقدمة على نماذج اخرى او غير المرفقة بالشهادات او المستندات المطلوبة.
* تقدم الطلبات مع الشهادات المطلوبة لسكرتير المجلس لغاية ٢٠٠٠/٤/٢٠.

مع الاحترام
محمد شلبي
رئيس المجلس المحلي

المجاعة تهدد ثمانية ملايين أثيوبي



* اثيوبيا تستغيث بدول العالم لإنقاذ الملايين من المجاعة *

* لندن - و.ص.ف. - اعلن رئيس الوزراء الاثيوبي، ميليس زيناوي، في نهاية الاسبوع ان المجاعة تهدد ثمانية ملايين اثيوبي، داعيًا المجتمع الدولي الى مساعدة بلاده قبل فوات الاوان.

وقال ميليس لهيئة الاذاعة البراطانية (بي بي سي) ان «المجاعة تهدد حوالي ثمانية ملايين اثيوبي وفي بعض المناطق، وخصوصًا في الجنوب الشرقي، ثمة معلومات عن حصول وفيات».

ودعا الدول المانحة الى زيادة حجم مساعداتها الى اثيوبيا بغية الحؤول دون وقوع مجاعة قاتلة. وكانت المجاعة التي ضربت البلاد عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ قد اوقعت حوالي ٨٠٠ الف قتيل.

وقال «على المانحين الآخرين، وخصوصًا الاتحاد الاوروبي، ان يكونوا اكثر فاعلية مما كانوا عليه حتى الوقت الراهن».

وردًا على سؤال حول الموارد التي خصصتها اثيوبيا للحرب التي تشنها منذ ايار ١٩٩٨ ضد اريتريا، اعتبر ميليس انه يفترض فصل النزاع في القرن الافريقي عن المساعدات الواجب تقديمها الى السكان ضحايا المجاعة.

وقال «صحيح اننا نقاتل اريتريا ولكن يجب عدم الاستنتاج من ذلك ان الفقراء لا يحق لهم الدفاع عن انفسهم في مواجهة الاعتداءات الخارجية». واضاف «لا تستطيع اثيوبيا ان تدير وجهها عندما يجتاحها بلد مجاور».

وكانت الامم المتحدة قد حذرت من خطورة الوضع في القرن الافريقي الذي يعاني من الجفاف، معتبرة ان ١٢.٤ مليون شخص في معدل اجمالي يحتاجون الى مساعدة غذائية في هذه المنطقة.

وينوي البرنامج العالمي للغذاء توزيع ٣٧١ الف طن من المساعدات هذا العام على اكثر من ٦.١ ملايين شخص في القرن الافريقي.

يشار الى ان اثيوبيا هي البلد الاكثر تضررًا من موجة الجفاف في المنطقة.

المجاعة الكبرى في أثيوبيا عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥

* اديس ابابا - و.ص.ف. - جاء في حصيلة رسمية اعلنها برنامج الامم المتحدة للتنمية في اديس ابابا ان اثيوبيا التي يواجه ثمانية ملايين شخص تقريبًا خطر المجاعة، عاشت بين ١٩٨٤ و١٩٨٥ مجاعة رهيبة ادت الى وفاة مليون شخص تقريبًا.

فبين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ اجتاحت البلاد مجاعة رهيبة نجمت عن الجفاف والنزاع بين نظام منغيستو هايلي مريم وملبشيات من اريتريا والتيغري. وبدا شمال البلاد يتخبط يوميًا في المآسي والعذاب لا سيما في منطقة وولو حيث تحولت المجاعة الى كارثة حقيقية.

وأدت صور الموتى والقابعين على فراش الموت المؤلمة الى تحرك دولي شامل لم يقتصر على الحكومات فقط بل شمل حتى الرأي العام والمغنين. واكتظت البلاد طيلة اشهر بطائرات تقديم المساعدات ارسلتها حكومات او استأجرتها منظمات انسانية.

وقد اتهمت منظمات انسانية مثل «اطباء بلا حدود» الحكومة الاثيوبية بتهجير ٦٠٠ الف شخص تقريبًا. فقد اتهمت اديس ابابا التي بررت الامر بتصحر شمال البلاد بانها تعمدت ذلك لاسباب سياسية اكثر مما هي انسانية.

وكانت اثيوبيا التي تعاني باستمرار من نقص في المواد الغذائية شهدت مجاعة كبيرة في وولو بين ١٩٧٣ و١٩٧٤ ادت الى وفاة مئتي الف شخص تقريبًا. وقد ادت تلك المأساة الى سقوط نظام الامبراطور هيلاسيلاسي الذي اخفى حجم الكارثة عن شعبه والاسرة الدولية.

السعودية تنفي اتهامات امنستي بانتهاك حقوق الانسان في المملكة

* الرياض - و.ص.ف. - نفت السعودية في نهاية الاسبوع اتهامات منظمة العفو الدولية (امنستي) بانتهاك حقوق الانسان في نظامها القضائي مؤكدة ان حقوق الانسان مصانة في المملكة.

وفي تصريح نشرته صحيفة «الحياة» العربية اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية السعودية ان انظمة المملكة العربية السعودية «تمنع التعذيب بجميع اشكاله».

وافاد ان السعودية انضمت الى اتفاقية الامم المتحدة حول «مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة او العقوبة القاسية او غير الانسانية او المهينة» مضيفًا ان «التعذيب او المعاملة غير الانسانية من الجرائم التي تعاقب عليها الانظمة في المملكة».

واشار الى ان المادة ٣٦ من النظام الاساسي للحكم تنص على ان «توفر الدولة الامن لجميع مواطنيها والمقيمين في اقليمها ولا يجوز تقييد احد او توقيفه او حبسه الا بموجب احكام النظام».

واضاف ان القانون ينص على ان «تتخذ اجراءات «التأديب» ضد الموظفين المدنيين والعسكريين الذين يباشرون اي عدوان على مسجونين او موقوفين، كما يضمن للمتهمين حق توكيل محامين للدفاع عنهم».

واشار المتحدث الى المادة الثامنة من النظام الجنائي في المملكة التي تنص على انه «واذا لم تتوفر بحق الشخص ادلة ترجح ارتكابه جرمًا محددًا يطلق سراحه بامر من مدير القسم الذي تم التحقيق فيه».

وكانت امنستي نددت في تقرير اصدرته في ٢٨ آذار حول «الانتهاكات العديدة لحقوق الانسان» في السعودية بنظام «الرعب والظلم» في المملكة، الذي يعززه، في رأيها، الصمت المتواطئ للدول «بسبب الاهمية البالغة للمملكة كدولة مصدرة للنفط».

واشار التقرير الى ان الانتهاكات مردها «اساسًا الى السرية المحيطة بالنظام القضائي» الذي يشهد «حالات التوقيف التعسفي والتعذيب والاعدام» مع «افلات المذنبين من العقوبات».

صالح يرحب بزيارة اليهود اليمنيين الى اليمن بدون جواز سفر اسرائيلي

* نيويورك - و.ص.ف. - اعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في نيويورك انه يرحب بزيارة اليهود من اصل يمني «الى وطنهم الام» انما بدون جواز سفر اسرائيلي.

واكد الرئيس اليمني، خلال مأدبة غداء، اقامها تكريمًا له المركز من اجل السلام والتعاون في الشرق الاوسط، ان اليهود من اصل يمني «يمكنهم التنقل في حرية في بلدهم». وادعى على ان صنعاء «انخرطت في طريق التعددية الحزبية واحترام حقوق الانسان وحرية التعبير».

واوضح الرئيس اليمني ان السلطات اليمنية «ترحب باليهود من جنسيات اخرى الذين يرغبون في زيارة اليمن». واضاف «عندما يتم توقيع سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط سنوافق على زيارة مسؤولين رسميين اسرائيليين».

وخلال زيارته الى الولايات المتحدة، التقى الرئيس اليمني الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ومن المقرر ان يلتقي بعد غد الثلاثاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن.

رفسنجاني يدعو واشنطن الى تقديم اعتذار قبل أي تطبيع

* طهران - و.ص.ف. - أكد الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني، امس الاول الجمعة، ان على الولايات المتحدة تقديم اعتذار الى ايران «دليلاً على حسن نواياها» قبل اي تطبيع للعلاقات بين البلدين.

وفي تعليق على تصريح لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي اعلنت في ١٧ آذار تخفيف العقوبات الاقتصادية على ايران انه «يجب قطعًا ان يقدموا اعتذاراً لاظهار حسن نواياهم».

وانتقد رفسنجاني في خطبة الجمعة في جامعة طهران «بعض المقاطع» في تصريح اولبرايت، معتبرًا «انها جعلتنا نتراجع» في عملية التطبيع.

واضاف الرئيس السابق الذي يتولى حاليًا رئاسة مجلس صيانة الدستور «ان هذه التصريحات التي تتدخل في شؤوننا جعلتنا نتراجع بدلاً من ان نتقدم».

لكن الرئيس السابق شدد على ان «اعترافات» المسؤولة الاميركية بشأن سياسة بلادها في ايران، «ايجابية» بيد ان لاولبرايت تصريحات اخرى سلبية جدًا وتشكل تدخلاً فاضحًا في شؤون ايران الداخلية».

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي الناصرة
اعلان بخصوص تصديق تغيير خارطة هيكلية رقم ج/ ١٠٣٠٠

تعلن بهذا حسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، منطقة الشمال.
قرار تغيير خارطة هيكلية المسماة خارطة رقم ج/ ١٠٠٣٠
تغيير الخارطة رقم: ج/ ٩٠٠٠.
فيما يلي المساحات المشمولة في الخارطة
البلدة: الناصرة

بلوك	قسائم	قسم من قسائم
١٦٥٢٤		٤ ،١١-١٣ ،١١٩-١٢٠
١٦٥٣٤	١٤ ،١٧	
١٦٥٧١		٢٢

أهم اهداف المشروع:
أ. تغيير غاية واستعمال المنطقة من منطقة سكن عادي مع واجهه تجارية الى منطقة فندقة وتجارية. ب. تحديد حقوق البناء، بالقسيمة. ج. تحديد تعليمات ومواصفات البناء، بالقسيمة. د. تخصيص أماكن لوقوف السيارات داخل القسيمة بموجب تعليمات الخارطة الهيكلية للمواصلات - الناصرة. اعلان ايداع الخارطة نشر في الجرائد بتاريخ ٩٩/٨/٣١، والنشرة الحكومية رقم ٤٨٠٤ صفحة ٤٧ بتاريخ ٩٩/٩/٢٣.
الخارطة المذكورة قد أودعت في مكاتب اللجنة اللوائية - اللواء الشمالي - وأيضاً في كاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الناصرة - بلدية الناصرة.
كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

يجئال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جيعوت الونيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا أنه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جيعوت الونيم طلب تسهيلات.
لطلب ترخيص بناء - رقم: ٢٠٠٠٠١٥٣
باسم: عيساوي مهدية
بلوك ١٧٥٧٢ قسيمة ٣١ قسيمة فرعية ١ من اراضي كفرمندا.
ماهية التسهيلات: زيادة مساحات العمار في الطابق الارضي والاول عن المسموح في نطاق المساحات الكلية المسموحة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جيعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

إعلانك في البازار كل ثلاثاء وجمعة يضعك على الخارطة

اعلان بخصوص مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار صرف غاز الهيدروكربون الثقيل)- ٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب امر مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات (اسعار صرف غاز الهيدروكربون الثقيل) - ١٩٨٩[1] (فيما يلي:الامر) فإنني اعلن ان سعر خدمات الصرف قد جرى تعديلها، وعليه فإن نص الاضافة للامر تكون على النحو التالي اعتبارا من ٢ ابريل ٢٠٠٠.

	الخدمة	الوحدة	بالشيكل جديد	ملاحظات
١)	صرف غاز الهيدروكربون الثقيل للناقلات	الطن	٢٥،٤٤	يشمل السعر التخزين واعمال الضخ والاسالة المتعلقة بالخدمة.
٢)	صرف غاز الهيدروكربون الثقيل بالاسالة	الطن	١٤،٩١	يشمل السعر التخزين واعمال الضخ والاسالة المتعلقة بالخدمة.

٣٠ آذار ٢٠٠٠

يوآف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية الوطنية

(١) مجلد الانظمة ١٩٩٩ صفحة ٧٢٠

חברת החשמל
مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات سفريات للموظفين على النحو التالي:

مناقصة رقم ٠٠/٦١٠٠٠١

خدمات سفريات للموظفين في باصات عمومية صغيرة و/أو سيارات تكسي اجرة في منطقة حيفا.

الموعد التقريبي لمباشرة العمل: ٢٠٠٠/٥/١.

فترة التعاقد: لمدة سنة مع احتفاظ شركة الكهرباء بحق تمديد فترة التعاقد بسنتين أخريين لمدة حتى سنة واحدة في كل مرة.
شروط أولية للمشاركة في كل المناقصات:

١. لن تنظر شركة الكهرباء في عرض الا اذا:
١(١) قدم مقدم العرض كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)- ١٩٧٦.
١(٢) استوفى مقدم العرض متطلبات التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وبحوزة مقدم العرض كافة الرخص والمصادقات والتراخيص المطلوبة وفقا للقانون.
١(٣) ان يكون تحت تصرف مقدم العرض ما لا يقل عن ١٥ سيارة من نوع تكسي اجرة لا يقل عدد ركاب كل منها عن ٨ مسافرين بالاضافة الى السائق و/أو ما لا يقل عن ١٥ سيارة من نوع باص عمومي صغير يتراوح عدد ركاب كل منها ما بين ٨ -١٥ مسافرا بالاضافة الى السائق شريطة ان لا يقل عدد السيارات لهذه المناقصة عن ١٥ سيارة تستوفي متطلبات المناقصة.
١(٤) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه نموذج تصريح بالسيارات التي بحوزته وأن يرفق بعرضه صورا عن رخص السيارات التي أشير اليها في نموذج التصريح.
١(٥) ان يتمتع مقدم العرض بخبرة تقديم سفريات في الاعمال موضوع المناقصة او شبيهة لها خلال السنوات الثلاث الأخيرة بما لا يقل عن ٦ أشهر متواصلة.
١(٦) على مقدم العرض الذي يقترح سيارات من نوع تكسي اجرة ان يكون محطة سيارات أجرة مرخصة وفقا للقانون لتنفيذ الخدمات موضوع المناقصة.
١(٧) على مقدم العرض الذي يقترح سيارات من نوع باص عمومي صغير ان يكون مكتب سفريات مرخصا وفقا للقانون لتقديم الخدمات موضوع المناقصة.
١(٨) دون المساس من مجمل ما ورد في المادة ١، ١(٢) اعلاه، ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض ترخيص لمزاولة المهنة بموجب قانون ترخيص المصالح التجارية.
١(٩) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات التي تثبت ما ورد أعلاه وتوصيات و/أو قائمة باسماء موصين.
١(١٠) يحق للشركة اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، رخصة، ترخيص، مصادقة او أية ورقة أخرى تعتبر شرطا أوليا بتقديمها الى الشركة خلال فترة تحددها الشركة.

٢. كفالة بنكية لتنفيذ العرض:
على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كشرط للمشاركة في المناقصة كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بقيمة ٤٢٠٠٠ شيكل جديد تستوفي كل الشروط التالية:
٢(١) ان يكون اسم الطالب في كتاب الكفالة مطابقا لاسم مقدم العرض.
٢(٢) ان توضع على الكفالة طوابع وفقا للقانون (يجب ارفاق الكفالة الاصلية بالعرض).
٢(٣) ان يكون نص الكفالة مطابقا بدقة للنص الوارد في مستندات المناقصة.
٢(٤) ان تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٧/١.

آخر موعد لتقديم العروض لكل المناقصات هو ٢٠٠٠/٥/١ الساعة ١٢:٠٠

نماذج المناقصة يمكن شراؤها مقابل ٤٢٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
يتم الدفع بحوالة فقط في دائرة المناقصات، شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى أشدر الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠ - ١٥:٠٠.
تقدم العروض في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات شعبة اللوجستيكا والاملاك في مبنى أشدر على العنوان المذكور أعلاه وذلك حتى الموعد الأخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل أعلاه.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق تسليم العمل كله أو جزء منه، وتسليم العمل الى عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه هي مناسبا فقط.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
وتحتفظ شركة الكهرباء لنفسها ايضا بحق إجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

دولة اسرائيل تعلن.

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ٢ ابريل وحتى ٣٠ ابريل

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة ٪ (٢) موسمية	فائدة ٪ سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد يوم المناقصة	مواعيد التسديد المالي
شاحر ٢٦٣٦ و	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٣	٣٥٠		١٠،٥٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٤/١٢	٠٠/٤/١٣
شاحر ٢٦٦١ ي ج	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٤٥٠		١١،٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٤/١٢	٠٠/٤/١٣
جيلون حداش ٢٣٠٢ ز	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٤٠٠	٢،٢٩٠٣١	٩،٤٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٤/١٢	٠٠/٤/١٣

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢ ابريل حتى ٦ ابريل

(١) المناقصة مدرجة	رقم السلسلة	المواعيد: يوم المناقصة	المواعيد: يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	المبلغ المقترح ملايين ش.ج/دولار	ربح حد أعلى
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	٠٧١٠ ٠٤١١	٠٠/٤/٤ ٠٠/٤/٤	٠٠/٤/٥ ٠٠/٤/٥	٠٠/٧/٥ ٠١/٤/٤	٩١ يوما ٣٦٤ يوما	١٠٠٠ ١٠٠٠	٪٢٠ ٪٢٠
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)	١١١٠ ٠٨١١	٠٠/٤/٤ ٠٠/٤/٤	٠٠/٨/٢ ٠٠/٨/٢	٠٠/١١/١ ٠١/٨/١	٩١ يوما ٣٦٤ يوما	٢٠ ٢٠	٪٢٠ ٪٢٠
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	٠٤١١	٠٠/٤/٥	٠٠/٤/٦	٠١/٤/٤	٣٦٣ يوما	٢٠	٪٢٠
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤)						
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	٠٠٤١٣٣ ٠٠٤١٥٣	٠٠/٤/٤ ٠٠/٤/٦	٠٠/٤/٤ ٠٠/٤/٦	٠٠/٧/٤ ٠٠/٧/٤	٣ اشهر ٣ اشهر	٥ ٥	
خيارات شيكل/دولار (٥) للشراء (CALL)	٠٠٤١٣٢ ٠٠٤١٣٠ ٠٠٤١٥٢	٠٠/٤/٤ ٠٠/٤/٤ ٠٠/٤/٦	٠٠/٤/٤ ٠٠/٤/٤ ٠٠/٤/٦	٠٠/٧/٤ ٠٠/١٠/٣ ٠٠/٧/٤	٣ اشهر ٦ اشهر ٣ اشهر	٥ ٥ ٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠،١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٢-٤٢٥٤، جليل ٤٨٠٧ - ٤٨٠٩، ٣٧٨٢-٣٧٨٥ .
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـــات:

(●) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(●●) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

د. احمد سعد

هل يخرج براك من دائرة المناورة والقفز الموضعي بين المسارات؟

* ان من يتابع تطور الاحداث في الاشهر الاخيرة يلاحظ ان ازمة حكومة براك تزداد عمقًا وبشكل اصبح يطرح على البساط السؤال حول مصيرها وهل سيقصف اجل حكمها قبل الميعاد، وتقديم موعد الانتخابات البرلمانية! ام ستلجأ الى دنيا درجات الافلاس السياسي المغامر بإقامة حكومة «وحدة قومية» مع «الليكود» لسد جميع نوافذ التقدم الجدي نحو التسوية السياسية؟ فالتناقضات داخل الائتلاف الحكومي تتعمق اكثر، خصوصًا بين مركبيها «شاس» و«ميرتس»، ولا تقدم جديٌ على اي من مسارات التفاوض، والازمة الاقتصادية-الاجتماعية على حفّة الانفجار، خصوصًا في ضوء زيادة البطالة المزمنة وتفاقم حدة التقاطب الاجتماعي، حيث تزداد قضايا الفقر ومختلف اشكال المظاهر والمآسي الاجتماعية حدة. وقوى اليمين تستغل هذه الاوضاع ديماغوغيًا وتحتل الشارع الجماهيري اليهودي.

وامام هذه الاوضاع والحقائق الدامغة يواصل براك انتهاج سياسة المناورة لعلّه يخترق مخرجا يساعده على تخفيف حدة الازمة والتناقضات وضمان حالة الاستقرار لائتلافه المهتز. وبراك يدرك جيدًا ان اي تقدم على المسارات التفاوضية يساعد كثيرًا في تعزيز مكانة حكمه في السلطة وجماهيريا. ولكن مشكلته الاساسية انه يريد تحقيق هذا التقدم من دون دفع الثمن المطلوب ومن خلال المناورة بالقفز من مسار الى آخر على أمل ابتزاز تنازلات من هذا الطرف او ذاك وتحت يافطة تفضيل التقدم في رحاب هذا المسار على حساب المسار الآخر.

ويندرج في اطار هذه المناورة ما اعلن في وسائل الاعلام الاسرائيلية مساء، يوم الخميس الماضي، على لسان مصدر سياسي رفيع المستوى بأن رئيس الحكومة، ايهود براك، اعطى تعليماته الى القائد العام للجيش الاسرائيلي، شاؤول موفاز، بالاستعداد للانسحاب من لبنان حتى نهاية شهر ايار المقبل، اي قبل شهر ونصف الشهر من الموعد المحدد سابقا، وخلق الانطباع بأن الانسحاب سيتم خلال اسابيع معدودة!

نأمل ان ينفذ براك وحكومته هذا الامر والانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل، فهذا ما يسرنا، وما ناضلنا من اجله، ولكن، ومن التجربة المرة مع سياسة براك الممارسة، فليست لنا ثقة بأقواله ومواعيده، ويجب دائما قراءة ما بين السطور في تصريحاته.

فهذا الاعلان جاء موعد توقيته مباشرة بعد فشل قمة كلينتون - الاسد في جنيف. فالرئيس الامريكي فشل في تسويق الموقف الاسرائيلي للرئيس حافظ الاسد وابتزاز تنازل سوري عن حقها في السيادة على جزء من اراضيها في شمال شرق بحيرة طبريا وعلى مصادر المياه لصالح اسرائيل والزام سوريا بتطبيع العلاقات الدبلوماسية وغيرها مع اسرائيل قبل انهاء عملية الانسحاب من جميع الاراضي السورية المحتلة، هذا فضلاً عن الاملاءات في مجال الترتيبات الامنية.



* جنود الاحتلال في جنوب لبنان - هل يستعدون للانسحاب ؟ *

فتعليمات براك بالاعداد للانسحاب حتى نهاية ايار تعتبر جزءًا عضويا من المناورة الاسرائيلية - الامريكية للضغط على سوريا لزحزحتها عن موقفها العادل، ولإلزامها باستئناف العملية التفاوضية مع اسرائيل. ونبني تقييمنا هذا انطلاقا من حقيقة ان تعليمات براك للانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل لا تنسجم تماما ولا تتطابق تماما مع متطلبات قرار مجلس الامن الذي يدعو الى الانسحاب الى الحدود الدولية من دون قيد او شرط. فالانسحاب ليس على اساس توقيع اتفاق مع الحكومة اللبنانية وسوريا، ينطوي حسب تعليمات براك، على موطنين للانفجار وعدم ضمان الامن والاستقرار. الاول: محاولة عدم الانسحاب الكلي الى الحدود الدولية مع لبنان بل اعادة الانتشار لقواتها الى الشريط الحدودي الذي اقامته اسرائيل بعد احتلالها للجنوب اللبناني واستولت بموجبه على مساحة من الارض اللبنانية على طول الشريط الحدودي. والثاني: الاستهتار بالحكومة اللبنانية صاحبة السيادة الشرعية على اراضيها الاقليمية من خلال مطالبة اسرائيل بانتشار قوات من الامم المتحدة على الاراضي التي تنسحب منها اسرائيل من دون الرجوع الى اخذ موافقة الحكومة اللبنانية صاحبة السيادة على اراضيها والتي لها وحدها حق التصرف بها. ومن بين ما تستهدفه حكومة اسرائيل من وراء هذا المطلب، ابقاء موطئ قدم للاحتلال الاسرائيلي في لبنان، وذلك من خلال ضمان «امن» عملائها في الجنوب اللبناني. فوفق الخطة الاسرائيلية تريد توطين بعض الخونة من «الوزن الثقيل» في اسرائيل.

وحسب ما نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت»، الخميس ٣٠ آذار، يجري اعداد خطة لتوطينهم في نهاريا وبعض الكيبوتسات والبلدات اليهودية في الشمال، وجس النبض لتوطين قسم منهم في بعض القرى العربية يشعل اكثر من ضوء خطر احمر. اما البقية من المتعاونين فلا يوجد حل اسرائيلي لإيوائهم من نقمة شعبهم، او كما صرح احد العملاء من مليشيا لحد العميلة، واسمه جورج «نحن - منبوذي التسوية - اسرائيل لا تريدنا، والحكومة اللبنانية تعتبرنا خونة».

والتلويح بهذين الامرين، للانتقاص من قرار (٤٢٥) بمثابة مؤشر لسوريا وللحكومة اللبنانية، للضغط، وبأن الباب لا يزال مفتوحًا لاستئناف التفاوض. فبراك مثل «بالع الموس»، وهو يفضل الانسحاب على اساس اتفاق مع سوريا ولبنان، لان الانسحاب الاسرائيلي بدون اتفاق قد يصادر، موقتًا، ورقة الضغط السورية على اسرائيل في لبنان - المقاومة الوطنية اللبنانية، وخصوصًا «حزب الله»، ولكن هذا لا يضمن طويلا الاستقرار اذا ما بقي جيش الاحتلال على جزء من الارض اللبنانية قرب الحدود.

ولكن من ناحية ثانية، براك يدرك جيدا ان تمرير اي اتفاق مع سوريا في الاستفتاء العام وافشال قوى اليمين والمغامرة المعادية للتسوية مع سوريا والانسحاب من الجولان، اسهل بكثير ومضمون بما لا يقاس في حالة ربط التسوية مع سوريا بالانسحاب من لبنان. فحقيقة هي ان هنالك اجماعًا قوميًا صهيونيًا، من اقصى اليمين الى اليسار الصهيوني، على الانسحاب من جهنم المقاومة الوطنية اللبنانية ومن ارض لبنان الحارقة.

كما انه من الاهمية بمكان ان الادارة الامريكية معنية بدفع عجلة التسوية مع سوريا. فالرئيس كلينتون الذي يودع كرسي الرئاسة في «البيت الابيض» قريبا يدرك انه لا سلام في الشرق الاوسط بدون سوريا، ولكسب اصوات اليهود واستمالة «اللوبي اليهودي» الى جانب الحزب الدمقراطي ومرشحه غور للرئاسة ولكتابة اسم كلينتون في السجل التاريخي، فهومعني بتشغيل مختلف مكابس الضغط والتأثير والاصدقاء من الانظمة العربية على النظام السوري لدفع عجلة التسوية. ومحادثات كلينتون - مبارك تندرج في هذا الاطار.

ان ما نود تأكيده ان نهج المناورة بعيدًا عن الاستجابة لمتطلبات العملية السلمية ولقرارات الشرعية الدولية بهذا الخصوص، لضمان ثوابت الحقوق الشرعية لجميع الاطراف، لن يؤدي الا الى الطريق المسدود والى انفجارات كارثية دموية في المنطقة. فالمناورة والابتزاز من خلال القفز من مسار الى آخر لن تؤدي بسياسة براك الا الى الافلاس والفشل. فلا بديل للسلام الشامل والعادل الذي يضمن انهاء الاحتلال الاسرائيلي وغروبه عن جميع الاراضي السورية واللبنانية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وضمان حق اللاجئين في العودة حسب قرارات الشرعية الدولية. فبهذا، وبهذا فقط يمكن ضمان الامن والاستقرار والتعاون البناء بين ابناء جميع دول وشعوب منطقتنا الجريحة.

مصر تأمل في أن تعزز القمة الأوروبية – الإفريقية مكانتها الإقليمية

بقلم: منى سالم

* تعزز مصر التي تستقبل يوم غد وبعد غد، الاثنين والثلاثاء، اول قمة اوروبية - إفريقية دورها كوسيط على الساحة الدولية وتنوي تطوير علاقاتها مع القارة السوداء.

وتعتزم مصر الاستفادة من القمة بهدف تعزيز مكانتها الاقليمية. وقال مسؤول في وزارة الخارجية المصرية لوكالة الصحافة الفرنسية ان «انعقاد القمة في مصر هو مكسب للبلاد من دون شك لانها تعكس في الوقت ذاته دورها الاقليمي».

واضاف المسؤول رافضا الكشف عن اسمه «عندما قدمت مصر اقتراحا باستقبال القمة، لقي اقتراحها قبولا من دون تحفظ من جانب الدول الاوروبية والافريقية على حد سواء».

واوضح المسؤول «نظرا لموقعها الجيو - استراتيجي وثقلها السياسي، كان من الطبيعي ان تستقبل مصر قمة كهذه لانها تشكل نقطة التقاء رئيسة بين اوروبا وافريقيا».

واذا كانت مصر نجحت خلال الاعوام العشرة المنصرمة بالحفاظ على دورها الاقليمي المهم عبر تزعمها التحالف العربي ضد العراق بعد اجتياحه الكويت عام ١٩٩٠ ولعب دور الوسيط في عملية السلام، الا ان احتمالات التسوية النهائية للنزاع العربي - الاسرائيلي تثير من الآن وصاعدا المخاوف ازاء اضعاف هذا الدور.

وكتب المعلق سلامة احمد سلامة في الاهرام يقول ان «لدى الذين يخشون تحجيم دور مصر الاقليمي بعد انتهاء مفاوضات السلام اسبابا قوية لذلك».

وقال في هذا الصدد «هناك سوابق لا يمكن تجاهلها مثل روسيا التي تراجع دورها بعد انهيار الكتلة الشرقية. لو لم يكن لدى روسيا اسلحة نووية وصواريخ عابرة للقارات لكان من السهل الاغلاق على الدب الروسي في وكر النحل».

واضاف «لكن مصر لا تملك اسلحة نووية وعليها، من اجل ان تمارس دورها وتتجنب تهميشها، تسريع عملية تحديث الدولة والنظام السياسي».

وادراكا منها لموقعها الاقليمي، وسعت الحكومة المصرية حقل عملها الدبلوماسي في الاعوام الاخيرة. واقدمت من جهة على مضاعفة المبادرات الهادفة الى تعزيز علاقاتها مع افريقيا، وقامت من جهة اخرى بدور نشط في التجمعات المتعددة الاطراف وخصوصا المنتدى الاوروبي - المتوسطي الذي تأسس في اثناء مؤتمر برشلونة.

وتشكل افريقيا ايضا مسألة اقتصادية مهمة بالنسبة الى مصر التي حددت لنفسها هدفًا اولويًا يقضي بايجاد توازن في ميزانها التجاري الذي يعاني عجزاً متزايدًا بلغ حجمه عامي ١٩٩٨-١٩٩٩ ، ١٢.٤ مليار دولار.

ويؤكد مسؤولون مصريون ان ايجابيات التعاون الاقتصادي مع افريقيا تتخطى تلك التي تتوقعها مصر من اتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي والذي لا يزال خاضعا للمفاوضات.

(و.ص.ف.)

قمة ولدت من رحم الآلام

* ولدت فكرة عقد قمة بين الاتحاد الاوروبي وافريقيا قبيل اربعة اعوام، لكن تحول ذلك واقعا كان عملا شاقا وخصوصا بسبب آليات مشاركة المغرب الذي دخل في نزاع مع منظمة الوحدة الافريقية حول الصحراء الغربية.

واقترحت البرتغال عام ١٩٩٦ بأن تسفر العلاقات التاريخية والمميزة بين اوروبا وافريقيا عن قمة يحضرها رؤساء حكومات وقادة دول الاتحاد الاوروبي الـ١٥ والدول الافريقية الـ٥٣.

وسرعان ما لقيت الفكرة ترحيبا على ضفتي البحر الابيض المتوسط وبدأت المحادثات غير الرسمية على الفور.

وبينما اقترح الافارقة ان يتم التحضير والاستعداد للقمة ضمن اطار لجنة الامم المتحدة الاقتصادية الخاصة بافريقيا، رغب الجانب الاوروبي في ان تتولى منظمة الوحدة الافريقية ذلك. ولكن هذا الخيار اصطدام امام مشكلة مشاركة البوليساريو وتهديد المغرب بالمقاطعة. ويبدو ان الطريق بات ممهدًا امام انعقاد القمة وسط اجواء جيدة. لكن صعوبات اخرى ظهرت خلال اللقاءات التحضيرية التي عقدت العام الماضي وخصوصا حول جدول الاعمال والمواضيع التي ستناقش في القاهرة.

وفي اول الامر، اراد الطرف الاوروبي ان تكون القمة مخصصة بشكل اساسي للمسائل السياسية مثل منع النزاعات وحقوق الانسان والدمقراطية وحسن ادارة الشؤون العامة. في حين اعتبر الجانب الافريقي ان وحدها المسائل الاقتصادية والاجتماعية والتنموية يجب ان تطغى على اعمال القمة.

وفي اثناء الاجتماعات التحضيرية، اتفق الاوروبيون والافارقة ان بالامكان التطرق الى جميع هذه القضايا، لكن المحادثات ما زالت مستمرة عشية القمة لمعرفة المكان اللائق لكل من هذه المسائل في البيان الختامي وخطة العمل التي سيقرها القادة المشاركون.

ويرغب الافارقة ان تحتل همومهم الاقتصادية وخصوصا تلك المتعلقة بتخفيف الديون او الغائها بالنسبة الى الدول الاكثر فقرا مكانا بارزا.

لكن الاوروبيين، ومن دون التقليل من شأن اهمية المسائل الاقتصادية، يتمسكون بأنه لن يكون هناك تنمية مستديمة في افريقيا من دون الدمقراطية والادارة الجيدة في القطاع العام.

(و.ص.ف.)

فك رموز المجموعة الوراثية لنوعين من التهاب السّحاية

* باريس - «و.ص.ف.» - يفسح فك رموز المجموعة الوراثية (الجين) لنوعين من التهاب السحاية المجال امام التوصل الى لقاحات لمختلف اشكال هذا المرض المعدي الذي يؤدي الى وفاة آلاف الاشخاص سنويًا.

ونشرت الخارطة الوراثية الكاملة لالتهاب السحاية من نوع «ب» في العاشر من آذار الحالي في مجلة «ساينس» الطبية الامريكية. اما خارطة النوع «أ» فقد نشرت في العدد الاخير من مجلة «نيتشور» البريطانية.

واعلن البروفسور يان فيفرز المسؤول عن قسم الجراثيم في معهد علم الاحياء البريطاني في مقالة ارفقت بالدراسة «ان هذه الابحاث تشكل مرحلة اساسية» في الابحاث المتعلقة بالتهاب السحاية الذي يصيب غلاف الدماغ والنخاع الشوكي.

يذكر ان التهاب السحاية مرض يثير قلق الاهل والاطباء معا لانه يصيب الانسان احيانا على نحو مفاجئ كما انه يصعب تشخيصه احيانا مما يؤخر بدء العلاج بواسطة المضادات الحيوية.

ويحمل بين ٥ الى ١٠٪ من الاشخاص الجرثومة المسؤولة عن المرض والموجودة في الانف والبلعوم.

وتنتقل هذه الجرثومة الموجودة فقط لدى الانسان من شخص الى آخر من خلال الرذاذ الذي يتطاير عند السعال او العطس.

ويجتاح النوع «أ» بشكل خاص دولا في افريقيا جنوب الصحراء في حين ان نوعي «ب» و«ث» لا يؤديان الى اصابات بتلك الخطورة.

واضاف فيفرز «لحسن الحظ فان فك رموز المجموعة الوراثية لالتهاب السحاية يفسح المجال امام التوصل الى حلول له، ولو انه يظهر مدى خطورة هذه المشكلة».

ويأمل العلماء في استخدام البروتينات على سطح جرثومة المرض لايهام جهاز المناعة بافراز مضادات حيوية قادرة على القضاء عليها.

الشيخوخة قد تكون عائدة إلى تحوّل في الجينات

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اظهرت دراسة نشرتها صحيفة «ساينس» في نهاية الاسبوع ان تحولاً تدريجيًا في الجينات قد يكون السبب وراء الشيخوخة وغالبية الامراض المرتبطة بها ومنها مرض الزهايمر وسرطان الثدي.

ويفيد الباحثون من معهد سكريبس للابحاث في لاهويا (كاليفورنيا) ان اخطاء تدخل الى الجينات خلال انقسام الخلايا في كل انسجة الجسم اعتبارا من سن الكهولة، وتبدأ بالتسبب بخلل وامراض مرتبطة بالشيخوخة.

وقال المسؤول عن الدراسة البروفسور ريتشارد ليرنير ان «هذا الامر يشكل تبدلاً جذريًا مقارنة بالفكرة المعروفة حتى الآن عن الشيخوخة».

واوضح يقول «ففي حين كان يظن العلماء ان الشيخوخة مرض يسببه توقف انقسام الخلايا، تدفع هذه الدراسة الى الاعتقاد ان الشيخوخة سببها في الواقع نوعية انقسام الخلايا السيئة».

ويقول الباحثون ان عمل الخلايا البشرية يسوء بسبب تلف جيناتها لدى كل انقسام وتفقد الانسجة التي تخلفها شيئًا من فعاليتها.

واجريت الدراسة في مختبر على خلايا اطفال وكهول ومسنين واشخاص يعانون الشيخوخة المبكرة.

واكتشف الباحثون ان ٦١ جينة من اصل ستة آلاف جينة جرى الاختبار عليها تشهد تحولات واضحة بين سن الطفولة والكهولة ما يفسر الشيخوخة.

من جهة اخرى تبين لهم ان هذه التحولات يمكن ان تسبب على الارجح الاصابة ببعض الامراض مثل السرطان والفشل الكلوي او الاصابة بأمراض في القلب والمبيض وامراض متلفة للاعصاب.

تعليق نبش جثث ضحـايـا جـدد لطائفة "إحياء الوصايا العشـر"



* كامبالا - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة الاوغندية، مساء الجمعة الاخير، انها اوقفت عمليات نبش جثث ضحايا جدد لطائفة «احياء الوصايا العشر» في جنوب غرب البلاد بعد نبشها ٨٠٠ جثة، بانتظار الحصول على المعدات اللازمة.

وصرح المتحدث باسم الشرطة ايريك نايغامبي لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية في اتصال هاتفي من مبارارا (جنوب غرب) «اننا سنحمي المواقع من الآن فصاعدًا».

واضاف «سنستأنف عمليات نبش الجثث بعد حصولنا على المعدات اللازمة للتنقيب عن الجثث ومعاينتها واعادة دفنها».

لكنه اشار الى استمرار البحث عن المواقع المشتبه فيها.

بـــول مكـارتـنـي قـلـق عـلـى أبقارالهنـد

* نيودلهي - «و.ص.ف.» - اوردت جمعية للدفاع عن حقوق الحيوانات ان مغني فرقة البيتلز السابق بول مكارتني استنكر بعد الممثلة الامريكية باميلا اندرسون سوء معاملة الابقار في الهند وكتب رسالة الى رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي للاعتراض على ذلك.

واعلن جايسون بيكر المتحدث باسم «مجموعة المعاملة الاخلاقية للحيوانات» ان مكارتني ابدى «صدمته العميقة» للممارسات في المسالخ وظروف نقل الابقار التي يعتبرها الهندوس حيوانات مقدسة.

وكتب مكارتني في رسالة بعث بها الاسبوع الماضي، الى فاجبايي ان «الابقار والثيران والعجول ترسل الى المسالخ بعد تكديسها في الشاحنات وهي تترك بلا ماء او طعام خلال نقلها لمسافات تتجاوز مئات الكيلومترات احيانا».

واضاف في رسالته «اما الحيوانات التي تسقط من الوهن فتضرب بلا رحمة ويرش الفلفل في عيونها او تكسر اذيالها عمدًا».

واستشهد مكارتني بالمهاتما غاندي الذي اعلن يومًا «انه يمكن محاكمة بلد على الطريقة التي يعامل بها حيواناته».

واشار بيكر الى انه لم يصدر اي جواب بعد من جانب الحكومة الهندية.

وتضم «مجموعة المعاملة الاخلاقية للحيوانات» ومركزها في الولايات المتحدة نحو ٧٠٠ الف عضو من بينهم عدد من المشاهير.

وفي شباط الماضي نددت اندرسون في فيديو كليب للمجموعة عرض في الهند بمعاملة الابقار في قطاع صناعة الجلد في الهند.

ايضًا في بلاد السـ...

أغاني الشاب خالـ... حلبات الرقص فـ...



* ريو دي جانيرو - «و.ص.ف.» - تلقى اغاني المغني الجزائري الشاب خالد نجاحا كبيرًا في البرازيل حيث بيع ٢٠٠ ألف نسخة من اسطوانته المدمجة «ديدي» التي اطلقت قبل شهرين في هذا البلد، في حين تعتبر اغنيته «العربي» من اكثر الاغاني انتشارًا في الاذاعات.

وللمفارقة ان اغنية «العربي» اشتهرت اولا على حلبات الرقص في البرازيل قبل ان تنتشر عبر الاذاعات.

وكانت موسيقى «الراي» مجهولة كليًا في البرازيل، واطاحت اغنية «العربي» النجاح الذي حققته اغنية «ديدي» التي اشتهرت كثيرًا قبل سنوات في فرنسا ودول اخرى.

وقال ريكاردو غيديس المسؤول عن مرقص رائج في ساو باولو «انه نوع موسيقى يجعل الجميع يرقصون في علب الليل».

وبسبب نجاح الشاب خالد على حلبات الرقص قررت شركة «يونيفرسال» للاسطوانات اصدار الاسطوانة المدمجة بعنوان«العربي» في البرازيل.

ومطلع نيسان سيكون الشاب خالد احد الفنانين المشاركين في مهرجان هاينكن للحفلات الموسيقية في ساو باولو عاصمة البرازيل الاقتصادية البالغ عدد سكانها ١٦ مليون نسمة.

كـاظم السـاهر يفـوز بجـائزة أفضـ...

* بيروت - «و.ص.ف.» - فاز المطرب والملحن العراقي كاظم الساهر بجائزة افضل فيديو كليب ليلة الخميس/الجمعة خلال اول مهرجان للاغنية العربية المصورة اقيم في كازينو لبنان شمال بيروت.

وجرى المهرجان برعاية لبنانية رسمية وحضور فني حاشد نظمته شركة «فير اند افير» اللبنانية المتخصصة، بدعم من رجل الاعمال السعودي الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز.

وفازت اغنية «انا وليلى» للمطرب والملحن العراقي كاظم الساهر بجائزة افضل فيديو كليب عربي بعد تصفية انحصرت فيها المنافسة في النهاية بين خمسة فيديو كليبات بينها فيديو كليب ثانٍ للساهر هو«قولي احبك».

واغنية الساهر التي فازت بالجائزة التي تعطى للمرة الاولى هي من كلمات الشاعر العراقي حسن المرواني، ومن ألحان الساهر نفسه، ومن انتاج شركة «روتانا» التابعة لراديو وتلفزيون العرب (اي.ار.تي).

ولم يحضر الساهر الاحتفال بسبب وجوده في الولايات المتحدة حيث يحيي حفلات عديدة كما اعلن المنظمون.

وضمت لجنة التحكيم ثمانية اعضاء هم: المخرجون حسين كمال (مصر) ونجدت انزور (سوريا) ورشيد فرشيو (تونس) وعبد الخالق الغانم (السعودية) والكاتبتان عائشة ابو النور (مصر) وانتصار العقيل (السعودية) والموسيقار وليد غلمية (لبنان) والسينوغرافي غازي قهوجي (لبنان).

كما منحت لجنة التحكيم جوائز اخرى لخمسة فيديو كليبات عن

عشـرات البـريـطانيـين يعرضون بيع كليتهم مقابل الحصول على جائزة اللـوتـو

* لـنـدن - «و.ص.ف.» - عـرض عـشـرات البريطانيين في الايام الاخيرة بيع احدى كليتيهم الى شاب عرض تقديم جائزة اللوتو الضخمة التي كسبها الى من يقدم له كلية سليمة تمكنه من وقف عمليات غسل الكلى التي يقوم بها.

وراحت حمى السباق تشتد عندما اعلن يوم الاربعاء، المريض مايك تايلر البالغ من العمر ٢٦ عاما والذي ربح جائزة اللوتو البالغة ٤.١ مليون جنيه استرليني (٦.٦ مليون دولار) خلال مؤتمر صحفي استعداده لوهب ثروته هذه مقابل الحصول على كلية سليمة.

ويعاني تايلر مشكلات حادة في الكلى منذ عمر ١١ عاما، واخضع حتى الآن لعمليتي زرع، فشلت الاولى بعد عام كما فشلت الثانية بعد ثلاثة اعوام ونصف العام، وهو الآن مسجل على لائحة الانتظار لاجراء عملية ثالثة.

واعلن مركز الابحاث الطبية حول امراض الكلى «ناشيونال كيدني ريسيرتش فونديشن» ان عشرات الافراد عرضوا تقديم احدى كليتيهم مقابل الحصول على التعويض المالي الموعود.

غير ان القانون البريطاني يمنع الاتجار بالاعضاء البشرية في عمليات الزرع.

وعاد المريض وتراجع يوم الخميس عن اقتراحه وهو ينتظر دوره مثل بقية المرضى المسجلين على لائحة الانتظار في القطاع الصحي البريطاني العام وسيواجه مثل غيره مشكلة النقص في الاعضاء الموهوبة.

واعتبر احد المسؤولين في مركز الابحاث هذه القضية «مريعة».

وعلق على الأمر بالقول «لا استطيع ان اصدق ان ثمة افراداً مستعدين لبيع اعضائهم للافادة من اموال جائزة اللوتو».

مصور هـاو يسجل عملية اعتقـال امرأة حامل مـغـربـيـة فـي بـاريـس

* ايفري (فرنسا) - «و.ص.ف.» - بثت المحطة التلفزيونية الفرنسية العامة «فرانس ٢» مساء الجمعة شريطاً مصوراً حول عملية اعتقال امرأة حامل من اصل مغربي ليل ٢٥ الى ٢٦ آذار التقطتها كاميرا احد هواة التصوير.

ويظهر الشريط المصور، الذي شاهده مراسل وكالة الصحافة الفرنسية احد افراد الشرطة ينهر بقسوة ويضرب «حياة» البالغة من العمر ٢٨ عامًا، والحامل في شهرها الرابع.

واقتيدت المرأة، بتهمة عدم حيازة وثائق ملكية السيارة، مقيدة اليدين يرافقها صراخ والدتها وثلاث شابات، على يد احد عناصر الشرطة الثلاثة بعد ان قامت بشتمهم. وبقيت في التوقيف الاحتياطي حتى مساء الاحد الماضي.

واعلن مدعي ايفري في ضواحي باريس لوران دافونا انه رفع القضية الى ادارة التفتيش العامة في الشرطة «شرطة الشرطة»، بعد ان تبلغ شكوى المرأة واطلع على الشريط المصور.

وافادت الشابة للصحفيين انها كانت عائدة من حفل زفاف، على متن سيارتها، برفقة والدتها ورفيقات ثلاث عندما اعترضتها سيارة عناصر الشرطة.

وقام هؤلاء بايقاف السيارة تحت نافذة مصور هاو يبلغ من العمر ١٧ عامًا.

وقال هذا الاخير «عندما شاهدتهم يوقفون خمس نساء، وبعد تزايد حدة النقاش، قررت تصوير ما يجري».

وصرح الناطق باسم رئيس الوزراء ليونيل جوسبان مانويل فالس، الذي اطلع ايضا على الشريط المصور، لصحيفة «لو موند» ان «تدخل عناصر الشرطة لم يكن متوازنًا».

مجلس عرابة يحتفل ويكرم الحجـاج

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تحت رعاية المجلس المحلي اقيم احتفال في بيت المسن في عرابة، امس الاول الجمعة، احتفاءً بعودة حجاج القرية من الديار الحجازية بعد ان ادوا فريضة الحج.

حضر الاحتفال معظم الحجاج والحاجات ورئيس المجلس المحلي، ياسين ياسين، ونائبان سعود نعامنة وتوفيق كناعنة، وعضو المجلس المحلي المربي، فوزي دراوشة، وإمام مسجد ابو بكر الصديق الشيخ جمعة الشلش، ورئيس واعضاء لجنة الحج والعمرة.

وافتتح الاحتفال وتولى عرافته سعود نعامنة، مرحبًا بعودة الحجاج سالمين.

ثم كانت الكلمة لرئيس المجلس المحلي الذي هنأ الحجاج بعودتهم مرحبًا بهم.

ثم ألقى الشيخ جمعة الشلش كلمة، شكر من خلالها المجلس المحلي، على هذه اللفتة التكريمية وقدم موعظة دينية للحجاج.

ثم تكلم رئيس لجنة الحج والعمرة في القرية، الحاج عايد نجار، فشكر المجلس المحلي على التعاون مع اللجنة وعلى الاحتفال التكريمي للحجاج. وبعد ذلك قدم رئيس المجلس المحلي هدية لكل حاج هي عبارة عن صينية كتب عليها «حجًا مبرورًا وسعيًا مشكورًا». ثم قدم هدايا للجنة الحج والعمرة.

من جهتها، كرمت لجنة الحجاج رئيس المجلس بهدية رمزية هي عبارة عن برواز كبير كتبت عليه آية قرآنية.

وفي نهاية الاحتفال وزعت التضييفات على الحضور والتقطت الصور التذكارية.

سطو واطلاق رصاص على صاحب محل مجوهرات في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا محمود احمد بيطار، صاحب محلات مروان للمجوهرات في الناصرة، اثر تعرضه لاطلاق رصاص في اثناء سرقة المحل.

وكان المصاب قد فوجئ بدخول ثلاثة ملثمين الى محله، وكما قال الناطق بلسان شرطة المروج، ران عوفر، فان الثلاثة هددوا صاحب المحل شاهرين السلاح في وجهه واطلقوا الرصاص فأصيب في ساقه ثم سرقوا كمية من المجوهرات وولوا هاربين.

ونقل المصاب الى مستشفى الانجليزي في الناصرة، بعد ان جاءت اصابته صعبة في منطقة الركبة من الخلف، اذ اصابت الشرايين ما اضطر الاطباء الى نقله الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وكان قد تعرض المصاب نفسه الى محاولات سرقة سابقة، اصيب في احداها برصاصة في عينه.

وحتى يوم امس لم تتمكن الشرطة من اعتقال احد.

جمعية الجيل الذهبي تستقبل طلاب كلية بيت بيرل

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - استضافت جمعية الجيل الذهبي، امس الاول الجمعة، وفدًا من طلاب كلية بيت «بيرل» لاعداد المعلمين في كفار سابا.

واستمع الوفد لشرح من رئيس الجمعية الحاج عوني ايوب، حول مراحل تطور وتقدم الجمعية والانجازات التي حققتها. وقدم ايضا شرحًا عن الفعاليات الترفيهية التي تنظمها الجمعية لأعضائها والتي تسهر على سلامة ورفاهية المسنين.

وتحدث تيسير عاشور الى الوفد عن نشاطات الجمعية المختلفة وعن سلسلة الاعمال التي تقوم بها الجمعية لرفاهية اعضائها والتي تعتبر من انجح الجمعيات في البلاد.

...ا في بلاد السمبا ...اب خالـد تلـهـب ...ص في البـرازيـل



...جائزة أفضل فيديو كليب



افضل فكرة (طول عمري بسمعهم، عاصي الحلاني - لبنان) وافضل تصوير (بياع القلوب، فضل شاكر - لبنان) وافضل مونتاج (لا محال، محد المازم - الامارات) وافضل مؤثرات صوتية (سياسيا، محمد منير - مصر) وافضل اخراج (قلبي يسلم عليك، عبد المجيد عبد الله - السعودية).

وقدمت اللجنة التحكيمية جائزة تقديرية لأهم عمل فني عربي في القرن الماضي فاختارت «اوبريت الحلم العربي»، التي شارك فيها عدد من المطربين العرب وعرضت لأهم المشاكل التي يعانيها العالم العربي ومول انتاجها الامير طلال بن عبد العزيز المعروف برعايته للفن والفنانين.

حول زيارة قداسة البابا لفلسطين

* بقلم: بسام أبو شريف *



* البابا في أثناء جولته في مخيم الدهيشة «و.ص.ف.» *

* تألق قداسة البابا في اثناء زيارته التاريخية لأرض فلسطين المقدسة، كما لم يتألق في أي من زياراته لأماكن اخرى من العالم.

ودبت الحياة في اطرافه وحركته كما لم تدب من قبل، وصلى كما لم يصل من قبل، انها الارض المقدسة، انه إلهام السماء وشعور قداسته بأنه قريب من الله وقريب من السماء.

وفي مخيم الدهيشة رأى البابا في عيون الاطفال المشردين ألم التشرد والحرمان، ورأى في عيون الاطفال المسيح الذي تألم من أجل إنقاذ البشر، رأى قداسته في عيون اطفال فلسطين ألم العذاب والتضحية والحرمان الذي أنزل بالشعب الفلسطيني لأنه يدافع عن الارض المقدسة.

فقال كلمة الحق، ولم يأبه لكل الضغوط السياسية التي استهدفت تحويل زيارته الى زيارة دينية لا ترى ولا تلاحظ ان الارض المقدسة محتلة وان اهلها يتألمون.

ولم يسمح لأحد بأن يبتزه وان يفرض عليه مواقف.

فقد حدد بما لا يقبل الشك او التفسير، موقف الڤاتيكان المؤيد لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ارض وطنه.

كما حدد موقفًا واضحًا مؤيدًا ومطالبًا بتطبيق قرارات الامم المتحدة والقانون الدولي في فلسطين، وهذا يعني انهاء الاحتلال والعودة الى خطوط الرابع من حزيران وتطبيق القانون الدولي والاتفاقات الدولية التي تحرم التغييرات الدمقراطية والجغرافية في الاراضي المحتلة، وبهذا حدد الڤاتيكان موقفه، الذي يعتبر المستوطنات التي اقامها الاحتلال الاسرائيلي، غير قانونية وغير شرعية. كما اعتبر ان اعمال المصادرة كلها هي غير قانونية وغير شرعية.

وفي مخيم الدهيشة دعا قداسة البابا الى إنصاف الشعب الفلسطيني واعادة حقوقه إليه وثبت حق الذين شردوا من اراضيهم واملاكهم في العودة إليها.

وكانت لزيارة قداسته لمخيم الدهيشة معانٍ وابعادٌ اضافية، فنصب الشهداء في المخيم هو نصب لكل الذين ضحوا في سبيل الوطن، كل الذين قتلتهم العصابات الصهيونية وجيش الاحتلال، شهداء مذبحة دير ياسين وكفر قاسم وطنطورة والسموع وصبرا وشاتيلا والانتفاضة.

وزيارة البابا لنصب هؤلاء الشهداء هي ادانة لما ارتكبه الاسرائيليون ضد الفلسطينيين، من مجازر وجرائم، ومناداة للعالم بأن ينصف الفلسطينيين وان يعيد إليهم حقوقهم.

موقف البابا هذا لم يعجب الاسرائيليين اطلاقًا، لا بل ازعجهم وجعلهم متخوفين من الزيارة ونتائجها، ولذا حشدوا قواتهم في القدس واعلنوا حربا على الملصقات والقمصان والبالونات، حولوا مدينة القدس - القدس الشريف - الى مدينة اشباح، فقد امروا المحالّ بالاغلاق، فبدت المدينة حزينة وفي حالة حداد شامل او اضراب شامل.

وتجولت الدوريات العسكرية الاسرائيلية في شوارع المدينة بحثًا عن ملصقات علقت على الجدران تحمل رسم قداسة البابا والرئيس أبي عمار، تزينها جملة ابي عمار الشهيرة «معًا وسويًا حتى القدس»، وذلك لتمزيقها.

وكأن الجنود الاسرائيليين، بتمزيقهم ملصقات، يمزقون الفكرة.

وراحت الدوريات تعتقل الشبان الذين يلبسون قمصانًا رياضية كتب عليها: القدس عاصمة فلسطين الابدية، وتحمل صورة قداسة البابا والرئيس ابي عمار، وبعد التحقيق حكم على الشبان بخلع القمصان والعودة الى منازلهم نصف عراة.

وقام جنود الاحتلال بإطلاق رصاص على البالونات التي ارتفعت في سماء القدس تحمل علم فلسطين.

لقد قزم الفلسطينيون اسرائيل وجيشها. وحول الفلسطينيون جنود الاحتلال الى جنود يحاربون ملصقات وقمصانًا وبالونات في الهواء.

وجن جنون الجنود الاسرائيليين عندما تنبهوا للملصق اعدته وزارة السياحة الفلسطينية يحمل صورة طفلة فلسطينية هجرت مع اهلها من فلسطين عام ١٩٤٨ وتطالب بحق العودة الى ارضها واملاكها، وانهالوا على الملصق تمزيقا حاقدا وكأنما يريدون قتل الامل في عيون تلك الطفلة الجميلة.

من ناحيتنا كان الرئيس ياسر عرفات نجمًا تألق ترحيبًا بزيارة قداسة البابا. ولم تفته الامور التي قد تبدو شكلية لكنها مهمة جدُ مهمة.

فقد قدم لقداسته، عندما وطئت قدماه ارض فلسطين، ترابا فلسطينيا ليقبله ويباركه اسوة بتقليده عندما يزور دول العالم، وهذه اشارة واضحة الى الاعتراف الڤاتيكان بفلسطين دولة مستقلة.

واستقبل عرفات قداسة البابا استقبالاً رسميا حافلا، كامل اللياقات الخاصة بزيارة رئيس دولة لرئيس دولة اخرى.

ولقد أثار هذا الامر حفيظة عدد من المسؤولين الاسرائيليين الذين فهموا معاني الترتيبات البروتوكولية كافة. وفي القصر الرئاسي جلس قداسة البابا الى جانب الرئيس ابي عمار ليصافح الدبلوماسيين المعتمدين لدى فلسطين - وهذا تقليد حفاوة دولة بقداسة البابا.

كما صافح الوزراء واعضاء المجلس التشريعي ورجال الدين المسيحيين والمسلمين وقادة الكنيسة والمجلس الاسلامي الاعلى.

وكانت الكلمتان اللتان ألقيتا في هذه المناسبة التاريخية قمة هذا الاستقبال. وكلمة الترحيب الفلسطينية كانت كلمة دافئة العاطفة بالسياسة وسجل خلالها الرئيس ابو عمار امام العالم اجمع وامام قداسة البابا ان القدس الشريف هي عاصمة فلسطين.

وجاءت كلمة البابا تاريخية بما حملته من موقف داعم للحق الفلسطيني ومطالب بتطبيق قرارات الامم المتحدة التي تدعو الى الانسحاب الاسرائيلي الى حدود الرابع من حزيران وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

وعندما زار قداسة البابا مخيم الدهيشة رافقه الرئيس ابو عمار وكان متألقا يحتفل بأبناء شعبه ويقبل ايدي اطفال المخيم طفلا طفلا امام قداسة البابا.

ولكن ما ان انتهى الاحتفال وضج المكان بالتصفيق لقداسة الباب وموقفه الشجاع وسارعت السيارات تواكب الرئيس وقداسة البابا، حتى اشتبك شباب المخيم مع رجال الامن الفلسطيني، وانهالت الحجارة على الشرطة ورجال الامن.

بطبيعة الحال غطت شبكات التلفزيون، التي كانت تغادر مكان الاحتفال، تلك الاشتباكات التي تحولت الى الخبر المهم. وعلمنا ان مسؤولاً امنيًا كبيرًا استفز شباب مخيم الدهيشة واصدر اوامر بإنزال بعض اليافطات التي رفعها اهل المخيم وانه تصرف بفوقية واستعلاء، فكظم شباب المخيم الغيظ حتى غادر الرئيس وقداسة البابا المخيم، وبعد ذلك فلت زمام الامور.

(رام الله)

الظلم الضريبي

(نداء إلى سكان أحياء وادي النسناس)

* أحياؤنا في منطقة وادي النسناس هي من الاحياء القديمة في حيفا.

لقد حُشرنا، بعد احتلال حيفا، في منطقة وادي النسناس وقسم آخر في حي عباس، نحن العرب الذين بقينا.

هذه البيوت بناها اصحابها للسكن فيها، ومن كان متمولا، شادها ليسكن هو فيها ورفعها طابقين او ثلاثة ليؤجر قسما منها للمحتاجين وبعد ذلك لاولاده من بعده.

الذي يلاحظ، يرى أن غرف هذه البيوت العربية هي اوسع واعلى من علب الكرتون (البناء التجاري الحديث).

انسان يقطن في غرفة واسعة (عقد) زائد المنافع، مساحته تضطره الى دفع ضريبة سكن مثل ذلك الساكن في منزل حديث تجاري مساحته غرفتان ومنافع.

نحن - سكان وادي النسناس - اكثر السكان المظلومين من عدة نواحٍ.

لكن هنا قررت حاليا ان اكتب عن الظلم الضريبي المفروض على سكان احياء الوادي.

رئيس المجلس البلدي ما زال مصرًا على تدريج احيائنا في الوادي درجة (ج) اي مثلنا مثل الهدار، فأين نحن من الهدار ايها الاخوة؟

فهمت من عضو الكنيست الحالية البروفسور يهوديت ناؤوت، والتي كانت عضو مجلس بلدية حيفا سابقًا في زمن الرئيس الحالي. وقد وكلها بدراسة احياء حيفا جميعها وتقديم تقرير عنها، انه تألفت لجان وعادت بقرار سلمته للرئيس متسناع بأن الاحياء العربية في وادينا وغيره من الاحياء في المدينة السفلى (او التحتا) هي افقر الاحياء في حيفا، وحسب رأيها فإن هذه الاحياء يجب اعتبارها درجة (د) او حتى (هـ).

الرئيس اخذ التقرير، ووضعه في «فريزر»، البلدية واقفل عليه واضاع المفتاح.

يا خواجه، يا جنرال، هذا ظلم ولكن «الطبل عند الاطرش»!

هالخواجة هالحنيِّن متسناع، في اجتماع انتخابي (الانتخابات الاخيرة)، صرح وبصوت متهدج قائلاً «لقد ظلمنا السكان العرب» وكادت الدمعة تفر من عينيه، لولا ان لحقه احد المتوجهنين ومسح الدمعة قبل ان تسيل على خده. ولكن ما ان اعيد انتخابه، حتى عادت حليمة الى عادتها القديمة واعاد تدريج احيائنا درجة (ج).

يا منيح (مليح) يا طيب، يا خواجة قول وغير ولكن لا حياة لمن تنادي.

ان الاكثرية الساحقة من سكان احياء وادي النسناس، يعيشون تحت خط الفقر، الاعمال مكانك عد. يا ريس حرام والله نحن مظلومون ولكن (الطبل عند الاطرش)!

يشرفني بأن اقول لسكان احيائنا إننا سنوجه دعوات الى جميع الاطر السياسية والاجتماعية العاملة في منطقة وادي النسناس الى اجتماع واسع في ٢٠٠٠/٤/٤ لدعمنا والوقوف الى جانبنا لتحقيق مطالبنا.

سوف لا ولن نصمت وسوف نتابع العمل والنضال وسنوصل صوتنا الى وزارة الداخلية والكنيست كلها. حتى ننال الانصاف واقرار العدل والحق.

كما اننا نتوجه الى الاعضاء العبر وغيرهم لاثارة هذا الموضوع ومواضيع اخرى.

أتوجه الى شبيبتنا من الجنسين ان يتصلوا بنا وان يكونوا معنا والى جانبنا ومساعدتنا في نضالنا العادل المبني على الحق والصدق.

كما أنني سأكتب عن سياسة العمل والمؤامرة على تهويد الوادي، وكذلك عن المحاولة لجعل الوادي محمية انتيكية للتفرج عليها.

كما طالبنا «بيت الكرمة» بأن يكون اي عمل يقوم به في وادينا، بالاشتراك معنا وبموافقتنا.

لا الله عز وجل ولا العبد الظالم يسمع او يشعر مع الساكت فاسعوا في منكابها وخفضوا ضرائبها وطوروا أحيامنا.

* يوسف عبده *

(سكرتير لجان الاحياء العربية في وادي النسناس)



إنشغال الوالدين والطلاق يؤذيان نفسيات الأطفال



* نشرت مجلة «نيوساينتيست» العلمية دراسة جاء فيها ان انشغال الوالدين خارج المنزل، ولفترات طويلة، والطلاق والضغوط في المدارس ترفع نسبة القلق لدى الاطفال الى حد مؤذ قد يتحتم عليهم فيه ان يخضعواً لعلاج طبي نفسي.

وقد ذكر الباحثون ان ارتفاع نسبة القلق والمخاوف لدى الاطفال قد يلحق بصحتهم العقلية اذى بالغًا في المستقبل بعد سن البلوغ ويجعلهم مرضى نفسيين. وكان هؤلاء الباحثون قد اكتشفوا ان (٢٠) في المائة من الاطفال الذين تراوح اعمارهم بين (٨) سنوات و(١٣) سنة يعانون مخاوف خطيرة ادت الى الحد من قدرتهم على اللعب وعلى الحياة بصورة طبيعية، وكان من اكثر هذه المخاوف انتشار مخاوف الموت والابتعاد عن الوالدين.

التوابل تسرع حرق السعرات وتؤدي إلى تخفيف الوزن

* جاء في دراسة نشرت في الآونة الاخيرة ان تناول التوابل والاطعمة الحارة تساعد على تخفيف الوزن. وقد عزا الباحثون السبب في ذلك الى كون التوابل، كأعشاب الفلفل الاحمر والخردل، والتي تمنح الاطعمة مذاقًا حراريًا حادًا، تزيد نسبة تعرق الجسم ومعدل الاستقلاب والايض الاساسي في الجسم، وهو معدل حرق الجسم للسعرات الحرارية التي يتناولها. واشاروا في هذا الصدد الى ان زيادة معدل الاستقلاب تؤدي الى تسريع حرق السعرات وبالتالي الى فقدان الوزن. وكان الباحثون في معهد اوكسفورد للعلوم التطبيقية المتعددة في انكلترا قد لاحظوا، بعد قيامهم بقياس معدلات الاستقلاب والايض لدى اشخاص كانوا قد اخضعوا لحمية قياسية وقيامهم بقياس هذه المعدلات بعد اضافة ملعقة من صلصة الفلفل الاحمر الى طعامهم وملعقة من الخردل لكل وجبة، ان تلك الاعشاب الحارة قد ادت الى زيادة معدل الاستقلاب بشكل ملحوظ.

واشار هؤلاء الباحثون الى ان التوابل والاطعمة الحارة تحفز ايضا شعور الانسان بالظمأ، مما يدفعه الى الرغبة في شرب مقادير كبير، من الماء او السوائل والتي تؤدي بدورها الى امتلاء المعدة وبالتالي عزوفها عن استقبال مزيد من الطعام، اي ان كميات السعرات الحرارية المتناولة تصبح اقل، وعليه سيؤدي ذلك الى تخفيف الوزن.

قنبلة علمية:

باحث يتوصل الى مخ صناعي!



* «هوجودي جاريس» الباحث بجامعة كيوتر في اليابان، صرح بأن المخ الصناعي سيكون اكثر ذكاء من المخ البشري، ومن خلال فترة تراوح بين ٥٠ و١٠٠ سنة سينقسم العالم الى حزبين..حزب «الفضائيين» الذين سوف يسعدون بخلق مخ صناعي ينافس ويتفوق على المخ البشري.. وحزب «الارضيين» الذين يخشون ان يأتي اليوم الذي يعتبر فيه جهاز الكمبيوتر مثل كائن علوي. وبالتالي فان الحرب المتوقع اندلاعها لن تكون بين الكمبيوتر والانسان وانما بين البشر انفسهم.

وقد توصل «هوجو دي جاريس» الى تكوين مخ مزود بـ٧٥ مليون خلية عصبية صناعية، ومن مميزات آلة الباحث البريطاني ان لها خاصية التطوير الذاتي وفقا لنظرية داروين.

كما ان الاتصالات تتم تلقائيا بين هذه الخلايا مثل فروع الشجر التي تنبت، وخلال هذا العام سيغادر اليابان للعمل في معمل فضائي في بروكسل حيث عهد اليه بتكوين آلة جديدة او مخ صناعي مزود بمائة مليون خلية عصبية صناعية.. وتتضمن خطته خلال ثلاث سنوات ان يتوصل الى مخ مزود بمليار خلية صناعية. ويفسر هذه الخطوة بقوله «مع تقدم التكنولوجيا سوف يكون في وسعنا تقليد المخ البيولوجي، ثم سيأتي عصر الجنين الصناعي. ومثل الجنين الذي يبدأ الحياة بخلية واحدة وبعد ٩ اشهر تصل الى مائة الف مليار خلية..، سيمكننا تطبيق هذا النظام للتجميع الذاتي على اجهزة الكمبيوتر.

ومن ناحيته فإن «كيين فارديك» الباحث في جامعة «ريدينج» بانجلترا في مجال الذكاء الصناعي وقد توصل الى ابتكار انسان آلي «روبوت» يستطيع التعلم والتقدم في حدود..

وهو اول انسان يقبل ان تزرع في ذراعه خلية صناعية. وفي العام القادم يستعد لتثبيت جهاز دقيق جدا في الجهاز العصبي لتسجيل «الاشارات العاطفية» ويؤكد ان «الآلات في طريقها ان تصبح اكثر ذكاء منا. ولذلك علينا ان نتحول الى بشر - كمبيوتر للاستفادة من قوتها انها فرصتنا الوحيدة لاني لا اعتقد ان وقف التجارب من الخطوات الطبيعية».

وطبقا لآراء الباحثين خلال ١٥ سنة على الاكثر فإن اكبر شركتين للكمبيوتر في العالم ستقومان بتسويق روبوت للاستخدام المنزلي ويتميز بمستوى ذكاء رفيع جدا.

وهذا التسابق على التميز التكنولوجي سينتهي الى حرب بين اكبر حزبين.. الارضيين الفضائيين.

تناول الأطعمة الغنية بالماء أفضل من شرب الماء نفسه

* نشرت المجلة الامريكية للتغذية السريرية دراسة اوضحت ان تناول الاطعمة الغنية بالماء افضل من شرب الماء نفسه للشعور بالشبع وتقليل كميات السعرات الحرارية المتناولة. وذكرت الدكتورة باربرا رولز، من قسم التغذية التابع لجامعة بنسلفانيا الامريكية، ان تناول الاطعمة التي تحتوي نسبة عالية من الماء، كمعجنات الخضار والفواكه والاطعمة الطرية والحساء، يلعب دوراً اكبر في الشعور بالشبع والامتلاء من تناول الماء مع الوجبات، كما هو متبع عادة، وبالتالي يؤدي الى تقليل كميات السعرات الحرارية المتناولة.

كما ان وجود الخس والطماطم (البندورة) والخيار في الشطائر (السندويشات) يقلل الرغبة في تناول شطيرة اخرى.

واوضح الباحثون ان الاطعمة التي تمد الجسم بطاقة عالية، وتزوده بالتالي بنسبة مرتفعة من الحريرات او السعرات الحرارية، غالبا ما تكون نسة الماء فيها متدنية. وعلى سبيل المثال، يحتوي ربع كوب من الزبيب، وهو من الاطعمة ذات الطاقة العالية، على ١٠٠ وحدة حرارية، بينما يحتوي كوبان من العنب الطازج على المقدار نفسه من الوحدات الحرارية لاشتماله على كمية من الماء اكبر بكثير من مثيلتها في الزبيب ويزود الجسم بطاقة اقل من الطاقة التي يزوده بها الزبيب.

الطيارون أكثر الناس عرضة للإصابة بالسرطان

* نشرت المجلة الطبية البريطانية مؤخراً دراسة اكدت ان نسبة احتمالات اصابة الطيارين بالسرطان تفوق مثيلتها لدى الناس الآخرين بعشرة اضعاف.

وجاء في الدراسة ان الطيارين الذين يقودون طائراتهم عبر مناطق تخضع لفروق مختلفة في الزمن هم في الواقع على رأس قائمة المعرضين للاصابة بمرض السرطان.

وكانت هذه الدراسة التي قام بها فريق علمي من آيسلندا، قد اوضحت ان هناك سببين على الارجح يكمنان وراء ازدياد نسبة احتمال اصابة الطيارين بالسرطان.

الاول، هو الاذى الناجم عن فروق الزمن على الجسم البشري لا سيما عند تكرر هذه الفروق في فترة زمنية وجيزة.

والثاني هو ان الطيارين ذوي البشرة البيضاء يتعرضون، في اثناء تحليق الطائرات على ارتفاعات عالية، الى مزيد من الاشعة التي تسبب السرطان.

شخير النساء في أثناء النوم يزيد احتمال الإصابة بأزمة قلبية

* نشرت في الآونة الاخيرة دراسة اجرتها مدرسة هارفرد للصحة العامة في بوسطن جاء فيها ان شخير النساء في اثناء نومهن هو ناقوس الخطر بالنسبة اليهن، اذ انه يزيد من احتمال الاصابة بأزمة قلبية او سكتة، حتى لو لم يكن متواصلا بمعنى انه حتى لو كان هذا الشخير يحدث من حين الى آخر.

واوضحت الدراسة ان نسبة الخطورة ترتفع الى (٣٣) في المائة في بعض الاحيان.

زويا يا حبيبتي (١٢) - رواية مصطفى مرار

كعكة كفاحية

يوم اعتقل المحتلون والد «زويا» في بيته، ارادوا ان يقطعوا كل صلة تربطه بالعالم، خارج جدران البيت، فلا يرى. او يحادث، غير زوجه وابنته وبعض جيرانه.

واكثر من ذلك، ارادوا تجميد اي اتصال علمي، او ثقافي، له، مع رفاقه في الكفاح: تلك الرابطة التي كان يحرص، على استمرارها، حرصه على الارتباط بالحياة والوطن.

عدد من اولئك الرفاق، قد حاولوا الاتصال به، او الوصول اليه، يحملون الكتب والصحف والنشرات، فكانوا يُمنعون من الوصول، بل وتُوقع، عليهم، الغرامات المالية ،او يُسجنون، وتصادر الكتب والصحف والنشرات، التي تحمل العلم والثقافة، وتعدم، حرقا، دون محاكمة! لكن الرفاق، لم يكونوا ليستسلموا لليأس، فهم يعيدون الكرة، لكنهم، في كل مرة، يجربون اسلوبًا مختلفًا.

هذه المرة، حملها احد الرفاق، فجعل، من الكتب، قاعدة، ومن الصحف جوانب، ومن النشرات غطاء لصندوق من الورق المقوى، وجعل بداخله كعكة كبيرة، زعم انها هدية، جاء بها من مصنع في«بلاد البوليس» الى ابنة صديق له، بمناسبة عيد ميلادها.

لكن هذه المحاولة، ايضا، كان مصيرها الفشل، فعند «الخط الاخضر» كان، هناك، حاجز، اقامته الشرطة والعساكر، على اثر احدى عمليات المقاومة.

صودر العلم، وصودرت الثقافة، والقي بهما، مع الكعكة، عند اصل شجرة زيتون مباركة، الى ان يرفع الحاجز، فتؤخذ الى القيادة، لاتخاذ قرار بشأنها، وهو غالبا ما يكون الاعدام حرقًا.

كانت اسرة، من السلاحف، تقيم هناك، بين الصخور والاعشاب بجوار الزيتونة المباركة، وكان افرادها يرقبون ما يجري عند الحاجز العسكري، ولا يملك، اي منهم، ان يفعل شيئًا.

وعلى غير انتظار، جاءها الفرج، فهي، وان لم تستطع الانتقام للمعذبين عند الحاجز، فانها سوف تحرق قلوب العسكر..

كان «ديدبان» اصغر ابناء السلحفاة «ام عمرو» عائدًا لتوه من المدرسة، حين القى الجندي الهمجي، بالرزمة الكبيرة، فتناثرت الكعكة اشلاء، واحتفظ الصندوق بعلمه وثقافته. سأل «ديدبان» عما يجرى، فاخبره والده الغيلم «ابو عمرو» بخبر الرفاق المناضلين، الذين عادوا من حيث اتوا...

كان «ديدبان» ملما بالعربية، فمدرسته تتاخم حديقة المدرسة، التي يتعلم فيها ابناء، وبنات المناضلين.

قرأ ما كتب على رزمة تضم عددًا من الصحف، فاذا هي تحمل عنوان المناضل، الذي اعدت لتحمل اليه.

قال «ابو عمرو» مخاطبًا افراد اسرته»

- انا اعرف العنوان جيدا، واعرف الرجل المناضل صاحبها، فليأخذا كل واحد، منا، ما يقدر على جملة من الكتب والصحف والنشرات، ونتوجه، بها، الى بيت المناضل. ونكون، بهذا، قد قمنا بواجبنا، في المعركة، لتحرير ارضنا. ولتختفي الوجوه التي تقيد حركتنا، بين صخور جبالنا الشماء، وضفاف ودياننا، وانهارنا، وسهول بلادنا الخضراء.

اخذ كل واحد من افراد الاسرة، ينظم حصته، ويستعد لحملها، الا «ديدبان» فانه ظل واقفا، لا يريم، وهو ينظر الى الكعكة المتناثرة بين الاعشاب. قالت «ام عمرو»:

- ما بك يا «ديدبان»: يا ولدي؟

- لعلكم قد نسيتم ان اليوم هو عيد ميلادي، ولم تفطنوا، ولو الى صنع اكليل، من الازهار، للمناسبة!

اخرجت «ام عمرو» يدها من خلال درعها، ومرت، بها، على رأس «ديدبان»، في حنان، وقالت:

- ليكن عيدك مباركًا، يا ولدي، قد شُغلنا بما ترى. وانه لولا الواجب الذي يفرض، علينا، حمل الامانة الى اصحابها، لصنعت، لك، الساعة، كل ما تشتهي.

ابتسم «ديدبان» واعلن:

- انا قد وجدت الحل لهذا الحرج، الذي تجدون انفسكم فيه!

- وما ذاك، يا ولدي؟

- لدينا الكعكة، التي تناثرت فوق الصخور وبين الاشواك، وانا، بما بقي منها، راض، نظرت «ام عمرو» ونظر الآخرون، الى الكعكة المتناثرة، ثم انحنوا عليها، يجمعون قطعها، وينظمون اجزاءها، فوق صخرتهم، حتى جعلوا، منها كعكة. وهي، وان كانت اصغر حجما، مما كانت، الا انها بدت كعكة على اي حال.

قال «ديدبان»:

- وانا، ايضا، اعفيكم من الانشاد، الذي تعودنا، وسوف انشد، انا، اغنية، سمعتهم ينشدونها في مدرسة اطفال المناضلين. اقول، وانتم ترددون،ولكن، حذار ان يسمعنا، اولئك «الحواجزية».

وشرع «ديدبان» ينشد ذلك النشيد، او البيت، الذي حفظه عن ابناء المناضلين والاسرة كلها تردد ما يقول:

«بيض صنائعنا، خضر مرابعنا - سود وقائعنا، حمر مواضينا»

بعد الاحتفال، وقبل ان يرفع الحاجز، تناول الغيلم «ابو عمرو» اكبر الرزم، ومثله فعل بقية افراد اسرته:

وسار، بهم، الاب، في دروب ومسارب متعرجة، مطروقة، قصد التمويه على العساكر، لو انهم اكتشفوا اختفاء الكعكة والاوراق قبل ابتعادالقافلة.

واشرفت اسرة ابي عمرو على بيت المناضل الكبير، ابي «زويا»

كانت «زويا» فوق احدى الصخور، قرب المنزل، تلاعب قطة وجروًا، الفت بين قلبيهما، فابصرت، عن بعد، اوراقًا تتحرك، وتتجه نحو المنزل. فساءلت نفسها:

«هل اصبح للكتب ارجل، فهي تمشي؟!» تحركت «زويا» بضع خطوات، باتجاه الكتب والاوراق الساعية نحو هدفها ثم عادت، فدخلت البيت مسرعة مستبشرة وهتفت:

- ابي! ابي! قد حضرت الكتب والصحف تسير على اقدامها!!»

كان قد بلغ اباها نبأ مصادرة الهدية العلمية والثقافية، وها هو. الساعة، يسمع، ثم يرى عجبًا!

وتوجه، برفقة «زويا» ووالدتها لاستقبال الاسرة بمجاهدة، واذ اصبحوا على خطوات من اول القافلة، هتف «ابو عمرو»:

- مرحى لابي «زويا»!

وارتفع هتاف من افواه كثيرة:

- مرحى! مرحى!!

هتف «ابو عمرو» وردد هتافه، افراد اسرته الذين يتأثرون خطواته.

- مرحى، ايها الاحبة!

وهتفت «زويا»

وهتف والدها

وهتفت والدتها

ثم ارتفع النشيد:

«بيض صنائعنا، خضر مرابعنا - سود وقائعنا، حُمر مواضينا».

صل ولوّن



حواس الذباب



* يتميز الذباب بعدة مزايا فريدة، فهو يرى بواسطة خمس عيون. اثنتان كبيرتان وثلاث صغيرة، وهو لا يسمع، ويشم بواسطة قرني الاستشعار ويتذوق بواسطة ارجله.

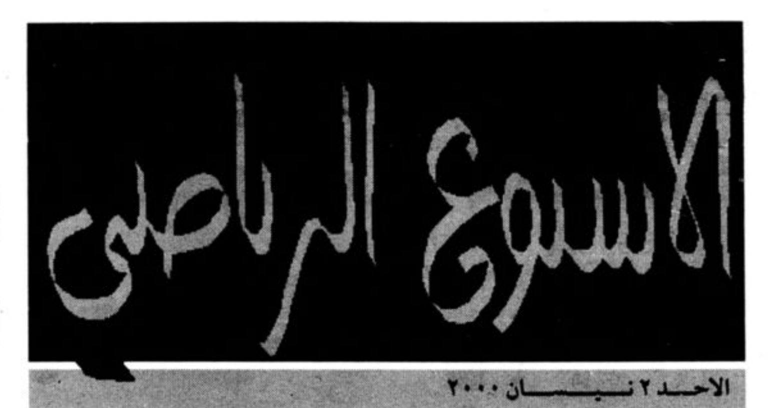
وظائف الهيكل العظمي

للهيكل العظمي للانسان ثلاث وظائف رئيسية وهي:

١- حماية الاعضاء الرئيسية كالرأس والنخاع الشوكي والقلب والرئتين وغيرها.

٢- يساعد الانسان على الوقوف مستقيما.

٣- يؤلف نقاط ارتباط بين العضلات.



الاحـد ٢ نيـســان ٢٠٠٠

اتحاد سخنين في مكان أمين ونواقيس الخطر تدق في الناصرة

نقطة واحدة تفصل الاخاء عن متذيل اللائحة!

(ص ١٨ و ١٩)

فوزان خارجيان هامّان لهبوعيل كفركنا ومكابي طرعان

ص ٢٢

ضربة حرة مباشرة يكتبها عبد اللطيف مصاروة

اجعلوها منافسة رياضية شريفة

* يحتدم الصراع وتشتد المنافسة بين الفرق كلما اقتربت نهاية مباريات الموسم الكروي الحالي ونلاحظ ان الصراع والمنافسة يدور على طرفي نقيض في القمة وفي القاع، واذا تطرقنا الى وضع فرقنا العربية نلاحظ ان الموسم الكروي الحالي يتسم بشحة الفرق المنافسة للارتقاء لدرجات أعلى.

ففي الدرجة الممتازة نلاحظ ان فريق اتحاد ابناء سخنين مع مدربه مروان ريان ضمن بقاءه موسمًا آخر، بينما يتخبط فريق م. اخاء ابناء الناصرة في قاع اللائحة بانتظار الفرج.

في الدرجة القطرية أكد فريق هـ. وهيب الطيبة، وم. كفركنا بقاءهما موسمًا آخر بينما هبط فريق هـ. اكسال للدرجة الاولى كما حدث له قبل عدة مواسم حينما صعد للدرجة الاولى وهبط بعد قضائه موسمًا واحدًا من دون ان يحقق أي فوز!

في الدرجة الاولى نرى ونلاحظ ان الصورة تظهر بشكل ايجابي حيث يتنافس فريقان عربيان على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية المتصدر هـ. احمد مجد الكروم وم. طمرة حيث تبقت خمس مباريات لنهاية الموسم الكروي ولا ننسى ان الفريق المجدلاوي تبقت له اربع مباريات لانه سيخلد الى الراحة في الخامس عشر من شهر نيسان الجاري بينما تبقت خمس مباريات لمنافسه م. طمرة ويجب علينا ان نذكر ان خمس نقاط تفصل بين الفريقين لذا على اداريي ولاعبي وجمهور الفريقين الاستمرار بالتحلي بالاخلاق الرياضية الحميدة في المباريات المتبقية لان لعبة كرة القدم هي منافسة رياضية ويجب تقبل النتائج التي يحققها اللاعبون على أرض الملعب بروح رياضية عالية، ليكون عنوانهما الروح الرياضية السامية والعالية والقدوة الحسنة لباقي الفرق وانصح كل من له علاقة بالفريقين عدم الانجرار وراء قلة قليلة من الجمهورين هدفها تعكير الاجواء الحسنة السائدة بين الفريقين لان هذه الزمرة هدفها تحويل المنافسة الرياضية الى عداء وخصام ولا يروق لها ان ترى المجدلاويين والطمراويين اخوة لانه في نهاية المطاف الفريقان عربيان وتهمنا مصلحتهما.

وانصح المسؤولين في الفريقين عدم استغلال وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، للمس بشعور اشقائهما وانما استغلالها كمنصة لتطوير وزيادة الالفة والمحبة بين البلدين راجين كل الخير احدهما للآخر وآملين صعود الفريق المنافس الذي لم يحالفه الحظ الموسم الكروي الحالي في الموسم الكروي القادم اضافة لعدم التصريحات التي من شأنها الحاق الضرر بالفريق الآخر وكيل الاتهامات للمسؤولين الآخرين.

وفي السادس من شهر أيار القادم كلي أمل وثقة بان المسؤولين في الفريق الذي تعثر في الارتقاء سيقدم التهاني لاشقائه المسؤولين الذين ارتقوا للدرجة القطرية والمشاركة الفعلية في حفل الارتقاء.

اما على نطاق الدرجة الثانية فنلاحظ ان فريقًا عربيًا واحدًا من المحتمل ارتقاؤه للدرجة الاولى وتنحصر المنافسة في المنطقة الشمالية «أ» ثلاث فرق هـ. طوبا شباب نحف وهـ. كفرسميع وكلي أمل وثقة بوعي المسؤولين ونضجهما العقلي بتفادي الوقوع في مشاكل هم في غنى عنها وتقبل النتائج وتقديم التبريكات والتهاني للفريق الصاعد محاولين تصحيح الاخطاء واللحاق بالفريق الصاعد لان المسؤولين في الفرق الثلاثة هم القدوة للجمهور الرياضي الذي يرافق فريقهم فاذا ارتفعت اخلاقهم ارتفعت اخلاق الجمهور وهذا ما نطلبه من مسؤولي فرقنا العربية في شتى الدرجات.

نتائج مباريات الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية

م. طمرة	م. العفولة	١:٢
م. عسفيا	هـ. كفركنا	٣:١
هـ. كريات شمونة	هـ. الخضيرة	١:٢
هـ. حرفيش	هـ. اللد (لم تجر) الشرطة اغلقت ملعب سخنين	
هـ. احمد مجد الكروم	هـ. مجدال هعيمق	١:٨
م. الخضيرة	م. طرعان	صفر:١

لائحة الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية بعد نهاية المرحلة (٢١)

	عدد المباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له:عليه	نقاط
١.هـ. احمد مجد الكروم	٢٠	١٥	٤	١	١٤:٤٩	٤٩
٢.م. طمرة	١٩	١٤	٢	٣	١٥:٣٦	٤٤
٣. هـ. الخضيرة*	١٨	٩	٤	٥	٢١:٣٠	٣١
٤. م. الخضيرة	٢٠	٨	٦	٦	٢٧:٢٥	٣٠
٥. م. طرعان**	١٩	٨	٦	٥	٢١:٢٧	٢٨
٦. هـ. حرفيش*	١٨	٨	٢	٨	٢٥:٣١	٢٦
٧. هـ.كريات شمونة	٢٠	٦	٨	٦	٢٠:٢٢	٢٦
٨. م. أبناء شفاعمرو	١٩	٧	٣	٩	٢٨:٢١	٢٤
٩. هـ. اللد**	١٨	٧	٤	٧	٢٢:٢٨	٢٢
١٠. هـ. كفركنا	١٩	٦	٣	١٠	٣٧:٢٣	٢١
١١. هـ. مجدال هعيمق	١٩	٥	٢	١٢	٣٣:١٣	١٧
١٢. م. عسفيا	٢٠	٣	٧	١٠	٣٤:١٩	١٦
١٣. م. العفولة	١٩	٣	١	١٥	٣٦:١١	٩

* مباراة ناقصة

** خصم نقطتين

على ما يبدو

لا أحد يستطيع ايقاف القطار المجدلاوي المندفع بقوة نحو القطرية

ص ٢١

نتائج مباريات الدرجة العليا (البريميرليج)

هـ. بيتح تكفا	هـ.القدس	١:٤
ب. القدس	م. حيفا	غدًا الاثنين
م. بيتح تكفا	هـ.تل أبيب	١:صفر
هـ. حيفا	م.نتانيا	١:١
النادي الرياضي اشدود	م. هرتسليا	١:صفر
م. تل أبيب	بني يهودا تل ابيب	٢:١
هـ. ريشون لتسيون	هـ.كفار سابا	١:٢

لائحة الدرجة العليا (البريميرليج) بعد نهاية المرحلة (٣١)

١. هـ. تل أبيب	٢٣:٦٤	٦٧
٢. م. حيفا*	٢٣:٧٣	٦٥
٣. هـ. بيتح تكفا	٣٩:٦٢	٦٣
٤.م. بيتح تكفا	٣٥:٤٠	٥٢
٥. هـ. حيفا	٣٥:٤٨	٥١
٦. ب. القدس*	٣٩:٥١	٥١
٧. النادي الرياضي اشدود	٣٩:٣٩	٤٢
٨. م. تل أبيب	٣٦:٤٨	٣٩
٩. هـ.ريشون لتسيون	٥٧:٣٠	٣١
١٠. بني يهودا تل أبيب	٥٣:٢٧	٢٩
١١.م. نتانيا	٦٣:٣٧	٢٨
١٢. م. هرتسليا	٥٩:٢٨	٢٨
١٣. هـ.كفار سابا	٥٠:٣٢	٢٦
١٤. هـ.القدس	٦٤:٢٦	١٩

* مباراة ناقصة

نتائج التوتو

* توتو (١٦) *

١
١
X

١
٢
١

١
X
١

X
١
١

X
١
X

٢

- X ١٦
٧ X ١٥
٨٨ X ١٤
٩٣١ X ١٣
٦٥٩٥ X ١٢
----

* توتو (بلوس) *

١
١
٢

×
×
١

١
×
١

×

١
١

×
٢
----
١ × ١٤
١٠ × ١٣
٥٢ × ١٠
٢٠٢ × ١١
٩٢١ × ١٠

* توتوتيكو *

٣ - ٨ - ١٠
- ١٣
١٥ - ١٨
- ٢٥
- × ٧
٥ × ٦
٢٢٢ × ٥

بواسل سخنين لم يتلعثموا امام متصدر اللائحة وكادوا يفوزون عليه في بيته!

* مرة أخرى وقفة الحارس زهير بدرانة تثبت صحة اختياره الحارس الاول *

هـ. تسفريريم حولون – اتحاد أبناء سخنين (١:١)

تقرير: وجيه عبود

سجل لحولون: طال حين (د،٥)
سجل لسخنين: بسام غنايم (د،١٢)
ملعب حولون: نحو ١٠٠٠ متفرج
حكم المباراة: ليئور كورنفلد
مستوى الاداء: جيد
أفضل لاعب: زهير بدارنة (حارس مرمى اتحاد أبناء سخنين)

تركيب هـ. تسفريريم حولون: مارتن پيشكو (٥)، جوده كوكوشڤيلي (٥)، موطي فليتر (٦)، طال حين (٦،٥)، بيني حداد (٦)، ريتشارد هاغر (٦،٥)، ايليا سطان (٥،٥)، بيتر بوغهار (٥،٥)، دودي بيطران (٥) (دانيئيل أباس/د.٧٥)، ايڤي تسفرير (٥)، (كوبي مشعان ٢/د. ٤٦ (٥،٥)

داني نيرأون (٥،٥)

تركيب اتحاد أبناء سخنين:

زهير بدارنة (٧)، عبد رباح (٥،٥)، جميل خضر (٦)، صالح حصارمة (٥،٥)، بسام غنايم (٦،٥)، غال هيرشليكوڤيتش (٧)، سامر ميعاري (٦،٥)، عباس صوان (٦)، رومان بنيوطوف (٥) (حسام ابو صالح /د.٥٤ (٥،٥) أورن محرر (٥)، حنا فرهود (٥،٥).

مباراة القمة التي جمعت متصدر لائحة الدرجة الممتازة هـ. تسفريريم حولون مع اتحاد أبناء سخنين أمس الاول الجمعة تمخضت عن التعادل الايجابي ١:١.

نيّة الفريق المضيف من حولون كانت الفوز بنقاط المباراة الثلاث وكسر النحس ومن ثم الهروب بعدد نقاط أكثر عن المرتبة الثالثة والتطلع للوصول الى مصاف فرق الدرجة العليا (البريميرليج) بالمقابل فريق اتحاد أبناء سخنين المتحرر من العصبية والضغوطات النفسية، حاول قطف فوز رابع على التوالي هذا الموسم على تسفريريم حولون وكان قريبًا من ذلك، رغم غياب نضال شلاعطة، معمر غنايم وشادي زبيدات المصابين.

بداية المباراة جاءت سريعة من قبل المحليين واندفاعات اللاعب بيني حداد اثمرت في الدقيقة الخامسة بعد ضربة ركنية ارتدت من الدفاع السخنيني وصلت مرة أخرى الى بيني حداد الذي رفع كرة مدروسة الى رأس اللاعب المدافع طال حين، وهذا من الزاوية القريبة أرسل الكرة الى الزاوية البعيدة معلنًا التفوق ١: صفر لحولون.

فريق القمة وبعد تسجيله هدف التفوق، واصل هجماته المكثفة على مرمى سخنين وكان قريبًا من تسجيل هدف ثانٍ لولا يقظة حارس مرمى سخنين زهير بدارنة الذي أفشل جميع محاولات التسجيل.

الهجمة المرتدة السريعة لفريق اتحاد أبناء سخنين جاءت في الدقيقة (١٢) بعد ان خطف المهاجم حنا فرهود كرة من وسط الملعب وارسلها لبسام غنايم من الطرف الأيسر والأخير تقدم الى منطقة الجزاء قاطعًا مسافة (٤٠ مترًا) ومن الجهة اليسرى صوب كرة ذكية الى الزاوية البعيدة، ارتطمت بالقائم وعانقت الشباك لتعيد اتحاد أبناء سخنين مرة أخرى الى المباراة.



* زهير بدارنة *

حتى نهاية المباراة، شهادنا أداءً رائعًا من كلا الفريقين، والفرص اتيحت بالجملة وبدا أمر تسجيل الهدف ما هو الا مسألة وقت لا أكثر.

في الدقائق الاخيرة من عمر المباراة، أتيحت فرصتان ذهبيتان للمهاجم السخنيني حنا فرهود لكن على ما يبدو، كان يوم أمس الاول يوم نحسه وأهدرهما من حالات سانحة للتسجيل لينتهي هذا اللقاء، الغني بالاحداث الى نتيجة التعادل (١:١).

زهير بدارنة، حارس مرمى اتحاد ابناء سخنين وعلى الرغم من تسجيل هدف مبكر في مرماه الا انه انقذ الاتحاد مرات عديدة وبدا واثقًا من نفسه من خلال خروجه الى الكرات بشجاعة تاركًا بصماته على احداث المباراة ونتيجتها وعلى قيادة الفريق من الخلف، وكان الأفضل على أرض الملعب.

عقبوا قائلين بعد المباراة:

مروان ريان (مدرب اتحاد أبناء سخنين): كان بامكاننا الفوز على فريق هـ. تسفريريم حولون، هذا الفريق الذي يستحق الصعود الى الدرجة العليا. كل الاحترام للاعبين الذين أدوا واجبهم على أرض الملعب منفذين التعليمات التحضيرية بحذافيرها.



* مروان ريّان مدرب الفريق *

مازن غنايم (مدير اتحاد أبناء سخنين): أحيّي كل اللاعبين الذين بذلوا جهودًا كبيرة للفوز بهذا اللقاء، كل مباراة لنا مهمة والنتائج تثمر عن صقل لاعبي شبيبة في صفوف الفريق.

انظارنا تتجه الآن الى الموسم القادم والآمال معقودة بالاجتماع الوشيك مع ادارة بلدية سخنين لبحث جميع المواضيع الملحة لوضع الخطوط العريضة للمستقبل.

* بسام غنايم (الحمولة) مُسجل الهدف *

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

هـ. أشكلون	هـ.بيت شان	١:صفر
هـ.بئر السبع	م.كريات جات	صفر:صفر
م. عكا	م. اخاء ابناء الناصرة	٢:صفر
هـ.تسفريريم حولون	اتحاد ابناء سخنين	١:١
حكواح م. رمات عان	ب. بئر السبع	٣:صفر

لائحة الدرجة الممتازة بعد نهاية المرحلة (٣٠)

١. هـ.تسفريريم حولون	٢٨:٤٩	٥٧
٢. م. كريات جات	٢١:٣٩	٥٠
٣. م. عكا	٣٧:٤٢	٤٨
٤. اتحاد أبناء سخنين	٣٩:٤٣	٤٥
٥. ب. بئر السبع	٣٥:٣٢	٣٩
– هكواح م. رمات غان	٤٩:٤٣	٣٩
٧. هـ. بيت شان	٤٨:٤٢	٣٩
٨.هـ. بئر السبع*	٢٩:٢٨	٣٤
٩. م. ابناء الناصرة	٤٨:٣٤	٢٩
١٠. هـ. أشلكون**	٤٢:٢٤	٢٨

* خصم نقطة واحدة ** خصم نقطتين

اداء ضعيف = خسارة وتورط اضافي في قاع اللائحة!

م. عكا – م. الاخاء أبناء الناصرة (٢:صفر)
تقرير: عبد ابو ليل
ملعب كريات آتا: ٥٠٠ متفرج (معظمهم من الناصرة)
حكم المباراة: يغئال روبين (ضعيف)
مستوى الاداء: هزيل من قبل الاخاء (د.٥)
مسجل الاهداف لعكا: زلاتين (هدف ذاتي د،٥) وعيران بن عزري (د،٥١)
افضل لاعب: سامي عياش (لاعب مكابي عكا) (٦,٥)

تركيب مكابي عكا:

الكس ميطن (٥)، موطي كولطوف (٥)، كوبي دنينو (٦)، ألون زيف (٦)، سلفا ابوربيك (٥)، موطي بن حيمو (٦)، سامي عياش (٥. ٦) (شاي هارنيل ٧٨)، ميخا شوشان (٥)، ايرز ازولاي (٦)، عيران بن عزري (٦)، (غيفاع بركاي د/ ٧٠).

تركيب الاخاء الناصرة:

لؤي عبد القادر (٥. ٥)، زلاتين (٤)، خالد سليمان (٤)، (عبد موعد/ د. ٧٠)، أشرف سليمان (٥)، ايلي ليڤي (٣)، دورو (٥. ٥)، (سليم خطيب د. ٧٥)، ايمن خلايلة (٥)، سمير ابو نصرة (٥)، (ايدو بيريز/د. ٦٦)، عبد المنان تيتي (٤)، توماس كولتاني (٤).

تعرض فريق مكابي الاخاء الناصرة الى خسارة، اليمة عصر أمس الاول الجمعة، حيث تعرض الفريق الى هزيمة نكراء، امام فريق مكابي عكا فريق القمة، الفريق النصراوي قدم اداءً ضعيفًا في معظم دقائق المباراة وقد غاب لاعبوه عن الشوط الثاني الذي تميز بسيطرة عكية وصال لاعبوه وجالوا من دون مضايقة من اللاعبين النصراويين!

بمثل هذا الاداء، فان الطريق نحو الدرجة القطرية تبدو أقرب من أي وقت مضى حيث ان نواقيس الخطر تقرع.. بالمقابل، الفريق العكي لعب باستبسال وحارب لاعبوه على كل كرة واستحقوا الفوز بجدارة واستحقاق.

وقد غاب عن تركيب الفريق كل من المهاجم الارجنتيني اريئال بالترمو ونضال عودة ووسيم عباس بسبب الاصابة الا ان هذا ليس مبررًا للاداء الضعيف الذي ظهر به الفريق في هذا اللقاء ولو لعب الاخاء تسعين دقيقة اضافية لما سجل هدفًا لان الاداء الذي قدمه اللاعبون لا يليق بفريق درجة ممتازة.

بداية المباراة حملت معها ضغطًا لفريق مكابي عكا على مرمى الاخاء، وكانت اول فرصة في الدقيقة الثالثة حين اخطأ نضال محاميد في ابعاد كرة سهلة فسيطر عليها سامي عياش الذي صوب كرة قوية ولكن لؤي عبد القادر تكفل بابعادها، لم تمض سوى دقيقتين ودفاع الاخاء، يفشل بابعاد كرة سهلة، زلاتين ميخائيلوف حاول ابعادها ولكنه سجل بالخطأ في مرماه بعد ذلك، تحولت السيطرة للنصراويين وكانوا قريبين من تسجيل هدف التعادل حين رفع ابراهيم دورو (١٧) كرة من اليسار الى رأس خالد سليمان الذي تابعها للقائم بعدها بثلاث دقائق كاد دورو الوحيد الذي قدم اداءً جيدًا في الاخاء ان يسجل ولكن الحارس متين افشل هذه المحاولة، بالمقابل اعتمد العكيون على الهجمات المرتدة ولكن وقفة لؤي عبد القادر احبطت جميع هذه المحاولات لينتهي الشوط الاول بتفوق عكا ١:صفر.

الشوط الثاني بدأ كسالفه، ضغط عكي بغية تعزيز الهدف الثاني، الدقيقة (٤٧) هات وخذ بين سامي عياش وايرز ازولاي صوب على أثرها الاخير ضربة قوية نجح لؤي عبد القادر باحباطها.

في الدقيقة (٥١) تخطى ايرز ازولاي ثلاثة لاعبين وحضر كرة الى عيران بنيزري الذي تخطى اشرف سليمان وسجل الهدف الثاني لفريقه.

موطي بن حيمو أرسل قذيفة (د. ٥٥) صدها لؤي ببراعة، وكاد فلاش ان يضيف هدفًا ثالثًا ولكن القائم صد كرته، وواصل العكيون اعتمادهم على الهجمات المرتدة الخطرة وكانوا قريبين من اضافة اهداف اخرى ولكن وقفة لؤي عبد القادر منعت ذلك، لينتهي اللقاء بخسارة نصراوية دهورت وضع الفريق أكثر في اللائحة وفي الاسبوع القادم بانتظاره مباراة صعبة أمام هبوعيل بئر السبع.



** لؤي عبد القادر – لولا وقفته لكانت الهزيمة ساحقة ! **

نتائج مباريات الدرجة القطرية

٣/٣١ + ١/٤/٢٠٠٠

هـ. رمات غان	هـ. اكسال	١:صفر
ب. تل أبيب	م. شعارايم	١:صفر
هـ.بات يام	هـ. ديمونا	١:١
هـ. رعنانا	هـ.نتسيرت عيليت	٢:٣
هـ. وهيب الطيبة	هـ.عكا	١:١
م. كفركنا	شمشون تل أبيب	صفر:١

لائحة الدرجة القطرية بعد نهاية المرحلة (٢١)

١. هـ. رمات غان	٢١:٤٨	٥٣
٢. م.شعارايم	٢٦:٤٤	٥٠
٣.ب. تل أبيب	١٧:٣٤	٤٩
٤.هـ. بات يات*	٢٩:٣٩	٤٢
٥.هـ.رعنانا	٢٩:٤٦	٣٩
٦. شمشون تل أبيب	٢٨:٣١	٣٧
٧. هـ. وهيب الطيبة**	٣٣:٣٤	٣٤
٨.م. كفركنا	٣٧:٤٣	٣٢
٩. هـ.عكا	٤٦:٣٠	٣٠
١٠.هـ. نتسيرت عيليت	٣٩:٣١	٢٣
١١. هـ.ديمونا	٤٤:٢٠	٢٢
١٢.هـ اكسال***	٦٣:١٢	٤

* خصم نقطة واحدة ** خصم نقطتين *** خصم خمس نقاط

* ردود فعل بعد المباراة *

* مدرب مكابي عكا روني دورا: مباراة متوسطة وفوز سهل على فريق قاع، الفريقان اهدرا عدة فرص، لا يهمني من يهبط للدرجة القطرية نحن نلعب كرة قدم نظيفة ورياضية.

* مدرب الاخاء ايلي محفود: مباراة ضعيفة قدمها لاعبو الاخاء رغم وضعنا الصعب في القاع وعلى ما يبدو انهم لا يتفهمون موقعهم في أسفل اللائحة، اني مؤمن ببقاء الاخاء في الممتازة!!

* اداري الاخاء احمد الحلو: الفريق يلعب بضغط زائد بسبب موقعه باللائحة يبدو ان الصراع سيبقى حتى آخر مباراة في الدوري.

* نضال عودة (اللاعب المصاب): عكا استغلت الفرص وفازت في مباراة مهمة للاخاء وليس لعكا.

* وليد سنديان وكامل عيلوطي: (مشجعان) فريق الاخاء قدم أداءً هزيلاً لا يليق بفريق في الدرجة الممتازة على الادارة تحرير لاعبي التعزيز والاعتماد على لاعبين ناشئين.

* المشجعان فريد غازي ووسام رحال: يبدو ان الادارة واللاعبين لا يحترمون الجمهور الذي يرافقهم، فمثل اداء كهذا لا يليق بفريق يلعب بالدرجة الثالثة!!.

* عبد رضوان ابو ليل وسلامة ابو ليل: فقط الفوز على هبوعيل بئر السبع سيبقي الاخاء بالممتازة!

ادارة الاخاء تنوي ضم كنسطنطينوفسكي الى الطاقم المهني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» من عبد ابو ليل – بعد خسارة فريق م. الاخاء الناصرة غير المتوقعة أمس الاول الجمعة أمام م. عكا (صفر:٢) وتورط الفريق اكثر وأكثر في قاع اللائحة، بحثت ادارة الفريق امكانية ضم المدرب ليئون كنسطنطيونفسكي الى الطاقم المهني النصراوي في محاولة لابقاء الفريق موسمًا آخر في الممتازة حيث ان المدرب عزمي نصار يتواجد مع منتخب فلسطين في قطر، والمدرب الثاني ايلي محفود لا يفرض سيطرته على اللاعبين، الامر الذي دفع الادارة الى التفكير باحضار مدرب آخر ويذكر ان المدرب كنسطنطينوفسكي هو الذي صعد مع الفريق الى الممتازة.

وعلم مراسلنا ان اتصالاً قد جرى أمس مع المدرب عزمي نصار تم خلاله التطرق الى وضع الفريق وأن نصار وعد الادارة النصراوية انه سيعود يوم الخميس القادم ليلازم الفريق حتى نهاية الموسم الكروي.

ومن جهة أخرى أبرقت ادارة الاخاء للاتحاد العام لكرة القدم طالبة منه اجراء مباريات الاخاء وهـ. أشكلون حتى نهاية الموسم في اليوم نفسه والساعة نفسها!

جمهور الاخاء يطالب بتحرير لاعبي التعزيز

* قام جمهور الاخاء بعد خسارة الفريق الاخيرة امام مكابي عكا، بشتم الادارة واللاعبين بسبب الاداء والخسارة الاخيرة حيث لم يقدم اللاعبون اداءً يلائم فريق درجة ممتازة ولم يحاربوا على ارض الملعب وطالب الجمهور الادارة بتحرير لاعبي التعزيز والاعتماد على الناشئين كما وقام البعض بشتم مدرب مكابي عكا روني دورا ومدير الفريق باروخ اوفير، وكذلك أعرب اداريو الاخاء عن غضبهم من حكم المباراة يغئال روبين متهمين اياه بانه السبب في خسارة الفريق!!

متى يحقق الفريق الطيباوي الفوز؟

هدف عكّي في الوقت القاتل من المباراة منع فوزًا طيباويًا!

الهزة المهنية في الفريق الطيباوي لم تُجد نفعًا * هـ. وهيب الطيبة – هـ. عكا (١:١)

* تقرير: عبد اللطيف مصاروة *

سجل للطيبة: محمود الجبر (د. ٢٤)
سجل لعكا: يانير ابو اطبول (د. ٩٠)
الملعب البلدي في الطيبة: ٦٠٠ متفرج
حكم المباراة: حجاي چولدشطاين (ضعيف)
مستوى الاداء: متوسط
احسن لاعب: محمود جبر (الطيبة)
ضربات ركنية: ٧:٧
بطاقات صفر: چاي ناحشون، محمود الجبر، ويارون كوهين (الطيبة)
ڤيتالي رابينوڤيتش (عكا)

تركيب هـ. وهيب الطيبة:

چاي ناحشون (٦)، علاء عويضة (٦)، اوفير حلواني د. ٦/٥٨) سرجي خوخولوف (٥ . ٦)، ماهر مصاورة (٦)، وسام حاج يحيى (٦)، محمد ياسين (٥ . ٦)، رامي ظاهر (٦) (محمد طلال مصاروة د. ٧٣)، ايلي تسوريف (٦)، يارون كوهين (٦)، محمود الجبر (٧) (ليڤانا بادجيليدز د. ٨٩)، نسيم اغبارية (٥ . ٦).

تركيب هـ. عكا:

قوبي بوسكيلا (٥ . ٥)، چولان برامي (٥ . ٥)، يوني دان (٥ . ٥)، ميكي تسوتسوشڤيلي (٥ . ٥)، ايلان سويسا (٥)، يتسحاق طوابزر (٦)، ليئور افوطا (د. ٦٧)، ڤيتالي رابينوڤيتش (٥)، يانير ابو اطبول (٥ . ٥) بنتسي روزنفلد (٦)، اڤي ابو اطبول (٥ . ٥)، شاي سباج (٥ . ٥) (طيبي الون د. ٨٢).

هدفا المباراة:

د. ٢٤ مزدوجة (خذ وهات) بين لاعبي خط هجوم هـ. وهيب الطيبة نسيم اغبارية ومحمود الجبر وصلت الكرة لمحمود الجبر المتواجد في عمق منطقة حرام هـ. عكا فيسددها قوية عانقت شباك مرمى بوسكيلا معلنة تقدم فريق هـ. وهيب الطيبة بهدف نظيف.

د. ٩٠ عادل يانير ابو اطبول النتيجة:

في الوقت القاتل من المباراة وصلت الكرة الى چولان برامي في الجناح الايسر دفعها لعمق منطقة حرام الطيبة وصلت لزميله يانير ابو اطبول المتواجد على حدود منطقة حرام الطيبة فسدد ابو اطبول كرة قوية ارضية زاحفة استقرت في شباك مرمى الطيبة ولم يستطع الحارس الطيباوي نحشون فعل اي شيء سوى اخراجها من مرماه.

اجمال المباراة:

يبدو ان الهزة المهنية التي احدثها اداريو هـ. الطيبة باقالتهم المدرب عامي الحداد لعدم قناعتهم بالنتائج غير المرضية التي حققها الفريق الطيباوي لم تجد نفعًا ولم تبشر بالخير حيث ان الفريق الطيباوي انهى مباراة البيتية ضد هـ. عكا بنتيجة التعادل الايجابي.

اعتدنا القول بان التعادل سيد الاحكام ولكن هذه المقولة ظالمة بحق الفريق الطيباوي حيث ان الفريق العكي القادم من تلة نابليون فرض نتيجة التعادل غير العادلة والجائرة بحق الطيباويين واقتنص نقطة دورية ثمينة من هدف سجل في الوقت القاتل من عمر المباراة.

الفريق الطيباوي نزل لارض الملعب بتركيب ناقص اذ تغيب عنه اللاعبان علاء ربيع وعنان عبد القادر بداعي الاصابة وأنيطت مهمة الظهير الايسر بوسام حاج يحيى وجلس على دكة الاحتياطي اللاعب اوفير حلواني الذي سجل منذ بداية مباريات الموسم الكروي خمسة اهداف. افتتح الفريق الطيباوي المباراة بضغط مكثف على مرمى بوسكيلا العكي وضغط لاعبو الطيبة لاعبي عكا في منتصف ملعبهم ولكن قلة الحظ وسوء التسديد وعدم التركيز حالت دون احراز هدف مبكر في مرمى بوسكيلا. الضغط الطيباوي الميداني اسفر من هدف التفوق في الدقيقة الرابعة بعد تمريرات مزدوجة خذ وهات بين نسيم اغبارية ومحمود الجبر وصلت الكرة الى محمود الجبر الى هز شباك الفريق العكي. هدف التفوق قوى من عزائم لاعبي الطيبة الذين هاجموا المرمى العكي بضراوة لكن الاهدارات الطيباوية من اوضاع مريحة انهت عمر الشوط الاول بتفوق طيباوي من هدف محمود الجبر بينما اعتمد لاعبو عكا على التمريرات الطويلة والهجمات المرتدة السريعة التي تميزت بالعقم.

نزل لاعبو هـ. عكا لمتابعة احداث المباراة في شوطها الثاني بعزيمة واصرار محاولين تغيير النتيجة حيث قاموا بامتلاك منتصف الملعب بقيادة اللاعب بنتس روزنفلد وخولوا ثقل المباراة بمنتصف الملعب الطيباوي وضغطوا اللاعبين الطيباويين لمنطقة حرامهم وكان باستطاعة روزنفلد معادلة النتيجة بعد ثماني دقائق الا ان الكرة ارتطمت بعمود المرمى وفي الدقيقة الخامسة والسبعين كان باستطاعة افي ابو اطبول معادلة النتيجة بعد احتساب حكم المباراة ضربة جزاء لصاح هـ. عكا اثر افشال سرجي خوخولوف افي ابو اطبول الا ان تسديد ضربة الجزاء التقطها الحارس ناحشون. اهدار افي ابواطبول ضربة الجزاء قوت وزادت معنويات لاعبي هـ. عكا الذين علموا بان فريق القاع هـ. ديمونا احرز هدف التعادل ضد بات يام وايقنوا ان خسارتهم في الطيبة ستورطهم في قاع اللائحة ولم تحبط عزائمهم بل استمروا في الضغط على المرمى الطيباوي واثر ضغطهم عن هدف التعادل في الوقت القاتل من المباراة حيث سيطر يانير ابو اطبول على كرة رفعها زميله برامي وسددها ارضية زاحفة عانقت شباك ناحشون وسط فرحة عكاوية عارمة وذهول طيباوي. وليعود لاعبو هـ. عكا الى تلة نابليون وفي جعبتهم نقطة دورية ثمينة من شأنها انقاذهم من قاع اللائحة المشتعل بينما يبقى السؤال عالقًا في اذهان الطيباويين متى يحقق الفريق الطيباوي الفوز؟

*** ردود فعل ***

محمد ياسين (لاعب هـ. وهيب الطيبة):
مباراة خسرنا فيها نقطتين. وكان بالامكان حسمها في شوطها الاول الا ان الاهدارات من اوضاع مريحة حالت دون ذلك. حكم المباراة كان البطل فيها بقراراته المجحفة والظالمة بحق فريقنا.

يوسي المكايس (مدرب هـ. عكا):
حضرنا الى الطيبة بغية اقتناص نقطة ثمينة وحققنا ذلك بفضل اصرار وعزيمة اللاعبين على عدم التورط في قاع اللائحة.



* محمود الجبر *

الجمهور الطيباوي مستاء وغاضب جدًا! على الحكم حچاي چولدشطاين

* عم الغضب والاستياء الشديد المعسكر الطيباوي فور انتهاء مباراة فريق هـ. وهيب الطيبة البيتية ضد فريق هـ. عكا والتي انتهت بالتعادل الايجابي ووجهت اصابع الاتهام لحكم المباراة حچاي چولدشطاين الذي اتهمه المعسكر الطيباوي بان قراراته خلال دقائق المباراة التسعين كانت ظالمة وجائرة بحق فريقهم ويبلغ ذروة الاجحاف حسب ادعائهم احتسابه ضربة جزاء ١١ م لصالح هـ. عكا قبل نهاية المباراة بربع ساعة بعد افتعال مهاجم هـ. عكا آفي ابو طبول افشاله عن طريق قلب الدفاع المتأخر سرجي خوخولوف اضافة لتسجيل هدف التعادل العكي في الدقيقة الرابعة والتسعين من زمن المباراة اي ان الحكم اضاف اربع دقائق لاحداث الشوط الثاني بصورة متعمدة بغية افساح المجال امام لاعبي عكا لمعادلة النتيجة حسب ادعائهم ولم يكن اي سبب مقنع زيادة اربع دقائق.

من جهة اخرى ترك الجمهور الطيباوي ارض الملعب نادبًا حظه على ضياع نقطتين في الوقت القاتل كما حدث مع فريق هـ. كفار سابا الجار في لقائه البيتي الأخير ضد م. تل أبيب حيث حقق م. تل أبيب التعادل في الوقت القاتل كما فعل العكيون ويبدو ان عدوى هـ. كفار سابا انتقلت للطيبة.

(عبد اللطيف مصاروة)

الأجواء الخماسينية أثرت على الكناويين فخسروا في بيتهم!

م. كفر كنا – شمشون تل أبيب (صفر:١)

* تقرير: عبد ابو ليل *

* سجل الهدف: ينيف أوفير (د. ١٤).
* ملعب كفر كنا: (٣٠) متفرجًا!
* حكم المباراة: دان طبيب (٧)
* أفضل لاعب: نداف ليڤي (حارس مرمى كفر كنا) (٥ . ٦)

تركيب كفر كنا: نداف ليڤي (٥ . ٦)، ايمن حلاحلة (٥ . ٥)، هيثم عواودة (٥)، تسبار دانييل (٥)، ناتي تحاوخو (٥)، محمد خمايسي (٥)، جهاد ربيع (٥)، اياد امارة (د. ٣٥ . ٥)، كميل برانسي (٦)، اندريه ساك (٥)، تيسير ابو رمي (د. ٣٥ . ٥)، كفير كوهين (٥)، محمد واكد (٥)، ايمن هبرات (د. ٦٥).

تركيب شمشون تل ابيب: كوبي شالو (٦)، الون فالمر (٥ . ٥)، شاي زهافي (٥ . ٥)، عيدان سكوتشيرو (٥ . ٥)، عيران افينوعام (٥)، اوفير ينيف (٦)، افي كراوزه (٦)، جاي الموغ (٥ . ٥)، جاي بيرتس (٦)، اوري كارجولا (٥ . ٥)، جورج ونسون (٥).

خسارة بيتية تلقاها فريق مكابي كفر كنا امام فريق شمشون تل ابيب حيث ظهر لاعبو كفر كنا بمستوى متدنٍ لا يليق بفريق في الدرجة القطرية.

بداية المباراة كانت متوازية من قبل الفريقين وسنحت عدة فرص للفريقين وكان الهدف الاول لصالح الضيوف في الدقيقة (١٤) حيث صوب اللاعب ينيف اوفير ضربة حرة عن بعد ٢٠ مترًا لولبية اخضعت الحارس نداف ليفي معلنة تفوق الضيوف بهدف للا شيئ.

بعد ذلك حاول الفريق الكناوي ادراك التعادل دون جدوى، في حين اعتمد الضيوف على الهجمات المرتدة الخطرة ولولا تألق الحارس الكناوي نداف ليفي لسجلوا اهدافًا اضافية.

في الشوط الثاني حاول الكناويون ادراك التعادل لكن وقفة دفاع شمشون حالت دون ذلك. بالمقابل لم يستغل مهاجمو شمشون الفرص الكثيرة التي سنحت لهم حيث لوقفة الحارس نداف من جهة، والاهدارات غير المفهومة من مهاجمي الضيوف من جهة اخرى، الامر الذي منع زيادة فارق الاهداف لتنتهي المباراة بفوز شمشون تل ابيب بهدف يتيم.

الفوز كان مستحقًا للضيوف والخسارة كانت ايضًا مستحقة للمضيفين!

تحسبًا من كبوة تعادل مستقبلية

هـ. احمد مجد الكروم يدهس هـ. مچدال هعيمق ويعزز موقعه وفارق اهدافه!

هـ. احمد مجد الكروم - هـ. مچدال هعيمق (١:٨)

تقرير: عبد ابو ليل

* سجل الاهداف لمجد الكروم نداف افيطال (١٩-٤٠-٤٢) احمد سبع الصغير (٥٠-٦٥-٨٨) احمد سبع الكبير (٢٥) محمود خلايلة (٧٨)
لمچدال هعيمق: ديكل دهان (٢٢)

ملعب كفركنا: ٣٠٠ متفرج (راديوس مع جمهور)

حكم المباراة: منشه مشيح

افضل لاعب: نداف افيطال (٨)

مستوى الاداء: ممتاز من قبل مجد الكروم وهزيل من قبل مچدال هعيمق وحارسه

* تركيب مجد الكروم: ماهر دياب (٦)، روني مالكا (٦)، نصري كيوان (٦)، فايد حسون (٦)، نزيه حلاحلة (٦.٥)، محمد عوض (٧)، وائل حريكة {احمد سبع الصغير/(٣٥) (٧)}، احمد سبع الكبر (٧.٥)، ايتاي ليفي (٦)، {يغئال الكسلاسي/د. ٥٣ (٦)}، نداف افيطال (٨)،{زاهر اسدي}٥٢ (٦)}.

* تركيب مچدال هعيمق: شارون فعكتين (٣)، ايلي كوهين (٣)، دودي اعيدان (٣)، رافي بوسكيلا (٤)، رافي بللتي (٣)، شلومي ابو قسيس (٣)، اليران رواش (٣)، اوشري كوهين (٤)، اوهاد بن شوشان (٣) ديكل دهان (٤)، شمعون فحيما (٣) {يستحاق ليفي/د. ٧٠}.

حقق فريق هبوعيل احمد مجد الكروم متصدر لائحة الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية فوزًا كبيرًا وساحقًا على فريق القاع هبوعيل مچدال هعيمق بالنتيجة ٨-١.

وقد سيطر المجدلاويون على مجريات اللعب منذ بداية اللقاء، حيث تسيدوا اللعب طوال الوقت. وبرز فوق الجميع المهاجم البارع نداف افيطال الذي سجل ثلاثة اهداف، بعدها قام المدرب احمد وهب باخراجه مع بداية الشوط الثاني بعد ان كانت النتيجة محسومة.

مع بداية الشوط الاول شاهدنا ضغطًا مجدلاويًا بغية تسجيل هدف مبكر لازالة الضغط عن اللاعبين وكان افيطال قريبا من ذلك لكن القائم صد كرته في الدقيقة الـ١٣ ولكن في الدقيقة (١٩) رفع احمد سبع الكبير ضربة ركنية الى رأس افيطال الذي تابعها للشباك معلنًا ١-صفر لمجد الكروم.

بعد الهدف بثلاث دقائق، خطأ في دفاع مجد الكروم، حيث سيطر شمعون فحيما على الكرة وسدد كرة صاروخية اصطدمت بالقائم وعادت الى رأس ديكل دهان المتابع برأسه الى الشباك مسجلاً هدف التعادل ١:١.



* نداف افيطال *



* احمد السبع الصغير *

* احمد السبع الكبير *







* محمود خلايلة *

بعد هدف التعادل شاهدنا فريقًا واحدًا على ارض الملعب حيث سيطر لاعبو مجد الكروم على ارض الملعب وكان لهم الهدف الثاني في الدقيقة الـ ٢٠ بعد ان صوب احمد سبع الكبير كرة قوية اخضعت الحارس ليعلن تفوق مجد الكروم بالنتيجة ٢-١. ويستمر لاعبو مجد الكروم بالضغط على مرمى مچدال هعيمق بغية تسجيل كمية اهداف وكان لهم ذلك في الدقيقة الـ٤٠ بعد ان حضر احمد سبع الصغير الذي دخل بديلاً، كرة رائعة لافيطال الذي سجل هدفًا لمجد الكروم و٣-١ وليعودالسبع الصغير في نسخة طبق الاصل للهدف الثالث في الدقيقة (٤٢) حيث هيأ كرة رائعة لرأس افيطال المتابع للشباك و٤-١ وسط انهيار كامل للاعبي مچدال هعيمق.

الشوط الثاني كان كسابقه، هـ. مجد الكروم يهاجم وتسجل في الدقيقة الـ٥٠. احمد سبع الكبير يمرر الى السبع الصغير الذي سجل ٥-١.

واستمر المهرجان المجدلاوي في الدقيقة ٦٥ الكسلاسي يمرر كرة عرضية لاحمدسبع الصغير ليسجل ٦-١. وحتى نهاية المباراة اضاف المجدلاويون هدفين عن طريق محمودخلايلة واحد سبع الصغير لينتهي اللقاء بفوز كبير لمجد الكروم (٨-١) وليواصل الفريق تصدره اللائحة وليقترب من تحقيق حلمه الا وهو الصعود للقطرية.

* ردود فعل *

* نداف افيطال: مباراة رائعة وفوز اروع آمل بان نستمر في تحقيق الانتصارات ونحقق الصعود في نهاية الموسم لاننا نستحقه.

* احمد وهب مدرب مجد الكروم: مباراة جميلة من قبلنا امام فريق ضعيف. تفكيري في المباراة القادمة الصعبة امام مكابي طرعان.

* مدير الفريق احمد خلايلة: مجد الكروم عادت الى لياقتها التي عودتنا عليها ومن الصعب ان نخسر اي مباراة حتى نهاية الموسم لاننا نحن الافضل.

* اوري فاينبرغ (مينجر مچدال هعيمق): اسوأ مباراة لنا في هذا الدوري امام فريق قوي ويلعب كرة قدم رائعة.

* احمد سبع الكبير: اروع مباراة لنا هذا الموسم وامام اضعف فريق في الدوري آمل بان نحتفل في نهاية الموسم بصعود مجد الكروم الى القطرية وبجدارة.

فوز بشق الانفس احرزه م.طمرة على متذيل اللائحة م.العفولة!

سجل لطمرة: (د. ٣٧ و٥٧)

سجل للعفولة: شموئيل بن براك (د. ١٢)

ملعب طمرة: ٤٠٠ متفرج

حكم المباراة: ايتان شمليوفيتش

* تركيب م.طمرة: اشرف داموني (٥.٥)، يان ترايچر (٥)، ايهاب ياسين (٦.٥)، سرغي بيركوفيتش (٦)، يغآل جانو (٥.٥)، ايهاب خطيب (٦) اوليغ روستروفسكي (٦.٥)، داني مالكين (٥.٥)، حمودي ياسين (٥.٥)، موشيه فعنونو (٤.٥)،{نادر همام/د.٦٥}، طارق ابو رومي (٦) {اوهاد رون/ د.٨٨}.

* تركيب م. العفولة: يشاي كوهين (٦)، تسفي غبرائلي (٥.٥)، يسرائيل اولديز (٥)، شموئيل بن براك (٦)، ماركو زيف (٤.٥)، ليفي ليسار (٤.٥)، يانيف اعيدان (٥)،{غاي پيرتس/د٦٣}، آفي سندروس ٤.٥٠)، شموئيل داستا ٥٠)، امير راضي (٥.٥)، سامي دهان (٤.٥)،{ لوني طعيما/د.٦٥}

فريق م. طمرة استضاف امس السبت على ارض ملعبه وبين جمهوره فريق المرتبة الاخيرة ومتذيل اللائحة فريق م. العفولة ظنا منه انه سيكسر حاجز فارق الاهداف بينه وبين متصدر اللائحة هـ.احمد مجد الكروم، الا ان الواقع كان شيئًا آخر، ففي الدقيقة العاشرة، تلقى شموئيل بن براك هوية ثمينة جدًا من اشرف داموني الحارس الطمراوي الذي قلما يخطئ من مواقع حساسة امام مرماه. بن براك زج بالكرة عن بعد مترين الى عمق الشباك معلنًا تفوقًا مباغتًا للضيوف



** الكابتن ايهاب ياسين - انقذ الموقف ! **

الامر الذي اشعل الضوء الاحمر داخل جنبات الملعب الطمراوي.

الجمهور القليل الذي حضر المباراة كان قد فقد ولو شيئًا بسيطًا من الحماس بعد ان علم بنتيجة مباراة المتصدر هـ.احمد مجد الكروم التي سحق فيها فريق القاع من مچدال هعيمق ٨:١.

بعد تفوق م.العفولة، اخذ لاعبو طمرة يبحثون عن هدف التعادل الذي جاء في الدقيقة ٣٧ عندما عرقل اوليغ روستروفسكي داخل منطقة الجزاء، ومن النقطة البيضاء، حولها كابتن الفريق ايهاب ياسين الذي كان نقطة الضوء في هذه المباراة للفريق الطمراوي، الى هدف معلنًا التعادل ١:١ وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول.

مع بداية الشوط الثاني غامر من اجل احراز الهدف الثاني ليدخل الاطمئنان والفوز لاكمال مشواره في المنافسة على بطاقة الصعود لمستوى فرق الدرجة القطرية. المدرب شمعون هداري بعث بنادر همام بديلاً لموشيه فعنونو، الضعيف في المباريات الاخيرة كما في هذه المباراة ونادر ايضا لم يكن على قدر كبيرمن المسؤولية حيث كان يخفق في كثير من الحالات وكان يتجاهل زملاءه المتواجدين في موضع مريح للتسجيل ويبقي الكرة لديه ليهديها لحارس مرمى العفولة.

هدف التفوق الطمراوي، جاء ايضا من نقطة الضوء الطمراوية ايهاب ياسين ومن وضع ثابت، ضربة حرة مباشرة عن بعد ٢٥ مترًا عندما ارسل كرة زاحفة الى الزاوية اليمنى من مرمى العفولة محرزًا هدف التفوق لطمرة، وفريق م. العفولة الذي جاء الى طمرة وليس لديه ما يخسره محاولاً العودة ولو بنقطة واحدة من طمرة، كاد يفعل ذلك عندما تلقى امير راضي كرة ماكرة داخل منطقة جزاء طمرة في الوقت القاتل من المباراة (د. ٩٠) وارسلها قوية الا ان قدما طمراوية بمساعدة الحظ والرعاية الالهية حولت الكرة من على خط المرمى الى ركنية غير مستغلة.

م. طمرة فاز بشق الانفس على متذيل اللائحة وهذه إشارة يجب التنويه بها وعلى الطاقم المهني للفريق اخراج الفريق الطمراوي من دوامة الضغط الزائد الذي لا داعي له في هذه المرحلة!

نتائج مباريات الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ»

هـ. كفرسميع - هـ. كوكب ابو الهيجاء	٢:صفر
م. كريات شمونة - هـ. ديرحنا	٣:١
م.. سكتسيا معلوت - هـ. طوبا	صفر:٢
شباب نحف - بلدي نهاريا	١:صفر
هـ. عرابة - م. چفعات هركفوت	لم تجر
هـ.شباب كفرياسيف - م. بلدي شلومي	٢:١
بلدي عبلين - هـ. تل حنان	٣:٤
هـ. سخنين - هـ. شباب الناصرة	لم تجر

(الشرطة اغلقت ملعب سخنين)

المنطقة الشمالية «ب»

م. زخرون يعقوب - م. طيرات هكرمل	٥:١
هـ. عرب النجيدات - هـ. الفريديس	٤:صفر
هـ.. الجليل الاسفل - هـ. دالية الكرمل	٦:صفر
ب. اكسال - هـ. ام الفحم	٢:٢
م. بيت شان - هـ. برطعة	٤:٤
بلدي سعيد ام الفحم - هـ.بئر المكسور	صفر:١
م. باقة الغربية - هـ. الرينة	٢:٤
هـ. نحليئيل - هـ. آسي جلبوع	٤:٢

المنطقة الجنوبية أ

هـ. جلجولية - هـ. هرتسليا	صفر:٣
ب. رمات جان - م. كفرقاسم	صفر:١
هـ. هود هشارون - هـ. آزور	٤:٢
هـ. محانيه يهودا - م. ابناء الطيرة	٣:٢
هـ. الطيرة - م. هشيكما رمات حين	٢:١
هـ. عرعرة - ب. نس طوبروق	٢:صفر
م. چفعات شموئيل - هـ. كفرقاسم	١:١

المنطقة الجنوبية «ب»

هـ. مرحاڤيم - هـ. المشاش	٣:٣
هـ. شباب اللد - بلدي اوفاكيم	صفر:٣

الــدرجــة الــثــالــثــة

منطقة الشارون

بلدي كفار يونا	ب. الخضيرة	لم تجر
هـ.تلموند	هـ. البرديسية	٣:صفر
م. اور عكيڤا	م. هشارون نتانيا	١:صفر

منطقة دان

هـ. قلنسوة	غور الاردن	٤:صفر
هـ. اورنيت	ب. ارئيل	٢:٨
م. راس العين	شمشون ابناء الطيرة	٤:١
سبورت معوف	ب اورنيت	٧:٢
هبوعيل علياه كفار سابا -	م. قلنسوة	٣:٢

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

طــرعــان فــي الــفــورمــة!

*** عشية لقاء المجادلة في الاسبوع القادم، م. طرعان يخطف فوزًا خارجيًا في الخضيرة ***

م. الخضيرة - م. طرعان (صفر:١)

*** تقرير: عامر محاميد***

سجل لطرعان: وائل عدوي (د. ٦٠)
ملعب الخضيرة: مئة مشاهد
حكم اللقاء: اورن غوطرمان

* تركيب م. الخضيرة: آڤي مردخولوڤيتش (٦)، شوكي مرشينسكي (٥)، دورون تبريشي (٦)، اياد ابو هدبة (٥)، ليران بن نون (٥) ليعاد عوزري (٤) موشيه كوهين (٤)، شلومو نيسان (٦)، نير اوكنين (٥)، {ايلي اوحانا/د. ٧٥}، متور اڤيسار (٥) {عيدان /د.٥٤}، هدار يعقوبوڤسكي (أبعد بالبطاقة الحمراء).

* تركيب م. طرعان: ناصر نصار (٦)، عامر عدوي (٥)، موشيه نحماني (٦)، عاطف خوري (٦)، هشام صباح (٦)، محمود زعبي (٥)، دوتان يوسيف (٤)، نسيم طاهر (٦)، {زياد عدوي /د. ٩٠} ربيع عدوي (٦)، علي عدوي (٦)، {امين نصار/د.٨٩} وائل عدوي (٦) {صبحي دحلة/د. ٧٧}.

عقبة صعبة وشاقة تنتظر المجدلاويين في مباراتهم الخارجية القادمة امام م. طرعان الذي لن يكون لقمة سائغة اطلاقًا في ظل مجموعة لاعبين تتمتع بالتجربة والخبرة ومطعمة بعناصر شابة تفرض نفسها بقوة من اسبوع الى آخر وعليها تبرز بوضوح بصمات المدرب سعيد طاهر الذي نجح في خلال موسمين ببناء جيل واعد من الدماء الشابة في الفريق ومستقبل زاهر للطرعانيين.

م. طرعان وصل الى الخضيرة واضعًا نصب عينيه تحقيق الفوز بغية التقدم على سلم اللائحة. وفعلاً جسد الطرعانيون نواياهم ورغباتهم في الدقائق الاولى من المباراة حينما سدد علي عدوي الى القائم في الدقيقة ١٩ بعد ان دخل من الطرف الايمن وبقوة سدد كرة صدها الحارس ولم يحسن لاعبو طرعان متابعتها الى الشباك.

الطرعانيون واصلوا سيطرتهم على ارض الملعب. واتيحت لهم فرص مغرية ومواتية للتسجيل الا ان وائل عدوي وربيع عدوي تفننا وتناوبا في اهدار الفرص.

في الشوط الثاني وضع الطرعانيون حدًا لسلسلة اهداراتهم وبالفعل، في الدقيقة ٦٠ انطلق نسيم طاهر من الطرف الايمن، راوغ حارسه الشخصي ورفع كرة عرضية وصلت وائل عدوي الذي انسل بين المدافعين وبذكاء تام زج الكرة بالشباك معلنًا تفوق م. طرعان بهدف مقابل لا شيء.



* الحارس الطرعاني ناصر نصار *

الفريق المحلي فتش عن هدف التعادل، لكن الحارس نصار نصار وامامه الصخرة الدفاعية موشيه نحماني وعاطف خوري نجحا بالذود ببسالة عن المرمى. واعتمد الطرعانيون على الهجمات المرتدة الا ان دفاع الخضيرة افشل جميعها.

فوز مستحق لفريق م. طرعان عشية لقاء متصدر اللائحة هـ.احمد مجد الكروم في الاسبوع القادم.

فوز خارجي لهبوعيل كفركنا يضمن له البقاء بشكل شبه نهائي ويورط م.عسفيا في القاع!

م. عسفيا - هـ.كفركنا (١:٣)

*** تقرير: بسام ابو ركن ***

سجل لعسفيا: حنان اسد (د.٢٤)
سجل لكفركنا: شارون عمار د. ٢١ (ضربة جزاء ١١م)، نسيم حماد (د. ٥٢) وعلي امارة (د.٧٢).
ملعب عسفيا: حوالي مئة متفرج
حكم اللقاء: عوزي يوسيف.

* تركيب م. عسفيا: خطار ابو ركن (٥ . ٤)، عماد ابو ركن (٥)، نادر روحانا (٥)، {حسام ابو الزلف/د.٢٥ (٥)}، وليد ابو عاصي (٥ . ٤)، {امل ملاك/د. ٧٠} رمزي ابو سعدة (٥)، {ايمن كيوف/د.٥٩}، سامح ابو سعدة (٥ . ٥)، امل شروف (٥)، عصام شروف (٥)، فارس طويل (٥ . ٥ . ٤)، نائل سابا (٥) حنان اسد(٥).

* تركيب هـ. كفركنا: علي امارة (٦)، دافيد مرتسيانو (٦)، ياسين اسعد (٥ . ٥)، صلاح مقطرن (٥) {جودت امارة /د. ٤٥ (٥)}، نائل حمزة (٥) ياسر خمايسي (٥ . ٥)، شارون عمار (٦)، نسيم حماد(٥ . ٦)، علاء حسان (٥) {علي امارة/ د. ٤٦ (٥ . ٥)}، مأمون طه (٥) {رونين شڤارتسمان /د. ٥٥}، احمد عواودة (٦)}.

مباراة قاع هامة وحساسة للفريقين، فريق م. عسفيا اراد استغلالها كونها مباراة بيتية لتحقيق الفوز ليقطع سلسلة الخسارات التي لحقت به في المباريات الاخيرة، الا ان هـ.كفركنا وبتصميم اكبر، حقق فوزًا هامًا على الفريق المضيف وضمن بقاءه بشكل شبه نهائي في الدرجة الاولى اثر هذه الفوز الخارجي الثمين.

هـ.كفركنا بدأ المباراة بجس نبض وحذر وكانت القوى متكافئة حتى الدقيقة ٢١ حين عرقل اللاعب شارون عمار في منطقة جزاء عسفيا ليحتسب الحكم ضربة جزاء (١١م) نفذها عمار نفسه بنجاح معلنًا تفوق الضيوف ١:صفر.

في الدقيقة ٢٤، حنان اسد استغل خطأ في دفاع كفركنا، اختطف كرة في منطقة الجزاء، وامام علي امارة صوب قوسية الى الشباك معلنًا التعادل ١:١.

الهجمات استمرت متتالية، وتفوق فريق م. عسفيا على ارض الملعب، سيطر على الكرة ووصل الى فرص عديدة ولكن المهاجمين العسفاويين لم يحسنوا استغلال هذه الفرص ولم يسجلوا لينتهي الشوط الاول بالتعادل ١:١.

الشوط الثاني شهد سيطرة كاملة لفريق هـ. كفركنا الذي اجرى ثلاثة تبديلات حيث دخل جودت امارة (د. ٤٥) وعلي امارة (٤٦) ورونين شڤارتسمان (د.٥٥) مما اعطى قوة دفع كبيرة للاعبي هـ.كفركنا الذين استغلوا تباطؤًا في دفاع عسفيا وسجلوا هدفين: د. ٥٢ نسيم حماد تلقى كرة عرضية متقنة من احمد عواودة، لم يتوان وصوب صاروخية هزت شباك عسفيا معلنًا التفوق لكفركنا ومشيرًا ربما الى تصميم وعزم الذين لعبوا بعزيمة كبرى بغية تحقيق الفوز مستغلين قلة خبرة لاعبي عسفيا.

هجمات الكناويين استمرت لاحراز هدف تعزيز آخر. الا ان م. عسفيا اراد معادلة النتيجة وخرج الى هجمات كثيرة مهملاً الدفاع الامر الذي ادى بلاعب كفركنا علي امارة الى استغلال الثغرة في د. ٧٢ وصوب كرة قوية بين خطار والقائم معلنًا الهدف الثالث لتنتهي المباراة بفوز هـ.كفركنا بالنتيجة ٣:١، رغم هجمات العسفاويين التي لم تجد نفعا حتى نهاية المباراة وكذلك التبديلات التي اجراها مدرب عسفيا املا بتغيير النتيجة الا انها بدلاً من الاسهام للافضل، ادخلت لاعبي عسفيا في بلبلة ويبدو ان م. عسفيا بمقدوره ان يلعب شوطًا كرويًا واحدًا .هكذا في معظم المباريات يقدم لاعبو الفريق اداءً ممتازًا وفي الثاني يتراجع الى الوراء. ربما بسبب قلة خبرة اللاعبين او بسبب الضغط البيتي. وهكذا خسر عدة مباريات متتالية ليتأزم وضعه في قاع اللائحة.

استمرارًا لاحداث يوم الارض

الشرطة اغلقت ملعب سخنين!

طلبت شرطة مسچاڤ امس السبت من سالم ابو يونس مدير هـ. سخنين (درجة ثانية) تأجيل مباراته التي كان من المفروض ان يخوضها امس امام هـ. شباب الناصرة، تحسبًا من امكانية وقوع اعمال مخلة بالنظام ولمنع الاحتكاك مع رجال الشرطة، في اعقاب احداث يوم الارض الخميس الماضي.

وكان من المقرر ان يلتقي فريق هـ. حرفيش (درجة اولى) فريق هـ. اللد على ملعب سخنين الا انه ولنفس السبب (اغلاق الملعب) تم تأجيل المباراة!

(عدنان علي)

علـى الـشـاشـة الـصـغـيـرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ٢/٤/٢٠٠٠

* القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - مصائر.
٨.٣٠ - برنامج وثائقي.
٩.٠٠ - تسويق.
٩.٣٠ - أحاديث الصباح.
١٠.٠٠ - برامج للأطفال.
١٠.٣٠ - ببساطة قالوا لا.
١٠.٤٥ - جديد في نظرنا.
١١.١٥ - علوم وطبيعة.
١١.٢٥ - علوم ولماذا.
١٣.٣٠ - في غرفة حني للأطفال.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٠ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - برنامج رمم بيتك.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - واحد على واحد.
٢٢.٠٥ - شهادة صماء.
٢٣.٠٠ - ايضا في اسرائيل.
٢٣.٣٥ - من اليوم الى الغد (برنامج اخباري).
٢٤.٠٠ - اختتام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٥٥ - برنامج للأطفال.
١١.١٦ - كود ٤١٣.
١٢.٠٣ - أصرح شي.
١٣.٠٠ - ملف اتصالات.
١٣.٣٠ - فرامل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ - يتكلمون مع لفني حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٠ - يد القانون.
١٩.٠٠ - السابعة مساء مع دان شيلون.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج ترفيهي مع دودو طوباز.
٢٢.٠٠ - فقط في اسرائيل.
٢٣.١٠ - بازل.
٢٣.٤٠ - فيلم أجنبي.
١.٣٠ - هيك وهيك.
٢.١٥ - فيلم أجنبي.

حدث في مثل هذا اليوم (٢) نيسان

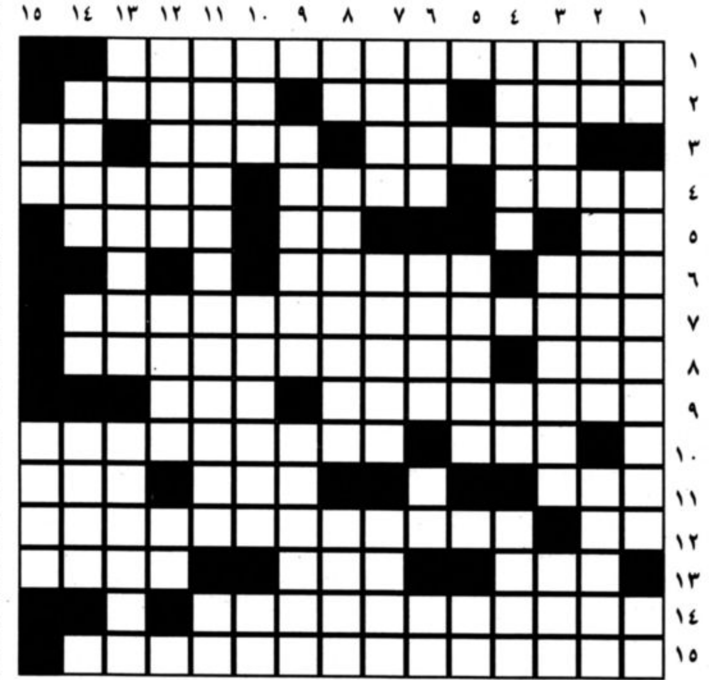
١٩٠٥: تسجيل الاتصال التلفوني الاول بين باريس وبرلين.
١٩٢٥: تأسيس الجامعة العبرية في القدس.
١٩٣٩: انتهاء الحرب الاهلية في اسبانيا التي راح ضحيتها اكثر من مليون شخص.
١٩٤١: انقلاب عسكري في العراق بقيادة رشيد عالي الكيلاني المؤيد لالمانيا وحلفائها.
١٩٤٨: بدء تطبيق خطة مارشال لاعمار اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.
١٩٧٩: اعلان الجمهورية الاسلامية في ايران بعد حوالي الفي سنة من الحكم الملكي.

حـل الـلـغـز المـاضـي

* افقيًا:
١- القادسية
٢- احد - اديم
٣- صفين - تأن
٤- الخنساء - ما
٥- اليرموك
٦- امانة - لص
٧- الشهب
٨- جرو - الاناء
٩- مؤتة - بدر
١٠- لندن - ينازل

* عموديًا:
١- أأأأأ - الجمل
٢- حل - لام - نور
٣- الخندق - وتد
٤- روبرتو بنيني - هن
٥- فسرتها
٦- صام - شلال
٧- يم - السوء
٨- تين - انبا
٩- دام - ندى
١٠- ذات الصواري

كلمات متقاطعة



* افقيًا:
١- مطرب عربي رحل في ٣٠/ آذار
٢- أغنية وطنية للمطرب نفسه (معكوسة) - اشي - الاسم الحقيقي لعائلة المطرب.
٣- اغنية عاطفية للمطرب نفسه - يتولى الادارة - حاجز
٤- يحس - على الجمل - مميزات
٥- نعم بالفرنسية - قادم (معكوسة) - مواد حارقة
٦- لهو - يسلم عليه (معكوسة)
٧- فيلم بطولة شادية للمطرب نفسه
٨- نأتي خلفًا - مرض سبب وفاة المطرب المذكور (معكوسة)
٩- مار بالصدفة - نثره
١٠- ذم - اغنية للمطرب نفسه
١١- حرف هجاء - مقابل ماري - نشرف
١٢- خاصتي (معكوسة) - اغنية للمطرب نفسه
١٣- مدينة ساحلية لبنانية (معكوسة) - قبل الفجر (معكوسة) - اغنية للمطرب نفسه (معكوسة)
١٤- اغنية للمطرب نفسه
١٥- لقب المطرب المذكور

* عموديًا:
١- حشرة تلازم الكتب - فيلم بطولة زبيدة ثروت للمطرب نفسه - والد (معكوسة)
٢- شاطئ - مدينة في سيناء (معكوسة) - الصف.
٣- ركيزة الخيمة (معكوسة) - اغنية للمطرب نفسه- شغف
٤- ارسمه - هز - نحفظ
٥- مستشفى في القدس - عكس جزر
٦- اغنية للمطرب نفسه (معكوسة) - داري (معكوسة) - ظن - للتمني (معكوسة)
٧- عاصمة اوروبية - الاسم الثاني لقرية جليلية - تدقي
٨- بحر - الراحلة (مبعثرة) - عويل.
٩- بحر في اليونان -ج الصفات.
١٠- جماعة من الناس - يأكلهم من جديد (معكوسة) - يتبع (مجزومة)
١١- اشهر فيلم للمطرب نفسه - للتأوه (معكوسة)
١٢- آخر ملوك مصر - نمنحه (معكوسة) - احسان
١٣- شك - فندق - انسان
١٤- تحكي - نهر سويسري (معكوسة) - نداوي
١٥- قرع - من اركان الاسلام

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
أنت أكثر حكمة من الماضي، لكن انجرافك العاطفي يخالف طبيعتك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
أنت تعرف الطريق جيدًا، لكنك تبتعد عن المواقف الحاسمة.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
الصعوبات المالية المقلقة ستزول تدريجيًا.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
آفاق المستقبل ترتسم بوضوح بفضل ظهور الشخص المناسب.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
استفد من الحالة الخاصة التي تمر بها لتعبر إلى شاطئ الأمان.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
تنصرف إلى العمل بزخم وحيوية، ولكن مزاجك مضطرب.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
الحب الذي تبتعد عنه يلوح لك، فابتسم للحياة الجميلة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
أنت متوتر ومنزعج من أمور كثيرة.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
توترك قد يسبب خطرًا شديدًا ويترك انعكاسًا سلبيًا.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
انتبه لصحتك وواجه الأمور بروية بدل الجنون.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
عاود نشاطك في العمل كي تحقق ما تصبو إليه في هذه الحياة.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
الحب الذي تعتقده خالدًا.. قد يتبدل.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاحد ٢/٤، حارًا وجافًا وخمسينيًا في المناطق الداخلية والجبلية من البلاد وحارًا فوق العادة في المناطق الساحلية ويخشى حدوث حرائق.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٧° * تل أبيب وضواحيها ٢٥° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٣٥° * جبال الجليل ٢٦° * المروج الشمالية ٣٠° * جبال المركز والجنوب ٢٩° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى جنوبية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه احيانًا بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٣١/٣-١/٤/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٢٠٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٤٩١ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٨٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٢١٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٦٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٣٣٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٧٠٤ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٨ - ٤.٠٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢ نيسان ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

الاخاء الناصرة في ورطة

وبواسل سخنين لم يتلعثموا امام متصدر لائحة الممتازة

هـ. وهيب الطيبة ما زال يبحث عن فوز وم. كفركنا تأثر بالاجواء الخماسينية وخسر في بيته

هـ. أحمد مجد الكروم يندفع باقصى سرعة نحو القطرية و م. طمرة يفوز بشق الانفس على متذيل اللائحة!

«الاسبوع الرياضي» ص ١٧ -٢٢

في قرار للمعارضة اتخذ بالأكثرية المطلقة

إلزام رئيس بلدية شفاعمرو باحترام قرارات اللجنة القطرية للرؤساء وتنفيذها

* الرئيس يخرج عن طوره: لن اوافق على قراراتكم ولن التزم بها *

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – انسحب رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، بشكل هستيري، امس السبت، من جلسة البلدية الطارئة، التي دعا اليها تسعة من اعضاء البلدية لبحث موضوع ذكرى يوم الارض وواقع الاراضي العربية والجماهير العربية في البلاد.

وكان رئيس البلدية قد اختار الاول من نيسان لعقد الجلسة اي بعد يومين من يوم الارض ليؤكد بذلك مدى استهتاره بقضايا الارض والوطن.

وبعد ان افتتح ياسين الجلسة هاجم في سياق حديثه اللجنة القطرية للرؤساء العرب واتهمها بالفشل. مؤكدًا عدم اعترافه باللجنة القطرية وعدم التزامه باي قرار يصدر عنها.

وبعد ان انهى كلامه كان اول المتحدثين، عضو البلدية الجبهوي، احمد حمدي، فانتقد في كلمته بشدة تصرف رئيس البلدية، الذي دعا لعقد الجلسة الطارئة بعد يومين من يوم الارض، مؤكدًا ان هذا التصرف يمس بيوم الارض وما يعنيه استهتارًا بارادة الجماهير الشفاعمرية.

كما تحدث الاعضاء رمزي ابو رحمة واحمد الخطيب وناهض خازم، وزياد الحاج، واكدوا في كلماتهم استنكارهم لتصرف رئيس البلدية.

وطالب اعضاء المعارضة، ٨ اعضاء شاركوا في الاجتماع، باجراء تصويت على الاقتراحات التي قدمت باسم تسعة من اعضاء البلدية واقرارها الا ان رئيس البلدية حاول تجزئة الاقتراحات لكن المعارضة اصرت على التصويت على كل الاقتراحات رزمة واحدة وجميعها تتعلق بقضايا الارض والمقدسات والزام رئيس البلدية بالالتزام بقرارات اضراب البلديات والسلطات المحلية.

وبعد ان تأكد رئيس البلدية ان الاغلبية من اعضاء البلدية ليست لصالحه انسحب من الجلسة صارخًا لن اوافق على قراراتكم ولن التزم بها.

وقد جرى تصويت على الاقتراحات المقدمة من الاعضاء التسعة وقد صوت الى جانب الاقتراحات كل من احمد حمدي، رمزي ابو رحمة، زياد الحاج، احمد خطيب، نزار بشناق، ناهض خازم يوسف صفي وفهيم بحوث وعارضه كل من، نسيم جروس وعمر سواعد وحاتم حسون وهاني ابو شاح ومحمد زيود. وبذلك اتخذ القرار بأغلبية اعضاء البلدية المشاركين في الجلسة لصالح المعارضة.

رؤساء السلطات في المثلث الجنوبي يصعدون اجراءاتهم ضد مخطط «عابر إسرائيل»

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – عقد رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث الجنوبي، امس السبت، اجتماعا للبحث في الخطوات العملية والاحتجاجية ضد مخطط «عابر إسرائيل» والخروج بقرارات عملية ومهنية لوقف تنفيذ المخطط والبدء بها فورًا.

افتتح الاجتماع رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، الذي شدد في مداخلته على اهمية الخروج بقرار موحد وأخذ زمام المبادرة، وفي حالة شق الشارع يجب بحث البدائل.

واكد د. محمد ابو فول، رئيس مجلس جت المحلي، على ضرورة البدء بخطوات للتصدي لشق الشارع. واضاف: «المطروح على طاولة البحث ليس تحويل اللجنة القطرية لنا ام لا، وانا لا اشك في ان القرارات التي سوف نتخذها لن توافق عليها اللجنة. وشدد على قرارات الاجتماع الذي جرى في جت وتقرر فيه مقاطعة شركة عابر اسرائيل.

وحذر رئيس مجلس كفرقاسم ورئيس اللجنة المصغرة لمتابعة قضية «عابر اسرائيل»، سامي عيسى من القيام فقط بنشر التصريحات والشعارات غير الواقعية التي هي فقط شعارات رنانة لا رصيد لها. واكد ان اللجنة القطرية ضد شق الشارع، ولكن علينا وضع البدائل الملائمة اذا تم شق الشارع.

وشدد رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد ابو مخ، على ضرورة الخروج بقرار موحد، وملزم للجميع واقترح العمل على تكثيف النشاط البرلماني ضد شق الشارع، وذلك بالتنسيق التام مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ولالغاء الشارع يجب علينا تجنيد اكبر عدد ممكن من النواب اليهود والعرب واتخاذ قرار برلماني ضد شق الشارع.

وتحدث رئيس مجلس زيمر المحلي ذياب غانم، وقال: نحن لا نريد فقط رفع شعارات والقاء الخطابات بل نريد حلا.

وتلاه رئيس بلدية الطيرة خليل قاسم، الذي انتقد رؤساء السلطات المحلية الذين سبقوهم ولم يعارضوا شق الشارع آنذاك، واكد على ضرورة الخروج بقرارات موحدة وحل المشكلة.

اما رئيس مجلس كفربرا المحلي، سليمان عاصي، فقال: نريد التقدم في القضية وسماع تطورات جديدة.

وشدد ابراهيم عازم، رئيس لجنة المتضررين في الطيبة، على ضرورة الخروج بموقف موحد، وعدم الاستسلام امام موقف شركة «عابر اسرائيل».

وقرر المجتمعون ما يلي:

أ: تكثيف العمل البرلماني وذلك لتقديم اقتراح لالغاء قانون شارع «عابر اسرائيل».

ب. تكثيف الاتصال باللجان الفاعلة ضد شق الشارع.

جـ. تخطيط مخطط بديل لنقل الشارع في الاماكن الممكن نقله اليها، هذا في حالة عدم نجاح القرارين اعلاه.

د. عقد جلسة مستعجلة مع رئيس الحكومة ايهود براك.

هـ. العمل على توثيق العلاقة مع اللجان الشعبية المعارضة لشق الشارع.

وعلى الصعيد ذاته يعقد في جت، يوم الخميس القادم، اجتماع لرؤساء لجان التنظيم في المثلث ولاخصائيين في مجال الهندسة لدراسة ازاحة الشارع وتقديم خطة وذلك بناء على رؤية مخطط (تاما ٣٥)، الذي يؤكد ان شق شارع «عابر اسرائيل» خطر قاتل لدولة اسرائيل.

مقتل راكب دراجة نارية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل راكب دراجة نارية يدعى اورن روطم (٢١ عاما)، أمس الاول الجمعة، بعد ان انزلقت دراجته النارية واصطدمت بحاجز سكة الحديد عند مفترق بيت حنانيا على شارع حيفا – تل أبيب القديم.

استمرار التشويشات في عدد من المرافق الحكومية والمستشفيات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل موظفو الحكومة غير المنضمين الى أية اتفاقيات عمل خاصة، والذين يبلغ عددهم (١٥) ألف موظف اليوم، التشويشات في العمل، حيث لن يستقبلوا الجمهور ولن يجيبوا على الهواتف ولن يتلقوا البريد، وذلك احتجاجًا على عدم تحسين رواتبهم والتوقف عن تشغيل موظفين بواسطة شركات القوى العاملة.

وتشمل التشويشات وزارات الداخلية والمعارف والمالية والاسكان والاتصالات و«دائرة اراضي اسرائيل» ودائرة السير ودائرة التشغيل.

* اضراب الاطباء *

وبسبب مواصلة اجراءات الاطباء النقابية ستتعطل اليوم العيادات الخارجية والمعاهد الطبية وأقسام العلاج النهاري الداخلية والنفسية في المستشفيات، وستجدد المفاوضات بين ممثلي الاطباء، وممثلي وزارة المالية في التاسعة من صباح اليوم.

وسيبدأ العاملون الاداريون وعاملو الجهاز الاقتصادي في المستشفيات تشويشات اليوم أيضًا. وفي حال عدم اجراء مفاوضات معهم، من المتوقع ان يعقدوا التشويشات، في حين لن يتعطل العمل في غرف العمليات.

الحاجة شيخة أبو صالح – شهيدة يوم الأرض ٢٠٠٠

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية

الاثنين ٣ نيسان ٢٠٠٠ ■ ٢٨ ذو الحجة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 3.4.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 271/56

٢٤ صفحة

الحزب الشيوعي يحمّل الحكومة مسؤولية الجريمة ويجدد العهد على مواصلة نهجه الكفاحي

كتلة الجبهة البرلمانية تطالب بالتحقيق الجذري في سياسة جهاز الشرطة

لجنة المتابعة العليا تطالب بإقامة لجنة تحقيق محايدة ومعاقبة المسؤولين (ص٣)

بلدية سخنين – إضراب ليوم واحد وحداد لثلاثة ايام

*** أبو ريا: الحاجة شيخة ام الشهداء، عرفناها في كل معارك الأرض منذ يوم الارض الاول * شهيدة سخنين الرابعة استنشقت الغاز الذي أطلقه أفراد الشرطة يوم الخميس وظلت تتلقى العلاج في المستشفى الى ان فارقت الحياة امس * مظاهرة عفوية غاضبة لشباب سخنين من قرب بيت الشهيدة الى ساحة النصب التذكاري لشهداء يوم الارض ***

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شاركت جماهير غفيرة من اهالي سخنين والمنطقة، امس الاحد، في تشييع شهيدة يوم الارض السابعة الحاجة شيخة يوسف أبو صالح (٧٢ عامًا) والتي شاركت في جميع ايام الارض في المظاهرات والمسيرات منذ سنة ١٩٧٦. وفي الثلاثين من آذار الاخير شاركت في المسيرة حتى مكان المهرجان. وفي اثناء عودتها الى البيت استنشقت الغاز، الذي أطلقه رجال الشرطة فارتفع ضغط دمها وأغمي عليها. ونقلت الى المستشفى لتلقي العلاج. وبقيت في غرفة العلاج المكثف حتى فارقت الحياة، امس الاحد.

وفي حديث مع نجلها قال لـ«الاتحاد» إنه أصابها انفجار في احد الشرايين في الرأس بعد ان ارتفع الضغط عندها.

وأبّن الشهيدة رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، حيث قال: الام هي الارض والارض هي الام وام الشهيد هي الام، التي تفقد ابنها في المعركة، لكن الام، التي تقف مع ابنائها في المعركة وفي خط المواجهة هي ام الشهداء. والمرحومة كانت ام الشهداء في يوم الارض الاول، قاتلت مثل الشباب وحمت الشباب ووقفت تواجه الظلم.

ولم تغب عن يوم الارض ولو مرة واحدة فكان حسها الوطني وواجب الدفاع عن ارضها وابنائها هو الدافع لها بشكل طبيعي. وبعد (٢٤) عامًا لم تتنازل عن تقليدها في يوم الارض، وبرغم تقدم سنها سارت كل المسيرة وهتفت مع النساء، والرجال حتى هاجمها الغاز الهمجي فلم تستطع الصمود. واليوم وافتها المنية لتكون الشهيدة الرابعة في سخنين دفاعًا عن الارض. وشكر المشاركين في تشييع الجثمان باسم بلدية سخنين وآل أبو صالح.

وبعد تشييع الجثمان انطلق عشرات الشباب في مظاهرة غاضبة وعفوية سارت من قرب بيت الشهيدة وشقت الشارع الرئيس بالهتافات «يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا بنكمل الكفاح». وعند وصول المظاهرة الى ساحة النصب التذكاري لشهداء يوم الارض تحدث رئيس بلدية سخنين، ودعا الشباب للوحدة والتمسك بالارض والدفاع عنها. وعادت المظاهرة من حيث اتت بالقرب من بيت الشهيدة.

هذا، وعقدت بلدية سخنين جلسة طارئة، امس الاحد، وقررت تحميل الشرطة مسؤولية وفاة الشهيدة. واعلنت الاضراب ليوم واحد والحداد لثلاثة ايام حيث رفعت الاعلام السوداء على دار البلدية.



* الحاجة شيخة أبو صالح – أم شهداء يوم الأرض *

القاتل!

* كل ما سيقال هنا، يقال بالأسود. احد اسود جديد سجلناه امامنا امس. احد اسود صنعته الايدي السوداء. ايدي آلة القمع البوليسي الاسرائيلية. ايدي آلة الدمقراطية الزائفة. والتي تكشر عن انيابها السوداء حين يتعلق الامر بالجماهير العربية.

الحاجة شيخة يوسف ابو صالح (ام مرعي) قتلت! توفيت متأثرة بجراحها، بعد ان اصابها الغاز، الذي اطلقه عسكر براك ووزيره للامن الداخلي على جماهير يوم الارض الخالد في سخنين. شهيدة اخرى تنضم الى قافلة الشهداء الابرار. شهداء يوم الارض. شهداء الارض.

علمان اسودان يظللان الآن ما حدث. علم اسود نرفعه حدادًا في سخنين وفي كل بقعة من وطننا. وعلم اسود آخر، علم قاتم صارخ، نرفعه مجددًا فوق الدمقراطية الاسرائيلية. الدمقراطية التي ستظل تئن تحت «هامش» يتسع للهمجية البوليسية، التي تقصف المواطنين العرب بالغاز وبالرصاص المطاطي والحي. الدمقراطية التي سرعان ما يبتلع هامشها جوهرها. فلا يبقى منها سوى الهامش. ذلك الهامش، الذي تصر السلطات على زجنا فيه. ذلك الهامش الذي نصر على اختراقه وكسره.

هناك شهيدة قُتلت، اذن فهناك قاتل. هناك مجرم منفذ، وهناك مجرم يتحمل المسؤولية عما جرى. هناك قاتل يجب ان يحاكم، وهناك سياسة يجب ان توضع في مكانها الصحيح: في قفص الاتهام.

الطلب واضح: يجب ان يجري التحقيق فيما جرى. يجب ان يحاكم المتورطون. وهذا لا نضعه امام الشرطة. بل على طاولة ايهود براك نفسه. لانه يجب ان يفهم حجم هذه الجريمة.

يجب ان يتعامل معها بهذا المفهوم.

الجريمة وقعت. ونحن جميعًا مدعوون للاصرار على معاقبة المجرم!

(«الاتحاد»)

بعد الجولة الثالثة من المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية

لقاء كلينتون – عرفات لتقييم وضع مفاوضات التسوية الدائمة

*** عبد ربه: إسرائيل اقترحت «كانتونين» في الضفة الغربية كجزء من الدولة الفلسطينية! *** (ص٤ و١١)

مع استمرار إضراب الأطباء للأسبوع الرابع

الجهاز الصحي في المستشفيات مهدد بالإنهيار

*** الاضراب في المؤسسات الوزارية يحرم عشرات آلاف العاطلين عن العمل من تلقي مخصصات البطالة *** (ص٢٤)



كلمة الاتحاد

«ناس بعزاها، وناس بهناها»

* حقيقة هي أنّ القضية السياسية، والصراع لبلورة هوية التسوية السياسية، لا تزال تشغل المرتبة المركزية الاولى في سلم الاهتمامات التي تشغل البال على مختلف الاصعدة. ورغم هذه الحقيقة الساطعة فإنها لا تستطيع التغطية على أهمية ما يجري من صراع وتناقضات صارخة في المجال الاقتصادي - الاجتماعي وما يبرز من مظاهر متناقضة ومأساوية في ظل اقتصاد يندمج وبوتائر سريعة في إطار العولمة والسوق العالمية.

وبودنا في هذا السياق التركيز على عيّنة واحدة تعكس الى حد كبير جوهر طابع وهوية النظام الاستغلالي والتمييز الطبقي - الاجتماعي الذي تنعدم فيه العدالة الاجتماعية.

فعلى ساحة التطور والصراع في بلادنا يبرز حدثان ينطبق على مدلولهما المثل الدارج «ناس بعزاها، وناس بهناها». ففي العديد من مرافق القطاع العام الحكومي تنفجر الاجراءات الكفاحية للعاملين، من اضرابات واضرابات تباطؤية في المستشفيات وفي مختلف المكاتب الوزارية التابعة لوزارات الداخلية والصناعة والتجارة والصحة والمواصلات والسياحة والبيئة ودوائر خدمات التشغيل وغيرها. والدافع الاساسي لهذه الاجراءات المطالبة بزيادة اجورهم الهشة التي لا تكفي لمواجهة غلاء المعيشة، وتحسين ظروف عملهم. هذا عوضًا عن النضالات المتعددة لمواجهة الفصل الجماعي من العمل وقذف آلاف العاملين الى سوق البطالة تحت يافطة ضمان «نجاعة العمل» في العديد من المرافق الاقتصادية في ظل الركود الاقتصادي. وحتى كتابة هذه السطور لم تنجح المفاوضات في تلبية المطالب العادلة للمستخدمين في مرافق القطاع العام.

والحدث الثاني ما نشر امس الاحد، عن الارباح الخيالية التي جرفتها البنوك في العام الماضي وفي الربع الاول من هذا العام. والسؤال الذي يطرح نفسه كيف يمكن تفسير الزيادة الهائلة في ارباح البنوك وفي وقت يعاني فيه الاقتصاد من ضربات الجمود والبطالة الواسعة. فعادة في البلدان الرأسمالية «الطبيعية» عندما يزدهر الاقتصاد وتزداد وتيرة النمو الاقتصادي تنتعش البنوك وتزداد ارباحها، وتنخفض ارباحها في مرحلة الجمود الاقتصادي، اما في اسرائيل فان البنوك مثل المنشار تربح «عالطالع» في مرحلة الانتعاش، وتربح ايضًا، وبشكل خيالي، «عالنازل» في مرحلة الركود الاقتصادي!

ان بروز هذه الظاهرة المتميزة يرجع الى عدة عوامل، أهمها الطابع الطفيلي للاقتصاد الاسرائيلي وارتباطه باستيراد الرأسمال الاجنبي في مختلف اشكاله وتوجهه الى عناوين الربح السريع في السوق المالية بواسطة البنوك، ونزعة حركة الرأسمال من فروع الانتاج الى سوق التداول المالية. وما تمتاز به اسرائيل عالميًا هو الدرجة العالية من تمركز الرأسمال البنكي الذي يهيمن على الاقتصاد. فثلاثة بنوك اساسية، هي «هبوعليم»، و«لئومي»، و«ديسكونت»، تركز في ايديها ٨٠٪ من الثروة البنكية في البلاد. وهذه الدرجة العالية من الاحتكار تضع في ايدي هذه المجمعات البنكية تحديد سعر الفائدة البنكية والعمولة وغيرها، كما انها تملك القدرة على الهيمنة على البورصة ومختلف صناديق الائتمان والتوفير.

وبسبب تداخل المصالح و«روابط القربى» بين الطغمة المالية البنكية والطغمة السياسية الحاكمة تم افشال العديد من الخطط والبرامج التي اعدتها لجان مختصة للحد من الهيمنة الاحتكارية للبنوك. فعلى سبيل المثال تم افشال ودفن مقترحات «لجنة بايسكي» التي تدعو الى اعادة البنية الهيكلية لنشاط البنوك عن طريق فصلها عن السوق المالية، ومقترحات لجنة «ابن بيست» للحد من هيمنة البنوك على صناديق الائتمان.

وما نود تأكيده ان تعميق الفوارق الاجتماعية وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي في اسرائيل، ليس ضربة من السماء، بل نتاج حتمي يعكس طابع النظام السياسي - الاجتماعي في اسرائيل، نظام اغناء الاغنياء وافقار الفقراء.

(«الاتحاد»)

تعقيبًا على اقتراح نشر قوات سورية في جنوب لبنان

الشرع يحذر من اعطاء اسرائيل المبرر لدفع الامور باتجاه غير سلمي

* ويضيف: نحن نتحدث عن السلام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية *

* بيروت - وكالات الانباء - اعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاحد، في بيروت ان دمشق لا تساند في الظروف الحالية فرضية وزير الدفاع اللبناني، الذي تحدث عن انتشار سوري محتمل في جنوب لبنان.

وقال الشرع للصحفيين في ختام لقاء مع الرئيس اللبناني، العماد اميل لحود، ان «مواقف اخرى مطلوبة في حال اتخاذ اجراءات من جانب واحد من قبل الحكومة الاسرائيلية تدرس في حينه».

وكان وزير الدفاع اللبناني غازي زعيتر، اعلن ان لبنان قد يطلب من الجيش السوري مواكبة الجيش اللبناني الى المواقع التي سيسيطر عليها بعد انسحاب اسرائيل من جانب واحد من المنطقة التي تحتلها في الجنوب اللبناني.

وأضاف الشرع «من الخطأ ان يدلي بعضنا ببعض التصريحات ولو بعاطفة شخصية تنعكس سلبًا او تستفيد منها اسرائيل في دفع الامور باتجاه غير سلمي. نحن نريد دفع الامور باتجاه سلام عادل وشامل في المنطقة». وأضاف «اننا لا نتوقع حربًا مع اسرائيل ولا نريد حربًا بطبيعة الحال». وتابع «الحديث عن حرب خطأ لأننا نتحدث عن السلام وقرارات الشرعية الدولية وضرورة انسحاب اسرائيل الكامل من جنوب لبنان الى ما وراء الحدود المعترف بها دوليا، وانسحاب اسرائيل الكامل من الجولان الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ في اطار تسوية سلمية عادلة وشاملة. الحديث عن العنف وعن الحرب ليس في محله».

وأوضح الشرع ان «لبنان وسوريا يريدان سلامًا عادلاً وشاملاً تطبيقًا للقرارات الدولية رقم ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام». وتابع «اي محاولة للتلاعب بالمسارات سواء المسار السوري واللبناني او الفلسطيني السوري محاولة فاشلة لن يكتب لها النجاح ولن ننجر لها».

وردًا على سؤال حول احتمال استئناف مفاوضات السلام قال الشرع، «نحن نطالب باستئناف المفاوضات على الاسس، التي قامت عليها في مدريد وقلنا مرارًا هذا الكلام قبل قمة جنيف وبعدها، بين الرئيسين الامريكي والسوري، لان المطلوب من اسرائيل الشروع بترسيم خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وان اي اساس آخر غير مقبول به».

* عماد لحود استقبل، أمس، الشرع في بيروت *

السلطة الفلسطينية تؤيد الموقف السوري من استئناف المفاوضات مع اسرائيل

* رام الله - لمراسلنا - اعتبر رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات الوضع الدائم، ياسر عبد ربه، امس الاحد، ان الموقف السوري في المفاوضات مع اسرائيل صائب ومحق في تشدده، مشيرًا الى انه كانت هناك محاولة لخداع سوريا، مؤخرًا، لم يكتب لها النجاح بسبب تشدد الموقف السوري.

وقال عبد ربه ان البعض توقع انه يمكن ابتزاز سوريا في موضوعي الحدود ولبنان.

ودعا عبد ربه الى «احتضان الموقف السوري عربيًا وعلينا في الوقت نفسه ان لا ننساق الى لعبة المسارات التي يحاول الجانب الاسرائيلي الترويج لها والاستفادة منها». وقال في هذا المجال «ان محاولة اسرائيل الايحاء بأنها ستتقدم على المسار الفلسطيني اذا تعثر المسار السوري لا معنى لها.. فهل سيعيدون لنا القدس وسيسمحون بعودة اللاجئين اذا تعثر الحل على المسار السوري». ورأى في هذا السياق «ان ما يقال عن ان انسحابًا اسرائيليًا من جانب واحد من لبنان سيسحب ورقة من يد سوريا هو كلام فارغ حيث يعرف الجميع ان انسحابًا من دون اتفاق بين الاطراف المعنية سيقود الى فراغ في المنطقة يجعل مجرد إطلاق طلقة واحدة يقود الى وضع متفجر تعرف الحكومة الاسرائيلية عواقبه اكثر من غيرها».

«كتلة السلام» تدعو الى مقاطعة تفاح مستوطنات الجولان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت «كتلة السلام»، امس الاحد، الى مقاطعة تفاح المستوطنات في هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقام نشيطو الحركة بتوزيع المنشورات في التجمعات التجارية ضمنوها رؤيتهم ورأيهم في الاقبال على تفاح المستوطنات، وما سيجر اليه الاستيطان، وعن معارضة السلام.

وجاء في المنشورات، ان فرصة السلام ماثلة مع سوريا وعلينا ان لا نفوتها لأن في تفويتها سفك دماء من كلا الطرفين.

وتم توزيع المنشورات تحت عنوان «من يشتري التفاح يتلق الحرب».

من ناحية ثانية، طالبت «كتلة السلام» بتوقيف بث مستوطني الخليل الاذاعي من «القناة السابعة».

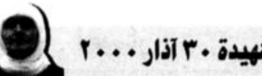
وحذرت الكتلة من مغبة اذاعة راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية اعلانات للقناة السابعة، وقالت: لن نسمح للقناة الثانية ان تتحول الى نسخة طبق الاصل عن القناة السابعة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■



الحزب الشيوعي يحمل الحكومة مسؤولية الجريمة ويجدد العهد على مواصلة نهجه الكفاحي



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في بيان رسمي اصدره الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، امس الاحد، دان الحزب الشيوعي جريمة العدوان البوليسي و«حرس الحدود» على مهرجان يوم الارض في سخنين والذي ادى الى استشهاد ابنة سخنين الحاجة شيخة يوسف ابو صالح. وجاء في البيان:

«يدين الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشدة العدوان الهمجي لأذرع القمع السلطوية، من شرطة و«حرس حدود»، في يوم الارض الخالد، في ٣٠ آذار، الذي ادى الى جرح العشرات من المشاركين في مهرجان الارض الاحتجاجي، والذي كانت نتيجته استشهاد الحاجة شيخة يوسف ابو صالح ابنة سخنين، ام الشهداء، لتنضم الى الشهداء الثلاثة من المدينة البطلة في يوم الارض الخالد عام ١٩٧٦».

واضاف البيان: «ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحمل السلطة واذرعها القمعية المسؤولية الكاملة عن استشهاد «ام الشهداء» الحاجة شيخة ابو صالح، ويطالب حكومة براك بمعاقبة المجرمين، التي ادت غازات قنابلهم العدوانية السامة، التي استنشقتها الحاجة في مهرجان «يوم الارض»، الى رفع ضغطها وانفجار شرايين الرأس واستشهادها».

وقال البيان: «يطالب الحزب الشيوعي حكومة القهر والتمييز القومي بوقف ممارسة سياسة العنف العدوانية ضد الجماهير العربية والغاء مخططات مصادرة الاراضي العربية.

«واذ يبعث الحزب الشيوعي بتعازيه الحارة الى عائلة الشهيدة والى بلدية واهالي سخنين والجماهير العربية بفقدان «ام الشهداء» يؤكد ويجدد العهد على مواصلة نهجه الكفاحي ضد مصادرة الاراضي العربية وجميع مظاهر التمييز القومي السلطوية المنهجية ومن اجل حق الجماهير العربية بالمساواة القومية واليومية في وطنها».

لجنة المتابعة العليا تطالب بإقامة لجنة تحقيق محايدة ومعاقبة المسؤولين

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اصدرت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بيانًا، امس الاحد، حملت فيه الحكومة واذرعها المسؤولية الكاملة عن استشهاد الحاجة شيخة ابو صالح.

وجاء في البيان: «ان لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، اذ تنعى بمزيد من الحزن والاسى، المناضلة شيخة ابو صالح (ام مرعي) من مدينة سخنين، جراء استنشاقها للغاز المسيل للدموع في اثناء الاعتداء البوليسي العنصري على الجماهير العربية خلال مظاهرة «يوم الارض» في سخنين، يوم الخميس الماضي، تعتبر في الوقت عينه المرحومة شيخة ابو صالح شهيدة اخرى تضاف الى باقة شهداء يوم الارض، وتحمل قوات الشرطة و«حرس الحدود» والحكومة صاحبة القرار الاول والاخير وسياستها المسؤولية الكاملة لاستشهاد ابو صالح، وتطالب بإقامة لجنة تحقيق محايدة ومعاقبة المسؤولين واصحاب القرار...!؟

واضاف البيان، ان استشهاد ام مرعي يؤكد ان الاعتداء البوليسي على المتظاهرين كان مبيتًا وموجعًا بشكل همجي ومقصود، ويعكس سياسة رسمية في التعامل مع الجماهير العربية في اسرائيل.. وقال ان استشهاد المناضلة شيخة ابو صالح، يؤكد، ايضا، بما لا يقبل الشك او التأويل، ان معركتنا حول الارض والبقاء والتطور تتصاعد وان المخططات الحكومية والسياسة الرسمية الرامية الى مصادرة اراضينا والمس ببقائنا وتطورنا ومحاولات ارهابنا ما زالت قائمة ومستمرة حتى اليوم، ولم يكن يوم الارض الاول، عام ١٩٧٦، الا حلقة واحدة في سلسلة هذه المعارك والمخططات المصيرية، مهما تبدلت الالوان وتغيرت الاشكال والصور.. فالعقلية هي نفسها وتحمل الاهداف والاستراتيجية نفسها، ان لم تكن اخطر..!!؟

في اجتماع موسع

اتحاد الشبيبة الشيوعية يحيي جماهير يوم الارض ويشجب اعتداءات الشرطة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية اجتماعًا موسعًا، مساء امس الاول السبت، في الناصرة، بحثت فيه الاستعدادات للمجلس القطري للشبيبة الشيوعية الذي سيعقد في يومي (١٢ و١٣/٥/٢٠٠٠).

وقدم سعيد بدر، سكرتير منطقة الناصرة الحزبية، بيانًا سياسيًا شاملاً، حول مجمل القضايا السياسية، وفي مركزها احداث يوم الارض.

وقدم سليم مراد، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية بيانًا تنظيميًا حول الاستعدادات لعقد المجلس القطري.

وأثنى مراد على دور فروع الشبيبة الشيوعية في التجند الفعال لإنجاح فعاليات ونشاطات يوم الارض.

وجرى نقاش مستفيض اتخذت في نهايته سلسلة قرارات منها، تحية الجماهير، التي لبت نداء الواجب وشاركت في فعاليات يوم الارض. ودعوة الحكومة الى التراجع عن مخططات المصادرة وشارع «عابر اسرائيل» واعادة ما صودر من الارض العربية الى اصحابها. وشجب ممارسات الشرطة الهمجية واعتداءاتها على جماهير يوم الارض ومنتخبي الجمهور. وشجب سياسة هدم البيوت العربية ودعوة الحكومة الى التوقف عن ذلك فورًا. والى السعي الجدي لحل أزمة السكن في القرى والمدن العربية.

ودعت اللجنة الحكومة، الى حل مشكلة المهجرين والكف عن الاعتداء على المقدسات والمقابر في القرى المهجرة. وحملت الحكومة مسؤولية ما آلت اليه العملية السلمية على جميع المسارات. ودعتها الى اطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين.

ودعت اللجنة الى الاستعداد والتجند لإنجاح مظاهرات الاول من ايار ورفع صوت العمال عاليا من اجل توفير اماكن عمل وحل مشاكل البطالة.

كتلة الجبهة البرلمانية تطالب بالتحقيق الجذري في سياسة جهاز الشرطة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يطالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية سكرتير الجبهة القطرية، النائب محمد بركة، بالتحقيق الفوري في ظروف واسباب سقوط الشهيدة ام مرعي شيخة يوسف ابو صالح.

ففي برقية الى رئيس الحكومة ايهود براك، طالب بركة بالتحقيق في تصرفات الشرطة وقوى «الامن»، في مظاهرة يوم الارض في سخنين، والتحقيق عينيًا في اسباب سقوط الشهيدة ام مرعي.

واكد بركة ان ازدياد حالات الاعتداء على الجماهير العربية ونشاطاتها وممثليها يستوجب التحقيق الجذري في سياسة جهاز الشرطة، التي لا تمس بالحقوق الاساسية للجماهير العربية فحسب، بل يصل الامر الى تهديد حياتهم، الامر الذي تجلى صارخًا في مقتل المرحومة ام مرعي.

فور إشاعة نبأ استشهاد أم الشهداء

حيفا تتظاهر استنكارًا لوحشية الشرطة

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، من سامية عرموش – محاميد – نظم فرع الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا تظاهرة صاخبة، امس الاحد، شارك فيها العشرات من القوى الوطنية عند مفرق شارع الخوري، احتجاجًا على اعتداء الشرطة الهمجي على جماهير يوم الارض في سخنين، واستشهاد الحاجة شيخة ابو صالح من سخنين نتيجة للإعتداء.

ورفع المتظاهرون شعارات منها: «حكومة براك حكومة فاشية» و«حكومة اسرائيل حكومة قتلة» و«حكام اسرائيل محترفو جريمة».

وهتف المتظاهرون ورددوا شعارات منها «يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا بنكمل الكفاح» و«لا قتل ولا تهويد عن اراضينا ما بنحيد».

ورفعت الرايات السوداء حدادًا على ما جرى.

وقد تحدث النائبان الجبهويان عصام مخول ومحمد بركة والمربي اسكندر عمل في المتظاهرين عن حجم المأساة التي وقعت وأهمية المثابرة والكفاح لنيل الحقوق، وبعدها رددت شعارات وطنية. واختتمت المظاهرة بنشيد «بلادي.. بلادي».

نعي

بمزيد من الحزن والاسى تنعى بلدية سخنين

الحاجة شيخة ابو صالح

(شــهــيــدة يــوم الارض ٢٠٠٠)

وعليه ستغلق البلدية أبوابها اليوم الاثنين ٣/٤/٢٠٠٠ وتعلن حدادًا رسميًا لمدة ٣ ايام.

** المجد والخلود لشهداء يوم الارض الخالد **

بعد الجولة الثالثة من المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية

لقاء كلينتون – عرفات لتقييم وضع مفاوضات التسوية الدائمة



* غزيون يتظاهرون، أمس، احتجاجًا على سياسة مصادرة الأراضي – «و.ص.ف.» *

* غزة – لمراسل خاص – اعلن مسؤول فلسطيني، امس الاحد، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيلتقي في ٢٦ نيسان الجاري الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في واشنطن بعد جولة ثالثة من المحادثات بين المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وأكد المسؤول عن الممثلية الفلسطينية في الولايات المتحدة، حسن عبد الرحمن، لإذاعة «صوت فلسطين» ان عرفات وكلينتون سيدرسان خلال القمة «وضع المفاوضات مع اقتراب استحقاق ايار الذي حدد الشهر الماضي للتوصل الى اتفاق اطار حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية».

وقبل ذلك سيجتمع المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون، يوم الخميس المقبل، لاجراء جولة جديدة من المحادثات بعد تلك التي انتهت في ٢٨ آذار الماضي، دون التوصل الى نتيجة.

وقال عبد الرحمن ان جولة ثالثة من المحادثات ستجري في الولايات المتحدة بعيد اللقاء بين عرفات وكلينتون.

ولم يعد امام المفاوضين متسع من الوقت بسبب جدول الاعمال المزدحم والذي تواصل فيه اسرائيل عرقلة احراز تقدم في التوصل الى اتفاق اطار حول التسوية النهائية قبل نهاية ايار وانهاء عملية اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية قبل نهاية حزيران وابرام معاهدة سلام في ١٣ ايلول.

من جهة اخرى، بدأ الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني جولة جديدة من المفاوضات للبحث في القضايا العالقة في مفاوضات المرحلة الانتقالية، كما افاد الوفد الفلسطيني.

وأعلن رئيس الوفد الفلسطيني للمرحلة الانتقالية، صائب عريقات، امس الاحد، «ان على جدول اعمال الاجتماع ملف المعتقلين وملف الممر الآمن الشمالي والمسائل القانونية وملف الشؤون المدنية وملف المياه وبحث المبالغ المالية المستحقة على اسرائيل للسلطة من جباية الضرائب والقضايا الاقتصادية وعددًا آخر من القضايا العالقة».

عبد ربه: إسرائيل اقترحت «كانتونين» في الضفة الغربية كجزء من الدولة الفلسطينية!

* ويضيف: اسرائيل تحدثت عن التخلي عن أحياء عربية حول القدس! *

* رام الله – لمراسل خاص – كشف رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات الوضع النهائي، ياسر عبد ربه، امس الاحد، عن ان الجانب الاسرائيلي اقترح على الفلسطينيين في الاسبوع الماضي في واشنطن منحهم كانتونين في الضفة يربط بينهما ممر كجزء من الدولة الفلسطينية المستقبلية، على ان تضم اسرائيل باقي الضفة.

وقال عبد ربه في لقاء مع الصحافيين ان المحادثات، التي اختتمت في نهاية الاسبوع المنصرم في واشنطن تركزت حول ثلاثة محاور هي الارض واللاجئون والعلاقات الامنية المستقبلية. وأشار الى ان «الاسرائيليين لم يطرحوا حول هذه القضايا ما يشير الى حلحلة في مواقفهم، وان المباحثات كانت تكرارًا لسيناريو المباحثات التي سبقتها ولم تحقق اي جديد».

وأشار المسؤول الفلسطيني، الذي يتولى وزارة الثقافة، الى ان الموقف الاسرائيلي من موضوع الارض، الذي تم التطرق اليه بشكل شامل وتضمن القدس والحدود والمستوطنات والمياه، اقترح «ضم معظم الكتل الاستيطانية الى اسرائيل». وأضاف «كما اعتبروا ان خط نهر الاردن هو «خط الدفاع الامني الاول» وبغض النظر عن علاقات السلام، التي ستقوم مع الدولة الفلسطينية والدول العربية».

وقال عبد ربه انه «وفق التصور الاسرائيلي فإن الاراضي في الضفة الغربية، التي يفترض ان تكون جزءًا من الدولة الفلسطينية ستتشكل من كانتونين احدهما في الشمال والوسط وثانيهما في الجنوب ويربط بينهما ممر مسيطر عليه».

وستتجاوز مساحة هذين الكانتونين نصف مساحة الضفة الغربية بقليل وسيكونان محاطين بالكامل بأراض سيتم ضمها الى اسرائيل. كما ان من الممكن ان يتم منحهما «معابر حدودية وليس حدودًا بالمعنى الكامل للكلمة تمر الطرق اليها عبر اسرائيل وبالتالي فهي تملك السيطرة الكاملة عليها».

وحول القدس قال عبد ربه ان «الجانب الاسرائيلي تحدث عن التخلي عن احياء عربية حول القدس مع امكان ان يكون للسلطة الفلسطينية «علاقة» ببعض القضايا الوظيفية، التي لها علاقة بالسكان في بعض الاحياء العربية داخل القدس».

واعتبر عبد ربه هذا الطرح محاولة من اسرائيل «للتخلص من عبء بعض الواجبات كقوة محتلة تجاه الفلسطينيين في القدس وتحويلها الى السلطة الفلسطينية»، مشددًا على ان الجانب الفلسطيني «يعتبر القدس هي القدس الشرقية بكاملها التي احتلت في العام ١٩٦٧».

اما بخصوص موضوع اللاجئين فأشار عبد ربه الى استمرار تنصل الجانب الاسرائيلي «من تحمل المسؤولية التاريخية والاخلاقية» في خلق هذه المشكلة «ورفضه بالتالي تحمل اي مسؤولية في حلها، باستثناء ربما المشاركة في لجنة تعويضات دولية».

ضبط كميات من اللحوم المجمدة الفاسدة في محافظة نابلس

* نابلس – «وفا» – ضبطت مديرية التموين في محافظة نابلس، امس الاحد، كمية كبيرة من اللحوم المجمدة غير الصالحة للاستهلاك الآدمي، بالاضافة الى كميات اخرى من كبدة الحبش الفاسدة بعد انتهاء مدة صلاحيتها.

وذكرت المديرية ان هذه الكميات تم التحفظ عليها تمهيدًا لإتلافها، مشيرة كذلك الى انه تم جمع كميات فاسدة من السكاكر الخاصة بالأطفال. وقالت ان قسم الرقابة والتفتيش التابع لوزارة التموين قام بأخذ تعهدات على ارباب العمل والمنتجين بالنسبة للأوزان وانه يتوجب عليهم وضع بطاقة بيان حول نوع السلعة ووزنها، واذا تمت مخالفة ذلك فسيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة.

ونوه المسؤولون في المديرية الى ان الوزارة تعتزم اقامة العديد من ورشات العمل النسوية بهدف تعميم ونشر مفهوم الاقتصاد المنزلي والتصنيع الغذائي وان هذه الفترة مواتية جدًا لمثل هذا النشاط.

في إطار احياء يوم الارض

غرس اشتال الزيتون في الاراضي المهددة بالمصادرة في منطقة يعبد

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نظمت الفعاليات الشعبية والمؤسسات الوطنية في محافظة جنين، ظهر امس، مسيرة جماهيرية بمناسبة يوم الارض بمشاركة النائب الجبهوي محمد بركة ورئيس اللجنة الوطنية للدفاع عن الارض ومقاومة الاستيطان وممثلي الفصائل الوطنية وبعض الوزارات والاغاثة الزراعية والاجهزة الامنية.

وقد انطلقت المسيرة من مفرق طورة الغربية في منطقة يعبد قضاء جنين متجهين الى ظهر المالح مكان مصادرة (١٥) دونمًا والمحاذية لمستوطنة «شاكيد»، وقام الاهالي واصحاب الاراضي باطلاع النائب الجبهوي على الممارسات الاستيطانية التي يتعرضون لها. وتم غرس اشتال الزيتون في الاراضي المهددة بالمصادرة.

من جهته دعا النائب بركة اصحاب الاراضي والقوى والفعاليات الوطنية الى التصدي لسياسة الاحتلال والغول الاستيطاني والتشبث بالارض الفلسطينية والتي هي محور الصراع. واكد بركة انه سيقوم بمتابعة هذه الانتهاكات الاسرائيلية من خلال تقديم الاستجوابات في الكنيست، وبعد زراعة اشتال الزيتون قام النائب بركة بجولة في الاراضي المهددة بالمصادرة والتي تعود للمواطن جبر مصلح جذار، من بلدة يعبد.

بعد تدخل النائب بركة:

تحرير جثتي الشابين الاردنيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وافقت السلطات الاسرائيلية، امس الاحد، وفي اعقاب تدخل النائب الجبهوي محمد بركة لدى القسم القنصلي في وزارة الخارجية الاسرائيلية، على تحرير جثتي الشابين الاردنيين اللذين لقيا مصرعهما حرقًا في احد الفنادق في مدينة ايلات قبل اكثر من اسبوع.

وكان عدد من اصدقاء وعائلة المرحومين توجه الى النائب بركة للتدخل والمساعدة في تحرير الجثتين ونقلهما تحقيقا لرغبة الاهل، وذلك بعد ان بقيت الجثتان في اسرائيل لمدة تزيد عن ثمانية ايام بسبب اجراءات بيروقراطية ومماطلات.

إغلاق مشغلي خياطة في جنين لعدم توفر شروط السلامة فيهما

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قام محافظ جنين العميد زهير المناصرة رئيس لجنة السلامة العامة للمواطنين، التي تضم معظم الوزارات المختصة بحماية وسلامة المواطن وامنه بإعطاء قرار لقائد شرطة محافظة جنين، امس، تنفيذ اغلاق مشغلين للخياطة في جنين، وذلك بعد ان قامت «اللجنة» بإرسال العديد من الاخطارات، لكن دون جدوى بسبب عدم توفر شروط الصحة . كما تمت مصادرة بعض اسطوانات الغاز للسبب نفسه.

واستعرضت اللجنة آخر الظروف الصحية والسلامة العامة للمنشآت والمصانع والورش.

عرض فيلم عن اطفال «شاتيلا» واستضافة مكتبة متنقلة في برقين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بمناسبة اسبوع الكتاب في فلسطين تم عرض فيلم وثائقي عن اطفال «شاتيلا» جسد صورة حية عن معاناتهم وواقعهم ودورهم في النضال ومقاومة الاحتلال. كما تمت استضافة مكتبة متنقلة في بلدة برقين احتوت على مئات الكتب الثقافية والسياسية والادبية وذلك بالتعاون بين لجنة المؤسسات الوطنية في البلدة ومؤسسة الكويكرز ومؤسسة تامر. كما قامت فرقة مسرح العم محمود بهذه المناسبة بتقديم عروض مسرحية للاطفال نالت اعجابهم.

إسرائيل تهدد برد قوي على أي انتشار سوري في جنوب لبنان

* براك اعتبر اقتراح وزير الدفاع اللبناني غير عملي * داڤيد ليڤي: لن نقف مكتوفي الايدي وردنا سيكون مفاجئًا *!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر رئيس الحكومة، ايهود براك، في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، اقتراح وزير الدفاع اللبناني، غازي زعيتر، نشر القوات السورية في جنوب لبنان، بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية، بأنه غير عملي وغير قابل للتطبيق.

وزعم براك في تصريح اعلامي، بأن اقتراح زعيتر يكشف عن ضائقة وحرج لدى الجانب الآخر، دون ان يحدد من يقصد سوريا ام لبنان.

واضاف براك: «من جانبنا فان الاحتمال المفضل هو انسحابنا من جنوب لبنان حسب قرار مجلس الامن الدولي (٤٢٥) ، حيث ان المجتمع الدولي لا ينظر الى تطبيق القرار كانسحاب من جانب واحد، والمجتمع الدولي يدعم ذلك ويقدر موقفنا لاننا بذلك نساهم في تهدئة الاوضاع».

واكد براك في بيانه السياسي في جلسة الحكومة، الالتزام بالانسحاب من جنوب لبنان حتى (٧/ ٢٠٠٠) والى الحدود الدولية.

وسأل وزير الداخلية نتان شيرانسكي، ايهود براك، فيما اذا نقل الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، خلال لقائهما الاخير، اقتراحا رسميًا من اسرائيل حول استئناف المفاوضات ومتطلبات ذلك.

ونفى براك في رده نقل اي اقتراح رسمي. وقال: لقد نقل كلينتون اقتراحات في ضوء ما استخلصه من موقفنا الثابت والمعروف في الموضوع ولم ينقل اي التزام باسم اسرائيل.

واكد براك، انه غير متفائل بالنسبة لاستئناف المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي! وقال: «يبدو ان السوريين غير ناضجين بما فيه الكفاية بعد، للتوقيع على اتفاق يأخذ بعين الاعتبار مصالحنا ويحافظ عليها، لكن رغم ذلك لن نوصد الباب»!!

وقدم رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، الجنرال شاؤول موفاز، تقريرًا حول الاستعدادات للانسحاب من جنوب لبنان المحتل.

وهدد وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، بأن اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي، في حال انتشرت القوات السورية في الجنوب اللبناني بعد انسحاب اسرائيل منه. وقال: اذا اراد زعيتر اطلاق تصريحاته كبالون اختبار لاسرائيل، فالأفضل له عدم اختبارنا لان الرد سيكون حازمًا ومفاجئًا»!!

وقال ليڤي، «ان اقتراح زعيتر يتناقض وقرار (٤٢٥) وبدلا من اقتراح امور غير عملية عليه بذل الجهود لدفع عملية السلام الى امام»!!



* براك استقبل، أمس، رئيس وزراء هولندا، ويم كوك - «و.ص.ف.» *

أزمة الائتلاف الحكومي تتعمق

سريد رفض مقترحات براك بشأن «شاس»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض وزير المعارف، يوسي سريد، اقتراحات رئيس الحكومة، ايهود براك، لتسوية الخلاف بين «شاس» وسريد، والتغلب بذلك، على المشاكل التي يعاني منها الائتلاف.

والتقى براك وسريد، امس الاحد، بعد اجتماع الحكومة، وقدم براك اقتراحات يمنح بموجبها نائب وزير المعارف، مشولم نهاري، من حركة «شاس»، صلاحيات خاصة ويعمل ويتعاون مع المديرة العامة لوزارة المعارف شلوميت عميحاي، واذا نشبت خلافات، يتدخل سريد ويحسم في الامر. وتتدخل لجنة وزارية ايضا في اتخاذ القرارات.

وسوغ سريد رفضه لاقتراحات براك، بأنها محاولة تعتبر سابقة في تاريخ الدولة، تتجسد في الزام وزير بقبول امور لم ينص عليها القانون وحتى اتفاق الائتلاف الحكومي لم يتضمن اي بند عنها او مجرد اشارة اليها.

واضاف سريد: لم يحدث في تاريخ الدولة ان منح نائب وزير صلاحيات غير مقبولة على الوزير، الا اذا تضمن اتفاق الائتلاف الحكومي ذلك. واشار الى ان المتبع هو ان يطلب نائب الوزير من الوزير هذه الصلاحية او تلك والوزير هو الذي يقرر. والمشكلة في اقتراحات براك انه بالذات في القضية التي يرفض فيها سريد منح نهاري صلاحيات، يصر براك على منحه اياها وهي في قضية شبكة التعليم الخاص التابعة لحركة «شاس» وهي «لمعيان».

وانتقد وزير العمل، ايلي يشاي، موقف سريد ورفضه المقترحات، واتهمه بالتخريب عمدًا في محاولات حل المشاكل الائتلافية.

ودعا يشاي، براك، الى مواصلة جهوده لجسر الفوارق بين مواقف الطرفين.

كوهين: واشنطن مستعدة لتقديم مساعدة أمنية لإسرائيل في حال الانسحاب من الجولان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، امس الاحد، ان الولايات المتحدة، على استعداد من حيث المبدأ لتقديم برنامج مساعدة امنية لاسرائيل اذا انسحبت من هضبة الجولان في اطار مفاوضات سلام مع سوريا.

ومن المقرر ان يجري كوهين، اليوم الاثنين، مع رئيس الحكومة ووزير «الامن» ايهود براك، محادثات حول مسائل الامن الاقليمي قبل ان يغادر اسرائيل، التي وصلها قادمًا من نيجيريا لمتابعة جولته في الشرق الاوسط ودول الخليج.

واعلن كوهين للصحفيين ان المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين انتهوا تقريبًا من وضع برنامج مساعدات امنية ستكون الولايات المتحدة على استعداد لتقديمه الى اسرائيل اذا انسحبت من هضبة الجولان في اطار اتفاق سلام مع سوريا.

وقال كوهين، الذي رفض اعطاء تفاصيل حول هذا البرنامج: «تم ادخال الكثير من التحسينات» على المشروع الاصلي، الذي تقدمت به اسرائيل. واضاف: «سيبقى ذلك (البرنامج) قائمًا طالما انه يمكن استئناف المفاوضات مع سوريا».

وقال كوهين: «في غضون ذلك، نواصل البحث مع الاسرائيليين حول متطلباتهم الامنية حالة حالة». وقال: «يتعلق الامر، في قسم كبير منه، بمعرفة ما اذا كان من الممكن التقدم على المسار السوري». وأضاف انه يعتزم، من جهة اخرى، ان يبحث مع براك في وسائل تشجيع الاتصالات العسكرية بين اسرائيل والدولتين العربيتين المجاورتين، مصر والاردن، اللتين وقعت معهما اتفاقيات سلام. وقال: «اننا نأمل في حصول مناورات عسكرية مشتركة بين اسرائيل والولايات المتحدة والاردن وتركيا». وتابع: «نرغب، ايضا، في تشجيع تعاون اهم على اساس الاتصالات العسكرية بين مصر واسرائيل».

الكويت تستضيف مؤتمرًا لمقاومة التطبيع مع إسرائيل!

* الكويت - الوكالات - تستضيف الكويت في ٨ نيسان الحالي مؤتمرًا لمقاومة التطبيع مع اسرائيل دعيت اليه حوالي ٣٠٠ شخصية من مختلف الدول العربية كما اعلن اليوم الاحد احد المنظمين.

وقال النائب عدنان عبد الصمد، ان «المؤتمر الشعبي لمقاومة التطبيع مع اسرائيل» في دول الخليج هو الاول من نوعه يهدف الى «ايصال صوت الرأي العام المعارض للتطبيع مع اسرائيل».

وكان سبعة نواب كويتيين بدأوا، في كانون الاول الماضي، بتشكيل لجنة تهدف الى قطع الطريق على اي تطبيع بين دول الخليج وذلك بعد استئناف المفاوضات السورية-الاسرائيلية.

واكد عبد الصمد ان «هناك محاولات (اسرائيلية) لدخول منطقة الخليج من خلال اقامة علاقات تجارية او فتح مكاتب، والناس هنا يعارضون ذلك».

وافادت صحيفة «القبس» الكويتية ان اكثر من (٣٠٠) شخصية من الكويت ودول الخليج وعدد من الدول العربية دعيت للمشاركة في هذا المؤتمر، الذي سيعلن رسميًا تشكيل هذه الهيئة وانتخاب اعضاء لجنتها التنفيذية. وستشارك كل مجموعات المعارضة الكويتية في هذا المؤتمر.

(٣) جرحى في البعينة النجيدات في شجار عمومي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب ثلاثة أشخاص بجراح، مساء أمس الأحد، في قرية البعينة - النجيدات في شجار عمومي، كما أفادت الشرطة.

وقالت الشرطة، إنها أرسلت تعزيزات إلى القرية لتهدئة الخواطر.

اثر التحقيق الاستفزازي

بركة سيتخذ الخطوات القانونية ضد اغلاق ملف الشرطي المعتدي



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - خضع النائب الجبهوي محمد بركة، امس الاحد، في قسم التحقيقات في مركز شرطة عكا، لتحقيق استفزازي، تمحور حول مشاركته في مظاهرة مزارعي الخيار في طمرة، في العام الماضي، و«اهانته» للشرطيين چاي غروسمان ويارون منير في اثناء المظاهرة والاعتداء عليهما كما زعما في شكواهما ضد بركة.

وتجدر الاشارة الى ان النائب بركة كان قد قدم شكوى ضد الشرطي يارون منير، الذي اعتدى عليه جسديًا رغم معرفته انه عضو كنيست، الا ان الشرطة، وبحجة «عدم وجود مكان للتهمة»، أغلقت الملف ضد منير!!

ورفض بركة، امس، تحويل التحقيق معه الى استجواب يفرض عليه الرد على اسئلة المحققين، وأدلى ببيان عما حدث وطلب من المحققين تسجيله في الملف، أكد فيه ان التحقيق معه استفزازي وعبثي، فبدلا من العمل على محاسبة المعتدين من أفراد الشرطة على منتخبي جمهور وعلى حصانتهم البرلمانية، تقدم الشرطة شكوى ضدي».

وقال بركة لـ«الاتحاد» تعقيبًا على التحقيق معه، انه يهدف الى المس بمركز وموقع منتخبي الجمهور العرب وابرازهم كخارقي قانون. واشار الى ان التحقيق لا يشير الى وجود خلل في الشرطة، بل الى النظرة السائدة لها تجاه المواطنين العرب ومنتخبيهم ولذا يجب التحقيق مع أفراد الشرطة واغلاق الملف ضده فورًا.

وقال بركة انه سيتخذ الخطوات القانونية ضد اغلاق ملف الشرطي الذي اعتدى عليه اثناء المظاهرة.

معليا ترفض توطين العملاء فيها

* عكا - مكتب «الاتحاد» - أكد اهالي معليا، رفضهم القاطع لإسكان عملاء الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان المحتل، في قريتهم. وأعلنوا انهم سيتصدون لإفشال اي محاولة للسلطة لجلب العملاء الى معليا.

جاء ذلك في الندوة التي عقدت مساء امس الاول السبت، في معليا، عن يوم الارض، حضرها حشد كبير من الاهالي، افتتحها وأدارها د. شكري عراف. وتحدث فيها، سليم شوفاني والياس ليوس والياس ابو عقصة، وكامل العبد، رئيس المجلس المحلي، وأسهبوا في الحديث حول مراحل نضال الاهالي في الدفاع عن الارض وتاريخ ملكية الارض وأهمية المحافظة على ما تبقى منها.

لجنة المبادرة الدرزية أثنت على مشاركة رؤساء سلطات محلية درزية في اضراب يوم الارض



* مظاهرة يوم الأرض في سخنين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حيّت لجنة المبادرة الدرزية، رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، الذين شاركوا في اضراب السلطات المحلية العربية في يوم الارض، وشجبت بشدة تصريحات مفيد عامر، رئيس مجلس حرفيش المحلي، لوسائل الاعلام. وتحدث فيها ضد الاضراب ويوم الارض. وشجبت بشدة الاعتداء السلطوي البوليسي على جماهير يوم الارض في سخنين.

جاء ذلك في اجتماع سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية الموسع، الذي عقدته، مساء امس الاول، في دالية الكرمل، ترأسه فواز ابو الزلف، وأحيت فيه ذكرى القائدين العربيين سلطان الأطرش وكمال جنبلاط.

وقدم الشاعر نايف سليم، محاضرة شاملة في الاجتماع عن دور الأطرش وجنبلاط في تحرير بلديهما من الاستعمار. وتحدث عن يوم الارض ومدلولاته وكفاح الجماهير لإفشال سياسة التمييز والمصادرة السلطوية.

وقدم جهاد سعد، سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، تقريرًا عن عمل اللجنة بين اجتماعين. وأثنى على خطوة رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، رمزي حلبي، بالاستقالة من لجنة الرؤساء الدرزية، والانخراط في نضال اللجنة القطرية للرؤساء العرب.

وتحدث رمزي حلبي، عن اهمية النضال المشترك لجميع رؤساء السلطات المحلية، لتحصيل الحقوق ومن اجل المساواة والكرامة.

وبعد نقاش مستفيض، قررت السكرتارية التضامن مع صاحب البيت المهدد بالهدم في ام الفحم، ورفض اي محاولة لإسكان العملاء من جنوب لبنان في القرى العربية الدرزية. والتضامن مع نضال اهالي لبنان ضد خطر الهوائيات القائمة في قريتهم.

اللجنة القطرية للمهجّرين تجزل الشكر لـ«الاتحاد»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث المحامي واكيم واكيم، سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين، برسالة الى د. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، أجزل فيها الشكر لـ«الاتحاد»، وطاقم العاملين فيها على «المساهمة الهامة في تغطية مهرجان العودة، سواء كان ذلك بالإعلان المجاني لدعوة اللجنة القطرية، او بنقل وقائع المهرجان وإبراز النشاطات التي قامت بها اللجنة القطرية في الصفحة الاولى».

وأكد واكيم: «نحييكم على موقفكم الثابت والواضح والحازم من قضية المهجرين واللاجئين وحق العودة وفتح الملف المتعلق بمعاناة اللاجئين والمهجرين. وان مساهمتكم في كسر الطوق الاعلامي على قضية المهجّرين هامة جدًا لنا وللعمل الوطني بشكل عام».

يوم شامل عن يوم الارض في كلية «عمال» الطيباوية

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - خصصت الهيئة التدريسية في كلية «عمال» التكنولوجية في الطيبة، يومًا كاملاً، في يوم الارض، لتعريف الطلاب بيوم الارض ودوافع القيام به ومدلولاته ومصادرة الارض.

وقدم المعلمون شرحًا وافيًا عن مجمل سياسة المصادرة والتمييز والإجحاف ضد الجماهير العربية.

في ندوة في كفرقرع

شجب الاعتداء البوليسي على جماهير يوم الارض في سخنين

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت في نادي الحزب الشيوعي في كفرقرع، مساء امس الاول، ندوة سياسية حول يوم الارض، افتتحها وتولى عرافتها المهندس، بلال حمارشة، مركز الجبهة في كفرقرع، شجب فيها المتحدثون والحضور، الاعتداء السلطوي البوليسي على جماهير يوم الارض في سخنين. وأكدوا التضامن التام مع خالد عجايب، صاحب البيت المهدد بالهدم في حي عين جرار الفحماوي.

وتحدث في الندوة النائب الجبهوي محمد بركة، عن يوم الارض والمخاطر التي تتعرض لها الجماهير العربية والمتجسدة بالهجمة السلطوية على الارض والحقوق.

وتحدث المحامي اياد زحالقة، نائب رئيس مجلس كفرقرع المحلي، عن المخططات والذرائع التي تعدها وتنفذها الحكومة لمصادرة الارض العربية، مؤكدًا اهمية التصدي الموحد والحازم لذلك.

أمسيّة شعرية بمناسبة يوم الارض

* إذنا - لمراسل خاص - عقدت جمعية «إذنا التعاونية للتعليم العالي» مساء امس الاول السبت، امسية شعرية حاشدة بمناسبة يوم الارض الخالد، حضرها المئات من اهالي إذنا والقرى المجاورة في مقر جمعية إذنا للتعليم العالي في التل في إذنا قرب الخليل، شارك فيها الشعراء:

ربحي محمود المرقطن، من ترقوميا. وبشير عمرو وعبدالله عمرو من الخليل وحسين مهنا ونايف سليم من البقيعة.

وتولى عرافة الاحتفال الرفيق يوسف الطميزي رئيس الجمعية. وقد ألقى الشعراء، عدة قصائد قوبلت بالاستحسان من الحاضرين واستمرت الامسية عدة ساعات تخللها اسئلة وتعليقات ونقاش ادبي وسياسي.

أوروبا تعارض الإشارة الى المسألة النووية في الشرق الاوسط خلال القمة الاوروبية - الافريقية

* وتباين في المواقف حول الديون الافريقية ومكافحة الفساد واسترجاع الممتلكات الثقافية المنهوبة *

* القاهرة - الوكالات - زعمت بعض الدول الاوروبية، امس الاحد، طلب مصر ادراج اشارة واضحة في البيان الختامي للقمة الافريقية - الاوروبية الى منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط غير مناسب وموجه ضد اسرائيل.

وقال وزير الخارجية البلجيكي، لويس ميشيل، امام الصحفيين في ختام اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي للتحضير للقمة، التي تبدأ اعمالها، اليوم الاثنين، في القاهرة: «لقد تلقينا طلبًا للاشارة بشكل واضح الى منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط. لقد كان طلبًا مصريًا موجهًا ضد اسرائيل في الواقع».

واضاف الوزير البلجيكي ان «هولندا والمانيا وبلجيكا اوضحت ان القمة لا تنعقد بين اوروبا والشرق الاوسط وانما بين اوروبا وافريقيا». واعتبر ان «هذا الطلب يطرح مشكلة الاشارة الواضحة الى الشرق الاوسط كمنطقة خالية من الاسلحة النووية. لدينا الانطباع بأنه يستهدف اسرائيل».

وتسعى مصر منذ اعوام في كل المنتديات الاقليمية والدولية الى طلب ازالة الاسلحة النووية من الشرق الاوسط وتدعو الى اخضاع اسرائيل، القوة النووية الوحيدة في المنطقة، الى مراقبة دولية. ويقول الخبراء ان اسرائيل تملك حوالي ٢٠٠ رأس نووي.

من جهتها، افادت مصادر اوروبية، امس، بأن ثمة تباين في وجهات النظر لا يزال قائمًا بين الاتحاد الاوروبي والدول الافريقية.

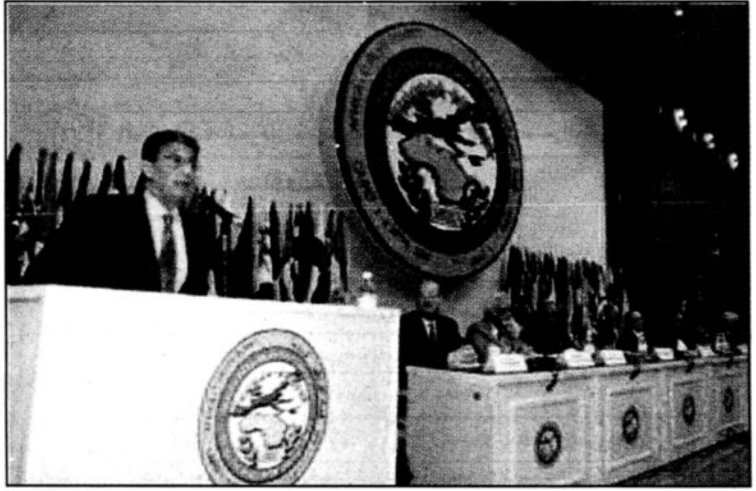
واضافت ان اكثر النقاط اثارة للجدل هي الديون الافريقية، التي يطالب المسؤولون الافارقة بالغائها او ان تقدم اوروبا على الاقل مبادرة ملموسة في هذا الصدد، في حين يعتبر الاوروبيون ان قمة القاهرة ليست «المنتدى المناسب» للبحث في هذه القضية.

ولن يشارك في القمة ممثلو المنظمات المالية العالمية مثل البنك الدولي او صندوق النقد الدولي، كما لن يشارك فيها وزراء مالية الدول.

ويقدر اجمالي الدين الافريقي بـ ٣٥٠ مليار دولار عام ١٩٩٩ مقابل ١١٠ مليارات دولار في مطلع الثمانينيات.

ولا تزال مسألة متابعة قمة القاهرة عالقة اذ يطالب الافارقة بعقد قمم واجتماعات وزارية منتظمة على مثال تلك التي يعقدها الاتحاد الاوروبي مع دول آسيا كل ثلاثة اعوام في حين لا يرغب الاوروبيون التعهد بذلك مكتفين بالموافقة مبدئيًا على عقد قمة ثانية في بلد اوروبي.

وثمة تباينات اخرى في مواقف الطرفين تتعلق بمكافحة الفساد واسترجاع الممتلكات الثقافية المنهوبة على يد العديد من البلدان الاوروبية خلال عهود الاستعمار وخلق مناطق جديدة منزوعة السلاح خصوصًا في الشرق الاوسط والتأثير السلبي للنفقات العسكرية الافريقية الضخمة على عمليات التنمية.



* عمرو موسى تحدث أمس أمام وزراء الخارجية الأوروبيين والأفارقة تحضيرًا للقمة اليوم - (و.ص.ف.) *



غالواي: الرأي العام الغربي بدأ يعارض العقوبات المفروضة على الشعب العراقي

* ابو ظبي - الوكالات - اكد النائب البريطاني جورج غالواي، الذي يشن حملة ضد العقوبات المفروضة على العراق، امس الاحد، ان الرأي العام الغربي بدأ يعارض الاستمرار في الحظر المفروض على العراق منذ ١٩٩٠.

وقال غالواي خلال زيارة للامارات التي دعت مرارًا الى رفع هذه العقوبات «بما ان التيار بات الآن مواتيًا لنا، ولا سيما في بريطانيا، من المهم جدًا ان نستغل ذلك». واضاف ان «هذه الحملة ستتواصل حتى النصر».

واعتبر غالواي، النائب العمالي، ان دعم الحكومة البريطانية لخط الولايات المتحدة المتشدد حيال العراق يمس بمصالحها في المنطقة.

واعتبر النائب البريطاني ان ازالة اسلحة الدمار الشامل المحظورة، التي قد تكون بحوزة العراق، لا تبرر ابقاء فرض الحظر على سكان العراق الـ٢٢ مليونًا. وقال: «حان الوقت لانهاء العقوبات وايجاد طريق جديدة» داعيًا الامم المتحدة الى رفع الحظر في مقابل عودة مفتشي نزع الاسلحة الى العراق.

احتمال عقد قمة مغربية - جزائرية على هامش القمة الاوروبية - الافريقية

* القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الخارجية المغربي، محمد بن عيسى، امس الاحد، انه من غير المستبعد عقد قمة جزائرية - مغربية على هامش القمة الاوروبية - المغربية التي تفتتح اعمالها اليوم الاثنين، في القاهرة.

وردًا على سؤال في هذا الصدد في ختام لقاء مع نظيره المصري عمرو موسى قال بن عيسى: «ليس هناك اي شيء مستبعد». واضاف ان «اللقاء بين الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة والملك المغربي محمد السادس في حال حصوله سيكون لقاء بين شقيقين جارين».

ويشار الى ان العلاقات بين الجزائر والرباط تدهورت الى حد كبير في آب بعدما كان البلدان في طريقهما الى المصالحة بعد خلاف استمر خمسة اعوام وبدأ في آب ١٩٩٤.

لكن عددًا من الدول العربية وبينها الامارات والسعودية حاول القيام بوساطة بين البلدين.

ويختلف البلدان بشأن الصحراء الغربية، المستعمرة الاسبانية السابقة، التي ضمها المغرب في ١٩٧٥ وتطالب بها جبهة بوليساريو الانفصالية، التي تدعمها الجزائر.

من جهتها، تتهم الجزائر المغرب بإيواء قواعد خلفية لمجموعات اسلامية مسلحة.

كول يعارض نشر تقارير الشرطة السرية في ألمانيا الشرقية السابقة

* برلين - الوكالات - اعلن المستشار الالماني السابق هلموت كول، امس الاحد، انه سيتصدى لنشر تقارير التنصت الهاتفي، التي وضعتها الشرطة السرية في المانيا الشرقية السابقة (شتاسي).

وقال كول في حديث الى اذاعة «هاندرت ٦» الالمانية انه «من غير المقبول ابدًا» نشر هذه التقارير اذ، في رأيه، لا احد يعلم من وضعها او ما اذا كانت صحيحة ام ملفقة، مضيفًا انه «غير مستعد» لقبول هذا الامر. واضاف: «هذه قضية يجب ان تنظر فيها المحكمة الدستورية في كارلسروه».

ويرد كول في حديثه هذا على نبأ حول وجود تقارير اعدتها الشرطة السرية في المانيا الشرقية السابقة تتعلق بقضية التمويل غير المشروع للاتحاد المسيحي الدمقراطي، التي لعب المستشار الالماني السابق دورًا اساسيًا فيها.

وتفيد صحيفة «دير شبيجل»، اليوم الاثنين، ان كول طلب من محاميه استخدام كل الوسائل القانونية المتاحة لمنع نشر هذه التقارير.

وتنصب التساؤلات على معرفة ما اذا كانت اللجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق في فضيحة التمويل غير المشروع للحزب ستستخدم هذه التقارير ام لا.

واشارت صحيفة «فيلت ام سونتاغ»، امس، ان الشرطة السرية تنصتت على كول لعشرات الاعوام واعدت ملفًا سريًا عنه لا يزال موجودًا وقد يكون له وقع عنيف على بعض اعضاء الحزب.

ومن المحتمل ان تكون الشرطة السرية باشرت التجسس على كول منذ كان في العشرين من عمره.

لجنة حماية الصحفيين تأسف للحكم بسجن ثلاثة صحفيين مصريين

* نيويورك - الوكالات - اعربت منظمة «لجنة حماية الصحفيين» الامريكية، امس، عن أسفها للحكم على ثلاثة صحفيين مصريين من صحيفة «الشعب» نصف الاسبوعية بالسجن مع النفاذ لمدد تتراوح بين السنة والسنتين بعد ادانتهم بتهمة التحقير في حق وزير الزراعة، يوسف والي.

واعلنت آن كوبر، المسؤولة في «لجنة حماية الصحفيين» في بيان ان «السلطات المصرية اظهرت مرة جديدة استخفافها التام بالضمانات الاساسية لحرية الصحافة». وتابعت: «وببساطة نقول، لا ينبغي ابدًا ان يحكم على الصحفيين بالسجن بسبب ما يكتبون». واضافت: «للأسف، يواصل الرئيس المصري، حسني مبارك، تجاهل دعوات الصحفيين المصريين والمنظمات الدولية غير الحكومية الى الغاء عقوبات السجن بسبب التشهير».

أجمل باقة ورد

نتقدم بها الى الرفيقين جميل وبثينة ابو راس لزواج ابنتهما

لقاء

والى العروسين لقاء ومحمد ياسين، اجمل واطيب التهاني. الف مبروك.

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي والشبيبة

مطلوب

عاملة اجتماعية لتركيز متطوعات/ توجهات

شروط القبول: ان تكون حاصلة على اللقب الجامعي الاول من المعاهد المعترف بها. وخبرة في العمل لا تقل عن سنتين. سيرة ذاتية للفاكس: ٨٥١١٩٥٤/٠٤ او لعنوان خط الطوارئ - شارع هلل ٤٧ ص.ب. ٩٥٨٩ - حيفا ٣١٠٩٥.

مجلس يانوح - جت المحلي

مناقصة ٢٠٠٠/٦ – مد انابيب مياه في جت

يعلن المجلس المحلي عن حاجته لعروض من مقاولين، على طريقة الظرف المختوم، لمد انابيب مياه في جت الجليل وحسب الشروط التالية:

* جولة مقاولين تنطلق من المجلس في ٢٠٠٠/٤/١٠ الساعة الحادية عشرة صباحا.
* آخر موعد لتقديم العروض حتى ٢٠٠٠/٤/١٧ الساعة ١٨:٠٠ في المجلس (باستثناء اليوم الاخير، موعد التقديم خلال ساعات الدوام).
* ثمن مستندات المناقصة لا تعاد وقيمتها (١٥٠٠) شاقل.
* يرفق مع العرض كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من العرض (يشمل الضريبة المضافة) ومربوطة بجدول غلاء المعيشة.
* يمكن تقديم العروض من مقاولين مسجلين وحسب المواصفات. لا يتعهد المجلس بقبول اغلى او ارخص او اي عرض.
* للاستفسار بالامكان التوجه للمهندس حاتم عجمية او سكرتير المجلس غالب سيف في المجلس. وأثناء الدوام على هاتف رقم: ٠٤/٩٩٧٩٠٧٢.

باحترام

يوسف قاروط

رئيس المجلس

مجلس يانوح - جت المحلي

مناقصة ٢٠٠٠/٧ – تزويد لوازم ومواسير مياه في جت

يعلن المجلس المحلي عن حاجته لعروض من اصحاب مصالح – على طريقة الظرف المختوم، لتزويدنا بلوازم ومواسير مياه في جت وحسب الشروط التالية:

* جولة لأصحاب المصالح تنطلق من المجلس في ٢٠٠٠/٤/١٠ الساعة ١١:٠٠ صباحا.
* آخر موعد لتقديم العروض حتى ٢٠٠٠/٤/١٧ الساعة ١٨:٠٠ في المجلس (باستثناء اليوم الاخير، موعد التقديم خلال ساعات الدوام).
* ثمن مستندات المناقصة لا تعاد وقيمتها (١٥٠٠) شاقل.
* يرفق مع العرض كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من العرض (يشمل الضريبة المضافة) ومربوطة بجدول الغلاء.
* لا يتعهد المجلس بقبول اغلى او ارخص او اي عرض.
* للاستفسار بالامكان التوجه للمهندس حاتم عجمية او سكرتير المجلس غالب سيف.

وأثناء الدوام على هاتف رقم: ٠٤/٩٩٧٩٠٧٢.

باحترام

يوسف قاروط

رئيس المجلس



الشركة الوطنية للاسكان في اسرائيل م.ض

مناقصة بيع سيارات

مناقصة رقم ٢٠٩٢-٥٨٠-١٠

تعلن شركة عميدار عن رغبتها في قبول عروض لشراء السيارات التالية:

النوع	رقم الترخيص	سنة الانتاج
بيجو 306 SL محرك 1400 ، غيار عادي + مكيف	٠٤-١١٨-٨٤	١٩٩٦
سيتروين تندر 15 C 1400 ، غيار عادي + مكيف	٠٤-٩٠٣-٨٧	١٩٩٦
سيتروين 15 C 1400 ، غيار عادي + مكيف	٠٤-٩٠٤-٨٧	١٩٩٦

يمكن معاينة السيارات المذكورة أعلاه في موقف شركة عميدار، سدروت شاؤول همیلخ ٣٩ تل ابيب اعتبارا من يوم ٢٠٠٠/٤/٣ وحتى ٢٠٠٠/٤/٦ بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠.

تقدم العروض في موعد أقصاه يوم الخميس ٢٠٠٠/٤/٦ الساعة ١٥:٣٠ على النماذج التي يمكن الحصول عليها في قسم المواصلات في الطابق السادس في العنوان المذكور أعلاه مرفقة بكفالة بنكية فقط (الحوالة الشخصية مرفوضة) بنسبة ١٠٪ من المبلغ المقترح لأمر شركة عميدار. يشكل هذا المبلغ تامينا لتعويض الشركة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه.

يقدم العرض لكل سيارة من السيارات على انفراد.

تقدم العروض في مغلف مغلق، وتوضع في صندوق المناقصات (أ) الموجود في طابق المدخل على العنوان المذكور أعلاه.

يتم تحويل الملكية على حساب المشتري يوم الدفع. يسلم صك البيع للفائز بالمناقصة فقط.

لا تتحمل شركة عميدار أية مسؤولية ازاء حالة السيارات. لا تلتزم عميدار بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية اصبع الجليل

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/٩٩٥٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اصبع الجليل خارطة مفصلة رقم ج/٩٩٥٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٦١٤٨.

الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حتسور هجليليت، حوض ١٣٨٤٦ جزء من القسيمة ٧٤. **أهم تعليمات الخارطة:** خارطة بناء روضة أطفال في مساحة مبان عامة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اصبع الجليل، حتسور هجليليت تلفون ٠٦-٦٨٠٠٠٧٧.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

تعازينا الحارة

الى الصديق محمد هاشم توفيق محاميد وجميع اقربائه وعموم آل كيوان لوفاة الوالد المرحوم

هاشم توفيق

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

والى الصديق محمود غر الحاج محمود واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الوالدة المرحومة الحاجة

فاطمة توفيق رضوان

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

والى الصديق حسن مصطفى ادريس واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الوالدة المرحومة

انيسة عطية ابو منصور

لها الرحمة ولأهلها الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

הנהלת בתי המשפט

ادارة المحاكم

شعبة البناء واللوجستيكا

شارع كنفي نشاريم ٢٢، القدس

مناقصة رقم ٨/٠٠

تنفيذ أعمال بستنة وري في قصر العدل- الناصرة

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ اعمال بستنة وري في قصر العدل- الناصرة.

٢. تعقد جولة المقاولين في قصر العدل -الناصرة الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٤/١١. الملتقى في غرفة مدير الدار السيد داني كيسلينسكي.

٣. شروط المناقصة ومستنداتها وملاحقها يمكن الحصول عليها في شعبة البناء واللوجستيكا، شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس تلفون ٠٢-٦٥٥٦٧٦٨ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٣٠ لدى ابراز قسيمة موقعة ومختومة من بنك البريد بدفع مبلغ ٢٠٠ شيكل جديد لأمر إدارة المحاكم حساب رقم ٥٢١٦٢-٠
قيمة مستندات المناقصة لا تعاد لدافعها حتى لو لم يقدم عرضه.

٤. <u>على مقدم ان يرفق بعرضه المستندات التالية:</u>
أ. شهادة بادارة حسابات وكشوفات لضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون.
ب. شهادة بدفع الحد الأدنى من الاجور والاقتطاعات الاجتماعية (شهادة من مراقب حسابات).
ج. قائمة باسماء هيئات موصية مع أسماء وأرقام هواتف.
د. تفاصيل الخبرة السابقة في أعمال من النوع المطلوب.
هـ تفاصيل الاعمال التي نفذها لادارة المحاكم خلال السنوات الست الأخيرة.

٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٦/١٧.

٦. تقدم عروض الاسعار مرفقة بالكفالة البنكية على نموذج العروض الى صندوق مناقصات ادارة المحاكم في شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس في موعد اقصاه يوم ٢٠٠٠/٤/١٧ الساعة ١٢:٠٠.

הנהלת בתי המשפט

ادارة المحاكم

شعبة البناء واللوجستيكا

شارع كنفي نشاريم ٢٢، القدس

مناقصة رقم ١٠/٠٠

تعديلات وترميمات واضافة طابق في محكمة الصلح أشكلون

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لاجراء تعديلات وترميمات واضافة طابق في محكمة الصلح في أشكلون.

٢. تعقد جولة المقاولين في محكمة الصلح في أشكلون، شارع سدروت بن غوريون ٣ أشكلون الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٤/١٣. الملتقى في غرفة السكرتيرة الرئيسية في محكمة الصلح أشكلون.

٣. شروط المناقصة ومستنداتها وملاحقها يمكن الحصول عليها في شعبة البناء واللوجستيكا، شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس تلفون ٠٢-٦٥٥٦٧٦٨ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٣٠ لدى ابراز قسيمة موقعة ومختومة من بنك البريد بدفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد لأمر إدارة المحاكم حساب رقم ٥٢١٦٢-٠
قيمة مستندات المناقصة لا تعاد لدافعها حتى لو لم يقدم عرضه.

٤. <u>على مقدم ان يرفق بعرضه المستندات التالية:</u>
أ. شهادة بادارة حسابات وكشوفات لضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون.
ب. شهادة بدفع الحد الأدنى من الاجور والاقتطاعات الاجتماعية (شهادة من مراقب حسابات).
ج. قائمة باسماء هيئات موصية مع أسماء وأرقام هواتف.
د. شهادة مقاول مسجل بتصنيف (٥) ٤١٥ ج (٥) فاكثر.
هـ تفاصيل الخبرة السابقة في أعمال من النوع المطلوب.
و. تفاصيل الاعمال التي نفذها لادارة المحاكم خلال السنوات الست الأخيرة.

٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة مربوطة بـ ١٠٠٪ بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٧/١٧.

٦. تقدم عروض الاسعار مرفقة بالكفالة البنكية على نموذج العروض الى صندوق مناقصات ادارة المحاكم في شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس في موعد اقصاه يوم ٢٠٠٠/٥/١٤ الساعة ١٢:٠٠.

وزارة البناء والاسكان

عميدار الشركة الوطنية للاسكان في اسرائيل م.ض

مناقصة لبيع بيوت متنقلة (كرافانات، مساكن)

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء جميع المباني المتنقلة (فيما يلي: «المباني» أو «المباني المتنقلة» المعروضة للبيع في هذه المناقصة، والمؤشر عليها باشارات خاصة في المواقع المفصلة لاحقا.

اسم الموقع	عدد المباني •	الموقع
كفار باروخ	١	بريد متجول عيمق يزراعيل
كيبوتس هجوشريم	١	بريد متجول الجليل الاعلى
كيبوتس كيشت	٨	بريد متجول هضبة الجولان
كيبوتس غازيت	٣	بريد متجول يزراعيل
برديس حنا	٢	برديس حنا
موقع نفيه كرميل	٢٦	شارع تل ابيب-حيفا القديم قبل مدخل الطيرة
كفار قيش	١	بريد متجول يزراعيل
شدموت دفوره	١	بريد متجول يزراعيل
معلوت	٢	معلوت
كيبوتس ايلان	١	كيبوتس ايلان
كيبوتس غدوت	٣	كيبوتس غدوت
حتسروت يوسف/نزل	٢٣٢	قرب كيبوتس لوحمي هجيتؤوت
حتسور يوسف/موقع، سكن	٢٤	

اسم الموقع	عدد المباني •	الموقع
ابن شموئيل	٤	قرية ابن شموئيل
عين تسوريم	٢	كيبوتس عين تسوريم
بيت جبرين	٥	كيبوتس بيت جبرين
ربديم	١	كيبوتس ربديم
جفعات همطوس	٢٧	القدس
عوفره	٢٥	بريد متجول بنيامين
تومر	١٠	قرية تعاونية في غور الاردن
براخه	١٠	بريد متجول شومرون
بيت حجاي	٥	بريد متجول جنوب جبل الخليل
بيتار عيليت	١	بيتار عيليت
معاليه حيفر	٣	بريد متجول جنوب جبل الخليل
حفات نسيم	١	بريد متجول النقب
تفراح	١	بريد متجول النقب

• قد يطرأ تعديل على عدد المباني

تبلغ مساحة كل مبنى نحو ٤٦ مترا مربعا ويضم وحدة سكنية واحدة مقسمة الى وحدتين سكنيتين.

كل موقع يشكل مناقصة بحد ذاته.

على مقدم العرض ايداع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد تشمل ضريبة القيمة المضافة قيمة المستندات بواسطة قسيمة بنك البريد لصالح عميدار م.ض حساب رقم ٦-٤٣٥-٤٠-٥

تسليم الكراسة الى المشترك في المناقصة مشروط بابراز نسخة عن قسيمة الايداع تحمل خاتم بنك البريد الى السيدة غاليت طباح فرحي أو السيدة مالكه حونخييف في بيت عميدار، سدروت شاؤول همیلخ ٣٩ تل ابيب (الطابق الرابع) ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠ - ١٥:٣٠ تلفون ٠٣-٦٩٣١٦٠٤/٥ اعتبارا من يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٤/٤ حتى يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٤/١٨.

يتم تقديم العروض للمناقصة ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠ - ١٤:٠٠.

لا تلتزم شركة عميدار بقبول أعلى العروض أو أي عرض وتحتفظ لنفسها بحق الغاء المناقصة وعدم تطبيقها لأي سبب كان.



חברת החשמל
مناقصات

مناقصة رقم ص ف/١٣٢/٠٠ حفريات في منطقة نهاريا

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: «شركة الكهرباء» أو «الشركة») عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال حفر/ثقب حفر لأعمدة كهرباء شبكة علوية، حفر قنوات وتمديد كوابل كهربائية لشبكة تحت الارض، وتنفيذ الاعمال الملحقة وأعمال ترميم كما هو مفصل في العقد وملاحقه.
تنفيذ العمل في خمسة مواقع على الأقل. «موقع» - منطقة عمل بموجب خارطة واحدة أو عدد من الخرائط الي يجب أن يتم فيها تنفيذ نحو ٥٠ حفرة/ثقب فيها لأعمدة و/أو حفر قنوات لكوابل تحت الارض على امتداد نحو ١٠٠٠متر.

مكان العمل: يتم تنفيذ العمل في منطقة نهاريا في لواء الشمال وفقا للخارطة المرفقة بمستندات المناقصة.
مدة التعاقد: عام واحد.
تحتفظ شركة الكهرباء بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها بعامين آخرين، عام في كل مرة.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١. ان يكون بحوزة المقاول كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٢. التسجيل في سجل المقاولين بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩ في أحد الفروع التالية ووفقا للتصنيف المالي على النحو التالي: فرع ١١٠ بتصنيف مالي أ-٢ (على الاقل) أو فرع ٢١٠ بتصنيف مالي ب-١ (على الاقل) أو فرع ٢٥٠ بتصنيف مالي أ-٢ على الأقل.
٣. على مقدم العرض أن يرفق بعرضه شيك تعهد لضمان تنفيذ عرضه بدون ذكر المبلغ فيه (شيك فارغ) مسحوب على بنكه لأمر شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض يكون موعد صرفه حتى يوم ٢٠٠٠/٥/٧ على أكثر تقدير.
يبقى الشيك بحوزة الشركة وتتصرف به على النحو التالي: يحق للشركة تعبئة مبلغ الشيك بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وصرفه لصالحها اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذ التزاماته تجاه الشركة لتنفيذ التعاقد وفقا لهذه المناقصة وذلك خلال ١٠ ايام من موعد اشعار الفوز بالمناقصة بما في ذلك تقديم كفالة بنكية لتنفيذ العقد وجودة العمل بنسبة ١٠٪ من قيمة العقد.
٤. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة المصادقات و/أو الرخص لأجهزة العمل الآلية والكهربائية التي تعتبر ضرورية لتنفيذ العمل.
٥. قدرة مثبتة على تنفيذ العمل موضوع المناقصة.
٦. المشاركة الزامية في اللقاء الذي سيعقد يوم ٢٠٠٠/٤/١٢ الساعة ١٠:٠٠ في مكاتب الشركة في حيفا، شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق الخامس (غرفة المحاضرات) وفي كل لقاء أو جولة أخرى يدعى اليها مقدم العرض.

شراء نماذج المناقصة:
يمكن شراء نماذج المناقصة فقط عند انعقاد لقاء وجولة المقاولين التي ستعقد يوم ٢٠٠٠/٤/١٢ مقابل ١١٣٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.

تقديم العروض:
آخر موعد لتقديم العروض لهذه المناقصة هو يوم ٢٠٠٠/٥/٧ الساعة ٠٩:٠٠. توضع العروض في صندوق المناقصات في مكاتب شركة الكهرباء لواء الشمال في شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق السابع غرفة ٧٣٠.

عام:

١. يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل وتسليمه الى عدد من مقدمي العروض.
٢. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
٣. يحق للشركة وفقا لدرايتها ان تتوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع مقدم العرض الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.
٤. للحصول على أية تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى السيد يهودا موسكوفيتش تلفون ٠٤-٨٦٤٧٢٨٧

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

חברת החשמל
مناقصات

مناقصة رقم ص ف/١٣٣/٠٠ حفريات في منطقة الخضيرة

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: «شركة الكهرباء» أو «الشركة») عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال حفر/ثقب حفر لأعمدة كهرباء شبكة علوية، حفر قنوات وتمديد كوابل كهربائية لشبكة تحت الارض، وتنفيذ الاعمال الملحقة وأعمال ترميم كما هو مفصل في العقد وملاحقه.
تنفيذ العمل في خمسة مواقع على الأقل. «موقع» - منطقة عمل بموجب خارطة واحدة أو عدد من الخرائط الي يجب أن يتم فيها تنفيذ نحو ٥٠ حفرة/ثقب فيها لأعمدة و/أو حفر قنوات لكوابل تحت الارض على امتداد نحو ١٠٠٠متر.

مكان العمل: يتم تنفيذ العمل في منطقة الخضيرة في لواء الشمال وفقا للخارطة المرفقة بمستندات المناقصة.
مدة التعاقد: عام واحد.
تحتفظ شركة الكهرباء بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها بعامين آخرين، عام في كل مرة.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١. ان يكون بحوزة المقاول كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٢. التسجيل في سجل المقاولين بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩ في أحد الفروع التالية ووفقا للتصنيف المالي على النحو التالي: فرع ١١٠ بتصنيف مالي أ-٢ (على الاقل) أو فرع ٢١٠ بتصنيف مالي ب-١ (على الاقل) أو فرع ٢٥٠ بتصنيف مالي أ-٢ على الأقل.
٣. على مقدم العرض أن يرفق بعرضه شيك تعهد لضمان تنفيذ عرضه بدون ذكر المبلغ فيه (شيك فارغ) مسحوب على بنكه لأمر شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض يكون موعد صرفه حتى يوم ٢٠٠٠/٥/٧ على أكثر تقدير.
يبقى الشيك بحوزة الشركة وتتصرف به على النحو التالي: يحق للشركة تعبئة مبلغ الشيك بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وصرفه لصالحها اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذ التزاماته تجاه الشركة لتنفيذ التعاقد وفقا لهذه المناقصة وذلك خلال ١٠ ايام من موعد اشعار الفوز بالمناقصة بما في ذلك تقديم كفالة بنكية لتنفيذ العقد وجودة العمل بنسبة ١٠٪ من قيمة العقد.
٤. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة المصادقات و/أو الرخص لأجهزة العمل الآلية والكهربائية التي تعتبر ضرورية لتنفيذ العمل.
٥. قدرة مثبتة على تنفيذ العمل موضوع المناقصة.
٦. المشاركة الزامية في اللقاء الذي سيعقد يوم ٢٠٠٠/٤/١٢ الساعة ١٠:٠٠ في مكاتب الشركة في حيفا، شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق الخامس (غرفة المحاضرات) وفي كل لقاء أو جولة أخرى يدعى اليها مقدم العرض.

شراء نماذج المناقصة:
يمكن شراء نماذج المناقصة فقط عند انعقاد لقاء وجولة المقاولين التي ستعقد يوم ٢٠٠٠/٤/١٢ الساعة ١٠:٠٠ مقابل ١١٣٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.

تقديم العروض:
آخر موعد لتقديم العروض لهذه المناقصة هو يوم ٢٠٠٠/٥/٧ الساعة ٠٩:٠٠. توضع العروض في صندوق المناقصات في مكاتب شركة الكهرباء لواء الشمال في شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق السابع غرفة ٧٣٠.

عام:

١. يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل وتسليمه الى عدد من مقدمي العروض.
٢. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
٣. يحق للشركة وفقا لدرايتها ان تتوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع مقدم العرض الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.
٤. للحصول على أية تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى السيد يهودا موسكوفيتش تلفون ٠٤-٨٦٤٧٢٨٧

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان هاحيم يسرائيل م.ض قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٢٤٧.٠/٠٠.

ماهية الطلب: اقامة مبنى جديد للسكن والتجارة.

عنوان الموقع: قطعة ١٠٧ – القدس.

الطلب يتضمن التسهيلات التالية: مطلوب اقامة ٤٢ وحدة سكنية بدلا من ٤٠ وحدة في بسجات زئيف شرق قطعة ١٠٧.

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١–١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان عليان فؤاد يوسف قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٤٧٢.٤/٧٦.

ماهية الطلب: اضافة بناء.

عنوان الموقع: بيت صفافا – القدس. حوض ٣٠٢٧٥.

الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٤.١٨٪ زيادة على ٥٠٪ المسموح بها. تسهيلات في عدد الطوابق ٣ بدلا من ٢ كما هو مسموح.

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١–١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

مع بيليفون ايزي الكلام كونترول

«خلي الكلام ايزي» هو شعار حملة بيليفون الجديدة التي شرعت بها في الاسبوع الماضي، من على صفحات الصحف العربية. والتي يمكن من خلالها التعرف على شركة بيليفون بشكل اعمق. فالشركة تعمل جاهدة على مدار السنة من اجل تقديم افضل الخدمات وارقاها لجميع مشتركيها. حملة «خلي الكلام ايزي» هي حملة خاصة عملت بيليفون على بنائها مدة طويلة بعد ان توصلت الى انه يمكن حيازة هاتف خلوي ايضاً مع تقليل المصروفات الى الحد الادنى: فبموجب الحملة الجديدة يمكن السيطرة التامة على المصروفات. مع امكانية عدم الالتزام وعدم دفع رسوم اشتراك شهري وفتح حساب في البنك. فهذه الامور الثلاثة من شأنها ان تسهل على مشتركي بيليفون عملية استعمال وامتلاك الهاتف النقال الضروري للاستعمالات المختلفة. ضمن برنامج الحملة المذكورة تعرض شركة بيليفون امكانية شراء جهاز ستارتك بـ٦٩٩ ش.ج. والحصول على هدية عبارة عن ٣٠٠ ش.ج في رصيد بيليفون. تدير الحملة الاعلانية شركة البستاني للدعاية. لتفاصيل اضافية ١١١-٥٠-٠٠٨٠٠-١.

(ع.ع.)

תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ
البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض

مناقصة رقم ٠٦٤/٠٠ت

تعلن شركة النفط والطاقة م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتلقي خدمات تنظيم وتنفيذ ايام دراسية استكمالية للشركة في فندق دان ايلات (فيما يلي: الخدمات).

تجري الدراسات الاستكمالية على فوجين (من الاحد – الخميس، نحو ١١٠ غرف لكل فوج).

شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:

١. ان يكون مقدم العرض ذا خبرة مثبتة في تقديم خدمات مشابهة خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
٢. ان يكون مقدم العرض ذا قدرة مثبتة على تقديم الخدمات المفصلة في مستندات المناقصة.
٣. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)–١٩٧٦.

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأساسية والمواصفات الفنية كما ورد أعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ١٥:٠٠ من يوم ٢/٥/٢٠٠٠.

يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ١٣/٤/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠ مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب الشركة في شارع هسدنؤوت ٣ المنطقة الصناعية هرتسليا، الطابق الاول غرفة ١٣٣.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان.

نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

יד ושם, רשות הזיכרון לשואה ולגבורה
ياد وشم، سلطة ذكرى الكارثة والبطولة

مناقصة رقم ١٠٢/٢٠٠٠
تخطيط وإقامة جسور مؤقتة
في يد وشم ، جبل الذكرى، القدس

تعلن يد وشم، سلطة ذكرى الكارثة والبطولة (فيما يلي: يد وشم) عن رغبتها في قبول عروض لتخطيط وتكملة ترخيص واقامة جسرين مؤقتين فوق انشاءات بناء مستقبلية في منطقة يد وشم في القدس. احد هذين الجسرين مخصص لمرور السيارات، والجسر الآخر مخصص للمشاة. ينصب الجسران لمدة تصل حتى ٣٦ شهرا (مع امكانية تمديدها)، وعلى المقاول تفكيكهما في نهاية المدة (فيما يلي: الاعمال).

من الجدير بالذكر انه ينبغي على مقدم العرض ان يأخذ بعين الاعتبار توقع تنفيذ هذه الاعمال في موقع قومي، وعليه ان يخطط مراحل عمله المختلفة بشكل لا يتسبب فيه بالحاق ضرر سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة للجهات العاملة والموجودة التي ترتاد موقع تنفيذ الاعمال وما حوله. الموقع سيواصل نشاطاته دون تشويشات أو اغلاق في وجه الجمهور خلال تنفيذ الاعمال.

١. **مستندات المناقصة:**

يمكن الحصول على مستندات المناقصة (مقابل تسليم شيك بمبلغ ٧٥٠ شيكلا جديدا لأمر يد وشم ، سلطة ذكرى الكارثة والبطولة) في مبنى مديرية يد وشم–القدس، الطابق الثالث ، لدى السيدة سيمه عوفيد ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠–١٤:٠٠ اعتبارا من يوم الخميس ٦/٤/٢٠٠٠ وحتى يوم الثلاثاء ١٨/٤/٢٠٠٠.

عند تسليم مستندات المناقصة، يبلغ مقدم العرض تفاصيل الشركة مقدمة العرض وعنوانها ورقم الهاتف والفاكس في مكاتبها، ويذكر اسم رجل الاتصال المفوض من قبل مقدم العرض باستلام الاشعارات لمقتضى المناقصة.

٢. **ماهية التعاقد:**

تتضمن الاعمال موضوع المناقصة تخطيط وتكملة ترخيص، اقامة وتفكيك جسرين مؤقتين فوق موقع بناء مستقبلي في منطقة يد وشم في القدس. تنصب الجسور لمدة تصل حتى ٣٦ شهرا (مع امكانية تمديد هذه الفترة)، وعلى المقاول تفكيكهما في نهاية المدة.

احد هذين الجسرين مخصص لمرور السيارات بطول يبلغ نحو ٥٢ مترا وعرض نحو ٩ أمتار، أما الجسر الثاني فمخصص لعبور المشاة بطول يبلغ نحو ٥٤ مترا وعرض نحو ٣ أمتار، يشكل هذان الجسران ربطا مؤقتا فوق موقع الحفريات والبناء المخصص للمتحف التاريخي الذي سيقام في الموقع.

٣. **شروط أولية:**

أ. على مقدم العرض تقديم شهادة من مسجل المقاولين تتعلق بكونه مقاولا معترفا به لتنفيذ اعمال هندسية انشائية ومسجلا لدى مسجل المقاولين بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية والانشائية – ١٩٦٩ بكافة انظمته لتنفيذ الجسور بالتصنيف الملائم.
ب. تقديم شهادة من مراقب حسابات يصادق فيها ان المقاول يدير حسابات وفقا للقانون ووفقا للنص المحدد في مستندات المناقصة.
ج. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الرخص والتراخيص اللازمة لتنفيذ الاعمال.
د. تقديم شهادة مشتغل مرخص من سلطات ضريبة القيمة المضافة.
هـ. على مقدم العرض ان كان شركة أو شراكة (اتحادا) تقديم نسخة مصادق عليها من شهادة التسجيل في اسرائيل مرفقة بمصادقة من مراقب حسابات أو محام تتعلق بملكية الاتحاد، وحقوق التوقيع وهوية الموقعين باسم الاتحاد على مستندات العرض وفقا للنص المحدد في مستندات المناقصة.
و. تقديم تعهد بتنفيذ تعليمات قانون السلامة والامان في العمل (نص جديد)–١٩٧٠ وفقا للنص المحدد في مستندات المناقصة.
ز. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة كما هو مطلوب في مستندات المناقصة.
ح. تقديم كافة مستندات المناقصة وفقا لما هو مفصل فيها في الموعد المذكور لاحقا.
ط. استيفاء متطلبات أولية أخرى كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

٤. **فترة التنفيذ:**

يطلب من الفائز التوقيع على اتفاقية مع طالب العمل تقضي باستكمال الاعمال خلال ستة أشهر من يوم صدور امر المباشرة بالعمل بما في ذلك التخطيط والمصادقة عليه، وتكملة الترخيص وتنفيذه، يحتفظ طالب العمل بحق تمديد فترة التعاقد مع الفائز و/أو توسيع طبيعة التعاقد مع الفائز و/أو اختيار عدة عروض ملائمة من خلال تقسيم التعاقد فيما بينهم و/أو اختيار جزء من العرض وفقا لدرايته فقط مع الاخذ بعين الاعتبار احتياجاته ووتيرة تنفيذ المشروع و/أو انهاء المشروع بعد تنفيذ تخطيطه.

٥. تقدم العروض على نماذج المناقصة بكافة عناصرها واجزائها وتكون خاضعة لكافة الشروط والتعليمات المفصلة في مستندات المناقصة وشروطها.
٦. توضع العروض في صندوق المناقصات الموجود في يد وشم في مبنى المديرية، جبل الذكرى القدس، الطابق الثالث، لدى السيدة سيمه عوفيد في موعد اقصاه يوم الاحد ٣٠/٤/٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٧. ايضاحات اخرى تتعلق بالمستندات وتنفيذ العمل والخرائط والمواصفات الفنية يمكن الحصول عليها لدى السيد لويس براون قبل تقديم العرض بموجب تنسيق مسبق في مكاتب ادارة المشروع «تفنيت ويند م.ض – الحديقة التكنولوجية ١ القدس تلفون ٠٢–٦٧٩٦٣٣٣ فرعي ٢١٨.

منعا لأي لُبس يؤكد بهذا بان كافة الاجابات والايضاحات من طالب العمل حول اسئلة مقدمي العرض ستكون خطية فقط بما في ذلك الاجابات التي ستقدم عن الاسئلة خلال جولة المقاولين، ولن تكون هناك أية قيمة لأي جواب لا يقدم خطيا.

استعراض المشروع وجولة في الموقع للراغبين تعقد يوم الاحد ٩/٤/٠٠ الساعة ١٠:٠٠ في غرفة حسيدي اوموت هعولام، مبنى المديرية، الطابق الاول، يد وشم.

٨. لا تلتزم يد وشم بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم التعاقد لأي سبب كان بما في ذلك اسباب تتعلق بالميزانية و/أو الرخص أو أسباب تنظيمية و/أو ادارية.
٩. يتحمل ويدفع مقدم العرض فقط كافة المصاريف التي تتعلق باعداد العرض لهذه المناقصة والمشاركة فيها.
١٠. يحق ليد وشم في أي وقت قبل الموعد الاخير لتقديم العرض ادخال تعديلات وتصحيح على مستندات المناقصة. كل تعديل يكون خطيا ويحاط جميع الذين اشتروا مستندات المناقصة علما به عن طريق ارسال مستندات التعديل أو التصحيح للعنوان الذي أبلغ به الذين اشتروا مستندات المناقصة سواء بالبريد أو الفاكس. كل تعديل أو تصحيح يسري على كل واحد من مستندات المناقصة أو ملاحقها ويشكل جزءا لا يتجزأ فيها.
١١. في حالة وجود تناقض بين ما ورد في هذا الاعلان وبين مستندات المناقصة تعلو مستندات المناقصة، ويكون النص العبري في كافة الاحوال هو النص الملزم لطالب العمل.

لجنة المناقصات
يد وشم، سلطة ذكرى الكارثة والبطولة



مناقصة رقم ص ف/١٣٤/٠٠
أعمال تقليم أشجار في منطقة خطوط الضغط العالي والعلوي

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال تقليم وقص أشجار وإزالة القلامة من جوار وتحت الشبكات وخطوط الكهرباء كما هو مفصل في العقد وملاحقه (فيما يلي: العمل).

مكان العمل: يتم تنفيذ العمل في منطقة لواء الشمال/حيفا وفقا للخارطة المرفقة بمستندات المناقصة.

مدة التعاقد: عام واحد.

تحتفظ شركة الكهرباء بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها بعامين آخرين، عام في كل مرة.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)–١٩٧٦.
٢. على مقدم العرض أن يرفق بعرضه شيكا **بدون ذكر المبلغ فيه** مسحوب على بنكه **فقط** لأمر شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض يكون موعد صرفه حتى يوم ٧/٥/٢٠٠٠ على أكثر تقدير. يبقى الشيك بحوزة الشركة وتتصرف به على النحو التالي: يحق للشركة تعبئة مبلغ الشيك بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وصرفه لصالحها اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذ التزاماته تجاه الشركة لتنفيذ التعاقد وفقا لهذه المناقصة وذلك خلال ١٠ ايام من موعد اشعار الفوز بالمناقصة بما في ذلك تقديم كفالة بنكية لتنفيذ العقد وجودة العمل بنسبة ١٠٪ من قيمة العقد.
٣. بينات تتعلق بخبرة وقدرة مقدم العرض على تنفيذ أعمال مشابهة في التقليم خلال السنوات الخمس الأخيرة.
٤. المشاركة الزامية في اللقاء والجولة التي ستعقد يوم الاربعاء ١٨/٤/٢٠٠٠ الساعة ٠٩:٠٠ في مكاتب الشركة في حيفا، شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق الخامس (غرفة المحاضرات) وفي كل لقاء أو جولة أخرى يدعى اليها مقدم العرض.

شراء نماذج المناقصة:

يمكن شراء نماذج المناقصة فقط عند انعقاد لقاء وجولة المقاولين التي ستعقد يوم ١٨/٤/٢٠٠٠ مقابل ٤٢٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.

تقديم العروض:

آخر موعد لتقديم العروض لهذه المناقصة هو يوم الاثنين ٧/٥/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ . توضع العروض في صندوق المناقصات في مكاتب شركة الكهرباء لواء الشمال في شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق السابع غرفة ٧٣٠.

عام:

١. يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل وتسليمه الى عدد من مقدمي العروض.
٢. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
٣. يحق للشركة وفقا لدرايتها ان تتوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع مقدم العرض الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.
٤. للحصول على أية تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى السيد سوف هفتر تلفون ٠٥٣–٩٩٧١٠٣

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

هشام نفاع

كلام «السلام» بمنطق الحرب!

* تلخيص أولي: المفاهيم الاسرائيلية لمفاوضات السلام تجمع ما بين التجزئة، رفض التكافؤ والتنصل من المسؤوليتين التاريخية والاخلاقية. وهي نفس المفاهيم التي تؤلف مقولة «فرق تسد» الاستعمارية المعروفة.. والسؤال: اذا كان السلام يصنع بمنطق الحرب فما الذي ينتظرنا مستقبلاً؟! *

* بعد آخر جولة مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية لا تزال حكومة براك تصر على الظهور بصفة استعمارية .. وليس بصفة الممثل عن الدولة السيادية. هذا التقييم نابع من قراءة في العمق لثلاثة مواقف مرتبطة بثلاث قضايا اساسية.

فقد اكدت تصريحات رئيس الوفد الفلسطيني ياسر عبد ربه، المخاوف القديمة. وهي مخاوف نابعة من التشكيك المبرر بالنوايا الاسرائيلية. وترتبط، ايضا، بحقيقة ان اقطاب اسرائيل الصهيونية لم يصلوا الى طاولة المفاوضات بعد نضوج كاف. لان النضوج يوجب استيعابا تاريخيًا، خاصة لما جرى اقترافه في الجريمة الكبرى (عام ٤٨). ومما يتضح حتى الآن، لم نصل مرحلة الاستيعاب بعد، ولا مرحلة النضوج، بالتالي.

عبد ربه اشار في تصريحاته الى ثلاث قضايا اتضحت صورتها المشوهة حسب الطرح الاسرائيلي: الدولة الفلسطينية وحدود سيادتها الفعلية والجغرافية، القدس الشرقية المحتلة، وقضية القضايا: اللاجئون.

حكومة براك اتخذت مواقف غير مفاجئة في القضايا المذكورة. فهي اختارت السير على خطى حكومة نتنياهو. واذا ما كان هذا هو الموقف الاسرائيلي الاخير، فيصح القول ان براك هذا ليس اكثر من براكياهو (او شارونياهو!) فالدولة الفلسطينية التي يخططها زعماء اسرائيل ستكون دولة غير طبيعية، مجزأة، تفتقر للتواصل، والاهم دولة محاصرة من الخارج والداخل. الحصار الخارجي نابع من اعتبار اسرائيل «نهر الاردن خط الدفاع الامني الاول، بغض النظر عن علاقات السلام التي ستقوم مع الدولة الفلسطينية، او الدول العربية». فمغزى هذا الطرح ان فلسطين ستكون دولة قائمة داخل حيز عسكري اسرائيلي، وليس دولة كبقية الدول تعرفها حدود دولية. اما الحصار الداخلي فهو ذلك الناتج عن محاولة ابقاء «كتل استيطانية» (اقرأ: استعمارية) على الارض الفلسطينية المحتلة.

الربط بين جانبي هذا الحصار المزدوج يؤدي الى استنتاجين اثنين: الاول هو ما وصفه الوزير عبد ربه، بمحاولة زج الدولة الفلسطينية في «كانتونين»، يربط بينهما معبر.. والاستنتاج الثاني هو ان اسرائيل لا تزال محكومة بذهنية الفصل والتجزئة والتفكيك. وهذه المفاهيم هي نفس المفاهيم التي تؤلف المقولة المعروفة «فرق تسد». وبهذا، يمكننا القول ان التوجه التفاوضي الاسرائيلي يكشف مجموعة من المضامين والمفاهيم الاستعمارية، لا اكثر ولا اقل.. ولا حاجة للقول: ان كل الحديث عن السلام، يصبح مجرد لغو فارغ، اذا ما كان ينضح عمن هو محكوم بذهنية المستعمر.. الا اذا اصر البعض على ان المهم هو «السياسة المجردة»، التي تؤدي في نهاية المطاف الى تجريد السياسة من التاريخ ومن الاخلاق .. اي السياسة بالمفهوم الاسرائيلي.

الموقف الاسرائيلي الثاني هو الذي لا يرى للفلسطينيين في القدس سوى وجود «وظيفي»، اي وجود رمزي في عدد من الطقوس والاطر شبه الرسمية. وبذلك تكتمل الحلقة الثانية من المصادرة، مصادرة السيادة الفلسطينية في عاصمة فلسطين.

هذا التوجه الذي يؤكد مفهوم «الوظيفية» ويحلها محل السيادة، مأخوذة من قاموس شمعون پيرس السياسي الذي حاول، عبثًا، طيلة عشرات السنين فرض «الخيار الاردني» الهادف الى القضاء على القضية الفلسطينية، عبر «اردنتها»! وحسب هذا التوجه كان الفلسطينيون سيحظون بمجموعة من الصلاحيات «الوظيفية» في عدد من المجالات، ولكن دون اية رموز (حتى رموز) سيادية.

واليوم، نرى حكومة براك على العهد.. على عهد ذلك العهد الذي ولى الى غير رجعة..

القضية الثالثة والاخيرة والاهم هي قضية اللاجئين، ربما ينعكس هنا الجانب الاكثر سوءًا في الموقف الاسرائيلي. لا يوجد رفض للحق بالعودة فحسب، بل هناك رفض للاقرار بالقضية.. ويقال هذا لان المعنى الوحيد للاقرار بالقضية هو ان تعترف اسرائيل بمسؤوليتها التاريخية والاخلاقية. وبدون هذا الاعتراف لا يمكن الحديث عن الحل.. اصلاً. اية جدية تلك التي سيتمتع بها الاسرائيلي حين يتبجح في مسألة اللاجئين، وفي الوقت نفسه يرفض الاعتراف بأسباب نشوئها؟!

على الرغم من ان المواقف الاسرائيلية المذكورة، تدخل في اطار التلخيص الاولي للموقف المتكامل، وعلى الرغم من انه لا يزال من السابق لاوانه الخروج باستنتاجات نهائية، فلا بد من الاستمرار في قراءة التوجه الاسرائيلي بكثير من الحذر والشك.. فالصورة كما تبدو الآن قاتمة جدًا. لان هذه الحكومة تظهر يومًا بعد يوم حكومة معادية للسلام العادل، وترفض دفع الثمن الضروري للسلام الوحيد الذي يمكن ان يدوم، السلام العادل.

وهذا الثمن يفرض اجراء تغيير ليس في مساحة الكلام او في مساحة الجغرافيا فقط، وانما ايضا (بالاساس) في مساحة الوعي. وطالما ان الوعي الاسرائيلي الرسمي محكوم بمفاهيم التجزئة، ورفض التكافؤ، والتنصل من المسؤوليتين التاريخية والاخلاقية، فلا يوجد اساس للتحدث عن سلام رغم كل الحفلات والمحافل. واي سلام آخر حتى لو «تحقق» عبر اتفاقية ما، فانه سيكون سلام الاقوياء، او السلام بمنطق الحرب.. ومنطق الحرب لن يجلب، مستقبلاً، سوى الحرب!



لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا

* الإكبار والإجلال لشهداء الارض *
* كل شهيد يتعمّد دمه بثرى الوطن يزيدنا التصاقًا بارضنا *

* لروح شهيدة الارض الجديدة، ولأرضنا الحبيبة، نقيم اليوم الاثنين، مظاهرة احتجاج على جريمة بوليس براك التي قتلت ابنة سخنين شيخة يوسف ابو صالح، وذلك في الساعة ١١:٣٠ صباحا.
تنطلق المظاهرة من باحة الـ-٧٠٠.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

لتكن صرخة اخرى في وجه البوليس الإرهابي الاسرائيلي

نكلا به لأنه ذكرهما بقانون منع تعذيب الأولاد!

* «ام» تنكل بطفلها على مدى ثلاث سنوات!*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، شولي طيمان، امس الاحد، طلب ضابط كبير في الجيش وزوجته، التي انفصل عنها منذ فترة، اجراء محاكمتهما حول تعذيب ابنهما في جلسة مغلقة بادعاء ان محاكمتهما علنًا ستمس بابنهما!

وتبيّن ان لائحة الاتهام، ان الزوجين درجا على التنكيل بابنهما على مدى سنوات وألحقا به الاضرار الجسدية والنفسية واضطر لتلقي العلاج عدة مرات. واهانوه بكلمات بذيئة ومهينة واحيانًا لأتفه الاسباب، منها على سبيل المثال لا الحصر، انه في احدى المرات طلبا منه عزفًا على آلة موسيقية فلم يعجبهما العزف، فانهالا عليه بالضرب. وضرباه في مرة اخرى لانه نبههما الى ان القانون يمنع تعذيب الاولاد!!

وتقرر تأجيل النظر في اصدار الحكم الى الاسبوع القادم.

* لائحة اتهام ضد ام *

وقدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، لائحة اتهام ضد «ام» تل ابيبية، نكلت بابنها وعذبته وضربته بقسوة منذ ان بلغ الخامسة من العمر وهو اليوم في الثامنة من العمر.

وتبيّن من لائحة الاتهام ان «الام» لم تكتف بتعذيب ابنها وجلده بالحزام والتنكيل به، انما اهملته ولم تغير ملابسه احيانًا لأسابيع ولم تأخذه الى الطبيب لعلاج اسنانه رغم الآلام الشديدة!!

ثلاثة سرقوا وهربوا ورابع اعتقل!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترض شاب، ظهر امس الاحد، سبيل مسنة، (٨٦) عامًا، في حي «شفيف»، في هرتسليا، رشها بغاز مسيل للدموع، ألقاها أرضًا، اختطف منها حقيبتها وفيها مبلغ اربعة آلاف شيكل، وفر هاربًا.

ونقلت المسنة للعلاج في مركز طبي قريب.

واعترض في «يهود»، شابان ملثمان قبل ظهر امس، سبيل عاملي محطة الوقود «دور» في البلدة، كانا في طريقهما الى البنك لايداع مبلغ مالي، اختطفا الحقيبة المالية منهما ولاذا بالفرار وفيها مبلغ مالي كبير.

وقرر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، الياهو بكر، تمديد اعتقال ريتشارد ڤيربول، (٤٦) عامًا، من المدينة، وهو مدمن مخدرات، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي اقتحام محلات وسرقتها لتمويل حاجته من المخدرات. واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به يحتاج يوميًا الى الفي شيكل لتمويل حاجته من المخدرات!!

وادعى المشتبه به انه لم يعرض حياة احد للخطر فالمسدس الذي أستخدمه في تنفيذ السرقات، هو دمية وليس حقيقيًا!!

ونجح شاب في سرقة مبلغ (٧) آلاف شيكل من فرع البريد في شارع «غرينبويم» في تل ابيب، فقد دخل الى فرع البريد وتحت التهديد بالمسدس، سرق المبلغ وهرب في سيارة اجرة كانت بانتظاره!!

إبعاد ضابط كبير في الشرطة عن منصبه لاغتصابه موظفة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قسم الطاعة في القيادة القطرية للشرطة، امس الاحد، ابعاد الضابط عكيفا بن داڤيد، فورًا من منصبه، بعد إدانته باغتصاب موظفة في مكتبه.

وتبيّن من التحقيقات في شكوى الموظفة، ان بن داڤيد، اغتصب في السنوات الثلاث الاخيرة الموظفة، عدة مرات في معتقل «ابو كبير»، وانه فقط مؤخرًا، تجرأت الموظفة وقدمت شكوى.

واتخذ قرار ابعاده عن منصبه، بعد انتهاء التحقيق معه في قسم التحقيق مع افراد الشرطة التابع لوزارة القضاء، مع توصية لتقديمه الى المحاكمة.

تمديد اعتقال يافاوي للاشتباه بقتل الفنان ميتشل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب يافي تسعة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي قتل الفنان جيل ميتشل، في يافا، قبل ثمانية اشهر.

واعتقل المشتبه به امس الاحد، عند معبر «نيتسنيت»، بعد عمليات تحر مكثفة قامت بها الشرطة بالتعاون مع افراد «الشاباك»، فقد تبيّن ان المشتبه به نجح، بعد القتل، في الهرب من البلاد.

وتبيّن من ملف التحقيق، ان المشتبه به، كان يقود سيارة ومعه ثلاثة آخرين، وكان ميتشل يقود سيارة في زقاق ضيق في يافا، ونشب جدال بينهما حول حق المرور، وترجل المشتبه به مع الثلاثة وقتلوا ميتشل!

وكانت الشرطة اعتقلت ثلاثة، في حينه، فيما هرب المشتبه به.

والتزم المشتبه به، امس، في المحكمة جانب الصمت ولم يتعاون مع المحققين.

مبنى جديد لمركز التأهيل المهني في الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة الآباء، للاولاد المعاقين، في منطقة المثلث الجنوبي، اجتماعًا موسعًا، مساء امس الاول السبت، بالتنسيق مع مركز التأهيل المهني في الطيبة، في بناية المركز الجديدة. وكان الاجتماع فيها بمثابة افتتاح لها.

وتحدث مدير المركز المهني هيثم دسوقي عما ستوفره البناية الجديدة ومحتوياتها من آفاق جديدة وخدمات للمعاقين واستيعاب معاقين جدد.

اكتشاف مقبرة من عهد الاسرة الفرعونية الـ٢٦ في الواحات البحرية

* القاهرة – الوكالات – اعلن الامين العام للمجلس الاعلى للآثار، جاب الله علي جاب الله، امس الاحد، اكتشاف مقبرة فرعونية في الواحات البحرية (على بعد ٤٠٠كم جنوب غرب القاهرة).

وقال جاب الله ان المقبرة المكونة من غرفة جنائزية يتوسطها تابوت طوله (٣.٥) امتار ترجع الى عهد الاسرة الـ٢٦ (القرن السابع عشر قبل الميلاد). وعثرت بعثة الآثار المصرية على المقبرة على عمق نحو (١٢) مترًا تحت منازل مدينة بويطي.

من جهة اخرى، صرح زاهي حواس، مسؤول البعثة الاثرية ومدير منطقة الجيزة الاثرية، ان بعض الرسوم الجدارية للمقبرة تضررت من تأثير شبكة الصرف الصحي للمدينة.



عارضة الازياء "ماريان" تهرب من الضرائب!

* لندن – الوكالات – افادت صحيفة «ذي تايمز» البريطانية ان الممثلة وعارضة الازياء الفرنسية الشهيرة لاتيسيا كاستا، التي اختيرت «ماريان الجمهورية الفرنسية» للعام الفين قررت الانتقال للعيش في لندن هربا من قانون الضرائب الفرنسي.

وافادت الصحيفة ان الممثلة الفرنسية الشابة البالغة الحادية والعشرين من العمر استأجرت شقة في حي كوفنت چاردن الراقي في وسط لندن وقررت ترك باريس بسبب الضرائب الباهظة التي تدفعها في بلادها.

ونقلت الصحيفة عن والد كاستا ان ابنته «تعشق لندن».

وكانت لاتيسيا كاستا اختيرت «ماريان العام ٢٠٠٠» في تشرين الاول الماضي لانها، حسب جمعية رؤساء البلديات في فرنسا، تمثل «القيم التي يصبو اليها الفرنسيون حاليًا».

مصدر في الش

توصيات نتائج التحقيق ومردخاي والراب يوسي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر في الشرطة، امس الاحد، ان الشرطة مستعدة لنقل نتائج التحقيق مع رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، الى النيابة العامة للدولة هذا الاسبوع، اذا لم تحدث تغييرات في اللحظة الاخيرة تحول دون ذلك.

واشار المصدر الى انه بعد تقديم النتائج الى النيابة العامة، ستنشر الشرطة توصياتها وتوصيات محققي ضريبة الدخل، قريبًا، حول تلقي ڤايتسمان اموالا بشكل غير قانوني من متمولين.

واشار المصدر الى ان المحققين يعكفون حاليًا على تلخيص نتائج التحقيق مع وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، الذي انتهى في الاسبوع الفائت، حول ممارسته الاعمال المشينة ضد موظفة في مكتبه.

وقال المصدر انه بناء على نتائج التحقيق، خاصة اجراء المواجهات بين مردخاي والموظفة ومدير مكتبه وسائق المكتب، فإن الاتجاه السائد في الشرطة

(٥٠) ألف امرأة وطفل ينقلون سنويًا إلى الولايات المتحدة لإرغامهم على العمل في الدعارة

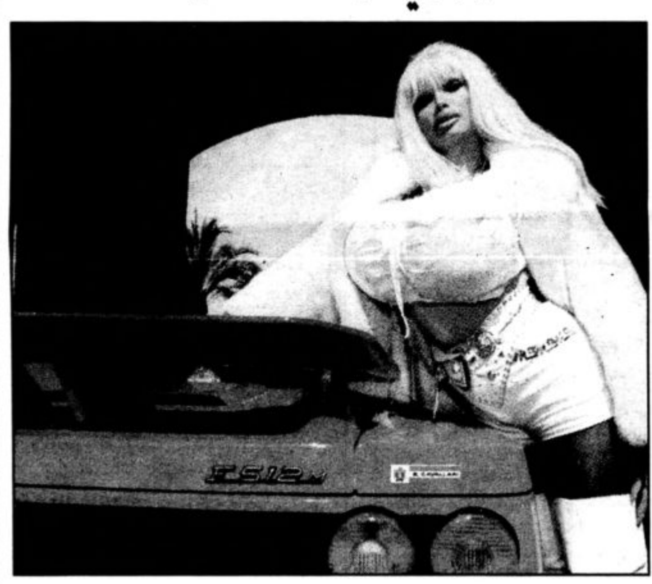
* نيويورك - الوكالات - نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن تقرير اعدته وكالة الاستخبارات الامريكية «سي.آي.ايه»، امس الاحد، ان حوالي (٥٠) الفا من النساء والاطفال ينقلون الى الولايات المتحدة سنويًا بهدف تشغيلهم ضد ارادتهم كمومسات او خادمات او موظفات لا يتمتعن بأية حقوق.

واضاف التقرير، الذي انجز في تشرين الثاني ١٩٩٩، ان النساء والاطفال يجلبون من آسيا وامريكا اللاتينية واوروبا الشرقية، ويعتبرون نوعًا جديدًا من العبودية تلاقي السلطات الامريكية صعوبة في محاربته.

ورأى واضعو التقرير ان من الصعب ملاحقة مثل هذه الحالات من العبودية لان القانون الامريكي لا يلحظ هذا النوع من المشاكل بشكل مباشر. وحتى بعد ادانتهم، ينال المذنبون عقوبات مخففة.

واشار التقرير الى ارغام (١٠٠) الف شخص على الانتقال الى الولايات المتحدة في العامين المنصرمين للعمل ضد ارادتهم. لكن تقديرات المسؤولين افادت ان (٢٥٠) حالة فقط تخضع للملاحقات القانونية.

"فيراري" رحلت سريعًا!



* باريس - الوكالات - رحلت صاحبة الواجهة الفاخرة، الفنانة الفرنسية لولو فيراري (٢٥ سنة)، التي دخلت موسوعة «غينيس» للارقام القياسية كصاحبة اكبر «صدر» في العالم، يبلغ قياسه ٥ . ١٧٧ سنتم!

واعلن انها توفيت نتيجة «اسباب طبيعية» في منزلها على شاطئ الريفييرا الفرنسية.

وكانت لولو قد نالت شهرة عالمية، بعد الدعوى القضائية التي رفعتها ضدها شركة «فيراري» الايطالية لصناعة السيارات الرياضية الفخمة، بهدف منعها من استخدام اسمها.

وقد دام النزاع مدة سنتين، خسرت لولو في نهايته الدعوى.

حريق يلتهم الواح مسرح "الخيمة" في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - من محمد ابو اصبع - شب حريق، عصر امس الاحد، في الواح خاصة بمسرح «الخيمة» في الطيبة، وامتد الحريق الى جميع الشبابيك في الناحية نفسها، مما ادى الى تساقط القصارة في عدة مواقع.

ويفيد مراسلنا بأن الخسائر تقدر بعشرات الوف الشواقل، ولولا يقظة الجيران، الذين سارعوا في العمل على اطفاء الحريق، واستدعوا رجال الاطفاء، لامتدت النيران الى الطابق العلوي من المسرح والتهمت الاثاث الباقي.

وقد حضرت الشرطة بعد (٢٠) دقيقة من الحادث، وفتحت ملفًا، وبدأت التحقيق بالحادث، ولم يعرف حتى الآن سبب الحريق.

ويذكر ان الالواح الخاصة بالمسرح والتي احترقت، كانت مسنودة الى جدار مركز الجبهة والحزب الشيوعي في الطيبة.

إنتزع كلبته من فكي تمساح

* جوهانسبورغ - الوكالات - انقذ مربي كلاب في جنوب افريقيا كلبته من فكي تمساح مما عاد عليه بألقاب عدة منها «كروكودايل داندي» تيمنًا بقاهر التماسيح في فيلم يحمل العنوان ذاته، على ما ذكرت صحيفة «صاندي تايمز»، امس الاحد.

وكان لان ستوك يتنزه مع زوجته باربرا وستة من كلابه قرب ايمانغينيا على الساحل الشرقي لجنوب افريقيا عندما قررت كلبته بيس (١٤ عامًا) الاستحمام.

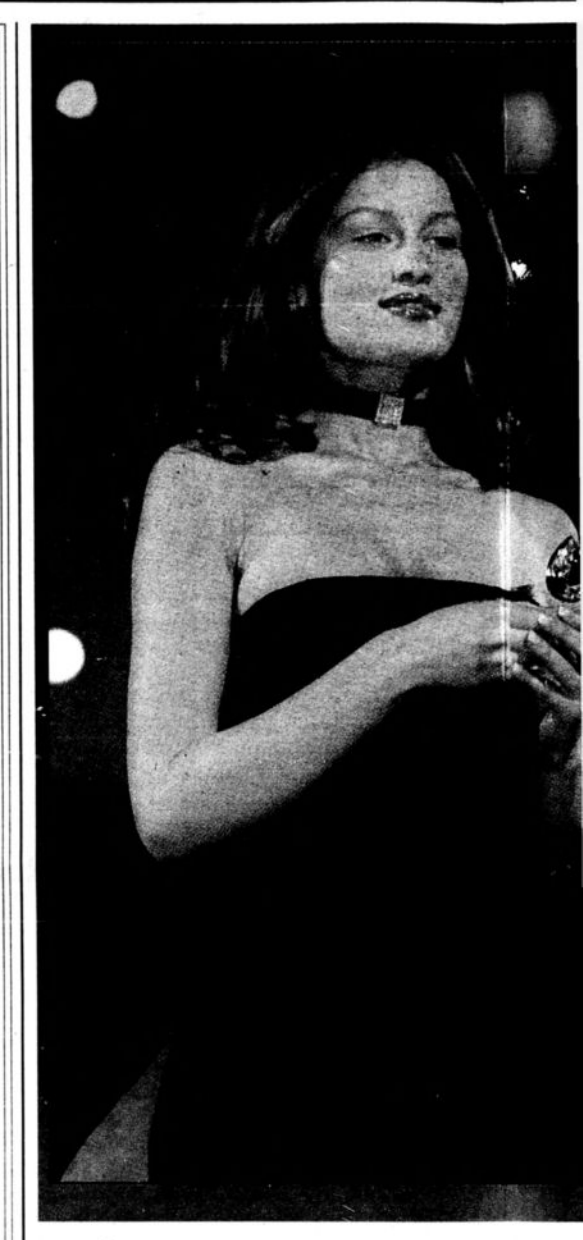
وقال ستوك (٥١ عامًا): «سمعت ضجة وتخبطًا في المياه فظننت ان الكلبة اصيبت بأزمة قلبية او ان كميات كبيرة من المياه دخلت اذنيها». وتابع: «كانت تتخبط في الماء. فنزعت حذائي ودخلت في الماء واردت ان انتشلها».. لكنها ظهرت في النهاية على سطح المياه بين فكي تمساح طوله قرابة المترين. واوضح: «اصطدم بي لكنني استمريت بالسحب والشد فترك فريسته».

وقام طبيب بيطري بتضميد جرح طوله (٣٠) سنتيمترًا اصيبت به الكلبة. اما صاحب الكلبة فخرج من «المعركة» سليمًا معافى.

سطو مسلح على سيارة مدير "بنك الاردن"

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تمكن لصوص مسلحون في بلدة سيلة الظهر قضاء جنين من سرقة مبلغ (٥ . ١) مليون شيكل تعود لـ«بنك الاردن» في جنين.

وافاد مصدر مسؤول في جهاز الأمن الوقائي ان مدير البنك كان قادمًا بسيارته من نابلس الى جنين. وقام ملثمون بنصب الكمين المسلح وسرقوا النقود ولاذوا بالفرار، ولم تتمكن اجهزة الامن الفلسطينية من ملاحقتهم.



صدر في الشرطة

حقيق مع ڤايتسمان ...يوسيف هذا الاسبوع

هو تقديم توصية بتقديم مردخاي الى المحاكمة. لان شكوى الموظفة، تستند الى حقائق. وستقدم نتائج التحقيق مع التوصية الى النيابة العامة للدولة هذا الاسبوع.

وبالنسبة للتحقيق مع الراب عوڤاديا يوسيف، حول تحريضه ضد وزير المعارف، يوسي سريد، اشار المصدر الى ان لقاءات جرت، مؤخرًا، بين ممثلي الشرطة وبين مقربي الراب عوڤاديا يوسيف، جرى فيها التداول حول كيف واين سيجري التحقيق مع الراب يوسيف.

وقال المحامي، الذي يترافع عن الراب، المحامي داڤيد چلاس، انه جرى الاتفاق مع محققي الشرطة، على ان ينقل الراب وجهة نظره الى المحققين، لكن كيف ومتى واين، لم يقرر.

وقالت اوساط في حركة «شاس»، ان المحققين لن يحققوا مع الراب، انما سيحولون له الاسئلة مكتوبة ويجيب عليها خطيًا. وبعد نقل الاجوبة ينقل طاقم المحققين توصياته الى المستشار القضائي للحكومة ويسرعة للبت فيها.

«دائرة أراضي اسرائيل» والأحكام القراقوشية الجائرة

بقلم: شهير كبها



* خيمة الاعتصام قرب البيت الفحماوي المهدد بالهدم (صورة خاصة) *

* وصلت، في الأسبوع الماضي، كما الآخرون من أبناء شعبي، الى الخيمة التي أقيمت بجانب البيت المهدد بالهدم وذلك في ضاحية عين جرار (احدى ضواحي مدينة ام الفحم). وأنا أعرف مكان البيت منذ الصغر لكونه محاذيًا لطريق (مسرب) كنا نسير فيه من أجل اختصار المسافة للوصول الى ام الفحم، التي كانت قرية وايضًا قبل ان «تُنشأ» مستوطنة «مي عامي» وذلك فوق الأراضي العربية، منها المصادرة ظلمًا وبهتانًا ومنها ما اصطلح على تسميته بالأراضي المتروكة! وما ان وصلت الى مكان الخيمة إلا واستقبلني صاحب البيت، الصديق خالد عجايب محاميد، مرحبًا ومبتسمًا. هكذا هو الرجل فالابتسامة لا تفارق محياه!! إنه فرح بهذه الجماهير ولهذه الجماهير التي تأتي متقاطرة ومن كل حدب وصوب، منهم من يعرفه ومنهم من جاء دون معرفة سابقة. الكل جاء متضامنًا. وأيضًا كتعبير من هذه الجماهير وإبداء لغضبها ورفضها لهذا الأسلوب المنتهج والمتمثل بسياسة الهدم المبرمج والتي تتبعها كل حكومات اسرائيل المتعاقبة لا فرق بينها ضد الجماهير العربية، هذه الجماهير التي تعرضت وما زالت الى اشد اصناف وأنواع القرصنة ولأبشع ألوان القهر والعنصرية. وإلا فبماذا نفسر هذه الأحكام القراقوشية الجائرة والتي تسارع الى استصدارها مديرية اراضي اسرائيل بشتى الحجج وكلها واهية كبيوت العناكب، بحق الكثير من الأبنية، منها القائم حتى قبل قيام الدولة العبرية ومنها الجديدة. حتى وإن وجدت داخل الخارطة الهيكلية فهذه الخارطة تُستصدر بشق الأنفس؟!

والسؤال الذي دائمًا يُسأل وما زال يبحث عن إجابة، لماذا يطول زمن استصدار مثل هذه الرخص في الوسط العربي؟ ألا يقف وراء ذلك التصعيب شيء من الغموض؟!

ان وضع العراقيل امام تقدم وتطور مدننا وقرانا أرى فيه دعوة لهذه الجماهير، ولو غير مباشرة من قبل هذه الدوائر المختصة، وكأن تقول: اذهبوا وابنوا بيوتكم بدون ترخيص!! وبعدها نُتهم بعدم الانصياع للنظام والقانون!! واذا كان الأمر على عكس هذا الاستنتاج إذًا لماذا تُعطى لمستوطنة «مي عامي» القريبة «والجارة» لأم الفحم الرخص حتى وإن كانت المحلات قد أعدت لتربية الدجاج؟!

هنا فطنت انني أجلس على مقربة من بيوت «مي عامي» فرفعت رأسي وإذا بي اراها تحتل قمة الجبل وكأنها الحارس ذو العين الساهرة والرادار الراصد لكل ما يدور داخل أم الفحم وحتى اكثر؟!! وخطرت ببالي قصة الذئب والحمل. قصة لقائهما صدفة عند مصب شلال ماء، فصاح الذئب على الحمل قائلاً: لماذا تعكر الماء أمامي؟!! فرد عليه الحمل وقد عرف مصيره: كيف يحدث هذا وأنت فوق وأنا تحت!! والنهاية معروفة.

ولكن ليعرف الذئب المتواجد في مستوطنة «مي عامي» ولتعلم كل الذئاب المسعورة والموجودة داخل الدوائر الحكومية ان هذا قد مرّ علينا.. ولم نعد نخاف لأن عودنا قد اصلبّ واصلبّ أيضًا عود كل الجماهير العربية!! واذا ما ارادت هذه الذئاب غرز أنيابها في لحمنا فلن نمكنها من ذلك.

(عين السهلة)

زعيم شيوعي سوداني في حديث خاص لـ«الاتحاد»:

الحرب الأهلية والمجاعة حصدتا ارواح مليوني سوداني!

*** أجرى اللقاء: د. أحمد سعد ***

*** إتساع المعارضة السياسية - الجماهيرية المنظمة لإسقاط نظام البشير الأصولي * موقفنا حق تقرير المصير للمناطق المهمشة في إطار الدولة السودانية وليس ابدًا بالانفصال عنها * نظام البشير يمارس سياسة «حوار الطرشان» مع القوى الوطنية * الحزب الشيوعي السوداني يعمل في ظروف سرية صعبة ومع ذلك يستعيد عافيته بين الجماهير ***

* اخترق حدود المعتقل الإرهابي لنظام البشير الأصولي بأعجوبة، وعبر طرق ملتوية وصل الى مارسيليا لتمثيل حزبه الشيوعي السوداني في المؤتمر الثلاثين للحزب الشيوعي الفرنسي.

شاب في مطلع الأربعينيات من عمره، يشغل مسؤولية رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي السوداني. ومن «زود الدمقراطية» في ظل النظام الإرهابي الدموي، فإن ابن الشعب السوداني يضطر الى انتحال اسم «حركي» واخفاء اسمه الحقيقي الذي اختاره اهله له. والقائد الشيوعي السوداني اختار لنفسه اسمًا سريًا مركبًا «شمس الدين» انطلاقًا من التفاؤل الواعي بأن شمس حرية الشعب السوداني ستشرق حتمًا مبددة ظلام نظام البشير الدموي الدامس.

التقيته في فترة الاستراحة بين جلسات المؤتمر، وبعد «كيف حال يا زول» والتعارف التقليدي، طلبت من «شمس الدين» ان ننقل لقراء «الاتحاد» ولو صورة مصغرة عن حقيقة الأوضاع وما يجري في السودان، خاصة واننا نتتبع في «الاتحاد» تطورات الأوضاع في ظل النظام الدكتاتوري الأصولي بزعامة البشير.

* الأوضاع المأساوية تستدعي اسقاط نظام البشير:

اجابة على سؤال حول آخر التطورات في السودان، أجاب القائد السوداني، شمس الدين: «نستطيع التأكيد ان الانقلاب العسكري بزعامة عمر البشير في العام ١٩٨٩ واغتصابه السلطة يؤلف بداية مرحلة مأساوية في حياة وتطور السودان وشعبها. فمنذ ايامه الأولى، واصل النهج الأسود لسابقه جعفر النميري وبصورة اسوأ، فقد تبنى النهج الأصولي وربط الدولة بالدين، وأعلن عن دفن الحريات الدمقراطية وعدم اعترافه بحق تقرير المصير لجنوب السودان وجبال النوبا في إطار الدولة السودانية، وبدأ بانتهاج سياسة البطش الدموية ضد المعارضين ومحاولة حل القضية مع الجنوب بواسطة الحسم العسكري.

امام هذه الأوضاع المأساوية، كان لا بد من توحيد جميع قوى المعارضة لمواجهة نظام الارهاب الاصولي. ولهذا، وبعد أشهر من انقلاب البشير اقمنا «التجمع الوطني الدمقراطي» في العام ١٩٨٩ كشكل تحالفي لقوى المعارضة ضم في اطاره «حزب الأمة» و «الاتحاد الدمقراطي» والحزب الشيوعي والنقابات وعددًا آخر من التنظيمات السياسية والشعبية. تحالف يجمع في داخله العديد من التناقضات، خاصة وانه يشمل قوى يمينية ويسار وسط ويسار وتنظيمات دينية غير أصولية، ولكنها تتفق فيما بينها على أهمية مواجهة واسقاط النظام الارهابي الأصولي.

في آذار ١٩٩٠، يتابع شمس الدين، حدثت نقلة نوعية على ساحة النضال ضد نظام البشير حيث وقعت، لأول مرة، اتفاقية تحالف سياسي واسع بين الحركة الشعبية لتحرير السودان (خاصة في الجنوب، وهي حركة مسلحة بقيادة قرنق) وبين التحالف الدمقراطي. وفي يونيو ١٩٩٥ عقد «مؤتمر الثوابت» لفصائل هذا التحالف في مدينة «أسمرة» حيث أقرت الثوابت الأساسية الثلاث وهي: فصل الدين عن الدولة، ضمان حقوق الانسان - وفقا لوثيقة حقوق الانسان، وحق تقرير المصير للمناطق المهمشة - جنوب السودان وجبال النوبا (الأقليات القومية) في إطار الدولة السودانية.

لقد فرض طغيان النظام الارهابي الحرب الأهلية على شعب السودان، فعمر البشير صرح أكثر من مرة بما يلي «استلمنا السلطة بالقوة، ومن يريدها عليه اخذها بالقوة»!! ولهذا تدور في السودان حرب أهلية مسلحة تنشر الدمار والموت والفقر والمجاعة على أرض السودان وبين ابناء الشعب السوداني. ومنذ يناير ١٩٩٦ حدثت نقلة نوعية حيث انتقلت الحرب الأهلية من الجنوب فقط الى مناطق الشرق والشمال والغرب السوداني. ونستطيع القول ان حوالي ثلثي اراضي السودان بأيدي الحركة الشعبية المعارضة.

وأود التأكيد - يشير شمس الدين - الى الدعاية التضليلية التي ينشرها نظام البشير لاستقطاب تأييد الجماهير في الشمال خاصة، وانظمة البلدان المجاورة، وكأن الحركة الشعبية لتحرير السودان هي حركة انفصالية تريد فصل الجنوب عن الشمال في اطار دولة ذات سيادة مستقلة. فهذا غير صحيح، فالمطلب الأساس هو ضمان حق تقرير المصير في اطار السودان موحدة، ولكن ممارسات النظام وتأجيجه وتصعيده للحرب وعدم اعترافه بالحقوق القومية في الجنوب وجبال النوبا يدفع باتجاه بلورة فكرة الانفصال.

وما نود تأكيده انه في ظل الحرب الأهلية يعاني الشعب السوداني من المجاعة والفقر وهدر موارده الطبيعية والاقتصادية التي تلتهمها آلة الحرب. فالحرب الأهلية والمجاعة في ظل حكم البشير قد حصدت ارواح حوالي مليوني سوداني والى انتشار المجاعة في عدة مناطق من السودان.

ولا مخرج من هذه الأوضاع المأساوية الا باسقاط نظام البشير الإرهابي. وهذا هو هدف المعارضة، تصعيد الكفاح لاضعاف مؤسسات النظام واسقاطه».

* المفاوضات و «حوار الطرشان»:

سألته عما نشر مؤخرًا عن محاولات للوفاق الوطني وفتح الحوار بين نظام البشير والمعارضة، والمبادرة المصرية - الليبية و «ايفاد» الإفريقية للوئام؟

اجاب شمس الدين «حقيقة هي انه منذ مطلع التسعينيات تجري محاولات للحوار بين النظام والمعارضة، ولكنه كان ولا يزال حتى يومنا هذا «حوار طرشان» ولم يتم انجاز اي شيء. فالنظام يسعى لشق صفوف المعارضة ودق الأسافين فيما بينها. فنتيجة لضعف النظام طرح في العام ١٩٩٤ قضية الحوار مع الجبهة الوطنية، ولم ينتج اي شيء. ويحاول النظام اجراء حوار مع حزب الأمة بزعامة الصادق المهدي الذي يهرول للحوار مع النظام. فحزب الأمة جمد عضويته في التجمع الوطني الدمقراطي وبدأ بالتراجع عن مواقفه وعن الثوابت الثلاث، وخاصة فيما يتعلق بموضوع فصل الدين عن الدولة، ويطرح هذا الحزب بشكل انتهازي شعار عقد اتفاق مصالحة مع النظام. وبدأ حزب الأمة النشاط لاقامة جبهة اسلامية بقيادته يجمع في اطارها قوى علمانية ايضا ولكنه يستثني الشيوعيين.

اما فيما يتعلق بالمبادرة المصرية - الليبية فإنها مبادرة مباركة فيها نواح ايجابية ونواح سلبية، حيث ترى بعض الفصائل المعارضة من الجنوب، ان فيها بعض التمييز للشمال والنظام، ومبادرة «ايفاد» الافريقية ايضا فيها نواح ايجابية وسلبية، ففيها بعض التمييز للجنوب. ولهذا يجري التداول لايجاد صياغة توفق بين المبادرتين.

* الحزب الشيوعي يضمد جراحه وينطلق:

حول أوضاع الحزب الشيوعي السوداني، أجاب شمس الدين: «واجه حزبنا العديد من الضربات القاسية، من التصفية والتعذيب والسجون من أيام نظام النميري المرتد وفي ظل النظام الدكتاتوري في عهد البشير. فالحزب يعمل في ظروف سرية منذ اكثر من عقدين. واثّر انهيار الاتحاد السوفييتي سلبًا على حزبنا ايضا. والسكرتير العام للحزب، ابراهيم لغد، يعمل في الخفاء. وبسبب هذه الظروف لم نعقد مؤتمرًا للحزب منذ عشرين سنة. نحن حزب ماركسي - لينيني، ولكن يدور في الحزب نقاش حول الموقف من المتغيرات الحاصلة وقضية تجديد الحزب وأزمة الماركسية. وحتى الآن الحزب متمسك بثوابته الماركسية.

ورغم الارهاب الدموي والملاحقة ضد الشيوعيين فان الحزب استطاع ان يعيد تنظيمه داخل السودان، وفي الخارج، وينشط جماهيريا بوسائل متعددة، بين الشباب والطلبة وفي اطر جماهيرية متعددة. واسقاط نظام البشير الاصولي سيعطي للحزب، دون شك، دفعة الى أمام، خاصة وان المورث الكفاحي للحزب الشيوعي السوداني، عبر عشرات السنين، لا يستطيع احد دفنه، وهو مخزون في افئدة الشعب السوداني.

طفل كوبي مع علم أمريكي!

*** عالم إيليان غونزاليس لم يصبح وحشيا في قلب البحر وإنما عندما وطئت قدمه أرض الولايات المتحدة ***

*** بقلم: غابرييل غارسيا ماركيز ***



* عندما وصل خوان ميچيل غونزاليس، في ظهيرة أحد أيام الجمعة، الى المدرسة ليأخذ ابنه، ايليان، قيل له إن زوجته السابقة، اليزابث بروتونيس، قد سبقته الى ذلك. لم يقلق خوان ميچيل، فمنذ أن تطلقا، قبل سنتين، عاش ايليان معه لكنه قضى وقتًا طويلاً لدى أمه. لكن منزل اليزابيث كان مغلقًا آخر الأسبوع، وبدأ خوان ميچيل يقلق. وعندها سمع الأخبار التي تحولت الى الموضوع العام في البلدة، كردناس: اليزابيث، أم ايليان، سافرت الى ميامي برفقة ١٢ شخصًا في قارب مصنوع من الألومنيوم طوله ٥ .٥ أمتار بمحرك معطل وبدون أحزمة إنقاذ.

كان ذلك في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٩.

«حياتي انتهت في ذلك اليوم»، يقول خوان ميچيل اليوم. بعد طلاقهما عاش ميچيل واليزابيث معًا على أمل ان ينجبا كعاشقين ابنهما الذي لم ينجحا في انجابه أثناء زواجهما. وأخيرًا، وبعد ستة إجهاضات، ولد الطفل. واسمه مركب من اسميهما.

كانت اليزابيث في الثامنة والعشرين عندما خرجت من كوبا الى ميامي، عملت وقتها كمديرة للتدبير المنزلي في فندق في بلدة وارادرو وعُرفت كشخص لطيف ونشيط، بحسب أقوال أبيها، وقعت في حب خوان ميچيل عندما كانت في الرابعة عشرة من عمرها وتزوجته عندما كانت في الثامنة عشرة. «كنا مثل أخ وأخته»، يقول خوان ميچيل، ذلك الرجل الهادئ المتزن، بعد الطلاق استمر ثلاثتهم في العيش سرية في كردناس الى أن أحبت اليزابيث رجلاً يدعى لزارو رفائيل مونرو، أزعر محلي. بعدها تزوج خوان ميچيل وولد له ابن، عمره اليوم، نصف سنة، وهو يعمل كموظف محاسبة.

لم يطل الوقت حتى عرف خوان ميچيل أين اختفى ايليان. ففي الجزر الكاريبية الجميع يعرفون كل شيء و «حتى قبل ان يحدث ذلك»، كما قال لي أحد مصادر معلوماتي. كلهم كانوا يعرفون ان لمونرو العلاقات والأعصاب المطلوبة ليأخذ معه، ليس فقط اليزابيث وايليان، بل أخاه الصغير وأباه العجوز وأمه المريضة بالقلب. شريكه أخذ معه كل عائلته، وفي اللحظة الأخيرة، انضم الى الرحلة كل من ارياناهو ريتا، ابنة الـ ٢٢، بنتها بنت الخامسة، ستيفاني ونيڤالدو فلاديمير فرنانديس، وهذا بفضل الألف دولار التي دفعها كل منهم.

أفضل طريقة لتكون مقبولاً كمهاجر في الولايات المتحدة، هي ان تغرق في مياهها الاقليمية. كردناس هي نقطة جيدة للانطلاق بسبب قربها من فلوريدا. بنى مونرو قاربًا صغيرًا من أنابيب الألومنيوم، ثلاثة أطر داخلية أحضرت كأحزمة إنقاذ لـ - ١٤ شخصًا. على ما يبدو فإنهم انطلقوا في ٢٠ تشرين الثاني، لكنهم عادوا عندما تعطل المحرك. وفيما اعتقد خوان ميچيل ان ابنه قد وصل فلوريدا، كانوا مختبئين في كوبا. أريانا موريتا قررت إبقاء ابنتها في كوبا خوفًا من مخاطر السفر. أبحروا في ٢٢ تشرين الثاني بمحرك معطل. قصص الناجين التي سردوها في المؤتمر الصحفي في فلوريدا تكشف تفاصيل مفزعة. في منتصف الليل، فكك أعضاء المجموعة المحرك المعطل وألقوا به الى البحر. السفينة انقلبت ومعتلوها وقعوا في الماء.

كانت تلك النهاية في خضم الظلمة والرعب. البالغون الذين لم يجيدوا السباحة غرقوا على الفور. أريانا ونيفالدو التصقوا بأحد الإطارات. ايليان، وعلى الأرجح، أمه ايضًا، التصقوا بالثاني. ايليان يجيد السباحة، لكن اليزابيث لم تجدها. «رأيت كيف غرقت أمي بالماء»، هكذا سيقول ايليان لأبيه بالهاتف، لاحقًا. يصعب الفهم كيف وجدت الوقت والاعتبار لتعطي ابنها قنينة ماء.

الأخبار بدأت تصل في ٢٥ تشرين الثاني. بداية، عثر على جثة امرأة بالغة. بعدها ظهر أريانا ونيفالدو أحياء. بعدها بوقت قصير عثروا على طفل صغير في مياه بورث لودرديل، «مغمى» عليه وحروق الشمس بادية عليه بينما كان يرقد على إطار مطاطي ووجهه الى الأعلى. كان ذلك ايليان، الناجي الأخير.

خوان ميچيل رغب في التحدث مع ابنه بالهاتف، لكنه لم يعرف أين هو. في ٢٥ تشرين الثاني اتصل به طبيب من ميامي ليسأل عن سجل ايليان الطبي. خوان ميچيل اكتشف، لسعادته، ان الطفل هو الذي أعطى اسمه ورقم الهاتف. في اليوم التالي قال له ايليان انه رأى أمه تغرق أمامه. قال ايضا إنه فقد لباس المدرسة، وهي أمور فسرها خوان ميچيل بأنها دليل على ارتباك الولد. «لا يا حبيبي»، قال له «لباسك المدرسي هنا، ينتظرك». عبر ايليان عن أشواقه للمدرسة بعد بضعة ايام عندما قال للمدرس عبر الهاتف «حافظوا على طاولتي جيدًا». خوان ميچيل قال لي إنهم حاولوا التعطيل عليه عندما تكلم مع ايليان. حتى على جدتي ايليان صعّبوا اللقاء مع الطفل. عادتا الى كوبا مصدومتين. «هذا ليس الولد ذاته»، قالتا. ذهلتا من خجل الطفل الذي عرفتاه يقظًا، ذكيًا وصاحب قدرة عالية في الرسم.

لا يبدو أن هناك أحدًا في ميامي يُزعجه الضرر النفسي الذي أصاب ايليان نتيجة الاقتلاع الحضاري الذي فُرض عليه. في عيد ميلاده السادس، الذي احتفل به في السادس من كانون الأول في مكان أسره في ميامي، صوره مضيفوه وهو يلبس خوذة حرب، محاطًا بأسلحة ملفوفًا بعلم الولايات المتحدة، كل ذلك قبل وقت قليل من إطلاق ولد في جيله النار على زميلته في الصف.

بكلمات أخرى، عالم إيليان لم يصبح وحشيًا في قلب البحر وإنما عندما وطئت قدمه أرض الولايات المتحدة.

(عن «نيويورك تايمز»)

انقاذ بأسلوب براك

*** الربط بين الحسم المصيري في موضوع التوصل الى تسوية سلمية مع سوريا، وبين الأزمة المتصاعدة في الائتلاف، في أعقاب تحريض قادة شاس، وخاصة الراب عوباديا يوسيف، ضد رئيس ميرتس الوزير يوسي سريد - وضع رئيس الحكومة براك في مأزق، يمكن في الواقع التكهن به مسبقًا ***

*** بقلم: تمار غوجانسكي ***

* بعد انتصاره في الانتخابات في أيار ٩٩، شكل إيهود براك ويوعي، ائتلاف «الجميع» (كولام)، والذي يضم في داخله، عدا «يسرائيل أحات» و «ميرتس»، ثلاثة أحزاب كانت شريكة في ائتلاف نتنياهو: شاس، المفدال ويسرائيل بعلياه.

في حينه، وعندما كان تشكيل الائتلاف في خضمه، سئل براك ومقربوه: كيف يستوي تركيب كهذا للإئتلاف مع التزام بالتوصل سريعًا الى تسوية سلمية مع سوريا ولبنان ومع الفلسطينيين؟ وسئل براك وجماعته، ما فائدة ائتلاف سيتفكك في اللحظة التي يتوصل فيها براك الى اتفاق مع الرئيس الأسد بشأن الانسحاب من كل هضبة الجولان، او في اللحظة التي يوافق فيها على قيام دولة فلسطينية في كل (أو معظم) المناطق المحتلة من قبل اسرائيل منذ سنة ٦٧ (او الذي سيكون اولاً).

جواب براك على هذا السؤال، مثله كالأجوبة على اسئلة أخرى، كان - «ثقوا بي». الا ان الاشخاص الذين كانوا شركاء في اجراء المفاوضات مع الكتل المختلفة، تفضلوا بالقول، في احاديث غير رسمية، انه ائتلاف مؤقت فعلاً، يمنح براك فرصة زمنية شعبية، ويخفف من حدة المعارضة للانسحابات، التي هي عنصر مركزي في كل تسوية سياسية قريبة. وعندما تصل لحظة الحسم، اضافوا، سوف يضطر براك الى تشكيل ائتلاف آخر.

هكذا قال قادة يسرائيل أحات في أيار ٩٩.

* تدجين الزواحف *

بعد تسعة أشهر من هذا الكلام، يبدو أن احدًا لا يعترض، انها كانت عبارة عن محاولة لتدجين مسبق لزواحف اقامة ائتلاف مع أحزاب اليمين، بما في ذلك التنازل لليمين الذي كان في تلك الأشهر. ويكفي ان نذكر في هذا السياق مهزلة او ان شئتم هزيمة «اخلاء المستوطنات التي اقيمت منذ الانتخابات»، وانكماش براك وتراجعه امام اعتراض كتل اليمين للجلاء عن قرية عناتا في اطار الانسحاب من ٦.١٪ الذي نفذ مؤخرًا.

ولهذا لا ينبغي الاستهجان، الآن ايضًا، عندما يوضع حاليًا على كف عفريت مجرد الأمل في الوصول الى سلام مع سوريا في المستقبل المنظور، فبراك ليس انه يتشبث بالائتلاف الذي اقامه، انما ايضا هو على استعداد للتنازل لكل عنصر من عناصر اليمين، وليس على استعداد لمنح الحماية لشريكه الأكثر طبيعية في عملية السلام - ميرتس.

وهكذا، عندما جعل الراب عوباديا يوسيف من الوزير سريد شخصًا غير شرعي، وقارنه بأحد ابناء العمالقة الذين حاربوا بني اسرائيل لدى خروجهم من مصر، وشريكه هامان الشرير، بكل ما يحمله ذلك من مغزى لدى اتباع الراب، تأتأ براك ببعض التحفظات، ولكنه ضاعف من جهوده لإرضاء شاس، التي ترفض تنفيذ اتفاق الاشفاء الموقع والذي يتطرق الى شبكة التعليم «المعيان».

وحتى عندما اعلنت ميرتس عَلنًا، في نهاية الاسبوع قبل الماضي، بأن تنازلاً كهذا لشاس سيؤدي الى خروج ميرتس من الائتلاف الحكومي - ولم يبد براك تأثرًا خاصًا، وكأن اشتراك ميرتس في الحكومة هو أمر هامشي.

* ائتلاف آخر *

يمكن بحث مسألة، ما اذا كان يجب ان تصر ميرتس على موضوع اتفاق الاشفاء وصلاحيات نائب الوزير نهاري. وفي داخل ميرتس من يشكك في الذكاء السياسي بالنسبة لهذا الإصرار، كما ان محللين سياسيين نشروا مقالات دعوا فيها ميرتس صراحة الى التنازل لشاس. فالأهم - هو ضمان استمرار قيام الائتلاف الحالي (مثلاً، عوزي بنزيمان في «هآرتس» ٣/٢٦).

الا انه مهما كان هذا النقاش شرعيًا، من المحظور عليه ان يقدم فتوى بالقاء المسؤولية لخلخلة الائتلاف على عاتق ميرتس بالذات. وذلك الذي يلمح بأن على ميرتس ان تبلع التحريض الذي قام به الراب عوباديا يوسيف، وان لا تقوم بالرد عليه، وان على يوسي سريد ان يوافق على تقليص صلاحياته كوزير للمعارف او الطرد على شاكلة الوني من كرسي وزيرة المعارف - يمنح غطاء لرئيس الحكومة براك، ولكنه لا ينقذ السلام.

مع كل الأخطار في محاولات شاس ابتزاز تغييرات في اتفاقية الاشفاء، فان الخطر الأساسي، الذي يتجاهله اولئك المحللون، هو وجود «المفدال» و «يسرائيل بعلياه» في الائتلاف الحكومي، واللذان يعلنان جهارة عن رفضهم لأي اتفاق سلام يتطلب انسحابًا كبيرًا.

ولهذا من الضروري التوضيح، ان هناك ايضا اصواتًا أخرى.

في الجريدة المحلية «هعير» (٣/٢٤) كتب أوري مسغاف مقالاً يدعو فيه براك الى تركيب ائتلاف جديد. لا تكون الكتل الثلاث شركاء فيه، اي الكتل التي كانت في ائتلاف نتنياهو: المفدال، يسرائيل بعلياه، وشاس. وبالمقابل، يشارك في الائتلاف الجديد - يسرائيل أحات، ميرتس، حزب المركز، شينوي، عام احاد، كتلة برونفمان، واذا كان ممكنًا - يهدوت هتوراه. ولمثل هذا الائتلاف لا توجد اكثرية (وسيكون فيه بين ٥٢ - ٥٧ عضو كنيست)، ولهذا فانه سيضطر الى الاعتماد على دعم من خارج الائتلاف («جسم مانع») من الجبهة والكتل العربية الثلاث، وعندئذ سيكون هذا الائتلاف بين ٦٢ - ٦٧ صوتًا في التصويتات الحاسمة.

ويضيف مسغاف ايضا، انه «في دولة مثالية يمكن الحلم في دمج حزب مثل الجبهة، كعضو لكل شيء (كامل) في الحكومة. وفي الوضع الراهن، لا فائدة ترجى من ثورية كهذه من رئيس حكومة هش مثل براك، الذي ذعر لادخال قصيدة واحدة لمحمود درويش الى برنامج التعليم، وتراجع خلال ساعات عن نيته نقل قرية فلسطينية الى السلطة بسبب ادعاءات باطلة عن تقسيم القدس. وانه لمن الممكن ان نأمل، بأن دعمًا من الخارج يمهد الطريق الى تقدم ملموس اكثر في الدورة القادمة».

من المشكوك فيه جدًا، ان يكون براك منفتحًا على اقتراحات من هذا النوع، والتي مجرد طرحها للنقاش يضع الكتل الثلاث التي كانت في ائتلاف نتنياهو واولهم شاس، في مكانهم. ولهذا فان الأزمة الائتلافية الراهنة، يمكن ان تستغل بأيدي براك بالذات لتقوية الجناح اليميني في حكومته، مثلاً عن طريق ضم الليكود الى الائتلاف.

كلمة في البداية

حــــول إعـــادة كتابة التاريخ

* أنطوان شلحت *

* يندرج كتاب «الشرق ينهض ثانية»، الذي يستعرضه المفكر المصري شوقي جلال في المقال الضافي الذي نعيد نشره هنا، ضمن جهود إعادة كتابة التاريخ البشري الواشية بدلالة مضادة للانضباط بمفهوم المركزية الأوروبية. وهو مفهوم تركت أضاليله، على مدى عدة قرون، رصيدًا ظلّ يتضخم حتى أصبح بمنزلة «إطار فكري مهيمن يمثل عائقًا كبيرًا يحول دون رؤية تجديدية»، حسبما يقول مؤلف هذا الكتاب نفسه.

وإعادة كتابة التاريخ تمثل مطلبًا ترددت ولا تزال الدعوة له، في أكثر من منبر على مستوى العالم، مع ظهور باحثي ما اصطلح على تسميته بـ «التاريخ الجديد». كان هذا الظهور في العقد الثالث من القرن العشرين. وبوحي منه أخذ المؤرخون يتفحصون من جديد مفاهيم وأساليب ذلك الشخص الذي يعود اليه، في قدر كبير، الفضل في جعل التاريخ مجالاً للبحث المهني، وهو «ليوبولد ڤون رانكه». لقد صاغ رانكه سؤال المؤرخ في العبارة التالية: «ماذا حدث في حقيقة الأمر؟». ومنذ تلك الصياغة لا تزال «قواعد اللعبة» التي حددها موضوعه على محك النقاش الفلسفاريخي. هذا النقاش لم ينته بعد، غير أنه قاد الكتابة التاريخية نحو مطلب اعتماد نظرة لا مركزية - أوروبية حيال التاريخ البشري. ولهذا فان الكتابة التاريخية في القرن العشرين تتسم بالبحث من خلال ومع النقاش والجدل المستمرين حول ماهية علم التاريخ وحول أدوات عمل المؤرخ.

يرى شوقي جلال ان البحث عن الذات، من خلال إعادة التاريخ المرتبط تحديدًا بالآخر، يشكل الآن تعبيرًا عن أزمة الفكر الغربي. وهذا ينطبق على كل فكر ومجتمع، ففترات الأزمة تدعو الى فحص أعمق للواقع. وهو ما يستدعي، بالتالي، النظر الى التاريخ بوصفه جانبًا مهمًا من الثقافة العامة.

وإذا انتقلنا الى المجتمع العربي فليس الغرض من النظر السالف، كما يقول المؤرخ العراقي عبد العزيز الدوري، العودة الى فترة من الماضي والسعي لإحياء ظاهرة فيها، بل المراد هو تحقيق فهم أعمق لمكونات وضعنا ولإطلاق الطاقات في الحاضر. ومثل هذا المراد يتطلب عدم معاملة التاريخ معاملة انتقائية، فهو مجرى متصل، ومتى أهملت فترات منه لن تتمكن من فهم دلالاته، أو من إدراك حركته.

تبقى في هذا الخصوص قضية أخرى يلزم أن نتطرق اليها. وهي ان التاريخ يتناول نشاط الانسان في الزمان والمكان، وهو ما يجعل الجغرافيا عنصرًا هامًا في قراءة التاريخ. وباستثناء مشروع المفكر المصري جمال حمدان «شخصية مصر» فإن الدراسات التاريخية العربية تهمل الجغرافيا إهمالاً واضحًا، وهذا ما يفقد التاريخ وضوحه.

وفي التحصيل الأخير فإن الدعوة الى إعادة كتابة التاريخ هي تحفيز على إكساب النص والواقعة التي يتوسل بها المعنى الذي تحمله، لا المعنى الذي نريد، حتى لا نتساءل حين نواجه الأزمات ونقارن بما نسمع عن التاريخ كما تساءل مؤرخ فرنسي بعد سقوط باريس: «هل خاننا التاريخ؟».

من المكتبة العبرية

إسرائيل وقضايا حقوق الانسان

* بقلم: بلال ظاهر *



الكتاب: «نور للأغيار؟ - السياسة الاسرائيلية الخارجية وحقوق الانسان»
*** الـكـاتـب: د. دافـنـه شـارفـمـن (مـحـررة).**
*** الـنـاشـر: «كـاف ادوم» و «هـكـيـبـوتـس هـمـئـوحـاد»، ١٩٩٩.**

* لا تزال علاقات اسرائيل مع الدول ذات الأنظمة الدكتاتورية في افريقيا وآسيا وامريكا الجنوبية يكتنفها الغموض. وعلى الرغم من نشر الكثير من أخبار هذه العلاقات، التي تصب في نهاية المطاف، في انتهاك حقوق الانسان، الا ان الحقيقة الكاملة عن هذه العلاقات المشبوهة لم تخرج الى النور بعد.

ومن الأخبار التي تسربت الى وسائل الإعلام وتم النشر عنها تجارة الأسلحة بين اسرائيل والأنظمة المظلمة في القارات الثلاث المذكورة أعلاه. وقد قامت اسرائيل ايضًا بتزويد مجموعات العصابات، المصنعة والمتاجرة بالمخدرات، بالسلاح وبخبرات القتال لتحمي هذه العصابات نفسها وتوزيع المخدرات الى جميع انحاء العالم.

وقد تحولت اسرائيل في منتصف السبعينيات الى المصدر الأول للسلاح لهذه الأنظمة المظلمة والعصابات. وعمل الكثير من ضباط الجيش الاسرائيلي المتقاعدون في تدريب عناصر هذه الأنظمة والعصابات. وقد جنت اسرائيل من هذه الأعمال ارباحًا خيالية.

ولعل أكبر علاقة من هذا النوع كانت لاسرائيل مع نظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا. فبعد ان قررت المجموعة الدولية من خلال الأمم المتحدة فرض الحصار على أكثر الأنظمة المظلمة في العالم من حيث انتهاك حقوق الانسان، اصبحت اسرائيل المنفذ للنظام الجنوب افريقي العنصري الى العالم ومنه. كما زودت هذا النظام بالسلاح. كذلك الأمر بالنسبة للنظام الذي كان حاكمًا في الأرجنتين.

حول هذا الموضوع صدر مؤخرًا، كتاب بعنوان «نور للأغيار؟ - السياسة الخارجية الاسرائيلية وحقوق الانسان» عن دار النشر «كاف أدوم» و «هكيبوتس همئوحاد». يحتوي الكتاب على عدد من المقالات جمعتها وأعدتها د. دافنه شارفمن، رئيسة قسم العلوم السياسية في كلية الجليل الغربي في عكا.

تفتتح شارفمن الكتاب بمقال لها تحت عنوان «بعيدًا عن العين، بعيدًا عن القلب: اسرائيل وحقوق الانسان». وهناك مقال آخر بقلم البروفيسور اهارون كلاين، من الجامعة العبرية بعنوان «وزارة الخارجية والبيروقراطية» ومقال بقلم وزير القضاء، د. يوسي بيلين، بعنوان «السياسة الخارجية والأخلاق». كذلك هناك مقال بقلم الصحفي عقيبا ألدار بعنوان «من هو الصحفي الوطني؟»، وآخر بقلم د. ليئوناردو سابنكمن من الجامعة العبرية بعنوان «تهريب اليهود من الأرجنتين ابان الحكم العسكري ١٩٧٦ - ١٩٨٣». وهناك مقال بقلم دافيد كيمحي، الذي كان من رؤساء «الموساد» وشغل منصب مدير عام وزارة الخارجية، بعنوان «مقاييس اخلاقية في وزارة الخارجية». ومقال بقلم باسم عيد بعنوان «اسرائيل والسلطة الفلسطينية: انتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة - تغيير أم استمرار؟» وكتب رئيس البرتغال خورخي سامبيو مقالاً حول «مظلة دولية على حقوق الانسان» فيما كتب عضو البرلمان الألماني، برايموت دوڤي، مقالاً بعنوان «عولمة حقوق الانسان - رقي أوروبي أم محاولة اوروبية؟». وشمل الكتاب ايضا لقاءين اجرتهما معدة الكتاب، د. شارفمن، مع الضابط في الاحتياط زئيف زخارين ومع المحامي أمنون زخروني.

مقال د. شارفمن، الذي يتناول علاقات اسرائيل الخارجية مع الأنظمة المظلمة التي تنتهج سياسة انتهاك حقوق الانسان، لم يأت بجديد. لا من حيث المعلومات الواردة فيه ولا من حيث نهج معالجة الموضوع. فالمعلومات يعرفها كل من يتابع الصحف. اما من ناحية نهج تناول الموضوع فقد أخذت الكاتبة تبرر السياسة الاسرائيلية الخارجية مع هذه الأنظمة.

تقول د. شارفمن انه في اعقاب عزل اسرائيل من جانب الأمم المتحدة، بواسطة الدول العربية ودول عدم الانحياز اثر عدوانها على الدول العربية، كانت اسرائيل «ملزمة بشق سبل سياسية ودبلوماسية باتجاه دول افريقيا وآسيا، التي استقلت بعد الحرب العالمية الثانية». فاسرائيل واصلت عدوانها على الدول العربية، من ناحية، وواصلت تزويد الأنظمة المظلمة بالسلاح، من الناحية الأخرى. وقد كانت النتيجة ان جنت الارباح الطائلة وخدمت المصالح الأمريكية التي باعت أسلحتها الى اسرائيل ومنها لهذه الأنظمة.

والادعاء الآخر هو في ان دعم الأنظمة المظلمة، كالذي ساد في الأرجنتين ابان الحكم العسكري فيها، جاء «من أجل تمكين مندوبي اسرائيل من التدخل من أجل مصلحة اليهود الذي تمت ملاحقتهم من قبل هذه الأنظمة». ولكن كان من المعروف ان عددًا كبيرًا من اليهود في الأرجنتين كانوا معارضين للنظام الفاشي فيها وقد سقط العديد منهم، او اختفوا، ضحية ذلك.

الصحفي باسم عيد، الذي عمل على مدار سنوات في صفوف مركز «بتسيلم» لحقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة، بدأ مقاله بسرد معلومات عن المركز وعن عمله فيه خلال الفترة التي سبقت انشاء السلطة الفلسطينية. وفي القسم الثاني من مقاله تحدث عيد عن انتهاك حقوق الانسان على ايدي السلطة الفلسطينية من خلال عدد من الأمثلة العينية. ولكن عيد اعرب عن رأيه مسبقًا في سياسة السلطة الفلسطينية حيال حقوق الانسان فقال: «لم أتوقع، ولو للحظة، ان تحترم السلطة الفلسطينية حقوق الانسان، فهي جزء من الدول العربية..» (ص ١٢٩).

وزير القضاء، يوسي بيلين، تميز مقاله بالجانب النظري حيال السياسة الخارجية للدولة. كما تحدث عن علاقات اسرائيل مع أنظمة فاشية ومظلمة من منطلق حماية اليهود في هذه الدول!

مقالات الكتاب الاسرائيليين لم تتناول موضوع حقوق الانسان، وتعامل اسرائيل مع هذا الموضوع من خلال سياستها الخارجية، بموضوعية فعلى الرغم من حجم العلاقات الكبير بين اسرائيل والأنظمة المظلمة في العالم الا ان هؤلاء الكتاب ابوا الا ان يبرروا هذه العلاقات. ويبدو ان ما كتبته د. شارفمن في بداية مقالها بأنه «منذ فترة الييشوف قبل قيام الدولة وعلى مدار السنين عملت السلطات في اسرائيل على التقليل من أهمية حقوق الانسان من الناحيتين الفعلية والقانونية، وفضلت عليها الاعتبارات الأمنية»، يعبر افضل تعبير عن تعامل اسرائيل بصورة دائمة مع الانسان وحقوقه.

صدر حديثًا



«مواقع ومسارات في أحضان الجليل والجولان»

* هذا الكتاب من تأليف علي شناتي وصالح خلايلة.

يقول المؤلفان ان الهدف الأول من هذا الكتاب هو «توفير وسيلة تسهل على الناس التعرف على هذه البقعة الرائعة من خلال عشرات المسارات لشتى المواقع». كما انه يوفر أداة «تساعد المسؤولين عن الرحلات المدرسية ومضامينها في مدارسنا العربية».

يقع الكتاب في (٢٦٠) صفحة من القطع الكبير.

ويضم معلومات تتعلق بالنواحي الجغرافية والجيولوجية والبيولوجية والتاريخية والأثرية والاستيطانية والسكانية.

«مـجـلـة المـعـلـم»

* صدر العدد (٢٥) من «مجلة المعلم» وهي مجلة لمعلمي اللغة العربية وتاريخ الاسلام، التي يصدرها معهد الدراسات العربية في «غفعات حبيبه» وتضم مواد باللغتين العربية والعبرية.

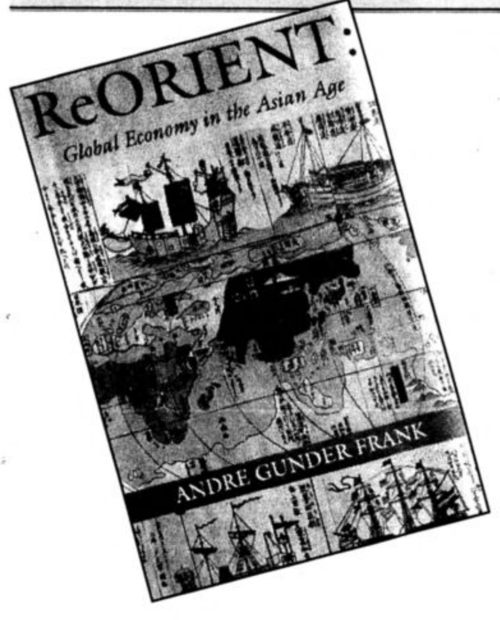
يضم العدد (شباط ٢٠٠٠) تقارير وأخبارًا. كما يضم مقالات ودراسات بأقلام د. عبد الرحمن مرعي ود. أحمد الشاهي وكرميلا شحادة وشلومو ألون وداني روبنشطاين والبروفيسور موشيه بيامنتي وغيرهم.

من المكتبة الأجنبية

الشرق يصعد ثانية

هذا الكتاب يخترق حاجز الفكر لأنه يثور على أطر المركزية الأوروبية الضيقة ليبحث في حقول خارجة عنها

* بقلم: شوقي جلال *



**** الكتاب: «الشرق يصعد ثانية – الاقتصاد الكوكبي في العصر الآسيوي».**

**** الكاتب: أندريه جوندر فرانك.**

**** الناشر: دار نشر جامعة كاليفورنيا، ١٩٩٨.**

* اختراق حاجز الفكر شأنه شأن اختراق حاجز الصوت، فمثلما ان اختراق حاجز الصوت يحدث دويًا يصم الآذان، ويحرر الانسان نسبيًا من السرعات الأرضية التقليدية، كذلك اختراق حاجز الفكر يحدث أصداء، تمتد الى كل جنبات المعمورة، ويحرر الإنسان من أطر الفكر التقليدي الذي ساد وبسط هيمنته على العقل الإنساني زمنًا فلا يرى الوجود والحقيقة إلا من خلاله. ولكن مع اختراق حاجز الفكر، على أساس بحث منهجي، وحقائق موثقة، يتجلى الوجود في صورة جديدة، اذ يتجلى الواقع كما عاشه ويعيشه الانسان/ المجتمع وقد سقطت العصابة التي كانت على عينيه.

منهج جديد

والكتاب الذي نحن بصدده محاولة جريئة في هذا الاتجاه. وهو محصلة وثمرة جهود تتابعت على مراحل لمفكرين وعلماء، تميزوا أولاً بدينامية الفكر وحرية التفاعل والحوار، ودأب البحث، وعلمية المنهج، والتجرد من الغرض سوى التماس الحقيقة. يمثل الكتاب ذروة جهود امتدت نصف قرن تتابعت خلاله البحوث والدراسات طورًا بعد طور كل يضيف جديدًا حتى نضجت الخطوة الأولى التي هي تمهيد لخطوات مستقبلية جديدة وواعدة.

العالم كله منذ قرنين أسير رؤية المركزية الأوروبية، واصبحنا جميعًا كما يقول المؤلف اندريه جوندر فرانك، نرى العالم، عالمنا وتاريخنا وأحداث واقعنا وتحليلنا لهذا الواقع ومن ثم رؤيتنا لمستقبلنا.. كل هذا لا نراه الا في ضوء الشارع الأوروبي. وبات عقلنا او إطارنا الفكري قائمًا على أساس من المركزية الأوروبية. فالمعقول والعقلانية والعقلاني هي ما يتسق مع المركزية الأوروبية.. الرجل الأبيض المتميز عقلا وعرقا وقدرة على الابداع الفكري والابتكار الثقافي.. انه السلالة الأسمى، ونمطه الاجتماعي هو المثل الأعلى المنشود، وهو الأحق بالزعامة لأنه رائد التقدم والدمقراطية، اما الشرق فهو أسير التخلف والاستبداد ابدا.. وسادت عبارة الشاعر الانجليزي كيبلنج «الشرق شرق، والغرب غرب ولن يلتقيا».

ولكن الكتاب ينزع قناع الزيف، او كما يقول المؤلف يجرد امبراطور المركزية الأوروبية من ثيابه ليظهر عاريا بكل سوءاته ويكشف واقع العالم، وحقيقة التاريخ.. ليست أوروبا ولكن العالم كله غربا وشرقا وحدة واحدة دينامية متبادلة التأثير وسوق اقتصادية عالمية واحدة.. ليست السوق العالمية حدثًا جديدًا في التاريخ، وليست أوروبا هي العالم، ولا هي المركز دائمًا.. ولكن الشرق عاش قرونًا هو المركز.

هل الغرب على طريق الانحطاط؟

يعيش الفكر الغربي الآن أزمة.. أزمة البحث عن الذات والجذور بعد صدمة الواقع.. وظهرت مدارس تنتقد المركزية الأوروبية، وبرزت أسماء لعديد من المفكرين يمكن وصفهم بأنهم رواد نزعة انسانية تنويرية جديدة تتجاوز تنوير الرجل الأبيض وهيمنته وصولا الى الانسان بعامة. وتؤكد الدراسات جميعها، وهي كثيرة، ان جذور الغرب خارج الغرب تمتد عبر العالم الأفرو آسيوي. وأسهمت الانثروبولوجيا الثقافية بنصيب وافر في هذا المجال.

ونقرأ أخطر نقد للإطار الفكري المركزي الأوروبي في هذا الكتاب الذي نعرض له. والكتاب يحمل عنوانًا واضح الدلالة: «الشرق يصعد ثانية: الاقتصاد الكوكبي في العصر الآسيوي» لمؤلفه اندريه جوندر فرانك صدر في النصف الثاني من عام ١٩٩٨ عن دار نشر جامعة كاليفورنيا، ويقع في حوالي ٤٥٠ صفحة. ويلتزم المؤلف منهج بحث جديدا هو منهج البحث الكوكبي Global الذي يرى ان الكل اكثر من الجزء، وان تفسير الجزء لا يكتمل إلا من خلال فهم الكل في ديناميته الشاملة والعلاقات المتبادلة الفاعلة والمؤثرة بين الأجزاء، ومن ثم ليس الجزء هو الذي يفسر الكل، ولا هو مستقل عنه.

إعادة كتابة التاريخ

يمثل الكتاب ذروة المراجعة النقدية للفكر القائم على المركزية الأوروبية وللتاريخ الاقتصادي السياسي، والجغرافيا السياسية، ويمثل ايضا طرحًا فكريًا لتجديد الفكر الانساني تأسيسًا على منظور عالمي شمولي.

يقول فرانك: «على الرغم من السعي الجاد والمخلص وصولا الى الشمولية او العالمية، فإن هذا لم يتحقق الى الآن في التطور التاريخي للعلوم الاجتماعية.. والمثير للدهشة ان العلوم الاجتماعية التي صيغت افتراضاتها في اوروبا وشمال امريكا خلال القرن التاسع عشر ارتكزت على نظرة مركزية اوروبية.. وشعر العالم الأوروبي آنذاك بالزهو الثقافي.. إن كل نزعة عالمية فكرية او عقائدية تطرح الاستجابات الملائمة لنفسها هي دون الآخر.. لذلك فان اخضاع مقدماتنا النظرية للفحص، والبحث عن الافتراضات الأولية الخافية، والتي لا مبرر لها، اصبح امرًا له الأولوية اليوم في العلوم الطبيعية».

ويرى فرانك ان الانسانية الآن بعد قرنين من تضليل المركزية الأوروبية، تحمل رصيدًا او تراثًا صنع لها إطارًا فكريًا مهيمنًا يمثل عائقًا كبيرًا يحول دون رؤية تجديدية. واصبح المفكرون والمثقفون بعامة يرون العالم وحياة كل امة وخصوصياتها في ضوء الشارع الأوروبي، وبات الغرب يرى نفسه العالم، وما عداه أطراف وهامش. وتحاول الولايات المتحدة بفكرها الرسمي تأصيل المركزية الأوروبية «الغربية» باعتبارها الوريث الشرعي، وها هو صمويل هنتنجتون يتحدث عن العالم فيقول: «الغرب.. والبقية».

أوروبا ليست النموذج

ويعرض فرانك لفكر كل من كارل ماركس وماكس فيبر وفرناند بروديل وغيرهم. ويرى أنهم جميعًا، شأن مفكري القرنين التاسع عشر والعشرين، صاغوا فكرهم تأسيسًا على مفهوم المركزية الأوروبية اذ رأوا العالم هو اوروبا، والاقتصاد العالمي هو الاقتصاد الأوروبي، وان اوروبا صنعت وصاغت العالم حولها، ولها نمط انتاج رأسمالي متميز، وللشرق نمط انتاجي آسيوي قائم على الاستبداد ويشبه المومياء المحنطة التي لا تبلى مع الزمن. اصطنع هؤلاء وغيرهم الإطار الفكري للمركزية الأوروبية، وابتدعوا صيغًا ومصطلحات اصبحت هي البوصلة الموجهة لفكر المجتمعات. ولكن البوصلة اخطأت حين جعلت من أوروبا نموذجًا موحدًا للتقدم لا قبله ولا بعده، وان مسيرة التقدم احادية الاتجاه، خطية المسار، غايتها اوروبا نظامًا اجتماعيًا واقتصاديًا وانتاجًا وثقافة. أعني اختلقوا اسطورة الحداثة هي أوروبا، والآخرون من حولها الهامش والأطراف. وسادت مفاهيم مثل «التنمية» و «الحداثة» و «التحديث» و «الرأسمالية» و «الاقطاع» و «التبعية» و «نمط الانتاج الآسيوي».. الخ. وكأنها قوالب نمطية قسرية جامدة لا خروج عنها، ولا تنوع في داخلها. ووقعت الشعوب في الخطيئة حين بدأت تقيس واقعها ووضعها بالمقاييس الأوروبية، وتحاول أن تلوي عسفا وقسرًا صورة وقائع حياتها وتاريخها لتطابق مفاهيم المركزية الأوروبية.

خطيئة الفكر الحداثي

الخطيئة الأصلية لأئمة الفكر الغربي، انهم جميعًا بحثوا عن «الأصل» و «المنشأ» و «العلة» و «الطبيعة» و «الآلية»، بل وعن «الجوهر» لتلك المفاهيم في ضوء مفهوم: «التفرد أو الاستثناء الأوروبي» المزعوم عقلا وعرقا وثقافة واقتصادًا ونمط انتاج، بدلا من البحث عنها في النظام الاقتصادي العالمي الواقعي الشامل للكوكب كله في وحدة دينامية متفاعلة، وله دوراته في المد والانحسار. ولو فعلوا ذلك موضوعيًا لثبت لهم ان الشرق - آسيا - هو المركز والصين بوجه أخص.

كانت أوروبا منذ قديم الزمان جزءًا من اقتصاد افرو - أوراسي اي جامع بين افريقيا وآسيا وأوروبا. وان البنية المنظومية لهذا الاقتصاد وديناميته اصبحتا عالميتين، وتولدت عنهما تطورات كبيرة في أوروبا.. إننا لا نبحث عن أسباب وعوامل التطور داخل أوروبا وإنما داخل العالم الكوكبي.. فالظاهرة ليست ظاهرة أوروبية، وليست أوروبا منفصلة ولا متفردة، وانما العالم كله ظاهرة واحدة ووحيدة. اننا لا نستطيع ان نفسر ما حدث في أوروبا او في الأمريكيتين.. إلخ دون ان نضع في الحسبان ما حدث في افريقيا وفي آسيا، والعكس بالعكس.. أعني دون تحليل شمولي او كوكبي الطابع لتفسير اي جزء من أجزاء النظام العالمي.

كيف صعد الغرب؟

ولكن كيف صعد الغرب؟ ومتى بدأ النظام الرأسمالي؟ وهل هناك حقًا نظام رأسمالي اوروبي النشأة والتطور؟ وهل بدأ عام ١٨٠٠ أم بدأ عام ١٤٩٢ مع رحلة كولومبوس أم قبل ذلك؟ وتساؤلات أخرى كثيرة يطرحها الكتاب.

يؤكد فرانك ان كتابه طرح جديد للمشكلة من منظور جديد كوكبي، ولكنه ليس خاتم الكلام او فصل المقال، ولا نظرية كاملة، وانما اجتهاد يضاف الى اجتهادات سابقة، وينتظر اجتهادات كثيرة تالية من منظور شمولي كوكبي لا تجزيئي. نحن بحاجة ماسة الى منظور بديل الى العالم لمواجهة الفوضى العالمية الجديدة، ونحن بحاجة الى دراسة النظام الكلي في شموله، واعادة النظر في منهج التاريخ والدراسات التاريخية والنظرية الاجتماعية السائدة التماسًا لنظرية شمولية، وتحليل شمولي للعالم كله لبيان الوحدة مع التنوع او التنوع في الوحدة.. وحدة العالم تاريخًا واقتصادًا متفاعلين.. اي نحلل الكل لتفسير تطور الأجزاء.. وأن دراسة صعود الغرب من هذا المنظور الكوكبي يؤكد ان آسيا، وليست أوروبا، هي المسرح المحور للتاريخ، وتكشف لنا هذه الدراسة عن اسباب ومظاهر انهيار الشرق وما ترتب عليه من نهوض الغرب داخل ظاهرة كوكبية واحدة هي العالم ككل شامل.

والكتاب محاولة لتطبيق المنظور العالمي الشامل على دراسة التاريخ الاقتصادي منذ عام ١٤٠٠. يقدم الكتاب على مدى اكثر من اربعمائة صفحة كما هائلاً من الشواهد والبينات والأحداث التي تدعم وجهة نظره، ويخلص الى نتائج مغايرة تمامًا عن تلك التي تلقيناها من النظرة الاجتماعية السائدة وصاغت فكرنا في ضوء الشارع الأوروبي ويقلبها رأسًا على عقب، او كما يقول: يعيدها الى وضعها الصحيح.

كانت أوروبا في مستهل العصر الحديث ادنى شأنًا في النظام الاقتصادي العالمي.. والوسيلة الوحيدة التي توفرت لأوروبا للمشاركة في الاقتصاد العالمي ليس انتاجها ولا تقانتها بل المال الأمريكي. وقبل عام ١٨٠٠ كانت السيادة للاقتصاد الآسيوي، حيث الصين هي المركز.

الفضة الأمريكية وسخرة العبيد

أوروبا لم تنهض وترتق بجهدها وعرقها هي، ولا بفضل الاستثناء او التفرد الأوروبي في العقل والمؤسسات والعبقرية، اي بسبب خصائص العرق الأوروبي المتميز. وانما اوروبا التي استفادت من الاقتصاد الأطلسي ومن استغلالها المباشر لمستعمراتها الأمريكية، وتجارتها في العبيد من ابناء افريقيا وتسخيرها لهم، استخدمت مع هذا، وفي الأساس الأموال الأمريكية «الفضة الأمريكية» وأقحمت نفسها لتمتلك نصيبًا او حصة في الانتاج الآسيوي.. اي استفادت من الوضع المتميز لآسيا في الاقتصاد العالمي، استغلت اوروبا ما استخرجته من الفضة مجانًا، والتي سخرت من أجله عمل العبيد مجانًا واشترت بالفضة منفذا لها الى سوق آسيوية رائجة ومزدهرة تمثل مركز الاقتصاد العالمي. وتسلقت اوروبا على ظهر آسيا، ثم اعتلت كتفيها مؤقتا لأن هذا جزء من دورة طويلة المدى، من آلية تطور عالمي النطاق. اتبعت اوروبا في بداية صعودها نفس اسلوب بلدان نظم التصنيع الجديدة «اليابان والنمور الآسيوية والتنين الأعظم اي الصين». والآن تبدأ آسيا دور الصعود من جديد، ويدور الصراع بين الغرب والشرق.. الغرب يبدأ دورة انحسار، والشرق يبدأ دورة الصعود.

الكتاب كما وصفه البعض أخطر ما صدر في القرن العشرين، او كما يقول آخرون انه كتاب الألفية الثالثة. ولكنه ايضا دعوة ملحة وصريحة من اجل تضافر جهود الباحثين واهل الفكر لإعادة كتابة التاريخ الاقتصادي السياسي على حقيقته، وكسر قيود اطار المركزية الأوروبية التي ترسف في أغلالها على مدى قرنين من الزمان أضلتنا، وضللتنا.. بل وكسر قيود المركزيات السابقة في تاريخنا التي شوهت وأفسدت معرفتنا بأنفسنا وتاريخنا وواقعنا وتفرض علينا قسرًا ان نرى الوجود من منظورها الايديولوجي.

والكتاب في اطار مفهوم صراع الحضارات الذي يرى فيه الغرب ان صراعه مستقبلا ضد الشرق الأقصى والأدنى، الصين والعالم العربي والاسلامي، يحفزنا الى سؤال يفرض نفسه بداهة: إذا كان الشرق الأقصى «اليابان والصين والنمور» يبذل الجهد مضاعفًا ليسترد المبادأة وينتزع الريادة، فما هو دورنا الفاعل، ومنهجنا للخطو على طريق الصعود وبناء مجتمع الابداع العلمي والتقني، واعادة كتابة التاريخ.. تاريخًا بريئًا من أوثان أو أقنعة الايديولوجيا، ومحررًا من أوهام النزعة المركزية ايا كانت مسمياتها.. وانما التاريخ كما كان في الواقع بكل تناقضاته وتنوعاته مع وحدته في الزمان ليكون اساسًا لوعي عقلاني نقدي بالذات، وتأسيسًا لمنهج عمل مستقبلي واعد.

(عن «العربي»)

عزات بدير



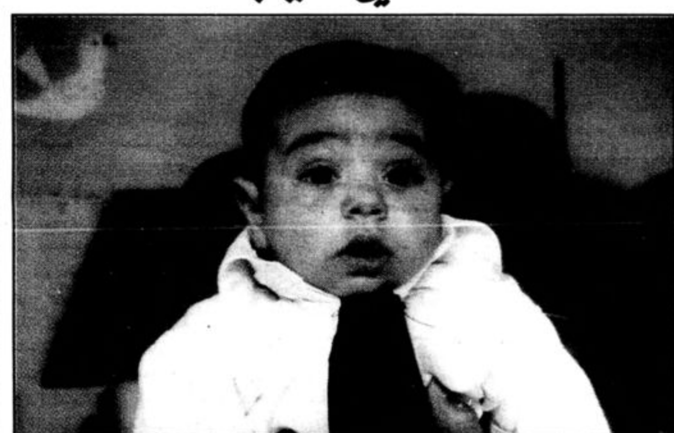
* اسمي عزات بدير، أبي عبد الله، وامي ياسمين، اسكن في حيفا وولدت في ١١/١١/٩٧.

أنا ثروة جبران قيصر



من المغار في صف البستان معلمتي اسمها انعام بحبها كثير وبحب كمان ابوي وامي واخواتي وجريس جوز اختي بحب ابن اختي اللي عمره اسبوعين.

عدي ديب



* هذا الأمور اسمه عدي ديب والده رامي ديب معلم الكراتيه المشهور، أمه نادرة، يسكنون في قرية المكر - جديدة. عمر عدي (٣) أشهر ولكنه الحفيد الأول للجد والجدة أحمد وصفية ديب.

جون جميل



* أنا جون جميل أنطون من قرية جديدة، أمي اسمها سهام وأبوي جميل، عمري (٣) سنوات، واخواتي اليانور وريما.. بحب عيلتنا كتير كتير، وبحب كل الأطفال اللي زيي.

حسام محمد حاج - كوكب



* الصف الثاني - ولدت في ٢٤/١/٩٩ هوايتي لعبة كرة القدم والجمباز. اتعلم العزف على الأورغ. بحب جريدة «الاتحاد» وبرامج الأطفال.

أمل حياتي



* أنا اسمي أمل عادل بقاعي، من قرية شعب قضاء عكا. انا بحب الماما والبابا كثير كثير. وبحب عمي سليم النجار على شان بدو يعملي خزانة جديدة. وبحب كمان ابوي اللي بشتغل في مصنع الكعك وكل يوم بجبلي كعكة جديدة، والله يخللينا جريدة «الاتحاد» اللي بتنشر صور مجانًا وبتهتم بالأطفال.

كاربوف يلعب تتابعيًا مع ٢٥ طفلاً في اسبانيا



* قام بطل العالم السابق في الشطرنج اناتولي كاربوف باللعب في مباريات تتابعية مع ٢٥ طفلا اسبانيا، يوم الجمعة الماضي، في مدينة فيلاف في شمال اسبانيا.

في الصورة كاربوف يحرك الاحجار على احدى الرقعات..

لاتسيو يقترب من يوفنتوس في الدوري الايطالي

* اقترب لاتسيو صاحب المركز الثاني من المتصدر يوفنتوس اثر فوزه عليه في عقر داره (١:صفر) في افتتاح المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم وسجل الدولي الارجنتيني دييغو سيميوني الهدف في الدقيقة ٦٧.

وهي الخسارة الثانية على التوالي ليوفنتوس بعد هزيمته في المرحلة السابقة امام ميلان حامل اللقب (صفر:٢)، علما بأن التوقعات كانت ترشحه لضمان لقب البطولة منذ الاسبوع الماضي، والثالثة هذا الموسم والاولى على ارضه.

باريس سان جرمان الى النهائي في كأس رابطة الاندية المحترفة الفرنسية

* بلغ باريس سان جرمان المباراة النهائية من مسابقة كأس رابطة الاندية الفرنسية المحترفة لكرة القدم اثر فوزه على باستيا (٤:٢) في الدور نصف النهائي على ملعب بارك دي برانس امام اكثر من (٣٨) الف متفرج.

وبكر باستيا في التسجيل عندما نفذ اندريه ركلة حرة من ٢٥م ارتطمت بمدافع وفاجأت حارس سان جرمان الاحتياطي كازاغراندي الذي لعب مكان الاساسي برنار لاما (١٢).

الامريكي بيرد ينتزع لقب المنظمة العالمية من الاوكراني كليتشكو في بطولة العالم لوزن الثقيل

* توج الامريكي كريس بيرد بطلا للعالم في الوزن الثقيل حسب تصنيف المنظمة العالمية بعدما حقق مفاجأة غير متوقعة بفوزه على حامل اللقب الاوكراني فيتالي كليتشكو بقرار الحكم ايقاف المباراة التي اقيمت في برلين قبيل انطلاق الجولة العاشرة قبل ٣ جولات من نهايتها.

واذهل كليتشكو (٢٨ عاما و٢٠٢م و١١٠.٨كغم) ٥٧٠٠ متفرج عندما طلب بنفسه عدم اكمال المباراة، وهو الذي فاز في المباريات الـ٢٧، التي خاضها منذ احترافه بالضربة الفنية القاضية، وذلك بسبب آلام في الكتف.

وهي المرة الاولى، التي يلعب فيها بيرد وصيف بطل اولمبياد اتلانتا في الوزن الوسط (٢٩ عاما و١.٨٨م و٩٥.٦كغم) على احد الالقاب، وهو ليس الا بديل الكندي دونوفان «رازور» رودوك الذي اعتذر قبل ١٠ ايام عن ملاقاة كليتشكو بسبب آلام في البطن، فأضاف فوزاً جديداً الى رصيده ليصبح ٢١ انتصارا مقابل هزيمة واحدة.

ولم يخش بيرد اسم وشهرة كليتشكو في عالم الملاكمة وحاول منذ البداية تجنب ضرباته القوية، لكنه اخذ منذ بدء الجولة الخامسة المبادرة الهجومية وجعل كليتشكو في وضع صعب.

وكان الاوكراني احرز اللقب في ٢٦ حزيران ٩٩ بتغلبه على حامله البريطاني هيربي هايد ثم دافع عنه بنجاح في ١١ كانون الاول ضد متحديه الامريكي اوبيد سوليفان.

وصرح كليتشكو الذي بدت خيبة الامل على وجهه «بدءاً من الجولة الثالثة شعرت بآلام في الكتف وهي مشكلة قديمة اعاني منها. لكني سأستعيد اللقب لا محال».

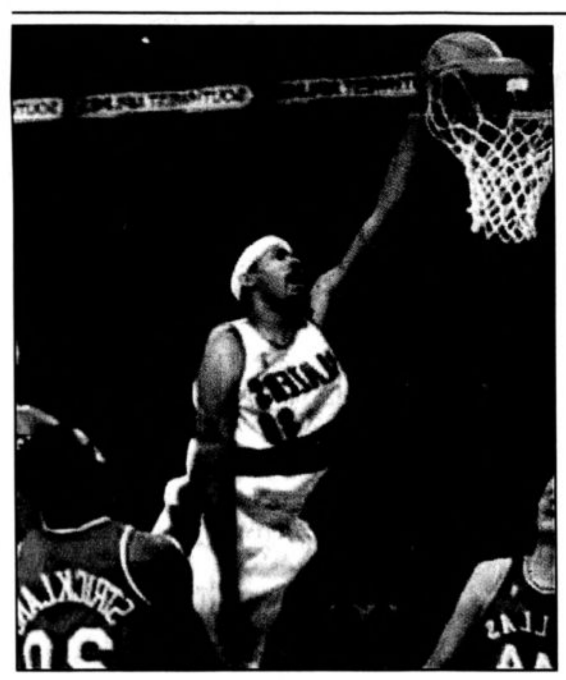
مانشستر يونايتد يحلق خارج السرب في الدوري الانجليزي

* حلق مانشستر يونايتد خارج السرب وبات على مشارف احراز لقبه السادس في المواسم الثمانية الاخيرة بفوزه الساحق على وست هام (١:٧) وخسارة منافسه المباشر ليدز على ارضه امام تشلسي (صفر:١) في المرحلة الحادية والثلاثين من بطولة انكلترا لكرة القدم.

وابتعد مانشستر بفارق ١٠ نقاط عن ليدز قبل نهاية البطولة بسبع مراحل وبات من الصعب على الاخير اللحاق به خصوصًا انه مدعو لخوض مباريات اصعب في المراحل المقبلة.

وعلى ملعب «اولدترافورد» استعرض مانشستر، الذي لم يخسر على ارضه هذا الموسم عضلاته ووجه انذارا شديد اللهجة الى ريال مدريد الاسباني، الذي يلتقيه الثلاثاء المقبل ضمن ذهاب ربع النهائي من دوري ابطال اوروبا عندما اكتسح ضيفه اللندني وست هام ٧:١ أمام ٦١ الف متفرج في مباراة كان بطلها لاعب الوسط بول سكولز الذي سجل ثلاثة اهداف.

١١ فريقًا وضعت اقدامها في «البلاي اوف» في الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة



* وصل عدد الفرق المتأهلة الى الادوار النهائية (البلاي اوف) من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين الى ١١ فريقًا، ٣ من المنطقة الشرقية و٨ من المنطقة الغربية.

والفرق المتأهلة هي من المنطقة الشرقية ميامي هيت ونيويورك نيكس وصيف بطل الموسم الماضي (مجموعة الاطلسي) وانديانا بيسرز (المجموعة الوسطى) ومن المنطقة الغربية يوتا جاز وسان انطونيو سبيرز حامل اللقب ومينيسوتا تمبروولفز (الغرب الاوسط) ولوس انجلوس ليكرز وبورتلاند ترايل بلايزرز وفينيكس صنز وساكرامنتو كينغز وسياتل سوبر سونيكس (مجموعة الهادي).

ومجموعة الهادي هي الوحيدة بين المجموعات الاربع التي اكتمل عقد فرقها في «البلاي اوف».

متفرقات من ملاعب العالم

* اكد فرنسيس لوو عضو مجلس اتحاد دول جنوب شرق آسيا ان اربعًا من دول الاتحاد هي اندونيسيا وسنغافورة وماليزيا وتايلاند تعد ملفات ترشيح لاستضافة مونديال ٢٠١٠، وانه سيتوجه هذا الاسبوع الى جنيف لإبلاغ الاتحاد الدولي (فيفا) بمبادرة هذه الدول.

وصرح لوو «نحن واثقون من فرصتنا في الحصول على تنظيم افضل بطولة كرة قدم في العالم لاننا نحظى بدعم شفوي من الاتحادين الافريقي والاوروبي».

ويحظى ترشيح الدول الاربع بالدعم الكامل لاتحاد جنوب شرق آسيا وينتظر دعم الاتحاد الام، الاتحاد الآسيوي.

* سيدافع الدولي النرويجي، اريك ميكلاند، لاعب باناثينايكوس اليوناني عن الوان تي اس في ميونيخ الالماني بدءاً من الموسم المقبل حسب رئيس النادي الاخير كارل هاينتسر فيلدموزر.

وقال فيلدموزر «اتفقنا مع ميكلاند. منذ ان يصبح على لائحة الانتقالات، سيوقع عقداً معنا». وسيتم انتقال ميكلاند (٢٨ عاما و٦٩ مباراة دولية) دون دفع اي تعويضات.

* استبعد فريق باتريوتيك ارمي (الجيش الوطني) الرواندي من المسابقات الافريقية لمدة ثلاثة اعوام لانسحابه من دوري ابطال افريقيا حيث كان مقرراً ان يواجه الترجي التونسي امس الاحد في اياب الدور الاول.

واعلن الاتحاد الافريقي انه فرض على الفريق الرواندي، الذي خسر ذهابًا قبل اسبوعين صفر:٧ في تونس في مباراة طرد خلالها اثنان من لاعبيه، غرامة ١٥٠٠ دولار لرفضه خوض مباراة الاياب.

* اكد الاتحاد الافريقي رفع العقوبات، التي رفضها الاتحاد الدولي (فيفا) على بنين بسبب تدخل الحكومة في الشؤون الرياضية، وذلك بعد الاستقالة الجماعية لاعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد بنين الثلاثاء الماضي «خلال اجتماع ازمة» وتعهدت الحكومة بضمان الدمقراطية في انتخابات المكتب الجديد.

وكان الفيفا قرر في ٢٤ آذار الماضي عدم اعترافه بالمكتب التنفيذي لاتحاد بنين وجمد اي نشاطات لبنين على الصعيد الدولي بسبب «تدخل الحكومة في الشؤون الرياضية».

وسيستفيد من رفع العقوبات فريقا دراغونز اويمي بطل الدوري وموغاس ٩٠ بطل الكأس وسيواجهان على التوالي الرجاء البيضاوي المغربي في الدور الاول من دوري ابطال افريقيا والافريقي التونسي في الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية.

كأس آسيا في كرة القدم «لبنان ٢٠٠٠»

ايران تكتسح المالديف وسوريا تتخطى البحرين

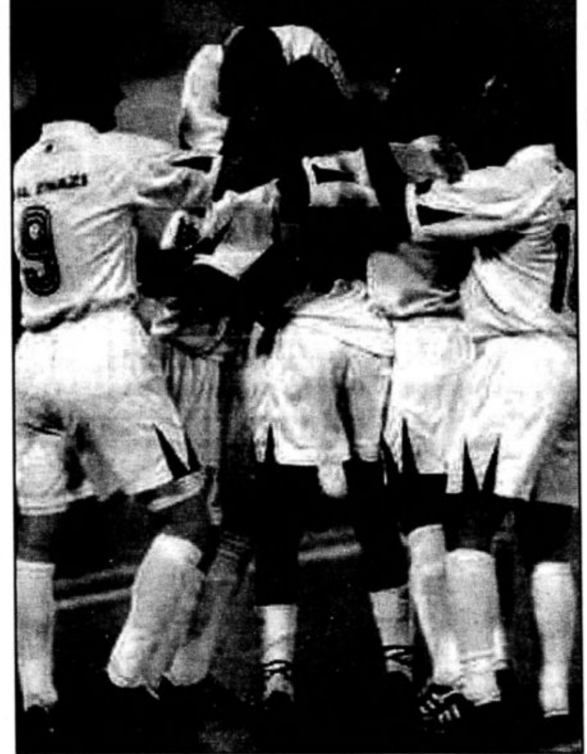
* قطر – فلسطين (١:صفر) وكازاخستان – الاردن (١:صفر) *

* أكدت سوريا تفوقها على البحرين وغلبتها بهدف وحيد للؤي طالب (٥٨)، يوم الجمعة، في حلب (شمال سوريا) في ثاني مباريات الجولة الاولى من ذهاب تصفيات كأس الامم الآسيوية في كرة القدم، التي يستضيف لبنان نهائياتها من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول المقبل.

وكانت ايران فازت على المالديف (٨:صفر) في المباراة الافتتاحية.

وفازت قطر على فلسطين (١:صفر) في الدوحة في افتتاح تصفيات المجموعة الرابعة وسجل مبارك مصطفى الهدف في الدقيقة ١٦.

وفي مباراة ثانية، فازت كازاخستان على الاردن (١:صفر). وسجل ايغور ادفابيف الهدف في الدقيقة ١٠.



كأس الاتحاد الافريقي

النجم الساحلي الى الدور الثاني

* بلغ النجم الساحلي التونسي الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم اثر فوزه على تشانغال الموزامبيقي (١:صفر) في اياب الدور الاول في مابوتو.

وسجل بوقرو الهدف في الدقيقة ٣٦.

وكان النجم الساحلي تقدم ذهابًا (١٠:صفر) قبل اسبوعين في سوسة، فقرر خوض مباراة الاياب بالصف الاحتياطي لتوفير جهود الاساسيين للدوري المحلي حيث يحتل المركز الثاني برصيد ٤٢ نقطة بفارق ٤ نقاط خلف الترجي المتصدر وحامل اللقب.

* اتحاد العاصمة الجزائري الى الدور الاول *

وتأهل اتحاد العاصمة الجزائري الى الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم اثر فوزه على تينيري من النيجر (١:صفر) في اياب الدور التمهيدي في الجزائر. وسجل محمد الخزروني الهدف في الدقيقة ٨٢.

وكان الفريقان تعادلا (١:١) في مباراة الذهاب.

* الاسماعيلي الى الدور الثاني *

* بلغ الاسماعيلي المصري الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم رغم خسارته امام المحلة الليبي ٣:٢ في اياب الدور الاول امس الاول السبت في طرابلس. وكان الاسماعيلي فاز ذهابًا ٥:١.

* والاهلي يتأهل *

* أكمل فريق الأهلي ثلاثية الفرق المصرية بتأهله لدور الـ١٦ لبطولة افريقيا للأندية أبطال الدوري ليلحق بفريقي الزمالك والاسماعيلي، وذلك رغم هزيمته امام فريق تاسكر الكيني (صفر:١) في مباراة العودة، التي اقيمت بعد ظهر امس في العاصمة الكينية نيروبي.. ليصعد الاهلي بفارق الاهداف حيث فاز في اللقاء الاول في القاهرة (٣:١).

* البنزرتي الى الدور الثاني *

وبلغ البنزرتي التونسي الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم رغم خسارته امام ارمي فورسز (القوات المسلحة) البوركيني ٢:١ في اياب الدور الاول.

وكان البنزرتي فاز ذهابًا ٢:صفر.

النصر السعودي يقيل مدربه اليوغوسلافي

* أقال نادي النصر السعودي المدرب اليوغوسلافي، ميلان زيفادوفيتش، وعين مكانه المحلي يوسف خميس، وذلك بعد الخسارة، التي مني بها الفريق امام الشباب في الدور ثمن النهائي من مسابقة كأس السعودية لكرة القدم.

وكان ميلان اشرف على فريق النصر خلال بطولة كأس العالم للاندية، التي اقيمت في البرازيل في كانون الثاني الماضي، وقد واجه في الآونة الاخيرة انتقادات واسعة من انصار النادي بسبب طريقة لعبه واسلوبه.

وعينت ادارة النادي اللاعب الدولي السابق صالح المطلق مساعدًا ليوسف خميس.

على صعيد آخر، غادر لاعب النصر الجزائري موسى صايب الرياض، متوجهًا الى باريس لاجراء عملية جراحية له بعد ان اكدت الفحوصات اصابته بجلطة دموية في عضلة الساق وهو سيغيب نحو ٢٠ يومًا.

دوري ابطال افريقيا:

خروج مولودية الجزائر من الدور الاول

* خرج مولودية الجزائر الجزائري من الدور الاول لمسابقة دوري ابطال افريقيا في كرة القدم اثر خسارته امام جان دارك السنغالي (٥:١) في مباراة الاياب في دكار.

وكان الفريقان تعادلا ١:١ ذهابًا في الجزائر.

كأس ابطال الاندية العربية في كرة السلة

* الحكمة يسعى للتعويض والانترانيك على مشارف ربع النهائي *

* تتجه الانظار، اليوم الاثنين، الى لقاء الحكمة اللبناني حامل اللقب والوصل الاماراتي ضمن المجموعة الاولى من بطولة الاندية العربية الرابعة عشرة لكرة السلة، التي تستضيفها الامارات حتى ١٤ نيسان الجاري.

وسيحاول الحكمة التعويض بعد بداية متعثرة تمثلت في سقوطه امام وصيفه في عام ١٩٩٨ وداد بوفاريك الجزائري (٤٨-٥٣) في امتحانه الاول ضمن حملة الدفاع عن لقبه، عندما يواجه الوصل في لقاء، ينتظر ان يحضره نحو (٣) آلاف متفرج كما في مبارياته السابقة.

ولا يحتمل وضع الحكمة اي خسارة جديدة اذا ما اراد الحصول على صدارة المجموعة ومن المرجح ان يعبر محطة الوصل لاستعادة الثقة واكمال المشوار نحو الاحتفاظ باللقب حسب الهدف الموضوع من قبل مسؤولي النادي اللبناني.

ولم يظهر الحكمة في مبارياته الاولى بصورته المعهودة وكثرت اخطاء لاعبيه الشخصية ولم يقدم معظمهم المطلوب منه، فضلا عن ان مدربه غسان سركيس لم يشرك، حتى في الدقائق الاخيرة من اللقاء، صانع الالعاب المخضرم بولس بشارة الذي يجيد الرميات الثلاثية التي كان الفريق بأمس الحاجة اليها وكانت ابرز النقاط السلبية في ادائه.

وتردد بقوة أن الحكمة قد يستعين بالعملاق روني صيقلي الذي كان محترفًا في الدوري الامريكي علما بأنه لم يبل تمامًا من عملية جراحية اجريت له قبل ٧ اشهر خصوصًا ان مباريات صعبة تنتظره في الادوار النهائية في حال تأهل الحكمة.

* مشنتف واثق *

* واعرب قائد الحكمة ايلي مشنتف عن ثقته بتأهل فريقه الى الدور ربع النهائي رغم خسارته في المباراة الاولى، وقال «رغم خسارتنا المريرة، سنتأهل الى ربع النهائي لأن الحكمة تعود ان يكون صاحب المواقف الصعبة وسيفوز في مبارياته المقبلة».

وعزا مشنتف اسباب الخسارة امام وداد بوفاريك الى ان الفريق الجزائري هو «من افضل الفرق العربية ويملك عناصر جيدة لكن اداءه يميل الى الخشونة» والى «التحيكم الذي لم يكن عادلا وظلم الفريقين معا».

وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة ذاتها، يتعين على العربي القطري بذل جهود جبارة لتخطي فريق الاكاديمية البحرية التابع لجامعة الدول العربية والمطعم ببعض نجوم الفرق المصرية التي حقق فوزًا سهلا على الوصل ٨١-٦٧ الخميس الماضي.

وكان العربي خسر امام بوفاريك ولا بديل له عن الفوز غدًا اذا ما اراد ابقاء الفرصة قائمة للتأهل الى ربع النهائي.

وفي المجموعة الثانية، سيكون الانترانيك اللبناني اول المتأهلين الى الدور الثاني في حال فوزه اليوم على الوحدة الاماراتي وارتفاع رصيده الى ٦ نقاط حيث سيحصل على نقطتين من مباراتيه الاخيرتين على اقل تقدير وهذا ما يضمن تأهله رسميًا، لكن مهمته لن تكون سهلة لان خصمه سيخوض اللقاء تحت شعار «الفوز ولا شيء سواه».

وفي المباراة الثانية، سيسعى الاتحاد السوري الى تعويض خسارته امام الانترانيك في الثواني الاخيرة امس عندما يلتقي الاتحاد الليبي وفوزه شبه مؤكد.

* سيدات *

وضمن الجولة الثانية من البطولة العاشرة للسيدات، يلعب الانترانيك اللبناني مع الصيد المصري، والصفاقسي التونسي مع مواطنه الزيتونة، والاهلي المصري مع الملعب التونسي، وسبورتينغ المصري مع شرطة المرور التونسي.



** مصر.. المصريون لم يخضعوا للأنظمة التي تقلبت على حكمهم عبر العصور

* اختتمت الجمعية التاريخية المصرية في القاهرة أعمال مؤتمرها السنوي وخصص هذا العام لإعادة قراءة التاريخ الشعبي لمصر وموقف شعبها من السلطات، التي تعاقبت على حكمه عبر العصور.

وقد تناول المؤتمر، الذي عقد بالتعاون مع المجلس الأعلى للثقافة بحث علاقة المصريين بالسلطة منذ عهد الفراعنة وصولاً الى التاريخ المعاصر بعيداً عن التاريخ الرسمي الذي صاغته اقلام المنتفعين من هذه السلطة، فركز أعماله على التاريخ الشعبي الذي تم تناوله في محاور عدة.

واحتل الصدارة بحث مصداقية مقولة خنوع المصريين للسلطة أكانت مصرية ام قوة احتلال اجنبية طوال هذه الأزمنة، وتمت الاشارة الى حركات التمرد الفلاحية التي اجتاحت مصر خصوصا في فترة التبدلات الدينية الكبرى في الحضارة الفرعونية، التي كانت تعبيراً ونتيجة لهذه التحركات، والى الثورات التي خيضت في فترتي البطالمة والرومان وما تلاها من حركات تمرد في عهد ولاة الخلافة العباسية، ولا سيما في عهد الخليفة المأمون، لاثبات عدم صحة هذه المقولة.

وأكد الباحث محمود السعدني على «عنف التمرد الذي خاضه المصريون ضد البطالمة في العام ٢١٠ قبل الميلاد وما تلاه في عهد الرومان نتيجة الاضطهاد الكبير الذي تعرض له الفلاحون المصريون».

وأشار الباحث عماد ابو غازي في مداخلته الى ان «المصريين لم يقبلوا الخضوع للسلطة العباسية وتمردوا عليها تمرداً شرسًا في عام ٢١٧ هجرية».

وانتقل في دراسته الى العصر الحديث ودور القوى الوطنية والفلاحية التي التفت حول ثورة عرابي وثورة ١٩١٩ الوطنية وما تبعها من حركات فلاحية وتمرد قبيل ثورة تموز ١٩٥٢.

ومن أهم المحاور، التي طرحت في المؤتمر، ايضًا، التحالف بين السلطة ورجال الدين خصوصًا ان هؤلاء كانوا يشكلون البناء الثقافي في إطاره الاسطوري فرعونيًا وما تلاه في المرحلتين المسيحية والاسلامية، حيث قام رجال الدين بتبرير تصرفات السلطة وتصارعا في ما بينهم للوصول الى أقرب موقع في سدة الحكم لكسب الامتيازات التي كانت تغدقها السلطة عليهم.

وكان الاستثناء، عهد اخناتون، الذي انشق فيه رجالات الدين واستطاع كهنة آمون المعارضون للتغييرات الدينية التي أجراها اسقاطه عن سدة الحكم، بالاضافة الى قيادة رجالات الدين في بعض المراحل التاريخية النضال الوطني ضد قوات الاحتلال الأجنبية.

وكان هناك محور عن السلطة ويهود مصر في القرن الماضي، حيث تحالفوا مع السلطة واثروا من خلال هذا التحالف واستولوا على العديد من المواقع الاقتصادية في مصر، حتى ان السلطة بقيت على علاقة جيدة معهم بعد ظهور الحركة الصهيونية والى حين مجيء ثورة يوليو التي أنهت هذا التحالف.

أما في المحور الثقافي فقد تمت العودة الى الكتابات القديمة، التي رسخت في ادبياتها اخبار وابداعات النخبة الملتفة حول السلطة ولم تعر الاهتمام للمبدعين الشعبيين الذين اعتبرتهم من الرعاع والعامة.

وتناول المحور الثقافي في الزمن المعاصر دور المثقف والرواية والمسرح في مواجهة السلطة والتسلط.

ومن أبرز المشاركين في هذا المؤتمر نازلي معوض، الاستاذة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة والباحثون شوقي جلال ومحمود السعدني ومحمود اسماعيل وعماد ابو غازي المشرف على عمل اللجان في المجلس الأعلى للثقافة.

** الجزائر.. الجزائر اتخذت خطوة تقارب باتجاه منظمات حقوق الانسان

* اتخذت السلطات الجزائرية خطوة الى الأمام باتجاه تحسين علاقاتها مع منظمات الدفاع عن حقوق الانسان عبر دعوتها للقيام بزيارتها في ايار وحزيران المقبلين، وذلك بعد ان ألقت هذه العلاقات بظلالها بقوة على الجزائر في الأعوام الأخيرة.

وأفاد بيان صادر عن البعثة الجزائرية في الأمم المتحدة في جنيف ان بامكان منظمة العفو الدولية زيارة الجزائر بين ٢ و ١٣ أيار بينما ستقوم منظمة «هيومان رايتس ووتش» بزيارة بين ٢٠ و ٣٠ الشهر ذاته، في حين سيقوم الاتحاد الدولي لحقوق الانسان بزيارة بين ٣ و ١٠ حزيران على ان تتوجه منظمة «مراسلون بلا حدود» الى الجزائر بين ١٧ و ٢٤ الشهر ذاته.

وتعود آخر زيارة قامت بها منظمة للدفاع عن حقوق الانسان الى الجزائر الى آذار ١٩٩٥.

وقد ادى وصول الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الى سدة الرئاسة في نيسان ١٩٩٩ الى حصول انفراج في العلاقات بين لطرفين. واعتبرت منظمة العفو الدولية لدى إطلاق آلاف الأصوليين من السجون في تموز الماضي ان الجزائر «تشهد تطورات ايجابية» في هذا المجال.

وبعث رئيس منظمة العفو بيار سانيه، في تشرين الأول الماضي رسالة الى بوتفليقة يطلب فيها «معاودة الاتصالات بأسرع وقت ممكن».

وكتب سانيه في الرسالة ان «زيارة يقوم بها وفد من منظمة العفو الدولية سيكون هدفها درس افضل السبل من اجل اقامة حوار بناء وتعاون مثمر».

وكان بوتفليقة اكد في حزيران الماضي ان الجزائر «منزل من زجاج» وهي مستعدة لاستقبال منظمات الدفاع عن حقوق الانسان.

وشهدت علاقات الجزائر توتراً خلال اعوام العنف (١٩٩٣ - ١٩٩٨) مع منظمة العفو الدولية و «هيومان رايتس ووتش» والاتحاد الدولي للدفاع عن حقوق الانسان و «مراسلون بلا حدود»، التي اتهمت السلطات الجزائرية بـ «انتهاكات واسعة» لحقوق الانسان.

وانتقدت هذه المنظمات «عدم تحرك قوات الأمن بل تواطؤها» في المجازر التي ارتكبت بحق المدنيين.

وتؤكد الاحصاءات الرسمية مقتل (١٠٠) الف شخص خلال أعمال عنف نسبت مسؤوليتها الى اسلاميين مسلحين منذ العام ١٩٩٢.

وحملت هذه المنظمات قوات الأمن مسؤولية ثلاثة آلاف شخص فقدوا متهمة اياها بممارسة التعذيب بشكل منظم وباعدامات من دون محاكمة.

من جهتها، اعترفت السلطات بحصول «تجاوزات» من جانب قوات الأمن، اما بالنسبة للمفقودين، فاعتبرت انهم التحقوا بالمجموعات الاسلامية المسلحة.

وطالبت منظمات الدفاع عن حقوق الانسان بارسال بعثات للتحقيق في المجازر، التي ارتكبت بين عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ وكانت الأكبر في البلاد، لكن طلباتها ووجهت بالرفض.



* الجزائريون يلملمون جراحهم على أمل الخروج من دائرة العنف الأصولي - «و.ص.ف.» *

واعتبرت الجزائر ان هذه الطلبات تشكل «اساءة» الى سيادتها، وطلبت وقف التعاون بين الأمم المتحدة، من جهة، ومنظمة العفو الدولية والاتحاد الدولي لحقوق الانسان، من جهة أخرى.

وانتقدت السلطات الجزائرية هذه المنظمات بسبب عدم استخدامها كلمة «ارهابيين» لدى الحديث عن الأصوليين المسلحين، بل «مجموعات معارضة مسلحة»، وبسبب مساواتها بين قوات الأمن وهذه المجموعات.

وكان المرصد الوطني لحقوق الانسان في الجزائر، وهو هيئة رسمية، وصف احد تقارير منظمة العفو بانه «دعوة الى حرب أهلية». وكان التقرير يدعو المجموعات المسلحة الى عدم مهاجمة المدنيين.

ومن أجل مواجهة خطوات منظمات الدفاع عن حقوق الانسان، دعت الجزائر في صيف العام ١٩٩٨ وفداً من الأمم المتحدة برئاسة الرئيس البرتغالي السابق، ماريو سواريش يضم عدداً من الشخصيات.

وبعد ١٥ يومًا، اصدر الوفد الذي شكله الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان تقريراً مؤيداً للحكومة الجزائرية. واتهمت منظمة العفو الدولية وفد الأمم المتحدة حينها بـ «تبييض صفحة النظام الجزائري».

** المغرب.. المغرب يواجه عامًا آخر من الجفاف

* يواجه المغرب، الذي تعتمد زراعته الى حد بعيد على الظروف المناخية، عامًا ثانيًا من الجفاف اسوأ بكثير من سابقه، يرى المراقبون انه سيؤثر سلبًا بالتأكيد على معدل التنمية.

ويقدر وزير الزراعة حبيب مالكي، الربح الضائع على الاقتصاد المغربي بحوالي (٩٠٠) مليون دولار مع تلف اربعة ملايين هكتار من الأراضي المزروعة بالحبوب والخضروات والذي تسبب علاوة على ذلك في ضياع اكثر من (٥٠) مليون يوم عمل.

وعلى صعيد الميزانية ستؤدي هذه الكارثة الجديدة الى امتصاص المكسب الاستثنائي، الذي حققه العام الماضي ببيع امتياز ثان لخدمة الهاتف المحمول (غلوبال سيستم موبايل) بمبلغ ١.٠٨ مليار دولار في حين لم تكن الدولة تأمل في اكثر من ٤٠٠ مليون.

وفي هذا الصدد قررت الحكومة ان تستورد هذا العام (٥٢) مليون قنطار من الحبوب وتخصص مبلغ (٦٥٠) مليون دولار من الميزانية للتنمية الزراعية مما سيكون له بالتأكيد انعكاساته عند وضع الميزانية المقبلة.

ومن المقرر استخدام هذا المبلغ في فتح ورش لتشغيل قسم من المزارعين الشباب وحماية الماشية وايصال مياه الشرب الى المناطق الأكثر تضرراً.

كما سيستخدم، ايضًا، جزء من هذا المبلغ في امتصاص ديون صغار المزارعين والحد الى اقصى درجة ممكنة من هجرة ريفية متوقعة تثير قلق السلطات.

وقد حمل هذا العام الثاني من الجفاف الصحافة على طرح تساؤلات عن السياسة الزراعية التي اتبعتها حتى الآن مختلف الحكومات المغربية مشددة خصوصًا كما فعلت اسبوعية «لا في ايكونوميك» (الحياة الاقتصادية) على ان «المغرب ليس بلداً زراعيًا ولا يملك الوسائل لذلك».

وأضافت الاسبوعية ان «الجفاف اصبح امراً واقعًا» مستندة الى احصائيات وزارة الزراعة التي تظهر تزايد معدل الأعوام الشحيحة الأمطار من سنة كل اربع سنوات في الثمانينيات الى سنة من كل سنتين في العقد الحالي.

ونشرت الصحيفة نفسها مقالا للخبير الاقتصادي ادريس بن علي رأى فيه ان حالة الجفاف الحالية كانت «نافعة» لأنها «ترغم على التخلي عن بعض القناعات» ومن بينها خصوصا ان «المغرب بلد زراعي».

ويشاركه في هذا التحليل وزير الزراعة حبيب مالكي الذي اكد مؤخراً في تصريح للتلفزيون المغربي ان الجفاف «كشف قصور السياسة الزراعية التي يتبعها المغرب» مضيفًا ان «الوقت قد حان لمراجعة الخيارات الاساسية لهذه السياسة».



* المغاربة يصلّون صلاة «الاستسقاء» - «و.ص.ف.» *

أصغر ممثل هوليوودي سيتقاضى مليوني دولار عن فيلم جديد



* قد يحصل هالي جويل اوسمنت، الذي لم يتجاوز الحادية عشرة من العمر، والذي رشح هذا العام لأوسكار افضل ممثل ثان، عن دوره في «الحاسة السادسة»، على مليوني دولار، عن فيلم جديد يخرجه ستيفن سبيلبرغ.

وذكرت مجلة «نيويورك ريبورتر»، التي اوردت النبأ، ان اوسمنت سيحصل عن دوره في فيلم «إيه. آي» الذي ينتمي الى أفلام الخيال العلمي ضعف المبلغ الذي تقاضاه عن فيلم «ادفع سلفًا» الذي يصوره حاليًا الى جانب كيفن سبيسي، الحاصل على أوسكار افضل ممثل عن «الجمال الأمريكي».

بدأ النجم الصغير حياته السينمائية عام ١٩٩٤، عندما لعب دور ابن توم هانكس، في «فورست غامب».

ولا يتردد النجم الهوليوودي المخضرم بروس ويليس، في ان يقول عن اوسمنت شريكه الصغير في «الحاسة السادسة»، انه «من افضل الممثلين الكبار الذين عملت معهم».

«الرسالة» يفتتح مهرجان «أيام السينما الأوروبية» في تونس

* يعرض (٢١) فيلمًا من (١٢) دولة خلال مهرجان «أيام السينما الأوروبية» السادس، المقام من ٤ الى ١٤ نيسان الحالي، في مدينتي تونس وصفاقس (جنوب)، كما أعلن وفد المفوضية الأوروبية في تونس.

ويفتتح هذا المهرجان لسينما الفن والتجارب، الذي يندرج في اطار الشق الثقافي للشراكة المتوسطية، بفيلم المخرج البرتغالي مانويل دي اوليفيرا «الرسالة»، المقتبس عن رواية الكاتبة الفرنسية مدام دو لا فاييت «أميرة كلاف».

ومن الأفلام الأخرى المشاركة في المهرجان «الخطيبة البولندية» للمخرج كريم تريديا، وهو جزائري مقيم في هولندا، ويروي قصة حب بين فلاح هولندي ومهاجرة بولندية و «مرض ساش» للمخرج الفرنسي ميشال دوفيل، ويروي قصة طبيب «يصبح رقيق القلب من كثرة الاستماع الى مرضاه».

وسيكون ايضًا «فيلم بوغو» للمخرج النمساوي غوران ريبيتش، عن الحرب اليوغوسلافية، و «ايميه وجاغوار» للألماني ماكس فيربربويك، عن قصة حب تربط بين امرأتين، احداهما يهودية، في برلين خلال عامي ١٩٤٣ و ١٩٤٤، من أفلام المهرجان الرئيسية.

والدول المشاركة في المهرجان هي المانيا والنمسا واسبانيا وفرنسا وفنلندا وبريطانيا واليونان وايطاليا وهولندا والبرتغال والسويد اضافة الى بلجيكا الممثلة بلغتها الفلامنكية والفرنسية.

بعد ٢٧ عامًا من المنع:

«البرتقالة الآلية» في دور العرض البريطانية

* بعد ما يقرب من (٢٧) عامًا على إنتاجه.. قررت الرقابة البريطانية على السينما، السماح بعرض فيلم «البرتقالة الآلية» أشهر أفلام المخرج الراحل ستانلي كوبريك.

الفيلم الذي أنتج عام ١٩٧٣، أثار موجة من الاعتراضات في بريطانيا من جانب الصحافة وجمهور المحافظين، بعد اتهامه بالترويج للعنف الذي لا يجب تقديمه للمراهقين، خاصة ان الفيلم تظهر به مشاهد تفصيلية للسرقة والاغتصاب.

الفيلم مقتبس عن رواية للكاتب أنتوني بيرجس، وعرض طوال تلك الفترة في معظم الدول الأوروبية والولايات المتحدة، واعتبره النقاد من افضل الأفلام في تاريخ السينما.. وبعد وفاة كوبريك العام الماضي، وافقت الرقابة البريطانية على عرضه للكبار فقط، وقررت شركة «وارنر» صاحبة حقوق التوزيع ان تطرح الفيلم في (٣٠٠) قاعة عرض في وقت واحد، وبعيدًا عن موقف الرقابة البريطانية، فإن المفاجأة الحقيقية كانت في موقف الصحافة هناك التي تغيرت رؤيتها للفيلم بشكل كامل، حتى أن ناقد جريدة «الديلي تلجراف» وصفه أنه «تحفة سينمائية فلسفية»!



المسرح في خدمة الأرض والمسكن!



* الى جانب النشاطات السياسية والوفود التضامنية التي تزور خيمة الاعتصام المقامة بجانب البيت المهدد بالهدم في حي عين جرار في أم الفحم، تقام ايضًا نشاطات ثقافية ملتزمة في الخيمة، ومنها (كما يظهر في الصورة) مسرحية «جدلية الأرض» من انتاج المسرح البلدي في أم الفحم، وهي من بطولة: وافي فخري زيتاوي ومصطفى محاميد وقرمان يوسف قرمان.

(١٠٠) رسام كاريكاتير عربي يلتقون في الإمارات

* عرض (٥٠٠) لوحة، منها (٢٠٠) للراحل ناجي العلي *

* شارك نحو (١٠٠) من أبرز فناني الكاريكاتير في العالم العربي، في أول ملتقى عالمي لهم في دبي، تحت رعاية ولي عهد دبي، محمد بن راشد آل مكتوم، وذلك خلال الفترة بين ٢٢ الى ٢٩ آذار الماضي.

بلغ عدد اللوحات المشاركة في الملتقى نحو (٥٠٠) لوحة، تم عرضها في قاعة الشرق في دبي، ومن بين هذه اللوحات (٢٠٠) لوحة للفنان الفسطيني الراحل ناجي العلي، حيث تم الاحتفال بذكراه خلال الملتقى ذاته.

ونظمت صحيفة «البيان» الإماراتية، التي تحتضن الملتقى، ندوات ومحاضرات وورش عمل، للتعريف بفن الكاريكاتير واهدافه ومدارسه وأساليبه المختلفة.

غدًا الثلاثاء

رابطة الأصدقاء العرب لصندوق حيفا تستضيف مسرحية «أذكر»



*تصوير: باسل طنوس *

* بعد النجاح الكبير الذي حققته مسرحية «أذكر» في الناصرة، سيقوم مسرح الميدان بعرض هذه الغنائية لأول مرة على مسرح قاعة الاوديتوريوم في مركز الكرمل في حيفا، وذلك يوم غد الثلاثاء ١١/٤/٢٠٠٠، الساعة الثامنة والنصف مساء.

ستستضيف هذا العرض «رابطة الأصدقاء العرب لصندوق حيفا»، وسيُرصد ريعه لمصلحة مشروع المنح التعليمية لتعزيز الدراسة فوق الثانوية في أوساط الطلاب العرب الحيفاويين المستحقين علميًا والمحتاجين ماديًا.

يُذكر ان هذا المشروع قد اسسته قبل ست سنوات رابطة الأصدقاء العرب لصندوق حيفا، بالتعاون مع بلدية حيفا، ولقد تم حتى الآن توزيع نحو (٥٠٠) منحة تعليمية بقيمة (٨٣٠) ألف شيكل.

هذا، وستوزع في السنة الدراسية الحالية ثمانون منحة تعليمية اخرى، تتراوح قيمة كل منها ما بين (٢٠٠٠ - ٢٥٠٠) شاقل.

رحيل المغني البريطاني ايان دوري

* لندن - وكالات الأنباء - توفي، الأسبوع الماضي، مغني الروك البريطاني إيان دوري، بعد صراع طويل مع مرض السرطان، مخلفًا وراءه تراثًا متألقًا من موسيقى الروك في إطار فرقة «بلوكهيرز» التي انتمى اليها منذ السبعينيات، فضلاً عن لمحاته في مجال العمل العام، حيث كان سفيرًا متجولاً لليونيسيف.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الاثنين ٣/٤ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - فرنسيون في نشاط.
٨.٣٠ - محطة تخيلات.
٩.٠٠ - صورة في معرض.
٩.٣٠ - علاقة عائلية..
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - مطعم ايلات.
١٠.٣٥ - برامج اطفال.
١١.٣٥ - برامج تعليمية.
١٢.٠٠ - الى أماكن بعيدة.
١٢.٣٠ - القرن العشرون.
١٣.١٥ - بلادنا الصغيرة.
١٣.٢٠ - ارض صغيرة كبيرة.
١٣.٣٠ - برامج للأطفال.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٢ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - كوسبي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - برنامج ترفيهي مع ميني بثير.
٢٢.٣٠ - فيلم أجنبي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٠.٠٠ - مهرجان دو اومان.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - برنامج وثائقي.
١٣.٠٠ - برنامج رياضي.
١٣.٣٠ - فرامل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٢٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - بوباي.
١٥.٣٠ - «حلوم عليكم».
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - عرض سنوات السبعين.
١٨.٠٠ - ايريس كول.
١٩.٠٥ - البوسفور الأزرق.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج الكاميرا الخفية (فسفوسيم).
٢١.٣٠ - كول بوتيك.
٢٢.٠٠ - مشعال حام.
٢٣.١٥ - ناش بريدجز.
٢٤.٢٠ - زوم.
٢٤.٥٠ - ملف قتل.
١.٤٠ - ويفر.
٢.٢٥ - جاز في البحر الأحمر.

حل اللغز الماضي

افقيًا:

١ - عبد الحليم حافظ.
٢ - صورة - أنم - شبانة.
٣ - موعود - يدير - سد.
٤ - يشعر - سنام - فوارق.
٥ - وي - آت - وقود.
٦ - مرح - يحبيه.
٧ - معبودة الجماهير.
٨ - نلي - البلهارسيا.
٩ - عابر سبيل - رشه.
١٠ - هجا - فاتت جنبنا.
١١ - راء - أجر - نطل.
١٢ - لي - حبيبتي من تكون.
١٣ - صور - سحر - جبار.
١٤ - بتلوموني ليه.
١٥ - العندليب الأسمر.

عموديًا:

١ - عت - يوم من عمري - أب.
٢ - بر - العريش - الرتل.
٣ - عمود - حبيبها - ولع.
٤ - اصوره - رج - نصون.
٥ - هداسا - مد.
٦ - سواح - بيتي - شك - لو.
٧ - لندن - ياسيف - ترني.
٨ - يم - أ ة ح ل ر ل ا - نحيب.
٩ - يم ايجا - السمات.
١٠ - حشد - يجترهم - يل.
١١ - ابي فوق الشجرة - آه.
١٢ - فاروق - نهبه - بر.
١٣ - ظن - اوتيل - بني آدم.
١٤ - تسرد - آر - نطبب.
١٥ - دق - الحج.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
ينتهي العام وأنت كثير التفاؤل وتخطط لبداية حاسمة.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
استفد من فترة الأعياد، وقم بالخطوة اللازمة لمصالحة.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
اذا كنت تسعى الى التبديل، الأيام الآتية تحمل اليك بشائر مفرحة.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
لماذا الاضطراب وكثرة الاسئلة في زمن يدعوك الى الارتياح.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
انت متوتر وتحتاج الى فترة من الراحة.

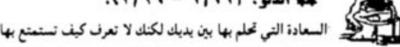
**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
استفد من هذه الحقبة لتجدد نظرتك الى محيطك.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
تعامل مع الآخرين بنفسية اكثر انفتاحًا.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
احلامك كبيرة وتتخطى قدراتك في معظم الأحيان.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
لا تعمر القصور الوهمية لكي لا تجد نفسك امام حائط مسدود.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
اخرج من الحيرة التي تحيط نفسك بها منذ فترة.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**

السعادة التي تحلم بها بين يديك لكنك لا تعرف كيف تستمتع بها.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
القرارات الجيدة ليست دائما صعبة المنال.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) نيسان

١٩٢٤ - مولد الممثل الأمريكي مارلون براندو.

١٩٣٣ - طائرتان بريطانيتان تحلقان لأول مرة فوق قمة افريست.

١٩٥٥ - مصرع ٣٩ طفلاً في حريق اتى على قاعة سينما بالقرب من لييج.

١٩٩٠ - وفاة مغنية الجاز سارة فوغان.

الراصد الجوي



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٣/٤، بين صاف وغائم جزئيًا. ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة، فيما تبقى على حالها في المناطق الجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٣° * تل أبيب وضواحيها - ٢٢° * حيفا وضواحيها - ٢٢° * إيلات - ٣٢ * جبال الجليل - ٣٣° * المروج الشمالية - ٢٥° * جبال المركز والجنوب - ٢٣° * السهل الداخلي ٢٣° * السهل الساحلي - ٢٥° * النقب الشمالي - ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح متقلبة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٣١/٣-٢/٤/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٢٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٤٩١ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٨٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٢١٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٦٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٣٣٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٧٠٤ ش.ج

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■	■									١
■									■	٢
										٣
				■				■		٤
		■	■				■			٥
	■					■				٦
		■					■		■	٧
			■	■						٨
■										٩
		■				■		■		١٠

أفقيًا:

١ - مسرحية لفيروز.
٢ - مسرحية لفيروز.
٣ - فيلم لفيروز (ناقص حرف).
٤ - طعام بالانجليزية - أغنية لفيروز (معكوسة).
٥ - نهاية يارا - اصلح البناء - للنفي.
٦ - وجع - مسرحية لفيروز.
٧ - ابن فيروز (معكوسة) - للتأوه.
٨ - حديقة حمضيات - عشب.
٩ - مسرحية لفيروز. .
١٠ - شقيقة فيروز - اجاب.

عموديًا:

١ - مسرحية لفيروز.
٢ - اغنية لمارسيل خليفة - «... والقنديل» مسرحية لفيروز.
٣ - حامل السيف - ليث.
٤ - مصاب بالسعر - مسدس (معكوسة).
٥ - اغنية لفيروز عن القدس (معكوسة وناقص الحرف الأول).
٦ - لول (مبعثرة) - ٢٤ ساعة (معكوسة).
٧ - خرير (مبعثرة) - اخطأ (معكوسة) - سقي.
٨ - روابط - جميع.
٩ - منحني - الهجوم.
١٠ - تماثلا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٣ نيسان ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

ولد كوبي وعلم أمريكي!

* غابرييل غارسيا ماركيز *

(مقالات وتحقيقات – ص١٤)

الشرق يصعد ثانية

(حول كتاب جديد يثور على الاطر الضيقة للمركزية الاوروبية)

* شوقي جلال *

(مكتبة «الاتحاد» – ص١٧)

المصريون لم يخضعوا للأنظمة عبر العصور

(نافذة على العالم العربي – ص ٢١)

مع استمرار اضراب الاطباء للأسبوع الرابع

الجهاز الصحي في المستشفيات مهدد بالانهيار

*** الاضراب في المؤسسات الوزارية يحرم عشرات آلاف العاطلين عن العمل من تلقي مخصصات البطالة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتصاعد اليوم الاثنين، الاضرابات والتشويشات في العمل، التي ينفذها الاطباء، للأسبوع الرابع على التوالي، واكثر من (١٥) الف موظف حكومي، غير المنضمين الى اي اتفاقيات عمل خاصة، للأسبوع الثاني على التوالي، وذلك بعد فشل اجتماعين عقدا، امس الاحد، بين ممثلي الاطباء، وممثلي وزارة المالية، وبين ممثلي المالية وممثلي الموظفين.

وغادر ممثلو الموظفين الاجتماع بعد ربع ساعة على بدئه لأن ممثلي المالية لم يطرحوا اي اقتراحات عملية وجدية!!

وقال د. شلومو ارنيلي، عضو سكرتارية نقابة الاطباء، «ان ممثلي المالية اقترحوا على ممثلي الاطباء، زيادة شهرية في الأجور، تصل الى (٨٠٠) شيكل، ومجرد تقديم مثل هذا الاقتراح الهزيل هو بمثابة استهتار بمطالب الاطباء».

وسيلتقي ممثلو الاطباء، والمالية، يوم غد الثلاثاء، لمتابعة المفاوضات في محاولة للتوصل الى اتفاق.

ودعا ارنيلي، رئيس الحكومة ايهود براك، الى التدخل الفوري، ومحاولة العمل على جسر الفوارق بين مواقف المالية والاطباء.

وتبادل ممثلو الاطباء، والمالية، الاتهامات حول مسؤولية كل طرف، عن استمرار الاضرابات والتشويشات في العمل. وفيما اتهم رئيس نقابة الاطباء، د. يورام بلاشار، المالية باللامبالاة ازاء مطالب الاطباء، اتهم المسؤول عن الاجور في وزارة المالية يوفال رحليفسكي الهستدروت بدعم مطالب الاطباء بشكل غير مسؤول والتسبب في عدم استقرار في أماكن العمل!! وزعم ان مطالب الاطباء، ودعم الهستدروت لها، تشكل خرقًا لإطار اتفاقية الأجور!!

*** المستشفيات المضربة ***

ويشمل الإضراب، اليوم، مستشفيات ايخيلوف وشيبا وأساف هروفيه وولفسون وبرزيلاي وسوروكا وجميع المستشفيات في القدس وكاپلان ويوسف طال حيث تغلق العيادات الخارجية والمعاهد وأقسام العلاج اليومي والنفسي.

*** التشويشات في المرافق الحكومية ***

وتتواصل للاسبوع الثاني على التوالي، الاضرابات والتشويشات، في الوزارات والمؤسسات التابعة لها.

وبسبب الاضراب في مكاتب العمل والتشغيل، لن يحصل العاطلون عن العمل على مخصصات البطالة في الموعد.

وقال رئيس لجنة العمال في مكاتب التشغيل، اهارون موطبيلي، ان الموظفين لا يستقبلون الجمهور ولا يحولون طالبي العمل الى اماكن عمل شاغرة ولا يسجلون العاطلين الجدد عن العمل ولا يفتحون لهم ملفات ولا يحولون الى مكاتب التأمين لوائح بأسماء العاطلين عن العمل، من اجل الحصول على المخصصات.

ومن انعكاسات الاضراب والتشويشات، عدم حصول المحتاجين على رخص سياقة، او تجديد الرخص، وعدم الحصول على جوازات سفر للذين يريدون السفر الى الخارج، او اي مستند يريده المواطن من وزارتي الداخلية والمواصلات والمؤسسات التابعة لهما.

*** الوزارات والمؤسسات التي يشملها الاضراب ***

وتشمل الاضرابات والتشويشات، وزارات: المواصلات ومكاتب الترخيص التابعة لها، والإسكان والمكاتب التابعة لها، والداخلية والعمل والرفاه والمعارف والسياحة والعلوم والرياضة والمالية والاتصالات، و«دائرة اراضي اسرائيل» ودائرة التشغيل.

ويمتنع الموظفون ليس عن استقبال الجمهور فقط، انما عن الرد على الهواتف وعن القيام بأي عمل، كنقل الرسائل الى اصحابها في الوزارات والمؤسسات وعن ارسال الرسائل من الوزارات والمؤسسات في البريد.

صاحب البيت المهدد بالهدم في حي عين جرار الفحماوي

«تضامنكم يعطيني القوة ويزيد من قناعتي بعدالة قضيتي»

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – شكر خالد احمد عجايب، صاحب البيت المهدد بالهدم في حي عين جرار في ام الفحم، امس الاحد، جمهور المتضامنين مع قضيته العادلة. وقال:« ان تضامنكم يعطيني القوة ويزيد من عزيمتي ويؤكد ان قضيتي عادلة».

وأضاف عجايب «انني لم ارتكب جريمة، ولم أبن بيتي على اراض تابعة للدولة، ان كل ما قمت به هو ترميم البيت القائم حيث هو موجود قبل قيام الدولة».

وكانت خيمة الاعتصام شهدت، امس، العديد من الفعاليات الثقافية والسياسية والدينية، والتي جميعها تطرقت الى قضايا الارض وضرورة عدم التفريط بها، واهمية التكاتف والوحدة للتصدي لمؤامرات مصادرة الاراضي.

ووصل، امس، الى خيمة الاعتصام متضامنًا، وفد من المعهد العربي – اليهودي في جفعات حبيبه، الذي عبر عن استنكاره الشديد لسياسة هدم البيوت في الوسط العربي.

كما زار «الخيمة» وفد من حركة «سلام الآن»، ووفد عن الجبهة الدمقراطية في المثلث الشمالي شارك فيه زهير توفيق طيارة، سكرتير منطقة ام الفحم الحزبية، وشهير كبها، عضو سكرتارية المنطقة، وبلال حمارشة، سكرتير جبهة كفرقرع، واياد زحالقة نائب رئيس مجلس كفرقرع المحلي.

مجلس عسفيا يطالب بضم الف دونم الى منطقة نفوذه

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، من سامية عرموش – محاميد – زار رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، داڤيد ازولاي، واعضاء من لجنتي الداخلية وجودة البيئة، مجلس عسفيا المحلي، امس الاحد، والتقوا رئيس المجلس المحلي، شريف ابو ركن، واعضاء المجلس.

وأثار ابو ركن ما تعانيه عسفيا من أخطار بقاء الهوائيات في القرية خلافًا للقانون. وتقليص ميزانيات السلطات المحلية الدرزية وانعكاس ذلك على مستوى الخدمات والمشاريع.

وطالب ابو ركن بتوسيع منطقة النفوذ في القرية وضم الف دونم اليها يملكها الاهالي لكنها تقع ضمن منطقة «البارك»، حيث يمنع الاهالي من استعمالها.

وبعد نقاش، شارك فيه رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، د. رمزي حلبي، الذي حضر اللقاء، وعد أزولاي ببحث قضية ضم الالف دونم الى منطقة النفوذ. وتبنى الاتفاق الذي جرى بين مجلس عسفيا ووزارة البيئة لإزالة الهوائيات غير المرخصة واغلاق محطات الإذاعة غير القانونية.

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(١٨٩) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شخصان مصرعهما، وأصيب (١٨٩) بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول السبت، والخامسة من مساء امس الاحد، في (١١٣) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد.

ولقي شاب مصرعه في اصطدام بين السيارة التي كان يقودها وشاحنة، في منطقة تل ابيب، فيما دهس مسن كان يحاول قطع شارع في القدس.

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٤ نيسان ٢٠٠٠ ■ ٢٩ ذو الحجة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 4.4.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 272/56

٢٤ صفحة

فيما تستمر الاضرابات والتشويشات في المرافق الحكومية والمستشفيات

براك يزعم بأن القضايا الاجتماعية والسياسية تحظى بالاهتمام ذاته!

(ص٥)

قرار بإدخال ٢٥٠٠ طالب من أبناء العملاء اللحديين الى المدارس العربية!

(ص٢)

تظاهروا احتجاجًا على سقوط ام الشهداء

جامعة حيفا – عناصر «الأمن» وفاشيو اليمين ينفلتون ضد مظاهرة الطلاب العرب!

* لجنة الطلاب العرب نظمت مظاهرة حاشدة غضبًا على سقوط ام الشهداء في سخنين * مواجهات بين معسكرين: الطلاب المتظاهرون مقابل «الامن» واليمين! * ادارة الجامعة تطلق تهديدات خطيرة: سنعاقب المتظاهرين * الطلاب العرب وهيئاتهم المنتخبة والهيئات التمثيلية العربية القطرية ستنظر في خطواتها! *

(ص٢ و٢٤)



* جانب من مظاهرة الطلاب العرب في جامعة حيفا، أمس (صورة خاصة) *

ليبيا تنفي دعوة رعنان كوهين لزيارتها

(ص٤)

الانسحاب من لبنان

براك: القوة الدولية في جنوب لبنان كافية لضمان الحدود

حزب الله: لا ضمانات لإسرائيل

العميل لحد يهدد بإعلان الحرب على الدولة اللبنانية!

(ص٣)

الاتحاد

كتاب في جريدة

«آلام السيد معروف»

للروائي العراقي الراحل غائب طعمة فرمان

(ص١٠)

كلمة الاتحاد

كفاح الطلبة – كفاحنا جميعًا!

* الاعتداء الذي نفذه، امس، فاشيو اليمين على الطلاب العرب في جامعة حيفا، بمساندة فاضحة من عناصر «الامن»، يحمل مؤشرات خطيرة، ان لم تكن جديدة.

فالطلاب العرب استجابوا لقرار لجنتهم المنتخبة، ولبوا نداء الضمير من خلال المشاركة في مظاهرة احتجاجية، حدادًا وغضبًا على سقوط ام الشهداء، في سخنين، الضلع المتين في مثلث يوم الارض. وقد اختار الطلاب ممارسة حقهم الاساسي في التعبير عن موقفهم السياسي والوطني، لايصال رسالة الى زملائهم اليهود والى الرأي العام، مفادها الاصرار على الموقف الكفاحي العام للجماهير العربية، ضد مصادرة الاراضي ورفضًا لمصادرة مستقبلها في وطنها، وفي مواجهة بطولية للعنف الرسمي والفاشي بحقها.

ولكن المظاهرة التي سارت بهدوء، اثناء الاستراحة بين حصتين دراسيتين منعًا للمس بنظام التعليم، استفزت العنف المتأصل في بعض الفئات الفاشية، التي لم يتورع افرادها عن استعمال العنف الكلامي ومن ثم الجسدي ضد المتظاهرين. كل ذلك تحت عين «الامن» الساهرة، والمفتوحة على الاعتداء، والمعتدين.. ولم يكن بوسع الطلاب والطالبات سوى التصدي دفاعًا عن انفسهم، في وجه معسكر مشبوه جمع بين «الامن» واليمين.

ان هذا الاعتداء يذكر بمسلسل طويل من محاولات قمع النشاط السياسي، وكم افواه الحركة الطلابية. وهو يأتي في ظروف تتسع فيها الهجمة السلطوية على الجماهير العربية وحقوقها، وتتصاعد، كانعكاس لها، الاعتداءات البوليسية الهمجية على النشاطات الكفاحية لجماهيرنا، وعلى قيادتها ومنتخبيها.

وما حدث امس في جامعة حيفا يتطلب خطوات عملية فورية. اولاً، نتوقع من ادارة جامعة حيفا الاستفادة مما جرى، نحو اجراء اصلاح جذري في المفاهيم، بحيث يتعمق احترام الحريات السياسية، وهي التي لا تتمتع بكثير من الحيز في هذه الجامعة.

ثانيًا، نحن على ثقة بأن الطلاب والطالبات العرب في شتى المواقع، لا يزيدهم العنف الا عنفوانًا. وهم مصرون على انتزاع حقهم في التعبير والتفكير، بموازاة حقهم في الدراسة والتحصيل والتطور الاكاديمي والاجتماعي. فالشهادة الاكاديمية ستظل منقوصة اذا لم تترافق بنضال عنيد من اجل نيل شهادة اضافية في العمل الكفاحي الوطني.

ثالثًا، يجب ان يثبت بالقول وبالفعل ان الطلبة العرب ليسوا وحدهم. فهذه ليست معركتهم التي تنتهي عند حدود الحرم الجامعي. انها الاستمرار الطبيعي لمعارك جماهيرنا، مما يتطلب من القيادات والهيئات التمثيلية العربية توجيه رسالة احتجاج قوية الى ادارة الجامعة، من اجل احترام حقوق طلابنا، ودعمًا لهم في معاركهم – معاركنا.

وانه لمن المثير للاستهجان ان يكون هناك بوليس اكاديمي يواصل نفس الممارسات الخطيرة التي لا يزال يقدم عليها البوليس الرسمي. فالمعركة هي ضد هذا وضد ذاك، في نفس الوقت.

(«الاتحاد»)

قرار بإدخال (٢٥٠٠) طالب من أبناء العملاء اللحديين الى المدارس العربية

* المستشار العربي للوزير سريد: بدء الاستعداد لاستيعاب هؤلاء الطلاب على أتم وجه!! * رئيس لجنة متابعة التعليم العربي: يجب التصدي لهذا المخطط *

* الناصرة -مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - من المتوقع ابتداء من مطلع السنة الدراسية القادمة، ان يدخل مدارس شمال البلاد (٢٥٠٠) طالب وطالبة من ابناء عملاء ميليشيا جيش لبنان الجنوبي، الامر الذي يثير غضب واستياء الاهالي في الوسط العربي تخوفًا من دمج هؤلاء الطلاب مع أبنائهم وتكرار تجربة أبناء العملاء الذين وصلوا الى بلاد من المناطق الفلسطينية.

ويأتي هذا القرار من قبل مكتب رئيس الحكومة ووزير الداخلية اياما بعد الاعلان عن توفير (١٠٠) بيت لعائلات العملاء اللحديين التي ستصل البلاد بعد شهرين، وتتركز هذه البيوت ايضًا في منطقة الشمال.

وفي مكتب وزارة المعارف في لواء الشمال، بدأت الاستعدادات لاستيعاب هؤلاء الطلاب. ومن جهته اصدر مدير اللواء، د. دورون مور، رسالة بعث بها الى السلطات المحلية العربية واليهودية يبلغهما بالقرار. وقال مستشار وزير المعارف، عبد الحليم زعبي، لـ«الاتحاد» ان الاستعدادات تتم هذه الايام من خلال لقاء جميع مدراء الاقسام في الوزارة، لاتخاذ كافة الاحتياطات لضمان هؤلاء الطلاب». واضاف زعبي: «الوزارة ملزمة بتوفير التعليم لهؤلاء الطلاب، وسيتم خلال الاشهر القادمة توفير ميزانية خاصة لبناء مدارس او صفوف لهم اذا كانوا سينضمون الى مدارس موجودة».

وحسب العدد الذي سيصل من الطلاب، وهم من اجيال الحضانة وحتى الثانوية، فهم بحاجة الى خمس مدارس وعدد كبير من المعلمين.

وتمهيدًا لتنفيذ هذا القرار سبق واقيمت عدة دورات استكمال لطلاب ومعلمين من هذه العائلات في شمال البلاد، حيث هناك مشكلة ستواجهها وزارة المعارف بالمنهاج المتبع لهؤلاء الطلاب.



* عملاء لحديون عند «الجدار الطيب» أمس يستمعون لتهديدات زعيمهم للبنان! *

وحذر رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، راجي منصور، من تنفيذ مثل هذا القرار الذي سيواجه بالرفض وقال: «البلدات والمجالس العربية ليست ملجأ لكل من يخون ويكون عميلاً. ومثل هذا القرار سينعكس سلبًا على طلابنا كما سبق وحصل مع ابناء عملاء الفلسطينيين، سواء من الناحية الاخلاقية او التربوية. فمن خان وطنه ومجتمعه وابناء شعبه لن يكون امينًا على مجتمعنا». واضاف الاستاذ منصور: «لا يمكن لنا ان نثقف ابناءنا على التعايش مع هذا النوع من الناس ولا يمكن ان نسمح لمواجهة خلل في تربية اولادنا».

واكد منصور على وجوب مواجهة تنفيذ هذا القرار باي شكل وبغض النظر عن اية بلدة سيتم استيعابهم فيها. وقال: «كل بلداتنا هي بلدات عربية واهلها من ابناء شعبنا. وما نشعر به في الناصرة مثلاً نشعر به في اية قرية اخرى في الجليل الاعلى و مرج ابن عامر او غيرها.

وعلمنا ان المناطق التي ستضم هؤلاء الطلاب واقعة في الجليل وبعضها ستكون مناطق يهودية.

خطأ عامل مستشفى أدى الى دفن جثة مرتين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – مصيبة اخرى وقعت على عائلة المرحوم محمد ديب دحلة من طرعان، امس الاثنين، بعد ساعتين من دفن جثة المرحوم، عندما اكتشفت العائلة ان الجثة ليست للمرحوم محمد دحلة انما لمتوفى آخر، يهودي من «نتسيرت عيليت». وقد اضطرت العائلة الى اخراج الجثة وإجراء مراسيم دفن ثانية، بعد صلاة العصر من يوم امس.

وكانت جثة المرحرم محمد ديب دحلة موجودة في المستشفى النمساوي في الناصرة والى جانبها جثة شخص يهودي «قادم جديد» ذات بشرة سمراء. وعندما جرى تسليم جثة المرحوم دحلة بعد توقيع افراد العائلة التي وصلت لتسلمها، لم تتخذ جميع الاجراءات اللازمة من قبل العامل في المستشفى، مما احدث الخطأ. وفي حديث لـ«الاتحاد»، عبر د. مسعد برهوم، مدير المستشفى عن أسفه لما حدث وقال: «عائلة المرحوم وقعت على تسلمها الجثة بعد تشخيصها وللأسف فان العامل لم يتبع الاجراءات التي تتخذ عند تسليم الجثة بالتأكد من الاسم الموجود على صدر المتوفى والغطاء وغيرهما». واضاف د. مسعد: «منذ ان علمنا بالخطأ اتخذنا كافة الاجراءات اللازمة لاستبدال الجثتين واجتمعت ادارة المستشفى واستخلصت العبر من هذا الخطأ، واوقفت العامل المسؤول عن الخطأ عن عمله كما ستقوم خلال اسبوع بالاجتماع مع العاملين في هذا القسم لمراجعة جميع الاجراءات التي تتخذ عند تسلم الجثة حتى لا يتكرر مثل هذا الخطأ».

وكان الخطأ قد اكتشف عندما وصلت عائلة المتوفى من «نتسيرت عيليت» وفوجئت بالعامل يصطحبهما نحو جثة لا يعرفونها، وكان ذلك بعد ساعتين من الجنازة التي اقامتها عائلة المرحوم دحلة فوصلت سيارتا شرطة واسعاف وتم اخراج جثة المتوفى من «نتسيرت عيليت» من مقبرة طرعان واقيمت جنازة اخرى للمرحوم دحلة.

وزارة الخارجية الامريكية تؤكد عقد القمة بين عرفات وكلينتون في نهاية الشهر الجاري

* واشنطن – و.ص.ف. – أكدت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاثنين، ان رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، سيزور واشنطن في نهاية الشهر الجاري لعقد لقاء مع الرئيس بيل كلينتون ومسؤولين امريكيين آخرين.

وكان مسؤول الممثلية الفلسطينية في الولايات المتحدة، حسن عبد الرحمن، اعلن، امس الاول الاحد، لاذاعة «صوت فلسطين» ان الرئيسين عرفات وكلينتون سيلتقيان في ٢٦ نيسان في واشنطن بعد جولة ثالثة من المحادثات بين المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية، جيمس روبن، «اننا نتوقع عقد لقاء بين الرئيسين كلينتون وعرفات بحضور وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في نهاية الشهر الجاري». واضاف ان موعد هذا اللقاء لم يحدد بعد. وقال ان ذلك سيتم على اثر المناقشات الاسرائيلية الفلسطينية التي ستستأنف الخميس المقبل في قاعدة جوية جنوب شرقي واشنطن.

واعلن روبن ان الولايات المتحدة تعتبر ان هذه المفاوضات التي تهدف الى التوصل الى اتفاق اطار حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية قبل الثالث عشر من ايلول ستكون «مكثفة» و«جوهرية».

واضاف روبن «نتوقع ان تكون مكثفة وجوهرية وان تسجل تقدمًا بالمقارنة مع المفاوضات التي جرت» اعتبارًا من الحادي والعشرين من آذار وطوال اسبوع في قاعدة بولينغ. الا انه اعتبر انه «من السابق لاوانه التكهن بما سيجري بالتحقيق».

وكان كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، وصف هذه المفاوضات في التاسع عشر من الشهر الماضي بأنها «صعبة جدًا» وتطرق الى «خلافات عميقة» بين الطرفين.

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

براك: القوة الدولية في جنوب لبنان كافية لضمان الحدود

* براك يؤكد الانسحاب الى الحدود الدولية * وزير الحربية الامريكي يستبعد مشاركة الولايات المتحدة في القوة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس الحكومة، ايهود براك، أمس الاثنين، ان قوة الطوارئ الدولية العاملة في لبنان في حال تعزيزها قليلا، قد تكون كافية لضمان حصول الانسحاب الاسرائيلي المقبل من جنوب لبنان بموجب القرار ٤٢٥ الصادر عن الامم المتحدة.

وقال براك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الحربية الامريكي وليام كوهين «لست اكيدا ما اذا ستكون هناك حاجة لقوات اضافية او لقوات جديدة في اطار القوة الدولية».

وأضاف «قد يكون من الضروري زيادة عدد ممثلي الدول التي شكلت هذه القوة قليلا». وتعد هذه القوة حاليًا ٤٥٠٤ عناصر من تسع دول.

من جهته استبعد كوهين مشاركة الولايات المتحدة في القوة الدولية في حال تعزيزها، وقال «لا اعتقد ان الولايات المتحدة تشارك» في مثل هذه القوة.

وحول ما اذا كانت قوة الطوارئ مؤهلة للقيام بهذه المهمة بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي رد براك بالايجاب وقال: «اذا تذكرنا كيف كان اللبنانيون فعالين في القضاء على الميليشيات الاخرى واعادة الهدوء في اجزاء اخرى من لبنان، لا اعتقد انه ستكون هناك مشاكل».

وتابع «اذا تواجدت الارادة فستتواجد السبل لحل هذه المشكلة مع القوة الدولية».

من جهة أخرى، أكد براك ان اسرائيل ستنسحب الى الحدود الدولية قائلاً «ليس لدينا اي مطامع في كيلومتر مربع واحد في لبنان».

وردًا على سؤال حول النية التي ابدتها اسرائيل في ابقاء بعض المراكز العسكرية في الاراضي اللبنانية بعد الانسحاب على بعد عشرات او مئات الامتار من الحدود قال «سننسحب الى الحدود في اطار مصلحتنا الخاصة وسندافع عن اسرائيل ومصالحها من حدودنا».

وينص القرار ٤٢٥ الذي تبناه مجلس الامن في ١٩ آذار ١٩٧٨ بعد اربعة أيام على الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان على الانسحاب الاسرائيلي الكامل «فورا».

وطلب مجلس الامن أيضًا احترام سلامة اراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي داخل حدوده المعترف بها دوليًا.

وينص القرار ايضًا على تشكيل قوة الطوارئ بطلب من لبنان لضمان انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة السلام والامن الدوليين ومساعدة الحكومة اللبنانية على استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة.

وتبنى مجلس الامن في اليوم نفسه القرار رقم ٤٢٦ الذي شكلت بموجبه قوة الطوارئ لفترة اولية من ستة أشهر يجري منذ ذلك الحين تجديدها.



* قوات الأمم المتحدة يتفحصون السيارات اللبنانية قرب قرية الأميرية - (و.ص.ف.) *

لا حدود لوقاحة عميل

العميل لحد يهدد باعلان الحرب على الدولة اللبنانية

* يرفض انسحابا اسرائيليًا احادي الجانب ويدعي انه سيبقى في ارضه *

* مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف.» - أعلن كبير العملاء انطوان لحد، أمس الاثنين، في مؤتمر صحفي ان ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة والتي يتزعمها «باقية حتى اذا حصل انسحاب اسرائيلي احادي» من جنوب لبنان!

وقال لحد في المؤتمر الذي عقد «على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية» ونقلته اذاعة صوت الجنوب الناطقة باسم هذه الميليشيا العميلة «انا وجيشي والاهالي باقون في المنطقة الحدودية حتى اذا حصل انسحاب اسرائيلي احادي الجانب» من جنوب لبنان.

وهي المرة الاولى التي يعلن فيها العميل لحد بوضوح عزم هذه الميليشيا على المحافظة على بنيتها العسكرية بعد الانسحاب الاحادي الذي اعلنت اسرائيل عزمها على تنفيذه بحلول تموز باتفاق او بدون اتفاق.

وقال العميل لحد ان الاحتمالات امام ميليشيا الجنوبي تنحصر اما ان يكونوا لاجئين في اسرائيل او في مكان آخر، او ان يسلموا رؤوسهم للدولة اللبنانية وهناك آلاف المطلوبين من قبل الدولة، واما ان يبقوا في ارضهم ويدافعوا عن مناطقهم لانهم دفعوا خلال ٢٢ سنة أكثر من ٦٥٠ قتيلاً.

وأضاف «الجيش الجنوبي والسكان لا يقبلون ان يكونوا لاجئين في أي مكان لا في اوروبا ولا في امريكا ولا في اسرائيل، يريدون ان يبقوا ويموتوا في ارضهم».

وردًا على أسئلة احد الصحفيين الاسرائيليين قال العميل لحد، لماذا نأتي الى اسرائيل، فعندما زرنا الكنيست قال لنا النواب العرب اننا عملاء، لا نريد ان نأتي لنكون سبب مشاكل لاسرائيل»!

ويذكر ان العميل لحد وزمرة من مساعديه العملاء، قاموا بزيارة الكنيست قبل أكثر من ٤ أعوام وفور دخولهم الى قاعة الجلسات، هتف نحوهم نواب الجبهة اخرجوا ايها العملاء، وكانت بين نواب الجبهة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

وعن موقفه من الدولة اللبنانية بعد الانسحاب الاسرائيلي قال العميل لحد «اذا تصرفت الدولة اللبنانية بشكل يحفظ كرامات الناس وحريتهم، نحن على استعداد لاستقبالها أحسن استقبال ولكنني اقول اننا اذا اجبرنا على القتال فسوف نقاتل»!!

وأعلن لحد رفضه دخول السلطة اللبنانية الى المنطقة التي ستنسحب منها اسرائيل الا بشروط اهمها «ان تلغي الدول كل الاحكام الصادرة بحق سكان هذه المنطقة حتى ولو كانت مدتها يومًا واحدًا».

وردًا على سؤال عما تردد منذ فترة عن نيته مغادرة المنطقة المحتلة قال العميل لحد: «كنت انوي السفر منذ مدة ولكني قررت البقاء في ضوء الامور المستجدة فانا لست قائدًا للجيش الجنوبي فحسب بل انا مؤتمن ومسؤول عن كرامة وارواح تسعين الف مواطن، واذا كان بوسعي ان اساعدهم من خلال البقاء معهم ولم افعل اكون حينذاك قد خنت».

واوضح لحد انه يعارض انسحاب اسرائيل انسحابا احاديًا من جنوب لبنان وقال «اذا كانت مصلحة اسرائيل ان تنسحب من دون امن ودون سلام فهذه مشكلتها وليست مشكلتي، رأيي ان لا تنسحب من طرف واحد ولا افرضه على أحد».

وأضاف «اذا لم يتم التوصل الى اتفاق سلام فان الامور ستكون صعبة وخطرة بالنسبة للجميع كانوا لبنانيين ام سوريين ام اسرائيليين».

وشارك في المؤتمر الصحفي قائد «وحدة الارتباط» الاسرائيلي الجنرال بني غينز الذي جدد تعهد اسرائيل بعدم التخلي عن حلفائها بدون ان يحدد كيف سيتم ذلك وقال «ان اسرائيل وفي مطلق الظروف لا يمكن ان تتخلى عن حلفائها في المنطقة الحدودية وهي ستفي بكل التزاماتها حيالهم، ومن يريد ان يعرف كيف يتم ذلك عليه ان ينتظر الايام المقبلة».

حزب الله: لا ضمانات لاسرائيل

* بيروت - «و.ص.ف.» - أكد نائب الامين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، أمس الاثنين، ان «لا ضمانات» لاسرائيل حتى ولو نفذت انسحابا كاملا بسبب احتلالها هضبة الجولان السورية وعدم حلها قضية اللاجئين الفلسطينيين وقضية القدس.

وقال الشيخ قاسم في كلمة نشرتها الصحف اللبنانية: «اذا انسحبت اسرائيل بشكل كامل فلا ضمانات ولا ترتيبات لان العدو متورط في تهجير الفلسطينيين واحتلال الجولان وقضية القدس».

وأضاف المسؤول في الحزب «هنا مشكلات عدة لم تحل ومن غير المعلوم اذا كان الانسحاب الشامل سيكون صمام امان».

وجدد الشيخ قاسم تمسك «حزب الله» باستمرار عمليات المقاومة اذا لم يأت الانسحاب الاسرائيلي كاملاً. وقال «ان اسرائيل هي المرتبكة في الانسحاب، فاذا ظلت قطعة صغيرة محتلة فالمقاومة ستستمر».

ليفي وانان اليوم في جنيف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن أمس الاثنين، ان وزير الخارجية دافيد ليفي سيلتقي، اليوم الثلاثاء، في جنيف الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان لبحث الانسحاب الاسرائيلي الاحادي الجانب المقبل من جنوب لبنان.

واوضح مسؤول في وزارة الخارجية، طلب عدم ذكر اسمه ان هذا اللقاء «سيشكل اشارة الانطلاق لمشاورات دولية ستقوم بها اسرائيل» بخصوص سحب قواتها من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان بحلول تموز.

وكان ليفي أعلن، أمس الاثنين، ان على الامم المتحدة تحمل مسؤولياتها في ضوء الانسحاب الاسرائيلي المحتل.

وأعلن ليفي في تصريح للاذاعة الاسرائيلية «بما ان انسحابنا من لبنان من الان وحتى تموز سيكون على اساس قرار مجلس الامن ٤٢٥ نسأل الاطراف المعنية اذا كانت مستعدة لتطبيق هذا القرار».

انان: ليس حلا مثاليا

* نيويورك - «و.ص.ف.» - اعتبر الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، أمس الاثنين، ان الانسحاب الاسرائيلي الاحادي الجانب من جنوب لبنان «ليس حلا مثاليًا».

وقال انان في مؤتمر صحفي في نيويورك قبل توجهه الى جنيف في اطار جولة اوروبية انه يفضل انسحابا اسرائيليًا من جنوب لبنان في اطار الاتفاق مع سوريا ولبنان لان الحل الاحادي الجانب «ليس حلا مثاليًا».

عرفات ينفي وجود عرض إسرائيلي بإقامة دولة فلسطينية من كانتونين

* بيت لحم – لمراسل خاص – نفى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاثنين، وجود عرض اسرائيلي يمنح الفلسطينيين كانتونين في الضفة الغربية كجزء من الدولة الفلسطينية المستقبلية.

وقال عرفات رداً على سؤال امام مكتبه في مدينة بيت لحم في ختام لقاء مع مفوض العلاقات الخارجية في الاتحاد الاوروبي، كريس باتن «لا يوجد عرض اسرائيلي من هذا القبيل».

وكان ياسر عبد ربه، رئيس الفريق الفلسطيني الى مفاوضات الوضع النهائي مع اسرائيل، قد كشف للصحفيين، امس الاول الاحد، ان الجانب الاسرائيلي اقترح على الفلسطينيين في الاسبوع الماضي في واشنطن منحهم كانتونين في الضفة يربط بينهما ممر كجزء من الدولة الفلسطينية المستقبلية، على ان تضم اسرائيل باقي الضفة.

وقال الرئيس الفلسطيني ان «ما قاله عبد ربه غير صحيح وهناك مفاوضات» لا زالت قائمة، مشيراً الى ان المفاوضين الاسرائيليين اكدوا اكثر من مرة انه «ليس لديهم تفويض» لمثل هذه الاقتراحات.

طرابلس تنفي دعوة رعنان كوهين لزيارة ليبيا

* طرابلس – و.ص.ف. – اكدت طرابلس، امس الاثنين، ان تصريحات سكرتير حزب العمل، رعنان كوهين، عن تلقيه دعوة للقيام بزيارة الى ليبيا «لا اساس لها من الصحة».

وقال حسونة الشاوش، المسؤول في وزارة الخارجية الليبية، لوكالة الصحافة الفرنسية «ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة. والمقصود به التشويش على ليبيا». واضاف ان «مواقف ليبيا واضحة ومعروفة تجاه اسرائيل ولم تتغير». واتهم اسرائيل بمحاولة الاساءة الى بلاده عبر بث معلومات مغلوطة.

وكان كوهين اعلن في وقت سابق امس انه تلقى دعوة لزيارة ليبيا في خطوة لا سابق لها. وقال كوهين للاذاعة الاسرائيلية ان هذه الدعوة الشفهية وجهها اليه ممثل لليبيا الى المؤتمر الثالث للامن والتعاون في حوض المتوسط الذي انهى اعماله امس في جنوب فرنسا. واضاف «لقد اجريت محادثات ودية للغاية مع رئيس الوفد الليبي الذي دعاني الى بلاده»!

وقال كوهين مشيراً الى استعداده لتلبية الدعوة «سنرى في الايام المقبلة اذا كانت الزيارة ستحصل ام لا، او ان الامر يتعلق باقتراح ودي سيبقى دون نتائج».

غارة إسرائيلية على معقل لـ«حزب الله» في جنوب لبنان

* صيدا – و.ص.ف. – اعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي اغار على دفعتين، مساء امس الاثنين، على احد معاقل حزب الله في الجنوب اللبناني المحتل. وكان حزب الله شن هجمات على المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضافت الشرطة، التي لم تشر الى وقوع ضحايا، ان مقاتلات اطلقت على دفعتين اربعة صواريخ على مرتفعات اقليم التفاح الذي يبعد مسافة ١٥ كم الى الشرق من مدينة صيدا كبرى مدن الجنوب اللبناني.

وفي بيروت، اكدت المقاومة الاسلامية ان مقاتليها اصابوا اهدافهم موقعين «خسائر مؤكدة».

وبدورها، ذكرت اذاعة صوت الجنوب التابعة للميليشيا العميلة حصول الهجمات مشيرة الى انها لم تؤد الى اصابات في صفوفها.

أين أنتم يا عرب؟

طائرة إيطالية هبطت في بغداد في انتهاك للحظر

* بغداد – و.ص.ف. – اعلن التلفزيون العراقي ان طائرة يمتلكها رجل اعمال ايطالي هبطت، امس الاثنين، في بغداد، في انتهاك للحظر الجوي المفروض على العراق منذ ما يقارب عشر سنوات، قادمة من روما عبر عمان.

وكان على متنها البرلماني الايطالي فيتوريو سغاربي والقس الكاثوليكي الفرنسي جان ماري بنجامين، ورجل الاعمال الايطالي نيكول غروسو اضافة الى الطيار كلوديو غاستانيا، حسبما اوضح بيان وزعوه لدى وصولهم الى مطار الرشيد العسكري قرب بغداد.

واوضح ماريو كاردوني مساعد غروسو ان «هدف هذه المبادرة هو تعبئة الرأي العام حول تأثير القصف بقذائف من اليورانيوم غير المخصب الذي تعرض له العراق خلال حرب الخليج».

وهي ليست المرة الاولى التي يقوم بها غروسو وسغاربي بانتهاك حظر جوي.

وكان الرجلان قد قاما بخطوة مماثلة وهبطا بطائرات صغيرة في مطار طرابلس خارقين الحظر الجوي الذي كان مفروضاً على ليبيا بسبب قضية لوكربي.

واوضح غروسو وسغاربي انهما تصرفا بـ«دافع انساني» للافراج عن امرأة ايطالية معتقلة في ليبيا.



** عضو البرلمان الأوروبي، فيتوريو سغاربي، يخرق الحظر على العراق، في مطار الرشيد العسكري، أمس (و.ص.ف.)**

عناصر أمن فلسطينيون يعتدون بالضرب على وزير ونائب فلسطينيين!!

* رام الله – و.ص.ف. – ذكرت مصادر فلسطينية، امس الاثنين، ان وزير البيئة الفلسطيني يوسف ابو صفية والنائب عن منطقة رام الله قدورة فارس تعرضا للضرب على يد رجال امن فلسطينيين في حادثين منفصلين.

وقالت مصادر وزارة البيئة ان مجموعة من خمسة اشخاص مسلحين اقتحمت مكتب ابو صفية، امس الاول الاحد، وانهالت عليه بالضرب تحت تهديد السلاح.

وأشارت المصادر ان «المجموعة عملت بأوامر من احد المدراء العامين في الوزارة على خلاف مع الوزير حول امور تتعلق بالادارة».

ورفض ابو صفية الرد على اسئلة الصحفيين، وتم اعتقال عناصر الامن المعتدين.

وفي حادث آخر اكد النائب في المجلس التشريعي قدورة فارس تعرضه للضرب على يد رجال امن فلسطينيين خارج مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مدينة رام الله امس الاول الاحد، ايضاً.

ورفض فارس الدخول في تفاصيل الحادث وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «افضل معالجة الموضوع بعيداً عن وسائل الاعلام».

معتقل فلسطيني في سجون الاحتلال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه محامي جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، توفيق بصول، امس الاول الاحد، الى سجن الجلمة، لالتقاء المعتقل، جاد عبد الكريم عبيد، طالب جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فقالوا له ان جاد نقل الى سجن «بيتح تكفا» فتوجه المحامي الى «بيتح تكفا»، لالتقائه، وبوصوله الى السجن ابلغوه ان جاد غير موجود وقالوا له انه نقل الى سجن الجلمة!! وأثار ذلك قلق المحامي على حياة السجين جاد. وأبلغ الادارة بما قالوا له في سجن «بيتح تكفا». واحتج بشدة على هذا التلاعب بالمشاعر. وطالب بمقابلة شقيق جاد، رامز، وهو ايضاً طالب في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، وهما من قرية كفر قدوم، قضاء نابلس. وتحدث رامز عما يعانيه مع زملائه السجناء من تعذيب وتنكيل ومعاناة واهانات من السجانين.

وتوجهت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، الى منظمة الصليب الاحمر الدولي واعضاء الكنيست العرب للعمل من اجل وضع حد لمعاناة الاسرى الفلسطينيين.

مياه مجاري معسكر «شاكيد» الاحتلالي تدمر أراضي مواطن من قرية المالح قضاء جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – يقوم معسكر «شاكيد» الاحتلالي والقائم على أراضي بلدة يعبد في محافظة جنين عن ظهر المالح وبشكل متعمد بفتح وسكب مياه المجاري في ارض المواطن رفيق سالم مسعود كبها، الذي قال لـ«الاتحاد» ان الشكاوى الرسمية المستمرة للارتباط الفلسطيني لم تجد نفعًا.

وتم اتلاف (٨) دونمات مزروعة باللوزيات واشجار الزيتون.

اوباش «حفات معون» ينوون احتلالها من جديد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن المستوطنون، امس الاثنين، نيتهم العودة الى البؤرة الاستيطانية «حفات معون» التي اقيمت عشوائيًا في منطقة المغر في جنوب الخليل، وذلك في اعقاب قرار المحكمة العليا الذي الزم سلطات الاحتلال باعادة اهالي المغر الفلسطينيين الى مغرهم التي سكنوها قبل قيام الدولة.

وكانت الحكومة قد اخلت المستوطنين في نهاية الصيف الماضي واعلنوا امس عزمهم على العودة اليها، في حين اعلن الجيش عن المنطقة «منطقة عسكرية مغلقة».

العثور على جثة شاب في المقبرة الإسلامية في عكا

* عكا – مكتب «الاتحاد» – عثر، صباح أمس الاثنين، على جثة شاب (٢١ عامًا) عند مدخل المقبرة الاسلامية في عكا وعليها علامات عنف وتنكيل.

وكان احد المواطنين في عكا، شاهد الجثة، أبلغ الشرطة، فحضرت قوة منها، ونقلت الجثة وهي لشاب من كريات موتسكين، الى معهد التشريح الطبي في «أبو كبير» للفحص.

وباشرت الشرطة أعمال التحقيق، وحتى امس لم يعتقل اي شخص.

ردًا على ادعاءات براك

ران كوهين: الحكومة لم تضع القضايا الاجتماعية في رأس سلم الأولويات

*** براك زعم بأن القضايا الاجتماعية والسياسية تحظى بالاهتمام ذاته! * «الليكود»: حديث براك عن القضايا الاجتماعية بمثابة لعبة إعلامية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الاثنين، ردًا على سؤال في مؤتمر صحفي، ان حكومته تعمل في كافة المجالات وترفع، في الوقت ذاته، علم القضايا السياسية «الامنية»، بموازاة علم القضايا الاجتماعية الاقتصادية. ولم تهمل أية قضية!!

وأشار براك، للتأكيد على ذلك، الى قانون السكن الشعبي الذي أقر في جلسة الحكومة الاخيرة، وبموجبه يستطيع الآلاف من مستأجري الدور شراء الدور وبأسعار زهيدة، بسبب اوضاعهم الاجتماعية. وهناك، أيضًا، اللجنة التي تفحص امكانيات تخفيض رسوم التعليم الجامعي، والزيادات في ميزانيات وزارات الصحة والعمل والاسكان والمواصلات.

وأشار براك، الى ما توظفة الحكومة من ميزانيات لتنفيذ مشاريع بنى تحتية وبرامج تهدف الى تقليص الفوارق بين الاغنياء والفقراء!!

وعلى الصعيد ذاته، ادعى مدير مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك، ان الحكومة تعمل ومنذ انتخابها على تحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في الوقت ذاته الذي تسعى فيه لإنجاز السلام والامن!!

وقال كوتشيك: «رغم العمل المثابر على مساري السلام والقضايا الاجتماعية في الوقت ذاته، لكن طبيعة الامور تتجسد بالتقدم البطيء، وصولاً الى الهدف المنشود في مثل هذه المواضيع. والمشكلة ان العمل المكثف وبسبب التقدم البطيء، لا يلفت انتباه الجمهور»!!

وتحدث كوتشيك عن العديد من البرامج والمشاريع التي تنفذ او خطط لها!!

واعترف وزير التجارة والصناعة، ران كوهين، بأن الحكومة أخطأت خطأ كبيرًا لانها لم تضع ومنذ اليوم الاول لعملها، القضايا الاجتماعية في رأس سلم الاولويات بموازاة الاهتمام بالعملية السلمية! وانها اخطأت ايضًا بتبنيها موقف وزارة المالية عدم الاستثمار في مشاريع التطوير والرأسمال الانساني ومشاريع البنى التحتية. وأشار الى ان الحكومة قلصت (٣٠٠) مليون شيكل من ميزانية وزارته.

وأثنى وزير العمل، ايلي يشاي، على عزم الحكومة الاهتمام بالقضايا الاجتماعية الاقتصادية التي جرى الحديث عنها خلال المعركة الانتخابية.

وانتقد «الليكود» بشدة ما أسماه الخطة الاقتصادية الجديدة للحكومة، وقال رئيس طاقم الردود في «الليكود»، داني نقيه، ان الحديث عن تغيير سلم الاولويات وايلاء القضايا الاجتماعية اهتمامًا خاصًا، ما هو الأ لعبة اعلامية غير مسبوقة. وخال من أي مضمون. ودعا الحكومة الى تقديم مشروع ميزانية جديدة الى الكنيست، في صلبه معالجة القضايا الاجتماعية فعلاً لا قولاً.

وأصدر حزب «العمل» بيانًا رد فيه على هجوم «الليكود» على براك، جاء فيه: «من المفضل لمن عمل، على مدى ثلاث سنوات، على دهورة الاقتصاد والمجتمع الى درك لم تشهد الدولة له مثيلاً، خاصة في تعمق البطالة والجمود في النمو الاقتصادي وتعمق الفوارق الاجتماعية بين الاغنياء والفقراء، ان لا يوجه المواعظ والانتقادات الى الذي يعمل لإصلاح ما ورثه عن سلفه من مشاكل وأزمات»!!

استمرار الإضرابات والتشويشات في المرافق الحكومية والمستشفيات

ممثلو وزارة الصحة يؤكدون عدم حدوث تقدم في المفاوضات مع المالية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس نقابة الاطباء، د. يائير بلاشار، أمس الاثنين، ان التصريحات التي اطلقها ممثلو وزارة المالية، خلال يومي امس وامس الاول، وكأنه جرى تقدم في المفاوضات بين ممثلي المالية والاطباء حول زيادة رواتب الاطباء، ومطالبهم لتحسين ظروف وشروط عملهم، لا أساس لها من الصحة وهي بمثابة كذب واضح وفاضح!!

واشار بلاشار الى ان ممثلي وزارة المالية يتعاملون بلا مبالاة مع مطالب الاطباء، ويرفضون الاستجابة لها. ورفضوا حتى امس كل اقتراحات الاطباء لتغيير مبنى الاجور.

ويلتقي، اليوم الثلاثاء، ممثلو المالية والاطباء، في اطار المفاوضات في محاولة للتوصل الى اتفاق حول تلبية مطالب الاطباء.

*** استمرار التشويشات ***

وتواصلت امس، وتتواصل اليوم الثلاثاء، للاسبوع الرابع على التوالي، التشويشات والاضرابات في المستشفيات. ففي مستشفيات جنوب البلاد وهي: «إيخيلوف» و«شيبا» و«أساف هروفيه» و«سوروكا» و«وولفسون» و«برزيلاي» وكل مستشفيات القدس و«كپلان» و«يوسف طال»، تشمل التشويشات غرف العمليات وأقسام العلاج اليومي والنفسي.

وفي مستشفيات شمال البلاد وهي: «مئير» و«هيلل يافه» و«هعيمق» ومستشفيات حيفا ونهريا والمركز الطبي «رابين» و«شنايدر» للاولاد، تشمل التشويشات فيها العيادات الخارجية والمعاهد واقسام العلاج النفسي واليومي.

*** عمال الادارة والخدمات ***

ويصعد عمال الادارة والخدمات، للاسبوع الثاني على التوالي، اليوم الثلاثاء، في المستشفيات الحكومية، الاجراءات النضالية احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم. ويمتنعون خلال الاضراب عن الرد على الهواتف وعن غسيل الملابس وتزويد الغرف بمتطلباتها. ويمتنعون عن توزيع البريد او نقل المرضات من المستشفيات الى بيوتهن او العكس.

*** التشويشات في المرافق الحكومية ***

وتتواصل، اليوم الثلاثاء، لليوم الرابع عشر على التوالي، الاضرابات والتشويشات في الوزارات المختلفة والمؤسسات التابعة لها، وينفذها اكثر من (١٥) ألف موظف وموظفة غير منضمين الى اي اتفاقيات عمل خاصة، احتجاجًا على عدم مساواتهم بزملائهم الذين يعملون العمل ذاته وفي المكتب ذاته.

وتسببت الاضرابات والتشويشات في المرافق الحكومية، منذ بدئها، خسائر بمئات ملايين الدولارات. وقال عامي إتجار، مدير عام مكتب منظمي السياحة الى البلاد، ان عشرات آلاف السياح لن يستطيعوا الوصول الى البلاد، بسبب الاضراب في وزارة الداخلية وعدم اصدار تصاريح دخول. وقال ان عددًا كبيرًا من وكلاء السياحة والسفر ومرشدي السياحة وشركات سفر، يخسرون الملايين بسبب التشويشات.

وقال إتجار، ان الخسارة الاكبر هي على المدى البعيد، حيث لا نستطيع تسويق اسرائيل بهدف سياحي واغراء السياح بالمجيء اليها.

والحقت التشويشات في وزارة الداخلية الاضرار برجال اعمال واصحاب مشاريع خارج البلاد، بسبب عدم منحهم جوازات سفر الى الخارج.

*** مظاهرة عمال في أشكلون ***

وتظاهر، امس الاثنين، في المنطقة الصناعية في اشكلون عمال مصنع «ليبدي اشكلون» احتجاجًا على قرار الادارة اغلاق المصنع خلال الاشهر الثلاثة القادمة. وتجسدت الخطوة الاولى بفصل نصف عمال المصنع واغلاق احد اقسام المصنع.

ويعمل في المصنع (١٨٠) عاملاً وهو قائم منذ (٤٠) عامًا. تدهور وضعه مؤخرًا، بسبب افساح المجال للتنافس واستيراد المواد التي ينتجها المصنع من دول في الشرق الاقصى واغراق السوق بها مما أدى لى ضرب انتاج مصنع اشكلون.

وتعاني اشكلون من بطالة تصل الى نسبة (١١٪)، وفيها زهاء ستة آلاف عاطل عن العمل.

واشعل المتظاهرون الاطارت واغلقوا الشارع الرئيسي.

هذا وقد اتصل مسؤول في وزارة التجارة والصناعة، مساء امس، بالنقابي جهاد عقل حيث ابلغه بأن الوزير ران كوهين اصدر قراره بفرض «ضريبة ضمان» على استيراد الاخشاب من الخارج وانه يعمل ايضًا من اجل تقديم المساعدة للمصنع لاستمرار العمل فيه وعقد اجتماعًا مع اصحاب المصنع، عائلة كريمران في تل ابيب باشتراك لجنة العمال حيث حاول اصحاب المصنع اصدار رسائل فصل للعمال الا ان ممثلي العمال رفضوا ذلك وهددوا بالتظاهر امام بيت اصحاب المصنع فاضطروا للتراجع وسحب الرسائل. وسيعقد اجتماع صباح اليوم الثلاثاء للطاقم الكفاحي باشتراك النقابي عقل لتقييم الوضع على ضوء التطورات الاخيرة.



** صورة من إضراب ٣٠٠ ألف من موظفي الحكومة بينهم عمال السكك الحديدية - أين اهتمام براك؟ **

*** إجراءات نضالية في «سونول» ***

اصدرت قيادة الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، امس الاثنين، اوامرها الى عمال «سونول» البالغ عددهم (٢٥٠)، في لواء حيفا، بالتصدي لعشرين سائقًا يعملون في شركة «سونول- سپرينط) ومنعهم من الدخول الى مؤسسات ومحطات الشركة.

وجاء ذلك في اجتماع عقد في بيت الهستدروت، وحضره رئيس واعضاء لجنة عمال «سونول»، ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت في لواء حيفا، يغآل كوهين، جرى التداول فيه حول تدهور اوضاع العاملين في «سونول». وتبيّن انه جرى الاتفاق بين لجنة العمال وادارة «سونول»، على تشغيل خمسة سائقين من «سونول -سپرينط»، فقط، الا ان الادارة شغلت (٢٠) وبذلك هددوا بالفصل سائقين دائمين في الشركة. وتشغل الادارة العشرون بدون حقوق فهم يعملون من قبل مقاولين وشركات قوى بشرية!

بلدية الناصرة تفضح التلاعب الحكومي في «سلة الخدمات» لحرمان العرب من ميزانيات الهبات

*** مقارنة بسيطة بين الناصرة ونتسيرت عيليت تؤكد التمييز وحرمان الناصرة من مبلغ (١٥) مليون شيكل اضافي سنويًا وهذا، لوحده، يغطي العجز المالي * البلدية تفحص امكانية التوجه الى المحكمة العليا ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - فضحت بلدية الناصرة الاسلوب الحكومي للتحايل على السلطات المحلية العربية ومنع الميزانيات عنها من خلال التلاعب في احتساب سلة الخدمات للفرد، الامر الذي ينعكس على اجراء تقليصات كبيرة في قيمة الهبات للسلطات المحلية العربية مقارنة مع اليهودية وكذلك في عدم اعطاء سلطاتنا العربية مبلغ (٢٨) مليون شيكل، حسب ما اتفق على ذلك سابقًا.

أبرق مدير عام بلدية الناصرة، عبد الله جبران، الى مدير عام وزارة الداخلية، آفي معوز، محتجًا على هذا الاسلوب ومطالبًا بمساواة بلدية الناصرة وسلطاتنا المحلية العربية مع السلطات المحلية اليهودية فيما يتعلق بالهبات.

ويشار الى ان تحديد حجم سلة الخدمات للفرد ينعكس مباشرة، على قيمة الهبات المقدمة للسلطات المحلية. ويجري التلاعب في مبلغ سلة الخدمات للوسط العربي، حيث يجري تخفيض قيمة المبلغ لاحتساب هبات اقل للعرب مقارنة مع اليهود.

واورد جبران مقارنة بين الناصرة ونتسيرت عيليت، حيث يتبين من احتساب الوزارة الفارق الكبير بين المدينتين في مبلغ سلة الخدمات، وبالتالي يحدد هذا الامر هبات اقل للناصرة، على الرغم من أن الظروف الاجتماعية الاقتصادية متشابهة، وهكذا يتم احتساب هبات لبلدية الناصرة بقيمة (٢١) مليون شيكل، بينما لو جرى التعامل مع نتسيرت عيليت او اية سلطة يهودية بحجم الناصرة فيما يتعلق بمبلغ سلة الخدمات التي تحددها الحكومة للفرد، فعندها يكون من حق الناصرة الحصول على هبات بقيمة (٣٦) مليون شيكل، اي بزيادة مقدارها (١٥) مليون شيكل سنويًا.

وطالب جبران في رسالته بوقف مثل هذا التلاعب واجراء احتساب تراجعي، عن السنوات الماضية، وكذلك عن السنة الحالية، يضمن المساواة بين اليهود والعرب، الامر الذي يعني تحويل مبالغ اضافية لسلطاتنا المحلية العربية التي تعاني من عجز مالي كبير نتيجة هذا التلاعب في الاحتسابات والذي يحدد، لاحقًا، قيمة الهبات.

كذلك كشفت بلدية الناصرة عن تلاعب آخر له علاقة بالموضوع، يتعلق بالاتفاقية التي ابرمت بين السلطات المحلية العربية وبين الحكومة، والتي بموجبها كان من المفروض تحويل مبلغ (٢٨) مليون شيكل كزيادة في الهبات للسلطات المحلية العربية لهذا العام مقارنة بالعام الماضي، لكن عملية التلاعب في الاحتسابات ادت ليس فقط الى عدم تحويل هذا المبلغ، رغم انه على الورق جرى تسجيله كاضافة الى الهبات، انما في المحصلة النهائية كانت النتيجة تخفيضًا في قيمة الهبات عن العام الماضي، فرغم الفروق الكبيرة بين الوسطين اليهودي والعربي، قامت وزارة الداخلية باجراء تقليصات اكبر على الهبات المقدمة للوسط العربي مقارنة مع الوسط اليهودي، بحيث زادت نسبة الزيادة في التقليص عند العرب بحوالي (٣٪)، الامر الذي يضاف الى عملية التلاعب في احتساب سلة الخدمات للفرد، وعليه، تخرج سلطاتنا المحلية العربية بدون اي زيادات في الهبات، ومع تقليص اكبر مقارنة مع الوسط اليهودي.

وتنتظر بلدية الناصرة رد وزارة الداخلية، وفي الوقت نفسه تفحص امكانيات التوجه الى المحكمة العليا لوقف هذا التمييز الفاضح بحق بلدية الناصرة وسائر سلطاتنا المحلية العربية.

هذه السنة وكل سنة نحتفل في

الأعياد على الأبواب قاعات بعلبك لبنان

BAALBEK LEBANON

بعلبك لبنان

فرع كفرياسيف - لأصحابها ميخائيل مطانس واخوانه

بحلول عيد الفصح المجيد للطوائف المسيحية الغربية والشرقية تعلن الادارة الجديدة لقاعات بعلبك لبنان عن افتتاح القاعات الجديدة والمجددة في كفرياسيف

وبهذه المناسبة تقدم لكم قاعات بعلبك لبنان - فرع كفرياسيف أجمل حفلات الأعياد مع أفضل المطربين والفنانين وأشهى المأكولات الشرقية، وذلك:

يوم الاثنين ٢٠٠٠/٤/٢٤

عملاق الطرب زهير فرنسيس وفرقة "أحلام" الموسيقية.

بمشاركة العرض الراقص لفرقة "رندا" للباليه والفلامينكو (الإسباني).

يوم الأحد ٢٠٠٠/٤/٣٠

المطرب الكبير **ابراهيم عزام** والفنان **ماجد عزام** و**بشارة سخنيني**

وفرقة "أنغام الشرق" وبمشاركة العرض الراقص لفرقة "سلمى للرقص الشعبي".

ومطعم بعلبك لبنان - فرع كفرياسيف يستقبلكم بأشهى مأكولات الأعياد ايام

* الأحد ٢٠٠٠/٤/١٦ غداء أحد الشعانين للغربيين.
* الأحد ٢٠٠٠/٤/٢٣ غداء عيد الفصح المجيد للغربيين وأحد الشعانين للشرقيين.
* الأحد ٢٠٠٠/٤/٣٠ غداء عيد الفصح المجيد للشرقيين.

غداء العيد بمشاركة الفنان المشهور **روني روك** وفرقته..

** يتخلل الحفل وجبة عشاء فاخرة وسحب يانصيب على تذاكر سفر إلى خارج البلاد وأسرّة نوم زوجية وفردية فاخرة ومفاجآت أخرى **

وكل عام وأنتم بألف خير

أهلاً وسهلاً بكم في قاعات ومطاعم بعلبك لبنان

للحجز والاستفسار: ٩٩٦٨٩٤٥ - ٠٤/ ٥٧٠٥١٠ - ٠٥٤

شبكة الكليات القطرية التكنولوجية

מכללה ארצית

ס כ נ י ן

مدارس ثانوية تكنولوجية للبنات والبنين   בתי ספר טכנולוגיים לנוער

تعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠١/٢٠٠٠ للصفوف التاسع والعاشر

مجالات التعليم للبنات

* حاضنات أطفال - **מטפלות מעונות יום**
* سكرتارية طبية - **מזכירות רפואית**
* ادارة وسكرتارية عامة - **מנהל ומזכירות כללית**
* غرافيكا محوسبة - **גרפיקה ממוחשבת**
* ادارة صالون قص وتصفيف شعر - **ספרות, עיצוב שער**

مجالات التعليم للبنين

* ميكانيكيات سيارات - **מכונאות רכב + אוטוטרוניקה**
* كهربائي سيارات مؤهل - **חשמלאות ואלקטרוניקה**
* كهربائي مؤهل - **חשמלאי מוסמך**
* مكيفات هوائية عامة - **מיזוג אוויר כללי**
* ادارة صالون قص وتصفيف شعر - **ספרות, עיצוב שער**

التعليم بإشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والمعارف

* امكانية التعليم من الصف التاسع، أربع سنوات حتى انهاء الصف الثاني عشر.
* امكانية التعليم من الصف التاسع ثلاث سنوات حتى إنهاء الصف الثاني عشر.
* الحصول على شهادة إنهاء ثاني عشر معترف بها.
* شهادة مهنية معترف بها - **תעודת מקצוע סוג 1**
* امكانية التقدم لامتحانات البجروت والحصول على شهادة بجروت.
* التعليم مجاني لكل سنوات التعليم.
* السفر مؤمن على حساب المدرسة مجانًا ذهابًا وإيابًا.
* المدرسة مزودة بأنجح الأجهزة والمختبرات التعليمية التكنولوجية وبغرف دراسية مكيفة.
* امكانية اكمال التعليم في الكلية بعد انهاء المدرسة للقب هندسي او لقب إدارة (**הסמכה**).
* **ملاحظة:** امكانية التعليم للصف الثالث عشر مجانًا والحصول على درجة **סוג 3** في نفس المهنة.



١ - المدرسة التكنولوجية - سخنين:	تلفون - ٠٦/٦٧٤١٧٨٩
٢ - المدرسة التكنولوجية - عرعرة:	تلفون - ٠٦/٦٣٥٤٢١٩
٣ - المدرسة التكنولوجية - الجديدة المكر:	تلفون - ٠٤/٩٥٦٤٤١٢
٤ - المدرسة التكنولوجية - الزرازير:	تلفون - ٠٦/٦٤١٥٧٣٤
٥ - المدرسة التكنولوجية - القدس:	تلفون - ٠٢/٦٥٦٧٥١٢ - ٠٢/٦٥٦٧٥١١

كلية البطوف سخنين

هاتف: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

מכללת אלבטוף كلية البطوف

نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية :

مراقبون داخليون في السلطات المحلية
מבקרי פנים ברשויות המקומיות

دورة تحضيرية للحصول على إعفاء «פטור» في اللغة الانجليزية من الجامعات الاسرائيلية. مدة الدورة ٥٦ ساعة.

محقق خصوصي

دورة «חוקר פרטי» - تعطى الشهادة من قبل وزارة القضاء.

מתן חוות דעת מומחים בבתי משפט
هذه الدورة ملائمة لاصحاب المهن والحرف حيث تؤهل خريجيها بشهادة مختص من قبل المحكمة، ويدرج اسم الخريج في سجل المحكمة.

للتسجيل: كلية البطوف - سخنين. الشارع الرئيسي. مقابل «سخنين تورز» هاتف: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

מכללת אלבטוף كلية البطوف

تعزية

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى آل بشارة في الطيرة لوفاة الحاجة

عيشة اسماعيل بشارة (ام حسين)

عن عمر يناهز الـ ٩٠ عامًا.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة - الطيرة

تعزية

نعزي أنفسنا ونتقدم بأحر التعازي الى عموم آل ابو صالح في سخنين وخارجها لوفاة الشهيدة المرحومة

الحاجة شيخة يوسف ابو صالح «ام مرعي»

التي راحت ضحية الاعتداء الغاشم من الشرطة على المحتشدين في مهرجان يوم الأرض الخالد.
المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.
الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

משרד החקלאות ופיתוח הכפר
وزارة الزراعة والتطوير الريفي
شعبة الاملاك، البناء والمرافق، دائرة المناقصات والتوريد
ديرخ همكابيم ، ريشون لتسيون ص.ب ٣٠ بيت دجن ٥٠٢٠٠
تلفون: ٠٣-٩٤٨٥٤٠٥-٧

يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار لشراء البضائع / الخدمات التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير لتقديم العروض
٢٠٠٠/١٩	تاجل الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة ٢٠٠٠/١٩ الى تاريخ ٢٠٠٠/٤/١١ . لم يطرأ تغيير على سائر المناقصة.			
٠٠/٢٩	تنفيذ مقاولة لأعمال تمديدات صحية حسب الساعة في أقسام وزارة الزراعة في القرية الزراعية ريشون لتسيون. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية / كفالة بنكية بقيمة ١٠,٠٠٠ شيكل جديد ككفالة لضمان تنفيذ شروط العقد تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة. تعقد جولة في موقع العمل يوم ٢٠٠٠/٤/١٦ الساعة ١٠:٠٠. الملتقى: قاعة مدخل مبنى الادارة في العنوان المذكور أعلاه. يعقد الجولة السيد شمعون قومولنسكي. المشاركة في الجولة شرط أساسي للمشاركة في المناقصة.	٢٥٠ شيكلا جديدا في الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة	شمعون قومولنسكي ٠٣-٩٤٨٥٣٠٠	٢٠٠٠/٤/٣٠ الساعة ١٢:٠٠

شروط عامة لكل المناقصات:

١. يمكن الحصول على نماذج المناقصات في مكاتبنا في شعبة الاملاك والبناء والمرافق - دائرة المناقصات، طريق همكابيم، ريشون لتسيون (شارع بيت دجن) المبنى المركزي، الطابق الاول ، غرفة ١٠٨.
٢. تقدم العروض في التاريخ المشار اليه على ان لا يتجاوز الساعة ١٢:٠٠.
٣. تدفع قيمة مستندات المناقصة بحوالة لأمر وزارة الزراعة فقط. هذا المبلغ لا يعاد.
٤. لا تلتزم وزارة الزراعة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.
٥. تحتفظ وزارة الزراعة لنفسها بحق الغاء المناقصة دون أن تكون ملزمة بدفع تعويضات.
٦. يمكن الاطلاع على سائر شروط المناقصة في المواصفات الفنية للمناقصات.
٧. هذا الاعلان منشور باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

اعلانك في البازار يضعك على الخارطة

اعلان وراثة
ملف رقم ٢٠٠٠/٤١١
صادر عن المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحومة مريم سعيد عبد القادر حاملة هوية رقم ٨٤٧.٠٦.١٣٥ بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٢ وانحصار ارثها الشرعي بكل من زوجها خليل محمد عبد القادر واولادها منه محمد ومحمود وجهاد وسلام وسمية وزكية وآمنة وحليمة وفهيمة وأمينة. لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.
تحريرًا ٢٠٠٠/٣/٢٩
مع الاحترام
منير وجيه الغبارية
سكرتير محكمة الطيبة

لدى المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة
اعلان تثبيت وتنفيذ وصية رقم ١٣٥/ م ٤
تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيد: سامي حنا مسمار يطلب فيه تثبيت وتنفيذ وصية المرحوم والده حنا سعيد مسمار والمحفوظة في سجلاتنا. وكان المرحوم من أبناء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة وقد توفي بتاريخ ٨٨/١١/١٨ عن ورثته الشرعيين وهم: ابناؤه سامي حنا مسمار وغسان حنا مسمار وليلى حنا مسمار وورثة المرحوم ابنه جلال حنا مسمار ولا غير.
فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان.
جمال خوري
كاتب المحكمة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - يزراعيليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/ ١١٧٩٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية يزراعيليم خارطة مفصلة رقم ج/ ١١٧٩٤ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ- ج/ ٧٤٢٤.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مرحافيه (قرية تعاونية). حوض ١٦٨١١ جزء من القسيمة ٧٥٦٨ حوض ١٦٨١١ قسيمة بكاملها ٤٣.
أهم تعليمات الخارطة: أ) توحيد واعادة تقسيم للقسائم في الحوض ١٦٨١١ قسيمة ٤٣. ب) تغيير خط بناء القصى من ٤ امتار الى ٣.٥ متر في سكن ب ومن ٣ أمتار الى ٣.٥ متر في سكن ج. ج) خط البناء الخلفي من ٥ أمتار الى ٤ أمتار. د) تغيير مساحة قطعة الدنيا من ٦٥٠ مترا مربعا الى ٥٠٠ متر مربع.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم، يزراعيل تلفون ٠٦-٦٥٢٠٠٣٨. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.
يغئال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جلعوت الونيم
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جلعوت الونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء، رقم: ٢٠٠٠.١٥١
باسم اسعد ابو الفول
بلوك ١٠٢٧٠ قسيمة ٢١ من اراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد الجانبي من الجهة الشرقية ٢.٦٠ بدل ٣.٠٠ من الناحية الغربية ١.٠٠ - بدل ٣.٠٠ عدم المحافظة على الارتداد الأمامي صفر بدل ٣.٠٠.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، جلعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان مكاش مبلغ شلومو قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٣.١١٨٠/٧٠.
ماهية الطلب: اضافة بناء فوق مبنى قائم وبناء ملجا على حدود القطعة.
عنوان الموقع: شارع هراف فرنك ٩ بيت فجان-القدس. حوض ٣٠٣٤٢ قسيمة ١٢٢.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات تتعلق باقامة ملجا تحت الارض على حدود القطعة بموجب خارطة بناء مدن ٦٣٥٠. تسهيلات بشان موقف غير مسقوف في التسوب ٠.٠٠ بموجب ملحق خارطة بناء مدن ٦٣٥٠.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ٢-٩٨- ٠٢-١٢٠١٨
دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في شفاعمرو

١) يدعو بهذا الى تقديم عروض لشراء بيت الموجود في شفاعمرو المسجل على اسم فضل ورسمية ابو حرب.
٢) بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٢٠ يومًا من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع ادناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣) العرض يشمل اسم مقدم العرض، رقم الهوية ورقم التلفون.
٤) الموقع أدناه غير ملزم بقبول أعلى عرض او أي عرض آخر ويحتفظ لنفسه بالحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.
٥) البيت المقترح كما هو والموقع ادناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.
٦) يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقًا مع الموقع ادناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧) مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه.
كل هذه الشروط مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.
عبد المنعم قسوم - محام وحارس املاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ حيفا
هاتف ٠٤/٨٦٢٩٧٢٩. فاكس ٠٤/٨٦٢٩١١٧.

ألف مبروك

بمناسبة افتتاح ابنتهم هدير ابو شنب لمكتبها الجديد

«هدير للتأمينات»

شارع صلاح الدين ٢/١٤ عكا القديمة
تلفون ٩٩١٠١٢٣
الوالدان رياض وهدية والجد محمود ابو شنب
يهنئونها ويتمنون لها دوام التقدم والنجاح

مجلس محلي اكسال

٠٦/٦٥٥٤٣٣٩ - ٠٦/٦٠١٤٩٧٠

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٣ - تمديد
بناء مركز بايس جماهيري

١) يعلن مجلس اكسال المحلي عن تمديد المناقصة اعلاه وليصبح الموعد الاخير لتقديم المناقصات وبالظرف المختوم ومرفقه بكفالة بنكية حسب شروط المناقصة، يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/٤/١١ في تمام الساعة السادسة مساء.
التسليم باليد ولا تقبل الاقتراحات المرسلة بالبريد.
٢) باقي بنود المناقصة بدون تغيير.
٣) لمزيد التفاصيل يمكن الاتصال بتلفون: ٠٦-٦٥٥٤٣٣٩ و ٠٦/٦٠١٤٩٧٠.

مع الاحترام
محمد شلبي - رئيس المجلس المحلي

أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اذن برفع اسعار الاقامة في المستشفيات والخدمات الطبية المتنقلة)-٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢(أ)(٢) من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات -١٩٩٦[1]، (فيما يلي: القانون)، وبعد التشاور مع لجنة الاسعار بموجب المادة ١٣ من القانون فإننا نوعز بما يلي:

اذن بالرفع ١. يسمح برفع اسعار الخدمات الطبية لاحقا فوق سعرها المحدد بالنسب على النحو التالي:
أ. الاقامة في المستشفيات والخدمات الطبية المتنقلة - التي تقدمها صناديق العامة في المستشفيات العامة - ٤,٠٢٪.
ب. الخدمات المفصلة في أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لخدمات طبية)-١٩٩٣[2] (فيما يلي- خدمات متفرقة)- ٤,٠٢٪).
ج. اقامة الامهات الوالدات والاقامة للعلاج من وزارة الدفاع في المستشفيات العامة - ٤,٠٢٪.
د. الاقامة للعلاج، خدمات متفرقة وخدمات طبية متنقلة في المستشفيات العامة عن غير طريق صناديق المرضى، باستثناء فحص مياه المشيمة- ٤,٠٢٪.
هـ. الاقامة للعلاج، خدمات متنقلة في مستشفيات ليس عامة - ٣,٢٦٪.
و. خدمات طبية متنقلة التي يقدمها الجهاز الصحي العام خارج المستشفيات ٤,٠٢٪.
ز. فحص مياه المشيمة- ٤,٠٢٪.
ح. خدمات العيادة التي يقدمها صندوق مرضى لصندوق مرضى آخر المفصلة في أمر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة) أسعار قصوى للخدمات الطبية)- ١٩٩٦(٤) - ٤,٠٢٪.

السريان ٢. يسري هذا الامر يوم نشره.

(٢ نيسان ٢٠٠٠)

ابراهام (بايجه) شوحط
وزير المالية

شلومو بنيزري
وزير الصحة

١. كتاب القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ١٩٢، سنة ١٩٩٨ صفحة ٥٤
٢. مجلد الانظمة لسنة ١٩٩٨ صفحة ١٣٥٧
٣. مجلد الانظمة لسنة ١٩٩٣ صفحة ٨٧٥ ، سنة ١٩٩٨ صفحة ٧٠٨
٤. مجلد الانظمة لسنة ١٩٩٦ صفحة ٧٩٦

كوهين يحذر اسرائيل من بيع طائرات «اواكس» الى الصين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر وزير الحربية الامريكي وليام كوهين امس الاثنين، الحكومة الاسرائيلية من بيع طائرات من طراز «اواكس» للاستطلاع والانذار الى الصين معتبرًا انها قد تخل بتوازن القوى بين الصين وتايوان.

وقال كوهين في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الحكومة ايهود براك في القدس اثر لقاء بين الاثنين «سبق ان اوضحت ان الولايات المتحدة لا تقر بيع هذا النوع من التكنولوجيا الى الصين بسبب ما ينطوي عليه من خطر تغيير التوازن الاستراتيجي في هذه المنطقة».

واوضح كوهين «نظرًا للتوتر الشديد المخيم حاليًا بين الصين وتايوان نرى ان (مثل هذه الصفقة) قد تكون غير محمودة العواقب» مضيفًا «قلت ذلك لرئيس الحكومة وسنواصل المحادثات مستقبلاً في هذه الصدد».

ومن جهته قال براك ان اسرائيل على علم بالتحفظات الامريكية على عقد هذه الصفقة، لكنه لم يقل ما يدعو للاعتقاد بأن حكومته ستعود عن قرارها.



* كوهين وبراك في مؤتمر صحفي، أمس *

ومن المحتمل ان تسلم اسرائيل هذا الربيع لبكين طائرة من نوع «اواكس»، وهي طائرة نقل جنود روسية من طراز اليوشن ٧٦ تم تحويلها وتزويدها بنظام رادار متطور من قبل شركة ايلتا، احد فروع الصناعات الجوية الاسرائيلية.

ويقول الخبراء، ان هذه الطائرة قادرة، وهي تتولى ارشاد ١٢ طائرة، على رصد ٦٠ هدفًا في وقت واحد كذلك على العمل في دائرة قطرها ٤٠٠كم في جميع الاحوال المناخية ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة.

وتخشى واشنطن من ان يعرض حصول الصين على طائرات من هذا النوع امن تايوان للخطر ولا سيما في ظل التوتر الحالي بين تايبيه وبكين بسبب الانتخابات الرئاسية في الجزيرة.

وينص العقد الموقع عام ١٩٩٦ وقيمته ٢٥٠ مليون دولار على تسليم الصين ثماني طائرات من هذا الطراز.

أنان يقترح خطة عمل شاملة لمساعدة البلدان الأكثر فقرًا

* نيويورك - «و.ص.ف.» - قدم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، امس الثلاثاء، خطة عمل طموحة تهدف للحؤول دون ان يتحمل مليارات الافراد من سكان البلدان الفقيرة تبعات العولمة.

وتدعو هذه الخطة الدول الى العمل على خفض الفقر والتفاوت وتحسين مستوى الخدمات التربوية وتعزيز الامن ومكافحة مرض الايدز وحماية البيئة.

ومن المفترض ان يناقش هذه التوصيات رؤساء دول وحكومات ١٨٨ بلدًا عضوًا في المنظمة الدولية خلال قمة الالفية التي ستعقد بين السادس والثامن من ايلول في نيويورك.

وتضمن هذه الاقتراحات تقرير من ٦٣ صفحة تحت عنوان «نحن الشعوب: دور الامم المتحدة في القرن الحادي والعشرين».

ويكمن الهم الاساسي لكوفي انان في الحؤول دون اهمال حوالي نصف سكان العالم البالغ عددهم ستة مليارات نسمة والذين يحصلون على اقل من دولارين كعائد يومي في حين تفيد اقلية من الدول الغنية من العولمة.

واكد انان ان «العولمة يجب ان تتحول الى قوة ايجابية من اجل خير كل شعوب العالم بدلاً من زيادة بؤس مليارات المهملين، انه التحدي الاكبر بالنسبة لنا».

وقدم انان سلسلة من المقترحات ومنها خفض عدد الفقراء الذين يتقاضون اقل من دولار واحد يوميًا الى النصف قبل عام ٢٠١٥ وتأمين التعليم الابتدائي لكل الاطفال وخفض الاصابات بالايدز لدى البالغين من العمر ١٥ الى ٢٤ عاما خلال فترة خمس سنوات والغاء كل الديون الرسمية للبلدان الاكثر فقرًا ومكافحة الاتجار بالاسلحة الخفيفة وارتفاع حرارة الارض.

محاكمة اليهود الـ١٣ في إيران قد يتم إرجاؤها وجعلها مغلقة

* طهران - «و.ص.ف.» - أعلن القضاء الايراني بعد ظهر امس، الاثنين، احتمال تأجيل محاكمة اليهود الايرانيين الـ١٣ المتهمين بالتجسس لحساب اسرائيل والولايات المتحدة والتي كانت متوقعة في ١٣ نيسان في شيراز، جنوب ايران، وذلك بغية توفير الوقت الكافي للمحامين الذين عينتهم المحكمة مؤخرًا لتحضير مرافعاتهم.

وقال حسين مير محمد صادقي المتحدث باسم القضاء في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية «بما ان المتهمين لم يختاروا محاميهم، فقد عمدت المحكمة الى تعيين محام لكل منهم بواسطة نقابة المحامين».

واضاف صادقي ان «المحامين في صدد دراسة ملفاتهم. ومن المؤكد انهم سيطلبون المزيد من الوقت لدراستها، وستنظر المحكمة في طلبهم وفقًا للقوانين المرعية». وقال «سيلتقون بموكليهم في الايام المقبلة».

وستتم محاكمة ١٣ يهوديًا وثمانية مسلمين اعتقلوا في آذار ١٩٩٩ بتهمة التجسس. وقد تم مؤخرًا الافراج موقتًا عن ثلاثة منهم، اثنان من اصفهان (وسط) وآخر من شيراز. وألمح المتحدث. من جهة اخرى، الى ان المحاكمة قد تكون مغلقة.

واضاف «يمكن ان تكون المحاكمة علنية وفق المادة ١٦٥ من قانون العقوبات الا في حال اعتبرت المحكمة ان ذلك قد يعيق حسن سيرها».

واعلن ان جسين نوراني قاضي المحكمة الثورية في شيراز والمكلف بهذا الملف، قد يعلن رأيه حول هذه المسألة قبل ايام فقط من بدء المحاكمة.

من جهتها اكدت جمعية يهود ايران امس الاثنين انها «لا تملك معلومات حول هذا الملف ولا حول المتهمين» و«ليست على علم بالاعمال التمهيدية» للمحاكمة.

بدء العمل بقانون جديد للهجرة من بريطانيا

* لندن - «و.ص.ف.» - بدأ، امس الاثنين، العمل بقانون حول الهجرة يهدف الى الحد من تدفق اللاجئين الذي لا سابق له منذ بضعة اشهر الى بريطانيا.

وينص القانون الجديد بشكل خاص على فرض غرامات باهظة على سائقي الشاحنات الكبيرة الذين يدخلون الى الاراضي البريطانية ومعهم مهاجرون غير شرعيين حتى ولو كان ذلك من دون علمهم

وسيتعين على سائقي الشاحنات دفع غرامة قدرها الفي جنيه (٣٢٤٠ يورو) عن كل مهاجر يكتشفه موظفو الجمارك مختبئًا في الشاحنة.

ويشمل اجراء آخر ينص عليه القانون استبدال الاموال التي تمنح اسبوعيًا لطالبي اللجوء الى بريطانيا في انتظار اتخاذ القرار بشأن ملفهم، بقسائم لشراء الملابس والطعام من محلات معينة.

وبدلاً من ان يحصل اللاجئون على النقود، سيمنحون بموجب القانون الجديد قسائم بجنيه او خمسة او عشرة او خمسين جنيها، لكن في حال كون سعر السلعة اقل من قيمة القسيمة فان الفارق لن يسدد نقدًا الى المهاجر بل على هيئة قسيمة.

واثار الاجراء حملة من الاعتراضات لا سيما من قبل الجمعيات الخيرية. واعلنت جمعية «اوكسفام» انها ستقاطع الاجراءات الجديدة وسترفض التداول بالقسائم في متاجر الملابس المستعملة التي تملكها في مختلف انحاء بريطانيا.

وينص التشريع الجديد ايضا على توزيع طالبي اللجوء في انتظار التباحث في ملفاتهم على مراكز الاستقبال في كل البلاد. ويهدف هذا الاجراء الى التخفيف من اكتظاظ الجنوب ولندن بطالبي اللجوء.

يذكر ان بريطانيا واجهت العام الماضي وصول مئة الف طالب لجوء دخل القسم الاكبر منهم خلسة الى البلاد.

ثمانون شكوى عن انتهاكات لحقوق الإنسان في الأردن خلال ١٩٩٩

* عمان - «و.ص.ف.» - أعلنت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن، امس الاثنين، عن تلقيها ٨٠ شكوى عن حالات انتهاك لحقوق الانسان في المملكة للعام ١٩٩٩ مقارنة بـ٧٦ شكوى خلال العام ١٩٩٨.

وفي مؤتمر صحفي بمناسبة صدور تقرير المنظمة عن انتهاكات حقوق الانسان خلال العام الماضي، اكد رئيس المنظمة هاني الدحلة انه بالرغم من هذه الزيادة «يظل الاردن من اقل الدول انتهاكًا لحقوق الانسان على مستوى العالم العربي».

واكد تقرير المنظمة ان من ابرز حالات انتهاك حقوق الانسان في المملكة العام الماضي كان حادثة «ابعاد» السلطات الاردنية، في تشرين الثاني الماضي، اربعة من قادة حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، الى قطر بالرغم من انهم يحملون الجنسية الاردنية.

واعتبر التقرير ان هذا الابعاد «يدل على عدم تقيد السلطات باحكام الدستور وخاصة المادة التاسعة منه وذلك بابعاد مواطنين اردنيين خارج بلادهم ومعاملتهم معاملة المجرمين».

واوضح الدحلة من جانبه ايضا ان العام الماضي شهد القبض على ثلاثة صحفيين اردنيين افرج عنهم في وقت لاحق.

وندد التقرير كذلك بالسلطات التي «لا تزال تمارس سياسة منع الاجتماعات الا بإذن مسبق كما منعت المظاهرات والمسيرات التي تقدم البعض لتسييرها» كما اكد ان المنظمة تلقت شكاوى تتعلق بـ«منع المواطنين عن العمل من بعض الدوائر والجامعات الا بعد موافقة الجهات الامنية».

وكشفت المنظمة كذلك عن تلقيها شكاوى باعتقال ٣٥ مواطنًا «دون مذكرات قضائية» بعضهم «لأسباب سياسية او عقائدية». واوردت على سبيل المثال اعتقال استاذ الجامعة عبد الله العتوم بسبب خطبه في احد المساجد.

وحذرت المنظمة ان «هذه الظاهرة اصبحت تقليدًا دائمًا لا بد من إلغائه لأنه يتعارض مع القانون الاردني ومع الاتفاقات الدولية».

كما تلقت المنظمة خمس شكاوى تتعلق «بالضرب والتعذيب في دوائر الامن» وثلاث شكاوى اخرى من عدم السماح للأهالي بزيارة ذويهم في السجون كما اوردت شكاوى اخرى «بوضع القيود في ايدي وارجل بعض المساجين باستمرار ليلاً ونهارًا داخل الزنازين، وسوء المعاملة».

ومن بين الانتهاكات الاخرى التي تحدثت عنها المنظمة في تقريرها وفاة مواطنين اثنين «نتيجة للمعاملة القاسية من قبل السلطة» وهما السجين محمود رشيد قاسم والطالب حسام سليمان في جامعة الاسراء.

ويوضح التقرير ان المنظمة ابلغت السلطات بالشكاوى الثمانين التي تلقتها غير انه «من المؤسف ان الاستجابة لهذه الكتب كانت غير كافية ولم تتجاوز ١٠٪ من عددها».

وكان الملك عبد الله الثاني امر مؤخرًا بتشكيل لجنة «ملكية» لحقوق الانسان، اعلن عنها الثلاثاء الماضي رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة. وذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان اللجنة ستقوم بدرس انتهاكات حقوق الانسان في الاردن وتقديم توصيات من أجل معالجتها.

غدا مع «الاتحاد»

«كتاب في جريدة» – العدد الثلاثون

«آلام السيد معروف»

للروائي العراقي الراحل: غائب طعمة فرمان

الغروب الدامي

* السيد معروف هو شكل دون كيشوتي لشخصية مثقف يعمل كموظف عادي في اجهزة الدولة يحيا دورة حياته اليومية بين عائلة من ثلاث نساء، من ام وأختين ودائرة ذكورية لموظفين في مؤسسة عربية بكل أعراضها وأمراضها وملابساتها التي نعرفها. هذه الثنائية الصارمة تتقاطع بكل تناقضاتها وقساوتها في شخصيته لدرجة تحيله الى كيان هامشي مستلب.

ولكن السيد معروف شغوف بمشهد الغروب، سمفونية الطبيعة الخالدة، يتأمله وهو يعبر القارات والمحيطات والموانئ، ليصل اليه بكل الوانه وذهبه الخالص.. تلك هي ثروته الوحيدة! تشتبك صورة بعيني امرأة تظل غائبة ابدًا.. امرأة غربت دون ان تشرق.

و«معروف» مثقف حافظ للشعر العربي تختلط في حواراته القصائد وتتماهى حتى في دردشاته الاكثر ابتذالاً. كل هذه الصور تزدحم في شخصية هي أقرب الى العبثية واللامبالاة مرصعة بالحقائق والومضات اللماحة وكأن حالة العبث التي تغلفها ليست الا غبارًا يثيره المؤلف فوق شخصية البطل المدركة لكل شيء لكي يحميها من الاخطار التي تحدق بها..

بين اللامتناهي الخارق الجمال الذي يهيمن على الكون في صورة الغروب وبين المتناهي اليومي وصغائره المتناثرة في العائلة ودائرة العمل تدخل الجريمة في آخر النص كحدث باهت متوقع مألوف، نجمة حمراء، دامية في غروب طبيعي وحياتي، هو صورة لمصير كوني وشخصي، تتداخل فيه ملامح الابطال بألوان الشحوب المهيمن والسائد.

«آلام السيد معروف» بالرغم من كونه احد النصوص المبكرة فانه يكشف عن ابعاد المدى الروائي العميق والكثيف لغائب طعمة فرمان، الذي كان من اهم الروائيين العراقيين وأحد اعلام الرواية العربية.

* شوقي عبد الامير *

المشرف العام على مشروع «كتاب في جريدة»

صدر عن «شركة رياض الريس»

«جدارية» – ديوان جديد

لمحمود درويش



* بيروت – صدر للشاعر محمود درويش، هذه الأيام، ديوان جديد بعنوان «جدارية»، عن شركة رياض الريس للكتب والنشر في بيروت.

يضم الديوان قصيدة طويلة كتبها الشاعر، العام الماضي، في مغالبة مرضه والموت، وبإحساس بمخاطرة العيش وضيق العمر والوجع المهيمن على اللغة، وبصدق بليغ في نقل ايقاعات النفس من خلال شكل شعري متغير مع تغير الخطوط البيانية لحركة القلب المعلق بين الحياة والموت.

من القصيدة/الكتاب:

«ولم أجد وقتا لأعرف أين منزلتي،/ الهنيهة، بين منزلتين. لم أسأل/ سؤالي، بعد، عن غبش التشابه/ بين بابين، الخروج او الدخول.../ولم أجد موتًا لأقتنص الحياة. /ولم أجد صوتًا لأصرخ: أيها/الزمن السريع! خطفتني مما تقول/ لي الحروف الغامضات:/ الواقعي هو الخيالي الأكيد».

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل ابو صالح في سخنين وخارجها لوفاة المرحوم

الحاج محمود مصطفى ابو صالح «ابو محمد»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

الطبقة السياسية الامريكية منقسمة إزاء مسألة الطفل اليان، وكاسترو يتدخل

* واشنطن – «و.ص.ف.» – بدت الطبقة السياسية الامريكية شديدة الانقسام إزاء مسألة الطفل الكوبي اليان غونزاليس في الوقت الذي تدخل فيه الرئيس الكوبي فيدبل كاسترو في المسألة وعرض ارسال والد الطفل الى الولايات المتحدة لاعادته الى وطنه.

واعلن الرئيس الكوبي ان خوان ميغيل غونزاليس والد لطفل اليان مستعد للتوجه «وحده الى اي مكان في الولايات المتحدة» لاستعادة ابنه «والعودة على الفور الى كوبا».

وكان الطفل اليان نجا من الموت اثر غرق الزورق الذي كان على متنه مع والدته لدى محاولة عدد من المهاجرين الانتقال خلسة الى الولايات المتحدة. ووضع الطفل بعد نجاته وغرق والدته في عهدة قريب له في ميامي يتمسك بإبقائه معه بينما يصر الوالد المقيم في كوبا على استعادة ابنه.

وقام الرئيس الكوبي خلال برنامج تلفزيوني عرض مباشرة بتلاوة رسالة باسم والد الطفل بحضور ١٢ من رفاق اليان في المدرسة.

وقال الاب خوان ميغيل غونزاليس حسب الرسالة التي تلاها كاسترو «اذا كان المطروح تسلم الطفل واعادته على الفور الى كوبا فانا مستعد للتوجه بمفردي الى اي مكان في الولايات المتحدة، والانتقال من المطار الى حيث يوجد الطفل لتسلمه والعودة فورًا الى كوبا».

ومع ان الرئيس بيل كلينتون دعم منذ البداية فكرة اعادة الطفل الى كوبا فقد حاول تجنب الدخول في تفاصيل القضية او التعليق على تصريحات نائبه آل غور، الذي دعا الى ابقاء الطفل في الولايات المتحدة واعطائه اقامة مع والده وعدد من اقاربه.

وانتقد كاسترو بشدة موقف نائب الرئيس الامريكي واعتبره «غير مقبول» وسينعكس عليه سلبًا مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الامريكية.

كما اتهم كاسترو آل غور بـ«الوقوف الى جانب الذين يتحدون القوانين» في اشارة الى الجالية الكوبية في الولايات المتحدة المعروفة بعدائها لنظام كاسترو.

وقال كلينتون في حديث صحفي ادلى به على متن الطائرة الرئاسية، بينما كان متوجهًا للمشاركة في اجتماع انتخابي في لاس فيغاس «علينا العمل لايجاد افضل حل لهذا الطفل الذي تأرجحت قضيته بشكل عجيب، الا ان الحل يجب ان يكون مطابقًا للقوانين المرعية المتبعة».

وتعهد لازارو غونزاليس عم الطفل الذي يرعاه حاليًا في الولايات المتحدة بـ«الانصياع للقوانين» الامريكية، الا انه طالب بعرض الطفل على اطباء نفسيين من قبل وزارة العدل قبل اتخاذ اي قرار.

وبدأت مفاوضات، امس الاثنين، بين دوائر الهجرة الامريكية ومحامي لازارو غونزاليس للبحث في احتمال تمديد اقامة الطفل المؤقتة التي تنتهي ظهر اليوم الثلاثاء.

وقال المحامي سبنسر ابغ الذي يمثل لازارو غونزاليس انه اذا كان يحق لوزيرة القضاء، جانيت رينو اتخاذ قرار باعادة الطفل الى كوبا فهذا لا يعني ان عليها بالضرورة القيام بذلك.

اما المحامي غريغ كرايغ محامي والد اليان فقال «مما لا شك فيه ان هذا الولد يجب ان يعود الى والده، الا اذا كان المطلوب اعادة صياغة جديدة للقوانين الامريكية والدولية».

السجن الفعلي وغرامة مالية على اربعة ضبطت بحوزتهم كمية كبيرة من الزعتر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في حيفا، عيران رند، السجن الفعلي ثلاثة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ ثلاثة اشهر وغرامة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل، على اربعة شباب من جنين وطوباس وام الفحم، بعد اداتهم بقطف الزعتر خلافًا للقانون.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، ضبط الاربعة وبحوزتهم (١٣) شوالاً وكيسا معبأة بالزعتر وذلك في منطقة كفار يهوشوع. وقطفوا الزعتر بهدف التجارة وليس للاستهلاك الشخصي وذلك ممنوع لان الزعتر من النباتات الطبيعية المحمية.

وضمن القاضي قرار الحكم الذي اصدره وجهة نظر اخصائي تؤكد ان الاضرار التي لحقت بنبتة الزعتر بسبب قطفها بكثرة، كبيرة لدرجة باتت تهدد بانقراضها، وعليه هناك حاجة للقضاء على ظاهرة قطف الزعتر من اجل الحفاظ على بقائه.

وقالت الناطقة بلسان سلطة الطبيعة والحدائق، عوفر غرينشطاين لـ«الاتحاد» ان سلطة الطبيعة بدأت هذا الاسبوع في حملة اعلام وتوعية مكثفة وموسعة، حول النباتات المحمية، تلك النباتات التي تستهلك بكثرة، وشرح التعليمات والقوانين التي تمنع قطفها. وقالت عوفر، ردًا على سؤال، ان سلطة الطبيعة تشجع زرع النباتات في الحدائق حول البيوت والاراضي الخاصة، مشيرة الى ان موظفي السلطة سيبدأون قريبًا بتوزيع البذور على من يريد في القرى.

تعزية حارة

أحر التعازي الى زميلنا وصديقنا العزيز يعقوب عودة بوفاة الوالد جبرائيل عودة. دامت ذكراه طيبة ولك ولأبناء عائلتك طول العمر وحسن العزاء.

جبهة الطلاب العرب
جامعة حيفا

صالح ابداح

القمة الافرو – اوروبية

تحرير القارة الافريقية من وطأة ديونها اللبنة الاولى في بناء علاقات متكافئة



★ شعار القمة الأوروبية الأفريقية في قاعة مركز المؤتمرات في القاهرة – (و.ص.ف.) ★

★ افتتحت، أمس الاثنين، أعمال القمة الاوروبية – الأفريقية الاولى من نوعها بمشاركة العشرات من قادة الدول الذين سيقررون اطار عمل جديدًا للحوار السياسي والاقتصادي بين دول الاتحاد الاوروبي ودول القارة السمراء الافقر في العالم.

وقد تجلت نوايا هذه القمة، التي تشكل واحدة من أكبر التجمعات للقادة الاجانب خارج اطار منظمة الامم المتحدة قبل انعقادها، اذ ان قادة دول الاتحاد الاوروبي تريد التأكيد على «موضوع الدمقراطية وحقوق الانسان والقضايا السياسية الاخرى»، بينما دول القارة السمراء تريد التركيز على أهم القضايا التي تواجهها وتعاني منها شعوب هذه الدول، وهي الديون والقضايا الاقتصادية بالاضافة الى التنمية والفقر والمجاعة.

ورغم المحاولات الرامية الى ايجاد قاسم مشترك في هذه القمة بين الاوروبيين والافارقة، الا ان تطلعات الطرفين مختلفة، ولذلك تباينت مواقف الطرفين فيما يتعلق بمكافحة الفساد واسترجاع الممتلكات الثقافية المنهوبة على يد العديد من الدول الاوروبية خلال فترة الاستعمار وكذلك بالنسبة لخلق مناطق جديدة منزوعة السلاح خاصة في الشرق الاوسط والتأثير السلبي للنفقات العسكرية الأفريقية الضخمة على عمليات التنمية. وفي هذا السياق تحاول الدول الاوروبية ان تتنصل من مسؤولياتها، اذ تقدم التجارة على الشراكة او التعاون بمختلف أشكاله.

ويسود لدى القادة الافارقة القناعة بانه لا يمكن مناقشة قضايا الدمقراطية وحقوق الانسان في ظل الفقر والجهل وانعدام ادنى المقومات المادية، فشعوب القارة السمراء تعتبر من أكثر شعوب العالم فقرًا وتعاني، أيضًا، من الامية والامراض والاوبئة. هذا بالاضافة الى ان الدول تعاني من مديونية تفوق ال – (٢٨٠) مليار دولار، وان أكثر من نصف دول القارة تعتبر من الدول الأكثر فقرًا في العالم. ولا ننسى، بالطبع، مشكلة اللاجئين والنزاعات والحروب الأهلية، وابلغ دليل على ذلك ان هناك الآن (١٥) نزاعًا مسلحًا، كما تقف دول كثيرة على شفا الحرب في ظل ارتفاع الخلافات العرقية، وان هناك (١٢٠) الف طفل وفتى افريقي ممن تقل اعمارهم عن (١٨) عامًا يشاركون في الحروب الاهلية، وان عدد اللاجئين في هذه القارة فاق (٧) ملايين لاجىء، اذن فكيف لدول تئن تحت وطأة هذه المشاكل، التي مما لا شك فيه تحول دون الموافقة على مشروع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، الذي جاء ليروج امام القمة ان العولمة هي خيار لا مناص منه، لا بد لأفرقيا ان تستعد له عبر تحسين ادائها الداخلي، وحسن ادارة وتصريف امورها واقامة دولة القانون والدمقراطية وحقوق الانسان!

ان دول القارة السمراء لا يمكن لها ان تفكر في الترشيد الاقتصادي والاداء الاقتصادي الجيد في غياب الشرعية السياسية والمجتمع المدني والمشاركة السياسية، فان الدول الأفريقية لم تستطع ان توفر لنفسها مستلزمات الانطلاقة الاقتصادية السليمة، ووجدت نفسها تدور في حلقة مفرغة وتعيش في دوامة التبعية الاقتصادية والتفكك الاجتماعي والانحراف الثقافي.

ويبدو ان الاتحاد الاوروبي يريد من وراء هذه القمة تكريس الاستغلال لقدرات القارة السمراء ونهب ثرواتها من خلال الاساليب الجديدة للعولمة الاقتصادية، اذ تصبح أسواق هذه الدول مفتوحة امام منافسة البضائع الاوروبية، بينما تبقى السوق الاوروبية مغلقة امام البضائع الافريقية والتي هي بطبيعة الحال اقل جودة من البضائع الاوروبية، كما ان اوروبا تعتبر افريقيا سوقا للأيدي العاملة الرخيصة.

كما ان مشروع اقتراح للبيان الختامي الذي اعده وزراء خارجية الطرفين، يدل على ان اوروبا لن تتعهد بانعقاد القمة بانتظام كل ثلاث سنوات لمعالجة القضايا والهموم، التي تواجه القارة السمراء، وان هدف اوروبا هو تحويل افريقيا سوقًا لها امام المنافسة الامريكية.

وسيشير البيان الختامي الى التزام الدول المشاركة بمواصلة جهودها لتعزيز ودعم الدمقراطية، ويؤكد الالتزام بمبادئ ميثاق الامم المتحدة الداعية لتسوية النزاعات بالوسائل السلمية والامتناع عن التهديد بالقوة او استخدامها باي شكل لا يتفق مع هذه المبادئ.

ولكن اوروبا، اذ ارادت ان تكون علاقات متكافئة مع دول القارة السمراء، عليها ان تتحمل المسؤولية عن الخراب، الذي تسبب به الاستعمار، الذي نهب وما زال ينهب افريقيا.

ان العلاقات المتكافئة، تكون اللبنة الاولى في بناء علاقات مثمرة في الالفية الثالثة، ولا يمكن ان تكون هذه العلاقة قائمة على استمرار نهب اوروبا لافريقيا تحت ما يسمى بـ«الاستثمارات والانفتاح الاقتصادي» من دون ضوابط، وان القارة السمراء لا يكفيها الفتات.

ان أحد أهم المجالات المرشحة لتبديد الشكوك الافريقية، وفتح الطريق امام اقامة علاقة بناءة وعادلة هو تحرير القارة الافريقية من وطأة المديونية الخارجية، التي تحرم دولها من المرارة الضرورية للاستمرار في عملية الاصلاح ودعم بنيتها الاساسية، وهذا يتيح لها الحصول على القدر العادل والمعقول من الاستثمارات الاجنبية المباشرة الكفيلة بتحقيق ما تصبو اليه من تعزيز عملية التنمية.

التطبيع بين الواقع والتنظير

شريدة محمد

★ لا تطبيع مع اسرائيل الا بعد اعادتها الاراضي العربية المحتلة. والتطبيع معنا لا يتم ثنائيًا وانما في اطار الجامعة العربية وقراراتها. نحن لن نقبل بالتعامل الثنائي معها خارج الاسرة العربية.

هذا الكلام للرئيس اليمني علي عبد الله صالح يشكل موقفًا واضحًا وحاسمًا من مسألة التطبيع مع اسرائيل، خاصة في هذا الوقت الذي اثارت فيه زيارة الوفد الاسرائيلي من اصل يمني لليمن خلال الاسبوع الماضي جدلاً واسعًا، من المرجح ان يتواصل خارج اليمن وداخله، خاصة وان التفسيرات لعدد من الخطوات التي تمت في هذا الاطار، لا تتوافق مع موقف الرئيس اليمني الذي سيظل مجرد مسألة نظرية ما لم تتم ترجمتها الى اشياء عملية ملموسة.

من البديهي ان تختلف تفسيرات المواقف بين الناس، وبخاصة في حقل السياسة، لكن هناك بعض المواقف التي لا تحتاج الى تفسيرات نظرًا لشدة وضوحها، وبسبب ان هناك تقاطعًا ونوعًا من الاجماع بين المراقبين في النظر اليها.

ان اختيار الرئيس اليمني بدء نشاطاته في الولايات المتحدة بلقاء ممثلي الجمعيات اليهودية الامريكية من خلال الحفل الذي اقامه مركز «السلام للشرق الاوسط»، يهدف الى خدمة مصالح اليمن نظرًا لأهمية وتأثير هذه الجمعيات في السياسة الامريكية. لكن في السياسة ليس هناك شيء مجاني بل تبادل مصالح، وبالتالي فان ممثلي اللوبي اليهودي الامريكي ينتظرون ثمنًا، الجهة الوحيدة المستفيدة منه هي اسرائيل.

لم يجانب الرئيس اليمني الحقيقة عندما قال «نعم التقيت رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية كأمريكيين. لم اجتمع بهم كاسرائيليين او كممثلين لاسرائيل». لكن هل يغيب عن الرئيس صالح المعروف بذكائه وحنكته ان الجمعيات اليهودية الامريكية مسجلة في الولايات المتحدة كجماعات ضغط (لوبي) لخدمة مصالح اسرائيل، وان مصلحة هذا الكيان تأتي على رأس سلم اولويات هذه الجماعات؟

وفي الاطار ذاته يبدو ان الرئيس اليمني يبلغ بعض الشيء في تبسيط الامور لدى قوله في معرض كلامه عن زيارة الاسرائيليين اليهود من اصل يمني «نحن لا نتعامل معهم كاسرائيليين وانما كيمنيين في الغربة مثلهم مثل اليهود الموجودين في امريكا».

قد يصح هذا الكلام على اليمنيين المغتربين في مختلف انحاء العالم وليس على اليهود الذين تركوا اليمن منذ نحو خمسين عامًا ولهم ممثلون في الكنيست وتولوا ويتولون حقائب وزارية. فهل يجوز مثلا مقارنة الاسرائيليين اليهود من اصل يمني بافراد الجالية اليمنية في الولايات المتحدة التي يبلغ تعدادها نحو نصف مليون شخص، ولكن معظم افرادها يقضون اوقاتًا في اليمن اكثر مما يمضون في المدن الامريكية؟

لقد كان نائب رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية مالكوم هوينلين واضحًا عندما اشار الى ان اليمنيين «يريدون ان نساعدهم في العلاقات مع الولايات المتحدة وأن نشجع تجارتهم بالاضافة الى امور اخرى» لكنه اشار الى «التحول» في موقف اليمن من اسرائيل داعيًا الى جعله «امرًا واقعًا». ولا يختلف اثنان على ان التطبيع والانفتاح على اسرائيل هو ما يعنيه هوينلين.

وهل يكفي ان يؤكد الرئيس صالح على رفض التطبيع، ام ان الامر يحتاج الى ترجمة حقيقية لهذا الموقف وهو ما ينتظره الكثيرون منه.

(السفير)

في اتحاد مدن جودة البيئة في سخنين

١٧٠ طالبًا من اليهود والعرب شاركوا في أبحاث لاستحداث النفايات

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – جرى نهاية الاسبوع الماضي اللقاء الرابع، بين عشرات الطلاب اليهود والعرب في اتحاد مدن جودة البيئة في سخنين من صفوف العواشر من مدارس ديرحنا والمغار وكتسرين وسعسع ودبنسكر وكريات شمونة وكيبوتس «عميت» ويشارك في هذه اللقاءات (١٧٠) طالبًا وطالبة اجروا بحوثًا من أجل استحداث النفايات .

وهدف هذه اللقاءات التقارب بين الشعبين بيئيًا.

وهي تجري تحت اشراف كلية مركز الجليل و«ميغال» – مركز الابحاث في الشمال بالتعاون مع اتحاد مدن جودة البيئة في سخنين وتحت رعاية وزارة المعارف. ويدير المشروع د.مدحت عثمان وتال شلومي. كما قام طلاب الصف العربي اليهودي في المجلس الاقليمي مسغاف بزيارة الى مكاتب اتحاد مدن جودة البيئة في سخنين للتعرف على مشروع تطهير المياه العادمة والري وغرسوا الاشجار في حديقة مكاتب اتحاد مدن جودة البيئة احياء لذكرى يوم الارض الخالد.

ادانة قاتلين بسطو مسلح أثناء خروجهما من السجن الى عطلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدانت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، الشابين اللذين قتلا سائق سيارة الأجرة ديرغ روط، في هرتسليا قبل ست سنوات، بعدة تهم على سطو مسلح ومحاولة سطوٍ مسلح وسرقة والاعتداء على شرطي ومحاولة تشويش اجراءات التحقيق.

واستنادًا الى ملف التحقيق ولائحة الاتهام، كانا في الخامسة عشرة من العمر، عندما قتلا سائق سيارة الأجرة روط، وفرض عليهما السجن الفعلي بعد ادانتهما بالقتل، (١٦) عامًا. وبسبب صغر سنهما خضعا في السجن لبرنامج تأهيل، تخللته دورة في الجامعة المفتوحة. وفي أحد الأيام، ضبط أحد السجانين دفتر أحد المعتقلين يحمل عنوان دفتر الفلسفة، وبعد تصفحه عثر فيه على لائحة باسماء محلات يخطط صاحب الدفتر وصديقه لسرقتها، أثناء خروجهما الى العطلة من السجن.

واستغل احد المعتقلين اثناء خروجهما الى عطلة من السجن، عدم وجود والدته في البيت، حيث عليه الخضوع للرقابة الدائمة، فسرق سكينًا وقبعة، وذهب الى صديقه وقررا سرقة محل مجوهرات قريب، لكنهما فشلا، ونجحا في الهرب، وبعد هربهما اقتحما حانوتًا تديرها مسنة في السادسة والستين من العمر، اعتديا عليها بقسوة وسرقا ما وجداه من أموال وهربا.

ورفض القاضي جورج قرا، أمس، طلب ممثل النيابة السماح بنشر اسميهما لكي يحذر الجمهور منهما خاصة أنهما تجاوزا العشرين من العمر، وبعد نقاش بين المحامي وممثل النيابة حول نشر او عدم نشر الاسمين، قرر القاضي تأجيل البت في القضية الى الأسبوع القادم.

اعتقال بريطانيين بحوزتهما بطاقات اعتماد مزورة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الاثنين، شابين بريطانيين، في منطقة تل أبيب، وبحوزتهما كمية كبيرة من بطاقات الاعتماد المزورة.

وتبين من التحقيق معهما، أنهما على علاقة مع عصابة في لندن يعمل أفرادها على تزوير بطاقات اعتماد، وأنهما ارسلا عمدًا الى اسرائيل لسحب أموال بواسطة بطاقات الاعتماد وتحويلها الى بريطانيا!!

ومن المتوقع احضارهما اليوم الثلاثاء الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

الكاميرا الصغيرة

* "ميغا هاوس" الشركة اليابانية لصنع الالعاب كشفت النقاب عن كاميرا صغيرة الحجم وهي نسخة مطابقة عن كاميرا "نيكون".
هذه الكاميرا بامكانها التقاط الصور.
(و.ص.ف.)

القاء القبض على اللصوص سارقي (١.٧) مليون شيكل من سيارة مدير بنك الاردن

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في أقل من (٧٢) ساعة تمكنت مديرية شرطة محافظة جنين فرع المباحث العامة من القاء القبض على اللصوص الذين قاموا بالسطو المسلح على سيارة مدير بنك الاردن وسرقة (١.٧ مليون شيكل. هذا ما أعلنه ظهر أمس، الاثنين، في مؤتمر صحفي قائد شرطة محافظة جنين، العميد لؤي جاد الله، ونائب مدير عام المباحث في السلطة والعقيد محمد ابو صلاح، ومدير فرع المباحث في محافظة جنين المقدم محمود رحال. وأفادوا أنه نتيجة الجهود الجبارة والتقصي والملاحقة تمكنت المباحث العامة من القاء القبض على اللصوص الخمسة وبعد اعترافهم بالتهمة وبالسطو سلموا السلاح الخاص الذي كان معهم وأيضًا سيارة من نوع سوبارو أضافة الى المبلغ المذكور وهو (٥٠) ألف دينار اردني و (٤٠) ألف دولار و(٤٣٠) الف شيكل.

وأعلن مسؤولو الجهاز الامني ان اللصوص سبق وان حاولوا ثلاث مرات سرقة البنك، لكنهم فشلوا.

وأكدوا في المؤتمر الصحفي انه سيتم إحالة المتهمين الى المحكمة الفلسطينية لانزال أقسى العقوبات بهم .

وفي حديث خاص بـ"الاتحاد" مع العقيد محمد ابو صلاح صرح بان المباحث العامة في رام الله تمكنت مؤخرًا من القاء القبض على عصابة من الضفة ومن داخل الخط الاخضر قامت قبل شهر بالسطو المسلح على صراف في منطقة جلجولية، اثناء تحركه من الطيبة الى جلجولية. كما القي القبض على عصابة أخرى قامت بالسطو المسلح وسرقة محل ذهب في قلنسوة وتمت ملاحقة الجناة في طولكرم واسترد جزء كبير من الذهب أي نحو (١٣) كغم من الذهب.

تمديد اعتقال مدمنة مخدرات سرقت المئات من رواد المقاهي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، تمديد اعتقال جيني ميشل (٤٠ عامًا)، من المدينة، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معها في التهمة الموجهة اليها وهي السرقة.

وتبين من ملف التحقيق، ان جيني، مدمنة مخدرات ونصابة محترفة، وقد كانت تدخل الى المقاهي والمطاعم في تل أبيب، وتسرق الزبائن بأسرع من لمح البصر دون ان يشعروا بذلك!! ونجحت في الدخول الى عشرات المقاهي والمطاعم وسرقت المئات على مدى سنتين، لتمويل حاجتها من المخدرات دون ان تنجح الشرطة في اعتقالها!

وفي احدى المرات، كان أفراد شرطة سرية في أحد المقاهي، ونجحوا في تصوير ميشل ووزعوا صورتها على مراكز الشرطة في المدينة، واقتفوا أثرها، وعندها خرجت من المقهى، واستقلت سيارة أجرة، لكن أفراد الشرطة أوقفوا السيارة وعثروا مع ميشل على عدة حقائب مالية ومبالغ كثيرة واعتقلوها!!

وحاولت استدرار عطف القاضي، عندما ركعت أمامه متوسلة اليه بعدم تمديد اعتقالها لانه لا يوجد من يعتني بأولادها. ورفض القاضي طلبها لأنها تشكل خطرًا على الجمهور.



في يوم واحد تمديد اعتقال (١٢) تاجر مخدرات!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال (١٢) تاجر مخدرات من عكا والمكر ومجد الكروم، بينهم ام وابنها، سبعة أيام لاستكمال التحقيق معهم.

وكانت الشرطة زرعت عميلا سريًا بين تجار المخدرات لعدة أشهر. ومساء أمس الاول الأحد، قام العشرات من أفراد الشرطة ووحدة مكافحة المخدرات بحملة خاصة، اعتقلت خلالها التجار وضبطت بحوزتهم كميات من المخدرات.

جبهة كفرياسيف الدمقراطية (دعوة)

نتشرف بدعوتكم لحضور افتتاح مؤتمر جبهة كفرياسيف الدمقراطية العاشر، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٤/١٤ الساعة الثامنة مساءً في قاعة «بعلبك لبنان» في كفرياسيف.

في البرنامج:
- كلمة الجبهة المحلية.
- كلمة الجبهة القطرية يلقيها الزميل محمد بركة - سكرتير عام الجبهة ورئيس الكتلة في الكنيست.
- تحيات الكتلة في الكنيست.
- تحيات من جهات شقيقة وقوى محلية.
- برنامج فني.

كلنا لكفرياسيف وكفرياسيف لنا جميعًا!

باحترام
جبهة كفرياسيف الدمقراطية

** الرجاء اعتبار الدعوة شخصية للجميع

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى الدكتور
اياد شكيب جهشان
بمناسبة نجاحه في امتحان التخصص في طب النساء، والتوليد ومشاكل العقم.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

الحزب الشيوعي - منطقة شفاعمرو
دعوة

ندعو أعضاء سكرتارية منطقة الحزب الشيوعي -شفاعمرو لحضور اجتماع سكرتارية المنطقة وذلك يوم غد الاربعاء ٢٠٠٠/٤/٥ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي - شفاعمرو. كما ندعو اعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور الاجتماع.

على جدول الابحاث:
١) مؤتمر المنطقة
٢) أمور هامة أخرى

باحترام
عادل ابو الهيجاء
سكرتير المنطقة

الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا
تحية وبعد

ندعو الرفاق مركزي الشبيبة في المنطقة لحضور الاجتماع التنظيمي، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٤/٧ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي اميل توما في جديدة.

نقاط البحث:
- التحضير للمجلس القطري
- أول أيار
- متفرقات

حضوركم هام وضروري.

باحترام
سكرتير المنطقة - توفيق جابر

شفيق حبيب

آه!! لو عُدتُ

جسدي في النّار مصهورُ
مع القصدير من جيلٍ لجيلْ
جسدي يمتدّ فوق الأرض
أشلاءً..
وأوباءً..
وأحزان الرّحيلْ..
فوق جلدي
ألف جُرحٍ..
ألف قرْحٍ..
ألف وشمٍ ودليلْ..
إنني المقهورُ في عصر السبايا
والبغايا..
في جنازات القتيلْ..

***

كيف داسَ العصرُ آمالي
وأحوالي
وماضيّ الأثيلْ؟؟
كيف أصبحنا لُصوصًا..؟؟
وإذا سرنا.. نُكوصًا..؟؟
نستلُنا فَحمٌ..
وصلصالٌ ومشروعٌ هزيلْ..
حنّطينا!!
يا براكين الحضارات
فأنا كائنٌ.. ظلٌ..
عليلْ..

***

في مساماتي صراخٌ وعويلْ..
وجراحاتي ورودٌ داميات
وصهيلْ..
كيف داسَ العصرُ إنسانيتي
في مهْمَهِ التّيه الطويل؟؟
آه..!!
لو عُدتُ الى خيْلي
وجهْلي..
والى الواحات
والظّل الظّليلْ..
آه..!!
لو عدتُ الى التّوباد
في ظلّ النّخيلْ..
آه..!!
لو عدتُ الى خيمة أهلي
وظباء البيد..
والعشْق الجميلْ..
إنّ في نجرانَ أجدادي
وتاريخي الأصيلْ..
ولساني عربيٌّ
جاء من يُنبوع قرآن جليلْ..

(ديرحنا)

نداء خوري

خـــواتم المـــلـــ

من شرياني أنتشرُ
كم أنا ملحٌ
والميتُ بي ينتصرُ
اللهمّ إلا هذه التوبة..

كأنه كأسك المزنّرة باللهاث
أو حصارك المزنّر بالحكايةَ
هذا الانكسارُ..

تمامًا كما الأسطورةُ
أو حتمًا كما أنا
أو ربّما كما الجميعُ
لا أستطيع أن أكون..

أنذا
فوق الصفحات أنتشرُ
قمحًا يطحن الحياة رغيفًا..
يستعطفُ
طول ترحيلي.

أدورُ وراء قبرٍ
طوال المدارات أدورُ
وراء قبر أدورُ
قبر يدور وراء القبرِ
طوالَ العمر.

أبحثُ عن موتي في حب
يكسرني ماء ينثرني
سماء
أبحثُ عن موتي في عبثٍ
يجمعُني فتاتًا ينشرُني
خارطة
تبحثُني بلادي جسدَ موت
أو جثة ماءٍ ألقاها في الحريّة
في الموت.

بعد حين أمضي مكتملةً بالأنَة
أمضي في البعدِ
كي أنسجَ الحنينَ...

أيتها القصائدُ الذابلةُ في عباد الشمس
انتحلي حنيني واسنديني
أيتها المرثية في حقولِ الليل
أيتها النائحة
أرهقيني لأسقط من عنبي.

اجمعي نبيذي الجديد
واشربي نبيذك المتداعي
في ذاك الجسد الجميل
اشربي كأسًا من الشمع
وليّليني.

كانت يدهُ تحاصرني
احترفت عناقي
كانت يدهُ تلامسُني
أحرقت روحي
غربلتني
وامتلأ حضني
من احتضاني
أنجبتني.

لأنه اصفر لون الورد الجوريّ
وشحبت كل المدائن
هدرت دمك ليلوّن العالم.
يا كلام الروح المنكسر على حافة
العودة الى روح الكلام.

أبعثرُ طفولتي من جديد
تنحلّ من يدي اللغة
ويستولي عليّ العمر.

ينفض الزمن قميصه وشراشفه كلّ صبح
يفضّ عنه رائحة العتمة، ويذهب
ليحرث الناس ويزرع الأعمار في أثلامها.





أن نمارس الطفولة في برية الحزنِ
نحن المجانين
الذين لا اعتبار عندنا لحرمة الأشياء.
يعني ان نكسر بلّور الزمن والأعمار بشتائم
السخرية ونلبس ثوب العراء.

كنتُ خياراً للذين أتوا
كنتُ خياراً من الذين لم يأتوا..
وأتيتُ صراخًا يرفضُ
أوتار الصوتِ.. الحنجرة.

أيها المقيم في ثلجي كالدبّ القطبيّ
ليتك تعتزلني لأتلمّس دفء
الموت الداخل.

ذاك الشوقُ الغبيّ الذي ينزل عن صهوته
ليغتسل في حضوركَ
يعود عاريًا من أشواكه ليستكين
في أضلاعي.

ألملمُ اللسعات من ذوات اللسع
وأعلمُ أنّي من الذوات
الملغيّة بأحكام الدود والزواحف.

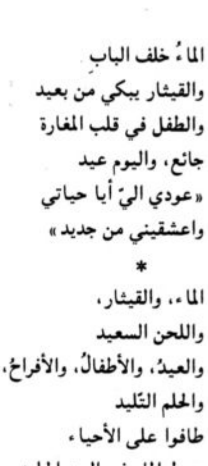
أنتعلُ قامة الحزن الراحل
وأعلمُ أنّي من ذوات الأمكنة المهدومةِ
في ذات المكان.

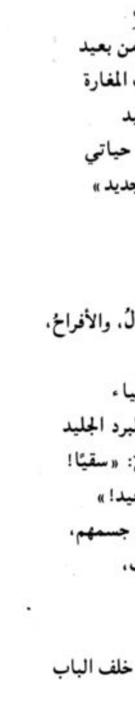
من الغبن أن يتكاثر الحكماءُ
في لغة واحدة.





عشق جديد





الماءُ خلف البابِ
والقيثار يبكي من بعيد
والطفل في قلب المغارة
جائع، واليوم عيد
«عودي اليّ أيا حياتي
واعشقيني من جديد»
*
الماء، والقيثار،
واللحن السعيد
والعيدُ، والأطفالُ، والأفراحُ،
والحلم التّليد
طافوا على الأحياء
وسط الماء في البرد الجليد
هتفوا أمام الحيّ: «سقيًا!
فليكن عامًا مجيد!»
رقصوا، فأرطب جسمهم،
وتبادلوا القبلات،
والضحكات،
خلف الباب
والماء، والقيثار خلف الباب
يبكي من بعيد:
«الطفل في قلب المغارة
جائع واليوم عيد!»
*
وأبو (فلان) خلف أستار النوافذ
في كفّه كأسٌ، وفي عينيه خمرُ
«اليوم سكرُ، ثم بعد اليوم سكرُ!»
والماء خلف الباب
طوفانٌ وبحرُ
وتجرّع الكأس الأخير أبو (فلانه)
«فلنذكر الأطفال، والأشجار،
والحقل الأسير»
شربوا جميعًا نخب من ضاعوا،
ومن جاعوا،
ومن باعوا الضمير!
وتجشأوا: «في صحّة الأعوام،
والروتين، والله الكبير»
والماء خلف الباب طوفان ونار
قد أغرق الفلك العظيم
وهدّم الأسوار
رحلوا..
وظلّ الطفل في قلب المغارة جائعًا
واللحن، والقيثار، والماء التليد..
*
فإذا أطلّ العيد
وتساقطت فوق المعاطف
أمنيات العيد
فتذكّروا طفلا، وقيثارًا،
وصوت نشيد:
«عودي اليّ أيا حياتي،
واعشقيني من جديد».



فادي معلوف

قصائد

«نقاء الزبد»
سأعبر هذا الجسدْ
حزينًا
حزينًا كسقط الزمانِ
على السائحينْ
حزينًا
كوجه البلدْ..
عظيمٌ غناء الحمائم عند مجاري المياه
عظيمٌ
نقاء الزبدْ..

«رفض»
سأمشي بطيئًا
سأسخر من
ساعتي
وأخسر عمر الربيع
المسافر في رايتي
فلست تراب السماء!

«صيرورة»
وحيدًا..
ألفُّ دمي بغبار سدومَ
أنا سقف هذا المدارْ
بلفظة ريحٍ ولدتُ البلادْ
وأجّجتُ نارْ
وصرتُ هباء..

محمد أبو صالح

إلى الذين..







يقولونَ بدَل كلام الغزلْ   فإنّا أصبْنا بها بالمللْ
وقُل في الصديق الوفيّ الأمين   وقُل في الفُصول وقل في العملْ
وفي الأم والطفلِ والأرض حيناً   ألستَ ترى فيهمو من جلل؟؟؟
أما والذي زانَ منها الخدود   وزانَ الشّفاهَ لنيلِ القُبلْ
وحطّ الغرامَ بقلبٍ ضعيفٍ   وزادَ الهمومَ لجسمٍ نَحلْ
سيكتبُ قلبي بدمّي لعشقي   ليومِ القيامة أو للأجل
فإن تعذُروني فإني شَكورٌ   وأن تعْذلوني فمَا من أملْ
فإنّي تعوّدتُ ظُلمَ الحبيبِ   وخوفَ الرّقيب كطعنِ الأسلْ
فما الناس أدرى بروحي وحسّي   إذا ما احترقتُ بصدّ ودلّ
هنيئًا لمن مالكي في هواهُ   ومن تاركي للجحيمِ أصلْ
ومن لا أرى غيرهُ في الوجودِ   فأرضَى، حبيبي دَمي قد أحَلّ

(سخنين)

عبد المحسن عمر نعامنة

سفر في لغة مضطربة..!!

كالجذع المنسيّ على قارعة الشهوة..!
أقف على حد المأساة الشاملة الكبرى..
أفصل ما نثر من الحلم البري الموجع..
عن المشروع من الأحلام البرية..
وأصفق كالورق المصفر المغبر خريفا..
وهو يعانق زمن القيح ووقع الدمع المر..
المتطفل..
كالفطر على الأهداب المحتلة..
لا أجد من القمح القومي..
ومن عنب الأحراش الذابل..
غير هشيم أهمله ناطور الوقت..
أعلك صفحات الدفلى.
وملاءات العشب المنسي..
المفترش بشيء..
من همم الحرائين الوارفة..
لا أجد الوقت لحنجرة..
تقتطع من اللحم المقتطع من اللحم
المنتزع..
مسافات..
تختصر القيد المضطرب وتلغي..
سفر القيد المتغلغل في عظم المعصم..
***
من يؤمن بعد اليوم برمل الأعناق..
المنحسر كزبد البحر المتراجع..
وهو يعاشر صدف القاع المثقل..
بالمرجان الميت..
بلغة
تلغي أنصاف الأحلام الشاردة..
كزوج أيائل حنطه التاريخ..
من يؤمن بعد اليوم بخفق الأشرعة..
المرسلة الى عمق..
يحتضن المجهول الوثني المعتكر
الجبهة..!
والمتشح بظل للوقت وللخمر المختلط
بأفياء..
للحص النابت سرا..
فوق حرير الغبطة..
في قصر للملك الأكبر..
سيف الدولة..؟!
من يؤمن بالنزق المنتشر على شرفات
الأمس..
الزرقاء البالغة حدود الغيم النازف
دمعا..
***
أقف كما سفح رملي..
حضن القعقاع وشاهد رستم..!
وهو يحرك قبس النار المتعبة..
الخائفة من النهر المتعرج..!
وأبدد ما يبس من السعف العوجاء..
المتطفلة على..
خفق الأمواج المكبوتة..
في حلق الخابور الأزرق..!!
فتحيرني هذي اللغة المثقلة..
بفيض من نكسات العبث المزمن..
حتى.
لا أجد الكلمات اللائقة..
بهذا الظرف المخصي الأحرف.
فتراودني..
بعض من أفكار يرمقها الخصب
بأعينه..
فأمدد أجساد اللبن البيضاء..
على رمل الشهوة..
وتلامس أنفاس الحر لدي..
تضاريس الإغواء المعتمة..
وتحتل نهود الإطراء العاصفة الملساء..
أصابع راحات المطر المغلي..
فينضج بلح الأغوار المتقطر..
ريقًا ورحيق..
إيقاعي الرنة..!
***
أحاول أن أجد المنفذ تلو المنفذ..
مثل ذباب..
يحصده الإلحاح على..
كسر النافذة الموصدة..
على جهة الليمون الغربية في سجني..
فلا أجد المنفذ..
ولا الكلمات اللائقة بهذا الظرف
المخصي الأحرف.
فتسقط كل هزالة أعشاش الدوري..
المتعمشقة على حد الليمون المكتئب..
ويصفر الغسق كعنق المومس..
حين تفارقه الأوداج المتعبة..
الى حضن فارقه جنح اللذة..!
وتبدد كل حكايات العرافين المختومة
بالشمع الأحمر..
ولا يبقي النهر المتجمد غير غمامات..
مثقلة بالمتخثر من نوار الأشهر
أو بعض حصى.
تصل المتأرجح بالمتكسر..
من قصص الحلم البري الأصفر..
***
وأنا أنثر الحاح الرغبة..
والشعر المثني القامات على..
صفير الحارة..
أصفر جنبات الزيتون..
المبهم غارسه..
أجرحه..
بسياط الشوق المتهدم..
أنبش سفر الصفح لعلي أجد..
المتهم الأول..
والثاني
والثالث
والمليون..!
من المحترقين بوهج العهد الأصفر..!
يتسلل رمق الحدس القومي.
لدي..
الى الأدراج المعتمة المخنوقة..
بالورق المنتحر الحبر..
فأركل طاولة العمل العربي الواحد..!
مثل جواد..
يرسل للريح..
حوافره..
يركل حلق النقع الثائر..
ويغيبه الرمل المحتج..
بجوف الصحراء..
الى لا رجعة..

(عرابة)

متى يطلب حاخامات وحكام إسرائيل الغفران منّا؟!





*** بقلم: د. أسعد عبد الرحمن ***

* حين تزور شخصية بارزة متميزة مثل قداسة البابا أي منطقة في العالم، فإنه لا مفر من أن يكون لتلك الزيارة بعدها السياسي، بغض النظر عن نوايا قداسته او الكنيسة او دولة الڤاتيكان التي يمثل. فكيف، اذن، تكون عليه الحال حين يزور قداسته منطقة مفعمة بالنزاعات والأحداث الجارية وحبلى بنزاعات واحداث متوقعة مثل المنطقة العربية؟ بل ان الأمر يصبح أوضح حين يخص البابا بؤرة هذه المنطقة بزيارة مثل زيارته التي انتهت الى الأردن ثم الى فلسطين التاريخية التي تتصارع فيها كل لحظة ارادتان: واحدة اسرائيلية واخرى فلسطينية وعربية. وفي هذا النطاق، تجدر الإشارة الى كاريكاتير معتبر نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» ظهر فيه كل من الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك يعترفان لقداسة البابا بأنهما ارتكبا خطيئة تسييس الزيارة ويطلبان مسامحتهما، فإذا بقداسته يجيبهما بأنه هو نفسه فعل الشيء ذاته!!

ولأنه كتب الكثير عن الزيارة التاريخية هذه (وسيكتب الكثير ايضًا) فإنني سأقصر حديثي على جانب واحد وذلك من موقع المشاهد المباشر لزيارته لمختلف المواقع في بيت لحم وبالذات في مخيم الدهيشة حيث كنت في شرف استقباله والرئيس عرفات، وحيث القيت كلمة اللاجئين في الوطن والشتات مرحبًا به ضيفًا على شعبنا ورئيسنا ومخيماتنا. واقول مخيماتنا بعبارة الجمع لأن مخيم الدهيشة، رغم أهميته الذاتية النابعة من تاريخه النضالي المشرف، انما كان يستقبل البابا بالأصالة عن نفسه وبالنيابة عن مخيماتنا، كل مخيماتنا. وفي سياق موضوع التسييس ذاته، يجب ان نلحظ مسألة مركزية قوامها ان قرار قداسته بتضمين رحلة الحج الى الديار المقدسة وزيارة أحد المخيمات (الموقع الوحيد غير المقدس الذي يزوره) انما هو قرار سياسي من الدرجة الأولى، مثلما ان قيامه بالتجول في مخيم الدهيشة فعلا والحديث الى أهله وعبرهم الى عموم اللاجئين الفلسطينيين هو تعزيز سياسي من الدرجة الأولى لذلك القرار السياسي المتميز.

وعندما اتخذ قداسته والڤاتيكان قرارهما ذاك ونفذاه لم يتركا مجالاً لاجتهادات اخرى سوى الحقيقة التي أشرنا اليها وتحدث عنها محللون كثيرون - من الاسرائيليين وغيرهم - وأضافوا الى معانيها الايجابية التي اكرمنا بها البابا في الوقت الذي اكرم ايضا قيم الحقيقة والعدل والتكافؤ. فقداسته وتراث المسيحية الحقة يضعان الضعيف قبل القوي، ولذلك زارنا البابا في مخيماتنا. كما ان قداسته والڤاتيكان لا يمكن لهما ان يقدما ما يجب عليهما تجاه ضحايا النازية دون ان يقدما - بالمقابل - ما يتوجب عليهما تجاه ضحايا.. ضحايا النازية.. حين تحول بعض ضحايا الأمس الى جلادي اليوم! وفي هذا النطاق المحدد، شهد التاريخ انه ما من احد يستطيع ان يزايد علينا. فنحن - معشر الفلسطينيين وباقي العرب والمسلمين - ليس فقط لا علاقة لنا باللاسامية، ليس فقط لكوننا من الساميين، وانما لأننا ايضا - على عكس بقاع العالم الغربي - حافظنا على انسانيتنا وتسامحنا الديني تجاه اولاد العم وبخاصة اليهود العرب، ثم ان رسالة البابا والڤاتيكان جاءت لتؤكد حقيقة ضرورة إفهام اسرائيل انها لا تستطيع احتكار ظلم العالم او اعتذاراته، فالظلم قد حاق بشعوب كثيرة على أيدي النازية والفاشية وغيرهما، بل قبلهما وبعدهما. ونحن معشر الفلسطينيين قد عانينا مما هو أنكى وأدهى حين عانينا على أيدي ضحايا تضامنًا معهم فاذا بهم يشكروننا بقتلنا الجسدي وغيره من خلال المذابح والتهجير.

لقد جاءت رسالة قداسته والڤاتيكان لتقول - بإشارات وعبارات متعددة - ان كل لاجئ فلسطيني يجسد بمعاناته معاناة السيد المسيح. فكلاهما، بمعنى محدد، ضعيف تعرض ايضا للاستضعاف، وكلاهما بمعنى محدد كذلك، تعرض للعسف والصلب وجاء اللاجئ الفلسطيني المعاصر ليجسد تجربة مشابهة لتجربة سيدنا يسوع، اللاجئ الفلسطيني الأول. كذلك جاءت صورة اللاجئ الفلسطيني المعاصر لتجسد تجربة الفداء التي تجلت عند الفادي يسوع الفدائي الفلسطيني الأول.. فكانت الثورة الفلسطينية المعاصرة التي كان وقودها اللاجئ الفلسطيني مثلما كان حطب نار الانتفاضة المجيدة.. ومن هنا صمم قداسته - مشكورًا - على زيارة المخيم، الشاخص الحي على الكارثة والبطولة كما تجلت في تجربة اللاجئين الفلسطينيين. وقد كان قداسته في المخيم مرتاحًا اكثر من أي مكان في رحلته الشاملة لأنه - كما دائمًا - يجد نفسه على أفضل ما يكون.. بين الضعفاء البائسين، بل ان قداسته الذي لم نره يومًا على الشاشة الصغيرة يبتسم، وجدناه في المخيم يبتسم، بل يداعب الجمهور، بل انه خرج عن نص الخطاب الجاهز وتحدث اليهم مباشرة.

كأنما أراد قداسته ان يقول - بل انه عمليًا قد قال - للضحية المعاصرة.. وأنتم من يعتذر اليكم؟! كأنما قداسته، الذي لولا انه هو نفسه ويمثل ما يمثل، لكان كفر من شدة تلاحق موجات الابتزاز الاسرائيلي/ الصهيوني التي أثارها ومارسها بعضهم المتنفذ لينتزعوا منه ومن الكنيسة الكاثوليكية اعتذارًا تلو الاعتذار.. دون ان يعتذروا هم لضحاياهم نحن! كأنما قداسته قد طرح عليهم السؤال المطروح عليهم عالميًا: أنتم يا ضحايا الأمس، يا معشر حاخامات وحكام اسرائيل، وبعد ان اعتذر لكم العالم قولاً، ثم اعتذر لكم فعلاً بدعم عودتكم المزورة وموّلها ولا يزال، معوضا اياكم عن المعاناة والكارثة التي حاقت بكم.. متى - يا ضحايا الأمس - ستعتذرون للاجئ الفلسطيني قولاً، ثم تعتذرون له فعلاً بتطبيق قرار: الحل الوسط، القرار (١٩٤) وبتمويل عودة اللاجئين الفسطينيين التي هي عودة قال العالم عنها بأنها حق غير قابل للتصرف في حين ان قانون العودة الخاص بكم هو قانون صادر عنكم أنتم وحدكم. وكي لا يساء الفهم: نحن مع كل اعتذار عن خطايا وعن أخطاء قديمة يصدر تجاه ضحايا الأمس من أي جهة مخطئة.. لكننا، قبل ذلك - وهذا هو مضمون زيارة البابا وكلماته في المخيم - مع قيام ممثلي ضحايا الأمس بالاعتذار عن اخطاء، بل خطايا.. قديمة ارتكبوها.. وجديدة يرتكبونها يوميًا ضد الأرض والشعب الفلسطينيين، وفي الطليعة منهم اللاجئون الفلسطينيون، فمتى يعتذر الاسرائيليون عن جرائمهم؟

(غزة)

*** كاتب المقال وزير ومسؤول ملف شؤون اللاجئين الفلسطينيين في السلطة الوطنية الفلسطينية.**

الجنرال.. الشيف براك.. وصبي المطبخ ليڤي.. وبالهناء والصحة!

*** بقلم: جبر جزماوي ***

* أي مجال لم يطرقه الجنرال، أو أي مهنة لم يمتهنها بعد، ومع ذلك فلا يعجبنا منه العجب.. فعلا نحن قوم آثمون.. وإذا كان لأحد جنرالاتنا أن يصدر كتابًا عن فن الطبخ في بلده.. فها هو الجنرال براك يعلن تخصصه في «طبخ البلدان».. واحدة ورثها بعد ان «استوت» في عهد الليكودي منظّر بذاءة النشوء والارتقاء العنصري وبطل مقولة.. كائن يكسوه الشعر.. وواحدة أخرى وصلته «مستوية» من أيام عصبة المرحومين الأصدقاء من زمان اياهم.. وواحدة يقوم «بقليها وسلقها وشيّها» انطلاقًا من مرحلة ما لا يتمرحل حتى ولو رحلوه الى «أ، ب، ج» وما بينها من طرق التفافية «ولقات زمنية مكانية لا تقيم لود التواريخ وقداستها أية أهمية».. أما الأخرى فهي التي اكتشف مؤخرًا «مش مستوية».. وعبثًا استعان الشيف الهمام ببطل الطبخ العالمي بيل البيت الأبيض لكنه اكتشف ان لا شيء «ينضج هذه العاصية».. وأدرك انه لم يصطدم بدون كيشوط عندما قرر ان «يسويها» وأعلن عبر الصبي «المرمطون» كما يسميه المصريون أن سوريا غير ناضجة بعد..

إذن فقد فشل الجنرال الشيف في هذه الطبخة.. وأيا كانت سورية «مش مستوية» أو كان لبنان من الضعف الرسمي بحيث لا يتحرك فيه مسؤول نحو الحمام إلا بقرار من الخارج.. فأنا اكتفي من كل هذه «الزفة» بأمرين هامين.. فقد اتضح اخيرًا ان هناك من يصر «ولو مؤقتًا ومرحليًا ولأهداف محددة» على قول لا، كما ثبت ثانيًا انه ليس للشيف بيل كل هذه المقدرة الوهمية على «طبخ كل من يقع في طنجرته» وهذا هو المهم في نظري..

وأقول لكم لست متفائلاً من «عدم استواء» البعض.. ولن تخدعني المظاهر بعد ان شاهدت كيف «استوى الجميع» وأصبحوا لقمة يرفضها حتى الذين سعوا لإتمام نضجها.. وأقولها بوضوح أكبر انني متشائم وأدرك في داخلي ان الطبخة ستكون «مستوية» في أي لحظة تتوفر فيها بعض الشروط.. فهذا ابو عنتر الدلال يجوب الأرض وتصريحاته لا تتوقف.. وها هي التشيكية الرشيقة تصارع الكاميرات وجدران كل قاعات المؤتمرات وكواليس المؤامرات.. بينما ترقد الطبخة منكمشة على نفسها في زاوية المطبخ لا حول لها ولا قوة..

مع ذلك، فقد كان لفشل الشيف وعصبية المرمطون المستوزر اياه.. صدى ايجابيًا في نفسي، صدى كنت أتمنى له الاستمرار لو لم يظهر أمامي الفارس الهمام دون كيشوط وهو يبحث عن السلام متسلحًا بغصن زيتون لا يفتأ يذكرني بالأغصان التي زينت سيارات حرس الحدود يوم «استوينا».. واثبتنا للعالم أن بإمكاننا مزاحمة الشقيقة «المستوية قبلنا» في قبول شروط «النضج» وتسلم شهادة «تمام.. مستوي عالآخر» امام كاميرات التلفزيون وممثلي السينما والمسرح في تلك القاعة.. ترى تتذكرون ذلك المشهد كما أراه باستمرار..

دون كيشوط.. اللعنة على من بعثك مجددًا على صفحات الصحف. لماذا أخرجك وحيدًا هكذا.. أين ذهب حمارك الذي كان يصل الى كل خيبة أمل قبلك.. اين ذهب ذلك الذي أوصلك في كل «جولة» وأنت بتمام «النضج».. ولماذا يخرجونك دونه.. لا يحسبون لدون كيشوط حسابًا لكنهم يوجسون من حماره خيفة.. وينسون انه قد «استوى» قبل صاحبه بكثير.

اما الشيف الجنرال فليسمع مني.. مالك ولهذه «مستوية أو نية» ولماذا لا تهتم اكثر بمطبخك الداخلي.. أين أنت من الزبون الهام عوباديا والزبون الشريك يوسي.. وما على يمينهما ويسارهما.. لماذا لا تلتفت الى هذا الائتلاف المخجل الذي يلتف على طاولة مطبخك الممل الكئيب.. لماذا لا تحاول ان تخفف قليلاً عن مرمطونك الصفيق بشيء أكثر من مجرد منصب الصديق السفير.. وأين، في ألمانيا بالذات.. أقول لك.. كنت تريد مغادرة مسلخ لبنان هاربًا بجلدك قبل ان تفشل في «طبخ سوريا» فاحذر الآن ان يصيبك هوس الذكريات.. احذر جنون كونك تلك السيدة الشقراء في بيروت.. لهذه الطبخة لن تعود ابدًا.. وإن حاولت تكرارها فلن يفيدك المرمطون المشحرجي اياه.. حتى ولو ارتفعت وتيرة عويله الرنان..

(جنين/ فلسطين)

تصفيات امم آسيا ٢٠٠٠

فوز فلسطين على باكستان ٢:صفر



* الدوحة – «و.ص.ف.» – فاز منتخب فلسطين لكرة القدم على منتخب باكستان مساء امس الاول الاحد، بالنتيجة ٢:صفر في الجولة الثانية من تصفيات المجموعة الآسيوية المؤهلة الى النهائيات المقررة في لبنان من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول المقبل.

وسجل للمنتخب الفلسطيني الذي يشرف على تدريبه ابن مدينة الناصرة عزمي نصار، كل من ابراهيم الناصري (١) ومحمد الجيش (٦٢).

* إيران – سوريا (١:صفر) *

وفاز المنتخب الايراني على المنتخب السوري بالنتيجة ١:صفر في المباراة التي جرت في حلب، امس الاول الاحد، ضمن الجولة الثانية من تصفيات المجموعة الثانية من هدف سجله علي دائي في الدقيقة (٥٩).

ورمى السوريون بكل ثقلهم في محاولة لمعادلة النتيجة ووقف قائم المرمى الايراني امام الكرة القوية التي سددها نهاد حاج مصطفى. واهدر محمد خلف وهو داخل المنطقة، وكاد عفش يعادل من كرة وصلته وهو داخل منطقة حرام ايران لكنه تباطأ فيها فقطعها الدفاع الايراني في الوقت المناسب محافظًا على فوز هو السابع لايران في تاريخ اللقاءات التي جمعت المنتخبين مقابل خسارة وحيدة و٥ تعادلات.

* البحرين – المالديف (٤:١) *

وفي مباراة متواضعة المستوى فاز منتخب البحرين على منتخب المالديف بالنتيجة (٤:١).

سجل اهداف البحرين: عمران محمد(٨) وجمال راشد (١١ و٤٥) وخالد الدوسري (د.٨٥).

سجل للمالديف: معصوم عبد الغفور (د.٨٠) من خطأ دفاعي بحراني.

دوري أبطال افريقيا

الرجاء البيضاوي إلى الدور الثاني

* كوتونو – «و.ص.ف.» – بلغ الرجاء البيضاوي المغربي حامل اللقب الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال افريقيا في كرة القدم بعد تعادله مع دراغونز من بنين ٢–٢ ايابًا امس الاول في كوتونو.

سجل عمر نجاري (٣٤) وبوشايب المباركي (٨٣) هدفي الرجاء، وشريف اتورو (١٠) وسيلستين تشيدي (٩٠) هدفي دراغونز.

وكان الرجاء فاز ذهابًا ٣–١.

وكأن وضع الفريق المتأزم لا يكفي

إتهامات متبادلة بين إدارة الاخاء والاداري السابق عبد شحادة!

* باسم سليمان: «شحادة تاجر بالاخاء لمصلحته الشخصية» *

* عبد شحادة: «على الادارة ان تستقيل لأن الفريق تدهور بسببها» *

لوحظ في المباريات الاخيرة غياب اداري الاخاء، عبد شحادة وعلمنا بوجود خلاف بينه وبين ادارة الفريق. عن اسباب مقاطعته للفريق صرح عبد شحادة قائلاً: «قررت ترك الفريق بسبب عدم جدية ومهنية الادارة ولأن رئيس الادارة، محمد عبد القادر ومدير الفريق باسم سليمان يتخذان القرارات بدون استشارة باقي اعضاء الادارة وكأننا مسجلون على الورق فقط».

واضاف شحادة، انه قام بدعم الفريق بشكل كبير «الا ان الادارة تعاملني كأنني مشجع عادي». وتساءل شحادة: «لماذا يطالبونني بدفع مستحقات اللاعبين طالما انني اعامل كمشجع»؟!

ويرد شحادة على تساؤلاته بنفسه: «الادارة تبحث عني وتتذكرني عندما تكون بحاجة للاموال فقط»!

وقال شحادة بلهجة تهديدية، انه سينتقل الى اتحاد ابناء سخنين لان هناك ادارة حكيمة تعمل بشكل مهني، وطالب الجمهور النصراوي باقالة الادارة الحالية واستبدالها بادارة جديدة مهنية وصادقة، على حد قوله.

وردًا على اتهامات شحادة، قال مدير الفريق باسم سليمان بأن عبد شحادة ليس اداريًا في فريق الاخاء الناصرة ولا يسجل في البروتوكولات، وان اكبر دليل على ذلك هو عدم مشاركته في اجتماعات الفريق. واضاف سليمان: «عبد شحادة رافق الفريق بدوافع شخصية وتاجر بالفريق لنفسه» وانه بحث عن دعاية شخصية لنفسه على حساب الاخاء، لكي يظهر في وسائل الاعلام.

وقال سليمان: «اذا كان شحادة وغيره يغارون على فريق الاخاء، فعليهم العمل سوية مع الادارة من اجل مصلحة الفريق». وبخصوص دعم شحادة للفريق قال سليمان، انه بالفعل دعم الفريق بمبلغ معين الا ان الادارة اعادته له في وقت لاحق.



* *الإدارة النصراوية : أسباب كثيرة للقلق* *

الاخاء يجري تدريبًا مغلقًا بعيدًا عن الجمهور

* بعد خسارة م. الاخاء ابناء الناصرة امام م. عكا وبعد أن تبيّن ان نقطة واحدة تفصل بينه وبين متذيل اللائحة هـ.اشكلون، اجرى الفريق، امس الاول الاحد، تدريبًا مغلقًا، بعيدًا عن الجمهور ووسائل الاعلام بهدف ابعاد اللاعبين عن ضغط الجمهور والضغط النفسي.

وقرر اداريو الاخاء اجراء المباراة المصيرية امام هـ. بئر السبع عصر يوم السبت المقبل في حين ستجري مباراة فريق القاع هـ. اشكلون امام هكواح رمات غان عصر يوم الجمعة. ويأمل اداريو الاخاء، تعثر فريق اشكلون وفوز الاخاء امام هـ. بئر السبع لزيادة الفارق بينهما.

وينتظر اداريو الاخاء، عودة المنيجر عزمي نصار من قطر مساء بعد غد الخميس، بفارغ الصبر لزيادة معنويات اللاعبين عشية اللقاء الهام.

من جهة اخرى، يستعد مشجعو الفريق لاصدار منشور يدعون فيه الجمهور للوقوف بجانب الفريق في اوقاته الحرجة هذه ولاخراجه من الضغط. ودعا المشجع وليد سنديان الجمهور النصراوي خاصة والعربي عامة لحضور المباراة الهامة عصر السبت وتشجيع الفريق.

مسؤول مدرسة كرة القدم في بلدية الناصرة احمد حلو، لم يخف قلقه من وضع الفريق بعد فوز هـ. اشكلون السبت الاخير على هـ. بيت شآن، وقال انه يتحتم على الفريق الفوز على بئر السبع. وطالب الجمهور بمرافقة الفريق وتشجيعه في مباراة يوم السبت.

(عبد ابو ليل)

كرة قدم – درجة ثانية

* ثلاث نقاط هامة لبلدي عبلين *

* جرت يوم السبت الاخير على ملعب عبلين البلدي مباراة قاع هامة لفريقي الدرجة الثانية بلدي عبلين وهـ. تل حنان وانتهت الى فوز الفريق المحلي بالنتيجة (٣:٤). سجل اهداف عبلين كل من اريك كورن (د.٥ ود.١٥) وودود بن شوشان (د.٢٠) ورجب ادريس.

وبعد ان انهى بلدي عبلين الشوط الاول بالتفوق (٣:١)، عاد الضيوف من تل حنان وعادلوا النتيجة (٣:٣) في الدقيقة (٨٥) ليأتي اللاعب الناشئ رجب ادريس ويسجل هدف الفوز لفريقه في الوقت القاتل من المباراة مبقيًا نقاط المباراة الثلاث في عبلين.

(حبيب حاج)

* هـ.كفرسميع فاز على كوكب وبقي في المرتبة الثالثة *

وفي كفرسميع تغلب هـ. كفرسميع (منطقة شمالية «أ») على هـ. كوكب بالنتيجة ٢:صفر في المباراة التي جرت هي الاخرى السبت الاخير واصيب فيها لاعب كوكب فايز سيد احمد في بداية المباراة. احرز هدفي كفرسميع ركاد فلاح (د.٢٥) وموشيكو كوهين (د.٨٩). وبعد فوزه، حافظ الفريق على موقعه في المرتبة الثالثة بفارق نقطة واحدة عن فريق المرتبة الاولى (نحف) والثانية (طويا).

وفي نهاية المباراة اشاد مدير الفريق الفائز عماد فلاح بالروح الرياضية العالية التي سادت المباراة وقال، ان فريقه يتابع المشوار نحو القمة ويأمل تعثر فريقي المرتبة الاولى والثانية لكي يتسنى لفريقه تصدر اللائحة.

(عدنان علي)

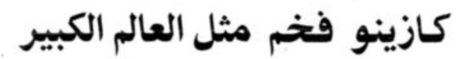
درجة ثالثة

فوز هـ. المكر على م.كفرسميع

على ملعب المكر، جرت السبت الاخير مباراة قمة في الدرجة الثالثة (منطقة الجليل الغربي) بين صاحب المرتبة الثانية هـ. المكر وصاحب المرتبة الثالثة م. كفرسميع وانتهت الى فوز هـ. المكر بالنتيجة ١:صفر من هدف جول حناني في الدقيقة د.٧٠.

ونتيجة الفوز هذه، حافظ هـ. المكر على مكانه في اللائحة (مرتبة ثانية) بفارق نقطة واحدة عن متصدر اللائحة اتحاد المغار الذي سيلتقي هذا الاسبوع فريق م.كفرسميع في مباراة قمة اخرى.





في لاس ڤيجاس تجدون احد اكبر قاعات الكازينو في الشرق الأوسط. بامكانكم قضاء امتع الاوقات فيه، مثل اكبر مدن الكازينوهات في العالم.

LAS VEGAS



غرف فندق فخم في رحلة بحرية ملوكية رائعة

استجمام كله دلال على المياه، في رحلة بحرية مميزة في اجواء رائعة. "لاس ڤيجاس على المياه" تعرض عليكم ضيافة بمستوى ٥ نجوم، غرف فندق فخمة ومجموعة واسعة من الاستجمام الممتع والمثير.

* يوم واحد وليلتان * رحلة كل يوم احد، ثلاثاء، وخميس
الى قبرص
* نهاية الاسبوع يومان و ٣ ليال
ابتداء من ١٣٩ $

رحلة بسعر خاص
يوم الاحد ٤/٢
والثلاثاء ٤/٤ ليلتان
ويوم واحد
ابتداء من ٩٩$

ديوتي فري (بدون جمارك)

شركة صقال، التي تبيع للجميع من مطار بن غوريون، اقامت دكان ديوتي فري ضخماً، مع تشكيلة هائلة وباسعار فقط صقال تستطيع ان تعرض.



برك سباحة وتدليل بدون توقف

انها فرصة رائعة لتجربة صحية وللتمتع بدفء الشمس حول البركة، وتدليك ذي جودة ومعهد لياقة تحت تصرفك.

عروض فنية لجميع افراد العائلة كل امسية

عروض لمجموعة من الفنانين كل ليلة على السفينة - تعالوا وارقصوا واقضوا امتع الاوقات معنا.

وجبات على مدار الساعة

انها ايضاً رحلة ماكولات في "لاس ڤيجاس على المياه"، تشمل٥ وجبات يومياً، مع الذ واطيب الاطباق من البحر المتوسط .تشكيلة واسعة من الاطعمة الممتازة ووجبات فاخرة بانتظاركم على السفينة.





لم يعد اماكن للرحلة المقررة في ٣/٣١

مجمع شركات بولص

احجزو التذاكر بواسطة الهاتف واحصلوا عليها في مدخل الميناء

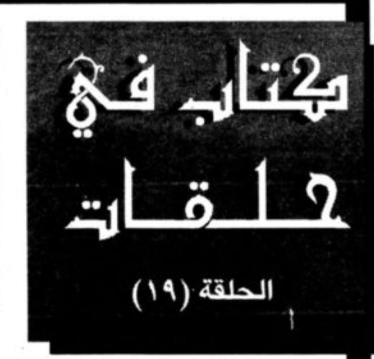
٠٣-٦٩٠٣٣٤٤
03-6903344

اطلبوا تشارتر

ארקיע אינטרנשיונל

مكاتب اركيع انترناشينال:

الناصرة:ت:٠٦-٦٠٨١٩٩٠ / نتانيا: ت: ٠٩-٨٨٤٣١٤٣/ حيفا: ت:٠٤-٨٦١١٦٠٦/ القدس: ت:٠٢-٦٢٥٥٨٨٨/ تل-ابيب: ت:٠٣-٥٢٤٠٢٢٠ / ايلات: ت:٠٧-٦٣٨٤٨٨٨/ كريات-شمونة: ت:٠٦-٦٩٥٩٩٣٩/بات-يم: ٣٥ ت:٠٣-٥٠٧٣٣٦٦/ رعنانا: ت: ٠٩-٧٧٠١١١١/اشدود: ت:٠٨-٨٥٢١٢١٢/ بئر-السبع: ت:٠٧-٦٢٨٧٤٤٤ /



الفلسطينيون: صَيرورَة

تاليف عالمي الاجتماع:
باروخ كيمرلينج ويوئل شموئل مجدال
ترجمة للعربية وأعده للنشر:
محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

تواصلت في سياق ذلك العقد انتقادات «الاستقلال» ومجموعات ابناء الشبيبة لـ«الاعيان» والبريطانيين. لكن المفتي نفسه تراجع عن ذلك. وبعد ان وقع في ١٩٣٢ على اتفاقية ضمنت لـ«المجلس الاسلامي الاعلى» تجديد الدعم المالي لهم من جانب البريطانيين، لم تعد لديه الرغبة لانتقاد القيادات القديمة او الانجليز. حتى سنة ١٩٣٦ ظل يحث العرب علانية على مهاجمة اليهود لا البريطانيين، وان كان قد اوصى من حين لآخر بموقف عدائي متشدد لبريطانيا، وذلك في معرض تصديه للانتقادات التي وجهها له «الاستقلال». من جانبهم، لم يتردد اعضاء «الاستقلال»، في معرض ردهم على ادعاءات «الاعيان»، الذين تباهوا بالالقاب الاقطاعية مثل «باشا»، «بيك»، و«افندي»، باتهام المفتي وآخرين بالتعاون مع الكولونياليين والامبرياليين. وقد نجم عن هذه الانتقادات الموجهة ضد المفتي حملة مضادة متطرفة، ادت الى افول نجم «الاستقلال». الا ان الوهن الذي اصاب هذا الحزب لم يثن الكثير من مجموعات الشبيبة عن نزعتها العسكرية. وقد اتضح ان افراد حركة الكشافة كانوا من رافعي لواء القوموية الجدد الاشد إخلاصًا، وامكن تبيّن الفائدة التي جلبوها في تلك المرحلة عندما اضطروا التجار واصحاب الحوانيت للمشاركة في الاضرابات القومية، او نظموا المسيرات التظاهرية المختلفة. وجّه الشبان غضبهم ضد البريطانيين واليهود – جاسوا منطقة الشاطئ بحثًا عن مهاجرين يهود غير قانونيين وكذلك نظموا مجموعات مقاتلة في فترة التمرد – وضد بعض الفلسطينيين ايضا. وعلى غرار المواجهات الكلامية مع مجموعات اخرى، فقد انبأ اسلوب الضغط المارس تجاه الداخل بأنماط مستقبلية من شأنها ان تتحكم في التمرد العربي ذاته.

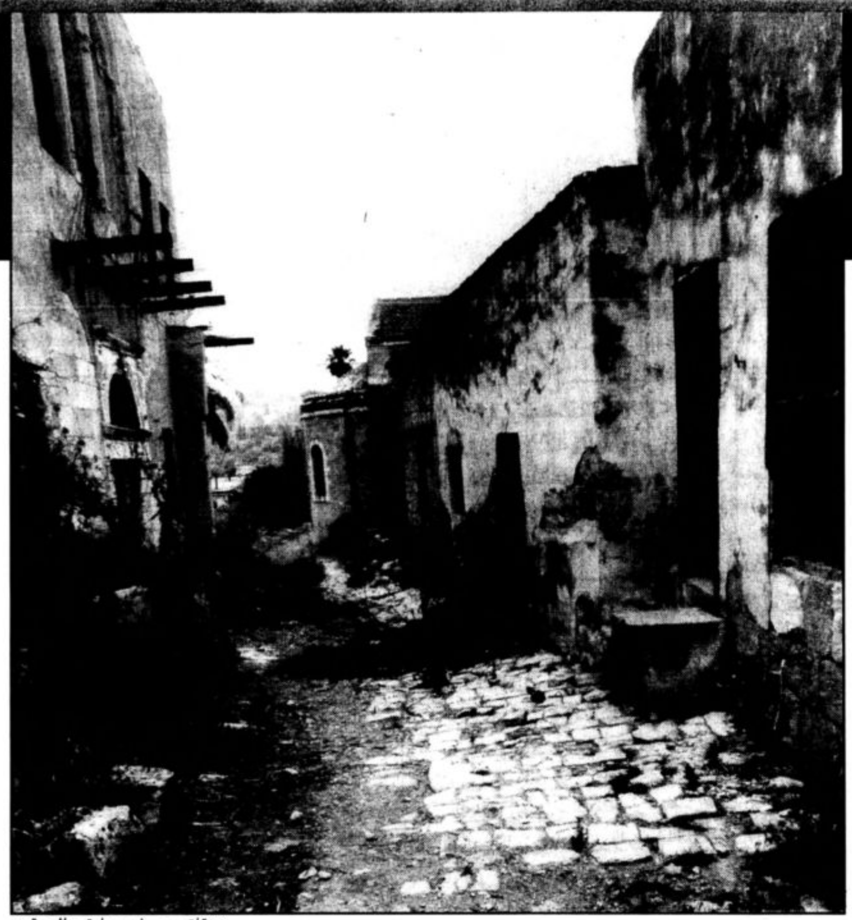
شهدت الحركة القومية الفلسطينية توترات خطيرة على خلفية دينية ايضا. كانت هذه التوترات ذات جذور عميقة، لم تكن قوة الحاج امين الحسيني في «المجلس الاسلامي الاعلى»، وميل البريطانيين للتمييز بين الجماعة الاسلامية والمجموعات المسيحية، سوى سبب في تصعيدها. احتج المسلمون على التمثيل المتزايد للعرب المسيحيين في السلك الوظيفي، وعلى وجود مبشرين مسيحيين في البلاد. اتصلت هذه الاحتجاجات بالعنصر الاسلامي البارز في النزعة الفلسطينية للتصعيد، وبالسؤال عن الدور الذي سيلعبه الاسلام في الهوية القومية المتشكلة. ومع ان الغاية الرسمية لمعظم القياديين، سواء من «الاعيان» او معارضيهم، كانت في دولة عربية علمانية مستقلة – وهي رؤية متواصلة منذ تلك الايام بل انها شهدت تطورا معينًا – فقد كان من الصعب التحكم بالمشاعر الشعبية حول دور الدين في السياسة، حتى ان عدة هجمات مصادفة لجماعات اسلامية على عرب مسيحيين وقعت آنذاك.

مهم ان نتذكر ان التطور السياسي للقومية الفلسطينية – مظاهرات جبارة، احزاب سياسية متعصبة واستخدام المساجد كقواعد لتجنيد الناس – وقع على ارضية الهجرة اليهودية المكثفة، والتنقلات الاجتماعية المتزايدة والانتقال من القرية الى المدينة. في مطلع الثلاثينيات اصبح الفلاح العربي المجرد من ممتلكاته رمزا ثاقبًا لنذر الصراع بين الشعبين. يخيل انه لم يكن هناك اي موضوع آخر كان قادرا على اثارة هدا القدر من الاتهامات والاتهامات المضادة واظهار البيّنات والبيّنات المضادة للجان البريطانية. عرف العرب الذين سكنوا المدينة ان اجور العمال اليهود اكبر بكثير، وتناهت الى اسماعهم المطالبة بعمل عبري فقط في المصانع اليهودية. لم تكن الوفود المتجهة الى لندن، والموجة الصهيونية المتصاعدة، والعنف الطائفي والديني والتيار غير المتوقف للقرارات من جانب البريطانيين، بمثابة اصداء بعيدة بالنسبة للفلسطيني العادي، بل اثارت لديه مخاوف متزايدة من يوم ليوم، كانت تغذي وعيًا سياسيًا يتم شحذه. عمل جهاز التعليم الذي اقامه البريطانيون على دفع العملية الى امام. ومع انه كان جهازا غير ملائم من الاساس، اجتذب جهاز التعليم مجموعات من الشبان من ذوي المواقف القومية المتبلورة، التي عادت الى القرى للعمل في التعليم واسهمت في تطوير معرفة القراءة والكتابة، ابرز شروط نشوء المجموعة. ازدادت المدارس التي وفرت مستهلكين جددا للقوموَية التي تم الترويج لها في الصحف العربية.

في اكتوبر ١٩٣٣ خرج آلاف الفلسطينيين الى الشوارع في نابلس ويافا للتظاهر ضد البريطانيين. في نهاية اليوم وصل عدد القتلى في يافا الى اثني عشر متظاهرا بالاضافة الى شرطي واحد. وكانت هناك نتائج اخرى لـ«مذبحة يافا» على شكل مظاهرات عنيفة في مدن اخرى، وسيطرة الجيش البريطاني على عدد من المدن، والاضراب العام لدى العرب. وقد اشار موسى العلمي، احد الموظفين العرب المقربين جدا من الحكم البريطاني، الى ان «برنامج الشبيبة العربية يقوم فقط على استخدام القوة والعنف.. الشبيبة تستعد لحرب مكشوفة.. والشعور السائد هو انه اذا كان الموت البطيء اقصى ما يمكن توقعه من البريطانيين، فمن الافضل الموت في محاولة التحرر من اعدائنا على تحمل الاحتضار البطيء»[10] حصلت المقاومة في


* قرية صفورية وبيادر القمح (سنة ١٩٤٠ تقريبًا) *





* زقاق مرصوف حجارة - البصة *

القرى أيضًا، التي من شأنها ان تلعب دورًا مركزيًا للغاية في تمرد ١٩٣٦-١٩٣٩، على تعبير اولي عنها في هذه الاحداث. وبعد مذبحة يافا، عجل الشيخ عز الدين القسام، الذي يعتقد انه حاول اقامة منظمة عسكرية منذ ايامه الاولى في حيفا في العشرينيات، بتنظم القرويين العرب في الشمال. وبذلك، وبواسطة الخطب التي القاها في حيفا، وضع الاساس لنشاطات فدائية سرية كان راغبًا بتوجيهها ضد السلطات البريطانية. ومع ان الحكومة الصقت بها صفة الجماعة التخريبية منذ اللحظة التي تفككت فيها هذه المجموعة، فقد اعتبرها الفلسطينيون رمزًا مهمًا لمقاومة مسلحة ضد السلطة الامبريالية، وبخاصة خارج المدن. ومع ان تأثيره كان قويًا للغاية بعد موته مباشرة، اي في فترة التمرد العربي، سيظل القسام مؤثرًا على الاعمال الفدائية الفلسطينية في المستقبل ايضا.

تمرد المدن

من نواح عدة، كان التمرد العربي، الذي عكس الى حد كبير مشاعر الكثيرين في المجتمع الفلسطيني، صنيعة اشخاص من الطبقات المتدنية في المجتمع واقل من ذلك من ابناء الطبقات المؤسسة، وقرويين في القرى والمناطق الدينية الفقيرة، ممن حاولوا ترك بصماتهم على حركة قومية في طور التشكل. كانت تلك مشاعر الاختناق والحاح المخاوف من ان اليهود المهاجرين ينجحون في فلسطين ببناء مجتمع قائم على مؤسسات اثنية، ونقل مساحات متواصلة من الارض بما عليها من قرى عربية مزدهرة تحت سيطرتهم، والاحساس بأنه اذا تواصلت وتيرة هجرة اليهود، فسيتحول السكان اليهود الى اغلبية تتولى زمام السلطة بنفسها، وبذلك يسدل الستار على عروبة البلاد، اضافة الى ذلك الاحساس الصارخ بالظلم، معتبرين السلطة البريطانية الكولونيالية مسؤولة عن السماح بنهب البلاد من اصحابها الشرعيين على مدار الاجيال، بعد ان كانت أرضًا عربية خالصة موجودة في قلب وطن عربي، تم تسليمها لمهاجرين اوروبيين يدعون الحق عليها بمختلف المزاعم الغريبة والتي لا يقبلها عقل. لكن التهديد الحياتي المركزي لم يخص الكوللكتيف فقط، وانما مصير كل فرد وعائلة في البلاد ايضا، وبخاصة اولئك الذين لم يكن لديهم اي بديل على هيئة مساكن مريحة في صيدا او بيروت او الاسكندرية.

مع اندلاع اعمال العنف في ابريل ١٩٣٦ سارعت الحكومة الى الاعلان عن حالة طوارئ. اصبحت يافا مركزًا لهجمات «الشباب» على اليهود والبريطانيين وكذلك للنشاط السياسي للفلسطينيين. وبدافع من الغضب المتراكم والمتزايد ضد البريطانيين، نادى القادة العرب لاول مرة بالاضراب العام. واعرب وجهاء بارزون من نابلس في الحال عن تأييدهم للاضراب مشكلين «مجلسًا قوميًا» في المدن، وجه الدعوة للقادة العرب في المدن الاخرى للانضمام الى الاحتجاج. خلال ايام، تشكلت في كل مدينة تقريبًا، وحتى في قسم من القرى الكبيرة، مجالس قومية. وفي الخامس والعشرين من ابريل، بعد اندلاع اعمال العنف الاولية بعشرة ايام، شكلت القيادة القومية المتخذة من القدس قاعدة لها هيئة تنسيقية قطرية جديدة، هي «اللجنة العربية العليا»، التي جاءت لدعم الاضراب العام وللتفاوض مع البريطانيين. قادت هذه اللجنة التي وقف برأسها امين الحسيني من دون رغبة كبيرة الاضراب العام حتى اكتوبر ١٩٣٦. وقد حاول وقف الاضراب في الشهر الثالث، بعد ان تبينت له الاضرار العامة الذي عاد بها على الاقتصاد والمجتمع العربي، لكن الاحداث كانت منذ تلك الفترة قد خرجت عن سلطته. لم تكن مطالب «اللجنة العربية العليا» مختلفة عمليًا عن المطالب التي اسمعتها «اللجنة التنفيذية العربية»، التي كانت اكثر اعتدالا، او تلك الصادرة عن فلسطينيين آخرين: وضع حد للهجرة اليهودية، وحظر بيع الارض لليهود، ونقل السلطة في البلاد للاغلبية العربية على الفور.

وقف «الشباب» برأس اوائل المتظاهرين، حتى قبل صدور الدعوة لإضرابات محلية. من عدة نواح، كان التمرد العربي الحدث الذي ظهر فيه «الشباب» لأول مرة كعنصر سياسي، ومن شأن هذه النتيجة المترتبة على تمدين السكان الفلسطينيين ان تظهر مجددًا على الساحة القومية. لكن مكانة الفلاحين الدينية ومكانة العرب الفلسطينيين الكوزموبوليتية، ممن تلقوا تربية غربية، لعبت هي الاخرى دورًا في التمرد. وعلى سبيل المثال، فرضت «منظمة اصحاب السيارات والسواقون العرب» الاضراب على كافة وسائل النقل المملوكة للعرب. ووقف طبيب فلسطيني لا يكاد يكون معروفًا هو الدكتور خليل البديري برأس مجموعة مثقفين نادت بعدم التعاون بطرق غير عنيفة مع البريطانيين. بأسلوب المهاتما غاندي. واضطر اضراب اندلع في سوريا في فبراير ضد الفرنسيين دام ٤٥ يومًا الفرنسيين للاعلان عن منح الاستقلال للسوريين. ترك الاضراب انطباعات عميقة على الجماعة الفلسطينية، وبوحي منه بادر اعضاء سابقون في حزب «الاستقلال» وآخرون الى اقامة «اللجان القومية» ضاغطين للبدء بإضراب عام. وسرعان ما شمل الاضراب التجار واصحاب الحوانيت الصغيرة وعمال المدن والعمال الزراعيين العرب في المستوطنات اليهودية. وتشكلت مجموعات الحراسة المعتمدة على «الشباب» المحلي لفرض الاضراب والحفاظ على «سلوك لائق» بشكل عام. بعد تعطيل ميناء يافا وتقليص السوق الزراعي خلق الاضراب نقصًا لدى اليهود والبريطانيين، متسببًا كذلك بمعاناة لا توصف للعرب، وبخاصة الفقراء منهم، الذين استصعبوا الحصول على الطعام. قررت القيادة العربية فرض الضرائب وشجعت «اللجان القومية» على اقامة صناديق للاضراب، وبخاصة لتعويض عمال النقل والموانئ عن مدخولاتهم التي فقدوها جراء الاضراب. كان استمرار مشاركة هذه القطاعات في الاضراب امرًا حيويًا، لكونها عنق الزجاجة في الاقتصاد الفلسطيني. دفع التجار الرسوم المفروضة عليهم، واضطر مزارعو الحمضيات لتخصيص نسبة واحد بالمائة من مدخولاتهم، واجبرت نساء غنيات على التبرع بقسم من حليهن. حتى العائلات الفقيرة طولبت بدفع مسكوكة من قرش واحد.

وضع التمرد الشعبي تحت سلطة «الاعيان» موارد بشرية ومادية جديدة لادارة المنظومة القومية، لكنه فرض عليهم ايضا قسريات جديدة. فقد اضطروا لحمل اعباء «الشباب»، الذين جبوا «الغرامات» الجديدة من خلال استخدام العنف المنفلت متسببين لفلسطينيين اغنياء بالمغادرة الى لبنان ومصر حتى انقشاع الغضب. طولب «الاعيان» واقاربهم من اصحاب المراكز الحكومية بالانضمام الى حركة عدم التعاون مع البريطانيين، الامر الذي هدد بالمس بقواعد قوتها على المدى البعيد ايضا، واثار معارضتهم. تم التوصل الى حل وسط يقضي ببقاء مستخدمي الحكومة في عملهم، لكنهم طولبوا بتحصيل ما لا يقل عن عشر رواتبهم لصالح الاضراب.. واظهر رسم كاريكاتوري نشرته صحيفة «فلسطين» يوم ١٢ يوليو ١٩٣٦ حاييم ڤايتسمان مطلا باندهاش نحو الحاج امين الحسيني وراغب النشاشيبي، الخصمين القديمين وممثلي عائلتين كبيرتين ومحترمتين، يتصافحان تحت رعاية روح الشيخ القسام، الذي اصبح الآن رمز المقاومة. لكن هذه الوحدة المثيرة للانطباع كانت هشة. فالثمن المختلف الذي دفعته قطاعات مختلفة من السكان، والرشاوى التي تلقاها قسم من افراد الجيش، والاختلاف في القدرة على تحمل مصاعب الاضراب - كل هذه عملت على هز أسسها. كذلك فإن استخدام العنف المتواصل والمنفلت اخاف وجهاء وفلسطينيين آخرين كثيرين، لانه لم يكن على الغالب منظمًا او منسقًا بالذات. رمز هذا العنف الى التخلي عن الوسائل السياسية الدبلوماسية والجنتلمانية التي اديرت الامور بواسطتها حتى الآن، والتي اعتادوها كل هذه المدة الطويلة في اتصالاتهم مع البريطانيين، وكانت سببًا في منحهم مكانة الصدارة في المجتمع الفلسطيني. حتى هذه المرحلة كان العنف موجهًا في اساسه ضد اليهود - قتل حوالي ثمانين يهوديًا في بداية التمرد - الى جانب هجمات ضد قوات ومنشآت بريطانية. ومن جملة ما فعله العرب احراق وابادة غابات غرستها «الكيرن كيمت»، الرمز المركزي للاستيطان اليهودي بنظر الطرفين[٢]، عامدين المرة تلو الاخرى الى الحاق الاضرار بسكك الحديد، رمز السلطة الامبريالية. الى جانب ذلك ظلت هناك أيضًا امكانية توجيه هذا العنف المنفلت ضد العرب، وقد شكل ذلك مصدر ذعر اضافي للوجهاء.

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)

هوامش:

١) كانت في اوساط السكان اليهود ايضا اصوات طالبت بالتخلص من وصاية البريطانيين، مقدرة انها لن تنفع لاحقًا. وهكذا، على سبيل المثال، وضع الدكتور حاييم ارلوزوروف رئيس الوكالة اليهودية، قبل مقتله بوقت قصير، خطة لطرد البريطانيين من البلاد، واقامة «سلطة ثورية» (بقوة الذراع) على الاغلبية العربية، وفتح ابواب البلاد للهجرة الجماعية حتى تصبح فيها اغلبية يهودية مستقرة. وعمومًا، فقد مال البريطانيون للاعتقاد بأنه من اللحظة التي ستصبح فيها البلاد ذات اغلبية يهودية، فسيحسم الصراع مع الفلسطينيين لصالح اليهود.

٢) بعد اقامة دولة اسرائيل ايضا كانت الغابات رمزًا للمشروع الصهيوني، ورمز ما كان «مدفونًا» تحتها الى المجتمع الفلسطيني الذي لحق به الدمار، وتم تفسير احراق الغابات باعتباره تهديدًا بتصفية المشروع الصهيوني (انظر على سبيل المثال قصة «ازاء الغابات» الشهيرة للكاتب أ.ب. يهوشوع).

للبيع أو للايجار

للتأجير في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على يلفون: ٥٤-٤٢٠٥٨٨ ٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للايجار دور ومكاتب وحواصل في الشارع الرئيس - كفرياسيف تلفون ٧٢٢-٩٥٦٣

(١٤٧)

للبيع ٣ غرف + ڤرندة + مخزن، في شارع شپيرا مركز الهدار في حيفا. للاتصال ٠٤/٨٦٩٩٦٥١

(١٤٩)

فرصة لا تعوض

للبيع پينتهاوز على شاطئ البحر في عكا - ٣٠٠ م٢ بأعلى المقاييس. التسليم فوري. للاتصال ٠٤-٢٣٤٥٠٤ -٠٥٠

(١٤٦)

للبيع بيت في دينيا، حيفا، ٦ غرف، ثنائية التوزيع . فاخرة

٠٤-٨٢٦١٩٠١ / ٠٥٠-٩٨٧٣١٠

دار للبيع في كريات اليعيزر في حيفا، غرفتان ونصف طابق علوي، مرممة + مكيفة.

٠٤-٨٥٣٢٩٥١ / ٠٥٠-٦٩٥٩١٠

(١٤٣)

للبيع في عبلين

قطعة ارض بمساحة ١٦٠٠ م٢ مع دار للسكن بمساحة ١٠٠م٢

للاتصال: ٠٦/٦٧٨٦٥٠٢

بلفون ٠٥٤-٩١٩٧٠٩

دار للبيع في عكا، في شارع معليه هحورشاه، زاوية شارع ڤايتسمان، ٣ غرف + شرفة كبيرة. الاخلاء حسب المشتري. تستحق المعاينة.

البيت: ٠٤-٨٣٨٦٨٢٩

العمل: ٠٤- ٨٥٢٤١٧٥

(١٣٨)

فرصة لا تعوض

دار للبيع في كريات أليعزر

طابق ٤ شارع عمال (٨٠٠٠٠$)

تلفون : ٠٥١-٦٢٧٣٠٧

(١٣٧)

للايجار: * مكاتب شارع الناصرة - عفولة (فوق مطعم السمكة). * دور شارع الناصرة - حيفا.

للاستفسار ت: ٠٦-٦٥٥٢٠٠٦

٠٦-٦٥٧٦٠٠٢

٠٥٠-٢٧٧٨٦٣

(١٣٥)

أرض للبيع، نصف دونم، في مركز عبلين، منطقة مركزية، للعمار. للتفاصيل: ٠٥٢/٦٩٨٦٥٧ و ٠٤/٩٨٦٩٢٢٤

(١٣٣)

فرصة لا تعوض دار للبيع ٤ غرف + شرفة + بستان + جاكوزي + طابق ارضي. امكانية البيع مع الأثاث بشارع ليڤونطين، الدار طابو. هاتف: ٠٥٢-٨٣١٨٥٩

(١٢٧)

حواصل للايجار كفركنا - داخل البلد (مخيطة). للاستفسار: ت: ٧٧٦٣١١٤/ ٠٣

(١١٥)

للبيع ارض مساحتها دونم و ٦٠٠ متر في المنطقة الصناعية في شفاعمرو تلفون: ٠٥٢/٣٥٤٢٧٩

(١١٤)

دار للبيع في حيفا شارع المطران حجار ٤. (طريق ستيلا مارس) مؤلفة من ثلاث غرف غربيات. مطلة على البحر، منظر خلاب. للاتصال: ٠٤/٥٣٠٣٩٣

(١١٣)

للايجار اربع شقق في ام الفحم في بناية حديثة. حي المحاميد منطقة عين خالد. للاتصال المكتب: ٠٦/٦٣١٦٣٠٦

بلفون ٠٥٠/٤٨٨١٦٠

تلفون ٠٦/٦٣١٥٩٨٦

التحدث مع امل عمر محاميد.

(١١٠)

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠ م٢ في

الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سينا. مدخل منفصل + موقف خاص للسيارات. للاستفسار ت: ٠٦-٦٥٦٤٧٥٨ (موسى عابد)

(١٠٥)

للايجار في الناصرة دور قرب حي اسبانيولي مساحة ١١٥ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي ٠٦-٦٥٧٢٩٨٥

(١٠٤)

للايجار في الناصرة (بجانب كلب ماركت)

* دار مساحة ١٥٥ م٢ ملائمة لازواج شابة (حد اقصى ٤ أفراد) حي خلة الدير، عمارة تمثال الحرية، الطابق الثاني.

* محلات تجارية مساحة ٨٠ م٢ + چاليري. هاتف: ٠٥٠-٣٠٤٩٠٦

(١٠٣)

للبيع في الناصرة دونم أرض (+ رخصة عمار) في المنطقة الصناعية صفورية

للاستفسار:

٠٥٤-٢١١٣٢٠ / ٠٦-٦٥٥١٩٣٩

(١٠٢)

للبيع ٣ غرف + صالون + موقف للسيارة + مخزن + بلكون + حمامات مزدوجة منظر خلاب + مصعد كهربائي، شارع راڤ حلفون ١٩ - ٠٤-٨٥١٠٩٥٤

٠٤-٨٥٣٢١٧٦ / ٠٥١-٢٥٧٤٦٩

(٩٧)

---

١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٠٦٦٥٥٥٧٠٨

٢. دار في نتسيرت عيليت (נוף יזרעאל) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧ و ٠٥٠/٣٩٦٤٦٩

(٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال ٠٥٠٦٣٦٨١٨

(٦٦)

للبيع ڤيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩

(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرة تلفون ٠٦-٦٥٧٠٣٩٣

(٨١)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيف هوائي. للاتصال:

٠٤/٨٥٢١٠١٢

٠٥٢/٢٦٤٩٢٠

(٢٨)

للبيع - دار في حيفا في شارع شنايبيم بنوڤمبر، ٤ غرف ١١٠ م٢. منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً.

٠٥٢ - ٧٩٧٦١٨

٠٤ - ٨٣٣٣٣٢٣

٠٤ - ٩٥٩٩٦٤٨

(٩٢)

للايجار دار في حيفا في شارع «هراڤ حلفون»، ٣ غرف + صالون + منافع + شرفة.

٠٥٠/٧٥٠٦٠٩ / ٠٤/٨٥٣٩٩٧٤

(٩١)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالاً!

ت: ٠٤/٨٦٦١٠٧١

٠٥٠/٣٣٣٦٨٦

(٣٣)

دار حجر للايجار في دار الغريبة في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ / ٠٤-٩٩٦١٨٣

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.

נדל"ן:

٠٤/٨٥٠٧٦٣٢ - ٠٥٢/٤٧٩٤٤٥

(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.

تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥

للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨

في المسا: ٠٦-٩٥٨٤٦٠٦

سعيد ذباح - دير الأسد

(٢٧)

مطلوب

مكتب نزيه حمدان للمقاولات مطلوب مديرّ عمل (מנהל עבודה) يحمل شهادة (מנהל עבודה מוסמך)وشهادة تأمينات من وزارة العمل.

* خبرة لا تقل عن خمس سنوات.

للاستفسارالاتصال:٠٦/٦٤٦٣٦٧٣

(١٦١)

مطلوب كواژون

موظفون يجيدون الكوي، معاش ٥٠٠٠ ش.ج. شهرياً + شروط عمل جيدة.

٠٥١/٣١٣٧٦٦

(١٥٦)

مطلوب

مساعدة طبيب اسنان/ موظفة للعمل في عيادة الدكتور عبود في شفاعمرو.

يرجى الاتصال او ارسال سيرة ذاتية على تلفاكس

٠٤/٩٥٠٢٣٢٢

(١٥٨)

موظفة لمكتب محاماة

خبرة سابقة

معرفة Word وطباعة

٠٤-٨٦٦٥٥٤٠

(١٦٣)

خط الطوارى - حيفا

يعلن عن حاجته الى عاملة اجتماعية مجالات العمل: تركيز متطوعات. تركيز توجهات.

حجم الوظيفة: ٥٠٪ (نصف وظيفة).

شروط القبول:

- حاصلة على لقب اول في العمل الاجتماعي من احدى الجامعات او المعاهد المعترف بها.

- خبرة في العمل لا تقل عن سنتين (أفضلية تعطى لذوات الخبرة في العمل في مجال منع العنف).

يرجى ارسال سيرة ذاتية لفاكس رقم ٠٤-٨٥١١٩٥٤ او العنوان: خط الطوارى، شارع هليل ٤٧ ص.ب. ٩٥٨٩ - حيفا ميكود ٣١٠٩٥.

لمزيد من التفاصيل ممكن الاتصال مع ميخال مور او منال شلبي على الرقم ٠٤-٨٥٣٠١٦١

مطلوب محام - مستشار قانوني لشبكة رائدة في مجال البناء في منطقة الشمال. مطلوب محام مع خبرة مسبقة (٥ سنوات على الأقل) في مجال البناء والارض للعمل بوظيفة كاملة.

على المعنيين التوجه لفاكس ٠٤-٩٩٦٦٨٧٢

(١٥٢)

مطلوب معلمون/ات

مطلوب في كفرقاسم معلمون/ات لصفوف الاول - السابع في ساعات بعد الظهر.

للتفاصيل:٠٥٣/٦٢٩٩١٢

تلفاكس ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦

(١٥٣)

لشركة رائدة وعريقة

مطلوب

١ - رجال مبيعات عمر ما فوق ٢٢ سنة. اجادة اللغة العبرية.

٢ - مركبو صحون (מתקינים).

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل

٠٦/٦٥١٩٩٠٨ - ٠٦/٦٤١١٥٦٥

١) مرسيدس SE 320 1992 + مرسيدس كوپا 300CE 1990

٢) ڤولڤو 940 GLE 2300 1996 + هونذا اكورد Ex 1997 + ڤولڤو 740 988

٣) مرسيدس 323 1994 + 1995 + 1996 تويوتا كورولا 1996 اوتوماتيك.

٤) سوبارو چراند ليونا 1995 + DL 1993 نيسان سانو 1995

٥) فيات پونتو S70 1998 + 1996 + اونو 1994 + تيپرا 1994

٦)ڤولكسڤاچن پولو 1997 + چولف 1992

٧)دايهو نيباري 1998 + دايهو 1995 اوتوماتيك.

٨) اوپل ڤكترا 1991 + پيجو 405 SR 1992

---

٣ - موظفة حسابات درجة (٣) مع خبرة.

للاستفسارت: ٠٦-٦٠١١٧٣٧-٠٦

تلفون مجاني ١٨٠٠-٧٧٠٨٠٠

(١٥٠)

معهد بيت الحنان

مطلوب

عاملة اجتماعية ذات خبرة لا تقل عن اربع سنوات والعمل مع فتيات بوظيفة كاملة.

على الراغبات ارسال سيرة ذاتية على العنوان التالي:

ص.ب ١٠٤ - عبلين

تلفون ٠٤/٩٨٦١١١٥

فاكس ٠٤/٩٨٦٢٦٣٧

مطلوب الآن

عامل بناشر مع شهادة

٠٥٣-٤٩٥١٦٧/٠٤-٩٥٢٠٦٨٥

(١٤٠)

مطلوب

للعمل في كفرياسيف

فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مريح وعمولة مغرية للمناسبات.

١٨٠٠/٧٧٥٥١١ و ٠٥٤/٧٧٥٥١١

(٨٧)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار:

٠٥٤/٧٧٥٢١٥ - ٠٦/٦٠١١٧٨٨

(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية

ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.

للاستفسار: الرجاء الاتصال:

٠٤-٩٨٠٣١٤١/٠٥٠-٣٦١٤١٤

تويوتا كارولا ٩٥ - ١٦٠٠ وضع ممتاز. يد ثانية. تست لسنة - ٩٤٠٠٠

٠٥١-٢٨٠٢١٠

ڤولسكڤاچن ترانسپورتر، موديل ٩٦، T-4، يد أولى، حالة جيدة، تست لسنة. ٠٦/٦٤٥٤٢٧٦ (بعد الخامسة مساءً)

(١٣٤)

مرسيدس سيارة تجارية ٤١٠ مع صندوق مغلق. موديل ١٩٩٥ وضع ممتاز. الاتصال:

٠٥٠/٣٥٥٤٩٧ - ٠٦/٦١١٠٧٧٦ - ٠٦/٦١١١٣٥٧

(١١٢)

للبيع في ام الفحم فرن خبز عربي اوتوماتيك بكامل عدته + فرن .الاتصال مع محمود ٠٥٢/٢٥٨١٢٠

(١١١)

اوپل كاديت ستيشن موديل ٨٨

الاتصال: ٠٥٢٤١٥١٢٩

(١٠١)

ڤولسڤاچن پاسات ٨٨ اوتوماتيك، مكيف، يد أولى ٠٤-٨٢٥٨٤٥٩

٠٥٤-٨٣٢١٦٦

(٩٩)

فرصة لا تعوض

حمادة 700cdxnp

للترقيم פרופורציה بوضع نادر

(١٠١)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون ٠٥٣/٢٢٨٠٢٤ - ٠٥١/٣٧٥٦٣٥

(١٤)

للايجار منجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة.

٠٦/٦٥٥٤١٢٧

لأول مرة في البلاد...

رحلة علاجية الى مصر لمرضى الصدفية والتهابات المفاصل (الروماتزم) في منتجع عالمي للعلاج. نجاح مضمون، مرافقة طبية، سعر مناسب (يمكن للعائلة).

للاستفسار: مركز المرام الطبي - ام الفحم د. زياد محاميد ٠٦-٦٣١٠٠٦٨

(١٣٦)

تصفية عامة

في محلات الحايك - أبوسنان

على جميع الأثاث المعروض للبيع + للبيع قطعة أرض (١٫٢) دونم في أبوسنان + قطعة أرض (٤٫٥) دونم في عبلين، الشارع الرئيسي.

٠٥٠/٢١٧١٨٦

(١٥٥)

اعلان للجديين فقط

محل لبيع ملابس الاطفال والاولاد - في الناصرة

معني ببيع اثاث ومحتويات المحل كاملة

السعر مغر

الاتصال ت: ٠٦-٦٤٦٧٤٧٧

(١٦٠)

مدرسة نعمت التكنولوجية

لأهالي كابول والمنطقة

تعلن مدرسة نعمت التكنولوجية عن بدء التسجيل للسنة الدراسية القادمة.

تنهي الطالبة الصف الثاني عشر وتحصل على شهادة إنها.

تدرس في المدرسة المواضيع التالية:

تصميم الأزياء، قص الشعر، الحاسوب، تفصيل وخياطة.

كما وهناك مواضيع نظرية وهي:

اللغة العربية، اللغة العبرية، اللغة الانجليزية، رياضيات، مدنيات، رياضة وموضوع التيؤوريا.

ونذكر ان وزارة المعارف تعمل على إدخال وحدات البجروت للمدرسة في المواضيع المذكورة.

على الراغبات في التسجيل ان يكن قد انهين الصف الثامن على الأقل.

ملاحظة: على الطالبة إرفاق الهوية + ٥٠ شاقل رسوم تسجيل.

* للإستفسار الاتصال على هواتف رقم:

٠٩٥٠٠٩٩٤ أو ٩٩٤٣٤٨٦ او بيلفون ٠٥٣٢١٠٩٩٨

ناڤا - كولج للتجميل

الكلية لتعليم التجميل في الشمال

* دور حلاقة باشراف وزارة العمل

* دورة تجميل باشراف وزارة العمل

كما ونعلن عن استمرارية التسجيل: منيكور وپديكور، بناء أظافر، مكياج ثابت، مساج. شهادة دولية لكل طالب ة

٠٤ ٩٩٢٣٥٨٧ ٠٤ ٨٤٠٣٠٨٤

(١٠٦)

عوادة للفضائيات

* بيع * تركيب * صيانة * تأمين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية *

جهاز رقمي / كما يلي DIGITAL

ANALOGUE متطور

فقط ٣٠٠٠ ش.ج بدل ٤٨٠٠ ش.ج

* ٧٥ محطة عربي - ١٢٠ محطة اوروبي - ٥ اسرائيل *

التركيب بواسطة الحاسوب وبدقة فائقة - كفالة مباشرة لمدة سنة مجانًا

صحن ٥٠ محطة ١٢٠٠ ش.ج (٢٢ عربي - ٣٠ اوروبي)

الناصرة - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

ام الفحم - ٠٥٨/٧١٢١١١

شفاعمرو - ٠٥٣/٤٨٤٢١٢

المغار - ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

أجهزة للتنصت والاصغاء. كاميرات ڤيديو صغيرة للخفية. ميكروفونات صغيرة. لاسلكي للغرف والمكاتب والتلفونات.

٠٥٢/٤٧٥٤٧١ - ٠٥١-٣٢٤٤٨١

(١٤١)

SAINT PETERSBURG UNIVERSITY

المركز للتعليم في روسيا م.ض.

جامعة سانت بطرسبورغ - موسكو - أوكرانيا - إنجلترا

عشر سنوات من التعاون المشترك

PHD. M.A B.A

دورات لغات: روسية، انكليزية، ايطالية.

نحن عنوان الدراسة الاكاديمية في روسيا والخارج

٠٥١-٤٦٤٤٧٣ و٠٦-٦٣١٥٩٨٠ و٠٦-٦٣١٥٦٤٩

تفاصيل في مجلة الجامعة المكرسة لزيارة رئيسة جامعة سانت بطرسبورغ الى مركز التعليم في إسرائيل.

(١٠٩)

טכנו צפון تسويق

واستيراد ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب

- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة

* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة

* بيع * تبديل * خدمة * صيانة

* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب

* (מחשבים) مدفسوت

اسعار مريحة * ماركات عالمية

Ricoh * Minolta * Canon

054-477244

فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

دورة موسيقية لطلاب "دار المعلمين"

- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت -

بيانو - أورغ - موسيقى نظرية

مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد

للاتصال على الرقم: ٠٤/٨٦٢١٢٢١

مطلوب

معلمون للتحضير للبجروت في الوسط العربي في مواضيع اللغة الانجليزية والعربية والعبرية والرياضيات والتاريخ والمدنيات

بليفون : ٠٥٣/٦٢٩٩١٢

فاكس : ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الثلاثاء ٤/٤ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - فينيق.
٨.٣٠ - مسألة ذوق.
٩.٠٠ - فهم التصرفات الانسانية.
٩.٣٠ - علاقة عائلية.
١٠.٠٠ - برامج أطفال.
١٠.٤٥ - قصص من الحياة - طلاق.
١١.٠٠ - برنامج وثائقي، عنف على خلفية قومية.
١١.٤٠ - السلم.
١١.٥٥ - قصص من الحياة.
١٢.١٠ - برنامج وثائقي.
١٣.٠٠ - الحق في ان تحترم وواجبك ان تحترم.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني للأطفال.
١٥.٣٠ - زاپ ١.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - برنامج على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - السحب الأسبوعي للوطو.
٢١.٣٥ - پوليتيكا.
٢٣.٠٠ - مسابقة افلام الهواة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - الزمن الثالث.
١٠.٠٠ - سحر السينما.
١٠.٥٠ - رجل الروح.
١١.١٥ - هاري وعائلة هندرسون.
١١.٤٥ - الغواصة سيكويست.
١٢.٣٥ - ملاك عشرة.
١٣.٠٠ - أوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ - فرامل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٣٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٥ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - نساء صغار.
١٨.٣٨ - حرتسوفيم.
١٩.٠٥ - فليسيتي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوفدا.
٢١.٢٠ - ابراهام ويعقوب.
٢٢.٣٠ - زنزانة.
٢٣.٣٨ - ملفات في الظلام.
١.٣٠ - قصير في منتصف الليل.
١.٥٥ - مهرجان يقصون قصصًا.
٢.٤٧ - جاز في البحر الأحمر.

حدث في مثل هذا اليوم

٤ نيسان

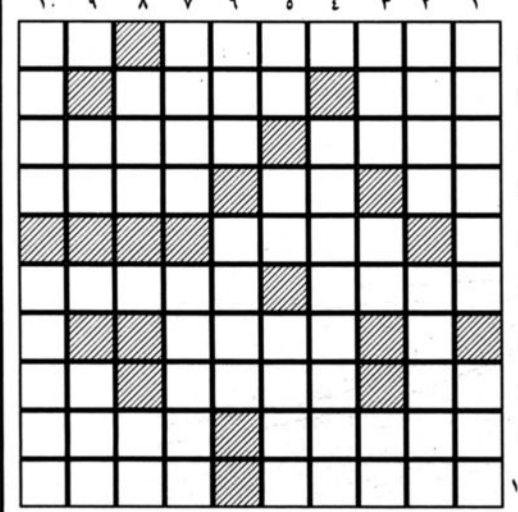
١٩٦٨ - مقتل الفارس الشاعر فراس الحمداني.
١٩٤٦ - عيد تحرير المجر.
١٩٤٧ - انشئت المنظمة الدولية للطيران المدني بمصادقة ٢٨ دولة.
١٩٤٩ - مندوبو اثنتي عشرة دولة يوقعون على معاهدة حلف شمال الاطلسي في واشنطن.
١٩٦٠ - اعلان استقلال السنغال.
١٩٦٨ - اغتيال رجل السلام الحائز على جائزة نوبل المبشر الزنجي الامريكي الدكتور مارتن لوثر كنغ الابن.
١٩٧٩ - وفاة رئيس وزراء الباكستان السابق رجل الدولة ذو الفقار علي بوتو.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - ناس من ورق.
٢ - ميس الريم.
٣ - بياع الخواتم.
٤ - فود - شادي.
٥ - را - رمم - لا.
٦ - الم - لولو.
٧ - زياد - آه.
٨ - بيارة - كلأ.
٩ - السفر برلك.
١٠ - هدى - رد.

عموديًا:
١ - بترا - بال.
٢ - أمي - الليل والقنديل.
٣ - سيّاف - اسد.
٤ - مسعور - فرد.
٥ - زهرة المدائن.
٦ - و ل ل - يوم - بد.
٧ - ر ر خ ي - زل - ري.
٨ - قيود - كل.
٩ - مائل - الكر.
١٠ - تشابها.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - نبتة طبية تشرب مع الشاي - دق.
٢ - اتخذوا قرارًا (معكوسة) - نبات يغلى للمرأة النفاس.
٣ - علاج - نبات بري يوضع مع السلطة.
٤ - قوام - مدينة مختلطة - نبات بري يؤكل مع السمسم.
٥ - نبتة برية تشرب مع الشاي.
٦ - نبتة برية تشرب مع الشاي - نبتة برية تستعمل للطبخ.
٧ - مهاجر (معكوسة).
٨ - في أول عكا - نفتل (معكوسة) - تقال للجمل.
٩ - من الفاصوليات - لقبي (معكوسة).
١٠ - متمسك (معكوسة) - شمام.

عموديًا:
١ - نبتة برية تشرب مع الشاي - نبتة برية تستعمل للطبخ.
٢ - من الطيور (معكوسة) - ي + نبتة جبلية شائكة وتستعمل للطبخ.
٣ - أعترف (معكوسة) - حبوب تغلى وتشرب - نشر الخبر (معكوسة).
٤ - الكونية.
٥ - انهض (معكوسة) - كأس للخمر - عكس حلال.
٦ - غير علني - لوم.
٧ - نبتة تشرب مع الشاي - نبات سام يستعمل لإزالة الشعر.
٨ - تترك - عبر.
٩ - بداية كل قتال - نوم (معكوسة).
١٠ - قبطان (معكوسة) - نبتة يستخرج منها الكوكائين.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
تشعر بأنك مختلف عن محيطك وتحاول إظهار قدرة فعالة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
تريد ان تغير الأشياء، لكنك تتخلى عن الحذر وهذا خطأ كبير.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
الطموح الكبير ليس عيبًا، لكن استغلال المواقع يسبب المشاكل.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
تجنب الكسل في العمل وحاول ان تحقق نقلة ضرورية.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
لماذا لا تتعلم من اخطاء الماضي؟

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
تسير مغمض العينين الى مصير مجهول.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
انتبه، فأنت تلامس درجة الخطر.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
ليس بالمال وحده يحيا الانسان.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
انت تلمع في هذه الأيام بكل بريقك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
تبدو كثير التقلب.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
سحرك ينعكس على الآخرين.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
الانتظار يثمر جيدًا وتجد مخرجًا لأزمة استمرت طويلا.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٣° * تل أبيب وضواحيها - ٢٢° * حيفا وضواحيها - ٢٣° * إيلات - ٣٣ * جبال الجليل - ٢١° * المروج الشمالية -٢٥° * جبال المركز والجنوب - ٢٤° * السهل الداخلي - ٢٢° * السهل الساحلي -٢٢° * النقب الشمالي - ٢٥° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة. وتهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقي معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٣/٤/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٥٠١ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٧٥٢ش.ج
* مارك الماني	١.٩٨١٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٥٦٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٠٨ ش.ج
(١٠٠) ين ياباني	٣.٨٥٧٥ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٠٥٦ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٥ - ٤.٠٨ش.ج

يـا عـمـال الـعـالـم اتحـدوا!



الـثـلاثـاء ٤ نـيـسـان ٢٠٠٠ الـصـفـحـة الأخـيـرة

الاتحاد الادبي

* شفيق حبيب * نداء خوري * جريس نعيم خوري * فادي معلوف * محمد ابو صالح * عبد المحسن عمر نعامنة

(ص ١٤ و١٥ و١٦)



في مظاهرة الطلاب العرب في جامعة حيفا غضبًا على سقوط ام الشهداء:

انفلات أمني – يميني ضد الطلبة العرب!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت امس، الاثنين، مواجهات عنيفة بين الطلاب العرب في جامعة حيفا وبين عناصر من الشرطة ومن ذراع «الامن» التابعة لجامعة حيفا، ومجموعة من الطلاب اليهود اليمينيين الفاشيين. كل ذلك اثناء المظاهرة التي نظمتها لجنة الطلاب العرب في الجامعة احتجاجًا على استشهاد الحاجة شيخة ابو صالح، شهيدة يوم الارض، التي استشهدت بعد العدوان البوليسي الهمجي يوم الخميس الماضي في سخنين.

وكانت لجنة الطلاب قد دعت الى هذه المظاهرة فور معرفة خبر وفاة الشهيدة ليلة امس الاول. وبدأ الطلاب يتوافدون الى باحة الـ ٧٠٠ نقطة انطلاق المظاهرة، في الساعة الحادية عشرة والنصف، وانطلقت بمسيرة حاشدة مرورًا بباحة الـ ٦٠٠، ساحة فلسطين، كما يسميها الطلاب، بهتافات استنكار لجريمة البوليس في سخنين منها «يا شهيد ارتاح ارتاح.. واحنا بنكمل كفاح» و«لجنة تقصي حقائق.. الآن»، «يا شهيد ويا مجروح. دمك هدر ما بيروح».

ورفعت الطالبات والطلاب الاعلام فلسطين، وكذلك الاعلام السوداء حدادًا على روح الشهيدة، كل ذلك وقوات الامن تصور المظاهرة، بهدف تقديم المشاركين فيها الى لجنة الطاعة – وسيلة الجامعة الممجوجة في ترهيب الطلاب، محاولين بين الحين والآخر خطف العلم من الطلاب المشاركين وانزال الشعارات التي كانوا يرفعونها. وفي باحة الـ ٦٠٠، احتدمت المواجهة الكلامية بين المتظاهرين وبين مجموعات من الطلاب اليهود الفاشيين الذين شتموا وصرخوا ولم تخل من مناوشات بالايدي واعتداءات على المظاهرة (زاعقين باتجاه) المتظاهرين: «اذهبوا الى سوريا هذه ليست بلادكم».. «اشكروا ربكم اننا نعطيكم الفرصة للعيش هنا».

ورغم ذلك فقد استمرت المظاهرة بالسير في ساحة الـ ٦٠٠ وسط المضايقات المستمرة من قوات الامن والمجموعات الفاشية.

وفي مرحلة معينة حاول احد اعضاء المجموعات الفاشية خطف علم فلسطين من ايدي المتظاهرين ووقعت في اعقاب ذلك مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وبين هذه المجموعات، انضم فيها افراد قوات الامن للاعتداء على المتظاهرين، ولكن ذلك لم يمنعهم من مواصلة التظاهر مع بقية الطلاب ضد هذه العناصر العنصرية الفاشية، ووقفوا جميعًا في باحة الجامعة الخارجية بشموخ وكبرياء، ليكملوا المظاهرة التي استمرت دقائق اخرى، حتى عادت محاولات الاعتداء الاضافية على احدى الطالبات وخطف العلم من يدها، الا ان الطلاب والطالبات تصدوا بشجاعة لهذه المحاولات وتابعوا المظاهرة.

وفي طريق العودة من باحة المقهى الى ساحة الـ ٦٠٠ عاد الفاشيون، متلاحمين مع قوات الامن، لاستفزاز ومحاولة الاعتداء على المتظاهرين العائدين هجم فيها الاوباش الفاشيون على احد قياديي جبهة الطلاب العرب في الجامعة، ساندتهم فيها قوات الامن حيث احاطوا بالطالب وسمحوا للفاشي بالاعتداء عليه، مما دفع الطلاب الى التصدي ووقعت مواجهات قاسية اصيب جراءها ستة من الطلاب العرب بجروح طفيفة.

واصدرت لجنة الطلاب العرب بيانًا في اعقاب هذه الحوادث استنكرت فيه تصرفات قوات «الامن» وطالبت هيئات الجامعة التي تعتبر اقل هستيرية من «الامن» بمحاسبة المسؤولين وردع المجموعات الفاشية عن الاعتداء مجددًا على الطلاب العرب.



* الاعتداء على الطلاب العرب في جامعة حيفا، أمس (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)*

* مرحلة خطيرة *

وتحدثت «الاتحاد» مع رئيسة لجنة الطلاب العرب خلود بدوي، التي اكدت ان الاوضاع في الحرم الجامعي وصلت مرحلة خطيرة.

*** ثم ماذا مع هذه الجامعة وسياستها؟**

خلود: ما حدث امس هو مرآة لسياسة الجامعة ضد العرب فهي سياسة عنصرية، فاشية، وصلت حدودًا خطرة. لم يعد بالامكان السكوت عن هذه التطورات. سنبحث خطواتنا المستقبلية في هيئات اللجنة. ولتر الجامعة النماذج الفاشية التي تطلق يدها لتواجه الطلاب العرب، نماذج عنصرية فاشية يجب لجمها.

*** كيف كان تفاعل الطلاب مع المظاهرة؟**

– **خلود:** هذه المرة كان تجند كبير للمظاهرة، خاصة وانها لذكرى شهيدة ليوم الارض واحتجاجًا على سياسة الحكومة وريثة سابقاتها ممارسة. ومن هنا ارفع تحية لجميع الطلاب الذين شاركوا في المظاهرة وتحية احترام لزملائنا ورفاقنا الجرحى. نشد على اياديكم.

اما الطالب رجا زعاترة، احد المصابين في المواجهات فقد قال لـ «الاتحاد»: كان واضحًا منذ البداية ان الهدف هو التخريب على المظاهرة والاعتداء عليها. نحن لم ننجر وراء هذه الاستفزازات لكننا دافعنا عن انفسنا عندما شعرنا ان كرامتنا الشخصية والجماعية والوطنية تنتهك.

وتقرر في اعقاب حوادث امس عقد اجتماع عاجل لسكرتارية جبهة الطلاب العرب، قائدة لجنة الطلاب العرب، للبحث ولإقرار الخطوات المستقبلية القريبة لمواجهة التصعيد الجدي الخطير الذي تنتهجه الجامعة في الفترة الاخيرة ضد الطلاب العرب وصولاً للاعتداء الهمجي، امس.

اما ادارة الجامعة فقد اصدرت بيانًا خاصًا. ورفض رئيس الجامعة بروفيسور يهودا حيوت الرد على اسئلة «الاتحاد». ورأت الناطقة بلسان الجامعة ان المظاهرة كانت «غير قانونية»، وارفقت ذلك بـ«استنكار»!

وادعت ان لدى جامعة حيفا «انظمة ليبرالية واضحة تسمح بالتعبير عن الرأي، طالما لا يمس ذلك بالدراسة والعمل المنتظم». واكدت الناطقة ان ادارة الجامعة ستقدم المشاركين في المظاهرة الى «لجان الطاعة».

وفي ختام بيانها اشارت الناطقة الى «التعايش التقليدي الذي يسود الجامعة منذ سنين»..!

احتجاجًا على الاعتداء البوليسي في يوم الارض

جبهويو شفاعمرو تظاهروا امس في المدينة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – نظمت جبهة شفاعمرو الدمقراطية، مساء امس الاثنين، امام مبنى بلدية شفاعمرو، تظاهرة رفع شعارات، احتجاجًا على اعتداء الشرطة الهمجي على جماهير يوم الارض في سخنين واستشهاد الحاجة شيخة ابو صالح من سخنين نتيجة للاعتداء.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالاعتداء البوليسي الهمجي.

ووزع نشيطو جبهة شفاعمرو، مساء امس، بيانًا على مواطني المدينة، جاء فيه: «واخيرًا سقط القناع. سقط قناع الزيف والخزعبلات وبرز وجه الزمرة التي تسلطت على بلدية شفاعمرو. برز هذا الوجه بكل ما يحمله من قبح وكذب ونفاق ومحسوبيات وفساد، وفي المقابل برز وجه شفاعمرو الوطني الناصع، فها هي الاغلبية من اعضاء البلدية تقول لا لنهج عرسان ياسين المعادي لكل ما هو وطني وها هم زبانية الشنابيت الذين يقفون وراء عرسان يتلقون صفعة قاسية تؤكد للملأ ان شفاعمرو باقية على العهد».

واضاف البيان: «حاول الرئيس عرسان ياسين والذين يديرونه ان يمحُو من ذاكرة الجماهير القضايا الوطنية وحتى ذكرى يوم الارض، ولكن الشفاعمريين وقفوا للرئيس وزمرته بالمرصاد وساروا وراء النهج الذي اختطته جبهة شفاعمرو الدمقراطية وانبرى تسعة من اعضاء البلدية ليقولوا للرئيس وزمرته كفى خداعًا! كفى نفاقًا، يوم الارض ذكرى كفاحية لن نتخلى عنها».

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تتظاهر

واقام العشرات من اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة تظاهرة رفع شعارات، بعد ظهر امس الاثنين، تعبيرًا عن غضبهم واستنكارهم لتصرفات الشرطة في يوم الارض التي ادت الى مقتل الشهيدة شيخة ابو صالح.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات منها: «لا لهمجية الشرطة» و«ليعاقب المسؤولون عن الجريمة». وشارك المتظاهرون من الحزب والجبهة، بينهم عضو مجلس بلدية الناصرة علي سلام.

إتحاد الشبيبة الشيوعية يطالب بمعاقبة المسؤولين عن قتل الحاجة شيخة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ندد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، بجريمة السلطات التي اقترفتها ضد جماهير يوم الارض في سخنين وأسفرت عن استشهاد الحاجة شيخة يوسف ابو صالح، ودعا الى معاقبة المسؤولين عن الجريمة.

جاء ذلك في بيان عام، اصدره اتحاد الشبيبة الشيوعية، امس الاثنين، بعد استشهاد الحاجة شيخة، امس الاول الاحد. وجاء في البيان: «ان اتحاد الشبيبة الشيوعية، ينادي كل ابناء الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل عامة وجمهور الشباب خاصة، لاخذ دورهم النضالي الكفاحي ضد سياسة التمييز والقمع، واستعمال الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع ضد مواطنين في الدولة، تظاهروا سلميًا احتجاجًا على سياسة تمييز ونهب وقمع ومصادرة، كشف القناع عن وجه الدمقراطية الاسرائيلية بكل بشاعته».

واكد الاتحاد في بيانه: «لشهداء يوم الارض الخالد، العهد لكم هو اننا سنواصل طريق الكفاح ولن نسمح لمؤامرات السلطة ضدنا وضد وجودنا ان تمر».

استمرار تقاطر الوفود الى سخنين للتعزية باستشهاد شيخة ابو صالح

* وفد من الحزب الشيوعي * برقية تعزية من السلطة الفلسطينية *

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف– تقاطرت الوفود، امس الاثنين، الى بيت العزاء في سخنين لتقديم التعازي بوفاة ام الشهداء المرحومة الحاجة شيخة يوسف ابو صالح ام مرعي التي راحت ضحية الاعتداء الغاشم للشرطة على جماهير يوم الارض باطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز.

وقام وفد مؤلف من السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» د. احمد سعد وعضو سكرتارية الحزب وسكرتير منطقة البطوف عمر سعدي، مساء امس، بتقديم التعازي لابناء واقرباء المرحومة ولاهالي سخنين.

وتلقت عائلة ابو صالح واهالي سخنين برقية تعزية من السلطة الوطنية الفلسطينية. هذا نصها:

«لقد تلقينا نبأ استشهاد المناضلة شيخة ابو صالح، جريحة يوم الارض الخالد وشهيدة احياء ذكرى يوم الارض المتجدد في قلوبنا وضمائرنا واعمالنا، جراء استنشاق الغاز الذي اطلق على الجمهور والحفل الكريم من قبل الشرطة بدون مبرر يذكر، بكثير من الاسى والحزن. نتقدم لكم ولذويها وعائلتها واصدقائها وللشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده بأحر التعازي القلبية، راجين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته وان يلهمكم من بعدها الصبر والسلوان».

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٥ نيسان ٢٠٠٠ ■ ٣٠ ذو الحجة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 5.4.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 273/56

٢٤ صفحة

اليوم مع الاتحاد «آلام السيد معروف» للروائي العراقي الراحل غائب طعمة فرمان

إعتداء إجرامي على عضو بلدية شفاعمرو الجبهوي أحمد حمدي

(ص٢٤)

بعد فشل المفاوضات مع المالية أمس

تصعيد الاضراب والتشويشات في جميع المستشفيات والمرافق الحكومية

(ص٢٤)

في جامعة حيفا

الطلبة العرب سدّوا الطريق على سيارات الاعتقال البوليسية بأجسادهم!

الشرطة اعتقلت الطالب رجا زعاترة.. وما هي إلاّ لحظات حتى أُحيطت ببحر طلابي غاضب

الطلاب أصرّوا على الإفراج عن رجا، وبعد تدخل النائب مخول انصاعت ادارة الجامعة لإرادة الطلاب، حيث خرج الطالب المعتقل من سيارة الشرطة وسط الهتافات وشارات النصر مرفوعة ❊



* طلاب اليمين العنصري يستفزون الطلاب العرب بهتافاتهم العنصرية والاعلام (و.ص.ف.) *

تحقيق مع خلود بدوي في منتصف الليل!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ في منتصف الليلة الماضية تحقيق بوليسي مع رئيسة لجنة الطلاب العرب خلود بدوي، بعد ان زعم عدد من عناصر اليمين انها اعتدت عليهم! وقد رافقها النائب الجبهوي محمد بركة ولفيف من الطلاب.

واكدت بدوي: ان هذا التحقيق يأتي استمراراً للاعتداءات البوليسية الهمجية علينا وعلى حقوقنا الاساسية.. وهذه التحقيقات لا ترهبنا ولا ترعبنا، وسنواصل كفاحنا العادل حتى تحقيق اهدافنا الطلابية والاجتماعية والسياسية.

ووجهت بدوي التحية الى الطالبات والطلاب العرب الذين يقفون وقفة مشرفة تعكس الموقف الوطني والتقدمي، والجرأة والاصرار على الالتزام بثوابت واهداف جماهيرنا العربية في وطنها.

(التفاصيل ص٣)

هزة في بورصة نيويورك في أعقاب قضية «مايكروسوفت»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل مؤشر «نسداك»، امس الثلاثاء، انهياره في بورصة نيويورك لليوم الثاني على التوالي، حيث هبطت اسهمه بمعدل ٣٪، بعد ان كانت هبطت، امس الاول الاثنين، بنسبة ٧.٧٪ وخسارة ما يزيد عن (٨٠) مليار شيكل. فيما انهار مؤشر شركة «مايكروسوفت» نهار امس بنسبة تزيد عن ١٤٪ وحده.

ومؤشر «نسداك» متعدد العناصر ويشمل الصناعات الالكترونية الدقيقة المتطورة وشبكات «الانترنت». وقد جاء هذا الهبوط في اعقاب ادانة قاضٍ اتحادي امريكي، امس الاول، شركة «مايكروسوفت» العملاقة لصناعات الكمبيوتر، بتهمة انتهاك قوانين مكافحة الاحتكار، الامر الذي ادى في اليوم نفسه الى انهيار في بورصة الاسهم في نيويورك.

وقال القاضي الامريكي، توماس جاكسون، ان الشركة استغلت موقعها لاحتكار سوق برامج تصفح شبكة الانترنت، ومحاربة منافسيها بصورة غير مشروعة.

ويشار الى وجود مخاوف من أن تكون أسهم شركات الكمبيوتر والتي لها علاقة بشبكة الانترنت مقدرة بأكبر من قيمتها.

هذا واعتبر مؤسس شركة «مايكروسوفت»، بيل غيتس، انه ليس هناك ما يبرر تجزئة الشركة حتى بعد صدور حكم قضائي يدينها بانتهاك قوانين مكافحة الاحتكار. وقال ان «تفكيك الشركة ليس مبرراً لحل اخير، حتى بعد صدور الحكم»!

واضاف غيتس ان اي قرار يتعلق بمستقبل «مايكروسوفت» سيظل معلقاً بنتيجة الاستئناف الذي سترفعه الشركة، مكرراً التعبير عن ثقته بتغليب وجهة نظره من خلال الاستئناف، قائلاً «ان المنطق في جانبنا».

ويهدد هذا الانهيار بأزمة اقتصادية في الولايات المتحدة قد يمتد تأثيرها الى الاقتصاد العالمي، بما في ذلك اسرائيل التي يستند قسم كبير من اقتصادها إلى صناعة الـ«هايتك».

كلمة الاتحاد

«سلام» براك وهموم الفقراء

* أعلنت وزارة المالية، امس، ان جباية الضرائب في الشهر الماضي، ادخلت الى خزينة الدولة حوالي (١٣) مليار شيكل، في الوقت الذي ما زال فيه «مشروع» رئيس الحكومة، ايهود براك، والمتعلق بالقضايا الاجتماعية الاقتصادية يتدحرج في وسائل الاعلام، ونحن في هذه المناسبة نقول لبراك «يطعمك الحجة والناس مروحة».

ان ما يميز «مشروع» براك الجديد هو انه جاء في فترة حرجة تعيشها حكومته، بعد ان افشلت الجهود لإستئناف المفاوضات مع سوريا، وتضع العراقيل امام استحقاقات السلام مع الفلسطينيين على اساس الاتفاقات الموقعة بين الطرفين والتي من المفروض ان تتواصل على اساس قرارات الشرعية الدولية.

ومن هنا يتضح ان «مشروع» براك ما هو الا مناورة لا رصيد لها، جاءت لإلهاء الرأي العام عن الازمة العميقة، التي يتخبط بها وسياسته في ادارة العملية السلمية. وكأنه سحب من درجه خطة جديدة لانقاذ اقتصاد البلاد من حالة الركود التي يعيشها، ويعاني منها قطاع واسع او السواد الاعظم من المجتمع في اسرائيل.

وجمّد براك تعهداته، التي اطلقها قبل اقل من سنة لجمهور الناخبين حول الخطوط العريضة لبرنامجه السياسي والاجتماعي - الاقتصادي، واول ما فكر به توسيع الهوة بين الاغنياء والفقراء، من خلال الاهتمام بجدوى المكاسب الاقتصادية ومردودها على اصحاب رؤوس الاموال وارباب العمل، التي ينبغي ان تجلبها العملية السلمية. واهمل قضايا ومطالب الطبقتين الوسطى والعمال والفئات الاخرى من المجتمع.

وجمّدت حكومة براك، وتحديدًا وزارة المالية، الميزانيات للتعليم والصحة، لا بل تركت ارباب العمل «يتجبرون» بالعمال، من خلال فصلهم والالقاء بهم الى سوق البطالة، وحرمانهم من الحق في العمل. فبات جراء هذه السياسة (٢٢٠) الف عامل من المحرومين من الحق في فرصة عمل، بالاضافة الى (١٦٥) الف عاطل عن العمل.

ونحن نسأل، اين برنامج حكومة براك من المشاكل، التي تعانيها أحياء الفقر؟ اين احترامه لتعهداته بتوقيع الاتفاقيات الجماعية مع العمال؟ فبراك ووزير ماليته يضربان عرض الحائط بمطالب الاطباء، الامر الذي يهدد الجهاز الصحي في المستشفيات بالانهيار.

اننا نؤكد ان اضراب الاطباء وجميع مطالب الموظفين والعاملين في شتى المرافق الاقتصادية هي اضرابات عادلة، وان الحكومة مطالبة بتلبية مطالبهم.

ان براك بتعامله المتلون والمزاجي مع القضايا السياسية والاجتماعية الملحة يضع نفسه وسياسته اسرى امزجة ارباب العمل واصحاب رؤوس الاموال، وانه لا يتذكر الفقراء الا عندما يوصل بسياسته المتعنتة العملية السلمية الى طريق مسدود.

والمطلوب من براك ان ينزل من برجه العاجي، ويتعامل بشكل موضوعي وانساني مع مشاكل المجتمع، بما فيها مشاكل الجماهير العربية والتي لا تعد ولا تحصى، وان يجسر الهوة في مفاهيمه ومطالب الشرائح الفقيرة، ولايعيبه ان يستمع الى هموم الفقراء وضائقتهم.

فالمجتمع في اسرائيل يريد سلامًا بالاضافة الى ذلك يريد الرفاهية والعمل.

(«الاتحاد»)

غدًا تتجدد المفاوضات في واشنطن

عريقات: آمل ان نتمكن من الدخول في صلب الموضوع



* عريقات وعيران *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ الفلسطينيون والاسرائيليون غدًا الخميس في واشنطن جولة جديدة من المفاوضات سعيًا للتوصل الى اتفاق اطار الشهر المقبل، في الوقت الذي لم تظهر فيه اي اشارة بعد تدل على امكان ردم الهوة التي تفصل بين الطرفين.

واعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات انه ينتظر من المفاوضين الاسرائيليين ان يحددوا بدقة المناطق التي ستنتقل الى السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

وقال عريقات في حديث الى وسائل الاعلام «هذه المرة آمل ان نتمكن من الدخول في صلب الموضوع، اي وضع تحديد دقيق للحدود، وللقدس ولحجم المناطق العسكرية الخاصة، لاننا في حال توصلنا الى تحديد هذه النقاط في نسب مئوية سينقل الباقي الى الفلسطينيين وستلغى المناطق الف وباء».

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن ان المفاوضات ستكون «مكثفة وجوهرية».

والهدف من المفاوضات التي يترأسها عوديد عيران عن الجانب الاسرائيلي وياسر عبد ربه عن الجانب الفلسطيني التوصل الى اتفاق اطار حول مسائل الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية مثل حدود الدولة الفلسطينية المقبلة وسيادة القدس ومسألة اللاجئين الفلسطينيين.

وكانت الجولة الاخيرة من المفاوضات عقدت بين الحادي والعشرين والتاسع والعشرين من آذار الماضي في قاعدة بولينغ القريبة من واشنطن من دون الاعلان عن تحقيق تقدم.

واعلن عرفات الذي من المقرر ان يلتقي الرئيس الامريكي بيل كلينتون في اواخر الشهر الجاري ان المفاوضين الاسرائيليين «غير مخولين» اتخاذ قرارات.

عرفات: لم نصل مع اسرائيل إلى حل لأية قضية أساسية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الثلاثاء، ان المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، لا تزال في بدايتها «ولم نصل حتى الآن الى حل لأية قضية من القضايا الاساسية».

وجاء كلام عرفات في مؤتمر صحفي عقده امس اثر اجتماعه برئيس كازاخستان نور سلطان نزار باييف في مقر الرئاسة في رام الله وبثته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا).

وقال عرفات «ان المفاوضات متواصلة ولا تزال في بدايتها بمشاركة امريكية ومصرية فاعلة لكننا حتى الآن لم نصل الى حل لأية قضية من القضايا الاساسية».

وتابع عرفات «لدينا قضايا اساسية في المفاوضات النهائية وهي القدس واللاجئين والمستوطنات والمياه والحدود»، مضيفا ان «ذهابنا الى مؤتمر مدريد للسلام كان على اساس تنفيذ قرارات الامم المتحدة خاصة ٢٤٢ و٣٣٨».

وشدد عرفات «على اننا لا نطلب المستحيل بل التنفيذ الامين والدقيق لما تم الاتفاق عليه».

أنان: الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان سيتم دفعة واحدة

* جنيف - «و.ص.ف.» - اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس الثلاثاء، في جنيف بعد لقائه وزير الخارجية دافيد ليفي، ان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان سيتم دفعة واحدة بحلول نهاية تموز المقبل.

وقال انان «لقد ابلغني الوزير بأن الانسحاب سيتم دفعة واحدة بحلول نهاية تموز».

واوضح انان في تصريح تلاه امام الصحفيين ان «الوزير اكد لي عزم حكومته التعاون بشكل تام مع الامم المتحدة خلال كل هذه العملية في اطار قرارات مجلس الامن ذات الصلة».

من جهته قال ليفي بعد اللقاء ان اسرائيل والامم المتحدة اتفقتا على التعاون للحفاظ على الاستقرار في جنوب لبنان.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: انطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

رغم استعراض العضلات البوليسية والتهديدات البلطجية..

الإدارة الجامعية انصاعت للارادة الطلابية!

*** ادارة جامعة حيفا تواطأت وسمحت للشرطة بالدخول الى الحرم الجامعي لتنفيذ اعتقالات مما فجّر الغضب الطلابي الذي كسر نوايا الشرطة ومواقف الادارة غير الدمقراطية! ***

* جامعة حيفا – لمراسل «الاتحاد» – لساعات طويلة، وبتكاتف قوي وهتافات كفاحية صاخبة، سد الطالبات والطلاب الجامعيون العرب، امس الثلاثاء، الطريق على سيارة الشرطة التي احتجز فيها الطالب رجا زعاترة، الذي لم تتورع قوى البوليس عن اعتقاله داخل الحرم الجامعي، بعد ان اخذت تصريحًا من ادارة الجامعة...!

وشهدت الجامعة اجواء متوترة منذ ساعات ظهر امس، حيث احضرت الشرطة قوة كبيرة دخل قسم كبير منها بشكل استفزازي لا يخلو من استعراضات للعضلات، وخاصة من قبل مجموعة من الوحدات الخاصة «يسام»، الذين جاءوا مدججين بالهراوات والاسلحة على مقربة من اماكن تجمع الطلاب العرب.

وكانت الاجواء قد بدأت بالتوتر منذ ساعات الصباح، عندما ضغطت عناصر اليمين على جهاز «الامن» (الذي استجاب) لانزال اكليل الزهور المحيط بصورة ام الشهداء (ام مرعي) التي سقطت نتيجة العنف البوليسي الهمجي في سخنين..

فقد ادعى ان وضع الاكليل والصورة «غير قانوني» لان الطلاب العرب لم ينالوا تصريحًا بوضعه.. وبالفعل فقد جاء المسؤول عن جهاز «الامن» في الجامعة يعقوب كيتا وحاول اجبار الطلاب على انزاله، الا ان قيادة لجنة الطلاب العرب ولفيف الطلاب الواسع حولها رفضوا بشدة.

وفي مرحلة ما وقعت مشادة كلامية بعد ان حاول احد عناصر اليمين اخذ مواد اعلامية بالقوة من الطالب رجا زعاترة. وسرعان ما توجه الطالب المعتدي الى «الامن» ثم الى الشرطة بادعاء انه تعرض لاعتداء عنيف.. ولم يمض وقت طويل حتى دخلت الجامعة قوة بوليسية اوقفت سيارتها في احدى الباحات الرئيسية في الجامعة، في مشهد مستهجن لم تشهده الجامعة منذ فترة طويلة..

وقامت مجموعة من رجال الشرطة بالقبض على زعاترة وادخلته الى احدى سياراتها.. وهب عدد من الطلاب العرب سادّين الطريق على سيارة الشرطة باجسادهم.. ورويدًا رويدًا صبت جماهير الطلاب والطالبات في المكان واحاطوا بالسيارة في اعتصام جلوس طالبوا فيها باطلاق سراح زعاترة فورًا. وذلك وسط زعيق نفر من عناصر اليمين الذين شتموا الطلاب العرب وحاولوا الاعتداء عليهم جسديًا..

وقد حضر الى المكان رئيس الجامعة بروفيسور يهودا حيوت، وعميدة الطلاب بروفيسور يعيل بشاي ووقفا مع ضباط الشرطة. وتوجهت اليهم قيادة الطلاب بالعمل على اطلاق سراح المعتقل، لان الطلاب يرفضون فض اعتصامهم دون القيام بتلك الخطوة. ولكن الادعاء الرسمي كان انه يحق للشرطة الدخول الى الجامعة، وانه لا يمكن لادارة الجامعة ان تتدخل...

واستمر التعنت رغم مطالب قيادة الطلاب المتكررة بالتراجع عن الخطوة الاستفزازية الخطيرة، الى ان «تأكد» المسؤولون ان الطلاب مصرون على الاستمرار في اعتصامهم وفي منع تحرك سيارة الشرطة باجسادهم، رغم التهديدات بأن قوة كبيرة من الشرطة ستأتي الى المكان لتفريقهم..!

ووصل الى الجامعة النائب الجبهوي عصام مخول الذي اجتمع مع رئيس الجامعة وعميدة الطلاب على مقربة من المظاهرة، واكد امامهم بشكل قاطع انه لا يمكن قبول استمرار احتجاز اي من الطلاب او اعتقاله في الجامعة، وان الطلب ان يجري اخراجه فورًا من سيارة الشرطة. وقد اضطرت ادارة الجامعة الى النزول عند مطلب الطلاب الذي عبر عنه النائب مخول، لكن ضباط الشرطة رفضوا بادعاء انهم «سينفذون القانون».

ولكن اصرار الطلاب على مطلبهم وتواصل اعتصامهم المصحوب بالهتافات الوطنية الكفاحية، وسد كافة المنافذ على سيارة الشرطة جعلت رؤوس ضباط الشرطة تعيد النظر في تعنتها وبالفعل فقد جرى التوصل الى تسوية يتم بموجبها الغاء الاعتقال على ان يتوجه الطالب زعاترة الى الشرطة لتقديم افادة برفقة المحاميين نضال عثمان وشادي شويري والنائب مخول، وعضو سكرتارية الجبهة نكد نكد..



* من مظاهرة الطلاب أمس الأول الاثنين في جامعة حيفا *

وقد حضر الى المكان ايضا سكرتير التجمع الطلابي الدمقراطي عوض عبد الفتاح.

وقد خرج زعاترة من سيارة الشرطة الى سيارة النائب مخول وسط هتافات الطلاب، وشارات النصر، حيث انتقل الاعتصام الى الباحة امام مكتب «امن» الجامعة. ورفض الطلاب فض الاعتصام (الثاني..) الى ان نفذت الشرطة التسوية، حيث جرى اخذ افادة من الطالب زعاترة قبل ان يطلق سراحه. وقد تلقى أمرًا يمنعه من الدخول للجامعة لمدة (١٠) أيام!! كما أجرت تحقيقًا مع الطالب محمد خليلية.

ومن الجدير بالذكر ان قوة من الوحدات الخاصة وقفت لفترة طويلة بشكل شبه ملاصق للاعتصام في استعراض للعضلات، الاان تدخل جهات عليا جعل مسؤولي الشرطة في منطقة حيفا يتراجعون عن التصعيد. وكان عدد من القياديين العرب اتصلوا بوزير «الامن» الداخلي شلومو بن عامي وبوزير المعارف يوسي سريد، وطالبوا بوقف الاستفزازات البوليسية التي ستجر الى اوضاع خطيرة..

وقد ارسل النائب مخول رسالة مستعجلة الى الوزيرين بن عامي وسريد، طالبهما فيها باقامة لجنة تحقيق في ما جرى وخاصة الاستفزاز البوليسي للطلاب الذين ساهمت فيه ادارة الجامعة. وطالب ايضًا بفحص كل مسألة حرية التعبير والحريات السياسية والاكاديمية.

«منظمة الطلاب العامة» تتبنى موقف عناصر اليمين!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في ضوء الاوضاع الخطيرة التي شهدتها جامعة حيفا، امس، بعد محاولة الشرطة تنفيذ اعتقالات داخل الحرم الجامعي، قررت «منظمة الطلاب العامة» وقف التعليم من الساعة الثانية وحتى السادسة مساءً..

وبدل ان تفسر منظمة الطلاب خطوتها باستنكار استفزازات الشرطة و«امن» الجامعة، اعتبرت ان وقف التعليم يأتي بعد «المظاهرات غير القانونية التي تقوم بها لجنة الطلاب العرب»!!

واثار هذا الموقف استياء واسعًا، لما فيه من تماثل مستهجن مع عناصر اليمين الفاشي التي تواصل حملة التحريض ضد جماهير الطلاب العرب.

وفي مواجهة تلفزيونية في القناة الاولى، بين رئيسة لجنة الطلاب العرب، خلود بدوي، ورئيس منظمة الطلاب، بيلغ ريشف، اكدت بدوي ان موقف المنظمة ينسجم مع الفئة اليمينية العنصرية ومع ممارسات «الامن» المعادية لأبسط الحريات والحقوق الاساسية، في التعبير والنشاط السياسي.

وحاول بيلغ الظهور بالمظهر الحيادي اياه، وكأن الحديث يدور عن «معسكرين من المتطرفين»، وبذل جهودًا واضحة لتبرير المواقف الانهزامية التي اتخذها، لكن بدوي تصدت له وفندت اقواله مؤكدة ان النضال ليس «بين عرب ويهود»، وانما هو نضال على الحقوق الاساسية، ومن اجل ضمان الساحة المطلوبة للنشاطات السياسية والاجتماعية لكل الطلاب في الحرم الجامعي.

هذا وحاولت المنظمة ثني لجنة الطلاب العرب عن قرارها الاعتصام والاضراب لمدة ساعتين اليوم في الجامعة (انظر بيان اللجنة)، الا ان اللجنة اصرت على مواصلة خطواتها الكفاحية.

لجنة متابعة التعليم العربي تستنكر الاعتداء على الطلاب!

* حيفا– مكتب «الاتحاد» – تطالب لجنة متابعة شؤون التعليم ادارة جامعة حيفا، بعقد اجتماع مشترك طارئ لبحث الاعتداءات البوليسية الهمجية على طلابنا العرب، بعد ان سمحت ادارة الجامعة لقوة شرطية بالدخول الى الحرم الجامعي لتنفيذ اعتقالات.

ففي رسالة وجهها رئيس اللجنة راجي منصور لرئيس جامعة حيفا، برفسور يهودا حيوت طالبه فيها بوقف التنكيل والملاحقة والتضييق على الطلاب العرب في الجامعة. واستنكر سياسة كم الافواه وكبت الحريات والحق في التظاهر وللتعبير عن الرأي في الجامعة

كما وطالب منصور كلاً من بروفسور حيوت وعميدة الطلبة في الجامعة بعقد جلسة مشتركة عاجلة للتباحث في هذا الامر.

وفي تعقيب لعضو بلدية حيفا ايمن عودة الذي تعرض لمحاولة اعتداء من قبل احد رجال الشرطة اكد: من الواضح ان شرطة حيفا مصابة بمس خطير من الهستيريا كجزء من الجو العنصري الخانق الذي يفوح من حكومة براك، وهذه التصرفات الفاشية المتهورة تزيد من صلابتنا والتفافنا ووحدتنا الدمقراطية يهودًا وعربًا اكثر من اي وقت مضى.

الشبيبة الشيوعية تتضامن مع الطلاب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكرت الشبيبة الشيوعية في منطقتي الناصرة وحيفا، الاعتداءات البوليسية على الطلاب العرب في جامعة حيفا، ومحاولة اعتقال سكرتير فرع الشبيبة في حيفا، الطالب رجا زعاترة.

وشجبت الشبيبة «الاعتداء الهمجي، لجهاز الامن وقوى اليمين العنصرية في جامعة حيفا ضد طلابنا الجامعيين بقيادة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا الذين ارادوا التعبير عن احتجاجهم لمصرع الشهيدة شيخة ابو صالح في احداث يوم الارض في سخنين، واستنكرت التصرف الهمجي للشرطة والتي حضرت الى الحرم الجامعي لاعتقال الرفيق رجا زعاترة مركز عمل الجبهة في الجامعة والتحقيق معه في اعقاب شكوى لطلاب من اليمين الى الشرطة بادعاء أن المتظاهرين اعتدوا عليهم يوم الاحد مشوهين الحقائق».

ونددت بموقف جامعة حيفا العنصري الذي ما زال يتبع النهج غير الدمقراطي، بمنعه الطلاب من حرية التعبير عن الرأي وتقديمه طلابنا الجامعيين لمحاكمات لجان الطاعة. واكدت: ان استمرار الجامعة بأجهزتها المختلفة باتباع سياسة كم الافواه والاعتداءات المتكررة الموجة ضد طلابنا العرب في الجامعة تؤكد استمرار الجامعة في سياستها العنصرية التي تهدف كما يبدو الى التضييق على طلابنا.

مظاهرة تضامنية في جامعة تل أبيب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكر فرع الجبهة في جامعة تل أبيب محاولة مؤسسات جامعة حيفا ضرب حرية التعبير للطلاب الذين احتجوا على الهمجية البوليسية في سخنين، ومحاولات اسكات النشاطات الاحتجاجية الشرعية للطلاب.

هذا، ونظمت ،أمس، مظاهرة تضامنية في جامعة تل أبيب من قبل لجنة الطلاب العرب، لاقت ما لاقته مظاهرة حيفا من تعرض جهاز «الامن» لها. وأكدت الجبهة: ان هذا يشكل الدليل على ان التوجهات العنصرية ليست من نصيب جامعة حيفا وحدها. وتعرض الطالب، بشار نخاش، لاستفزاز من مسؤول الأمن.

وأضافت: الويل للجامعات التي تعكس وجه المجتمع بهذا الشكل، وتساهم في تعميق التقاطب بين اليهود والعرب. واكدت ان الجبهة في جامعة تل أبيب ستواصل العمل من أجل الاخوة اليهودية العربية والحفاظ على الحق في التعبير، داخل الحرم الجامعي وخارجه.

مظاهرة كبيرة تضامنية ضد هدم البيت الفحماوي

وفد جبهوي يتعاون مع صاحب البيت

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد – شارك اكثر من ألف شخص، امس الثلاثاء، في التظاهرة على شارع مستوطنة «مي عامي» قرب خيمة الاعتصام بجانب البيت المهدد بالهدم في حي عين جرار الفحماوي.

ورفع المتظاهرون الشعارات المندّدة بسياسة الهدم والتمييز العنصري والمطالبة بإلغاء أوامر الهدم.

هذا وزار خيمة الاعتصام، امس الثلاثاء، وفد كبير من الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، بعد ان شارك في المظاهرة. وضم الوفد النائب الجبهوي، محمد بركة، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ورئيس مجلس عيلبون، حنا سويد، وعضو بلدية الناصرة، علي سلام، وعضوي اللجنة المركزية للحزب، عمر السعدي وعمر حمدي، ومحمد عبري نصار وابراهيم شمشوم وشفيق جهشان ومريد فريد سكرتير فرع الحزب في ام الفحم، وزهير طيارة سكرتير منطقة ام الفحم الحزبية.

وقال النائب بركة: معركتنا الشعبية ضد هدم هذا البيت هي جزء من معركتنا العامة ضد هدم البيوت العربية ومصادرة اراضينا.

وقال جرايسي ان هذه القضية ليست قضية صاحب البيت وحده بل هي قضية جماهيرنا العربية كلها.

وقال سويد ان السياج الذي يحيط بمستوطنة «مي عامي» المقامة على اراضينا تذكرنا بمستعمرات جنوب افريقيا.

وشكر صاحب البيت، خالد احمد عجايب محاميد، الوفد الذي دعمت زيارته التضامنية النضال ضد هدم البيت.



* الوفد الجبهوي يتوسطه نائب رئيس بلدية ام الفحم (صورة خاصة) *

وفد جبهوي يعزي بوفاة الشهيدة أبو صالح

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام وفد كبير من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مساء امس الثلاثاء، من مدن وقرى المنطقة بزيارة الى بيت العزاء لتقديم التعازي لأهالي سخنين وابناء واقارب الشهيدة شيخة ابو صالح. وقدم التعازي باسم الوفد رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، محمد بركة.

وشكر الوفد باسم اهالي سخنين وآل ابو صالح، رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، هذا وأشاد المتحدثون بموقف المرحومة وتضحيتها ودعوا الى الوحدة المحلية والقطرية بين جماهيرنا العربية كي نتمكن من مجابهة سياسة السلطة الغاشمة.

هذا وقام عدد من الوفود السياسية والشعبية بتقديم التعازي على مدار يوم امس الثلاثاء.

في بيان للجنة متابعة قضايا التعليم

راجي منصور: تجربتنا مريرة مع عملاء الضفة والقطاع ولن نسمح بتكريرها مع عملاء لبنان

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، راجي منصور، برسالة مستعجلة لكل من رئيس الحكومة، ايهود براك، ووزير التربية والتعليم، يوسي سريد، طالبهما فيها بإلغاء المخطط والقرار بإدخال ٢٥٠٠ طالب من ابناء العملاء التابعين للميليشيات لحد العميلة من الجنوب اللبناني الى المدارس العربية في البلاد.

وحذر منصور من مثل هذه الخطوة وتنفيذها، الامر الذي سيلاقي المعارضة الشديدة والرفض القاطع من قبل كل ابناء الاقلية العربية عامة ومؤسساتها وهيئاتها التي تعرف جيداً نتائج مثل هذه البرامج وتأثيرها السلبي على اولادنا والمجتمع بأسره من ناحية قيمية وثقافية وتربوية.

وأكد منصور في رسالته ان تجربتنا المريرة مع استيعاب العملاء من الضفة وغزة وابنائهم في قرانا ومدننا ومدارسنا لا زالت اليوم تثير الغضب والسخط لما ألحقت من ضرر وسلبيات في باقة الغربية والطيبة والمكر وغيرها.

واضاف منصور، ان لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تعلن رفضها القاطع لهذا المشروع ولن توفر اي جهد في افشاله وإرغام المسؤولين على التخلي عنه، وكل هذا لصالح اولادنا ومجتمعنا الذي يرفض وجود وتوطين العملاء والخونة بين ظهرانينا.

إحتجاجًا على عدم تجاوب الحكومة مع مطالبهم

أعضاء طاقم "قرى المواجهة" يهددون بعدم التعاون لتنفيذ الانسحاب من لبنان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد رؤساء طاقم ما يسمى «قرى ومدن خط المواجهة»، في الشمال، امس الثلاثاء، بعدم التعاون او التنسيق مع اجهزة الامن، في تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من جانب واحد من جنوب لبنان المحتل، اذا لم تصدق الحكومة على برامج اقتصادية، اجتماعية، أعدوها وقدموها الى الوزارات والهيئات المختصة، منذ فترة طويلة، بمليارات الشيكلات، لكنها تقابل بلامبالاة حكومية وعدم التجاوب معها.

جاء ذلك في اجتماع طارئ، عقده اعضاء الطاقم، امس الثلاثاء، في معلوت.

وقال رئيس الطاقم، شلومو بوحبوط، رئيس بلدية معلوت – ترشيحا، انه كلما اقترب موعد الانسحاب من جنوب لبنان، يتعمق القلق في اوساط السكان، لأنهم لا يعرفون ماذا سيترتب على ذلك الانسحاب.

واشار بوحبوط، الى ان انسحابًا من جانب واحد، بدون ضمان الامن لسكان الشمال، وبدون ضمان اماكن العمل وبدون تمويل الميزانيات اللازمة سيؤدي الى غليان جماهيري لا تحمد عقباه.

واعلن اعضاء الطاقم في اجتماعهم انهم سيعتصمون يوم الاحد القادم، قرب «بيرانيت»، قريبًا من الحدود، احتجاجًا على تجاهل مطالبهم.

والتقى نائب وزير الامن، افرايم سنيه، عصر امس الثلاثاء، اعضاء الطاقم في معلوت ووعدهم بزيادة (٤٠) مليون شيكل فورًا لتعميق اجراءات الدفاع عن سكان الشمال كإقامة التحصينات والملاجئ وغير ذلك. وان الميزانيات ستعطى بدون تأجيل حسب الحاجة.

هل هو مجرد وعد؟

برنامج لاستيعاب (٣٠٠) عربي درزي في سلك خدمات الدولة والمالية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف مفوض خدمات الدولة، شموئيل هولندر، امس الثلاثاء، عن برنامج لاستيعاب (١٥٠) من المثقفين العرب الدروز والذين يتمتعون بالقدرات والمواصفات كاملة، في سلك خدمات الدولة، وان وزارة المالية تعهدت باستيعاب العدد ذاته.

جاء ذلك في لقاء، عقد امس في عكا، بين هولندر واعضاء «المجلس الديني الدرزي».

وقال هولندر في تصريح إعلامي، «من ناحية فكرية وقيمية، على سلك خدمات الدولة ان يستوعب وليعكس بذلك انه لجميع المواطنين في الدولة من دون تمييز، خصوصًا المواطنين الذين يخدمون في الجيش وباقي اجهزة الامن، فلا يعقل ان لا يستوعبوا في سلك الخدمات العام وفي جميع المكاتب التابعة له».

واشار هولندر الى «ان اي موظف درزي ملائم يقبل للعمل، مراقب ضريبة دخل على سبيل المثال، يجب ان يمنح صلاحيات مراقب في جميع انحاء الدولة، وليس مراقب طائفة او قرية ما».

خلال مؤتمر التطوير الصناعي في الوسط العربي

ثلاثة وزراء يدعون نية الحكومة تغيير سياستها تجاه الوسط العربي

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – نظم المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي بالتعاون مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية خلال اليومين الماضيين «مؤتمر التطوير الصناعي والاقتصادي في الوسط العربي». وشارك في هذا المؤتمر معظم رؤساء السلطات المحلية العربية. وتضمن سلسلة من المحاضرات والمباحثات تم فيها اعداد توصيات حول مجمل ما يتعلق بالواقع الاقتصادي والصناعي في الوسط العربي، وسبل تطوير المرافق الاقتصادية والمناطق الصناعية في الوسط العربي.

وأكد المؤتمر على ان السبب الاساسي في تردي الاوضاع الاقتصادية في المدن والقرى العربية ناجم عن سياسة التمييز القومي التي تنتهجها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة.

وقد شارك في المؤتمر، ايضًا، الوزراء، ران كوهين ونتان شيرانسكي ومتان فلنائي، الذين زعموا بأن الحكومة لديها النوايا والمخططات لتغيير النهج السياسي تجاه الوسط العربي. ولم يطرح الوزراء تصورًا او برنامجًا حول كيفية تحقيق هذه «النوايا» تجاه الوسط العربي.

وشارك، ايضًا، في المؤتمر العديد من الباحثين والمختصين في هذا المجال من العرب واليهود وممثلون عن الوزارات.

واثارت مشاركة مدير عام شركة «شارع عابر اسرائيل»، موشيه ليفي، في المؤتمر موجة احتجاج، حيث جرت بينه وبين الرؤساء مواجهة وخصوصًا لدى عرضه معلومات مضللة حول «عابر اسرائيل».

قوات الاحتلال تزرع الرعب بين أهالي قرية الزبابدة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – يتذمر اهالي بلدة الزبابدة والقرى المجاورة – تياسير ورابا والمغير وصير وطوباس والفارعة من الممارسات التعسفية من قوات الاحتلال في معسكر الزبابدة، اذ يقوم الجنود باغلاق الشارع لأكثر من ثلاث ساعات وبالمناورات والتدريبات العسكرية بالذخيرة الحية، ما ادى الى إتلاف عشرات الدونمات، اضافة الى تعطيل الطلاب والموظفين عن عملهم ودب الخوف والهلع والرعب في نفوس طلاب مدرسة الزبابدة الثانوية المحاذية للمعسكر.

إحتفالات بيوم الطفل الفلسطيني في محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني والذي يصادف اليوم الاربعاء، أقيم العديد من الفعاليات في جنين وقراها، اذ جرى تنظيم رحلات ترفيهية للاطفال وقدمت عروض فنية ومسرحية لمسرحية «العم محمود»، اضافة الى زيارة كنيسة برقين الاثرية وزيارة مقبرة شهداء الجيش العراقي اضافة الى تنظيم ورش عمل فنية.

من جهة ثانية، نظم برنامج الشباب الفلسطيني (الكويكرز) بالتنسيق مع المؤسسات الوطنية في بلدة برقين، امس، بزيارة ميدانية لكنيسة برقين الاثرية، وذلك بهدف تعرف المعالم التاريخية.

إنخفاض عدد العمال الفلسطينيين في البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفض عدد العمال الفلسطينيين، الذين يعملون في اسرائيل بنسبة (٥٪) في الربع الثالث من عام (١٩٩٩)، ويبلغ عددهم اليوم (٣٥) الف عامل وعاملة.

وتبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، انه مقابل انخفاض عدد العمال الفلسطينيين، ارتفع عدد العمال الاجانب في اسرائيل، بنسبة (٢.١٪)، ويبلغ عددهم (٨١) ألف عامل وعاملة.

أكثر من نصفهم يقيمون بشكل غير قانوني ويعملون بدون اي حقوق وضمانات نقابية وبرواتب زهيدة جدًا.

* ٦٠ شيكلاً شهريًا أجرة العامل الصيني في اسرائيل *

* فضيحة جديدة تفوح رائحتها النتنة من سوق الاستغلال والعبيد في اسرائيل. فقد اتضح ان أجرة العامل الاجنبي الصيني الذي احضره المقاولون الاسرائيليون للعمل في فرع البناء تبلغ (٦٠) شيكلاً شهريًا فقط!!

في محاضرة في كلية مارالياس

بركة: حصة مواطن كيبوتس من الارض تساوي حصة ١٠٩٥ عربيًا!





* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - لا يمكن ان نتعامل مع الارض كذكرى ونحن بحاجة لتجنيد كل ابناء وبنات شعبنا من اجل الدفاع عن وجودنا المهدد، ان معركتنا اليوم ليست معركة دفاعًا «عن الارض فقط ولسنا بصدد الدفاع عن الارض لان هذا الشعار استنفد، ومعركتنا اليوم في سنة ٢٠٠٠ هي استعادة الاراضي التي صادرتها الحكومات المتعاقبة وقضية الارض ليست اصحاب الاراضي بل قضية كل واحد منا».

هذا ما قاله النائب الجبهوي محمد بركة في محاضرته امس الثلاثاء، في اللقاء مع طلاب كلية مار الياس في عبلين. وتحدث بركة ايضًا قائلاً: في الوقت الذي يشكل فيه العرب ٢٠٪ من سكان الدولة فان حصتهم الباقية من الاراضي هي ٢.٥٪ بمعنى انه في العقد المقبل لن تبقى مسطحات واراض للبناء للاجيال الحالية، فنحن في ازمة رهيبة وتضييق الخناق على الشباب.

وقدم بركة نماذج احصائية منها ان الكيبوتسات والموشابيم اليهودية مرصود لها ٤.٢ مليون دونم وعدد السكان هناك هو سدس عدد العرب في البلاد، اي ان حصة اليهودي في الكيبوتس من الاراضي تساوي ١٠٩٥ مواطنًا عربيًا ومن هذا المخطط هو لتحويل العرب الفلسطينيين في اسرائيل للعيش في چيتوات ينامون فيها، ثم ينهضون للعمل في المواقع اليهودية.

وكان موضوع اللقاء والمحاضرة «الارض والانسان والمصير» وهو الموضوع الذي تبنته كلية مار الياس هذه السنة وقد افتتح اللقاء عميد الكلية الدكتور جوني منصور مستوضحًا اهمية معرفة الطلاب لما يجري على ارض الواقع في موضوع الارض من مصادرة واستيلاء.

والقى رئيس مجلس الطلاب احمد اغبارية كلمة ناشد الطلاب فيها تعميق معرفة التاريخ الفلسطيني وتطوره وزيادة ارتباط الانسان بالارض.

والقت الطالبة نجاة ياسين قصيدة وطنية بعنوان «شعب بلا ارض» وقامت الطالبة ريم ارشيد بتولي العرافة وقدمت الطالبة رلى عاقلة نشيد «اناديكم» للشاعر القائد الراحل توفيق زياد بمرافقة موسيقية من الطالب شادي عطاالله داموني...

هذا وكان مئات الطلاب الذين شاركوا في المحاضرة وقفوا دقيقة حداد لذكرى شهداء يوم الارض.

بعد تنكر وزارة العلوم للاتفاق

خطر الاغلاق يتهدد مركز الابحاث والتطوير المنطقي في جمعية «الجليل»

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - مركز الابحاث والتطوير المنطقي التابع لجمعية الجليل، والذي انتقل مؤخرًا الى مبناه الجديد في شفاعمرو، على وشك الاغلاق مما يعني فصل العشرات من الباحثين العرب والاكاديميين والتقنيين العاملين في المركز.

المركز يعاني من ازمة مالية خانقة ناتجة عن عدم تحويل الميزانيات من وزارة العلوم وتنكر الوزارة لتعهداتها في تحمل جزء من نفقات بناء المركز الجديد. المركز هو الوحيد من نوعه في الوسط العربي ويعمل فيه ٧ باحثين عرب رئيسيين (مع شهادة دكتوراة في مختلف المواضيع العلمية) اضافة الى العديد من الاكاديميين العاملين كمساعدي ابحاث واخصائيي مختبر.

وهو يقوم بمشاريع ابحاث مشتركة مع افضل المعاهد العلمية في البلاد مثل التخنيون، الجامعة العبرية ومعهد فولكاني.

تكاليف بناء المركز بلغت اكثر من مليوني شيكل، كان من المفروض ان تقوم وزارة العلوم بتحمل (٥٠٠) الف شيكل منها يدفع على مرحلتين، (٣٠٠) الف خلال عام ٩٩ والباقي خلال عام ٢٠٠٠، الا انه وبعد دخول الحكومة الجديدة واستلام الوزير ڤيلنائي لمنصبه قام مدير عام الوزارة، نحمان شاي، بالتنكر لهذا الاتفاق ورفض ان تتحمل الوزارة ولو شيكلاً واحدًا من تكاليف اقامة المركز مما سيؤدي عمليًا الى اغلاقه. وكل جهود جمعية الجليل ومعها محمد زيدان، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء وعضو اللجنة الوزارية لقضايا الوسط العربي والدكتور حنا سويد، رئيس ادارة المركز، باءت بالفشل حتى الآن.

وقد توجهت جمعية الجليل الى اعضاء الكنيست العرب واللجنة القطرية بطلب دعم نضالها من اجل الحفاظ على المركز التكنولوجي العلمي الوحيد في الوسط العربي ومنع اغلاقه.

وزير الامن الداخلي

كل ما نشر عن قضية مردخاي هو توقعات!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، امس الثلاثاء، في تصريح اعلامي، «ان الشرطة لم تتخذ اي قرار بعد حول تقديم وزير المواصلات يتسحاق مردخاي الى المحاكمة. وكل ما نشر حول الموضوع في وسائل الاعلام حول ذلك، هو في اطار التخمينات والتوقعات، لانه لم تنقل نتائج التحقيق معه الى اي جهة او شخص، والحقيقة الوحيدة في القضية، هي ان التحقيق في مرحلته الاخيرة وسينتهي كليًا هذا الاسبوع وبعد ذلك ترفع التوصيات الى المدعي العام للدولة».

وقالت مصادر في الشرطة، ان ملف مردخاي الذي سينقل الى المدعي العام للدولة، لن يشمل الشكوى الجديدة التي حصل عليها محققو الشرطة خلال جمع الافادات، من فتاة كشفت ان مردخاي، مارس ضدها الاعمال المشينة، قبل ثلاث سنوات في بيته عندما كان وزيرًا للامن. وترفض الفتاة تقديم شكوى رسمية ضده في الشرطة، خوفًا من الانكشاف الاعلامي والانفضاح. وفشل المحققون في اقناع الفتاة بتقديم الشكوى. واكتفت بالقول، انه دعاها الى بيته في «موتسا»، للتشاور حول قبولها الى العمل في مكتبه. وبعد محادثة وافق على توظيفها، لكن قبل ان تترك البيت، هاجمها، ضمها بقوة ومارس ضدها الاعمال المشينة!!

وسيتضمن الملف الذي سيقدم الى المدعي العام، شكوى الموظفة التي قدمتها قبل شهر واكدت فيها انه اغتصبها، واكدت ذلك ايضا خلال المواجهة التي اجرتها الشرطة بينهما، وتبين انها تتكلم الصدق.

ارتفاع الدخل من الضرائب في آذار الماضي بنسبة ٢٦٪

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضربت مدخولات خزينة الدولة من الضرائب رقمًا قياسيًا خلال شهر آذار المنصرم، اذ ارتفعت بنسبة ٢٦٪ بالمقارنة مع شهر آذار من العام الماضي. وقد بلغت هذه الزيادة (١٣) مليار شيكل.

كما ارتفعت مدخولات قسم ضريبة الدخل وضريبة الاراضي خلال الشهر الماضي بنسبة ٣٦٪.

الا ان خبراء وزارة المالية يقولون انه من السابق لاوانه القول ان هذه المعطيات تعكس خروجًا من الركود الاقتصادي السائد في البلاد.

واضافت معطيات وزارة المالية ان مدخولات الدولة من الضرائب قد ارتفعت في الربع الاول من السنة الجارية عما كان متوقعًا بمبلغ اربعة مليارات و(٣٠٠) مليون شيكل.

فوز ثلاثة طلاب عرب في انتخابات لجنة طلاب «تل حي»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز ثلاثة من الطلاب العرب في كلية «تل حي»، امس الاول الاثنين، في انتخابات لجنة الطلاب في الكلية، وذلك من اصل (٨) مقاعد.

ويشار الى انه منذ اربع سنوات خلت لم يكن في لجنة الطلاب في الكلية اي ممثل عربي. وقد اجمع طلاب الكلية العرب على التصويت للمرشحين العرب الثلاثة وهم: ابراهيم نعامنة وانس حليحل واحسان عامر. وقد كانت عدد الاصوات التي تلقاها المرشحون العرب اكثر من تلك التي حصل عليها المرشحون اليهود.

وعلى اثر اعلان نتائج الانتخابات اكد الطلاب العرب الثلاثة الفائزون على انهم سيعملون من اجل مصلحة الطلاب العرب وتحصيل حقوقهم.

ومن جهة اخرى عبر طلاب كلية «تل حي» العرب عن تضامنهم مع الطلاب العرب في جامعة حيفا، مستنكرين اعتداءات الطلاب اليهود اليمينيين عليهم ودخول الشرطة الى الحرم الجامعي في حيفا.

شهادات من يوم الأرض

الشرطة تعتدي على مواطن من دير حنا كان في سيارته!

* دير حنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اعتدى افراد من الشرطة وافراد الوحدة الخاصة على حسين دغش (٥٠) عامًا من دير حنا، رب عائلة من (١٠) انفار، وذلك في يوم الارض في اثناء عودته الى البيت.

وقال دغش لـ«الاتحاد»: كنت عائدًا الى دير حنا في شاحنة الباطون التي كنت اقودها بعد الساعة الخامسة مساءً. ومررت غربي سخنين. وكان عدد من افراد الشرطة فلم يوقفوني وواصلت السير حتى وصلت الى مشارف سخنين، وكان الشارع مغلقًا بالحجارة، لم اتمكن من المرور فاضطررت الى الوقوف وكان افراد من الشرطة والوحدة الخاصة يقفون على جانبي الشارع ومقابلهم شبان يرشقونهم بالحجارة فيردون عليهم بقنابل الدخان والرصاص المطاطي. واقترب عدد من الشبان ووقفوا بالقرب من السيارة واقترب كذلك افراد الشرطة وابعدوا الشبان. واعتدوا علي وانا في السيارة واحدهم ضربني على يدي التي امسكت بها المقود وانزلوني الى الشارع. ورغم استغاثتي وصراخي من الوجع وتأكيدي لهم أن ظهري يؤلمني وعمودي الفقري غير سليم، فما كان منهم الا ان ضربوني على ظهري وعلى جميع انحاء جسمي.

وما زالت آثار الضربات واضحة على جسم حسين.

واضاف: بعد الاعتداء علي قيدوني ونقلوني الى مركز شرطة «مسجاف» وهناك وضعوا القيود في قدمي وحققوا معي وابرزت لهم رخصة نقل الباطون وصوروها وطلبت منهم اخضاعي للعلاج لأني كنت أتألم من شدة الضرب فلم يستجيبوا لطلبي. وبعد ان افرجوا عني ذهبت الى مستشفى «ملبين» في نهاريا حيث رقدت خمسة ايام، وعدت الى البيت مساء امس الاول الاثنين وبحوزتي تقريرًا طبيًا.

وقال حسين، الذي كشف لنا عن الاعتداء بعد خروجه من المستشفى، انه سيقدم شكوى ضد الذين اعتدوا عليه.

* من مهرجان يوم الأرض في باقة الغربية *

المتهم بعشرين عملية اغتصاب مؤهل للمحاكمة ولا يعاني من مشاكل نفسية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، وجهة نظر، لاربعة أطباء نفسيين، أكدوا فيها، بعد الفحص الشامل وعلى مدى اشهر، ان بيني سيلع، المتهم بعشرين عملية اغتصاب ضد نساء وفتيات في تل ابيب وضواحيها، على مدى سنوات، هو بكامل قواه العقلية والصحية ومؤهل ليقدم الى المحاكمة.

وكان بيني سيلع، قد اعتقل في اواخر العام الفائت، بعد اغتصاب فتاة، تعرفت عليه فجأة في مكان عام، فاستدعت الشرطة دون ان يشعر واعتقل.

وبعد اعتقاله، ومنذ اعتقاله، قام سيلع بممارسات وسلوكيات وكأنه اختل عقليًا وغير مسؤول عن ممارساته. وعينت لجنة اطباء نفسيين لفحصه، بعد ان حاول الانتحار خلال اعتقاله. وبعد عدة فحوصات، بلور الاطباء وجهة نظرهم، يمنع نشرها، الا ان قضاة هيئة المحكمة المركزية سمحوا بالنشر عن ان فحوى وجهة النظر هو ان سيلع مؤهل ليقدم الى المحاكمة.

وتبيّن، امس، ان سيلع يرفض حتى الرد على اسئلة محاميه ويرفض النطق بأي كلمة ولا يتعاون مع المحققين والكلمة الوحيدة التي ينطق بها هي: لا.

وتقرر النظر في قضيته في (٢٠٠٠/٥/٨)، وحتى ذلك التاريخ سيخضع ثانية للفحص النفسي.

لائحة اتهام ضد أب حاول خنق ابنه!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت لائحة اتهام في محكمة الصلح في ايلات، ضد شاب (٤٢ عامًا)، نكل بأولاده وحاول خنق احدهم. وتقرر تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان الشاب من شمال البلاد، ذهب الى ايلات مع زوجته واولادهما، لقضاء اسبوع نقاهة. وفي احدى الليالي تفجر غضبًا ضد اولاده لأنهم ازعجوه بصراخهم ولم يمكنوه من النوم! وعندما لم يكفوا عن ذلك، امسك بابنه وحاول خنقه، وانهال بالضرب المبرح على الآخرين، لدرجة انه حطم نظارات ابنته وهما على عينيها!!

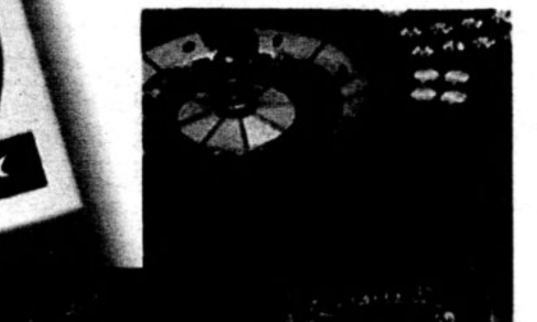
وهرع عدد من الجيران، على صراخ الاولاد، فهالهم ما رأوه، فاستدعى احدهم الشرطة.

واستمع افراد الشرطة الى الاولاد عما تعرضوا له من تنكيل وعنف. وان والدهم هددهم بالبلطة وبالسكين. وعثر افراد الشرطة بعد التفتيش، على البلطة والسكين في غرفة نوم الاب!!



كازينو فخم مثل العالم الكبير

في لاس ڤيجاس تجدون احد اكبر قاعات الكازينو في الشرق الاوسط. بامكانكم قضاء امتع الاوقات فيه، مثل اكبر مدن الكازينوهات في العالم.



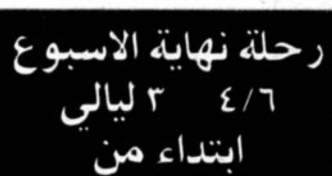
غرف فندق فخم في رحلة بحرية ملوكية رائعة

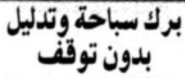
استجمام كله دلال على المياه، في رحلة بحرية مميزة في اجواء رائعة. "لاس ڤيجاس على المياه" تعرض عليكم ضيافة بمستوى ٥ نجوم، غرف فندق فخمة ومجموعة واسعة من الاستجمام الممتع والمثير.

رحلة كل يوم احد، ثلاثاء وخميس الى قبرص

يوم واحد وليلتين

$٩٩







ديوتي فري (بدون جمارك)

شركة صقال، التي تبيع للجميع من مطار بن غوريون، اقامت دكان ديوتي فري ضخماً، مع تشكيلة هائلة وباسعار فقط صقال تستطيع ان تعرض.

SAKAL DUTY FREE

برك سباحة وتدليل بدون توقف

انها فرصة رائعة لتجربة صحية وللتمتع بدفء الشمس حول البركة، وتدليك ذي جودة ومعهد لياقة تحت تصرفك.



عروض فنية لجميع افراد العائلة كل امسية

عروض لمجموعة من الفنانين كل ليلة على السفينة - تعالوا وارقصوا واقضوا امتع الاوقات معنا.



وجبات على مدار الساعة

انها ايضاً رحلة ماكولات في "لاس ڤيجاس على المياه"، تشمل ٥ وجبات يومياً، مع الذ واطيب الاطباق من البحر المتوسط. تشكيلة واسعة من الاطعمة الممتازة ووجبات فاخرة بانتظاركم على السفينة.



ارקיע

אינטרנשיונל

مكاتب اركيع انترناشينال:

الناصرة:ت:٠٦-٦٠٨١٩٩٠ / نتانيا: ت: ٠٩-٨٨٤٣١٤٣/ حيفا: ت:٠٤-٨٦١١٦٠٦/
القدس: ت:٠٢-٦٢٥٥٨٨٨/ تل-ابيب: ت:٠٣-٥٢٤٠٢٢٠ / ايلات: ت:٠٧-٦٣٨٤٨٨٨/
كريات-شمونة: ت:٠٦-٦٩٥٩٩٠١/بات-يم: ٣٥ ت:٠٣-٥٠٧٣٣٦٦/ رعنانا: ت:
٠٩-٧٧٠١١١١/اشدود: ت:٠٨-٨٥٢١٢١٢/ بئر-السبع: ت:٠٧-٦٢٨٧٤٤٤/

إحجزو التذاكر بواسطة الهاتف واحصلوا عليها في مدخل الميناء

03-6903344 ٠٣-٦٩٠٣٣٤٤

اطلبوا نشارتر

معرض للرسام فريدلاندر في مقهى «فتوش»

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – يفتتح غدًا الخميس في مقهى «فتوش» الحيفاوي معرض لأعمال الرسام ايال فريدلاندر، الذي يتميز باعطاء الرموز من الطبيعة، خاصة البحر.

هذا وستبقى اعمال الرسام فريدلاندر معروضة على مدار اسبوعين. والمعرض تحت عنوان «مياه هادئة وسحر البيئة».

مطالبة مستشفى «شيبا» بـ(١٥) مليون شيكل تعويضًا لولادة طفلة مع مرض

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم المحامي دانييل سطرير، امس الثلاثاء، الى المحكمة المركزية في القدس، دعوى باسم والدين من مركز البلاد، ضد مستشفى «شيبا» في «تل هشومير»، يطالبانه فيها بتعويضات بقيمة (١٥) مليون شيكل، بسبب إهمال طبي.

واستنادًا الى الدعوى، انجبت الزوجة في عام (١٩٨٠) ابنة في المستشفى. ومع نمو الطفلة، لاحظ الوالدان انها تعاني من مشاكل في النمو وفي الحركة الجسدية. ولاحظا على جسمها عوارض مرضية غريبة، لكن الاطباء، في المستشفى لم يقولوا للوالدين عن اي مرض او اي شيء آخر عن الطفلة التي ولدت. وأصيبت الطفلة بمرض وراثي عضال لا علاج له.

وبعد ست سنوات من ولادة الطفلة، حملت الزوجة وانجبت طفلاً، ومع نموه تبيّن انه بدأ يعاني مما تعاني منه اخته. وولد الطفل في مستشفى «هداسا» عين كارم.

وتبيّن من التحقيقات ان الاطباء، في «شيبا»، لاحظوا عند ولادة الطفلة والفحوصات التي اجروها انها تعاني من اعراض مرض، لكن لم يتأكدوا من انه مرض خبيث ولا شفاء منه، ولكنهم لم يقولوا اي كلمة للوالدين حول ذلك. وتبيّن ايضًا ان الاطباء الذين اشرفوا على الولادة وفحصوا الطفلة وفي مكاتبات بينهم ورسائل تبادلوها، وانكشفت صدفة بعد سنوات من الولادة، اشاروا الى المرض.

وقال المحامي بعد تقديم الدعوى، امس، لو عرف الوالدان عن المرض، لامتنعا عن الانجاب او على الاقل خضعا لفحوصات لمتابعة وضع الجنين واتخاذ القرار على ضوء ذلك.

ومن المتوقع ان تقدم ادارة «شيبا»، وجهة نظرها ردًا على التهمة قريبًا.

الحزب الشيوعي – منطقة شفاعمرو

دعوة

ندعو أعضاء سكرتارية منطقة الحزب الشيوعي –شفاعمرو لحضور اجتماع سكرتارية المنطقة وذلك اليوم الاربعاء ٥/٤/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي – شفاعمرو. كما ندعو اعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور الاجتماع.

على جدول الابحاث:

١) مؤتمر المنطقة ٢) أمور هامة أخرى

باحترام

عادل ابو الهيجاء

سكرتير المنطقة

لدى محكمة شؤون العائلة في الناصرة — ملف رقم ٩٨/٦٥٠

فيما بين:

السيد عبد الله بكر ابراهيم
بواسطة وكيله المحامي الياس موسى
ص.ب. ١٠٣ الناصرة ١٦٠٠٠
تلفون ٠٦/٦٥٧٣٩١٤
تلفاكس ٠٦/٦٥٦٠٠٣٦

ضد:

السيد نزيه عبدالله ابراهيم
حامل هوية رقم ٠٥٦٩٨٤٧١٩
شارع هجيبوريم ٨٠، الخضيرة ٣٨٣٨٠
(مجهول الاقامة حاليًا)

الى المدعى عليه: السيد نزيه عبد الله ابراهيم

أعلمك بهذا بأنه ينبغي عليك المثول في القضية اعلاه ضدك، المعينة للبت ليوم ١١/٤/٢٠٠٠ الساعة ٨.٣٠ أمام سعادة القاضية مريم ريبس لدى محكمة شؤون العائلة في الناصرة.

اذا لم تمثل في الجلسة، سيكون للمحكمة الحق بالنظر في القضية بغيابك.

سكرتارية محكمة شؤون العائلة – الناصرة

إعلام

ليكن معلومًا انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومة عبلا فريد عزام الرومية الكاثوليكية من شفاعمرو، ورثتها هم: فريد وباسم وبشارة وفرج أبناء اخيها الياس فريد عزام. فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

الاب د. جورج خوري

رئيس المحكمة

تعزية

الى الصديق حسين حزام محاميد وأولاده وجميع اقربائه لوفاة الزوجة المرحومة

الحاجة رسمية (ام أحمد)

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – ام الفحم

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى الأخ العزيز عبد الله استيته واخوانه وعموم الأقارب لوفاة المرحومة الوالدة

مسعدة جبيلي (ام عبد الله)

للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

اعلان

الحزب الشيوعي – منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع أعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع المنطقة وذلك يوم غد الخميس ٦/٤/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً في مكتب المنطقة في عرابة.

حضورك هام وضروري.

نقاط البحث:

- تلخيص يوم الارض.
- الاستعداد لعيد العمال اول أيار.
- ومتفرقات.

سكرتارية المنطقة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في معليا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٨٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في معليا. حوض ١٨٦٧٤ قسائم ٢، ٤١، ٥٧، ٥٨. حوض ١٨٦٤٠ قسائم ٧٠، ٦٤، ٥٣، ٥٢، ٤٨، ٤٧، ٤٤، ٤٣، ٤٢، ٤١، ٨، ٧.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي معليا ص.ب ١٨٥ معليا ٢٥١٤٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سميع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٣٢٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في سميع. حوض ١٩٢٠٤ قسائم ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٦٤ قطع ٢٢/١، ٢٢/٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى–سميع ص.ب ٦٩٣ كسرى–سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ناحل تسلمون بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٣٥٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ناحل تسلمون. حوض ١٩٤٠٤ قسائم ٤٠، ١٤، ١٢، ١٠ قطع ١٤/٢، ١٤/١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف ص.ب ٩٠٠٠٠ كرميئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفاعمرو بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٣٤٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في شفاعمرو حوض ١٠٢٦٥ قسيمة ١٩ قطعة ٧ قسيمة ٢٩ قطع ١٢أ، ٦ب، ٦د، ٥د.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفاعمرو بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٣١٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في شفاعمرو حوض ١٠٣٧٤ قسيمة ١٦ قطع ١٦/٢/٥، ١٦/٢/١، ١٦/٢/٧، ١٦/١/٥، ١٦/١/٢، ١٦/١/١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يافة الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١٣٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في يافة الناصرة. حوض ١٦٨٧٨ قسيمة ٣٥ حوض ١٦٨٧٧ قسائم ٤٧، ٤٦، ٤٠، ٣٤، ١٥.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يافة الناصرة، يافة الناصرة ١٦٩٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٣٣٥ على النحو التالي: تغييرات في شبكة كهرباء الضغط العالي ٢٢ كيلواط. اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض. اقامة عمود زاوية مع محول رقم 169C/٥٣ بكافة منشآتها في أم الفحم. حوض ٢٠٤٠٥ قسائم ٣، ٤٠، ٣٤، ٥٩، ٦٧، ٦٨، ٨١، ٨٢، ٨٣.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية أم الفحم ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

الصين: صفقة طائرات «أواكس» ستتم على الرغم من معارضة واشنطن

* بكين - «و.ص.ف.» - اعلنت الحكومة الصينية، امس الثلاثاء، ان صفقة طائرات من طراز «اواكس» للاستطلاع والانذار المبكر التي ستشتريها من اسرائيل ستتم على الرغم من معارضة الولايات المتحدة.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية سون يوهي ان «الجانبين، الصيني والاسرائيلي، طورا تعاونًا وعلاقات ودية في مختلف القطاعات ولن تتأثر هذه العلاقة بأي عامل خارجي».

وكان سون يرد على الاعتراضات التي ابداها وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، امس، على الصفقة، اذ حذر اسرائيل من بيع طائرات من طراز «اواكس» الى الصين معتبرًا انها قد تخل بتوازن القوى بين الصين وتايوان.

وأفاد سون ان التبادلات العسكرية بين الصين واسرائيل جزء «من العلاقات الطبيعية بين دولة واخرى» الا انه رفض الادلاء بأية معلومات حول بيع طائرات الـ«اواكس».

ومن المحتمل ان تسلم اسرائيل هذا الربيع لبكين طائرة من نوع «اواكس»، وهي طائرة نقل جنود روسية من طراز «اليوشن ٧٦» تم تحويلها وتزويدها بنظام رادار متطور من قبل شركة «ايلتا»، احد فروع الصناعات الجوية الاسرائيلية.

ويقول الخبراء ان هذه الطائرة قادرة، وهي تتولى ارشاد ١٢ طائرة على رصد ٦٠ هدفًا في وقت واحد كذلك على العمل في دائرة شعاعها ٤٠٠ كلم في جميع الاحوال المناخية ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة.

المفوضة العليا لحقوق الإنسان

انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان حدثت في الشيشان



* جنود روس في الشيشان - (و.ص.ف.) *

* موسكو - وكالات الانباء - دعت مفوضة الامم المتحدة العليا لحقوق الانسان، ماري روبنسون، امس الثلاثاء، الروس الى الاهتمام بمعضية حقوق الانسان في الشيشان في ختام زيارة لروسيا لم تتمكن خلالها من لقاء الرئيس ڤلاديمير پوتين.

وقالت روبنسون اثر لقاء مع وزير الخارجية، ايجور ايڤانوڤ، «اعتقد حقًا بأن انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان حدثت» في الشيشان.

واضافت روبنسون، التي قامت بزيارة استغرقت يومين للشيشان والجمهوريات الروسية المتاخمة لها: «سوف اضع تقريرًا اقدمه اعتبارًا من اليوم الى لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان، التي ستقرر الاجراءات المناسبة».

وقالت المفوضة العليا: «اعتقد شخصيًا بأنه من المهم ان يتولى الروس الاهتمام بهذه القضية»، مضيفة انها شددت خلال لقائها مع ايڤانوڤ على «اهمية تشكيل لجنة تحقيق وطنية مستقلة». واوضحت ان وزير الخارجية الروسي «ابدى اهتمامًا بهذه الاقتراحات».

لكن يبدو ان روبنسون، التي غادرت موسكو، امس، لم تلق آذانًا صاغية. فقد كرر ايڤانوڤ قبل لقائه معها ان روسيا لن تسمح بأن تستغل قضية الشيشان «للتدخل في الشؤون الداخلية للدولة».

وجاء في بيان لوزارة الخارجية ان روسيا «لن تقبل التهديد والابتزاز».

كما أبدى الرئيس الروسي، ڤلاديمير پوتين، استهانة بماري روبنسون رافضًا مقابلتها.

أنان: حقوق الانسان لا تعرف حدودًا

* جنيف - وكالات الانباء - اعلن السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، امس الثلاثاء، في جنيف ان «حقوق الانسان لا تعرف حدودًا» وان الاسرة الدولية «لها حق وواجب التدخل» من اجل الضحايا.

وفي كلمة القاها خلال الجلسة الـ٥٦ للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة قال انان ان «انتهاكات حقوق الانسان لا تعتبر مرتبطة بالشؤون الداخلية للدول. القانون الدولي يؤكد انه عندما تسجل انتهاكات لهذه الحقوق يحق للاسرة الدولية، وحتى انه من واجبها، التدخل واغاثة ضحايا انتهاكات حقوق الانسان».

واضاف ان «لجنتكم رسمت الطريق الواجب سلوكه في النضال التاريخي ضد الانتهاكات الفاضحة لحقوق الانسان. واطلب منكم اليوم عدم الرضوخ ومواصلة النضال اينما وقعت الانتهاكات في العالم بأسره».

وأوضح أنان: «بات شائعًا بأن بنود الدستور والقانون الوطنيين يجب ان لا تطغى على الالتزامات الدولية لدولة ما». وقال: «انني اوجه مجددًا نداء للدول، التي لم تصادق على المعاهدات والمبادئ الدولية المتعلقة بحقوق الانسان لتقوم بذلك، ليصبح الاعتراف العالمي بحقوق الانسان حقيقة».

القذافي عقد لقاءات جيدة جدًا مع شرودر واثنار

* القاهرة - «و.ص.ف.» - افادت مصادر اوروبية ان المستشار الالماني غيرهارد شرودر ورئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ماريا اثنار التقيا، صباح امس الثلاثاء، في القاهرة العقيد الليبي معمر القذافي.

وقال القذافي لوكالة الصحافة الفرنسية «ان هذه اللقاءات التي عقدت على هامش القمة الاوروبية - الافريقية كانت جيدة جدًا وستعود بالفائدة على بلداننا وتعاوننا».

وأفاد مصدر اوروبي ان اللقاء بين شرودر والقذافي لم يستمر اكثر من ربع الساعة.

وكان دبلوماسي الماني اعلن قبل عقد اللقاء بين شرودر والقذافي ان المستشار الالماني سيكتفي بالاستماع الى الزعيم الليبي بعد الخطاب المناهض لاوروبا الذي القاه مساء الاثنين امام رؤساء دول الاتحاد الاوروبي وافريقيا خلال جلسة مغلقة.

وقد عقد القذافي، امس الاول الاثنين، قبل القاء خطابه اجتماعًا مطولاً مع رئيس المفوضية الاوروبية رومانو برودي وكذلك مع رئيس الوزراء الايرلندي بيرتي اهيرن.

وأبدى برودي ارتياحًا بعد اللقاء مؤكدًا ان الزعيم الليبي يريد من الآن وصاعدًا اقامة «علاقات وثيقة» مع اوروبا التي يجب ان تأخذ هذا التطور في الاعتبار.

لكن رئيس المفوضية الاوروبية اعرب عن «خيبته الشديدة» بعد الكلمة التي القاها القذافي مساء.

شيراك: قمة القاهرة «مفيدة وناجحة»

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اعتبر الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس الثلاثاء، ان القمة الاوروبية - الافريقية المنعقدة في القاهرة «مفيدة وناجحة».

واشاد الرئيس الفرنسي بالطريقة التي نظم بها الرئيس المصري حسني مبارك والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم ورئيس المفوضية الاوروبية رومانو برودي اول قمة افريقية - اوروبية في التاريخ.

وقال شيراك: «لم يكن من السهل جمع ٦٧ وفدًا وبأن تجري الامور على افضل وجه ممكن» معتبرًا ان هذه القمة التي واصلت اعمالها بعد ظهر امس، الثلاثاء، «مفيدة وناجحة».

واضاف الرئيس الفرنسي: «في الحياة الدولية تبقى طريقة الاتصال بين المسؤولين السياسيين في غاية الاهمية» معتبرًا ان هذا الطابع لقمة القاهرة سيكون له «الدور الرئيسي في الحصيلة التي سنصل اليها».

وتابع شيراك: «كان لنا خلال اليومين الماضيين عدد كبير من الاتصالات أتاحت للكثيرين الذين لا يعرفون بعضهم البعض الالتقاء، وبالتالي التعارف والتفاهم بشكل افضل».

وختم قائلاً ان عددًا من المشاركين الاوروبيين «الذين لا يعرفون جيدًا افريقيا» سيغادرون «بفكرة اوضح كثيرًا عن القارة».

موسكو: البرنامج النووي الإيراني ليس خطرًا

* موسكو - «و.ص.ف.» - أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، الكسندر ياكوفنكو، في مقابلة مع وكالة انباء «انترفاكس»، امس الثلاثاء، ان روسيا مقتنعة بأن البرنامج النووي الايراني لا ينتهك الاتفاقات الدولية المتعلقة بالحد من الانتشار النووي.

وردًا على سؤال عن مخاوف الولايات المتحدة التي تتهم ايران بأنها تريد التزود بأحدث التكنولوجيات النووية لامتلاك اسلحة الدمار الشامل قال ياكوفنكو ان «الطبيعة المدنية للبرنامج النووي الايراني اكدتها منظمات دولية معروفة كالوكالة الدولية للطاقة الذرية».

واضاف: «نعتقد بأن من حق ايران تطوير برامج نووية لاهداف غير عسكرية طبقًا للمعاهدات والاتفاقات الدولية».

وقد طلبت روسيا التي بدأت في بناء مفاعل بوشهر النووي في ايران، من الولايات المتحدة، الامتناع عن فرض عقوبات على الدول الاوروبية التي يشتبه في انها تساعد ايران على امتلاك اسلحة الدمار الشامل.

وتتخوف الولايات المتحدة واسرائيل من ان تستخدم ايران هذا المفاعل لاطلاق برنامج انتاج اسلحة نووية.

اليمن يريد عقد قمم عربية بشكل منتظم

* الكويت - ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان وزير الاعلام اليمني، عبد الرحمن الاكوع، أعلن، امس الثلاثاء، لدى وصوله الى الكويت ان بلاده تريد انشاء آلية دائمة لعقد قمم عربية بشكل منتظم.

وقال الاكوع انه يحمل رسالة من الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، الى الامير جابر الاحمد الصباح، يدعوه فيها الى حضور الاحتفالات لمناسبة الذكرى العاشرة للوحدة اليمنية في ٢٢ ايار.

ويقوم الوزير اليمني بجولة في دول الخليج العربية وايران لدعوة قادتها لحضور هذه الاحتفالات.

ومنذ حرب الخليج في ١٩٩١ عقدت قمة عربية واحدة في حزيران ١٩٩٦ في القاهرة لم يتم دعوة الرئيس العراقي، صدام حسين، للمشاركة فيها.

جبهة الناصرة الدمقراطية

اجتماع عام لأعضاء الجبهة

ندعو جميع أعضاء جبهة الناصرة الدمقراطية لحضور الجلسة الاخيرة لمؤتمر الجبهة الرابع لانتخاب أعضاء مجلس الجبهة، وذلك يوم السبت ٢٠٠٠/٤/٨ الساعة السادسة مساء في قاعة «بيت الصداقة».
- برنامج الاجتماع يتضمن تلخيصًا لأعمال المؤتمر ونقاش المندوبين يقدمه رئيس البلدية الأخ رامز جرايسي.
- انتخاب مجلس الجبهة مباشرة بعد تقديم التلخيص.
- نود تذكير أعضاء الجبهة بأن باب الترشيح لعضوية المجلس ما زال مفتوحًا حتى يوم الجمعة ٢٠٠٠/٤/٧ الساعة الثانية عشرة ظهرًا حيث تسلم نماذج الترشيح لمكتب الجبهة - «بيت الصداقة».

نرجو التقيد بالوقت لأهمية الموضوع.

مع الاحترام
لجنة المراقبة

المؤازرة الاجتماعية

من أهلنا الأعزاء في حيفا ٢ كغم فقط من الغذاء

لمؤازة المحتاجين
في مخيمات اللاجئين
(محافظة نابلس)

لتقديم الدعم وللاستفسار نرجو الاتصال مع رفيق على رقم ٤٨٦٠٠٢-٠٥٢ او مع حسام على رقم ٥٨ ٠ ٤١٥-٠٥٢ .

باحترام
الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

جبهة كفرياسيف الدمقراطية
(دعوة)

نتشرف بدعوتكم لحضور افتتاح مؤتمر جبهة كفرياسيف الدمقراطية العاشر، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٤/١٤ الساعة الثامنة مساءً في قاعة «بعلبك لبنان» في كفرياسيف.

في البرنامج:
- كلمة الجبهة المحلية.
- كلمة الجبهة القطرية يلقيها الزميل محمد بركة - سكرتير عام الجبهة ورئيس الكتلة في الكنيست.
- تحيات الكتلة في الكنيست.
- تحيات من جبهات شقيقة وقوى محلية.
- برنامج فني.

كلنا لكفرياسيف وكفرياسيف لنا جميعًا!

باحترام
جبهة كفرياسيف الدمقراطية

** الرجاء اعتبار الدعوة شخصية للجميع



الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة تل أبيب - يافا

دعوة

مؤتمر منطقة تل أبيب - يافا

والذي سيعقد يوم السبت ٢٠٠٠/٤/٨ من الساعة ٩.٠٠ في «بيت الصداقة» - شارع احاد هعام ٧٠، تل أبيب.

البرنامج:
- تقرير اللجنة التحضيرية. - تحيات اللجنة المركزية. - نقاش وتحيات. - تلخيص وقرارات. - انتخاب هيئات المنطقة.

جميع أعضاء الحزب الشيوعي في المنطقة مدعوون للمشاركة.

الشبيبة الشيوعية
- منطقة عكا

تحية وبعد:
ندعو الرفاق مركزي الشبيبة في المنطقة لحضور الاجتماع التنظيمي، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٤/٧ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي اميل توما في جديدة.

نقاط البحث:
- التحضير للمجلس القطري
- أول أيار
- متفرقات

حضوركم هام وضروري.

باحترام
سكرتير المنطقة - توفيق جابر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الطيبة

دعوة

ندعوك بهذا لحضور اجتماع كادر فرع الحزب في الطيبة وذلك يوم غد الخميس ٢٠٠٠/٤/٦ الساعة السادسة والنصف مساءً - في نادي عثمان ابو راس.

نقاط البحث:
- التحضيرات لمؤتمر المنطقة.
- أمور تنظيمية.

د. أحمد سعد

التضليل المنهجي وسيلة لإخفاء الاهداف الاستراتيجية العدوانية!

*** هل هدف زيارة وزير الحربية الامريكي الى اسرائيل الضغط لالغاء الصفقة العسكرية بين اسرائيل والصين؟ وهل دافيد ليفي وحكومته حريصان حقًا على احترام وتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي؟**

جرت العادة على الترديد بأن «السياسة فن الممكن»! وفن الممكن في قاموس السياسة الممارسة، الامريكية والاسرائيلية، ليس بلورة المواقف التي تقترب من تلبية احتياجات ومتطلبات الواقع، خاصة وانه لا توجد عدالة مطلقة، بل «الابداع» في اختراع اساليب التضليل من خلال اللجوء للتركيز على قضايا هامشية وانتقائية لطمس جوهر القضايا وحقيقة الموقف بشكل يتلاءم ويخدم المصالح والاهداف الاستراتيجية الامريكية والاسرائيلية.

وشهدت الساحة السياسية حدثين بارزين يندرجان في هذا السياق، الاول، زيارة وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، «الخاطفة» ولمدة ٢٤ ساعة في اسرائيل. فما هو الهدف والمدلول السياسي من هذه الزيارة؟

وسائل الدعاية الرسمية الاسرائيلية حاولت التركيز على ان الهدف المركزي لهذه الزيارة يتمحور حول تشغيل مكابس الضغط الامريكية على حكومة براك لالغاء صفقة تزويد الصين بطائرة تجسس، للانذار المبكر، متطورة! وهذا التعليل، برأينا، مناقض للواقع وللحقيقة، فاسرائيل مكبلة باتفاقات تحالف عسكري -استراتيجي مع الولايات المتحدة تشمل مختلف حلقات التعاون العسكري بما في ذلك الانتاج العسكري المتطور وسياسة تصدير الاسلحة ونوعيتها الى طرف ثالث. وفي اطار التنسيق الاستراتيجي بين البلدين فان الادارة الامريكية على دراية بتفاصيل التفاصيل عن العلاقة العسكرية بين اسرائيل والصين وتزويد اسرائيل للصين بالتكنولوجيا المتطورة وقطع الغيار والسلاح منذ اكثر من عقد ونيف. ولو ارادت واشنطن الضغط على اسرائيل لالغاء الصفقة الجديدة لفعلت ذلك في الخفاء، وعبر قنوات التنسيق المتواصل بينهما، ولم تكن بحاجة لايفاد وزير الحربية لهذه المهمة. ولكن اللجوء عمدًا الى ابراز هذا الموضوع علنًا واظهار براك وكأنه لم يرضخ للضغط الامريكي ولم يوافق على الغاء الصفقة، وهذا ما ابرزه امس الاول، الاثنين، في المؤتمر الصحفي مع كوهين في ختام زيارته، يدخل في اطار مناورة سياسية امريكية-اسرائيلية تستهدف الضغط على الصين وليس على اسرائيل.

فطرح هذا الموضوع علنًا، وكأن الادارة الامريكية تضغط على اسرائيل لالغاء الصفقة مع الصين، لا يستهدف سوى الضغط على الصين لابتزاز تنازلات سياسية صينية في صراعها لاستعادة «تيوان» الى سيادتها. فتصريح وزير الحربية الامريكي، كوهين، في المؤتمر الصحفي اول امس ان الولايات المتحدة معنية «بالحفاظ على توازن القوى العسكرية» في منطقة جنوب شرق آسيا هو بمثابة مؤشر انذاري للصين، خاصة وان الرئيس الصيني سيزور اسرائيل في نهاية هذا الشهر، كما اعلن.



* من اليسار كوهين ومن اليمين براك (و.ص.ف.) *

ورغم التضليل الامريكي-الاسرائيلي في هذه القضية فان زيارة كوهين لا تستهدف اصلاً «معالجة» هذا الموضوع لوحده. وبرأينا ان الاهداف المركزية لهذه الزيارة تندرج في اطار التنسيق الاستراتيجي العسكري بين البلدين على ضوء الانسحاب الاسرائيلي المرتقب من لبنان والاستئناف المتوقع للمفاوضات مع سوريا.

وبرأينا ان الهدف المركزي والاساسي لزيارة كوهين الى اسرائيل وغيرها من بلدان المنطقة يتمحور حول دفع مخطط التحالف الاستراتيجي الاقليمي المناطقي في المنطقة المربوط بعجلة التبعية للمصالح الاستراتيجية الامريكية في المنطقة وذلك من خلال توثيق التحالف الاستراتيجي الاسرائيلي- التركي - الاردني وتطوير التعاون العسكري بين هذه الاطراف تحت الرعاية الامريكية وزيادة طاقتها العسكرية المتطورة من مخازن الانتاج الامريكية. والحديث لا يدور فقط عن مناورات مشتركة بل عن تخطيط استراتيجي لبلورة حلف عسكرير ترعاه واشنطن كمخلب قط لرعاية وخدمة المصالح الامريكية في حالة التوصل الى «سلام امريكي» في المنطقة. ومن هذا المنظور فان الادارة الامريكية معنية بالتوصل الى تسوية اسرائيلية-سورية لضمان نوع من الاستقرار النسبي في المنطقة.

ومن هنا جرى في الدهاليز السرية بحث قضية تطوير طاقة اسرائيل العسكرية واحتياجات الحفاظ على بقائها القوة الرادعة الاساسية في المنطقة، والحديث يدور عن تمويل امريكي بمقدار ١٧ مليار دولار.

والثاني: توجه وزير الخارجية، دافيد ليفي، الى جنيف للالتقاء بالسكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، وذلك بهدف «تجنيد الامم المتحدة لعملية انسحاب اسرائيل وفق قرار مجلس الامن ٤٢٥، وان تكون هنالك تغطية دولية وتفهم لرد اسرائيلي في حالة خرق آخرين لحالة الاستقرار اثناء وبعد الانسحاب»!!. والسؤال: منذ متى اسرائيل حريصة على احترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن؟ ولماذا لم تلتزم اسرائيل باحترام وتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥، الذي اتخذ في آذار ١٩٧٨ ويطالب بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط؟ ولماذا هذا التوجه الانتقائي «باحترام تنفيذ» قرار «٤٢٥» والدوس على قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) وهل مستعد ليفي وحكومته لاحترام وتنفيذ هذين القرارين؟

ان دافيد ليفي يلجأ كحكومته الى التضليل وايهام الرأي العام العالمي وكأن اسرائيل تحترم قرارات الشرعية الدولية اما العرب فيخرقونها. والانكى من ذلك ان حكومة براك تضلل حتى في مجال مدى الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الامن (٤٢٥). فحكومة براك وبالتنسيق مع الادارة الامريكية تحاول وتمارس الضغط على مجموعة الوحدة الاوروبية وعلى بعض الانظمة العربية لتغيير قرار (٤٢٥). وهذا هو هدف لقاء ليفي مع انان في جنيف. فاسرائيل تحاول من طرف واحد، ودون اخذ موافقة الحكومة اللبنانية، ان تأخذ موافقة مجلس الامن، عن طريق قرار آخر يتخذه بديلاً لقرار مجلس الامن، يكون مضمونه وضع الاضي التي تنسحب منها اسرائيل من الجنوب اللبناني والمحتلة تحت اشراف قوات دولية ينتدبها مجلس الامن وتنتشر في هذه المنطقة وليس عودة هذه الاراضي الى اصحابها الشرعيين، الى السيادة اللبنانية صاحبة الحق الشرعي بالوحدة الاقليمية للاراضي اللبنانية وفي حق التصرف بها.

عشية سفر ليفي الى جنيف اعلن العميل لحد، رئيس ميليشيا المرتزقة في الجنوب اللبناني، انه سيبقى في الجنوب وجنوده حتى بعد انسحاب اسرائيل. وفي تعليق سابق في «الاتحاد» اكدت انه من المحتمل ان يكمن وراء مساعي اسرائيل لنشر قوات دولية في الجنوب اللبناني بعد الانسحاب المحافظة على بقاء موطئ قدم لها عن طريق مواصلة بقاء ونشاط عصابة لحد العميلة في الجنوب.

ان هذه المناورات الاسرائيلية المدعومة امريكيًا لن تؤدي الى دفع العملية السياسية نحو التسوية السلمية المنشودة. فلا مفر امام حكومة براك من الالتزام باحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، (٤٢٥) و(٢٤٢) و(٣٣٨) التي تنص على الانسحاب من جميع الاراضي العربية والفلسطينية كقاعدة انطلاق راسخة لتسوية سلمية شاملة مع لبنان وسوريا ومع الشعب العربي الفلسطيني وتجسيد حقه الشرعي باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

الحكومة اليابانية تستقيل لاطلاق مرحلة ما بعد اوبوشي

بقلم: جيروم ريفي

* قدمت الحكومة اليابانية، امس الثلاثاء، استقالتها لملء الفراغ السياسي الناجم عن اعاقة رئيس الوزراء، كيزو اوبوشي، الذي يفترض ان يخلفه، اليوم الاربعاء، زعيم آخر للحزب المحافظ.

واذا ما لم تحدث مفاجأة، فإن النواب سينتخبون يوشيرو موري، الصحفي السابق والوزير البالغ من العمر (٦٢ عاما) رئيسًا للحكومة.

وسيحل بذلك مكان اوبوشي، زميل الدراسة، العالق بين الموت والحياة في وحدة العناية الفائقة في مستشفى في اوكيو، بعدما اصيب بسكتة دماغية وانسداد رئوي، يوم الاحد الماضي.

وقال رئيس الوزراء بالوكالة ميكيو آوكي، ان اوبوشي «لا يزال في الغيبوبة وتتم مساعدته اصطناعيًا على التنفس».

وباستقالتها جماعيا، تكون الحكومة قد اكدت عدم قدرة رئيسها على قيادة البلاد واتخاذ قرار الاستقالة بنفسه. وقال آوكي «لا نستطيع السماح بحصول فراغ سياسي ولو لفترة قصيرة».

ويشكل هذا الانتقال، الذي استجاب سريعًا لرغبات الصحافة، التي اجمعت على طلب ان «تتم عملية اختيار (رئيس الوزراء) بلا تأخير وبلا مشاكل» حسبما كتبت صحيفة «يوميوري».

اما صحيفة اساهي شيمبون، فطالبت بالبحث «بسرعة» عن خليفة «تكون له رؤية بعيدة المدى وصفات القائد وقوة جسدية وعقلية».

ولهذا فإن حزب الاغلبية، يصبح وفق التقليد رئيسًا للوزراء. ومن المنتظر ان يوافق النواب على هذا الاختيار بعد ظهر اليوم نفسه.

واذا ما تأكد انتخابه، فإن موري، هاوي لعبة الركبي، سيترأس الحكومة نفسها تقريبًا، التي شكلها اوبوشي في الخريف.

وسيمكنه الابقاء على الحكومة من التحضير للانتخابات التشريعية المقبلة، التي قد يقدم موعدها الى ايار او حزيران بدلاً من تشرين الاول تاريخ انتهاء ولاية البرلمان الحالي.

ومنذ بداية الاسبوع لم تشهد الاسواق المالية والبورصات اي خلل نتيجة التغيير المفاجئ على رأس الدولة. وهي لا تتوقع عمليًا اي تبديل في سياسة ثاني اقتصاد في العالم رغم ان موري يعتبر محافظًا اكثر مما هو اصلاحي.

ورئيس الوزراء المرجح هو من النتاج الصافي للحزب الليبرالي الدمقراطي، الذي ارتقى معظم هيئاته خلال ثلاثين عاما. وقد انتخب عشر مرات نائبًا منذ ١٩٦٩، وعين ثلاث مرات وزيرًا، وتولى خصوصًا حقيبتي التربية والبناء.



* السيارة التي أقلت رئيس الحكومة الى المستشفى بشكل عاجل (و.ص.ف.)*

ومنذ ١٩٩٨ اثبت رجل العلاقات العامة هذا ولاءه لاوبوشي بصفته نائبًا لرئيس الحزب، لا سيما انه كان احد ركائز التحالف الثلاثي، الذي شكل في الخريف الماضي بقيادة يمين الوسط.

الاستنساخ البشري سيُسمح به قريبًا في بريطانيا

* لندن - «و.ص.ف.» - من المتوقع ان تعطي الحكومة البريطانية موافقتها على استنساخ اجنة بشرية لغايات علمية، بعد ان توصل تقرير اعدته مجموعة من الخبراء، الى نتائج مفادها ان فوائد الاستنساخ تفوق المسائل الاخلاقية التي يثيرها، حسبما اوردت صحيفة «ذي دايلي تلغراف» المحافظة.

واعلن احد الخبراء، لم تذكر الصحيفة اسمه ان «امكانات الاستنساخ لا تنتهي وهو يتيح لنا اعادة تكوين عضلة قلب او نخاع شوكي ولا ينطوي ذلك على تهديد للمجتمع».

واضافت الصحيفة ان مصادر حكومية اكدت ان «خطر استنساخ الاجنة لغايات علاجية» سيرفع للسماح باجراء تجارب يمكن ان تساعد على شفاء بعض امراض القلب او الكلى او الكبد.

وقد اعلنت شركة بريطانية كانت ساهمت في استنساخ النعجة دولي (اول كائن استنسخ من حيوان ثديي انطلاقًا من خلية ناضجة) في اواسط اذار الماضي استنساخ خمسة خنازير صغيرة بالطريقة نفسها.

وتندرج عملية الاستنساخ تلك في اطار برنامج يسمح بانتاج اعضاء، وخلايا قابلة للزرع لدى الانسان «لافساح المجال امام تكوين خنازير معدلة وراثيًا يمكن اعادة زرع اعضائها وخلاياها لدى الانسان وبالتالي توفير حل لمشكلة نقص الاعضاء في العالم».

ويثير الاستنساخ البشري، الذي بات ممكنًا من الناحية التقنية العديد من المسائل الاخلاقية وقد اعرب غالبية الخبراء الدوليين عن معارضتهم له.

الانتهاء من وضع خارطة مورثات الأرز

* باريس - «و.ص.ف.» - انتهت مجموعة مونسانتو الامريكية من وضع الخارطة الوراثية لنبتة الارز الاكثر تعقيدًا بين النباتات، والتي اصبحت اولى الحبوب، التي يتم فك رموزها الوراثية لوضعها في متناول العلماء في مختلف انحاء العالم، وفق ما اكد متحدث باسم الشركة في باريس.

ويؤكد الخبراء ان فك الرموز الوراثية للارز، الذي يشكل غذاء اساسيًا لاربعين في المئة من سكان العالم سيسرع في وضع الخارطة الوراثية لباقي الحبوب مثل القمح والذرة والدخن، بما يسهل انتقاء الانواع الاكثر فائدة.

وقالت الشركة ان باحثيها تمكنوا بالتعاون مع باحثين من جامعة واشنطن في سياتل من فك وترتيب رموز الصبغيات (كروموزومات) الاثني عشر للارز ووضع قائمة بـ(٤٣٠) مليون قاعدة يتألف منها حمضها النووي منقوص الاوكسيجين (د. ن. ا).

وسبقت الشركة الامريكية بذلك حوالي (٢٠) معهد بحث في (١٠) دول تشارك منذ ١٩٩٨ في البرنامج الدولي لفك وترتيب رموز الارز الوراثية.

ولم يكن متوقعًا ان يتمكن البرنامج من تحقيق ذلك قبل عام او عامين.

وستتيح مونسانتو المعلومات المتوفرة لجميع المعاهد المشاركة في البرنامج الدولي، امام المعاهد غير المشاركة فيمكنها الحصول عليها عبر شبكة الانترنت على ان توقع اتفاقًا مع الشركة يعطيها الاولوية في استغلال اي مشروع مرتبط بذلك او تقاسم العائدات التجارية المحتملة معها.

وتسعى الشركة بذلك الى تحسين صورتها، التي شوهها انتاجها بذار «ترمينتور» (المدمر) المعدلة وراثيًا والعقيمة والتي اتهمت بسببها بالسعي لارغام مزارعي العالم الثالث على شراء بذارها.

وتختلف مقاربة مونسانتو مع مقاربة كريغ فنتر الامريكية وفرعها سيليرا جينوميكس، التي تريد استغلال اي براءة اختراع منبثقة عن ابحاثها المتعلقة بالمخزون الوراثي البشري.

وضع صاروخ "سويوز" المتجه الى "مير" بنجاح في المدار

* موسكو - الوكالات - وضع صاروخ «سويوز»، الذي انطلق، امس الثلاثاء، الى محطة «مير» الفضائية وعلى متنه الرائدان الروسيان، سيرغي زاليوتين، والكسندر كاليري، بنجاح في المدار بعد تسع دقائق من اقلاعه من قاعدة «بايكانور» في كازاخستان.

واعلنت وكالة الفضاء الروسية ان الصاروخ انطلق الى المحطة غير المأهولة منذ آب ١٩٩٩.

وتستمر المهمة وهي الثامنة والعشرون وربما تكون الاخيرة الى محطة مير (٤٥) يومًا على الاقل، ولكن اذا نجحت شركة «انرغيا»، التي تقوم باستغلال «مير» في جمع الاموال اللازمة، قد تمدد المهمة الى ٧٠ او ٩٠ يومًا.

وقال الرائدان في اتصال مع الارض ان كل شيء يسير بشكل جيد وانهما بحالة جيدة.

وسيعمل قائد المهمة زاليوتين والمهندس كاليري على معالجة تسرب للاوكسيجين لوحظ في الربيع الماضي.

جندي كويتي إختطف اولادًا واغتصبهم

* الكويت - الوكالات - ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية، امس الثلاثاء، ان جنديًا كويتيًا اعتقل بتهمة خطف واغتصاب ثمانية فتيان على الاقل في منطقة صحراوية نائية.

وقالت الصحيفة ان ذوي عدد من الضحايا ابلغوا الشرطة واعطوا مواصفات عن المعتدي وسيارته مما سمح باعتقاله.

واعترف الرجل خلال استجوابه بأنه خطف خلال الاشهر الستة الماضية ضحاياه ونقلهم الى الصحراء على بعد (٢٠كم) من مدينة الكويت حيث اغتصبهم.

كما اقتاد الجندي المتزوج بعض الصبيان بعد اغتصابهم الى شقته اثناء وجود زوجته في عملها.

جنديان فلبينيان ثملان يقتلان ستة مدنيين!

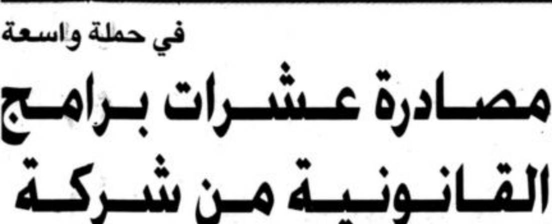
* مانيلا - الوكالات - اعلنت الشرطة الفلبينية، امس الثلاثاء، ان جنديين ثملين هاجما منزلاً وقتلا ستة مدنيين في جزيرة ميندورو في وسط البلاد.

واوضح رئيس الشرطة المحلية لوكاس ماناغيلود ان ثلاثة اشخاص آخرين اصيبوا بجروح في الحادث، الذي وقع في مدينة فيكتوريا، امس الاول الاثنين.

وتم توقيف احد المشتبه فيها، وهو برتبة رقيب، في حين لاذ الثاني بالفرار.

وقالت الشرطة ان الرجلين تناولا الكحول بمناسبة عيد ميلاد احدهما، ثم توجها بسلاحهما الى منزل رجل كانا قد تخاصما معه.

* مهرجان تصفيف الشعر في الاردن * يقام في هذه الايام في العاصمة الاردنية عمان مهرجان لتصفيف الشعر بمشاركة ٢٦ دولة بينها اسرائيل. تظهر في الصورة احدى الحسناوات تصفف شعرها «و.ص.ف.» *



في حملة واسعة

مصادرة عشرات برامج القانونية من شركة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شن اعضاء من منظمة «بي.اس.اي»، امس الثلاثاء، حملة واسعة النطاق، على مكاتب شركة «مهندسيم» في حيفا، وصادروا عشرات برامج الحاسوب غير القانونية، بقيمة عشرات آلاف الدولارات.

وقد توجه الاعضاء الى مكاتب الشركة، وابرزوا امام الموظفين اوامر من

إكتشاف كوكبين اصغر من زحل خا

* واشنطن - الوكالات - اعلن عالما الفضاء جيفري مارسي وبول باتلر في واشنطن اكتشاف كوكبين اصغر من كوكب زحل للمرة الاولى خارج النظام الشمسي.

ولم ينجح الباحثان حتى الآن في بحثهما عن الكواكب خارج النظام الشمسي سوى باكتشاف كواكب بحجم المشتري اي اكبر بثلاث مرات من زحل الذي يكبر الارض بـ٩٥ مرة.

ويرتفع بذلك عدد الكواكب التي اكتشفت خارج نظامنا الشمسي الى ٣٢ وهي تدور كلها في مدارات اهليلجية.

واشار الباحثان خلال مؤتمر صحفي الى ان اكتشاف الكوكبين من شأنه تأكيد النظرية القائلة بأن الكواكب تتشكل مثل كرة ثلج على منحدر اي ان



في حملة واسعة

...ت برامج الحاسوب غير ... شركة "مهندسيم"

...المحكمة للتفتيش، الا ان طاقم ادارة الشركة رفض السماح لهم بالدخول واجراء التفتيشات، فاضطر اعضاء المنظمة الى استدعاء الشرطة. وحضرت ...قوة منها وبمرافقة محامين وخبراء حاسوب، صودرت عشرات البرامج، لشركات مختلفة، منها «ميكروسوفت»، بعد ان تبين انها مسروقة وغير قانونية ولم ...يسمح للشركة باستعمالها من المنظمة.

...من زحل خارج النظام الشمسي

حجمها يزداد تدريجيا من خلال تسارع حركة الغبار المنتشر حول النجوم.

ويقارب حجم الكوكب الاول ٨٠٪ من حجم زحل وهو يدور حول النجم «ايتش دي ٥٦٣٧٥» الذي يبعد ١٠٩ سنوات ضوئية عن الارض. ويدور الكوكب الثاني (٧٠٪ من حجم زحل) حول نجم «٧٩ سيتي» او «ايتش دي ١٦١٤١» الذي يبعد ١١٧ سنة ضوئية عن الارض. وتبلغ درجة الحرارة على الكوكب الاول ١١٣٠ درجة مئوية وعلى الثاني ٨٣٠ درجة.

واعلن باتلر «اننا نعثر باستمرار على كواكب اصغر فاصغر وهو ما كنا نتوقعه».

واوضح ان عدم اكتشاف كواكب خارج نظامنا الشمسي بحجم الارض او اصغر منها يعود الى عدم توافر التكنولوجيا الكفيلة بذلك بعد.

شاب يرتكب مجزرة بالسيف متأثرًا بلعبة فيديو

* مدريد - «و.ص.ف.» - اكدت صحيفتان تصدران في مدريد، امس الثلاثاء، ان شابًا اسبانيًا في السابعة عشرة من عمره، يهوى الفنون العسكرية والسحر والشعوذة، استوحى اساليب لعبة فيديو ليقتل والديه واخته طعنًا بسيف على طريقة الساموراي.

وقد اعتقل الشاب امس الاول الاثنين في أليكانتي (جنوب شرق)، وتشتبه الشرطة في انه قتل يوم السبت في منطقة موريس، والده ووالدته واخته البالغة من العمر تسع سنوات، بسيف كاتانا وهو سيف كان يستخدمه المحارب الياباني القديم.

وذكرت صحيفتا «الموندو» و«دياريو ١٦» ان المحققين عثروا في غرفة الشاب على لعبة فيديو يستخدم فها البطل سيفا كبيرا لمقاتل ساموراي لتمزيق الوحوش والافراج عن الاميرة.

ووصف رجال الشرطة الذين بدأوا في استجواب القاتل المفترض، بأنه مراهق انطوائي وهادئ ولا تساوره وساوس ظاهرة. وقالت مصادر الشرطة «إنه شاب رابط الجأش ويحسب لكل شيء حسابًا».

وبالاضافة الى لعبتي الفيديو، عثر المحققون ايضا في غرفته على عدد كبير من الكتب المخصصة للفنون العسكرية والسحر والشعوذة.

والسيف الذي نفذت به الجريمة المثلثة، قدمه الوالد الى ابنه الصيف الماضي لمعرفته بشغف ابنه بالفنون العسكرية.

وكان الاب (٥١ عاما) سائق شاحنة والام (٥٠ عاما) ربة منزل. ويقول المحيطون بهما ان هذه العائلة تعيش حياة هادئة لا تشوبها على ما يبدو اي مشاكل.

سرقا حقيبة معبأة بالذهب!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح راكبا دراجة نارية، في مركز تل ابيب، في اختطاف حقيبة وبداخلها (٥) كيلوغرامات من الذهب، من وكيل شركة «هولند اند اسرائيل»، للمجوهرات ولاذا بالفرار!!

وكان الوكيل في طريقه الى مقر الشركة لايصال الحقيبة، وعندما ترجل من السيارة وحمل الحقيبة، بوغت براكبي الدراجة، خطفا الحقيبة وهربا!!

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

في مركز التنس في رمات هشارون

طلاب ومدربون تعاطوا ونشروا المخدرات

*** تمديد اعتقال مدرب والتحقيق مع (١٥) شخصًا ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال عوفر غولان، (٣٧) عاما، مدرب تنس في مركز التنس في «رمات هشارون»، ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه، وهي تزويد مدربين وطلاب في المركز بالمخدرات والتجارة بالمخدرات.

وجرى التحقيق في القضية خلال اليومين الماضيين مع خمسة مدربين في المركز وعشرة طلاب، حول تعاطي المخدرات، واطلق سراحهم بعد التحقيق معهم بكفالات مالية.

وقال رئيس قسم الاحداث في شرطة تل ابيب، يوسي كاسكا، انه في اعقاب معلومات وصلت الى الشرطة، عن تحويل مركز التنس في رمات هشارون الى محطة لنشر وتوزيع وتعاطي المخدرات، باشرت الشرطة في اعمال التحري والتحقيق.

واشار الى ان موزعي المخدرات، من المدربين في المركز، كانوا يضعون اقراص المخدرات من نوع «اكستزي» و«الماريحوانا»، في جوارير الخزائن والطاولات في المركز، يتوجه الطالب الى الجارور، ليجد المخدرات ومعها تفاصيل المدرب، هكذا بكل سهولة.

واشار كاسكا، الى الخطورة في الموضوع، تتجسد في سهولة تحويل المركز الى مركز مخدرات وايقاع طلاب في مقتبل العمر وكأنه لم يحدث اي شيء.

وضبطت الشرطة في المركز مئات اقراص «الاكستزي» وكميات من «الماريحوانا».

وتبين من التحقيقات مع المدربين والطلاب، الذين تعاونوا مع المحققين واعترفوا، للوهلة الاولى، بتعاطي المخدرات، ان الظاهرة منتشرة بشكل خطير!!

إدانة راب بممارسات مشينة ضد أطفال في كنيس!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادانت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، بأغلبية صوتين، امس الثلاثاء، الراب يسرائيل عبادي، بممارسة اعمال مشينة، ضد طلاب يعلمهم في كنيس في حولون. وسيصدر قرار الحكم ضده قريبًا.

وتبين من لائحة الاتهام، ان عبادي، كان يأخذ الطلاب الذين لم تتجاوز اعمارهم العاشرة، واحدا واحدا، الى ملجأ الكنيس، يغلق الباب جيدا، يلصق فم الطالب بشريط لاصق ويلوطه بقسوة ووحشية!! ومارس ذلك على مدى سنة ونصف السنة.

واكتشف الامر فجأة، فلم يقدم الطلاب شكاوى، خوفًا من الراب الذي دب الرعب في قلوبهم. ففي احد الايام، لفت انتباه ام احد الطلاب، السلوك الشاذ لابنها. وبعد تحقيق معه كشف لها عن سبب معاناته.

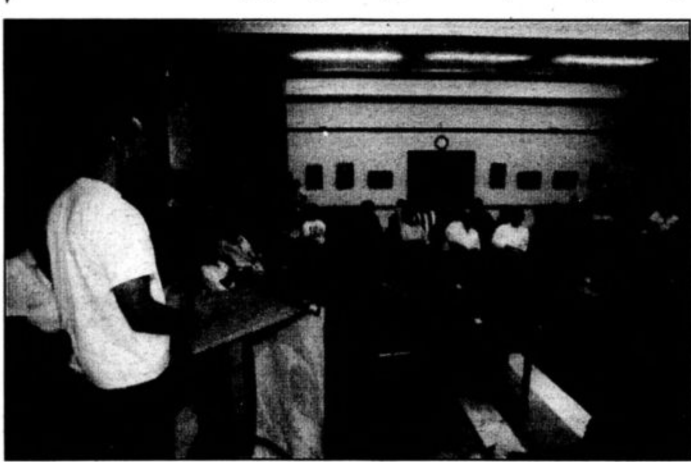
وحضر جلسة المحكمة امس، عدد من آباء وامهات الطلاب. وقالت احدى الامهات في تصريح لممثلي وسائل الاعلام، «اولا اجزل الشكر لهيئة المحكمة التي ادانت الراب.

وآمل ان يتغلب ابني على ما يعانيه من مشاكل نفسية بسبب اعتداء الراب عليه جنسيًا».

واشارت الى ان ابنها كان دائمًا يبكي، لكنه لم يفصح عن السبب وهي لم تفكر ولو للحظة واحدة ولم تتخيل اطلاقًا ان يتدهور راب في كنيس الى الحضيض ويمارس اعمالاً مشينة ضد اطفال. وطالبت بانزال اشد العقوبة به.

لإستكمال الدراسة والتأهيل المهني

(٢٨) منحة لسجناء اطلق سراحهم وشباب انهوا دورات فطام



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقامت بلدية حيفا، مساء امس الاول الاثنين، احتفالاً في قاعة البلدية، منحت فيه (٢٨) منحة مالية تراوحت قيمتها (٣٠٠ و١٢٠٠) شيكل، لسجناء اطلق سراحهم ولشباب انهوا دورات فطام من المخدرات.

وقدمت (١٥) منحة لشباب بهدف استكمال الدراسة في فرع «بيت بيرم»، التابع لمدرسة «هرئالي». حيث يتعلمون حتى الحصول على شهادة «بجروت». وقدمت (١٣) منحة لشباب اطلق سراحهم وانهوا دورات فطام، انضموا الى دورات للتأهيل المهني.

ليس دفاعا عن النظام

أما من نهاية للحصار الإجرامي على الشعب العراقي؟

* بقلم: يحيى أحمد طه *

الولايات المتحدة ضد الشعوب العربية.. فمتى يتم التحرك على المستوى الشعبي العربي لرفع المعاناة عن الشعب العراقي؟



* مليون وربع المليون من مواطني العراق لاقوا حتفهم نتيجة الحصار البغيض المفروض على العراق منذ عقد من الزمن. هذا الحصار جاء نتيجة لغزو العراق للكويت في الثاني من آب عام ١٩٩٠.

معظم ضحايا الحصار من الأطفال والنساء والعجائز، منهم خمسمائة ألف طفل عراقي.

وهذه الجريمة الكبرى تفرضها الولايات المتحدة وربيبتها بريطانيا. ويشارك في هذا الحصار، بشكل فعال ودقيق التنفيذ، «الأشقاء» العرب، مصدقين مزاعم واشنطن ولندن ان العراق «يهدد حرية واستقلال بلدان الخليج بل انه مستعد.. لاحتلالها عندما تحين له الفرصة، لذلك يجب ان يستمر الحصار على هذا البلد مهما كانت النتيجة وفداحة الخسائر على الشعب العراقي».

ان الولايات المتحدة الأمريكية، زعيمة «العالم الحر»، تعمل ضد كل زعيم عربي يقدم ولو مرة واحدة على استخدام كلمة.. لا.. بوجه السياسة الأمريكية حتى ولو كان هذا الزعيم من أقوى اصدقاء واشنطن. ألم تكن لوكالة الاستخبارات المركزية يد في اغتيال الملك فيصل في العام ١٩٧٥ عندما وافق على استخدام النفط كسلاح سياسي فعال للدفاع عن المصالح العربية والحقوق العربية المشروعة في استعادة الأرض العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته. والملك فيصل كان من الأصدقاء الحميمين لواشنطن.

لذلك قررت الولايات المتحدة وما زالت تقرر حتى اليوم بأن يكتب التاريخ العربي في دوائر المخابرات المركزية الأمريكية و «الموساد» الاسرائيلي.

ولهذا فإن حجة الحصار المفروض على العراق ما هي الا كذبة كبرى تعلنها واشنطن، وهي ان الحصار هو من أجل تدمير أسلحة الدمار الشامل التي يملكها العراق، ألا تكفي عشر سنوات من التفتيش عن الأسلحة وتدميرها ؟!! هذه الحجة كاذبة يراد بها الهيمنة على منطقة الخليج العربي وعلى موارده وثرواته. وان العراق يرفض السير والانصياع في الفلك الأمريكي.

الادارة الامريكية تعلنها صراحة بأن هدف الحصار المفروض على العراق هو من أجل تغيير نظام الحكم العراقي - أليس هذا تدخلاً في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة؟ وان هذا يخالف كل الأعراف الدولية وهو تطاول على استقلال الدول وحرية شعوبها - ان تغيير نظام الحكم في العراق هو من شأن الشعب العراقي وحده لا أحد له تدخل بهذا.. لكن الولايات المتحدة التي تعلن بأنها المدافعة عن حرية الشعوب وعن الدمقراطية، هي الدولة الوحيدة في العالم التي تستغل موارد الشعوب وحريتهم وتتدخل في شؤونهم الداخلية، ألم تعلن بأن الادارة الأمريكية والمخابرات المركزية الأمريكية تنسق وتجتمع مع المعارضة العراقية وتدفع لها ملايين الدولارات وتقوم بتقسيم العراق في الجنوب للشيعة والشمال للأكراد. اي معارضة هذه التي تقبل بأن يكون العراق محاصرا ويموت أبناء شعبهم العراقي - كذبًا من أجل التخلص من نظام صدام حسين - وانما من اجل تحقيق أهداف امريكا واسرائيل عندما أصبح العراق قوة، وقوة العراق ما هي إلا قوة للعرب ستخل في ميزان القوة بين العرب واسرائيل، وظهرت قوة العراق والعقل العراقي القوي النير عندما خرج العراق من الحرب العراقية - الايرانية منتصرا.

في المؤتمر، الذي عقدته المعارضة العراقية مؤخرا في نيويورك، قدمت الاستخبارات الامريكية والادارة الامريكية لهذه المعارضة ورقة عمل تنص على تقسيم العراق، وعلى هذه المعارضة ان تقوم بدراستها ومناقشتها وإقرارها حسب توصيات الاستخبارات الأمريكية. أسمعتم يا عرب ما هي أهداف الحصار المفروض على العراق!!

مثل هذا الحصار لم يفرض على أي شعب في تاريخ الشعوب. والولايات المتحدة تستخدم نفوذها في مجلس الأمن بالرغم من معارضة ثلاث دول دائمة العضوية وهي روسيا والصين وفرنسا - وامريكا تدرك بأن معارضة هذه الدول ليست بالمعارضة الفعالة ولا تستطيع ان تصوت بالفيتو على القرارات الأمريكية. لذلك تسرح وتمرح في مجلس الأمن على كيفها وتتعامل بالازدواجية وتكيل بمكيالين لقرارات مجلس الأمن.

العراق ليس بالدولة الوحيدة التي قامت بغزو بلد واحتلاله. أليست اسرائيل الدولة الأولى في العالم التي تغزو وتحتل ارض الغير وتغتصب حقوق الشعوب وتصادر اراضي الغير وتهضم حقوق الأخرين، وهي الدولة الوحيدة التي بزت جميع دول العالم في عدم تنفيذ قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية، فلماذا لا تُفرض العقوبات على اسرائيل كما هو الحال مفروض على العراق؟! ألم تقم تركيا بشكل شبه يومي بقصف شمال العراق واحتلال أجزاء منه بحجة القضاء على المقاومة الكردية وضد نضال الشعب الكردي من أجل الاستقلال؟! والمجازر البشعة التي يقوم بها نظام روسيا ضد الشعب الشيشاني وتدمير مدنه وقراه والبنى التحتية لهذا الشعب الذي اراد الانفصال عن روسيا. ألم تقم الولايات المتحدة بإبطال وإلغاء وتعطيل اكثر من الف عقد تجاري من اجل الغذاء والدواء والحاجات الانسانية للعراق - حسب تقارير اللجنة الانسانية للتغذية العراقية المنبثقة عن الأمم المتحدة، واستقالة موظيفها احتجاجًا على تعامل الإدارة الأمريكية مع هذه اللجنة لفرض هيمنتها على كل شيء يتعلق بالعراق حتى أن الولايات المتحدة قامت بإبطال عقود تجارية من أجل تزويد تلاميذ العراق بأقلام الرصاص والقرطاسية ومقاعد الدراسة والحقائب المدرسية، والدواء لمرضى القلب والسكري وأبسط الحاجيات حتى دمى الأطفال منعت عن أطفال العراق.

هل يوجد بشاعة في العالم أكثر من هذه البشاعة التي ترتكبها أمريكا بحق الشعب العراقي لأن حكامه يرفضون الركوع والسجود للشروط الأمريكية وابتزاز ثرواته؟

ثلاثون مليون دولار تُقتطع من أموال النفط العراقي وتقدم تعويضاً لاسرائيل نتيجة لقصف العراق لاسرائيل زمن الغزو العراقي للكويت، ما هو المبلغ المفروض على اسرائيل لتعويض الشعب الفلسطيني عن تدمير بنيته التحتية واحتلال أراضيه وكذلك لبنان وسوريا وكل الأمة العربية التي تعاني من الحروب الاسرائيلية عليها ؟

النائب البريطاني جورج غالواي يتحدى سياسة بلاده في فرض الحصار ويقول: ان اول من يقوم بفك الحصار عن العراق هي الدول العربية لأن هذا الحصار جريمة حرب يعاقب عليها منفذوه ومن يقرره. سبعون نائبًا في الكونغرس الأمريكي يوقعون على عريضة تطالب الادارة الأمريكية بإنهاء الحصار المفروض على الشعب العراقي ووقف القصف اليومي للطائرات الأمريكية على العراق وضرب المدنيين وتدمير البنية التحتية للعراق.

وهنا اريد ان اخاطب الشعوب العربية: ما هو موقفها عندما تسمع عن أشخاص يتحدون قرارات حكام دولهم ويرفضون سياسة هؤلاء الحكام ويعتبرون القرارات التي تفرض على العراق بجرائم حرب لأن الشعب العراقي هو المتضرر من هذه العقوبات وليس حكامه؟!

أين هي هذه الشعوب العربية الممتدة من الخليج «الثائر» الى المحيط «الهادر» عندما تسمع بأن مليون وربع المليون مواطن عراقي لاقى حتفه نتيجة هذا الحصار، وان ابناء الشعب العراقي بدأوا يبيعون أثاث بيوتهم من أجل شراء لقمة العيش لسد رمقهم، وان هذا الأثاث يعتبرونه اليوم حاجات ثانوية بالنسبة لهم لفقدان الغذاء والدواء.

لماذا لم تقم هذه الشعوب بالاحتجاج والمظاهرات وكسر الطوق عنهم من أجل فك هذا الحصار القاتل. على هذه الشعوب أن تتحدى حكامها الذين فرضوا عليهم الذل. على هذه الشعوب تحطيم القمقم وكسره، هذا القمقم الذي وضعه حكام بلادهم به لأنه ثبت باليقين القاطع بأن الادارة الأمريكية ضد الشعوب العربية ولا تريد ان تنهض هذه الشعوب بالركب الحضاري. واكبر برهان على ذلك، ذاك الموت البطيء والانقراض المفروض على الشعب العراقي من قبل الإمبريالية الأمريكية وتابعتها بريطانيا.

العراق بلد الفرات ودجلة. العراق حضارة. العراق عقل وإرادة، العراق ليس صدام حسين ونظامه. العراق قدم للأمة العربية الكثير الكثير من حضارات وعلم وشهداء. العراق فكر ونهضة.

هل الخلاف بين الحكام العرب يفرض على شعوبهم ان لا تقوم هذه الشعوب بالتعبير عن حريتها وإرادتها والدفاع عنها وعن أشقائها العرب ضد اعدائها والمتربصين بها. إذا لم تقم هذه الشعوب بما يمليه عليها ضميرها بحق رفع المعاناة عن أبناء الشعب العراقي، تكون هذه الشعوب إرتكبت خطأ فادحا لا تستطيع ان تنظر في أعين أطفال العراق عندما يقف التاريخ القادم ليحاسب من ساهم في إرتكاب هذه الجرائم بحق الشعب العراقي والأمة العربية جمعًا.

ان تصريح قداسة الحبر الأعظم البابا، الذي هاجم فيه الحصار، هذا التصريح يستحق الثناء والتقدير لقداسته.

متى نسمع تصريحًا كهذا من زعيم عربي يطلب من أبناء شعبه مد المساعدة للشعب العراقي وتحدي الحصار ؟؟

(ديرحنا)

استمرارية القمع.. استمرارية الوضع.. والتغيير المنتظر!!

* بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة *

* حين يقرر المرء أن يكتب لا بد إلا وأن يقع أحيانا تحت تأثير ظرفي لحدث او لوضعية معينة تدفعه للكتابة. وكثيرة هي الموضوعات التي يمكن ان تشكل دوافع ومحفزات للكتابة على الأخص في المرحلة التي نمر بها، سياسية كانت او غير سياسية. ولكن الواقع الذي نحياه وعظم الغبن اللاحق بنا، كشعوب وكأمة يسرب نوعًا من الاحباط وتثبيط العزائم للكاتب ان هو حاول مجاراة الوضع بقلمه، دفعًا لبعض من ذلك الغبن. ثم ان الغياب شبه التام للصوت الحر ولوسائل الإعلام غير المنقادة للأنظمة، تجعل الكتاب في الوطن العربي ثلة منزوية تفضل التقوقع والانعزال على ولوج صحافة البلاط ووسائل اعلامه الأخرى خشية الانغماس في خدمته، والانضمام الى جوقاته المختلفة التي تطبل وتزمر بوسائل شتى لإضفاء الشرعية من اجل استمرارية بقاء ذلك النظام.

انه لموقف مبرر، اذا حاول الكتاب والمثقفون في العالم العربي تجنب الوقوع في الأشراك المنصوبة لهم سعيًا لتدجينهم، اقلامًا تهلل وترفع من شأن الحكام، ولكن ان يتنصل الأديب والمثقف العربي من دوره ومسؤوليته، في مقارعة الظلم ودفعه، وان يقف مشلول القلم جانبًا فهذا امر مرفوض، مهما بلغت شراسة النظام ومهما غالى في قمعه وتسلطه. وما الهجرة الطوعية وغير الطوعية لقطاع واسع من رصيد المثقفين في العالم العربي الى خارجه، الا انعكاس لحالة الرفض التي يبديها المثقفون العرب، للانضواء تحت راية الأنظمة والعمل كحداة، يهللون لها ويعملون على إطالة اعمارها. بلى انه لمن الخطير ان يتحول العالم العربي الى سجن كبير، يسمّن فيه من يجاري الحاكم من الكتّاب، الا انه يحترق تلقائيًا حين يحول نفسه الى بيدق مسيّر شخصًا وأسلوبًا، في خدمة النظام، ويموت ايضا ذلك الكاتب الذي قد يكون مبدعًا ولكنه يقلع عن الكتابة، او ينتج النزر اليسير منها، يموت مهملاً ومنسيًا لأنه صار من المغضوب عليهم من قبل النظام. وما حالة المثقفين العرب وما يشهدونه من قمع ومحاولات قتل فكري تجعلهم مسيرين وخدمًا في قافلة النظام، ما هذه الحالة الا جانب واحد مظلم من جوانب عدة مظلمة، ترخي بسدولها على المشهد العربي العام الحزين والمؤلم، فيجمع عامل المقهى والريفي البسيط، واستاذ الجامعة الحائز على اعلى الألقاب، في خانة واحدة، خانة المقموعين الحيارى، الذين لا يبحثون عن شيء غير مجاراة النظام والسعي الى تجنبه ومراضاته، حفاظًا على حياتهم في ظل الكبت والقمع ومحدودية الابداع..!!

انه لمن المفارقة تمتعنا نحن العرب، او الأقلية العربية في هذه البلاد، «بشيء» من حرية التعبير، لا تقاس به تلك الحريات شبه المعدومة الهشّة التي «يتكرّم» بها بعض الحكام العرب «المناصرين للدمقراطية» على شعوبهم. وانني هنا لا أحاول اغداق المديح على حكام اسرائيل الذين لم ولن يتخلصوا من عقدهم العنصرية تجاهنا، تلك التي تبرز شاخصة فوق كل بقعة وفي كل مرفق في هذه البلاد، ولكنني أحاول ابراز مقدار الظلم الهائل الذي تحياه الشعوب العربية في ظل أنظمة من صلبها، لا في ظل استعمار، او احتلال، او ما شابه ذلك..!!

ان موت الجواهري في دمشق، وموت الحيدري ونزار في لندن، ومقاساة الكثيرين من المثقفين العرب وحشة الغربة، خارج اسوار الوطن، لهو أصدق تعبير عن حالة النفي والاضطهاد الذي تحياه الطبقة المثقفة من أدباء وغيرهم في العالم العربي، ليحرق الكاتب العربي عمره، ما بين عاصمة عربية واخرى، طارقًا ابوابها متنازلاً عن شيء من هيبته، مثل الجواهري الذي اضطرته الظروف لمدح غير ملك او رئيس عربي في سبيل الحصول على تأشيرة دخول لبلده، او أن يموت الأديب العربي متسكعًا في ازقة لندن او باريس او براغ، ان هو رفض ممالأة أحد من الحكام العرب كما هو الحال لدى نزار قباني وغيره. ولعل عظم الخطب الذي نحياه كعرب يسبب للمرء صعوبة في الكتابة وفي تناول جانب معين منه بصورة خاصة ليعالجه، مما ينعكس عليه كبتًا وانغلاقًا وقنوطًا. ولقد طال الانهيار الذي نحياه كل مجالات العمل الابداعي بما في ذلك الادب والثقافة، وما ذلك الا اعراض مرافقة للحالة الشمولية العامة من الانهيار وليد الأنظمة التي تجثم على الصدور من المهود الى القبور. وانه لمن المقلق عدم تبدي بوادر انفراج في الأفق ينهي هذا الوضع المشين مع بقاء هذا الوضع المزري وهذه الأنظمة المغيبة لأبسط الحريات، ومع انتقالها من زمرة حكام ينهون حكمهم بالموت ليصدق فيهم قول الشاعر:

«لو لم يكن للموت حكم نافذ/ في شأنهم لتشبثوا ببقاء»

من هؤلاء الحكام الى جيل جديد شاب، يتبع النهج القديم، ويهتدي بهداه في قمع الفلاح وسائق التاكسي واستاذ الجامعة.. فماذا نحن فاعلون؟!!

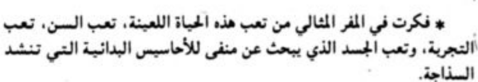
(عرابة)

أوراق لم تعد شخصية

ولادتي القادمة ليست نتاج شهوة



بقلم: رياض مصاروة



* فكرت في المفر المثالي من تعب هذه الحياة اللعينة، تعب السن، تعب التجربة، وتعب الجسد الذي يبحث عن منفى للأحاسيس البدائية التي تنشد السذاجة.

هل العودة الى السذاجة هي المفر المثالي؟ اين هو ذلك المنفى الذي سيجعل السذاجة آمنة من العودة الى الوعي والرتابة؟ أينما ذهبت تناديني أصوات التجربة، يناديني صوت التاريخ، يناديني هدير أمواج بحر عكا لأتوحد مع أطياف شخصيات أحببتها أحيانًا وخذلتها أحيانًا أخرى.. هل بحر عكا هو المنفى أم هو الملجأ الذي سيحمي سذاجتي العائدة من توابيت التجربة؟

ربما السذاجة التي أبحث عنها، هي تلك التي افتقدتها، ربما لم يسمحوا لسذاجتي في حينه أن تمارس كل تفاهاتها.. وأبحث اليوم عن التفاهات التي أضعتها في طريقي الى ذلك الوعي المزيف، الذي الصقوه الى دماغي الذي يبحث الآن عن النقاوة، نقاوة الاختيار، ونقاوة الداخل في اختياراته المثالية التي تجعلك حرًا، مميزًا عن الباحثين عن راحة البال، وتلك التي تجعلك مميزًا عن «أصحاب الوعي المطمئن» (كما قال لي ذلك الصديق الذي مارس البكاء الضروري).

السن يتقدم بي والسذاجة تزجني الى طريق العدم والمجهول، والشخصيات غير المكتملة تناشدني ان أزيل تلك الضبابية عن ملامحها، وسألت نفسي: من الذي يبحث عن المخرج؟ الكاتب أم شخصياته؟ تجرأت وطرحت على نفسي السؤال الآخر: هل ألصق معاناتي انا لشخصياتي وأملي عليها الأنماط السلوكية التي تُرضي غروري وتُخفي عجزي، عجز ممارسة حرية البحث عن المجهول الذي يوصلك الى حريتك المطلقة؟ وأنا أسخر من أناس يخفون حقيقة البحث عن تلك الحرية. لنعترف أولاً ان الانسان خرج من بطن أمه عاريًا وصرخ دون ان ينطق: ها أنا آت الى هذا العالم عاريًا.. لا تخفوا حقيقتي لأنكم لا تعرفونها، وإنما ستملون عليّ حقائق تكفرون بها. أملوا عليكم ولم تتخلصوا من هذا الإملاء، فعجزتم، وتريدون ان تنقلوا هذا العجز للذين يأتون من بعدكم، وبذلك تتخلصون من المسؤولية..

السن يتقدم بي وأقرر ان اعود الى سذاجتي لأتخلص من العجز الوراثي، لأبدأ وعيًا نقيًا، وعيًا يصرخ صراخ الولادة، فأنا أريد أن أولد من جديد، وولادتي هي قراري، وليست نتاج شهوة سببها انقطاع التيار الكهربائي في تلك الليلة، حين قرر ابي ان يضاجع أمي لأنه لم يستطع ان يكمل لعبة «الشيش بيش» مع ضيفه الهارب من زوجة قررت ان تشتهي الحياة كما الحياة تريد ان يشتهونها.. وها أنا أقرّ سر عجزي أمام شخصياتي التي تريد ان تمارس الشهوة الحياتية، تمارس البحث عن المجهول الذي أجهله، وهي تحاول بدورها ان تبرهن أن لا مجهول في حياة الانسان الذي يريد ان يعيش لحظات حياته وان يمارس المشي واكتشاف الجمالية في مشي الطريق المؤدي الى المجهول.. لأن: «الطريق الى المجهول أجمل من المجهول» (مع اعتذاري لمحمود درويش القائل الطريق الى البيت أجمل من البيت) أو بعبارة أخرى أوضح من المجهول..

السن يتقدم بي وسذاجتي تشدني الى ماض: تتضح لي ملامحه فقط الآن، وشخصياتي تريد ان تحمل هذه الملامح بداخلها، وأن تطرح كل الاسئلة التي لم نتجرأ ان نطرحها في حينه، وأن نعايش التفاصيل الحياتية التي تغاضينا عنها أو أننا لم نحس بها لأننا أردنا ان نحضن الكون كله دون ان نخوض تفاصيله وجزئياته الجميلة، حتى المؤلمة. ويتضح لنا اننا، حتى الألم لم نعش كل تفاصيله، فإذا كان البكاء يُطهّر الروح فإن الألم يدخلنا الى عوالم خفية في حياتنا نستبطن ما جهلناه، نحاسب أنفسنا، ونعاقبها في الوقت نفسه، ذلك العقاب المازوخي، عندما نتمسك بالألم الذي لم نمارسه حتى الثمالة في حينه..

ان الألم الباحث عن الحقيقة لا يهدف الى ان يجد الحلول لحامله.. انه حالة استكشاف، فيها نفحص داخلنا، نقاوته وقذارته، تناقضاته وصراعاته، جماليته وقُبحه، انه المقدرة الحقيقية لحمل الذات الى ذلك التيه الاسطوري، انه تحرير الذات من قيودها، واذا لم استطع أن أحرر ذاتي فأنا أفعل ذلك لشخصيات تناشدني أن أهبها هذه الحرية، وتهمس لي أحيانًا: لا تكن جافًا، وأيديولوجيًا أكثر من اللازم، دعنا نمارس سذاجتنا وبحثنا عن توافه الحياة فبدونها لن تكتمل صورتنا.

مازوخية شخصياتي تستفز ساديتي، تُدخلني الى عوالم سوداوية، الى بؤس هذا العالم لأكتشف بؤس فلسفتي وعجزها عن مجابهته، الهذا السبب تهرب التماثيل الى برلين لكي تنتحر هناك؟ الا يستحق الوطن هذا الشرف؟ هل سيأتي ذلك الوقت الذي لا نستطيع فيه حتى الانتحار في وطننا.. لكي نبرهن له بؤسه؟ هل السذاجة هي الحل لإراحة هذا الوطن البائس.. الموبوء بأحشائه؟ وأصحاب الوعي المطمئن راضون بهذا الوباء، لا يهزهم، ما دام الوباء كامن في أحشاء الوطن، ولا يمكن لوعيهم ان يهتز. ولادتي القادمة المتزامنة مع ولادة شخصياتي يجب أن تكون ولادة قلقة، معلنة عن قرفها من أصحاب الوعي المطمئن، الباحثين عن راحة البال الخالية من كل جمالية.

(الناصرة)

حول القرار بإعادة سكان المغر المطرودين

إبتسامة واهنة، لكنها ابتسامة

بقلم: چدعون ليڤي

* متى رأيتم، مؤخرًا، صورة طفل فلسطيني والابتسامة ترتسم على وجهه؟ متى رأيتم أبوين فلسطينيين يبتسمان؟ العين الاسرائيلية تعودت على ملامح الفلسطيني النموذجي: تعيس، شاحب الطلعة، وأحيانًا يعبر، أيضًا، عن كراهية.

وحقًا، متى كان للفلسطينيين القابعين تحت الاحتلال الاسرائيلي سبب للإبتسام؟ فالوضع الاقتصادي صعب جدًا، يعانون الإهانة والتمييز، محرومون من الحريات الأساسية ومعرضون للاقتلاع العشوائي. حتى أمنهم الشخصي مهدد دائمًا: من يعلم متى ستُطلق النار عليهم في المرة القادمة على الحاجز، كما حدث قبل أسبوعين بجانب صوريف وفي آخر الأسبوع في عنبتا. متى سيهدم بيتهم ومتى ستصادر أرضهم، متى سيحققون معهم او يلقون بهم الى الزنزانة، مع محاكمة أبو بدونها؟

هم لا يتوقعون الكثير من العملية السياسية السلمية. معظمهم يعتقدون أن وضعهم ازداد سوءًا منذ توقيع الاتفاقيات مع اسرائيل. إذًا، فمعظم الفلسطينيين يستيقظون صباحًا، كل صباح، إلى واقع صعب وكئيب، لا يعطي الكثير من الأسباب للإبتسام.

فجأة، في آخر الأسبوع الماضي، رأينا أولادًا فلسطينيين يبتسمون. ابتسامة خجولة، واهنة، حذرة جدًا، كأنهم يعرفون ان كيل صبرهم لم يطفح بعد، ولكن رغم ذلك، ابتسامة. تعليمات «محكمة العدل العليا» بإعادة سكان المغر الـ ٧٠٠ من جنوب جبل الخليل الذين طردوا من بيوتهم - مغرهم، ولّدت هذه الابتسامة. ابناء الرعاة شوهدوا واقفين، بخرق بالية في فتحة مغرهم، أهلهم من ورائهم والابتسامة ترتسم على وجوه الجميع. هذه الابتسامة جيدة لهم بطبيعة الحال، لكنها جيدة للإسرائيليين أيضًا.

الابتسامة الفلسطينية ليست بالضرورة خسارة اسرائيلية: فلسطينيون مبتسمون أفضل منهم يائسين. الطفل المبتسم لا يلقي حجارة. إذًا، فعلى الاسرائيليين ان يكونوا سعداء بابتسامتهم.

رغم كون قرار «محكمة العدل العليا» مؤقتًا، بإمكاننا ان نفترض ان الجيش الاسرائيلي سينزل عن شجرة الظلم التي اعتلاها، ويترك الموضوع وشأنه. عشية الاعلان عن قرار المحكمة العليا سمعت ضابطًا مهمًا جدًا يشرح بجدية عميقة أن القرار بطرد ساكني المغر نبع من القلق على أمنهم في منطقة إطلاق النار، التي هي بيتهم. الجيش الاسرائيلي لم يستعمل هذه المنطقة ابدًا للتدريبات ولم يستعملها في الشهرين اللذين مرًا منذ طرد سكان المغر. بالمقابل، الجيش لم يخل مستوطنة واحدة بسبب تواجدها في منطقة إطلاق نار. أيضًا، في حفات معون الملاصقة لم يتم إخلاء، بسبب وقوعها في منطقة إطلاق نار.

بعض الاستنتاجات من القضية هي: أولاً، يبدو أنه حتى للإجرام الاسرائيلي بحق ناس لا حول لهم ولا قوة، توجد حدود. قرار المحكمة العليا أثبت انه لا يمكن طرد مثل هذا العدد الكبير من الناس من بيوتهم بمثل هذا الشحّ من التبريرات. صحيح انه على بعد ساعة سفر من مغرهم بالإمكان الالتقاء بمهجّرين آخرين، عرب الجهالين، الذين اقتلعتهم اسرائيل ليعيشوا على مدخل مزبلة، هم أيضًا، بدون ذنب اقترفوه، ممنوع عليهم العودة لأرضهم التي تحولت الى جزء من معليه أدوميم.

ثانيًا: قضية طردهم أثبتت مجددًا أنه من ناحية حماية حقوق الانسان لا يوجد اي فرق بين حكومة براك وسابقتها. ونائب براك في وزارة «الأمن»، افرايم سنيه، ابن موشيه سنيه، دعم الطرد بكل قوة، كذلك براك. لا نشعر بأي رياح من الشفقة تهب من هذه الحكومة.

وثالثًا: يبدو انه ما زال هناك وزن للمفكرين الذين تجندوا مع منظمات حقوق الانسان في المعركة على الإعادة. رئيس الحكومة ونائب وزير «الأمن» وضابط المنطقة الوسطى كانوا حقًا صمًا لدعوتهم، لكن ربما قضاة المحكمة العليا، الذين أقرّوا في الماضي ظلمًا شديدًا في الضفة، كانوا واعين لصدى صوتهم. وخسارة أنهم يخرجون في أوقات متباعدة ومتباعدة جدًا، لنضال كهذا.



قبل ثلاثة أشهر رأيت لأول مرة المقتلعين في مآويهم المؤقتة. نظرتهم الشاحبة، خاصة الأطفال منهم، كانت أبرز الأمور. الأطفال الذين وقفوا في الغابة الصغيرة المعتمة يرسلون اليك بنظرات ميتة. لقد رأوا كيف أهين أهلهم عندما طردوا من بيوتهم، رأوا مظليي الجيش الاسرائيلي يرمون كل أملاكهم الى جانب الشارع. جزء منهم ابتسم في آخر هذا الاسبوع. لربما ستنسيهم العودة الى البيت المشاهد الصعبة. إنها أخبار جيدة للاسرائيليين أيضًا.

(عن «هآرتس»)

صبحي غندور

بين ثقافة الوجود وثقافة الدور

* ينطلق فهمي للثقافة - ثقافة أي شعب - من أنها وجود ودور معًا. فلكل جماعة بشرية ثقافة مهما كان حجم هذه الجماعة، لكن طبيعة ومضمون هذه الثقافة من جهة، وتأثير ودور هذه الثقافة، هو الذي يتحدد تبعًا لقوة تأثير هذه الجماعة البشرية.

وقد كان للعرب ثقافة خاصة بهم قبل ظهور الدعوة الاسلامية، لكن وجود هذه الثقافة كان محصورًا جغرافيًا في إطار البقع السكانية التي تتحدث اللغة العربية. وكانت طبيعة هذه الثقافة تتصف بما كانت عليه القبائل العربية من سمات وخصائص وشيم.

أما بعد ظهور الدعوة الاسلامية، فإن الثقافة العربية أخذت مضامين جديدة حملها الاسلام بحكم نزول كتاب الله الحكيم باللغة العربية، وايضًا من خلال بدء الدعوة وانتشارها عبر رواد عرب حملوا الرسالة الى بقاع عديدة في العالم، لا توجد فيها قبائل عربية ولا يتحدث أهلها باللغة العربية.

وفي ذلك الحدث التاريخي، خرجت الثقافة العربية، من الدائرة العنصرية (الخاصة بالعرب) الى الدائرة الحضارية (الخاصة بمضامين الدعوة الاسلامية). ايضًا من نتائج ذلك ان الثقافة العربية خرجت من دائرة التعريف بها وجودًا الى موقع متميز دورًا ارتبط ويرتبط وسيرتبط بلغة القرآن الكريم.

وهذه علاقة خاصة جدًا بين الثقافة العربية والدعوة الاسلامية، تتميز بها الثقافة العربية عن غيرها من الثقافات العالمية بما في ذلك الثقافات المنضوية تحت الإسلام وحضارته.

وهذه العلاقة خاصة جدًا بين الثقافة العربية كإطار وبين الحضارة الاسلامية كمضمون، وان كانت تعني تميزًا لا تمايزًا عن باقي الثقافات في العالم الاسلامي، لكنها أيضًا تعني دورًا مميزًا لها ولمن ينتمون اليها (أي العرب)، ففي الحفاظ على الثقافة العربية ولغتها، حفاظ على لغة القرآن الكريم وتسهيل لفهمه الصحيح ولاستيعاب مضامينه.

لكن الثقافة العربية، كغيرها من ثقافات العالم، يندمج فيها عبر حركة الزمن، الصالح والطالح معًا، وتكون مهمة القائمين على هذه الثقافة والحاملين لها، اجراء عملية الفرز بين ما هو ايجابي في الأصل وبين ما هو سلبي في الإلحاق.

فالثقافات، كمثل الأديان السماوية وايضًا كمثل كل الأفكار الإنسانية، يلتحق بها ما هو مشوه احيانًا لطبيعتها ولمميزاتها الأساسية.

فالثقافات والأفكار هي ايضًا كالأجسام والأبدان والأشياء المادية الأخرى، تلتصق بها الأدران وتتلوث على مر الزمن، فيتوجب تنقيتها ورعايتها بشكل دوري، والعناية بعناصرها الجوهرية، لا الحكم عليها بالمطلق، او بالشكل على حساب المضمون والجوهر.

والثقافة العربية، هي ايضًا كغيرها من الثقافات، يرتبط تأثيرها بدور الجماعة البشرية التي تنتمي اليها.

فحينما كان العرب ينشرون الدعوة الاسلامية، كانوا يتميزون بأنهم حملة رسالة حضارية للعالم أجمع، ليس من أجل نشر الثقافة العربية او اللغة العربية، بل في سبيل المضمون الذي حملته هذه الثقافة/ الوعاء في كتاب كريم وقيم ومبادئ حضارية وخلقية، فانتشرت الثقافة العربية - أو في الحد الأدنى اللغة العربية - حيث انتشرت الدعوة الاسلامية.

ونجد في التاريخ أيضًا ما هو تأكيد على هذه المسألة حول الترابط بين دور الثقافة ودور الجماعة المنتمين اليها، وذلك من خلال مثال انتشار اللغة الانكليزية الى مشرق الأرض ومغربها حين كانت بريطانيا «الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس». فقد ارتبط انتشار اللغة الانكليزية بمقدار انتشار سيطرة وهيمنة الشعب الانكليزي على مناطق عديدة في العالم.

واليوم، وبعد عشرات السنين من التحرر من الاستعمار البريطاني، ما زالت استراليا ودول في شرق آسيا وغيرها من الدول شرقًا وغربًا تأخذ بالعادات البريطانية وتقاليدها الاجتماعية، اضافة الى لغتها الانكليزية.

فالانتشار الثقافي عالميًا يرتبط بقوة تأثير ودور الجماعة التي تحمل هذه الثقافة. وذلك قد يتم من أجل خدمة رسالة دينية وقيم حضارية (كما كان الحال بين الثقافة العربية والحضارة الاسلامية) أو قد يحصل بفعل مصالح دولية وأسلوب قهري استعماري، كما انتشرت اللغة الانكليزية سابقًا، واللغة الفرنسية والثقافة الفرنسية ايضًا في أماكن أخرى من العالم.

واليوم نجد ان انتشار الثقافة الامريكية (ومن ضمنها اللغة الانجليزية طبعًا) اصبح هاجسًا حتى لدول تنتمي الى الحضارة الغربية نفسها لكنها تتمايز ثقافيًا عن ثقافة أمريكا ولغتها.

إذن، كلما كان لأي جماعة بشرية أو أمة دور فاعل (بمضامين حضارية أو بأساليب هيمنة)، كلما انتشرت واتسعت ثقافة هذه الأمة و «تعولمت» على مر السنين.

أما حال العرب اليوم فهو يسير من سيء الى أسوأ، وتعاني أمتهم الآن من انقسامات وصراعات انعكست على الثقافة العربية مهددة الآن ليس فقط من حيث الدور بل من حيث الوجود الفاعل نفسه.

فالثقافة العربية هي الباقي الوحيد الآن كجامع مشترك بين العرب. والخطر عليها كوجود لم يبدأ فقط مع وجود الاحتلال الأوروبي للمنطقة في نهاية القرن الماضي ومطلع القرن الحالي، بل بدأ مع سقوط الريادة العربية للعالم الاسلامي، وتسلم السلطة العثمانية لدور كان أولى بالعرب الحفاظ عليه فأخذه منهم الجيش الانكشاري. من هنا كانت بداية تدهور حال الثقافة العربية بغض النظر عما حملته هذه الثقافة (بعد انتهاء دولة الخلفاء الراشدين) من مفاهيم بعضها تناقض مع المضمون الأصولي للقيم الاسلامية.

وقد انتهت قرون السيطرة العثمانية بمحاولة تتريك العرب في مطلع القرن الحالي، وفرض اللغة التركية كبديل للغة العربية، ثم ذهب الأتراك الى ديارهم ليعلن كمال أتاتورك تخلي الأتراك ايضا عن لغتهم وثقافتهم وتحويلها الى الأحرف اللاتينية ونظم الحياة الغربية. وكان من المؤمّل لدى الورثة الانكليز والفرنسيين للتركة العثمانية، ان يتخلى العرب ايضا عن لغتهم وثقافتهم وان يستبدلوها (كما فعلت تركيا/ أتاتورك) بالأحرف اللاتينية والثقافات الغربية، لكن الترابط العضوي بين لغة العرب ولغة القرآن الكريم، بين الوعاء الثقافي للعرب وبين مضمونه الحضاري الاسلامي، منع ذلك بشكل كبير، اضافة الى الدور الهام الذي قام به العديد من الأدباء العرب - وكان معظمهم من المسيحيين العرب - الذين كانوا يحرصون على الثقافة العربية ويشتركون مع المسلمين العرب في صنع الحضارة العربية الاسلامية.

ورغم كل محاولات «الفرنسة» و «الانكلزة» التي تمت في النصف الأول من هذا القرن.. ورغم كل مدارس التبشير الفكري والثقافي الغربية التي انتشرت في المنطقة العربية.. ورغم تجزئة المنطقة العربية بعد سقوط الحقبة العثمانية ومحاولة المستعمر الفرنسي والانكليزي تغليب نمط الخصوصيات المحلية لأبناء الدول العربية على ثقافتهم العربية المشتركة.. رغم ذلك كله، فشلت هذه المحاولات لعشرات السنين وان كانت قد اضعفت دور الثقافة العربية وشوهت مضمونها الحضاري في اكثر من مجال.

اليوم الثقافة العربية أمام مفترق من الطرق: اما السير في طريق تقزيم الثقافة العربية وتغليب الخصوصيات المحلية فيها على الجامع المشترك بين عناصرها.. او، بل ربما مع - «أمركة» مضامينها الحضارية في إطار ما هو سائد من شعارات «العولمة» و «القرية الصغيرة»

بين الفكرة والدعوة:

اليوم نجد الثقافة العربية أمام مفترق من الطرق: إما السير في طريق تقزيم الثقافة العربية وتغليب الخصوصيات المحلية فيها على الجامع المشترك بين عناصرها.. او - بل ربما مع - «أمركة» مضامينها الحضارية في إطار ما هو سائد من شعارات «العولمة» و «القرية الصغيرة». اي، امام الثقافة العربية الآن، تحديات التخلي عن الوجود (أفقيًا) لصالح لهجات محلية وترسيخ لعادات وتقاليد خاصة في كل بيئة عربية.. وفي الوقت نفسه مواجهة تحديات التخلي (عموديًا) عن الدور التاريخي للثقافة العربية المرتبطة بالمضمون الحضاري الاسلامي الذي يشترك فيه كل العرب (بكل خصوصياتهم الدينية والوطنية والأصول العرقية) لصالح مضامين حضارية غربية تقودها الآن الثقافة الأمريكية في معظم المجالات.

وكما هنا - بتقديري - تمييز بين وجود الثقافة ودورها، كذلك هناك تمييز بين وجود فكرة وبين الدعوة لها، حيث اجد العرب الآن في حال من التخلف السياسي والاجتماعي والاقتصادي من جهة، وتمزق وصراعات من جهة أخرى، مما ينعكس سلبًا على واقع حال الثقافة العربية ويجعلها أسيرة هذا الواقع المتخلف عمومًا والممزق واقعًا والعاجز دورًا.

ومهما كانت هناك من أفكار جيدة في الساحة العربية فإن وجود الفكرة وحده لا يكفي. فلكي تتحول الفكرة الى دعوة ناجحة، فإن أربعة عناصر مطلوبة لهذه الدعوة:

١ - وضوح الفكرة وسلامتها وانسياقها مع الواقع وانطلاقها من الأصول المبدئية للثقافة العربية ولمضمونها الحضاري، لا من الفروع التفصيلية المشوهة الموجودة فيها.

٢ - وجود الدعاة والمفكرين والمثقفين الذين يحملون هذه الفكرة وينسجم سلوكهم مع طرحهم الفكري، فلا تكون هنا مشكلة الانفصام بين الفكرة والتطبيق، مما يجعلهم - وبما يتحلون به من قيم خلقية - نقطة جذب للفكرة نفسها.

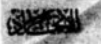
٣ - بناء مؤسسات متنوعة المجالات، متعددة الآراء والرؤى لأساليب العمل، دمقراطية الأسلوب والبناء الداخلي.

٤ - رفض استخدام العنف بكافة أشكاله في أسلوب الدعوة للفكرة والتعامل مع الظروف المحيطة بحكمة ومرونة من أجل محاولة تحسين هذه الظروف لتنسجم مع امكانات الدعاة ومؤسساتهم.

اخيرًا، فإن التسمية المناسبة لهذه الفكرة/ الدعوة هي (العروبة الحضارية) بما تعنيه هذه التسمية من حرص على الثقافة العربية وعلى مضمونها الحضاري، وأيضًا بما يميزها عن طروحات كثيرة، في الإطارين القومي والاسلامي، والتي تشوهت معانيها ومضامينها بسبب أزمة دعاتها ومؤسساتها، وبحكم تخبط أفكارها وعدم الفرز فيها بين الأصل السليم وبين ما علق فيها وعليها من أدران كادت ان تميت الأفكار نفسها، وإن ما زال اتباعها احياء يرزقون!!

(*) الكاتب هو مدير مركز الحوار العربي في واشنطن.





تقرير مراقب الهستدروت يحمل في طياته خروقات خطيرة

* قدم مراقب الهستدروت عادي قندل تقريره السنوي للعام ١٩٩٩ وجاء التقرير في (٦١٨) صفحة، وقال قندل: «هذه المرة الأولى التي يقدم فيها التقرير لبيت منتخبي الهستدروت أولاً قبل قيادة الهستدروت لأنه الذراع المراقب في الهستدروت، التقرير شمل فحص لعمل ونشاط مجالس العمال التي تم تقليصها من أكثر من مئة مجلس عمال الى ٢٩ مجلسًا لوائيًا. وبالرغم من العديد من النواقص الا اننا نستطيع القول ان هناك تقدم ايجابي في مجال النجاعة في العمل لدى عدة مجالس لوائية، لكن المؤسف انه حتى إعداد التقرير لم يوضع نظام شامل وملزم لعمل مجالس العمال اللوائية».

وأشار قندل في تقريره هذا، ايضًا، الى المراقبة التي قام بها في «اتحاد ضباط البحرية» مشيرًا في تقريره الشامل حول نشاط اتحاد ضباط البحرية الذي «سادته الفوضى ان كان في نظام العمل ام في الإدارة المالية.. علاقات العمل بين سكرتيري الاتحاد أنفسهم كانت سيئة مما أدت الى اعاقة العمل والنشاط كان محدودًا. هذا الوضع يجب اصلاحه فورًا.. وعلينا التأكيد ويأسف انه ولأول مرة ومنذ تشكيل المراقبة الداخلية في الهستدروت اضطررنا، وبناء على توصيات المستشار القضائي للهستدروت، تحويل مواضيع معينة تظهر في التقرير لمعالجة شرطة اسرائيل».

وإشارة المراقب هنا تتعلق بخروقات مالية بالأساس وتقديم وثائق مشكوك فيها. من جهته أكد احد المسؤولين في اتحاد ضباط البحرية انه حصل على رسالة من قيادة الشرطة – قسم التحقيقات – مؤرخة بتاريخ ٩٩/٨/١٥ يؤكد فيها انه لا يعلم عن تحقيق من قبل الوحدة الخاصة بالتحقيقات حول هذا الموضوع.

ويشمل تقرير المراقب تقارير عن فحوصات في مجالس عمال لوائية، عمل مجالس العمال، اجتماعات الهيئات، الملاكات، الادارة المالية. وفي معظم هذه التقارير تظهر خروقات للملاكات والعديد من الانتقادات لقضية الادارة المالية، مع ان المراقب يشير في بعض التقارير الى ان الخروقات تم اصلاحها. لكن سوء الادارة المالية يظهر في معظم التقارير مع توجيه انتقادات لاذعة للمسؤولين في مجالس العمال اللوائية. والتقرير لم يشمل مجالس العمال اللوائية في الوسط العربي.

من جهة أخرى، يوجه المراقب الانتقاد الشديد الى ظاهرة عدم اجراء انتخابات في النقابات العمالية المهنية القطرية والتي لم تجر في معظمها منذ العام ١٩٩٢. «وفقًا لنظام الانتخابات من المفروض ان تجري الانتخابات مرة كل اربع سنوات. حتى اجراء هذا الفحص لم تجر انتخابات ولم يحدد موعد لها لإجراء المسار الدمقراطي الهام.. وعليه نوصي بإجراء الانتخابات في أسرع وقت».

ويوجه المراقب انتقادًا شديدًا الى ظاهرة خطيرة تتعلق بقيام أحد كبار موظفي نقابة الموظفين العام بالحصول على أجر مضاعف عن وظيفتين يقوم بهما ضمن النقابة لأمر الذي ينافي نظام العمل، حيث سبق ومنع المراقب في تقريره السابق هذا النهج الا ان المسؤولين في النقابة قاموا باتخاذ قرار بدفع مبلغ ٥٠٠ . ٧٧ شيكل كل سنة تحت اسم «تعويض مدير عام». وعارض المراقب هذا الأسلوب وأمر بإعادة الأموال فورًا لصندوق النقابة.

ويتناول تقرير المراقب ايضًا نشاط «شركة مراكز الثقافة والرياضة للعامل وعائلته م.ض» التابعة للهستدروت وايضًا هنا يبشر المراقب بالعديد من الخروقات.

ويتناول تقرير المراقب تقرير تفصيلي عن «متابعة موضوع اللوحات الفنية في الهستدروت ومؤسساتها» وبيع بعض هذه اللوحات، مشيرًا ايضًا الى بعض الخروقات الادارية فقط. وتقرير عن عمل قسم القوى العاملة وقسم الميزانيات والمراقبة في قسم التنظيم المهني، وتقرير من لجنة عمال بلدية الرملة، وتقرير عن نادي «تل أور» في القدس.

وعقب النقابي الجبهوي، جهاد عقل، حول هذا التقرير قائلاً: «التقرير يحمل في طياته خروقات خطيرة، بحاجة للعلاج الفوري، لهذا نحن في الجبهة سنقوم بالعمل الدؤوب من أجل تنفيذ الاصلاحات المطلوبة بأسرع وقت.. وبعد دراسة التقرير بشكل واف ودقيق، سيكون لنا دور فعّال في متابعة القضايا التي أشار إليها المراقب بهدف اصلاحها من خلال المؤسسات القائمة».

بتهمة ممجوجة

الكويت تقدم العمال المصريين للقضاء



* أعلنت محكمة كويتية أنها ستصدر في التاسع من نيسان الجاري حكمها في قضية المصريين الـ ١٦ المتهمين بالوقوف وراء الاضطرابات التي وقعت نهاية تشرين الأول الماضي في العاصمة الكويتية.

وقال محامو الدفاع ان (١٤) من المتهمين الذين مثلوا أمام محكمة الجنايات ودفعوا ببراءتهم من التهم المنسوبة اليهم، اكدوا مجددًا انهم تعرضوا للتعذيب.

ولم يمثل المتهمان الباقيان أمام المحكمة لأنهما يعالجان في المستشفى من آثار جروح اصابتهما خلال التظاهرات.

وكانت السلطات الكويتية افرجت، بموجب كفالات، عن العمال المصريين الذين اتهموا بإشعال حرائق وإلحاق أضرار بممتلكات خاصة والمشاركة في تجمع غير مرخص له ومقاومة توقيفهم. وقد منعتهم السلطات من مغادرة البلاد قبل انتهاء المحاكمة.

وجرح ١٢٠ شخصًا في الاضطرابات التي اعتبرتها الصحف الأخطر في تاريخ الكويت واندلعت في ٣٠ تشرين الأول الماضي في ضاحية خيطان بين حوالي أربعة آلاف من العمال المصريين غير المتخصصين وقوات الشرطة.

وكشفت هذه الاضطرابات الوضع المأساوي الذي يعيشه عدد كبير من العمال المصريين غالبيتهم من أبناء القرى غير المتخصصين استقدمهم «بائعو تأشيرات الدخول» مقابل حوالي الفي دولار ثمن تأشيرة الدخول، من دون ان يؤمنوا لهم أي ضمانة بالحصول على عمل. ويقيم في الكويت نحو ٢٧٤ ألف مصري.

وبعد هذه الاضطرابات، قررت السلطات فرض قيود على منح تأشيرات العمل الى اليد العاملة الأجنبية.

الموظفون في فرنسا يتظاهرون احتجاجًا على مشروع يتعلق بالتقاعد والوظيفة

* تظاهر آلاف الموظفين في فرنسا احتجاجًا على مشروع يقضي بجعل نظام تقاعدهم مشابهًا لنظام التقاعد في القطاع الخاص.

ودعت النقابات، ومنها نقابة «الاتحاد العمالي العام» – «سي. جي. تي» المقربة من الحزب الشيوعي، و «اف. او» المستقلة، ونقابة المعلمين «اف. اس. يو» الى الالتزام بيوم تحرك، وقد شجعهم على ذلك تراجع الحكومة اليسارية عن سلسلة من القرارات امام المعارضة القوية التي واجهتها امام اي محاولة لاصلاح وتحديث قانون التقاعد.

وتشمل الوظيفة العامة في فرنسا اكثر من خمسة ملايين شخص يعملون في المستشفيات والادارات الرسمية وغيرها من المؤسسات العامة، وظائفهم مضمونة مدى الحياة ومرتباتهم وعطلهم تزيد على مرتبات وعطل زملائهم في القطاع الخاص، وهي تمتص (٤٠٪) من نفقات الدولة.

وترى نقابة الاتحاد العمالي العام، وهي اكبر نقابة في القطاع العام، وكذلك نقابة «اف. او» المستقلة ان اقتراح جوسبان تمديد مدة المساهمة لتقاعد الموظفين الى ٤٠ عامًا، بدلاً من (٥ . ٣٧) في الوقت الراهن «غير مقبول». واضافة الى الدفاع عن نظام التقاعد، تدافع النقابات، ايضًا، عن ابقاء عدد العاملين في مختلف شرائح الوظيفة العامة ومدة العمل الاسبوعية (٣٥) ساعة.

تراجع طفيف في نسبة البطالة في المانيا

* أعلن المكتب الفدرالي للعمل ان نسبة البطالة تراجعت بصورة طفيفة في ألمانيا خلال شباط الماضي، وبلغت بالاجمال (٩ . ١٠٪) مقابل ١١٪ في كانون الثاني.

وأوضح المكتب، الذي لا ينشر النسب التي تقدمها المعطيات المحققة للتغييرات الموسمية، ان هذه المعطيات تشير الى ان عدد العاطلين عن العمل تراجع بواقع (٣٤) الف شخص في شباط بالمقارنة مع كانون الثاني.

ووفقًا للمعطيات الاجمالية احصى المكتب الفدرالي للعمل (٢٧٧ . ٤) ملايين من طالبي العمل في شباط مقابل (٢٩٣ . ٤) ملايين في كانون الثاني.

ففي المانيا الغربية، سجلت نسبة البطالة الاجمالية (٩ . ٨٪) من مجموع اليد العاملة في شباط، مقابل (٩٪) في كانون الثاني. اما في الشرق، في جمهورية المانيا الدمقراطية سابقًا، فارتفعت نسبة البطالة بصورة طفيفة وبلغت (٣ . ١٩٪) في شباط، مقابل (١ . ١٩٪) في كانون الثاني.

الاتحاد الأوروبي يسعى لمحاربة البطالة بواسطة «الانترنيت»!!

* حددت الدول الـ ١٥ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي للمرة الأولى هدفًا يتمثل بالتحول الى أكبر قوة اقتصادية في العالم في غضون عشر سنوات.

ومن بين هذه الاجراءات خفض كلفة استخدام شبكة «انترنت»، التي تعتبرها الدول الأعضاء في الاتحاد الحل الأفضل لمشكلة البطالة المزمنة في أوروبا.

وفي أوروبا حاليًا (١٥) مليون عاطل عن العمل. وتفيد تقديرات المفوضية الأوروبية بأن شبكة «الانترنت» قد تؤدي الى استحداث حوالي (٢٠) مليون وظيفة جديدة في دول الاتحاد في غضون (١٠) سنوات شرط ان يترافق هذا الأمر مع تزايد نسبة النمو.

وطالبت فرنسا، التي تدعم الاقتراح البرتغالي، بتحديد نسبة نمو (٣٪) كهدف خلال السنوات العشر المقبلة.

تضخم السوق اللبنانية بالعاطلين عن العمل

* تشير التقديرات الى ازدياد معدل البطالة في لبنان، بسبب تباطؤ النمو الاقتصادي وبسبب الكساد في قطاعي التجارة والبناء، والتراجع الكبير في الاستثمارات المباشرة المحلية والخارجية في القطاعين العام والخاص.

الأرقام التي نشرت حتى الآن تتحدث عن إقدام المؤسسات العاملة في القطاع الخاص، في خلال العام الفائت والفصل الأول من هذا العام على تقليص عدد الوظائف لديها بما لا يقل عن (٨) آلاف وظيفة، فيما لم توفر المؤسسات الجديدة ما يغطي هذا الرقم، اضافة الى الوافدين الجدد الى سوق العمل المقدر بأكثر من (٤٥) ألف عاطل عن العمل.

إحصاءات وزارة العمل تقول ان عدد الشكاوى، التي تلقتها في العام الفائت، هي (١٣١٢) شكوى تتعلق بنزاعات عمل فردية وجماعية تشمل اكثر من (٤) آلاف مستخدم دائم ومؤقت فيما تلقت في الفصل الأول من هذا العام، شكاوى تشمل (١٣٠٠) مستخدم.

وتتركز الشكاوى في مختلف القطاعات، ولكن القطاعات المصابة بحالات «فائض في العمالة» وتنتج عاطلين عن العمل، هي صناعات النسيج والألبسة والأحذية والجلود وتليها الفنادق والمطاعم وقطاع البناء. ولا سيما في مصانع الإسمنت التي تراجعت اعمالها كثيرًا.

زويا يا حبيبتي، رواية مصطفى مرار

أخلاق عربية - (١٣)



* جدّ «زويا» دأب على انتظار عودتها من الروضة، بعد صلاة الظهر، وأصبح، وهو لا يكاد يفكر في القيام بأي عمل، أو نشاط، في تلك الساعة، فهو يكرسها، بدقائقها وثوانيها، لحفيدته الغالية، يحدثها، أو يستمع اليها. يحكي لها القصص، او يجيب على اسئلتها، او تأتيه، هي، بأخبار لم يكن يهمه، من قبل، الإطلاع عليها. فغدا بفضل فطنة «زويا» ودقة ملاحظتها، وحبّها للاستطلاع، يتوق الى سماع تلك الأخبار. ولم تكن «زويا» تبخل عليه بها، وما أكثرها!

الجلبة التي تملأ المطبخ، وعبارات الترحيب تنهال من كل ركن في المنزل، تنبئ ان «زويا» قد وصلت، فهو يتهيأ للاستمتاع بأسعد لحظات يومه.

وأقبلت من نهاية الممر، وما زالت الفطيرة في يدها، سليمة لم «تعضّها».

وعندما بلغت مجلس جدها، في ظل زيتونته، القت بنفسها عليه، فتلقاها في حنان وشوق. وقبل أن تجلس على كرسيها، بين يديه، قال وهو يشير الى الفطيرة:

- «زويا». أنت لم تتعوّدي الرأفة بفطيرتك الى هذا الحد! إنها ما زالت سليمة. فما الذي تراه حدث؟ هل..

رفعت «زويا» يدها:

- لا، يا جدي، لا تتهم معدتي بأنها أكثرت من الملح، أو خفقت من السكر.. إنني أنا، من أمهل الفطيرة!

- فلا بد أنك تحملين إليّ، أخبارًا جديدة، وهي أخبار سارة، ولا ريب.. أرى على شفتيك، وفي فيك، بل ان في رأسك، كلامًا كثيرًا، تريدين أن تُسعدي جدك بسماعه.

- أصبْت، يا جدي.

هتفت «زويا» ثم «عضت» فطيرتها، وجلست فوق كرسيها، وانشأت تقول:

- خرجنا، مع مربيتنا، في نزهة بين كروم اللوز شرقي البلدة. وفي عودتنا عثرنا على طفل، في مثل سنّي، ولا يرتدي ملابس المدرسة.. كان الطفل يبكي بحرقة، وهو ينادي: «آبا! إيما!!».

لم يكن الطفل من بلدنا، بل لم يكن منا، كان أجنبيًا..

سأل الجد:

- كيف عرفتم أنه كان أجنبيًا؟

قد سألته المربية ألف سؤال، لكنه لم يكن يرد بغير البكاء، والنداء «آبا! إيما!!».

هزّ الجد رأسه:

- وإذن، فهو منهم!

- نعم، يا جدي. قد كان منهم!

قال الجد:

- أرجو ان لا تكونوا قد آذيتموه!

- كان هناك من أراد ذلك، وكانت لديه، او لديهم «حجة» أن أباه، لا بد أنه من اولئك الذين يقتلون، فينا، ويجرحون، ويسرقون الأرض!!

- فماذا فعلتم؟!

سأل الجد وقد اشتد قلقه لمصير الطفل:

- اطمئن، يا جدي: لقد أشارت المربية بالانتظار، واوقفت سيارة لمواطن من أهلنا الذين يعرفون لغة الطفل: فسأله، وعرف منه انه كان ضمن أسرته، يتنزهون. قرب بلدتنا. وانه ضل، وغلبه النوم. وعندما استيقظ لم يجد أحدًا من ذويه.

عاد الجد وسأل، والقلق ما زال يساوره على مصير الطفل:

- ها. وما الذي فعلتموه بعد ذلك؟!

- قلت، أنا، وقالت زميلات وزملاء كثيرون، ان الطفل بريء، ولا ذنب له في ما يجري، ولا يجب ان يؤخذ الأبناء بذنوب آبائهم. وانقسمنا الى فريقين: فريق أراد ايقاع الأذى بالطفل، وكانوا قلة قليلة، بعضهم ممن استشهد آباؤهم، أو عُذبوا، أو صودرت ارضهم، او سُجنوا. أما الفريق الآخر، وهم الأكثرية الساحقة وكنت منهم، فقد أصروا على البحث عن ذوي الطفل، او تسليمه الى الشرطة، لتتولى هي مهمة اعادته.

قال الجد، وقد بان الارتياح على وجهه، وفي صوته:

- واذن، فقد انتصرت الأخلاق العربية، التي تتميز بالنبل والشهامة، وتدعو الى إغاثة الملهوف، وحماية الضعيف والمستجير!

- ذاك، ما حدث، يا جدي، فقد اصطحبنا الطفل الى مركز الشرطة، وهناك كان أبواه يستصرخان المسؤولين ان يخرجوا للبحث عن ابنهما. وحين أبصراه يسير بيننا، وكأنه واحد منا، أدركا ما حدث، فأقبلا على المربية وعلينا، يقدمان الشكر، وهما لا يصدقان ما ترى عيونهما. فقالت المربية لضابط الشرطة: «قل للسيدة وزوجها ان لا يريا في ما فعلناه أمرًا عجبًا، وانه لو كان أبوه نفسه قد ضل طريقه، ووقع في حمانا، ما كنا لنعتدي عليه، أو لنجازيه بمثل ما يفعل بنا، إذ هو حر طليق!»..

أمي العزيزة

نشكر الله الذي أهداك لنا وأنت التي ربيتنا التربية الحسنة، نشكره وهو الذي أعدك من أجلنا، فالأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبًا طيب الأعراق. نصلي من أجل صحتك وبقائك فوق رؤوسنا في هذه الجنة لأن الجنة تحت أقدام الأمهات.

نشكر الله ونصلي له لأنه اهدانا هذه النعمة الثمينة والغالية. انتهز هذه المناسبة لأشكرك على ما بذلت من جهد وتعب من أجلنا، فمهما جهدنا في الحياة لن نكافئك على الذي فعلته لنصبح اقوياء، ومجتهدين ومثقفين وقادرين على خدمة مجتمعنا. مهما كانت الهدية التي سأهديك إياها صغيرة الا انها ترمز لي الكثير لأنها شيئًا بيني وبينك. وأخيرًا اقول لك كل سنة وانت سالمة يا نور عيني.

من فلذة كبدك

علاء ابو ربيع

الصف الخامس - مدرسة السالزيان - الناصرة



صدّق أو لا تصدّق

* أطول سيدة في العالم هي روبرت وادلو، عندما ماتت كانت ٢٧٢ سم.
* اقصر إنسان في العالم كانت يولين ماسترز، بلغ طولها عقب الولادة ٣٠ سم وماتت في التاسعة عشرة من عمرها وتبلغ ٥٩ سم.
* اثقل سيدة في العالم الأمريكية بيرس بيرل، بلغ وزنها ٣٩٩ كغم.

هل تعلم؟

* أن من العقارب ٧٠٠ نوع، أشدها خطرًا تقتل المرء خلال أربع ساعات، لكن ليس كلها سامة للإنسان؟
* ان اكبر سرب من الجراد يذكره التاريخ قد غطى مساحة ٣٣٠٠ كم مربع - نحو ٦٠ كم طولاً و ٥٥ كم عرضًا وكان السرب يتالف من اكثر من ١٠٠,٠٠٠ مليون جرادة.
* إن سرعة الغزلان قد تصل الى ٨٠ كيلومترًا في الساعة.

دراجات هوائية – كفر قرع ٢٠٠٠

جولة طلابية على اسم المربي المرحوم احمد جميل زحالقة



* جانب من الطلاب المشاركين مع درّاجاتهم، يتوسطهم رئيس المجلس ونائبه *

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – من شريف محاميد – جرت مطلع الاسبوع الجاري في كفرقرع جولة دراجات هوائية على اسم المربي المرحوم احمد جميل زحالقة برعاية مجلس كفرقرع وقسم الرياضة فيه وعائلة المرحوم شارك فيها أكثر من اربعمائة من طلاب مدارس القرية صحبهم رئيس المجلس المحامي حسن عثامنة ونائبه المحامي نزيه مصاروة وعدد من موظفي المجلس والعديد من شبان القرية.

واختتمت الجولة بمهرجان خطابي تحدث فيه كل من رئيس المجلس والمربيان علي هيكل وعلي زحالقة حيث عددوا مناقب الفقيد وتحدثوا عن صفاته الحميدة وعن عطائه الذي قدمه في حياته للسلك التعليمي في القرية، وقد وزعت الميداليات على المشاركين في الجولة.

دوري كرة القدم للمدارس التابعة لكلية الادارة

البطولة لمدرسة كفر قرع الثانوية الشاملة

* كفرقرع – مكتب «الاتحاد» – فازت المدرسة الثانوية الشاملة في كفر قرع ببطولة دوري كرة القدم المصغرة للمدارس التابعة لكلية الادارة التي جرت مطلع هذا الاسبوع وذلك في أول مشاركة لها في مثل هذه البطولة.

وجرت المباريات بين المدارس المشاركة في البطولة في معهد وينچيت حيث حصدت ثانوية كفر قرع الانتصارات في جميع المباريات، ففازت على ثانوية بات يام (١:صفر) وعلى ثانوية حولون (٢:صفر) وعلى ثانوية بيتح تكڤا (٣:صفر) وعلى ثانوية بئر السبع (٧:صفر) في الادوار التمهيدية والادوار: ثمن وربع ونصف النهائي الى أن وصلت الى المباراة النهائية أمام ثانوية رمات غان التي كانت مرشحة للفوز بالبطولة الا أنها ولمفاجأة الجميع وفي أول مشاركة لمدرسة كفرقرع الثانوية فازت في المباراة النهائية الصعبة بضربات الجزاء الترجيحية حيث نجح حارس المرمى القرعاوي محمد ابو راشد بصد احدى الضربات وكان الفوز.

وتكون منتخب المدرسة من الطلاب: محمد ابو راشد، محمد زحالقة، عبد القادر زحالقة، محمد عسلي، عبد الله كبها، مؤنس مرة، عبيدة اسماعيل، شادي قعوار، بهاء قعوار، هيثم مصاروة، عاهد مصاروة، مجيد عثامنة، رامي عثامنة، مروان مصاروة، محمد مصاروة، خليل زيد، ومحمد عبادي، ويشرف على ادارة المنتخب محمد مصالحة مركز التربية الاجتماعية في المدرسة وعلى تدريب المنتخب حسن مصالحة ومساعده عادل مصاروة.

تجدر الاشارة الى ان الطالب مؤنس مره، لاعب المنتخب، نال لقب أفضل لاعب في البطولة ونال الطالب هيثم مصاروة لقب هداف البطولة.

* يوم رياضي في المدرسة *

وعلى الصعيد ذاته نظمت المدرسة الثانوية الشاملة في كفرقرع يومًا رياضيًا شمل العديد من الفعاليات والمباريات الرياضية لطلاب المدرسة أشرف عليها، محمد مصالحة، وطاقم المعلمين، اختتم باحتفال كبير تخللته مباراة بكرة القدم بين منتخب الطلاب ومنتخب المعلمين حيث انتهت الى فوز منتخب الطلاب بالنتيجة (٤:صفر).

وقال مدير المدرسة علي عليمي: «انه لشرف كبير ولجميع اعضاء الهيئة التدريسية والاهالي ان تفوز مدرستنا بالبطولة، وذلك في مشاركتها الاولى في مثل هذه البطولة، الفضل يعود للطلاب أعضاء المنتخب والاستاذ محمد مصالحة، كل الاحترام».وأضاف عليمي، انه تقرر تنظيم اليوم الرياضي من أجل تقريب القلوب وزيادة المحبة، والالفة بين الطلاب والمعلمين.

أما رئيس المجلس المحلي، المحامي حسن عثامنة فقال: «ليس مفاجئًا حصول ثانوية كفر قرع على البطولة لانها عودتنا دائمًا ان تكون طلائعية في جميع الفعاليات والتحصيلات، كل الاحترام لهم وللطاقم الاداري والهيئة التدريسية والى الامام».

للاسبوع الثاني على التوالي

الشرطة تواصل اغلاقها ملعب سخنين البلدي

المباراة امام م. عكا في كفركنا او عليوط

* تسلم مدير فريق اتحاد ابناء سخنين مازن غنايم أمس الثلاثاء تبليغًا من الشرطة تعلمه فيه بأن الملعب البلدي في سخنين سيكون مغلقًا نهاية هذا الاسبوع أيضًا، الأمر الذي يعني أن الفريق السخنيني لا يمكنه اجراء مباراته البيتية امام م. عكا على أرض ملعبه وبين جمهوره.

وقال غنايم لـ «الاتحاد»: « ان هذا الواقع يحتم علينا نقل المباراة الى ملعب آخر وأغلب الظن انها ستقام اما يوم السبت او الجمعة على ملعب كفركنا وقد تقام على ملعب الناصرة – عيلوط (ولم يتقرر حتى كتابة هذه السطور يوم ومكان المباراة).

وأضاف غنايم ان نقل المباراة سيضر، بشكل كبير، بالفريق من الناحية المعنوية والمادية اذ سيتسبب نقلها خارج سخنين تغيب مئات المشجعين فضلاً عن الاجواء البيتية التي سيفتقدها اللاعبون في أثناء المباراة.

ويذكر ان الشرطة كانت قد أغلقت الملعب يومي الجمعة والسبت الماضيين أيضًا بسبب أحداث يوم الارض، الأمر الذي تسبب بتأجيل مباراة هـ. سخنين أمام شباب الناصرة وكذلك مباراتي هـ. حرفيش امام هـ. اللد، وهذا الاسبوع قررت اغلاقه بسبب استشهاد، أم الشهداء، شيخة ابو صالح، وتحاول الشرطة تجنب اي حتكاك بين الشرطة وبين أهالي سخنين وبطبيعة الحال لا يمكن اجراء المباراة بدون شرطة.

(عادل طربية)

مباريات مؤجلة

درجة اولى (المنطقة الشمالية):

هـ. حرفيش – هـ. اللد (٢:٢)

* تعادل أمس الثلاثاء فريقا هـ. حرفيش وهـ. اللد في مباراتهما المؤجلة التي جرت أمس على ملعب كفركنا، بالنتيجة (٢:٢) وجاء هدفا اللد في الشوط الاول من المباراة (د. ١٤ ود. ٣٠) في حين تمكن لاعب حرفيش عبد عبد الحق من تسجيل هدف مقلص في الدقيقة ٤٠ وهدف التعادل في الدقيقة ٦٠.

ويذكر ان المباراة كان من المفروض اجراؤها يوم السبت الماضي على ملعب سخنين الا أنه وبسبب اغلاق الشرطة للملعب سخنين البلدي بسبب أحداث يوم الارض تأجلت الى يوم أمس وجرت في كفركنا.

(عادل طربية)

درجة ثانية (المنطقة الشمالية «أ»):

شباب الناصرة – هـ. سخنين (٤:٣)

* حقق فريق شباب الناصرة فوزاً هامًا وضروريًا لأمر الساعة في مباراة مؤجلة على فريق هبوعيل سخنين بالنتيجة ٤:٣ ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢٤.

وكان من المفروض ان تجري المباراة يوم السبت الماضي على ملعب سخنين الا أنه وبسبب اغلاقه من قبل الشرطة اجري اللقاء على ملعب كوكب وقد تفوق النصراويون بالنتيجة ٣:صفر من أهداف علي الحاج (٢) ادهم ماير ونجح الفريق السخنيني بمعادلة النتيجة عن طريق علاء بدارنة وجمال بشير وعبد زبيدات فيما سجل هدف الفوز للشباب اللاعب الياس عزام من ضربة جزاء (١١ مترًا) في الدقيقة الاخيرة من عمر المباراة.

وبهذا الفوز ابتعد الفريق النصراوي عن المرتبة قبل الاخيرة، امتاز جميع اعضاء الفريق وخاصة الهداف علي الحاج وحسن علوش وعدنان شاما.

حكم المباراة شلومي اطياس امام ١٠٠ متفرج على ملعب كوكب ابو الهيجاء.

(عبد ابو ليل)

الإخاء الناصرة يمنع لاعبيه من التحدث الى وسائل الاعلام!

* في ظل التحضيرات التي يجريها فريق م. الاخاء الناصرة، تحضيرًا لمباراة السبت المصيرية التي سيلاقي فيها فريق هـ. بئر السبع على ملعب الناصرة – عيلوط، فرض المدرب ايلي محفود على لاعبيه عدم التحدث الى وسائل الاعلام المختلفة، في محاولة منه لجعل اللاعبين يتركزون كليًا في المباراة المصيرية التي سيقودها الحكم اريك حايموڤيتش.

ويذكر ان اللاعبين وسيم عباس ونضال عودة والمهاجم ارئيل بالترامو ما زالوا يتغيبون عن تدريبات الفريق بسبب الاصابة وأفاد الاداري، أحمد العفيفي (أبو الانيس)، ان جميع الظروف مهيأة أمام الفريق لتحقيق الفوز، ويأمل حضورًا كبيرًا للجمهور لتشجيع الفريق في هذه المباراة الهامة والوقوف مع الفريق في أزمته الحالية.

وعلى صعيد آخر، سيحتفل الفريق مساء اليوم بحفلة خطوبة اللاعب أيمن خلايلة التي ستقام في احدى قاعات تل حنان.

(عبد ابو ليل)

أولمبيادة سيدني

مع الاقوياء وضد الضعفاء

بقلم: د. وليم شحادة
رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل

* لم يستطع منتخب اسرائيل في الملاكمة للكبار من عبور الامتحان الاولمبي الأخير الذي عقد في ايطاليا بتاريخ ٣/٢٦ - ٢/٤/٢٠٠٠، وهذا يعني بجملة واحدة، بأن الملاكمين لن يشتركوا في اولمبيادة سيدني في صيف هذا العام.

بدون شك فان هذا الأمر يعتبر فشلاً ذريعًا للملاكمين والمدربين والاداريين ولاتحاد الملاكمة في اسرائيل. والسؤال المطروح في هذا السياق، هل كان لهذا الفشل اسباب موضوعية وذاتية؟، هل كان بالامكان عمل شيء ولم يعمل، للنجاح في هذه التصفيات؟!

لسبب او لآخر، تقرر لهذه الاولمبيادة امتحانات لم تكن موجودة في الماضي، بهذه الصعوبة. فعلى سبيل المثال، اكتفى الملاكم نوعمان فاتسلاف للحصول على المرتبة الخامسة في بطولة اوروبا عام ١٩٩٦ ليضمن اشتراكه في اولمبيادة اتلانتا، هذه السنة تقرر اخذ ثمانية ملاكمين في كل وزن من أوروبا ونظمت اربعة امتحانات وأخذ في كل امتحان صاحبا المرتبة الاولى والثانية.

واسرائيل التي تتبع لاتحاد الملاكمة الاوروبي مع (٤٧) دولة اوروبية اخرى حاولت مثل باقي الدول ان تنجح في هذه الامتحانات من أجل الاشتراك في اولمبيادة سيدني ٢٠٠٠ ولكننا للأسف فشلنا وعندما ابتدأت بالتفكير والتحليل والتفتيش عن الاسباب التي أدت الى هذا الفشل اتضح بان الأسباب الذاتية والموارد المالية بالذات لعبت دورًا هامًا ولكنها لم تكن السبب الرئيسي لاننا تركنا كل الأمور الأخري وتركزنا على المنتخب الاولمبي وتحضيره بشكل جيد.

واليوم بعد ان انتهت كل الامتحانات الاولمبية واتضحت الاسماء، والدول التي ستشترك في اولمبيادة سيدني يظهر ان (٢٢) دولة اوروبية من مجموع (٤٨) أعضاء الاتحاد الاوروبي في الملاكمة ستشترك هذا العام في اولمبيادة سيدني، هذه الدول هي: روسيا، اوكرانيا، رومانيا اسبانيا فرنسا، تركيا، المانيا، ارمينيا، اليونان، بلغاريا، لتوانيا، بولونيا، بلوروسيا تشكيا، يوغوسلافيا، هنغاريا ،ايرلندة، اذربيجان، ايطاليا، جورجيا، انجلترا، فنلنده.

من المعلومات الواردة اعلاه يمكننا استخلاص ما يلي:

١. مشاركة (٢٢) دولة اوروبية من مجموع (٤٨) دولة اوروبية اي نسبة ٤٦٪ في اولمبيادة سيدني هي فشل ذريع للفكرة الاولمبية التي نادت وتنادي بلقاء كل الشعوب من مختلف القارات بالالعاب الاولمبية وتطوير علاقات الأخوة والمحبة والسلام بين الجميع.

والامتحانات التي وضعت لم تأخذ هذا الامر بعين الاعتبار بل كانت امتحانات اختيار الأقوياء والممتازين ولم تنتبه للدول المتوسطة والضعيفة في هذا الفرع الامر الذي سيؤثر سلبيًا على الملاكمة في جميع الدول الـ (٢٦) التي لم تنجح في الدخول الى اولمبيادة سيدني.

٢) يتضح بان الدول الاشتراكية سابقًا وبالرغم من النظام الاشتراكي فيها لا زالت مسيطرة في هذا الفرع الرجولي، فمن مجموع الـ (٢٢) دولة التي استطاعت الدخول الى اولمبيادة سيدني هناك (١٣) دولة اشتراكية سابقًا ومن الـ (١٣) دولة هناك (٧) دول تبعت للاتحاد السوفييتي سابقًا حيث كان يشترك في الاولمبيادة فقط بمنتخب واحد يمثل الاتحاد السوفييتي.

٣) ماذا سيحدث مع باقي الدول الاوروبية مثل البانيا واندورا، النمسا وبلجيكا، البوسنة والهرسك واكرانيا، قبرص، الدنمارك واستونيا، جبراتا، اسرائيل، لاتفيا، لوكسمبورغ، مكدونيا مالطا، مولدافيا، هولندة، النرويج، البرتغال، سان مارينو، سكوتلاندا، سلوفاكيا، السويد. سويسرا ويلز...

هذه الأمور مطروحة اليوم على طاولة النقاش في الاتحاد الاوروبي والعالمي للملاكمة حول المقاييس التي وضعت للاشتراك في اولمبيادة سيدني ٢٠٠٠ والسؤال المطروح هل ستأخذ العبرة للاولمبيادة القادمة في اثينا عام ٢٠٠٤ وأخذ بالحسبان الفوارق الموجودة بين الدول تاريخنا والعمل على ان تكون الاولمبيادة العالمية للجميع وليس فقط للاقوياء، كما ابتدأت منذ أكثر من مئة سنة.

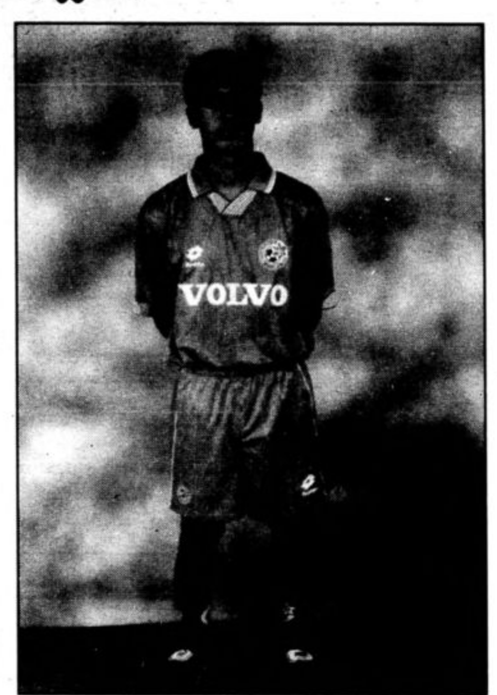
(كفرياسيف)

كامل رؤوف جبارين المدافع الفحماوي في م. حيفا لـ«الاتحاد»:

اشراكي في التركيب الاول له اسباب ومبرّراته

* سأكون عند حسن ظن الوسط العربي وسأمثله بشكل مشرف *

* حاوره: عامر محاميد *



* كامل في زي فريق الدرجة العليا م. حيفا *

* كامل رؤوف جبارين في زي هـ. ام الفحم - فريق الأم *

قائمة النجوم العرب في الدوري العلوي تعرضّ وتطول من موسم لآخر، مما يعزز تفاؤلنا وايماننا بقدرات لاعبينا في أخذ المسؤولية بكلتا اليدين (او الرجلين).

النجم الاخير الذي بدأ نجمه يسطع في سماء الكرة المحلية، هو الفحماوي، المدافع في م. حيفا كامل رؤوف جبارين الذي سطع نجمه من خلال مباراتين وأثبت بأنه موهبة صاعدة بكل معنى الكلمة، حيث شارك في مباراة فريقه الدورية امام هـ. القدس ومباراة فريقه ضمن مباريات الفوز بكأس الدولة أمام فريق بيتار تل أبيب، ففاز مع فريقه في المباراة الاولى بالنتيجة (٦:صفر) وفي الثانية بالنتيجة (٤:صفر) وحقيقة كونه لعب مدافعًا في مباراتين بقيت طيلتهما شباك فريقه نظيفة تقول كل شيء، ومما يؤكد ويعزز حقيقة كون كامل مدافعًا جيدًا وهو يتمتع بحركة رائعة في أثناء تأديته اللعب خاصة وأنه يجيد اللعب بالقدم اليمنى وبالقدم اليسرى ويتميز باندفاعاته عبر المحاور وبالسرعة الفائقة.

سألنا كامل عن هويته الرياضية، وقال: «أنا ابن مدينة ام الفحم العربية، انهيت الصف الثاني عشر في المدينة، أبلغ من العمر ١٨ ربيعًا، انوي الالتحاق باحدى الجامعات في السنة القادمة لمواصلة دراستي، ألعب بوظيفة مدافع أيمن واجيد اللعب بوظيفة مدافع أيسر أيضًا، بدأت مشواري الرياضي في مدرسة حسن ابو محفوظ لكرة القدم في ام الفحم، لعبت في الموسم الماضي في فريق هـ. ام الفحم وهناك كانت نقطة انطلاقي وبداية مشواري الكروي».

وبصمات مدرسة حسن ابو محفوظ منقوشة بالفعل على شخصية كامل الرياضية الذي يتميز بالذكاء والاخلاق الحميدة، وحول سؤالنا عن طموحاته قال:

- أطمع بالوصول الى ما وصل اليه نجوان غريب، ووليد بدير لأن كليهما مثلي النموذجي».

*** «الاتحاد الرياضي»: كيف كان شعورك عندما علمت انك ستشارك في التركيب الاول أمام هـ. القدس، لأول مرة؟**

- كامل: «كان شعورًا لا يوصف خاصة، وأنني تلقيت الدعم الدافع والتشجيع من المدرب ايلي كوهين ومن زملائه الأمر الذي قصر لدي حاجز الرهبة والخوف مما شجعني على العطاء بدرجة قصوى والاداء الجميل، خاصة وان فريقي الأخضر (م. حيفا) تمتع في تلك المباراة من تأييد جماهيري واسع وكما هو معروف الفريق يتمتع بنبض جماهيري لا مثيل له».

*** «الاتحاد»: وبعد المباراة؟**

- كامل: «بعد المباراة انهالت علي التهاني والجميع باركني على الاداء الذي قدمته وعلى التفاني الذي ابديته وتمنوا لي مشوارًا رياضيًا حافلاً وناجحًا».

*** «الاتحاد»: هل تلقى دعمًا من الأهل والاقارب في مشوارك الرياضي؟**

- كامل: «والدي يشاركني جميع المباريات والعائلة، باكملها تعطيني دائمًا التشجيع وتدب بي الأمل من أجل تخطي حاجز الخوف».

*** «الاتحاد»: ما سبب عدم اشراكك في المباريات مبكرًا مع مطلع الموسم الحالي؟ هل هو المدرب ايلي كوهين؟**

- كامل: تعرفون جيدًا أن م. حيفا وهـ. تل أبيب موجودان في سباق ماراتوني من أجل خطف البطولة، وقد تكون الاسباب لدى المدرب مهنية وأظن ان السبب الأهم هو المبالغ الطائلة التي دفعها الفريق للاعبي تعزيز آخرين بحيث، لا يعقل وضعهم على دكة الاحتياط فمثلاً افيشاي جينو الذي كلف الفريق (٨٥) ألف دولار، لهذا الموسم والذي يلعب في وظيفة مدافع أيمن، يكون دائمًا في التركيب الاول، اعتقد ان هناك اعتبارًا للمبالغ الطائلة الذي يتلقاها غيري مقابل القروش التي اقبضها وكذلك اللهاث وراء البطولة».

*** «الاتحاد»: الى من يعود الفضل في صقل موهبتك الرياضية؟**

- كامل: «الفضل الأكبر يعود الى حسن ابو محفوظ وهـ. ام الفحم».

*** «الاتحاد»: هل تواجه أجواءً من التعامل غير مرضية او أجواءً من العنصرية من قبل الجمهور او أي أحد؟**

- كامل: «لم الاحظ مثل هذه الامور حاليًا، وقد تتضح لاحقًا، الا انني استغرب من النفور الذي يبديه الوسط العربي تجاه م. حيفا خاصة فيما يسمى بقضية يوسي بنيون وسامي مسلم، فاللاعب يوسي بنيون لاعب خلوق والنظرة السوداء الذي يصورونه اياها ليست في مكانها برأيي، لا أقول انه ملاك فكل انسان معرض للخطأ الا انه بالذات هو لم أر أي خطأ صدر عنه بالمقابل هناك تكتلان في فريق م.حيفا، فترى في مجموعة الـ ٢٠ لاعبًا خمس معسكرات على النقيض من فريق هـ. تل أبيب الذي يعتبر اسرة واحدة من الصعب تفكيكها».

*** «الاتحاد»: هل يهمك ان يحرز فريقك البطولة هذا الموسم؟**

- كامل:« ليست البطولة ما يهمني بشكل شخصي اذ أحارب اولاً وقبل كل شيء على مكان في التركيب الاول، بالطبع أرغب ان نحصل على البطولة وعلى الكأس أيضًا».

*** «الاتحاد»: مدرب شبيبة بيتار القدس نيسيم باخار أراد ضمك الى شبيبة بيتار، ماذا حدث؟**

- كامل: «المدرب ايلي كوهين ويعقوب شاحر رفضا الاستغناء عني ووعداني بمنحي دقائق طويلة خلال هذا الموسم واشراكي أكثر وانا شخصيًا أفضل ان العب خمس دقائق في كل مباراة ضمن تركيب م. حيفا على أن العب في فريق م. نتانيا او هـ. كفار سابا اللذين يصارعان من أجل بقائهما في الدوري ففي م. حيفا شعبية الفريق وجمهوره يتضاعفان بطريقة المتوالية الهندسية».

*** «الاتحاد»: كامل رؤوف، م. حيفا والجمهور العربي؟**

- كامل: «أولاً أشكر الجمهور العربي وأعده بانني سأمثله بشكل مشرف. وبعد ذلك أقول له ان م. حيفا سيبقى دائمًا وابدًا محط انظاره، بغياب فريق عربي يمثل هذا الجمهور في الدوري العلوي أتمنى للفرق العربية عامة النجاح وخاصة اتحاد سخنين والاخاء الناصرة أتمنى لهما البقاء في الدرجة الممتازة والمنافسة على بطاقة الصعود للعليا».



من مآسي البدو في فلسطين سنة ١٩٤٨

المجازر وعمليات الطرد في الشمال
مجزرة عرب المواسي

(الحلقة الثالثة)

* يقال ان أصل القبيلة من شمال افريقيا (مراكش)، انتقلوا الى الجبل الأخضر في ليبيا ثم نزلوا الفيوم في مصر، حيث سكنوا هناك عدة مدن منها: جرجا، المنوفية، وشبين الكوم.

انتقل فرع منهم الى جنوب فلسطين وكان منهم موسى الحاسي، والد عقيلة، وقد عمل عند الشيخ نجار البراعصة وترأس خمسين خيالاً، وبعد موت الحاج نجا البراعصة ارتحل شمالاً ونزل بالقرب من «ابي شوشة» في مرج ابن عامر (قرب «مشمار هعيمق» اليوم) حيث كانت منازل عرب التركمان، وقد تزوج هناك من خضرة الشقيري من عرب التركمان فولدت له صالح وعقيلة وعلي.

لقد خلف عقيلة اباه في مشيخة المنطقة وامتد نفوذه في الجليل الأسفل واتخذ من قرية (عيلبن) مقراً له حتى توفي سنة ١٨٧٠، وكان حكمه بين مد وجزر، وقد ازدادت شهرته بحمايته لمسيحيي الجليل في أحداث سنة ١٨٦٠.

مساكن القبيلة في الجليل:

سكنت القبيلة (المواسي) في منطقة واسعة في الجليل الأسفل كان مقرها في الوعرة السوداء، الى الغرب من وادي الحمام (طبريا) وكانت تمتد اراضيها من وادي الحمام حتى قرية ياقوق (حاقوق)، وأطراف الطيراني، وبياب النبعة، ومغليا، والعزونية، والشمالية، وخربة سعد حتى بير المزقة في حطين، والطيارات والروس حتى قرية ام العمد وأراضي نحرين، اما في الغرب فكانت تصل حتى حدود عرابة وديرحنا ووادي سلامة.

السكان: بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ (١٨٧٠) نسمة بينهم عدد من عرب الوهيب.

كان ينزل الشيخ دويعر في أرض الميدان من عيلبون ووادي سلامة، اما الشيخ حسين العوض فكان ينزل من عيلبون وعرابة.

بعد المجزرة الرهيبة التي لحقت بهم هرب القسم الأكبر منهم الى سوريا ولبنان والأردن ولم يبق الا القليل يسكن غالبيتهم في عيلبون وبعضهم في ديرحنا وعرابة ومنهم: عائلة الجولاني: منهم رجا وسعد وعطية ومحمد وفارس الذيب. عائلة الشواهد: منهم حسين العوض. عائلة الهجرس: منهم حسون الهجرس. عائلة علي: منهم دويعر وحسين. عائلة ارشيد: منهم قبلان وعطية وحمدو. عائلة العيشان: منهم اسماعيل وخلف.

عرب المواسي والثورة سنة ١٩٣٦:

شارك عرب المواسي في فعاليات الثورة سنة ١٩٣٦ بنشاط وكان قائد فصيلهم شهاب الحمد وسلامة عبد القادر وكانت منطقتهم مسرحًا لعدة معارك بينهم وبين الجيش الانجليزي وقد شاركوا في احتلال مدينة طبريا يوم ٢ – ١٠/٣/ ١٩٣٨. وفي سنة ١٩٣٨ هاجم المجاهدون من عرب المواسي وكان منهم سلامة عبد القادر، ورجا حسن النادر، ويوسف الرملي، وحمد الجراد، دورية انجليزية الى الشرق من حطين، وقتلوا أحد افراد الدورية وجرح اثنان، وعلى أثرها قام الجيش الانجليزي بتطويق منطقتهم وقتل ستة من شبابها.

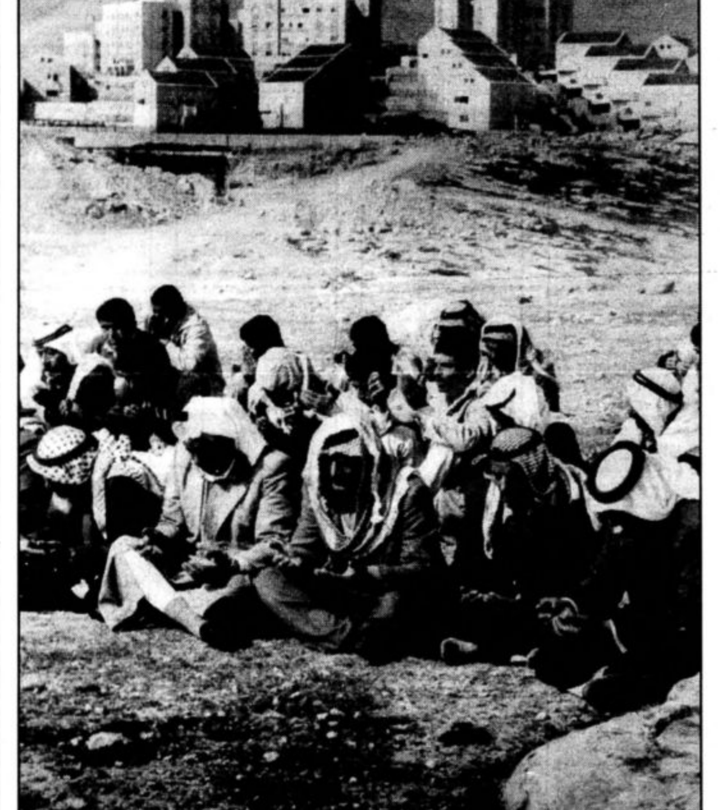
كما اشترك فصيل عرب المواسي في معركة (جرن حلاوة) في حزيران سنة ١٩٣٩ وقد استشهد في المعركة رشيد الشاعر وجرح مصطفى علي العوض.

المجزرة سنة ١٩٤٨:

بعد سقوط الناصرة، السجرة، ولوبية انسحب جيش الانقاذ من هذه المواقع واخذ له مراكز جديدة كان احداها في عيلبون وعرابة والمغار. وكانت تحدث بعض المناوشات بين جيش الانقاذ والجيش الاسرائيلي. وفي احد الاشتباكات بالقرب من (عين القشب) ومتسبي قتل جنديان يهوديان هناك، وقام بعض افراد من جيش الانقاذ بسحبهما ثم مثّلوا في جثتيهما. ويعزون هذا العمل الى احد ضباط جيش الانقاذ وهو فوزي المنصور. وعندما سقطت عيلبون بتاريخ ١٩٤٨/١٠/٣٠ بيد اللواء السابع والتاسع (عوديد) ووحدة مصفحة وسرية من المشاة التابعة لـ (جولاني) ولواء شيبجل، ناحوم جولان. لقد جمعوا سكان عيلبون بتهمة الاشتراك في التمثيل بجثث اليهوديين الذين قتلوا على يد جيش الانقاذ.

كانت بين القوة التي احتلت عيلبون مجندة من عين القشب شقيقة لأحد القتيلين فطلبت من المسؤول حاييم بطاطا ان ينتقم لها بقتل اكثر ما يمكن من السكان العرب.

وكان لها ما أرادت وقتل (١٤) شابًا من عيلبون كان بينهم محمد خالد اسعد من حطين، لجأ الى القرية في ١٩٤٨/٦/١٧ عندما سقطت قريته ودفن في مدافن آل زريق وهم: نعيم غنطوس زريق، بديع جريس زريق وفؤاد نوفل زريق، وكما جمعتهم الحياة جمعهم القبر دون تمييز بين مسلم ومسيحي.



احداث المجزرة في عرب المواسي:

القي القبض على شباب المواسي بتهمة تعاونهم مع جيش الانقاذ ومساعدته في قتل الجنديين اليهوديين. كان عدد شباب المواسي الذين القي القبض عليهم (١٦) شابًا.

لقد وقعت هذه المجزرة الرهيبة بتاريخ ١١/٢/ ١٩٤٨ بعد مجزرة عيلبون بثلاثة أيام، وقد تناسى بعض المؤرخين هذه المجزرة بل أهملوها مع أنها أشد بشاعة من مذبحة عيلبون، واكثر عددا من الشهداء.

لقد القي القبض على شباب المواسي وجمعوا في منطقة (مغليا) واحضروا الى أراضي عيلبون وقتلوا هناك ونقلت جثثهم الى حفرة في خربة (بيت ناطف) ووضعوا هناك بشكل جماعي.

كان من الشهداء رجل أصيب بعدة طلقات في جسمه، وتظاهر بالموت اسمه (ابو سودي). بعد ذهاب الجنود تقدمت احدى البدويات، واسمها زهية القواز، لترى ماذا حدث، فوجدت هذا الرجل (ابو سودي) ما زال يتحرك على قيد الحياة، فحملته واسعفته الى ان تماثل للشفاء، فغادر البلاد وهرب بجلده.

اما بقية الشهداء، فهم: عطية حمود ارشيد، احمد حسن النادر، باير حسن طه، مقبل عطية حمود ارشيد، نايف اسعد عيسات، حسين قاسم وحش، سعيد محمد قاسم، اسعد محمد قاسم، محمد عطية حمود ارشيد، صالح يوسف الرملي، حسين ابراهيم حمد، صالح عبد الله ارشيد، خالد عبده النادر، محمد حسن النادر.

بعد ان علم من تبقى من المواسي بالخبر، ذهبوا الى تلك الحفرة ونقلوا الشهداء الى مقبرة المواسي في عيلبون.

ملاحظة: (لقد تعرضت لذكر هذه المجزرة ضمن كراس مجازر التهجير بتاريخ ١٥ أيار ١٩٩٨ على صفحات «الاتحاد»).

* المراجع:

١ – مقابلات مع الذين عاشوا الأحداث منهم الأستاذ فضل زريق.

٢ – ليلى ياسين – من الذاكرة الحية، عيلبون سنة ١٩٤٨.

٣ – الياس سرور – عيلبون، تاريخ وذكريات.

٤ – صبحي ياسين – الثورة العربية الكبرى في فلسطين.

٥ – بيني موريس – طرد الفلسطينيين – ١٩٩٢ (مترجم).

٦ – د. ب. مايكل – كارثة فلسطين ١٩٩٣ القاهرة.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في منطقة كفر مندا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١٥٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط بكافة منشآتها في منطقة كفر مندا. حوض ١٧٥٦٨ قسائم ٨٠، ٨١، ١٠٤، ٨٢، ٨٦، ١٠٥ حوض ١٧٥٦٦ قسائم ١٦، ١٤، ١١، ٩٠.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر مندا ص.ب ١٠٨٩ كفر مندا ١٧٩٠٧ و/أو المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل ص.ب ٩٠٠٠٠ العفولة ١٨١٢٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دبورية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٣٢٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشاتها في دبورية حوض ١٦٩٧٠ قسائم ٢، ٣ قطع ٢/٥-٢/٩.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دبورية ص.ب ٥ دبورية ١٦٩١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفاعمرو بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٣٤٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في شفاعمرو حوض ١٠٢٨٥ قسيمة ٩ قطع ٩/١٢، ٩/٦، ٩/٩، ٩/١٠ قسيمة ٤ قطعة ٤/٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كسرى بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٤٨١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كسرى. حوض ١٩٢٣٠ قسيمة ٦٩.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى-سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى-سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٥١ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، اقامة عمود زاوية مع محول رقم KL ٥٤/٣٠١ بكافة منشآتها في بيت جن، حي الجنود المسرحين. حوض ١٩٥٠١ قسائم ٣٤، ٣٠، ٢٨، ٢٣ قطع ٣٠/١، ٣٠/٣، ٣٠/٦، ٣٠/٥، ٣٠/٤/١، ١٣٤، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ٩٠، ٩١ حوض ١٩٥٠٣ قسائم ٣٨، ٣٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في أم الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٢٧١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في أم الفحم حوض ٢٠٤١٠ قسيمة ٤ قطع ٤/٣، ٤/٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية أم الفحم ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٦١٥١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية. حوض ٨٧٦٩ قسائم ٨، ٧، ٦، ٥، ٣ قطع ٨/٤، ٧/١، ٦/١، ٦/٢، ٧/٢، ٧/٣، ٥/٢، ٣/٦، ٣/٧، ٣/٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دالية الكرمل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٥٣٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دالية الكرمل. حوض ١١٥١١ قسيمة ٦٩.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دالية الكرمل ص.ب ١٣ دالية الكرمل ٣٠٠٥٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٣٢٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن. حوض ١٩٥٠٨ قسائم ٢٥، ٢٩، ٥٦، ٥٧ قطع ٢٥/١، ٢٥/٢، ٢٥/٣، ٢٥/٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الفريديس بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٨٠٤٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ٢٧٠٧ بكافة منشآتها في الفريديس. حوض ١١٢٨٦ قسائم ٨٢، ٧٩، ٧٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الفريديس، الفريديس ٣٠٨٩٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دير حنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٧٢ على النحو التالي: تغييرات/اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم T ١٥١١/5A بكافة منشآتها في دير حنا. حوض ١٩٤٣٠ قسائم ١٧٨، ١٧٥، ١٧٠، ١٦٩، ١٦١، ١٥٠، ١١٨، ١١٦، ١٠٤، ٦٠.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دير حنا ص.ب ٥٣٩ دير حنا ٢٤٩٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر مندا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٩٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر مندا. حوض ١٧٥٧٢ قسائم ١٢٤، ١٢١، ١٢٠ قطعة ١٢٤/١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر مندا ص.ب ١٠٨٩ كفر مندا ١٧٩٠٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية المحلية - هارئيل
اعلان بخصوص ايداع تغيير الهيكلية المحلية رقم هـ ل/م ق/٢٩٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه أودع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس تغيير للهيكلية المحلية رقم هـ ل/م ق/٢٩٣ التي تشمل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ م ي/٢٥٠، م ي/٣٦٠ ج خاضعة لـ م ي/٢٥٠، م ي/٣٦٠ ج.
المساحات الشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - مبسرت تسيون، شارع هجيفن رقم ١٢ معوز تسيون أ كما هو مؤشر بالخط الازرق السميك. حوض ٣٠٣٦٧ قسائم بكاملها ٦٣ قطع للخارطة: ٦٣ بكاملها من الخارطة م ي/٣٦٠ ج.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تقسيم القسيمة ٦٣ الى قطعتين جديدتين ٦٣ أ و- ٦٣ ب بموجب المخطط. ب) تغيير خطوط بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، همو تسفيم ٢ ص.ب ٣٤٢٤ مبسرت تلفون ٠٢-٥٣٣٣١٢٥. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية، شارع شلومتسيون همتكا ١ القدس تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.
متياهو حوته - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان غولوب تماره قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٧٠٣،٠/٩٥.
ماهية الطلب: اضافة بناء.
عنوان الموقع: شارع بار يوحاي ٤٨ غونين ط-القدس. حوض ٣٠٢٠٠ قسيمة ٤٨.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: بناء اضافة في الطابق الارضي بدلا من عامودية كاملة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة أو اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان [illegible] قد تقدما الى اللجنة بطلب ترخيص [illegible]
[illegible]
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة أو اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. [illegible]
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٣٧٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في سخنين حوض ١٩٢٧١ قسيمة ٤١ قطعة ٤١١١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

البازار
بصعك على الخارطة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان فيسكريوف شاي قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٩١٦،٠/٩٩.
ماهية الطلب: اضافة مخزن.
عنوان الموقع: شارع بردنوب برمياهو ٧ بسجات زئيف - القدس. حوض ٣٠٦١٤.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات لبناء مخزن مساحته ٢٠ مترا مربعا.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة أو اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
جفعوت ألونيم - شفاعمرو
ص.ب ٥٠٥ تلفون ٩٥٠٢٠١١-٠٤، فاكس ٩٥٠١٥٢٦-٠٤
اعــلان
اعلان حسب المادة ٢ ب(٣) من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة شروطها والرسوم) - ١٩٧٠
يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب ترخيص. ماهية الطلب: عريشة لتربية مواشي + متبن + مخزن في بلوك ١٧٥٦٩ قسيمة ١٢-١٣. البلد: كفر مندا. مقدم الطلب: مجدي احمد مراد. رقم هوية ٠٥٩٣١٧٥١، رقم الطلب: ٩٩٠٠٢٨١
كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة وله اعتراض على الطلب عليه تقديمه خطيا خلال ٣٠ يوما من نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم ص.ب ٥٠٥.
مهندس اللجنة - رياض خوري

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت ألونيم
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعــلان
حسب المادة ١٤٩-١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء رقم: ٢٠٠٠٠١٠٨. باسم: مسجد الانوار. بلوك ١٧٥٧١ قسيمة ٢٦-٦٥ من اراضي كفر مندا. ماهية التسهيلات: مئذنة بارتفاع ٣٦ مترا بدلا من ١٨ مترا حسب الخارطة ج/٧٦٧٦. كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء جفعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.
بديع تكد - رئيس اللجنة

بنك اسـرائيـل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/٤/٤. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص %		الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	بدون تحديد السعر ⁂	في المناقصة	بدون تحديد السعر
٠٧١٠	٩،٠٠	٨،٨٩	٨٣،١٧	٧٤،٤٩	١٠٠٠	٣
٠٤١١	٨،٦٥	٨،٥٩	٦٦،١١	١٠٠،٠٠	١٠٠٠	٢
١١١٠ تسليم مستقبلي	٨،٩٠	٨،٨٣	١٢،٣٣	–	٢٠	–
٠٨١١ تسليم مستقبلي	٨،٩٠	٨،٨٢	٢٢،٠٧	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.
(⁂) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

شرطة اسرائيل
القيادة القطرية/ شعبة التحقيقات
دائرة التحقيقات والدعاوى - قسم المفقودين
تطلب شرطة اسرائيل من الجمهور مساعدتها في البحث عن المفقود

ميشيل يوسف عوض الله

من سكان بيت لحم الذي شوهد مؤخرا في مستشفى هداسا عين كارم بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٢١ واختفت أعقابه منذ ذلك التاريخ.
أوصافه: يبلغ من العمر ٧٢ عاما، طول قامته ١٨٠ سنتمترا، نحيف البنية، شعره أشيب ويميل الى الصلع.
كان يرتدي: بلوزة سوداء اللون مطبوع عليها اسم مستشفى هداسا وبنطلونا أزرق، وينتعل حذاء منزليا أسود.
يرجى من كل من يعرف شيئا عن مكان وجوده الاتصال بمركز موريه تلفون ٠٢-٥٦٨٣٢٠٠، ٠٢-٥٦٨٣٢٣٦، ٠٢-٥٣٠٩٣٣٣ أو أي مركز للشرطة في البلاد.

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)
[illegible]
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٧٧
يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم [illegible]
رابي تسون - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى - اللجنة الفرعية للطرق
اعلان تصحيح خطأ

في الاعلان الذي نشر في صحيفة القدس وصحيفة الاتحاد بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٢٢ وصحيفة هآرتس بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٣٠ المتعلق بايداع مشروع التنظيم العام/التفصيلي رقم ٣/٩٢٤ لشارع رقم ٤٤٩١ - شارع الجلزون - عين يبرود (الذي يربط شارع ٦٠٥ بشارع ٦٠) سقط خطأ.
بدلا من القسيمة ٢٦٢، حوض ٣ في اراضي قرية عين يبرود ينبغي أن يكون: قسيمة ٢٦٩ من الحوض نفسه.
يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ أو مكتب مهندس لجنة تنظيم القرى قضاء رام الله في مديرية التنسيق والارتباط رام الله خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة فيما يتعلق بالقسيمة المذكورة.
ترسل الاعتراضات الأخرى في الموعد المحدد في الاعلان الأصلي.
موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية / رئيس مجلس التنظيم الأعلى

شمينت "تنوڤا" من دواعي صحتي

خرجت شركة تنوڤا، شركة منتجات الحليب السباقة في البلاد، بحملة اعلانية واسعة النطاق لشمينت تنوڤا ١٥٪ في الوسط العربي.
تشدد الحملة التي بدأت في الأسبوع الماضي على مزايا شمينت تنوڤا الصحية العديدة. مثل تميزها بالنسيج المخملي، اضافة الى احتوائها على الكثير من المركبات الصحية المفيدة والضرورية لأجسامنا، تتوفر شمينت تنوڤا أيضا بنسب دهن وبأطعمة مختلفة مثل شمينت كلاه طبيعي، كرز، توت وخوخ. مستهلكو منتجات تنوڤا يتمتعون على مدار السنة بالتجديدات المختلفة التي تبتكرها شركة تنوڤا اذ أعلنت الشركة مؤخرا عن تسويق منتوج «ڤيكول» الذي يساعد في زيادة كمية الكولسترول الجيد ويقلل من الكولسترول الرديء في اجسامنا. تدير الحملة الاعلانية شركة «البستاني» للدعاية.
(ع.ع.)

مكابي خدمات صحية تقدم نصائح حول مرض تسرب السيدان (الكالسيوم)

كثر الحديث في الأونة الاخيرة عن مرض الاوستيئوبوروزس او ما يسمى تسرب السيدان (الكالسيوم) من العظام ما يسبب كسورا في الجهاز العظمي عند البالغين او المسنين وبشكل خاص عند السيدات. ان تسرب السيدان من العظام عند المصابين بهذا المرض يقلل كثافة العظام مما يجعل العظام سهلة الكسر خاصة وان واحدة من مشاكل المسنين المعقدة هي الكسور التي يسببها الوقوع بسبب عدم التوازن الذي ينبع غالبا من الانخفاض في قوة حاستي السمع والبصر. مسببات المرض كثيرة منها الحمية الغذائية قليلة الكالسيوم، الانكشاف لاشعة الشمس لمدة طويلة، الانقطاع المبكر للدورة الشهرية، استئصال المبيضين، عدم الحركة لمدة طويلة، التدخين، واستهلاك كميات كبيرة من الكفائين. من أجل الوقاية من هذا المرض ينصح الاطباء بإجراء التمارين الرياضية باستمرار والحرص على تناول الاغذية التي تحتوي على الياف وكالسيوم وفي الوقت نفسه قليلة الدهنيات. اضافة الى ذلك ينصح الاطباء في استهلاك كميات قليلة من الاملاح لان الصوديوم يحفز افراز الكالسيوم الى البول. عند ظهور واحدة من الظواهر التي ممكن ان تكون علامة للمرض يجب مراجعة الطبيب. البروفيسور يعقوب منتشل المسؤول عن مجال طب الشيخوخة في مكابي خدمات صحية يقول: «التشخيص المبكر للمرض يمكن الطبيب من النصح بالعلاج الملائم للمرض. نمط حياة رياضي وتغذية سليمة هي الطريقة الامثل لتجنب المرض».
(ع.ع)

چراند كنيون - في اوج حملاته رحلات استجمام مع چراند كنيون

ان من الصعب عدم الاكتراث بتهافت الملايين الى چراند كنيون في مدينة حيفا. يعود تهافت ملايين الزوار الى وجود العديد من شبكات التسويق الكبيرة والفاخرة في مبنى چراند كنيون، مثل: همشبير لتسرخان، ساكل، زارا، مانچو، سوپر فارم، تويز آر أس، كيف، كتان، اوپتيكا، تمپرلاند، وغيرها من الماركات ذات الجودة العالية التي تقدم افخر المنتوجات للملايين من المستهلكين الراضين عن كل ما يقدمه چراند كنيون. ان ما يميز چراند كنيون عن باقي الكنيونات هو الراحة في الوصول اليه. اضافة الى الاجواء المتعة والمريحة التي يعبر عنها الملايين من زائريه، اضافة الى حملات چراند كنيون الكثيرة والمتنوعة والاسعار التي تعرضها حوانيت وشبكات چراند كنيون التي تلقى اقبالاً منقطع النظير لا تدع مجالاً للشك ان ادارة الكنيون وادارة حوانيته تعمل جاهدة من أجل توفير كل متطلبات المستهلكين واضفاء جو من المتعة والمرح. اضافة الى ذلك حرصت ادارة الكنيون على توفير اماكن توقف كافية للسيارات واماكن ترفيه تلائم جميع افراد العائلة. في هذه الايام يعرض چراند كنيون على جميع زائريه حملة خاصة وساخنة بمناسبة العطلة الصيفية. نشتري بما يزيد عن ٢٠٠ شيكل من شبكات حوانيت چراند كنيون ونحصل على امتيازات واكراميات مدهشة عند طلب رزمة او عطلة استجمام بواسطة شركة «اركيع» في البلاد وفي العالم.
(ع.ع.)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

* الاربعاء ٥ / ٤ / ٢٠٠٠ *

* القناة الأولى:
٠٦,٣٠ – الأخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٠٨,٠٠ – درس تعليم اللغة الانجليزية.
٠٨,٣٠ – تصميم.
٠٩,٠٠ – اتصالات.
٠٩,٣٠ – أحاديث الصباح.
١٠,٠٠ – برامج أطفال.
١١,٠٠ – أسرار القضايا.
١١,٢٥ – درس رياضيات.
١١,٥٠ – فن الخط العربي.
١٢,٠٥ – بنك المعلومات.
١٢,٣٠ – رياضيات.
١٣,٠٠ – موسيقى.
١٣,٣٠ – في غرفة حاني.
١٥,٣٠ – زاپ.
١٦,٠٠ – القبيلة.
١٦,٣٠ – طلطابيز.
١٦,٥٩ – مساء جديد.
١٧,٣٤ – حفلة بيجامات.
١٨,١٠ – وقت اللغة.
١٨,١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – شؤون عائلية.
١٩,٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠,٢٨ – چير.
٢١,٠٠ – مباط.
٢١,٣٥ – برنامج حول الصحافة.
٢٢,١٠ – الوان في مراحل.
٢٢,٥٥ – مسابقة افلام الهواة.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – اختتام.

* القناة الثانية:
٠٦,٠٠ – برامج للأطفال.
٠٦,٤٣ – الصباح مع چابي چزيت وريڤكا ميخائيلي.
٠٩,٠٠ – مع ريڤكا ميخائيلي.
٠٩,٥٥ – رياح جليلية.
١١,١٠ – الكل من أجل حبك.
١١,٥٢ – مهرجان يقصون القصص.
١٢,٣٤ – پاور رينجرز.
١٣,٠٠ – نظرة نسائية.
١٣,٣٠ – فرامل.
١٤,٠٠ – قريب بعيد.
١٤,٣٠ – زومبيط.
١٥,٠٠ – يتكلمون مع لڤانه حكيم.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦,٢٨ – كل أولادي.
١٧,٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – ووكر.
١٩,٠٠ – السابعة والنصف مع دان شيلون.
٢٠,٠٠ – الأخبار.
٢٠,٣٠ – شيمش.
٢١,٠٥ – رافي ريشف.
٢٢,٢٥ – ايلي مكبيل.
٢٣,٢٢ – علاقات خطرة.
٠١,٠٩ – أمر غير مقدس.
٠١,٥٣ – مع ريڤكا ميخائيلي.
٠٢,٣٩ – كرولاين.

نتائج اللوطو

١٢, ١٦, ٢٩, ٣٨, ٤٠, ٤٥

والرقم الاضافي ٢٤

حل اللغز الماضي

* افقيًا:
١– ميرامية – رن.
٢– قرر – قرفة.
٣– دواء – بقدونس.
٤– قد – لد – زعتر.
٥– نعنع.
٦– شيبا – خبيزة.
٧– راحل.
٨– عك – نبرم – نخ.
٩– لوبيا – اسمي.
١٠– متثبت – خروش.

* عموديًا:
١– مردقوش – علت.
٢– دوري – ي+ عكوب.
٣– اقر – بن – بث.
٤– العالمية.
٥– قم – دن – حرام.
٦– سري – عتاب.
٧– زوفة – زرنيخ.
٨– تدع – مر.
٩– قت – وسن.
١٠– ريان – خشخاش.

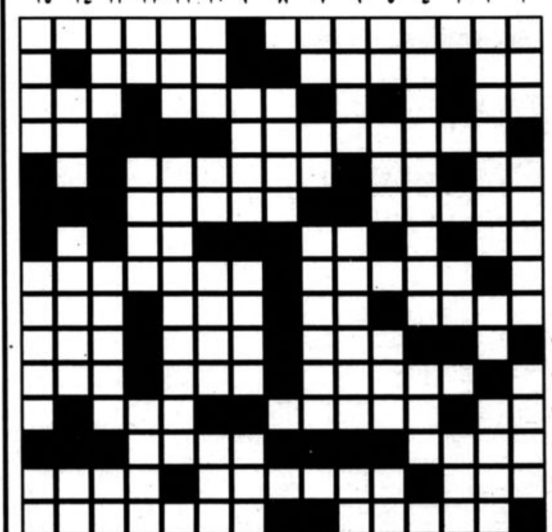
حدث في مثل هذا اليوم

(٥) نيسان

١٩٠٤ – إجراء تجارب في مجال الاذاعة اللاسلكية عبر برج ايفل بنجاح.
١٩٠٥ – انفجار بركان فيزوف الايطالي.
١٩٣٣ – محكمة العدل الدولية في لاهاي تدين احتلال النرويج لجزيرة غرينلاند الشرقية.
١٩٤١ – الانجليز يحتلون أديس أبابا عاصمة الحبشة ويقضون على النفوذ الايطالي في افريقيا.
١٩٥٥ – وينستون تشرشل يتخلى عن رئاسة الوزراء البريطانية لأنطوني ايدن ساعده الأيمن.
١٩٩٢ – بدء حصار سرايبڤو الذي استمر اربعة أعوام.

كلمات متقاطعة

* افقيًا:
١– دخان امريكي – دخان محلي.
٢– بداية كل ولع – مولنا (معكوسة) – شركة سجائر محلية (معكوسة).
٣– دق – يوضع على النرجيلة – هلم.
٤– دخان امريكي (ناقص حرف) – مادة قاتلة.
٥– للنفي – حسم (معكوسة) – دخان انجليزي.
٦– حبي – يوضع على النرجيلة.
٧– اكتمل (معكوسة) – اصيب بمس – من الامراض.
٨– دخان كوبي – دخان محلي.
٩– دخان امريكي – سحب نفس من السيجارة – يترك – البسوا (ناقص حرف).
١٠– سير – فوق العين (معكوسة) – نهب.
١١– دخان محلي قديم – خرب– نهاية سونل.
١٢– نعم بالانجليزية – يأكل بسرعة – للنداء.
١٣– دخان محلي – نجم بالانجليزية (معكوسة).
١٤– بان – دخان محلي – دخان فلسطيني.
١٥– دخان محلي – دخان فلسطيني.



* عموديًا:
١– دخان امريكي رفيع – دخان امريكي – دخان محلي قديم.
٢– اهل –بحر – يلبس بالمعصم.
٣– في الفم – خوف (معكوسة).
٤– دخان امريكي – حيوان ضخم (معكوسة).
٥– حبوب القهوة – داخل السيجارة – قح – والد (معكوسة).
٦– نوع ساعات فاخر (معكوسة)– معاهد للتعليم – نهاية شارل.
٧– اصلح البناء – آلة طرب (معكوسة) – تدخن بواسطة نبريج.
٨– دخان محلي (معكوسة).
٩– معلن (مبعثرة) – نرجيلة بالمصرية – حكى.
١٠– اشعة رنتغن – ثار – يدفن – نهاية تايم.
١١– يرطب – رئيس فلسطيني.
١٢– نهاية مارلبورو – الجميع (معكوسة) – ينتج.
١٣– حبه – دخان محلي (معكوسة) – سقي.
١٤– يقفل – دخان محلي (معكوسة) – للنداء.
١٥– دخان امريكي – دخان محلي رخيص – اشار.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
أخبار سارة تلوح من حولك ووعود قديمة بدأت تتحقق.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
انت متفائل هذه الأيام وتحلم بالسعادة الآتية.

** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
انامل الحبيب جاهزة وذراعاه مفتوحتان للحب، لا تتردد.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
كن حذرًا وفكر جيدًا قبل الإقدام على أي مشروع.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
موسم الأعياد يشغلك فتغرق في التسوق.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
حافظ على صداقاتك لكن لا تتكل عليها لحل المشاكل.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
عليك ان تتحلى بالصبر لتنفيذ المشاريع الطموحة.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
نظم حياتك في هذا الاتجاه ولا تتكاسل.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
تميل الى قطع العلاقات مع محيطك الاجتماعي.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
اذا ظهرت الأمور مظلمة وداكنة لا تتشاءم فالنور يطل دائمًا.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
مشاكلك العائلية بلا حل، وقلبك طائر .

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
حلول الأعياد بعد فترة قصيرة يبدل وجه ايامك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيًا وترتفع درجات الحرارة. وتواصل ارتفاعها يوم غد الخميس وتنخفض يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ٢٧ * تل أبيب وضواحيها – ٢٤ * حيفا وضواحيها – ٢٦* إيلات – ٣٤ * جبال الجليل – ٢٦ * المروج الشمالية – ٢٨ * جبال المركز والجنوب – ٢٨ * السهل الداخلي – ٢٩ * السهل الساحلي – ٢٥ * النقب الشمالي – ٢٩ * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٩* منطقة البحر الميت والعربة ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٤ / ٤ / ٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤,٠٣١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣,٨٤٦٠ ش.ج
* مارك الماني	١,٩٦٦٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٤٤٠٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٥٨٦٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٨١٦٧ ش.ج
* دينار اردني	٥,٧٠٥٦ ش.ج
* «أسود»	٤,٠٣ – ٤,٠٦ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الأربعاء ٥ نيسان ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

■ طلاب ومدربون تعاطوا ونشروا المخدرات

■ مصادرة عشرات برامج الحاسوب غير القانونية من شركة «مهندسيم»

■ الاستنساخ البشري سيُسمح به قريبًا في بريطانيا

(صفحة ١٢ و١٣)

إعتداء إجرامي على عضو بلدية شفاعمرو الجبهوي احمد حمدي

٦ أعضاء بلدية يطالبون رئيس البلدية بعقد جلسة طارئة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بعد سلسلة من الاعتداءات الكلامية، التي اقدم عليها رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، منذ تسلمه لادارة البلدية وخلال اشهر طويلة ضد جبهة شفاعمرو،، وبعد التهجمات الشخصية التي تفوه بها عن طريق احدى الاذاعات غير القانونية، وصل الامر بأحد اتباعه ان يحاول الاعتداء جسديًا على عضو البلدية الجبهوي احمد حمدي.

ففي يوم امس الثلاثاء، وفي اعقاب التهويش الذي اطلقه عرسان عبر الاذاعة المذكورة، وصل الى مكتب «الاتحاد»، الذي يديره حمدي احد اتباع عرسان المعروفين وحاول الاعتداء الجسدي على عضو البلدية الجبهوي ولولا وجود بعض الاشخاص الواعين، صدفة، في المكتب، لوقع ما لا يمكن لأحد التنبؤ بخطورته.

وقد اثار الاعتداء الاجرامي على احمد حمدي استنكارًا شديدًا بين جماهير شفاعمرو.

وبادر، على الفور، ستة من اعضاء البلدية الى توجيه طلب لعقد اجتماع عاجل للمجلس البلدي، لبحث الموضوع، واتخاذ القرارات التي تستنكر وتشجب تصرفات الرئيس غير المسؤولة.

وجاء في الرسالة الى رئيس البلدية: اليوم من على موجات راديو السلام كال رئيس البلدية الشتائم القذرة لعضو البلدية احمد حمدي ردًا على اقوال احمد حمدي في راديو السلام المتزنة والموضوعية.

وتلى شتائم رئيس البلدية هجوم قريبة اسد نايف ياسين على مكتب الاتحاد وعلى عضو البلدية احمد حمدي قاصدًا الاعتداء عليه ولولا وجود اشخاص متعقلين في المكان لحدث ما لا تحمد عقباه.

ولذا ولبحث شتائم رئيس البلدية والهجوم على عضو البلدية احمد حمدي نطالب بعقد جلسة مجلس بلدي طارئة واتخاذ القرار التالي:

– بلدية شفاعمرو تشجب وتدين شتائم رئيس البلدية بحق السيد احمد حمدي عضو البلدية.

– بلدية شفاعمرو تأسف لتفوهات رئيس البلدية البذيئة ونطالبه بالاعتذار عنها.

– كما وندين هجوم قريب رئيس البلدية المدعو اسد ياسين على مكتب الاتحاد ومحاولة الاعتداء على عضو البلدية احمد حمدي.

ونطالب الشرطة التحقيق في شكوى عضو البلدية احمد حمدي واتخاذ كل الخطوات اللازمة لردع هذه الزعرنات والاقتصاص من مرتكبيها.

ووقع على الرسالة اعضاء البلدية رمزي ابو رحمة ونزار بشناق واحمد حمدي وزياد الحاج واحمد خطيب ويوسف صفي.

وفي المقابل قدم عضو البلدية احمد حمدي، شكوى الى شرطة شفاعمرو، من اجل معاقبة المعتدين.

وعقدت سكرتارية الجبهة والحزب في شفاعمرو اجتماعًا موسعًا طارئًا تحدث فيه كل من النائب محمد بركة وسكرتير الجبهة امين خطيب وسكرتير الحزب جهادسعد، وعضو البلدية احمد حمدي، واكد الحضور على استنكارهم محاولة الاعتداء على احمد حمدي، واصدار بيان سيحتج على كل ما يتفوه به رئيس بلدية شفاعمرو ضد شعبه والجبهة..وهذا ما اكده الحضور..



أسرة تحرير «الاتحاد» تستنكر العدوان الآثم على مدير مكتبها ومراسلها احمد حمدي

رئيس التحرير، د. أحمد سعد، يبعث ببرقية استنكار الى وزير «الامن» الداخلي يطالبه بالتحقيق ومعاقبة المعتدي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مرة اخرى يجري الاعتداء على حرمة مكتب «الاتحاد» وعلى مديره ومراسل «الاتحاد» في شفاعمرو، الزميل احمد حمدي. وفي اجتماعها امس الثلاثاء، استمعت اسرة تحرير «الاتحاد» الى خبر العدوان الآثم والبلطجي، من احد انصار رئيس بلدية شفاعمرو، على مكتب «الاتحاد» ومحاولة الاعتداء الجسدي على عضو البلدية احمد حمدي، على خلفية رد احمد حمدي على مغالطات رئيس البلدية عبر اذاعة محلية غير قانونية.

ان اسرة تحرير «الاتحاد» وادارتها تستنكر بشدة هذا العدوان السافر على مكتبها ومديره، احمد حمدي، فاللجوء الى وسائل العدوان والبلطجة العربيدة لا يعكس سوى مدى الافلاس السياسي لاصحابه، ولن تستطيع اعمال البلطجة والعدوان اسكات كلمة الحق او تثبيط عزائم حامليها. كما تطالب أسرة التحرير بمعاقبة المعتدي.

هذا ويبعث رئيس تحرير «الاتحاد»، د. أحمد سعد، ببرقية مستعجلة الى وزير «الامن» الداخلي، شلومو بن عامي، يعبر فيها باسم اسرة التحرير والادارة عن استنكاره للعدوان ومطالبته الوزير بتسريع التحقيق ومعاقبة المعتدي.

تصعيد الاضراب والتشويشات في جميع المستشفيات والمرافق الحكومية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يُصعد الاطباء في جميع مستشفيات البلاد، اليوم الاربعاء، الاجراءات النضالية التي يتخذونها منذ شهر، احتجاجًا على عدم تجاوب وزارة المالية مع مطالبهم في زيادة رواتبهم وتغيير مبنى الاجور.

وفشل امس الثلاثاء، اللقاء الذي عقد بين ممثلي الاطباء ووزارة المالية، بسبب اصرار ممثلي المالية على مواقفهم وعدم الاستجابة لمطالب الاطباء، التي اعتبرها المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية خيالية!! وقال: «لا يوجد اي مبرر لتباكي الاطباء، وكأن رواتبهم قليلة ولا يمكن الخنوع امامهم لأن الخنوع سينعكس سلبًا على مجمل قضايا النمو»!!

وسيعمل الاطباء اليوم وعلى مدى (٢٤) ساعة، وفق انظمة السبت.

وسيشمل اضراب الاطباء اليوم، العيادات الخارجية والجماهيرية ومراكز الامومة والطفولة والمدارس واقسام العلاج اليومي والمهنية والمكاتب والمؤسسات الحكومية التي يعمل فيها الاطباء.

وستعمل غرف الطوارىء وتنقية الدم (الدياليزا) وغرف الولادة واقسام السرطان.

* عمال الادارة والخدمات *

ويُصعد عمال الادارة والخدمات، اليوم الاربعاء، في جميع المستشفيات، الاجراءات النضالية، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم. ويمتنعون خلال الاضراب عن الرد على الهواتف وتزويد الغرف بمتطلباتها. ويمتنعون عن غسيل الملابس وتوزيع البريد ونقل الممرضات من بيوتهن الى المستشفيات والعكس.

* المرافق الحكومية *

وصعّد امس الثلاثاء، ويواصلون ذلك، اليوم الاربعاء، (١٥) ألف موظف وموظفة، في المرافق الحكومية المختلفة من وزارات ومؤسسات تابعة لها.

ويمتنع الموظفون عن استقبال الجمهور والرد على الهواتف ونقل الطرود البريدية الى عناوينها.

وبدأ الموظفون المضربون في وزارة الاستيعاب منذ امس الثلاثاء، في اطار تصعيد الاجراءات النضالية، وبالتنسيق مع طاقم قيادة النضال، ومنها، عدم دفع المخصصات «للقادمين» منها، «مخصصات سل الاستيعاب والبطالة» وعدم اقامة الدورات الخاصة للقادمين.

وفي وزارة العمل، اوقف امس وبعد نصف ساعة من بدئه، امتحان قطري، في ادارة الحسابات يشارك فيه العشرات. وفيما كان المشاركون في خضم الامتحان، دخل الموظفون ومنعوهم من مواصلة الامتحان، جمعوا النماذج بالقوة. واخرجوهم من الغرف.

وقال موشيه درعي، الناطق باسم لجنة عمال وزارة العمل، تعقيبا على ذلك، ان الامتحان بدأ بسبب انعدام التنسيق بين طاقم لجنة العمال وبين منظمي الامتحان، وعندما عرفنا ان الامتحان يجري، امرنا بوقفه فورًا بغض النظر عن النتائج في اطار الضغوط على الوزارة للاستجابة لمطالب الموظفين.

وتشمل التشويشات والاضرابات وزارات: الداخلية والصناعة والتجارة والسياحة والاستيعاب والعمل والاسكان والمعارف والرياضة والعلوم والبنى التحتية والصحة والمواصلات والاتصال. و«دائرة اراضي اسرائيل» ودائرة التشغيل ومكاتب الترخيص.

«عابر اسرائيل» قد يبدأ اليوم بتدمير أراضي كفر برا

* كفر برا – من حسن مواسي – تسلم عدد من اصحاب الاراضي في قرية كفر برا، امس الثلاثاء، بلاغات من شركة مشروع شارع «عابر اسرائيل»، حول نية الشركة مد خطوط مياه او تصريف مياه في اراضيهم، اليوم الاربعاء.

وفي اعقاب ذلك عقد رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث الجنوبي، مساء امس، اجتماعًا يضم رئيس لجنة المتابعة للجماهير العربية محمد زيدان، وقرروا اقامة خيمة اعتصام اليوم على الاراضي المهددة ودعوة اصحاب الاراضي الى عدم اجراء مفاوضات فردية.

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٦ نيسان ٢٠٠٠ ■ ١ محرم ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 6.4.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 274/56

٢٤ صفحة

كل عام وأنتم بخير

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يحتفل المسلمون، اليوم الخميس، برأس السنة الهجرية الجديدة. وتنتهز «الاتحاد» وجميع العاملين فيها هذه المناسبة السعيدة لرفع التهاني الحارة الى جميع المحتفلين والى ابناء شعبنا عمومًا متمنية ان تعود عليهم وقد تخلصنا من الاحتلال والظلم وتحققت الطموحات في العدل والمساواة والسلام الحقيقي.

وكل عام وأنتم بخير

تواصل المعركة ضد «عابر اسرائيل»

أصحاب أراضي كفربرا تصدّوا لمئات رجال الشرطة المدججين بالسلاح والهراوات!

اليوم اجتماع طارئ لسكرتارية لجنة المتابعة العليا في خيمة الاعتصام

(ص٢٤)

الطلاب العرب يتظاهرون ضد القمع في جامعة حيفا والجامعة العبرية



النائب مخول يتهم عناصر شرطية بالتواطؤ مع اليمين الفاشي في الجامعة!

(ص٣)



* خلود بدوي تخطب في الطلاب العرب خلال مظاهرتهم في جامعة حيفا، أمس (صورة خاصة بـ «الاتحاد») *

غدًا في ملحق الاتحاد

ترجمة خاصة لدراسة جديدة:

إدوارد سعيد: فلسطين – الذاكرة، الابتكار والحيّز

معركة جديدة...

ضريبة الاملاك ليست من وراثنا تمامًا!

القرية (A)... مدرستها (C)!

من مفارقات الاحتلال حسب «اوسلو»

وفي ملحق

ليلة مقتل رنا رسلان!

الفنان سمير شكري صاحب الكمان الأبيض يلعب كرة القدم ويصنع الفول المدمّس

لماذا يتشاءم روّاد الفضاء الروس؟

بعد (١٤) عامًا من الاعتقال

إطلاق سراح الاسير اللبناني غسان ديراني

(ص٢)

العليا تمنع إطلاق سراح القاتل شكولنيك

(ص٤)

ثلثا المسنين والأرامل العرب محرومون من مخصصات تكملة الدخل

(ص٥)

قتيل و(١٤٣) جريحًا في حوادث الطرق

(ص٧)

كلمة الاتحاد

«بغل الحنّانة»!

* تبدأ، اليوم الخميس، في واشنطن، جولة اخرى من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية بمشاركة امريكية لبلورة «اتفاقية الاطار» وتحديد الموقف من مواضيع التسوية النهائية او قضايا الوضع النهائي.

وتجدر الاشارة الى ان الجولة الاولى من هذه المحادثات جرت في القاعدة الجوية الامريكية، «بولينغ» واستمرت ثمانية ايام من ٢١ آذار الى ٢٩ منه. ولم تسفر عن اية نتيجة جراء تعنت الموقف الاسرائيلي وعدم استجابته لاستحقاقات مواضيع الوضع النهائي - القدس، اللاجئون، الاستيطان وحدود الدولة الفلسطينية العتيدة.

والسؤال، هل من جديد في الموقف الاسرائيلي يؤدي، فعلاً، الى نجاح هذه المفاوضات ودفع عملية التسوية مع الفلسطينيين، ام ستكون الجولة الحالية ونتائجها نسخة طبق الاصل للجولة السابقة حيث يتمترس الموقف الاسرائيلي داخل دائرة «بغل الحنانة» يدور ويلف حول حجر الرحى للموقف المتعنت لا يخرج قيد انملة من دائرة التنكر لاستحقاقات ثوابت الحق الفلسطيني المشروع؟

ومن المفروض ان يجري في الجولة الحالية من المفاوضات، التي اعلن انها ستكون «مكثفة وجوهرية»، تحديد الموقف في موضوع السيادة وترسيم حدود الدولة الفلسطينية ومسألة السيادة على القدس الشرقية وقضية اللاجئين الفلسطينيين وغيرها.

والواقع انه لا توجد مؤشرات مشجعة تبعث على التفاؤل بنجاح هذه الجولة من المفاوضات في احداث قفزة جدية لدفع العملية السياسية. فما يبرز على ساحة التطور العديد من المؤشرات التي لا تبعث الا على التشاؤم وحسم فشل هذه المفاوضات قبل بدايتها. فحقيقة هي ان رئيس الحكومة، ايهود براك، يحدد، ومن جانب واحد، اطار مواضيع «اتفاقية الاطار» قبل بداية التفاوض حولها. فتصريحه قبل ايام معدودة من بدء الجولة الجديدة من التفاوض بأن القدس ستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية وانه يتنكر بشكل قاطع لحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة لا يعني سوى ان طرح هاتين القضيتين على جدول اعمال التفاوض لا يعدو كونه ليس اكثر من مسرحية لحوار الطرشان وطق حنك وطحن مياه. كما ان تهنئة براك لاوباش المستوطنين في قلب مدينة خليل الرحمن بمناسبة ذكرى زرع هذه الدرنة السرطانية وتأكيده على حقهم الابدي والشرعي في الاستيطان تعكس مدى تنكره لثوابت الحق الفلسطيني المشروع في السيادة على ارضهم المحتلة.

بعد فشل استئناف المفاوضات مع سوريا وفشل قمة جنيف بين كلينتون والاسد حاول ايهود براك، من خلال تصريحاته، الايهام بانه سيولي جهده لدفع المسار التفاوضي مع الفلسطينيين. وتصريحه، من حيث الجوهر والمدلول، ليس اكثر من مناورة لابتزاز تنازلات من السوريين ومن الفلسطينيين من خلال القفز الموضعي على المسارات المختلفة.

ان المفاوضات الحالية في واشنطن تجري في وقت تتجه فيه الانظار وينصب الاهتمام حول موضوع الانسحاب الاسرائيلي من لبنان. وقد يستثمر الوفد الاسرائيلي هذه الحقيقة كورقة ضغط لابتزاز تنازلات فلسطينية. ولكن، كما فشلت محاولات الابتزاز السابقة، خاصة فيما يتعلق بثوابت الحقوق الفلسطينية المشروعة، فان الموقف الاسرائيلي من استحقاقات هذه الثوابت سيكون المحك لمدى نجاح او فشل الجولة الحالية.

وما نأمله، ولسنا متفائلين، هو ان لا يدور الموقف الاسرائيلي ويلف مثل «بغل الحنانة» في الساقية القديمة التي كانت تزود بمياه الشرب. نأمل ان نزود بالثمار الحقيقية وان لا تدفن حكومة براك الآمال الوردية بالتوصل الى تسوية سلمية عادلة، على قاعدة سلام الشعوب بحق الشعوب.

«الاتحاد»

الأمم المتحدة تستطلع رأي اللبنانيين والسوريين بعد التحرك الاسرائيلي بشأن الانسحاب

*** الحص: نحن حذرون لأننا لا نأمن جانب اسرائيل التي عوّدتنا على الغدر * سكان «مرچليوت» في شمال البلاد يتظاهرون! ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اعلن رئيس الحكومة اللبنانية، سليم الحص، امس الاربعاء، ان لبنان يلتزم جانب الحذر في تعاطيه مع عزم اسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان بالتعاون مع الامم المتحدة خوفًا من مكائد تعدها حكومة براك.

وقال الحص في تصريح صحفي: «اننا نلتزم جانب الحذر في التعاطي مع هذا الواقع الجديد نظرًا الى اننا لا نأمن جانب اسرائيل وما قد تضمر وتبيت لنا من مكائد وقد عودتنا الغدر».

واعتبر الحص انه اذا كانت اسرائيل، التي تجاهلت القرار الدولي لمدة ٢٢ عامًا، «قد بدلت موقفها اخيرًا فجنحت الى تنفيذ القرار فإن الفضل في ذلك يعود الى مقاومة الاحتلال وصمود الشعب اللبناني».

وبشأن ما يطرح من مسائل على هامش الاعداد للانسحاب، اكد الحص «ان لبنان يحتفظ بمواقفه منها ريثما ينجلي الموقف الاسرائيلي على حقيقته وتتضح رؤية الامم المتحدة».

ولفت الحص الى ان «الواقع الجديد يأتي فيما قضية التسوية تبقى عالقة ومعها كل المواضيع التي يعتزم لبنان طرحها على طاولة المحادثات فيما لو استؤنفت مستقبلاً، ومنها استعادة لبنان سيطرته الكاملة على مياهه، وحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم، والتعويض عن الخسائر والاضرار، التي لحقت بلبنان من جراء الاحتلال والعدوان المستمر على ارضه وشعبه».

من جهة اخرى، قال الامين العام المساعد للامم المتحدة ومنسق شؤون الشرق الاوسط، تيري رود لارسن، امس الاربعاء، في ختام لقاء مع الرئيس اللبناني اميل لحود: «اننا ننتظر موقفًا رسميًا من لبنان». ووصف رود لارسن المحادثات بأنها كانت «ممتازة» مشيرًا الى انه سلم لحود رسالة خطية من انان مرفقة بنسخة عن البيان الذي نشر في جنيف في ختام محادثات بين الامين العام للامم المتحدة ووزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي.

ويزور رود لارسن بيروت ليطلع السلطات اللبنانية على نتائج هذه المحادثات. وكان انان قال ان ليفي اكد له عزم الحكومة الاسرائيلية على «التعاون بشكل كامل» مع الامم المتحدة خلال عملية الانسحاب في اطار قرارات مجلس الامن ذات الصلة. ويلتقي لارسن، اليوم الخميس، رئيس مجلس النواب، نبيه بري، ورئيس الوزراء، سليم الحص، قبل ان ينتقل الى دمشق في الاطار ذاته.

وذكر مصدر رسمي لبناني ان الرئيس لحود سلم الى المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة، لارسن، «مذكرة رئاسية» الى كوفي انان.

وفي الوثيقة التي وزعت الى الصحافيين طرح الرئيس اللبناني عددًا من التساؤلات بينها مشاكل امنية تتعلق بوجود اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وتعتبر بيروت ان من الضروري الحصول على اجوبة على هذه التساؤلات قبل «الخوض في تفاصيل اخرى».

ومن جهة اخرى، تظاهر العشرات من سكان مستوطنة «مرچيلوت» في شمال البلاد، احتجاجًا على «عدم اعداد بلدتهم» للوضع الذي سينجم عن الانسحاب المزمع تنفيذه. ورفعوا الشعارات المطالبة «بإنصافهم» واحرقوا الاطارات!

بعد (١٤) عامًا من الاعتقال

الإفراج عن الاسير اللبناني غسان الديراني

*** المحامي يتهم: الديراني اختطف واعتقل بسبب اسمه فقط!!***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفرجت السلطات، امس الاربعاء، بعد (١٤) عامًا من السجن الاداري عن المواطن اللبناني غسان الديراني (٣٥ عامًا)، وهو ابن شقيق مصطفى الديراني، المعتقل في اسرائيل.

وتبيّن ان قاضي المحكمة المركزية كان قد قرر اطلاق سراح غسان قبل عشرة ايام، لكن القرار لم ينفذ الا يوم امس الاربعاء!!

وتجدر الاشارة الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي، كانت قد اختطفت عددًا من قادة حركة «امل»، بعد اسقاط طائرة حربية اسرائيلية، واختفاء قائدها رون اراد، واحتجزت سلطات الاحتلال المختطفين «كورقة مساومة»!

وفي (١٠/٩٧)، قرر قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، في حينه، مناحيم ايلان، الافراج عن غسان الديراني، لاسباب انسانية، الا ان القرار لم ينفذ بسبب الاستئناف الذي تقدمت به الدولة الى «العليا» ضد قرار المركزية، وقبلت «العليا» الاستئناف.

وفي اوائل (١٩٩٩)، اعيدت الكرة نفسها، اذ ان القاضي قرر اطلاق سراح غسان، و«العليا» قبلت استئناف الدولة وجمدت تنفيذ القرار. وقبل عشرة ايام قرر القاضي غورين، اطلاق سراح غسان، ولم تقدم الدولة هذه المرة استئنافًا الى «العليا».

وقال المحامي تسڤي ريش، الذي ترافع عن غسان، انه «لم يكن اي مبرر لاعتقال غسان. فقد اعتقل فقط بسبب اسمه، ولم تثبت ضده اي تهمة، واعتقاله لانه يحمل اسم الديراني، وصمة عار لاسرائيل».

تجدر الاشارة الى ان اسرائيل تعتقل اداريًا منذ سنوات (١٩) لبنانيًا.



* غسان ديراني مع أمه بعد إطلاق سراحه (و.ص.ف.) *

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦■

«أنا أعبر عن رأيي.. إذًا انا مفصول»!

الطلاب العرب يتظاهرون ضد القمع، في جامعة حيفا والجامعة العبرية

* (٦) طلاب اصيبوا إصابات خفيفة خلال مواجهات مع قوات «الامن» وطلاب يهود يمينيين في جامعة حيفا*





* عناصر اليمين الفاشي في جامعة حيفا، يتهجمون بالهتافات العنصرية والشتائم النابية على الطلاب العرب الذين اعتصموا بشكل سلمي في باحة الجامعة، كما يظهر في الصورة اليسرى (صورتان خاصتان بـ«الاتحاد») *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمرت، امس الاربعاء، في جامعة حيفا حملة الاحتجاجات التي يجريها الطلاب العرب على سياسة جامعة حيفا وقوات «الامن» والتي وصلت امس حد المواجهات بين الطلاب العرب وبين قوات «الامن» ومجموعة من الطلاب اليهود اليمينيين، اصيب جراءها ستة طلاب عرب بجروح خفيفة. وكانت ردود الفعل المتعاطفة مع الطلاب العرب وحركة الاحتجاج التي نظموها قد استمرت بالتدفق على قيادة لجنة الطلاب العرب في الجامعة وعلى الطلاب الذين شاركوا في موجة الاحتجاج على مقتل الشهيدة شيخة ابو صالح، ونجم عن ذلك اعتقال احد قياديي لجنة الطلاب العرب، رجا زعاترة، امس الاول.

ومنذ ساعات عصر امس الاول اعلنت لجنة الطلاب العرب في الجامعة الاضراب العام عن الدراسة بين الساعتين ١٢:٠٠ - ١٤:٠٠ والتزم بذلك قسم كبير من الطلاب، تجمعوا امس في باحة الـ (٧٠٠)، قرب مقر لجنة الطلاب العرب. وخاطبت رئيسة اللجنة، خلود بدوي، الطلاب تدعوهم الى ضبط النفس والتماسك واستمرار التفافهم حول اللجنة وفعالياتها.

واكدت بدوي على ان حملة الاحتجاج «ليست تعبيرًا عن كراهية تجاه الطلاب اليهود وانما هي ضد الكبت وسياسة كم الافواه التي تتبعها الجامعة وقوات «الامن» والتي تشجع مجموعات يمينية فاشية للاعتداء على الطلاب العرب كما حدث امس الاول».

وعادت بدوي للتأكيد على ان هدف الطلاب العرب هو كسر شوكة سياسة الجامعة العنصرية وليس ممارسة العنف: «نحن ضد العنف ولكن لا يظنن احد اننا سنقف مكتوفي الايدي اذا حاول احدهم المس بكرامتنا الفردية والجماعية والوطنية».

وخلال تجمهر الطلاب العرب في باحة الـ(٧٠٠)، حضرت عميدة الطلبة، ياعيل يشاي، ومعها مجموعة من قوات «الامن»، مطالبين بتفريق التجمهر «غير القانوني». بعدها توجه الطلاب الى باحة المقهى وهناك نظمت لجنة الطلاب حلقة كبيرة، تواجد فيها ما يقارب الـ(٢٠٠) طالب وطالبة، اخذوا يبدون آراءهم في ما حدث امس الاول من مواجهات مع قوات الامن والشرطة والطلاب اليمينيين الفاشيين. وعبر الطلاب الذين اكدوا دعمهم للجنة الطلاب ويمجمل حملة الاحتجاج عن تعمق انتمائهم الوطني جراء هذه المواجهات وعن افتخارهم باللحمة الجماعية التي تجند فيها الجميع من جميع التيارات السياسية للذود عن حرية التعبير عن الرأي وعن الحق في الاحتجاج وعن الكرامة الجماعية للطلاب العرب.

وشارك في هذه الحلقة كل من النواب: محمد بركة وعصام مخول، ومحمد زيدان ومحمد كناعنة، وعوض عبد الفتاح، ومحمد عنبتاوي، واحمد الحاج ونكد نكد، ونضال عثمان، واسعد غانم، والبروفيسور جورج قنازع، وانضم فيما بعد رئيس الجامعة، يهودا حيوت، وعميد الجامعة موشيه چلبر وياعيل يشاي عميدة الطلبة. واثلج صدور الحضور، انضمام وفود تضامن من الطلبة العرب في التخنيون وجامعة تل ابيب، وعيمق يزراعيل، الجليل الغربي، وكلية الهندسيين وآخرين. وانضم طلاب يهود الى الحلقة، طالبين التعبير عن ايمانهم بالتعايش والاخوة بين الطلبة العرب واليهود في الجامعة. واكد اولئك الطلاب ان الطلاب اليهود الفاشيين لا يمثلون مجمل الطلاب اليهود مؤكدين على انهم يدعمون بكل قوة حق الطلاب بالتعبير عن الرأي.

وكانت لجنة الطلاب العرب قد وزعت منذ ساعات الصباح ملصقات تقول: «انا اعبر عن رأيي.. اذًا انا مفصول»، وغيرها من الشعارات، الحقتها ببيان استنكار للاعتداء العنصري الذي نفذته قوات «الامن» ومجموعات الطلاب اليمينيين الفاشيين على الطلاب العرب، امس الاول. ووزع البيان باللغتين العربية والعبرية.

واصدرت بيانًا حمل عنوان: «جامعة حيفا ٢٠٠٠»، ضمنته الحقائق حول الاحداث التي شهدتها الجامعة وتعرض الطلاب العرب لاعتداءات، لأنهم عبروا عن مواقفهم «احتجاجًا على السياسة الهمجية التي اتبعتها القوات البوليسية في يوم الارض وادت الى سقوط ام الشهداء، شيخة ابو صالح، قمنا بالتظاهر ضد تلك السياسة، الامر الذي لم يرق لبعض عناصر اليمين الاسرائيلي المتطرف ولا للسلطات المسؤولة في الجامعة، وعلى رأسها «وحدة الامن» فحاولوا عبثًا قمع هبتنا الطلابية الصادقة».

واشارت اللجنة في بيانها الى منع مئات الطلاب العرب بأجسادهم اعتقال عدد من زملائهم، ومنع سيارة الشرطة من الخروج من الجامعة.

واكدت اللجنة في بيانها: «ان الحقيقة التي ذكرت حول العناصر اليمينية الفاشية في جامعة حيفا، معروفة لسلطات الجامعة، وان كان لا بد من دخول الشرطة الى الحرم الجامعي لتنفيذ الاعتقالات، فوجب ان يكون ذلك ضد اليمين المتطرف الذي كان سبب ما شهدته الجامعة من احداث. وكلنا ثقة بأن ما حدث هو جزء من السياسة المنتهجة ضدنا كطلاب عرب في جامعة حيفا. وبعد مطالبتنا بمعاقبة وبإقالة المسؤول عن ادخال الشرطة الى الحرم الجامعي، نذكركم بأننا قد أثبتنا في هذه المعركة الصادقة، لكل من جهل ذلك، ان وحدتنا الطلابية غير قابلة للتفاوض مهما كانت الظروف. وهي سلاحنا الاقوى للوقوف في وجه السياسة العنصرية الموجهة ضدنا».

من جهة اخرى، اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بيانًا شجب فيه بشدة العدوان الهمجي المبرمج على طلابنا الجامعيين في جامعة حيفا، والذي يكشف القناع من جديد عن الدمقراطية الاسرائيلية المزعومة. وحيّا البيان وحدة الطلاب العرب وضرورة الحفاظ عليها.

هذا وقد تظاهر، امس الاربعاء، طلاب الجامعة العبرية العرب ايضًا، رافعين الشعارات المندّدة بالاعتداء على اخوتهم في جامعة حيفا، ومطالبين بوضع حدّ لسياسة كمّ الافواه الفاشية.

* رجا زعاترة *

واصدر مجلس الطلاب الثانويين الموحد في الناصرة بيانًا استنكر فيه الاعتداء على الطلاب الجامعيين العرب، جاء فيه: «استمروا في نضالكم ونحن معكم على طول الدرب». كذلك اصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية - القطاع الجنوبي، بيانًا، ساندت فيه الطلاب الجامعيين في كفاحهم لرفع مكانة الطالب العربي ونيل حقوقه كاملة.

النائب مخول يتّهم عناصر شرطية بالتواطؤ مع اليمين الفاشي في جامعة حيفا!

* من الذي استقدم الشرطة؟ ومن قرر دخولها حرم الجامعة؟ ومن وجّه خطواتها خلال ملاحقتها الطلاب العرب؟! * شهادات من صحفيين وصلتهم دعوات عبر الفاكس لتغطية الحدث قبل حدوثه!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح النائب عصام مخول لوسائل الاعلام، امس الاربعاء، في اثناء تواجده في جامعة حيفا، انه يتهم عناصر في شرطة حيفا بالتواطؤ المباشر مع مجموعات طلابية من اليمين الفاشي في جامعة حيفا لتنفيذ عدوان دموي مبيّت ومخطط على الطلاب العرب في الجامعة، وان هذا التواطؤ كان وراء «غزوة» قوات الشرطة وانتهاكها لحرمة الجامعة، ودوسها على كل الاعراف الاكاديمية وحقوق الانسان وكرامة الطلاب، امس الاول!

وقال مخول - انه بات من المؤكد ان الشرطة وصلت الى الجامعة، من دون الرجوع الى ادارة الجامعة، وبخلاف موقف رئيس الجامعة وعميدة الطلاب كما اعلناه امام النائب مخول.

وبات من المؤكد ان عناصر اليمين المنفلت، هي التي كانت وراء ادخال الشرطة الى الجامعة وعملت على توجيهها في عدوانها. واضاف مخول ان لديه شهادات من صحافيين وصلتهم دعوات عن طريق الفاكس تدعوهم للتوجه الى الجامعة لتغطية المواجهة العنيفة بين الشرطة والطلاب العرب، في اثناء اعتقال الطالب رجا زعاترة، وان هذه الدعوات وصلت الى الصحافيين قبل وصول الشرطة الى الجامعة وقبل قيامها باعتقال الطالب زعاترة!!

وطالب النائب مخول وزير الامن الداخلي، بإقامة لجنة تحقيق محايدة، تحقق في تصرف الشرطة في جامعة حيفا، وانتهاكها حرمة الجامعة، عنوة، واستفزاز الطلاب العرب بشكل مبرمج في محاولات لتنفيذ عدوان مبيت عليهم. فمن الذي استقدم الشرطة، ومن قرر دخولها حرم الجامعة، وما هي علاقاتها مع مجموعات اليمين المنفلت، ومن الذي وجه خطواتها في اثناء ملاحقتها الطلاب العرب في الجامعة؟

وحيّا النائب مخول الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين المتضامنين مع موقف لجنة الطلاب العرب ومعركتها، وقال: «انكم دافعتم في مواجهتكم الرائعة بالامس عن كرامتكم، وعن كرامة الجامعة، وحرية التعبير والدمقراطية، لمصلحة الطلاب العرب ولمصلحة كل طلاب الجامعة. وكان حريًا بمنظمة الطلاب العامة ان تنضم الى معركتكم المشرفة، بدلاً من ان يعلن رئيسها «ان الطلاب العرب يشكلون ١٨٪ من الطلاب فقط فبأي حق يتظاهرون»!!

وقال مخول: «لقد حان الوقت لوضع حد لهذه العقلية البائسة، وعلى رئيس المنظمة العامة ان يتعلم درسًا في الدمقراطية من نضالكم العادل».

القرار النهائي بعد عدة اسابيع..

العليا تمنع إطلاق سراح القاتل شكولنيك

* رئيس المحكمة اهارون براك يتهم رئيس الدولة باتخاذ قرار سياسي للعفو عن القاتل، ورئيس الدولة يعترف بذلك! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت هيئة «المحكمة العليا»، من سبعة قضاة، برئاسة رئيس المحكمة القاضي، اهارون براك، امس الاربعاء، امرًا احترازيًا، يمنع بموجبه اطلاق سراح القاتل بورام شكولنيك، الذي كان من المقرر ان يتم يوم غد الجمعة.

وكان شكولنيك، أدين بقتل فلسطيني مقيد اليدين وبدم بارد، في عام (١٩٩٢)، وادين في حينه بالقتل المتعمد وفرض عليه السجن المؤبد. وبعد اربع سنوات، وبنا، على طلب من وزير القضاء، في حينه تساحي هنچبي، قرر رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، تخفيض الحكم من سجن مؤبد الى احد عشر عامًا. وبعد سنوات، قدم شكولنيك طلبًا الى لجنة العفو لتخفيض فترة الثلث بسبب السلوك الحسن وتعبيره عن ندمه، واستجابت اللجنة للطلب وخفضت المدة!

وبعد تخفيض فترة الثلث، قدمت النائبة زهاڤا چلؤون (ميرتس)، التماسًا الى المحكمة العليا، لمنع اطلاق سراح شكولنيك، نظرت فيه المحكمة امس الاربعاء.

* القرار سياسي *

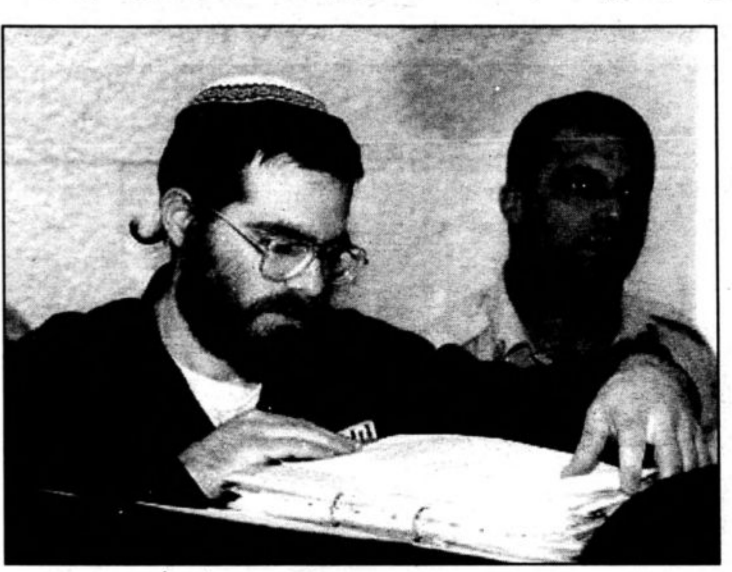
وعلى مدى ثلاث ساعات، تداول قضاة «العليا» السبعة، امس في الالتماس، وقرروا بعد نقاش مستفيض ومربك، قبول الالتماس وابقاء شكولنيك في السجن، حتى عقد جلسة ثانية بعد عدة اسابيع، واتخاذ قرار نهائي.

وقال القاضي اهارون براك، في تسويغ قرار «العليا»، ان رئيس الدولة، في قرار العفو عن شكولنيك، انطلق من دوافع سياسية.

* ردود الفعل *

اعترف رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، في تصريح اعلامي، تعقيبًا على اتهام القاضي براك له، بأن قراره كان سياسيًا. وقال ڤايتسمان: «القاضي براك صادق وقال الحقيقة. صحيح انني اتخذت قرارًا سياسيًا. وذلك بناء على طلب وقعه وقدمه لي وزير القضاء في حينه تساحي هنچبي يطالب فيه بالعفو عن شكولنيك، ارفقه بتوصية من الحكومة ايضا. ولقد استجبت للطلب لانه في حينه اطلق سراح عدد من الشبان فلم يكن امامي اي خيار الا الاستجابة لطلب العفو»!!

وقالت النائبة زهاڤا چلؤون تعقيبًا على قرار «العليا» الاستجابة لالتماسها، انه: «لا يعقل التساهل مع شكولنيك الذي قتل عمدًا فلسطينيًا مقيد اليدين. ولا يعقل ان يطلق سراحه بعد سبع سنوات من السجن لان في ذلك بث رسالة سيئة مفادها ان دم العربي رخيص ومسموح قتل العربي. لكن ممنوع المرور مر الكرام على ذلك».



* شكولنيك في المحكمة، أمس – «و.ص.ف.» *

اعتقال قاصر، نجل اسير محرر، من بيت فوريك

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – قدمت سلطات الاحتلال على اعتقال الفتى محمد منير نجل الاسير المحرر منير صدقي من بلدة بيت فوريك شرق نابلس، والذي لم يمض على الافراج عنه إلا بضعة ايام بعد قضاء عشر سنوات من أصل (٢٥) عامًا في سجون الاحتلال.

واوضح ذوو المعتقل «القاصر» والذي لم يبلغ الخامسة عشرة من عمره، ان اعتقال محمد اعاد الحزن إلى بيت العائلة بعد ان اعادت عودة منير «الاب» الفرحة الى البيت والاهل والبلدة.

ويشير منير صدقي الى انه منذ اللحظات الاولى لاعتقال نجله القاصر محمد غابت البسمة من وجهة، الذي ذاق حرارة السجون البغيضة وانه اضطر الى قضاء طوال ساعات النهار امام معسكر صوارة لمحاولة انقاذ ولده من براثن المحققين. ويناشد الاب الجهات ذات العلاقة بالعمل على اطلاق سراح ولده فورًا.

السلطة الفلسطينية تلقت (٢٠٠) مليون دولار من الدول المانحة

* غزة – لمراسلنا – اشادت السلطة الفلسطينية، امس الاربعاء، باداء الدول المانحة للعام الجاري ٢٠٠٠ واعتبرته «كبيرًا». وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، في ختام اجتماع خاص بهذه المعونات: «لقد كان التزام الدول المانحة لهذا العام كبيرا وتجلت سرعة التنفيذ (التسديد) من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي».

ولم يقدم الوزير الفلسطيني ارقامًا حول مساعدات العام الحالي لكنه قال ان السلطة الفلسطينية تلقت ٢٠٠ مليون دولار كان تأخر دفعها عام ١٩٩٩.

والتقى ممثلو الدول المانحة مندوبي السلطة الفلسطينية في لقاء عقد امس في غزة وانضم اليه هذه المرة مانحون جدد من بولندا والمجر وجمهورية تشيكيا، اضافة الى مندوبين من صندوق النقد الدولي والامم المتحدة.

وكان شعث قال في شباط الماضي «ان اداء الدول المانحة تدهور في عامي ٩٨ و٩٩».

واوضح شعث ان الدول المانحة «دفعت ٢٨٠ مليون دولار فقط لسنة ٩٩ من اصل ٩٠٠ مليون دولار كانت قد التزمت بها».

وكانت الدول المانحة تعهدت للسلطة الفلسطينية خلال اجتماعها في واشنطن في تشرين الثاني عام ١٩٩٩ بتقديم (٤) مليارات دولار لدعم خطة التنمية الفلسطينية للاعوام ١٩٩٩-٢٠٠٣.

وتعاني ميزانية السلطة الفلسطينية من عجز دائم وصل الى نحو (١٥٠) مليون دولار للعام الحالي في حين تبلغ نسبة البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة نحو ١٥٪ حسب تقديرات محلية.

وحسب المجلس الفلسطيني الاعلى للتنمية يتوقع ان يشهد الاقتصاد الفلسطيني نموا بمعدل ٦٪ للعام الجاري مقابل ٤.٧٪ خلال العام ١٩٩٩ وذلك «رغم الصعوبات التي واجهته وخاصة الضغوطات الاسرائيلية حول حرية التجارة وحرية نقل البضائع والقيود المفروضة على حركة العمالة الفلسطينية».

احكام مشددة ضد طالبين فلسطينيين بتهمة الانتماء للكتلة الاسلامية

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – اصدرت محكمة عسكرية احتلالية حكمين مشددين على طالبين جامعيين بتهمة الانتماء والنشاط في اطار الكتلة الاسلامية.

وقال معتقلون أفرج عنهم، مؤخرًا، من سجن مجدو، ان هذه المحكمة حكمت على الطالب نشأت الكرمي من جامعة القدس «ابو ديس» بالسجن الفعلي لمدة (٣٢) شهرًا، وعلى الشاب اياد العدم، الطالب في جامعة الخليل، بالسجن لمدة (٢٤) شهرًا ونصف الشهر.

واضاف المعتقلون المفرج عنهم ان الادعاء العسكري وجه للشابين تهمة النشاط في اطار طلابي محظور.

وقالت حقوقية ان الحكم الاخير يعتبر الاقسى في الاحكام الصادرة بحق فلسطينيين توجه لهم هذه التهمة.

ويشار الى ان اكثر من (٦٠) طالبًا جامعيًا تم اعتقالهم في بداية العام الجاري استنادًا الى مؤسسات حقوقية.

(٩٠) شخصية سياسية واكاديمية تطالب السلطة الوطنية بالافراج عن د. عبد الستار قاسم

* جنين – لمراسلنا – ثائر ابو بكر – طالبت تسعون شخصية سياسية واكاديمية فلسطينية، بينها نواب واساتذة جامعات بالافراج عن د. عبد الستار قاسم، الاستاذ في جامعة النجاح الوطنية معتبرة ان احتجازه في سجن اريحا غير قانوني خاصة وانه لم توجه اليه اية تهمة.

ومن بين هذه الشخصيات جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

ومن جهته قال خضر شقيرات، مدير الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، ان قاسم معتقل لانه كتب مقالا سياسيًا، الا ان النائب العام لمحاكم امن الدولة خالد القدرة، اكد ان قاسم محتجز لارتكاب وقائع نعتبرها مخالفة للقانون الفلسطيني!!

مهرجان تأبين للصحفي جمال زيد المسؤول الاعلامي في محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اقيم، امس، في محافظة جنين، حفل تأبين للصحفي جمال زيد الكيلاني (٢٨ عامًا)، بمرور (٤٠) يومًا على وفاته. وقد كان الكيلاني مسؤول الاعلام في مكتب محافظ جنين.

والقيت خلال التأبين كلمات من نائب محافظ جنين، رمضان البطة، ورئيس بلدية يعبد، د. نضال ابو بكر، والمؤسسات واهالي الفقيد ونادي يعبد، الذين اشاروا الى دور المرحوم في بناء الحركة الشبابية والمساهمة في بناء واعمار الوطن من خلال عمله الصحفي.

واقيم الاحتفال في بلدة يعبد، مسقط رأس الفقيد.

ثلثا المسنين والأرامل العرب محرومون من مخصصات تكملة الدخل

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ثلثا المسنين والارامل العرب الذين يتلقون مخصصات من التأمين الوطني لا يتقاضون مخصصات تكملة الدخل، حسب قانون ضمان الدخل، الامر الذي يجعل هذه العائلات تعيش ضائقة اقتصادية صعبة.

وقال مدير جمعية الاهالي، السيد جابر عساقلة، ان حرمان الاغلبية الساحقة من الحالات تعود الى احتساب دخل ارض لا تعود بالدخل على اصحابها. وتسعى الجمعية منذ فترة الى تعديل هذا الامر، وبادرت الى اقامة لجنة من المتضررين تعمل بمثابرة مع اعضاء الكنيست العرب الذي تقدموا باقتراحات لتعديل قانون ضمان الدخل. ومن المتوقع ان يجري التصويت عليها مع بداية دورة الكنيست القريبة.

وكان التأمين الوطني قد كشف عن ارقام مستحقي المخصصات في رده على جمعية الاهالي التي تعمل من اجل مصلحة هؤلاء المواطنين، وحسب المعطيات فإن (٦٠) ألف من المسنين والارامل العرب يتلقون مخصصات شهرية من التأمين، (٢٠) ألفًا منهم فقط يتلقون اضافة مخصصات تكملة الدخل حسب قانون ضمان الدخل.

وكانت جمعية الاهالي ولجنة المتضررين قد توجهتا عدة مرات الى وزير العمل والرفاه لعقد لقاء بحضور اعضاء الكنيست، لكن احدًا لم يتلق جوابًا من الوزير. وقال السيد عساقلة: «الوزارة والتأمين الوطني لا يعترفان بالمشكلة وبخصوصية ملكية الاراضي في المجتمع العربي، خاصة وان المشكلة قائمة بشكل خاص لدى المسنين والعاطلين عن العمل».

في رسالة إلى رئيس مجلس البقيعة المحلي

رئيس لجنة المالية البرلمانية يبرز دور النائبين بركة وطريف في إنجاز هام للبقيعة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب ابلي غولدشميت، رئيس لجنة المالية البرلمانية، امس الاول الثلاثاء، برسالة الى رئيس مجلس البقيعة المحلي، نايف سويد، يبلغه فيها رسميًا عن مصادقة الكنيست على شمل قرية البقيعة في لائحة القرى والمدن التي يحصل سكانها على تخفيض بنسبة (١٥٪) من الضرائب.

وأشار غولدشميت في رسالته الى الجهود التي بذلها النائب صالح طريف (العمل) والنائب الجبهوي محمد بركة، في الكنيست، لشمل البقيعة في لائحة القرى والمدن التي تستحق التخفيض، وجاء في الرسالة: «بودي ابلاغك وجميع اعضاء المجلس المحلي واهالي البقيعة، بالحقيقة، وهي انه لولا جهود ونشاط وعمل النائبين صالح طريف ومحمد بركة، وتعاونهما مع النائبين يسرائيل كاتس وشالوم سمحون، لما كان بالامكان اقناع ممثلي المالية ومفوضية ضريبة الدخل، للمصادقة على شمل البقيعة في لائحة مستحقي التخفيض بنسبة (١٥٪) من ضريبة الدخل».

وانتقد غولدشميت، في رسالته، محاولات بعض اعضاء الكنيست، الكسب السياسي من شمل البقيعة في لائحة مستحقي التخفيض من الضريبة واكد في رسالته ان الواقع يرحض ادعاءاتهم.

في عام (٩٩) مقارنة مع (٩٨)

ارتفاع أرباح الصناعات الجوية العسكرية بنسبة (٧٠٪)!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت ارباح الصناعات الجوية العسكرية، في عام (١٩٩٩)، بنسبة (٧٠٪) مقارنة مع عام (١٩٩٨)، وبلغ مجمل المبيعات (٨.٤) مليار شيكل.

وقال مدير عام شركة الصناعات الجوية العسكرية، موشيه كريت، في تقرير قدمه الى ادارة الشركة، امس الاربعاء، ان عام (١٩٩٩)، كان مميزًا في مدى ارتفاع نسبة الارباح وضرب رقمًا قياسيًا. واضاف: «بإمكان الصناعات الجوية العسكرية ضمان مواصلة الارباح هذه السنة ايضًا والدلائل حتى الآن مشجعة، لكن الذي يقلقنا حاليًا، هو التحولات في سعر الدولار، التي تنعكس سلبًا علينا، ونأمل انه حتى نهاية السنة لا يستمر ذلك».

وقال رئيس ادارة الصناعات الجوية العسكرية، أوري أور، «انه على الصناعات الجوية مواصلة تحسين عملها وانتاجها للصمود في المنافسة ولكي تحافظ على موقع بارز في البلاد والخارج»!

في منطقة المثلث الحزبية

الشيوعيون يتجندون لإنجاح المؤتمر الثالث عشر

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – شجبت سكرتارية منطقة المثلث للحزب الشيوعي، الاعتداء البوليسي على جماهير يوم الارض، في مظاهرة سخنين، الذي ادى الى استشهاد الحاجة شيخة ابو صالح.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته السكرتارية، مساء امس الاول الثلاثاء، في نادي عثمان ابو راس، في الطيبة، وبحثت فيه الاستعدادات والتحضيرات الجارية لعقد مؤتمر المنطقة الحزبية، الثالث عشر، في (١٤ و١٥ /٤/ ٢٠٠٠).

وقدم سكرتير المنطقة، عادل عامر، بيانًا سياسيًا شاملاً، وبيانًا تنظيميًا، عن التحضيرات للمؤتمر واهمية انجاحه وجعله رافعة للانطلاق الى الامام في النشاطات الحزبية والجماهيرية والاجتماعية.

وبعد نقاش مستفيض لخصه عامر، اتخذت سلسلة قرارات منها استنكار الاعتداء على نادي الحزب الشيوعي والجبهة، يوم الاحد الاخير، وتجسد بمحاولة احراقه، حيث افشل الرفاق والاصدقاء امتداد ألسنة اللهب ونجحوا في اخماد النيران. واستنكار الاعتداء على مظاهرة الطلاب العرب في جامعة حيفا. والاشادة بدور الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث، في انجاح نشاطات وفعاليات يوم الارض. ودعوة جميع الرفاق وكوادر الحزب الى التجند الفعال لانجاح المؤتمر الثالث عشر.

شباب جبهة شفاعمرو يندّدون بمحاولة الاعتداء على عضو البلدية الجبهوي في المدينة

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – ندد شباب الجبهة في شفاعمرو بجريمة السلطات التي اقترفتها ضد جماهير يوم الارض في سخنين واسفرت عن استشهاد الحاجة شيخة يوسف ابو صالح، كما نددوا بالاعتداء الهمجي على عضو البلدية الجبهوي احمد حمدي من قبل بعض الاشخاص الهمجيين.

جاء ذلك في بيان اصدره شباب الجبهة في اجتماعهم، امس الاول الثلاثاء. ومن ضمن القرارات التي اتخذها المجتمعون:

* استنكار الاعتداء الهمجي على عضو البلدية الجبهوي احمد حمدي والتأكيد على ان شباب الجبهة قادرون دائمًا على حماية قيادتهم ومؤسساتهم.

* استنكار الهجمة البوليسية على جماهير يوم الارض والتي ادت الى سقوط الشهيدة شيخة ابو صالح.

* التضامن مع لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ضد الهجمة الشرسة من قبل قوات الامن واوباش اليمين المتطرف على الطلاب في مظاهرتهم احتجاجًا على تصرفات الشرطة في يوم الارض.

* جبهة شفاعمرو تستنكر *

واصدرت جبهة شفاعمرو، امس الاربعاء، بيانًا على الاهالي، شجبت فيه الاعتداء على عضو البلدية الجبهوي احمد حمدي، اكدت فيه ان شفاعمرو انصع وأرقى واشرف من ان يخربها رئيس البلدية واتباعه.

وجاء في البيان: «لقد شعر عرسان، ان البساط ينسحب من تحت قدميه، وحتى اولئك الذين يوجهونه من بعيد يستخفون به، فلم يكتف هذه المرة بالشتائم والكلام البذيء، انما وصل الامر الى ان يهجم احد اتباعه على مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو محاولاً الاعتداء على عضو البلدية الجبهوي احمد حمدي، ولولا وجود بعض الاشخاص الواعين، لوقع ما لا تحمد عقباه».

نقابة الصحفيين في الجليل والمروج تستنكر الاعتداءات على الصحفيين في يوم الارض وعلى احمد حمدي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يشجب رئيس نقابة الصحفيين في الجليل والمروج، محمد شريف، في بيان صدر امس محاولة الاعتداء التي تعرض لها الزميل الصحفي احمد حمدي، عضو النقابة ومدير مكتب جريدة «الاتحاد» في شفاعمرو.

وجاء في البيان: «اننا اذ نقف مع زميلنا احمد حمدي، ونقدم له الدعم المعنوي النقابي، وندعو الى الكف عن العنف والبلطجية في التعامل مع الصحفيين – الذين يقومون على احسن وجه برسالتهم الصحفية، الانسانية، السياسية، القومية، الوطنية والاجتماعية، فإننا نشجب ونستنكر العمل غير المسؤول الذي قام به نفر من الشباب الطائش بالاعتداء على بعض من الصحفيين اليهود والعرب الذين كانوا يقومون بمهمتهم الصحفية في تغطية مظاهرة يوم الارض في سخنين.

وجاء في البيان: «النقابة بجميع اعضائها تحيي اعضاء الكنيست، ورؤساء السلطات المحلية، وبعض الشخصيات العربية، الذين تصدوا للدفاع عن الصحفيين من محطة الكوابل «تيفيل» وقدموا لهم الحماية. وتدعو نقابة الصحفيين في الجليل والمروج، الاخوة اعضاء الكنيست العرب واليهود، ورؤساء السلطات المحلية ومنتخبي الجمهور والعاملين في المؤسسات الاهلية والشعبية الى عدم التعامل مع محطات «اعلامية» غير مرخصة ولا تراعي اصول العمل المهني للصحافة وليست مراقبة وتفتح الباب على غاربه للتهجمات الشخصية والدخول في الخصوصيات وتشجع العنف الكلامي».

في بيان للحركة:

نشاط «أربع أمهات» للإنسحاب من جنوب لبنان يؤتي ثماره

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم الناطق باسم حركة «اربع امهات»، الاب الشاكل مجيد قزامل، بيانًا على وسائل الاعلام، عن النشاطات التي قامت بها الحركة خلال الشهرين الماضيين والتي ستقوم بها خلال الشهر الجاري، من اجل الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان المحتل.

وأشار قزامل، في البيان، الى ردود الفعل الكثيرة التي وصلت الى مكاتب الحركة، وتشد على ايدي اعضائها لنشاطهم من اجل الانسحاب من جنوب لبنان. ووصلت طلبات كثيرة للانضمام الى الحركة والمساهمة في المعركة التي تخوضها للانسحاب من جنوب لبنان.

* من مظاهرات حركة «أربع امهات» - من الأرشيف *

وقال قزامل، ان الحركة تلقت مئات الرسائل من مواطنين، منهم من كتب القصائد او طرح العديد من الافكار حول تصورهم للحل ووصف مشاعرهم وتخوفاتهم من استمرار الاحتلال لجنوب لبنان.

ولفت الانتباه من بين المتوجهين، عدد كبير من الآباء الذين يخدم اولادهم في جنوب لبنان المحتل او الذين سيخدمون، يطلبون من اعضاء الحركة النصائح والمساعدات لتخليص اولادهم من الوحل اللبناني. وقال قزامل: «لقد أكدنا للجميع اننا حركة احتجاج، عملنا سياسي ميداني، لاخراج الجيش من جنوب لبنان واقناع الجمهور بأهمية تنفيذ ذلك وبأسرع وقت، واننا لسنا مكتب شؤون او رفاه».

وتلقت الحركة طلبات كثيرة لتقديم محاضرات عن مبادئها ونشاطاتها ونفذت ذلك، حيث قدمت العديد من المحاضرات وعقدت الندوات واللقاءات في المدارس ومؤسسات مختلفة. وفي العديد من الكيبوتسات، وفي عدة دول.

«من الجمل ذاته»

قرار بإقامة ثلاث مدارس عربية فقط في النقب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصل وزيرا الداخلية والمعارف، نتان شيرانسكي ويوسي سريد، امس الاربعاء، الى تسوية بخصوص مواقع لإقامة ثلاث مدارس للمواطنين العرب في النقب، يتم افتتاحها في مطلع العام الدراسي القادم.

وكانت وزارة الداخلية قد طالبت بمنع وزارة المعارف من اقامة مدارس للمواطنين العرب في النقب خارج التجمعات السكنية الثابتة. ويذكر ان هذه المدارس جاءت لخدمة ابناء المواطنين العرب في النقب، الذي يقطنون القرى غير المعترف بها. ووفق مخطط حكومي يجري في الآونة الاخيرة الاعداد لاقامة بلدات ينقل اليها المواطنون العرب في النقب من اراضيهم، التي سكنوها منذ عشرات السنين. كما ان المواطنين العرب في النقب يعارضون نقلهم من اراضيهم وقراهم والسكن في هذه البلدات.

وبناء على التسوية، التي توصل اليها شيرانسكي وسريد، ستقام مدرسة ابتدائية في «مفرق النقب»، وسيقام في المكان، ايضًا، مركز للخدمات. كذلك ستقام مدرسة ابتدائية ثانية في موقع «بيت بيلت»، حيث يخطط اقامة بلدة للمواطنين العرب. وستقام مدرسة ثانوية في الموقع الذي تسكنه قبيلة الاطرش في النقب.

تهنئة عطرة

مدير وادارة وموظفو وعاملو مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري - طمرة
يتقدمون باجمل باقات الورود العطرة مع التهاني والتبريكات للاستاذ

نجيب صعب

بمناسبة تعيينه مساعدًا لوزير الامن الداخلي - قدمًا والى الامام والف مبروك.

مدير المركز - عادل خطيب

تهنئة

اصدق التهاني القلبية لابني الاخت ايلا حبيب داهود

وديع زهى داهود

لحصوله على جائزة الموظف المتميز للمدير العام لوزارة العلوم والثقافة والرياضة

واسامة زهى داهود

بمناسبة اجتيازه امتحان الصيدلي العام والى الامام.

الخال شوقي حبيب والعائلة - عبلين

تهنئة

نتقدم بالتهاني الحارة للسيد

نجيب صعب

المفتش القطري لتعليم الكبار في وزارة المعارف بمناسبة تعيينه مساعدًا لوزير الأمن الداخلي. الى الامام والف مبروك.

باحترام
مدير الكلية - محمد غنايم

جبهة الناصرة الدمقراطية

اجتماع عام لأعضاء الجبهة

ندعو جميع أعضاء جبهة الناصرة الدمقراطية لحضور الجلسة الاخيرة لمؤتمر الجبهة الرابع لانتخاب أعضاء مجلس الجبهة، وذلك يوم السبت ٢٠٠٠/٤/٨ الساعة السادسة مساء في قاعة «بيت الصداقة».
- برنامج الاجتماع يتضمن تلخيصًا لأعمال المؤتمر ونقاش المندوبين يقدمه رئيس البلدية الأخ رامز جرايسي.
- انتخاب مجلس الجبهة مباشرة بعد تقديم التلخيص.
- نود تذكير أعضاء الجبهة بأن باب الترشيح لعضوية المجلس ما زال مفتوحًا حتى يوم الجمعة ٢٠٠٠/٤/٧ الساعة الثانية عشرة ظهرًا حيث تسلم نماذج الترشيح لمكتب الجبهة - «بيت الصداقة».
نرجو التقيد بالوقت لأهمية الموضوع.

مع الاحترام
لجنة المراقبة

الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

تحية وبعد:
ندعو الرفاق مركزي الشبيبة في المنطقة لحضور الاجتماع التنظيمي، وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٤/٧ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي اميل توما في جديدة.
نقاط البحث: - التحضير للمجلس القطري - أول أيار - متفرقات
حضوركم هام وضروري.

باحترام
سكرتير المنطقة - توفيق جابر



قتيل و(١٤٣) جريحًا في حوادث الطرق!

*** إنزال (٩) باصات عن الشارع بسبب خلل فيها ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شاب مصرعه، وأصيب (١٤٣) بجروح، في (٩٧) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الثلاثاء، حتى الخامسة من مساء امس الاربعاء.

ولقي الشاب مصرعه في حادث طرق وقع بين سيارة خصوصية، وشاحنة في منطقة القدس.

وفي حملة نظمها افراد شرطة السير، امس الاربعاء، انزلوا عن الشارع بعد الفحص، (٩) باصات تابعة لشركة «كوخاب يافو»، بعد ايجاد اعطال ومشاكل خاصة في اجهزة التحكم فيها.

وتبيّن انه قبل عدة ايام، اصطدم احد باصات الشركة بسيارة كانت واقفة في انتظار تحول شارة المرور الى خضرا، وادى ذلك الى مقتل سائق السيارة واصابة اثنين كانا فيها بجروح خطيرة. وبعد فحص الباص تبيّن وجود خلل فيه، والانكى من ذلك، انه على الرغم من وجود الخلل ومشاكل اخرى، صادق ضابط «الامن والامان» على ان الباص جيد وذلك قبل يوم من وقوع الحادث!!

مؤتمر للتوثيق والترميم في مدينة الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في مثل هذه الفترة بالذات، وحيث مرت المدينة بعملية ترميم بكل ما يتعلق بالتراث والمعالم الاثرية، تحتاج الناصرة لمثل هذا المؤتمر القطري حول التوثيق والترميم الذي يشارك فيه العشرات من مدراء اقسام الارشيف في السلطات المحلية والمؤسسات الحكومية.

بهذه الكلمات اشاد مسؤول الآثار والترميم في بلدية الناصرة، شريف شريف، بأهمية المؤتمر الذي افتتح امس في مدينة الناصرة والذي طرقت خلاله مختلف المواضيع التي تهم العاملين في اقسام الارشيف (التوثيق).

وفي حديث لـ«الاتحاد»، قال مدير قسم الارشيف في بلدية الناصرة، السيد خالد عطية، ان الهدف الاساسي من عقد هذا المؤتمر هو تعريف المسؤولين على عملية التوثيق واهمية المواد التاريخية الموجودة والتي تحتاج الى الحفاظ عليها. واضاف عطية: «ليس صدفة عقد هذا المؤتمر في مدينة الناصرة، حيث اردنا تعريف الحضور على الكثير من المعالم الموجودة في المدينة والتي تحمل اهمية خاصة وبحاجة ماسة الى حفظها وترميمها وصيانتها وتعريف الاجيال القادمة عليها.

وكان عطية قد افتتح وأدار الجلسة الاولى من المؤتمر وتحدث فيها مسؤول ارشيف الدولة، بروفسور افيتار بريزال، الذي قدم تحية للمجتمعين واكد على اهمية عقد المؤتمر في مدينة الناصرة مشيرًا الى ضرورة فهم وادراك الطرق الصحيحة للتعامل مع التوثيق حيث ان المواد التي يتم توثيقها تحتاج الى تعامل مهني وعلمي لتكون جاهزة بشكل سليم لاستعمال المواطنين وكل من يحتاج لاستعمالها.

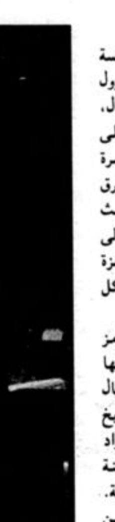
وقدم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، تحية للمجتمعين اشاد خلالها بالدور الهام للعاملين في هذا المجال ومسؤوليتهم في الحفاظ على التاريخ من حيث المعلومات الدقيقة والمواد المتنوعة. وتطرق جرايسي الى مدينة الناصرة التي نفذت فيها اعمال هامة. وقال: «ان المدينة نفذت الكثير من المشاريع التي شملت معالم فيها، الامر الذي ساعد على تطورها الاقتصادي من حيث السياح والحجاج الذي يصلونها، مما يتيح لهم البقاء فيها بدل ان تبقى مجرد نقطة عبور».

وتطرق جرايسي الى الوضع في الوسط العربي من حيث عملية التوثيق مشيرًا الى انه بحاجة الى تعميق لهذا العمل اكثر من غيره حيث لم يكن اي اهتمام بهذا الشأن.

وتحدث شبتاي غلئون، رئيس تنظيم مدراء الاراشيف في السلطات المحلية، الذي وجه شكرًا خاصًا للجهود التي بذلت لعقد هذا المؤتمر، وتطرق الى وضع الوسط العربي في هذا المجال حيث يفتقد للتوثيق ويعتمد بالاساس على ذاكرة المسنين.

وقدمت امس ثلاث محاضرات بمشاركة مدير عام بلدية الناصرة، عبدالله جبران، ود. محمود يزبك، ومسؤول الآثار في بلدية الناصرة شريف شريف، ثم قام المشاركون بجولة الى المعالم الاثرية والتاريخية في الناصرة.

وتستمر اعمال المؤتمر اليوم الخميس حيث ستقدم محاضرات في مجالات مختلفة.

* جانب من المؤتمر الذي افتتح أمس في مدينة الناصرة *

«القادة الشباب» يعقدون لقاء خاصًا في النقب



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تتويجًا للنشاطات التي يقيمها «القادة الشباب» في مختلف المناطق العربية، اقيم لقاء خاص في النقب تعرف خلاله الشباب على معالم اثرية من خلال مسارات مشيًا على الاقدام.

وقال مركز القادة الشباب في رمانة والعزيز، منصور ابو حسين ان هذا اللقاء العام يأتي ضمن مشروع وسام الشباب الاسرائيلي الذي يشمل (٢٢) مدرسة من المثلث والجليل وطاقمًا من المفتشين من قبل وزارة المعارف التي تشرف على المشروع.

وخلال هذا اللقاء تقام عدة مسابقات يتم خلالها اختيار شابين للمشاركة في برنامج دولي خاص يقام في لندن خلال شهر تموز من هذه السنة ويشارك فيه شباب من (٨٧) دولة.

اعتقال رجل من نتانيا هدد براك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الاربعاء، شخصًا من نتانيا (٥٣ عامًا)، كان بعث برسالة الى رئيس الحكومة ايهود براك، وهدده فيها بالمس به، وبوزير وعضو كنيست، لم يذكر من هما، اذا لم يطلق سراح ابنه الذي اعتقل لرفضه الخدمة في سلاح المدرعات.

ومن المتوقع احضار المعتقل، اليوم الخميس، الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

تكثيف الحراسة على وزير العمل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كثفت الشرطة، امس الاربعاء، الحراسة، على وزير العمل، ايلي يشاي، بعد تلقيه تهديدات بالقتل.

وقدم امس ضابط الامن في وزارة العمل، شكوى الى الشرطة، حول رسائل وصلت الى مكتب يشاي، تتضمن تهديدات عديدة بالقتل، وكلمات بذيئة وشتائم. وباشرت الشرطة التحقيق في الموضوع!

الاردن يطالب إسرائيل بمعاقبة قاتلي الاردنيين في ايلات

* عمان – «و.ص.ف.» – اعلن وزير الخارجية الاردني، عبد الاله الخطيب، ان بلاده طلبت رسميًا، من اسرائيل ابلاغها بنتائج التحقيق حول «الظروف والملابسات الغامضة، التي اكتنفت وفاة مواطنين اردنيين في ايلات» في حادث حريق في نهاية الشهر الماضي.

واكد الخطيب ان الحكومة الاردنية طلبت من اسرائيل تقديم الجناة المسؤولين عن الحادث «للقضاء، لينالوا العقاب الرادع الذي يستحقونه».

وكان الاردنيان، محمد ياسين ومراد عبد الكريم، توفيا متأثرين بإصابتهما بحروق شديدة نتجت عن حريق شب على اثر انفجار غرفة المرجل في احد فنادق ايلات على خليج العقبة، لم تتضح اسبابه.

وكان المتحدث باسم سفارة اسرائيل، روعي جلعاد، اكد ان الاردنيين كانا يعملان بصورة «غير قانونية» في الفندق وان الانفجار الذي حدث «لم يكن متعمدًا على الاطلاق».

غير ان وزير الاعلام الاردني، صالح القلاب، صرح للصحفيين في ختام اجتماع لمجلس الوزراء، بأن «الاردن لن يحدد موقفه الا بعد الاطلاع على النتائج الكاملة للتحقيقات».

وتم، امس الاول الثلاثاء، تشريح جثتي الاردنيين من جانب لجنة رسمية اردنية بعد وصولهما من اسرائيل حيث تبيّن عدم وجود آثار اصابات على جسد المتوفين وان وفاتهما كانت بسبب الصدمة العصبية نتيجة الحريق، وفقًا لمصادر رسمية اردنية.

ويعمل قرابة ٤٠ الف اردنيًا بصورة غير قانونية في اسرائيل وفي الاراضي الفلسطينية، وفقا لتقديرات اسرائيلية. وكان الاردن واسرائيل وقعا في السابع من الشهر الماضي اتفاقًا يسمح لـ ٢٠٠ اردنيًا بالعبور الى اسرائيل يوميًا للعمل في الفندقة والزراعة.

ايران تعترض ناقلة نفط عراقية تأكيدًا «لاحترامها قرارات الامم المتحدة»!

* طهران – «و.ص.ف.» – قال المتحدث باسم الخارجية الايرانية، حميد رضا أصفي، امس الاربعاء، ان ايران اعترضت، السبت الماضي، سفينة عراقية في مياه الخليج كانت تنقل نفطا «مهربًا» وذلك «تأكيدًا لاحترامها قرارات الامم المتحدة».

واضاف المتحدث ان «سياستنا قائمة على منع اي تهريب» موضحًا «ان ذلك دليلا على احترام ايران لقرارات الامم المتحدة».

وقال المسؤول العسكري ان «دورية لبحرية الحرس الثوري اعترضت السبت ناقلة نفط عراقية مسجلة في هندوراس كانت تنقل ٢٥٠٠ طن من النفط المهرب».

واضاف المصدر نفسه ان «السفينة «المصروع» نقلت مع حمولتها الى المياه الاقليمية الايرانية جنوب البلاد كما ان قبطانها قاسم عبد القادر قيد الاعتقال مع بحارتها الـ١٨».

مؤسسة «بيل جيتس» تقدم (٥٧) مليون دولار لمكافحة الايدز في افريقيا

* نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف.» – اعلنت الامم المتحدة ان مؤسسة بيل وميليندا جيتس قدمت (٥٧) مليون دولار لحماية الشبان من مرض الايدز في اربع دول افريقية.

واعلنت مديرة صندوق الامم المتحدة للسكان نفيس صادق ان هذه الهبة تستخدم في تمويل مشاريع في بوتسوانا وغانا وتنزانيا واوغندا على مدى خمسة اعوام.

واشاد الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بـ«هذه الخطوة السخية جدًا» التي ستسمح «بانقاذ حياة مئات آلاف الشبان من الرجال والنساء في افريقيا».

وتفيد ارقام الامم المتحدة انه من اصل المصابين بمرض الايدز البالغ عددهم ٣٣.٦ مليون شخص في العالم هناك ٢٣.٣ مليونًا يعيشون في دول افريقيا ما وراء الصحراء، وان ٦٠٪ من الوفيات الناجمة عن هذا المرض (١٦ مليونًا) سجلت في افريقيا.

بعد اجبارها على الهبوط..

الاردن يحتجز قائد الطائرة الايطالية التي «خرقت» الحظر المفروض على العراق!

* عمان - الوكالات - اعلن مصدر رسمي اردني ان الطائرة الايطالية التي حطت في بغداد يوم الاثنين خارقة الحظر الجوي المفروض على العراق وعلى متنها ناشطون اوروبيون معارضون للعقوبات، اجبرت على الهبوط، امس الاربعاء، في قاعدة عسكرية في الاردن بعد دخولها الاجواء الاردنية بدون تصريح رسمي وانه تم التحفظ على قائدها الايطالي الجنسية!

واوضح بيان رسمي اردني انه في حوالي الساعة الواحدة من بعد ظهر امس «اخترقت طائرة مدنية ايطالية قادمة من العراق الاجواء الاردنية بدون اذن رسمي مخالفة بذلك قوانين الطيران المدني الاردني والقوانين الدولية».

وكشف البيان ان الطائرة كانت تحمل على متنها «شخصين ايطاليين، احدهما رجل اعمال (نيكولا غروسو) والآخر عضو في البرلمان الاوروبي (ڤيتوريو سغاربي) بالاضافة الى الطيار الايطالي ايضا كلوديو غاستانيا». ولم يشر البيان مطلقًا الى وجود الكاهن الكاثوليكي الفرنسي جان ماري بنجامين ضمن ركاب الطائرة. وكان بنجامين رافق ركاب الطائرة عندما كانت في طريقها الى بغداد.

واكد البيان الرسمي انه «تم انزال الطائرة في قاعدة الشهيد موفق السلطي بالازرق (شرق عمان) وتم التحفظ على الطائرة وعلى الطيار»، فيما واصل مسافران آخران كانا على متنها رحلتهما عبر مطار الملكة علياء الدولي، على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية النمساوية متجهة الى ڤيينا.

واضاف المصدر الرسمي في البيان انه «سيجري التحقيق مع الطيار بتهمة اختراق سيادة الاجواء الاردنية بدون اذن رسمي وتعريض الطيران المدني للخطر وايضا بتهمة مخالفة القوانين الدولية والتحايل والتضليل نظرا لانه في طريقه الى العراق اعطى معلومات خاطئة عن خط سير رحلته التي كانت مقررة على اساس عمان - دمشق - عمان»، وليس على اساس عمان - بغداد.

وكانت وكالة الانباء العراقية اعلنت في وقت سابق ان الطائرة الايطالية غادرت احد مطارات بغداد صباح امس في طريق عودتها الى روما.

وكان وزير الاعلام الاردني، صالح القلاب، اعلن ان بلاده لن تسمح للطائرة الايطالية بدخول المجال الجوي الاردني في رحلة العودة من العاصمة العراقية.

واوضح بيان وزعه ركاب الطائرة لدى وصولهم بغداد ان الرحلة حملت اسم «اس.او.اس. شعب العراق». مضيفًا ان «هذه الرحلة المباشرة من عمان الى بغداد خرقت الحظر المفروض منذ عشر سنوات على الشعب العراقي».

وهي ليست المرة الاولى التي يقوم بها غروسو وسغاربي بانتهاك حظر جوي.

وكان الرجلان قد قاما بخطوة مماثلة وهبطا بطائرات صغيرة في مطار طرابلس خارقين الحظر الجوي الذي كان مفروضًا على ليبيا بسبب «اعتداء لوكربي».



*** طاقم الطائرة الايطالية بعد هبوطها في بغداد، أمس الأول (و.ص.ف.)***

صحف بريطانية: العثور في الشارع على وثائق نووية سرية!

* لندن - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفتان بريطانيتان، امس الاربعاء، انه تم العثور على وثائق سرية حول الاسلحة النووية البريطانية «في شارع» قريب من مصنع ينتج مثل هذه الاسلحة!

وقالت وزارة الدفاع البريطانية انها فتحت تحقيقًا حول هذا الحادث الذي وقع قرب مصنع الدرماستون للاسلحة النووية.

واوضحت صحيفتا «ذي غارديان» (يسارية) «وذي ديلي تلغراف» (يمينية) ان الوثائق تتضمن مشاريع لتصغير حجم رؤوس الصواريخ النووية «ترايدنت» التي تجهز بها الغواصات البريطانية، بالتعاون مع الفرنسيين والامريكيين.

وهذه الرؤوس الجديدة مخصصة للاستخدام ضد هدف دقيق ومحدود.

وتضمنت الوثائق ايضًا مشروعا لاغلاق مصنع لتجميع اسلحة نووية قريبًا ونقل نشاطاته الى الدرماستون مشيرة الى وجود مشاكل تتعلق بالسلامة في هذا الموقع.

وقالت ناطقة باسم وزارة الدفاع ان غالبية المعلومات الواردة في الوثائق سبق واعلنت، واعتبرت ان الحديث عن تصغير حجم الرؤوس النووية، «تكهنات صرفة».

واضافت الناطقة: «لم نتخذ اي قرار بشأن ما سنقوم به. ونحن لا نحتاج بعد الى ذلك» بسبب مدة صلاحية الرؤوس الحالية خصوصًا.

ويشكل العثور على هذه الوثائق في حال تأكد الخلل الثالث في غضون شهر في اجراءات الامن المحيطة بالوثائق السرية في بريطانيا.

وكان سرق من عميل في جهاز الامن الداخلي (ام اي ٥) الشهر الماضي جهاز كمبيوتر نقال فيه ملفات مشفرة حول ايرلندا الشمالية، في حين اضاع احد افراد اجهزة الاستخبارات الخارجية (ام اي ٦) جهاز كمبيوتر نقالا!

مانديلا: الولايات المتحدة وبريطانيا تريدان ان تكونا شرطي العالم

* لندن - «و.ص.ف.» - اعلن الرئيس الجنوب افريقي السابق نلسون مانديلا الذي يقوم بزيارة خاصة الى لندن في مقابلة صحافية نشرتها صحيفة «ذي غارديان» (وسط اليسار)، امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة وبريطانيا تريدان ان تكونا «شرطي العالم».

وقال مانديلا ان «توني بلير رجل اقدره كثيرًا. ولكني مستاء من الاعمال التي تقوم بها الولايات المتحدة وبريطانيا. فهما تريدان اليوم ان تكونا بمثابة شرطي العالم، واني اشعر بالاسف لان تكون بريطانيا قد اتبعت خطى الولايات المتحدة في هذا الصدد».

وتابع الرئيس السابق يقول حول العراق وكوسوفو: «ليس الوضع السائد بالوضع الجيد ابدا. فعلى الولايات المتحدة وبريطانيا ان تقنعا الدول، كالصين او روسيا، التي تهددهما باستخدام حق النقض في الامم المتحدة. وعليهما الجلوس معها والتحدث اليها. فلا يمكنهما تجاهلها بكل بساطة والقيام من طرفهما بما يحلو لهما».

ويقوم نلسون مانديلا (٨١ عاما) بزيارة خاصة الى بريطانيا وايرلندا لرؤية اصدقاء له وجمع اموال لمنظمته الخيرية التي تدعى «مؤسسة مانديلا». وهذ المرة الاولى التي يأتي فيها الى لندن منذ ان ترك السلطة العام الماضي.

العراق يطلب من منظمة الصحة العالمية تقييم تأثير اليورانيوم المخفف

* جنيف - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الصحة العراقي، اوميد مدحت مبارك، امس الاربعاء، في جنيف ان بغداد طلبت من منظمة الصحة العالمية اجراء دراسة مشتركة للتأثيرات المترتبة على صحة العراقيين من جراء اليورانيوم المخفف.

وقال مبارك في مؤتمر صحافي ان العراق ابلغ الامم المتحدة قبل ثمانية اعوام بتأثيرات قذائف تحوي كمية من اليورانيوم المخفف، اطلقها «الحلفاء» على بلاده خلال حرب الخليج (١٩٩١).

واضاف مبارك ان بغداد ابلغت منظمة الصحة العالمية التي ابدت رغبتها في المساهمة علميًا في المسألة. وقدمت بغداد طلبًا رسميًا للمساعدة في رسالة بعثتها في تشرين الثاني ١٩٩٩.

ورأى الوزير العراقي ان الارتفاع غير الطبيعي في امراض سرطان الدم والتشوهات وحوادث الاجهاض غير المبرر، قد تكون على علاقة بالاشعاعات الناجمة عن اليورانيوم المخفف التي تؤدي الى تعديلات وراثية في النبات والانسان والحيوان.

واوضح مبارك: «لقد اقترحنا امرين على منظمة الصحة العالمية فإما تشكيل فريق مشترك من العلماء العراقيين والامم المتحدة يزود بمعدات لكشف تأثير اليورانيوم المخفف او ارسال فريق عراقي ينضم الى فريق تابع للامم المتحدة من اجل اتخاذ الاجراءات».

وكان مبارك اعلن الاثنين الماضي امام لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة ان اكثر من ٨٠ الف طفل عراقي قضوا بسبب الحظر المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠.



البرلمان التركي يقطع الطريق امام تولي ديميريل ولاية رئاسية جديدة

* انقرة - الوكالات - رفضت الجمعية الوطنية التركية، امس الاربعاء، اقرار تعديل دستوري يسمح للرئيس التركي سليمان ديميريل بالترشح لولاية جديدة.

ومن المقرر مبدئيًا اجراء عملية تصويت جديدة لتثبيت هذه النتيجة نهائيًا.

ولم يحصل التعديل الذي يتيح تولي ولايتين رئاسيتين من خمس سنوات بدلا من ولاية واحدة من سبع سنوات الا على تأييد ٣٠٣ اصوات من اصل ٥٣٥ مقترعًا. وكان التعديل يحتاج لاعتماده الى ٣٦٧ صوتًا من اصل النواب الـ ٥٥٠ في البرلمان.

يذكر ان هذا التعديل جزء من سلسلة من ثلاثة تعديلات من المفترض اجراء عملية تصويت نهائية شاملة عليها ما لم تسحب الحكومة المشروع بعد فشلها في الحصول على العدد الضروري من الاصوات.

تعزية

احر التعازي الى الصديق علي محمد عودة مصاروة واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الوالدة المرحومة

الحاجة حليمة (ام علي)

للفقيدة الرحمة ولعائلتها حسن العزاء.

والى الصديق محمود ذيب مصالحة واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الوالدة المرحومة الحاجة

حليمة (ام محمود)

للفقيدة الرحمة ولعائلتها حسن العزاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – كفرقرع

قداس وجناز الاربعين

آل ازمريان وزهر واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس فقيدتهم

نبيهة زهر ازمريان (ام وليم)

وذلك يوم السبت ٨/٤/٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك الاكليريكية في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية.

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٥/٤/٢٠٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٤١١	٣٦٣	٨,٥٥	٨,٥٣	٣٨,٩٨	٢٠

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

تعزية

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى آل بشارة في الطيرة لوفاة الحاجة

عيشة اسماعيل بشارة (ام حسين)

والدة الاستاذ الدكتور إحسان بشارة

عن عمر يناهز الـ ٩٠ عامًا.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة – الطيرة

تعزية

الى الزميل عبد الرازق استيتي وعموم افراد العائلة، نعزيكم بوفاة

الوالدة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

نقابة الأطباء الاسرائيلية – فرع الناصرة

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولادها وعموم آل المعلم في معليا يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم الزوج والاب

رضا يعقوب المعلم

وذلك يوم السبت الموافق ٨/٤/٢٠٠٠ الساعة العاشرة والنصف في كنيسة السيدة في معليا.

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل المعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.



משרד האוצר-המדפיס הממשלתי

وزارة المالية- المطابع الحكومية

شارع مريم هحشمونيت ١- القدس

تلفون: ٠٢-٥٦٨٥٢١٥ فاكس: ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

مناقصة علنية رقم ٢١٠٠٠٠/٠٠

لانتاج وطباعة ٣,٥ مليون نموذج تسجيل دخول ومغادرة (نموذج ع.ل/١٧) لوزارة الداخلية

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة رقم ٢١٠٠٠٠/٠٠ لانتاج وطباعة ٣.٥ مليون نموذج تسجيل دخول ومغادرة (نموذج ع.ل/١٧) لوزارة الداخلية.

٢. يشمل العمل: اعداد التصميم الفني والطباعة والترقيم والجمع والصاق مجموعات، تغليف وتخزين النماذج كل ذلك وفقا لتوجيهات طالب العمل ووفقا لشروط المواصفات الفنية.

٣. يحتفظ طالب العمل خلال الـ ٢٤ شهرا منذ يوم التعاقد الاصلي بإمكانيتين لتوسيع التعاقد بحجم ٣.٥ مليون نموذج في كل امكانية وفق الشروط المماثلة لشروط التعاقد الاصلي بما في ذلك السعر باستثناء تعديل السعر بنسبة ٧٠٪ من نسبة تغيير جدول ارتفاع الاسعار للمستهلك من موعد التعاقد الاصلي وحتى تنفيذ الامكانية.

٤. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها. يحتفظ طالب العمل لنفسه بحق تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.

٥. <u>شروط اولية للمشاركة في المناقصة:</u>

٥(١) تحق المشاركة في المناقصة للذين لديهم مطبعة وكامل المعدات والخبرة والمعرفة والقوى البشرية لتنفيذ كافة مراحل العمل ونظم حفظ كافة مراحل العمل.

٥(٢) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦.

٥(٣) ارفاق نموذج واحد على الاقل عن الاعمال التي نفذها مقدم العرض في الماضي، تشبه بصورة عامة، العمل موضوع المناقصة.

٥(٤) ارفاق ثلاث توصيات من هيئات عامة كبيرة نفذ لها مقدم العرض اعمالا مشابهة بصورة عامة للعمل موضوع المناقصة.

٥(٥) ايداع كفالة بنكية مع العرض غير محددة بشروط أو حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة تكون سارية المفعول حتى ٤/٦/٢٠٠٠ (كفالة المناقصة).

٥(٦) شراء كراسة المناقصة.

٦. تباع كراسة المناقصة مقابل ٢٠٠ شيكل جديد غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ – ١٣:٣٠ ويوم الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠–١١:٣٠ حتى يوم ١٨/٤/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.

٧. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة ويكتب عليه رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ٢/٥/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.

٨. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.



عفيف سالم

لبيك ايتها الدعوة الطلابية

* بقدر ما تظهر الكرامة الوطنية والقومية والانسانية شاهقة شامخة بقدر ما تبدو العنصرية والرجعية قزمة. طلابنا الجامعيون في حيفا اعطوا خلال الايام الثلاثة الاخيرة البرهان الاكيد لهذه الحقيقة. وكنت الى جانب العديد من المعنيين امس، الاربعاء، بين طلابنا في اعتصامهم. اعتصام منظم جلس فيه الطلاب والطالبات على العشب الاخضر مدة ساعتين قام خلالها كل طالبة وطالب بالحديث عما يجب فعله لوقف سياسة ادارة الجامعة العنصرية وكف شر اليمين وما يسمى بـ«حرس امن الجامعة» عنهم. الجميع يصغي بانتباه الى الآراء المختلفة. جلسة برلمان طلابي شعبي دمقراطي تعبر عن الوعي المعمق والمتعمق لدى طلابنا الجامعيين. ويؤكد الجميع على حقهم في التظاهر دفاعًا عن الارض والمصير والمستقبل وعن كرامة الانسان صاحب الارض والمصير والمستقبل.

الامر الاساس، الذي برز، امس، هو وحدة الصف. اكسير الحياة والصمود والتطور لشعبنا، وليس فقط لطلابنا، في وطننا، ولهذا كان من الطبيعي ان يطلق الطلاب الدعوة المسؤولة، الدعوة الى الوحدة الوطنية. فالمعركة الحالية حول الارض هي معركة المصير. وما دامت المؤامرة توجه الينا كعرب، فلا بد من مواجهتنا لها موحدين كعرب.

دعوة الطلاب للوحدة لم تنطلق من فراغ، بل جاءت كاستنتاج صحيح لمجمل الاخطار المحدقة بهم وبكل قضايا شعبنا الفلسطيني ووجوده في هذه البلاد.

ولان طلابنا اكتشفوا اكسير الصمود، بالوحدة، وكذا بالانضباط، تمكنوا، بالامس، من افشال استفزازات زعران «الامن» وزعران اليمين الفاشي العنصري. زعران «امن الجامعة» سمحوا لمجموعة غوغائية عنصرية بالاقتراب من مكان اعتصام الطلاب العرب.

تلك المجموعة، التي هتفت بهتافاتها العنصرية المجوجة. «امن الجامعة» والادارة لم تقم بأي خطوة لابعاد الغوغائيين، او اي خطوة تأديبية لهم. وبهذا يتأكد تواطؤهم جميعا، ومن منطلقات عنصرية، مع الفاشيين والغوغائيين طالما ان سمومهم تبث باتجاه الطلاب العرب. ولا يستبعدن احد اذا ما ادعت ادارة الجامعة ان الغوغائيين العنصريين مارسوا حقهم في التعبير عن رأيهم. وبهذا فان مثل هذه الادارة لمؤسسة اكاديمية تصرح بعنصريتها، حين تمنع هذا الحق عن الطلاب العرب لمجرد كونهم عربا، وبهذا تُسقط مثل هذه الادارة الصفة الاكاديمية عن نفسها.

لقد شاهدت، بالامس، احد «حراس الامن» يحاول استفزاز طالب عربي.

وذلك بهدف التخريب على الاعتصام وافتعال مناوشات.. فهم الطالب اللعبة فقال له – لماذا تدور بيننا اذهب للطرف الآخر الغوغائي.. ولن نسمح لاستفزازاتكم بان تمر. وفعلا افشل وعي طلابنا الاستفزازات المبيتة ضدهم. وحافظوا على وحدتهم ووعيهم وانضباطهم. وبهذا ابرزوا وجه شعبنا الحضاري.

وباعتقادي ان قيادة الاضراب والحركات السياسية الناشطة بين جماهيرنا العربية الفلسطينية في هذه البلاد ان تتلقف دعوة طلابنا للوحدة، وان تبدأ، من الآن، بالتنسيق والعمل بوحدة صف. فكل الدلائل تشير الى ان المعارك القادمة اكثر من المعارك التي خضناها. ونحن بحاجة لوحدة صفنا لتحقيق المكاسب فلا مجال الى التراجع. فلتلتحم كل الصفوف وكل القوى.. لنؤكد اننا اصحاب هذا الوطن، واننا نتصرف بما ينسجم وهذا التحديد.

واخيرا، شكرا لطالباتنا وطلابنا، الذين اهدونا ساعات فرح وفخر وعنفوان، في زمن عزت فيه مثل هذه اللحظات.

* د. أحمد سعد *

الديناصور مايكروسوفت والهزة العنيفة في البورصة الامريكية

* توجه إلينا عدد من الاخوة، خاصة من المهتمين في شؤون الاستثمار والبورصة، بالسؤال عن جوهر الازمة التي انفجرت حول احتكار «مايكروسوفت» عابر القارات والتي ادت الى احداث هزة عنيفة في بورصة نيويورك وامتد تأثيرها الى العديد من الاسواق المالية عالميًا!

فاحتكار «مايكروسوفت الامريكي يعتبر ديناصورًا عالميًا يفرض هيمنته الاحتكارية امريكيًا وعالميًا على مجال انتاج وتسويق التكنولوجيا الدقيقة العصرية من برامج وشبكات الانترنت والصناعات الالكترونية الدقيقة، الكمبيوترات وغيرها. فهذا الاحتكار العملاق يحتكر برامج الحواسيب «النوافذ – ويندروز» وبرامج حواسيب «اكسفلورد» التي تسيطر على الاسواق العالمية.

في مطلع هذا الاسبوع دان القاضي الاتحادي الامريكي هذه الشركة العملاقة بانها انتهكت قانون مكافحة الاحتكار. فوفقا للقانون الامريكي المعروف باسم «قانون شيرمان» حول قيود الاعمال الامريكية، يحدد بان اي شركة تمتلك ٧٠٪ واكثر من طاقة الانتاج والسوق في اي مجال تعتبر احتكارا، اي كمنتج وحيد او كمسوق وحيد، ومن يصل الى هذه النسبة واكثر ينتهك القانون وتجدر معاقبته واتخاذ شتى الاجراءات لضمان انخفاض طاقته تحت السقف المحدد.

ووفقا للمعلومات المتوفرة والمنشورة فان ديناصور «مايكروسوفت» يهيمن على اكثر من ٨٠٪ من حجم انتاج وتسويق البرامج التكنولوجية المتطورة.

وكيف اثر ذلك على نشاط البورصة (السوق المالية) وعلى الهزة العنيفة في تقلبات اسعار الاسهم المتداولة في عمليات البيع والشراء في البورصة؟

تطرح في بورصة نيويورك للتداول عشرات الوف الانواع من الاسهم التي تطرحها الشركات المتعددة للتداول وتجنيد الاموال. ويبرز في سوق التداول هذا ما يسمى بمؤشر «نسداك»، الذي يعتبر «الباروميتر» لحالة اسهم الصناعات التكنولوجية العصرية، التابعة لشركات الانترنيت والكومبيوترات والحواسيب وغيرها، حيث ان هذا المؤشر يعكس جدول اسعار هذه الاسهم في البورصة، ارتفاعها وانخفاضها واستخلاص معدلها.

وما حدث في مطلع هذا الاسبوع ان ادانة مايكروسوفت في المحكمة اثرت سلبا على وضع اسهمها في البورصة التي انخفضت بنسبة لم تشهدها السوق المالية الامريكية واسهم العملاقة مايكروسوفت تهيمن على البورصة، ولهذا فان انخفاضها قد ادى الى ما يشبه الزلزال في بورصة نيويورك.

وهنالك من اطلق على حالة البورصة، يومي الاثنين والثلاثاء، وعلى نتائج المضاربات في السوق المالية، «بالوضع المجنون»، وهنالك من اطلق على هذه الحالة «العصا السحرية»!

فعلى سبيل المثال اول امس الثلاثاء، حتى ساعات الظهر، حسب توقيت نيويورك، انخفض جدول «نسداك» اسعار اسهم الانترنيت والتكنولوجيا الحديثة – في البورصة بنسبة ١٣.٥٪. ونتيجة لذلك فان جميع الشركات المطروحة اسهمها في السوق المالية قد بلغت خسائرها (على الورق) ما مقداره (٧٥٠) مليار دولار، اي اكثر بسبع مرات من الناتج القومي الاجمالي الاسرائيلي. وبدأ التخوف من انهيار حقيقي للبورصة.

ومن الظهر وحتى المساء من نفس اليوم ارتفعت اسهم «نسداك» واسترجع اصحاب الاسهم (على الورق (٦٧٠) مليار دولار، حيث كانت حصيلة اليوم انخفاضًا بنسبة ١.٧٪ فقط.

اين تكمن «العصا السحرية» هنا؟ انها العملية التقليدية التي يلجأ اليها ارباب البورصة من كبار المضاربين وذلك من خلال المناورة «الكل يبيعون» و«الكل يشترون». فعندما انتشر خبر ادانة «مايكروسوفت» بدأ المستثمرون في الاسهم التكنولوجية عملية الاسراع بالتخلص من اسهمهم وبيعها بالسعر المنخفض مما ادى الى غمر سوق العرض (العرض اكثر من الطلب) الامر الذي ادى بدوره الى انخفاض اسعار الاسهم بنسبة كبيرة.

وعندما وصل الوضع في البورصة الى درجة تهدد بالانهيار وانخفضت اسعار الاسهم بنسبة كبيرة سارعت مايكروسوفت وغيرها الى قذف مئات الملايين ومليارات الدولار في عملية شراء الاسهم المخفض سعرها وامتصاص «الفائض الاداري» مما الى رفع سعر هذه الاسهم ثانية – الطلب اكثر من العرض والانتقال الى «الكل يشترون».

وفي هذا السياق لا بد من ملاحظتين اساسيتين:

* الاولى: ان انهيار اسعار اسهم «نسداك» بهذه الحدة يؤكد حقيقة التناقض الصارخ بين الارتفاع الخيالي للاسهم وبين الواقع الاقتصادي الذي تجسمه.

فاحتكار مايكروسوفت لسوق التكنولوجية الحديثة وبهذه النسبة العالية ولاسهمها في البورصة يجعلها تحدد ودون منافس جدي جودة السلع والاسعار كذلك، بجانبها اسعار الاسهم. ولهذا، مثلا، ففي الفترة من اكتوبر ١٩٩٩، الى آذار ٢٠٠٠ ارتفع جدول اسعار «ناسداك» بنسبة ٨٥٪!!

اي ان احد اسباب التقلبات في اسعار البورصة يكمن في الطابع الطفيلي لهذه السوق في ظل هيمنة الشركات العملاقة.

* والثانية: هنالك الجانب السياسي الذي يتمحور بين الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة الامريكية، بين الحزب الجمهوري الذي يمثل التيار المحافظ سياسيا واقتصاديا، ويرفع شعار عدم تدخل الدولة في الاقتصاد، اي تسليم مفاتيح الهيمنة لاقتصاد السوق ولدناصير الاحتكارات العملاقة، ومن هذا المنظور فهو الى جانب مايكروسوفت اما الحزب الدمقراطي فهو اكثر لبرالية ويدعم الاحتكارات الكبيرة العاملة في المجال السلمي غالبًا ويدعم بالاساس مصالح الاوساط الوسطى من البرجوازية الامريكية.

واخيرًا فان مايكروسوفت وازمة البورصة يعكسان احد اوجه هيمنة الدناصير من الشركات عابرة القارات كمعلم من معالم العولمة ومدى عدم الاستقرار في ظل النظام الرأسمالي، الذي لم نتطرق اليه في هذا السياق، حيث ان اصابة حلقة تؤدي الى اصابة مختلف الحلقات في العالم الرأسمالي.

قتلى ومفقودون ومئات آلاف المشردين في مدغشقر جراء إعصار "هوداه"!



* انتاناناريفو – الوكالات – أشارت تقديرات اولية وجزئية، امس الاربعاء، الى مقتل عشرين شخصًا وتضرر (٣٠٠) الف آخرين بعد مرور الاعصار «هوداه» على شمال – غرب مدغشقر.

واستندت هذه الارقام، التي وزعها المجلس الوطني للاغاثة، صباح امس، الى افادات جمعتها، امس الاول، بعثة حكومية وموظفو الامم المتحدة في البلدات الرئيسية، التي اجتاحها الاعصار ليلة الاحد/ الاثنين.

وتأثر (٧٥٪) من سكان مدينة انتالاها، عاصمة الفانيلا في العالم، البالغ عدد سكانها (١٧٠) الف نسمة بالاعصار.

وقال ممثل برنامج الامم المتحدة للتنمية في مدغشقر، اداما غيندو، ان «الاعصار لم يترك منزلا او مبنى من دون اضرار».

من جهته، عبر ممثل صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف»، سيرجيو سورو، عن قلقه حيال مصير (٦١٥٠٠) طفل تقل اعمارهم عن خمس سنوات في المناطق الثلاث، التي مر فيها الاعصار.

مصادرة ٥٥ طنًا من المخدرات في اقليم ايراني واحد خلال سنة!

* طهران – «و.ص.ف.» – اعلنت الشرطة الايرانية، امس الاربعاء، مصادرة حوالي ٥٥ طنًا من المخدرات، بينها خمسة اطنان من المورفين والهيروين، وذلك خلال سنة واحدة وفي اقليم خراسان وحده شرق ايران الواقع على الحدود مع افغانستان!

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن الجنرال بهرام نوروزي، قائد شرطة الاقليم، قوله ان هذه الكمية من المخدرات صودرت بين آذار ١٩٩٩ وآذار ٢٠٠٠ – وهي الفترة المقابلة لعام ١٣٧٢ بحسب التقويم الايراني – في اعقاب ٢٧٢ عملية ومواجهة مع المهربين.

تمديد اعتقال ثلاثة بينهم رياضي للاشتباه بالسرقات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في حيفا، امس الاربعاء، تمديد اعتقال: يوسي ريمي، (٢١ عاما)، من كريات آتا، ويوني طوفنا، (٢٢ عاما)، من كريات يام، وتساحي طوبي من كريات يام، وهو عضو فريق «هبوعيل حيفا»، سبعة ايام لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم وهي اقتحام المحلات والبيوت وسرقتها!!

وتبيّن من ملف التحقيق، ان الثلاثة، درجوا على مدى سنتين، بالتعاون معًا، او على انفراد، على اقتحام مؤسسات تجارية وحوانيتا وبيوت خاصة، وسرقتها، وتحت التهديد بالسلاح احيانا.

واعتقل الثلاثة بعد اعمال تحر لافراد الشرطة. وضبط احدهم متلبسًا بالسرقة.

«مسكين» يا أهل الخير!

مدير الـ«اف.بي.أي» غير قادر على تأمين نفقات تعليم ولديه

* واشنطن – «و.ص.ف.» – ذكرت صحيفة «واشنطن پوست» ان مدير مكتب التحقيقات الفدرالي (الشرطة الفدرالية) يسعى للانتقال الى القطاع الخاص ليتسنى له الحصول على راتب اعلى والتمكن من تأمين نفقات تعليم ولديه.

ولا تنتهي ولاية لويس فريه على رأس مكتب التحقيقات الفدرالي الا في العام ٢٠٠٣ لكنه يبغي تأمين دخل له يفوق ما تقاضاه خلال ٢٥ عاما في القطاع العام، كما ذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر قريبة من فراي.

واضافت الصحيفة ان عددًا من مكاتب المحاماة عرضوا على فراي (٥١ عاما) مرتبات اعلى بسبع مرات، اي تفوق المليون دولار سنويا. واكدت ان لويس فراي يتقاضى في الوقت الراهن راتبًا سنويًا يبلغ (١٤١.٣٠٠) دولار.

ولم يوافق بعد على اي من العروض، لكنه يرغب في اتخاذ قرار مبكر بحيث يتمكن من الاستقالة قبل نهاية السنة الجارية.

حبس مطلقة اربعة اشهر لاتهامها بتسليط الجن على زوجها السابق!

* دبي – «و.ص.ف.» – حكم في الامارات على امرأة بالسجن اربعة اشهر لقيامها بتسليط الجان على زوجها السابق وشقيقته!!

وذكرت صحيفة «خليج تايمز» ان المرأة، التي لم تنشر اسمها، اكدت امام محكمة اسلامية في امارة رأس الخيمة انها استعانت بعراف عماني في محاولة بائسة لاستعادة زوجها.

واضافت الصحيفة ان العراف قدم لها مشروبًا تضع قطرات منه في طعام وشراب زوجها وشقيقته.

وشكلت المحكمة الاسلامية «لجنة من رجال الدين» للتحقق من مزاعم الضحيتين اللذين اكدا انهما يعانيان من آلام غامضة لم يتمكن الاطباء المحليون او الاجانب من شفائهما منها.

قتل اكثر من ٣٠ الف فيل في العامين الماضيين في افريقيا!

* نيروبي – «و.ص.ف.» – اعلنت منظمتان للرفق بالحيوان، امس الاربعاء، في نيروبي ان اكثر من (٣٠) الف فيل في ١٩٩٨ و١٩٩٩ في افريقيا على الرغم من حظر التجارة الدولية بالعاج الذي تنص عليه الاتفاقية حول التجارة الدولية بأنواع الحيوانات المهددة بالانقراض (سيتس).

وقد ابدت كل من مؤسسة «بورن فري» و«الائتلاف الدولي للحفاظ على الحيوانات البرية» في مؤتمر صحافي دعمهما الحظر الكامل لهذا النوع من التجارة الذي ستطالب به كينيا والهند في اثناء الاجتماع المقبل لمجموعة الدول الموقعة على الاتفاقية حول التجارة الدولية بأنواع الحيوانات المهددة بالانقراض الذي يبدأ الاثنين القادم في نيروبي.

ولادة اول فيل في حدية

* برلين – «و.ص.ف.» – شهدت حديقة حيوانات برلين، امس الاربعاء، وللمرة الاولى منذ ١٩٣٨، ولادة فيل آسيوي منع الزوار من مشاهدته لحاجته الى الراحة والهدوء.

وضعت الفيل الوليد الذي لم يطلق عليه اسم بعد، الفيلة «بانغ فا» التي استغرقت في وضعه تسع ساعات بعد حمل استمر ٦٦٨ يومًا.

ويبلغ طول الفيل الوليد ١.١٠ متر، ووزنه ١٤٥ كيلواغراما.

وكانت الحديقة خصصت فريقا كاملا سهر اسابيع للعناية بصحة الام التي تبلغ من العمر (١٣) عامًا والتي حصلت عليها حديقة برلين من

قوات الدفاع المدني تهب لا

* عمان – «و.ص.ف.» – هرعت قوات الدفاع المدني الى منزل اردنية في عمان لانقاذ حياة قطة حديثة الولادة علقت في المدخنة الخاصة بمرجل المنزل، في سابقة هي «الاولى من نوعها» في الاردن، وفقًا لما نشرته، امس الاربعاء، صحيفة «الدستور».

وكانت دائرة الدفاع المدني تلقت بلاغًا من مواطنة اردنية، لم يكشف عن هويتها، لنجدة الهرة الصغيرة فتوجهت على الفور قوة من الدائرة



واعلن مدير الدورة الحالية في منظمة «بورن فري» ويل ترافرز ان منظمته «تقدر العدد الاجمالي للفيلة المقتولة في ١٩٩٨ و١٩٩٩ في افريقيا بـ(٣٠٧٩٥) فيلا، اي (١٥٣٩٧) فيلا في السنة»! وان صيد الفيلة غير المشروع يتزايد في افريقيا.

وتتناقض هذه الارقام مع تلك التي نشرتها امانة سر مجموعة الدول الموقعة على الاتفاقية في سويسرا والتي اكدت انه تم اصطياد ٢٣٥ فيلا فقط بصورة غير مشروعة خلال العامين ١٩٩٨ و١٩٩٩ وان الصيد غير المشروع قد تراجع.

وفي ١٩٩٧، كانت مجموعة الدول الموقعة على الاتفاقية سمحت لبوتسوانا وناميبيا وزيمبابوي بتنظيم بيع مخزونها الحكومي من العاج الى اليابان.

تحلية مياه البحر من الحلول الواعدة لمشكلة نقص المياه العذبة في العالم

* باريس - «و.ص.ف.» - افادت دراسة نشرت في مجلة «ايدرويلوس» الفرنسية المتخصصة ان كلفة تحلية مياه البحر في تراجع مستمر وباتت من الحلول الواعدة لمشكلة نقص المياه العذبة في العالم.

واشارت الدراسة، التي اعدتها الصحفية، ايلين كريبه، الى ان التقنيات لم تعد قادرة فقط على توفير مياه تتوافق مع معايير مختلف الاستخدامات (شرب وصناعة وزراعة)، بل ان اسعار الكلفة تراجعت، ايضا.

واشارت الدراسة الى ان ١٢٥٠٠ معمل لتحلية المياه في (١٢٠) دولة تنتج حاليًا (٢٠) مليون متر مكعب من المياه يوميًا (١٤ مليون متر مكعب من مياه البحر وستة ملايين من المياه الجوفية).

اللــقــلــق الاســـود يعـود الـى مـوطــنـه بعد رحلة طـولـهـا ٥٧٠٠كــم

* براغ - «و.ص.ف.» - عثر «كريستوف»، اللقلق الاسود الذكر، على عشه في وسط بوهيميا في تشيكيا بعدما اجتاز خلال شهر (٥٧٠٠كم) من افريقيا وتمت مواكبته يوميا بفضل جهاز ارسال مرتبط بالاقمار الاصطناعية، كما اعلن ميورسلاف بوبيك المسؤول عن مشروع «الملحمة الافريقية».

واوضح بوبيك ان هذا المشروع، الذي اطلقته الاذاعة الرسمية في ١٩٩٥، يجمع حاليا معلومات مفصلة عن هجرة ستة ذكور واربع اناث من ذوات السيقان الطويلة.

وفي الثاني من آذار الماضي انطلق «كريستوف» من موقعه الشتائي في سيراليون، واجتاز احدى عشرة دولة بسرعة وصلت احيانا الى ٤٨٨ كم يوميا فوق الصحراء الكبرى حتي وصل في نهاية الاسبوع الى عشه الكائن بالقرب من راكوفنيك (بوهيميا الوسطى).

واللقلق الاسود، احد انواع اللقالق المعرضة للانقراض اكثر من سواها في اوروبا، يجتاز الصحراء بسرعة تصل الى ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ كم في اليوم خلال هجرته.

اما شريكة «كريستوف» المدعوة «دومينيكا» فهي تحلق في الاجواء الفرنسية. وذكر رئيس المشروع انه لا يعرف ما اذا كان كريستوف ينتظرها على احر من الجمر او ما اذا كان سيختار رفيقة جديدة لبناء عشه.

... حديقة برلين منذ ١٩٣٨

تايلاند في ١٩٨٧ بمناسبة مرور ٧٥٠ عاما على تأسيس المدينة.

اما الاب «مامبي»، القادم من احدى حدائق تكساس، فتوفي في آب ١٩٩٨ جراء اصابته بالحمى.

وحديقة حيوانات برلين التي انشئت في ١٨٤٤ هي اقدم حديقة حيوانات في المانيا. وكان آخر فيل ولد فيها ويدعى اندرا توفي جراء القصف ابان الحرب العالمية الثانية.

وكانت حديقة حيوانات اخرى تقع في الشطر الشرقي من المدينة شهدت في ١٩٩٩ ولادة فيلين افريقيين.

«رنـد» و«الاخـوة لـلـمـسـنـين» تحتفلان بيوم المرأة وعيد الام



* نظمت مؤسسة «رند» وجمعية «الاخوة للمسنين» احتفالاً بمناسبة عيد الام ويوم المرأة العالمي هذا الاسبوع في منتجع «شيفات تسيون» حضره ما يقارب (١٦٠) مسنة.

تخللت البرنامج عدة فقرات فتحدثت السيّدة نائلة لبس - عزام عن الاغاني الشعبية والفولكلور، ثم شاركتها النساء في الغناء. كما تضمن البرنامج عرض ازياء.

وكان قد افتتح البرنامج رئيس «جمعية الاخوة»، فلاح زعبي، الذي شدد على اهمية وقيمة المرأة ودور الام في بناء المجتمع الصالح.

... تهب لانقاذ.. قطة صغيرة!

حيث تمكنت بعد «ما يزيد على ثلاث ساعات» من اخراج القطة بسلام دون احداث اضرار بالمنزل، حسب المصدر نفسه.

ووجهت صاحبة القطة شكرها لمسؤولي الدفاع المدني لاستجابتهم السريعة لندائها.

يشار الى ان الدفاع المدني تلقى في الماضي نداءات لانقاذ العديد من الحيوانات مثل الاحصنة والكلاب. غير ان انقاذه للقطة كان «سابقة»، حسب «الدستور»!

جنائيات

اعتقال شرطي ومحام تعاطيا المخـــدرات!

حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة في يافا، امس الاربعاء، شرطيًا بعد ضبطه وهو يتعاطى المخدرات من نوع «ماريحوانا»! ومن المتوقع تقديمه، اليوم الخميس، الى محكمة الطاعة.

واعتقل افراد من شرطة القدس، محاميًا، بعد ان ضبطت بحوزته كمية من المخدرات!! واقتفى اثر المحامي، احد افراد الشرطة السرية لمكافحة المخدرات. وعند بوابة يافا في القدس، شعر المحامي، كما يبدو، بأن الذي يقتفي اثره ليس مجرد عابر سبيل، فرمى من جيوبه مغلفًا، تناوله المقتفي اثره وفيه كمية من المخدرات فاعتقله!!

اغتصب فتاة تعرف عليها مـن خـلال الانـتـرنـت!

جرى في محكمة الصلح في بيت شآن، امس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب (٢٩ عامًا) من المدينة، اربعة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الاعمال المشينة ضد فتاة قاصر لم تتجاوز الرابعة عشرة.

وتبيّن من ملف التحقيق ان المشتبه به، تعرف على للفتاة بواسطة تبادل الرسائل عبر «الانترنت» والمحادثة عبر الهاتف، فقد قال للفتاة انه في الثامنة عشرة، بهي الطلعة ووسيم واغراها حتى وافقت على الاجتماع به. وخلال اللقاء اغتصبها!! وادعى في المحكمة، امس، انه ضاجعها بموافقتها التامة وبناء على طلبها!!

وجرى في محكمة الصلح في العفولة، امس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من العفولة، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب فتاة في السادسة عشرة.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به، اخذ الفتاة معه «ترمپ»، وبوصوله الى العفولة، انحرف بسيارته الى مكان منزو واغتصبها. ورغم ذلك لم تفقد الفتاة قواها، وساعدت في القاء القبض على الشاب، فقد تذكرت عدة تفاصيل عنه ادت الى اعتقاله.

انطباعات زيارة في ڤيتنام:

فقراء.. ولكن مع احترام ذاتي ورؤية مستقبلية

*** الطريق من المطار الصغير في ضواحي هانوي الى المدينة نفسها، تمر بين حقول الأرز الغارقة بالمياه، وبيوت الفلاحين ذات الطابق الواحد، وجادة النخيل. الفضول كبير: كيف يعيش شعب أثبت بطولته الشعبية في حروب هائلة التدمير؟ ***

بقلم: تمار غوجانسكي

* السفر في سيارة أجرة قديمة تدخل الضيف فوراً الى الاعتياد والتعود على حركة السير في هانوي: السائق يشغل زامور السيارة باستمرار واصرار، الى أن تفسح الطريق له تلك الدراجة النارية البسيطة، او تلك السيارة البطيئة. ولكن لا قلق: فكثرة استخدام الزامور لا تشير الى عصبية وغضب، فالڤيتناميون ينشرون حولهم جواً من الهدوء والصبر.

هانوي نفسها مدينة يقظة كثيرة الحركة. وبيوتها خليط من نماذج بناء تقليدي، كولونيالي (فرنسي)، ومن طراز جديد. وفي مركز المدينة يقوم عدد من الأبنية المتعددة الطوابق، هي فنادق ومكاتب (وبالأساس - لممثلي الشركات الأجنبية). ولكن معظم بيوت المدينة تتشكل من طابق واحد او طابقين.

* شوارع هانوي *

هانوي مليئة بالحياة وتجري فيها عمليات العصرنة، وغالبية الغادين والرائحين فيها يرتدون ملابس غربية بسيطة، كما يشاهد قرويون بملابس تقليدية - سراويل زرقاء فضفاضة، وقمصان قطنية. وينتعلون صندلاً خشبيًا او مطاطيًا. والنساء يرتدين قبعة من القش المخروطي الواسع الأطراف.

الحياة التجارية تبدأ في ساعات الصباح المبكرة في الأسواق الملونة المنتشرة في المدينة والمقامة في أبنية مستطيلة، وبعد ذلك تفتح الحوانيت، والتي يتخصص معظمها في الأشياء التي تهم السياح. وفي ساعات الظهيرة تتحول الأرصفة الى مطاعم شعبية مؤقتة، وروادها بعضهم يجلس ويقف البعض الآخر. ومن يجلس يفعل ذلك على مقاعد بلاستيكية منخفضة، وتقدم لهم مآكل شعبية يجري تحضيرها في المكان او انها طبخت بيتيـاً وحملت الى «المطعم». ولدى غروب الشمس تقفل الأسواق والحوانيت، وفي شوارع المدينة القديمة تفتح ما يشبه المقاهي، التي يقدم فيها البيرة في الأساس. وفي حالات غير قليلة، يغير الحانوت معروضاته بحسب الساعات، فبالنهار: دكان لاصلاح بناشر الدراجات، ويتحول في ساعات المساء الى مقهى للشبان.

هناك في هانوي مناطق ميسورة اكثر أو مناطق اكثر فقراً، ولكن النظافة بارزة في كل مكان، وبتجوالي في شوارع هانوي لم أشاهد مجمعًا تجاريًا، او «سوبرماركت»، او حانوتًا لـ «مكدونالد»، او دكانًا لتأجير اشرطة فيديو او صالة سينما. ولكنني شاهدت مدارس، أمكنة مقدسة للبوذيين ونوادي للحزب الشيوعي، ولم أر في الشوارع صوراً للقادة الحاليين، انما فقط صور مؤسس الجمهورية الاشتراكية الفيتنامية، هو تشي مين.

* هو تشي مين *

المكان المركزي في هانوي هو الحديقة الكبرى، «شيبتبورو» - والضريح الذي يضم جثة هو تشي مين، وعلى جوانبه، ابنية رسمية للدولة وبناية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

للدخول الى الضريح، وقفنا بالدور، الذي كان كله مؤلفًا من الطلاب والقرويين، الذين قدموا لزيارة المدينة الكبرى. وكلما اقتربنا من البناء الداخلي ازداد التأثر الذي وصل قمته عندما دخلنا. الا انه كان تأثراً داخليًا، بدون كلام، وكأن الزائرين قد لاءموا أنفسهم دونما صعوبة للضوء الخافت وللموسيقى الهادئة المنبعثة.

وفي ساحة (ميدان) آخر في المدينة، الواقعة في مركز الجادة المركزية، ينتصب تمثال لينين - وهو التمثال الوحيد الذي شاهدته في المدينة، عدا تماثيل بوذا القائمة في كل مكان مقدس للبوذيين.

* خطة التطوير *

من حيث ان الأكثرية الساحقة من سكان هانوي ومن الوافدين اليها للاتجار لا يعرفون أية لغة أخرى اجنبية، فانه من الصعب على السائح الغربي معرفة رأي المواطنين في واقع حياتهم، او رأيهم في القيادة، او التغييرات الاقتصادية والاجتماعية التي حصلت في العقدين الأخيرين، او التغيرات الحاصلة الآن.

بعد ان تغلبت على الدمار الهائل، الذي خلفته سنوات الحرب التي شنتها الولايات المتحدة ضدها، وبعد ان عادت ووحدت قسمي الدولة توجهت القيادة السياسية الڤيتنامية الى المحاولة الجريئة وهي: اخراج ڤيتنام من قائمة الدول الأكثر فقراً في العالم.

وتشير القيادة الى سنة ١٩٨٦ كسنة انعطاف: اذ ان حكومة ڤيتنام قد تبنت في هذه السنة، حسب اقتراح الحزب الشيوعي، خطة تطوير لـ - ١٥ سنة استهدفت خلق الظروف لتصنيع الدولة والتغلب على الضائقة، بما فيها الجوع والفقر.

ففي سنة ١٩٨٦، ولدى تبني خطة التطوير، كانت ڤيتنام ما تزال ضحية الحصار والمقاطعة الامريكيين. وهي سياسة شبيهة بتلك التي تواصل الولايات المتحدة انتهاجها تجاه كوبا، منعت الدول المجاورة ايضًا، من تطوير علاقات اقتصادية مع ڤيتنام. وفقط في سنة ١٩٩٥، أي بعد عشر سنوات من تطبيق الخطة، وبعد ان وصلت شركات امريكية الى نتيجة «ان القطار فاتها» في دخولها الى السوق الڤيتنامية - الغت الولايات المتحدة المقاطعة وبدأت مرحلة من التطبيع في العلاقات بين الدولتين.

* رغم الانهيار والعولمة *

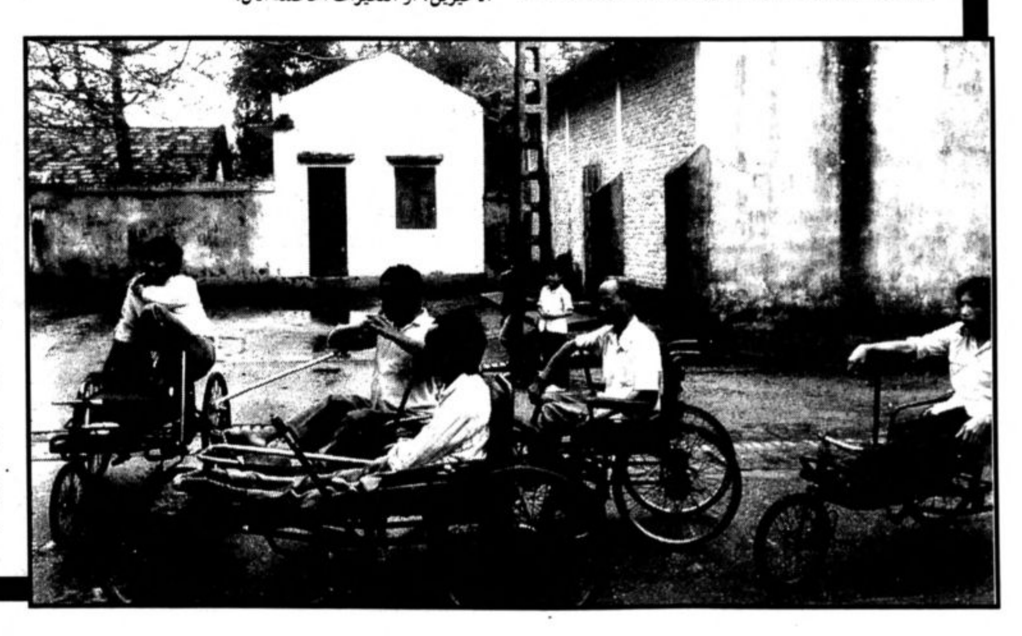
في سنوات خطة التطوير كان على ڤيتنام ان تواجه ظروفًا دولية صعبت عليها كثيراً.

انهيار الاتحاد السوفييتي في سنة ١٩٩١ أدى الى ان تنقطع دفعة واحدة العلاقات الاقتصادية، العسكرية والسياسية، حيث على مدى سنوات طويلة ساعدت هذه العلاقات الڤيتناميين على المواجهة، رغم عزلتها ورغم الدمار الذي زرعته الحروب. وحتى عندما تقيم ڤيتنام اليوم علاقات دبلوماسية وروابط مع روسيا ومع باقي الدول التي كانت في الماضي جزءاً من الاتحاد السوفييتي، فان نوعية هذه العلاقات مختلفة تمامًا.

كذلك، فان التأرجح الاقتصادي لدى جاراتها في جنوب شرق آسيا، أثر ويؤثر بمدى كبير على آمال واحتمال تطورها. ففي سنة ١٩٨٧، اي بعد سنة واحدة فقط من بدء ڤيتنام تطبيق خطة التطوير، انفجرت في جنوب شرق آسيا ازمة اقتصادية - مالية، وبعد ذلك بعشر سنين، انفجرت مرة أخرى ازمة مالية - اقتصادية في بلدان المنطقة، تسببت فيما تسببت، بانخفاض وتيرة النمو السنوي للاقتصاد في ڤيتنام. ويجب ان نتذكر، ان الدول المجاورة هذه معدودة من زبائن صادرات ڤيتنام. ومصدر للاستثمارات الخارجية في اقتصادها.

وفوق كل ذلك وعداه: هناك العولمة المتسارعة بمبادرة المنظمات الدولية، التي تعبر عن مصالح الشركات المالية الكبيرة والدول الغنية.

نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الڤيتنامي، الذي التقيته في هانوي، قال ان قيادة الحزب تدرك انعكاسات العولمة وسياسة صندوق النقد والتجارة العالمي. ولهذا فهي تعمل للاهتمام في ايجاد توازن بين، الاندماج في الاقتصاد العالمي، وبين المحافظة على الاستقلال الوطني، وكذلك اجتذاب استثمارات للتطوير الصناعي،



قصة مصنع الشاي

* قرأت في الجريدة اليومية بالانجليزية قصة أحد معامل الشاي في ڤيتنام - مصنع «كيم آن»، الذي يصدر انتاجه الى اقطار مختلفة.

عملية تحويل المصنع من شركة حكومية الى شركة مساهمة، تمت في تموز ١٩٩٩. وأسهم المصنع، التي مجموعها (٦٦٠) ألف دوولار. وزعت على النحو التالي: ٣٠٪ نقلت الى أيدي الدولة. ٤٨٪ نقلت الى عمال المصنع، و ٢٢٪ الباقية بيعت الى الجمهور. واصحاب الأسهم اختاروا ادارة جديدة، قررت ان سياستها ستكون تشجيع العمال لبذل جهد في زيادة وتيرة الانتاج وتحسين نوعية المنتوج عن طريق مقابل محفز مالي بحسب نتائج العمل. وقد فعلت الادارة شبكة تسويق وحسنت التغليف ووظفت اموالاً لتأهيل العاملين.

وفي الأشهر الثلاثة الأولى من العمل قدمت الادارة تقريراً عن زيادة وتيرة الانتاج بـ ١٢٪ وعن النجاح في إيجاد أسواق جديدة.

* ملاحظة: نفترض ان قصة المصنع كتبت تفصيليًا بالانجليزية، وذلك لتشجيع استثمار المستثمرين الڤيتناميين والأجانب. ولكن هذه التجربة بالطبع ليست الوحيدة، بل هي تشير الى الاتجاه لمزج الاستثمارات الى جانب اشراك العاملين في الملكية وفي الإدارة، والاحتفاظ بجزء من الملكية وامكانية الإدارة في ايدي الدولة.

وفي الأساس في مجال التكنولوجيا المتطورة، والاهتمام كذلك في قضية التشغيل، وايضًا للانضمام الى أجسام دولية مثل منظمة التجارة، وايضًا المحافظة على التوجه الاشتراكي والاهتمام الدائم للتأمين الاجتماعي للمواطنين.

* مصدّرة للأرز *

من الصعب، في خضم زيارة قصيرة، معرفة مدى الانعكاسات المعقدة للسياسة الرسمية، التي تريد التصنيع واجتذاب استثمارات اجنبية (يوجد في ڤيتنام مستثمرون من ٧٠ دولة) وخلق ظروف مريحة، بشكل خاص، للصناعة التي تصدر معظم انتاجها، وفي الوقت نفسه تحاول ان تقدم مواطنيها وتهتم برفاهيتهم.

ان دولة فقيرة مثل ڤيتنام، التي فيها الانتاج بالنسبة للنفر هو (٣٠٠) دولار في السنة (للمقارنة: في اسرائيل يصل الانتاج بالنسبة للفرد (١٧) ألف دولار، وفي مناطق السلطة الفلسطينية (١.٧٠٠) دولار في السنة) والتي يصل عدد سكانها الى (٦٠) مليون نسمة، فان المهمة الأولى للقيادة القومية لدى اقتراحها خطة التطوير - كانت لتأمين الغذاء بكميات كافية لكل السكان.

والقيادة تعتز انه من بلد جائع يستورد الأرز تحولت ڤيتنام منذ ١٩٨٩ الى بلد مصدر للأرز: وقد كان التصدير السنوي في السنة الماضية وهذه السنة هو ٤ - ٥ ملايين طن من الأرز، وتحتل ڤيتنام اليوم المكان الثالث في العالم في تصدير الأرز. ولكن هذا الانجاز الاقتصادي الهام لم يحل تمامًا مشكلة نقص الغذاء في المناطق الأكثر فقرًا في الدولة. وفي اعلاناتها الرسمية، تؤكد حكومة ڤيتنام مرة أخرى بأن المهمة التي تضعها نصب عينيها هي: «القضاء على الجوع وتقليص الفقر».

والمهمة لسنة ٢٠٠٠، تقول الحكومة، هي لتخفيض نسبة الاقتصاد البيتي الفقير (بمصطلحات ڤيتنامية) الى ١٠٪ من الاقتصاد البيتي، ومعنى ذلك - ان يخرج من حالة الفقر (٣٠٠) الف نسمة. وبالمقابل توظف الحكومة خطة لتطوير القرية وزيادة الانتاج الزراعي، الذي يعيش عليه معظم السكان.

* تشجيع الأعمال *

الأساس في الزراعة الڤيتنامية هو الزراعة العائلية، التي لا تملك آلات وماكنات، بل يفلحون الحقول بالأساليب التقليدية، وحكومة ڤيتنام تحاول تشجيع هذا النوع من الاقتصاد واقامة أطر مشتركة لتسويق ومعالجة الانتاج الزراعي. وكذلك اقامة تعاونيات. ولكن كيف يصل الفلاحون الى السوق ويتحولون الى جزء من الاقتصاد؟

لكي يمكن دمج الاقتصاد العائلي في اقتصاد الدولة، تشجع وزارات الحكومة التعاون بين المشاغل الرسمية لمعالجة الانتاج الزراعي وبين الفلاحين انفسهم. وهذه مهمة طويلة المدى، والتي تندمج في الرؤية الشاملة للاقتصاد الڤيتنامي كاقتصاد يمتزج فيه من خلال التعاون، القطاع الرسمي، التعاوني، الاقتصادات العائلية والمشاغل والمصانع ذات الاستثمار الأجنبي.

هذا الخليط من الملكيات واساليب الادارة يشكل ما تسميه القيادة الڤيتنامية «اقتصاد سوق ذي وجه اشتراكي».

وتبذل القيادة الجهود لاقناع مستثمرين أجانب وأصحاب ملكيات من المحليين، بأن قرارها يصر على تمكين تطور القطاع الخاص. ولهذا يشجعون المواطنين على بناء البيوت بأنفسهم، وكذلك للإيجار، وانشاء مصالح صغيرة ومتوسطة، وبالمقابل يطورون جهازًا بنكيًا للتوفير وللقروض.

* مواجهة *

حكومة ڤيتنام والحزب الشيوعي يتعاملان، بانفتاح تام وبصراحة متناهية، في حديثهما عن المشاكل الاجتماعية، وفي مقدمتها - الفقر، البطالة، المستوى المنخفض للخدمات الصحفية، النقص في المدارس والعيادات، والنمو السريع جدًا في عدد السكان. (١.٧٠٠) مجموعة قروية مدرجة في أوضاع صعبة جدًا. وفيات الأطفال انخفضت، ولكنها ما تزال عالية - فهناك (٣٥) وفاة من كل ألف ولادة حية (المعطى المقابل في اسرائيل هو (٦)، وفي الوسط العربي في اسرائيل (١٢).

في مواجهة هذه القضايا تبرز عقبات صعبة هي ذاتها نتيجة تطور ايجابي. خذ مثلاً، توسيع التعليم الثانوي العالي، الهام بحد ذاته، يزيد من تدفق المتعلمين من القرى الى المدن، ويفرغ القرى من القوى البشرية ذات الكفاءة المهنية، التي من المفروض ان تقود التغيير.



في بعض ما نشر عن عمل البرلمان الڤيتنامي، وردت المعطيات التالية:

بين أوساط الخريجين من الكليات الطبية، يبقى في كل سنة ثلاثة آلاف خريج بدون وظيفة، وستة آلاف خريج يجدون عملاً تطوعيًا في المستشفيات. وفي الوقت ذاته، في ٦٠٪ من القرى في ڤيتنام لا يوجد طبيب دائم. وفي محاولة لمواجهة هذا التناقض، بلور اعضاء البرلمان اقتراحًا، يجري بموجبه رفع أجور الأطباء العاملين في المناطق الريفية، وتؤمن لهم الحكومة ترفيعًا أسرع، وتوظف اموالاً أكثر لتجهيز المستشفيات في المناطق النائية.

* يخلقون أماكن عمل *

البطالة، بما فيها البطالة الخفية في المناطق الريفية، تشكل ضغطًا كبيرًا على الحكومة من أجل خلق امكنة عمل جديدة. وعليه فقد تبنت الحكومة خطة لايجاد مليون مكان عمل آخر. ولكن التصنيع مهما كان سريعًا، لا يوجد في السنوات القريبة مليون مكان عمل.

لهذا وضعت الحكومة نصب عينيها، انه في مقابل تشجيع الاستثمارات في المشاغل الصناعية، وبشكل خاص تلك التي تعمل للتصدير، وفي مقابل تشجيع المصالح الصغيرة - تقوم الحكومة بشكل رسمي على اصلاح مناطق بور، تعطى للذين لا يوجد لهم مصدر دخل، وكذلك تشجيع استخدام العمل اليدوي في مجالات مثل مجال اعمال البنى التحتية.

واضح ان هناك تناقضًا بين سياسة التصنيع والمكننة الزراعية وبين تشجيع العمل اليدوي. ولكن هذا التناقض بالذات ينير جانبًا هامًا من مفهوم الحزب والحكومة في ڤيتنام تجاه مسؤولياتهم الاجتماعية: ومن حيث انه من المستحيل تأجيل حل مشكلة البطالة الى ان تُصنّع ڤيتنام، ومن حيث ان الكثيرين من العاطلين عن العمل لا يمتلكون اكثر من التعليم الابتدائي، اذا حصلوا عليه بالمرة، فانه ينبغي الاعتماد اكثر في مجالات معينة مثل شق الشوارع وبناء الجسور، بالأساس على العمل اليدوي، وبهذا يؤمن الكثير من أماكن العمل.

* الامتحان *

سيكون رجمًا بالغيب محاولة تقييم التطور في ڤيتنام وبرامجها المستقبلية، على أساس زيارة لأيام معدودة في هانوي، وعلى بعض المحادثات مع ممثلي قيادة الحزب وقراءة بعض النشرات، بما في ذلك الجريدة بالانجليزية. واكثر ما يمكن عمله هو وصف الانطباعات والإشارة الى بعض المشاكل.

ڤيتنام، في وضعها الراهن، لا يمكنها الخروج من التخلف الاقتصادي ومن الفقر، بدون الاعتماد على تدفق أموال ومعارف من البلدان المتطورة، بما فيها الاقطار المجاورة، التي كانت قد مرت طريقًا طويلاً من التصنيع، من الولايات المتحدة ومن أوروبا. ولكنه كي يمكن اقناع مستثمرين بالمجيء، فإنها ملزمة بايجاد ظروف مريحة، اي تشجيع اشكال من الاقتصاد الخاص.

في مثل هذه الظروف، فان امتحان القيادة، التي جذورها الحزب الشيوعي، هو في قدرتها على مواصلة الإمساك بيدها بالسيطرة على فروع مقررة في الاقتصاد (مثل انتاج النفط)، وان توظف الأموال في تطوير الريف ورفع مستوى التعليم والصحة لكل السكان، والاهتمام بأجرة تؤمن عيشًا معقولاً (الأجرة المتوسطة الشهرية للعامل الصناعي هي (٣٠) دولارًا في الشهر)، وغير ذلك. والامتحان هو في الاستفادة من التجربة المعقدة لبلدان أخرى في جنوب شرق آسيا، بحيث تستطيع القيادة في ڤيتنام تقليل الأضرار التي تنجم عن التصنيع والذي هو في الأساس بأيدي مستثمرين أجانب ورأسمال خاص محلي، ومواصلة تطوير هدفه خلق الظروف للإنتقال المستقبلي للاشتراكية.

ص.ب. ١٠٤

باقون على العهد

* عرفنا ان يوم الأرض سيكون يوم إضراب، يومًا آخر من أيام النضال والكفاح لن ننساه الى أبد الدهر. إنهم لن يتركونا نعيش كالبشر ولكن، لن نحني هاماتنا. سوف نقاوم. ها هي الحاجة شيخة، كما في كل سنة، تسبق الشباب الى الحدث - تشارك - تحيا - تقاوم - تهتف وتتصدى - آه ما أجملها هذه المرأة الفلسطينية. تلد الأبطال - تفلح الأرض - وتفدينا بروحها من أجل الاستمرار في المسيرة - مسيرة الحياة مسيرة البقاء.

إننا لا نعرفك إلا من على صفحات جريدة «الاتحاد»، جاءت تخبرنا بهذا الخبر الأليم.

أنظر الى صورتك من خلال الجريدة فتنسال الدموع الصادقة من القلب، على الذين لم يشاركوا في إضراب ابناء شعبك.

جسدك يتلاحم مع تربة هذا الوطن، من جديد، ليقول نحن باقون على العهد. نقدّم الأغلى من أجلها ولن نرحل. ففي هذا اليوم، كل ذرّة تراب وكل حجر، وشجرة زيتون تشهد على ان ليس سوانا أصحابها. وليس سوانا من يحافظ عليها!

أيها الفاشيون القتلة لن تمروا فوق أرضي بدون عقاب. فعقابكم هو صمودنا ونضالنا وكفاحنا. وزهور يوم الأرض، في لوحة الرسام الفلسطيني عبد التمام، سوف تزداد وتزداد حتى تشمل كل فرد من أبناء شعبنا ولن نرحل.

*** ابراهيم عبد الله حزبون عازم - الطيبة ***

خليل السكاكيني - ١٨٧٨ - ١٩٥٣

(الحلقة الثانية)

* السكاكيني من الرواد الأوائل في الأدب الفلسطيني الحديث وهو أول من سجل خواطره، وسطر مذكراته اليومية من ١٩٠٧ الى ١٩٥٠ في أسلوب سهل، وتعبير سلس، ونشر السكاكيني مقالاته وأبحاثه في صحف فلسطين ومصر، وألقى خطبًا ومحاضرات وجمع كل ذلك في كتابيه مطالعات في اللغة والأدب وما تيسر الذي جعله من جزأين. اما الميدان الثاني فهو ميدان التربية والتعليم. وقد كان السكاكيني استاذ جيل ومربي مربين، وواضع مناهج في التربية تحدث عن مدرسته الدستورية بعد مضي سنة ونصف على إنشائها في ١/ ١١/ ١٩١١ فقال:

١ - جمعت بين التلاميذ على اختلاف المذاهب والنحل. وهذه أول مرة في تاريخ بلادنا اجتمع أبناء المذاهب المختلفة في مدرسة واحدة دون تعرض لمذاهبهم الدينية.

٢ - المبدأ الذي تقوم عليه المدرسة إعزاز التلميذ لا إذلاله، تكبير نفسه لا تصغيرها، انماء عواطفه وميوله وتهذيبها، إطلاق الحرية لا تقييدها ولذلك فمن أهم شروطها أن لا قصاص فيها ولا جوائز ولا درجات لأن للقصاص والجوائز والدرجات تأثيرًا سيئًا على نفس التلميذ.

٣ - التعليم في المدرسة يقوم على أحدث الأساليب إذ المقصود منه توسيع المدارك، وتقوية العقول.

ويدخل ضمن هذا الميدان كتابه الجديد في تعليم القراءة العربية الذي أحدث ضجة أكبر في تعليم القراءة، وتحويل القصص فيه من المذكر للمؤنث، ومن المفرد للمثنى والجمع.

وكان السكاكيني معلمًا ناجحًا دارسًا لأحدث نظريات التربية وعلم النفس فما دخل فصلاً خلال مزاولته مهنة التعليم، او خلال تفتيشه على المدارس الا جذب التلاميذ للدرس وشدهم اليه شدًا يجدون فيه المتعة والسرور.

الميدان الثالث.. ميدان الكفاح الوطني وقد عاش السكاكيني مكافحًا ثائرًا على كل ما لا يرضيه. يقول الدكتور إسحق موسى الحسيني ثار السكاكيني في حياته مرارًا ثار على الأتراك وقطع الصحراء، مشيًا على الأقدام ليلتحق بالثورة العربية تحت قيادة المغفور له الملك فيصل، وثار على الرهبنة اليونانية، وذهب في وفد الى الأستانة وقابل الصدر الأعظم وخاطبه بصراحة وعنف طالبًا رفع الضيم عن النصارى العرب الارثوذكس في فلسطين، وثار على وعد بلفور وهو موظف في الحكومة البريطانية، وسار في طليعة مظاهرة نظمها طلاب المعهد الحكومي الذي كان يدرس فيه، وثار على ادب اللفظ ثورته المشهورة التي سجلها في مقالاته التي جمعت في كتاب «مطالعات في اللغة والأدب» والتي كان طرفها الأخير الأمير شكيب إرسلان. وثار على القدر حين توفيت زوجه وهي في ريعان الشباب، وحزن عليها حزنًا شديدًا، وعبر عن ثورته أبلغ تعبير بعبارة علقها في صدر مكتبته هي (لن نرضى).

وثار السكاكيني على إدارة المعارف البريطانية في حكومة فلسطين بعد الانتداب، وعلى البرامج والمناهج.

وعندما أصدرت هيئة الأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ قرارها بتقسيم فلسطين، وهب الشعب الفلسطيني مدافعًا عن وطنه، مصممًا على محو القرار بدماء ابنائه أسهم السكاكيني في الثورة الوطنية المسلحة بقلمه وماله وجهده، وكان بيته مثابة للمناضلين الأبطال.

نموذج من نثره، من كلمة عنوانها «لئلا ننسى» مسجلة في اليوميات بتاريخ ١/١/٤٩ بعد أن مر على نزوح السكاكيني للقاهرة ثمانية أشهر قال:

الوداع يا دارنا، يا مستودع الأمانات، يا مجمع الخلان، يا مقصد الزوار والسمار في الليل والنهار. الوداع يا دارنا يا دار الأمة، يا ملتقى أقطاب السياسة ورجال الصحافة، وكبار الخطباء والفنانين من مصر ولبنان وسوريا والعراق الوداع يا دارنا، يا مستقر القيادة، يا مستوصف الجرحى، يا ملاذ اللاجئين الوداع يا دارنا يا صفة إخوان الصفا، يا إيوان كسرى، يا قصر رغدان يا دار مية، يا بيت عاتكة، يا قصر بهرام جور، يا سدير، يا قصر مأرب يا شبرد، يا كنتنال، يا مينا هاوس، يا سميراميس، كم عقدنا فيك من جلسات كم أقمنا فيك من حفلات لا يجهلك أحد، بل بك تعرف الدور، من يزور فلسطين ولم يزرك فكأنه لم يزر فلسطين.

الوداع يا مكتبتي، يا دار الحكمة، يا رواق الفلسفة، يا معهد العلم، يا ندوة الأدب، كم أحببت فيك الليالي الطوال أقرأ وأكتب، والليل ساج والناس نيام ولا يهون من وجدي الا أني نقلت يومياتي الى مكان أمين فقد كان من ديدني منذ الحداثة ان اكتب كل يوم ما يمر بي من أحوال، وما يعن لي من خواطر، وما توحيه الى مطالعاتي. وما التقطه من مخالطة الرجال ذوي العقول كل هذه اليوميات عزيزة عليّ كأنها أفلاذ كبدي.

الوداع يا كتبي النفيسة المختارة اقول كتبي وأنا أعني أولاً أني لم أرثها عن الأباء والأجداد وثانيًا أني لم أستعرها من الناس ولكنها من إنشاء هذا العاجز من يصدق ان بعض الأطباء كانوا يستعيدون مني بعض الكتب الطبية لأنها لا توجد إلا في مكتبي الوداع يا كتبي لست أدري ما حل بك بعد رحيلنا. انتهبت، أحرقت انتقلت معززة مكرمة الى مكتبة عامة أو خاصة، أصرت الى دكاكين البقالين يلف بأوراقك البصل الوداع يا كتبي يعز عليّ ان أحرم منك وأنا على أهبة الرحيل من هذه الدنيا، وهل يستطيع من كان مثلي على أهبة الرحيل ان ينشئ مكتبة جديدة، يعز عليّ ان أحرم منك وقد كنت غذائي الروحي، وكنت ولا أزال شرهًا الى هذا الغذاء، لقد كنت ألازمك في ليلي ونهاري، ولم يزرني أحد في النهار إلا وجدني مكبًا على كتبي.

أجمل ما قرأت:

يكفي أن تقرأ الجميل من القول فتستجيده وتعترف لقائله بالفضل ولكنك حري ان تتحدث به الى غيرك فإذا فعلت أحسنت الى نفسك فإنك إذا قرأت ثم تحدثت الى غيرك عما قرأت وجدت فيه لذة جديدة بل تثبت منه وتعمقت فيه وأحسنت الى غيرك اذ تشوقه الى القراءة، وشتان بين من يقرأ مشتاقًا مريدًا، ومن يقرأ فاترًا وانيًا، وأحسنت الى الكاتب او القائل لأنك تكون قد ابلغت قوله الى من لم يصله او اعدته على من وصله وفي الإعادة إفادة ولست أخالك الا راغبا في ذلك الإحسان كله ان شاء الله لا تلق أحدًا بعد اليوم، ولا يضمك مجلس الا جعلت أجمل ما قرأت موضوع حديثك ما أحوج القول الجميل الى من يتطوع لقراءته والتحدث عنه فقد يكون فيه ايجاز فأبسط، وقد تكون فيه دقائق خفية فأوضح، وقد يكون فيه وحي جديد فبشر به وادع اليه.

٤ - مقهى بالميرا:

في مصر الجديدة قهوة صيفية مكشوفة اسمها «بالميرا» وهي قريبة من منزلنا، وكان أبناء فلسطين من اللاجئين يرتادونها قبل الظهر وبعده، وكنت من الذين لا ينقطعون عن زيارتها فتعرفت بكثيرين من مصريين وسوريين ولبنانيين ولم تلبث حلقتنا ان اتسعت الى أن كانت أكبر الحلقات. نقرأ الجرائد، ونتبادل الحديث في كل موضوع من أدب وسياسة واجتماع وفلسفة وفن، فكنت أغتنم الفرصة فأبسط آرائي أدعو اليها وأبشر بها، وقد تلطفوا فأجلوني في المكان العالي مما يجاوز قدري، وقد كان الأحرى بي أن أثبت في يومياتي ما يدور بيننا من الحديث لما فيه من الطرافة لولا أني انقطعت عن الكتابة في هذه المدة التي عبرت بنا منذ جئنا مصر الى هذا الشهر.

آثار السكاكيني:

١ - فلسطين بعد الحرب الكبرى - القدس ١٩٢٠.
٢ - مطالعات في اللغة والأدب - القدس ١٩٢٥.
٣ - سري - القدس ١٩٣٥.
٤ - حاشية على تقرير لجنة النظر في تيسير قواعد اللغة العربية - القدس ١٩٣٨.
٥ - لذكراك - ديوان شعر - القدس ١٩٤٠.
٦ - وعليه قس - نحو - القدس ١٩٤٣.
٧ - ما تيسر - الجزء الأول - القدس ١٩٤٣.
٨ - ما تيسر - الجزء الثاني - القدس ١٩٤٦.
٩ - الجديد في القراءة العربية - أربعة أجزاء - القدس بين عامي ١٩٢٤ - ١٩٣٣.
١٠ - الأصول في تعليم اللغة العربية - الدليل الأول والثاني - القدس ١٩٣٤ - ١٩٣٦.
١١ - كذا أنا يا دنيا - أو يوميات خليل السكاكيني - وهي يوميات بدأ كتابتها من ٣ تشرين اول سنة ١٩٠٧ ووقف بها عند ١٦ تشرين الثاني سنة ١٩٥١ وأعدتها للنشر كريمته الأنسة هالة، وطبعتها المكتبة التجارية في القدس سنة ١٩٥٥، وقد أعادت لجنة تكريمه نشر جميع مؤلفاته في جزأين الأول «الأدبيات» والثاني «اللغويات»، وطبعتهما المطبعة العصرية في القدس سنة ١٩٦٢.

(انتهى)

الاتحاد

قبل خمسين عاما

* حيفا - وجهت المحكمة العليا هنا توبيخا الى بوليس حيفا لتخلفه عن اتخاذ اجراءات وافية لمنع احتلال بيت احد مواطني هذه المدينة.

وملخص القضية ان السيد حسني بهائي، وهو من سكان حيفا منذ وقت طويل، ترك المدينة الى طهران عند ابتداء الحرب الفلسطينية بعد ان اغلق بيته. واخيرا عاد اليها واخذ يطالب بحقه في استرجاع بيته واثاثه.

عند رجوعه الى المدينة وجد ان جاويشا في الجيش مع عائلته قد احتل غرفتين من بيته وحافظ على اثاثه بان جمعه في الغرفة الثالثة واغلقها.

وفي اثناء مطالبة السيد حسني بهائي بأثاثه وبيته، دخل جنود بالقوة الى الغرفة الثالثة التي فيها الاثاث ونقلوا الاثاث الى كوخ، واحدثوا اصلاحات في الغرفة بان هدموا حائطا فيها.

وسرعان ما استدعت زوجة الجاويش البوليس ليوقف المحتلين عند حدهم، وعندما علم رجال البوليس ان الغرفة المحتلة ليست لعائلة الجاويش قال ان على صاحب الغرفة ان يرفع القضية لا زوجة الجاويش.

وفي اليوم التالي جاء رجل بوليس آخر ووضع قائمة بالاثاث دون حضور الجاويش او زوجته. ثم قدم السيد بهائي بيانا الى البوليس عن مهاجمة اثاثه وطالب بحماية هذا الاثاث.

وكان البوليس لا يحرك ساكنا امام احتجاجات السيد بهائي المتكررة وبلاغه بان اثاثه يختفي تدريجيا.

ولما لم يبق من اثاثه الا القليل رفع قضية ضد بوليس مركز حيفا مطالبا باظهار الاسباب التي تمنع البوليس من اتخاذ الاجراءات لايجاد اثاثه واعادته.

وعند الاستماع الى هذه القضية وجدت المحكمة العليا ان اخبارية زوجة الجاويش حول مهاجمة الغرفة لم تسجل في دفاتر البوليس.

فجاء في قرار المحكمة العليا:

«ليس في مقدور المحكمة العليا مراقبة اعمال البوليس لترى انه يعمل الحماية الضرورية. ولكننا نعبر عن استغرابنا للاهمال الذي اظهره البوليس في هذه القضية. لقد حمل المهاجمون معهم ورقة من وزارة الدفاع. ولكن هل يسمح هذا بكسر الابواب المفتوحة ودخول غرفة مليئة بالاثاث والتعامل بها كأنما هي ملك شخصي!

(«الاتحاد» ٣١/٥/١٩٥٠)

بيت الموسيقى الشفاعمري يقدم مهرجان عروض موسم الربيع

* بالتعاون مع مؤسسة «بيوس» للإنتاج الفني و «المعهد الوطني للموسيقى - بير زيت»، تقدم جمعية «بيت الموسيقى - شفاعمرو»، سلسلة من العروض الموسيقية والغنائية، بمشاركة نخبة من الفنانين المميزين محليًا وعالميًا في مجال الموسيقى والغناء. وذلك «بهدف خلق وتطوير الحياة الثقافية والفنية في شفاعمرو والمنطقة»، على حد قول إدارة الجمعية.

تقام العروض في قاعة العلوم والفنون (أشكول بايس) في شفاعمرو، ايام (٤/٩)، (٤/٢٧)، (٥/١١) و (٢٠٠٠/٥/٢٨).

والعروض هي كالتالي: عازف البيانو الفنان سليم عبود، فرقة الموسيقى الشرقية - رام الله، باشتراك الرباعي: احمد الخطيب، باسل ويوسف زايد، ورودي في أمسية معزوفات وأغان عربية أصيلة، الفنانة ريم بنا، فرقة APPLE HILL للموسيقى الكلاسيكية، حيث تقدم وصلة من المعزوفات والأغاني الاسبانية.

يذكر أن جمعية «بيت الموسيقى»، تأسست في سنة ١٩٩٦، بهدف تطوير الموسيقى في شفاعمرو والمنطقة.. وتحتوي على معهد لتعليم الموسيقى، ويدرس فيه حوالي (٧٠) طالبًا وطالبة، وتهدف الجمعية الى تحويل المعهد الى أول معهد موسيقي رسمي يخدم الوسط العربي، بحيث يوفر أحسن وأفضل الشروط والامكانيات للطلاب، أسوة مع الوسط اليهودي.. كما وتهدف الجمعية الى انتاج وتنظيم العروض الموسيقية المتميزة وخلق جيل من الموسيقيين المحترفين مستقبلاً.



* سليم عبود *



* ريم بنا *



* فرقة الموسيقى الشرقية - رام الله *

«البيادر» و «ريم» الكفرساويتان في مهرجان المزينين في عمان

* شاركت الفرقتان الفنيتان من كفرياسيف، «البيادر» للفولكلور والدبكة الشعبية و «ريم» لرقص الباليه، التابعتان للمركزين الثقافيين الشرقي والغربي في كفرياسيف، بمهرجان المزينين، الذي عقد في العاصمة الأردنية عمان، ودامت أعماله ثلاثة أيام، حيث قدمت الفرقتان الوانًا مختلفة من الرقص العربي الأصيل. كما قدمت رقصات باليه من قبل براعم فرقة «ريم»، ورقصوا على أنغام أغنية «أردن يا بلدنا»، التي كتبها مدير المركز الثقافي الغربي الأستاذ رفائيل بولس، ولحنها قائد الفرقة عتاد جابر.

وكانت فرقة البيادر قد تلقت دعوة مع فرقة «ريم» من قبل القائمين على تنظيم مهرجان المزينين العالمي، الذي شارك فيه ممثلون عن (٥٢) دولة، ومن اسرائيل شارك اكثر من (١٥٠) ممثلاً عن اتحاد المزينين.. الفرقتان قدمتا عروضًا مختلفة اثناء ايام المهرجان والذي رعاه الملك عبد الله الثاني وعقيلته الملكة رانية.

وتلقت الفرقة الدعم للسفر من مجلس كفرياسيف المحلي.

** چاليري "الاتحاد" **

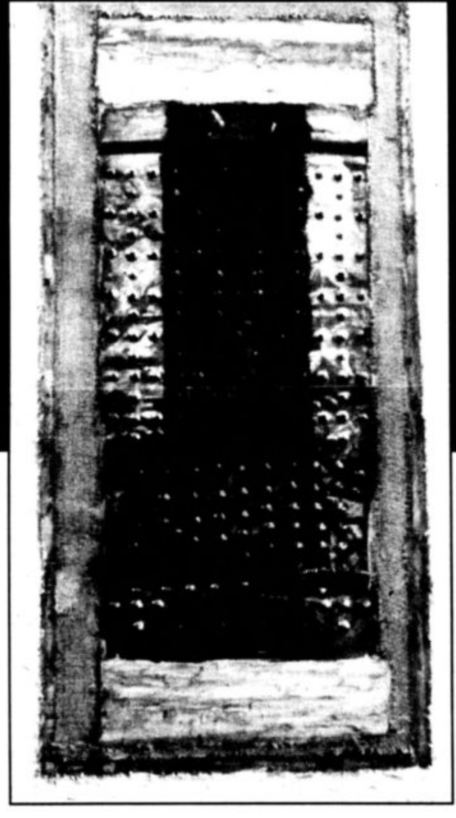
زاهد حرش في «آذار - المرأة والأرض»

* بدعوة من مؤسسة مار الياس التربوية في عبلين، وكلية الهندسيين - دائرة عميد الكلية، يفتتح يوم الاثنين القادم ٢٠٠٠/٤/١٠، الساعة الحادية عشرة والنصف، في القاعة الرياضية في الكلية، معرض رسومات للفنان الشفاعمري زاهد حرش، بعنوان «آذار - المرأة والأرض».

يفتتح المعرض، المربي والشاعر حنا ابو حنا، بعد تقديم محاضرته «الأرض في الأدب الفلسطيني».

يذكر بأن المعرض سيقفل ابوابه في ٢٠٠٠/٤/١٤.

«المستتر والمكشوف» لعبد عابدي في كيبوتس محنايم



* يفتتح، يوم السبت القادم ٢٠٠٠/٤/١٥، معرض خاص للفنان عبد عابدي، في چاليري «كيبوتس محناييم»، بعنوان «المستتر والمكشوف».

يضم المعرض مجموعة من الأعمال النحاسية والرسوم على الورق، وسيلقى في الافتتاح تحيات ووصلات غنائية مميزة، الى جانب ضيافة متواضعة.

يذكر بأن المعرض سيقفل أبوابه في ٥/١٣ القادم.

عيسى ديبي الى مدينة چالوي في ايرلندا

* يسافر الفنان الحيفاوي المقيم في سويسرا، الى مدينة جالوي، في شمال ايرلندا، للمشاركة في معرض «الفن الفلسطيني والاسرائيلي المعاصر»، حيث يقام المعرض في Galway Art Center، في ١٣ نيسان ٢٠٠٠، ويستمر لغاية ٢٧ أيار ٢٠٠٠.

يذكر ان المعرض يقام على هامش مهرجان الشعر الدولي في ايرلندا حيث اختار القائمون على المهرجان عمل الفنان عيسى ديبي «نهاية عصر السذاجة»، ليكون ملصقًا للمهرجان.

ويشارك ديبي في عملين، واحد أنتج اثناء تواجده في مدينة ليفربول البريطانية وهو عمل فيديو بعنوان «مكان»، والآخر عمل فوتوغرافي بعنوان «نهاية عصر السذاجة»، انتجه ديب اثناء تواجده في البلاد.

ويذكر ايضًا ان ديبي يقيم حاليًا في سويسرا، بعد ان حصل على جائزة تفرغ للفن، وينوي القيام بمعرض جديد في أواخر حزيران ٢٠٠٠، في سويسرا.

نصير شما يعزف في اليونسكو

* يحيي عازف العود العراقي المعروف، نصير شما، سهرة موسيقية في مقر منظمة اليونسكو في العاصمة باريس، مساء الثلاثاء القادم، وذلك بدعوة من كويشيرو ماتسورا، المدير العام للمنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» ومندوب العراق لدى المنظمة السفير علي المشاط، وتنقسم السهرة الى قسمين، تتخللهما استراحة يعزف فيها الفنان مقطوعات تحمل أسماء «جارسيا لوركا»، و «حلم مريم» و «بغداد بين النخيل» و «من أشور الى أشبيلية»، إضافة الى مقطوعة مستوحاة من أغان عراقية قديمة.

ويعتبر نصير شما، الذي ابتكر طريقة خاصة في العزف على العود بيد واحدة معدة للمعوقين، من أشهر عازفي العود في العالم الغربي اليوم، وهو وارث أساتذة العود العراقيين الكبار، ومنهم الراحل الكبير منير بشير، واستطاع نصير شما ان يجدد تجديدًا كاملاً في تقنيات العزف على العود، وأضاف الى لعبة النوتة الوترية الموسيقية الواحدة مجموعة تنويعات يردها الفنان الى قدامى الموسيقيين البابليين، ويجمع شما في عزفه بين المهارة التقنية الرائعة والإحساس القوي، الأمر الذي لفت انتباه النقاد العرب المختصين في الموسيقى.



«أبو شاكر» الفلسطيني في عمان

* تزور الأردن حاليًا، بدعوة من المعهد الدولي لتضامن النساء، فرقة «عشتار» الفلسطينية - لتعليم وتدريب المسرح، لتقديم عرضها «شؤون ابو شاكر - ٩٩»، للمخرج السويسري بيتر براشلار، وهي مسرحية اجتماعية من نوع «مسرح المنبر»، أحد أعمدة برامج مسرح «عشتار»، الذي يستخدم لنشر ثقافة الحوار بين أطراف المجتمع وشرائحه. ويشارك في هذا العمل، كل من إدوار معلم، منيرة زريقي، تهاني سليم، رائد العيسة، شادي زمرد وسامي المتواسي.

ويحتاج هذا الشكل المسرحي الى نوع من البحث الميداني، الذي يهدف الى التعرف على أبعاد مشكلة تخص المجتمع، ثم تجري صياغة هذه المشكلة في إطار عرض مسرحي يتخذ شكل لعبة مسرحية ليتدخل الجمهور في مناقشة التفاصيل، وكان أول من مارسه المخرج البرازيلي اوجستو بوال، تطبيقًا لنظريته حول «مسرح المضطهدين».

نجاة الصغيرة تعود للتمثيل



* يبذل المسؤولون في شركة «صوت القاهرة»، جهودًا مكثفة مع الفنانة المصرية اللامعة نجاة الصغيرة، للموافقة على القيام ببطولة مسلسل تلفزيوني جديد، يكتبه المؤلف التلفزيوني الشهير أسامة أنور عكاشة، وقد عرضت إدارة الشركة على المطربة الكبيرة تحديد الأجر الذي تريده وأسماء اختيار الشعراء والملحنين الذين ترغب في التعاون معهم في المسلسل، الذي سيضم الى جانب مشاركتها فيه كممثلة عددًا من الأغنيات. المعروف ان نجاة التي عادت مؤخرًا بعد طول غياب للغناء في القاهرة، من خلال احتفالات مصر بانتصارات أكتوبر، في العام الماضي، قد خاضت تجربة التمثيل بنجاح في فترة الستينيات والسبعينيات، من خلال عدد من الأفلام الناجحة، وكان من أبرزها «الشموع السوداء» و «شاطئ المرح» و «سبع أيام في الجنة» و «إبنتي العزيزة»، ولكنها لم تخض تجربة التمثيل التلفزيوني على الإطلاق.

يذكر ان نجاة طرحت مؤخرًا ألبومًا غنائيًا جديدًا بعنوان «إطمن»، ضم عددًا من الأغنيات القديمة لها بتوزيع جديد، بالاضافة الى أغنيتين جديدتين.

تشكيل جمعية للمؤلفين والملحنين العرب

* قامت اللجنة العليا لتحكيم مسابقة المواهب العربية، والتي شكلت خلال برنامج «ليالي دبي» الذي عرضه تلفزيون الإمارات، بالتوقيع على فكرة إنشاء جمعية التآلف العربي للملحنين والمؤلفين العرب، حيث اجتمع اعضاء اللجنة ومن بينهم الدكتورة رتيبة الحفني، والموسيقار حلمي بكر من مصر، والدكتور صالح المهدي من تونس، والموسيقار احسان المنذر من لبنان، والموسيقار سراج عمر من السعودية، والموسيقار حسين نازك من فلسطين، بالاضافة الى الإعلامي وجدي الحكيم.. ومن المقرر ان يرأس هذه الجمعية الموسيقار المصري حلمي بكر، وقد اتفق المجتمعون على أن تكون هناك مكاتب قطرية للجمعية، يرأسها احد الأعضاء المؤسسين في عدد من البلدان العربية، كما سيتم تعيين عضوين من المؤسسين نائبين للرئيس، احدهما من سوريا والآخر من تونس، كما سيتم اختيار امين عام للجمعية من جمهورية مصر العربية.



* حلمي بكر *

تأسيس أول فرقة موسيقية نسائية ليبية

* تستعد المذيعة الليبية ثريا محمد، حاليًا، لتكوين فرقة موسيقية من الفتيات، قد تكون الأولى من نوعها في المغرب العربي، وتتألف الفرقة من (١٩) عازفة من خريجات معهد الموسيقى والتمثيل، وتقول ثريا، ان تقاليد المجتمع الليبيّ المحافظ هي التي دفعتها الى التفكير بتأسيس فرقة موسيقية نسائية تتولى احياء حفلات الأعراس، حيث يصعب على كثير من العائلات الاستعانة بفرقة موسيقية من الرجال في حفلات الزفاف التي تقام للنساء فقط.

دعوة لتخفيف الرقابة على السينما العربية

* المنامة - أبرزت صحف البحرين، مؤخرًا، في صدر صفحاتها الدعوة التي وجهها عدد من المخرجين والمثلين والمنتجين من أجل نهضة صناعة السينما العربية المتدهورة من خلال رفع الرقابة عنها، حيث تحدث النجم المسرحي والسينمائي خالد النفيسي، وهو من المشاركين في مهرجان البحرين الأول للسينما العربية، قائلاً: «يجب ان تخفف الرقابة لتمكين المثلين من التعبير عن مشاعرهم، وإلا سيمكننا القول على الفن السلام».

وأشار النفيسي «انه بدون دعم من الدولة، فان صناعة السينما في العالم العربي، وفي الخليج خصوصًا، لن تتطور ابدًا».

من جهة أخرى دعا المنتج والمخرج السوري مصطفى العقاد، الى إنشاء استوديوهات هوليوود، لدفع النشاط السينمائي العربي، وقال العقاد لصحيفة «جالف ديلي نيوز»: «من الواضح انه لا يوجد احد في العالم العربي قادر على انتاج أفلام ضخمة، وذلك ليس لعدم كفاية القدرة الفنية فقط، لكن لأن الأفلام العالمية تحتاج ايضًا لتكنولوجيا متقدمة»، وأكد العقاد في حديثه، الذي نقلته صحيفة «الرياض» السعودية، «ان المشكلة الوحيدة هي القيود الكثيرة، ولا سيما الدينية والاجتماعية، على الدور النسائي في الشاشة الكبيرة».

محمد البرماوي نقيبًا جديدًا للفنانين الأردنيين

* فاز المخرج محمد البرماوي، بمركز نقيب الفنانين الأردنيين، بعد منافسة شديدة شهدتها انتخابات نقابة الفنانين الأردنيين التي انتهت يوم الأحد الماضي، وقد حصل البرماوي على (٢٣١) صوتًا، فيما حصل مالك ماضي، على (١٥٧) صوتًا، والمخرج محمد يوسف العبادي على (١٠٤) أصوات، والفنان محمد القباني، على (٧١) صوتًا، وجاء نصيب الفنان هايل العجلوني، من الانتخابات (٧) أصوات.

وقال نقيب الفنانين محمد البرماوي، عقب ظهور نتائج الانتخابات، ان نقابة الفنانين الأردنيين ستبقى حاملة اسم كافة فناني البلد، وستسعى لأن يلتف من حولها الجميع، حتى تبقى صورة الأردن مشرقة في عيون العالم. وأضاف البرماوي ان الدورة الثانية لنقابة الفنانين الأردنيين ستشهد عملاً فاعلاً على صعيد تطبيق القانون الخاص بالنقابة، وتفعيل الأنظمة الخاصة بالارتقاء بالمهنة، وتحسين مستوى الفنان في ادائه العملي ومعيشته.

استعراض عام لمباريات الدوري العام للفرق العربية

اعداد: عبد اللطيف مصاروة

* تنطلق في نهاية الاسبوع الجاري مباريات الدوري العام لشتى الدرجات بمشاركة الفرق العربية.

في الدرجة الممتازة يستضيف فريق اتحاد ابنا، سخنين مع مدربه مروان ريان فريق م. عكا الجار والذي يعتبر الكبش الاسود بالنسبة للفريق السخنيني. الفريق السخنيني اكد وضمن بقا،ه موسمًا آخر في الدرجة الممتازة والنية لدى الطاقم الاداري والمدرب باشراك العناصر الشابة والواعدة لاكسابهم الخبرة والتجربة

والذي هزم فريقين عربيين على التوالي هـ. وهيب الطيبة وم. كفر كنا في مباراة لا تحمل في طياتها شيئًا سوى انها للبروتوكول.

فريق م. كفر كنا مع مدربه هشام الزعبي سيسافر لتلة نابليون لملاقاة هـ. عكا الذي فرض نتيجة التعادل على لاعبي هـ. وهيب الطيبة في لقائهم الاخير في الوقت القاتل من المباراة من هدف يائير ابو اطبول بالمقابل خسر الكناويون لقا،هم البيتي بصورة غير متوقعة لشمشون تل ابيب. آخر مباراة حماسية

ضمن الطرعانيون موسمًا آخر في الدرجة الاولى. م. طمره المنافس العنيد لاحمد مجد الكروم سيسافر الى كفركنا لملاقاة فريق هبوعيل. الطمراويون فازوا بشق الانفس على متذيل اللائحة ليواصلوا منافستهم على بطاقة الارتقا، للدرجة القطرية. بالمقابل عاد الكناويون من عسفيا بفوز احلى من العسل على م. عسفيا ولا ننسى ان الفريق الكناوي لم يؤكد بصورة مطلقة بقا،ه في الدرجة الاولى فيما تأزم وضع م. عسفيا على سلم اللائحة.



* عباس صوان *



* نضال عودة *



* كميل برانسي *



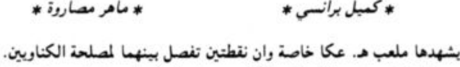
* ماهر مصاروة *



* أحمد *



* نادر همام *



الكروية ولتحضيرهم للموسم الكروي القادم.

الفريق العربي الآخر في هذه الدرجة م. اخا، ابنا، الناصرة يستضيف على استاد عيلوط الناصرة فريق القاع هـ. بئر السبع في مباراة مصيرية عنوانها «لنكن او لا نكون». اخا، ابنا، الناصرة وصيف متذيل اللائحة هـ. اشكلون بفارق نقطة واحدة وخمس نقاط عن ضيفه يتحتم عليه الفوز في المباراة ليحدث ما لا تحمد عقباه. الفريق النصراوي لا تكفيه المشاكل المهنية التي يتخبط بها وانما زادت الطين بلة المشاكل الادارية والاتهامات بين اعضا، الادارة والمقربين، لذا يجب الكف عن كيل الاتهامات والتمركز في كيفية اخراج الفريق من محنته المهنية خاصة بعد عودة المدير الفني عزمي نصار للاشراف على المباراة لذا على جميع الاطراف التكاتف والوحدة لمصلحة الفريق وترك الامور الثانوية جانبًا لانه في حالة تعثر الفريق لا سمح الله فلن يقدر احد فعل اي شي،.

في الدرجة القطرية يستضيف متذيل اللائحة والذي هبط منذ مدة طويلة للدرجة الاولى هـ. اكسال الفريق المندفع غدًا على اللائحة شمشون تل ابيب

يشهدها ملعب هـ. عكا خاصة وان نقطتين تفصل بينهما لمصلحة الكناويين.

فريق هـ. وهيب الطيبة هو الآخر سيحل ضيفًا على هـ. نتسيرت عيليت المتخبط في قاع اللائحة بفارق نقطة واحدة عن هـ. ديمونا واي نتيجة سوى فوز هـ. نتسيرت عيليت سيعثر اموره من ناحية مهنية في حالج فوز منافسه هـ. ديمونا ولا ننسى ان احد الفريقين سيرافق الفريق الكسلاوي للدرجة الاولى لان فارق سبع نقاط تفصل بين هـ. نتسيرت عيليت وهـ. عكا القريب منه في سلم اللائحة.

في الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية يحل متصدر اللائحة هـ. احمد مجد الكروم مع مدربه احمد وهب ضيفًا على م. طرعان مع مدربه سعيد طاهر. الفريقان فازا في المباراة الاخيرة المجدلاويون سحقوا لاعبي هـ. مجدال هعيمق. بالمقابل عاد الطرعانيون من الخضيرة بفوز احلى من العسل ولذا بانتظارنا مباراة حماسية ولا ننسى بأن المجدلاويين يريدون تحقيق الفوز للمحافظة على صدارة اللائحة خاصة وانهم سيخلدون للراحة في نهاية الاسبوع القادم. بالمقابل

فريق م. ابنا، شفاعمرو سيحل ضيفًا على متذيل اللائحة فريق م. العفولة والذي يصارع بضراوة للهروب من المرتبة الاخيرة لكنه لم يفعل شيئًا في مبارياته الاخيرة واحرز نتائج سلبية.

فريق هـ. حرفيش الذي يحتل مرتبة في وسط اللائحة يسافر الى مجدال هعيمق لملاقاة الفريق المحلي هبوعيل الجريح والذي هزت شباكه ثماني مرات بواسطة لاعبي هـ. احمد مجد الكروم ويتخبط في قاع اللائحة. فريق هـ. حرفيش في موسمه الاول في الدرجة الاولى ضمن بقا،ه موسمًا آخر بينما لم يفعل لاعبو مجدال هعيمق ذلك.

فريق م. عسفيا يحل ضيفًا على فريق هـ. الخضيرة. وضع الفريق العسفاوي غير مطمئن لتواجده في قاع اللائحة خاصة بعد خسارته البيتية الاخيرة لهبوعيل كفر كنا بالمقابل فريق هـ. الخضيرة متواجد في ازمة مهنية في مبارياته الاخيرة ولم يحرز اي نتيجة ايجابية وباستطاعة العسفاويين العودة بنتيجة ايجابية من الخضيرة في حالة تحملهم المسؤولية الجدية واللعب بعزيمة واصرار والتضحية من اجل مصلحتهم.

عشية المباراة الهامة

احمد عفيفي (ابو الانيس) لا بديل لنا عن الفوز امام بئر السبع والدخول للمباراة مجانًا

عبد ابو ليل



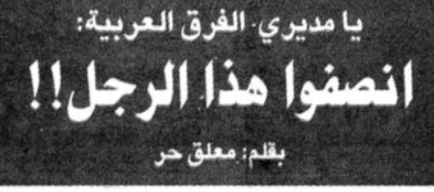
يستعد فريق مكابي الاخاء الناصرة لمباراته بعد غد السبت، امام فريق هبوعيل بئر السبع بجدية تامة في مباراة القاع عن ست نقاط مصيرية لكلا الفريقين.

وفي حديث خاص مع الاداري احمد عفيفي (ابو الانيس) ذكر بأن الفريق النصراوي يتحضر بصورة جدية لهذا القا، الهام وانه يأمل بان يتفهم اللاعبون اهمية المباراة وان يحاربوا من اجل الفوز فقط مع علمنا بان فريق بئر السبع فريق قوي ويضم عدة لاعبين محترفين. واضاف العفيفي انه لا بديل لنا عن الفوز اذا اراد الفريق البقا، موسمًا آخر في الممتازة حيث تبقت على نهاية الدوري ست مباريات.

وناشد ابو الانيس الجمهور النصراوي حضور المباراة وتشجيع الفريق طيلة دقائق المباراة وعدم ادخال اللاعبين في عصبية زائدة كما قررت الادارة دخول الجمهور مجانًا للمباراة لاتاحة الفرصة امام اكبر عدد من الجمهور حضور المباراة وتشجيع الفريق النصراوي وسيتغيب عن المباراة وسيم عباس. نضال عودة، اريئيل بالترمو

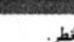
هذا وستقام مباراة الفريق الشقيق هبوعيل شباب الناصرة امام بلدي عيلين ضمن مباريات الدرجة الثانية قبل مباراة الاخاء وبئر السبع على استاد عيلوط وذلك في تمام الساعة ١١:٣٠ في مباراة قاع هامة للفريقين.





يا مديري الفرق العربية:

انصفوا هذا الرجل!!



بقلم: معلق حر

* في مثل هذه الايام من الموسم الكروي، تبدأ فرق الكرة المختلفة، بواسطة اداريها، البحث عن مدرب يقود الفريق في الموسم الجديد. بعض الفرق التي اقتنعت بعطا، مدربها الحالي، عادة ما تواصل معه المشوار، والبعض الآخر، والذي لم يكن راضيًا من عمل مدربه، يبحث عن جديد.

وليست هذه المرة الاولى، التي اتطرق فيها لهذا الموضوع من على صفحات الجرائد، ولكن يبدو ان وسطنا العربي وخاصة اولئك الذين يتحملون مسؤولية ادارة الفرق الرياضية فيه بحاجة دائمًا الى التذكير.

وما يثير قلقي في هذا الامر ان كثيرًا من المديرين يبحثون عن الاسما، الرنانة، معتقدين ان الاسم قادر على صنع المعجزات. وعلى سبيل المثال، لا الحصر، تعالوا نحاول استعادة ما فعله «الخبير» مومو زعفران في الاخا،، وحتى الذي جا، بعده ايلي محفود، ناهيك عن الداهية عامي الحداد الذي جا، الى الطيبة كمنقذ بدل محمود عمشة، وسرعان ما وجد نفسه خارج الاطار. حتى يوآف ليفي، والذي نجح نسبيًا في سخنين لم يحصل على الدعم الكامل، فارتأت الادارة الى منحه «ورقة الطلاق».

بالمقابل، وفي مكان آخر وفريق آخر، كاتحاد شباب يافا مثلاً، نرى انه منذ التعاقد مع المدرب رفعت ترك، بدل «عملاق التدريب» موشيه يحينيل، فإن نتائج الفريق بدأت تكتسب اللون والرائحة، فحقق انجازات كبيرة، بلغت ذروتها باحراج المتصدر من حولون قبل اكثر من اسبوع حتى الدقائق التي احتسبها الكم اضافة كبديل للوقت الضائع في المباراة.

ولا بد ان رفعت ترك، رغم انه جا، الى فريق لم يكن شريكًا في بنائه، سيقوده الى بر الامان، بعيدًا عن منطقة الخطر.

وباعتقادي انه لو جا، اليه، قبل منتصف الدوري، وكانت لديه الامكانية لتغيير بعض الاسما، الموجودة، فانه سيرتقي به الى الاماكن العالية في اللائحة، رغم الامكانيات المادية الضعيفة جدًا.

وسبق لرفعت ترك ان درب في السابق في مكابي الاخا،، عندما كان في الدرجة الاولى، وهو الذي بنى القاعدة الاساسية له واشرك لاعبين امثال سمير ابو نصره. نضال عودة، اشرف سليمان، خالد سليمان، عبد موعد، احمد عابد، توفيق بركات، وغيرهم، بالاضافة الى سامي مسلم الذي احتضنه شابًا يافعًا، صاعدًا وعائدًا من السويد بعد ان انهى جيل الشبيبة، وضع منه لاعب تركيب اول ومنحه كل الثقة والخبرة، لذا اليوم سالم مسلم متألق في الدوري العلوي ونجم يعمل له ألف حساب.

وانا لا اكتب كلماتي هذه تملقًا لرفعت ترك، او تحيزًا مني لهذا المدرب الممتاز والذي كان في حينه افضل لاعب في الملاعب الاسرائيلية، لمهارته الخارقة في السيطرة على الكرة ودهائه في قيادة مباريات فريقه هبوعيل تل ابيب. فتاريخ هذا الانسان اكبر من ان اكتب فيه تملقًا واطرا،.

وباعتقادي ان قسمًا كبيرًا من «ادارييبنا» في الفرق العربية، ربما يخشى التعامل مع رفعت لشخصيته القوية ولكونه لا يسمح لغيره بالتدخل في المجال المهني. فهذا حقه الطبيعي المشروع. فلا يوجد اليوم بين اداريي الفرق العربية من كان لاعبًا بمستوى ترك او بمقدرته ومفهوميته لأصول اللعبة، على الصعيد الاحترافي.

لذلك، ورغم كل ما ذكرت، ارجو وآمل ان يعيد الاداريون التفكير مرة اخرى في مثل هذا المدرب الذي لا يختلف اثنان على قدرته وعطائه!!

جدول مباريات نهاية الاسبوع في الدوري

* الدرجة العليا (البريميرليج) الأسبوع (٣٢) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. القدس	هـ. كفارسابا	الجمعة	١٥,٣٠	تيدي القدس	عميت كلاين
بني يهودا تل أبيب	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٦,٠٠	ضاحية هتكفا	إيال تسور
م. هرتسليا	م. تل أبيب	الاثنين	٢٠,٠٥	هرتسليا	نير بعبور
م. نتانيا	نادي أشدود الرياضي	الجمعة	١٥,٣٠	نتانيا	داڤيد براك
هـ. تل أبيب	هـ. حيفا	السبت	١٩,٠٠	بلومفيلد يافا	يوسف بنيتشي (بث مباشر – قناة ٢)
م. حيفا	م. بيتح تكفا	السبت	١٧,٣٠	كريات إليعيزر حيفا	آساف كيتان
هـ. بيتح تكفا	ب. القدس	السبت	١٩,٠٠	بيتح تكفا	يعقوف بن حيمو

* الدرجة الممتازة – الأسبوع (٣١) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هكواح م. رمات غان	هـ. أشكلون	الجمعة	١٥,٣٠	رمات غان	حاييم يعقوف (بث مباشر – قناة ٢)
ب. بئر السبع	هـ. تسفريريم حولون	الجمعة	١٥,٣٠	رايسر بئر السبع	رامي بن يتسحاق
اتحاد ابناء سخنين	م. عكا	الجمعة	١٥,٣٠	عيلوط الناصرة	يوحنان كشيبوتيرو
م. اخاء ابناء الناصرة	هـ. بئر السبع	السبت	١٥,٣٠	عيلوط الناصرة	اريك حاييموڤيتش
م. كريات چات	هـ. بيت شان	الجمعة	١٥,٣٠	كريات چات	شاي شطريت

* الدرجة القطرية – الأسبوع (٢٢) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اكسال	شمشون تل أبيب	السبت	١٥,٣٠	اكسال	أوري بيطون
هـ. عكا	م. كفركنا	الجمعة	١٥,٣٠	عكا	شاي لنكري
هـ. نتسيرت عيليت	هـ. وهيب الطيبة	الجمعة	١٥,٣٠	نتسيريت عيليت	ليران ڤاكيرجر
هـ. ديمونه	هـ. رعنانا	الجمعة	١٥,٣٠	ديمونا	شلومو أطياس
م. شعارايم	هـ. بات يام	السبت	١٥,٣٠	شعارايم	شاي امسيلي
هـ. رمات غان	ب. تل أبيب	السبت	١٥,٣٠	المختيش جفعتايم	ألون بيفت

* الدرجة الأولى – المنطقة الشمالية – الأسبوع (٢٢) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. العفولة	م. ابناء شفاعمرو	الجمعة	١٥,٣٠	اكسال	
م. طرعان	هـ. أحمد مجد الكروم	الجمعة	١٥,٣٠	طرعان	
هـ. مجدال هعيمق	هـ. حرفيش	الجمعة	١٥,٣٠	مجدال هعيمق	
هـ. اللد	هـ. كريات شمونه	الجمعة	١٥,٣٠	اللد	
هـ. الخضيرة	م. عسفيا	الجمعة	١٥,٣٠	هـ. الخضيرة	
هـ. كفركنا	م. طمرة	السبت	١٥,٣٠	كفركنا	

* المنطقة الجنوبية *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. رمات هشارون	اتحاد شبابا يافا	السبت	١٥,٠٠	رمات هشارون	

* الدرجة الثانية – المنطقة الشمالية «أ» – الأسبوع (٢٤) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كوكب أبو الهيجاء	هـ. سخنين	السبت	١٥,٣٠	كوكب أبو الهيجاء	
هـ. شباب الناصرة	بلدي عبلين	السبت	١١,٠٠	عيلوط الناصرة	
هـ. تل حنان	هـ. شباب كفرياسيف	السبت	١١,٠٠	تل حنان	
م. بلدي شلومي	هـ. عرابة	السبت	١٣,٣٠	نهاريا	
م. جفعات هركفوت	هـ. نحف	لن تجري بسبب عدم تنفيذ جفعات هركفوت قرارات المحكمين			
بلدي نهاريا	م. سكتسيا معلوت	السبت	١٥,٣٠	نهاريا	
هـ. طوبا	م. كريات شمونه	الجمعة	١٥,٣٠	طوبا	
هـ. ديرحنا	هـ. كفرسميع	السبت	١٥,٣٠	ديرحنا	

* المنطقة الشمالية «ب» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. طيرات هكرمل	هـ. نحليئيل	السبت	١١,٠٠	طيرات هكرمل	
هـ. آسي چلبواع	م. باقة الغربية	السبت	١٠,٣٠	چوش بلعيلي تعناخيم	
هـ. الرينة	بلدي سعيد ام الفحم	السبت	١٥,٣٠	طمرة (راديوس مع جمهور)	
هـ. بئر المكسور	م. بيت شان	السبت	١٥,٠٠	بئر المكسور	
هـ. برطعة	ب. اكسال	السبت	١٥,٣٠	برطعة	
هـ. ام الفحم	هـ. الجليل الأسفل	السبت	١٥,٣٠	السلام أم الفحم	
هـ. معين دالية الكرمل	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٥,٣٠	دالية الكرمل	
هـ. الفريديس	م. زخرون يعقوف	السبت	١٥,٠٠	طيرات هكرمل	

* المنطقة الجنوبية «أ» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. هرتسليا	م. جفعات شموئيل	السبت	١١,٠٠	هرتسليا	
هـ. كفرقاسم	هـ. عرعرة	السبت	١٥,٣٠	هـ. كفرقاسم	
ب. نس طوبروق	هـ. الطيرة	السبت	١٥,٣٠	طوبروق نتانيا	
م. ابناء الطيرة	ه. هود هشارون	السبت	١٥,٣٠	الطيرة	
هـ. آزور	ب. رمات غان	السبت	١٠,٣٠	ملعب التدريبات رمات غان	
م. كفرقاسم	هـ. جلجولية	السبت	١١,٠٠	هـ. كفرقاسم	

* المنطقة الجنوبية «ب» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. بني لخيش	هـ. شباب محطة اللد	السبت	١١,٠٠	موشاڤ ناهورا	
هـ. الشاش	م. كريات عقرون	السبت	١٠,٣٠	شهيب السلام	

* الدرجة الثالثة – منطقة الجليل الأعلى – الأسبوع (٢٤) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
ب. صفد	هـ. كتسرين	السبت	١٥,٣٠	صفد
ب. البعنة	هـ. أبناء چوش ليف	السبت	١١,٠٠	بقيعين
هـ. الريحانية	م. كابول	السبت	١٥,٠٠	الريحانية
م. شباب بركا	هـ. يانوح	السبت	١٥,٠٠	بركا
ب. كفركنا	هـ. بقيعين	السبت	١١,٠٠	كفركنا

* منطقة الجليل الغربي *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
بلدي شباب جولس	هـ. نهاريا	السبت	١١,٠٠	المكر
هـ. شباب المزرعة	هـ. ترشيحا	السبت	١٥,٠٠	الشيخ دنون
م. يانوح	م. شعب	السبت	١٢,٣٠	يانوح
هـ. حمدان كابول	هـ. كسرى	السبت	١١,٠٠	كابول
ب. معلوت	هـ. المكر	السبت	١٥,٠٠	معلوت
م. كفرسميع جميل	هـ. المغار	السبت	١٠,٣٠	كفرسميع
هـ. جت الجليل	م. البعنة	السبت	١٠,٣٠	يانوح

* منطقة المفراتس *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. كفرمندا	هـ. كرمئيل	السبت	١٢,٠٠	كوكب أبو الهيجاء
هـ. شفاعمرو	هـ. شباب طمرة	السبت	١٥,٣٠	شفاعمرو
هـ. شباب عكا	هـ. كفرالشيخ دنون	السبت	١٥,٠٠	هود عكا
هـ. الكعبية	م. بئر المكسور	السبت	١١,٠٠	بئر المكسور
شباب كسرى	هـ. وادي سلأمة	السبت	١٠,٣٠	كسرى
م. كريات بيالك	ب. عكا	السبت	١٠,٣٠	كريات بيالك
هـ. خلة الشريف طمرة	ب. الاتحاد شفاعمرو	السبت	١١,٠٠	طمرة

* منطقة يزراعيل *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. يوكنعام	هـ. يافة الناصرة	السبت	١١,٠٠	يوكنعام
م. المشهد	ب. مجدال هعيمق	السبت	١٥,٣٠	المشهد
هـ. عين ماهل	هـ. صندلة	السبت		
هـ. طمرة المرج	هـ. دبورية	السبت	١٢,٣٠	كفرمصر
هـ. رموت مناشيه عيده	ب. العفولة	السبت	١١,٠٠	كيبوتس رموت مناشيه
هـ. الاتحاد الناصرة	م. عين ماهل	السبت	١١,٠٠	الناصرة البلدي
م. يافة الناصرة	هـ. عيلوط	السبت	١٥,٠٠	يافة الناصرة

* منطقة حيفا *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. بسمة طبعون	م. دالية الكرمل	السبت	١٥,٣٠	بسمة طبعون
ب. حيفا	هـ. شباب الكبابير	السبت	١٠,٣٠	كيتسين
هـ. الأخوة حيفا	شباب أبو سنان	السبت	١٢,٣٠	كيتسين
م. ناڤيه شأنان	ب. عتليت	السبت	١٤,٣٠	كيتسين
م. تسور شالوم	م. الكعبية	السبت	١٢,٣٠	تسور شالوم

* منطقة الشومرون *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. باقة الغربية	ب. ام الفحم	السبت	١٥,٣٠	باقة الغربية
م. عرعرة	هـ. سولم	السبت	١٥,٣٠	عرعرة
م. ام الفحم	هـ. معاوية	السبت	١١,٠٠	السلام ام الفحم
هـ. كفرمصر	هـ. المشيرفة	السبت	١٥,٣٠	كفرمصر
م. كفرقرع	ب. برديس حنا	السبت	١٥,٠٠	كفرقرع

* منطقة الشارون *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. جت المثلث	م. أور عكيڤا	السبت	١٥,٣٠	جت المثلث
م. هشارون نتانيا	شمشون أبناء الطيبة	السبت	١٥,٠٠	م. نتانيا
هـ. بيت إليعزر	هـ. تلموند	السبت	١٠,٣٠	بيت اليعزر
هـ. البرديسية	هـ. جفعات أولغا	السبت	١١,٣٠	البرديسية

* منطقة دان *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
د. غور الأردن	هـ. علياه كفارسابا	السبت	١١,٠٠	موشاڤ تومر
م. يهود	سپورت معوف	السبت	١٥,٣٠	يهود
ب. أورنيت	م. راس العين	السبت	١٥,٣٠	راس العين
شمشون أبناء الطيرة	هـ. أورنيت	السبت	١٣,٣٠	الطيرة
ب. اريئيل	بلدي بيت دجان	السبت	١١,٠٠	اريئيل
م. عشاق بيتح تكفا	هـ. قلنسوة	السبت	١١,٠٠	راس العين

* منطقة تل أبيب *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. حولون	الكشاف الارثوذكسي يافا	الجمعة	١٣,٣٠	بلدي حولون

* منطقة الجنوب *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. بلدي سديروت	م. بلدي راهط	السبت	١٥,٣٠	سديروت
م. بلدي اكسيفه	هـ. الهزيل	السبت	١٢,٠٠	سديروت
هـ. راهط	هـ. شباب شمعون	السبت	١٥,٣٠	راهط
هـ. عراد	هـ. اكسيفه	السبت	١١,٠٠	عراد

* إعداد: عبد اللطيف مصاروة *

مهرجان يوم الأرض الأول في مدرسة المخلص - الناصرة



* أقيم يوم الاربعاء ٢٩/٣/٢٠٠٠ في مدرسة المخلص في الناصرة مهرجان بمناسبة يوم الأرض.

وقد بادر للمهرجان الأستاذ دياب خوري بالتعاون مع مجلس الطلاب في المدرسة، هذا وقد تضمن المهرجان عرض أفلام عن يوم الأرض، ومن ثم القاء القصائد والأشعار والمسرحيات عن يوم الأرض، فيما قدم الزجال محمد علي الصالح (ابو الياس) فقرة غنائية فنية، القى فيها أبياتًا نبذ فيها الطائفية، وشدد على روح المحبة والاخاء بين أبناء البلد الواحد.

هذا وقد ألقى ضيف المهرجان الأستاذ وليد فاهوم عضو بلدية الناصرة محاضرة عن تاريخ يوم الأرض وأهميته بالنسبة للوسط العربي، وشدد على علاقة الانسان بالأرض. وكان طلاب المدرسة قد أتوا الى المدرسة بلباس شعبي وتقليدي، وازدانت غرف وصفوف ورسومات وممرات المدرسة بمواد عن يوم الأرض.

* أهداف المهرجان:

١ - شرح وتفسير وتوعية الطلاب حول ماهية يوم الأرض واهميته بالنسبة للوسط العربي.

٢ - عرض يوم الأرض بصورة ايجابية تختلف تمامًا عن الصورة السلبية التي تعرضها وسائل الإعلام العبرية عن هذا اليوم الخالد.

مهرجان يوم الأرض ٣٠/٣/٢٠٠٠



* أحيت المدرسة الانجيلية الأسقفية في الناصرة مهرجانًا ليوم الأرض في الثلاثين من آذار، شارك فيه طلاب المدرسة من الصفوف الابتدائية والاعدادية والثانوية وكذلك ادارة ومعلمو المدرسة وجمهور من اهالي الطلاب.

افتتح المهرجان صاحب السيادة المطران رياح ابو العسل فتحدث عن أهمية يوم الأرض وأهمية غرس أشجار الزيتون في الأراضي العربية، وكيف شارك في السنوات الماضية في تأمين زراعة آلاف اشتال شجر الزيتون في يوم الأرض. ثم شارك مع الهيئة التدريسية وممثلي الطلاب في غرس شجرة زيتون في حديقة المدرسة.

ثم بدأ الاحتفال الرسمي بعرافة الأستاذ سعيد عبود مركّز التربية الاجتماعية، فوقف الجميع دقيقة صمت حدادًا على شهداء يوم الأرض وكانت الكلمة للأستاذ منذر غريب الذي استعرض اهمية الأرض لحفظ كيان الشعب العربي الفلسطيني كذلك تاريخ الاستيطان الصهيوني في فلسطين منذ أواخر القرن التاسع عشر اثناء الحكم العثماني ثم الانتداب البريطاني وكيفية الاستيلاء على الأراضي العربية والمصادرات بمختلف المبررات بعد تشريد الشعب العربي الفلسطيني من ارضه، وكيف اوصلت سياسة المصادرة الى تفجر الأوضاع وإعلان اضراب الثلاثين من آذار ١٩٧٦ الذي سقط فيه ستة شهداء، واستمرار سياسة الاستيلاء على الأرض في شق شارع عابر اسرائيل وغيرها.

ثم أنشد الطلاب نشيد موطني ونشيد الحلم العربي ثم قام الطلاب والمعلمون بعدها بغرس مئة شتلة من أشجار الزيتون والنخيل في حديقة المدرسة.

وكانت المدرسة قد اصدرت بيانًا وزع بشكل واسع وضحت فيه دعمها لقرار لجنة المتابعة وتنفيذ الاضراب بمناسبة يوم الأرض وان مهرجان يوم الأرض في المدرسة هو جزء من مهرجانات الأرض في الوسط العربي.

يوم الطالب في مدرسة ينى الثانوية

* الأستاذ نسيب شحادي قال «هذه الفعالية غابت عن مدرستنا لسنوات طويلة وعدنا لإحيائها لما فيها من اهمية وفائدة ومصلحة للجميع طلابًا ومجتمعًا وأضاف نحن بحاجة الى الأخلاق الفاضلة والتصرف والسلوك السليم مثل حاجتنا الى العلوم والمعارف لأنها روح الحياة وقبس النور في هذا الوجود. هذا بعض ما جاء في الكلمة التي القاها الأستاذ شحادي مفتتحًا يوم الطالب في مدرسة ينى الثانوية في كفرياسيف.

وقد تم تبادل المهام في هذا اليوم حيث تقلد الطالب فادي خليل الثاني عشر (ج) مهام مدير المدرسة وعبد الله قباني ثاني عشر (د) مهام نائب المدير كما وزعت باقي المهام على الطلبة في يومهم. وفي ساعات الصباح نظم طابور الصباح واستمع الطلبة الى الكلمات التي تليق بيوم الطالب حيث قال المدير الطالب فادي خليل: «رسالة المعلم صعبة ومهنة التدريس من اسمى المهن التي وجدت على الأرض ففيها يعي الطالب انه بإيصال حرف او معلومة للطلاب يسجد امامها راكضًا لأنه كما قيل «من علمني حرفًا صرت له عبدًا» وأنتم في هذا اليوم تستطيعون التأكد من صعوبة المهام الملقاة على عاتق المعلم. هنالك حقوق وعلينا واجبات ويجب العمل على ايجاد معادلة نوفق بينهما لما فيه المصلحة العامة. ايها الطالب قم بواجبك وطالب بحقوقك عبّر عن رأيك بصراحة لكن ليس بالفرض بل بآداب النقاش. في يوم الطالب العالمي هذا نشعر بأنه يوجد من يقدرنا ويشجع مواقفنا ان سلكنا الطريق السوي.

وقد واكب اليوم البهيج لجنة الآباء. وقد قامت هيئة من خمسة بمعاينة الصفوف وفحصها لمنح الجوائز والشهادات التقديرية. وبعد ان قام الطلبة المعلمون بتدريس الحصص الثلاث حسب البرنامج لزملائهم توجهوا الى قاعة المركز الثقافي حيث جرت ندوة حول التسامح ودور رجال الدين باشتراك رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما، وإمام قرية كفرياسيف الشيخ عبد محمود عبد القادر، وامام الطائفة الدرزية، خير ملحم، وراعي طائفة الروم الاورثوذكس، الأب عطالله مخولي، والذين اكدوا في كلماتهم بأن الدين عمل مقوم للأخلاق والمجتمع وهذا منوط بتصرفنا حسب التعاليم الدينية السماوية فالتسامح والأخلاق والقيم هي من مقومات هذا المجتمع ويجب علينا ان نربي على احترام الرأي المغاير وانتهاج مسلك النقاش الانساني وفن الاستماع للغير فالديانات حثت على التعاون والمحبة والالفة بين بني البشر.

هذا وقد جرت مباريات في كرة القدم بين منتخب مدرسة ينى ومدرسة ابوسنان الثانوية بفوز كفرياسيف ٥:٢ وقد وزعت الكؤوس واعرب الطلبة والمعلمون ولجنة الآباء، وجمعية الأصدقاء، عن شكرهم لهذا اليوم الحافل والهام والذي نظم في مدرسة ينى الثانوية بعد غياب طويل.

جمعية الأصدقاء، من جهتها ستتكفل بتقديم جوائز على الصفوف الفائزة من حيث النظافة، الترتيب، الانطباع العام ومقومات اخرى. الطلبة المعلمون شكروا التعاون بين جميع الأطراف التي حرصت على اخراج هذه الفعاليات حيز التنفيذ.

أمي

*** وفاء فراس سويد ***

(الصف الخامس - البقيعة)

أمي أمي يا حبي · يا شمعة ضوّت دربي

روحي يا زهرة روحي · اسمك باق في قلبي

ربيتيني وتعبتِ · ويشتاق لك كل ما غبتِ

ولبّستيني يوم العيد · احلى وأغلى ثوب جديد

وعلمتيني عادرسي · يا أغلى لي من نفسي

وقرّيتيني في كتابي · أمي يا أغلى حبابي

وما بنساكي ولا يوم · وقلبي بحبك بخفق دوم

وما بنسى فضلك شيله · ويتدعّى لك كل ليلة

(ألقتها في احتفال عيد الأم الذي عقد في المركز الجماهيري في البقيعة)

يوم دراسي للمدرسة الابتدائية الجماهيرية «أ» كفرقرع حول التربية الدمقراطية في فندق حدائق الناصرة

* بحضور رئيس مجلس محلي كفرقرع، المحامي حسن محمد عثامنة، ومدير قسم الشؤون السيد عصام طيارة والسيدة ايمان ابو فنة، عاملة اجتماعية، ومدير المدرسة الابتدائية الجماهيرية «أ» كفرقرع الأستاذ علي زحالقة، والسيد شريف مصاروة، موجه المدارس الجماهيرية، عضوات مجلس الأمهات، اعضاء لجنة أمور اولياء الطلاب، اعضاء مجلس الطلاب الإدارة والهيئة التدريسية في المدرسة اقيم مطلع الأسبوع في فندق حدائق الناصرة في الناصرة وذلك تحت رعاية وزارة المعارف قسم التمكين الجماهيري يوم دراسي للمعلمين والمشاركين حول التربية الدمقراطية والعلاقة ما بين المعلم والطالب أولياء أمور الطلاب والأمهات.

وقد تناول هذا اليوم الدراسي محاضرات وإرشادات عديدة ومختلفة من قبل اخصائيين ومختصين في مجال النفس والتربية الدمقراطية من معهد ومركز التربية الدمقراطية.

افتتح اللقاء مدير المدرسة الأستاذ علي زحالقة حيث رحب بجميع الحضور وشكرهم على مشاركتهم في هذا اليوم الدراسي. ثم تكلم المحامي حسن محمد عثامنة رئيس المجلس المحلي، ثم تلاه الطالب رتيب باسم الطلاب في المدرسة حيث بارك للمعلمين والمشاركين على هذا اليوم الدراسي واعرب عن أمله باستمرار مثل هذه الفعاليات لما فيها مصلحة الطلاب والمعلمين والهيئة التدريسية في المدرسة.

بعدها قدمت المحاضرات للمشاركين حول التربية الدمقراطية والعلاقة ما بين المعلم والطالب وصقل شخصية الطالب من الجيل المبكر وحتى البلوغ وحول كيفية التعامل ما بين المعلم والطالب.

وعلى الصعيد نفسه، فقد نظمت المدرسة الابتدائية الجماهيرية «أ» كفرقرع، وعلى شرف انهاء الفصل الدراسي الثاني نظمت المدرسة العديد من الفعاليات والنشاطات والحفلات التربوية والاجتماعية والثقافية.



ڤولكس ڤاجن تطور إنسانًا آليا لقيادة السيارات



* الروبوت كلاوس يقود سيارة *

* كشفت شركة ڤولكس ڤاجن الألمانية عن ابتكار جديد من شأنه ان يكون نقلة كبيرة في مجال أبحاث وتطوير السيارات أسمته «كلاوس»، وهو عبارة عن روبوت إنسان آلي يستطيع قيادة السيارات. ويأتي تقديم هذا الروبوت في إطار مشروع تتبناه ڤولكس ضمن ما أسمته بأنظمة وسائل النقل الذكية.

كلاوس الذي سيعمل كملاح مساعد لقائد السيارة، استطاع اليوم اجتياز اختبار لقيادة السيارات على حلبة «إهرا ليسين» التجريبية التابعة لڤولكس. وشمل الاختبار الذي أقيم أمام جمع من الصحفيين والنقاد المتخصصين في عالم السيارات، عبور الإشارات الضوئية.

وكلاوس لديه ثلاث اذرع وثلاث اقدام وهو مصنوع من مادة الالومنيوم الا انه لا يوقف السيارة من تلقاء نفسه اذا كانت الاشارة الضوئية حمراء.

وذكرت الشركة الألمانية انه قاد سيارة لأول مرة باستخدام ثلاثة أجهزة مسح آلية تعمل بأشعة الليزر وعدسة للتصوير المجسم وڤيديو وانظمة توجيه بالقمر الصناعي ورادار متصل بجهاز كمبيوتر. وبامكان الانسان الآلي الذي طورته اكبر شركة لصناعة السيارات في أوروبا بالتعاون مع ولاية ساكسونيا السفلى وكلية هندسة ميكانيكية محلية ومجموعة «روبرت بوش» للالكترونيات ان يقود سيارة بمساعدة كمبيوتر في السيارة لقياس المسافات وتفادي العقبات. وقال متحدث باسم ڤولكس ڤاجن ان احدى الأذرع الثلاث تقوم بتشغيل المحرك والثانية تتولى تغيير وضع ناقل الحركة بينما تتولى الذراع الثالثة توجيه السيارة. ورغم اطرافه الاضافية يبدو كلاوس وكأنه سائق من لحم ودم باستثناء ان احدى اذرعه ناتئة من رأسه. وقال المتحدث باسم ڤولكس ڤاجن بعد ان أكمل كلاوس بسيارة «ڤان» صغيرة دورة في مضمار الشركة لاختبارات السيارات في «إهرا لسين» بشمال المانيا ان اسفل جذع الانسان الآلي ساقًا لتشغيل دواسة البنزين واخرى دواسة تعشيق تروس السرعة. وثالثة للفرامل. ورغم ان كلاوس ليس مستعدًا لقيادة سيارة في طريق عام سريع قالت الشركة ان تقنية تفادي التصادم وتغيير الاتجاه الكترونيًا، وهي التي استخدمها الانسان الآلي، يمكن ان تستخدم فعليًا لمساعدة قائدي السيارات على توقع أو تفادي مواقف تتسم بالخطورة.

شركة «فيليبس» تطور برمجة أجهزتها



* الهاتف الذكي، أحد منتوجات شركة «فيليبس» *

* أمستردام - رويتر - أعلنت شركة الالكترونيات الهولندية فيليبس انها تقوم حاليًا بإنشاء وحدة مستقلة لتوفير برامج الكمبيوتر والتكنولوجيا الأساسية اللازمة لمنتجاتها من السلع الكهربائية المنزلية الرقمية مثل اجهزة التلفزيون والڤيديو الرقمي. يذكر ان مؤسسة سوني اليابانية تساهم في هذا المشروع الذي أطلق عليه اسم «تراي ميديا» غير انه من المتوقع ان تنضم اليهما شركات تكنولوجيا المعلومات الأخرى في وقت لاحق.

أول خدمة عربية للمحادثة عبر الإنترنت



* مكتوب يبشر محادثة العرب عبر «الإنترنت» *

* أنشأت شركة «مكتوب دوت كوم»، أول خدمة محادثة عبر الانترنت باللغة العربية. ونقلت جريدة «الشرق الأوسط» عن المدير التقني للشركة حسام خوري قوله ان الترويج لهذا النوع من التواصل سيساعد العرب على تمتين الأواصر الاجتماعية والثقافية التي تربطهم. ويستطيع المستخدمون استعمال اللغة العربية او الانجليزية او كلتيهما في اثناء الحوار، مما يلغي الحاجة الى استخدام جهاز يعمل وفق النظام العربي. واضاف خوري «ان هذه الخدمة تساعد على كسر الحواجز الاجتماعية والإقليمية بين المستخدمين» معلنًا ان الشركة ستضع خدمة التجارة الالكترونية لمساعدة رجال الأعمال على الاستفادة من امكانات الانترنت، اضافة الى خدمات اخرى مثل الفاكس والترجمة.

اكتشاف كوكبين أصغر حجمًا من زحل خارج النظام الشمسي

* أعلن عالما الفضاء جيفري مارسي وبول باتلر في واشنطن اليوم عن اكتشاف كوكبين اصغر من كوكب زحل للمرة الأولى خارج النظام الشمسي. ولم ينجح الباحثان حتى الآن في بحثهما عن الكواكب خارج النظام الشمسي سوى باكتشاف كواكب بحجم المشتري، اي اكبر بثلاث مرات من زحل الذي يكبر الأرض بـ ٩٥ مرة. ويرتفع بذلك عدد الكواكب التي اكتشفت خارج نظامنا الشمسي الى ٣٢ وهي تدور كلها في «مدارات اهليليجية». وأشار الباحثان خلال مؤتمر صحفي عقد لهما الى أن اكتشاف الكوكبين من شأنه تأكيد النظرية القائلة بأن الكواكب تتشكل مثل كرة ثلج على منحدر، أي أن حجمها يزداد تدريجيًا من خلال تسارع حركة الغبار المنتشر حول النجوم. ويقارب حجم الكوكب الأول (٨٠) بالمائة من حجم زحل وهو يدور حول النجم «ايتش دي» الذي يبعد (١٠٩) سنوات ضوئية عن الأرض. ويدور الكوكب الثاني، والذي يقدر حجمه بمقدار (٧٠) بالمائة من حجم زحل، حول نجم «سيتي» أو «ايتش دي ٧٩» الذي يبعد ١١٧ سنة ضوئية عن الأرض. وتبلغ درجة الحرارة على الكوكب الأول (١١٣٠) درجة مئوية. وعلى الثاني (٨٣٠) درجة. وأعلن باتلر: «إننا نعثر باستمرار على كواكب اصغر فأصغر وهو ما كنا نتوقعه».



* يعكف العلماء على البحث المستمر في أسرار الكون *

وأوضح ان عدم اكتشاف كواكب خارج نظامنا الشمسي بحجم الأرض أو اصغر منها يعود الى عدم توافر التكنولوجيا الكافية لذلك.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الخميس ٦/٤ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – درس في اللغة الايطالية.
٨.٣٠ – كلبي وأنا.
٩.٠٠ – ٢٠ خطوة لإدارة افضل.
٩.٣٠ – أحاديث الصباح.
١٠.٠٠ – شارع سمسم.
١٠.٢٥ – برامج للأطفال.
١٠.٤٥ – برامج باللغة الانجليزية.
١٢.٣٠ – الفرنسية.
١٣.٠٠ – الكل ناس.
١٣.٣٠ – في غرفة حاني.
١٥.٣٠ – زاف.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – حفلة بيجامات.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – لقاء.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ – مباط.
٢٠.٣٠ – مباراة كأس الدولة في كرة السلة بين مكابي تل ابيب وهبوعيل القدس.
٢٣.٠٠ – تلسينما.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – وقت اللغة.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٥ – ريشت في الصباح.
٩.٠٠ – ميلكشايك.
١٠.٠٠ – مهرجان البيانو.
١١.٠٠ – اول ساينتس.
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ – انيد بلينتون.
١٣.٠٠ – فقط نحن.
١٣.٣٠ – فرامل.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – جديد في نظرنا.
١٥.٠٠ – في افضل العائلات.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – أوراق لعب مفتوحة.
١٨.٠٠ – حظًا سعيدًا.
١٩.٠٠ – سيڤيل.
١٩.٢٥ – جواز سفر.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – من يريد ان يصبح مليونيرًا.
٢١.٣٠ – يائير لبيد.
٢٢.٤٠ – جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.١٠ – فراشة الليل.
٢٤.٣٠ – الفيلم الأجنبي «المرأة بالأبيض».
٢.٣٠ – برنامج موسيقي.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يفز اي شخص بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء امس الاول الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٧٨٩١٢) شيكلاً
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٣٦٨٢) شيكلاً
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٣١) شيكلاً
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلاً
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكل.
وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم،

حل اللغز الماضي

*** افقيًا:**
١– مارلبورو – ايروبا
٢– ول – مدنا – دويك
٣– رن – معسل – هيا
٤– شيسترفيلد – سم
٥– لا – بت – دانهيل
٦– غرامي – تمباك
٧– تم – جن – سل
٨– سيجار – شيراتون
٩– كينت – مج – يدع – كسوا
١٠– سعي – رمش – سلب
١١– العال – تلف – وفل
١٢– يس – يلتهم – ايا
١٣– جولف – ستار
١٤– حال – برودوي – فريد
١٥– رويال – امبريال

عموديًا:
١– مور – كاميل – ديجل
٢– النشامة – يم – سوار
٣– سن – وجل
٤– لاكسترايت – فيل
٥– بن – تبغ – سعل – اب
٦– رادو – جامعات – رل
٧– رم – دف – نرجيلة
٨– تايم
٩– ع ل ن م – شيشة – روا
١٠– اكس – هب – يدمل – ايم
١١– يبل – ياسر عرفات
١٢– رو – الكل – يسفر
١٣– وده – اوسكت – ري
١٤– يسد – نلسون – يا
١٥– ال ام – نوبلس – دل

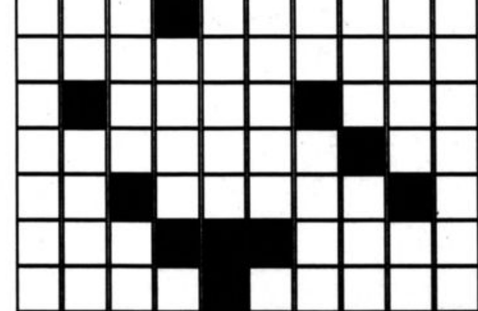
حدث في مثل هذا اليوم

(٦) نيسان

١٧١٢ – ثورة العبيد في نيويورك.
١٨٩٦ – اول دورة للألعاب الاولمبية تجري في اثينا في العصر الحديث.
١٩١٧ – روسيا تلغي عقوبة الإعدام.
١٩٢٤ – انتصار ساحق للفاشيين في الانتخابات التشريعية الايطالية.
١٩٧٢ – مصر تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الأردن وتتهمه بالانحراف عن الكفاح العربي.
١٩٧٤ – تأسيس اللجنة القطرية للطلاب العرب في اسرائيل.

كلمات متقاطعة

افقيًا:
١– اتصل بي – مدخل
٢– فرقة غنائية مغربية
٣– جواهر – صبايا
٤– تقع في اول روما – جيوكاندا (ناقص حرف)
٥– عملة عربية (معكوسة) – نعم بالفرنسية
٦– حيوان خرافي – اتخذ قرارًا
٧– ممثلة مصرية – يصنع منه الدبس
٨– آلة موسيقية – من الامراض
٩– للتمني – دولة عربية
١٠– بحرًا – تقصد



عموديًا:
١– ممثلة مصرية معتزلة
٢– خلف (معكوسة) – دولة اوروبية (معكوسة)
٣– تفرح – يعمل بالاجرة (معكوسة)
٤– للتأفف (معكوسة) الاسم الثاني لرئيس افريقي
٥– الاسم الاول لنفس الرئيس
٦– يصبح اكثر غنىً – عملة امريكية
٧– مرضي (معكوسة) – اصدقاء
٨– بتول (مبعثرة) – برد قارس – لا بالاجنبية
٩– متشابهان – عملة اوروبية
١٠– رئيسة وزراء باكستان السابقة (ناقص حرف)

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
ايام متوترة على الصعيد العائلي.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
القلب ينبض بقوة وشمس الحب تشرق من خلف الهموم.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
انتبه الى صحتك التي تهملها كثيرا ولا تقدر عواقب ذلك.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
تلقى الاستقرار في الصداقة اكثر من الحب.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
تدافع عن نفسك وأفكارك واصدقائك أمام هجمة عائلية مفاجئة.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
تحل بالصبر والليونة فأنت على عتبة الخسارة بسبب مواقفك المتصلبة.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
عليك ان تتحلى بالصبر.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
لا حاجة الى العنف.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
نظم حياتك في هذا الاتجاه ولا تتكاسل.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
تميل الى قطع العلاقات مع محيطك الاجتماعي واللجوء الى ذاتك.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
لا تتكل على أحد لحل مشاكلك والوصول الى الأمنيات.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
تقلبات الطقس العاصف تجلب معها المشاكل العاطفية ايضا.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس، حارًا حيث يتواصل ارتفاع درجات الحرارة. اما غدًا الجمعة فتبدأ الحرارة بالانخفاض قليلاً، ويتواصل ذلك يوم السبت حيث يكون الجو غائمًا جزئيًا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ٢٩ * تل أبيب وضواحيها – ٢٤ * حيفا وضواحيها – ٢٤ * إيلات – ٣٥ * جبال الجليل – ٢٧ * المروج الشمالية – ٢٨ * جبال المركز والجنوب – ٢٧ * السهل الداخلي – ٣١ * السهل الساحلي – ٢٤ * النقب الشمالي – ٣٢ * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٨ * منطقة البحر الميت والعربة – ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية وتكون المياه هادئة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية وتكرن مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٥/٤/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٥٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٣٥٢ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠١٢٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٥٤٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٩٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٧١٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧١٦٩ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٦ نيسان ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

قتل أكثر من (٣٠) ألف فيل في العامين الماضيين في افريقيا!
(ص١٢ و١٣)

تمار غوجانسكي – انطباعات زيارة في فيتنام
فقراء.. ولكن مع احترام ذاتي ورؤية مستقبلية
(مقالات – ص١٤ و١٥)

جاليري «الاتحاد»
*** عبد عابدي * عيسى ديبي * زاهد حرش ***
(فن – ص١٧ و١٨)

أصحاب الأراضي منعوا الاعتداء عليها

قوات كبيرة مدججّة من الشرطة داهمت أراضي كفربرا، امس، لحراسة شق «عابر اسرائيل»!

*** مد انبوب المياه في الاراضي المهددة تأجل ريثما تتواصل المفاوضات مع اصحاب الارض * رئيس مجلس كفربرا سليمان عاصي لـ«الاتحاد»: سنواصل اعتصامنا في الخيمة، وسنعقد اجتماعًا حول الموضوع الأحد القادم * اليوم، جلسة طارئة لسكرتارية لجنة المتابعة العليا في كفربرا ***

* كفربرا – من ماجد صرصور – داهمت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» وافراد الوحدة الخاصة وقوات «الامن» مرافقة بالخيالة مدججين بالعدة والعتاد والخوذات والسلاح، الساعة السابعة والنصف من صباح امس الاربعاء، الاراضي المهددة بالمصادرة لشق «عابر اسرائيل»، التابعة لقرية كفربرا، وذلك بتواجد ممثل شركة «عابر اسرائيل» الذين ارادوا مد انابيب مياه في تلك الاراضي تمهيدًا لشق الشارع!

وقال صاحب الارض فؤاد ريان (ابو زياد) لـ«الاتحاد»: ظننت بأن حربًا قد نشبت، اسودت الدنيا في عيني عندما وصلت إلى المكان واغمي علي، وبعد ان رشوا علي المياه وافقت من اغمائي اخبرت المسؤولين بأنني ارفض رفضًا تامًا مدّ الانبوب في ارضي.

واشار ريان الى ان ضابط محطة شرطة بيتح تكفا كان قد أبلغه بأن الشركة تود مد انابيب مياه في ارضه. وقال انه اتصل برئيس المجلس المحلي في كفر برا، سليمان عاصي، الذي تدخل وطلب خروج القوات ومغادرتها للمكان، وهكذا كان. لكن ليس قبل ساعتين من المكوث في المنطقة واستفزاز المواطنين!

وقال رئيس المجلس المحلي، سليمان عاصي، لـ«الاتحاد»: لقد رأيت اكثر من الف شرطي وافراد «حرس الحدود» وخيالة مدججين بالسلاح دون اي انذار مسبق. وكانت الشرطة بانتظار تعليمات من مسؤولي شركة «عابر اسرائيل». ولولا تفهم الشركة لموقفنا وموقف الاهالي وخروجها من الارض لكانت النتائج وخيمة.

واضاف انه تم عقد جلسة طارئة في مجلس كفرقاسم المحلي بحضور رؤساء السلطات المحلية في المثلث الجنوبي ورئيس اللجنة المصغرة المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا، الدكتور محمد ابو الفول، وممثلين عن اصحاب الاراضي المتضررة، وعن شركة «عابر اسرائيل». واتفق على عقد اجتماع في الساعة الرابعة من بعد عصر يوم الاحد القادم في بناية المجلس المحلي في كفربرا. وتعهدت شركة «عابر اسرائيل» بعدم مد اي انبوب او مصادرة اي ارض او اتخاذ اي قرار حتى يتم عقد الجلسة يوم الاحد القادم.

واضاف العاصي: سنواصل اعتصامنا في الخيمة لحضور الجماهير وتضامنهم. وقد حضر اعضاء كنيست عرب ويهود للتضامن. ومن المقرر اقامة صلاة الجمعة في خيمة الاعتصام، والتظاهر الساعة الثالثة من صباح يوم الاحد، وكذلك اصدار بيان خاص من لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.

وجاء من شركة «عابر اسرائيل» انه «تم تأجيل العمل في المنطقة لتتواصل المفاوضات مع أصحاب الاراضي، بناءً على طلب رئيس مجلس كفربرا وبعض وجهاء المنطقة».

هذا وبدأت وفود تضامن عديدة بالتقاطر الى خيمة الاعتصام في اراضي كفربرا، من بلدات المثلث الجنوبي: الطيبة وجلجولية وكفرقاسم وقلنسوة والطيرة وباقة الغربية. وكان برفقة وفد الطيبة د. زهير الطيبي، وعضو السكرتارية عبد الجبار حاج يحيى، وعبد الحميد أبو عيطة وسامي ابو راس ومحمد ابو اصبع. كما وصلت الى المكان النائبة الجبهوية تمار غوجنسكي. وكان في استقبال الوفود عدد من اصحاب الاراضي الذين تصدوا لقوات الشرطة المعززة ومنعوا الاعتداء على اراضيهم.

هذا وعلمنا، في ساعة متأخرة من ليلة امس، ان السكرتارية المصغرة للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية قررت عقد جلسة طارئة صباح اليوم الخميس في خيمة الاعتصام في كفربرا، لبحث سبل مواجهة البدء بتنفيذ شارع «عابر اسرائيل» واستراتيجية مواجهة هذا المشروع الخطير.

وفود التضامن تتقاطر على خيمة الاعتصام قبالة البيت الفحماوي المهدد بالهدم

لليوم الـ(١٥) على التوالي

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – لليوم الخامس عشر على التوالي ما زالت خيمة الاعتصام امام بيت المواطن خالد احمد عجايب محاميد، في حي عين جرار في ام الفحم، يؤمها العديد من الوفود المتضامنة من مختلف انحاء البلاد يوميًا. فقد تحولت الى ناد ثقافي تقام فيه الامسيات اليومية عن الارض واهمية الدفاع عنها واهمية سياسة الخنق والتمييز العنصري وهدم البيوت.

وكانت شرطة وادي عارة رفضت طلب اللجنة الشعبية لمواجهة سياسة الهدم، استصدار ترخيص لمسيرة مشاعل كان من المقرر اجراؤها احتجاجًا على قرار الهدم، وذلك بحجة ان المسيرة ستعرقل حركة السير. وقال المحامي مصطفى سهيل محاميد، نائب رئيس بلدية ام الفحم وعضو اللجنة الشعبية، ان اللجنة ستتوجه الى القضاء بهذا الخصوص اعتمادًا على قانون حرية الحركة والتظاهر.

وكانت البلدية واللجنة الشعبية قد تقدمتا بطلب لعقد لقاء عاجل مع حاكم اللواء، من اجل البحث في قضية البيت المهدد بالهدم، وسيتم عقد هذا اللقاء اليوم الخميس.

ومن بين الوفود التي زارت الخيمة، امس وامس الاول، بالاضافة الى وفد الجبهة والحزب الشيوعي الذي شارك فيه النائب محمد بركة ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ومركز الجبهة القطرية احمد الحاج، وعدد من قادة الحزب والجبهة القطرية، زار الخيمة وفد عن «التجمع الوطني الدمقراطي» شارك فيه عضو الكنيست عزمي بشارة، ووفد عن «العربية الموحدة» شارك فيه النائب عبد المالك دهامشة، ووفد من عين ماهل بمشاركة رئيس المجلس توفيق حبيب الله والقائم بأعماله حمزة علوان، وممثل الجبهة عبد الله ابو ليل. كما زار الخيمة متضامنًا وفد من مجلس العمال اللوائي في المثلث الشمالي، شارك فيه سكرتير المجلس عادل عثامنة، ورئيس كتلة الجبهة في المجلس النقابي عدنان عبد الهادي.



* صورة من خيمة الاعتصام امام البيت المهدد بالهدم في ام الفحم *

استمرار التشويشات في جميع المستشفيات والاضراب في المرافق الحكومية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتواصل اليوم الخميس، الاضرابات والتشويشات في جميع مستشفيات البلاد، وفي المرافق والمؤسسات الحكومية المختلفة، وذلك بعد فشل المفاوضات، امس الاربعاء، بين ممثلي الاطباء وممثلي وزارة المالية، واصرار كل جانب على مواقفه ومطالبه.

* المستشفيات *

وعمل الاطباء، امس الاربعاء، في جميع المستشفيات وفق انظمة السبت، وشملت التشويشات والاضرابات العيادات الخارجية والجماهيرية ومراكز الامومة والطفولة والمدارس واقسام العلاج اليومية والمهنية والمكاتب والمؤسسات الحكومية التي يعمل فيها الاطباء.

وتشمل الاضرابات والتشويشات، اليوم الخميس، العيادات الخارجية واقسام العلاج اليومية والمهنية.

ويلتقي اليوم الخميس، ممثلو الاطباء والمالية في محاولة اخرى للتوصل الى اتفاق حول مطالب الاطباء.

وينضم الى الاطباء وليوم واحد، اليوم الخميس، عاملو خدمات «رنتجن»، في اضراب انذاري يشمل كل الاقسام باستثناء، قسم علاج مرضى السرطان.

ويواصل عمال الادارة والخدمات، لليوم العاشر على التوالي، في جميع المستشفيات اضرابهم وتشويشات العمل، ويصعدون اليوم اجراءاتهم النضالية، حيث يمتنعون عن الرد على الهواتف ويمتنعون عن اعمال التنظيف وغسل الملابس وتزويد الغرف بمتطلباتها ونقل المرضات من بيوتهن الى المستشفيات والعكس.

* المرافق الحكومية *

وصعد، امس الاربعاء، ويواصلون ذلك اليوم الخميس، اكثر من (١٥) ألف عامل وموظف، في الوزارات والمرافق الحكومية المختلفة، وهم اولئك الموظفون غير المشمولين في اتفاقيات العمل الخاصة بباقي الموظفين في اماكن العمل نفسها.

وتشمل التشويشات والاضرابات وزارات الداخلية والمواصلات والسياحة والاستيعاب والصناعة والتجارة والعمل والاسكان والمعارف والرياضة والصحة والاتصالات والبنى التحتية ومكاتب الترخيص و«دائرة اراضي اسرائيل»، وسلطة التشغيل.

وفي وزارة الداخلية، يمتنعون عن اصدار او تجديد جوازات السفر وبطاقات الهوية. ولا يستقبلون الجمهور. ولا يحولون الاموال الى مستحقيها كالمقاولين ومزودي المؤسسات باحتياجاتها.

ومن بين الذين رفض طلبهم للحصول على جوازات سفر، الوزير بنيامين بن اليعيزر، الذي يريد السفر الى خارج البلاد. وقال رئيس لجنة عمال وزارة الداخلية، مايك ليفين، «لن نسمح لأي وزير بالسفر، ونتعامل مع الوزراء كمواطنين عاديين، فمن يتجاهل مطالبنا، عليه دفع الثمن».

ويرفض موظفو وزارة الاستيعاب، منذ امس الاول الثلاثاء، دفع المخصصات «للقادمين»، منها «مخصصات الاستيعاب والبطالة»، ويرفضون اقامة الدورات الخاصة للقادمين.

ولم يتمكن حشد كبير من السياح من تركيا والهند واندونيسيا، من دخول البلاد امس، بسبب الاضرابات وعدم منحهم التصاريح وتأشيرات الدخول.

محاولات اعتداء وتحرشات جديدة بأعضاء جبهة شفاعمرو!

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – أقدم نفر من اتباع عرسان ياسين، امس الاربعاء، على التحرش البذيء ومحاولة الاعتداء الجسدي، على اعضاء جبهة شفاعمرو، في اثناء توزيع المنشور الذي يندد بالاعتداء على عضو البلدية احمد حمدي، مدير مكتب «الاتحاد» في المدينة.

ولم يقف الجبهويون مكتوفي الايدي ازاء هذا الاعتداء المنفلت. ولم يتورع ابن الرئيس (وهو موظف بلدية) عن تهديد عضو البلدية حمدي محذرًا اياه من دخول دار البلدية!!

وعلى الاثر قام حمدي بتقديم دعوى قانونية لدى شرطة شفاعمرو، كما طالب بحماية الشرطة من تهديدات اتباع عرسان.

ومن جهة اخرى شجبت سكرتارية منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي بشدة، محاولة الاعتداء البائسة على حمدي.

كما نددت السكرتارية في اجتماعها المنعقد، امس الاربعاء، في شفاعمرو، بالاعتداء البوليسي الهمجي على التظاهرين في سخنين يوم الارض، وبينهم النائب الجبهوي محمد بركة، وبالاعتداء السلطوي الوحشي على الطلاب العرب في جامعة حيفا.

(اخبار اخرى عن الاعتداء على الزميل حمدي ص٥)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ٧ نيسان ٢٠٠٠ ■ ٢ محرم ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٣٠ شيكل ■ 7.4.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 275/56

٦٤ صفحة

«المرأة المسلمة» في المغرب تكرّم مرسيل خليفة

طبعة جديدة لـ«نبي» جبران في ترجمة ليوسف الخال

إلغاء الحظر عن سيرة مناضل مغربي في السجن

(ص١٧)

سكرتارية «المتابعة»: الجماهير العربية ستُفشل «عابر إسرائيل» بأي شكل!

مماطلة في إعادة سكان المغاور رغم قرار «العليا»!

(ص١٠)



* رغم القهر الاحتلالي لا تتخلى عن حب الزهور

حشد من تحيات الإكبار لهبّة الطلبة الجامعيين العرب

* سخنين الشهداء: تحية حارة * خلود بدوي لـ«الاتحاد»: هذه الهبة وحّدتنا فوق كل الخلافات الحزبية * رجا زعاترة لـ«الاتحاد»: تصعيد موقف الشرطة جاء بـ«أوامر عليا»! * الطلاب العرب في «عيمق يزراعيل» تظاهروا أمس، وتظاهرة في الناصرة غدًا * (ص٥)

ترشيحا تُجمع على رفض إسكان عملاء جيش لحد

(ص٤)

تصعيد جديد في الإضرابات والنضالات النقابية

* بنيامين غونين لـ«الاتحاد»: عمال اسرائيل يتقاضون رواتب جوع! * (ص٣)

تمديد اعتقال (١١) شابًا من سخنين وكوكب بعد مظاهرات يوم الارض

* الشرطة: حملة الاعتقالات ستستمر!! * (ص٩)

لجنة الطفولة المبكرة في المجتمع العربي:

يجب مقاطعة احتفال «١٠١ عام على أول روضة اطفال عبرية»!

(ص٤)

انتقادات سياسية وقضائية لتوصية الشرطة بإلغاء لائحة الاتهام ضد فايتسمان!

(ص٨)

ردًا على مذكرة الرئاسة اللبنانية

سنيه يهدد بنشوء حالة حرب!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد نائب وزير «الامن»، افرايم سنيه، امس الخميس، بصورة مبطنة بنشوء «حالة حرب» على الحدود الشمالية لاسرائيل، بعد المذكرة الرئاسية التي وجهها لبنان الى الامم المتحدة كشرط لقبوله بانسحاب اسرائيل المقرر في تموز من جنوب لبنان.

وقال سنيه لراديو «صوت اسرائيل» ان «اللبنانيين وجدوا طريقة ليقولوا لا لانسحابنا باسم السوريين. لكن ليس هناك بديل: اما الاتفاق او حالة الحرب»! واضاف: «نقول للامم المتحدة اننا نريد تطبيق قرارها رقم ٤٢٥ واعادة قواتنا الى الحدود الدولية ونطلب منها ملء الفراغ بالاتفاق مع سوريا. عدا ذلك، ستستخلص النتائج»!!

وذكر سنيه بأن رئيس الحكومة ايهود براك، حذر «اولئك الذين يريدون اختبار ردود فعل اسرائيل على ضربات تستهدف اراضينا».

وختم بالقول: «ان دولة ذات سيادة لن تسمح بتعرض مواطنيها لنيران العدو»!



ملحق الاتحاد

أبحاث هامة في الندوة الاقليمية «أي خطاب للحركة النسوية العربية» في تونس

* مشاركة عايدة توما – سليمان ونبيلة اسبنيولي الى جانب ممثلات من عدة دول عربية * (ص١٠)

تونس تشيّع غدًا جثمان الحبيب بورقيبة



(ص١٤)

كـلـمـة الاتحاد

حتى لا يعبر «عابر إسرائيل»!

* في كثير من التعليقات والتحليلات اكدنا من على صفحات «الاتحاد» ان المخططات السلطوية السوداء لمصادرة الاراضي العربية تكشر عن انيابها مهددة بافتراس آلاف من الدونمات العربية. وان هذه المخططات تأخذ اشكالاً جديدة ظاهرها الاختفاء وراء قناع «الحاجة للتطوير وخدمة المصلحة العامة» وباطنها ومدلولها الحقيقي تهويد الارض العربية وضرب المصلحة العامة والحاجة الملحة لتطور المدن والقرى العربية حاضرًا ومستقبلاً.

ويشكل مخطط «عابر اسرائيل» احد الاشكال المأساوية للمصادرة ولخنق تطور المدن والقرى العربية. ومن هنا فان تصعيد المعركة لالغاء هذا المخطط والعمل حتى لا يعبر شارع «عابر اسرائيل» ويقطع شرايين حياتنا هو بمثابة معركة للدفاع عن حقنا الوطني والانساني، كمواطنين واهل الارض في بلادنا، بالحفاظ على ارضنا وحقنا واجيالنا الصاعدة بالتطور.

وامس الاول، الاربعاء، حاولت حكومة براك الشروع بتنفيذ مرحلة جديدة من هذا المشروع التدميري والبدء بشق الطريق من اراضي قرية كفربرا العربية في المثلث الجنوبي. ولتنفيذ هذا المشروع جندت قوات هائلة من آلات القمع السلطوية، من بوليس و«حرس الحدود» وقوات المهمات الخاصة وغيرها. وقد افشلت جماهير كفربرا وجماهير قرى المثلث الجنوبي المحاولة واوقفت الشروع بتنفيذ الجريمة وكبحت جماح عدوان بوليسي دموي.

واننا اذ نعلن تأييدنا لقرارات السكرتارية المصغرة للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية والاجراءات التي تقدمها بالتوجه الى مختلف العناوين البرلمانية والسلطوية وشركة «عابر اسرائيل» بهدف عدم الشروع بتنفيذ هذا المشروع والغائه تمامًا، نؤكد على اهمية تجنيد مختلف قوى جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية ودعاة السلام والتعايش والمساواة في الوسط اليهودي لتصعيد المعركة العادلة لالغاء شارع «عابر اسرائيل» وللتضامن مع كفربرا وباقي المدن والقرى العربية التي يهدد شق هذا الشارع مصير تطورها بالكوارث.

فمعركة كفربرا لافشال مخطط مصادرة اراضيها هي معركة جماهيرنا العربية كلها في الدفاع عن حقنا الاولي في وطننا، الحفاظ على ارضنا رصيد تطورنا المستقبلي. ولهذا فاننا نحذر حكومة براك من مغبة المغامرة ومواصلة سياسة نهب الارض العربية المنهجية. فنحن، كمواطنين في بلادنا، نرفض ان تتحول مدننا وقرانا الى «علب سردين» و«فنادق» و«چيتوات» جراء مصادرة احتمالات وامكانيات توسع مدننا وقرانا العربية لاستيعاب احتياجات الاجيال الصاعدة في البناء والسكن وبلداتنا بالتطور. فهذا ما ستؤول اليه مخططات «عابر اسرائيل» و«تاما ٣٥» وغيرها من مشاريع مصادرة الاراضي العربية.

اننا نتوجه الى حكومة براك مطالبين بالغاء هذه المشاريع، لان تنفيذها لا يعني سوى اعلان الحرب على الجماهير العربية ونسف قواعد التعايش والاستقرار.

(«الاتحاد»)

خلال اجتماع في كفربرا أمس:

سكرتارية «المتابعة»: الجماهير العربية موحدة ضد شق «عابر اسرائيل» بأي شكل!

*** النائب عصام مخول: لا حاجة لبحث مطلب «ارض مقابل ارض» فنحن ضد الشارع نهائيًا، ويجب ان يكون النضال عربيًا يهوديًا مشتركًا * وفد من المتابعة سيجتمع مع الشركة يوم الاحد في كفربرا، بينما يحتشد اصحاب الاراضي في خيمة اعتصام، وبعد انتهاء المفاوضات ستعقد السكرتارية اجتماعًا آخر لاتخاذ القرارات اللازمة ***

* كفربرا – مكتب «الاتحاد» في باقة الغربية، حسن مواسي – اكدت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اجتماعها، ظهر امس الخميس، في خيمة الاعتصام المقامة على الاراضي المصادرة في كفربرا لصالح شق شارع «عابر اسرائيل»، على قرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية في اسرائيل وهو رفض شق الشارع نهائيًا على ارضنا.

افتتح الاجتماع رئيس مجلس كفربرا، سليمان عاصي، الذي اكد على ضرورة التعاون لتحصيل الحقوق، وان «عابر اسرائيل» من شأنه ان يقضي على ما تبقى لنا من اراض، وتطرق الى اجتماع بعد غد الاحد في المجلس مع شركة «عابر اسرائيل».

ثم تحدث رئيس مجلس جت المحلي، د. محمد ابو فول، مؤكدًا على ضرورة وضع خطة عمل لمجابهة الوضع الجديد الذي نشأ حيث غيرت شركة «عابر اسرائيل» طريقة التعامل مع الجماهير العربية، ونحن نقول لهم اننا وحدة واحدة، وأرض كفربرا هي ارض باقة وكل الوسط العربي، والعنوان ليس موشي ليڤي و«شركة عابر اسرائيل»، عنواننا الحكومة ويجب ان يكون نضالنا على المستوى الحكومي والبرلماني والشعبي. واضاف: امس الاول منعنا وقوع صدامات بين المواطنين وافراد الشرطة، فالشركة وافقت مؤقتًا على عدم دخول الارض حتى بعد غد الاحد، وركز ابو فول على ان القضية ليست قضية كفربرا بل هي قضية الوسط العربي بأكمله، ولن نسمح لهم بتقسيمنا وعلينا الجلوس معهم بشكل جماعي.

اما الشيخ سامي عيسى، رئيس مجلس كفرقاسم ورئيس اللجنة المصغرة لمتابعة قضية «عابر اسرائيل»، فتحدث عن آخر المستجدات التي حصلت خلال الاسبوع الاخير والخطوات التي قام بها في هذا المجال بعد اجتماع الطيبة مطلع هذا الشهر.

واضاف عيسى: «قبل يومين ابلغنا شركة «عابر اسرائيل» ان المفاوضات معها لاغية، واننا في اللجنة القطرية ضد شق الشارع والعنوان للمفاوضات هو اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية».

وقال رئيس لجنة المتابعة، محمد زيدان، ان هذا اللقاء هو تشاوري لبحث المستجدات التي حصلت في كفربرا. وهدف نصب الخيمة هو الضغط على «عابر اسرائيل». واكد ان اللجنة القطرية ضد شق شارع «عابر اسرائيل»، وسنعمل برلمانيًا ضد شق الشارع، والقضية ليست قضية مجلس معين او قرية معينة، بل قضية كل الجماهير العربية.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول: «ان التصدي لـ«عابر اسرائيل» هو دفاع عن اراضي باقة وعبلين وطمرة وكل الوسط العربي، وهذه القضية مفروغ منها، فالخيارات التي امامنا محددة ونحن ملتزمون بقرار الاجتماع العام في يافا، حيث تقرر موقف اللجنة الثابت وهو ضد شق شارع «عابر اسرائيل».

واضاف مخول: لسنا في موقف ضغط، فكل خطوة احتجاجية ضد الشارع هي عبارة عن صدق موقفنا، وهذه القضية هي قضية وطنية، واليوم يوجد لدينا (٥٨) نائبًا ضد شق الشارع و(١٠٠) منظمة تتصدى لشق الشارع في الوسط اليهودي، ويجب ان نتوجه الى النواب والتنظيمات البيئية، وندعوها للوقوف الى جانبنا لخلق تواجد عربي – يهودي واسع. واضاف مخول: لا حاجة لبحث قضية ارض مقابل ارض، نحن ضد شق الشارع نهائيًا.

وقال د. حنا سويد: ان نصب الخيمة هو خطوة اولى ضد مشروع ضخم يبدأ تنفيذه ويجب ان يكون الموقف الاستراتيجي ضد شق شارع «عابر اسرائيل» ولا مجال للحديث عن البدائل، ويجب علينا عقد لقاء مع الوزير ڤلنائي، ووزير المالية ورئيس الحكومة، والسعي لعقد جلسة طارئة للكنيست لبحث الموضوع. كذلك علينا المطالبة بزيادة مناطق النفوذ لكفربرا وباقي المدن والقرى العربية.

وتحدث كذلك كل من النواب عبد المالك دهامشة وطلب الصانع ومحمد كنعان (العربية الموحدة) واحمد طيبي (العربية للتغيير)، بالاضافة الى حسن عازم (الطيبة)، وخليل قاسم، رئيس بلدية الطيرة، ود. جمال زحالقة والشيخ كامل ريان. وأكد جميعهم على الموقف الموحد ضد شق «عابر اسرائيل»، وضرورة جعل العنوان الوحيد هو الحكومة، وأشار بعضهم الى ضرورة النضال العربي اليهودي المشترك.

هذا وصدرت عن الاجتماع عدة قرارات، منها:

* تشكيل وفد للاجتماع مع الشركة يوم الاحد في كفربرا.
* تجنيد اكبر عدد ممكن من اصحاب الاراضي للتواجد في الخيمة وقت المفاوضات.
* العمل على عقد جلسة طارئة للكنيست لبحث القضية وابراز اهميتها.
* بعث رسائل لبراك وشوحط رسميًا.
* ارسال رسالة احتجاج تدعو الشرطة الى عدم التدخل.
* عقد جلسة مع اللجنة الوزارية الخاصة بالوسط العربي.
* اجتماع طارئ في الخيمة للجنة المتابعة واللجنة القطرية في الرابعة من مساء بعد غد الاحد، والتواجد في الارض صبيحة يوم الاثنين.



* المتابعة: لن نسمح بأن يعبر *

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: انطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في إطار التشويشات والاضرابات المستمرة

رفض تحويل أموال إلى السلطات المحلية!

*** إستمرار التشويشات في جميع المستشفيات والمرافق الحكومية * فشل اللقاء بين ممثلي الاطباء والمالية * الاستجابة لمطالب عمال «الرنتچن» ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض موظفو وزارة الداخلية، امس الخميس، في اطار الاجراءات النضالية والاضرابات وتشويشات العمل، التي ينفذونها للاسبوع الثاني على التوالي، تحويل مبلغ (٣٠٠) مليون شيكل الى السلطات المحلية، الامر الذي يحول دون دفع الرواتب لموظفي وعاملي السلطات المحلية.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، ان عدم تحويل الاموال سيحرم (٦٠) الف موظف وموظفة من الرواتب، بينهم (١٢) الف متقاعد. ودعا رئيس الحكومة الى التدخل الفوري لوضع حد للاضرابات.

* استمرار التشويشات والاضرابات *

* وصعد امس الخميس، (ويواصلون ذلك اليوم، الجمعة) الموظفون غير المشمولين في اتفاقيات العمل الخاصة بباقي الموظفين في اماكن العمل نفسها، الاجراءات النضالية والاضرابات، والتي تشمل وزارات الداخلية والسياحة والمواصلات والعمل والتجارة والصناعة والاستيعاب والصحة والثقافة والرياضة والمعارف والاسكان والبنى التحتية والاتصالات ومكاتب الترخيص و«دائرة اراضي اسرائيل» وسلطة التشغيل.

ويمتنع الموظفون، وعددهم زهاء (١٥) الفا، عن استقبال الجمهور والرد على الهواتف ومعالجة القضايا. ففي وزارة الداخلية، على سبيل المثال، يمتنعون عن اصدار جوازات سفر وتأشيرات دخول وبطاقات الهوية ولا يحولون الاموال الى مستحقيها كالمقاولين ومزودي المؤسسات باحتياجاتها.

وبعث مدير عام اتحاد وكلاء السياحة والسفر، يوسي بتائيل، امس الخميس، برسالة الى رئيس لجنة عمال وزارة الداخلية، نتان تسباري، يطالبه فيها باصدار جوازات سفر وتأشيرات دخول لآلاف السياح.

* المستشفيات *

وفشل اللقاء، الذي جرى امس الخميس، بين ممثلي وزارة المالية والاطباء، في التوصل الى اتفاق يضع حدًا لتشويشات الاطباء واضراباتهم المستمرة للاسبوع الخامس على التوالي، بسبب تعنت ممثلي المالية ورفضهم الاستجابة لمطالب الاطباء بزيادة رواتبهم وتحسين شروط وظروف عملهم.

واعلن الاطباء عن مواصلة التشويشات والعمل وفق انظمة السبت في جميع مستشفيات البلاد دون استثناء. وتشمل التشويشات، ايضا، العيادات الخارجية ومكاتب الصحة واقسام العلاج اليومية والداخلية والمعاهد.

ويواصل عمال الادارة والخدمات، في جميع المستشفيات، الاضراب وتشويش العمل، لليوم الحادي عشر على التوالي، حيث يمتنعون عن استقبال الجمهور والرد على الهواتف واعمال التنظيف وغسل الملابس ونقل المرضات من البيوت الى المستشفيات والعكس وتزويد الغرف بمتطلباتها.



* قسم الأشعة في أحد المستشفيات، كما يبدو في أثناء إضراب الأطباء الذي دخل اسبوعه الخامس *

* الاستجابة لمطالب عمال «الرنتچن» *

وعاد عمال «الرنتچن»، امس الخميس، الى العمل كالمعتاد، بعد تصرم ثلاث ساعات على اعلانهم الاضراب، وذلك بعد الاستجابة لمطالبهم ومنحهم مكافآت استكمال ومنحة خاصة يوبيلية. وكذلك زيادة رواتبهم بنسبة (٨.٤٪).

* تبادل اتهامات *

* وبعث رئيس «الليكود» ارئيل شارون، امس الخميس، برسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة ايهود براك، يطالبه فيها بالتدخل الفوري لانهاء الاضرابات التي تشهدها الدولة، لان استمرارها سيحرم عشرات آلاف العائلات التي تعتاش على مخصصات التأمين. من فرحة العيد.

واتهم الحكومة بالمسؤولية عن الازمات الاقتصادية القائمة.

ورد الناطق باسم حزب «العمل» على طلب شارون، بالتأكيد «ان حكومة نتنياهو وزعت البسكوت على الجامعيين في حينه وتجاهلت المعاقين والاطباء والعمال. وادخلت الدولة في دائرة الازمات الاقتصادية. والليكود آخر من يحق له تقديم النصائح».

القائد النقابي الجبهوي بنيامين غونين لـ«الاتحاد»:

يقولون ان اسرائيل دولة متطورة.. لكن عمالها يتقاضون رواتب جوع!

*** منذ اكثر من سنة لم تجر اقامة اي مصنع في البلاد.. بالعكس انهم يغلقون المصانع.. * (٥٠٪) من عمال البلاد لا يتقاضون الراتب الادنى.. ***

*** «الاتحاد»: منذ فترة طويلة والامور تدار في ظل الاضرابات، فما الذي حدث؟**

- غونين: «في أواخر ايلول الماضي، اكدت لك في لقاء صحفي، ان «فصل الشتاء» عندنا سيكون حارًا جدًا، وهذا ما حصل فعلاً، ونحن منذ شهر في اجواء لاهبة خماسينية في مجال علاقات العمل. وتوقعت تصعيد التوتر في مجال علاقات العمل وتصاعد النضال العمالي».

«الاتحاد»: لماذا وعلى ماذا استندت؟

- غونين: «استندت الى امر واحد بسيط وهو انه في (١٩٩٩) فقط انهوا اتفاق (٩٨)، اي ما حصل عليه العمال بنسبة (٨.٤٪) في القطاع العام، والتوصل الى اتفاق عن (٩٨)، في (١٩٩٩)، يعني انه لا يوجد اتفاق عمل جديد لعام (١٩٩٩)، خاصة اننا في (٤/ ٢٠٠٠)، واعتقدوا انهم، بتأجيل ذلك، ستجد الامور حلها تلقائيًا.

«والآن وبسبب ذلك، تضررت اجور العمال في القطاع العام، خاصة الطبقات الضعيفة، واولئك الذين يتحدثون الينا انه ممنوع رفع راتب الحد الادنى للاجور، لا يفقهون ما يقولون.

«واذا ارادوا فعلاً ان نكون دولة متخلفة، ليكن واضحًا لارباب العمل والمسؤولين، اننا لا نعمل فقط برواتب جوع، انما علينا كما يبدو دعوة جنرالات ووزراء ومدراء عامين ورؤساء حكومات من دول العالم الثالث، لادارة شؤوننا، وأرجو ألا يفهم انني احتقر دول العالم الثالث. ويقولون عندنا اننا دولة متطورة، متقدمة، تكنولوجية، ولكن الراتب هو راتب فقر وجوع، مقارنة مع دول متطورة تكنولوجيا وصناعيًا».

«الاتحاد»: ولماذا لم يوقع اتفاق الاجور لعام (١٩٩٩)؟

- غونين: «انتظر العمال فترة طويلة، لذلك، فإن من يتحمل المسؤولية كاملة عن سلسلة الاضرابات والتشويشات في العديد من اماكن العمل، خاصة الاطباء، والوزارات والمؤسسات الحكومية، هو الحكومة بسبب مماطلاتها وعدم تجاوبها مع مطالب العمال. والانكى من ذلك، انه في ظل تصاعد الاضرابات وتجاهل مطالب العاملين في القطاع العام، يحصل كبار الموظفين من مدراء عامين ووزراء، وغيرهم، على زيادة بنسبة (٦٪) بالرغم من رواتبهم الدسمة. وعليه يستحق العمال زيادة مضاعفة».

«الاتحاد»: منذ تفجر اضراب الاطباء قبل شهر ونشهد يوميًا، خاصة في الصحافة المقروءة، تبادل التهم بين الاطباء ووزارة المالية، ويتعرض الاطباء لتحريض قوي انهم لا يستحقون زيادة رواتب، فماذا تقول؟

- غونين: «التحريض ضد العمال، وضد كل من يناضل دفاعًا عن حق ولتحسين شروط وظروف العمل، هو اسهل واهون شيء، وعندما ارى وزير المالية، او المسؤول عن الاجور او المسؤول عن المالية، يلوحون بقسائم الرواتب للمضربين، وكأنهم يتلقون رواتب جيدة، لانه لا يوجد كذبة اكبر من ابراز قسيمة راتب طبيب، يتقاضى (٤٠٠٠) شيكل والادعاء انه يربح (٧٠٠٠) شيكل، وهو يعمل (٣٠-٤٠) ساعة اضافية، ويعمل في عمل اضافي لملاكه، لكننا نتحدث عن راتب لشهر عمل عادي، ومن يبيع قوة عمله وفق قدراته يحق له ان يربح. وما يلوح به الوزراء، هو قسيمة راتب مع كل العمل الاضافي الذي تفصد الطبيب عرقًا لينجزه وذلك يشمل ايضا بدل السفريات. وهذه خديعة كبرى من الوزراء، تلويحهم بقسائم الرواتب للاطباء وغيرهم. هناك حقيقة راسخة في الدولة، ان رواتب (٥٠٪) من العاملين في الدولة لا يدفعون ضريبة دخل، لان رواتبهم متدنية جدًا».

«الاتحاد»: يهدد ارباب العمل بفصل عشرات آلاف العمال وباغلاق مصانع اذا رفع راتب الحد الادنى للاجور، كما تطالب الهستدروت!

- غونين: «ان الذين يهددون يوميًا بأن رفع راتب الحد الادنى سيؤدي الى موجة فصل عمال واسعة. بودي التذكير بأمر يخص العاملات العربيات. فقبل ثلاث سنوات، اعلنت عاملات النسيج في دير حنا الاضراب، احتجاجًا على ان رواتبهن اقل من راتب الحد الادنى الرسمي بنسبة (٣٠٪). وللتمويه، سجلوا لهن الفرق ساعات «بريميا» للتي تنتج الكمية. وقال اصحاب المصنع اذا دفعوا الاجر كاملاً، سيؤدي الى فصل عاملات، وهذا كذب، وليس بمقدور ارباب العمل التأثير سلبًا اذا اقر قانون راتب الحد الادنى الجديد للاجور، واذا وجدت مصانع لا تستطيع دفع رواتب الحد الادنى، فليغلقوها ويقيموا مصانع جديدة تستطيع الاستمرارية. والمشكلة ليست راتب الحد الادنى للاجور. فعندما طرح الموضوع، هب ارباب العمل وارغوا وازبدوا. أما ان يتقاضى، مدير بنك «هپوعليم» (٨٠٠) الف شيكل شهريًا، فهذا حلال، ولا يثير احدًا. فأين المنطق. وهناك مدراء وموظفون يتقاضون رواتب، راتب الواحد منهم بامكانه تشغيل (٢٠٠) عاملة شهريًا، والمشكلة تكمن في النهج السياسي الطبقي القائم، نهج اغناء الاغنياء وافقار الفقراء».



* بنيامين غونين *

«الاتحاد»: هناك مصانع يتدهور وضعها بسبب موجة الاستيراد رغم انتاج المنتوجات ذاتها هنا، كيف ينعكس ذلك؟

- غونين: «في القطاع التشغيلي، اوجدوا اسلوبًا خطيرًا، على سبيل المثال لذلك، مصنع «نيچف كراميكا» في النقب. فقد كان مصنعًا قويًا وفي المرتبة الاولى من ناحية جودة الانتاج والتسويق، وصاحب المصنع هو مستورد ايضا، ولكي يزيد ارباحه من الواردات، سعى الى تدمير المصنع في اسرائيل، فقد كثف الاستيراد وبذلك ضرب المصنع.

«واليوم، (امس الخميس)، جرت مظاهرة لعمال مصنع «لبيدي اشكلون»، في القدس، احتجاجًا على فصل العمال تمهيدًا لاغلاقه، وهنا اتساءل: اين القادة الذين يتبجحون بوطنيتهم الاسرائيلية؟ وهل الحكومة التي تستورد من الخارج وتغلق المصانع هنا، وتضرب الانتاج هنا، يحق لها التشدق بأنها تهتم بمصلحة الدولة والجماهير؟

واضح ان الرأسمالي تهمة ارباحه ومدى زيادتها يوميًا. واتساءل: اين الحكومة؟ انها متحجرة في ظل وجود (٣٠٠) الف عاطل عن العمل. ومنذ سنة ونيف لم يبن في البلاد اي مصنع، انما يغلقون المصانع».

(سهيل قبلان)

اللجنة لتطوير التعليم لجيل الطفولة المبكرة في المجتمع العربي:

لنقاطع مؤتمر المعارف عن الطفولة المبكّرة الذي يتجاهل وسطنا العربي!

*** عنوان المؤتمر: «(١٠٠) عام على قيام روضة الأطفال العبرية»! * رسائل الى المعارف لتغيير العنوان بما ينصف المجتمع العربي ويعالج قضاياه الملحّة في هذا الإطار ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة لتطوير التربية والتعليم لجيل الطفولة المبكرة في المجتمع العربي الناشطة ضمن مؤسسة «شتيل»، بيانًا احتجت فيه على تعامل وزارة المعارف المهين تجاه المواطنين العرب بخصوص ما يسمّى «مؤتمر التربية في السن المبكر» الذي تزمع المعارف عقده بعد (٤) اشهر تحت عنوان غير بريء، هو: «في ذكرى مرور (١٠٠) عام على قيام روضة الاطفال العبرية»!

وجاء في البيان: «نحن في اللجنة نرى هذا العنوان وهذا التوجه من القائمين على المؤتمر، نقابة المعلمين، ووزارة المعارف، ما هو الا عملية تهميش واستقصاء واضحة لمجتمعنا العربي عامة، والعاملين العرب في مجال الطفولة المبكرة خاصة. وكذلك لـ٢٩٪ من الاطفال في هذه الدولة الذين لهم تطلعات وثقافة وقومية تختلف عما ورد في عنوان هذا المؤتمر. وقد توجهنا برسائل لمنظمي المؤتمر في وزارة المعارف ونقابة المعلمين وطالبناهم بتغيير اسم المؤتمر لكي يتسنى لنا المشاركة فيه او عقد مؤتمر آخر ليفحص ما انجز وبالاخص ما لم ينجز لصالح نهجهم المتعالي: وقد علمنا مؤخرًا ان عددًا من المسؤولين في المعارف يمارسون ضغوطات مكثفة على الموظفات العربيات في شعبة ما قبل التعليم الالزامي، وبالذات المرشدات والمفتشات، لحثهن على المشاركة في هذا المؤتمر».

واضاف البيان: «نحن نستنكر هذه السلوكيات التي عرفتها وحاربتها جماهيرنا في زمن الحكم العسكري، اذ نطالب الوزير والمسؤولين بالكف عن هذه السلوكيات والتجاوب الفوري مع مطلبنا العادل بتغيير اسم هذا المؤتمر».

وطالبت «شتيل» المسؤولين عن المؤتمر بالتوقف فورًا عن ممارسة الضغوطات على المفتشات والمرشدات العربيات وغيرهن من العاملين في مجال الطفولة المبكرة لاجبارهم على المشركة عنوةً في المؤتمر. كما طالبت كل العاملين العرب في هذا المجال بعدم المشاركة بأي شكل في المؤتمر.

وتوجهت «شتيل» الى رؤساء السلطات المحلية العربية ومديري اقسام المعارف والهيئات الشعبية بطلب التكاتف ومقاطعة المؤتمر تحت العنوان المذكور. كذلك ناشدت المعلمين العرب اعضاء نقابة المعلمين عدم المشاركة، والضغط على النقابة لتغيير عنوان المؤتمر.

وقد أرسلت «شتيل» رسالة بهذا الخصوص الى المعارف، ارسلت نسخًا عنها الى اعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، من اجل خلق ضغط جماهيري. وقال البيان: «لقد اوضحنا في الرسالة اننا لا نعارض ان يقوم المجتمع اليهودي بفحص قضاياه في مجال الطفولة المبكرة بنظرة تاريخية، لكن ليس على حساب تهميشنا واقصائنا واجبارنا على المشاركة في مؤتمر لا يأخذ قضايانا ووجودنا بعين الاعتبار».

ومن اجل خلق ضغط على المسؤولين، عممّت «شتيل» ارقام الفاكس التالية ليتمكن يرغب بإرسال رسالة تطالب بتغيير العنوان: وزارة المعارف - مكتب الوزير: (٥٦٠٢٢٤٦ - ٠٢)، المعارف - شعبة التعليم ما قبل الالزامي - داليا ليمور: (٦٩٣٥٥١٨ - ٠٢)، نقابة المعلمين - جمعية المعلمين، ايتان بالدي: (٥٢٤٤٢٦٧ - ٠٢).

ترشيحا ترفض رفضًا قاطعًا إسكان عناصر من عملاء «جيش جنوب لبنان» فيها

وتقرر التصدي بحزم لمخططات اسكان لقرية «الورود» تشكّل خطرًا عليهم



** ترشيحا - أحد النضالات على الأرض والبقاء**

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض أهالي ترشيحا اسكان عناصر من عملاء «جيش جنوب لبنان» في معلوت ترشيحا. ورفضوا استيعاب اولاد هولاء العناصر في المؤسسات التعليمية واوكلوا اعضاء البلدية الثلاثة، ميخائيل معيكي وابراهيم هواري ونخلة طنوس، بادراج الموضوع على جدول اعمال البلدية واتخاذ قرار واضح برفض اسكان عملاء الاحتلال في معلوت ترشيحا.

جاء ذلك في اجتماع عام عقد في ترشيحا، بحضور ممثلي جميع الاحزاب السياسية الفاعلة على الساحة في البلدة، واعضاء البلدية الثلاثة من ترشيحا ولجنة ابناء ترشيحا، جرى التداول فيه حول عدة امور مصيرية تواجه ترشيحا.

واصدر المجتمعون بيانًا وقعه اعضاء البلدية الثلاثة، ولجنة ابناء ترشيحا والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الدمقراطي والحزب الدمقراطي العربي و«ميرتس». وجاء فيه: «جرى التداول في خطر اسكان عناصر من جيش جنوب لبنان في ترشيحا، وفي التخطيطات الاخيرة المعلن عنها لحي سكني باسم «اورانيم» على الارض الشرقية في ترشيحا. وفي تعيين «لجنة حدود» مهمتها بحث توسيع منطقة نفوذ معلوت - ترشيحا، خاصة غربي ترشيحا ومنع تطورها مستقبلاً. واتفق جميع المشاركين في الاجتماع الاول من نوعه في القرية منذ فترة طويلة، على ان هناك ضرورة ملحة لتخطي كافة الحساسيات والخلافات، لمواجهة المشاكل والعمل على حلها. واتفق بالاجماع على: توحيد الصف استعدادًا للتصدي لبناء المرحلة (ج) من قرية «الورود» على الارض الغربية والتنسيق في العمل امام لجنة الحدود والعمل بحزم على وقف كل الاعمال والتحضيرات الجارية حاليًا من قبل قرية «الورود»، على ارض الواقع لبناء هذا الحي. والتأكيد على ان الارض الشرقية هي احتياطي ضروري لتطور ترشيحا ولضمان استمرارية كيانها كقرية وعليه، نؤكد رفضنا القاطع لأي تخطيطات تشكل خطرًا علينا».

لجنة للمزارعين في باقة وجت وزيمر وكفر قرع بمبادرة «الاهالي»

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - نظمت جمعية «الاهالي» زيارة ميدانية لمدينة باقة الغربية حيث التقى رئيس الجمعية جابر عساقلة ورجا نصار مسؤول قسم الزراعة في الجمعية بالمزارعين في باقة وجت وزيمر وكفرقرع لاطلاعهم على خدمات الجمعية ونوعيتها في مجال الزراعة.

وتحدث رئيس الجمعية عن الخدمات والاعمال التي قامت بها الجمعية لمعالجة قضية مزارعي الخيار في طمرة، ونجاح الجمعية في المساعدة على زيادة حصص المياه للجمعيات الزراعية. وتطرق عساقلة ايضًا الى قضية نشاط الجمعية في فترة الانتخابات البرلمانية الاخيرة وقيام الجمعية بتبني شعار «خلي الصوت يقرر».

واختتم الاجتماع بتشكيل لجنة لمتابعة قضايا المزارعين عبر جمعية «الاهالي»، وتضم كل من سعيد شريف قعدان، محمد غرة، فواز جبر ناصر وفيصل غانم.

«الخضر» يطالبون القناة الثانية بوقف بث الدعايات التي تشجع استعمال الاجهزة الخليوية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - استمرارًا للخطوات القضائية والشعبية التي تقوم بها حركة «الخضر» في البلاد من اجل صحة المواطنين وبيئة نظيفة، بعثت الحركة، امس الخميس، برسالة الى ادارة القنال التلفزيونية الثانية بواسطة مكتب المحامي أ. نوف، تطالبها بالتوقف عن نشر الدعايات التي تشجع استعمال الاجهزة الخليوية.

وقالت رئيسة الحركة، هداس شكنازي، لـ«الاتحاد» انه لا يجوز لهذه القناة نشر اعلانات لمواد تضر بصحة المواطنين في وقت اعلن فيه ان جميع الابحاث والدراسات التي اجريت في مختلف انحاء العالم تدل على ان الاجهزة الخليوية مضرة للصحة وتسبب عدة امراض مثل الاورام السرطانية في الدم وامراض القلب وغيرها.

وفي الرسالة التي بعث بها المحامي، هدد بالتوجه الى القضاء اذا لم تتوقف القناة عن بث هذه الدعاية. وجاء في الرسالة ان احد بنود القوانين يمنع وسائل الاعلام المسموعة والمرئية من بث اعلانات تشجع تصرفات من شأنها ان تضر بصحة المواطنين وبالبيئة. وحسب بند رقم (١٥) من هذا القانون يمنع التلفزيون من نشر اي اعلان يشجع المواطنين على استعمال الاجهزة الخليوية.

ويشار الى ان حركة «الخضر»، تعمل بشكل مكثف ضد ظاهرة الهوائيات التي اثبتت انها تسبب الامراض السرطانية وبرامج للحفاظ على بيئة نظيفة وصحة سليمة.

مسؤول أوروبي يزور النصب التذكاري لشهداء دير ياسين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبر المفوض الاوروبي للعلاقات الخارجية كريس باتن، عن تضامنه مع آلام الشعب الفلسطيني وذلك في اثناء زيارته النصب التذكاري في القدس الشرقية الذي اقيم تخليدًا لذكرى ضحايا مجزرة دير ياسين الذين قتلهم اسرائيليون في ١٩٤٨.

واكد باتن للصحافيين «اني اتفهم الآلام التي يشعر بها الناس. فقد شاركت في قضايا ايرلندا الشمالية لسنوات، وقمت بأعمال يعتبرها الناس اعمالاً لكشف الحقيقة والمصالحة في ايرلندا الشمالية».

وكان المفوض الاوروبي زار في وقت سابق «دار الطفل» للايتام ومدرسة شيدت في ١٩٤٨ لاستقبال ٤٠ طفلاً من ابناء الذين قتلوا على ايدي قتلة من اليمين الاسرائيلي التابعين لمجموعة «شتيرن» في قرية دير ياسين.

واكدت النائبة الفلسطينية حنان عشراوي ان هذه الزيارة تشكل مبادرة انسانية وتشهد على تحسن العلاقات بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والدول الاوروبية. واضافت عشراوي ان «الاوروبيين مدركون تمامًا لضرورة تصحيح الوضع لأنهم جددوا تأكيد موقفهم من ان القدس تقع تحت الاحتلال الاسرائيلي».

«لجنة الاربعين»

ترحيب بقرار إقامة مدارس وروضات في القرى غير المعترف بها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت «لجنة الاربعين» بيانًا، امس الخميس، رحبت فيه بقرار وزيري المعارف والداخلية لاقامة اربع مدارس ابتدائية ومدرسة ثانوية واربعين روضة في القرى غير المعترف بها. واعتبرته «خطوة في الاتجاه الصحيح».

وعقب رئيس لجنة الاربعين، محمد ابو الهيجا، على القرار وقال: «بعد (٥٢) عامًا على قيام الدولة، آن الاوان، لان تضع الحكومة نصب عينيها القضية الملتهبة وهي القرى غير المعترف بها والتي يعاني اهلها من سياسة عدم الاعتراف بها».

وأشار ابو الهيجا الى انه ينقص القرى غير المعترف بها في النقب (١٠) مدارس ثانوية، واكثر من (٢٠٠) روضة اطفال، وفقًا لاحصائيات لجنة الاربعين، وهذا يتطلب كفاحًا متواصلاً لإلزام الحكومة على تلبية المطالب لإقامتها.

تحيات من كل الجهات إلى الطلبة العرب على هبّتهم المشرّفة

*** وفود تضامنية وبرقيات ورسائل تؤكد تقدير جماهيرنا لتصدي الطلبة للقمع البوليسي * جبهة سخنين: تحية حارة للجامعيين العرب المعبّر الامين عن آلالم وآمال شعبنا * تظاهرة رفع شعارات في كلية «عيمق يزراعيل» ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا يزال النضال العنيد الذي خاضه طالبات وطلاب جامعة حيفا العرب هذا الاسبوع، يستقطب الاهتمام والتضامن. وتلقت اللجنة العديد من الاتصالات والبرقيات التي اكدت التحية للطلبة العرب على موقفهم المشرف.

وقد وصلت وفود تضامنية الى الجامعة، منها وفد لجنة متابعة شؤون التعليم برئاسة رئيس اللجنة راجي منصور. ومن جمعية «الاهالي» جابر عساقلة، اضافة الى الاتصالات الكثيرة.

وبدأت مؤسسة «عدالة» امس، بتسجيل افادات وتصريحات الطلاب حول احداث هذا الاسبوع. حيث قامت المحامية اورنا كوهين بالالتقاء مع الطالبات والطلاب وجمع الشهادات منهم، تحضيرا لتقديم شكاوى ضد ادارة الجامعة، وشرطة حيفا.

هذا ودعا نادي الطلاب الجامعيين البلدي – ابناء الناصرة، الى مظاهرة رفع شعارات غدا السبت. وجاء في بيان اصدره:

«ان ما حدث في جامعة حيفا ما هو الا انتفاضة لضمير حي هدفها اثبات حق الأقلية العربية الفلسطينية في هذه البلاد. معركتنا هي معركة الارض ومعركة المساواة. قوات الشرطة والأمن لن تمنعنا من الوقوف الى جانب اهلنا في معركة البقاء والصمود. كلنا شعب واحد، مصير واحد، ومستقبل واحد، والشهيدة شيخة ابو صالح هي امنا جميعًا، فالويل لمن لا يدافع عن ارضه واهله ومستقبله».

وأضاف: ان هجوم الشرطة الغاشم على الطلاب العرب في جامعة حيفا واعتقال الطالب رجا زعاترة تبرز بوضوح سياسة التمييز تجاه الطلاب العرب، والتهديد بتقديم الطلاب العرب للجان الطاعة اصبحت عادة متبعة لدى ادارة الجامعة من اجل منعنا من مواصلة النضال. لكننا نقول لهم كلنا يد واحدة وسنواصل النضال.

ودعا البيان الى اقامة لجنة تحقيق حول احداث يوم الارض. وجعل صرخة الطلاب العرب، صرختنا الوطنية، ضد كل اشكال التمييز العنصري. والى محاسبة المسؤول عن دخول الشرطة الى الحرم الجامعي والغاء لجان الطاعة والتحقيقات مع الطلاب العرب، والغاء اوامر الشرطة والجامعة بحق الطالب رجا زعاترة، واعادته فورا الى مقاعد الدراسة الجامعية.

*** مظاهرة في «عيمق يزراعيل» ***

ونظم الطلاب العرب في كلية «عيمق يزراعيل» مظاهرة رفع شعارات وذلك كخطوة تضامن مع نضال زملائهم في جامعة حيفا وضد سياسة كم الافواه التي تنتهجها ادارة الكلية ضد الطلاب العرب في داخلها.

ورفع الطلاب شعارات تدعو الى تعميق حرية التعبير عن الرأي وتؤكد الوقوف الى جانب نضال الطلاب العرب في جامعة حيفا.

وأثارت هذه المظاهرة حفيظة بعض الطلاب واليهود المتطرفين الذين حاولوا استفزاز الطلاب العرب وجرهم الى اشتباكات، لكن يقظة الطلاب العرب وتمسكهم المبدئي بالتظاهر الحضاري الهادئ وتدخل بعض المحاضرين اليساريين واعضاء نقابة الطلاب العامة حال دون وقوع صدامات بين الطرفين، وبعد اكثر من ساعة تفرقت المظاهرة بهدوء.

وفي بيان اصدرته جبهة سخنين، امس، اكدت التحية للطلاب العرب في كل اماكن وجودهم.

وجاء في البيان: «لقد خرج الطلاب العرب في جامعات حيفا وتل ابيب والقدس في مظاهرات حاشدة تأييدا لنا في نضالنا ومطالبنا واحتجاجا على همجية وعدوان الشرطة و«حرس الحدود»، وقد تصدت الشرطة بوحشية للمتظاهرين. اننا نحيي الجامعيين العرب بحرارة، فهم ضمير شعبنا ولسانه المعبر عن آماله وآلامه».

سكرتير جبهة الطلاب العرب: رجا زعاترة لـ«الاتحاد»:





«أوامر عليا» كانت من وراء تصعيد موقف الشرطة!

*** حدثنا عن اعتقالك؟**

– زعاترة: وصلت وحدة الشرطة الساعة ١٣,٣٠ الى الجامعة، سألوني إذا كنت انا رجا زعاترة وقالوا انني موقوف.. سألتهم عن السبب فلم يجيبوا بشيء، ولم يفصحوا عن سبب الاعتقال. وعندها رفضت ان ادخل سيارة الشرطة. فجاء احد ضباط «أمن» الجامعة وقال له ان لا صلاحية له باعتقالي دون طلب من ضابط أمن الجامعة. وقفنا لدقائق معدودة في الخارج الى ان وصل يعقوب كيتار، ضابط أمن الجامعة، الذي طلب ان أتوجه الى مركز أمن الجامعة وهناك «سيشرح لي كل شيء». وقد أصرّيت على الوصول الى هناك مشيًا، وعندها تجمع الطلاب حولي وتحولت الى مناوشات، وفي تلك اللحظة قالوا لي اني رهن الاعتقال.

*** ماذا فعل الطلاب؟**

– زعاترة: في الساعة ١٣:٤٥ خرج الطلاب الى الاستراحة ولم يكن احد يعلم بشيء. وتناقلوا الخبر بسرعة. وما هي الا دقائق معدودة حتى احيطت سيارة الشرطة بمئات الطلاب الذين جلسوا امامها وبدأوا يقاومون رجال الشرطة محاولين منعهم من اقتيادي الى المعتقل.

*** ماذا سمعت داخل سيارة الشرطة؟**

– زعاترة: بعد ان احاط الطلاب السيارة قال لي انهم سيدعونني الى مركز الشرطة للتحقيق معي لاحقًا، تجنبًا للمواجهة مع الطلاب الغاضبين. عندها سمعت في جهاز الاتصال ان قوات الشرطة والـ«يسام» والـ«يمام» وقوات العملاء السريين أحاطوا الجامعة من كل النواحي وانهم يستعدون للهجوم، حتى اني سمعتهم يطلبون سيارتي اسعاف تحضيرا لما هو آت.. في هذه الاثناء وصل الرفيق عصام مخول وبدأ يصرخ بوجه الشرطيين واستمرت المناوشات ساعة كاملة ولم يسمحوا لي حتى بالخروج للتنفس خارج السيارة.

وعندما وصلنا الى مكتب الأمن جلس احد الشرطيين يتحدث معي وراح يحاول ثنيي عن عزيمتي قائلا لي بالحرف الواحد: «عامل حالك بطل؟». احد الشرطيين وعدني بمقابلة غير لطيفة في الشرطة وهددني بأني لن احصل على الشهادة الجامعية. واكد بكل ثقة اني ومجموعة من رفاقي سنطرد لسنتين على الاقل وبعضنا الى الابد.

طلبت بعد ساعتين من الانتظار ان ادخل الى الحمام ولم يسمحوا لي الا بعد تدخل الرفيق عصام مخول ولكنهم لم يقبلوا انزال القيود عن يدي. وقال احدهم: «حتى تبدأ تتعود عليها».. عند خروجي من مركز الأمن الى سيارة النائب عصام مخول حتى اتوجه معه الى مركز الشرطة، اعتدوا عليّ عدة مرات بالضرب والركل، لم تخل من شتائم نابية. في مركز الشرطة انتظرت ساعتين حتى وصلت الشكوى مع المستندات والصور، واستمر التحقيق حوالي نصف الساعة محاولاً ان يسحب مني اسماء رفاقي المشاركين في المواجهة.. ولكن عبثًا.

*** كيف ترى كل ما حدث؟**

– زعاترة: انها ليست اكثر من محاولة بائسة لترهيب الطلاب العرب. فالقضية ليست ضدي بشكل شخصي. حدث ان كنت انا من تلقفوه ولكن هدفهم ليس رجا زعاترة وانما الطلاب العرب، وتلقينهم درسًا عبر الكبت والتخويف. ولكن وقفة الطلاب والطالبات علمتهم هم انفسهم مع من يتعاملون بالضبط. ايام الخوف قد ولّت وامامهم طلاب اقوياء وطنيون لا ينكسرون امام محاولة سافلة كهذه. احيي جميع الطلاب، واحيي الطالبات بشكل خاص. فالطالبات اخذن دورا هامًا في المواجهات حتى الجسدية مع الشرطة واليمين الفاشي.

(الياس عبود)

رئيسة لجنة الطلاب العرب خلود بدوي لـ«الاتحاد»:



نضالنا وحّدنا فوق كل الخلافات الحزبية

*** تحية الى كل الطالبات والطلاب العرب، واشد على اياديهم جميعًا ***

*** «الاتحاد»: كيف تسير الامور في جامعة حيفا في اعقاب أحداث الايام الثلاثة الماضية؟**

– بدوي: الوضع في جامعة حيفا اليوم (امس) هادئ جدا، وقد أخذت الامور تعود الى مسارها العادي، وعاد الطلاب الى التعلم بصورة عادية.

*** «الاتحاد»: هل ثمة توتر بين الطلاب العرب واليهود؟**

– بدوي: كلا. لا يوجد توتر، على الاقل من جانب الطلاب العرب لا توجد اية نية بأن يحدث شيء في الجامعة. ولكن الملاحظ هو وجود مجموعات من الطلاب العرب يتحدثون حول ما جرى وحول امور اخرى. فالاحداث الاخيرة قربت ووحدت الطلاب العرب بشكل كبير.

*** «الاتحاد»: هل من نشاطات خاصة؟**

– بدوي: غدا السبت سيقيم نادي الطلاب الجامعيين في الناصرة مظاهرة تضامنية مع طلاب جامعة حيفا، وتمت دعوة لجان الطلاب في مختلف المعاهد والجامعات. كذلك زارنا مندوبون عن لجنة متابعة قضايا التعليم ورئيس جمعية الاهالي، جابر عساقلة. واتصل بنا رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، متضامنًا ومشجعًا. وكذلك اتصل بنا شاهر عباس من لجنة اولياء امور الطلاب العرب القطرية. وقد زارنا عصر اليوم (امس) وفد من جامعة بير زيت الفلسطينية بعد ان كانوا قد ابرقوا الينا يوم الاربعاء متضامنين.

*** «الاتحاد»: كيف انعكست الاحداث في الجامعة على الطلاب العرب؟**

– بدوي: الامر الاول الذي بالامكان ملاحظته ان هذه الاحداث قربت الطلاب العرب من بعضهم البعض ووحدتهم، وذلك بمختلف الانتماءات الحزبية للطلاب. فقد تأكد لنا خلال الايام الثلاثة الماضية على انه بالرغم من كل الخلافات السياسية الموجودة بيننا، الا انها زالت وتغلب عليها الطالب العربي ازاء وجود تعامل يمسنا جميعًا كأقلية قومية عربية في اسرائيل. وبالتالي فإن هذ الاحداث قد وحدتنا فوق كل الخلافات السياسية الموجودة.

*** «الاتحاد»: كيف تتوقعين ان يكون تعامل سلطات الجامعة مع لجنة الطلاب العرب خاصة، ومع الطلاب العرب عامة؟**

– بدوي: فيما يتعلق بلجنة الطلاب العرب نخشى ان تتم معاقبة عدد من الطلاب من جانب مؤسسات الجامعة، بواسطة لجان الطاعة او بواسطة تحقيق الشرطة معهم. واخشى ان يتم اتخاذ احكام قاسية بحقهم وهذا يتطلب استمرار خطواتنا النضالية، والاصرار على مواقفنا العادلة.

*** «الاتحاد»: هل اتخذت اجراءات ضدكم؟**

– بدوي: حتى الآن لا توجد اجراءات ضد الطلاب العرب باستثناء تحقيق الشرطة معي ومع رجا زعاترة ومنع رجا من دخول الجامعة لعشرة ايام.

*** «الاتحاد»: لماذا منعك رئيس الجامعة من حضور الاجتماع مع النواب العرب؟**

– بدوي: لا اظن ان لديه مشكلة باستقبالي، فقد اجتمعت معه في اعقاب وخلال الاحداث التي جرت في الجامعة. ولكني اتوقع ان عدم اشتراكي في هذا الاجتماع لانه، اولا، اتخذ موقفًا معاديًا من لجنة الطلاب العرب بعد ان لم تذعن لطلبه بالغاء الاضراب والاعتصام (امس الاول) واعتبار ذلك تحد له، وثانيًا انه لا يريد اعطاءنا منبرا نتكلم من خلاله امام شخصيات رسمية وندعم موقفنا. واحيي النائبين محمد بركة وعصام مخول ورئيس لجنة المتابعة محمد زيدان على موقفهم بالامتناع عن الاجتماع مع رئيس الجامعة لانه رفض مشاركة ممثلي اللجنة.

*** «الاتحاد»: ما الذي جرى في اجتماعكم مع عميد ورئيس الجامعة وماذا نجم عنه؟**

– بدوي: لقد طلبا منا الغاء الاضراب والاعتصام ولكننا لم نتجاوب معهم بل نفذنا الاضراب وتنازلنا عن الاعتصام، من اجل ان نظهر حسن نية في موقفنا. وقد كان الاضراب ناجحًا شارك فيه جميع الطلاب العرب في الجامعة. وبودي ان اؤكد ان نضالنا هو من اجل حرية التعبير عن الرأي وضد سياسة الكبت التي تمارسها الجامعة. ونضالنا ليس ضد الطلاب اليهود بل هو نضال طلابي يشارك فيه طلاب عرب وطلاب يهود دمقراطيين ضد القمع في الجامعة وضد قوى اليمين وسلطات الامن.

*** «الاتحاد»: كيف ترين انعكاس ما جرى في وسائل الاعلام؟**

– بدوي: بعض وسائل الاعلام العبرية نقلت صورة مشوهة عما جرى، خاصة الحديث عن عنف بين اليهود والعرب.. فكما ذكرت نضالنا ليس موجهًا ضد اليهود بل ضد مصادرة حرياتنا وحقوقنا.. ولكن بعض المراسلين بالغوا كثيرا في خيالهم، الى درجة ان احدهم قال انه رأى طالبًا يهرب وبيده سكين.. وبالاضافة، يسود الاستياء على الصورة المزيفة التي نشرتها احدى الصحف وكأنني اقوم بحركة مشينة.. وانا اؤكد ان نضالنا وتوجهنا العادلين لا مكان فيهما لاي نوع من هذه الحركات.. واخشى ان تكون هستيريا التحريض وصلت الى حد التشويه والتزييف.

(بلال ظاهر)

الشبيبة الشيوعية – منطقة عكا

تحية وبعد:

ندعو الرفاق مركزي الشبيبة في المنطقة لحضور الاجتماع التنظيمي، وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٤/٧ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي اميل توما في جديدة.

نقاط البحث:

- التحضير للمجلس القطري
- أول أيار
- متفرقات

حضوركم هام وضروري.

باحترام

سكرتير المنطقة – توفيق جابر

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى العزيزين

محمد خلايلة وعايد سردية

بمناسبة خطوبة ولديهما

أيمن وندى

والعقبى للفرحة التامة.

الحزب والجبهة – حيفا

جبهة كفرياسيف الديمقراطية (دعوة)

نتشرف بدعوتكم لحضور افتتاح مؤتمر جبهة كفرياسيف الدمقراطية العاشر، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٤/١٤ الساعة الثامنة مساءً في قاعة «بعلبك لبنان» في كفرياسيف.

في البرنامج:

- كلمة الجبهة المحلية.
- كلمة الجبهة القطرية يلقيها الزميل محمد بركة – سكرتير عام الجبهة ورئيس الكتلة في الكنيست.
- تحيات الكتلة في الكنيست.
- تحيات من جبهات شقيقة وقوى محلية.
- برنامج فني.

كلنا لكفرياسيف وكفرياسيف لنا جميعًا!

باحترام

جبهة كفرياسيف الدمقراطية

** الرجاء اعتبار الدعوة شخصية للجميع

جبهة الناصرة الدمقراطية

اجتماع عام لأعضاء الجبهة

ندعو جميع أعضاء جبهة الناصرة الدمقراطية لحضور الجلسة الاخيرة لمؤتمر الجبهة الرابع لانتخاب أعضاء مجلس الجبهة، وذلك يوم غد السبت ٢٠٠٠/٤/٨ الساعة السادسة مساء في قاعة «بيت الصداقة».

- برنامج الاجتماع يتضمن تلخيصًا لأعمال المؤتمر ونقاش المندوبين يقدمه رئيس البلدية الأخ رامز جرايسي.
- انتخاب مجلس الجبهة مباشرة بعد تقديم التلخيص.
- نود تذكير أعضاء الجبهة بأن باب الترشيح لعضوية المجلس ما زال مفتوحًا حتى اليوم الجمعة ٢٠٠٠/٤/٧ الساعة الثانية عشرة ظهرًا حيث تسلم نماذج الترشيح لمكتب الجبهة – «بيت الصداقة».

نرجو التقيد بالوقت لأهمية الموضوع.

مع الاحترام

لجنة المراقبة

المركز التكنولوجي – بيت بيرل

اكبر معهد للدورات في البلاد

كلية بيت بيرل

اكبر كلية للتربية في اسرائيل

ص.ب ٢٧ – بيت بيرل هواتف: ٧٤٣١٢١٣ ٠٩ – ٤٧٣٨٧٠٥ – ٠٩ فاكس ٧٤٣١٩٤٤ – ٠٩

جديد.. جديد.. جديد في المعهد:

١ – مراقب داخلي مؤهل في السلطات المحلية – شهادة الجهات المختصة – ٥٥٠ ساعة – ٩٠٠٠ شيكل + ٣٠٠ شيكل رسوم تسجيل – بقيت أماكن محدودة.

٢ – دورة مساعدات مربيات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف – ٥٠٠ ساعة – ٤٢٠٠ شيكل بـ ١٠ أقساط – والتعليم لمدة سنة فقط.

٣ – دورة مساعدات مربيات تعليم خاص مؤهلات من وزارة المعارف – ٥٥٠ ساعة – ٤٢٠٠ شيكل – ١٠ أقساط – والتعليم لمدة سنة فقط.

٤ – دورة مساعدات مربيات صفوف أوائل وثواني – ٢٦٠ ساعة – ٢٠٠٠ شيكل – ٥ أقساط – والتعليم لمدة ٥ أشهر – شهادة كلية بيت بيرل.

٥ – مرشدات نوادي علاجية ومدرسية مؤهلات من وزارة العمل – ٢٤٠ ساعة – ٢٢٠٠ شيكل – ٥ أقساط – التعليم لمدة ٥ أشهر.

٦ – مرافعة شرعية – ٢٥٠ ساعة – ٤٢٠٠ شيكل – تحضير الطلاب بشكل ممتاز لامتحان التأهيل – بقيت أماكن محدودة لافتتاح الدورة الرابعة.

٧ – سكرتيرة عامة مؤهلة من وزارة الداخلية – ٢٠٠ ساعة – ٢٦٠٠ شيكل – ٦ أقساط التعليم لمدة ٥ أشهر.

٨ – سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب – ٢٠٠ ساعة – ٢٦٠٠ شيكل – ٦ أقساط – والتعليم لمدة ٦ أشهر – شهادة كلية بيت بيرل.

٩ – سكرتيرة مدرسة مؤهلة من وزارة الداخلية – ٢٠٠ ساعة – ٢٦٠٠ شيكل – ٦ أقساط – التعليم لمدة ٦ أشهر.

١٠ – سكرتيرة طبية – ٣٦٠ ساعة – ٣٠٠٠ شيكل – ٦ أقساط – التعليم لمدة ٦ أشهر – تطبيق في المستشفيات – شهادة كلية بيت بيرل.

١١ – بنك محوسب – ٢٠٠ ساعة – ٢٦٠٠ شيكل – ٦ أقساط – التعليم لمدة ٥ أشهر – شهادة كلية بيت بيرل.

١٢ – مكتبة محوسبة – ٢٠٠ ساعة – ٢٢٠٠ شيكل – ٦ أقساط لمدة ٥ أشهر – شهادة كلية بيت بيرل.

١٣ – لأول مرة دورة مضمد ومقدم إسعاف أولي مؤهل (חובש ומגיש עזרה מוסמך) – ١٦٠ ساعة – ٢٢٠٠ شيكل – التعليم لمدة ٥ أشهر.

١٤ – انهاء ثاني عشر – תג"ת – تحضير بجروت في جميع المواضيع – بإشراف واعتراف وزارة المعارف.

١٥ – دورات بسيخومتري مميزة ومضمونة من قبل اشهر المعاهد المتخصصة – ٢٢٠٠ شيكل – ٤ أقساط.

١٦ – وكلاء تأمين املاك وحياة – المعهد يحضر الطلاب لامتحان التأهيل – ٤٠٠٠ شيكل – التعليم لمدة ٥ أشهر – ٨ أقساط.

١٧ – سكرتيرة كبيرة مؤهلة من وزارة الداخلية – ٢٠٠ ساعة – ٢٦٠٠ شيكل – ٦ أقساط – التعليم لمدة ٦ أشهر.

١٨ – ارشاد الطلاب الثانويين في كتابة الابحاث بمستوى ٥ وحدات وتوفير المرشدين الأكاديميين لمرافقتهم حتى تقديم البحث – ١٢٠٠ شيكل.

١٩ – سكرتيرة قضائية عصرية – ٣٠٠ ساعة – ٢٦٠٠ شيكل – ٦ أقساط – التطبيق في المحاكم ومكاتب المحامين – شهادة كلية بيت بيرل.

٢٠ – محادثة عبرية – ٦٠ ساعة – ١٢٠٠ شيكل – شهادة كلية بيت بيرل.

٢١ – مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا ولغة الاشارات – ٢٠٠ ساعة – ٢٢٠٠ شيكل – شهادة الكلية والمعهد لتطوير الصم ووزارة المعارف.

٢٢ – دورة حسابات درجة ١ + ٢ + חשבשבת – ٣٠٠ ساعة – ٢٦٠٠ شيكل – تحضير الطلاب لامتحان التأهيل – تمنح للخريجين شهادة الكلية.

معهدنا هو الأول دائمًا من حيث عدد الخريجين – كفاءة المعلمين، نوع الشهادات، واعتراف المؤسسات جميعها بها – السفر منظم وبأسعار خاصة

فروعنا: * **الناصرة** – المركزات آسيا وهالة هاتف: ٦٠٨٣٢٧٣ – ٠٦ * **طمرة** – المركزة وفاء هاتف: ٩٩٤١٢٧١ – ٠٤ * **شفاعمرو** – المركزة نجاح هاتف: ٩٨٦١٩٧٥ – ٠٤ پيليفون: ٧٤٨٥٢٤ – ٠٥٤ * **كفرياسيف** – المركزة نوال هاتف: ٩٩٦٥٢٧٢ – ٠٤ * **ديرحنا** – المركزة جيهان پيليفون: ٣٨٣٣٢٤ – ٠٥٣ * **يافا** – المركز سيناء هاتف: ٦٨١٧٩٥٩ – ٠٣ او هاتف الرابطة مساء ٦٨١٢٢٩٠ – ٠٣ * **وفي المعهد** مع السكرتيرات سناء وإيلانه حسب الهواتف: ٧٤٣١٢١٣ – ٠٩ – ٧٤٣٨٧٠٥ – ٠٩.

مع الاحترام

د. عبد الكريم خديجة

مدير عام المعهد

قاعات داود للأفراح – كفرياسيف

تعلن عن الحفل الساهر الذي ستقيمه مع المطرب

زهير فرنسيس

احتفالاً بالفصح المجيد – يوم الأحد ٢٠٠٠/٤/٣٠

عشاء فاخر **مفاجآت كثيرة**

كما وتعلن ادارة القاعات ان

مطعم داود (في بناية القاعات)

مفتوح يوميًا من الساعة ١٢ ظهرًا حتى ١٢ ليلاً ما عدا ايام الاثنين

اهلاً وسهلاً

للحجز: ٠٤/٩٥٦٣٠٠١/٢/٣ – ٠٥٢/٩٨١٩٩٨ – ٠٥٣/٧٥٢٥٥٧



التوصية بإغلاق ملف فايتسمان تصطدم بانتقادات قانونية وسياسية!

* اصوات تطالبه بالاستقالة * الاقرار النهائي في التوصية مرهون بموافقة المستشار القضائي للحكومة، وڤايتسمان يقول: سأرد بشكل كامل فيما بعد *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم، امس الخميس، طاقم التحقيق برئاسة الضابطة، ميري چولان، توصياته الى النائبة العامة للدولة، عدنه اربيل، حول التحقيق الذي اجراه مع رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، وتلخصت التوصيات، باغلاق الملف حول تلقي ڤايتسمان الرشاوى، «لانعدام الادلة الكافية وتقادم المخالفات» بمرور وقت طويل عليها وبانعدام التهمة في مجال الحصول على هدايا كرشاوى.

ولاغلاق الملف نهائيًا ضد ڤايتسمان، رغم توصية الشرطة، يتطلب الامر المصادقة النهائية من المستشار القضائي للحكومة، الذي اعلن امس، ان قراره سيصدر بعد عيد الفصح الذي يحل في الرابع عشر من الشهر الجاري.

وامتدت توصيات طاقم التحقيق على (١٢٠) صفحة، وقدمت التوصيات باجماع افراد طاقم التحقيق، دون معارضة.

وجاء في البند السابع من التوصيات، انه وجدت ادلة كافية حول تنفيذ مخالفات غش وخداع وخيانة للامانة، قام بها ڤايتسمان خلال اشغاله مناصب قيادية، لكن بسبب تصرم وقت طويل عليها، يسري عليها قانون التقادم.

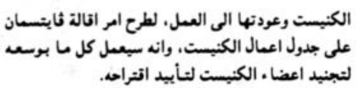
وبالنسبة للتهمة فيما اذا خالف ڤايتسمان قانون ضريبة الدخل، بامتناعه عن التصريح عن اموال تلقاها من الملياردير ادوارد سروسي، قال افراد طاقم التحقيق، انه لم تتوجد ادلة قاطعة تتلاءم مع قانون الضريبة، تستوجب توجيه تهمة جنائية. وبالنسبة لحقيقة ان ڤايتسمان، لم يبلغ سلطات الضريبة، عن الاموال التي تلقاها، وادخلها في حساب توفير خاص به، ورغم وجود خطأ في ذلك، الا انه حصل بسذاجة، فقد استند ڤايتسمان على رأي رجل قضاء استشاره في الموضوع قال انه ليس ملزمًا بذلك. وحتى لو كان ذلك مخالفة، فقد شملها ايضا قانون التقادم.

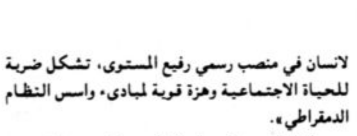
وتبيّن ان العلاقات بين ڤايتسمان وسروسي، بدأت منذ عام (١٩٨٥)، ففي ذلك العام، اعطى سرورسي، مئة الف دولار، لابنة ڤايتسمان، ميخال، التي تزوجت ولكي تبني وزوجها بيتًا لهما. وفي عام (١٩٨٨)، دفع سروسي، مبلغ (٨٣١) الف دولار، الى ضريبة الدخل، لتغطية ديون حركة «ياحد» للضريبة، والتي اقامها ڤايتسمان يومها وفازت بثلاثة مقاعد في الكنيست، في الفترة بين (١٩٨٧) و(١٩٩٣). وبالاضافة الى ذلك تلقى ڤايتسمان خدمات قضائية مجانية من المحامي براندس، على مدى (٢٩) عامًا، في عدة مجالات.

* ردود الفعل *

وقوبلت توصيات طاقم التحقيق، باغلاق الملف، بردود فعل متفاوتة. وفيما رحب محامو ڤايتسمان بالتوصيات، هاجمها اعضاء كنيست من «الليكود» وشخصيات اخرى.

وقال النائب، يسرائيل كاتس، من «الليكود»، انه يتوجب على ڤايتسمان الاستقالة فورًا من منصبه واذا لم يفعل ذلك، قال كاتس، انه سيبادر فور انتهاء عطلة الكنيست وعودتها الى العمل، لطرح امر اقالة ڤايتسمان على جدول اعمال الكنيست، وانه سيعمل كل ما بوسعه لتجنيد اعضاء الكنيست لتأييد اقتراحه.





وقال رئيس كتلة «الليكود»، البرلمانية، روبي ريڤلين، انه لا يمكن تجاهل او غض الطرف، عن خطورة ما قام به ڤايتسمان، وعلى الشعب محاكمته.

وقال النائب يوڤال شطاينيتس: «ابارك طاقم التحقيق على توصياته. والمؤسي اننا في وضع لا مثيل له، انسان يتلقى الرشاوى بمئات الوف الدولارت خلال سنة ويخالف القانون ويتلقى الخدمات القضائية المجانية على مدى سنوات، بالاضافة الى ممارسات اخرى، وكل ذلك غير كاف لادانته»!!

وقال المحلل القضائي، موشيه نجبي: «قرار التوصيات على مستوى قضائي، خطير جدًا، خاصة وجود ادلة عن مخالفات لا تليق بمن ارتكبها، وهي من نوع المخالفات لانسان في منصب رسمي رفيع المستوى، تشكل ضربة للحياة الاجتماعية وهزة قوية لمبادىء واسس النظام الدمقراطي».

واشار نجبي، انه على الرغم من التوصيات وعدم ادانة ڤايتسمان، فعليه عدم مواصلة عمله الرسمي ويجب ان يستخلص النتائج.

واضاف نجبي: «على الرغم من توصية الشرطة، الا ان التقرير يحتوي على نتائج خطيرة، هي بمثابة توجيه الاتهام بصورة اخلاقية، وعليه فإن ڤايتسمان غير بريء».

واكتفى رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، في تعقيبه على توصيات الشرطة، بالقول انه مرتاح، وان رأيه النهائي سيقدمه بعد حصوله على توصية المستشار القضائي للحكومة والتي ستصدر بعد عيد الفصح.

وقال أرييه شومر، مدير عام مكتب رئيس الدولة، ان الرئيس يواصل عمله كالمعتاد ولم ولن يتغير برنامجه.

هزتان أرضيتان تضربان إيلات والعقبة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضربت هزة ارضية، امس الخميس، منطقة ايلات من دون ان تسفر عن وقوع ضحايا او اضرار.

وعُلم ان قوة الهزة بلغت خمس درجات على مقياس ريختر ويقع مركزها على بعد ٩٠ كيلومترًا من الساحل الاسرائيلي على البحر الاحمر.

والمعروف ان ايلات تقع على حزام الزلازل السوري - الافريقي الذي يعبر البحر الميت وبحيرة طبريا.

وافادت وكالة الانباء الاردنية ان هزة بقوة(٥ . ٤) درجة على مقياس ريختر ضربت مرفأ العقبة على البحر الاحمر جنوب الاردن صباح امس.

واشارت الوكالة الى ان الهزة سجلت عند الساعة ٩:٣٠ بالتوقيت المحلي من دون ان توقع ضحايا او اضرار، مضيفة ان مركزها يقع على بعد ٩٠ كيلومترًا جنوب المدينة.

تحقيق حول دخول عنصرين من الشرطة الى مكاتب «السفير»

* بيروت - «و.ص.ف.» - قرر مجلس الوزراء اللبناني في جلسته الاسبوعية، امس الاول، الاربعاء، فتح تحقيق في اعقاب دخول عنصرين من الشرطة القضائية الى مكاتب صحيفة «السفير» اليومية لاجراء تحريات بطلب من الشرطة الدولية (الانتربول) حول موجة الاحتجاجات المعادية للامريكيين في لبنان.

وقال وزير الاعلام، انور الخليل، للصحافيين بعد جلسة مجلس الوزراء ان «المجلس قرر الايعاز الى المرجع المختص اجراء التحقيق اللازم في الموضوع».

وجدد الخليل «التأكيد على موقف الحكومة الثابت والواضح في توفير وصون وتعزيز الحريات العامة وحمايتها في اطار القوانين النافذة وعدم التهاون في اي اخلال في هذا الموقف».

ومن جهتها، اوضحت صحيفة «السفير» ان «الرجلين قصدا مكتب مدير التحرير المركزي الذي رفض الرد على مجموعة الاسئلة التي طرحاها حول مصادر بعض المعلومات السياسية التي نشرتها الصحيفة سابقًا». واضافت انها اتصلت بمكتب رئيس الحكومة سليم الحص «لاستيضاح الامر والابلاغ عما حصل».

واكدت «السفير» ان «المراجع القضائية المختصة اعربت لحظة سماعها الخبر عن ذهولها لكنها اجابت في وقت لاحق ان الامر متصل باستفسارات طلبتها منظمة الانتربول الدولية التي تبدي خشيتها من ان تكون هناك استهدافات امنية للسفير الامريكي في بيروت».

وكان صدر في بيروت في منتصف شباط الماضي بيان عنيف في خضم موجة الاحتجاجات ضد السفير الامريكي ديڤيد ساترفيلد، بتوقيع مجموعة تحمل اسم فرج الله الحلو، احد القياديين المؤسسين للحزب الشيوعي اللبناني. وجاءت هذه الاحتجاجات بعد موقف الولايات المتحدة المؤيد لاسرائيل في الغارات الجوية التي شنتها على اهداف مدنية في لبنان.

التهمة: أخذ الفتاة بسيارته، اغتصبها ثم اعادها حيث كانت!!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ألقت محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس، امر منع النشر جزئيًا في قضية اعتقال شاب من منطقة المثلث للاشتباه باغتصابه فتاة في الخامسة عشرة من عمرها.

وحسب ما جاء في ملف المحكمة فإن الشاب كان متوجهًا باتجاه العفولة من بيسان واوقف السيارة لفتاة كانت تنتظر توصيلة.

وبعد حوالي مئة متر توجه بها نحو حرش ثم اغتصبها وبعدها اعادها الى حيث كانت. وعلى الفور توجهت الفتاة الى شرطة العفولة وتقدمت بشكوى شملت تفاصيل الشاب والسيارة التي كان يقودها. وفي نفس اليوم اعتقلته الشرطة.

في ظل تحويل المحكمة الى ثكنة عسكرية

تمديد اعتقال (١١) شابًا من سخنين وكوكب «بتهمة» المشاركة في مسيرة يوم الارض!

* الشرطة تعلن انها ستواصل حملة الاعتقالات الارهابية * ابو ريا يحمل الشرطة مسؤولية توتير الاجواء *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تحولت محكمة الصلح في عكا، امس الخميس، الى ثكنة عسكرية. فقد تواجدت قوات مكثفة من الشرطة وقوى «الامن» الاخرى، وذلك خلال النظر في طلب الشرطة تمديد اعتقال احد عشر شابًا من سخنين وكوكب ابو الهيجا، لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم وهي: «الاعتداء على افراد الشرطة والحاق الاضرار بعتاد عسكري ومحاولة اقتحام قاعدة عسكرية»، خلال احداث يوم الارض الاخيرة.

وغصت قاعة المحكمة بحشد كبير من اهالي سخنين وعرابة وديرحنا وكوكب ابو الهيجاء، والذين حضروا تضامنًا مع المعتقلين ولشد ازرهم.

وترافع عن المعتقلين المحامون محمد ابو يونس ومحمد بشير ومفيد حاج وشوقي صالح.

وقرر القاضي ايتان مچين، تمديد اعتقالهم خمسة ايام. وهم: بلال شلاعطة ونادر ابو يونس وزيدان علي وفادي ابو يونس ووليد خلايلة، وجميعهم من سخنين. واحمد ذيب ومصطفى عبد الفتاح وكايد حاج ووليد عبد الفتاح ويوسف حسين وبسام حسين، من كوكب ابو الهيجاء.

واعلن مصدر في الشرطة، ان الشرطة ستواصل حملة الاعتقالات وهناك العشرات من المشتبه بمشاركتهم في «الاعتداء على افراد الشرطة»!!

وقال رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، الذي حضر جلسة المحكمة تضامنًا مع المعتقلين، لـ«الاتحاد»، انه يشجب بشدة حملة الاعتقالات العشوائية والانتقامية. ويحمل الشرطة مسؤولية تسخين وتوتير الاجواء.

وطالب باطلاق سراح المعتقلين فورًا.



بعد مهاجمته والاعتداء عليه

أفراد من «حرس الحدود» و«الدوريات الخضراء» يهددون فحماويًا بعدم دخول اراضي الروحة!

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - قدم المهندس سليمان فحماوي، مركز اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة، امس الخميس، شكوى الى لجنة المفاوضات الحكومية، والى مكتب «حماية الطبيعة» في القدس، ضد عدد من اعضاء «حرس الحدود»، و«الدوريات الخضراء»، اعتدوا، يوم الثلاثاء الاخير، على محمد فارس بدوية، من ام الفحم، وهو يرعى ابقاره في اراضي الروحة.

وبينما كان بدوية يرعي ابقاره، هاجموه، كما جاء في الشكوى، وسلموه انذارًا يمنع بموجبه من الدخول الى المنطقة بحجة انها «منطقة عسكرية مغلقة». وهددوه بأنهم اذا وجدوه ثانية فسيصادرون أبقاره ويعتقلونه.

واشارت الشكوى الى انه «في الوقت الذي تجري فيه المفاوضات بين اللجنة الشعبية للدفاع عن الاراضي واصحاب الاراضي من جهة، ولجنة المفاوضات الحكومية، من جهة اخرى، تقوم عناصر من «حرس الحدود» و«الدوريات الخضراء» بمضايقة اصحاب الاراضي والرعاة وهذا يتناقض مع الاتفاق الذي بموجبه يسمح لاصحاب الاراضي بالاستمرار في استعمالها وفلاحتها حتى البت نهائيًا في القضية».

وأوكلت القضية الى المحامي توفيق جبارين، لملاحقتها قضائيًا.

لليوم السادس عشر

تدفق وفود التضامن إلى خيمة الاعتصام ضد هدم بيت احمد عجايب في ام الفحم

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - زار وفد من جبهة ابوسنان الدمقراطية، ضم اعضاء سكرتارية وقيادة الجبهة وهم: رفيق نصرة، نائب رئيس مجلس ابوسنان المحلي، ود. احمد سعد وصلاح دباجة وشحادة موسى ود. محمد نصرة ومحمد بيتم ووفيق نصرة وفتحي جبارين، خيمة الاعتصام في حي عين جرار الفحماوي، تضامنًا مع صاحب البيت المهدد بالهدم، خالد احمد عجايب.

ونقل رفيق نصرة، تضامن كتلة الجبهة في مجلس ابوسنان المحلي، واهالي ابوسنان، مع عجايب ونضال اهالي ام الفحم ضد هدم البيت.

وتحدث د. احمد سعد، رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»، امام المعتصمين عن ممارسات سياسة التمييز العنصرية المستمرة ضد الجماهير العربية مؤكدًا ان اهالي ام الفحم ليسوا وحدهم في المعركة، فمعهم الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، سيتصدون لسياسة الهدم وادواتها، بكل شموخ وقوة.



* خيمة الاعتصام: من الأطفال حتى الشيوخ *

وتواصل تدفق وفود التضامن الى خيمة الاعتصام، لشد ازر صاحب البيت المهدد بالهدم واهالي ام الفحم، فقد زارها، خلال يومي امس وامس الاول، وفد الماني كبير ووفود من «التجمع الوطني الدمقراطي» و«ميرتس» و«الحركة الاسلامية» و«الحزب الدمقراطي العربي» ووفد من قرية الفريديس، برئاسة الشاعر الشعبي «ابو عابد».

واعرب ممثلو الوفود عن دعمهم الكامل لصاحب البيت والوقوف الى جانبه في معركته التي هي معركة الجماهير العربية. وشكر الوفود المتضامنة، رئيس البلدية رائد صلاح، وخالد عجايب، صاحب البيت، وعضو اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة، عدنان عبد الهادي.

ولفت الانتباه، منذ اقامة الخيمة، تعمق وحدة الفحماويين في التصدي لسياسة الهدم، وتقديم التبرعات اليومية للمعتصمين والضيوف.

وتحولت الخيمة الى مركز فني تربوي، حيث تقام يوميًا امسيات فنية وسياسية وثقافية، وعرضت فيها افلام وثائقية منها «بطاقة حمراء» عن اراضي الروحة وفيلم عن اوضاع ام الفحم.

وفد يركاوي يقدم التعازي باستشهاد شيخة ابو صالح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار وفد من قرية يركا مدينة سخنين، مساء امس الاول الاربعاء، وقدم التعازي لأهالي الشهيدة شيخة ابو صالح.

وضم الوفد رئيس المجلس المحلي، وهيب حبيش، واعضاء من الحزب الشيوعي والجبهة، والسيد محمد رمال. وتحدث حبيش، باسم اعضاء الوفد، مؤكدًا على اهمية تعميق الوحدة الكفاحية بين الجماهير العربية في النضال من اجل البقاء والرسوخ في الوطن وللحصول على الحقوق والمساواة. وقال حبيش ان شيخة ابو صالح هي ام الشهداء، وهي شهيدتنا، فما تعرضت له يركا من مصادرة ونهب للارض، فاق اي قرية عربية اخرى.

ودعا حبيش الى الاستعداد، منذ اليوم، للذكرى اليوبيلية القادمة ليوم الارض.

إشعارات تهديد من سلطة ضريبة الأملاك الى عشرات المزارعين العرب!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - وصلت، امس الخميس، اشعارات تهديد من قبل ضريبة الاملاك الى عشرات المزارعين العرب، وخصوصًا من منطقة المثلث، لدفع ضريبة الاملاك التي تطالبهم بها منذ سنوات ووصلت قيمة بعضها الى اكثر من مليون شيكل.

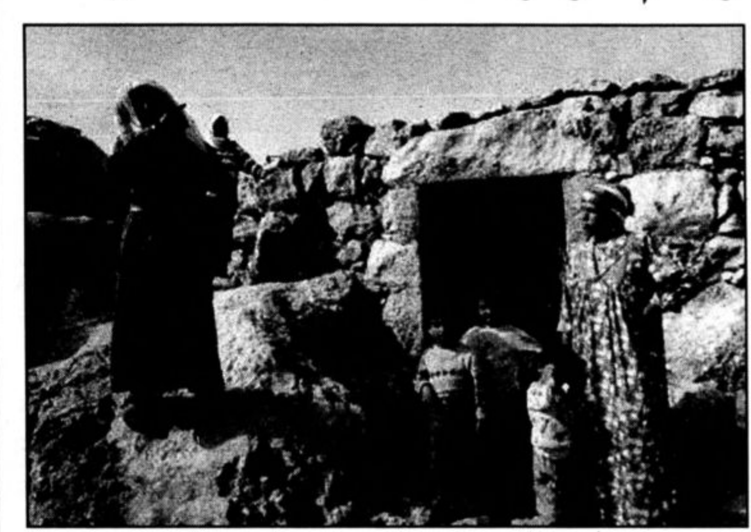
وكان العديد من المزارعين فوجئوا صباح امس بتسلمهم عبر البريد اشعارات تهددهم بدفع المبالغ المفروضة، الامر الذي اثار غضب الكثير من المزارعين الذين باتوا مهددين بشكل جدي بالاعتقالات او الحجوزات.

وحال وصول هذه الاشعارات قامت لجنة متضرري ضريبة الاملاك، التي اقيمت منذ سنوات، وخاضت معركة شعبية وقضائية طويلة حتى احرزت نجاحًا في الغاء هذا القانون منذ (١/١/٢٠٠٠) واليوم تخوض معركة من اجل الغاء الديون، قامت بإرسال رسائل الى مدير ضريبة الاملاك في الخضيرة الذي بعث بهذه الاشعارات ومفوض ضريبة الاملاك ووزير المالية، تحذرهم من خطورة استمرار المطالبة بهذه الديون التي تجمعت وفقًا لقانون غير عادل. وقال مركز عمل اللجنة، باسم كناعنة، ان هذه الاشعارات هي استمرار للتعامل بشكل مجحف مع الجماهير العربية.

واضاف كناعنة: «من جهتنا سنتوجه الى من تسلم الرسائل، وايضا الى اعضاء كنيست ومؤسسات مختلفة، للعمل سوية لالغاء ديون ضريبة الاملاك».

(انظر تقريرًا خاصًا حول القضية في ملحق «الاتحاد»).

سكان المغاور لم يعودوا جميعًا رغم قرار المحكمة «العليا»!



* المغاور – العودة لا تزال جزئية! *

* مستوطنون حاولوا العودة لبناء مستوطنة «حفات معون»، قام الجيش بإخلائهم *

* تصوير: البرتو دنكبرغ – خاص بـ «الاتحاد» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – أجلت قوات الجيش، في ساعة متأخرة بعد ليلة الاربعاء/ الخميس، عشرات من سوائب المستوطنين الذين ارادوا اعادة بناء مستعمرة «حفات معون» التي كانت اخليت قبل حوالي اربعة اشهر في منطقة الخليل.

وقال مصدر عسكري ان جنودًا قاموا بإجلاء المستوطنين الذين نصبوا خيامًا على التلة، وكان بينهم عدد من مسؤولي ما يسمى بـ«مجلس المستوطنات»!!

واعتبرت عناصر المستوطنين ان اجلاءهم هو «تمييز»، وذلك في اشارة الى قرار المحكمة «العليا» بإعادة سكان المغاور، الذين اقتلعوا منها.

وأكد عضو لجنة الدفاع عن الاراضي، عبد الهادي هنطش، انه خلافًا للاعلانات الرسمية الاسرائيلية بشأن عودة سكان المغاور، فانه لم يسمح بالعودة حتى الآن سوى لبضع عشرات.

أبحاث ومداخلات هامة في الندوة الاقليمية في تونس

«اي خطاب للحركة النسوية العربية»

*** مديرة «مركز الطفولة» نبيلة اسبنيولي ومديرة «جمعية نساء ضد العنف» عايدة توما – سليمان شاركتا في الندوة الى جانب ممثلات من عدة دول عربية ***

* حيفا – لمراسل خاص – عادت الى البلاد مؤخرًا، نبيلة اسبنيولي، مديرة «مركز الطفولة»، وعايدة توما – سليمان، مديرة «جمعية نساء ضد العنف» بعد زيارة استمرت اسبوع الى تونس، حيث شاركتا في ابحاث الندوة الاقليمية التي عقدت هناك في ٢٤ و٢٥ آذار تحت عنوان «أي خطاب للحركة النسوية العربية».

وكان منتدى النساء العربيات «عايشة»، قد دعا الى هذه الندوة كجزء من فعاليات ونشاطات المنتدى في محور الخطاب النسوي. ومما يجدر ذكره ان منتدى «عايشة» هو عبارة عن شبكة نسوية عربية مستقلة تتكون من منظمات نسوية عربية مستقلة منخرطة في النضالات الدمقراطية في بلدانها المختلفة.

وكانت قد استضافت الندوة الجمعية التونسية للنساء الدمقراطيات العضوة في «عايشة» وعقدت الندوة في قرية سيدي بو سعيد بالقرب من العاصمة تونس.

افتتحت الندوة يسرى بلحاج حميدة رئيسة الجمعية التونسية للنساء الدمقراطيات، حيث اكدت ضرورة التنسيق بين الأطر النسوية في البلدان العربية لمجابهة العقبات التي تجتاح جماهير النساء، مثل عدم اعطاء حق التصويت للنساء في الكويت وقانون الاحوال الشخصية الجديد في مصر وعدم اقرار القانون الجديد في الاردن، والذي يلغي الاحكام المخففة لمرتكبي جرائم الشرف. وكذلك الحملة التي يشنها الاصوليون في المغرب ضد خطة دمج المرأة في التنمية.

كما قدمت كل من صفية فرحات – المنسقة الوطنية لمنتدى «عايشة» في تونس، واسامة لفتاوي عويضة من مركز دراسات المرأة في القدس، والمنسقة العامة لـ«عايشة» مداخلات تطرقت فيها الى ضرورة تطوير وبلورة خطاب نسوي عربي يجيب على تطلعات الحركة النسوية ويعكس طموحاتها، مرتكزًا الى مرجعيات واضحة ومواثيق دولية انسانية ويبنى على تراكمات التجارب النضالية للنساء العربيات وفي العالم.

وارتكزت الجلسة الثانية الى محور المرأة في الخطابات السائدة حيث قدمت سناء عاشور – استاذة في القانون من تونس – مداخلة حول نسوية الدولة: وجه للنسوية ام تشويه لها، متطرقة الى التجربة التونسية، حيث تبنت الدولة في عهد الحبيب بورقيبة توجهًا يدعم بعض القضايا الخاصة بالنساء، محللة الدوافع التي ادت بالدولة في حينه الى رفع شعارات وتنفيذ سياسات تدعم المرأة في حين الهدف الرئيسي كان استغلال النساء كقوة داعمة لهذه السلطة.

أما المداخلة الثانية فكانت لنازك الملائكة محجوب من «سويا» منظمة حقوق انسان في السودان، بعنوان «الاسس الدينية لخطاب الدولة» – حيث استعرضت الواقع المأساوي الذي تعيشه المرأة السودانية اليوم في ظل النظام الاصولي في السودان بحيث ترتكز القوانين والممارسات الى الشريعة، فتحرم المرأة من حق العمل في المهن الهامشية والخروج او التواجد في الشارع بعد ساعات معينة وتتعرض للجلد في الشارع في حال انحسار غطاء رأسها، مؤكدة انه حدث تراجع كبير في مكانة المرأة السودانية.

وفي الجلسة الثالثة تمحور النقاش حول خطاب الحركات والاحزاب السياسية، فقدم د. شكري لطيف من تونس مداخلة حول خطاب الحركات الاصولية مستعرضًا موقف هذه الحركات من الحركات النسوية ومن مسألة حقوق النساء بشكل عام.

كما قدمت عايدة سيف الدولة من مصر ورقة حول المرأة على برنامج اليسار مؤكدة ان هناك أزمة عامة في اليسار العربي في التعاطي مع قضية النساء، وفي اتخاذ موقف واضح وصريح منها ازاء المد الاصولي. واشارت الى ان اليسار تعامل مع الموضوع في كثير من الاحيان من منطلقات حزبية ضيقة وتنازل عن القضية النسوية عندما خاف ان يخسر دعم الجماهير له.

اما الجلسة الرابعة فكانت حول خطاب المنظمات غير الحكومية فقدمت رندة سنيورة، من حركة مركز الارشاد القانوني في القدس، مداخلة حول الخطاب النسوي في المنظومة الدولية لحقوق الانسان مشيرة الى أهم انتقادات النسويات على هذه المنظومة ومجمل مواثيق حقوق الانسان وكونها آليات لا تفطن الى خصوصية قضايا النساء.

وفي الجلسة الاخيرة لليوم الاول من الندوة قدمت الهام المرزوني من تونس استعراضًا للاستقطاب السياسي في الحركة النسوية. وتحدثت سعاد سادات من جمعية النساء الجزائريات عن واقع الحركة النسوية الجزائرية اليوم.

وفي اليوم الثاني دارت جلسة حول الخطابات النسوية في الغرب فقدمت كل من ماري فيكتوار لويس (فرنسا) وبريجيت لودو (كندا) تجارب بلدانهن. كما تحدثت كورين كومار عن الخطابات النسوية في آسيا.

بعدها استعرضت الحاضرات من الدول المختلفة – المغرب، تونس، الجزائر، الاردن، مصر، فلسطين، السودان، لبنان، تجارب الحركات النسوية وواقعها.

وتقرر في نهاية الندوة العمل داخل منتدى «عايشة» على بلورة خطاب نسوي عربي من خلال اجراء بحث شامل لمجمل الخطابات الموجودة اليوم على الساحة النسوية ومحاولة صقلها في اطار فكري واضح. وتكونت لجنة من مجموعة باحثات من مختلف البلدان بدأت عملها فورًا في وضع اسس ومنهاج البحث الذي سيجري لاحقًا.

وفي ٢٦ و٢٧ آذار عقدت ورشات عمل للمندوبات المشاركات بهدف تطوير استراتيجيات عمل لـ«عايشة» ويستغل صفة مراقب التي منحت لـ«عايشة» في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة بشكل يمكن المنتدى من طرح القضايا النسوية العربية وانتهاكات حقوقهن في المحافل الدولية.

«العليا» تشدد العقوبة ضد شرطي نكل بفلسطيني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قاضية «المحكمة العليا»، دوريت بينش، امس الخميس، تشديد العقوبة ضد عيران نكش، جندي «حرس حدود»، وفرضت عليه السجن الفعلي، ثلاث سنوات، بعد ادانته بالتنكيل الوحشي بمواطن فلسطيني على مرأى من زملائه الجنود في الوحدة، الذين كانوا يقهقهون وهو يرتكب فعلته السادية.

وكانت المحكمة المركزية في القدس، فرضت على نكش السجن الفعلي، (١٤) شهرًا، الا ان محامي المواطن الفلسطيني، استأنفوا الى «العليا»، طالبين فرض عقوبة أقسى.

وسوغت القاضية بينش، مضاعفة العقبة، بأن «ممارسات نكش التنكيلية، تقشعر لها الابدان، ولا يمكن قبولها، وعلى المحكمة عبر قرار العقوبة، بث رسالة لكل صاحب منصب، خاصة في قوى الامن، لكي لا يستغلوا مناصبهم بشكل سيء، ولكي يعرفوا ان حياة الانسان ليست رخيصة».

«القانون» تحذر من تدهور أوضاع الأسرى في عسقلان

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – قام محامي الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة «القانون»، امس الاول الاربعاء، بزيارة الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجن عسقلان، والالتقاء بكل من: اسرار مصطفى كليب سمرين من سكان البيرة، احد طلبة جامعة بير زيت، والمحكوم بالسجن المؤبد منذ العام ١٩٩٢، رائد موسى ناجي برادعية، من سكان صوريف/ الخليل – موقوف – ومحمد عناد سعيد الداعور من سكان غزة – موقوف – واحمد بسام عبد الله احمد من طولكرم – موقوف – ومنتصر جاموس، احمد فريد محمد شحادة، امين علي صالح عشر، ومحمد ابراهيم محمود ابو علي.

وخلال الزيارة قام محامي «القانون» بالاطلاع على الوضع القانوني للاسرى المذكورين، والاطلاع على ظروف اعتقالهم في السجن المذكور. وقد اعلموه بأن الاسرى في هذا السجن يعدون لخوض اضراب عن الطعام احتجاجًا على ممارسات ادارة السجون بحقهم، ومنها سياسة عزل الاسرى والمعتقلين، وحرمانهم من زيارة الاطفال لهم، وفرض قيود صارمة في اثناء الزيارة، ومنع زيارة اقاربهم من الدرجة الثانية، ورداءة نوعية وكمية الطعام المقدم لهم، وعدم اطلاق سراح الاسرى بموجب الاتفاقيات المعقودة مع الطرف الفلسطيني.

وأكد الاسرى لمحامي «القانون» انهم يخوضون اضرابًا جزئيًا عن الطعام (كل يوم احد واربعاء من كل اسبوع) منذ ثلاثة اسابيع، وان الاضراب القادم عن الطعام سيكون اضرابًا مفتوحًا وشاملاً لكافة الاسرى الذين تزيد اعمارهم عن عشرين عامًا، ويستثنى من ذلك الاسرى المرضى.

وقد تبين لمحامي جمعية «القانون» ان هناك ٣٠ معتقلاً موقوفًا انتهى التحقيق معهم ولم يسمح لذويهم بزيارتهم بعد. واكد الاسرى والمعتقلون على خمسة مطالب اساسية، وهي:

إلغاء سياسة العزل بحقهم، السماح بزيارة الاطفال ومقابلة ذويهم من دون قيود، زيارة اقربائهم من الدرجة الثانية، تحسين الطعام كمًا ونوعًا، اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين بموجب الاتفاقيات التي تنص على ذلك.

واكدت «القانون»، وفي ضوء توثيقها لاوضاع الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي من خلال زيارة محاميها لهم، انها تحذر مجددًا من استمرار تدهور اوضاع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والنتائج الوخيمة المترتبة على ممارسات ادارة السجون بحقهم، ومواصلة احتجازهم، وتطالب المجتمع الدولي بكل هيئاته ممارسة الضغط على حكومة اسرائيل لاجبارها على اطلاق سراحهم فورًا، واحترام تطبيق المعاهدات والقوانين الدولية التي تنطبق على الاراضي المحتلة.

يـوم الأرض وأحـداث سـخـنـين

*** لماذا يجب ان ننتظر حتى تنفذ السلطة مخططاتها؟ الا يجب المبادرة إلى التصدي قبل ذلك؟ أسئلة نطرحها لا للعتاب، وإنما لتعلّم الدرس ***

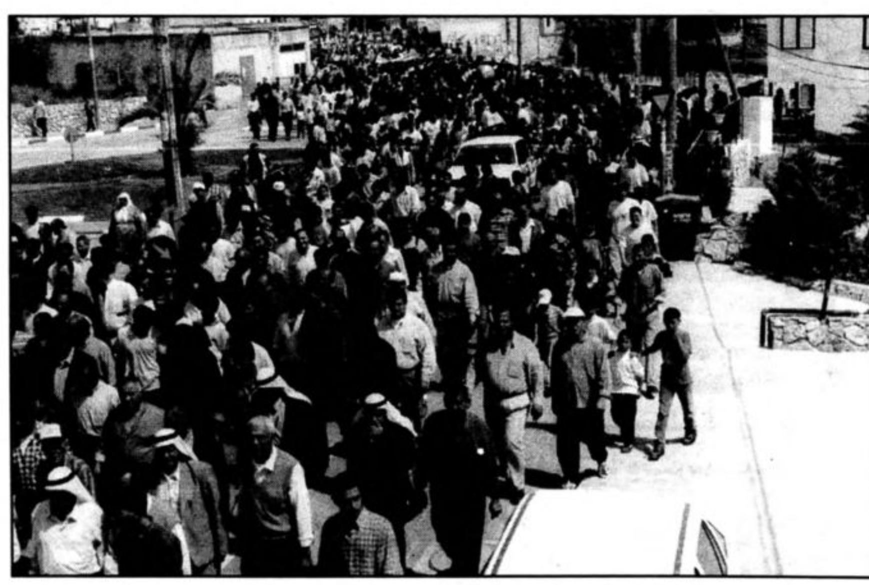
*** بقلم : عمر سعدي ***

عبرت جماهيرنا العربية الفلسطينية، عن كامل غضبها في شتى اماكن تواجدها، على سياسة حكومة اسرائيل في نهب الارض العربية الفلسطينية للمواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل، وفي الضفة والقطاع. وقد عبرت عن كامل احتجاجها بالمظاهرات، والتظاهرات، والاجتماعات الاحتجاجية، عشية يوم الارض، احياءً للذكرى الـ(٢٤) لشهدائنا. وتوجت نشاطاتها بالمظاهرة الجبارة في مدينة سخنين، حيث اثبتت مرة اخرى قدرتها على النضال وقوة ارادتها بتمسكها بأرضه وبحقها وبوعي هذه يوم الارض، والتي استاءت منها هذه الجماهير.

وبالطبع فقد عكرت حرارة وحماس تلك الجماهير الشابة الوطنية وغير الشابة جريمة قتل الشهيدة الحاجة شيخة يوسف ابوصالح «ام مرعي»، ام الشهداء، التي استشهدت وهي تهتف «بالروح بالدم نفديك يا جليل». ما اعظم هذه الكلمات التي رددتها هذه الشهيدة حتى اغمي عليها وهي التي كانت رمزاً للنضال الحقيقي. وقد عرفتها جماهير سخنين وعلى مدى (٢٤) سنة من احداث يوم الارض الاول باخلاصها ليوم الارض وبمواظبتها!

فهذه المرأة، هذه المناضلة، هذه السلطات لمطالب اهالي سخنين حتى تفجر الغضب العارم. ولكن ورغم ملاحظاتنا على ما حدث فلم يأت هذا الانفجار متأخراً، رغم تساؤلنا ان الانفجار الذي جاء عفويًا، او منظمًا كما تدعي السلطة، وانا واثق انه عفويًا، وهيجانًا عبر عما جاش في صدور البعض من ألم لتعنت السلطات ورجوعها عن التزاماتها امام مطالب البلدية والاهالي الصادقة، ومحاولة الخنق المثبتة.

ولكن لماذا لم يكن هذا الحماس وهذا الهيجان في السنة الماضية، حيث اقيم المهرجان في نفس المكان والزمان، وقبل ان تكتمل عملية الخنق والاغلاق؟ وهل الوعي الوطني والحماس الوطني حسب



*** جماهير يوم الأرض في سخنين – إخلاص لذكرى الشهداء وإصرار على حماية المستقبل ***

الجماهير.

فجماهيرنا ترفعت عن كل خلافٍ سياسي، مؤكدة على الوحدة التي تجلّت بخروج جماهير سخنين عن بكرة ابيها، لترفع صرختها المدوية مطالبة السلطة بإعادة النظر في قرارها التعسفي باجتياح الارض واغلاقها امام امكانية توسيع مسطح هذه المدينة والتي يتهدد حاضرها ومستقبلها بالخنق، اذا اخذنا بعين الاعتبار الزيادة الطبيعية للسكان.

وقد انطلقت جماهير يوم الارض من مثلث يوم الارض في مسيرات، والاعناق تشرئب نحو «مسچاڤ»، والهامات مرفوعة والحناجر تصدح بالهتافات الكفاحية والنضالية رغم تلك الحناجر التي كانت تهتف بشعارات نعتبرها نشازاً، وغير مقبولة وخارجة عن رغبة جماهير المكافحة، هذه الشهيدة، لم تتوان يومًا واحدًا عن ايام الارض وكان حماسها الذي يسري في عروقها النموذج لحماس الآلاف في جيلها وفي جيل ابنائها واحفادها. حماسٌ توقد عن ألم لمصادرة الارض من جهة، وعن وعي وادراك للمخاطر التي تنتظر اهالي سخنين.

لقد تألمت الجماهير العربية من سياسة السلب، وخاصة جماهير سخنين. فمنذ سنتين وبلدية سخنين بادارتها الدمقراطية ترفع صوتها احتجاجًا على هذه الممارسات، ونصبت خيمة اعتصام مقابل المنطقة المغلقة وتوافدت الوفود، وتقاطرت الجماهير لتعبر عن تضامنها مع بلدية سخنين، احتجاجًا على قرار وممارسات السلطات. وقد تراكمت هذه الآلام وتلك الاوجاع وازدادت مع ازدياد رفض الامزجة؟ حبذا لو ان اندفاع هولاء الشباب في هذه السنة كان ايضًا في السنة الماضية. عندها لكانت البلدية كسبت ورقة في يدها تضغط على السلطة وتجعلها تفكر بالتراجع.

هل جماهير يوم الارض الاول انتظرت وواجهت السلطة لتنفذ مخططها ام انها بادرت حالاً وقبل ان تحرك السلطات ساكنًا، ومجرد اتخذت قرارًا يحذر الاهالي من الدخول الى المنطقة وقبل ان تمارس اي عمل على الارض، الامر الذي فرض على السلطة ان تتراجع عن قرارها. هل جماهير ام السحالي انتظرت؟ وهل جماهير الروحة انتظرت؟ اسئلة نطرحها لا للعتاب او للملامة انما لتعلم الدرس جيدًا. ونحن في ظل سياسة استمرار مصادرة اراضينا والاخطاء تنتظر في الحاضر والمستقبل.

حكومة براك والحرب التجويعية ضد العاطلين عن العمل

*** حكومة براك تواصل مؤامرة بدأتها حكومة نتنياهو * الحديث عن مشروع امريكي دمرحياة عشرات ألوف العائلات ***

بقلم: برهوم جرايسي

* كشف النقاب، امس الخميس، عن مشروع تعد له حكومة ايهود براك، زعيم حزب «العمل»، يهدف الى حل «مشكلة» اكثر من (١٣٠) ألفًا من العاطلين عن العمل، الذين يتقاضون مخصصات تأمين الدخل، وطبعًا المقصود ليس مشكلة هؤلاء، محرومي العمل، وانما مشكلة الحكومة في دفع مخصصات لهم!!

ويدور البحث الذي يشارك فيه مندوبون عن مكتب براك ووزارة المالية والتأمين الوطني ووزارة العمل والرفاه، في تبني خطة امريكية، تم تطبيقها منذ ١٢ عامًا في بعض المدن الامريكية، ويطلق عليها اسم «نموذج ڤيسكونسين»، على اسم اول مدينة بدئ فيها بتطبيق الخطة.

وتعتمد هذه الخطة على إجبار كل عاطل عن العمل يتقاضى مخصصات تأمين دخل وقادر على العمل، ان يتم ارساله الى اي عمل يعرض عليه او الى اية دورة تأهيلية يختارونها له واذا رفض فيتم حرمانه من المخصصات، وعلى هذا الشخص ان يحضر يوميًا الى مركز خاص او قل معسكر خاص، وهناك يتقرر مصيره.

والملفت للنظر ان هذه الخطة حين تم تطبيقها في بعض المدن الامريكية، جاءت «لتعالج» قضية (١٠٠) ألف عائلة، وبعد التطبيق هبط هذا الرقم خلال ١٢ عامًا الى (٦) آلاف عائلة اليوم.

ولكن الارقام الرسمية في الولايات المتحدة تؤكد ان اكثر من (٤٠) الف عائلة من هذه العائلات اصبحت محرومة من السكن بالاضافة الى انها محرومة من العمل، كذلك هناك آلاف العاطلين عن العمل الذين قذفهم هذا المشروع الى دائرة الجوع تحولوا الى مدمني مخدرات وكحول وانزلقوا الى عالم الجريمة لتأمين احتياجاتهم!!

هذه المعطيات تقول كل شيء، وهي بين ايدي براك.

اكثر من هذا فإن الطاقم الاسرائيلي الذي يعد لنا هذه المؤامرة سيختار في البداية اربع مناطق اولية لتطبيقها، وعلى الرغم من انه في السياسة من الصعب التكهن، الا ان حكومات اسرائيل، دائمًا، لا تخيب «تكهناتنا» وتصدقها، ولهذا فمن المؤكد ان المناطق الاربع ستكون، اما كلها عربية، او عربية ومختلطة، خاصة وان حكومتي نتنياهو وبراك وعلى مدى العامين الماضيين تحيكا مؤامرات عنصرية ضد العاطلين عن العمل العرب، اذ بين الحين والآخر، ترسلهم مكاتب العمل الى مشاريع واعمال وهمية، مثل قطف الحمضيات في عز شهري تموز وآب. وحين كان يأتي العمال العرب صباحًا الى مواقع التجمع كانوا ينتظرون ولا يأتي احد لنقلهم، وفي آخر النهار يتم تسجيلهم رافضي عمل لحرمانهم من مخصصات البطالة وتأمين الدخل.

ومن الضروري ان نؤكد اننا لا ننظر الى خطورة هذه المؤامرة من منطلق انها قد تضرب العرب وحدهم، بل ستضرب كافة العاطلين عن العمل العرب واليهود. فقد عودتنا حكومات اسرائيل، انها تبدأ بضرب العمال العرب، ومن ثم باقي العمال، وقضية العمال دائمًا واحدة.

وايضًا من اخطار المؤامرة، انه بموجبها سيتم ارسال العاطلين عن العمل الى اي عمل يعرض عليهم. وكما هو معروف، فإن العاطل عن العمل في الاشهر الستة او السبعة الاولى يحق له العمل في مهنته فقط، ولكن اذا لم يجد عملاً في مجال عمله خلال تلك الفترة، فانه يبدأ بتقاضي مخصصات تأمين الدخل، وحينها عليه التوجه الى أي عمل يعرض عليه، بغض النظر عن مؤهلاته او طاقته الجسمانية.

نعم.. الى هذه الدرجة من الوقاحة والانقطاع عن هموم الناس وصلت حكومة براك، لقد وصلت الى حد شن حرب تجويعية واستعبادية ضد كل من ابتلى بمصيبة البطالة، وذلك بدل ان تحك هذه الحكومة رأسها، وتعيد حساباتها من جديد، وتوظف الاموال لفتح مشاريع حيوية وتطويرية من خلال فتح آلاف اماكن العمل.

تشهد البلاد في هذه الايام عدة نزاعات عمل يخوض فيها الاجيرون نضالات عادلة من اجل رفع رواتبهم او تحسين ظروف عملهم ولتقاضي رواتبهم في الموعد. كما هو الحال في السلطات المحلية. وفي مقابلة اذاعية، مساء يوم الاربعاء، مع احد كبار المسؤولين في قسم الرواتب في وزارة المالية، قال هذا المسؤول انه يجب اعادة النظر في بعض القوانين التي تحكم علاقات العمل في البلاد، وكان يقصد مسألة حق الاضراب. وذكر عدة دول فيها قوانين خاصة، ومنها الولايات المتحدة التي ما زالت فيها قوانين مكارثية عدائية ضد العمال في الاضراب (هذه القوانين كانت ايضًا ضد الشيوعيين).

وعلى ما يبدو ان هذا التوجه مطابق للتوجه المذكور لمحاربة العاطلين عن العمل، وليس محاربة البطالة. ونشعر في الآونة الاخيرة ان اجهزة الحكم مليئة «بالادمغة» التي تعشق الولايات المتحدة بجوعها وبؤسها ايضًا، ومنهم من يذهب الى هناك ليدرس ويتثقف بسياسة العداء للفقر. واذا كانت المسألة حبًا امريكيًا فليذهبوا الى هناك بتذكرة باتجاه واحد. فجماهير الشغيلة والشرائح الفقيرة يحق لها ان تخرج من دوائر البؤس المتكاثرة في الآونة الاخيرة، ويحق لهم ان تنتهج الحكومة سياسة اقتصادية عادلة، ومكان عمل وأجر يضمن لهم الحياة الطبيعية.

لقد علم التاريخ ان الشعب ايضًا «يمهل ولا يهمل»، وان ما تنوي فعله حكومة براك يدفع اكثر واكثر هذه الجماهير الى حد الانفجار.. ولا تستبعدوا شيئًا حتى في ايام التراخي النقابية هذه في بلادنا والعالم.

غـدًا، تـشـيـيـع جـثـمـان الـحـبـيـب بـورقـيـبـة

*** الرئيس التونسي السابق توفي امس عن (٩٦) عامًا * خاض معركة طويلة من اجل استقلال تونس عن الاستعمار الفرنسي * اتخذ قرارات اعتبرت جريئة منها: وضع قانون للاحوال الشخصية يمنع تعدد الزوجات ويفرض شروطا قاسية على الطلاق * خلال تجمع شعبي في شهر رمضان احتسى امام الجميع كوبًا من عصير الفاكهة معتبرًا انه لا يجوز الصيام «اذا كان على حساب تقدم الامة» ***

* تونس – ألوكالات – اعلن المتحدث الرسمي باسم الرئاسة التونسية وفاة الرئيس السابق الحبيب بورقيبة، صباح امس الخميس، عن عمر يناهز ٩٦ عامًا في مسقط رأسه المونستير (على بعد ١٦٠ كم جنوب تونس) موضحًا ان مراسم الدفن ستجري في المدينة ذاتها غدًا السبت.

وكان بورقيبة في حالة صحية حرجة منذ ادخاله المستشفى في الخامس من آذار الماضي.

واشار المتحدث، في بيان اذيع في تونس، الى اعلان الحداد الرسمي لمدة سبعة ايام في تونس اعتبارًا من امس بناء على قرار الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي.

وانتقل اعضاء المكتب السياسي للحزب الدستوري (الحاكم) الى المونستير للمشاركة في نقل جثمان بورقيبة من المقر الرسمي حيث وافاه الاجل الى منزله العائلي الذي تحول الى متحف.

ورافق اعضاء المكتب السياسي جثمان بورقيبة من المونستير الى تونس حيث سيسجى في مقر الحزب الحاكم لالقاء النظرة الاخيرة عليه.

وسيعاد الجثمان على الاثر الى المونستير حيث سيشيع في «جنازة وطنية» ويوارى الثرى في مقبرة العائلة الى جانب والديه وزوجته الاولى ماتيلد لورين.

واوقفت الاذاعة الرسمية، فور اعلان خبر الوفاة، برامجها وبدأت بث آيات من الذكر الحكيم.

وقد حمل الحبيب بورقيبة اسم «المجاهد الاكبر»، نظرًا لكفاحه المرير ضد الاستعمار الفرنسي ودوره الاساسي في معركة الاستقلال.

حكم بورقيبة تونس من دون منازع طيلة ثلاثين عاما قبل ان ينهي حياته منعزلاً في مدينته المونستير اثر قيام رئيس وزرائه زين العابدين بن علي بتنحيته في تشرين الثاني ١٩٨٧ بسبب «عجزه الجسدي».

فقد ادركه الوهن ابتداء من منتصف الثمانينيات وتحول الى عجوز انهكه المرض واتعبته السنين فخفت صوته وثقلت قدماه ولم يعد قادرًا على احتواء النزاعات بين مراكز القوى في السلطة التي كانت تتصارع على خلافته.

ولد بورقيبة في الثالث من آب ١٩٠٣ في المونستير في الوسط الشرقي للبلاد من عائلة متواضعة من سبعة ابناء. انتسب في السابعة عشرة الى حزب «الدستور الليبرالي» الذي كان يطالب باقرار دستور لتونس يحل محل نظام الحماية الفرنسية القائم منذ عام ١٨٨١.

فور انتهاء دروسه الثانوية انتقل الى باريس حيث درس المحاماة والعلوم السياسية ليعود ويعمل كمحام في العاصمة في الرابعة والعشرين من العمر.

ولم يطل الامر به في صفوف حزب الدستور فأنشأ عام ١٩٣٤ حزب الدستور الجديد الذي تحول عام ١٩٦٤ الى الحزب الاشتراكي الدستوري، الحزب الوحيد الحاكم في البلاد.

ومنذ الثلاثينات برزت زعامته بقوة وبات رمزًا للوطنية التونسية التي ترفض الاستعمار الفرنسي الذي حاربه بـ«شراسة ولكن من دون حقد». ولم تكن شخصيته عادية، فهو المناضل العربي المتأثر كثيرًا بالثقافة الفرنسية، وقد امضى نحو عشر سنوات من حياته منفيًا او في السجون الفرنسية (من ١٩٣٤ الى ١٩٣٦ ومن ١٩٣٨ الى ١٩٤٣).

بعد ان حمل لقب «المجاهد الاكبر» فضل بورقيبة الانتقال الى المنفى بين ١٩٤٥ و١٩٤٩ فجال في العديد من بلدان الشرق الاوسط مدافعًا عن قضية بلاده الساعية الى الاستقلال خصوصًا لدى الجامعة العربية الناشئة آنذاك.

في العام ١٩٥٢ اعتقل مجددًا ووضع قيد الاقامة الجبرية في فرنسا قبل ان يعود مظفرا الى تونس عام ١٩٥٥ بعد ان اعطت الحكومة الفرنسية برئاسة بيار منديس فرانس تونس الحكم الذاتي الداخلي.

وفور اعلان الاستقلال في العشرين من آذار ١٩٥٦ تسلم بورقيبة رئاسة الحكومة ليصبح بعد عام رئيسًا للبلاد.

لم يتردد بورقيبة، مستندًا الى شعبيته الواسعة، في اتخاذ قرارات اعتبرت جريئة فوضع قانونا للاحوال الشخصية منع تعدد الزوجات وفرض شروطا قاسية على الطلاق.

وبعد ان اعيد انتخابه مرارًا وتكرارًا لولايات عدة اعلنه البرلمان التونسي في آذار ١٩٧٥ رئيسا لمدى الحياة. فانتشرت في البلاد مظاهر عبادة الشخصية ولم يتردد بالقول في تلك الفترة ان «تونس محظوظة لوجود نابغة يحكمها، مع ان التاريخ اثبت ان هذا النوع من الظواهر لا يتكرر»!

وخلال تجمع شعبي في شهر رمضان لم يتردد جهرًا في احتساء كوب من عصير الفاكهة معتبرًا انه لا يجوز الصيام اذا كان على حساب تقدم الامة.

اتخذ «مواقف معتدلة» من الصراع العربي–الاسرائيلي، واقترح منذ عام ١٩٦٤ قيام دولتين عربية واسرائيلية بناء على قرار التقسيم ما جعله عرضة لهجمات عنيفة من العديد من الدول العربية.

استفاد من انتقال مقر الجامعة العربية الى تونس عام ١٩٧٩، اثر توقيع مصر على اتفاقيات كامب ديفيد، ثم انتقال مقر القيادة الفلسطينية الى تونس ايضا عام ١٩٨٢ ليعزز دوره في العالم العربي.

في كانون الثاني ١٩٨٤ فاجأته «ثورة الخبز» فقرر الغاء قرار رفع اسعار الطحين (الدقيق) ليضع حدًا لاعمال شغب واضطرابات اوقعت نحو مئة قتيل في تونس.

قبل اقالته تنامى «التيار الاسلامي» في البلاد عبر حركة «النهضة» وشهد الوضع الاقتصادي تدهورا خطيرًا كان اشبه بالانهيار ولم تعد مراكز القوى المختلفة تخفي اطماعها بالوصول الى السلطة لخلافته.

تزوج بورقيبة في العام ١٩٢٧ الفرنسية ماتيلد لوران، التي اصبح اسمها مفيدة بعد ان اعتنقت الاسلام فرزق منها ولدًا قبل ان يطلقها عام ١٩٦١.

في العام ١٩٦٢ تزوج مرة ثانية من وسيلة بن عمار المناضلة في الحزب الحاكم التي طلقها في آب ١٩٨٦ وتوفيت في حزيران ١٩٩٩.

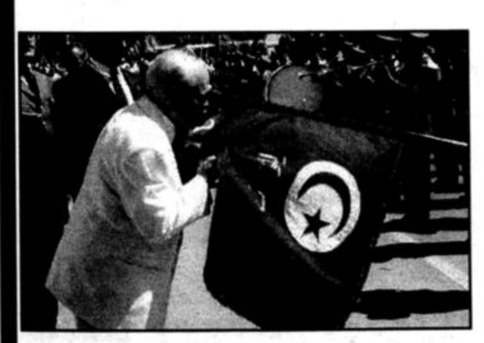
في اواخر حياته كان بورقيبة يقول «انا لا اخشى الموت، وعندما تحين ساعتي سأرحل بشعور من اتم الواجب الملقى عليه».

الا انه لم يخطر بباله ابدًا انه قد يعزل من رئيس وزرائه، الذي لا يزال في السلطة اليوم رئيسًا للبلاد.

* على الأكتاف، عام ١٩٦٥ *



* مع جون كنيدي، عام ١٩٦٣ *



* مع زين العابدين بن علي، عام ١٩٨٦ *

* يقبل الراية في خدمة الوطن عام ١٩٨٦ *



* على مقاعد الدراسة عام ١٩٣٨ *

* في عز الشباب، عام ١٩٣٨ *

المجاعة ترافق الدول الفقيرة في الألفية الثالثة!

مقتل (٤٠٠) أثيوبي خلال الشهر الماضي بسبب الجوع!

* نيروبي - الوكالات - تستعد اللجنة الدولية للصليب الاحمر لتقديم مساعدة عاجلة لـ١٨٠ الف شخص يعانون من الجفاف الذي ضرب منطقة اوغادين جنوب شرق اثيوبيا، كما افاد، امس الخميس، احد مسؤولي اللجنة.

وقال فانسون نيكو مدير المكتب الاقليمي للجنة في نيروبي ان اللجنة تقدر انه «من الضروري مساعدة ١٨٠ الف شخص سبق ان ساعدتهم السلطات الاثيوبية».

وأضاف ان اللجنة تستعد لتوزيع الاغذية في منطقة غودي استكمالا للحصص الغذائية التي وزعتها في وقت سابق اللجنة الفيدرالية للوقاية من الكوارث، مبديًا ترحيبه بالدعوات الى تقديم المساعدة التي اطلقتها وكالات الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

ومن جهة ثانية، افادت السفارة الفرنسية في اديس ابابا ان الحكومتين الفرنسية والاثيوبية وقعتا، امس الخميس، اتفاقًا تمنح فرنسا بموجبه ستة آلاف طن من القمح الى اثيوبيا.

واعلنت السفارة، في بيان: «ترغب الحكومة الفرنسية، عبر هذه الهبة الجديدة، مساعدة السلطات الاثيوبية في اعانة رعاياها الذين يعانون حاليًا من نقص في الغذاء».

وأفاد البيان ان هذه المساعدة هي الخامسة التي تمنحها باريس منذ عام ١٩٩٣ مشيرًا الى ان حجم التقديمات الفرنسية بلغ، مع هذه الهبة، ٣٨٢٠٠ طن من المساعدات الغذائية.

وأعلن منح مساعدة فرنسية اضافية لأثيوبيا تبلغ ١٢ الف طن من القمح خلال العام على ان يوزع ستة آلاف طن منها عبر برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة.

كذلك، اعلنت كندا، امس الخميس، في بيان صادر عن سفارتها في اديس ابابا، تقديم مساعدة غذائية عاجلة بقيمة ٤,٢ مليون دولار بغية مساعدة ضحايا الجفاف في اثيوبيا وخصوصًا في جنوب شرق البلاد.

وقالت وزيرة التعاون الدولي ماريا مينا «الافراد يموتون بسبب الجفاف والظروف المناخية القاسية».

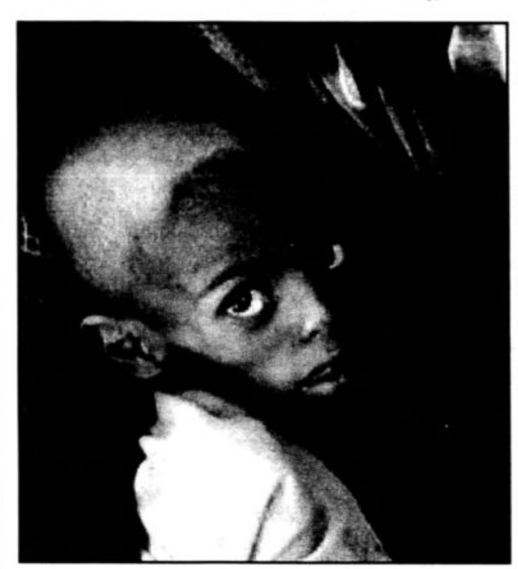
ومن المفترض ان تخصص هذه المساعدة لشراء تسعة آلاف طن من القمح الكندي وتأمين الوسائل اللوجستية والنقل السريع وتحسين البنى التحتية ومستودعات مرفأ جيبوتي الذي ستنقل عبره المساعدات.

ومن المقرر ان يتولى برنامج الاغذية العالمي نقل هذه المساعدات وتوزيعها. وخلال الاعوام الثلاث الماضية، قدمت وكالة التعاون الكندية حوالي ٤٥ مليون دولار لدعم الامن الغذائي في اثيوبيا، كما جاء في البيان.

وكان صندوق الامم المتحدة لاغاثة الطفولة «يونيسيف» قدر الحاجة الى تقديم ٩٠٠ الف طن من المساعدات الغذائية العاجلة لسكان اثيوبيا التي تهددها المجاعة بسبب عدم هطول امطار كافية خلال العامين المنصرمين.

وأفادت المنظمة ان ١٢ مليون شخص سيحتاجون الى مساعدة غذائية عاجلة في القرن الافريقي بينهم ثمانية ملايين في اثيوبيا.

وكانت السلطات في منطقة اوغادين اعلنت، في حصيلة اولية، ان اكثر من ٤٠٠ شخص غالبيتهم من الاطفال لقوا حتفهم بفعل الجوع خلال شهر آذار في منطقة غودي.



(٥٢) الف جثة في المقابر الجماعية في رواندا!

* نياميرامبو (رواندا) - الوكالات - استخرجت السلطات في رواندا (٥٢) الف جثة تقريبًا من مقابر جماعية رواندية تعود الى العام ١٩٩٤ من اجل اعادة دفنها خلال مراسم ستقام في ذكرى هذه المجازر في السابع من نيسان الحالي.

وروى اميل موروواناشيكا احد التقنيين المكلفين باستخراج الجثث، وهو ايضا من الناجين من المجزرة، ان الموقع القريب من كيغالي في منطقة نياميرامبو يضم عددًا من المقابر بأحجام مختلفة «رميت فيها الجثث وكأنه يلقى بها في صناديق قمامة».

وقدر عدد الجثث بين «٥٢ و٥٥ الفا وهي لأشخاص قتلوا في المدن حيث كان يلقى بهم في الشوارع لتمر الشاحنات لجمعهم، واحيانًا كانوا لا يدفنون بل يرمى عليهم بعض التراب فقط».

من جهته، اعلن بول غانيمانا، سكرتير قطاع نياميرامبو، ان المقبرة الاكبر تضم ٣٢ الف جثة. وقد حفرت المقابر على مسافة قريبة من كيغلي خلال مجازر ١٩٩٤ التي اسفرت عن مقتل بين ٥٠٠ و٨٠٠ الف من التوتسي والهوتو المعتدلين. ويسعى برنامج برعاية مديرية امن كيغالي الى افراغ كل المقابر الجماعية ودفن كل الجثث بعد وضعها في توابيت.

ويعمل نحو خمسين شخصًا على افراغ المقابر وقد وضعوا اقنعة بيضاء على وجوههم بينما تنبعث رائحة كريهة من الثياب التي وضعت جانبًا بالقرب من المقابر، ويقومون بترتيب الجماجم والهياكل العظمية في توابيت بيضاء زينت بصليب.

ونظر غانيمانا، الناجي من المجازر، بتأثر الى سير الاعمال وقال «ان الامر صعب جدًا بالنسبة الى الناجين لانه كان من الصعب علينا استئناف حياتنا بشكل طبيعي لكن شيئًا لم ينته حتى بعد ست سنوات».

٨٠٪ من الحليب في الاسواق المصرية غير صالح للاستهلاك

* القاهرة - الوكالات - نقلت احدى الصحف عن رئيس جمعية مصنعي الالبان ان ٨٠٪ من الحليب الموزع في الاسواق المصرية غير صالح للاستهلاك.

ونسبت صحيفة «المساء» الحكومية الى عمر الدماطي قوله خلال اجتماع مع وزير الصناعة والتنمية التكنولوجية مصطفى الرفاعي ان «صناعة الحليب تحصل بشكل عشوائي ومن دون تعقيم».

وأكد الدماطي «وجود تشريعات لتنظيم هذه الصناعة لكنها لا تطبق». وأوضح ان هناك «معامل ونحن في القرن الـ٢١ تتبع اساليب بدائية وملوثة وتشكل خطرًا على الصحة في الوقت الذي تصنع فيه مواد التعقيم في مصر» وأوضح «ان ٨٠٪ من الحليب غير صالح للاستهلاك».

وأضافت «المساء» انه بعد هذه التصريحات، تعهد الهيئة الحكومية للتوحيد القياسي علي النجار بوقف «منح تراخيص للمصانع التي لا تلتزم التعقيم».

زمبابوي: إقرار قانون الغاء ملكية اراضي البيض من دون تعويض

* هراري - الوكالات - أقر برلمان زيمبابوي، امس الخميس، قانونًا يسمح بالغاء ملكية اراضي المزارعين البيض من دون دفع تعويضات لهم.

وتم التصويت على هذا التعديل الدستوري بإجماع الحاضرين، اي مئة نائب، وهو الحد الادنى الذي يمثل ثلثي الاصوات المطلوبة لاعتماده.

ومن اصل الـ١٥٠ نائبًا في برلمان زيمبابوي - حيث للمعارضة ثلاثة مقاعد فقط - شارك مئة فقط في التصويت، امس الخميس، وهم اعضاء الحكومة والحكام الاقليميون واعضاء اتحاد زيمبابوي الوطني الافريقي.

وينص القانون على ان يطبق مشروع انتزاع ملكية الاراضي العائدة الى مزارعين بيض من الآن فصاعدًا من دون ان تكون الحكومة مضطرة لدفع تعويضات للمزارعين الذين يتم طردهم.

وصرح وزير الصناعة والتجارة ناتان شاموياريرا ان «اعتماد هذا القانون الذي يتعين على الرئيس روبرت موغابي ان يوقعه، قد يشكل تغييرا في الوضع الراهن لطريقة استغلال المزارع».

وفي مشروع الدستور الذي رفض في شباط الماضي خلال استفتاء، حاولت الحكومة تمرير مشروع مماثل. وكان مقاتلون سابقون استولوا على مئات المزارع منذ شباط الماضي مما ادى الى اضطرابات واعمال عنف.

وتميزت الجلسة بتصريحات نارية ادلى بها اديسون رفويغو المفكر والمسؤول الكبير في اتحاد زيمبابوي الوطني الافريقي الذي انتقد «القانون الذي وضعته اقلية صغيرة واباح لها امتلاك الاراضي الجيدة في هذا البلد».

وأضاف «نحن في لحظة تاريخية من تاريخ زيمبابوي، وماذا كنتم ستفعلون اذا لم يعتمد القانون بأطفالكم واحفادكم الذين سيستمرون في العيش بالطريقة نفسها؟».

وأعرب عن اقتناعه بأن «البيض سيكونون اول الراضين عن هذا القانون الذي يعني اعادة النظام والادارة الجيدة للبلاد».

تنديد بالسعودية والكويت اللتين تسهّلان على الغارات الوحشية الامريكية ضد العراق!

* بغداد - الوكالات - وصف قائد الدفاع الجوي العراقي الفريق الركن شاهين ياسين محمد، امس الخميس، الطيارين الامريكيين والبريطانيين الذين يقومون بطلعات فوق منطقة الحظر الجوي بأنهم «جبناء».

وقال في مؤتمر صحفي في بغداد ان «الطيار الامريكي والانكليزي ليس طيارًا كما هو الطيار العراقي الشهم. واستطيع ان اسميه الخواف والجبان».

وأكد المسؤول العراقي ان العراق مصمم على التصدي للطائرات الامريكية والبريطانية التي تحلق فوق اراضيه «وانه سيستخدم كل ما هو متوفر لديه من اسلحة ضد هذا العدوان».

وقال «سوف نتصدى لهم اينما وجدوا، سنستخدم متصدياتنا واسلحتنا وكل ما لدينا من امكانية للتصدي لهم» مشددًا على ان «رفض وجود الطائرات الامريكية والبريطانية قائم وسوف يبقى حتى يغادروا بلدنا واجوائنا ويتركوا الشعب العراقي».

وأضاف ان «الامريكيين استخدموا آخر تقنياتهم في ضرب العراق لكن لا يستطيعون ان ينالوا من ارادة الشعب العراقي. اننا ومنذ سنة وأربعة اشهر نقاوم وسنواصل مقاومتهم والنتيجة محسومة لصالح العراق».

وتابع ان الطيارين «يطلقون صواريخهم عن بعد ويحرصون على عدم الاقتراب». واعرب عن الامل في ان «يقترب الامريكي والبريطاني اكثر ليرى كيف يواجه من قبل العراقيين».

وندد بالسعودية والكويت وتركيا التي تقدم تسهيلات الى الطائرات الامريكية والبريطانية التي تراقب منطقتي الحظر في شمال العراق وجنوبه المفروضتين منذ حرب الخليج.

وقال «من المعيب ان تقبل هذه الدول الطائرات الامريكية والبريطانية تتجول دون السيطرة عليها».

ومنذ كانون الاول ١٩٩٨ تحدث مواجهات شبه يومية بين العراق والطائرات الامريكية والبريطانية واسفرت الغارات عن مقتل ١٦٢ شخصًا بحسب حصيلة وضعتها وكالة الصحافة الفرنسية استنادًا الى بيانات رسمية عراقية.

ولا يعترف العراق بهاتين المنطقتين غير المشمولتين بقرار من مجلس الامن الدولي. وانما تفرضهما واشنطن ولندن بشكل همجي.

ساحر الحداثة وباني الأسئلة

* مدخل الى حوار مع ادونيس حول رحلة نصف قرن من حياته يصدر في كتاب، قريبًا *

* بعد خمس وأربعين سنة من الترحال في العواصم التي أحبها وفي المدن التي لفظها وفي الحواضر التي ناوأته وفي الاماكن التي استدرجته، وبعد سبعين عاما من التجوال في «ملكوت الريح» ها هو «ساحر الغبار» يستعد للإياب الى مدارج الطفولة ليعانق الأزاهير التي أظلته والشجيرات التي كان يقيل في أفيائها، والى الامكنة التي درج في أزقتها وترابها.

نصف قرن، او أقل قليلا، انها رحلة طويلة في سفر متلاطم. وها هو أدونيس يحاول ان يعيد تكوين الدائرة، فيؤوب الى النقطة الاولى التي بدأت منها مغامرته الانسانية العاصفة.

في قريته «قصّابين» بدأت تجربته مع الأشياء، والطبيعة والكلمة. والى «قصّابين» يعود، قريبا، وفي جعبته منائر من القصائد والافكار والكلمات التي زحزحت، بلا ريب، الكثير من الآراء العتيقة في الأدب والفكر والشعر والحياة.

قبل أقل من ستين سنة ودعت «قصابين» فتاها القروي البسيط الذي «تغرّب» في طرطوس للدراسة. ولعلها تستقبله وقد عاد من غربته الطويلة التي طوّف في أثنائها الغرب كله، وأثار في الشرق عواصف من السجال والنقاش، مسهما بل مدشنا مرحلة الحداثة الشعرية الجديدة، حيث صارت القصيدة العربية، على يديه، مختلفة تماما عما كانت عليه من قبل.

ثلاثون سنة في بيروت أضاء فيها سماء الشعر العربي بشموس شتى وأقمار كثيرة، من «قصائد اولى» الى «مفرد بصيغة الجمع»، ومن مجلة «شعر» الى مجلة «مواقف»، فضلا عن «مقدمة الى الشعر العربي» و«زمن الشعر» و«الثابت والمتحول». وخمس عشرة سنة في باريس توجها بـ«الكتاب: أمس المكان الآن»، والمحصلة: عصارة عمر وفكر وعبق من الدفاتر والقصائد والأشعار التي تحتاج وقفة نقدية طويلة ومتأنية.

لا ندّعي، في هذا المقام، أي مقاربة نقدية لتجربة أدونيس الابداعية في الشعر أو الفكر، بل هي انتداب ذاتي لاستقبال أدونيس مجددا بما يليق به ويستحقه من النقد بعدما أطلق قصائده في مخيلتنا ونثر كلماته أمام أعيننا.

علي / أدونيس

اسمه عليّ. واسمه أدونيس أيضا.

لم يختر اسمه الاول ولا مكان ولادته الاولى. لكنه اختار، بنفسه، اسمه الثاني مثلما اختار بيروت مكانا لولادته الشعرية الثانية. وهذا الفتى الذي وُلد بين شجرات الزيتون وشتول التبغ، ثم غادر قريته مترحلا بين الشعر والحب والسياسة والثورة والمدائن، ما زال شريدا لم ترسُ سفنه في مرفأ بعد.

وجهه كوجه طفل. وشعره نبوءة.

الشعر عنده انفجار متواصل في تصدعات زمنية متتابعة، ورحلة الى أقاليم المجهول كي يكتشف الشاعر ما لا يعرف، لا لكي يقول ما يعرف، انه محاولة لقول ما يتعذر قوله.

كأنه قديس بربري أو نبي مطرود او إله معزول. خاطب نفسه مرة قائلا: «عليّ، أنت أردت ان تجوهر العارض». ثم انثنى الى مغامرته السحرية الشائكة والشائقة. ومذ راح يصنع من العارض جواهر فلق في الصدوع صدوعًا وأشعل في هذه البيداء نيرانًا، وضوّع في تلك القفار أشعاراً.

هذا هو اسمه.

وهذا هو علي الذي غيّر معنى الشعر، وعلى يديه صارت القصيدة كشفا وفتحا ورمحا.

ولادته في «قصابين»، القرية الوادعة في الشمال السوري، فتّحت عينيه على اخضرار الزيتون فيها طوال السنة، وتماوج شتول التبغ بالأخضر في المواسم الربيعية. في هذه القرية عاش عليّ، بين أزقتها الموحلة، وفي بيوتها المتربة الغافية الخرساء التي «لا تعلن شيئا الا الغياب». الدخان، في تلك المنازل الصامتة، هو الاشارة الوحيدة الى الحياة. ولياليها الشتائية الطويلة مرصودة لذم الزمان وقراءة الأشعار ورواية السيَر، وأحاديث المواسم والغلال، والاغفاءات المتعبة والهرر المسترخية، وأخبار الجن والعفاريت والوحوش، وتذكر الموتى، والاحلام الموحشة.

منذ يفاعته كان عليّ لا ينفك يقيل تحت شجرة الزنزلخت العتيقة التي تفرش أغصانها على البيت والمصطبة. هنا كان «علوشي» يبني عرزاله ويعتزل للقراءة وإنشاد الشعر. ومنذ طفولته وهو مفتون بسحر الغموض وبالكلمات الغريبة. كان يلعب ساعات طويلة بالحجارة يبني منها أشكالا ويهدمها ثم يعيد بناءها. وعندما كانت والدته تسأله عما يفعل كان يجيب: «عم عمّر بابور حكيم». لم يدرِ أحد ماذا يعني بعبارة «بابور حكيم»، فهو لم يكن رأى باخرة او سيارة حتى ذلك الوقت.

طفولته سر. وكلماته سحر. وقصائده رماح. يقول في كتابه «فاتحة لنهايات القرن»:

«هذا العالم سجن ومهمة الفنان الاولى ان يقوض جدرانه». وحاول

* بقلم: صقر ابو فخر *

أدونيس ان ينخر جدران هذا السجن برماح قصائده وأن يهدم ويعيد البناء. غير انه اكتشف ان ثمة مستويين لتغيير العالم: إما بالسياسة او بالفن. السياسة تغير العالم مباشرة، لكنها، وهي تغير، تشوّه وتشقق وجه الارض. اما الفن فيعيد بناء هذا العالم ويجعله جميلا أخّاذا. وحين يعيش الانسان الرؤيا الفنية ببهائها وألقها ونشوتها فانه هو نفسه يتغير. واذا تغير فانه يؤثر في الواقع وينخر بشاعته. وبهذا المعنى فان الفن يغير، لكن بعد اختمارات طويلة.

الشعر المقطر

ظهر أدونيس في سورية في الفترة التي كان فيها نزار قباني يهز رتابة الشعر التقليدي هزاً عنيفًا، ويخلخل مواقعه الثابتة. وفي تلك الأثناء كان بدوي الجبل وعمر أبو ريشة وسليمان العيسى ونديم محمد يجاهدون لإعادة الاعتبار للقصيدة الكلاسيكية ذات المصراعين التي ذوت ثم ماتت بموت بدوي الجبل. ولعل رحيل عمر أبو ريشة ونديم محمد ومحمد مهدي الجواهري ومصطفى جمال الدين كان شاهدا على أفول مرحلة كاملة من الشعر العربي.

أطلق أدونيس شرارة الحداثة المعاصرة في الشعر العربي، فكان حدسه يعانق تطلعه الى الحرية والتغيير والابداع. ومنذ البداية رأى ان الثقافة ليست مجرد استعمال جديد للغة بقدر ما هي تجديد لها. والمعرفة والحداثة، بهذا المعنى، كفاح، اي انهما لا تُعنيان بتفسير العالم او الحياة او الانسان إلا لغاية أساسية: تغيير العالم والحياة والانسان (أدونيس، «مواقف»، افتتاحية العدد الاول، تشرين الاول 1968).

دشن أدونيس تجربته الشعرية في أواخر الاربعينات. وما كادت سنة 1954 تطل حتى كان ينشر على الناس قصيدة «الفراغ» التي اعتبرت، وقتذاك، علامة فارقة في تجربته الشعرية المديدة، فبشّرت، هذه القصيدة بشاعرية مميزة وحساسية شعرية مختلفة. غير ان مشروعه الشعري ما كان له ان يكتمل أبدا، لان الرؤيا الشعرية عند أدونيس ليست دائرة لتقفل محيطها على نقطتها الاصل، بل أفق لا نهاية له، وفضاء مفتوح على قراءات متعددة، حيث القصيدة لديه لا تنفك تنمو في سديم بلا نهايات وبلا احتمالات.

انه انبثاق ملتهب يطلق في أرجاء هذا السديم بروقا مدهشة وعواصف جامحة ولغة وارفة وأحلاما بهية ووعودا تخلب الألباب.

راح أدونيس يرسّخ ملامح التجديد في شعره منذ ان نشر في سنة 1958 قصيدة «البعث والرماد». لكن شعره المصفّى تجلى، أكثر ما تجلى، في «أغاني مهيار الدمشقي»، ففي قصائد هذا الديوان صارت اللغة رمزا وما عادت اداة إيصال بلا بلاغة او حتى بلاغة لا تصل. وعلى يديه تحولت اللغة الشعرية من مجرد مفردات مرصوفة او عبارات متراصفة او كلام متراكب، حتى صارت رحيق الكلام المكتوب. اما الشعر المقطّر حقا فانجلى، اكثر ما انجلى، في ديوان «مفرد بصيغة الجمع»، ففيه صارت القصيدة لا حروفا يسقط البصر عليها، بل عطر يسري في مسامات الحس كالهمس، ويتسرب خفيفا الى الفؤاد. ومع ان السالك في دروب «الكتاب: أمس المكان الآن» يحتاج جهدا لاجتياز شعابه، فان الشعر فيه صفا وراق حتى صار نقيا كدموع الفجر في قريته قصّابين.

ضد التطبيع

أفكاره ومواقفه خلافية دائما. هكذا كان شأنه في مجلة «شعر»، وفي قصيدة النثر، وفي الموقف من التاريخ والتراث، وفي الحداثة والعصر والسياسة. ومع ان أفكاره ومواقفه صارت سلطة بقوة الشيوع، الا انه تحاشى، دائما، ان يتكلم بسلطان او كمن يقدم أجوبة، فهو ما فتئ يعرض أسئلة ثاقبة ذات بصيرة وتبصر، ثم ينثني الى الخوض فيها باحثا ومنقبا ومحللا وصاحب رؤيا. وفي معمعان هذا العناء تراه يومض بالأجوبة من غير إفصاح او تفصيل، او يضيء مثل قديس بربري مترحل في قفار الزمن، او يتوهج بالصمت مثل راءٍ وثني قديم.

الثابت لدى ادونيس هو النظام العربي بمؤسساته الراسخة وأجهزته الموروثة وعناصره التكوينية. وهذا النظام مرتبط، عضويا، بالدين وبالتأويل المؤسسي للدين. بينما المتحول لديه هو المعارض والهامشي الذي يرفض كآبة هذا الكون وبشاعة هذا التكوين ويتطلع الى تحويل وجه العالم وتأسيس جمال جديد في الحياة والمجتمع. الاول يمثل قوة الهيمنة والاستبداد، والثاني يمثل قوة التجديد والعدالة. على ان تسمية الثابت والمتحول ليست سوى اصطلاح لا بد منه للتفسير والايضاح، فالثابت لم يكن ثابتا دائما، والمتحول لم يكن متحولا دائما، بل كان هناك، دوما، تبادل في المواقع وجدل عميق بين هذين العنصرين.

لكن هذا الجدل لم يُفضِ، في كثير من الاحيان، ولا سيما عند المنعطفات التاريخية الحاسمة، الى تحولات راديكالية تنزع نحو الحداثة، لان المجتمع العربي قائم على فكر وقيم وبنى مناقضة، في جوهرها، للحداثة. لذا كان من المحال، تقريبا، تحديث المجتمع العربي بثورة جذرية. وهذا الاحتمال غير ممكن الا من خلال سيرورة طويلة تدشن عملية متدرجة لتقويض هذه البنى التقليدية الرابضة



على أجسادنا وفوق رؤوسنا كعمائم تركية او كثعابين هندية ملتفة.

لم يتكلم أدونيس مرة واحدة على التطبيع قبل مؤتمر غرناطة سنة 1993، لا ضده ولا معه. وهو يرى أن التطبيع بين العرب واليهود لا شأن له به، فهو قائم، منذ القدم، على مستوى النص القرآني والنص التوراتي. وهو موجود في الاصل، في التاريخ الديني للجماعتين الاسلامية واليهودية. وعلى الرغم من ذلك فان أدونيس ضد التطبيع، بالمعنى الذي يُحكى عنه اليوم. ان موقف أدونيس معروف لمن له أذنان ويسمع ولمن له عينان ويقرأ، فهو ضد التطبيع حتى داخل اللغة الواحدة، ففي ذلك، بحسب رأيه، مقبرة للغة، فكيف يكون الحال بين لغتين وثقافتين.

لا يسعى أدونيس نحو جائزة نوبل البتة. انه يسعى الى أمر مختلف: الى كتابة مختلفة. وأسمح لنفسي بالقول، ان جائزة نوبل جديرة بأن تسعى هي اليه، فهذا الشاعر المتصوف المتمرد ظهر، دائما، كأنه نيزك غريب ساقط من كوكب مجهول. انه مسكون بألم حقيقي يعتصر مكامن الابداع في روحه الوثابة. تراه مترفعا عن سفاسف الأشياء، وأسافل الناس وتفصيلات الحياة اليومية، لكنه يضج بالرغبة في امتلاك العالم شعرا وتقطيره في نقطة عطر واحدة.

(عن صحيفة «السفير»)

«المرأة المسلمة» في المغرب تكرّم مارسيل خليفة

* فاس – عن ملحق «النهار» الثقافي – في فاس، كرمت «المرأة المسلمة» مارسيل خليفة. فبعد الحكم القضائي اللبناني بتبرئة خليفة من تهمة الاساءة الى القرآن، في اغنية «انا يوسف يا ابي»، وبعد الضجيج المفتعل في بيروت ضد الثقافة الذي تجسد في معركة لاغنية مأخوذة من قصيدة لمحمود درويش، جاءت المفاجأة من المغرب.

فلقد عقد في مدينة فاس، في أواخر آذار، مؤتمر تحت عنوان «المرأة المسلمة في العلوم»، دعت اليه الاكاديمية الدولية للعلوم، والاتحاد الدولي للمرأة في المجتمع، ومحو الامية، والتعاون بين النساء المسلمات من اجل اعتماد التكنولوجيا الحديثة.

وفي قاعة غصت بالنساء المحجبات والسافرات، نال مارسيل خليفة جائزة تقديرية على اعماله الفنية. «فالاسلام أتى بتحيتين: السلام والعلم، وخليفة نجح في ان يقدم اعمالاً فنية راقية تسمو بالانسان عبر الاغنية والموسيقى وتدعو الى السلام بين الشعوب»، كما قيل في الترحيب به.

كان المشهد في فاس، اشبه بتحية الى بيروت. كأن المعركة القضائية والثقافية التي نجحت في بيروت، في تأكيد حرية الفن وحقه الدائم في البحث والمغامرة وطرح الاسئلة، وجدت صداها في المغرب الاقصى، حيث كان صاحب اغنية «انا يوسف يا ابي»، محل تكريم قطاع نسائي مستنير، آثر ان يعلن ايمانه بالحرية، وان يقاوم محاولة حصار الثقافة التي قام بها تحالف السلطة والتخلف، من اجل ان يفرض الظلام على العالم العربي.

بعد تكريمه، غنى خليفة للمرأة، غنى لريتا وهيفا وجفرا، غنى «امي» و«اجمل الامهات». والتقت في لحظة حساسية الفن بالانوثة، كأن الفن يؤنث العالم، وكأن الانوثة تحتضن عبر الاغنية والموسيقى، تطلعًا الى مستقبل تصنعه الحرية.



بعد (٣٢) عامًا على الطبعة الأولى

طبعة ثانية من «نبي» جبران في ترجمة ليوسف الخال



* بيروت – بعد اثنين وثلاثين عامًا على اصدارها الطبعة الاولى من «النبي» لجبران خليل جبران، في ترجمة للشاعر الراحل يوسف الخال، اصدرت «دار النهار»، حديثًا، الطبعة الثانية من الترجمة المذكورة.

وتستعيد الطبعة الثانية من «النبي» بترجمة الخال كلمة الناشر للطبعة الاولى (عام ١٩٦٨)، وفيها ان «المطران انطونيوس بشير كان اول من ترجم عن الانكليزية الى العربية الكتاب المذكور، حين كان لا يزال ارشمندريتًا في الكنيسة الاورثوذكسية في مدينة نيويورك. وبهذه الترجمة تعرف القارئ العربي، للمرة الاولى، الى أشهر اثر من آثار جبران. وكان ذلك بعيد صدور «النبي» في ١٩٢٣ وفي ١٩٥٦ صدرت ترجمة جديدة لميخائيل نعيمة».

وفي الكلمة ايضًا ان «دار النهار» رأت ان تضع ترجمة جديدة لـ«النبي» تساهم مع الترجمات السابقة في تعريب النص، وتقترب، الى اقصى حد ممكن، من روح جبران واسلوبه الوجداني الرمزي الذي عُرف به.

بعد (١٤) عامًا

رفع الحظر عن كتاب المناضل عبد القادر الشاوي في المغرب

* الرباط – قال مؤلف كتاب يصف الظروف القاسية في سجن مغربي يخضع لاجراءات امنية مشددة ان حظرًا عمره ١٤ عامًا على الكتاب قد رفع اخيرًا.

وقال عبد القادر الشاوي، الصحفي والكاتب المعروف، الذي كان مودعًا في سجن «القنيطرة» على بعد ٣٥ كيلومترًا شمالي الرباط، ان الحظر رفع عن سيرته الذاتية «كان واخواتها» التي تصف حياته في السجن. وقد حظر الكتاب منذ نشره عام ١٩٨٧. وكان الكاتب البالغ من العمر ٥٠ عامًا وهو احد شخصيات المعارضة سابقًا قد اعتقل عام ١٩٧٤ وسجن ١٥ عامًا لكونه عضوًا في جماعة يسارية.

وقال الشاوي لوكالات الانباء ان حظر كتابه خلال هذه الفترة يعود الى ان وزارة الداخلية كانت تعتبره «خطرًا على أمن الدولة».

وكانت الوزارة تحت سيطرة ادريس البصري منذ السبعينيات حتى عزله الملك الجديد محمد السادس في تشرين الثاني عام ١٩٩٩.

يوم الثلاثاء القادم:

رابطة الأصدقاء العرب لصندوق حيفا تستضيف مسرحية «أذكر»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد النجاح الكبير الذي حققته مسرحية «اذكر» سيقوم مسرح «الميدان» بعرض هذه الغنائية لأول مرة على مسرح قاعة «الاوديتوريوم» في مركز الكرمل في حيفا، وذلك يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٤/١١، الساعة الثامنة والنصف مساءً.

ستستضيف هذا العرض «رابطة الاصدقاء العرب لصندوق حيفا»، وسيُرصد ريعه لمصلحة مشروع المنح التعليمية لتعزيز الدراسة فوق الثانوية في اوساط الطلاب العرب الحيفاويين المستحقين علميًا والمحتاجين ماديًا.

يُذكر ان هذا المشروع اسسته قبل ست سنوات رابطة الاصدقاء العرب لصندوق حيفا، بالتعاون مع بلدية حيفا. ولقد تم حتى الآن توزيع نحو (٥٠٠) منحة تعليمية بقيمة (٨٣٠) ألف شيكل.

وستوزع في السنة الدراسية الحالية ثمانون منحة تعليمية اخرى، تتراوح قيمة كل منها ما بين (٢٠٠٠ – ٢٥٠٠) شاقل.

بحث خاص في «رمبام»:

السمنة تدفع ثلث النساء وخمس الرجال في البلاد لاتباع أنظمة ريجيم

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ثلث النساء، في اسرائيل يتبعن نظام ريجيم خاص، (٧٥٪) منهن بهدف التخلص من السمنة الزائدة، فيما يتبع خمس الرجال نظام ريجيم.

هذه المعطيات وغيرها كشف عنها بحث خاص اجراه مستشفى «رمبام» في حيفا وهو الاول من نوعه في اسرائيل حول الصحة والتغذية.

وشمل البحث (٢٠٠٠) امرأة ورجل وتبيّن منه ان (٢٠٪) من النساء سمينات بزيادة (٣٠٪) عن نسبة الرجال، فيما لا تتعدى نسبة الرجال السمينين (١٥٪).

ويعتبر (٤٥٪) من الرجال انفسهم ذوي اوزان اكثر من الطبيعي.

اما النساء اللواتي تعتبرن وزنهن اقل من المعدل فلا يتعدين (٨٪) والرجال لا يتعدون (٥٪).

ودل البحث ان نسبة النساء اللواتي لا يتناولن اللحوم اكثر بـ(١٧٪) من الرجال.

أمل بفك أسرار «كتاب الحياة» بعد فك الرموز الوراثية لأحد الاشخاص..

* واشنطن – الوكالات – اعلنت شركة امريكية، امس الخميس، انها انتهت من فك الرموز الوراثية لشخص، مما قد يؤدي الى فك رموز خارطة المخزون الوراثي للانسانية في خلال بضعة اشهر.

فقد اعلنت شركة «سيليرا جينوميكس» التي تتخذ من روكفيل (ميريلاند – شرق) مقرًا، في بيان، انها «انجزت فك مجموعة الرموز الوراثية لشخص وبدأت الآن في تجميع وترتيب هذه الرموز بشكل متسلسل».

واضاف البيان: «مع اعلان اليوم، تنوي شرمى سيليرا الانتهاء من عملية التجميع والترتيب خلال العام الجاري».

يشار الى ان المخزون الوراثي الذي يضم مجمل المورثات (الجينات) التي تميز الجنس البشري، يحدد الخصائص المميزة لكل شخص مثل لون الشعر او العيون او الاستعداد للاصابة ببعض الامراض (السكري والسرطان والربو وامراض القلب..) والسباق في مجال فك الرموز يوفر فائدة علمية كبيرة. اذ تعتبر الاوساط الطبية ان طب المستقبل سيقوم على استخدام الجينات في العلاج: فبمعرفة المورثة او الجينة التي تنتج هذا البروتين او ذاك، سيكون من الممكن تطوير وسائل العلاج الوراثية لبعض الامراض.

ويجمع الباحثون على القول ان فك رموز مخزون الجينات الوراثية للانسان يشكل ذروة العلم الحديث وانجازًا حقيقيًا لعلم الاحياء.

فعندما يمتلك العلماء اسرار كل من الكلمات والجمل والفصول التي تشكل «كتاب الحياة» الكبير، فستتوافر لهم معرفة جميع الخطط التي تكون جسم الانسان والطريقة التي يعمل بها.

وحتى لو كانت التقنيات المستخدمة متباينة، فإن مبدأ فك الرموز يبقى واحدًا، فكل شيء يبدأ من الحمض النووي الريبي (دي.ان.اي.). فهذه الجزيئة الكامنة وسط نواة كل من خلايا الجسم الانساني، تضم جميع المعلومات الضرورية لانتاج الخلايا الاخرى.

ومنذ بدأ جون واطسون وفرانسيس كريك اعمالهما في ١٩٥٣ يعرف العلماء ان الحمض النووي الريبي يتألف من شريطين طويلين مجدولين على بعضهما البعض على شكل درج مزدوج بطريقة حلزونية. ويرتبط هذان الشريطان ببعضهما بروابط صغيرة لا تحصى تتألف فقط من اربعة حوامض امينية يعرف عنها بالحروف: الادينين (أ) والتيمين (تي) والسيتوسين (سي) والغانين (جي). وحسب ابجدية علم الاحياء، فإن الحرف (أ) يتزاوج مع الحرف (تي) والحرف (سي) مع الحرف (جي) لتشكيل درجات سلم طويل. وتتمثل عملية فك الرموز و«قراءة» الحروف التي تشكل درجات هذا السلم، واحدًا واحدًا من اسفل الى اعلى.

وقد نجحت شركة «سيليرا جينوميكس» في فك رموز المليارات الثلاثة لدرجات السلم. ويتعين الآن تجميعها ووضعها بترتيب مسلسل بواسطة اجهزة كمبيوتر قوية، وتحديد دورها في عمل جسم الانسان.

صالح حصارمة - لاعب اتحاد ابناء سخنين:

افضل البقاء في سخنين موسمًا آخر اذا ارادت الادارة ذلك

حاورته: ايمان حمدوني

* المتتبع لمباريات فريق اتحاد ابناء سخنين الاخيرة في الدوري يلاحظ انها في الغالب من باب تحصيل حاصل، فآمال الصعود لم تكن موجودة اصلا، كما ان خطر الهبوط لم يكن في لحظة ما يهدد الفريق، منذ تصعيده الى الدوري الممتاز.

مدرب الفريق مروان ريان، وبالاتفاق التام مع الجهاز الاداري اخذ يشرك الكثير من الوجوه المحلية، الصاعدة، او تلك الاسماء، التي يمكن ان تواصل مشوارها في الموسم القادم ايضًا.

احد اللاعبين الذين عادوا لتثبيت مكانهم في التركيب، هو لاعب المهمات الصعبة، صالح حصارمة، ابن قرية البعنة والذي بدأ الموسم بصورة جيدة، ثم اختفى من التركيب لتراجع مستواه بسبب الاصابة، ثم عاد الى نفسه.

* «الاتحاد» الرياضي - نحن على ابواب نهاية الموسم، كيف تلخص موسمك الاول في سخنين.

- صالح حصارمة: ما يهمني بالفعل اولا، هو نجاح الفريق، فنجاحه يعني نجاحي انا معه. وباعتقادي اننا قدمنا موسمًا جيدًا، وعلى جميع الاصعدة، وانا راض كل الرضا عن الجهد الذي قدمته في موسمي الاول في سخنين، وكما فعل كل اللاعبين في الفريق.

*** «الاتحاد» الرياضي: بعد بداية جيدة كلاعب تركيب اول، هبط مستواك نسبيًا، فجلست كبديل، ثم استعدت مستواك، ما سبب ذلك؟**

- صالح حصارمة: هبوط المستوى لدى اي لاعب يبدأ الموسم بقوة شيء طبيعي، خاصة اذا ما تعرض لاصابة الابتعاد. وهذا ما حصل لي بالفعل. تعرضت لاصابة، فغبت عن التدريبات وهذا انعكس على ادائي، فجلست بديلا الى ان تمكنت من استعادة لياقتي، فعدت الى مكاني الطبيعي في التركيب الاول. هذا الامر لم يقلقني، لأني كنت على ثقة ان المدرب يعرف قدراتي، ويعرف كيف يمكن الاستفادة منها.

*** «الاتحاد» الرياضي: مؤخرًا تم الاستغناء عن قسم كبير من لاعبي التعزيز بهدف إشراك المحليين، كيف اثر ذلك على اداء الفريق؟**

- صالح حصارمة: الاستغناء لم يتم الا بعد ان ضمن الفريق مركزه في الدوري. بدون شك خطوة جيدة للادارة لاتاحة الفرصة للصاعدين والبديلين لاثبات قدراتهم الكروية.

*** «الاتحاد» الرياضي: من خلال المباريات هذا الموسم، لعبت في اكثر من مركز ووظيفة، في اي مكان تفضل اللعب؟؟**

- صالح حصارمة: انا في الاصل لاعب متأخر، ولكن باستطاعتي اللعب في اي مكان في الدفاع عن خط الوسط، لذلك يشركني المدرب حسب الحاجة في وظائف أخرى، وانا لا اعارض ذلك، لانني اسعى لمصلحة الفريق اولا.

*** «الاتحاد» الرياضي: هل يمكن القول انك لاعب المهمات الصعبة؟**

- صالح حصارمة: هذا اللقب يرافقني منذ بداية ظهوري في ملاعب الدرجات العليا، الحقيقة انني اثبت نفسي في كل المهمات التي انيطت بي، وعلى احسن وجه، لذلك يمكن القول ان المدرب مروان ريان قادر على توظيفي في اي مكان يحتاجه في كل مباراة.

*** «الاتحاد» الرياضي: بعد النجاح الذي حققته مع الفريق في موسمك الاول، هل ستواصل المشوار للموسم الثاني؟**

- صالح حصارمة: الادارة لم تباشر بعد الاعداد للموسم القادم على صعيد اللاعبين. فعليها اولا انهاء موضوع المدرب، كي يأخذ على عاتقه مهمة اعداد الكادر للموسم القادم. وانا شخصيًا لا امانع في البقاء في سخنين، اذا ما ارادت الادارة ذلك، لان هذا الموسم كان ناجحًا بالنسبة لي وللفريق.

- صالح حصارمة: مكابي عكا، اثبت انه فريق جيد وعنيد وتمكن من احتلال المرتبة الثالثة بجدارة. الفريقان سيخوضان المباراة بدون اعصاب، ونحن من طرفنا سنسعى للفوز بها وتقديم عرض جيد خاصة وان مباريات الفريقين في الماضي كانت مشحونة. آمل ان يرافقنا جمهور كبير الى ملعب عيلوط، كي يشجعنا، ومن ناحيتي اعدهم بتقديم اداء جيد وممتع ينال اعجابهم!!

من قرارات لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم

من تاريخ ٢٩/٣/٢٠٠٠

١) تغريم فريق هـ. جت المثلث درجة ثالثة بمبلغ ٢٥٠ شيكلا.

٢) تغريم فريق هـ. خلة الشريف طمرة بمبلغ ٢٥٠ شيكلا.

٣) تجميد نشاط فريق شبيبة هبوعيل فسوطة.

٤) تغريم فريق شبيبة هـ. كسرى بمبلغ ٢٥٠ شيكلا.

٥) تغريم فريق اولاد هـ. قلنسوة بمبلغ ٢٥٠ شيكلا.

٦) تغريم فريق اشبال «ب» لمكابي عرعرة بمبلغ ٢٥٠ شيكلا.

٧) تغريم فريق هـ. مشيرفة درجة ثالثة بمبلغ ٢٥٠ شيكل.

٨) تغريم فريق م. الفريديس درجة ثالثة بمبلغ ٥٠٠ شيكل.

٩) تبرئة فريق م. الفريديس درجة ثالثة واحتساب مباراة معادة من تاريخ ٣/٢١.

١٠) تجميد نشاط فريق اشبال م. يافة الناصرة لثلاث مباريات وثلاث مباريات مع وقف التنفيذ وخسارة المباراة لرفض احد لاعبي الفريق ترك ارض الملعب.

١١) تغريم فريق م. طمرة درجة اولى بمبلغ الفي شيكل وكذلك اجراء مباراتين خارج ملعبه (راديوس) مع وقف التنفيذ لمدة سنة.

١٢) تغريم فريق هـ. ام الفحم درجة ثانية بمبلغ ٥٠٠ شيكل لتصرفات غير رياضية من قبل الجمهور.

١٣) تغريم فريق م. عرعرة درجة ثالثة بمبلغ ٣٠٠ شيكل.

١٤) تغريم فريق الشباب «أ» لمكابي باقة الغربية بمبلغ الف شيكل وخصم اربع نقاط مع وقف التنفيذ لمدة سنة نتيجة لتصرفات غير رياضية من قبل الجمهور واللاعبين وكذلك محاولة الاعتداء على حكم المباراة.

١٥) تغريم فريق هـ. جلجولية درجة ثانية بمبلغ الف شيكل نتيجة اعتداء احد لاعبي الفريق على حكم المباراة والذي على اثره توقفت المباراة وانتهت قبل وقتها القانوني وكذلك خصم ثلاث نقاط مع وقف التنفيذ لمدة سنة في حالة تكرار مثل هذا العمل.

١٦) تغريم فريق اشبال «ب» لمكابي قلنسوة بمبلغ الفي شيكل نتيجة لأخلاق غير رياضية من قبل الجمهور واللاعبين والتي تسببت في ايقاف المباراة وكذلك خصم نقطتين مع وقف التنفيذ حتى نهاية الموسم.

١٧) تجميد نشاط فريق شبيبة هبوعيل بسمة طبعون حتى نهاية الموسم الكروي ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ لاعتداء لاعبين غير معروفين على حكم المباراة في ظروف قاسية. جميع اللاعبين والاداريين والمسؤولين الذين سجلوا في نموذج المباراة ابعدوا حتى نهاية ٢٠٠٠/٢٠٠١.

١٨) تغريم مدرب بلدي سعيد ام الفحم محمود اغبارية بمبلغ ٢٥٠ شيكلا لتصرفات غير رياضية.

١٩) تغريم عمر خطيب مدرب اشبال «ج» لهبوعيل قلنسوة بمبلغ الف شيكل لتوبيخه وتحقيره حكم المباراة وكذلك ابعاده عن ارض الملعب لمباراتين.

٢٠) تغريم اداريي فريق م. كفرقاسم درجة ثانية عقاب عيسى وموفق بدير بمبلغ الفي شيكل لتوبيخهما وتحقيرهما حكم المباراة وكذلك يحظر عليهما التواجد داخل ارض الملعب حتى نهاية مباريات الموسم الكروي الحالي.

٢١) تغريم عضو ادارة فريق شباب كسرى درجة ثالثة اسعد مهيوري بمبلغ ٥٠٠ شيكل لتوبيخه وتحقيره حكم المباراة.

٢٢) تغريم يوسف تايه مدير فريق اشبال «ج» لهبوعيل قلنسوة بمبلغ ٥٠٠ شيكل لتوبيخه وتحقيره حكم المباراة.

*** اعداد: عبد اللطيف مصاروة ***

منصب رفيع المستوى ليعقوف اريئيل مدير عام الاتحاد العام لكرة القدم في الاتحاد العام الاوروبي (اوفا)

*** مدير عام الاتحاد العام اريئيل انتخب رئيسًا للجان الرياضة المنافسة * المنصب الرفيع يأتي من ناحية الاهمية بعد المدير العام ايجنر ***

انتخب في نهاية الاسبوع الفائت مدير عام الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي يعقوف اريئيل رئيسًا للجنة المنافسات الرياضية في الاتحاد العام لكرة القدم الاوروبي (الاوفا) في اطار الادارة المقلصة (ستة رؤساء لجان) هذا المنصب يعتبر رفيعًا جدًا بعد منصب المدير العام جراد ايجنر.

ومن الجدير ذكره ان اريئيل سينتقل للاقامة في مدينة زيوريخ السويسرية مكان عقد جلسات الاتحاد العام الاوروبي. وسيبدأ اريئيل في منصبه الجديد في شهر حزيران القادم. وقد ابدى في الماضي رئيس الاوفا ليتهارت يانسن اعجابه بقدرات اريئيل ووعده بتعيينه في منصب رفيع.

وضمن اطار منصبه الجديد والذي يتقاضى اجرًا مقابله يكون اريئيل مسؤولا عن كل المنافسات الرياضية التي تنظمها الاوفا من خلال بطولات الكؤوس المختلفة للأندية وحتى المنتخبات اضافة لتعيين حكام، مراقبين، ملاعب وطرق الامن فيها وكذلك عن تقارير الاوفا في الانترنت.

(عبد اللطيف مصاروة)

المباريات المتبقية حتى نهاية الموسم الكروي الحالي لفرق القاع في الدرجة الممتازة

	الاسبوع (٣١) ٤/٨	الاسبوع (٣٢) ٤/١٥
هـ. بئر السبع	م. اخاء ابناء الناصرة (خ)	اتحاد ابناء سخنين (ب)
م. ابناء الناصرة	هـ. بئر السبع (ب)	هـ. بيت شان (خ)
هـ. اشكلون	هكواح م. رمات چان (خ)	م. كريات چات (ب)

	الاسبوع (٢٣) ٤/٢٢	الاسبوع (٣٤) ٤/٢٩
هـ. بئر السبع	ب. بئر السبع (خ)	هكواح م. رمات چان (ب)
م. اخاء ابناء الناصرة	م. كريات چات (ب)	هـ. اشكلون (خ)
هـ. اشكلون	هـ. تسفريريم حولون (خ)	م. اخاء ابناء الناصرة (ب)

	الاسبوع (٣٥) ٥/١٣	الاسبوع (٣٦) ٥/٢١
هـ. بئر السبع	هـ. تسفريريم حولون (خ)	م. عكا (ب)
م. اخاء ابناء الناصرة	اتحاد ابناء سخنين (خ)	ب. بئر السبع (ب)
هـ. اشكلون	م. عكا (خ)	اتحاد ابناء سخنين (ب)

نتائج مهرجان الملاكمة في ايطاليا

* لم يستطع منتخب اسرائيل في الملاكمة للكبار من النجاح في الامتحان الاولمبي الذي عقد في فينيسيا - ايطاليا بتاريخ ٣/٢٦ - ٤/٢ بالرغم من التحضيرات المكثفة التي عقدت. وكانت نتائج المنتخب كالتالي:

وزن ٥٤ كغم محمد عوض - الكفوف الذهبية - يافة الناصرة. خسر مع الملاكم الاسباني كارسيا بالنتيجة ٣:٩ بالنقاط. ووزن ٥٧ كغم ليونيد شفارتس من الكفوف الذهبية - ايلات ربح المباراة الاولى مع فاكاسكي السلوفاكي بالنتيجة (٧:صفر) وخسر المباراة الثانية مع الروسي اودينوف بالنتيجة (٢:٦).

وزن ٦٣.٥ كغم محمد سبع - الكفوف الذهبية - مجد الكروم، خسر المباراة مع الهولندي اوتسورت بالنتيجة (٣:٥). وزن ٦٧ كغم ڤيتالي شماعيلوف - نتانيا، خسر المباراة مع التشيكي ديكاس بالنتيجة (١٠:٣). اما وزن +٩١ كغم فقد خسر الملاكم الشفاعمري المباراة بالنتيجة (١:٢) مع الملاكم اللتواني بيتكفيوس.

ورافق المنتخب المدرب اوليج تشونومارتس والدكتور وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل.

د. وليم شحادة يمتاز في تحكيم الامتحان الاولمبي في ايطاليا

* حصل الحكم الدولي د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل على علامة عالية وحيدة في تحكيم مباريات الامتحان الاولمبي التي عقدت في فينيسيا - ايطاليا ٣/٢٦ - ٤/٢.

وقد حكم شحادة (٣٥) مباراة من مجموع (١١١) مباراة، نظمت على مدار اسبوع كامل لانتقاء الملاكمين المشتركين في اولمبيادة سيدني ٢٠٠٠.

ويذكر ان هذا الامتحان كان الاخير من مجموع ثمانية امتحانات مختلفة نظمت لانتقاء الملاكمين. وذكر شحادة ان المستوى كان عاليًا جدًا وكان هناك اصرار من الملاكمين للفوز. وامتاز شحادة بالموضوعية في التحكيم وحصل على تقدير المسؤولين.

انجازات رائعة لمنتخب الملاكمة للناشئين

* لمراسلنا الرياضي - حقق منتخب اسرائيل في الملاكمة انجازًا مشرقًا ورائعًا في المهرجان الدولي للناشئين الذي عقد في مينسك عاصمة بيلوروسيا. وقد استطاع المنتخب وبالرغم من التمييز ضده خصوصًا في المباراة النهائية التي جمعت الملاكم العرابي بطل اسرائيل مأمون امين بدارنة وملاكمًا من بيلوروسيا ابن منظم المهرجان حيث امتاز مأمون بجميع جولات المباراة وسيطر على منافسه الا انهم قرروا اعطاءه المرتبة الثانية والميدالية الفضية. وكان مأمون قد انتصر في ثلاث مباريات سابقة واظهر لياقة عالية. اما البطل ممدوح شناوي فقد فاز في مباراتين وخسر الثالثة بالنقاط واستكفى بالميدالية البرونزية والمرتبة الثالثة. وفاز ادهم يعقوب بثلاث مباريات وحصل على الميدالية الذهبية. وكذلك الامر مع الملاكم كوستين يانوفسكي حيث فاز بمباراتين وحصل على الميدالية الذهبية. اما الملاكم يوسي بابلايف فقد فاز بمباراة واحدة وحصل على الميدالية البرونزية. وبهذا يكون المنتخب الاسرائيلي قد عاد بـ(١١) انتصارًا من هذا المهرجان الدولي وهذه سابقة لم تكن في الماضي وقد رافق المنتخب المدربان دافيد بورات والكسندر يانوفسكي.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: المنتخبات العربية القوية مرشحة لتخطي الدور التمهيدي

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - تملك المنتخبات العربية القوية في تصفيات افريقيا لكرة القدم المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ الذي تستضيفه اليابان وكوريا الجنوبية، فرصة كبيرة لتخطي الدور التمهيدي الذي يقام ذهابه ايام الجمعة والسبت والاحد وايابه من ٢١ الى ٢٣ نيسان الحالي.

وتلعب تونس، التي خاضت مونديال ١٩٩٨ في فرنسا، غداً الجمعة في ضيافة جارتها العربية موريتانيا، ولا مجال للمقارنة بين مستوى المنتخبين لان التونسي يتفوق كثيراً في وجود اسماء طنانة معظمها من الترجي بطل الدوري والكأس الذي يشكل العمود الفقري للتشكيلة.

ويحل المغرب، المنتخب الثاني الذي مثل عرب افريقيا في المونديال السابق، بقيادة مدربه الجديد الفرنسي الهولندي الاصل هنري كاسبرجاك الذي خلف مواطنه هنري ميشال اواخر شباط، ضيفاً على غامبيا المجهولة، فيما تحل الجزائر ضيفة على الرأس الاخضر الاحد، وتبدو مهمة الضيفين سهلة نظرياً ومن دون تعقيد.

ويعتبر لقاء تنزانيا وضيفتها غانا، التي كانت مخيبة خلال استضافتها مع نيجيريا بطولة الامم الافريقية الاخيرة، يوم غد السبت، الاصعب في هذا الدور قياساً على نتائج الطرفين الاخيرة، ففي تصفيات كأس العالم ٩٨، عانت الاخيرة كثيراً في تخطي منافستها حيث تعادلت معها سلباً ذهاباً وفازت عليها ٢:١ اياباً.

وفي تصفيات كرة القدم المؤهلة الى اولمبياد سيدني ٢٠٠٠، تأهلت غانا بشق النفس.

ويتعين على بطلي افريقيا في الدورتين السابقتين مصر والكاميرون الانتظار بسبب تأجيل مباراتيهما الى وقت لم يحدد بعد ان ارتأت منافستهما على التوالي جزر موريشيوس والصومال اقامة المباريات خارج ارضهما لأسباب امنية.

ويعول النيجيريون الذين يواجهون مضيفتهم اريتيريا على نجوم المنتخب المحترفين في الخارج خصوصاً مهاجم ارسنال الانكليزي نوانكوو كانو ومدافع تشلسي الانكليزي سلستين بابايارو.

ويبدو ان مدرب منتخب ساحل العاج الجديد الفرنسي باتريك باريزون غير مقتنع بأكثر اللاعبين المحترفين واستدعى معظم عناصر تشكيلته من المحليين لمواجهة رواندا، في حين لم تواجه جنوب افريقيا بطلة افريقيا ١٩٩٦ اي مشكلة في تجاوز ليسوتو.

وسيتأهل بعد ذهاب واياب الدور التمهيدي ٢٥ منتخباً ستوزع على ٥ مجموعات يتأهل بطل كل منها الى نهائيات المونديال عام ٢٠٠٢.

قمم لوائح الدرجة الثالثة

منطقة الجليل الاعلى						
١ - ب. صفد	١٨	١٨	-	-	٧:٤٣	٥٤
٢ - هـ. البقيعة	١٧	١٥	١	١	١٠:٦١	٤٦
٣ - هـ. يانوح	١٧	١٤	١	٢	١٢:٥٠	٤٣
٤ - ب. طبريا	١٩	١٠	٣	٦	٢٧:٣٨	٣٣
منطقة الجليل الغربي						
١ - هـ. المكر	٢٢	١٩	٢	١	٢١:٩٣	٥٩
٢ - م. جميل كفرسميع	٢٢	١٩	١	٢	٢٨:٦١	٥٨
٣ - هـ. المغار	٢١	١٨	٣	-	٩:٩٤	٥٧
٤ - هـ. حميرات كابول	٢٢	١٤	٣	٥	٣٦:٨٣	٤٢
منطقة المفراتس						
١ - هـ. كفرمندا	٢١	١٩	١	١	١١:٨١	٥٨
٢ - هـ. شباب طمرة	٢١	١٦	٣	٢	١٧:٦٢	٥١
٣ - هـ. كرمينيل	٢٢	١٥	٥	٢	٢٥:٥٩	٥٠
منطقة يزراعيل						
١ - هـ. يافة الناصرة	٢١	١٩	٢	-	١٠:٦٠	٥٩
٢ - هـ. رموت منشيه مجيدو	٢١	١٥	٤	٢	٢٦:٧٢	٤٩
٣ - م. عين ماهل	١٩	١٥	٢	٢	٢٥:٦١	٤٧
٤ - م. المشهد	٢٠	١	٢	٥	٢٣:٣٩	٤١
منطقة حيفا						
١ - هـ. الاخوة حيفا	٢٠	١٨	-	٢	٢٥:٨١	٥٤
٢ - م. تسور شالوم	٢٠	١٧	١	٢	١٨:٩٣	٥٢
٣ - ب. حيفا	٢٠	١٥	١	٤	٣٢:٧٥	٤٦
٤ - هـ. بسمة طبعون	٢٠	١٤	٣	٣	١٨:٥١	٤٣
منطقة الشومرون						
١ - هـ. باقة الغربية	١٨	١٦	١	١	١١:٨١	٤٩
٢ - م. بلدي كفرقرع	١٨	١٥	٢	١	١٣:٥٥	٤٧
٣ - ب. ام الفحم	١٩	١٠	٢	٧	١٧:٢٣	٣٢
منطقة الشارون						
١ - شمشون ابناء الطيبة	١٥	١٢	٢	١	١٥:٦٩	٣٨
٢ - م. اور عقيبا	١٥	١٠	٣	٢	١٣:٤٠	٣٣
٣ - م. هشارون نتانيا	١٥	٩	٤	٢	١٧:٤١	٣١
٤ - هـ. البرديسيه	١٤	٩	٤	١	١٣:٢٧	٣١
منطقة دان						
١ - م. يهود	٢٠	١٧	٣	-	١١:٦٢	٥٤
٢ - هـ. علياه كفارسابا	٢١	١٤	٤	٣	١٦:٥٥	٤٦
٣ - شمشون ابناء الطيرة	١٩	١٢	٤	٣	٢٠:٤٦	٤٠
٤ - هـ. قلنسوة*	٢٠	١٣	١	٦	٣٥:٦١	٣٦
٥ - م. قلنسوة**	٢٠	١٢	١	٧	٢٨:٤٣	٣٥

* خصم اربع نقاط ** خصم نقطتين

احمد الحلو مسؤول كرة القدم في بلدية الناصرة يصرح لـ«الاتحاد» الرياضي:

كلي ثقة بأن اللاعبين على كامل المسؤولية وسيبقون الفريق في الدرجة الممتازة

* صرح احمد الحلو مسؤول كرة القدم في بلدية الناصرة عشية اللقاء المصيري لفريق م. اخاء ابناء الناصرة ضد هـ. بئر السبع والذي يعتبر «لتكن او لا تكون» بالنسبة للفريق النصراوي خاصة بعد العروض الكروية الهزيلة والنتائج السلبية التي احرزها مؤخراً واقتراب هـ. اشكلون متذيل اللائحة منه بفارق نقطة واحدة بأن مؤامرة تحاك ضد فريق م. اخاء ابناء الناصرة وتجلى ذلك بأن القناة الرياضية الخامسة كانت من المفروض ان تبث مباراة متذيل اللائحة هـ. اشكلون الخارجية ضد هكواح م. رمات چان الا ان المسؤولين في القناة الرياضية الخامسة فضلوا لحاجة في نفس يعقوب نقل وقائع مباراة م. كريات چات وهـ. بيت شان. ومن هذا التحول يمكننا ان نشتم ان شيئاً فاسداً وراء تحويل نقل المباراة. واردف احمد الحلو قائلا ان الاوضاع الاجتماعية في الفريق جيدة خاصة بعد انهاء المشكلة وتبادل الاتهامات بين مدير الفريق باسم سليمان وعبد شحادة خاصة وان المشاكل وتبادل الاتهامات تضر بمصلحة وبسمعة الفريق خاصة وان الفريق يمر بأوضاع مهنية صعبة، وكل انسان غيور على مصلحة الفريق النصراوي وجب عليه ان يتلاشى هذه المشاكل ويضعها جانباً ويركز اهتمامه على كيفية العمل لانقاذ الفريق والخروج به الى بر الامان. وحدثنا احمد الحلو عن الاسباب التي ادت الى تراجع فريق م. اخاء ابناء الناصرة من الناحية المهنية واجملها قائلاً بأن ابعادات واصابات اللاعبين اثرت سلبياً اضافة الى ان الحماس لدى اللاعبين فتر وقل وانهم لم يقدموا الاداء الكروي المطلوب منهم خاصة وان عزمي نصار بعيا عنهم. واعتقد انه مع عودة عزمي نصار سيعود اللاعبون لتقديم الاداء المطلوب منهم ولا اشكك في قدرات المدرب ايلي محفور الذي يعتبر مدرباً جيداً وكلي ثقة بأن اللاعبين على كامل المسؤولية وان بإمكانهم ابقاء الفريق في الدرجة الممتازة كما عودونا سابقاً بأنهم لاعبون يتخطون المهمات الصعبة. وأردف احمد الحلو قائلا بأن مؤيدي الفريق فايز سعود، خالد حافي ومحمد عودة سيدعون لاعبي الفريق ظهر اليوم الجمعة بعد انهاء التدريب الاجمالي لوجبة غداء لاهمية المباراة ولزيادة الالفة والدمج الاجتماعي. وانهى احمد الحلو حديثه قائلاً بأنه يجب على كل شخص تهمه مصلحة فريق م. اخاء الناصرة الالتفاف والتكاتف حول الفريق ونسيان المشاكل لأن الفريق للجميع وليس لفئة معينة وهو سفير الوسط العربي في الدرجة الممتازة سوية مع فريق اتحاد ابناء سخنين.

* أحمد الحلو *

*** عبد اللطيف مصاروة ***

نصف نهائي كأس الاتحاد الاوروبي:

مصرع مشجعين انكليزيين عشية اللقاء بين غلطة سراي التركي وليدز الانجليزي

* اسطنبول - «و.ص.ف.» - لقي اثنان من مشجعي ليدز الانكليزي مصرعهما، امس الاربعاء، في اسطنبول عشية لقائه مع غلطة سراي التركي في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وذكرت شبكات التلفزيون التركية ان مواجهات وقعت بين انصار الفريقين بعد ان قام مشجعي ليدز باستفزاز المارة مما ادى الى مقتل مشجع انكليزي بطعنات سكين وجرح ٦ آخرين بينهم تركي واحد، ثم اعلنت وزارة الخارجية البريطانية من لندن وفاة مشجع آخر متأثراً بجروحه.

وتدخلت الشرطة التركية على الفور بعد اخطارها من قبل سكان حي تاكسيم الذي وقعت فيه الاشتباكات، واعتقلت ٢٥ شخصاً من انصار الفريقين.

وأعلن رئيس ليدز بيتر ريدسدايل وجود ثلاثة من مشجعي فريقه في العناية الفائقة في مستشفى تاكسيم، واتهم انصار الفريق التركي بأنهم اتوا الى الحي لمواجهة الانكليز مسلحين بسكاكين.

وأعلنت القنصلية البريطانية في اسطنبول ان نحو ١٠٠٠ مشجع قدموا من لندن لمؤازرة ليدز.

وفي لندن، اتهمت رابطة مشجعي الفريق الانكليزي الشرطة التركية بالتواطؤ معتبرة ان المواجهات التي اسفرت عن مقتل مشجعين هي مثال جديد على وجود شرطة سيئة جداً.

دوري ابطال اوروبا: نتائج ذهاب الدور ربع النهائي

* نيوقسيا - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج مباريات ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم:

بورتو (البرتغال) - بايرن ميونيخ (المانيا)	١-١
ريال مدريد (اسبانيا) - مانشستر يونايتد (انكلترا)	صفر:صفر
فالنسيا (اسبانيا) - لاتسيو (ايطاليا)	٥-٢
تشلسي (انكلترا) - برشلونة (اسبانيا)	٣-١

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى السيد نزال علي وإخوانه وذلك لوفاة المرحومة والدتهم

فاطمة محمود علي (أم قاسم)

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر وحسن العزاء.

شركة فهد سكس
أصحاب وموظفو وعمال الشركة

شكر على تعاز

بلدية سخنين — عموم آل ابو صالح – سخنين

يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير لكل من واساهم بفقيدتهم الشهيدة المرحومة

الحاجة شيخة أبو صالح (أم مرعي)

التي راحت ضحية الاعتداء الغاشم الذي نفذته الشرطة في يوم الأرض الخالد بقذف جماهير يوم الأرض بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع. سواء كان ذلك بحضور الجنازة او الحضور الى بيت العزاء او بإرسال البرقيات او بالصحف او بإرسال اكاليل الورود، سواء كان على مستوى أفراد او ممثلين لأطر سياسية.

"لا اراكم الله مكروها بعزيز
المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة تل أبيب – يافا

دعوة

مؤتمر منطقة تل أبيب – يافا

والذي سيعقد يوم غد السبت ٢٠٠٠/٤/٨ من الساعة ٩.٠٠ في «بيت الصداقة» – شارع احاد هعام ٧٠، تل أبيب.

البرنامج:
- تقرير اللجنة التحضيرية. - تحيات اللجنة المركزية. - نقاش وتحيات. - تلخيص وقرارات.
- انتخاب هيئات المنطقة.

جميع أعضاء الحزب الشيوعي في المنطقة مدعوون للمشاركة.

اعلان وراثة
ملف رقم ٢٠٠٠/٤٤٢
صادر عن المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء بلدية باقة الغربية تشعر بوفاة المرحوم نصر رضا عنبوسي حامل هوية رقم ٢١٤٩١٤٨٥. بتاريخ ٢٤ / ٣ / ٢٠٠٠ وانحصار ارثه الشرعي بكل من زوجته روضة محمد عنبوسي واولاده منها: رياض ومينات ومحمد ورضا ونجوان ومبارك وابراهيم وراية، لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر
تحريرا: ٢٠٠٠/٤/٤.

مع الاحترام
منير وجيه اغبارية
سكرتير محكمة الطيبة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي عكا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي عكا طلب للحصول على تسهيلات بناء في الملف رقم ٤١٦/٩٧-٩ من السيد معدي حجله هوية رقم ٢٠٩٥٥٣٩٩ في يركا مسطح القرية.
ماهية التسهيلات: بناء طابق ثالث في مسطح القرية وفقا لتعديل نظام هيكلية يركا المصادق عليها رقم ج/٦٧٦٦ مسموح بناء طابقين فقط.
يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: مركز الاسواق، السوق البلدي مقابل الاطفائية ص.ب ٤٦٠ يركا.
شمونيل لنقري — رئيس اللجنة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان احيم اسرائيل م.ض قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠/١٥٧، ٠٠/٠١٥٨٠٠.
ماهية الطلب: اقامة مبنى جديد للسكن.
عنوان الموقع: قطعة ٢٠٣ مبنى ٢٠ القدس.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية:
تسهيلات لمبنيين يتعلقان بالملفين ٠٠/١٥٧، ٠٠/١٥٨. تسهيلات في تعليمات خارطة بناء مدن ٣٦٠٢ب بشأن اقامة المباني على مسافة ٥ امتار مع فتحات بدلا من ٦امتار كما هو مفصل في النظام الداخلي.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

اجتماع هام

تدعو اعضاء مجلس الجبهة لحضور اجتماع المجلس وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠٠٠/٤/٩ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.
على بساط البحث:
مهماتنا القادمة.
العمل البلدي والتطورات الأخيرة في المدينة.
معًا لنصرة الجبهة

باحترام
رئيس مجلس الجبهة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة شفاعمرو

دعوة

ندعو جميع رفاق الحزب والشبيبة والأصدقاء في كفرمندا والمنطقة للمشاركة في المحاضرة الرابعة ضمن سلسلة المحاضرات على شرف المؤتمر، حول العمل البلدي.
وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٤/٧ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في كفرمندا – نادي «توفيق زياد الثقافي».
بمشاركة: الرفيق نمر مرقس والرفيق صالح سليم.
نأمل حضوركم لأهمية الموضوع.

باحترام
سكرتارية المنطقة

تهنئة

أجمل التهاني الى الرفيقة ميرفت شهير كيها وزوجها نضال كيها بمناسبة المولودة الجديدة

يارا (أختًا) لوجيه

ألف مبروك ونتمنى لهما حياة سعيدة في ظل والديهما.
أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة – عين السهلة

من أجل وقف مصادرة الأرض! لوقف العدوان الفاشي على طلاب جامعة حيفا!

دعوة

يسرنا دعوتكم للمشاركة في الندوة الهامة حول:

الأرض – عابر اسرائيل – مصير جماهيرنا؟؟

* يشارك في الندوة:
د. حنا سويد – عضو لجنة التنظيم القطرية.
د. احمد طيبي – عضو الكنيست.
مصطفى ابو ريا – رئيس بلدية سخنين.

ستعقد الندوة يوم الأحد الموافق ٢٠٠٠/٤/٩ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة «نادي اميل توما» في جديدة.

حضوركم هام وضروري جدًا.

باحترام
جبهة جديدة الدمقراطية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - چفعوت الونيم
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ – ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، چفعوت الونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء، رقم: ٩٧.١١٣٣ باسم بوشكار هيام، بلوك: ١٠٢٦٨ قسيمة ٣٥ قسيمة فرعية ٢/٤ من أراضي شفاعمرو.
ماهية التسهيلات: مساحة الحد الأدنى للقسيمة الفرعية ٤٤٠ م ملائم للخارطة ج/٩٩١٥ ومغاير للخارطة المودعة ج/١٠٦٦٤ – ٥٠٠ م.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، چفعوت الونيم – شفاعمرو ص.ب (٥٠٥).
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - چفعوت ألونيم
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ – ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، چفعوت الونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء، رقم: ١٢٧.٢٠٠٠ باسم: منير صليبا، بلوك: ١٠٢٦٢ قسيمة ٢٦ قسيمة فرعية: ٥/١ من أراضي شفاعمرو.
ماهية التسهيلات: زيادة مساحات الخدمات على حساب المساحات الأساسية في نطاق المساحات الكلية المسموح بها في الطابق.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، چفعوت ألونيم – شفاعمرو ص. ب. (٥٠٥).
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

שתיל — شتيل Shatil

خدمات دعم ومشورة للجمعيات من أجل التغيير الاجتماعي
من تأسيس صندوق اسرائيل

دعوة للمشاركة في دورة استكمال حول

«تجنيد الأموال والموارد»

من أجل توفير الفرصة لمجموعة صغيرة من منطقة الشمال الراغبين / الراغبات في تطوير مهاراتهم/ن في مجال تجنيد الأموال والموارد او للذين/ للواتي يرغبون / يرغبن بالإنخراط في العمل في هذا المجال، نعلن عن افتتاح دورة استكمال موضوعها «تجنيد الأموال والموارد».

مواضيع الدورة:
* تعلّم الربط بين التخطيط وبرنامج العمل وبين مركبات خطة تجنيد الموارد.
* كتابة طلبات للصناديق الداعمة.
* التعرف على الصناديق الداعمة وعملية اتخاذ القرارات لديها.
* التعرف على مصادر المعلومات المختلفة التي تساعد بالتعرف على مصادر الدعم، وتعلّم كيفية استعمالها.

متطلبات الدورة:
* معرفة جيدة في اللغة الانجليزية.
* اهتمام والتزام للعمل التطوعي.
* رغبة للعمل المهني في مجال تجنيد الأموال والموارد.

للحصول على معلومات اضافية و/ أو للتسجيل يرجى الاتصال مع مينا: مكتب «شتيل» في حيفا، هاتف رقم ٠٤/٨٥٢١٧٥٠.

الموعد الأخير للتسجيل: ٢٠٠٠/٤/٢٣

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - يزراعيليم
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «يزراعيليم» طلب لمنح استعمال مغاير لاستعمال مغاير في عريشة تخزين زراعية مساحتها ٣٣٩.٦ مترا مربعا لأغراض تخزين صناعي. فترة الاستعمال المغاير ٣ سنوات في غنيجر.
مقدم الطلب: غنيجر. ملف بناء: ١١٣٠٠٢ طلب رقم: ٩٨٠٢٣٩
حوض ١٧١٩٧ قسيمة ١٩.
حوض ١٧٢٩٠ قسيمة ٢٩.
حوض ١٧٢٩٢ قسيمة ٣.
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خطي الى مكاتب اللجنة في مبنى المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان. العنوان: ص.ب ٩٠٠٠٠ العفولة ١٨١٢٠.
ينير اراز
رئيس اللجنة

الكلية العربية للتربية - حيفا - مركز أدب الاطفال

دعوة

مؤتمر ادب الاطفال - في عالم متميز

١٣-١٥/ نيسان/ ٢٠٠٠

* يوم الخميس ٢٠٠٠/٤/١٣ (في قاعة الجليل - حيفا)
١٩:٣٠ – ٢٠:٣٠ تجمع وضيافة
٢٠:٣٠ – ٢١:٠٠ كلمات ترحيب: - رئيس لجنة الامناء/ السيد زكي كمال - رئيس الكلية/ د. نجيب نبواني - ممثلة ادارة المركز/ الاستاذة لبنى صفدي
٢١:٠٠ – ٢٢:٠٠ بروفيسور أدير كوهين: ادب الاطفال في عالم متغير
٢٢:٠٠ – ٢٣:٠٠ برنامج فني: الفرقة العربية للموسيقى بقيادة الاستاذ سهيل رضوان.
عريف الامسية: د. نعيم عرايدي.
* يوم الجمعة ٢٠٠٠/٤/١٤ (في الكلية العربية للتربية - حيفا)
٩:٠٠ – ١٠:٠٠ تجمع واستقبال
١٠:٠٠ – ١٧:٣٠ ندوات تتخللها استراحة ولقاءات تعارف ومعرض رسومات ووجبة غداء.

الندوات:
أ) مضامين وقيم في ادب الاطفال: باشتراك د. هالة اسپنيولي. الاستاذ محمود ابو فنة، الاستاذة نبيلة اسپنيولي.
ب) اللغة في أدب الاطفال باشتراك: د. محمد حبيب الله، د. فهد ابو خضرة، د. محمد التيم.
ج) الابعاد النفسية لأدب الاطفال: باشتراك د. سامي دبيني، الاستاذ عادل يوسف، الاستاذة جزيل نحاس.
د) العلم والتكنولوجيا في خدمة ادب الاطفال باشتراك: د. صالح دراوشة، د. طه مصالحة، د. خالد عزايزة.
هـ) التراث الشعبي وادب الاطفال باشتراك: د. محمد البوجي، الاستاذ رافع يحيى، الاستاذة نائلة لبّس.
١٧:٣٠ – ١٨:٠٠ الابداع المسرحي والموسيقي في ادب الاطفال باشتراك: الاستاذة نبيلة ابو شقارة، الاستاذة كرمة زعبي.
* يوم السبت ٢٠٠٠/٤/١٥ للضيوف وادارة المركز فقط.

نأمل مشاركتكم

مدير الكلية ومدير المركز
وطاقم الارشاد في مركز أدب الاطفال

المؤازرة الاجتماعية

من أهلنا الأعزاء في حيفا ٢ كغم فقط من الغذاء

لمؤازرة المحتاجين في مخيمات اللاجئين (محافظة نابلس)

لتقديم الدعم وللاستفسار نرجو الاتصال مع رفيق على رقم ٠٥٢-٤٨٦٠٠٢ او مع حسام على رقم ٠٥٤-٤١٥٠٥٨.

باحترام
الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

The United States Embassy in Israel offers two-years scholarships to outstanding Israeli-Arab students to pursue graduate programs in the United States during academic year 2001-2002.

Applicants for this annual scholarship program must be citizens of the State of Israel residing in this country.

Scholarships are offered in all fields, except medicine, for study towards the master's degree or doctorate. Recipients are chosen on the basis of academic excellence, TOEFL and GRE/GMAT scores.

Applications are available through the Program and Exchanges Section, American Embassy, Migdalor Building, 1 Ben Yehuda St. 8th floor, Tel Aviv, as well as on the Embassy website:http://www.usembassy-israel.org.il/publish/exchange/htm

Additional information can be obtained at tel: 03-510-3823: Fax: 03-510-3832 or e-mail: em@usembassy-israel.org.il/publish/exchange/htm

Final date for submissions of completed applications is April 30.2000

للبيع أو للايجار

للايجار دار مؤلفة من ٣ غرف في شارع هيلل في حيفا طابق ٣. للاتصال: ٠٤/٨٣٣٧٥٥٠
(١٦٨)

بيت خاص
في ٢ بنوڤمبر، ٤ غرف - منظر خلاب
$١٧٥,٠٠٠
٠٥١/٨٢١٨٤٤/٠٤/٨٣٨٨٨٣٠
(١٦٦)

للبيع دار في شارع حسين في حيفا مؤلفة من ٣ غرف + برندة - مفروشة ومرممة + مكيف هوائي - طابو. للاتصال:٠٤/٨٢٢٧٤٥٢
(١٦٥)

للايجار في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على
پلفون: ٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للايجار دور ومكاتب وحواصل في الشارع الرئيس - كفرياسيف تلفون ٧٢٢-٩٥٦٣
(١٤٧)

للبيع ٣ غرف + ڤرندة + مخزن، في شارع شپيرا مركز الهدار في حيفا. للاتصال ٠٤/٨٦٩٩٦٥١
(١٤٩)

فرصة لا تعوض
للبيع پينتهاوز على شاطئ البحر في عكا - ٣٠٠ م٢ بأعلى المقاييس. التسليم فوري. للاتصال ٠٥٠-٢٣٤٥٠٤
(١٤٦)

للبيع بيت في دينيا، حيفا، ٦ غرف، ثنائية التوزيع، فاخرة
٠٤-٨٢٦١٩٠١ / ٠٥٠-٩٨٧٣١٠

دار للبيع في كريات اليعيزر في حيفا، غرفتان ونصف طابق علوي، مرممة + مكيفة.
٠٤-٨٥٣٢٩٥١ / ٠٥٠-٦٩٥٩١٠
(١٤٣)

للبيع في عبلين
قطعة ارض بمساحة ١٦٠٠ م٢ مع دار للسكن بمساحة ١٠٠م٢
للاتصال: ٠٦/٦٧٨٦٥٠٢
پلفون ٠٥٤-٩١٩٧٠٩

دار للبيع في عكا، في شارع معليه هحورشاه، زاوية شارع ڤايتسمان، ٣ غرف + شرفة كبيرة. الاخلاء حسب المشتري، تستحق المعاينة.
البيت: ٠٤-٨٣٨٦٨٢٩
العمل: ٠٤-٨٥٢٤١٧٥
(١٣٨)

فرصة لا تعوض
دار للبيع في كريات أليعزر
طابق ٤ شارع عمال (٨٠٠٠٠$)
تلفون: ٠٥١-٦٢٧٣٠٧
(١٣٧)

أرض للبيع، نصف دونم، في مركز عبلين، منطقة مركزية، للعمار. للتفاصيل: ٠٥٢/٦٩٨٦٥٧ و ٠٤/٩٨٦٩٢٢٤
(١٣٣)

فرصة لا تعوض دار للبيع ٤ غرف + شرفة + بستان + جاكوزي + طابق ارضي. امكانية البيع مع الأثاث بشارع ليڤونطين. الدار طابو. هاتف: ٠٥٢-٨٣١٨٥٩
(١٢٧)

حواصل للايجار كفركنا - داخل البلد (مخيطة). للاستفسار: ت: ٧٧٦٣١١٤/٠٣
(١١٥)

للبيع ارض مساحتها دونم و ٦٠٠ متر في المنطقة الصناعية في شفاعمرو تلفون: ٠٥٢/٣٥٤٢٧٩
(١١٤)

دار للبيع في حيفا شارع المطران حجار ٤. (طريق ستيلا مارس) مؤلفة من ثلاث غرف غربيات. مطلة على البحر، منظر خلاب. للاتصال: ٠٤/٥٣٠٣٩٣
(١١٣)

للايجار اربع شقق في ام الفحم في بناية

- حديثة. حي المحاميد منطقة عين خالد. للاتصال المكتب: ٠٦/٦٣١٦٣٠٦
پلفون ٠٥٠/٤٨٨١٦٠
تلفون ٠٦/٦٣١٥٩٨٦
التحدث مع امل عمر محاميد.
(١١٠)

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠ م٢ في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سينا، مدخل منفصل + موقف خاص للسيارات. للاستفسار ت: ٠٦-٦٥٦٤٧٥٨ (موسى عابد)
(١٠٥)

للايجار في الناصرة دور قرب حي اسبانيولي مساحة ١١٥ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي ٠٦-٦٥٧٢٩٨٥
(١٠٤)

للايجار في الناصرة (بجانب كلب ماركت)
* دار مساحة ١٥٥ م٢ ملائمة لازواج شابة (حد اقصى ٤ أفراد) حي خلة الدير، عمارة تمثال الحرية، الطابق الثاني.
* محلات تجارية مساحة ٨٠ م٢ + چاليري. هاتف: ٠٥٠-٣٠٤٩٠٦
(١٠٣)

للبيع في الناصرة دونم أرض (+ رخصة عمار) في المنطقة الصناعية صفورية للاستفسار:
٠٥٤-٢١١٣٢٠ / ٠٦-٦٥٥١٩٣٩
(١٠٢)

للبيع ٣ غرف + صالون + موقف للسيارة + مخزن + بلكون + حمامات مزدوجة منظر خلاب + مصعد كهربائي، شارع راڤ حلڤون ١٩ - ٠٤-٨٥١٠٩٥٤
٠٤-٨٥٣٢١٧٦ / ٠٥١-٢٥٧٤٦٩
(٩٧)

١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٦٦٥٥٥٧٠٨
٢. دار في نتسيرت عيليت (נצרת עילית) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧ و ٠٥٠/٣٩٦٤٦٩
(٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١١٩٨١

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال ٠٥٠٦٣٦٨١٨
(٦٦)

للبيع ڤيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩
(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرة تلفون ٠٦-٦٥٧٠٣٩٣
(٨١)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيف هوائي. للاتصال:
٠٤/٨٥٢١٠١٢
٠٥٢/٢٦٤٩٢٠
(٢٨)

للبيع - دار في حيفا في شارع شنايبم بنوڤمبر، ٤ غرف
١١٠ م٢. منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً.
٠٥٢ - ٧٩٧٦١٨
٠٤ - ٨٣٣٣٣٢٣
٠٤ - ٩٥٩٩٦٤٨
(٩٢)

للايجار دار في حيفا في شارع «هراڤ حلڤون»، ٣ غرف + صالون + منافع + شرفة.
٠٥٠/٧٥٠٦٠٩ / ٠٤/٨٥٣٩٩٧٤
(٩١)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا!
ت: ٠٤/٨٦٦١٠٧١
٠٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ / ٠٤-٩٩٦١١٨٣٠

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٤/٨٥٠٧٦٣٢ - ٠٥٢/٤٧٩٤٤٥
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨
في المسا ٠٦٩٥٨٤٦٠٦
سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)

مطلوب

روضة الجبل - شفاعمرو
مطلوب حاضنة
للمعنيات الاتصال پلفون ٨٥٢٨٩٧/٠٥٤ او ٠٤/٩٥٠٢٣٣٧
(١٦٩)

جديون لمنظمة دورات بيتية + اتصالات مع الخارج.
٠٥٣/٤٣٥٨٥٠
٠٥١/٦١٣١١٩
(١٦٧)

مكتب نزيه حمدان للمقاولات
مطلوب مدير عمل (מנהל עבודה) يحمل شهادة (מנהל עבודה מוסמך)وشهادة تأمينات من وزارة العمل.
* خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
للاستفسار الاتصال: ٠٦/٦٤٦٣٦٧٣
(١٦١)

مطلوب كواژون
موظفون بجيدون الكوي، معاش ٥٠٠٠ ش.ج. شهرياً + شروط عمل جيدة.
٠٥١/٣١٣٧٦٦
(١٥٦)

مساعدة طبيب اسنان/ موظفة للعمل في عيادة الدكتور عبود في شفاعمرو.
يرجى الاتصال او ارسال سيرة ذاتية على تلفاكس ٠٤/٩٥٠٢٣٢٢
(١٥٨)

موظفة لمكتب محاماة
خبرة سابقة
معرفة Word وطباعة
٠٤-٨٦٦٥٥٤٠
(١٦٣)

خط الطوارئ - حيفا
يعلن عن حاجته الى عاملة اجتماعية
مجالات العمل: تركيز متطوعات. تركيز توجهات.
حجم الوظيفة: ٥٠٪ (نصف وظيفة).
شروط القبول:
- حاصلة على لقب اول في العمل الاجتماعي من احدى الجامعات او المعاهد المعترف بها.
- خبرة في العمل لا تقل عن سنتين (أفضلية تعطى لذوات الخبرة في العمل في مجال منع العنف).
يرجى ارسال سيرة ذاتية لفاكس رقم ٠٤-٨٥١١٩٥٤٠ او العنوان: خط الطوارئ، شارع هليل ٤٧ ص.ب. ٩٥٨٩ - حيفا ميكود ٣١٠٩٥.
لمزيد من التفاصيل ممكن الاتصال مع ميخال مور او منال شلبي على الرقم ٠٤-٨٥٣٠١٦١

مطلوب محام - مستشار قانوني لشبكة رائدة في مجال البناء في منطقة الشمال. مطلوب محام مع خبرة مسبقة (٥ سنوات على الأقل) في مجال البناء والارض للعمل بوظيفة كاملة.
على المعنيين التوجه لفاكس ٠٤-٩٩٦٦٨٧٢
(١٥٢)

مطلوب معلمون/ات
مطلوب في كفرقاسم معلمون/ات لصفوف الاول - السابع في ساعات بعد الظهر.
للتفاصيل: ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
تلفاكس ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦
(١٥٣)

لشركة رائدة وعريقة

معرض الامير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) مرسيدس 300SE 1992
٢) ميتسوبيشي چلانت GLS 1998 + هوندا اكورد EX 1997 + ڤولڤو 1994 850
٣) رينو ميچان اوتوماتيك 1996 + ميچان كوبه 1999
٤) مازدا 323 1994 + 1995 + 1996 + 1997
٥) تويوتا كورولا اوتوماتيك 1996 + سوبارو چراند ليونا 1994 + 1995
٦) ميتسوبيشي چلانت اوتوماتيك 1993 + 1994
٧) نيسان المرا اوتوماتيك 1998 + نيسان سانو 1992
٨) جي.أم.سي. سفاري درجة

مطلوب
١ - رجال مبيعات عمر ما فوق ٢٢ سنة. اجادة اللغة العبرية.
٢ - مركبو ضحون (מתקינים).
٣ - موظفة حسابات درجة (٣) مع خبرة.
للاستفسارت: ٠٦-٦٠١١٧٣٧
تلفون مجاني ١٨٠٠ - ٧٧٠٨٠٠
(١٥٠)

معهد بيت الحنان
مطلوب
* عاملة اجتماعية ذات خبرة لا تقل عن اربع سنوات والعمل مع فتيات بوظيفة كاملة.
على الراغبات ارسال سيرة ذاتية على العنوان التالي:
ص.ب ١٠٤ - عبلين
تلفون ٠٤/٩٨٦١١١٥
فاكس ٠٤/٩٨٦٢٦٣٧

مطلوب الآن
عامل بناشر مع شهادة
٠٥٣-٤٩٥١٦٧/٠٤-٩٥٢٠٦٨٥
(١٤٠)

للعمل في كفرياسيف
فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مربح وعمولة مغرية للمناسبات.
٠٥٤/٧٧٥٥١١ و ١٨٠٠/٧٧٥٥١١
(٨٧)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار:
٠٥٤/٧٧٥٢١٥ - ٠٦/٦٠١١٧٨٨
(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/ ٠٥٠-٣٦١٤١٤

للبيع

سيارة شحن رينو ٢٣٠ موديل ٨٥ + رافعة نوع كوما. للاتصال: ٩٦٢٩٢٨/ ٠٥١ مع أحمد
(١٦٤)

تويوتا كارولا ٩٥ - ١٦٠٠ وضع ممتاز. يد ثانية. تست لسنة - ٩٤٠٠٠
٠٥١-٢٨٠٢١٠

ڤولسڤاچن ترانسپورتر، موديل ٩٦، T-4، يد أولى، حالة جيدة، تست لسنة. ٠٦/٦٤٥٤٢٧٦ (بعد الخامسة مساءً)
(١٣٤)

مرسيدس سيارة تجارية ٤١٠ مع صندوق مغلق. موديل ١٩٩٥ وضع ممتاز. الاتصال:
٠٥٠/٣٥٥٤٩٧ - ٠٦/٦١١٠٧٧٦ - ٠٦/٦١١١٣٥٧
(١١٢)

للبيع في ام الفحم فرن خبز عربي اوتوماتيك بكامل عدته + فرن
الاتصال مع محمود ٠٥٢/٢٥٨١٢٠.
(١١١)

اوبل كاديت ستيشن موديل ٨٨
الاتصال: ٠٥٢٤١٥١٢٦
(١٠١)

ڤولسڤاچن پاسات ٨٨ اوتوماتيك، مكيف، يد أولى ٠٤-٨٢٥٨٤٥٩
٠٥٤-٨٣٢١٦٦
(٩٩)

فرصة لا تعوض
حمادة 700cdxnp
للترقيم פרוטקציה بوضع نادر
(١٠١)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفرأتس حيفا مصنع مربح. زبائن دائمون
٠٥٣/٢٢٨٠٢٤ - ٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)

للايجار منجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة. ٠٦/٦٥٥٤١٢٧

تصفية عامة
في محلات الحايك - أبوسنان
على جميع الأثاث المعروض للبيع + للبيع قطعة أرض (١.٢) دونم في أبوسنان + قطعة أرض (٤.٥) دونم في عبلين، الشارع الرئيسي.
٠٥٠/٢١٧١٨٦
(١٥٥)

اعلان للجديين فقط
محل لبيع ملابس الاطفال والاولاد - في الناصرة
معني ببيع اثاث ومحتويات المحل كاملة
السعر مغر
الاتصال ت: ٠٦-٦٤٦٧٤٧٧
(١٦٠)

مدرسة نعمت التكنولوجية
لأهالي كابول والمنطقة

تعلن مدرسة نعمت التكنولوجية عن بدء التسجيل للسنة الدراسية القادمة.
تنهي الطالبة الصف الثاني عشر وتحصل على شهادة إنهاء.
تدرس في المدرسة المواضيع التالية:
تصميم الأزياء، قص الشعر، الحاسوب، تفصيل وخياطة.
كما وهناك مواضيع نظرية وهي:
اللغة العربية، اللغة العبرية، اللغة الانجليزية، رياضيات، مدنيات، رياضة وموضوع التيؤوريا.
ونذكر ان وزارة المعارف تعمل على إدخال وحدات البجروت للمدرسة في المواضيع المذكورة.
على الراغبات في التسجيل ان يكن قد انهين الصف الثامن على الأقل.
ملاحظة: على الطالبة إرفاق الهوية + ٥٠ شاقل رسوم تسجيل.
* للإستفسار الاتصال على هواتف رقم:
٠٩٥٠٠٩٩٤ أو ٩٩٤٣٤٨٦ او بيلفون ٠٥٣٢١٠٩٩٨

ناڤا كولج للتجميل
الكلية لتعليم التجميل في الشمال

* دور حلاقة باشراف وزارة العمل
* دورة تجميل باشراف وزارة العمل

كما ونعلن عن استمرارية التسجيل: منيكور وپديكور، بناء اظافر، مكياج ثابت، مساج. شهادة دولية لكل طالب ة
٠٤ ٩٩٢٣٥٨٧ ٠٤ ٨٤٠٣٠٨٤
(١٠٦)

عوادة للفضائيات

*** بيع * تركيب * صيانة * تامين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية ***

جهاز رقمي / كما يلي DIGITAL
ANALOGUE متطور
فقط ٣٠٠٠ ش.ج بدل ٤٨٠٠ ش.ج
* ٧٥ محطة عربي - ١٢٠ محطة لوروبي - ٥ اسرائيل *
التركيب بواسطة الحاسوب وبدقة فائقة - كفالة مباشرة لمدة سنة مجانًا
صحن ٥٠ محطة ١٢٠٠ ش.ج (٢٢ عربي - ٣٠ اوروبي)

الناصرة - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
ام الفحم - ٠٥٨/٧١٢١١١
شفاعمرو - ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
المغار - ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

أجهزة للتنصت والاصغاء. كاميرات ڤيديو صغيرة للخفية. ميكروفونات صغيرة. لاسلكي للغرف والمكاتب والتلفونات.
٠٥٢/٤٧٥٤٧١ - ٠٥١-٣٢٤٤٨١
(١٤١)

SAINT PETERSBURG UNIVERSITY

المركز للتعليم في روسيا م.ض.

جامعة سانت بطرسبورغ - موسكو - أوكرانيا - إنجلترا
عشر سنوات من التعاون المشترك
PHD. M.A B.A
دورات لغات: روسية، انكليزية، ايطالية.
نحن عنوان الدراسة الاكاديمية في روسيا والخارج
٠٥١-٤٦٤٤٧٣ و ٠٦-٦٣١٥٩٨٠ و ٠٦-٦٣١٥٦٤٩
تفاصيل في مجلة الجامعة المكرسة لزيارة رئيسة جامعة سانت بطرسبورغ الى مركز التعليم في إسرائيل.
(١٠٩)

טכנו צפון تسويق
واستيراد ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيمليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) مدفسوت

اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

دورة موسيقية لطلاب "دار المعلمين"

- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت -
بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤/٨٦٢١٢٣١

مطلوب

معلمون للتحضير للبجروت في الوسط العربي في مواضيع اللغة الانجليزية والعربية والعبرية والرياضيات والتاريخ والمدنيات
بليفون: ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
فاكس: ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٧/٤

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - برنامج وثائقي «البحث الطويل».
٩.٠٠ - برامج للأطفال.
١٠.٢٥ - موسوعة الحيوانات.
١٠.٤٥ - بنك المعلومات.
١٠.٥٥ - قراءة الطبيعة.
١١.٥٥ - فيلم أجنبي.
١٣.٣٠ - برنامج الأطفال في غرفة حني.
١٥.٠٠ - كليدوسكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - اسكولا.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - مسلسل «تخرج بصورة ثابتة».
٢٠.٠٠ - مفكرة الاسبوع (برنامج اخباري).
٢١.٠٠ - طقيرنا.
٢٢.١٥ - فيلم أجنبي.
٢٤.١٠ - اخبار منتصف الليل.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - جولة ثانية.
١٢.٠٠ - مسارات.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - نقطة لقاء.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - برنامج وثائقي حول اليمن.
١٥.٠٠ - شوكو تلعاد
١٥.٢٥ - أصدقاء بارني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز الأنباء.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - أسرار من الأفلام.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - رمات أفيف چيمل.
١٩.١٠ - الجمعة والنصف.
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة.
٢١.٠٠ - حرتسوفيم.
٢١.٣٠ - يختتمون اسبوعًا مع أمنون ليفي.
٢٣.٠٠ - النيابة.
٢٣.٥٥ - فيلم أجنبي.
٢.١٥ - ماش.
٢.٤٠ - فيلم أجنبي.

* السبت ٨/٤ *

*** القناة الاولى**

١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - فيلم أجنبي.
١٤.٠٠ - ستوديو آمال وكمال.
١٤.٣٠ - مسلسل أجنبي.
١٥.٠٠ - أبي.
١٥.٣٠ - برنامج وثائقي.
١٥.٤٥ - مثل ما قال المثل.
١٦.٠٠ - مجلة الفن.
١٦.٣٠ - مجلة الصحة.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - اسبوع التلفزيون.
١٧.٤٠ - سهرة بالألوان.
١٨.١٥ - العجائب السبع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - ولد يلتقي العالم.
٢٠.٠٠ - البرنامج الاخباري «نظرة الى العالم».
٢١.٠٠ - برنامج موسيقي.
٢٢.٠٠ - فيلم أجنبي.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٧.٠٨ - برامج للأطفال.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف اتصالات.
١٢.٣٠ - ملف وثائقي.
١٢.٥٨ - هيك وهيك.
١٣.٤٧ - الكل من اجل الحب.
١٤.٤٧ - فيلم أجنبي.
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - شيكاغو هوپ.
١٨.٠٠ - لقاء الصحافة.
١٨.٤٥ - مباريات كرة قدم.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٢٠ - أزياء اسرائيلية.
٢٣.٠٣ - مسلسل «خيانة في المافيا».
٢٣.٥٤ - الحديقة الجنوبية.
٢٤.٢٨ - برنامج ترفيهي.
١.٢٠ - مسلسل أجنبي.
٣.٠١ - كرولاين.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٦/٤/٢٠٠٠ (سحب ١٦/٢٠٠٠)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٧٨٦٧٩٢
فاز بسيارة، الرقم ٧٦٦٨٦١
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام :
٤٤٩٠٢، ٧٨٥٩٣، ١٢٩٦٧، ٦٣٧٧٥، ١٤٩٣٤، ٨٤٨٥٩، ٨٧٠١١، ٩٠٥٩٣، ٥٦٧٢٤، ٤٦٦٦٩، ٠١٠٧٠، ٦٣٩٤٤، ٨٦٦٣٣، ٧٥٩١٣، ٦١٩٥٨، ٨٦٢٤٨، ٢٠٦٢٨، ٨١٨٤٧، ٠٢٨٩٩، ٠٣٨٢٩، ٧٦٦٦٩، ٢٧٥٢٥، ٣٣٣٧٥، ٨٧٨١٠.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٠٤٣، ٩٧٧، ١٢٩، ١٤٣، ١٦٧، ٢٠٦، ١٣٥، ١٨٨، ١١٠، ٢٤٤، ٩٧٤، ٢٥٨، ٢٦٩، ١٦٨، ١٧٨، ٣٦٢، ٩٧٨
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢١، ٢٠.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢، ٧

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) نيسان

١٩١٩ - ١٦٠ الف امرأة في بلجيكا توقع على عريضة للمطالبة بحق الاقتراع للنساء.
١٩٢٧ - الولايات المتحدة تبث أول برنامج تلفزيوني عام.
١٩٤٣ - اكتشاف مخدر إل. إس. دي وانتاجه في مختبرات سندوز في بازل - سويسرا.
١٩٤٨ - تأسيس منظمة الصحة العالمية لتحسين الشروط الصحية في مختلف أرجاء العالم.
١٩٥٣ - مصرع داج هامرشيلد، السكرتير العام للأمم المتحدة، في حادثة طائرة في افريقيا.
١٩٧٧ - يتسحاق رابين يستقيل من رئاسة الحكومة بسبب احتفاظ زوجته بحساب دولارات في أمريكا.
١٩٨٠ - الولايات المتحدة تقطع علاقاتها مع ايران.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
قد تضطر إلى عدم إكمال واجباتك في مواعيدها.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
لن تفقد شيئًا مهمًا، لأن من حولك يعلم بظروفك.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
الحظ يبتسم لك بعد ذلك، وأشغالك تتحسن.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
جميل ان يكون الانسان مثاليًا ولكن لا تسمح لها بإضعافك.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
تصلك هذا الأسبوع دعوة لحضور حفل تشعر خلاله بالراحة.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
خبر قد يزعجك، النجاح حليفك فابتسم ولا تقلق.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
حاول الاستفادة من الوقت بأعمال تنقذك من الملل الذي تشعر به.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
تقبل النقد بصدر رحب وحاول ان تستفيد منه لتصحح مسارك.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
علاقة حب جديدة تمر في حياتك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
الوقت لصالحك فاستفد من الفرص.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
لا تدع الأقرباء يتدخلون في حياتك العاطفية.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
خلاف مع أحد الأقارب لأسباب مالية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يطرأ اليوم الجمعة ٧/٤، انخفاض على درجات الحرارة، ويستمر غدًا السبت ويتوقع سقوط امطار متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢١° * تل أبيب وضواحيها - ٢١° * حيفا وضواحيها - ٢١° * إيلات - ٣٣° * جبال الجليل - ٢٠° * المروج الشمالية - ٢٣° * جبال المركز والجنوب - ٢٢° * السهل الداخلي ٢٢° * السهل الساحلي - ٢١° * النقب الشمالي - ٢٢° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة وتكون المياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

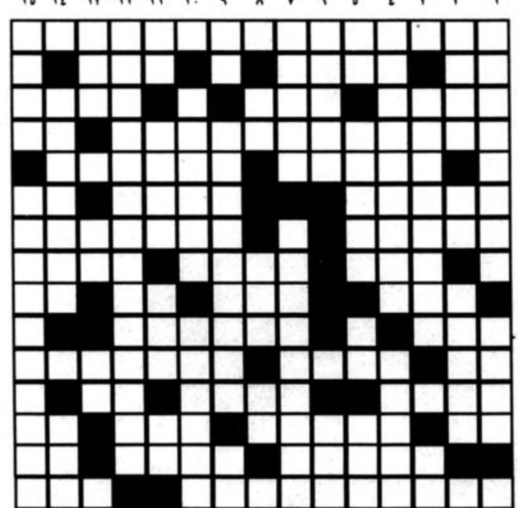
وفي خليج إيلات تهب رياح شرقية معتدلة والمياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٥/٤/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٥٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٣٥٢ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠١٢٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٥٤٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٩٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٧١٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧١٦٩ ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١- اغنية وطنية لعبد الحليم حافظ، تأليف صلاح جاهين
٢- افهم - من القاب عبد الحليم حافظ - اسم دلع لعبد الحليم
٣- چرسون (معكوسة) - بيت (معكوسة) - عكس ليل
٤- اغنية وطنية لعبد الحليم حافظ، تأليف صلاح جاهين - اكل الطعام
٥- وضعنا - الخودي (مبعثرة)
٦- العلة (معكوسة) - العبيد - مهنة انسانية
٧- اطالب - البوبكورن
٨- لدي - الظن (معكوسة) - عندك
٩- جال - فاكهة - ظن - متشابهان
١٠- يخرج من الفم - مخرب
١١- حب - تنحني - دولة اوروبية (معكوسة)
١٢- قمار - من كورية - مناص
١٣- للتأوه (معكوسة) - فيلم لعبد الحليم حافظ (معكوسة) - لتصفيف الشعر - بعد اليوم
١٤- اغنية وطنية لعبد الحليم حافظ، تأليف صلاح جاهين - مراد - حرّض
١٥- اغنية وطنية لعبد الحليم حافظ، تأليف الابنودي - زعل

عموديًا:

١- اغنية وطنية لعبد الحليم حافظ، تأليف صلاح جاهين - اغنية اخرى للمؤلف نفسه
٢- فرحة - دق - كرمها
٣- المنافع - نهاية شارل
٤- اغنية وطنية لعبد الحليم حافظ، تأليف صلاح جاهين - حسناء (معكوسة)
٥- احصل على - اغنية وطنية لسيد درويش - والدة - حاول (معكوسة)
٦- دولة آسيوية - عمري (معكوسة)
٧- الرجاء (معكوسة) - اغنية وطنية لعبد الحليم، تأليف رأفت الخياط
٨- يجري في العروق - مطربة اجنبية - حب
٩- استنشق - اغنية وطنية لعبد الحليم حافظ، تأليف الابنودي - ضمير (معكوسة)
١٠- المنطقة (معكوسة) - للتخيير + رغدا
١١- ملك فرعوني - هروب (معكوسة) - حكش (معكوسة) - بداية شارلي
١٢- اغنية وطنية لعبد الحليم حافظ، تأليف الابنودي
١٣- تعبه - جذب - من حالات البحر
١٤- فيلم لعبد الحليم حافظ - نفى
١٥- عكس علنية (معكوسة) - اغنية وطنية لعبد الحليم حافظ، تأليف الابنودي.



الجمعة ٧ نيسان ٢٠٠٠

إدوارد سعيد: فلسطين - الذاكرة، الابتكار والحيّز

■ ترجمة خاصة لدراسة جديدة ■ ص١٩

في مواجهة ساديّة أمريكا...

عبد الرحمن منيف، عن العراق تحت الحصار ■ ص٦و٧

البدايات

من تاريخ الحركة النقابية الفلسطينية ■ ص٨و٩

ليست من ورائنا

ضريبة الأملاك لا تزال تهدد ■ ص٤

حرية المرأة وحرية الفكر

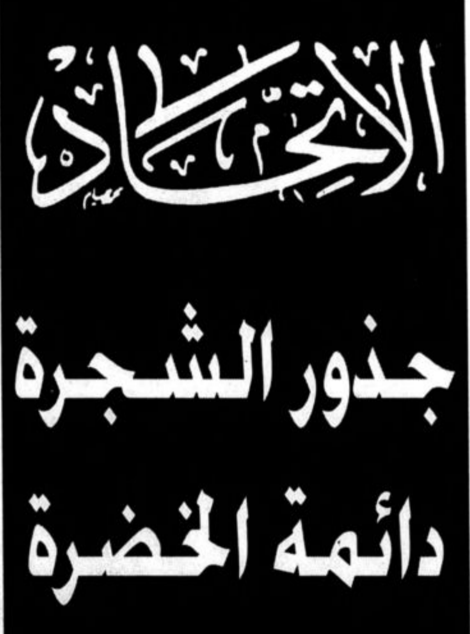
القضيتان الأساس للحداثة العربية ■ ص١٥

صنعوا يوماً

الطلاب العرب في جامعة حيفا كسروا شوكة الشرطة.. وتحدوا تحديد الحريات ■ ص٣

من حصاد الاسبوع

د. احمد سعد



* في ١٤ من شهر ايار القادم تضيء «الاتحاد» الشمعة الـ٥٦ من عمرها المتجدد ابدًا. وهذه الذكرى ليست مجرد مناسبة عابرة تخص القيمين عليها، بل انها تمثل، كما كتب خالد الذكر، د. اميل توما، اول رئيس تحرير لـ«الاتحاد»، «مشعل مسيرة شعب بأكمله»، منذ صدور «الاتحاد» في ايار ١٩٤٤ وحتى يومنا هذا. فـ«الاتحاد» تختزن في طياتها وتحتضن الموروث الكفاحي لشعبنا وجماهيرنا قبل وبعد نكبة الشعب العربي الفلسطيني.

واحياء ذكرى صدور «الاتحاد» سنويًا ليس حدثًا عابرًا نسجل من خلاله على صفحة التاريخ ميلاد يوم جديد وبداية سنة جديدة في حياة «الاتحاد»، بل نستهدف من وراء ذلك اولا وقبل كل شيء وقفة مع الذات، وقفة امام المرآة، لنرى مدى اسهامنا في المحافظة على «الاتحاد»، على جذور شجرة شعبنا لتبقى دائمًا دائمة الخضرة، تتطور باستمرار ناشرة نورها الساطع على مختلف ساحات الكفاح العادل، السياسي والاجتماعي - الاقتصادي والثقافي.

واستعدادا للاحتفاء بالذكرى الـ٥٦ لنشوء وتطور «الاتحاد» عقدنا العزم على أن يكون الاحتفاء بهذه المناسبة لائقًا بأعرق صحيفة في هذه البلاد، التي عمرها اكبر من عمر الدولة، وأن يكون الاحتفاء نقطة تحول، قفزة نوعية في مجال تطور «الاتحاد».

فبالتنسيق والتشاور بين أسرتي التحرير والادارة وقيادة الحزب الشيوعي وضعنا مخططًا للاحتفاء بهذه المناسبة، نضع مضمونه الاساسي بين يدي القراء وجماهير شعبنا لأننا ننطلق من حقيقة ان «الاتحاد» كانت ولا تزال وستبقى صحيفة «الحزب والشعب»، وهذا سر بقاء «الاتحاد» ومواصلة شبابها المتجدد. فما نتوخاه ان تسهم مختلف فئات شعبنا في انجاح الاحتفاء بصوت ضميرها ومنبر قضاياها وسلاحها المشحوذ دائمًا في وجه الظلام والظالمين - الاحتفاء بالذكرى الـ٥٦ لصحيفة «الاتحاد».

ففي مركز استعداداتنا ومخططنا مع بداية العام الجديد لصحيفة «الاتحاد» ان تخرج الى النور بحلة جديدة تلائم متطلبات المرحلة الراهنة من التطور الحضاري ومستحقات المتغيرات الحاصلة سياسيًا واجتماعيًا وثقافيًا. ولهذا فدعوتنا موجهة الى جميع من يعز عليه تطور شعبنا في شتى المجالات، تعز عليه «الاتحاد» ان تبقى دائمًا اهلا للتطور والتقدم لما فيه مصلحة جماهيرنا وقضايانا المتنوعة، أن يدلوا بدلوهم لتزويد شعبنا بالماء الزلال. فصفحات «الاتحاد» مفتوحة لاحتضان كل كلمة وطنية تقدمية وتفتح ذراعيها لاستقبال منتوج الشعراء والكتاب والساسة الوطنيين التقدميين، فـ«الاتحاد» منكم واليكم.

وعلى شرف هذه المناسبة سنصدر ملحقًا خاصًا يستعرض «مسيرة شعب» من خلال شهود عيان، من جذور الشجرة دائمة الخضرة، الذين واكبوا من خلال المشاركة الفعلية «الاتحاد» وكفاحات شعبنا قبل وبعد النكبة. فمن الاهمية بمكان ان تدرك الاجيال الصاعدة كيف تميز بين «القمح والزوان» في مسيرة شعبنا الكفاحية، خاصة ونحن اليوم نعيش مرحلة «خلط الاوراق» تحت «العباءة الوطنية»، فالتاريخ الكفاحي لم يبدأ بالامس بظهور هذا الفارس او ذاك، هذا التنظيم او ذاك، وحقيقة التطور التاريخي تؤكد اصالة «الاتحاد» وحزبها التي تعمدت في معارك مجبولة بالعرق والدم وقطع الارزاق في مواجهة مؤامرة النكبة وبعدها في التصدي لمؤامرات التهجير وسلب الارض وفرض التخلف في ظل الحكم العسكري البغيض وممارسة سياسة التمييز القومي المنهجية.

وحيث ان الجماهير وقراء «الاتحاد» لجنة المراقبة الحقيقية و«الباروميتر» في فحص نتاج «الاتحاد»، فأسرة التحرير سترجع الى مرجعيتها في هذه المناسبة من خلال لقاءات منظمة مع الجمهور والقراء لسماع الآراء والانتقادات البناءة والاقتراحات لتطوير الصحيفة.

ونحن على ثقة بأن هدية شعبنا، جماهيرنا، بهذه المناسبة، هدية الكوادر التي تحمل «الاتحاد» مع مطلع شمس كل صباح الى القراء، ستكون زيادة دعم وانتشار الصحيفة، زيادة عدد المشتركين في «الاتحاد» بصورة ملحوظة.

وسنتوج الاحتفاء بهذه الذكرى العزيزة باحتفال جماهيري سياسي - فني مهيب وراق في مطلع شهر حزيران القادم. ونأمل ان يحتضن الاحتفال الجماهير الواسعة من محبي «الاتحاد» ونهجها، من كوادر حملة وقراء «الاتحاد» ومن المساهمين في اخراجها الى النور يوميًا، كتابة واخراجًا، ومن الكتاب والشعراء والعمال والشباب والنساء ورؤساء السلطات المحلية، ومن مختلف فئات شعبنا.

فكما ان مسؤولية القائمين على «الاتحاد» لقرائها مواصلة تطويرها ورفع مستواها، فإن حق «الاتحاد» وتاريخها وحاضرها المشرفين ان نكرمها في عيد ميلادها بما يليق بها، ويليق بشعبنا المكافح وتطلعاته الانسانية.

* لن نطوي اعلام الكفاح الحمراء *

كتب علينا في ظل نظام الاستغلال والقهر الطبقي والقومي ان تكون معاركنا في مواجهة الظلام والظلم متواصلة، من معركة الى اخرى. فلم يجف عرقنا بعد ولم تفارق بحة حناجرنا بعد، من مهرجانات ومسيرات ذكرى يوم الارض الخالد في ٣٠ آذار. ولم تهدأ بعد النقمة العارمة التي في الصدور جراء العدوان الهمجي لأذرع القمع السلطوية على مهرجان «يوم الارض» في سخنين وجرح العشرات واستشهاد ام الشهداء، شيخة أبو صالح، ابنة مدينة الشهداء البرة.



لم نسترح بعد، خاصة وان عقارب الزمن تسير بسرعة باتجاه اقتراب موعد يوم كفاحي له اهميته المتميزة. نقترب من اول ايار، يوم العمال العالمي.

ومنذ سنوات عديدة عملت القيادة المتنفذة في الهستدروت - النقابة العامة - من ممثلي احزاب «العمل» و«ميرتس» وباقي تشكيلة الاحزاب الصهيونية، على إفراغ هذا اليوم من مضمونه الكفاحي التضامني وطي اعلامه الحمراء، اعلام الطبقة العاملة. ولم «يبق في الوادي غير حجارته»، كما يقول الطاهر وطار الجزائري، لم يبق من يرفع عاليًا اعلام التضامن العمالي ورايات الكفاح في اول ايار عبر المظاهرات ومختلف الفعاليات السياسية الجماهيرية سوى الحزب الشيوعي والجبهة. ففي الاول من ايار، الذي تحول في ظروف بلادنا، الى يوم نضالي ترفع من خلاله رسالة الجماهير المظلومة، دفاعًا عن حق العاملين ومن اجل السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية.

ويكتسب الاحتفاء بالأول من هذا العام أهمية متميزة. ففي ظل حكومة براك «العمالية» يواجه العاملون ظروفًا مأساوية تتجسم في هجوم منهجي على مستوى اجور وحقوق العاملين النقابية وشروط عملهم وقذف الوف العاملين الى سوق البطالة والضياع. فاليوم هنالك حوالي (٢٥٠) الف عاطل عن العمل وحوالي خُمس سكان البلاد يعيشون تحت خط الفقر. وتسوء بشكل خاص الاوضاع المعيشية للجماهير العربية حيث تشغل المدن والقرى العربية الاماكن الاولى المتقدمة في رأس سلم البلدات المنكوبة بالبطالة وفي ادنى درجات سلم الاوضاع الاجتماعية - الاقتصادية المتردية والسيئة.

هذا اضافة الى مواصلة سياسة التمييز المنهجي ضد المجالس المحلية العربية وفي مجال الخدمات ومواصلة سياسة مصادرة الاراضي العربية.

يأتي اول ايار في ظل مواصلة حكومة براك سياسة المراوغة والمماطلة والتنكر لاستحقاقات العملية السياسية على مختلف المسارات.

ولهذا، فإن الاحتفاء بأول ايار، هذا العام، يستدعي ليس فقط بأن تبقى اعلام الكفاح الحمراء خفاقة، بل كذلك والأهم ان تتحول الفعاليات بهذه المناسبة الى حدث كفاحي هام من خلال المظاهرات التي تحتضن الالوف وعشرات الالوف من رافعي رايات الكفاح والتضامن. ولتكن النشاطات بهكذا قوة لتخترق آذان الطرشان من ارباب سياسة القهر الطبقي والقومي، اعداء مصالح العاملين والسلام العادل والمساواة التامة للجماهير العربية.



■ خاص بـ «الاتحاد» بريشة سعيد النهري ■

* جامعة حيفا: بعض الأذرع في إدارة هذه المؤسسة تنوي وتخطط لأمر خطير، يتمثل بشطب النشاطات السياسية - هذه التهمة التي يوجهها كثيرون للإدارة، تجد في الواقع مؤشرات على صحتها.. *

* الطالبات والطلاب صنعوا يومًا.. وليس من السهولة ان تصنع يومًا في هذه الأيام. فما المطلوب حتى لا تكون الأيام القادمة كالأيام الماضية، من حيث الحريات والحقوق الأساسية *

* الطلاب العرب يملكون توقعات كبيرة من المحاضرين العرب. ولكن الغالبية الساحقة من المحاضرين لا يقترب سلوكهم من الحد الأدنى لتلك التوقعات *

هشام نفاع

الأشقياء يصنعون يومًا

* يوميات من يوم واحد.

الثلاثاء. حصة الثانية عشرة حتى الثانية إلا ربع انتهت. الهدوء خارج الغرفة الدراسية غريب. هذا الطابق (المسمى ٧٠٠) يجب أن يكون مليئًا بالحركة والنقاشات في مثل هذه الساعة. ولكن لا يوجد أحد. ليس هناك سوى طاولات وضعت عليها المنشورات والصحف والملصقات بفوضى طبيعية.

الهدوء نفسه في الطابق التالي. يبدو ان الجميع في الخارج.. فعلاً، على بعد أمتار قليلة من الحائط الزجاجي المطل على الباحة الخارجية للجامعة كانت كتلة بشرية تملأ المكان. الجميع وقفوا متلاصقين. ولكنهم انقسموا الى أكثر من كتلة واحدة. اكثر من معسكر.

بصعوبة شديدة يمكن اختراق الجموع.. وفي الوسط: سيارة شرطة «يحميها» رجال حفظ الأمن ويحاصرها مئات الطالبات والطلاب. معظمهم، في العشرينات الأولى من عمرهم.. حتى الآن لا تفهم ما يحدث.

الجواب جاء سريعًا: «الشرطة حضرت لتنفيذ اعتقالات، ونجحت في اعتقال رجا..» ومنذ تلك اللحظة تطورت الأمور بالشكل الوحيد، تقريبًا، الذي كان يمكن لها ان تتطور به: أجساد شابة تسد الطريق على السيارة البوليسية.. هتافات، صرخات ووجوه غاضبة.. الصرخات تفعل فعلها.. شرايين العنق لدى البعض تنتفخ بشكل لا يترك مجالاً للشك: جامعة حيفا تعيش الآن حالة خطيرة..

على بعد أمتار خارج الاعتصام، وبعيدًا عن الأصابع الوسطى التي «يناضل» بها الشاتمون القوميون من اليمين، كانت تقف عميدة الطلاب، بروفيسور يعيل يشاي، ورئيس الجامعة، بروفيسور يهودا حيوت. ومعهما عدد من الضباط الذين لا يرددون سوى الجمل المريّعة الخارجة من أدمغة تتصرف بذلك النوع المخيف من النظام.. ليس هناك أية محاولة للتفهّم، أو لإعادة النظر.. «فِم يَدْ همڤ» قال ضابط بشكل بارد، بلهجة عسكرية مطلقة.

في هذه المرحلة كان مسؤولو الجامعة لا يزالون بعيدين عن فهم ما يجري.. العميدة والرئيس أيدا الضباط. حتى أنهما ادّعيا ان الشرطة تملك الحق بالدخول الى الجامعة دون اذن من أحد.. ولكن عن شيء واحد لم يسألا: عن النتائج.. حتى جاءتهم الإجابة واضحة «لن نسمح باعتقالنا في جامعتنا» - كان هذا موقف قيادة لجنة الطلاب العرب.

محاولات إفهام سادة الجامعة بخطورة ما يجري، من قبل اطراف كثيرة، لم تُجد نفعًا.. فلغة الأوامر وأساليب البطش ليست من نصيب الشرطة وحدها، كما يبدو.. هناك بعضٌ مصاب بنزعة بوليسية حتى لو لم يكن بوليسًا..

تسلسل الأحداث التالي معروف: الساعات الطويلة من الغضب الطلابي والموقف الواضح أثمرت. يوم الثلاثاء صنع الطالبات والطلاب يومًا. وهذا ليس بسيطًا. ليس بسيطًا ان تصنع يومًا بكل معنى الكلمة.. لقد صنعوه. لقد فعلها الأشقياء..



* الطلبة.. الطالبات قبل الطلاب *

أين المحاضرون العرب؟

الطلاب العرب يتساءلون: أين المحاضرون العرب؟ لماذا لم نر سوى د. أسعد غانم الذي حضر الى المكان وحاول المساهمة بتأثيره الى جانب الطلاب؟.

من الطبيعي ان يكون للطلاب توقعات من المحاضرين العرب.. ولكن حتى الآن لم يصل دور المحاضرين حدود توقعات الطلاب! لم يقترب منها..

ربما حاول بعض المحاضرين التأثير عبر القنوات الخفية. عبر اتصالات لم يسمع بها الطلاب. ولكن هذا لا يفسر غيابهم.. فالجامعة أوقفت التعليم لمدة ساعات، واعتصام الطلاب العرب استمر، والشرطة هددت وتوعدت، والاذاعة بثت وكررت بثها، والحدث تجاوز حدود جامعة حيفا، ووسائل الإعلام المحلية، ووصل حتى شبكات التلفزة العولمية.. كل هذا، والمحاضرون العرب غائبون!!

أين هم؟

أين أنتم؟ - الطلاب بانتظار الجواب.

ملاحظة: السؤال عن دور المحاضرين لا يقتصر على العرب منهم فقط. بل يجب ان يشمل كل المحاضرين. فالطبيعي ان يشعر كل دكتور وكل بروفيسور بالخطر في اقتحام الشرطة للحرم الجامعي.. أما تركيز السؤال حول المحاضرين العرب، فهو نابع من ان تساؤلات الطلاب تركزت حولهم..

ماذا يخططون؟

هذا الأسبوع سمعت مرتين امرًا خطيرًا. في المرة الأولى أفاد طلاب ان مسؤولين في الجامعة تحدثوا عن نيّة لدى بعض اعضاء «السينات» بالغاء النشاط السياسي في الجامعة..

«السينات» هو إطار يضم محاضرين منتخبين يشكلون الهيئة الأكاديمية العليا. وهي المسؤولة عن المستوى الأكاديمي وكل ما يتعلق بالطاعة. رئيس هذه الهيئة هو عميد الجامعة.

ويوم الثلاثاء إياه سمعت من رئيس الجامعة اقوالاً خطيرة. فهو الذي دخل وضعًا لا يحسد عليه من الارتباك ولم نفهم منه ان كان قد اعطى تصريحًا بدخول الشرطة، قال في مرحلة ما، ما معناه ان ما يحدث قد يدفع الى الغاء النشاط السياسي.. الجامعة تريد على ما يبدو حرمًا جامعيًا بصيغة الحضانة.. بصيغة الطفولة المبكرة..

البعض ممن يتمتعون بمستوى عالٍ من الشك والتشكيك يقولون: ان ادخال الشرطة الى الجامعة كان مخططًا.. بهدف إظهار صورة عن وضع طلابي قاتم، ليتم في اعقابه تحديد الحريات المحدودة أصلاً، من ناحية النشاطات السياسية داخل الجامعة.

هذا مجرد افتراض. والخطر ان يكون صحيحًا.

بالمناسبة: رئيس الجامعة قال انه لم يستدع الشرطة ولم يسمح بدخولها. ولكن ضابطًا قال لعدد من الطلاب ما يلي: هل تظنون اننا دخلنا دون إذن. لقد تلقينا الإذن من رئيس الجامعة..

اذا نجح الطلاب في فرض اقامة لجنة تحقيق، او لجنة فحص، فسوف يتوجب عليها اخذ هذه النقطة بعين الاعتبار..

ماذا الآن؟

لقد كان غريبًا ان ترى الصدى الاعلامي لما حدث في الجامعة. فجأة ترى عددًا من الوجوه المعروفة تطل عليك من خلال وكالات الأنباء العالمية، وشبكات التلفزة الأولى.. هذا الأمر يخيف إدارة الجامعة. وقد عبر احد مسؤوليها صراحة في اجتماع مع قيادة الطلاب العرب (الاربعاء) عن ذلك بالقول: نحن نعتمد على التمويل الجماهيري. وما حدث قد يضر بذلك..

هذه نقطة هامة بلا شك. بل خطيرة. فالجامعة تظن ان بإمكانها ان تمسك العصى من طرفيها: من جهة تواصل كبت الحريات الأساسية، ومن جهة ثانية تريد ان تتمتع بمكانة اكاديمية وجماهيرية (وتمويلية) محترمة!

هذا صعب. واذا لم يكن صعبًا فعلاً بعد، فمن المهم ان يصبح صعبًا! يجب ان تترك الجامعة احد طرفي العصا. إما ان تترك «عصا الطاعة» وتتصرف بشكل يعطي الدمقراطية والحريات والحقوق الأساسية الحد الأدنى من المضمون، وإما ان تثبّت على نفسها التهمة، جامعة تتصرف بأساليب بوليسية!

دعوة الى لجنة المتابعة

ما ميّز أحداث الجامعة انها كانت محكومة بالعفوية. بالقرار الجماعي الذي كان يتخذ في كل لحظة حسب التطورات..

والحديث العفوي بلور اقتراحًا كالتالي:

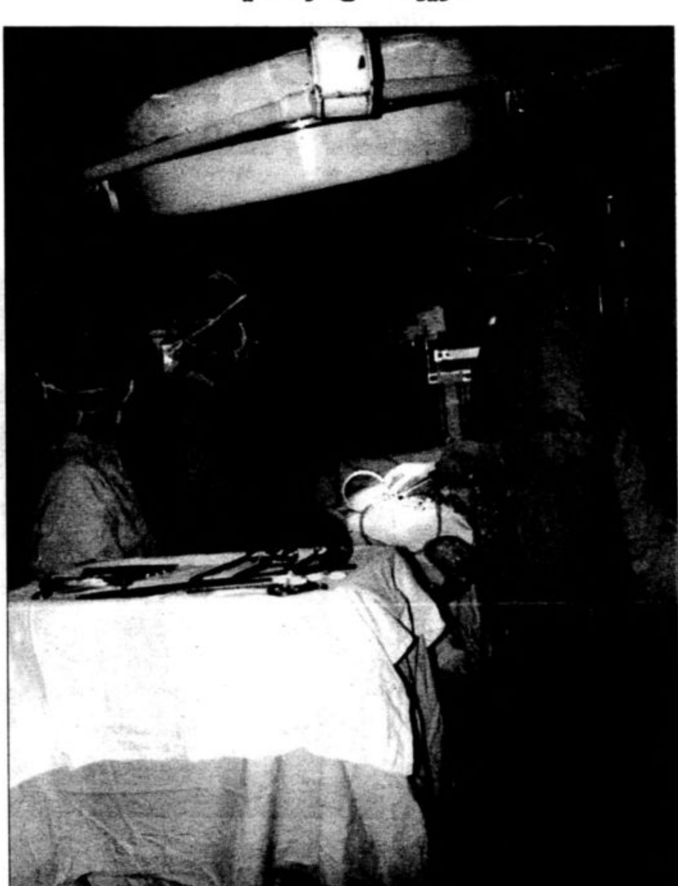
من اجل تصعيد التحرك الطلابي نحو تحقيق المزيد من الحريات، هناك أهمية كبيرة في ان تبادر لجنة المتابعة الى عقد جلسة خاصة في الجامعة. جلسة هدفها تأكيد التضامن مع الطلاب.

الاقتراح مثير للإهتمام. اصلاً الاقتراح منطقي: لأن كفاح الطلبة هو جزء من كفاح الجماهير العربية العام.. وما قاموا به يجب أن يأخذ أبعاده الى اقصى الحدود الممكنة.. فالطالبات والطلاب الأشقياء صنعوا يومًا، ولكن الأيام القادمة ممنوع ان تكون كالأيام الماضية!

الحكومة التي تترك المستشفيات مضربة..

* اضراب الاطباء في المستشفيات يستمر منذ اسابيع، ولكن وزارة المالية ترفض التعامل مع القضية بجدية... حاليًا المعاناة الاساسية من نصيب المرضى *

تقرير: حسن مواسي



* الاضراب الذي يشغل بال المجتمع في اسرائيل هو اضراب الاطباء في مستشفيات البلاد. ويتواصل منذ (٤) اسابيع.

وقد زارت «الاتحاد» مستشفى بلنسون (مركز رابين الطبي) والتقت البروفيسور مارك ميموني، مدير قسم الاطفال في مركز شنايدر للاطفال ورئيس لجنة الاطباء في مركز «رابين الطبي» وسكرتير اللجنة ايضًا وأحد ابرز قياديي اضراب الاطباء، والدكتور رياض مجادلة، اخصائي امراض باطنية ومفاصل، ونائب قسم استقبال المرضى في مركز «رابين»، وعضو في هيئة اطباء مركز «رابين»، ونقابة الاطباء القطرية واحد النشطاء في الاضراب.

«الاتحاد»: هل تشرح لي اسباب الاضراب ودوافعه؟

- مجادلة: حسب اتفاقيات العمل التي تم التوقيع عليها مع وزارة المالية والتي انتهت في شهر ٩٨/٧، وباشرنا بأجراء الاتصالات الحثيثة مع وزارة المالية من اجل التوقيع على اتفاقية عمل جديدة تضمن حقوق الاطباء، لكن وزارة المالية كعادتها دائمًا تماطل في الاتفاق، وهذه الطريقة التي تتبعها مع كافة القطاعات الحكومية دائمًا، وتحاول التضليل في الاتفاقيات. فالمعاشات التي يتقاضها الاطباء تآكلت منذ العام ١٩٩٤ موعد الاتفاق السابق حتى العام ١٩٩٨ بنسبة ٣٠٪، وذلك بسبب التضخم الاقتصادي وبطء النمو في الدولة. نحن بدورنا في نقابة الاطباء اجرينا محادثات مكثفة ومتواصلة مع المالية في العام الماضي، ولكن اوقفنا المفاوضات عشية الانتخابات العامة في الدولة. وبعد تركيب الحكومة الجديدة، جددنا واجرينا الاتصالات والمفاوضات مع وزارة المالية، ولكنها مرة اخرى ابدت تعنتًا ازاء مطالبنا، وفي الاجتماع القطري للاطباء قبل حوالي ٤ اسابيع تقرر البدء باجراءات نقابية وتشويشات في العمل، حتى توافق وزارة المالية على مطالبنا العادلة.

«الاتحاد»: بماذا تطالبون المالية؟

- د. مجادلة: مطالبنا هي:

أ. زيادة التآكل: (تعويضنا في الرواتب منذ الاتفاق السابق ١٩٩٤/٧/١٩٩٨).

ب. نطالب بتعديل المبنى الذي يتركب منه الراتب.

«الاتحاد»: كيف؟..

- د. مجادلة: على سبيل المثال لا الحصر، الطبيب في فترة التخصص يتقاضى معاش ٣٥٠٠ شيكل بدون مناوبات (كراتب اساسي) ومع المناوبات يصل معاشه بين ٥-٦ آلاف شيكل شهريًا (الطبيب المناوب يعمل ٣٢ ساعة ٦ ايام في الاسبوع ويمعدل ٦-٩ مناوبات شهريًا.

مثال آخر: طبيب اخصائي (٧ سنوات تعليم + ٥ سنوات تخصص) يتقاضى ٤٥٠٠ شيكل بدون مناوبات، ومع المناوبات يصل الى ٨ آلاف شيكل شهريًا.

وبالاضافة الى ذلك مدير قسم بدرجة بروفيسور يحصل على ٧٥٠٠ - ٨٠٠٠ شيكل شهريًا.

«الاتحاد»: هل يشمل مخصصات التقاعد؟

- د. مجادلة: مع الاسف الشديد فان مخصصات التقاعد عند الاطباء تشمل فقط الراتب الاساسي بدون المناوبات والسفريات والزيادات الاخرى، وعليه عندما يخرج الطبيب الى التقاعد يتقاضى ٣ آلاف شيكل فقط.

ويضيف مجادلة، نطالب بحل مسألة تآكل الاجور في المعاشات، ونريد ايضًا ادخال المناوبات في المعاش الاساسي. ويواصل د. مجادلة حديثه: تحاول وزارة المالية دق اسافين بين الاطباء الاخصائيين والموجودين في فترة التخصص حسب سياسة فرق تسد، وتقترح الآن ان تعطي الاخصائيين فقط زيادة لأنهم هم الذين يعانون من تآكل الاجور، ولكن نحن في نقابة الاطباء يد واحدة، ونحن حذرون ونتوقع لعبة وزارة المالية ونعرفها جيدًا.

«الاتحاد»: اي المرافق الصحية يشمل الاضراب؟

- د. مجادلة: لما تقدم اعلاه، بدأنا باعلان تشويشات في العمل، يومًا في غرف العمليات ويومًا في العيادات الخارجية في كل المستشفيات الحكومية وعيادات صناديق المرضى.

وفي الاجتماع الاخير يوم الخميس ٣/٣٠ في نقابة الاطباء تم تقسيم مناطق البلاد الى منطقتين: منطقة شمالية واخرى جنوبية.

فالمنطقة الجنوبية تشمل مستشفيات «تل هشومير»، «ايخلوف»، «كابلان»، «اساف هروفيه»، «بئر السبع»، «اشكلون» «يوسف طال» ومستشفيات القدس، والمنطقة الشمالية تشمل: «المركز الطبي رابين»، «مئير كفارسابا» «هلل يافا»، «العفولة»، «طبريا»، «صفد»، «نهاريا» ومستشفيات حيفا.

وسيكون الاضراب بالتناوب بين المنطقتين الشمالية والجنوبية.

«الاتحاد»: كيف..؟

- د. مجادلة: عندما يشمل الاضراب في المنطقة الجنوبية غرف العمليات تضرب العيادات الخارجية والمعاهد الكثيرة واقسام العلاج اليومي والنفسي في المنطقة الشمالية وبالعكس. وبين فترة واخرى يكون اضراب شامل، فمثلاً يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٤/٥ كان الاضراب شاملاً في كل مستشفيات البلاد.

ويضيف د. مجادلة يوم الثلاثاء ٤/٤ كانت اتصالات حثيثة واجتماعات اخرى مع نقابة الاطباء ووزارة المالية لكن بدون فائدة، حيث تواصل وزارة المالية التعنت في رفضها لمطالب الاطباء وتنظر اليها بسخرية!!

ونحن لا نريد الخضوع لما تمارسه وزارة المالية من ضغوطات.

«الاتحاد»: ماذا بشأن المرضى؟ ولماذا لا تتفقون اضرابًا عامًا شاملاً؟

- د. مجادلة: نحن الاطباء نقوم بمعالجة اناس وبشر، فلا يمكننا ان نقوم بالاضراب الشامل والعام، وذلك لان نتيجة لهذا الوضع قد تحدث كوارث كبرى في المستشفيات وموت «بالجملة»، ولهذا السبب يمتنع الاطباء عن اعلان الاضراب الشامل.

«الاتحاد»: ما هي الاقسام التي لا تتفقون فيها الاضراب؟

- د. مجادلة: الاقسام التي لا يمكن الاضراب فيها ونعمل كأيام العيد والسبت.

- غرف استقبال المرضى.
- وحدات العلاج المكثف.
- وحدة الدياليزا (تنقية الدم).
- غرف الولادة.
- اقسام الرضع والخدج.
- اقسام السرطان.

* * *

البروفيسور مارك ميموني - مدير قسم الاطفال في مركز «رابين»، وسكرتير لجنة الاطباء الطبي.

«الاتحاد»: ما هو الهدف من الاضراب؟

- بروفيسور ميموني: هدف الاضراب هو تغيير مبنى الاجور التي يتلقاها الاطباء، وتصليح التآكل في الاجور منذ العام ١٩٩٤، ونحن الاطباء نطلب من المالية رفع معاشات الاطباء المنخفضة. لان راتب الاطباء المختصين منخفض جدًا، وعلى سبيل المثال فأنا اتلقى ٣٠ شيكلاً في الساعة مع الاضافات.

ويضيف بروفيسور ميموني: الطريقة التي تتعامل بها وزارة المالية تجاه الاطباء ستؤدي حتمًا الى انهيار في الطب العام. ونحن نطالب رئيس الوزراء بالتدخل ووضع حد لمماطلة المالية وتعنتها المتواصل! ونطالبه ايضًا بتغيير سلم الاولويات في الدولة وألا يهملنا!

وان يضع حدًا للاضراب المتواصل منذ حوالي الشهر، لانه تصعب علينا معاناة المرضى، وكل ما نطلبه هو الحصول على اجر عادل للاطباء الاخصائيين والمتخصصين!

«الاتحاد»: ما هي الخطوات القادمة؟

- بروفيسور ميموني: اذا لم يتم التوصل الى حل مع المالية، فسيكون يوم الاحد اضراب شامل في كل غرف العمليات في مستشفيات البلاد.

«الاتحاد» التقت ايضًا بعض المرضى وسألتهم حول الاضراب:

- احد المرضى رفض ذكر اسمه وقال: الى متى ستواصل وزارة المالية سياستها المتعنتة هذه، فهل يعقل ان يتم اغلاق المستشفيات والعيادات الخارجية في الدولة، فهناك بشر مرضى، ومنهم من بحاجة الى اجراء عملية وينتظر الموعد منذ فترة: واخيرًا انا آمل ان توقف المالية تعنتها وتعطي الاطباء ما يريدون!!

- مريض آخر يقول: انا شخصيًا اعاني من امراض مزمنة، وبحاجة الى زيارة المستشفى والحصول على علاج، فلا يمكن ان تواصل وزارة المالية اتباع هذه السياسة، فكل مرة تمارسها مع قطاع آخر ومختلف بين قطاعات وشرائح الشعب والعاملين الحكوميين.

- ومريض ثالث يقول: انا اقوم بعمل دياليزا كل يومين فهل يمكن ان نعيش هكذا، وما المشكلة عند المالية لمنح الاطباء حقوقهم فالاطباء يعملون المستحيل لتقديم العلاج للمرضى، ومن ناحية اخرى لا يعقل ان يحصل طبيب مختص على ٣٥٠٠ شيكل وعليه ان يقوم بمناوبات للحصول على معاشات تكفي لاعالة عائلته وابنائه.

- وقالت احدى المريضات: متى ستكون نهاية الاضراب؟ انا اطالب رئيس الوزراء بوضع حد لمثل هذه الاضرابات لان حياة البشر في ظل الاضراب تبقى مهددة بالخطر المتواصل وانا ادعو المسؤولين الى انهاء الاضراب بسرعة ومنح الاطباء حقوقهم المستحقة لهم.

ضريبة الأملاك: معركة أخرى؟

■ على الرغم من سن القانون الذي ألغى ضريبة الأملاك، لا تزال الديون المتراكمة تشكل قضية خطيرة لا يمكن تجاهلها ■ آلاف المزارعين العرب ينتظرون الإجابة، واللجنة لالغاء الضريبة تناشدهم التوجه اليها ■

تقرير: آمال شحادة



.. وماذا بعد؟!

سؤال يطرحه آلاف المزارعين العرب، ولجنة العمل لالغاء ضريبة الأملاك.

ماذا بعد قانون الإعفاء من ضريبة الأملاك، الذي دخل حيز التنفيذ مطلع هذه السنة؟

ما هو مصير الديون المسجلة على المزارعين العرب بعشرات بل مئات ملايين الشواقل، هل يمكن الغاء هذه الديون التي سجلت في ظل قانون جائر مجحف.. لا يرحم المزارع العربي الذي يعاني أصلاً من وضع اقتصادي اجتماعي خانق في هذه البلاد؟

الجواب في هذه الأيام يأتي بأمل مشوب بالقلق.. «أملنا ان نستمر بتحقيق الانجازات في هذا المجال.. فبعد سنوات من النضال حققنا انجازاً كبيراً بالغاء القانون.. واليوم أملنا في ان يتحقق انجاز أكبر بالغاء الديون.. ولكن قد تكون الطريق شائكة وربما طويلة».

بهذا الانطباع خرج اعضاء لجنة العمل لإلغاء ضريبة الأملاك الذين التقيناهم: موسى خلف من الرامة وفريد حمدان من باقة الغربية وماهر بحوث من شفاعمرو وحسين سليمان من المشهد ومركز اللجنة باسم كناعنة وجابر عساقلة مدير جمعية «الأهالي» التي تعمل سوية مع «شاتيل» في هذا المجال.

وقضية ضريبة الأملاك التي طرحت منذ سنوات بعد ان وقع المواطن العربي فريسة للقانون الجائر، احتلت مكانة هامة بين مجمل القضايا التي عانتها الجماهير العربية وألزمت الكثيرين بدفع ثمن باهظ، ماديًا واجتماعيًا ومعنويًا. وتكلل النجاح الكبير عندما تقرر الغاء هذه الضريبة (منذ ١/١/٢٠٠٠). لكن ذلك لم يلغ الديون السابقة للمزارعين او المسجلة في حواسيب الدولة بأنها تصل الى ٥ مليارات شيكل (دون فصل بين يهود او عرب) واستمرار بقاء هذه الديون يعني استمرار المعاناة، لأن كل صاحب أرض مسجل كمديون لضريبة الأملاك مهدد يوميًا بالحجوزات، وربما الاعتقالات.

ورطة!

المشكلة الأساسية في ضريبة الأملاك هذه كون معظم المواطنين المديونين ورثوا الأرض عن آبائهم وأجدادهم وبذلك تحولت هذه الأرض الى لعنة بسبب الضريبة التي فرضت عليها.

هذا القانون، وكما يقول باسم كناعنة، يعتبر قانونًا جائراً بكونه يحاول دفع المواطن «للتخلص» من أرضه. فالضريبة الباهظة التي تفرض على صاحب الأرض تجعله يقف أمام ورطة مالية لا يمكنه الخروج منها. ونحن هنا نتحدث عن مواطنين يعانون أصلاً أزمة اقتصادية وفقراً وبطالة.

جابر عساقلة يضيف: خلال سنوات طويلة كانت تفرض الضريبة ولا أحد يعرف عنها حتى انه لم يتم النشر عن الموضوع اضافة الى ان السياسة التي تتبعها السلطات المسؤولة في فرض هذه الضريبة، تستغل للأسف جهل المواطن لحيثيات القانون وبذلك يتم فرض ضرائب غير حقيقية. فمثلاً هناك أراض زراعية ومعلن أنها اراض زراعية يدفعها صاحب الضريبة مع ان الأراضي الزراعية معفاة حسب القانون من الضريبة لكن سلطات الضريبة تجبر المواطنين على دفع مبالغ باهظة، ومع مرور الأيام يتضخم المبلغ وتزيد المشكلة تعقيداً.

هناك عدة اعتبارات للأراضي، سواء كانت معدة للبناء او زراعية وغيرها تتم بموجبها تخفيضات للضريبة او الاعفاء منها، ولكن حتى في هذا المجال لا تتعامل السلطات المسؤولة بحسب الواقع وتخزّن في حواسيبها المبالغ ضاربة عرض الحائط بالطلبات التي تقدم لها.

وأمام هذا الواقع، تشكلت قبل ثماني سنوات لجنة للعمل على الغاء القانون، فالأستاذ حسين سليمان، احد اعضاء هذه اللجنة، يرى بهذا القانون تسمية أخرى لمصادرة الأراضي، ويقول «كانت هناك حاجة ماسة لإقامة هذه اللجنة لتوعية المزارعين أولاً على حقوقهم وكيفية التعامل مع القانون ثم العمل لإلغاء هذا القانون المجحف، فلا يجوز ان تتحول قطعة الأرض التي يعتبرها كل واحد كنزاً الى لعنة لأصحابها».

موسى خلف يقول: «اذا ما استعرضنا كيفية فرض الضريبة على أصحاب الأراضي، نجد ان اساس هذه الضريبة باطل، وهذا الأمر نجده في كيفية فرض هذه الضريبة على أراضٍ أعفيت أصلاً من الضريبة. وتوصيات لجنة «غباي» التي سبق وتشكلت لبحث هذه القضية والتي خرجت بتوصيات واضحة على ان هذا القانون مجحف للمواطنين العرب وهذه شهادة واضحة ودعم لمطالبنا المستمرة لإلغاء هذه الضريبة».

فريد حمدان الذي وقع وأخوته ضحايا لهذه الضريبة بفرض مبالغ طائلة عليها يرى ان هذا القانون يأتي ضمن سلسلة قوانين مجحفة ضد الجماهير العربية، والتي من خلالها تحاول السلطات الرسمية تجريد الجماهير العربية من أغلى ما يملكون، الأرض. ويضيف: «نحن عانينا في العائلة، جميع الأخوة، من هذه الضريبة التي اضطرتنا الى تقسيم الأرض، وأحد أشقائي تم الحجز على أرضه ثم باعتها سلطات الضريبة، وهذا هو الهدف الأساسي لسن مثل هذا القانون، لإلزام المزارع العربي على بيع الأرض، وبمعنى آخر مصادرة الأرض ولكن بشكل شرعي».

ماهر بحوث احد مؤسسي هذه اللجنة والذي رافق عملها طوال الوقت يقول: «اللجنة اخذت دوراً كبيراً من أجل الغاء هذا القانون، فالمزارع لم يكن يدرك ما يجري حوله، واذا ما وصله مستند لدفع الديون، كان يتعامل معه بلا مبالاة وأول نشر عن هذا القانون كان قبل اربع سنوات فقط، عندها بدأ المزارع يدرك، ولكنه لم يعرف الكثير، الأمر الذي جعله يقع فريسة لهذا القانون».

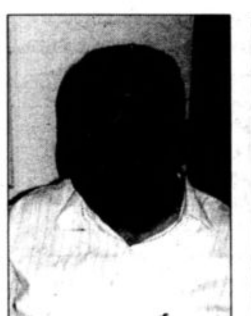
وأضاف: «خلال سنوات من عمل اللجنة وتجنيد شخصيات ومؤسسات واعضاء كنيست نجحت اللجنة في إحراز نجاح كبير بالغاء القانون، واليوم هناك حاجة ماسة لأن يدرك هؤلاء المزارعون ان المشكلة لم تنته لأن جميع الديون السابقة لا تزال موجودة، وهي بحد ذاتها مشكلة، وهذا الأمر يتطلب منا عملاً متواصلاً ومكثفًا، لإلغاء هذه الديون».

باسم كناعنة، يؤكد ان جمهور المتضررين هو الأكثر حاجة لتجنيده الى جانب اللجنة في معركتها القادمة ويضيف: «التقينا مع أعضاء الكنيست العرب، الذين تعاملوا بجدية كاملة مع الموضوع وبعضهم اخذ على عاتقه مهام مباشرة لتنفيذها من أجل الاعفاء من هذه الديون.. واليوم امامنا عمل مكثف لخوض معركة لا تقل اهمية وصعوبة عن المعركة السابقة في طلبنا الغاء القانون».

عساقلة، يجد ان هناك حاجة ماسة للعمل اليوم من أجل تفعيل لجنة «غباي» مرة أخرى، ويقول: «هذه اللجنة، وجميع اعضائها من اليهود، كانت عادلة في توصياتها حيث من خلال بحثها المستفيض حول القانون وحيثياته وكيفية سنه وفرضه على المزارعين والتي خلصت الى ان هذا القانون مجحف ومميز بشكل صارخ ضد المزارعين العرب، يعكس بشكل واضح صدق المعركة التي خضناها وما زلنا من أجل مصلحة المزارعين العرب والحفاظ على الأرض».

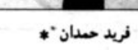
اليوم لا تزال السلطات تطالب المزارعين بدفع الضرائب حتى نهاية العام ٩٩. اللجنة تدعو المزارعين الى الحذر من الوقوع في فخ اللعبة التي تضخم المبالغ لأراض تم إعفاؤها أصلاً من الضريبة او تحظى بتخفيض معين».

اللجنة من جهتها تقدم كل دعم واستشمار للمزارعين وتدعو: «وحدتنا واصرارنا على حقنا في الغاء الديون هما حجر الأساس لانجاح معركتنا القادمة».













* باسم كناعنة * * موسى خلف * * جابر عساقلة * * فريد حمدان * * ماهر بحوت * * حسين سليمان *

حول العراق تحت الحصار

في مواجهة سادية امريكا

عبد الرحمن منيف

السيد هانس فون سبونيك
المنسق الدولي للشؤون الانسانية في العراق
تحية تقدير ومودة

لقد سمحت لنفسي ان اتوجه اليكم بهذه الرسالة دون معرفة سابقة، والهدف ان اهنئكم باسم عشرات الملايين من العرب الصامتين.

لقد سمحت لنفسي ان اتوجه اليكم بهذه الرسالة دون معرفة سابقة، والهدف ان اهنئكم باسم عشرات اللايين من العرب الصامتين.

واذا كانت الاعراف السائدة تقضي بتوجيه التهاني لمن يتقلد منصبًا رفيعًا، وان تقترن هذه التهاني بتمنيات التوفيق والنجاح، فان الاعراف ذاتها توجب التزام الصمت في حالة مغادرة صاحب المنصب الرفيع موقعه، خاصة اذا كان سبب المغادرة الفشل في اداء المهام المنوطة به.

اما لو فعل المرء شيئًا مغايرًا كأن يبعث برسالة تهنئة لمن يغادر المنصب، وبسبب الفشل تحديدًا، فأمر غير مألوف، وقد يثير الاستغراب وربما السخرية. لذلك، ولإزالة اية شبهة، يجب التأكيد هنا ان رسالتي اليكم، والمليئة بالتقدير والاحترام الكبير، هي للتهنئة فعلاً على مغادرتكم للمنصب الذي كنتم تشغلونه، وايضا نتيجة الفشل الذي منيتم به واعترافكم الصريح بهذا الفشل!

يعرف الجميع انه قد تم انتدابكم للاشراف على تنفيذ برنامج النفط مقابل الغذاء، عام ١٩٩٨، اثر استقالة سلفكم، دنيس هاليداي، بعد ان اعلن عجزه، وتاليا فشله. وربما تكونون قد قبلتم هذا المنصب لشعوركم بالقدرة والرغبة في تجاوز المصاعب التي واجهت السلف، باعتبار ان الامر لا يتعدى تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بهذا الموضوع، بغض النظر عن مدى عدالة ونزاهة تلك القرارات، او الدوافع الكامنة وراءها.

اقدر انه لم تكن لديكم، حين وافقتم على تسلم هذا المنصب، وقبل وصولكم الى العراق، اية عواطف مسبقة، سلبًا او ايجابًا، تجاه هذا البلد، ولذلك بدأتم العمل بحياد، وبذلتم اقصى ما تستطيعون كي تسير الامور وفق قرارات مجلس الامن، وحتى الصعوبات والتعقيدات التي واجهتموها في البداية كان لديكم التصور والعزيمة بامكانية تجاوزها، لان الامر متعلق بخدمة انسانية، ومحاولة انقاذ قصور هذه القرارات عن تلبية الحد الادنى من الشروط الانسانية، بالاضافة الى العرقلة والتأخير المتعمدين من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا في تنفيذ العقود، ثم اكتشاف ان هناك امورًا مبيتة تتجاوز المسائل الفنية في إبرام العقود او تنفيذها، اذ تستهدف اغراضا سياسية بعيدة الامد سواء لذلك البلد او لغيره من البلدان التي قد تفكر بطريقة مختلفة او مغايرة لما تريده سيدة النظام الجديد، الولايات المتحدة الامريكية.

فالطريقة التي تم التعامل بها مع الشعب العراقي لا تقتصر على الاذلال والافقار، اذ ترمي ايضا الى كسر اي طموح او امكانية لاجتياز هذه المرحلة العصيبة، او كما قال بيكر ذات يوم، ان الهدف الاساسي لحرب عاصفة الصحراء اعادة هذا الشعب الى العصور الوسطى، الى عصر ما قبل الصناعة اي ان القصد الجوهري: ليس معاقبة النظام وانما معاقبة الشعب، وان يكون امثولة لغيره، ايا كان وفي اي مكان كان، فيما لو قال للولايات المتحدة: لا.

ومثلما كان العراق ساحة لتجريب واختبار انواع عديدة من الاسلحة الحديثة، كان نمطا جديدا من الحروب، او كما اطلق عليها الحرب النظيفة، اذ تجرى من بعد، ولا تؤدي الى الاشتباك، وتاليا لا تكبد المهاجم خسائر جوهرية او موجعة وقد ولدت تلك الحرب خبرات واساليب جديدة، وما لبثت «الدروس المستفادة» منها ان طبقت في امكنة متعددة، خاصة في يوغسلافيا، كما انها الآن مرشحة للتطبيق في اماكن اخرى.

ورغم مرور عشر سنوات على حرب عاصفة الصحراء، ويفترض انها حققت نتائجها، فان العراق بقي مجالاً للمزاودة والتجريب بالنسبة لزعماء امريكا، الجمهوريين والدمقراطيين، الحكومة والكونغرس. فالمرشحون للرئاسة الامريكية الآن، ومن خلال المباراة الجارية بينهم، ايهم الاكثر تشددًا في السياسة الخارجية، يعتبرون العراق كيسا للملاكمة والميدان الاساسي لاظهار التشدد، وما ينوون ان يفعلوه، ليس فقط كعقاب مباشر، وانما كرسالة لمن يريد ان يفهم.

يقول بوش الابن انه «لا يؤيد سياسة الرئيس كلينتون تجاه العراق، لانها اخفقت في اعادة فرق التفتيش» ويضيف: «ان اقل طريقة للتعامل مع العراق الآن هي في ابقائه معزولاً» واذا اقتضى الامر «فانني سأتعامل معه بطريقة لن تعجبه».

الابن، بوش سر ابيه، كما يقال، وباعتبار ان الاب فعل ما فعل عام ١٩٩١، ورغم ان كلينتون لم يكن اقل كرمًا في الاستمرار بتدمير العراق، فها هو الابن يعلن عدم رضاه عن سياسة كلينتون، باعتبارها متساهلة، وربما غير كافية، وفي حال نجاحه بمنصب الرئاسة فانه سيتعامل مع هذا البلد بطريقة لن تعجبه. ان هذا الدرس موجه لشعوب العالم كلها واظهار ما يمكن ان تفعله امريكا، وبالتالي على كل من لم يستوعب الدرس السابق ان يستوعبه الآن!

سيدي هانس فون سبونيك

لا شك انكم تعرفون حول هذا الموضوع، وغيره ايضا، الكثير لكن مع ذلك، ونتيجة شعور انساني نبيل، جئتم الى العراق، وقبلتم هذه المهمة، كي تقوموا بواجب تفترضون انه يمكن ان يخفف المعاناة الانسانية، خاصة عن الاطفال والمرضى. وبعد محاولات لم تتوقف يوما واحدا في ان يكون برنامج النفط مقابل الغذاء اكثر جدوى، ولانه لم يكن لكم غرض، ولم تكونوا مجرد اداة، في يد هذه الدولة العظمى التي يجب ان تطاع مهما فعلت، والتي تقول شيئًا وتفعل شيئًا آخر مختلفا، وبسبب الضغوط التي مورست عليكم كي تصبحوا مثل عدد من الذين كلفوا بمهمات في العراق، خاصة طيب الذكر ايكيوس، ثم زميله الذي تفوق عليه: بتلر، اضافة الى الخبرة الطويلة في الامم المتحدة، والتي تزيد على ست وثلاثين سنة، فقد تجرأتم على مواجهة الضغوط، ثم ان تقولوا: لا لكثير من الاجراءات والمواقف المتحيزة، الامر الذي جعلكم بنظر الولايات المتحدة عنصرًا متعبًا وغير متعاون.

لقد سمعتم ما قيل لكم، وما قيل عنكم، لكنكم لم تأبهوا. فالمأساة التي تواجهونها اكبر من الانفعال، واخطر من ان تواجه بردات الفعل، وهكذا، وخلال شهور امتدت الى سنوات، لم تتوقف عن مواصلة العمل الدؤوب، علكم من خلال هذا العمل تساعدون على انقاذ ما يمكن انقاذه، خاصة وانتم ترون امام اعينكم، على ارض الواقع، كيف يموت الاطفال، كيف يدمر الانسان، كيف تتزايد المصاعب والتحديات يوما بعد آخر، مما يستدعي عمل شيء.

ورغم المحاولات الدؤوبة، والجهد الذي بذلتموه والفريق المرافق لكم، خاصة السيدة الجليلة لوزغهارت مساعدتكم التي التحقت بالعمل بعد وصولكم، وكانت مثلكم لا تحمل ضغينة، ولا تريد ان تنتقم من احد، ويحدوها الواجب في ان تكون انسانة قبل كل شيء، الا ان هذه المحاولات اصطدمت بالمصاعب والتحديات واذا كانت الولايات المتحدة في مواجهة السياسة التي اتبعتها في تنفيذ قرارات الامم المتحدة، وهي القرارات التي وضعتها بنفسها واملتها على الآخرين، تلمح بعدم رضاها، وربما ندمت على اختياركم لهذه المهمة، فقد اصبح عدم الرضا صريحا وعلنيا، حتى جيمس روبن ذلك الشاب نصف الوسيم «الناطق» باسم الخارجية، اصبح اكثر جرأة في حديثه للصحفيين، عن السلوك غير المقبول للمنسق الدولي. واخذت الولايات المتحدة تتعمد زيادة المصاعب لتحول دون قيامكم بواجبات الحد الادنى من مهامك اذ زيادة على وقف بعض العقود، فانها تؤخر ما قد يوافق عليه، وتقيده بالشروط والتحفظات كما ان «الهمسات» التي تصلك عن طريق الامين العام للامم المتحدة، والتي تطالبك بضرورة «الانسجام» مع السياسة العامة للمنظمة الدولية، اي السياسة الامريكية، كانت تثير في نفسكم الاسئلة والغيظ نتيجة الشعور الانساني الذي يرفض الظلم والقسوة والخسة، وكنتم مصرين على القيام بواجبات الموظف الانسان لا الموظف الاداة.

كنتم تتساءلون وبمرارة، ان العراق الذي وافق، مضطرًا، على برنامج النفط مقابل الغذاء، عام ١٩٩٦، والذي حقق من خلال مبيعاته النفطية ما مقداره ٢٢ مليار دولار، لم يتلق من البضائع الا ما قيمته ستة مليارات دولار، في الوقت الذي تتجمد المبالغ الاخرى، او توضع في حساب خاص كي تعوض على ما يسمى بالمتضررين! الى متى، كنتم تتساءلون، يستمر الظلم وتستبد القسوة المعجونة بالحقد ورغبة الانتقام، ليس ضد النظام وانما ضد الناس العاديين، خاصة الاطفال؟

وانتم تتساءلون: في ليالي بغداد الحزينة، لم تكن وحدها الارقام، وهي مذهلة وتتزايد كل يوم، تجعلكم تتأرقون وتعاف اعينكم النوم، وانما صور الاطفال الذين تحولوا الى هياكل عظمية، وحولهم الامهات الباكيات ينتظرن لحظة الرحيل، وهي مقبلة وسريعة، ولا يعرفن ماذا يفعلن! ان تلك الصور، وهي غيض من فيض، كما يقال، تجعل الانسان، اي انسان، في حالة من الذهول والتساؤل وتشعره بتأنيب الضمير لأنه لا يستطيع ان يفعل شيئًا في مواجهة هذه السادية التي تقتل بدم بارد، ومن هذه المسافة البعيدة.

اقدر ان هذه المشاهد، اضافة الى الوقائع التي تمر تحت ناظريكم كل يوم، حول ما يراد فعله عن طريق الحصار، وعجزكم عن منع ذلك، ثم النقد الذي تحول الى تجريح من قبل الادارة الامريكية، واعتبار ما تقدمونه من توصيات واقتراحات، لتخفيف معاناة البشر، نقدا وعداء للسياسة الامريكية، كل ذلك، او بعضه، يستفز اي انسان يتمتع بالحد الادنى من الشعور، فكيف بانسان مثلكم تشبع بالقيم الانسانية، وتحركه الدوافع النبيلة من اجل مساعدة الآخرين، خاصة انكم جئتم خلفا لسلف تعب وهو يحاول، واردتم الاثبات، بشكل ما، ان الحياة مهما ضاقت، يمكن تحدي صعوباتها وايجاد مخرج من نوع ما؟

بعد محاولات كثيرة املاها الضمير، وما يفترض انه روح الحضارة المعاصرة، لتمنع المزيد من التدهور الانساني في هذا البلد الذي تدين له الحضارات البشرية كلها، وصلتم الى طريق مسدود، ولذلك اعتبرتم الصمت تواطؤًا والتغاضي عن التجاوزات او الاستسلام للضغوط مشاركة في الجرم، الامر الذي دفعكم الى الكلام، وهذا الكلام لم يكن هجوما، وانما ايضاحا للحقائق، وتعدادًا للوقائع، واقتراحات من اجل صيغة افضل اولا لتخفيف معاناة البشر، ثم لرفع الحصار، واعادة هذا البلد الى وضع طبيعي يمكنه من مواصلة الحياة.

هذا الموقف الذي يعتبر ترجمة للقناعة واستجابة لنداء الضمير ليس مقبولاً من امريكا، واستتباعا من الامين العام، ولذلك زادت المضايقات اكثر من قبل، واصبح الهجوم على مثل هذا الموقف علنيا ومباشرا، لانه «يعيق» ويربك السياسة التي يراد تنفيذها. وهنا تحديدا اصبح الاختيار بين موقفين وسياستين ضروريًا، ولم تترددوا في اختيار الموقف الذي ينسجم مع الضمير، ويستجيب لأنبل ما في الانسان من اخلاق وقيم واعراف، وهكذا كان الافتراق.

لقد اعلنت امريكا بوضوح، انها غير مرتاحة للسياسة التي تتبعونها، ولا للتحليل الذي تقدمونه عما تلحقه العقوبات من اذى وتخريب، ليس فقط من حيث حجم الموت العاجل، والذي يتزايد كل يوم، بل وحجم الاذى ثم الدمار الناتج عن سوء التغذية، وعدم توفر الحد الادنى من الوسائل الصحية، بما في تلك المياه الصالحة للشرب، وتأثير مخلفات الحرب على السلامة العامة، خاصة تلك المخلفات الناجمة عن استعمال مواد حربية مشعة ذات آثار بعيدة، بحيث اصبح العراق ليس مهددًا بالجوع والموت فقط، بل ومهددا بالفناء.

ان قراءة الوضع الصحي بمفرده، الوضع الراهن والمحتمل، من حيث عدد وفيات الاطفال، والتشوهات الخلقية التي فاقت أية نسبة في العالم، وآثار التخلف العقلي الذي اخذت تتزايد وتيرته بنسب عالية، ثم هبوط معدلات الاعمار، والاصابات المذهلة بالسرطان، والوفيات بين النساء الحوامل نتيجة سوء التغذية، وموت المرضى والمسنين بسبب عدم توفر الدواء.. ان الوضع الصحي وحده يشير الى مدى المعاناة القاسية والفاجعة التي يعاني منها هذا البلد، وما ينتظره ايضا من احتمالات سلبية قاتمة، بحيث تكون النتيجة كارثة حقيقية.

لقد ذكرتم في تصريحاتكم المتكررة ان العراق اصبح دولة فقيرة رغم ثروته النفطية الهائلة، والسبب في ذلك هو الحصار. وانه سيكون في ذيل قائمة الدول الاقل نموًا، حيث انحسر مستوى دخل الفرد من اجمالي الناتج المحلي الى ٢٥٢ دولارا، بعد ان كان هذا المعدل يفوق الرقم السالف بعشرات المرات قبل فرض الحصار.

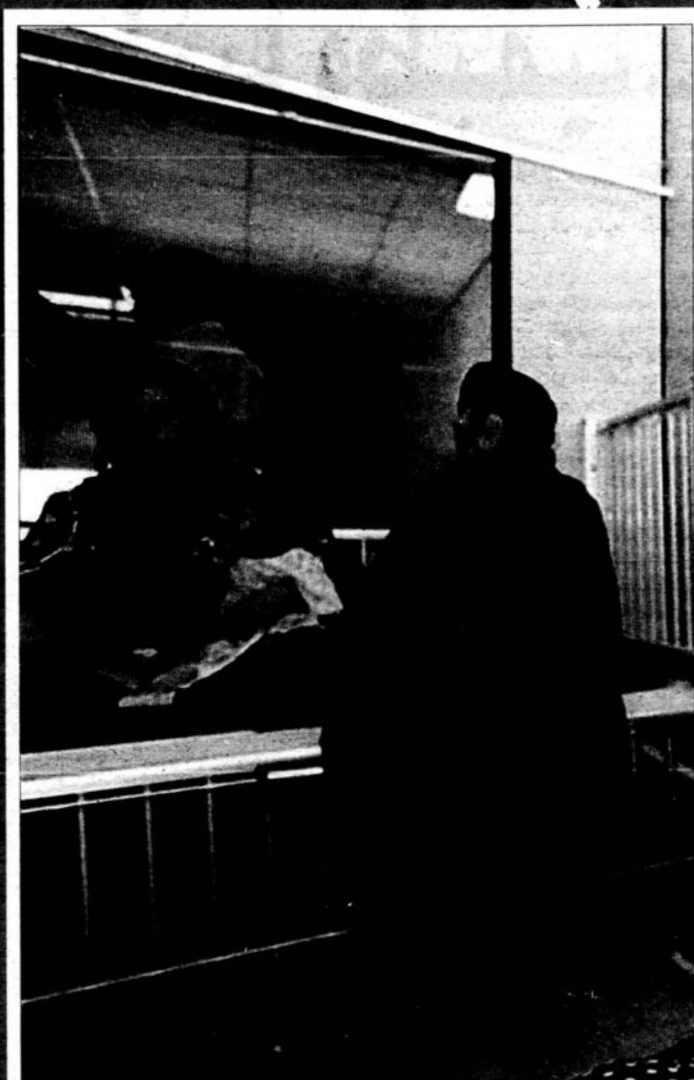
القناعات التي توصلتم اليها حول الوضع المأساوي القائم في العراق حاليًا يشارككم فيها المراقبون الدوليون الذين سبقوا وصولكم، واولئك الذين يشاركونكم المهمة الآن، وقد اعرب هؤلاء المراقبون عن ذلك في التقارير التي رفعوها لمسؤوليهم، وايضا للامم المتحدة ومجلس الامن. قال هذا مراقبو اليونيسيف والصليب الاحمر الدولي، اضافة الى تقارير الوفود البرلمانية الاجنبية التي زارت العراق. حتى الحكومة الفرنسية، في مواجهة النقد الامريكي لمهمة المنسق الدولي قالت صراحة بوضوح: «نريد الاشادة، بعمل فون سبونيك الممتاز في العراق» اما كلماتكم في مواجهة النقد الذي وجه اليكم من قبل الولايات المتحدة، فكانت بالغة الدلالة والوضوح: «يجب التحدث بصوت قوي ومسموع» و«انني لست وحدي في وجهة النظر باننا وصلنا الى مرحلة من غير المقبول ابقاء افواهنا صامتة، ودعمي والتزامي هو للشعب العراقي كاناس محرومين يجب ان تنتهي مأساتهم».

السيد المنسق السابق للشؤون الانسانية

ان العرب الصامتين الذين يراقبون كل شيء، ليس لديهم الآن كلمات كبيرة يرفعونها اليكم تعبيرا عن الامتنان لموقفكم النبيل وشجاعتكم المتميزة، لكن بكل تأكيد سيفعلون ذلك ذات يوم، وهم يعلمون اولادهم الذين قد تتاح لهم فرص الحياة، ان تلك الفترة القاسية التي مرت على المنطقة في نهاية القرن العشرين ومطالع القرن الواحد العشرين، لم نكن وحدنا نكافح من اجل رد الظلم والعدوان، بل وكان الى جانبنا عدد غير قليل من الرجال والنساء الشجعان الاجانب، وبذلوا من اجلنا الكثير.. الكثير لتجاوز تلك المصاعب، ومن اولئك الرجال والنساء دنيس هواليدي وهانس فون سبونيك وجوتا بور غهارت وغلواي وآخرون كثيرون ايضا.. في الوقت الذي صمت من هم من لحمنا ودمنا، وتركونا نعاني وحدنا، وفي ظنهم أنهم يكسبون رضا امريكا، لكنهم واهمون، لانهم حسب المثل السائد «لقد اكلوا يوم اكل الثور الاحمر».

سيدي المنسق السابق، تقبلوا انتم وزملاؤكم الشجعان عظيم المودة والامتنان، واذا عجز جيلنا عن رد الجميل، فلا شك ان اطفال اليوم، في العراق وفي المنطقة العربية بأسرها، سوف يفعلون شيئًا للتعبير عن شكرهم وتقديرهم غدا، وسيكون الوقت القادم افضل مما نعيش الآن، ذلك الوقت، كما نقدر ونجهد، سيكون عصر الشعوب الحرة، والتعاون بين الامم، لا مثل العصر الذي نعيشه اليوم، عصر الحقد واللصوصية والخسة وعربدة القوة، وسوف يكون شعار العصر الآتي: المعرفة، وتعبيره الآن هو العلم الذي يحاولون حرمان اطفال

... التي تقتل بدم بارد!



*** الطريقة التي تم التعامل بها مع الشعب العراقي لا تقتصر على الاذلال والافقار، اذ ترمي ايضا الى كسر اي طموح او امكانية لاجتياز هذه المرحلة العصيبة، او كما قال «بيكر» ذات يوم ان الهدف الاساسي لحرب «عاصفة الصحراء» هو اعادة هذا الشعب الى القرون الوسطى ***

*** قراءة الوضع الصحي بمفرده، الوضع الراهن والمحتمل، من حيث عدد وفيات الاطفال والتشوهات الخلقية التي فاقت اية نسبة في العالم وآثار التخلف العقلي الذي اخذت تتزايد وتيرته بنسب عالية ثم هبوط معدلات الاعمار والاصابات المذهلة بالسرطان والوفيات بين النساء الحوامل نتيجة سوء التغذية وموت المرضى والمسنين بسبب عدم توفر الدواء - كل ذلك يشير الى مدى المعاناة القاسية والفاجعة التي يواجهها العراق وما ينتظره ايضا من احتمالات سلبية قاتمة بحيث تكون النتيجة كارثة حقيقية.**

العراق من امتلاكه بحجة انه سلاح. وحتى ذلك الوقت نرجو لكم حياة هادئة، خاصة بعد ان تصالحتم معا النفس والضمير، وقلتم ما ينبغي ان يقال، وفعلتم ما يجب ان يفعل، وفي الوقت المناسب.

(عن الصامتين - عبد الرحمن منيف، دمشق)

[عن «اخبار الادب» القاهرة]

فنجان زوفا

محمد علي طه

ألفريد فرج واللص الظريف

قرأت في هذا الاسبوع المسرحية الجميلة «غراميات عطوة ابو مطوة» للكاتب المسرحي الفريد فرج التي انتجها المسرح القومي بالقاهرة في العام ١٩٩٣ واخرجها الفنان سعد اردش. وحملتني قراءتها واعادتني الى احد عشر عاما خلت عندما زرت القاهرة لاول مرة في كانون الثاني ١٩٨٩ مع مجموعة من الاصدقاء الكتاب والشعراء لتهنئة الكاتب الكبير نجيب محفوظ بحصوله على جائزة نوبل للآداب.

اقترح علي، يومئذ، الصديقان الكاتبان الروائيان يوسف القعيد وجمال الغيطاني مقابلة الكاتب المسرحي الكبير الفريد فرج فأعجبتني الفكرة وهاتفته في منزله فرحب باللقاء ودعانا الى بيته.

ركبت بصحبة الاصدقاء، الكاتب زكي درويش والشاعر نزيه خير والشاعر الناقد د. نعيم عرايدي، سيارة اجرة نقلتنا من فندق «المعادي» الى البناية الكبيرة التي تقع فيها شقة الكاتب وعندما ترجلنا من السيارة واقتربنا من المصعد فاجأنا البواب الاسمر حين اخبرنا بأن المصعد معطل مما اربكنا ووضعنا في حيرة كبيرة. وفيما كنا نتناقش حول تأجيل الزيارة والعودة الى الفندق اقترح علينا البواب الطيب ان نذهب الى المدخل الثاني للبناية الكبيرة ونأخذ المصعد الى الطابق السادس عشر ونصعد الى سطح البناية ونسير عشرات الامتار يمينًا ثم نهبط بالسلالم الى الطابق الرابع عشر حيث شقة الكاتب، وعرض علينا خدمته مقابل عشرة جنيهات فوافقنا شاكرين.

اوصلنا البواب الى باب الشقة وعاد ادراجه بعد ان فتح لنا الخادم النوبي الاسمر الباب.

استقبلنا الفريد فرج مرحبًا وقادنا الى غرفة عمله الصغيرة الانيقة في شقته الجميلة والمؤثثة بأثاث عصري ينم عن ذوق رفيع. وحينما جلسنا حدثناه عن المصعد المعطل واخبرناه عن البواب الطيب الذي قادنا الى منزله وكيف مشينا على السطح في الظلام بين قطع الاثاث القديمة من اسرة وكراس وغيرها فضحك بصوت عال وقال: «عملها الود!» فالمصعد لم يكن معطلاً، ولا حاجة الى اللف والدوران. وضحكنا ايضًا عندما ادركنا ان البواب استغل غربتنا وسذاجتنا ونعتنا بالبيك والباشا كي يكسب عشرة جنيهات تساوي خمس راتبه الشهري.

كان الفريد فرج، يومئذ، قد عاد الى القاهرة، بعد نفي قسري اختياري لسنوات عديدة في باريس ايام حكم السادات.

وكان اللقاء حارًا. حدثنا الفريد عن مسرحياته وعن سنوات الغربة بأسلوبه الهادئ الشيق. واثار انتباهي تصرف «محمدين» الخادم النوبي الذي كان يدخل الى الغرفة حاملاً اكواب الشاي وفناجين القهوة ويمشي بهدوء كأنه يسير على رؤوس اصابع قدميه وبعد ان يقدم لنا القهوة او الشاي يتراجع الى الوراء بدون ان يدير ظهره فاذا وصل الى الباب استدار وخرج.

واعترف اني لم استسغ هذا المظهر الارستقراطي من كاتب يساري تقدمي مثل الفريد فرج. وقد يعود هذا الى خلفيتي القروية وفكري الاشتراكي وجهلي بحياة الناس في العالم العربي في تلك الايام. ولكن بعد زيارتي للقاهرة وتونس وعمان ودمشق ولقاءاتي مع عدد من الادباء والشعراء والفنانين ومشاهدتي للخادمات التايلنديات والآسيويات اللاتي يعملن في بيوتهم صار الامر عاديًا جدا بالنسبة لي.

دخلنا في ذلك المساء بيت الفريد فرج كما يدخل اللص الظريف.. لن انسى ذلك!! واللص الظريف هو بطل مسرحيته «غراميات عطوة ابو مطوة».

يقول الكاتب ان مسرحيته هي الشقيقة المصرية للمسرحية الانجليزية «اوبرا الشحاذين» للكاتب جون جاي الذي عاش في القرن الثامن عشر وشقيقتها المسرحية الالمانية «اوبرا ٣ بنسات» او «اوبرا بثلاثة قروش» للكاتب الالماني برتولد برخت.

واللص الظريف شخصية عرفها الادب العالمي والادب العربي وصورها من زوايا مختلفة. عرفناها في لصوص الف ليلة وليلة وفي شخصية «سعيد مهران» بطل رواية «اللص والكلاب» لنجيب محفوظ وفي شخصية «روبن هود» وفي شخصية «ماكي ابو سكينة» في مسرحية برخت الشهيرة.

يكتب الفريد فرج في مقدمة الكتاب «مسرحيتي ليست اقتباسًا لمسرحية برخت وانما هي معارضة لها» ويذكرنا بالمعارضات الشعرية الشهيرة التي عرفها الادب العربي ويرى فيها معارضات مبدعة. ويضيف «اخترت ان اعارض برخت الالماني الذي عارض جون جاي الانجليزي في اشهر مسرحية من اعماله «اوبرا ٣ بنسات» التي يعتبرها بعض النقاد افضل مسرحية في القرن العشرين. واذا كان البعض لا يعتبرها افضل مسرحية في القرن العشرين ويعدها فقط من مسرحيات القمة فانها في الحقيقة اشهر مسرحيات القمة للقرن العشرين واكثرها جاذبية للمخرجين وللمسارح في الغرب فقد انتجت في اكبر المسارح مئات المرات وانتجت للسينما ايضا مرات عديدة من هوليوود الى السينما البرازيلية والروسية وغيرها لما تتميز به المسرحية من روح المرح ومن الغنائية المطربة وقابليتها للابداع في مجال الاستعراض المسرحي».

مسرحية «غراميات عطوة ابو مطوة» عبارة عن «رسوم كاريكاتورية هازلة وجادة للمصريين في الازمة الاقتصادية». واختار الفريد فرج الازمة الاقتصادية في الثلاثينيات اي قبل ثلاثين سنة من كتابة مسرحيته وانتاجها حيث اضطربت احوال السوق والغت حكومة الملك فؤاد الدستور وانتشرت البطالة في المدن انتشارًا مؤلمًا وعرف الريف المصري الحجوزات ونزع الملكيات وطرد الفلاحين من الارض والمجاعة. وكان الاجانب يملكون الاقتصاد المصري ويديرون الشرطة.

ومن المعروف ان مسرحية «اوبرا بثلاثة قروش» لبرخت تجري أحداثها في حي سوهو بلندن في ظروف أزمة الثلاثينيات الاقتصادية والسياسية في المانيا.

لماذا عاد الفريد فرج الى الثلاثينيات؟ هل مسرحية برخت فرضت عليه ذلك ام ان الرقيب المصري طارد قلمه وافكاره واعاده ستين عامًا الى الوراء؟

يعترف الفريد فرج ان مسرحياته السابقة اثارت كثيرًا من الجدل وسببت له متاعب ثقيلة ويؤكد للقارئ والمشاهد للمسرحية انه لا يقصد احدًا بذاته ولا واقعة بذاتها ولا يكتب المسرحيات بغرض الاسقاط او التلقيح او التلميح.

لماذا يقدم الفريد فرج هذا الاعتراف او هذه البراءة بعد كتابة خمس وعشرين مسرحية واحد عشر كتابًا ادبيًا؟ هل هو الخوف من السلطة؟

وهل يخاف السلطة من كتب «عسكر وحرامية» و«حلاق بغداد» و«سليمان الحلبي» و«الزير سالم» و«علي جناح التبريزي وتابعه قفه» و«النار والزيتون» و«ألحان على اوتار عربية» و«جواز على ورقة طلاق»؟

مسرحية «غراميات عطوة ابو مطوة» تقول غير ذلك. وتفضح لصوص مصر في ازمتها الاقتصادية الراهنة من خلال زعيم العصابة واللصوص والاجانب الذين ينهبون ثروات البلاد ويعيشون بها فسادًا وتصور ضحاياهم.. والقارئ او المشاهد يتعاطف مع اللص الظريف «عطوة او مطوة»، وينقم على المستغلين من «اولاد البلد» والاجانب.. يحزن ويفرح.. يبكي ويضحك .. ويغني مع الشحاذين:

رح ييجي يوم احلى من الامس اللي فات
رح ييجي يوم احلى من السكر نبات
ندهت عليه نسمة هوا بعطر الزهور
شاورت عليه في الجو اسراب الطيور
وعدتنا بيه طيبة قلوب الطيبين
وعدتنا بيه ايام وآلاف السنين.

من تاريخ الحركة النقابية في فلسطين

حين هبّ العمال وطنيًا وطبقيًا..

بقلم: جهاد عقل

*** يرتبط نشوء اول التنظيمات النقابية في البلاد، في عشرينيات القرن المنصرم، بالكفاح الوطني الفلسطيني ضد الاستعمار البريطاني، وضد عناصر واتباع الحركة الصهيونية**

*** في التقرير التالي استعراض للمحطات الاولى وابرز الصعوبات والانجازات ***

* اختلف العديد من المؤرخين حول التاريخ المحدد لتأسيس الحركة النقابية العمالية في فلسطين. ووجدنا في العديد من الأبحاث تواريخ متضاربة بعض الشيء. بالنسبة لليوم والشهر. ولكن السنة لم يكن عليها اي خلاف، والحديث يدور هنا عن التاريخ الرسمي لذكرى تأسيس الحركة النقابية الفلسطينية، الا ان الحقبة الزمنية لا خلاف عليها والجميع يؤكد ان بداية النشاط النقابي الفلسطيني كان في اواخر العشرينيات. وهناك من يؤكد ان النواة للحركة النقابية الفلسطينية بدأت تنمو منذ اواخر القرن التاسع عشر، اي في فترة الحكم العثماني، حين اقيمت السكة الحديدية في بداية عهدها.

إذن فلا خلاف بين الباحثين حول موضوع بداية التنظيم النقابي العمالي بشكل رسمي، والذي بدأ فعليًا لدى عمال السكك الحديدية مع بداية عهد الانتداب البريطاني في البلاد، وانتقال عدد كبير من ابناء الريف الى منطقتي حيفا ويافا، للعمل في شركة سكة الحديد، في المعسكرات البريطانية، في دائرة الاشغال العامة، وفي شق الشوارع وغيرها من الاعمال. ووفقا للاحصائيات في تلك الفترة فقد شكل العمال حوالي ٢٦٪ من مجموع سكان فلسطين، الا ان هذه الفئة كانت تعيش حالة من البؤس المريع والشقاء. وكان يسكن هؤلاء العمال في اكواخ من الصفيح او الخشب. وكان بينهم عمال من سوريا ولبنان ومصر. ونجد ان بعض المؤسسين للحركة النقابية الفلسطينية كانوا من سكان سوريا بالاضافة الى المبادرين من الفلسطينيين.

ظروف الاستغلال البشع التي تعرض لها العمال في فلسطين في سنوات العشرينيات ادت الى تنشيط فكرة العمل الجماعي، وضرورة تشكيل لجان عمال في اماكن العمل ونقابات من اجل حماية حقوق العاملين وتحسين شروط عملهم، فقد كانت ساعات العمل تتعدى العشر ساعات وتصل الى ١٢-١٣ ساعة يوميًا والأجر محدود، والظلم والاستعباد من قبل اصحاب ومديري العمل كانا قاسيين جدًا، ويشبهان العبودية.

* تكون الطبقة العاملة الفلسطينية *

يؤكد د. موسى البديري في كتابه عن تاريخ الحركة النقابية الفلسطينية أن «عملية ولادة الطبقة العاملة العربية في فلسطين شبيهة في كثير من الوجوه بمثيلاتها في الاقطار العربية المجاورة» حيث اعتمدت على عملية الهجرة المستمرة من الريف الى المدينة بسبب تدهور الاوضاع الاقتصادية. النقطة الثانية التي يشير اليها د. البديري تتعلق «بالاحتلال البريطاني واحتياجاته العسكرية وحاجته الى تعزيز الاستقرار وحفظ الامن العام». ومن اجل ذلك دأب هذا الاحتلال «على خلق فرص عمل واسعة وخاصة في حقلي النقل والمواصلات» كما اشرنا اعلاه. اما العامل الثالث الذي يشير اليه البديري، فهو «نشوء شريحة برجوازية تجارية عربية مرتبطة بالاستعمار البريطاني ومعتمدة عليه، وبموازاة ذلك شهد الريف نمو الزراعة الرأسمالية خاصة في حقل الحمضيات، مما ادى الى بروز ظاهرة جديدة نوعيًا هي ظاهرة العمال الزراعيين».

يضاف الى ذلك النشاط الذي قام به بعض الشباب، بعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية في روسيا عام ١٩١٧ مما ساعد وبشكل فعال على عملية التنظيم النقابي العمالي، وبدأت تظهر عملية التنظيم هذه بشكل فعلي بعد تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني» العام ١٩١٩. ويقول د. البديري عن هذه العملية والمحاولات: «.. تشير تقارير الشرطة البريطانية الى ان الشيوعيين احرزوا بعض النجاحات الفردية»، بدون شك ان هذا النشاط كان له الدور الاساسي في نشأة الحركة النقابية الفلسطينية في سنوات العشرين، وازدياد البطش بالعمال من جهة، وظهور عملية المواجهة مع الحركة الصهيونية التي اعلن قادتها أنهم يريدون احتلال «الارض» و«العمل»، ادى الى تعميق الوعي الطبقي والوطني، وساعد على انضمام العمال الى النوادي والجمعيات العمالية العربية التي انشئت في فلسطين، خاصة في مدينة حيفا وكذلك في يافا ومدن اخرى.

* كفاح عمال سكة الحديد *

التجمع الكبير للعمال الفلسطينيين كان في مجمع سكة الحديد في حيفا حيث قام الانتداب البريطاني بتوسيع شبكة القطارات. ومحطة سكة الحديد في حيفا اصبحت كبيرة واستوعبت العديد من العمال العرب، لأن هذه المحطة كانت بمثابة العصب الرئيسي للبريطانيين لتركيز قواهم ونشاطهم في ميناء حيفا البحري. وكانت محطة سكة الحديد بمثابة نقطة الانطلاق الى باقي الدول العربية.

تنادى العمال العرب العاملون في سكة الحديد، واسسوا ناديًا ثقافيًا اجتماعيًا لعمال سكة الحديد وكان من بين المبادرين لاقامته العامل العربي السوري عبد الحميد عيمور، وتقدم هو وزملاؤه حسين نصار، مصطفى محمدين وكامل ياسين بطلب ترخيص لتشكيل النادي وحصلوا على موافقة لطلبهم هذا في مطلع العام ١٩٢٣. وباشر «نادي عمال سكة الحديد العرب» نشاطه في مدينة حيفا، وبعد تأسيس النادي ازداد عدد العمال الاعضاء في النادي، وهكذا وجد العمال لأنفسهم بيتا يناقشون فيه اوضاعهم وهمومهم، وكانت قيادة النادي والعمال تضم مختلف التيارات السياسية، ونظمت العديد من الاضرابات من اجل تحسين شروط عمل العمال العاملين في سكة الحديد، وقام اعضاء النادي بنشاط واسع من اجل التكافل بين اعضاء النادي، وأسسوا لجنة اطلقوا عليها اسم «اللجنة الاخوية لعمال سكة الحديد» قامت بتقديم المعونات للعمال اعضاء النادي واهتمت بشؤونهم عندما اصابهم مرض ادى الى تغيبهم عن العمل، واهتمت «اللجنة» بتقديم مساعدات متواضعة لعائلات العمال في حالة الوفاة او الفصل عن العمل.

* فكرة تشكيل «جمعية العمال العربية» *

سبق وذكرنا ان نشاط العمال الاعضاء في «النادي» لم يقتصر على معالجة قضايا عمال سكة الحديد فقط، بل قاموا بنشاطات اخرى، واتصلوا بالعمال في المرافق الاخرى، مثل عمال البناء ومصانع التكرير والمعسكرات وغيرها، وهكذا اصبحت دائرة نشاطهم النقابي تتوسع بهدف تقديم الخدمات للعمال وتعميق الوعي لديهم. وبعد مشاورات واجتماعات قرر اعضاء ادارة النادي، وبالتنسيق مع نشيطين نقابيين في مدن فلسطينية اخرى، ان يتقدموا بطلب للسلطات البريطانية يطلبون فيه تشكيل «جمعية» عمالية وفقا لقانون الجمعيات العثمانية. واتفقوا ان يكون اسمها «جمعية العمال العربية الفلسطينية» ومقرها الرئيسي في مدينة حيفا. ووفقًا للطلب الذين قدموه رسميًا في نهاية عام ١٩٢٣ يكون «للجمعية» الحق بتأسيس فروع لها في المدن والقرى الفلسطينية. وارفقت بالطلب المذكور المبادئ الاساسية (او النظام العام للجمعية) وتنص على القيام «بتنظيم حركة العمال للوصول الى كل ما فيه الخير لهم، عمليًا وادبيًا، واجتماعيًا واقتصاديًا. و«الدفاع عن مصالحهم» والسعي لايجاد تشريع خاص لحماية العامل ازاء اصحاب رؤوس الاموال والمصالح وارباب العمل بتحديد ساعات العمل وتقدير الاجور، وترتيب المعاشات، والمكافآت، والاعانات في حالات العطل والعجز والاصابة، ومنح الاجازات والعلاوات، ووضع انظمة الترتيبات، واعداد الوسائل لتسهيل سكناهم وتعليم ابنائهم ووقاية صحتهم، بشرط ان تكون كل اعمال ونشاطات الجمعية ضمن دائرة القانون والنظام وان لا تتناول الامور السياسية ولا الدينية».

وحددت الجمعية في نظامها هذا شروط ورسوم العضوية وهي بمبلغ خمسين مليمًا مع تقديم طلب الانتساب وعشرة قروش فلسطينية قيمة الاشتراك الشهري. وينص النظام ايضًا على كيفية صرف اموال العضوية، وايداعها في احد المصارف، وتعيين امين صندوق للجمعية، وعلى امين الصندوق «تقديم ضمانة مالية قدرها عشرون جنيها فلسطينيا».

وينص النظام ايضًا على انشاء «صندوق للتعاون، وصندوق للمرضى، وصندوق للاضراب، ولكل منها قانون خاص». ويحدد النظام مؤسسات الجمعية، من مجلس عام، مجلس ادارة، مؤتمر، امين سر الجمعية، لجنة تحكيم، لجنة مراقبة، مواعيد الانتخابات، اصحاب حق الاقتراع والترشيح، فروع الجمعية وهيئاتها وتنظيم العمل مع الجمعية



* عناصر الـ «هاجاناه» يتعرضون لعامل فلسطيني - النقابات واجهت الاستعمار واذرعه الصهيونية *

الام، ومهامها في متابعة قضايا العمال بما في ذلك تقديم تقرير شهري عن عدد العمال المنتسبين للجمعية، وعدد العمال العاطلين عن العمل ومهنة كل عامل. وهناك بند هام في نظام «جمعية العمال العربية» يتعلق بالاضراب، حيث لا يحق لأي مجموعة من العمال اعلان الاضراب، الا بعد الحصول على موافقة الجمعية، وهذه الموافقة تؤخذ في الهيئة المركزية للجمعية، وفقط بحضور ثلثي اعضاء الهيئة وما فوق، والموافقة على قرار الاضراب يجب ان يؤخذ بأكثرية ثلاثة أرباع الحاضرين في الاجتماع. وفي حالة فصل اي عامل جراء الاضراب «لا يفض الاضراب الا اذا اعيد العامل او اعطي مكافأة مضاعفة تقبلها الجمعية ويرضى بها العامل». وينص النظام ايضًا على منح امتيازات للاعضاء من العمال في الجمعية، امتيازات تعويض عن المرض، حيث يمنح العامل المريض من صندوق الجمعية ثمانية قروش عن كل يوم مرض، بعد مرور سبعة ايام من مرضه، اي عن اليوم الثامن وما فوق، «ويصرف هذا الامتياز للعامل فقط اذا تقدم بشهادة طبية فيها تحديد لتاريخ ابتداء المرض وانتهائه»، وتصرف امتيازات مالية في حالة وفاة العامل للعائلة ايضًا كذلك تدفع الجمعية مخصصات تقاعد، ففي المادة ٥٨ من نظام الجمعية جاء ما يلي: «اذا بلغ العضو الكبر ولم يعد يقوى على الاكتساب تصرف له الجمعية مساعدة مالية شهرية بشرط ان يكون مستمرًا على تسديد الاشتراكات عشر سنين متوالية».

هذه البنود الاساسية في نظام «جمعية العمال العربية الفلسطينية» والتي تقدم بها احد المحامين الى قائم مقام مدينة حيفا طالبا استصدار تصريح رسمي للجمعية، لتكون تنظيم نقابي قطري فلسطيني للعمال العرب في تلك الحقبة من الزمن، حيث وجد العمال انفسهم في خط المواجهة الاول مع الانتداب البريطاني والهيئات الصهيونية المختلفة التي قامت بشن حرب على العمال العرب واماكن عملهم تحت شعار «تهويد العمل» و«احتلال العمل»، وكانت الحركة العمالية الفلسطينية والطبقة العاملة، على رأس الكفاح الوطني، والنضال الوطني الفلسطيني ضد الانتداب البريطاني والحركة الصهيونية، وانخرط العمال والقيادات النقابية في هذا النضال. ويقول النقابي الفلسطيني - الشيوعي - المرحوم سليم القاسم بهذا الخصوص: «الحقيقة التاريخية ان النضال النقابي الثوري في فلسطين امتد منذ عام ١٩٢٥ وطوال ايام الانتداب وقد هبط على اثر قمع السلطات البريطانية الوحشي لثورة ١٩٣٦. لكنه عاد ونضج في فترة الحرب العالمية الثانية وبعدها. ففي هذه الفترة اجتاحت الاضرابات معظم انحاء البلاد..»، هذا من الناحية النقابية اما من الناحية الوطنية فيضيف: «هب العمال في مختلف القطاعات يشاركون في الكفاح الوطني ويناضلون من اجل تحسين اوضاعهم..». وهكذا نجد ان الطبقة العاملة الفلسطينية والحركة النقابية على رأس الكفاح الوطني الفلسطيني بالرغم من عدم تجانس المواقف الطبقية لدى القيادة النقابية في بعض الحالات.

* ١٩٢٥/٣/٢١.. الموافقة تصل *

بعد مرور حوالي سنة ونصف السنة على تقديم الطلب «لجمعية العمال العرب»، تلقت الهيئة التأسيسية للجمعية اشعارا بتسلم الطلب، مما يعني السماح بإشهار تأسيس الجمعية، وكان ذلك بتاريخ ١٩٢٥/٣/٢١. وبعد تسلم هذا الكتاب اصدرت الهيئة التأسيسية «بيان إشهار الجمعية»، وتم ارساله «الى الصحافة والدوائر والهيئات والمؤسسات المعنية» وبذلك تم رسميًا الاعلان عن تأسيس «جمعية العمال العربية الفلسطينية» كتنظيم نقابي فلسطيني قطري. واصبح العمال العرب في فلسطين يعتبرون يوم ٢١ آذار بمثابة عيد وطني يحتفلون بذكراه كل عام كما يحتفلون بيوم العمال العالمي في الاول من ايار كل عام. وترأس الجمعية في هذه الفترة عبد الحميد حيمور، وهكذا اعتبر هذا التاريخ «يوم بداية العمل النقابي الفلسطيني».

لقد كان المنتسبون للجمعية بعد الاعلان عن تصريحها قد وصل الى حوالي ٣٠٠ عامل، لكن هذا العدد انخفض بسبب تعرض المنتسبين الى ضغط من قبل السلطات البريطانية، ومن قبل نشطاء «الهستدروت» في ذلك الوقت. ويصف عبد الحميد حيمور الصراع الذي كان قائمًا قائلا: «كنا نعمل طيلة النهار على طلب الانتساب صباحًا، ولكن في مساء اليوم التالي عندما نحضر لنفتح ابواب النادي نجد عددا من الاوراق على الارض، مُلقاة من شباك علوي، تتضمن استقالات الاعضاء..». الا ان قيادة «الجمعية» لم تسلم بالأمر الواقع، وواصلت نشاطها النقابي والوطني واستطاعت ان تخرج من هذا الحصار، واحرزت «النجاحات النسبية».

واستقطبت الجمعية اعدادا متزايدة من العمال العرب وقامت بتشكيل نقابات مهنية للمهام المختلفة، واستطاعت ان تحقق بعض الانجازات العمالية من تحسين شروط عمل واجور، وتمكنت ايضًا من فتح العديد من الفروع في المدن الكبرى وبعض القرى. وقد شعرت ادارة الجمعية بأن هناك حاجة ضرورية لعقد اول مؤتمر عام لها ليكون بمثابة المؤتمر العمالي الاول وتم الاعداد لهذا المؤتمر بشكل واسع. ليكون احد المعالم الهامة في تاريخ الحركة النقابية الفلسطينية.

* «ان لم نعمل لأنفسنا، لا نجد من يعمل لأجلنا» *

* تحت هذا الشعار عقد مؤتمر العمال العرب الاول يومي ١١-١٢ كانون الثاني من العام ١٩٣٠ في الساعة الثامنة في نادي جمعية المسلمين في حيفا، وحضر المؤتمر مندوبون عن العمال من كافة انحاء فلسطين وانتخب المؤتمر العمالي الاول رئاسة له مكونة من اربعة اشخاص وهم: محمد علي قليلات (رئيسًا) وطاهر فرحي (نائبًا للرئيس) وعيد سليم حيمور (امين سر اول) ورشاد ابو غربية (امين سر اول) ورشاد ابو غربية (امين سر ثان). وفي كلمته قال محمد علي قليلات: «لأول مرة في تاريخ الحركة العمالية الفلسطينية نجتمع معشر العمال في مؤتمر خاص بنا، فالعامل اليوم يريد ان يتبوأ مركزه في المجتمع الانساني». واستعرض قليلات في كلمته هذه الانجازات التي حققها العمال في دول اخرى وضرورة الاستفادة من هذه الانجازات لتطوير موقع الحركة العمالية في فلسطين، مؤكدًا ان الطريق الوحيد لذلك يكون بواسطة: «التنظيم والاتحاد». وقال ايضًا: «نحن نعلم ان واجباتنا كثيرة، وصعبة، ولا يمكننا تحقيق اهدافنا مرة واحدة، ونعلم ان لنا اعداء يعملون على تثبيت شملنا، وتمزيق وحدتنا، ولكن يجب ان نفهم انه لا توجد طريقة تسهم بتغيير احوالنا الى احسن منها غير التنظيم والاتحاد والتضامن.. فلنواصل العمل لتنظيم وحدة صفوفنا وتحدي الصعوبات التي تواجهنا، وتعمق الوعي بين اخواننا، ونتابع مسيرتنا في اطار جمعيتنا: جمعية العمال العربية الفلسطينية».

وتم تشكيل اول «لجنة مركزية» منتخبة في «الجمعية» من احد عشر عضوًا وهم: محمد علي قليلات، عيد سليم حيمور، كامل عودة (حيفا)، الشيخ صالح الفيتاوي ومصطفى صالح ابو زيد (القدس)، عبد الرازق عرفات ورضوان الحلو (يافا)، حنا معيون (الناصرة)، نمر العيس (عكا)، مصباح مبارك (اللد)، ومتى بحوث (شفاعمرو). وصدرت عن المؤتمر قرارات هامة تتعلق بمساواة العمال العرب والتصدي واستنكار الهجرة اليهودية والنضال لإلغائها، استمرار النضال لتحقيق استقلال فلسطين، وضع دستور ونظام داخلي للفروع والنقابات، عقد مؤتمر سنوي وقرارات نقابية ووطنية اخرى.

بعد هذا المؤتمر العمالي الهام انطلقت الحركة النقابية الفلسطينية في الكفاح من اجل تحقيق شروط العمال والدفاع عن حقوقهم والتصدي لمختلف المضايقات التي كانت تمارس من قبل الحركة الصهيونية ضد العمال العرب. وعلى سبيل المثال في العامين ١٩٣١ - ١٩٣٢ اعلن عما يزيد عن العشرين اضرابًا شملت مختلف القطاعات التشغيلية في أنحاء فلسطين (في يافا، حيفا، عكا، القدس، المجدل، الباجور) وتمكن العمال من تحقيق انجازات هامة جراء هذه الاضرابات من تحسين اجور وتحديد ساعات العمل وذلك بأن تكون ثماني ساعات فقط لليوم، وان تكون ايام العمل الاسبوعية ستة ايام واليوم السابع اجازة مدفوعة الاجر، واجازة سنوية للعامل لمدة اسبوع.

لقد انخرط قادة الجمعية خلال هذه الفترة في الكفاح الوطني وقاموا بتعميق الوعي الوطني لدى اعضاء الجمعية والنقابات المتفرعة عنها. مما جعل هذا الموضوع ومرحلة الاضراب العام والثورة في سنوات ١٩٣٦ - ١٩٣٩ المرحلة الثانية من نشاط الحركة النقابية الفلسطينية، التي كانت احدى المراحل الهامة قبل الانقسام.

عفيف سالم

نظرة مغايرة

براك عاريًا.. لن نُغَطِّيه

* وصلت السخرية من نظام الحكم في الدنمارك ذروتها لدى الكاتب هانس اندرسون في قصته «الملك يسير عاريًا». ولعل تلك السخرية الناقدة هي التي اوصلت الشاعر العربي ادونيس الى القول: «المهماز حاكم. الحاكم كرسي. والكرسي مقبرة. ولن يدهشك هذا التحول ان كنت تعرف عتمات التاريخ». ومن ثم قوله: «لا بد، من وقت وآخر، من عاصفة في الجسد تعيد ترتيب اعضائه». والجسد هنا قد يكون الانسان الفرد، وقد يكون المجموعة، العائلة او القبيلة. وقد يكون المجتمع او الشعب بشتى فئاته. اما العاصفة فهي الوقفة والموقف في مواجهة الكرسي، المقبرة.. كرسي الحاكم، او الحاكم، الذي يسير عاريًا.

والحقيقة اللافتة للاهتمام ان الحاكم في هذا المجمع الاستيطاني الكولونيالي الصهيوني في بلادنا بات عاريًا، يبحث عمن يتبرع له بورقة تين تستر منه العورة. براك يسير عاريًا قبل ان ينهي عامه الاول من الحكم. وذلك على كافة الصعد. الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية الداخلية منها ام الخارجية. وممارساته تؤكد صدقية ومصداقية تلك الاصوات، التي دعت الى عدم اعطاء العرب لاصواتهم له، لانه اسوأ من نتنياهو. وطالبت بحجب الثقة عنه.

التذكير بصدقية تلك الاصوات ليس من قبيل المماحكة او التشفي وفق اسلوب: «ألم نقل لكم؟! ألم نحذركم؟!» بل يأتي في اطار تلخيص نشاط وممارسات هذا الجنرال المتقاعد، وفي الاساس فيما يختص بقضايانا نحن اصحاب هذه الارض وهذا الوطن، من ناحية، وضرورة البحث عن اساليب مواجهة ونضال من ناحية اخرى. ولا حاجة هنا الى التكرار بأن قضايانا، نحن ابناء الشعب الفلسطيني في هذا الجزء من الوطن، هي جزء من قضايا شعبنا ككل ومن حقوقه التامة ايضا. ولعل من اهم تلك القضايا حقنا في وطننا وارضنا واستعادة المصادر منها، بالاضافة الى حقنا في العيش والتطور فوقها. وكذا حقنا في مساندة نضال شعبنا من اجل العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

لقد احرزت الاشهر العشرة الاخيرة من نظام حكم الجنرال المتقاعد ايهود براك الوقائع التالية:

اولاً- تعميق وتكثيف سياسة ونهج التمييز العنصري تجاه مؤسساتنا البلدية. فأزمة سلطاتنا المحلية العربية وصلت حدها الاقصى. كل من يقرأ مذكرة ادارة بلدية الناصرة حول اساليب وزارة الداخلية في التضليل والخداع والنفاق يتأكد من ذلك.

ثانيًا - تصاعد مؤشرات البطالة والفقر لدى جماهيرنا من ناحية، وكذلك تصاعد عمليات مصادرة الاراضي العربية والتهديد بهدم البيوت العربية، حتى تلك التي كانت قائمة قبل قيام «الدولة». وتكفي الاشارة هنا الى مخطط اقامة مستوطنة في منطقة وادي عارة تابعة «للجدناع»، والذي كشفته صحيفة «هآرتس» (يوم الجمعة ٣١ آذار الماضي). وكأنه لا يكفينا شر مصادرة اراضينا، الذي يحمله مشروع شق طريق «عابر اسرائيل»!

ثالثًا- يلاحظ كل انسان عربي فلسطيني عادي، في هذه البلاد، التصعيد الموتور في عمليات الاعتداء الجسماني، الذي تنفذه اذرعة الشرطة والقمع، علينا، وهنا القائمة طويلة لا نهاية لها. ابتداءً من الاعتداء على مزارعي الخيار في طمرة، وتم الاعتداء في حينه على عضو البرلمان محمد بركة، ومرورًا باحداث اللد وجرح عضو البرلمان عزمي بشارة، وصولاً الى الاعتداء على مهرجان يوم الارض الاخير في اراضي سخنين واستشهاد ام الشهداء شيخة ابو صالح.

رابعًا - الاعتداء على طلابنا الجامعيين وحقوقهم، خاصة في جامعة حيفا. وتعاون حراس «الامن» في الجامعة والشرطة وقوى اليمين الفاشي العنصري. وذلك على امتداد يومين كاملين. (يوم كتابة هذا المقال هو الثلاثاء).

خامسًا - اصرار براك على رفضه السلام العادل والشامل مع كل الدول والشعوب العربية. واعتماده على مقولته: «ان اسرائيل هي الدولة الاقوى عسكريًا في المنطقة ولا انصح احدًا بالقيام بمغامرة»..

وباختصار شديد يمكن القول ان نهج وممارسة ايهود براك وحكومته تجاه القضايا الاساس، التي تهم جماهير شعبنا الفلسطيني في وطنه، هما ابشع من ممارسات وسياسة سلفه، نتن.. يا..هو.. فمن يكون هذا البراك؟!

الآن السؤال الاهم والاكثر مساحة افقية وعمودية هو: ما العمل ازاء مثل هذا النهج وتجاه مثل هكذا ممارسة وسياسة مقررة ومقرة؟!

لا يختلف عربيان فلسطينيان على اننا نحن اصحاب هذه الارض وابناء هذا الوطن. فهذه حقيقة ثابتة وقناعة راسخة. الاختلاف والصراع والاجتهاد، الوفاق والافتراق، يدور حول اسلوب تحقيق وترجمة هذه الحقيقة الثابتة. ومن خلال هذه التحايزات والاجتهادات تتسلل السلطات الصهيونية لتفرقنا ولتزرع الجراثيم القتالة والقاتلة بين صفوفنا، مرة بدعوات طائفية عنصرية، ومرة بمؤامرات قبائلية حمائلية. وفي كل المرات تخرج تلك السلطات الصهيونية هي الرابحة.

ولكي لا تبقى جماهيرنا هي الخاسرة، ولكي لا تبقى حقوقنا مغتصبة واصواتنا مبحوحة خافتة، لا بد من العثور او ايجاد او خلق اداة موحّدة وموحِّدة، يمكن من خلالها وبفضلها الرقي بنضالنا اليومي والقومي الجماهيري. ومن اجل الوصول الى مثل هذا الهدف لا بد من الخطوات التالية: وهذه الخطوات المقترحة هي مجرد اجتهاد من انسان عادي، الا انه يعتقد انه من اصحاب هذه الارض ومن ابناء هذا الوطن. وله من تعاون القيادات السياسية في الكنيست املا في تنفيذ خطوة اخرى اكثر تقدمًا نحو الاهداف المرجوة.

وعليه تبقى الاقتراحات التالية في اطار واحد هو العمل على توحيد مواقف الجماهير وذلك بغض النظر عن الاختلاف في التوجهات والاجتهادات. وصولاً الى القدرة على بلورة هيئة قيادية قادرة على تنظيم وقيادة الفعل والنشاط الجماهيري، الذي سبق بصورة واضحة تفكير قادة الاحزاب والكتل البرلمانية. وهذا ما توضح في يوم الارض وفي احداث الجامعة في حيفا. وهذا الفعل والنشاط اكد مرة اخرى، وللمرة الالف، ان ما يسمى «بالكفاح البرلماني» يبقى سبيًا اذا لم يرفد بالنضال الجماهيري اليومي والقومي.

ومن هذه القناعات لا بد من:

اولاً - صقل التعاون القائم حاليًا بين الكتل العربية في الكنيست، وكذا الاحزاب لتطويرها بصورة تمثل الشعب فعلاً. والارتقاء بها الى وحدة او جبهة موحدة.

ثانيًا - العمل على ايجاد اطر ومؤسسات وطنية عامة تهتم بقضايا المواطن الفلسطيني وقضاياه. وذلك بغض النظر عن امكانية استغلال هذا الحزب او ذاك، هذه الفئة او تلك، لهذه القضية من اجل صالحها او صالحه.

لا شك في انه اذا ما ترفعنا في ممارساتنا ونضالنا عن الهوية السياسية والتصقنا اكثر بهويتنا القومية الوطنية يمكننا ان نتوصل الى وحدة في النضال ووحدة في المواقف. وبهذا يصبح بامكاننا اسقاط هذا الجنرال وحكومته لأنه اكثر عنصرية وعنجهية من سابقه نتن.. ياهو..

نحن اصحاب هذه الارض، ونحن ابناء هذا الوطن.. ولا يحرث الارض غير عجولها. ولعل عاصفة يوم الارض الاخير تعيد لجسدنا ترتيب اعضائه.

سهيل قبلان

الواقع الاجتماعي انعكاس للنهج السياسي!

* أبى رئيس الحكومة ايهود براك، ومنذ انتخابه لرئاسة الحكومة، الا ان يضع نفسه في قفص الاتهام، وتبرز من أرض الواقع، ومن مختلف المجالات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية، كميات لا تعد ولا تحصى من الأصابع التي ترتفع في وجهه وتقول له علنًا، انت المسؤول عن الواقع الملموس، واقع البؤس والمرارة وخيبة الأمل والبطالة والفقر والتوتر والركود الاقتصادي واغلاق المصانع وانعدام الأمن وغياب البسمات على شفاه ووجوه مئات ألوف الأطفال ومئات ألوف الآباء والأمهات ومئات آلاف الشباب.

والأنكى من ذلك، ورغم هذا الواقع الأسود، في المجالات كافة، لم يتورع براك يوم الاثنين الاخير، عن الكذب عينك عينك، دون ان يطرف له جفن، فقد ادعى ان الحكومة ترفع في الوقت ذاته، علم السلام والأمن بموازاة ومساواة علم القضايا الاجتماعية والاقتصادية!! وبزّه في الكذب مدير مكتبه يوسي كوتشيك، مؤكدًا ان الحكومة ومنذ انتخابها لم تغفل القضايا الاجتماعية وتضعها في رأس سلم الأولويات!! لكن طبيعة الأمور أنها تسير ببطء، خاصة في مثل هذه القضايا!! وجاءهما الرد من وزير التجارة والصناعة، ران كوهين، بتأكيده ان الحكومة أخطأت خطأ شنيعًا بعدم وضعها القضايا الاجتماعية في رأس سلم الأولويات.

ويحلو لرئيس الحكومة ان يردد دائمًا وكلما انحشر في الزاوية مصطلح: «ثقوا بي»، وأنه قادر على تغيير وجه المجتمع الى الأحسن. وعلى صعيد إعلامي وللإستهلاك الإعلامي، فإن كلام براك حلو، والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا لم يتمخض عن الكلام الاعلامي الحلو، الواقع الانساني الحلو؟

ان الحقيقة التي لا يمكن دحضها، ان الأوضاع المعيشية السيئة هي ثمرة مرة فاسدة للنهج السياسي الفاسد والأبعد ما يكون عن ضمان الطمأنينة والسلام والتقدم والرفاهية والاستقرار للمواطنين، النهج السياسي الذي هو من طبيعة النظام الرأسمالي القمعي الاستغلالي الاحتكاري، نظام إغناء الأغنياء وإفقار الفقراء. ومما يزيد الطين بلة، ان هذا النظام القائم يمارس نهج وسياسة وتكريس الاحتلال وما يتطلبه ذلك من أموال وأسلحة.

وفي الوقت الذي اطلق فيه براك، ادعاءاته برفع علم القضايا الاجتماعية والاقتصادية، بموازاة علم السلام والأمن، أطلق تصريحًا ينسف أي أمل أو امكانية لتحسين الأوضاع المعيشية، فقد قال ردًا على سؤال في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع وزير الحربية الأمريكي وليام كوهين، «ان اسرائيل هي الدولة الأقوى عسكريًا في الشرق الاوسط وأنصح الجميع ان لا يختبروا قوتنا لأن النتيجة ليست في صالحهم»!! والقوة الاسرائيلية التي ينطلق منها براك ويستند اليها ويلوح بها، في محاولاته فرض املاءاته على المفاوضين السوريين والفلسطينيين، قتل اي امكانية لتحسين اوضاع الشعب المعيشية في المجالات كافة. لأن القوة التي تحدث عنها، تتجسد في تكديس الأسلحة واستمرار انفاق المليارات لضمان التفوق العسكري، وأليس ذلك على حساب القضايا الاجتماعية؟ ورفض براك قبول أساس وقاعدة السلام الحقيقي والعادل والشامل والثابت، وثمنه الانسحاب التام من الاراضي العربية المحتلة في (١٩٦٧/٦/٥)، هو بمثابة زرع بذور الحرب والمآسي والكوارث والأزمات.

وفي الوقت الذي تشدق فيه براك وكوتشيك، عن رفع علم القضايا الاجتماعية، كان عمال مصنع «لبيدي اشكلون» يتظاهرون احتجاجًا على فصلهم واغلاق المصنع. والمستشفيات في جميع انحاء البلاد تشهد منذ شهر اضرابات وتشويشات. والوزارات والمؤسسات الحكومية تشهد اضرابات وتشويشات. وقبل فترة تظاهر عمال مصنع قضماني احتجاجًا على فصلهم واغلاق المصنع. وجرت وتجري التشويشات والاضرابات في العمل بشكل دائم. وتجاوز عدد العاطلين عن العمل الـ(٢٢٠) الفا. ومشاريع كثيرة مجمدة. والنمو الاقتصادي مكانك عد وفي تراجع. والغلاء في ارتفاع دائم. ولا شك ان الأموال هي التي تغير وجه المجتمع الى أحسن وفي المجالات كافة، لكن بشرط ان تحول الى العنوان الصحيح وتستثمر في صالح الناس جميعًا. ولكي تحول الى العنوان الصحيح، وتستثمر في صالح الناس، يجب ان يتوفر اولا وقبل اي شيء، التفكير الانساني السلامي، المستند الى تذويت القناعة بالعدل الاجتماعي والتوزيع الصحيح وحق الانسان في حياة حرة كريمة انسانية. وعلى سبيل المثال لا الحصر، لو أخذوا من ميزانية الحرب والاحتلال والاستيطان (٥٪) فقط وفرضوا ضريبة على أرباح البنوك بنسبة (٥٪)، وضريبة على الأغنياء (٥٪)، ألن يوفر ذلك المليارات للقضايا الاجتماعية والقضاء على آفات الفقر والبطالة؟ فتصوروا كم سيتغير وجه المجتمع الى الأحسن وتتحسن أحوال الناس، عندما يستجيب حكام اسرائيل لمتطلبات السلام العادل وينسحبون من كل المناطق المحتلة ويحولون عشرات المليارات التي تحرق هباء على مخططات الحرب وتكديس الأسلحة وتكريس الاحتلال، الى مشاريع التطوير والازدهار والقضاء على البطالة والغاء الضرائب؟

قشة الغريق براك

*** القفزات الاكروباتية التي يقوم بها رئيس الحكومة من هذا المسار التفاوضي الى ذاك.. ومن كل المسارات الى «المسار الاقتصادي الاجتماعي» لم تجد نفعًا حتى الآن. والسؤال: لماذا يمكن القول انه بهذه الطريقة سيفشل براك على كل الجبهات؟! ***

بقلم: بلال ظاهر

* بدأ رئيس الحكومة، ايهود براك، منذ مطلع هذا الاسبوع بالبحث عن سبيل للخروج من الازمة الاقتصادية-الاجتماعية التي استفحلت في البلاد في الآونة الاخيرة، لعدم تمكنه من تحريك اي شيء في البلاد من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مما اضفى عليه الشعور بأنه اخذ يغرق في بحر المشاكل في الدولة.

ومن اجل الخروج من مجموع هذه المشاكل تعلق براك، وهو الغريق، بقشة الغموض، او عدم الوضوح، التي احاطت بلقاء القمة بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون والرئيس السوري حافظ الاسد في جنيف. الغموض كان بالنسبة للاسرائيليين. منذ خرجت اجهزة الاعلام الاسرائيلية غداة هذه القمة تتحدث عن «فشلها» وبالتالي عن فشل المفاوضات بين سوريا واسرائيل وتوقفها. ومن ناحية اخرى اشار بعض الوزراء، مثل يوسي سريد، والمراقبين السياسيين، مثل يوئيل ماركوس («هآرتس»)، الى ان المسار السوري لم يصل الى الطريق المسدود. كما اشار بعض آخر الى انه من غير الممكن ان يلتقي الرئيسان دون وجود اتفاق مسبق بينهما.. فلا الاسد ولا كلينتون يجرجران انفسهما الى جنيف من اجل الالتقاء لمدة ساعتين لمجرد اجراء مناقشة.

ولكن على الرغم من ذلك، اخذ الوزراء المقربون من براك، وحتى اولئك الذين يلقبون بـ«الحمائم» مثل الوزير شلومو بن عامي، يؤكدون على ان«قمة جنيف» فشلت وان الجمود يسود مفاوضات المسار السوري. حتى ان «الحمامة» بن عامي، بدأ يطالب براك بايلاء الاهمية للقضايا الاجتماعية في البلاد بدلاً من «تبذير» الوقت عبثًا على المفاوضات مع سوريا، والا فانه سيتفهم المطلب بتقديم موعد الانتخابات للكنيست ولرئاسة الحكومة!

صحيح.. ولكن!

مطلب الاهتمام بالمشاكل الاجتماعية المستفحلة في البلاد بحد ذاته، هو مطلب صحيح. فحكومة براك منذ تشكيلها لم تعمل على حل اي قضية اجتماعية. ولم يتمكن براك او احد من المقربين اليه من الاشارة لتقدم في مجال اجتماعي ما، سوى في اقرار قانون السكن الشعبي. فعدد العطالين عن العمل ما زال يزداد، والجهاز الصحي على شفا الانهيار، وعدد العائلات الفقيرة في البلاد يتصاعد والجريمة مستفحلة.. الخ. من اجل ذلك يجب الاهتمام بالقضايا الاجتماعية. بل يجب وضع خطة طوارئ لمعالجتها.

ولكن، لماذا يجب ان تكون القضايا الاجتماعية على حساب عملية السلام؟

الجواب على هذا السؤال متعدد الجوانب. فبراك، ولانه لم يحرك اي شيء في الدولة منذ انتخابه، اصبحت اسهمه في استطلاعات الرأي العام في اسرائيل في هبوط مستمر الى درجة انه ظهر مساويًا لسلفه نتنياهو في احد الاستطلاعات الاخيرة، وهو يريد الآن تحسين صورته امام الرأي العام. وهكذا ابتدع ما يسمى بـ«توجيه سياسة الحكومة لحل القضايا الاجتماعية-الاقتصادية».

ولكن براك لن ينجح بحل المشاكل الاجتماعية-الاقتصادية في البلاد، ذلك لانه من الناحية الاقتصادية ذو افكار يمينية متطرفة، حتى اكثر من سابقه بنيامين نتنياهو. وقد احاط نفسه بزمرة من الاقتصاديين من حملة الافكار الاقتصادية اليمينية ذاتها، مثل وزير المالية، ابراهام شوحط، وعميد بنك اسرائيل، دافيد كلاين.

هذان الاثنان، مثلاً، لا يوافقان على رصد الميزانيات الخاصة لمعالجة القضايا الاجتماعية، في ضوء ما افادت به معطيات وزارة المالية بأن مدخولات خزينة الدولة ضربت رقمًا قياسيًا في الاشهر الثلاثة الماضية من الاضراب.

ولمنع الالتباس، يجب القول ان هذه الضرائب لم تتم جبايتها من الطبقات المسحوقة. فاسرائيل هي دولة نصف القوى العاملة فيها لا تتقاضى الحد الادنى من الاجور ولذلك لا تدفع الضرائب في حين ان مصدر الضرائب هو من شركات الصناعات الالكترونية الدقيقة - «الهايتك».

هل يريد السلام فعلاً؟!

جانب آخر هو ان براك نفسه لا يريد التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا. ففي فترة الحملة الانتخابية اعلن انه لن ينسحب من الجولان السوري المحتل الا بعد ان يحظى «بدعم الشعب في اسرائيل» بواسطة استفتاء شعبي.

وبراك قيد نفسه بالاستفتاء الشعبي هذا رغم علمه بأنه سيواجه صعوبات كبيرة بالنجاح فيه. فالجمهور في اسرائيل منقسم الى نصفين، تقريبًا، من حيث الانسحاب من الجولان. كما ان براك منعزل عن قيادة حزب «العمل»، واحاط نفسه بعدد من العسكريين الذين يحملون افكارًا مشابهة لافكاره، مبعدًا قادة حزب «العمل» عن الدائرة الصغرى المحيطة به. اضافة الى ذلك فقد كان بامكان براك منع نواب حزب «شاس»، الشريك في الائتلاف الحكومي، من التصويت الى جانب «مشروع قانون الاستفتاء الشعبي»، الا انه لم يفعل ذلك. وكل هذا يدل على ان براك لا يريد التوصل الى اتفاق سلام حقيقي مع سوريا.

ودليل آخر على ان براك لا يريد التوصل الى سلام حقيقي مع سوريا يكمن في وضع معالجة المشاكل الاجتماعية الاقتصادية كبديل. فمعالجة المشاكل الاجتماعية يحتاج الى ميزانيات كبيرة جدًا حيال «الخراب الاجتماعي» الحادث في اسرائيل، وفي الوقت ذاته سيطالب براك بزيادة ميزانيات العسكرة بسبب عدم التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا واستمرار حالة الحرب معها.

وهكذا فان حل المشاكل الاجتماعية لا يمكن ان يكون ابدًا على حساب استمرار حالة الحرب وانما يكون موازيًا للسلام، وبناء على ذلك فإن براك لن ينجح في معالجة المشاكل الاجتماعية ولا في معالجة القضايا السياسية.

الائتلاف ايضًا!

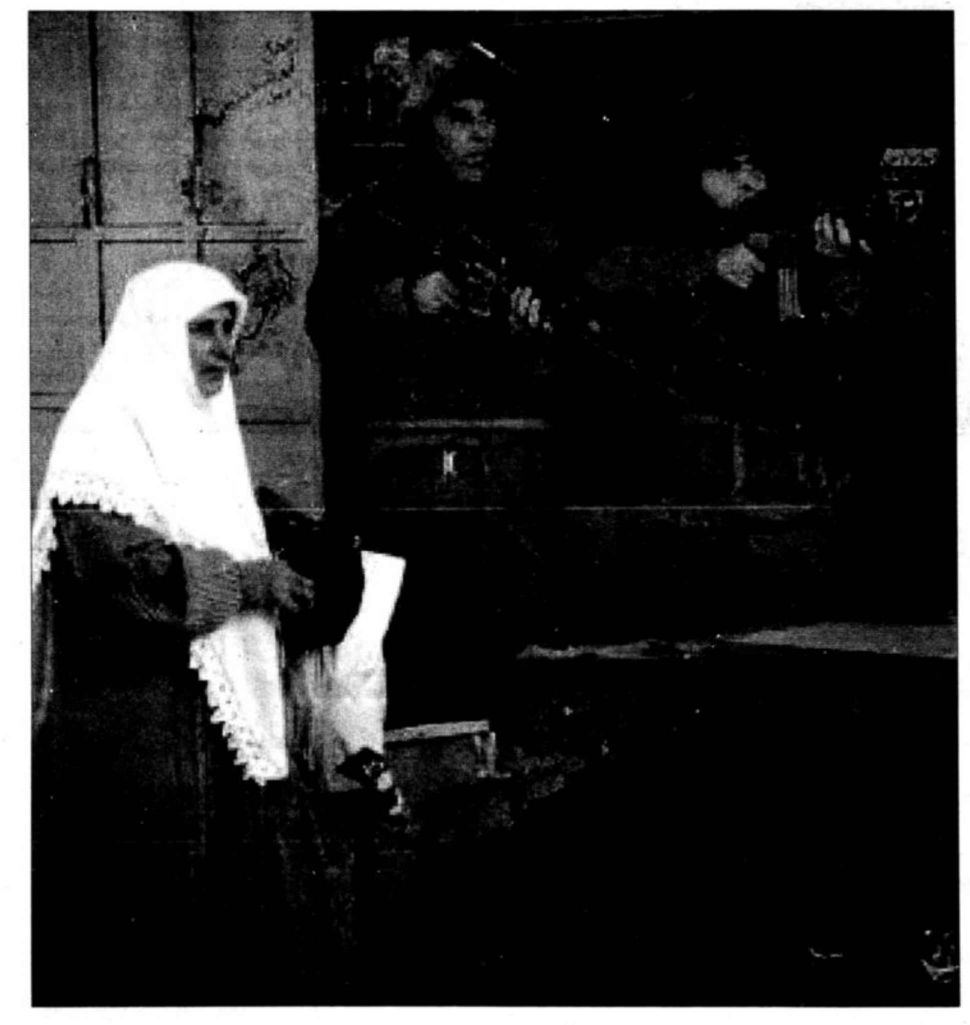
براك يواجه كذلك مشاكل داخل الائتلاف الحكومي تتمحور حول الخلاف بين حزبي «ميرتس» و«شاس». وبحسب التقديرات فإن براك سيفرض تسوية عليهما تتعلق بزيادة صلاحيات نائب وزير المعارف، مشولم نهاري، من «شاس» وبرصد ميزانيات لشبكة التعليم الخاصة بحركة «شاس» وهو الامر الذي يعارضه وزير المعارف، يوسي سريد، وفي هذا السياق بدأت تتعالى اصوات من داخل كتلة «يسرائيل احات» تدعو لاخراج «ميرتس» من الحكومة وضم «الليكود» الى الائتلاف الحكومي بدلاً منها، ليتسنى بذلك لبراك ان ينتهي من الخلافات بين «ميرتس» و«شاس» من ناحية، واضعاف «شاس» بضم «الليكود» الى الائتلاف الحكومي من الناحية الاخرى.

اضافة الى ذلك ستتلقى حركة «شاس» ببالغ الرضى «الخطة الاجتماعية-الاقتصادية» المزعومة، لكون «شاس» تمثل اكثر الطبقات المسحوقة من الجمهور اليهودي في البلاد، هكذا يأمل براك بالنجاة بقشة «الخطة الاجتماعية-الاقتصادية» من غرقه نتيجة اعماله غير السلمية وغير الاجتماعية.

قرية الزبابدة (A).. أما مدرستها فهي (c)!

*** التسميات التي خلقها اتفاق «أوسلو» تصل أحيانًا حد المفارقة القاسية.. قرية الزبابدة مثلاً تعتبر منطقة فلسطينية مئة بالمئة، امنيًا ومدنيًا.. أما مدرستها الثانوية ومحطة وقودها وأحد بيوتها فهي من نوع (c).. أي أنها تابعة للاحتلال، أمنيًا ومدنيًا! ***

تقرير: ثائر ابو بكر



* معسكر الزبابدة والذي لا يبعد سوى (١٥) كيلومترا مربعا عن مدينة جنين ما زال قائمًا منذ الاحتلال الاسرائيلي عام (٦٧)، وهو يربط جنين بأكثر من (٣٠) تجمعًا سكانيًا ويقع على الشارع الرئيسي ما بين جنين وقباطيا والزبابدة مرورًا بكفير وصير والمضير ورابا وعابا.. حتى طوباس ومنطقة الأغوار وجسر الأردن. جنود المعسكر يجرون التدريبات والمناورات العسكرية بالذخيرة الحية بمحاذاة المساكن المأهولة.

الذي يمر من جنين المحررة والمسماة (منطقة أ) وبعد الخروج من المدينة بأقل من كيلومتر واحد يدخل الى المنطقة المسماة عند المحتل (c).. اي الخاضعة للسيطرة «الأمنية» الاحتلالية المطلقة للاسرائيليين. وبعدها تسير بنا الرحلة مسافة (٢٥) دقيقة الى بلدة الزبابدة المحررة والمسماة (أ).. وبعد جنين (c) الى قباطيا نمر بداخلها وهي محررة وبعدها الشارع الرئيسي حيث ندخل الى السيطرة «الأمنية» الاحتلالية وبمحاذاة الشارع معسكر جيش الاحتلال «الزبابدة» وهو طبعًا (c)!

والمأساة ان المعسكر أدى لمصادرة اكثر من (١٢٠) دونمًا. ومقابله مكان للرماية بالذخيرة الحية، حيث يستخدمون القنابل والرصاص الحي وأحيانًا المجنزات والآليات المدرعة. وكل هذا على الشارع الرئيسي وبمحاذاة المدرسة الثانوية والمساكن ومحطة الوقود!

معسكر الزبابدة يعكس تقسيم الاحتلال للمدن والقرى الفلسطينية في محافظة جنين. وهو مثال حي على التقسيمات الجغرافية والديموغرافية التي تحاول سلطات الاحتلال فرضها على المفاوض الفلسطيني وعلى السلطة الوطنية.

المواطن، مروان دعيبس (٦٠ عامًا)، من بلدة الزبابدة يقول: ان هذا المعسكر الاحتلالي سقط بأيدي الجيش عام (٦٧)، وقبلها كان معسكرًا تابعًا «للحرس الوطني» والذي أنشأه الجيش الأردني حيث كان قائد المعسكر آنذاك، بادي عواد، ويقع المعسكر الاحتلالي فوق اراضي بلدتي قباطية والزبابدة وتعود ملكية الأراضي لعائلة كميل ودعيبس وكسبري والتي تزيد مساحة المعسكر بالاضافة الى مكان الرماية والمناورات العسكرية الذي يستخدمه الجيش حتى يومنا هذا للتدريبات بالذخيرة الحية. ويضيف دعيبس: منذ عام ٦٧ ولغاية الآن تحرم سلطات الاحتلال الأهالي من الدخول لأراضيهم او حراثتها او زراعتها. والأدهى ان سلطات الاحتلال واصلت مصادرة الأراضي لتوسيع المعسكر، حيث صادرت (١٥) دونمًا اضافيا. ويقول مروان دعيبس: البلدة تحررت في المرحلة الأخيرة، اي قبل شهر واصبحت تخضع للسيطرة الأمنية الفلسطينية المطلقة ولكن ما يؤلم ويزيد من الغضب والاحتقان ان مدرسة الزبابدة الثانوية والمقامة بمحاذاة المعسكر تخضع لسيطرة الاسرائيليين.. اضافة الى محطة الوقود ومنزل المواطن خليل حنا، فعن أي سلام يتحدثون؟ فالطلاب في المدرسة ومحطة وقود بجانب صوت القنابل الضوئية والأسلحة النارية وصوت المدافع؟!

وعن ممارسات معسكر جيش الاحتلال التقت «الاتحاد» مع العديد من المواطنين الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم تخوفًا من معسكر الجيش خاصة انهم يتنقلون يوميًا من جنين الى قباطية والزبابدة ويقوم الجنود والذين اصبحوا يعرفون معظم شبان تلك القرى بالتدقيق في هوياتهم. وأفاد هؤلاء المواطنون ان ممارسات الاحتلال لا تعد ولا تحصى، فمنذ عشرات السنين يقوم الجيش بإجراء المناورات العسكرية حيث يضع الحواجز العسكرية ويقوم بإغلاق الشارع الرئيسي الذي يربط بين جنين والزبابدة وحتى الأغوار لتصل اكثر من (٣٠) قرية وبلدة. ويضطر الأهالي الى الاصطفاف بالطابور لأكثر من ثلاث ساعات وطبعًا على مزاج الجنود، حيث يقومون بالتدقيق في هويات الركاب وصلب وشبح الشبان اضافة الى قيامهم بسرقة النقود وطلب السجائر اضافة الى تعطيل عشرات بل مئات الموظفين والطلاب والعمال عن الوصول الى أماكن عملهم ووظائفهم. وهذه الممارسات والأعمال التعسفية مستمرة منذ عشرات السنين.

وتسائل الأهالي بمرارة وألم ولم يفت شهر على تحرر بلدتهم من الاحتلال، فهي فرحة مليئة بالحزن والسخط حيث يخرجون من الحرية وبأمتار يدخلون وكأنهم يدخلون الى دولة ثانية - المحتل الغاشم وقبضته الحديدية وسيطرته الأمنية.

ويقول الأهالي ان بقاء معسكر الزبابدة والذي سمعنا تصريحات كثيرة رنانة بأن المحتل سيقوم بالانسحاب منه لهو صورة حية تجسد واقع وسياسة المحتل الغاشم بأنه يريد مزيدًا من نهب الأراضي الفلسطينية من خلال ترنيم وتيرة «الأمن» اي مصادرة الأراضي وشق الطرق الالتفافية.

لقد فضل بعض المواطنين ألا يذكروا اسماءهم والسبب واضح وبسيط وهو ان المدينتين المحررتين المتجاورتين (٢ كيلومتر تفصلان بينهما) تعانيان من رعب واخطبوط المحتل - معسكر الزبابدة. ولكن «الاتحاد» التقت مع عفيف عبد الله زكارنة (٦٨ عامًا) ابن بلدة قباطيا والذي يملك أراضي في الشارع الالتفافي الذي اقامته سلطات الاحتلال وصادرت اكثر من (١٨٠) دونمًا من معسكر الزبابدة وصولا بقرى دير غزالة ودير ابو ضعيف والجلمة وعرانة. وعفيف عبد الله زكارنة هو عضو المجلس البلدي في جنين، والذي شارك في معارك جنين مع الجيش العراقي. عندما توجهت اليه قال: الله يرضى عليك تريد ان احدثك عن معارك جنين قبل (٤٨) وعن جيش الانقاذ والجيش الوطني؟ وقلت: لا بل أريدك ان تحدثني وتروي لـ «الاتحاد» عن معسكر الزبابدة الاحتلالي خاصة ان الكثيرين لا يريدون ذكر اسمائهم وسألناه:

*** «الاتحاد»: الزبابدة وقباطية تحررتا وماذا بالنسبة لمعسكر الزبابدة؟ كيف تشعر؟**

- عفيف زكارنة: أي تحرر وأي سلام، فشعوري بعد الخروج من قباطية الى جنين او بعد خروجي من بلدة الزبابدة بأمتار أنني ادخل الى دولة ثانية أي أشعر بأنني أدخل الى داخل الخط الأخضر. الاسرائيليون لا يريدون السلام بل يريدون الأرض والأمن وتقسيم المدن الفلسطينية الى كنتونات أشبه بجنوب افريقيا ولبنان، يريدون فرض السلام وإيهام العالم انهم جادون بالسلام والحقيقة انه لا يوجد سلام على ارض الواقع والدليل القاطع واضح وملموس ومحسوس وهو بين كل كيلومتر محرر للسلطة الوطنية تصل الى احتلال وبعدها بكيلومتر مربع تخضع للاحتلال والحواجز والإهانات.

*** «الاتحاد»: وماذا يعني لك هذا؟!**

- عفيف زكارنة: يعني أن أرضي تعاني ويكفي المحتل ما عمله من مآس فنحن نريد السلام وسلطتنا الوطنية تريد السلام ولكن حكومة براك لا تريد السلام بل تريد نهب الأرض الفلسطينية. فممارسات الاحتلال هي خير دليل لأنه ما زال متسلطا علينا في كل وقت، ونحن بدون حماية وأمن وسيادة فلسطينية مطلقة. أنني أذكر وأقول قبل أيام كانت هبة النفق وقبلها كانت شعلة الانتفاضة التي ادت الى ضغط وفقر وكبت وحرمان وتجويع وحصار في كافة الوطن، فكيف يكون سلام في بقعة جغرافية وحكومة براك تدعي انها ستسلمها للسلطة الوطنية وهي ما زالت ترفع فيها السيف المشهور، وتبقي على المعسكرات وتشق الطرق الالتفافية وتوسع المستوطنات وتحاول إذلال الشعب الفلسطيني.



ان يعرف كل مواطن في اسرائيل بأن مواقع البث الخلوي في البلاد تخضع لانظمة متشدده بمقتضى توصيات منظمة الصحة العالمية. فوروم الشركات الخلوية يعمل بالتنسيق مع جميع الهيئات المختصة وبضمنها حكومة اسرائيل ومركز السلطات المحلية، لكي يضمن لكم منظومة اتصال خلوي الاكثر تقدماً واماناً في العالم.

وزارة الصحة:

"فحص المعلومات المتوفرة في هذا المجال لا يشير الى وجود اساس للفرضية القائله بأن اشعاع هذه الهوائيات العاملة بموجب القانون يؤدي الى اي مساسٍ بصحة الجمهور".

وزارة جودة البيئة:

"انظمة اللجنة الدولية للاشعة اللاايونية* تحدد مستويات قصوى للاشعاع الالكترومغناطيسي. وتبعاً للمعلومات المهنية المعدله، فإنه طالما لم يَجرِ شذوذ عن التوصيات ليس هناك خطر يهدد الجمهور".

(*اشعة لاايونية - اشعاع يخلو من طاقة كافية لإحداث اضرار في الخلايا وفي أعقاب ذلك ليست ذات تأثير متراكم.)

مركز البحوث النوويه في ناحل سورك:

"أجريت في المركز بحوث عديدة حول هذا الموضوع. وخلاصه ما توصلت اليها الهيئات المهنية التي قامت بفحص نتائج البحوث تنص على ان الاشعاع الالكترومغناطيسي ليس عاملاً مسبباً للسرطان".



لأجل خدمتكم نقوم على مدار ٢٤ ساعة يومياً بتشغيل مركز للمعلومات ويسرنا ان نقدم لكم عن طريقه كل ما تطلبون من معلومات أو الاجابه على جميع اسئلتكم.

ندعو الجمهور للتوجه باي استفسار لمركز المعلومات:

1-800-37-97-97

9797* من أي هاتف خلوي

www.infocell.org



صالح إبداح

البشير والقطيعة مع "المشروع الإسلامي العظيم" في السودان!!

تطورات متسارعة تشهدها الساحة السياسية السودانية بإعلان حزب «الأمة» الانسحاب من «التجمع الدمقراطي»، الذي يضم القوى السياسية الشمالية والحركة الشعبية لتحرير جنوب السودان. هذا الانسحاب قد تكون له تداعيات سلبية على مجمل الأوضاع في السودان. كما انه سيتسبب في تعطيل مسيرة الوفاق الوطني، التي قطعت أشواطا باتجاه توسيع قاعدة المشاركة واستعادة الدمقراطية وعقد مؤتمر دستوري لمناقشة كافة القضايا السودانية وإزالة أسباب الحرب الأهلية فيها.

ويتسم الموقف في الوقت الراهن بالضبابية اثر عودة المواجهات المسلحة بين قوى المعارضة والقوات الحكومية، وهي مواجهات كانت قد تراجعت بعد أن علا صوت الوفاق، وبعد أن بعثت المبادرة المصرية الليبية الآمال في تحقيق الحوار الوطني ووقف سفك الدماء. خاصة وان ذلك تزامن مع الفراق المعلن بين الرئيس عمر حسن البشير وبين زعيم «الجبهة الإسلامية»، حسن الترابي.

أيا كانت مبررات حزب «الأمة» في الانسحاب من التجمع فان هذه الخطوة ستؤثر بصورة قوية في تركيبة التجمع المعارض بشكله الراهن، وستؤثر، أيضا، على الجبهة الداخلية المؤتلفة مع كل قوى الطيف السياسي، وستجعل أية خطوات باتجاه ما يسميه حزب «الأمة» بالحل السلمي محل ريبة وشك في ظل المظالم المتعددة ، التي ما زالت قطاعات واسعة من الشعب السوداني تعاني منها. ويمارس مؤيدو الحزب في الداخل ضغوطا على قيادة حزب «الأمة» من اجل التراجع عن هذه القرارات، إذ يسود الشارع السوداني اعتقاد بان جزءا من الحملة الكلامية بين البشير والترابي تهدف إلى تكريس لعبة الإلهاء السياسي، دون أن يكون نظام «الجبهة الإسلامية» مضطرا إلى تقديم التنازلات التي تستلزمها خطوات الوفاق الوطني مع مختلف القوى السياسية.

وفي ظل هذه التساؤلات فان قيادة حزب «الأمة» لن تنتحر سياسيا بالائتلاف مع نظام الجبهة الإسلامية، والتجمع في غياب حزب«الأمة» لن يكون قادرا على حل سياسي يجنب البلاد مخاطر المواجهة المسلحة واستمرار الحرب الأهلية. كما أن «الجبهة الشعبية لتحرير جنوب السودان» بقيادة جون قرنق، ستصر على إنجاز نتيجة تم أعداد مقدماتها في أروقة البيت الأبيض بتكريس انفصال الجنوب عن الشمال.إن الخاسر الوحيد في هذه التقاطعات السياسية الحادة هو السيادة السودانية والشعب السوداني. وهذه الهزيمة تكرس مجددا عجز القيادات السياسية على مختلف توجهاتها، وهو عجز يكشف عدم قدرتها على خلق أنماط وأساليب ووسائل للخروج من هذا النفق المظلم.

ويستشف من ذلك ان الأزمة الحاصلة في السودان ستظل تراوح مكانها لو ترك الحل في يد الأطراف التي تسببت فيها منذ البداية، داخل الحكومة والمعارضة، إذ تعيش البلاد فراغا سياسيا يزداد اتساعه. والإثبات على ذلك هو أن نظام البشير قرر تمديد العمل بقوانين الطوارئ بعد انقضاء ثلاثة اشهر (١٢ آذار الماضي) إلى تسعة شهور أخرى. أي حتى نهاية العام الحالي. وهذا يؤكد أن النظام غير قادر على السيطرة على الأمور تماما وما زال في وضع غير عادي.

ويؤكد تمديد قوانين الطوارئ عسكرية الجناح الحاكم، رغم أن الصراع لا يسهل تقسيمه إلى صراع بين جناح عسكري وآخر مدني، ولكن الميل نحو قوانين الطوارئ والإجراءات الاستثنائية من سمات العسكريين وأشباه العسكريين. إذ من الملاحظ وجود أعداد كبيرة من العسكريين مع البشير والترابي. ويحدد تكوين كل مجموعة عسكرية طريقة تفكيرها.

قانون الاحزاب ..... مناورة من سمات العسكريين؟

ومن متناقضات النظام أن مجلس الوزراء اقر في جلسة تمديد قوانين الطوارئ نفسها، قانون الأحزاب الجديد الذي يلغي عمليا قانون التوالي دون أن يعلن ذلك صراحة ويعطي الحق لأي الراغبين في تكوين حزب القيام بذلك ويسمح لهم بممارسة أي نشاط علني مثل عقد الندوات والمؤتمرات. ويشترط فقط التسجيل قبل خوض الانتخابات، وطالما يدور الحديث عن عسكرة الجناح الحاكم هل من الممكن اعتبار تزامن قوانين الطوارئ وقانون الأحزاب، من بعض مناورات الجيش المعهودة؟

ورأى بعض قادة المعارضة السودانية أن قانون الأحزاب لبى كل المطالب وبالتالي لا يوجد أي سبب لرفضه. وهنا نقطة الخلاف التي لم تستطع الحكومة تجاوزها في قرارات تبدو صحيحة في مضمونها، ولكن طريقة اتخاذها هي الخاطئة. فالطريقة، التي أعلن بها القانون تكرس الوصاية التي تصر الحكومة عليها في تعاملها مع المعارضة. هذا القانون يمس أطرافا عديدة فلماذا ينفرد طرف واحد بوضعه وإجازته ثم اتخاذ مثل هذه القرارات. فكان من الحري بحكومة البشير تشكيل لجنة تضم كل الأحزاب لتضع القانون. وقد يكون لا يختلف كثيرا عن القانون الحكومي. ولكنه سيكون



* البشير – إلهاء سياسي*

دليلا على أن الحكومة بدأت تعترف بوجود الآخر.

محاولات اصولية فاشلة لرأب الصدع

تدافع العشرات من كبار قادة الحركات الأصولية المتطرفة إلى السودان في محاولات محمومة لرأب الصدع الذي عكر صفو العلاقات بين فصيلي الجبهة الإسلامية القومية «المؤتمر الوطني» ومن بين الذين زاروا السودان المفكر المصري / القطري، يوسف القرضاوي ، والسياسي اليمني عبد المجيد الزنداني. أما الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة «حماس» فقد بعث برسالة ناشد فيها الجانبين المتنازعين أن يتصافيا ويتكاتفا من اجل «المشروع الإسلامي العظيم في السودان، سودان الثورة، سودان الإسلام والأمل والمستقبل».

ونحن بالطبع لا نتوقع من الوسطاء الكرام أن يتوبوا إلى رشدهم وينحازوا إلى الشعب السوداني ضد الفصيلين المتنازعين في السلطة. لقد نشرت المعلومات عن فساد الحكم في السودان على نطاق واسع منذ سنوات والوسطاء لا يجهلون ذلك، لكنهم يساندون النظام مهما اقترف من تجاوزات لأنهم يتفقون معه في معاداة الدمقراطية وإنكار حقوق الإنسان. كما يؤيدون بشكل مباشر أو غير مباشر «الانقلاب الإسلامي» على الحكم «الجاهلي». ومأساة الشعب السوداني الحالية مؤشر لما قد يصيب شعوبا أخرى إذا ما ساد فيها دعاة «المشروع الإسلامي»، الذين تسابق قادتهم لرأب الصدع الأصغر في السودان من دون اعتبار للصدع الأكبر والأخطر .

إن الساحة السياسية في السودان تشهد صدعين وليس صدعا واحدا. الصدع الأكبر والأخطر هو الخلاف بين الفصيلين المتنازعين من ناحية, وبين الشعب السوداني، من ناحية أخرى. فقد اختار السودانيون نظام الحكم الدمقراطي، الذي يكفل التداول السلمي للسلطة ويوفر آليات لاستيعاب التنوع الثقافي والديني والعرقي في البلاد. بينما اختار الحكام الحاليون النظام العسكري، ونفذوه بحد السيف عن طريق انقلاب على السلطة، التي اقسم بعضهم على حمايتها والدفاع عنها.

وبالإضافة إلى الأساليب الوحشية، التي يستخدمها النظام ومؤسساته وأجهزته لقهر وإذلال المواطنين فقد أفسدت السلطة المؤسسة الإسلامية الحاكمة بجناحيها، لدرجة جعلتهم يستأثرون بالسلطة والمال وتركوا غيرهم خارج الساحة تماما. هذه هي السمات الحقيقية لما يسمى بـ «المشروع الإسلامي العظيم» في السودان.

السودان الموحد بحاجة الى دمج المبادرتين

إن المبادرات الموجودة في الساحة يمكن أن تتكامل مع بعضها البعض، فالفارق الأساسي بين مبادرة «الإيغاد» والمبادرة المصرية / الليبية هو أن الأولى تعالج الصراع في السودان على انه صراع بين الشمال والجنوب، في حين أن الثانية ترى المشكلة السودانية أنها نزاع بين الحكومة وجميع قوى المعارضة، لذلك يمكن أن تتفاعل المبادرة الأولى مع الثانية لأن الحل الشامل للقضايا السودانية، يمكن من حل مشكلة الجنوب. وهذا هو الأساس الذي بنيت عليه اللقاءات السياسية لمختلف القوى مع حركة جون قرنق والتي تكللت باتفاقية القضايا المصرية في العاصمة الإريترية، اسمرا، وفي ظل التجمع الوطني الدمقراطي. واتفق الجميع على أن هذا الإعلان بمثابة البرنامج السياسي المتكامل، الذي يشكل مستقبل السودان. وحري بالقوى السياسية المختلفة والحكومة، على حد سواء، أن لا تعترض على مبدأ دمج المبادرتين مع بعضهما البعض لدرء خطر أي خلاف يؤخر ويعرقل مسألة التئام المؤتمر الجامع، هذا في حال كانت لدى الطرفين رغبة في إخراج السودان من دوامة الحرب الأهلية وسفك الدماء وإنهاك اقتصاد البلاد.

قوانين الطوارىء تغلب تيار الدولة على تيار الحزب!

إن التغيير في السودان، حل البرلمان وفرض نظام الطوارئ وتعليق مواد الدستور يضع حدا لحاكمية الحزب الواحد، ويفتح الباب واسعا أمام مشاركة سائر المكونات السياسية. ولكن ما جرى في السودان شكل تغليبا لتيار الدولة على تيار الحزب، إذ أن حزب «المؤتمر الوطني» الذي كان يقود الحكم عمليا سعى إلى تأميم الحياة السياسية عبر السيطرة على مفاصلها الإدارية والسياسية وحتى العسكرية وتقييد صلاحيات الدولة لمصلحة الحزب، بما لا يترك سوى هامش ضيق أمام المجتمع السياسي، وأخيرا أمام عودة القوى الحزبية الكبيرة للمشاركة في الحياة العامة. ومغزى ذلك أن الترابي نفسه هو الذي باشر انقلابا متدرجا وزاحفا، وما اقدم عليه البشير وبأسلوبه التجريبي وأدائه ذي الصيغة العسكرية كان اقرب إلى انقلاب عن انقلاب، ومحاولة استثمار ما تبقى له من صلاحيات لاستعادة الدولة من الحزب الواحد الحاكم ولا تعدو الدولة هنا أن تكون المؤسسة العسكرية والأمنية والحكومة، إضافة إلى عدد من الولاة.

إن إجراء انتخابات جديدة في أجواء وفاق سياسي واسع ودون سيطرة حزب واحد على أجهزة ومرافق الدولة هو وحده الذي يمكن أن يسوغ حل البرلمان قبل اقل من ثلاثة اشهر على انتهاء ولايته علما بان البرلمان الذي تم حله انتخب في أجواء استثنائية، وبمعزل عن مشاركة القوى السياسية والأهلية والرئيسية ومع تبلور القناعة بالانتقال إلى عهد وفاقي جديد، فانه لا يضع نهاية مبكرة لهذه الهيئة ضيقة المثيل التي باتت تمثل الماضي، وتشكل حاجزا منيعا وقوة معرقلة أمام تغييرات هيكلية على إدارة البلاد.

والمتضرر الأكبر من انقلاب البشير هو نظام حزبي تشريعي تمسك به وقاتل من اجله الترابي، لان هذا النظام أسس بالفعل وأرسى حكم الحزب الواحد الذي يقفز عن التعددية السياسية والثقافية في السودان. وان هذا الانقلاب لم يكن على حياة دمقراطية ودستورية ولذلك فهو غير جدير بالإدانة.

علات الوضع الراهن وتحجيم الحزبية الطاغية للترابي

والوضع الراهن في السّودان مع كل مساوئه وعلاته يظل افضل من استقرار سياسي و«دستوري» كالذي كان يمثله نظام الحزب الحاكم والذي نسج على غرار التجربة الثورة الآياتية في إيران. إلا أن السودان يزخر بتعددية ثقافية وعرقية، وبتركيب في هويته القومية يفوق ما لدى الجانب الإيراني.

ومن هنا جاءت الدعوات المتكررة من جانب البشير للحزبين الرئيسيين في الشمال «الأمة» و«الاتحادي» إلى العودة إلى ممارسة الحياة السياسية وبشكل ملؤه الإيحاء بان إقصاء الحزبين المذكورين طوال السنوات العشر المنصرمة كان بفعل الحزبية الطاغية للترابي. كما يبدو من دعوة البشير انه يعمل على تشكيل أعمدة حكم بديلة عن الجبهة الإسلامية.

إن السودان بحكم موقعه كمركز تبادل ائتلاف عربي أفريقي في استطاعته توظيف القدرات التي تخدم مصلحته من خلال انفتاحه على العالم الخارجي. فالتعاون المتعدد الأطراف والمساهمة النشطة في المؤسسات الدولية والتفاعل مع الثقافات المختلفة، هذا كله يشكل بعدا حيويا للسودان ينبغي صونه والحفاظ عليه.

حرية المرأة - حرية الفكر

بقلم: فريدة النقاش

* كانت المصادفة وحدها هي التي اختارت هذا التزامن بين انفجار قضية حقوق المرأة السياسية في الكويت بما ثار حولها من جدل واسع في الصحافة والمجتمع ومجلس الأمة، وصولاً لرفض إقرارها بعد تكتل كل القوى المحافظة ضدها مع تقاعس بعض المؤيدين لحسابات ذاتية، وبين انفجار قضية حرية الفكر والتعبير، حين جرى حبس الدكتور «احمد البغدادي» فعلاً بسبب رأي كتبه دون ان يحمل سيفا او حتى سكينا، وذلك بعد ملاحقة من بعض الذين يعطون لأنفسهم حق التحدث باسم الاسلام واحتكاره، ثم تقديم الكاتبتين ليلى العثمان وعالية شعيب للمحاكمة متهمتين بالاجتراء على التعبير الحر.

كان التزامن مصادفة، لكنها تلك المصادفة التي يقال انها خير من الف ميعاد.

فقضية تحرر المرأة وحرية الفكر والتعبير هما القضيتان الكبيرتان للحداثة العربية كلها منذ اواخر القرن التاسع عشر وحتى يوم الناس هذا.

وسوف نحملها معنا في القرن الجديد.

وما تزال قوى الاسلام السياسي تقاتل على امتداد الساحة العربية لفرض وصايتها على المجتمع العربي في هاتين المسألتين المحوريتين واللتين ستبقيان مسجلتين على جدول اعمال تاريخنا الى ان ننجح في اقرار مبدأي المساواة والعدل بين البشر وحقهم في التفكير والتعبير والاختلاف، والى ان تصبح هذه جميعًا مفاهيم مستقرة وراسخة في الوجدان العام، وفي اوساط النساء والرجال، واقول النساء والرجال لان قوة الثقافة المعادية للمرأة والتي تعتبرها كائنا ادنى قد تجذرت حتى في قلوب وعقول قطاعات واسعة جدا من النساء وهو ما اسميه ممارسة القهر الطوعي للنفس.

ان استقرار هذه المفاهيم وترسخها في الوجدان العام ضروري حتى يصل هذا الوجدان الى تقبل التعدد باعتباره سنة الحياة، والحرية مفتاح ازدهارها، والعدل مقصدها، والمساواة بين البشر هدفها في آخر كل سعي.

كانت قضية تحرر المرأة على اساس من المساواة بينها وبين الرجل والانصاف والعدل في المجتمع كله شأنها شأن الحريات العامة وفي قلبها حرية الفكر والتعبير والاعتقاد احد المرتكزات الكبرى لفكر النهضة، من رفاعة الطهطاوي، لزينب فواز، ومن محمد عبده لقاسم امين لنوال السعداوي ونصر حامد ابو زيد في مصر الى الطاهر حداد ومحمد الطالبي في تونس.

واخص مصر وتونس تحديدًا لانهما البلدان اللتان عرفتا الدستور الحديث في الثلث الاخير من القرن التاسع عشر تونس ١٨٦١، ومصر ١٨٦٦ ولا بد من الاشارة ايضا الى مفارقة ان الكويت عرفت اول مشروع للدستور سنة ١٩٣٨، وانها كانت اولى بلدان الخليج التي عرفت الدستور والبرلمان في ستينات هذا القرن.

صحيح ان دستوري مصر وتونس لم يشيرا من قريب او بعيد لحقوق المرأة، ولكنهما تأسسا على مبدأ المواطنة والمساواة التي لا تميز بين الناس على اساس من الجنس او اللون او المعتقد، ومبدأ المساواة بين المواطنين هو نفسه المبدأ الذي استند اليه المرسوم الاميري في الكويت الذي قضى بمنح المرأة حقوقها السياسية اتساقًا مع الدستور.

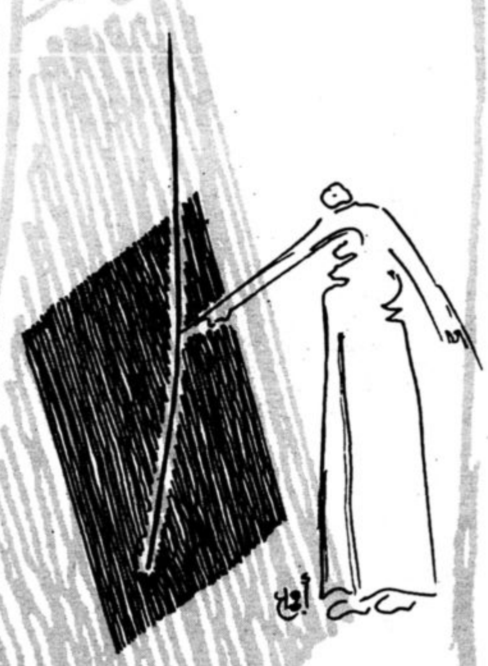
واقرار مبدأ المواطنة هو خطوة اولية لطرح قضية المرأة كمواطنة وهو ما حدث بعد ذلك حين توالت الكتابات التي تدعو الى تحرير المرأة من اسر الحريم والتمييز وفتح باب التعليم والعمل امامها للمشاركة في الحياة العامة كمواطنة ومنتجة.

وواصل هذا المفهوم تطوره لحد اعتبار وظائف الانجاب والامومة وتربية الاطفال وظائف اجتماعية لا تخص المرأة ولا تتحمل مسؤوليتها وحدها، فهي وظائف تقوم بها المرأة لصالح المجتمع كله ولا بد له من ثم ان يساعدها على انجازها على افضل نحو لينشأ اطفال اصحاء من كل الوجوه المادية والنفسية والروحية.

مصر وتونس: اول الاتهامات

كان اول اتهامات التكفير التي تصادر على حق التفكير وحريته في العصر الحديث في كل من مصر وتونس موجهة من قبل رجال الدين التقليديين والمحافظين في البلدين لكل من قاسم امين والطاهر الحداد بسبب دعوتهما لانصاف المرأة التي كانت مرتكز دفاعهما عن الحريات العامة وحرية الفكر والتعبير في صلبها، واعتبرها هؤلاء المحافظون خروجا على صحيح الاسلام كما يرونه هم وطبقًا لتأويلاتهم الجامدة.. وقد بلغت هذه الكتابات من الكثرة حدا جعل بعض الباحثين يقومون

* قضية تحرر المرأة وقضية تحرر الفكر هما القضيتان الاهم للحداثة العربية منذ القرن التاسع عشر، مرورًا بالقرن العشرين، ولا تزالان ترافقاننا مع مطلع الالفية الجديدة.. وهذا يحتم على المفكرين والسياسيين الدمقراطيين، رجالا ونساء، خوض هاتين المعركتين في كل الساحات *



بتصنيفها وتحليلها ليكتشفوا آليات التأويلات الجامدة والقراءات الحرفية للنصوص المقدسة، وطبيعة القراءة التي لا تتجاوز المعنى الى المغزى كما يقول نصر حامد ابو زيد او تلك التي لا تعرف اتجاه السهم واتجاه الحركة في النص القرآني الذي يوجهنا الى المساواة والتحرير كما يقول محمد الطالبي.

وكانت ملاحقة نصر حامد ابو زيد وصولاً الى استصدار حكم بتطليق زوجته ابتهال يونس منه بدعوى ارتداده قد تأسست على عدد من كتاباته حول حق المرأة في المساواة في الارث طبقا لتأويله هو للنص القرآني الذي تأمل ابو زيد وهو المتخصص في الدراسات القرآنية في حركته الداخلية واتجاهها. وقال انه حيث نزل القرآن على قوم لم تكن المرأة بينهم ترث اصلاً بل كانت هي نفسها تورث، ومثل هذه الحركة الداخلية للنص تجعل المساواة في الارث ممكنة وهو ما كان قد أخذ به المشرع التونسي حين ساوى بين الذكر والانثى في الارث استنادًا للتأويل واحتكامًا لما جاء القرآن من اجله وهو العدل والمساواة والرحمة والانصاف

كما يقول الطاهر الحداد، الذي اعتبر قبل سبعين عامًا ان ما جاء به القرآن مشروط بالزمان والمكان لكن ما جاء من اجله كوني خالد وشامل اي العدل والمساواة والرحمة والانصاف.

كذلك تتشابه هذه القراءة مع الدعوة للقراءة المقاصدية للنص كما يقول محمد الطالبي.

تداخلت اذن القضيتان حرية المرأة وحرية الفكر في ثقافتنا على امتداد ما يزيد على القرن وما تزالان موضوعين للجدل المتواصل على امتداد الساحة العربية من الجزائر الى مصر والكويت.

الجزائر: النساء والمفكرون!

ففي الجزائر كانت المرأة مثلها مثل المفكرين الدمقراطيين ضحية العنف الوحشي للجماعة الاسلامية المسلحة التي رأت في الدمقراطية معادلاً للالحاد وفي حين قتلت هذه الجماعة النساء لانهن خرجن سافرات ومثلت بجثثهن بعد فشل محاولات فرض الحجاب والنقاب عليهن، قتلت المفكرين الاحرار الذين دعوا للدمقراطية وحرية الرأي والتعبير والابداع وحرية المرأة فقد تداخلت القضيتان واصبحت كل منهما وجهًا للاخرى.

وقامت كل من الجماعة الاسلامية المسلحة وحتى جبهة الانقاذ الاسلامية التي نبذت العمل المسلح واعمال العنف والقتل كافة في مرحلة لاحقة.. قامتا باختزال الشرف الديني بل والشرف الوطني ذاته في جسد المرأة كفتنة وعورة لا بد من اخفائها ومراقبتها مراقبة صارمة وصولاً الى القتل اذا ما عن للمرأة ان تفلت من المراقبة وتخرج من الخباء الى السفور والى ممارسة الحرية وتحمل مسؤوليتها.

وفي مصر وبعد ان نجحت الجماعات الدينية في ملاحقة نصر حامد ابو زيد الى ان خرج من البلاد شبه منفي عنها قامت قائمة الشيوخ الذين ادعوا العصمة لانفسهم ضد التعديلات الجزئية بالغة الهزال في قوانين الاحوال الشخصية والتي لم ترض طموحات الحركة النسائية الجديدة في مصر وقد ادخلها المشرع لتسهيل اجراءات التقاضي في الاحوال الشخصية التي كانت تستغرق من عمر المرأة والاسرة سنوات تتعرض فيها اسر للدمار ونساء للضياع، ورغم موافقة شيخ الازهر ومجمع البحوث الاسلامية بأغلبية كبيرة على هذه التعديلات الجزئية وهو ما كان ينبغي ان يضعف حجة المعارضين لها باسم الحفاظ على الشريعة، فقد قامت الدنيا ولم تقعد بدعوى ان التعديلات تتناقض مع الشريعة ولكن النزعة الابوية الاستبدادية والثقافة الذكورية المهيمنة هي التي شرعت كل سيوفها بعنف غير مسبوق في اهدارها لمبدئي المساواة والعدل واصبحت فكرة الاحتكام للقاضي في حالة سفر الزوجة بدلاً من قرار الزوج تخريبًا للبيوت وتهديدًا للاسر واهدارًا لمبدأ القوامة رغم ان الاحتكام للقاضي هو نفسه غير دستوري لان الدستور يساوي بين المصريين وتحمي الاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها الحكومة المصرية حق التنقل باعتباره احد الحقوق المدنية الاساسية للانسان رجلا كان ام امرأة.

وفي الكويت رفض مجلس الامة منح المرأة حقوقها السياسية التي يضمنها الدستور بسبب النفوذ المحافظ الاسلامي السياسي في نفس الوقت الذي جرت فيه ملاحقة الكتاب وبينهما الكاتبتان ليلى العثمان وعالية شعيب.

ولان التاريخ لا يشطب من جدول اعماله ابدا قضايا لم يتم حسمها بصورة نهائية وشاملة فلو بقيت قضيتا تحرر المرأة على اساس من العدالة والمساواة وتحرر الفكر على اساس من الاعتراف المتبادل بحق الاختلاف والحرية الكاملة للفكر والتعبير معلقتين وغير محسومتين فسوف نحملهما معنا في القرن الجديد وسوف يظل امر دخولنا الحقيقي الى العصر الحديث ناهيك عن ما بعد الحديث مشكوكًا فيه، رغم اننا نستخدم الطيارة والهاتف المحمول ونتعامل مع شبكات الانترنت.

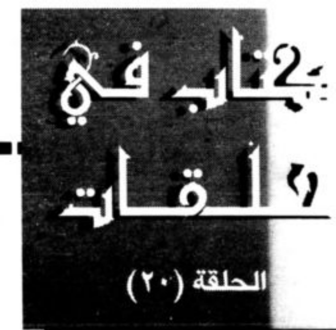
والمفكرون والسياسيون الدمقراطيون من الرجال والنساء مدعوون جميعًا لخوض هاتين المعركتين مجددا وبكل قوة وشجاعة وفي كل الساحات: في البرلمانات والجامعات ومراكز البحث والاحزاب والنقابات والجمعيات.

صحيح ان الصراع بين القديم والجديد لن تحسمه الافكار وحدها بل يضاف اليها مستوى التطور الاجتماعي والتقدم الانتاجي لكن رواج الافكار التحررية بكل السبل هو اساس لا غنى عنه لنا نحن العرب والمسلمين حتى نخطو للامام ولا نخرج من التاريخ.

(عن «ادب ونقد»)

الفلسطينيون: صيرورة

تأليف عالمي الإجتماع: باروخ كيمرلينج و يوئل شموئيل مجدال
ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم



تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

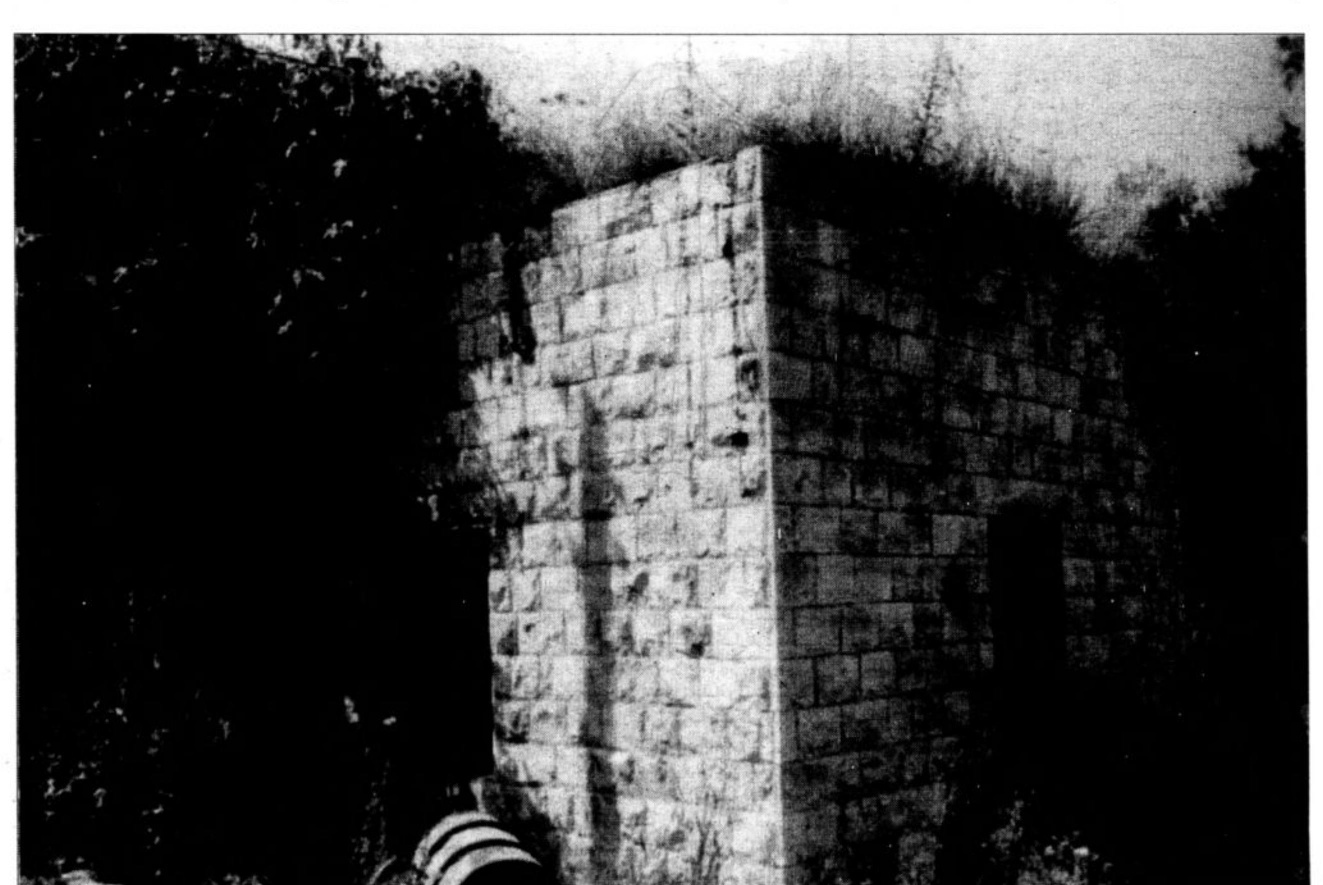
* أدى انتشار واسع للجيش البريطاني الى انفراج في اضراب المدن في عنف القرويين الذي اقترن به في اكتوبر ١٩٣٦. لكن الانفراج استمر حتى صيف ١٩٣٧، عندما نشر تقرير اللجنة الملكية (لجنة «بيل»، على اسم هارولد بيل الذي ترأسها)، التي أوفدها البريطانيون للتحقيق في احداث ١٩٣٦ - والتي أوصت لأول مرة بتقسيم البلاد بين العرب واليهود، الأمر الذي اصاب العرب بالذهول (١). اقترحت هذه اللجنة اقامة دولة يهودية في منطقة الساحل والجليل والمروج الشمالية (على حوالي خمس مساحة البلاد)، وخلق جزيرة بريطانية في الممر بين يافا والقدس، وضم بقية المنطقة الى شرق الأردن كجزء من دولة عربية مستقلة (٢). في سبتمبر ١٩٣٧ قتل عرب في الناصرة المندوب الفعلي للبريطانيين، لويس أ. اندروز، الذي ابدى تعاطفًا مع الصهيونيين. نُسب القتل لأتباع الشيخ القسام وللمفتي معًا. ومهما كانت الملابسات الحقيقية لذلك، فقد ردت السلطات البريطانية بقوة. اعلنوا عن حكم عسكري في البلاد وحلوا «اللجنة العربية العليا» القصيرة العمر. كذلك أخرجوا على القانون كافة الجمعيات والمجالس والأحزاب العربية القومية الأخرى. واعتقل حوالي مائتي عربي، بينهم عدد كبير من قيادات الحركة القومية. كان بينهم قياديون من «المجلس الاسلامي الأعلى» و «اللجنة العربية العليا» والمجالس القومية المحلية، ومنظمات الشبيبة الناشطة وقيادات دينية اسلامية. وضع بعضهم في الاعتقال الاداري، ونفي البعض من البلاد، بينما تمكن آخرون من الفرار منها.

سعى البريطانيون لإلقاء القبض على الحاج أمين الحسيني، الشخص الذي منحوه هذا القدر الكبير من الثقة على مدار العقد الأخير، وقد تحول الآن بنظرهم الى مصدر الضيق الأساسي. وبعد ان تم تجريده من رئاسة «المجلس الاسلامي الأعلى»، ولاذ بنفسه الى قدس الأقداس في «الحرم الشريف»، حيث وجد مخبأ سريًا له، وبعد ان تم تحذيره من ان البريطانيين في اعقابه، نجح المفتي بالهرب من لبنان، وفيه وضعه الفرنسيون رهن الاعتقال المنزلي. لم تطأ قدماه بعد ذلك ارض «فلسطين» الموحدة. ومع انه عاد مرتين لمدة قصيرة للأماكن التي كانت في السابق جزءًا من البلاد. في المرة الأولى مكث حوالي عشرة أيام في قطاع غزة، ذلك الشريط الضيق الذي احتله المصريون في ١٩٤٨، وفي المرة الثانية عاد في زيارة خاطفة للقدس، الى البيت الذي سلبه اياه اعداؤه الألداء الاسرائيليون والأردنيون، بموافقة الأردنيين، قبل ان يفقدوا السيطرة على المدينة في ١٩٦٧ بوقت قصير. في كل الأحوال، فإن نفيه لن يضع حدًا للتأثير الكبير الذي كان ما يزال متمتعًا به على الأحداث في البلاد.

وعدا الاعتقالات والطرد، فقد منعت السلطات البريطانية دخول القياديين الذين مكثوا في ذلك الوقت خارج الدولة، مثل عزت دروزه، زعيم «الاستقلال» سابقًا. في دمشق أقام دروزه وآخرون «اللجنة المركزية للجهاد القومي في فلسطين»، تجاوبًا مع نداءات الشيخ عز الدين القسام المتكررة لخوض حرب الجهاد. وهو مثال واحد من عدة امثلة على الطريقة التي استوعبت بواسطتها مصطلحات دينية اسلامية ضمن مشروع الرموز والمصطلحات لدى الحركة القومية الفلسطينية، وهي ظاهرة من شأنها ان تتقوى مع الوقت رسميًا. وقف دروزه برأس اللجنة، لكنه عمل بالتعاون الوثيق مع المفتي في لبنان، للحصول على التأييد والتزويد للتمرد، ولكي يشرف بقدر الإمكان على المتمردين المتبقين في البلاد، وبخاصة، قادتهم المحليين.

لكن غالبية الطبقات العليا الفلسطينية لم تكن قادرة على أداء ادوار قيادية في التمرد بطريقة ناجعة. ٩٪ فقط منها شارك به، اضافة الى ٥٪ آخرين ممن اداروا عمليات عسكرية بالفعل. ومع افول القيادة المدينية في ١٩٣٧ انتقل التمرد الى المنطقة القروية الجبلية من البلاد محققًا نجاحًا مذهلاً. تم توجيه التمرد آنذاك تجاه ابناء المدن وثقافتهم ايضًا. وتمكن متمردون قرويون وسعوا مجالات نفوذهم في أوج التمرد في اغسطس وسبتمبر ١٩٣٨ من السيطرة على مدن داخل البلاد، وبضمنها نابلس، الخليل، بيت لحم، ورام الله. وانتزعوا في يافا بالقوة السيطرة من ايدي البريطانيين لعدة شهور، وكصدى بعيد لأحداث تمرد ١٨٣٤، نجحوا حتى في احتلال القدس التي بين الأسوار مدة خمسة أيام. وتسلل متمردون الى طبريا في الخامس من سبتمبر وقتلوا الكثير من سكان المدينة اليهود. في ٩ سبتمبر احتلوا رام الله وبئر السبع مطلقين اثناء ذلك سراح المعتقلين من السجون البريطانية.

في غالبية المدن، دفع انهيار النظام العام نحو إغلاق البنوك ومكاتب البريد، التي كانت اهدافا طبيعية للمتمردين، فقد كانوا بحاجة للمال لتمويل الانتفاضة، وشراء السلاح والذخيرة والغذاء. ولمدة من الزمن، سيطر البريطانيون



* اللجون

شعب

في هذه المناطق صوريًا فقط. حقق التمرد الآن انعطافة مختلفة للغاية سعى اليها من بادر لها من بين العمال والتجار في يافا في ابريل ١٩٣٦. اصبحت المراكز الدينية ضحايا التمرد، بشكل لا يقل عن كونها مسببة له. كان الغليان في المدن قد فقد وتيرته المتسارعة بعد ان لجأ البريطانيون الى خطوات مضادة متطرفة في سنة ١٩٣٧. وفي سنتي التمرد الثانية والثالثة كان قسم كبير من السكان في المدن قد طاله الانهاك جراء الفوضى المتواصلة. وشهدت اوساط «الشباب»، الذين كانوا من اوائل ضحايا البطالة الهائلة التي سادت لدى العرب، عودة الى القرى، ما ادى الى تضاؤل عددهم، وحاول من بقي في المدينة مواصلة التمرد بل أمكن لهم ذلك هنا وهناك، لكن مركز الاحداث كان قد انتقل بوضوح الى المناطق القروية من البلاد.

تمرد القرويين

في المناخ السياسي المشبع الذي ساد البلاد آنذاك، لقيت احداث ابريل ١٩٣٦ تجاوبًا سريعًا في المناطق الريفية ايضًا. في شهر ايار دعت «المجالس القومية» القروية للامتناع عن دفع الضرائب للحكومة. وفي خطوة اكثر اثارة، شهدت جبال الجليل ومركز البلاد تحركات في صفوف الفلاحين الذين جندهم اعضاء الاستقلال، واتباع القسام وبعض الدعاة الاسلاميين العاديين، تمخضت عن مجموعات فدائية الحقت الاضرار بالتجمعات السكانية اليهودية والمنشآت البريطانية، على طريقة - اضرب واهرب. شنوا حملاتهم من المغر في الجبال او من نقاط اختباء اخرى، بل إنهم ابتعدوا الى حد الحاق الأضرار بأنبوب IPC الذي نقل النفط الى حيفا. في اكتوبر ١٩٣٦ «استجابت اللجنة العربية العليا» لنداء ملوك العرب (الذي بادرت بنفسها لطلبه) لوقف الإضراب العام، لتوفر بذلك لاعضائها امكانية ارسال محاصيلهم من الحمضيات للأسواق الأوروبية، وللفلاحين فرصة حصد غلالهم. تواصلت الإضطرابات في القرى. اشترى فلاحون كثيرون قطع السلاح وبدأوا يستعدون للقتال المتواصل. في سنة ١٩٣٨ حملوا الانتفاضة على أكتافهم. انضم ألفان - وهناك من يحصي عددهم بـ ١٥٫٠٠٠ - الى التمرد الآن، كان حوالي ١٠٪ منهم مقاتلين ناشطين. كانت معظم المجموعات محلية عملت تحت ستار الليل في مناطق محددة، وفي ساعات النهار اهتمت بزراعة الحقول. وضع انتشارهم، والطابع المتغير لمجموعاتهم والطبوغرافية الصعبة لمناطق تجمعاتهم، صعوبات كثيرة امام القوات البريطانية في محاربتهم بنجاعة.

الى جانب هذه المجموعات («العصابات»، كما اسماها البريطانيون واليهود) ظهرت أخرى، كانت أكبر وأقوى، حتى أنها كانت احيانًا على شكل مجموعات كبيرة تشمل قوات موحدة قاتلت فوق مساحات واسعة وحتى منطقة كاملة. ونظم بعض القادة ما يقارب بضع مئات من الأشخاص في مجموعات من ٣٠ - ٦٠ شخصًا، وقف برأسها نواب، أخذت على عاتقها جل أعباء قتال الضرب والهرب. كان عبد القادر الحسيني أحد القادة العاملين في منطقة القدس والذي من شأنه ان يترك بصمات لا تمحى على التاريخ الفلسطيني. تطلب وقت طويل لبلورة هذه الوحدات، ولم تكن العملية سهلة بالتأكيد، استخف النواب بقادتهم، وهاجمت المجموعات بعضها البعض. لكن، لا شك انها كانت في السنوات ١٩٣٨ - ١٩٣٩ القوات المقاتلة الأفضل لدى الفلسطينيين. في أغسطس ١٩٣٨ شكل قادة المتمردين في جبال نابلس «مجلس القيادة الأعلى». كمنت العقبة الأساسية التي اعترضت طريق خلق قوة قتالية قومية حقيقية - على غرار تلك التي أمكن التمييز بينها وبين المجموعات القروية التي اشتغلت بالسطو ونهب الفلاحين - في غياب منظومة هرمية من القيادة والسيطرة لدى مجموعات الفدائيين المختلفة، وبخاصة - الكبيرة والثابتة منها.

بدأت محاولة من هذا النوع لتنظيم مركز قيادة وتحكم قريبا من اندلاع التمرد، في ربيع ١٩٣٦، واستمرت في الصيف عندما وصل فوزي القاوقجي الى البلاد، شادًا اليه على الفور انتباه الفلاحين المحليين وكذلك «اللجنة العربية العليا». جلب هذا الضابط في الجيش السوري معه مجموعة من مائتي «مجاهد» من بين المتطوعين المجربين، الذين تجمعوا حوله من شرق الأردن وسورية والعراق (٣). وبتأييد من القادة المتمردين لخمس مجموعات محلية اعلن القاوقجي نفسه قائدًا لـ «التمرد العربي العام في سوريا الجنوبية». لم يرد ذكر المصطلح «سورية الجنوبية» تقريبًا منذ فشل فيصل في مطلع العشرينيات، وقد جاء اختيار القاوقجي لهذا الاسم تأكيدًا لتوجهه العروبي نحو الانتفاضة، ومؤشرًا على خفض أهمية الطابع القومي الفلسطيني والنظر الى الفلسطينيين كعنصر واحدة من بين عدة. ومع ان بعض المصادر تدعي ان المفتي بارك على قيادة القاوقجي للتمرد، يخيل ان حقيقة كون قسم من المتمردين لم يتعاونوا معه تعكس رفضهم اخضاع التمرد المحلي لتصوراته العروبية ولكونه غريبا بينهم. صاغ القاوقجي بنية قيادية تشمل جماعات المتمردين كلها التي اختبأت في التلال وجمع الفلسطينيين في اربع وحدات «جيش» اساسية. اضافة لها كانت هناك وحدات عراقية، ووحدة سورية واخرى درزية - لبنانية. وعين فخري عبد الهادي، الذي سيلعب بعد ذلك دورًا مهمًا في قمع التمرد، نائبًا للقائد العام. حتى انه نظم وحدة استخبارات لجمع المعلومات (كانت مكونة في الأساس من افراد في الشرطة وموظفي سلطة عرب محليين) وكذلك اقام محكمة ثورية كانت مكونة من قادة المتمردين المحليين اصدرت احكامًا متشددة على مختلف انواع المخالفين (بضمنهم اللصوص، والمغتصبون، والمتعاونون و «رافضو التجند»). لكن القوة العسكرية شبه النظامية للقاوقجي تحللت بعد مدة قصيرة على قدومه الى البلاد. وبعد كمين نصبوه مرة ضد قافلة عسكرية بريطانية وما تلاه من قتال، تخلى عنه افراد الكتيبة الفلسطينية، مشككين بدوافعه، وكذلك نتيجة لمحاولاته خنق استقلاليتهم، واسمعت الاتهامات المتبادلة (وحتى اثيرت الشكوك بأن القاوقجي ليس سوى عميل بريطاني). بعد انهاء الإضراب العام تفرغ البريطانيون للإعتناء بأمر قوات القاوقجي، ونجحوا بعد مدة من الزمن باجتثاثهم تمامًا من البلاد ودحرهم الى داخل شرق الأردن.

بعد ذلك بحوالي السنتين، وفي صيف ١٩٣٨، حاول الحاج امين الحسيني، الذي كان قد صار في المنفى، استغلال انصاره في دمشق - «اللجنة المركزية للجهاد القومي في فلسطين» - كقاعدة للتحكم بمجموعات الفدائيين. وقد اتضح ان محاولة التأثير على ما يجري في البلاد من خلال المكوث خارجها - وهو اقتلاع جغرافي اصبح مميزًا ملاصقًا للقيادة القومية الفلسطينية - امر صعب للغاية، وذلك على رغم الشعبية المتزايدة للحاج أمين الحسيني. توجهت اللجنة المركزية لعدد من الاشخاص بعروض للقيام بمهمة القائد الأعلى للتمرد، وبعد ان جوبهت مرة تلو اخرى بالرفض، عادت الى القاوقجي، لكنها تلقت هذه المرة ردا سلبيا. وكما كان في مراحل زمنية اخرى خلال التمرد، لم يكن بمقدور «الأعيان» في نهاية المطاف سوى التصديق على ما كان قائمًا في ارض الواقع، وفي هذه الحالة - التنسيق الواهي بين وحدات المقاتلين الكبيرة. مثلا، بعد ان اصبح عبد القادر الحسيني - الشاب الطليعي الثائر الذي اصبح اسطورة في حياته - قائدًا لمنطقة القدس، خيل له انه يقف برأس التمرد كله، وعين قائدًا عنه لمنطقة الخليل واقام صلات مباشرة مع دمشق، دون ان يطرح الأمر امام المجلس المحلي لقادة المتمردين - وهو ما اثار الاستياء الشديد بطبيعة الحال. وبواسطة استخدام عدة اسماء لمجلس القيادة، منها «مكتب التمرد العربي في فلسطين»، و «ديوان الثورة»، حاولت اللجنة المركزية في سنة ١٩٣٨ مأسسة تنسيق هذا النشاط وتحويله الى قيادة مشتركة رسمية للمتمردين. لكنه، وفي ضوء عدد المجموعات القروية الآخذ بالازدياد، والتي لم يحترم قادتها الشكاكون بعضهم البعض فكم بالحري القيادة المدينية القديمة التي سعت للعمل المستقل وشدت التمرد الى اتجاهات مختلفة، فإن أية مبادرة للقيادة والتحكم المركزي لم تكن عملية.

(يتبع حلقة أخرى في عدد الثلاثاء)

هوامش:

١ - رفض اليهود والعرب مشروع التقسيم من العام ١٩٣٧، الا ان الرفض في أوساط الجماعة اليهودية، كما يقول يتسحاك غال - نور، اتخذ بعد جدل جماهيري واسع، بينما اتخذ في اوساط الفلسطينيين بطريقة آلية ومن دون اي حوار جماهيري، كان من شأنه المساعدة في استيضاح الجوانب المختلفة للمشروع، بمزاياه ونواقصه. ساعد الجدل العام من سنة ١٩٣٧ الجماعة اليهودية في «بلورة» و «هضم» فكرة التقسيم الاقليمي عندما عاد للظهور بعد عقد من الزمن.

٢ - بما ان ربع مليون عربي سيبقون في المنطقة المخصصة للدولة اليهودية، وحوالي ١٫٣٠٠ يهودي في المنطقة العربية، عرضت اللجنة «الترانسفير» ايضًا، اي نقل السكان والمناطق من جهة لأخرى مع الوقت. اما المدن المختلطة الكبرى فقد كان مقيضًا لها البقاء تحت السلطة البريطانية.

٣ - كما كان الحال مع عبد القادر الحسيني، من شأن اسم القاوقجي ان يظهر تباعًا في السياق الفلسطيني حتى ١٩٤٨، وان كان ينقصه النسب القومي كما لدى الحسيني. ولد في سورية، وتدرب في جيش فرنسا، وفي ١٩٢٥ قاد تمرد الدروز ضد السلطة الفرنسية. بعد انهيار التمرد عمل مستشارًا عسكريًا للملك ابن سعود، مؤسس العربية السعودية.

غازي ابو ريا

هل يتوقف القطار القادم عند المحطة العربية

* كل حكومة تأتي، تسجل في اولى جلساتها، «لقد تم تمييز بحق العرب في اسرائيل، ويجب العمل على رفع التمييز، وجسر الهوة بين شعبي هذه البلاد». فنقدم الشكر باعتبار من اعترف بالخطأ زال ذنبه وننتظر حلولا. لكن الحكومة تفحص الامر جيدًا وتسجل «ان جسر الهوة يحتاج الى خمس سنوات». وتمضي حكومة وحكومة وتمضي خمسات من السنوات.

والقوانين على حالها، والميزانيات لا تتسع لاصلاح الغبن!!

اماكن العمل تقل وقوة العمل تزداد.. مساحات البناء تتلاشى واضطرت العائلة الى هدم بيتها الذي لا يقوى على «حمل» طبقات فوقه. ليبنى مكانه بيت متعدد الأدوار ويتسع لكل اصحاب العائلات في العائلة. بالضبط كما فعل الاجداد.. حيث كانت تضاف غرفة الى جانب غرفة الى جانب البيت للابن الذي كون عائلة. واليوم بدل ان تكون الاضافة افقية اصبحت عمودية.

والفلاح اما انه بقي بلا ارض، او وزعت ارضه مع اشقائه فلم تعد الزراعة مصدر رزق خاصة وان الزراعة بعلية في اغلب الحالات، ماذا يعمل؟ في البناء، وفروعه حتى هذا الفرع سيطر عليه العمال الاجانب.

وحتى العمل في الزراعة عند اليهود اصبح غير ممكن لسيطرة العمال الاجانب على هذا الفرع ايضا.

اما الصناعة منها «الامنية» المغلقة امام العرب، ومنها الخفيفة التي استوعبت بعض العرب، لكنها بدأت ترحل الى دول رخيصة العمالة. وظلت امام العربي المهن الحرة والخدمات لكن هذه غير قادرة على استيعاب عشرات الآلاف.

اصبحنا الآن امام جيوش من العاطلين عن العمل امام عشرات آلاف خريجي الثواني عشر والجامعات.. يبحثون عن عمل. عن بارقة امل. يسألون انفسهم ماذا نتعلم؟ واذا تعلمنا «كذا»؟ ماذا سنعمل؟ اين سنعمل؟ واين ابني مستقبلي؟ متى اتمكن ان اكون انسانًا عاديًا له بيته وعمله؟

وفي غمرة التساؤلات المحبطة يبحث هذا الحائر عن فسحة مكان يريح اعصابه فيها.. لا يجد ناديًا يمارس فيه هواية تنفس عنه، لا يجد ساحة او ملعبًا ليمارس رياضة تغسل هموم يومه. ينظر حوله شوارع متعبة وبنايات تعلو ليس شموخًا وعزة بل ضيقًا واضطرارًا. لا يشم رائحة زهرة لا تروح عيناه مع مساحة خضراء تظللها اشجار..

الكآبة في النفس وحولها. ويأتي بصيص امل من محادثات قادة الحكومة مع الفلسطينيين. فيقول: دنا السلام!! والسلام «حلال كل المشاكل».. لكن التلفزيون بمذيعه يعيد الامر الى اسوأ ما كان: «لم يحدث تقدم في المفاوضات» اذن - طار السلام طار حلال المشاكل.. وبعد ايام. «الشرع وبراك» وترتاح النفس قليلاً لتعود خيبة الامل من جديد مع احباط اقوى. وبنظرة الى مستقبل معتم.

وهذا الاحباط المتواصل ليس من اختصاص العرب فقط. بل يشمل غالبية الشعب في اسرائيل لكنه اكثر حدة بين العرب لاسباب سياسية تخص العرب فقط.

والاسباب المذكورة، ليست الا القليل القليل.. والتي تؤدي الى نتائج نحسها جميعا. هذ النتائج هي حوادث الطرق والقتل والاغتصاب وكل مظاهر العنف. هي الاضرابات والمظاهرات وفقدان الصبر والتسامح عند الناس، ألم يحدث لكل منا انه اطاع الضوء الاحمر عند الشارة الضوئية؟ نعم، حدث لكن، ماذا يحدث لو تلكع السائق الأول امام الرامزور حين ظهر الضوء الاخضر؟ تنطلق صفارات السيارات التي خلفه كأنها في قافلة عروس.. لكنها غاضبة..

كنت هنا قبل ثلاثين عامًا وقبل عشرين عامًا وقبل عشر سنوات.. نعم، تحسن طعام الناس، واصبحوا يلبسون ثيابًا افضل، وكثرت السيارات.. وتحسن الفقر واتسعت قاعدته. والاحباط يزداد. الاعصاب تشتد اكثر.. وقواعد الاخلاق تنهار. والحكومة تبحث عن حلول!! ولست ادري اين تبحث الحكومة؟ هل تبحث عنها في الرد على طرحها، هل تبحث عن حل يقنع الناس بأن طروحاتهم غير صحيحة!

لا يمكن حل المشاكل بانكار وجودها. ولا يمكن حلها بالاعتراف بها والاستمرار في تجاهلها. والجماهير العربية جزء من الدولة.. تهمها قضية السلام، وتهمها مشاكل المستشفيات، والتعليم، وتتمنى ان تتمكن الحكومة من حل كل المشاكل. ويعنيها اولاً ان تكون متساوية مع الآخرين. والطرح ليس عاطفيًا او مزاجيًا. بل هو الطرح غير المطروح في اية دولة حضارية في عالمنا، اعطوني دولة دمقراطية في العالم يطلب خمس سكانها المساواة؟! نحن لا نتحدث عن «خمس» انفصالي.. ولا عن خمس متمرد. نتحدث عن خمس دولة يطلب مساواة واندماجًا، بعكس التيار العالمي للاقليات التي تبحث عن طريق للانفصال..

منذ نصف قرن وقيادة القطار تتبدل. تقود الشعب كله وتجري.. ومع كل حكومة جديدة. مع كل سائق قطار جديد. تشتري جماهيرنا تذاكر لصعود القطار والاختلاط بالراكبين. لكن، جماهيرنا، تقف عند المحطة العربية، ولا يقف القطار..

وجماهيرنا العربية في اسرائيل، اشترت هذه المرة ايضا التذاكر، وتقف عند المحطة، وأقول صدقا، ان قطار براك لم يصل المحطة بعد، لكن الجماهير تراه من بعيد مسرعًا، ويبدو انه لا ينوي التوقف عند المحطة العربية. وان صدق حدس الجماهير.. فلن يكون سلام مع سوريا.. ولن يكون مع لبنان وفلسطين. لأن من لا يستطيع خلق سلام ومساواة بين مواطنيه.. لن يصنع سلامًا حقيقيًا مع جيرانه. القطار لم يصل. وما زلت متفائلاً. وان غدًا لناظره قريب.







قاعات بعلبك لبنان

لأصحابها ميخائيل مطانس وإخوانه وبولس جبران بولس

بحلول عيد الفصح المجيد تعلن الادارة الجديدة لقاعات بعلبك لبنان عن افتتاح القاعات الجديدة والمجددة بفرعيها كفرياسيف ومعليا-ترشيحا

وبهذه المناسبة نسهر بحفلة العيد في قاعات بعلبك لبنان فرع كفرياسيف مع

عملاق الطرب
زهير فرنسيس



يتخلل الحفل:

- وجبة عشاء فاخرة
- سحب يانصيب على تذاكر سفر إلى خارج البلاد
- أسرّة نوم زوجية وفردية فاخرة
- ومفاجآت أخرى

يوم الاثنين ٢٠٠٠/٤/٢٤

وبمشاركة العرض الراقص لفرقة "رندا" للباليه والفلامينكو (الإسپاني)

وكل عام وأنتم بألف خير

للحجز والاستفسار: 04-9968945 ■ 054-570510/6/7

فلسطين - الذاكرة، الابتكار والحيِّز [1]

بقلم: إدوارد سعيد

تعريف **

تنشر «الاتحاد»، على حلقات أسبوعية، الترجمة العربية الخاصة لدراسة المفكر الفلسطيني العالمي ادوارد سعيد: «فلسطين – الذاكرة، الابتكار والحيّز»، التي ظهرت في كتاب «المشهد الطبيعي لفلسطين: الشاعرية الملتبسة» الحاوي على مجموعة دراسات وأبحاث حول منظورات المشهد الطبيعي بالنسبة الى فلسطين، وقدمت ضمن فعاليات مؤتمر حول الموضوع عقدته جامعة بير زيت عام ١٩٩٨. وقد عمل على تحرير هذا الكتاب الهام كل من إبراهيم ابو لغد وروجر هيكوك وخالد الناشف، وصدر بالانجليزية عن جامعة بيرزيت العام الماضي، ١٩٩٩.

ترجمة: كميل ظاهر

مراجعة وإعداد: شربل عبود

* ثمة اهتمام متزايد، خلال العقد الأخير، بمجالين متداخلين من العلوم الاجتماعية والانسانية هما الذاكرة والجغرافيا، وبالتحديد دراسة الحيّز الانساني. وقد نتج عن كلا هذين المجالين كمٌ رائع من العمل الشيق انبثق بدوره من هذين الموضوعين ليخلق حقولا جديدة من البحث والدراسة. تفرّع الاهتمام بالذاكرة، على سبيل المثال، ليشمل، بشكل متزايد، أشكالا سائدة من الكتابة مثل المذكّرات الشخصية والسير الذاتية. وهي كتابة تطرّق اليها، تقريبًا، كل روائي معروف، بالاضافة الى وفرة من الأكاديميين والعلماء، والشخصيات الجماهيرية. وقد انتقل التعلّق القومي بالتذكّر والاعتراف والشهادة – مثل فضيحة كلينتون وليفينسكي – من التسلسل الكامل للاعتراف العلني الى دراسات متعددة لما تعنيه الذاكرة الجماعية والتأمل الموسّع والتحاليل لأمثلة عليها، بالاضافة الى العديد من تسلسلات الأحداث المتجسّدة فيها. وسيكون لديّ المزيد من القول حول ذلك في سياق لاحق. بالاضافة الى ذلك، وفي الهامش، تُطرح تساؤلات جدية ومريرة، احيانًا، حول موثوقية بعض المذكرات. اضف الى ذلك، بالمقابل، تحاليل أكاديمية هامة لدور الابتكار في مثل هذه الامور كنوع من التقاليد والتجربة التاريخية الجماعية.

بعض الأمثلة على خلاف حاد ومؤلم هو: هل كانت مذكّرات آنا فرانك حقيقة مذكراتها الشخصية، ام قام الناشرون او أفراد من عائلتها او آخرون بتعديلها لإخفاء الاضطرابات في حياتها البيتية؟ هناك نقاش كبير ومرير احيانا في اوروبا حول معنى كارثة اليهود، وهو يشمل آراء متعددة في محاولة للتحقق مما حدث، ولماذا حدث، وماذا يمكنه ان يطلعنا على طبيعة ألمانيا وفرنسا وعدد من الدول الاخرى ذات الصلة بالموضوع.

قام الكاتب الكلاسيكي الفرنسي بيير فيدال – ناكيت، قبل سنوات عدة، بتأليف كتاب شديد التأثير يدعى «مغتالو الذاكرة» عن ناكري كارثة اليهود من الفرنسيين. بالاضافة الى ذلك فان محاكمة بابون في بوردو، قبل فترة قصيرة، لم تطرح أسئلة صعبة حول ذكريات الاحتلال فحسب، بل حول مركزية المتعاونين الفرنسيين مع النازية وما يمكن أن تعنيه بالنسبة الى الذاكرة الاختيارية الفرنسية المتعلقة بنظام فيشي. وبالطبع، في المانيا، يتلقى النقاش حول البيّنات المتعلقة بمخيّمات الإبادة ومعناها الفلسفي والسياسي دفعات دورية تزيد من حدته. وكان آخر هذه الدفعات نشر الترجمة الألمانية لكتاب دانييل غولدهاغن Hitler's willing Executioners. في الولايات المتحدة يمكن رؤية غضب ممثلي الثقافة الرسمية وبعض أعضاء الحكومة الناجم عن المحاولة غير الناجحة للمركز السمثسونياتي – الذي يعتبر، وبحق، تجسّد الذاكرة الرسمية في الدولة – في إقامة معرضين: الأول حول المسألة المثلجنسية (Enola Gay)، والثاني حول التجربة الافرو – أمريكية. وقبل ذلك ثار غضب شديد حول معرض مؤثّر في صالة العرض القومية للفن الامريكيّ تحت عنوان: «أمريكا على انها الغرب»، يظهر التناقض بين ما تعرضه الارض والهنود الأصليون وظروف المعيشة في غرب الولايات المتحدة خلال سنوات ١٨٦٠، وبين طريقة استيطان الارض بالقوة وتحطيم الهنود وتحويل بيئة ريفية مسالمة الى أخرى مدينية ضارية. ووصف السناتور الألاسكي، تيد ستيفنس، هذا المعرض بأنه هجوم على أمريكا بالرغم من اعترافه بعدم رؤيته ذلك المعرض شخصيًا. وعلى أية حال، لا يطرح كل هذا السؤال حول ما يمكن تذكره فحسب، وانما كيف يمكن تذكّره وبأية هيئة. القضية هي ليست حول الفحوى فحسب وانما حول طبيعة العرض المشحونة.

تمسّ الذاكرة وما تعرضه، بشكل جدي، الأسئلة المتعلقة بالهوية والقومية والقوة والسلطة. دراسة التاريخ، التي هي ركيزة للذاكرة، بعيدة عن ان تكون تمرينًا في الوقائع والحقائق الأساسية، انما هي مجهود قومي الى حد ما وعقيدته منطقية لضرورة خلق الولاء المنشود والادراك الداخلي لدى الفرد تجاه دولته وتقاليده وعقيدته. وكما هو معروف، هناك نقاش جدي حول مستوى تدريس التاريخ القومي. وتطرح من خلال هذا النقاش قضايا مثل قضية تخصيص المزيد من الوقت لجورج واشنطن او ابراهام لنكولن في المنهاج الرسمي اكثر مما خُصص حتى الآن. وقد أدى هذا الى نقاش حاد بين مؤيد للفكرة ومعارض لها. وبصورة مشابهة، وبحسب تنويه هوارد زن في أحد أعماله، ثمة شكوك تم التعبير عنها حول تمجيد الشخصيات البارزة في التاريخ الأمريكي وإهمال ذكر ما حدث للشخصيات الأقل بروزًا وللجماهير التي بنت السكك الحديدية وعملت في المزارع واجتهدت كعمال في الشركات الصناعية الضخمة التي تقف وراء الثروة الهائلة لهذه الدولة وجبروتها (يتطرق الكاتب الى عدم التوازن هذا في كتابه المثير People's History of the united states الذي بيع منه حتى الآن أكثر من نصف مليون نسخة). وفي مقالة حديثة له يذهب هذا الكاتب في طرحه الى أبعد من ذلك، فقد طُلبت منه المشاركة في ندوة حول مذبحة بوسطن (حيث قام الجنود البريطانيون في الخامس من آذار ١٧٧٠ بقتل خمسة مستعمرين)، وفكّر زن أنه أراد «ان يناقش مذابح أخرى لأنه يبدو لي ان تركيز الانتباه على مذبحة بوسطن هو مناورة غير مؤلمة في الحماسة الوطنية. ليست هنالك طريقة أكثر فعالية لاخفاء او لتغطية التقسيم العرقي والطبقي العميق في التاريخ الأمريكي من توحيدنا في دعم الثورة الامريكية وكل رموزها (مثل لوحة الحفر الفنية لبول ريفيرز التي يظهر فيها الجنود حين اطلاق الرصاص على الجماهير). وقد اقترحت على الحضور في قاعة فانيول (حيث تغطي جدرانها صور الآباء المؤسسين وأبطال الأمة العسكريين) وجود مذابح اخرى منسية او بالكاد تذكر وهي تستحق الذكر. الأحداث التي تم تجاهلها تظهر لنا الهستيريا العرقية والصراع الطبقي واللحظات المخجلة لتوسّعنا في قارتنا وعبر البحار، وبذلك نستطيع أن نرى أنفسنا بوضوح وبصدق». (The Progressive, August 17, 1998).

تنقلنا هذه التعليقات حالاً الى القضية المشحونة، قضية القومية والهوية الوطنية، التي من خلالها تتقولب ذكريات الماضي بحسب أفكار معينة تتعلق بـ«مَنْ نحن» او بالأحرى «من هم». تشمل الهوية القومية دائمًا سردا لماضي الأمة والآباء المؤسسين والوثائق وبذور الأحداث وهلمجرا. لكن هذا ليس أمرًا غيرَ قابل للنقاش او مجرد حقائق تُردّد. فمثلا في الولايات المتحدة يحتفل

*** الذاكرة ليست بالضرورة حقيقية وإنما مفيدة. وقد كانت للسلطات حاجة في ايجاد طرائق لربط أعداد كبيرة من الناس ببعضهم البعض: ابتكار التقاليد كطريقة لاستعمال الذاكرة الجماعية بشكل اختياري عن طريق التلاعب بأجزاء من الماضي القومي، وطمس أجزاء معينة منه، وإبراز أجزاء أخرى بطريقة وظيفية بحتة ***

المواطنون، الذين يرون أنفسهم ضحية لمجيء كولومبوس، بشكل مختلف كليا – المواطنون الملوّنون والأقليات أعضاء الطبقة العاملة، المواطنون الذين يدّعون أن بحوزتهم ذاكرة جماعية تختلف عن معظم ما احتفل به في المدارس على أنه نصر للتقدم ومسيرة جماعية نحو الانسانية. لقد أصبح عصرنا هذا عصر البحث عن الجذور، عصرا تحاول الشعوب فيه اكتشاف ماضيها الخاص، من خلال الذاكرة الجماعية للعرق والديانة والمجتمع والعائلة، في مأمن من مآسي التاريخ واضطرابات الزمن، وذلك لانكماش العالم ولسرعة الاتصالات المدهشة، ووجد الناس أنفسهم يمرونّ بتغييرات اجتماعية سريعة. ولكن هذا التوجه أثار، ايضًا، جدلاً حادًا ووصل الى إراقة الدماء. ونرى في العالم الاسلامي النقاش حول التقاليد الارثوذكسية (السنّة)، حيث تُطرح تساؤلات تتعلق بتفسير الروايات المتعلقة بالنبي، والتي هي عبارة عن ذكريات أعاد بنا «ها اتباعه وصحبه، وكيف من الممكن استخلاص صورة لقواعد تصرف اسلامية معاصرة وقانون يتوافق والذكريات الأصلية الثمينة. تساؤلات مماثلة تُطرح حول تفسيرات الانجيل وكتب النبوة اليهودية. ولكل هذا تأثير مباشر على شؤون المجتمع والسياسة في وقتنا الحاضر، ويكمن بعض منه وراء الجدل الحاد حول القيم العائلية التي يتبجح بها المرشحون السياسيون والفلاسفة الأخلاقيون والموبخون العلنيون.

ولقد أضيف تعقيد آخر الى قضية الذاكرة، التي تعتبر مشروعًا اجتماعيًا وسياسيًا وتاريخيًا، وكنت قد أشرت اليه سابقًا، وهو دور الابتكار. أعدّ مؤرخان بريطانيان مشهوران هما أريك هوبسبون وترنس رينجر، عام ١٩٨٣، كتابًا ضمّ مقالات لعدد من المؤرخين المعروفين يحمل عنوان «ابتكار التقاليد» (Invention of Tradition)-(Cambridge, 1983). لن أحاول هنا تلخيص الأفكار الواردة في هذا الكتاب الغني، عدا القول بأنه يبحث في الوسائل التي اتبعها الحكام والسلطات السياسية والاجتماعية منذ عام ١٨٥٠ في ايجاد طقوس وأشياء قديمة، مثل اللباس الاسكتلندي (Kilt) او ديوان تقديم الولاء للأمراء في الهند، وبالتالي توفير ذاكرة زائفة ومبتكرة من الماضي كوسيلة لخلق شعور جديد في الهوية للحاكم والمحكوم على حد سواء. في الهند، مثلا، اعتبر ديوان تقديم الولاء مهرجانًا احتفاليًا كي يُطبع في الذاكرة الهندية، بالرغم من أنه خدم السلطات الاستعمارية البريطانية في إرغام الهنود على الايمان بتاريخ الحكم الامبريالي البريطاني العريق، وبالرغم من كون هذا الديوان خياليًا في «التقاليد» الهندية. ويضيف ترنس رينجر «ان البيض في افريقيا استنسخوا تقاليد مبتكرة كي يستقوا منها السلطة والثقة اللتين تسمحان لهم بالعمل على أنهم عناصر تغيير. بالاضافة الى ذلك، وفي نفس الوقت الذي فُرضت فيه التقاليد المبتكرة لأوروبا القرن التاسع عشر على الافريقيين (مثل ارغامهم على العمل في مزارع السادة الاوروبيين) كان النظر اليها على أنها عناصر العصرنة». مع زوال امبراطورية نابليون الثالث في فرنسا الحديثة، حسب هوبسبون، وظهور طبقة عمال مسيّسة، كما حدث في الكومونة الباريسية، اقتنعت «البرجوازية الجمهورية المعتدلة» ان في استطاعتها وحدها منع أخطار الثورة عن طريق ايجاد نوع جديد من المواطنة وهو «تحويل الفلاحين الى فرنسيين.. [وتحويل] كل الفرنسيين الى جمهوريين جيدين». وهكذا تمأسست الثورة الفرنسية في التعليم عن طريق تطوير «مواز علماني للكنيسة... ذي صبغة ثورية ومضمون ومبادئ جمهورية». وكذلك كان هناك «ابتكار للاحتفالات الجماهيرية، وأهمها يوم الباستيل الذي يرجع تاريخه الى ١٨٨٠». وبالاضافة الى ذلك كان هنالك «إنتاج جُمْلي لنصب تذكارية شعبية» من نوعين أساسيين – رموز للجمهورية نفسها مثل ماريان، ورموز «لشخصيات مدنية ملتحية لكل من اعتبرتهم الوطنية المحلية وجهاء».

بكلمات اخرى استعملت السلطات طريقة ابتكار التقاليد كوسيلة للحكم في عدد كبير من المجتمعات عند انحلال الروابط بين الوحدات الاجتماعية الصغيرة مثل القرية والعائلة. وكانت للسلطات حاجة في ايجاد طرائق لربط أعداد كبيرة من الناس ببعضهم البعض: ابتكار التقاليد كطريقة لاستعمال الذاكرة الجماعية بشكل اختياري عن طريق التلاعب بأجزاء من الماضي القومي، وطمس اجزاء معينة منه، وإبراز أجزاء أخرى بطريقة وظيفية بحتة. وهكذا فإن الذاكرة ليست بالضرورة حقيقية وانما مفيدة. يظهر الصحفي الاسرائيلي توم سيغف في كتابه «المليون السابع» أن الحكومة الاسرائيلية استعملت الكارثة اليهودية عمدًا كوسيلة لتوحيد الهوية الاسرائيلية بعد سنوات عديدة من عدم اعطائها الكثير من الأهمية. أما مؤرخ جامعة شيكاغو بيتر نوفيك فيظهر، بصورة مشابهة، في دراسة له لم تنشر بعد عن صورة الكارثة اليهودية لدى اليهود الأمريكيين أنهم اولوا القليل من الاهتمام لتلك الفترة الرهيبة قبيل حرب ١٩٦٧ وانتصار اسرائيل على الدول العربية. (في الحقيقة لقد حاولوا عدم التشديد عليها عمدًا كوسيلة لتجنب اللاسامية). وقد قطع شوط كبير منذ تلك المواقف وصولا الى بناء متحف الكارثة اليهودية في واشنطن. وبصورة مشابهة فإن الخلاف، الذي يحيط بذكريات ابادة الشعب الأرمني، يتقد من تنصل الحكومة التركية لدورها فيها.

إن هدفي من إيراد هذه القضايا كلها هو التأكيد على أي مدى يجعل المؤرخون والمؤسسات والمواطنون العاديون فن الذاكرة للعالم الحديث شيئًا يستعمل ويُساء استعماله ويستغل، بدلا من ان يكون في متناول كل شخص، ليمتلكه ويحويه. وهكذا فإن الدراسة والاهتمام بالذاكرة او بالماضي المستردّ ظاهرة نُقلت، بشكل خاص، في أواخر القرن العشرين وظهرت في فترة تغيير مربك وتعدد هائل في المجتمعات والحركات القومية المتنافسة. ولعلّ الاهم من ذلك هو الضعف المتزايد في الروابط الدينية والعائلية والسلالية. يبحث الناس اليوم عن ذاكرة مستحدثة خاصة بصورها الجماعية، لمنح أنفسهم هوية ملتحمة وسردا قوميا ومكانا في هذا العالم. ولكن، كما أشرت سابقًا، غالبًا ما يكون هنالك تلاعب وتدخل في عملية الذاكرة لأهداف حاضرية ملحة. ومن المشوّق مقارنة هذا الشكل الجديد والفضفاض للذاكرة بفن الذاكرة الدقيق والمحدد في العصور القديمة الكلاسيكية التي تصفها فرانسيس بيتس في كتابها الذي يحمل العنوان (Classical Antiquity).

(يتبع – حلقة أخرى يوم الجمعة القادم)

حول كتاب «في الخطيئة نشوة»

الفعل وانعكاسه في إبداع رياض مصاروة

بقلم: د. حبيب بولس

* بداية ملاحظتان: ١ - هذه المقاربة لا تتغيّا الكمال أو الإلمام بكلّ نواحي النصّ، إنما هي قراءة متأنية له، كما أنها لا تطمح الا لاستجلاء مصادر الكاتب الفكرية.

٢ - سينجلي للقارئ انني في هذه المقاربة سأضرب صفحًا عن النصّ الشعريّ وسأركّز على القصصيّ.

* إنّ القصة مرهونة في رأيي بلحظتين: اللحظة التي يتكلم عنها القاصّ ويقتطعها ويكثّفها، وتلك التي يكتب فيها. إنّ اللحظات التي تطرحها قصص «رياض مصاروة»، وتحاكي واقعها، هي لحظات اقتطعها الكاتب من لبّ ما يجري في واقعه/ واقعنا، لذا جاءت في كتابه مثقلة بالهمّ الفرديّ/ الجماعيّ، تلبّست الكاتب على ما يبدو فكانت هاجسه، سكنته واستفزّته للكتابة. اما اللحظات التي كتبت فيها فهي نابعة من نفسية الكاتب صادرة عن وعيه او/لا وعيه إذا شئتم، هي ذلك الكابوس الذي يعشّش في صدر كلّ مبدع إزاء ما يسمع او ما يرى او ما يعايش او ما يخوض فيه في مقلاته/جحيمه الفرديّ.

نلاحظ أنّ اللحظتين تتمّان بعضهما، فالثانية نتاج الاولى، ولكنهما حين تلتقيان، الواحدة في العام، والاخرى في الخاصّ، ينفعل الكاتب يتأزّم فكره، تصطرع في داخله الأشياء، يتوقف عالمه عن الدوران والحركة، الى ان تكون هناك عملية مخاض مؤلمة تعقبها عملية ولادة، فيسقط ذلك العبء، قطعة إبداعية تريح كاتبها وتزيل عنه الآلام.

وحين يكون الكلام عنّا، عما نعانيه، او حين يكون الكلام عن الذات والنّبش في حناياها وثناياها وخباياها، او حين يكون الكلام عن واقعنا، المعيش البارز منه او المغيب المضمن فيه، نفهم مدى الأزمة التي عاشها ويعيشها كاتب كرياض، نفهم ذلك الكابوس الذي سكنه وتلبّسه، نستوعب ذلك الصّراع الذي ألمّ به وخاضه، وذلك العبء النفسيّ والأدبيّ، فتكون عندئذ القصص نتاج كلّ ذلك، فتخرج من رحم أفكاره وتشقّ أرض روحه، لتكون كما هي بلا مكيجة او أصباغ، تنزف مأزمها دون اهتمام بعدها بقضية كيف، فذلك شأن النقد. أو هل سأل الكاتب العالمي «إدچار ألن بو» نفسه عن مبادئ القصة وأسسها حين كبست عليه أجواء محاكم التفتيش، ونزف قصته الرائعة «الرقاص والبئر»؟. وهل سأل وليم فوكنر نفسه عما سيقوله النقاد عندما سيقرأون رائعته «وردة لإميلي»؟ تلك القصة التي خربش فيها الزمن، وداس على كل مآثر ذلك الجانر المسمى بالقصة القصيرة في حينه. لا اعتقد ذلك، فالقصتان المشار اليهما كانتا نتاج لحظة معيّنة مأزومة، فجاءتا عاريتين دونما أصباغ ولينبش النقد فيهما ما استطاع، ولكنّهما في نهاية الامر فرضتا على النقد عُرفًا جديدا أصبحنا اليوم نهلّل له بعد أن كنا ننفر منه.

نخلص الى القول إذن: إن اللحظة التي نكتب القصة فيها وتلك التي نكتب عنها هما اللحظتان اللتان تتحكّمان بالكاتب.

ولكن ونحن نقول هذا الكلام، علينا ان ننتبه الى امور اساسية، من أهمها ألا يفقد الكاتب هدفه او بوصلته بمعنى الا يقع في براثن السنتمنتالية الرخيصة التي تقوده بالتالي الى فقدان اهمية العمل الإبداعي وخرقه عن هدفه واسقاطه في براثن الكليشيهات الجاهزة والفارغة في آن معا، والابتعاد به عن الإيجابية الى التقريرية والوعظية والنبرة التعليمية، ومن ثمّ ان يظل محافظًا على الحدّ الأدنى لعملية الإبداع الفني شكلاً ومضمونًا عرضًا وأسلوبًا، بمعنى ان يخرج من دائرة العاديّ ومن إسار المألوف، ان يكسر طوقيهما ويفتّق رتابتهما، لينطلق الى مناطق الإدهاش والشدهة. وله بعد ذلك ان يفعل ما يشاء في حدته في بنائه وفي ترتيبه الزّمني.

أقول هذا الكلام الذي لم يكن منه بدّ في رأيي لأننا نقف امام عمل يفاجئ القارئ والناقد معًا من حيث التقنين الأدبي والمدرج الفني. هل هو قصة قصيرة؟ ام هو صورة قلمية؟ هل هو كولاج من الأصوات والصور؟ ام هو منمنمات بوحية؟ أم هو خليط من هذا كله؟

لنقرر اولا ان المعيار الذي ينفذ منه الناقد الى أغوار العمل الأدبي بغية استبطانه ينهار هنا امام هذا العمل. أعني ان المعيار المبني على التعريف الكلاسي للقصة في انها حدث متنام يسير هرميًا في زمكانيّة محددة بشخصيات فاعلة واخرى متلقية، رئيسية وثانوية، مع تحليل للشخصية وهي تعمل، ثم تأزّم يعقبه انفراج. هذا المعيار الأرسطوطالي يعجز عن احتواء نصوص قصصية كالتي نحن بصددها. ولنقرر ثانيًا ان للكاتب الحق في خربشة هذه الهندسة النظرية شريطة التزامه بما أسلفنا.

من هنا نسقط هذا المعيار من حسابنا محاولين النّفاذ الى القصص في علاقاتها الجدلية ومن خلال علائق اخرى تربطها بمنابعها الفكرية وزواياها الفلسفية/ العقائدية/ الرؤيوية. والبرهان على ما ذكرت ليس صعبا فهو مطروح في القصص أمتحه منها. يقول رياض مصاروة في قصة «المصيدة»: «القصص الكبيرة لا تحتمل التخطيط والعقلانية». كما يقول في قصة «تحوّلات أرملة»: إن سعادتنا تكمن في ألمنا». ويقول في مكان آخر: «لماذا نفيق على حلم جميل ونعود الى واقعنا الأليم».

هذه الأقوال وغيرها تشي بما ذكرت آنفًا.

إذن ما هي اللحظة او اللحظات التي كبست على واقع رياض الكاتب ففجّرت فيه هذا البوح المتدفّق الذي ينبش حنايا الذات ويجلوها بلا رحمة بل بمازوخية مؤلمة من جهة، والى أي شيء أدى ذلك من اخرى؟

لنتتبّع ماذا يقول الرّاوي في القصص - والراوي هنا قناع المؤلف - يقول في قصته «انتحار التماثيل»: «كذبتم على براءتي خمسًا وعشرين سنة». يضيف: «أجادوا تمثيل التواضع على خشبة مسرح بنوها خصيصًا لهم، جعلتهم كبارًا، وأنا المتفرّج المصفق لبذاءاتهم». ويضيف ايضًا: «آمنّا بالذين خانونا فاقهرنا». أو: «المصيبة هي الوطن». وكذلك: «خفنا من الصراحة والحقيقة». او «ماذا بقي من الانسان». و«ماذا بقي من قواميس النضال». وفي الوقت نفسه يقول ايضا: «جرّدوني من كل صفات الرجال». و«ملأتم جيوبكم وبطونكم على حساب سذاجتي». او «لقد صمتم قهرًا ومتم قهرًا وعشتم قهرًا». وكذلك: «جعلونا نحلم بتركيبة انسانية جديدة». و«الأبطال خطباء كفروا بما تفوّهوا به». ثمّ: «رجال قرّروا ان يفقدوا رجولتهم».

ويقول في حوارية «الموت والجمال»: «نقتل الذين نحبّهم وكلّ شيء جميل في حياتنا، نقتل الحياة نفسها».

وفي قصة «تحوّلات امرأة» يقول: «هل صحيح اننا نخلق مركبات سعادتنا ونقتلها في الوقت نفسه». ويضيف: «نحن آلهة أنفسنا نعبد أنفسنا ونعاقبها في الوقت نفسه».

هذا بعض مما ورد في القصص على لسان الراوي القناع، وهو يشكل القاعدة والمرتكز الأساس للحظات المأزومة التي تكبّست الكاتب، الامر الذي أدى أوقاده الى أن ينزفها بهذا البوح المازوخي الحادّ، لا مباليا بقسوتها، وهي التي دفعته في الوقت نفسه الى استعادة ما مرّ عليه علينا لينزفه لا على الشكل الذي كان، بل على الشكل الذي يريد له ان يكون. والمساءلة التي ترتفع الآن، ماذا يمكن ان نتوقع من انسان هذه هي حالته؟ وهذه هي أزمته؟ انسان سلخ نصف عمره او يزيد في سماع شعارات طنّانة حول قيم وهمية. انسان خاض جحيم المقلاة بكل ما يملك وتعمّد بتجاربها وذاق مرارتها، بعد ان حقنوه بإبر أمصالها تالفة لم تصمد مع اول ضربة. انسان استغلوا سذاجته وبراءته اكثر من ثلاثين عاما من الزمان وهم يكرزون عليه ليل نهار فإذا هم بالتالي نرجسيّون خونة. انسان علّموه ان يكون المتفرج والمصفّق في لعبة اخترعوها لملء بطونهم وجيوبهم وشهرتهم. انسان مُشيأ، حقنوه بجرعات من المبادئ المزيفة والمثاليات العائمة والأحلام الضبابية التي تهاوت كلها مع اول ارتطام لها بالحقيقة. انسان زيّنوا له قيما فتبناها وإذا هي هشّة، سرعان ما بدّلوها وتنازلوا عنها عند اول احتكاك بالواقع. قيم آمن بها، رؤى حلم بها، انسانية أفضل تاق اليها، حرية ناضل من أجلها، مساواة، استقرار، مفاهيم كثيرة وقيم عديدة كلها انهارت امام عينيه، خانها من نادى بها واستبدلها بسلع رخيصة مستهلكة مبتذلة. وظلّ هو والآخرون أمثاله، او بمعنى آخر، ظللنا نحن صامتين، مقهورين. «لم يبق لنا شيء ويبقى لهم كل شيء». يقول الراوي: «لا أريد ان تصمت حقيقتي». وهذه هي أزمته. لا يريد ان يكون اليوم كما كان بالأمس، ساذجًا، مقهورًا، متفرجًا، صامتًا، مصفقًا، يقررون عنه «يأسه وشهوته وقوته». كما يقول. «أنا أرفض ذلك». يقول، وهنا تكمن محنته/ محنتنا جميعًا.

وهنا بين الصمت والتصريح، بين الرفض والخنوع، بين الحقيقة والايهام، بين الشجاعة والجبن، بين الثورية والانتهازية، بين الوفاء والخيانة، بين الصدق والكذب، بين الأصالة والزّيف، بين الرجولة والتخنّث، بين الكرامة والنذالة وبالتالي بين الحياة والموت، وإلخ.. من هذه المتواليات الثنائية المتضادة المتصارعة تكمن المعضلة، فأين هو الكاتب من كلّ ذلك؟ والى أين قادته هذه المرارة الحامضة، وهذا القيح المتجمّع في البطن وفي الحلق وفي الفكرة؟!

يقول: «لم يترك لنا آباؤنا الا معابد البؤس والإذلال. فرض علينا ان يبني كلّ معبده». ويتابع: «وجودنا خطيئتنا». والسؤال هل نقبل بهذا أم نرفضه؟!

الإجابة عند رياض مصاروة تقتلع كل شيء. نهر جارف يكتسح كلّ ما يعيق مجراه. الاجابة هي ان نضرب بكلّ المفاهيم التي أوصلتنا الى هذه الحالة عرض الحائط. ان نسقط كل الأقنعة والزّيف عن وجوهنا، وان نزيل كل ما علق من الدّسم بأفكارنا بحياتنا بأجسادنا بواقعنا. الاجابة هي ان نعود الى براءتنا الى شجاعتنا الى انتحار يحرق الأخضر واليابس لنولد من جديد «آلهة لأنفسنا»، كما يقول.

وضع كالذي تقدم يقود حتمًا الى اغتراب، الى فقدان الصلة الاساسية بين عالم الواقع وعالم الحلم الناتج عن التناقض والتعارض والتصادم بين الواقع كما هو موجود وقائم وبين الحلم كما هو مطلوب. ورياض ابن النكبة عاش الواقع كما هو وحلم بآخر تملأه قيم آمن بها فرآها وأصحابها تنهار، رآها بدلا من ان تتبرعم وتخضر وتشجر تجف وتتيبس أمامه، فشعر بهذا التناقض في واقعه فاغترب عنه روحيًا نتيجة وعيه بزيف هذا الواقع، في محاولة لاعادة هذه العلاقة المفتورة.

والأديب الحسّاس سرعان ما يكشف هذه العلاقة المفقودة بين الحلم والواقع ويدرك قبل غيره ان حياته لا تنسجم مع طبيعة الحياة القائمة في زمنه فيبدأ برفض الأشياء ويشعر بالاغتراب ويعبر عن شعوره هذا مناديًا الى تصحيح العالم.

وأبطال رياض في قصصه يعلنون اغترابهم منذ جملهم الاولى. هذا الاغتراب الصعب هو القاسم المشترك بين أبطاله وأبطال قصص اخرى، فهو ليس بعيدًا عن أبطال «كافكا» و«سارتر» و«تورغينيف» و«بيكيت» و«كامي». وذلك لأن جميعهم محكومون بهذا الاغتراب الذي يقود الأبطال كما عند رياض الى أنماط قمة: ١) الى «النهلستيّة»، كما هي حال أبطال «تورغينيف» خاصة في «الآباء والبنون»، اي الى العدمية والرفض الدائمين، وإنكار كل شيء ونفي ما يعترف به الجميع من قواعد ومبادئ ومثل أخلاقية واستهلاكية. فهو يريد كما جاء في نصّه: «حبًا وحشيًا يهزّ الأعماق». و«امرأة» تعذّبه تصحبه الى عدمه»، يريد: «سذاجة والبحث عن المجهول والسّير فيه». يريد: «ان يوقف الزمن». كما ويريد: «الحرية المطلقة». يريد ايضًا ان: «يرتكب خطيئة توصله الى الفضيلة» لأن كما يقول: «فضيلتي انني اشتهي خطيئة آدم». وفي مكان آخر يصرّح بأن: «قذارته أنقى من إله بنوه ليحمي قذاراتهم».

٢) او الى الهشاشة والحزن الكفكاويين، إذ انه يريد كما يقول: «موتًا بطيئًا يواكب العبث». ويريد ايضًا «انتحارًا» كما ويريد: «فقدان الأنا وشهوة الحياة واحتضان الكون».

٣) او الى القلق والتمرّد، كما هو الحال عند أبطال «سارتر» والشواهد كثيرة على ذلك يعجّ بها النص.

٤) او الى العبث، كما عند «بيكيت» و«كامي»، تعبيرًا عن ان «ما يبنيه الانسان من حضارة وتراث ومثل وقيم يمكن ان ينهار في لحظات بفعل الانسان نفسه». لأن الانسان يتراوح في فكره وسلوكه بين النقيضين لا يحكمه في هذا الا القليل من المنطق والمعقولية، بينما يمثل العبث والوحشية والتدمير وانعدام المعنى الجزء الاكبر من فكره وسلوكه، لذلك يصبح من العبث البحث عن منطقي متماسك لكل ما يقوم به من تصرفات. فأحيانًا يبدو في منتهى الحكمة والكياسة وأحيانًا اخرى يتحول الى شهوة عمياء لا تحكمها سوى قوانين الطبيعة الصماء بصرف النظر عن أية اعتبارات حضارية او انسانية.

يقول في نصه: «الحب ان يشعر الانسان ان جسده داخل جسد من يحب». او: «المرأة مصيدة الرجال». وفي الحالتين ضرب من العبث.

٥) او الى «الأبيقورية» او «الهيدونية»، اي الى تحصيل اللذة والمتعة وإغراق الألم فيها، وفهم الأخلاق من مواقع مادية. او الى جميع هذه الأنماط مجتمعة، فنحن إذا تفحصنا أبطال رياض نجدهم يحتوون على ذلك كله، فهم مزيج منها جميعا، هم رافضون، قلقون، متمرّدون، فيهم مسحة ألم وحزن عميقين، يسعون الى لذة ومتعة تعويضًا عما كان، ودفنا للألم والحزن معًا.

والسؤال كيف عبّر رياض عن ذلك كله؟!

لقد عبّر عن ذلك كله بمعادلة واحدة في نصوصه تقوم على مبدأ التثليث الشهير قوامها اركان ثلاثة (خمر وامرأة وفكر). وهذا التثليث أشبه هنا بالتثليث الصوفيّ الرامز، فالمرأة هنا رمز للحياة، المرأة ليست جسدًا كما يخيّل للقارئ من الوهلة الاولى انها الحياة، والخصب، المرأة هي الإبداع والإلهام هي «الموزة»، هي المحور الذي عليه يدور كل شيء، وشهوة مضاجعتها ما هي الا الشهوة للحياة، للإبداع، للخصوبة. والخمرة هنا ليست خمرة الواقع، انما هي خمرة الإيهام به، هي لهيب الحياة ونسغها، هي عناصر هذا الكون الأربعة كما عبّر عنها زعيم الصوفيين «ابن الفارض» بقوله: «يقولون لي صفها، فأنت بوصفها خبير قلت: أجل! عندي بها علم

صفاء ولا ماء، ولطف ولا هوا

ونور ولا نار، وروح ولا جسم»

وما الماء والهواء والنار والتراب (الجسم) الا هذه العناصر، إذن شرب الخمرة في النص هو شرب عناصر الحياة. وكذلك الفكر هو رمز للوجود الواعي او للوعي بالوجود.

هذه المعادلة هي نتيجة ما تقدم، هي ملاذ الاغترابي وملجأه، وبحثه الدائم نحو المصب والمجهول، نحو الفناء المطلق، نحو النشوة او نحو «النيرڤانا»، اي نحو التجلّي الكبير للحقيقة والحياة والإبداع، نحو ايقاف الزمن والعودة الى طفولة بريئة لا «تبحث عن بريد» كما يقول رياض. هذه البراءة الاولى البكر، هي مصداقية وجودنا، من أجلها نعيش، ومن أجلها نكتب، وهذا ما يريده الكاتب، ان يتعرى تمامًا ويعرّينا معه ويعري واقعنا الذي ما عاد يحتمل وأن يستحم في هذا النهر الخالد ليزيل ما علق بجسده/ أجسادنا، من إثم وترهّل. ليزيل ايضًا ما ضخّوه في فكره. في

(البقية على ص ٢٢)

معنى الحاجة الى اجتياز القهر الداخلي

«وقفة مع محاولة اكراهنا على ان نكون جزءًا غير منفصل من طقس الاحتفال بأول التعبيرات «التربوية» عن الاستيطان الصهيوني الكولونيالي في فلسطين»

بقلم: انطوان شلحت

*** حاولت «الاتحاد» في ملحقها الاسبوعي الفائت (الجمعة -٣١/٣/٢٠٠٠)، عبر التحقيق المثير الذي كتبه محرر الملحق الزميل هشام نفاع، ان تفجر زوبعة وان تسترعي اهتمامًا خاصًا بمحاولة وزارة المعارف، في حملة تولى ادارة دفتها المستشار العربي لوزير المعارف عبد الحليم زعبي، اكراه العرب على المشاركة الصاغرة في طقس الاحتفال بمئة سنة وسنة على انشاء «اول روضة اطفال عبرية» في فلسطين، والذي تزمع عقده هذه الوزارة بالتعاون مع نقابة المعلمين.**

وارتأيت متابعة الموضوع هذا الاسبوع ايضا لقطع الطريق على تعامل مفترض من طرف البعض حيال هذه الزوبعة كما لو انها مسألة عابرة لن تجتاز حدود «الحرب الكلامية»، ثم يمضي كل شيء في حال سبيله. ففي مجرد هذا الموقف، على احتماليته، ما يحيل على دلالة استسهال تشي بالمدى الذي بلغته عملية الاختراق الصهيونية لصفوف البعض فينا على المستوى الحضاري كذلك، والتي عادة ما تتم بشعارات تجميلية ومغالطات تنميقية.

في احد الكتب المدرسية للطلاب اليهود، والذي يحمل عنوان «الصهيونية على المحك - فصول في تاريخ شعب اسرائيل خلال الاجيال الاخيرة» لمؤلفه «امنون حيفر» جاء حول «انشاء اول روضة اطفال عبرية» في فلسطين ما يلي:

«احياء اللغة والتربية العبرية - حارب اشخاص الهجرة الثانية، بوحي من بن يهودا، من اجل فرض اللغة العبرية واحياء الثقافة العبرية. واقوال اليعزر بن يهودا التي اعلن فيها ان هناك ثلاثة امور محفورة بأحرف من نار على راية القومية هي: الارض واللغة القومية والثقافة القومية، كانت بمثابة نبراس يهتدون به. وفعلاً اقام هؤلاء روضات اطفال ومدارس كانت لغة التدريس فيها هي اللغة العبرية.

وانشئت نقابة معلمين اصبحت العبرية، بفضلها وتحت تأثيرها، اللغة الرسمية للحركة الصهيونية ومؤسسات التربية والتعليم في البلاد».

للمعلومية: «امنون حيفر» هذا هو نفسه، الذي سبق له ان وضع العديد من كتب تدريس «المدنيات» للطلبة اليهود. وفي جميعها ابحر بعيدا في عباب تشويه التاريخ والانسان الفلسطيني. ولعل اشد كتبه فظاعة كتاب بعنوان «مواضيع مركزية في تاريخ الشعب والدولة ابان العصور الاخيرة» (١٩٨٤). هذا الكتاب في صلب تكوينه يهدف، اولاً ودائمًا، الى اعطاء الطالب اليهودي احساسًا عميقًا بالارتباط بـ«الوطن القومي» بعد مئات السنين من «الدياسبورا» و«حياة الغيتو». يهدف الى اعطاء الطالب الفرحة الغامرة التي يحس بها الانسان الذي لم يكن منتميًا الى ارض عبر الدهور ثم اصبح، عبر اغتصاب التاريخ، ذلك المنتمي الى ارض.

ولكون الموضوع برمته لا يخرج عن سياق تشويه التاريخ والانسان «ومآثر» الصهيونية في هذا الخصوص اجيز لنفسي ان استعيد بعض ما يقوله في هذا الشأن. ولسنا في صدد الدخول في مناقشة ما يقوله، لكن نريد ان نلمح الى ان هذه الآراء والتصحيفات تومئ هي ايضا الى المسألة الجوهرية، التي ينبغي ان تكمن فيها حقيقة الموقف من طقس الاحتفال بانشاء «اول روضة اطفال عبرية» في فلسطين، كما سنوضح ذلك في مكان لاحق.

في مستهل الفصل الذي عنوانه «تعلم كيف تجيب على السؤال بشأن حقوقنا على الارض» يقول المؤلف: «ان كل الاقوال بشأن «الحقوق التاريخية»، التي يحفل بها النقاش بيننا وبين العرب، تفتقر الى الحقيقة وناجمة على اي الاحوال لدينا عن قلة الفهم وقلة المعرفة والدراية بتاريخ الاستيطان اليهودي في ارض اسرائيل.

واميتنا هذه افرخت فرضيات كاذبة، بينها تلك الفرضية القائلة انه لدى عودتنا الى البلاد، بعد هجرة عنها دامت الفي سنة، وجدناها مستوطنة من طرف شعب آخر اقام هنا على مدار مئات السنين. وهذا غير صحيح البتة، لا من قريب ولا من بعيد. الحقيقة هي انه عندما اتينا الى هنا لم نلق اي شعب، وبكل تأكيد لم نلق شعبًا اقام مئات السنين».

وانتماء اليهودي الى الارض (وحصرًا ارض فلسطين) يسوغ المؤلف دوافعه بعنصر «التفاوت الحضاري» بين اليهودي، الذي ينتمي الى «جنس علوي حضاري»، وبين «عدوه» (العربي الفلسطيني)، الذي ينتمي الى «جنس دوني سلفي». فيقول في هذا الخصوص:

«لقد حفرنا الآبار هنا. نحن فقط الذين في مقدورنا ان نبعث الحياة هنا. في المقابل ليس في مقدور اعدائنا الا ردم الآبار وزيادة القفر»!

ثم لا يلبث ان يضيف:

«العلاقة بين شعب ووطنه يجري تحديدها لا بواسطة سلطة الشعب على الارض - الوطن وانما بواسطة سلطة الارض - الوطن على الشعب، بواسطة اخضاع المكانة التي تشغلها الارض في حياة الشعب الى الفحص. وارض اسرائيل، بوصفها بلادًا شهدت حياة تاريخية، لم تكن في مثل هذه الوضعية الا على ايدي الشعب اليهودي. في ايدي الآخرين كانت ارض اسرائيل مجرد منطقة او قطاع او جليل، ولم يصبح لها وجه وملامح تاريخية الا على ايدينا»!

وحتى ينأى بنفسه عن تهمة المغالاة او الشطط حينما يقول ان العلاقة بين اليهود وفلسطين هي «علاقة انتماء ذات كثافة دالة» فانه يستطرد، بشكل مقحم، في شرح ان فلسطين كانت «ارضا بلا شعب» تنتظر «ابطالها اليهود»، فيكتب: «لم يقم العرب البتة في ارض اسرائيل. ولم ينشئوا، البتة، حكمًا محليًا. ولم يبنوا ثقافة او لغة او قومية متميزة».

ويضيف، كذلك، في موضوع آخر:

«لم ينوجد الشعب الفلسطيني جملة وتفصيلاً. ولا هو من المخلوقات. لكن اذا ساعده يهودنا في ان يكون كذلك فسيكون. ورغم ذلك ثمة احتمال باننا شهود على صيرورة «شعب فلسطيني». وفي مثل هذه الحالة يجدر التذكير ايضا بأن هذا الشعب هو من مواليد عصرنا ولا يزال في احتياج الى «حقن» ايديولوجية سياسية من اجل التواصل والوجود».

ويسجل «حيفر» استغرابه لحالات توبيخ الضمير، التي تعتور بعض اليهود الليبراليين ازاء الحقيقة الدامغة (شعبهم يضطهد شعبًا آخر)، فيكتب قائلاً:

«يوجد بين ظهرانينا من تعتورهم حالات شعور بالذنب جراء الظلم التاريخي الذي ألحقناه بالعرب. والمتهم الرئيسي في وجود هذا الشعور بالذنب، المتفشي بشكل خاص في اوساط الشبيبة، هو برامجنا التدريسية التي لا يشغل فيها موضوع تدريس تاريخ ارض اسرائيل المكان اللائق به. وثمة، ايضا، مصدر جدي لمشاعر الذنب تلك وهو جميع «خبرائنا» للشؤون العربية، الذين من فرط تحمسهم للموضوعية تحولوا الى ذاتيين بالنسبة للطرف الثاني، واصبحوا يتقبلون مزاعم العرب بوصفها مسلمات تاريخية».

ربما يتعين التشديد هنا على ان الغالبية الساحقة من كتب التدريس في المدارس اليهودية لا تزال على شاكلة هذا الكتاب. ولقد جرت، في العام الماضي، اول محاولة من نوعها لتدريس «تاريخ جديد» لحرب ١٩٤٨ في هذه المدارس. ويقر التاريخ الجديد بجزء يسير فقط من الحقائق المغيبة في المناهج السابقة، وهي حقائق من صنف ان اليهود كانوا اكثر تسليحًا وتقانة من الفلسطينيين وان تلك الحرب لم تكن حرب داود ضد جوليات.

وعودة الى موضوع «روضة الاطفال العبرية الاولى».

ما يقوله «النص التربوي» السالف في هذا الشأن يرد على «لحظة الوعي الجماعي» التي كانت متحكمة، في انضباط صارم، بجيل «طلائعيي» الاستيطان الصهيوني الكولونيالي في فلسطين، لناحية ادراك آليات الاستعمار الحديث وميكانيزمات قهر الآخر. والآخر هنا هو نحن - الشعب العربي الفلسطيني.

وليس يكفي معرفة اننا مقهورون. علينا ايضا ان نعرف كيف تم قهرنا.

وكنت، في مناسبة سابقة، قد تعرضت في ايجاز شديد الى كتاب يفيد في هذه المسألة بعنوان «فتح امريكا - مسألة الآخر» من تأليف الباحث البلغاري المقيم في باريس «تزفيتان تودوروف». وذلك من خلال التلميح الى حاجتنا القصوى للعبر التي يمكن استشفافها من هذا الموضوع ومن الكتاب ذاته.

ومها تكن صنوف القهر فإن الصنف الذي يتأسس على تشويه التاريخ الماضي، من جهة، وعلى الاتيان بكل ما من شأنه ان يجعل هذا التشويه مستبطنًا او مذوتا في لا وعي المقهور ان لم يكن في وعيه التام في الحاضر، من جهة اخرى، ليس مسألة بسيطة. وهذا ما يوضحه لنا «تودوروف» في تشريحه لفتح امريكا، ذلك ان هذه المسألة ليست انتصارًا عسكريًا او اختراقًا اقتصاديًا فحسب بل هي ايضا صراع حضاري تؤدي اللغة، في دورها السيميوطيقي (الاشاري)، دورًا هامًا فيه. واللغة، في هذا المفهوم المذكور، تتجاوز اللغة المنطوقة او المكتوبة لتشكل كل انظمة العلامات التي تؤلف نسيج التبادل والعلاقات في مجموعة انسانية ما. فمنها الطقوس، ومنها الابنية الاقتصادية، ومنها الانساق الاجتماعية، ومنها الفنون والآداب.

قرأ «تودوروف» تاريخ فتح امريكا وكأنه لغة، يمكن من خلالها ابداع ما لم يقل وما لم يكن، من خلال تفكيك النص الغائب.

ان النص عمل مستكمل اما اللغة فعمل يستكمل الى اللانهاية. النص عمل متحقق وبالتالي محدود. واللغة فضاء للانجاز المستمر وبالتالي لا محدودة.

في النص نقرأ ما كتب وقد نجد في تأويله ما لم يعثر عليه السابقون علينا لكن الجانب المكتوب فيه يبقى ثابتًا. اما اللغة فتحتوي على ما كتب وما يكتب وما سيكتب، فهي معين لا ينضب. واحيانًا نقع في خطر وخطأ تصور لغتنا نصا، ولهذا لا نفكر في الاستنباط ونكتفي باستعادة ما قيل. واحيانا اخرى، عندما يخذلنا الابداع في لغتنا، نتوهم ان الخروج من المأزق سيكون بالتوجه الى لغة الآخر. واللغة هنا، مرة أخرى، ليست اللغة الشفوية او التحريرية بل اللغة في معناها السيميوطيقي الشامل.

ولكي لا اقوم بتبسيط مخل عن قضية الترادف والتماثل والتركيب سأقفز مباشرة الى التساؤل: هل يمكن ان يبتعد تعاملنا عن اول تعبير تربوي للاستيطان الصهيوني الكولونيالي عن الصيغة الواردة هنا بشأن الصراع الحضاري حول الماضي الذي لم ينقض؟

هذا هو السؤال الجوهري الاول.

ولعل من المفيد ايضا ان لا تبقى رؤيتنا للمسألة العينية والعامة منحصرة في اطار تقديم صراع الذات والآخر كأنه مجرد ثنائيات متقابلة، ذلك ان القهر الداخلي في الذات الجماعية يسهم ايضا في اضعاف مقاومة القهر الخارجي.

وعليه فان سؤالاً جوهريًا آخر يظل مطروحًا علينا: اين نحن من هذا كله؟

والمقصود بـ«نحن» المواطنون الفلسطينيون جميعًا.

ولسنا نتساءل عن الموقف الاجماعي، من طرف هؤلاء المواطنين، طلبًا لهذا الموقف في ذاته فحسب، وانما ايضا طلبًا للحرية العقلية في ان تفكر جميع الاطراف بوسائل المواجهة، لا المساومة.

الطاهر وطار

الحركة الثقافية شبه راكدة في الجزائر

*** في آب الفائت أنجزت رواية جديدة متممة لرواية «الشمعة والدهاليز»، استغرقت كتابتها عشرين يومًا ***

* الكاتب الجزائري الطاهر وطار لم يغادر بلاده في أعوام المحنة الى أوروبا، مثل المئات من المثقفين الجزائريين الذين هددتهم سكاكين الموت والجماعات المسلحة. يمضي اوقاته متنقلا بين منزله و «عيادته» الأدبية في جمعية الجاحظية في شارع رضا حوحو في الجزائر العاصمة. يكتب ويتابع احداث بلده الذي انهكته الجروح والمآسي. ما زال وطار الى اليوم يجهر بيساريته، مخاطبا الاسلاميين «انتم خصومي» موضحًا ان لا مشكلة لديه مع المعتدلين منهم. وفي الجزائر كان لنا معه الحوار الآتي:

*** حدثنا عن روايتك «الولي الطاهر يعود الى مقامه الذكي».**

- أنجزت رواية «الولي الطاهر..» في آب الفائت واستغرقت كتابتها عشرين يوما فقط. هي شبه تتمة لرواية سابقة اصدرتها في عنوان «الشمعة والدهاليز» التي طبعت في الجزائر والقاهرة وعمان، واثرت فيها قضية التيارات الاسلامية والحركة الاسلامية الحديثة. اتكأت في الرواية الأخيرة على حادثة تاريخية، هي مقتل الشاعر مالك بن نويرة على يد خالد بن الوليد في حرب الردة.

والتراجيدي في موت مالك هو ان زوجته وضعت رأس زوجها القتيل في قدر وهي تطهو الطعام. وقد استندت في روايتي الى هذه الحادثة وربطتها بالأحداث الأخيرة التي شهدتها الجزائر.

*** اليوم، ماذا تعمل، كيف تعيش حياتك وبلدك ولغتك؟**

- شغلي الشاغل في هذه الأيام هو طرح مسائل الانسان المؤمن في العصر الحديث، سواء أكان مسلما ام مسيحيا ام يهوديا، وخصوصا بعد تداخل الحضارة مع العولمة ووسط بعض الأنماط الجديدة التي لا تعترف بها الديانات. انني اطرح كيفية مواجهة المؤمن هذه المسائل سواء بالسلم او بالعنف. والسؤال الذي اطرحه باستمرار هو: هل نحن خرجنا كمسلمين من الحال التاريخية، وهل ما زلنا نعيش ليلة ميلاد الرسول عليه الصلاة والسلام، ام ان لنا مهمات اخرى في هذه الدنيا ؟!

* شبه راكدة *

*** كيف ترى الانتاج الثقافي في الجزائر بعد مرور هذا المسلسل الطويل من أعمال العنف والقتل؟**

- هناك حركة ثقافية شبه راكدة. لكن الابداع لن يتوقف في الجزائر، وهناك مستوى جيد على صعيد كتابة الرواية، وتصلني اعمال عدة من مختلف الولايات في الجزائر. وهذا يبشر بالخير ودليل على ان ما حدث في البلد من اهتزازات وزلازل لم يعرقل مسار الجزائريين في طريق التقدم، ولم يمنع الجيل الجديد من الظهور. وهذه نقطة مهمة.

* بقايا الحزب الواحد *

*** لماذا الطاهر وطار خارج اتحاد الكتاب الجزائريين؟**

- لأن الاتحاد، للأسف، هو من بقايا الحزب الواحد، ولأن أعضاءه في جناح السلطة، سواء أكانت ظالمة ام مظلومة. واتحادنا للأسف جرثومة من جراثيم المؤسسة الثقافية.



*** بعد مرور عشر سنين على بروز الحركة الاسلامية في الجزائر ماذا تقول فيها، اين اصابت وأين اخطأت؟**

- ان الحركة الاسلامية في رأيي على مستوى العالم الاسلامي كله هي حركة تناسخ روحي عن حركة التحرر في البلدان العربية والنامية. ولكن اطروحاتها كانت خاطئة في احيان كثيرة ومارست اساليب غير سليمة ومضطربة واتسمت اعمالها بنوع من البداوة. وما يجري في الجزائر يشبه ما يحدث في افغانستان وقتل السياح في مصر، ومحاولة ذبح كاتب كبير مثل نجيب محفوظ.

*** هل تستطيع التعميم والقول ان هذه الحركات اخطأت في جميع الأماكن التي تنشط فيها؟**

- يبدو لي انها اخطأت في وضع الاستراتيجيا والتكتيك، واجبرت في أحيان أخرى على ارتكاب الأخطاء.

*** يقال انك اصبحت اكثر تسامحًا في كتاباتك ومواقفك مع الاسلاميين؟**

- اعتبر الاسلاميين خصومي وليسوا اعدائي. اختلف معهم وأناور ضدهم وانا لست طرفًا احمل السيف عليهم وهم من ضمن خصومي الآخرين. وانا لست من الذين يحصرون الحقيقة في طرف واحد أوحد.

*** لكن المجتمع الجزائري نشأ على سياسة الطرف الواحد والحزب الواحد؟**

- هذا الكلام ليس صحيحًا. منذ مرحلة ما قبل الثورة والاستقلال كان في مجتمعنا اطراف عدة. وفي مرحلة الحزب الواحد (جبهة التحرير الوطني) برزت أحزاب سرية مثل الحزب الشيوعي وعدد من الحركات الاسلامية والذين يدعون الى الاقصاء او القطبية الواحدة هم من الجيل الماضي. وموقفي هو ان هؤلاء الناس (الاسلاميون) موجودون وينبغي التعامل معهم، وخصوصا المعتدلين منهم. وهؤلاء لهم كل الحق في الوجود الذي يتمتع به الآخرون. وهم ليسوا غرباء، شرط قبولهم الآخر. وقد بدأوا يفهمون هذه النقطة في الفترة الأخيرة ومن أخطارهم القاتلة اعتمادهم فقط على أنفسهم من دون الالتفات الى الآخرين ومشاركتهم.

*** هل أنت متفائل بخروج الجزائر من هذه الدوامة؟**

- انا متفائل ومسرور بحدوث هذه الدوامة لأنها دمل فقأناه وما زالت مجتمعات اخرى يهددها الخطر نفسه الذي واجهنا. فلنلاحظ ما يحدث في اليمن، والذي من الممكن ان يهدد بلدان الخليج. واعلم ان المغرب وتونس تنامان على بركان من هذا النوع. وقد تجاوزنا نحن ومصر هذه المسألة.

*** هل ما زلت تؤمن بالأفكار الاشتراكية التي عملت على تحقيقها منذ أربعة عقود؟**

- نعم ما زلت مؤمنا بالاشتراكية والطبقة العاملة وضرورة التوزيع العادل للثروات. ولنا في التجربة الاسلامية درس كبير بعد فشل تجربتنا واساليب العنف. وعلينا ان نجد أسلوبًا جديدًا لمواجهة الاستعمار الجديد. واذا كان المقصود باليسار هو الأحزاب الشيوعية الكلاسيكية، فاعتقد ان هذه الأحزاب فشلت بحكم فشل قيادات الاتحاد السوفييتي السابق، اضافة الى قوة الامبريالية والاستعمار. وأرى ان اليسار هو الإيمان بالطبقة العاملة وضرورة العمل مع الطبقات الكادحة ومساعدتها. ونجد هذه القوى في مختلف الفئات الاجتماعية والسياسية، وينبغي ان نبحث عنها.

(عن «النهار» - الملحق الثقافي، بيروت)

حول كتاب «في الخطيئة نشوة»

الفعل وانعكاسه في إبداع رياض مصاروة

(تتمة من ص ٢٠)

أفكارنا من زيف وخداع وقيم بلهاء هشة. يريد ان يتداخل في جسد المرأة، المرأة الخصب/ المرأة الشهوة، المرأة الطهر/ المرأة الخطيئة، المرأة الفرح/ المرأة الحزن، المرأة الحرة/ المرأة العبودية، المرأة الألم/ المرأة الراحة، المرأة الفضيلة/ المرأة الإثم، المرأة القنوط/ المرأة النشوة. الى آخر هذه المتوالية المتضادة، التي تعني الحياة بايجابيتها وسلبيتها. ونحن اذا قرأنا هذه المتوالية بايحائها ورمزيتها نجد ثنائيتها تشير في شقها الى الواقع وفي الشق الآخر الى الحلم. وما هي بغية الكاتب الأصيل بالتالي؟ ما هي بغية الكتابة؟ وما هو هدف الإبداع؟ ثم ما هو السؤال الكبير الذي أقلق الأدب والفن منذ «هوميروس» الى اليوم؟ أليس هو الحياة او بمعنى آخر أليست هذه المرأة بكل ايحاءاتها وتشظياتها هو فعلا الحياة هذه «الزانية الطاهرة التي وحدها من الممكن ان ترد علينا رجولتنا» - كما يقول رياض في نصه.

هذه هي اللحظات المأزومة التي تحكّمت برياض، وها هو يبوح بها بوحًا فنيًا يغور في أعماق النفس يرجها ويحركها وينبش فيها ويسبر غورها فتندلق ذواتنا أمامنا عارية تمامًا. ها هو يبوح بمأزومه بلا لفّ او دوران انما بصدق الإبداع وأصالته، وبوحه هنا في نصوصه مؤثث بلغة موحية شاعرية مكثفة متحررة من الترهل السردي. بوحه هنا يطال الجواني فنيًا لا البراني، يحاي وجودنا من داخل ولا يتسكّع على سطحه من خارج. بوحه هنا عامودي لا أفقي، مركّز ولا متشظ، بوحه هنا ولوع بالتفاصيل الدقيقة والصغيرة لا بالكبيرة فقط. ذو تداخل أزمنة متحرر من رتابة التسلسل. بوح يتحول من الحديث التقليدي الى تفكيك الحدث او الى اللاحدث. بوح بالتالي يوظّف الواقع المعيش ويؤثثه بتفاصيله ليصوغه واقعًا جديدًا نتقن فيه النضال الجمالي لا الجافّ.

يقول رياض في نصه: «سأخرج عن صمتي. لن تصمت حقيقتي سأظلّ أرقص حتى تأتيني الشجاعة وانتحر». والانتحار هنا هو الولادة من جديد. هو الخطيئة من جديد. انها لعبة الحياة الدائمة الأزلية التي لا نملكها خطيئة ونشوة ونشوة وخطيئة او خطيئة النشوة ونشوة الخطيئة.

هذه هي الحياة إذن بثنائيتها بمرارها وحلوها بآلامها وأفراحها، وهذه هي رسالة الإبداع الحقيقي الأصيل وقد قاربه رياض بفكره بمضامين نصوصه وأشكالها بأساليبها ولغتها وبهذا يكون قد انتقل بأدبه نقلة جديدة نحو حداثية جديدة بمعنى انه قد قارب الجرح الكبير ولامسه وكفاه ذلك.

(الناصرة)



علي الجندي: كلمة الشعر السورية.. (١)

* فجأة غاب الشاعر علي الجندي، من أي غيم أسود جاء الخبر؟ وما الذي تفعل السنوات بنا؟.. امس، امس القريب كأنه امس، كان علي الجندي شابًا يتفجر حيوية ويشتعل حضورًا. والأمس القريب الذي أعني، هو مطلع الستينيات؟؟.. كان الانقلاب الانفصالي قد سبب الكآبة لسورية العربية، ولكن الناس كانوا يجهرون بعدائهم للنظام وولائهم للجمهورية العربية المتحدة التي كانوا إقليمها الشمالي حتى ١٩٦١/٩/٢٨. كنت فتى، أشبه بالطفل: خمسة عشر عامًا وخطوات زائغة في شوارع حمص، و.. أخذني المرحوم موريس قيق الى لقاء «خطير»..!! وهناك رأيت الرجل: كان في الثالثة والثلاثين من العمر، انكليزي الملامح اذا كانت الملامح الانكليزية شعرا أشقر وعينين زرقاوين وبشرة بيضاء ضاربة الى الاحمرار: « انه الشاعر الكبير علي الجندي»، قيلت الكلمات برهبة وإيحاء بالتضامن، ثم أضيف اليها: «لقد اتى من طرابلس لبنان خفية، وقد تمكن من زيارة اخيه أبي محمد، ونحن نحتفل به الآن قبل ان يعيده الرفاق الى طرابلس».. كنت افهم ما يقال ولا افهم. ولكن كل شيء اتضح بعد ان أطيح بحكم الانفصال. فليس ابو محمد، الا المرحوم الدكتور سامي الجندي، الشقيق الأكبر لعلي، وكان معتقلاً في سجن حمص المركزي، بتهمة قيادة حركة الوحدويين الاشتراكيين، وبعد الإطاحة بحكم الانفصال. أصبح الدكتور سامي وزيرًا للإعلام، وصرت، وقد كبرت قليلا، اجلس الى علي الجندي في دمشق، فيمازحني بسخريته المرحة: اهلاً يا رفيق النضال من ايام الانفصال..

كان يكتب الشعر بضراوة، ولا يفكر في النشر إلا لمامًا. لكن شعراء سورية على مختلف أجيالهم، لا يعترفون له بالعزلة. فلا يزال بالنسبة اليهم «عمو علي».. وهو ايضًا وأيضًا، حامي حمى الشعر، زير النساء، وصهريج الخمر.. لكنك إن حدقت الى عينيه المتحولتين من زرقة البحر الى رماد المساء، عثرت على الحزن الذي يستوطنه منذ عام ١٩٦٩، حين انتحر صديق طفولته وابن عمه، عبد الكريم الجندي، إثر خلاف عاصف مع وزير الدفاع الذي كان اسمه، يومها، حافظ الاسد، ومع ان النكبات تتالت على آل الجندي: مقتل محمد ابن شقيقه سامي، ثم وفاة سامي كمدًا، وأخيرا وفاة شقيقه خالد الجندي، بيننا في غزة. وقبل ذلك كله، محاولة اغتيال الشقيق الأصغر، عاصم في بيروت.. مع هذه النكبات، ظل جرح عبد الكريم هو الأكثر غورًا وإيلامًا في قلب علي. فعبد الكريم هو أبو حسين.. رفيق الصبا والشباب و.. هيهات!

بمعنى ما، يعتبر علي الجندي في طليعة الجيل الثاني من رواد الشعر العربي الحديث، مع انه اكبر سنًا من أدونيس، إلا أنه اصدر مجموعته الأولى متأخرا - ١٩٦٢ ودواوينه حتى الآن هي: «الراية المنكسة - في البدء كان الصمت - الحمى الترابية - قصائد موقوتة - البحر الأسود المتوسط - طرفة في مدار السرطان - النزف تحت الجلد - الرباعيات - بعيدًا في الصمت قريبا في النسيان - صار رمادًا - الشمس وأصابع الموتى - خواطر».. وقد صدرت هذه المجموعة في مجلدين من ثمانين وألف صفحة بواقع واحد وعشرين سطرًا في الصفحة الواحدة. أصدرتها له دار عطية للنشر في لبنان. ولم تنس الناشرة السورية المشاكسة، جورجيت عطية أن تحييه على طريقتها، فقد كتبت في مطلع المجلد الأول: «عمو علي.. طبعًا أنا معك»..

الشجن التاريخي

يستطيع متأمل عناوين مجموعات علي الجندي، ان يلمس تماهيه مع الهزيمة والفجيعة مبكرًا. فهو حامل «الراية المنكسة»، ولئن بدأت بشارة يوحنا بالجملة الخالدة «في البدء كان الكلمة»، نراه يقرر ان «في البدء كان الصمت»، وإذا كان بحرنا أبيض متوسطًا، فإن أشعاره هي «البحر الأسود المتوسط». إنه القريب البعيد بين النسيان والصمت، هو الذي اختصر الفجيعة كلها بعنوانه الموحي: صار رمادًا.. ولا يصعب استقصاء هذا الصوت الطاعن في الشجن والأسى على مستويين: الأول موضوعي تحكمه الجغرافيا والتاريخ، فهو ابن سلمية، البلدة الفقيرة النائمة على كتف بادية الشام بين حمص وحماة، وكانت كلها تدين بالمذهب الاسماعيلي، حتى أتى ابوه الشيخ محمد الجندي فأحدث ما يشبه الزلزال بالعودة الى المذهب السني، وقد كلفه ذلك غاليًا، لكنه صمد وتزوج على هذا المذهب وأنجب اولادًا فخورين بأب ثائر وحائرين بأقارب وجيران من مذهب مخالف. والمفارق ان كلا الطرفين يقول انه يتبع الإسلام الحقيقي. وفي خضم هذه البيئة يبرز السؤال الوطني، فقد استقلت سورية عن الفرنسي وشاعرنا في الثامنة عشرة من عمره. ولم يكد يبلغ العشرين حتى كانت نكبة فلسطين. والسبب الثاني هو ذاتي بطبيعة الحال، فقد تجاذبه الاختيار القومي وسحره الفكر الوجودي، فتشرد، وتغرب، لم يعتق امرأة من شره، ولا حانة من غزواته، ولا كتابا من مطالعاته، وكان ان نقل الى العربية من الفرنسية التي يتقنها، كتاب ألبير كامو الشهير «الصيف» ليجعل منه، مع المقدمة العميقة التي كتبها نصًا عربيًا فائق العذوبة والخطورة، وهكذا كان مزيجًا من مثقف وجودي وصاحب هاجس قومي لكن على طريقته.. وحين لم يظفر بجواب عن اسئلته القومية، اصبح البحر أسود، وإذا بمعتنق الجمر.. صار رمادًا. في البدايات كان كل شيء واضحًا في الحياة كما في الشعر: فها هي «سلمية» تلخص الوطن الكبير فقرًا وقهرًا وبوارًا:

ويلدتي مصلوبة في الحر والغبار
مشنوقة أشجارها في حمأة النهار
ضروع أرضنا
جفت من البوار
أطفالها مشردون في الطريق
عارية اقدامهم، ثيابهم رتوق.

وما كان هذا التشخيص الواقعي الأليم، ليصلح للشكوى، بل للرفض، فقد تمرد على أن يكون الثوب المهلهل كفنًا للوطن، ولكنه كان ولا يزال غير مهتد الى الطريق «أصبح، صوتي لا يردد المدى صداه»، بل إنه ممزق بين الغضب الجميل، وتنين الشوق والحقد، وبين كونه خائفًا «وفي دمي أرانب راعشة الذيول»، ويناديه المدى الأزرق مؤذنًا بالرحيل، فيما تلمع فكرة الثورة كالإشراقة، «خلال ست ثوان - هبت على صيف بيتي الرياح ملء المكان». ولسوف تتقاذفه الغربة بين الغرف الضيقة، في شبكة المدن والظلال، وجبل الاسرار، بينما تملأ عينيه الصور القاتمة، ليصحو على البر الحزين وفي يده راية منكسة، أما جواده فمن خشب، ويصبح الانكفاء على الكأس طقسًا وعلامة خيبة: «لماذا شربنا؟ سكرنا؟ حرقنا المسافات ضعنا؟ وماذا جنينا؟ سوى لذعة المر تحت اللسان».. وهكذا تنتهي المجموعة الأولى «والليل سلة مهملات.. هي كل أحلام الرجال القادمة».

قناعان للهزيمة

من جلس الى علي الجندي، ولو مرة واحدة، فإنه سامع منه، لا شك، بعض الأبيات من معلقة طرفة، او من مرثية مالك بن الريب لنفسه، فهذا الشاعر المتمرد الذي كثيرًا ما جر عليه تهكمه من أحمد شوقي غضب عمه الكلاسيكي الفكه أحمد الجندي، يخفي تحت جلده عاشقًا للنصوص النوعية في التراث، وأذكر انه كتب مقالة كادت تسرح مذيعًا بسبب أخطاء وقع فيها هذا الأخير اثناء قراءة قصيدة ابن الريب، وقد انتقى علي الجندي شخصيتين من التراث، أثيرتين لديه، ليجعلهما قناعا له يتكلم من خلفه، صادعا بجراحه الخاصة، ومراثيه المعاصرة. ولأنه لا يطيق صبرًا على التأويل، فقد كتب مقدمة قصيرة مؤثرة لإحدى قصيدتيه اللاتذتين بالقناع، وأعني تلك التي تفيد من شخصية الشاعر الفارس الخارجي قطري بن فجاءة، صاحب المطلع الشهير:

أقول لها وقد طارت شعاعا/ من الأبطال ويحك لن تراعي

ومن الطريف أنه لم يأخذ من قطري شجاعته البالغة حد التهور. بل انتقى السنوات الأخيرة من حياته، عندما ضعف عزمه وأصبح من «القعد» - بفتح القاف والعين - وهي كلمة أطلقها الخوارج على شيوخهم العاجزين عن المشاركة في القتال. وينهي الشاعر مقدمته التعريفية بالاعتراف المر: «نحن جيل القعد»، إذ، هي مرثية لعمر نبيل، وزمن كانت الأرواح فيه على الأكف. بل إن الشعر - وهو سلاح الشاعر - قد خذله كما يخذل السيف فارسه العجوز: «ساهر وحدي على مائدة الإيقاع، أستجدي من الصمت قصيدة». وإذا لان له الشعر، فسيكتشف ان قصائده غير ذات جدوى، بالمعنى النفعي للكلمة، فالموت قابع على المائدة، ولا يملك الشعر الا الشكوى من العصر العاجز «العنين».

اما القناع الآخر، فهو وجه طرفة بن العبد البكري، الشاعر الشاب المغضب الماجن الذي تعافته العشيرة وأبعدته كالبعير المعبد، وأعطى علي قصيدته عنوانا موحيا «طرفة في مدار السرطان»، على ان السرطان لا علاقة له بالأبراج، بل اختاره الشاعر لما يوحي به من مرض فتاك يأكل الجسد والروح تدريجيًا. ولم يشذ علي عن قاعدة تقديم القصيدة، ليقول ان طرفة هو شاعره الأحب، وأنه رأى نفسه فيه. وواضح ان ما يعنيه من طرفة هو الشاب - الذي كان - مقابل عزلته الحالية بسبب انموذج حياة لن يندم عليه: «شعبي الذي قطعت حكمتي معه - ينبذني كالجمل المعبد الهرم»، ولكنه هذه المرة لا يرثي نفسه، بل يدين المرحلة التي لم تستوعبه: «الأرض حولي مومس بجلدها السقم - وفوقي السماء بلقع»، ويستيقظ به حسه الوجودي كما عبر عنه كامو باعتبار سيزيف سعيدًا بعذابه ومعرفته: «عرفت كل ما يمكن ان يعرفه بشر - رويت من كل نباتات الوجود - اهتصرت أوردتي الحياة».. لكنه بصوته المباشر وصوته المقنع، يظل ذلك الشاعر المثقف المكسورة أحلامه، الذي اختار ان يبقى، رافضا - وإن بالكلمات لا أكثر - محكومًا بلحظة اللاتلاؤم.

(يتبع الجمعة القادم)

بطاقة ڤيزا تنتظرك في بنك مركنتيل

مجاناً

ڤيزا الحل الامثل والتقسيط المريح

لتنظيم مشترياتك والسيطرة على مصروفاتك لا حاجة بعد اليوم للدفع النقدي والاثقال على ميزانيتك الجارية .

بنك مركنتيل ديسكونت وشركة ڤيزا يقدمان مجاناً بطاقة الاعتماد المميزة "ڤيزا كال .. مركنتيل للكل".

البطاقة معدة للأجيرين والازواج الشابة وطلاب الجامعات بهدف مساعدتهم على ترتيب التزاماتهم المالية الجارية منها والثابتة.

- دفع بالتقسيط المريح
- مواعيد تسديد مريحة
- تخفيضات وحملات
- وسيلة دفع متوفرة دائماً
- أعفاء من العمولات

كذلك من مزايا بطاقة الاعتماد "ڤيزا كال .. مركنتيل للكل" توفير عمولات السحب بالشيكات وإمكانية السحب النقدي في الاجهزة المصرفية الاوتوماتيكية (כספומט) وإمكانية شراء منتوجات وإجراء معاملات من خلال الهاتف. بالاضافة لبرامج الاعتماد الخاصة مثل ڤيزا كريديت (ויזה קרידיט) ومسار ڤيزا مايلز.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مجاناً

1-800-801-480

أو التوجه لموظف بطاقات الاعتماد في أقرب فرع
لبنك مركنتيل ديسكونت

www.mercantile.co.il



בנק מרכנתיל דיסקונט בע"מ

بنك مركنتيل ديسكونت الاقرب اليك

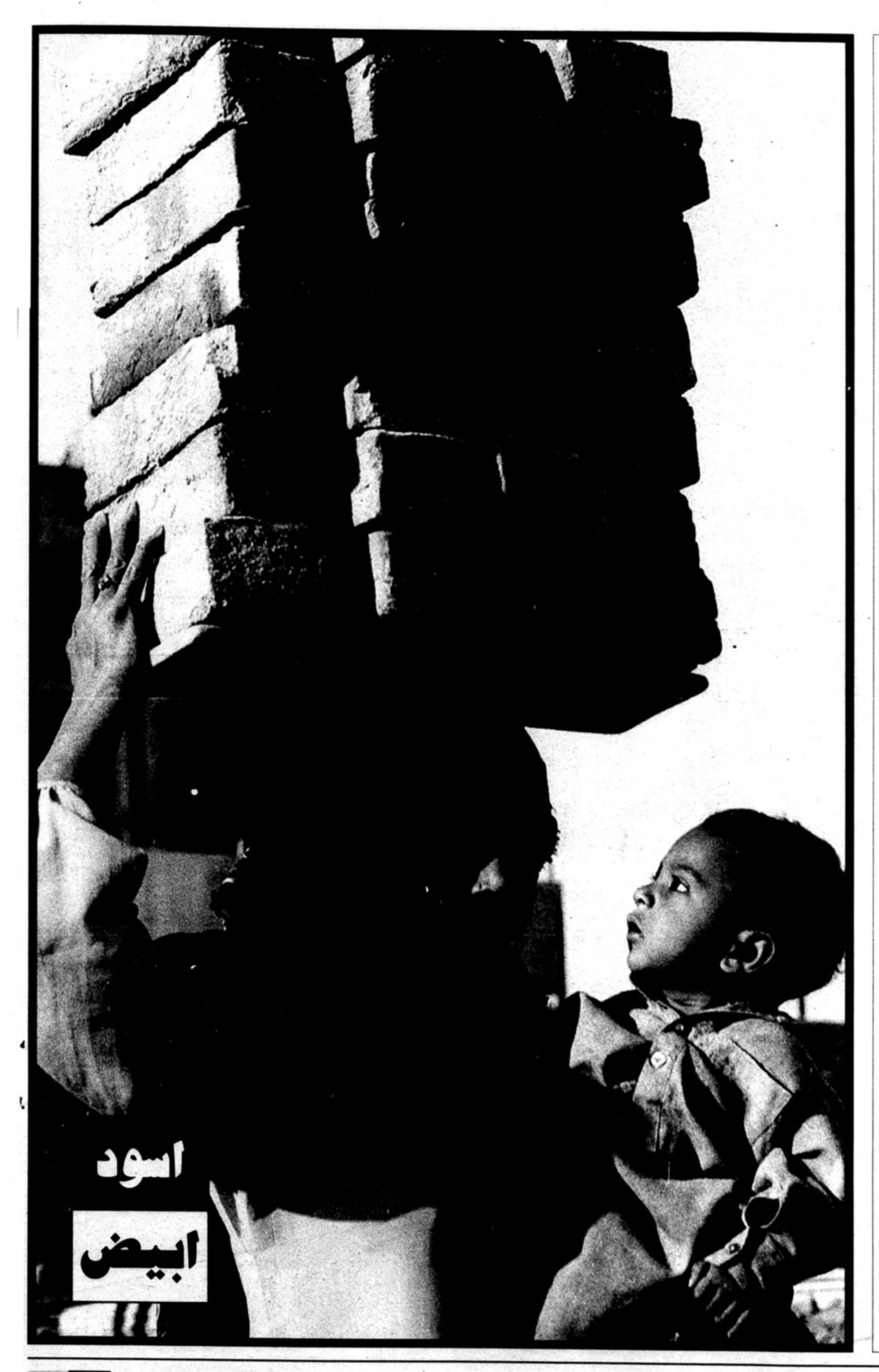


لماذا يتشاءم رواد الفضاء الروس؟

الفنان سمير شكري..

يصنع الفول المدمّس.. ويلعب كرة القدم

ليلة مقتل رنا رسلان



سامر خير

الربيع والعكّوب..!

* هذا الأسبوع أمكننا القول ان الربيع حلّ فعلاً: بخضرة الأرض وتفتّح الورود الحمراء والصفراء والبيضاء والجو اللطيف. ومن لم يخرج الى نزهة في الطبيعة بعد قد يكون خسر كثيراً مما يمكن التمتع به في أحضانها، من استرخاء وانتعاش وسكينة. لكن أياماً جميلة أخرى ما زالت أمامنا والوقت لم يفُت.

لكل منا فصلُه المفضّل. بعضهم يفضّل الشتاء على غيره من الفصول، لكن معظمنا يحب الربيع، وفيه يولد من جديد ويكتسب منه اندفاعة أخرى من التفاؤل والفرح. وفي الربيع كتب الشعراء قديماً وحديثاً قصائد كثيرة، ترحّب به وتشيد بقدرة الأرض الدائمة على التجدد. ومثله نحن ايضاً نستطيع التجدد والبدء من جديد رغم كل الظروف. فهذا السير الطبيعي للحياة.

ومع حلول هذا الفصل في منطقتنا - منذ قديم الزمان - اعتاد الناس على ارتياد السهول والوعور، فهذا موسم «السّليقة» أي قلع النباتات المأكولة على أنواعها كالعلت والعكّوب وغيرهما. وهذه مأكولات لذيذة ومفيدة لا ريب.

وكثيراً ما فكّرت بجدّنا أو جدّتنا القديمين الأولين اللذين ألهمتهما الطبيعة بتذوق هذه النباتات، وانتقاء المأكول منها غير المضرّ. لكنني وقفت حائراً دائماً أمام ما دفعهما الى اكتشاف العكّوب الذي يكون على الأرض كومة من الشّوك لا تقول لك سوى: اذهب ولا تقترب منّي! - لكنني سعيد جداً بمغامرتهما المتواضعة هذه التي جعلتهما يكتشفان هذا الطعام الطيب الملفع بالشّوك، لنتوارث البحث عنه وتنظيفه وتناوله مطبوخاً جيلاً بعد جيل!

قد يفضّل بعضهم انتظار سيارة أحد البائعين الجوالين لشراء العكّوب، وعدم مقارعة أشواكه بعد البحث المضني عنه أحياناً. لكن تظل النزهة في الطبيعة أمراً لا عوض عنه، من أجل إزالة الكثير من الشوك، وملء حياتنا بأزهار الأمل والتفاؤل!

اسم «تانيا».. الذي يحمي الصواريخ الروسيّة من الانفجار!

**** التطيّر سمة مشتركة لدى روّاد الفضاء الروس، ومن ذلك انهم يضعون «حدوات حصان» على الباص الذي يقلّهم الى المركبة الفضائية. كذلك هناك تقاليد خاصة بهم عشية كل عملية اطلاق!**

بقلم: فكتوريا لوغينوفا



* منذ حقبة يوري غاغارين في الستينات بات التطير سمة مشتركة لدى جميع الرواد الروس الذين يحرصون على وضع «حدوات حصان» على الباص الذي يقلهم الى المركبة الفضائية او كتابة اسم «تانيا» الذي يجلب الفأل الحسن على الصواريخ لضمان نجاح اطلاقها!

وقال قائد المركبة الفضائية التي انطلقت الى محطة مير المدارية، سيرغي زاليوتين: «ان غالبية رواد الفضاء هم من الطيارين المعروف عنهم شدة تطيرهم».

وأضاف «الجميع يعلم انه لا توجد طائرة تحمل الرقم (١٣) في سلاح الجو الروسي»، موضحًا انه ورث شخصيًا العديد من مظاهر التطير من كلية الطيران حيث تلقى دروسه!

من جهته قال الكسندر كاليزي، الذي يرافق زاليوتين في الرحلة الـ٢٨ الى محطة مير: «نحن نستخدم عتادًا شديد التطور ومن الصعب علينا احيانًا ان نجد تفسيرًا لمصادفات غريبة». وأكد انه لن يتخلى عن تعويذته لجلب الحظ التي هي عبارة عن ساعة سبق وحملها معه خلال رحلتيه السابقتين الى الفضاء.

ويبدو ان التطير له تاريخه الطويل في القطاع الفضائي الروسي.

ففي الرابع والعشرين من تشرين الاول ١٩٦٠ وقع انفجار ضخم في قاعدة اطلاق الصواريخ الفضائية في بايكونور لدى اطلاق صاروخ ار-١٦ اودى بحياة ستين شخصًا بينهم قائد قوات الصواريخ الماريشال ميتروفان ندلين. وبعد ثلاث سنوات وفي اليوم نفسه وقع حادث آخر في بايكونور قتل فيه سبعة اشخاص!

ومنذ عام ١٩٦٣ اصبح الرابع والعشرون من تشرين الاول يوم حداد ولم يطلق ابدا اي صاروخ في هذا التاريخ!

والتطير ليس حصرًا ببايكونور بل امتد ايضا الى محطة الاطلاق في بلستسك في اقصى الشمال الروسي الذي تطلق منه الرحلات غير المأهولة. وعشية كل اطلاق يقوم التقنيون بكتابة اسم «تانيا» على هيكل الصاروخ لحمايته من الحوادث. وفي الثامن عشر من آذار ١٩٨٠ نسي التقنيون كتابة اسم «تانيا» على هيكل الصاروخ فوستوك... فكانت «النتيجة» ان انفجر لدى اطلاقه مما ادى الى مقتل ٤٨ شخصًا!

وهناك تقاليد لا بد من التقيد بها عشية كل عملية اطلاق او لدى وصول الصاروخ الى موقع اطلاقه. واجمالا ينقل الصاروخ الى موقعه في الساعة السابعة صباحًا والمسؤولون مقتنعون ان اي تغيير في هذا التوقيت يمكن ان يؤدي الى كارثة.

وعشية رحلتهم الفضائية لا بد لرواد الفضاء ان يشاهدوا عرض فيلم «شمس الصحراء البيضاء» وهو فيلم مغامرات قديم يعود الى الحقبة السوفييتية. وقبل ان يتوجهوا الى المركبة الفضائية يحتسون كأس شمبانيا ويوقعون اسمهم على باب غرفة الفندق في بايكونور حيث يكونون قد امضوا الليالي التي تسبق الاطلاق.

ولا يمكن ان يخرجوا من الفندق باتجاه المركبة الفضائية الا على انغام اغنية قديمة تقول ان رواد الفضاء «يحلمون ليلا بالعشب الاخضر امام منازلهم وليس بضجيج قاعدة الاطلاق». وعلى باب الفندق يتلقون البركة من كاهن ارثوذكسي قبل ان تعلق حدوات حصان على الباص الذي سيقلهم الى المركبة!

وهناك تقليد آخر لا يخفون بعض الحياء لدى الكلام عنه: لا بد لهم خلال انتقالهم القصير من الفندق الى المركبة من... التبول على احدى عجلات الباص الذي يقلهم!

(«و.ص.ف.»)

«يا سمرمر حُوم حُوم»!

* في أيام حداثتي، كانت تعيش في قريتي، في جنوب لبنان، جماعات تنتمي الى طوائف مختلفة تتنافر وتتصافى وفقًا للأحوال والظروف.

وحدث صيف سنة ١٩١٧، إحدى سنوات الحرب العالمية الأولى أن أرتالاً كثيفة من الجراد غزت بلادنا - قيل يومئذ، إن الانكليز، الذين لا يحدث شر او خير في الدنيا، إلا بهم، هم الذين أرسلوا الجراد الينا، انتقامًا من اعدائهم الأتراك.

وغطّ رف كبير من الجراد قرب قريتنا وزحف نحو الكروم، فدبّ الهلع في نفوس الناس، لأن الجراد، كما يقول المثل: «بياكل وبيهرّ، ما في شي عندو مرّ».

لكن الله خلق الجراد وخلق له ضدًا لئلا يمحق خيرات الأرض، والضدّ هو طائر «السمرمر»، الذي يلتهم الجراد، وهو كذلك، يأكل ويهرّ، ولا يشبع، فيقطع دابر الجراد، فإذا ظهرت أرتال الجراد في السماء، لا بد من أن تتبعها أسراب السمرمر، الذي يسمع ويستجيب احيانًا، عند الطلب.

وخرجنا نحن أهل القرية، من مختلف الطوائف، كبارًا وصغارًا، وتركنا خلافاتنا جانبًا، ومشينا في تظاهرة، نحو مواقع الجراد، تقودنا امرأة عمياء تتعاطى الندب في المآتم وتبعث ارتجافات صوتها خشوعًا في النفوس، قيل إن الله كان يستجيب دعاءها، وراحت المرأة تهتف أمامنا ونحن نردد وراءها بحرارة: «يا سمرمر حُوم حُوم، الجراد أكل الكروم»!

لكن السمرمر لم يحضر الا بعد فوات الأوان - لعل الانكليز منعوه من الحضور - فأتلف الجراد القسم الأكبر من بساتيننا وكرومنا.

مثل هذه التظاهرة الجماعية البريئة كنا نفعلها كلما حدث خسوف في وجه القمر، فننسى خلافاتنا وانقساماتنا الطائفية ونخرج جميعًا حاملين الصواني النحاس نقرع عليها ونهتف «فلّت قمرنا يا حوت!» واذا انحبس المطر في فصل الشتاء، حملنا «القرندس» وخرجنا ورحنا نهتف بحرارة: «يا أم الغيث غيثينا، لولا الشتا ما جينا!».

وفي استطاعتي ان اقول ان الخرافات الشعبية كانت تجمعنا، نحن أبناء القرية الواحدة، في حين كانت الانتماءات الطائفية تضع بين الناس حواجز وحدودًا يصعب تخطيها.

في ذلك الزمان، كان يعيش في قريتنا رجل حكيم اسمه «ابو سبيرو»، كنا نتأثر احيانًا بأقواله، لأنها كانت دائمًا «على المحكّ»، قال يومًا: «أبناء قريتنا يختلفون على الحق ويتفقون على الباطل»، فصارت عبارته هذه من الأقوال المأثورة.

كان ابو سبيرو يولي الخرافات اهتمامًا خاصًا، ويحاول ان يفتح عيوننا على بعض اوجه جمالها وينبه اذهاننا الى أهميتها في حياة ابناء القرية، ويقول: «ما دامت الطائفية تفرقنا والخرافات تجمعنا، فلماذا لا نعطي الخرافات دورًا فاعلاً في المجتمعات القروية».

كان ذلك قبل ان ينشر الكاتب الانكليزي ادورد لين دراسته عن الأقليات الدينية في الشرق الأوسط، والتي قال في خلاصتها ان كل طائفة في الشرق الأوسط تكره حتى الموت، المعتقدات الدينية عند سائر الطوائف، لكن الجميع يشتركون في الإيمان بخرافات بعضهم البعض، ويمكن القول ان الدين يفرق الشرقيين.. والخرافات تجمعهم.

قابلناهم في بيتهم!

الفنان سمير شكري صاحب الكمان الابيض يلعب كرة القدم ويجيد صنع الفول المدمس

*** قريبًا اسطوانة جديدة بعنوان «خيناتا يا قلبي»، ستوزع عالميًا * وقيد التحضير مع والده «ديسك» جديد عن المقامات الشرقية سيكون مرجعًا لطلاب الموسيقى * امس الخميس، بث له تلفزيون M.B.C حفلة مع أشهر المطربين في العالم العربي ***

شيرين سيد

* الفنان سمير شكري، صاحب الكمان الأبيض المميز، والبسمة الدائمة، الصادرة عن قلب أبيض، تعدت شهرته البلاد، الى جميع انحاء العالم، وخاصة بعد الاتفاق الذي وقعه مع شركة E.M.I العالمية، لتوزيع اسطوانته الاخيرة، بعنوان «خيناتا يا قلبي».

وخيناتا - كما يقول سمير - تعني الغجرية التي ترى الحظ، والاغنية بكلمات عربية جزائرية والحان اسبانية، وتتضمن الاسطوانة (١١) اغنية، وهي: «خيناتا يا قلبي»، «اعطني الحب»، «ديا ديا»، «مليسا يا حبي»، «اهلا وسهلا»، و«يا غزالة»، «رونا يا بنتي»، «بابلا لوسيا»، «امانة»، «حبيبتي يا قلبي» ومقطوعة موسيقية يعزفها بمشاركة فرقة «جبسي كال»، بعض اعضائها كانوا في فرقة «جبسي كينج».

سمير يسكن في حولون مع زوجته الثانية جميلة وهي من حيفا،



* نذير شكري *

وحاصلة على لقبين في المحاماة وادارة الاعمال، ومع ابنه نذير (٩ سنوات).

ويقول سمير عن افراد عائلته: لدي ولدان من زوجتي الاولى وهما الآن مع امهما التي افترقت عني الى تكساس، رونا (١٥ عاما) وايڤن (١٣ عاما). ورغم افتراقي عنهم، لكني دائم الاتصال بهم، وازورهم احيانًا، وارسل لهم النقود ايضا.

وعن تأثير العمل على العلاقة العائلية، يقول سمير: هناك اوقات للفن وهناك اوقات للعائلة، وبالنسبة لي العلاقة العائلية مهمة جدًا، فمعظم اوقات فراغي احاول ان اقضيها مع ابني نذير، وهو بالمناسبة يحب الرياضة وخاصة كرة القدم، وايضًا يجيد العمل على الكمبيوتر وشغوف به، وكثيرًا ما نلعب انا وابني كرة القدم، فأنا مولع بهذه اللعبة ايضًا.. وبشكل عام، لا تشعر عائلتي بتقصير تجاهها.

*** «الاتحاد» - هل تساهم في الاعمال البيتية؟**

- سمير: زوجتي جميلة انهت تعليمها حديثًا، وكنت اعتني بابني نذير دائمًا، عندما كانت تذهب للتعليم، اما اليوم فنتقاسم اعمال البيت، كل حسب طاقته ووقته.

*** «الاتحاد» - ما هي المأكولات التي تحبها؟**

- سمير: احب الملوخية مع الليمون، واجيد صنع الفول المدمس.

*** «الاتحاد» - من هو مطربك المفضل، ولأي موسيقى تستمع؟**

- سمير: ان على كل فنان او مغن ناجح، ان يستمع لكل انواع الموسيقى ويتعلم من الكل، لكني رغم ذلك افضل الاستماع الى ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب.

*** «الاتحاد» - هل يوجد لديك وقت للقراءة؟ وماذا تحب ان تقرأ؟**

- سمير: بصراحة ليس لدي وقت لقراءة الكتب، لكني مدمن على قراءة الجريدة كل يوم، وفي الوقت نفسه اتعلم الفرنسية من خلال سفراتي المتعددة الى فرنسا.

*** «الاتحاد» - كيف حال والدك الموسيقار صدقي شكري، وما مدى علاقتك به الآن؟**

- سمير: مع ان ابي اصبح في سن التقاعد، الا انه لم يتقاعد عن العزف والتلحين، وفي هذه الايام اعد معه «ديسك» جديدًا، لشرح مقامات الموسيقى الشرقية، وسيكون هذا الديسك بمثابة مرجع للشباب الذين ينوون دراسة العزف والموسيقى.

*** «الاتحاد» - وما هي اخبار شقيقك الفنان شكري، الموجود في الولايات المتحدة، هل ما زال يمارس الفن؟**

- سمير: اخي بخير، متزوج ويعيش في الولايات المتحدة بعد ان حصل على جنسية امريكية، وما زال يعمل في الموسيقى والغناء، وله حفلات خاصة هناك، وبصراحة انا الذي اقنعته بالسفر والعمل هناك.

*** «الاتحاد» - من من العائلة ما زال يمارس الفن الآن؟**

- سمير: عندما نجتمع سويًا، كل العائلة، نقوم بالغناء والعزف، لكن اختي رنين توقفت في هذه الايام عن الغناء، وقد تزوجت من شاب من كفرياسيف.

*** «الاتحاد» - كما نعرف، انك رضعت الفن في بيتكم الفني، فهل درست بعد ذلك هذا الموضوع على مستوى عال؟**

- سمير: درست في جامعة نيويورك الامريكية وحصلت على الـB.A في الموسيقى، والان انا اعزف على اكثر من آلة، منها: الكمان والعود والاورغ، وألحن وأكتب نوتة ايضًا.

*** «الاتحاد» - ما هي قصة الكمان الابيض الذي تظهر به دائمًا؟**

- سمير: انا من هواة تجميع اشكال متعددة وغريبة للكمان، ولدي الكثير منها، لكني افضل الظهور مع البيضاء، التي يعطيني لونها التفاؤل برمزه الى السلام الدائم.

*** «الاتحاد» - ما هي آخر اخبارك الفنية، بالاضافة الى ما ذكرته عن الألبوم الأخير؟**

- سمير: مؤخرًا، وعن طريق اصدقاء لبنانيين مقيمين في فرنسا، قمت بتسجيل حفلة مع العديد من الفنانين العرب المعروفين، ضمن إطار مهرجان الاغنية العربية، في محطة لـM.B.C، وكان البرنامج ممتعًا جدًا، حيث قمت بتقديم أغان من ألبومي الجديد، وقد تفاجأت كثيرًا عندما عرفت بأن الفنان اللبناني وليد توفيق، يعرفني ويعرف والدي، وانه شاهد لي حفلة من حفلاتي.. وفي الحفلة حصلت على ميدالية ذهبية تقديرًا لي، على انني بدأت بلون غنائي لم يسبقني إليه أحد.. وقد شارك في الحفل نفسه كل من: وليد توفيق، المطربة السورية هويدا، المطربة التونسية ذكرى محمد، المطرب المصري ايهاب توفيق.



*** «الاتحاد» - ملاحظة اخيرة، نلاحظ انك تكرّس اعمالك الفنية في البلاد للوسط اليهودي، فما هو السبب؟**

- سمير: في بداية حياتي الفنية المهنية، قضيت فترة طويلة في امريكا، وعندما رجعت، ترجمت اغانيّ الى العبرية والعربية، وقد لاقت المترجمة الى العبرية اقبالاً اكبر من العربية.. واعتقد ان سبب ذلك ان الجمهور العربي في البلاد يفضل الاستماع الى المطرب عدة ساعات في حفلة واحدة وبدون توقف، بينما الامر يختلف في الوسط العبري.



* سمير شكري يتوسط وليد توفيق وإيهاب توفيق *

زهر الدين سعد

"قالوا شيوعيون"

(عن لقاء الخريجين)

* بدعوة من لجنة المبادرة التقى خريجو الدول الاشتراكية، في قاعة الجليل للأفراح قبل مدة.

كان اللقاء مؤثرًا، التقى طلاب درسوا في الدول الاشتراكية قبل اكثر من عشرين سنة، وطلاب انهوا دراستهم حديثًا، وكلهم درسوا في الاتحاد السوفييتي، بلغاريا، هنغاريا، بولونيا، تشيكوسلوفاكيا، رومانيا، وغيرها من الاقطار الاشتراكية.

كل من حضر اللقاء جاء تواقًا للقاء الاصدقاء، فالتقى قسمًا كبيرًا ممن جمعتهم به الغربة، فتحدثوا عن الماضي وتمنوا لو شاركهم من لم يحضر اللقاء، وتواعدوا على تجديد الاتصال وعلى حضور كل لقاء قادم. المفاجآت كانت كثيرة، الدكتور انور جمال، والمهندس وليد كركبي ينشدان اغاني باللغة الروسية، جوقة من طلاب بلغاريا تغني باللغة البلغارية، وخريجو هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا يغنون بلغة تلك البلاد، الفنان القدير سعيد سلامة يملأ الجمهور سعادة وفرحًا بتقديمه الرائع وبنكاته خفيفة الظل، والفنان نبيل عوض وفرقته تفاعلا مع الجمهور كما تفاعل معهما.

بين الوصلة والاخرى تحيات من الرفاق محمد نفاع، السكرتير العام للحزب، واعضاء الكنيست محمد بركة، عصام مخول، وتمار غوجانسكي التي فاجأت العديد عندما اعلنت انها خريجة الاتحاد السوفييتي.

التقى الفوج الاول والفوج الاخير من خريجي الدول الاشتراكية، والجميع وحّدهم حبهم لشعبهم وتقديرهم وامتنانهم للحزب على الفرصة التي منحهم اياها بإرسالهم للدراسة عندما اغلقت جامعات البلاد امامهم.

الجميع يهمس ويُعرف على اطباء أثبتوا انفسهم وتبوأوا مكانة علمية وادارية في مختلف العيادات والمستشفيات. بالاضافة الى محامين ومهندسين وأكاديميين أثبتوا جدارتهم، والجميع يخدم وطنه وشعبه كل حسب اختصاصه.

كان اللقاء مؤثرًا استعاد في الجميع الذكريات وتبادلوا العناوين واستمعوا الى احلى الاغاني والكلمات. باختصار كلقاء اول كان لقاء ناجحًا. وشخصيًا كنت اتمنى لو التقيت بعدد اكبر من الرفاق الذين عرفتهم خلال الدراسة.

من المعروف ان قسمًا كبيرًا بعد انهاء الدراسة ترك الحزب. كل لأسبابه، الحزب لم يشترط على احد البقاء في صفوفه بعد التخرج وقدم المنح لأبناء شعبنا عندما كان القبول لبعض المواضيع كموضوع الطب والمحاماة شبه مستحيل. واليوم نتأمل قليلا فنجد ان قسمًا كبيرا من الاطباء والمحامين في قرانا هم خريجو الدول الاشتراكية ومن اعطاهم الفرصة كان الحزب الشيوعي، انهم بعملهم يخدمون شعبهم وهذا كان هدف الحزب من ارسالهم، ولكني اعتقد إنهم يستطيعون ان يساهموا اكثر بعودتهم الى صفوف الحزب لمتابعة مسيرة السلام والمساواة.

بعد هذا اللقاء تمنيت ان يزداد عدد الرفاق الخريجين في صفوف الحزب، فالنضال ما زال مستمرًا وسياسة التمييز نعاني منها جميعًا والحزب بحاجة لهذه الكوادر وشعبنا في أمس الحاجة الى تنظيم قوي يحمي الارض والمستقبل. حزب مع هذه الكوادر سيقوى، ونحن سنقوى. وهمسة للذين لم يحضروا اللقاء، «راحت عليكو». لنحضر اللقاء القادم ولننتظم (من لم ينتظم حتى الآن) في صفوف الحزب فنقوى به ويقوى بنا.

(المغار)

عَ الهامش

بشير شلش

لك حبي وفؤادي

السياق وخارجه

* أصواتٌ كثيرةٌ علت في أعقاب احداث يوم الأرض الأخير محاولة تبرير تصدي جماهير يوم الارض لعسس الشرطة، متمادية في وصف هذه الأحداث بأنها «خارج السياق» الذي اعتادت الجماهير العربية ان تتعامل من خلاله مع السلطة وتوجهاتها. ولعلّ السمة الأساسية لهذه التبريرات الصادرة بمعظمها عن شخصيات جماهيرية كانت مجافاة الواقع والخطأ الكبير في استقراء نبض الجماهير حفاظًا على ماء وجهها (خصوصًا وأنّ الصيف يدخل هذه السنة سابقًا لأوانه).

الجماهير التي احتشدت في سخنين لم تكن تحملُ حجارتها في جيوبها لكنها التقطتها عن الارض وقذفتها حين استدعت الضرورة، بينما أرانب السلطة كانت تحملُ غازها المسيل للدموع وللاشمئزاز ورصاصها المطاطي سلفًا وتتباهى بعتادها العسكري على مداخل سخنين، فهل عرف أولئك هذه المعلومة؟!

كلمة الى ايلي نيسان:

عن الفرق بين الأعمى والمتعامي

من اذاعة الجامعة العبرية في القدس، وهي اذاعة طلابية معدّة بالأساس لتمارين ومراجعات طلاب موضوع الاتصالات، أدهشنا ايلي نيسان، المراسل البرلماني لصوت اسرائيل الناطق بالعربية، بتصريحات ومعلومات غريبة..

البرنامج جرى في ليلة الثلاثين من آذار وكنتُ أحد المشاركين فيه. يقول نيسان ان احياء ذكرى يوم الارض هذه السنة وتظاهر الجماهير العربية واضرابها ليس على الخلفية ذاتها التي جرت أحداث يوم الارض الاول في أعقابها، وان الجماهير العربية تتحجج بشارع «عابر اسرائيل» وبقضية الروحة وقضاياها اليومية الأخرى في يوم الارض الأخير. وفي سؤال آخر حول نظرة الرأي العام الاسرائيلي للأقلية العربية في اسرائيل يقول نيسان ان ٤٦٪ من المواطنين العرب يعرّفون أنفسهم كفلسطينيين يعيشون في دولة اسرائيل بينما تتضاءل هذه النسبة الى (٣٪) من المواطنين العرب الذين يعرفون أنفسهم كإسرائيليين وأمام هذه الاحصائيات الجديدة «تازة» الصادرة عن معهد چفعات حبيبه فإن المجتمع الاسرائيلي لا يشق بنوايا الجماهير العربية ويرى بها عناصر تسعى لإلغاء الطابع الصهيوني اليهودي للدولة.

اولا: الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ قيام الدولة حتى حكومة الجنرال الأخيرة حملت التوجه ذاته والسياسات ذاتها تجاه الجماهير العربية وسعت بكل ما تستطيع هي وأذنابها الى مصادرة الاراضي العربية والى زج هذه الجماهير الى الزاوية من اجل اعاقة تطورها الطبيعي وحقها في العيش بكرامة.

صحيح ان الشعارات في يوم الارض الأخير تصدرتها قضية «عابر اسرائيل» واحداث الروحة، ولكن هل يختلف مشروع «عابر اسرائيل» جوهريًا عن مشروع مصادرة المنطقة رقم «أ» قبل اكثر من عشرين سنة. طبعًا لا. التوجه الحكومي المتعاقب وتمييز الجماهير العربية ما زال قائمًا على قدم وساق، والآن اكثر من اي وقت مضى، لكن الحكومة الاسرائيلية تعرف ان الجماهير العربية واعية اليوم وبشكل جدي اكثر، لذلك لم يعد باستطاعتها أن تمارس السياسة العنصرية ذاتها بطرقها القديمة والمباشرة. إنّ حجّة «عابر اسرائيل» وهدفه الاول هو مصادرة البقية الباقية من الأراضي العربية في النقب والمثلث والجليل بذريعة تقريب الشمال والنقب الى المركز وتحويل الدولة بكاملها الى مركز، ولكن لماذا على هذا العابر، الذي لن يعبر، ان يبتلع بقدرة قادر الأراضي العربية وأن يخدم، اكثر ما يخدم، غلاة المستوطنين وسكان المستوطنات على حساب امكانيات التطور الطبيعية للمدن العربية في البلاد؟

ثانيًا: لماذا تحاول تبرير عنصرية الرأي العام الاسرائيلي تجاه الجماهير العربية في البلاد بحجة تعريف الهوية. من المفروغ منه ان انتماءنا الاول هو الى هذه الجماهير والى حضارتنا العربية الغنية وليس الى دولة تسعى منذ اقامتها الى تحجيمنا وانهاء وجودنا على أرضنا وفوق تراب وطننا. فهل تجدُ تناقضًا بين كوننا عربًا وبين مواطنتنا في دولة اسرائيل!

صالح حبيب

أين أسندُ رأسي؟

* أفهم اللغة العبرية كما يفهمها سائر الناس، أقرأ عدّة صحف يومية متى تتسنى لي ظروف القراءة، بغية جني الاخبار وترتيب الايام العربية على طراز عبري صرف.

كذلك استمع الى النشرات العبرية من وقت الى آخر لاهيا في صرف الكلمات مستمتعًا بالدّخائل ما استطيع.

لكن، مرة لم أقرأ كتابًا - أيا كان - بالعبرية، أعني بلغته الأم، ولكني حاولت قراءة بعض الترجمات الشعرية لشعراء عبريين، دون جدوى... انها قراءات واهية، لا رابط يربطني بها!

كنتُ دومًا أنطق بكلمة عبرية معقبا على قول او فعل يبادر به والدي في البيت، لإثارة حفيظته، وكان جوابه القصير الممتد من وراء نظرة شزْر يفعل الكثير في نفسي، كان لتلك النظرة وقع لن أنساه ما حييت. ولا زال احبّ الاشياء عندي ايقاعي لأخوتي في مثل هذه الكلمات امام والدي الذي بدوره كان يعرف انني المسؤول عن غريب اللسان في بيتنا، فكانت وجهته دائمًا نحوي!

نرى الكثيرين الذين يروّجون في حديثهم المصطلحات العبرية، التي ان وضعوها - هذا من جهتهم - في السياق يصبح رأيهم اكثر دقة وفعالية، وعندها فقط تتقاطع الفكرة الهلامية بموضوع جادٍ لا خلاف عليه، كأنهم بذلك يثبتون علاجًا لعُوج ألسنتهم.

كيف أتكلم لغة طارد أجدادي وساكن بيوتهم وكاسر قناديلهم؟

تعلّمت ان العبرية لغة للتفاهم مع «الآخر» وليست لغة يومية لإبداء الرأي والمخالطة، تعلمت ان اللسان يأخذ القمح طعامًا، واذا نفد القمحُ لا يأخذ الزّوّان، او يفضّل الموت جوعًا.

كثيرًا ما نصادف أطفالاً في مدارسنا وحوارينا ينادون بأسماء عبرية، كأنّ اللغة العبرية نضبت او أخذ الدهر منها حروفًا ولم تعد «تتماشى» مع التطور الحضاري - الثقافي. فكن أبا ايلي ولا تكن أبا يَزَن، وكن أبا لتالي ولا تكن لسجى.. خوفًا من نعتك بالرجعية.

كيف الحفاظ على هويتي، وانا لا أحافظ على قواعد لغتي؟ كيف أغض الطرف عن العبرية وانا بين عشّار وفريسيّ؟ كيف لا أقع بإشكالية اللغة وكل ما حولي عبريّ على عبري؟ هل سيأتي يوم أمدّ يدي فيه واقسم بالتوراة؟ هل سيأتي يوم أبعث فيه أبنائي ليتعلموا التلمود؟ هل سيأتي يوم ابكي فيه على نفسي اكثر من هذا اليوم؟

هذا خواء الجيل القادم، حتمًا سيسألون نفس الاسئلة، وربما تكون بالعبرية.

علي هيبي

«اسمه وحش نطخّو»

* الحسّ الشعبي الصميمي لم يدوّن بعد في بلادنا فلسطين، لا في كتب التاريخ ولا في دواوين الشعر. هذا الحسّ الشعبي القروي المقاوم، هو جزء اساسي من مقاومتنا لكل المخاطر التي أحدقت بنا منذ ان داست اول قدم انتدابية انجليزية ثرى هذا الوطن. هناك اناس عاديون وراء الكواليس «في الهامش» قاوموا بالحكمة والذكاء الفطري الشعبي، لا نعرف اسماءهم، لكنهم منا، بيننا، يعيشون يأكلون ويشربون ويرزقون، لكنهم أبطال حكايات وقصص ومواقف، من حقهم علينا وان لم يطالبونا بأن نخرجهم الى النور كي لا تلفهم ظلمات النسيان، لأنهم جزء من كياننا ومصدر استمرار حياتنا على هذه الارض، انهم اجدادنا وآباؤنا، امهاتنا وجداتنا.

ومنذ ان حلّت النكبة في ديارنا ووقع المقدّر «وصار اللي صار» وجيل النكبة ما زال يعتقد ان النكبة قلبة من ألف قلبة، والمهم هو لمن الغلبة، وفقًا للمثل القائل: «الف قلبه ولا غلبة».

أحدُ هؤلاء المغلّبين المقلبين رجلٌ من قرية عرابة البطوف، «حطّت الحكومة حطاطو»، وأرادت ان تصادر قطعة من أرضه، كما فعلت مع غيره من السكّان العرب، فحكومة اسرائيل لم تنس أحدًا من «خيرها» إذ «انعمت» علينا «بنعمة» المصادرة، كي تخفف عنّا هموم الارض ومتاعبها وضرائبها. و«اشحال» لما تكون الارض بورًا وعرية، لا تنفع ولا تضر مثل طلق الكرّ.

صاحبنا ذاك يملك تلك الارض البور، حتى اسمها كان «العُطل» وفي «الاسم صفات المسمّى» حاولت الحكومة بشتى الوسائل «تشليح» الرجل أرضه واستطاعت ان «تضع يدها» عليها. فاعترض وقدّم شكوى للمحكمة ضد الحكومة، فاستدعت المحكمة الطرفين، فوقف رجل بسيط ومسكين كما وقف مندوب الحكومة العظيم امام القاضي. واذا كان المثل يصدق دائمًا، الا انه كذب هذه المرة، «فالكف كما يبدو تلاطم المخرز». اذ يأبى ذلك العرابي الفقير كل الاغراءات والتهديدات ويختار ان يلاطم بكفّه الخشنة مخرز الحكومة المحدّد والمسنون.

كانت سياسة الحكومة تهدف الى الاستيلاء على الارض بشتى الذرائع: مرة «علشان» الأمن، ومرة «علشان» الشوارع والمصانع وثالثة لبناء منشآت عسكرية او مناورات تدريبية وعلى «هذا ومثله» «إشي كان وإشي ما كان».

كان الرجل ذكيًا ومدركًا لخطورة ضياع الارض «واللي ببيع ارضو ببيع عرضو» «وان نام الراعي برعاها الذيب» «وشوف عاد». واقام المحكمة والمحكمة في ذلك الزمان يعني بعد ما جاء اليهود بنت الحكومة «وكل من عن شكلو يشكشكلو».

ظل الرجل متمسكًا بموقفه وبكواشينه، صلبًا عنيدًا مع تظاهر بالبساطة والمسكنة حتى بادره القاضي بآخر أوراقه: انت يا رجل تتمسك بهذه الارض التي لا تنفعك ولا ينوبك منها الا دفع الضرائب الباهظة، وهي بورٌ، غير منتجة ومفيدة للدولة والصالح العام يعني لي ولك ولنا لليهود والعرب على حدٍ سواء وبالتالي اسمها «العطل» اي عاطلة قاحلة. ولم ينتبه الرجل العرابي الا الى آخر الكلام فانرجت أساريره وبذكاء فطري وحسٍ قوي قال: حتى لو كان اسمها العطل يا سيدي القاضي، زلمي «اسمه وحش نطخّو». فبهت القاضي مفحمًا لأن الرجل أجاب القاضي من نوع الكلام «اللي بخلّيش عندك حكي».

(كابول)

قاموس يحلّ مشكلة سوء التفاهم بين الفرنسيين والكيبيكيين!

**** إذا وصفت الطعام بالكيبيكية بأنه «شهي» فسيفهم سامعوك الفرنسيون انه «منقر»! واذا دعوتهم الى الجلوس سيفهمون انك تطلب منهم «سحب قطعة حطب»!!**

بقلم: ستيفاني برتويسه



* بات في استطاعة الفرنسيين وسكان مقاطعة كيبيك الكندية الناطقين باللغة الفرنسية، التفاهم على معاني الكلمات، على اثر صدور اول قاموس ثنائي كيبيكي – فرنسي، يبدد كثيرًا من سوء التفاهم الحاصل بين ابناء العمومة البعيدين لهذين المجموعتين اللتين يفصل بينهما محيط شاسع من التعابير غالبًا ما تكون مثيرة للضحك.

فربة المنزل الفرنسية لن تصدم بعد الآن لدى سماعها احد سكان كيبيك يقول لها ان قالب الحلوى الذي اعدته «منفر» بدلا من ان يقول «شهي» باللغة الراقية التي تستخدمها ربة منزل كيبيكية، لأنه يقصد المعنى الثاني، باعتبار ان الصفة المستخدمة تنطوي على المعنيين معا!

وقد اعد ليونيل ميني عالم اللغات في جامعة لافال في كيبيك منذ ٣٠ عاما، هذا القاموس ليكون وسيلة ترجمة ستساهم في تأمين تواصل افضل بين الكيبيكيين والفرنسيين.. لكنه يقول ان اللهجة الكيبيكية ليست لغة مستقلة.

وأضاف «انها فرنسية في الاساس، وأكثرية قواعدها فرنسية، لكن ثمة فروقات مهمة لا يعيها الناطقون بالفرنسية المحكية في المناطق الفرنسية وبالفرنسية المحكية في مونتريال»، وهذا ما ادى الى بروز المعاني المخالفة للمقصود او سوء التفاهم الذي غالبًا ما يكون مربكًا.

فإذا تلقى رجل اعمال فرنسي دعوة الى «العشاء» من زميل من سكان مونتريال، فيتعين عليه ألا يأتي في الساعة السابعة مساء، انما عند الظهر! وفي كيبيك، يتجنب رب العائلة المحترم القول انه سيقبل «صغاره» مخافة ان يحرج الجالسين معه، لأن هذا التعبير عادة ما يوحي بالاعضاء التناسلية!

فمن «عربة الشرطة المحدبة» التي تسمى في الطرف الآخر من المحيط الاطلسي «سيارة الشرطة المتورمة»، الى «الفستق» وهو التعبير الكيبيكي لـ«الجوز» بالفرنسية، فان القاموس يحصي في حوالي (١٩٠٠) صفحة (٩) آلاف كلمة يتميز معناها في كيبيك عن معناها القاموسي في فرنسا.

وخلافًا للمؤلفات المعيارية الاخرى، قال ليونيل ميني انه اراد تجنب «الوقوع في فخ» الاحكام التقويمية التي غالبًا ما تدفع الفرنسيين الى اعتبار هذه الفروقات «اخطاء» في اللغة.

لكن ابحاثًا معمقة خربت كثيرا من هذه الفرضيات. وقال ان «بعض الكلمات او التعابير التي كانت تبدو لي نتاج البيئة الكيبيكية الصرفة او المنسوخة عن الانكليزية، كانت في الواقع مستخدمة في اللغة الفرنسية في القرون الـ١٧ و١٨ و١٩».

وهذا ما يقال عن تعبير «نسق اعماله» الذي استخدمه اونوريه دو بلزاك في رواياته، علما انه في الحقبة التي عاش فيها هذا الكاتب كانت كلمة «رتب اعماله» تنتمي الى فئة الكلمات العامية.

اما في كل ما يتعلق بالمشكلة الشائكة للتعابير المأخوذة عن الانكليزية التي تعتبر جوهر الخلاف بين الفرنسيين والكيبيكيين، فانها ناجمة، كما قال ليونيل ميني، عن اختلاف في التقدير والتقويم.

وأكد العالم اللغوي، انه اذا رفض سكان كيبيك استخدام التعبير الاجنبي على علاته، فإن الترجمة الحرفية من الانكليزية ليست في منأى عن النقد، كعبارة «دافعو الضرائب» بدلا من «المكلفون» او «انسداد» للتعبير عن «ازدحام السير».

ويعتبر هذا القاموس الذي سيطرح قريبًا في الاسواق الفرنسية، وسيلة لتسهيل العثور على الكلمة الصحيحة، واداة ثقافية في خدمة الفرنسيين، لأنه سيمكنهم من الجلوس عندما يدعون الى «سحب قطعة حطب»!

عالم لغات أمريكي:

خلال (٣) قرون لن يبقى سوى (٢٤) لغة في العالم!

*** خلال القرن القادم لن يظلّ سوى أقل من (١٠٠٠) لغة من بين بضعة آلاف موجودة الآن، ومن بين اللغات التي ستندثر البرتغالية البرازيلية التي ستنبثق منها لغة «البورتينول» ***

تقرير: كلير دو اوليفيرا

* توقع عالم اللغات الأمريكي، ستيفن روجر فيشر، ان تؤدي المبادلات التجارية في امريكا الجنوبية الى اندماج لغات القارة واندثار اللغة البرتغالية في البرازيل لحساب لغة «البورتينول» المزيج من البرتغالية والاسبانية.

وفي تصريح لمجلة «فيجا» الاسبوعية، قال فيشر (٥٢ عامًا) الذي ذاع صيته لتمكنه من حل رموز النقوش في «جزيرة الفصح» في البرازيل مطلع التسعينات ان «البرازيل ستتحدث خلال ٣٠٠ عام لغة شديدة الاختلاف عن لغتها الحالية، لأنها محاطة بدول تتحدث اللغة الاسبانية. وكلما ازدادت المبادلات التجارية ستزداد الاتصالات وسيكون الضغط كبيرًا».

وأضاف «وفي الوقت نفسه، سيستخدم الارجنتينيون والكولومبيون والتشيليون والاوروغوايون تعابير مستمدة من اللغة البرتغالية في البرازيل. فاللغتان قريبتان جدا الواحدة من الأخرى مما سيشكل عاملا اضافيا في عملية اندماجهما».

واكد ان امتزاج اللغات هذا هو الأمر الذي يتعين حصوله، ولو بدرجة اقل مع اللغة الانكليزية التي يزداد تأثرها باللغة الاسبانية.

وأضاف عالم اللغات في جامعة كاليفورنيا المقيم حاليًا في نيوزيلندا حيث يترأس معهد اللغات والآداب البولينيزية «ان هذا الأمر يلاحظ حتى في افلام هوليوود».

وأوضح فيشر انه اذا كان عدد اللغات في العالم حاليا يتراوح بين ٤٠٠٠ و ٦٨٠٠ فان عددها سيكون اقل من الف لغة خلال ١٠٠ عام ونحو ٢٤ لغة خلال ٣٠٠ عام. وستكون الانكليزية والماندارينية والاسبانية اللغات الأكثر تداولا. وسيتحدث معظم الأشخاص لغتين وستكون الانكليزية على الأرجح اللغة الكونية. وستصمد اللغتان العربية والعبرية نظرًا الى اهميتهما الدينية على غرار ما حصل للغة اللاتينية كما قال.

واعتبر فيشر ان «العولمة وشبكة الانترنت ما زالت تزيد من تأثير اللغة الانكليزية. ولم يحصل ابدا في تاريخ البشرية ان تمتعت لغة بهذا المقدار من الأهمية».

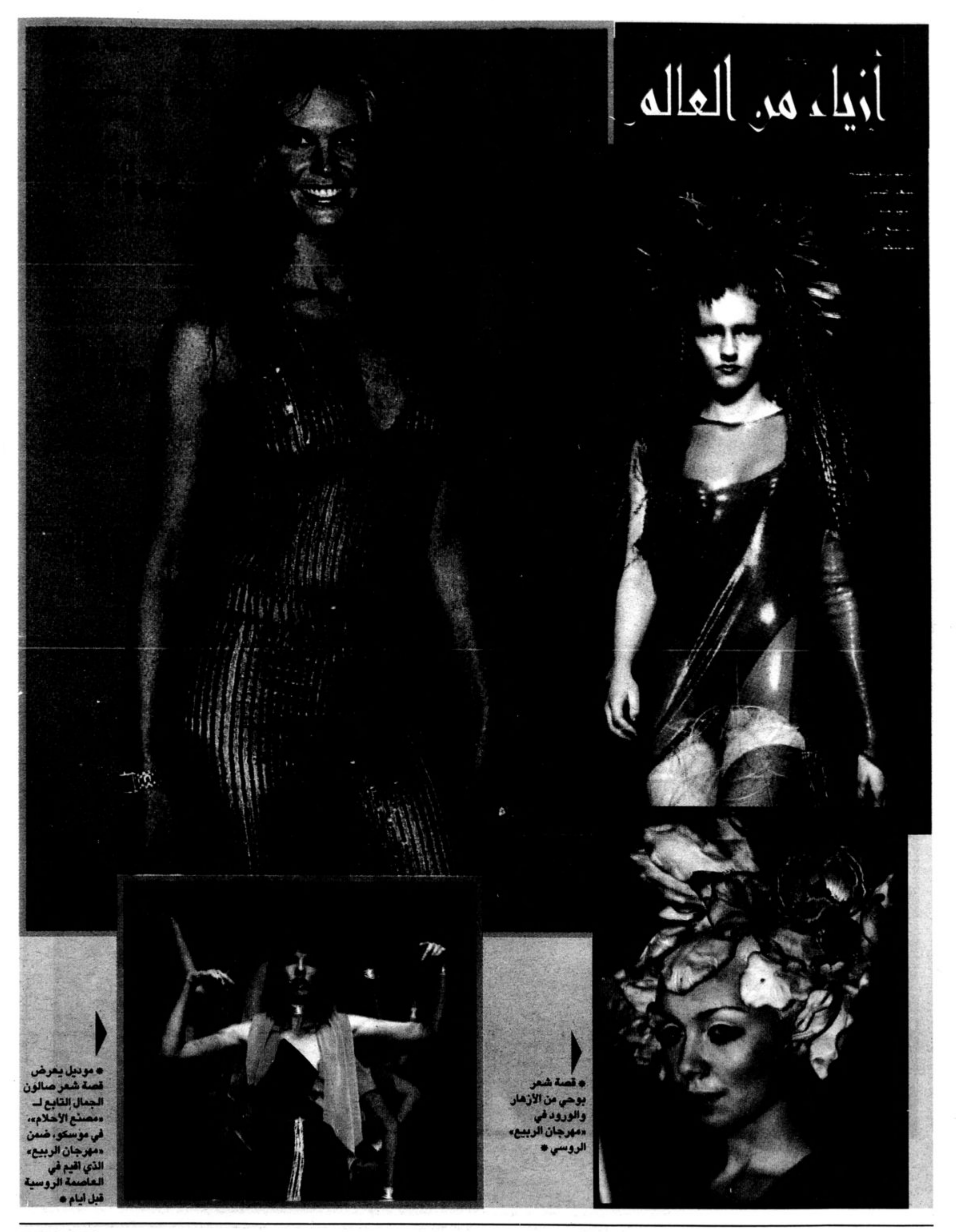
واضاف هذا العالم ان الشعار المطروح اليوم هو: تعلم الانكليزية وازدهر او اجهلها وتألم»، معتبرًا انه «اذا كنا سنخسر على صعيد تنوع اللغات، فسنربح الكثير على صعيد التواصل والتعاون والتجارة». وأكد «ان ذلك سيسهل التفاهم بين البشر».

وقال فيشر «ان حماية لغات هنود البرازيل الذين يعيشون في الأكواخ مضيعة للوقت. وسيكون اكثر إفادة تعليمهم اللغة البرتغالية ومساعدتهم على احتراف مهنة». واوضح ان «علماء اللغات يبدون احيانًا الكثير من الحماس للحفاظ على اللغة اكثر من الحماس الذي يبدونه للحفاظ على الذين يتحدثونها».

وأشار الى ان اللغة الانكليزية مهيمنة اليوم لأن تأثيرها ازداد في القرن العشرين بسبب تراجع اللغتين الفرنسية والألمانية. وأوضح ان «آلاف الأشخاص بدأوا دراسة الانكليزية يومًا، واذا احصينا الذين يتحدثون لغتين، فعدد المتحدثين بالانكليزية يفوق عدد المتحدثين باللغة الماندارينية».

واعتبر فيشر من جهة أخرى ان البرتغالية في البرازيل والبرتغال ما زالت اللغة نفسها انما تشوبها فروقات لا تحصى وان هذا الاتجاه سيتفاقم خلافا للانكليزية والامريكية اللتين يزداد تقاربهما بسبب النفوذ المتنامي للولايات المتحدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.





أزياء من العالم

● موديل يعرض قصة شعر صالون الجمال التابع لـ «مصنع الأحلام»، في موسكو، ضمن «مهرجان الربيع» الذي اقيم في العاصمة الروسية قبل أيام ●

● قصة شعر بوحي من الأزهار والورود في «مهرجان الربيع» الروسي ●


شمينت تنوفا
وبَس !
في كل وجبة...
شمينت تنوفا واجب !
شمنת תנובה
تنوفا الطيبة واللذيذة تصاحبكم مع العائلة
على مدار عشرات السنوات في وجباتكم. شمينت تنوفا، ذات
مذاق مميز ونسيج مخملي وغنية بالمركبات الغذائية
الحيوية للجسم.
תנובה
صحتين تنوفا وبَس





ممنوع تصوير أغنيات فيروز الجديدة!



* المطربة اللبنانية الكبيرة فيروز، عادت الى نشاطها الفني مؤخرًا، بعد توقف طويل.. فيروز بدأت تسجيل مجموعة جديدة من الأغنيات التي يلحنها ويوزعها ابنها زياد الرحباني، وقد طلبت من زياد السفر الى باريس لتسجيل مقاطع موسيقية لبعض الأغنيات بآلات غير متوافرة في لبنان.

وقد رفضت فيروز بشدة فكرة تصوير أغانيها الجديدة بطريقة الفيديو كليب.

احدى الأغنيات الجديدة التي سجلتها فيروز تحمل اسم «حكي».

الكنيسة البريطانية تنتجه بالتعاون مع ميل جيبسون:

فيلم "كارتون" عن حياة المسيح!

* النجم ميل جيبسون، كون اتحادًا مع رجال الكنيسة البريطانية لإنتاج فيلم رسوم متحركة ضخم عن حياة المسيح.

من المقرر ان يقوم بالأداء الصوتي فيه العديد من مؤسسي فن التمثيل المسرحي البريطاني، ومنهم رالف فينيس.

وقد قام الكمبيوتر بإضفاء الحياة على دمية للمسيح طولها (٣٠) سم تم حشوها بالفوم، في حين صنعت الأطراف من اللدائن والمطاط، وقد قرر ميل جيبسون شراء حقوق التوزيع في العالم بالتعاون مع شركات الإعلان التي دفعت (٥٠٠) ألف جنيه استرليني، بينما وافقت الكنائس البريطانية على شراء ملايين التذاكر لتوزيعها على المدارس ورواد الكنائس.

سيناريو الفيلم للكاتب السينمائي الانجليزي، موراي واتس، وهو يحكي قصة حياة المسيح من خلال عيون الفتاة تمار ذات الاثنى عشر عامًا، ابنه جيرس الذي قام المسيح بشفائه.

مفاجأة فيلمه الجديد:

يوسف شاهين يلحن أغنية النهاية!

* أحدث وأجرأ ما قرره يوسف شاهين في فيلمه الجديد «سكوت هنصور»، قيامه بتلحين أغنية نهاية الفيلم بنفسه.. والتي من المقرر ان تغنيها بطلة الفيلم المطربة لطيفة؟

بينما انتهى الموسيقار عمر خيرت من تلحين باقي الأغنيات.

كان من المقرر ان يقوم الموسيقار كمال الطويل بتلحين الأغنيات، لكن رغبة شاهين في الإسراع بتنفيذها في أقرب فرصة كانت سببًا في اعتذار «الطويل» عن تقديمها.

المعروف ان يوسف شاهين يقدم غالبًا تصوره الخاص لألحان الأغنيات بأفلامه، كما حدث في أغنية «حدوته مصرية»، لكن هذه هي المرة الأولى التي يضع لأغنيات فيلمه التصور اللحني وينفذه أيضًا.

في شهر رمضان القادم

غراميات مي زيادة في مسلسل تلفزيوني

* تنافس بين رغدة ويسرا والهام شاهين على بطولة المسلسل *

* بعد النجاح الكبير الذي حققه مسلسل «أم كلثوم»، قرر التلفزيون المصري انتاج عدة مسلسلات عن أهم الشخصيات الأدبية والفنية التي أثرت في مصر، واول مسلسل يتم الاعداد له هذه الأيام بعنوان «غرام الكبار»، الذي يحكي قصة الأديبة مي زيادة، التي كان صالونها ملتقى لكبار الأدباء والمثقفين امثال: عباس محمود العقاد واحمد شوقي وحافظ ابراهيم وخليل مطران وجبران خليل جبران وطه حسين.

احداث المسلسل تبدأ من عام ١٨٨٦ وحتى الحرب العالمية الثانية، ومرشح لبطولته: محمود حميدة وحسين فهمي وعبلة كامل وسناء جميل وممدوح عبد العليم ويوسف شعبان، اخراج خالد بهجت، الذي لم يستقر حتى الآن على اختيار البطلة التي تؤدي دور الاديبة الكبيرة مي زيادة!

وفي تصريحات لمنتج المسلسل صفوت غطاس، نقلتها مجلة «الصدى» الإماراتية، قال ان العمل سيكون مفاجأة شهر رمضان المقبل، حيث ان هناك عددًا من نجمات السينما المصرية يتنافسن على القيام بدور مي زيادة، ومن بينهن يسرا والهام شاهين ورغدة.

فاتن حمامة.. «٢٤ ساعة فقط»!



* «انفتحت نفس» النجمة الكبيرة فاتن حمامة على التمثيل، فاتفقت مع الكاتب يوسف القعيد، لتحويل آخر رواياته الأدبية، التي تحمل عنوان «٢٤ ساعة فقط»، الى فيلم سينمائي تقوم ببطولته وانتاجه بنظام المنتج المنفذ.

سيدة الشاشة العربية رشحت للعمل معها في الفيلم: هشام سليم وعبلة كامل وكريم عبد العزيز وهلا شيحة واحمد رزق وعمر الحريري.

احداث الفيلم تدور حول امرأة تعيش وحدها، بعد وفاة زوجها وزواج اولادها، ويقع زلزال ٩٢ الذي ضرب مصر بقوة، فتقرر الذهاب الى أولادها لتطمئن عليهم، فتكتشف ان كلاً منهم يعيش منفردًا منغلقًا على ذاته!

وفي الوقت نفسه، تلقى القطاع الاقتصادي بالتلفزيون المصري، عروضًا من تسع محطات عربية للحصول على حلقات مسلسل «وجه القمر» الذي حمل اسم «أوراق الخريف» لبعض الوقت، لعرضه في رمضان القادم. المسلسل تقوم ببطولته فاتن حمامة بعد غياب دام عشر سنوات، بعد مسلسل «ضمير أبله حكمت».

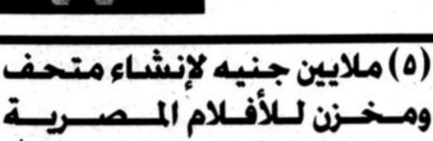
ندى وفردوس.. مزاحمة على دور سميرة!

* صراع ساخن وحاد، يدور هذه الأيام خلف الكواليس الفنية، بين النجمتين ندى بسيوني وفردوس عبد الحميد في القاهرة، من أجل الفوز ببطولة فيلم سينمائي، يتم الإعداد له الآن، عن عالمة الذرة المصرية سميرة، التي اغتالها رجال «الموساد» الاسرائيلي في لندن بالخمسينيات قبل عودتها الى مصر!

الفيلم رشحت له ندى بسيوني، ولكن فردوس اطلقت شائعة تؤكد فيها اختيارها للبطولة من قبل الشركة المنتجة للفيلم.

(٤) أفلام في انتظار براد بيت

* يستعد النجم الأمريكي براد بيت، للبدء في تصوير فيلمين جديدين، أولهما «المحيط» للمخرج ستيفن سودنبرج، أما الثاني فعنوانه «المكسيكي»، وتشاركه في بطولته النجمة جوليا روبرتس، وفي الوقت نفسه يدرس براد بيت حاليًا فيلمين جديدين احدهما بعنوان «موسيقى»، وتدور قصته حول أب شاب تموت زوجته، ويقوم برفع دعوى قضائية ضد والديها للحصول على حضانة ابنته الصغيرة.. أما الفيلم الثاني فعنوانه «الهوية المفقودة» ويقوم فيه بدور جاسوس يفقد ذاكرته بعد نجاته من موت مؤكد عندما يطلق عليه النار أحد الأشخاص.



(٥) ملايين جنيه لإنشاء متحف ومخزن للأفلام المصرية

* وافق فاروق حسني، وزير الثقافة المصرية، على مشروع إقامة أول متحف، ومخزن للأفلام المصرية، على مساحة (١٥٠٠) مترًا بمدينة الفنون على الأرض المواجهة لمبنى أكاديمية الفنون في الهرم.

الرسم التخطيطي للمشروع قدمه د. صلاح حسب النبي، رئيس مجلس إدارة شركة مصر للاستوديوهات ودور العرض، وتبلغ تكاليف إنشاء المشروع (٥) ملايين جنيه، منها (٣) ملايين كتكاليف إنشاء، ومليون جنيه لعمل تكييف مركزي، ومليونان لشراء أجهزة إطفاء وإنذار.

المشروع تتحمل شركة مصر للاستوديوهات تكاليفه





ليلة مقتل رنا رسلان!

* يوم الخميس، يوم تعس، فقد قدم آخر حلقات المسلسل الدرامي بعنوان «ليلة مقتل رنا رسلان».

كانت الحلقات الأولى لهذا المسلسل، شبيهة بمسرحية «بجماليون» لبرنارد شو، أو لمن لا يعرف هذه المسرحية، شبيهة بمسرحية «بنت الجبل» اللبنانية، بطولة سلوى قطريب وانطوان كرباج، والمأخوذة عن مسرحية «بجماليون» نفسها، المأخوذة أصلاً عن أسطورة «بجماليون».

ملخص قصة «بجماليون» أو «بنت الجبل»، هو إن هناك متخصصًا في علم الألسن، يراهن على تحويل فتاة بسيطة من الشارع، الى سيدة مجتمع راقٍ، تسير وتأكل وتتحدث مثل أرقى سيدات المجتمع.

وهذا ما حصل مع صانعي ملكات جمال اسرائيل، عندما اختاروا رنا رسلان، ابنة وادي النسناس، لتكون من بين المتسابقات الأخيرات على لقب ملكة جمال اسرائيل لعام ١٩٩٩، ومنذ تلك الحظة فكر اصحاب «المصنع» بأن يدخلوا تجديدات على لعبتهم، وبطريقة اسرائيلية محضة، وبدأت المراهنة على تحويل مشجعة كرة القدم، التي تصرخ وتصفر في الملاعب، الى صاحبة لقب أجمل الجميلات، متوقعين سبقًا إعلاميًا وربحا ماديا وفيرا.. لكن تمرد «بنت الوادي» أسرع من تمرد «بنت الجبل» الذي جاء في نهاية المسرحية، وذلك لأن «أصحاب المصنع الاسرائيلي لملكات الجمال»، أدخلوا تغييرات على نص «بجماليون»، وهو الشروط المذلة والمهينة، لفتاة متمردة أصلاً.. مما أدى الى تغيير في النهاية، وبالتالي تغيير في اسم المسلسل الى «ليلة مقتل رنا رسلان».

منذ بداية اختيار رنا، وضعوا شروطًا، معظمها تجارية حتى لا يمكن ان يستفيد من لقبها أحد غير أصحاب «المصنع» أنفسهم.. من هذه الشروط، عدم الادلاء بأي تصريح للصحافة إلا بإذن، عدم التعاقد مع أي شركة عروض أزياء او العمل في الدعاية لأي منتوج إلا عن طريق «مصنع ملكات الجمال» نفسه.. وقد وافقت رنا على جميع الشروط توقعًا منها انهم سيجعلون منها الفتاة رقم واحد في البلاد، وطبعًا ان تنال جزءًا كبيرًا من الكعكة.. إلا ان «البطلة» البسيطة، التي تجيد اللعب مع الكبار، اكتشفت زيف اصحاب المصنع، وبدأت بالتمرد بالحدود المتاحة لها. بعيدة عن طائلة القانون، وعن الاتفاقيات التي وقعتها مع اصحاب «المصنع».

وعندما عرف اصحاب «المصنع»، والبطلة، في الوقت نفسه، أن النتائج جاءت على عكس التوقعات، بدأ الطرف الأول، بكتابة الحلقة الأخيرة لهذا المسلسل، وقد شاهد الجميع، يوم الخميس الماضي، كيف تم قتل ملكة جمال اسرائيل العربية، بدم بارد.. فعلى عكس كل عام، ولولا ان التقاليد المتبعة في مثل هذه الحفلات، وهي ان تنقل الملكة السابقة التاج الى الملكة القادمة، لكان تم قتلها بعيدًا عن المشاهدين، وبدون شوشرة.. لكن التقاليد أجبرت اصحاب «المصنع» أن يذكروا اسم رنا في آخر لحظة، قبل معرفة الملكة المنتظرة لعام (٢٠٠٠)، وبعدها صعدت رنا على المنصة، وكأن كاميرا التلفزيون متآمرة مع أصحاب «المصنع»، فقد ظهرت من بعيد، دون إظهار وجهها على الشاشة، مثل باقي من ظهرن، وهن أقل شأنًا منها.. وحتى عندما خلفت التاج ووضعته على رأس الملكة الجديدة، نيريت باكشي (١٨ عامًا)، لم يظهر الا ظهرها، وبعد ذلك اخذت الملكة وكل من يظهر على يسارها فقط، وكانت رنا ملاصقة لها من اليمين، لكنها لم تظهر، ولم يجر تصوير الملكة القديمة مع الملكة الجديدة كما هو متبع، وهكذا كثرت السكاكين القاتلة، واسدل الستار على الحلقة الأخيرة من هذا المسلسل الدرامي.

وأخيرًا، لا أريد ان اتهم احدًا بالعنصرية تجاه العرب.. مع ان الأمر وارد، ولا أتوقع ان يكون جزء آخر من هذا المسلسل.. مع ان الأمر وارد أيضًا.

وملاحظة الى بطلة المسلسل، الجميلة حقًا - حسب رأيي - ها أنت جربت الجمال كوسيلة للتقدم، فما رأيك لو أنك تجربين، الى جانب الجمال العقل أيضًا، وتعملين على تطوير جوانب أخرى لديك، فلعلك تنجحين وتصبحين أهم من ملكة الجمال، وتفقئين أعين اصحاب «المصنع» إياه.

(ابو السفير)



متبرعة من حيفا تتبرع بفرشتين

* متبرعة كريمة من حيفا تتبرع بفرشتين مستعملتين لكن بوضع جيّد. فمن يرغب بالحصول عليهما فليتصل على هاتف أهل الخير.

اطفال يتطوعون لتنظيف حيهم



* في: طلاب مدرسة عبد الرحمن الحاج في الحلقة بحملة نظف لحيهم، وفي الصورة تظهر مجموعة من الاطفال يقومون بجمع النفايات حتى يبقى حيهم نظيف.

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام (لـ ٤ اولاد) مطلقة وضعها المادي سيء وتطلب المساعدة بايجاد عمل لها في ساعات الصباح وايضا المساعدة المالية فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه لصفحة اهل الخير. ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤

جمعية نساء ضد العنف

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة
تعلن عن بداية التسجيل لدورة تأهيل متطوعات لدعم ومساندة ضحايا العنف الجسدي والجنسي.
المتطلبات للالتحاق بالدورة:
* ان تكوني ٢٣ عامًا وما فوق.
* تملكين شهادة ثانوية على الأقل.
* تملكين الوقت الكافي للتطوع.
للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يمكن
الاتصال على رقم: ٠٦/٦٥٦٦٨١٣
الموعد النهائي للتسجيل ٢٠٠٠/١/٣٠.

المواطن الكريم

إن كنت تعاني من نوبات الصرع التشنجية او إن كان أحد أفراد عائلتك او جيرانك او أصدقائك يعاني من نوبات الصرع التشنجية.
فلا داعي للقلق بعد الآن، حيث يوجد من يسمعكم ويهتم بكم
فسارعوا الى الاتصال بنا في جمعية رعاية مرضى الصرع وعائلاتهم
فنحن في خدمتكم عبر الخط المفتوح باللغة العربية يومي، الأحد من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر والأربعاء من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر.
كما نعلمكم عن اصدار كراسات ارشاد معدة لخدمة وارشاد مرضى الصرع وأهاليهم، تزودكم بمعلومات حول كيفية التعايش بسلام مع المرض والتغلب عليه.
حيث نقدم لكم الاستشارات الشخصية وبسرية تامة.
يسرنا أيضًا انضمامكم الى الجمعية من أجل العمل على تطوير مستوى ونجاعة الخدمات المقدمة لكم ولعائلاتكم.
لا تترددوا - اتصلوا - وستحصلون على المساعدة دائمًا
للاتصال ٠٣-٥٠٠٠٢٨٣ . ٠٢-٥٣٧١٠٤٤.

أم محتاجة

* توجهت الينا أم مرضعة من منطقة عكا، زوجها عاطل عن العمل وهي في مراحل الطلاق لا تملك المال لكي تطعم ابنتها وهي تطلب مساعدة أهل الخير. من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

متبرع كريم من حيفا يقدم مجانًا ملابس للأطفال متنوعة بحالة جيدة لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

متبرعة كريمة من حيفا تقدم مجانًا أحذية أطفال (رقم ٢٧) بحالة جيدة. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

طفلة مريضة

توجهت إلينا عائلة طفلة من حيفا تستنجد اهل الخير للتبرع بكلية هي بحاجة ماسة إليها، نوع الدم +A الرجاء لمن يريد المساعدة الاتصال: ٦١٤٣٩٥ - ٠٥١.

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام لـ(٤) اولاد وضعها المالي سيء. وهي مطلقة وتعاني من الديون الكثيرة، وتطلب المساعدة من اهل الخير، فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة اهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

مطلوب متبرع

مريض كلى بحاجة لكلية، على المتبرع ان يحمل دم من نوع (+O) للاتصال: ٣٠٤١٤٥ - ٠٥٣.

مريض محتاج

* مريض من منطقة جنين بحاجة لزراعة كلية. وعليه ان يسافر الى غرب العراق لإجراء العملية. وضعه المادي سيء، وهو يطلب من أهل الخير المساعدة. من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

طالبة محتاجة من منطقة المثلث

* طالبة تتعلم في كلية دار المعلمين. وضعها المادي مأساوي جدًا، تطلب الدعم المادي من أهل الخير فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

فتاة تستغيث

* توجهت الينا فتاة تعيش مع والديها المريضين، وضع الأسرة النفسي والمادي سيء جدا وخصوصا بعد وفاة شقيق الفتاة وهي تطلب مد يد العون اليها بكل ما تجود به نفوسكم للاتصال مع صفحة اهل الخير هاتف رقم ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

ام محتاجة من الجليل

توجهت الينا سيدة من الجليل في حاجة ماسة الى المساعدة. ظروفها صعبة جدا وبالاضافة الى ذلك ففي العاصفة الاخيرة غرق معظم ما كان في بيتها وهي بحاجة اولا لمساعدة مالية والاهم مساعدة لايجاد عمل لها ولزوجها. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

متبرع

متبرع كريم من الناصرة يقدم مجانًا طقم نوم زوجي مع خزائن في حالة جيدة، لمن يريد الحصول عليهما الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

أم محتاجة

توجهت الينا أم من منطقة الناصرة وضعها المادي سيء وتطلب من أهل الخير المساعدة في شراء غسالة فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة أهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

أم تنادي أهل الخير

توجهت الينا أم من منطقة عكا لديها ٦ أولاد صغار ووضعها المادي سيء، وزوجها في هذه الأيام يخضع لعملية فطام فمن يريد المساعدة رجاء التوجه لصفحة اهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

ام محتاجة من منطقة الناصرة

* توجهت الينا ام من منطقة الناصرة. وضعها المادي سيء، وتطلب من اهل الخير المساعدة في شراء سرير لابنها المريض وايضا المساعدة في ترميم البيت. فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه لصفحة اهل الخير. ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

فتاة محتاجة من القدس

* توجهت الينا فتاة تعمل في القدس لكي تعيل عائلتها الموجودة في الضفة. وراتبها زهيد ووضعها الصحي ايضا ليس بجيد وهي تطلب من اهل الخير مساعدتها بتعلم اللغة العبرية لتتمكن من العمل بوظيفة مريحة أكثر.

مركز لدعم ضحايا العنف الجنسي والجسدي

المركز يقدم الخدمات التالية:
* خط هاتفي لدعم ومساندة النساء والفتيات اللواتي يتعرضن للاعتداء الجنسي والجسدي.
* نحن نصغي اليك، ندعمك ونساندك.
* المركز يقدم الاستشارة، التوجيه والمرافقة في المجالين الطبي والقانوني وفي جميع حيثيات الموضوع.
* المركز يقدم محاضرات وورشات تربوية وتثقيفية.
* المركز يجري دورات تأهيلية للتطوع في المركز.
كل ذلك بسرية تامة
يمكن الاتصال بنا في الايام والساعات التالية:

الاحد -	٨.٣٠ - ١٥.٠٠
الاثنين -	٨.٣٠ - ١٥.٠٠
الثلاثاء -	٩.٠٠ - ١٢.٠٠
الاربعاء -	٨.٣٠ - ١٧.٠٠
الخميس -	١٤.٠٠ - ١٧.٠٠

اذا اردت التطوع في المركز اتصلي بنا على الرقم ٦٢٥٥٥٦٦ - ٠٢.
لست وحدك

طالبة محتاجة من منطقة الجليل

* توجهت إلينا طالبة تتعلم في كلية دار المعلمين وتعيش مع أسرة كبيرة العدد (١٢ نفرًا) معظمهم يتعلم تعليمًا عاليًا بينما معاش الأب لا يتعدى الحد الأدنى. وضعهم المادي صعب جدًا، من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

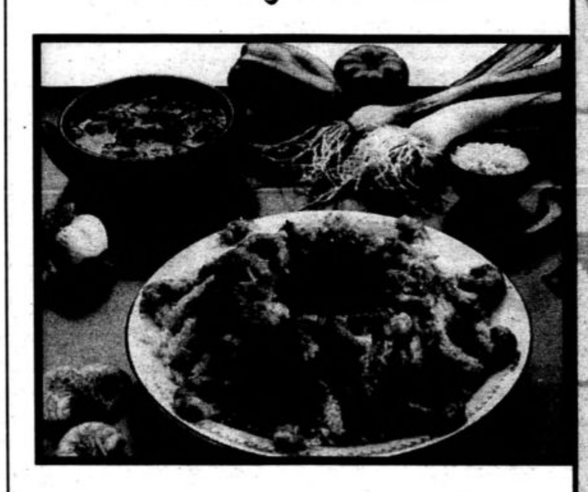
محتاج من المغار يستغيث

* توجه الينا شاب من المغار يشكو من الوضع المزري الذي تعيشه عائلته من جميع النواحي، الوضع المادي المتأزم جدًا وظروف المعيشة الصعبة في بيت تنقصه معظم وسائل الراحة وحتى الكهرباء منقطعة عنه! ويناشد اهل الخير مساعدته بأي شيء يقدمونه. للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٠٤)



أرز بالجمبري

طبق سوري
خمسة أشخاص
ساعة ونصف



المقادير:

ثلاث كؤوس من الأرز المطبوخ، كيلوغرام من القريدس المنظف الجاهز للاستعمال، فصان من الثوم المدقوق، بصلتان خضر مقطّعتان الى حلقات، بصلة كبيرة مقطعة الى شرائح، عودان براصيا (الكراث) مقطّعانّ الى حلقات، ثلاث حبات من الطماطم، كأسان من عصير الطماطم، حبة من الفليفلة الخضراء، حارة وأخرى غير حارة مفرومتان فرمًا ناعمًا، ملعقة صغيرة من الملح وأخرى من الفلفل، ملعقة كبيرة من الكاري وأخرى من السمن، ثلاث ملاعق من البقدونس المفروم.

طريقة العمل

يذوب السمن ويقلى فيه البصل على نار هادئة حتى يصبح لونه شفافًا، يضاف اليه الكاري ويقلب لمدة خمس دقائق ثم يضاف البصل الأخضر والكراث مع الفليفلة الخضراء والطماطم والملح والفلفل والشوم، ويترك الوعاء على نار متوسطة مع التحريك من حين لآخر حتى يصبح متكاثفًا فيضاف اليه القريدس والبقدونس ويترك لحين نضج القريدس. ويقدم ساخنًا مسكوبًا جزءا منه فوق الأرز المطبوخ ويقدم الباقي لمن يرغب بمزيد من المرق.

حليب باللوز

سبعة أشخاص
ساعة ونصف
طبق سوري



المقادير:

ثلاثة ليترات من الحليب، ثلاثة فناجين قهوة من الأرز المطحون، فنجان قهوة من النشاء اليابس، ربع كيلوغرام من اللوز المطحون، ملعقتان كبيرتان من ماء الزهر، سكر حسب الرغبة، نصف كأس من الفستق المقشر المطحون.

التحضير

يوضع الحليب مع الأرز والنشاء على نار متوسطة مع التحريك المستمر بالملعقة الخشبية.

١ – يضاف اللوز المطحون والسكر الى مزيج الحليب والأرز ويتابع التحريك حتى يسمك المزيج.

٢ – يوضع في قعر كل صحن كمية من الفستق ويصب قليل من الحليب. يقدم الحليب باللوز باردًا.

عوني سبيت

الغرور والبلطجة الهستيرية

دافيد ليفي بنيرانه وطيارته   بحرق لبنان عاد بتهديداته
نيرون روما قبل منه حرقها   ورجع للهمجنه نيرون ذاته
نيرون روما قبل منه حرقها   وموّت زهرها وموّت حبقها
درب نيرون لو طاش وطرقها   بحرق لبنان ما حصّل افاده

ولا حقق بارهابه غاياته

بحرق لبنان ما حصل افاده   ولا بضمن الى بلاده السعاده
غروره زاد بجنونه التمادي   وفكّر بالحرق يحمي نظامه

بحمقه بزيد لبلاده ويلاته

ان فكّر بالحرق يحمي نظامه   بهالتفكير ما حقق مرامه
بارهابه انوصل للنجم هامه   طاغوته ما بيبقى كيف قصده

اذا ببني على هذا حساباته

طاغوته ما بيبقى كيف قصده   اذا بالغلط ما بيوقف عحده
حزب الله بجنوب لبنان بده   بارضه الغاليه يوقّف نضاله

حتى يحقق بنهبه غاياته

بارضه الغاليه يوقف نضاله   حتى يظلّ راسخ احتلاله
مهما رقص عَ سياسة حباله   بدها تنقطع عند النهايه

لأنه الظلم ما يدومو طغاته

***

براك الناس اعطولوا الرئاسة   ظنّو يكون في عنده حساسه
نتنياهو بقهر الناس فاته   وحرف واحد ما غيّر بالسياسه
كل الناس سمعت تصريحاته   بدنا نذكره ان ما كان ناسي
الحقوق بهضمها اعلن لآته   ونبكر للعدل حق الاساسي
بكرسي الحكم مفهومه غاياته   ال بناها عَ المطامع والنجاسه
ال بهمه في دعم مستوطناته   حتى يظلُ قاعد عالكراسي
الحكومات اللي قبلو الكل هاتو   بنعرفها بقمعها والخساسه
شعبنا سببوا بقهره وشتاته   وملو بلادنا موت وتعاسه
السلام الاسرائيلي لدعاته   بدنا نقول كلمة في البجاسه
شعبنا الما بخل في تضحياته   اذا بالوطن ما بوخد حقوقه

السلام تكون آخرته المآسي

شفيق قبلان

أينعت وردةُ الأنام

مدينةٌ جميلةٌ
تحطّ في أحلامنا القصارْ
وعندما أسبلتْ رموشُها
حمّلتني أحلامها الكبارْ
ورفرفتْ
تعانق الورى مُعطّرةْ
تهاتفُ معانيَ النهارْ
كأنها جديلةٌ
تستلطف النسائمَ
وتمسحُ الغبارْ
تغانج الرسائل التي تغازل البناتْ
وتستوي
تستذرفنا بشهدها
هل من أمسيات الوجد مثل شهدها ؟
مدينةٌ حالمةٌ
بالورد والقصيدْ
مدينةٌ رهيفةٌ في زهرها
شفيقةٌ في حُبّها
على غصون وجهها منقوشةٌ
ملاحم السلامْ
فوق خدّها
مرسومة نسائمُ الوئام
وحين نثرتُ باسمًا أجنحتي
تطرّزت
على دروب فرحتي
وابتسم الكلامْ
جداولا جداولا
واينعتْ في صدري الكئيبْ
وردةُ الأنامْ..

(بيت جن)

الياهو منصور

ماذا دَهاني؟

ماذا دَهاني؟
نسيتُ شقائي وهنائي
لمْ أعدْ أفرّق بين جحيمي ونعيمي
بين رُقادي وسهادي
بين لذّاتي وآلامي
بين الليالي الخوالي والتوالي..

ماذا دهاني.. ماذا دهاني؟
رأيتُ عالمًا خبُثت نفسُهُ.. قبُحَ منظرُه
صارعتُ..
كنتُ أودّ أن أصارع يومي وخصمَ غدي
«لا أودُّ أن آخذ دقًا
وأغنّي بعُرس القرود..»
هناك مسكَنتي ومذلّتي
هناكَ بؤسي وشقائي
هناك يقفُ دمي بعروقي..

آمنت بالحبّ..

آمنتُ بالحبّ لأنه ينبوع ألمي
زحفت الستون
وما زال حبّي يتمشّى معي..
إنه يحومُ حولي
يفرضُ عليّ أرقي
فينسجمُ أرقي بأحاسيسي
صابرتُ..
التجأتُ الى السواحل أبني من رمالها قصوري
سارت الأيّام..
تخبّطت بين ماضيّ وحاضري
حاولتُ التعاطفَ مع زماني
عدتُ إلى مسارب ذكرياتي
لعلّي أجدُ منها بارقةً من أمل
او سويعة أنس قد حنتْ..

لنْ انسى عذوبتها

رأيتُها تسفحُ دمعًا غزيرًا
تُرسلُ أنفاسًا عنيفة..
جثوتُ الى جانبها
فأوتْ الى ذراعي طفلةً
تستسلمُ الى أمّها الرؤوم..
إطْمأنّ رأسُها على كتفي
وثابت إليها نفسُها..
غلبَها النّعاس.. هدأت أنفاسُها..
لن أنسى تلكَ العذوبة ما دُمتُ على قيد الحياة..
سألتها:
ما هذا اليأس الذي تغرقين فيه؟
حدّثيني!..
أجابتْ: حطّمتني نُوَبُ الدّهرِ
أضعفني مرضي..
أخافُ عليك!..
إذا متُّ، فلا تمُت أنتَ!..
صابرْ!.. ستكون لكَ زوجةٌ أخرى
طاهرةٌ سميحة..
رقيقةٌ نزيهة..

(چفعتايم)

يحيى متاني

رسائل طبقية

مزّقت أوراقي وأقفلتُ المقالة!
ما زلت أجمع كل القابي لأفرش تحت
أقدام البناة الغرّ تضمين الرساله!
سأزحف بين
عمال البناء السمر في شمسي، أشرّعُ
كل أبوابي
وأشْرع.. لستُ مسكينًا أنا..
لأشرّع القانون كي أبني العدالة. دولة
العمال أصحابي،
فلا ذر الرماد ولا بطش الحديد ولا
«سرّ» السياسة من عيوبي!
.. أنقى من الماء الزلال، وما أساوم في دروبي،
وأرق من لفح النسيم، وواضح أنا في شعوبي،
وأضيء، أنّى دُستُ في قدمي،
شمسي من غروبي.

ذكرياتٌ عصفت في خاطري

ذكرياتُ عصفت في خاطري،
لستُ وحدي يا حبيبًا ضمني يومًا إليه،
أنت أنسي وانتعاش الروح والحب العظيم!
.. وَالصباح الرطبُ انتِ،
وابتلال العصافيرْ،
انتِ ذكرى حية الوجدانِ في فيك أسيرْ!
انت ذكرى حية في الفكر فإليكِ المصير!
أينما طرتُ، ففي دنيا سماك الرَحبْ،
خيالي الخصبْ..
اليك يطيرْ،
اليك أطيرْ!

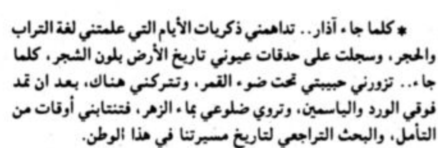
***

ذكرياتٌ عصفت في خاطري،
لست وحدي.. أنتِ أنسي..
أنت مبغاي وحبْسي..
ترسلَين المطر المحبوس في دنياي نبعًا
دافقًا في أفق أيامي وأفك مشاعري
قبل المغيب..
مطرٌ ضوؤك إنْ جفّ الغديرْ،
أمطريني عاصف الحب وضوء الشمس
والمطر الغزير!
واغمريني وابلاً من نار حبّي - ماء حبي -
واعطيني قمري المنيرْ!
ظلليني وخُذي الماء الوفير!
لا تخافي من سنابك خيلهم مُدْبرةً،
فأنا داحس عبسي،
عاشق الغبراء تابعها وهذا
هو نحسي..

(قلنسوة)

آذار - المرأة والأرض

بقلم: زاهد عزت حرش



* كلما جاء آذار.. تداهمني ذكريات الأيام التي علمتني لغة التراب والحجر، وسجلت على حدقات عيوني تاريخ الأرض بلون الشجر، كلما جاء.. تزورني حبيبتي تحت ضوء القمر، وتتركني هناك، بعد ان تمد فوقي الورد والياسمين، وتروي ضلوعي بماء الزهر، فتنتابني أوقات من التأمل، والبحث التراجعي لتاريخ مسيرتنا في هذا الوطن.

وبما ان «كل على قدر الزيت فيه يضاء» (مظفر النواب)، فإنني أحرق ما تبقى لي من شموع لتسجيل تكوينات في لغة التشكيل ولغة الكتابة، حيث انقطعت عن المشاركة بمهرجانات يوم الأرض منذ أواخر الثمانينيات، غداة انتصار شعار التعددية وانهيار مطلب وحدة الصف..!! فصرنا في سوق للبيع والشراء، يتحكم الصراع القبلي بنا ويعيدنا الى ما قبل العصور الجاهلية.. وربما اكثر..!

وآذار.. هذا الحلم الترابي المتيم برائحة الأنوثة، حين يضيء ايامه الأولى نجومًا للمرأة في عيدها العالمي وتزهر الكلمات على شفتيّ الف قبلة وأمنيات. وشاعر احترف الثورة والعشق وسكب الخمرة.. يقول: «كلنا قد تاب يومًا/ ثم ألفى نفسه قد تاب عما تاب/ كل ما في الكون اصحاب وايام له، الا الهوى/ ما يومه يوم.. ولا اصحابه اصحاب» (مظفر النواب).

«ان افضل الرجال يأتون الى صفوف النساء، ليكون النضال مشتركًا، وبه يتحرر الرجل والمرأة معًا» (حنا مينة). لقد شكلت المرأة عنصرًا أساسيًا هامًا في تاريخ الفنون التشكيلية العالمية، وكذلك الأمر في الفنون التشكيلية الفلسطينية.. بيد انها بالنسبة لي، ليست الرمز وحسب انما الإيحاء ايضًا، فتجسدت في الكثير من اعمالي دون تحفظ او قيود.. فالمرأة قبل كل شيء، أرقى العناصر الجمالية في الطبيعة، على الاطلاق.

من هنا انبثق هذا التوافق التكويني ما بين المرأة والأرض في آذار.. حتى ان شاعرنا محمود درويش في «قصيدة الأرض»، كتب يقول:

«في شهر آذار، في سنة الانتفاضة، قالت لنا الأرض اسرارها الدموية»،

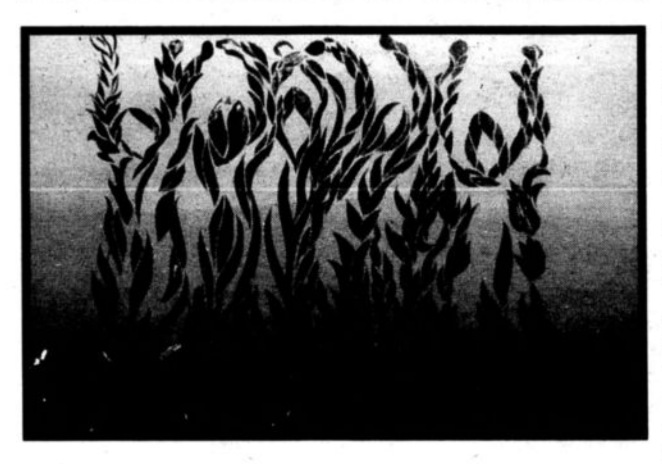
وايضًا:

«انا الأرض/ والأرض انت/ خديجة، لا تغلقي الباب/ لا تدخلي في الغياب/ سنطردهم من اناء الزهور وحبل الغسيل/ سنطردهم عن حجارة هذا الطريق الطويل/ سنطردهم من هواء الجليل/ ».

كأنني على موعد محدد

حين كنت أعد وأعمل على رباعية لوحات تحمل مراحل متتالية، انطلاقًا من مفهوم «آذار - المرأة والأرض».. كنت اتساءل في ذاتي، متى، وأين ستعرض هذه الأعمال؟ فأنا لم أتعلم مهنة «التسويق» بعد.. واعتقد، بعد هذا العمر انني لن اتعلمها ابدًا!! لكنني ثابرت على عملي كأنني على موعد محدد لا يحتمل التأجيل. وشاءت الظروف ان أتعرف على عميد كلية الهندسيين د. جوني منصور، وذلك في سياق البحث عن معلومات حول الرسام عوض الرومي، وطيب الذكر المطران حجار. والاستاذ جوني منصور طيب غمرني بلطفه وانسانيته.. ومن خلال الحديث اقترح عليّ ان اقيم معرضًا لأعمالي ضمن الفعاليات التي تقيمها «مؤسسة مار الياس التربوية» بمناسبة يوم الأرض تحت عنوان «الأرض الانسان والمصير». ربما لم يكن الأستاذ جوني يعلم انه يقدم لي خدمة كبيرة، في اقامة معرض للفنون التشكيلية داخل أروقة مؤسسة تربوية.. خاصة في كلية مار الياس، التي يجتمع فيها عدد كبير من ابناء وبنات شعبنا من كافة مدننا وقرانا العربية، حيث انني افضل ذلك الف الف مرة، على اقامة اي معرض داخل صالة للعرض «جاليري».. لايماني العميق بأنه من اجل خلق مجتمع يحترم الفنون التشكيلية ويتذوقها، يجب ان نبدأ مع الصغار، مع الأبناء، مع هذه «الأرواح المتمردة» التي تبحث عن مقومات للتعبير وافراغ الطاقات الكامنة فيها.





هكذا ولد معرض «آذار - المرأة والأرض»، الذي سيفتتحه الاستاذ الشاعر حنا ابو حنا يوم الاثنين ١٠/٤/٢٠٠٠ في الحادية عشرة والنصف، في قاعة كلية الهندسيين في عبلين. وللأستاذ حنا ابو حنا صورة جميلة نسجتها الكلمات في الذاكرة منذ ثلاثين عامًا.. حين حفظت بيتين من الشعر جاءا في سياق كلمة كتبها على غلاف أول ديوان للشاعر محمود درويش اعتقد انه حمل عنوان «موسم زيتون».. وهذه النسخة ليست بحوزتي اليوم، لكنني أذكر ما يلي:

ما جئت أبكي يا رفاق احبتي/ لكن فيْ جنبيّ حزنًا خالدا
جاءت لتحتضن الجراح قصائدي/ جاءت تجند للكفاح روافدا

يضم المعرض عدة مجموعات ولدت في أزمنة مختلفة، اقدمها تعود للسنة الأولى ليوم الأرض، وتحمل عنوان «مخيم قرب أريحا» انجزتها بالألوان المائية خلال وقت قصير، بعد ان زرت مخيمًا فلسطينيًا لأول مرة في حياتي. وهناك ثلاثية انجزتها بتقنية خاصة تعتمد على التجسيم، مكونة من خليط مادة طبيعية خام مع الوان الاكريليك، اكبرها تحمل عنوان «الثلاثون من آذار». ورباعية انجزتها في أواخر شباط المنصرم، بألوان الاكريليك تتحدث عن حالات متتالية في مراحل الأرض والسماء، والماء والدماء. كما ولدت بعدها لوحة «أرض اللوز» وهي عبارة عن طبيعة صامتة، تحمل في اسمها ودلالتها الحنين الى اسماء المواقع والحواكير، حين كان ارتباطنا بالأرض لا يعادله سوى الارتباط بالحياة. وثلاثية خاصة جدًا تعود تقنيتها الى ما قبل اكتشاف الألوان الزيتية، تقنية الوان التمبرا، وهي طريقة تقوم على خلط مسحوق الألوان بخليط البيض والنبيذ. ومحاولات عديدة من الأعمال المنجزة بالحبر الصيني، بواسطة قلم الرسم الهندسي «ريبدو غراف».. منها لوحة تحمل عنوان «ابتسامات امرأة حزينة» و «امرأة من لهب» و «اغتصاب». كما ان هناك ثلاثية من لوحة «الحزن العادي» بالألوان الزيتية. وثلاثة تماثيل، اثنان من خشب الزيتون وواحد من خشب السنديان. ومجموعة من الايقونات التي رسمتها خلال عملي في مرسم الايقونات التابع لجمعية «سوا»، والتي تمثل الوجه العلماني الثقافي لدير راهبات الناصرة في شفاعمرو.

اعتمد في لوحاتي عدة أساليب وتقنيات مختلفة، فاللوحة هي التي تفرض عليّ طابعها، وليس هناك من قرار مسبق يحدد نوع العمل او شكله او تقنياته. يكفي ان تولد الفكرة حتى يأتي دور المادة التي تحقق لي التعبير عنها، بموجب ما أملك من قدرة وتصور انشائي لها. فهناك اعمال تنتمي الى الواقعية وأعمال اخرى تنتمي الى التعبيرية «التأثيرية».. ولوحات قليلة تنتمي الى السريالية التعبيرية. كما ان هناك نوعًا من الابتكار في تشكيل لوحات تكوينية، انجزتها بواسطة دمج المواد الطبيعية مع الوان الاكريليك، وأخرى بالألوان الزيتية.

دقيقة صمت

اعتاد الناس الوقوف دقيقة صمت لذكرى انسان عزيز..!! ومنذ شهر تقريبًا كتبت مقالاً ضمن رباعية «لوحة في البال» تحت عنوان «عين العذراء».. احتوى بعضًا من خيوط النور التي نسجها الرسام بطرس لوسيا. وفي الساعة الثانية من صباح الثلاثاء ٢٨ آذار، مات الرجل. وبسبب حالتي الصحية، لم أشارك في تشييع جثمانه ولم اقف دقيقة صمت في وداعه.. لكنني اوثقها هنا، دقيقة صمت وحقل كلمات من الأزهار الحمراء، سأكتبها في ذكرى وداع هذا الانسان الطيب.

فوداعًا أبا جريس.

وداعًا يا اكثر من صديق.!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاحد ٩ نيسان ٢٠٠٠ ■ ٤ محرم ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 9.4.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 276/56

٢٤ صفحة

كي لا ننسى

اليوم، الذكرى الـ٥٢ لمذبحة دير ياسين

(ص٢)

في ظل حكومة براك «السلامية»

٧ آلاف مسكن قيد البناء في المستوطنات

(ص٤)

فيما اصر الوفد الفلسطيني على عدم تجزئة مفاوضات الوضع الدائم

كلينتون يستدعي براك الى واشنطن لاخراج المفاوضات من مأزقها

* مسؤول فلسطيني: اسرائيل تشترط الاعتراف بالدولة الفلسطينية مقابل ارجاء البحث في قضيتي القدس واللاجئين الى ما بعد ايلول! * (ص٣)

في ختام لقائه الرئيس المصري

الشرع يحذر من ابعاد الانسحاب من جنوب لبنان قبل حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين

* الاتحاد الاوروبي يفضل تطبيق القرار ٤٢٥ في اطار اتفاق شامل * (ص٣)

* قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان بدأت الاستعدادات لما بعد الانسحاب

اليوم، مظاهرة ضد مخطط «عابر اسرائيل» على اراضي كفربرا

(ص٧)

الحكومة ارادت تنفيذ قوانين الطوارئ ضد موظفي الوزارات المضربين!

(ص٢٤)

جامعة بير زيت تعلن حدادًا لثلاثة ايام على أرواح الطلبة الغرقى

(ص٨)

في اطار سياسة الاقتلاع

اوامر هدم لـ ٢٤ ألف مسكن من الزنك يقطنها الآلاف من عرب النقب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل السلطات الحملة التحريضية ضد عرب النقب من أجل اقتلاعهم من اراضيهم، لا بل عممت هذه الحملة لتنقلها بين المواطنين ولتعمق شرخ التعايش بين الشعبين.

وكانت الشرطة نسبت الى شباب من عرب النقب مسؤولية اقتحام المحال التجارية في مدينة بئر السبع.

وأشار الأهالي وأصحاب المحال التجارية الى ان هناك عصابة من شبان عرب النقب تطلب الخاوة.

وقد ارتفعت اصوات يمينية محرضة على طرد العرب من مدينة بئر السبع.

من جهتها قالت الشرطة، انها ضاعفت عدد عناصرها وتواجدها في مدينة بئر السبع لمكافحة ظاهرة الخاوة.

وعلى صعيد مخططات الترحيل، ادعى رئيس بلدية عومر وعضو الكنيست السابق، بيني بدش، ان عرب النقب يسيطرون على أراضي الدولة في النقب، وان «الجهات المعنية في السلطة لا تحرك ساكنًا للجم هذه الظاهرة»!.

وزعم بدش ان عرب النقب اقاموا قرى عدة على اراضي الدولة بشكل غير قانوني! وأنهم يبنون البيوت بدون رخص.

وتجدر الاشارة الى ان هناك اوامر هدم لـ(٢٤) الف مسكن من الزنك (البراكيات) يسكن فيها اكثر من عشرة آلاف مواطن من عرب النقب في منطقة طرابين الصانع.

ويذكر ان السلطات كانت قد ارغمت قبل (٤٠) عاما عرب طرابين الصانع (١٠ آلاف نسمة) على الرحيل وبشكل قسري عن اراضيهم بالقرب من اوفكيم. وهم ما زالوا يعيشون في تلك المنطقة في ظروف قاسية جدا وغير انسانية. فالسلطات ترفض ربط مساكنهم بشبكة الكهربا، وترفض تقديم الخدمات الصحية لهم، من خلال اقامة مراكز صحية، عيادات مرضى وعيادات الأمومة والطفل وغيرها.

مقتل ٦ اشخاص واصابة ١٠١٦ شخصًا في اكثر من ٧٠٠ حادث طرق

(ص١٢ و١٣)



كـلـمـة

الاتحاد

مذبحة ديرياسين الدّرس والعبرة!

* تصادف، اليوم الأحد، التاسع من نيسان، الذكرى السنوية الـ ٥٢ لمذبحة ديرياسين المروعة. ذكرى لا يمكن أبدًا أن يندمل جرحها العميق، الذي يمثّل صورة مصغرة للجريمة البشعة التي ارتكبت إبّان النكبة التي حوّلت الشعب العربي الفلسطيني بغالبيته إلى شعب من اللاجئين يواجه المآسي في الشتات القسري بعيدًا عن تراب وطنه. فالقوات الإسرائيلية، التي دخلت لاحتلال ديرياسين في العام ١٩٤٨ رسمت في تعاملها الهمجي مع أهالي القرية الخطوط العريضة للسياسة الإسرائيلية في تعاملها مع أهل البلاد، مع الشعب العربي الفلسطيني.

فبدم بارد ارتكبت هذه القوات جريمة بحق الإنسانية، حيث قتلت وذبحت أكثر من مئة مواطن فلسطيني من الشيوخ والنساء والشباب والأطفال العزّل من السلاح. وأرادت من وراء تنفيذ هذه المجزرة الوحشية في ديرياسين، وبعدها في الطنطورة وفي عيلبون وغيرها بث رسالة واضحة المعالم مضمونها ومدلولها نشر الرعب في نفوس أبناء الشعب العربي الفلسطيني ووضعه أمام أحد الخيارين إمّا الرحيل القسري عن وطنه وإما الموت الزؤام. فهذه رسالة «التعايش» للسياسة الإسرائيلية.

إننا في هذا الظرف المصيري من الصراع لبلورة هوية التسوية السياسية في المنطقة ورسم قواعد انطلاقة مسيرة التطور لمختلف بلدانها وشعوبها، يكتسب أهمية كبيرة قرع أجراس مذبحة ديرياسين، وإحياء هذه الذكرى في الذاكرة الجماعية وتحريك الضمير الإنساني في المجتمع الدولي لإدراك حقيقة وأبعاد الرواية الحقيقية عن المجازر التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني والتي أدت إلى مآسي النكبة وإلى تهجير الشعب الفلسطيني، بغالبيته، قسرًا، وحرمانه من حقه الطبيعي في التحرر والسيادة في إطار دولة مستقلة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

إننا بهذه المناسبة، إذ نحني رؤوسنا إجلالاً لذكرى شهداء ديرياسين الخالدين، نود تأكيد أمرين أساسيين نحذر من خلالهما حكومة براك من مغبة مواصلة سياسة التنكر للحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني، ومواصلة سياسة القهر القومي ضد الجماهير العربية الفلسطينية في إسرائيل.

- الأمر الأول: صحيح أن ارتكاب المجازر الإسرائيلية في العديد من المدن والقرى العربية ابان النكبة وبمساندة قوى التآمر الإمبريالي الصهيوني - الرجعي العربي، نجحت في تشريد غالبية الشعب الفلسطيني وتحويله إلى شعب من اللاجئين، ولكنها لم تنجح أبدًا في دفن حقوق هذا الشعب، الذي ينتصب كالمارد ويفرض على إسرائيل الرسمية، اليوم، العملية السياسية والتفاوض مع ممثله الشرعي لإقرار ثوابت حقوقه المشروعة وفي مقدمتها إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حق العودة للاجئين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

- والأمر الثاني: إن ارتكاب المجازر الدموية ضد من بقي متجذرًا في الوطن، مجازر كفرقاسم و«يوم الأرض» الخالد، ومختلف أساليب القهر والتمييز، لم تستطع إحناء هامة الجماهير العربية المناضلة من أجل حقها في وطنها وأرضها والعيش بمساواة تامة وبكرامة. و«المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين»، ولم ولن تستطيع المجازر تحويلنا ثانية إلى لاجئين. ولهذا نحذر حكومة براك من مغبة المخططات المطروحة لمصادرة الأراضي العربية وهدم البيوت.

إننا نؤكد، وبهذه المناسبة، أن على حكومة إسرائيل استخلاص العبر والدروس الحقيقية من مجزرة ديرياسين وغيرها من المجازر، بأن اللجوء إلى سياسة «القبضة الحديدية»، والتنكّر لحقوق الغير لن يؤديا إلى بناء قواعد وجسور السلام الحقيقي والتعايش الحقيقي بين إسرائيل والشعب العربي الفلسطيني. ولا طريق سوى طرق أبواب السلام العادل والمساواة الحقيقية.

(«الاتحاد»)

في ذكرى مذبحة ديرياسين، اليوم

«مفتاح» تدعو للمبادرة لمشروع «الوطن والذاكرة»

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - أصدرت المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والدمقراطي («مفتاح») بيانًا صحفيًا في ذكرى مذبحة ديرياسين التي تصادف، اليوم الأحد، في التاسع من نيسان، وأكدت على عمق الجرح للجريمة التي وقعت في القرية، والتي أودت بحياة ١٠٠ مواطن من شيوخ ونساء وشباب، وأدت إلى ضياع عدد كبير من الأطفال، لم يكن أمامهم إلاّ رحمة الله ومن ثم دار الطفل العربي في القدس.

وجاء في البيان أن «إسرائيل التي كانت واعية للصدمة التي ستحدثها مجزرة ديرياسين كانت، ومع سبق الاصرار، بحاجة لشلّ أشلاء المجتمع العربي التي بقيت في قراها ومدنها بعد ١٩٤٨، كذلك إلى إرسال رسالة واضحة بأن هذه الدولة لا تعرف في مخاطبة أعدائها سوى لغة القوة».

وأضافت «مفتاح» في ذكرى مجزرة ديرياسين «لا بد من العودة للتأكيد على ضرورة المبادرة لمشروع «الوطن والذاكرة» ليس فقط لتخليد كل الشهداء الذين قضوا، بل لتخليد قصة وطن بأكمله، لتخليد الرواية الفلسطينية للتاريخ الإنساني الفلسطيني، الذي يكاد أن يغتاله النسيان. ومن هنا فإن إبراز الرواية الفلسطينية الصادقة ذات البُعد الإنساني للسجل التاريخي الفلسطيني الحافل أمام المجتمع الدولي، تشكل مستندًا تاريخيًا لما ارتكب بحق شعبنا من مذابح ومجازر، أمر في غاية الأهمية».



* متحف مجزرة ديرياسين في القدس - «و.ص.ف.» *

وأكد بيان «مفتاح» على أن «غياب المؤسسة التي تقدم الرواية الفلسطينية بأبعادها المختلفة وحقائقها الراسخة والمتجذّرة في الأرض، لن يسعفنا أمام إلحاح السؤال من الأجيال القادمة: أين دوركم؟ وتظلّ الذاكرة تشعل فينا الغضب، والرفض، والانطلاق صوب الأفق الجديد، وتشعل فينا التوجه الصادق نحو ترسيخ الحقائق المكانيّة والزمانية على الأرض، بحيث تلفع وجه من يتنكّر لها صباح مساء».

بأغلبية ساحقة

لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تعتمد قرارًا يؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

* نيويورك - «وفا» - اعتمدت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، مساء أمس الأول، بأغلبية ساحقة قرارًا يؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وصوّت لصالح القرار (٤٤) دولة مقابل معارضة دولة واحدة وامتناع ست دول عن التصويت.

وأكد القرار من جديد على الحق الفلسطيني الدائم وغير المشروط في تقرير المصير، بما في ذلك خيار إقامة دولة، مذكرًا بقرار الجمعية العمومية رقم (١٨١) الخاص بتقسيم فلسطين إلى دولتين، والقرار (١٩٤) الخاص بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة أو التعويض. وفيما يلي النص الكامل للقرار:

«لجنة حقوق الإنسان، الدورة السادسة والخمسون، البند (٥) من جدول الأعمال، حق الشعوب في تقرير المصير وتطبيقه على الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية أو الأجنبية أو الاحتلال الأجنبي».

وجاء في القرار إن لجنة حقوق الإنسان:

«إذ تسترشد بمقاصد ومبادئ الأمم المتحدة، ولا سيما بأحكام المادة الأولى والمادة الخامسة والخمسين منه اللتين تؤكدان حق الشعوب في تقرير مصيرها والاحترام الدقيق لمبدأ الامتناع في العلاقات الدولية عن التهديد المتصلة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول، الذي اعتمدته الجمعية العامة في قرارها ٢٦٢٥ (د- ٢٥) المؤرخ في ٢٤ تشرين الأول ١٩٧٠.

وإذ تسترشد، أيضًا، بأحكام المادة الأولى من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والمادة الأولى من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، اللتين تؤكدان حق جميع الشعوب في تقرير مصيرها.

وإذ تسترشد كذلك بأحكام إعلان وبرنامج عمل فيينا اللذين اعتمدهما المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان في حزيران ١٩٩٣، وبالتحديد الفقرتين ٢ و٣ من الجزء الأول المتعلقتين بحق جميع الشعوب في تقرير المصير، وخصوصًا الشعوب التي تخضع للاحتلال الأجنبي.

وإذ تشير إلى قراري الجمعية العمومية ١٨١ ألف وباء (د- ٢) المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧. و١٩٤ (د- ٣) المؤرخ في ١١ كانون الأول ١٩٤٨، وإلى سائر القرارات، التي تؤكد وتحدد حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وخاصة حقه في تقرير مصيره.

وإذ تشير، أيضًا، إلى قراراتها السابقة في هذا الصدد وآخرها القرار ١٩٩٩/٥٥ المؤرخ في ٢٧ نيسان ١٩٩٩.

وإذ تؤكد من جديد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفقًا لأحكام ميثاق الأمم المتحدة، وقراراتها وإعلاناتها ذات الصلة، وأحكام العهود والمواثيق المتعلقة بحق تقرير المصير، كمبدأ دولي وحق لجميع شعوب العالم كقاعدة قطعية من قواعد القانون الدولي.

تؤكد من جديد الحق الفلسطيني الدائم وغير المشروط في تقرير المصير، بما في ذلك خيار إقامة دولة وتتطلع إلى اعمال هذا الحق في وقت قريب.

ترجو من السكرتير العام للأمم المتحدة أن يحيل هذا القرار إلى حكومة إسرائيل وإلى جميع الحكومات الأخرى، وأن ينشره على أوسع نطاق ممكن، وأن يوفر للجنة حقوق الإنسان، قبل انعقاد دورتها السابعة والخمسين، جميع المعلومات المتعلقة بتنفيذ حكومة إسرائيل لهذا القرار.

وتقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والخمسين البند المعنون «حق الشعوب في تقرير المصير وتطبيقه على الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية أو الأجنبية أو الاحتلال الأجنبي»، وأن تنظر في الحالة في فلسطين المحتلة في إطار هذا البند باعتبارها مسألة ذات أولوية عالية».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

فيما أصر الوفد الفلسطيني على عدم تجزئة مفاوضات الوضع الدائم

كلينتون يستدعي براك الى واشنطن لاخراج المفاوضات من مأزقها

* مسؤول فلسطيني: اسرائيل تشترط الاعتراف بالدولة الفلسطينية مقابل ارجاء البحث في قضيتي القدس واللاجئين الى ما بعد ايلول! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - فيما يواصل الوفد الاسرائيلي في مفاوضات «بولينغ»، بالقرب من واشنطن، وضع العراقيل امام احراز تقدم، استدعى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، رئيس الحكومة، ايهود براك، الى واشنطن للقائه، بعد غد الثلاثاء.

وقالت ميراف بارسي تسادوك، المتحدثة باسم رئيس الحكومة، امس، ان «اللقاء» سيتناول مختلف جوانب عملية السلام. واضافت ان رئيس الحكومة «سيبحث سبل دفع مفاوضات السلام على المسار الفلسطيني! بالاضافة الى بحث ردود الفعل الدولية على الانسحاب المرتقب من جنوب لبنان، ونتائج قمة جنيف بين الرئيسين الامريكي والسوري».

ويشار الى ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يتوجه الى واشنطن في نهاية نيسان الجاري حيث يلتقي الرئيس الامريكي وعدداً من مسؤولي الادارة الامريكية.

وعلى صعيد مفاوضات «بولينغ»، التي بدأت، يوم الخميس الماضي، اكد مسؤول فلسطيني يشارك في المفاوضات، امس، ان الوفد الفلسطيني رفض الاقتراح الاسرائيلي القاضي بالتوصل الى اتفاق جزئي بشأن القضايا الجوهرية الخاصة بالوضع الدائم للاراضي الفلسطينية.

وقال المسؤول نفسه ان الجانب الفلسطيني اصر على التوصل الى اتفاق يشمل كافة القضايا المطروحة وشدد على رفضه مقايضة الاعتراف الاسرائيلي بالدولة الفلسطينية مقابل الموافقة على تأجيل الاتفاق حول عدد من القضايا الجوهرية (مسألة القدس وقضية اللاجئين) الى ما بعد الموعد المحدد في ١٣ ايلول المقبل.

واعرب المصدر عن شكوكه في خروج الجولة الحالية من المفاوضات بأي نتائج جدية لان الوفد الاسرائيلي غير مخول وغير مفوض باتخاذ اية قرارات.

وقالت مصادر فلسطينية مقربة من المفاوضات ان الوفد الفلسطيني، برئاسة ياسر عبد ربه، طالب الوفد الاسرائيلي برئاسة عوديد عيران، في بداية جلسة المفاوضات «ببحث جدي بكافة المسائل المطروحة في جدول الاعمال».

ويبحث الوفدان في التوصل الى اطار عمل يحدد الخطوط العريضة للوضع النهائي للاراضي الفلسطينية ويشمل قضايا شديدة الحساسية مثل القدس والحدود والمستوطنات واللاجئين والمياه.

ويعقد الجانبان في هذه الجولة الثانية في واشنطن، لقاءات يومية مكثفة يخصص بعضها لبحث موضوع الاتفاق الاطار، وبعضها الآخر لبحث الانسحاب الاسرائيلي الثالث والاخير من الضفة الغربية بموجب اتفاقية اوسلو، التي يرى الفلسطينيون انها تشمل الانسحاب من (٩٠٪) من الاراضي. وحسب تفاهم شرم الشيخ الموقع في ٥ ايلول الماضي، بحضور الرئيس المصري، حسني مبارك، ينبغي التوصل الى اتفاق اطار في اواخر ايار وان ينجز الانسحاب الاسرائيلي الثالث في اواخر حزيران.

وعن المشاركة الامريكية في المحادثات، افادت المصادر الفلسطينية بأنه تم الاتفاق على أن يشارك الامريكيون في بعض الجلسات لتقييم ما تم التوصل اليه. ومن المتوقع ان تستمر هذه الجولة عشرة ايام.

في ختام لقائه الرئيس المصري

الشرع يحذر من أبعاد الانسحاب من جنوب لبنان قبل حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين

* الاتحاد الاوروبي يفضل تطبيق القرار ٤٢٥ في اطار اتفاق شامل *



* الشرع أطلع مبارك، أمس، على الموقف السوري من الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان - «و.ص.ف.» *

* القاهرة - الوكالات - حذر وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس السبت، من ان الانسحاب الاسرائيلي الاحادي الجانب من جنوب لبنان بدون حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين سيسبب توتراً في الشرق الاوسط.

وقال الشرع في ختام لقائه الرئيس المصري، حسني مبارك، في القاهرة «اما ان الاسرائيليين يريدون التوتر في المنطقة او يريدون السلام. ان سوريا مع السلام وضد التوتر، ان اي خطوة تتخذها اسرائيل تتحمل مسؤوليتها». واضاف ان سوريا هي الداعية الى «الانسحاب الكامل من جميع الاراضي ومن الاجواء اللبنانية والمياه الاقليمية اللبنانية وايجاد حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان»، مشيراً الى ان «مثل هذا الانسحاب بالتأكيد يحظى بدعم سوريا ولبنان ويعتبر انتصاراً للمقاومة اللبنانية وبطبيعة الحال انتصاراً للبنان».

وكرر الوزير السوري بذلك شروط السلطات اللبنانية لتسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين قبل الانسحاب الاسرائيلي. وتمارس دمشق نفوذاً واسعاً في لبنان حيث تنشر ٣٥ الف جندي. وتابع ان «اي دعم امريكي سيقدم الى اسرائيل ولا يقدم حلا عادلاً وشاملاً يحمل ايضا الراعي الامريكي جزءاً هاما من المسؤولية».

واتهم الشرع اسرائيل بانها «تخدع العالم وتقول انها سوف تنسحب من جنوب لبنان دون قيد او شرط». واضاف انه اعرب للرئيس مبارك عن «اندهاشنا» لان اسرائيل تطالب بدور الامم المتحدة فيما كانت ترفض على الدوام تدخل المنظمة الدولية. وقال من يمكنه ان يصدق ان «اسرائيل تريد الآن تنفيذ احد قرارات مجلس الأمن فهناك مئات القرارات الصادرة عن الامم المتحدة التي لا تنفذ اسرائيل ايا منها منذ عشرين عاما».

واعلن الشرع ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، ارسل «ردوداً واضحة الى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، حول المسائل، التي طرحت في قمة جنيف التي جمعت بينهما في ٢٦ آذار الماضي. وذلك امام الصحافة في ختام لقاء مع نظيره المصري، عمرو موسى.

من جهته، اكد المفوض الاوروبي للعلاقات الخارجية، كريس باتن، انه يفضل ان يتم تطبيق القرار الدولي رقم ٤٢٥ (١٩٧٨) بشأن انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان في اطار اتفاق عام.

وقال باتن في تصريح صحافي ادلى به اثر اجتماعه برئيس الحكومة اللبناني، سليم الحص «ابلغت القادة الاسرائيليين بالاهمية القصوى لان يأتي الانسحاب كاملاً لان هذه هي الوسيلة الوحيدة ليكون مطابقا لقرار الامم المتحدة».

اسرائيل ترفض الرد على اقتراح سيل لمواصلة المفاوضات مع سوريا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض مكتب رئيس الحكومة، امس السبت، التعقيب على اقتراح الصحفي البريطاني، باتريك سيل، من اجل مواصلة المفاوضات بين سوريا واسرائيل، فيما قالت مصادر سياسية اسرائيلية رفيعة المستوى انه «لا جدوى من التعقيب على اقتراح قدمه صحفي. واذا كان لدى سوريا اقتراحات لتجديد المفاوضات فعليها ان تسلمها الى الولايات المتحدة، التي تنتظر اجوبة من سوريا».

وكان الصحفي سيل، المقرب من الرئيس السوري حافظ الاسد، قد نشر في جريدة «الحياة» الصادرة في لندن، مقالاً تضمن خطة يتسنى لاسرائيل بموجبها المحافظة على سيادتها الكاملة على بحيرة طبريا، وان تصل السيادة السورية حتى الشاطئ الشمالي الشرقي لبحيرة طبريا.

واضاف سيل انه وفق هذه الخطة تلتزم سوريا بان لا تسحب المياه من البحيرة وبعدم تلويث مياه البحيرة وعدم التسبب باضرار بيئية. وبالمقابل تلتزم اسرائيل بالسماح للسوريين بالوصول الى البحيرة لاغراض الصيد والسياحة وما شابه. وان يحظى مواطنو الدولتين والسياح بحرية التنقل وان يكون الجولان ومنطقة طبريا معزولين من السلاح. كذلك يتم تشكيل لجنة مشتركة لادارة شؤون المياه في البحيرة لما فيه مصلحة الجانبين.

لقاء عرفات - مبارك اليوم

* غزة - الوكالات - اعلن مصدر رسمي، امس السبت، ان رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، سيلتقي، اليوم الاحد، في القاهرة الرئيس المصري، حسني مبارك، للبحث في وضع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ان «اللقاء سيتناول خصوصًا الاجتماع الذي عقد بين الرئيس مبارك والرئيس الامريكي بيل كلينتون».

الاردن: وقف الاعتداءات الاسرائيلية يسهل السلام في جنوب لبنان

* عمان - الوكالات - دعا وزير الخارجية الاردني، عبد الاله الخطيب، الى تمكين الامم المتحدة من وضع حد للاعتداءات الاسرائيلية في جنوب لبنان، خلال لقائه، مساء امس السبت، بموفد الامم المتحدة الى الشرق الاوسط تيري رود-لارسن بعد وصوله الى عمان. واكد الخطيب خلال الاجتماع على ضرورة «تمكين الامم المتحدة من القيام بمهامها في لبنان خاصة فيما يتعلق بوقف الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان».

الرئيس الكندي في البلاد لتحريك عملية السلام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار الجهود لدفع عملية السلام قدمًا، يبدأ الرئيس الكندي، جان كريتيان، اليوم الاحد، مفاوضاته مع المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية.

وكان كريتيان وصل، امس السبت، الى البلاد في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ستشمل ايضًا مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

ويجري كريتيان، اليوم، محادثات مع رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ورئيس الحكومة، ايهود براك، ووزير خارجيته، دافيد ليفي.

ويتوجه، غداً الاثنين، الى غزة حيث سيجري مفاوضات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وفي اليوم التالي يلتقي جنود الامم المتحدة، الوحدة الكندية، العاملة في الجولان.

جيمس بيكر في الجزائر في وساطة حول الصحراء الغربية

* الجزائر - الوكالات - وصل جيمس بيكر، المندوب الشخصي للسكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، للصحراء الغربية، أمس السبت، إلى العاصمة الجزائرية في إطار وساطة لحل النزاع، ستقوده، أيضًا، إلى المغرب وموريتانيا.

وقال مصدر رسمي إن وزير الدولة الجزائري لشؤون القضاء، أحمد أويحيى، كان في استقبال بيكر، وزير الخارجية الأمريكي الأسبق لدى وصوله.

وتعتبر الجزائر الداعم الأبرز لجبهة البوليساريو، التي تتنازع مع المغرب السيادة على المستعمرة الإسبانية السابقة شبه الصحراوية، التي تبلغ مساحتها ٢٦٠ ألف كم مربع.

وقال بيكر لدى وصوله إلى العاصمة الجزائرية «سنبحث في إمكانية تطبيق الاتفاقات المعقودة من قبل الطرفين (المغرب وجبهة البوليساريو) في لندن وهيوستن».

وأضاف أنه جاء «للاطلاع من مختلف الأطراف على آرائهم وعلى ما يمكن القيام به لتجاوز بعض المشاكل التي تعرقل تطبيق خطة السلام».

وبعد الجزائر، سيتوجه بيكر إلى تندوف في جنوب الجزائر حيث يوجد أكبر مخيم للاجئين الصحراويين وحيث سيلتقي قادة البوليساريو.

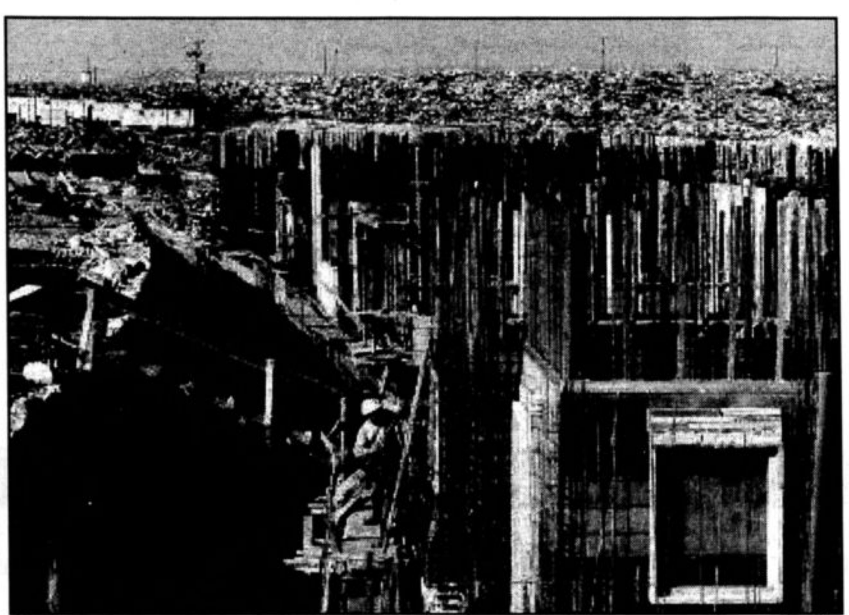
ويتوجه بيكر في التاسع من نيسان إلى الرباط، وفي ١١ منه إلى نواكشوط. ووصفت وكالة الأنباء الجزائرية جولة بيكر هذه بأنها «حساسة».

وكلف أنان بيكر بتفعيل خطة الاستفتاء على تقرير المصير في الصحراء الغربية التي تواجه عدة تعقيدات تحول دون تطبيقها منذ ١٩٩٢.

وتتمثل العقبة الأبرز التي تحول دون إجراء الاستفتاء في هذه المنطقة التي ضمها المغرب في ١٩٧٥ في تحديد الناخبين.

في ظل حكومة براك «السلامية»

٧ آلاف مسكن قيد البناء في المستوطنات!



* أعمال البناء مستمرة في المستوطنات بشكل مكثف في زمن «حكومة السلام» التابعة لبراك *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت حركة «السلام الآن» في نهاية الاسبوع ان اكثر من سبعة آلاف مسكن هي قيد البناء حاليًا في المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واوضح بيان صادر عن الحركة انه «على الرغم من تجميد مشاريع البناء الجديدة، هناك حاليًا ٧١٢٠ مسكنًا قيد البناء في الاراضي» الفلسطينية.

وقد بدأت غالبية اشغال البناء هذه في عهد رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو وخلال الاشهر الخمسة الاولى من عهد الحكومة الحالية برئاسة ايهود براك.

واعلن المتحدث باسم حركة «السلام الآن»، دادي رعيز، انه «ينبغي الانتظار سنة على الاقل قبل التأكد من ان التجميد الجزئي الحالي امر قائم فعلاً».

واضاف رعيز ان «البدء بورش البناء الحالية والاربعة آلاف مسكن الحالية في المستوطنات كافية بالفعل لتلبية ١١ سنة من التزايد الطبيعي في عدد السكان في المستوطنات».

وقال ان «كل عملية بناء تشكل قبل اي شيء فعلاً سياسيًا لا يأتي استجابة لحاجة ديموغرافية».

وانتقدت حركة «السلام الآن» ايضًا حكومة براك لانها لم تعمد بعد الى الغاء سلسلة المساعدات والحوافز المالية الممنوحة لمن يقوم ببناء مسكن خاص في المستوطنات».

وهناك ٨٦٪ من المستوطنات مصنفة في مناطق ذات اولوية، مما يسمح للمستوطنين الذين يبنون مساكنهم بالاستفادة من منافع مالية وقروض عقارية بفوائد ميسرة بفضل المساعدات الحكومية.

واضاف رعيز ان «المستوطنين يخشون من الغاء الحكومة تسهيلاتها كما وعد براك، وهم لذلك يسرعون بالعمل، مما يفسر الارتفاع الكبير في عدد ورش البناء الخاصة».

واخيرًا، قالت حركة «السلام الآن»، ان ١٧٪ من الموازنة العامة المخصصة لشق طرقات جديدة تهدف هذه السنة الى توفير خدمات النقل لهذه المستوطنات.

اضراب طالبات مخيم جنين احتجاجًا على تقليص وكالة الغوث للخدمات المدرسية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نفذت طالبات مدرسة وكالة الغوث في مخيم جنين، امس السبت، اضرابًا عن الدراسة، وانطلقن في مسيرة طافت شوارع المخيم وانتهين امام مكتب وكالة الغوث في المخيم حيث اعتصمن هناك ورفعن شعارات منددة بسياسة وكالة الغوث في تقليص الخدمات المدرسية وعدم بناء غرف دراسية.

وطالبت الطالبات من دائرة شؤون اللاجئين بتنفيذ القرار، الذي اصدره رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، برصد مبلغ (٢٠) الف دولار بهدف بناء غرفتين دراسيتين.

وشارك في اعتصام الطالبات عضوا المجلس التشريعي الفلسطيني، فخري تركمان وجمال الشاتي، اللذان عقبا في تصريح لـ«الاتحاد» قائلين «اننا نطالب بتنفيذ قرار الرئيس عرفات وبناء غرفتين دراسيتين لسد الحاجة الملحة للمخيم، وكذلك نطالب الجهات المختصة بتنفيذ التزاماتها تجاه احتياجات المخيم من خلال توفير المعلمين والخدمات الصحية».

خلال اسبوع

فرار ستة عناصر من الميليشيات العميلة

* صيدا – و.ص.ف. – افادت الاجهزة الامنية ان عنصرًا من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة سلم نفسه، امس السبت، لـ«حزب الله» ليرتفع بذلك عدد الفارين من هذه الميليشيات العميلة خلال اسبوع الى ستة عناصر.

وقد خدم عماد توفيق عبد الله (٣٢ عامًا) من قرية بنت جبيل في صفوف الجنوبي على مدى عشرة اعوام. وفر من موقع الميليشيا في حولا ووصل الى قرية شقرا خارج المنطقة المحتلة سيرًا على الاقدام مرتديًا زيه العسكري لكن بدون سلاحه. واضافت المصادر نفسها انه سلم نفسه لاهالي القرية الذين سلموه بدورهم الى «حزب الله».

وكانت مصادر امنية اكدت فرار عنصرين من عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة، امس الاول الجمعة، من المنطقة المحتلة.

واوضحت المصادر ان حسن حسين مزرعاني (٢٠ عامًا) فر من موقعه في حولا الذي التحق به منذ اكثر من عام، وسلم نفسه الى حركة امل.

وقبله ببضع ساعات، فر المجند حلمي ياسر عوض الذي امضى ١٨ شهرًا في صفوف الميليشيا العميلة من قريته حولا وسلم نفسه الى «حزب الله».

ويوم الخميس، فر رقيب اول من الميليشيا العميلة وسلم نفسه الى حركة امل التي يتزعمها رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وكان عنصران من الميليشيا سلما نفسيهما منذ اسبوع بالطريقة نفسها.

وتشكل عمليات الفرار اشارة الى تضعضع صفوف الميليشيات العميلة بعد قرار اسرائيل تنفيذ انسحاب احادي الجانب من جنوب لبنان بحلول تموز بغض النظر عن التوصل الى اتفاق مع بيروت ودمشق، وبعد مقتل رجلها الثاني عقل هاشم على يد «حزب الله».

وتقدر مصادر امنية لبنانية عدد عناصر العملاء بما بين ٢٤٠٠ و٢٥٠٠ عنصر في الوقت الحالي، مقابل ما بين ٢٧٠٠ و٢٨٠٠ عنصر في ١٩٩٩. وتعزو المصادر نفسها انخفاض العدد الى عمليات الفرار والهجرة خاصة الى كندا واستراليا.

خسائر فادحة تسببها مناورات الاحتلال لأهالي قرية العقبة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تواصل سلطات الاحتلال اجراء المناورات العسكرية من معسكر تياسير المقام على اراضي العقبة، مما ادى الى الحاق خسائر مادية فادحة بممتلكات المواطنين الفلسطينيين وبالاراضي والمحاصيل، اضافة الى إلحاق اضرار مادية بالمنازل المقامة بالقرب من المعسكر ودب الرعب والهلع بين اهالي القرية.

وقال رئيس المجلس القروي، الحاج سامي صادق، لـ«الاتحاد» ان محامي جمعية حقوق المواطن، وممثلين عن المركز القانوني للدفاع عن الارض اجتمعوا مع الجانب الاسرائيلي ومع مسؤول المعسكرات الاحتلالية وطالبوه بوضع حد لهذه الخروقات والانتهاكات الاسرائيلية. الا انه لم يرد على ذلك.

واضاف سامي انه سيتم الالتماس الى المحكمة العليا بشكوى من اهالي قرية العقبة.

التوقيت الصيفي في فلسطين يبدأ في (٢١) نيسان

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قررت القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي ان يبدأ التوقيت الصيفي في فلسطين اعتبارًا من يوم الجمعة ٢٠٠٠/٤/٢١ وذلك بتقديم الساعة ساعة عند منتصف الليل.

وفد ألماني يزور جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – زار وفد ألماني من «بيت الشعب» في ضاحية هيملنغ في ولاية بريمن، امس السبت، محافظة جنين، حيث رافقتهم مجموعة شبان من مدينة طمرة، وبينهم شبان من اصل عربي.

والتقى الوفد مع محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، الذي بدوره رحب بهم.

وقدم المحافظ امام الوفد شرحًا عن اوضاع المناطق الفلسطينية تحت الاحتلال الاسرائيلي وعن اتفاقيات «اوسلو». وقام اعضاء الوفد بتقديم عدد من الاسئلة حول آخر مستجدات عملية السلام بين الفلسطينيين واسرائيل.

مؤتمر منطقة تل أبيب – يافا للحزب الشيوعي يقرّ رفع وتعميق مستوى النشاط

*** الأمين العام، محمد نفاع: «للحزب الشيوعي دوره المتميز على الساحة الكفاحية، الحزب بيت كل رفيقة ورفيق ويدافع عن حق كل رفيق بالتعبير عن رأيه» * افرايم كتساب: «منطقة الحزب تل أبيب – يافا حققت الانجازات في مجالات عديدة» * المؤتمر يدعو الى تقوية الحزب في المنطقة وصقل وحدته وتطوير نشاطه ***

* تل أبيب – يافا – لمراسل خاص – «تميزت منطقة تل أبيب – يافا الحزبية بنشاطها السياسي، الاجتماعي والفكري»، هذا ما اكده الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الكاتب محمد نفاع، في سياق تحيته في افتتاح المؤتمر الذي عقد أمس السبت في «بيت الصداقة» بتل أبيب.

وفي تلخيصها لسنتين من النشاط ابرزت منطقة تل أبيب – يافا الجهود التي بذلت لتوسيع الصفوف وتقوية الجبهة وتطوير العلاقة مع منظمات اجتماعية.

افتتح المؤتمر، عضو اللجنة المركزية للحزب، مور ستولار. وقدم عضو اللجنة المركزية للحزب، افرايم كتساب، الذي ترأس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، بيانًا تلخيصيًا عن نشاط المنطقة، وعن الجهود التي بذلت لضمان مشاركة جميع اعضاء الحزب من المنطقة في المؤتمر، ومن كل الفروع. وركز كتساب على الدور المتميز للشيوعيين في نضال العاملين، وزيادة الاهتمام بمواقف الحزب الشيوعي والجبهة بين اوساط يسارية،خضر وطلاب. ومن بين انجازات المنطقة عدد كتساب تجديد نشاط فرع الشبيبة في تل أبيب، ترميم وتوسيع نشاط فرع الحزب في تل أبيب والنتائج التي تحققت في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية.

وفي تحيته باسم اللجنة المركزية للحزب، أكد الأمين العام للحزب على مدى اهتمام الحزب بنجاح النشاط في منطقة تل أبيب – يافا. وأكد نفاع «ان الحزب هو بيت كل رفيقة ورفيق. والحزب يدافع عن حق كل رفيق بالتعبير عن رأيه ويرى واجبا على كل رفيق الدفاع عن الحزب والمحافظة على وحدته وتوسيع دائرة تأثيره».

وتحدث نفاع عن سياسة حكومة براك التي تفشل المحادثات مع سوريا وتؤدي الى مراوغة خطيرة على مختلف مسارات العملية السياسية. وأكد نفاع ان الحزب الشيوعي يؤيد الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة السورية والفلسطينية واللبنانية .

ان اهمية الحزب – اكد نفاع – تبرز في المجال الاجتماعي والسياسي وفي المعركة ضد سياسة تعميق البطالة وعدم المساواة التي تنتهجها حكومة براك. للحزب الشيوعي دور متميز في بلورة يسار يهودي – عربي، وفي دفع النشاط الفكري اليساري ونشر افكار الاشتراكية. ودعا نفاع الى تجند جميع الرفاق لانجاح نشاطات الأول من ايار ومساعدة كل رفيق اخطأ على العودة الى صفوف الحزب.

هذا وقدمت تقارير عن مختلف مجالات نشاط المنطقة. ياعل اوفشتاين قدمت تقريرا عن النشاط النقابي وكفاح العاملين. ايلي غوجانسكي قدم تقريرا عن نشاطات الجبهة في تل أبيب، بما في ذلك بين الطلاب وتطوير العلاقات الجماهيرية وعن التضامن مع الجماهير العربية وعن المبادرات في المجال الثقافي. روزيته بلايير قدمت تقريرا عن النشاط بين متحدثي الروسية من المهاجرين. وآشر دافيدي قدم تلخيصا عن العلاقة الواسعة مع التنظيمات الاجتماعية وحماية البيئة ودور الحزب الشيوعي في بلورة حركة للشؤون الاجتماعية وفضح الطابع الاستغلالي للرأسمالية. اما راكيفيت زلشنيج فقد قدمت تحية مجموعة الشباب الذين يخططون لدورة الأول من ايار سوية مع شباب من «هشومير هتسعير».

هذا وقدمت خلال المؤتمر تحيات المناطق الحزبية الشقيقة الناصرة وشفاعمرو وعكا والسهل وحيفا والقدس وام الفحم والبطوف والمثلث، كما تمت قراءة تحية شولا وساشا حنين.

شارك في النقاش حوالي ٧٠ مندوبا اكدوا على اهمية النقاش حول مواضيع فكرية، والحاجة الملحة بأن ينشط كل رفيق حزب في منطقته كقائد اجتماعي، عن الامكانيات غير المستغلة تماما لتوسيع صفوف الحزب وتقوية الجبهة. هذا ووجه المندوبون انتقاداتهم على مواطن الضعف في مجالات متعددة واقترحوا مواصلة الجهود والعمل لعودة رفاق ابتعدوا او اخطأوا الى صفوف الحزب.

هذا ولخصت النقاش تمار غوجانسكي، عضو المكتب السياسي للحزب التي اكدت على المستوى العالي للنقاش الذي تركز حول المواضيع الفكرية وحول التجربة الهامة لبلورة ائتلاف اجتماعي. وفي تحليلها للمخاطر التي تشملها سياسة براك ركزت على اهمية التجند في معارك العاملين وفي المعارك الاجتماعية، لتصعيد المعركة لالغاء مخطط شارع «عابر اسرائيل»، وعلى المهام الملقاة على عاتق الحزب وكل رفيق حزب.

وفي الجلسة الأخيرة للمؤتمر قدم انور غزال اقتراح قرارات المؤتمر. وأقر المؤتمر، بالاجماع، تقرير اللجنة التحضيرية للمؤتمر واقتراح القرارات السياسية والاجتماعية.

واقر بالاجماع الموافقة على طلب رفاق من الرملة ويافا بعقد جلسة ثانية لمؤتمر المنطقة خلال ثلاثة اشهر.

واتخذ الاجتماع عدة قرارات سياسية واجتماعية تدين سياسة حكومة براك التي تتنكر لاستحقاقات العملية السياسية على مختلف المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية وتدعو رفاق الحزب والمؤيدين واعضاء الجبهة والشبيبة الشيوعية والقوى المحبة للسلام لتصعيد الكفاح والى أوسع تعاون من أجل السلام العادل الذي في مركزه انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي السورية واللبنانية ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ٦٧ وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقا لقرارات الشرعية الدولية، كما دعت قرارات المؤتمر الى تصعيد الكفاح دفاعا عن حقوق العاملين والفئات الاجتماعية المسحوقة وضد البطالة والفقر.

كتلة جبهة طمرة البلدية تطالب ببحث ابعاد الهوائيات الخليوية في المدينة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ارسلت كتلة الجبهة الدمقراطية في بلدية طمرة، أمس السبت، رسالة الى رئيس بلدية طمرة السيد موسى ابو رومي، تطالبه فيها بادراج موضوع الهوائيات الخليوية في المدينة. وأكدت رسالة الجبهة: «نطالب حضرتك بطرح الموضوع على بساط البحث في احدى الجلسات القادمة وذلك على ضوء النقاشات والمعطيات، التي يشير بعضها الى احتمال ضرر صحي تسببه هذه الهوائيات خصوصًا الأمراض السرطانية، وحتى وان لم يكن هناك اثباتات قاطعة وعلمية تؤكد هذه الفرضية. الا ان واجبنا في حماية مواطنينا والحفاظ على صحة اجيالنا يحتم علينا ابعاد مصادر الخطر الصحي عنهم حتى ولو كانت في اطار الفرضيات ولهذا نطالب بطرح الموضوع على بساط البحث في جلسة البلدية».

جبهة ابو سنان تستعد للاحتفاء بيوم العمال العالمي

*** استنكار للعدوان البوليسي على مهرجان يوم الأرض في سخنين * تحية اكبار لكفاح الطلاب في الجامعات واستنكار الهجمة عليهم * المطالبة بالغاء مخطط شارع «عابر اسرائيل» * الانطلاق لعقد اجتماعات الاحياء ***



* جانب من نشاطات جبهة أبو سنان : زيارتها الى قرية الكويكات المهجرة *

* ابو سنان – لمراسلنا – «في ظروف تصعيد الهجمة السلطوية على جماهيرنا العربية التي تجلت بالعدوان الهمجي البوليسي على مهرجان يوم الأرض في سخنين وعلى طلابنا الجامعيين والتخطيط لهدم البيوت في ام الفحم وغيرها وللبدء بتنفيذ شارع عابر اسرائيل واقامة قاعدة عسكرية ومعسكر على اراضي الروحة، فانه من الأهمية بمكان صقل آليتنا الجبهوية ومواصلة التصاقها بالجماهير لمواجهة التحديات المرتقبة. علينا الانطلاق لعقد اجتماعات الاحياء في مختلف حارات ابو سنان لنطرح امامهم القضايا والتحديات المطروحة امام جماهيرنا». هذا ما أكده الاقتصادي صلاح دباجة، نائب سكرتير جبهة ابو سنان الدمقراطية، في سياق البيان الذي قدمه امام السكرتارية الموسعة ولجنة المراقبة للجبهة في الاجتماع الذي عقد مساء أول أمس، الجمعة، في نادي خليل خوري الثقافي، وترأسه عضو السكرتارية، مليح نصرة.

وقدم صلاح دباجة بيانًا تضمن تلخيصًا لعمل الجبهة ونشاطها خلال الشهر الماضي، وقيم نشاط جبهة ابو سنان الملحوظ في مختلف الفعاليات والنشاطات المنطقية والقطرية، كالمشاركة الكبيرة في مسيرة ومهرجان يوم الأرض في سخنين، وبروز وفد ابو سنان في التوجه الى القرى المهجرة، كويكات وعمقا والغابسية، ومشاركة اكثر من (٢٠) من خريجي البلدان الاشتراكية من ابو سنان في احتفال الخريجين، ووفد التضامن مع صاحب البيت المهدد بالهدم في ام الفحم.

وتطرق دباجة الى تلخيص العمل التنظيمي للجبهة وطرح برنامجا للعمل من مواضيعه الاستعداد لتنظيم اجتماعات الاحياء، عقد اجتماع شعبي بمناسبة يوم العمال العالمي اول ايار والتجند لتجنيد وفد ابو سناني ضخم للمشاركة في المظاهرة المركزية والفعاليات التي تنظمها الجبهة القطرية.

وبعد نقاش بناء لخصه دباجة تم اتخاذ القرارات التالية:

* استنكار العدوان البوليسي على مظاهرة يوم الأرض الذي ادى الى جرح العشرات واستشهاد الحاجة شيّخة ابو صالح، ومطالبة حكومة براك بوقف مخططات مصادرة الأرض وهدم البيوت العربية.

* تحية اكبار لكفاح الطلاب العرب في الجامعات واستنكار الهجمة البوليسية عليهم.

* المطالبة بالغاء مخطط شارع عابر اسرائيل الذي يهدد بمصادرة آلاف الدونمات العربية ويهدد مستقبل تطور المدن والقرى العربية.

* مطالبة حكومة براك بوقف سياسة المناورة والاستجابة لاستحقاقات العملية السلمية على مختلف المسارات.

* تمني الشفاء العاجل لسكرتير الجبهة، سهيل خليل خوري، وعودته سريعا لمواصلة قيادته للعمل.

وفاة الشيوعي العريق رضا يوسف محاميد

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم والقرى المجاورة، أمس الاول الجمعة، جثمان الرفيق الشيوعي العريق المرحوم رضا يوسف محاميد، بعد صراع طويل مع المرض.

وكان المرحوم انضم الى صفوف الحزب الشيوعي منذ بداية سنوات الستين وشارك في جميع نضالات حزبه من اجل خدمة أهالي بلده وشعبه، في أصعب الظروف ومنها فترة الحكم العسكري.

وبقي المرحوم رفيقا متواضعا مبتسما كعادته حتى آخر لحظات حياته.

ان الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية يعزون انفسهم بوفاة الرفيق رضا ويتقدمون بالعزاء لزوجته وابنته واخوانه وجميع اقربائه.

النائب مخول يندد بالاعتداء على شيوعيي وجبهويي شفاعمرو

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – قام النائب الجبهوي عصام مخول، أمس السبت، بزيارة تضامنية الى مكتب جبهة شفاعمرو الدمقراطية والحزب الشيوعي حيث التقى قيادة الجبهة المحلية والحزب الشيوعي والعديد من أعضاء الحزب والجبهة في المدينة.

وأعرب مخول في اثناء لقائه عن تضامنه الكامل مع رفاقه قيادة وأعضاء الحزب والجبهة في شفاعمرو ضد محاولات الاعتداء. وأكد مخول انه سيستجوب وزير الأمن الداخلي حول الاعتداءات وما فعلته الشرطة لردع المعتدين.

في مظاهرة واسعة

الناصرة تدين تصرفات الشرطة ضد الطلاب العرب في جامعة حيفا

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – حذر رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ادارة جامعة حيفا، من اتخاذ اي قرار او تصرف او اية محاولة للمس بأية طالبة او طالب من الطلاب العرب من الجامعة في اعقاب الاحداث الأخيرة التي شهدتها الجامعة.

وقال جرايسي في حديثه امام جمهور المتظاهرين في الناصرة، امس السبت، الذين لبوا دعوة نادي الطلاب الجامعيين البلدي وأبناء الناصرة «انكم بهذه الوقفة كنتم رأس حربة للجماهير العربية وسفراء أمينين وصادقين لقضايا شعبنا، لذلك لا يمكننا ان نسمح لادارة الجامعة باتخاذ اية اجراءات ضدكم».

وكان العشرات من طلاب جامعيين وشباب تظاهروا، أمس، في منطقة العين في الناصرة تضامنا مع طلاب جامعة حيفا، وحضر للتضامن معهم رئيس بلدية الناصرة وأعضاء الجبهة في المجلس البلدي والنائب طلب الصانع (العربية الموحدة) ورئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، الاستاذ راجي منصور والقائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، كمال ابو احمد وجبهويون وشيوعيون من المدينة ومعلمو المعاهد العليا.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات المنددة بتصرفات الشرطة في جامعة حيفا ومنها: «لا لسياسة كم الأفواه» و«قوات السلطة لن تردعنا عن مواصلة نضالنا» و«لتقم لجنة تحقيق بأحداث جامعة حيفا» وغيرها.

وتحدث امام المتظاهرين الاستاذ راجي منصور، الذي اكد امام الطلاب على استمرار الوقوف الى جانبهم في نضالاتهم اليومية، مشيدا بالدور الهام، الذي يقومون به. وقال: «نقف الى جانبكم وننظر بقلق شديد الى ما تقوم به ادارة جامعة حيفا، فمن حق طلابنا التعبير عن مشاعرهم وعن هموم شعبنا».

وتحدث الصانع الذي حيا الطلاب على موقفهم المشرف، وقال: «انتم تمثلون الضمير الحي للجماهير العربية، وفي جامعة حيفا طلابنا هم رأس الحربة». وأضاف: «انتم تمثلون انطلاقة جماهيرنا بمواقفكم وتصديكم لسياسة الشرطة وكم الأفواه التي تفرضها ادارة الجامعات».



* جانب من مظاهرة الناصرة، تضامنًا مع الطلاب الأحرار في جامعة حيفا *

وتحدث رئيس بلدية الناصرة فقال: «هبة الطلاب هذه تعيد الى الذاكرة الايام التي كانت فيها الحركة الطلابية البوصلة لقياس الاستعدادية الكفاحية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل».

وناشد جرايسي الطلاب أن يجعلوا من هذه الهبة انطلاقة لتجديد روح الشباب في الحركة الطلابية في البلاد وبين الجماهير العربية.

تظاهرة عشرات الجبهويين في منطقة شفاعمرو الحزبية تضامنًا مع الطلاب الجامعيين

* لجنة المبادرة الدرزية تحيي وقفة ووحدة الطلاب العرب في جامعة حيفا *

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شارك العشرات من كوادر الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية من منطقة شفاعمرو، أمس السبت، في التظاهرة الجماهيرية التي دعت اليها المنطقة الحزبية وذلك للتضامن مع نضال الطلاب في جامعة حيفا ضد سياسة كم الأفواه التي تنتهجها ادارة الجامعة ضد الطلاب العرب.

ودعا المتظاهرون في شعاراتهم الى تعميق حرية التعبير عن الرأي. كما رفع المتظاهرون شعارات ضد مخطط شارع «عابر اسرائيل». وطالبوا بالغاء الشارع المذكور وشعارات اخرى مثل: «العرب مواطنو الدولة ليسوا غرباء في وطنهم» و«فلتسقط الفاشية» و«مخطط عابر اسرائيل افعى سامة» و«الدمقراطية في مأزق حرج»! وغيرها من الشعارات المنددة بمجمل السياسة الحكومية المعادية للجماهير العربية في البلاد.

هذا واستنكرت لجنة المبادرة الدرزية الاعتداء الهمجي، الذي نفذته الشرطة ضد الطلاب العرب في حرم جامعة حيفا.

وحيّت لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها وقفة الطلاب العرب الصامدة امام محاولة الشرطة فرض سياسة كم الأفواه على الطلاب العرب، التي يحاول اليمين في جامعة حيفا وادارتها تنفيذها.



* جانب من مظاهرة شفاعمرو التي نظمها الحزب الشيوعي *

اجتماع تضامني احتجاجي في «مركز الجليل»

* النائب عصام مخول: سأطرح قضية اغلاق مركز الأبحاث امام وزير العلوم * مسؤولو المركز: «اغلاق المركز يعني دفن مصدر هام له بعد اقتصادي في خدمة المجتمع العربي» *

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – عقد صباح أمس السبت، في مركز ابحاث «جمعية الجليل» اجتماع تضامني احتجاجي ضد اغلاق مركز الابحاث والتطوير المنطقي. وقد حضر الاجتماع بالاضافة الى العاملين في المركز عدد من الباحثين ورؤساء السلطات المحلية ونواب الكنيست. وتحدث عن جمعية الجليل كل من باسل غطاس وجمال محاجنة، اللذين رافقا الحضور بجولة في اقسام مركز الابحاث والتطوير المنطقي. وفي حديثهما اكدا على الخطر في اغلاق المركز الوحيد في البلاد الذي يخدم المجتمع العربي والذي لابحاثه بُعد اقتصادي لتطوير الوسط العربي اقتصاديا. وان خطر الاغلاق الذي يتهدده سببه عدم تحويل الميزانيات من قبل وزارة العلوم وغيرها.

وفي كلمته وعد النائب الجبهوي، عصام مخول، بطرح هذه القضية امام وزير العلوم، متان ڤلنائي، في الاسبوع المقبل، واقترح اقامة لوبي في الكنيست من اجل العلوم في الوسط العربي. وبصفته عضوا في لجنة العلوم البرلمانية فقد اكد «طرحت عدة قضايا واقتراحات في لجنة العلوم تتعلق بالعلوم والبيئة والزراعة في الوسط العربي وذلك بهدف تحقيق المساواة في هذه المجالات».

واقترح رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما، بحث هذه القضية في اول اجتماع للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية والقيام بحملة تبرعات لمنع اغلاق المركز ومطالبة الحكومة بتخصيص الميزانيات المطلوبة. كما اقترح تعريف طلاب المدارس والجماهير بالمركز وابحاثه.

هذا وتحدث العديد من الباحثين الذين اكدوا على أهمية استمرارية تفعيل مركز الأبحاث.

جبهة كوكب تطالب باطلاق سراح معتقلي يوم الأرض

* كوكب ابو الهيجاء – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عممت جبهة كوكب ابو الهيجاء بيانًا على الأهالي، أمس الأول الجمعة، استنكرت فيه حملة الاعتقالات في كوكب وسخنين وطالبت باطلاق سراح المعتقلين على خلفية احداث يوم الأرض الأخير. والمعتقلون هم مصطفى عبد الفتاح، مدير المكتبة العامة في كوكب، وهو يشكو من مرض في القلب، وولداه يوسف وبسام وهما قاصران، ووليد ذيب وأحمد ذيب ورياض حجوج وجميعهم من كوكب. واعتقل من سخنين كل من فادي ابو صالح ونادر ابو يونس وعلي زبيدات وبلال شلاعطة ووليد خلايلة. وتم تمديد اعتقالهم حتى اليوم الأحد وقسم منهم حتى الاثنين.

وأكد البيان على ان «أساليب الشرطة وقوات الأمن لن تثنينا عن ممارسة حقوقنا في التعبير عن رفضنا للاجحاف الذي يطالنا في التمييز ومصادرة الأرض بشتى الحجج والمعاملات اللاانسانية كالتي مارستها قوات الأمن في حملة المداهمات والاعتقالات».

هذا وكانت جبهة كوكب قد نظمت تظاهرة رفع شعارات مساء يوم الخميس احتجاجًا على حملة الاعتقالات وطالبت بوقفها واطلاق سراح المعتقلين.

هذا وعلم مراسلنا ان الشرطة اطلقت سراح مصطفى عبد الفتاح، أمس الأول، اثر انتهاء التحقيق معه، على ان يبقى رهن الاعتقال المنزلي. كما افرجت الشرطة عن ولديه يوسف وبسام بكفالة طرف ثالث.

ويذكر ان المحامي عمر ابو الهيجاء، كان قد رافع ايضًا عن المتهمين اضافة الى المحامين الآخرين.

شحنة ملابس وأحذية من جبهة معليا الى بيت لحم

* معليا – لمراسلنا – اوصلت جبهة معليا الدمقراطية، أمس السبت، شحنة من الملابس والأحذية الى مستشفى كاريتاس في بيت لحم كانت قد جمعتها في القرية.

وقام الوفد المؤلف من الياس بشارة وزكي ابو عقصة والياس ابو عقصة بتسليم الشحنة الى المسؤولين في قسم الخدمات الاجتماعية في المستشفى، حيث يقوم القسم بدوره بتوزيعها على المحتاجين في بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا والقرى المجاورة في المنطقة.

هذا وقد رحب المسؤولون بالوفد وشكروهم على جهودهم.

مصادرة ٥٠٠ رأس غنم شرقي يطا

* الخليل «وفا» – صادرت، أمس السبت، قوات من جيش الاحتلال أكثر من ٥٠٠ رأس غنم، كانت ترعى في السفوح الشرقية لبلدة يطا.

وندد المهندس خليل قنان مدير زراعة الخليل بالعمل الاحتلالي، مشيرًا الى انه يندرج ضمن الممارسات اليومية لجنود الاحتلال والمستوطنين الهادفة الى تهجير المواطنين واجبارهم على الرحيل.

تشكيل لجنة شعبية ضد الهوائيات في قلنسوة

* قلنسوة – من يحيى متاني – عقد العشرات من اهالي قلنسوة، أمس الأول، اجتماعا شعبيا في منزل المحامي عبد الستار خطيب ضد الهوائيات في قلنسوة. وتم تشكيل لجنة مصغرة لمتابعة المسألة قضائيًا وجماهيريًا.

ووزع منشور في قلنسوة بمشاركة واسعة من الشباب المتحمسين وبتجاوب وتشجيع جميع الأهالي، كما تم تعليق لافتات على البنايات المجاورة للبناية التي نصبت عليها الهوائيات تؤكد على ان الجيران غير موافقين على نصب الهوائيات.

ومن الجدير ذكره ان الرئيس هو صاحب البناية في مركز القرية وكان قد ركب عليها الهوائيات قبل عدة اشهر ولم يتجاوب مع ارادة الاهالي كما لم يتجاوب مع طلبات ممثل الجبهة في المجلس الاستاذ عثمان قشقوش لعقد جلسة منذ اشهر وحتى الآن.

اليوم، مظاهرة ضد مصادرة الأراضي لصالح مخطط «عابر إسرائيل»

*** محمد نقاع يؤكد شرعيّة نضال أصحاب الأراضي ***



* خيمة الاعتصام ضد شارع «عابر اسرائيل» *

* كفربرا – مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية، حسن مواسي – نقل السكرتير العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي، الكاتب محمد نقاع، أمس السبت، تضامن الحزب والجبهة مع أصحاب الأراضي المتضررة من مخطط «عابر إسرائيل».

وكان نقاع وصل، أمس، وقيادة الجبهة القطرية إلى خيمة الاعتصام القائمة على أراضي كفربرا المهددة بالمصادرة.

وأكد نقاع شرعية نضال أصحاب الأراضي للمحافظة على أراضيهم.

وتواصل، أمس وأمس الأول، تدفق الوفود المتضامنة إلى خيمة الاعتصام لمؤازرة أصحاب الأراضي المهددة بالمصادرة.

فقد زار الخيمة، يومي الجمعة والسبت، وفد من باقة الغربية وآخر من جت وسخنين وجلجولية وكفرقاسم وعرابة وكابول، ووفد من جبهة الطيرة. كما زار الخيمة تضامنًا النائبان عزمي بشارة وأحمد طيبي ووفود من رهط ويافا وأم الفحم.

وتحدث المندوبون عن الوفود وأكدوا دعمهم الكامل لأصحاب الأراضي المصادرة لشق الشارع والوقوف إلى جانبهم في معركتهم والتي هي معركة كل الجماهير العربية.

هذا وتنظم، اليوم الأحد، عصرًا، مظاهرة لتأكيد التكاتف والوقوف يدًا واحدة ضد المخطط.

رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، المهندس شوقي خطيب لـ«الاتحاد»:

آن الأوان للتصدي لـ«عابر إسرائيل» بشكل فعلي وتنفيذ قرارات لجنة المتابعة العليا

*** «الاتحاد» – ما الهدف من اجتماع لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية في كفربرا؟**

– خطيب: الأمر الذي دعا إلى هذا الاجتماع هو محاولة البدء بتنفيذ «عابر إسرائيل» في نقطة أولى قرب قرية كفربرا. وقد رأينا أن ثمة حاجة إلى التحرك السريع لإيقاف المخطط والتصدي له، حيث نرى فيه خطرًا لتهويد الجليل والنقب. وقد آن الأوان للتصدي لهذا المخطط بشكل فعلي وتنفيذ قرارات لجنة المتابعة.

*** «الاتحاد» – هل سيتمّ اتخاذ اجراءات لإفشال هذا المخطط؟**

– خطيب: في الاجتماع الأخير للجنة المتابعة، تم اتخاذ قرار بالعمل على عدة جبهات، منها العمل البرلماني. وقد أصبح الآن عدد كبير من نواب الكنيست يعارضون مخطط «عابر إسرائيل»، وحتى هناك وزراء يعارضونه. والاتجاه الثاني هو الاتجاه النضالي الشعبي، ولكن موقف لجنة المتابعة بشكل عام ضد «عابر إسرائيل».

*** «الاتحاد» – هناك أصوات تنادي بالمبادلة «أرض مقابل أرض»، هل ترى أن هذا سينقذ الجماهير العربية من المخطط؟**

* شوقي خطيب *

– خطيب: أولاً، الموقف العام هو موقف واضح ضد «عابر إسرائيل». لأن هذا المشروع لا يأخذ بالحسبان القرى، التي يمر بجانبها. ثانيًا، الهدف من «عابر إسرائيل» هو تقريب المركز إلى الجليل والمثلث ولا يأخذ بالحسبان قضايا الجماهير العربية واحتياجاتها. واليوم، للأسف، التوجه العام لدوائر التخطيط هو المحافظة على مناطق النفوذ الموجودة ورخص البناء الموجودة والتوجه العام هو رؤية القرى والمدن العربية كمدينة واحدة بحيث يكون البناء إلى الأعلى دون الأخذ بالحسبان، أيضًا، أن القرى العربية لم يجر التخطيط لها على مدار (٥٠) عامًا.

*** «الاتحاد» – مخطط «عابر إسرائيل» يهدف، أيضًا، إلى دفع عملية تهويد الجليل؟**

– خطيب: هذا هو الهدف الأساسي، وهذا، أيضًا، يندمج في «تاما – ٣٥» (الخارطة الهيكلية القطرية)، التي تتحدث، ولكن بشكل آخر، إذ لم تستعمل مصطلح تهويد الجليل بينما حاولت التستر وراء مصطلحات أخرى.

(بلال ظاهر)

تظاهرة حاشدة، اليوم، في واشنطن تأييدًا للدول الفقيرة

* واشنطن – الوكالات – يشارك آلاف الأشخاص، اليوم الأحد، في واشنطن في تظاهرة للمطالبة بإلغاء ديون العالم الثالث عشية اجتماعات الربيع، التي يعقدها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وقال «تحالف يوبيل ٢٠٠٠»، أبرز منظمي التظاهرة، إنه يتوقع مشاركة ٢٠ ألف شخص لتشكيل سلسلة بشرية ستلتف حول مبنى الكابيتول، مقر الكونغرس، والبيت الأبيض ومقري صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ومن المتوقع تسيير تظاهرات أخرى تضم حركات بيئية ومن العالم الثالث أو مندوبين عن الأقليات، طوال الأسبوع المقبل في العاصمة الأمريكية.

ويرمي المنظمون إلى تعبئة الجماهير للقيام بحركة مماثلة للحركة المناهضة للعولمة التي جرت ابان انعقاد قمة منظمة التجارة العالمية في سياتل (شمال غرب الولايات المتحدة) في كانون الأول الماضي.

رفض استئناف ثلاثة صحفيين مصريين مسجونين

* القاهرة – الوكالات – رفضت محكمة جنايات القاهرة، أمس السبت، طلب الاستئناف، الذي تقدم به ثلاثة من صحفيي المعارضة، الذين سجنوا الأسبوع الماضي، بعد إدانتهم بالتشهير بنائب رئيس الوزراء، وزير الزراعة يوسف والي، الأمين العام للحزب الوطني الدمقراطي الحاكم.

وكان حكم على صحفيي صحيفة «الشعب» في الأول من نيسان الجاري بالسجن مع النفاذ لمدد تتراوح بين السنة والسنتين بعد إدانتهم بتهمة «السب والقذف» بحق وزير الزراعة، يوسف والي، الذي اتهموه «بتخريب» قطاع الزراعة في مصر «بالتعاون» مع إسرائيل.

وقد تقدم الصحفيون الثلاثة بطلب الاستئناف متذرعين بغيابهم عن آخر جلسة محاكمة وأثناء إعلان الحكم.

التحذير من تصاعد وتيرة النشاطات الاستيطانية في خانيونس

خانيونس - «وفا»-حذرت، أمس، «اللجنة الوطنية والاسلامية للدفاع عن الأراضي» في محافظة خانيونس، من تصاعد وتيرة النشاطات الاستيطانية بحق أراضي المواطنين في المحافظة.

وكشفت اللجنة عن أعمال إسرائيلية نشطة جداً لنشر منازل جديدة ثابتة ودفيئات زراعية على الساحل المقابل لمدينة القرارة امتداداً لمستوطنة «تل قطيف» الأمر الذي يرفع عدد المنازل الفارغة في المستوطنة التي تضم كرفانات لا يسكنها أحد.

وأشارت الى الأعمال الجارية حالياً لإقامة وحدات سكنية أخرى قرب مستوطنة «جديد» غرب المدينة، والعمل على تطوير المنطقة الصناعية في مستوطنة «نفيه ديكاليم» غرب المدينة مما يشكل خطرا بيئياً وصحياً على سكان المحافظة.

وأوضح وجيه أبو ظريفة، الناطق باسم اللجنة، أن إقامة بيوت ثابتة جديدة يؤكد الاهتمام الإسرائيلي بالعمل الاستيطاني، الذي يقف حائلاً دون التطور العمراني الوطني، وليس أمام تطور عملية السلام فحسب.

وأشار الى أن النشاطات تندرج ضمن النشاطات الإسرائيلية الساعية الى فرض الأمر الواقع، وفصل المناطق السكانية الفلسطينية عن بعضها البعض.

ومن ناحية أخرى، أكد أحمد زعرب رئيس «جمعية المواصي» أن القوات الإسرائيلية كثفت من إجراءاتها التعسفية والاستفزازية بحق المواطنين المتوجهين الى منطقة المواصي وشاطئ البحر عبر «حاجز التفاح» والقرارة.

وقال إن جنود الاحتلال يضايقون المواطنين بإجراء عمليات تفتيش وتدقيق في البطاقات الشخصية، خاصة مع بداية فصل الصيف، حيث يزيد عدد المواطنين المتوجهين الى شاطئ البحر.

وأشار الى أن جنود الاحتلال قاموا أمس بتفتيش كافة السيارات التي توجهت الى المنطقة عبر حاجزي التفاح والقرارة، الأمر الذي يؤدي الى عرقلة التنزه على الشاطئ.

ومن ناحيته ندد صخر بسيسو محافظ خانيونس بالتصعيد الاستيطاني الجديد، مشيراً الى أنه يأتي في إطار محاولات الحكومة الإسرائيلية لفرض الأمر الواقع.

انتخاب فلسطين عضواً في المجلس العام للمؤتمر الرابع لاتحاد النقابات العالمي

نيودلهي - وفا- انتخب المؤتمر العام الرابع لـ«اتحاد النقابات العالمي»، الذي انعقد مؤخراً في نيودلهي في الهند، فلسطين عضواً في مجلسه العام.

وأكد المؤتمر، الذي مثل فلسطين فيه وفد من الاتحاد العام لعمال فلسطين برئاسة أمينه العام المساعد محمد بدران، على تضامنه مع شعب فلسطين.

والتقى وفد فلسطين على هامش أعمال المؤتمر، الذي سيشارك فيه ٥٢ منظمة منتمية للاتحاد، و ١١ اتحاداً ومنظمة دولية، بعدد من الوفود المشاركة منها وفود: فيتنام، بلغاريا، البرازيل، بنما، اليونان، روسيا، باكستان، تشيلي والسنغال.

وتم خلال اللقاء التأكيد على تطوير العلاقة بين اتحاد عمال فلسطين، وتلك الاتحادات، وقدم السيد بدران خلال اللقاءات شرحاً عن أوضاع عمال وشعب فلسطين.

كما التقى الوفد مع كرشان كانت نائب الرئيس الهندي، ووزير العدل الهندي ورئيس اتحاد عمال الهند، ورئيس اتحاد النقابات العالمي، نقل لهم تحيات عمال وشعب فلسطين وقيادة فلسطين، والذين بدورهم عبروا عن دعم بلادهم لنضال عمال وشعب فلسطين، حتى تحرير وطنهم وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وكان السيد بدران ألقى كلمة فلسطين في افتتاح المؤتمر، استعرض خلالها أوضاع عمال فلسطين، والممارسات غير الإنسانية التي يتعرضون لها من قبل سلطات الاحتلال.

حدادًا على أرواح الطلبة الغرقى

جامعة بير زيت تغلق لمدة ثلاثة أيام وأجواء الحزن تخيم على طلبة الجامعة

* رام الله - «وفا» - قررت «جامعة بير زيت»، امس السبت، اغلاق الجامعة لمدة ثلاثة ايام، وذلك حدادًا على ارواح الطلبة الثلاثة الذين توفوا غرقًا، امس الاول، في عكا.

وخيمت اجواء من الحزن والاسى على طلبة الجامعة فيما وزعت الحركة الطلابية بيانًا نعت فيه الطلبة المتوفين.

الى ذلك، علت الرايات السوداء اسوار ومباني الجامعة، تعبيرًا عن الحداد، في الوقت الذي تجمع فيه عدد من طلبة الجامعة امام مقر مجلس الطلبة منذ الصباح الباكر، وأمت الوفود الطلابية منازل المتوفين الثلاثة لتقديم التعازي الى ذويهم.

وافاد مراسلنا ثائر ابو بكر، ان احدى طالبات الجامعة لقيت مصرعها، امس الاول الجمعة، غرقًا في شاطئ عكا فيما اعتبر طالبان آخران من الجامعة في عداد المفقودين. فقد انتشل الغواصون جثة الطالبة ثروت عاصي (٢٤ عامًا) بعد ربع ساعة من غرقها في بحر عكا فيما لم تعثر على شقيقها محمود، وهما من بيرزيت وزميلها لؤي عيسى ناصر من قرية ابو قش المجاورة.

وكانت كتلة اتحاد الطلبة التقدمية «حزب الشعب» في الجامعة نظمت هذه الرحلة. والطالبة هي في السنة الاولى في قسم الاداب اعتلت صخرة داخل البحر على مقربة من الشاطئ لالتقاط صورة تذكارية وقد انزلقت قدماها وغاصت في البحر وكانت الامواج عالية فلحق شقيقها محمود بها وتبعه صديقه لؤي في محاولة لانقاذها لكنهم لم يتمكنوا من الخروج من بين الامواج المتلاطمة.

تدهور أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال



* آن الأوان لإطلاق جميع الأسرى المعتقلين في سجون الاحتلال *

القدس - وفا- حذرت «جمعية القانون» من استمرار تدهور أوضاع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وطالبت الجمعية المجتمع الدولي بكل هيئاته ممارسة الضغط على حكومة إسرائيل، لإجبارها على وقف كافة الممارسات التعسفية بحق الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، والعمل على إطلاق سراحهم فوراً، واحترام وتطبيق المعاهدات والقوانين الدولية التي تنطبق على الأراضي المحتلة.

وكان محامي الجمعية، زار الأسرى والمعتقلين في «سجن عسقلان»، والتقى بكل من الأسرى: مصطفى كليب سمرين من سكان البيرة، وأحد طلبة «جامعة بيرزيت»، والمحكوم بالسجن المؤبد منذ ١٩٩٢، رائد موسى ناجي برادعية من سكان صوريف الخليل، موقوف، ومحمد عناد سعيد الداعور من سكان غزة، موقوف، وأحمد بسام عبد الله أحمد من طولكرم، موقوف، منتصر جاموس أحمد فريد محمد شحادة، أمين علي صالح عشر، ومحمد إبراهيم محمود أبو علي.

وأفاد المحامي عقب لقائهم، أن الأسرى يعدون لخوض إضراب عن الطعام، احتجاجاً على ممارسات إدارة السجون بحقهم، ومنها سياسة عزل الأسرى والمعتقلين، وحرمانهم من زيارة الأطفال لهم، وفرض قيود صارمة أثناء الزيارة، ومنع زيارة أقاربهم من الدرجة الثانية، ورداءة نوعية وكمية الطعام المقدم لهم، وعدم إطلاق سراح الأسرى، بموجب الاتفاقات الموقعة.

وأكد الأسرى، أنهم يضربون جزئياً عن الطعام يومي الأحد والأربعاء من كل أسبوع، منذ ثلاثة أسابيع وإن الإضراب القادم عن الطعام، سيكون إضراباً مفتوحاً وشاملاً لكافة الأسرى، الذين تزيد أعمارهم عن عشرين عاماً باستثناء المرضى.

من جهة ثانية، نقلت إدارة «معتقل مجدو»، الأسير شكري الخواجا إلى «سجن عسقلان المركزي»، بعد أن حكمت عليه بالسجن ثماني سنوات ونصف السنة.

وأكد الأسرى المفرج عنهم أن «جهاز التمثيل الاعتقالي»، تقدم بمذكرة إلى إدارة المعتقل، رفض فيها نقل الأسير الخواجا إلى السجون المركزية، إلا أن إدارة المعتقل، رفضت الطلب.

تشكيل منتدى خليجي ضد التطبيع مع اسرائيل

* الكويت - الوكالات - يعقد اكثر من ٤٠٠ شخصية من الكويت ومن دول خليجية اخرى مؤتمرًا من المقرر ان يعلن خلاله تشكيل منتدى مناهض للتطبيع مع اسرائيل في الخليج.

ويعقد المؤتمر بمبادرة من مجموعات كويتية بغية الاعلان عن تشكيل «المؤتمر الشعبي لمقاومة التطبيع مع اسرائيل» وحض شعوب المنطقة على رفض اي علاقة معها.

وقال المنظم، عبد الرزاق الشايجي، ان المؤتمر يهدف الى «تحذير شعوب الخليج من مخاطر التطبيع مع اسرائيل. وسيعتمد المؤتمر في تحركه الوسائل السلمية».

وسينتخب المؤتمر، ايضًا، اعضاء لجنته التنفيذية الـ١١ فضلاً عن رئيس وامين عام، على ما اضاف المصدر ذاته.

ومن المفترض ان يقر المؤتمر انشاء مركز ابحاث «لمراقبة اسرائيل ومناوراتها السياسية والاقتصادية والاعلامية».

وسيشكل المؤتمر، ايضًا، مجموعات مقاومة للتطبيع في مجالات مختلفة لاحياء المشاعر القومية في صفوف المجتمع.

وشكل المؤتمر في كانون الاول الماضي من جانب سبعة نواب كويتيين: عبد الله النيباري وناصر الصانع واحمد باقر وعبد الله النفيسي وعدنان عبد الصمد وعبد الرزاق الشايجي واسماعيل الشطي.

وقال وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في العاشر من آذار الماضي ان «الكويت لن تطبع علاقاتها مع اسرائيل طالما انها تحتل اراضي عربية».

٩ ملايين يوناني يدلون بأصواتهم اليوم في انتخابات تشريعية حاسمة

* ٢٦ قائمة تتنافس، خمس قوائم لها امل بالفوز بينها الحزب الشيوعي اليوناني *

* أثينا – «و.ص.ف.» – يتوجه حوالي تسعة ملايين ناخب يوناني، اليوم الاحد، الى صناديق الاقتراع للاختيار بين الحزب الاشتراكي الحاكم «باسوك» ومنافسه المحافظ «الدمقراطية الجديدة» في انتخابات تبدو فيها المنافسة حامية جدًا.

وسيختار اليونانيون في ختام هذه الانتخابات بين رئيس الوزراء الحالي الاشتراكي، كوستاس سيميتيس، ومنافسه اليميني، كوستاس كرامنليس، رئيس «الدمقراطية الجديدة»، لقيادة اليونان الى منطقة «اليورو» في مطلع كانون الثاني ٢٠٠١ وتطبيق اصلاحات هيكلية كبرى تتطلبها هذه الخطوة.

واتخذ سيميتس قرار تقديم موعد الانتخابات، التي كانت مقررة اساسًا في ايلول المقبل، املا منه في الاستفادة من الاجواء السياسية الملائمة للاشتراكيين لاجراء مفاوضات الانضمام الى الاتحاد الاقتصادي والنقدي الاوروبي من موقع قوة.

وستفتح مكاتب الاقتراع (١٨٩٥٩ مكتبًا) الموزعة على ٥٦ دائرة والمفصولة بين الرجال والنساء ابوابها في الساعة ٧:٠٠ بالتوقيت المحلي وحتى الساعة ١٩:٠٠.

وبين اللوائح الانتخابية الـ٢٦ المتنافسة، هناك فرصة امام خمسة تنظيمات فقط لكي تتمثل في البرلمان اليوناني ذي المجلس الواحد (٣٠٠ نائب) من خلال الحصول على الحد الادنى البالغ ٣٪ من الاصوات.

وهذه التنظيمات هي الحزب الشيوعي اليوناني وتحالف اليسار والتقدم والحركة الاجتماعية الدمقراطية (يسار) الى جانب باسوك والدمقراطية الجديدة اللذين يحتكران وحدهما ٨٠٪ من اصوات الناخبين.

مواراة بورقيبة الثرى



* المنستير (تونس) – الوكالات – ووري جثمان الرئيس التونسي السابق، الحبيب بورقيبة، الثرى بعد ظهر امس السبت في الضريح العائلي في مسقط رأسه المستير في جنوب العاصمة التونسية.

وتلا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الفاتحة مع الحاضرين ثم ابّن الراحل بكلمة قال فيها وداعًا لبورقيبة وحيا «نضاله المتفاني والحب اللانهائي الذي كنت تكنه لتونس الحبيبة». واضاف «لقد اقمت مهمتك بتجرد وصدق».

ودعي الف شخص لدخول الضريح لحضور مواراة «المجاهد الاكبر» الثرى.

وبعد انتهاء الجنازة، التي استغرقت (٤٥) دقيقة غادر رؤساء الدول الاجانب الضريح فورًا مع الرئيس التونسي.

وحتى بعد ظهر امس كان الآلاف من سكان المنستير ما زالوا حول الضريح الذي تفرض عليه قوى الامن حراسة مشددة.

وكان الجثمان نقل الى الضريح العائلي على عربة مدفع مغطاة بالعلم التونسي وتجرها سيارة عسكرية محاطة بوحدات من الجيش التونسي.

رئيس البرلمان اليمني ينتقد زيارة الاسرائيليين الى اليمن

* مجموعة اسرائيلية جديدة بدأت زيارتها الى اليمن *

* صنعاء – الوكالات – بدأت، في نهاية الاسبوع، مجموعة جديدة من اليهود الاسرائيليين مؤلفة من (١٣) شخصًا، زيارة الى اليمن، وهي المجموعة الثانية في غضون اقل من اسبوعين. وكان رئيس البرلمان اليمني عبد الله الاحمر، قد انتقد هذه الزيارات، في تصريح لصحيفة «الخليج» الاماراتية، في نهاية الاسبوع.

وقال الاحمر الذي يرئس، ايضا، التجمع اليمني للاصلاح (اصولي) ان السماح لليهود من اصل يمني بزيارة صنعاء، بأنه «خطأ كبير» واعتبر ان «اليهود اليمنيين اكثر حقدا على العرب والمسلمين من اية جنسية اخرى».

وتابع يقول «لا يجوز في هذه الحالة مجيئهم الى اليمن البتة لانهم اسرائيليون ولم يعد لهم صلة باليمن او اليمنيين، فهم ليسوا مهاجرين حتى نسمح لهم بالعودة».

ونقلت وكالة الانباء اليمنية الرسمية عن مصدر مسؤول في الحكومة اليمنية «استغرابه للحملة المثارة وما ينادي به تجمع الاصلاح وما يسمى بمجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة على زيارة بعض اليهود ذوي الاصول اليمنية».

ودعا الى «عدم استخدام المزايدة على المواقف اليمنية لتحقيق مآرب واهداف الجهات العدائية المتربصة بالوطن التي تحاول التأثير على مواقفه وتشويهها وعرقلة مسيرته الدمقراطية والتنموية».

في الأيام الاخيرة

مقتل ٢٧ جزائريًا بأيدي الاصوليين الارهابيين

* الجزائر – «و.ض.ف.» – افادت الصحف الجزائرية، امس السبت بأن ٢٧ شخصًا من بينهم ١٣ راعيًا قتلوا بين الثلاثاء والخميس الماضيين في هجمات نفذتها جماعات اصولية مسلحة.

وذكرت الصحف ان اصوليين ارهابيين مسلحين قتلوا مساء الثلاثاء، سبعة رعاة في قرية واد جيلالي بالقرب من الشلف (٢٠٠ كم غرب العاصمة).

وهاجم الاصوليون الرعاة الذين تتراوح اعمارهم بين ٣٢ و٧٢ سنة وجميعهم ارباب عائلات متعددة الابناء، بالفؤوس والقضبان الحديدية بينما كانوا يحرسون مواشيهم ويحتمون بجدار من الهواء البارد في الجبال.

واضافت ان ستة رعاة آخرين قتلوا في اليوم نفسه في حناشة في ولاية المدية (٨٠ كم جنوب الجزائر العاصمة). وكان الرعاة بالقرب من غابة وقتلوا بالرصاص.

وبات الرعاة مستهدفين من قبل الجماعات الاصولية المسلحة، التي تشتبه في تواطؤهم مع قوات الامن لرصد تحركاتهم عبر الجبال.

وقتل اصوليون ثلاثة من عناصر الدفاع الذاتي (الذين تسلحهم السلطات) في كمين نصبوه في ولاية سيدي بعلباس بتفجير عبوة وضعت على الطريق التي اعتادوا ان يسلكوها.

وقالت صحيفة «الخبر» ان اربعة اشخاص آخرين قتلوا في تنيرة بنفس الولاية في عمليتين مختلفتين.

اثر الاعتداء على فتاة غير محجبة

مثقفون ونواب كويتيون يحذرون من عنف الاصوليين الظلاميين

* الكويت – «و.ص.ف.» – حذر مثقفون ونواب كويتيون، امس السبت، من دوامة عنف في الكويت بعدما اعتدى اصوليون بالضرب على فتاة غير محجبة.

وكتب ابراهيم الدعيج في افتتاحيته في صحيفة «السياسة» «هذه بداية العنف الجزائري وهي اول الغيث والمخفي اعظم».

وكانت كويتية في العشرين من العمر اكدت انها تعرضت للضرب والجلد امام المعهد الذي تدرس فيه بأيدي ناشطين اصوليين ظلاميين لانها لم تكن محجبة. وقد استجوبت الشرطة عددًا من الاشخاص حاليًا لكن لم يتم وقف اي مشتبه فيه.

واكد وزير الخارجية الكويتي صباح الاحمد صباح ان المعتدين «سيعاقبون بشدة» طبقا للقانون.

ودعا وزير التربية، يوسف حمد الابراهيم، الى محاربة هذه الاحداث. وقال «المجتمع بكل فئاته مطالب بمحاربة هذه الاحداث حتى لا تتحول هذه الحالات الفردية الى نهج من العنف والتطرف».

واكدت غالبية النواب الليبراليين وكتاب الافتتاحيات ان الاعتداء على الفتاة لم يكن عملاً فرديًا، وان احداثًا مماثلة جرت في الكويت في الماضي.

وكتب شملان العيسى، ايضا، في صحيفة «السياسة» ان «هذا الحادث ينذر بأن تيارات الاسلام السياسي بدأت باستعمال العنف المتطرف لفرض وجهة نظرها على الدولة والمجتمع».

وقال عضو مجلس الامة، سامي منيس، ان «الجريمة نتيجة حملة التعبئة التي تقوم بها التيارات الاسلامية لتكفير المجتمع».

ويطالب نواب اصوليون بانتظام بادخال عقوبات الجلد وقطع اليد والرجم في القانون الجنائي طبقًا للشريعة الاسلامية.

يذكر ان النساء الكويتيات اللواتي يستطعن العمل وقيادة السيارات، لسن مجبرات على ارتداء الحجاب خلافًا لما يعمل به في السعودية المجاورة.

الاصوليون يتظاهرون في اندونيسيا ضد رفع الحظر عن الشيوعيين

* جاكرتا – «و.ص.ف.» – تظاهر آلاف الاشخاص المنتمين الى تيارات اصولية ظلامية في نهاية الاسبوع في وسط العاصمة الاندونيسية جاكرتا احتجاجًا على اعلان الرئيس عبد الرحمن وحيد نيته في رفع الحظر عن الشيوعيين في اندونيسيا.

واحتشد حوالي خمسة آلاف متظاهر بعد صلاة الجمعة امام المسجد الكبير في العاصمة الاندونيسية ثم توجهوا الى القصر الرئاسي مرورًا بالشارع الرئيسي في قلب جاكرتا.

ولم يسجل اي حادث يذكر خلال هذه التظاهرة الثانية التي تنظمها منظمات تنتمي الى التيارات الاصولية الظلامية في ظرف يومين في وسط جاكرتا.

وكان الرئيس الاندونيسي اعلن في الشهر الماضي عن نيته في تقديم طلب للمجلس الاستشاري الاندونيسي بالغاء المرسوم القاضي بحظر الشيوعية، الذي اتخذته اندونيسيا عام ١٩٦٦ اثر محاولة انقلاب مفترضة نظمها الحزب الشيوعي الاندونيسي على حد قول السلطات.

ويقول المؤرخون ان حوالي نصف مليون شخص قتلوا في حملة القمع التي شنت بعد هذه المحاولة، والتي اتاحت لقائد الجيش آنذاك الجنرال سوهارتو اطاحة الرئيس سوكارنو وتولي سدة الحكم حتى ايار ١٩٩٨ عندما اجبر بدوره على الاستقالة.

كوهين يحضر مناورات بالقرب من الحدود العراقية – الكويتية!

* حقل اديرع للرماية (الكويت) – الوكالات – حضر وزير الحربية الامريكي، ويليام كوهين، امس السبت، في الكويت مناورات للجيش الامريكي، الذي شن هجومًا وهميا بالقرب من الحدود العراقية.

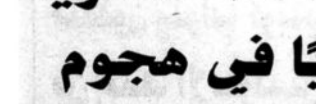
وقال كوهين للصحفيين ان المناورات بالذخيرة الحية، التي تجرى على بعد ٥٠ كم من جنوب العراق، ترمي الى التأكيد «لاصدقائنا الكويتيين وللمنطقة برمتها اننا جاهزون للرد سريعا وبقوة على العراق».

وقد شاهد كوهين الآليات المدرعة تقصف بمدافع من عيار ١٢٥ ملم والرشاشات على اهداف من الدبابات والرجال المتمركزين في الرمال.

وكان ١٤٠٠ عسكري من البحرية الامريكية ومشاة المارينز بدأوا في الاول من نيسان هذه المناورات البرية والجوية والبحرية والبرمائية التي تستمر حتى ٢٥ نيسان الجاري. ويجري البعض منها بالاشتراك مع الجيش الكويتي.

واكد كوهين ان الهدف من هذه المناورات هو «اعداد قواتنا لمواجهة اي احتمال».

مقتل ١٦٢ عسكريًا سودانيًا في هجوم



*القاهرة – «و.ص.ف.» – أعلنت القيادة العسكرية للتجمع الوطني الدمقراطي، تحالف المعارضة الشمالية والمقاتلين الجنوبيين، أمس الأول الجمعة، أن ١٦٢ عسكريًا حكوميًا قتلوا في هجوم شنّه الجيش السوداني على قوات المعارضة، الاثنين الماضي، إلى الجنوب من كسلا في شرق البلاد.

وأوضح التجمع في بيان تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة عنه أن «القوة المهاجمة (الجيش السوداني) تركت ١٦٢ قتيلاً على أرض المعركة». وأضاف البيان أن «هجوم النظام على حامية كورتيب (جنوب كسلا) فشل».

وقال إنه تمّ أسر النقيب سيف البشير علي والجندي فاروق اسماعيل خلال الهجوم الذي استمر أربع ساعات.

شيڤاردنادزه يملك فرصة للفوز بالرئاسة في جورجيا



* تبيليسي – «و.ص.ف.» – يملك الرئيس الجورجي الحالي، إدوارد شيڤاردنادزه (٧٢ عامًا)، فرصة للفوز بالانتخابات الرئاسية من الدورة الأولى في هذه الجمهورية السوڤييتية السابقة الواقعة في منطقة القوقاز حيث دعي ثلاثة ملايين ناخب إلى المشاركة في الاقتراع.

ويفيد بعض الخبراء، أن وزير الخارجية في الاتحاد السوڤييتي سابقًا، قد يحصل على أكثر من ٥٠٪ من الأصوات، اليوم الأحد، وليفوز بولاية ثانية من خمس سنوات. وكان فاز في العام ١٩٩٥ بنسبة ٧٥٪ من الأصوات.

وسيختار ناخبو جورجيا التي يبلغ عدد سكانها الاجمالي ٥.٥ ملايين نسمة وتنهشها أزمة اقتصادية حادة، بين سبعة مرشحين.

ويعتبر جومبير باتياشفيلي المعارض الرئيسي لشيڤاردنادزه، وهو الرئيس السابق للجنة المركزية للحزب الشيوعي الجورجي في عهد الاتحاد السوڤييتي.

وأعلن أحد المرشحين الخمسة الآخرين، أصلان أباشيدزه، رئيس برلمان منطقة أجاريه التي تتمتع بالحكم الذاتي، أمس السبت، انسحابه، مشددًا أمام الصحفيين على أن الانتخابات لن تكون حرّة ودمقراطية.

وكان أصلان أباشيدزه وجومبير باتياشڤيلي، أعلنا في البداية أنهما ينويان الحصول على أكبر قدر ممكن من الأصوات للدفع إلى دورة ثانية.

* شيڤارنادزه *

نعي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم ينعيان بمزيد الحزن والاسى الرفيق المناضل

رضا يوسف محاميد

الذي توفي بعد صراع طويل مع المرض، امس الاول الجمعة، وشيع جثمانه. ستبقى ذكراه خالدة في قلوبنا الى الابد.

الى جنة الخلد يا ابا يوسف

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ام الفحم

اعلان صادر عن المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف نفقة ٢٠٠٠/١٦٤ حضانة ٢٠٠٠/١٦٥
الى المدعو صادق رشيد يوسف بلبيسة حامل هوية رقم ٠٣١٣٧٠٩٠٠٨ من باقة الغربية
اعلم ان طليقتك ميسر رامز حسونة هوية رقم ٣١٣١٢٢٧٥ قد تقدمت بدعوى نفقة تسجلت تحت الرقم ٢٠٠٠/١٦٤ ودعوى حضانة تسجلت تحت الرقم ٢٠٠٠/١٦٥ وقد تحدد موعد النظر في الملفين يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/٥/٨ الساعة التاسعة صباحا في المحكمة الشرعية في الطيبة وعليه عليك الحضور في الموعد المحددين اعلاه والا فستسير المحكمة بحقك بشكل غيابي.
تحريرا في ٢٠٠٠/٤/٥
مع الاحترام
منير اغبارية
سكرتير محكمة الطيبة الشرعية

إعلام

ليكن معلومًا انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الكاثوليك في ابرشية الجليل طلب لحصر ارث المرحوم فريد توفيق مزاوي الرومي الكاثوليكي من الناصرة.
ورثته هم زوجته ايفيت واولاده منها فادي ونسرين وفراس وعرين وأريج مزاوي.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
جورج خوري

جبهة جديدة الدمقراطية

تأجيل ندوة

بسبب انعقاد اجتماع للجنة المتابعة، وتعذر اشتراك الاخوة المشاركين في الندوة التي كانت مقررة لليوم، الاحد – ٢٠٠٠/٤/٩، نعلن عن تأجيل الندوة الى موعد لاحق سنعلمكم به.

نعتذر منكم.

باحترام
جبهة جديدة الدمقراطية

جبهة حيفا الدمقراطية

دعوة

أعضاء الادارة، وأعضاء لجنة المراقبة مدعوون للاجتماع اليوم الاحد ٢٠٠٠/٤/٩ الساعة الثامنة مساءً في «نادي المؤتمر».

نقاط البحث:
تلخيص نشاطات ووضع خطة عمل مستقبلية.

(السكرتارية)

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٩ ابريل حتى ١٣ ابريل

(١) المناقصة مدرجة	رقم السلسلة	المواعيد: يوم المناقصة	المواعيد: يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	مبلغ مقترح ملايين ش.ج/دولار	ربح حد اقصى
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	٠٧١٠	٠٠/٤/١١	٠٠/٤/١٢	٠٠/٧/٥	٨٤ يوما	٣٠٠	٢٠٪
	٠٤١١	٠٠/٤/١١	٠٠/٤/١٢	٠١/٤/٤	٣٥٧ يوما	٤٥٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)	١١١٠	٠٠/٤/١١	٠٠/٨/٢	٠٠/١١/١	٩١ يوما	٢٠	٢٠٪
	٠٨١١	٠٠/٤/١١	٠٠/٨/٢	٠١/٨/١	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	٠٤١١	٠٠/٤/١٢	٠٠/٤/١٣	٠١/٤/٤	٣٥٦ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤) ١١٠٤٠٠	٠٠/٤/١١	٠٠/٤/١٢			٤٠	
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	٠٠٤٢٣٣	٠٠/٤/١١	٠٠/٤/١١	٠٠/٧/١١	٣ أشهر	٥	
	٠٠٤٢٥٣	٠٠/٤/١٣	٠٠/٤/١٣	٠٠/٧/١١	٣ أشهر	٥	
خيارات شيكل/دولار (٥) للشراء (CALL)	٠٠٤٢٣٢	٠٠/٤/١١	٠٠/٤/١١	٠٠/٧/١١	٣ أشهر	٥	
	٠٠٤٢٣٠	٠٠/٤/١١	٠٠/٤/١١	٠٠/١٠/١٠	٦ أشهر	٥	
	٠٠٤٢٥٢	٠٠/٤/١٣	٠٠/٤/١٣	٠٠/٧/١١	٣ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠,١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٢–٤٢٥٥، جليل ٤٨٠٨ – ٤٨٠٩، ٣٧٨٢–٣٧٨٥، ٣٧٨٧ .
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

جبهة كفرياسيف الدمقراطية (دعوة)

نتشرف بدعوتكم لحضور افتتاح مؤتمر جبهة كفرياسيف الدمقراطية العاشر، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٤/١٤ الساعة الثامنة مساءً في قاعة «بعلبك لبنان» في كفرياسيف.

في البرنامج:

– كلمة الجبهة المحلية.
– كلمة الجبهة القطرية يلقيها النائب محمد بركة – سكرتير عام الجبهة ورئيس الكتلة في الكنيست.
– تحيات الكتلة في الكنيست.
– تحيات من جبهات شقيقة وقوى محلية.
– برنامج فني.

كلنا لكفرياسيف وكفرياسيف لنا جميعًا!

باحترام – جبهة كفرياسيف الدمقراطية

** الرجاء اعتبار الدعوة شخصية للجميع

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مسچاف
اعلان بحسب المادة ٢.ب. (٣) من قانون التنظيم والبناء.
نعلن بهذا بأن شحادة محمد، هوية رقم ٥٩٤٦٢٧٩
من قرية كوكب ابو الهيجا،، طلب رقم ٩٩٠٣٣٧
قدم طلب بناء اضافي على بناء قائم بمساحة ٢٠٢،٥٧م٢ في الطابق الارضي و ٢٠٢،٥٧م٢ في الطابق الاول، في بلوك ١٧٦٩٥ قسيمة ١٩، حوض ١٩/٣ في قرية كوكب ابو الهيجا.
كل من له حقوق في الارض المذكورة عليه تقديم اعتراض خطي خلال ٣٠ يومًا من تاريخ الاعلان.
يرسل الاعتراض لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – مسچاف – عنوان – المنطقة الصناعية ترديون، بريد متجول مسچاف ٢٠١٧٩.
باحترام
مهندس اللجنة
ليونيد ميليكين

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ٩ ابريل وحتى ٣٠ ابريل

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة ٪: (٢) موسمية	فائدة ٪: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٣٦ ز	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٣	٣٥٠		١٠,٥٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٤/١٢	٠٠/٤/١٣
شاحر ٢٦٦١ ي ج	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٤٥٠		١١,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٤/١٢	٠٠/٤/١٣
جيلون حداش ٢٣٠٢ ز	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٤٠٠	٢,٢٩٠٣١	٩,٤٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٤/١٢	٠٠/٤/١٣

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

د. احمد سعد

كوبا الاشتراكية في مركز الضوء مجددًا!

* مجموعة الـ-٧٧ في اول مؤتمر قمة لها في هافانا * التداول لتشكيل جبهة موحدة عالمية ضد العولمة *

* جزيرة الحرية، كوبا الاشتراكية، تشغل هذا الاسبوع مركز الضوء مجددًا. ولا نقصد بذلك ابدًا الصراع حول مصير الطفل الكوبي، اليان غونزاليس، المحتجز ظلمًا في الولايات المتحدة والتي تحاول اوساط في الادارة الامريكية استغلال قضيته والمطالبة الكوبية بعودته الى حضن ابيه ذخيرة في «الحرب الباردة» الامريكية ضد كوبا.

ولا نقصد ذلك في سياق اليوم، وانما ما يشير الاهتمام ان كوبا الاشتراكية تحتضن هذا الاسبوع اجتماع قمة «مجموعة الـ٧٧» حيث سيتوافد اليها ممثلو «بلدان الجنوب» من مختلف تجمعات وقارات البلدان النامية والفقيرة.

فاختيار كوبا لعقد قمة هذه البلدان يعكس حقيقة المكانة التي تحتلها كوبا ودورها الريادي البارز في نضال بلدان الجنوب النامية والفقيرة ضد الظلم والفقر والتخلف في ظل العولمة بطابعها الامبريالي الذي يستغل هذه البلدان في اطار التقسيم العالمي الرأسمالي للعمل.

وتضم هذه المجموعة التي تأسست في العام ١٩٦٤ (١٣٣) بلدًا، وكان الهدف من قيامها تشجيع التنمية والتعاون الاقتصادي بين بلدان جنوب الكرة الارضية، بالاساس، وانضم الى عضويتها فيما بعد مختلف البلدان الفقيرة، وذلك لتوحيد جهود هذه البلدان في مواجهة الاستغلال الامبريالي، ولتحسين مكانتها في التقسيم العالمي للعمل لمواجهة الفقر والتخلف الاقتصادي.

فمؤتمر القمة الحالي الذي سيفتتحه الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، في العاشر من الشهر الجاري وحتى الرابع عشر منه، في قصر المؤتمرات في العاصمة هافانا، يعتبر حدثًا مهمًا. وأهميته تنبع من حقيقتين:

الاولى، انه لاول مرة يعقد مؤتمر قمة، على مستوى رؤساء جمهوريات وحكومات، لهذه المجموعة التي تشغل بلدانها قرابة اربعة اخماس سكان المعمورة، منذ قيامها، فعادة كانت تجري اجتماعات تشاورية على مستوى وزراء خارجية او اقتصاد ومالية. ومنذ عدة سنوات تجمد نشاط هذه المجموعة ككتلة على الحلبة الدولية. وعقد القمة في هافانا مؤشر على تجديد نشاط هذه المجموعة.

والثانية، ان عقد لقاء القمة هذا جاء على خلفية فشل مؤتمرات «سياتل» و«دافوس» و«القمة الاوروبية - الافريقية» الذي عقد مؤخرًا في القاهرة، وعدم توصلها الى بلورة مخارج وحلول عينية تخفف من وطأة تناقضات العولمة التي ادت الى زيادة وتعميق الفوارق بين «بلدان الشمال» - البلدان الرأسمالية الصناعية المتطورة - وبين «بلدان الجنوب» التي ازدادت حالتها سوءًا وفقرًا وتخلفًا. فمنذ اواسط التسعينات وخاصة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية في شرق اوروبا، ازدادت شهية الهيمنة الامريكية والامبريالية للهيمنة عالميًا. وبدأت تظهر بشكل بارز الآثار السلبية للعولمة بطابعها الامبريالي مما حرض لظهور اشكال مختلفة من الاحتجاج عبر العالم. بدأ يبرز التناقض الصارخ للعولمة، خاصة عدم التوازن بين مصالح الدول المتقدمة الصناعية المتطورة والدول المتنامية واعادة توزيع عناصر القوة ما بين بلدان «العالم الاول» - مجموعة الدول الصناعية السبع الكبار - الولايات المتحدة، المانيا، اليابان، بريطانيا، فرنسا، كندا وايطاليا. وكلنا يذكر مظاهرات



* فيدل كاسترو *

الاحتجاج في «سياتل» و«دافوس».

ويطرح مؤتمر قمة هافانا، المزمع عقده يوم الاثنين القادم هدفا مركزيًا يسعى الى بلورته وصياغته كتحصيل حاصل عند اختتام اعمال المؤتمر، ومضمونه «تشكيل جبهة موحدة ضد العولمة»، خاصة على ضوء فشل مؤتمرات «سياتل» و«دافوس» و«القاهرة».

وانسجامًا مع احتياجات الهدف المركزي سيجري في لقاء قمة هافانا تركيز التداول لدراسة اربعة محاور اساسية من القضايا لصياغة الموقف المشترك منها وهي:

* عولمة الاقتصاد: دراسة كيفية مواجهة الطابع التمييزي الراهن للعولمة الذي تكبل من خلاله الدول الصناعية الكبرى واحتكاراتها عابرة القارات البلدان النامية بأغلال التخلف والفقر والمجاعة التي تهدد الملايين بالموت في اثيوبيا والصومال والسودان وغيرها. وسيجري الحديث هنا عن الآليات التي يجب على الدول النامية اتباعها لعصرنة اقتصادها ورفع نسبة النمو الاقتصادي لتحسين وضعها ومكانتها في قطار العولمة، من جهة. ومن جهة اخرى، النضال في سبيل نظام اقتصادي عالمي جديد يزيل الحواجز والعراقيل التمييزية القائمة في ظل الطابع الراهن للعولمة.

* العلاقات بين الشمال والجنوب: ويشمل هذا المحور العديد من القضايا والمطالب التي تتعلق بمضمون العلاقات الاقتصادية التجارية القائمة بين البلدان الغنية والفقيرة وكيفية تغييرها بشكل يضمن اخراج البلدان النامية من دائرة التخلف والفقر جرائم التمييز القائم. ومن ضمن هذه القضايا التفاوت الصارخ بين البلدان النامية وعالية التطور في مجال التطور التكنولوجي - الانترنت والحواسيب، الذي يعطي البلدان الصناعية الرأسمالية المتطورة امكانية استغلال البلدان النامية وتردي اوضاعها سنويًا في التقسيم العالمي للعمل وتعميق الهوة في مستوى التطور بينها وبين البلدان الصناعية عالية التطور. وهذا التفوق التكنولوجي لمحاور الامبريالية يعتبر من الوسائل الاساسية لبلورة الطابع الامبريالي للعولمة.

وقضية العلاقات التجارية بين المعدمين تقريبًا والدول الصناعية. فإبان عقد مؤتمر «سياتل» رفع المتظاهرون شعار «لا نريد تجارة حرة، بل تجارة عادلة» يجسم المطلب الحقيقي للبلدان النامية. فالتعادل التجاري بين الدول الصناعية المتطورة والبلدان النامية قائم على اساس ابقاء البلدان النامية في خانة «اقتصاد احادي الجانب»، الذي «يختص» بانتاج المواد الخام والمنتوجات الزراعية كمصدر تزويد للبلدان الصناعية، وبقاء البلدان النامية سوقًا استهلاكية للسلع والبضائع الجاهزة والمصنعة في البلدان الصناعية. هذا عوضًا عن تحديد البلدان الصناعية لمستوى الاسعار، الامر الذي يؤثر سلبًا على مستوى تطور ومعيشة بلدان وشعوب «الجنوب». فمنظمة التجارة الدولية التي تهيمن عليها محاور الامبريالية تدعو البلدان النامية الى انتهاج سياسة اللبرلة والانفتاح لضمان حرية حركة التجارة العالمية. ولكن في ظروف التباين الصارخ في مستوى التطور بين الشمال والجنوب، فان «الحرية» بهذا الطابع لا تقود ابدًا الى العدالة والحرية التي لا تقود الى عدالة لا تحقق الاستقرار والتوازن على الصعيد العالمي.

كما ستبحث القمة في هذا السياق موضوع الغاء وتخفيف عبء الديون الخارجية المستحقة للدول الصناعية والتي تراكمت بفعل التمييز الامبريالي في التقسيم العالمي للعمل وتردي الاوضاع الاقتصادية في البلدان النامية.

* التعاون بين بلدان الجنوب: ففي القمة سيجري التداول حول تشجيع التعاون بين بلدان هذه المجموعة الذي شهد تراجعًا ملحوظًا من سنوات الثمانينات. فتوثيق التعاون بين بلدان المجموعة سيساعد في تحرر العديد من البلدان من حالة الارتباط التبعي بالبلدان الصناعية المتطورة.

* التعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا: الاستفادة من الطاقات العلمية المتواجدة ومن البحث العلمي - التكنولوجي وتوحيد الجهود في مشاريع تقنية وتبادل المعرفة في مجال العلم والتكنولوجيا.

هذا ومن المقرر ان يتمخض عن لقاء القمة اصدار بيان شامل بعد مصادقة رؤساء الدول والحكومات المشاركة - وبرنامج عمل يرسم اهدافًا عينية ودقيقة وجدولاً زمنيًا محددًا لتجسيم هذه الاهداف.

وما نأمله ان يؤلف هذا المؤتمر، بابحاثه ومقرراته، خطوة جديدة على طريق الكفاح عالميًا لمواجهة مآسي العولمة بطابعها الراهن، والتي لا تولد سوى المآسي والكوارث التي تعاني منها البلدان النامية والطبقة الكادحة والعديد من الفئات الاجتماعية المسحوقة عالميًا.

منافسة شديدة بين اليمين اليوناني والحزب الاشتراكي الحاكم في الانتخابات التشريعية اليوم

بقلم: تيري ماسور

* يجمع المختصون على الغموض المحيط بالنتائج التي ستسفر عنها الانتخابات التشريعية في اليونان، اليوم الاحد، والتي يتنافس فيها الحزب الاشتراكي الحاكم مع اليمين المعارض.

وتتمتع حكومة رئيس الوزراء المنتهية ولايته كوستاس سيميتيس (٦٤ عامًا) بحصيلة اقتصادية وسياسية جيدة في حين يراهن حزب «الدمقراطية الجديدة» اليميني بزعامة كوستاس كرامنليس (٤٣ عامًا) على حالة الترهل السائدة بعد عشرين عامًا متواصلة تقريبًا من حكم الحركة الاشتراكية الهيلينية «باسوك».

ويحتكر الحزبان الرئيسيان في اليونان وحدهما ٨٠٪ من الاصوات، ويعطي آراء الخبراء السياسيين والاستطلاعات (غير رسمية ويحظر نشر نتائجها قبل ١٥ يومًا من عملية الاقتراع) الحزبين نسبا متساوية.

وايا يكن الفائز في الانتخابات، فستبقى التوجهات العريضة للبلاد على حالها نظرًا لتقاسم الحزبين المتنافسين سياسة ليبرالية مغلفة بطابع اجتماعي، نوعًا ما، يفرضها الاتحاد الاقتصادي والنقدي الاوروبي الذي تأمل اليونان في الانضمام الى صفوفه في الاول من كانون الثاني المقبل.

وكان رئيس الحكومة الحالي الذي خلف رئيس الوزراء الراحل اندرياس باباندريو عام ١٩٩٦ يأمل في الاستفادة من الاجواء السياسية الملائمة للاشتراكيين لاجراء مفاوضات الانضمام الى منطقة اليورو من موقع قوة، الامر الذي يحتم القيام باصلاحات عميقة في اقتصاد البلاد من اجل تكييفه مع متطلبات المرحلة.

وتوقعت غالبية كبيرة (٥٧.٨٪) من الذين سئلوا رأيهم في شباط الماضي فوز باسوك في حين قال (٢٤.٣٪) انهم يتوقعون فوز «الدمقراطية الجديدة».

اما بالنسبة لنوايا التصويت، فقد احتل «باسوك» الطليعة في الاسابيع الاخيرة لكن بفارق بدأ يضيق كما اكدت آخر الاستطلاعات. وافاد استطلاع اجرته «مؤسسة الرأي» ان الاشتراكيين سينالون ٣٥.١٪ من الاصوات في مقابل ٣٤.٧٪ لليمين، في حين اظهر استطلاع آخر ان ٣٨.٥٪ من الاصوات في مقابل ٣٤.٧٪ لليمين.

وبالتالي، يجب التودد الى الذين لم يحددوا رأيًا وتبلغ نسبتهم ١٠٪ تقريبًا من الناخبين.

وبامكان «باسوك» التباهي بالتقدم المذهل الحاصل في الاقتصاد كانخفاض نسب التضخم والعجز العام وتحقيق نسبة نمو قدرها ٣.٥٪ سنويًا. وقد سمحت هذه الانجازات لليونان بترشيحها رسميًا للانضمام الى منطقة اليورو في آذار الماضي.

وقال خبير العلوم السياسية يانيس نارفيس «ان الاجماع حول العملة الاوروبية الموحدة قوي» الى درجة ان احتمال الانضمام الى النخبة الاقتصادية الاوروبية لن يكون في صالحها.

اضافة الى ذلك، هناك البورصة حيث هرع مئات الآلاف من صغار المستثمرين الى حصد النتائج بعد الارتفاع المذهل في اسعار الاسهم العام الماضي. ويتساءل المراقبون الاجانب «لماذا تريد منهم ان يمنحوا اصواتهم لغير سيميتيس؟».

الا ان البورصة فقدت ٢٠٪ من قيمتها منذ مطلع السنة الحالية ولا يتردد صغار المستثمرين الغاضبين المحتشدين امام مبنى البورصة في اثينا في القول انهم لن يدلوا بأصواتهم لصالح «باسوك».

وخاض سيميتيس، رمز يسار الوسط، حملته الانتخابية متعهدًا بتحقيق «الوفاق الاجتماعي»، ورفع معدل الدخل الوسطي ما بين ٧٠٪ و٨٠٪ مقارنة مع المعدل الاوروبي الوسطي، مشددًا بقوة على «خروج اليونان من عزلتها» بفضل علاقاتها القوية مع الاتحاد الاوروبي وانفراج حقيقي مع تركيا.

وتشير جميع الاستطلاعات الى انه سيكون افضل كرئيس للوزراء، من منافسه زعيم «الدمقراطية الجديدة». لكن كرامنليس توصل الى فرض نفسه كخصم من الوزن الثقيل خلال الحملة الانتخابية وخصوصًا بعد انتهاء مناظرة تلفزيونية مع سيميتيس كانت في صالحه حسب تأكيد محللين مرموقين غير منحازين.

وندد زعيم اليمين الذي يحاول سحب اصوات الوسط من امام «باسوك» بارتفاع نسبة البطالة (١٠.٥٪) وبتدهور «الحياة اليومية لليونانيين» في دولة تنوء تحت عبء البيروقراطية، وحيث يشير النقص القائم في المستشفيات والنظام التربوي نقمة المواطنين.

(و.ص.ف)

اليوم، الشرطة تنشر نتائج التحقيق مع وزير المواصلات



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترفع، اليوم الأحد، الشرطة تقريرها إلى النيابة حول التحقيقات مع وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، المتهم باغتصاب إحدى الموظفات في الوزارة.

وأفيد بأن تقرير الشرطة يوصي بتقديم مردخاي إلى المحاكمة.

ويشتمل تلخيص الشرطة إفادة شابتين تشير إلى أن مردخاي حاول في السابق عندما كان وزيرا لـ «الأمن»، أن يضايقهما جنسيًا.

في أمسيـة فنيـة مـع جوقـة جامعـة النجـاح الوطنيـة

مؤسسة توفيق زيّاد تحيي الذكرى الـ ٢٤ ليوم الأرض الخالد

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أحيت مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع، الذكرى الـ ٢٤ ليوم الأرض الخالد في أمسية فنية خاصة قدمتها جوقة جامعة النجاح الوطنية في نابلس، بقيادة الاستاذ غاوي غاوي.

وعلى مدى ساعة ونصف الساعة استمع الجمهور الكبير الذي ملأ قاعة مسرح الميدان في الناصرة، يتقدمهم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، إلى أناشيد وطنية وقصائد لشعراء فلسطين: توفيق زيّاد وفدوى طوقان ومحمود درويش وغيرهم، بإداء مميز قوبل بالإعجاب والتصفيق.

وكان قد افتتح الأمسية أديب أبو رحمون، رئيس الهيئة الإدارية لمؤسسة توفيق زيّاد، داعيًا الجمهور للوقوف دقيقة صمت، إجلالاً لذكرى شهداء يوم الأرض وآخرهم الحاجة شيخة أبو صالح، وكافة شهداء الشعب الفلسطيني.

وتحدث باختصار عن معاني يوم الأرض والدور الخاص لتوفيق زيّاد في إطلاقه وقيادته، والمخاطر التي لا زالت تواجه الأرض العربية والوجود العربي. وفي ختام كلمته حيى الطلاب العرب في جامعة حيفا وباقي الجماعات على وقفتهم المشرّفة.

معرض رسومات في قاعة الكشاف المسيحي الشفاعمري

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - افتتح، مساء أمس السبت، في قاعة الكشاف المسيحي في شفاعمرو معرض رسومات شارك فيه عدد من الفنانين من شفاعمرو وخارجها.

وشمل المعرض لوحات متعددة بمواضيع مختلفة، رسمها الفنانون زاهد حرش وجمانة عبود وأمير جمال وأيمن خطيب.

وقد برزت في المعرض صورة للفنان الشفاعمري، الذي رحل قبل أيام، بطرس لوسيا، رسمها الفنان زاهد حرش.

وفي أثناء افتتاح المعرض تحدث القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو، نسيم جروس، ونائب رئيس البلدية حاتم حسّون، والأب ماهر عبود، نائب المطران بطرس معلم.

وكان آخر المتحدثين الفنان زاهد حرش فبعد أن سرد أمام المشاركين من الجمهور أهداف المعرض والرسومات التي عُرضت فيه، انتقد حرش بشدة المسؤولين في بلدية شفاعمرو على عدم موافقتهم لطلبه بتكريم الفنان الشفاعمري بطرس لوسيا قبل وفاته.

وأضاف أن تكريم الفنان في حياته أفضل من مماته.

هذا وحضر حفل افتتاح المعرض أعضاء البلدية من مختلف كتل المعارضة.

نساء النوبة حارسات التراث

* أسوان - «و.ص.ف.» - افتتح في مدينة أسوان المصرية الجنوبية، معرض للمصوّرة الفوتوغرافية الفلسطينية، رندة شعث، يبرز دور المرأة النوبية في حماية تراثها المحلي من الاندثار.

خمس وثلاثون صورة بالأسود والأبيض شكّلت منها رندة شعث معرضًا حمل فكرة انطلاق من الضياع إلى المستقبل، تبدأ بصورة لفتاتين في الصحراء التي تقع بعد الشريط الزراعي الضيّق بالقرب من النيل، بما ترمز إليه هذه الصحراء من بداية للضياع.

وشرعان ما يتغير الافق في الصور التالية التي تدخل رحلة عبر بوابات التراث والحياة اليومية لعشرات النساء اللواتي يشكّلن الغالبية في القرى النوبية الثماني التي بقيت بعد إغراق منطقة النوبة تحت بحيرة خزان أسوان في الثلاثينيات وبحيرة ناصر في الستينيات من القرن الماضي بعد هجرة رجالهن إلى القاهرة سعيًا وراء لقمة العيش.

ويأتي المعرض في إطار مشروع المصورة التوثيقي عن النوبة، وهو المعرض الثاني عشر لها.

امرأة تختلق قصة اغتصابها!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الأول الجمعة، السجن الفعلي ستة أشهر، على امرأة من المدينة، بعد إدانتها بتقديم شكوى كاذبة ضد شاب قالت فيها إنه اغتصبها.

وتبيّن من لائحة الاتهام، أن المرأة قدمت الشكوى لكي تخفي عن صديقها الدائم الذي يعيش معها، أمر علاقتها الغرامية مع الشاب!! وبعد أسبوع من اعتقال الشاب واخضاعه للفحص النفسي، توجهت المرأة إلى الشرطة واعترفت بالحقيقة وأنها على علاقة مع الشاب!!

وامتنع القاضي عن إلزامها بدفع تعويضات مالية للشاب بسبب وضعها المالي الصعب. وستمضي الأشهر الستة في أعمال لصالح الجمهور.

تسرب مياه مشعّة من مفاعل ياباني

* طوكيو - «و.ص.ف.» - سجّل تسرّب للمياه المشعّة، في نهاية الأسبوع، في محطة نووية غرب اليابان حيث تم توقيف المفاعل المتضرر، رغم عدم تسجيل أضرار على البيئة، بهدف التحقيق في أسباب الحادث.

وقال المتحدث باسم شركة «كانساي إلكتريك باور» إن الشركة أوقفت المفاعل رقم ٢ في محطة ميهاما، على بعد ٣٥٠ كيلومترًا غرب طوكيو.

وأوضح المصدر أن موظفًا لاحظ تسربًا طفيفًا للمياه في أنبوب التبريد الأساسي من خرطوم متصل بالمفاعل رقم ٢.

وأضاف أن المياه المشعة تسربت بمعدل ليترين في الساعة تقريبًا، دون أن يتمكن من تحديد حجم التسرب أو نسبة الاشعاعية.

خلال الأسبوع الماضي في

مقتل (٦) أشخاص و... آخرين بـ (٧٠) ...



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل ستة أشخاص وأصيب ستة آخرون بجراح خطيرة، فيما أصيب (١٠١٠) أشخاص بإصابات بين متوسطة وخفيفة، من جراء حوادث الطرق خلال الاسبوع المنصرم. وقد أخلت سيارات مؤسسة «نجمة داوود الحمراء» المصابين من (٧٠٠) حادث طرق.

وأكدت مصادر في وزارة المواصلات، ان الوزارة ستتخذ إجراءات عقابية صارمة بحق (٢١) شركة خاصة تقوم بنـ...

...اعطال خـ...

عن السو...

الا أن...

سلطة ا...

الشركات...

بالرغم...

تمييز.. لا أكثر ولا ...

منع النائبات البريطانـ... أطفالهن في قاعات مـ...

* لندن - الوكالات - عارضت رئيسة مجلس العموم البريطاني، بيتي بوثرويد، بشدة، قيام البرلمانيات بإرضاع أطفالهن في حرم قصر ويستمنستر.

كذلك، منعت بوثرويد الإرضاع في القاعات المجاورة للمجلس، التي تضم اللجان البرلمانية المختلفة كما أوصت الامهات البرلمانيات بالامتناع عن الارضاع في الأماكن العامة.

وأصدرت قرارها هذا ردًا على طلب النائبة في حزب العمال، جوليا .

فك رموز المخزون الوراثي البشري - خطوة أولى في طريق طويل

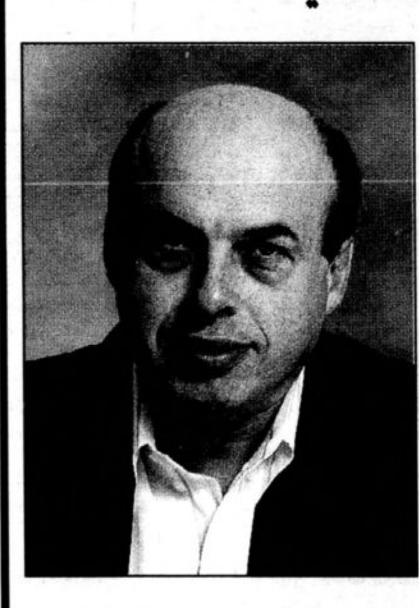
* واشنطن - «و.ص.ف.» - يشكل الاعلان عن الانتهاء من فك الرموز الوراثية لشخص واحد، قفزة جديدة في مجال الأبحاث الوراثية، لا تعدو مع ذلك، كونها خطوة أولى في مسيرة طويلة لكشف دور كل مورثة في تحديد السمات الوراثية للأفراد ونقلها عبر الأجيال.

ويسجل إعلان شركة «سيليرا جينوميكس» الأمريكية الانتهاء من فك رموز المورثات التي تحمل الصفات الوراثية للإنسان نقطة غاية في الأهمية في السباق الدولي الجاري لجدولة ثلاثة مليارات من القواعد المزدوجة التي تتألف منها حوالي ١٠٠ ألف مورثة تشكل بمجملها المخزون الوراثي البشري.

ولا شك في أن المهمة الأصعب والأطول ستكون تعريف كل مورثة لتحديد الوظيفة التي تؤديها في دورة الحياة. وتكمن صعوبة هذه المهمة خصوصًا في الحاجة إلى فهم تداخل وظائف المورثات وعملها. إذ يعتقد على سبيل المثال أن هناك ثلاث مورثات تلعب دورًا في التسبب بالسرطان.

ويتعين كذلك تحديد أسباب الاختلافات الوراثية بين البشر سواء في سماتهم الفيزيولوجية، كلون الشعر أو العينين، أو في الاستعداد للإصابة ببعض الأمراض، وغير ذلك.

شيرانسكي إلى أثيوبيا لبحث ملف هجرة ٢٦ ألف أثيوبي إلى إسرائيل!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، أمس السبت، إلى أديس أبابا، بهدف دراسة ملف (٢٦) ألف أثيوبي يدعون أنهم يهود ومرشحون للهجرة إلى البلاد، حسبما أكد المتحدث باسم وزارة الداخلية، رومان بولانسكي.

ويحتشد حوالي (٢٦) ألف أثيوبي بالقرب من السفارة الإسرائيلية في أديس أبابا في إقليم غوندار، ويزعمون أنهم يتحدرون من أصل يهودي واعتنقوا المسيحية منذ قرن!

كذلك يزعم هؤلاء أن «حق العودة الذي يسمح لكل يهودي في العالم بالعودة إلى إسرائيل والاستقرار فيها» ينطبق، أيضًا، عليهم.

وكان شيرانسكي أعلن، مؤخرًا، أن «البعض يعتبر أنه يحق لكل هؤلاء الأثيوبيين بالهجرة، بينما يقول البعض الآخر إن ٥٪ منهم فقط يحق لهم ذلك».

الحكم على ٢٩ زعيمًا في مافيا صقليه بالسجن المؤبد

* روما - «و.ص.ف.» - أفادت مصادر قضائية، أمس السبت، أن أحكامًا بالسجن المؤبد صدرت على ٢٩ زعيمًا في المافيا (كوزا نوسترا) في صقليه في ختام المحاكمة في قضية مقتل القاضي جيوفاني فالكون، عام ١٩٩٢.

وأكدت محكمة الاستئناف في كالتانيسيتا في صقليه الحكم بالسجن المؤبد على قادة الجهاز التنفيذي في المافيا، وخصوصًا توتو رينا المسجون منذ عام ١٩٩٣ وبرناردو بروفنزانو الفار من وجه العدالة.

وكانت محكمة البداية أصدرت في ١٩٩٧، أربعة وعشرين حكمًا بالسجن المؤبد.

وقضت المحكمة بتبرئة ثلاثة من المتهمين الأربعين في حين خففت عقوبات البقية الذين تعاونوا مع القضاء.

وحكم على جيوفاني بروسكا الذي شغل جهاز التفجير بالسجن لمدة ١٩ عامًا و١١ شهرًا عوضًا عن ٢٦ عامًا.

انتحار السفير اليولندي في أنقرة

* أنقرة - ذكرت وكالة أنباء الأناضول أن السفير اليولندي لدى أنقرة، ميروسلاف بالاش، انتحر، صباح أمس السبت، بإلقاء نفسه من نافذة غرفته في المستشفى حيث يعالج منذ ثلاثة أيام.

وقد توفي بالاش على الفور بعدما قفز من الطبقة التاسعة في مستشفى بايندير عند الساعة الثالثة فجرًا، وقد سقط على سطح مدخل قسم الطوارئ.

وكان بالاش يعاني من إحباط نفسي بعدما علم بأن زوجته مصابة بسرطان في الأمعاء.

اعتدى على زوجته في بيت صديقتها، أيضًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت محكمة الصلح في عكا، أمس الأول، مواطنًا من معلوت بالسجن الفعلي لمدة سنة بتهمة الاعتداء على زوجته.

وكان الزوج المعتدي (٣٩ عامًا) اعتدى على زوجته في ساعات الليل في بيتهما، كما أنه اعتدى عليها في بيت صديقتها، التي لجأت إليه لتحتمي به.

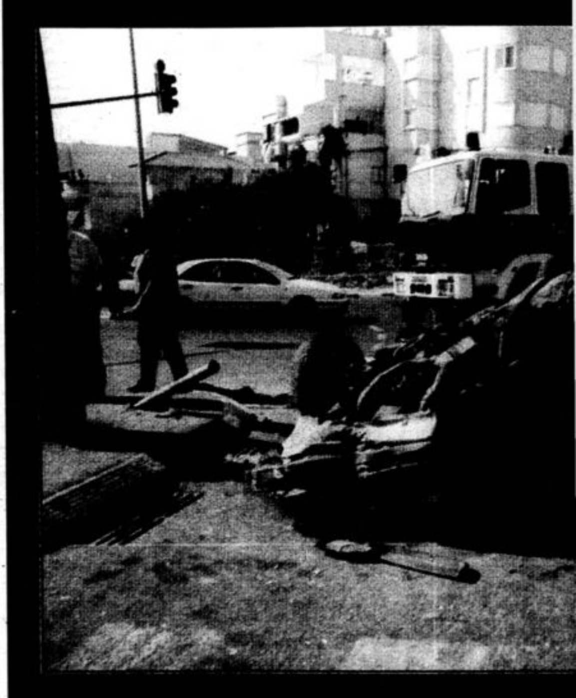
ويشار إلى أن المعتدي ألحق أضرارًا ببيت صديقة زوجته.

مصادرة (١٠) آلاف اسطوانة مدمجة مزيفة في سوق الطيرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - داهم أفراد الاتحاد الإسرائيلي للاسطوانات وشرطة الطيبة، أمس السبت، سوق مدينة الطيرة في المثلث الجنوبي، من أجل التفتيش عن بائعين للاسطوانات المدمجة.

وقد تمّ مصادرة نحو عشرة آلاف اسطوانة مدمجة مزيفة واعتقال ستة أشخاص للتحقيق معهم.

...الماضي في حوادث الطرق ...خاص وإصابة (١٠١٦) ...(٧٠) حادث طرق



...اص وأصيب ...١) أشخاص ...وادث الطرق ...ت مؤسسة ...حادث طرق. ...أن الوزارة ...شركة خاصة تقوم بنقل الأولاد وطلاب المدارس بعد أن تمّ الكشف عن أعطال خطيرة متعلقة بالأمان وألزمت بإنزال باصاتها عن الشوارع.

إلا أن ضابطًا كبيرًا متقاعدًا قال، أمس السبت، بأن سلطة الأمان على الطرق لا تعمل بما فيه الكفاية ضد الشركات الخاصة، والتي لا تزال باصاتها تنقل الطلاب بالرغم من الاعطال الخطيرة فيها.

...بيز.. لا أكثر ولا أقل..

...بريطانيات من إرضاع ...ات مجلس العموم!

...دراون، وهي والدة طفل في الشهر الخامس.

وتشكر الامهات السياسيات من التأثير السلبي لإلزامهن على البقاء ساعات طويلة في المجلس على حياتهن العائلية.

وقالت دراون تعليقًا على القرار «أنا مذهولة، نحن متفقون على عدم وجوب إرضاع الأطفال في المجلس ولا نرغب في التسبب بإزعاج الغير».

وأضافت «القاعدة العامة تتمثل بالسماح بالإرضاع في حال لا يتسبب الأمر بإزعاج الغير بل يجب تشجيع الارضاع باعتبار أنه مفيد للطفل».

بين الاول والثلاثين من آذار.. تقع فلسطين

بقلم: عبد الله الحوراني

* اذا كان الثلاثون من آذار قد اصبح، في عرف الجماهير الفلسطينية والعربية، يومًا للارض، وعنوانًا للدفاع عنها، فإن يومًا آخر من آذار، لا يعرفه الكثيرون، وربما لم يسمع به الا قلة من خارج قطاع غزة - بسبب العزلة التي عاشها دومًا هذا القطاع، وبسبب طول العهد الذي يفصلنا عن ذاك التاريخ - يمكن اعتباره يوما للاجئين، وعنوانًا لموقفهم من قضية التوطين، وتجسيدًا لمدى قدرتهم على التصدي لأي التفاف او تواطؤ على حقهم في العودة الى ارضهم وممتلكاتهم.

لم تكد الساعات الاولى من يوم الاول من آذار عام ١٩٥٥ تطل علينا مستبقة الفجر، حتى صحت غزة على اصوات القنابل والرصاص، ينفجر في شمالها وجنوبها، فيحصد في ساعات، خمسة عشر شهيدًا في محطة القطار شمال المدينة، وستة وخمسين شهيدًا آخر في نقطة البوليس الحربي عند الحدود الجنوبية للمدينة، سقطوا جميعا في معركة مع القوات الاسرائيلية التي اغارت على المدينة تلك الليلة.



* عيادة مؤقتة في أحد مخيمات اللجئين لتطعيم الأطفال *

لم تكن الغارة الاسرائيلية شيئًا غير مألوف، فقد اعتادت اسرائيل على مثل هذه الغارات طيلة السنوات والشهور التي سبقت تلك الغارة، وبخاصة منذ عام ١٩٥٢، اي عام قيام ثورة يوليو في مصر، واعتادت غزة على تقديم الشهداء، قبل وبعد تلك الليلة. لكن الفاجعة هذه المرة كانت كبيرة. ففقدان واحد وسبعين شهيدًا، من جنود الكتيبة الفلسطينية الوليدة، في ساعات، لم يكن سهل الاحتمال. وكان الاصعب منه، الظرف الذي يمر به القطاع، في ظل ما تسرب من معلومات موثقة عن اتفاق على تنفيذ الجزء الخاص بقطاع غزة من مشروع «جونسون» لتوطين اللاجئين في سيناء.

كانت الجماهير تتهيأ للانقضاض على مشروع التوطين حين جاءتها اخبار «المجزرة»، بشهدائها الذين تجاوزوا السبعين، فكانت الاشارة التي اطلقت شرارة الانتفاضة الشعبية العارمة في وجه مشاريع التوطين. وسقط شهيد الانتفاضة الاول «حسني بلال» ابن المجدل. ولم يتوقف زحفنا، بل ازدادت خطواتنا ثباتًا، وهاماتنا ارتفاعًا، واصواتنا هديرًا منشدة مع شاعرنا معين بسيسو الذي كان يقود المظاهرات:

يا فم حسني بلال.... الدم سال وقال
الموت للتوطين.. والموت للاحتلال

وحين كنا نودع التراب الطهور، الجسد الطهور لعامل النسيج حسني بلال، وطالب المدرسة الاعدادية الشهيد يوسف اديب طه، كنا نقبر الى الابد مشروع توطيننا في سيناء.

فلم تذهب سدى تضحيات الشهداء، ولا دماء الجرحى، ولا عذابات المعتقلين الذين سيقوا بالمئات الى غياهب السجون.

ولم يكن اسقاط مشروع التوطين، الانجاز الوحيد الذي حققته الجماهير صبيحة الاول من آذار عام ١٩٥٥. بل ان ذلك اليوم احدث تحولاً تاريخيًا وجذريا في مسار حكومة الثورة المصرية بقيادة عبد الناصر. فكانت فلسطين حاضرة، مرة اخرى، في فكر عبد الناصر، وتوجهاته، والتأثير في صناعة الاحداث في المنطقة بأسرها، وعلى مستوى حركة التحرر العالمي.

كانت المرة الاولى حين تعلم من حصاره في «الفالوجا» عام ١٩٤٨ ان تحرير فلسطين يبدأ في القاهرة، ومنها. والثانية، حين نبهته جماهير فلسطين في مخيمات غزة، الى استحالة قبولهم بأي بديل عن العودة لديارهم، والى نجاح الثورة المصرية، واستمرارها مرهون بانسجامها مع ارادة الجماهير العربية في التصدي للعدوانية الاسرائيلية، وليس الخضوع لها، وفي التمرد على الهيمنة الامريكية التي كانت قد منعت عنه تمويل مشروع السد العالي، وليس في قبول شروطها واملاءاتها. فاتجه الى بناء قوة مصر العسكرية والسد العالي عبر مصادر غير غربية، والى تبوء مكانته، كقائد لحركة التحرر القومي العربية، وكأحد ابرز قادة حركة التحرر العالمية.

واذا كنت اعيد التذكير بذلك اليوم الخالد والمنسي او المجهول في ذات الوقت، لا افعل ذلك من باب احياء حدث تاريخي، وانما لان الحديث عن مشاريع التوطين عاد يزكم الانوف، والتمسك بحق العودة للاجئين بات يقبع على استحياء - ان لم يختف - في آخر سلم المطالب العربية والفلسطينية في جدول المفاوضات مع اسرائيل، في الوقت الذي تنكر هذه الاخيرة، علنًا، حق اللاجئين في العودة، وتتنصل تماما من مسؤوليتها عن مأساتهم وحلها.

وهنا اسمح ان اقترب من الرؤية الشعبية لهذه المسألة وخاصة في المخيمات واوساط اللاجئين عموما- كوني اطل عليها بصورة يومية تقريبا - فهدف عودة اللاجئين الى ارضهم، وعودة ارضهم اليهم، يحتل مكان الاولوية في الموقف الشعبي، لا يتقدم عليه اي هدف، ولا تصرفه عنه اية اغراءات مهما حملت من عناوين، كالاستقلال او الدولة، او التعويض، فكيف بالتوطين الذي يرفضه شكلاً وموضوعًا. ومن يتصور ان الظروف قد تغيرت عن الخمسينات، بفعل تنامي قوة اسرائيل من جهة، «وتنامي» الضعف العربي من جهة اخرى، بما يمكن ان يعكسه ذلك من احباط لدى الجماهير، في عصر التسويات الامريكية والاسرائيلية المفروضة، فيدفعها للقبول بالتنازل عن حقوقها، فانه يخطئ الحساب، ويخطئ تقدير الموقف.

احد المفاوضين في قضية اللاجئين، «تكرم» والتقى بعدد من الفعاليات الشعبية. - وكان ذلك خطوة تحسب له - فالمفاوضون عندنا لا يلتقون مع الجمهور، وانما يلتقون بعضهم، ونظراءهم من الاسرائيليين والامريكيين. وحين اسمعهم مقولاتهم، اكتشف انهم يعرفون كل السيناريوهات التي يجري تداولها، وربما اكثر مما يعرف. وحين استمع الى آرائهم، اكتشف انهم اكثر وعيًا من كل المفاوضين. وان «حسابات القرايا لديهم، تختلف عن حسابات السرايا لديه». حدثوه عن ذاكرتهم التي لم تتعب، ولم يداخلها النسيان، وكيف يورثونها لابنائهم جيلا وراء جيل. وعن صبرهم الذي لم ترهقه سنوات الانتظار. ولم ينسوا ان يذكروه بما فعله آباؤهم في الاول من آذار عام ١٩٥٥. وكان مغزى الرسالة شديد الوضوح.

(غزة)

الأسد ما زال فجًّا!؟

بقلم: جان زهر

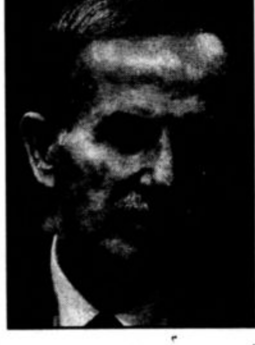
* حافظ الاسد لم ينضج بعد لعملية السلام! هكذا قال براك ووزير خارجيته. «ايه والله يا حبة عيني ما زال الاسد فجا» وما زال يضع عملية السلام على نار هادئة، من غير المستبعد ان تكون حتى جمرة صغيرة، ولماذا لا ما دام الاسد لم يستسغ طعم الطُعم الذي وضعه له براك وشركاؤه الامريكان فأبى ان يبتلعه ويريحهم، ابى ان يرضخ لاملاءاتهم ورفض شروطهم وادار لهم ولافكارهم السخيفة ظهره، «ايه والله» ظنوا لسخافتهم وقلة عقلهم وقصر نظرهم السياسي ان باستطاعتهم ايقاعه بشراكهم وفرض شروطهم فما ان يراها حتى يتلقفها ويخرّ ساجدًا على ركبتيه حامدًا ربه على النعمة التي منحها براك له على طبق من فضة امريكي الصنع والتي لم يكن ليحلم بها حتى ولا بأحلى مناماته؟

لماذا يا اسد آثرت ان تبقى «فجا»؟ لماذا ابيت النضوج والقبول بالنعم التي يحاول براك والامريكان ان يفرضوها عليك؟ لماذا «ترفس النعمة برجليك»؟ انضج يا اخي، فكر بما سوف يعيده لك براك وليس بما يريد ان يبتلع، «شويه ارض وشويه مي شرط هنا واملاء هناك غمض واقبلها» ومنك السلام لاسرائيل، وعليك وعلى سوريا السلام الاسرائيلي طبعا.

مشاريع اسرائيلية ولعبة الدومينو

على المسار التفاوضي الفلسطيني حدث ولا حرج، لا يمضي يوم الا ويخرج حكام اسرائيل من جعبتهم مشروعًا جديدًا بهدف تحريك المفاوضات على المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار وبالمرة على الحل النهائي، وهنا المفاوض الفلسطيني العنيد كالمفاوض السوري الاعند يرفض جميع المشاريع! التي يحاول براك وحكومته والامريكان بدنيسهم ومادلينهم وكلينتونهم فرضها عليه، وهذه المشاريع طبعا لا تتعدى اعادة بعض الاراضي الفلسطينية غير المأهولة بالمستعمرين اليهود واقامة كانتون او اثنين او حتى عدة كانتونات تربطها ببعض ممرات خاضعة للسيطرة الاسرائيلية ولا بأس من تسميتها «دولة فلسطينية». هذا عدا عن بضع وظائف مرتبطة بالقدس العربية، والعديد من الشروط والاملاءات وكان الله بالسر عليم والمهم ان جميع مشاريعهم على هذا النمط متشابهة المضمون متغيرة في مواقع الكلمات «كاحجار الدومينو» ذات المشروع المبتور يخلطون كلماته ويعيدون ترتيبها من جديد ليقدموه وكأنه مشروع «جديد طخ» والمشروع الذي لا يعجب الفلسطينيين «يوخدو غيرو» و«من هالخروب سده ملانه» عند اسرائيل طبعا. وطبعا ايضا مفاوضو شعبنا الفلسطيني يعلمون جيدا اين هو المكان الملائم لمشاريع كهذه رائحتها تزكم الانوف.

ليت جهابذة اسرائيل من حكامها وجنرالاتها الذين يظنون انفسهم «وهذا الظن اثم» انهم اذكى المخلوقات في العالم، ولا يضاهيهم احد في النبوغ «ولا حول ولا قوة الا بالله»، وان باستطاعتهم ان يلاعبوا مفاوضي شعبنا الفلسطيني على اصابعهم، ليتهم ولو لمرة واحدة في حياتهم ينزلون من عليائهم ويرون



أنفسهم بحجمهم الطبيعي ويشعرون ولو لمرة واحدة في حياتهم انهم اصغر بكثير مما يظنون انفسهم، وان جميع بهلوانياتهم وسخافاتهم لن تلقى آذانًا صاغية لدى شعبنا الفلسطيني والسوري واللبناني، وان الافضل لهم ان يختصروا طريق آلام شعوب المنطقة، بمن فيهم شعبهم، وان يصغوا لصوت الضمير والحق الذي عليهم ان يعيدوه كاملاً وغير منقوص لاصحابه وغير ذلك ما عليهم الا ان «يخيطوا بغير هالمسلّة».

(حيفا)

هنيهة من فضلك

حول «الحد الادنى» من الاجور

*** بقلم: محمد حسن الشغري ***

* غريب امر هؤلاء الذين يناط بهم التقرير في حجم رواتب المستخدمين في شتى المجالات والميادين والقطاعات، فتارة يتجادلون على بضعة شواقل لفئة معينة او لقطاع من الموظفين والمستخدمين واخرى ينهجون الكرم الحاتمي ويقررون زيادة كبيرة لذوي الرواتب المرتفعة والضخمة، واحيانًا الضخمة جدًا. فلماذا كل هذا الجدل حول الحد الادنى من الاجور؟!! هل ثلاثة آلاف شاقل تقريبًا تكفي لاعالة عائلة حتى ولو كانت من ثلاثة افراد؟! وهل اربعة آلاف شاقل (صاف) توفر سبل العيش؟! عن اي مستوى يتحدثون وبأية مقاييس يقيسون؟! تصوروا ان الرواتب التي تم الاعلان عنها لمديري البنوك تزيد عن ثلاثة ملايين شاقل وبعضها اكثر من مليون ونصف مليون شاقل.

ما هو وجه المقارنة وكيف يجرون الحسابات؟!! وبعد أطلالة على مؤهلات مدير احد البنوك الذي تقاضى اكثر من ثلاثة ملايين شاقل قرأنا «اكاديمي لقب ثان ادارة وادارة اعمال ما رأيكم سنقارنه مع مدرس جامعي ولقب جامعي ثان وشهادة تدريس في سنوات عمله الاولى ووظيفة كاملة ٢٤ حصة وتربية صف لا يزيد أجره عن خمسة آلاف شاقل، فأين اوجه المقارنة؟! يجب ان تسود العدالة الاجتماعية في حجم الرواتب وان ينظر الى الطبقات الفقيرة والمعوزة نسبة الى الاغنياء الكبار فكلنا اولاد آدم وحواء ومن لحم ودم ومهما بررنا الفرق بين عمل المدرس ومدير عام بنك فإن نسبة الراتب يجب ان لا تكون بهذه الفوارق ويجب العمل بكل الوسائل لجسر الفوارق الطبقية، هذا مع علمنا بأن هناك نحو ربع مليون عاطل عن العمل وان عددًا من القرى العربية فيه نسبة البطالة عالية جدًا والوضع من سيء الى أسوأ فلماذا لا يتم الاستثمار في قرانا واقامة المنشآت الصناعية وتوفير اماكن عمل وحل مشكلة الاكاديميين العرب واتاحة المجال امامهم للانخراط في العمل المناسب ليخدموا مجتمعهم وشعبهم؟!

من السخرية ان نسمع ان أحد مشجعي فريق رياضي انتظر طويلاً حتى استطاع شراء تذكرة بـ ٤٠٠ دولار لمشاهدة لعبة كرة سلة مع سفر بالطائرة وباقي التكاليف التي تتبع السفر. اذن نحن بحاجة الى انصاف طبقي وميزانيات واموال لقرانا العربية لتتطور ولنحقق المساواة ما بين الشعبين في هذه الدولة.

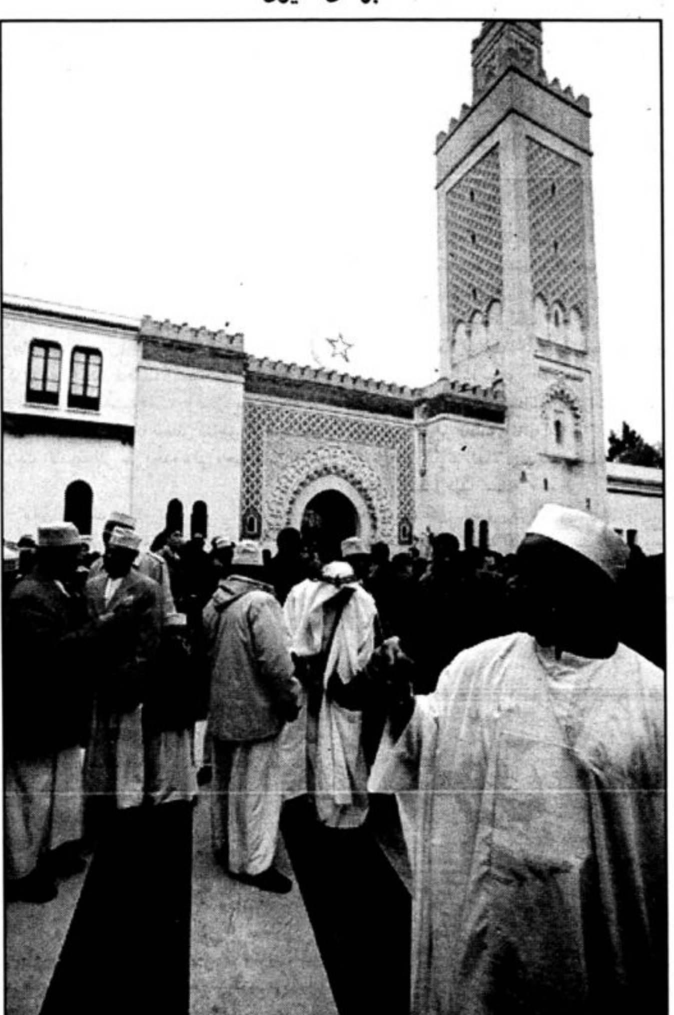
(كفرياسيف)

الاسلام والمجتمع وأوروبا

لماذا يبدو الاسلام في أوروبا وكأنه العقبة الوحيدة أمام تقدم المجتمعات العربية؟

برهان غليون





* دعيت للمرة الألف للمشاركة في ندوة حول الاسلام والمرأة تهدف الى تحسيس الأوروبيين بالمسألة النسوية في البلاد العربية. ولو أحصينا عدد الندوات التي اعدت في العشرين عاماً الأخيرة وكان البحث في هذه الظاهرة الاجتماعية أو تلك معتمداً على فهم العلاقة مع الاسلام، لوجدنا أنها تشكل نسبة كبيرة قد تتجاوز التسعين بالمئة. فبعد مرحلة سادت فيها موضوعات الاسلام والتنمية دخلنا منذ عقدين في مرحلة سيطرت عليها موضوعات الاسلام والديموقراطية، والاسلام وتحرر المرأة والاسلام والاقليات والاسلام وحقوق الانسان والاسلام والعلمانية والاسلام والمجتمع المدني وغير ذلك من الموضوعات التي تدرس الظواهر الاجتماعية المختلفة في البلاد العربية من زاوية علاقتها بالاسلام او اثر الاسلام فيها او ارتباطها به. وقد يكون لصعود الظاهرة الدينية في العالم الاسلامي دور في توجيه الباحثين نحو هذا المنهج في معالجة الشؤون الاجتماعية العربية. وقد يكون هذا التوجه قد لاقى، وهو يلاقي بالتأكيد، هوى عند الرأي العام العربي والاسلامي الذي يشكل الاسلام الجزء الاهم والاكثر بريقاً من تراثه الثقافي بالاضافة الى ما يمثله من معان دينية. الا اننا لا يمكن اليوم ان ننكر ان النتائج الطبيعية لطرح مشاكل المجتمعات العربية والاسلامية من زاوية اثر الاسلام فيها او باعتبارها تجسيداً لتعاليم الاسلام سلبية الى اقصى الحدود فهي تشوش على القضايا الاجتماعية بربطها مباشرة بالاعتقادات الدينية. وتضع البحث الاجتماعي العربي وحول المجتمعات العربية في مأزق حقيقي بقدر ما تخرجه عن مناهج البحث الاختياري والعلمي وتحوله الى فقه ديني، كما انها تعمل على تشويه الاسلام وبث الاضطراب والتشوش في تصور المسلمين له ولواقعهم العملي في الوقت ذاته. انها تسير تماماً بعكس تيار العلوم الاجتماعية كما ظهر وطور ومورس ولا يزال يمارس في جميع المجتمعات الاخرى.

فمن المعروف انه حتى النصف الثاني من القرن التاسع عشر لم تكن هناك معرفة مدققة او علمية بالقواعد او القوانين التي تحكم قيام المجتمعات الانسانية وسيرها وتحولها. وكانت المعرفة بالمجتمعات تعتمد على التأمل النظري او الحكمي للفلاسفة والمفكرين الكبار الذين لم تكن كتاباتهم تخلو من حدوس قوية حول طبيعة هذه المجتمعات. لكن المعرفة العلمية، اي المستمدة من الوصف والمعاينة المباشرة والمتابعة والتدقيق والاختبار النظري، لم تظهر في هذا الميدان الا في نهايات القرن التاسع عشر. وذلك تحت ضغط المشاكل الكبيرة التي نشرتها في الوقت نفسه تقريباً الثورة الصناعية بما انتجته من مظاهر التفقير والتهميش والبؤس وانحراف الاحداث والاحياء الصفيحية. والثورة السياسية التي قلبت المراتب الطبقية التقليدية وخلخلت تماماً النظام السياسي الاجتماعي القائم. وأول ما يتعلمه طلبة الدراسات الاجتماعية كمدخل لفهم مراحل نشوء البحث الاجتماعي العلمي الحديث وتصوره، هو ظهور نزعة قوية عند المهتمين بشؤون المجتمع، منذ نهاية هذا القرن، بالتوجه نحو المراقبة العينية لما يحصل في المناطق والاحياء الشعبية. والتخلي عن المناهج التأملية التقليدية التي كانت تفتقر للمعاينة المباشرة والمتابعة المنظمة للظواهر الاجتماعية. ولم يكن هؤلاء الذين كانوا يقومون بهذه الاستطلاعات او الابحاث الميدانية من علماء الاجتماع بالطبع. ذلك ان هذا العلم لم يكن قد وجد بعد. ولكنهم كانوا من الممارسين الاجتماعيين المتصلين مباشرة بحياة السكان كالاطباء او المهندسين او حتى رجال الدين. او من الفلاسفة والقانونيين والسياسيين المهمومين بفهم آلية تحول السلطة وتبدل انظمة الحكم. فقبل ان ينشأ ما نسميه اليوم علم الاجتماع، نشأ الاستطلاع الميداني الاجتماعي. اعني ذلك الهوس بالمعرفة التفصيلية والمباشرة لما يجري في الواقع الاجتماعي وكيف يجري. وتثبيت ذلك في كتب ومؤلفات وصفية تنزع الى ان تتجاوز كل الاحكام المسبقة. ومن تراكم هذه المعرفة الوصفية او الاختبارية الميدانية بالمجتمعات سوف يصبح من الممكن بلورة تصورات عامة لما يمكن ان تكون عليه المعرفة الاجتماعية العلمية، والقواعد التي تحكم استثمار هذه المعلومات عن طريق الشرح او التأويل او التفسير.

بالتأكيد لم تبق المعرفة العلمية بالمجتمعات محصورة في هذه المعرفة الاختبارية الوصفية ولا في المناهج الاولية التي ارتبطت باستغلالها وتفسيرها. وتطورت بعد ذلك مدارس ومقاربات متعددة ومتباينة غيرت كثيراً من التقاليد المتبعة في تحصيل المعرفة العلمية ومعالجتها وبعد التطور الكبير الذي شهدته المدرسة او المدارس الاختبارية الأمريكية التي جمعت الطريقة الكمية والكيفية معاً. والمدارس النقدية في اوروبا بشكل خاص. تسود الآن مدارس التفاعلية والاتنية المنهجية الأمريكية التي تقترب اكثر فاكثر من علوم النفس الاجتماعية. لكن الذي بقي من دون تغيير هو هذا النزوع العميق لمعاينة المجتمعات والظواهر الاجتماعية كما هي موجودة في الواقع والسعي الى فهمها من خلال النظم الاجتماعية ذاتها. وتفسيرها سواء من خلال إلحاق الجزء بالكل او بشرح نمط عمل هذا الكل الاجتماعي. اعني النظام المجتمعي. وربما كان الامر الوحيد الذي يجمع بين كل هؤلاء الذين يمارسون ما نسميه اليوم بعلم الاجتماع هو اتفاقهم على ان مفتاح الظواهر والسلوكات والافعال والمعاني الاجتماعية قائم في المجتمع ذاته اي في نظامه المجتمعي. وينبغي البحث عنه فيه. وليس في اي مكان آخر، خارجي او تاريخي، فيما وراء ذلك ليس هناك شيء مشترك بالفعل بين المقاربات والمدارس المتعددة الكمية والكيفية. الجدلية والوضعية. المادية والمثالية. التعليمية والتفسيرية التي تطورت خلال اكثر من قرن.

وبالعكس من ذلك، لايزال اي تفكير في المجتمعات العربية والاسلامية بمسلمة كبيرة رئيسية هي ان مفتاح فهم هذه المجتمعات ليس نظامها المجتمعي. ولكن الاعتقاد الديني، وهو افتراض ينكر كل المكتسبات التاريخية لعلم الاجتماع. ويبدأ من حكم مسبق بانها مجتمعات دينية او غير قادرة على ان تتصور وجودها او تتطور خارج ما تقتضيه وتفرضه التعاليم الدينية. ومن هنا فهي تستبعد سلفاً كل بحث ميداني وكل استطلاع مباشر للواقع وترجع بالبحث الى التأمل في النصوص الدينية ومقارنة التفسيرات والتأويلات الفقهية. فاذا وجد الباحث الآية القرآنية التي تشير الى عدم المساواة الكاملة بين المرأة والرجل في هذا الميدان او ذاك. وهي موجودة. اعتبر انه اكتشف علة تدهور وضع المرأة وصارت القضية منتهية. اما اذا لم يجد جرثومة المرض في مثل هذا النص فليس له محيد عن العودة الى النصوص الدينية التالية عليه. سواء ما جاء في الحديث، الصحيح والمنحول، او في تعليقات الشراح والفقهاء التابعين وتابعيهم المتأخرين. وهكذا تعود علوم المجتمع لتصب في علوم الدين ولا يبقى اي مجال مستقل للبحث الاجتماعي الحقيقي.

ان المأزق الذي وصلت اليه الدراسة الاجتماعية حول المجتمعات العربية وخسارتها الرهان المعرفي المرتبط بها نابع من هذا المنهج الذي يضمر مجموعة من الافتراضات الخاطئة جميعاً. الافتراض الاول هو ان الاوضاع التي يشهدها المجتمع العربي او الاسلامي سواء ما تعلق منها بتهميش المرأة أو بغياب الديموقراطية أو بانعدام التنمية الاقتصادية والاجتماعية هي النتيجة الطبيعية لنمط من الاعتقاد او للعقيدة الدينية. والافتراض الثاني ان العقيدة الاسلامية، بخلاف العقائد الدينية الاخرى الكبيرة، المسيحية واليهودية والبوذية والكنفوشية، لا تزال جامدة على حالها كما كانت في القرون الوسطى، وهي تستعصي على التغيير بسبب ما تتضمنه من ربط لا فكاك فيه بين الزمني والروحي. والافتراض الثالث هو ان التحولات العميقة التي شهدتها المجتمعات العربية والاسلامية. وهي حقيقة لا يمكن انكارها سواء في ميدان الصناعة أو الزراعة أو التربية والتعليم ومشاركة المرأة، ولو جزئيا، في النشاطات العمومية، كل ذلك ناجم من تأثير الافكار والمذاهب الغربية التي سيطرت على بعض عناصر النخبة العربية والاسلامية. والافتراض الرابع هو انه طالما ليس من الممكن نزع الاسلام المساوي للمحافظة والتقوقع والجمود من قلوب الناس او الاغلبية الساحقة منهم، فليس لهذه المجتمعات امل آخر للخروج من التأخر والتراجع سوى تكوين نخب متحررة من تأثير الدين ومنفصلة تماماً عن الثقافات العربية والاسلامية المهجورة بالدين وغير القادرة على الاستقلال عنه.

وعن هذه الافتراضات تنبع عدة نتائج. اولها واخطرها ان الحداثة او تحديث المجتمعات العربية والاسلامية تعني مواجهة الاسلام ولا تتم من دون ذلك. والنتيجة الثانية هي ان فصل النخب عن مجتمعاتها هو الطريق الوحيدة لاعادة تأهيل هذه المجتمعات ودمجها في الحياة الحديثة والعصرية. ولذلك تكاد جميع الابحاث التي تنشر والندوات التي تعقد في اطار دراسة علاقة الاسلام بالظواهر الاجتماعية تنتهي الى احد استنتاجين:

الاول، حتمية الصراع مع الاسلام في اي محاولة جدية للتقدم على طريق الحداثة وتحقيق المعاصرة.

والثاني، وهو موقف المعتدلين من الباحثين الذين لايعتقدون بضرورة خوض معركة تحطيم سلطة الدين او مؤسساته. ضرورة البحث عن استراتيجيات بديلة للصراع وقادرة على تحييد مقاومة الاسلام لعملية التحديث وللحداثة.

اما فيما يتعلق بعملية فصل النخب المحلية واستيعابها وتغريبها الفكري والثقافي فيكاد يكون هناك اجماع على انه شرط لا بد منه. ومن هنا فان الدعوة اليه وممارسته من قبل المثقفين والباحثين والمسؤولين السياسيين المهتمين بشؤون المجتمعات العربية والاسلامية يحصلان من دون أي تأنيب للضمير او شعور بالذنب. فهما يبدوان وكأنهما، بالعكس، يعبران عن التزام اخلاقي بمصلحة هذه الشعوب وتقدمها وعدم تركها تسقط الى هاوية التخلف والرثاثة التاريخية. وهكذا يمكن لسياسة الاحتفاظ بالسيطرة عن طريق الاحتواء الثقافي للنخب المحلية ان تمارس علناً من دون اي تردد، بل مع الشعور المتزايد براحة الضمير كلما ظهر من بين ابناء هذه النخب المغربة فرد يتجرأ على اعلان القطيعة، بصورة استعراضية او عدوانية عن ثقافته وجماعته الأم. ويدين ما يبدو له مصدراً للتأخر والجمود والانحطاط الاخلاقي. والامثلة على ذلك كثيرة. اما الذين يرفضون مثل هذا الاعلان. او الذين لا يبدو عليهم مظهر الانفصال وتأكيد الانفصال عن مجتمعهم وثقافتهم الاصليين. فينظر اليهم على انهم قد اخفقوا بالرغم من كل الجهود المبذولة في التحول من قرد الى انسان، ولا يستحقون لذلك ان يعاملوا معاملة الآخرين ولا ان يسمح لهم باستخدام وسائل الاعلام أو الموارد الضرورية التي تتيح لهم ممارسة فنهم او علمهم الساقطين.

اذا كان من الصحيح ان نوع الاعتقاد في الاسلام هو وحده القادر على تفسير الاوضاع الاجتماعية والسياسية العربية الراهنة. فهذا يعني ان الاسلام يشكل ماهية العرب والمسلمين الثابتة وغير المتحولة. كما يعني ان دين المسلمين، يعكس كل الظواهر التاريخية الاجتماعية الاخرى، عصي عن أي تغيير أو تأويل. ولا يترك هذا مجالاً أمام المدافعين عن الحداثة، أعني امام المجتمعات بأكملها وليس النخب وحدها كما يعتقد الباحثون الغربيون، الا الاختيار بين أمرين: التبعية الشاملة ضد الاسلام باعتباره اصل التأخر والتخلف والاستبداد واستعباد المرأة، وهناك انصار كثر لهذا المذهب اليوم في كل مكان. خاصة في البلاد العربية والاسلامية ذاتها، او الدخول في معارك لا تنتهي حول تفسير الاسلام والكشف عن معانيه المتباينة والمختلفة. ومحصلة كل ذلك قطع الطريق على تطوير اي موقف علمي حقيقي من القضايا الاجتماعية والسياسية الى التخبط الى ما لا نهاية في التفسيرات والتأويلات الدينية للنصوص، وشق صفوفها بين مدافع عن الاسلام من خلال تفسيرات معتدلة او ديموقراطية ومقاوم له انطلاقاً من تفسيرات سوداوية ومتطرفة. ومتى ما دخل النقاش في مسائل المجتمع في تأويل النصوص الدينية ضاع في كل الاتجاهات ذلك انه ليس للتأويل اي حدود. ومن الممكن الذهاب الى ابعد نقطة وادنى نقطة انطلاقاً من النص القرآني ذاته الذي اعتبره الامام علي وهو مرجع لا يعلى عليه، حمال أوجه، ولو تأملنا في معظم الادبيات الصادرة في موضوع الدولة والمجتمع في العقدين الاخيرين لوجدنا ان هذا ما هو حاصل اليوم بالفعل على اوسع نطاق. حتى لكأن الثقافة العربية قد تحولت الى فقه تأويلي، وانتقل معها المثقفون العرب الى فقهاء ومفسرين ومأولين.

(رئيس مركز دراسات الشرق المعاصر – السوربون)

زويا يا حبيبتي،

رواية مصطفى مرار (١٤)



الشرطة،
الجيش،
حرس الحدود،
المظليون،
قوات محمولة، وأخرى راجلة، قد امتلأت بها، الشوارع والازقة!

ووحدات مقاتلة، قد اتخذت مواقع، لها، فوق رؤوس التلال، المشرفة على القرية، وأخرى تمركزت فوق سطوح العلالي.

اما اولئك، الذين اعتلوا سطوح الطوابين، بملابسهم المدنية، فلا بد ان يكونوا من رجال الشرطة السرية، والمخابرات العسكرية، واعلن المنادي، من خلال مكبر للصوت، محمول على سيارة «جيب» عسكرية:

«كل واحد في شغله! كل واحد في دكانه!
العسكر لازم يعملوا محافظة على الامن وبس.
ما في منع تجول! وما في تفتيش؟!»

- عجيبة!

قالت «سعدة» لجارتها «ام عبد الله».

كيف يحدث مثل هذا؟ عمرهم ما عملوها!!

هزت «ام عبد الله» رأسها، هزة خير:

- هذه شطارة هذه خدعة! ولسوف يقومون بتفتيش منزل واحد فحسب. وهم لا يريدون ان يتركوا لاصحابه الفرصة لاخفاء ما قد يريدون اخفاءه. وهم، لو ارادوا التفتيش بيتًا بيتا، لوجد البعض، فرصة لاخفاء ما يريد اخفاءه».

تساءلت «سعدة» وقد بهرها ما سمعت من «ام عبد الله».

- ومن اين لك كل هذه الخبرة يا «ام عبد الله»؟ ام لعلك ستدعين معرفة الغيب!

- لا، والله، يا اخت، يا «سعدة».لكنني كنت في زيارة لشقيقتي «صفية» في «دير شهوان» ورأيتهم يفعلون ذلك».

وقد حدث ما توقعته «ام عبد الله»، فهم اوكلوا الى احدى الوحدات اقتحام بيت «زويا»، وكانت ام «زويا» عند الباب، وقفت في وجوههم، وقالت تخاطب واحدًا من طلائع «وحدة الاقتحام»:

- انتم تعرفون ان زوجي لا يغادر منزله، الا بأمر عسكري، وهو يلازمه بأمر عسكري. وقد مضى عليه، الآن، عامان. وان رسائله مراقبة، الصادر منها والوارد، وقد تمر اسابيع قبل ان تصل الرسالة، منه او اليه، وان اكثر تلك الرسائل قد صودرت واعدمت، دون ابداء الاسباب!

رد الضابط، ويبدو انه كان احد المستشرقين، من اساتذة الجامعات:

- وهل يسأل الحاكم عما يفعل؟!

ردت ام «زويا» في قوة:

- الله وحده، هو الذي «لا يسأل عما يفعل، وهم يسألون».

واقتحمت الثعالب عرين الاسد المكبل بالقيود. واخذوا يفتشون، ويقلبون كل شيء، يمزقون الفرش والوسائد والاغطية. واستجوبوا كل من في المنزل، حتى العنزات، لم تترك بلا استجواب. فقد انحنى احد الجنود، وثغا، ومأمأ في وجه احداها، وعندما لم ترد، صرخ فيها، فأجفلت واخذ زوجها التيس يتحفز للمناطحة، وعندما اقترب من الجندي، صوب اليه هذا سلاحه، لكن التيس لم يتراجع، عند ذلك افرغ «البطل» في جسده عدة رصاصات «دفاعًا عن النفس»!

وجاء دور الاوراق والنشرات، وربما كانت، هي علة كل تلك الحملة، فكلما وقعت يد الضابط، او الجندي على ورقة «مشبوهة»، او نشرة «غامضة» او غلاف لكتاب يضم رسوما لبعض مناطق الوطن، اخذ في توجيه الاسئلة الى من يجده «في وجهه» من افراد الاسرة:

- «من أين لك هذا؟
وهذه النشرة؟
والجريدة؟!»

ثم يصرخ الضابط في من يليه من الجنود:

- احفظوا البصمات على الاشياء، التي تحملونها من هذا المنزل؟

«زويا» كانت تخشى ان يتهم ابوها، بطبع وتوزيع النشرات..

اقتربت منه، قبضت على ذراعه، ورفعت الى وجهه عينين دامعتين، ابتسم لها، وربت على خدها يطمئنها.

واتسعت ابتسامته، وهو ينظر ناحية الضابط الذي امر جنوده بالتحرك.

وقبل ان يبتعدوا، نادى ابو «زويا» على الضابط الكبير، وعندما التفت هذا اليه، قال ابو «زويا»:

- هلم، ايها الضابط! انتم سألتم، ان كانت لدي نشرات أخرى. وانا لا اريد ان أراكم كل يوم.

كان، في زاوية من الغرفة، صندوق خشبي يقف، او يضطجع، فوق سطحه، عدد من كتب «زويا» ولعبها، ازاح ابو «زويا» الكتب واللعب، ورفع غطاء الصندوق، ثم قال في صوت، جعلهم يعتقدون انه يضع الحبل حول عنقه بيده:

- هذه هي النشرات اليكموها.

ثم تراجع خطوتين، فتقدم الضابط، في لهفة، ووجهه يطفح بفرح بهيمي، وغباء، وانحنى على الصندوق:

- ما هذا؟

- انه ما ترى.

رد ابو «زويا» واستطرد الضابط:

- ما اغباني! لقد كنا سنخرج دون هذا الكنز!!

ثم رفع وجهه الى ابي «زويا»:

- هل رأيتِ؟ ان الاعتراف يوفر عليكم وعلينا المتاعب.

هز ابو «زويا» رأسه موافقًا، وقال:

- انت على حق.

وألقى الضابط اوامره الى الجنود، بأن يرفعوا الصندوق، بما فيه. فاعترض ابو «زويا»:

الصندوق خاص بالصغيرة، وكذا الاوراق، ومع ذلك فلا مانع، لدي، من ان تحملوا كل الاوراق، اما الصندوق، فلا!

وتقدمت «زويا» فأمسكت بحافة الصندوق، وهتفت:

- لا! الصندوق لي. ولن اسمح لأحد بأن يأخذه!!

انتهرها الضابط، لكنها اصرت، وشددت من قبضتها على حافة الصندوق. قال الجندي المكلف بجمع الكتب والنشرات، مخاطبًا سيده:

- انها ليست كثيرة، يا سيدي، ولا حاجة بنا الى الصندوق: فليس، في السيارة، متسع له.

وانحنى يرفع الاوراق..

وفي تلك اللحظة، توقفت، امام المنزل، سيارة ترجل منها القائد العام للحملة. فأسرع ضابط الاقتحام الى ملاقاته، ليزف اليه بشرى «الانتصار»:

- سيدي! قد وجدنا مئات النشرات، وها هي ذي بين ايدينا.. هل نعتقل المخرب؟!

انحنى القائد العام.. المستشرق تناول واحدة من النشرات، قرأ منها سطورًا، ثم هز رأسه، وابتسم.. وتحرك نحو كومة اخرى، من النشرات والاوراق، التي «قبضت» عليها وحدة الاقتحام: تناول من وسطها نشرة اخرى، وكذا فعل بعدد آخر منها، ثم ابتسم، في مرارة، والتفت الى والد «زويا» الذي كان يقف بجوار النافذة، ينظر، في رثاء، الى التيس الذي همدت حركته، وخاطبه قائلاً:

- في هذه المرة، تستطيع ايها «القائد الفكري» الزعم بأنك انتصرت على غباء رجالنا..

ورد ابو «زويا» في تواضع، كله كبرياء:

- بل لا بد من ان يسجل انتصار كبير لجنودك الذين صرعوا التيس، حين هب للذود عن عرضه، واما الذي تسميه انتصارًا لنا، فإنه مجرد فوز صغير، صغير جدا، على قد «زويا» فإن «زويا» هي التي تفوقت على جنودكم اما انا...

وخرج قائد الحملة، وقوات الاقتحام، يجرون أذيال الفشل:

لم تكن الاوراق والنشرات غير مجموعة مما تصدره السلطة نفسها، من اوامر وتعليمات، وانذارات، وتوزعها على «المواطنين». وما يتوفر منها، تشتريه المدارس لاستخدامه، في «اغراض كثيرة»، من بينها الاشغال اليدوية!

إلى أحبائي الاطفال

شرين تدعوكم لرسم صور ملونة بألوان واضحة لكي تستطيع نشرها. وكل من يريد ان يكتب قصة قصيرة ولها مغزى ويريد ان يعرضها لاصدقائه الاطفال من خلال صفحة ملعب الاطفال فليرسل القصة مع صورة له وسوف نقوم بنشرها.

لوّن هذه الصورة

الاسبوع الرياضي

الاحد ٩ نيسان ٢٠٠٠

فريق م. إخاء أبناء الناصرة يحقق فوزًا ثمينًا في ظلّ دراما بطلها الحكم حايموفيتش

سامر ميعاري يسجّل هدف التعادل في الوقت القاتل

قطار هـ. أحمد مجد الكروم في طريقه للدرجة القطرية

فريق م. طمرة يتعثّر في كفركنا

خسارة لمكابي عسفيا تقرّبه من القاع الملتهب

ضربة حرة مباشرة

* يكتبها: عبد اللطيف مصاروة *

لاعبو التعزيز

تفشت في المواسم الكروية الاخيرة ظاهرة سلبية في فرقنا العربية وهي كثرة لاعبي التعزيز وفي هذه الضربة سأتطرق الى لاعبي التعزيز لعل وعسى يدرك الاداريون في فرقنا العربية الخطورة في كثرة لاعبي التعزيز في فرقهم والبدء بالتفكير السليم والصحيح في كيفية اقتلاع واجتثاث هذه الظاهرة السلبية التي اصبحت عدوى والكف عن تعزيز فرقهم بلاعبين مكلفين بالجملة ومنح الفرصة للاعبين المحليين.

ان لاعبي التعزيز يفتقدون للعنصر آلاساسي في لعبة كرة القدم الا وهو الانتماء للبلد والفريق لانهم يدركون تمام الادراك انهم جلبوا ليعززوا الفريق لموسم واحد او على الاكثر لموسمين لذا مع نهاية الاتفاقية سيترك هؤلاء اللاعبون الفريق ويحطون رحالهم في فريق آخر. ولا ننسى ان مدى اهتمامهم بشؤون الفريق الذي يلعبون فيه هو لفترة زمنية محدودة اضافة لتكلفتهم الباهظة التي تثقل كاهل خزينة وصندوق الفريق في ظل الاوضاع الاقتصادية العسيرة التي تجتاح فرقنا العربية.

ان لاعبي التعزيز همهم الاساسي جمع الاموال من فرقنا العربية فعلى سبيل المثال عند التعاقد معهم يرغمون اداريي الفرق بدفع مبالغ طائلة مقابل التوقيع للعب في فرقهم كذلك يلتزم الاداريون بتنفيذ بنود العقد والاتفاقية نصًا وروحًا بالنسبة لمستحقاتهم فاذا حدث ان اداريي الفرق لم يلتزموا بما نص عليه العقد تراهم يعلنون الاضراب ريثما يتم دفع مستحقاتهم واذا فشل الاداريون في ايجاد المصادر المادية نسمع بان لاعبي التعزيز تهافتوا على ابواب مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم مقاضين الفرق التي لعبوا بها ونحن نعرف العقوبات القاسية التي توقعها لجنة الطاعة بحق الفرق.

ان لاعبي التعزيز حضروا لفرقنا العربية على حساب اللاعبين المحليين وهنا نتساءل هل بالامكان الاستغناء عن خدماتهم؟ الجواب نعم لكن الكثير من اداريي فرقنا العربية يعطي اجوبة غير مقنعة بضرورة جلب لاعبي تعزيز لانه حسب اعتقادهم فرقنا العربية تفتقر الى بنية تحتية الامر الذي يحول دون تقدم فرقنا العربية مهنيًا. وحسب اعتقادي ان هذا الامر هو ذريعة لا اساس لها من الصحة فلماذا لم يفكر هؤلاء الاداريون في انشاء واقامة بنية تحتية لفرقهم عن طريق اقامة مدرسة او فريق لكرة القدم للاولاد، والاشبال والشبيبة والاعتناء بهم وتوفير جميع المتطلبات من منشآت رياضية ومدربين اكفاء. وانما يصب هؤلاء الاداريون معظم اهتمامهم بالفرق الكبيرة ضاربين عرض الحائط الاجيال الشابة التي تعتبر عماد المستقبل وفي حالة تنشئة هذه الاجيال تنشئة رياضية صالحة فسيأتي الوقت الذي يقطف هؤلاء الاداريون ثمار تعبهم بانخراط العديد من الواعدين في الفريق الاول ليصبحوا من اعمدته مخفضين الحمل المادي الثقيل على الاداريين والبحث عن لاعبي تعزيز. ولا ننسى الصفقات التي تتم بين المدرب ولاعب التعزيز بتلقي المدرب نسبة معينة من مبلغ العقد لانه حث الاداريين بضرورة التعاقد معهم. لذا انصح اداريي فرقنا العربية البدء بالتفكير بالاعتناء باجيال المستقبل والكف عن تعزيز فرقنا العربية بلاعبين بالجملة لما فيه مصلحة فرقهم.

امور عجيبة وغريبة حدثت مع لاعبي هـ. وهيب الطيبة

* التقى، ظهر اول امس الجمعة، لاعبو هـ. وهيب الطيبة في ساحة البلدية استعدادًا لسفرهم لنتسيرت عيليت لاجراء مباراتهم الدورية ضد الفريق المحلي هبوعيل حيث غادرت الحافلة التي اقلتهم من الطيبة الساعة الواحدة ظهرًا وخلال السفر تبين ان عطلاً حدث في الحافلة الامر الذي ارغم السائق استدعاء حافلة اخرى كانت بانتظار اللاعبين على مشارف مدينة العفولة وحدث ذلك في الساعة الثانية والربع وانتقل اللاعبون للحافلة الجديدة التي تابعت سفرها لنتسيرت عيليت وبالقرب من مدخل مدينة الناصرة توقفت الحافلة عن السفر اثر تعطلها وكان ذلك الساعة الثانية والنصف وبعد ربع ساعة من الانتظار وصلت الحافلة الاولى بعد اصلاح الخلل فيها وخلال انتظار اللاعبين ووصول الحافلة الاولى استبدلوا ملابسهم الاعتيادية بالملابس الرياضية استعدادًا للمباراة واتصل لاعب هـ. وهيب الطيبة الكناوي محمود الجبر الذي تواجد في ملعب نتسيرت عيليت مستفسرًا عن سبب تأخر وصول اللاعبين فحدثوه بما جرى وطلب مدرب الفريق محمود عمشه منه اعلام واخبار حكم المباراة ليران فاكسبرچر بالامر ووصل اللاعبون الطيباويون ملعب نتسيرت عيليت الساعة الثالثة اي نصف ساعة قبل موعد المباراة . ولم تنته مسرحية الحافلات وانما شهد اللاعبون الفصل الثالث منها بعد انتهاء المباراة حوالي الساعة الخامسة والثلث وعند تركهم ارض ملعب نتسيرت عيليت متوجهين للحافلة التي كانت من المفروض ان تنتظرهم خارج ارض الملعب الا انهم ولدهشتهم لم يجدوا حافلة بانتظارهم فاضطروا للانتظار قرابة الساعة ريثما وصلت حافلة ثالثة اقلتهم واعادتهم الى الطيبة.

كل هذه الامور العجيبة والغريبة حدثت مع لاعبي هـ. وهيب الطيبة في سنة الالفين وفي الالفية الثالثة.

(عبد اللطيف مصاروة)

احداث دراماتيكية خلال مباراة الاخاء - بئر السبع

* في آخر دقيقة من عمر المباراة سجل اللاعب كابيا موكانيا هدف التعادل لفريقه ٢-٢ بيده وليشير الحكم الى وسط الملعب وسط غضب عام من دكة الاحتياط النصراوي والجمهور الذي بدأ بقذف العلب الفارغة الى الملعب مستاء من قرار الحكم الظالم ولتتوقف المباراة مدة ربع ساعة وفي محاولة للنصراويين الضغط على الحكم للعدول عن قراره الظالم وبعد ان توجه الحكم الى الحكم الجانبي ايتسك ريفح للتشاور حول مصداقية الهدف قرر الغاءه وسط فرحة نصراوية لا توصف.ولتنتقل الاحداث بين الحكم ولاعبي واداريي بئر السبع محتجين على قرار الالغاء. كل ذلك وسط حضور قوات شرطة داخل الملعب لتهدئة الخواطر، وقامت الشرطة بالاعتداء على اللاعبين بوحنيك وستاف اليميلح من بئر السبع بسبب محاولتهما دفع الحكم كما واعتقلت الشرطة مشجعًا نصراويا بسبب تعديه على شرطي فتم اعتقاله مما ادى الى غضب الجمهور الذي استمر في رمي العلب الفارغة على ارض الملعب وسط توسل اداريي الاخاء بالكف عن الاعمال غير الرياضية ومع انتهاء المباراة عمت الفرحة في المدرجات النصراوية بالمقابل رأينا لاعبي بئر السبع يبكون على خسارتهم وتورطهم في قاع اللائحة.

(عبد ابو ليل)

مكابي الاخاء الناصرة: ٢ - هبوعيل بئر السبع: ١

عبد ابو ليل

* سجل للاخاء توماش كولتانى (دَ٩٠) وعبد المنان التيتي (دَ.٧٧) هبوعيل بئر السبع الينيف باردا ١٤
استاد الناصرة عيلوط: ٢٥٠٠ متفرج
الحكم: اريك حايموفتش (ممتاز)
افضل لاعب: ميخائيلوف زلاطين ٨
- تركيب الاخاء: لؤي عبد القادر(٧)، شفيق رفول ٦، (خالد سليمان ٦)، اريئيل (بلترامو دَ.٧٥)، نضال محاميد ٥ . ٥، ميخائيل زلاطين ٨، ايدو بيريز٥، (سمير ابو نصرة د ٤٠ . ٦)، ايلي ليفي ٥، (مئير (كوهين دَ.٥٦، ٥ . ٥)، ايمن خلايلة ٥ . ٦، ابراهيم دورو ٦، عبد المنان تيتي ٥ . ٦، تاماش كولتانى ٥
- تركيب بئر السبع: آسي رحاميم ٥، رامي الياهو ٦، كابيا موكانيا ٥ . ٥، شارون بوحنيك ٥، حاييم افرايم ٥، تومر طادب ٨٩، نوعم شمهم ٦، موشيه ستيكل٥، ستاف اليميلخ ٥ . ٥، حاييم حجاج ٥ . ٥، اليانيف باردا ٦، اورن ساجرون ٦.

حقق فريق مكابي الاخاء الناصرة فوزاً كبيراً على فريق هبوعيل بئر السبع بالنتيجة (٢:١) في مباراة قاع جمعت فريقين يحاربان من اجل بقائهما في الدوري الممتاز ولم يقدم لاعبو الاخاء الاداء المطلوب منهم، خاصة في الشوط الاول من حيث لم ينتشروا على ارض الملعب بشكل جيد ولوحظ الضغط الكبير المتواجد به اللاعبون، بالمقابل كان فريق بئر السبع افضل في الشوط الاول وسنحت له اكثر من فرصة للتسجيل ولكنه اهدر جميع الفرص التي اتيحت له.

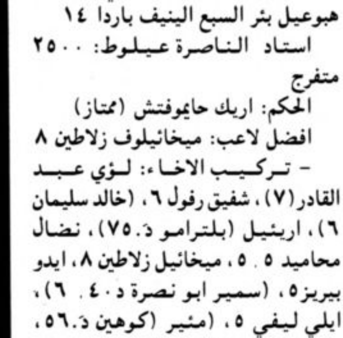
تغيب عن تركيب الاخاء المدافع الايمن اشرف سليمان وقد انيطت باللاعب شفيق رفول هذه المهمة، بالاضافة الى غياب نضال عوده ووسيم عباس بسبب الاصابة. وقد سمحت ادارة الاخاء للجمهور بدخول المدرجات مجانًا كخطوة مباركة، الجمهور استجاب وحضر بآلافه لمؤازرة الفريق في اللقاء المصيري. في الشوط الاول شاهدنا فريقًا نصراويًا مبعثرًا ولم ينتشر اللاعبون بصورة جيدة ولكن رغم ذلك نجحوا بالتسجيل في الدقيقة التاسعة بعد انطلاق ابراهيم دورو من الجناح الايسر تخطى لاعبين ومرر كرة عرضية على طبق من ذهب تابعها كولتانئي للقائم ومشت على خط المرمى ودخلت بكامل استدارتها مرمى بئر السبع حيث اشار الحكم اريك حايموفتيش الى منتصف الملعب بعدما ركض مساعده لمنتصف الملعب ايضا.

هذا الهدف لم يدم طويلاً حتى نجح الضيوف بادراك التعادل عن طريق المهاجم اليانيف بردا في الدقيقة (١٤) بعد ان اخطأ دفاع الاخاء بابعاد كرة سهلة و(١:١). حتى نهاية الشوط الاول شاهدنا ضغطًا من قبل الضيوف وسنحت لهم اكثر من فرصة للتسجيل الا ان جميع كراتهم اهدرت، وفي الدقيقة الاخيرة اضاع عبد المنان تيتي فرصة كبيرة حين انفرد بالحارس وصوب للخارج ولينتهي الشوط الاول بالتعادل (١:١).

في الشوط الثاني تغير الحال وطرأ تحسن طفيف على اداء لاعبي الاخاء فيما تراجع الضيوف للوراء واعتمدوا على الهجمات المرتدة السريعة التي خطرت الاخاء.

وسنحت فرصة في الدقيقة (٧٥) لبئر السبع حين مر باردا من لاعبين ومرر كرة عرضية تابعها ساجرون للمرمى ولكن ميخائيلوف انقذ الموقف لضربة ركنية غير مستغلة.

بعدها بدقيقتين رفع دورو ضربة ركنية لرأس كولتانئي الذي حضرها لعبد المنان تيتي الذي زجها في الشاك و(٢:١) للاخاء في الدقيقة (٩٠) سجل موكانيا الضيف هدفًا بيده الحكم صادق عليه في البداية ولكن بعد التشاور مع مساعده يتسحاق ريقح الغى هذا الهدف مما اثار حفيظة الضيوف وتوقفت المباراة لربع ساعة بعدها تجددت وسنحت فرصة لبئر السبع ولكن لؤي عبد القادر صد كرة بردا ببراعة وليمنح فريقه فوزاً هامًا احلى من العسل.




* ابراهيم دورو *


* عبد المنان تيتي *


* تاماش كولتاني *

ردود فعل بعد المباراة

* المدير الفني عزمي نصار: الحكم كان شجاعًا بالغائه الهدف. الفريق يبحث عن نطاق ولا يهمه الاداء.

* احمد الحلو: فوز صعب في مباراة قوية وصعبة. الدوري صعب ويجب علينا تحقيق ٣ انتصارات لضمان البقاء مبكرًا.

* باسم سليمان: مباراة سيطرت بها الاعصاب استحق فريق الاخاء الفوز المهم الاستمرار في الانتصارات وضمان البقاء مبكرًا. وآمل بأن نضمن البقاء قبل مباراتنا ضد اشكلون.

* مدرب بئر السبع إيال لحمان: الحكم كان السبب المباشر في خسارتنا.

* الاداري العائد عبد شحادة: احلى فوز اهداني اياه لاعبو الاخاء مقابل عودتي.

* المشجعون: زهير عواد - ومازن زيتاوي ووليد سندياني: فريق الاخاء اثبت انه فريق شجاع وسيبقى في الدوري، نشكر جميع اللاعبين.

* المرافق عمر واكد: فوز ثمين اهداني اياه لاعبو الاخاء بمناسبة المولود الجديد.

* المشجعان المهلاويان: سلامة وحمود ابو ليل: الاخاء اثبت انه فريق قوي ولا يسمح لنفسه بالهبوط للدرجة القطرية. جمهور الاخاء اثبت محبته للفريق.

٧+٢٠٠٠/٤/٨

نتائج مباريات الدوري العام للدرجة الممتازة

هكواح رمات غان	هـ. أشكلون	٢:٢
ب. بئر السبع	هـ. تسفريريم حولون	صفر:٣
اتحاد ابناء سخنين	م. عكا	٣:٣
م. اخاء الناصرة	هـ. بئر السبع	١:٢
م. كريات چات	هـ. بيت شان	٢:٥

لائحة الدوري العام للدرجة الممتازة بعد نهاية المرحلة (٣١)

١. هـ. تسفريريم حولون	٢٨:٥٢	٦٠
٢. م. كريات چات	٢٣:٤٤	٥٣
٣. م. عكا	٤٠:٤٥	٤٩
٤. اتحاد أبناء سخنين	٤٢:٤٦	٤٦
٥. هكواح م. رمات غان	٥١:٤٥	٤٠
٦. ب. بئر السبع	٣٨:٣٢	٣٩
٧. هـ. بيت شان	٥٣:٤٤	٣٩
٨. هـ. بئر السبع	٣١:٢٩	٣٤
٩. م. اخاء أبناء الناصرة	٤٩:٣٦	٣٢
١٠. هـ. أشكلون**	٤٤:٢٦	٢٩

* خصم نقطة واحدة
** خصم نقطتين

تعادل ايجابي وسط اداء رائع

اتحاد ابناء سخنين ٣ مكابي عكا ٣

استاد الناصرة - عيلوط ٥٠٠ متفرج (بسبب اغلاق ملعب سخنين من قبل الشرطة)

حكم المباراة: يوحنان تشيبوتيرو

سجل لسخنين: حنا فرهود في الدقائق ٣٥و٧٣ ،سامر ميعاري ٩٠.

سجل لعكا: اورن فلاش ٣٣ موطي بن حامو في الدقيقة ٤٥و٧٩.

افضل لاعب: حنا فرهود ٧.٥

- تركيب سخنين :

زهير بدارنة ٦، سامر ميعاري ٦.٥، يسرائيل درور ٣٨، (عبد رباح) ٦، چال هرشكلوفتش ٥، (نضال حجيرات) ٦، بسام الحمولة ٦، صالح حصارمة ٦، (صالح ابو صالح) ٧٨، عباس صوان ٦، رومان بنيوطوف ٦، حنا فرهود ٧.٥، اورن موحرر ٦

- تركيب مكابي عكا:

الكس ميطن ٦، كوبي دنينو ٦، چيقع بركاي ٥، موطي كولطوف ٦، سلافا يوربيك ٦، الون زيف (ابعد في الدقيقة ٣)، ميخا شوشان ٦.٥، موطي بن حامو ٦.٥، سامي عياش ٦، (ساغي غونين) ٧٧، اورن فلاش ٦، (عامي اسولين) ٨٢، ايرز ازولاي ٦، (يورام عياش) ٧١.

تعادل ايجابي تمخض في مباراة اتحاد ابناء سخنين ومكابي عكا في مباراة رائعة ومثيرة شهد احداثها استاد عيلوط الناصرة حيث شاهدنا ستة اهداف وضربتي جزاء، اهدرتا من قبل حنا فرهود السخنيني وسامي عياش العكي ولوحظ ان الفريقين يلعبان بدون اي ضغط. الفريقان يحتلان المراتب الثالثة والرابعة ولا يوجد للفريقين طموحات للمنافسة على المرتبة الاولى التي توصل للدرجة العليا ومن هنا جاءت المباراة هجومية وحماسية منذ بدايتها وفي اول هجمة سخنينية على مرمى عكا مرر حنا فرهود كره رائعة لاورن موحرر المتواجد في منطقة الجزاء، العكاوي فما كان من مدافع مكابي عكا الون زيف الا عرقلته، ليشير حكم المباراة الى النقطة البيضاء، وليبعد المدافع العكاوي الون زيف بالبطاقة الحمراء. تسديدة المهاجم حنا فرهود لضربة الجزاء لم تكن متقنة وتخرج فوق المرمى.

واستمر الفريق السخنيني بالهجوم على مرمى عكا وكاد صالح حصارمة يخضع العكي لكن كرته علت العارضة بقليل. بالمقابل اعتمد لاعبو عكا على الهجمات المرتدة السريعة والخطرة بقيادة سامي عياش وميخا شوشان اللذين قاما بتغذية مهاجميهم بالكرات. وكان بامكان ايرز ازولاي تسجيل الهدف الاول بعد ان تلقى كرة مقشرة من سامي عياش ولينفرد بالحارس السخنيني زهير بدارنة لكن وقفة الحارس منعت هدفا اكيدا. واستمرت الهجمات على المرميين وتسجيل الهدف كان مسألة وقت لا اكثر في الدقيقة ٣٣ هجمة منسقة لعكا يقودها الظهير الايسر سلافا يوربيك الذي اخترق دفاع سخنين من الجهة اليسرى وليرسل كرة عرضية رائعة لقدم اورن فلاس المتابع الذي سدد لداخل الشباك و١-صفر لعكا بعد الهدف ضغط لاعبو سخنين مرمى عكا في محاولة لتسجيل هدف التعادل وكان لهم ذلك خلال دقيقتين حيث ارسل اورن موحرر كرة مستضعفة لحنا فرهود الذي زجها داخل الشباك ليعلن التعادل وسط اداء رائع للفريقين. وبعد التعادل لعكا فلاش يرتطم بنضال شلاعطة داخل منطقة الجزاء والحكم يشير الى النقطة البيضاء وسامي عياش يرسل الكرة عاليًا فوق المرمى.



* حنا فرهود *

تقرير: عبد ابو ليل

وقبل نهاية الشوط الاول بثوان استطاع موطي بن حامو اخضاع الحارس السخنيني بكرة صاروخية عن بعد ٢٥ مترا استقرت داخل الشباك و٢-١ لعكا لينتهي الشوط الاول بتفوق الضيوف.

مع بداية الشوط الثاني اجرى المدرب السخنيني مروان ريان بعض التغييرات داخل الملعب وقام بادخال اللاعب نضال حجيرات الذي قدم شوطا رائعا وكان سببا مباشرا في تحقيق التعادل في الدقيقة ٧٣ بعد ان مرر كرة بينية وصلت للهداف حنا فرهود الذي ارسل كرة ماكرة معلنا التعادل وسط فرحة سخنينية في مدرجات الناصرة.

لكن فرحة التعادل لم تصمد سوى ثلاث دقائق حيث استطاع وللمرة الثانية اللاعب موطي بن حامو ان يتخطى ثلاثة لاعبين سخنينيين وامام الحارس لم يفشل بالتسجيل ٣-٢.

وفي الدقائق العشر الاخيرة هاجم لاعبو سخنين مرمى عكا بغية تسجيل التعادل على الاقل وكان لهم ذلك في الدقيقة الـ٩٠ حيث رفع بسام الحمولة ركنية لرأس اورن موحرر الذي هيأها لسامر ميعاري مطلقًا كرة قوية اخضعت الحارس العكي ليعلن التعادل في مباراة دراماتيكية ورائعة خسر من لم يشاهدها.

ردود فعل

مازن غنايم، رئيس ادارة اتحاد سخنين: مباراة جميلة وتعادل مرض رغم غياب عدة لاعبين اساسيين. الفريق السخنيني بدأ بالتحضيرات للموسم القادم بعد ان ضمن البقاء في الدوري بشكل مشرف.

* المدرب مروان ريان: مباراة رائعة ومثيرة احرز بها ستة اهداف واهدرت ضربتا جزاء، خلال عرض كروي جميل من قبل الفريقين.

في حال تعيين مدرب جديد لاتحاد ابناء سخنين لن اعمل مساعدا له بل سأنتقل لفريق آخر.

* المهاجم حنا فرهود: مباراة رائعة. سجلت هدفين لكي اعوض ضربة الجزاء، التي اهدرتها. أمل ان نواصل تحقيق النتائج الطيبة.

* روني دورا مدرب م. عكا: نتيجة عادلة رغم اننا لعبنا بعشرة لاعبين. لاعبوا عكا بذلوا مجهودًا كبيرًا وكنا قريبين من الفوز.

* المشجع حمودة ابو ليل: فريق سخنين يرفع الرأس حيث لم يستسلم اللاعبون لتأخرهم وسجلوا هدف التعادل في الدقيقة القاتلة. كل الاحترام لمازن غنايم وفريقه.

مسلسل دراماتيكي على دكة احتياط مجد الكروم

قررت امس واثناء تغطيتي لاحداث مباراة طرعان ومجد الكروم (صفر: ٣) ان اخصص بعض الدقائق لاراقب تصرفات احتياط مجد الكروم الذي شمل لاعبي الاحتياط، المدرب احمد وهب، ادارة الفريق وعلى مقربة منهم جلس الواحد قرب الآخر مازن عدوي رئيس مجلس محلي طرعان ومحمد كنعان رئيس مجلس محلي مجد الكروم.

صدق عزيزي القارئ ان ما حدث هناك مثير اكثر من المباراة نفسها. بعد كل اهدار للمجادلة نرى اعصابا تشتعل وتحترق!! صراخ، عاصفة!! دراما حقيقية ببث حي ومباشر!! اسألوا ابو الحلاوة: هل بقي لديه اظافر بعد المباراة؟!

لا يختلف اثنان على ان محمد كنعان رجل هادئ، وديع وصاحب ابتسامة عريضة ابدية. امس الاول عرفنا الوجه الآخر لابي خالد، مشتد الاعصاب، مضطرب فتراه بين الفينة والاخرى يقوم عن مقعده ويأخذ بالتجول على طول خط التماس، يحلل ويعلق واحيانًا يكلم نفسه حتى انه في احدى المرات ينسى نفسه ودخل ارض الملعب لولا ان احد الزملاء الصحفيين نبهه. وعلى الفور ادرك ابو خالد خطأه وعاد الى مقعده.

قمة الاثارة كانت عندما احتسب الحكم تبريزي ضربة جزاء ١١م للمجادلة، ابو الحلاوة ومحمد كنعان يقرران عدم مشاهدة الضربة حيث استدارا ونظرا نحو الجمهور. السبع الكبير اخفق في تحويل الضربة الى هدف ومحمد كنعان يستنتج ذلك من رد فعل الجمهور فيطلق العبارات اليائسة التالية: «يا لسوء حظنا!! عرفت صدقوني!! عرفت أننا سنضيع ضربة الجزاء».

اليسر، الفرج والانفراج جاء مع صفارة تبريزي معلنًا انتهاء المباراة حيث رأيت هناك بين «ابطالنا» العناق وتبادل القبل ويمكننا القول بأنه تألقت السعادة بين صفوف المجادلة.

رافق الفريق المجدلاوي ما يقارب الـ٥٠٠ مشجع معظمهم من الشباب والاولاد وبعد نهاية المباراة جال هؤلاء المشجعون شوارع القرية رافعين الاعلام الحمراء مطلقين الهتافات: «مجدل!! مجدل!!» بعدها غادرت القافلة المجدلاوية عائدة بسلام وأمان وطمأنينة الى قريتهم.

المشجعون الطراعنة اصطفوا على جانبي الطريق وراقبوا احتفال المجادلة فقال لي احدهم والحسرة تملأ قلبه: «هذا المنظر يذكرني باحتفالنا قبل ثلاثة مواسم بالارتقاء للدرجة الاولى. ليت هذه الفرحة تكون من نصيبنا في الموسم القادم».

خالد زرعيني

توتو المدرب المجدلاوي

يبدو ان ثلاثة مدربين يتنافسون على تدريب فريق هبوعيل احمد مجد الكروم في الموسم القادم. الاسماء هم: المدرب الحالي احمد وهب، يوآف ليفي والبرت ادري.

وعلمت من احد المقربين لادارة الفريق (طلب عدم نشر اسمه) ان للثلاثة حظا متساويا للفوز بمهمة تدريب الفريق في موسمه الاول في القطرية. واضاف هذا المقرب قائلا: «انا شخصيا افضل ان ارى يوآف ليفي يقود فريقنا في الموسم القادم علما بأن الاخير اثبت نفسه في تدريب عكا ونتسيرت عيليت ومجدال هعيمق وسخنين حيث انه حقق النجاحات في هذه الفرق».

احمد خلايلة (ابو حلاوة) مدير الفريق عقب قائلا: لم التزم لأحد وحتى الآن لم اتحدث مع اي مدرب للموسم القادم. اريد ان احقق الارتقاء اولاً وبعدها سنفتح ملف المدرب للموسم القادم.

المدرب احمد وهب قال لي: «جل اهتمامي ينصب الآن في تحقيق الارتقاء، دعني حاليا من هذا الامر فمهمتي الآن صعبة وتتطلب مجهودا كبيرا، دعني احقق الارتقاء اولا وبعدها سأتفرغ لهذا الامر».

البرت ادري من جهته انكر ان يكون احد تحدث معه ليدرب المجادلة في الموسم القادم واكتفى بالقول: «ادرس الآن عرضين للموسم القادم ولا اريد ان ابوح بهوية هذين العرضين. يمكنني القول فقط بأنه تربطني علاقات طيبة مع المجادلة وخاصة مع رئيس المجلس السيد محمد كنعان (ابو خالد) الذي احترمه واحبه جدا واقدره».

يوآف ليفي قال لـ«الاتحاد»: «اريد ان ادرب في الموسم القادم في الدرجة الممتازة، لي شروط لكي ادرب في الدرجة القطرية واهمها ان ينافس الفريق على بطاقة الارتقاء للممتازة، وان يكون هناك هدف واضح لذلك الفريق. لن اوافق على تدريب اي فريق، لمجرد تلقي الراتب. وحتى الآن لم يتحدث معي احد من المجادلة».

خالد زرعيني

افترقا حبايب - فريقا هـ. نتسيرت عيليت وهـ. وهيب الطيبة

*** ما فيش حد أحسن من حد * التعادل سيد الاحكام * نتيجة تعادل ثالثة للطيباويين في مباريات الجولة الثالثة**

هبوعيل نتسيرت عيليت - هـ وهيب الطيبة ١:١

تقرير: عبد اللطيف مصاروة

سجل لنتسيرت عيليت: يسرائيل تسرفاتي د. ٨١
سجل للطيبة: محمود الجبر د. ٥٧
ملعب نتسيرت عيليت ١٥٠ متفرجًا حكم المباراة: ليران فاكسبيرچر
مستوى الأداء: متوسط احسن لاعب: ماهر مصاروة (الطيبة) ضربات ركنية ٦:٥ للطيبة
بطاقات صفر: ماكس جوريڤيتش، ايلان تسرفاتي وعمري عبد القادر (نتسيرت عيليت).
ايلي تسوريف، عنان عبد القادر (الطيبة)

تركيب هـ. نتسيرت عيليت:
آڤي ايڤجي (٥ . ٥) معيان ادلر (٥ . ٥) اندريه لوزوڤسكي (٦) اليشاع اوسكار (٦) ايلان تسرفاتي (٥ . ٥) بوريس كريموس (٥ . ٥) عمري عبد القادر (٥ . ٥) يوسي جناح (٥ . ٥) روعي كوهين (٥) هيليو جيرالدو د. (٦٦) يسرائيل تسرفاتي (٦) ماكس جوريڤيتش (٥ . ٥)

.تركيب هـ. وهيب الطيبة:
چاي نحشون ٥ . ٥ علاء عويضة ٦ سرجي خوخولوف ٦ عنان عبد القادر ٦ وسام حاج يحيى ٦ محمد ياسين ٥ . ٦ ماهر مصاروة ٧ يارون كوهين ٦(ليڤان باكيليدزيه د.٨٣) ايلي تسوريف ٦ نسيم اغباريه ٦ محمود الجبر ٥ . ٦ (اوفير حلواني د. ٦٨).

هدفا المباراة:

د. ٥٧ هدف التفوق للطيبة

في تلك الدقيقة شتت لاعبو الطيبة الكرة وصلت لماهر مصاروة في منتصف الملعب الذي مرر كرة بينية على طبق من ذهب لزميله محمود الجبر فاستقبلها محمود الجبر واندفع بها لعمق منطقة حرام نتسيرت عيليت مراوغًا حارسه الشخصي ومن عمق منطقة حرام نتسيرت عيليت سدد كرة ارضية قوية استقرت في شباك الحارس ايڤجي معلنة تفوقًا طيباويًا.

د. ٨١ عادل يسرائيل تسرفاتي لاعب نتسيرت عيليت النتيجة.

في الوقت القاتل من المباراة وقبل نهايتها بتسع دقائق مرر بوريس كريموس كرة لزميله ماكس جوريڤيتش الذي انزلها ليسرائيل تسرفاتي الذي سددها قوية اخضعت الحارس ناحشون معادلاً النتيجة وسط فرحة نصراوية عارمة وخيبة امل وذهول في المعسكر الطيباوي.

اجمال المباراة:

مباراة متوسطة المستوى جمعب فريقي هـ. نتسيرت عيليت الذي يصارع من اجل بقائه موسمًا آخر في القطرية وهـ. وهيب الطيبة.

الفريقان لعبا بتركيب ناقص حيث تغيب عن المضيفين خمسة لاعبين كارول يوردان، موشيه چباي، والدان سروسي بداعي الاصابة ويانيڤ كوهين للابعاد وكذلك حنان اوفينكار والمبعد من قبل الادارة بالمقابل تغيب علاء ربيع بداعي الاصابة ورامي ظاهر لتلقيه البطاقات التحذيرية في المعسكر الطيباوي.

بداية المباراة كانت طيباوية حيث سيطر اللاعبون على منتصف الملعب بفضل انتشارهم السليم وتقارب خطوط الفريق الثلاثة وبدأوا بشق الهجمات على مرمى ايڤجي مستغلين الدربكة والبلبلة في صفوف هـ. نتسيرت عيليت وبعد مرور ربع ساعة اخفق محمود الجبر في التسجيل من وضع مغر حيث سدد كرة ثمن بعد ثلاثة امتار لخارج المرمى وبعدها بدقيقة نطح محمد ياسين كرة قوية باتجاه مرمى ايڤجي الذي تخطته ولولا يقظة ايلان تسرفاتي الذي انقذ الموقف بتشتيته الكرة من على خط المرمى. بعد عشرين دقيقة نظم لاعبو نتسيرت عيليت صفوفهم وبدأوا بتخطير مرمى ناحشون وفشل جوريڤيتش في التسجيل في الدقيقة الحادية والعشرين بتسديده كرة عشوائية من وضع جيد. في الدقيقة الثامنة والثلاثين ألغى حكم المباراة هدفًا طيباويًا بحجة التسلل سجله محمود الجبر بعد تمريرة ذكية من زميله نسيم اغبارية وحتى نهاية احداث الشوط الاول شاهدنا هجمات طيباوية واخرى نصراوية لم تثمر عن شيء.

مع بداية احداث الشوط الثاني الغى حكم المباراة ڤاكسبيرچر هدفًا لنتسيرت عيليت سجله يسرائيل تسرفاتي بحجة ارتكابه مخالفة بحق لاعب الدفاع الطيباوي علاء عويضة وبعد مرور اثنتي عشرة دقيقة وبالتحديد في الدقيقة السابعة والخمسين احرز محمود الجبر هدف السبق للطيبة بعد تمريرة متقنة من ماهر مصاروة وفشل لاعبا نتسيرت عيليت عمري عبد القادر ويوسي جناح من ادراك التعادل عندما صوبا بعشوائية للمرمى الطيباوي من اوضاع مريحة. ومن ظن ان اهدار عبد القادر ويوسي جناح سيثبط من عزيمة لاعبي نتسيرت عيليت خاب ظنه حيث توالت هجماتهم على مرمى ناحشون في حين ارتطمت كرة اندريه لوزوڤسكي النصراوي بعارضة مرمى ناحشون اثر ضربة من وضع ثابت وفي الوقت القاتل من المباراة وقبل نهايتها بتسع دقائق استطاع القناص يسرائيل تسرفاتي من تسجيل هدف التعادل. بعدما انزل له زميله جوريڤيتش الكرة برأسه وسددها تسرفاتي لعمق شباك ناحشون. وحتى نهاية دقائق المباراة اهدر لاعبا نتسيرت عيليت هيليو چيرالدو واندريه لوزوڤسكي فرصتين للتسجيل حيث خطف وسام حاج يحيى الكرة من قدم جيرالدو وهو على بعد امتار معدودة من مرمى الطيبة وكذلك صد الحارس الطيباوي ناحشون تصويبة لوزوڤسكي ومن ثم التقط الكرة العائدة التي سددها جناج لتسمع صافرة حكم المباراة منهية اللقاء بالتعادل الايجابي.

وقد عم الفرح والسرور معسكر هـ. نتسيرت عيليت فور سماعهم خبر خسارة هـ. ديمونا الفريق المنافس لهم في قاع اللائحة بالمقابل خيم الصمت والذهول على المعسكر الطيباوي لفقدانهم نقطتين نتيجة التعادل. وسيلتقي الفريق الطيباوي في مباراة بيتية فريق القاع هـ. ديمونا والهدف ابقاء النقاط الثلاث في الطيبة وتسجيل اول فوز في مباريات الجولة الثالثة التي لم يذق فيها الطيباويون طعمه.

ردود فعل:

محمد ياسين لاعب هـ. وهيب الطيبة

فشلنا في المحافظة على هدف التفوق الذي احرزه محمود الجبر دخل مرمانا هدف في الوقت القاتل من المباراة . آمل تحقيق الفوز الاول على هـ. ديمونا في نهاية الاسبوع.

يانيڤ كوهين لاعب هـ. نتسيرت عيليت

مباراة متوسطة المستوى بين فريق هـ. نتسيرت عيليت يلعب بضغط شديد نتيجة لتواجده في قاع اللائحة وحسب اعتقادي ان فوزًا واحدًا يحررنا من الضغط والتوتر.

دقت نواقيس الخطر

*** بعد الخسارة امام شمشون الاسبوع الماضي في البيت، المعسكر الكناوي يتهم حكم المباراة بتسببه للخسارة الثانية على التوالي هذا الاسبوع في عكا ***

هبوعيل عكا - مكابي كفركنا: ٣:صفر

تقرير: باسل زريق

ملعب عكا البلدي: ١٠٠ متفرج
حكم المباراة: شاي لنكري (ضعيف)
مستوى الاداء: متوسط.
سجل لهبوعيل عكا: يتسحاق طويزر (١٥)، افي ابو طبول (٧٣)، اورن بوني (٧٦، من ١١م).

- تركيب هـ. عكا: كوبي بوسيكلا (٦)، ايلان سويسا (٦)، اورن بوني (٦)، تسوتو شفيلي (٦)، يوني دان (٥) [افوطة (٦)]، حاييم بريتس (٥ . ٥)، جولان برامي (٥ . ٥)، يتسحاق طويزر (٥ . ٦)، يائير ابو طبول (٥ . ٥)، بنتسي روزنفيلد (٥ . ٥)، افي ابو طبول (٦).

- تركيب مكابي كفركنا: نداف ليفي (٥)، تسبار دانيئيل (٥)، هيثم عواودة (٥ . ٥)، جهاد ربيع (٥ . ٤)، [عمار جبجيني د/٥٥ (٥)]، ناتي تحاوخو (ابعد د/ ٧٠)، اياد امارة (ابعد د/٧١)، تيسير ابو ريمة (٥ . ٥) ايمن هبرات (٥)، ايمن حلاحلة (٥)، كميل برانسي ٥٠ . ٤)، محمد الواكد (٥ . ٤) [محمد خمايسي د/٤٦ (٥ . ٤)].

الخسارة الثانية على التوالي لمكابي كفركنا وهذه المرة امام فريق القاع هـ. عكا الامر الذي يقرع من جديد نواقيس الخطر امام الكناويين اقترابًا من الخط الاحمر.

الكناويون افتتحوا المباراة بصورة جيدة وامسكوا بزمام الامور في الربع ساعة الاول، واعطوا انطباعًا انهم سيسجلون هدف السبق، الى ان استغل يتسحاق طويزر العكي خطأ قاتلاً في دفاعهم وارسل كرة متقنة عن بعد حوالي ١٠ امتار استقرت في شباك نداف ليفي و١:صفر مبكر لاصحاب الملعب، بعد الهدف توخينا من الكناويين زيادة نشاطهم امام مرمى الخصم بغية تعديل النتيجة، ولكنهم فعلوا العكس وتراجعوا الى الخلف ولم يهددوا مرمى العكيين ولا حتى مرة واحدة بشكل جدي طيلة الشوط الاول الذي بدأ ضعيفًا من قبل كلا الفريقين وافتقر لاحداث مثيرة اللهم سوى ذاك الهدف الوحيد.

في الشوط الثاني طرأ تحسن ملحوظ على اداء الكناويين وكان تسجيل هدف التعادل مسألة وقت لا غير الا ان قرارات حكم المباراة المشكوك في امرها وقفت عائقًا في وجههم دقائق طويلة من زمن المباراة. واذا كان هناك بريق امل في احراز هدف التعادل، فهذا الامل تلاشى نهائيًا بعدما وجد الفريق الكناوي نفسه بتسعة لاعبين في غضون دقيقة واحدة، بعدما ابعد الحكم لاعبيه ناتي تحاوخو واياد امارة، د/ ٧٠ ناتي تحاوخو يلمس الكرة بيده عمدًا ويرى البطاقة الحمراء. د/٧١ صراع على الكرة، مهاجم هـ. عكا افي ابو طبول يستغل بلبلة داخل منطقة الجزاء ويزج الكرة الى الشباك و٢:صفر. مرت دقيقتان، اللاعب البديل افوطه يندفع داخل منطقة جزاء كفركنا ليعرقل من قبل الحارس، اورون بوني لم يفشل من النقطة البيضاء امام الحارس نداف ليفي والهدف الثالث. في الربع ساعة الاخير بدا الفريقان راضيين عن النتيجة فلم نشاهد احداثا يجدر ذكرها.

رد فعل مروان عواودة مدير م. كفركنا المهني: الحكم سبب في خسارتنا. لم يسيطر على المباراة التي كانت باتجاه واحد لصالح عكا. اني متأسف كيف ترسل منظمة الحكام حكامًا بمستوى الدرجة الثانية لمباريات درجة قطرية.

نتائج مباريات الدوري العام للدرجة القطرية

المرحلة (٢٦)

هـ. اكسال	شمشون تل أبيب	صفر:٣
هـ. عكا	م. كفركنا	٣:صفر
هـ. نتسيريت عيليت	هـ. وهيب الطيبة	١:١
هـ. ديمونا	هـ. رعنانا	٣:٢
م. شعارايم	هـ. بات يام	٣:٢
هـ. رمات غان	ب. تل أبيب	٤:صفر

لائحة الدوري العام للدرجة القطرية

بعد نهاية المرحلة (٢٦)

١. هـ. رمات غان	٢١:٥٢	٥٦
٢. م. شعارايم	٢٩:٤٦	٥٠
٣. ب. تل أبيب	٢١:٣٤	٤٩
٤. هـ. بات يام*	٢١:٤٢	٤٥
٥. هـ. رعنانا	٣١:٤٩	٤٢
٦. شمشون تل أبيب	٢٨:٣٤	٤٠
٧. هـ. وهيب الطيبة**	٣٤:٣٥	٣٥
٨. هـ. عكا	٤٦:٣٣	٣٣
٩. م. كفركنا	٤٠:٤٣	٣٢
١٠. هـ. نتسيرت عيليت	٤٠:٣٢	٢٤
١١. هـ. ديمونا	٤٧:٢٢	٢٢
١٢. هـ. اكسال***	٦٦:١٢	٤

* خصم نقطة واحدة
** خصم نقطتين
*** خصم خمس نقاط

(إعداد: عبد اللطيف مصاروة)

فوز بيتي أول لمكابي أبناء الطيرة

واخيرًا حقق فريق مكابي ابناء الطيرة فوزًا على استاد الطيرة المحلي وذلك امام فريق هبوعيل هود هشارون بنتيجة ٢:صفر. سجل الاهداف لمكابي: شاي سعده، وشادي ربيع. امتاز في هذه المباراة حارس المرمى يمن غولان كما انه عاد لتركيب الفريق كابتن الفريق حمادة فضيلي.

اما فريق شمشون الطيرة فقد خسر مباراته البيتية امام هبوعيل اورنيت بنتيجة ٢:١. سجل الهدف لشمشون المهاجم سامر عراقي. كما انه تم اشراك لاول مرة في هذا الموسم، اللاعب خالد سلطان ضمن التركيب الاول الا ان ذلك لم يسعف شمشون الطيرة.

اما فريق هبوعيل الطيرة فمني بخسارة كبيرة صفر:٦ امام بيتار نس طيرق.

من شادي بشارة

مكابي طرعان – هبوعيل احمد مجد الكروم: صفر:٣

سجل لمجد الكروم ايتان ليفي (٣٩) احمد سبع الكبير (٤٣) محمد عوض (٨٧)

تقرير: خالد زرعيني

ملعب طرعان ١٠٠٠ متفرج
حكم المباراة: ايتان تبريزي (ممتاز)
ضربات ركنية: ٩-٤ لصالح الضيوف.
مستوى الاداء: جيد.

مكابي طرعان: ناصر ٧، عامر عدوي ٥، علي عدوي ٦، عاطف خوري ٦، هشام صباح ٥، محمد زعبي ٦، ربيع عدوي ٥، امجد عدوي ٥ (امين نصار ٥/٥٢)، محمد نصار ٦ (ذياب عدوي ٦/٥٧)، يوسف دوتان ٦، وائل عدوي ٦ (لؤي دحلة ٨٩).

مجد الكروم: ماهر ذياب ٥ . ٦، روني مالكا ٦، نزيه حلاحلة ٧، فايد حسون ٥، نصري كيوان ٥ . ٥ محمد عوض ٦، محمود خلايلة ٥، احمد سبع الكبير ٦ (سياغ ٨٠) احمد سبع الصغير ٥ . ٥ (الكسلاسي ٦٤) ايتان ليفي ٦ (زاهر اسدي ٦/٥٧)، نداف افيطال ٥.

فوز خارجي ثمين (٣:صفر) حصده المتصدر هـ. احمد مجد الكروم، في طريقه نحو الدرجة القطرية. مكابي طرعان خاض المباراة بدون ثلاثة اعمدة الفريق وهم موشيه نحماني، نسيم طاهر واياد زرعيني بداعي الاصابة. الضيوف من مجد الكروم لعبوا بتركيب كامل وبطريقة هجومية، وكان هدفهم تسجيل الاهداف مبكرًا وذلك للتخلص من الضغط واللعب باعصاب مرتاحة.

اشرك المدرب الطرعاني سعيد طاهر في تركيبة فريقه لاعبين صغار السن امثال ذياب عدوي ولؤي دحلة ومحمد نصار. الاخير هو نجل اللاعب السابق صبيح نصار والكثيرون في طرعان يعتقدون بأنه ينتظر هذا اللاعب الشاب (١٧ عاما) مستقبل باهر. محمد ادى في الامس مباراة جيدة فهو لاعب خط وسط دفاعي وهجومي معا مما يؤشر على انه موهبة رياضية صاعدة.

الضيوف افتتحوا المباراة بعصبية ووصلوا لعدة فرص للتهديف ولكن سوء الحظ وقلة التركيز منعتهما من التفوق.

افضل هذه الفرص كانت في الدقيقة ٢٧ عندما عرقل عامر عدوي اللاعب ايتان ليفي وحكم المباراة تبريزي يشير الى النقطة البيضاء، ومن هناك صوب احمد سبع الكبير وناصر نصار صد ضربة الجزاء ببراعة.

هدف التفوق للضيوف سجل في الدقيقة ٣٩ عندما مرر احمد سبع الكبير كرة مقشرة لايتان ليفي والاخير اجتاز عاطف خوري وواجه الحارس الطرعاني وصوب بيمناه كرة عالية من ١٠ امتار الى الزاوية معلنًا تفوق الضيوف ١:صفر.

الدقيقة ٤١ وائل عدوي يسيطر على كرة مرتدة من الضيوف ويصوب بيسراه من ٢٠م كرة ماكرة انقذها الحارس الضيف باعجوبة لركنية رفعها عامر عدوي تصل عاطف خوري الذي صوب نحو المرمى ومدافع مجدلاوي ينفذ برأسه هدفا محققا.

الدقيقة ٤٣ السبع الصغير يمرر للسبع الكبير والاخير يخترق دفاع طرعان وينفرد بالحارس ليصوب بيسراه كرة قاتلة اخضعت الحارس الطرعاني ليعزز تفوق فريقه ٢:صفر.

الهدف الثالث للضيوف سجل في الشوط الثاني في الدقيقة ٨٧ عندما سيطر محمد عوض على كرة طائشة ويصوب من قريب الى داخل الشباك معلنًا فوز فريقه الثمين ٣:صفر.

مكابي ابناء شفاعمرو الى اين؟...

من الصعب تحديد مصير فريق مكابي ابناء شفاعمرو والذي يعاني من ازمة مالية خانقة والديون المتراكمة على الفريق قد تؤدي الى وقف نشاط الفريق. مع استقبال الموسم الكروي الجديد. اما بالتسبة للموسم الحالي فان الفريق ضمن لنفسه البقاء في الدرجة الاولى ولكن مع بداية الموسم الكروي الجديد فمن الصعب تحديد مصير هوية الفريق – مدير الفريق احمد حمادي والذي يعمل لوحده في ادارة الفريق كون الادارة الجديدة هربت من الفريق خوفًا من الغرق في وحل الديون واحمد حمادي مدير الفريق اكد لنا اذا لم تقم ادارة البلدية بدعم الفريق وتمرير مبلغ ٣٠ الف شيكل على الاقل لهذا الموسم فان الفريق سيواجه مشاكل صعبة في المستقبل ومع العلم ان ادارة البلدية قررت عدم دعم فريق مكابي ابناء شفاعمرو حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي في مثل هذه الحالة فإن الفريق سيتورط في حل الديون والجميع يعرف ان اللاعبين لا يرحمون احدًا لان هذا حقهم الشرعي ومصدر معيشة قسم منهم كذلك الامر المدربون صبحي يوسفين ومحمود قرطام وزاهي عليان وعامل المخزن في الفريق رسلان خازم هم ايضا يريدون حقوقهم وكذلك الامر شركة السفريات ومحلات السبورت وغيرهم من اصحاب الحق فما العمل؟ الشارع الرياضي في شفاعمرو لا يهمهم الامر بتاتًا لان الجمهور ابتعد نهائيًا عن الملاعب لتشجيع فريق الابناء.

قسم كبير من اللاعبين اكد لنا ان هدفنا هو مصلحة الفريق ورغم الاوضاع الصعبة التي يمر بها الفريق فان الهدف قد يتحقق بضمان الفريق في الدرجة الاولى موسمًا آخر والآن نطلب من ادارة البلدية حل مشاكلنا باسرع وقت ممكن الذنب هو ليس ذنبنا فمن ارتكب خطأ فعليه دفع الثمن.

برهان ابراهيم

تعادل مناسب

مكابي العفولة – مكابي ابناء شفاعمرو ٢-٢

ملعب اكسال – ٥٠ متفرجًا
حكم المباراة – يونايونا
سجل لشفاعمرو – احمد حجاج (٢٧) ونايف خطيب (٦٥)
سجل للعفولة – ايهود سندروسي (د ٤٣.) وزئيف برزيلاي (د.٧٧)

– تركيب م. ابناء شفاعمرو: عماد صبح (٥)، محد صبح (٥)، باسل بشناق (٥)، ايهاب حمادة (٥) (وسيم ارملي د. ٦٥)، بلال قادرية (٥)، ايهاب جعفري (٥)، روني حموي (٦)، عبد سيف (٥)، احمد حجاج (٦)، احمد ابو الفول (٥)، نايف خطيب (٦).

– تركيب م. العفولة: يشاي كوهين (٦)، ليئور ليفي (٥)، يانيف اعيدان (٥)، يسرائيل اودليس (٦)، سالي دهان (٤)، (يائير كوهين د ٧٢)، واديم كارسيف (٥)، زيف ماكرو (٥)، زئيف برزيلاي (٦)، ايهود سندروسي (٦)، (جاي بيرتس (د ٧٠)، امير راضي (٥ . ٥)، (رفعت حمودي د ٨٠)، براك بن شموئيل (٥).

نقطة ثمينة حققها الفريق الشفاعمري في مباراة خارجية امام فريق القاع مكابي العفولة الذي يصارع على البقاء في الدرجة الاولى شفاعمرو تفوقت في الدقيقة (٢٧)، من هدف سجله احمد حجاج ولكن العفولة عادلت النتيجة في الدقيقة (٤٧) بواسطة سندروسي ولينتهي الشوط الاول بالتعادل وفي الشوط الثاني استطاع نايف خطيب من تسجيل هدف التفوق لشفاعمرو ولكن مرة ثانية العفولة تعادل النتيجة عن طريق برزيلاي د ٧٧ لتنتهي المباراة بالتعادل لكلا الفريقين وبهذه النتيجة يضمن فريق الابناء البقاء في الدرجة الاولى.

رايات المجد في العلية امارة

*** آمال مكابي طمرة بالصعود للقطرية تبدد في كفركنا***
*** هـ. احمد مجد الكروم يضع قدمه اليمنى في القطرية***
*** امتياز حارس هـ. كفركنا علي امارة منع فوزًا طمراويًا***

هـ. كفركنا – م. طمرة صفر: صفر.

ملعب كفركنا ١٠٠٠ مشجع معظمهم من مجد الكروم حكم المباراة: دافيد ابو اقسيس (٥) مستوى الاداء: متوسط. احسن لاعب: علي امارة حارس هـ. كفركنا.

– تركيب هـ. كفركنا
علي امارة (٨)، دافيد مارتسيانو (٦)، ياسين اسعد (٥ . ٦)، نائل حمزة (٦)، احمد عواودة (٦)، خير الدين طه (٦)، شارون عمار (٥ . ٥)، ياسر خمايسة (٥ . ٥)، علي امارة (٥) (نسيم حماد د ٥/٥٨) روني شفارتسمن (٥)، مأمون طه (٥).

– تركيب م. طمرة: اشرف داموني (٥ . ٥)، ايان تريجر (٥)، ايهاب ياسين (٥)، سرجي يوركوفيتش (٥)، يجئال جانو (٥)، حمودي ياسين ابعد (د ٥٢)، موشيه فعنونو (٥)، ايهاب خطيب (٥)، (يوسي الفياه د٦٢)، داني ملكين (٥)، اولج روستروفسكي (٥)، (نادر هام د٦٨)، طارق ابو رومي (٥).

اجمال المباراة

اي من الاهداف لم تسقط في ملعب كفركنا يوم امس السبت اثناء المباراة التي جمعت بين وصيف متصدر اللائحة الضيف مكابي طمرة وفريق القاع من كفركنا هبوعيل المحلي وذلك يعود لعدة اسباب منها مرونة خطي الدفاع ورعونة خطي الهجوم في التسديد وبالذات الطمراويين.

حكم المباراة دافيد ابو اقسيس عانى الامرين في هذه المباراة حيث واجه لاعبين من كلا الفريقين راودتهم شحن من العصبية الزائدة وذلك لحساسية المباراة هذا من جهة ومن الجهة الاخرى ذلك الجمهور الكبير الذي تواجد في المدرجات وتحديدًا الجمهور المجدلاوي الذي آزر الفريق الكناوي وقام هذا الجمهور باعمال مخلة للنظام ولا تليق بالاخلاق الرياضية حيث قام في اكثر من مناسبة برشق مقعد الاحتياط الطمراوي بالزجاجات الفارغة وتوجيه الشتائم من كل حدب وصوب لحكم المباراة عندما كان يحتسب اي مخالفة لمصلحة الفريق المنافس من طمرة وانا من موقعي لمست مدى تأثير هذه العوامل على قرارات الحكم الذي اخفق في اكثر من مرة في استصدار اي قرار بشأن هذه المباراة ووصل السيل الزبى عندما رفع البطاقة الحمراء بوجه حمودي ياسين عندما اصطدم بلاعب كناوي في حالة اعتيادية لا تستحق مثل هذا القرار المجحف بحقه وبحق فريقه وعلى كل الاحوال لن نعطي هذا الحدث الاهمية الكبرى في تحديد نتيجة المباراة السلبية ولنتحدث عن الامور المهنية لكلا الفريقين.

شمعون هداري مدرب فريق م. طمرة حضر للمباراة والطموح لديه معروف وهوالفوز ليبقى ملتصقًا بالمتصدر هـ. احمد مجد الكروم لذا رأيناه يغامر ويعزز خطي الوسط والهجوم في فريقه ولم يشفع ذلك من اجل تحقيق مراده حيث واجه كل من موشيه فعنونو وطارق ابو رومي في البداية ونادر همام ويوسي الفياه صخرة في المرمى تدعى علي امارة حيث قام الحارس الكناوي بصد كافة الكرات الموجهة باتجاه مرماه ببراعة تامة كحارس كبير وانقذ فريق من اهداف محققة كانت لو انها دخلت قد تكون اكبر نتيجة تسجل في دوري الدرجة الاولى هذا الموسم. بالمقابل المدرب الكناوي العائد نضال عاقلة رمى الى نقطة واحدة قد تؤمن بقاءه موسما آخر في الدرجة الاولى وعليه دشن خط دفاعه وكما شاهدنا عصر امس السبت وقفة الدفاع الكناوي وبراعة الحارس امارة فرضت نتيجة التعادل على فريق القمة من طمرة.

مع النهاية نقول ان طمرة خسرت نقطتين وكفركنا كسبت نقطة دورية ثمينة والاهم من ذلك ان المزيد من الوقود تم تسريبه في مخزن القطار المجدلاوي السائر في خطى سريعة نحو الدرجة القطرية.

نتائج مباريات الدوري العام للدرجة الاولى للمنطقة الشمالية

م. العفولة	م. أبناء شفاعمرو	٢:٢
م. طرعان	هـ. أحمد مجد الكروم	صفر:٣
هـ. مجدال هعيمق	هـ. حرفيش	٣:صفر
هـ. اللد	هـ. كريات شمونه	٢:١
هـ. الخضيرة	م. عسفيا	١:٢
هـ. كفركنا	م. طمرة	صفر:صفر

لائحة الدوري العام للدرجة الاولى للمنطقة الشمالية

بعد نهاية المرحلة (٢٢)

	عدد المباريات	فوز	تعادل	خسارة	أهداف له	أهداف عليه	نقاط
١. هـ. أحمد مجد الكروم	٢١	١٦	٤	١	٥٢	١٤	٥٢
٢. م. طمرة	٢٠	١٤	٣	٣	٣٦	١٥	٤٥
٣. هـ. الخضيرة*	١٩	١٠	٤	٥	٣٢	٢٢	٣٤
٤. م. الخضيرة	٢٠	٨	٦	٦	٢٥	٢٧	٣٠
٥. هـ. كريات شمونه	٢١	٧	٨	٦	٢٤	٢١	٢٩
٦. م. طرعان**	٢٠	٨	٦	٦	٢٧	٢٤	٢٨
٧. هـ. حرفيش*	٢٠	٨	٣	٩	٣٣	٣٠	٢٧
٨. م. ابناء شفاعمرو	٢٠	٧	٤	٩	٢٣	٣٠	٢٥
٩. هـ. اللد**	٢٠	٧	٥	٨	٣١	٢٦	٢٣
١٠. هـ. كفركنا	٢٠	٦	٤	١٠	٢٣	٣٧	٢٢
١١. هـ. مجدال هعيمق	٢٠	٦	٢	١٢	١٦	٣٣	٢٠
١٢. م. عسفيا	٢١	٣	٧	١١	٢٠	٣٦	١٦
١٣. م. العفولة	٢٠	٣	٢	١٥	١٣	٣٨	١٠

* مباراة ناقصة
** خصم نقطتين

خلـــفًـــا در

هـــ الخـــضـــيـــرة - م. عـــســـفـــيـــا ١:٢



* خطار أبو ركن *

سجل للخضيرة: يتسحاق اوكا د ٥ بيني كحلون د ٥٥

سجل لعسفيا: فارس طويل اثر ضربة جزاء ١١م.

ملعب هـ. الخضيرة: ٥٠ متفرجا

حكم المباراة: يعقوف راكوطشن

مستوى الاداء: متوسط

احسن لاعب: ايال عمار (هـ. الخضيرة)

- تركيب هـ. الخضيرة: جيلي اوحانا (٥)، داني بودجو رياني (٤) يتسحاق بن تورا (٦)، ايال يوسف (٦)، مراد سلامة (٤)، ايال عمار (٦)، يوسي كادوش (٤)، يتسحاق اوكا (٥)، (جروير د ٨٠)، يوحنان يسرائيلوف (٥)، (بيني كحلون د ٥/٤٦) تساحي ابلوز (٦)، قوبي روبين (٤)، (جفعوني د ٨٨).

- تركيب م . عسفيا: خطار ابو ركن (٤)صالح ابو سعدة (٤) (حسام ابو الزلف د ٤/٥٣) عماد ابو ركن (٥)، نادر روحانا (٥. ٥)، نائل سابا (٤) سامر عبيد (٤) (امل ملاك د ٤/٥٨)، رمزي ابو سعدة (٤)، عصام شروف (٤) (ايمن كيوف د ٤/٥٥) فارس طويل (٦) عوني كيوف (٥)، حنان اسد (٥).

اجمال المباراة: ليست مشكلة الهوائيات وخطورتها تقلق وتقض مضاجع العسافنة وتهدد سلامتهم بل هنالك امر اخر لا يقل شأنا وربما يزيد في استفحال ازمة الفريق العسفاوي المتدهور وانحرافه عن مساره الطبيعي ثم انحداره بشكل رهيب الى النفق المظلم للائحة مما قربه من الخط الاحمر الملتهب وسط انباء غير سارة تفيد بارجاع اربع مباريات لمتذيل اللائحة م. العفولة مما سيصعب ذلك من احتمالات بقاء الفريق في الدرجة الاولى. واذا اراد العسافنة موسمًا آخر في الاولى فمن المفروض الاعلان عن حالة طوارئ عاجلة واتخاذ خطوات انتفاضية مشابهة لانتفاضة الهوائيات المشهورة في سعي لاحتواء اشعة الخسارات السامة.

عسفيا خيبت الآمال امام الخضيرة حيث لعبت باداء باهت وغابت عن دقائق طوال. الدفاع بقيادة المجرب عماد ابو ركن ظهر مهزوزًا واخفق في الحد من خطورة تساحي ابلوز وايال عمار الخطيرين وعن الحلقتين الوسطى والامامية بقيت فارغة وغير فعالة سوى بعض المحاولات للواعد فارس طويل، بالمقابل افتتح المحليون المباراة بعزيمة واصرار شديدين وتحت شعار نعم للفوز فسرعان ما تحولت سيطرتهم لهدف مبكر وسريع عن طريق لاعب الوسط اوكا في الدقيقة الخامسة عندما تقدم من الجهة اليسرى فدخل عمق منطقة حرام عسفيا ومن زاوية صعبة ارسل كرة عرضية ارتطمت بالقائم الايسر الداخلي وشقت طريقها للشباك معلنة تفوق المضيفين بهدف نظيف نشط العسافنة بعد الهدف في محاولة لادراك التعادل وكاد عوني كيوف المنفرد بالحارس فعل ذلك لكنه اساء التسديد ومكن الحارس المحلي من صد كرته لركنية غير مستغلة ثم جاءت الدقيقة ٣٤ عندما لم يحتسب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد ١١م للعسافنة اثر عرقلة واضحة على حنان اسد وسط احتجاج عسفاوي محق وشرعي وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين اخفق بن تورا في تعزيز النتيجة بهدف آخر اثر تلقيه كرة عرضية من اللاعب العربي مراد سلامة فقذفها بعيدًا عن المرمى.

بداية الشوط الثاني كانت استمرارًا لسلفه وبيني كحلون البديل سيطر على كرة عن بعد ثلاثة امتار من المرمى تقدم بها قليلاً واطلقها صاروخية غاب عنها نظر الحارس العسفاوي خطار ابو ركن لتستقر في شباكه معلنة ٢:صفر للخضيرة.

لم تمض سوى دقيقتين وعسفيا تنجح في تقليص النتيجة بامضاء فارس طويل الذي حول ضربة جزاء عن بعد ١١م بعد عرقلة حنان اسد في عمق منطقة حرام الخضيرة من قبل المدافع ايال يوسيف وبعدها تشابه الفريقان في اهدار الفرص ولولا الحظ والقائم وثم قدرات عالية للحارس العسفاوي خطار ابو ركن لخرج العسفاويون بنتيجة مضاعفة.

نـتـائـج الـسـبـورتـوتـو

بعد فحص ٩٠٪

-×١٦/٧×١٥/١٥١×١٤/

١٦٢١×١٣/١١٥٦٤×١٢

١١-١

١٢-١

١٣-×

١٤-×

-- -١٤

٨-١٣

٦٤-١٢

٤٦٩-١١

٢٢٣٠-١٠

توتو بلوس

بعد فحص ٩٠٪

١-١

٢-٢

٣-×

٤-١

٥-×

٦-١

٧-×

٨-٢

٩-٢

١٠-×

توتو تيكو

٣-٧-٩-١٣-١٨-٢٣-٢٦

بعد فحص ٩٠٪

-٧

١٩-٦

٣٤٣-٥

٣٦٠١-٤

نتائج مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الثانية

* المنطقة الشمالية «أ» *

هـ. كوكب ابو الهيجاء	هـ. سخنين	٢:٤
هـ. شباب الناصرة	بلدي عبلين	١:١
هـ. تل حنان	هـ. شباب كفرياسيف	صفر:١
م. بلدي شلومي	هـ. عرابة	٢:٥
بلدي نهريا	م. سكتسيا معلوت	١:٩
هـ. طوبا	م. كريات شمونة	٣:صفر
هـ. دير حنا	هـ. كفرسميع	صفر:١

* المنطقة الشمالية «ب» *

م. طيرات هكرمل	هـ. نحليئيل	٢:صفر
هـ. آسي جلبواع	م. باقة الغربية	٣:٢
هـ. الرينة	بلدي سعيد ام الفحم	١:٣
هـ. بئر المكسور	م. بيت شآن	٥:صفر
هـ. برطعة	ب. اكسال	١:١
هـ. ام الفحم	هـ. الجليل الاسفل	٥:صفر
هـ. معين دالية الكرمل	هـ. عرب النجيدات	صفر:صفر
هـ. الفريديس	م. زخرون يعقوف	٢:١

* المنطقة الجنوبية «أ» *

هـ. هرتسليا	م. جفعات شموئيل	١:٤
هـ. كفرقاسم	هـ. عرعرة	صفر:صفر
ب. نس طوبروق	هـ. الطيرة	٥:صفر
م. ابناء الطيرة	هـ. هود هشارون	٢:صفر
هـ. آزور	ب. رمات غان	صفر:٢
م. كفرقاسم	هـ. جلجولية	صفر:صفر

* المنطقة الجنوبية «ب» *

هـ. بني لخيش	هـ. شباب محطة اللد	٤:١
هـ. المشاش	م. كريات عكرون	٥:صفر

الدرجة الثالثة

* منطقة الشارون *

هـ. جت المثلث	م. اور عكيفا	٤:١
م. هشارون نتانيا	شمشون ابناء الطيرة	٤:١
هـ. بيت اليعزر	هـ. تلموند	٦:١
هـ. البرديسيه	هـ. جفعات اولغا	٨:صفر

* منطقة دان *

هـ. غور الاردن	هـ. علياه كفارسابا	صفر:٣
م. يهود	سبورت معوف	٥:صفر
ب. اورنيت	م. راس العين	صفر:٣
شمشون ابناء الطيرة	هـ. اورنيت	٢:١
م. عميشاف بيتح تكفا	هـ. قلنسوة	٣:٤

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

نتائج مباريات الدوري العام للدرجة العليا (البريميرليج)

هـ. القدس	هـ. كفارسابا	١:٢
بني يهودا تل أبيب	هـ. ريشون لتسيون	١:١
م. هرتسليا	م. تل أبيب	غدا الاثنين
م. نتانيا	نادي اشدود الرياضي	١:٣
هـ. تل أبيب	هـ. حيفا	١:٣
م. حيفا	م. بيتح تكفا	٢:١
هـ. بيتح تكفا	ب. القدس	١:٢

لائحة الدوري العام للدرجة العليا (البريميرليج) بعد نهاية المرحلة (٣٢)

١- هـ. تل ابيب	٢٤:٦٧	٧٠
٢- هـ. بيتح تكفا	٤٨:٦٤	٦٦
٣- م. حيفا	٢٨:٧٥	٦٥
٤- م. بيتح تكفا	٣٦:٤٢	٥٥
٥- ب. القدس	٤٠:٥٤	٥٤
٦- هـ. حيفا	٢٨:٤٩	٥١
٧- النادي الرياضي اشدود	٤٢:٤٠	٤٢
٨- م. تل أبيب*	٣٦:٤٨	٣٩
٩- هـ. ريشون لتسيون	٥٨:٣١	٣٢
١٠- م. نتانيا	٦٤:٤٠	٣١
١١- بني يهودا تل ابيب	٥٤:٢٨	٣٠
١٢- م. هرتسليا*	٥٩:٢٨	٢٨
١٣- هـ. كفارسابا	٥٢:٣٣	٢٦
١٤- هـ. القدس	٦٥:٢٨	٢٢

* مباراة ناقصة

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد: ٩/٤/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

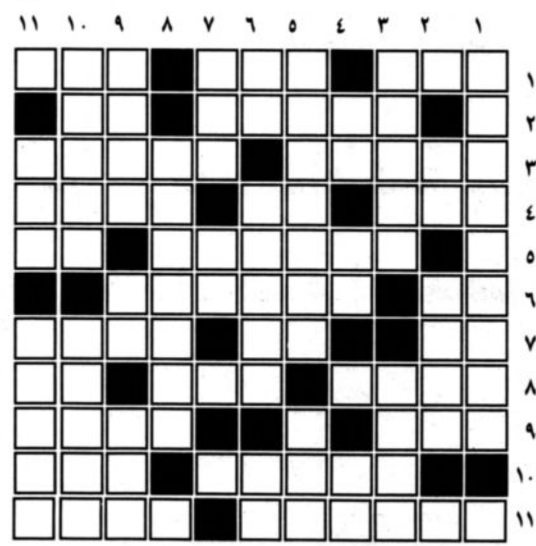
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - مصائر.
٨.٣٠ - برنامج وثائقي.
٩.٠٠ - تسويق.
٩.٣٠ - بإعادة التفكير.
١٠.٠٠ - برامج للأطفال.
١٠.٣٠ - ببساطة قالوا لا.
١٠.٤٥ - جديد في نظرنا.
١١.١٥ - علوم وطبيعة.
١١.٢٥ - علوم ولماذا.
١٣.٣٠ - في غرفة حني للأطفال.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٠ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - طرزان.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - برنامج رمم بيتك.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - واحد على واحد.
٢٢.٠٥ - شهادة صماء.
٢٣.٠٠ - ايضا في اسرائيل.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد (برنامج اخباري).
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٥٥ - برنامج للأطفال.
١١.١٧ - كود ٤١٣.
١٢.٠٣ - أصرح شي.
١٣.٠٠ - ملف اتصالات.
١٣.٣٠ - فرامل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يتكلمون مع لقني حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٠ - يد القانون.
١٩.٠٠ - السابعة مساء مع دان شيلون.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - فيلم اسرائيلي.
١١.٣٥ - فيلم أمريكي.
٢٤.١١ - فيلم أجنبي.
٠١.٣٠ - هيك وهيك.

حدث في مثل هذا اليوم

١٨٦٥: انتهاء الحرب الاهلية في الولايات المتحدة.
١٩٢٨: تركيا تصبح دولة علمانية ولم يعد الاسلام دين الدولة الرسمي.
١٩٣٣: ميلاد الممثل الفرنسي جان بول بلموندو.
١٩٣٨: يوم الشهداء في تونس.
١٩٤٨: استشهاد القائد الفلسطيني عبد القادر الحسيني، والد فيصل الحسيني، في معركة القسطل.
١٩٤٨: منظمة ارغون الصهيونية بقيادة مناحم بيغن تقتل ٢٥٣ امرأة وطفلاً في قرية دير ياسين.



١٩٥٦: الحبيب بورقيبة يصبح رئيسًا للحكومة التونسية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):** قد تكون هناك بعض الخلافات مع الاقرباء.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):** حاول السيطرة على نفسك.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):** العاطفة تحتاج لوقفة مع النفس.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):** كنت حتى وقت قريب قادرا على ايجاد توازن داخلي في اعماق نفسك.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):** سوف يحدث ما يجعلك تهتم بنفسك.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):** يجب مراعاة امورك العاطفية على خير ما يكون.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):** حاول ان تجمع معلومات عن كل شيء قبل ان تبدأ اي مشروع.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):** البعض من مواليد هذا البرج ينتظر تحقيق آماله بلا عرق ولا جهد.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):** الطريق ليس سهلاً كما تتصورون فعليكم تكثيف النشاط والجهد.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):** راجع افكارك قبل ان تقدم على اي عمل كبير.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):** لا تتخذ مواقف متشنجة تندم عليها لاحقا.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):** تستعيد زمام الامور بين يديك وتعالج بنجاح كل الصعوبات التي تواجهك.

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١- بستان الاشتراكية
٢- اع - حليم - عبد
٣- نادل - دار - نهار
٤- اهلاً بالمعارك - لبس
٥- حالنا - د و ا ي ل خ
٦- المرض - الرق - طب
٧- اناشد - الفوشار
٨- معي - الشك - لديك
٩- جاب - تين - شك - أ أ
١٠- صوت - ارهابي
١١- ود - تميل - المانيا
١٢- رهان - كوري - بد
١٣- آه - دليلة - مشط - غد
١٤- انذار - منال - حض
١٥- احلف بسماها - غضب

عموديًا:
١- بالاحضان - صورة
٢- سعدة - رن - جودها
٣- الحمامات - رل
٤- احنا الشعب - فاتنة
٥- نل - بلادي - ام - بذل
٦- ايران - سني
٧- الامل - سكت الكلام
٨- دم - شير - ود
٩- شم - عدي النهار - هم
١٠- اللواء - أي + يمنا
١١- فرار - نبش - شا
١٢- ابنك يقولك يا بطل
١٣- كده - شد - مد
١٤- الخطايا - دحض
١٥- سرية - بركان الغضب

كلمات متقاطعة

افقيًا:
١- مدينة فلسطينية - مدينة فلسطينية - مدينة فلسطينية.
٢- شجر في لبنان (معكوسة ومعرفة) - الاسم الاول لأديبة عربية.
٣- مقدام (معكوسة) - صاحب نظرية النشوء والتطور.
٤- رجاء - امر عظيم - طلعة في منطقة الشاغور.
٥- مدينة فلسطينية - وشى.
٦- قادم - الكمال.
٧- سقي - ضمير - طريق (معكوسة).
٨- خراب - سهم - احصل على.
٩- قرية قضاء الناصرة - مدينة منقسمة الى شرقية وغربية.
١٠- مدينة فلسطينية (معكوسة) - الاسم الاول للملكة جمال عربية.
١١- مدينة فلسطينية - مدينة فلسطينية.

عموديًا:
١- منطقة بين الضفة الغربية والشرقية.
٢- والدة - مستوطنة هدمها الاسرائيليون عند تسليم سينا (معكوسة).
٣- قرية فلسطينية (معكوسة) - احصل على.
٤- تقع في آخر بطرس بورغ - للندبة - فرك.
٥- مدينة فلسطينية - الاسم الاول لمجموعة قرى فلسطينية.
٦- من الزهور - طبيب - اصلح البناء.
٧- مال - علقم (معكوسة).
٨- قرية فلسطينية قضاء القدس.
٩- عكس شمسي - بحر (معكوسة) - ١٠٠ عام.
١٠- مجموعة شعرية - أصبعي.
١١- نكمل - مدينة فلسطينية (معكوسة).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد، بين صاف وغائم جزئيًا ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٥ * تل أبيب وضواحيها - ٢١ * حيفا وضواحيها - ٢٠ * إيلات - ٢٧ * جبال الجليل - ١٣ * المروج الشمالية - ٢٠ * جبال المركز والجنوب - ١٦ * السهل الداخلي ٢٠ * السهل الساحلي - ٢٠ * النقب الشمالي - ٢١ * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢ * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٦٠) سم و(٢٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية حتى شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٧-٨/٤/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٣١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٦٧٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٧٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٨٦٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٩٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٣٨٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٧٧٥ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٣٢ - ٤.٠٣٥ ش.ج

يـا عـمـال الـعـالـم اتحدوا!

الاتحاد

الأحد ٩ نيسان ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

برهان غليون يكتب عن :

الإسلام والمجتمع وأوروبا

مقالات وتحقيقات (ص١٥)

*** الأخاء يحقق فوزًا ثمينًا وسخنين تتعادل بشق الأنفس ***

*** هـ. تل أبيب ما زال متصدرًا ومـ. حيفا يتدحرج الى الثالثة***

الأسبوع الرياضي (ص١٧ – ٢٢)

«الاشكال» القضائي منعها!!

الحكومة ارادت تنفيذ قوانين الطوارئ ضد موظفي الوزارات المضربين!

* اليوم، اصدار اوامر عمل الزامية ضد موظفي جوازات السفر والتأشيرات في وزارة الداخلية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحاول الحكومة الممثلة بوزير المالية، ابراهام شوحط، اخضاع الموظفين والمستخدمين في الوزارات المختلفة، الذين ينفذون اضرابا من اجل تحسين اجورهم وظروف عملهم، من خلال اصدار اوامر الزامية، اليوم الأحد، لكي يعودوا الى مزاولة اعمالهم.

هذا ومن بين الموظفين، التي تنوي الوزارة اتخاذ تلك الخطوة بحقهم، بدل التفاوض معهم وتلبية مطالبهم العادلة، موظفو وزارة الداخلية، وخاصة الموظفين في اقسام اصدار جوازات السفر وتأشيرات الدخول (الفيزا).

ومن المتوقع ان يلتقي المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، رحليفسكي، مع رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، والطلب اليه العمل على انهاء الاجراءات الكفاحية للموظفين في الوزارات المختلفة، على ان تقبل وزارة المالية النظر في مطالبهم في اطار المفاوضات المتوقعة حول اتفاقية الاجور العامة.

ويذكر ان الحكومة لم توقع الاتفاقية المذكورة منذ العام ١٩٩٩.

وكانت الحكومة تنوي ارغام جميع موظفي الوزارات المضربين على العودة الى اماكن عملهم من خلال استخدام قوانين الطوارئ، واصدار قانون يمنعهم من مواصلة الاضراب.

الا ان المشاورات بين وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، والمستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، اللذين بحثا في الامر، بينت ان هناك اشكالية قضائية حول اصدار اوامر المنع، ولذلك وجدا صيغة التوجه الى محكمة العمل، اليوم الاحد، من اجل اصدار اوامر عمل الزامية لموظفي وزارة الداخلية.

وفي هذا السياق، كان رئيس الحكومة ووزير «الامن»، ايهود براك، قد طلب من شيرانسكي ارغام موظفي وزارته على العودة الى العمل بأوامر منع.

وادعى براك ان استمرار الاضراب يحرم آلاف الاسرائيليين من السفر الى الخارج، كما انه يقلق البلاد امام آلاف السياح الراغبين في دخول البلاد، وزعم انه يجب منع زيادة الخسائر!!

ويشار الى ان موظفي وزارة الداخلية لن يحولوا الميزانيات الى السلطات المحلية في البلاد.

إضراب «قرى المواجهة» اليهودية احتجاجًا على الانسحاب من جنوب لبنان!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينظم رؤساء «قرى المواجهة» اليهودية، اليوم الأحد، مظاهرة في موشاف افيفيم، في الجليل الأعلى، احتجاجا على نية الانسحاب من جنوب لبنان!.

ويعبر رؤساء هذه القرى في المظاهرة عن «خيبة أملهم» من سياسة الحكومة تجاه القرى والبلدات المذكورة.

ويشكو رؤساء «قرى المواجهة» من غياب الميزانيات المخصصة من الحكومة لتطوير البنى التحتية في تلك القرى، وغياب الملاجئ اللازمة بالاضافة الى غرف الامان!

هذا وكان نائب وزير «الأمن» افرايم سنيه، قد زار، الاسبوع المنصرم، معلوت واجتمع الى رؤساء «قرى المواجهة» واطلعهم على اجراءات الحكومة، عشية الانسحاب من جنوب لبنان. الا ان حديث سنيه لم «يقنعهم» فأعلنوا انهم سيواصلون اجراءاتهم، التي تتمثل باعلان الاضراب اليوم الأحد.

الأطباء يصعّدون اجراءاتهم الكفاحية



* إحدى مظاهرات الأطباء الكفاحية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصعد اطباء المستشفيات الحكومية وعمال الادارة والخدمات في هذه المستشفيات من اجراءاتهم الكفاحية، اعتبارا من اليوم الأحد.

وفي اطار اضراب الاطباء، الذي دخل شهره الثاني، لن يجري الاطباء عمليات جراحية، وستضرب اقسام العلاج اليومي في جميع المستشفيات في البلاد.

وكان الأطباء اعتصموا، مساء أمس الأول (استقبال السبت) امام منزل رئيس الحكومة، ايهود براك، في كوخاف يائير.

من جهته، قال مسداد غيسين، رئيس منظمة تمثل المرضى ان حالة المرضى تتدهور من سيء الى اسوأ بسبب اضراب الاطباء، اذ ان هناك حالات مرضى تتدهور خلال فترة الاضراب.

وناشد غيسين رئيس الحكومة، ايهود براك، الاهتمام من اجل ايجاد مخرج وانهاء اضراب الاطباء، وذلك من خلال تشكيل لجنة شعبية تبحث في اضراب الاطباء.

مصرع جندي في أثناء التدريب في جنوب البلاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحقق المنطقة الجنوبية في ظروف وملابسات مقتل الجندي عزرا دافيد، أمس الأول، في معسكر التدريبات لوحدة غفعاتي في الجنوب.

وافيد ان الجندي لقي مصرعه في اثناء تدريب جسماني لاسباب غامضة وغير واضحة.

وكان قائد المنطقة الجنوبية قد عين لجنة للتحقيق في ملابسات الحادث.

بعد لقائه رئيس بلدية ام الفحم

مستشار وزير الداخلية يبدي تفهمًا للمطلب العادل بالغاء هدم البيت في حي عين جرار

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد – على اثر الاجتماع الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي بين رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، بحضور نائبيه د. سليمان اغبارية والمحامي مصطفى سهيل ورئيس لجنة التنظيم والبناء في وادي عارة المهندس زكي اغبارية، مع حاكم اللواء الشمالي كوبلمان والقائمقام لبيب نصر الدين ومستشار وزير الداخلية عطا فرحات في مقر لجنة التنظيم والبناء في دالية الكرمل، حيث تم بحث وضع البيت الفحماوي المهدد بالهدم، تم الاتفاق على ان يقوم مستشار وزير الداخلية بزيارة تفقدية للبيت للاطلاع عن كثب على الوضع وتقديم توصية للوزير.

هذا وبعد زيارة للبيت قال مستشار الوزير الذي ابدى تفهمًا للمطلب العادل بالغاء امر الهدم ووعد بأن يقدم توصية نهائية بروح ايجابية للوزير.

وما زالت وفود التضامن تصل الى خيمة الاعتصام في حي عين جرار في ام الفحم، وشارك أمس الأول اكثر من (١٠٠٠) شخص في صلاة الجمعة التي اقيمت امام البيت المهدد بالهدم.

كما زار الخيمة خلال اليومين الماضيين وفد من خيمة الاعتصام في كفربرا المقامة ضد شق «عابر اسرائيل»، حيث عبروا عن تضامنهم مع اصحاب البيت والمعتصمين.

كذلك عقدت ندوة شعرية شارك فيها الشاعر مفلح طبعوني وتولى عرافتها الشاعر احمد كيوان، وأحيا الشاعر الشعبي ابو عابد امسية زجلية ألهبت حماس الحضور.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١٠ نيسان ٢٠٠٠ ■ ٥ محرم ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١.٧٠ شيكل ■ 10.4.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 277/56

٢٤ صفحة





عدوان بوليسي على الطلاب الجامعيين العرب في كلية الجليل الغربي!

اليوم، بحث الاستئناف على قرارات «لجنة الطاعة» المجحفة بحق الطلبة العرب في جامعة حيفا

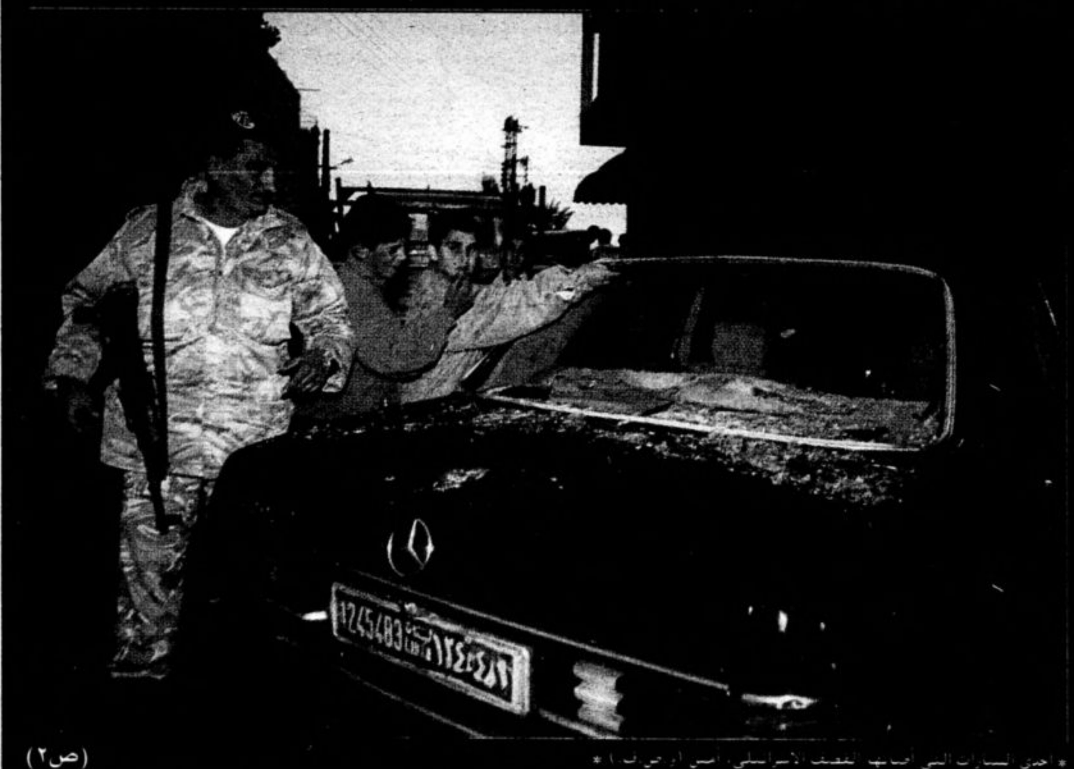
(ص٢ و١١ و٢٤)

عشية زيارته القاهرة، اليوم، وواشنطن، غدًا

براك «غير متفائل» بالنسبة للمفاوضات على المسار السوري!

(ص٣)

صواريخ المقاومة على الشمال بعد إصابة (٤) لبنانيين بالقصف الإسرائيلي



(ص٢)

عرفات: عملية السلام في أزمة لم تشهدها فترة نتنياهو!

(ص٤)

ردود فعل غاضبة على تصريحات بيلين ضد العائلات كثيرة الأولاد

(ص٧)

سكرتارية لجنة المتابعة اجتمعت وحدها في كفربرا بدون ممثل عن «عابر إسرائيل»!

* الاجتماع يقرر تشكيل طاقم مواصلة النضال، والتحرك على مختلف المستويات للتصدي للمخطط الخطير * (ص٧)

صواريخ على شمال البلاد بعد قصف احتلالي جَرح (٤) لبنانيين

※ العدوان الاسرائيلي يلحق الاضرار بالعديد من المنازل والمتاجر في عربصاليم ※

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفادت مصادر عسكرية اسرائيلية، امس الاحد، ان القذائف التي سقطت في بلدة «مرچليوت» وغيرها من المناطق في شمال البلاد، هي من نوع القذائف المضادة للطائرات. وقد اصابت قنًا للدجاج في البلدة، ولم توقع ضحايا.

من جهته، رد براك على اطلاق الصواريخ مؤكدًا عزمه سحب الجنود الاسرائيليين من جنوب لبنان بحلول تموز المقبل. وقال في ختام لقاء مع نظيره الكندي جان كريتيان «انني مصمم على وضع حد لمأساة وجودنا في لبنان»، مضيفًا انه «لبعد الانسحاب، لن يكون هناك مبرر او شرعية لمهاجمة اسرائيل حتى بالنسبة للبنانيين».

واعتبر ان «هذا الامر لا يؤثر على قرار الانسحاب»، مشيرًا الى «امكان اصابة اراضي اسرائيل» مع او من دون «منطقة امنية» في لبنان.

واعلن جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل ان طفلة لبنانية اصيبت بجروح لدى انفجار صاروخ كاتيوشا في قريتها الواقعة على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية.

وأضافت الميليشيا ان الطفلة سنية عيسى (٦ اعوام) اصيبت بجروح بشظايا صاروخ سقط قرب منزلها في الرامية التي تبعد عشرات الامتار عن الحدود الدولية. وكانت الميليشيا اعلنت في وقت سابق عن اصابة عنصرين من عناصرها بجروح.

وأوضحت ان اربعة صواريخ على الاقل سقطت في الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان. وقد تبنى «حزب الله» مسؤوليته عن اطلاق هذه الصواريخ.



* أحد المواطنين اللبنانيين الجرحى لحظة إدخاله المستشفى، أمس (و.ص.ف.)

وأطلقت الصواريخ بعد عدة ساعات من اصابة (٤) لبنانيين بجروح في قصف احتلالي استهدف بلدة عربصاليم المواجهة للقطاع الاوسط في المنطقة المحتلة وأوضحت الشرطة اللبنانية ان ثلاثة مدنيين ومجندًا في الجيش اللبناني اصيبوا بشظايا قذيفة اطلقت من المنطقة المحتلة وسقطت في ساحة بلدة عربصاليم المطلة على القطاع الغربي من المنطقة المحتلة. وأضاف المصدر ان ستة منازل وخمسة متاجر وتسع سيارات تعرضت لأضرار اثر سقوط ثلاث قذائف في عربصاليم الواقعة في مرتفعات اقليم التفاح جنوب شرق صيدا كبرى مدن جنوب لبنان.

وأثار القصف الاسرائيلي الذعر في صفوف موكب جنائزي كان يمر في شوارع عربصاليم.

عرفات يرفض نزع أسلحة الفلسطينيين في لبنان

* القاهرة – الوكالات – نقلت وكالة أنباء الشرق الاوسط عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قوله، امس الاحد، انه يرفض نزع أسلحة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ضمن احتمال انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وأكدت الوكالة ان عرفات «استنكر فكرة تجريد المخيمات من السلاح». واضاف حسب الوكالة ان «الوجود الفلسطيني في لبنان مقنن بقرار من القمة العربية في القاهرة عام ١٩٧٠».

وحول الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، قال عرفات: «ان هذا الانسحاب يأتي تنفيذًا للاتفاق اللبناني – الاسرائيلي الذي وقعه بشكل مبدئي بشير الجميل ثم اعتمده بشكل نهائي الرئيس أمين الجميل ... وهو اتفاق ١٧ أيار».

يذكر ان الحكومة اللبنانية سمحت، بموجب اتفاق القاهرة الموقع عام ١٩٦٩ لمقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية بحمل السلاح داخل المخيمات وفي بعض مناطق جنوب لبنان حيث كانوا يقومون بعمليات فدائية ضد اسرائيل.

وبالرغم من إقدام الحكومة اللبنانية على إلغاء الاتفاق عام ١٩٨٧، ما زالت قوات الأمن تمتنع حتى الآن عن الدخول الى المخيمات مكتفية بإقامة حواجز على مداخلها.

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤) ■

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب الطيرة – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■

■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

الجموا البوليس!

* امتدت حملة القمع البوليسية، امس الاحد، لتطول الطلبة الجامعيين العرب في «كلية الجليل الغربي» (عكا) لمجرّد قيامهم بالتظاهر تضامنًا مع زملائهم في جامعة حيفا.

وإذا كان قيام البوليس بالاعتداء على الطلبة العرب أمرًا لا يعد جديدًا فان الأمر الجديد في الفترة الأخيرة هو ما تبديه ادارة الجامعات والكليات والمعاهد العليا من سهولة «الضغط على زناد» استدعاء هذا القمع، عبر السماح للبوليس وأفراده بتدنيس حرمة هذه الأماكن بجزماتهم العسكرية.

حتى الآن لا يزال هذا التدنيس يتم حين يكون الامر متعلقًا بالطلبة العرب، لكن التجربة تعلمنا ان هذه السهولة لن تلبث ان تغدو تصرفًا يتحكم بهذه الادارات ضد كل من يخالفها الرأي في المستقبل ايضًا.

اننا نقول هذا الكلام دون ان يغيب عن بالنا، اولا ودائمًا، واجب الدفاع عن حق طلبتنا العرب أينما كانوا في حرية التعبير والتظاهر، بما يحتمه كذلك انتماؤهم الحي والواعي والأصيل الى شعبهم وجماهيرهم. لكننا نقوله، في الوقت ذاته، لجميع القوى الطلابية وغيرها التي لا تزال تعزّ عليها قيم سامية مثل حرية التعبير وحرمة المؤسسات الاكاديمية، المفروض ان تتجلى فيها هذه القيم في أبهى صورها.

ومشروعية قولنا هذا مستمدة، أساسًا، من كون الغالبية العظمى في اوساط هذه القوى ملأت ولا تزال تملأ أفواهها ماء حيال الفلتان البوليسي الذي بدأ ضد الطلبة العرب في جامعة حيفا في الاسبوع الماضي، معتقدة ان ذلك لا يخصها وان مثل هذا الفلتان لا يمكن ان يكون «عابرًا للقوميات»!

ان وقع هذه الحملة البوليسية، التي تتواصل بتواطؤ خطير من ادارات الجامعات، ينبغي الا يكون وقعها على هذه القوى أقل ايلامًا من وقعها على الطلبة العرب.

ولو ان جميع القوى الدمقراطية في كل مكان تستعجل الخطى في التضامن والوحدة فمن المحتم ان تكون لها وقفات مشرفة في وجه هذا القمع منعًا لوقفات أخرى قد توجعها هي أيضًا أشد الوجع.

(«الاتحاد»)

عشية زيارته القاهرة ومن ثم واشنطن

براك «غير متفائل» بالنسبة للمسار السوري!

*** جلسة الحكومة، امس، بحثت الاوضاع السياسية على المسارين الفلسطيني والاسرائيلي * براك يرفض التعليق على اقتراحات باتريك سيل، ويجدد مطالبة اسرائيل بالسيطرة الكاملة على بحيرة طبريا ***



* براك لدى استقباله الرئيس الكندي، أمس (و.ص.ف.) *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس الحكومة، ايهود براك، انه غير متفائل بتاتًا، بالنسبة لاستئناف المفاوضات على المسار السوري.

جاء ذلك في البيان السياسي، الذي قدمه براك، في جلسة الحكومة الاسبوعية امس الاحد. وأشار الى انه: «على الرغم من وجود العديد من المبادرات والمحاولات، من مختلف الأوساط السياسية، خاصة في عدد من الدول العربية، لإحياء مسار المفاوضات الاسرائيلي - السوري، الا انني غير متفائل بتاتًا ولا استطيع القول، متى ستستأنف المفاوضات».

وأعلن براك في الجلسة، انه سيقيم طاقم توجيه وقيادة للمفاوضات على المسار الفلسطيني، يضم رؤساء كتل الائتلاف.

وأعلن براك، انه قبل توجهه الى واشنطن، يوم غد الثلاثاء، لالتقاء الرئيس الامريكي بيل كلينتون، سيزور اليوم الاثنين، مصر، حيث سيلتقي الرئيس المصري حسني مبارك.

وجرى التداول في الجلسة في الاوضاع السياسية السائدة، وانتقد وزير المعارف يوسي سريد، عدم عقد اللجنة الوزارية لشؤون الأمن، اي اجتماع لها منذ شهر، وقال ان اعضاء اللجنة لم يستمعوا من جراء ذلك الى تقديرات الاوساط الأمنية حول ما الذي قد ينشأ في الجنوب اللبناني وعلى حدود الدولة الشمالية، بعد الانسحاب من جنوب لبنان!!

وأوضح براك للصحافيين في ختام لقاء مع نظيره الكندي جان كريتيان، بخصوص المفاوضات مع سوريا قائلا: «لست متفائلا لكن يجب ان نكون عقلانيين والا نغلق الباب». ورفض التعليق على اقتراحات الصحافي البريطاني باتريك سيل المقرب من الرئيس السوري حافظ الاسد والذي عرض تسوية حول بحيرة طبريا في مقال نشر، امس الاول السبت، وأضاف براك: «لا اعلق على مقالات صحافية ولا اعرف ما اذا كانت ثمة اقتراحات سورية جديدة»!

وأكد مجددًا مطالبة اسرائيل بالاحتفاظ بالسيطرة الكاملة على بحيرة طبريا التي تطالب سوريا بضفتها الشمالية الشرقية كجزء من الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

وشدد براك على ان طبريا هي «بحيرة المياه العذبة الوحيدة في اسرائيل وتؤمن ٤٠٪ من مواردها من المياه». ودعا الى اتفاقية سلام «تحترم حدود عام ١٩٢٣ الدولية». وأوضح في هذا الاطار «استندت اتفاقيتا السلام مع مصر والاردن على الحدود الدولية ويجب ان نستوحي من هذين النموذجين»!

وفي ما يختص بلبنان جدد براك التأكيد على نيته سحب جيش الاحتلال من هناك بحلول تموز المقبل.

مدعيًا ان دمشق «شددت مواقفها»

ليڤي: البحيرة وضفتها يجب ان تظلا خاضعتين للسيادة الاسرائيلية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جدد المسؤولون الاسرائيليون، امس الاحد، تأكيداتهم المتعنتة بخصوص المفاوضات مع سوريا.

ففي مؤتمر صحفي عقد في القدس قال وزير الخارجية دافيد ليڤي: «قلنا ذلك ورددناه: بحيرة طبريا وضفتها يجب ان تبقيا خاضعتين للسيادة الاسرائيلية». وتابع يقول: «بعد ذلك سيطلب منا كم من مئات الامتار تمارس عليها هذه السيادة»، موضحًا انه لن يرد على سؤال كهذا «لأن عن ترسيم الحدود ليس سوى جانب من جوانب التسوية السلمية مع سوريا».

وادعى ان دمشق لم تظهر حتى الآن «اي مؤشر مرونة» على مجمل القضايا، بل «شددت مواقفها»!

واعرب ليڤي عن شكوكه حيال امكان معاودة المفاوضات مع دمشق بعد قمة براك - كلينتون. ورفض التعليق على اقتراحات الصحافي البريطاني باتريك سيل، الذي عرض تسوية حول بحيرة طبريا. وشدد على ان «السلام يحصل عبر الحوار المباشر بين الدول وليس عبر توارد الافكار او بالفاكس او المقالات الصحافية»!

وقال داني ياتوم، مستشار براك لشؤون «الامن»، «يجب على اسرائيل ان تبقي سيطرتها على بحيرة طبريا خزانها الاساسي من المياه العذبة، كما عليها ان تمارس السيادة على محيط هذه البحيرة وخصوصًا على ضفتها الشرقية».

ورفض ياتوم تحديد عمق الشريط الذي تصر اسرائيل على التمسك به شرقي بحيرة طبريا وما اذا كانت تريده عشرات او مئات الامتار مكتفيا بالقول «انها تفاصيل لا بد من التفاوض بشأنها».

من جهته اعتبر وزير السياحة امنون ليبكين شاحك ان اسرائيل «يجب ان تحتفظ بسيادتها على بحيرة طبريا مع ايجاد ترتيبات لتشجيع السياحة والمبادلات بين البلدين»!



الملك عبد الله يتباحث مع أنان حول عملية السلام

* عمان - الوكالات - تلقى الملك عبد الله اتصالاً هاتفيًا، امس الاحد، من الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، تم التطرق خلاله الى «آخر المستجدات على عملية السلام والظروف المتصلة بها»، وفقًا لوكالة الانباء الاردنية الرسمية، «بترا».

وحسب المصدر نفسه، اطلع انان الملك عبد الله على «الجهود التي تقوم بها الامم المتحدة لدفع عملية السلام قدمًا ومساعدة الاطراف المعنية من اجل الوصول الى السلام الدائم والعادل والشامل الذي تتطلع اليه شعوب المنطقة».

واكد الملك عبد الله الثاني من جهته على اهمية دور الامم المتحدة والاسهامات التي تقوم بها هذه الهيئة الدولية في سبيل تحقيق السلام الذي يعيد الحقوق المشروعة لاصحابها وفقًا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وتلقى عبد الله هذا الاتصال خلال وجوده في لندن حيث يقوم حاليًا بزيارة خاصة.

وكان وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب دعا، امس الاول، الى تمكين الامم المتحدة من وضع حد للاعتداءات الاسرائيلية في جنوب لبنان، خلال لقائه مع موفد الامم المتحدة الى الشرق الاوسط تيري رود-لارسن.

عشية قمة براك - كلينتون في واشنطن

دمشق تحذر من المناورات الاسرائيلية

* دمشق - الوكالات - حذرت سوريا، امس الاحد، من المناورات الاسرائيلية بعد الاعلان عن القمة في واشنطن، غدًا الثلاثاء، بين رئيس الحكومة، ايهود براك، والرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وافادت اذاعة دمشق ان «الاعلان عن قمة اسرائيلية امريكية قد اثار شكوكًا وهواجس واحتمالات على خلفية المناورات الاسرائيلية التي سبقت هذا اللقاء، والمتعلقة بالانسحاب المشكوك في ابعاده من جنوب لبنان»، مشيرة الى «الموقف الاسرائيلي المعروف بتحايله على اسس وقواعد ومبادئ عملية السلام وتنكره لها وتهربه من استحقاقاتها».

ورأت الاذاعة في تعليقها السياسي انه «اذا كانت القمة الاسرائيلية الامريكية ستعقد لمناقشة وجهة نظر واحدة تشابهت فيها الطروحات والنتائج والاساليب فهذا يعني ان اسرائيل ستجير موقف الراعي الامريكي لصالحها كي يكون غطاء لمناورات عديدة ليس الانسحاب من الجنوب اللبناني بالشكل المطروح الا صورة من صورها وتداعية من تداعيات هذه المناورات».

وسيلتقي براك مع كلينتون لمناقشة المفاوضات مع السلطة الفلسطينية من جهة ومع سوريا ولبنان من جهة اخرى، كما اعلن البيت الابيض.

أنان والشرع بحثا في الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان

* دمشق - الوكالات - افادت الانباء السورية ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بحث، في اتصال هاتفي، مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في الانسحاب الاسرائيلي الاحادي من جنوب لبنان.

وتأتي هذه المحادثة الهاتفية بعد يومين من قيام موفد الامم المتحدة تيري رود-لارسن بزيارة الى دمشق سلم خلالها الشرع رسالة من انان تتعلق بلقائه في الرابع من نيسان في جنيف مع وزير الخارجية الاسرائيلي، داڤيد ليڤي.

واتفقت الامم المتحدة واسرائيل آنذاك على «التعاون بغية الحفاظ على استقرار الاوضاع في جنوب لبنان» بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من المنطقة.

واكد الشرع، خلال المحادثة الهاتفية مع انان، دعم سوريا لموقف الحكومة اللبنانية في ما يتعلق بالانسحاب الاسرائيلي الاحادي الجانب من جنوب لبنان.

وكان الشرع، صرح خلال لقائه موفد الامم المتحدة ان «سوريا لا يمكن ان تعارض انسحابًا اسرائيليًا كاملاً وغير مشروط بل تعتبره مكسبًا هامًا للبنان وللمقاومة وللعرب». واضاف «سوريا ولبنان بحكم معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق الموقعة بينهما سوف يتخذان القرار المناسب في الوقت المناسب والذي يخدم المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين وقضية السلام والاستقرار في المنطقة».

الرئيس الفلسطيني: عملية السلام في أزمة لم نشهد مثلها حتى في عهد نتنياهو

* القاهرة - غزة - الوكالات - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، ان اسرائيل لا تبدي تجاوبًا ازاء تطبيق نصوص الاتفاقات التي تربطها مع الجانب الفلسطيني.

وقال عرفات للصحافيين لدى عودته الى غزة قادمًا من القاهرة: «ليس هنالك استجابة كاملة من الطرف الاسرائيلي لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه حتى الآن». وكان صرح في القاهرة ان عملية السلام تواجه ازمة لم يسبق لها مثيل حتى في عهد رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قال ان عرفات ابلغ الرئيس المصري حسني مبارك، خلال محادثاتهما، امس، ان تعطل المسارين الفلسطيني والسوري في عملية السلام «يشكل موقف ازمة كبيرة لم يكن هو الموقف منذ فترة حتى في ظل الحكومة الاسرائيلية السابقة».

وقال موسى ان عرفات اشار الى خطورة الموقف وتراجع مفاوضات السلام في ظل الحكومة الحالية برئاسة ايهود براك.

واضاف ان الرئيس عرفات ذكر ايضًا، انه لا يوجد تقدم في المفاوضات الجارية حاليًا التي ليست سوى «دردشة».

واوضح موسى ان عرفات تطرق بمرارة الى سياسة الاستيطان في الضفة الغربية، مشددًا على انعكاساتها الخطيرة على الاحداث الجارية.

وقال عرفات انه «وضع الرئيس المصري، حسني مبارك، في صورة الوضع الخاص بالمفاوضات والعقبات التي تواجهها».

واشر الرئيس الفلسطيني الى «توحش سياسة الاستيطان الاسرائيلية حيث تم خلال الاشهر التسعة الاخيرة بناء اكثر من سبعة آلاف مستوطنة بالاضافة الى اربعة آلاف مستوطنة بدأ تنفيذها مؤخرًا».

وقال موسى ان «الوضع غير سليم في عملية السلام والآمال الكثيرة التي كانت معقودة على سياسة جديدة وحركة اسرائيلية حقيقية في عملية السلام تتبدد».

واوضح انه سيتم خلال اللقاءات المقبلة مع المسؤولين الاسرائيليين طرح عملية السلام على بساط البحث وانه من الضرورة انتظار النتائج التي ستسفر عن لقاء الرئيس الامريكي بيل كلينتون مع عرفات في ٢٠ من الشهر الجاري في واشنطن.

ويستقبل الرئيس مبارك، اليوم الاثنين، براك الذي سيتوقف في القاهرة في طريقه الى واشنطن حيث يلتقي، غدًا الثلاثاء، مع كلينتون.

عبد الرحيم: نرفض كل محاولات التوطين في غير وطننا

* غزة - الوكالات - اعلن الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية، امس الاحد، ان الفلسطينيين يرفضون التوطين «سواء في لبنان او العراق او كندا او استراليا».

وقال عبد الرحيم: «ان القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني من خلفها ترفض محاولات التوطين سواء في لبنان او العراق او كندا او استراليا، كما تروج لها الصحف الصفراء المشبوهة».

وقال عبد الرحيم في تصريح لـ«صوت فلسطين»، امس، «ان محاولات بعض الجهات والاطراف العبث في قضية اللاجئين، عمل غير قومي ويتعارض مع تحقيق المطالب الوطنية الفلسطينية والقومية العربية».

ودعا عبد الرحيم «الجهات والاطراف الى رفع ايديهم عن هذا الموضوع وعدم تسخيره لاهدافهم الضيقة»، وجدد موقف القيادة الفلسطينية الداعي الى عودة اللاجئين وفق القرار ١٩٤.

اعتقال (٩) أشخاص من حركة «حماس» في محافظة جنين

*** «حماس» تندد بحملة الاغتيالات ***

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت اجهزة الامن الفلسطينية، الليلة قبل الماضية، باعتقال تسعة عناصر من حركة «حماس». وطالت الاعتقالات المهندس وصفي كبها العامل في بلدية جنين رئيس قسم الكهربا ء، وباقي المعتقلين من بلدات وقرى السيلة الحارثية وتعنك وزبوبا. ويعمل بعض المعتقلين في دائرة الزكاة الاسلامية.

ويشار الى انه قبل اسبوعين اعتقلت اجهزة الامن الفلسطينية (٨) شبان من عناصر «حماس» بتهمة العثور في منزل احدهم على كمية من السلاح والذخيرة.

من جهتها، نددت حركة «حماس»، امس الاحد، باعتقال الاجهزة الامنية (٢١) ناشطًا اصوليًا في نابلس وجنين.

وقال المتحدث باسم الحركة، ابراهيم غوشة، ان «حركة «حماس» تستنكر وتدين قيام السلطة الفلسطينية بهذه الاعتقالات، التي تأتي قبل عشرة ايام من لقاء الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مع الرئيس الامريكي» بيل كلينتون في واشنطن.

ودعا غوشة «الشعب الفلسطيني في كل مكان الى التصدي لأي تفريط للقضية الفلسطينية والى التصدي لكل ما تقوم به السلطة من انتهاك لحقوق الانسان ومن فساد وقمع وديكتاتورية فئوية وتعاون امني مع اسرائيل لا يمكن ان يقبله اي فلسطيني شريف».

ورأى غوشة في الاعتقالات الاخيرة «بادرة متكررة تعبر عن اخلاص السلطة الحميم في مطاردة المقاومة الاسلامية واعتقال كوادرها وتقديم المعلومات عنهم» الى الاجهزة الامنية الاسرائيلية.

كما انتقد المتحدث باسم «حماس» «حرص رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية على انجاح المفاوضات» الجارية في قاعدة بولينغ في الولايات المتحدة حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية «حتى ولو كان ذلك من خلال التنازل عن مزيد من الحقوق الفلسطينية».

عرفات يتوقع سقوط براك إذا استمر رافضًا للسلام



* مبارك وعرفات خلال لقائهما أمس في القاهرة - (و.ص.ف.) *

* القاهرة - الوكالات - توقع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، سقوط رئيس الحكومة، ايهود براك، «اذا ما استمر رافضًا للسلام» ووصفه بأنه زعيم المتشددين والمستوطنين، في تصريحات ادلى بها الى الصحف المصرية ونشرتها وكالة انبا ء الشرق الاوسط.

وتوقع عرفات «أن يكون مصير براك هو نفس مصير سلفه، بنيامين نتنياهو، اذا ما استمر متنكرًا للسلام».

وأبدى أسفه لكون «المفاوضات التي استؤنفت من جديد في واشنطن لم تتحرك الى الامام ولم تمس القضايا الجوهرية بعد»، معتبرًا ان براك «ليس لديه الحافز القوي لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه».

واضاف: «ان اعمدة حزب العمل الحقيقيين ما زالوا ملتزمين بخط رابين الداعي الى الانسحاب من الاراضي الفلسطينية وفق القرار ٢٤٢ وصيغة مدريد، لكن للأسف اقام براك الذي يعي زعامته لحزب العمل، حزبه الرئاسي الخاص، وهو حزب لا يستشير فيه احدًا سوى نفسه».

بعد أن شردهم الاستيطان

احتفال بعودة (٨٥) عائلة الى بيوتها شرق يطا

* الخليل - وفا - احتفلت «اللجنة العامة للاراضي»، في محافظة الخليل، امس الاحد، وأهالي خرب يطا الشرقية بعودة خمس وثمانين عائلة الى بيوتهم، التي اجبروا على الرحيل عنها لخدمة أغراض استيطانية وسط إجراءات احتلالية مشددة.

وأكد المواطن عيسى العمور، أحد مواطني خربة جنبا، أنهم متمسكون بأراضيهم وخربهم، وأنهم سيدافعون عنها بأي ثمن.

وشدد المحامي موسى مخامرة، عضو اللجنة العامة، الذي تابع القضية لدى المحكمة العليا الاسرائيلية على ان الفرحة لم تكتمل بعد، حيث قامت قوات الاحتلال مؤخرًا بتسليم أكثر من ثلاثين إخطارًا جديدًا للمواطنين بالرحيل!

قطع أشجار زيتون مثمرة في قلقيلية!

* قلقيلية - وفا - قطع مستوطنو «كدوميم»، المقامة على أراضي محافظة قلقيلية، امس الاحد، عددًا كبيرًا من أشجار الزيتون المثمرة، الواقعة في منطقة جبل محمد في أراضي بلدة كفر قدوم، وتعود ملكيتها للمواطن سعيد جاسر نصار.

وكان المستوطنون أحرقوا عددًا من أشجار الزيتون المثمرة في هذه المنطقة قبل عدة أشهر، وتعود ملكيتها للمواطن احمد مطيع اشتيوي.

يذكر أن قرية كفرقدوم تتعرض، وبشكل يومي، لاعتداءات المستوطنين، وهناك محاولات مستمرة للاستيلاء على أراضي البلدة بهدف توسيع مستوطنة «كدوميم»، المقامة أصلاً على أراضي المواطنين المصادرة، خاصة وان محافظة قلقيلية مستهدفة بالاستيطان، حيث أقيم على أراضيها ثلاثون مستوطنة!

اعتقال شابين من الجلمة في أثناء قيادتهما سيارة مسروقة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت دورية من «حرس الحدود» بوضع حاجز عسكري على شارع جنين - الناصرة، بالقرب من قرية الجلمة، واعتقلت شابين من القرية المذكورة، قضاء جنين، في أثناء قيادتهما سيارة مسروقة، وتم نقل المعتقلين الى جهة غير معلومة وتم مصادرة السيارة.

في الجلسة الأخيرة من المؤتمر الرابع لجبهة الناصرة الدمقراطية

جرايسي: الفرصة مهيأة لانطلاقة جبهوية جديدة

* انتخاب مجلس جديد للجبهة ثلثاه من الشباب الجدد وربعه من النساء *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أنهت جبهة الناصرة الدمقراطية المرحلة الاخيرة من انتخاب مجلس الجبهة المؤلف من (١٣٥) عضوًا، وذلك في الجلسة الاخيرة من مؤتمرها الرابع حيث تم انتخاب (٦٢) عضوًا من القائمة العامة، وعشرة اعضاء من جمهور الشباب، وعشر عضوات من قائمة النساء (القائمة العامة تشمل ايضًا شبابًا ونساء).

وكانت قد سبقت هذه الجلسة، خلال الاسبوعين الماضيين، انتخابات في (١٣) قطاعًا حيث انتخب لكل قطاع ثلاثة اعضاء، وانتخب كادر الحزب الشيوعي ثمانية اعضاء، وثلاثة من اعضاء الشبيبة الشيوعية.

وحسب تشكيلة المجلس فلأول مرة يكون ثلثا المنتخبين من الشباب الجدد و(٢٥٪) من النساء.

وكانت الجبهة قد استمعت قبيل الانتخابات الى تلخيص للمؤتمر الرابع قدمه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي دعا خلاله كل جبهوي الى ان يعتبر نفسه الجبهة وقال: «الجبهة هي مجمل الناس المنتمين لهذا التنظيم، واذا اعتبر كل واحد منا نفسه الجبهة وتحمل المسؤولية في كل موقع، عندها نستطيع ان نحدث الانطلاقة المطلوبة».

وتطرق جرايسي في تلخيصه الى مجمل القضايا والتساؤلات والنقاشات التي طرحت في المؤتمر، واضعًا تصورًا لطبيعة العمل المستقبلي للجبهة على الصعيد الاجتماعي والسياسي لتعزيز قوتها وانتشارها بين الناس، وقال: «الفرصة مهيأة لامكانات انطلاقة جديدة من الفعاليات في القطاعات والاحياء، خصوصًا بعد تجربة الائتلاف».

وتحدث جرايسي عن علاقة الجبهة بالحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية مؤكدًا على ان موقف الجبهة: ان يكون حزبًا قويًا متماسكًا، وفي عملنا في الجبهة منذ سنوات طويلة لم تكن هناك اية اشكالية فنحن نعمل معًا، حزبيين وغير حزبيين، في نفس التوجه وعلى اساس نفس الاهداف». واضاف جرايسي: «اننا جزء فعال من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ويسعدنا ان تصل كل فروع الجبهة الى مستوى التنظيم القائم في جبهة الناصرة وهذه قوة للحزب والجبهة».

وعاد جرايسي واكد على ضرورة التعاون وفتح الحوار مع القوى السياسية الفاعلة وقال: «مع الحركة الاسلامية لدينا صراع جوهري وخلاف فكري جوهري بكل ما يتعلق بالتنظيم السياسي، وعلينا ان نكون واضحين في مواجهة هذا التيار والتعامل معه كحزب سياسي وليس مؤسسة دينية».

وحول الائتلاف في بلدية الناصرة قال: «نسعى لأن يستكمل الائتلاف وينجح ولكن ذلك لا يعني اننا حلفاء، سنبذل جهدًا لأن ينجح الائتلاف ويستمر حتى نهاية هذه الدورة».

واكد جرايسي على ان الجبهة هي الاكثر دمقراطية، ودعا الجميع للعمل مع كل اهل الناصرة: «لأن تبقى المدينة كما كانت من خلال عشرات السنين الثور الابيض الذي يناطح في طليعة الجماهير العربية لتحقيق حقوقنا».

* رامز جرايسي *

وفد من لجنة المبادرة الدرزية زار مكاتب «الاتحاد» في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار، امس الاحد، وفد من لجنة المبادرة الدرزية، مقر جريدة «الاتحاد» في حيفا، ضم: نايف سليم وجهاد سعد وسلامة ابو حمود وهادي زاهر وفواز ابو الزلف ود. ماجد نكد، والتقوا وفد من هيئة التحرير برئاسة د. احمد سعد، رئيس التحرير.

وتحدث جهاد سعد، سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، عن هدف الزيارة، وهو بمثابة تنفيذ لقرار اتخذته لجنة المبادرة للتعبير عن مدى التقدير والاحترام للجريدة التي عكست دائمًا قضايا وهموم الجماهير وابرزت نضال لجنة المبادرة وجمهورها ضد مجمل سياسة التمييز العنصري.

وابرز جهاد سعد دور «الاتحاد» الطليعي في كل مسيرة الكفاح الفلسطينية، بما فيها العربية الدرزية، من اجل التجذر والرسوخ في الوطن ونيل المساواة.

وقدم هدية من لجنة المبادرة الدرزية لـ«الاتحاد» تعبيرًا عن التقدير.

واجزل د. احمد سعد، الشكر لوفد لجنة المبادرة على هذه اللفتة المباركة، مؤكدًا ان «الاتحاد» كانت ولا تزال وستظل منبر وسلاح وشعلة كل القوى الوطنية التقدمية الانسانية، المناضلة من اجل قيم الانسان وحقه في الحياة الحرة الكريمة. وتحدث عن مسيرة «الاتحاد» والبرنامج الجديد الذي وضعته الجريدة للتطور والانتشار الاوسع وعكس القضايا النضالية الجماهيرية.

وعبر جميع اعضاء الوفد عن تجندهم الواسع في تجذر «الاتحاد» اكثر وانتشارها اليومي بين الجماهير مؤكدين ان الزبد يذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض.

في اجتماع لجنة المنطقة الحزبية

التجند لإنجاح مظاهرة اول ايار ومؤتمر منطقة البطوف الثالث



* احدى مظاهرات أول ايار في الناصرة – صورة من الأرشيف *

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت لجنة منطقة البطوف للحزب الشيوعي اجتماعًا بحثت فيه الاستعدادات لعقد مؤتمر المنطقة الثالث والتجند لانجاح مظاهرة اول ايار، وتكثيف الفعاليات السياسية على شرف ذلك.

وقدم سكرتير المنطقة الحزبية، عمر سعدي، بيانًا مستفيضًا عن الاوضاع السياسية وتلخيصًا للفعاليات والنشاطات التي جرت في الذكرى الـ (٢٤) ليوم الارض، خاصة في سخنين، وما شهدته من اعتداء بوليسي على جماهير يوم الارض واعتقالات.

وبعد النقاش، شجبت اللجنة الهجمة البوليسية على جماهير يوم الارض والاعتقالات وطالبت باطلاق سراح جميع المعتقلين. وحيّت اللجنة اعضاء الشبيبة الشيوعية على تجندهم ومساهمتهم في انجاح فعاليات ونشاطات يوم الارض. وتضامنت مع خالد محاميد، من ام الفحم، صاحب البيت المهدد بالهدم.

مؤسسة «التعاون» تزور قرية الدامون المهجرة

* كابول – من عفو خطيب – زارت مؤسسة «التعاون» قرية الدامون المهجرة، امس الاول السبت، للاطلاع على معالمها ميدانيًا. وضم الوفد (٥٠) شابًا وفتاة وترأسه مدير المؤسسة، امين بدارنة. واعضاء الوفد جاؤوا من الجليل والمثلث والضفة الغربية وهضبة الجولان.

وكان في استقبال الوفد عدد من اهالي الدامون سابقًا وكابول حاليًا. وقام محمد اسعد مرشد باطلاع الطلاب على معالم القرية وقدم لمحة تاريخية عن الارض والانسان. وبعد ذلك قام الجميع بجولة في القرية المهدمة وعين الماء التي بقيت آثارها حتى اليوم.

ويقول السيد امين بدارنة: اننا نعمل بين الاجيال الشابة لتوعية الجيل الجديد. واضاف ان للمؤسسة فروعًا في الدول العربية وبقية دول العالم ومركزها جنيف. وفي شهر تموز القادم سوف نقيم مخيمًا صيفيًا يضم (٤٥٠) شابًا وشابة بمشاركة (٤٢) جمعية ومؤسسة عربية، تحت اسم مخيم «جسر العودة».

«رابطة الأطباء» نظمت يومًا تطوعيًا في «الجفتلك» وصرفت الدواء للمرضى

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظمت رابطة الاطباء الاسرائيلية – الفلسطينية لحقوق الانسان، وبالتعاون مع اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، يوم عمل طبي تطوعيًا، يوم امس الاول السبت، في منطقة الجفتلك، في غور الاردن.

وتواجد في المركز الصحي التابع للاغاثة، وعلى مدى يوم كامل الاطباء: ايلان چال، رئيس الرابطة، ومئير ليرون، اخصائي امراض باطنية، ودانيئيل چريلم، اخصائي اطفال، وحسن متاني، اخصائي طب الاسرة، وعبد السلام اغبارية، امراض سرطانية، وصلاح الحاج يحيى، منسق شؤون الرابطة والعمل الميداني، وبالتعاون مع اطباء من لجان اتحاد الاغاثة، عالجوا مئة حالة مرضية وصرفوا لها الدواء وقدموا العلاج اللازم.

للشهر الثاني على التوالي

استمرار التشويشات في جميع المستشفيات

* محكمة العمل ترفض طلب الدولة إصدار اوامر عمل إلزامية ضد موظفي وزارتي الداخلية والسياحة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصعد الأطباء، في جميع مستشفيات البلاد، اليوم الاثنين، الاجراءات النضالية التي يقومون بها للشهر الثاني على التوالي، احتجاجًا على عدم تجاوب ممثلي وزارة المالية، مع مطالبهم بتحسين أجورهم وظروف وشروط عملهم. ويشمل ذلك عمال الادارة والخدمات في المستشفيات.

وينضم الى الاضراب، اليوم الاثنين، الأطباء غير المستقلين في صناديق المرضى «العام، وليئوميت ومئوحيدت».

وقال رئيس نقابة الأطباء د. يورام بلاشار، ان الاطباء يطالبون رئيس الحكومة، ايهود براك، بالتدخل في المفاوضات بين وزارة المالية والأطباء وبالضغط لصالح الأطباء. وأشار بلاشار، الى ان المفاوضات مع ممثلي وزارة المالية، وصلت الى طريق موصود وهي مجمدة حاليًا، خاصة ان ما يقترحه المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، عبارة عن قروش قليلة، لا تشتري رغيف فلافل!!

وحذر وزير الصحة، شلومو بنيزري، في جلسة الحكومة امس الاحد، من استمرار التشويشات في المستشفيات والمؤسسات التابعة لها، مشيرًا الى ان وضع الجهاز الصحي خطير. ودعا رئيس الحكومة الى التدخل الفوري في المفاوضات بين الاطباء وممثلي المالية. واقترح إقامة لجنة تحكيم، للبت في الخلاف بين الأطباء والمالية.

* استمرار الاضرابات والتشويشات في مرافق حكومية *

* ويواصل اليوم، زهاء (١٥) الف عامل وموظف، التشويشات في الوزارات والمرافق الحكومية المختلفة، وهم اولئك الموظفون والعمال غير المشمولين في اتفاقيات العمل الخاصة بباقي الموظفين في أماكن العمل نفسها.

وتشمل الاضرابات والتشويشات، وزارات البناء والإسكان والبنى التحتية والداخلية، والمواصلات والاتصالات والمعارف والصناعة والتجارة والسياحة والمالية والعمل والرفاه والاستيعاب والاديان وجودة البيئة. ومكاتب الترخيص و«دائرة اراضي اسرائيل»، وسلطة التشغيل.

وقال وزير المالية ابراهام شوحط، ردًا على مطالب العمال بزيادة رواتبهم، «لا نية عندنا الآن للمصادقة على زيادات في الأجور وبعد عدة أشهر سيمكن التداول ثانية، في دفع زيادات. ولا توجد إمكانية عند الحكومة لخرق أو ضرب ميزانية الدولة»!!

* محكمة العمل ترفض طلب الدولة *

رفضت قاضية محكمة العمل في القدس، رونيت روزنفلت، في جلسة استغرقت خمس ساعات، الاستجابة لطلب ممثل الدولة، إصدار أوامر عمل إلزامية لموظفي وزارتي المالية والداخلية، وإلزامهم بالعودة الفورية الى العمل.

وأبرز ممثلو الدولة في طلبهم الى المحكمة، الأضرار الناجمة عن إضراب موظفي الداخلية والسياحة، خاصة على السياح الأجانب، الذين لم يستطيعوا الدخول الى البلاد، بسبب عدم إصدار تأشيرات دخول الى البلاد.

ومنذ بداية جلسة محكمة العمل، برز ان الأمور تسير لصالح موظفي وعمال وزارتي الداخلية والسياحة. فقد أعلن ممثل موظفي وزارة الداخلية، ان طاقم النضال أقام ومنذ اليوم الاول للبدء في الإجراءات النضالية، لجنة خاصة، لمعالجة ومتابعة القضايا الملحة والتي لا يمكن تأجيلها.

ودعت القاضية ممثلي الجانبين الى محاولة فض الخلافات بدون محكمة. واقترحت عليهم التفاوض. ووافق ممثل الدولة وسحب طلب استصدار اوامر عمل إلزامية ضد المضربين.



* عدد من الأطباء خلال أحد احتجاجاتهم على تعنت الحكومة *

وأثنى سكرتير عام موظفي الدولة، على قرار القاضية بعدم إصدار اوامر عمل إلزامية، وقال: آمل ان يستوعب ايهود براك الرسالة من عدم إصدار اوامر عمل إلزامية، وان النتائج يمكن التوصل اليها فقط من خلال التفاوض والجلوس وجهًا لوجه، وليس بالقوة ومن خلال التوجه الى المحاكم».

* من نتائج الاضراب *

يمتنعون في وزارة الداخلية عن إصدار او تجديد جوازات السفر وبطاقات الهوية ولا يستقبلون الجمهور. ولا يحولون الأموال الى مستحقيها كالمقاولين ومزودي المؤسسات باحتياجاتها.

ويمتنعون في مكاتب الترخيص عن تجديد رخص السياقة او إصدار رخص جديدة. وفي حال تواصلت التشويشات والاضراب في وزارة المواصلات، سيضطر كل سائق انتهى موعد رخصته الى قيادة السيارة بدون رخصة مجددة. وهذا بمثابة تجاوز للقانون، ولم يقرر حتى امس، في وزارة المواصلات، كيف سيجري التعامل مع هؤلاء السائقين!

في جلسة قيادة الهستدروت

الجبهة تنفرد بالتمسك بالعلم الاحمر وتقاليد أول أيار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرح النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، على جدول أعمال قيادة الهستدروت، في اجتماعها امس الاحد، موضوع الاول من ايار، يوم العمال العالمي، ودعا في كلمته، قيادة الهستدروت، الى الاعلان عن الاضراب العام في أول ايار والمظاهرات، تخليدًا للذكرى، وتضامنًا مع العمال الذين يواصلون الاضراب والتشويشات في العمل، في القطاع العام وتضامنًا مع الاطباء، وضد البطالة واغلاق المصانع.

واسهب غونين، لتذكير اعضاء قيادة الهستدروت، من كافة الاحزاب، في الحديث عن دوافع واسباب ومدلولات الاحتفال والتظاهر في الاول من ايار.

وانتقد غونين الذين ينادون بالغاء التظاهر في الاول من ايار وحتى بالغائه كليا، كما ينادي «الليكود».

واقترح غونين على رئيس الهستدروت عمير بيرتس، عقد مؤتمر نقابي، فكري، من اجل الشرح للاعضاء «اين نحن اليوم من ناحية اجتماعية طبقية».

وبعد بيان النقابي غونين، جرى نقاش صاخب، تفاخر فيه ممثل «الليكود» چلمان شماي، بأن الهستدروت اتخذت قرارًا في حينه برئاسة حاييم رامون، بالغاء الاول من ايار!

وقال عمير بيرتس، انه من المتمسكين بأول ايار، لكن من الصعب الاعلان عن يوم اضراب شامل في الدولة، واكتفى بالاعلان عن الاضراب في الهستدروت ذاتها.

واكد غونين في نهاية الاجتماع، ان الجبهة تفتخر بمواصلتها وتميزها برفع علم العمال، لن تتعب وستتظاهر في الاول من ايار، ضد مجمل سياسة الاستغلال والتمييز. وتعتز انها ليس في الاول من ايار وحسب، انما يوميا ترفع صوت العمال والمظلومين، صوت السلام والعيش بكرامة.

الاستعداد لإنجاح مهرجان دعم «أسرى الداخل» في ام الفحم

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة التحضيرية، المنبثقة عن «لجنة متابعة قضايا اسرى الداخل»، اجتماعًا، امس الاحد، في ام الفحم، بحثت فيه الاستعدادات والفعاليات التي ستقوم بها اللجنة، على شرف المهرجان القطري الذي سيعقد في (٢٢/٤/٢٠٠٠)، في ام الفحم، تضامنًا مع الاسرى والدعوة لإطلاق سراحهم.

وأعدت اللجنة برنامجًا تفصيليا ليوم المهرجان، وأقرت عدة خطوات نضالية لدعم الأسرى يعلن عنها في مواعيدها.

سكرتارية لجنة المتابعة اجتمعت وحدها في كفر برا بدون ممثل عن «عابر اسرائيل»!

* مدير عام الشركة دعا الى عقد الاجتماع التفاوضي في تل ابيب * الاجتماع يقرر تشكيل طاقم لمواصلة النضال، بالاضافة الى العمل على استصدار أوامر احترازية ضد الشركة، والتحرك على جميع المستويات للتصدي للمخطط الخطير *

* كفربرا - من حسن مواسي ومحمد ابو اصبع - عقدت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، امس الاحد، اجتماعا في مجلس كفربرا المحلي، لم يحضره مدير عام شركة «عابر اسرائيل»، يهودا كوهين، الذي طالب بعقد اللقاء بعيدا عن كفربرا، واقترح عقد لقاء في تل ابيب، غدا الثلاثاء!

وقد قرر الاجتماع عدة قرارات، منها تشكيل طاقم لمواصلة النضال ضد شق «عابر اسرائيل»، والاقامة الدورية في الخيمة من مختلف المناطق (النقب والمثلث والجليل)، وتكليف محامين بالعمل على استصدار أمر احترازي ضد شق الشارع. كما تقرر إرسال برقية الى رئيس الحكومة، إيهود براك، صباح اليوم الاثنين، بالاضافة الى تعميم منشور حول الموضوع على الجماهير العربية. وطلب الاجتماع من كل رئيس سلطة محلية عقد جلسة طارئة لأصحاب الاراضي في بلدته وشرح الخطوات التي أقرتها لجنة المتابعة للتصدي لمشروع الشارع، وعدم إجراء اي مفاوضات منفصلة، ومنع موظفي شركة «عابر اسرائيل» من دخول الاراضي. وقرر الاجتماع كذلك شحن الجماهير في المثلث الجنوبي وتجنيدهم للتواجد المكثف في خيمة الاعتصام.

افتتح الاجتماع رئيس مجلس كفربرا، سليمان عاصي، وتحدث فيه رئيس لجنة المتابعة، محمد زيدان، ورئيس مجلس كفرقاسم، سامي عيسى، اللذان استهجنا عدم قدوم المسؤول من شركة «عابر اسرائيل». ودعا عيسى الى تنظيم مظاهرة كبرى في وسط تل ابيب بالتعاون مع المتضررين من الشارع من المواطنين اليهود.

وتلاهما كل من النواب: عبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) وأحمد طيبي (العربية للتغيير) وعزمي بشارة (التجمع) الذين دعوا الى مواصلة النضال وتصعيده والاستعداد لكل طارئ وفق برنامج نضالي. وتحدث كذلك كل من سكرتير عام «التجمع»، عوض عبد الفتاح، ورئيس مجلس جلجولية، جابر جابر، ورئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا. وقال النائب الجبهوي عصام مخول ان المعركة الآن مع حكومة براك، وانه يجب زيادة وتكثيف الضغط الجماهيري العام، فالقضية لا تخص كفربرا وحدها بل مجمل الجماهير العربية. وتلاه رئيس مجلس زيمر، ذياب غانم، الذي دعا الى استصدار أوامر احترازية ضد «عابر اسرائيل». وحذر السيد يوسف رابي، أحد أصحاب الارض المتضررين، من مغبة مواصلة الشركة الانفراد بالمزارعين. وتلاه رجا اغبارية الذي أكد ان المعركة هي سياسية.

هذا وتقاطرت الوفود المتضامنة، امس، الى خيمة الاعتصام من مختلف المناطق، وبينها وفد الشبيبة الشيوعية من منطقة المثلث، وبرز فيها اعضاء الكنيست العرب من مختلف التيارات. واستمع المتضامنون الى أصحاب الاراضي عن تفاصيل غول المصادرة الذي يهدد بالتهام ارضهم.

وقال السيد حسن ابو مخ، أحد أصحاب الاراضي، انهم سيواصلون الصمود حتى النهاية ولن يسمحوا باقتحام أراضيهم. وقال ان حوالي (١٥٠٠) دونم من أراضي باقة الغربية وجت سيلتهمها الشارع اذا مرّ. وأضاف: أملك (٢٤) دونمًا مهددة بالمصادرة.

أما السيد عبد القادر حسن برانسي من الطيبة فيملك أرضًا بمساحة (٥٦) دونمًا، يهدد الشارع بالتهام نصفها. وقد أكد تصميم الأهالي من مختلف البلدات والمناطق العربية على التصدي للمخطط حتى النهاية.

وأصدرت اللجنة الشعبية للتصدي لشارع «عابر اسرائيل» في كفربرا، بيانًا، وزعته على الاهالي جاء فيه:

«لا يخفى على أحد أن العمل بمشروع «عابر اسرائيل» قد وصل كما هو متوقع الى أراضي قريتنا الحبيبة. وكما نعلم فإن هذا المخطط يحمل في طياته التهديد بمصادرة اراض واسعة من دون موافقة أصحابها ليقضي على البقية الباقية من أراضينا.

«على إثر ذلك قام الأهالي في البلدة بالتصدي لهذا المشروع وتم إقامة خيمة اعتصام في مدخل القرية الشمالي.

«على مستوى قطري ومحلي تم عقد اجتماعات موسعة في مجلس كفربرا المحلي بحضور رئيس المجلس المحلي ورؤساء سلطات محلية في المنطقة ورئيس اللجنة القطرية واعضاء كنيست وقوى سياسية وطنية وأصحاب الاراضي المتضررين وتقرر على إثر ذلك:

١. رفض ومقاومة كل أنواع العمل بالمشروع بكل صوره وأشكاله.

٢. رفض كل المفاوضات الفردية التي تتم بالخفاء بين أصحاب الاراضي وممثلي «عابر اسرائيل» للتنازل عنها بأسعار بخسة.

«وإننا نهيب ونتوجه الى أهالي قريتنا الحبيبة وكافة القوى الوطنية في المثلث والجليل والنقب والمدن المختلطة الوقوف معنا والتواجد في خيمة الاعتصام».

احتجاجًا على عدم الإيفاء بوعود المعارف

الاضراب الشامل ابتداءً من اليوم الاثنين في مجلس تل السبع

* بئر السبع - لمراسلنا - أعلن مجلس تل السبع في النقب، الاضراب الشامل احتجاجًا على مماطلة وزارة المعارف في الايفاء بتعهداتها القاضية ببناء مدرستين، اعدادية وثانوية، في القرية، للسنة الثالثة على التوالي، وذلك ابتداءً من اليوم الاثنين.

وقال رئيس المجلس، سالم ابو رقيق، ان الاضراب سيستمر حتى تفي وزارة المعارف بتعهدها منذ ثلاثة اعوام وتبني المدرستين اللتين وعدت ببنائهما، وتحتاج قرية تل السبع الى مدرستين اضافيتين و٢٤ روضة أطفال.

وأضاف ابو رقيق ان ادارة المجلس قررت عدم استقبال طلاب من القرى غير المعترف بها المجاورة، لأنها لا تستطيع استقبالهم للدراسة في مدارسها!

ردود فعل غاضبة على تصريحات بيلين ضد العائلات كثيرة الأولاد

* بيلين قال ان هذه العائلات «ليست بالضرورة مباركة الاولاد»! * جهات متدينة تدعو براك الى إقالة بيلين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير القضاء، د. يوسي بيلين، في تصريح اعلامي، «ان العائلات كثيرة الاولاد، ليست بالضرورة عائلات مباركة الاولاد». وأثار تصريحه هذا ردود فعل غاضبة وشديدة اللهجة من عدة جهات، خاصة من الاحزاب اليهودية المتدينة.

وجاء تصريحه المذكور، بعد تقديم النائب شمونيل هلبرت، من «يهدوت هتوراة»، اقتراح قانون، صادقت عليه الكنيست بالقراءة التمهيدية، قبل خروجها الى العطلة، يقترح فيه منح دعم وهبات وامتيازات خاصة للعائلات كثيرة الاولاد.

وأثار الاقتراح ردود فعل متفاوتة، فقد كاد ان يمر في الكنيست بالقراءة الاولى، لولا معارضة كتلة «ميرتس»، واقتراحها تحويل التصويت عليه الى تصويت على نزع الثقة عن الحكومة.

وقال بيلين، امس، «ان كثرة الاولاد في العائلة، عبء ثقيل على النساء. وهذا يعني، منع المرأة من التطور والاستقلالية وتحقيق ذاتها، لأن تربية ولد والاهتمام بولدين ليس كالاهتمام بعشرة اولاد واكثر. وفي عائلة كثيرة الاولاد، تتحول الام الى عبدة».

وأكد بيلين، انه: «من حق كل انسان ان يقرر شكل وكيفية حياته. ومن حقه ان يقرر عدد الاولاد الذي يريد، ولكن على العائلة التي تقرر ان يكون لديها (١٧) ولدًا، ان تدرك انها تشكل بذلك عبئًا ثقيلاً على المجتمع، وان احتمالات تورطها في مشاكل الفقر عالية جدًا. وليس صدفة ان أفقر مدينتين في الدولة هما بني براك والقدس».

وانتقد بيلين قرار دافيد بن غوريون، في سنوات الخمسين، الذي بموجبه أعطى منحة في حينه بمبلغ مئة ليرة، لكل عائلة فيها عشرة اولاد، وقال: «ان قرار بن غوريون مهد السبيل امام العائلات كثيرة الاولاد الى دائرة الفقر والاهمال والعوز والفاقة».

وانتقد بيلين مبنى مخصصات تأمين الاولاد القائم حيث يتلقى الاولاد الثلاثة مخصصات تساوي مخصصات يتلقاها كل ولد اضافي في العائلة التي عدد افرادها اكثر من ثلاثة، ودعا الى تغيير هذا الامر!



* يوسي بيلين *

* ردود فعل *

وأثارت تصريحات بيلين، ردود فعل متفاوتة، فقد أيدها تأييدًا تامًا، النائب يوسيف (طومي) لبيد، «شينوي»، وتساءل، هل اعالة ولدين كإعالة عشرة؟ وهل الاهتمام بولدين كالاهتمام بعشرة؟ وقال: «ان المتدينين يعيشون عالة على حساب غيرهم، انهم يتلقون مخصصات من الضرائب التي يدفعها العلماني».

ودعا النائب موشيه چفني، «يهدوت هتوراة»، رئيس الحكومة، ايهود براك، الى إقالة يوسي بيلين، من منصبه وزيرًا للقضاء.

ودعا چفني، بيلين، الى التراجع عن اقواله والاعتذار العلني لجمهور اليهود المتدينين. وقال: «حتى الاغيار لم يتحدثوا عن المتدينين هكذا، كما تحدث بيلين اليهودي».

وبعث الوزير يتسحاق ليڤي، برسالة الى ايهود براك، شجب فيها بشدة تصريحات بيلين، وقال انها تصريحات تفوح منها رائحة سيئة، رائحة استعلائية. وتتعارض تلك التصريحات مع يهودية الدولة.

ووصف النائب صالح طريف، تصريحات بيلين، بأنها استعلائية، اشكنازية ولا يمكن الموافقة عليها او قبولها. وقال طريف، ان تصريحات بيلين، تتناقض كليًا مع نهج ومبادئ حزب «العمل». وقال ان تلك التصريحات تمس بمواطني الدولة العرب.

مبيكي ووحيد يشددان على حاجة دول الجنوب إلى التكلم بصوت واحد

* بريتوريا - الوكالات - شدد الاندونيسي، عبد الرحمن وحيد، والجنوب افريقي، ثابو مبيكي، خلال محادثات اجرياها في بريتوريا، امس الاحد، عشية قمة مجموعة الدول الـ٧٧ في هافانا، على ضرورة ان تتكلم دول الجنوب «بصوت واحد».

واكد وحيد الذي يقوم بزيارة تستمر ٧٢ ساعة في جنوب افريقيا، بعد اللقاء، ضرورة «تعزيز المواقف بين دول الجنوب» ولا سيما بين دول مهمة مثل اندونيسيا وجنوب افريقيا.

وقال مبيكي من جهته ان «مثل هذه الدول اذا ما تحدثت بصوت واحد قدر المستطاع يمكنها ان تساعد على اعتماد برنامج عمل» يأخذ في الاعتبار مخاوف وتطلعات دول الجنوب في اطار الاقتصاد العالمي.

لكن الرئيس الجنوب افريقي قال ان «لديه الانطباع ان البعض بدأ ينتبه الى الرهانات» التي تثيرها دول الجنوب مضيفا: «بدأنا نسمع صوتنا متفهمًا اكثر من دول الشمال».

وتطرق الرئيسان ايضا الى جهود اندونيسيا التي تحاول انشاء هيئة شبيهة بلجنة الحقيقة والمصالحة في جنوب افريقيا.

من جهة اخرى، اعرب وحيد الذي انتخب رئيسًا في تشرين الاول الماضي عن تفاؤله حول الآفاق الاقتصادية في بلاده التي تجاوزت برأيه الازمة الآسيوية موضحا «سنبدأ بتحقيق نمو سليم واعادة استثمار في البلاد»، وتوقع ان تبلغ نسبة النمو «بين ٣ و٤٪ هذه السنة. وهذا تقدير معتدل».

وقال للصحافيين انه تلقى «ضمانات» من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ان دفعات المساعدة لاندونيسيا التي تم تأجيلها لغياب التقدم في الاصلاحات الاقتصادية، «ستعاود قريبًا».



* الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، في استقبال الرئيس الفيتنامي، بأمس، عشية قمة مجموعة الـ (٧٧) - «و.ص.ف.»

ازاء معارضة امريكية وكندية!

وزراء البيئة في مجموعة الثماني يدعون الى مصادقة سريعة على بروتوكول كيوتو

* اوتسو (اليابان) - «و.ص.ف.» - دعا وزراء البيئة في مجموعة الدول الثماني، امس الاحد، في اوتسو الى المصادقة «في اقرب وقت ممكن» على بروتوكول كيوتو حول تخفيض انبعاث الغازات التي تساهم في الاحتباس الحراري بغية وقف ارتفاع حرارة الارض.

لكن الدول الكبرى فشلت في الاتفاق على تحديد موعد للمصادقة على هذه الاتفاقية التي وقعتها (١٥٩) دولة في العام ١٩٩٧. واعتمدت ست من اصل الدول الثماني هي المانيا وايطاليا وفرنسا وبريطانيا واليابان وروسيا العام ٢٠٠٢ موعدًا اقصى للمصادقة عليها.

لكن الولايات المتحدة وكندا رفضتا تحديد موعد ملزم لاسباب تتعلق «بالسياسة الداخلية» خصوصًا! ويعارض مجلس الشيوخ الامريكي الذي يسيطر عليه الجمهوريون بعض جوانب البروتوكول!

واعرب وزراء البيئة في ختام يومين من المحادثات والمشاورات عن الرغبة «في المصادقة على بروتوكول كيوتو وتطبيقه في اقرب وقت ممكن»، مشددين على ان «ذلك يعني لغالبية من الدول، العام ٢٠٠٢ كحد اقصى».

وامل الوزراء، في ايجاد حلول لبعض المسائل العالقة خلال المؤتمر السنوي حول المناخ الذي يعقد في لاهاي في تشرين الثاني المقبل.

وقلل المندوب الامريكي مايكل ماكاب نائب مدير وكالة البيئة من الخلافات بين الدول الاعضاء، مشددًا على ان «الخلافات قليلة جدا واهدافنا مشتركة».

واعتمدت (١٥٩) دولة هذا البروتوكول في كيوتو العام ١٩٩٧ وهو يفرض على الدول الصناعية والتي تنتقل الى اقتصاد السوق، خفض انبعاث الغازات بين ٢٠٠٨ و٢٠١٢ بنسبة (٥.٢٪) مقارنة مع مستوياتها في ١٩٩٠.

تشكيل جمعية برلمانية موريتانية - اسرائيلية من اجل السلام!

النائبة حزان: «الشعب الموريتاني شجاع بقراره تطبيع العلاقات»!

* السفير الموريتاني في إسرائيل في لقاء مع رئيس الدولة، عيزر فايتسمان - من الأرشيف *

* نواكشوط - الوكالات - اعلنت مصادر برلمانية اسرائيلية تشكيل جمعية برلمانية اسرائيلية - موريتانية من اجل السلام، امس الاحد، في نواكشوط في ختام زيارة رسمية الى موريتانيا قام بها نواب في الكنيست الاسرائيلي واستغرقت خمسة ايام.

واعلنت تشكيل الجمعية نعومي حزان النائبة من حزب «العمل» ورئيسة الوفد الاسرائيلي، التي وصفت الزيارة بـ«التاريخية لاسرائيل والعالم العربي».

وهذه اهم زيارة يقوم بها وفد برلماني اسرائيلي الى بلد عربي.

وزار الوفد الاسرائيلي المناطق الشمالية في موريتانيا حيث تنوي اسرائيل تطوير التعاون الثنائي وخصوصا في مجال الواحات.

ولم تقدم حزان المزيد من المعلومات حول تشكيل هذه الجمعية.

وصرحت قبيل مغادرة الوفد «نشكر الرئيس الموريتاني على استقباله الحار لنا طوال زيارتنا موريتانيا».

وفي ختام اجتماع مع الرئيس الموريتاني، معاوية ولد طايع، الثلاثاء الماضي، شكرت حزان الشعب الموريتاني على «قراره الشجاع جدا بتطبيع العلاقات مع اسرائيل».

واضافت حزان، التي تترأس وفدًا من خمسة نواب من حزبي «العمل» و«الليكود»: «نتأمل زيارة وفد برلماني موريتاني لاسرائيل لتعزيز التعاون بين بلدينا».

ويشار الى ان زيارة البرلمانيين الاسرائيليين، التي اثارت انتقادات حادة لدى ائمة المساجد الكبرى في خطبة الجمعة في نواكشوط، لم تختتم باصدار بيان مشترك اذ اكتفى الوفدان بعقد اجتماع تحليلي.

وكانت احزاب المعارضة الموريتانية والرأي العام العربي انتقدا بشدة اقدام موريتانيا على اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في تشرين الاول ١٩٩٩.

واسفر تطبيع العلاقات مع اسرائيل عن تدهور علاقات موريتانيا مع الجزائر والعراق.

في انتقاد البيان الختامي للمجلس

العراق: مجلس التعاون الخليجي يؤيد الافتراءات الامريكية

* بغداد - «و.ص.ف.» - انتقدت بغداد، امس الاحد، البيان الختامي لدول مجلس التعاون الخليجي الذي اتهمها بانتهاك قرارات الامم المتحدة معتبرة انه يتطابق تماما مع «الافتراءات الامريكية التي تحاول النيل من العراق».

وقد اصدر وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بيانا في ختام اجتماعهم في جدة جاء فيه انه «بالرغم من مضي اكثر من تسعة اعوام لا يزال العراق ينتهج اسلوب المماطلة في تنفيذ جوانب اساسية من القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي ذات الصلة».

وافادت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان «ما جاء في البيان يتطابق تماما مع الافتراءات الامريكية التي تحاول النيل من العراق بقصد ابقاء حالة الحصار عليه وايجاد ذرائع ومسوغات جديدة لادامة هذا الحصار».

واضافت ان «مسيرة العشر سنوات الماضية تؤكد بما لا يقبل الشك ان العراق قد اوفى بجميع التزاماته تجاه قرارات مجلس الامن ذات الصلة رغم ظلمها وجورها».

وتابعت الوكالة العراقية «يبدو ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي يقفزون على هذه الحقائق تنفيذا لرغبة الادارة الامريكية».

واعتبرت ان «دعوة وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الى تخفيف العقوبات المفروضة على العراق هو موقف يفتقر الى الشعور بالمسؤولية لان تخفيف العقوبات القصد منه التخلص والهروب من الموقف القومي لان المطلوب هو رفع الحصار الشامل والفوري عن العراق».

يشار الى ان مجلس التعاون الخليجي يضم السعودية والامارات والكويت وقطر وعمان والبحرين.

النقابة الغربية للعمال تدعو الى اضراب عام ليوم واحد

* الرباط - «و.ص.ف.» - دعا الاتحاد الدمقراطي للشغل في المغرب، احد اكبر ثلاث نقابات، امس الاحد، الى اضراب عام يوم ٢٥ نيسان الحالي بهدف ارغام الحكومة على تلبية «المطالب الاجتماعية والمادية للعمال».

ونددت النقابة، المقربة من الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بزعامة رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي، في بيان اصدرته «بتدهور الاوضاع المعيشية للعمال والقمع الذي يواجهونه في مختلف القطاعات، وبسلوك القضاء الذي يتصرف، من خلال قراراته، بطريقة غير عادلة حيال الطبقة العاملة».

واضاف الاتحاد في ختام اجتماع عقده امس في الدار البيضاء ان من «حق الطبقة العاملة المطالبة بتوزيع افضل للثروات الوطنية لكي يستفيد منها جميع المغاربة».

واعتبر الاتحاد ان الحكومة «تتجاهل مطالبنا وتتحرك من دون حوار» مؤكدًا انه يواصل مشاوراته مع النقابات الاخرى، الاتحاد العام للشغالين والاتحاد المغربي للشغل، بهدف شن «معركة نقابية واحدة ومشتركة».

تظاهرة في واشنطن تأييدًا لالغاء ديون العالم الثالث

* واشنطن - «و.ص.ف.» - تجمع آلاف الاشخاص، منتصف امس الاحد، في وسط العاصمة الامريكية واشنطن، للمطالبة بالغاء ديون العالم الثالث وذلك عشية اجتماعات الربيع في صندوق النقد والبنك الدوليين.

ويتوقع المنظمون مشاركة ما بين ١٠ و ٢٠ الف شخص في التجمع الذي سينتهي بتشكيل سلسلة بشرية تمتد من الكابيتول الى مقري المؤسستين الماليتين العالميتين مرورًا بالبيت الابيض.

ولبى المتظاهرون دعوة لجنة احتفالات الالفية الثانية التي تضم عشرات الهيئات من العالم الثالث، والجمعيات الخيرية والدينية وتلك المهتمة بأمور البيئة.

وتجمع المتظاهرون تحت لافتة ضخمة كتب عليها «الغوا ديون العالم الثالث»، وحاولوا مواجهة البرد القارس غير المألوف في شهر نيسان بالاستماع الى فرق موسيقية.

قصف امريكي عدواني على شمال العراق!



* أنقرة – «و.ص.ف.» – اعلن الجيش الامريكي في بيان له ان طائرات امريكية قصفت، امس الاحد، مواقع للدفاعات الجوية العراقية في منطقة الحظر الجوي شمال العراق «رداً على نيران عراقية».

وادعى البيان ان طائرات امريكية ضربت مواقع «لنظام الدفاع الجوي المتكامل»، بعد تعرضها لنيران المدفعية العراقية من موقع في شمال غرب الموصل وغرب الباشقة.

وأضاف البيان الصادر في شتوتغارت (المانيا) عن قيادة القوات الامريكية في اوروبا وتم تلقيه في انقرة ان جميع طائرات التحالف عادت سالمة الى قاعدة انجرليك جنوب تركيا.

وتتمركز في انجرليك طائرات امريكية وبريطانية تقوم بمراقبة منطقة الحظر الجوي التي فرضتها قوات التحالف شمال خط العرض ٣٦ بعد حرب الخليج في ١٩٩١. وفرضت في الوقت نفسه منطقة حظر اخرى جنوب الخط ٣٣ وحتى الحدود مع الكويت والسعودية.

وتحدث مواجهات شبه يومية في المنطقتين غير المشمولتين بقرار مجلس الامن الدولي منذ عملية «ثعلب الصحراء» في كانون الاول ١٩٩٨، حيث نفذت الطائرات الامريكية والبريطانية غارات عدوانية عنيفة ضد العراق.

وتدعي واشنطن ان طائراتها لا تستهدف سوى مواقع عسكرية وانها تتخذ «موقفا دفاعيا»، في حين تؤكد بغداد ان القصف يصيب سكانا ومنشآت مدنية.

وأعلنت بغداد، نهاية الاسبوع الماضي، ان (١٤) مدنيا قتلوا واصيب (١٩) بجروح في قصف على جنوب العراق مؤكدة ان الغارات استهدفت منشآت مدنية. وأكدت واشنطن حصول القصف مدعية انه استهدف منشآت عسكرية!

الطيار الايطالي غادر الاردن

* عمان – الوكالات – اعلن مصدر رسمي اردني ان الطيار الايطالي الذي احيل الى القضاء الاردني بتهمة «خرق القانون» لانتهاك طائرته المجال الجوي الاردني في طريق عودتها من بغداد، الاسبوع الماضي، غادر، امس الاحد، الاراضي الاردنية بعد ان حصل على تصريح بذلك من السلطات القضائية الاردنية ومن هيئة الطيران المدني الاردنية.

وأفاد المصدر نفسه ان قضية الطيار نيكولا تريفاني لا تزال مستمرة امام مدعي عام عمان من دون ان يوضح الجهة التي غادر اليها الطيار.



* الطيار الايطالي (من اليمين) في مؤتمر صحفي عقده في العراق *

ويواجه الطيار تهمة «خرق القانون الاردني والقانون الدولي وتعريض الملاحة الجوية للخطر» بعبوره المجال الجوي الاردني دون تصريح. وصرح مسؤولون اردنيون انهم يتوقعون ان تكون العقوبة تسديد غرامة مالية وليس الحكم بالسجن.

وستقوم هيئة الطيران المدني الاردنية بمتابعة القضية مع نظيرتها الايطالية، وفقا للمصدر الرسمي.

وكان الطيار الايطالي عائداً من بغداد حيث حطت طائرته الاثنين الماضي في تحد للحصار الدولي المفروض على العراق منذ ١٩٩٠، وذلك في اطار رحلة تضامن مع الشعب العراقي، رافقه فيها النائب الايطالي فيتوريو سغاربي ورجل الاعمال الايطالي نيكولا غروسو والكاهن الكاثوليكي الفرنسي جان ماري بنجامين.

ففي الثالث من نيسان، قامت الطائرة القادمة من روما بالتوقف في عمان واعلن قائدها للسلطات انه سيتوجه الى دمشق غير انه توجه الى بغداد دون تصريح مسبق من الامم المتحدة. واثناء رحلة العودة في الخامس من نيسان لم يطلب قائد الطائرة تصريحا بعبور المجال الجوي الاردني.

ايران أفرجت عن (٥٠٠) اسير حرب عراقي



* لدى استقبال الأسرى العراقيين المحررين، أمس (و.ص.ف.) *

* المنذرية (العراق) – الوكالات – افرجت ايران عن نحو (٥٠٠) اسير حرب عراقي وصلوا الى مركز المنذرية الحدودي.

وقال رئيس وفد اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد، بيبت شويزر، ان عمليات الافراج ستستمر خلال الايام الثلاثة المقبلة بالوتيرة نفسها.

وأعلن المكلف بملف الاسرى في وزارة الخارجية العراقي، فهمي القيسي، من جهته، ان ما مجموعه (١٨٧٩) اسيرا «سيتم تحريرهم خلال اربعة ايام».

واشار الى انه في حال تم الافراج فعلا عن هذا العدد، سيبقى في ايران تسعة آلاف اسير عراقي. وتقدر ايران من جانبها عدد الاسرى الايرانيين الذين لا يزالون في العراق بـ٢٨٠٦ اشخاص.

وتشكل مسألة اسرى الحرب العائق الرئيسي للتطبيع بين العراق وايران بعد ان خاضا حربا بينهما من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨ اوقعت مئات آلاف القتلى من الجانبين.

الـ«سي.آي.ايه» تكتفي بـ«عقوبات داخلية» إثر قصف السفارة الصينية في بلغراد!

* واشنطن – الوكالات – نقلت وسائل اعلام امريكية، امس الاحد، ان وكالة الاستخبارات المركزية «سي.اي.ايه» اقالت احد موظفيها واوقعت عقوبات بحق ستة ضباط اثر تحقيق داخلي اجرته حول الظروف التي ادت الى القصف عن طريق الخطأ للسفارة الصينية في بلغراد الربيع الماضي.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب عشرون بجروح في السابع من ايار ١٩٩٩ عندما قصفت طائرات «الحلفاء» مبنى السفارة خطأً بدلا من مبنى الادارة اليوغوسلافية للتسلح.

وعزت واشنطن هذا الخطأ لاستخدام خريطة قديمة وهو عذر اعتبرته بكين غير مناسب وغير مقنع. وكانت هذه القضية سممت العلاقات بين الصين والولايات المتحدة.

وذكرت الصحيفة ان الموظف في وكالة الاستخبارات الذي اقيل ضابط حدد مبنى السفارة الصينية في بلغراد كمقر عام للقوات اليوغوسلافية فقام الطيران الامريكي بقصفه.

ونقلت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» ان ستة عاملين في الوكالة تعرضوا لعقوبات شفوية او كتابية!! وقد اتخذت هذه الاجراءات التأديبية في الثلاثين والحادي والثلاثين من آذار الماضي.

كوريا الشمالية تدعو دول الجنوب الى تعزيز التعاون بينها في وجه دول الشمال

* قرطاجنة (كولومبيا) – الوكالات – دعا وزير خارجية كوريا الشمالية، بايك نام سون، دول عدم الانحياز الى تعزيز التعاون بينها لتشكل «قطبا سياسيا فاعلا يمثل الجنوب في مواجهة هيمنة الدول الكبرى في الشمال».

وفي كلمة القاها في قرطاجنة (شمال غرب) اثناء المؤتمر الوزاري الثالث عشر لحركة دول عدم الانحياز، ندد سون بشدة «بتعسف وغطرسة» الدول الكبرى سواء كان على الصعيد السياسي او الاقتصادي كما ندد بـ«التسييس المتنامي» لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى والحلف الاطلسي والاتحاد الاوروبي.

واتهم الدول العظمى بأنها تمس اكثر فأكثر بالسيادة الوطنية للدول الصغيرة، كما اتهم الدول النووية «برفض التعهد بإزالة ترسانتها النووية» فيما تمارس الضغوط على السياسات الدفاعية للدول الاخرى.

واعتبر سون أن «العولمة تأتي بفوائدها لمجموعات الاحتكار الدولية ولا تحمل سوى الهشاشة الاجتماعية والسياسية للبلدان النامية». وأضاف «ان الوضع الراهن يتطلب من حركة دول عدم الانحياز تعزيز موقفها ودورها كقوة سياسية تمثل الجنوب» ودعا في هذا السياق الحركة الى ان تستغل قمة مجموعة الـ(٧٧) المقرر عقدها الاسبوع المقبل في هافانا.

وتابع سون «ينبغي على الدول النامية ان تكافح بشكل جماعي ضد ممارسات الدول العظمى». «بحق التدخل الانساني، الذي ندد به بشدة، معتبرا انه يشكل للدول العظمى سبيلا للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

ويشارك في مؤتمر قرطاجنة وفود تمثل اكثر من تسعين بلدا، بينها نحو (٥٠) وفدا برئاسة وزراء الخارجية وذلك من اصل (١١٥) بلداً اعضاء في حركة عدم الانحياز.

مقتل (١٩) من عناصر «المارينز» في تحطم طائرة عسكرية في اريزونا

* الكويت – الوكالات – اعلن الناطق باسم «البنتاغون»، كينيث بايكون، امس الاحد، في الكويت ان طائرة عسكرية امريكية تحطمت خلال مهمة تدريب في اريزونا وقتل الركاب الـ١٩ الذين كانوا على متنها.

وقال بايكون امام الصحفيين، الذين يرافقون وزير الحربية الامريكية، وليام كوهين، في جولته الخليجية ان «كل ما نعرفه هو ان الطائرة تحطمت ونعتقد بأن الاشخاص الـ١٩ الذين كانوا على متنها قتلوا». وأضاف «لا نعلم بعد اسباب الحادث في هذه المرحلة وسيكون من المبكر اصدار تكهنات».

وتابع الناطق الامريكي ان الطائرة من طراز «في-٢٢ اوسبري» كانت تقل (١٥) عسكريا بالقرب من توكسون في اريزونا بعد اقلاعها من كامب بندلتون في كاليفورنيا.

وأوضح ان الطائرة كانت تقوم بمهمة تدريب حيث كان افراد طاقمها سيختبرون نظارات خاصة للرؤية الليلية.

دراسة اجرتها «نيويورك تايمز»

(٤٢٥) شخصًا قتلوا في مجازر بالأسلحة النارية في الولايات المتحدة منذ ١٩٤٩



* نيويورك – «و.ص.ف.» – افادت دراسة اجرتها صحيفة «نيويورك تايمز» ان (٤٢٥) شخصًا على الاقل قتلوا واصيب (٥١٠) آخرون بجروح خلال مئة مجزرة بالاسلحة النارية ارتكبت في الولايات المتحدة خلال الاعوام الخمسين الاخيرة.

وتمثل هذه الدراسة، التي نشر القسم الاول منها، امس الاحد، البحث الاول من نوعه في هذه القضية.

واعتمدت الصحيفة على قصاصات الصحف وتقارير الشرطة والارشيف القضائي لتشكيل بنك معلومات اطلقت عليه اسم «القتلة المجانين: مركز معلومات نيويورك تايمز».

واختارت الصحيفة الاكتفاء بإحصاء الجرائم التي اوقعت العديد من الضحايا وقتل فيها واحد على الاقل والتي جرت في اماكن عامة كالشركات والمدارس والمتاجر والمطاعم والقطارات.

وتمثل هذه الجرائم جزءًا بسيطًا من حوالي (١٥) الى (٢٢) الف جريمة ترتكب كل عام في الولايات المتحدة، غير ان هذه المجازر غالبًا ما تثير الذهول والصدمة في نفوس الامريكيين، على مثال مجزرة مدرسة «كولومبين» في ليتلتون في كولورادو التي وقعت عام ١٩٩٩.

ويشير الى ان مرتكبي ٦٣ من اصل مئة مجزرة ابلغوا في وقت سابق عن فعلتهم حتى ان ٥٤ منهم اعلنوا عن هوية ضحاياهم!

ولم تؤخذ هذه التحذيرات أبدًا على محمل الجد!

وفي اكثر من نصف هذه الحالات، يعتبر مطلقو النار من المرضى النفسيين الخطرين و(٤٧) من اصل (١٠٢) منهم فقدوا وظائفهم.

وخلافًا للمجرمين العاديين، فان هؤلاء لا يحاولون التهرب من تبعات جرائمهم اذ القي القبض عليهم جميعا او قتلوا.

وانتحر (٨٩) من اصل (١٠٢) منهم او قتلتهم قوى الامن. وعلقت الصحيفة على الامر بالقول: «ليست الرغبة في القتل وحدها هي التي تدفعهم الى ارتكاب الجرائم بل ايضا الرغبة في الموت»!

كذلك، يتميز هؤلاء عن القتلة العاديين ان ٧١٪ منهم هم من البيض و١٨٪ من السود و٧٪ من الآسيويين.

وبين القتلة سبع نساء، كما ان عددًا كبيرًا منهم هم من العسكريين السابقين والغالبية الساحقة تزودت بطريقة شرعية بأسلحة نصف آلية.

يشار الى ان جورج هينارد، البالغ من العمر ٣٥ عامًا، قتل عام ١٩٩١ في تكساس العدد الاكبر من الافراد، اذ اوقع ٢٣ قتيلاً اضافة الى (٢٣) جريحًا!

اشتباك بين الصرب والألبان بالقرب من جسر ميتروفيتشا

* كوسوفسكا ميتروفيتشا (يوغوسلافيا) – «و.ص.ف.» – وقع اشتباك قصير بعد ظهر امس الاحد بين الصرب والالبان بالقرب من الجسر المركزي في مدينة كوسوفسكا ميتروفيتشا في شمال كوسوفو.

وافاد هؤلاء ان حوالي مئة صربي عبروا الجسر وهاجموا مجموعة من حوالي مئتي الباني تجمعوا على الضفة الجنوبية من نهر ابيار الذي يفصل بين القسمين المتنازعين من المدينة.

واضاف احد الشهود ان الالبان العائدين من مباراة لكرة القدم كانوا يحملون أعلامًا البانية ويقرعون الطبول ويرددون شعار جيش تحرير كوسوفو الانفصالي الذي تم حله رسميًا.

ويادر عندئذ سكان صرب على الضفة الشمالية للنهر الى عبور الجسر ركضًا الامر الذي فاجأ الجنود الخمسة او الستة في القوة الدولية المتعددة الجنسيات (كفور) الذين يتولون حراسة الجسر.

وبعد تبادل الصرب والالبان الضربات، تدخلت قوة كفور بسرعة وفرقت بين المجموعتين مستخدمة الغاز المسيل للدموع، كما افاد الشهود الذين اكدوا عودة الهدوء بعد فترة من الزمن.

عصا «الطاعة» لا تزال تنال من الحقوق الأساسية في جامعة حيفا!

*** اليوم، تنظر هيئة الاستئناف التابعة للجنة الطاعة في جامعة حيفا، في توجه ثلاثة طلاب عرب يؤكدون: الادانة والاحكام بحقنا هي انتهاك مباشر وصارخ لأبسط الحقوق * المحامي حسن جبارين: بعض بنود الدستور الجامعي غير قانونية ***

* حيفا – خاص – من المنتظر ان تجتمع هيئة الاستئناف التابعة لما يسمى بـ«لجنة الطاعة» في جامعة حيفا، عند الثانية من ظهر اليوم الاثنين، للنظر في استئناف الطلاب رجا زعاترة، فؤاد معدي وعناد معدي، على قرار «لجنة الطاعة» الذي اصدرته في الشكوى التي قدمها «الامن» ضدهم بتاريخ (٢٢/٢/٢٠٠٠).

وسيمثل الطلاب في الاستئناف المحامي حسن جبارين، مدير مؤسسة «عدالة – المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل»، والمحاضر في كلية القانون التابعة لنفس الجامعة. وقد كتب المحامي جبارين في مقدمة الاستئناف: انه يأتي على خلفية غياب الاجراءات القانونية العادلة وعدم الاستماع الى الدفاع قبل ادانة الطلاب وهذا اضافة الى الخروقات البروتوكولية، وادانتهم دون ان تثبت ادارة الجامعة انهم انتهكوا «دستور النشاط الجماهيري».

وتعود القضية قيد البحث الى تاريخ ٢٥/١١/٢٠٠٠، حين نظم نشيطو لجنة الطلاب العرب اعتصام جلوس صامت في باحة الجامعة الخارجية، في حين ان «الامن» حاول منعهم بدعوى عدم وجود تصريح. وقد اراد الطلاب الاحتجاج على العنف البوليسي الهمجي ضد ممثلي الجماهير العربية الذين قادوا مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة في القرى العربية احتجاجًا على سياسة التمييز.. اما «امن» الجامعة فقد حاول من خلال استعمال القوة منع احد الطلاب من الدعوة بواسطة مكبر صوت للانضمام الى الاعتصام. ورغم ذلك فقد قدمت شكوى ضد الطلاب «بتهمة» انتهاك بنود في الدستور. وبتاريخ (٢٠/٢/٢٠٠٠) قررت «لجنة الطاعة» ادانة الطلاب دون احترام حقهم في اسماع ادعاءاتهم، واصدرت احكامًا بدفع غرامة مالية وفرض ساعات عمل لصالح الجمهور على الشقيقين معدي، وحكمًا بالابعاد مع وقف التنفيذ على زعاترة.

ويؤكد الطلاب ان شكل بحث «لجنة الطاعة» يمس بحقهم في إجراء قضائي عادل، لأن الادانة والاحكام صدرت بحقهم دون ان ينالوا فرصة تقديم موقفهم وادعاءاتهم واحضار شهودهم. حتى ان رئيس لجنة الطاعة قطع الاجتماع دون موافقة الطلاب، ودون السماح لهم بمتابعة تقديم موقفهم .. وعندما قرأ مسؤول «لجنة الطاعة» الاحكام لم يسمح للطلاب بأن يتحدثوا، الامر الذي يعتبرونه مناقضًا حتى لأحد بنود الدستور الجامعي، الذي ينص على وجوب الاستماع الى مقدم الشكوى عليه قبل الادانة وقبل اصدار الحكم.

بالاضافة، يشير الطلاب الى ان بروتوكول الجلسة لا يشمل كل التفاصيل وقد شُطبت منه اقوال احد الطلاب.. حتى ان الجلسة بتاريخ (٢٠/٢/٢٠٠٠) لم ينسجل فيها اي بروتوكول، خلافًا للدستور الجامعي نفسه!

ويؤكد المحامي جبارين ان ادارة الجامعة لم تبرهن بالمرة انهم انتهكوا بنود الدستور. وهي لم تقدم الادلة على ذلك.. ووصلت الامور الى درجة ان مسؤول «لجنة الطاعة» ادان احد الطلاب بأحد البنود التي لم تتضمنها الشكوى بالمرة..!

احدى النقاط المبدئية التي يعرضها هذا الاستئناف، هي ان اعتصام الجلوس الصامت لا يحتاج، حسب الدستور ايضًا، الى تصريح. اي ان الادانة مخطوءة من اصلها. وبالاضافة: لا يمكن اعتبار كل نشاط جماهيري وكأنه يحتاج الى تصريح.



** الكاريكاتير بريشة الفنان سعيد النهري **

ويعتبر الاستئناف ان هذا التعاطي مع الامر قد يخلق وضعًا مستحيلاً يصبح فيه كل نشاط كلامي في الجامعة بحاجة الى تصريح، وهذا امر يفتقر الى المعقولية!

النقطة المبدئية الثانية هي الادانة وفرض الاحكام استنادًا الى الادعاء التقني المرتبط بالتصريح. فالطلاب يؤكدون بواسطة ممثلهم في الاستئناف انه طالما لم يسبب النشاط الجماهيري مساسًا بمسار التعليم لا يحق «للأمن» منع النشاط، بل يمكنه فقط تنبيه وتحذير الطلاب ولكن ما يقوم به «الامن» عمليًا هو منع النشاطات بشكل مطلق، بشكل غير دستوري وغير قانوني.

الاستئناف يؤكد ايضًا، ان الجامعة هي اطار تنطبق عليه المبادئ الدستورية للقانون الاسرائيلي، بما في ذلك احترام مكانة الحقوق الاساسية وفي اولها الحق في التعبير. واكثر من ذلك، فإن هذا الحق يجب ان يحظى باحترام اكبر داخل الجامعة، لأنه يشكل احد حجارة الاساس لحرية التفكير والحرية الاكاديمية. ويشير الاستئناف الى المفارقة المتمثلة في حقيقة انه يمكن لمجموعة من الاشخاص ان تنظم مظاهرة في كل مكان في الدولة بدون تصريح، طالما انها لا تشمل مسيرة او خطابًا سياسيًا. واذا كانت المظاهرة لأقل من (٥٠) شخصًا فإنها ليست بحاجة الى تصريح، حتى لو شملت مسيرة وخطابات.. اما في جامعة حيفا فإن كل المظاهرات ممنوعة بشكل مطلق، طالما لم تنل تصريحًا من الادارة!!

جانب آخر هام يؤكده الاستئناف مأخوذ من القوانين المتعلقة بالعقود والاتفاقيات. فالعلاقة بين الطالب والجامعة تشمل جانبًا مماثلاً. وحسب هذه القوانين فإن هذا الاتفاق خاضع للمبادئ الاساسية في القضاء الاسرائيلي. وبما ان الدستور الجامعي يناقض بعض تلك المبادئ، فيجب اعتباره لاغيًا ولا يمكن اصدار ادانات او احكام بحسبه.

بالاضافة، قدم المحامي جبارين والمحامية اورنا كوهين (عدالة)، امس، استئنافًا آخر. وهذا الاستئناف (الثاني) مقدم باسم الطلاب رجا زعاترة، خلود بدوي وفؤاد معدي ويتطرق الى قرار لجنة الطاعة بإصدار احكام بتاريخ (١٢/٣/٢٠٠٠)، بحقهم. وقد تضمن إبعادات للطالب زعاترة والابعاد مع وقف التنفيذ للطالبين الآخرين، اضافة الى غرامات مالية.

وفي هذا الاستئناف ايضًا، يؤكد الطلاب ان هناك خروقات في تسجيلات البروتوكول، وتنقصه تفاصيل كثيرة من اقوال الطلاب، ويفتقر الى الترتيب من حيث سير بحث «لجنة الطاعة». ويشير كذلك الى المساس بحق الطلاب بإجراء قضائي عادل والى خطورة الاحكام الصادرة بحقهم.

***

ان التفاصيل والمواقف التي جرى تأكيدها في الحالتين، تشكّل ليس لائحة دفاع عن الطلاب فحسب، بل انها لائحة اتهام بحق ادارة جامعة حيفا. فهي لا تزال تدوس بفظاظة غير اكاديمية وغير اخلاقية حق الطلاب، العرب خاصة، في التعبير وفي النشاط السياسي.. مع انها الجامعة التي تعرف كيف تستغل السوق، فتسوّق نفسها جامعة للتعايش بين اليهود والعرب، لكنها تتصرف كفيل بليد في «سوق القزازين»، لتدوس بذلك ابسط الحقوق واكثرها مبدئية.

العيون يجب ان تكون على جامعة حيفا. وقيادة الجماهير العربية ونشيطوها مدعوون للحضور اليوم الى الجامعة للتعبير عن التضامن مع الطلاب، وايضًا عن الاحتجاج على السلوكيات الخطيرة لإدارة الجامعة.

ايسلندا تشهد أقسى شتاء لها منذ ١٩٥٧



* ريكيافيك - الوكالات - شهدت ايسلندا اقسى شتاء لها منذ عام ١٩٥٧، ولا تزال الثلوج حتى اليوم تغطي كامل اراضي هذه الجزيرة النائية شمال المحيط الاطلسي باستثناء شريط ضيق على سواحلها رغم مرور اسابيع عدة على بدء فصل الربيع.

ولم يتمكن اي مغامر حتى الآن من العبور بين طرفي الجزيرة خلال فصل الشتاء. ولا يزال بعض الاجانب يحاولون انجاح هذه المغامرة بينما يرفض الايسلنديون ذلك ويفضلون انتظار ذوبان الثلوج في ايار قبل التوغل داخل جزيرتهم.

وأدى هذا الشتاء القاسي الى الغاء (٢٦٨) رحلة جوية في مقابل الغاء (١٤٨) العام الماضي. كما اقفل العديد من المدارس بانتظار فتح الطرقات المغطاة بالثلوج الكثيفة.

وأوضحت الاجهزة المكلفة بصيانة الطرق في ريكيافيك انها خصصت نحو (٣٤٠) مليون كورون (نحو خمسة ملايين دولار) اضافية لصيانة الطرق، التي تضررت من تراكم الثلوج والجليد.

وتقوم مئات الشاحنات بنقل الثلوج من الطرق لرميها في البحر او في مواقف للسيارات وسط فرحة الاطفال وغضب الكبار الذين باتوا يجدون صعوبة في ايجاد مكان لايقاف سياراتهم.

ولم تعد الطريق الدائرية الاساسية في البلاد تفتح الا ثلاثة ايام في الاسبوع وباتت حركة الانتقال بين القرى صعبة للغاية رغم زيادة عدد الانفاق التي تحاول تجنب القمم الجبلية.

العثور على احافير قد تشكل الحلقة المفقودة لتفسير أصل الكائنات الحية

* «ليفونيا مالتيدنتادو» اول كائن فقري رباعي القوائم برمائي عاش قبل ٣٥٠ مليون سنة *

* تالين - الوكالات - ينكب الباحثون على قطعتين من الاحافير في استونيا ولاتفيا يمكن ان تعودا الى كائن قد يكون الحلقة المفقودة بين الاسماك والكائنات البرية، ما يمكن ان يساهم في تفسير اصل الكائنات الحية.

وأشار ثلاثة باحثين في مقال سينشر قريبًا الى انهم لا يملكون الا عينتين متشابهتين للفك الاسفل لذلك الكائن المسمى «ليفونيا مالتيدنتادو» وليسوا متأكدين ما اذا كان لديه اصابع او زعانف عندما انتقل من الحياة المائية الى البر.

وهناك احتمال ان يكون «ليفونيا مالتيدنتادو» اول كائن فقري رباعي القوائم ينتقل من المحيط الى البر قبل (٣٨٠) مليون سنة تقريبًا.

ويبحث العلماء منذ فترة طويلة عن آثار للكائنات الاولى الرباعية القوائم لأن كل الكائنات البرية الفقرية بما فيها الانسان يعود اصلها الى النوع نفسه من الاسماك على الارجح.

ومن المرجح ان «ليفونيا مالتيدنتادو»، الذي يقدر طوله بمتر ونصف المتر تقريبا كان شبيهًا بأحد انواع السمندل وكان لديه زعنفة.

وبقيت تلك العينتان من المتحجرات مهملتين قرابة نصف قرن اذ لم يدرك مكتشفوها مدى اهميتها الا مؤخرًا.

وكان جرى اكتشاف العينة الاولى في العام ١٩٥٣ بالقرب من النهر بيوزا (جنوب استونيا). وقد عثر على عينة اخرى في ١٩٦٤ بالقرب من نهر غوجا (لاتفيا). وبقيت العينتان في عهدة متحف العلوم الطبيعية في لاتفيا حتى اواخر الثمانينيات.

وقبل عامين فقط بدأ علماء احاثة محليون يدركون اهمية تلك العينتين بمساعدة الدكتور بير آلبورغ من متحف العلوم الطبيعية في لندن.

ويتميز «ليفونيا مالتيدنتادو» بأسنانه وعلامات العظام الصغيرة والاوعية الدموية والاعصاب عن غيره من الاسماك الاقدم منه، مما حمل العلماء على الاعتقاد انهم اكتشفوا نوعًا جديدًا من الكائنات الرباعية القوائم لم يكن معروفًا حتى الآن.

وهذه العينات، التي تعود الى ٣٨٠ مليون سنة تقريبًا اقدم بعشرين مليون سنة تقريبًا عن اقدم نوع معروف من الكائنات الرباعية القوائم.

ويعتزم الباحثون القيام بأعمال تنقيب جديدة للعثور على متحجرات اخرى يمكن ان تساعدهم على دعم نظريتهم بإثباتات اقوى.

جنائيات... جنائيات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» كمن، صباح امس الاحد، شاب في شارع «عجنون» في القدس، لمسن في الثمانين من العمر، بعد خروجه من فرع بنك، اعتدى عليه، ألقاه أرضًا، وسرق ما بحوزته من أموال بلغت قيمتها (٨٠٠) شيكل، وولى هاربًا. وأصيب المسن بجروح اضطرته لتلقي العلاج.

قتل والدته!

* قدمت، امس الاحد، في المحكمة المركزية في تل ابيب، لائحة اتهام ضد ماهر درباشي، (١٨) عاما، من الرملة، قتل والدته رفقة، بحجة انها على علاقة مع رجل غريب.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، اطلق المتهم ثماني رصاصات، على مرأى من اخوته الصغار، على والدته، في جميع انحاء جسدها وأرداها قتيلة. وتقرر امس في المحكمة تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

إدانة شاب بالاغتصاب

* وأدانت هيئة المحكمة المركزية في بئر السبع، امس الاحد، الشاب ايلان كوهين، باغتصاب فتاة في التاسعة عشرة من العمر.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان كوهين، استغل وجود الفتاة تحت تأثير الكحول واغتصبها بوحشية. وأكدت هيئة المحكمة، انه كان على المتهم إدراك ان الفتاة غير معنية به، وعدم معارضتها للاغتصاب، كان بسبب حالتها وانها تحت تأثير الكحول. وستصدر المحكمة قرار السجن الفعلي في جلسة قادمة.

قاد سيارته ورخصته مسحوبة !

* جرى في محكمة الصلح في عكا، امس الاحد، تمديد اعتقال نعمان زايد، (٤٣) عاما، من يركا، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده. وتبيّن من لائحة الاتهام ان زايد ضبط وهو يقود سيارة، رغم ان رخصته سحبت الى الأبد. وتبيّن ايضًا ان زايد، أدين في السابق (٢٧) مرة، لسياقته السيارة بدون رخصة او كانت رخصته مسحوبة!!

معبد ابو سمبل يست... الفرعونية بفضل عروض...

* القاهرة - «و.ص.ف.» - يستعيد معبد ابو سمبل الذي بناه الفرعون رمسيس الثاني (القرن الثالث عشر قبل الميلاد) الوانه السابقة ابان الحقبة الفرعونية وذلك بفضل المؤثرات الخاصة لعروض الصوت والضوء التي ستبدأ الاسبوع المقبل.

وسيستعيد المعبد ألوانه الاصلية التي محاها التآكل اليوم بفضل المحاكاة والمؤثرات الصوتية. ومن ثم سيختفي لفترة موقتة قبل ان يظهر مجددًا من بين الرمال.

وسيشمل العرض، خصوصًا معبد الزوجة المفضلة لدى رمسيس، الملكة نفرتيتي. والمعبد هو الوحيد الذي بناه احد الفراعنة لزوجته.

ونقلت صحيفة «الاخبار» الحكومية عن مسؤول المؤسسة المصرية للصوت والضوء، محمد شفيق، قوله ان كلفة المشروع الذي استغرق اعداده (١٢) شهرًا تبلغ (١٩) مليون جنيه مصري (٥,٤٣ مليون دولار).

وسيقوم الرئيس المصري حسني مبارك بتدشين المشروع رسميًا في الايام المقبلة.

عشرات الآلاف في تشييع "سل...

* طهران - «و.ص.ف.» - شاركت حشود كبيرة غالبيتها من الشبان، امس الاحد، في تشييع الممثل الايراني الشهير محمد علي فردين المعروف بـ«سلطان القلوب».

وتوفي فردين ليلة الخميس/ الجمعة عن عمر يناهز السبعين اثر ذبحة قلبية. وكان من اكثر نجوم السينما الايرانية شعبية قبل «الثورة الاسلامية» وهو اضافة الى ذلك بطل مصارعة سابق.

وتوجه مصارعون سابقون وموسيقيون لامعون وممثلون وممثلات، اضافة الى عدد من نجوم السينما قبل عام ١٩٧٩، الى مقبرة بهشت الزهراء في جنوب طهران، لالقاء النظرة الاخيرة على النجم الراحل وقد غلبهم التأثر الشديد.

وصرخ عدد من الشبان وهم يضربون صدورهم حزنًا «انه ليوم حزين لان سلطان القلوب انتقل الى خالقه».

وقالت احدى المعجبات وتبلغ الخمسين من العمر: «من النادر رؤية هذا

الوفاة الثانيـة لمجلـة "لايـف" الامـريكـيـة

* نيويورك - الوكالات - تتوقف مجلة «لايف» الامريكية الشهيرة مرة ثانية عن الصدور في ايار المقبل لتختفي بذلك المجلة الطليعية في مجال التحقيقات المصورة، التي هزت بصورها الصارخة كيان الامريكيين لسنوات طويلة.

ويتوقف هذه المجلة عن الصدور والاكتفاء ببعض الاعداد الخاصة تنطوي حقبة مجيدة من تاريخ الصحافة المصورة. فقد لعبت هذه المجلة دوراً كبيراً في التأثير على الرأي العام الامريكي خلال حرب فيتنام عبر نشر صور مثيرة عن فظاعة هذه الحرب في فترة لم تكن كاميرات التلفزيون قد بدأت في نقل الصور الحية.

وقال بيتر كاستيغليو، المتحدث باسم مجموعة «تايم انكوربوريشن»، التي تصدر مجلة «لايف»، ان انخفاض التوزيع وتراجع العائدات الاعلانية دفعا المجموعة الى اتخاذ قرار بـ«الاكتفاء بنشر اعداد خاصة دورية حول مواضيع مهمة».

وكانت مجلة «لايف» الاسبوعية توقفت عام ١٩٧٢ عن الصدور للمرة الاولى للاسباب نفسها لتعود بعد ست سنوات كمجلة شهرية.

جفاف حاد يهدد زراعة القمح في ايران

* طهران - ذكرت صحيفة «اطلاعات»، امس الاحد، ان الجفاف قضى على آلاف الهكتارات المزروعة قمحا في اقليم خوزستان (جنوب - غرب).

واعلنت الدائرة الاقليمية في وزارة الزراعة ان ٨٠٪ من حقول القمح اتلفت في ديزفول، مشيرة الى استمرار الجفاف في الايام المقبلة مما سيقضي على زراعة القمح التي تعتمد على تساقط الامطار في خوزستان.

ونقلت الصحيفة عن اللجنة الاقليمية في اقليمي سيستان (جنوب - شرق) وبلوشستان (شرق) ان «آلاف رؤوس الماشية نفقت بسبب الجفاف الحاد في المنطقة».

وقد ادى انخفاض الكميات المتساقطة من الامطار في الاعوام الاخيرة الى نقص في موسم القمح.

وشكلت السلطات العام الماضي خلية ازمة لمواجهة نقص المياه في طهران حيث يعيش ١٣ مليون نسمة.

وانخفض منسوب المياه في السدود الثلاثة التي تؤمن ٨٠٪ من مياه العاصمة الايرانية بشكل ملحوظ.

رائد عمليات زراعة القلب كريستيان برنار يحتج على تدخل الإعلام في حياته الخاصة

* جوهانسبورغ - الوكالات - افادت الصحف في جنوب افريقيا، امس الاحد، ان رائد عمليات زراعة القلب الجراح الشهير كريستيان برنار سيغادر جنوب افريقيا موكداً انه عانى كثيرا من تدخل الاعلام في حياته الخاصة.

وقال الجراح برنار (٧٧ عاما) لصحيفة «جوهانسبورغ صاندي تايمز» انه سيغادر جنوب افريقيا بعد «سنة صعبة نسبيًا» وانه يفكر في الاستقرار في فيينا.

وأضاف انه عانى كثيرا من التغطية الاعلامية لطلاقه من زوجته الثالثة كارين برنار.

وكانت زوجته افادت العام الماضي بأنها عثرت على واقيات ذكرية وحبوب فياغرا بين اغراضه الخاصة فيما كان الزوجان ينامان في غرفتين منفصلتين.

وقد اصيب برنار بسرطان جلدي في الوجه ما لبث ان تعافى منه لكن انفه اصيب بتشوه.

وكان برنار قام بأول عملية جراحية لزراعة القلب على انسان في مستشفى غروتي شور في الكاب عام ١٩٦٧.

وقد توقف عن مزاولة مهنة الطب عام ١٩٨٣ لكن حياته الخاصة بقيت موضع اهتمام لدى وسائل الاعلام.

اسم حتشبسوت يعود للظهور على معبدها بعد غياب استمر (٣٥٠٠) عام!

* القاهرة - «و.ص.ف.» - عاد اسم اول ملكة في التاريخ الفرعوني القديم للظهور على جدران معبدها الواقع على الضفة الغربية للنيل، غرب مدينة الاقصر، حين ابرزت اعمال الترميم في الشرفة الثالثة والاخيرة لمعبد الدير البحري الخرطوش الذي يحمل هذا الاسم.

أكد ذلك رئيس هيئة آثار الاقصر، صبري عبد العزيز، امس الاحد، مضيفًا ان «اعمال الترميم هذه التي اكتشف فيها وجود خراطيش تحمل اسم حتشبسوت استمرت على مدى ٤٠ عاما حيث بدأ العمل فيها عام ١٩٦٠ وانجزت منها مرحلتان وانتهت المرحلة الثالثة والاخيرة بافتتاح الشرفة الثالثة التي ظهر فيها الاسم امام السياح ابتداء من بداية الموسم السياحي الحالي».

وكانت حتشبسوت، ابنة تحتمس الثاني التي حكمت مصر بين عامي ١٥٠٣ و١٤٨٢ قبل الميلاد، قد قامت ببناء هذا المعبد المكون من ثلاث شرفات، الذي يحمل اسمها ويطلق عليه ايضًا اسم الدير البحري، في اثناء فترة توليها عرش مصر عقب وفاة والدها بسبب صغر سن شقيقها تحتمس الثالث.

ومن المعروف عن حتشبسوت التي كانت اول امرأة تتولى عرش مصر القديمة قيامها بالكثير من الاعمال العمرانية وفتحها ابواب التجارة مع بلاد بونت (الصومال حاليًا) فأحضرت منها العديد من النباتات والحيوانات التي لم تكن معروفة في مصر.

وقد استهواها توليها السلطة فشبهت بالرجال حتى انها كانت تضع الذقن المستعارة التي اشتهر بها الفراعنة وتتولى قيادة الجيش. وتآمرت على اخيها تحتمس الثالث لتمنعه من تولي العرش طوال حياتها، مما دفعه اثر توليه الحكم بعد موتها، الى مسح اسمها من فوق كل الاعمال التي انجزتها وتدمير تماثيلها التي اقامتها لنفسها!

وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها ظهور كتابة واضحة تؤكد بشكل قطعي وجود اسمها على جدران معبدها.

... يستعيد عظمته ... ل عروض الصوت والضوء



ويشمل العرض الذي سيقدم بثماني لغات شرح الحملة الدولية التي اطلقتها منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «يونيسكو» عام ١٩٦٠ من اجل نقل المعبدين من مكانهما لانقاذهما من مياه السد العالي في اسوان.

وقد نحت المعبدان في الصخر على تل يطل على النيل بأمر من رمسيس الثاني الذي حكم مصر بين عامي ١٢٩٨ و١٢٣٥ قبل الميلاد.

وتزين واجهة المعبد اربعة تماثيل ضخمة للفرعون جالسًا وعلى شفتيه ابتسامة صغيرة.

ويتوقع ان تؤدي عروض الصوت والضوء الى زيادة اعداد الليالي التي سيمضيها السياح في ابو سمبل (١٢٢٥كم جنوب القاهرة)، اذ يعود معظم السياح الذين يزورون الموقع الى اسوان (٣٠٠كم الى الشمال) في اليوم نفسه بواسطة طائرات تسير برحلات مكوكية.

وتشير التقديرات الرسمية الى ان الزائرين الذين يبلغ عددهم حاليًا ثلاثة آلاف في اليوم سيصبحون ما بين سبعة وتسعة آلاف، بعد افتتاح عروض الصوت والضوء.

...ييع "سلطان القلوب" الايراني



... العدد من الناس في جنازة ممثل».

وقدر صحفيون اعداد المشاركين في التشييع بين ٢٠ و ٣٠ الف شخص.

في حديث لـ«الاهالي» (القاهرة)

د. نصر ابو زيد يفتح النار على «فرسان الجهل»

العوامل السياسية تقف خلف الرؤية الامريكية للاسلام!

*** في جامعاتنا توجد رقابة على عقول الطلبة وعلى حرية الفكر والاجتهاد * لا ارى بيتًا لي خارج مصر وبقائي في الخارج مهمة مؤقتة * انتهيت من تأليف كتابين كبيرين، احدهما بعنوان «دوائر الخوف» وهو دراسة في خطاب المرأة ***

* خمس سنوات.. والدكتور نصر ابو زيد ما زال خارج مصر، مضطرًا، كما يقول، بعد ان صدرت بحقه أحكام قضائية مختلفة ادانه بعضها بالردة، والبعض الآخر بالتفرقة بينه وبين زوجته، الدكتورة ابتهال يونس، علاوة على احكام اخرى بايقاف تنفيذ الاحكام السابقة، وقضايا ما زالت امام المحاكم ينتظرها ابو زيد، حتى يسترد حقوقه الادبية والعلمية والشخصية كاملة.

وفي هولندا، حيث يقيم ويعمل د. ابو زيد في جامعة لايدن، اعرق جامعات هولندا، يتابع احوال الوطن، وتطورات الحرب ضد حرية الفكر بصفة خاصة، وآخرها القضية التي رفعها خصومه ضد بعضهم البعض، حيث رفع الشيخ يوسف البدري قضية لمصادرة كتاب الدكتور عبد الصبور شاهين «ابي آدم»، وهي قضية يعلق عليها ابو زيد بقوله ان من فتح ابواب الجهل على مصراعيها سقط، واكتوى بالنار التي اشعلها.

ويشعر ابو زيد بحنين الى جامعة القاهرة التي يفتقدها، والى المدرجات والطلاب والمكتبات والاساتذة، على الرغم من انه ينعم بحريات البحث العلمي، وعلاقات مفتوحة مع مراكز البحث والجامعات من خلال جامعة «لايدن» التي خاض اهل مدينتها حربا لمقاومة الحصار الاسباني، وقررت الاسرة المالكة مكافأة اهالي المدينة، وتركوا لهم الاختيار بين اعفائهم من الضرائب مدى الحياة، او انشاء جامعة بها، فاختاروا اقامة الجامعة التي تحتضن نصر ابو زيد، بعد ان عجزت جامعة القاهرة عن حمايته.

وعبر الهاتف من مقر جريدة «الاهالي» في القاهرة كان هذا الحوار مع نصر ابو زيد في جامعة لايدن:

*** ما هو تعيبكم على القضية التي رفعها الشيخ يوسف البدري ضد الدكتور عبد الصبور شاهين، والتي اصدر فيها القضاء حكمه برفض مصادرة كتاب «ابى ادم» لعبد الصبور شاهين؟**

– اي مثقف حقيقي يتمتع بقدر من الاحترام والثقة لا بد ان يقف ضد هذه الممارسات، بصرف النظر عن القضية، لان النار ستحرقنا جميعا. لكن يجب الا ننسى ان عبد الصبور شاهين هو المسؤول الاول عن فتح ابواب الجهل ضد الفكر. كأستاذ جامعي، حين كتب تقريره ضد انتاجي العلمي، وبخطبته الشهيرة في جامع عمرو بن العاص في ابريل ١٩٩٣ ضدي والتي اتهمني فيها بالكفر، وقد جاء عليه الدور ليكوى بالنار التي اشعلها على يد شريكه السابق يوسف البدري، والذي وجد ايضا من يكفره.

*** هل قرأت كتاب «ابي ادم»، وهل لديك ملاحظات نقدية عليه؟**

– نعم قرأت الكتاب واولى ملاحظاتي السريعة التي يسمح بها مثل هذا الحديث التليفوني السريع، ان صاحبه يجهل مبادئ وقواعد اللغة العربية، فهناك آيات في القرآن الكريم تبدأ بكلمة «اذا» مثل الاية الكريمة التي تقول: «فاذا سويته ونفخت فهي من روحي».

وهي تبدأ باذا وهي ظرف زمان واداة شرط، تتضمن معنى الشرط، فاذا دخلت على الفعل تعني معنى المستقبل.

ومعنى هذا ان النص القرآني يتحدث عما يحدث في المستقبل، ولكن عبد الصبور يفسر مثل هذه الآيات باعتبارها اشياء حدثت في الماضي، وان آدم بالتالي ابن الانسان، وليس مخلوقا من طين، كما فسر آية «اني جاعل في الارض خليفة» على انها ماض وليست مستقبلا.

وهذ النظرية – التي يحاول من خلالها شاهين ان يتظاهر بأنه عقلاني – تتهاوى. وقد امتنعت عن نقد الكتاب، وهومحل هجوم، ومعروض على القضاء. ولكن كل خصومي ومنهم شاهين، وضعوا البنزين على النار. وشاهين بعد الحكم الذي صدر ضدي أظهر الشماتة حين قال بمل ء فمه «طلقت المرأة» واعلن انه مستعد للبحث عن زوج لزوجتي، والمجتمع الذي لا يحاسب مثل هؤلاء البشر يجب ان يعاد النظر في آلياته، كما اني اتسا ءل كيف يمكن ان نسمح لمثل هذا الرجل ان يعلم اولادنا.

هل هي قضية ثأر؟

*** هل اصبحنا أمام قضية ثأر شخصي بينك وبين عبد الصبور شاهين تختفي وراءها القضية العامة التي تخص المجتمع؟**

– ليست قضية شخصية من جانبي، على الرغم مما اصابني من شاهين، والدليل انني لم اشمت فيه عندما تم تقديم كتابه للقضاء. فالفرق بيني وبينه انني اؤمن بحرية الفكر، وادافع عن حرية خصومي.. وهذا جزء لا يتجزأ من حماية الفكر والمجتمع، وعبد الصبور يتمتع بانانية جعلته يعتقد ان الحرية يمكن تقسيمها.

وهذا فارق يجعلني فوق رأسه، فكيف نحترم هؤلاء الذين يدعون انهم مفكرون ويطالبون باعدام افكار غيرهم، وان تقتصر الحرية على الذين يتحدثون باسم الله، بينما حرية الفكر بلا قيود ولا شروط، ويجب ان نتعلم من التجربة الايرانية؟

*** هل نحن ازاء مشكلة خاصة يمثلها عبد الصبور شاهين ام قضية عامة في المجتمع خاصة بمساحة الحريات ومنها حرية الفكر الديني؟**

– من العجيب ان نلاحظ زيادة مساحة حريات الفكر، ولكن ليس في اطار الفكر الديني والبحث في المسائل الدينية، والتي اصبح المجتمع مسلمًا بأنها ملك للازهر فقط. وهذا ضد العلم.

*** واوضاع الجامعات وحريات البحث العلمي في جميع المجالات؟**

– هناك تراجع شديد ويمكن ملاحظة ذلك بسهولة. فعلى سبيل المثال دكتورة حصلت على دكتوراه في علم النفس بمرتبة الشرف، ولكن اللجنة العلمية تراجعت بعد ذلك، واكتشفت وجود اخطاء. طبعا اللجنة لم تكتشف من الاساس ولكن وصلتها ملاحظات اثبتت حتى ان اللجنة العلمية لا تراجع ولا تقرأ بعناية. وهذا يذكرنا بالتقرير الذي كتبه محمد نور عن كتاب طه حسين «الشعر الجاهلي»، والذي وضع فيه خطوطًا فاصلة بين البحث العلمي والعقيدة.

الغرب والحرية

*** وماذا عن حريات واوضاع البحث في الجامعات الغربية، وقد امضيت في جامعة لايدن خمس سنوات حتى الآن تسمح لك بتقييم الاوضاع؟**

– المؤسسات الاكاديمية المتحررة من الضغوط السياسية تنجح في توفير حريات البحث العلمي وقادرة على انتاج ابحاث علمية متميزة في جميع المجالات مثل جامعة «لايدن» التي اعمل بها وهي من اهم المؤسسات العلمية في هولندا في مجال التاريخ والفكر الحديث. لكن هناك مؤسسات تعلم وفقًا لاغراض واهداف سياسية، او واقعة تحت ضغوط سياسية تجعل من الدراسات التي تقوم بها موجهة وموظفة.

*** اذن ماهو نصيب دراسات الفكر الاسلامي في جامعة «لايدن» وفي الجامعات الاوروبية والامريكية بشكل عام؟**

– بعد نجاح ثورة الامام الخميني في ايران تزايد اهتمام الغرب بالاسلام، وهناك تركيز على دراسة المجتمعات الاسلامية، سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا، بهدف الفهم والتأثير، ولا يوجد نشاط علمي بعيد عن اولويات السياسة، ولا يوجد نشاط علمي في ابراج عاجية. في جميع الحالات. العلاقة بين الانتاج الاكاديمي والايديولوجية على مستوى المعرفة موجود. فالانتاج العلمي انتاج انساني. ولذلك هو جزء من منظومة اجتماعية. والبعض يتصور انه يمكن انتاج معرفة موضوعية مائة في المائة، وهو تصور غير صحيح.

النظرة للاسلام

*** هل نجد رؤى مختلفة للاسلام والعالم الاسلامي طبقا لتنوع المصالح، وماهي قصة الربط بين الاسلام والارهاب؟**

– اولا يستحيل الحديث عن العالم الاسلامي باعتباره كتلة موحدة، او ان هناك رؤية واحدة تحكمه. التجربة الاسلامية في ايران مختلفة عن التجربة الاسلامية في السعودية، وجنوب افريقيا مختلفة عن اندونيسيا، ونيجيريا تختلف عن الشيشان. وفي اوروبا يختلف وضع المسلمين من مجتمع اوروبي لآخر. وهناك منهجان للدراسة، اولهما دراسة الاسلام المعاش المتحرك من خلال التعددية.

وذلك يقوم به علماء الاجتماع، وثانيهما دراسة الاسلام من خلال نصوص واحاديث وفكر، ودراسة الاسلام كظاهرة تاريخية، وتطور مؤسسات دولة الخلافة، ونظام الحكم والمذاهب الفقهية.

والخطاب السياسي هنا يختلف عن الدراسات الاكاديمية. فالخطاب السياسي تبسيطي لا يرى الفوارق، ومشغول بقضايا ايديولوجية، والمشكلة هنا تأثير المؤسسات الاكاديمية في الخطاب السياسي، وهو اقوى بمراحل من تأثير المؤسسات الاكاديمية على المؤسسات السياسية. فوزارة الخارجية الامريكية مهتمة بتوجيه الابحاث وتدفع لمراكز بحثية لاعداد دراسات محددة خاصة بالدول الاسلامية. وهناك اسر عربية خليجية تساهم في تمويل ابحاث في جامعات اوروبية وامريكية مثل اسرة بن لادن، التي تمول ابحاث الفقه في جامعة هارفارد.

موقف امريكا

والعوامل السياسية هي التي تقود الرؤية الامريكية للاسلام. ولذلك نرى قيام الولايات المتحدة باقامة علاقات مختلفة مع انظمة اسلامية مختلفة، وذلك بعد ثورة الخميني.

فدعمت مجاهدي افغانستان، ووحدتهم ضد الاتحاد السوفيتي السابق، ثم تفرقت جماعات المجاهدين ولا يزالون يقاتلون بعضهم البعض، واقامت امريكا علاقات مع نظام باكستان لهذا الغرض، ومع انظمة عربية خليجية. اذ تعتبر الولايات المتحدة الحليف الاول للمملكة السعودية، وتقيم الادارة الامريكية علاقات مع شخصيات، ومنظمات اسلامية راديكالية ومتطرفة في اطار ضمان مصالحها.

ونجدهم في امريكا يتحدثون عن الارتباط بين الارهاب والاسلام، فبعد سقوط الاتحاد السوفيتي بدأ البحث عن عدو جديد من اجل ضمان السيطرة على اهم المراكز الاستراتيجية والاقتصادية في العالم، وحماية الانظمة التي تشتري السلاح. وهنا كان لا بد من وجود عدو بديل، وظهرت نظريات مثل «صدام الحضارات».

في اوروبا.. النظرة مختلفة صحيح ان العلاقة مع الاسلام بدأت بالحروب الصليبية وهي حروب سياسية اقتصادية.

ولكن الصورة مختلفة الآن والاسلام الدين الثاني في فرنسا وفي جامعة (لايدن) اكبر قسم للمخطوطات الاسلامية، واعداد المهاجرين المسلمين تتزايد في دول مثل المانيا. وفيها عدة ملايين من المسلمين الاتراك. وهناك نظرة مختلفة للاسلام طبقا لاوضاع كل بلد، هناك تعامل هادئ في انجلترا وهولندا، ولكن الدراسات الاكاديمية تستحق الاهتمام والاحترام، فقريبا سيتم اصدار الموسوعة* الاسلامية. وقريبا ستصدر الموسوعة القرآنية. وانا عضو في لجنة تحريرها. وهناك درجة عالية من الثراء والتنوع، وحريات البحث.

التجديد في الفكر

*** قلت في رسالة لك ان التجديد في الفكر الاسلامي يأتي الآن من خارج دائرة الفكر العربي هل يمكن ايضاح ذلك؟**

– قلت ان الجامعات الاوروبية تقدم خدمة للاسلام وتاريخه وتراثه. ولذلك ينبغي التعاون معها وتبادل المبعوثين والاساتذة، ويكفي ان نقارن كم الدراسات الاسلامية التي تصدر وتخرج من الجامعات والمراكز البحثية الاوروبية، وكم الندوات واللقاءات والمقالات التي تنشر.

وقد توقفت جامعاتنا ودور النشر عن ترجمة اعمال المستشرقين، كما كان يحدث في بداية القرن الماضي. بالاضافة الى ان الجامعات الاوروبية تدرس وتطلع على التنوع في خريطة العالم الاسلامي. وانا مثلا اقوم بالتدريس لطلبة من اندونيسيا، وهنا طلاب واساتذة من عدد كبير من البلاد الاسلامية، يفدون الى جامعات اوروبا للدراسة، والمشاركة في مؤتمرات وندوات واعداد ابحاث مشتركة. وفي الجامعات المصرية هناك رقابة على عقول الطلبة وعلى حرية الفكر والاجتهاد خاصة الدراسات الدينية.

*** ما الجديد في جعبتك في مجالات الدراسات والابحاث والكتب؟**

– الكثير .. فالى جانب اشرافي على رسائل الماجستير والدكتوراه والمحاضرات، فقد انتهيت من كتابين كبيرين «دوائر الخوف» وهو دراسة في خطاب المرأة، ومن خلاله توصلت الى ان الدراسة الحقيقية والواعية للاسلام، كانت ستغنينا عن الكثير من الجدل حول القوانين، وآخرها الجدل حول «الخُلع»، وكتاب آخر عن الخطاب والتأويل، بالاضافة الى المشاركة في مؤتمرات وندوات. وقد اتاح لي ذلك الاطلاع على مدى المساحة الواسعة والثراء والتنوع البالغ والدقيق للعالم الاسلامي والدراسات القرآنية بصفة خاصة.

العودة متى؟

*** ومتى تعود الى مصر؟**

– اليوم: فنا لا ارى لي بيتا دائمًا خارج مصر وانظر الى بقائي في الخارج كمهمة مؤقتة. وانا مستعد لتلبية اي دعوة للمشاركة في مناقشة رسائل علمية، وارحب بعودتي للتدريس لطلبتي. وعلى كل حال انا في اجازة طبقا للقواعد الجامعية.

*** والاحكام القضائية والقضايا المنظورة امام المحاكم؟**

– توقفت عن متابعتها نظرا للاجراءات المختلفة وطول سنوات التقاضي وبعد صدور حكم النقض قررت النظر الى المستقبل ولا انظر الى الخلف.

*** وحكم التفريق؟**

– صدر حكم بالايقاف ولكنه مبنى على الردة وهو الاخطر.

وهنا مسؤولية الدولة لاصلاح القوانين، وحتى لا نحول القاضي، الى مشرع، كما حدث معي، فالقاضي لم يجد مادة في القانون ضدي، فاتجه للبحث في المذاهب المختلفة ولجأ الى قانون الاحوال الشخصية حتى عثر على نص اصدر من خلاله حكمه. وهنا تحول القاضي الى مشرع. وينبغي ترجمة الشريعة، المصدر الاساس للقوانين، الى قوانين حديثة بلغة القانون، حتى لا ينشغل القاضي بالتشريع.

*** هل تخشى على حياتك اذا عدت؟**

– بكيت عندما دخلت جامعة القاهرة في سيارة مدرعة ولا اخشى على حياتي، وكل ما اطلبه اعادة الاعتبار، وتصحيح ما صدر ضدي وفي حقي، ليس حماية لي وانما حماية لحريات الفكر والابداع والمجتمع بأكمله، وحتى لا تصبح مثل تلك القضايا التي يرفعها تيار الجهل عائقا امام تطور المجتمع وحريات البحث والتفكير.

** الجزائر .. اعادة الاعتبار الى احد الرواد التاريخيين لاستقلال الجزائر

* اعادت الجزائر الاعتبار لاحد ابنائها من الرواد الاوائل للاستقلال بعد اربعين عاما من القطيعة الرسمية التاريخية مع الاسم، الذي ظل بعيدًا عن الاضواء: مصالي الحاج.

ولم يعد مصالي الحاج، ابو الحركة الوطنية الجزائرية قبل ثلاثة عقود من بداية حرب التحرير (١٩٥٤-١٩٦٢) ومؤسس اول حركة تحرير في البلاد «نجمة شمال افريقيا» من الموضوعات المحرمة في الجزائر.

والرجل، الذي اشتهر بانه خاض حربًا مفتوحة ضد حركة التحرير الوطني الجزائري عندما ترأس الحركة الوطنية الجزائرية هو الآن موضع اعادة اعتبار تريدها السلطات الجزائرية وبصورة خاصة الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، احد قادة جبهة التحرير الوطني.

وقد سعى بوتفليقة منذ وصوله الى السلطة في نيسان ١٩٩٩ الى «نفض الغبار» عن المجتمع الجزائري لكي يدخل باب الحداثة والعولمة.

ويرى بوتفليقة ان عليه ان يحطم الواحد تلو الآخر المحرمات، التي تشل المجتمع حتى تتمكن البلاد من الخروج من الازمة، التي تعصف بها.

فخلال ثماني سنوات من المجازر بعد الغاء الانتخابات التشريعية لعام ١٩٩٢، التي حققت فيها جبهة «الانقاذ الاسلامية» فوزًا كبيرًا سقط (١٠٠) الف قتيل واكثر من مليون ضحية اخرى فيما طاولت البطالة ثلث القوى العاملة في البلاد، التي انهار فيها المجتمع الاشتراكي واضطرت الى الرضوخ لاملاءات صندوق النقد الدولي الشديدة الوطأة.

وبين المحرمات، التي يتعين اعادة النظر فيها تحتل مسألة القراءة الجديدة للتاريخ حيزًا بارزًا بعدما كان المؤرخون في غمرة حرب التحرير وبعد الاستقلال ينكرون على الآخرين كل كفاح تحرري خارج اطار جبهة التحرير الوطني.

وقد استضافت مدينة تلمسان (غرب) في الآونة الاخيرة ندوة خصصت لمصالي الحاج رعاها بوتفليقة نفسه «لانصاف هذا الرمز الاستقلالي»، وفق ما وصفه الرئيس الجزائري.

وكانت الندوة مناسبة لابراز المكانة، التي احتلها الوطنيون القدامى في كفاح الجزائريين من اجل التخلص من الوصاية الفرنسية.

ووصف بوتفليقة في رسالة الى الندوة مصالي الحاج بأنه «رمز للمقاومة الشعبية» خلافا لما كان يقال عن هذه الشخصية، التي رفضها الوطن وتوفيت وسط اللامبالاة عن ٧٦ عاما سنة ١٩٧٤.

وكانت الندوة وراء العديد من التعليقات في الصحف الجزائرية، التي رأت فيها مناسبة «لتخليص البلاد من عقدتها»، بشأن الماضي «ومراجعة تاريخها».

ورأت صحيفة «المجاهد» اليومية الحكومية الرصينة الناطقة سابقًا باسم «جبهة التحرير الوطني» في مقال افتتاحي ان مسعى بوتفليقة يستهدف «الوصول سريعًا الى اعادة كتابة التاريخ الوطني بشكل كامل وشامل بعيدا عن اي تحريف او انانية».

وقالت صحيفة «لا تريبون» ان الندوة يمكن ان تشكل «مناسبة غير عادية اذا ما تضافرت جهود جميع المجاهدين والشهود الحقيقيين لرفع الستار عن الاحداث المؤلمة، التي لا يمكن لاي ثورة في كل حال ان تتجنبها».

وكانت الصحيفة تشير بذلك الى تصفية الحسابات الدموية بين الثوار وبين جيش التحرير الوطني عند الاستقلال وهي موضوعات تعتبر من المحرمات في الذاكرة الجزائرية.

** الكويت.. الاعتداء على شابة كويتية غير محجبة واحتمالات جزأرة الكويت



* ينتمي المعتدون على شابة كويتية غير محجبة والذين اوقفوا في الكويت الى حركة «التكفير والهجرة» الاصولية.

واشارت صحيفة «القبس» الكويتية، الى توقيف (١٢) اصوليًا تقريبًا اعترف قسم منهم بالاعتداء بالضرب على شابة الاربعاء الماضي، وبمسؤوليتهم في حوادث اخرى.

واضافت الصحيفة ان من بين الموقوفين ثلاثة ناشطين اصوليين اوقفوا العام الماضي لاقدامهم على ضرب استاذ جامعي في الكويت وارغامه على توقيع اعتراف بـ«قيامه باعمال غير اخلاقية».

وتعتبر حركة «التكفير والهجرة»، التي بدأت بالظهور في السبعينيات في مصر ان المجتمع الحالي لا يلتزم بالتعاليم الاسلامية، وتدعو الناس الى العودة الى اصول الدين.

ويشار الى عناصر هذه الحركة في الكويت باسم «مجموعة الجلد الصحراوي»، اذ اتهموا بخطف وضرب عدد من العاملين الاجانب في الصحراء بعد اتهامهم بالقيام باعمال «غير اخلاقية».

وقال وزير الداخلية الكويتي، الشيخ محمد خالد الصباح، ردًا على سؤال حول ما اذا كانت الكويت تواجه خطر التحول الى جزائر ثانية ان «الحريات مكفولة في الكويت وقانوننا واضح في هذا المجال»!! واضاف ان «هؤلاء الجماعات يعدون على اصابع اليد الواحدة! ولكن يمكن ان يصبحوا بعدد اصابع اليدين والرجلين. ان دورنا ينتهي عند تسليم المتهمين للنيابة العامة».

وكانت كويتية في العشرين من العمر، اكدت الجمعة الماضي، انها تعرضت قبل يومين للضرب والجلد امام المعهد الذي تدرس فيه بأيدي ناشطين اسلاميين مفترضين لانها لم تكن محجبة.

وخلال السنوات الاخيرة، استهدفت اعتداءات عدة، غالبًا ما نسبت الى اصوليين، مخازن تقوم بتأجير افلام فيديو وصحفا، كما استهدفت افرادا.

وكانت الشرطة الكويتية اعتقلت العام الماضي ثلاثة ناشطين اصوليين لانهم ضربوا طالبا جامعيا اتهموه بالقيام «باعمال منافية للاخلاق».

ويطالب نواب اصوليون بانتظام بادخال عقوبات الجلد وقطع اليد والرجم في القانون الجنائي طبقًا للشريعة الاسلامية.

ويذكر ان النساء الكويتيات اللواتي يستطعن العمل وقيادة السيارات، لسن مجبرات على ارتداء الحجاب خلافًا لما يعمل به المملكة العربية السعودية المجاورة.

** العراق واشنطن تتصرف وكأن العراق، صحراء، ولكن هناك عائلات واطفال غير صدام حسين

* في ظل الحصار المفروض على بغداد كان على الروائي العراقي عبد الخالق الركابي ان يختار بين مجموعته، التي يعتز بها عن شكسبير وبين حاجة أهل بيته لمواجهة الظروف المعيشية الصعبة في البلاد.

وقال الركابي بعد بيع هذه المجموعة على غرار ما يفعل غالبية المثقفين العراقيين «اشكر شكسبير لانه اشترى ثوب ابنتي».

ويعمد الكثير من العراقيين، غالبيتهم على حد قول الامم المتحدة، الى التفتيش عن مصادر رزق للتمكن من مواجهة الوضع المتأزم، الذي خلفه الحصار الذي تفرضه واشنطن بقرار ابتزازي وادى الى تفاقمه نظام يدير البلاد بقبضة من حديد.

وقد طاول الحظر، كل جوانب الحياة في العراق وباتت كلمة «الحصار» الاكثر تداولاً منذ ذلك الحين في كل الاوساط.

وفي ما يتعلق بالاطفال، تفيد ارقام صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» ان طفلاً من اصل خمسة دون الخمسة اعوام يعاني من سوء تغذية. وفي المقابل فان مستقبل الاطفال، الذين يتمتعون بصحة جيدة مهددة بسبب تدهور قطاع التعليم والفقر، الذي يدفع عددًا متزايدًا منهم الى مغادرة المدارس.

وقال ممثل وكالة انسانية تابعة للامم المتحدة ان «المستقبل قاتم بالنسبة للاطفال الذين ينمون في ظل العقوبات. فهم يحصلون على تعليم محدود وقد فاتتهم ثورة المعلوماتية فيما يبدأ الكثير منهم العمل اعتبارًا من عمر ١٢ عاما او حتى قبل ذلك لزيادة مدخول العائلة».

وقد استقال مسؤولان كبيران في الامم المتحدة الايرلندي، دنيس هاليداي، والالماني هانس فون سبونيك، احتجاجًا على العقوبات. واكدا عدم كفاية برنامج «النفط مقابل الغذاء»، اللذين اشرفا على تنفيذه على التوالي، في تخفيف معاناة العراقيين.

وقال سامي حسن، استاذ الفيزياء ان «الامريكيين يتصرفون كما وكأن العراق صحراء يسكنها شخص واحد» هو الرئيس العراقي، صدام حسين، ولكن هناك عائلات واطفال، ايضا، لهم اسماء اخرى غير صدام حسين.

وحسن، الذي تلقى تعليمه في اسكتلندا هو اب لخمسة اطفال يشكل نموذجا للطبقة الوسطى، التي افتقرت من جراء التضخم الناتج عن الازمة الاقتصادية. وهو يتلقى راتب (١٥) الف دينار، اي ما يعادل ٧ دولارات. وكان يتقاضى في ١٩٨٩ (١١٥٠) دينارًا عراقيًا اي ما كان يساوي ثلاثة آلاف دولار.

وحلم الرحيل، الذي يراود الكثيرين في العراق صعب التحقيق حيث ان كلفة تأشيرة الخروج من البلاد تبلغ (٤٠٠) الف دينار عراقي. وفضلا عن ذلك تعاني الطبقة الوسطى المقطوعة عن بقية العالم حظرًا ثقافيًا تفاقم بنتيجة سيطرة النظام الكاملة على الصحافة ووسائل الاعلام.

ويعاقب الذين ينصبون الصحون اللاقطة للمحطات الفضائية بالسجن ستة اشهر.

وقال الركابي (٥٤ عاما) انه «تم القضاء على الطبقة الوسطى. اصبح هناك حاليًا ما يعرف بالطبقة السوداء اي الاثرياء الجدد الذين ضاعفوا ثروتهم بفضل الحظر».

وجمع الاثرياء الجدد اموالهم من التجارة في انتهاك للعقوبات وهم يرتادون المطاعم الفاخرة في العاصمة، التي لا يمكن للغالبية الكبرى من الشعب ارتيادها.

ويمكن حتى تمييز سياراتهم الفخمة عن بقية السيارات في العاصمة، التي تعد خمسة ملايين نسمة. وعدد الاثرياء الجدد ليس كبيرًا لكنهم في طور التزايد.

وتقول روش بنيامين (٣٩ عاما) ان غالبية لوحاتها المعروضة في بغداد لن تباع. وتابعت «ان الذين يملكون المال غير ملمين بالفن والآخرين لا يملكون المال».

وليس امام الفنانين لكسب عيشهم من خيار سوى ارضاء اذواق اولئك الاغنياء. ففي مطعم بابيش على سبيل المثال تقوم وانيا يوسف بعزف مقطوعات على البيانو مثل «مارينا مارينا» و«بيسا ميموتشو» واغان لفرانك سيناترا. وقالت «انني احب موسيقى الجاز، لكن لكسب العيش يجب وضع الساكسوفون جانبًا» مضيفة «ان الجاز انتهى في بغداد».



كلمة في البداية

النقد النسائي

أنطوان شلحت

* لماذا تحتاج المرأة عمومًا، والمرأة العربية بشكل خاص، الى اعادة كتابة تاريخها؟

هذا هو احد الاسئلة، التي يطرحها علينا كتاب الباحثة السورية بثينة شعبان «١٠٠ عام من الرواية النسائية العربية»، الذي يظهر عرض له في هذا العدد من مكتبة «الاتحاد».

الجواب عن هذا السؤال يستلزم وقفة مسهبة، غير ان جانبًا واحدًا فيه يحتمل وقفة سريعة، وهو جانب مواجهة الظلم الذي طاول ولا يزال يطول النص الانثوي تاريخيًا. وينسحب هذا الظلم على المجتمعات كافة، بما فيها تلك التي تؤطر نفسها ضمن خانة «مجتمعات الفرص المتكافئة»، بمقدار ما ينسحب تخصيصا على المجتمع العربي كذلك.

ونتيجة لهذا الظلم - على سبيل المثال - يؤرخ لنقطة بداية الرواية العربية بسنة ١٩١٤، وهي السنة التي نشرت فيها رواية «زينب» لمحمد حسين هيكل. بينما سبق للكاتبة اللبنانية زينب فواز ان كتبت اول رواية عربية بعنوان «حسن العواقب» وصدرت في القاهرة سنة ١٨٩٩، حسبما تقول شعبان التي تحصي ايضا ثلاث عشرة رواية نسائية ظهرت قبل رواية هيكل المذكورة ولم تؤخذ في الاعتبار عند التأريخ لنشأة الرواية العربية.

يقربنا كتاب بثينة شعبان من حقيقة تطور النقد النسائي العربي. وهو تطور يتوسل، في احد جوانبه، بسيرورة النقد النسائي في العالم اجمع والذي بدأ يتقوى ويؤسس خطابه المستقل في سنوات العقد الرابع من القرن العشرين، وان لم يعدم الارهاصات التي هجست به قبل ذلك التاريخ ايضا.

ويثير خطاب النقد النسائي العديد من القضايا والاشكاليات حتى ايامنا الراهنة. وسأكتفي منها بالاشارة الى ما يلي:

١- في كتابه «دليل القارئ الى النظرية الادبية المعاصرة» (١٩٨٥) قدم استاذ الادب الانجليزي في جامعة «لانكستر» البريطانية، «رامان سيلدن»، فصلاً حول النقد النسائي، تكوينًا وصيرورة، توقف فيه عند المصاعب التي تواجه المنظرات في تطوير نظرية نسائية. ما يعنينا من هذا الفصل هو توكيد «سيلدن» انه مهما تكن تلك المصاعب «فان النساء لهن الحق في تأكيد قيمهن الخاصة واستكشاف لاوعيهن وتطوير اشكال جديدة من التعبير تستجيب الى قيمهن ووعيهن، اذ لا بد من اعادة تقييم القوانين الادبية للماضي واعادة تشكيلها، بالقدر الذي يتغير به توازن القوة بين النقاد والناقدات، وبالقدر الذي يغدو معه السؤال الخاص بالهوية الجنسية (الجندر) اكثر بروزاً في المجالات النظرية، فالنقد الخاص بهذه الهوية لن يقبل اللجوء الى مادة مقبولة من النظرية القائمة».

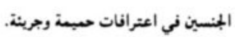
٢- على ذكر الهوية الجنسية (الجندر)، ونظرًا لكون حديثنا هنا ينطلق من الكتب واليها، تجدر الاشارة الى كتاب «كيت ميلليت» بعنوان «السياسات الجنسية» (١٩٧٠)، الذي تعترف الكثيرات بأن الحركة النسائية الحديثة وصلت الى مرحلة فكرية مهمة معه. تذهب «ميلليت» الى ان اجبار النساء على الطاعة ظل مستمرًا، رغم التقدم الدمقراطي، بواسطة الدور المقولب للجنس الذي يخضعن له منذ اقدم العصور. وهي تستعير من العلوم الاجتماعية التمييز المهم بين «الجنس» وبين «الهوية الجنسية». اما «الجنس» فيتحدد بيولوجيا، في حين ان «الهوية الجنسية» هي مفهوم ثقافي مكتسب.

٣- تقودنا الملاحظة السالفة الى اهمية تعميق الوعي السياسي - الاجتماعي، وتحديدًا حيال فكرة صائبة يعود الفضل في بلورتها الى الماركسية، تقول باستحالة فصل الاسئلة الخاصة بقولبة الهوية الجنسية عن اوضاعها الاجتماعية في التاريخ، مما يعني ان التحرر النسائي لن يأتي من مجرد التغييرات الثقافية وحدها. وهو ما يفتح المجال، مباشرة، للوصول الى التحديات «غير الثقافية» - اذا جاز التعبير - المطروحة امام الحركة النسائية والنقد النسائي، واعني التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ولعلنا لا نحتاج، في هذا الصدد، الى اكثر من التذكير بما ذهب اليه الناقد البريطاني الماركسي «تيري ايغلتون» من ان نجاح الحركة النسائية كان معولا اكثر شيء على تطوير الوحدة بين فعلين: الفعل الثقافي والفعل السياسي. ان كل نظرية نقدية هي «نظرية سياسية»، بمعنى انها تسعى دائمًا الى التحكم في الخطاب. وممثلات الحركة النسائية يحاولن - عن وعي تام او عن لاوعي، غير مهم - انتزاع نصيبهن في خطاب القوة من الرجال، مستغلات في ذلك جميع الاستراتيجيات النظرية التي تسعف هذا الهدف. ولذلك فان «النظرية النسائية» ليست سوى كون صغير لكون نظري اوسع لا يخمد فيه صراع القوة.

بثينة شعبان: شهرزاد العربية تعيد كتابة تاريخها

بقلم: خليل صويلح



* الكتاب: «١٠٠ عام من الرواية النسائية العربية».
* الكاتبة: د. بثينة شعبان.
* الناشر: «دار الآداب»، بيروت ٢٠٠٠.

*« لقد حان الوقت كي تقرأ الروايات التي تكتبها نساء كنصوص روائية. وحان الوقت كي تقرأ هذه الروايات كأدب وليس كسجلات اجتماعية» بهذه النبرة العالية، تفتتح بثينة شعبان كتابها «مئة سنة من الرواية النسائية العربية» الصادر اخيرًا عن «دار الآداب» البيروتية، مسددة اصبع الاتهام الى سجل حافل من المحاولات النقدية التي طالما نظرت الى الرواية النسوية بعين اقل اهتمامًا وجدية، وتعاملت معها بوصفها، في معظمها، «محاولات ثرثرة نسائية، تسجل قصصا ذاتية ومواضيع غرام فاشل». ولعل الباحثة والاديبة والمترجمة السورية تشير هنا، على وجه الخصوص، الى كتابات جورج طرابيشي الذي يرى ان «الرجل في الرواية يعيد بناء العالم، اما بالنسبة الى المرأة، فإن الرواية هي تركيز للمشاعر».

والامر اللافت في دراسة شعبان عنوان الكتاب الذي يتجاهل على نحو مقصود، ما تؤكد عليه الادبيات النقدية العربية، في ان اول رواية عربية، منشورة، هي رواية «زينب» لمحمد حسين هيكل العام ١٩١٤. اذ تسجل المؤلفة هنا، ان اول رواية عربية كتبتها امرأة، هي اللبنانية زينب فواز، بعنوان «حُسن العواقب»، وصدرت في القاهرة عن المطبعة الهندية العام ١٨٩٩.

وتحصي المؤلفة ١٣ رواية نسائية، ظهرت قبل رواية «زينب» ابرزها «قلب الرجل» للبيبة هاشم، و«حسناء سالونيك» للبيبة ميخائيل صوايا، و«بديعة وفؤاد» لعفيفة كرم. وتستغرب الباحثة، ان كل الدراسات التي خاضت في نشوء الرواية العربية تجاهلت تلك الروايات. كما تطالب بتصحيح السجلات الادبية، لان اي تاريخ لا يضع في الحسبان هذه الاعمال الرائدة، يبقى تاريخًا ناقصا ومشوها، يهدف في جوهره الى «تهميش الكتابات النسائية» والتشكيك بقيمتها الفنية والتخييلية.

العسف حيال النص الروائي الانثوي، قاد شعبان الى التنقيب في تاريخ الرواية النسائية في محاولة لاستعادة «الحق الضائع»، ابتداء من كتابات زينب فواز التي كانتِ تسمى «درة عصرها»، وانتهاء باحلام مستغانمي وروايتها السجالية «ذاكرة الجسد».

في سبرها لروايات مطلع القرن، تكشف المؤلفة ان رواية «بديعة وفؤاد» لعفيفة كرم، سبقت رواية «عصفور من الشرق» لتوفيق الحكيم بنحو ثلاثين عاما، في معالجة علاقة الشرق بالغرب.

تجري احداث الرواية المذكورة بين لبنان والولايات المتحدة، وتروي خلال رحلة على ظهر باخرة هموم النساء العربيات ومشكلات الهوية والحداثة، وقد نشرت هذه الرواية في حلقات مسلسلة على صفحات جريدة «الهدى» في نيويورك.

وترى شعبان ان «انبثاق المرأة الجديدة»، جاء مع اعمال ظهرت في خمسينيات القرن العشرين، على يد امينة السعيد «الجامحة»، وكوليت خوري «ايام معه»، وليلى بعلبكي «انا احيا». ففي هذه الروايات وغيرها، محاولة لتلمس انعطافة جديدة في كتابات المرأة، حين بدأت تطرح ذاتها علانية وتطالب بالمساواة بين الجنسين في اعترافات حميمة وجريئة.

وفي الستينيات، اخذت كتابات النساء تخرج من نطاق الذات الى القضايا العامة على نحو اشمل، في ما يشبه «صحوة الوعي» باستحضار رؤى جديدة، تدعو الى اعتاق الرجال والنساء في آن معا للدخول في صميم مشكلات المجتمع..

وابرزها تحرير المرأة الذي اصبح ضرورة وطنية وسياسية، خصوصا بعد حرب ١٩٦٧، التي اطلقت وعيا جديدا.

وتلاحظ الباحثة ان اول فارق بين كتابات الرجال وكتابات النساء حول حرب ١٩٦٧، ان الروائيين، سموا نتيجة الحرب «نكسة» فيما اطلقت الروائيات اسم «هزيمة». وهذا ما جسدته اعمال لطيفة الزيات وليلى اليافي وكوليت خوري.. وتبين الرواية النسوية عن الحرب، انهماك المرأة في مصير بلادها من جهة، وانهماكها في المعارك الاساسية ضد القمع والتمييز من جهة اخرى. واذا كانت الرواية الذكورية في هذا الصدد تركز على ساحة المعركة، فان الرواية النسوية تنسج شبكة واسعة من تأثيرات الحرب في العلاقات الانسانية المتشابكة. وتبرز هنا روايات لافتة، تناولت الحرب الاهلية اللبنانية بعين اخرى اكثر تركيزاً على الخراب الحاصل في النفس البشرية، ابرزها «ليلة المليار» لغادة السمان، و«حكاية زهرة» لحنان الشيخ و«حجر الضحك» لهدى بركات.

واذا كانت المؤلفة تستثني اعمال غادة السمان ونوال السعداوي، من مرافعتها في الظلم الذي طاول النص الانثوي تاريخيًا، فلأنهما استطاعتا خلق حساسية مختلفة في المنظار الانساني. وهذه الحساسية جعلت النقاد يعترفون بمنجزهما في دراسات مختلفة. من هنا تحاول التأكيد على تجليات نصوص اخرى، خضعت للتهميش النقدي من دون مبرر معرفي او جمالي، ذلك ان نصوص حميدة نعنع «الوطن في العينين»، وحنان الشيخ «حكاية زهرة»، وهدى بركات «حجر الضحك»، تقارب مناخات روائية جديدة في موضوعاتها وسرديتها، تتجاوز المألوف نحو ما هو نافر في المشهد الروائي عمومًا.

وتعتقد المؤلفة ان هذه الروايات وغيرها ما كان لها ان تتجاوز حدودها اللغوية، لو لم ترصد بعمق مشكلات مجتمعاتها. ففي العام ١٩٩٥ وحده، ظهرت اكثر من خمس روايات لكاتبات عربيات مترجمة الى اللغة الانكليزية، اثارت انتباه القراء، نظرا لثراء حقولها التخييلية ونضجها المعرفي واختلافها في التقنية، في مزجها الشخصي بالعام وتعريتها للظواهر الاجتماعية من دون مواربة.

وتعترف المؤلفة انها وقعت في مأزق امام الكم الهائل من الروايات التي تتجاوز الالف عنوان، لتكتشف اتساع الخريطة الروائية في الاعوام الاخيرة. فثمة تجارب لافتة من المغرب العربي والعراق والخليج العربي، تشير الى انشغالات اكثر بوحا في حوارها مع الذات والآخر، ونبش التفاصيل السرية بكل ظلالها وابعادها. فلم تعد السيرة الروائية تحكي بصيغة ضمير الغائب، بل انتقلت الى صيغة ضمير المتكلم، بجسارة وتوق الى المكاشفة في حدودها القصوى، لتكتمل وظيفة الراوي التي بدأت قبل قرون على يد «شهرزاد»!

(«الوسط»)

موسوعة «قوس قزح» الثقافية للاطفال



* اصدرت «جمعية اصدقاء الاطفال العرب في حيفا» موسوعة ثقافية جديدة للاطفال لجيل ٦-١٠ سنوات.

تخاطب الموسوعة، باسلوبها العلمي المدروس طفلنا العربي، المنطلق الى تنمية قدراته ومهاراته، وتتيح للمتفوق الموهوب وذي القدرات العادية وحتى المحدودة ابراز مواهبه وقدراته التفكيرية، بل تعمل على شحذ انماط مختلفة من التفكير، من خلال الالعاب الذهنية والحسابية، والالعاب في موضوع اللغة العربية، لتصبح كالشهد على موائد اطفالنا.

موضوعات الموسوعة:

الادب والقصص: مجموعة غنية من القصص الرائعة المصورة والملونة في حللها ورسوماتها التي تصنع من القصة وجبة لذيذة لخيال الطفل وعطشه الفني.

الفنون: تثور موسوعة قوس قزح اطفالنا على صنع الفنون وتشكيلها وعلى التعرف على الوانها من اشغال يدوية وموسيقى ومسرح ورسم وكاريكاتور والعاب ممتعة لاوقات الفراغ.

العلوم: الموسوعة غنية بالعلوم المبسطة وبالتجارب العلمية التي تتيح لكل طفل اجراءها في منزله وبالتالي يتسنى له اكتشاف الحقائق العلمية بذاته، تمامًا كالعلماء الصغار.

الالعاب التفكيرية: هي المفتاح لشحذ ذهن الاطفال، في سن يصبح هذا الامر حتميا اذا ما اردنا لطفلنا الوصول الى شواطئ الابداع. والالعاب فعلا تمنح الطفل المتعة من جهة، لكنها تمنحه من جهة اخرى فرصة التألق في التفكير المنطقي ليخطو خطوات للامام في آفاق الذهن المستنير.

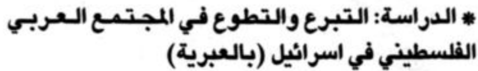
الحساب والهندسة: المتعة و«الكيف» عنصران اساسيان في هضم المواد في موضوعي الحساب والهندسة كما جاء في الموسوعة، فيسبح الطفل في بحر منعش من الالعاب الحسابية الهادفة.

الضحك والابتسامات: يتيح هذا الجزء من موسوعة «قوس قزح» الثقافية فرصة الضحك والفرفشة والقهقهة والابتسام من خلال عشرات النكات النغنوشة المبسطة المنصوصة بلغة عربية تلائم هذا الجيل. كما ازدان الكتاب بمجموعة من رسوم الكاريكاتور الفرحة.

تطويع أكاديمي للتطوّع!

عن اشكال ودوافع التطوع بين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وعن التحليلات التي تكتفي بالسياسة سببًا خاملاً بينما تلغيها كأسباب فاعلة!

بقلم: هشام نفاع



*** الدراسة: التبرع والتطوع في المجتمع العربي الفلسطيني في اسرائيل (بالعبرية)**
*** المؤلف: الياس زيدان ود. اسعد غانم.**
*** الناشر: «المعهد الاسرائيلي لدراسة الوسط الثالث» – جامعة بن غوريون – شباط (٢٠٠٠)**



* تفاجأت كثيرًا بعد القراءة السريعة (التي تباطأت وطالت في بعض النقاط) لدراسة الباحثين: الياس زيدان مدير «مؤسسة المد للاستشارة التنظيمية والتخطيط الاستراتيجي». ود. اسعد غانم المحاضر في قسم العلوم السياسية – جامعة حيفا. تفاجأت من توقعاتي العالية بعض الشيء.

قبل توضيح مفاجأتي وعلاتها، فيما يلي تعريفٌ بالدراسة:

عنوان الدراسة (بالعبرية) هو «التبرع والتطوع في المجتمع العربي الفلسطيني في اسرائيل»، قام بنشرها «المعهد الاسرائيلي لدراسة الوسط الثالث» التابع لجامعة بن غوريون. وهي تقع في (٧١) صفحة من القطع الكبير، مقسمة الى ستة فصول: * مقدمة تشمل خلفية تاريخية وتطور المنظمات غير الحكومية والسبب في ارتفاع عددها * الاطار النظري للدراسة، وهو يفصل اهدافها ومنهجها وتحديداتها المفهومية * فصل حول التبرع وجاء في اربعة بنود تناولت دوافع التبرع ومميزات المتبرعين، والتبرعات الرسمية وغير الرسمية، مواقف الجمهور وملخص المعطيات الاساسية حول التبرع. * فصل حول التطوع، في ثلاثة بنود: الدوافع والمميزات، التطوع الرسمي وغير الرسمي ومواقف الجمهور. * الفصل الخامس تضمن بحثًا موسعًا حول المعطيات * ملخص وتوصيات لابحاث مكملة حول الموضوع، وتوصيات في المستوى الفعلي.

يجب القول ان الدراسة تتضمن معطيات كثيرة، يصح التوقف عندها في تعليقات وقراءات اخرى. وفي هذا الاستعراض المحدد لن يكون بامكاني اجراء مثل هذه القراءة، وهي متروكة لمقالات اخرى، ولقراء اضافيين.

الملفت للنظر في الدراسة انها حتى حين تحدد قاعدة سياسية تفسر من خلالها التحركات التطوعية بين الجماهير العربية الفلسطينية، فانها حين تأتي لتفسير الدوافع والمصادر العملية لفعل التطوع تبتعد عن السياسة.. فالدراسة تشير الى سياسة المؤسسة الاسرائيلية، محددةً اياها كأرضية تفسر الحاجة في التطوع. ولكنها عندما تتناول التطوع كممارسة فانها تعيدها، من حيث دوافع المتطوعين الى الكثير من المنابع والمصادر الدينية، وتروح في تفصيلات تخلق مجتمعا فلسطينيًا مطوأقًا.. وهي تفصل: المسلمون يتطوعون ويتبرعون بنسبة كذا، والمسيحيون كذا، اما الدروز فهم كذا.. وهنا تبدأ ملامح اولى المفارقات:

فالدراسة تحدد العرب وتصنفهم «مجتمعًا عربيًا فلسطينيًا»، والوهلة الطبيعية الاولى هي ان المسألة قيد البحث، محكومة بذلك التصنيف. ولكن التدقيق في المعطيات وفي تحليلها ايضا، يجعل القارئ يخرج بانطباع مختلف: ان معظم التفسيرات للسلوك التطوعي لهذه المجموعة، نابع ليس من كونها مجموعة مصنفة جماعيًا وبالتالي سياسيًا، بل من كونها مؤلفة من مجموعات دينية.. وهكذا تصبح مناهل التفسير للسلوك الجماعي، مأخوذة من الوضعية غير الجماعية لهذه المجموعة! هذه الملاحظة لا تعني بأي شكل الغاء، او التقليل من، حجم واهمية التطوع والتبرع المستند الى النصوص والعادات التي تعود الى الاديان. ولكن الخلط بين الامرين يخلق مفارقة كان الباحثان بالغنى عنها.

التحفظ من العرض بالشكل الآنف ليس نابعًا من محاولة فرض تحليل عيني قسري على الواقع. اي انني لا اقصد تجاهل الجانب الديني وتأكيد الجانب الوطني القومي مقابله، بأي ثمن. اصلاً، المعادلة ليست بالاسود والابيض. هناك الوان اخرى. ولكني اقول ان التعلق الزائد بمصادر التفسير النابعة من الدين تجبر البحث والباحثين على المراوحة في دائرة محددة، رغم ان بالامكان البحث عن دوائر اخرى.. ولا اجدد شيئًا لو قلت ان ليس هناك قاعدة موضوعية مطلقة للبحث العلمي. بل ان جزءًا كبيرًا من استنتاجات وطابع البحث النهائي محكوم بالقرار الاول لدى الباحث بشأن اختيار مصادره ومراجعه.

فاختيار المراجع ليس محكومًا بمعايير «الحقيقة»، بل انه محكوم بمعايير اجتماعية وسياسية وبالتالي قيمية. اي: البحث العلمي – خاصة الاجتماعي منه – هو بحث نابع من الرؤية الذاتية، محكوم بالعين التي تنظر وتراقب الحالة الاجتماعية، والعين الثانية التي تصنف محتوياتها وتقسمها الى اولويات وعناوين رئيسية وفرعية وجانبية.

الجانب الثاني الذي اعتقد انه يستحق وقفة هو تلك الاسباب التي ترى الدراسة انها تقف من وراء اتساع فعل التطوع. فالدراسة تحدد سلفًا، بشكل غير مفهوم، ان اتساع فعل التطوع هو المطابق التام لازدياد عدد المنظمات غير الحكومية.. اي انها تحدد بشكل تام، ومنذ البداية، ان الاداة العلمية لقياس فعل التطوع، هو مراقبة ازدياد عدد المنظمات غير الحكومية. ولكن من قال، اصلاً، ان الفعل التطوعي يقتصر على هذا؟

ورغم ذلك فحين تحدد الاسباب نجدها تذكر السبب السياسي المرتبط بتوجه السلطة، وازدياد «طبقة» الشباب الاكاديمي، وقانون الجمعيات الاسرائيلي و«ازدياد تأثير الحركات الاسلامية في العالم عامة وفي الشرق الاوسط خاصة»، وظهور المنظمات غير الحكومية كظاهرة عالمية.

عمليًا، هناك نوعان من الاسباب حسب الدراسة: هناك الاسباب الخاملة والاسباب الفاعلة. الاسباب الخاملة تلك التي تشكل المسبب للفعل، والفاعلة هي الفعل نفسه الذي يشكل الرد على ذلك المسبب.. .الخاملة هي التي يتحرك الافراد بسببها والفاعلة هي التي تتجسد بالتحرك نفسه. وحسب هذا المنطق المستنتج، لا يبقى من اسباب فاعلة سوى المنظمات غير الحكومية والحركات الاسلامية.. اما ما سبقها فهي بمثابة القاعدة التي ادت اليها، لا غير.

سؤالان:

ألم يكن عامل سياسي فاعل سوى الحركات الاسلامية؟

ألم يكن هناك تاريخ من العمل التطوعي، لا يتعلق بالمنظمات غير الحكومية ولا بالحركات الاسلامية؟

هناك شبه تبرير حسب الدراسة لتجاوز هذين السؤالين: فهي تبحث الفترة منذ الثمانينيات. ولكن في هذه الثمانينيات نفسها، ألم تكن مخيمات عمل تطوعي في العديد من قرانا، واولها ورمزها مخيمات العمل التطوعي في مدينة الناصرة؟ وقبل هذه الفترة في السبعينيات والستينيات، ألم تكن حركة نشطة من العمل التطوعي الذي جاء لسد الفراغ الذي خلقه التمييز العنصري في اسرائيل؟ الا توجد اهمية للاشارة الى مخيم العمل التطوعي ابان فترة الحكم العسكري في قرية كفرياسيف. منذ اوائل الستينيات؟ الم يتحول مخيم العمل الى رمز بارز في الثقافة السياسية التي انتجها العرب الفلسطينيون في هذه البلاد؟

البعض قد يأخذ هذه الملاحظة الانتقادية على الصعيد الفئوي:

ها هو شيوعي آخر يصر على الاشارة الى دور الشيوعيين. وانا اقبل هذه الملاحظة بصدر رحب.. ولكن الامر يتعدى هذا الى مسألة اكثر اهمية: ما معنى ان تحصر الدراسة التأريخية لهذه المسألة الهامة في تاريخ الجماهير العربية الفلسطينية، تفسيراتها وتحليلاتها في الاطار غير السياسي، او شبه السياسي على الاكثر؟

هل كان رد الفعل على سياسة السلطة العنصرية، رد فعل غير سياسي، حقا؟ هل انحصر التحرك ضد تلك السياسة، في العمل الجمعياتي غير الحكومي فقط؟ الم يختلط لدينا السياسي بالاجتماعي، وبالتالي تألف لدينا المفهوم الوطني؟

ان جعل البحث او التأريخ (الجزئي) يقتصر بشكله المركز على استعراض لتاريخ الجمعيات هو تشويه للتاريخ. ولا احكم بهذا النعت على نوايا الباحثين، بل اناقش موقفهما. واستعمال مصطلح «التشويه» هو للتدليل على انه من غير المعقول ان تدون تاريخ الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، استنادًا الى مصادر قيمها الدينية، والى تحركاتها التطوعية والتبرعية «الحيادية»، وكأن الامر بمعظمه نابع من «طيبة القلب» و«نوايا حسنة» لا غير.. فرغم ان الدراسة اصابت جزئيًا في تحديد مسببات سياسية للتطوع، نراها قد اخفقت في تقصي ومتابعة التداعيات الناجمة عن تلك الاسباب..

وبدل هذا راحت تفسر التطوع بروح الفردانية التي تعصف بعصرنا، او بروح الفهم الانتقائي لمفاهيم «المجتمع المدني» بصيغته الضحلة.. وكأن المجتمع المدني هو مجتمع من الجمعيات والمنظمات غير الحكومية، بعيد عن الممارسة السياسية وممارسة السياسيين وفي مقدمتها، ما العمل، الاحزاب!

خطاب التحديث في الفكر الصهيوني

*** المقال: الخطاب التحديثي وتفسير العلاقات الصهيونية – الفلسطينية».**
*** الكاتب: د. احمد سعدي.**
*** الناشر: مركز الجليل للابحاث الاجتماعية، حيفا، آذار ٢٠٠٠ (مقال رقم ٤ ضمن سلسلة «مقالات وابحاث»).**

* يرى كاتب هذا المقال، د. احمد سعدي، المحاضر في قسم علم الاجتماع في جامعة «بن غوريون» في بئر السبع، ان تصوير الصهيونية كوكيل تحديث ازاء الفلسطينيين يعود الى اللقاء الاول بين الطرفين في نهاية القرن التاسع عشر.

وقد برز خطاب التحديث كمنظور اساسي لتفسير العلاقات بين الاكثرية اليهودية والاقلية الفلسطينية داخل اسرائيل ايضا منذ ١٩٤٨. ومنذ التوقيع على اتفاقية المبادئ بين اسرائيل وم.ت.ف تصور الصهيونية نفسها مرة اخرى كوكيل تحديث ازاء الفلسطينيين، باستثناء اللاجئين.

ويهدف هذا المقال، كما يؤكد الكاتب، الى تعريف خطاب التحديث ووصف مبناه ومقارنته مع خطابات بديلة ظهرت على ساحة الفكر الصهيوني.

يتضمن القسم الاول عرضاً لخطاب التحديث وطريقة سرده من قبل ساسة ومفكرين صهيونيين. ويعرض القسم الثاني الطرق المختلفة، التي استعملت لدعم هذا الخطاب. ويكشف القسم الثالث عن فرضيات هذا الخطاب. ويقوم القسم الرابع بتحديد موقعه في السياق التاريخي وابراز تفسيراته المختلفة للاحداث التي مرت بها فلسطين. اما القسم الخامس فيقارن بين خطاب التحديث وبين تفسيرات بديلة ظهرت على ساحة الفكر الصهيوني، ويوضح العلاقة بينها.

ويعرض القسم الاخير منظور التحديث في ادبيات العلوم الاجتماعية حيث اضحى، ولفترة طويلة، الخطاب العلمي المهيمن.

يشرف على تحرير «سلسلة مقالات وابحاث» هذه الباحث نبيل الصالح.

محمود درويش: تشظي الذات

*** الكتاب: «محمود درويش بين الزعتر والصبار».**
*** الكاتب: محمد ابراهيم الحاج صالح.**
*** الناشر: وزارة الثقافة السورية، دمشق ٢٠٠٠.**

* ما الذي طرأ على شعرية محمود درويش بين مرحلة «احمد الزعتر» ومرحلة «لماذا تركت الحصان وحيدًا»؟ هل انعكست سيرته الذاتية في مرايا الاسطورة؟ وما هي الخيوط التي ساهمت في تشكل نسيجه الشعري، الشديد الثراء والاختلاف؟ – هذه بعض التساؤلات التي يطرحها محمد ابراهيم الحاج صالح في كتابه «محمود درويش بين الزعتر والصبار» الصادر عن وزارة الثقافة في دمشق.

تدور محاور الكتاب حول خمس قصائد كتبها الشاعر على مرحلتين:الاولى تمثلها قصيدة «احمد الزعتر» المنشورة في مجموعة «اعراس» (١٩٨٠)، أما المرحلة الثانية فتمثلها قصائد: «ابد الصبار»، «كم مرة ينتهي امرنا؟»، «اطوار انات»، «عندما يبتعد» المنشورة في مجموعة «لماذا تركت الحصان وحيدًا؟» (١٩٩٥). ويرى الناقد السوري، في قراءته التفكيكية لنصوص درويش هذه، ان احمد الزعتر، يشكل «نموذجًا لتواشج الغنائية مع السرد والقص وتعدد الضمائر.. وصولاً الى الملحمة». لكن هذه الغنائية التي واكبت مرحلة الخروج من بلاده الى المنفى، تحولت مع الايام – حسب محمد ابراهيم الحاج صالح – نحو ما هو عادي ويومي. والعادي هنا «مشحون بابعاد كونية، تشتمل على سيرة الفرد والمكان والجماعة والتاريخ، وتكتسي ابعادًا اسطورية، وتؤكد على ثيمات اساسية، وسمت تجربة درويش كالغياب والافتقاد وتشظي الذات، والتردد بين يقين رسولي ثوري ويأس وجودي».. وهذا ما يبرر حدة الهتاف قبل ربع قرن، وتنامي الصمت في بنيان القصيدة، في تجاربه الاخيرة.. كأن صاحب «سرير الغريبة» – المجموعة التي لم يصل اليها الباحث – اكتفى بدلالات الاسطورة الكنعانية والتمترس خلفها، بعيدًا عن تشظيات الواقع ليحاور ما هو غائب وليردد: «يا ابي خفف القول عني»...

انا نجمة توما حبيبي اسم امي رفقة



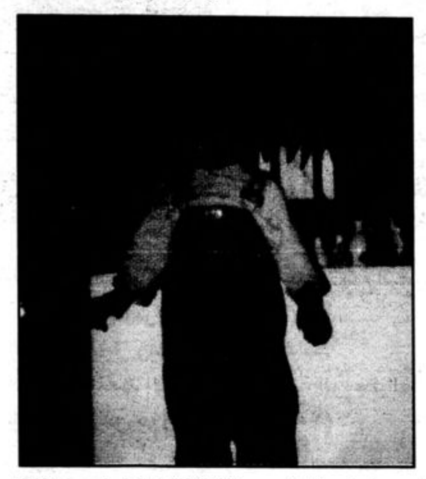
وبدلعوني نونا
عيد ميلادي على الابواب يوم ١٥ / ٤ وبصير عمري سنتين وفي هالمناسبة بقول لماما وبابا شكرًا ان احضرتموني الى هذا العالم الجميل.

السيد غازي الدلوع



انا اسمي غازي سامر سيد احمد من مدينة سخنين ابعث بتحياتي الحارة لجميع ابناء جيلي متمنيًا لهم الصحة والسعادة احب البابا والماما وتيتا عائشة وخوال والدي في عبلين.

الشاطر باسل



إسمي باسل صالح قسوم من قرية عبلين اتمنى لجميع الاطفال صحة وحياة سعيدة وبحب البابا والماما والف شكر للاتحاد وللعم ابو الجبر.

بلسم محمود خضر كبها عين السهلة



كل عمري سنتين ونصف ولكني مولعة بالمراجيح وما بقدر انام في الليل قبل ان اسمع قصة من امي. انا فصحة كثير عشان هيك بقولوا الجيران مش معقول هاي عمرها سنتين. وبحب اختي سوار كثير عشان نلعب مع بعض هي عمرها سنة ونصف. وانا بلاعبها.

وهيب احمد خضر كبها



عين السهلة المثلث الشمالي عمري سنتين ونصف. امي وابوي بدهم يودوني على الروضة بس والله في البيت عندي حرية كثير بلعب فطبول وعندي قطة بلاعبها وبحبها وبعرف انشد وبعرف اعد للعشرة.
وكمان بشوف الصور المتحركة في التلفزيون شو بدي زيادة. بتمنى السلام لكل اطفال العالم.

انا اسمي رندة احمد الشيخ محمد



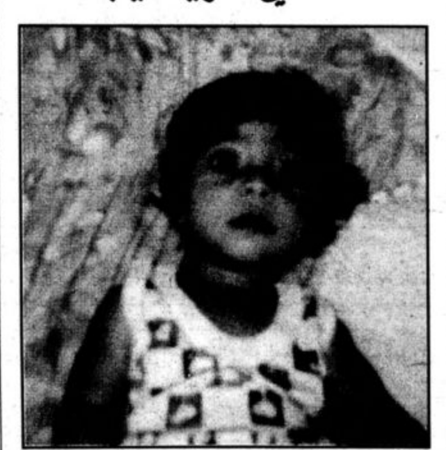
مجد الكروم
اطفئ الشمعة الثانية في ٢٧ / ٣ / ٠، وهيك يصبح عمري سنتين، انا حلوة ونغنوشة.
وكثير اهلي بحبوني، بهني خالي فهد وعروسته نائلة بالخطوبة.

محبوبكو مانو، يعني سليمان من دبورية



والبابا عرفان والماما اسماء.
بدي خبركوا اني اجيت لاهلي بعد انتظار سنوات طويلة. وكتبوا عني في الجرايد كثير. بس عن شيطنتي وحركاتي بعدو ما حدا بعرف اشي. مثلاً في عيد ميلادي السنتين الماما والبابا غلبوا حالهم وراحوا عازميني على مطعم مع دار عمو ابو المجد وعمو ابو ميلاد وعمو ابو عرفان من الناصرة.
وتع شوفوا وتفرجوا شو عملت!

اسمي ماريا هيب



صادف عيد ميلادي ٧-٣-٢٠٠٠.
الوالدان رزق وخزنة هيب ودار خالها حسين واسراء واريج يهدون ماريا الامورة اجمل التهاني وعقبال ١٢٠ سنة.

الاخت نادية عثمان



واولادها الى خالهم الحبيب السجين محمود عثمان (ابو حلمي) نقدم له احر التهاني القلبية بعيد الأضحى المبارك الذي مضى متمنين له الفرج القريب ونامل ان يكون بيننا في الاعياد والمناسبات القادمة. ورجاء خاص الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة بان يهتما بقضية اخي الغالي وان يفرج عنه قريبًا والموجود في سجن شطة ولهما جزيل الشكر.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢:

تعادل غينيا بيساو وتوغو (صفر–صفر)

* تعادلت غينيا بيساو مع توغو (صفر–صفر) في بيساو في ذهاب الدور التمهيدي من تصفيات افريقيا لكرة القدم المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ الذي تستضيفه اليابان وكوريا الجنوبية.

وتقام مباراة الاياب في ٢١ او ٢٢ او ٢٣ نيسان الحالي.

تصفيات امم آسيا ٢٠٠٠ – المجموعة ٢:

فوز ايران على البحرين (٣–صفر)

* فازت ايران على البحرين (٣–صفر) امس الاحد، في طهران في الجولة الاولى من اياب تصفيات المجموعة الثانية لكأس الامم الآسيوية في كرة القدم التي تقام نهائياتها في لبنان من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول المقبل.

وسجل محمود فكري (٥٨) وعلي كريمي (٧٢) وعلي دائي (٨٢) الاهداف.

ورفعت ايران رصيدها الى ٩ نقاط وبقيت متصدرة الترتيب بفارق الاهداف امام سوريا التي هزمت المالديف ٢–١ امس الاحد، مقابل ٦ للبحرين ولا شيء للمالديف.

الترتيب:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– ايران	٤	٣	–	١	١٢	١	٩
٢– سوريا	٤	٣	–	١	٩	٢	٩
٣– البحرين	٤	٢	–	٤	٥	٥	٦
٤– المالديف	٤	–	–	٤	٢	٢٠	–

متفرقات من الملاعب العالمية

* توفي حارس مرمى منتخب البرازيل في مونديال ١٩٥٠ مواسير باربوزا عن عمر يناهز ٧٩ عاما لاصابته بضيق حاد في التنفس.

وكان باربوزا ادخل المستشفى، الاربعاء الماضي، لاصابته بنزيف في الدماغ حيث وضع في العناية الفائقة.

وكان باربوزا (٧٩ عاما)، الذي اعتبر من افضل حراس المرمى في ذلك الوقت، يعيش في عزلة تامة منذ ١٩٥٠، ويحمله الجمهور البرازيلي مسؤولية الهزيمة، التي منيت بها بلاده امام الاوروغواي (١–٢) في المباراة النهائية لمونديال ١٩٥٠ على ملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو.

وقد كانت الخسارة بمثابة ضربة قاسية لكرة القدم البرازيلية، وقد ادمن باربوزا بعدها على الخمر، وكان مصدر عيشه المساعدات، التي كان يقدمها له بعض انصاره.

* ذكر نادي فولهام الانكليزي، الذي يملكه رجل الاعمال المصري محمد الفايد، ان نجم منتخب فرنسا في الثمانينيات جان تيغانا سيشرف على تدريب فريقه اعتبارا من الاول من تموز المقبل ولمدة خمسة مواسم.

واضاف الفايد ان تيغانا سيتفاوض مع الفريق بخصوص آخر الاجراءات والتفاصيل المتعلقة بالعقد.

وكان فولهام اقال مدربه بول بريسويل وعين مكانه بصورة مؤقتة مهاجمه الالماني كارل هاينتس ريدله.

ويات تيغانا ثالث مدرب فرنسي يشرف على تدريب فريق انكليزي بعد ارسين فنغر (ارسنال) وجيرار هوبيه (ليفربول).

ويحتل فولهام المركز العاشر في دوري الدرجة الاولى الانكليزية.

* وقع مهاجم دينامو زغرب الكرواتي الدولي، ماريو كفيتانوفتيش (٢٥ عاما)، عقدا مدته ثلاث سنوات مع فينيتسيا الايطالي مقابل ١.١ مليون دولار.

* ذكرت صحيفة «اس» الاسبانية ان ريال مدريد مهتم بالتعاقد مع لاعب وسط ارسنال الانكليزي ومنتخب فرنسا، ايمانويل بوتي.

واضافت ان رئيس النادي لورنزو سانز جعل انتقال بوتي هدفا اوليا لتعزيز خط وسط الفريق في الموسم المقبل، مشيرة الى ان النادي الاسباني لم يحدد بعد المبلغ المقترح لضم بوتي الى صفوفه.

وكان بوتي، الذي سيحتفل في ايلول المقبل بربيعه الثلاثين، انضم الى ارسنال عام ١٩٩٧ قادما من موناكو.

غياب اونيل اعاد سان انطونيو الى الواجهة



* غاب العملاق شاكيل اونيل بسبب اصابته في ركبته فخسر فريقه لوس انجلوس ليكرز متصدر مجموعة الهادي الغربية امام سان انطونيو سبيرز حامل اللقب وثاني مجموعة الغرب الاوسط ٨٠–٩٨ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وهي الخسارة الثالثة عشرة لليكرز في ٧٧ مباراة حتى الآن في الدوري والاولى له في مبارياته الـ١٢ الاخيرة، في حين حقق سان انطونيو فوزه الـ٤٨ في ٧٦ مباراة.

وبدا تأثر ليكرز بغياب نجمه اونيل، الذي كان نجما حقيقيا في الشهرين الاخيرين بتسجيله معدلا وسطيا يزيد عن (٣٠) نقطة في المباراة الواحدة.، واضحا خصوصا في الربعين الثاني والثالث، ولم ينفعه تألق كوبي براينت صاحب ٢٦ نقطة و٨ متابعات و٥ تمريرات حاسمة.

البريطاني نيلسون يحتفظ بلقبه في الملاكمة في وزنه

* احتفظ الملاكم البريطاني جوني نيلسون (٣٢ عاما) بلقبه بطلا للعالم في وزن الخفيف الثقيل (تصنيف المنظمة العالمية) للمرة الخامسة بعد انسحاب متحديه الايطالي بيترو أورينو (٢٣ عاما) في الجولة السابعة من المباراة، التي اقيمت في لندن.

ورفض اورينو اكمال المباراة وقرر الانسحاب مدعيا بأن حامل اللقب وجه اليه لكمة ممنوعة على الرأس.

الملاكم الفرنسي تيوزو يحتفظ بلقبه في وزنه

* احتفظ الفرنسي فابريس تيوزو بلقبه بطلا للعالم في وزن الخفيف الثقيل (تصنيف الجمعية العالمية) اثر فوزه على متحديه الاوكراني فاليري فيخور بالضربة القاضية في الجولة السادسة من المباراة التي اقيمت في باريس.

وسيطر يوزو (٣٠ عاما) بشكل مطلق على منافسه منذ البداية وحتى قرار الحكم ايقاف اللقاء بعد ان وجه لكمات متعددة ومختلفة انهكت الاوكراني وكان على وشك ان يحسم النتيجة بعد ٣٠ ثانية من بدء المباراة.

وهي المرة الرابعة التي يدافع فيها تيوزو بنجاح عن لقبه وينهي اللقاء بالضربة القاضية.

وعلى الحلبة ذاتها، نجح الفرنسي برونو جيرار هذه المرة في احراز لقب بطل العالم لفوق المتوسط (الجمعية العالمية) بتغلبه على حامله الامريكي بايرون ميتشل بالنقاط باجماع القضاة الثلاثة.

وكان جيرار التقى سابقا مع ميتشل وانتهت المباراة بالتعادل فاحتفظ الاخير بلقبه.

واحتفظ الامريكي رأندال بايلي بلقبه بطلا لوزن فوق الخفيف (تصنيف المنظمة العالمية) اثر فوزه على مواطنه روكي مارتينيز بالضربة القاضية في الجولة السادسة.

وقد قرر الطبيب في فترة الاستراحة بين الجولتين السادسة والسابعة عدم قدرة مارتينيز على اكمال المباراة لتعرضه لاصابة بالغة في حاجب العين اليسرى.

والفوز هو الـ٢١ لبايلي في ٢١ مباراة جميعها بالضربة الفنية القاضية، و١٦ منها في الجولة الثالثة.

واكد بايلي بعد الفوز انه سيلتقي مواطنه ايفاندر هوليفيلد بطل العالم السابق في الوزن الثقيل في ٣ حزيران المقبل لاس فيغاس بولاية نيفادا الامريكية.

جائزة سان مارينو الكبرى: شوماخر احرز المركز الاول وألهب حلبة ايمولا



* ايمولا (ايطاليا) – الوكالات – احرز الالماني ميكايل شوماخر، سائق فيراري المركز الاول في سباق جائزة سان مارينو الكبرى، الجولة الثالثة من بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد (الفئة الاولى)، امس الاحد على حلبة ايمولا.

وتقد شوماخر، الذي ألهب حماس الآلاف المحتشدة، على سائقي ماكلارين مرسيدس الفنلندي ميكا هاكينن بطل العالم، والاسكتلندي ديفيد كولتهارد، وعلى زميله في فيراري البرازيلي روبنز باريتشيللو، وعزز بالتالي موقعه في صدارة الترتيب العام للبطولة.

وقطع شوماخر المسافة البالغة ٣٠٥.٦٠٩ كلم بزمن ١.٣١.٣٩.٧٧٦ ساعة بمعدل سرعة وسطي ٢٠٠.٠٤٣ كلم/ساعة، وتمكن من التقدم على منافسه الفنلندي، الذي تصدر السباق حتى اللفة ٤٨ بعدما انطلق من المركز الاول، بفارق ثانية واحدة وجزء بالعشرة من الثانية.

وكانت المعركة بين خبيرين فعلاً لم يواجها منافسة حقيقية من الآخرين حيث تأخر كولتهارد وباريتشيللو عن شوماخر بفارق ٥١ ثانية و١.٢٩.٢ دقيقة على التوالي، بينما جاء الكندي جاك فيلنوف بطل ٩٨ والفنلندي ميكا سالو خامسًا وسادسًا بفارق اكثر من لفة.

والفوز هو الـ ٣٨ لشوماخر بطل عامي ٩٤ و٩٥ منذ احترافه، والثالث على التوالي في بطولة الموسم الحالي فرفع رصيده الى ٣٠ نقطة مقابل ٩ لباريتشيللو و٨ للايطالي جانكارلو فيزيكيلا (بينيتون سوبرتيك) و٦ لكل من هاكينن والالماني رالف شوماخر، شقيق ميكايل (وليامس بي ام دبليو).

خلال استقباله الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لحود يؤكد استمرار دعمه لـ"لبنان ٢٠٠٠"



* استقبل الرئيس اللبناني، العماد اميل لحود، رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، السلطان احمد شاه، واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي في زيارة تقدير آسيوية لجهود الرئيس الرياضية الداعمة لإنجاح الحدث الآسيوي الابرز بطولة كأس آسيا «لبنان ٢٠٠٠».

وشارك في اللقاء، عن الجانب الآسيوي اسد تقي، فرناندو مانيلال، محمد بن همام، عبد الله الدبل، العميد فاروق بوظو، غانيش ثابا، زاكيرجون كوربانوف، ومحمد المحشادي، في حضور مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي، ورئيس اللجنة الاولمبية اللواء الركن سهيل خوري، ورئيس اتحاد كرة القدم الدكتور نبيل الراعي، ونائب الرئيس والامين العام احمد قمر الدين ورهيف علامة.

وجاءت الزيارة تتويجًا للاحتفال السنوي الذي اقامه الاتحاد الآسيوي في بيروت وللمرة الاولى خارج دولة المقر ماليزيا، واستضافة فندق «فينيسيا انتركونتيننتال» مساء الخميس.

تصفيات آسيا ٢٠٠٠ – المجموعة ٤:

قطر الى النهائيات

* تعادلت قطر مع الاردن (٢-٢) في الدوحة في الجولة الرابعة الاخيرة ضمن المجموعة الرابعة من تصفيات كأس امم آسيا ٢٠٠٠ لكرة القدم وبلغت النهائيات المقررة في لبنان من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول المقبل.

وتصدرت قطر المجموعة برصيد ١٠ نقاط بفارق نقطة واحدة امام كازاخستان، التي سحقت باكستان (٤-صفر) في افتتاح الجولة، في حين تراجع الاردن الى المركز الثالث برصيد ٧ نقاط.

وباتت قطر عاشر منتخب يضمن تأهله الى النهائيات بعد منتخبات الكويت والصين والعراق واندونيسيا واوزبكستان واليابان وتايلاند ولبنان صاحب الضيافة والسعودية.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢:

فوز ساو تومي على سيراليون (٢ – صفر)

* فازت ساو تومي على سيراليون(٢-صفر) في ساو تومي في ذهاب الدور التمهيدي من تصفيات افريقيا لكرة القدم المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢، الذي تستضيفه اليابان وكوريا الجنوبية.

وسجل اميلكار سيمادو (٣٩) وسيلسو غريدو (٦٥) الهدفين.

وتقام مباراة الاياب في ٢١ او ٢٢ او ٢٣ نيسان الحالي.

خسارة مذلة لانتر ميلان وبارما ثالثا مؤقتًا في الدوري الايطالي

* مني انتر ميلان بخسارة مذلة امام مضيفه اودينيزي (صفر – ٣) في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

ويعود الفضل في فوز اودينيزي الى الارجنتيني روبرتو سوزا الذي سجل الاهداف الثلاثة (هاتريك) في الدقائق ٥ و٤٤ و٦٧.

وهو الموسم الثاني لسوزا في الدوري الايطالي، علمًا بأنه سجل (١١) هدفًا من ٢٩ مباراة الموسم الماضي.

وتراجع انتر ميلان الى المركز الرابع برصيد ٤٩ نقطة، في حين عزز اودنيزي موقعه في المركز السابع برصيد ٤٤ نقطة.

وصعد بارما الى المركز الثالث مؤقتًا بتعادله مع مضيفه تورينو ٢-٢.

رقم عالمي للإسبانية جيفانيفسكايا في السباحة

* سجلت الاسبانية نينا جيفانيفسكايا رقمًا قياسيًا في سباق ٥٠م ظهرا ضمن بطولة اسبانيا للسباحة مسجلة ٢٨ ثانية و٦٩ جزءًا في المئة من الثانية امس الاول السبت في مدريد

وكان الرقم السابق وهو ٢٨.٧١ث بحوزة الالمانية ساندرا فولكر وسجلته في مطلع آب/١٩٩٩ في اسطنبول.

الدوري الإسباني

ثلاثية لماكاي تبعد ديبورتيفو كورونا ٥ نقاط في الصدارة مؤقتًا

* قاد المهاجم الهولندي روي ماكاي فريقه ديبورتيفو كورونا الى الابتعاد ٥ نقاط مؤقتًا في صدارة الدوري الاسباني لكرة القدم بتسجيله ثلاثة اهداف في مرمى اتلتيكو مدريد في المباراة التي انتهت (٤-١) في افتتاح المرحلة الثانية والثلاثين امس الاول السبت.

وعزز ديبورتيفو كورونا رصيده في الصدارة بـ٦١ نقطة بانتظار نتيجة منافسه المباشر وحامل اللقب برشلونة ضد ضيفه مايوركا في ختام المرحلة، في حين تأزم وضع اتلتيكو مدريد بطل الثنائية (الدوري والكأس عام ١٩٩٦) حيث يحتل الآن المركز التاسع عشر قبل الاخير برصيد ٣٢ نقطة.

تصفيات اتحاد الكونكاكاف:

المكسيك وهندوراس الى الدور الثاني

* بلغت المكسيك وهندوراس الدور الثاني من تصفيات اتحاد الكونكاكاف لكرة القدم (امريكا الوسطى والشمالية والكاريبي) المؤهلة الى اولمبياد سيدني (المجموعة الثانية) بعد فوزهما على كوستاريكا (٥-١) وجامايكا (٢-صفر) على التوالي في الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول. في المباراة الاولى، سجل جواكين بلتران (٢ و٤٦) ورافايل ماركيز (٤٧) واليخاندرو نافا (٧٧ و٧٨) اهداف المكسيك، وجوناثان بولانوس (٦٤) هدف كوستاريكا.

وفي المباراة الثانية، سجل دانيلو تورسيوس (٥) ولويس راميريز (٩٠) هدفي هندوراس.

وتصدرت المكسيك المجموعة برصيد ٧ نقاط بفارق ٣ نقاط امام هندوراس، التي صعدت الى المركز الثاني مستغلة السقوط المذل لكوستاريكا امام المكسيك.

ويقام الدور الثاني من ٢١ الى ٣٠ نيسان الحالي في الولايات المتحدة.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
المكسيك	٣	٢	١	-	١٢	٣	٧
هندوراس	٣	١	٢	-	٥	٣	٥
كوستاريكا	٣	١	١	١	٤	٧	٤
جامايكا	٣	-	-	٣	١	٩	-





تكبير الصورة بالجودة نفسها

* موظفة شركة «توشيبا» اليابانية لصناعة الالكترونيات الدقيقة، تعرض انتاج شركتها الجديد وهو عبارة عن جهاز «دي.في.دي بليير» ذي شاشة لا تتعدى مساحتها (٣٢)سم وباستطاعته ان ينقل الصورة من الجهاز الى شاشة كبيرة (انظر الصورة) بدون ان تفقد جودتها. («و.ص.ف.»)

تحلية مياه البحر من الحلول الواعدة لمشكلة ندرة المياه العذبة

* افادت دراسة نشرت في مجلة «ايدرويلوس» الفرنسية المتخصصة ان التطور المستمر في تكنولوجيا الاجهزة المخصصة في تحلية المياه، جعلت تكلفة تحلية مياه البحر في تراجع مستمر وباتت من الحلول الواعدة لمشكلة نقص المياه العذبة في العالم، الدراسة الجديدة اشرف على اعدادها الصحفية الشهيرة ايلين كريبه، حيث اشارت الى ان التقنيات الحديثة لم تعد قادرة فقط على توفير مياه تتوافق مع معايير مختلف الاستخدامات كالشرب والصناعة والزراعة بل ان الاهم ان اسعار التكلفة سجلت تراجعا كبيرا ايضًا. واذا كانت بعض من هذه الاسعار لا تزال تفوق قدرات الدول الفقيرة فانها تنافس في الدول الصناعية والدول الناشئة مياه الشفة العادية التي تعاني من تلوث متزايد يستوجب معالجتها بوسائل تزداد كلفة.

وأضافت الدراسة الى ان معملا لتحلية المياه في دولة تنتج حاليًا ما يقدر بـ ٢٠ مليون متر مكعب من المياه يوميًا بإجمالي مليون متر مكعب من مياه البحر.

وستة ملايين من المياه الجوفية، وفي اواخر الستينيات كانت كمية المياه المحلاة تصل الى ثمانية آلاف اضعاف منذ تلك الفترة الا انها لا تتجاوز حتى الان ١٪ من الانتاج العالمي لمياه الشفة، وتحلية المياه تنتشر بشكل خاص في دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا وتشكل السعودية وحدها ٢٦٪ من الانتاج العالمي. وتؤمن الولايات المتحدة التي تلجأ بشكل خاص الى طبقات المياه الجوفية ١٢٪ من الانتاج العالمي من المياه التي يتم تحليتها.



منظمة الصحة العالمية:

الدم الملوث يهدد مستقبل البشرية

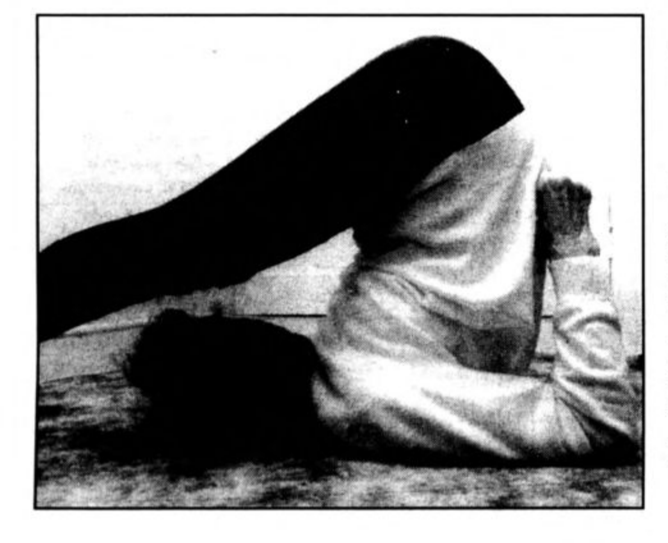
* كشفت منظمة الصحة العالمية في بيان لها بمناسبة مرور يوم الصحة العالمي محذرة من ان ملايين البشر مهددون بسبب سوء حالة انظمة امداد الدم في غالبية بلدان العالم، وأفاد البيان بأن حوالي دولة تقريبًا ليس لديها نظام أمن يعتمد عليه للإمداد بالدم وخصت بالذكر الدول النامية التي يعيش فيها نحو ٨٠ في المائة من تعداد سكان العالم، حيث لا تتوافر الكميات المناسبة في اغلب الاحيان، كما ان بعض الحالات يكون الدم فيها ملوثًا بفيروس «اتش.اي.في» المسبب لمرض «الإيدز» او ناقلا لأمراض اخرى لا تقل عن مرض «الإيدز» خطورة.

وأفادت هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» ان مايكل شولتز المتحدث باسم المنظمة الدولية: ان بعض الدول الفقيرة لا يوجد بها نظام للتيقن من ان الدم سليم. وأضاف ان التأكد من سلامة الدم يكلف نقودًا باهظمة وبالتالي، فان بعض الدول الفقيرة لا تريد الانفاق على البنية الاساسية المطلوبة لنظام التبرع بالدم. وقال شولتز ان حملة تستغرق خمسة اعوام يطلق عليها اسم «الدم السليم يبدأ معي» ستبدأ في يوم الصحة العالمي وتستهدف زيادة الوعي بضرورة سلامة الدم وكما هي العادة غالبًا فإن افريقيا تعد واحدة من اكثر المناطق المتضررة من نقص امدادات الدم حيث تصل نسبة الاصابة بفيروس «اتش.اي.في» (١٠) بالمائة من جميع حالات الاصابة بالفيروس، كما ان احتمال الاصابة بـ«الإيدز» بسبب نقل الدم الملوث بالفيروس يصل الى (١٠٠) في المائة تقريبًا. كما تعد النساء والاطفال من اكثر الفئات المتضررة من نقص الدم، فمن بين الف حالة وفاة تتعلق بالحمل سنويًا تموت ٢٥ في المائة من هؤلاء النساء بسبب نقص الدم وتنتقل امراض مثل فيروسي الكبدبي وسي والملاريا والزهري عن طريق الدم الملوث ويمكن منع معظمها عن طريق تنقية الدم وحفظه بطريقة مناسبة.

رشاقة ما بعد التسعين

* رغم سنوات عمرها التي بلغت الـ٩٠ عاما فإن الجدة الانجليزية فيليس بولهام ما زالت تتمتع بلياقة بدنية مثالية تحسدها عليها فتيات العشرينيات والسبب في ذلك كما تقول فيليس انها لا تستغني عن ممارسة الرياضة، واليوچا، فهي ترى ان هذه التمرينات لها تأثير مباشر على حيويتها ونشاطها وقوامها، وقوة تركيزها.

وهي حريصة على حضور دروس اليوچا يوميًا وممارسة التمرينات الرياضية الشاقة، بالاضافة الى مزاولة السباحة هذا الى جانب تناول الخضروات والفواكه واحتساء العصير الطازج، والامتناع عن التدخين، وتناول اللحوم الحمراء والاكتفاء بالأسماك.



غلاف جديد للأطعمة يتغير لونه اذا فسد الطعام!

* نشرت مجلة «نيو ساينتست» البريطانية انه تم ابتكار غلاف جديد للأطعمة يتغير لونه في حال احتوى الطعام على جراثيم خطيرة او مبيدات للحشرات او مواد معدلة وراثيًا!

ويتألف الغلاف الذي ابتكرته شركة «توكسين آلرت» الكندية من طبقات عدة. الطبقة الاولى التي تلامس الطعام لها مسام تسمح بمرور الاجسام المسببة للامراض وعلى الاثر تنتقل هذه الجراثيم الى طبقة هلامية (جيلاتينية) تحتوي على مضادات حيوية مع عنصر تلوين.

ولدى احتكاكها بالجراثيم تنتقل المضادات الحيوية الملونة الى الطبقة الخارجية للغلاف حيث تتحد مع مضادات اخرى رسمت على هيئة حرف «اكس» خفي كبير.

وهكذا تصبح علامة «اكس» مرئية لتحذير المستهلك من فساد الطعام!

والمضادات الحيوية الموجودة في الغلاف قياسية وغالبًا ما تستخدم في المختبرات لكشف الجراثيم الاربع الاساسية لتسمم الطعام وهي السالمونيلا والليستريا واي كولي وكامبيلوباكتر.

واعلنت شركة «توكسين آرلت» ان سعر الغلاف الجديد لن يزيد عن سعر الكيس العادي الذي يغلف به الساندويتش، كما يمكن تعديله بحيث يكشف المبيدات الحشرات او البروتينات التي تميز الاطعمة التي تمت معالجتها وراثيًا.

الا ان الغلاف غير قادر على كشف المستويات المتدنية من الجراثيم مما يحمل بعض العلماء على القلق ازاء منح المستهلك شعورًا خاطئًا بالامان!

سرطان الثدي لا يؤثر على معدل حياة المسنات

* افادت دراسة نشرتها، مجلة «ذي ناشيونال كانسر اينستيتيوت» (المعهد الوطني للسرطان)، بأن النساء فوق السبعين المصابات بسرطان الثدي القاصر على الانسجة لديهن نفس فرص البقاء على قيد الحياة، التي لدى مثيلاتهن،في العمر نفسه غير المصابات بهذا السرطان.

وخلص فريق الباحثين، الذي قام بدراسة الملفات الطبية لأكثر من (٣٠٠) امرأة الى ان المسنات المصابات بسرطان الثدي، الذي لم يصل الى الغدد اللمفاوية لديهن عمليًا نفس فرص الاخريات في البقاء على قيد الحياة لثمانية اعوام اخرى ايا كانت فئة اعمارهن.

كما أكد واضعو الدراسة ان سرطان الثدي مسؤول بنسبة (٧٣٪) عن جميع اسباب الوفاة لدى المريضات من سن ٥٠ الى ٥٤ سنة ومع تقدم العمر تنخفض هذه النسبة لتصل الى (٢٩٪) لدى اللواتي تزيد اعمارهن عن ٨٥ سنة.

وأوضحوا، من جهة اخرى، انه عندما يظهر السرطان لدى النساء المسنات فان الاورام تكون اقل خطورة منها لدى الاقل سنا.

من أيام عمان المسرحية

الفنانة السورية مها الصالح تتحدث لـ«الاتحاد»

*** منذ طفولتي وانا اقلد كل من حولي * اتعلم من اخطائي * المسرح السوري وضعه مثل المسرح في العالم العربي * الكثرة في الدراما السورية ادت الى هبوط في بعض منها * زوجي الفنان اسعد فضة انسان رائع ***

حاورتها في عمان: رندة زريق - سمعان



*الفنانة مها الصالح .. عرفناها في العديد من ادوارها على الشاشة الصغيرة، من خلال المسلسلات والدراما السورية... هي زوجة الفنان المعروف اسعد فضة، مدير المسرح القومي السوري.

كان لقاؤنا بها في عمان امرا في غاية الاهمية، فالفنانة مها الصالح تتمتع بخفة دم كبيرة، والابتسامة لا تفارق وجهها.. ورحبت بنا كثيرا.

*«الاتحاد»: في البداية نرحب بك عبر صفحات جريدة «الاتحاد»، ونسألك عن مشاركتك في مهرجان ايام عمان المسرحية السابع، وعن اهمية هذا المهرجان حسب رأيك؟

- مها الصالح: هذه مشاركتي الاولى في هذا المهرجان، ولي عملان من انتاج مسرح «الرصيف»، هما «عيشة» و«ذاكرة الرماد»، من تأليف حكيم مرزوق واخراج رلى فتال، ولا يعني انني لم اشارك في مهرجانات مسرحية دولية اخرى، فقد شاركت في مهرجان المسرح التجريبي في القاهرة ومهرجان دمشق المسرحي وغيرها.

*«الاتحاد»: كيف توفقين بين عملين في مهرجان واحد؟

- الصالح: كوني العب شخصيتين مختلفتين كليا، فإن هذا يجعلني في حالة قلق شديدة، من تأثير ذلك على المشاهد، لكن في الوقت نفسه، فإن ذلك يضعني في تحد، واصرار على تجسيد وابراز الاختلاف بكل طاقتي، ومسرحية «عيشة» هي مونودراما، اقدمها لوحدي، اما «ذاكرة الرماد»، فهي ثنائية، مثلها معي في البداية سامر المصري، ثم نوار بلبل، اما الآن فيمثل معي الشاب محمد آل رشي، نجل الممثل الكبير عبد الرحمن آل رشي.

*«الاتحاد»: وعن ماذا تحكي مسرحية «عيشة»؟

- الصالح: «عيشة» هي امرأة تنتظر وتنتظر في اصرار، حبيبها الذي ذهب ولم يعد، وتتحول حالة الانتظار الى عيشة الى متعة لا تريد الخروج منها.. وفي المسرحية اتقمص حوالي (٩) شخصيات مختلفة.

*«الاتحاد»: هذه ليست الزيارة الاولى لعمان، فقد سبق لك ان شاركت في اعمال تلفزيونية مع فنانين اردنيين، حدثينا عن ذلك؟

- الصالح: شاركت في مسلسل «جروح» مع زهير النوباني، وكان للمسلسل صدى كبير في الوطن العربي.. وايضا مسلسل «الحب والشتاء» اخراج صلاح ابو هنود، وقد احبه الناس كثيرا.

*«الاتحاد»: ما رأيك في الاعمال المشتركة بشكل عام؟

- الصالح: اعتبرها مغامرة، وانا لست ضد المغامرات، شريطة ان تكون مدروسة، وافضل ان تكون بالفصحى، فهي مفهومة في كل العالم العربي، وهكذا نتجنب مشكلة اللهجات غير المفهومة.

*«الاتحاد»: هل سبق وان مثلت بلهجة غير السورية؟

- الصالح: نعم، فأنا مرنة جدا مع اللهجات، مثلت باللهجة الفلسطينية والاردنية والبدوية وحتى باللهجة السعودية في مسلسل «فارس من الجنوب»، والامر يتطلب المران والمخالطة.

*«الاتحاد»: كيف اتجهت الى التمثيل؟

- الصالح: منذ طفولتي كانت لدي قدرة كبيرة على التقليد، وكنت اقلد كل من حولي، وكان يكفي ان التقي الشخص مرة واحدة حتى انجح في تقليده وتقمص شخصيته، في حركاته وصوته.

*«الاتحاد»: هل درست فن التمثيل؟

- الصالح: انا خريجة تجارة، لكن بعد ذلك درست التمثيل.

*«الاتحاد»: ما هي الافلام التي شاركت فيها؟

- الصالح: شاركت في بعض الافلام المصرية، وكان طابعها تجاريا وبعض منها لست راضية عنها، لكن الفيلم الذي اعتز به هو «نجوم النهار» مع اسامة محمد.

*«الاتحاد»: هل تمارسين النقد الذاتي لأعمالك؟

- الصالح: طبعا، فأنا اراقب نفسي دوما، واحاول التعلم من اخطائي، وابحث عن نقاط ضعفي حتى اتلاشاها في الاعمال القادمة.

*«الاتحاد»: كيف تقيمين الحركة المسرحية السورية في الفترة الحالية؟

- الصالح: في السنوات الاخيرة، كان هناك ابتعاد من قبل الجمهور عن المسرح في جميع انحاء الوطن العربي، لكن في الفترة الاخيرة بدأ الجمهور بالعودة والاهتمام بالمسرح، وهذا الامر ينطبق على سوريا ايضا.

*«الاتحاد»: وماذا عن السينما؟

- الصالح: لا يمكن القول ان هناك صناعة سينمائية في سوريا، لكن هناك بعض الافلام السورية الجيدة ومنها ما حصل على جوائز عالمية.

*«الاتحاد»: نلاحظ في الفترة الاخيرة، ان الدراما السورية احتلت معظم الفضائيات، فما رأيك في هذه الظاهرة؟

- الصالح: انا لست مع فكرة الكم، فهناك من يعتقد بأن الكم وكثافة العروض تؤدي الى محبة المشاهدين للفنان.. ويجب ان نعترف بأن الفضائيات هي التي عرفت المشاهدين بالدراما السورية، ولكن في نفس الوقت علينا الاعتراف بأن الدراما السورية كانت ناجحة قبل انتشار الفضائيات العربية.

*«الاتحاد»: وهل الانتشار الكبير اثر على نوعية الاعمال؟

- الصالح: بالطبع، هناك نوع من الهبوط، بعد أن كانت الدراما السورية في تصاعد، وهذا يضم الاعمال الكوميدية ايضا، التي اصبح بعضها تهريجا سخيفا.

*«الاتحاد»: ما رأيك بأعمال المخرج نجدت انزور؟

- الصالح: الصراحة ان الاعمال السورية كانت حبيسة الاستوديو، فجاء مخرج مبدع واخرجها الى العالمية، الامر الذي ابهر الناس.. لكن من حقنا ايضا ان نعلق على هذه النوعية المكررة من المسلسلات، التي تعتمد على اللامكان واللازمان. واعتقد انه لو وقع بين يدي نجدت انزور نصوص افضل لحصلنا على اعمال عظيمة تحاكي واقعنا اكثر.

*«الاتحاد»: وانت زوجة الفنان الكبير اسعد فضة، فكيف تقيمين الزواج الفني؟

- الصالح: الامر يتطلب تضحيات كثيرة، ولا يمكن لغير الفنان ان يفهم طبيعة العمل والجهد الذي يبذله الفنان، وزوجي انسان رائع وكان دائما مساندي الاول في كل اعمالي.

محمود كامل.. غيرة زوجته حرمت الموسيقى العربية من ملحن كان يبشر بإثرائها

بقلم: رياض ابو عواد

* اعاد الحفل الذي نظم لتكريم المؤرخ الموسيقي المصري محمود كامل (٨٣ عاما)، احياء تاريخ الموسيقى العربية في القرن الماضي، من خلال سيرة شخصية كانت تبشر باثراء هذه الموسيقى لولا ان الحانه حجبت بسبب الغيرة الزوجية.

اذ كشفت رتيبة الحفني، المستشار الفني لرئيس دار الاوبرا المصرية والمقرر العام لمهرجان الموسيقى العربية، خلال الحفل الذي نظمه المجلس الاعلى للثقافة، ان كامل كان ملحنا، لكن غيرة زوجته هي التي «حرمتنا من ملحن كان له ان يثري الموسيقى العربية».

وقدمت الحفني لحنا قديما لكامل، يعود الى العام ١٩٤٩، سجلته من الاذاعة السورية، لاغنية «رسيني على شط هواك» غنتها المطربة سوسن فؤاد.

وكانت رتيبة الحفني بين مجموعة من زملاء كامل واصدقائه الذين رافقوه في مشواره الموسيقي الطويل، والذين عرضوا مقاطع من سيرته خلال الحفل.

واجمع المتحدثون، وبشكل خاص الشاعر فاروق شوشة، على دور كامل الكبير في الحفاظ على التراث الموسيقي العربي، من خلال قيامه باعداد البرنامج الموسيقي والغنائي «الحان زمان»، الذي تقدمه الاذاعة المصرية منذ (٣٠) عاما.

وتحدث الكاتب يوسف الشاروني، عن دور كامل المؤرخ، الذي قدم العديد من الدراسات عن الموسيقى والموسيقيين العرب، امثال القصبجي ومحمد عبد الوهاب ورياض السنباطي وغيرهم. واكدت استاذة الموسيقى ايزيس فتح الله، ان هذه الكتب باتت «مرجعا لا تخلو اية دراسة جامعية عليا من الاستناد اليها».

وقدم رئيس المجلس الاعلى للثقافة جابر عصفور، شهادة تقدير خاصة لمحمود كامل، على دوره في الحفاظ على التراث الموسيقي العربي، على مدى خمسين عاما.

درس كامل، المولود في الاسكندرية عام ١٩١٧، الموسيقى في معهد الاتحاد الموسيقي الذي كان يديره ابراهيم شفيق، احد كبار الملحنين المصريين في الثلاثينيات، وقام هو نفسه بتدريس الموسيقى في عدة كليات مصرية، بالاضافة الى دوره في لجنة الاستماع التابعة للاذاعة والتي اضطر لتركها اثر صعود الموجة الجديدة في الغناء، لانه لم يكن راضيا عنها.. وشارك كامل في العديد من اللجان المشرفة على الموسيقى العربية. ومن اهم مؤلفاته، اضافة الى ما سبق، كتاب عن عبده الحامولي ومحمد عثمان وداود حسني، وعن الموسيقى العربية والمسرح الغنائي.

(و.ص.ف.)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الاثنين ١٠/٤ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – فرنسيون في نشاط.
٨.٣٠ – محطة تخيلات.
٩.٠٠ – صور في معرض.
٩.٣٠ – بإعادة تفكير.
١٠.٠٠ – شارع سمسم.
١٠.٢٥ – مطعم ايلات.
١٠.٣٥ – برامج اطفال.
١١.٣٥ – برامج تعليمية.
١٢.٠٠ – الى أماكن بعيدة.
١٢.٣٠ – القرن العشرون.
١٣.١٥ – بلادنا الصغيرة.
١٣.٢٠ – ارض صغيرة كبيرة.
١٣.٣٠ – برامج للأطفال.
١٥.٣٠ – زاپ ١.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – طليطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٢ – حفلة بيجامات.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – الرياضة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – كوسبي.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – برنامج ترفيهي مع ميني پئير.
٢٢.٣٠ – فيلم أجنبي.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – ريشت في الصباح.
٩.٠٠ – البوسفور الأزرق.
١٠.٠٠ – مهرجان البيانو.
١١.٠٠ – اول ساينتس.
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ – برنامج وثائقي.
١٣.٠٠ – برنامج رياضي.
١٣.٣٠ – فرامل.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – پوپاي.
١٥.٣٠ – «حلوم عليخيم».
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٧.٠٠ – الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – عرض سنوات السبعين.
١٨.٠٠ – ايريس كول.
١٩.٠٥ – البوسفور الأزرق.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – برنامج الكاميرا الخفية (فسفوسيم).
٢١.٣٠ – كولبوتيك.
٢٢.٠٠ – مشعال حام.
٢٣.١٥ – ناش بريدجز.
٢٤.٢٠ – زوم.
٢٤.٥٠ – ملف قتل.
١.٤٠ – ويقر.
٢.٢٥ – جاز في البحر الأحمر.

حدث في مثل هذا اليوم

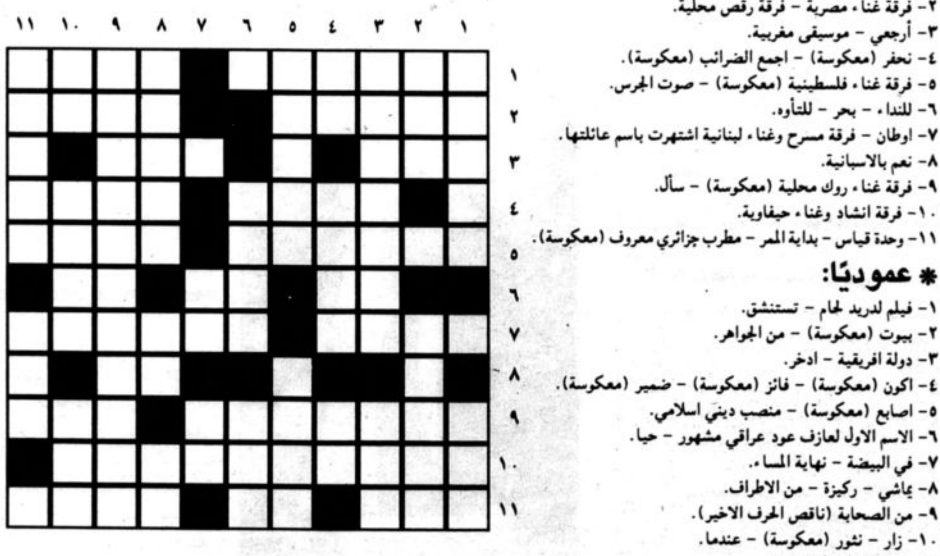
١٩١٧: لينين يعود الى روسيا بعد ١١ عاما في المنفى.
١٩٥٧: اعادة فتح قناة السويس، التي اغلقت خلال العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦.
١٩٦٣: الغواصة النووية الامريكية «ذريشر» تختفي قبالة بوسطن وعلى متنها ١٢٩ رجلاً.
١٩٦٩: الملك الاردني حسين يقترح خلال زيارة الى واشنطن باسمه وباسم الرئيس المصري جمال عبد الناصر خطة سلام ابرز نقاطها «انهاء حال الحرب وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين».
١٩٧٣: اغتيال ثلاثة من المسؤولين الفلسطينيين هم: كمال ناصر وكمال عدوان ومحمد يوسف النجار في بيروت في عملية نفذتها مجموعة كوماندو اسرائيلية تسللت بحراً. وكان من نتائج العملية استقالة الحكومة اللبنانية.
١٩٨٢: سوريا تغلق خط الانابيب العراقي، الذي يمر عبر اراضيها الى البحر الابيض المتوسط.
١٩٨٣: اغتيال عصام السرطاوي، احد اقرب مساعدي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في البرتغال.
١٩٨٩: منظمة التحرير الفلسطينية ترفض مشروع رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق شمير، اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.
١٩٩٤: قوات حلف شمال الاطلسي تقصف مواقع لصرب البوسنة في اول عملية عسكرية ينفذها منذ تأسيسه عام ١٩٤٩.
١٩٩٧: ازمة حادة بين ايران والاتحاد الاوروبي تؤدي الى استدعاء سفراء الجانبين للتشاور. ووقف «الحوار النقدي» بعد اتهام محكمة الجنايات في برلين القادة الايرانيين بالوقوف وراء اغتيال اربعة معارضين اكراد في برلين سنة ١٩٩٢.

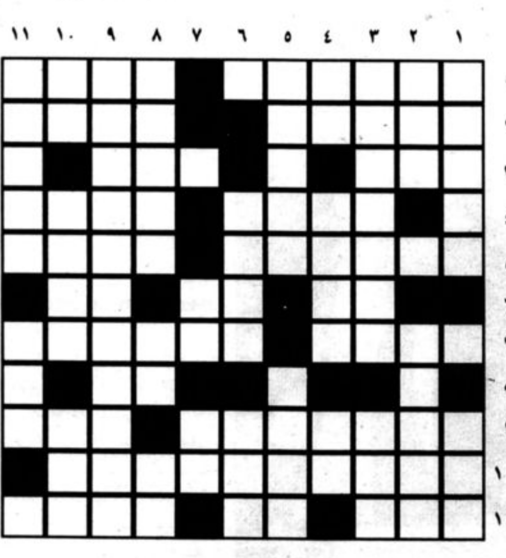
حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١- غزة – رفح – قدس.
٢- الارز – مي.
٣- مغوار – دارون.
٤- امل – اد – ليات.
٥- طولكرم – نم.
٦- آت – التمام.
٧- ري – هو – سبيل.
٨- دمار – رمح – نل.
٩- نين – باقة.
١٠- اريحا – رنا.
١١- طولكرم – جنين

عموديًا:
١- غور الاردن.
٢- ام – يميت.
٣- طلوزة – انال.
٤- رغ – وا – حك.
٥- رام الله – دير.
٦- فك – دكتور – رم.
٧- حاد – مر.
٨- المالحة.
٩- قمري – يم – قرن.
١٠- ديوان – بناني.
١١- نتم – نابلس.

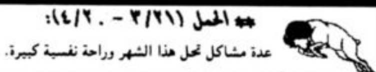
كلمات متقاطعة





*** أفقيًا:**
١- فرقة رقص لبنانية – فرقة انشاد محلية.
٢- فرقة غناء مصرية – فرقة رقص محلية.
٣- أرجعي – موسيقى مغربية.
٤- نحفر (معكوسة) – اجمع الضرائب (معكوسة).
٥- فرقة غناء فلسطينية (معكوسة) – صوت الجرس.
٦- للنداء – بحر – للتأوه.
٧- اوطان – فرقة مسرح وغناء لبنانية اشتهرت باسم عائلتها.
٨- نعم بالاسبانية.
٩- فرقة غناء روك محلية (معكوسة) – سأل.
١٠- فرقة انشاد وغناء حيفاوية.
١١- وحدة قياس – بداية الممر – مطرب جزائري معروف (معكوسة).

*** عموديًا:**
١- فيلم لدريد لحام – تستنشق.
٢- بيوت (معكوسة) – من الجواهر.
٣- دولة افريقية – ادخر.
٤- اكون (معكوسة) – فائز (معكوسة) – ضمير (معكوسة).
٥- اصابع (معكوسة) – منصب دينيّ اسلامي.
٦- الاسم الاول لعازف عود عراقي مشهور – حيا.
٧- في البيضة – نهاية المساء.
٨- عاشي – ركيزة – من الاطراف.
٩- من الصحابة (ناقص الحرف الاخير).
١٠- زار – نثور (معكوسة) – عندما.
١١- فرقة غناء عكية – تثور.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
عدة مشاكل تحل هذا الشهر وراحة نفسية كبيرة.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
لا تبالغ اكثر من المعقول.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
لا تتخذ اي موقف الا بعد ان تتأكد..

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
لا تستسلم لليأس بل حاول ان تملأ فراغك فهذا يريحك.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
اهتمامك يدور حول سر مهم، الامن، الطعام والصحة.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
جمع شمل مع عضو من العائلة قد يؤدي الى عشاء فاخر.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
تخسر حبيبًا عن طريق الخطأ

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
نجاح غير متوقع يثيرك.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
اتصال هام في طريقه اليك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
حاول ان تستدرك الامور ولا تدع الآخرين يتعدون حدودهم.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
قد يحصل ما لم تكن تتوقعه على الصعيد العاطفي.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
رغم اعمالك المزدهرة تشك بأمور كثيرة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين، غائمًا جزئيًا حتى صاف، وتبدأ الحرارة بالارتفاع. وغدًا الثلاثاء ترتفع اكثر وتبدأ بالحلول ظروف خماسينية تشتد يومي الاربعاء والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ١٧ * تل أبيب وضواحيها – ٢٢ * حيفا وضواحيها – ٢٢ * إيلات – ٢٨ * جبال الجليل – ١٥ * المروج الشمالية – ٢٤ * جبال المركز والجنوب – ١٧ * السهل الداخلي – ٢٣ * السهل الساحلي – ٢٢ * النقب الشمالي – ٢٤ * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥ * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية، وتكون المياه بين مائجة وهائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٢٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٧/٤/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٣١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٦٧٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٧٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٨٦٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٩٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٣٨٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٧٧٥ ش.ج



نصر حامد أبو زيد:
العوامل السياسية تقف خلف الرؤية الأمريكية للإسلام
(مقالات وتحقيقات – ص١٤ و١٥)

تطويع أكاديمي للتطوّع!
«١٠٠ عام من الرواية النسائية العربية» والنقد النسائي
(مكتبة «الاتحاد» – ص١٦ و١٧)



في اطار سياسة كم الأفواه

اعتداء بوليسي على طلاب عرب في كلية الجليل الغربي!

شرطيون بالزي المدني اعتدوا بوحشية على الطالب أحمد حسان، خلال مظاهرة الطلاب في الكلية تضامنًا مع اخوتهم في جامعة حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتدى أفراد من الشرطة، تنكروا بالزي المدني، امس الاحد، على عدد من الطلاب العرب، في كلية الجليل الغربي، نظموا مظاهرة عند مدخل الكلية، تضامنًا مع طلاب جامعة حيفا، واحتجاجًا على اعتداءات الشرطة عليهم.

وانهال أفراد الشرطة بالضرب المبرح على الطالب احمد حسان، من طمرة، واعتقلوه.

وبعد الاعتداء على احمد، جرت مسيرة داخل حرم الكلية، اختتمت بمهرجان خطابي، تحدث فيه النائبان عصام مخول ومحمد كنعان. واعتبر مخول الاعتداءات البوليسية المتكررة على الطلاب الجامعيين العرب، مخططًا دمويًا عنصريًا لكم الأفواه وإرهاب الطلاب.

وتحدث الطالب أيسر غنايم، عن ضرورة الاستمرار في اعمال الاحتجاج وتكثيفها ضد سياسة كم الأفواه التي اتبعتها ادارة الكلية وتتبعها ضد الطلاب العرب.

وعقد اجتماع بعد المظاهرة مع رئيس ادارة الكلية دافيد كورن، ومدير عام الكلية، دافيد فريدمان، حضره النائبان مخول وكنعان وممثلو الطلاب.

ووصلت الى مقر الكلية وفود تضامنية، بعد شيوع أنباء الاعتداء على الطلاب. فقد حضر نكد نكد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة، وحضر المحامون، شادي شويري ونضال عثمان ومحمد بكري، وتطوعوا للدفاع عن الطالب احمد حسان.

وأثمرت حملة الاحتجاج والضغط. وأطلق سراح احمد حسان. وبعد اطلاق سراحه، عقدت لجنة الطلاب العرب في الكلية اجتماعًا قررت فيه تصعيد النضال، احتجاجًا على كبت الحريات ومحاولات كم أفواه الطلاب الجامعيين العرب.

*** ردود الفعل ***

وأصدر نكد نكد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة ومسؤول العمل الطلابي فيها، بيانًا عممه على وسائل الاعلام شجب فيه الاعتداء البوليسي واعتبره مخططًا لضرب الطلاب العرب في الجامعات والكليات ومنعهم من ممارسة أبسط حقوقهم في التعبير عن الرأي والتظاهر. واعتبر تعامل الشرطة نابعًا من منطلق الغطرسة والقوة. وناشد نكد في بيانه جميع الحاضرين ان يرفعوا أصواتهم ضد الاعتداءات على الطلاب.

وأصدرت الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، بيانًا عامًا، شجبت فيه الاعتداء البوليسي على مظاهرة الطلاب في كلية الجليل الغربي. وأكدت فيه: «ان هذا الاعتداء الجسدي على الرفيق احمد حسان والذي أرادته الشرطة ان يكون رادعًا للطلاب العرب في الكلية بممارسة حقهم الطبيعي بالتظاهر بصورة قانونية، لهو اعتداء على أبسط الأسس الدمقراطية، حق التظاهر والتعبير عن الرأي، وليس صدفة ان اختارت الشرطة الاعتداء على أحد قادة الطلاب، قبل بدء المظاهرة بدقائق، في محاولة لإرهاب الطلاب».



* آثار الضرب الوحشي على كتف ورقبة الطالب أحمد حسّان – صورة خاصة بـ «الاتحاد» *

اللجنة الشعبية لإزالة الانتينات الخلوية في قلنسوة تدعو للنضال بالوسائل السلمية

* قلنسوة – من يحيى متاني – دعت اللجنة الشعبية لإزالة انتينات الهواتف الخلوية في قلنسوة، امس الاحد، الى مواصلة النضال في هذا الاطار بالوسائل السلمية والقانونية. وذلك في بيان عام وزعته على الأهالي، استنكرت فيه «الاعتداء على مكتب المهندسين معين ناطور وعبد الرحمن سلامة ونادي الهستدروت وما لحق من ضرر بالأملاك».

وكانت انطلقت، مساء امس الاول السبت، في القرية تظاهرة جماهيرية عفوية غاضبة ضد الهوائي المنصوب فوق العمارة التي تشمل المكاتب المذكورة، وتعود ملكية العمارة الى رئيس مجلس قلنسوة نبهان قشقوش. وكانت النتيجة الحاق أضرار بالغة بالمكاتب. وقد اعتقلت الشرطة امس أربعة أشخاص، عادت وأطلقت سراحهم في وقت لاحق.

وجاء في البيان الذي اصدرته اللجنة أنها «بدأت بمعركة نضال حضارية لإزالة الانتينات ومنها التوجه الى القضاء، والتعبير عن الرأي بواسطة المناشير واللافتات، ولكن ما حدث من اعتداء هو خارج عن اساليب دفاعنا عن صحتنا وصحة ابنائنا ونسائنا وليس من مضمون او مفاهيم نضالنا». وناشدت اللجنة أهل القرية ورئيس المجلس ان يتعالوا ويجدوا الطرق المناسبة لإزالة الانتينات، والتعاون لما فيه مصلحة الأهالي.

في لقاء مع الصحفيين

ڤايتسمان قد يستقيل بعد توصيات المستشار القضائي للحكومة ضده



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، امس الاحد، أنه قد يستقيل من منصبه، قبل انتهاء فترة رئاسته الدستورية.

وكشف ڤايتسمان في لقاء مع الصحفيين في مقر عمله، انه نوى الاستقالة من منصبه بعد احتفالات يوم الاستقلال، بسبب وضعه الصحي، لكن المشكلة التي تورط فيها منعته من ذلك.

وقال ڤايتسمان: «سأتخذ القرار النهائي، حول استمراري او عدم استمراري في منصبي، بعد الإطلاع على القرار والتوصيات التي سيصدرها المستشار القضائي للحكومة»، حول التحقيقات معه وحصوله على الأموال من رجل الاعمال ادوارد سروسي.

وتجدر الاشارة الى ان فترة رئاسة ڤايتسمان تنتهي دستوريًا في عام (٢٠٠٣). وهو اليوم في السادسة والسبعين من العمر، وقال ردًا على سؤال: «بعد ثلاث سنوات سأشارف على الثمانين، لست قويًا جسمانيًا وأعاني من مشاكل في المشي ولم أعد استطيع السير كما كنت قبل سنوات».

تقديم مواعيد دفع مخصصات التأمين الوطني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق باسم مؤسسة التأمين الوطني، حاييم فيطوسي، امس الاحد، ان مؤسسة التأمين الوطني، قررت تقديم مواعيد دفع المخصصات المختلفة التي تدفعها المؤسسة، لتمكين الجمهور من الاستعداد وشراء الحاجيات، بمناسبة عيد الفصح الذي يصادف في نهاية الاسبوع الجاري.

وأصدر وزير العمل، الياهو بن يشاي، تعليماته الى مؤسسة التأمين الوطني، لتقديم مواعيد دفع المخصصات. وستدفع مخصصات البطالة في (١٦/٤/٢٠٠٠)، وذلك على الرغم من التشويشات والاضرابات، في دائرة التشغيل. فقد طلب الى العمال فيها، تحضير قوائم بأسماء مستحقي البطالة وتقديمها الى مؤسسة التأمين الوطني، لدفع المخصصات.

وستدفع مخصصات تأمين الاولاد في الرابع عشر من الشهر الجاري بدلاً من العشرين منه. وستدفع في الثامن عشر بدلا من الثامن والعشرين من الشهر الجاري، مخصصات الشيخوخة والمعاقين ومصابي حوادث العمل وضمان الدخل والورثة والنفقة.

تعليق الاجراءات القضائية ضد رئيس لجنة الطلاب الجامعيين السابق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، تعليق الاجراءات القضائية ضد رئيس لجنة الطلاب الجامعيين السابق، ليئور نيرطبرد، التي اتخذت ضده واتهامه بتنظيم مظاهرات غير قانونية للطلاب الجامعيين، قبل سنة ونصف السنة.

والغيت عمليًا، بعد قرار روبنشطاين، (٥٠) لائحة اتهام قدمت في حينه، ضد الطلاب الذين شاركوا في المظاهرات وجرى التحقيق معهم، في حينه، حول الإخلال بالنظام العام والاشتباك مع افراد الشرطة».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ١١ نيسان ٢٠٠٠ ■ ٦ محرم ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 11.4.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 278/56

٢٤ صفحة

فشل المفاوضات بين الاطباء وممثلي المالية

* استمرار الاضرابات في جميع المستشفيات * موظفو المرافق الحكومية يواصلون الاضراب وعاملو السلطات المحلية لم يتلقوا رواتبهم *

(ص٥)

في ختام لقاء مبارك - براك

موسى: عقبات كبيرة جدًا تعترض المسار الفلسطيني - الاسرائيلي

■ عرفات: المفاوضات الجارية لم تسفر عن شيء ■ براك ينوي إبلاغ كلينتون اليوم بأقصى ما تستطيع اسرائيل تقديمه ■ (ص٢ و٣ و١١)



* مواجهات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال اندلعت، أمس، في رام الله - «و.ص.ف.» *

في اعقاب مسيرة تضامنية مع الاسرى

إصابة ١٦ شابًا في البيرة في مواجهات مع الاحتلال

(ص٤)

المحامي حسن جبارين امام هيئة الطاعة الاستئنافية، امس

«الامن يتصرف كصاحب الصلاحية العليا في تحديد حرية التعبير عن الرأي في جامعة حيفا»

«امن» جامعة حيفا يحاول منع توزيع الاتحاد!

(ص٢٤)

لجنة المتابعة العليا تدعو الى تكثيف النضال ضد «عابر اسرائيل»

أهالي كفربرا ينظمون دوريات حماية أمام بلدوزرات «عابر اسرائيل»

(ص٨)

إطلاق سراح معتقلي أحداث يوم الأرض

(ص٨)

أوبرا «كنعان» الفلسطينية أول أوبرا مغناة بالعربية تقدم في مهرجان دولي

(ص١٢-١٣)

كلمة الاتحاد

حتى لا تكون مجرد مناورة

* نشرت صحيفة «هآرتس» أمس الاثنين، في مكان بارز على صفحتها الاولى وبالبنط العريض» خبرًا بعنوان «لاول مرة: تفحص امكانية اقامة مدينة عربية جديدة».

وجاء في سياق الخبر انه «في أعقاب صدور قرار محكمة العدل العليا بخصوص سكن عرب في بلدة كتسير، يجري الاعداد في الحكومة وفي الوكالة اليهودية لتخصيص اراض لاقامة احياء عربية جديدة في البلدات العربية القائمة، وحتى يجري فحص مقترحات لاقامة مدينة عربية - لاول مرة منذ قيام الدولة»! وانه اثناء البحث الذي جرى أمس الاول الأحد، ٤/٩، وشارك فيه وزير الاسكان، يتسحاق ليفي (المفدال) وسكرتير الحكومة، يتسحاق هرتسوغ ومسؤولو الوكالة اليهودية «تمت الموافقة على أن اقامة برامج سكنية شاملة للعرب في اسرائيل هي الطريق الوحيدة لمنع موجة سكن العرب في بلدات يهودية»!!.

ان هذا التوجه بمدلوله الاساسي ينطبق عليه مضمون المقولة «كلمة حق يراد بها باطل». توجه تفوح منه رائحة العنصرية النتنة والعزل العنصري الابرتهايدي، حيث ان المنطلق والهدف ليس تلبية الحاجة الموضوعية لازمة الاكتظاظ السكاني القائم في المدن والقرى العربية جراء مصادرة الاراضي العربية، بل لقطع الطريق، في وجه سكن العرب في المدن والبلدات اليهودية!!

بالرغم من هذا التوجه العنصري، فاننا نطالب بأن يفعلوا ما يقولون، ويجري توسيع مسطحات المدن والقرى العربية وتخصيص اراض من «اراضي الدولة» التي تهيمن عليها دائرة أراضي اسرائيل، وهي بالاساس اراض عربية مصادرة بشتى الوسائل، لبناء احياء ومدن وقرى عربية جديدة، فوصمة عار في جبين سياسة التمييز القومي السلطوية المنهجية أنه خلال أكثر من خمسة عقود، ومنذ قيام اسرائيل، لم تقم وتبنى اية مدينة أو قرية عربية جديدة.

ابان طرح قضية سكن العائلة العربية في كتسير في المحكمة العليا وردًا على سؤال المحكمة أعلن ممثل ادارة اراضي اسرائيل (المنهال) انه مستعد لتخصيص ارض لبناء مجمع سكني عربي، ونورد ونؤكد هذا الامر للتحذير من مغبة احتمال مناورة من وراء «مخطط» الحكومة والوكالة اليهودية فيما يتعلق ببناء احياء عربية جديدة على اراضي الدولة، وفي هذا الوقت بالذات، ان لا يكون الهدف من وراء هذا الاعلان وتوقيته محاولة لتخدير أعصاب وامتصاص نقمة الجماهير العربية المناضلة لالغاء مخططات المصادرة الجديدة - شق «شارع عابر اسرائيل» و«تاما - ٣٥» ومصادرة اراضي الروحة.

فمن يرد بناء احياء جديدة لا يصدر الاوامر التعسفية لهدم بيوت واحياء سكنية في عين جرار في ام الفحم وفي القرى العربية غير المعترف بها وغيرها. كما ان تخصيص اراض للعرب من «اراضي الدولة» ليست ابدًا بديلاً او سلعة للسمسرة والمقايضة مع الاراضي التي تخطط السلطة لمصادرتها ان كان في الروحة او غيرها.

ان المحك لنوايا السلطة في تخصيص الأرض يتجسم اولا وقبل كل شيء بالغاء جميع مخططات وبرامج مصادرة الاراضي العربية ووضع الوسط العربي على خارطة البناء والتطوير لسد احتياجاته السكنية والتطويرية.

(«الاتحاد»)

عرفات: المفاوضات الجارية لم تسفر عن شيء

* مسؤول فلسطيني يؤكد: الأمر يحتاج الى معجزة لتحقيق تقدم في المفاوضات *
عبد الرحيم: لا يمكن الاستمرار بالتفاوض الى الابد مع اسرائيل *



* الرئيس الفلسطيني أعلن عن عدم تفاؤله من المفاوضات مع اسرائيل أمام رئيس الوزراء الكندي، أمس، في غزة - (و.ص.ف.)*

* غزة - الوكالات - اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاثنين، ان المفاوضات الجارية حاليًا في واشنطن بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي لم تسفر عن أي شيء ايجابي.

وقال عرفات خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان اليوم في مكتبه في غزة «ان الجولة الثانية من مفاوضات واشنطن لم تشهد اي شيء ايجابي».

واضاف انه سيتناول هذا الموضوع خلال اجتماعه المقبل مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون في العشرين من الشهر الجاري في واشنطن.

ودعا عرفات الى «دور امريكي فاعل وكذلك دور عربي ودولي وكندي واوروبي في هذه المفاوضات»، وقال: «نحن نصر اصرارًا كبيرًا على مثل هذا الدور».

واوضح عرفات «ان الاستيطان عمل غير شرعي حسب قرارات الامم المتحدة، والمواقف الدولية واضحة في هذا الخصوص، والولايات المتحدة نفسها اعتبرته مدمرًا لعملية السلام»، مشيرًا الى ان «اتفاقية اوسلو نصت على حل قضية القدس والمستوطنات في إطار مفاوضات الوضع النهائي».

ووصف عرفات مباحثاته مع رئيس الوزراء الكندي بأنها «ايجابية ومهمة وبناءة»، مشيرًا الى انها تناولت امورًا كثيرة من ضمنها زيادة الروابط الفلسطينية - الكندية وخصوصًا في مجالات التعليم والتكنولوجيا الحديثة. وقال: «لقد اقترحنا اقامة لجنة مشتركة فلسطينية - كندية دائمة».

ومن ناحية اخرى، اعتبر، امس، مسؤول كبير في الوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن وطلب عدم ذكر اسمه، انه «اذا استمرت الامور على حالها فإن الامر يحتاج الى معجزة لتحقيق تقدم لأن الامور تتوقف على اتخاذ اسرائيل قرارًا سياسيًا واضحًا بالالتزام بالاتفاقات الموقعة وبالتوصل الى حلول للقضايا العالقة».

وتأتي التصريحات المتشائمة لهذا المسؤول الشبيهة بتصريحات رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، عشية قمة واشنطن بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون، ورئيس الحكومة ايهود براك. ويأمل المفاوضون الفلسطينيون بأن تمارس الولايات المتحدة ضغوطًا على براك للخروج من الطريق المسدود.

وتعليقًا على محادثات امس الاول الاحد، قال المسؤول «من الصعب القول بتحقيق اي تقدم ولو طفيف». واعلن ان لجنتين اجتمعتا احداهما لمناقشة الاتفاق - الاطار والاخرى لبحث الانسحاب العسكري الاسرائيلي الثالث الذي نصت عليه اتفاقات اوسلو حول الحكم الذاتي الفلسطيني في ١٩٩٣.

وحذر امين عام الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، امس، من ضياع فرصة التوصل الى اتفاق مع اسرائيل بحلول ايلول المقبل، معتبرًا انه «لا يمكن الاستمرار بالتفاوض الى الابد مع اسرائيل».

ومن جهة ثانية اكد عبد الرحيم مجددًا على «الموقف المبدئي بوجوب عودة جميع ابناء شعبنا المقيمين في لبنان كسائر ابناء شعبنا اللاجئين في أي مكان الى ديارهم وبيوتهم، ولن يكون الفلسطينيون في لبنان عقبة في وجه بسط السيادة اللبنانية على التراب اللبناني، ولا تقبل القيادة الا بعودتهم وفق قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها قرار ١٩٤».

واشنطن تدافع عن مباحثات «بولينغ» على الرغم من الانتقادات

* جيمس روبين: المفتوضات ليست مضيعة للوقت، والجانبان يبذلان جهودًا جدية للمضي قدمًا *

* واشنطن - الوكالات - اتخذت الولايات المتحدة موقف الدفاع عن المباحثات الاسرائيلية الفلسطينية التي تجري في قاعدة «بولينغ» الجوية في واشنطن، بعد التصريحات المتشائمة للفلسطينيين معترفة مع ذلك بأنه ما زال هناك الكثير للقيام به.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، جيمس روبن، ان هذه المباحثات الجارية على مستوى الخبراء «ليست مضيعة للوقت»، مضيفًا ان «الجانبين يبذلان جهودًا جدية للمضي قدمًا».

واعترف روبن بأنه في مباحثات صعبة كتلك التي تجري من أجل التوصل الى تسوية نهائية بين اسرائيل والفلسطينيين «تكون الخلافات متوقعة».

واعترف ضمنًا ايضًا ببطء التقدم الذي تحقق حتى الآن، معربًا عن الامل في تسريع المباحثات من خلال المحادثات التي سيعقدها اليوم الثلاثاء الرئيس بيل كلينتون مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، ايهود براك، ثم مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في العشرين من نيسان الجاري.

وقال روبن «نعتقد انه سيكون من الملائم تسريع وتيرة هذه المباحثات في اثناء المناقشات مع براك وعرفات».

ومن المفترض ان تؤدي هذه المفاوضات في ايار الى اتفاق اطار يحدد الخطوط العريضة لتسوية نهائية اسرائيلية فلسطينية يتم التوصل اليها في موعد اقصاه ١٣ ايلول المقبل.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في ختام لقاء مبارك - براك

موسى: عقبات كبيرة جدًا تعترض المسار الفلسطيني - الاسرائيلي

* القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاثنين، ان «عقبات كبيرة جدا» تعترض مفاوضات السلام على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، فيما غادر رئيس الحكومة، ايهود براك، القاهرة متوجهًا الى واشنطن حيث سيلتقي الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وجاء هذا الاعلان عن جمود المفاوضات في ختام لقاء استغرق اكثر من ساعة بين الرئيس المصري حسني مبارك وبراك.

وقال موسى للصحافيين ان «العقبات كبيرة جدا، والوقت يداهمنا». واضاف ان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية التي تجرى حاليًا في الولايات المتحدة «تتناول التسوية النهائية، والمرحلة الحالية مرحلة حاسمة». وتابع انه «توجد ازمة ونأمل ان تسمح لقاءات واشنطن بالتقدم في الاتجاه الصحيح نحو تسوية على اساس مبدأ الارض مقابل السلام». ولم يدل براك من جهته بأي تصريح قبل مغادرته الى واشنطن.

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الرئيس الامريكي في واشنطن في ٢٠ نيسان بعد القمة الامريكية-الاسرائيلية اليوم الثلاثاء.

وكان عرفات اطلع امس الاول الاحد الرئيس المصري على الازمة في المفاوضات مع اسرائيل ووجه انتقادات لا سابقة لها لبراك متهما اياه بأنه «زعيم المتشددين والمستوطنين». وشكك في رغبته في التوصل الى السلام متوقعًا «ان يكون مصير براك هو نفس مصير (سلفه بنيامين نتنياهو اذا ما استمر رافضًا السلام».

من جهته اعتبر مسؤول كبير في الوفد الفلسطيني المفاوض ان «الامر يحتاج الى معجزة لتحقيق تقدم في المفاوضات» الاسرائيلية الفلسطينية الجارية حاليًا في الولايات المتحدة.

وفي ما يتعلق بالمفاوضات مع سوريا اعتبر موسى انه «يجب الاسراع بالتوصل الى اتفاق اسرائيلي - سوري لكن ذلك لا يعني بأنه يتعين (على سوريا) تقديم تنازلات جغرافية». واشار الى ان محادثات مبارك وبراك تناولت مختلف مسارات عملية السلام، الفلسطيني والسوري واللبناني.

وردا على سؤال حول الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الذي تعهدت حكومة براك بتنفيذه بحلول نهاية تموز الماضي، حتى بدون اتفاق مع سوريا، قال موسى «من الواضح ان مثل هذا الانسحاب يجب ان يكون كاملاً وليس مجتزأ والا فإن الوضع (في لبنان) لن يتغير».



* مبارك وبراك في أثناء لقائهما، أمس - «و.ص.ف.» *

الخارجية الامريكية: الخلافات بين سوريا واسرائيل لا تمكن من مواصلة المفاوضات

سوريا تؤكد ان اسرائيل لن تتمكن من فصل المسارين السوري واللبناني

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، الوكالات - اعتبرت الولايات المتحدة، امس الاثنين، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، لم يرد بطريقة مرضية على المسائل التي طرحها عليه الرئيس بيل كلينتون لمحاولة استئناف المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي!

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، جيمس روبن، ردا على سؤال في هذا الصدد «لم نسمع ما يتيح الرد بطريقة جادة على الخلافات القائمة. لكنه أضاف ان واشنطن «ستواصل محاولة التقريب» بين مواقف البلدين. وكرر الناطق باسم البيت الابيض، جو لوكهارت، هذا الموقف نفسه قائلا ان «واشنطن لم تجد في الردود السورية ما يرد على الخلافات بين الطرفين».

واوضح لوكهارت ان سوريا قدمت «ردودا شفهية» على المسائل التي طرحها كلينتون بواسطة السفارة الامريكية في دمشق.

واكد روبن ان سوريا قدمت ردودا لكنه رفض اعطاء تفاصيل. واشار الى وجود «اختلاف» مقارنة مع الاقتراحات الاساسية لدمشق لكن ذلك لا يتيح في نظر واشنطن سد «الفجوات التي لا تزال قائمة» لاستئناف الحوار.

وقال الامين العام المساعد لحزب البعث الاشتراكي الحاكم في سوريا، عبد الله الاحمر، امس الاثنين، ان اسرائيل لن تتمكن من فصل المسارين السوري واللبناني في المفاوضات مع اسرائيل.

وقال الاحمر ان «اسرائيل لن تفلح في مناوراتها لفصل المسارين السوري واللبناني» مضيفًا «سيبقى المساران متلازمين واذا انسحبت اسرائيل من جنوب لبنان فسيكون انسحابها انتصارا للبنان ولسوريا».

واضاف الاحمر «ان السلام بين سوريا ولبنان من جهة واسرائيل من جهة اخرى لا يمكن ان يتم الوصول اليه الا بالتزامن وبعد ان يتم الانسحاب الشامل من الجولان وجنوب لبنان بالكامل».

واكد الاحمر ان «سوريا لن تتنازل او تفرط او تساوم على ارضها وحقوقها». وتؤكد انها «ماضية في نضالها من اجل تحقيق هذا السلام المنشود بالرغم من كل العقبات التي تضعها اسرائيل في طريقه».

براك ينوي ابلاغ كلينتون اليوم بأقصى ما تستطيع اسرائيل تقديمه

اسرائيل ستحدد «خطوطها الحمراء» في قمة واشنطن

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، الوكالات - يلتقي رئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود براك، اليوم الثلاثاء، في واشنطن الرئيس الامريكي بيل كلينتون، حيث ينوي ابلاغه بأقصى ما تستطيع اسرائيل تقديمه للتوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

ولا يبدو وضع المفاوضات العربية-الاسرائيلية مشجعًا. فقد وصل المسار السوري الى طريق مسدود ولا يزال المسار الفلسطيني يراوح مكانه من دون تحقيق تقدم.

واعلن مصدر رسمي، امس الاثنين، ان اسرائيل ستحدد «خطوطها الحمراء» المتعلقة بمختلف ملفات التسوية السلمية مع العرب خلال اللقاء الذي يعقده، اليوم الثلاثاء، في واشنطن الرئيس بيل كلينتون مع رئيس الحكومة ايهود براك.

وقال غادي بالتيانسكي، المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية، «سنحدد للرئيس بيل كلينتون مصالحنا والخطوط الحمراء التي لا تستطيع اسرائيل تخطيها»، من اجل التوصل الى تسوية مع سوريا والفلسطينيين. واضاف «نعتزم العودة من واشنطن بتفهم افضل من الرئيس كلينتون لمواقفنا وبدعم امريكي لتحركاتنا في لبنان، ونتوقع ايضا الحصول على ايضاحات تتعلق بالموقف السوري وفرص استئناف المفاوضات مع دمشق».

وقد اعلن براك، امس الاول الاحد، انه «غير متفائل كثيرا» بشأن استئناف مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا عشية توجهه الى واشنطن.

وتحدثت مصادر سياسية، امس، عن امكان حصول مرونة في الموقف السوري المتعلق بترسيم الحدود حول بحيرة طبرية التي تشكل واحدا من ابرز نقاط الخلاف بين البلدين.

وتفيد معلومات نقلها الدبلوماسي الامريكي السابق ادوارد دجيرجيان ان سوريا مستعدة لكل انواع التسويات حول الحدود شرط اعتراف اسرائيل بسيادتها على الضفة الشمالية لبحيرة طبرية.

وقدم الصحافي البريطاني باتريك سيل المقرب من الرئيس الاسد اقتراحات في الاتجاه نفسه في مقال نشرته صحيفة «الحياة» يوم السبت.

في مقابلة مع «لوفيغارو» الفرنسية

سنيه: نريد إعادة الانتشار في جنوب لبنان الى خط يتمتع بشرعية دولية!!

* ويشير الى بقاء حالة الحرب في غياب اتفاق مع سوريا يسبق الانسحاب *

* باريس - «و.ص.ف» - اعتبر نائب وزير «الامن»، افرايم سنيه، ان هناك صيغًا عدة لخط الحدود بين لبنان واسرائيل، محذرا في الوقت نفسه من مخاطر «استمرار المعارك» في جنوب لبنان في حال حصول انسحاب اسرائيلي احادي الجانب من هذه المنطقة!

وقال سنيه في حديث له نشرته، امس الاثنين، صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية، «يبدو لي انه من البديهي تمامًا القول ان انسحابًا من دون اتفاق سيعني استمرار المعارك».

وكان سنيه أشار قبل ايام الى احتمال حصول «حالة حرب» على الحدود الشمالية مع لبنان في غياب اتفاق مع سوريا يسبق الانسحاب.

واضاف سنيه «نريد اعادة الانتشار الى خط يتمتع بشرعية دولية. وقال «هناك صيغ عدة لهذه الحدود: حدود عام ١٩٢٣، التي وضعتها كل من فرنسا وبريطانيا، وحدود خط الهدنة عام ١٩٤٩، وخط ١٩٧٨، الذي تعترف به الامم المتحدة، والحدود الحالية. ان الصيغة النهائية يمكن ان تكون في مكان ما بين هذه الخطوط».

واوضح سنيه ان بلاده ستنفق «مئة مليون دولار لإقامة سياج يمنع قيام اعمال ارهابية كلفت اسرائيل في السابق الكثير من الضحايا البشرية»!

وتطرق سنيه الى احتمال انتشار «قوة دولية بعد انسحاب الجيش» وقال ان اسرائيل تريد «ان يقوم طرف بسد الفراغ لكي لا يتقدم «حزب الله» حتى الحدود الاسرائيلية».

وبعد ان اقر «بمحدودية» قوة الطوارئ الدولية المنتشرة في جنوب لبنان منذ عام ١٩٧٨ رأى انه من الممكن «اعطاء مهمة مختلفة لهذه القوة. وتابع «ان كل جهودنا لدفع المجتمع الدولي وخصوصًا اوروبا الى التدخل ينبع من رغبتنا الصادقة بعدم قيام فراغ خطير في جنوب لبنان. سنطبق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن ونأمل بأن تساهم معنا في ذلك الامم المتحدة والدول التي تتعاطف مع لبنان».

وقال سنيه «في الوقت الحاضر نعتمد على دعم فرنسا في تحركنا الدولي»، مشددا على انه «من المبكر جدا مناقشة الآثار العملية».

إصابة ١٦ شابًا في البيرة في مواجهات مع الاحتلال

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – اصيب ١٦ شابًا خلال المواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي التي اندلعت بعد ظهر امس الاثنين، في مدينة البيرة على ابواب مستوطنة «بزجات»

وقالت مصادر طبية فلسطينية ان الاصابات تركزت في «الصدر والساق، والايدي» مما دفع قوات الامن الفلسطيني للتدخل اثناء المواجهات وعملوا على ابعاد الشبان الفلسطينيين من موقع المواجهات.

وخلال المواجهات اطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي المتمركزين في داخل مستوطنة «بزجات» العيارات النارية والمطاطية تجاه عشرات الشبان الفلسطينيين الذين قاموا بدورهم بامطار الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة واغلقوا الشارع المؤدي للمستوطنة. وتعرضت سيارة عسكرية للرشق بالحجارة مما ادى الى اصابة جندي بحجر في رأسه واستمرت المواجهات مدة ساعتين، يذكر ان اندلاع المواجهات جاءت في اعقاب مسيرة جماهيرية تضامنية مع الاسرى.

شق (١٢) شارعًا التفافيًا في المناطق الفلسطينية المحتلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ سلطات الاحتلال في مطلع شهر أيار القادم من جديد بشق (١٢) شارعًا التفافيًا في الضفة الغربية المحتلة. وتستمر هذه الاعمال الاستيطانية حتى نهاية العام الجاري. هذا ما أعلنه مستشار وزير «الامن»، يوسي ڤردي، امس الاثنين، امام لجنة الكنيست الفرعية لميزانية «الامن».

واضاف ڤردي ان المشاريع الاستيطانية هذه ستجري بموجب قرار اتخذته الحكومة، وانه تم ابلاغ «دائرة الاشغال العامة» «ماعتس» بالمصادقة على بدء العمل.

ويشار الى ان اعمال شق الشوارع الالتفافية هذه كانت قد توقفت قبل فترة. إلا ان نائب وزير «الامن» افرايم سنيه، دفع باتجاه مواصلة العمل بها من جديد، لكونها «ذات اهمية عليا» على حد تعبيره.

إغلاق المحال التجارية في القدس المحتلة احتجاجًا على مؤتمر المدن العالمي

* القدس «وفا» – اغلقت المحال التجارية في اسواق القدس القديمة المحتلة، امس الاثنين، احتجاجًا على زيارة رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، و٨٠ رئيس بلدية من من العالم، يشاركون في مؤتمر المدن العالمي في القدس الغربية، والذي نظمته البلدية وبدأت اعماله امس الاول.

وكانت منظمات حقوقية ومؤسسات فلسطينية وشخصيات فلسطينية، هاجمت هذا المؤتمر الذي تحاول من خلاله سلطات الاحتلال اضفاء شرعية على مزاعمها باعتبار القدس موحدة وعاصمة اسرائيل، الامر الذي يتعارض والموقف الفلسطيني وقرارات الشرعية الدولية، باعتبار القدس مدينة محتلة وخاضعة لمفاوضات الوضع النهائي.

في الاعتصام الاسبوعي لذوي الاسرى

طفلة فلسطينية: اريد احتضان عمي خارج السجن لأنني مشتاقة اليه كثيرًا



* ذوو الأسرى يطالبون بالافراج عن ابنائهم أمس – (و.ص.ف.) *

* غزة – ارتسمت علامات الحزن على وجه والدة الاسير خالد المغير من رفح، الذي يقضي حكمًا مدته ثلاثة مؤبدات وثلاثين عاما، امضى منها ثماني سنوات.

وقالت اثناء الاعتصام الاسبوعي لذوي الاسرى امس الاثنين، امام مقر «الصليب الاحمر» في مدينة غزة، انها تواجه صعوبة كبيرة في زيارتها ابنها الاسير حاليًا في «سجن نفحة الصحراوي».

كما شاركت الطفلة أريج (٣ سنوات)، ابنة شقيق الاسير خالد المغير في الاعتصام وهي تحتضن صورة لعمها وهي تقول: اريد ان احتضن عمي خارج السجن لانني مشتاقة اليه كثيرًا.

وكانت مسيرة جماهيرية حاشدة، انطلقت من ملعب اليرموك مخترقة شوارع غزة باتجاه مقر «الصليب الاحمر»، وذلك تضامنًا مع الاسرى. وشارك في المسيرة هشام عبد الرازق، وزير شؤون الاسرى، والمئات من المواطنين وذوو الاسرى وممثلو الفعاليات الرسمية والشعبية.

وجدد المشاركون مطالبتهم للمجتمع الدولي بضرورة الضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل الافراج عن جميع الاسرى دون قيد او شرط، ورفعوا لافتات تطالب بالافراج عن الاسرى وبالتضامن معهم.

وشدد عبد الرازق على ان الاسرى يعيشون اوضاعًا اعتقالية سيئة، مشيرًا الى معاناة الاسرى اليومية واستمرار تعذيبهم وحرمانهم من العلاج، وجدد العهد للاسرى باستمرار العمل من اجل الافراج عنهم دون قيد او شرط.

والقى العميد سليم الوادية كلمة هيئة التوجيه السياسي والوطني، حيا فيها اسرانا في سجون الاحتلال، داعيًا الى تكثيف الفعاليات التضامنية معهم حتى اطلاق سراح آخر اسير من سجون الاحتلال.

الحسيني: عزم اسرائيل ضم احياء يهودية حول القدس وقاحة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر المسؤول الفسطيني عن ملف القدس في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فيصل الحسيني، امس الاثنين، ان عزم رئيس الحكومة ايهود براك ضم احياء يهودية حول القدس «نوع من الوقاحة».

وقال الحسيني «هذا نوع من الوقاحة في وسط مفاوضات لتنفيذ القرار رقم ٢٤٢ الذي يجب ان ينسحب بموجبه العسكريون والمدنيون الاسرائيليون» مضيفًا «ان يطرح الآن ضم مستوطنات يعني انه «براك» انسان غير أبه بعملية السلام ولا بالسلام في المنطقة.

هذا خرق للاتفاقات نصًا وروحًا ولا استطيع ان اصفه بتعبير غير هذا».

وكانت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي قالت ان رئيس الحكومة، ايهود براك، اعلن الاحد الماضي، عزم حكومته على ضم احياء يهودية حول القدس مقابل نقل بلدتين فلسطينيتين الى السلطة الفلسطينية.

وكان براك قد قال خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة «نعتزم ضم معاليه ادوميم، وجيلو وراموت وبسجات زئيف للقدس، وفي المقابل نقل عناتا وابو ديس الى الفلسطينيين».

بعد لقائه رئيس بلدية القدس

إحتجاج فلسطيني على رفض رئيس وزراء كندا اللقاء مع الحسيني في القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار قرار رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان بعقد لقاء مع رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، في القدس ورفضه عقد لقاء مماثل مع فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية، انتقادات حادة من قبل الجانب الفلسطيني، الذي رأى في الخطوة انها «تتناقض مع الموقف الكندي من القدس».

وقال مسؤول في «بيت الشرق» «نعتبر قرار رئيس الوزراء الكندي مزعجًا ويتعارض مع موقف كندا الرسمي، الذي لا يقر باحتلال اسرائيل للقدس الشرقية». واضاف «كنا نتمنى لو زار القدس الشرقية والتقى مع الحسيني في بيت الشرق ليسمع المخاطر، التي تواجه عملية السلام خصوصًا بسبب السياسة الاسرائيلية في المدينة المقدسة».

وكان كريتيان التقى، امس الاول، في فندقه في القدس الغربية وفي اطار لقاءاته مع المسؤولين الاسرائيليين، مع اولمرت. ورفض كريتيان بالمقابل اللقاء مع الحسيني سواء في بيت الشرق او في احدى المؤسسات الفلسطينية في المدينة، كما درجت العادة مع كافة المسؤولين الاجانب الذين يزورون اسرائيل والمناطق الفلسطينية.

واقترح الكنديون، بالمقابل، ارسال الرجل الثاني في الوفد للقاء الحسيني وهو بيير بانييه، وهو عضو في مجلس الشيوخ ووزير سابق.

وقال مسؤول في بيت الشرق «انه في حال قدوم بانيية الى بيت الشرق فسيتم استقباله وسنسلمه رسالة احتجاج شديدة على الموقف الكندي».

ويعتبر رفض كريتيان لقاء الحسيني سابقة هي الاولى من نوعها لم يسبق لأي مسؤول غربي ان قام بها.

ويتخوف الفلسطينيون من ان يتم تكرار مثل هذا الامر ويفعل الضغوط الاسرائيلية وهو ما يعني بالنسبة لهم بداية تراجع في الدعم الدولي لحقهم في ان تكون القدس الشرقية المحتلة، عاصمة دولتهم العتيدة واقرار غير مباشر بسيادة اسرائيل على كامل المدينة.

وكانت مسؤولة في المفوضية الاوروبية، نيكول فونتين، اثارت ازمة مشابهة الشهر الماضي عندما رفضت لقاء الحسيني في القدس الشرقية. وعادت فونتين عن قرارها بعد مقاطعة وفد فلسطيني لها كان من المفترض ان تلتقي به في مدينة رام الله.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، استقبل كريتيان، صباح امس، في غزة حيث تدوم زيارته عدة ساعات.

وانتقدت اوساط فلسطينية «التقسيم» الزمني لزيارة كريتيان حيث سيمضي بضع ساعات فقط في المناطق الفلسطينية مقابل ثلاثة ايام في اسرائيل كما انه لم يوافق على زيارة مخيم كندا للاجئين الواقع على الحدود بين قطاع غزة ومصر والذي ترعاه دولته بشكل خاص.

فشل المفاوضات بين الأطباء وممثلي المالية

* استمرار الاضرابات في جميع المستشفيات * موظفو المرافق الحكومية يواصلون الاضراب *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فشلت المفاوضات، بين ممثلي وزارة المالية، والأطباء، أمس الاثنين، التي جرت، في سياق جلسة للجنة العمل والرفاه البرلمانية، في التوصل الى اتفاق حول مطالب الاطباء، لزيادة رواتبهم وتحسين شروط وظروف عملهم وعليه تستمر التشويشات والاضرابات، في جميع مستشفيات البلاد، اليوم الثلاثاء، للشهر الثاني على التوالي.

وشهدت لجنة العمل والرفاه جلسة صاخبة، أمس الاثنين، بعد ان قدم نائب المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوسي كوهين، معطيات حول رواتب الاطباء، اعتبرها ممثلو الاطباء، في الاجتماع، تحريضًا عليهم ومحاولة لذر الرماد في العيون، وقال كوهين، ان الاطباء، هم الذين يتلقون الرواتب الأعلى من بين العاملين، حيث يبلغ راتب الطبيب المتمرن (١٧٥٠٠) شيكل شهريًا، وراتب الاخصائي (١٨٦٠٠) شيكل شهريًا.

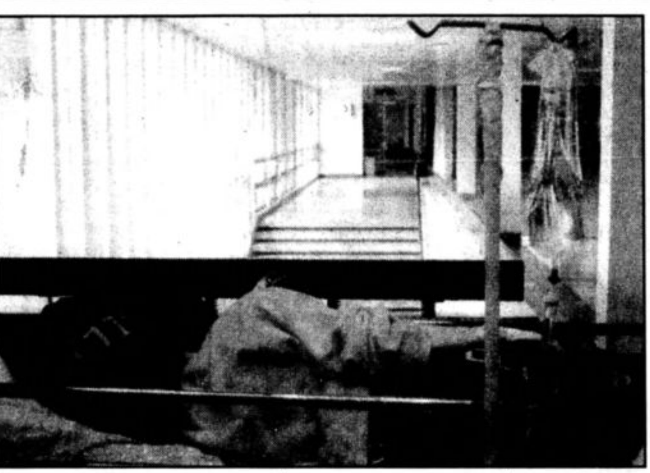
وأبرز ممثلو الاطباء، لدحض ذلك قسائم رواتبهم وقال ابراهام ايلون، مدير قسم في مستشفى شيبا، انه يعمل بتدريج (١٠) الذي يعتبر جيدًا جدًا، وراتبه الشهري غير الصافي (٨) آلاف شيكل ورفض بشدة اعتبار ما يتقاضاه الطبيب مقابل العمل ساعات اضافية، في اطار الراتب.

ورفض ممثلو الأطباء اقتراحات المالية لدفع زيادة للمتمرنين، لانها هزيلة جدًا.

ودعا وزير الصحة شلومو بنيزري، الذي شارك في جلسة لجنة العمل، ايهود براك، الى الغاء زيارته الى واشنطن، والتدخل الفوري لحل أزمة الجهاز الصحي والاستجابة لمطالب الأطباء.

وواصل الأطباء، أمس الاثنين ويواصلون ذلك اليوم الثلاثاء، الاجراءات النضالية والاضرابات والتشويشات في جميع مستشفيات البلاد، وشمل الاضراب أمس الاطباء غير المستقلين، في صناديق المرضى، «العام ولئوميت ومئوحيدت».

وتشمل الاضرابات والتشويشات في جميع المستشفيات، عمال الادارة والخدمات أيضًا، الذين يمتنعون عن الرد على الهواتف واستقبال الجمهور وغسيل الملابس وتزويد الغرف باحتياجاتها ونقل المرضات من بيوتهن الى المستشفيات والعكس.



* أحد المرضى، لا مكان لاستيعابه في أقسام مستشفى تل هشومير *

* الاضراب في المرافق الحكومية *

وتتواصل الاضرابات والتشويشات اليوم الثلاثاء، في الوزارات والمرافق الحكومية المختلفة. وتشمل أكثر من (١٥) ألف عامل وموظف، غير مشمولين في اتفاقيات العمل الخاصة بباقي الموظفين في أماكن العمل نفسها.

ورفضت لجنة عمال وزارة الداخلية أمس، أوامر تحويل الميزانيات الى السلطات المحلية، لضمان دفع رواتب موظفيها قبل حلول عيد الفصح.

وفي وزارة الاستيعاب لا يدفعون المخصصات الى «القادمين الجدد» ولا يسجلونهم. وفي وزارة المواصلات، لا تعمل مكاتب الترخيص، ولا تجدد رخص السياقة.

وفي وزارة الداخلية، يرفضون اصدار تأشيرات دخول او جوازات سفر، الأمر الذي يحول دون دخول السياح الى البلاد.

* عمال بلدية طبريا أضربوا أمس *

وبدأ عمال بلدية طبريا، الذين يزيد عددهم عن سبعمائة، في اضراب مفتوح، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب من آذار الماضي، بسبب عدم تحويل الميزانيات من الوزارات المختلفة بسبب الاضراب فيها.

بسبب الاضرابات في المرافق الحكومية عاملو السلطات المحلية لم يتلقوا رواتبهم

* مركز الحكم المحلي يطالب وزير المالية بالتدخل الفوري لتحويل الميزانيات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يتلق عمال وموظفو السلطات المحلية والبلدية، رواتبهم عن شهر آذار الماضي، بسبب اضراب العاملين والموظفين غير المشمولين في اتفاقيات العمل الخاصة بباقي الموظفين في أماكن العمل نفسها، في الوزارات والمرافق المختلفة، وعدم تحويل الميزانيات للسلطات المحلية.

وطالب رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، أمس الاثنين، وزير المالية، ابراهام شوحط، بالتدخل الفوري من أجل تحويل اكثر من مليارد شيكل الى السلطات المحلية.

وفي رسالة بعث بها الدار، الى شوحط، أشار الدار، الى ان مخصصات منح الموازنة والمعارف والرفاه لم تحول الى السلطات المحلية بسبب الاضرابات في الوزارات والمرافق الحكومية، ولذلك لا تستطيع السلطات المحلية دفع رواتب عمالها عن شهر آذار الماضي، وعدم دفع الرواتب يمس بالعاملين، منهم زهاء (٤٠) ألف عامل وعاملة، يتقاضون رواتب شهرية لا تزيد عن (٣٥٠٠) شيكل.

وقال الدار في رسالته الى شوحط، انه بامكان المحاسب العام في وزارة المالية، تحويل الميزانيات والمخصصات مباشرة الى السلطات المحلية، والاتفاف بذلك على العاملين المضربين، مشيرًا الى أن من بين المتضررين من عدم تحويل الميزانيات، أحد عشر ألف متقاعد وآلاف العاملين الاجتماعيين وآلاف مساعدات مربيات الروضات والتعليم الخاص.

وأبرز الدار في رسالته الى أنه بناء على استشارة قضائية حصل عليها مركز الحكم المحلي، يحق لعاملي السلطات المحلية ابتداء من (٢٠٠٠/٤/٨)، الذين لم يتلقوا رواتبهم، التوجه الى المحكمة ضد السلطات المحلية والمطالبة بتعويضات عن تأخير دفع الرواتب وتبين من فحص أجراه مركز الحكم المحلي، ان (٨٠) الف عامل وعاملة في السلطات المحلية والبلدية، لم يتلقوا رواتبهم عن آذار الماضي وستبلغ قيمة التعويضات عن تأخير دفع الرواتب، عشرات ملايين الشواقل.

وتبين من الفحص ان وزارة المعارف لم تحول الى السلطات المحلية في الشهر الحالي (٤٨٠) مليون شيكل، ووزارة الداخلية لم تحول (٣٥٠) مليون شيكل، ووزارة العمل والرفاه لم تحول (١٨٠) مليون شيكل.

في عكا القديمة:
معارضة ترميم شارع صلاح الدين في الصيف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت شركة تطوير عكا، أنها ستباشر في تنفيذ مشروع ترميم وتطوير شارع صلاح الدين، في عكا القديمة، خلال الصيف القادم، وبعد الاعلان عن ذلك، وقع (١٥) من أصحاب المحلات التجارية في الشارع المذكور، على رسالة مشتركة وبعثوا بها، الى مدير شركة تطوير عكا، يطالبونه فيها بتأجيل البدء في تنفيذ المشروع الى شهر (٢٠٠٠/١٠)، وسوغوا ذلك، بأنه في أشهر الصيف الثلاثة تكون الحركة التجارية في قمتها والبدء في التنفيذ في الصيف سيضر بمصالحهم ويتسبب لهم في خسائر كبيرة.

وحذر التجار في رسالتهم مدير الشركة، انه في حال أصر على تنفيذ المشروع، سيحملونه المسؤولية عن الخسائر والاضرار وسيتقدمون الى المحكمة مطالبين بتعويضات.

وبعث التجار بنسخ عن رسالتهم الى رئيس وأعضاء البلدية.

وفود التضامن تتوافد على خيمة الاعتصام في ام الفحم

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – عبر أهالي حي عين جرار في ام الفحم عن أملهم في ان يترجم تفهم مستشار وزير الداخلية عطا فرحات لمشكلة أوامر هدم البيوت في احياء ام الفحم الى امر ايجابي وعملي يؤدي الى الغاء هذه الاوامر الظالمة.

هذا وما زالت وفود التضامن تتوافد الى خيمة الاعتصام للتضامن مع أصحاب البيت الفحماوي المهدد بالهدم، ووصل على مدار اليومين الماضيين، عدة وفود بينها وفد بلدية سخنين الذي ضم رئيس البلدية مصطفى ابو ريا ونائبه عبدالله ابو صالح. ووفد من الناصرة ضم عضو البلدية الجبهوي المحامي وليد الفاهوم والشاعر مفلح طبعوني ووفود من شفاعمرو ويافة الناصرة.

جبهة شفاعمرو: معركتنا سياسية للحفاظ على الوجه الوطني للمدينة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقد مجلس جبهة شفاعمرو الدمقراطية مساء أمس الاول الاحد اجتماعًا، بحث فيه ملابسات محاولة الاعتداء الأخيرة على عضو البلدية الجبهوي احمد حمدي والاعتداءات التي تلتها على أعضاء جبهة شفاعمرو اثناء توزيع المنشور الاخير، والعمل البلدي والتطورات الاخيرة في المدينة.

افتتح الجلسة وادارها رئيس مجلس جبهة شفاعمرو أنيس حداد حيث قدم بيانًا عن آخر المستجدات على الساحة الشفاعمرية مؤكدًا على ضرورة وحدة الجبهويين في مواجهة قوى الرجعية والسلطوية وتحريك الكوادر الجبهوية في الاحياء من أجل انطلاقة جبهوية قوية، للوقوف في مواجهة التحديات الجديدة.

وتحدث سكرتير جبهة شفاعمرو الدمقراطية، امين خطيب فأكد في بيانه على ضرورة المحافظة على تماسك الجبهة واعتبار كل اعتداء سياسي على أي عضو من الجبهة هو اعتداء على كل اعضائها، وأضاف خطيب ان معركتنا سياسية واننا سنعمل على وحدة الشفاعمريين في مواجهة المتآمرين على شفاعمرو ولن نتهادن وسنفضح كل متآمر وسنحافظ على مصلحة جماهير شفاعمرو.

وقدم عضو بلدية شفاعمرو الجبهوي احمد حمدي بيانًا شاملاً عن الوضع البلدي في شفاعمرو وأكد في بيانه اننا نخوض معركة سياسية قوية في الحفاظ على الهوية الوطنية لشفاعمرو وعلى النسيج الاجتماعي للمجتمع الشفاعمري وأضاف حمدي معركتنا سياسية ولا يستطيع اي احد ان يحرفنا عن مسارها السياسي.

لإنجاح المؤتمر الـ١٤ لمنطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة المثلث

دعـــــــوة

ندعو جميع اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك اليوم الثلاثاء ١١/٤/٢٠٠٠ الساعة ٦:٠٠ مساءً في نادي عثمان ابو راس في الطيبة.

نقاط البحث:

آخر التحضيرات لمؤتمر المنطقة.

حضورك هام وضروري

باحترام سكرتارية المنطقة

تهنئة

تهانينا الحارة الى الصديق المحامي

صالح عقل وعروسه

بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
والى العروسين

اخلاص حسن جمال وشادي اغبارية

بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

الحزب والجبهة الدمقراطية – عارة وعرعرة

تهنئة قلبية حارة

أجمل التهاني وأحلى التبريكات نقدمها الى الأخ زياد نايف صغير وزوجته سهام بمناسبة ولادة المولودة الجديدة

دنيا

وبهذه المناسبة نهنئ أيضًا الوالد نايف الصغير بالحفيدة الجديدة.

ألف مبروك

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

جبهة كفرياسيف الديمقراطية
(دعوة)

نتشرف بدعوتكم لحضور افتتاح مؤتمر جبهة كفرياسيف الدمقراطية العاشر، وذلك يوم الجمعة الموافق ١٤/٤/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساءً في قاعة «بعلبك لبنان» في كفرياسيف.

في البرنامج:

- كلمة الجبهة المحلية.
- كلمة الجبهة القطرية يلقيها الزميل محمد بركة – سكرتير عام الجبهة ورئيس الكتلة في الكنيست.
- تحيات الكتلة في الكنيست.
- تحيات من جبهات شقيقة وقوى محلية.
- برنامج فني.

كلنا لكفرياسيف وكفرياسيف لنا جميعًا!

باحترام – جبهة كفرياسيف الدمقراطية

** الرجاء اعتبار الدعوة شخصية للجميع

المركز التكنولوجي – بيت بيرل
اكبر معهد للدورات في البلاد

كلية بيت بيرل
اكبر كلية للتربية في اسرائيل

ص.ب ٢٧ – بيت بيرل هواتف: ٧٤٣١٢١٣ ٠٩ – ٤٧٣٨٧٠٥ – ٠٩ فاكس ٧٤٣١٩٤٤ – ٠٩

جديد.. جديد.. جديد في المعهد:

١ – مراقب داخلي مؤهل في السلطات المحلية – شهادة الجهات المختصة – ٥٥٠ ساعة – ٩٠٠٠ شيكل + ٣٠٠ شيكل رسوم تسجيل – بقيت أماكن محدودة.
٢ – دورة مساعدات مربيات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف – ٥٠٠ ساعة – ٤٢٠٠ شيكل بـ ١٠ أقساط – والتعليم لمدة سنة فقط.
٣ – دورة مساعدات مربيات تعليم خاص مؤهلات من وزارة المعارف – ٥٥٠ ساعة – ٤٢٠٠ شيكل – ١٠ أقساط – والتعليم لمدة سنة فقط.
٤ – دورة مساعدات مربيات صفوف أوائل وثواني – ٢٦٠ ساعة – ٢٠٠٠ شيكل – ٥ أقساط – والتعليم لمدة ٥ أشهر – شهادة كلية بيت بيرل.
٥ – مرشدات نوادي علاجية ومدرسية مؤهلات من وزارة العمل – ٢٤٠ ساعة – ٢٢٠٠ شيكل – ٥ أقساط – التعليم لمدة ٥ أشهر.
٦ – مرافعة شرعية – ٢٥٠ ساعة – ٤٢٠٠ شيكل – تحضير الطلاب بشكل ممتاز لامتحان التأهيل – بقيت أماكن محدودة لافتتاح الدورة الرابعة.
٧ – سكرتيرة عامة مؤهلة من وزارة الداخلية – ٢٠٠ ساعة – ٢٦٠٠ شيكل – ٦ أقساط التعليم لمدة ٥ أشهر.
٨ – سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب – ٢٠٠ ساعة – ٢٦٠٠ شيكل – ٦ أقساط – والتعليم لمدة ٦ أشهر – شهادة كلية بيت بيرل.
٩ – سكرتيرة مدرسة مؤهلة من وزارة الداخلية – ٢٠٠ ساعة – ٢٦٠٠ شيكل – ٦ أقساط – التعليم لمدة ٦ أشهر.
١٠ – سكرتيرة طبية – ٣٦٠ ساعة – ٣٠٠٠ شيكل – ٦ أقساط – التعليم لمدة ٦ أشهر – تطبيق في المستشفيات – شهادة كلية بيت بيرل.
١١ – بنك محوسب – ٢٠٠ ساعة – ٢٦٠٠ شيكل – ٦ أقساط – التعليم لمدة ٥ أشهر – شهادة كلية بيت بيرل.
١٢ – مكتبة محوسبة – ٢٠٠ ساعة – ٢٢٠٠ شيكل – ٦ أقساط لمدة ٥ أشهر – شهادة كلية بيت بيرل.
١٣ – لأول مرة دورة مضمد ومقدم إسعاف أولي مؤهل (**חובש ומגיש עזרה מוסמך**) – ١٦٠ ساعة – ٢٢٠٠ شيكل – التعليم لمدة ٥ أشهر.
١٤ – انهاء ثاني عشر – **תג"ת** – تحضير بجروت في جميع المواضيع – بإشراف واعتراف وزارة المعارف.
١٥ – دورات پسيخومتري مميزة ومضمونة من قبل اشهر المعاهد المتخصصة – ٢٢٠٠ شيكل – ٤ أقساط.
١٦ – وكلاء تأمين املاك وحياة – المعهد يحضر الطلاب لامتحان التأهيل – ٤٠٠٠ شيكل – التعليم لمدة ٥ أشهر – ٨ أقساط.
١٧ – سكرتيرة كبيرة مؤهلة من وزارة الداخلية – ٢٠٠ ساعة – ٢٦٠٠ شيكل – ٦ أقساط – التعليم لمدة ٦ أشهر.
١٨ – ارشاد الطلاب الثانويين في كتابة الابحاث بمستوى ٥ وحدات وتوفير المرشدين الأكاديميين لمرافقتهم حتى تقديم البحث – ١٢٠٠ شيكل.
١٩ – سكرتيرة قضائية عصرية – ٣٠٠ ساعة – ٢٦٠٠ شيكل – ٦ أقساط – التطبيق في المحاكم ومكاتب المحامين – شهادة كلية بيت بيرل.
٢٠ – محادثة عبرية – ٦٠ ساعة – ١٢٠٠ شيكل – شهادة كلية بيت بيرل.
٢١ – مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا ولغة الاشارات – ٢٠٠ ساعة – ٢٢٠٠ شيكل – شهادة الكلية والمعهد لتطوير الصم ووزارة المعارف.
٢٢ – دورة حسابات درجة ١ + ٢ + **חשבשבת** – ٣٠٠ ساعة – ٢٦٠٠ شيكل – تحضير الطلاب لامتحان التأهيل – تمنح للخريجين شهادة الكلية.

معهدنا هو الأول دائمًا من حيث عدد الخريجين – كفاءة المعلمين، نوع الشهادات، واعتراف المؤسسات جميعها بها – السفر منظم وبأسعار خاصة

فروعنا: * **الناصرة** – المركزات آسيا وهالة هاتف: ٨٣٢٧٣ ٦٠ – ٦ ٠ * **طمرة** – المركزة وفاء هاتف: ٩٩٤١٢٧١ – ٠٤ * **شفاعمرو** – المركزة نجاح هاتف: ٩٨٦١٩٧٥ – ٠٤ پيليفون: ٧٤٨٥٢٤ – ٠٥٤ * **كفرياسيف** – المركزة نوال هاتف: ٩٩٦٥٢٧٢ – ٠٤ * **ديرحنا** – المركزة جيهان پيليفون: ٣٨٣٣٢٤ – ٠٥٣ * **يافا** – المركز سيناء هاتف: ٦٨١٧٩٥٩ – ٠٣ او هاتف الرابطة مساء ٦٨١٢٢٩٠ – ٠٣ * **وفي المعهد** مع السكرتيرات سناء وإيلانه حسب الهواتف: ٧٤٣١٢١٣ – ٠٩ – ٧٤٣٨٧٠٥ – ٠٩.

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة
مدير عام المعهد





للحجز والاستفسار:
ان. بي. تورز – نادر جرايسي: ٠٦/٦٥٥٤٧٨٧
مخلص مطانس: ٠٥١/٢٥٦٧٤٥ – ٠٥١/٢٨٤٨٠٤
٠٤/٩٩٤١٧٧٧ – ٠٥٠/٢٢٠٨٩٨

لجنة المتابعة تدعو إلى تكثيف النضال ضد «عابر إسرائيل»



* من مظاهرة ضد عابر اسرائيل *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت لجنة المتابعة للجماهير العربية، امس الاثنين، بيانًا الى قرى ومدن المثلث الجنوبي، حذرت فيه من استمرار مشروع «عابر اسرائيل».

وجاء في البيان: «ان المخاطر الكبيرة التي يحملها مشروع شارع «عابر اسرائيل» (شارع رقم ٦) بمصادرة ما تبقى من احتياط الاراضي التي تملكها جماهيرنا العربية، اضافة الى تضييق الخناق على مدننا وقرانا العربية، والحد من تطورنا العمراني والسكاني والمس بمناطق نفوذ سلطاتنا المحلية العربية، يؤكد ان هذا المخطط الاخطبوطي يشكل محطة خطيرة اخرى من محطات المس ببقائنا وتطورنا على ارض الآباء والاجداد. وعليه فإننا الى جانب تأكيدنا، مرة اخرى، على رفضنا المبدئي لهذا المشروع واستعدادنا لمواجهته والتصدي له ومحاولة العمل لمنع تنفيذه، على مختلف المستويات الشعبية والبرلمانية والقضائية والسياسية والاعلامية والمهنية، فإننا نؤكد ايضًا على ضرورة تعزيز وحدتنا وترسيخ نضالنا الجماعي في مواجهة هذا المخطط».

ودعت اللجنة في بيانها الى «اليقظة والحذر وعدم الانجرار وراء محاولات شركة «عابر اسرائيل» والهيئات الحكومية الرسمية للاستفراد بالمتضررين من أصحاب الاراضي ومحاولات اغرائهم بشتى الطرق الالتوائية ..

ولذلك فإننا ندعوكم ونناشدكم الى عدم اجراء مفاوضات فردية، مع اي جهة كانت، لأن ذلك سيضرب نضالنا الجماعي وحقوقنا الجماعية، وندعوكم الى اعتبار لجنة المتابعة العليا، والهيئة الخاصة المنبثقة عنها والطاقم النضالي لهذه القضية، والتي تعمل بالتنسيق مع السلطات المحلية العربية، هي عنوانكم وهي الهيئة الوحيدة المكلفة بتمثيلكم، وبالتنسيق والتعاون معكم، في مواجهة هذا المخطط وفي أي اتصال كان مع الجهات الحكومية المسؤولة او مع شركة «عابر اسرائيل»..!!

وندعوكم الى تكثيف تواجدكم في خيمة الاعتصام الاحتجاجية، في مدخل كفربرا وعلى الاراضي التي من المخطط ان يصادرها مشروع عابر أراضينا، لتأكيد وحدتنا واستعدادنا لمواجهة هذا المشروع الذي سيمس بمستقبل الاجيال القادمة، والمشاركة الفعالة في الخطوات والاجراءات النضالية الاحتجاجية التي يقرها الطاقم النضالي...».

أهالي كفربرا ينظمون دوريات حماية أمام بلدوزرات «عابر إسرائيل»

* كفربرا – مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية، حسن مواسي – تجمع العشرات من سكان بلدة كفربرا، صباح امس، في الاراضي المهددة بالمصادرة ضمن مخطط «عابر اسرائيل» خوفًا من دخول الشركة. وعلى الصعيد ذاته، نظمت لجنة ادارة شؤون خيمة الاعتصام في كفربرا، مساء امس الاثنين، ندوة دينية بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية.

وقال تلحمي ريان، مركز الخيمة، انه تقرر من ليلة امس البدء بالقيام بنشاطات وفعاليات في الخيمة، السياسية منها والاجتماعية. وقال ريان انه تقرر ان يتم اجراء صلاة الجمعة القادمة على الاراضي المهددة بالمصادرة.

هذا ولا تزال الوفود المتضامنة تتقاطر الى الخيمة، اذ زارها وفد من الطيرة وباقة الغربية وكفرقاسم برئاسة نائب رئيس المجلس المحلي، وليد فريج، ووفد من جبهة جلجولية برئاسة دوريش راي، ووفد من الزرازير ودبورية وكفرقرع، وزارها وفد مؤلف من اعضاء يهود من البلدات المجاورة.

هذا سوف يتم اصدار بيان عن الخيمة لشرح المستجدات.

الموافقة على تسليم إسرائيلي الى كندا لمحاكمته بتهمة القتل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وافق قاضي المحكمة المركزية في القدس، تسفي كوهين، امس الاثنين، على طلب السلطات الكندية، تسليمها الجندي الاسرائيلي، دانيل ڤايس، لمحاكمته، بتهمة المشاركة مع آخرين، في قتل الفتى الكندي ديمتري برانوفسكي، (١٥) عامًا، في تورنتو في كندا، قبل خمسة اشهر.

وتبين، استنادًا الى القانون الذي جرى تعديله، انه يمكن تسليم مواطن اسرائيلي متهم، الى دولة أخرى اذا تعهدت تلك الدولة بعد محاكمته بإعادته الى اسرائيل، لكي يمضي فترة السجن الفعلي فيها.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان ڤايس، كان في عطلة، سافر خلالها الى تورنتو في كندا. وفي (١١/٩٩)، حاول سرقة الفتى ديمتري، في حديقة عامة قرب تورنتو، وخلال ذلك، حضر عدد من اصدقاء ڤايس، وتعاونوا معًا على سرقة الفتى وبعد ذلك قتلوه. وبعد القتل، غادر ڤايس تورنتو، عائدًا الى البلاد، لكن التحقيق مع المشتبه بهم من كندا في اقتراف الجريمة، قاد الى تسليم ڤايس الى كندا، لتمكينه من تقديم استئناف الى العليا.

إطلاق سراح معتقلي أحداث يوم الأرض

* حشد من المحامين يرافع عنهم تطوعًا * تقديم لائحة اتهام ضد علي زبيدات *

* سخنين – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاثنين، الإفراج عن معتقلي يوم الارض من سخنين وكوكب ابو الهيجا، واخضاعهم للسجن المنزلي ستة ايام، باستثناء علي زبيدات.

وشهدت جلسة المحكمة نقاشًا صاخبًا بين المحامين الذين ترافعوا عن المعتقلين وبين ممثلي الشرطة، فقد اشترطوا اطلاق سراح المعتقلين بإخضاعهم للسجن المنزلي لشهر، الأمر الذي رفضه المحامون. وانتقدوا تصرفات وسلوك الشرطة، خاصة خلال التحقيق مع المعتقلين.

وشارك في المرافعة عن المعتقلين، المحامون، محمد ابو يونس ومحمد بشير وعمر ابو الهيجاء، ومفيد الحاج وشوقي صالح وواكيم واكيم ونصري ابو يونس.

وأطلق سراح كل من هلال ذيب واحمد ذيب ورياض حجوج، من كوكب ابو الهيجاء، ونادر ابو يونس وفادي ابو صالح وبلال شلاعطة ووليد خلايلة من سخنين.

وقدمت الشرطة لائحة اتهام ضد علي زبيدات. الذي جرى تمديد اعتقاله ثانية، حتى (١٦/٤/٢٠٠٠).

وحضر جلسة المحكمة، حشد من اهالي كوكب وسخنين تضامنًا مع المعتقلين. ويرافع المحامون عنهم تطوعًا.

وتواصل الشرطة استدعاء الشباب للتحقيق معهم وتطلق سراحهم بعد تسجيل إفاداتهم.

بعد رفض لجنة الكنيست طلبه

إلياكيم روبنشطاين لن يطالب برفع الحصانة عن النائب ليبرمان

* ومع ذلك لن يغلق الملف ضده *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، امس الاثنين، انه لن يطالب لجنة الكنيست برفع الحصانة البرلمانية عن النائب أڤيجدور ليبرمان، من أجل محاكمته في التهمة الموجهة اليه وهي، إهانة وإذلال موظف في سلك الدولة، وتهديد الضابط موشيه مزراحي، رئيس الوحدة في الشرطة للتحقيق في الجرائم.

وجاء إعلان روبنشطاين، بعد ان رفضت لجنة الكنيست الاستجابة لطلبه رفع الحصانة عن ليبرمان.

وقال مصدر في مكتب روبنشطاين، انه على الرغم من طلب عدم رفع الحصانة، فإن الملف لن يغلق، وسيحفظ في مكتب روبنشطاين، بإفساح المجال أمام تقديم لائحة اتهام ضد ليبرمان، عندما لا يكون عضو كنيست.

وتعقيبًا على طلب ليبرمان نفسه، إزالة الحصانة عنه والتحقيق معه، قال روبنشطاين، انه لا يمكن معالجة قضية جنائية بناء على طلب المشتبه به بممارسات جنائية. واتهم لجنة الكنيست بأنها لم تستجب لطلبه برفع الحصانة، من منطلقات سياسية!!

بوادر حل للازمة بين «شاس» و«ميرتس»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يعقد يوم غد الاربعاء لقاء بين وزير المعارف يوسي سريد ونائبه من شاس مشولام نهاري ومديري الجهاز التعليمي التابع لشاس، وذلك بهدف تقريب وجهات النظر في الازمة الناشبة بين الطرفين.

وكان رئيس الحكومة ايهود براك، قد حاول انهاء الازمة بين حركتي ميرتس وشاس، الا ان محاولاته باءت بالفشل حتى الليلة قبل الماضية، وتم الاتفاق على الاجتماع مجددًا بعد عودة براك من واشنطن.

وقال سريد، أمس، انه مستعد لمنح نائبه صلاحيات جدية وهامة لكن ليس لها علاقة بالاوساط الدينية المتشددة اليهودية، وانه على استعداد لسماع طلبات الجهاز التعليمي لحركة شاس، واذا كانت مطالبهم واقعية وعادلة فهو على استعداد للاستجابة لها.

دول عدم الانحياز تدعو الى نظام عالمي اكثر عدلا

* قرطاجنة - (كولومبيا)، «و.ص.ف.» - دعت دول حركة عدم الانحياز الليلة قبل الماضية، الى اقامة «نظام عالمي اكثر عدلاً يرتكز الى علاقات اقتصادية غير تمييزية» ويعتمد «شفافية اكبر» في اتخاذ القرارات على المستوى العالمي لا سيما في الامم المتحدة.

واكدت دول عدم الانحياز في ختام مؤتمرها الوزاري الـ١٣ الذي انعقد خلال نهاية الاسبوع الماضي، في قرطاجنة (كولومبيا) على ضرورة تعزيز التعاون والحوار الدوليين للحد من «مخاطر التهميش» التي تطرحها العولمة على الدول النامية.

وكانت العولمة محور مداخلات الوفود الذين قدموا من حوالي ٩٠ دولة من اصل الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز البالغ عددهم ١١٥ حيث شددوا على آثارها الاقتصادية والاجتماعية المدمرة على قسم كبير من البشرية.

واعربت دول عدم الانحياز عن املها في لعب دور ناشط في اتخاذ القرارات على المستوى الدولي لمواجهة التحديات التي تطرحها العولمة بشكل فعال.

وقال الرئيس الكولومبي اندريس باسترانا الذي استضاف المؤتمر «من حقنا وواجبنا المشاركة بفعالية وعلى قدم المساواة في تحديد نظام عالمي يستجيب لتطلعات ومصالح بلداننا النامية».

واضاف ان حركة عدم الانحياز «يجب ان تشجع تحديد استراتيجيات تنمية على المدى الطويل تسمح لكل الدول، بغض النظر عن حجمها، بأن تملك مجالاً منفتحًا وحرًا يعطيها فرصة ان تصبح احد العناصر المؤثرة في النظام الاقتصادي الجديد».

واشار عدد من المتحدثين امام المؤتمر الى الثغرات في نظام الامم المتحدة باعتبار ان القوى العظمى تلعب فيه دورًا مهما جدا مقارنة مع الدول النامية التي هي «غير ممثلة بشكل كاف» في مجلس الأمن.

والانتقادات الاشد كانت من كوبا التي اعتبرت ان الامم المتحدة تواجه خطر السقوط «تحت وطأة السلطة الاحادية الجانب لمجموعة من القوى» ما ينسف مبادئ شرعة الامم المتحدة. اما كوريا الشمالية فنددت «بهيمنة وتعسف وعنجهية» القوى العظمى في الشمال الغني.

واعتبر عدد من الوفود ان مصداقية الامم المتحدة تأثرت بالاعمال التي تقررت خلال السنوات الماضية باسم مبدأ «حق التدخل الانساني» الذي اعتبر وسيلة تعتمدها القوى العظمى للتدخل في الشؤون الداخلية لدول أخرى.

من جهة اخرى اتفقت دول عدم الانحياز على تكثيف عملها «السياسي لوقف انتشار الاسلحة النووية والسعي لتوجيه العالم نحو نزع الاسلحة». كما تعهدت مكافحة تهريب المخدرات والاسلحة الخفيفة في العالم.

إعادة إنتخاب شفاردنادزه رئيسًا لجورجيا من الدورة الاولى

* تبليسي - «و.ص.ف.» - اعيد انتخاب الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه من الدورة الاولى لولاية رئاسية جديدة من خمس سنوات بحصوله على اكثر من ٨٠٪ من الاصوات رغم اتهامات المعارضة بوقوع مخالفات.

وحصل شفاردنادزه على ٨٠.٤٪ من الاصوات في مقابل ١٦.٦٪ لمنافسه الرئيسي جومبير باتياشفيلي في حين لم يتجاوز المرشحون الآخرون الاربعة نسبة ١٪ وفق النتائج التمهيدية بعد فرز ٨٨٪ من الاصوات.

وافادت اللجنة الانتخابية ان نحو ٦٥٪ من الناخبين الجورجيين البالغ عددهم ٣.١ ملايين شاركوا في الانتخابات. ويبلغ عدد سكان جورجيا الاجمالي ٥.٥ ملايين نسمة.

وستعلن النتائج النهائية في ٢٩ نيسان وتجرى مراسم التنصيب في ٣٠ منه.

وأقر باتياشفيلي خصم شفاردنادزه الرئيس الد ابق للحزب الشيوعي الجورجي خلال الحقبة السوفييتية، بهزيمته لكنه عاد ودان امس الاثنين، على لسان مدير حملته المخالفات الكبيرة التي شهدتها الانتخابات.

* شابة تعاين ملصقات الدعاية الانتخابية في جورجيا، أمس - «و.ص.ف.» *

الامم المتحدة تحاول وقف عولمة المافيات

* فيينا - «و.ص.ف.» - تعمد المافيات الى استثمار منافع عولمة الاقتصاد، وتحاول الامم المتحدة التي تعقد هذا الاسبوع مؤتمرها العاشر حول الجريمة المنظمة، ايجاد وسائل لوقف هذه الظاهرة.

ويشارك أكثر من ألفي خبير وموظفون ومختصون في الجريمة وأعضاء في منظمات غير حكومية وخبراء في القانون، حتى الاثنين المقبل في فيينا، في «المؤتمر العاشر لتدارك الجريمة والتعامل مع المجرمين».

ومن المقرر ان يشارك ثلاثون وزيرًا في هذا المؤتمر الذي يعقد كل خمس سنوات.

وسينكب المشاركون على دراسة الجريمة المنظمة ومكافحة الفساد والجرائم المعلوماتية وحماية الضحايا.

وذكرت الامم المتحدة في تقرير اصدرته العام الماضي حول هذه المسألة ان «الجريمة المنظمة التي كانت تعتبر تهديدًا محليًا او اقليميًا على الاكثر باتت قضية دولية فائقة التطور». واضافت «اذا نظرنا الى الجريمة المنظمة في التسعينيات، فإن آل كابوني يبدو لصًا صغيرًا ضيق النطاق ومحدود الآفاق».

وقال بينو ارلاتشي «لم تتوافر من قبل فرص اقتصادية لهذا العدد من الاشخاص في العالم. ولم تتوافر ابدًا فرص لمنظمات الجريمة لاستثمار هذا النظام».

وقد تميز هذا المساعد للأمين العام للامم المتحدة والسناتور الايطالي السابق الذي يتولى ادارة مقر الامم المتحدة في فيينا منذ ١٩٩٧، بمكافحة المافيا في ايطاليا. وهو الرئيس الفخري «لمؤسسة جيوفاني فالكوني» تيمنًا باسم المدعي العام لمكافحة المافيا الذي اغتيل في ١٩٩٢ والذي كان احد اقربائه.

ولشرح عولمة اقتصاد المافيا، تطرح الامم المتحدة مثالاً هو عصابات المافيا في هونغ كونغ واليابان التي تتاجر على الصعيد العالمي بالمخدرات المصنعة والنساء والاطفال الذين يعدون للاستغلال الجنسي.

كذلك تطرح الامم المتحدة مثال السلطات الكولومبية التي تقول ان «الكارتيلات الكولومبية للمخدرات تتاجر مع المافيات الروسية والمجموعات الاجرامية في اوروبا الوسطى»، وهي منطقة تقول الامم المتحدة ان «انتهاء الحرب الباردة والاشراف غير الفعال للدولة فيها شكلا دعوة لانتعاش الجريمة المنظمة».

وخلال سبع سنوات، من ١٩٩٠ الى ١٩٩٧، ارتفع عدد المجموعات الاجرامية من ٧٨٥ الى تسعة آلاف ويبلغ مجموع اعضائها ١٠٠ الف كما تقول الامم المتحدة.

من جهتها، تصدر اوروبا الوسطى والاتحاد السوفياتي السابق حوالي ١٧٥ الف امرأة وطفل سنويًا لممارسة البغاء.

وثمة مثال آخر عن العولمة، يتمثل في الجريمة المعلوماتية التي عرفت انطلاقة لا سابق لها حيث يتم سنويًا سرقة حوالي ٥٠٠ مليون دولار عبر القرصنة المعلوماتية التي تخترق رموز بطاقات الاعتماد كما تقول الامم المتحدة.

وسيعالج المشاركون في الكونغرس ايضًا مسألة حقوق الضحايا. وتتوافر لهم خلاصات دراسة دولية اعدت في السنوات العشر الماضية في ٦٠ دولة وتبين ان «اكثر من ٥٠ في المائة من الضحايا في العالم مستاؤون من الطريقة التي تعاملهم بها الشرطة».

وسيختتم المؤتمر اعماله بتبني اعلان مشترك على ان يرفع في ايلول المقبل الى الجمعية العامة للامم المتحدة.

السعودية تؤيد بقاء الوجود العسكري الامريكي على اراضيها

* جدة (السعودية) - الوكالات - اعلن المتحدث باسم وزارة الحربية الامريكية، كينيث بيكون، ليل الاحد/الاثنين ان السعودية تؤيد بقاء القوات الامريكية المتمركزة في السعودية في مستواها الراهن.

وفي تصريح صحافي بعد لقاء بين وزير الحربية، ويليام كوهين، ووزير الدفاع السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز، اضاف بيكون ان «الامير سلطان اعرب عن الرغبة في بقاء القوات الامريكية في السعودية في مستواها الراهن». واكد «ليس لدينا خطط لخفض عدد الطائرات او الطيارين في قاعدة الامير سلطان (وسط السعودية) ومسألة خفض عدد الطيارين في السعودية لم يتناقشها كوهين والامير سلطان».

وكان بيكون يرد على انباء صحفية افادت بأن زيارة كوهين الى السعودية ترمي الى خفض عدد الطيارين الامريكيين الاربعة آلاف المتمركزين في قاعدة الامير سلطان ونقلهم الى الخارج. وقال ان «هذا النبأ عار عن الصحة»!

اما الامير سلطان الذي سئل في المؤتمر الصحفي عن احتمال خفض القوات الامريكية، فلم يرد بطريقة مباشرة، لكنه دافع عن الوجود العسكري الامريكي. واشار الى ان مهمة الطيارين، التي تقضي بفرض احترام منطقة الحظر الجوي فوق العراق انطلاقًا من قاعدة الامير سلطان، تندرج في اطار قرارات الامن!! واكد ان «هذه القوات تقوم بواجبها للحفاظ على السلام، وهي ليست قوات هجومية، وكل ما يقال اكثر من هذا، ليس صحيحًا».

اليابان تلغي كامل ديون الدول الاكثر فقرًا

* طوكيو - الوكالات - ذكرت مصادر رسمية ان اليابان، اكبر الدول المانحة في العالم، قررت امس الاثنين، اجراءات تتيح الغاء كامل ديون الدول الاكثر فقرًا في العالم الثالث.

وقال الامين العام للحكومة، ميكيو آوكي، ان طوكيو قررت حذو مثال الشركاء الآخرين في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى كونها ستستضيف في اواخر تموز القمة المقبلة لمجموعة الثماني (مجموعة السبع وروسيا).

واضاف اوكي في مؤتمر صحفي ان «ملفات كثيرة بينها مكافحة الفقر ستناقش خلال هذه القمة» التي ستنعقد في اوكيناوا من ٢١ الى ٢٣ تموز.

وكانت السلطات اليابانية قد تعهدت في العام الماضي بعدم المطالبة بسداد اكثر من (٩٠٪) من مستحقات القروض الممنوحة الى الدول الاكثر فقرا، وسترفع النسبة هذا العام الى مئة في المئة.

كما ستقدم اليابان ٢٠٠ مليون دولار الى الصندوق، الذي انشأه البنك الدولي لتخفيف ديون الدول الفقيرة.

وتقع الدول الاربعون الاكثر مديونية في افريقيا جنوب الصحراء، ويبلغ حجم ديونها المستحقة لليابان نحو (١٤٠) مليار ين.

وتؤكد المنظمات الانسانية ان اعباء الديون المستحقة على الدول الافريقية والبالغة حوالي (٣٥٠) مليار دولار تقف حائلا دون التنمية في هذه الدول.

«الباسوك» يفوز بالأغلبية المطلقة في الانتخابات التشريعية اليونانية

* اثينا - «و.ص.ف.» - يرى العديد من المعلقين السياسيين ان رئيس الوزراء الاشتراكي كوستاس سيميتيس لا يزال «سيد اللعبة» في اليونان بعد فوزه في الانتخابات التشريعية، لكن بات عليه مواجهة يمين قوي عرف كيف يجتذب قسمًا من ناخبي الوسط.

وسيكون للحزب الاشتراكي (باسوك) بزعامة سيميتيس أغلبية مطلقة من ١٥٨ مقعدًا في البرلمان بعد تقدمه بنقطة (٤٣.٧٩٪ في مقابل ٤٢.٧٦٪) على حزب الدمقراطية الجديدة اليميني بزعامة كوستاس كرامنليس، اي ما يقل بأربعة مقاعد فقط عما كان له في ١٩٩٦ بفضل نظام انتخابي لصالح الحزب المتصدر. اما منافسه فسينال ١٢٥ مقعدًا.

ويسمح التحليل المفصل للنتائج بتوقع تشكيل حكومة جديدة اكثر ميلاً الى الوسط، وهو موقع عزيز على سيميتيس الذي جاء صعوده على حساب الاشتراكية الشعبوية لسلفه اندرياس باباندريو. وتوقعت صحيفة «كاثيميريني» الليبرالية «مرحلة إجماع نادر» في اليونان.

وقال رئيس الوزراء ان نتيجة الانتخابات «تعني ان على الحزب الاشتراكي متابعة الطريق الذي باشره بأفكار متجددة وقوة متجددة». وستكون اولى مهمات سيميتيس التفاوض خلال الاسابيع المقبلة على انضمام بلاده الى منطقة اليورو، مستقويًا بفوزه.

وباستثناء فترة من ثلاث سنوات، يحكم الاشتراكيون البلاد منذ ١٩٨١. وقال المحلل الناقد ريتشارد سوميريتيس انه «بعد ولايتين اشتراكيتين متتابعتين (١٩٩٣ و١٩٩٦) حقق سيميتيس فوزاً (شخصيًا) حقيقيًا».

البازار..

يضعك على الخارطة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان شركة مشهب للاسكان قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٢٦٤،٠/٠٠، ٠٢٦٥،٠/٠٠، ٢٦٦/٠٠.
ماهية الطلب: مبنى جديد.
عنوان الموقع: دار حوماه قطعة ٢/٣٢١ القدس.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الجانبي الغربي بنسبة ١٥ سنتمترا للمبنى ٢/٣٢١. تسهيلات في الارتداد الطفيف الجانبي بين كل مبنيين في نفس القطعة بنسبة ٤٠ سنتمترا. النشر يتعلق بثلاثة مبان ٢٦٤/٠٠، ٢٦٥/٠٠، ٢٦٦/٠٠.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان لسطر موشيه قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٧١٠،٢/٩٣.
ماهية الطلب: بركة سباحة مفتوحة.
عنوان الموقع: شارع رؤبين ١ رموت- القدس.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات الخارطة الهيكلية لبركة سباحة مفتوحة تقترب من الحدود الجنوبية الغربية الخلفية بنسبة ١،٢٠ متر.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية، لواء المركز
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨، ٨٩ و- ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ووزارة الداخلية القدس خارطة هيكلية لوائية للواء المركز رقم ت/م/م/٣ تغيير رقم ١٣- منطقة عامة مفترق نفيه يرك - عدنيم.
اللجنة الفرعية للمواضيع التنظيمية الرئيسية التي تتمتع لدى المجلس القطري للتنظيم والبناء بصلاحية البحث في الخارطة واتخاذ قرار بايداعها، قررت ايداع الخارطة يوم ١٤/٩/٩٩.
منطقة الخارطة: تسري هذه الخارطة على مساحة نحو ١٠٦ دونمات كما هو محدد على مخطط الخارطة.
هدف الخارطة: تغيير تخصيص المساحة من مساحة زراعية الى مساحات لمبان عامة.
كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية او مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة او تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية[2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة او تحدها، هيئة عامة او مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء، (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤[3] ولها شان عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، وزارة الداخلية، شارع داني ماس ١ الرملة ٧٢٤٠١. يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام او شخص آخر خوله القانون بذلك او بموجبه.

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

القدس ٣٠ آذار ٢٠٠٠

(١) كتاب القوانين صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، صياغة جديدة ٩ صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

المركز الثقافي البلدي الناصرة

يقدم عرضين اضافيين
لفيلم يوسف شاهين

«الآخر»

اليوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٤/١١
يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٤/١٩
الساعة ٨،٠٠ مساءً

للحجز
ت: ٠٦/٦٥٥٤٦٩٦
و٠٦/٦٥٧١٦٧٢

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة واولادها وعموم آل أسمر وآل فاخوري في البلاد وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

ايلين الياس أسمر
(ام الياس)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٤/١٥ الساعة الرابعة والنصف في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عكا.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

منطقة الناصرة

عاش الاول من أيار يوم التضامن الأممي للطبقة العاملة

التزامًا منا بقيمنا العمالية والاجتماعية والسياسية، وتنفيذًا لقرارات الحزب والجبهة قطريًا، ستجري المظاهرة القطرية العربية اليهودية بمناسبة اول أيار، هذه السنة، في مدينة الناصرة، صباح يوم السبت ٢٠٠٠/٤/٢٩، الساعة العاشرة والنصف.
* لإقرار المظاهرة واعدادًا لها ولانجاحها، ندعوكم للمشاركة في اجتماع اللجنة التحضيرية الذي سيعقد في الساعة السادسة مساء، يوم الخميس ٢٠٠٠/٤/١٣ في مقر المنطقة في «بيت الصداقة» في مدينة الناصرة.
المرجو ضمان المشاركة الفعالة في الاجتماع لكل من:
- سكرتيري لجان المناطق الحزبية.
- سكرتيري لجان مناطق الشبيبة.
- سكرتيري فروع الحزب والجبهة والشبيبة في منطقة الناصرة.
- قيادات كتلتنا في الهستدروت قطريًا وفي المجالس العمالية اللوائية.
- كتلة الجبهة في مجلس عمال لواء الناصرة، ومجلس «نعمت» لواء الناصرة.
المرجو عدم التغيب عن الاجتماع لأهميته التنظيمية والسياسية.

باحترام
سعيد بدر - سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي
كمال ابو احمد - القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة اللوائي.

ايچود- شركة لنقل التكنولوجيا

تعلن ايچود، الذراع التنفيذية لشعبة مركز التعاون الدولي في وزارة الخارجية عن رغبتها في قبول أسعار لانتاج مجلة «شالوم» بخمس لغات بطبعتين أو ثلاث طبعات في السنة بـ-٦٦،٠٠٠ نسخة للطبعة.
مدة العقد: سنة واحدة مع امكانية التمديد لسنة أخرى.
يمكن الحصول على المواصفات الفنية ونموذج عن مجلة «شالوم» لدى سكرتارية ايچود في شارع لمفورنتي ١١ القدس. للحصول على أية معلومات أخرى يمكن الاتصال بهاتف ٠٢-٦٥٢٦٨٠٧ تكون مكاتب الشركة مغلقة خلال عطلة عيد الفصح في الفترة الواقعة ما بين ٢٠٠٠/٤/١٩ وحتى ٢٠٠٠/٤/٢٦.
آخر موعد لتقديم العروض ٢٠٠٠/٥/٧ الساعة ١٢:٠٠، لا تلتزم ايچود بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، وتحتفظ لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع كافة مقدمي العروض ومع كل مقدم عرض على حدة وكذلك تقسيم العمل بين اكثر من مقدم عرض واحد و/أو اختيار جزء من العرض.
هذه المناقصة موجهة الى مقدمي العروض الذين تقع مكاتبهم ووسائل انتاجهم في القدس فقط.

إعلان

قدم الى هذه المحكمة البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب بتثبيت وصية المرحومة نبيهة أسعد ديراوي، هوية رقم (٢-٠٥٨٥٩-٢٠-٠) المتوفاة في الناصرة بتاريخ ١٩٩٩/١١/٥.
فمن له اي اعتراض، عليه ان يقدمه الى هذه المحكمة، خلال عشرين يومًا، اعتبارًا من تاريخ اليوم ٢٠٠٠/٤/١٠.
رئيس قلم المحكمة في الناصرة
الأب الفونس صلاح

اعلان وراثة - ملف رقم ٢٠٠٠/٤٦٩

صادر عن المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء بلدية ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم أسعد مصطفى محاميد حامل هوية رقم ٢١١٩٥٦٥ بتاريخ ١٩٨٨/١/٢٢ وانحصار ارثه الشرعي بكل من: زوجته فاطمة احمد محاميد، واولاده منها: محمد وزينب وعمر ونوال وخالد وآمنة، لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر. تحريرًا ٢٠٠٠/٤/١٠.

مع الاحترام
منير وجيه اغبارية
سكرتير المحكمة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان طيطلباوم اريه وآخرين قد تقدموا الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٢٥٧،٠/٠٠.
ماهية الطلب: اضافة بناء. عنوان الموقع: شارع الشكنازي ١٣ بيت يسرائيل - القدس. حوض ٣٠٠٨٧ قسيمة ١٧٣. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء في خارطة بناء مدن ٤٣٨٣ بشأن: ١) زيادة ارتفاع الارضية ٠،٠٠ زيادة على ٠،٥ متر (المسموحة بزيادة الارتفاع بموجب خارطة بناء مدن) بنسبة ٠،٦١ متر. ٢) بناء ٣ وحدات سكنية متوسط مساحتها اقل من ٧٠ مترا. ٣) بناء درج خارجي للطابق الثالث خارج خط البناء. ٤) تسهيلات في خط البناء الجنوبي باتجاه الساحة الداخلية بنسبة ٠،٢ متر التي تعادل ١،٣٪ من الارتداد. ٥) تسهيلات لبناء سطح قرميد بارتفاع ٢،٠٥ بدلا من ١،٦٥ المصادق عليها.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اجازة مركزة في الوزارات الحكومية

ستكون معظم الوزارات الحكومية مغلقة خلال عيد الفصح بمناسبة الاجازة السنوية التي ستبدأ يوم الاربعاء (٢٠٠٠/٤/١٩) وتنتهي يوم الاربعاء (٢٠٠٠/٤/٢٦).

خلال هذه الايام لن تقدم خدمات للجمهور باستثناء الحالات الطارئة.
مع اقتراب حلول العيد، سوف تنشر قائمة باسماء الوزارات والدوائر الحكومية التي سيخرج موظفوها في اجازة مركزة، وكذلك معلومات تتعلق بالمناوبات لتقديم خدمات الى الجمهور في الحالات الطارئة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
تعديل رقم (٤٣) لسنة ١٩٩٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق/ط ب/٢٩٣٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة مودعة خارطة رقم م ق/ط ب/٢٩٣٣ التي تشكل تغييرا للخارطة: ط ب/ب م/٢٥٠٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة. مساحة الخارطة ٠،٤٥٨ دونم. حوض ٧٨٥٦ قسيمة ٣٣ جزء.
اهم تعليمات الخارطة: ١) نقل جزء من مساحة عامة مفتوحة في القطعة رقم ٣٣/١٠/ب الى القطعة رقم ٣٣/٧ وبنفس المساحة. ٢) تحديد خطوط ارتداد في القطعة رقم ٣٣/٧ وفقا لمحيط البناء المشار اليه في المخطط. ٣) تحديد تعليمات بناء.
يحق لكل من يهمه الأمر الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر الذي يرى نفسه متضررا من الخارطة، وايضا كل صاحب حق بموجب المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة رمز بريدي ٤٠٤٠٠ ص.ب ١ هاتف ٠٩-٧٩٩٢٨٠٨ وعلى المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيبة ٤٠٤٠٠ ص.ب ١ هاتف ٠٩-٧٩٩٢٨٠٨.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا يقبل أي اعتراض على الخارطة ولا ينظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الوقائع التي يستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.
عصام مصاروة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء /الطيبة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان بنحاسوف بوعز قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٤١٤،٧/٨٨.
ماهية الطلب: اضافة مخزن في المنسوب ٧٦٣،٥.
عنوان الموقع: شارع جفعات موشيه ٢ محنايم-القدس حوض ٣٠١٠٥ قسائم ٩، ١١، ١٢.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات لبناء مخزن مساحته ١٩،٦٥ مترا مربعا في المنسوب ٧٦٣،٥.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

د. أحمد سعد

أية طبخة يُعدها كلينتون – براك في لقائهما اليوم!

*** هل يحمل براك في جعبته بشائر انفراج على المسار الفلسطيني ؟* مخطط امريكي اسرائيلي لفرض «حل مرحلي ثابت» في جلباب «حل دائم «ينتقص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع * «الاتحاد» تحترم وتقدر القيادة والسلطة الوطنية وترفض اصابع التخوين ***

* يلتقي اليوم، الثلاثاء، في واشنطن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون رئيس الحكومة الاسرائيلية، ايهود براك، في اطار عملية التنسيق المتواصلة بين الطرفين لايجاد مخرج من الأزمة الخانقة على مختلف مسارات التفاوض، وبشكل يخدم المصالح الاستراتيجية للطرفين.

فهذا اللقاء يأتي على خلفية الفشل الامريكي – الاسرائيلي في ليّ الموقف السوري العادل لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية – السورية على أساس موافقة سوريا التنازل عن بعض ثوابت حقوقها المشروعة، خاصة فيما يتعلق بالانسحاب الاسرائيلي الكامل الى حدود ٤ حزيران.

يأتي هذا اللقاء على خلفية الأزمة الحاصلة على طاولة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية. فالجولة الثانية من المفاوضات الجارية في قاعدة بولينغ الامريكية حول بلورة «اتفاقية الاطار» والمرحلة الثالثة – النبضة الثالثة – من الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية تدور في حلقة مفرغة لا تبعث على أي تفاؤل نظرًا لتنكر الوفد الاسرائيلي لاستحقاقات ثوابت الحق الفلسطيني المشروع وفقًا للاتفاقات المبرمة سابقًا بين الطرفين.

وبالطبع، فان قضية الانسحاب الاسرائيلي من لبنان من طرف واحد، بعد جمود العملية التفاوضية وعدم التوصل الى اتفاق مع لبنان وسوريا، تؤلف احد المواضيع الاساسية للتداول بين كلينتون وبراك.

والسؤال الذي يطرح نفسه منطقيًا: أية «طبخة» سيعدها كلينتون وبراك في دهاليز «البيت الابيض» المعتمة، وهل سيبلوران موقفًا جديدًا وجديًا يساعد فعلاً على الخروج من دوامة الأزمة ودفع العملية السياسية الى أمام؟.

برأينا ان اللقاء الحالي ومضمون ما سيدور فيه لا يخرج من اطار مناورة القفز الموضعي على حبال مسارات التفاوض بهدف الابتزاز السياسي من كل طرف ودون الاستجابة لمتطلبات الثوابت الشرعية لحقوق الاطراف العربية، وخاصة الفلسطينية والسورية.

فعشية سفر رئيس الحكومة، براك، الى واشنطن، أمس الاثنين، حاول ايهام الرأي العام الاسرائيلي والعربي والعالمي، انه يحمل في جعبته للقاء كلينتون مشروعًا متكاملاً لدفع مسار التفاوض مع الفلسطينيين نحو توقيع «اتفاقية الاطار» وايجاد حل لتنفيذ النبضة الثالثة من الانسحاب !! وانه سيطرحه على كلينتون ليقوم بدوره في تسويقه للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي سيلتقي كلينتون في واشنطن يوم الخميس القادم في ٢٠/٤/٢٠٠٠.

ويتضمن المشروع الاسرائيلي «الجديد»، القديم عمليًا، «ازالة» القيود الاسرائيلية عن مسألة تدخل الولايات المتحدة «مباشرة» في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية – وكأنها لم تتدخل مباشرة سابقًا – وذلك بهدف خلق الانطباع عن مدى رغبة الادارة الامريكية وحكومة براك في دفع العملية التفاوضية مع الفلسطينيين، خاصة بعد الجمود الحاصل على المسار السوري!.

والبنود الاساسية لكرم براك «الحاتمي» التي يتضمنها المشروع تشمل:

أ) الاشارة الى الاعتراف بدولة فلسطينية ذات سيادة على جزء من الاراضي المحتلة.

ب) توفير تواصل اقليمي بين مناطق السلطة الفلسطينية في «الدولة» العتيدة، في اطار الحل الثابت.

ج) تسليم معابر آمنة للفلسطينيين لضمان تنقلهم بحرية حتى الى خارج البلاد.

د) تحويل مناطق «ب»، وخاصة القرى الآهلة بالسكان لتكون تحت السيادة السياسية والأمنية للسلطة الوطنية الفلسطينية.

هـ) تسليم ابو ديس وبعض القرى الفلسطينية الى أيدي السيادة الفلسطينية مقابل السيادة الاسرائيلية الكاملة على المستوطنات الواقعة في منطقة القدس مثل «معاليه ادوميم» و«بسجات زئيف» و«راموت» وغيرها.

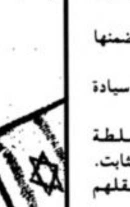
مقابل هذا «الكرم الحاتمي» يشدد براك على التمسك بلاءاته الرفضية للعديد من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع. فهو يؤكد:

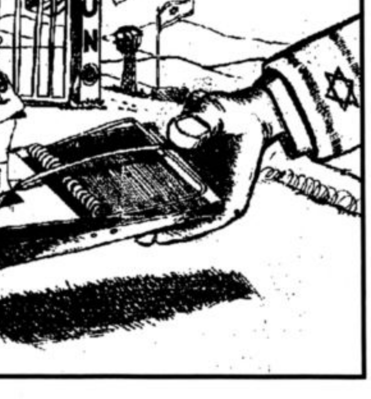
١) لا عودة الى حدود ٦٧.

٢) القدس موحدة تحت السيادة الاسرائيلية، وتسليم بعض القرى المحيطة بها والمأهولة بالسكان مثل ابو ديس وعناتا الى الفلسطينيين، ٣) عدم السماح بوجود جيش اجنبي غرب نهر الاردن.

٤) غالبية المستوطنات في الضفة تبقى تحت السيادة الاسرائيلية. ٤) اسرائيل لا تستطيع ولا تتحمل المسؤولية القانونية او الاخلاقية عن خلق مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، ولهذا لا يمكن حل قضية اللاجئين داخل اسرائيل!!

ان «هذا المشروع التصفوي لا يمكن ان يكون اطارًا مقبولاً وواقعيًا لا لابرام «اتفاقية الاطار» ولا كأساس لتسوية الوضع النهائي والحل الدائم للقضية الفلسطينية، وبرأيي ان مكابس الضغط الامريكية – الاسرائيلية على الفلسطينيين ستتمحور حول التوصل الى ما يسمى «حل مرحلي دائم» تسلم من خلاله للسيادة الفلسطينية حوالي خمسين في المائة من الاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة والقطاع مقابل مواصلة الاحتلال الاسرائيلي للنصف الآخر، الذي يضمن بقاء المستوطنات تحت السيادة الاسرائيلية، وانه مقابل اعتراف اسرائيل بقيام دولة فلسطينية مستقلة على نصف الاراضي المحتلة توافق القيادة الفلسطينية على سيادة اسرائيل على القدس الشرقية وتخرج قضية اللاجئين وحق العودة الشرعي من أي اطار للتسوية وارجاء هذا الموضوع الى أجل غير مسمى.





معبد الهدى ٢٠٠٠

وما أود تأكيده اننا في «الاتحاد» نقدر ونحترم القيادة الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية، واذا صدرت من على صفحات الصحيفة بعض الانتقادات على بعض المواقف، خاصة فيما يتعلق بحقوق الانسان، فذلك من منطلق الحرص على ترسيخ معالم الهوية الوطنية الدمقراطية للشعب الفلسطيني المكافح وتعزيز الوحدة الوطنية الكفاحية ومكانة السلطة الوطنية. ولكننا ولا بأي شكل نوافق على تخوين السلطة او نشر مواقف تشير بالغمز او صراحة، باصابع الاتهام تخوينًا للسلطة وللرئيس عرفات، واود تأكيد ذلك، لانه احيانا، وبشكل مناقض لموقف الصحيفة السياسي ينزلق البعض تحت يافطة «حرية النشر» لاستهلاك اخبار وكالات الانباء المغرضة التي لا تستهدف سوى دق الاسافين لضرب الوحدة الوطنية وتشويه الكفاح الحقيقي للشعب الفلسطيني وقيادته من اجل التحرر والسيادة. فلنا كل الثقة بحرص القيادة الفلسطينية على المصالح الحقيقية للشعب الفلسطيني وتمسكها بالثوابت غير المنقوصة للحق الفلسطيني بالتحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وضمان حق اللاجئين في العودة. ومن هذا المنطلق فاننا على ثقة بان هذه القيادة سترفض بضاعة براك الفاسدة وتواصل طريقها نحو انجاز الاهداف الوطنية المنشودة وعدم التفريط بثوابت الحقوق المشروعة.

ولهذا فاننا نحذر كلينتون الذي يسعى لدخول بوابة التاريخ كمنجز للسلام في الشرق الاوسط قبل انهاء مدة رئاسته، انه لا يمكن تحقيق السلام الثابت اذا لم يكن مبنيًا على العدل واحترام الحقوق الشرعية لمختلف اطراف الصراع.

وهذا ينطبق ايضًا على القضية اللبنانية، فرئيس الحكومة الاسرائيلية يسعى من خلال لقائه في «البيت الابيض» تجنيد الرئيس الامريكي في الحلبة الدولية لدعم الموقف الاسرائيلي بالانسحاب من طرف واحد من لبنان، وتجنيد الدعم الامريكي المادي لتغطية نفقات الانسحاب.

ما يثير القلق والتساؤل حول هذا الموضوع، ان حكومة براك تحاول تجنيد مكبس الضغط الامريكي للتأثير في الهيئة الدولية لفرض املاءات على الحكومة اللبنانية بنشر قوات دولية على الاراضي التي تنسحب منها اسرائيل دون اخذ موافقة الحكومة اللبنانية، مما يعني الاستهتار بحق السيادة اللبنانية على اراضيها وعلى وحدة الاراضي اللبنانية الاقليمية، والاخطر من ذلك، ان حكومة براك تريد تهيئة الرأي العام العالمي والاسرة الدولية «لتفهم» اية ضربة عسكرية تقوم بها اسرائيل ابان وبعد الانسحاب، وفي وقت لا يزال الضباب يهيمن على حدود الانسحاب التي ترسم اسرائيل خريطتها. هذا في حين ان اسرائيل تستطيع ان تنسحب وفق قرار مجلس الامن (٤٢٥) دون قيد أو شرط من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة، وتضمن بذلك الامن والاستقرار، ولكنها تسعى وفي اللقاء مع كلينتون، لتغيير هذا القرار بقرار آخر يجعل الجنوب اللبناني تحت سيادة القوات الدولية وليس الحكومة اللبنانية.

وبرأيي ان الترويج «لانفراج» على المسار الفلسطيني ودفع عملية الانسحاب من لبنان حسب الموقف الاسرائيلي تستهدف من ورائه الضغط على سوريا.

ولن تكون نتيجة هذا اللقاء بافضل من سابقيه اذا لم يجر الاقرار بثوابت الحقوق الشرعية لجميع الاطراف.

بوادر انفراج بين الكوريتين مع الإعلان عن عقد لقاء قمة

بقلم: مارك لاڤين (و.ص.ف.)

أعلنت الحكومتان الكورية الجنوبية والشمالية في بيان مشترك نادر، امس الاثنين، ان قادة البلدين سيلتقيان في حزيران المقبل في بيونغ يانغ في إطار قمة تاريخية بين «الأخوين اللدودين» خلال الحرب الباردة.

وسيزور الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي يونغ، بيونغ يانغ من ١٢ الى ١٤ حزيران حيث سيلتقي مع الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ ايل.

وقال وزير التوحيد الكوري الجنوبي بارك جاي كيو الذي أوردت تصريحه وكالة الأنباء «يونهاب»، «الرئيس كيم داي يونغ وكيم يونغ ايل سيجتمعان في لقاء تاريخي في أثناء الزيارة الى بيونغ يانغ، وستعقد قمة بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية».

ووقع وزير الثقافة والاعلام الكوري الجنوبي بارك ياي وون والمسؤول الكوري الشمالي سونغ هو كيونغ إعلانًا مشتركًا بهذا الخصوص في الثامن من نيسان في بكين في ختام ثلاثة اسابيع من المفاوضات السرية.

وتشكل هذه القمة التي لا سابق لها اختراقًا كبيرًا في العلاقات بين الكوريتين المطبوعة بعداوة خلفتها الحرب الباردة قبل نصف قرن. ولا تزال كوريا الشمالية والجنوبية، نظريًا، في حالة حرب منذ هدنة العام ١٩٥٣ التي وضعت حدًا للنزاع المسلح في شبه الجزيرة الكورية.

وأوضح وزير الثقافة خلال مؤتمر صحافي ان هذه القمة «ستضع حدًا لآلية المواجهة المتأتية من الحرب الباردة وستشكل نقطة انطلاق لحقبة تاريخية جديدة من المصالحة والتعاون تسمح بتدوين فصل جديد من تاريخ مقسم».

وأوضحت الوكالة ان البلدين قررا عقد هذه القمة «لتشجيع المصالحة الوطنية والوحدة والمبادلات والتعاون والسلام والتوحيد».

وتشكل هذه القمة فرصة للزعيم الكوري الشمالي ليثبت علنًا للمرة الاولى انه زعيم كوريا الشمالية الفعلي، منذ خلف والده كيم ايل – يونغ الذي توفي في تموز ١٩٩٤.

ويرى محللون أن إعلان عقد هذه القمة سيكون له انعكاسات داخلية في كوريا الجنوبية انه يأتي قبل ثلاثة أيام من انتخابات تشريعية مهمة للرئيس كيم، وفي كوريا الشمالية ايضًا التي ينظر فيها دائمًا بكثير من الحذر والتشكيك الى أي سياسة انفتاح.

ويصوت الكوريون الجنوبيون، بعد غد الخميس، في انتخابات تشريعية يواجه فيها حزب الألفية بزعامة الرئيس كيم داي – يونغ، صعوبات. ويقول المحللون ان اعلان عقد هذه القمة سيؤمن له اصواتًا اضافية وسيعزز موقعه لمواصلة سياسة الاصلاحات التي باشرها لدى وصوله الى السلطة في ١٩٩٨.

وفاجأ إعلان هذه القمة التي لا سابق لها، الكوريين الجنوبيين بما في ذلك الرئيس كيم. وقال كيم: «فوجئت بهذا التطور السريع في العلاقات الكورية... مع أن الحكومة لم تأل جهدًا لتحسين العلاقات».

وسيتطرق الزعيمان الكوريان خلال هذه القمة الى التعاون الاقتصادي وملف اليم يتعلق بلم شمل آلاف العائلات التي تم الفصل بين أفرادها قبل نصف قرن عبر «ستار حديد» على ما أفاد وزير الثقافة الكوري الجنوبي.

وسبق للكوريتين ان اتفقتا في ١٩٩٤ على عقد قمة مماثلة لكن وفاة الزعيم الكوري الشمالي كيم ايل سونغ حال دون ذلك.

ومنذ وفاة والده، امتنع الزعيم الكوري الشمالي عن لقاء شخصيات أجنبية وترك هذه المهمة لرئيس البرلمان كيم يونغ – نام.

ويسعى الرئيس الكوري الجنوبي منذ تسلمه مهامه في شباط ١٩٩٨، الى خفض التوترات العسكرية مع الشمال، عبر مبادلات اقتصادية وثقافية وانسانية لا سابق لها في إطار سياسة اليد الممدودة التي يطلق عليها اسم «سياسة النور».

ورحبت كوريا الجنوبية بالاعلان عن هذه القمة لكن المعارضة اعتبرتها «مؤامرة» سياسية من الرئيس كيم عشية الانتخابات.

عدم فهم لغة المشتكية أبقى زوجها زهاء شهرين في المعتقل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدى عدم فهم اللغة، الى إبقاء شاب زهاء شهرين في المعتقل، فقد توجهت امرأة روسية، الى مركز الشرطة في تل أبيب، وقدمت شكوى ضد زوجها لأنه اعتدى عليها بقسوة وهو تحت تأثير الكحول. وتحدثت باللغة الروسية وسجل أفراد طاقم الشرطة، الشكوى وسجلوا فيها ان الزوج اغتصب زوجته بوحشية، اعتقلوه بناء على ذلك وطالبوا بتمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، وهكذا كان!! وتبين بعد شهرين من اعتقاله، خلال النظر أمس الاثنين، في قضيته ان الزوجة لم تقل في شكواها انه اغتصبها، انما اعتدى عليها وهو ثمل!! فقد اعترف المتهم أمس الاثنين أنه ضرب زوجته!!

وفرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس السجن مع وقف التنفيذ على المتهم، تسعة أشهر، لاعتدائه على زوجته وانتقدت في قرارها الشرطة بشدة لتقديم شكوى عن الاغتصاب دون التأكد من ذلك!!

بعد انضمامها لفئة دينية ادعت ان زوجها اغتصبها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الاثنين، شابًا للاشتباه باغتصاب زوجته، ومن المتوقع، احضاره اليوم الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا، لتمديد اعتقاله.

وتبين من التحقيقات، ان الزوجة انضمت قبل فترة الى فئة دينية، حسب تعاليمها ومبادئها، العلاقات الجنسية والمضاجعة ممنوعة.

واعترف الزوج باقامة العلاقة الجنسية مع زوجته ولكن بموافقتها ونفى انه اغتصبها!!

في جلسة المحكمة

طلب من القضاة السماح له بالزواج من ابنته بالتبني!!

★ السجن الفعلي تسع سنوات على "أب" مارس الاعمال المشينة ضد ابنتيه ★

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، السجن الفعلي، تسع سنوات، على مسن (٦٤) عامًا، بعد ادانته واعترافه بممارسة الأعمال المشينة ضد ابنتيه بالتبني.

وفاجأ المتهم في جلسة المحكمة أمس قضاة المحكمة، نتان عميت وعدنه هجلر وابراهام طال، بطلبه، بالحاحه عليهم كي يوافقوا له ان يتزوج ابنته بالتبني والتي ضاجعها مسوغًا ذلك، انه لا قرابة دم بينهما!!

وتبين من لائحة الاتهام ان المتهم درج على ممارسة الأعمال المشينة، ضد ابنتيه بالتبني، منذ ان بلغتا الثانية عشرة والرابعة عشرة، وعلى مدى سنتين!! وان احداهما، حاولت الانتحار في مدرسة داخلية، بسبب ذلك!! وبعد محاولة الانتحار كشفت لعاملة اجتماعية دوافع ذلك.

وقرر القضاة الثلاثة، سجنه فعليًا، عقابًا لاستغلاله ثقة فتاتين تعاملتا معه كأب وأعز من ذلك، الا أنه فقد انسانيته وتعامل معهما بحيوانية ووحشية لا يمكن المرور مر الكرام على ذلك او التساهل ازاءه.

ضبط (٦٠٠) ألف شيكل مزورة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الاثنين، تمديد اعتقال خمسة، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي، تزوير أوراق نقدية.

وتبين من ملف التحقيق، ان الخمسة، ثلاثة من منطقة كريات طبعون، واثنان من تل أبيب، زوروا كميات من فئة المئتي شيكل. وقد ضبطت الشرطة بحوزتهم مبلغ ستمائة الف شيكل.

وكانت الشرطة تلقت معلومات حول تزوير العملة، فأقامت طاقمًا خاصًا للتحري والملاحقة، وباشر أفراده بجمع الأدلة والوثائق، الى ان ضبط المشتبه بهم وبحوزتهم عملة مزورة وثلاثة من المعتقلين هم أفراد عائلة واحدة، من منطقة طبعون.

وأشار الضابط في الشرطة، يوسي طيرمان، الى ان الملفت للانتباه مدى «جودة ودقة التزوير»!! وقال، ان الشرطة لم تعثر على الأجهزة والأدوات التي استخدمت في التزوير.

والتزم المعتقلون جانب الصمت وهم من المعروفين في مجال السرقات والتجارة بالمخدرات وأعمال النصب والاحتيال.

شريط لاصق على فم التلميذ الثرثار

* روما – «و.ص.ف.» – قالت صحيفة «اونيوني» الصادرة في سردينيا، أمس الاثنين، ان معلمة في احدى مدارس سردينيا الابتدائية ابتكرت طريقة فعالة للتخلص من ثرثرة التلامذة وذلك بتثبيت شريط لاصق على افواههم.

وابتكرت المدرسة نفسها طرقًا اخرى للاقل ثرثرة تقضي بوضع رأس التلميذ الثرثار بين دفتي خزانة تغلقها بلطف لكي يطل على عتمة الداخل ولا يسمع صوته.

وقد تحقق زملاء المعلمة من طريقتها هذه بعد الاستماع الى شهادات التلامذة الذين تقل اعمارهم عن ستة أعوام، ولم يكن أمام ادارة المدرسة سوى وقف المعلمة عن العمل ومباشرة التحقيق معها.

مقتل ١٠ اشخاص في حادث طرق في المغرب

* الرباط (المغرب) – الوكالات – ذكر مصدر رسمي ان عشرة أشخاص لقوا مصرعهم واصيب عشرون آخرون بجروح في حادث باص وقع مساء الاحد على بعد ٣٠ كم جنوب طنجة (شمال المغرب).

وافادت المعلومات بان الباص الذي كان يسير على الطريق، الذي يربط الرباط بطنجة (٣٦٠كم)، انزلق عند مدخل جسر بسبب سوء الاحوال الجوية في المنطقة مصحوبة بالرياح والامطار الغزيرة، وان جميع الضحايا مغربيون.

ووقع هذا الحادث في الوقت، الذي تقوم فيه السلطات المغربية بحملة وقائية ضد حوادث السير، التي تتسبب بمقتل اكثر من (٣٠٠) سنويًا.

وقتل سبعة أشخاص واصيب (٤٢) آخرين بجروح في حادث سير وقع الثلاثاء الماضي، في تان – تان باقصى جنوب غرب المغرب.

تمديد اعتقال اربعة وزعوا المخدرات في المدارس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في كفار سابا، أمس الاثنين، تمديد اعتقال اربعة فتيان، تتراوح اعمارهم بين الرابعة عشرة والسابعة عشرة، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي، توزيع المخدرات على طلاب المدارس وعلى عشرات القاصرين الآخرين.

وتبين من ملف التحقيق ان الاربعة، دخلوا الى المدارس والى البيوت، في مدينة «ارئيل» وباعوا المخدرات من شتى الأصناف، واعترف الاربعة بتعاطي المخدرات والتجارة بها.

وجرى التحقيق مع العشرات الذين وقعوا ضحية الأربعة.

«الموجة ا



* «الموجة الدافئة» الشركة التايوانية لصناعة وتصميم الازياء تعرض

اختبار لقاح للسرطان

* واشنطن – الوكالات – أكدت دراسة نشرت في مجلة «بروسيدينغز اوف ذي ناشيونال اكاديمي اوف ساينس» فاعلية لقاح للسرطان تمت تجربته بنجاح في مختبرات بالولايات المتحدة.

واكتشف العلماء، من خلال استخدام لقاح يحتوي على انزيم «تيلوميريز» المشترك لدى عدد من الاورام السرطانية انه تمكن من تعزيز نشاط الكريات البيض التي تحارب السرطان.

وأعلن موريزيو ديبغو استاذ الطب في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو الذي شارك في وضع الدراسة ان «قوة جهاز المناعة تضعف تدريجيا لدى

بعد ساعات م

انتحار مدير صندوق المرض

★ تعيين لجنة برئاسة قاض للتحـ
بممارسة أعمال مشينة ضـ

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاثنين، تعيين لجنة خاصة برئاسة قاض، للتحقيق في أسباب انتحار يهودا نقيه، مدير «صندوق المرضى العام» في لواء تل أبيب، في غرفة اعتقاله، مساء أمس الاول وبعد ساعات من اعتقاله.

وتقدم أفراد العائلة، أمس الاثنين، بطلب الى المحكمة لتعيين اللجنة وبرئاسة قاض، وذلك لان أفراد العائلة، انتقدوا بشدة نهج وتصرف الشرطة في الموضوع فقد قال أحد أبناء نقيه، ان الشرطة لم تبث الاخبار الدقيقة عن اعتقال والده وأسباب ذلك، وبعد اعتقاله، لم تفسح له المجال بالاتصال الهاتفي مع أفراد العائلة.

وطالب أفراد العائلة بتشريح الجثة، من أجل معرفة الوقت الذي انتحر فيه والدهم وأسباب ذلك.

وتبين أن موظفة في مؤسسة «صندوق المرضى العام»، تعمل في مكتب يهودا نقيه، قدمت شكوى ضده، وبعد استشارة محام، قالت فيها انه أزعجها وضايقها جنسيًا ومارس ضدها الأعمال المشينة، على مدى أربعة أشهر

ة الحافئة»



الازياء تعرض في هذه الايام في تايوان ازياء البحر ٢٠٠٠» (و.ص.ف) *

طان بفاعلية في المختبر

المصابين بالسرطان وتصبح عديمة الفاعلية ازاء التكاثر السريع للخلايا الخبيثة».

وقال «اردنا ان نتحقق من قدرة جهاز مناعة المصابين على التعرف على انزيم تيلوميريز وما اذا كان بامكاننا تعزيز مقاومة الجسم للسرطان».

وقد اثبت اللقاح فاعليته لدى الفئران وفي انابيب اختبار تحتوي على دماء لمصابين بسرطان غدة البروستات.

وأشرف على الدراسة فريقان من الباحثين من جامعة كاليفورنيا في سان دييغو ومن معهد باستور في باريس.

ساعات من اعتقاله

المرضى العام في لواء تل أبيب!

للتحقيق * المدير اعتقل للاشتباه

ينة ضد موظفة في مكتبه *

وقالت انها ترددت في تقديم الشكوى لانها خشيت ان ينتقم منها ويفصلها من عملها، الا أنه بعد ان تمادى في ممارساته ومضايقاته، فقدت القدرة على الاحتمال وقدمت شكوى، وبعد تقديم الشكوى وضع أفراد الشرطة، آلات تصوير مخفية في مكتب يهودا نقيه، لتوثيق ممارساته، وبعد تصويره وهو يضايق الموظفة ويحاول اغتصابها، قرروا اعتقاله.

ودخل عدد من أفراد الشرطة، في الثامنة من مساء أمس الاول، الى بيت يهودا، في تل أبيب وبحوزتهم أمر الاعتقال لكنه نفى التهمة بشدة، وبعد التحقيق معه، ادخل الى غرفة الاعتقال، وفي الساعة الحادية عشرة والنصف قبل منتصف الليل، قام الشرطي المناوب بجولة بين غرف المعتقلين، وكان يهودا في غرفته، وفي الجولة الاخرى في الثانية عشرة والنصف، توجه الشرطي الى غرفة يهودا، لادخال معتقل آخر، ففوجئ بأنه انتحر، فقد صنع حبلا من ملابسه ربطه بالسقف وشنق نفسه!!

وقد عينت الشرطة لجنة للتحقيق في أسباب الانتحار، الأمر الذي رفضه أفراد العائلة وطالبوا بلجنة محايدة برئاسة قاض.

طفل لقي مصرعه من جراء تناول حبة بطاطا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي طفل، لم يتجاوز الثانية من عمره، مصرعه أمس الاثنين، في بيته في حي «رموت ريمز» في حيفا.

وتبين ان الطفل تناول حبة بطاطا مسلوقة وبدأ بالتهامها فاختنق بها.

وكانت في البيت، الحاضنة التي تعتني به، ويبدو انها كانت منشغلة في أمر ما ولم تنتبه الى الطفل، الا متأخراً، فاستدعت طاقمًا طبيًا من «نجمة داوود الحمراء» لكن افراده وصلوا متأخرين وفشلت محاولاتهم لاحياء الطفل.

اطلاق رصاص بالخطا على شاب من جلجولية

* جلجولية - لمراسلنا محمد ابو اصبع - اصيب الشاب محمد جمال مغاري الليلة قبل الماضية في قرية جلجولية برصاصة أطلقت نحوه عن طريق الخطأ.

وجاءت الاصابة بسيطة وقد فتحت الشرطة تحقيقًا في الموضوع.

اعدام خمسة اشخاص شنقا في احد سجون طهران

* طهران - الوكالات - نفذ حكم الاعدام شنقًا في وقت مبكر من صباح أمس الاثنين، في باحة سجن قصر في طهران، بخمسة أشخاص حكم عليهم بالاعدام بتهمة ارتكاب جرائم قتل.

وقال مصدر قضائي، ان سعيد حيدي (٢٣ عامًا) شنق لاقدامه على قتل زوجين مسنين طعنًا بالسكين، وكذلك شنق محمد رضا (٢٣ عامًا) بتهمة ضرب عجوز حتى الموت في مطعم في منطقة شمال ايران السكنية، ثم سرقة المطعم.

كذلك شنق الثلاثة الآخرون الذين لم تكشف هوياتهم بتهمة القتل.

٤٠ روائيًا في الملتقى الثاني للرواية المصرية المغربية

*القاهرة - الوكالات - يلتقي (٤٠) روائيًا مصريًا ومغربيًا في مؤتمر يتناول واقع الرواية في مصر والمغرب ابتداء من منتصف نيسان الحالي وعلى مدى ثلاثة أيام ضمن اطار التعاون الثقافي بين البلدين.

ويتناول المؤتمر، الذي يشارك فيه جمع من الروائيين يمثلون اجيال الرواية المختلفة في كلا البلدين مجموعة من الاعمال الروائية المصرية لابراهيم اصلان ومحمد البساطي ورضوى عاشور وهالة وادور الخراط وبها، طاهر وجمال الغيطاني وابراهيم عبد المجيد ومجيد طوبيا ويوسف القعيد وخيري شلبي.

ومغربيًا ستم تناول اعمال محمد برادة ومحمد الاشعري وعبد القادر الشاوي وعبد الكريم غلاب ومبارك ربيع ومحمد زفزاف وسالم حميش، وادريس بالمليح والميلودي شفيوم وعبد الكريم الجويطي وحسن ريان.

ويشارك في هذه الحوارات عدد كبير من النقاد المصريين مثل صلاح فضل وابراهيم فتحي وجابر عصفور، رئيس المجلس الاعلى للثقافة، الذي سيفتتح المؤتمر. كما يشارك من المغرب بشير القمري ومحمد برادة.

ومن المحاور المطروحة على جدول الملتقى مناقشة ابداعات جيل التسعينيات في مصر مثل ميرال الطحاوي ونجوى شعبان ونورا امين وسحر الموجي ومنتصر القفاش ومصطفى ذكري.

وستعقد ندوة خاصة عن الروائي الراحل فتحي غانم في الذكرى الثانية لرحيله.

وكان الملتقى المغربي المصري الروائي الاول قد عقد في عام ١٩٩٦ في الدار البيضاء.

أوبرا "كنعان" الفلسطينية اول أوبرا مغناة بالعربية تقدم في مهرجان دولي

* باريس - «و.ص.ف.» - يقدم المهرجان الموسيقي الالماني، الذي يقام الشهر المقبل في مدينة ريكلينغ هاوزينغ القريبة من دورتموند في منطقة الرور الالمانية أوبرا «كنعان» العربية، التي وضع موسيقاها المؤلف الموسيقي الفلسطيني المقيم في باريس، باتريك لاما.

واستقى لاما النصوص الشعرية لهذه الأوبرا من الواح مسمارية كنعانية قديمة تم العثور عليها في منطقة رأس شمرا في سوريا.

وسيقدم المهرجان أوبرا «كنعان» في ثلاثة عروض أيام ٤ و ٥و ٦ أيار القادم لتكون أول أوبرا عربية تقدم في مهرجان دولي.

والمهرجان المسرحي أساسًا يتضمن عروضًا للباليه والموسيقى، وقد دخلت الاوبرا فيه بشكل ثانوي استثنائي وباعتبارها مسرحًا موسيقيًا. وسيؤدي أوبرا كنعان مجموعة من (٧٣) شخصًا ينقسمون الى (٤٢) عازفًا و(٤) مغنين منفردين وجوقة غنائية مؤلفة من (٢٠) شخصًا اضافة الى اربع راقصات وقائد اوركسترا.

ومن المقرر ان يقود الاوركسترا، في هذه الأوبرا، التي تدور حول بنا، هيكل بعل، فولكر همفيلنغ مسؤول اكاديمية الموسيقى في دوسلدروف وستقوم اذاعة «دوتش لاند» الألمانية ببث الحفل مباشرة، كما سيتم تسجيل هذه الأوبرا تسجيلاً حيًا من الحفلات، لتقوم دار نشر الاسطوانات «آرت بيرو» في ميونيخ بطبعها.

وسيصدر العمل في البومين يتضمن الأعمال الغنائية السابقة للمؤلف المقل باتريك لاما وكذلك تلك الخاصة بآلة البيانو.

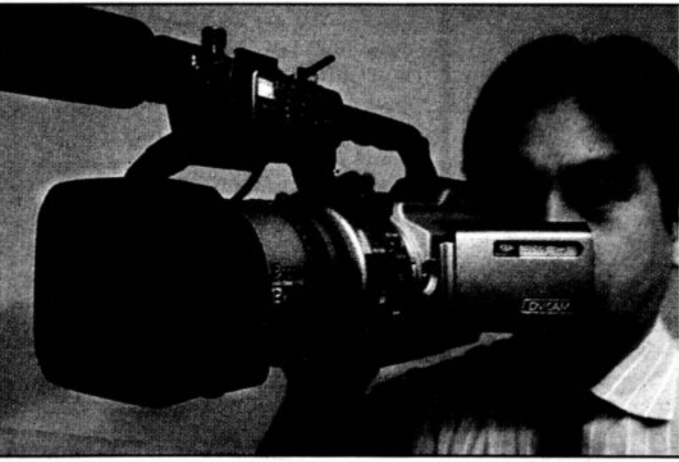
وقال لاما انه يهدف من خلال هذه الاوبرا الى تعريف الجمهور الاوروبي على نص بهذه الأهمية يعني حضارة كبيرة من منطقة العالم العربي، كما يعكس الجمال الخفي والغامض لمثل هذا النص: «انها اوبرا مغناة بالعربية، لكن بأسلوب حديث. أوبرا كنعان عمل ينتمي الى التقليد الشرقي لكن مع تأثيرات حديثة، ويتميز بصوتيته واجوائه الأخاذة وربما هذا هو سر اهتمام الألمان به».

ويأمل لاما، الذي استمر اعداده لمشروع الأوبرا اكثر من (٤) سنوات، ان يتم تقديم هذه الأوبرا في لبنان وسوريا والاردن وجميع دول الخليج «حتى يتمكن الجمهور من الاطلاع على هذا العمل الذي يلتقي فيه الشرق والغرب».

وكان المؤلف الموسيقي الفلسطيني واجه صعوبات في

التمويل حالت دون تقديم العمل في مهرجان «بيت لحم ٢٠٠٠» كما كان مقررًا.

«خفيف نظيف»



* عرضت شركة سوني أمس الاثنين، احدث ما توصلت له من اختراعات في عالم الكاميرات، وفي الصورة كاميرا تصوير سينمائية مهنية بالامكان حملها باليد وهي خفيفة الحمل. (و.ص.ف).

سامر خير

الثقافة والتجارب أولاً

* يبدو ان الحاجة ستظل تستدعينا الى توجيه الحديث، بين الفينة والاخرى، الى المواهب الناشئة في مجال الكتابة الادبية، في ضوء ما يصلنا بكثرة من محاولات كتابية يعاني قسم كبير منها من «فقر بالدم»، وقد تنم - في اغلب الاحيان- عن ثقافة ضحلة، وعن استسهال للعملية الابداعية دون بذل اي جهد مؤلم لا يفلت منه اصحاب المواهب الحقيقيون.

ونحن لا ننشد من هذا الكلام - وان بدا قاسيا على بعضهم - سوى محاولة اضاءة الطريق امامهم في بدايتها، ليعرفوا - ان كانوا لا يعرفون - ماهي الشروط الاولية (على الاقل) لخوض معمعان الكتابة الابداعية الادبية، ومن ثم ليتيقنوا انه ما من طريق توصلهم الى بر الامان تخلو من نصيب غير قليل من المعاناة والجهد والمثابرة. ولا شك ان كل اديب حقيقي سيظل يذكّر نفسه بذلك اذا اراد لنفسه ان يقدم ادبا مقبولا وجديدا، غير مكرور ولا ضحل.

ومن المؤسف حقا ان البعض ما زال بحاجة لتوجيه النصائح اليه بالقراءة والتثقيف الذاتي المستمرين. اذ لا يمكن لصاحب الموهبة الشعرية - مثلا - ان يحقق طموحاته الكبيرة اذا لم يقرأ الشعر العربي، قديمه وحديثه، متمعنا متعمقا فيه. وكذلك صاحب الموهبة القصصية وسواها، عليه ان يعرف على اي طريق ألقى بخطاه الطرية. وعليه ان يقرأ الآداب العالمية ايضا لمختلف شعوب الارض، كلما سنحت الفرصة. وان لا يكتفي بقراءة الادب وحسب، بل ان يسعى للتمتع بثقافة عامة في مختلف المجالات، هي العمود الفقري لكل تجربة ادبية مسنودة بتجارب حياتية لا تقل اهمية.

وربما كانت التجارب الحياتية الغنية، بحزنها وفرحها، ونجاحاتها واخفاقاتها، اهم ما على صاحب الموهبة ان يكتسبه. لانه اذ اراد ان يصبح كاتبا او شاعرا، فعليه ان ينطلق من حيث هو بما يميزه هو وحده، ليقول ما لا يستطيع ان يقوله شخص سواه، بأساليبه ومضامينه الخاصة التي تنمو بامتصاص الرسغ من تجاربه وثقافته. عندها لا تصبح الكتابة مجرد تعبير عن شعور قد يكون عابرا احيانا، بل خلق رؤيا خاصة للحياة لا تطغى عليها الامور العابرة التي تذروها رياح الزمن العابر. وكلما كانت التجارب الحياتية اعمق واقسى كانت النتاجات الادبية اكثر التصاقا بالشمس التي لا تغرب الا لتشرق من جديد، منتصرة على الزوال. والمهم ان يتقن المبدع طريقته السحرية الخاصة باستنباط زبدة تجاربه ليأتي بالجديد الذي تجدر كتابته. اما الشائع المكرور فلا حاجة لاجتراره، ولا يدل - بين ما يدل عليه - سوى على ضحالة في التجربة.

تحقيق الطموحات لا يتم بين ليلة وضحاها. ولا احد يطالب المواهب الناشئة بذلك. لكن يجب البدء بالخطوة الاولى في طريق الالف ميل الى تحقيق المنشود. ومن يستطع يكمل المسير، ومن لا يستطع يفعل خيرا اذا اخلى الميدان لفرسانه، فقد يكون في انتظاره ميدان آخر بامكانه ان يكون فارسا ناجحا فيه. مع التمنيات للجميع بأن يحققوا كل ما يطمحون اليه.

واجدني مضطرا - في هذه العجالة - الى العودة الى حديث قديم عن ضرورة اتقان اللغة العربية وقواعدها، فكيف يمكن الكتابة بلغة لا يتقنها صاحبها ؟!-وكنت اود ان لا اجد حاجة لتكرار هذه الشكوى، لكن ما العمل وهي تفرض نفسها على الشاكي؟

.. اقرأوا، اقرأوا، وخوضوا التجارب... ولا تنسوا اتقان اللغة جيدا قبل ذلك!

عبده وازن

كم من سماء عليّ أن أعبّر لأبصر وَجْهًا

جدار الأناشيد

الضبابة التي تصاعدت امام عيوننا من الاغصان لدى سقوط شعاع الشمس اخبرتنا عن الينابيع الداخلية، عن المياه التي انقلبت نارا، عن شلال النور الذي استحال اديمًا للجذور، حين اجتزنا المنعرجات الضيقة بين الجنبات والاشجار اطللنا على سهل الشمس وبأعين مبهورة شاهدنا السديم يصاعد من الاوراق والغصون. لم يكن من غبش في السماء والصبح صافيا كان كالألم لا يعكره الا تلك الشعاعات الصفراء تنزل من حولنا تنشر الدفء حيثما حلت.

السروات تحرس سور الصبح كعذراوات الهيكل والصفصاف ينحني كعادته فوق النهر المنحدر ببطء صوب اول الزرقة.

حين لفتنا الضبابات وقفنا تحت الاغصان كي لا نرتطم بجدار الاناشيد المنبثقة من التراب والحجارة، لكننا فتحنا عيوننا لتغتسل بقطرات الماء التي راحت تتساقط عذبة كالنسمات. كان فيها رحيق الوهاد الخفية وقبس من ضوء نادر. وكنا نسمع للضبابات شجوًا خفيضًا كابتهال الموتى.

كانت الضبابات تتصاعد تحت وقع شعاع الشمس حين نظرنا الى منتهى الوادي والسماء: الدخان يهب ملتهمًا كل ما يصادفه ومنه كان يتناثر بعض الشرر برتقاليًا حينًا ازرق حينًا، كان على الدخان المتهادي ان يسلك مجرى النهر وينحدر ليصل الى الضفة التي جلسنا تحت اشجارها، مغمضين عيوننا لنبصر ما خيل لنا اننا ابصرناه ماض ملائكي.

كتاب النهر

كمصباح اشعل قلبي واجلس طول الغسق احصي ايامي الغائبة.

قل لي ايها القمر: كم من سماء علي ان اعبر لابصر وجهًا او منديلاً، كم من شجرة علي ان اصادف لاهتدي الى مملكة الغيم؟

وحدي هنا اشعل قلبي كمصباح لاقرأ كتاب النهر وانتظر.

قل لي ايها الليل متى اسبق ملائكتك الى فردوس الهاوية؟ متى ابصر نارك الخفية؟

انني وحدي هنا ارتقب شعلة الروح لاشرق كنجمة ضالة.

انني هنا ارتقب زهرة النوم لأتوارى كالسحاب!

كمصباح اشعل قلبي طول الليل كي لا يفاجئني جرح الضوء، كي لا يخطفني شعاع القلب الى سماء بلا نجوم.

رابية

على حافلة النعاس وحيدا كزهرة لا تغفو، كزهرة لا تنهض من خدرها!

اذا اطللت على هاوية النوم ابصرت كنيسة مرصعة بحبات الضوء، اذا فتحت عيني رأيت نجمة الصبح تلتمع على رابية!

جفاف الضوء

اذا نظرت الى ماضيك وجدته شاحبًا كبقعة زيت.
اذا نظرت الى وجهك ابصرت عينيك حائرتين كالخريف.
اذا نظرت الى شجرة الحلم الفيتها كئيبة مثل كتاب.
لا درب امامك ايها الغريب ولا غيمة وراءك.

لا ظل لك ايها الغريب ولا نافذة تتكئ عليها، لا قمر تسامره ولا حديقة تأوي اليها.

لتدمع عيناك ايها الغريب، قد يروي دمعك جفاف الضوء الذي اشرق مرة، شحوب العشب الذي فقد جنته.

حافة النوم

اغدقي علي يا نجمة اليقظة ولتكن سماؤك رحبة وكنوزك شاسعة! ها اني افتح عيني لافوز بحجر كريم ولؤلؤة نادرة!

وكصياد عجوز ابتسم لموجة تخترقني!

عيناي لم اغمضهما منذ ليال، وردة الزرقة لم ابصرها ولا تراءى لي سرير القمر، وجهي لا احنيه كي لا افقد ضوءه!

اغدقي علي يا نجمة اليقظة اني مللت حافة النوم القديم، بئر الاحلام المطفأة.

كآبة قديمة

لا احتاج ان ارى خيوط العتمة لاسمع الليل الذي يهطل فيّ بلا ضوضاء.

لا احتاج ان اقطف زهرة الدفء لاشم الشمس التي تبزغ من قلبي المنسي.

لا احتاج ان المس حرير الضوء لابصر النهار الذي ينتشر وسع السهوب الخفية.

الليل يحنو على يدي كشجرة،
الشمس تكتب كآبتي على صفحة السماء،
اما النهار فيحمل حيرتي القديمة الى زرقة البحر.

اول العالم

قليلا من الذهب ايتها الشمس: قلبي آسن كما الجدار.

قليلا من الزرقة ايها الصبح: عيناي شاحبتان من شدة الارق.

قليلا من الغمام ايتها السماء: وجهي ينزف دم الازل!

قليلا من الدفء ايها الليل: نفسي كئيبة ومهجورة كأول العالم!

يمامة الحيرة

خارج سماء العينين لا تحلق يمامة الحيرة. ان اجتازت سور القلب شاع هديلها كقوس قزح.

وردة الجدار

قالت انها نظرت يوما ورأت حياتها وراءها، رأت وجهًا خلف وجهها وعينين تلمعان وراء عينيها، رأت العالم اصغر من سنبلة والارض اقل من تفاحة!

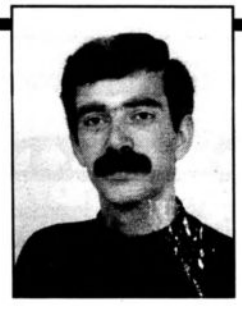
قالت انها ابصرت نفسها غريبة عن نفسها، عن وجهها في الصورة، عن جسمها الذي طالما سكنته!

قالت انها من فوق ابصرت نفسها تغادر نفسها وكذلك السرير والنافذة ووردة الجدار وكل الايام التي كانت لحينها.

قالت ان دمعة يتيمة سقطت من عينها اليمنى احدثت على الارض بقعة من اضواء فاتنة!

* شاعر لبناني

شريط أسود



قصة: رياض بيدس

* يدور في الغرفة ملخوما. انه على عجلة من امره. عليه ان يزور قبور امواته. يكاد يصيح مناديا زوجته. يتمهل. يمد رأسه في قلب الخزانة السوداء العتيقة مرة اخرى باحثًا عن الشريط الاسود. ينقهر. انه لا يجده. اين اختفى؟! يفتح درفة اخرى من الخزانة ويتناول جاكتته الكحلية. في الناحية اليسرى. كيف راح عن بالي هذا؟! كان دائمًا معلقًا هناك. لحالات الطوارئ. ما اكثرها. يبتسم بتحفظ ومرارة. ربما عملها وذهب الى عرس او عرسين مرتديا جاكتته ذات الشريط الاسود. لا احد يفطن الى ذلك. اساسا من ينتبه؟ عجقة. ولا حدا فاضي لحدا. ثم ان الاتراح كانت اكثر من الافراح. في حياته على الاقل. اذن، لم لا يبقي الشريط معلقا في حالة استنفار؟! فال عاطل. هذا ما يقولونه هم ولا يفهمه هو. بالاحرى لا يريد ان يفهم. سيان. لم يعد الامر يهمه كثيرًا او قليلا. مجرد يقوم بالواجب وينسحب. يضع يديه على ثيابه اكثر من مرة متفحصا جاكيتته وشريطه وجيوبه وجزدانه. يجب ان لا ينسى جزدانه المهترئ. وبدا في تلك اللحظة، وهو على تلك الحال، كما لو انه كان يبحث عن نفسه في ثيابه. وفجأة خطر بباله خاطر قديم: ماذا لو افلح في الاختفاء والاختباء داخل ثيابه، حيث لا يرى احدا ولا احد يراه؟! وهز رأسه مستحسنًا ومستسخفًا الفكرة في الآن ذاته. يخطو خارج الغرفة محاولاً ان لا ينسى شيئا. ينادي زوجته فلا تجيب. يودعها بصوت عالٍ. لا يسمع لها صوتا. ربما قامت بزيارة احدى الجارات لتتقهون. يخرج من البيت شارد الفكر. من اين يشتري الورد؟ يحصر فكره ويتذكر. حلت المشكلة. انها لخطوة طيبة جدا ان اهل البلد صاروا اخيرًا يهتمون بالورد. صار يوجد اكثر من دكان. وخاطب نفسه ساخرا، نعمة للاموات والاحياء على حد سواء. سيختار الدكان الاقرب. ينظر الى الشارع قبل ان يعبره. يخرج من شروده مذهولاً شبه مصعوق. ابنه الصغير يلعب كرة القدم مع اولاد آخرين في الشارع. يغتاظ. يناديه غاضبًا. ينسحب الولد من الشارع حزينًا. ما هذا الذي تفعله؟! تريد ان تموت؟! وتعاوده ذكرى الاموات والقبور. متى كانت بعيدة عنه؟! لقد كانت دائما في صحبته. يحذر ابنه من مغبة الامر. يتلبث الابن متجمدًا في مكانه. يبدو الاب محرجا ازاء ابنه الخائف. ثم يتابع سيره دون ان يقول شيئا. لا يريد ان يكسر خاطره. وما ان يبتعد قليلا حتى يسارع الولد الى اللعب وهو يقفز فرحا. يخطو الاب خطوات متمهلة لكأنها تعكس حقيقة مزاجه الذي يريد ضبطه. انه يماحك او يناور افكارًا مزعجة يخاف ان يستحثها اي شيء. كل سنة يزور القبور. يكاد يضحك ضحكة خافتة. كل سنة؟! يوميًا بدون زيارة رسمية. زيارات خاطفة عبر الذكريات. اذا لم يزر هو القبور، فمن سيزورها؟ لقد نشأ وتربى على مقربة من هذه القبور. ابنه الصغير يقضي وقته في لعب الكرة في الشارع، فيما كان هو في طفولته مشغولا بالموت والقبور. وما زال الى يومه هذا. الآن يتذكر بوضوح شديد الجانب الآخر الكبير من طفولته. تتماوج طفولته كشعاع لامع في ذاكرته.. تتلألأ واضحة شفافة كعين النهار. انه يراها. يطل عليها. ماذا لو رأى ابنه قسما منها؟ ليس صدفة انه احكم اغلاقها.

لا، لن يذكر شيئًا عن هذا الجانب لابنه الصغير. الصغار حساسون جدا. حتما ابنه يستشعرها ويقرأها على وجهه وملامحه وحياته وتصرفاته وكل حركة من حركاته. كم من المرات ضاق ابنه ذرعا لكونه كثير الشرود وقليل الفرح والسرور؟ في الصغار فطنة ونباهة رغم انهم لا يملكون المقدرة على رصف الكلمات الرنانة التي لا معنى او قيمة لها. يقرأ ما يجول في خاطر ابنه من عينيه. اسئلة كثيرة. احيانًا يبادله عتابًا صريحًا. ولا مرة شفناك مبسوطا. يضيق بذلك، يتذكر كم من القبور عليه ان يزور. تتحرك اصابع يده.. واحد، اثنان، ثم يتوقف عن العد. سأبتاع باقة ورد واحدة للجميع. يتابع سيره غارقا في افكاره. هل يشعر الموتى بغربة اذا لم نزرهم؟ ربما. من يعرف؟ ربما كان الاموات يحلقون فوقنا دائما. دون ان ندري او نشعر بذلك. صباح الخير. سلامات. يبادلونه التحية. يصحو من شروده مؤقتا ويرد التحية بعد ان يكونوا قد ابتعدوا عنه. تأخر. لن يعتبوا عليه. انه مشغول بما هو اهم من السلام والتحيات. اليوم هو يوم زيارة قبور امواته. عذر وجيه. بعد قليل سيرونه حاملا باقة ورد وسيعرفون الى اين تقوده قدماه. يتذكر امه وابنه الصغير قريد العش. لحسن الحظ ان ابنه الصغير لم ينشأ كما نشأ هو على فكرة ان الموت والقبور اهم ما في الحياة. لا، لا. هذا مخيف. يعتكر وجهه وتغشاه سحابة عميقة من الاكفهرار. سيعلم اولاده ان يقوموا بالواجب كما يقوم هو به دون ان يتوغلوا في ذلك. لن يدخل في رأسهم ان العيش مع الاموات وفي ظلهم هو معنى الحياة.. ويبدو النفي قاطعًا على ملامح وجهه التي تعج رفضا واستنكارا .. الحياة شيء آخر.. كيف حالك؟ يصحو مرة اخرى. انه احد معارفه الذي لم يره منذ سنين. يتبادلان التحيات، ثم يتابع سيره وعلى وجهه ترتسم ابتسامة مبتسرة. كبرت البلد. حسنا انني تذكرته. لا ينسى هنا احد احدا. يقترب من دكان الورود مطبق الصدر. في الافلام رآهم يتقدمون من دكان الورود مبتهجين. هذا ما يحدث في الافلام. ينقل نظره على الورود. انها ورود جميلة جدا. لقد احب الورد الجوري دائما. في كافة الالوان. وكم تمنى لو انه كان يبتاع الورد ليحمله الى البيت بدلا من القبور. لم لا يأخذ باقة ورد الى البيت؟! ونقز وبدا خائفا ومتطيرا. منذ وعى على الدنيا وهو يأخذ الورد الى القبور فقط. وشعر بأسى ومرارة جراء هذا التفكير. الورد للقبور؟ لم لم تفاجئه زوجته ولو لمرة واحدة بباقة ورد لتكسر هذا الجو القاتم الذي ما زال يسبح فيه منذ ما يزيد على الخمسين عاما؟! هل سيخاف وسيشعر انه تحول الى قبر؟ لا. كل ما عليها هو ان تكون صاحبة مبادرة وتبتاع باقة ورد. وتحركت عضلات وجهه لتستقر على امارات الاحتجاج. كل الهدايا التي اتحفته بها كانت تناسب اجواء القبور. ربما كانت تغذي جانب القبور فيه دون ان تدري ذلك. امن المعقول؟! لا، ليس الى هذا الحد. ذات مرة اهدتني ساعة يد لم استعملها لانني اضيق بالساعات. كانت من نصيب البكر. صاحبة الدكان تحاكيه. يتغلب على حيرته ويطلب باقة من ورد الجوري. تعمل البائعة يديها بمهارة في قص وربط الباقة. يتأمل الباقة، ثم يطلب من البائعة ان تضعها في كيس. تعتذر عن عدم وجود اكياس. لا بأس.

يقبض على الباقة بإحكام ملقيًا نظرة عذبة عليها ويسير نحو المقبرة. باقة جميلة تفتح النفس على الحياة. يتساءل مستغربا، كيف يجتمع الورد والموت؟! الموت ليس جميلا. يكاد الورد يجعله مقبولا للحظات وحتى جميلا. يطرد هذا الهاجس عن رأسه. انه الآن يسير سيرا سريعا عاكسا ما يدور في خلده. السير افضل من المجيء بالسيارة. للموت والموتى احترام خاص لا يحظى به الاحياء. تمنى لو ان احدا كان يصحبه الى المقبرة. كل سنة يأتي وحيدا. يشق طريقه وحيدا. لا يريد ان يصطحب احدا من اولاده.. ليتركوا المقابر لغيرهم. يخشى ان يصابوا بالقبور والموت كما اصيب هو. حتى زوجته التي اصرت في البداية على القدوم معه قوبل طلبها بالرفض القاطع. مصاب واحد في العائلة يكفي. تعاوده ذكرى ابنه. يلعب في الشارع. عفريت. يبتسم. حياته هو تسممت. يخاف عليه من السيارات. في زمنه كانوا يلعبون في شارع الحارة. رؤية سيارة في ذلك الوقت كانت تجعل كل الافواه فاغرة والعيون محملقة. ما زال يذكر ماذا حدث في البلد حين دخلت فيها اول سيارة. الكل يقترب خائفا من السيارة التي تدحل والشوفير يجعص لا احد يلقاه او يستطيع ان يحاكيه. كل اهل البلد خرجوا من بيوتهم وتجمعوا في الساحة الرئيسية ليروا السيارة. حسم الامر، تلك ايام وهذه ايام. فرق كبير. بات اليوم خطرا على الاولاد ان يلعبوا في الشوارع. مرة اخرى يطفح وجهه بالتجاعيد والاسى. كان ينتزع الجانب الجميل انتزاعا. يتذكر فضوله واسئلته.. لوين رايحة يمه؟ كان يعرف حتى بدون سؤال انها ذاهبة اما الى جنازة او زيارة القبور. منذ ان فتح عينيه على الدنيا ووعى قليلا وهو يسمع عن الجنازات والقبور. كان يلحق امه احيانا ويراقب النساء النادبات بدهشة. لماذا يلطمن وجوههن ويصرخن؟! يصاب بالحيرة والذهول.. يصرخون عليه. ما الذي تفعله هنا؟! ابعدوه من هنا.. انه صغير لا يعقل.. يحوم حول المكان يتملكه فضول شديد لا يقاوم. يندس بين الناس ويقف على رؤوس اصابعه ويطل في التابوت. لا يفهم ما هو الموت. ومع ذلك يصاب بجزع. ويعلو صوت قائلا، رح من هون يا ولد. ويبعد بالقوة. الى اين يا امي؟ يعرف الجواب سلفًا. لماذا كان يتعب نفسه بالسؤال؟! هل كان يريد ان يقول لها، من حيث لا يدري، انها بالغت وغالت في شؤون الموت؟ لا يعرف. جنازة، وما اكثرها، او زيارة قبر. في الاعياد كان الناس يحتفلون ويعيدون، اما هم فكان نصيبهم اما الحداد او زيارة القبور.. لا شيء غير هذا. واكتسحت وجهه موجة اسى كبيرة. لا، لن يدع احدا من اولاده يأتي معه. لا يريدهم ان يتشربوا هذا. يكفي هو. يغذ الخطو متألمًا. طفولته تتوزع كالرماد على قبور كثيرة. يتحسر، كان يمكن ان تكون اقل جنائزية.. رائحة الموت والقبور تزكم انفه.. للموت رائحة كريهة خبرها جيدا. رائحة الموت تنتشر في كل مكان.. يتحرك الشريط الاسود بفعل هبة هواء. يسارع في وضع يده عليه خوفا من ان يسقط ويضيع.. تبقى يده ثابتة على الشريط لثوان ناحية قلبه. لا يريد ان يطل على طفولته.. على الجانب القاسي الحزين منها.. انه جانب كبير جدا مليء بالتوابيت والموتى والقبور. يبدو وجهه غائصًا في ألم عميق. كما لو ان التجاعيد كانت تمد

مخالبها لتحفر مزيدا من الاخاديد بلا رحمة او شفقة. يبلع ريقه. ينظر حوله. لعله يرى احدا قبل ان يدخل الى المقبرة. انه يرغب بالسلام والكلام مع اهل البلد. يشعر بوحشية ووحدة خانقتين هنا. ما من احد. الذكريات تعصف في رأسه المثقل بالهموم. يتمنى لو كان بمقدوره ان يمسحها او يزيلها كلية. انه يحب امواته. لا بل انه احب امواته اكثر مما احب اي شيء آخر. لقد اعتاد على وجودهم وحضورهم القوي، رغم غيابهم الدائم. ولطالما تمنى وحتى صلى احيانا بحنين موجع، ان ينزلوا جميعا من السماء، وان يجتمعوا مرة اخرى كعائلة سعيدة. لكن رغبته تلك ظلت دائما نداء حارقا بدون صدى. يختلط الاسى والحزن والحنين والشوق في وجهه على نحو حاد. ويتكرر السؤال في داخله، هل يحدث ذات يوم ان ينزلوا من السماء ويجتمعوا؟! يتابع سيره سريعا. منذ نعومة اظفاره وهو يكرج بين الموتى والقبور. لقد تعب الرأس يضج بالاموات. ما هذا؟! يسارع في الدخول الى المقبرة متعجلا، كما لو انه كان يطرد اشباحًا شريرة عن رأسه. يرتبك. اي قبر سيزور اولا؟ يشعر بثقل ودوخة خفيفة. طفولته تلك. يريد ان يدفع بها جانبا، انها تقوى هنا.. تحتدم.. هل كان منبتها ومستقرها هنا؟ انها تقيم هنا هامدة. بين هؤلاء الاموات الذين لا حس او نس لهم.. طفولة مبتورة مهشمة. يبدو ممتعضا مستاء.. لا يريد ان يزعج الاموات الاحياء بطفولته التي انقضت معهم. انه ليس عاتبًا. يكفي الاموات موتهم. انه لا يملك سبيلا الى القبض على طفولته ودفعها جانبا ريثما يزور امواته. يستحيل ذلك. يشعر بتعب واستسلام. كلما جاء الى هنا فغرت الطفولة فاه. انه يخافها. لا يريد ان يراها او يسمعها. كثيرة النق والشكوى والالم والمرارة. انها تنغص عليه فحسب. لقد مضت وهذا هو. لن ترجع يوما. يدور بين القبور مضطربا. يعد قبور امواته. لا يعرف اين يبدأ واين ينتهي. كلهم يعزون عليه. يجيل بصره شبه الغائم في انحاء المقبرة. انهم هادئون. لا شكوى او انين او الم. لكم حسدهم وغبطهم احيانا على هذه النعمة. يستعيد ذكرى الذين ماتوا. كيف كانوا وكيف صاروا. يتحرك في المكان ببطء شديد ويقترب من قبور العائلة بوجل وخشوع.. هنا طفولته تعصف وتصخب. لم لا تهدأ؟ اولم تعصف هنا كل هذا العصف؟ انها تزعجه. تعلو يده حاملة باقة الورد لتضعها على قبور العائلة جميعا بدون تمييز. تجمد يداه. لا تتحركان.. عيناه تحدقان في الفراغ.. الصمت يطبق على المكان.. الذاكرة فقط تصخب.. الطفولة تهاجم خلايا دماغه بقوة شديدة جدا.. لا تحل عنه.. انها ترفع عقيرتها صارخة مولولة باكية متفجرة. لا يطيق هذا ابدا.. لا يملك سيطرة عليها.. لماذا هنا اكثر من اي مكان آخر؟! يحتار.. يتبلبل.. ينظر الى قبور العائلة وباقة الورد يائسا حزينا.. ولا يتمالك نفسه اكثر.. لقد جاء ليزور قبور امواته حقا، ولكن.. ولكن ماذا مع قبر طفولته الصاخب؟! ولا يقوى اكثر على المقاومة.. من حق طفولته ان تصرخ وان تثأر لنفسها.. ويتنفس بعمق.. وللحظات يغمره شعور طافح انه ما اتى هذه المرة هنا، الا لكي يضع باقة ورد على الجانب الآخر من طفولته الضائعة الخاوية الميتة.

سليم خوري

هكذا أراها.. أو ربما سذاجة!

يخلعون ثيابهم،
«من هنا سنبدأ
كما بدأ آدم»
يدخلون،
أدخل معهم
يمنحون المكان روائحهم
يرفعون جلدهم خيامًا
نظراتهم اطفال تركض امامهم
اهدابهم بساتين،
هنا يعرفونهم
هنا اعرفني.

ألمس حجرًا،
يصير الحجر بين يدي عصفورًا
يلمسون ترابا،
يجري التراب بين يديهم جداول..
ومن عيونهم تسيل الذكريات.

تنفتح السماء،
تمتد يد كبيرة
ترش..
ملحًا - نجومًا

شجر يشمر حناجر،
اصابع تنبت من الارض.
من كل حنجرة يخرج صوت -
يحمل اهزوجة،
وعلى كل اصبع وردة.

الموتى يقومون الآن،
نظراتهم مترهلة،
من عظامهم يبنون قصورا لفرحتهم
ويتلاشون
عند رؤية اول طفل!

احلام تتدلى من عنق المساء،
تنتهي.. ولا تنتهي!

يتعانقون،
يمشون أزواجًا:
رجلاً - وإمرأة
وخلف دمعة يتحدان..
تجلس امرأة على صخرة
تدعو كل الاطفال اليها،
ترضعهم -
كي يصيروا اخوة،
ثم تمنح ثدييها للهواء.

تتدحرج الاشياء الى صورها الاولى
يرتبونها دمعة دمعة،
لوعة لوعة..

حجر - بيت
حجر - بئر
حجر - سور
حجر - شارع،
وخلف الحجر شجر
من الحنين،
ووجوه.

يلبسون الفجر هواجسهم،
يرسمون جبينهم افقا لما سيأتي،
وجدهم غمام،
أنفاسهم عواصف..
هنا يعرفونهم،
هنا اعرفني.

(شفاعمرو)

زهيرة صباغ

سيدة الياسمين

(إلى السيدة التي رحلت قبل ان يبرعم اللوز)

كانت
سيدة الياسمين
تشرق على الاخضر
كل صباح
تتساقط
كالندى المنسجم
مع مخمل الفجر
تلملم البراعم الاولى
تنثرها
في فضاء غرفتها
ويفيض الاخضر
على عتبة الدار
يتسلق الجدار
يزحف
حتى شباك غرفتها
بيتها
أيكة مضمخة
بالعطر
وبمنمنمات الزهر
***
جاءها النوم
باكرًا
هذا الشتاء
وسيدة الياسمين
تغفو..
تحلم..
جسد مسجى
يسبح
في خيالات عتيقة
يرندح
اغنيات
من زمن بعيد
او من زمن آت
يحبو نحو اللانهاية
وسيدة الياسمين
تحلم..
... بالآتي
***
رحلت
سيدة الياسمين
بخفة غزالة برية
تسلقت
جدارات السماوات السبع
ورحلت
حملت سرها
وجنونها..
ورحلت
***
ويتطاول الفل
تشرئب اعناقه الفتية
حتى حافة شباكها
ليتملى
من روعة الجسد المسجى
على عتبات المرمر
***
رحلت
ويداها ما زالتا
ترسمان الاخضر
كل صباح
تغزلان الاخضر
وتهمي مطرا ابيض
يروي
عطش التراب
تنتشي البذور
تهجم المواسم
تفيض الالوان
يعبق المكان
***
تتسابق
اعشاب الارض
تزحف
على جدران غرفتها
تتطاول
اعناق الشجر
ويفيض الاخضر
بالمكان
ويعتلي
فضاء الزمان
***
كفاها
حزمتا زنابق
تحتضن الابدية
بشغف العاشقة
وسيدة الياسمين
في نومتها
تحلم بالفل
الممتدة اعناقه الفتية
حتى حافة شباكها
لتتملى
من روعة الجسد المسجى
***
رحلت
سيدة الياسمين
وهي تحلم
بالفضاءات العلوية
تختزل الزمان
والمكان
في الابدية
وتحلم
***
والروح هائمة
هائمة
تحوم
في المطارح
تهف
على الزوايا
كالمطر الرتيب
تفوح
ومضات عطر
من الادراج
تتسلق
على الجدار
تتناثر
نوارًا على العتبات
ترف
على افق الروح
رفيف حمام
لا ينام
تتكاثف
نسمات عبير
في فضاء غرفتها
فوق سريرها
تسري
الى اشيائها
كالظل الرقيق
ترجعها الرياح الجامحة
كالصدى الراجع
من مغاور البحر
الى ابد الموت
***
اقف صامتة
تتحرك
شخوص الايقونة
متشنجة
بضياء الشموع
والبخور
والادعية
والصلوات
اضيء شمعتين
لروحها المنقية
وثالثة
للاخضر الراقد
على باب غرفتها
***
احمل اليها
البراعم الاولى
لنرجسها
افرشها
على الجسد المسجى
في سكون القبر
علّها ترتاح
***
رحلت
سيدة الياسمين
وتركت وراءها
غابة
من ياسمين وفل
بحرًا من الحبق
ويفيض الاخضر

(الناصرة)

طلابنا العرب في حيفا

النضال وانعكاساته في الصحف الاسرائيلية
العداء والارهاب والتغريب وصولاً إلى الإبعاد والتهجير

بقلم: عفيف سالم

* نجحت اجهزة الاعلام العبرية، المقروء منها والمسموع والمشاهد، في مصادرة اداة التحليل والتفكير من الرأي العام اليهودي في هذه البلاد. والمقصود بأداة التحليل والتفكير هو الحق بالشك بصدق او صدقية هذا الخبر او ذاك، خاصة اذا ما كان متعلقًا بقضايا وبمواقف الجماهير العربية الفلسطينية هنا ام في المناطق المحتلة بعد العام ١٩٦٧، وصولاً الى مواقف وقضايا وحقوق الشعوب العربية المحيطة.

ويمكن تجسيد نجاح تلك الاجهزة من خلال سؤالين يطرحان: ألم تقرأ في «الجريدة»؟! ألم تسمع في الاذاعة؟! والغريب والعجيب ان هذين السؤالين يغيبان كلية لدى طرح قضايا العلمانيين والمتعصبين الدينيين او لدى طرح القضايا، الخلافية طبعًا، ما بين ابناء الطوائف الشرقية او الغربية اليهودية طبعًا. الامر الذي يشير، الى ان نجاح اجهزة الاعلام تلك هو نجاح جزئي لا تحققه الا اذا كان الموضوع يتعلق بقضايا العرب.

لإثبات صحة ما قيل اعلاه لا بد من استعراض ما قيل وكتب، بقدر الامكان، حول معركة الطلاب والطالبات العرب في جامعة حيفا، في الاسبوع الماضي، وذلك باللغتين العبرية والروسية. وقديمًا قيل: «العلم بالشيء ولا الجهل به»!

* الموضوعية بين التحريف والتشويه

المعروف ان اجهزة الاعلام، بكل مكوّناتها، هي اداة فعالة في بلورة الرأي العام ومواقفه تجاه هذه القضية او تلك. وبالتالي فإن تلك الاجهزة تكون اداة فكرية وايديولوجية وحتى تنتظيمية وموجهة. ورغم ادعاء اجهزة الاعلام الصهيونية، وبشتى اللغات المناسبة لتعدد ابناء المجموعات اليهودية في هذه البلاد، والمتناسقة مع مثل هذه التعددية، بأن «عصر الصراعات الايديولوجية الفكرية قد انتهى بانهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية»، الا اننا نجدها تصر على موقفها الايديولوجي - الفكري لدى ادعائها بأن «ذاك الانهيار اكد صدقية ومصداقية الفكر الصهيوني وضرورة التشبث بتلك الايديولوجية وما تفرضه من ممارسات».

ولتأكيد صحة هذا النهج وصحة تلك الممارسة فإنه لا بد من اللجوء الى اساليب التحريف والتشويه للحقائق، وكذا للنظرة الموضوعية. ومرة اخرى يوجب التأكيد على ان هذه الاساليب وغيرها سالكة ونظيفة لدى التعامل مع قضايا الجماهير العربية الفلسطينية في هذه البلاد.

فكيف تم التعامل مع نضال طلابنا الجامعيين في جامعة حيفا مؤخرًا؟!

قبل البدء باستعراض موقف الصحف العبرية من نضال الطلاب العرب في جامعة حيفا، لا بد من الاشارة الى انتفاء وجود الموضوعية والصدق المطلقين، بل كل تلك المفاهيم الرائعة تبقى في حدود مبادئ ومفاهيم النسبية. ولعل الصحافة هي اكثر المسارح القادرة على ابراز مثل هكذا حقيقة. اذ من الجائز ان يقوم صحفيان من صحيفتين متنافستين ومتعارضتين فكريًا بتغطية الحدث نفسه. الا ان كلا منهما يعرض ذاك الحدث الواقعي من وجهة نظره «الموضوعية».. واذا ما كانت عملية تغطية الحدث تتعرض لمثل هكذا تقسيم فكم بالحري عملية التعليق على ذاك الحدث؟!

وليصبح الحديث اقرب من الواقع واكثر قربًا من الملموسية لا بد من اللجوء الى ما نشرته الصحف العبرية خلال الاسبوع الاخير حول الحدث الواحد.

نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» (٢٠٠٠/٤/٤) خبرًا تحت عنوان: «اعمال شغب يوم الارض تنتقل الى جامعة حيفا».. ومما جاء في ذلك الخبر: «حملت مظاهرة الطلاب العرب ضد الحكومة والشرطة ميزات قومية. فقد رفعوا اعلام فلسطين وانشدوا النشيد القومي الفلسطيني. طلاب يهود تزعزعوا من المظاهرة القومية واجهوا المتظاهرين وانشدوا «هتكفا». و«ردًا» على ذلك اعتدى عليهم المتظاهرون العرب. وفي الحال استدعي «حرس الجامعة» الى المكان، حيث تعرضوا هم، ايضا، الى اعتداء من الطلاب العرب. وشوهد احد المعتدين هاربًا من المكان وسكين في يده».

ويضيف مراسل «يديعوت» نقلاً عن طالب السنة الثانية رونين يعاري: «رأيت اعلام فلسطين فطالبت بإنزالها. فجأة قفز علي احد الطلاب العرب وبدأ في ضربي. وتبعه اربعة او خمسة طلاب عرب في اعتدائه». وقالت احدى الطالبات: «انا انتمي الى اليسار واصوت لـ«ميرتس». ولكن منذ بداية دراستي في جامعة حيفا تحولت الى عنصرية نتيجة الاحتكاك بالطلبة العرب، الذين يحرضون، طول الوقت، ضد اليهود». ولكي يظهر المراسل اياه بصورة متوازنة وموضوعية يلتقي رئيسة لجنة الطلاب العرب خلود بدوي فيقول: «وحسب ادعائها فإن كل شيء بدأ حين هاجم احد الطلاب اليهود طالبًا عربيًا رفع العلم الفلسطيني وان الطلاب العرب، اجمالاً، دافعوا عن انفسهم».

الصحيفة نفسها «يديعوت» تقول (٢٠٠٠/٤/٦) ما يلي: «شارك مئات من الطلاب العرب، اعتمر قسم منهم الحطة، في اعتصام احتجاجي رفعوا خلاله شعار: «حقنا التظاهر في وطننا فلسطين» وانشدوا «بلادي بلادي». الطلاب اليهود ردوا عليهم بإنشاد «النشيد القومي» وبالصراخ «اذهبوا الى بير زيت». و«اخرجوا من هنا اذا ما كان الوضع لا يعجبكم»! واضاف المراسل قائلاً: «ان احدا من الطلاب اليهود لم يوافق على ذكر اسم بقوله: «اخاف».

صحيفة «معريف» لم تجدد شيئًا في تشويهها للحقائق. بل اضافت في عددها الصادر في ٢٠٠٠/٤/٦ القول: «استقبل عشرات الطلاب اليهود عضوي الكنيست من الجبهة عصام مخول ومحمد بركة بالهتاف: «مخربين مخربين انقلعوا من الدولة».



ان كل من يتمعن في قراءة الاقتباسات القليلة بإمكانه ان ينفي اية تهمة بالموضوعية تلحق بهاتين الصحيفتين. والاثباتات على ذلك هي كالتالي: اولاً قول تلك الصحف ان ما جرى في جامعة حيفا ليس احتجاجًا، بل«اعمال شغب». ثانيًا - المظاهرة لا تحمل «ميزات قومية». ثالثًا - الطلاب العرب اعتدوا على الطلاب اليهود المحتجين و«ليس المستفزين»، بدليل «ان العربي الارهابي كان مسلحًا بسكين وهرب بمساعدة زملائه». وان «هذا الارهاب العربي يدفع حتى قوى اليسار اليهودية الى كراهية العرب»، من ناحية، والى انتشار «الرعب بين الطلبة اليهود» من ناحية اخرى.

اما التطرف العربي لدى طلابنا فإنه تميز برفع العلم الفلسطيني وبانشاد «بلادي.. بلادي» وبالتأكيد على حقهم في هذا الوطن وفي هذه البلاد. وان هذا التطرف هو الذي يستدعي رد فعل لدى الطلاب اليهود، والذين يعتبرون العرب «مخربين وارهابيين وغرباء». وليتم تهجيرهم الى بير زيت»..

والملاحظة الاخيرة في هذا السياق هي: انظروا الى استعمال الكلمات. فلدى اثبات اقتباس عن طالب يهودي يثبت الصحفي كلمتين: «قالت» و«قال» او صرح .. ورفض. وحين يقتبس طالبًا عربيًا يكتب: ادعى. او زعم. وفي اختيار التعبير يكمن، ايضا، الموقف...

هذا التشويه لنضال طلاب جامعة حيفا العرب نلحظه، ايضا، في التقارير التحليلية او في مقالات الرأي. وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر ما كتبه امير چيلات في «معريف» (٤/٦) تحت عنوان: «في حيفا بالذات».. اذ قال: «لقد اسمعت، بالامس في الجامعة، ملاحظات عنصرية تجاه العرب وتحقيرات رادة تجاه اليهود».. وهنا ساوى الكاتب ما بين المعتدي والضحية. وتبع ذلك بمحاولة للدفاع عن ادارة الجامعة. وذلك من خلال زعمه: «ان عميدة الطلاب اعترفت بلجنة الطلاب العرب، الا انهم يشعرون (اي الطلاب العرب) بحشرهم في الزاوية».

اما الابشع من المساواة بين القاتل والضحية فهو ما كتبته، في العدد ذاته وفي «معريف» ذاتها، حافا پنحاس كوهين. ففي مقالها تحت عنوان: «جان دارك من حيفا» قالت: «شابة بحماس قتالي تمثل مجموعة قومية مقاتلة تستغل كل الادوات القتالية. جسدها النسائي، الذي لا يجرؤ اي شرطي اسرائيلي عاقل على لمسه، ترسل يدها المرفوعة بحرية في اشارة معبرة وعنيفة تحمل تعابير جنسية مستفزة تجاه الرجل الاسرائيلي الواقف امامها في ثيابه الرسمية». واضافت: «ان رئيسة الطلاب العرب وصفت حراس الامن والشرطة، الذين حاولوا اعتقال رجا زعاترة، بأنهم فاشيين، ولم يحتج احد». (المصدر السابق).

(البقية على ص ٢١)

إجزم.. مرة ومرة وإلى ما لا نهاية..

بقلم: جبر جزماوي *

* لست ادري لماذا تستيقظ جميع حواسي كمن لدغته افعى في كل مرة اسمع فيه اسمها.. لم ارها مطلقًا شريانًا يمشي على حدود الكرمل.. ولم المس حجرا من حجارتها او ذرة من ترابها بعد. ومع ذلك فانني اراها هناك.. تفاحة بيضاء تحتل طبقا من الدم. وبيتا تركع الغيوم متوسلة امام دفء موقده في الشتاء.. اشمها صنوبرًا يغتسل بشذاه كل صباح صيفي قبل ان يخرج الى الحياة نضرًا عطرًا يلوذ به كل من ضربته الشمس فهرول الى حضن ظليل...

هكذا اراها بعيني قلبي وارسمها ذكريات رواها لي ذلك الذي رحل وامنيته «شتلة ميرمية من شنا». وهكذا اختزنها تماما مثلما رسمتها لي هذه التي لا تنفك تتحدث عن كل زقاق وبيت وحارة وكأنها لا زالت تلعب «الحجلة على البيادر التي خدم فيها والدها»...

وبالامس، لدغتني افعى اجزم مرة اخرى.. كتاب عن بلدات فلسطين يختزن كل عطر الكون بين دفتيه.. اعلم ان ذكرى استشهادها لم تأت بعد. وادرك ان ٧/٢٢ لا زال وراء المنعطف. لكنها قفزت من محجر عيني الى قلبي مباشرة.. ومعها مليون سؤال وسؤال..

ترى هل هي اجزم التي حضرت ام انني انا الذي غبت عنها. هل هي التي لدغتني ام ان برودة حياتي قد جعلتني استشعر الشوق نارًا والذكرى المًا حارقًا. لا ادري، كل ما ادريه انني ربطت اجزم والعمرة ويعبد والقدس بذكرى اخرى لا تقل ألمًا عن ذكرى اي منها.. الشهيد عبد الرحيم محمود وهو يتساءل.. المسجد الاقصى جئت تزوره ام جئت من قبل الضياع تودعه.. نعم ترى هل اتذكر اجزم الآن قبل ضياع ذكراها نهائيًا.. هل افلح في ترك اي ميراث للآتين من بعدي. هل اقدر على جعل اي منهم يقفز ملدوغًا اذا سمع اسمها او تخيل ما ارسمه له منها.. هل اجد من يبلغ اصحاب الرأي والمشورة اننا بأيدينا اخذنا نرسم لوحة ضياع جزء آخر من حلمنا.. اهناك من يخبر مكاتب الصحافة المقدسية انه ليس هناك في جغرافية فلسطين شيء اسمه غابة شاكيد.. او مثلث دوثان. اهناك من يعلم المسؤولين ان زيارة العمرة والتجول بها افضل الف مرة من الرحلات المدرسية المشبوهة الى المسابح «اياها».. من يقف بوجه محاولات مسح ذاكرتنا وطمس ذكرياتنا تخليدًا لحبر مذكرات البعض من الذين نسوا اسمائهم الحركية والتنظيمية التي كانوا «يلبسونها ذات يوم».. كيف يمكن لنا ان نتذكر اجزم وتلة الشيخ بدر وصحافتنا لا تتوانى عن الاعلان عن غابة شاكيد ومثلث دوثان. بل كيف يمكن ان نذكر انفسنا ونحن نصمت على اضمحلال وجود ودور وكالة الغوث الدولية ومحاولات الاستعاضة عنها بمؤسسات تلغي اي دور لها.. ومن الذي يملك حق الغاء هذه المؤسسة قبل استيفاء الغرض الذي اقيمت من اجله.. فهل هناك من يتذكر الهدف ام انه قد تاه هو الآخر مثلنا...

واعود الى اجزم.. ويا له من قول هذا. اعود. هو حلم فقط..حلم اتمنى الا استيقظ منه. واتعهد بأن يكون ميراثي الاهم لمن هم بعدي.. وليذهب الطاعون بلجان منع التحريض جميعا. اعود لاقول لها ان اختها التوأم يعبد تقربها السلام.. وامها الكبرى القدس ترسل تحياتها وانهما تخشيان ان يكون المآل نفس المآل. فالاولى استبيحت واصبحت أثرًا من بعد عين. والاخت التوأم تصارع حتى لا تؤكل يوم اكل الثور الابيض.. اما الام الحاضرة الغائبة ابدا. هذه التي يتعشون بصحتها استعدادا للنوم على ضفاف ضياعها والاستيقاظ في غرناطة الثانية تمهيدا للافطار في اي مخيم او فندق او مطعم او حتى تسول الافطار على مائدة اي لئيم.. هذه الام لم تكن كباقي الامهات يومًا... حتى جاء جيلنا العاق فأرسلها الى مصير اسوأ من مصير اسوأ الامهات.. حولناها الى سلعة.. والى احجية وكأننا نقول ربما انها امنا.. ويمكن الا تكون.. فهل وصلتك التحية يا اجزم.. وهل فهمت الرسالة.. اعلم انها رسالة صعبة.. واعلم انها قد كتبت «بالدمع السري» حتى لا يفض لغزها شامت او يقرأها سمسار.. ومع ذلك فقد كتبتها.. كتبتها وانا اطلب ان لا يريحني ذكرك لحظة واحدة وان يبقى رسمك مسمارا ينقر مني بؤبؤ العين من المهد الى اللحد.. فهل يتحقق طلبي هذا؟!

(جنين /فلسطين)

الإخاء بدأ تحضيراته لملاقاة هـ. بيت شآن

* بدأ فريق م. الاخاء الناصرة، امس الاول الاحد، تحضيراته للمباراة القادمة (خارجية) امام هـ. بيت شآن، وذلك بعد الفوز على هـ. بئر السبع والاحداث الدرامية التي رافقت المباراة بعد ان ألغى الحكم اريك حايوڤيتش هدفًا لبئر السبع في الدقيقة الـ٨٩ بعد التشاور مع الحكم الجانبي حيث تبين ان اللاعب موكانيا سجله بيده، كما صرّح بعد المباراة.

وأضاف، انه سيدوّن الاحداث التي نفذها الجمهور النصراوي من قذف العلب الفارغة الى داخل الملعب. وقد اعترضت ادارة هـ. بئر السبع على قرار الحكم بإلغاء الهدف.

ويُذكر ان الشرطة مددت اعتقال المشجع احمد كريم (المشهد) لمدة ٤٨ ساعة بتهمة قيامه بالاعتداء على شرطي.

(عبد ابو ليل)

إدارة الإخاء الناصرة تقدم شكوى ضد بوني غينزبورغ

* بعثت ادارة فريق م. الاخاء الناصرة بشكوى الى الاتحاد العام لكرة القدم تحتج فيها على التفوهات التي اطلقها حارس مرمى هـ. اشكلون، بوني غينزبورغ، في مقابلة تلفزيونية أجرتها معه قناة الرياضة (٥) مساء السبت الماضي، حيث تهجم وحرّض من خلالها على الفريقين العربيين في الدرجة الممتازة: اتحاد ابناء سخنين واخاء ابناء الناصرة، مشيرًا الى امكانية مساعدة بعضهما البعض ومتهمًا اياهما بعدم النزاهة في المباراة الاخيرة التي جمعت الفريقين (حيث فاز فريق م. الاخاء الناصرة ٣:١).

وفي المقابلة اياها، قال غينزبورغ، بلهجة تشتم منها رائحة العنصرية والتحريض، بأن الحكام والفرق اليهودية يتولاهم الخوف في أثناء تواجدهم في ملعب سخنين وملعب الناصرة – عيلوط!

ورد مسؤول كرة القدم في الناصرة، احمد الحلو، قائلاً: «على الاتحاد العام لكرة القدم ان يعالج اقوال بوني غينز بورغ العنصرية التي تمس الوسط العربي بالكامل. وجاءت هذه الاقوال بعد فشل فريقه هـ. اشكلون في الدوري وبعد ان فزنا على هـ. بئر السبع في مباراة الاسبوع الماضي. الامر الذي أدخله الى ضغط نفساني وأنصحه ان يتعالج بأسرع وقت»!

وأضاف الحلو: «هـ. اشكلون تلقى هذا الموسم أفضل حكام ساعدوه على تحقيق انجازات غير مستحقة»! و«كما وطلبت ادارة هـ. بئر السبع من الاتحاد العام لكرة القدم اعادة مباراته الاخيرة امام الاخاء بسبب الغاء الهدف الذي احرزه احد لاعبيه بيده، بحجة ان الحكم خضع لضغط الجمهور النصراوي الذي هدده» على حد اقوال اداريي هـ. بئر السبع.

(عبد ابو ليل)

اتهامات متبادلة بين مومي زعفران وإدارة الإخاء!

* باسم سليمان: لم ولن نتوجه لزعفران من أجل تدريب الإخاء! * مومي زعفران: الادارة هي السبب في فشل الفريق *



* باسم سليمان * * مومي زعفران *

* في اعقاب الاشاعات التي تناقلتها الالسن حول توجه ادارة الاخاء الناصرة للمدرب مومي زعفران لتدريب الفريق بعد خسارة الفريق الاخيرة امام م. عكا (الاسبوع قبل الماضي)، نفت الادارة هذا الامر وقالت انه لا اساس من الصحة لهذه الاشاعات!

ومن الجدير ذكره ان فريق الاخاء بدأ الموسم الكروي الحالي مع زعفران، الا ان اداءه المتعثر وعدم نجاح لاعبي التعزيز الذين احضرهم أدت الى استقالته. وحمل زعفران مسؤولية الفشل للادارة الحالية حيث طلب في بداية الموسم احضار حارس مرمى ومدافع متأخر الا ان طلبه لم يُلب (على حد قوله).

وتعقيبًا على اقوال زعفران قال مدير الفريق باسم سليمان: «الادارة استجابت لطلبات مومي زعفران واحضرت لاعبي التعزيز الذين طلبهم وأقامت معسكرًا تدريبيًا خارج البلاد، في الوقت الذي أجرت فيه فرق كثيرة من الممتازة معسكراتها داخل البلاد، الادارة لم تدخر جهدًا ونفذت جميع طلباته والفشل يقع على عاتقه.

وردًا على الاشاعات حول توجه الادارة لزعفران لقيادة الفريق بعد الخسارة امام م. عكا، قال سليمان: «الادارة لم تخوّل اي شخص للتوجه لزعفران، لا ولن نفكر به بتاتًا بعد الفشل الذريع الذي اوقع فيه الفريق في بداية الموسم». واضاف غاضبًا من اقوال زعفران بأن كل لاعبي التعزيز الذين طلبهم زعفران تم احضارهم بالكامل!

(عبد ابو ليل)

اليوم في سخنين
طالبات سخنين الاعدادية يحاولن الفوز والانتقال الى النهائية

* تجري اليوم الساعة الواحدة على ملعب سخنين احدى مباراتي نصف النهائي في كرة القدم لطالبات الصفوف السابعة والثامنة. وتجمع بين طالبات مدرسة سخنين الاعدادية «ب» بقيادة المدرب كمال غنايم وطالبات مدرسة غولدا مئير من حولون والفريق الذي سيفوز في هذه المباراة سينتقل الى المباراة النهائية التي ستجري بتاريخ (١٨/٥/٢٠٠٠) في سخنين ويلتقي طالبات علوميم رمات هشارون.

وقد جرت المباراة الاولى، امس الاول الاحد، على ملعب سخنين وجمعت بين طالبات العدادية اعبلين وطالبات علوميم رمات هشارون وفازت بها رمات هشارون بانتيجة ٣:٢.

كما جرت مباراتا نصف النهائي لطالبات الصفوف التاسعة على ملعب سخنين وكانت النتائج على النحو التالي:

١- الاعدادية عبلين – الشاملة كريات يام (٢: صفر).

٢- الزراعية بن شيمن – حداش رابين كريات يام (١: صفر بضربات الجزاء الترجيحية)

وقد انتقلت مدرستا الاعدادية عبلين والزراعية بن شيمن الى المباراة النهائية للصفوف التاسعة والتي ستجري على ملعب سخنين بتاريخ (١٨/٥/٢٠٠٠).

إنجازات مشرفة لمنتخبات النادي الرياضي في إعدادية عبلين

* منتخب فتيات سابع/ ثامن بطل لواء الشمال في كرة السلة ومنتخب كرة القدم الى نهائي بطولة اسرائيل *

* منتخب طالبات سابع/ثامن في اعدادية عبلين – بطل لواء الشمال في كرة السلة *

* عبلين – لمراسل «الاتحاد» الرياضي – تحت رعاية اتحاد الرياضة للمدارس في اسرائيل وضمن نشاطات النادي الرياضي المدرسي لاعدادية عبلين فاز منتخب طالبات صفوف سابع/ ثامن لكرة السلة على منتخب اعدادية طمرا بالنتيجة ٥٣–٥٠ وذلك ضمن المباراة النهائية للفوز ببطولة لواء الشمال في كرة السلة.

احرز النقاط كل من:

فريال سكران (٣٣ نقطة)، افكار شيخ احمد (١٠ نقاط)، كاملة شيخ احمد (نقطتين)، رنا خطيب (٤ نقاط)، داليا شيخ احمد (نقطتين).

واشتركت في المباراة كل من اللاعبات: هنار نجمي، ميساء ابو النيل، ورود نجمي، ميساء اسكندر، رائدة شيخ احمد، اماني حاج، عبير طه، رنين شيخ احمد، سلام سكران.

يذكر ان هذه هي المرة الرابعة التي يفوز فيها منتخب اعدادية عبلين ببطولة لواء الشمال منذ تأسيسه عام ١٩٩٦.

يقوم بتدريب الفريق الاستاذ نجمي نجمي ويركز نشاطات النادي الرياضي المدرسي الاستاذ خالد شيخ احمد.

وبهذا الفوز يرتقي منتخب اعدادية عبلين لخوض المباريات النهائية على بطولة اسرائيل وذلك بتاريخ ٢٩–٣٠/٥/٢٠٠٠ في القاعة الرياضية في المجلس الاقليمي شاطئ الكرمل.

وضمن منتخب فتيات الصف التاسع ارتقى الى نهائي بطولة اسرائيل في كرة القدم بعد فوز يوم امس الاول الاحد، على فريق اعدادية كريات حاييم بالنتيجة ٢:٠.

سجل الهدفين كل من انغام عثمان وياسمين ملشي ويدرب الفريق الاستاذ خالد شيخ احمد. وبهذا الفوز يرتقي منتخب الطالبات الى المباراة النهائية للفوز ببطولة اسرائيل للفتيات في كرة القدم والتي من المتوقع اجراؤها على ملعب سخنين بتاريخ ١٨/٥/٢٠٠٠.

اما منتخب طالبات صفوف سابع/ثامن لكرة القدم فقد خسر مباراته امام فريق اعدادية رمات هشارون بالنتيجة ٣:٢ في المباراة نصف النهائية، الامر الذي منع فريقًا آخر من اعدادية عبلين الوصول الى نهائي بطولة اسرائيل. سجل هدفي عبلين اللاعبة صالحة حسن، ويقوم بتدريب الفريق المدرب وائل طه لاعب فريق بلدي عبلين.

يُذكر أن قسم الرياضة في مجلس عبلين يرعى نشاطات النادي الرياضي المدرسي بإشراف الاستاذ عوني ادريس مدير قسم الرياضة.

مازن غنايم رئيس إدارة اتحاد أبناء سخنين يصرح لـ«الاتحاد» الرياضي:

أنا شخصيًا اؤمن بقدرات مروان ريان المهنية وسأمنحه الثقة للاستمرار موسمًا آخر»

*** حاوره: عبد اللطيف مصاروة ***

* مازن غنايم بدا راضيًا تمام الرضى بالنسبة لفريق اتحاد ابناء سخنين في موسمه الاول في الدرجة الممتازة بعد الهدية التي منحها الاتحاد العام لكرة القدم بترقية اتحاد ابناء سخنين الى الممتازة، حيث نلاحظ ان الفريق السخنيني يحتل المرتبة الرابعة برصيد ٤٦ نقطة مع العلم ان الفريق السخنيني لم يستعد بالشكل الصحيح حيث لم يجر معسكرًا تدريبيًا وانما تركزت تحضيراته بالنسبة لفريق سيلعب في الدرجة القطرية. وشاءت الظروف ان يبدأ الموسم الكروي متأخرًا مع المدرب يوآف ليفي ومساعده مروان ريان ولكن الاداء والنتائج غير الايجابية دفعت بالادارة السخنينية وعلى رأسها رئيسها مازن غنايم لاقالة يوآف ليفي واناطة مهمة التدريب بمروان ريان الذي أنجز مع الفريق السخنيني انجازات ايجابية يشهد لها القاصي والداني.

وبعد نتيجة التعادل البيتية مع م. عكا والتي شهد احداثها استاد عيلوط الناصرة، الجمعة، حاورنا مازن غنايم رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين:

*** استطعتم فك عقدة الكبش الاسود فريق م. عكا؟**

مازن غنايم: «لا تنس اننا فزنا على م. عكا في الجولة الثانية ٢:١ وتعادلنا ايجابيًا في الجولة الثالثة وخسرنا في الجولة الاولى لعدم تأقلمنا في المباراة».

*** كيف تقيم فرق الدرجة الممتازة؟**

مازن غنايم: «باعتقادي ان المستوى الكروي في الدرجة الممتازة غير ثابت بالرغم من فارق السبع نقاط بين هـ. تسفريريم حولون وم. كريات جات لاننا لو عدنا عدة اسابيع الى الخلف، تصدر اللائحة م. كريات جات ولكن نتائج سلبية حققها كريات جات مقابل نتائج ايجابية حققها تسفريريم حولون دفعت به لتصدر اللائحة. وكذلك فريق هكواح م. رمات غان الذي بدأ الموسم بشكل سيء تحسن اداؤه رويدًا رويدًا حتى اصبح يحتل وسط اللائحة. اضاف، لا ننسى ان العديد من الفرق قد تغير بها المدربون خاصة فرق القاع اضافة لتغيير وتبديل اللاعبين. كل هذا اثر سلبيًا على المستوى الكروي في الدرجة الممتازة».

*** كيف تقيّم أداء فريق اتحاد ابناء سخنين؟**

مازن غنايم: «اداء اتحاد ابناء سخنين لغاية الآن، انا شخصيًا، راضٍ عنه تمام الرضى، حيث نلاحظ ان المدرب مروان ريان يشرك ما بين ستة حتى سبعة لاعبين وعلينا الا نقلل من قيمة الانجاز لاتحاد ابناء سخنين في موسمه الاول في الدرجة الممتازة من دون التحضير المناسب والملائم لفريق في الدرجة الممتازة.

بالرغم من ان الاوضاع المادية في الفريق ليست على ما يرام حيث لعب الفريق بظروف صعبة وقاسية خاصة وانه يلعب في ملعب تجري عليه العديد من الفرق التدريبات على مختلف الدرجات. ولا ننسى أننا في بداية الالفية الثالثة وفي سنة الالفين والفريق السخنيني سفير الوسط العربي لا يملك ملعبًا للتدريبات، بالرغم من ان الفريق يملك بنية تحتية جيدة المستقبل حيث باستطاعتنا في المستقبل البعيد التخلص من عقدة لاعبي التعزيز باشراك البراعم الشابة المحلية ورويدًا رويدًا يقوم المدرب مروان ريان باشراك هؤلاء الشباب المحليين لإكسابهم الخبرة والتجربة الكروية امثال نضال حجيرات چيڤارا بدارنة وحسام ابو صالح وغيرهم...

*** ماذا يطلب مازن غنايم من رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا (ابو ابراهيم)؟**

مازن غنايم: «اطالب رئيس بلدية سخنين بتحضير ملعب يليق بفريق الدرجة الممتازة اضافة للعب للتدريبات كذلك مدرج يتسع لثلاثة آلاف مشاهد مع اضاءة ليلية بحيث يمكن لجميع الفرق السخنينية اجراء التدريبات من دون مضايقة فرق اخرى كذلك مساعدة الفريق ماديًا وتحضيره للمنافسة على بطاقة الصعود للدرجة العليا الموسم الكروي القادم».



* مازن غنايم *

*** هل لك ان تبيّن لنا هوية المدرب السخنيني الموسم الكروي القادم؟**

مازن غنايم: «انا شخصيًا اؤمن بقدرات المدرب مروان ريان المهنية وسأمنحه الثقة للاستمرار في تدريب فريق اتحاد ابناء سخنين الموسم الكروي القادم بعد الاجتماع والتشاور مع باقي اعضاء الادارة لأن الادارة في اتحاد بناء سخنين تعمل بشكل حر ودمقراطي. وانا سأطرح موضوع تعيين مروان ريان كمدرب للموسم الكروي القادم امام اعضاء الادارة لأنهم يعرفون قدرات مروان ريان المهنية الذي يعمل في الفريق السخنيني منذ ثلاثة مواسم متتالية، ولا أشك في قدراته ومهاراته الكروية وامكانيته قيادة تدريبات الفريق السخنيني والاشراف عليها».

*** هل انت راضٍ عن عمل الادارة السخنينية؟**

مازن غنايم: «انا راضٍ تمام الرضى عن عمل اخواني في الادارة السخنينية واشكر اعضاء الادارة فردًا فردًا على العمل الجبار الذي يقومون به لأن همهم مصلحة الفريق اولاً ونحن نتعامل بشكل دمقراطي».

*** كلمة يوجهها مازن غنايم لجمهور اتحاد ابناء سخنين..**

مازن غنايم: «باعتقادي ان جمهور اتحاد ابناء سخنين هو الجمهور رقم واحد في الوسط العربي ويستحق علامة عشرة على عشرة لأنه لا يبخل في مساعدة الفريق ماديًا وتشجيعه معنويًا لذا علينا الحفاظ على مثل هذا الجمهور لانني اعتبره اللاعب رقم ١٢».

م. هرتسليا – م. تل أبيب ٠:٣صفر)

فاز فريق م. تل أبيب أمس الاثنين على م. هرتسليا بالنتيجة (٤:صفر) في المباراة التي تختتم المرحلة (٣٢) للدوري العلوي (بريميرليج).

سجل الاهداف لتل أبيب، آڤي نمني (د ٢٦) ديدي بن ديان (د ٢٩)، وليرون بسيس (د ٨٢) والكسندر (د ٨٦).

وبعد خسارة م. هرتسليا، يتأزم وضعه في قاع اللائحة أكثر، الأمر الذي يلزمه الصراع على بقائه حتى نهاية الموسم.

إحراق سيارة الحكم تحسين إبريق!

*** ابريق لـ«الاتحاد»: «قدمت شكوى للشرطة ولا أتهم أحدًا» ***

* تحسين ابريق *

* احرق مجهولون في قرية المكر، مساء امس الاول الاحد، سيارة الحكم العربي ابن قرية ابو سنان تحسين ابريق الخصوصية. وقد أتت النيران على السيارة والتهمتها بالكامل.

وفي حديث اجريناه مع ابريق قال: «كنت في سهرة خاصة في احد البيوت في قرية المكر وفي تلك الاثناء، قام مجهولون بإحراق السيارة حيث دُمرت تمامًا».

وردًا على سؤال فيما اذا كان يشك بأحد أو يتهم احدًا ما قال: «لا اريد ان اتهم احدًا، الا انني علمت ان الشرطة قامت باعتقال بعض الاشخاص من المكر».

ومن الجدير ذكره ان الحكم ابريق قام بتحكيم مباراة هـ. المكر امام بيتار المغار (درجة ثالثة) قبل حوالي شهر في المغار حيث انتهت الى التعادل (٤:٤). وفي حينه، وجهت ادارة المكر اصابع الاتهام الى الحكم مدعية ان قراراته المجحفة حالت دون فوز الفريق في تلك المباراة المصيرية التي ابقت نتيجتها (التعادل) بيتار المغار في المكان الاول وهـ. المكر في المكان الثاني بفارق نقطة واحدة (درجة ثالثة المنطقة الشمالية «أ»)

(عزات شلاعطة)

مساء اليوم الثلاثاء:

مباراتا نصف النهائي لمسابقة الفوز بكأس الدولة

* يحتضن، مساء اليوم الثلاثاء، استاد رمات غان الدولي مباراتي دور نصف النهائي لمسابقة الفوز بكأس الدولة.

في المباراة الاولى والتي ستبدأ الساعة الخامسة يلتقي فريق ب. القدس وهـ. كفار سابا ويديرها الحكم الدولي داني كورن. وفي الساعة الثانية وبعد انتهاء المباراة الاولى تجرى المباراة الثانية والتي تجمع حامل الكأس من الموسم الكروي السابق ١٩٩٨/١٩٩٩ هـ. تل ابيب، مع نجمة العربي الواعد سليم طعمة، بفريق م. حيفا ويديرها الحكم الوني.

ومن الجدير ذكره انه في حالة انتهاء المباراة بوقتها القانوني بنتيجة التعادل فان حكم المباراة سيضطر لتمديدها لنصف ساعة على شوطين لحسمها واذا لم تحسم فسيلجأ الحكم لحسمها بواسطة ضربات الجزاء الترجيحية.

(عبد اللطيف مصاروة)

كرة طائرة:

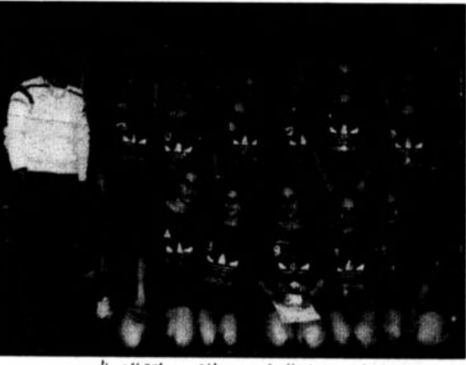
إنجازات رائعة لطلاب مدرسة عيلبون

*** ثلاث فرق من مدرسة عيلبون الاعدادية فازت ببطولة منطقة الشمال ***

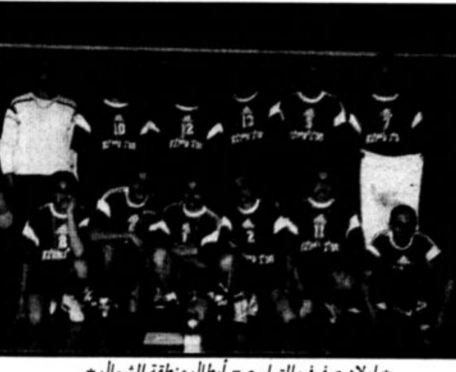
* حققت مدرسة عيلبون الاعدادية انجازات رائعة بكرة الطائرة بعد ان فازت ثلاث فرق منها ببطولة الشمال للمدارس في المباريات النهائية الثلاث التي جرت الاسبوع الماضي. فقد انتزع فريق اولاد صفوف التاسع اللقب بعد فوزه ٣:١ على طلاب مدرسة ميكيف اوفك في المباراة النهائية في كيبوتس عين چيف. اما فريق بنات صفوف التاسع فقد تغلبن في عين چيف ايضًا على بنات مدرسة ميكيف بيت بيرح بنفس النتيجة. وفي المباراة النهائية الثالثة والتي جرت في الصالة الرياضية في عيلبون، تمكن اولاد صفوف (سابع/ثامن) من الفوز على نظرائهم من مدرسة ميكيف ايلون بثلاثة اشواط نظيفة وبالتالي انتزاع اللقب.

وبذلك، تكون الفرق الثلاث قد تأهلت الى نهائيات بطولة اسرائيل القطرية للمدارس بالكرة الطائرة والتي ستجري في (١٥ و١٦) أيار القادم في كيبوتس اوفك في الجليل الغربي. وقد اشرف على تدريبات هذه الفرق المدرب ساهر سمعان ومركز النادي الرياضي في مدرسة عيلبون الاعدادية الاستاذ نبيل نخلة.

(باسل زريق)



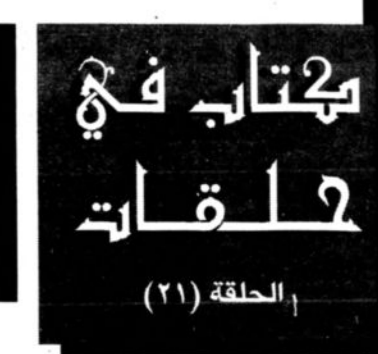
* فتيات صفوف التواسع – بطلات منطقة الشمال *



* اولاد صفوف التواسع – أبطال منطقة الشمال *



الفلسطينيون: صَيرورَة



الحلقة (٢١)

تأليف عالمي الاجتماع:
باروخ كيمرلينج ويوئل شموئل مچدال
ترجمة للعربية وأعده للنشر:
محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مچدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

* نجحت القوات القروية بتشويش خطوط مواصلات البريطانيين والمس بالنظم اللوجستية والاتصالات العائدة لهم وبغيرها من الاهداف الاستراتيجية. في صيف ١٩٣٧ نفذت المئات من مجموعات الفلاحين اعمالا كهذه يوميا تقريبا. بأسلحة مسروقة او مغتنمة من البريطانيين، او ببواريد قديمة من بقايا الجيش هُرّبت من البلدان المجاورة، زرعوا الدمار في المنطقة بكاملها. تم تعطيل الاتصالات الهاتفية والتلغراف، وتخريب انبوب النفط من العراق الى حيفا» هوجمت محطات الشرطة، وفُجّرت سكك الحديد، ولُغمت الطرق وهدمت الجسور. طيلة اكثر من ثمانية عشر شهرا كان داخل البلاد خاضعا لسيطرة المتمردين. بعد موسم الحصاد في يونيو ويوليو ١٩٣٨ جندت مجموعات المتمردين الاف الفلاحين وشنت انجع حملة لها. وفي ضوء الاجراءات المتطرفة التي لجأ اليها الجيش البريطاني، وشنق الشيخ فرحان السعدي احد اتباع الشيخ القسام الذي كان على ما يبدو من اشعل فتيل التمرد في اعمال القتل التي نفذت في ابريل ١٩٣٦، عطّل المتمردون بصورة تامة تقريبا حركة البريطانيين واليهود في الشوارع الداخلية. وارتفع العلم الفلسطيني بالاخضر والاحمر والاسود في قرى كثيرة (في اماكن اخرى كانت فيه الوان اضافية، محلية)، واعلن رؤساء التمرد عن منطاق قروية كثيرة «اراض محررة».

باستثناء المذبحة في طبرية من سبتمبر ١٩٣٨، وعدة حوادث مماثلة، نجح اليهود بالدفاع عن انفسهم اثناء الاضطرابات بصورة ناجعة للغاية. لم تتضرر تجمعاتهم السكانية، وانتظمت المواصلات بين التجمعات بصورة اعتيادية تقريبا، وإن تم ذلك ضمن قوافل مسافرة. مهما يكن من امر، فقد كان البريطانيون هدف العرب الاساسي. وُجّه اكثر من ٤٠٪ من بين ١.٨٠٠ هجوم اساسي للمتمردين في ذلك العام، ضد الجيش مباشرة او كان متصلا بالحاق الاضرار بممتلكات حكومية، بينما كان اقل من ربع الهجمات بقليل موجها ضد اليهود (حوالي ١.٣٠٠ حالة اطلاق نار للقناصة) وضد ممتلكات اليهود.

ادت نتائج الحملة العامة في اواخر ١٩٣٨ بالبريطانيين لفقد سيطرتهم على غالبية السكان العرب لعدة شهور. اصبحت القرية والمدينة الان تحت سيطرة المتمردين. وفي اكثر المناطق نشاطا، في «المثلث الخطير» بين طولكرم - جنين - نابلس، كانت لذلك تأثيرات كبيرة على الحياة في القرى العربية، وبخاصة في السنوات ١٩٣٨ و ١٩٣٩. وهكذا يصف الباحث في الانثروبولوجيا تد سويدنبرغ التغييرات التي طرأت على المنطقة القروية: «اقامت مختلفَ المجموعات (في اكثر المناطق نشاطا) جهازا قضائيا خاصا بها، ومكاتب ادارية وشبكات تجسس. كان قادة المجموعات ومقاتلوها بغالبيتهم فلاحين ومزارعين سابقين هاجروا للمدينة، بينما اشغل مناصب القادة والمستشارين وناقلي السلاح والمرشدين والقضاة عسكريون شبان من ابناء المدن. كانت جماعة القسام ممثلة بقوة في صفوف القيادة بالاساس. وبواسطة فرض الضرائب على الفلاحين وتجنيد المتطوعين والحصول على سلاح عن طريق مهربين مجربين، كانت هذه المجموعات قادرة على العمل من دون ان تكون متعلقة بقيادة المتمردين في المنفى التي شكلتها قيادة الوجهاء في دمشق».

كان هذا التغيير مقرونا بثورة ثقافية عنيفة هي الاخرى، تم التعبير عنها عبر نداء قادة التمرد العرب ابناء المدن لإزالة الطربوش عن رؤوسهم - تلك القبعة المستديرة التي اعتاد لبسها رجال من الطبقة المتوسطة والعليا في المناطق المدينية وكانت رمزا لطبقتهم - ولبس الكوفية بدلا منه، التي كانت غطاء الرأس المعروف في اوساط الفلاحين. شمل النداء - الأمر المسيحيين ايضا، الذين لم يسبق لهم لبس الكوفية من قبل، وحتى المحامين العرب الذين ترفعوا امام المحاكم البريطانية. سهّل هذا التغيير على المتمردين الاندماج بأبناء المدن التي كانوا يصلونها، ومع ذلك فقد كان تفسيره الرمزي ان الكوفية، رمز الطبقة الدنيا والفلاحين، فُرضت الان وبأمر صريح على الطبقات العليا. في ١٩٣٨، اشار مثقف فلسطيني الى ان «الفلاحين لا يخفون غبطتهم برؤية «الافضل منهم»، الافندية، يهبطون درجة ويبدون مثلهم، عندما يصل الامر لغطاء بالرأس. فهم يحسون بالفخر لارتفاعهم في السلّم الاجتماعي». مع انهاء التمرد، سارع سكان المدن للتخلص من الكوفية ولم يعودوا للبسها حتى الستينات. وبالاضافة للرجال، صدرت الاوامر للنساء في المدن من مسلمات ومسيحيات على السواء لتغطية وجوههن بالحجاب. كان في ذلك مفارقة معينة، لأن غطاء وجه النساء كانت عادة اسلامية تميزت بها المدينة بالذات. لكن القادة القرويين ومعهم المفتي (الذي كان حازم الرأي دائما في هذه المسألة) هم من يطالب الان باستعمال الحجاب، الذي اصبح رمزا ثقافيا، كما سيصير لاحقا بعد مدة من الزمن في نضال الجزائريين ضد الفرنسيين. الى جانب الكوفية، كان الحجاب شكلا من اشكال الاحتجاج الرمزي على تذويب ابناء المدن. استنتج المقاتلون القرويون ان ثقافة المدن التي ظلت سائدة منذ نهاية الفترة العثمانية، تلوثت بسبب قربها من البريطانيين والصهيونيين.

كانت عملية نقل مركز التأثير من يافا والقدس للمنطقة الخلفية مسبوقة بإجراءين: الاول، الذي سبق لنا وصفه، تمثل بصرف «الاعيان» السريع بأيدي البريطانيين. ولكن، بما ان المؤسسات التي اقامتها الحركة القومية بقدر كبير من التصميم، بدءا بالنوادي الادبية حتى الجمعيات الاسلامية - المسيحية، لامست وسطا ضيقا فقط في المجتمع الفلسطيني، كادوا يختفون بعد موجة الاعتقالات وحالات النفي التي نفذها البريطانيو?. اما الاجراء الثاني، الذي تواصل على امتداد التمرد، فتمثل بقلب اتجاه الهجرة - اخذ الالاف من سكان المدن الجدد والمؤقتين بالتحرك، نتيجة الضرائب الباهظة التي جبتها المدينة، في طريق العودة الى التلال والامن الموجود في قراهم. خلال فترة قصيرة، وفي السنوات الاولى على الحرب العالمية الاولى، بعد ان ينجح البريطانيون بتحويل البلاد الى موقع امامي، سينشد القرويون مجددا الى مدن الساحل. اكتسى الانتقال من المدينة للقرية شكل حرب طبقية. طالبت مجموعات من الفلاحين التجارَ ومزارعي الحمضيات الاغنياء بتمويل التمرد. بل انهم اعلنوا اعفاء تاما من دفع الديون لدائنيها والغوا رسوم تأجير الارض للأريسين. وفي بعض الحالات لم يُسمح لاصحاب الارض والدائنين من ابناء المدن بدخول القرى. كل ذلك سرّع عملية عزل «الاعيان»، التي بدأت منذ مطلع الثلاثينات، في الحركة القومية. اخذت مجموعات الفلاحين توجه نشاطها ضد الوجهاء بشكل لا يقل عنه ضد البريطانيين واليهود. وكلما تواصل التمرد، تزايدت ميول الثقافة الشعبية لاضفاء طابع رومانسي على الطبقات الدنيا، وبخاصة الفلاحين، ليبدو التمرد صراعا ضد مؤامرة القوى القامعة - الصهيونيين، والبريطانيين و «الاعيان». وليس مفاجئا ان نجد بعض الفلسطينيين من ابناء الطبقة العليا ينظرون للمتمردين باعتبارهم لصوصا ومجرمين.

بعد ان قضى البريطانيون على المجموعات الفدائية في نهاية المطاف، هب فلاحون كثيرون لتوجيه التهمة للقيادة الفاسدة. ويتذكر صالح برانسيو الذي كان فتى في قرية الطيبة ايام التمرد، كيف ان «الشعب عانى دون ان يشكو مضحيا بنفسه، بينما ابدى القادة عجزا كبيرا مبددين ثمار التضحية التي قدمها الشعب». وهو يتذكر «الدور غير الاناني الذي لعبه الفلاحون وتضحيتهم وعطاءهم المقدم بلا حدود». ويشهد فلاح اخر على ان «ابناء الشعب دفعوا ثمن التمرد، وقد كانوا مستعدين لذلك. نعم! وفيما يخص الزعماء، فهم لن يتصرفوا ابدا بطريقة لائقة..». من موقعه في داخل معمان الفوضى، لاحظ المؤرخ الفلسطيني جورج انطونيوس النزعات الاجتماعية - الثورية في الغضب المكشوف، الموجه ضد البريطانيين، واليهود، والقيادات العربية الي كان بنفسه جزءا منها: «احد المفاهيم المغلوطة الاكثر انتشارا، هو ان الفوضى في فلسطين جاءت نتيجة لتحريض منظم. وهي تنسب احيانا لمؤامرات طبقة الافندية، واحيانا اخرى لتطلعات سياسية لدى المفتي مثيل... التمرد اليوم هو الى حد كبير انتفاضة فلاحين لم يسبقها مثيل.. الارواح الحية في التمرد ليست كامنة في القادة القوميين المأسسين، الذين تجلس غالبيتهم في المنفى الان، وانما بأبناء الطبقات العمالية والمزارعين.. لم يكن التمرد نتيجة تخطيط القادة، وانما هو تحد لصلاحياتهم وكتاب اتهام ضد اسلوبهم».

من عدة نواح مهمة للغاية، فإن الانماط الاجتماعية التي تطورت على مدار المائة عام الاخيرة واصبحت امرا ثابتا، اخذت تتفكك في العقد المجنون الواقع بين التمرد وانتصار الصهيونيين في ١٩٤٨: الحلف بين «الاعيان» والطبقات الدنيا، الذي كانت اسسه مهزوزة بعد ادراج البلاد في الاسواق العالمية، تفكك تماما الان، وتداعت القيادة الجديدة بسبب ابتعادها الجسدي عن البلاد وعن معظم رجالاتها. وستحظى يافا وحيفا ببعث قصير كمركزين لنشاطات عربية بعد ١٩٤٠. كان احياء الحدود القديمة، التي لا يمكن اختراقها، التي قطعت المجتمع الفلسطيني، وكذلك التوترات الطائفية التي عادت للظهور بجانب حالات توتر نجمت عن ولاءات عائلية، من ابرز المظاهر على نذر السوء التي شهدتها المراحل الاخيرة من التمرد. «هذه التصفية التدريجية للقادة حملت تأثيرات خاصة بها. اخذ التمرد يتآكل من الداخل، واكثر مما لو كان حركة تمرد قومية، اصبح سلسلة من المجابهات العنيفة بين مجموعات متخاصمة من التمردين. وتحولت بير زيت، مثل قرى اخرى كثيرة، الى بؤرة نزاعات قديمة بين العائلات، التي استيقظت من جديد على امل احراز تفوق ما بواسطة مساعدة هذا الفصيل او ذاك من المتمردين». هكذا وصفت هـ. م. ويلسون، معلمة مدرسة بريطانية في قرية ذات غالبية مسيحية، انطباعاتها من احداث شهر مارس ١٩٣٩، عندما كان هجوم البريطانيين ضد الفدائيين في قراهم في اوجه. وفي حقيقة الامر، فإن الخصومات الصغيرة اندمجت في سلسلة من الهجمات من جانب العرب والعمليات المضادة من جانب البريطانيين. حتى ابناء القرية الذين حاولوا الابتعاد عن التمرد تيقنوا ان عليهم دفع الضريبة للمجموعات القروية وتحمل العقاب الجماعي سواء من جانب مجموعات المتمردين او من جانب البريطانيين، التي فرضت عليهم لامتناعهم عن الوشاية بجيرانهم، او ابناء قراهم او اقاربهم، او جراء اية فعلة او «محدلة» اعتبرها احد الاطراف رفضا للتعاون معه. استغل البريطانيون النزاعات الدينية وغير ذلك من اشكال التوتر، بينما اهتم المتمردون بخطف وقتل عدد كبير من رؤساء القرى - المخاتير الذين تلقوا رواتبهم من البريطانيين ودارت حولهم شكوك بالتعاون معهم. وقتلوا اخرين ايضا شكوا بكونهم متعاونين او كانوا حاقدين عليهم، الامر الذي اوجد دوائر جديدة من الانتقام الدموي. يقتبس تد سويدنبرغ على سبيل المثال حكاية رئيس قرية سابق في لواء قلقيلية. ابلَغ احد الاطباء مجموعة محلية ان ابن عائلة الزبان التي تتولى القيادة عميل بريطاني. قُتل الشخص بأيدي المتمردين. ردا على ذلك، دلت حمولة الزبان البريطانيين على مكان اختباء المجموعة، ما ادى الى موت عدد من المتمردين، وبضمنهم منفذ عملية الاعدام (اتضح بالتالي ان الاتهام كان كاذبا). كذلك اطلق احد ابناء حمولة الزبان الرصاص نحو سيارة الطبيب وقتل اباه. نموذج اخر نجده في وصف الشيخ رباح العواد - قائد مجموعة متمردين صغيرة - المتعلق بمقتل ابن عائلة محترمة في ايام التمرد الاخيرة. ذلك الشخص جند الشيخ رباح للتمرد، وكان والده خصما قديما للمفتي. افترض الشيخ ان رجال المفتي من نفذ القتل. وبضغط ابن القتيل انتقل الشيخ ومجموعته الى جانب البريطانيين للانتقام على القتل، وانضموا الى «مجموعات السلام» التي نظمها البريطانيون واليهود للمساعدة في قمع التمرد. عمقت ضغوط ومناورات كهذه الشرخ الذي كان قائما في القرى الى حد كبير. كلما تواصل التمرد لم تتوجد المرجعية ذات الصلاحية في اوساط البريطانيين او المتمردين، التي كانت قوية بما يكفي للتحكم بالنزاعات المحلية. بعد ان هزم المتمردون، وبدا البريطانيون المنتصرون كمن لا يمكن الوثوق بهم، كانت النتيجة تجريد ابناء القرى المتنزعين من اماكنهم من كافة اشكال الصلاحية.

شعب

من تمرد الى حرب اهلية

بمحاذاة التوترات الناجمة عن النزاعات الدينية والملكية والخصومات القديمة بين القرى، تصاعدت موجة العنف بين الفلسطينيين القرويين والمدينيين، الى ان اصبحت حربا اهلية.بداية حدد المتمردون - كل مجموعة على انفراد واحيانا عدة مجموعات معا - نسبة «الضرائب» التي يجب على الاغنياء وحتى غير الاغنياء دفعها فدية عن عدم مشاركتهم في التمرد. عندما كان الوجهاء او التجار يتأخرون في الدفع، كانوا يُضرَبون ويُقتَلون. انتشر العنف جراء ذلك وطال الاشخاص الذين تم تعريفهم بـ «المتعاونين» او «الخونة». الا ان هذه التعريفات كانت تعسفية للغاية وشكلت اكثر من مرة ذريعة لتصفية حسابات ووسيلة للثأر وانتقاما لجرائم سابقة، وقد عززت هذه الافعال اكثر فأكثر من مشاعر انعدام الامن وغياب القانون والنظام في المجتمع الفلسطيني. كان المتضررون الاوائل من حلفاء النشاشيبيين - «المعارضة». هكذا قتل حسن صدقي الدجاني، رئيس احدى العائلات العريقة في القدس، وهكذا قتل حسن شكري، رئيس بلدية حيفا - المدينة التي شهدت علاقات جيرة حسنة بين اليهود والعرب - الذي دفع حياته على آرائه المؤيدة زعما لليهود. ولقي شيوعيون او قادة تنظيمات مهنية مثل سامي طه وميشيل متري نفس المصير. وحذر منشور وزعه المتمردون في حيفا ويافا م استخدام الكهرباء لأن مصدره محطة القوة «اليهودية - البريطانية»، واعتبر الكثير من ابناء المدن هذا الامر محاولة لخفض مستوى الحياة في المدن للمستوى المتبع في القرى واعادة الحياة في البلاد كلها مائة سنة للوراء.

شكل ابناء مجموعات دينية اخرى - الدروز، وبخاصة المسيحيون - هدفا للمجموعات القروية، لأن الكثير من التجار الاغنياء كانوا مسيحيين، ولكن ذلك ايضا كان ناجما عن الطابع الاسلامي القوي للانتفاضة. في سنة ١٩٣٦ دعا منشور وقعه اتباع الشيخ القسام لمقاطعة المسيحيين بسبب «جرائم نفذوها ضد الحركة القومية». وفي مسيرة مرت في قرية مسيحية غيرت احدى المجموعات نداء حربها من «رايحين نذبح البريطانيين (او اليهود» الى «رايحين نذبح المسيحيين». فقط بعد تدخل امين الحسيني الحازم، بواسطة الخطباء في المساجد، تم منع هجوم شامل على المجموعة المسيحية، مع ان بعض المسيحيين قتل اثناء التمرد. في خريف ١٩٣٧ وشتاء ١٩٣٨ وقفت قرى درزية ايضا على جبل الكرمل امام حملات منظمة.

كلما تزايدت ضغوط المتمردين، كلما اصبحت مطالبهم اكثر تطرفا. بعد الاعلان عن الغاء ديون الفلاحين، ترددت تهديدات بقتل جباة الديون. وعندما الغيت رسوم استئجار البيوت للنزلاء من ابناء المدن، تم تحذير النزلاء من استئجار الشقق من اليهود او البريطانيين. واعلن عن تجنيد اجباري للرجال ابناء ١٩ - ٢٣، حتى ان احد القادة في اللواء الجنوبي، يوسف ابو دره، اعلن اقامة حكومة عربية حرة. لم يبد الكثير من العرب سكان المدن، ممن كانت لهم علاقات وموارد كثيرة، معارضة للمتمردين، بل نهضوا وغادروا البلاد، هكذا، بكل بساطة. حتى نهاية التمرد قتل حوالي خمسمائة شخص من ابناء هذه الطبقة، وهو نفس عدد اليهود تقريبا، الامر الذي اثار مخاوف كبيرة. يحكي و. ف. عبوشي عن والده الذي عزله البريطانيون في ١٩٣٨ من منصبه رئيسا لبلدية حيفا بسبب تأييده التمرد، «فانتقل الى بيروت لأن التمرد تدهور وبدأ العرب بقتل العرب. اصبحت الحياة غير امنة للارستوقراطيا المدينية في فلسطين، ونتيجة لذلك نشأت في بيروت مجموعة جديدة من اللاجئين السياسيين كانت مكونة من فلسطينيين نبلاء». ولو اضفنا عدد القتلى والمنفيين بمحض ارادتهم لاولئك المبعدين من البلاد او الذين منع البريطانيون عودتهم اليها، فإنه في الفترة التي كانت فيها سياسة وقرارات البريطانيين حاسمة من ناحية الفلسطينيين اكثر من اي وقت اخر منذ وعد بلفور - في هذه الفترة بالذات ظل الفلسطينيون من دون المجموعات التي بلورت مجتمعهم من جديد، والتي اوجدت الحركة القومية، وكانت قادرة على قيادتهم واتخاذ القرارات الشجاعة، وامكنها ان تكون ناطقة باسمهم في البلاد والعالم. تم تصفية القيادة، او نفيها او انها نفت نفسها بمبادرتها الذاتية، الى منفى تواصل حتى الى ما قبل وقت قصير.

الهوامش: ١- يخيل ان فيصل الحسيني، نجل البطل الاسطوري عبد القادر الحسيني، هو الزعيم القومي المهم الأول الذي عاد منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية، واستقر في القدس ليعيد فيها بناء المركز السياسي الثقافي الفلسطيني[1].

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)

طلابنا العرب في حيفا

(تتمة من ص ١٧)

تمت الاشارة، منذ البداية، الى نجاح اجهزة الاعلام العبرية في مصادرة وعي ابناء المجموعات اليهودية من القراء في هذه البلاد. ويصلح مقال حافا پنحاس كوهين ليكون المثال الكلاسيكي المؤكد لتكل الحقيقة. فالكاتبة اكتفت بالاعتماد على صورة نشرتها صحيفتها «معريف» في يوم سابق، تظهر خلود بدوي تشير بالاصبع الثالث تجاه الطلاب العرب.. وهذه اللفتة تستدعي اكثر من مجرد الشك بمصداقية الصورة. وانا لا ارغب هنا في اطلاق اتهامات ضد صحيفة «معريف».. بل ارغب في طرح سؤال مهني في عالم الصحافة اليوم يقول: هل من الصعب في ظل التقنية المحوسبة في عالمنا اليوم القيام بعملية تزوير او تركيب لبعض الحركات على اي صورة لاي حدث؟!

الجواب يبقى في صدر الكاتبة حافا لعلها تعيد النظر في مصداقية ما ترى من صور.

*** موقف الصحافة التابعة**

خلال مئة عام من الاستيطان الكولونيالي الصهيوني في بلادنا شاهدنا نشوء العديد من الصحف التابعة لتلك الصادرة باللغة العبرية، وذلك بهدف الوصول الى اولئك الذين لم يتقنوا بعد اللغة العبرية. ولهذا رأينا صحفا تصدر بالعديد من اللغات العالمية، وكذا بلغات شعوب اوروبا الشرقية. ومنذ انهيار الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٩١، وهجرة ابناء الطوائف اليهودية من تلك المنطقة، تصدر النشرات من الصحف والمجلات الاسبوعية والشهرية والدورية باللغة الروسية. وهي، في الاساس، تابعة للصحف العبرية الرئيسية في البلاد، «يديعوت» «معريف» و«هآرتس».

الا ان الهدف الاساس من هذه الصحف، باللغة الروسية، يبقى العمل في اتجاه استيعاب تلك الهجرة وتوجيهها بالاتجاه الصهيوني، المعادي للعرب، وفي الاخص معاداة حقوق الشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد.

السؤال هو: كيف طرحت تلك الصحافة التابعة نضال الطلاب العرب في جامعة حيفا وكيف نظرت اليه وما هو موقفها منه؟!

نقرأ في صحيفة «ڤيستي»، «الاخبار»، ٦ نيسان الجاري، ما يلي: «يجب القول ان مجموعة من الطلاب اليهود اليمينيين حاولت مواجهة المتظاهرين العرب في حيفا والقدس. المواجهة على «جبل سكوپس» تمت بسلام. ولكن في حيفا يبدو ان مظهر الشبان اليهود، الذين رفعوا العلم الاسرائيلي، اثر على الشبان العرب، كما يؤثر التلويح بخرقة حمراء امام الثور. وكاد هؤلاء ان ينفذوا، باللجوء الى القوة، الرد على «الاستفزاز الصهيوني».

وسأل احد مراسلي التلفزيون بسذاجة احدى المتظاهرات العربيات: «اين هو الاستفزاز؟!» فحظي بالرد: «لقد انشدوا النشيد الصهيوني».. ودهش الصحفي: «هل انشاد «هتكڤا» في اسرائيل هو عملية استفزازية؟!» فأتاه الرد السريع والقاطع: «نعم» (مصدر سابق).

اما باقي الصحف الصادرة باللغة الروسية فقد ارتأت ترجمة ما قيل في الصحف العبرية التابعة لها والموجهة لأرائها. مع اضفاء جرعة «اكبر من الاعتداء القومي» لابناء الطوائف اليهودية في مواجهة الشعار: «انا فلسطيني فخور»، الذي رفعه الطلاب العرب.

*** الخلاصة**

يتضح من الاقتباسات المثبتة اعلاه، ونقلا عن اللغتين العبرية والروسية، ما يلي:

اولاً - الانطلاق من مقولة: «ان ابناء المجموعات اليهودية في هذه البلاد هم اصحاب الرأي والقرار. وهم المقررون في العلاقات والتوجهات ازاء العرب الفلسطينيين. من يقبل بموقفنا بإمكانه العيش معنا. ومن يحتج فعليه الهجرة الى اي دولة عربية قائمة»..

اي بكلمات اخرى ان اصحاب الارض الشرعيين تحولوا الى فئة من «اصحاب الذمة الصهيونية». في حين ان الدمقراطية تقاس بميزان التعامل مع الاقلية من الاغلبية في الاطار الضيق والمحدد.

ثانيًا - ان تلك الاغلبية، في اطار «الميكرو» القائم، تعتبر اي نشاط للاقلية في اطار ذاك «الميكرو»، رغم كونها تشكل الاغلبية في «المايكرو القائم»، في المنطقة، تهديدًا لمجرد وجودها. الامر الذي يدفعها الى اتخاذ مواقف تسترية. من ذلك تحريف الوقائع وافتعال الاحداث او صناعة الحدث. وصولاً الى تشويه الوقائع.

ثالثًا - ان التشبث «بيهودية الدولة» او «بصفتها الصهيونية» والدعوة الى طرد او ابعاد اي مواطن عربي يرفض مثل هذا التحديد، وكذا الادعاء «بالدمقراطية» هما محاولتان لجمع النقيضين دون الاخذ بعين الاعتبار امكانية تنافرهما..

رابعًا - ان ضعف القوى اليسارية بين اليهود في الجامعات، وهو الضعف القائم بشكل عام، نتيجة لتأتأة ذاك اليسار وقياداته ومواقفها، يشكل التربة الخصبة لتنامي وقوة اليمين العنصري. فضعف تلك القوى وترددها في التحالف مع نضال الجماهير العربية الفلسطينية في هذه البلاد ليس فقط، انه يحتجز تطورها، بل انه يساهم، ايضا، في تلاشيها.

وازاء مثل، هكذا صورة، فإن المطلوب هو مواجهة المخططات المعادية لنا من جهة، وكذا فضح تأتأة اليسار الصهيوني من ناحية اخرى.. وذلك من خلال توحدنا، كجماهير عربية فلسطينية مقيمة ومنزرعة في بلادها، ومن خلال كوننا جزءًا لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، قضاياه ونضاله!

(حيفا)

للبيع أو للايجار

للايجار دار مؤلفة من ٣ غرف في شارع هيلل في حيفا طابق ٣.
للاتصال: ٠٤/٨٣٣٧٥٥٠
(١٦٨)

بيت خاص
في ٢ بنوقمير، ٤ غرف - منظر خلاب
$١٧٥,٠٠٠
٠٥١/٨٢١٨٤٤/٠٤/٨٣٨٨٨٣٠
(١٦٦)

للبيع دار في شارع حسين في حيفا مؤلفة من ٣ غرف + برندة - مفروشة ومرممة + مكيف هوائي - طابو.
للاتصال:٠٤/٨٢٢٧٤٥٢
(١٦٥)

للايجار في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على
پلفون: ٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية:
٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للايجار دور ومكاتب وحواصل في الشارع الرئيس - كفرياسيف تلفون ٧٢٢-٩٥٦٣
(١٤٧)

للبيع ٣ غرف + ڤرندة + مخزن، في شارع شيبرا مركز الهدار في حيفا. للاتصال
٠٤/٨٦٩٩٦٥١
(١٤٩)

فرصة لا تعوض
للبيع پينتهاوز على شاطئ البحر في عكا - ٣٠٠ م٢ بأعلى المقاييس. التسليم فوري.
للاتصال ٠٤-٢٣٤٥٠ -٠٥٠
(١٤٦)

للبيع بيت في دينيا، حيفا، ٦ غرف، ثنائية التوزيع ، فاخرة
٠٥٠-٩٨٧٣١٠ / ٠٤-٨٢٦١٩٠١

دار للبيع في كريات البيعيزر في حيفا، غرفتان ونصف طابق علوي، مرممة + مكيفة.
٠٥٠-٦٩٥٩١٠ / ٠٤-٨٥٣٢٩٥١
(١٤٣)

للبيع في عبلين
قطعة ارض بمساحة ١٦٠٠ م٢ مع دار للسكن بمساحة ١٠٠م٢
للاتصال: ٠٦/٦٧٨٦٥٠٢
بلفون ٠٥٤-٩١٩٧٠٩

أرض للبيع، نصف دونم، في مركز عبلين، منطقة مركزية، للعمار. للتفاصيل:
٠٥٢/٦٩٨٦٥٧ و ٠٤/٩٨٦٩٢٢٤
(١٣٣)

فرصة لا تعوض دار للبيع ٤ غرف + شرفة + بستان + جاكوزي + طابق ارضي. امكانية البيع مع الأثاث بشارع ليڤونطين. الدار طابو. هاتف:
٠٥٢-٨٣١٨٥٩
(١٢٧)

حواصل للايجار كفركنا - داخل البلد (مخيطة). للاستفسار: ت: ٧٧٦٣١١٤/ ٣٠
(١١٥)

للبيع ارض مساحتها دونم و٦٠٠ متر في المنطقة الصناعية في شفاعمرو تلفون:
٠٥٢/٣٥٤٢٧٩
(١١٤)

دار للبيع في حيفا شارع المطران حجار ٤. (طريق ستيلا مارس) مؤلفة من ثلاث غرف غربيات. مطلة على البحر، منظر خلاب. للاتصال: ٠٤/٥٣٠٣٩٣
(١١٣)

للايجار اربع شقق في ام الفحم في بناية حديثة. حي المحاميد منطقة عين خالد.
للاتصال المكتب: ٠٦/٦٣١٦٣٠٦
بلفون ٠٥٠/٤٨٨١٦٠
تلفون ٠٦/٦٣١٥٩٨٦
التحدث مع امل عمر محاميد.
(١١٠)

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠ م٢ في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سينا، مدخل منفصل + موقف خاص للسيارات. للاستفسار ت: ٠٨-٦٥٦٤٠٠-٠٦ (موسى عابد)
(١٠٥)

للايجار في الناصرة دور قرب حي اسبانيولي مساحة ١١٥ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي
٠٦-٦٥٧٢٩٨٥
(١٠٤)

للايجار في الناصرة (بجانب كلب ماركت)
* دار مساحة ١٥٥ م٢ ملائمة لازواج شابة (حد اقصى ٤ أفراد) حي خلة الدير، عمارة تمثال الحرية، الطابق الثاني.
* محلات تجارية مساحة ٨٠ م٢ + جاليري. هاتف: ٠٥٠-٣٠٤٩٠٦
(١٠٣)

للبيع في الناصرة دونم أرض (+ رخصة عمار) في المنطقة الصناعية صفورية للاستفسار:
٠٦-٦٥٥١٩٣٩ / ٠٥٤-٢١١٣٢٠
(١٠٢)

للبيع ٣ غرف + صالون + موقف للسيارة + مخزن + بلكون + حمامات مزدوجة منظر خلاب + مصعد كهربائي، شارع راف حلفون ١٩ - ٠٤-٨٥١٠٩٥٤
٠٥١-٢٥٧٤٦٩ / ٠٤-٨٥٣٢١٧٦
(٩٧)

١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٦٦٥٥٥٧٠٨
٢. دار في نتسيرت عيليت (נוף יזרעאל) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧ و ٠٥٠/٣٩٦٤٦٩
(٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف.
للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة
للاتصال ٠٥٠٦٣٦٨١٨
(٦٦)

للبيع ڤيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين الاتصال:
٠٥٠-٣٦٨٣٧٩
(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرة تلفون ٠٦-٦٥٧٠٣٩٣
(٨١)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيّف هوائي. للاتصال:
٠٤/٨٥٢١٠١٢
٠٥٢/٢٦٤٩٢٠
(٢٨)

للبيع - دار في حيفا في شارع شنايبم بنوقمير، ٤ غرف
١١٠ م٢. منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً.
٠٥٢ - ٧٩٧٦١٨
٠٤ - ٨٣٣٣٣٢٣
٠٤ - ٩٥٩٩٦٤٨
(٩٢)

للايجار دار في حيفا في شارع «هراف حلفون»، ٣ غرف + صالون + منافع + شرفة.
٠٤/٨٥٣٩٩٧٤ / ٠٥٠/٧٥٠٦٠٩
(٩١)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا!
ت: ٠٤/٨٦٦١٠٧١
٠٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ / ٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן
٠٥٢/٤٧٩٤٤٥ - ٠٤/٨٥٠٧٦٣٢
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨
في المساء ٠٦-٩٥٨٤٦٠
سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)

مطلوب

لمكتب سياحة جديد
في الرينة
مطلوب
موظف/ة مع خبرة في ادارة مكتب
للاستفسار الاتصال مع ابراهيم
٠٥٠-٤٠١٩٢٩
و٠٦-٦٠١١٥٣٥
(١٧٠)

روضة الجبل - شفاعمرو
مطلوب حاضنة
للمعنيات الاتصال پلفون ٨٥٢٨٩٧/ ٠٥٤ او ٠٤/٩٥٠٢٣٣٧
(١٦٩)

للجديين فقط: الافضلية لثقيلي الوزن
٠٥٣/٤٣٥٨٥٠
٠٥١/٦١٣١١٩
(١٦٧)

مكتب نزيه حمدان للمقاولات
مطلوب مدير عمل (מנהל עבודה)
يحمل شهادة (מנהל עבודה מוסמך)وشهادة تأمينات من وزارة العمل.
* خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
للاستفسارالاتصال:٠٦/٦٤٦٣٦٧٢
(١٦١)

مطلوب كراؤون
موظفون يجيدون الكوي، معاش ٥٠٠٠ ش.ج. شهرياً + شروط عمل جيدة.
٠٥١/٣١٣٧٦٦
(١٥٦)

مساعدة طبيب اسنان/ موظفة للعمل في عيادة الدكتور عبود في شفاعمرو.
يرجى الاتصال او ارسال سيرة ذاتية على تلفاكس
٠٤/٩٥٠٢٣٢٢
(١٥٨)

موظفة لمكتب محاماة
خبرة سابقة
معرفة Word وطباعة
٠٤-٨٦٦٥٥٤٠
(١٦٣)

خط الطوارئ - حيفا
يعلن عن حاجته الى عاملة اجتماعية
مجالات العمل: تركيز متطوعات. تركيز توجهات.
حجم الوظيفة: ٥٠٪ (نصف وظيفة).
شروط القبول:
- حاصلة على لقب اول في العمل الاجتماعي من احدى الجامعات او المعاهد المعترف بها.
- خبرة في العمل لا تقل عن سنتين (أفضلية تعطى لذوات الخبرة في العمل في مجال منع العنف).
يرجى ارسال سيرة ذاتية لفاكس رقم ٠٤-٨٥١١٩٥٤ او العنوان: خط الطوارئ، شارع هليل ٤٧ ص.ب. ٩٥٨٩ - حيفا ميكود ٣١٠٩٥.
لمزيد من التفاصيل ممكن الاتصال مع ميخال مور او منال شلبي على الرقم٠٤-٨٥٣٠١٦١

مطلوب محام - مستشار قانوني لشبكة رائدة في مجال البناء في منطقة الشمال. مطلوب محام مع خبرة مسبقة (٥ سنوات على الأقل) في مجال البناء والارض للعمل بوظيفة كاملة.
على المعنيين التوجه لفاكس
٠٤-٩٩٦٦٨٧٢
(١٥٢)

مطلوب معلمون/ات
مطلوب في كفرقاسم معلمون/ات لصفوف الاول - السابع في ساعات بعد الظهر.
للتفاصيل:٠٥٣/٦٢٩٩١٢
تلفاكس٠٤/٩٨٧٣٠٧٦
(١٥٣)

لشركة رائدة وعريقة
مطلوب
١ - رجال مبيعات عمر ما فوق ٢٢ سنة. اجادة اللغة العبرية.
٢ - مركبو صحون (מתקינים).
٣ - موظفة حسابات درجة (٣) مع خبرة.
للاستفسار ت: ٠٦-٦٠١١٧٣٧
تلفون مجاني ١٨٠٠-٧٧٠٨٠٠
(١٥٠)

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل

٠٦/٦٥١٩٩٠٨ - ٠٦/٦٤١١٥٦٥

١) مرسيدس 300SE 1992
٢) ميتسوبيشي چلانت GLS 1998 + هوندا اكورد EX 1997+ ڤولڤو 850 1994
٣) رينو ميچان اوتوماتيك 1996 + ميچان كوبه 1999
٤) مازدا 323 1994 + 1995 + 1996 + 1997
٥) تويوتا كورولا اوتوماتيك 1996 + سوبارو چراند ليونا 1994 + 1995
٦) ميتسوبيشي چلانت اوتوماتيك 1993 + 1994
٧) نيسان المرا اوتوماتيك 1998 + نيسان سانو 1992
٨) جي.ام.سي سفاري درجة

معهد بيت الحنان
مطلوب
عاملة اجتماعية ذات خبرة لا تقل عن اربع سنوات والعمل مع فتيات بوظيفة كاملة.
على الراغبات ارسال سيرة ذاتية على العنوان التالي:
ص.ب ١٠٤ - عبلين
تلفون ٠٤/٩٨٦١١١٥
فاكس٠٤/٩٨٦٢٦٣٧

مطلوب الآن
عامل بناشر مع شهادة
٠٥٣-٤٩٥١٦٧/٠٤-٩٥٢٠٦٨٥
(١٤٠)

للعمل في كفرياسيف
فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مريح وعمولة مغرية للمناسبات.
٠٥٤/٧٧٥٥١١ و ١٨٠٠/٧٧٥٥١١
(٨٧)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار:
٠٦/٦٠١١٧٨٨ - ٠٥٤/٧٧٥٢١٥
(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٥٠-٣٦١٤١٤/٠٤-٩٨٠٣١٤١

للبيع

تويوتا كارولا ٩٥ - ١٦٠٠ وضع ممتاز. يد ثانية. تست لسنة -
٩٤,٠٠٠
٠٥١-٢٨٠٢١٠

ڤولسكڤاچن ترانسپورتر، موديل ٩٦، T-4، يد أولى، حالة جيدة، تست لسنة. ٠٦/٦٤٥٤٢٧٦ (بعد الخامسة مساءً)
(١٣٤)

مرسيدس سيارة تجارية ٤١٠ مع صندوق مغلق. موديل ١٩٩٥ وضع ممتاز.
الاتصال:
٠٦/٦١١٠٧٧٦ - ٠٥٠/٣٥٥٤٩٧
- ٠٦/٦١١١٣٥٧
(١١٢)

للبيع في ام الفحم فرن خبز عربي اوتوماتيك بكامل عدته + فرن
.الاتصال مع محمود ٠٥٢/٢٥٨١٢٠
(١١١)

اوپل كاديت ستيشن موديل ٨٨
الاتصال: ٠٥٢٤١٥١٢٦
(١٠١)

ڤولسڤاچن پاسات ٨٨ اوتوماتيك، مكيف، يد أولى ٠٤-٨٢٥٨٤٥٩
٠٥٤-٨٣٢١٦٦
(٩٩)

فرصة لا تعوض
حمادة 700cdxnp
للترقيم פרוטקציה بوضع نادر
(١٠١)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفرانس حيفا مصنع مريح، زبائن دائمون
٠٥١/٣٧٥٦٣٥ - ٠٥٣/٢٢٨٠٢٤
(١٤)

للايجار منجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة. ٠٦/٦٥٥٤١٢٧

تصفية عامة
في محلات الحايك - أبوسنان
على جميع الأثاث المعروض للبيع + للبيع قطعة أرض (٢ ١) دونم في أبوسنان + قطعة أرض (٥ ٤) دونم في عبلين، الشارع الرئيسي.
٠٥٠/٢١٧١٨٦
(١٥٥)

اعلان للجديين فقط
محل لبيع ملابس الاطفال والاولاد - في الناصرة
معني ببيع اثاث ومحتويات المحل كاملة
السعر مغر
الاتصال ت: ٠٦-٦٤٦٧٤٧٧
(١٦٠)

مدرسة نعمت التكنولوجية
لأهالي كابول والمنطقة

تعلن مدرسة نعمت التكنولوجية عن بدء التسجيل للسنة الدراسية القادمة.
تنهي الطالبة الصف الثاني عشر وتحصل على شهادة إنهاء.
يدرس في المدرسة المواضيع التالية:
تصميم الأزياء، قص الشعر، الحاسوب، تفصيل وخياطة.
كما وهناك مواضيع نظرية وهي:
اللغة العربية، اللغة العبرية، اللغة الانجليزية، رياضيات، مدنيات، رياضة وموضوع التيؤوريا.
ونذكر ان وزارة المعارف تعمل على إدخال وحدات البجروت للمدرسة في المواضيع المذكورة.
على الراغبات في التسجيل ان يكن قد انهين الصف الثامن على الأقل.
ملاحظة: على الطالبة إرفاق الهوية + ٥٠ شاقل رسوم تسجيل.
* للإستفسار الاتصال على هواتف رقم:
٩٥٠٩٩٤٠ أو ٩٩٤٣٤٨٦ او بيلفون ٠٥٣٢١٠٩٩٨

نافا - كولج للتجميل
الكلية لتعليم التجميل في الشمال

* دور حلاقة باشراف وزارة العمل
* دورة تجميل باشراف وزارة العمل
كما ونعلن عن استمرارية التسجيل: منيكور وپديكور، بناء أظافر، مكياج ثابت، مساج. شهادة دولية لكل طالب/ة
٠٤-٩٩٢٣٥٨٧ / ٠٤-٨٤٠٣٠٨٤
(١٠٦)

عوادة للفضائيات

* بيع * تركيب * صيانة * تامين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية *

جهاز رقمي / كما يلي DIGITAL
ANALOGUE متطور
فقط ٣٠٠٠ ش.ج بدل ٤٨٠٠ ش.ج
* ٧٥ محطة عربي - ١٢٠ محطة اوروبي - ٥ اسرائيل *
التركيب بواسطة الحاسوب وبدقة فائقة - كفالة مباشرة لمدة سنة مجانًا
صحن ٥٠ محطة ١٢٠٠ ش.ج (٢٢ عربي - ٣٠ اوروبي)

الناصرة - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
ام الفحم - ٠٥٨/٧١٢١١١
شفاعمرو - ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
المغار - ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

أجهزة للتنصت والاصغاء. كاميرات ڤيديو صغيرة للخفية. ميكروفونات صغيرة. لاسلكي للغرف والمكاتب والتلفونات.
٠٥١-٣٢٤٤٨١ - ٠٥٢/٤٧٥٤٧١
(١٤١)

SAINT PETERSBURG UNIVERSITY

المركز للتعليم في روسيا م.ض.

جامعة سانت بطرسبورغ - موسكو - أوكرانيا - إنچلترا
عشر سنوات من التعاون المشترك
PHD. M.A B.A
دورات لغات: روسية، انكليزية، ايطالية.
نحن عنوان الدراسة الاكاديمية في روسيا والخارج
٠٥١-٤٦٤٤٧٣ و٠٦-٦٣١٥٩٨٠ و٠٦-٦٣١٥٦٤٩
تفاصيل في مجلة الجامعة المكرسة لزيارة رئيسة جامعة سانت بطرسبورغ الى مركز التعليم في إسرائيل.
(١٠٩)

טכנו צפון تسويق
واستيراد ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
اسعار مربحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

دورة موسيقية لطلاب "دار المعلمين"

- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت -
بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤/٨٦٢١٢٢١

مطلوب

معلمون للتحضير للبجروت في الوسط العربي في مواضيع اللغة الانجليزية والعربية والعبرية والرياضيات والتاريخ والمدنيات
بليفون : ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
فاكس : ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الثلاثاء ١١/٤/٢٠٠٠ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - فينيق.
٨.٢٥ - مسألة ذوق.
٨.٥٥ - فهم التصرفات الانسانية.
٩.٢٥ - علاقة عائلية.
١٠.٠٠ - برامج أطفال.
١١.٠٥ - برنامج وثائقي - شرف وعار - نساء في غزة.
١٢.٠٠ - أنا لست هكذا.
١٢.٣٠ - نقطة صغيرة حمراء.
١٣.٠٠ - الحق في أن تحترم وواجبك ان تحترم.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني للأطفال.
١٥.٣٠ - زاپ ١.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - برنامج «على فكرة».
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - السحب الأسبوعي للوطو.
٢١.٣٥ - پوليتيكا.
٢٣.٠٠ - مسابقة افلام الهواة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - الزمن الثالث.
١٠.٠٠ - فيلم «مطلوب أولاد».
١١.٣٠ - صور متحركة.
١١.٤٥ - هاري وعائلة هندرسون.
١٢.١٠ - الغواصة سيكويست.
١٣.٠٠ - أوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ - فرامل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٣٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٥ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - نساء صغار.
١٨.٣٨ - حرتسوفيم.
١٩.٠٥ - فليسيتي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوڤدا.
٢١.٢٠ - ابراهام ويعقوب.
٢٢.٣٠ - زنزانة.
٢٣.٣٨ - ملفات في الظلام.
١.٣٠ - قصير في منتصف الليل.
١.٥٥ - مهرجان يقصون قصصًا.
٢.٤٧ - جاز في البحر الأحمر.

حدث في مثل هذا اليوم

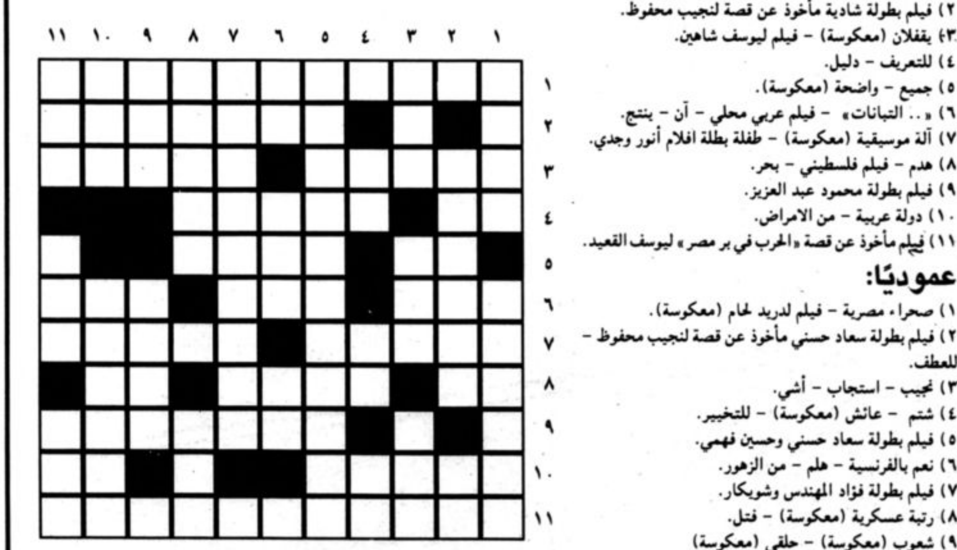
١٨٩٩: السيادة على الفيليبين تتحول من اسبانيا الى الولايات المتحدة.
١٩١٤: حفلة افتتاح عرض مسرحية «بجماليون» لجورج برنارد شو.
١٩٥٢: اعلان استقلال سنغافورة.
١٩٥٢: وفاة وديع صبرا واضع لحن النشيد الوطني اللبناني.
١٩٦٤: انتخاب الجنرال اومبرتو كاستيلو برانكو، رئيسا لجمهورية البرازيل، خلفًا للجنرال غولار الذي اطاح به الجيش.
١٩٧٧: وفاة الشاعر الفرنسي جاك پريڤير.

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١) كراكلا - يعاد.
٢) فور إم - سلمى.
٣) ردي - راي.
٤) ننحت - اجبي.
٥) صابرين - رنين.
٦) يا - يم - آه.
٧) ديار - رحابنة.
٨) سي.
٩) إسم مؤقت - طلب.
١٠) شوف هالايام.
١١) متر - مم - خالد.

عموديًا:
١) كفرون - تشم
٢) دور - ياقوت.
٣) اريتريا - وفر.
٤) أك - رابح - هم.
٥) انامل - امام.
٦) نصير - سلم.
٧) ملح - أ أ.
٨) يساير - أس - يد.
٩) علي بن ابي طالب.
١٠) ام - نهيج - لما.
١١) ديوان - تهب.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١) فيلم مصري مأخوذ عن قصة «الجريمة والعقاب».
٢) فيلم بطولة شادية مأخوذ عن قصة لنجيب محفوظ.
٣) يقفلان (معكوسة) - فيلم ليوسف شاهين.
٤) للتعريف - دليل.
٥) جميع - واضحة (معكوسة).
٦) «.. التبانات» - فيلم عربي محلي - آن - ينتج.
٧) آلة موسيقية (معكوسة) - طفلة بطلة افلام أنور وجدي.
٨) هدم - فيلم فلسطيني - بحر.
٩) فيلم بطولة محمود عبد العزيز.
١٠) دولة عربية - من الامراض.
١١) فيلم مأخوذ عن قصة «الحرب في بر مصر» ليوسف القعيد.

عموديًا:
١) صحراء مصرية - فيلم لدريد لحام (معكوسة).
٢) فيلم بطولة سعاد حسني مأخوذ عن قصة لنجيب محفوظ - للعطف.
٣) نجيب - استجاب - أشي.
٤) شتم - عائش (معكوسة) - للتخيير.
٥) فيلم بطولة سعاد حسني وحسين فهمي.
٦) نعم بالفرنسية - هلم - من الزهور.
٧) فيلم بطولة فؤاد المهندس وشويكار.
٨) رتبة عسكرية (معكوسة) - فتل.
٩) شعوب (معكوسة) - حلقي (معكوسة)
١٠) جاب - مصورون (معكوسة).
١١) نشاهد - لكز - نتبع.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
ايام متوترة على الصعيد العائلي.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
القلب ينبض بقوة وشمس الحب تشرق من خلف الهموم.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
انتبه الى صحتك التي تهملها كثيرا.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
الاستقرار في الصداقة اكثر من الحب.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
تدافع عن نفسك وافكارك امام هجمة عائلية مفاجئة.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
أنت على عتبة الخسارة بسبب مواقفك المتصلبة.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
تميل الى قطع العلاقات مع محيطك الاجتماعي.

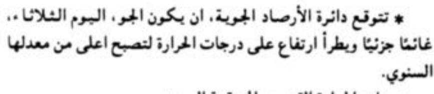
**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
عليك ان تتحلى بالصبر، لتنفيذ المشاريع الـ[illegible]ـوحة.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
كن حذرا وفكر جيدا قبل الاقدام على اي مشروع.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
تقلبات الطقس العاصف تجلب معها المشاكل العاطفية ايضا.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
تتمتع بعلاقات غنية وثابتة في هذه الفترة.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
لن تغرق في المشاكل لانك فقط من أهل هذا البرج.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة لتصبح اعلى من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٥ * تل أبيب وضواحيها - ٢٨ * حيفا وضواحيها - ٢٧ * إيلات - ٣٢ * جبال الجليل - ٢٣ * المروج الشمالية - ٢٦ * جبال المركز والجنوب - ٢٥ * السهل الداخلي - ٢٩ * السهل الساحلي - ٢٨ * النقب الشمالي - ٣١ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شرقية شمالية معتدلة السرعة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية حتى شرقية شمالية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٠/٤/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٢٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٦٤٢ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٥٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٦٨٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٩١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٧٩٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٧٠٤ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٢ - ٤.٠٥ ش.ج

يـا عـمـال الـعـالـم اتحـدوا!

الاتحاد

الـثـلاثـاء ١١ نـيـسـان ٢٠٠٠ الـصـفـحـة الأخيـرة

«الاتحاد الادبي»:

* قصائد: عبده وازن، سليم خوري، زهيرة صباغ.
* شريط اسود – قصة: رياض بيدس.
* الثقافة والتجارب اولاً – سامر خير.

(ص ١٤, ١٥، ١٦)



«الامن يتصرف كصاحب الصلاحية العليا في تحديد حرية التعبير في جامعة حيفا»

* هذا اما اكده ممثل الطلاب المحامي حسن جبارين امام هيئة الطاعة الاستئنافية امس * د. رمزي سليمان: يد الامن سريعة في الضغط على زناد العنف والعقوبات حين يتعلق الامر بالطلاب العرب * د. بن دور للمدعية: لماذا لم تقم الادارة بواجبها في اقرار باحة للنشاطات السياسية والطلابية؟! * تحية حارة للطلبة من سخنين «تحية نضالية، تحية الارض والانتماء» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظرت «لجنة الطاعة الاستئنافية» في جامعة حيفا، امس الاثنين، في استئناف الطلاب رجا زعاترة وفؤاد وعناد معدي، ضد قرار لجنة الطاعة، الذي ادانهم وتضمن احكامًا مشددة بحقهم، على خلفية مشاركتهم في اعتصام هادئ في الجامعة، في الفصل الدراسي السابق احتجاجًا على وحشية الشرطة ضد مظاهرة للجماهير العربية امام مكتب رئيس الحكومة. وعقد اجتماع اللجنة بحضور النائب الجبهوي محمد بركة ولفيف من الطالبات والطلاب العرب واليهود.

وقال ممثل الطلاب المحامي حسن جبارين من «عدالة»، والمحاضر في كلية القانون، في بداية الجلسة: ان ما يحدث في هذا المكان، هو ان «الامن» بات المسؤول وصاحب الصلاحية في اقرار حدود حرية التعبير. فهو يقدم الشكاوى ضد العرب عادة، وكل ما يقدمه يصادق عليه ويتحول الى ادانات واحكام بحق الطلاب. وفي بعض الاحيان يتخذ مواقف شخصية، فمثلاً اتهم الطلاب فؤاد معدي «بالخداع» لانه رفض ان يكشف له عما ينوي الطلاب القيام به من نشاطات...

وقال جبارين: عمليًا رأى مسؤول «الامن» ان رفض معدي ان يكون «فسادًا» هو خداع.. وهذا امر لا يمت بصلة للدستور.

واضاف: ان شكل الاجراءات في لجان الطاعة بعيد كل البعد عن المبدأ القانوني الذي ينص على وجوب ضمان اجراء قضائي عادل لمن تقدم شكوى ضده. وهذا يشمل مرحلة تقديم الادعاءات قبل اصدار الادانة، وكذلك المرحلة السابقة لاصدار الاحكام!

واكد: ان الاجراءات المذكورة تنتهك حق الطلاب المشتكى عليهم باجراءات عادلة ونزيهة. واشار ايضا الى ان قيام لجنة الطاعة باعتبار نشاط الطلاب «مظاهرة» لا يتفق مع التعريف القانوني للمظاهرة. فالطلاب لم ينظموا مسيرة ولم يشمل اعتصامهم خطابات.. اي ان اعتبار اللجنة لاغٍ!

واصلا، فإن الطلاب اضطروا للاعتصام دون تصريح لان الجامعة لم تنفذ ما يتوجب عليها، وهو تخصيص باحة مركزية للنشاط.. وبما ان الجامعة لم تقم بالمطلوب منها فان الطلاب هم ضحية. وقارن جبارين بين هذا الوضع وبين ما يسمى بـ«البناء غير المرخص». فالعربي لا ينال رخصة، واذا بنى يتهم بالبناء غير المرخص!

وحمل جبارين «الامن» المسؤولية عن اشتعال المظاهرات، ووصولها الى مراحل اشكالية. فهو الذي يتدخل ويحاول تفريق المعتصمين بالقوة في كل مرة، وهذا يخلق المشاكل، لان الدستور الجامعي يسمح للامن بأن ينبه المعتصمين بدون تصريح، لكنه لا يعطيهم الحق باستعمال القوة لتفريق الطلاب.

وقد لوحظ ارتباك المدعية باسم الجامعة، التي كررت دفاعها عن قسم «الامن» واشارت الى تصوير «الفيديو» الذي يقوم به الامن.. واعتبرت انه «ليس من صلاحية اللجنة فحص قانونية الدستور، بل يجب ان تفحص مدى ملاءمة ما جرى مع الدستور»!

وقد رد عليها د. غبريئيل بن دور، احد اعضاء اللجنة: الدستور ينص على ان تحدد الجامعة باحة مركزية يمكن اقامة النشاطات فيها دون تصاريح، اليس عدم قيام الجامعة بما يتوجب عليها هو انتهاك للدستور ايضا؟ واضاف: على هذا الاساس كيف يمكن ادانة طلاب بنفس الامر الذي تتحمل الجامعة المسؤولية عنه؟!

وحاولت المدعية تبرير ذلك بأنه يجب التمحور فيما حدث، فرد عليها بن دور: هل يحق للجامعة اذن ان تنتهك الدستور؟!

وقال المحاضر د. رمزي سليمان، المراقب في اللجنة: لدي شعور انه في لجان الطاعة يخرج الطلاب العرب مذنبين باستمرار. فالجامعة لم تنفذ الانظمة الملائمة للنشاطات السياسية، وحتى حين قدمت هذه اللجنة توصية بذلك تم رفضها!

واضاف د. سليمان: انا ايضا كنت طالبًا وكذلك محمد بركة، ونعرف ان ايدي الامن متسرعة في الضغط على زناد العنف والعقوبات ضد الطلاب العرب. واشار سليمان الى قرار منع النشاطات السياسية مؤكدًا ان هذا الامر خطير جدًا. وطلب ان توجه لجنة الاستئناف رسالة واضحة الى ادارة الجامعة، تطالب باحترام حرية التعبير.

واختتم البحث رئيس الاستئناف بروفيسور اڤنير چلعادي، وتقرر تحديد موعد لاجتماع تصدر فيه اللجنة القرارات.

ومن الجدير بالذكر ان توجه اللجنة الاستئنافية كان ايجابيًا بشكل غير مسبوق، خاصة ان اعضاء اللجنة طرحوا الاسئلة الصعبة على المدعية باسم الادارة.. ومن المنتظر ان تعقد اجتماعًا آخر للجنة في قضية اضافية تتعلق بالطلاب خلود بدوي، رجا زعاترة وفؤاد معدي.

* تحية من بلدية سخنين *

وحيت بلدية سخنين الطالبات والطلاب العرب في حيفا. وجاء في التحية التي وجهها رئيس البلدية مصطفى ابو ريا «ان سخنين بلد الشهداء، بلد يوم الارض، بلدية ومدينة تحيي وقفتكم البطولية، فدعمكم لنا ومظاهرتكم كانت امتدادًا لبركان الغضب والسخط على السلطات وسياستها، سياسة الخنق والقمع للارض والانسان.. بورك فيكم يا حاملي لواء العلم والنهضة فانتم الصالحون لوراثة هذه الارض».

* منع النشاطات السياسية «حتى اشعار آخر» *

على صعيد آخر اكدت ادارة جامعة حيفا في بيان رسمي صادر عن مكتب الناطقة بلسانها، قيامها بمنع النشاط السياسي والطلابي في الحرم الجامعي!!

فقد جاء الرد على سؤال «الاتحاد» انه «جرت مناقشات وابحاث داخلية لدى ادارة الجامعة، وفي هذه المرحلة، تمنع الادارة التصاريح للنشاط الجماهيري في ارجاء الجامعة حتى تتم تهدئة الخواطر»!

واضاف البيان ان الادارة «تبحث حاليًا مستقبل النشاط الجماهيري في الحرم»، وهو الامر الذي اعتبره الطلاب خطرًا اضافيًا وشديدًا، على حرية التعبير، التي تعاني اصلاً من انتهاكات فظة في هذه الجامعة!

* من مظاهرة التضامن التي نظمها طلاب الناصرة *

«هستيريا امنية»!

«أمن» جامعة حيفا يحاول منع توزيع «الاتحاد»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فوجئ الطلاب العرب وقيادتهم في جامعة حيفا، امس الاثنين، ان صحيفة «الاتحاد» التي تعودوا على تلقيها كل صباح من نشيطي جبهة الطلاب العرب، قد اختفت..

وبعد الملاحقة والبحث تبين ان قسم «الامن» التابع لادارة الجامعة قد «صادر» المئات من اعداد الصحيفة، بأمر من المسؤول يعقوب كيتا... وكانت ذريعة ان القسم المسؤول من قبل الادارة عن النشاط السياسي في الجامعة قرر منع توزيع كل المنشورات.. وعندما جرى التوضيح لمسؤول الامن ومكتب رئيس الجامعة وعميدها ان «الاتحاد» ليست مجرد «منشور» بل انها صحيفة يومية يفوق عمرها عمر دولة اسرائيل نفسها، اعاد عناصر «الامن» اعداد الصحيفة، ووضعوها بأنفسهم في عدد من الاماكن في الحرم الجامعي، حيث جرى توزيعها..

ومن المثير للاستهجان ان ادارة الجامعة، وخاصة قسم «الامن» فيها، فقدوا السيطرة على اعصابهم... فالى جانب اصدار امر «يمنع كل النشاطات السياسية» في الجامعة، وصلت الامور حد منع توزيع صحيفة!

هذا وحاولت بعض الاطراف ذات الصلة، تفسير خطوتها «بالاحداث في الجامعة»، وان بقية الصحف (العبرية) تباع حسب اتفاق مع الجامعة.. الا انه كما ذكر، عادت وتراجعت عن خطوتها!

الطلبة العرب في كلية «تل حاي» يتضامنون مع زملائهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، امس الاثنين، الطلاب العرب في كلية «تل حاي» تضامنًا مع زملائهم العرب في جامعة حيفا. ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بقرار جامعة حيفا والاعتداء على الطلاب العرب في جامعة حيفا وكلية الجليل الغربي وسماح سلطات الجامعة والكلية لافراد الشرطة بالدخول الى الحرمين.

وشارك في المظاهرة النائب الجبهوي محمد بركة الذي حث الطلاب على مواصلة نشاطهم التضامني ومقاومتهم لسياسة التمييز العنصري والتصدي لليمين الفاشي.

هذا وحاول بعض عناصر اليمين ان يقيموا مظاهرة عدائية ضد الطلاب العرب المتظاهرين الا ان الشرطة منعتهم.

بعد ثلاثة ايام من الغرق

العثور على جثة شاب فلسطيني غرق في بحر عكا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ثلاثة ايام من غرق الشاب لؤي عيسى ناصر، من قرية ابو قش، قضاء رام الله، في مياه بحر عكا، يوم الجمعة الاخير، مع اثنين آخرين، حملت امس الاثنين، امواج البحر، جثة لؤي، الى الشاطئ، بعد ان فشلت طواقم التفتيش في العثور عليها.

ولؤي، (٢١) عامًا، طالب يدرس الجغرافيا في جامعة بير زيت، كان مع زميلين له في زيارة الى عكا، توجهوا الى شاطئ البحر، لكنهم غرقوا فيه. وامس الاثنين، عندما حملت الامواج الجثة والقتها عند شاطئ البحر، وصل الى المكان المئات من اهالي عكا وافراد من الشرطة، وسيارات اسعاف، وعدد من اقارب لؤي، الذين ظلوا في عكا، منذ غرق الثلاثة.

وقال عم لؤي، حسين عيسى، لـ«الاتحاد»، انه عبر «الاتحاد»، يجزل الشكر لاهالي عكا العرب، الذين ظلوا على مدى ثلاثة ايام، يفتشون ويعملون مع اقارب لؤي، فلقد «ظلوا معنا، تحملوا البرد ومنحونا الدعم المعنوي، وثبت اننا كلنا عائلة واحدة في السراء والضراء».

فلنائي وعد بنقل المطالب لوقف انتهاك المقدسات الى اللجنة الوزارية

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي – وعد وزير العلوم والثقافة والرياضة متان ڤلنائي (رئيس اللجنة الوزارية لمتابعة قضايا الجماهير العربية) بالعمل على ايجاد حل لمشكلة الاوقاف والمقدسات الاسلامية والعربية والتي تم انتهاك حرمتها والاعتداء عليها، والعمل على فتح المساجد للعبادة.

جاء هذا الوعد خلال الاجتماع بين الوزير ومندوبي وزارة الاديان ودائرة اسرائيل ومندوبي جمعية الاقصى لحماية المقدسات الاسلامية والعربية.

وتم خلال الجلسة عرض قائمة باسماء المقابر والمساجد التي تم الاعتداء عليها وتعرضت للانتهاك.

واكد الوزير ڤلنائي على ضرورة وقف انتهاك هذه المقدسات وترميمها، ووعد ايضًا بتقديم هذه التوصية الى اللجنة الوزارية في اول اجتماع لها.

وقال رئيس جمعية الاقصى لحماية المقدسات كامل ريان لـ«الاتحاد»: لقد قدمنا للوزير ڤلنائي قائمة بأسماء المواقع والمقابر والمساجد التي تم تدنيس حرمتها، وكذلك قدمنا قائمة بتكاليف الترميم لكل موقع ولاحظنا ان الوزير ابدى تفهمًا للقضية.